الجواسيس المكدسة على أبواب المطار منذ أسابيع، وبرغم ذلك وقع ما كانوا يحذرون ونثر الاستشهادي أشلاءهم في طرقات كابل، لكن التخبط الأمريكي لم يتوقف عند هذا الحد، فسارعت القيادة الأمريكية ابتداء إلى الإعلان رسميا عن وقوع "تفجيرين" في منطقتين مختلفتين ووجود "منفذَين اثنين" للتفجير، واستمرت جميع وسائل الإعلام الأمريكي الرسمية وغيرها، تردد هذه الرواية التي اختفت ولم تصمد بعد أن أعلنت الدولة الإسلامية روايتها الرسمية حول الهجوم وأنه تفجير نفذه استشهادي واحد، لتخبو بعد ذلك رزمة التصريحات الأمريكية ويأكل البنتاغون كلامه السابق معلنا على لسان "نائب مدير الأركان الأمريكية" بأنهم "لا يعتقدون بحدوث انفجار ثان، وأنه كان (استشهاديا) واحدًا"، وأنهم "ليسوا متأكدين من كيفية تقديم هذا التقرير بشكل غير صحيح"، بينما ما زالت بعض وسائل الإعلام العربية والدولية تتحدث عن وقوع "تفجيرين" حتى هذه اللحظة!.

ومع ذلك استمر التخبط الأمريكي وبلغ ذروته، عندما أعلن الجيش الأمريكي عن شن غارة جوية استهدفت "مُخطِّطا" وقياديا" في ولاية خراسان، وهو ما نفته مصادر عسكرية مطلعة لـ(النبأ)، **خاص** ثم كان الإعلان الثاني للجيش الأمريكي عن استهداف سيارة على متنها "استشهاديين" كانا في طريقهما إلى مطار كابل! ثم سرعان ما اتضح لاحقا للجميع هوية المستهدفين! وما زال التخبط الأمريكي يتفاقم.



صورة للصواريخ التي استُخدمت في قصف مطار كابل الدولي

قصف مطار كابل بصواريخ (كاتيوشا)

وقبل أن يعلن الجيش الأمريكي عن اتمام انسحابهم من خراسان، أرسل جنود الخلافة إليهم تذكارا بلغة البارود والنار حيث قصفوا في يوم الاثنين (٢١/محرم) مطار كابل الدولي، بستة صواريخ (كاتيوشا)، فخرج الأمريكان بصورة غير التي خططوا لها، خرجوا خائبين وهم تحت ضربات المجاهدين بينما فشلت طالبان في حمايتهم و منع قدر الله تعالى النافذ في قتال المشركين، ولله الحمد.

وقد حصلت (النبأ) على صور حصرية للصواريخ التي استُخدمت في قصف المطار، بينما ختم المشهد بتجمع عناصر ميليشيا طالبان في المكان الذي انطلقت منه الصواريخ، بعد أن كان الجيش الأفغاني المرتد هو من يؤدي هذا الدور قبل أسابيع قليلة فقط، تبدّلت الحكومات والدور واحد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (باموزي) في (أوركزي إيجنسي) القريبة من الحدود الأفغانية، إثر استهدافه بطلقات مسدس.

٤٥ قتيلا من الجيش النيجيري المرتد وتدمير ٣ آليات وإحراق ثكنة وكنيسة بهجمات قوية في نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

تصاعدت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع بشكل ملحوظ وتحديدا في مناطق شرق نيجيريا، حيث قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤٥ عنصرا من الجيش النيجيري بخلاف الجرحى، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أحرقوا ثكنة لهم وألحقوا أضرارا بمعسكر لهم، في حين أحرقوا كنيسة وآلية وممتلكات أخرى للنصارى الكافرين، بهجمات واشتباكات عنيفة شملت مناطق (يوبي) و(برنو) واستهدفت مواقع وثكنات للجيش، كان أبرزها الهجمات المكررة في بلدة (مالم فتوري) ومحيطها.

١٠ قتلى من الجيش النيجيري في منطقة (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/محرم) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بابنغيدا) بمنطقة (يوبي)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر وإصابة خمسة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النيجيري بهجوم على معسكر

وفي (برنو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/محرم) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، وتدمير برج مراقبة، وبعد انسحاب المجاهدين من المنطقة، قاموا بقصف المعسكر بسبعة صواريخ (كاتيوشا)، ما أدى لاندلاع النيران في مساكن الجنود، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.


قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)

١٥ قتيلا من الجيش النيجيري باشتباكات

كما شهد يوم السبت (١٩/محرم) اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والجيش النيجيري، حيث اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا على الأقل وإصابة آخرين، كما دمر المجاهدون آلية إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ثم قصفوا معسكر الجيش داخل البلدة بصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن طائرات حربية ومسيّرة تابعة للجيش النيجيري تدخلت لإنقاذ الموقف، فيما انسحب المجاهدون إلى مواقعهم بعد الاشتباك، ولله الحمد والمنّة.

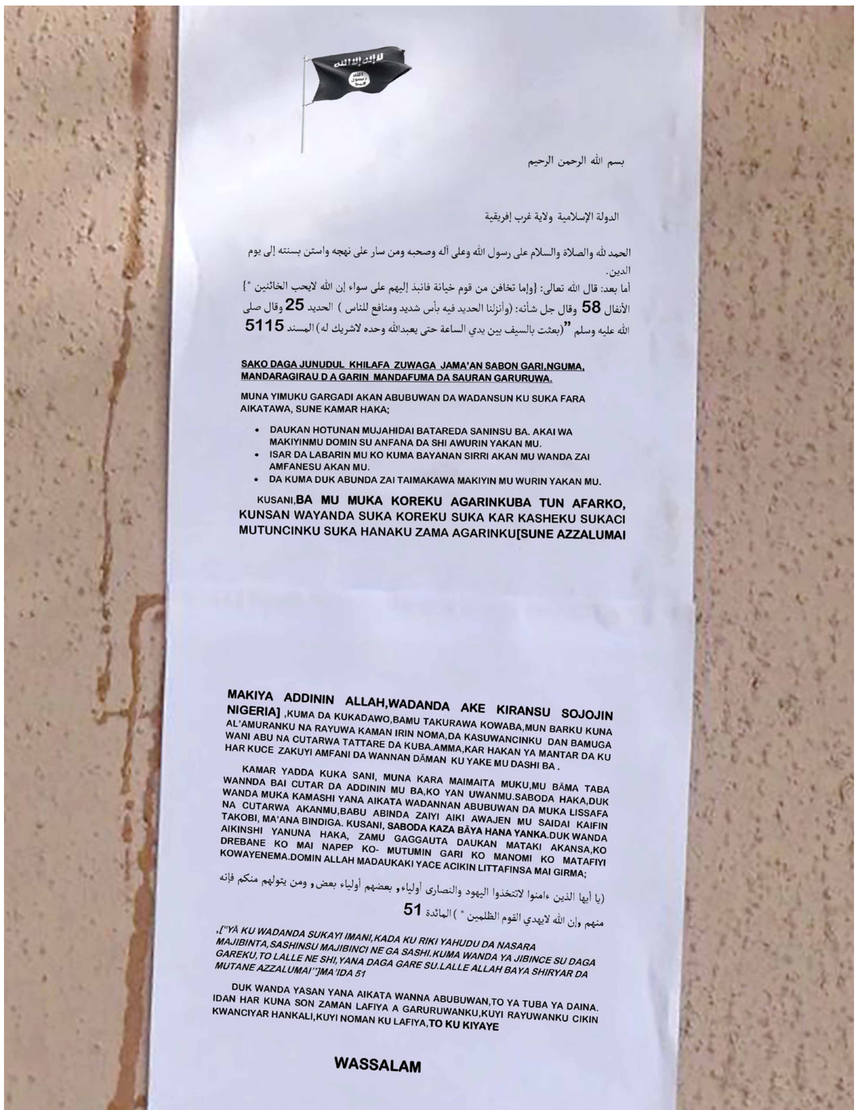
٥ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير شاحنة

وفي السياق ذاته، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأحد (٢٠/محرم) لدورية للجيش النيجيري في المنطقة الحدودية بين بلدتي (مالم فتوري) و(بوسو) جنوب شرقي النيجر، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، كما دمر المجاهدون شاحنة إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش النيجيري في بلدة (ران)

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة موقعا عسكريا للجيش النيجيري، في بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين سيطروا مؤقتا على الموقع ودمروا مدفعا صاروخيا واغتنموا ثلاث آليات وأسلحة وذخائر متنوعة، ثم أحرقوا الموقع ودبابتين قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.



البيان الذي تم توزيعه على عوام المسلمين والذي يشرح خطورة معاونة المرتدين

إحراق كنيسة وممتلكات للنصارى

وفي يوم الاثنين (٢١/محرم) جدد المجاهدون قصفهم لمعسكر الجيش النيجيري داخل بلدة (مالم فتوري)، حيث استهدفوه بصاروخي (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة. بينما هاجم المجاهدون في اليوم نفسه، بلدة (تاربانا بي) النصرانية، بمنطقة (برنو) وأحرقوا كنيسة ومدرسة للنصارى، إضافة لإحراق منزل وآلية لهم، ولله الحمد.

المجاهدون يحذّرون من معاونة المرتدين

إعلاميا ودعويا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع تقريرا مصورا لتوزيع بيانات دعوية على عوام المسلمين تحذّر من خطورة معاونة المرتدين على المجاهدين.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أنه بعد عودة سكان بعض البلدات التي خلّصها المجاهدون -بفضل الله تعالى- من بطش وظلم الجيش النيجيري المرتد، أبى البعض منهم إلا أن يكون بيدقا في أيدي المرتدين يدلهم على عورات المسلمين ويتجسس عليهم، ولأجل هذا وزّع المجاهدون بيانا على أهالي بلدات: (سابون غاري) و(نغوما) و(مندرا غرو) و(ماندا فوما) وغيرها يحذرهم ويشرح لهم خطورة ذلك على دينهم ودنياهم.

وجاء في البيان الذي نُشر باللغة المحلية: "نحذركم من الأعمال التي بدأ بعضكم يمارسها.. كالتقاط صور المجاهدين وإرسالها لأعدائنا لينتفعوا بها في قتالهم ضدنا، ورفْع التقارير الاستخباراتية لهم، وبالعموم ممارسة كل عمل يعين أعداءنا في الحرب علينا"، وتابع البيان: "كل من يمارس تلك الأعمال المذكورة أعلاه، فليس له عندنا إلا حد السنان.. وسوف نقيم حكم الله عليه بلا توانٍ".

وخاطب البيان أهاليَ تلك البلدات قائلا: "كما علمتم نقولها ونكرر: لا نمس من لم يحارب ديننا أو إخواننا بسوء"، وختم البيان بدعوة من تورط بهذه الأعمال إلى التوبة قائلا: "فكل من علم أنه وقع في مثل هذه الأعمال، فليبادر إلى التوبة، ليسلم من سيوفنا ويعيش آمنا في بلده وحرثه".

الأسبوع الماضي

وكان عدد من القتلى والجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته قد سقطوا خلال الأسبوع الماضي وأُعطبت آلية لهم، كما قُصف معسكر للجيش بأربعة صواريخ، بهجمات منفصلة لجنود الخلافة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والحشد العشائري في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

سقط عدد من القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش الرافضي والحشد العشائري بهجومين مسلحين لجنود الخلافة على ثكنتين في (دجلة).

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الخازر) شمال شرقي منطقة (الزاب الأسفل)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الحشد العشائري

وفي هجوم آخر في نفس اليوم، استهدف المجاهدون ثكنة للحشد العشائري المرتد، في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

خاص كما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا قد دمروا (كاميرا) حرارية في يوم السبت (١٩/محرم) داخل ثكنة للجيش الرافضي، قرب نفس القرية إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا مع دورية للحشد الرافضي المرتد، في منطقة (زور كنعوص) شمالي (الشرقاط)، فأصابوا عنصرا منهم واغتنموا جهاز اتصال.

٩ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية واستهداف ١٢ آلية لهم بكمين محكم في (الضلوعية)



عناصر من الشرطة المرتدة أصيبوا بهجوم المجاهدين في (الضلوعية)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة الاتحادية ودمروا وأعطبوا ١٢ آلية لهم بكمين محكم قرب مطار (الضلوعية) استدعى تدخل الطائرات الحربية لإنقاذ الموقف، كما دمروا وأحرقوا ستة مولدات ومحولات للكهرباء وأربع مضخات مياه للحشد العشائري في طريق عودتهم من الهجوم، بينما قتلوا عنصرا من الحشد وأصابوا آخر ودمروا شاحنة لهم بتفجير منفصل جنوب (تكريت).

٩ قتلى وجرحى من الشرطة المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/محرم) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب مطار (الضلوعية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ثم كمنوا في المنطقة منتظرين وصول دوريات المؤازرة، وفور وصول الدورية الأولى استهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وألحقوا خسائر في صفوفها، ثم اشتبكوا مع دورية ثانية بالطريقة ذاتها، ثم اشتبكوا مع دورية ثالثة، وأسفر الهجوم عن مقتل عنصرين وإصابة سبعة آخرين بجروح بينهم ضابط، إضافة إلى تدمير وإعطاب ١٢ آلية بينها عربة (همر)، واغتنم المجاهدون بندقيتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

سيطرة كاملة على الموقف

خاص وفي تفاصيل إضافية، أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين نجحوا في السيطرة على الموقف أثناء الهجوم وتمكنوا من إيقاف تقدّم الرتل بالكامل بعد أن وقع في مرمى نيران المجاهدين، حيث استمرت الاشتباكات قرابة الساعة والنصف، حتى تدخلت الطائرات المروحية لإنقاذ عناصر الرتل الذين لاذوا بالفرار، فيما انسحب المجاهدون من المنطقة سالمين، ولله الحمد.



بندقية وأوراق ثبوتية لعنصر في الشرطة اغتنمها المجاهدون في هجوم (الضلوعية)

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين قاموا في طريق عودتهم بعد الهجوم، بتدمير وإحراق ثلاثة محوّلات ومولّدات للكهرباء، إضافة إلى أربع مضخات مياه، تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري المرتد، بالقرب من مكان الهجوم، ولله الحمد.

تدمير شاحنة للحشد ومقتل عنصر

خاص من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٧/محرم) على شاحنة تعود ملكيتها للحشد العشائري المرتد، بمنطقة (سميلات) جنوبي (تكريت)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر منهم وإصابة آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من قوات "المغاوير" وأصابوا قياديا بارزا في الاستخبارات الرافضية، كما أفشلوا حملة مشتركة للقوات الرافضية والميليشيات المرتدة وأجبروها على الانسحاب، باشتباكات وتفجير منفصل بمناطق (صلاح الدين).

قصف ثكنة للجيش الرافضي بالهاون قرب (تلعفر)

النبأ | ولاية العراق - الجزيرة

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البخور) بالقرب من (تلعفر)، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات النصيرية بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/محرم) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النصيري المرتد، قرب منزله في بلدة (البصيرة)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وتدمير وإعطاب ١٢ آلية متنوعة

بسلسلة هجمات في كركوك



ممتلكات للحشد العشائري المرتد أحرقها المجاهدون بعد اقتحام قرية (الدكشمان) جنوبي كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة الاتحادية بينهم ضابط وأعطبوا جرافة ودمروا أربع (كاميرات) لهم، كما أحرقوا وأعطبوا ثماني آليات للحشد العشائري وأحرقوا منزلا لأحدهم بعد اقتحام قرية يسكنونها جنوب كركوك، إضافة إلى إحراق أربع حفّارات للحكومة الرافضية، بسلسلة هجمات موفقة في مناطق جنوب كركوك.

إعطاب جرافة وإصابة عنصرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٧/محرم) على جرافة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (السطيح) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

٣ قتلى من الاتحادية بينهم ضابط

وفي هجوم مشابه يوم الأحد (٢٠/محرم)، استهدف المجاهدون ثكنة ثانية لهم في قرية (الخالدية) شرقي (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية وتضرر عربة (همر) ومحوّل للكهرباء، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الاثنين، استهدف جنود الخلافة ثكنة ثالثة للشرطة الاتحادية، في قرية (الدب) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إحراق وإعطاب ٨ آليات للعشائري

كما شهد يوم الاثنين ذاته، هجوما نوعيا لجنود الخلافة، حيث هاجموا مساء الاثنين (٢١/محرم) تجمعا للحشد العشائري المرتد، في قرية (الدكشمان) بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وأطلقوا عليهم قذيفة صاروخية، فلاذوا بالفرار من المنطقة، ثم اقتحم المجاهدون القرية وأحرقوا فيها خمس آليات متنوعة وأعطبوا ثلاث آليات أخرى، كما أحرقوا منزلا وألحقوا أضرارا بمنازل أخرى تعود ملكيتها لعناصر الحشد، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام رافضية صورا أظهرت الدمار الكبير الذي لحق بآليات وممتلكات الحشد المرتد جراء الهجوم.

إحراق ٤ حفارات للحكومة الرافضية

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية المتواصلة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم الأحد (٢٠/محرم) بإحراق أربع حفّارات تعود ملكيتها للحكومة الرافضية المرتدة، بهجوم قرب قرية (الخزيفي) بمنطقة (الرياض)، ولله الحمد.

تدمير ٤ (كاميرات) للشرطة الاتحادية

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين دمروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية داخل ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الخزيفي) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمروا (كاميرا) ثانية لهم في اليوم التالي، الاثنين، في قرية (الحنيشات)، بالطريقة ذاتها، وكذلك دمروا (كاميرا) ثالثة في اليوم نفسه، في قرية (المفتول)، في حين دمروا (كاميرا) لهم، في يوم الثلاثاء (٢٢/محرم)، قرب قرية (الكواز)، بنفس الطريقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أكثر من خمسة قتلى وجرحى في صفوف الحشد العشائري والجيش الرافضي والشرطة، ودمروا آلية للجيش وأعطبوا عربة (همر) للشرطة، بأربع عمليات متفرقة في مناطق كركوك.

قتلى وجرحى بتدمير عربتي (همر) للجيش المصري جنوب العريش

النبأ ولاية سيناء

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا عربتي (همر) للجيش المصري المرتد قبل أسابيع، إثر وقوعهما في "حقل ألغام" زرعه المجاهدون سابقا في منطقة (الريسان) جنوبي مدينة (العريش)، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

وأوضح المصدر أن انفجارات مشابهة تستهدف آليات الجيش المصري ويتأخر الإعلان عنها لظروف أمنية وتقنية خاصة بالمجاهدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش المصري المرتد، وأعطبوا آلية لميليشيا الصحوات بهجومين منفصلين في سيناء.

٥ قتلى وجرحى من القوات المرتدة وإعطاب وتدمير ٦ آليات لهم في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة قتلى وجرحى من قوات (المغاوير) المرتدة وأعطبوا آلية لهم، كما أحرقوا آلية وأعطبوا عربة (همر) لشرطة الطوارئ، بينما أعطبوا وأحرقوا عربتي (همر) للجيش الرافضي وأصابوا عنصرين منهم، في حين أعطبوا آلية للحشد العشائري وألحقوا أضرارا بمنازلهم، إضافة إلى تدمير محولين للكهرباء للجيش والشرطة، بستّ هجمات منفصلة في مناطق ديالى.

إحراق آلية وإعطاب (همر) للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/محرم) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (بودجة) بمنطقة (الوقف)، بالقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية، ما أدى لإحراق آلية رباعية الدفع وإعطاب عربة (همر)، وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، إضافة إلى تدمير محوّل كهرباء، ولله الحمد.

قتيلان وإعطاب آلية لقوات (المغاوير)

بينما شهد يوم الأحد (٢٠/محرم) هجومين منفصلين لجنود الخلافة في قرية (البو حروش) الواقعة على أطراف منطقة (العظيم)، حيث استهدف الهجوم الأول دورية راجلة لقوات (المغاوير) المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، فيما استهدف الهجوم الثاني ثكنة لهم بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين دمروا في نفس اليوم (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، شرق منطقة (قرة تبة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٢١/محرم) داخل ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (أبو خميس) جنوبي (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها، وعند قدوم دورية مؤازرة إلى المكان استهدفوها بنيران أسلحتهم، ما أدى لإعطاب عربة (همر)، كما دمروا محوّل كهرباء في محيط المنطقة، ولله الحمد.

إحراق (همر) وإصابة عنصرين للجيش

بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، مناطق للحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية لهم وإلحاق أضرار في منازلهم، وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش الرافضي للمكان، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وإعطاب عربة (همر) قام المجاهدون بإشعال النيران فيها بعد اغتنام قاذف (آر بي جي) منها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وعنصرا من شرطة "الطوارئ" وأعطبوا آلية لهم، كما دمروا عربة (همر) للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، في حين أحرقوا وأتلفوا ممتلكات ومعدات للرافضة، بثلاث هجمات في ديالى.

مقتل ٣ عناصر من القوات الرافضية وإحراق آليتين في الأنبار



آلية قوات (حرس الحدود) التي أحرقها المجاهدون بهجوم قرب منفذ (الوليد)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من القوات الرافضية أحدهم قتلوه نحرا بعد أسره، كما أحرقوا آليتين لهم إحداها للجيش واغتنموا ثلاث بنادق، بثلاث هجمات مسلحة غرب الأنبار، وقع اثنتان منها قرب الحدود مع بلاد الشام.

إحراق آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/محرم) رتلا للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي مدينة (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لإحراق آلية رباعية الدفع وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

٣ قتلى بهجومين قرب الحدود

من جهة أخرى، كمن المجاهدون في يوم الاثنين (٢١/محرم) لدورية لقوات (حرس الحدود) المرتدة، بمنطقة (وكر الذيب) قرب معبر (الوليد) الحدودي مع بلاد الشام، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل عنصرين وإحراق آلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

كما أسر المجاهدون في اليوم نفسه عنصرا تابعا للاستخبارات الرافضية المرتدة، في محيط المنطقة ذاتها، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد. وعرضت وسائل إعلام رافضية صورا للآلية المحترقة جراء الهجوم.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ثلاثة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي سقطوا خلال الأسبوع الماضي وأحرقت آلية لهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة وقعا خلال حملات للرافضة بمناطق غرب الأنبار.

٩ قتلى من النصارى وإحراق ١٠ آليات لهم وعدد من منازلهم بهجمات شرق الكونغو



صورة من موقع الهجوم الذي استهدف قافلة آليات للنصارى على طريق في (إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة على الأقل من النصارى الكافرين وهاجموا قافلة لهم فأحرقوا أكثر من عشر سيارات لهم كما أحرقوا عددا من منازلهم بهجومين منفصلين على قريتين لهم، كما هاجموا ثكنة للجيش قرب مدينة (أويشا) الاستراتيجية، بأربع هجمات واشتباكات توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مهاجمة ثكنة للجيش قرب (أويشا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/محرم) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كيكيليبو) شمالي مدينة (أويشا) في (بيني)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، فرّ على إثرها عناصر الجيش وتركوا أسلحتهم ومعداتهم غنيمة للمجاهدين، ولله الحمد.

مقتل ٩ من النصارى في (بيني)

خاص وفي سياق الحرب ضد نصارى إفريقية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (١٠/محرم) قرية (كاتاندا) النصرانية في منطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا تسعة من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم، ثم اشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم على قرية ثانية للنصارى

خاص وحول هجوم مشابه، قال المصدر لـ(النبأ) إن المجاهدين هاجموا في يوم الاثنين (١٤/محرم) قرية أخرى للنصارى الكافرين، بمنطقة (بناندي-كيناما) في (بيني)، وأحرقوا عددا من منازلهم، واشتبكوا أيضا مع دورية للجيش الكونغولي قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ١٠ سيارات للنصارى

وفي سياق الحرب الاقتصادية الشاملة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/محرم) قافلة سيارات للنصارى الكافرين، أثناء مرورهم من قرية (باندي مبيسي) على طريق (بونيا) التجاري بمنطقة (إيتوري)، وتمكنوا من إحراق أكثر من عشر سيارات لهم، ثم اشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين في هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي شمال مدينة (أويشا)

إصابة عنصرين من قوات (بونتلاند) المرتدة بتفجير قرب (بوصاصو)

النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢١/محرم) على دورية راجلة كانت ضمن رتل لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة جبال (عل مسكاد) جنوبي (بوصاصو)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم على الأقل وفرارهم من المنطقة خائبين، ولله الحمد.

محاولة فاشلة للتقدم نحو مواقع المجاهدين

خاص وفي تفاصيل أوفى، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن رتلا كبيرا لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاول في صباح يوم السبت (١٩/محرم) التقدم باتجاه مواقع المجاهدين في جبال (عل مسكاد)، وبعد تقدم بطيء محفوف بالمخاطر والعبوات، وصل المرتدون في ظهر اليوم التالي، الأحد، إلى آخر نقطة تتوقف عندها حركة الآليات.

وأضاف المصدر، أنه في صباح يوم الاثنين، بدأت دورياتهم الراجلة بالانتشار في المنطقة الجبلية تحت غطاء كثيف من الطائرات المسيّرة، وذلك بهدف تمشيط المنطقة وإبطال مفعول العبوات الناسفة.

وتابع المصدر، أنه خلال ذلك فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على إحدى دورياتهم، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ودب الرعب في صفوفهم فاضطروا للانسحاب من المنطقة تفاديا لمزيد من العبوات والمفاجآت غير السارة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي بلدة (بلي طدن) القريبة من مناطق المجاهدين جنوب شرقي (بوصاصو) وتمكنوا من اغتيال زعيم محلي تورط في معاونة قوات (بونتلاند) المرتدة خلال حملتها الأخيرة على مواقع المجاهدين في المنطقة.

جاه الأكارم (٢)

-كظمُ الغيظ-

الحمد لله رب العالمين ولي المتقين وملاذ المستضعفين ومعيذ عباده من المردة الشياطين، والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين، صاحب الخلق العظيم محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى من تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فمن المعلوم أن الشيطان يتربص بابن آدم، فهو لا يكاد يترك ثغرة إلا استغلها لإفساد دين العباد وحياتهم، ومن المواطن التي يحرص الشيطان دائما أن يكون حاضرا فيها النزاعات والخصومات ليثير عندها غيظ ابن آدم وغضبه؛ لعلمه أن العقل حينها يصل لدرجة الإغلاق فيفقد المغتاظ السيطرة على جوارحه وانفعالاته؛ فيدفعه إلى شرور كثيرة غير متوقعة كقتل النفوس بل يصل للكفر أحيانا -نعوذ بالله منه-.

وعلْم الشيطان بهذه الخصلة في ابن آدم ليس وليد اليوم، بل منذ خلق اللهُ تعالى آدم، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به، ينظر ما هو، فلما رآه أجوف، عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك) [صحيح مسلم]، ومعنى (لا يتمالك) أي: ليس لديه القدرة على أن يملك نفسه عند الغيظ والغضب، أو لا يملك نفسه، ويحبِسها عن الشهوات، أو لا يملك دفع الوسواس عنه، كما ذكر ذلك الإمام النووي رحمه الله، ومن هنا جاء الترغيب في القرآن في كظم الغيظ ووصف أصحاب هذا الفعل من المتقين المستحقين للجنة على فعلهم، قال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران:١٣٣-١٣٤]، فجعل من صفاتهم أنهم يكظمون الغيظ، ويعفون عمن ظلمهم.

الجارعون الغيظ!

قال الإمام الطبري رحمه الله في تفسير قوله: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ}، يعني: "والجارعين الغيظ عند امتلاء نفوسهم منه، يقال منه: "كظم فلان غيظه" إذا تجرعه، فحفظ نفسه من أن تمضي ما هي قادرة على إمضائه باستمكانها ممن غاظها، وانتصارها ممن ظلمها، وأصل ذلك من كظم القربة، يقال منه: "كظمت القربة" إذا ملأتها ماء، و"فلان كظيم ومكظوم" إذا كان ممتلئًا غمًا وحزنًا؛ ومنه قول الله عز وجل: {وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ} [يوسف:٨٤]، يعني: ممتلئ من الحزن، ومنه قيل لمجاري المياه: "الكظائم" لامتلائها بالماء، ومنه قيل: "أخذت بكظمه" يعني: بمجاري نفسه" [تفسير الطبري]، وقال قتادة رحمه الله: "قوم أنفقوا في العسر واليسر، والجهد والرخاء، فمن استطاع أن يغلب الشر بالخير فليفعل، ولا قوة إلا بالله، فنعمت والله يا ابن آدم الجرعة تجترعها من صبر وأنت مغيظ وأنت مظلوم" [تفسير الطبري].

وهل هناك فرق بين الغضب والغيظ؟ ذكر بعض أهل العلم أن بينهما فرق فمن ذلك أن الغضب يتبعه إرادة الانتقام، وليس الغيظ كذلك، وقيل: الغضب ما يظهر على الجوارح والبشرة من غير اختيار، والغيظ ليس كذلك، وقيل: هما متلازمان؛ إلا أن الغضب يصح إسناده إلى الله تعالى، والغيظ لا يصح فيه ذلك.

وبالعموم فإن من امتدحهم الله هم المتجرعون للغيظ الممسكون عليه عند امتلاء نفوسهم منه؛ فلا ينقمون ممن يدخل الضرر عليهم، ولا يبدون له ما يكره، بل يصبرون على ذلك مع قدرتهم على الإنفاذ والانتقام.

ولقد أنار الله تعالى قلوب عباد له فكانوا وقّافين عند كلام رب العزة جل في علاه، أخبر الإمام القرطبي رحمه الله عن ميمون بن مهران رحمه الله: "أن جاريته جاءت ذات يوم بصحفة فيها مرقة حارة، وعنده أضياف، فعثرت، فصبت المرقة عليه، فأراد ميمون أن يضربها، فقالت الجارية: يا مولاي استعمل قول الله تعالى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ}، قال لها: قد فعلت، فقالت: اعمل بما بعده: {وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ}، فقال: قد عفوت عنك، فقالت الجارية: {وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}، قال ميمون: قد أحسنت إليك، فأنت حرة لوجه الله تعالى". [تفسير القرطبي]

وجاء في السنة ما فيه ترغيب في تلك الخصلة الحميدة التي لا يلقاها إلا ذو حظ عظيم، فعن سهل بن معاذ عن أبيه رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره الله من الحور العين ما شاء) [رواه أبو داود]، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فهو صاحب الخلق الحسن والقلب السليم بأبي هو وأمي، قالت عائشة رضي الله عنها: "ما خُيِّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تُنتهك حرمة الله فينتقم لله بها". [صحيح البخاري]

والعفو أعظم أجرا

وإن كان كظم الغيظ -عمن أساء إليك في نفسك- محمودا فالعفو أعظم أجـرا وأطيب للنفس، ثم الإحسان للمسيء فإنه أعلى مرتبة وثماره أكثر وأعظم من العفو إذ به -مع راحة النفس- كبت الشيطان وإغاظته ثم امتلاك قلب المسيء وضمه ليكون لك نصيرا بعد أن كان عدوا قال تعالى: { وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} [فصلت:٣٤]، ولأن هذا الخلق يحتاجه الداعية وصاحب الرسالة جاءت هذه الآية بعد قوله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [فصلت:٣٣]، وقد قال ابن كثير في تفسير الآية الأولى: "{ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} أي: من أساء إليك فادفعه عنك بالإحسان إليه، كما قال عمر رضي الله عنه: ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وقوله: {فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} وهو الصديق، أي: إذا أحسنت إلى من أساء إليك قادته تلك الحسنة إليه إلى مصافاتك ومحبتك، والحنو عليك، حتى يصير كأنه ولي لك حميم أي: قريب إليك من الشفقة عليك والإحسان إليك". [التفسير]

ولأنه لا يقوم بهذا الخُلق إلا الندرة من الرجال وخواص الكرام قال بعدها: {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} [فصلت:٣٥]، قال ابن كثير: "أي: وما يقبل هذه الوصية ويعمل بها إلا من صبر على ذلك، فإنه يشق على النفوس، {وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} أي: ذو نصيب وافر من السعادة في الدنيا والأخرى، قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في تفسير هذه الآية: أمر الله المؤمنين بالصبر عند الغضب، والحلم عند الجهل، والعفو عند الإساءة، فإذا فعلوا ذلك عصمهم الله من الشيطان، وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم". [التفسير]

فأي شيء أنفع لدعوتك من أن تجعل أعداءك أولياء ومحبين لك، فبذلك تستميل النفوس لدعوة الحق، وهذا من خلق النبي صلى الله عليه وسلم ودأبه، وإن عامة المسلمين اليوم لطالما غُيِّبوا عن كثير من أحكام الشرع وشوهت عندهم سُبل الهدى حتى أصبحوا في نفرة عنها وعن أهلها، وقد يجد من يدعوهم شيئا من الأذى، وهنا يَجْمُل به كظم غيظه ودفع السيئة بالتي هي أحسن، وهكذا يملك المجاهد في دعوته زمام القلوب؛ لأن واجبه كيف يُخرج الناس من الظلمات إلى النور، فيرحم العباد ويحب هدايتهم ولو كرهوه، ويرجو لهم الرشاد وإن أبغضوه.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا القلوب السليمة وأن يحسّن أخلاقنا كما حسّن خَلْقَنا سبحانه هو القادر المنعم المتفضل والحمد لله رب العالمين.

هُجوم كابل المبُارك

يوم الخميس ١٧ محرم ١٤٤٣هـ



قرب مخيم (باران) في محيط مطار كابل الدولي في أفغانستان

٤٠٠
قتيل وجريح

٣٠
قتيلا وجريحا من الجيش الأمريكي

٢
قتلى من الجيش البريطاني

٢٨
قتيلا وجريحا من مرتدي طالبان

وعشرات الجواسيس والمتعاقدين

تمكن الأخ الاستشهادي (عبد الرحمن اللوغري) -تقبله الله- من اختراق الحواجز الأمنية حول مطار كابل، ثم انغمس وسط تجمع كبير للقوات الأمريكية والجواسيس والمتعاونين معهم، وفجر حزامه الناسف بينهم.

رويدك أمريكا، فلم تنتهِ الحرب بعد ولم تنتصري، وبإذن الله سوف تهزمين فانتظري! انتظري فما فُلّت سيوفنا، ولا كلت سواعدنا، ولا فترت عزائمنا، وما سئمنا ولا ضعفنا، بل إننا بفضل الله أقوى بأضعاف أضعاف ما كنا عليه بداية حربكِ أمريكا، وكل يوم يمرّ نقوى بفضل الله وتضعفين، نسير بخطىً راسخةٍ واضحةٍ.

الشيخ المجاهد أبو محمد العدناني -تقبله الله تعالى-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٠٣ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢ صفر ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٠٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

غزوة الرشاد... ١٣ قتيلا من الشرطة الاتحادية مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) تفاصيل حصرية عن الهجوم



نفذ جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع غزوة نوعية حصدت ١٣ قتيلا في صفوف الشرطة الاتحادية وأحرقت ودمرت ثلاث عربات (همر)، وأظهرت فشل الحكومة الرافضية في جميع الإجراءات الأمنية التي أعلنت عن اتخاذها من قبل، وقد حصلت النبأ على تفاصيل حصرية لما جرى في هذه الغزوة المباركة نقلا عن مصدر عسكري، كما دمر المجاهدون عربة (همر) للشرطة الاتحادية وقتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي بهجمات أخرى في مناطق كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/محرم) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (أرسيم درب) جنوب غربي (داقوق) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار فيها، وتدمير (كاميرا) حرارية، كما فجّر المجاهدون عبوة...

٤

مقالات

جاه الأكارم (٣) - الكلمة الطيبة

١١

١٧ قتيلا وجريحا من الجيش والشرط والميليشيات وتدمير ٣ عربات (همر) بهجمات وتفجيرات في ديالى

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عشرة عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ثلاث عربات (همر) لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة ثلاثة عناصر من الشرطة المرتدة، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين من الروافض والحشد العشائري وإعطاب آلية لهم وتضرر عدد من منازلهم، بهجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وآلياتهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/محرم) منازل للحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة اثنين منهم وإعطاب آلية وإلحاق أضرار في منازلهم، وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش الرافضي إلى المكان، استهدفها

التفاصيل ص ٦

40 قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري و إحراق 15 آلية بهجومين في (برنو)

٧

٤ قتلى من الجيش الرافضي وإعطاب ٩ آليات بينها ٤ مدرعات بسلسلة هجمات في دجلة

٨

مقتل ١٠ عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي بكمين لجنود الخلافة في (بيني)

٩

مقتل قيادي بارز في الحشد الرافضي بتفجير لجنود الخلافة في (جرف الصخر)

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 24 محرم وحتى 1 صفر 1443هـ)

١٠ صليبيين

٢٧ مرتدّا رافضيا

٨٣ كافرا ومرتدا

٥ ضباط وقادة

٣٧ آلية مدمرة

أكثر من ١٢٥ قتيلا وجريحا

٢٨ عملية

٥ كاميرات حرارية

١٢ آلية رباعية الدفع

٩ آليات منوعة

١٦ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	٢٤
ولاية غرب إفريقية	٢
ولاية وسط إفريقية	١
ولاية الصومال	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	٥٩
ولاية غرب إفريقية	٥٣
ولاية وسط إفريقية	١٠
ولاية الصومال	٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	دجلة	نينوى	شمال بغداد	الأنبار	الجنوب
٨	٧	٥	١	١	١	١



أنّ الله يحول بين المرء وقلبه

إنّ القرآن الكريم دليلُ المسلم في طريقه إلى ربه، وإنما ضلّ أكثر الناس اليوم وتفرقوا بسبب بعدهم عن اقتفاء طريق القرآن وامتثال ما فيه من أوامر ونواه، تضْمن وصول المسلم إلى برِّ الأمان في الدنيا ويوم يقوم الحساب، ومن ذلك قوله تعالى: {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ}[الأنفال:٢٤]

ذكر ابن كثير -رحمه الله- خمسة أقوال في تفسير قوله: {لِمَا يُحْيِيكُمْ}: الأول: هو الإيمان. الثاني: هو القرآن فيه الحياة وبه النجاة والعصمة في الدارين. الثالث: هو الحق. الرابع: هو الجهاد أعزكم الله به بعد الذل. الخامس: الشهادة، قال الله تعالى في الشهداء: {بلْ أحياءٌ عنْدَ رَبِهِمْ يُرْزَقون}. ولا تعارض بين هذه الأقوال، فإن جميعها مترابطات متداخلات، فالحق هو الإيمان، ولا إيمان بغير قرآن، والجهاد يحمي الحق ويحرسه، والشهادة خاتمة وغاية يتمناها كل مجاهد آمن وسلك طريق الحق.

ونقل الطبري -رحمه الله- أربعة أقوال في تفسير قوله تعالى: {أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ}: الأول: أنه يحول بين الكافر والإيمان، وبين المؤمن والكفر. الثاني: أنه يحول بين المرء وعقله، فلا يدري ما يَعمل. الثالث: أنه يحول بين المرء وقلبه، فلا يقدر على إيمان أو كفر إلا بإذنه. الرابع: أنه قريب من قلبه، لا يخفى عليه شيء أظهره أو أسره"، وجمع الطبري بين هذه الأقوال الأربعة بقوله: "إن ذلك خبرٌ من الله عز وجل، أنه أملك لقلوب عباده منهم، وأنه يحول بينهم وبينها إذا شاء، حتى لا يقدر ذو قلب أن يُدرك به شيئًا من إيمان أو كفر، أو أن يَعِي به شيئًا، أو أن يفهم، إلا بإذنه ومشيئته".

ومن ذلك أيضا قوله تعالى: {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُواْ بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ}، قال أهل التفاسير حول ذلك: "إياكم أن تردوا أمر اللّه أول ما يأتيكم، فيُحال بينكم وبينه إذا أردتموه بعد ذلك، وتختلف قلوبكم، فإن اللّه يحول بين المرء وقلبه، يقلب القلوب حيث شاء ويصرفها أنى شاء، فليكثر العبد من قول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، يا مصرف القلوب، اصرف قلبي إلى طاعتك".

وقد علّق المفسّرون على ذلك تعليقا لطيفا فقالوا: "إنهم الذين جنوا على أنفسهم، فتح لهم الباب فلم يدخلوا، وبيّن لهم الطريق فلم يسلكوا، فبعد ذلك إذا حرموا التوفيق كان مناسبا لأحوالهم".

وقال عطاء -رحمه الله- في تفسير قوله: {وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ}، أي: "نخذلهم وندعهم في ضلالتهم يتمادون"، وقال الطبري: "يتردَّدون، لا يهتدون لحق، ولا يبصرون صوابًا، قد غلب عليهم الخِذْلان، واستحوذ عليهم الشيطانُ". وما ذلك إلا بتخلفهم عن الهدى وإعراضهم عنه حال معرفتهم إياه وقربهم منه.

ونحو ذلك ما قاله ابن كثير في تفسير قوله: {فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم}: "أي: فلما عدلوا عن اتباع الحق مع علمهم به، أزاغ الله قلوبهم عن الهدى، وأسكنها الشك والحيرة والخذلان". فتراهم في غيهم وضلالهم يتخبطون.

لكن هنا وجب التنبيه إلى أنّ ما سبق ليس معناه أن الله تعالى يمنع عباده من الإيمان، بل هو يدعوهم إليه ويأمرهم به ويحثهم عليه، وإنما يحول الله تعالى بين العبد وبين التوفيق إلى الهداية، بجريرته وعمله وإعراضه، فكان ذلك عدلا من الله تعالى وعقابا لمن قصّر في استجلاب أسباب الهداية وزهد فيها، وغرق في بحار الشهوات والغفلة عامدا مختارا مقدِّما دنياه وهواه على دينه وآخرته.

فإن الله تعالى يوفق عباده إلى الإيمان به ويثبّتهم عليه، -بفضله تعالى- جزاء لهم على ما حققوه من الأسباب والأعمال التي تستوجب وتستجلب هداية الله تعالى، ومِن أهم هذه الأسباب المبادرة والإسراع إلى الحق حال معرفته، فمن تلكأ وتباطأ، يوشك أن يصرف الله قلبه عن الهدى، ويوكله إلى نفسه فيحول بينه وبين الحق فيخسر أيّما خسران.

فمن تثاقل عن الاستجابة لداعي الإيمان والجهاد وأبطأ فلم يُسرع إليه، مع علمه بأنه الحق وأنه أحقّ بالاتباع، فلا يأمن على نفسه أن يحول الله تعالى بينه وبين قلبه غدا، فلا يتمكن من الاستجابة للحق، عقوبةً له على تثاقله وتأخره حال مقدرته على ذلك وعلمه به، ولا يظلم ربك أحدا.

والقصص عن أمثال مَن هذا حاله كثيرة، ممَّن طرق الحقُّ بابه فلم يفتح له! وأشاح بوجهه عنه! حبا في الدنيا وكراهية للموت أو الأسر، أو تسويفا ومماطلة، فلما شاء أن يلتحق بركب الحق لم يُوفّق إلى ذلك وفاته قطاره!، لأنّ الله تعالى عاقَبه بأن حال بينه وبين قلبه.

وكم مِن قاعد أتيحت له أسباب الهجرة والجهاد فأبى وأخلد إلى الأرض ولم يُلبِّ النداء، فلما رام ذلك لاحقا حُرم التوفيق إليه! وكم مِن عاص أبى أن يتوب ولم يسارع إلى المغفرة، فلما أراد أن يفعل حُرم ولم يُوفّق إلى التوبة، فظلّ رهنا للذنوب والشهوات تأكل قلبه وجسده والجزاء من جنس العمل، والكلام حول ذلك يطول، والأمثلة في واقعنا المُعاش أكثر من أن تُحصر في مقال، والغاية أن نعتبر ونحذر.

ولذلك قالوا: "إذا هبت رياحك فاغتنمها"، وفي حديث مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ...)، يعني بادروا وسارعوا إلى الأعمال الصالحة قبل مجيء الفتن والصوارف التي تحول بينكم وبين ذلك.

وآيُ القرآن مليئة بهذه الزواجر المرعبة التي تفْرَق لها قلوب الذين آمنوا كقوله تعالى: {وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ}، وقوله: {ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم}، وقوله: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ}، وغيرها من الآيات التي تتحدث عن عقاب الله تعالى بالحيلولة بين العبد وقلبه، وإزاغته عن الحق وحرمانه الهداية بما جناه على نفسه من الزيغ والانصراف عن طريق الحق والإعراض عنه، والزهد في الاستجابة لنداء الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم.

ومعلوم أنه لا نداء في هذا العصر يُحيي المسلمين كنداء داعي الجهاد في سبيل الله تعالى، فالجهاد هو فرض الساعة الذي تُحفظ به الملة وتُصان به الحرمات والأعراض، ويحيا به المسلمون حياة الإيمان والهداية، فأسرعوا أيها المسلمون إلى ثغوركم قبل أن تُصرفوا عنها، ويحول بينكم وبين التوفيق إليها الحوائل، ولينصرن الله من ينصره.

غزوة الرشاد...

١٣ قتيلا من الشرطة الاتحادية وتدمير ٣ عربات (همر)

مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) تفاصيل حصرية عن الهجوم



صورة تظهر لحظة نحر أحد عناصر الشرطة الاتحادية خلال الهجوم على ثكنتهم بمنطقة (الرشاد)

النبأ | ولاية العراق - كركوك

نفذ جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع غزوة نوعية حصدت ١٣ قتيلا في صفوف الشرطة الاتحادية وأحرقت ودمرت ثلاث عربات (همر)، وأظهرت فشل الحكومة الرافضية في جميع الإجراءات الأمنية التي أعلنت عن اتخاذها من قبل، وقد حصلت النبأ على تفاصيل حصرية لما جرى في هذه الغزوة المباركة نقلا عن مصدر عسكري، كما دمر المجاهدون عربة (همر) للشرطة الاتحادية وقتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي بهجمات أخرى في مناطق كركوك.

تدمير (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/محرم) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (أرسيم درب) جنوب غربي (داقوق) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار فيها، وتدمير (كاميرا) حرارية، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٦/محرم) على رتل للشرطة ذاتها، قرب قرية (الضباع) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لتدمير عربة (همر) ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (ينكجة) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، كما استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) مقرا لهم، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

غزوة الرشاد تخطيط محكم وتوفيق من الله أكبر

بينما شهد يوم السبت (٢٦/محرم) غزوة نوعية لجنود الخلافة استهدفت ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (عصرية السطيح) على أطراف منطقة (الرشاد)، سقط فيها ١٣ قتيلا، وأُحرقت ثلاث عربات (همر) لهم.

خاص

وفي تفاصيل الهجوم، قال مصدر عسكري لـ(النبأ) إنه بعد التوكل على الله تعالى، وإعداد الخطة، تم تقسيم المجاهدين المشاركين في الغزوة إلى أربع مجموعات، تم تكليف كل مجموعة بمهمة محددة كالتالي:

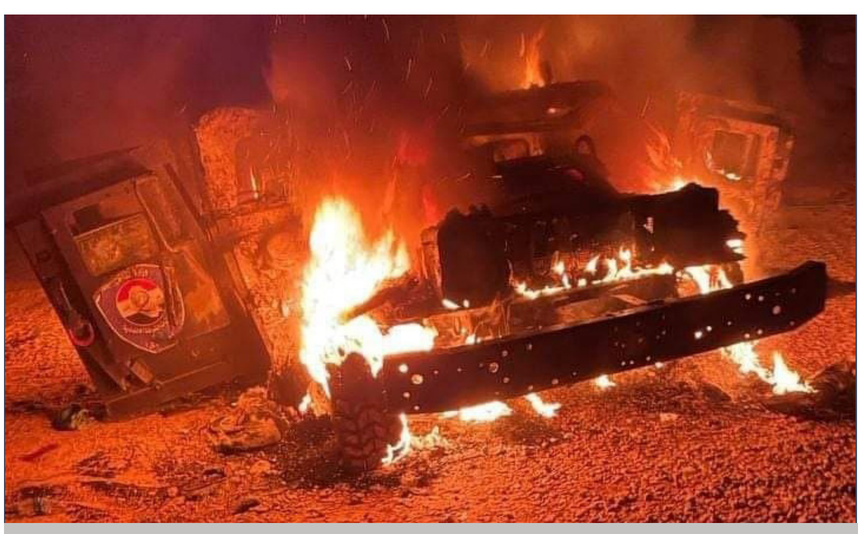
المجموعة الأولى: تتكفل بقطع طريق الإمداد من جهة منطقة (الرشاد)، والمجموعة الثانية تتكفل بقطع طريق الإمداد من جهة قرية (العصرية)، بينما تتكفل المجموعة الثالثة بعملية الإغارة والاقتحام، في حين تم تكليف المجموعة الرابعة بالمرابطة قرب بوابة الثكنة لاصطياد العناصر التي تحاول الفرار.

استهداف التعزيزات ومقتل عنصرين

وأضاف المصدر أنه بعد انطلاق المجاهدين نحو الثكنة واستهدافها بالأسلحة الرشاشة والقذائف والقنابل اليدوية، أدرك المرتدون داخل الثكنة خطورة الموقف، فسارعوا إلى طلب التعزيزات، وما إن جاءتهم التعزيزات قادمة من جهة (الرشاد)، حتى كان المجاهدون بانتظارها فور وصولها، حيث فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير عربة (همر) واحتراقها ومقتل عنصرين فيها، وبذلك تم قطع الإمداد المتوقع من هذا الطريق كما هو مخطط له.

٧ قتلى فروا من الثكنة إلى فوهات البنادق!

وبين المصدر لـ (النبأ) أنه بعدما أيقن عناصر المرتدين أن المجاهدين على وشك الوصول إليهم داخل



صورة لاحتراق عربة (همر) للشرطة الاتحادية خلال الهجوم على ثكنتهم في (الرشاد)



جنود الخلافة داخل ثكنة الشرطة الاتحادية بعد اقتحامها والسيطرة عليها

الثكنة أسرعوا إلى الفرار من بوابة الثكنة لتتلقاهم مجموعة المجاهدين التي كانت تكمن قرب البوابة، وتفتح عليهم النار من فوهات بنادقها لتقتل سبعة منهم على الفور، ثم اقتحم المجاهدون الثكنة وأجهزوا على عنصر ثامن كان فيها، وتم السيطرة على الثكنة بالكامل واغتنام جميع ما فيها من أسلحة وذخائر ومعدات، إضافة إلى إحراق عربة (همر) كانت في المكان.

٣ قتلى باستهداف التعزيزات مرة أخرى

وأفاد المصدر أنه بعد اقتحام الثكنة، وصلت تعزيزات أخرى للمرتدين مكونة من ثلاث عربات (همر)، قادمة من جهة قرية (العصرية)، ليتصدى لها المجاهدون المكلفون بذلك المحور، حيث تم استهداف أول عربة بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإيقاف تقدم العربتين الأخريين، ومن ثم الاشتباك معهم من مسافة لا تزيد عن عشرة أمتار، وعلى إثر ضراوة الاشتباكات فرّت العربتان، بينما سيطر المجاهدون على العربة الثالثة وقتلوا ثلاثة عناصر داخلها، واغتنموا جميع ما فيها قبل إحراقها.

١٣ قتيلا وغنائم وفيرة بفضل الله

وأكد المصدر أن الطيران المروحي والمسير للجيش الرافضي تدخل لإنقاذ الموقف، ومع ذلك استطاع المجاهدون الانسحاب من المنطقة بعد أن استغرق الهجوم ساعة ونصف، وأسفر عن سقوط ١٣ قتيلا بينهم (ضابط) وإصابة آخرين وإحراق وتدمير ثلاث عربات (همر). وكشف المصدر أن غنائم وفيرة منّ الله بها على عباده المجاهدين خلال هذه الغزوة وهي: (٣ رشاشات (بي كي سي) مع ذخائرها، ٢ قاذف (آر بي جي) مع حشواتها، قاذف هاون، ٥ بنادق m٤ مع ذخائرها، بندقية كلاشن مع ذخائرها، قنابل يدوية، أجهزة اتصال لاسلكي، بالإضافة إلى كميات من الذخائر والأعيرة المتنوعة، إلى جانب معدات عسكرية وأغراض أخرى)، ولله الحمد على توفيقه.

وحول ما أشاعته الحكومة الرافضية وأبواقها، مِن أنّ عناصرهم قاتلوا حتى نفدت ذخيرتهم، أكد المصدر لـ(النبأ) أن ذخيرة قوات الشرطة المرتدة لم تنفد خلال الاشتباكات، لكن ما نفد هو عزيمتهم وإرادتهم التي حطمها المجاهدون بصبرهم وإيمانهم بالله ربهم، واستبسالهم في القتال، ولله الحمد.

تضرر ثكنة وتدمير (كاميرا) حرارية

وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢٥/محرم) ثكنة للجيش الرافضي، قرب الحاجز الجنوبي لمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، بينما دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٢٨/محرم) داخل ثكنة للشرطة الاتحادية، في قرية (البسل) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي خمسة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة الاتحادية بينهم ضابط وأعطبوا جرافة ودمروا أربع (كاميرات) حرارية لهم، كما أحرقوا وأعطبوا ثماني آليات للحشد العشائري وأحرقوا منزلا لأحدهم بعد اقتحام قرية يسكنونها جنوب كركوك، إضافة إلى إحراق أربع حفّارات للحكومة الرافضية، بسلسلة هجمات موفقة في مناطق جنوب كركوك.


جانب من الدمار الذي لحق بالمكان بعد الهجوم على ثكنة المرتدين في (الرشاد)

٣ جرحى بإعطاب آلية للجيش الصومالي المرتد في (مقديشو)



النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) على آلية كانت تقلّ عناصر من الجيش الصومالي المرتد، في حي (دار السلام) في العاصمة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على دورية راجلة ضمن رتل لقوات (بونتلاند) المرتدة، بعد محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في منطقة جبال (عل مسكاد) جنوبي (بوصاصو)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم على الأقل وفرارهم من المنطقة خائبين.

١٧ قتيلا وجريحا من الجيش والشرط والميليشيات وتدمير ٣ عربات (همر)

بهجمات وتفجيرات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عشرة عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ثلاث عربات (همر) لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة ثلاثة عناصر من الشرطة المرتدة، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين من الروافض والحشد العشائري وإعطاب آلية لهم وتضرر عدد من منازلهم، بهجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وآلياتهم.

٤ قتلى من الجيش الرافضي وإحراق (همر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/محرم) منازل للحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة اثنين منهم وإعطاب آلية وإلحاق أضرار في منازلهم، وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش الرافضي إلى المكان، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإعطاب عربة (همر) ثم أشعل المجاهدون النار في العربة بعد اغتنام قاذف (آر بي جي)، ولله الحمد.

قتيل ومصابان من الشرطة

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/محرم) منزلا للرافضة المشركين، في منطقة (العبارة) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة اثنين منهم وإلحاق أضرار مادية في المنزل، ولله الحمد.

بينما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، عبوة ناسفة على دورية للشرطة المرتدة، قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وبعد ساعات من الهجمات، قام عناصر الميليشيات المرتدة بإغلاق طريق "بعقوبة-العبارة" ومداخل المنطقة بالحواجز، على خلفية استمرار الهجمات التي تستهدفهم في ظل فشل الحكومة الرافضية في توفير الحماية لهم.



الميليشيات تقطع طريق "العبارة-بعقوبة" احتجاجا على الهجمات التي تستهدفها

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي تفجير منفصل يوم الاثنين (٢٨/ محرم)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بأطراف منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصر على الأقل كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير ثالث (همر) للجيش الرافضي

وشهد يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) هجوما متسلسلا، بدأ بتدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، قرب جسر (حلوان) شرقي منطقة (جلولاء)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ثم قام المجاهدون بتفجير عبوة ناسفة على دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لتدمير عربة (همر) وإصابة أربعة كانوا على متنها أحدهم ضابط، وبعد أن حاول أحد عناصر الجيش إسعاف المصابين، أطلق المجاهدون عليه النار فأردوه قتيلا على الفور، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) للجيش والشرطة

خاص وفي السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٢٨/محرم) لشرطة الطوارئ المرتدة، في منطقة (شاقراق) على أطراف (المقدادية)، إثر استهدافها بسلاح رشاش، كما دمروا في اليوم التالي (كاميرا) أخرى للجيش الرافضي، في منطقة (قولاي) غربي (خانقين)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة قتلى وجرحى من قوات (المغاوير) المرتدة وأعطبوا آلية لهم، كما أحرقوا آلية وأعطبوا عربة (همر) لشرطة الطوارئ، بينما أعطبوا وأحرقوا عربتي (همر) للجيش الرافضي وأصابوا عنصرين منهم، في حين أعطبوا آلية للحشد العشائري وألحقوا أضرارا بمنازلهم، إضافة إلى تدمير محولين للكهرباء للجيش والشرطة، بستّ هجمات منفصلة في مناطق ديالى.

الاشتباك مع دورية مشتركة للحشد الرافضي والشرطة في (يثرب)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأحد (٢٨/محرم) مع دورية مشتركة للحشد الرافضي وشرطة الطوارئ، بعد أن حاولوا مداهمة مأوى للمجاهدين بمنطقة (البو جيلي) في (يثرب) شمالي بغداد، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر في صفوفهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي غرب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٤/محرم) على آلية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة تفتيش لهم قرب قرية (السحاجي) غربي الموصل، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وتشهد منطقة (السحاجي) بين الفينة والأخرى عمليات وتفجيرات مشابهة تستهدف آليات ودوريات القوات والميليشيات الرافضية وتتسبب بوقوع خسائر في صفوفهم.

٤٠ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري و إحراق ١٥ آلية بهجومين في (برنو)



جانب من هجوم جنود الخلافة على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤٠ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأحرقوا لهم ١٢ آلية متنوعة، كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث آليات لهم بينها ناقلة دبابات، بهجومين منفصلين في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتيل وإحراق جرافتين وناقلة آليات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/محرم) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ميراري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون جرافتين وناقلة دبابات لهم، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) إن الاشتباكات اندلعت بعد أن حاولت القوات النيجيرية حفر خنادق حول البلدة، فهاجمهم المجاهدون وأجبروهم على الفرار، بعد أن ألحقوا خسائر بشرية ومادية في صفوفهم، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش

كما كشف المصدر عن هجوم قوي وقع يوم الاثنين (٢١/محرم) واستهدف الميليشيات المرتدة الموالية للجيش النيجيري في إحدى بلدات (برنو).

وقال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا مع عدد كبير من عناصر الميليشيات المرتدة، قرب بلدة (باما) في منطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٤٠ عنصرا منهم وإصابة آخرين بجروح، وأحرق المجاهدون ١٢ آلية لهم، فيما لاذ من بقي حيا منهم بالفرار من المنطقة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

وتستعين الجيوش الإفريقية ومنها الجيش النيجيري بأعداد كبيرة من الميليشيات المحلية المرتدة والنصرانية، لتشارك في القتال ضد المجاهدين أو التجسس عليهم.

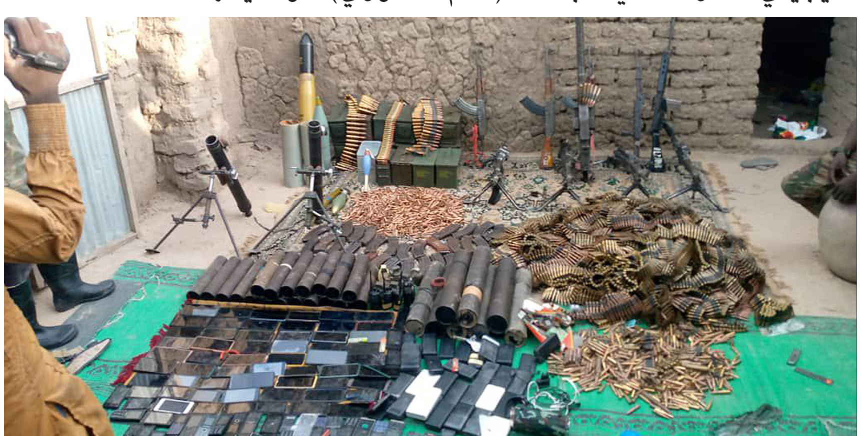
وقد وجّه المجاهدون العديد من الضربات القوية إلى هذه الميليشيات وقتلوا العشرات من عناصرها في هجمات سابقة، ولله الحمد.

المكتب الإعلامي يوثق مزيدا من الهجمات

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع صورا أظهرت جانبا من هجوم جنود الخلافة على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) والتي شهدت هجمات متكررة الأسبوع الماضي، كما نشر المكتب الإعلامي صورا أخرى لجانب من الغنائم التي منّ الله بها على المجاهدين بعد هجوم استهدف ثكنة أخرى للجيش النيجيري في بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة قد تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الأسبوع الماضي حيث قتل المجاهدون ٤٥ عنصرا من الجيش النيجيري بخلاف الجرحى، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أحرقوا ثكنة وألحقوا أضرارا بمعسكر لهم، في حين أحرقوا كنيسة وآلية وممتلكات أخرى للنصارى الكافرين، بهجمات واشتباكات عنيفة شملت مناطق (يوبي) و(برنو) واستهدفت مواقع وثكنات للجيش، كان أبرزها الهجمات المكررة في بلدة (مالم فتوري) ومحيطها.



أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري ببلدة (ران)

تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي بتفجير شرق الرطبة

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٥/محرم) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي مدينة (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من القوات الرافضية أحدهم قتلوه نحرا بعد أسره، كما أحرقوا آليتين لهم إحداها للجيش واغتنموا ثلاث بنادق، بثلاث هجمات مسلحة غرب الأنبار، وقع اثنتان منها قرب الحدود مع بلاد الشام.

٤ قتلى من الجيش الرافضي وإعطاب ٩ آليات بينها ٤ مدرعات

بسلسلة هجمات في دجلة



اغتنام ٣ بنادق من الجيش الرافضي بكمين لجنود الخلافة في قرية (بونجينة) بمنطقة (القراج)

النبأ ولاية العراق - دجلة

في تصاعد مستمر لعملياتهم، قتل جنود الخلافة في دجلة هذا الأسبوع أربعة من الجيش الرافضي بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح بينهم "آمر فوج" وأعطبوا ثماني آليات متنوعة بينها أربع مدرعات من نوع (همر) و(كوجار) إضافة إلى تضرر آلية تاسعة، كما أعطبوا آلية عاشرة للحشد العشائري وأصابوا عددا من عناصرهم، بسلسلة هجمات تركز معظمها في منطقة (سركران).

إعطاب آلية للحشد العشائري

وفي التفاصيل، شهدت منطقة (سركران) عدة هجمات في يوم الأربعاء (٢٣/محرم) أسفرت عن إعطاب وتضرر سبع آليات متنوعة للجيش الرافضي والحشد العشائري. حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٣/محرم) على آلية للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (شحل كبير) بمنطقة (سركران)، ما أدى لإعطابها وإصابة سبعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الرافضي

وفي هجوم آخر، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، وعند قدوم دورية مؤازرة من الحشد العشائري إلى مكان الهجوم، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إعطاب ٥ آليات للجيش الرافضي

كما استهدف جنود الخلافة رتلا للجيش الرافضي أثناء سيره على الطريق الرابط بين قريتي (شحل كبير) و(شحل صغير) بمنطقة (سركران)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب خمس آليات بينها مدرعتان من نوع (كوجار)، وإصابة آمر فوج وعدد من مرافقيه، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون في اليوم نفسه، عربة (همر) للجيش الرافضي، قرب قرية (سيبران) شمال شرقي (الزاب الأسفل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وإعطاب ٣ عربات (همر)

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/محرم) لرتل آخر للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (بونجينة) في منطقة (القراج)، حيث استهدفوا الرتل بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصرين وإصابة آخرين، إضافة إلى إعطاب ثلاث عربات (همر)، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

رواية أحد الجنود الناجين من الهجوم

ونقلت وسائل إعلام عن ضابط في الجيش الرافضي قوله "وقعت قافلة للجيش العراقي في جنوب جبال قره جوخ، بكمين لمقاتلي الدولة الإسلامية، ما أسفر عن مقتل ٣ جنود"، واستهدف الهجوم عناصر "الفوج الثالث من اللواء ٥٠-الفرقة ١٤ من الجيش في منطقة قراج"، وتحدث أحد الجنود الناجين لوسائل إعلام دولية عما جرى، وقال "إن الجنود العراقيين اشتبكوا بقوة مع مقاتلي الدولة الإسلامية، لكنهم قُتلوا، فيما أصيب الجندي الرابع بجروح شديدة، وتهشمت ساقاه"، وأضاف أن "إحدى العربات المدرعة كانت تتجه منفردة عن بقية الرتل العسكري، فواجهت عددا من مقاتلي الدولة الإسلامية كانوا في المكان"، وأقرّ بأن المجاهدين "قاموا بالإجهاز على الجنود الثلاثة"، لكنه برر فشل جيشه الرافضي بالقول "لأن المنطقة جبلية، وعربات الرتل متفرقة واحدة عن الأخرى بمسافات كبيرة نسبيا، فقد استطاع المقاتلون (المجاهدون) الإفلات بعد قتل الجنود" على حد قوله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي عددا من عناصر الجيش الرافضي والحشد العشائري بهجومين مسلحين على ثكنتين لهم في (دجلة).

مقتل ١٠ عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي بكمين لجنود الخلافة في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط عشرة قتلى على الأقل من الجيش الكونغولي هذا الأسبوع بكمين محكم لجنود الخلافة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، جاء بعد اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والقوات الإفريقية الصليبية.

كمين ناجح على طرق تنقل العدو

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا ناجحا، في يوم الجمعة (٢٥/محرم)، بالعبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة، لدورية للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تتحرك على إحدى طرق تنقلهم بالقرب من معسكر مشترك للقوات الكونغولية والكينية والأوغندية، بمنطقة (باشو) في (بيني)، حيث أسفر الكمين عن مقتل عشرة عناصر على الأقل واغتنم المجاهدون بندقية ومعدات عسكرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات صورا لعدد من القتلى الذين سقطوا في الكمين، ولله الحمد والمنّة.

معارك عنيفة وخطة بديلة

خاص وأوضح مصدر عسكري لـ(النبأ) أن الكمين جاء بعد أن أقدمت أعداد كبيرة من قوات الكونغو، وكينيا، وأوغندا على مهاجمة مواقع للمجاهدين في غابة (فيرونغا)، لتندلع اشتباكات ومعارك عنيفة خلال الأسبوعين الماضيين، قرر المجاهدون عقبها الانحياز من مناطق التماس وإعداد خطة بديلة لاستهداف هذه القوات التي تفوقهم عددا وعدة.

وأكّد المصدر أن خطة المجاهدين قد نجحت -بفضل الله تعالى- وتمثلت بالاعتماد على نصب الكمائن المتفجرة والمسلحة على طرق تنقل قوات العدو، وهو ما تم في هذا الكمين الذي وثق المكتب الإعلامي جانبا من نتائجه، ولله الحمد.



قتيل من الجيش الكونغولي سقط بكمين للمجاهدين في منطقة (باشو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي تسعة على الأقل من النصارى الكافرين وهاجموا قافلة لهم فأحرقوا أكثر من عشر سيارات، كما أحرقوا عددا من منازلهم بهجومين منفصلين على قريتين لهم، بينما هاجموا ثكنة للجيش قرب مدينة (أويشا) الاستراتيجية، بأربع هجمات واشتباكات توزعت على منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل قيادي بارز في الحشد الرافضي بتفجير لجنود الخلافة في (جرف الصخر)



الرافضة يشيعون القيادي الهالك بتفجير (جرف الصخر)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

أطاح جنود الخلافة هذا الأسبوع بقيادي بارز في ميليشيا الحشد الرافضي بتفجير استهدف آليته جنوب بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٧/محرم) على آلية "معاون قائد عمليات الجزيرة" في ميليشيا (حزب الشيطان) التابعة للحشد الرافضي المرتد، ويدعى "حسن كريم حسن" قرب منطقة (رويعية) في (جرف الصخر)، ما أدى لمقتله وإصابة اثنين من مرافقيه وتدمير آليتهم، ولله الحمد.

فاتورة حساب طويلة في (جرف الصخر)

وعرضت وسائل إعلام رافضية صورا لآلية القيادي القتيل بعد الاستهداف، كما نشرت ميليشيا الحشد بيانا نعت فيه القتيل وقالت إنه قتل "إثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة العويسات شمال منطقة جرف الصخر" إلى جانب "إصابة اثنين من مقاتلي اللواء ٤٧ بالحشد، خلال أداء الواجب في تأمين الناحية" على حد وصفهم.

ويعد القتيل من أبرز القادة العسكريين لميليشيا (حزب الشيطان) التي تنشط في منطقة (جرف الصخر) وتورطت بجرائم كبيرة بحق أهل السنة في المنطقة، وتضاف هذه العملية الموفقة إلى قائمة عمليات أخرى نفذها جنود الخلافة بمنطقة (جرف الصخر) ضمن فاتورة حساب طويلة تنتظر هذه الميليشيات بإذن الله تعالى.



آلية القيادي القتيل بعد استهدافها

فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ

للشيخ أبي الحسن المهاجر -تقبله الله تعالى



ففي حومة الوغى، ورجع صدى آمال أهل الكفر بالقضاء على دولة الإسلام، يستمد حَمَلة الراية وحراس العقيدة قوَّتهم من خالقهم جل وعلا، فاعتمادهم وتوكلهم عليه لأن الأمر بيديه، ادَّرعوا بالإيمان وصالح الأعمال، فلم يفتَّ في عضدهم انهزام المرجفين والخوَّارين والمبطلين، فكانوا بحق سادةً نجباء، أعزةً كرماء، قرأوا قول الله: {إِلَّا تَنْفِرُوا} [التوبة: ٣٩] فوثبوا، وأصغت آذانهم لنداء: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ} [التوبة: ٤٠] فضحوا وبذلوا، خفافا وثقالا، كهولا وشبانا، لم يخلدوا إلى الدعة والنعيم، ولم يركنوا إلى حطام الدنيا الزائل، تجرَّدوا للحق فلزموا غرزه، فأنبت وأينع طيب الثمر وأنماه، وضرب الجهاد بجرانه في الأرض فاتسعت رقعته لتلفح بلهيبها أمم الصليب وحكومات الردة والعمالة، في جهاد لأعداء الله عز شأوه، وملاحم صدق سطَّرها الصابرون الموقنون بموعود الله لهم، قرأوا قول ربهم: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ} [آل عمران: ١٧٩]، فأدركوا فداحة الموقف مع تقادم الأيام، وأنَّ التمييز والتمحيص والابتلاء، آتٍ لا محالة، سنة الله الماضية، {وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٦٢]، فمع كل حدث ونازلة، يفيئون ويرتوون من معين الهدى الذي لا ينضب، فما خالط بشاشة قلوبهم الريب، وما أثقلت كواهلهم اللأواء ولا كثرة الأعداء.

غطارفةٌ مثل الجبال حُلومُهُم
تكونُ لهم شم الجبال هضابا
إذا غضبوا للَّه أرضاك فتكهم
وأفتكُ ما تلقى الأُسودُ غضابا
وإن جَزموا الأعمارَ في الحرب صَيّروا
عواملَهُم في الدّارعِينَ حرابا
وتَحسَبُهُم تحت السوابغ والقنا
ضراغمَ شقَّتْ في العَرينِ سَرابا

أذهلوا أمم الكفر وأرعبوها، وسلبوها الراحة والأمان وشتتوها، فأصبحت تتمنى صفو العيش فلا تجده ولا تدري من أي باب ستؤتى، وغدا الموحد المجاهد المستضعف في الأرض، يرى -بفضل الله ومنِّه- العلج الصليبي الأوروبي والأمريكي، يُدهس ويُطعن ويُقتل في طرقات باريس ولندن ومنهاتن، مثلاً بمثلٍ وسواءً بسواءٍ جزاءً وفاقاً، فكما يَقتلون يُقتلون، وكما يَقصفون يُنسفون، وإلى جهنم سيحشرون.

قتلناهُمُ قَتلَ الكلاب فلم نَدَع
لهم في جميع الناس يا صاح من فَخرِ

فلم يتعظ الأغرار دهاقنة الكفر بعد ولم يعتبروا، ولا زال سفهاؤهم يمنُّونهم ويغرونهم فيتمادون في إجرامهم، دون اعتبار بما ستبدي لهم الأيام، جرَّاء حمقهم وعسفهم بالمسلمين دون رحمة أو شفقة، فعلام نعجب؟! فهذا ديدنهم ودأبهم، كما أخبرنا العليم الخبير إذ قال في كتابه العزيز: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة: ٢١٧].

فربنا الحكيم العليم قد جلَّى لنا في كتابه حقيقة هؤلاء الكفرة المجرمين، وأمرنا بقتلهم وقتالهم حتى يكون الدين كلُّه لله، فإما أن يسلموا أو يستسلموا لأمر الله وحكمه أذلةً صاغرين، فأوجب علينا أن نطهر الأرض من زهم شرك هؤلاء، من جاهلية هؤلاء، من عبث هؤلاء، من تجبُّرهم وطغيانهم في الأرض، وأمرنا ربنا -تبارك وتعالى- أن نقاتل المشركين كافة كما يقاتلوننا كافة، فلا فرق بين قتالنا الطاغوت المرتد سلمان وابنه السفيه وقتالنا السيسي وجيشه، ولا فرق بين قتالنا الصفوي الرافضي خامنئي وقتالنا عباس العلماني وحماس، لا فرق بين قتالنا لهؤلاء وبين قتالنا أولياءهم الصليبيين الأمريكان والروس والأوروبيين غير أن أولئك من أبناء يعرب أشد على الإسلام وأنكى وفي الدركات أهوى، قال ربنا: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ٣٦]، وقال: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٩٣]، وحذَّرنا فقال: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].

فقتال الكفرة المشركين دين نتعبد الله به، ونتقرب به إليه -سبحانه- ليرضى عنا، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، وقال مذكرا ومرغبا عباده في عظيم أجر من جاهد في سبيله لقتال أعدائه: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠]، وقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف: ٤]، وإنَّ القتال في سبيل الله لهو التجارة الرابحة التي دلَّ عباده عليها، فقال جلَّ من قائل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف: ١٠ - ١١]، فجعل الثواب والجزاء عظيما جليلا بيَّنه في قوله: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٢ - ١٣].

قال ابن القيم في مدارجه: "فإن عبودية الجهاد من أحب أنواع العبودية إليه سبحانه، ولو كان الناس كلهم مؤمنين لتعطلت هذه العبودية وتوابعها، من الموالاة فيه سبحانه، والمعاداة فيه، والحب فيه والبغض فيه، وبذل النفس له في محاربة عدوه"، إلى أن قال: "ومنها عبوديةُ مخالفةِ عدوِّه، ومراغمته في الله، وإغاظته فيه، وهي من أحب أنواع العبودية إليه، فإنه -سبحانه- يحب من وليِّه أن يغيظ عدوه ويراغمه ويسوءه، وهذه عبودية لا يتفطَّن لها إلا الأكياس" انتهى كلامه رحمه الله.

جاه الأكــــارم (٣)

-الكلمة الطيبة-

الحمد لله الكبير المتعال ذي الجلال والإكرام، هادي عباده المؤمنين لأطايب الكلام، والصلاة والسلام على نبي الهدى خير الأنام، وعلى آله وصحبه أولي النهى ودعاة الإسلام، وبعد.

الكلام فضل من الرحمن منّ به على بني الإنسان؛ ليفصحوا عما بداخلهم ويـعـبروا عما يجول في خواطرهم لأقرانهم، من مكنونات المحبة وتغيرات الأحوال وخلجات المشاعر، ومن ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أتباعه أن لا يجعلوا مشاعر المحبة في صدورهم بل يفصحوا عنها؛ لما في ذلك من ترابط المحبة في الله، فعن أنس رضي الله عنه قال: "مرّ بالنبي صلى الله عليه و سلم رجل فقال رجل: إني لأحبه في الله عز و جل، فقال النبي صلى الله عليه سلم: (أأعلمته؟) قال: لا، قال: (فأعلِمه)، قال: فلقيت الرجل فأعلمته فقال: أحبك الله الذي أحببتني له"[الحاكم في المستدرك]، فإن كان الصمت يُحمد في حال، فالكلام الطيب يُحمد في كثير من الأحوال.

ولقد هدى الله تعالى عباده هداية من أجمل الهداية، فقال تعالى: {وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ} [الحج:٢٤]، فنعمت الهداية في القول الطيب، وطوبى لمن رزقه الله إياها ونال تلك المنزلة.

وإن الكلام اللّين يغسل الضغائن المستكنّة في النفوس، ويحوّل العدو اللدود إلى حميم ودود؛ لما في الكلام من أثر بالغ في تطييب الخواطر ومد جسور الود والمحبة، يقول وهب بن منبه رحمه الله: "ثلاث من كُنّ فيه أصاب البر: سخاوة النفس، والصبر على الأذى، وطيب الكلام".

يقولوا التي هي أحسن

وكما في كل حال من الأحوال، يتربص العدو اللدود ببني آدم حتى عند المنطق وخـروج الكلام، فقد أمرنا ربنا جل في علاه أن لا يخرج من أفواهنا سوى أحسن الكلام؛ تفاديا لحصول الضغائن، والنزغات التي يمشي بها الشيطان بين العباد، قال تعالى: {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا} [الإسراء:٥٣]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "وقوله {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ}: يقول تعالى ذكره لنبيّه محمد صلى الله عليه وسلم: وقل يا محمد لعبادي، يقل بعضهم لبعض التي هي أحسن من المحاورة والمخاطبة، كما حدثنا خلاد بن أسلم، قال: حدثنا النضر، قال: أخبرنا المبارك، عن الحسن في هذه الآية، قال: "التي هي أحسن، لا يقول له مثل قوله، يقول له: يرحمك الله يغفر الله لك". وقوله {إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ} يقول: إن الشيطان يسوء محاورة بعضهم بعضا ينـزغ بينهم، يقول: يفسد بينهم، يهيج بينهم الشر، {إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا} يقول: إن الشيطان كان لآدم وذرّيته عدوّا، قد أبان لهم عداوته بما أظهر لآدم من الحسد، وغروره إياه حتى أخرجه من الجنة". [تفسير الطبري]

الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة

ولقد بين لنا ربنا جل في علاه في كتابه العزيز أهمية الكلمة الطيبة وعظيم أثرها واستمرار خيرها، كما بين لنا خطورة الكلمة الخبيثة وجسيم ضررها، يقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ} [إبراهيم:٢٤-٢٦]

وقيل في معنى الكلمة الطيبة هنا معان عديدة منها: "لا إله إلا الله"، ومنها "المؤمن نفسه"، ومنها "العمل الصالح"، وقيل غيرها، وعلى كلٍ فالكلمة الطيبة تؤتي ثمرتها وفائدتها من محبة وتوقير وذكرٍ حسنٍ في كل وقت، سواء في حال وجود صاحبها أو غيابه، وكل من سمعها ناله شيء من حسنها، بخلاف الكلمة الخبيثة التي تؤذي قائلها ومن قيلت له ومَن سمعها، وتظل تطارد صاحبها أينما حل، وهي منبوذة لا قرار لها ولا قبول.

وقد يتعدى أثر الكلمة الطيبة لسائر العمل، قال تعالى: {إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ} [فاطر: ١٠] قال البغوي في تفسيره: "يرفع العمل الصالح الكلم الطيب"، وقيل: "الكلم الطيب يرفع العمل الصالح"، فهذا تلازم بين قبول العمل والكلام الطيب، فقد يعمل المرء، ولا يجد لهذا العمل قبولًا عند الله؛ لخبث منطقه وسوء ملكته.

وللكلمة الطيبة أسرار في الدعوة إلى الله تعالى وأثر بالغ في قبول الحق، قال تعالى: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} [النحل: ١٢٥] ولقد أوصى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أن لا يكون فظاً ولا غليظ القلب؛ لأن طباع البشر لا تقبل ذلك فكان عليه الصلاة والسلام ألين الناس قلبا للصغير والكبير والشريف والوضيع بأبي هو وأمي صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [آل عمران: ١٥٩]، وهذه الآية بين آيات الجهاد وكأنها تشير لعلاقة المجاهدين بعضهم ببعض باللين والعفو والدعاء بالمغفرة والمشاورة، فكلها عوامل تشد المجاهدين بعضهم ببعض وتزيد المحبة بينهم.

من فضائل الكلمة الطيبة

وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل الكلمة الطيبة وجعلها من سمات المؤمنين ومن صدقات الأبدان، قال صلى الله عليه وسلم: (الكلمة الطيبة صدقة) [البخاري]، وإن الإيمان في قلب المؤمن هو المحرك الأول لقيادة الجوارح كلها لتنقاد إلى ما يرضي الله تعالى، وهذا حال المؤمنين المخلصين إذ لن يستقيم للمرء حال حتى يستقيم قلبه، ولن يستقيم القلب إلا بالإيمان، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت) [متفق عليه]

وقال عروة ابن الزبير رحمه الله تعالى: "مكتوب في الحكمة: لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسطا تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء". [حلية الأولياء]

ومما يحصّله العبد بالكلمة الطيبة أن يقي نفسه عذاب النار، فما أهون العمل وما أعظم الجزاء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه: (اتّقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة).

وبالكلمة الطيبة يحظى المؤمن بالمغفرة؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام) [رواه الطبراني]، وهي سبب من أسباب دخول الجنان فعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله لمن ألان الكلام، وأطعم الطعام، وتابع الصيام، وصلى بالليل والناس نيام) [سنن البيهقي]

ومِن أدقّ آداب الكلم الطيب في القرآن، ما حثه سبحانه عباده على القول المعروف بعد العطاء فقال: {فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا} [النساء: ٨] وشتان بين من يعطي العطية وهو صامت أو يقول: خذ، وبين من يتبعها بكلمة طيبة كقوله: هذه هدية محب لأخيه أو: مقامك رفيع وإنا لمثلك مقصرون، أو: بارك الله لك فيها، ونحو هذا الكلام، فلربما تكون تلك الكلمة أحسن عند الشخص من العطية ذاتها.

وثمار الكلام الطيب كثيرة يجنيها المرء الذي يحتسب أجرها في الدنيا قبل الآخرة، فالناس تميل لمن اتصف بلين وجمال الكلام، وتنفر ممن أغلظ وكان فظا على الدوام، والمرء بطبعه يحب اقتراب الناس منه وحسن معاشرتهم له، ولكنه قد لا يتنبه أحيانا لكلمة يلقيها فتجرح أو تفضح ويخسر الكثير، أُثر عن لقمان الحكيم رحمه الله أنه قال: "إن من الكلام ما هو أشد من الحجر، وأنفذ من وخز الإبر، وأمرّ من الصبر، وأحرّ من الجمر، وإن من القلوب مزارع، فازرع فيها الكلمة الطيبة، فإن لم تنبت كلها ينبت بعضها".

لطيفة

ومما لا بد أن يشار إليه، ما سخّره الله تعالى للخلق في هذا الزمان من أسباب التواصل التي تقرّب البعيد وتُدني المسافة، فالكتابة ميسورة والرسائل سريعة، فلا بد أن يراعى في هذا انتقاء الكلمات الطيبات وبعناية، بخلاف ما إذا كان المرء يقابل أخاه؛ لأن الابتسامة غائبة وتعابير الوجوه -وإن قلّدوها- غير حاضرة، فالعوض بحسن السوق للكلام وانتقاء ألفاظ والتأني فيه، لئلا يُفهم على خلاف مقصده.

نسأل الله تعالى أن يهدينا لأحسن الأقوال والأعمال، وأن يصلح لنا دنيانا وآخرتنا، وأن يهب لنا من لدنه رحمة، والحمد لله أولا وآخرا.

بستان النبوة

عن أبي مالكٍ الأشعري رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ، والحَمْدُ للهِ تَملأُ المِيزانَ، وسُبحَانَ اللهِ، والحَمْدُ للهِ، تَملآنِ أو تَملأُ ما بَيْنَ السَّماواتِ والأرْضِ، والصَّلاةُ نورٌ، والصَّدقَةُ بُرهَانٌ، والصَّبْرُ ضِياءٌ، والقُرآنُ حُجَّةٌ لك أو عَلَيكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فَبائعٌ نَفْسَهُ، فمُعْتِقُها أو مُوبِقها).

رواه مسلم.

(الطهور شطر الإيمان)

أي: التَّطهُّر بالماء من الأحداث نصف الإيمان، ومنه الوضوء.

(والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن -أو تملأ- ما بين السماء والأرض)

أي: تملأ الميزان من الحسنات العظيمة يوم القيامة فترفع العبد المنازل العالية.

(والصلاة نورٌ)

أي: للمؤمنين في الدُّنيا نورٌ في قلوبهم وبصائرهم، وفي قبورهم وفي ظلمات القيامة وعلى الصراط.

(والصدقة برهانٌ)

أي: برهان وحجة على صحة الإيمان، وطيب النفس بها علامة على وجود حلاوة الإيمان وطعمه.

(والصبر ضياءٌ)

أي: النُّورُ الذي فيه نوعُ حرارةٍ وإحراقٍ كضياء الشمس، فكان الصبر شاقًّا على النفوس، يحتاجُ إلى مجاهدتها، وكفِّها عمَّا تهواهُ.

(والقرآن حجةٌ لك أو عليك)

أي: شافع مُشفَّع لمن جعله أمامَه وعمل به، فيدخله الجنَّةِ، ومن جعله خَلْفَ ظهره وخالفه، أدخله النار.

(كل الناس يغدو، فبائعٌ نفسه فمعتقها أو موبقها)

أي: كل إنسان يسعى لنفسه، فمنهم من يبيعها لله بطاعته، فيعتقها من العذاب، ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى فيهلكها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٠٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٠٤ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٩ صفر ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

٢٨ قتيلا من الجيش النيجيري واستهداف ٨ آليات ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) عن آخر العمليات في منطقة (الساحل)



أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٨ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري إضافة إلى ثلاثة قتلى من الميليشيات الموالية، ودمروا وأعطبوا ثماني آليات له واغتنموا ثلاث آليات أخرى، بسلسلة هجمات وكمائن في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

بينما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الاشتباكات والعمليات التي نفذها جنود الخلافة في منطقة (الساحل) ضد مختلف القوات والميليشيات المرتدة هناك، والتي خلّفت نحو ٦٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم ٥٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر وميليشياته.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) مع دورية مشتركة للجيش النيجيري وجيش النيجر المرتدين، قرب بلدة (غاشيقر) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة...

٤

12 قتيلا وجريحا من الميليشيات والشرطة المرتدة بهجوم متزامن على ثكناتهم شرق (القيارة)

٧

إعطاب دبابة ومدرعة للجيش المصري بتفجيرين في سيناء

٧

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الشرطة الاتحادية واستهداف ٣ عربات (همر) لهم في كركوك

٨

١٤ قتيلا من الجيش الكونغولي والنصارى بهجومين شرق الكونغو

٩

قصة شهيد

الأخ أبو عمر الخليفاوي

الأمير العسكري لولاية الفلوجة

١٠

مقال

جاه الأكارم (٤)

-حسن الظن-

١١

١٠ قتلى من الجيش الرافضي والميليشيات بهجمات منفصلة في مناطق ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا اثنين من الروافض المشركين ودمروا آليتهما، في حين قتلوا عنصرا من الميليشيات الرافضية بعد أسره في وقت سابق، إضافة إلى إصابة أحد عناصر الحشد العشائري، بسبع عمليات منفصلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/صفر) على آلية كانت تقلّ اثنين من الروافض المشركين، قرب قرية (الحويش) غربي مدينة (بعقوبة)، ما أدى لمقتلهما على الفور وتدمير آليتهما، ولله الحمد.

بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة مشتركة للجيش الرافضي والحشد

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 2 وحتى 8 صفر 1443هـ)

١٧ صليبيا

٧ مرتدّين روافض

٩٠ كافرا ومرتدا

٢ ضباط وقادة

١٩ آلية مدمرة

أكثر من ١١٦ قتيلا وجريحا

٣٨ عملية

٣ آليات تم اغتنامها

١٠ آليات رباعية الدفع

٢ آليات منوعة

٧ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	٢٢
ولاية غرب إفريقية	١٠
ولاية سيناء	٢
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية شرق آسيا	١
ولاية الشام	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	٤٩
ولاية غرب إفريقية	٤٥
ولاية وسط إفريقية	١٥
ولاية سيناء	٤
ولاية شرق آسيا	٢
ولاية الشام	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الجنوب	دجلة	الفلوجة	نينوى
٨	٧	٣	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ



إلا بما صلح أولها

إن سبيل الله تعالى هو الحقُّ الذي لا يتعدد، وأوضح صفات هذا السبيل أنه لا يقبل الانحراف والزيغ، فمن زاغ عنه أزاغ اللهُ قلبه، قال تعالى: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ}، فمن لزمه واستقام عليه أصاب النجاة والفوز بإذن الله تعالى، ومن أبى ولم يصبر عليه، أو استحبّ غيره واتبع هواه فهو في دركات الخسران يتردى، والحق طريق يُغني عن كل طريق، ولا يُغني سواه عنه، إذْ ليس بعد الحق إلا الضلال.

ولأنه يُغني بنفسه فهو كامل ضمّن الله فيه كلَّ ما يحتاجه العباد، وأمر سبحانه بالدخول فيه كافة دون انتقاء، فالانتقاء منفيٌّ عنه حتى لا يُظنّ الباطلُ فيما لم يُنتقَ، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً}، ولأن الانحراف عنه لا يكون فجأة قال: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ}، ولأنه العدو المحتجِب خلف مجنّديه، ولربما جاء بثوب الناصح، قال محذرا منه: {إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}، ثم هدد سبحانه من عدل عنه إلى غيره بالانتقام فقال: {فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [البقرة: ٢٠٨-٢٠٩]، فاشتملت الآيتان على اسم الطريق ورسمه وكيفية سلوكه، واشتملت أيضا على لافتات تنبيه لسالكه، وتحذيرات وتهديدات لتاركه، فما أرشدها من آيات!.

فكثيرا ما نسمع: "لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها" وهي كلمة حق، ولكن من أحق بها؟

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (... وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين ملة، كلها في النار إلا ملة واحدة قيل: من هي يا رسول الله؟ قال عليه الصلاة والسلام: ما أنا عليه اليوم وأصحابي)، فمقياس الصلاح هو (ما أنا عليه اليوم وأصحابي)، فما الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه؟ وما الذي تميّز به ذلك الجيل حتى صار مقياس الرشاد والسداد للأجيال مِن بعده؟

لقد اختص ذلك الجيل بخصائص، وهي محل استطاعة العباد، فمنها: ارتباطهم الوثيق بالقرآن وانقيادهم له والعمل به مباشرة، فهم الذين "كانوا لا يتجاوزون العشر آيات، حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل"، فأخْذهم للقرآن أخْذ عمل، تنزل الآية فيعملون بها، مع استشعار أحدهم أنه المُخاطب بها أولا، فحينها يتغيّرون ويرتقون؛ {وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ}، ولمّا نزل قوله تعالى: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}، قال أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه: "يا رسول الله، إن الله يقول: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}، وإنّ أحبّ أموالي إليَّ بيرحاء، وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله تعالى، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله تعالى..." الحديث، قرعت الآية قلبه فقام فتصدق بأنفس أمواله، فلم يكن القرآن بالنسبة إليهم مجرد آيات وتراتيل تفتتح بها المجالس والاحتفالات، ولكنه كان هاديا يهديهم، وقائدا تنقاد له نفوسهم وجوارحهم.

ومن خصائصهم: شدة ولائهم وبرائهم، فما إن يدخل الواحد منهم هذا الدين ويستقر في قلبه، إلا تحوّل مواليا للمؤمنين محبا لهم، متبرئا من الكافرين -كلّ الكافرين- مبغضا لهم، يُبدي لهم أن سبيله غير سبيلهم، بل البغضاء شعاره لهم حتى يُؤمنوا بالله وحده، والنماذج في هذا كثيرة؛ كقصة عمر وسعد بن أبي وقاص وأبي ذر وحمزة وسعد بن معاذ وغيرهم رضي الله عنهم، وهذا برهان تحقيق التوحيد وفقهه، وبه كتب الله لهم الإيمان.

ومنها: التزامهم الشرع في سائر أمورهم، وعدم تحكيمهم الأهواء، ونبذ صنيع أهل الجاهلية وعاداتها، سواء في أحكامهم وسياساتهم، أو أموالهم وعقودهم وفسوخهم، أو أخلاقهم، فلا يأخذون شيئا من الدين وشيئا من الجاهلية!، بل كلٌ من عند الله.

ومنها: الصدق فيما عاهدوا الله عليه، فإنّ مجتمعا غلب عليه الصدق لهو أشد صلابة من الجبال، وإن مجتمعا غلب عليه الكذب لهو أهون من بيت العنكبوت، فشيمتهم الصدق والبر في العهد، والصدق في القول، والصدق في الراية، فهذا ربعي بن عامر رضي الله عنه يقول لرستم الفارسي حين سأله: ما جاء بكم؟ قال: "الله جاء بنا لنخرج من شاء، من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، فمن قبل ذلك قبلنا منه، ومن أبى قاتلناه حتى نفضي إلى موعود الله". فتلك الغاية وهذا الهدف يُقال لقائد جيش الفرس، ببيان واضح وحجة جليّة.

ومنها: الثبات في الملمات وعدم الانتكاسة والضعف، كحالهم في غزوة الخندق وشدتها، وحنَيْن وضيقتها، ويوم الردة ودهشتها، فما فُجعت الجزيرة بالردة، حتى رُدت دار إسلام في أدنى مُدة، بسيوف مصلتة وهِمم مُجِدّة.

ومنها: الجماعة ونبذ الفرقة، فلم يطيقوا تأخير الجماعة والعيش ولو يوما واحدا بلا إمام وخليفة، فما إنْ تأكدوا من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى اجتمعوا وأعطوا البيعة في السقيفة؛ لأن في انفراط الجماعة انفراط لعقد الإسلام وضياع الدماء والأعراض والأموال.

فهذه بعض خصائص جيل الصحابة، فمن عمل بها في كل زمان، خرج بهذه الأمة من وحل الظلمات إلى شاطئ النور، فذاك قطز وهناك ابن تاشفين وهذا محمد بن عبد الوهاب؛ وقد سار المجاهدون اليوم على دربهم حتى أقاموا دولة الإسلام وأرسوا دعائم الخلافة من جديد في عهد الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله في الصالحين.

فطريق السِّلم واحدة، أول داخليها الأنبياء من لدن آدم إلى محمد عليهم الصلاة والسلام ثم من بعدهم، وآيات القرآن هي هي منذ نزولها في عهد النبوة، فمن رسا على الطريق بلغ الغاية الأسمى.

وكل ما سبق من خصائص جيل الصحابة هي من الواجبات المتحتمات على أمّة ترجو فتوحات الصحابة وأمجادهم وانتصاراتهم، وإنّ أمة لا تؤدي فرائض ربها، لن تستطيع مجابهة عدوها.

وفي المقابل، فإن الضعف والتردي يكون بهجر سبيل القرآن علما وعملا وحُكما، وتمييع الولاء والبراء، وعدم التزام شرع الله كليا أو جزئيا، والكذب في الراية والبيان، بالتلبيس على الناس وادّعاء شعارات لا عمل بها، والنكوص والتخاذل حين الابتلاء والتمحيص، وتأخير الجماعة ومحاربة مشروع الخلافة.

وإنّ الله لا يغيّر ما بقوم حتى يُغيّروا ما بأنفسهم، ولن يأتي النصر بالتمني، ولا السيادة بالرقاد، وقد وعد الله وعده الصدق، فقال: {إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}.

ولن يعجز الله أن يهلك كل الكافرين، ولكنه كتب الابتلاء على عباده؛ ليبلوهم، ولم يكلفهم ما لا طاقة لهم به، ولكن كلفهم ما تكره نفوسهم؛ ليختبرهم، وقد أبلى أوائل هذه الأمة خيرا، وسيُبلي آخرها بلاء حسنا إن شاء الله، والحمد لله رب العالمين.

٣٨ قتيلا من الجيش النيجيري واستهداف ٨ آليات

ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) عن آخر العمليات في منطقة (الساحل)



صورة من الكمين الذي نصبه جنود الخلافة لرتل للجيش النيجيري بين (منغونو) و(غاجيرام)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٨ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري إضافة إلى ثلاثة قتلى من الميليشيات الموالية، ودمروا وأعطبوا ثماني آليات له واغتنموا ثلاث آليات أخرى، بسلسلة هجمات وكمائن في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

بينما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الاشتباكات والعمليات التي نفذها جنود الخلافة في منطقة (الساحل) ضد مختلف القوات والميليشيات المرتدة هناك، والتي خلّفت نحو ٦٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم ٥٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر وميليشياته.

إعطاب آليتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) مع دورية مشتركة للجيش النيجيري وجيش النيجر المرتدين، قرب بلدة (غاشيقر) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب آليتين وإصابة من فيهما، وفرارهم من المنطقة خائبين، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من الاشتباكات العنيفة التي اندلعت قرب البلدة، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الاشتباك وقع بعد محاولة الدورية التمركز في المنطقة، بهدف إعادة تأهيل معسكر قديم لهم فيها.

قصف معسكر للجيش في (مالم فتوري)

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٤/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بصاروخ (كاتيوشا) وكانت الإصابة محققة، وتتعرض مواقع الجيش النيجيري في هذه البلدة لقصف وإغارات مستمرة من قبل جنود الخلافة خصوصا في الآونة الأخيرة، ولله الحمد.

اغتنام دراجات نارية

خاص

من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٥/صفر) دورية للميليشيات المرتدة على الطريق الرابط بين بلدتي (بالوا) و(كومالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة واغتنم المجاهدون دراجاتهم النارية، ولله الحمد.



قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (دامبوا) في (برنو) بقذائف الهاون

مقتل عنصرين من الميليشيات

بينما شهد يوم الثلاثاء (٧/صفر) ثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة، حيث هاجم المجاهدون تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش النيجيري

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم نفسه على رتل آليات للجيش النيجيري، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آليتين رباعيتي الدفع وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

في حين قصف جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بثماني قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري بكمين

وكان يوم الأربعاء (٨/صفر) شاهدا على هجوم دام استهدف رتلا للجيش النيجيري، حيث نصب جنود الخلافة كمينا محكما للرتل أثناء سيره على الطريق الرابط بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجيرام) في منطقة (برنو)، وهاجموا آليات وعناصر الرتل بالأسلحة المتنوعة، كما فجّروا عليهم ثماني عبوات ناسفة، ما أسفر عن



جانب من هجوم جنود الخلافة على تمركزات لجيش النيجر المرتد، في قرية (شومبونغوا) بمنطقة (تيلابيري)

مقتل ٢٥ عنصرا وإصابة آخرين وإعطاب آليتين، واغتنم المجاهدون ثلاث آليات أخرى إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بمقتل أحد عناصر الميليشيات أيضا خلال الهجوم، ونشرت وكالة أعماق صورة من الكمين، ولله الحمد.

خاص

٣ قتلى وإعطاب آليتين للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الأحد (٢٧/محرم) على دورية للجيش النيجيري المرتد أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا)، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

خاص

آخر الهجمات في منطقة (الساحل)

وبالانتقال إلى منطقة (الساحل)، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر أخبار الهجمات والتي شنها جنود الخلافة ضد الجيوش والميليشيات المرتدة خلال الأسابيع الماضية، وتأخر الإعلان عنها بسبب ظروف خاصة بالمجاهدين أمنيا وتقنيا، وجاءت الهجمات وفقا للمصدر على النحو الآتي:

خاص

٢٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر

في يوم الأحد (١/ذي الحجة ١٤٤٢هـ)، هاجم جنود الخلافة تمركزا لجيش النيجر المرتد في قرية (شومبونغوا) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ عنصرا بين قتيل وجريح، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد آخر من "ميليشيا الدفاع الشعبي" والذين خرجوا من القرية لمؤازرة الجيش عند بداية الهجوم، وأحرق المجاهدون خلال الهجوم مدرعة وأعطبوا أربع مدرعات أخرى وآلية رباعية الدفع، واغتنموا أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة

وفي يوم الأحد (٦/محرم)، اشتبك جنود الخلافة مع أعداد كبيرة من الميليشيات المحلية المرتدة الموالية لجيش النيجر، بعد أن حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب قرية (داي) بمنطقة (تيلابيري)، حيث اندلعت على إثر ذلك اشتباكات عنيفة، خلّفت نحو ٣٠ قتيلا من عناصر الميليشيات واغتنم المجاهدون بنادقهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٧ قتيلا من ميليشيا القاعدة

على صعيد آخر، قامت ميليشيا القاعدة المرتدة في يوم الأربعاء (٩/محرم) بحشد عدد كبير من عناصرهم وتوجهوا صوب موقع للمجاهدين في منطقة (كرفوا واي واي) الحدودية بين بوركينافاسو ومالي، فانبرى لهم جنود الخلافة ودارت معركة عنيفة، استمرت لعدة ساعات، سقط خلالها ١٧ قتيلا من عناصر الميليشيا وأصيب العشرات منهم بجروح ولاذوا بالفرار من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة و دراجات نارية، ولله الحمد.

أسر وتصفية جاسوسين في (ميناكا)

على الصعيد الأمني، أسرت المفارز الأمنية للمجاهدين في يوم الخميس (١٠/محرم) أحد أكبر الجواسيس المتعاونين مع القوات الصليبية، ويُدعى "إبراهيم إدوموا" من منطقة (ميناكا)، وبعد انتهاء التحقيق معه، قتلوه بالأسلحة الرشاشة، كما أسرت المفارز في يوم الأحد (٢٠/محرم) جاسوسا آخر من منطقة (ميناكا)، يُدعى "إلّة كيموط"، وبعد انتهاء التحقيق معه، قتلوه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

قصف تمركزات الجيش والميليشيات

وفي يوم السبت (١٩/محرم) قصفت مفارز الإسناد تجمعات كبيرة لـلميليشيات المحلية المرتدة، في قرية (غاغاري) بمنطقة (باني بنغو)، بعشر من قذائف الهاون و"الآر بي جي"، ما تسبب بمقتل وإصابة العديد منهم، بينما قصفت المفارز في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) تمركزات لجيش النيجر المرتد في قرية (شومبونغوا) بصواريخ (غراد)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري وأحرقوا لهم ١٢ آلية متنوعة، كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث آليات لهم بينها ناقلة دبابات، بهجومين منفصلين في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.



تصفية الجاسوس المرتد "إلّة كيموط" بعد أسره بمنطقة (ميناكا)

مقتل عنصرين من الجيش الفلبيني بكمين للمجاهدين في (باسيلان)

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٤/صفر) لعنصرين من الجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (باغيندان) في جزيرة (باسيلان) جنوبي الفلبين، واستهدفوهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور واغتنم المجاهدون سلاحيهما، ولله الحمد والمنّة.

١٠ قتلى من الجيش الرافضي والميليشيات بهجمات منفصلة في ديالى


صورة لجرحى من الجيش الرافضي أصيبوا خلال هجمات المجاهدين على ثكناتهم في منطقة (العظيم)

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا اثنين من الروافض المشركين ودمروا آليتهما، في حين قتلوا عنصرا من الميليشيات الرافضية بعد أسره في وقت سابق، إضافة إلى إصابة أحد عناصر الحشد العشائري، بسبع عمليات منفصلة.

مقتل اثنين من الروافض المشركين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/صفر) على آلية كانت تقلّ اثنين من الروافض المشركين، قرب قرية (الحويش) غربي مدينة (بعقوبة)، ما أدى لمقتلهما على الفور وتدمير آليتهما، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

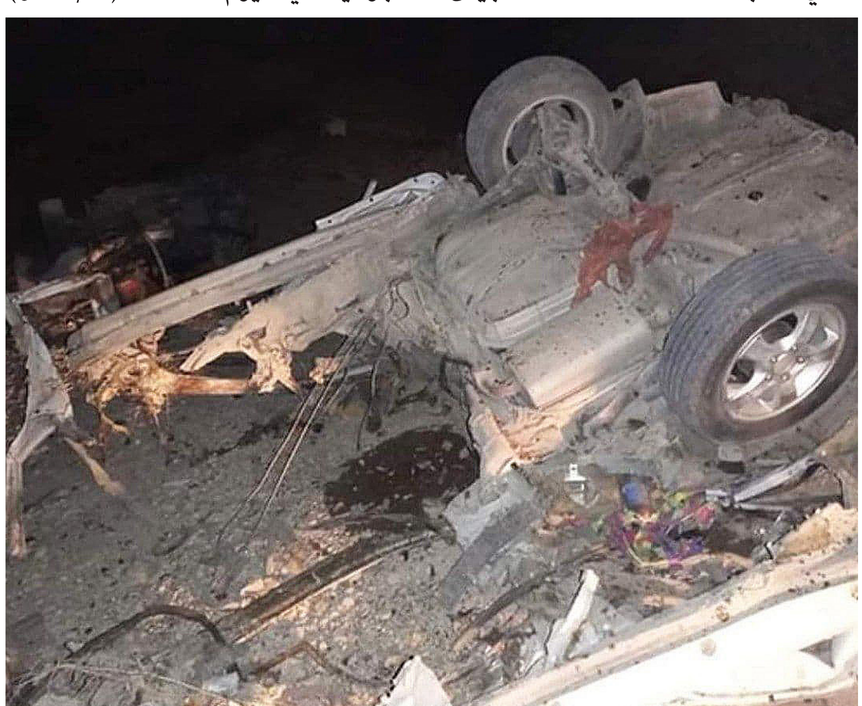
بينما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة مشتركة للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين، في قرية (أبو دهن) شرقي منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الجيش الرافضي المرتد وإصابة آخر من الحشد العشائري المرتد، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٦ عناصر من الجيش الرافضي

وفي السياق ذاته، نفذ جنود الخلافة هجومين في يوم الأحد (٥/صفر) على ثلاث ثكنات للجيش الرافضي في محيط منطقة (العظيم)، أسفرت عن مقتل وإصابة ثمانية عناصر.

حيث هاجم المجاهدون ثكنتين للجيش الرافضي، في قرية (الطالعة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة عنصر سابع بجروح، وإعطاب عربتي (همر)، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون ثكنة ثالثة للجيش الرافضي في قرية (البو عواد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.


تدمير آلية كانت تقلّ اثنين من الروافض بتفجير عبوة قرب قرية (الحويش)

أسر وقتل عنصر من ميليشيا (بدر)

خاص على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الثلاثاء (٧/صفر) أحد عناصر ميليشيا (بدر) الرافضية المرتدة، بالأسلحة الرشاشة، وذلك بعد أسره قبل نحو شهر في منطقة (السعدية)، ولله الحمد والمنّة.

خاص كما أفاد المصدر بأن المجاهدين دمروا في نفس اليوم ثلاث (كاميرات) حرارية لشرطة الطوارئ المرتدة، في منطقة (البازول) بأطراف (المقدادية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل (آمر فوج) متأثرا بجراحه

من جهة أخرى أعلن الجيش الرافضي مقتل ضابط برتبة "مقدم" يُدعى "زيد جاسم الشمري" متأثرا بجراحه التي أصيب بها خلال هجوم لجنود الخلافة الأسبوع الماضي قرب (جسر حلوان).

وقال الجيش الرافضي في بيان إنه ينعى "المقدم الركن زيد جاسم الشمري، آمر الفوج الثالث لواء المشاة الأول في الفرقة الأولى، والذي وافاه الأجل بعد إصابته نتيجة للهجمات... لمقاتلي الدولة الإسلامية".

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في ديالى خلال الأسبوع الماضي قد أسفرت عن مقتل وإصابة عشرة عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ثلاث عربات (همر) لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة ثلاثة عناصر من الشرطة المرتدة، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين من الروافض والحشد العشائري وإعطاب آلية لهم وتضرر عدد من منازلهم، بهجمات وتفجيرات استهدفت دورياتهم وآلياتهم.

١٢ قتيلا وجريحا من الميليشيات والشرطة المرتدة بهجوم متزامن على ثكناتهم شرق (القيارة)

النبأ ولاية العراق - دجلة

سقط ١٢ قتيلا وجريحا من عناصر الميليشيات والشرطة المرتدة بينهم ضابطان، بهجوم متزامن هذا الأسبوع، شنّه جنود الخلافة على ثكناتهم في (دجلة)، والتي تشهد تزايدا في عمليات المجاهدين في الآونة الأخيرة.

هجوم متزامن على أربع ثكنات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما متزامنا في يوم الجمعة (٣/صفر) على أربع ثكنات لميليشيا الحشد العشائري المرتد، في قرية (الخطاب) شرقي منطقة (القيارة)، باستخدام الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وابتدأ الهجوم بمهاجمة ثكنتين للميليشيا داخل القرية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتضرر إحدى الثكنتين، تزامن ذلك مع قيام مجموعة أخرى من المجاهدين بمهاجمة ثكنتين أخريين على طريق القرية ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح وتضرر الثكنتين، كما قامت المجموعة نفسها بتفجير عبوة ناسفة على آلية للشرطة المحلية المرتدة، بعد قدومها إلى المكان، ما أسفر عن تدميرها ومقتل ضابط مركز شرطة المنطقة، مع عنصر كان برفقته، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين بجروح بينهم ضابط فيما يسمى بجهاز "مكافحة الإرهاب"، ولله الحمد.

جاء الهجوم ثأرا للمسلمين

وأكّدت مصادر المجاهدين أنهم تمكنوا من فرض طوق عسكري على القرية طوال الهجوم، وقطعوا الطرق المؤدية إليها لنحو ساعة ونصف، قبل أن ينجحوا في الانسحاب منها برغم تدخل طائرات الجيش الرافضي، ولله الحمد على توفيقه.

خاص فيما أوضح مصدر عسكري لـ(النبأ) بأن الهجوم استهدف بالدرجة الأولى ميليشيا "حشد اللواء الأول، فوج ٣١"، الذين اشتهروا بحرابتهم وتطاولهم على أعراض المسلمين في المنطقة، مؤكّدا أن هذا الهجوم لن يكون الأخير الذي يستهدف أمثال هؤلاء المرتدين، بإذن الله تعالى.



تدمير محوّل كهرباء للمرتدين

خاص وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الجمعة (٣/صفر) محوّل كهرباء تعود ملكيته للحشد العشائري المرتد، خلال هجومهم في قرية (الخطاب) شرقي (القيارة)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من الجيش الرافضي بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح بينهم "آمر فوج" وأعطبوا ثماني آليات متنوعة بينها أربع مدرعات من نوع (همر) و(كوجار) إضافة إلى تضرر آلية تاسعة، كما أعطبوا آلية عاشرة للحشد العشائري وأصابوا عددا من عناصرهم، بسلسلة هجمات تركز معظمها في منطقة (سركران).

إعطاب دبابة ومدرعة للجيش المصري بتفجيرين في سيناء


لحظة تفجير عبوة على عربة "كوجار" للجيش المصري قرب قرية (أبو شنار)

النبأ ولاية سيناء

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع مدرعة ودبابة للجيش المصري، وأصابوا من فيهما، بتفجيرين منفصلين وقع الأول في (رفح)، بينما وقع الثاني في منطقة (الشيخ زويّد) بشمال سيناء.

إعطاب مدرعة للجيش المصري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في عصر يوم الأحد (٥/صفر) على مدرعة (كوجار) للجيش المصري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين قريتي (بلعا) و(أبو شنار) غربي مدينة رفح، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ونشرت وكالة أعماق لاحقا الثلاثاء، شريطا مصورا أظهر المجاهدين وهم يزرعون العبوة الناسفة واللحظات الأولى لما بعد التفجير، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الطريق الذي وقع فيه التفجير، يقع غربي "المنطقة العازلة" في مدينة رفح، ويُعد طريقا محصنا جدا حيث يمتلئ بكاميرات المراقبة والحواجز العسكرية المنتشرة على امتداده، بمعدل حاجز كل ٣٠٠ متر.

إعطاب دبابة للجيش المصري

خاص وفي سياق متصل، قال المصدر ذاته لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٩/محرم) على دبابة (M60) للجيش المصري المرتد، كانت ضمن حملة عسكرية لهم، في قرية (اللفيتات) جنوبي (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الشرطة الاتحادية واستهداف ٣ عربات (همر) لهم في كركوك



قصف مقر للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١١ قتيلا وجريحا في صفوف الشرطة الاتحادية ودمروا وأعطبوا ثلاث عربات (همر) لهم، كما قصفوا مقرا للجيش الرافضي واستهدفوا ثلاث ثكنات لهم، بهجمات متفرقة في كركوك.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٥/صفر) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (غيدة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتلى بتدمير (همر) للشرطة الاتحادية

وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/محرم) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ميدان) جنوبي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى وإعطاب عربة (همر)

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا في يوم السبت (٤/صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (غيدة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر داخل الثكنة، كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية على عربة (همر) قدمت إلى مكان الهجوم، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

قصف مقر للجيش واستهداف ٣ ثكنات

خاص وأفاد المصدر بأن المجاهدين قصفوا في اليوم نفسه مقرا للجيش الرافضي، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون، كما أطلقوا النار على ثلاث ثكنات للجيش الرافضي، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، دون أن يتسنى معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في كركوك نفذوا غزوة نوعية خلال الأسبوع الماضي حصدت ١٣ قتيلا في صفوف الشرطة الاتحادية وأحرقت ودمرت ثلاث عربات (همر)، وأظهرت فشل الحكومة الرافضية في جميع الإجراءات الأمنية التي أعلنت عن اتخاذها من قبل، كما دمر المجاهدون عربة (همر) للشرطة الاتحادية وقتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي بهجمات أخرى في مناطق كركوك.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة المرتدة واستهداف آليتين بتفجيرات جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

سقط ثلاثة قتلى وجرحى على الأقل هذا الأسبوع من عناصر الشرطة المرتدة ودُمِّرت آلية لهم، كما أصيب رافضي بجروح وأُعطبت آليته، بثلاثة تفجيرات نفّذها جنود الخلافة في منطقة (الوند) الرافضية جنوب بغداد.

٣ قتلى وجرحى وتدمير آلية للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/صفر) على دورية للشرطة المحلية المرتدة، في منطقة (الوند) شمالي (كربلاء)، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعند قدوم دورية مؤازرة إلى مكان التفجير الأول، فجّر المجاهدون عليها عبوة ثانية، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

إعطاب جرار زراعي للرافضة

كما فجّر المجاهدون في اليوم نفسه عبوة ثالثة على آلية زراعية كان يقودها رافضي مشرك في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

إعلاميا، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثّق لحظة تفجير استهدف آلية قيادي عسكري في ميليشيا الحشد الرافضي جنوب بغداد الأسبوع الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أطاحوا خلال الأسبوع الماضي بقيادي بارز في ميليشيا (حزب الشيطان) التابعة للحشد الرافضي يشغل منصب "معاون قائد عمليات الجزيرة" للحشد، وذلك بتفجير عبوة ناسفة على آليته قرب منطقة (رويعية) في (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

١٤ قتيلا من الجيش الكونغولي والنصارى بهجومين في (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو


إحراق منازل للنصارى بهجوم للمجاهدين على قرية (نديمو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في الكونغو هذا الأسبوع عن مقتل أربعة عناصر من الجيش الكونغولي وتسعة من النصارى الكافرين وإحراق عدد من منازلهم بهجومين منفصلين للمجاهدين على قريتين للنصارى في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

٤ قتلى من الجيش الكونغولي في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/صفر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نديمو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، ولاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، كما أحرقوا عددا من منازل النصارى داخل القرية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا تقريرا مصورا عرض جانبا من نتائج الهجوم تضمن صور القتلى وإحراق منازل النصارى، ولله الحمد.

٩ قتلى من النصارى الكافرين في (بيني)

وشهد يوم الجمعة أيضا، هجوما آخر للمجاهدين على إحدى قرى منطقة (بناندي كيناما) النصرانية في منطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من ثكناتهم واغتنم المجاهدون معدات عسكرية، كما هاجم المجاهدون تجمعات النصارى داخل القرية فقتلوا تسعة منهم على الأقل وأحرقوا عددا من منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة عناصر على الأقل من الجيش الكونغولي بكمين محكم نصبوه لهم في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، وجاء بعد اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والقوات الإفريقية الصليبية.

٣ جرحى من الحشد العشائري بنيران المجاهدين في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/صفر) ثكنة للحشد العشائري المرتد، بمنطقة (المناصير) في (عامرية الفلوجة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وإلحاق أضرار مادية في الثكنة المستهدفة، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لدماء العناصر الذين أصيبوا بجروح خلال الهجوم.


صورة من مكان إصابة عناصر الحشد العشائري بمنطقة (المناصير)

اغتيال عنصر من الـPKK برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/صفر) عنصرا من الـPKK المرتدين في بلدة (الصبحة) التابعة لمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور واغتنم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للعنصر بعد مقتله، وقالت إنه يُدعى "محمد علي الصالح" وهو عضو في "شرطة مكافحة الجريمة" التابعة للميليشيا في المنطقة.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٦/صفر) على دورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سيف) جنوبي الموصل، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين منهم بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للجيش الرافضي المرتد إثر استهدافها بعبوة ناسفة أثناء حملة تفتيش لهم قرب قرية (السحاجي) غربي الموصل.



أبو عمر الخليفاوي

-تقبله الله-

الأمير العسكري لولاية الفلوجة

أنزل الله لأمة الإسلام كتابا هاديا، وكتب لمن اتبعه وعمل به الرفعة والعزة، قرآنا يصنع الرجال جيلا بعد جيل، ومِن سنة الله أن يُهيئ رجالا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، لا تندرس آثارهم، ولا تُنسى تضحياتهم، لا يغيبون حيث أمرهم ربهم، يستعملهم حين يستبدل بهم غيرهم ويرفعهم حين يضع سواهم، ويصنعهم على عينه ليكونوا للجهاد رُوّادا وللملاحم قُوّادا، وكان من هؤلاء الصناديد الأبطال أخو الرجولة والصبر والشجاعة كما نحسبه والله حسيبه الأخ (أبو عمر الخليفاوي) -تقبله الله تعالى- من السابقين الأولين إلى الجهاد، وممن شهد المغازي في العراق والشام.

التحق مبكرا بصفوف المجاهدين

وُلد أبو عمر تقبله الله في أسرة طيبة محافِظة عام ١٤٠٥هـ، في منطقة (أم نجم) في (التاجي) شمال بغداد، وعاش في كنف والدين صالحين قاما بتعليمه أمر دينه مُنذ نعومة أظفاره، ما جعله ينشأ منذ شبابه نشأة إيمانية على طاعة الله تعالى، متّبعا طريق الهداية والنجاة، دفاعا عن دينه وعرضه، طالبا رضا مولاه، وراجيا جنات الخلود.

ففي عام ١٤٢٥هـ التحق أبو عمر في صفوف المجاهدين إبّان الغزو الصليبي لأرض الرافدين، فحمل سلاحه مجاهدا مقاتلا ضد القوات الأمريكية في مناطق شمال بغداد، حيث كان قائدا لإحدى المفارز التي كانت تنشط فيها آنذاك، فبرز معدنه منذ البداية، ثم كان من أوائل المجاهدين المسارعين إلى مبايعة الشيخ أبي مصعب الزرقاوي تقبّله الله والانضواء تحت لوائه، واستمر مجاهدا منكّلا بالصليبيين يذيقهم الويلات ويسعّر عليهم المعمعات في مناطق شمال بغداد، والكرمة، والفلوجة وغيرها من المناطق.

ومضى أبو عمر على هذا الدرب حتى منّ الله على المجاهدين بإعلان دولة العراق الإسلامية، فسارع إلى مبايعة أميرها الشيخ أبي عمر البغدادي تقبله الله، وقد تم تعيينه قائدا لإحدى المفارز العاملة في منطقة (الشيخ عامر)، فكان عارفا بالحروب بصيرا بدروبها، وقد أذاق الله تعالى على يديه الجيش الرافضي والقوات الصليبية كؤوس الحتوف، خاصة بعد أن أعمل فيهم سلاح العبوات فقطّع أوصالهم ودمّر آلياتهم.

قائدا لإحدى كتائب شمال بغداد

وعندما ظهرت صحوات الردة والخيانة في العراق تعرّض أبو عمر للملاحقة والمتابعة من قِبلهم، فأنجاه الله تعالى منهم حتى قرر الخروج من منطقته التي كان فيها، فواصل المسير ولم يساوم على دينه بل تكيّف مع تلك المرحلة فأخذ يطاولهم بعملياته الأمنية، حتى قدّر الله تعالى أن يؤسر في عام ١٤٢٩هـ خلال عملية إنزال جوي للقوات الأمريكية على بيته، فلبث في سجن (بوكا) ثلاث سنوات ونصف، اشتدّ فيها ساعدُه وقويَ عزمه، إلى أن يسّر الله له الخروج من السجن في عام ١٤٣٢هـ، ليواصل طريقه وجهاده، وقد أسرع مجدد بالاتصال والالتحاق بإخوانه المجاهدين في الدولة الإسلامية وبقي معهم حتى مرحلة إعلان الخلافة الإسلامية، حيث كلّفه إخوانه بقيادة إحدى الكتائب في ولاية شمال بغداد، فظلّ قائدا رائدا للمجاهدين طيلة فترة التمكين، حتى قدّر الله أن تستهدفه طائرة قاصفة بصاروخ، فأصيب في إحدى يديه، و قرر الأطباء بترها لكنه رفض، وبقي يعالج يده حتى منّ الله عليه بالشفاء.

في ملاحم ولاية الفلوجة

وبعد الانحياز من ولاية شمال بغداد، توجه أبو عمر مع كتيبته إلى ولاية الفلوجة ليستلموا إحدى ثغورها، فقام مع إخوانه بالمهمة على أتمّ وجه، وكان إخوانه معجبين بحسن فعاله وشجاعته، وبقي في الفلوجة حتى قام الرافضة والمرتدون بحصار المدينة، فقطعوا عنها طرق الإمداد، وكثفوا القصف العشوائي بالمدافع والطائرات، واشتد الحال على المسلمين في الفلوجة قرابة سنة كاملة، صبر فيها المسلمون على الجوع والقصف العنيف محتسبين ما يصيبهم عند ربهم، ثم بدأ العدو يتقدم نحو مناطق الفلوجة، وراح المجاهدون يتصدون لهم بكل بسالة موقعين في صفوفهم خسائر كبيرة.

وأثناء إحدى المواجهات التي كان يخوضها برفقة إخوانه في مناطق (الزغاريد) و(البوعزيز) و(الشيحة)، قدّر الله تعالى أن يُصاب أبو عمر مرة أخرى بقذيفة هاون، فقدَ بسببها بصره مدة خمسة أشهر، حتى أعاد الله له إحدى عينيه.

أبو عمر مجاهدا في الباغوز

وفي هذه الفترة، انحاز أبو عمر مع إخوانه المجاهدين من الفلوجة إلى ولاية الفرات ليواصلوا جهادهم ويرصوا صفوفهم من جديد، ولمّا شفاه الله تعالى انتقل إلى العمل في مجال الإدارة، واستمر فيه سبعة أشهر صان خلالها مصالح المسلمين وحقوقهم.

لكنّ الشوق ظلّ يحدوه إلى ميادين القتال والرباط وصحبة الفرسان، تلك المواطن التي اعتادها فلم يعد يُطيق فراقها، وبعد إلحاح شديد وافق إخوانه على نقله إلى مواقع الرباط، وكُلف بقيادة إحدى الكتائب في ثغور ولاية الفرات وتحديدا في البوكمال، وعلى إثر اشتداد القصف الهمجي، قرر المجاهدون الانحياز من مدينة البوكمال إلى منطقة الباغوز، وهناك كُلف أبو عمر بقيادة ثغور الباغوز، حتى أثخن في الجيش والميليشيات النصيرية والرافضية أيّما إثخان، وكان مما وفقه الله إليه إعمال سلاح القنص في العمليات، فقام بنشر القناصين على طول نهر الفرات من جهة البوكمال لاصطياد المرتدين، فكان لا يمر يوم إلا ويسقط فيه ثلاثة أو أربعة قتلى من عناصر الميليشيات الإيرانية والرافضية.

العودة إلى العراق سيرا على الأقدام!

ولاحقا، قرر قادة المجاهدين أن يعود أبو عمر تقبله الله إلى ولاية العراق، حيث تم تكليفه بأن يكون نائبا للأمير العسكري لولاية الفلوجة، فيسّر الله له الدخول إلى (جزيرة الكرمة) في عام ١٤٣٩ هـ، بعد مسيرة شهر سيرا على الأقدام!، كان يرافقه فيها مجاهد واحد فقط، لكن الواحد من أمثال هؤلاء الأبطال بألف رجل، فقد فتح الله عليهم ونجحوا في المهمة التي كُلفوا بها، وهي إعادة تأسيس العمل العسكري في قاطع (جزيرة الكرمة)، ومع غربتهم عن تلك المنطقة إلا أن الله كتب على أيديهم الخير الكثير، فكان لهما -بعد الله تعالى- الفضل الأكبر في إعادة نشاط ولاية الفلوجة، وصار أبو عمر تقبله الله حجر الأساس فيها.

أميرا عسكريا على ولاية الفلوجة

ثم صار أبو عمر وإخوانه يصولون ويجولون خلف خطوط المرتدين غُزاة منكّلين، ومن ضمن الغزوات التي غزاها أبو عمر، غزوة (الضابطية) التي هزت عروش الرافضة والمرتدين

وأدخلت الرعب في صدورهم، حتى ترك المرتدون ديارهم خشية أن تصلهم أسياف المجاهدين وامتلأت قلوبهم غيظا ورعبا، فجنّدوا ضده الكثير من الجواسيس واستهدفوه أكثر من مرة، فحفظه الله من مكرهم وكيدهم، وفتح الله عليه فراح يستطلع القواطع وينشر فيها المجاهدين حتى وصل إلى مناطق جنوبي بغداد مثل (زوبع، والعناز، والمعامير) وغيرها، ثم كُلف أميرا عسكريا عاما لولاية الفلوجة لجودة فعاله وحسن قيادته، فكان أبا حنونا وأخا نصوحا شفوقا، كالظل لا يفارقهم.

آخر روحة له في سبيل الله

وكغيره من قيادة دولة الإسلام يتقدمون الصفوف، انطلق أبو عمر في أحد الأيام برفقة مفرزة من إخوانه لشن هجوم على إحدى ثكنات الجيش الرافضي في منطقة (العناز)، حيث تمكنوا من إسقاطها وقتل من فيها، وفي طريق عودتهم كانت تلك آخر رَوحة له في سبيل الله، فقد ترجّل البطل الهمام إثر كمين نصبه لهم المرتدون في الطريق، ليُقتل تقبّله الله تعالى، تاركا خلفه جيشا من المؤمنين ربّاهم على الصبر والثبات والإقدام.

إن مثَل أبي عمر الخليفاوي ليعيد إلى هذه الأمة ذكرى الفاتحين الأوائل كخالد والقعقاع رضي الله عنهما، الذين تنقّلوا بين ساحات وثغور العراق والشام ذهابا وإيابا، جهادا في سبيل الله تعالى، وكرّا على أعداءه، نصرة للإسلام الذي لا ينتصر بغير الجهاد.

جاه الأكـــارم (٤)

-حسن الظن-

الحمد لله الكبير المتعال ذي الجلال والإنعام، والصلاة والسلام على نبي الملحمة والمرحمة، وعلى آله وصحبه ومن استنّ بسنته إلى يوم الدين، وبعد.

إن ديننا الحنيف قد جاء بكل ما تصلح به القلوب والأبدان، وأي خلل في حياة العبد فسببه البعد عن المنهج القويم والتمسك بالأوامر والنواهي؛ لأن الله تعالى هو خالقنا وهو أعلم بما يُصلحنا، فأنزل في كتابه كل الأدوية الناجعة لأمراض الأنفس والقلوب، وفي هذا المقام نذكر داء يُتعب ويُضعف القلوب السليمة، وإن استرسل معه صاحبه فإن الشيطان يكرّ عليه مرة بعد أخرى حتى يُلحق به الهزيمة والتلف، ألا وهو سوء الظن بالمسلمين، الذي جاء ذمه مرات كثيرة في القرآن الكريم، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ} [الحجرات: ١٢]؛ "يقول تعالى ناهيا عباده المؤمنين عن كثير من الظن، وهو التهمة والتخون للأهل والأقارب والناس في غير محله؛ لأن بعض ذلك يكون إثما محضا، فليجتنب كثير منه احتياطا، وروينا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك المسلم إلا خيرا، وأنت تجد لها في الخير محملا". [تفسير ابن كثير]، كما أن سوء الظن يؤدي إلى تقطيع الصلات وذهاب المودة وتجذّر العداوة في القلوب السليمات، وهو لا يغني من الحق شيئا قال تعالى: {وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا} [النجم: ٢٨] "أي: لا يجدي شيئا، ولا يقوم أبدا مقام الحق، وقد ثبت في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث". [تفسير ابن كثير]

وسوء الظن شبيه بسوء القول، فكما يحرم الحديث باللسان عن مساوئ المؤمن عند الغير، فلا يصح أيضا تحديث النفس وإساءة الظن به، وذكر بعضُهم أن سبب تحريمه أن في القلوب أسرارا لا يعلمها إلا الله تعالى، وليس لأحد أن يعتقد في غيره سوءا لم ينكشف له، ولم يشاهده ولم يسمعه، وهو غالبا إنما يلقيه الشيطان، فينبغي تكذيبه فإنه فاسق مفسد يسعى للتفريق بين المسلمين.

ويتأكد سوء الظن إذا كان المُساء فيه، مسلما ظاهر الصلاح والعدالة، وتستقر تهمته في القلب حتى يعامل المسلمُ أخاه بحسبها وكأنها ثابتة!.

فلا بد للمسلم إن أراد أن يسلم له إيمانه ويسعد قلبُه وبدنُه ويصلح ودّه مع أقرانه، أن يحسن الظن بهم ويجاهد نفسه على ذلك، فتصفو حياته ويسلم من الخواطر التي تؤذي نفسه وتتعب جسده.

مما يُعين على إحسان الظن بالمسلمين

ومما يُعين على إحسان الظن بإخوانك المسلمين، الاستشعار أنه من محاسن الأعمال الصالحة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (حسن الظن من حسن العبادة) [رواه أبو داود وأحمد].

وأن يعلم أن من الحقوق التي للمسلم على أخيه المسلم أن يحسن الظن به، بل ومن الحرم التي لا ينبغي تجاوزها، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالكعبة، ويقول: (ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفس محمد بيده، لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك، ماله، ودمه، وأن نظن به إلا خيرا) [رواه ابن ماجه]. وكان الإمام الشافعي رحمه الله يقول: "من أحب أن يختم له بخير فليحسن الظن بالناس". وقال بشر الحافي: "من سره أن يسلم فليلزم الصمت وحسن الظن بالخلق".

ومن الأسباب المعينة على إحسان الظن أيضا، الدعاء وما أدراك ما الدعاء؟ يُستدفع به سائر البلايا والأدواء، ويأتي به العون من رب الأرض والسماء، فادع الله ربك جل في علاه أن يرزقك قلبا سليما لا يظن بالمسلمين إلا خيرا، فمِن أدعية النبي صلى الله عليه وسلم: (اللهمَّ أسألُك قلبًا سليمًا) [رواه أحمد]، ومتى كان القلب سليما صلحت سائر الجوارح ولم يجد الشيطان حينئذ ثغرة كي يوغر صدر صاحب ذلك القلب على المسلمين.

ومن الأسباب التي يستجلب بها حسن الظن أن يذكر المرء نفسه أنه إن جعل سوء الظن ديدنه وطبيعة لا تفارقه؛ سينفضّ المسلمون عنه، والعبد لا يقدِر على فقْدِ عِشرَة الأقران، والنفوس مجبولة على حب من يلتمس لها الأعذار ولا يأخذ عنها سيئ الأخبار، فبذلك يردع المرء نفسه، قال أبو حاتم بن حبان البستي في روضة العقلاء: "الواجبُ على العاقل لزوم السلامة بترك التجسس عن عيوب الناس، مع الاشتغال بإصلاح عيوب نفسه؛ فإنَّ من اشتغل بعيوبه عن عيوب غيره أراح بدنه ولم يُتعب قلبَه، فكلَّما اطَّلع على عيب لنفسه هان عليه ما يرى مثله من أخيه، وإنَّ من اشتغل بعيوب الناس عن عيوب نفسه عميَ قلبُه وتعب بدنُه وتعذَّر عليه ترك عيوب نفسه".

وإن رُزق الإنسان بأخٍ صالح يذكّره إن زلّ فتلك نعمة عظيمة، قال سفيان بن حسين: "ذكرت رجلاً بسوء عند إياس بن معاوية، فنظر في وجهي، وقال: أغزوتَ الـرومَ؟ قلت: لا، قال: فالسِّند والهند والترك؟ قلت: لا، قال: أفَتسلَم منك الروم والسِّند والهند والترك، ولم يسلَمْ منك أخوك المسلم؟! قال: فلَم أعُد بعدها". [البداية والنهاية]

ولا بد من الاجتهاد على النفس بتدريبها على إحسان الظن وهذا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلّمه أصحابه، من ذلك عندما جاءه أعرابي أساء الظن بامرأته لما رُزق منها بمولود أسمر، فقال: يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسودَ وإني أنكرته، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال: ما ألوانها؟ قال: حمر، قال: فهل فيها من أورق؟ قال: نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأنى هو؟ قال لعله يا رسول الله يكون نزعه عرق له، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: وهذا لعله يكون نزعه عرق له. [متفق عليه]

وقال بكر بن عبد الله المزني: "إيَّاك من الكلام ما إن أصبتَ فيه لَم تُؤجَر، وإن أخطأت فيه أثمت، وهو سوء الظنِّ بأخيك" [تهذيب التهذيب]، وقال ابن سيرين رحمه الله: "إذا بلغك عن أخيك شيء فالتمس له عذرا، فإن لم تجد فقل: لعل له عذرا لا أعرفه"، وها هو الإمام الشافعي رحمه الله حين مرض وأتاه بعض إخوانه يعوده، فقال للشافعي: قوى الله ضعفك، فقال الشافعي: لو قوى ضعفي لقتلني، قال: والله ما أردتُ إلا الخير، فقال الإمام: أعلم أنك لو سببتني ما أردت إلا الخير!.

فهكذا تكون الأخوة بين المسلمين وهكذا تدوم حبال الود بينهم، بقلوب سليمة نقيّة ليس للشيطان عليها سبيل، اللهم ارزقنا قلوبا سليمة ترى الجميل وتحفظ الود وتُحسِن الظنّ وتبثّ المحاسن، وتستر العيوب، أنت خالقنا لا حول لنا ولا قوة إلا بك والحمد لله رب العالمين.



حصاد العراق
خلال أسبوعين من ٢٤ محرم وحتى ٨ صفر ١٤٤٣هـ
٤٦
عملية
١٥ عبوة ناسفة
١٧ صولة واشتباكا
كمين واحد
١٣ أخرى
١٠٨
قتلى وجرحى
٦٧
مرتداً
٣٤
مرتدا رافضيا
٧
ضباط وقادة
٣٠
آلية مدمرة ومعطوبة
١٩ مدرعة
٦ رباعية الدفع
٥ منوعة
خسائر أخرى:
إحراق وتضرر 6 ثكنات
تدمير 10 (كاميرات)
تدمير محوّل كهرباء
عدد العمليات بحسب المناطق
ديالى
١٥
كركوك
١٥
شمال بغداد
١
الأنبار
١
الفلوجة
١
الجنوب
٤
نينوى
٢
دجلة
٧
عدد القتلى والجرحى بحسب المناطق
كركوك ٣٤
ديالى ٣١
دجلة ٢٦
الجنوب ٩
الأنبار ٣
الفلوجة ٣
نينوى ٢
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٠٥ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٦ صفر ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٠٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العبوات أنجع...
أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا من طالبان بـ (١٤) تفجيرا في مناطق أفغانستان



سقط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبت وتضررت ١١ آلية لهم، بسلسلة تفجيرات متلاحقة بلغت نحو ١٤ تفجيرا بالعبوات الناسفة، نفّذها جنود الخلافة في مناطق مختلفة من أفغانستان شملت (كابل) و(كنر)، بينما تركز معظمها في مناطق (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي أفغانستان، وامتدت التفجيرات على مدار أيام الأسبوع وتسببت بإرباك أمني في صفوف الميليشيا التي لم تتوقف عن إصدار التهديدات ضد المجاهدين، تزامنا مع تصريحاتها الناعمة والاستجدائية تجاه دول الصليب ومؤسساتها الدولية المحاربة للإسلام والمسلمين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٢/صفر) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)...

٤

قصة شهيد

أبو البراء الرحنويني

ربّ همّة أحيا الله تعالى بها أمّة

١٠

١٥ قتيلا من الميليشيات المرتدة في النيجر وقتلى وجرحى آخرين من الجيش النيجيري وميليشياته

قتل جنود الخلافة في منطقة (الساحل) ١٥ عنصرا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر في أحدث الهجمات التي استهدفت تمركزاتهم في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وآخر من الميليشيات الموالية وأصابوا آخرين بجروح واغتنموا آلية رباعية الدفع، بهجمات متفرقة في نيجيريا و(الساحل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بثمان قذائف هاون، كما قصفوا في يوم السبت (١١/صفر) معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بتسع قذائف

التفاصيل ص ٦

8 قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب عربتي (همر) بهجمات متفرقة في ديالى

٥

الحرب الاقتصادية...
جنود الخلافة يقطعون الكهرباء عن مناطق واسعة في دمشق

٧

مقتل عنصرين من ميليشيا الصحوات بهجوم جنوب رفح

٧

قتيل وسبعة جرحى بهجوم على تجمع للمرتدين جنوب الفلبين

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 9 وحتى 15 صفر 1443هـ)

١١٥ كافرا ومرتدا

٥ مرتدّين روافض

١ قائد

٧ آليات مدمرة

أكثر من ١٢١ قتيلا وجريحا

٣٧ عملية

٢ أبراج للكهرباء تم تدميرها

٤ آليات رباعية الدفع

١ آلية منوعة

٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية خراسان
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
١	ولاية سيناء
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

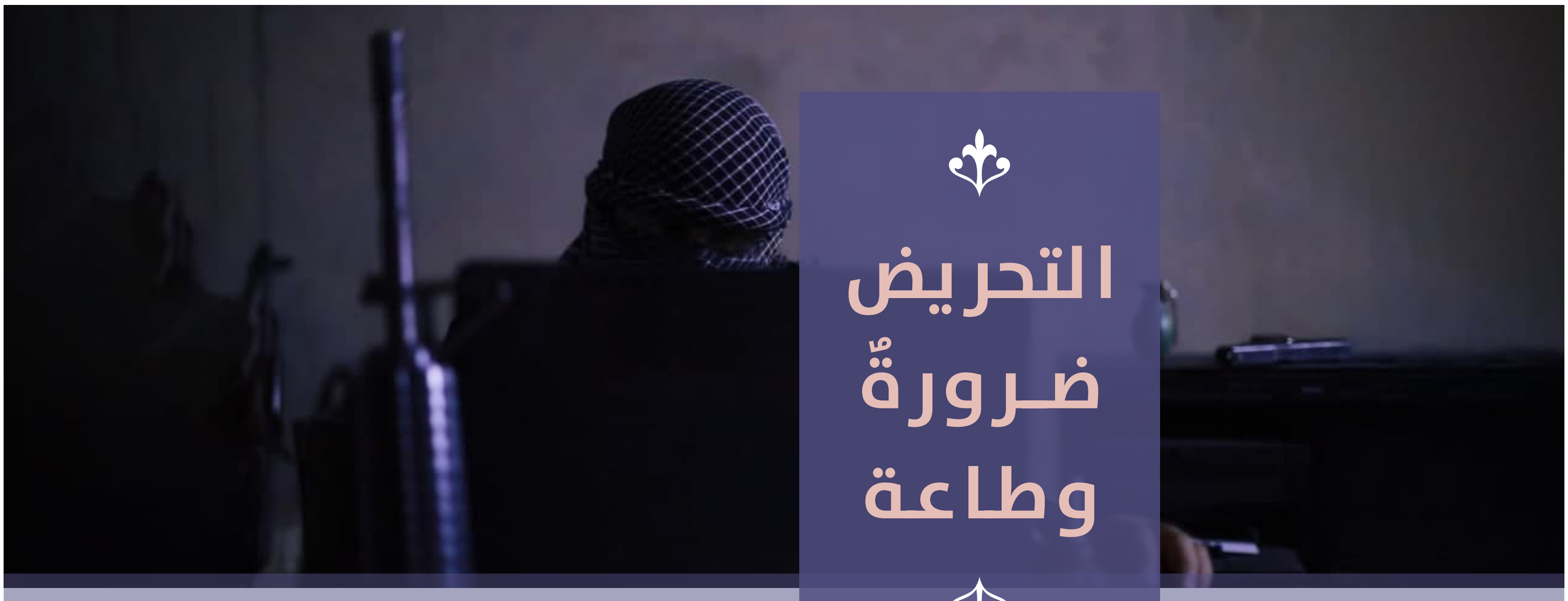
٧٦	ولاية خراسان
٢٤	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية العراق
٨	ولاية شرق آسيا
٢	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٥	ديالى
١	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	دمشق



التحريض ضرورةٌ وطاعة

إن التحريض على الجهاد أمرٌ إلهيٌ أمر الله تعالى به نبيّه محمدا صلى الله عليه وسلم فقال تعالى: {وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا}، وقَالَ أيضًا: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ}، ومعلوم أن الجهاد فرض عين على المسلمين وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فليس التحريض نافلة من الأعمال والأقوال، ولا هو اختيار مِن بين الاختيارات والأبدال، بل هو واجب شرعي وضرورة من ضرورات جماعة المسلمين، وطاعة وعبادة وقربة لله رب العالمين.

ولقد جاءت الآيات واضحة صريحة بالأمر من الله تعالى لنبيّه صلى الله عليه وسلم، بأن يحثّ ويحضّ المؤمنين على القتال، ويرغّبهم فيه، ويشجّعهم عليه، لأن بذلك -التحريض- تنبعث هممهم على مناجزة الأعداء، ومدافعتهم عن حوزة الإسلام وأهله، فتكون النتيجة أن يكفّ الله بأس الذين كفروا فيهزمهم، وما ذلك إلا بالجهاد والتحريض عليه.

فالجهاد والتحريض متلازمان لا ينفكّان عن بعضهما، فإن التحريض على الجهاد يُذكيه ويؤجّج أواره ويُبقيه مُشتعلا في نفوس المؤمنين، مِشعلا منيرا لهم في طريقهم نحو ربهم، فيظلُّ الجهاد بذلك التحريض مستمرا متواصلا يلتحق بصفوفه المسلمين من كل مكان كل يوم، يتواثبون إلى حياضه وموارده موارد الإيمان.

ولذا على جنود الإعلام الجهادي أن لا يغيب عن أذهانهم أهمية الثغر الذي كلّفهم الله تعالى به، فالتكليف إلهي سماوي مذ قال لنبيه: {وحرِّض}، ويجب ألا يغيب عن عقولهم وقلوبهم دور التحريض في إبقاء صوت الجهاد مسموعا مدويا في أرجاء المعمورة، وصورته مشرقة ناصعة في كل الميادين، فهذا واجبهم وهو شرفهم وشرف كل مسلم.

إن أهمية التحريض في استمرارية الجهاد وإمداده بالكوادر وجذب المهاجرين والمقاتلين أولا بأول إلى ساحاته، لا يخفى على عاقل، فالمجاهدون في الميادين ثمار هذا الثغر المبارك والذي لا يقل أهمية عن ثغور القتال والالتحام المباشر، والمرابط عليه مرابط على ثغر عظيم يذود عن حياض التوحيد والشريعة، ويذبّ عن المجاهدين، ويرسل رسالتهم وينقل صورتهم وينصر دعوتهم دعوة التوحيد.

والمحرّض على الجهاد مجاهدٌ في سبيل الله تعالى بتحريضه على الجهاد وحثّه عليه، وهو داع إلى دين الله تعالى وتوحيده، آمر بالمعروف وناهٍ عن المنكر؛ وفي ذلك يقول الإمام العز بن عبد السلام: "مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَحَثَّ عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ بَاشَرَ الْجِهَادَ بِنَفْسِهِ وَتَسَبَّبَ إلَى تَحْصِيلِهِ بِحَثِّهِ، فَحَازَ أَشْرَفَ التَّسَبُّبِ وَالْمُبَاشَرَةِ، وَكَانَ حَثُّهُ عَلَى ذَلِكَ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ تِلْوَ الْإِيمَانِ".

كل ما سبق يحتّم على العاملين في ميدان الإعلام الجهادي أن يعلموا عِظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في هذا الميدان، فهُم بريدُ الجهاد وصوته وصورته، فإذا علموا ذلك كان لزاما عليهم أن يبذلوا غاية جهدهم وصفوة أوقاتهم وأحبّ أموالهم لمواصلة عبادة التحريض على الجهاد، ولو كلّفهم ذلك الأسر والقتل والمطاردة، فكل ما التصق بالجهاد وتفرّع عنه لا بد أن يأخذ نصيبه من الجهد والمشقة والمكابدة، فكما أن المحنة والابتلاء قدر المجاهد فكذا المُحرّض عليه، ولا بد لسالك هذا الطريق المبارك أن يناله ما نال السالكون له من قبل، ولا يملك المجاهد أمام ذلك إلا الاحتساب والرضا بقضاء الله وقدره، فهو الخالق سبحانه وهو المالك المتصرف في شؤون عباده، وهم ما عليهم إلا التسليم والاستسلام لله تعالى، وذلك هو الإسلام.

يا جنود الإعلام الجهادي؛ أيها المجاهدون وأيها المناصرون، إنكم تؤدون فريضة عظيمة مرتبطة بأمّ الفرائض في هذا العصر -الجهاد-، لأنّ بها حماية الملة وصون جناب التوحيد وإقامة الشريعة الإسلامية التي قلّ طلابها وكثر المعطّلون لها المبدّلون إيّاها الراغبون عنها إلى سواها من شرائع الأمم وقوانينهم الكفرية البائسة.

يا جنود الإعلام وطلاب الشريعة؛ إن سنة الله تعالى ماضية في التحريض على الجهاد، والقرآن الكريم والسنة النبوية ومراجع السير والمغازي تضج بنماذج ومآثر التحريض على الجهاد، بل قد شارك في ذلك التحريض حتى نساء المسلمين وما قصة الخنساء بنت عمرو، والعابدة أم إبراهيم الهاشمية عنكم ببعيد، وقد حرضن أبناءهن وفلذات أكبادهن على القتال والقتل في سبيل الله تعالى في أرقى صورة من صور البذل والفداء لهذا الدين، حتى قالت أم إبراهيم لولدها: "يا بُنَي! لا جمعَ اللّهُ بيني وبينك إلا بين يديه في عرَصات القيامة"! يعني موطن الحشر.

وعلى العاملين في ثغر الإعلام الجهادي أن يجتهدوا في إتقان أساليب التحريض وطرْق قلوب المسلمين وإحيائها وإنقاذهم من براثن الوهن، ونقلهم من شفير الموت على حطام الدنيا إلى الحياة في حياض القتل في سبيل الله تعالى، فتلكم الحياة وما سواها فناء، كما عليهم أن يسعوا في امتلاك كل الوسائل والأدوات التي تعين على استمرار عبادة التحريض؛ فكما أن المجاهد لا يترك سلاحه وعدته في معاركه، فكذلك المحرّض على الجهاد يلزمه أن يمتلك من الأسباب ما يعينه على ذلك، فيطوّر نفسه ويعد عدته، ويتعلم ويتفقه في هذا الثغر المبارك، لأنه مستمر باستمرار الجهاد الذي هو قدر الله تعالى الممتد إلى يوم القيامة.

وهنا نؤكد وننبه على ضرورة اتباع الهدي النبوي في التحريض على الجهاد، بوضع جناب التوحيد والاعتقاد فوق كل جناب، وجعل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية هي المحرّك الأساس لعجلة التحريض على الجهاد ودفع المسلمين إليه، ثم لا بأس بعدها باستخدام ما يتصل بذلك من الطرائق المفيدة في هذا الباب، على أن يفقه المجاهدون الإعلاميون أنّ الكتاب والسنة خير وسيلة للتحريض، فمن جاءت به نصوص الكتابُ والسنةُ كان ذلك أدعى لثباته على هذا الطريق، ومن جاءت به عاطفة مؤقتة قد تذهب به عاطفة أخرى، فاجتهدوا على تصحيح عقائد الناس، أما عواطفهم فما أكثر ما تتغير وتتبدل فيتغيرون ويتبدلون معها.

ولتتيقنْ أيها الإعلامي المجاهد بأن أثر التحريض على الجهاد لا يقل عن أثر الجهاد نفسه، وقد رأينا كيف كان التحريض سببا في العديد من العمليات النوعية التي ضربت عقر ديار الصليبيين في السنوات الأخيرة، فواصل أيها المجاهد الإعلامي تحريضك على منهاج النبوة، واجعله من أولوياتك، فأنت لا تدري مَن على وقْع كلماتك اهتدى واستقام، وأي هجوم كان بطله أنت من حيث لا تعلم!، فجدّ واجتهد وأدِم تحريضك واحتسب واصبر وصابر حتى يُيسر الله لك طريقا إلى الميدان فتباشر الجهاد بسنانك بعد أن كنت تباشره بلسانك وبنانك، فيجمع الله لك بين خيرين كبيرين التحريض والجهاد، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

العبوات أنجع...

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان بـ (١٤) تفجيرا في مناطق أفغانستان



لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة في مدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

سقط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبت وتضررت ١١ آلية لهم، بسلسلة تفجيرات متلاحقة بلغت نحو ١٤ تفجيرا بالعبوات الناسفة، نفّذها جنود الخلافة في مناطق مختلفة من أفغانستان شملت (كابل) و(كنر)، بينما تركز معظمها في مناطق (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي أفغانستان، وامتدت التفجيرات على مدار أيام الأسبوع وتسببت بإرباك أمني في صفوف الميليشيا التي لم تتوقف عن إصدار التهديدات ضد المجاهدين، تزامنا مع تصريحاتها الناعمة والاستجدائية تجاه دول الصليب ومؤسساتها الدولية المحاربة للإسلام والمسلمين.

٢١ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات في نفس الناحية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١١/صفر) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، ثم فجّروا عبوة ثانية على عناصر الميليشيا بعد تجمّعهم في مكان التفجير الأول، ما أدى لمقتل أربعة منهم وإصابة ثمانية آخرين بجروح، كما فجّروا عبوة ثالثة في الناحية ذاتها، على آلية ثانية للميليشيا، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

١٣ قتيلا وجريحا بثلاثة تفجيرات

وفي يوم السبت ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة على آلية ثالثة لميليشيا طالبان، في (الناحية ٦)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، كما فجّروا عبوة خامسة في نفس اليوم على آلية رابعة للميليشيا، بالقرب من (القنصلية الهندية)، ما أدى لمقتل ثلاثة بينهم قيادي وإصابة خمسة آخرين وتضرر الآلية، إضافة إلى تفجير عبوة سادسة على آلية خامسة لهم، في (الناحية ٥)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٤ قتيلا وجريحا بثلاثة تفجيرات أخرى

وفي يوم الأحد (١٢/صفر) فجّر جنود الخلافة عبوة سابعة على آلية سادسة لميليشيا طالبان، في (الناحية ٥) أيضا، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، كما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين عبوة ثامنة على آلية سابعة لميليشيا طالبان، في (الناحية ٩) بمنطقة (ننجرهار)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين وتضرر الآلية، ثم فجّروا عبوة تاسعة على عناصر الميليشيا بعد تجمّعهم في المكان، ما أدى لمقتل عنصرين آخرين، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بتفجيرين في (كابل) و(كنر)

كذلك فجّروا في اليوم نفسه، عبوة عاشرة على آلية ثامنة لميليشيا طالبان، بمنطقة (مزار دره) في (نوركل) التابعة لمنطقة (كنر)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد والمنّة.

وتواصلت التفجيرات حتى يوم الأربعاء (١٥/صفر) وامتدت إلى العاصمة (كابل)، حيث فجّر المجاهدون العبوة الحادية عشر على آلية تاسعة لميليشيا طالبان، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة ستة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا بثلاثة تفجيرات

كما فجّروا في اليوم نفسه العبوة الثانية عشر على آلية عاشرة لميليشيا طالبان، في (الناحية ٥) من مدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه فجّر جنود الخلافة العبوة الثالثة عشر على الآلية الحادية عشر للميليشيا، في (الناحية ٢)



اغتنام بندقية عنصر من ميليشيا طالبان بعد اغتياله في (جلال أباد)

بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ثم فجّروا العبوة الرابعة عشر على عناصر الميليشيا الذين تجمّعوا عقب التفجير الأول، ما أسفر عن مقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد والمنة.

اغتيال ٣ عناصر من طالبان بالأسلحة الرشاشة

وعلى صعيد عمليات الاغتيال، اغتال جنود الخلافة في يوم السبت (١١/صفر) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد والمنّة.

كما اغتالوا في يوم الأربعاء (١٥/صفر) عنصرين آخرين من الميليشيا المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (جلال أباد)، بإطلاق النار عليهم من أسلحة رشاشة، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهما، ولله الحمد.

استهداف عنصر شرطة وجاسوسين للحكومة الباكستانية

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/صفر) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (دل بهزادي) بمنطقة (كوهات)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.



عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة قتله المجاهدون في (كوهات)

بينما استهدفوا في يوم السبت (١١/صفر) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، في مدينة (بيشاور)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٣/صفر) على جاسوس آخر للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (مومند) في (باجور)، ما أدى لإصابته بجروح بالغة، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب عربتي (همر) بهجمات متفرقة في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي والشرطة وأعطبوا عربتي (همر) للجيش، إضافة إلى إعطاب آلية زراعية لأحد الروافض المشركين، بهجمات متفرقة في مناطق ديالى.

إعطاب عربتي (همر) للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/صفر) على رتل للجيش الرافضي المرتد، شرق منطقة (قرة تبة)، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، كما استهدفوا عربة (همر) ثانية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها أيضا ومقتل عنصر فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية زراعية لرافضي مشرك

خاص

وفي عملية منفصلة في اليوم نفسه، استهدف جنود الخلافة آلية زراعية لأحد الروافض المشركين، في قرية (الجعافرة) جنوبي منطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة في القرية ذاتها، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص، ولله الحمد والمنّة.

تفجير منزل مفخخ على عناصر الشرطة

من جهة أخرى، فجّر المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٤/صفر) منزلا مفخخا على عناصر من الشرطة المرتدة، في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.



الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا اثنين من الروافض المشركين ودمروا آليتهما، وقتلوا عنصرا من الميليشيات الرافضية بعد أسره في وقت سابق، إضافة إلى إصابة عنصر من الحشد العشائري، بسبع عمليات منفصلة.

استهداف حاجز للشرطة الصومالية بقنبلة يدوية في مقديشو

النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/صفر) حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة، بالقرب من تقاطع (إكس كنترول-بلعد) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في الحاجز، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من الميليشيات المرتدة في النيجر وقتلى وجرحى آخرين من الجيش النيجيري وميليشياته



آلية للجيش النيجيري المرتد أعطبها جنود الخلافة بكمين على الطريق الرابط بين (منغونو) و(غاجيرام)

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

قتل جنود الخلافة في منطقة (الساحل) ١٥ عنصرا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر في أحدث الهجمات التي استهدفت تمركزاتهم في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وآخر من الميليشيات الموالية وأصابوا آخرين بجروح واغتنموا آلية رباعية الدفع، بهجمات متفرقة في نيجيريا و(الساحل).

قصف معسكرين للجيش في (برنو) و(يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بثمان قذائف هاون، كما قصفوا في يوم السبت (١١/صفر) معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بتسع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

جرحى بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/صفر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايري) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى من الميليشيات في (يوبي)

بينما شهد يوم الأحد (١٢/صفر) هجومين منفصلين استهدفا عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، حيث هاجم المجاهدون تمركزا لهذه الميليشيات في بلدة (فوم-فوم) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد. كما اشتبكوا في اليوم نفسه مع عناصر منهم في بلدة (مندرا غرو) في (برنو)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش النيجيري واغتنام آلية

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/صفر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد يقع على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، وخمس بنادق آلية، ولله الحمد والمنّة.

١٥ قتيلا من الميليشيات المرتدة في (الساحل)

وبالانتقال إلى منطقة (الساحل) الإفريقي، قال مصدر **خاص** خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٢/صفر) تمركزا للميليشيات المحلية المرتدة قرب بلدة (ذيبان) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ١٥ عنصرا فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

المكتب الإعلامي يوثق هجمات في نيجيريا والساحل

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تقريرا مصورا عرض جانبا من نتائج الكمين الذي استهدف رتلا للجيش النيجيري على الطريق بين مدينة (منغونو) وبلدة (غاجيرام) الأسبوع الماضي، كما نشر المكتب تقريرا آخر من منطقة (الساحل) تضمن صور عدد من قتلى الميليشيات المرتدة الذين سقطوا بنيران المجاهدين قرب قرية (داي) في (تيلابيري)، إضافة إلى صور أخرى توثّق قصف تمركزات لجيش النيجر في قرية (شومبونغوا) بمنطقة (تيلابيري) بصواريخ (غراد)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٢٨ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وثلاثة قتلى من الميليشيا الموالية، ودمروا وأعطبوا ثماني آليات لهم واغتنموا ثلاثة آليات أخرى، بسلسلة هجمات وكمائن في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، بينما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الاشتباكات والعمليات التي نفذها جنود الخلافة في منطقة (الساحل) ضد مختلف القوات والميليشيات المرتدة، والتي خلّفت نحو٦٧ قتيلا وجريحا في صفوفهم، بينهم ٥٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر وميليشياته.



جثث قتلى الميليشيات المرتدة الذين سقطوا بنيران المجاهدين في (تيلابيري)

الحرب الاقتصادية... جنود الخلافة يقطعون الكهرباء عن مناطق واسعة في دمشق



صورة لخط الغاز الذي فجّره جنود الخلافة في دمشق

النبأ **ولاية الشام - دمشق**

امتدت الحرب الاقتصادية التي يشنها جنود الخلافة هذا الأسبوع إلى مدينة دمشق، بعد أن فجّر المجاهدون أحد خطوط الغاز المغذية لكبرى محطات توليد الكهرباء للنظام النصيري، ما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن مناطق واسعة في دمشق.

تفجيران متزامنان استهدفا خط غاز وخطوط كهرباء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، وضمن الحرب الاقتصادية، تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ صفر) من تفخيخ وتفجير خط الغاز الواصل بين محطة (تشرين الحرارية) ومحطة (دير علي) لتوليد الكهرباء، وتزامن ذلك مع تفخيخ وتفجير برجين لكهرباء الضغط العالي يتبعان لمحطة (دير علي)، ما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن معظم مناطق دمشق ومحطيها، ولله الحمد والمنّة.

النظام النصيري يعترف بالضربة

وعقب الهجوم، أقرت وزارة الكهرباء التابعة للنظام النصيري في بيان لها أن "اعتداء حصل في محطة دير علي، أدى إلى انخفاض التردد وخروج محطات التوليد تباعا من الخدمة وحدوث فصل عام للشبكة الكهربائية"، وذكرت الوزارة أن "محطة توليد دير علي لن تعود إلى الخدمة، وسيُستعاض عنها بالمحطات الأخرى، ريثما تُصلح الأضرار التي وقعت نتيجة الاعتداء". على حد تعبيرهم.

مقتل عنصرين من ميليشيا الصحوات بهجوم جنوب رفح



النبأ **ولاية سيناء**

قُتل عنصران من الميليشيا الموالية للجيش المصري هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة جنوب رفح.

خاص حيث قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما ليليًا في يوم الأربعاء (٨/ صفر) على تمركز لميليشيا الصحوات المرتدة، في منطقة (الكيلو ٣٠) غربي قرية (البرث) جنوبي مدينة (رفح)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في سيناء أعطبوا خلال الأسبوع الماضي مدرعة ودبابة للجيش المصري، وأصابوا من فيهما، بتفجيرين منفصلين وقع الأول في (رفح)، بينما وقع الثاني في منطقة (الشيخ زويّد) بشمال سيناء.

إعطاب آلية للحشد العشائري المرتد بتفجير غرب الأنبار



آلية الحشد العشائري المرتد التي دمّرها المجاهدون في منطقة (الكعرة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/ صفر) على دورية للحشد العشائري المرتد من (حشد الجغايفة)، في منطقة (الكعرة) قرب مدينة (الرطبة) غربي الأنبار، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتيل وسبعة جرحى بهجوم على تجمّع للمرتدين جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم السبت (١١/صفر) تجمعا للمرتدين في حفل أقاموه في بلدة (داتو بيانج) بمنطقة (ماجويندناو) جنوبي الفلبين، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة سبعة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الفلبين قد قتلوا عنصرين من الجيش الفلبيني واغتنموا سلاحيهما، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، في قرية (باغيندان) في جزيرة (باسيلان) جنوبي الفلبين.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي حمزة القرشي حفظه الله تعالى

٢٧

ولابد عليكم يا أجناد الخلافة أن تدركوا مكانتكم،

والنعم العظيمة التي أفاء الله تعالى بها عليكم دون غيركم، وأن تشكروه سبحانه وتعالى على نعمه الظاهرة والباطنة، ما علمتم منها وما لم تعلموا، شكرا لا يفارق الألسن والقلوب، ووالله لتكفي نعمة الهداية لو بقيت وحدها من النعم، فهي لو وضعت في كفة، وتقابلها الدنيا في كفة أخرى، لرجحت كفة الهداية؛ فالدنيا فانية بالية، والهداية موصلة لجنة باقية عالية -بإذن الله تعالى-، فاحتسبوا الأجر يا أجناد الخلافة، وحسبنا أنكم لا تؤجرون فقط على جهادكم وقتالكم في سبيل الله تعالى، بل قد أجري للموحدين -بإذن الله تعالى- أجرا من أفواه الطاعنين، من يغتابكم ويسفه أحلامكم، أو يطعن بجهادكم وعقيدتكم ومسيركم ومنامكم وبكل شيء في حياتكم، اعلموا أنكم ستؤجرون عليه -بإذن الله تعالى- وسيؤخذ أجر ذلك منهم رغم أنوفهم.

جاه الأكـــارم (٥)

-النصيحة-

الحمد لله الحليم العليم، محب التوابين ومحب المتطهرين، والصلاة والسلام على خير النبيين وسيد الواعظين، وعلى آله وصحبه الصادقين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

الدين النصيحة، منهجٌ نبويٌ ونظام صفاءٍ وتكاتفٍ جماعيٍ جاءت به الشريعة، ليتدارك المسلمون بعضَهم حين يـزلّ أحدهم؛ لأنـه لا يكفي الاقتصار على صلاح النفس فقط، فالمؤمن مرآة أخيه، وهو من باب محبة الخير للناس وهو من كمال الإيمان، قال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يُحب لأخيه ما يحب لنفسه) [البخاري ومسلم]

ولأهمية النصيحة بين المسلمين؛ بايع بعض الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها، فعن جَرِير بن عبدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: "بَايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم" [متفق عليه]، وعَنْ تَمِيم الدَّارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (الدين النصيحة قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) [متفق عليه].

قال ابن الأثير رحمه الله: "نَصيحةُ عامّةِ المسلمين: إرشادُهم إلى مصالِحِهم" [النهاية في غريب الحديث]، ويقصد بالنُّصح أيضا: تحري فِعل أو قول فيه صلاح صاحبه، أو هو إخلاص العمل عن شوائب الفساد، أمَّا النصيحة: فهي الدُّعاء إلى ما فيه الصلاح، والنَّهي عمَّا فيه الفساد. [التعريفات للجرجاني]

وأنصح الخلق للخلق هم الأنبياء عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم، الذين تحملوا أذى أقوامهم في سبيل إخراجهم من الشرك إلى توحيد رب العالمين، الذي فيه في نجاتهم وصلاحهم في الدنيا والآخرة، فنبي الله نوح عليه الصلاة والسلام خاطب قومه قائلا لهم: {أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٦٢]، وهذا هود عليه السلام يقول لقومه: {أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ} [الأعراف: ٦٨]

والنصح أحد حقوق المسلم على أخيه المسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حقُّ المسلم على المسلم سِتٌّ، قيل: ما هنَّ يا رسول الله؟ قال: إذا لقيتَه فسلِّم عليه، وإذا دعاك فأجِبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد اللهَ فسمِّته، وإذا مرِض فعُدْه، وإذا مات فاتَّبعه) [رواه مسلم]، بل ولِما في النصيحة من أثر عظيم متعدٍ لسائر الناس، لم تكن مقتصرة على الحر دون العبد المسلم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا نَصح العبدُ سيِّدَه وأحسن عبادة ربِّه، كان له أجرُه مرَّتين). [أخرجه البخاري]

من آداب النصيحة

وللنصح آداب لا بد أن يتحلى بها الناصح الشفيق ما أمكن؛ كي يُقبل منه الخير الذي أراد إيصاله بالنصيحة، قال الحافظ ابن رجب رحمه الله: "وأما النصيحة للمسلمين: فأنْ يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه، ويشفق عليهم ويرحم صغيرهم، ويوقر كبيرهم، ويحزن لحزنهم، ويفرح لفرحهم، وإنْ ضره ذلك في دنياه، كرخص أسعارهم، وإنْ كان في ذلك فوات ربح ما يبيع في تجارته، وكذلك جميع ما يضرهم عامة، ويحب ما يصلحهم، وألفتهم، ودوام النعم عليهم، ونصرهم على عدوهم، ودفع كل أذى ومكروه عنهم، وقال أبو عمرو بن الصلاح : النصيحة كلمة جامعة تتضمن قيام الناصح للمنصوح له بوجوه الخير إرادةً وفعلاً". [جامع العلوم والحكم]

ومن آداب النصيحة، قول ابن رجب أيضا: "فإذا أخبر الرجل أخاه بعيب ليَجتنبه، كان ذلك حَسَنًا لن أُخبِر بعيبٍ من عيوبه أن يعتذر منها إنْ كان له منها عذرٌ، وإنْ كانَ ذلك على وجه التوبيخ بالذنب، فهو قبيحٌ مذمومٌ، وكان السَّلَف يَكرهون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في العَلَن، ويحبُّون أن يكون سرًّا فيما بين الآمر والمأمور؛ فإن هذا من علامات النُّصْح، فإن الناصح ليس له غرض في إشاعة عيوب مَنْ ينصح له؛ وإنما غرضه إزالة المفسدة التي وقع فيها، فشتَّان بين مَنْ قَصْده النصيحة وبين مَنْ قَصْده الفضيحة، ولا تلتبس إحداهما بالأخرى إلَّا على مَنْ ليس من ذوي العقول الصحيحة، ومِنْ أظهر التعيير إظْهارُ السوء، وإشاعتُه في قالبِ النُّصْح، وزعْمُ أنه إنما يحمله على ذلك العيوب؛ إمَّا عامًّا أو خاصًّا، وكان في الباطن إنما غرضُه التعيير والأذى، ومَنْ بُلِيَ بشيءٍ مِنْ هذا المكْر، فليتَّقِ الله، وليستعِنْ به ويصبر؛ فإن العاقبة للتقوى، والواقع يشهد بذلك، فإنَّ مَنْ سَبَر أخبار الناس، وتواريخ العالم، وَقَفَ على أخبار مَنْ مَكَرَ بأخيه، فعاد مَكْرُهُ عليه، وكان ذلك سببًا لنجاته وسلامته على العجب العُجاب". انتهى كلامه رحمه الله [الفرق بين النصح والتعيير باختصار]

الفرق بين التعيير والنصح!

كما أن الناصح لا بد أن يضع بحسبانه أنه وكما يجب أن يُنصح بالسر فهذا ينطبق على غيره من المسلمين أيضا فما من أحد إلا ويحب أن يُنصح سرا، قال ابن رجب رحمه الله: "كان السَّلَفُ إذا أرادوا نصيحةَ أحدٍ، وعظوه سراً، حتَّى قال بعضهم : مَنْ وعظ أخاه فيما بينه وبينَه فهي نصيحة، ومن وعظه على رؤوس الناس فإنَّما وبَّخه. وقال الفضيل: المؤمن يَسْتُرُ ويَنْصَحُ، والفاجرُ يهتك ويُعيِّرُ" [جامع العلوم والحكم]، وقال ابن حزم رحمه الله: "إذا نصحت فانصح سرا لَا جَهرا، وبتعريض لَا تَصْرِيح، إِلَّا أَن لَا يفهم المنصوح تعريضك، فَلَا بُد من التَّصْرِيح... فَإِن تعديت هَذِه الْوُجُوه فَأَنت ظَالِم لَا نَاصح" [الأخلاق والسير]، إلا إذا اقتضت المصلحة أن يجهر بالنصح أمام الملأ في حال كان الأمر يخص رد شبهة أو بدعة دعى الحال للجهر بها كي يتبين الحق من الباطل فهنا يكون الجهر مشروعا في حق الناصح، قال ابن رجب رحمه الله: "إن كان مقصوده مجرد تبيين الحق، ولئلا يغتر الناس بمقالات من أخطأ في مقالاته: فلا ريب أنه مثاب على قصده، ودخل بفعله هذا بهذه النية في النصح لله ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم". [الفرق بين النصيحة والتعيير]

ومـن آداب النصيحة أن يختار العبارات اللينة، وكلٌ على حسب حاله والأصل في النصح أن يكون باللين، قال تعالى: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ} [طه:٤٤]، وهذا خطاب من الله لنبيه موسى عليه السلام لطريقة خطاب فرعون الذي طغى وكان يقول: {أنا ربكم الأعلى}، وقد كان في علم الله إعراض فرعون وتكذيبه، ولكن الله أراد أن يؤدب أولياءه ويدلهم إلى طريقة النصح وإقامة الحجة، ولا شك أن من كان أقل حالا من فرعون طغيانا وجبروتا كان أولى باللين في الخطاب والنصح.

ومن آداب النصيحة كتمان السر للمسلمين **-وهذا إن لم يتعلق الأمر بشيء من أمور المسلمين العامة، فإن كان كذلك كفساد في العقيدة والدين وجب إفشاؤه للتحذير منه-** ولا بد أن يستند في ذلك على شيء يقيني هو متأكد من حدوثه فيمن عزم على نصحه، لا على أمور ظنية وأوهام لا حقيقة لها؛ وذلك لتكون النصيحة في مكانها.

لا تنصح على شرط القبول

ومـن آداب النصيحة أن يضع بحسبانه أن الصبر بمثابة الرأس للجسد في الأمور كلها، وأن يتوقع أسوأ الـردود ولو كانت نصيحته نابعة عن محبة وإرادة للخير للمنصوح، فالأنفس تختلف في استقبالها وردها، وما دام أنه أراد وجه ربه جل في علاه فسيكون لها أثر ولو بعد حين بإذن الله، قال ابن حزم رحمه الله: "لا تنصحْ على شرط القَبول، ولا تشفعْ على شرط الإجابة، ولا تَهَب على شرط الإثابة، لكن على سبيلِ استعمالِ الفضل وتأديةِ ما عليك من النصيحة والشفاعة وبذلِ المعروف" [الأخلاق والسير]، كما أنه لا بد من تحري الوقت المناسب للنصيحة، قال ابن مسعود رضي الله عنه: "إن لهذه القلوب شهوة وإقبالا، وإن لها فترة وإدبارا، فخذوها عند شهوتها وإقبالها، وذروها عند فترتها وإدبارها" [رواه ابن المبارك في الزهد]

اللهم اجعلنا نَصَحَةً صادقين، للحق قوّالين وللمنكر نهّائين، وفي أعمالنا مخلصين، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أبو البراء الرحنويني

ربّ همّة أحيا الله تعالى بها أمّة



أبو البراء الرحنويني (يسار الصورة) صحبة أبي قدامة المريحاني قبيل العملية الاستشهادية

إنّ مِن عباد الله تعالى رجالا يُحيي بهم أمما من الناس، ويجعلهم مفاتيح خير أينما حلّوا فتحوا طرقا لنصرة الدين كان غيرهم يراها مغلقة، حتى إذا ما عالجوها مخلصين نياتهم مستعينين ببارئهم وجدوها سهلة يسيرة، فنالوا بذلك فضل السبق إضافة إلى فضل المجاهدة والصبر، وفضل العمل، ثم يكون لهم أجر جميع إخوانهم الذين اتبعوهم على هذا الطريق بعد أن فتحوه لهم، إن الله جواد كريم.

فكم رأينا ماجدا من الأفذاذ حيثما حلّ نشط العمل لدين الله تعالى، بما يقوم به بنفسه، وبما يكون له من أثر في غيره، فيكون كالغمام ساقه الله تعالى إلى أرض ميتة فأمطرت ليخرج ما فيها من خير وبركة، وذلك لأن الناس يرون ما فيهم من خير فيتبعونهم عليه، فهم يبدؤون بأنفسهم مستعينين بالله تعالى على قضاء ما أوجبه عليه، فيعينهم الله تعالى بما شاء، ومنهم الإخوة الناصحون الذين يرفعون جانبا من الحمل عنهم، ثم يُكملون السير على الطريق من بعدهم.

وكان من هؤلاء الرجال الذين فاضوا بركة وعطاء حيثما حلوا؛ الأخ الهمام والبطل المقدام (أبو البراء الأمني) تقبله الله تعالى، الذي كان تمرة للموحدين حنظلة للمرتدين في الصومال، أينما حل وارتحل، حتى توفاه الله تعالى إليه، تقبله الله في الشهداء.

الطريق إلى جماعة المسلمين

انضمّ الأخ أبو البراء واسمه عبد الرحمن مرسل، إلى كتائب المجاهدين في فترة سيطرة ما عرف آنذاك بـ"المحاكم الإسلامية"، وشاركهم التصدي للصليبيين الأفارقة من الإثيوبيين والأوغنديين والبورنديين وأذنابهم من المرتدين لستة أعوام، حتى كتب الله عليه الأسر، فمكث في سجنهم بضع سنين.

لم يُثْنِ السجن عزمه أو يغيّر هدفه، فكان طيلة حبسه يتابع أخبار المسلمين في الصومال وخارجها، ويستبشر بفتوحات المجاهدين، التي بدأت تزداد وتيرتها خصوصا بعد انفتاح ساحات جديدة للجهاد في الشام وليبيا وغيرها من البلدان، وبالتالي فلم يكن حضوره بعيدا عن ساحات الجهاد وما يعتريها من أحداث، فقد عصفت به كما عصفت بالكثير من الناس ريـاح الفتنة الهوجاء التي أثارها سفيه القاعدة وإخوانه من الصحوات في الشام ضد الدولة الإسلامية، فكان يسعى لاستبيان الحق، رغم بعد المسافة وصعوبة الحصول على الخبر اليقين لمن كان في مثل حاله سجينا، ورغم الضبابية التي كانت حركة الشباب تثيرها حول بداية موقفها من تلك الفتنة، ثم تجلية موقفها بإعلان الولاء لفسطاط المرتدين، والحرب على دولة المسلمين، هداه الله تعالى إلى الحق، وبصّره بضلال من انتصروا للباطل وأهله، فعقد العزم أن يفارقهم وأن ينضم إلى جماعة المسلمين، فيكثّر سوادها وينصر جنودها، والله الهادي إلى سواء السبيل.

وما إن منّ الله تعالى عليه بالفرج بعد خمس سنين قضاها أسيرا في سجون المرتدين حتى بادر إلى اللحاق بإخوانه المجاهدين، معلنا بيعته لخليفة المسلمين، وذلك في العام ١٤٣٧ هـ، حيث كان المجاهدون بأمسّ الحاجة إلى أمثاله من أهل السابقة والخبرة في الجهاد، فكان دخوله إليهم مبعث سرور لهم، وما النصر إلا من عند الله العزيز العليم.

ودخل -رحمه الله تعالى- في معسكر للإعداد، ليجدد نشاطه ومعارفه، ويقوّي بدنه، ويـزداد علما بأمر الدين، وتبصّرا بأحوال المسلمين، وبرز بين أقرانه بصفات القيادة والشجاعة، والتي زادت بروزا أثناء مشاركته في المعارك ضد المرتدين، ومـن أبـرزهـا غـزوة فتح بلدة (قندلا)، ثم معارك الثبات فيها، وما تلاها من فتن عصيبة مرت بالموحدين بعد معاونة الصليبيين لأوليائهم بالقصف الجوي والرصد الاستخباري، فثبت في تلك المحنة مع مَن ثبته الله تعالى، حين أزاغ قلوب كثير من العباد.

تأسيس العمل الأمني في (بوصاصو)

وتقدم أبو البراء -تقبله الله- بطلب إلى أمرائه لتنفيذ عملية استشهادية على المرتدين، وبعد انتظار وصبر حصل على ما يريد، هـدف كبير لعساكر الردة في مدينة (بوصاصو) سيقوم باستهدافه برفقة الأخ (أبو قدامة المريحاني) -تقبله الله- تباعا، فمكّن الله تعالى أخاه من نسف الحاجز الأول بسترة متفجرة، وقتل من المرتدين عددا كبيرا، وكان الـدور على أبي الـبـراء أن يتقدم لضرب الهدف الذي يليه، فمضى إليه بإقدام وثبات، لكن قبيل الوصول إليه اتصل به إخوانه طالبين منه الرجوع، وإيقاف العملية عند هذا الحد، فرجع -تقبله الله- آسفا حزينا على ما فاته، ولعله كان له في بقائه الخير العظيم.

فلئن فاته قتل بضعة مرتدين في عمليته الاستشهادية المؤجلة، فلقد منّ الله تعالى عليه بقتل العشرات منهم والتشريد بمن خلفهم وزرع الرعب في قلوبهم على طول البلاد وعرضها بعد نزوله إلى ساحة العمل الأمني، صحبة مسدسه الذي فلق به رؤوس الكافرين، وعبواته الناسفة التي مزقت أجسادهم وشـوت أكبادهم، وقد منّ الله عليه بقتل أكثر من مئة مرتد بيده خلال فترة عمله في الأمن تقبله الله، ومن يرد الله به خيرا أطال عمره واستعمله في نصرة الدين.

أُرسل أبو البراء -تقبله الله- مجددا إلى مدينة (بوصاصو) ليؤسس مفرزة مهمتها الأساسية التنكيل بالمرتدين، فأدوا ما عليهم ونشروا الرعب في قلوب المرتدين داخل المدينة التي يعتبرونها عاصمتهم الاقتصادية، فكان مسدسه لا يفارق جنبه، متى ما وجد فرصة سانحة لقتل مرتد بادره بطلقة قاتلة، كما نشط في تفجير العبوات الناسفة التي يصنعها بنفسه، ثم يختار لها الأهداف بعناية، ويزرعها في المكان الذي يحقق النكاية، مخاطرا بنفسه أحيانا لتحقيق ذلك، وكان من أهم تلك العمليات، زرعه لعبوتين داخل حاجز للمرتدين وإلى جـواره، وتفجيرها عليهم ليدمر الحاجز ويفتك بمن فيه، فيقتل ١٤ من جنودهم ويجرح آخرين، وحينها أعلن مرتدو الحكومة أن المجاهدين استهدفوا الحاجز بسيارة مفخخة، نظرا لشدة الدمار وتمزق أشلاء الهالكين.

الانتقال إلى العاصمة (مقديشو)

وبعد أن استقر العمل الأمني في (بوصاصو) ونشطت المفارز الأمنية التي أسسها في المدينة، جاء الأمر إلى أبي البراء بالانتقال إلى جنوب الصومال، للعمل في مقديشو وما حولها من المناطق، وكان العمل في هذه الناحية صعبا للغاية محاطا بالمخاطر، وذلك لكون المدينة تعد عاصمة الحكومة المرتدة، ومركز ثقلها هي والجيوش الصليبية الحامية لها والميليشيات العاملة تحت إمرتها، وبالتالي فإن الانتشار الأمني والعسكري الكثيف فيها يجعل الحركة بحد ذاتها خطيرة على المجاهدين، فكيف بهم وهم يتحركون مسلحين وينفذون العمليات ضد المرتدين.

كذلك فـإن المدينة كانت تشهد نشاطا كبيرا للمفارز الأمنية التابعة لقاعدة الصومال المرتدة والذين كانوا حريصين جدا على منع وصول مجاهدي الدولة الإسلامية إليها، وعملهم ضد المرتدين فيها، فكانوا يتعقبونهم بالقتل والاعتقال ولو سافروا إليها للعلاج أو لزيارة الأهل!!، كما فعلوا مع الشيخ المسن عالم الفرائض (الشيخ مهد معلم عانو جيل) -رحمه الله- حين



الشيخ (مهد معلم)
المعروف بـ (عانو جيل) الذي قتله مرتدو القاعدة في مقديشو

كان في زيارة إلى مقديشو للعلاج، واستغل وقته هناك بإقامة دورة في (الفرائض) بأحد المساجد القريبة من مكان إقامته، فلما علم مجرمو حركة (الشباب) بوجوده، قاموا باغتياله، أخزاهم الله تعالى.

وكل هذا لم يُثن الأخ أبا البراء وإخوانه عن الدخول إلى المدينة وبـدء الجهاد فيها ضد مرتدي الحكومة الصومالية، فنشطوا في اغتيال عناصرهم وزرع العبوات الناسفة لهم، في كل من (مقديشو) و(أفجوي) المجاورة لها، وكانت أخبار عملياتهم تتصاعد، ويبارك الله تعالى في أثرها لتنشر الرعب في قلوب المرتدين، الذين أعلنوا أن أكثر من ٢٠٠ من جنود الخلافة باتوا يتحركون داخل منطقة مقديشو وينفذون العمليات فيها، ليغطوا على فشلهم في الوصول إلى مفرزة المجاهدين قليلة العدد ضعيفة التسليح، والله خير ناصر ومعين.

فتنة حركة (الشباب) مطاردته وقتل اثنين من أشقائه!

ومع ازدياد عمليات جنود الخلافة في تلك المنطقة، كثّف مرتدو حركة (الشباب) من بحثهم عن المجاهدين لقتلهم حسدا من عند أنفسهم، ولكن صعب عليهم الوصول إلى معلومات يقينية تدلهم عليهم، حتى قدّر الله تعالى وقوع مجاهد من إحدى المفارز في أيدي الحكومة المرتدة، وقد توصل المرتدون بعد التحقيق معه إلى أوصاف أبي البراء والتي عرفها مرتدو حركة (الشباب)، فبات -تقبله الله- هدفا للطرفين في المدينة.

ولما لم يتمكن مرتدو حركة (الشباب) من الوصول إلى الأخ رغم بحثهم المستميت عنه، ونشرهم العشرات من "أمنييهم" في مقديشو وجوارها ممن يعرفون أبا البراء للتعرف عليه، بدأوا بالتضييق على أفراد أسرته المقيمين قرب (أفجوي) بغية دفعه لتسليم نفسه إليهم، ثم زادوا إجراما بأن اختطفوا شقيقا له يعمل مزارعا في المنطقة، وعذبوه عذابا شديدا ليدلهم عليه، ووصل بهم الإجرام إلى قطع لسانه وفقئ عينيه، فلما لم يحصلوا منه على غايتهم جعلوه في كيس وألقوا به في النهر ليموت غريقا!!، قاتلهم الله أنى يؤفكون، ثم أتبعوا جريمتهم تلك بقتل الشقيق الآخر لأبي البراء -تقبلهم الله- وذلك في إطار سياسة بدأها المجرمون آنذاك باستهداف عوائل المجاهدين الذين يعجزون عن الوصول إلى أبنائهم المطلوبين لديهم، وما تلك بأفعال المتقين.

وبعد قتل مرتدي القاعدة الشيخ (مهد معلم عانو جيل) وعدوانهم المستمر على عوائل المجاهدين وأنصارهم، وجد جنود الدولة الإسلامية أنه قد وجب عليهم



شقيقا أبي البراء بعد قتلهما على أيدي مرتدي القاعدة في الصومال

تأديب تلك العصابة المجرمة ودفع عدوانها عن المسلمين، رغم انشغالهم بقتال مرتدي الحكومة والتنكيل بها، بدأت المفارز الأمنية للمجاهدين تتعقب عناصر حركة (الشباب) وقادتهم في المنطقة، وقد حصدوا رؤوس الكثيرين منهم -بفضل الله تعالى- بعد طغيانهم وتجبرهم وقد كانوا يظنون أنه لن يردعهم شيء بعد أن نزعوا مخافة الله من قلوبهم، حتى اضطروا إلى إخراج كثير من عناصرهم المعروفين من منطقة (مقديشو) واستبدالهم بآخرين مجهولين أملا أن يساعدهم ذلك في تجنب طلقات الموحدين.

وخلال تلك الفترة كاد أبو البراء أن يقع أسيرا في أيدي مرتدي حركة الشباب، عندما كان يدرب مجموعة من المجاهدين على أطراف مدينة مقديشو فتفاجئوا بقوة من حركة (الشباب) تصل المكان، وظنوا أنهم قد أحيط بهم، فبادروا بالاشتباك معها، وأمر أبو البراء إخوانه بالانسحاب بينما يقوم هو بالتغطية عليهم بمسدس كان معه في مشهد للتضحية والفداء للإخوة قلّ نظيره، فاستمر في الاشتباك حتى نفدت ذخيرته ووصلوا إليه، فثبته الله تعالى وربط على قلبه، وأظهر لهم أنه من عناصر حركتهم وقد أتى من مدينة (مقديشو) ولذلك فإنه لم يتعرف إليهم وقاتلهم مخافة أن يكونوا من عناصر الحكومة فيأسروه حيا، فاطمأنوا إليه، وبقي معهم حتى الليل فيسّر الله تعالى له الهرب من بين أيديهم، ونالهم ما نالهم من الخيبة والغضب بعدما اكتشفوا خديعته لهم، كما نالهم منه قبل ذلك القتل والهلاك.

وبعد مسيرة فريدة في العمل الأمني على ثرى جبهات الصومال لمجندِل العدا وقاطف الـرؤوس أبي البراء تقبله الله، قدّر الله تعالى عليه بعد ذلك بفترة أن يفارق الدنيا شهيدا -كما نحسبه-، في شهر رجب من العام ١٤٤٠ هـ، أثناء تنفيذه لإحدى العمليات مع إخوانه المجاهدين ضد الجيش الصومالي المرتد، فنال ما كان يرجوه طويلا وسعى وراءه في مختلف مناطق الصومال، مجالدا لأعداء الله تعالى منكّلا فيهم، وقد مكث قرابة ١٥ عاما من الجهد والجهاد، والأسر والبلاء، وهجران الأهل ثم قدمهم في سبيل الله، فتقبله الله تعالى في عليين، ورزقه أعلى درجات الشهداء والمجاهدين، والحمد لله رب العالمين.

حصاد
ولاية خراسان

خلال خمسة أيام (من ١١ حتى ١٥ صفر)



أبرز العمليات

1 يوم السبت (11/صفر)

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ٣ آخرين، ثم فجّروا عبوة ثانية على عناصر الميليشيا بعد تجمّعهم في المكان، ما أدى لمقتل ٤ وإصابة ٨ آخرين.

2 يوم الاثنين (13/صفر)

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٩) بمنطقة (ننجرهار)، ما أدى لتضررها ومقتل ٤ عناصر وإصابة ٣ آخرين، ثم فجّروا عبوة ثانية على عناصر الميليشيا بعد تجمّعهم في المكان، ما أدى لمقتل عنصرين آخرين.

3 يوم الأربعاء (15/صفر)

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ثم فجّروا عبوة ثانية على عناصر الميليشيا بعد تجمّعهم في المكان، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٠٦ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٣ صفر ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٠٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يهاجمون ٤ قرى للنصارى في الكونغو وموزمبيق ويقتلون نحو ٣٠ منهم بينهم ٧ من الجيش



سعّر جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع الحرب ضد النصارى الكافرين من القوات النظامية والميليشيات والأتباع، حيث هاجموا قريتين للنصارى بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو بعد أن طردوا الجيش الكونغولي منهما وأحرقوا ثكناته وقتلوا عددا من عناصره، كما نصبوا كمينا لعناصر من الجيش الكونغولي في منطقة (بيني) وقتلوا ثلاثة منهم، في حين هاجموا قريتين أخريين للنصارى في موزمبيق وأحرقوهما، بهجمات خلفت أكثر من ٣٠ قتيلا في صفوف النصارى وميليشياتهم بينهم سبعة من الجيش الكونغولي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/صفر) قرية (كوماندا) النصرانية بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والجيش الكونغولي الصليبي فيها، ما أدى لمقتل أربعة...

٤

مقالات

جاه الأكارم (٦) - الرفق

١١

٣٦ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان بتفجيرات وكمائن متواصلة في أفغانستان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٣٦ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان واستهدفوا ست آليات لهم، كما دمروا ناقلتي نفط تابعة للميليشيا، بتفجيرات وكمائن متواصلة استهدفت آلياتهم وإحدى حواجزهم في مناطق متعددة من أفغانستان شملت (كابل، ننجرهار، باروان، كنر)، وجاءت رغم الاستنفار الأمني الكبير للميليشيا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/صفر) على تجمّع لعناصر ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم كمنوا لآلية للميليشيا، بمنطقة (مهمندره) في

التفاصيل ص ٦

21 قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وهجومان جديدان في الكاميرون وتشاد

٧

١٤ قتيلا وجريحا من الشرطة والميليشيات المرتدة بينهم ضابطان بهجمات في ديالى

٨

اغتيال ٥ عناصر وجواسيس للـPKK بعمليات أمنية في الخير

٩

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة وإعطاب مدرعتين لهم في كركوك

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 16 وحتى 22 صفر 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	٢١
ولاية خراسان	١١
ولاية غرب إفريقية	٧
ولاية وسط إفريقية	٦
ولاية الشام	٥
ولاية شرق آسيا	٢
ولاية ليبيا	١
ولاية الصومال	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية خراسان	٣٦
ولاية وسط إفريقية	٣٢
ولاية العراق	٢٨
ولاية غرب إفريقية	٢٦
ولاية شرق آسيا	٦
ولاية الشام	٦
ولاية الصومال	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار	صلاح الدين
١٢	٧	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٥

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ



فإما نُرينَّك أو نتوفينَّك

مختلفةٌ هي الموازين عند الله تعالى وعند البشر، فالله تبارك وتعالى ربُّ السماوات والأرض وما بينهما، وربّ الدنيا والآخرة وهو أعلمُ بهما، أما البشر فهم خلْقٌ مِن خلقه وما أوتوا من العلم إلا قليلا، وعلى هذا فالقصور والجهل جِبِلّةٌ وأصلٌ فيهم.

ومن هذه الموازين المتباينة عند الله تعالى وعند البشر ميزان الفوز، ومع أن الله تعالى بيّن ووضّح هذا الميزان في كتابه الحكيم، لكن أكثر الناس لا يعقلون ولا يؤمنون.

فأكثر الناس اليوم يرون أن الفوز لا يكون إلا بالنصر والظفر، بينما يرون القتل دون ذلك خسارة وإخفاقا، ولذلك نسمع ونرى المنهزمين اليائسين يلمزون المجاهدين بعد مقتلهم على أيدي أعدائهم، ويتساءلون مستنكرين: ماذا استفادوا؟ وماذا حقّقوا؟ وماذا أنجزوا؟ ولأي شيء قُتلوا؟! فبئست الأقاويل أقاويل النفاق حسابات المادة.

ولقد أكّد القرآن الكريم حقيقة الفوز، لما خاطب اللهُ تعالى عباده المؤمنين بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا} [آل عمران:١٥٦]، فقد نهانا الله تعالى عن التشبّه بالمنافقين الذين اعترضوا على قضاء الله وقدره! وقالوا عن إخوانهم ممّن خرجوا للتجارة أو الغزو فقُتلوا: {لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا}؛ ثم بيّن الله لنا الميزان الحقيقي الذي نزن به القتل والموت، وهو المحيي والمميت سبحانه فقال: {وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [آل عمران: ١٥٧]، فالخيرية والفوز في القتل والموت في سبيل الله، وهو خير من الغنيمة التي يحصّلها الأحياء، بل خير من سائر ما يأمل أن يجمعه الجامعون من حطام الدنيا.

ثم إنّ الآجال موقوتة، فمن قُتل أو مات فهو إلى الله راجعٌ لا محالة، فلا يملك العبد توقيت وفاته، ولكنه يملك أن يختار في أي سبيل يُزهق نفسه ويُسيل دمه، أفي سبيل الله أو سبيل الطاغوت؟، سبيلان لا ثالث لهما.

وقد نزلت هذه الآية في قتلى أحد، التي قُتل فيها سبعون من الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم؛ وهي خسارة كبيرة في موازين البشر اليوم، فأراد الله تعالى أن يُرشد عباده المؤمنين إلى تصحيح الموازين والمقاييس التي يقيسون ويفرّقون بها بين الفوز والخسارة، وأن يهديهم إلى كيفية التعامل مع هذه المواقف التي ستتكرر كثيرا في خضم الحرب الدائرة بين معسكري الإيمان والكفر.

كما ذكر القرآن الكريم نماذج للفوز الحقيقي وقعت في الأمم السابقة، فيها ذكرى لمن أراد أن يذكّر، ومنها قصة السحَرة الذين دعاهم فرعون ليغلبوا موسى -عليه الصلاة والسلام- فلما جاؤوا وبدأ التحدي بين الفريقين، لم يلبثوا حتى خرّوا سُجّدا لله مؤمنين، فتوعدهم فرعون بالقتل والصلب، فما رجعوا عن دينهم الحق، بل ثبتوا وقالوا: {إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ * وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ} [الأعراف:١٢٥-١٢٦] فقُتلوا في يومهم رضي الله عنهم، قال ابن كثير رحمه الله: "فكانوا في أول النهار سحرة، فصاروا في آخره شهداء بررة"، فهؤلاء لم يؤمنوا بالله تعالى أكثر من يوم! فما الذي استفادوه وما النصر والإنجاز الذي حققوه؟ لقد فازوا بالشهادة في سبيل الله وانتصروا حين ثبتوا على إيمانهم حتى قُتلوا جميعا، ولم يقل لهم موسى يومها إنكم أهلكتم أنفسكم باستعجالكم واستفزازكم لفرعون الطاغية، فما هذا بميزان أهل الآخرة، وليست تلك حساباتهم ولن تكون.

ومثال آخر لميزان الفوز، قصة أهل الأخدود الذين ضرب الله بهم مثلا يُتلى إلى يوم القيامة في الفوز والثبات، فهؤلاء الأبرار لم يلبثوا بين قولهم: "آمنا بربّ الغلام" وبين إحراقهم في الأخدود إلا يسيرا، وما رأوا بأعينهم هزيمة للكافرين ولا انتصارا للمؤمنين، ومع ذلك وصف الله نهايتهم بوصف لم يصفه في موضع آخر من كتابه، فقال: {ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ}، فلم يكن موتهم فوزا فحسب، بل كان فوزا كبيرا، فتأمل.

ولقد أحيت الدولة الإسلامية ورعاياها هذه المعاني السامية في هذا العصر، كما وقع في قصة أهل الباغوز والموصل وغيرهم -تقبلهم الله تعالى-، فلقد أبادتهم طائرات الروم والفرس وأحرقت جثثهم ودمرت بيوتهم، وما نقموا منهم إلا أنهم آمنوا بالله وحده وكفروا بكل طواغيت الأرض، أفلا يكون ذلك فوزا كبيرا؟ بفضله تعالى.

ولا يعني ذلك أنّ الله لن يُهلك الذين كفروا وطغوا وقتلوا أولياءه، فمعاذ الله وهو الحكم العدل القوي العزيز، فقد قال تعالى بعد ذكر قصة أصحاب الأخدود: {إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ} [البروج:١٢]، وعلّق الطبري في تفسيره على هذه الآية بقوله: "هو تحذير من الله لقوم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، أن يُحلّ بهم من عذابه ونقمته، نظير الذي حلّ بأصحاب الأخدود على كفرهم به"، وكذلك كانت نهاية فرعون الذي قتل السحرة -لما آمنوا- وخيمة، وهلاكه آية حتى يومنا هذا.

ولكن ليس كل عباد الله مقدّرا عليهم مشاهدة ومعاينة زوال الكافرين ونهايتهم، فكثيرون يتوفاهم الله قبل ذلك، كما قال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ} [يونس:٤٦]، قال الطبري: "أي: فإما نرينك يا محمد -في حياتك- بعض الذي نعد هؤلاء المشركين من العذاب، أو نتوفينّك قبل أن يَحِلّ ذلك بهم"، ولو كان النصر هو الفوز لما توفّاه الله تعالى حتى أراه نهاية الكافرين وسيادة المسلمين على العالم، ولو كان هو الفوز لاختار النبيُّ أن يشهد انتصار الإسلام على فارس والروم بدلا من الرفيق الأعلى.

فالجنة هي ثواب الجهاد وهي الفوز العظيم الذي ذكرته آي القرآن المحرّضة على الجهاد، وما النصر إلا "خصلة أخرى في العاجل، مع ثواب الآخرة تحبونها"، كما قال الله تعالى بعد قوله: {وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، قال: {وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}، قال ابن كثير: "أي: وأزيدكم على ذلك زيادة تحبونها نصر من الله"، فهذا ميزان الله تعالى وحكمه العدل، فإلى أي ميزان تحتكمون؟

جنود الخلافة يهاجمون ٤ قرى للنصارى في الكونغو وموزمبيق

ويقتلون نحو ٣٠ منهم بينهم ٧ من الجيش



إحراق منازل النصارى الكافرين في قرية (لوكوانبا) بمنطقة (ننغادي) شمال شرقي موزمبيق

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سعّر جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع الحرب ضد النصارى الكافرين من القوات النظامية والميليشيات والأتباع، حيث هاجموا قريتين للنصارى بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو بعد أن طردوا الجيش الكونغولي منهما وأحرقوا ثكناته وقتلوا عددا من عناصره، كما نصبوا كمينا لعناصر من الجيش الكونغولي في منطقة (بيني) وقتلوا ثلاثة منهم، في حين هاجموا قريتين أخريين للنصارى في موزمبيق وأحرقوهما، بهجمات خلفت أكثر من ٣٠ قتيلا في صفوف النصارى وميليشياتهم بينهم سبعة من الجيش الكونغولي.

٤ قتلى من الجيش الكونغولي في (كوماندا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ صفر) قرية (كوماندا) النصرانية بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، ودارت اشتباكات بين المجاهدين والجيش الكونغولي الصليبي فيها، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، كما قتل المجاهدون ثلاثة من نصارى القرية وأحرقوا عددا من منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

انتقام المجاهدين من النصارى الكافرين

خاص

وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الهجوم جاء انتقاما لمقتل عدد من عوام المسلمين قبل أسابيع على أيدي النصارى الكافرين بتواطؤ ودعم من الجيش والشرطة الكونغولية.

وأوضح المصدر أنه لما أحسّ النصارى باقتراب المجاهدين من القرية، أسرعوا إلى الفرار منها، بينما حاولت قوات الجيش الكونغولي التدخل، فاشتبك معها المجاهدون وقتلوا أربعة منهم وأجبروهم على الفرار من القرية، ثم انتشروا داخلها وأحرقوا منازل وممتلكات النصارى فيها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ثاني هجوم على بلدة (كوماندا)

وفي يوم السبت (١٨/صفر) جدد المجاهدون هجومهم على القرية ذاتها، حيث هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي فيها، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، ثم أحرق المجاهدون الثكنة وعددا من منازل النصارى الكافرين، ولله الحمد.

هجوم على قرية (ماكيانغا) النصرانية

كما كان يوم الأحد (١٩/صفر) شاهدا على هجوم آخر استهدف النصارى الكافرين، حيث هاجم المجاهدون قرية (ماكيانغا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا مع عناصر الجيش الكونغولي فيها، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وأحرق المجاهدون موقعا لهم بعد فرار عناصر الجيش منه، كما أحرقوا منازل النصارى داخل القرية بعد أن قتلوا عددا منهم، ولله الحمد.

وقد ذكرت وسائل إعلام محلية في الكونغو بأن الهجوم "خلّف ١٢ قتيلا بين السكان (نصارى) وإحراق ٢٠ منزلا" على حد قولهم.

نزوح جماعي للنصارى عقب الهجمات

وقد تسبب الهجمات على قريتي (كوماندا) و(ماكيانغا) بنزوح المئات من النصارى الكافرين عن القريتين خوفا من غضبة المجاهدين، وعرضت وسائل إعلام محلية ودولية صورا ومقاطع مصورة تظهر لحظة الهروب الجماعي للنصارى الكافرين من القرى، كما أظهرت صورا أخرى للحرائق التي اندلعت في منازلهم وممتلكاتهم جراء اقتحام المجاهدين للقريتين وإحراقها بعد هروب الجيش الكونغولي منها.



صورة من الهجوم على قرية (كوماندا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)

خاص حيث أوضح المصدر لـ(النبأ) أن النصارى لما رأوا فرار جيشهم المخذول من القريتين قبلهم أسرعوا إلى الفرار بهذا الشكل العشوائي الذي وتّقته عدساتهم.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي بكمين في (بيني)

ومن (إيتوري) إلى (بيني)، حيث كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/صفر) لثلاثة من عناصر الجيش الكونغولي الصليبي، على إحدى الطرق بالقرب من قرية (بولونجو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم واغتنم المجاهدون بنادقهم، وبعد ساعات من الهجوم نشر المكتب الإعلامي صورا لجثث القتلى، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من ميليشيات الـ(ماي ماي)

وبالعودة إلى قرية (كوماندا) مجددا، فقد اشتبك جنود الخلافة صباح يوم الثلاثاء (٢١/صفر) مع عناصر الميليشيات الكافرة المعروفة باسم الـ(ماي-ماي)، قرب بلدة (كوماندا) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، وذلك بعد محاولتهم التعرّض للمجاهدين قرب القرية، ما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا في صفوفهم وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا لجثث القتلى، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) أنه بعد نحو ساعتين على إحباط هجوم الميليشيا، أرسل الجيش الكونغولي طائرات مروحية قامت بقصف المنطقة، مؤكّدا أنه لم يُصب أحد من المجاهدين بأذى جراء القصف، ولله الحمد من قبل ومن بعد.

مهاجمة قريتين للنصارى في موزمبيق

وقد امتدت هجمات المجاهدين ضد نصارى إفريقية إلى موزمبيق!، فقد خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (١٦/صفر) قرية (منازي موجا) في منطقة (ننغادي)، واشتبكوا داخلها مع ميليشيات نصرانية -سلّحتها الحكومة الصليبية لقتال المجاهدين-، فلاذ عناصرها بالفرار، بينما أحرق المجاهدون منازل النصارى داخل القرية، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في اليوم التالي، الجمعة، قرية (لوكوانبا) في محيط المنطقة، وأسروا اثنين من النصارى وقتلوهما نحرا وأحرقوا دراجة نارية كانا يستقلانها، كما أحرقوا معظم منازل النصارى داخل القرية، ولله الحمد.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الفلبيني وجاسوس بنيران جنود الخلافة في الفلبين



النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة في شرق آسيا هذا الأسبوع خمسة عناصر من الجيش الفلبيني، واغتالوا جاسوسا تابعا لهم، باشتباك وعملية منفصلة جنوب الفلبين.

٥ قتلى من الجيش الفلبيني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/صفر) مع دورية للجيش الفلبيني الصليبي، في بلدة (شريف سيدنا) بمنطقة (ماجنداناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس بارز

على الصعيد الأمني، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/صفر) لأحد أبرز الجواسيس المرتدين، في إحدى القرى التابعة لمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا تجمعا للمرتدين في حفل أقاموه في بلدة (داتو بيانج) بمنطقة (ماجويندناو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة سبعة آخرين.

قتيل من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) بهجوم في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (السراح) شرقي مدينة (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وإعطاب عربة (همر)، إضافة إلى إلحاق أضرار مادية في الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف حاجز لميليشيا حفتر بتفجير قرب (سبها)

النبأ ولاية ليبيا - فزان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٩/صفر) على حاجز قيد التجهيز لميليشيا "حفتر" المرتدة، جنوب مدينة (سبها)، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

٣٦ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان بتفجيرات وكمائن متواصلة في أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٣٦ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان واستهدفوا ست آليات لهم، كما دمروا ناقلتي نفط تابعة للميليشيا، بتفجيرات وكمائن متواصلة استهدفت آلياتهم وإحدى حواجزهم في مناطق متعددة من أفغانستان شملت (كابل، ننجرهار، باروان، كنر)، وجاءت رغم الاستنفار الأمني الكبير للميليشيا.

٦ قتلى من ميليشيا طالبان بتفجير وكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/صفر) على تجمّع لعناصر ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم كمنوا لآلية للميليشيا، بمنطقة (مهمندره) في (ننجرهار)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة رابع، ولله الحمد.

بينما اغتالوا في اليوم التالي، الخميس، عنصرا من الميليشيا، في (الناحية ٧) بمدينة (جلال أباد)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

١١ قتيلا وجريحا من طالبان في ناحية واحدة

وفي يوم الجمعة (١٧/صفر) استهدف جنود الخلافة آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة منهم وإلحاق أضرار مادية في الآلية، كما فجّروا في اليوم التالي، السبت، عبوة ناسفة على آلية للميليشيا، في الناحية ذاتها، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٤ قتلى من ميليشيا طالبان في (باروان)

وشهد يوم الأحد (١٩/صفر) هجومين آخرين، حيث كمن جنود الخلافة لآلية لميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (خواجه سياران) في (باروان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها ومقتل أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

تفجير ناقلتي نفط في (كابل)

بينما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوتين لاصقتين، على ناقلتي نفط لشركات تعمل لصالح ميليشيا طالبان، في حي (شكر دره) شمالي (كابل)، ما أدى لاحتراقهما.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن ناقلات الوقود التي يستهدفها المجاهدون اليوم هي نفسها التي كانوا يستهدفونها في فترة حكم الطاغوت السابق، حيث كانت تتبع في السابق لحكومة أشرف غني واليوم تتبع لميليشيا "برادلي".


آلية لميليشيا طالبان استهدفها المجاهدون بمنطقة (بيروني) في (كنر)

٥ قتلى وجرحى من طالبان في (كنر)

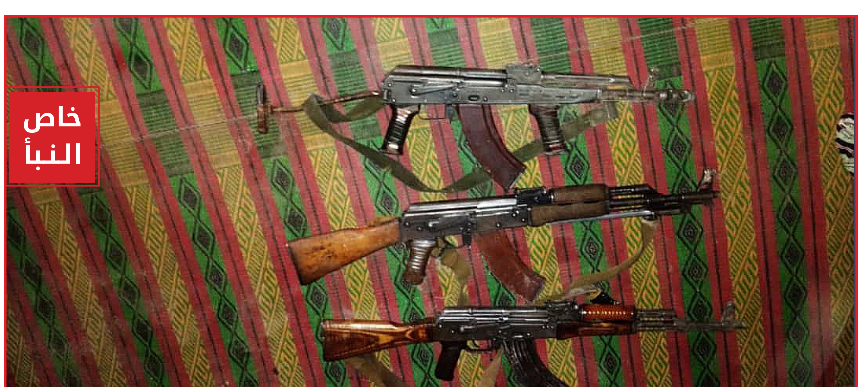
من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/صفر) حاجزا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى في (باروان) و(كنر)

وفي تفجيرين منفصلين يوم الأربعاء (٢/صفر) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في منطقة (جيكل) في (باروان)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية أخرى للميليشيا المرتدة، بمنطقة (بيروني) في (كنر)، ما أدى لتضررها وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي حافلا بالتفجيرات والعبوات التي استهدفت دوريات وآليات ميليشيا طالبان في مناطق أفغانستان، حيث سقط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الميليشيا وأُعطبت وتضررت ١١ آلية لهم، بسلسلة تفجيرات متلاحقة بلغت نحو ١٤ تفجيرا بالعبوات الناسفة، نفّذها جنود الخلافة في مناطق مختلفة من أفغانستان شملت (كابل) و(كنر)، بينما تركز معظمها في مناطق (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي أفغانستان، وتسببت التفجيرات إلى جانب الخسائر بإرباك أمني في صفوف الميليشيا.



اغتنام ٣ بنادق بهجوم على حاجز لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

٢١ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وهجومان جديدان في الكاميرون وتشاد



تفجير برج كهرباء للحكومة النيجيرية المرتدة على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة هذا الأسبوع في غرب إفريقية عن مقتل وإصابة نحو ٢١ عنصرا من الجيش النيجيري وميليشياته، وتدمير وإعطاب خمس آليات لهم إضافة إلى تدمير برج كهرباء للحكومة المرتدة، بسلسلة هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، كما هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني وقصفوا موقعا للجيش التشادي بهجومين آخرين.

مقتل عنصر وإعطاب آلية في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/صفر) على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (كامويا) و(بوني) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصر منهم.

بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الخميس، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بـ١٥ قذيفة هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

١٥ قتيلا من الجيش النيجيري وميليشياته

وفي يوم الجمعة (١٧/صفر)، نصب جنود الخلافة كمينا محكما لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد والميليشيات المرتدة الموالية له، أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين بلدتي (مارتي) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٥ عنصرا وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون أربع آليات لهم، واغتنموا آليتين أخريين إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من نتائج الكمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النيجيري في (يوبي)

بينما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/صفر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بابنغيدا) بمنطقة (يوبي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.



قصف معسكر للجيش التشادي ببلدة (كيغى) في (بحيرة تشاد)، بقذيفتي هاون

تدمير برج كهرباء للحكومة

على صعيد الحرب الاقتصادية، قال خاص مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (١٠/صفر) برج كهرباء للحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا لجانب من نتائج الهجوم على حاجز للجيش النيجيري المرتد بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا في منطقة (الساحل) ١٥ عنصرا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر في أحدث الهجمات التي استهدفت تمركزاتهم في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، كما قتلوا عنصرا من الجيش النيجيري وآخر من الميليشيات الموالية وأصابوا آخرين بجروح واغتنموا آلية رباعية الدفع، بهجمات متفرقة.

هجومان لجنود الخلافة في الكاميرون وتشاد

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/صفر) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (ساغمي) بمنطقة (فوتوكول)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

خاص من جهة أخرى أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد قصفوا في يوم (٢٩/محرم) معسكرا للجيش التشادي المرتد، في بلدة (كيغى) بمنطقة (بحيرة تشاد)، بـقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

١٤ قتيلا وجريحا من الشرطة والميليشيات المرتدة بينهم ضابطان

بسلسلة هجمات في ديالى



قصف مفارز الإسناد لجنود الخلافة منطقة (قرة تبة) الرافضية بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسقط جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع سبعة قتلى وسبعة جرحى في صفوف الشرطة والميليشيات المرتدة بينهم ثلاثة ضباط أحدهم برتبة (عقيد)، وأعطبوا ثلاث آليات لهم إحداها عربة (همر)، كما أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وقصفوا مقرا لهم وألحقوا أضرارا بمنزل لأحد أتباعهم، بهجمات وتفجيرات متفرقة.

٩ قتلى وجرحى من الحشد والشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٨/صفر) على شاحنة للروافض المشركين في قرية (الحد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها، وبعد وصول دوريات المؤازرة من ميليشيا الحشد العشائري وشرطة الطوارئ المرتدة إلى المكان؛ استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أسفر عن إعطاب عربة (همر)، ومقتل أربعة منهم وإصابة خمسة آخرين بينهم ضابطان أحدهما برتبة (عقيد)، ولله الحمد.

الثأر للمسلمين ولو بعد حين

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن من بين القتلى عنصر في قوات (سوات) يُدعى "فيصل أبو جمرة" وقد تورط قبل عدة أعوام بقتل اثنين من عوام المسلمين وإحراق جثتهما، كما تورط بالاعتداء على أعراض المسلمين بعد الانحياز من المنطقة، واليوم ينال عقابه العادل على أيدي المجاهدين، ولله الحمد.

ضابط بارز من بين المصابين

كما كان من بين الجرحى "مدير مركز شرطة العبارة، العقيد المرتد ياسر كريم العجيلي" والذي سبق أن أظهر توبته للمجاهدين ثم ارتد بعد عامين من ذلك.

وقال بيان للشرطة المرتدة إنه "في مساء السبت، انفجرت عبوة ناسفة في قرية الحد الأخضر على عجلة نوع (لوري) تحمل مادة الزميج"، وأضاف البيان أنه "عند وصول المدنيين (حشد) والقوات الأمنية للمكان، قام مقاتلو (الدولة الإسلامية) باستهداف المدنيين (حشد) والقوات"، واعترف البيان بـ "مقتل ٣ مدنيين (حشد)، وجرح العقيد (ياسر) المنسوب إلى قسم شرطة العبارة". على حد تعبيرهم، بينما نقلت وسائل إعلام رافضية لاحقا عن ضابط في شرطة ديالى قوله "إن الحصيلة النهائية للهجوم الإرهابي في قرية الحد الأخضر، ارتفعت إلى ٥ قتلى".

استهداف منزل ومقر للرافضة

وشهد يوم السبت ذاته، هجومين منفصلين لجنود الخلافة، حيث استهدفوا منزلا لأحد الروافض المشركين، في قرية (إبراهيم مذكور)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لتضرره، كما دمروا محوّل كهرباء في القرية ذاتها، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، بينما قصفوا مقرا للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

٣ قتلى بينهم (آمر سرية) في الشرطة

وفي هجوم نوعي آخر، يوم الأحد (١٩/صفر)، استهدفت مفرزة أمنية للمجاهدين حاجزا للشرطة المرتدة، في (الحي العسكري) بمنطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل ضابطين أحدهما "آمر سرية" يُدعى "سرمد جامل العتبي"، إضافة لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وعقب الهجوم، قال ضابط في شرطة ديالى لوسائل إعلام إن "مجموعة مسلحة شنت هجوما مباغتا بأسلحة رشاشة على نقطة تفتيش للشرطة، في أطراف الحي العسكري بالقرب من معمل الألبان في المقدادية"، مضيفا أن "ضابطا برتبة مقدّم وعنصر شرطة قتلا خلال الهجوم".

بدورها استهدفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، منطقة (قرة تبة) الرافضية، بخمس قذائف هاون، ولله الحمد.

إصابة عنصر وتدمير (كاميرتين)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (١٧/صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (العبارة) شرقي (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر في صفوف الجيش الرافضي والشرطة وأعطبوا عربتي (همر) للجيش، كما أعطبوا آلية زراعية لأحد الروافض المشركين، بهجمات متفرقة في مناطق ديالى.

اغتيال ٥ عناصر وجواسيس للـPKK بعمليات أمنية في الخير



الجاسوس للـPKK "حمزة الديري" قتله المجاهدون بعد مداهمة منزله في بلدة (سويدان) بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

في عودة لعملياتهم الأمنية في الخير، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر وجاسوسين للـ PKK، كما قتلوا مرتدا يسبّ الذات الإلهية، وذلك بخمس عمليات أمنية تنوعت بين اغتيالات مسلحة ومداهمات لمنازل مطلوبين.

أسر وقتل جاسوس للـPKK ومرتد يسبّ الحقّ تبارك وتعالى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى **خاص** قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الاثنين (١٣/صفر) منازل عناصر وجواسيس للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان) التابعة لمنطقة (ذيبان)، وتمكنوا خلال ذلك من أسر جاسوس يُدعى "حمزة صالح الديري" وقتلوه بطلقات مسدس، كما أسروا وقتلوا خلال العملية مرتدا يسبّ الذات الإلهية، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس وعنصر في بلدة (البصيرة)

خاص وفي السياق، أضاف المصدر الأمني لـ(النبأ) أن المجاهدين اغتالوا في يوم الثلاثاء (١٤/صفر) عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (البصيرة) إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، بينما اغتالوا في يوم الخميس (١٦/صفر) جاسوسا تابعا للـPKK في نفس البلدة، وبالطريقة ذاتها أيضا، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين آخرين في بلدة (البصيرة)

وتواصلت عمليات الاغتيال ضد المرتدين في البلدة ذاتها، حيث أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة، في مساء يوم الثلاثاء (٢١/صفر) على عنصرين آخرين من الـPKK المرتدين وهما من عائلة واحدة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الشرطة الصومالية بنيران المجاهدين في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/صفر) عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما على الفور، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا عرض لقطات جريئة توثق عملية الاغتيال، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا حاجزا للشرطة الصومالية، بالقرب من تقاطع (إكس كنترول-بلعد) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، فألحقوا فيه أضرارا مادية.


لحظة إطلاق النار على عنصرين من الشرطة الصومالية في (مقديشو)

قصف ثكنة للحشد العشائري بالهاون في منطقة (جلام الدور)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/صفر) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في منطقة (جلام الدور)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة وإعطاب مدرعتين لهم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية والمحلية وأعطبوا مدرعتين لهم، ودمروا لهم خمس (كاميرات) حرارية، كما فجّروا أحد أعمدة الكهرباء المغذية لمنازل الحشد العشائري وقصفوا مواقع لهم، بعدة هجمات منفصلة في مناطق كركوك.

أسر وقتل عنصر من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الثلاثاء (١٤/صفر) على الطريق الرابط بين منطقتي (كلار) و(كفري)، وتمكنوا خلاله من أسر وقتل عنصر من الشرطة المرتدة، واغتنام بندقية ومسدس كانا بحوزته.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع دورية للمرتدين عقب عملية الأسر، أوقعوا في صفوفها خسائر لم يتسنّ لهم تقديرها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

فيما تحدثت مواقع إعلامية عن مقتل "اثنين وإصابة ثالث بجروح" جراء الهجوم.

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية

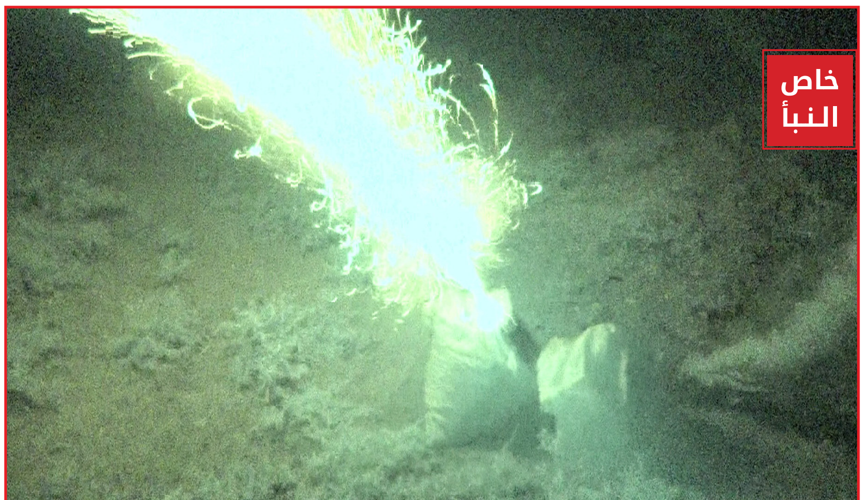
وفي يوم الأحد (١٩/صفر)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (داود العلوكة) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لتدمير مدرّعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قطع الكهرباء عن منازل الميليشيات

كما قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، مواقع الحشد العشائري المرتد، في قرية (الدكشمان)، بخمس قذائف هاون، بينما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) خاص بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة، في القرية ذاتها، على أحد أعمدة الكهرباء المغذية لمنازل الحشد العشائري المرتد، ما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي هجومين منفصلين يوم الاثنين (٢٠/صفر)، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (النويشين) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر و تدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا ثكنة أخرى للجيش الرافضي المرتد، في قرية (بسطملي) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.



قصف مفارز الإسناد لجنود الخلافة منطقة (الدكشمان) بقذائف الهاون

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية للشرطة

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) خاص إن جنود الخلافة دمروا (كاميرتين) حراريتين في يوم الأربعاء (١٥/صفر) داخل ثكنتين للشرطة الاتحادية، الأولى قرب قرية (الحمران) بمنطقة (الرياض)، والثانية قرب قرية (ارسيم درب) جنوبي (داقوق)، كما دمروا (كاميرا) ثالثة في اليوم التالي، قرب قرية (الهاشمية) إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

استهداف عنصر وإعطاب (همر)

خاص وأضاف المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الخميس (١٦/صفر) عنصرا من الاستخبارات المرتدة، أثناء حملة لهم في منطقة (تلال حمرين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، كما فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) لهم في المكان، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

(لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد -يعني سوطه- خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا، ولنصيفها على رأسها خيرٌ من الدنيا وما فيها).

[رواه البخاري]

جاه الأكـــارم (٦)

-الرفـق-

الحمد لله الملك الخلاق، والصلاة والسلام على نبينا محمد معلم الإيمان والأخلاق، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثرهم إلى يوم التلاق، أما بعد:

قسمَ الله سبحانه وتعالى الأخلاق كما قسم الأرزاق، فمن رُزقها فإنما رُزق خيرا كثيرا فليحمد الله، ومن لم يُعطها فليسعَ إليها كما يسعى لطلب الرزق، فما الرزق بأولى أن يسعى له العبد من الأخلاق، وكما قيل: إنما العلم بالتعلّم، والحلم بالتحلّم، ومن يتحرَّ الخيرَ يُعطه، ومن يتوقّ الشر يُوقَه.

ومن أجلّ أخلاق الأكارم وجاههم خلق الرفق، ذاكم الخلق الرفيع الذي يبلغ بأصحابه المنازل وتصلح به الأمور وتدرك به مفاتيح الأشياء، فكم من مشاكل شائكة كان علاجها في الرفق، وكم من أناس ما استُمكن منهم إلا بالرفق، وكم من ملك ساس قومه بالرفق فقاد أولهم وآخرهم أحسن قياد، فكل موفق رائد يشار له بالبنان يكون الرفق له رفيقا، وما أحد من الخلفاء الراشدين إلا وكان إماما في الرفق.

الرفق من صفات الله تعالى

ويكفي للرفق منزلة أنه من صفات ربنا المتعال جل جلاله، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف) [رواه مسلم] قال النووي : "ومعنى يعطي على الرفق أي يثيب عليه ما لا يثيب على غيره" [شرح صحيح مسلم]

فهو من الأعمال التي يحبها الله من عباده، وإنه تعالى يعطي عليه -ولا عطاء كعطائه سبحانه- ما لا يعطي على ما سواه من الثواب والجزاء، فمن إذا يرغب عن عطاء الله تعالى؟.

والرفق يدخل في كل شيء ويزينه ويحسّنه ويُصلحه قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لم يدخل الرفق في شيء إلا زانه، ولم ينزع من شيء إلا شانه) [أحمد]، وقوله: "شيء" عامة تشمل المعاملة والكلام والتعليم والتكليف والعقاب، وتشمل بني آدم والمتاع والدواب، فكلٌ يزينه الرفق، وإن فُقد الرفق من شيء كان قبيحًا ومشينًا، قال صلى الله عليه وسلم: (من يُحرم الرفق يُحرم الخير) [مسلم]

يسّروا وبشّروا وتطاوعوا

وإن حضور الرفق بين القوم لهو دليلٌ أن الله يريد بهم الخير، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق) [مكارم الأخلاق للطبراني]

ولحاجة المبلّغ لهذا الدين إلى الرفق من معلّم أو أمير أو مجاهد، فقد أرشد النبي صلى الله عليه وسلم أمثالهم إليه، فهذان الصحابيان الجليلان أبو موسى الأشعري ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما، بعثهما النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال: (يسّرا ولا تعسّرا، وبشّرا ولا تنفّرا، وتطاوعا ولا تختلفا) [البخاري ومسلم]

فهذ وصية مهمة "التيسير والتبشير"، التيسير لأمور الشرع وتكاليفه التي ربما يراها بعض الناس عسيرة صعبة لا يمكن إدراكها ولا تأديتها فتُيسّر عليهم وتُهوّن، وتُعطى بأحسن طريقة وفي أنسب وقت، مع التبشير بما أعدّ الله لفاعلها من عظيم الجزاء في الآخرة، فإنه أنشط للعمل وأدعى للقبول.

ونهاهما عن "التعسير والتنفير" أي: تعسير الأمور لعامة المسلمين وتكليفهم ما لا طاقة لهم به، أو تهويل وتعظيم ما هو يسير من أمور الشرع أو أحوال الناس في دنياهم وحاجاتهم، فيفضي ذلك إلى تنفيرهم.

قال النووي رحمه الله: "وفي هذا الحديث الأمر بالتبشير بفضل الله وعظيم ثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته، والنهي عن التنفير بذكر التخويف وأنواع الوعيد محضة من غير ضمها إلى التبشير، وفيه تأليف مَن قرُب إسلامه، وترك التشديد عليهم، وكذلك مَن قارب البلوغ من الصبيان ومَن بلغ، ومَن تاب مِن المعاصي، كلهم يُتلطف بهم ويدرجون في أنواع الطاعة قليلا قليلا، وقد كانت أمور الإسلام في التكليف على التدريج، فمتى يُسّر على الداخل في الطاعة أو المريد للدخول فيها؛ سهلت عليه وكانت عاقبته غالبا التزايد منها، ومتى عُسّرت عليه أوشك أن لا يدخل فيها، وإن دخل أوشك أن لا يدوم، أو لا يستحليها" [شرح صحيح مسلم]

وقد أرشدهما النبي صلى الله عليه وسلم لهذا لأنهما يليان أمر الناس والمسؤولية عنهم، ومن وُلي أمر الناس كان القول له آكد من غيره، فقد جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (اللهم مَن ولي مِن أمر أمتي شيئا فشقّ عليهم فاشقق عليه! ومَن ولي مِن أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به)، قال النووي: "هذا من أبلغ الزواجر عن المشقة على الناس، وأعظم الحث على الرفق بهم وقد تظاهرت الأحاديث بهذا المعنى".

ومن الرفق: الحلم والأناة

ويدخل في الرفق أيضا الحلم والأناة، فهاتان الصفتان يحبهما الله كما يحب الرفق، وقد أثنى النبي صلى الله عليه وسلم على أشج عبد القيس حين قدم مع وفده للمدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (إن فيك خصلتين يحبهما الله؛ الحلم والأناة) [مسلم]

فالحلم هو العقل، وهو أيضا العفو عند المقدرة، فحيثما استطاع الإنسان الانتقام لنفسه لكنه ترك ذلك مع مقدرته فهو حليم، والأناة هي التؤدة والرويّة وعدم الاستعجال في الأمور.

والعجلة وإنْ كانت من طبيعة ابن آدم وفطرته كما قال الله تعالى: {وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا} [الإسراء:١١] إلا أنها أبعد عن الصواب؛ لأنها من الشيطان، وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه: "لا يزال المرء يجتني من ثمرة العجلة الندامة"، إلا إنْ كانت العجلة في أمر الآخرة والمسارعة في الخيرات فهنا تكون محمودة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة) [رواه أبو داود]، والقرآن يحث على المسارعة والتعجيل في أمور البر وأعمال الآخرة كقوله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ} [آل عمران:١٣٣]، {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ} [الأنبياء:٩٠]، {فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ} [البقرة:١٤٨]، {أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ} [المؤمنون:٦١].

والرفق خلق النبي صلى الله عليه وسلم، بل كان من هديه عليه الصلاة والسلام التيسير على أمته ما استطاع إلى ذلك، قالت عائشة رضي الله عنها: "ما خُيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين أحدهما أيسر من الآخر إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه" [متفق عليه]

فحيث لا يكون إثم، ولا ضعف أو مداهنة في الدين، ولا ورود للشبهات، فالرفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

رفق النبي صلى الله عليه وسلم

ومن أمثلة رفقه صلى الله عليه وسلم، قصة الأعرابي الذي بال في المسجد، فقاموا إليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزرموه)، ثم دعا بدلو من ماء فصبّ عليه. [البخاري]، وفي رواية عند النسائي أنه قال: (دعوه، وأهريقوا على بوله دلوا من ماء؛ فإنما بُعثتم ميسّرين ولم تبعثوا معسّرين).

ومن ذلك أيضا قصة معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه، لما جاء وصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يكن يعلم أن الكلام قد نُهي عنه في الصلاة، قال: بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما شأنكم؟ تنظرون إلي! فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يُصمّتُونني لكني سكت، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبأبي هو وأمي ما رأيت معلّما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه، فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال: (إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن). [مسلم]

وبالرفق يسلم الإنسان من الانتصار لنفسه حينما يُرشد غيره، فإن الغاية هي أن يؤخذ بالحق، ويُبيّن، لا أن يُحوّل الأمر لخصومة شخصية فتخرج عن طابعها الأصلي.

جعلنا الله هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين، مرشدين مسترشدين، وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بستان النبوة

٢

عَنْ أبي هُرَيرة -رضي الله عنه- قال:
قال رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: (إنَّ الله طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلاَّ طيِّباً، وإنَّ الله تعالى أمرَ المُؤْمِنينَ بما أمرَ به المُرسَلين، فقال: {يَا أيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا}، وقال تعالى: {يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُم}، ثمَّ ذكَرَ الرَّجُلَ يُطيلُ السَّفرَ أشْعَثَ أغْبَرَ، يمُدُّ يدَيهِ إلى السَّماءِ: يا رَب يا رب، وَمَطْعَمُهُ حَرامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرامٌ، وَمَلْبَسُهُ حرامٌ، وَغُذِّيَ بالحَرامِ، فأنَّى يُستَجَابُ لِذلكَ؟).

[رواهُ مُسلمٌ]

(إنَّ الله طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلاَّ طيِّباً)

أي: أنَّه تعالى مقدَّس منَزَّه عن النقائص والعيوب كلها، ولا يقبل مِن الصدقات إلا ما كان طيباً حلالاً، ولا يقبل من الأعمال إلا ما كان طيباً طاهراً من المفسدات كلِّها، كالرياء والعُجب.

(وإنَّ الله تعالى أمرَ المُؤْمِنينَ بما أمرَ به المُرسَلين فقال: {يَا أيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا}، وقال تعالى: {يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ})

أي: أنَّ الرسل وأممهم مأمورون بالأكل من الطيبات التي هي الحلال، وبالعمل الصالح، فما دام الأكل حلالاً، فالعملُ صالح مقبول.

(ثمَّ ذكَرَ الرَّجُلَ يُطيلُ السَّفرَ أشْعَثَ أغْبَرَ، يمُدُّ يدَيهِ إلى السَّماءِ: يا رَب يا رب)

أي: أتى بأسباب إجابة الدعاء من طول السفر، وتحمُّل المشاق، والتبدّل في اللِّباس، والانكسارُ ورفع اليدين وتكرار الدعاء بـ "يا رب".

(وَمَطْعَمُهُ حَرامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرامٌ، وَمَلْبَسُهُ حرامٌ، وَغُذِّيَ بالحَرَامِ، فأنَّى يُستَجَابُ لِذلكَ؟)

أي: أتى بموانع الإجابة من التوسُّع في الحرام أكلاً وشرباً ولبساً وتغذيةً، فكيف يُستجاب له؟ فهوَ استفهامٌ وقع على وجه التَّعجُّب والاستبعاد، وليس صريحاً في استحالة الاستجابة ومنعها بالكلية.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٠٧ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٣٠ صفر ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٠٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بعملية استشهادية وملاحم بطولية جنود الخلافة يوقعون عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا طالبان



أسبوع دام جديد هو الأعنف منذ تسليم أمريكا الصليبية الحكم لطواغيت طالبان خلفا للحكومة السابقة، حيث أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا عدة آليات لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في أفغانستان، إحداها عملية استشهادية بحزام ناسف على تجمع لقيادات وعناصر الميليشيا في (كابل)، إضافة إلى وقوع ملحمتين بطوليتين في (كابل) و(باروان) خلّفتا خسائر كبيرة في صفوف الميليشيا التي تجتهد في محاولة التكتم على خسائرها بينما تصبّ جام غضبها على عوام المسلمين في مناطق العمليات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٢/صفر) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (خالص فاميلو) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى...

٤

8 قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وميليشياته واستهداف 5 آليات بهجمات مسلحة في ديالى

٥

١٠ قتلى من الميليشيات والجواسيس والنصارى وإحراق ٣ كنائس في نيجيريا

٧

عملية استشهادية تستهدف مقرا للشرطة المرتدة في مدينة الرمادي

٨

٩ قتلى من النصارى بثالث هجوم على قرية (كوماندا) شرقي الكونغو

٩

الافتتاحية

أفحُكم الجاهلية يبغون؟

٣

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من القوات والميليشيات المرتدة بسلسلة هجمات في كركوك

أسفرت عمليات جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عن سقوط ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات المرتدة وإعطاب وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء وخمس (كاميرات) حرارية، بسلسلة هجمات استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٢/صفر) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (تل خديجة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما شهد يوم الجمعة (٢٤/صفر) ثلاث عمليات منفصلة، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة على عربة (همر) ثانية للشرطة الاتحادية، قرب قرية

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 23 وحتى 29 صفر 1443هـ)

١٤٣ كافرا ومرتدا

١٢ صليبيا

١٤ مرتدّا رافضيا

٢٦ آلية مدمرة

٥ ضباط وقادة

أكثر من ١٧٤ قتيلا وجريحا

٤٨ عملية

٨ آليات رباعية الدفع

٢ آليات تم اغتنامها

٦ مدرعات

١٢ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

٢٦	ولاية العراق
١٠	ولاية خراسان
٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية سيناء
١	ولاية الهند
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٠	ولاية خراسان
٤٩	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الهند
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين	ديالى	شمال بغداد	الأنبار	نينوى
١٤	٤	٣	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ



أفحُكم الجاهلية يبغون؟

يقف العراق مجددا على شفير حفرة أخرى من حفر الديمقراطية الكافرة التي لم تجلب لعبّادها سوى مزيدا من الخسارة والضياع في كل مرة يطوفون فيها بصناديق الاقتراع التي عبدوها من دون الله تعالى وظنوا أنها تضر وتنفع وتدفع وترفع، تماما كما كان يفعل عبدة الأوثان قديما، الذين كانوا يؤمنون بأن الله تعالى هو خالقهم، لكنهم كانوا يشركون في عبادته آلهة أخرى فما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون.

أكثر من ثلاثمئة مشرك مرشّحين للبرلمان الشركي يريدون أن ينوبوا عن الله المشرّع سبحانه وينازعوه تعالى في حاكميته وألوهيته، ينتخبهم ويشاركهم كفرهم هذا آلاف الناخبين المصوّتين في أكثر من ثمانية آلاف صندوق فارغ لا حراك فيه ولا خوار!، ويشارك فيها المرتدون الرافضة والمنتسبون إلى السنة زورا، إضافة إلى ما يسمى بالأقليات، ويتصدر المشهد الكفري فريقان رافضيان يتناحران في كل شيء إلا حربهم على الإسلام، بينما يخوض المرتدون من أهل السنة سباق كفر لا ربح فيه أبدا.

أما موقف الدولة الإسلامية من الديمقراطية ومفرزاتها كالانتخابات والبرلمانات وغيرها، موقف قديم معروف ثابت لم يتغير، نابع من إيمانها بالله تعالى ربا خالقا وإلهًا حاكمًا حكمًا حكيمًا، له الحكم والتشريع والعبادة وحده، وعلى الخلق عبادته وطاعته والانقياد والانصياع لأمره وحكْمه معا، فذلك الدين القيم.

وهي دعوة الأنبياء والرسل، فكلهم جاء بالدعوة إلى توحيد الله تعالى وعبادته والاحتكام إليه وحده والكفر بالطاغوت، قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ}، قال الطبري رحمه الله: "وبعث في كل قرن من الناس وطائفة رسولا، كلهم يدعو إلى عبادة الله، وينهى عن عبادة ما سواه، أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت، فلم يزل تعالى يرسل إلى الناس الرسل بذلك".

ولم تزل الدولة الإسلامية على خطى نبيها ﷺ والأنبياء من قبل، تدعو الناس إلى ذلك وتحثهم عليه وتنذرهم نقمته سبحانه على مَن خالف أمره ولم يجتنب الطاغوت، فماذا كانت النتيجة؟! إنها نفس النتيجة القديمة التي عبّرت عنها نفس الآيات الكريمة، في قوله تعالى: {فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ}.

وقد كان القرآن حاسما صريحا في بيان حال وحكم هؤلاء المشركين الذين لا يحتكمون إلى الله ورسوله، فقال سبحانه: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، قال ابن كثير رحمه الله: "يقسم تعالى بنفسه الكريمة المقدسة، أنه لا يؤمن أحد حتى يحكّم الرسول ﷺ في جميع الأمور، فما حكم به فهو الحق الذي يجب الانقياد له باطنا وظاهرا"، وقال الطبري: "فليس الأمر كما يزعمون أنهم يؤمنون بما أنـزل إليك، وهم يتحاكمون إلى الطاغوت، واستأنف القسم جلّ ذكره فقال: وربك يا محمد لا يؤمنون، أيْ: لا يُصدّقون بي وبك! وبما أنـزل إليك حتى يحكموك فيما شجر بينهم".

فما آمن بالله ورسوله ﷺ مَن لم يجتنب الطاغوت وصوَره اليوم في الديمقراطية ونتنها من الانتخابات والبرلمانات ونحوها من الأوثان المعاصرة التي يطوف بها الناس ويعتقدون فيها النفع والضر والرزق والأمن، ونسوا قوله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ}، وما آمنَ بالله ورسوله ﷺ مَن احتكم إلى صناديق الاقتراع والتي ما فُتحت في بلد إلا فتحت عليه أبواب الخراب والعذاب.

إن النوّاب ومنتخبيهم يعتدون على حق الله تعالى! الذي وضّحه النبي ﷺ في الحديث الصحيح عن معاذ رضي الله عنه قال: "كنت رديف النبي ﷺ على حمار فقال: (يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟) قلت: الله ورسوله أعلم. قال: (حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا) [الشيخان]

إنه حقّ الله تعالى عليكم أيها المكلّفون أن توحّدوه وتُفردوه بالعبادة في كل شيء، ومن ذلك ألا تحتكموا إلى سواه، فمن احتكم إلى سواه من القوانين والأنظمة الكفرية، فقد خاصم الله تعالى في حقه! وصرفه لغيره من البشر، بل لأحقرهم وأخسهم المشرّعين من دونه سبحانه، فالله تعالى له الحكْم وهو الحكَم وهو خير الحاكمين، والنوّاب والناخبون يريدون أن ينازعوه تعالى في ذلك! ويبتغون غيره حكَما فيحتكمون إلى قوانين الجاهلية المعاصرة، والله تعالى يقول: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ}، قال ابن كثير: "ينكر تعالى على من خرج عن حكم الله المحكم المشتمل على كل خير، الناهي عن كل شر، وعدل إلى ما سواه من الآراء والأهواء والاصطلاحات، التي وضعها الرجال بلا مستند من شريعة الله، كما كان أهل الجاهلية يحكمون به من الضلالات والجهالات.. يقدمونها على الحكم بكتاب الله وسنة رسوله، ومن فعل ذلك منهم فهو كافر يجب قتاله حتى يرجع إلى حكم الله ورسوله، فلا يحكم سواه في قليل ولا كثير".

إن دعوة المجاهدين ورسالتهم وغايتهم هي أن يُحكّموا الإسلام في كل البرايا، وقد انشغلت الدولة الإسلامية منذ نشأتها وحتى يومنا في النصح والتحذير والنذير من الشرك بكل صوره، وحجْب الناس عنه وأطرهم إلى الحق أطرا، وقوْدهم إلى الجنة بالسلاسل، بينما يتفنن المرتدون المنتسبون زورا إلى الإسلام في تهوين الكفر وشرعنته وتزيينه للناس وسوقهم إلى السعير والسلاسل!

والدولة الإسلامية باقية على دعوتها وجهادها بإذن الله تعالى، لأن ذلك غاية قتالها وسر بقائها وثباتها ونجاتها من هذه الأهوال العظام التي غيّرت وجه العالم بينما لم تغيّر وجه الدولة الإسلامية ولا جوهرها فبقيت -بفضل الله- كما هي على منهاج النبوة تدعو إلى التوحيد بالقول والعمل وتحارب الشرك بالسنان واللسان، وهي لا تتوقف عن التأكيد على ذلك في كل مناسبة، وتعتبره هداية وتوفيقا من الله تعالى إلى صراطه المستقيم، ونعمة كبيرة تؤدي شكرها من دماء قادتها وجنودها الذين يتسابقون إلى تحقيق العبودية والحاكمية لله تعالى وحده في السراء والضراء.

أما دار الخلافة وعراق الإيمان فلن تُحكم بغير شرع الله تعالى، وإن حمَلة فأس الخليل الذين مرّغوا أنوف الرافضة وحلفائهم في التراب ما يزالون على ثغرهم لم يبرحوه، وإن غدا لناظره لقريب.

بعملية استشهادية وملاحم بطولية

جنود الخلافة يوقعون عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة



أسر ونحر عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة في (الناحية ٢) من مدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

أسبوع دام جديد هو الأعنف منذ تسليم أمريكا الصليبية الحكم لطواغيت طالبان خلفا للحكومة السابقة، حيث أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا عدة آليات لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في أفغانستان، إحداها عملية استشهادية بحزام ناسف على تجمع لقيادات وعناصر الميليشيا في (كابل)، إضافة إلى وقوع ملحمتين بطوليتين في (كابل) و(باروان) خلّفتا خسائر كبيرة في صفوف الميليشيا التي تجتهد في محاولة التكتم على خسائرها بينما تصبّ جام غضبها على عوام المسلمين في مناطق العمليات.

٧ قتلى وجرحى من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٢/صفر) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (خالص فاميلو) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها، ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد.

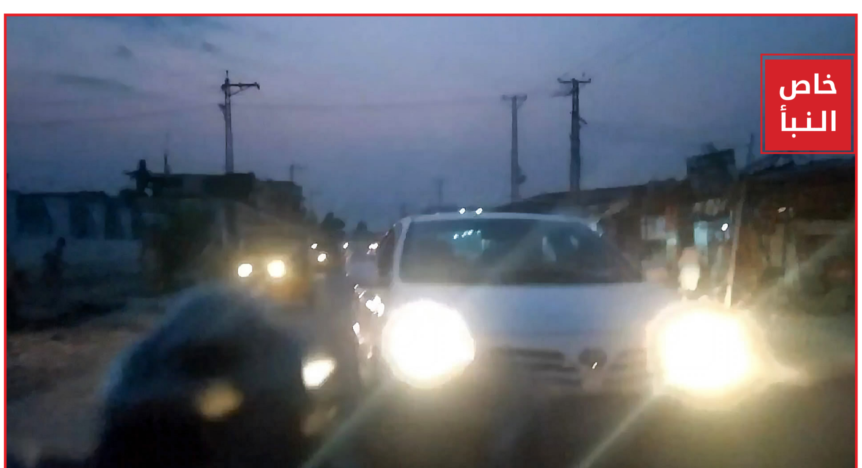
بينما اغتالوا في اليوم التالي، أحد أتباع الطائفة السيخيّة المشركة في منطقة (فقير أباد) بمدينة (بيشاور)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

أكثر من ١٠ قتلى وجرحى من طالبان

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٤/صفر) على آليتين لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (هوفيان) بمدينة (شاريكار) عاصمة (باروان)، ما أدى لتضررهما ومقتل وإصابة أكثر من عشرة عناصر كانوا فيهما ولله الحمد.

ملحمة بطولية في (باروان)

خاص وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) عن وقوع اشتباكات عقب التفجير في المنطقة، لدى محاولة أعداد كبيرة من ميليشيا طالبان المرتدة، مداهمة منزل كان يأوي ثلاثة مجاهدين، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة استمرت عدة ساعات واستخدم فيها المجاهدون الثلاثة كل ما في حوزتهم من رشاشات وعبوات ناسفة وقنابل يدوية، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٢٠ عنصرا من الميليشيا، بينما قُتل المجاهدون الثلاثة إلى جانب زوجة وطفل أحدهم تقبلهم الله تعالى.



آلية لميليشيا طالبان هاجمها المجاهدون في (الناحية ٣) بمدينة (جلال أباد)

٨ قتلى وجرحى من طالبان

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/صفر) آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٣) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة منهم وإصابة خامس بجروح، وإلحاق أضرار مادية في الآلية، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة أخرى على دورية راجلة للميليشيا، في (الناحية ٧) للمدينة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

ملحمة أخرى في (كابل)

وحول ملحمة أخرى من ملاحم البطولة، قال المصدر الأمني **خاص** لـ(النبأ) إن مواجهة عنيفة أخرى اندلعت ليلة الأحد (٢٦/صفر) بعد أن حاول عناصر الميليشيا اقتحام منزل للمجاهدين في (كابل)، كان يوجد فيه أربعة مجاهدين وثلاث أخوات مع أطفالهن، حيث دارت اشتباكات ضارية لساعات بين الطرفين تخللها قيام المجاهدين بتفجير سيارة مفخخة وعبوات، ما أسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا وتدمير عدد من آلياتهم، بينما قُتل المجاهدون الأربعة مع زوجاتهم وأطفالهم تقبلهم الله تعالى، بعد أن قدّموا المنية على الدنية واستأسدوا ولم يستأسروا للمرتدين.



الأخ "مصباح الكُنري" منفذ العملية الاستشهادية على تجمع لطالبان في كابل

مقتل وإصابة العشرات من طالبان بعملية استشهادية في (كابل)

كما تلقت ميليشيا طالبان هذا الأسبوع صفعة قوية، في يوم الأحد (٢٦/صفر)، عندما نجح أحد فرسان الشهادة الأخ (مصباح الكُنري) -تقبله الله-، في الوصول إلى تجمّع كبير لقيادات وعناصر في الميليشيا المرتدة، بقرب بيت عزاء تابع للميليشيا في (الناحية ٢) بمدينة (كابل)، حيث تجاوز الاستشهادي أحد حاجزين نصبهما المرتدون لتأمين محيط المنطقة، ثم فجّر حزامه الناسف عند الحاجز الثاني حيث كان يتجمع عدد من قيادات وعناصر الميليشيا، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية للميليشيا في منطقة (كنر)

وتواصلت عمليات المجاهدين ضد الميليشيا طوال الأسبوع، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٧/صفر) على آلية للميليشيا، في (الناحية ١) بمنطقة (كنر)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ثم اشتبكوا مع دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه عقب الهجوم قام عناصر الميليشيا وتحديدا ما يعرف بـ"فرقة بدر" بشن اعتقالات عشوائية في صفوف عوام المسلمين في المنطقة.

٨ قتلى وجرحى من طالبان

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية قائد منطقة (خيوة) في الميليشيا، بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين بينهم القيادي، ولله الحمد.

بينما تمكنوا في يوم الأربعاء (٢٩/صفر) من أسر ونحر عنصر من الميليشيا المرتدة، في (الناحية ٢) بمدينة (جلال أباد)، واغتنموا ما في حوزته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٦ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان واستهدفوا ستّ آليات لهم، كما دمروا ناقلتي نفط تابعة للميليشيا، بتفجيرات وكمائن متواصلة استهدفت آلياتهم وإحدى حواجزهم في مناطق متعددة من أفغانستان شملت (كابل، ننجرهار، باروان، كنر).

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وميليشياته واستهداف ٥ آليات بهجمات مسلحة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين وأصابوا ستة آخرين من عناصر الجيش الرافضي والميليشيات المرتدة بينهم (ضابط)، ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، بهجومين مسلحين في ديالى.



إحراق آلية مؤازرة للمرتدين خلال هجوم لجنود الخلافة على ثكنتين شمال منطقة (العظيم)

قتيل واستهداف ٤ آليات للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/صفر) ثكنتين للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين أحدهم ضابط، وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة قدِمت إلى المكان، ما أسفر عن إحراق آلية رباعية الدفع وإعطاب ثلاث عربات (همر)، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آلية للميليشيات

وفي عملية منفصلة في نفس اليوم، أطلق المجاهدون النار على منزل المرتد (عبد الله الجبوري) النائب السابق في البرلمان الشركي، في قرية (الهارونية) شرقي (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين من حراسه، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية ومحوّل كهرباء، وإعطاب آلية ودراجة نارية، ولله الحمد.

خاص

بينما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية، في يوم الجمعة (٢٤/صفر) للحشد الرافضي المرتد، جنوب منطقة (خانقين)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أسقطوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى وسبعة جرحى في صفوف الشرطة والميليشيات المرتدة بينهم ثلاثة ضباط أحدهم برتبة (عقيد)، وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وقصفوا مقرا لهم وألحقوا أضرارا بمنزل أحدهم، بهجمات منفصلة.

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من القوات والميليشيات المرتدة بسلسلة هجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أسفرت عمليات جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عن سقوط ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات المرتدة وإعطاب وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء وخمس (كاميرات) حرارية، بسلسلة هجمات استهدفت ثكناتهم وآلياتهم في مناطق كركوك.

٤ قتلى واستهداف عربتي (همر) للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٢/صفر) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (تل خديجة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما شهد يوم الجمعة (٢٤/صفر) ثلاث عمليات منفصلة، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) ثانية للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الضباع) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من القوات والميليشيات

واستهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، كما استهدفوا ثكنة مشتركة للحشد العشائري والشرطة الاتحادية، قرب قرية (العصرية) في منطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين بجروح، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وفي هجوم مشابه يوم الأحد (٢٦/صفر)، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (المهدية) في منطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وفي يوم الاثنين (٢٧/صفر) استهدف جنود الخلافة عناصر من الحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (النصر) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، واشتبكوا مع دورية مؤازرة قدمت للمكان، ما أسفر عن مقتل وإصابة أربعة عناصر منهم، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آلية للجيش الرافضي

كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته، ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، واستهدفوا بالطريقة ذاتها، آلية لهم في محيط الثكنة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

بينما قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، مقرا لاستخبارات الجيش الرافضي، بالقرب من القرية ذاتها، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة الاتحادية

وتواصلت هجمات جنود الخلافة ضد مواقع الشرطة الاتحادية، حيث استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٨/صفر) مقرا للشرطة الاتحادية، قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.



تفخيخ بئر مياه تعود ملكيتها لضابط في استخبارات الشرطة قرب قرية (السعيدي)

تدمير برج كهرباء للحكومة

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (٢٢/صفر)، فوق ثكنة للجيش الرافضي جنوب (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا في يوم الجمعة (٢٤/صفر) أحد أبراج الكهرباء التابعة للحكومة الرافضية، قرب قرية (زنجلي)، ما أدى لتدميره، بينما استهدفوا في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، في حين استهدفوا في يوم الأحد (٢٦/صفر) ثكنتين للجيش الرافضي، قرب قرية (عرب كوي) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

خاص كما أفاد المصدر بأن المجاهدين فجّروا في نفس اليوم محوّل كهرباء وبئر مياه تعود ملكيتها لضابط في الشرطة المرتدة، قرب قرية (السعيدي) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.



تفجير خط لنقل الطاقة الكهربائية قرب قرية (زنجلي)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا وأصابوا خمسة على الأقل من عناصر الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية والمحلية وأعطبوا مدرعتين لهم، ودمروا لهم خمس (كاميرات) حرارية، كما فجّروا أحد أعمدة الكهرباء المغذية لمنازل للحشد العشائري وقصفوا مواقع لهم، بعدة هجمات منفصلة.

١٠ قتلى من الميليشيات والجواسيس والنصارى وإحراق ٣ كنائس بهجمات متفرقة في نيجيريا



إحراق آليات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (دمبوا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل وأسَر جنود الخلافة سبعة من عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بينهم جاسوسان، وأحرقوا عددا من منازلهم وثلاث آليات لهم على الأقل واغتنموا آليتين أخريين وأحرقوا برجيْ اتصالات لهم، كما قتلوا ثلاثة من النصارى وأحرقوا ثلاث كنائس وعددا من منازلهم، واغتنموا آلية منهم، بهجمات متفرقة استهدفت تمركزاتهم وقراهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق منازل وآليات للميليشيات المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/صفر) بلدة (هارانغ) بمنطقة (برنو)، والتي تسكنها الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، فلاذوا بالفرار وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم وآلياتهم داخل البلدة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

أسر وتصفية ٤ متعاونين مع الجيش المرتد

على الصعيد الأمني، أسرت المفارز الأمنية للمجاهدين في يوم الأربعاء (٢٢/صفر) عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (يولاري) بمنطقة (يوبي)، ودمروا برج اتصالات للجيش المرتد في نفس البلدة، كما أسروا في اليوم نفسه جاسوسين تابعين للجيش النيجيري، في بلدة (سابون غاري) في (يوبي)، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش في بلدة (باما)

من جهة أخرى، قصف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

أسر عنصر وإحراق آليتين للميليشيات

وتواصلت الهجمات ضد الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/صفر) تمركزات لهذه الميليشيات، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لأسر عنصر منهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آليتين لهم واغتنموا آلية ثالثة، ودمروا برج اتصالات للجيش المرتد داخل البلدة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق نتائج الهجوم، ولله الحمد.



اغتنام آلية للميليشيا بهجوم للمجاهدين في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)

مقتل عنصرين وتدمير آلية للميليشيات

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/صفر) لدورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(آجيري) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة وفجّروا عليهم عبوتين ناسفتين، ما أدى لتدمير آلية ومقتل عنصرين منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى وإحراق ٣ كنائس

وعلى صعيد الحرب المتواصلة ضد نصارى إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/صفر) بلدة (شيكاركير) النصرانية بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإحراق ثلاث كنائس لهم، واغتنم المجاهدون آلية وثلاث دراجات نارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ٢١ عنصرا من الجيش النيجيري وميليشياته، وتدمير وإعطاب خمس آليات لهم إضافة إلى تدمير برج كهرباء للحكومة المرتدة، بسلسلة هجمات في منطقتي (برنو) و(يوبي)، كما هاجموا ثكنة للجيش الكاميروني وقصفوا موقعا للجيش التشادي بهجمات أخرى.

عملية استشهادية تستهدف مقرا للشرطة المرتدة في مدينة الرمادي

ومقتل عنصر من الجيش الرافضي قرب الرطبة

النبأ ولاية العراق - الأنبار

نفّذ أحد جنود الخلافة هذا الأسبوع عملية استشهادية بسيارة مفخخة قرب مقر للشرطة المرتدة في مدينة (الرمادي)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية منهم بينهم ضابط، بينما قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم منفصل قرب (الرطبة).

٨ قتلى وجرحى من الشرطة بعملية استشهادية في الرمادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (٢٦/صفر) انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو جلاد العراقي) تقبله الله تعالى، بسيارته المفخخة نحو مقر قيادة شرطة الأنبار في مدينة (الرمادي)، حيث فجّر سيارته قرب المقر، ما أدى لمقتل وإصابة ثمانية منهم بينهم (ضابط)، وتدمير عدد من آليات عناصر وضباط المقر التي كانت متوقفة في المكان، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/صفر) عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي غرب (الرطبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي المرتد وأصابوا آخر بجروح وأعطبوا عربة (همر) لهم، بهجوم على ثكنة بمنطقة (السراح) شرقي مدينة (الرطبة).



أحد جرحى الشرطة المرتدة في العملية الاستشهادية في (الرمادي)



صورة من مكان العملية الاستشهادية في (الرمادي)

مقتل عنصر وجاسوس للأمن الوثني في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا وجاسوسا للأمن الوثني، بهجومين منفصلين في (الطارمية) شمالي بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/صفر) دورية مشتركة للجيش الرافضي والأمن الوثني، بعد أن حاولوا نصب كمين للمجاهدين قرب بساتين (الطابي) في (الطارمية)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، تمكن المجاهدون في يوم الأحد (٢٦/صفر) من أسر ونحر جاسوس للأمن الوثني يُدعى "إبراهيم حسين سهيل" في محيط المنطقة ذاتها، وأحرقوا آليته، ولله الحمد.

قصف ثكنة للجيش الرافضي بالهاون جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، قصفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/صفر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب حي (العبور) جنوبي مدينة الموصل، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

٩ قتلى من النصارى بثالث هجوم على قرية (كوماندا) شرقي الكونغو



شاحنتان للنصارى أحرقهما المجاهدون خلال هجومهم على قرية (كوماندا) النصرانية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة نصارى على الأقل وأحرقوا ثلاث شاحنات لهم وعددا من منازلهم، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي واغتنموا سبع بنادق ومعدات أخرى، بهجومين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، أحدهما استهدف قرية (كوماندا) النصرانية في ثالث هجوم يستهدف القرية خلال أيام.

مهاجمة ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/صفر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كيسانغا) بمنطقة (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة فرَّ على إثرها عناصر الثكنة، واغتنم المجاهدون سبع بنادق وقاذف (آر بي جي) وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الهجوم الثالث على قرية (كوماندا) النصرانية

بينما جدد المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، هجومهم على قرية (كوماندا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا نحو تسعة من النصارى الكافرين وأحرقوا ثلاث شاحنات لهم وعددا من منازلهم، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، وهذا هو الهجوم الثالث الذي يستهدف القرية خلال أيام، بعد هجومين سابقين تسببا بنزوح المئات من النصارى عن منازلهم في القرية ومحيطها، ولله الحمد.

توثيق هجمات في الكونغو وموزمبيق

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية تقريرا مصورا أظهر جانبا من خسائر الجيش الكونغولي الصليبي إثر هجوم لجنود الخلافة على ثكنة لهم في بلدة (ماكيانغا) بمنطقة (إيتوري)، الأسبوع الماضي، كما عرض المكتب أيضا صورا أخرى توثق هجومين منفصلين لجنود الخلافة على قريتي (لوكوانبا) و(منازي موجا) النصرانيتين بمنطقة (ننغادي) شمال شرقي موزمبيق.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد ضاعفوا عملياتهم خلال الأسبوع الماضي ضد النصارى الكافرين من القوات النظامية والمليشيات والأتباع، حيث هاجموا قريتين لهم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو بعد أن طردوا الجيش الكونغولي منهما وأحرقوا ثكناته وقتلوا عددا من عناصره، كما نصبوا كمينا لعناصره بمنطقة (بيني) وقتلوا ثلاثة منهم، في حين هاجموا قريتين أخريين للنصارى في موزمبيق وأحرقوهما، بهجمات خلفت أكثر من ٣٠ قتيلا في صفوف النصارى وميليشياتهم بينهم سبعة من الجيش الكونغولي.



أسلحة اغتنمها المجاهدون بهجوم على ثكنة في (كيسانغا)

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية بنيران المجاهدين في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/صفر) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، في حي (عيمسكا) بمنطقة (ياقشيد) التابعة للعاصمة (مقديشو)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العنصر القتيل رأى المجاهد يصوّب مسدّسه نحوه، لكنه تصلّب في مكانه من شدة الخوف، ولم يجرؤ على استخدام بندقيته التي كانت معلّقة على كتفه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا بعملية مشابهة الأسبوع الماضي عنصرين من الشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (ياقشيد)، بالطريقة ذاتها، ووثقت عدسات المجاهدين لحظة الاغتيال.

٦ قتلى وجرحى من الشرطة والميليشيات المرتدة واغتيال ٣ جواسيس بعمليات في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط ستة قتلى وجرحى هذا الأسبوع من عناصر الشرطة والميليشيات المرتدة وأُعطبت آلية لهم، كما أعطب المجاهدون صهريج نفط للحكومة الرافضية وأصابوا اثنين فيه، بينما نجحت المفارز الأمنية في اغتيال ثلاثة جواسيس بعد أربعة أيام مِن تسببهم بمقتل أحد المجاهدين، وذلك في أربع عمليات بمناطق (صلاح الدين).

مقتل ٣ جواسيس شمال (سامراء)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/صفر) منزلا يسكنه ثلاثة جواسيس من عائلة واحدة يتبعون للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (القادرية) شمال غربي (سامراء)، حيث تم قتلهم بأسلحة كاتمة للصوت، وذلك بعد أيام فقط على تورطهم بالإبلاغ عن أحد المجاهدين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجواسيس الثلاثة قاموا بالإبلاغ عن أحد المجاهدين ما تسبب بمقتله على أيدي قوات المرتدين، وقد عزم المجاهدون أن يثأروا لأخيهم وبالفعل فلم يمض سوى أربعة أيام على الحادثة، حتى كان المجاهدون في عقر بيت الجواسيس وفوق رؤوسهم، فكتموا أنفاسهم وجعلوهم عبرة لغيرهم، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الحشد الرافضي

بينما استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٦/صفر) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، في منطقة (تلال حمرين) قرب (جسر الزركة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وإعطاب آلية لهم، ولله الحمد.

٤ جرحى من الشرطة والميليشيات

وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٥/صفر) على أربعة عناصر من الشرطة والحشد العشائري المرتدين، في منطقة (ربيضة) شرقي مدينة (العلم)، ما أدى لإصابتهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.



عنصر من الميليشيات المرتدة أصيب بتفجير شرق مدينة (العلم)

إعطاب صهريج نفط للحكومة

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين فجّروا عبوة أخرى في يوم الاثنين (٢٧/صفر) على صهريج نفط تابع للحكومة الرافضية، أثناء سيره على طريق منطقة (السحل) غربي مدينة (بيجي)، ما أدى لإعطابه وإصابة اثنين على متنه، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا ثكنة للحشد العشائري المرتد، في منطقة (جلام الدور)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابات محققة.



اغتيال عنصر من الـPKK برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أطلقوا النار من أسلحة رشاشة، في يوم الثلاثاء (٢١/صفر) على عنصر من الـPKK المرتدين، يُدعى "إبراهيم الخاطر" في بلدة (البصيرة)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورة للعنصر المستهدف بعد مقتله.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر وجاسوسين للـ PKK، كما قتلوا مرتدا يسبّ الذات الإلهية، وذلك بخمس عمليات أمنية تنوعت بين اغتيالات مسلحة ومداهمات لمنازل مطلوبين.

إعطاب مدرعة للجيش المصري على الطريق الدولي (رفح-العريش)

وتحطّم طائرة مسيّرة في (بئر العبد)


صورة من مكان تحطم الطائرة المسيّرة للجيش المصري جنوب مدينة (بئر العبد)

النبأ **ولاية سيناء**

أعطب جنود الخلافة آلية للجيش المصري على الطريق الدولي (رفح-العريش)، بينما سقطت طائرة مسيّرة تابعة للجيش جنوب مدينة (بئر العبد).

إعطاب مدرعة للجيش في (رفح)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٦/صفر) على مدرعة من نوع (كوجار) للجيش المصري المرتد، قرب حاجز (الماسورة) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأكّد مصدر خاص لـ(النبأ) مشاهدة سيارات الإسعاف التابعة للجيش وهي تهرع إلى مكان التفجير لنقل القتلى والمصابين، وأشار المصدر إلى أن التفجير وقع على الطريق الدولي (رفح-العريش) وهو أحد الطرق الرئيسة التي تربط مناطق سيناء، وقد أنفق الجيش المرتد مبالغ طائلة لتأمينها ووقف الهجمات فيها، ولكن دون جدوى.

سقوط طائرة مسيّرة في (بئر العبد)

من جهة أخرى، سقطت طائرة مسيّرة (قاصفة) للجيش المصري أثناء تحليقها في أجواء قرية (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، وعرض المكتب الإعلامي صورا للطائرة بعد احتراقها، ولله الحمد.

يشار إلى أن الجيش المصري المرتد بات يعتمد بشكل كبير على الطائرات المسيّرة الهجومية، والتي تحلق بشكل مكثف في مختلف مناطق سيناء على مدار الساعة، هذا إلى جانب الطائرات اليهودية الحربية والقاصفة.

إعلاميا، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر بقايا مدرعتين للجيش المصري، كان جنود الخلافة قد دمروهما قبل أسابيع في قرية (الريسان) جنوبي مدينة (العريش).

اغتيال مشرك هندوسي بطلقات المجاهدين في الهند


صورة لجثة الهندوسي المشرك بعد مقتله بنيران جنود الخلافة

النبأ **ولاية الهند**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٢٨/صفر) أحد الهندوس المشركين، في منطقة (لال بازار) بمدينة (سرينغار)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثّق لحظة الاغتيال، ولله الحمد والمنّة.

بينما عرضت وسائل إعلام محلية في الهند صورا للمشرك بعد مقتله.

مهلكات ومنجيات

الرضى بالقضاء
قال تعالى: {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ} [آل عمران:١٧٤]

الصبر على البلاء
قال تعالى: {إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} [ص:٤٤]

الإخلاص
قال تعالى: {كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ} [يوسف:٢٤]

التوبة من الذنوب
قال تعالى {فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [يونس:٩٨]

النهي عن المنكر
قال تعالى: {فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ} [لقمان:١٦٥]

الشكر على النعماء
قال تعالى: {إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ * نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ} [القمر:٣٤-٣٥]

الخشوع والتضرع إلى الله تعالى
قال سبحانه: {قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً} [الأنعام:٦٣]

الأعمال الصالحة
قال تعالى: {فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [الصافات:١٤٣-١٤٤]

الكبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) [مسلم]

العجب
قال النبي صلى الله عليه وسلم: (وإن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد) [مسلم]

الرياء
قال تعالى: {يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء:١٤٢]

الحسد
قال تعالى: {بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ} [البقرة:٩٠]

الغضب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني، قال: (لا تغضب)، فردد مرارا، قال: (لا تغضب) [رواه البخاري]

حب المال
قال تعالى: {فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ} [القصص:٨١]

حب الجاه
قال تعال: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا} [القصص:٨٣]

اتباع الهوى
قال تعالى: {يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} [ص:٢٦]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٠٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٠٨ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٧ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين بهجوم استشهادي ضرب معبدا مركزيا لهم في مدينة (قندوز)



كان هذا الأسبوع شاهدا على هجوم استشهادي دامٍ استهدف معبدا مركزيا للرافضة المشركين في مدينة (قندوز) نفّذه مهاجر إيغوري، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠٠ رافضي وإلحاق دمار كبير في معبدهم الشركي في ضربة جديدة يتلقاها الرافضة على أرض خراسان برغم التفاني الكبير من قبل ميليشيا طالبان في حماية معابدهم، والتي سارعت بدورها إلى إدانة الهجوم ووصف قتلى المشركين بـ "الشهداء"جريًا على سنة غيرها من الحركات الوطنية المرتدة، بينما سقط تسعة قتلى وجرحى في صفوف طالبان بينهم قياديان، بهجمات أخرى استهدفتهم في مناطق أفغانستان، إضافة إلى اغتيال مسؤول في الحكومة الأفغانية السابقة وعنصر من الشرطة الباكستانية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة...

٤

5 قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب آليتين لهم في كركوك

٥

مقتل عنصرين من الـPKK بهجوم مسلح في الخير

٥

٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والميليشيات وإسقاط طائرة مسيرة بهجمات في ديالى

٦

مقتل ١٥ نصرانيا بهجمات جديدة في الكونغو

ومصدر أمني يكشف أسباب هروب الجيش الكونغولي من ثكناته

٨

حوارات

حوار مع الشيخ (٢) أبي الوليد الصحراوي -تقبله الله تعالى-

٩

مقتل ١٣ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات وتدمير ٣ آليات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٣ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا ثلاث آليات للجيش واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أسروا عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر) واغتنموا سيارته، في حين دمروا برج اتصالات للحكومة النيجيرية، بعمليات متفرقة في شمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/صفر) مع دورية مشتركة للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، في بلدة (ماندافوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات، فيما لاذ البقية بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 30 صفر وحتى 6 ربيع الأول 1443هـ)

١٧ صليبيا

٣٠٧ مرتدّين روافض

٥٠ كافرا ومرتدا

٣ ضباط وقادة

١٥ آلية مدمرة

أكثر من ٣٧٧ قتيلا وجريحا

٣٨ عملية

٤ آليات تم اغتنامها

٣ آليات رباعية الدفع

٧ آليات منوعة

٥ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية خراسان
٦	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية سيناء
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١٢	ولاية خراسان
٢١	ولاية غرب إفريقية
٢٠	ولاية العراق
١٧	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية سيناء
٣	ولاية الشام

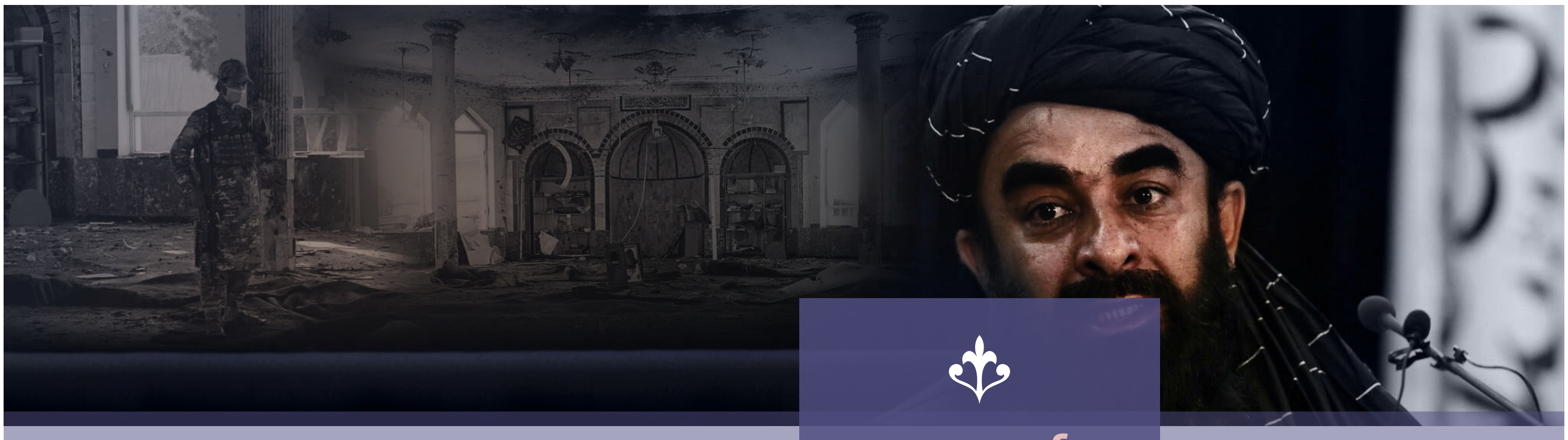
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار	صلاح الدين
٥	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ



أولياء الرافضة يبكون!

مِن أول يوم أعلنت فيه الدولة الإسلامية القتال ضد الرافضة المشركين، تعرّضت لحرب شعواء ليست من الرافضة وأشياعهم، بل من قبل الحركات والتنظيمات المنحرفة والمرتدة المنتسبة للإسلام، حيث لم تتوقف هذه الحركات والتنظيمات منذ ذلك اليوم عن انتقادها وهمزها ولمزها بالمجاهدين، باذلةً جهودا كبيرة لتخطئة جهاد الدولة الإسلامية الذي اشتعلت جذوته ضد الرافضة المشركين الذين يعبدون مع الله آلهة أخرى ويطعنون بصحابة رسول الله ﷺ وعرض أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

ولو صرفت هذه التنظيمات المرتدة جهودها في محاربة الرافضة بدلا من الاستماتة في الدفاع عنهم وأسلمتهم وتبرئتهم وتحسين صورتهم ومساواتهم بالمسلمين وأتباع المرسلين، لكان الحال أفضل بكثير مما هو عليه الآن.

وكلما سلّت دولة الإسلام سيوفها على رقاب الروافض المشركين وفجّر أبطالها أحزمتهم الناسفة وسط جموعهم ومعابدهم الشركية، سارعت هذه التنظيمات والأحزاب إلى الصراخ والعويل والإنكار والاستنكار! في صورة عجيبة غريبة يضرب فيها المسلمون الرافضة فيتألم لذلك، مَن يزعمون أنهم على هدي النبي ﷺ سائرون؟!

وبرغم كل الترهات والانحرافات المنهجية التي تدعو إلى أسلمة المشركين الروافض واعتبارهم "شركاء في الوطن" وافتراض أنهم كعوام أهل السنة! وغيرها من الخرافات العقدية التي لا تجدها إلا في أوهام هؤلاء؛ إلا أننا لم نجد أحدا من الرافضة يدعو إلى التعايش مع أهل السنة! ولم نجد أحدا منهم يقول بمثْل ولا حتى بنصف ما تدعو إليه الحركات المرتدة، بل صار الرافضة بكل أطيافهم لا يتحدثون إلا عن "هلال رافضي" وغزو لعواصم المسلمين، وأحلام بالسيطرة على مكة والقدس وليس بغداد وصنعاء وكابل فحسب!

وكلما حكم الرافضة في بلد أو بلدة أو حتى حارة! كان أول ما يقومون به هو محاربتهم للمسلمين قتلا وأسرا وتشريدا وانتهاكا لحرماتهم، وانظر إلى صنائع الرافضة الحوثة في اليمن كيف كانوا وكيف صاروا؟ وانظر إلى الرافضة في العراق، بل انظر إلى الرافضة في لبنان، وانظر كذلك تاريخ الرافضة الهزارة في خراسان وكيف ساندوا وحالفوا القوات الصليبية الغازية في حربها على أفغانستان وكيف شاركوا رافضة إيران في حربهم ضد المسلمين في العراق والشام! بل سل نفسك ما هو النهج الذي سينتهجه الرافضة الهزارة لو أصبحت لهم كلمة وشوكة في خراسان؟! أتراهم سيحذون حذواً غير حذو الحوثة في اليمن؟! أو حزب الشيطان في جنوب لبنان؟!

إن مشكلة هذه الحركات والتنظيمات التي تؤسلم الرافضة المشركين وتدعو إلى التعايش معهم وتعتبرهم "عوام وإخوانا وشهداء"! هي مشكلة في أصلها نابعة من انحراف منهجي عقدي، فجميع هذه الحركات والتنظيمات التي تسارع إلى إدانة الهجمات التي تستهدف الرافضة أو تصف قتلاهم بالشهداء، تجدهم قد أماتوا الولاء والبراء من سنين، وحرفوا عقيدتهم من التوحيد إلى ندها وضدها من "الخلائط المنهجية" التي تساوي بين المؤمن والمرتد! والإيمان والشرك! وتساوي بين أحفاد الخميني وأحفاد الصدّيق! في صورة تخالف الفطر والنقل وحتى العقل، ولكنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.

إن المتأمل في مسار الرافضة يجد أنهم يزدادون عداء وحربا للمسلمين ومكرا بهم يوما بعد يوما، وإن كل دعوات المرتدين والضالين والمنحرفين للتقارب والتعايش معهم بوصفهم شركاء وإخوانا وغيرها من المصطلحات المنحرفة المضللة، كل هذه الدعوات كان ردّ الرافضة عليها واضحا صريحا باستمرار جرائمهم في حق المسلمين بل مضاعفتها والإمعان فيها، بل إنّ الرافضة لا يكلفون أنفسهم حتى مجرد ترديد مثل هذه الأسطوانات المشروخة والدعوات الباهتة التي لا يتوقف قادة الحركات المرتدة عن ترديدها كما تفعل ميليشيات القاعدة وطالبان وأفرع الإخوان المرتدين على اختلاف مسمياتهم وتشكيلاتهم.

إنّ الانحراف المنهجي لهذه الحركات تراه واضحا صريحا عندما تجدهم يسارعون إلى التصريح والمجاهرة بعدائهم وقتالهم لمجاهدي الدولة الإسلامية ووصفهم بكل أوصاف ونعوت الطعن والتشويه، في حين يسارعون إلى مخاطبة الرافضة بكل ألفاظ وصيغ الحب والتودد والتزلف والتولي والموالاة.

بل أصبحت هذه الحركات والميليشيات تتخذ من قتالها للدولة الإسلامية قرابين وصكوك نجاة عند الصليبيين كما نرى ونسمع كل يوم تصريحات قادة طالبان العلنية والتي تتضمن استجداء الدعم والمال الأمريكي مقابل عزم وتأكيد الميليشيا على محاربة الدولة الإسلامية وتفاخرها بدورها القديم -مثلا- في محاربتها للمجاهدين في مناطق شرق أفغانستان يوم كانوا يقاتلون ضدهم على الأرض تحت ظلال طائرات الصليب! ونسوا وتناسوا أن الله تعالى فوقهم وهو على كل شيء شهيد.

إن الدولة الإسلامية اليوم تقف ثابتة -بفضل الله تعالى- في زمن التراجعات وطوفان الانحرافات في وجه مؤامرات الكافرين والمشركين كافة من الصليبيين والمرتدين وعلى رأسهم الرافضة الذين أعلنوا الحرب على المسلمين في كل مكان، بينما ما يزال قادة المليشيات المرتدة يبرقون إليهم بالتعازي والتهاني وألطف العبارات وأطيب الأمنيات!.

إن الرافضة المشركين شر وخطر يهدد المسلمين في كل المنطقة؛ في العراق والشام ولبنان واليمن وخراسان وغيرها، بينما لم يتصدّ لخطرهم وشرهم هذا في كل هذه الجبهات غير الدولة الإسلامية أعزها الله تعالى، وأخبار هجماتها وعصف أحزمتها في معابد الرافضة وتجمعاتهم لا تخفى على أحد من بغداد إلى خراسان.

وإن قادة الدولة الإسلامية ومشايخها لم يتركوا فرصة ولا مناسبة لبيان خطر الرافضة المشركين وحقيقتهم إلا وفعلوا، وخطاباتهم طارت بها الركبان، فلحق بالركب من لحق وتخلف عنه مَن تخلف ولا يظلم ربك أحدا.

وستستمر الدولة الإسلامية -بإذن الله تعالى- في قتالها للرافضة المشركين في جميع الجبهات وعلى كل الساحات، ولن تدخر في ذلك جهدا ولن تفرّق بين معابدهم ومراكزهم، كما لن تفرّق بين قادتهم وجنودهم، وستواصل استهدافهم بكل طريقة من نحر رقابهم إلى نثر أشلائهم بإذن الله تعالى.

كما ستستمر في نشر التوحيد والهدى بين الناس ودعوتهم إلى الحق والنجاة، ستدعو الدولة الإسلامية في مواطن الدعوة وستقاتل في مواطن القتال، وستمضي على الدرب ولن تبالي بأحد، فلقد شقّت طريقها على بصيرة من أمرها ولم ولن تلتقي مع أعدائها في منتصف الطريق ولن ترضى بأنصاف الحلول ولن تداهن في منهجها، ستفاصل وتقاتل المشركين كافة كما أمر الله تعالى، فإياه تعبد وحده وإياه تستعين، والحمد لله رب العالمين.

٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة بهجوم استشهادي داخل معبد لهم

و٩ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قياديان


الأخ (محمد الإيغوري) منفذ الهجوم الاستشهادي على معبد (الهزارة) في (قندوز)

النبأ ولاية خراسان

كان هذا الأسبوع شاهدا على هجوم استشهادي دامٍ استهدف معبدا مركزيا للرافضة المشركين في مدينة (قندوز) نفّذه مهاجر إيغوري، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠٠ رافضي وإلحاق دمار كبير في معبدهم الشركي في ضربة جديدة يتلقاها الرافضة على أرض خراسان برغم التفاني الكبير من قبل ميليشيا طالبان في حماية معابدهم، والتي سارعت بدورها إلى إدانة الهجوم ووصف قتلى المشركين بـ "الشهداء"جريًا على سنة غيرها من الحركات الوطنية المرتدة، بينما سقط تسعة قتلى وجرحى في صفوف طالبان بينهم قياديان، بهجمات أخرى استهدفتهم في مناطق أفغانستان، إضافة إلى اغتيال مسؤول في الحكومة الأفغانية السابقة وعنصر من الشرطة الباكستانية.

مقتل عنصر من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣٠/صفر) على دورية راجلة لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (نكر خيل) بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة بعملية استشهادية داخل معبد في (قندوز)

وفي يوم الجمعة (١/ربيع الأول)، انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (محمد الإيغوري) -تقبله الله تعالى- نحو معبد مركزي للروافض المشركين بمدينة (قندوز)، حيث فجّر سترته الناسفة وسط جموع الروافض داخل المعبد، ما أسفر عن سقوط أكثر من ٣٠٠ منهم بين قتيل وجريح، وإلحاق دمار كبير بمعبدهم، ولله الحمد.

وعقب التفجير، عرضت وسائل إعلام محلية ودولية صورا من داخل المعبد تُظهر جثث وقتلى المشركين الذين كانوا يشركون مع الله آلهة أخرى، ويتطاولون على جناب الصحابة رضوان الله عليهم!، بينما سارعت ميليشيا طالبان كالعادة إلى "إدانة الهجوم" ووصف قتلى المشركين بـ"الشهداء" وهو ما تقوم به هذه الميليشيات في كل مرة يستهدف المجاهدون فيها الرافضة بالتفجيرات والهجمات.

أمنيا، شكّل الهجوم ضربة مزدوجة نثرت أشلاء الروافض من جهة، ومن جهة أخرى بددت أوهام الأمن الذي تجتهد ميليشيا طالبان في إدعاء تحقيقه ليس حرصا على أهل أفغانستان، بل قربة لعبدة الصلبان في واشنطن لإثبات أنهم الأجدر بالدعم الأمريكي مقابل دورهم في مكافحة الجهاد والحرب على المجاهدين.

مقتل قياديان في طالبان بتفجير في (جبرهار)

وفي يوم الجمعة ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية قيادي في ميليشيا طالبان المرتدة، يُدعى "قاري فياض"، في قرية (مانو) بمنطقة (جبرهار)، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته وإصابة ثلاثة آخرين كانوا برفقته، ولله الحمد.


صورة من داخل معبد الرافضة الشركي بعد التفجير

خاص ولاحقا أكد مصدر أمني لـ(النبأ) مقتل قيادي آخر في نفس التفجير متأثرا بجراحه ويشغل منصب حاكم منطقة (رودات).

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن القيادي القتيل "قاري فياض" شغل سابقا منصب قائد الميليشيا بمنطقة (جبرهار)، وهو متورط في العديد من جرائم القتل وسفك الدماء بحق المسلمين.

كما أسر ونحَر المجاهدون في اليوم ذاته، جاسوسا تابعا للميليشيا المرتدة، في (الناحية ٣) بمدينة (جلال أباد)، ولله الحمد.

مقتل رافضي وعنصرين من طالبان

وفي عمليتين منفصلتين يوم السبت (٢/ربيع الأول)، اغتال جنود الخلافة عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٧) من مدينة (جلال أباد)، إثر استهدافهما بطلقات مسدس، واغتنم المجاهدون سلاحيهما، ولله الحمد والمنّة.

بينما اغتال المجاهدون بنفس الطريقة، رافضيا مشركا، في منطقة (ككي خيل) جنوبي (وزيرستان)، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال مسؤول حكومي سابق وعنصر من الشرطة الباكستانية

من جهة أخرى، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ربيع الأول) أحد المرتدين الموالين للحكومة الأفغانية المرتدة السابقة، بإطلاق النار عليه داخل سيارته في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ولله الحمد والمنة.

بينما اغتالوا في اليوم التالي، الأربعاء، عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (اسكندر أباد) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ولله الحمد والمنّة.


بندقيتان لعنصرين من طالبان اغتنمهما المجاهدون في (الناحية ٧) من (جلال أباد)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا عدة آليات لهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات، كان أبرزها عملية استشهادية بحزام ناسف على تجمع لقيادات وعناصر الميليشيا في (كابل)، إضافة إلى وقوع ملحمتين بطوليتين في (كابل) و(باروان) خلّفتا خسائر كبيرة في صفوف الميليشيا التي تجتهد في محاولة التكتم على خسائرها، بينما تصبّ جام غضبها على عوام المسلمين في مناطق العمليات.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وإعطاب آليتين لهم في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة من الشرطة الاتحادية أحدهم ضابط وأصابوا اثنين آخرين على الأقل بجروح وأعطبوا آليتين لهم، بهجمات مسلحة في كركوك.

إعطاب مدرعة للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) على عربة مدرّعة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الشويخات) بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للشرطة الاتحادية قرب قرية (الحمران) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

٣ قتلى من الشرطة الاتحادية

وفي إطار استهداف العملية الانتخابية الشركية، هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، مركزا للانتخابات الشركية في قرية (السطيح) جنوبي (داقوق)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصرين من الشرطة الاتحادية المرتدة، وإصابة ثلاثة آخرين وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام رافضية عقب الهجوم أن الضابط القتيل يُدعى "علي حسين" وهو برتبة (رائد).


قصف مقر لاستخبارات الجيش قرب قرية (عبود) غربي (الطوز) بقذائف الهاون

تدمير (كاميرتين) حراريتين

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الجمعة (١/ربيع الأول) للشرطة الاتحادية، قرب قرية (بانشاق) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمروا (كاميرا) ثانية لهم في يوم الأحد (٣/ربيع الأول)، قرب قرية (ارسيم درب) جنوبي (داقوق)، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق عملية قصف مقر للاستخبارات الرافضية المرتدة، قرب قرية (عبود) غربي (الطوز) بقذائف الهاون.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في كركوك خلال الأسبوع الماضي قد أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات المرتدة وإعطاب وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء وخمس (كاميرات) حرارية، بسلسلة هجمات استهدفت ثكناتهم وآلياتهم.

مقتل عنصرين من الـPKK أحدهما (محقق) بهجوم مسلح في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ربيع الأول) آلية للـPKK المرتدين في بلدة (الطكيحي) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين أحدهما محقق في سجون المرتدين، وإصابة ثالث بجروح، وإلحاق أضرار تلفية في الآلية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK إثر إطلاق النار عليه في بلدة (البصيرة).

استهداف مركز انتخابي بصاروخ (غراد) في مدينة (بيجي)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز الإسناد لجنود الخلافة مركزا للانتخابات الشركية، في مدينة (بيجي)، بصاروخ (غراد)، ولله الحمد.

مقتل ١٣ عنصرا من الجيش النيجيري والميليشيات وتدمير ٣ آليات في نيجيريا



قتلى الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بام) في منطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٣ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا ثلاث آليات للجيش واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أسروا عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر) واغتنموا سيارته، في حين دمروا برج اتصالات للحكومة النيجيرية، بعمليات متفرقة في شمال شرق نيجيريا.

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/صفر) مع دورية مشتركة للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، في بلدة (ماندافوما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات، فيما لاذ البقية بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري المرتد وأسر عضو في (الصليب الأحمر)

وفي يوم السبت (٢/ربيع الأول)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (كاتفيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بينما أسرت مفرزة أمنية في نفس اليوم، عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر)، في بلدة (نغمومي) بمنطقة (برنو)، واغتنموا آليته، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثّق العملية، ولله الحمد.

٤ قتلى من الميليشيات المرتدة

وشهد يوم الأحد (٣/ربيع الأول) ثلاث عمليات منفصلة في منطقة (برنو)، حيث هاجم جنود الخلافة مواقع للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة منهم فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش واغتنام آلية

وفي عملية أخرى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مايري)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم رتلا للجيش النيجيري، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(غامبورو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير آليتين قرب (نغامدو)

وفي يوم الثلاثاء (٥/ربيع الأول)، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (تاسموكاوا) قرب (نغامدو) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، وإحراق آلية رباعية الدفع واغتنام آليتين أخريين، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري، في البلدة ذاتها، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتدمير عربة مدرعة، واندلاع النيران في مساكن الجنود، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بقصف معسكر للجيش في (مالم فتوري)

وقصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية في المعسكر، ولله الحمد.

يشار إلى أن معسكرات وتمركزات الجيش النيجيري في هذه البلدة تتعرض إلى قصف بشكل متواصل من قبل جنود الخلافة ما يتسبب بخسائر مادية وبشرية مستمرة.

تدمير برج اتصالات

خاص وفي سياق الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (١/ربيع الأول) برج اتصال للحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (أسكيرا أوبا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا أظهرت جانبا من هجوم جنود الخلافة على بلدة (شيكاركير) النصرانية بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأسروا سبعة من عناصر الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بينهم جاسوسان، وأحرقوا عددا من منازلهم وثلاث آليات لهم على الأقل واغتنموا آليتين أخريين وأحرقوا برجيْ اتصالات للحكومة النيجيرية، كما قتلوا ثلاثة من النصارى وأحرقوا ثلاث كنائس وعددا من منازلهم، واغتنموا آلية منهم، بهجمات متفرقة استهدفت تمركزاتهم وقراهم في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والميليشيات وإسقاط طائرة مسيرة بهجمات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا اثنين آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) وأسقطوا طائرة استطلاع تابعة لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة آخرين من ميليشيا الحشد العشائري بهجمات مسلحة في ديالى.

مقتل وإصابة ٣ من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٢٩/صفر) لدورية للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة اثنين آخرين، وإعطاب عربتي (همر)، ولله الحمد والمنّة.

إسقاط طائرة مسيّرة للجيش الرافضي

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الخميس (٣٠/صفر) من إسقاط طائرة مسيّرة للجيش الرافضي من نوع (فانتوم)، بأطراف منطقة (العظيم)، إثر استهدافها بنيران الأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنة.

مقتل وإصابة ٣ من الحشد العشائري

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٣/ربيع الأول) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (العالي) شرقي (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين وأصابوا ستة آخرين من عناصر الجيش الرافضي والميليشيات المرتدة بينهم (ضابط)، ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، بهجومين منفصلين في ديالى.

مقتل عنصر وجاسوسين للقوات الرافضية غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا وجاسوسين للجيش الرافضي بعمليتين منفصلتين غرب الأنبار.

استهداف دورية راجلة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل جاسوسين للرافضة

وعلى الصعيد الأمني، تمكّن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/صفر) من أسر جاسوسين تابعين للاستخبارات الرافضية المرتدة، في منطقة (عكاشات) شرقي (القائم)، وبعد التحقيق معهما تم قتلهما، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان أحد جنود الخلافة قد نفّذ عملية استشهادية خلال الأسبوع الماضي بسيارة مفخخة قرب مقر للشرطة المرتدة في مدينة (الرمادي)، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية منهم بينهم ضابط وتدمير عدد من آلياتهم، بينما قتل المجاهدون عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم منفصل قرب (الرطبة).



صورة من تشييع جثة العنصر الذي قتل بتفجير كبيسة غربي الأنبار

تدمير عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد بوسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) على عربة (كوجار) للجيش المصري المرتد، قرب قرية (المشبة) جنوبي منطقة (المغارة) بوسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مهاجمة تمركز لميليشيا (مورو) المرتدة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/صفر) تمركزا لميليشيا (مورو) المرتدة، بمنطقة (داتو ساليبو) في (ماجنداناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، وأجبروهم على الفرار من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ١٥ نصرانيا بهجمات جديدة في الكونغو

ومصدر أمني يكشف لـ(النبأ) أسباب هروب الجيش الكونغولي من ثكناته



صورة من مكان الهجوم على قافلة النصارى في بلدة (مابيلينغا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ١٥ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين وأحرقت ستّ آليات لهم وعدد من منازلهم بهجمات جديدة استهدفت قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، بينما شهد هذا الأسبوع تكرار حالات هروب عناصر الجيش الكونغولي من ثكناتهم بمجرد مهاجمة المجاهدين لها، وهو ما كشف أسبابه مصدر أمني لـ(النبأ)؛ قال إن ذلك ناجم عن حالة الإنهاك التي تعاني منها قطعات الجيش الكونغولي بسبب الجبهات المتعددة التي فتحها عليهم المجاهدون في مناطق واسعة في شرق الكونغو.

كما شهد الأسبوع أيضًا تطورًا ميدانيًا تمثل بنجاح مفارز أمنية للدولة الإسلامية باستهداف مقر للشرطة الأوغندية داخل العاصمة (كامبالا).

فرار الجيش الكونغولي من ثكنة في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/صفر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماتيتي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فأسرعوا إلى الفرار منها، فيما أحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد والمنّة.

استهداف مقر للشرطة الأوغندية

وفي تطور ميداني جديد، فجّرت مفرزة أمنية لجنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣٠/صفر) داخل موقع للشرطة الأوغندية الصليبية، بمنطقة (كوامبي) في العاصمة (كامبالا)، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وإلحاق أضرار مادية بثكنات الموقع، ولله الحمد.

فرار عناصر الجيش من ثكنة في (بيني)

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجم جنود الخلافة ثكنة ثانية للجيش الكونغولي، في قرية (باهاشا) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها أيضا، واغتنم المجاهدون ذخائرهم، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٦ قتلى من النصارى بهجوم في (إيتوري)

وفي إطار الهجمات المستمرة ضد نصارى إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) قافلة آليات للنصارى الكافرين، أثناء سيرهم على طريق قرية (مابيلينغا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة نصارى وإحراق ستّ آليات متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٩ قتلى من النصارى بهجوم في (بيني)

وفي هجوم مشابه، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٣/ربيع الأول) قريتي (منغازي) و(دودوما) النصرانيتين، بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل تسعة من النصارى الكافرين وإحراق عدد من منازلهم داخل القرية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فرار عناصر الجيش من ثكنة في (إيتوري)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٣٠/صفر) ثكنة ثالثة للجيش الكونغولي، في قرية (كيديبو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فأسرع عناصر الثكنة إلى الفرار منها أيضا، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

الجيش الكونغولي يعاني من حالة إرهاق

خاص وقد أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن تكرار حالات هروب الجيش الكونغولي من ثكناته بمجرد أن يهاجمها المجاهدون، هو نتيجة طبيعية لحالة الإنهاك التي تعاني منها قطعات الجيش بسبب جبهات القتال المتعددة التي فتحها عليهم جنود الدولة الإسلامية في مختلف بلدات (إيتوري) و(بيني)، وأضاف المصدر أن الهجمات المتواصلة التي يشنها المجاهدون أرهقت عناصر وتشكيلات الجيش المختلفة، بحيث لم يعد هناك فرصة لالتقاط أنفاسهم في ظل استمرار المعارك، ولله الفضل أولا وأخيرا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي تسعة نصارى على الأقل وأحرقوا ثلاث شاحنات لهم وعددا من منازلهم، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي واغتنموا سبع بنادق ومعدات أخرى، بهجومين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (باهاشا) في (بيني)

حوار مع الشيخ
أبي الوليد الصحراوي
-تقبله الله تعالى-
٢

استكمالًا للحوار -بجزئه الثّاني والأخير- الّذي أجرتهُ صحيفة (النّبأ) مع الشيخ المجاهد أبي الوليد الصّحراوي -تقبّله الله تعالى- في العدد (٢٦٠) من الصّحيفة.

- منطقة الصحراء الكبرى، رغم أهميتها، فإنّ المعلومات عنها شحيحة، ومعرفة الناس بها قليلة. فهلا تكرّمتم بتعريفها مع بيان حالها، طبيعتها، سكانها، حال حكوماتها، وسر اهتمام الصليبيين الكبير بها؟

تُعدّ منطقة الصحراء الكبرى والساحل كغيرها من مناطق غرب إفريقية التي تضم أعراقا وإثنيات مختلفة، حيث يوجد قبائل الطوارق والعرب في المناطق الشمالية من مالي والنيجر، وتنتشر قبائل الفلان في غرب ووسط وجنوب مالي والنيجر، بالإضافة إلى عرقيات وإثنيات أخرى. وقد التحق عدد من أبناء القبائل العربية والطوارق بالجهاد منذ منتصف العشرية الأولى من هذا القرن، وضمّت "جماعة التوحيد والجهاد" في غـرب إفريقية في صفوفها منذ تأسيسها -آنذاك- أولى طلائع المجاهدين من قبائل الفلان، وقد اتّسمت العلاقة بين حكومات المنطقة وهذه العرقيات بالتوتر والمواجهات المسلحة طيلة العقود الماضية، فقد مارست هذه الحكومات المرتدة أنواع الظلم والبطش والقتل والتشريد ضد أفراد هذه القبائل خصوصا، كما حرمتهم من الحقوق التي تمنحها لغيرهم من القوميات الأخـرى بغية تفقيرهم وإذلالهم وإخضاعهم لسياساتها.

ولم تكتفِ هذه الحكومات فقط بهذه الممارسات، بل اعتمدت على تقريب عرقيات أخـرى لتثبيت عروشها واستغلالها للاستقواء بها ضد خصومها وأعدائها من القبائل المذكورة والتي لا تدين بالولاء لها، وإقحامها في هذه الصراعات وإشعال فتيل حــروب عرقية لا تنتهي، لتُدخلها بذلك في دوامة صراع يشغلها عن مطالبة هذه الحكومات بتحقيق ما كانت تُطالب به، لتعرض الحكومات على هذه القبائل والحركات حلولا ظرفية لإيقاف هذه الصراعات تحت إشراف هذه الحكومات ووفـق أجنداتها ووسطائها ووفق سياساتها الأمنية، لتستفيد هذه الحكومات بعد ذلك من هذه الهدن والتسويات لعدة سنين، ثم تظهر هذه الصراعات مجددا أكثر حدّة وعنفًا لتستخدم تلك الحكومات نفس الأسلوب ونفس العرقيات في مواجهة خصومها وأعدائها عند كل مواجهة وعند تكرار الأحداث، وهكذا دواليك وإلى يومنا هذا.

وتتربع منطقة الساحل والصحراء الكبرى على مساحة كبيرة تضم ثروات طبيعية هائلة، وهو ما جعل اهتمام الصليبيين بها كبيرًا، حيث عملت الدول الصليبية المسيطِرة على المنطقة -من خلال شركات التنقيب التي تديرها عائلات وشخصيات صليبية- على استغلال تلك الثروات المختلفة ونهبها طيلة عقود من الزمن وإلى يومنا هذا، خاصة مناجم الذهب واليورانيوم والمنغنيز. فالصليبيون ينظرون إلى هذه المنطقة باهتمام بالغ؛ بسبب الخيرات التي تحويها أراضيها، وبسبب موقعها الاستراتيجي المتميز المجاور لليبيا ونيجيريا والذي يُعزز إمكانية التنسيق بين جنود دولـة الخلافة لتكثيف أنشطتهم وتحرُّكهم وتمركزهم في هذا المحور المترابط الممتد من سيناء إلى ليبيا إلى نيجيريا، وإلى مناطق الصحراء الكبرى والساحل.

- ابتُليت منطقة الصحراء الكبرى بالصراعات القبلية المتجددة، ما أهم أسباب تلك الصراعات؟ وما دور الحكومات المرتدة والصليبيين في إشعالها؟ وما تأثير ذلك على الجهاد في المنطقة؟

لقد تركت القوى الصليبية الغازية بعد خروجها من المنطقة، حكومات وأنظمة عميلة تنوب عنها وتؤدي دورها الذي يضمن استمرار مصالحها وسياساتها، ولكي تحافظ هذه الحكومات المرتدة على عروشها، سعت إلى استغلال القبائل والعرقيات المختلفة في خدمة مصالحها عبر إثارة القلاقل والنعرات واستمالة قبائل على حساب أخرى.

حيث قامت التركيبة السياسية لحكومات المنطقة -منذ منحها الاستقلال الصوري- على السماح لقبائل وعرقيات دون أخــرى بالسيطرة على العديد من المــوارد والأراضي المهمة كامتيازات تحظى بها مقابل ولائها وتبعيتها لهذه الحكومات، مما وفّر لها الحماية وساعدها على التحكم في دواليب الحكم وإدارة شؤون البلاد حقبًا متتالية، وهو ما صبغ الصراعات التقليدية بين هذه القوميات المختلفة بطابع التعقيد والتقلب الدائم تبعًا لتقلّب المصالح والولاءات في المنطقة.

- ففي شمال مالي، واجهت حكومة مالي تمردا مسلحا من قبائل الطوارق وحلفائهم، طالبوا فيه بحكم ذاتي للمنطقة، وقد استخدمت الحكومة المالية أبناء قبائل: (البمبارا، والدوغون، والفلان، والسونغاي) المنحدرة من مناطق الجنوب والوسط، في مواجهة قبائل العرب والطوارق المنحدرين من مناطق الشمال، ليأخذ هذا الصراع منْحًا إثنيًا يزداد دموية بمرور السنين.

ومع كل تمرد جديد للحركات المسلحة، تلجأ الحكومة المالية إلى الاستعانة بقوميات موالية لها لمواجهة التمرد القبلي المسلح عبر إحداث خلاف بين مكوناته لإضعافه، كما حدث في حقبة التسعينيات عندما استقطبت الحكومة مجموعات من الطوارق أنفسهم لضرب تمرد الشمال، حيث تحالفت مجموعات من "طوارق الإيفوغاس" -على رأسهم إياد غالي- مع الجيش المالي ضد التمرد الذي يقوده "الهيجي غامو" زعيم حركة طوارق إمغاد، وبعد فشل هذا التحالف بين الجانبين نتيجة تنكّر الحكومة المالية لوعودها، قررت الحكومة في (باماكو) اختيار "الهيجي غامو" وبعض قبائل العرب للقتال ضد قبائل الإفوغاس!، وهكذا استخدمت حكومة مـالي مختلف القوميات والحركات لخدمة مصالحها وحماية عروشها، بالتنسيق مع دول كالجزائر وليبيا ومخابراتها الراعية لهذه الحركات.

- أما في وسط مالي وغربه على الحدود مع موريتانيا، والذي يضم قبائل: (البمبارا، والدوغون، والسونغاي، والفلان) التي استخدمتها الحكومات المالية في مواجهة قبائل الطوارق والعرب المتمردة في الشمال طيلة العقود الماضية، إلا أنها كانت تقرّب بعض هذه العرقيات على حساب العرقيات الأخـرى لأسباب سياسية وعرقية ودينية، فقد كانت قبائل (البمبارا) تتمتع بامتيازات عديدة حيث يسيطر أفرادها على مقاليد السلطة وأعلى المراتب في السلّم العسكري والإداري في مختلف القطاعات، وبصورة أقل قبائل (الدوغون) و(السونغاي)، فيما كانت تعاني قبائل (الفلان) الفقيرة من تهميش كبير ومتعمد حيث يمتهن أغلب أفرادها الرعي ويُحرم أبناؤها من تلقي التعليم، وقد كانت محاولات العرقيات التي تمتهن الزراعة ضمّ مزيدٍ من الأراضي إلى ممتلكاتها -بدعم من الحكومة- يؤدي إلى التصادم مع قبائل (الفلان) التي تمتهن الرعي...، فكان هـذا طابعا يطبع الـصراع التقليدي بين القبائل في تلك المناطق.

ومع التحاق شباب قبائل (الفلان) بالمجاهدين -وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء- وانكباب قبائلهم على النصرة ودعم الجهاد، بقيت العرقيات الأخرى تنافح عن الحكومات المرتدة في مواجهتها للمجاهدين، ليتغير طابع الصراعات التقليدية ويستغلها الطواغيت كواجهة لإخفاء حقيقة الجهاد وأهدافه عن عامّة الناس.

- **أما في بوركينافاسو** فقد سيطر النصارى على الحكم بتأييد وتحالف من المرتدين، حيث ينقسم السكان فيها إلى مسلمين، ونصارى، ووثنيين، وقد تعرض المسلمون طيلة العقود الماضية إلى التهميش والإقصاء والتفقير رغم الثروات الباطنية التي تزخر بها البلاد، في الوقت الذي كانت فيه أنشطة المنظمات التنصيرية تستهدف أبناء المسلمين من أجل حرفِ عقيدتهم وتنصيرهم وفـق مناهج تعليمية ممنهجة يتم نشرها عبر المـدارس والمؤسسات التعليمية، والتغلغل في أوساط قرى المسلمين الفقيرة تحت غطاء المساعدات الغذائية وبناء المراكز الطبية، بهدف ضرب وتدمير عقيدة المسلمين، والتغطية على حقيقة الحرب الصليبية ضد الإسلام؛ غير أنّ ظهور أجناد الخلافة -بفضل الله تعالى- على أرض بوركينافاسو في عام ١٤٣٦هـ، وقيامهم منذ ذلك الوقت باستهداف القوات البوركينية ومهاجمة مقراتهم؛ غيّر كثيرًا من الأحداث والأحوال، فبدأ شباب المسلمين يعي حقيقة الصراع الدائر، وعلى إثر ذلك التحق الكثير منهم بالمجاهدين وتخندقوا في خندقهم، وأمام تزايد الهجمات والخسائر في صفوف الحكومة البوركينية، لجأت هذه الحكومة إلى تجنيد ميليشيات نصرانية وقبائل وعرقيات وثنية وخبالة من المرتدين لمواجهة أجناد الخلافة وأنصارها.

- **وفي النيجر** سلكت حكوماته نفس الطريق الذي سلكته حكومات المنطقة، بل سخّرت أغلب مطاراتها وأراضيها للصـليبيين لمـحاربة المجـاهديـن، واستخدمت نفس أساليب النظام المالي في مواجهة جنود دولة الخلافة بعد عجزه عن صدّ هجماتهم المتكررة ضد قواته المختلفة وقواعدها.

حيث تتوزع القبائل الساكنة في النيجر إلى الطوارق والعرب والفلان في أقصى الشمال، وقبائل الفلان والهوسا في الوسط والشرق، إضافة لقبائل الزرما والطوارق السود وبعض الفلان في الجنوب والغرب.

وكان أبناء قبائل الفلان الموجودين على الحدود بين النيجر ومالي، هُم أولى القبائل التي انضمت إلى المجاهدين في الصحراء والساحل عموما، وكان لهم السبق من بين بني جلدتهم في الإثخان بأعداء الله تعالى من الجيش المالي والحركات الوطنية في أزواد، وجيش النيجر والقوات الصليبية، فكانوا أول مَن أعلنوا بيعتهم لدولة الخلافة عام ١٤٣٦هـ في هذه المنطقة.

وقد تواطأت لمواجهتهم -مع جيشي النيجر ومـالي والجيش الفرنسي الصليبي- حركات تدعمها قبائل وعشائر، مستغلة ما كان يحدث من مواجهات قبلية قديمة قبل ظهور الجهاد في هذه المنطقة بين قبائل الفلان والـطـوارق الـموجـودة على الحدود مع مالي، أو قبائل الزرما في النيجر، لإثارة الحمية والنعرات القبلية لتجنيد تلك القبائل لحرب المجاهدين وتصويرها على أنها ثارات وتصفية حسابات بين القبائل، حتى لا يُفهم أن تلك القبائل تقاتل لصالح الحكومات المرتدة وتواليها وتشاركها حربها ضد المجاهدين.

وقد استغل عبّاد الصليب أطماع وأحقاد بعض القبائل في تجنيدها لمحاربة المجاهدين مقابل وعود الصليبيين لهم بتحقيق أطماعهم، وتكفلت الحكومات المحلية بتقديم كافة الدعم لهم، والتكتم كذلك على جرائمهم بحق عوام المسلمين والتي يقترفونها أثناء حملاتهم وحروبهم ضد المجاهدين.

- ما موقف تنظيم القاعدة من هذه الصراعات القبلية والعرقية وما دوره فيها؟

- يحاول التنظيم اليوم الدفع بمختلف مكونات شمال مــالي من القبائل والحركات المعارضة والموالية للحكومة المالية إلى الوقوف معه في حربه ضد المجاهدين، فتارة يصف جنود الخلافة -في اجتماعاته مع القبائل- بأنهم "أجانب" جـاءوا للإفساد في الأرض وتفريق وحدة القبائل!، وتارة يصف الحرب التي يخوضها بأنها لمنع قبائل الفلان من السيطرة على مناطق الطوارق والعرب رغم أن معظم جنوده من الفلان وليسوا من العرب والطوارق!، لكنه يستخدم خطابا مزدوجا أمام قبائل الطوارق والعرب فيهددهم فيه من خطر زحف قبائل الفلان!، وأمام جنوده من قبائل الفلان يحرضهم على قتال جنود الخلافة بزعم أنهم خوارج!، وهكذا يخطو التنظيم وقائده المرتد "إياد غالي" خطى الحكومة المالية المرتدة متبعًا سياستها في إشعال حروب عرقية لاستخدام هذه القبائل كمطية في خدمة مصالحه وحمايته، تحت شعار الجهاد وقتال الخوارج!!.

- وبسبب البيعات التي توالت على الدولة الإسلامية بعد ترْك العديد من أبناء قبائل الفلان تنظيماتهم وأحزابهم السابقة في غرب ووسط مالي تحديدا، أعلن تنظيم قاعدة الردة حربه ضد أجناد دولة الخلافة، بغية وقف استمرار تلك البيعات المباركة، وإيهام مَن تبقى من أنصاره أن جنود الخلافة هم مَن بدأوهم بالحرب والعدوان، وتسابق قادة التنظيم إلى القبائل يشوّهون أمامهم جنود الخلافة ويخوّفونهم منهم، كما أوقفوا حروبهم مع العديد من القبائل الوثنية في كثير من المناطق ليتفرغوا لقتال المجاهدين والغدر بهم في (نامبالا) على الحدود مع موريتانيا، وفي منطقة (ماسينا) وسط مالي، وفي مناطق المثلث الحدودي، وبذلك أثار المرتد "أمادو كوفا" النعرات القبلية في صراعه مع جنود الخلافة وحاد بقبائل كثيرة -انبرت لنصرة الجهاد ابتداء- عن جادة الصواب وهيّج عاطفة الحميّة في أوساطهم، مستخدما نفس الطريقة النتنة التي اعتمدتها الحكومات الطاغوتية قبله حفاظا على الحكم والرياسة.

- أما في بوركينافاسو، وفي خضم تلك المواجهات المستعرة بين جنود الخلافة وميليشيات النصارى والقبائل الوثنية المدعومة من الجيش البوركيني؛ تطوّع تنظيم قاعدة الـردة لخوض حرب متزامنة ضد جنود الخلافة، متجاوزا خلافاته وحروبه مع الميليشيات النصرانية والوثنية، ليزجّ بآلاف من أبناء قبائل الفلان في حرب ضد المجاهدين بحجة أنهم خوارج! فتعقّدت بذلك أحوال المسلمين وحارت أفهامهم ولا حول ولا قوة إلا بالله، ليتبين للكثيرين منهم بعد مضي الوقت ظلم تلك الحرب التي شنها التنظيم المرتد وما جرّته على المسلمين من ويلات على أيدي عبدة الصليب والأوثان، بعد أن كانت الدولة الإسلامية أول من تصدى لرد عادية النصارى والوثنيين عن المسلمين في بوركينافاسو، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وما دور المجاهدين في التصدي لهذه الصراعات، وكيف هي علاقة المجاهدين بأبناء المنطقة في ظل هذه الصراعات المعقدة؟

الحقيقة أنّ المجاهدين نجحوا -بفضل الله تعالى- في منع اندلاع كثير من الصراعات الجاهلية القائمة على أساس قبلي وعرقي، رغم قيام الطواغيت ومن تولاهم من القوميات والعرقيات بتزييف الحقائق، ومحاولة إظهار جهاد المجاهدين ومعاركهم على أنها معارك وثارات قبلية.

ورغـم التنوع العرقي والإثني في منطقة الساحل والصحراء الكبرى، واختلاف الشعوب والأقـوام المشكِّلة لهذا النسق، وتعدُّد لهجاتها ولغاتها، إلا أن المجاهدين وخاصة المهاجرين استطاعوا -بفضل الله تعالى- التأقلم مع هذه الأحوال رغم قساوة الظروف المحيطة بهم، والتواصل مع العديد من هذه الأقوام والشعوب في النيجر ومالي وبوركينافاسو، لتبيين الغاية لهم من قتال المجاهدين لهذه الحكومات المرتدة وحلفائهم من الصليبيين، ودعوة تلك الشعوب إلى عدم الانخداع بدعايات أعداء الدين التي تهدف إلى إبعادهم عن دينهم وعن إخوانهم المجاهدين.

وعموما، فإن المجاهدين تربطهم علاقات جيدة مع العديد من أبناء القبائل ممن لا تربطهم علاقات بالأحزاب والحركات المرتدة، ولا برؤسائها وكبرائها، حيث تُعد تلك الحركات والجبهات السبب الرئيس في تضليل القبائل المرتبطة بهم، لتبقى هذه القبائل حزامهم الأمني وخزانهم البشري الذي يعتمدون عليه في تحقيق مصالحهم واستخدامها كورقات ضغط أمام أنظمة الصليبيين.

- يجري حديث عن مفاوضات بين حكومة مالي المرتدة وتنظيم القاعدة في شمال مالي. كيف بدأ الأمر؟ وما مدى جدية الحكومة المرتدة في الحوار؟ وما مدى تقبّل القاعدة وحلفائها للأمر؟ وما توقعاتكم بخصوص سير هذه المفاوضات؟

- منذ تراجع الجيش المالي وفقدانه السيطرة على مناطق شمال مالي، كانت "حركة أنصار الدين" بقيادة المرتد "إياد غالي" بمثابة الواجهة السياسية لتنظيم القاعدة، والتي تمثله في المشهد السياسي في أزواد، حيث قامت الحركة بجولات عديدة في عدد من عواصم الدول المجاورة لمالي، أعلنت من خلالها تمسّكها بوحدة أراضي مالي، وشرحت فيها آفاق سياساتها المستقبلية، ومواقفها من القضايا التي تُقلق هذه الدول وخاصة علاقتها بالجماعات "الجهادية"، وأبدت استعدادها للانخراط في المفاوضات المباشرة مع الحكومة المالية ضمن وفد

موحَّد يضم كل الحركات المسلحة في أزواد، وكانت هذه الجولات تجري بعلم ومباركة تنظيم القاعدة.

وهي واحدة من مسارات التفاهمات التي جرت مع عدد من الحكومات الأخرى، فقد كانت "حركة أنصار الدين" تعهدت أمام تكتّل الحركات المسلحة والأعيان والشخصيات القبلية النافذة في الشمال، بثني تنظيم القاعدة عن استهداف الجزائر، وفي هذا السياق حاول تنظيم القاعدة التفاوض عام ١٤٣٣هـ مع شركة (آريفا) الفرنسية شمال النيجر، للحصول على مبالغ مالية سنوية يتلقاها التنظيم مقابل استفادة الشركة من إنشاء طرق تصدير باتجاه الجزائر (لتصدير اليورانيوم)، وتعهُّد التنظيم بعدم استهداف مصالحها، وهو اتفاق لم يتم بسبب الخلافات بين أمراء التنظيم آنذاك، كما كانت المفاوضات مع الحكومة الموريتانية المرتدة جارية على قدم وساق، عبر سجناء تابعين للتنظيم في سجون موريتانيا وعبر شخصيات مقرّبة من النظام الموريتاني، للوصول إلى اتفاق يوقف التنظيم بموجبه استهداف مصالح موريتانيا، مقابل تلقيه أموالا من الحكومة الموريتانية! وهو ما يفسّر توقف عمليات التنظيم على الأراضي الموريتانية منذ عام ١٤٣٣هـ وإلى اليوم.

- أما في بوركينافاسو، فقد أصدر التنظيم توجيهات لأتباعه بعدم الدخول في حرب مع القبائل الوثنية والنصرانية هناك، وقد تلقى التنظيم عروضا من قبل حكومة بوركينافاسو عبر وساطة من بعض قادة الحركات المسلحة في شمال مالي، للوصول إلى تسوية يتلقى من خلالها التنظيم أموالا من الحكومة البوركينية مقابل عدم استهدافه لمصالحها وقواتها وللشركات الصليبية العاملة هناك، غير أن وجود أجناد الخلافة وتزايد عملياتهم، أفشل -بفضل الله تعالى- الكثير من مشاريع التفاهمات والتسويات التي كان التنظيم يعتزم إبرامها.

وتمهيدا للحملة الصليبية التي انطلقت عام ١٤٣٨هـ، عقد الصليبيون اتفاقا مع الحركات الموالية للحكومة المالية من أجل إشراكها في الحملة الصليبية ضد جنود الخلافة، لكن المعارك التي اندلعت أضعفت بشكل كبير تلك الحركات المرتدة بعد انفضاض عدد كبير من أتباعها عنها؛ نتيجة الخسائر البشرية والمادية التي تكبدتها في المنطقة الحدودية بين مالي وبوركينافاسو والنيجر، وفشل التحالف الصليبي في تحقيق أهدافه المعلنة، وهو ما جعل الجيش المالي في مرمى نيران المجاهدين في هذا المثلث الحدودي، وكبده خسائر فادحة في الأرواح و المعدات، فسارع بالانسحاب من تمركزاته في عدة مناطق، وهو ما فاقم الأوضاع الأمنية المتأزمة في الأســاس، وأظهر قصور وضعف حكومة الطاغوت "كيتا" وزاد من حدة الانتقادات الموجهة لها، لترتفع الأصــوات المطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية وإنهاء الأزمة السياسية والأمنية التي تتخبط فيها مالي منذ سنوات، وذلك بإجراء "حوار وطني شامل" لحل المشاكل العالقة، وفتح الباب أمام إمكانية التفاوض مع القاعدة! فجرت لقاءات جمعت بين بعض الشخصيات ذات التوجه الإخواني السروري في مالي، وعلى رأسها المرتد "محمود ديكو" الرئيس السابق لما يسمى "المجلس الأعلى الإسلامي" في مالي، مع أمراء تنظيم القاعدة قبل حدوث الانقلاب العسكري الأخير الذي أطاح بحكومة "كيتا".

وبعد الانقلاب العسكري، سارع منفّذوه إلى التصريح بالتزامهم بالاتفاقيات العسكرية المبرمة مع القوات الفرنسية، وفي نفس الوقت استعدادهم لقبول التحاور والتفاوض مع تنظيم القاعدة في محاولة لطمأنة الأصوات المنادية بذلك.

ورغم أن تنظيم الردة قد أعلن مرات عديدة -عبر بياناته الرسمية- قبوله المبدئي بالدخول في هذه المفاوضات وفق شروط حددها سابقا، وما سبق ذلك من جولات ولقاءات جمعت أمراءه بشخصيات وسيطة في هذا الموضوع؛ إلا أن المعطيات الميدانية جعلت الشروط التي قدمها التنظيم مبالغا فيها، فالتنظيم المهترئ لم يحقق نصرا عسكريا ملحوظا على قوات (برخان) الفرنسية، ولم يقم بإخراج القوات المالية من مناطق ذات أهمية، ولم يسيطر على أي من المدن، بل تزامنت خرجاته الإعلامية حول مفاوضاته الموعودة مع حكومة مالي المرتدة، مع تحضيراته لشنّ حرب شاملة ضد أجناد الخلافة عام ١٤٤١هـ في غرب مالي ووسطها، وعلى الحدود مع بوركينافاسو وفي جميع أراضيها، كجزء من خططه الرامية إلى تفرده في الساحة، وإزاحة أجناد الخلافة لإقناع القوى الأخرى بقدرته على تحقيق نتائج وإحداث تغيرات على مجرى الأحداث في أي وقت وفي أي فترة، غير أن الرياح جرت بما لا تشتهي سفن التنظيم المرتد، فتكبّد خسائر بشرية و مادية كبيرة، و طُرد -بفضل الله تعالى- من عدة مناطق في بوركينافاسو ومالي على يد أجناد دولة الخلافة، وطال أمد الحرب التي ما تزال فصولها لم تنته بعد، ليدخل التنظيم دوامة صراع زاد من تعقيد الأمور أمامه.

كما أن الموقف الرسمي لفرنسا الصليبية لم يتفق مع موقف الانقلابيين العسكريين الصريح القابل مبدئيا التفاوض مع تنظيم القاعدة، حيث ترفض فرنسا في الوقت الراهن بشكل علني هذا التوجه، وقد شنت في الآونة الأخيرة غارات جوية استهدفت مناطق وجود القاعدة على الحدود بين مالي وبوركينافاسو، ويُفسر هذا التوجه العسكري الفرنسي -ربما- كأسلوب من أساليب الضغط التي ينتهجونها ضد هذا النوع من التنظيمات؛ لتعزيز مواقف الحكومات المرتدة أمامها في المفاوضات، ولإجبارها على التنازل عن كثير من مطالبها وعدم رفع سقف تلك المطالب، ومن ثم تقديم أدلة وبراهين على التزامها بالتحول الجذري -في توجهاتها العقدية والعسكرية والتنظيمية- المحدد من قبل الصليبيين وحلفائهم في المنطقة، وذلك قبل المضي قدما في إدماجها في مسارات التسوية، حيث ترى هذه القوى أن الجماعات ذات التوجه "المحلي" يمكن احتواؤها إذا تم فصل العناصر "الأجنبية" عنها وتخليها عنهم.

ورغم كون الحركات المسلحة في عموم شمال مالي تدعم وتؤيد تنظيم القاعدة في حربه ضد أجناد الخلافة، وتؤيد فتح باب التفاوض بين قاعدة الردة وحكومة مالي المرتدة، وعناصر القاعدة -أيضًا- يؤيدون تنظيمهم في المسعى ذاتــه!، إلا أن المعطيات العسكرية في الميدان تبقى تتحكم فيمن يُقدم التنازلات أكثر، ويبدو أن ذلك سيأخذ وقتا من الشد والجذب قبل أن يبرز إلى العلن بشكله النهائي وفق المقاربات الأمنية للحكومة الجزائرية التي تعول عليها فرنسا وأنظمة المنطقة؛ للعب الدور المهم والراعي لهذا التحول الذي سيسلكه تنظيم القاعدة بشكل جلي، كون الجزائر ستكون حاضنة المشروع والراعية له ضمانا لمصالحها "الجيو سياسية" تماما، كما لعبت بعض دول الخليج نفس الدور في رعاية مشروع المفاوضات مع طالبان الردّة.

- ما رسالتكم إلى المسلمين في منطقة الصحراء الكبرى والساحل وما جاورها عامة، وإلى أجناد الدّولة الإسلاميّة في ولاية غرب إفريقية خاصة؟

لقد حمل المجاهدون سلاحهم في سبيل الله للدفاع عن المسلمين وعن دينهم أمام ظلم أعداء الدين، والذين ما فتئوا يسعون لتضليل المسلمين وحرفهم عن عقيدتهم، فنقول: لا تلتفتوا إلى ما يروّجه المرتدون وأسيادهم من كذب وافتراء على إخوانكم المجاهدين في أجناد الخلافة، لتخويفكم وإبعادكم عن نصرة الحق وأهله، فجنود الخلافة لا يقاتلون إلا مَن حادّ الله ورسوله -صلّى الله عليه وسلّم- وحارب الإسلام والمسلمين.

أما أنتم يا أجناد الدولة الإسلامية، فنوصيكم بالصبر والثبات، والسمع والطاعة لأمرائكم والاعتصام بالوحدة، فأنتم والله على الحقّ - نحسبكم والله حسيبكم-، فذبّوا عن دولتكم واثأروا لدماء إخوانكم.

- وما رسالتكم إلى أفراد الطوائف المرتدّة في منطقة الصحراء الكبرى و الساحل، ســواء المنضمون إلى الحكومات المرتدّة وأحزابها، أو المنضمون إلى تنظيم "القاعدة" المرتد والجماعات المرتبطة به؟

نقول لهم: توبوا إلى ربكم وعودوا إلى دينكم، فقد حاربتم هذا الدين وأهله سنين طويلة إرضاء لأهوائكم وأسيادكم الصليبيين الحاقدين، ومازال سوق الجهاد قائما بفضل الله تعالى لم يوقفه مكركم، ولم ولن توقفه جحافل جيوش أسيادكم الصليبيين، فتوبوا قبل أن نقدر عليكم فتطير رؤوسكم بأسيافنا، فلقد أعددنا لكم أجيالا تحبُّ الموت في سبيل الله تعالى كما تحبون أنتم الحياة، وإنّ غدا لناظره لقريب.

وأما رسالتنا إلى جنود قاعدة الردة فنقول لهم: لقد مضت الشهور على بدء غدرتكم ولم تحققوا ما كنتم تصبون إليه، وكشف الله خبيئتكم، وبان عوار منهجكم وضلال أمرائكم، وانحراف تنظيمكم، فماذا تنتظرون؟! عودوا إلى ربكم ودينكم قبل أن تلقوا هلاككم فتخسروا دينكم ودنياكم وآخرتكم، وإن توبتكم وهدايتكم أحبّ إلينا من قتالكم.

هذا وصلّ اللّهم وسلم على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله ربّ العالمين.

الرافضة الهزارة

" يدينون بمذهب الرافضة الإمامية الاثني عشرية، والإسماعيلية."



مناطق وجودهم منطقة باميان، غرب كابل، هرات، غزني، اروزكان، شهرستان، وغيرها.

من عقائدهم الكفرية:

- الإمامة حيث يعتقدون بعصمة أئمتهم وتقديسهم وأنه يُوحى إليهم.
- تأليه الصحابي الجليل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- الطعن في الصحابة وتكفيرهم خصوصا أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.
- الطعن في عرض أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
- النيل من نصوص القرآن الكريم وادّعاء تحريفه.

حربهم على الإسلام:

- مساندتهم للقوات الأمريكية بداية الغزو الصليبي لأفغانستان.
- ارتكاب مذابح بحق المسلمين في مزار شريف وكابل.
- مشاركتهم في الحرب ضد أهل السنة في العراق والشام.
- ولاؤهم لإيران الرافضية وتلقي دعمها لحرب المسلمين.



من أقوال أئمتهم:

- " خُلقتم لعبادة علي، وعبادة الله ليست باستطاعتكم "
- " المولى علي كان أفضل من جميع الأنبياء "
- " النصيريون يقولون: علي هو الله، لكننا نقول: علي خالق الله! وعلي رازق الله!، علي رب الأرباب!، علي هو الرب الأعظم، وعلي مولى الكل! " قاتلهم الله أنى يؤفكون.

هجمات استهدفتهم:

الأحد ١٧ ذي الحجة ١٤٤٠هـ

مقتل وإصابة ٤٠٠ من الرافضة والشرطة الأفغانية بعملية استشهادية وسيارة مفخخة على تجمع كبير لهم في (الناحية ٦) بمدينة (كابل).

الخميس ١١ رجب ١٤٤١هـ

مقتل وإصابة ١٥٠ من الرافضة المشركين والشرطة الأفغانية، بهجوم انغماسي على تجمع لهم في (الناحية ٦) بمدينة (كابل).

الجمعة ١ ربيع الأول ١٤٤٣هـ

أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين بعملية استشهادية داخل معبد لهم في (قندوز).

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٠٩ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٤ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٠٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

للجمعة الثانية على التوالي... عشرات القتلى والجرحى من الرافضة بهجوم استشهادي على معبد لهم في (قندهار)



للجمعة الثانية على التوالي ينْفذ جنود الخلافة وعودهم بضرب الرافضة من بغداد إلى خراسان، حيث نجح استشهاديان من مجاهدي الدولة الإسلامية بالوصول إلى أكبر معبد للرافضة المشركين في مدينة (قندهار) بعد اجتياز التحصينات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان عقب تفجير الجمعة الماضية، واقتحما المعبد ثم فجّرا سترتيهما الناسفتين على جموع الرافضة المشركين ليوقعا العشرات منهم بين قتيل وجريح، بينما أسقط المجاهدون نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وجواسيسها بينهم قياديان بهجمات وتفجيرات أخرى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) على آلية قيادي في ميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) في (كنر)، ما أدى لمقتله وإصابة ستة آخرين بجروح...

٤

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بإعطاب 4 آليات في صحراء (كبيسة)

٥

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية بإعطاب آلية في (مقديشو)

٧

٣ قتلى من الجيش الكونغولي وأسر عنصر رابع وإحراق ثكنة في (بيني)

٨

تدمير عربتي (همر) وآلية ثالثة للشرطة والميليشيات في (صلاح الدين)

٨

قصة شهيد

أبو الزبير المهاجر

دعوة وإعلام وجهاد

٩

مقتل ٢٩ عنصرا من جيشي نيجيريا والكاميرون وتدمير وإعطاب ٦ آليات بهجمات في نيجيريا

أسفرت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٢٩ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني وإصابة أكثر من ١٢ عنصرا آخرين، وتدمير وإعطاب ستّ آليات للجيش النيجيري واغتنام آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، بأكثر من سبع هجمات منفصلة استهدفت ثكناتهم ومعسكراتهم في شمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (منغونو) و(غاجيرام) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 7 وحتى 13 ربيع الأول 1443هـ)
٢١٠ مرتدّين روافض
٧ صليبيين
٨١ كافرا ومرتدا
٣ ضباط وقادة
١٩ آلية مدمرة
أكثر من ٣٠١ قتيلا وجريحا
٢٨ عملية
١ آلية تم اغتنامها
٩ آليات رباعية الدفع
٥ آليات منوعة
٥ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢١٥ ولاية خراسان
٤٧ ولاية غرب إفريقية
٢٦ ولاية العراق
٧ ولاية وسط إفريقية
٥ ولاية الصومال
١ ولاية الهند
عدد العمليات في الولايات
١١ ولاية العراق
٦ ولاية خراسان
٦ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية الهند
١ ولاية الصومال
عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق
٥ الأنبار
٣ ديالى
٢ دجلة
١ صلاح الدين
٢ كركوك
١ شمال بغداد
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ



من مقاصد الجهاد

فيما شرع الله سبحانه من الشرائع والعبادات حِكمٌ كثيرة بعضها يعلمها الناس، وبعضها لا يعلمها إلا هو سبحانه، ولو أدركها العباد لأجابوا وما تأخروا عنها، وإن ظهر في بعضها المشقة لكن بمقدور العباد فعلها، وقد كانت عبادة الجهاد في سبيل الله تعالى من تلك العبادات التي لا يعلم كثير من الناس خيرها، وما شرع الله الجهاد لعباده المؤمنين إلا لأنها عبادة لا يقوم غيرها مقامها، ولِمَا في الجهاد من أمور لن تتحقق بدونه.

وقد اختتمت عدد من آيات الجهاد بالإشارة إلى خيرٍ غائب لو علمه الناس، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة:٢١٦]، قال ابن كثير: "أي: هو أعلم بعواقب الأمور منكم، وأخبر بما فيه صلاحكم في دنياكم وأخراكم؛ فاستجيبوا له، وانقادوا لأمره، لعلكم ترشدون"، وقال تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [التوبة:٤١]، وقال أيضا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف:١٠-١١]

وقد بيّن لنا سبحانه بعض حِكم الجهاد ليكون ذلك دافعا لنا لإجلال هذه العبادة وتأديتها وجعلها من الأولويات وعدم الحيد عنها أو التقصير فيها.

فأعظم ما يتحقق بالجهاد تميُّز المؤمنين الذين يؤمنون بالغيب مِن مدعي الإيمان ليعلم الله الصادقين من الكاذبين، ويعلم مَن يقول ويفعل ممن يقول وينكص، فإن دعوى الإيمان بالله والتزام حكمه وشريعته لا تَصْدُق حتى يُضحي الإنسان في سبيل تلك الدعوى بأعظم ما عنده من نفس أو مال؛ قال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ}، قال ابن كثير: "أي: مَن نيته في حمل السلاح نصرة الله ورسله، وقوله: {إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} أي: هو قوي عزيز، ينصر من نصره من غير احتياج منه إلى الناس، وإنما شرع الجهاد ليبلو بعضكم ببعض".

وبالجهاد يظهر الدين الذي أنزله الله حقيقة؛ وذلك لأن أهل الكفر لن يرضوا عن الدين المنزل ولا عن أتباعه أن تكون لهم سيادة على الأرض وخاصة في هذا الزمان الذي صار فيه كل من استولى على الحكم عمِل جاهدا أن يعطل شيئا من شرائع الله ليرضى عنه الشرق والغرب، فإن لم يكن الجهاد فكيف إذًا ستقام الشرائع التي أمرنا الله بها؟ وكيف يظهر دين الله حقيقة؟ ولله الحكمة البالغة.

وبالجهاد يُهدى الناس إلى ما خُلقوا لأجله، فإن أئمة الكفر يحولون بين دين الله وبين العباد طمعا في مصالحهم ودنياهم، فشُرع الجهاد لقلع عروشهم ليصل دين الله إلى العباد، فكم أحيا الجهاد من أممٍ غافلة؟ كان عيشهم عيش البهائم وكأنما خلقوا عبثا، فما أيقظهم شيء كالجهاد في سبيل الله، ولنا في فتوحات المسلمين عبرة فلقد ضرب الإسلام بجرانه نحو الصين شرقا وإلى الأندلس حتى جنوب فرنسا غربا إلى أجزاء كبيرة من روسيا شمالا حتى أطراف "فينّا" إلى إفريقية جنوبا، حيث جلجل التكبير في تلك الأراضي ودُقت رقاب الكافرين حتى دخلت فئام كبيرة من الناس في عبادة الله التي خُلقوا لأجلها، وهذا مصداق قول الله تعالى: {وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ} [التوبة:١٥]، وقد غلط أقوام بعمد أو بغيره فزعموا أن أكثر من دخل في الإسلام عن طريق دعوة التجار!، ومَن تأمل في الفتوحات حتى المئة الأولى من الهجرة وقد تجاوزت خيول الفاتحين الأندلس، ليعجب من ترهات أولئك المنتقصين من شأن الجهاد الذين يعتبرونه صدا عن سبيل الله وتشويها للإسلام الذي وصلنا على جماجم الفاتحين السابقين رضوان الله عليهم.

وبالجهاد يُحفظ الدين من الطعن والتحريف والتعطيل، فإن البلاد إن لم تُحكم بشرع الله قام الأفاكون فقالوا الكذب وحرّفوا شرائع الدين كتحريف الشورى إلى الديمقراطية، وتعطيل الحدود التي أنزلها الله بزعم عدم صلاحيتها لهذا الزمان!، والطعن في أحكام الله تعالى وما حكاه الشرع من أمور الغيب والاستهزاء بها، فإن تلك النفوس لن ترعوي إلا بإزهاقها وكتم أنفاسها، قال الله تعالى محرّضا عباده على قتل هؤلاء: {وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة:١٢]

وبالجهاد يأمن المسلم على نفسه وماله وعرضه؛ ولذلك يكثر القتل في المسلمين وتنتهك حرماتهم متى تُرِك الجهاد في سبيل الله، وهل يخفى على أحد حال المسلمين اليوم وما يسامون به من سوء العذاب؟ وفي المقابل فإن استنزاف الصليبيين وأوليائهم المرتدين بالجهاد هو الذي أوقف كثيرا من دماء المسلمين التي عمت الأرض في العقود الماضية ولنا في غرب ووسط إفريقية خير دليل، وإن في استمرار الجهاد لدفعا لما يعانيه المسلمون اليوم من قتل واضطهاد، قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة:٢٥١]

وبالجهاد يفتح الله لعباده المؤمنين أبواب الرزق والنعم فتأتيهم الدنيا وهي راغمة، وإنْ تركوا الجهاد لأجل الدنيا والانشغال بالحرث والأنعام والافتتان بالوظائف والحطام؛ أصابهم الذلُّ وأهلكهم الوَهَن، وأخذ عدوُّهم ثرواتهم على أعينهم، فبلاد المسلمين هي أغنى بلاد الأرض كنوزا وسكانها أكثر الناس فقرا؛ لأن خيرات أراضيهم تُنقل إلى بلاد أعدائهم الصليبيين، وما ذاك إلا عقاب من الله جزاء ترك الجهاد، فجوزوا بالنقيض، فلما تركوا الجهاد حبّا في الدنيا أُهْلِكُوا فيها فشَقَوا ولم يحصّلوا إلا أدنى الرزق، قال النبي ﷺ: (إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [أبو داود]

وبالجهاد إذلال وخزي الكافرين الذين حادّوا الله وآذوا عباده، قال ابن كثير رحمه الله: "وقتل المؤمنين الكافرين أشد إهانة للكافرين، وأشفى لصدور المؤمنين، كما قال تعالى للمؤمنين من هذه الأمة: {قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين}، ولهذا كان قتل صناديد قريش بأيدي أعدائهم الذين ينظرون إليهم بأعين ازدرائهم، أنكى لهم وأشفى لصدور حزب الإيمان، فقتل أبي جهل في معركة القتال وحومة الوغى، أشد إهانة له من أن يموت على فراشه بقارعة أو صاعقة أو نحو ذلك".

هذا وغيرها خيرات خُصت في الجهاد حُرمها الكثير وهم لا يشعرون، ويجدها المجاهدون وهم في ظل فيئها يعيشون، ولِنِعم ربهم شاكرون، والحمد لله رب العالمين.

للجمعة الثانية على التوالي

عشرات القتلى والجرحى من الرافضة بهجوم استشهادي مزدوج على أكبر معبد لهم في (قندهار)



الاستشهاديان (أنس الخراساني) و(أبو علي البلوشي) منفذا هجوم معبد (قندهار)

النبأ ولاية خراسان

للجمعة الثانية على التوالي ينْفذ جنود الخلافة وعودهم بضرب الرافضة من بغداد إلى خراسان، حيث نجح استشهاديان من مجاهدي الدولة الإسلامية بالوصول إلى أكبر معبد للرافضة المشركين في مدينة (قندهار) بعد اجتياز التحصينات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان عقب تفجير الجمعة الماضية، واقتحما المعبد ثم فجّرا سترتيهما الناسفتين على جموع الرافضة المشركين ليوقعا العشرات منهم بين قتيل وجريح، بينما أسقط المجاهدون نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وجواسيسها بينهم قياديان بهجمات وتفجيرات أخرى.

مقتل قيادي وإصابة ٦ من ميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) على آلية قيادي في ميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) في (كنر)، ما أدى لمقتله وإصابة ستة آخرين بجروح وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة العشرات من الرافضة بعملية استشهادية مزدوجة بقندهار

أما يوم الجمعة (٨/ربيع الأول) فقد جدد فيه جنود الخلافة استهدافهم لمعابد الرافضة المشركين بعملية استشهادية ثانية ولكن هذه المرة مزدوجة نفذها استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية، حيث انطلق اثنان من فرسان الشهادة هما الأخ (أنس الخراساني) والأخ (أبو علي البلوشي) -تقبلهما الله تعالى- نحو أكبر معابد الرافضة المشركين في مدينة (قندهار) جنوبي أفغانستان، بعد نجاحهما في اجتياز الاحتياطات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان في أعقاب تفجير قندوز، وفور وصولهما اشتبكا مع حراس المعبد فقتلوا وأصابوا عددا منهم، ثم انطلق كل واحد منهما نحو هدفه، حيث فجّر الاستشهادي الأول سترته الناسفة في رواق المعبد، بينما فجر الاستشهادي الآخر سترته الناسفة وسط المعبد، وأسفر التفجيران عن سقوط أعداد كبيرة من الرافضة بين قتيل وجريح وإلحاق دمار كبير في المعبد، لينْفذ المجاهدون بذلك وعودهم ويبروا قسم قادتهم بضرب الرافضة في كل مكان، ونشرت وكالة أعماق صورا لمنفذي التفجير، ولله الحمد.

يشار إلى أن هذا هو الهجوم الاستشهادي الثاني الذي يستهدف معابد الرافضة في خراسان بعد هجوم آخر يوم الجمعة الماضية، استهدف معبدا للرافضة في (قندوز). وعقب الهجوم، نشرت وسائل إعلام عديدة صورا للقتلى والجرحى والدمار الكبير الذي لحق بمعبد الرافضة جراء التفجيرين المتتالين.

وإلى جانب ميليشيا طالبان، سارعت حكومات صليبية وأخرى مرتدة إلى "إدانة الهجوم" واستنكار قتل الرافضة، بينما أعلنت ميليشيا طالبان أن الرافضة فشلوا في حماية معابدهم بأنفسهم بناء على طلبهم، وأن الميليشيا ستتولى ذلك في المرحلة المقبلة.

مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ربيع الأول) قياديا عسكريا في ميليشيا طالبان وجاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في (الناحية ٦) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل العنصر وإصابة القيادي بجروح، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهما، ولله الحمد.

مقتل قيادي بطالبان في (وزيرستان)

كما استهدفوا في نفس اليوم قياديا آخر في ميليشيا طالبان يُدعى "نور زمان"، في منطقة (وانا) جنوبي (وزيرستان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، واغتنم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

وفي تفاصيل أوفى حول العملية، قال **خاص** مصدر أمني لـ(النبأ) إن المجاهدين أطلقوا النار مِن على متن سيارة من مسافة قريبة نحو القيادي المرتد فأردوه قتيلا واغتنموا سلاحه الشخصي وانسحبوا من المنطقة بسلام، وأكد المصدر أن القيادي المذكور كان له دور في محاربة المجاهدين إبّان الحملة الصليبية عليهم.



قيادات ميليشيا طالبان المرتدة تلتقي بالرافضة المشركين وتعزيهم بقتلاهم في (قندهار)

٤ قتلى وجرحى من طالبان في كابل

وفي هجومين منفصلين يوم الأربعاء (١٣/ربيع الأول)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٣) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في اليوم نفسه جاسوسا للميليشيا، في منطقة (نارنج باغ) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.



استهداف جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة في منطقة (نارنج باغ) بمدينة (جلال أباد) بالأسلحة الرشاشة

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد هجوما استشهاديا داميا استهدف معبدا مركزيا للرافضة المشركين في مدينة (قندوز) نفّذه مهاجر إيغوري، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠٠ رافضي وإلحاق دمار كبير في معبدهم الشركي في ضربة جديدة يتلقاها الرافضة على أرض خراسان برغم التفاني الكبير من قبل ميليشيا طالبان في حماية معابدهم، والتي سارعت بدورها إلى إدانة الهجوم ووصف قتلى المشركين بـ "الشهداء"جريًا على سنة غيرها من الحركات الوطنية المرتدة، بينما سقط تسعة قتلى وجرحى في صفوف طالبان بينهم قياديان، بهجمات أخرى استهدفتهم في مناطق أفغانستان، إضافة إلى اغتيال مسؤول في الحكومة الأفغانية السابقة وعنصر من الشرطة الباكستانية.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بإعطاب ٤ آليات في صحراء (كبيسة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أعطب جنود الخلافة أربع آليات للجيش الرافضي المرتد بتفجير أربع عبوات ناسفة في صحراء (كبيسة)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش، كما أسروا وقتلوا مرتدا معاونا للجيش الرافضي بهجوم منفصل في (الرمادي).

إعطاب ٣ آليات للجيش الرافضي قرب (كبيسة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الجمعة (٨/ربيع الأول) على آليات الجيش الرافضي المرتد في صحراء مدينة (كبيسة) غربي الأنبار، ما أسفر عن إعطاب عربتي (همر) وآلية رباعية الدفع، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش وإصابة آخر بجروح

خاص وفي السياق ذاته، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس للجيش الرافضي

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ربيع الأول) جاسوسا للجيش الرافضي، في منطقة (السجارية) في (الرمادي)، وأضاف مصدر أمني خاص لـ(النبأ) أن المرتد ويُدعى "عمر الفهداوي" كان يتفاخر بعلاقته مع ضباط الجيش الرافضي ويتجسس لصالحهم على عوائل المجاهدين ويهددهم بالاعتقال والاعتداء عليهم، وبعد التحقيق معه تم قتله ليكون عبرة لغيره من أمثاله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا وجاسوسين للجيش الرافضي بعمليتين منفصلتين غرب الأنبار.

تدمير آلية للشرطة الاتحادية بتفجير جنوب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٠/ربيع الأول) على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الصخول) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي شرق (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الأول) ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (ازيكند) شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

مقتل ٢٩ عنصرا من جيشي نيجيريا والكاميرون وتدمير وإعطاب ٦ آليات

بهجمات في نيجيريا



مساكن عناصر الجيش النيجيري المرتد التي أحرقها جنود الخلافة بهجوم لهم في بلدة (نغامدو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٢٩ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني وإصابة أكثر من ١٢ عنصرا آخرين، وتدمير وإعطاب ستّ آليات للجيش النيجيري واغتنام آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، بأكثر من سبع هجمات منفصلة استهدفت ثكناتهم ومعسكراتهم في شمال شرق نيجيريا.

١٠ قتلى من الجيش النيجيري بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (منغونو) و(غاجيرام) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وتدمير آليتين وإعطاب آليتين أخريين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قصف معسكرين للجيش النيجيري

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الخميس، تجمعا لعناصر الجيش النيجيري المرتد داخل معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما قصفوا في اليوم نفسه معسكرا آخر للجيش، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بـأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

٩ قتلى من الجيش النيجيري بمهاجمة ثكنتين في (برنو)

ومن القصف إلى الإغارات المسلحة، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، وتدمير عربة مدرعة وآلية أخرى، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، إضافة إلى أربع بنادق وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد.


عنصر من الجيش النيجيري قتل بهجوم على حاجز لهم في بلدة (تاسموكاوا)

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ربيع الأول) ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (لاداري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

١٨ قتيلا وجريحا من جيشي نيجيريا والكاميرون

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، معسكرا مشتركا للجيشين النيجيري والكاميروني، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل نحو عشرة عناصر وإصابة ثمانية آخرين، ولله الحمد.

مهاجمة معسكر للجيش النيجيري قرب مدينة (مايدوغوري)

وفي يوم الاثنين (١١/ربيع الأول)، هاجم جنود الخلافة معسكرا آخر للجيش النيجيري، قرب مدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا لجانب من نتائج هجوم جنود الخلافة على حاجز للجيش النيجيري المرتد في بلدة (تاسموكاوا) قرب (نغامدو) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا ثلاث آليات للجيش واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أسروا عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر) واغتنموا سيارته، في حين دمروا برج اتصالات للحكومة النيجيرية، بعمليات متفرقة في شمال شرق نيجيريا.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية بإعطاب آلية في (مقديشو)



لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الصومالية المرتدة في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) على آلية رباعية الدفع للشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن منطقة (ياقشيد) شهدت مؤخرا عدة عمليات اغتيال نفذها جنود الخلافة ضد عناصر الشرطة الصومالية بالأسلحة النارية.

إعطاب آلية للجيش الرافضي وإحراق آلية للشرطة بهجومين في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي وأصابوا من فيها، كما أحرقوا آلية أخرى للشرطة المرتدة وأصابوا عنصرين فيها، بهجومين منفصلين في ديالى.

إعطاب جرافة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٠/ربيع الأول) على جرافة للجيش الرافضي المرتد، غرب منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إصابة عنصرين وإحراق آلية للشرطة

وفي عملية أخرى في اليوم التالي، الاثنين، كمن جنود الخلافة لآلية للشرطة المرتدة في قرية (أبو خميس) جنوبي منطقة (بهرز)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين فيها، وأوضح **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) أن العنصرين هربا من الآلية بعد إصابتهما بنيران المجاهدين، بينما تمكن المجاهدون من الوصول إلى الآلية وإشعال النار فيها، بعد اغتنام بندقية أحد العناصر منها، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورة لطائرة مسيّرة للجيش الرافضي بعد أن أسقطها جنود الخلافة بأسلحتهم الرشاشة، في أطراف منطقة (العظيم).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا اثنين آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) وأسقطوا طائرة استطلاع تابعة لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة آخرين من الحشد العشائري بهجمات مسلحة في ديالى.

اغتيال مشرك هندوسي بطلقات المجاهدين في الهند

النبأ | ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ربيع الأول) أحد الهندوس المشركين، في منطقة (عيدغاه) بمدينة (سرينغار)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

وهذا هو الهندوسي الثاني الذي يقتله المجاهدون خلال نحو عشرة أيام في المدينة ذاتها.



لحظة استهداف أحد المشركين الهندوس في منطقة (عيدغاه) بمدينة (سرينغار)

٣ قتلى من الجيش الكونغولي وأسر عنصر رابع وإحراق ثكنة في (بيني)



أسر عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة لهم بقرية (ماكومو) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر -على الأقل- من الجيش الكونغولي وأسروا عنصرا رابعا وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا آلية وأحرقوا ثكنة لهم، كما أحرقوا شاحنة للنصارى الكافرين، بأربع هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل عنصرين وإحراق ثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (شاتانو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ثم أحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لجانب من الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش باشتباك

وفي اليوم التالي، الخميس، اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش الكونغولي، في قرية (كاسيسي) بمنطقة (باشو) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر ثالث منهم واغتنم المجاهدون بندقيته، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وأسير من الجيش الكونغولي

وشهد يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الثاني) هجومين آخرين، حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكومو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدد منهم وأسر أحدهم، واغتنم المجاهدون أربع بنادق وقاذف (آر بي جي) وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش وإحراق آلية للنصارى

بينما هاجموا في اليوم ذاته، شاحنة تنقل (الخمر) للنصارى الكافرين على الطريق التجاري (كاسيندي-بيني) قرب قرية (كيليا)، ما أدى إلى إحراقها، ثم اشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي حاولت التدخل وأعطبوا آلية لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الكونغو قد قتلوا ١٥ نصرانيا وأحرقوا ستّ آليات لهم وعددا من منازلهم بهجمات استهدفت قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري)، بينما تكررت حالات هروب عناصر الجيش الكونغولي من ثكناتهم بمجرد مهاجمة المجاهدين لها، وهو ما كشف أسبابه مصدر أمني لـ(النبأ)؛ قال إن ذلك ناجم عن حالة الإنهاك التي يعاني منها الجيش الكونغولي، كما شهد الأسبوع ذاته تطورًا ميدانيًا تمثل بنجاح مفارز أمنية للدولة الإسلامية باستهداف مقر للشرطة الأوغندية داخل العاصمة (كامبالا).



أسلحة وذخائر اغتنمها المجاهدون بعد هجوم على ثكنة للجيش في قرية (ماكومو)

تدمير عربتي (همر) وآلية ثالثة للشرطة والميليشيات في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاث آليات للشرطة والميليشيات المرتدة فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجوم متتابع في (صلاح الدين).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ربيع الأول) ثكنة مشتركة للشرطة والحشد العشائري المرتدين، على طريق (حديثة-بيجي)، بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لتضررها، وبعد وصول دورية مؤازرة إلى المكان، فجّر المجاهدون عليها عبوتين ناسفتين واستهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن تدمير عربتي (همر) وآلية ثالثة رباعية الدفع، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا مركزا للانتخابات الشركية، في مدينة (بيجي)، بصاروخ (غراد)، ولله الحمد.

أبو الزبير المهاجر

-تقبله الله تعالى-

دعوة.. وإعلام.. وجهاد..



عندما يدخل القرآنُ أعماق النفوس ويخالط بشاشة القلوب يصنع رجالا لا يشبههم الرجال، إذْ يقودهم القرآن فينقادون ويأمرهم فيأتمرون، فيكونون منارات هدى وأشرعة رشاد، تلوح أعلامهم ويرتفع شأنهم، يدلون السالكين ويهدون التائهين، ويضعون اللبنات الصلبة لصرح متين، يُرفع المجد على أكتافهم ويُرسم العز بدمائهم، ذكّارين شكّارين، أوّاهين خاشعين، رؤياهم ترفع الهمم وذكراهم تزيل الوَهَن، وقَفْوُ آثارِهم يوصل القمم.

ومن أمثال هؤلاء -نحسبهم والله حسيبهم- الفارس الهزبر أبو الزبير المهاجر تقبله الله الذي سما بخلقه حين تخلّق بأخلاق القرآن، ممتثلا أمره، وقّافا عند نهيه لا يتعدى حده، الصوّام القوّام، القارئ لكتاب الله القانت بآياته، العفيف الحيي، الصابر الحليم ذو القلب السليم والخلق العظيم، المجتهد العابد والبار المجاهد.

عبد صالح أغدق الله سبحانه وتعالى عليه صفاتا قلّ اجتماعها في أحد وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وقد شهد له بهذه الصفات وعهده عليها الثقات من إخوانه وأمرائه حتى غدت فيه طبائعَ وسجايا ملازمة له كالظل لا تفارقه، فهو الصادق في قوله المتقن لعمله الموفي بوعده، نحسبه كذلك ولا نزكيه على الله.

نشأته وأخلاقه

أبو الزبير محمد بن علي السكتاوي الغدوي أصلا ونسبا، الكدوناوي مولدا وطلبا للعلم وسكنا، وُلد الأخ أبو الزبير في بلدة (كدونا) الواقعة في شمال وسط نيجيريا ذات الأكثرية المسلمة، في بيئة طيبة ذات خلق رفيع وصلاح في الدين، سنة ١٤١٥هـ في حيّ (تُدُنْ وادا) وترعرع فيه حتى بلغ السابعة من عمره فسجله والداه في أحد "المعاهد الإسلامية" المنحرفة التي كانت تشرف عليها آنذاك ما يسمى بجماعة "إزالة البدعة وإقامة السنة" وهي في الحقيقة إزالة السنة وإخماد الجهاد وإقامة الديمقراطية وعلمنة المسلمين وتلويث عقائدهم، والله المستعان.

وبعد سنوات انتقلت أسرته بما فيها أبو الزبير -تقبله الله- من حيٍّ (تُدُنْ وادا) إلى بلدة (رِغاسا) فواصل فيها دراسته حتى تخرّج من الدراسة الابتدائية وانتقل بعدها إلى المتوسطة والثانوية وقد كان الأخ أبو الزبير -تقبله الله- خلال نشأته متميزا بين أقرانه بسجايا حميدة وأخلاق نبيلة، كبِرّه البالغ لوالديه حيث كانت والدته تثني عليه بذلك وتدعو له بالبركة في حياته، إذ كان لا يتعدى حدها ولا يعصي أمرها في منشطه ومكرهه، وكان بشوشا رحب الصدر لمن أحسن إليه أو أساء، كثير التبسم في وجه إخوانه المسلمين لا يفرّق بين أحد منهم متواضعا لهم يوقر كبيرهم ويرحم صغيرهم حتى ألفه القريب والبعيد والكبير والصغير، وكان أبو الزبير مع هذا مترفعا عن سفاسف الأمور فلا تجده إلا في مجالس الذكر وحلق القرآن، لا في الملاهي الساذجة ولا في المراتع السخيفة، وكان مما توج حياته وكللها عفته وأمانته، كما كان كريما سخيّا كثير الصدقة فلا يفوته يوم الاثنين إلا وفطّر فيه مَن حوله من الصائمين بماله، وكان متورعا لا يأكل شيئا يشك في كونه حراما.

طلبه للعلم

لقد هدى الله تعالى الأخ أبا الزبير إلى الرشد منذ نعومة أظفاره فلم يجعل له هما إلا تعلم أمر دينه ليعيش على بصيرة بعيدا عن دياجير الجهل وظلامه القاتم، حيث درس المرحلة الابتدائية أربع سنوات في مدرستيْ (السعادة الأبدية) و(علوم القرآن والدراسات الإسلامية)، ثم تاقت نفسه إلى حفظ كتاب الله وصار ذلك حلمه الذي لا يفارق جَنانه، فأخبر والده بذلك فنقله إلى معهد (أبي بن كعب) لتحفيظ القرآن فحفظ فيه من القرآن ما شاء الله أن يحفظ وتعلم من التجويد ما تيسر، ثم انتقل إلى معهد (التجديد) للتحفيظ والدراسات الإسلامية مع سائر أشقائه، وانتقل لاحقا إلى مدرسة (الإيمان) التي ينتسب مشايخها إلى دعوة الشيخ محمد بن يوسف البرناوي -مؤسس جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد والتي بايعت الخلافة عام ١٤٣٦ هـ- فكانت تلك المدرسة خطوة أولى في طريقه إلى نصرة دينه بالنفس والمال، ومن ثَمّ أكمل دراسته ووفّقه الله تعالى لتحقيق حلمه وأسمى مُناه آنذاك في العام الذي أعلنت فيه دولة الخلافة، وهو حفظ كتاب الله، فكان أول مَن جمع القرآن في صدره في تلك المدرسة من بين مئات الطلاب، ولقد كان سديد الرأي حادّ الحافظة قوي الذاكرة قلّما يلحن في القراءة، فأصبح بذلك متفوّقا على أقرانه في هذا الباب، فلا مسابقة تشجيعية تقام في المدرسة إلا كان الفائز فيها، فذاع باعه وعلا صيته حتى سمع به بعض الأساتذة الضُلّال فأرادوا أن يستغلوه لقضاء أوطارهم وبلوغ مآربهم فشرعوا في ترويضه ليكون نجمهم في المسابقات فلم يُوافقهم ولم يخضع لرغبتهم رغم إلحاحهم المتواصل، بل كلما عرضوا له، ردّهم خائبين وردد تلك الكلمة التي كان صادقا في قولها: "لا أشتري بآيات الله ثمنا قليلا، ولا أبيع هذا القرآن بعرضٍ من الدنيا قليل".

كما درس في هذه المدرسة أيضا؛ البيقونية وشرحها في مصطلح الحديث، والقواعد الفقهية، وشيئا من التفسير وقواعده، والفقه وأصوله، وقرأ كذلك السيرة النبوية.

مِن العابدين

لقد جعل الله سبحانه وتعالى هوى هذا الأخ في قراءة كتابه سبحانه، حتى وفقه الله لحفظه رغم العوائق التي كانت حوله، حيث كانت لديه تجارة يشتغل بها، ويدرس في

مدرستين في بلدة (كادونا) يُحَفّظ الأشبال كتاب الله حتى أتمه بعضُهم على يديه.

ولم يكن أبو الزبير ممن حفظ القرآن حفظا بغير عمل، بل كان يعطيه حقه ويكثر تلاوته حتى ذُكر عنه أنه كان يختم القرآن في رمضان في يوم وليلة، وكان لا يفارق مصحفه جيبه، محافظا على ورده، كثير السهر قوّاما يناجي ربه في جنح الليالي يتخشّع بين يديه ويبكي، ولا ينام عن ورده في حضر كان أو في سفر، قال عنه أحد إخوانه: "ما رأيت أبا الزبير يوما نام عن وِرده أو تكاسل عن أدائه مهما كان شغله في حِلٍ كان أو ترحال"، لذا كانت الوضاءة ملازمة لوجهه، لحظّه الوافر من المناجاة، كما كان يؤم الناس في أحد مساجد حيِّه ويؤمهم في صلاتي التراويح والتهجد كل رمضان؛ لإتقانه قراءة القرآن وحسن صوته، وكان في غير رمضان يقرأ في قيامه عشرين جزءا في بعض الليالي إذا كان منفردا.

وهو كثير التطوع بالصيام فلا يفوته صوم يومي الاثنين والخميس وكذلك الأيام البيض في بعض الأحيان، وكان كثير الدعاء طويل التضرع به، والذكر لا يفارق لسانه، محب للنصح والمواعظ كثير الصلاة والخشوع فلا يفرغ من صلاة إلا وقد احمرت مقلتاه أو فاضتا بالدمع، ونحسب أن الصلاة كانت قرة عين لهذا العبد الصالح فقد كان يحافظ على السنن والنوافل، وكان شديد الحرص على إخفاء عمله، وقد وهبه الله سبحانه وتعالى الجرأة في الحق فلا يرى منكرا يقدر على تغييره إلا غيّره، ولا معروفا يُستهان به إلا ذكّر الناس به.

لا يشغله عن ذكر الله شيء

تعلق قلب أبي الزبير بالمساجد منذ صباه فكانت لا تفوته جماعة ولا جمعة إلا من عذر لا محيد عنه، فكان دائما مشتغلا بربه، وحينما فتح له والده "دكّانا" وأعطاه كامل التصرف فيه، لم تلهه التجارة والمال عن عبادته ، حيث كان يغلقه متى ما اقترب وقت الصلاة ليذهب وينتظر الصلاة وهو الإمام، وفي بعض الأيام يشتغل بطلب العلم و يظل "الدكان" مغلقا وليس له نائب ينوب منابه في غيبته، بل وزاد على مقدار ما كان عليه قبل "الدكان" من الطاعات وجعل من ذلك المال ثمنا يشتري به الجنة حيث كان يعين به من أراد الهجرة والنفير إلى دار الإسلام، ويفطّر منه الصائمين ويتصدق على الفقراء والمحتاجين، ولمّا جاء دوره للهجرة ترك ذلك الغنى وبحبوحة العيش التي هي غاية البطّالين، فخلّفها وراءه مقبلا إلى حياة فيها سعادة الدارين، ولذة وطمأنينة لا يعلمها إلا من كان فيها، والتي هي أَرب كل لبيب عالي الهمة.

ثمار بعد تربية حسنة

لقد صارت تلك المدرسة التي التحق بها أبو الزبير منهلا صافيا وموردا نقيا له ولرفقائه والتي كانت تعلم الجيل العقيدة الصحيحة ومعاني الولاء والبراء والمراد بالجهاد في سبيل الله، فهنالك شرَع أبو الزبير يزِن الأحداث والوقائع بميزان الشرع، وبدأت تؤسفه مآسي المسلمين هنا وهناك والمجازر التي ترتكب بحقهم في نيجيريا خاصة وفي العالم عامة، وإهانة النصارى للمسلمين -بتواطؤٍ من الحكومات الكافرة- فجعلت تتّقد في صدره روح الثأر والانتقام للمسلمين، فإذا بحادثة مقتل الشيخ محمد بن يوسف البرناوي -رحمه الله- وما حدث من تدمير مسجدهم ومركزهم ومقتل المئات وأسر أضعافهم من طلابه ظلما وعدوانا، وما تلا هذه الحادثة من استقالة مدرسة (الإيمان) التي يدرس فيها أبو الزبير، وأسْر أحد مشايخها الذي تأثر به أبو الزبير -تقبله الله-.

فالتفت يمنة ويسرة فلم يجد لنفسه جوابا وحالته هذه لو مات وسأله ربه: ماذا قدمت لنصرة المستضعفين وإعلاء كلمة الله؟ فهداه الله تعالى إلى سبيل الرشاد وهو النفير والالتحاق بركب المجاهدين، فجعل همّه هما واحدا واشتد نهمه في البحث عن أخبار المجاهدين فلا يسمع بأحد عنده أخبار المجاهدين أو مقاطعهم المرئية أو المسموعة من برامج إذاعة البيان أو كلمات المشايخ إلا لحق به غير آبه بالخطر الكامن في ذلك، إلى أن يسّر الله له الاطلاع على الشبكة العنكبوتية ففتح حسابات عدة يناصر فيها المجاهدين ويدعو الناس من خلالها إلى التوحيد، وكان ذا عزيمة وهمة في ذلك فكلما حذف له الصليبيون حسابا فتح مكانه آخر ينشط مناصرا للدولة الإسلامية حتى لُقب بين إخوانه بـ"الإعلامي" فشرع في البحث عن حسابات الإخوة الموجودين في الساحات متابعا للوضع، فأصبح يحمّل المرئيات والمسموعات الصادرة عن ديوان الإعلام المركزي للدولة الإسلامية وينشرها بين إخوانه، بل كان يُرِي والديه بعض المرئيات دعوة لهم وحرصا على هدايتهم وكانا يحذرانه من خطر إظهارها في تلك الظروف، فكان يرد عليهم أبو الزبير وينصح لهم في أدب بالغ واحترام جم.

ولم يزل كذلك إلى أن التقى بأحد الإخوة الإعلاميين لولاية غرب إفريقية فنسّقا وحدّدا موعد اللقاء، وفي صبيحة يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٤٣٨هـ، حمل أبو الزبير حقيبته متخفيا ولم يعلم أحد حتى والدته التي كان أبرّ الناس بها، قاصدا أرض الجهاد ومواطن الرجال ميمما نحو ولاية غرب إفريقية ليبذل أغلى ما يملك ابتغاء رضى مولاه.

حيثما وقع نفع

الخلق الحسن كالمسك لا يستطيع حامله أن يخفي أثره، فبعد هجرة أبو الزبير إلى أرض الجهاد والتحاقه بالركب المبارك، لفتت إليه أنظار الخواص قبل العوام ونالت إعجابهم تلك الأخلاق الحسنة والخلال الطيبة التي تتجسد في معاملاته، فوضع الله له القَبول بين الجميع وأكسبه محبة وتوقيرا في نفوسهم تجاهه رغم حداثة سنه.

بدأ عمله في ديوان الإعلام وفي نفس الوقت مدرسا في معهدي الأشبال والنساء في الولاية ولم يشغله التدريس عن الإعلام، فقد كان يلحّ على أمرائه إذا علم بتجهيز غزوة أو تحرّك سرية أن يأذنوا له بالمشاركة فيها، فتم له ذلك فشارك في عدة معارك، يغطي ويوثق المشاهد ليفرح المؤمنين ويغيظ الكافرين.

متنقلا بين دواوين الولاية

وما فتئ أبو الزبير يُظهر محاسن الدولة الإسلامية ومنهجها عبر ثغر الإعلام؛ حتى اتجه إلى ترميم وتطوير بنائها الداخلي، ومن نقل المشاهد وإبلاغ الدعوة خارج الدولة؛ إلى نشرها وتعميمها داخلها بين رعية أمير المؤمنين وجنده، إلى "ديوان الدعوة والمساجد"، حيث صال وجال في ميدان الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم الناس أمور دينهم فأجاد وأفاد فكان يتنقل بين القرى والبلدان والمساجد واعظا وناصحا وداعيا فيمشي راجلا في تنقلاته بين البلدان ولا يبالي بوجود وسيلة النقل من عدمها، وكان كثير التذكير بالآخرة وإخلاص العمل وإقامة الصلوات.

ومن هذا الثغر إلى "ديوان الجند" حيث نُقل إليه فكان جنديا في إحدى السرايا يخوض المعارك ويركب المخاطر، ولا يخوض معركة إلا وقد ظنّ فيها القتل، فكان يتلقى الرصاص بصدر عارٍ غير آبهٍ بالحتوف.

كما كان يدرس الإخوة في مركزه من صلاة الفجر إلى الساعة العاشرة صباحا يوميا تقبله الله.

ثم نُقل بعد ذلك إلى "ديوان الأمن" فعمل كاتبا في الديوان وكان لا يداهن ولا يساوم شديدا على المنافقين والمرجفين غير محاب أحدا، وأثناء عمله في هذه الدواوين كان يتميز بسمع وطاعة كبيرة لأمرائه، لا يبالي أيًّا كان أميره بل يوفيه حقه فلا يعمل في ديوان إلا وقد أُثني عليه بالسمع والطاعة وحسن العشرة.

علت به همته

المحبة والصيت الحسن لدى خاصة القوم هي ما يأمله طالب الدنيا ضعيف الهمة، لكن أبو الزبير لم يغترّ بتلك المكانة التي حظي بها بين إخوانه وأمرائه عن أسمى أمانيه، وهي الشوق إلى لقاء الله وطلب لذة النظر إلى وجهه! فكان كثير الحديث عن الشهادة والعمليات الانغماسية وكان يخاف من طول العمر شوقا إلى ربه وخوفا من فتنة الزيغ والانتكاسة، حتى كان يردد دائما في كلامه: "لا أطال الله عمري، فإني أخاف على نفسي الفتنة فكثير ممن عُمّر انتكس".

هذا الهاجس لم يكن مجرد كلام يتغنى بها ليطيب به أسماع رفاقه، بل هو من أعماقه وسويداء قلبه نحسبه، فلقد دوّن اسمه في عملية انغماسية منذ أن كان في "ديوان الدعوة والمساجد" ولم يخبر بذلك إلا أحد رفقائه وإخوته الذين كانوا معه قبل هجرته ولم يخبره إلا تحريضا له على العملية وحبه لأخيه ما يحب لنفسه حتى ينال أجره وأجر أخيه، فلقد كانوا يتسابقون إلى الخيرات ويحرّض بعضهم بعضا على ذلك.

ومع حرص أبي الزبير على ذلك الطموح، إلا أنه لم يشأ الله له التنفيذ آنذاك لرد الأمراء له وأمره بتأجيل العملية إلى حين، فسمع وأطـاع وهو على أحر من الجمر على حلول الموعد وقلبه يتلهف توقا واشتياقا، لم تُنسه أنشطته الدعوية ولا مهامه التعليمية والعسكرية أسمى أمانيه حيث كان يلحّ على مسؤول المتفجرات أن يعطيه حزاما يتحزّمه أينما يحل حذرا من الاستئسار، ولكي ينفذ عمليته متى ما رأى الهدف في غزوة من الغزوات، ولكنه كلما طلب منه ذلك ردّه إخوانه فيرجع صابرا محتسبا ملحّا في الدعاء.

مسك الختام

القلوب المؤمنة تجد ارتياحها تحت ظلال السيوف وبريق الرصاص وهدير الراجمات ودوي القذائف والطائرات في سبيل الله، عاش أبو الزبير آخذا بعنان فرسه يبتغي القتل مظانه لا يسمع بغزوة إلا طلب المشاركة فيها ولا جبهة مشتعلة إلا رام الانتقال إليها، لذا كان شديد الرغبة في الانتقال إلى منطقة (الفاروق) كونها أشد الجبهات اشتعالا آنذاك، ففي يوم من الأيام سمع بتحرك موكب إلى منطقة (الفاروق) فألح على إخوانه حتى سجلوه في قائمة الإخوة المتحركين إلى هناك، فبعد وصولهم وإكمال مهمتهم، عادوا راجعين فكمِن لهم المرتدون على الطريق الرئيس الرابط بين (ميدوغوري) و(دماتورو)، فهنالك انتهى المطاف بحامل القرآن ليثبت بالفعال ما ردده مـرارا في جوف الليل من آيات، وليقول لإخوانه من أهل القرآن: هكذا فلتزينوا القرآن بالفعال، فأصيب بطلقات في رأسه ويده، وبعد سحبه من موقع الكمين ضُمدت جراحه رجـاء شفائه، ولكن تلك الجراح كانت مسك الختام، فقد أسلم الروح لباريها ليلقاه شهيدا -كما نحسبه- تاركا خلفه الدنيا وهمومها إلى جوار ملك كريم سبحانه بعد حياة حافلة بالجهاد والدعوة والعبادة، فرحمه الله تعالى رحمة واسعة وألحقنا به غير مبدلين.



بالصور: دورة عسكرية جديدة لجنود الخلافة في ليبيا

النبأ ولاية ليبيا

نشر المكتب الإعلامي لولاية ليبيا هذا الأسبوع تقريرا مصورا لتخريج مجموعة من المجاهدين ضمن دورة عسكرية جديدة لجنود الخلافة في ليبيا، وتضمن التقرير صورا متنوعة للتدريب على الرماية واللياقة البدنية إضافة إلى أنشطة أخرى من حياة المجاهدين اليومية، ولله الحمد.

إحراق منزل جاسوس للرافضة المرتدين قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، أحرق جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) منزل جاسوسٍ تابع للأمن الوثني المرتد، بمنطقة (الزور) قرب (الطارمية)، ولله الحمد والمنة.

الابتداع في الدين

هو إدخال في الدين ما ليس منه، مما لم يَرِد عن النبي ﷺ ولا أحد من أصحابه رضي الله عنهم.

أمثلته

- الاحتفال بالمولد النبوي،
- البناية على القبور وتزيينها،
- تخصيص أوراد لا أصل لها،
- تخصيص يوم بصلاة أو ذكر أو صيام لا أصل له في الشرع،
- التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم.

دليله

قال رسول الله ﷺ : (مَن أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، فهو رد)

[متفق عليه]

خطره

تأتي خطورة الابتداع في الدين في كونه:

- توهُّم وجود نقص في الدين ومخالفة صريح قول الله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا} [المائدة:3]،
  فما لم يكن يومئذ دِينا فليس اليوم من الدين.
- يتضمن طعنا في تبليغ النبي ﷺ الرسالة لأمته.
  قال ابن المبارك -رحمه الله-: "من ابتدع بدعة في الإسلام فقد خوّن رسول الله ﷺ في الرسالة!".
- إضافة عبادات جديدة في الدين.
- اتباع للشيطان في القول على الله بلا علم.
- طاعة للشيطان باعتياد البدعة ثم الزيادة في البدع مع الاستمرار فيها واعتقاد أنها من الدين، وفشوّها حتى ينشأ عليها الأجيال.



عقوبة المبتدع

"تغلظت عقوبة المبتدع على عقوبة العاصي؛ لأن المبتدع مفترٍ على الله تعالى مخالف لأمر رسوله ﷺ "، ولأن العاصي يتوب من معصيته والمبتدع لا يتوب من بدعته فهو يزعم أنها حق وقربة لله.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

العدد ٣١٠ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢١ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣١٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ٣٥ رافضيا بهجوم نوعي لجنود الخلافة شرق ديالى



كان هذا الأسبوع شاهدا على هجوم نوعي نفذه جنود الخلافة في ديالى وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٥ رافضيا وابتدأ بأسر ستة منهم ثم أعقبه كمين استهدف خلاله المجاهدون بشكل متواصل جميع التعزيزات الرافضية التي حاولت الوصول إلى منطقة الهجوم، والذي شكّل ضربة أمنية جديدة وخسارة بشرية كبيرة في صفوف الرافضة المشركين خصوصا أن القتلى من قرية رافضية أجرمت كثيرا في حق المسلمين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (السعدية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

بينما شهد مساء يوم الثلاثاء (١٩/ ربيع الثاني) هجوما نوعيا لجنود الخلافة في منطقة (المقدادية) شمال شرقي ديالى، تسبب بخسائر بشرية...

٤

افتتاحية

أليس فيكم عُمَرٌ جديد؟!

٣

مقال

جاه الأكارم (٧) - الحياء

١١

١٨ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات واغتيالات في مدينة (جلال أباد)

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان بينهم (قيادي)، كما قتلوا عنصرا مواليًا للحكومة الأفغانية السابقة، بتفجيرات واغتيالات بمدينة (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، كما فجّروا عبوتين ناسفتين بشكل منفصل، في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) على دوريتين للميليشيا، في نفس الناحية، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة نحو عشرة منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد الاغتيالات المستمرة، اغتال جنود الخلافة في يوم

التفاصيل ص ٥

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير ٤ آليات بهجمات في نيجيريا

٦

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإحراق مقر لهم بهجوم غربي الأنبار

٧

مقتل ١٥ نصرانيا وعنصرين من الجيش الكونغولي وتفجير جديد للمجاهدين في (أوغندا)

٨

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

٩


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 14 وحتى 20 ربيع الأول 1443هـ)
٢٤ صليبيا
٦٤ مرتدًا رافضيا
٤٥ كافرا ومرتدًا
١ قائد
١٧ آلية مدمرة
أكثر من ١٣٤ قتيلا وجريحا
٣٢ عملية
٢ آليات تم اغتنامها
٧ آليات رباعية الدفع
٥ آليات منوعة
٥ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١١ ولاية العراق
٩ ولاية خراسان
٦ ولاية غرب إفريقية
٣ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية الشام
١ ولاية سيناء
١ ولاية الصومال
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٦٩ ولاية العراق
٢٤ ولاية وسط إفريقية
١٩ ولاية خراسان
١٣ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية الصومال
٣ ولاية سيناء
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ دجلة
٢ صلاح الدين
٢ كركوك
٢ ديالى
٢ شمال بغداد
١ الأنبار
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ



أليس فيكم عُمَرٌ جديد؟!

"هذا نداءٌ لجميع المهاجرين ممَّن لم يلتحقوا بصفوف الدولة الإسلامية في الشام: خذوا حذركم! فإنَّ الصحوات لايفرِّقون بين مهاجرٍ ومهاجر، وأنْ تلحقوا بصفوف الدولة خيرٌ لكم، ولا تظنوا أنَّ انتمائكم لفصيل يكفّهم عنكم...".

بهذه الكلمات دقَّ الشيخ العدناني -تقبله الله تعالى- ناقوس الخطر قبل نحو ثماني سنوات لدى "المهاجرين" في الشام محذّرا إياهم من الحرب التي ستوجّه إليهم والمؤامرة التي ستستهدفهم من قِبل فصائل الصحوات طال الزمان أو قصر، وأن هذه الفصائل المرتدة وإنْ غضّت الطرف عنهم لبعض الوقت فإنها ستقاتلهم لا محالة.

بل كان خطاب الشيخ العدناني أكثر عمقا وفراسة حين قال لجموع المهاجرين -آنذاك-: "لا تظنوا أنَّ انتمائكم لفصيل يكفّهم عنكم" وهو الخطأ الذي توهّمه كثير من هؤلاء المقاتلين الذين ظنوا أنّ عملهم تحت غطاء هذه الفصائل المرتدة سيوفّر لهم الحماية أو يستثنيهم من الملاحقة! فلم ينفعهم ذلك وتم التضييق عليهم ومحاربتهم داخل هذه الفصائل حتى اضطروا للانشقاق عنها وصاروا ملاحقين محاربين في كل مكان من قبل ميليشيا الجولاني المرتد وأتباعه من الشراذم والطغام الذين يخطبون ودَّه بغضب الله تعالى! تماما كما يفعل هو مع طواغيت المنطقة وأجهزة مخابراتها المرتدة.

وعلى إثر التضييق والملاحقة اضطر كثير من المقاتلين الأجانب إلى تشكيل مجموعات باتت تُعرف بـ"المستقلين" تضمُّ الفارين من ظلم وبطش ميليشيا الجولاني والفصائل التابعة له، ظنًا منهم أن هذا "الاستقلال الموهوم" سيحميهم من الاستهداف والملاحقة، ولم يدرك هؤلاء المقاتلون أن سبب ملاحقتهم هو مجرد بقائهم على أرض الشام حتى لو لم يقاتلوا النظام؛ لأنّ كل الحلول السياسية المطروحة تشترط إخراجهم من الشام وإعادتهم لبلادهم طوعا أو كرها!، ولذلك كان مصيرهم في السنوات الأخيرة إما أسرى في سجون الجولاني أو جثثا هامدة في شوارع إدلب، ومَن نجا منهم تلقّفته الطائرات المسيّرة لتكمل الدور الذي عجز عنه الجولاني وجنوده!، ومن ينجُ مِن كل ذلك يصبح مطاردا في الغابات والأحراج ينتظر مصيره في أي حملة "جولانية" أو نصيرية قادمة!

وهو ما حصل مؤخرا في الحملة الأمنية التي شنّتها ميليشيا الجولاني على مجموعات المقاتلين الأجانب في جبال التركمان ومحيطها، والتي جاءت تنفيذا للإملاءات الخارجية بهدف تعبيد الطريق أمام تنفيذ الاتفاقيات التركية الروسية، حيث يرى كل من الروس والأتراك ومعهم الصحوات، أن بقاء هذه المجموعات الخارجة عن "الإجماع التركي" يشكّل عائقا أمام إتمام الاتفاقيات، وبالتالي كان الحل بالنسبة إلى مخابرات هذه الدول؛ انتداب الجولاني مرة أخرى ليتولى كبر حملة عسكرية جديدة تستهدف مناطق المقاتلين الأجانب، وسبق ذلك حملة إعلامية عبر اتهامهم بارتكاب "جرائم خطف وقتل وسرقة"، ووصمهم بالخارجية والتكفير وغيرها من التهم الجاهزة التي اتهموا بها الدولة الاسلامية وصدّقهم كثير من هؤلاء المقاتلين حينها!، واليوم يُتهمون بنفس التهم من نفس الجهة التي أيّدوها وأقرّوها على ظلمها! فإذا بهم اليوم يكتوون بنارها، فتأمل.

ولو تفكّر المقاتلون الأجانب ما يعنيه أن تستخدم ميليشيا الجولاني "تهمة" الانتماء للدولة الإسلامية، في شرعنة قتالهم والتأليب عليهم، لعلموا أنّ الحق مع هذه الدولة الإسلامية، فإن ذلك يعني استجلاب وحشد الدعم الدولي والإقليمي في قتالهم، فقتال الدولة الإسلامية هدف مشترك لكل طواغيت الغرب والشرق! فهلّا تتبَّع المقاتلون الأجانب سهام أهل الباطل ليهتدوا بها إلى أهل الحق، ويميزوا الخبيث من الطيب؟!

وبعد سنوات طويلة من القتال في الشام لم يفقه المقاتلون الأجانب حقيقة الصراع بعد، وما زالوا يصمّون آذانهم وأعينهم عن الحق! ويحاولون الوقوف في منطقة رمادية بين الحق والباطل! وما علموا أن "الرمادية" صورة أخرى من صور الباطل!، كما أنهم يرفضون الاعتراف بصحة طريق الدولة الإسلامية ودقة تحذيراتها وصدق نصائحها التي بذلتها لهم منذ أول يوم لهم في الشام، ولكنهم لا يحبون الناصحين!

وما يزال المقاتلون الأجانب يدفعون ثمن تنكّبهم سبيل الرشاد وتأخرهم عن اللحاق بركب الخلافة والاجتماع تحت إمام واحد يأمرهم بالتوحيد وينهاهم عن الشرك، ليعيشوا في ظل الدولة الإسلامية أعزة كرماء يقاتلون الطاغوت وجنده أيًّا كان اسمه ورسمه بدلا مِن سرابية قتال النظام النصيري وحده وهم يرون كيف أصبح كثير من الفصائل المرتدة سدا منيعا أمام قتال النظام المرتد! وقد جرّب هؤلاء المقاتلون كيف منعتهم ميليشيا الجولاني بالقوة من قتال النظام النصيري، بل كيف سلمته كثيرا من المناطق تطبيقا لاتفاقيات الخيانة! فكيف يكون الحلّ إذا في قتال النظام النصيري وترك "هياكل" الأنظمة المرتدة الأخرى التي تسرح وتمرح في إدلب ومحيطها؟!

لقد كانت اللمسة المخابراتية واضحة بتصوير وإخراج "قادة المقاتلين الأجانب" بصورة ذليلة بنفس الصورة التي تُخرج بها الحكوماتُ "قادة العصابات والمجرمين!" وكأن القضية "جنائية"!، لكن ذلك لم يُحرّك في عقول هذه المجموعات شيئا ولم يدركوا بعد أن الحرب التي تشنها عليهم ميليشيا الجولاني المرتدة هي نفس الحرب التي يشنها عليهم النظام النصيري المرتد ومخابرات الردة، وما يزال هؤلاء يفرّقون بين قتال طاغوت وآخر! وبين قتال مرتد وآخر!.

وليعلم المقاتلون الأجانب أن حرب ميليشيا الجولاني وأحزابه عليهم لن تتوقف حتى يتم استئصالهم، لأنهم يرونهم "عقبة" في وجه مشاريع التسوية والحلول التي تطرح في المنطقة، فمن سكتوا عنه بالأمس حاربوه اليوم، ومن سيتركونه اليوم لن يتركوه غدا، والسعيد مَن وعظ بغيره.

فيا أيها المقاتلون الأجانب في أرض الشام نكرر لكم نصح ودعوة قادة الدولة الإسلامية ومشايخها وقد صدقوكم: إنّ نجاتكم في اللحاق بركب الدولة الإسلامية وبيعتها والانضواء تحت رايتها والتوبة والبراءة من الرايات العمية التي فارقتمونا لأجلها بالأمس فإذا بها تقاتلكم اليوم بنفس الذرائع والمبررات التي أطلقوها بالأمس.

يا أيها المقاتلون الأجانب -على اختلاف مسمياتكم ودولكم-، لوذوا بالدولة الإسلامية وجنودها الذين ثبتوا على دينهم وعقيدتهم فلم يغيروا ولم يبدلوا واستمروا في قتال النظام النصيري وقتال من يحول دون قتاله من المليشيات والفصائل المرتدة التي تقاتلكم الآن إرضاء لطواغيت تركيا وروسيا.

يا أيها المقاتلون الأجانب أليس بينكم عُمَرٌ جديد؟! أليس فيكم رجل رشيد يقتدي بالأخيار منكم الذين سبقوكم إلى بيعة الدولة الإسلامية بعد أن أنار الله بصيرتهم فهداهم إلى الحق بفضله، فدونكم بوادي الإيمان وأرياف الخير والبركة فانفروا إليها ففيها الخير والبركة، وإنّ فيها رجالا نحسبهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فتوبوا من تخلّفكم عن البيعة والاجتماع وانفروا إلى بقاع الولاء والبراء والاتّباع، قبل أن تُفنيكم مؤامرات الضباع، ولات حين مندم والرائد لا يكذب أهله.

مقتل وإصابة ٣٥ رافضيا بهجوم نوعي لجنود الخلافة شرق ديالى



الرافضة يشيعون قتلاهم الذين سقطوا بهجوم (المقدادية) في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

كان هذا الأسبوع شاهدا على هجوم نوعي نفذه جنود الخلافة في ديالى وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٥ رافضيا وابتدأ بأسر ستة منهم ثم أعقبه كمين استهدف خلاله المجاهدون بشكل متواصل جميع التعزيزات الرافضية التي حاولت الوصول إلى منطقة الهجوم، والذي شكّل ضربة أمنية جديدة وخسارة بشرية كبيرة في صفوف الرافضة المشركين خصوصا أن القتلى من قرية رافضية أجرمت كثيرا في حق المسلمين.

٣ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (السعدية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

٣٥ قتيلا وجريحا من الرافضة بهجوم متتابع في (المقدادية)

بينما شهد مساء يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الثاني) هجوما نوعيا لجنود الخلافة في منطقة (المقدادية) شمال شرقي ديالى، تسبب بخسائر بشرية كبيرة في صفوف الرافضة.

وبدأ الهجوم بأسر وقتل ستة من الروافض المشركين المتورطين بجرائم سابقة بحق المسلمين، أثناء وجودهم بقرب أرض زراعية في قرية (الرشاد) بمنطقة (المقدادية)، ثم اتصل المجاهدون بعوائل القتلى -عبر هواتفهم- وأخبروهم بأن يأتوا لانتشال جثث قتلاهم، ثم كمنوا في المنطقة منتظرين وصول تعزيزات الرافضة إلى المكان.

استهداف كل من يحاول الاقتراب

وفور وصول آليتين محملتين بعشرة مسلحين روافض، استهدفها المجاهدون بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتلهم وإعطاب آليتيْهم، ثم واصل المجاهدون الكامنون في المنطقة استهداف كل من يحاول الاقتراب من المكان، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

وبلغت حصيلة الهجوم أكثر من ١٥ قتيلا في صفوف الميليشيات الرافضية وأتباعهم، وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح، فيما انسحب المجاهدون من المنطقة بسلام، ولله الحمد على توفيقه.

إرباك وخلافات بين الرافضة

ونشرت وسائل إعلام رافضية صورا لجثث القتلى وصراخ وعويل الروافض على قتلاهم، بينما سارعوا إلى تحميل الحكومة الرافضية المسؤولية عن "التقصير" واصفين ما جرى بـ"الخرق الأمني الكبير".

وقد أحدث الهجوم ضجة وإرباكا شديدا في صفوف الرافضة، نظرا لأعداد القتلى والجرحى التي خلّفها الهجوم، ونظرا لأن المنطقة التي وقع فيها الهجوم تخضع لإجراءات أمنية مشددة وتضج بالميليشيات الرافضية المسلحة، والتي كان لها دور كبير في محاربة المسلمين خلال السنوات الماضية.

وسادت حالة من الطعن والتخوين بين الحكومة والميليشيات الرافضية، وكالعادة حاولت ميليشيا الحشد الرافضي التهرّب من "الإخفاق والفشل" بإعلانها أن الهجوم وقع في مناطق لا تخضع لسيطرتها، في حين أرسلت الحكومة الرافضية قواتها وتعزيزاتها ومسؤوليها إلى القرية التي وقع فيها الهجوم، وسارع قادة الحكومة الرافضية إلى توجيه رسائل تهديد ووعيد للمجاهدين تماما كما فعلوا في المرات السابقة.



تشييع جثث قتلى الروافض في مقابر (النجف) المنجّسة

الرافضة يستأسدون على الأهالي

وتغطية على فشلهم الكبير، أقدمت الميليشيات الرافضية على مهاجمة منازل لأهل السنة في قرية (نهر الإمام)، وقامت الميليشيات بغطاء من الجيش الرافضي بإحراق مسجد وعدة منازل وقتل وإصابة أكثر من عشرة من أهالي المنطقة، بعد فشلهم في مواجهة المجاهدين، بينما التزم خونة أهل السنة وممثلوهم في الحكومة المرتدة الصمت إزاء ما جرى، في نفس الوقت الذي لم تتوقف ألسنتهم وبياناتهم عن التنديد بالهجوم المبارك الذي استهدف الرافضة المشركين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للجيش الرافضي وأصابوا من فيها، كما أحرقوا آلية أخرى للشرطة المرتدة وأصابوا عنصرين فيها، بهجومين منفصلين في ديالى.

١٨ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات واغتيالات في مدينة (جلال أباد)



آلية لميليشيا طالبان المرتدة استهدفها المجاهدون بمدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان بينهم (قيادي)، كما قتلوا عنصرا مواليًا للحكومة الأفغانية السابقة، بتفجيرات واغتيالات بمدينة (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي البلاد.

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من طالبان بتفجيرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، كما فجّروا عبوتين ناسفتين بشكل منفصل، في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) على دوريتين للميليشيا، في نفس الناحية، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة نحو عشرة منهم، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال ٣ عناصر من طالبان

وعلى صعيد الاغتيالات المستمرة، اغتال جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ربيع الأول) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، كما اغتالوا في اليوم التالي، السبت، عنصرين آخرين من الميليشيا في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

اغتيال قيادي وعنصر من طالبان

وشهد يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) عمليتين مشابهتين، حيث أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على قيادي في ميليشيا طالبان، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، فأردوه قتيلا، بينما اغتالوا في اليوم نفسه عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة السابقة، في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وامتدت عمليات الاغتيال حتى يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول)، حيث اغتال جنود الخلافة عنصرا من ميليشيا طالبان، في (الناحية ٥) بمدينة (جلال أباد)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

تدمير برج كهرباء في مدينة (كابل)

وضمن الحرب الاقتصادية، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٤/ربيع الأول) على برج كهرباء بمنطقة (شكردره) في (كابل)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للبرج بعد تدميره.



تدمير برج كهرباء بتفجير في (كابل)



اغتيال عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة السابقة، في (الناحية ١) من مدينة (جلال أباد)

الأسبوع الماضي

وكان استشهاديان من جنود الخلافة قد نجحا في الوصول إلى أكبر معبد للرافضة المشركين بمدينة (قندهار) بعد اجتياز التحصينات الأمنية التي تفرضها ميليشيا طالبان، واقتحما المعبد ثم فجّرا سترتيهما الناسفتين على جموع الرافضة المشركين ليوقعا العشرات منهم بين قتيل وجريح، كما أوقع المجاهدون نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وجواسيسها بينهم قياديان بهجمات وتفجيرات أخرى.



عنصر من ميليشيا طالبان قتل في (الناحية ٥) من (جلال أباد)

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير ٤ آليات بهجمات في نيجيريا



جثة عنصر من الجيش النيجيري سقط بهجوم للمجاهدين على ثكنة في بلدة (كاتاركو) في (يوبي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة عناصر -على الأقل- من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا آليتين أخريين، كما أحرقوا ثكنة لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم، وهجومين مسلحين استهدفا ثكنتين لهم بمنطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير ٣ آليات للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الأول) على آلية للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لـتدميرها ومـقتل وإصابة من فيها، كذلك فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة ثانية على آلية أخـرى للجيش النيجيري، على الطريق ذاته، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثالثة في يوم الجمعة (١٥/ربيع الأول) على رتل للجيش النيجيري، كان يسير على نفس الطريق، ما أدى لتدمير آلية، ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



السيطرة على ثكنة للجيش النيجيري بهجوم في بلدة (كومبي) في (برنو)

مقتل عنصر واغتنام آلية في (برنو)

وشهد يوم السبت (١٦/ربيع الأول) هجومين لجنود الخلافة على ثكنتين للجيش النيجيري في منطقتي (برنو) و(يوبي).

حيث هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كومبي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا عرضت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق ثكنة للجيش في (يوبي)

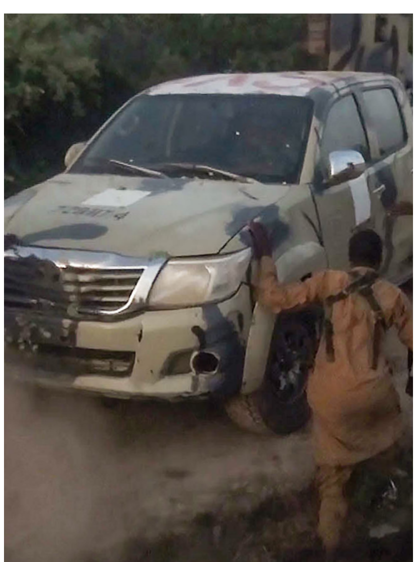
وفي (يوبي)، هاجم المجاهدون في اليوم نفسه ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (كاتاركوا)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة وآلية رباعية الدفع، واغتنموا آلية أخرى ودراجة نارية، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

تفجير خط مياه أرضي للحكومة

وضمن الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في اليوم التالي، الأحد، بتفخيخ وتفجير أحد خطوط المياه الأرضية، أسفل الطريق السريع الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا)، ما أدى لتدميره وتصدّع الطريق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ٢٩ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني وإصابة أكثر من ١٢ عنصرا آخرين، وتدمير وإعطاب ستّ آليات للجيش النيجيري واغتنام آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، بأكثر من سبع هجمات منفصلة استهدفت ثكناتهم ومعسكراتهم في شمال شرق نيجيريا.



آلية اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في (كومبي)

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإحراق مقر لهم بهجوم في قرية (الدراعمة) غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار


أسلحة ومعدات اغتنمها جنود الخلافة بعد هجوم على مقر للجيش الرافضي قرب قرية (الدراعمة) شرقي (الرطبة)

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الرافضي هذا الأسبوع، بهجوم مسلح استهدف مقرين لهم غرب الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا مساء الخميس (١٤/ربيع الأول) على مقرين للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الدراعمة) شرقي (الرطبة)، استخدموا فيه الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل وإصابة سبعة عناصر، كما أحرق المجاهدون أحد المقرين بعد اقتحامه واغتنام ما فيه من أسلحة ومعدات، بينما استهدفوا المقر الثاني بنيران كثيفة تسببت باشتعال النار فيه، ثم اشتبكوا عقب ذلك بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية، مع دورية مؤازرة قدمت إلى مكان الهجوم، ما أدى لتدمير عربة (همر) وإعطاب عربتين أخريين ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

نفيٌ كاذب واعترافٌ كاذب!

وكانت وسائل إعلام رافضية قد نقلت عن ما يسمى بـ"قائد عمليات الأنبار" نفيه وقوع "أي هجوم على قرى في الأنبار"! قبل أن يعود لاحقا ليُغيّر تصريحاته معترفًا بوقوع الهجوم، لكنه كذب في اعترافه حين زعم "تصدي قواتهم للتعرّض" وهي عبارة جاهزة توضع في جميع التصريحات والبيانات الرسمية للقوات الرافضية عقب تعرضها لأي هجوم بغض النظر عن نتيجته! حتى لو كانت اقتحام مقر واغتنام ما فيه قبل إحراقه.

جدير بالذكر أن وكالة أعماق، نشرت صورة حصرية عرضت أسلحة ومعدات متنوعة اغتنمها المجاهدون بعد اقتحامهم لأحد المقرين، بينها قاذف (آر بي جي).


أوراق ثبوتية لعناصر من الجيش الرافضي ضبطها المجاهدون أثناء الهجوم

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع، صورا لتصفية جاسوس للجيش الرافضي يُدعى "عمر الفهداوي" بمنطقة (السجارية) في (الرمادي).

الأسبوع الماضي

يُذكر أنّ جنود الخلافة أعطبوا أربع آليات للجيش الرافضي بتفجير أربع عبوات ناسفة في صحراء (كبيسة)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من عناصرهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش بهجوم منفصل في (الرمادي).

أسر وقتل جاسوس للرافضة أبلغ عن مجاهدٍ واحدٍ قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسا للرافضة أبلغ عن مجاهد واحد، ودمروا (كاميرا) حراية للقوات الرافضية قرب (الطارمية).

أسر وقتل جاسوس للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ربيع الأول) من أسر ونحر جاسوس تابع للأمن الوثني المرتد، في منطقة (البوحمد) قرب (الطارمية)، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا الجاسوس بمفرده قرب أحد البساتين بمنطقة (البو حمد)، وذلك على خلفية تورّطه في الإبلاغ عن أحد المجاهدين لصالح القوات الرافضية.

تدمير (كاميرا) حراية فوق آلية

وفي عملية أخرى في اليوم التالي، الأحد، أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على (كاميرا) حرارية كانت مثبتة فوق آلية للقوات الرافضية، بمنطقة (١٤ رمضان) في (العبايجي)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا منزل جاسوس للحكومة الرافضية بمنطقة (الزور) قرب (الطارمية) بشمال بغداد.

مقتل ١٥ نصرانيا وعنصرين من الجيش الكونغولي وتفجير جديد للمجاهدين في (أوغندا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٥ نصرانيا بهجوم على قرية لهم بعد فرار الجيش الكونغولي منها، كما قتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة في قرية أخرى بمنطقة (بيني) في عودة لتصاعد الهجمات في المنطقة الواقعة شرقي الكونغو.

بينما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة داخل (حانةٍ) يرتادها عناصر وجواسيس للحكومة الأوغندية، ما تسبب بمقتل وإصابة نحو سبعة منهم.

مقتل ١٥ نصرانيا بهجوم على قرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاليمبو) بمنطقة (رونزوري)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصر الثكنة بالفرار واغتنم المجاهدون ما فيها، ثم انتشروا داخل القرية وقتلوا ١٥ نصرانيا على الأقل، وأحرقوا عددا من منازلهم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي

كما هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٥/ربيع الأول) ثكنة أخرى للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ليبكورا) بمنطقة (رونزوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين منهم، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى بتفجير في (أوغندا)

وفي تطور ميداني جديد، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ربيع الأول) من تفجير عبوة ناسفة داخل (حانةٍ) يتجمّع فيها عناصر وجواسيس للحكومة الأوغندية الصليبية، في حي (كومامبوجا) بمدينة (كامبالا)، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإصابة نحو خمسة آخرين، ولله الحمد.

الحكومة الأوغندية تخدع نفسها

وسارعت الشرطة الأوغندية إلى وصف الهجوم بأنه "عمل إرهابي داخلي"، وقالت إنه ناجم عن "قنبلة بدائية الصنع تركها المهاجمون أسفل طاولة"، كما وصف الطاغوت الأوغندي في تغريدة له الهجوم بـ"الإرهابي" وتوعّد بـ"إلقاء القبض على الفاعلين".



عنصران من الجيش الكونغولي قتلا بهجوم على ثكنة لهم في قرية (ليبكورا)

ويرى مراقبون أن الحكومة الأوغندية تحاول جاهدة التقليل من شأن الهجوم وتخدع نفسها محاولةً عدم الاعتراف بأن الهجوم -وهو الثاني من نوعه- على صلة بالدولة الإسلامية التي تورطت في محاربتها في (الكونغو) المجاورة، حيث أرسلت (أوغندا) جيشها إلى (الكونغو) للمشاركة في الحرب ضد جنود الخلافة بعد فشل الجيش الكونغولي في تحقيق أي تقدم على الأرض.

وفي السياق، دعت "فرنسا وبريطانيا" رعاياهما في (أوغندا) إلى "توخّي الحذر في الأماكن العامة والمزدحمة" خشية وقوع هجمات تستهدف "الأجانب" على حد تعبيرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر على الأقل من الجيش الكونغولي وأسروا عنصرا رابعا وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا آلية وأحرقوا ثكنة لهم، كما أحرقوا شاحنة للنصارى الكافرين، بأربع هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

٣ قتلى من الشرطة الاتحادية وتدمير آلية للحشد الرافضي على طريق (حديثة-بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الشرطة الاتحادية بعد اقتحام وحرق مقر لهم، كما دمروا مدرعة للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجومين منفصلين على طريق (حديثة-بيجي) الصحراوي الرابط بين (الأنبار) و(صلاح الدين).

تدمير مدرعة للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٤/ربيع الأول) على عربة (كوجار) للحشد الرافضي المرتد، أثناء سيرها بالقرب من طريق (حديثة-بيجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

اقتحام مقر للشرطة الاتحادية

بينما هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول)، مقرا للشرطة الاتحادية المرتدة يقع على الطريق ذاته، واستهدفوا المقر بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم اقتحم المجاهدون المقر واغتنموا رشاشا متوسطا، ثم أشعلوا فيه النار وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا ثلاث آليات للشرطة والميليشيات المرتدة بعد هجوم على ثكنة مشتركة ودورية لهم، على طريق (حديثة-بيجي)، حيث استخدموا فيه الأسلحة المتنوعة والعبوات الناسفة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

سقط خمسة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع بتفجير استهدف آلية لهم بمنطقة (الحضر) جنوبي الموصل، وتزامن مع انطلاق حملة لهم على المنطقة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الحضر) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للآلية أظهرت تدميرها بشكل كامل. يشار إلى أن التفجير جاء متزامنا مع حملة عسكرية كبيرة أطلقها الجيش والميليشيات الرافضية في المنطقة المذكورة، ضمن مسلسل حملاتهم الفاشلة.



الآلية التي دمّرها المجاهدون بتفجير بمنطقة (الحضر) جنوبي الموصل

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي

خاص بينما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الأول) ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (بردسبي) شرقي منطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (ازيكند) شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإحراق ٣ آليات للحكومة في كركوك

النبأ **ولاية العراق - كركوك**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأحرقوا ثلاث آليات تابعة للحكومة الرافضية، بهجومين مسلحين في كركوك.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) مقرا للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

إحراق ٣ آليات للحكومة

خاص من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أطلقوا النار على مجموعة من المرتدين المتعاونين مع الحكومة الرافضية، أثناء قيامهم بعمليات تجريف للأراضي قرب قرية (البو سراج) بمنطقة (داقوق)، فلاذوا بالفرار من المنطقة، وتمكن المجاهدون من إحراق ثلاث آليات لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا آلية للشرطة الاتحادية المرتدة فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير قرب قرية (الصخول) جنوبي (داقوق).



إحدى الآليات التي أحرقها المجاهدون بهجوم قرب قرية (البو سراج)

اغتيال جاسوس تابع للقوات الأمريكية في ريف الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الأول) منزل جاسوس يعمل لصالح القوات الأمريكية، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

إعطاب دبابة للجيش المصري بتفجير قرب (بئر العبد)

النبأ **ولاية سيناء**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٧/ربيع الأول) على دبابة للجيش المصري المرتد، جنوب قرية (قصرويت) بمنطقة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتبسات من كلمة

"وكفى بربِّك هادياً ونصيراً"

لأمير المؤمنين الشيخ المفضال أبي بكر البغدادي -تقبله الله تعالى-

"فمهما حشدوا وألّبوا فلن تغني جموعهم من أمر الله شيئا، وقد أخبرنا سبحانه في مواطن من كتابه العزيز، أن العبرة ليست بالعدد والعدة والقوة، قال صاحب أضواء البيان بتصرف يسير: "إن الفئة القليلة المتمسكة بدين ربها تغلب الفئة القوية الكافرة التي لم تتمسك به"، ففي غزوة الخندق، ذلك الحصار العسكري الذي نوه الله بشأنه، وبيّن شدته وعظمه في سورة الأحزاب في قوله: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا} [الأحزاب: ١٠، ١١] وقع هذا الحصار العظيم وأهل الكفر في عدد وعدة وقوة، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ضعف وجوع وقلة من المال والسلاح، حتى ذكر أهل السير، أن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم يشد حزامه على الحجارة من شدة الجوع، ومع شدة الحصار والضيق، نقضت بنو قريظة العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين، وهذا هو ديدن اليهود، فأصبح المسلمون في موقف حرج وضيق أشد، فكان الذي واجه المسلمون به هذا الموقف الشديد والحصار العسكري الكبير، هو الإيمان والتسليم كما أخبر الله -تعالى- عنهم بقوله، {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، وكان من نتائج هذا الإيمان والتسليم، ما قصه الله علينا في محكم كتابه في سورة الأحزاب في قوله، {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا} [الأحزاب: ٢٥].

ولقد أثبت أبناء الإسلام في دولة الخلافة بفضل الله ومنه، أنهم بثباتهم وعدم نكولهم من مصادمة آلة العدو وترسانته الصماء، هم حصن الأمة ودرعها المتين، وأملها المتقد، وخط دفاعها الأول، في وجه العدو الرافضي الحوثي المجوسي النصيري، الذي بات يؤمِّل نفسه أن يُحكم قبضته على ديار أهل السنة، وبدعم منقطع النظير من عباد الصليب وأذنابهم المرتدين، ومما يدل على ذلك، صمود رجالات الأمة في هذا الزمان الذين ثبتوا على أرض الموصل، وأبوا أن يسلموا أرضا حكمت بشرع الله لأهل الكفر وأمم الصليب، إلا بدق الرقاب وسكب الدماء، معتزين بدينهم مستعلين بإيمانهم موقنين صابرين محتسبين، فأوفوا بعهدهم وما بذمتهم، ولم يسلموها إلا على جماجمهم وأشلائهم، فأعذروا بعد ما يقارب سنة من القتال والنزال -نحسبهم والله حسيبهم- رغم أن الصليبيين الحاقدين وكعادتهم مع المسلمين، في الموصل وغيرها من ديار الإسلام، لم يتركوا سلاحا فاتكا مدمرا إلا واستخدموه، ولا محرّما عندهم -زعموا- إلا وألقوا به وجربوه، فأحرقوا البشر والشجر وكل شيء على الأرض عليهم من الله ما يستحقون، ولن يثني ذلك المجاهدين عن جهادهم وسيظل أبناء الإسلام يُرخصون دماءهم وأجسادهم في سبيل خالقهم جل وعلا، ولسان حالهم، {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢].

وليعلم كل موحد مجاهد في دولة الإسلام وخارجها، بأنَّا على يقين، أن سيل الدماء والأشلاء الذي سكبه الثابتون الصابرون في الموصل وسرت، والرقة والرمادي وحماة، أن الله سيجريه في البلاد، فيهلك به كل طاغوت جثم على صدر الأمة، وستنزاح به الستور التي فرقت المسلمين لدهور، فلن نعود أعزة كرماء بديننا إلا بضرب البيض الصفاح، ومصادمة العدو في كل ساح، هذا سبيل فلاحنا في ديننا ودنيانا إن اعتصمنا بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم.

وإنا بحول الله وقوته باقون ثابتون صابرون محتسبون في دار الإسلام، لن تثنينا كثرة القتل والأسر وألم الجراح، وأنيسنا قول ربنا {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٠٤].

فيا أهل السنة في العراق والشام واليمن، يا أهل السنة في كل مكان، لقد طاول أبناء الخلافة حشود الرفض وقطعان النصيرية والحوثة في العراق والشام واليمن، وفلوا بفضل الله جيوشهم وجموعهم، فثبتوا من مخادعكم، وانفضوا غبار الذل عنكم، واعلموا أن الرافضة والنصيرية لن يقبلوا بأنصاف الحلول، بعدما سلبوا الديار وانتهكوا الأعراض، وقد حل بكم ما حذركم منه نبيكم صلى الله عليه وسلم حين قال: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم)، فارجعوا إلى دينكم، ارجعوا إلى عزكم وما فيه رفعتكم، وانبذوا فصائل الردة والخسة والعمالة، من تسيرهم أمريكا وحكومات الردة في المنطقة، من يقتاتون بدمائكم وعلى أشلاء أبنائكم، فقولوا لي بربكم، ماذا جنيتم من محافل الذل وفتات الداعمين، سوى مهادنة النصيرية وتسليم دياركم، وأصبح أبناؤكم وقود حرب يُشعلها الصليبي الكافر ضد دولة الإسلام، أو تظنون أنكم اليوم بمنأى من بطش النصيرية وداعميهم، كلا والله، لقد حذرناكم من قبل، ولا زلنا نحذركم من المكر الذي يراد بكم، ولن يغنيَ عنكم المرتد الإخواني التركي شيئا، ولـن تُغني عنكم فصائل الـردة وداعموهم شيئا، إن أُصطلم لا قدر الله جنود الخلافة وحراس العقيدة في الشام، فإنا نعتقد أنه لولا الله، ثم هؤلاء الشعث الغبر، لكان الأمر على غير ما تشتهون، فأفيقوا من سباتكم يا أهل السنة في الشام، واطردوا آمال السراب عنكم وعـودوا إلى ربكم، فقد أقبل النصيرية اليوم وبكل ما يملكون، يدفعهم الروس ودولة المجوس إيران، للمضي قدما في قتال دولة الإسلام، فلا تهولنكم قطعانهم التائهة في أودية الشام وسوحها، فاحملوا على عدوكم حملة رجل واحد، فقد أصبح بفضل الله وحده مكشوف الظهر واهن العظم، فلا تعطوه فرصة لالتقاط أنفاسه، واغتنموا ساعة الإمكان قبل فوات الأوان.

ويا جنود الخلافة وآساد الإسلام في العراق والشام وجزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، وخراسان واليمن وليبيا وسيناء ومصر وشرق آسيا، وغرب إفريقية والصومال وتونس والجزائر والقوقاز وبلاد البنغال وغيرها من البلدان.

قال ربنا في كتابه العزيز: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٤٠].

اعلموا -يرحمكم الله- أنكم اليوم في عُدوةٍ واحدة، تقارعون أمم الكفر وتصدون حملتهم الغاشمة عن ديار الإسلام، فبثباتكم ثبات لإخوانكم وسلوة لهم في كل ثغر وصقع من الأرض، وفي تجلدكم إرباك لمخططات الصليبيين، واستنزاف حقيقي لمقدراتهم، ودفع وتأخير لصيالهم على معقل الإسلام في هذا الزمان، فاثبتوا يرحمكم الله، {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩]".

جاه الأكـــارم (٧)

-الحياء-

الحمد لله رب العالمين، هادي المؤمنين لما فيه صلاحهم في الدنيا والدين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثرهم إلى يوم الدين، وبعد.

لكل شيء رأس، ورأس الأخلاق ما كان خير كله وهو الحياء، فمن رُزِقَهُ مَلَك زمام بقية الأخلاق الطيبة، ومن عجز عنه تعسّرت عليه الفضائل وزلت قدمه في مستنقع الأخلاق الذميمة، وهو من مكارم الأخلاق التي تضفي على عيش عباد الله فيما بينهم وُدّا ومحبة، فتُحجز القلوب من الأحقاد والضغائن، والحياء خصلة من خصال الإيمان، وخلق في الإسلام محمود، فمن تحلى به حسُن له إسلامه، وسمت بالعلياء أخلاقه، وهجر المعاصي والمنكرات استحياء من رب الأرض والسموات، وأقبل على طاعة الإله محبة وتعظيما.

والحياء يكسو صاحبه وقارًا واحترامًا، فيصرف عنه أذى السفهاء، ويكف عنه عتاب العقلاء، وهو صفة من صفات الأنبياء، ومن سار على نهجهم من عباد الله الأتقياء، وهو في أخلاق الرجال جميل، وفي أطباع النساء لازم تمتاز به الصالحات البتول، واكتسابه يغطي كل معيب، وضياعه يظهر كل قبيح.

وقيل في معنى الحياء أنه "الحشمة، ضد الوقاحة،... وهو الانقباض والانزواء" [لسان العرب]، وقيل أيضا أنه: "انقباض النَّفس مِن شيءٍ وتركه حذرًا عن اللَّوم فيه" [التعريفات للجرجاني]، وقال ابن حجر: "الحَيَاء خُلُق يبعث صاحبه على اجتناب القبيح، ويمنع مِن التقصير في حقِّ ذي الحقِّ" [فتح الباري]

ولقد جاء في كتاب الله تعالى امتداح الحياء فقال تعالى: {وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ} [الأعراف:٢٦] فقد فسره بعض العلماء بأنه الحياء.

حياء النبي صلى الله عليه وسلم

وقد عُرف نبينا صلى الله عليه وسلم بالحياء حتى قيل عنه أنه "أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه" [متفق عليه] فحياؤه أشد من حياء الفتاة البكر، وإن كره الشيء لا يتكلّم وإنما يُعرف ويُفهم من تغيّر وجهه صلى الله عليه وسلم.

ومن صور حيائه عليه الصلاة والسلام قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ} [الأحزاب:٥٣] قال ابن كثير: "قيل: المراد أنَّ دخولكم منزله بغير إذنه، كان يشُقُّ عليه ويتأذَّى به، لكن كان يكره أن ينهاهم عن ذلك مِن شدَّة حَيَائه عليه السَّلام، حتى أنزل الله عليه النَّهي عن ذلك" [التفسير]

وإن الحياء قديم في بني البشر منذ أبيهم آدم عليه السلام، والحياء مأمور به وتركه منهي عنه، فعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنَّ ممَّا أدرك النَّاس مِن كلام النُّبوَّة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت) [رواه البخاري]

قال الخطَّابي: "قال الشَّيخ: معنى قوله (النُّبوَّة الأولى) أنَّ الحَيَاء لم يزل أمره ثابتًا، واستعماله واجبًا منذ زمان النُّبوَّة الأولى، وأنه ما مِن نبيٍّ إلَّا وقد نَدَب إلى الحَيَاء وبُعِث عليه، وأنَّه لم ينسخ فيما نسخ مِن شرائعهم، ولم يُبَدَّل فيما بُدِّل منها" [معالم السنن للخطَّابي]

خصلة من خصل الإيمان

والحياة خصلة من خصال الإيمان فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الإيمان بضع وستون -وفي رواية وسبعون- شعبة، والحياء شعبة من الإيمان) [متفق عليه]، قال الخطَّابي: معنى قوله: (الحَيَاء شعبة مِن الإيمان) "أنَّ الحَيَاء يقطع صاحبه عن المعاصي ويحجزه عنها، فصار بذلك مِن الإيمان" [معالم السنن]

وقال ابن القيِّم: "خُلق الحَيَاء مِن أفضل الأخلاق وأجلِّها وأعظمها قدرًا وأكثرها نفعًا" [مفتاح دار السَّعادة]

وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم: (الحَيَاء لا يأتي إلَّا بخير) [متفق عليه]، قال ابن رجب: "(الحياء لا يأتي إلَّا بخير): فإنَّه يكفُّ عن ارتكاب القبائح ودناءة الأخلاق، ويحثُّ على استعمال مكارم الأخلاق ومعاليها، فهو مِن خصال الإيمان بهذا الاعتبار" [جامع العلوم والحكم]

ولما حاز الحياء مكانة عالية وصف كله بالخيرية، فعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (الحياء خير كله)، أو قال: (الحياء كله خير). [مسلم]

وقد روي عن عمر رضي الله عنه أنه قال: من استحيا اختفى، ومن اختفى اتقى، ومن اتقى وُقي.

وقد نرى البعض يذم غيره لشدة حيائه، وهذا مجانب للصواب، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم، مرَّ على رجل، وهو يعاتب أخاه في الحياء، يقول: إنَّك لتستحِيِي حتى كأنَّه يقول: قد أضرَّ بك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دعه، فإنَّ الحياء مِن الإيمان) [رواه البخاري]

قال ابن بطَّال: "معناه أنَّ الحَيَاء مِن أسباب الإيمان وأخلاق أهله؛ وذلك أنَّه لما كان الحَيَاء يمنع مِن الفواحش، ويحمل على الصَّبر والخير، كما يمنع الإيمان صاحبه مِن الفجور، ويقيِّده عن المعاصي، ويحمله على الطَّاعة، صار كالإيمان لمساواته له في ذلك، وإن كان الحَيَاء غريزة، والإيمان فعل المؤمن، فاشتبها من هذه الجهة" [شرح البخاري]

ومن أبواب الحياء في المجلس حياء الصغير عند الكبير وحياء الجاهل عند العالم والولد عند والديه فإنه من حسن الأدب، قال ابن عمر رضي الله عنهما: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي أنها النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك، ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت. [متفق عليه]

استحيوا من الله حق الحياء!

وأعظم الحياء أن يستحي العبد من ربه فذاك المقام الأسمى والدرجة الأعلى ومن عرف ربه حقيقة استحيى منه، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (استحيوا مِن الله حقَّ الحياء). قال: قلنا: يا رسول الله إنَّا لنستحيي، والحمد للَّه. قال: (ليس ذاك، ولكنَّ الاستحياء مِن الله حقَّ الحياء: أن تحفظ الرَّأس وما وعى، وتحفظ البطن وما حوى، وتتذكَّر الموت والبِلَى، ومَن أراد الآخرة، ترك زينة الدُّنيا، فمَن فعل ذلك، فقد استحيا مِن الله حقَّ الحياء) [رواه التِّرمذي]، قال ابن رجب: "يدخل فيه حفظ السَّمع والبصر واللِّسان مِن المحرَّمات، وحفظ البطن وما حوى، يتضمَّن حفظ القلب عن الإصرار على ما حرَّم الله، ويتضمَّن أيضًا حفظ البطن مِن إدخال الحرام إليه مِن المآكل والمشارب، ومِن أعظم ما يجب حفظه مِن نواهي الله عزَّ وجلَّ اللِّسان والفرج" [جامع العلوم والحكم]، "ويروى عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم وصّاه لما بعثه إلى اليمن فقال: (استحي من الله كما تستحي من رجل ذي هيبة من أهلك)، وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن كشف العورة خاليا، فقال: الله أحق أن يستحيا منه" [جامع العلوم والحكم].

ولمَ لا يستحي العبد من ربه وربُه هو الحيي سبحانه، قال صلى الله عليه وسلم: (إن الله حَيِيٌ سِتِّير يحب الحياءَ والستر) [الآداب للبيهقي]

في حق النساء أولى!

وإن أُمر الرجال بالحياء فهو في حق النساء أولى بلا شك، فمما جاء في حياء النساء، قوله تعالى: {فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا} [القصص: ٢٥] قال مجاهد: "يعْني: واضعةً ثوبها على وجهها ليست بخرَّاجةٍ ولا وَلَّاجةٍ" [تفسير مجاهد]، وروى ابن جرير عن عمر رضي الله عنه، قال: "واضعة يدها على وجهها مستترة"، وهذا الأصل في النساء أن يكنّ رمزا في الحياء، وإنّ شرع الله ليحث النساء على الحياء ويؤاخذهن به؛ لما في ذلك من صيانة للمجتمع المسلم من الفواحش والفجور.

نعوذ بالله من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الآل والصحب أجمعين.

هجوم المقدادية

المكان: قرية (الرشاد) بمنطقة (المقدادية) في ديالى

التاريخ: مساء الثلاثاء (١٩/ربيع الأول ١٤٤٣هـ)



الكيفية

هجوم مسلح مركب ابتدأ بعملية أسر وقتل 6 روافض ثم كمين مسلح استهدف التعزيزات الفردية والجماعية التي حاولت الاقتراب من المنطقة.



35

قتيلا وجريحا



من الميليشيات الشيعية وأتباعهم

الهجوم شكل ضربة أمنية جديدة للتحصينات الرافضية التي تحيط بالمنطقة وأكد فشل جميع الحملات والإجراءات الأمنية التي أعلنوا عنها خلال السنوات الماضية.

وستستمر الدولة الإسلامية بإذن الله تعالى في قتالها للرافضة المشركين في جميع الجبهات وعلى كل الساحات، ولن تدخر في ذلك جهدا ولن تفرّق بين معابدهم ومراكزهم، كما لن تفرّق بين قادتهم وجنودهم.



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

العدد ٣١١ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٨ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣١١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بهجوم انغماسي منسّق... جنود الخلافة يُسقطون عشرات القتلى والجرحى من طالبان بينهم "قيادي بارز" في كابل



مرة أخرى يوجّه جنود الدولة الإسلامية صفعة أمنية كبيرة لميليشيا طالبان، بعد هجوم منسّق شنّه خمسة انغماسيين على (مستشفى عسكري) تديره الميليشيا في كابل، تخلله تفجيران منفصلان بحزام ناسف وسيارة مركونة، وخلّف عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم بينهم قيادي بارز، ليثبت الهجوم مجددا الإخفاق الأمني المتكرر للميليشيا التي تسلمت الحكم بموجب اتفاق مع أمريكا شريطة أن تتفانى في "مكافحة الجهاد".

كما أوقع المجاهدون نحو ٢٠ قتيلا وجريحا آخرين من عناصر الميليشيا بعمليات وهجمات أخرى في (كابل) و(جلال أباد) و(كنر).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) على آلية مسؤول منطقة (نرهنك) بميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (كنر)...

٤

قصة شهيد

أبو ريانة البريطاني -تقبله الله-
صانع الإعداد.. وجليس الخشية

١٠

إحراق مواقع و٩ آليات للجيش النيجيري والشرطة والميليشيات في نيجيريا

سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم، هذا الأسبوع، وأسر المجاهدون ثلاثة عناصر من الشرطة، كما أحرقوا ثكنة وأربع آليات للجيش، وأحرقوا كذلك مقرا للشرطة وموقعا للميليشيات وخمس آليات لهم، في حين فخخوا ودمروا برجيْ اتصال لشركة متحالفة مع الحكومة النيجيرية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوادا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب دبابة، واغتنموا آلية مزودة برشاش ثقيل وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي

التفاصيل ص ٦

مقتل ٨ عناصر من القوات الرافضية والميليشيات بهجمات في كركوك
٧

اغتيال جاسوسين للـPKK برصاص المجاهدين في الخير
٧

٥ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي وإحراق شاحنة للنصارى شرق الكونغو
٨

تدمير وإعطاب ٣ آليات للقوات الرافضية وإفشال كمين لهم في ديالى
٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 21 وحتى 27 ربيع الأول 1443هـ)

٩ صليبيين

١١ مرتدًا رافضيا

١٤٠ كافرا ومرتدًا

٣ ضباط وقادة

١٦ آلية مدمرة

أكثر من ١٦٣ قتيلا وجريحا

٤٦ عملية

٧ كاميرات حرارية

٩ آليات رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٦	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
١١	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٠	ولاية خراسان
٢٥	ولاية العراق
٢٢	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	دجلة	صلاح الدين	الأنبار
٨	٥	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ



ولو أرَادُوا الخُــروجَ لأعـدُّوا لهُ عُدَّةً

يَشترط الكثير من النّاس على أنفسهم شروطًا للجهاد تهرّبا منه، وتبريرًا للمزيدِ من القعودِ وشرودًا عن آيات الوعيد، فاختزله بعضهم بصفاتٍ معيّنة بزعمهم أنّه لا بد أن يكون المرء فريد زمانه حتى يصبح مجاهدا في سبيل الله تعالى، وظنوا أنّ الجهاد فرض لقوم مخصوصين دون غيرهم، ولو نظرنا إلى كتاب الله تعالى لوجدنا الخطاب لكل من يؤمن بالله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ}، وقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ} وفي بعض الآيات يُعمم الله تعالى الأمر بالجهاد لكلّ أصناف المؤمنين حتى لا يبقى لأحد عذر، قال تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} تنوّع بيان معنى هذه الآية بين أقاويل المفسرين وهي: "شيوخًا وشبانًا" و"أغنياء وفقراء"، و"مشاغيل وغير مشاغيل" و"نِشاطًا وغير نِشاط"، و"ركبانًا ومشاةً"، وهل المشاغيل بأي شغل كان من علم أو صناعة أو تجارة، وغير المشاغيل من الفارغين وأهل العطالة، ومن ثَقُلوا وشاخُوا ومن هم شباب إلا من عوام المسلمين؟ وهل هؤلاء إلا من كان مقترفا بعض الذنوب؟، فلم يكن إذا الخطاب خاصا بصنف من الناس.

وإن تعذّر الإنسان بترك الجهاد لذنوبه؛ فإن الهجرة والجهاد أعظم أبواب تكفير الذنوب والخطايا، فالهجرة تجُبّ ما قبلها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وإنّ الهجرة تجبّ ما كان قبلها)، والجهاد به مغفرة الذنوب، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...} إلى قوله -عزّ وجلّ-: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ}، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (للشهيد عند الله ستّ خصال، يغفر له في أول دفعة من دمه)، وإن قَتَل المجاهدُ كافرا كان ذلك أماناً له من النار وعتقا لنفسه منها -بإذن الله-، قال عليه الصّلاة والسّلام: (لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا)، ولن يجتمع غبار في سبيل الله مع دخان نار جهنم في أنف امرىء أبدا، قال عليه الصّلاة والسّلام: (لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا) فإن أمّنه الله تعالى من أن يدخل إلى جوفه شيء من دخان جهنم فإن ورودها أبعد منه إن شاء الله.

ولقد اعتاد كثير من الناس إذا فكّر في التوبة أن يأتي بعدها لمكّة فيعتمر أو يحج يتحرّى بذلك قَبول توبته، فيبدأ صفحة جديدة من بيت الله الحرام وعند سقيا ماء زمزم المبارك، وهذا خير عظيم وعمل صالح جليل، ولكن لا تساوى تلك اللحظات مع من يمّم وجهه نحو ساحات الجهاد وغبّر قدماه، وسالت في سبيل الله دماه، فهذا أعظم أجرا بلا شك، بل إن تسوية الصورتين من الظلم، قال تعالى: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}، وهذا إن كان تطوعا أو فرض كفاية، فكيف إذا كان الجهاد فرض عين كما نعيشه في هذا الزمان؟!.

فإنه لا شيء أوجب بعد الإيمان من الجهاد في سبيل الله تعالى، قال ابن تيمية رحمه الله: "وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين فواجب إجماعا، فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه فلا يشترط له شرط بل يدفع بحسب الإمكان"، فالعدو الصائل يُقاتل ويُجاهد وإن تعددت أصنافه بجيوش أو تكتلات أو تحالفات ولا يُقاتل تحت راية أحدهم ضد الآخر؛ فالكل صائل على الدين، والكل يسعى لمنع تحكيم شريعة الله تعالى وإقامة الحدود، والكل متسلط على أمة الإسلام، حتى فُرض عليها قوانين الكافرين وأحكامهم وشُيّدت أضرحة الشرك وأُذن في عبادتها وتقديم القرابين لها من دون الله، وسيق شباب المسلمين ليكونوا نُسُخا غربيّة منسَلِخة من دينها، وسُلّم لليهود مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقروهم أنْ تلك ديارهم، فأي عمل صالح أعظم أجرا من دفع ملل الكفر ودحرها وإزالة أذرعها المتمثّلة بالطواغيت؛ لينعم المسلمون بشرع الله ويكونوا تحت حكم الخلافة؟!.

ومن هنا تكون فرضية الجهاد، فرضيّة عينية على كل مسلم كالصلاة والصيام، فكما لا يجب الاستئذان في الصلاة والصيام، فلا يجب في الجهاد في سبيل الله، وكما تجب الصلاة والصيام على المسلم مهما ابتلي بالذنوب فكذلك يجب الجهاد، وليست الذنوب واقترافها عذرا، فتجب التوبة من الذنوب والمعاصي ويجب القيام بالجهاد في سبيل الله.

وإنّ من مداخل الشيطان على الشاب المسلم تهويل الجهاد عليه وتثبيطه عنه بأنه صاحب ذنوب ومعاصي وتقصير في جنب الله فيزداد ركونا إلى الدنيا وسوء ظن بالله وبُعدا أكثر عن الجهاد، فلا هو الذي تاب من ذنبه، ولا هو الذي جاهد ليُغفر ذنبه، فنجد آلاف المغفّلين من الشباب في ميادين المباريات والألعاب، والمسارح والصالات، تُهدَر طاقاتهم وأوقاتهم، وفيها يفنى عمرهم!، في الوقت الذي يتسابق فيه اليهود والصليبيون من الأمريكان والروس والأوربيون والشيوعيون في التسليح وتقوية جيوشهم وزيادة عددها.

ولو تأمّلنا في سيرة سلفنا الصالح لوجدنا نماذج ممن أسلم في يومه وجاهد ونال الشهادة، كخبر جرجة يوم اليرموك مع خالد بن الوليد حين أسلم وصلى ركعتين فقط فقتل يومه، بل بعضهم أسلم في أرض المعركة ولم يسجد لله سجدة، فرزقهم الله الشهادة وجنة عرضها السماوات والأرض بعد أن بذلوا أرواحهم في سبيله سبحانه، كخبر الأصيرم في غزوة أحد والعبد الحبشي في خيبر رضي الله عنهم وأرضاهم.

ولم يكن يمتنع أحد من أهل ذلك الجيل من الجهاد بزعم أنه صاحب معاصي، فأبو محجن الثقفي رضي الله عنه كان ممن حضر يوم القادسيّة، وقد حُبس بسبب شربه للخمر، ولكنه وهو في قيده لم يحتمل أن يرى فرسان المسلمين تصاول أعداء الله من الفرس وهو مكبّل في قيوده، فكلم امرأة سعد بن أبي وقاص لتفكه بشرط عودته إن لم تُكتب له الشهادة، فنهض وأخذ فرس سعد "البلقاء" وقاتل قتالا شديدا وأبلى بلاء حسنا حتى عجب سعد فقال: "الصبر صبر البلقاء، والطعن طعن أبي محجن، وأبو محجن في القيد"، ثم عاد أبو محجن ووفى بشرطه، فلم يكونوا يتعذّرون بأن ابتلوا بالمعاصي فيدعون الجهاد!

ذلك جيل المكرمات وأولئك شبابهم الذين استطاعوا تمزيق مُلك الكافرين وتشتيت جموعِهم، فالأمجاد إنما تصاغ في ميادين الجهاد، فأي مثال نرتضي؟ وبأي جيل نقتدي؟ والحمد لله ربّ العالمين.

بهجوم انغماسي منسّق...

جنود الخلافة يُسقطون عشرات القتلى والجرحى من طالبان بينهم "قيادي بارز" في كابل

النبأ ولاية خراسان

مرة أخرى يوجّه جنود الدولة الإسلامية صفعة أمنية كبيرة لميليشيا طالبان، بعد هجوم منسّق شنّه خمسة انغماسيين على (مستشفى عسكري) تديره الميليشيا في كابل، تخلله تفجيران منفصلان بحزام ناسف وسيارة مركونة، وخلّفَ عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم بينهم قيادي بارز، ليثبت الهجوم مجددا الإخفاق الأمني المتكرر للميليشيا التي تسلمت الحكم بموجب اتفاق مع أمريكا شريطة أن تتفانى في "مكافحة الجهاد".

كما أوقع المجاهدون نحو ٢٠ قتيلا وجريحا آخرين من عناصر الميليشيا بعمليات وهجمات أخرى في (كابل) و(جلال أباد) و(كنر).

إصابة قيادي بميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) على آلية مسؤول منطقة (نرهنك) بميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (كنر)، ما أدى لإصابته برفقة آخرين وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

إعطاب آليتين لميليشيا طالبان

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الاثنين (٢٥/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان، في منطقة (خيوه) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، بينما فجّروا عبوة ثالثة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) على آلية ثالثة، في (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



صورة من مكان التفجير الذي استهدف بوابة المستشفى العسكري لطالبان في (كابل)

اغتيال عنصرين من طالبان في (جلال أباد) و(كابل)

وعلى صعيد الاغتيالات المتواصلة، اغتال جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/ربيع الأول) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا في اليوم التالي، السبت، عنصرا ثانيا من الميليشيا، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من طالبان وضابط في شرطة باكستان

وفي يوم الاثنين (٢٥/ربيع الأول)، اغتال المجاهدون عنصرين آخرين من ميليشيا طالبان، بإطلاق النار عليهما داخل آلية كانا يستقلانها في (الناحية ٥) بمدينة (جلال أباد)، في حين اغتالوا في نفس اليوم ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، في قرية (متهرا) بمدينة (بيشاور)، ولله الحمد والمنّة.



صورة من مكان مقتل ضابط في الشرطة الباكستانية بنيران المجاهدين في (بيشاور)

اغتيال ٣ من ميليشيا طالبان وجاسوس للحكومة السابقة

وشهد يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الأول) ثلاثة اغتيالات منفصلة، حيث اغتال جنود الخلافة قاضيا تابعا لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢) بمدينة (جلال أباد)، بطلقات مسدّس، بينما اغتالوا في الناحية ذاتها، عنصرا من الميليشيا واغتنموا بندقيته بعد استهدافه بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا عنصرا ثالثا كان برفقة جاسوس للحكومة المرتدة السابقة، في (الناحية ٧)، إثر استهدافهما بطلقات مسدس، ولله الحمد.



بندقية اغتنمها المجاهدون بعد اغتيالهم عنصرا من طالبان في (جلال أباد)

٦ قتلى وجرحى بهجوم على ثكنة لطالبان

وفي تطور جديد، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء ذاته، ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (مهمند دره) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة أربعة آخرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية في الثكنة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.



صورة للانغماسيين الخمسة -تقبلهم الله- الذين نفذوا الهجوم المنسق على المستشفى العسكري لطالبان في (كابل)

عشرات القتلى من ميليشيا طالبان بهجوم انغماسي منسّق في (كابل)

وفي أبرز هجمات الأسبوع، شنّ جنود الخلافة هجوما منسّقا كبيرا على (مستشفى عسكري) تديره ميليشيا طالبان المرتدة، وسط العاصمة (كابل)، خلّف عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم بينهم قيادي بارز، في أقوى هجوم انغماسي يستهدف عناصر الميليشيا منذ تسلّمها زمام الحكم في أفغانستان تبعا لاتفاق الدوحة، ووقع الهجوم برغم الاستنفار الكبير والمتواصل لعناصر الميليشيا في مختلف مناطق أفغانستان خصوصا العاصمة (كابل).

تفجير استشهادي على حراس المبنى

وفي تفاصيل الهجوم، بعد تخطيط محكم ودقيق سبقه حسن توكّل على الله تعالى، هاجم خمسة انغماسيين من مجاهدي الدولة الإسلامية مستشفى (سردار محمد داود خان) العسكري في (كابل)، وبدأ الهجوم بتفجير أحد الانغماسيين حزامه الناسف على تجمّع لعناصر طالبان عند البوابة الخارجية للمستشفى، حيث أوضح مصدر عسكري لـ(النبأ) أن معظم حراس المستشفى كانوا يتجمعون لحظة التفجير عند البوابة بمن فيهم حراس الأبراج العسكرية التي تحيط بالمستشفى، ما أدى لمقتل وإصابة العديد منهم.

الانغماسيون اقتحموا المبنى خلافا لرواية "كذاب طالبان"

بينما كان أمير الانغماسيين قد سبق في الوصول إلى بوابة المبنى الرئيس وأطلق النار -فور وقوع التفجير- على حارس المبنى فأرداه قتيلا واغتنم بندقيته، قبل أن يُعطي الإشارة لدخول ثلاثة انغماسيين آخرين تمهيدا لاقتحام المبنى، حيث أكد المصدر **خاص** العسكري لـ(النبأ) تمكُّن الانغماسيين من اقتحام المبنى الرئيس للمستشفى سالمين مجهَّزين بالأسلحة الرشاشة والمسدسات والقنابل اليدوية خلافا لرواية "كذّاب طالبان".

وكشف المصدر أن التوجيهات جاءت للانغماسيين داخل المبنى بالإجهاز على عناصر طالبان الذين تكتظ بهم غرف المبنى، ما أسفر عن قتل عدد كبير منهم بحسب ما أكّده الانغماسيون أنفسهم -تقبلهم الله- في اتصالات مباشرة خلال الهجوم.

اشتباكات عنيفة في الداخل وتفجير سيارة في الخارج

وبيّن المصدر العسكري أن الانغماسيين أخذوا مواقعهم وتحصنوا داخل المبنى للاشتباك مع دوريات المؤازرة التي كانوا ينتظرون قدومها، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة تخللها تفجير سيارة (عن بعد) ركنها المجاهدون في محيط المبنى، ثم فجّروها لدى مرور دوريات طالبان، ما تسبب بمقتل وإصابة نحو ٤٠ عنصرا منهم.

خاص وأكد المصدر ذاته لـ(النبأ) استمرار الاشتباكات إلى وقت غروب الشمس، حتى قُتل



قائد "وحدة كابل" في ميليشيا طالبان الذي قتله المجاهدون أثناء الهجوم

الانغماسيون -تقبلهم الله تعالى- بعد أن حققوا نكاية كبيرة في جنود الطاغوت وحراسه، وكان من بين القتلى "مسؤول عسكري كبير" في الميليشيا يُدعى "حمد الله مخلص" ويشغل منصب "قائد فيلق كابل"، وكان ممن أشرف على عمليات تأمين إخراج الصليبيين وجواسيسهم عبر مطار كابل عند الانسحاب الأمريكي من المطار.

أسماء الانغماسيين تقبلهم الله تعالى

خاص وكشف المصدر العسكري لـ(النبأ) أسماء الانغماسيين الخمسة الذين نفّذوا هذا الهجوم المبارك وهم: الأخ (هداية الله الخراساني) منفّذ التفجير على حراس البوابة، والأخ (حيدر الخراساني) أمير الانغماسيين، والانغماسيون الثلاثة: (إبراهيم الخراساني) و(حمزة الخراساني) و(عثمان الخراساني)، كما حصلت الـ(النبأ) على صورة حصرية للانغماسيين -رحمهم الله رحمة واسعة-.

جدير بالذكر أن الهجوم جاء بعد أيام قليلة على زيارة مسؤول "الدفاع" في الميليشيا للمستشفى العسكري الأكبر في البلاد، والذي يضم العشرات من عناصر طالبان، والمعروف أيضا باسم "المستشفى العسكري الوطني" الذي ورثته طالبان عن سلفها في الحكم.

يشار إلى أن ميليشيا طالبان فرضت طوقا أمنيا مشددا حول منطقة الهجوم، ومنعت "وسائل الإعلام" على اختلافها من الوصول إلى المكان، ضمن سياستها في التكتم على خسائرها وإخفاقها الأمني المتكرر، ليخرج "كذاب طالبان" برواية مشابهة لروايات الجيش الرافضي، مُعلنا عن "صدّ الهجوم" على غرار "صد التعرضات"!

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي، كما قتلوا عنصرا مواليًا للحكومة الأفغانية السابقة، بتفجيرات واغتيالات بمدينة (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي البلاد.

إحراق مواقع و٩ آليات للجيش النيجيري والشرطة والميليشيات في نيجيريا


الهجوم على معسكر للشرطة النيجيرية في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط عدد من القتلى والجرحى من الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم، هذا الأسبوع، وأسر المجاهدون ثلاثة عناصر من الشرطة، كما أحرقوا ثكنة وأربع آليات للجيش، وأحرقوا كذلك مقرا للشرطة وموقعا للميليشيات وخمس آليات لهم، في حين فخخوا ودمروا برجيْ اتصال لشركة متحالفة مع الحكومة النيجيرية.

إحراق ثكنة ودبابة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوادا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب دبابة، واغتنموا آلية مزودة برشاش ثقيل وأسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

إحراق مقر وآليات للشرطة النيجيرية

كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة وتمركزا للميليشيات الموالية لها، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ثم أحرق المجاهدون مقر الشرطة وخمس آليات لهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين ونشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

بينما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كاوري) و(مايري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة وتدمير آلية للجيش

وشهد يوم الاثنين (٢٥/ربيع الأول) ثلاث هجمات أخرى، حيث استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بوكوس) قرب مدينة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

بينما فجّروا في اليوم نفسه، عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (بيتا) و(يامتكي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما فجّروا عبوة أخرى على دورية راجلة للجيش النيجيري، في نفس المنطقة ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أسر ٣ عناصر من الشرطة النيجيرية

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/ربيع الأول)، نصب جنود الخلافة حاجزا أمنيا على الطريق الرابط بين مدينتي (داماتورو) و(مايدوغوري)، وتمكنوا خلاله من أسر ثلاثة عناصر من الشرطة النيجيرية المرتدة، ولله الحمد.

تدمير برجي (اتصال)

خاص على الصعيد الأمني، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) برج اتصال تابع لشركات متحالفة مع الحكومة النيجيرية المرتدة في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، إثر تفخيخه وتفجيره بالعبوات الناسفة، كما دمروا في اليوم التالي، الخميس، برج اتصال آخر قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

خاص وفي السياق أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الحكومة النيجيرية عمدت مؤخرا إلى توزيع "بطاقات اتصال" على سكان القرى والبلدات في بعض مناطق (برنو) لحثهم على الإبلاغ عن تحركات المجاهدين في مناطقهم، وعليه قرر المجاهدون استهداف أبراج الاتصال التي تستغلها الحكومة المرتدة في ترصد المجاهدين وتتبع تحركاتهم.

تدمير آلية للجيش في (كتافيلا)

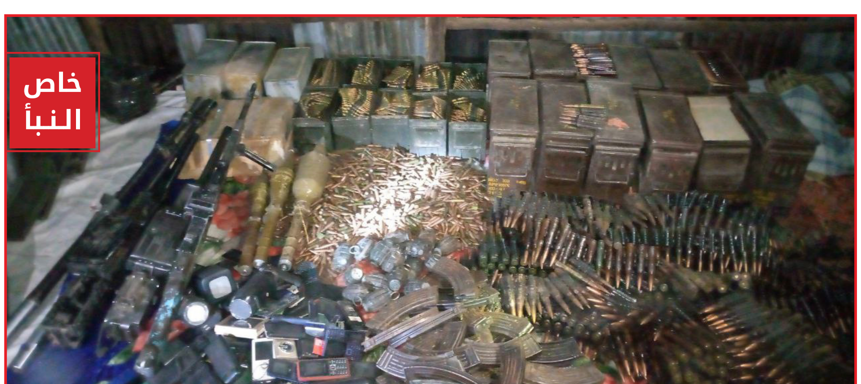
خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الأول) على آلية للجيش النيجيري قرب بلدة (كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها ولله الحمد

صناع الملاحم في غرب إفريقية

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية إصدارا جديدا من السلسلة المرئية (صناع الملاحم) وثق أحد الهجمات التي استهدفت ثكنات ومعسكرات الجيش النيجيري إضافة إلى عرض مشاهد حديثة للالتحاق أعداد جديدة من المجاهدين بالدولة الإسلامية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر -على الأقل- من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا آليتين أخريين، كما أحرقوا ثكنة لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم، وهجومين مسلحين استهدفا ثكنتين لهم بمنطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.



أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش في بلدة (كوادا)

مقتل ٨ عناصر من القوات الرافضية والميليشيات بهجمات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وآخر من الشرطة الاتحادية ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا ثلاثة عناصر من الحشد العشائري وأصابوا اثنين آخرين بجروح، في حين قتلوا ثلاثة عناصر من البيشمركة، بأربع هجمات مسلحة في كركوك.



قتيل من الجيش وآخر من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الجمعة (٢٢/ ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (قهّارة) جنوبي (داقوق)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر أيضا وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الحشد المرتد

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ربيع الأول) لعناصر من الحشد العشائري المرتد، قرب قرية (الحوايج) بمنطقة (العباسي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

٣ قتلى من البيشمركة شمال كركوك

وفي تطور ميداني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/ربيع الأول) ثكنة للبيشمركة المرتدين على طريق (كركوك-أربيل) قرب منطقة (آلتون كوبري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

خاص

وفي السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم (١٧/ ربيع الأول) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (إرسيم درب) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان المجاهدون قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأحرقوا ثلاث آليات تابعة للحكومة الرافضية، بهجومين مسلحين في كركوك.

اغتيال جاسوسين للـPKK برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسين للـ PKK المرتدين بهجومين منفصلين في منطقة (ذيبان) بريف الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) جاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد والمنّة.

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٤/ربيع الأول) جاسوسا آخر للـPKK يُدعى "هواش الخليف" بمنطقة (الحراقات) في (بادية ذيبان)، وأطلقوا النار عليه من سلاح رشاش فأردوه قتيلا، وأضاف المصدر أن المرتد كان عنصرا سابقا في صحوات الردة قبل أن يُصبح جاسوسا للميليشيا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا الأسبوع الماضي جاسوسا يعمل لصالح القوات الأمريكية الصليبية بعد مداهمة منزله في قرية (الزر) التابعة لمنطقة (البصيرة).

قصف تمركزات الحشد العشائري بصاروخ (كاتيوشا) في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة تمركزات الحشد العشائري المرتد، في قرية (الدرعات) شمالي (صلاح الدين)، بصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا آلية للجيش الرافضي بتفجير في منطقة (الحضر) جنوبي الموصل، فقتلوا وأصابوا خمسة منهم وتزامن ذلك مع انطلاق حملة لهم على المنطقة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي وإحراق شاحنة للنصارى شرق الكونغو



شاحنة للنصارى الكافرين أحرقها المجاهدون بهجوم في قرية (كانياتسي)

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

سقط خمسة قتلى وجرحى على الأقل من عناصر الجيش الكونغولي، وأُحرقت شاحنة للنصارى الكافرين وأصيب اثنان منهم بجروح، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كوكوتاما) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر منهم وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إحراق شاحنة للنصارى

بينما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، شاحنة للنصارى الكافرين على إحدى الطرق في قرية (كانياتسي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها، ولله الحمد.

٤ جرحى من الجيش والنصارى الكافرين

وفي يوم السبت (٢٣/ربيع الأول)، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على دورية للجيش الكونغولي كانت برفقة عدد من النصارى الكافرين، في قرية (باكيلا تينامبو) بمنطقة (بيني)، ما أدى لإصابة عنصرين من الجيش واثنين من النصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ نصرانيا بهجوم على قرية لهم بعد فرار الجيش الكونغولي منها، كما قتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة في قرية أخرى بمنطقة (بيني) في عودة لتصاعد الهجمات في المنطقة الواقعة شرقي الكونغو، بينما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة داخل (حانةٍ) يرتادها عناصر وجواسيس للحكومة الأوغندية، ما تسبب بمقتل وإصابة عدد منهم.

قتلى وجرحى وإعطاب (همر) للجيش الرافضي في غرب الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ربيع الأول) لآلية للجيش الرافضي المرتد، قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ثم استهدفوا عربة (همر) قدمت إلى المكان بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لمقتل عنصر منهم ، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأحرقوا مقرا لهم بعد اقتحامه واغتنام ما فيه، بهجوم مسلح استهدف مقرين لهم قرب قرية (الدراعمة) غربي الأنبار.

قتيلان من الجيش الصومالي وإصابة ٣ آخرين بتفجير في (مقديشو)

النبأ **ولاية الصومال**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) على آلية رباعية الدفع للجيش الصومالي المرتد، في حي (كاران) شمالي العاصمة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للشرطة الصومالية، بتفجير مشابه في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إصابة مرتد يعاون الرافضة في تجريف أراضي المسلمين

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين مرتدا يعاون الحشد الرافضي المرتد، في تجريف أراضي المسلمين، جنوب مدينة (الدور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الشرطة الاتحادية بعد اقتحام وحرق مقر لهم، كما دمروا مدرعة للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجومين منفصلين على طريق (حديثة-بيجي) الصحراوي.

تدمير وإعطاب ٣ آليات للقوات الرافضية وإفشال كمين لهم في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

دمر جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عربة (همر) للجيش الرافضي وأعطبوا عربة أخرى، كما دمروا آلية للشرطة فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما أصابوا ثلاثة عناصر من الجيش والحشد ودمروا ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة واشتباك مسلح، إضافة إلى استهدافات مسلحة أخرى.

تدمير آلية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة، غرب منطقة (العظيم)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير (همر) وإعطاب أخرى للجيش الرافضي

كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ثانية على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) على عربة (همر) أخرى للجيش الرافضي، شمال غرب منطقة (حمرين)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

إصابة ٣ من الجيش والحشد

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول) مع دورية مشتركة للجيش والحشد الروافض، بعد أن حاولوا نصب كمين للمجاهدين في منطقة (الراشدية)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة عناصر منهم، ولله الحمد.

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية

خاص

وأضاف المصدر أن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الخميس (٢١/ربيع الأول) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، كما دمروا في اليوم التالي، الجمعة، (كاميرا) ثانية للجيش الرافضي شرق منطقة (قرة تبة)، ودمروا كذلك (كاميرا) ثالثة في يوم الاثنين (٢٥/ربيع الأول) للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (السعدية)، إضافة إلى تدمير (كاميرا) رابعة لشرطة الطوارئ بوقت سابق، في قرية (سبتة) شرقي (المقدادية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد هجوما نوعيا لجنود الخلافة في ديالى، أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٥ رافضيا وابتدأ بأسر ستة منهم، ثم أعقبه كمين استهدف خلاله المجاهدون بشكل متواصل جميع التعزيزات الرافضية -الفردية والجماعية- التي حاولت الوصول إلى منطقة الهجوم، والذي شكّل ضربة أمنية جديدة وخسارة بشرية كبيرة في صفوف الرافضة المشركين.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي حمزة القرشي حفظه الله تعالى

٢٨

فيا أجناد الخلافة في كل مكان

لا تهنوا ولا تحزنوا لاجتماع ملل الكفر عليكم، فأنتم الأعلون -بإذن الله تعالى- إن ثبتم على إيمانكم وواصلتم مسير جهادكم، فما كان العلو يوما مقرونا بالتمكين، قال الله تبارك وتعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: 139].

لم يقل سبحانه إن كنتم ممكنين أو في الأرض ظاهرين، بل قال عز شأنه إن كنتم مؤمنين، فنحن الأعلون بإيماننا، ونحن الأعلون باتباع أمر ربنا وهدي نبينا -عليه الصلاة والسلام-، فطوبى لكم أيها الغرباء إن تمسكتم بإيمانكم، والسعي في إقامة شرع ربكم، فمنه سبحانه وحده العون والسداد، فكونوا لدولتكم ونصرة دينكم خير أجناد، وكونوا كالجبال الراسيات، كالأسد في الميدان لا تخشى الممات، واستشعروا خشية الرحمن، تنالوا ما لم يكن في الحسبان، واعلموا أن أقدار الله تبارك وتعالى إذا حانت، فكما ينزل المطر من السماء، لا يقدر أحد صده أو منعه، فتيقنوا أن الأمر كله بيد الله العظيم، وأن النصر من عنده سبحانه وحده.

أبو ريانة البريطاني
-تقبله الله تعالى-

صانع الإعداد.. وجليس الخشية



لم يكن أجناد الخلافة من قبل إلا من أخلاط الناس في هذا الزمان، فلا يشار لهم بالبنان، فمنهم من كان منهمكا في دراسته والآخر غارقا في عمله ودوامــه، وبعضهم مشغولا بأهله منشغلا بلذّات نفسه، وتعرِض لهم أحداثُ أمتهم كغيرهم، ولكنها أوقفتهم فتأملوا فيها وأحسوا بأنها تعنيهم وإن لم تكن تكتنفهم أحداثها؛ لأنهم يرون أن دماء المسلمين واحدة لا تفرقهم حدود البلدان وهم يرون أن أعداءهم مجتمعون فيتساءلون لمَ نحن متفرقون؟! فواعظ الحق في قلوبهم يُسرج لهم مشاعل الهداية ليتنكبوا عن طريق الغواية، وكتاب الله يناديهم فوقعت آياته موقعها منهم فلم يخروا عليها صما وعميانا، فكانوا بعدُ جبالا راسيات وهامات عاليات، اعتلوا ذرى المجد وتناوشوا تلابيب العزة والكرامة، ومن أولئك الكماة الأباة أبو ريانة البريطاني تقبله الله تعالى.

اسمه يونس، تعود أصوله إلى منطقة الضالع من بلاد اليمن، ولد في بريطانيا لأسرة محافظة، وقد نشأ يونس ككثير من الشباب الذين يعيشون في بلاد الكفر، في بُعد عن الدين حيث العائق الأول في تلك البلاد هو تربية الأبناء، فتأثر بصحبة لاهية غافلة حتى جرّته إلى الالتحاق ببعض العصابات فشاركهم في أعمالهم، وكان كحال الشباب الغافل مهتما بنزواته ورغباته، وقد ألقي في السجن مرات عديدة، وكان لا يعرف من الإسلام إلا اسمه، ولكنه مع ذلك كان عنده بقية حميّة للمسلمين، وكراهية للصليبيين وتظهر تلك الحمية كلما حاولوا الطعن في المسلمين فيبادرهم بالرد عليهم على ما هو عليه من الحال قبل هدايته.

ومن ذلك ما رآه أثناء الغزو الصليبي للعراق من دخول القوات البريطانية مع أمريكا للعراق وما فعلوه من جرائم، فتأثر بتلك المشاهد فكان من غضبه أن ذهب هو وصاحب له في يوم عيد للصليبيين فأحرقوا بعض سياراتهم وحاولوا إرهابهم.

وبعد فترة أراد الله له الهداية فكتبها له، فتغيّرت حياته وأخذ الدين بجد وعزيمة، واجتهد في الدعوة والاطلاع على أحكام وشرائع الإسلام، لكنه ابتلي بأن كان حوله المرجئة الذين أثروا فيه تلك الأيام، وكان حريصا على الاستماع لدروس العقيدة، فطرقت مسامعه بعض مسائل الدين التي لا يرى المرجئة يعملون بها كمسائل الولاء والبراء والكفر بالطاغوت والجهاد فكان يناقشهم فيها ويثيرها عليهم.

ولحبه للتزود من العلم قرر السفر إلى "دمّاج" وهي منطقة في صعدة من بلاد اليمن فوصل إليها وبدأ بطلب العلم فتعلم اللغة العربية وبعض العلوم الشرعية، وقضى فترة هناك يطلب العلم ثم رجع لبريطانيا مرة أخرى.

لم يتوقف بعد عودته لبريطانيا عن العمل لدين الله بل ظل يدعو إلى الله وينصح بعض الذين كانوا معه قبل الهداية من النصارى وكان قد تمتع بأسلوب مؤثر في الإقناع والدعوة فأسلم على يديه عدد منهم بفضل الله، وقد حسُن إسـلام أحدهم فعادى النصارى وقتل أحد الـرؤوس الذين كانوا يؤذون المسلمين ويعتدون عليهم.

من الدعوة إلى القتال

تناهى إلى الأسماع هجوم الحوثة المشركين آنذاك على "دمّاج" عقر دار المرجئة في اليمن، فدعوا فيها لقتال الحوثة، وعرفت هذه الحرب بـــ"حرب دماج الأولى"، كان أبو ريانة وقتها في بريطانيا فجاء مسرعا لقتال الروافض.

جاء أبو ريانة للجهاد وكانت له مواقف جيدة في تلك الحرب، وقد شارك فيها عدد من الطلاب القادمين من خارج اليمن، الذين كان لهم دور في الإثخان في الروافض الحوثة.

وبعد انتهاء الحرب، وتلاعب الطواغيت بها خلف الستار، كان أبو ريانة يتنقّل بين اليمن وبريطانيا، حتى جاءت "حرب دماج الثانية" والتي باءت بالانسحاب أمام تقدم الحوثة المشركين بعد أن كان مشايخ المرجئة يزهّدون في أمر الجهاد قبل أحداث "دمّاج" بل ويحاربون أهله في الوقت الذي يعوّلون على الطاغوت الهالك "علي صالح" في الدفاع عنهم، فتركهم لشر مصير أمام الروافض الذين قتلوا منهم ما قتلوا، وتزامن ذلك مع تخاذل الكثير من القبائل عن نصرة من استنجد بهم من قبائل دمّاج وقد باؤوا بإثم الخذلان فهم يتجرعونه إلى اليوم والله المستعان، ولا خلاص منه إلا بالجهاد في سبيل الله لا قتال عصبية ولا وطنية بل تكاتفهم مع أبنائهم الصادقين من المجاهدين.

في أيام الحرب تلك، كان يلتقي أبو ريانة مع جنود القاعدة الذين كان يقال عنهم خوارج آنذاك، فأراد الاستماع منهم.

كان الحوثة المشركون يتقدمون على مناطق اليمن بتسليم من مشايخ القبائل وتخاذل من عامة الناس، حتى أخذوا العاصمة صنعاء "بعد انهيار نظام الطاغوت علي صالح" وتقدموا نحو الجنوب فقامت قبائل الجنوب بهبة لقتال الروافض الحوثة وهي ما عُرفت بــ"حرب الحوثي ٢٠١٥"، وفي تلك الأيام كان أبو ريانة يدور في كل من جبهات الضالع ويافع وردفـان بين حضور عسكري أو دعم لهذه الجبهات، وكان حريصا جدا على جمع السلاح تلك الفترة.

كان أبو ريانة قريبا من أحد الإخوة ممن ترك "تنظيم القاعدة" ثم بايع "الدولة الإسلامية" والذي كان يحثه على الالتحاق بها وبيعتها، فجعل أبو ريانة يقارن بين تنظيم القاعدة والدولة الإسلامية، وبدأت تترجح له كفة الدولة الإسلامية.

حينها يسر الله له أخذ دروس من أحد الدعاة في الدولة، فانشرح صدره لمنهج الدولة وبايع مباشرة، وبعد فترة استنفره إخوانه فنفر تاركا خلفه الدنيا وزهرتها، ليصيغ مجدا لأمته ويضع نفسه لبنة صلبة لبناء صرح الخلافة في أرض اليمن.

إلى قيفة حيث الإعداد والتهيئة

عند وصوله إلى منطقة قيفة، دخل أبو ريانة الدورات المكثفة مع إخوانه، فكان متميّزا فيها بجده وخلقه وإفادته وقَبوله ومحبة إخوانه له.

بعد الدورات رابط مع إخوانه في كتيبة الفاروق في منطقة الظهرة، ثم نُقل مدرّبا في الدورات الانغماسية لأجناد الخلافة، فقد كان فيها مدرّبا بارعا ومحرضا واعظا فتخرّج على يديه العديد من الأبطال -كان منهم من أقضّ مضاجع المرتدين في ولاية عدن أبين- وقد صبّ في تلك المعسكرات كل ما لديه من خبرات ومعلومات، كما كان حريصا على القراءة والاطـلاع والتزود من

الجانب العسكري، فكان له الأثر البالغ في تطوير نشاط المعسكرات، تقبله الله.

ومع انشغاله بالتدريب لم يكن ليضيع نصيبه من الغزوات فقد شارك إخوانه في غزوة لقاح والرباط بعدها، والقيام بعمليات القنص والدخول لمسافات قريبة من الروافض الحوثة.

ثم بعدها تم نقله للمعسكرات التأسيسية، فاستمر فيها لفترة طويلة لتفوّقه في الجانب العسكري، فقد رفع من مستوى التدريب كما كان يهتم بالجانب المعنوي كثيرا فيرفع الهمة ويقوي العزيمة، وكان شديدا في الإعداد والتمارين لا في المعاملة، كما كان رحيما بإخوانه يُطيِّب لهم جو المعسكر وشدته، فكان مثالا للمدرب الناصح والمربي الصادق، وقد تأثر به كثير من الإخوة وأحبوه.

ولما أغاظت معسكرات تدريب جنود الخلافة الصليبيين والمرتدين، استهدفوها بعمليات القصف الجوي؛ وذلك بطائرات أمريكية وسلولية في آن واحد، في مثال حقيقي لمظاهرة طواغيت آل سلول للصليبيين في حرب الموحدين، فكانت مرحلة ابتلاء، وأثناء القصف للمعسكر التأسيسي كان أبو ريانة موجودا فيه، فكان يذكّر الإخوة بالتعلق بالله والدعاء والالتجاء إليه، ودائما ما كان يذكّر إخوانه في تلك الفترة بأهمية الأذكار واستشعار معانيها وخاصة ذكر "باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم".

إلى قيادة المعارك

وقعت الحرب بين تنظيم القاعدين عن الجهاد وبين جنود الخلافة، وكان أبو ريانة ممن استنفر لصد عاديتهم وحضر أولى المعارك والتي أدت إلى إصابة أمير الجبهة آنذاك، فعُيّن أبو ريانة أميرا على الجبهة ليبدأ مرحلة جديدة في العمل العسكري في قيادة المعارك، وكانت هناك جبهتان جبهة مع يهود الجهاد وجبهة مع الحوثة الروافض، وقد أصبح الحِمل عليه ثقيلا، ولكن همته كانت عالية جدا، فبعد الاستعانة بالله أعاد ترتيب الجبهة برسم جديد ورصَّ مواقع الرباط جيدا ونظّم الجنود، وقد منّ الله عليهم بصد كثير من الهجمات، وبعدها كان حريصا على الأعمال الهجومية، من قنصٍ ورمايات بالصواريخ واستهدافات، وكانت كلتا الجبهتين مشتعلتين جبهة التنظيم وجبهة الروافض الحوثة، وكان حريصا على متابعة الأمور بنفسه والقيام ببعضها أحيانا كالخدمات والتعزيز في الهجمات والمشاركة في بناء السواتر والخنادق.

ثم جهزوا غزوة على تنظيم الردة في يكلا، فحرض إخوانه قبل الغزوة تحريضا بليغا بتلك الكلمات المؤثرة، ثم هجموا على (جبل الخليف وبعض المواقع حوله) والتي فرّ منها عناصر القاعدة في اللحظات الأولى، وقد وقع إثخان في التنظيم في تلك الغزوة، ثم انسحب الإخوة منها بعد ذلك.

رحيم بالمؤمنين

مزج أبو ريانة بين الشدة على الأعداء والرحمة بإخوانه والشفقة عليهم، فكان يذكر لأحد إخوانه موقفا فيقول: مرة جاءني أخ ليذكر لي حاجة فبدأ الأخ بالحديث، ثم حصل عارض فانشغلت عنه ونسيت الأخ، ثم رأيته وعلى وجهه تعابير الحياء فخشيت أن يسألنا الله عن هؤلاء الإخوة، وبأي شيء سنجيب ربنا إن كنا مقصرين معهم ولم نقضِ حوائجهم. فكان يحكي القصة وهو يبكي تقبله الله.

الدور المهم لأبي ريانة

حشد تنظيم الردة على جنود الخلافة في (قيفة السفلى)، الغوغاء والدهماء من عناصر الجيش اليمني المرتد، وهجموا على جنود الخلافة من كل جهة، فتمكن الإخوة من صدهم من جهات ومواقع أخرى استولوا عليها، فقام بترتيب المواقع بشكل عام بطريقة جديدة؛ لأنهم حاولوا قطع بعض الجهات عن بعض، ثم بدأ باستعادة أهم المواقع التي سقطت وقتل العديد من قيادات التنظيم وأنصارهم في تلك المعارك، ووقتها تم تعيين أبي ريانة أميرا عسكريا على قيفة السفلى (يكلا) بعد رفضه عدة مرات، وقام بسحب الإخوة من المواقع الخطيرة التي يمكن أن يُباغتوا بها.

وفي تلك الأيام كان تنظيم الردة وحلفاؤه يحاولون الضغط من عدة جهات فلم يقدروا بفضل الله، وكان همُّ أبي ريانة الأكبر -بعد رد عادية المرتدين- الحرص على إخوانه.

استمرت المعارك لمدة ثمانية أيام، قام أثناءها في إخوانه واعظا ومحرضا حتى بكوا، وحثهم على الصبر



والثبات والالتجاء إلى الله، وقال: "نكون أو لا نكون"، فارتفعت همة الإخوة وعزيمتهم، وكان يستشير، ويعين إخوانه مرة مع المدفعية ومرة في المشفى الطبي وغيرها، وكان إذا رآه إخوانه ارتفعت معنوياتهم.

ثم بعدها رأوا أن انسحابهم من تلك المنطقة وتعزيز إخوانهم في (قيفة العليا) هو خير من استمرار المعارك هناك، فأعدوا خطة الانحياز والخروج وكانت على مراحل، فيسرها الله ووفقهم لها.

فأخذوا الخفيف والمتوسط من السلاح والذخائر والأجهزة، وكانت مدة الانسحاب أربعة أيام سيرا على الأقدام يكمنون نهارا ويسيرون ليلا، وقد حفهم في مسيرهم لطف الله وعونه وحفظه، فلم يتفطن لهم أحد مع كثرة عددهم، وعند وصولهم لإخوانهم في قيفة العليا فرحوا بهم فرحا شديدا.

ومن لطف الله بهذا الجهاد أنه لا يُقتل أمير محنك إلا ويجيءُ بعده من يقوم مقامه، فقد جاء أبو ريانة بعد مقتل الأخ أبي الحسن العدني تقبله الله "الأمير العسكري" بأيام قليلة فأحسن فيما كُلف به، وأعاد ترتيب الصفوف وتوزيع الإخوة ومواصلة مجابهة أعداء الله.

ومما يضيء صفحة أبي ريانة أنه كان حريصا على قيام الليل وبعد فراغه من القيام يتلو ما تيسر له من آيات القرآن، كما كان كثير الذكر لله تعالى، جادا في أموره، فمرة رأى بعض إخوانه نائمين بعد الفجر فقال: "لا ينام بعد الفجر من يريد أن يقيم للمسلمين دولة"، كما عُرف ببساطته وزهده، وكان من المطالعين الحريصين على قصص الشهداء في صحيفة (النبأ).

تمامٌ بإشراقةِ وجه وعمل

وبعد فترة كُلف أبو ريانة بتجهيز المعسكرات فبدأ برسم الخطة لذلك، ثم ما هي إلا أيام وقد جهّز الإخوة الغزوة الثانية على قرية الحميضة التي كان يتحصن بها تنظيم الردة، وفي ليلة المعركة كان هو المحرض الصنديد وظل يذكّر إخوانه ويبكي، ولّما بدأت المعركة كان هو من يدير رحاها ويذكي حرها، رآه إخوانه مشرق الوجه مضيئا.

كان في الغزوة يرمي هنا ويصول هنا ويجول هناك، ويحث على الاقتحام، واشتدت المعارك والاشتباكات، وقام برمي قذيفة RBG وكانت رماية محققة، وبينما هم في زخم المعركة إذ هدأت الاشتباكات فجأة ثم سمعوا صوت طلقة فإذا بأبي ريانة يسقط شيئا فشيئا إلى الأرض، فكانت فيها الشهادة لفارسٍ عركته الحروب وعركها حتى ارتقى من أرضها شهيدا -كما نحسبه والله حسيبه- بعد سنين يجري وراءها، ليجدها تحت ظلال السيوف وعلى ثرى ساحات الجهاد، وهكذا من بريطانيا إلى جبال قيفة وسهولها يجول أبطال الإسلام ويقصدون أرض الجهاد ولو كانت بعيدة، يعيشون لهمّ أمتهم لا لهمومهم، لا تحجزهم حدود ولا تقيدهم أنظمة فحيث نادى المنادي هم المجيبون.


حصاد
ولاية خراسان
من ١ ربيع الأول حتى ٢٧ ربيع الأول
٣٤
عملية
٦٤٤
قتيلا وجريحا
١٣٧ من طالبان
٨ قادة
٦ من الحكومة الأفغانية والباكستانية
٥٠١ من الرافضة
٣
انغماسية واستشهادية
١
برجا للكهرباء
٨
آليات مستهدفة
٣
صولات واشتباكات
١٨
اغتيالا
١٠
عبوات ناسفة
وقد حسبوا بعدها أنّهم قضوا على دولة الإسلام، وخلت لهم الأرض ليفعلوا فيها ما يشاؤون، فخابت ظنونهم بفضل الله تعالى وحده، وكذّب جنود الدّولة الإسلامية أحلامهم، فما زالت عملياتهم بحمد الله دائمة مستمرة في قلب عاصمة الطّاغوت، وفي غيرها من مناطق خراسان، تقضّ مضاجع الصليبيين والمرتدّين، وتزلزل أركانهم، وتحطّم أوهامهم.
الشيخ أبو حمزة القرشي -حفظه الله تعالى-
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣١٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي... ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المعارك الدائرة ضد التحالف الإفريقي في (موزمبيق)



أسفرت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع عن إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، وإحراق شاحنتين وحافلتين للنصارى الكافرين ومقتل وأسر عدد منهم بهجمات استهدفت ثكنات للجيش الكونغولي وطريقا تجاريا رئيسا يربط بين (بيني) و(إيتوري) برغم مزاعم الحكومة الكونغولية المتكررة تأمين الطريق.

كما قتل المجاهدون عنصرا وجاسوسا للجيش الموزمبيقي بمنطقة (نغادي)، في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المواجهات والمعارك التي دارت خلال الأشهر الأربعة الماضية بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي الصليبي في مناطق وبلدات موزمبيق والتي تكبدت فيها قوات التحالف خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وتأخر الإعلان عنها...

٤

مقتل ٧ عناصر من الجيش النيجيري وإحراق مدرعة لهم في نيجيريا

٧

إعطاب ٣ آليات للجيش الرافضي وآلية للحشد العشائري في ديالى

٨

تفجير (همر) للقوات الأمريكية واغتيال عنصر للـPKK في البركة

٨

٦ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات متفرقة في خراسان

٩

مقالات

جاه الأكارم (٨) - الصمت

١١

مقتل ٨ من الـPKK وإصابة آخرين جنود الخلافة يشنون سلسلة هجمات خاطفة على ٩ مقارّ وحواجز في الخير

في عودة قوية لهجمات جنود الخلافة في الخير، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الـPKK على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آلية لهم، كما شهد الأسبوع تطورا ميدانيا لافتا تمثل بقيام المجاهدين بشن سلسلة هجمات متزامنة وخاطفة على تسعة مقار وحواجز للميليشيا في مناطق مختلفة من الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ربيع الأول) لآلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين مزودة برشاش ثقيل، قرب حقل (الصيجان) النفطي في بادية (ذيبان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا فيها...

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 28 ربيع الأول وحتى 5 ربيع الثاني 1443هـ)

- ١٠ صليبيين
- ١٢ مرتدًا رافضيا
- ٤٢ كافرا ومرتدًا

٢ ضباط وقادة

١٥ آلية مدمّرة

أكثر من ٦٦ قتيلا وجريحا

٥٨ عملية

- ٥ كاميرات حرارية
- ٥ آليات رباعية الدفع
- ٦ آليات منوعة
- ٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية الشام
١٨	ولاية العراق
٩	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٨	ولاية العراق
١٧	ولاية الشام
١١	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية خراسان
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	دجلة	شمال بغداد	الأنبار
٥	٥	٤	٢	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	الرقة
١٢	٣	٣

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ



لماذا تخيفهم الخلافة!

بلغَ نبأ للطاغوت فرعون أنّ مُلكه سيفنى على يد رجلٍ مِن بني إسرائيل، فارتعد لذلك وأصدر أمرا بقتل كل مولود يولد لبني إسرائيل، حتى شُكي إليه أنّ فعله هذا سيؤول إلى فناء مَن يخدمهم ما يعني اضطرارهم للعمل مكانهم، عندها جعل القتل عاما دون عام!، فوُلد موسى عليه السلام في العام الذي يُقتل فيه الأولاد كقدر قاهر لفرعون وأضرابه من الطغاة، وتربّى على نفقة فرعون، ثم ما هي إلا سنوات وإذْ بمُلْك فرعون ينهار ويفنى فأغرقه الله هو وجنوده، ورغم كل ما فعله فرعون مِن تدابير وقاية فإنها لم تمنع نفاذ قدر الله فيه.

قال ابن كثير رحمه الله: "وكثيرًا ما يذكر الله تعالى قصة موسى عليه السلام، مع فرعون في كتابه العزيز؛ لأنها من أعجب القصص، فإن فرعون حَذر من موسى كل الحذر، فسخّره القدر أن رَبَّى هذا الذي يُحذَّر منه على فراشه ومائدته بمنزلة الولد، ثم ترعرع وعقد الله له سببا أخرجه من بين أظهرهم، ورزقه النبوة والرسالة والتكليم، وبعثه إليه ليدعوه إلى الله تعالى ليعبده ويرجع إليه، هذا ما كان عليه فرعون من عظمة المملكة والسلطان، فجاءه برسالة الله، وليس له وزير سوى أخيه هارون عليه السلام، فتمرد فرعون واستكبر وأخذته الحمية، والنفس الخبيثة الأبية، وقوّى رأسه وتولّى بركنه، وادعى ما ليس له، وتجهرم على الله، وعتا وبغى وأهان حزب الإيمان من بني إسرائيل،... حتى أحلّ الله بهم بأسه الذي لا يُرَد، وأغرقهم في صبيحة واحدة أجمعين".

وعلى هذا يسير كل طواغيت العصر اليوم محاولين أن يمنعوا قدر الله الذي يعلمونه، ولكن هيهات هيهات، فقد قدِمت أمريكا بجيوش جرارة إلى العراق وقادت حربا شرسة ضد المجاهدين وهي تعلم أن المجاهدين يريدون إقامة الخلافة حتى قال طاغوتهم "بوش" يومها: "الإرهابيون يعدون العراق جبهة مركزية في حربهم ضد الإنسانية، ويتحتم علينا الاعتراف بكون العراق جبهة مركزية في حربنا على الإرهاب، يعتقد المسلحون بأن السيطرة على أحد البلدان سيحشد جماهير المسلمين، وذلك سيمكنهم من الإطاحة بالحكومات المعتدلة في المنطقة وتأسيس إمبراطورية إسلامية أصولية تمتد من إسبانيا إلى إندونيسيا".

صدق وهو الكذوب، فما هي إلا سنوات حتى أُعلنت الخلافة تحقيقا لقول النبي ﷺ: (ثم تكون خلافة على منهاج النبوة)، وامتدت ولاياتها إلى أصقاع من الأرض إيذانا بفتح أعظم تحظى به أمة الإسلام قريبا إن شاء الله.

فكوّنت أمريكا الصليبية تحالفا عالميا يلج إليه كل يوم ثعلب من الثعالب الطغاة؛ للقضاء على الخلافة؛ فيزداد ثباتها وتصلّبها ويظهر خيرها للمسلمين ليستبين لهم صدق منهجها وتفرّدها بحمْل دفة الصراع ضد أمم الكفر أجمعين.

وما تزال الخلافة قائمة إلى اليوم بفضل الله وتأييده، رغم أنوف طواغيت أمريكا والتحالف الصليبي، الذين يعلمون هدف الدولة الإسلامية المنوط بقول النبي ﷺ: (إن الله زوى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها)، وبُشْراه عليه الصلاة والسلام بفتح روما، فهؤلاء الطواغيت يدفعون قدرا لا محالة واقع، وإن جيّشوا الجيوش عسكريا وإعلاميا واستخباريا وغيرها.

إذْ صارت الخلافة بالنسبة لدول التحالف الصليبي كابوسا ومصدر قلق ما فتئوا يُعربون عنه بين حين وآخر، حتى غدا أشد ما يظنون وأخوف ما يخافون، وكلما نشط أجناد الخلافة في صقع أو بلد نادى طواغيت ذلك البلد -بتباكٍ واستنجاد- العالَمَ بأسرِه بدُوله ومنظماته؛ لدعمهم في حرب جنود الخلافة، ما يعني يأسهم جميعا مِن تصدي تلك الدول بمفردها لمن عندهم من مجاهدي دولة الإسلام رغم قلتهم بالنسبة للجيوش المحيطة بهم، أوَقد بلغ بهم الخوف من الخلافة إلى هذه الدرجة؟!

إن القوم يعلمون أن الخلافة حُلُمٌ كان يطلبه المسلمون من سنين، يجمع شتاتهم بإمام واحد يقودهم بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

تخيفهم الخلافة؛ لأنها تفتح لأبناء المسلمين سوق الجهاد في سبيل الله الذي أوصده الطواغيت وصدوا الناس عنه لعقود طويلة.

وتخيفهم الخلافة؛ لأنها لا تُنصّب خليفتها بصناديق الاقتراع، بل بصناديق الذخيرة والرصاص، ولأنها لا توقّع على حفظ مصالح الصليبيين واليهود، إنما تحفظ أمور الدين.

وتخيفهم الخلافة؛ لأنها لا تلتزم بقوانين أمم الكفر بل تضعها تحت أقدامها وتدوس بسنابك خيلها قاعات مؤتمراتها وتغزوها فاتحة إن شاء الله تحقيقا لا تعليقا.

وتخيفهم الخلافة؛ لوضوح مشروعها وهدفها بردِّ جميع الديار التي حُكمت يوما بشرع الله، الأمر الذي يُفقد الطواغيت هيمنتهم العالمية والغطرسة والجبروت الذي يفرحون به الآن، ويهدد طرق ملاحتهم وتجارتهم.

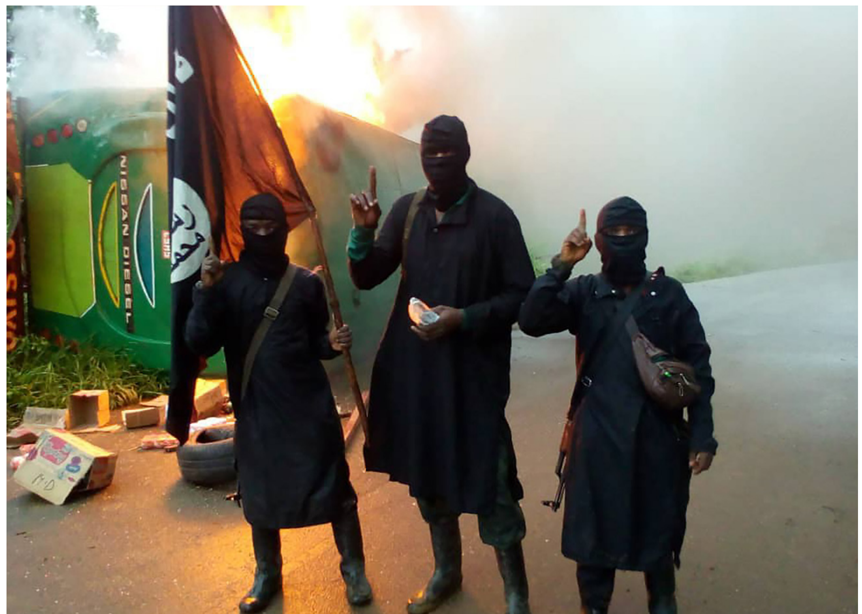
وإن إيصال الإرهاب إلى الكافرين أمر إلهي ومنهج نبوي قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}، فهذا خطاب القرآن للمؤمنين أن يعدوا ما استطاعوا من القوة التي ترهب العدو وتخيفه ثم يتكفل الله سبحانه بإيصال "الرعب" إلى قلوب الكافرين، ذالكم الجندي من جنود الله يسلطه على الكافرين، وهو خصيصة خصَّ الله بها نبيه محمدا ﷺ وأمته مِن بعده، قال ﷺ: (أعطيت خمسا لم يُعطهن أحدٌ من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر).

وإن التمكين للمستضعفين وعدٌ لمن آمن بالله وصدَق مع الله، قال تعالى: {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ * وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ}، وليكونن ذلك وإن حَذِر الكافرون وحذّروا، وإن قلقوا واستنفروا، قال تعالى بعدها: {وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ}.

وإن وُجد الذين يريدون أن يُغيّروا فإنّ الله وعدهم بأن يغيّر لهم: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}، وخاصة إن عملوا بأسباب التغيير من الصبر واليقين لتنال الإمامة في الدين، كما قال تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ} فمن لم يصبر ويحتمل الشدائد في سبيل الله أو كان شاكا في نصر الله له حُرم الإمامة في الدين والتوفيق للتمكين، ومع شدة تهديد الكافرين وأمم الصليب للموحدين وأنصارهم يزداد يقينهم بالله العظيم، فهذه سُنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فحين سمعت بنو إسرائيل تهديد فرعون شكوا ذلك لموسى عليه السلام فقال لهم: {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}، فحتما ستكون العاقبة للمتقين، وحتما سيورث الله الأرض عباده الصالحين، {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ}، والحمد لله رب العالمين.

إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي و٤ آليات للنصارى

ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المعارك الدائرة ضد التحالف الإفريقي في (موزمبيق)


من مكان إحراق الحافلتين للنصارى على طريق (بيني - إيتوري) الاستراتيجي

النبأ - ولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع عن إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، وإحراق شاحنتين وحافلتين للنصارى الكافرين ومقتل وأسر عدد منهم بهجمات استهدفت ثكنات للجيش الكونغولي وطريقا تجاريا رئيسا يربط بين (بيني) و(إيتوري) برغم مزاعم الحكومة الكونغولية المتكررة تأمين الطريق.

كما قتل المجاهدون عنصرا وجاسوسا للجيش الموزمبيقي بمنطقة (نغادي)، في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المواجهات والمعارك التي دارت خلال الأشهر الأربعة الماضية بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي الصليبي في مناطق وبلدات موزمبيق والتي تكبدت فيها قوات التحالف خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وتأخر الإعلان عنها لظروف تقنية وميدانية.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (انغريري) بمنطقة (باشو) في (بيني)، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ثم أحرق المجاهدون الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

إحراق شاحنتين للنصارى في (بيني)

بينما نصب المجاهدون كمينا في اليوم التالي، الخميس، على طريق (كاسيندي- بيني)، وتحديدا في قرية (كاليمبو) بمنطقة (رونزوري)، وأحرقوا خلاله شاحنتين للنصارى الكافرين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للشاحنتين بعد إحراقهما، ولله الحمد والمنّة.

إحراق حافلتين للنصارى على طريق مهم

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ربيع الأول) لحافلتين للنصارى الكافرين، على طريق (بيني- إيتوري) الاستراتيجي، وتحديدا في قرية (لونا)، واشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي كانت ترافقهما، ما أدى لفرار عناصرها من المنطقة، وأحرق المجاهدون الحافلتين وقتلوا وأسروا من كان فيهما، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للهجوم، ولله الحمد والمنّة.

الحكومة تفشل مجددا في تأمين الطريق

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الهجوم جاء بعد إعلان الحكومة الكونغولية تأمينها لهذا الطريق الرئيس الذي يربط بين (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو، حيث نشر الجيش الكونغولي نقاط عسكرية على طول الطريق بغية تأمينه وحماية تحركات وقوافل النصارى التجارية.

وبيّن المصدر أن الاشتباكات اندلعت مع نقاط الحراسة التي نشرها الجيش لتأمين الطريق، إضافة إلى قوات (الأمم المتحدة) الصليبية التي كانت ترافق الحافلتين، فلاذوا جميعا بالفرار، وأحرق المجاهدون الحافلتين وأسروا وقتلوا من فيهما، ولله الحمد والمنّة.

الجيش الكونغولي يهرب من ثكناته

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مولوا) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) ثكنة أخرى للجيش الكونغولي، في قرية (كاروهامبا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهروب عناصر الثكنة أيضا، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا يوثق الهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وجاسوس للجيش الموزمبيقي

ومن الكونغو إلى موزمبيق، حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/ربيع الثاني) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (مويهى) بمنطقة (نغادي) غربي (كابوديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون ذخائر، كما اشتبكوا في نفس اليوم مع دورية أخرى للجيش الموزمبيقي، في قرية (لجوغو) بمنطقة (نغادي) غربي (كابوديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

أمنيا، اغتال جنود الخلافة في يوم الأربعاء ذاته، جاسوسا للجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (كنت) بمنطقة (ماكوميا)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.



أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم في قرية (كاروهامبا)

تفاصيل المعارك بين المجاهدين والتحالف الإفريقي في موزمبيق

خاص بدوره كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المواجهات والهجمات التي دارت خلال الأشهر الأربعة الماضية في شمال شرق موزمبيق بين جنود الخلافة وقوات التحالف الإفريقي الصليبي المكون من قوات: (موزمبيق، رواندا، ملاوي، بوتسوانا، جنوب إفريقية)، والتي جاءت على النحو الآتي:

اشتباكات عنيفة في منطقة (أويسو)

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة بتاريخ (١٤/ذي الحجة) ١٤٤٢هـ مع قوات التحالف الإفريقي الصليبي، بعد محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في منطقة (أويسو)، واستمرت الاشتباكات ثلاث ساعات، أحبط خلالها المجاهدون الهجوم ومنعوا القوات الصليبية من دخول المنطقة، وقتلوا وأصابوا عددا كبيرا منهم وأعطبوا عددا من آلياتهم، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، تجددت الاشتباكات مرة أخرى بعد أن استقدم التحالف تعزيزات كبيرة بالمدرعات والطائرات، فاشتبك معهم المجاهدون وأفشلوا تقدمهم من جديد حتى قرر المجاهدون الانحياز منها تجنبا للقصف والرصد الحراري، فانحازوا منها سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب مدرعتين للتحالف الإفريقي

وبتاريخ (١٩/ذي الحجة) ١٤٤٢هـ اشتبك جنود الخلافة مع قوات التحالف الإفريقي في منطقة (نمالا) على الطريق الرابط بين مدينة (موسيمبوا دا برايا) ومدينة (بالما)، واستمرت الاشتباكات لنحو ساعة، وأسفرت عن إعطاب مدرعتين ومقتل وإصابة عدد منهم، ثم انحاز المجاهدون من المنطقة بعد استقدام العدو تعزيزات كبيرة.

إعطاب دبابة للتحالف الإفريقي

وبتاريخ (٢٥/ذي الحجة) ١٤٤٢هـ نصب جنود الخلافة كمينا لقوات التحالف الإفريقي في منطقة (يونيدادي) على الطريق بين (موسيمبوا دا برايا) و(بالما)، أثناء محاولتهم التقدم نحو (بالما)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب دبابة ومقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.



ذخائر وأجهزة اتصال اغتنمها جنود الخلافة باشتباك مع دورية للجيش الموزمبيقي في قرية (مويهى) بمنطقة (نغادي) غربي (كابوديلغادو)

مهاجمة مقر لقوات (سادرك)

وبتاريخ (١١/محرم) ١٤٤٣ هـ، شنّ جنود الخلافة هجوما منسقا على القوات المشتركة المعروفة بـ(سادرك) في منطقة (ناكيتنيغي) جنوبي مدينة (موسيمبوا دا برايا)، حيث انقسم المجاهدون إلى ثلاث مجموعات وحاصروا المقر واستمرت الاشتباكات لنحو ساعة، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد كبير منهم وتدمير عدد من الآليات، قبل أن ينسحب المجاهدون من المنطقة بسلام بعد تدخل الطائرات الحربية.

تدمير دبابتين للتحالف الإفريقي

وبتاريخ (١٢/محرم) كمن جنود الخلافة لقوات التحالف الإفريقي أثناء سيرها على الطريق بين (موسيمبوا دا برايا) ومنطقة (مويدومبي) وتحديدا في قرية (إيشيتوندا)، وفجّروا عليهم عبوات ناسفة، ما أدى لتدمير دبابتين ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

صراخ وعويل!

وبتاريخ (٢٣/محرم) كمن جنود الخلافة لرتل لقوات التحالف الإفريقي على الطريق الرئيس قرب منطقة (بانجاتا) جنوبي (موسيمبوا دا برايا)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وأكد المصدر في حديثه مع الـ(النبأ) سماع المجاهدين لصراخ وعويل جنود التحالف لحظة الهجوم، ولله الحمد.

تدمير دبابة للتحالف الإفريقي

وبتاريخ (٢٧/محرم) كمن جنود الخلافة لقوات التحالف الإفريقي على الطريق الواصل بين منطقتي (إمباو) و(ليمارا) جنوبي (موسيمبوا دا برايا)، حيث فجّروا عليهم عبوات ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير دبابة ومقتل وإصابة عدد منهم وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بكمين آخر

وبتاريخ (٢٩/محرم) كمن جنود الخلافة لرتل لقوات التحالف الإفريقي على الطريق الواصل بين منطقتي (ليمارا) و(بانجاتا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للتحالف الإفريقي

وبتاريخ (١٣/صفر) هاجم جنود الخلافة ثكنة لقوات التحالف الإفريقي خارج بلدة (موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة العديد منهم وفرارهم من الثكنة واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل نصراني بمهاجمة قريتهم

وبتاريخ (٢١/صفر) هاجم جنود الخلافة قرية (كروزا) النصرانية في منطقة (كيتارجو)، وقتلوا أحد النصارى وفر بقيتهم، بينما كمنوا بتاريخ (٢٥/صفر) لقوات التحالف الإفريقي على الطريق الواصل بين (ليمارا) و(بانجاتا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار بقيتهم، ولله الحمد.

إفشال هجوم للتحالف الإفريقي قرب (مسالو)

وبتاريخ (٦/ربيع الأول) اشتبك المجاهدون مع رتل لقوات التحالف الإفريقي الصليبي كان يتقدم باتجاه منطقة (نامابي) قرب نهر (مسالو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإجبارهم على التراجع بعد مرور ساعة من المواجهات، وفي اليوم التالي، تجددت الاشتباكات مرة أخرى في المنطقة، واستطاع المجاهدون إفشال هجومهم مرة أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خمسة عناصر على الأقل من الجيش الكونغولي، وأحرقوا شاحنة للنصارى الكافرين وأصابوا اثنين منهم، بثلاث هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ٨ عناصر من الـPKK وإصابة آخرين

جنود الخلافة يشنون سلسلة هجمات خاطفة على ٩ مقارّ وحواجز في الخير



صورة لتفجير دراجة كان يستقلها عنصران من الـPKK المرتدين في مدينة (هجين)

النبأ - ولاية الشام - الخير

في عودة قوية لهجمات جنود الخلافة في الخير، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الـPKK على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آلية لهم، كما شهد الأسبوع تطورا ميدانيا لافتا تمثل بقيام المجاهدين بشن سلسلة هجمات متزامنة وخاطفة على تسعة مقار وحواجز للميليشيا في مناطق مختلفة من الخير.

مقتل ٣ عناصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ ربيع الأول) لآلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين مزودة برشاش ثقيل، قرب حقل (الصيجان) النفطي في بادية (ذيبان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا فيها، واغتنم المجاهدون بندقيتين، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين من الـPKK

وفي سياق الاغتيالات، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/ربيع الثاني) عنصرا من الـPKK في قرية (الجيعة) بريف الخير الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم عنصرا ثانيا من الميليشيا يُدعى "إبراهيم الجضعان"، في بلدة (البصيرة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

سلسلة هجمات خاطفة تستهدف ٩ مقار وحواجز للـPKK

وفي تطور ميداني لافت، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة خاص شنوا سلسلة هجمات متزامنة مساء الاثنين (٣/ ربيع الثاني) استهدفت تسعة مقارّ وحواجز للـPKK في عدد من بلدات الخير، استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

خاص وأضاف المصدر أن الهجمات استهدفت ثلاثة مقار متلاصقة للـPKK في بلدة (ذيبان)، إضافة إلى "محطة مياه" تتخذها الميليشيا مقرا لها في البلدة ذاتها.

كما استهدفت الهجمات حاجزا للميليشيا في بلدة (الطيانة)، ومقرا لهم في بلدة (الشحيل)، ومقرا ثانيا في بلدة (البصيرة)، ومقرا ثالثا في بلدة (ماشخ)، إضافة إلى استهداف مقر رابع في بلدة (أبو النيتل).

جرحى وأضرار وإحراق (مجلس بلدي) للـPKK

وأكد المصدر أنّ الهجمات الخاطفة خاص أسفرت عن إصابة عدد من عناصر الميليشيا بجروح وإلحاق أضرار مادية في المقار المستهدفة، إضافة إلى إحراق "المجلس البلدي" التابع للـPKK في بلدة (أبو النيتل)، ولله الحمد على توفيقه.

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أطلقوا صيحات التكبير داخل المساجد أثناء الهجمات وطالبوا السكان بالتزام منازلهم قبل أن ينسحبوا من المناطق سالمين، ولله الحمد على توفيقه.

يشار إلى أن استنفارا كبيرا شهدته المنطقة من قبل عناصر الميليشيا عقب الهجمات، رافقه تحليق مكثف للطائرات الأمريكية في سماء المنطقة.

مقتل ٣ عناصر من الـPKK

وفي هجمات أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حمام) بمنطقة (الشعيطات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، بينما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأربعاء على دراجة نارية كان يستقلها عنصران من الـ PKK المرتدين، في مدينة (هجين)، ما أدى لمقتلهما وتدمير دراجتهما، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسين للـPKK المرتدين بعمليتين منفصلتين في منطقة (ذيبان) بريف الخير.

استهداف آليات للميليشيات المرتدة قرب (الطارمية)

النبأ - ولاية العراق - شمال بغداد

استهدف جنود الخلافة هذا الأسبوع عدة آليات للحشد الرافضي ودمروا (كاميرا) حرارية باستهدافات منفصلة قرب (الطارمية).

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (العبايجي) قرب (الطارمية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين أطلقوا النار في اليوم التالي، الثلاثاء، على ثلاث آليات وسيارات إسعاف تابعة للحشد الرافضي المرتد، أثناء سيرها على طريق (الطارمية) الرئيس، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد.

مقتل ٧ عناصر من الجيش النيجيري وإحراق مدرعة لهم في نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا عربة مدرعة لهم، كما أحرقوا برج اتصال للحكومة النيجيرية، في حين هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا مدرسة وممتلكات لهم، بهجمات مسلحة شمال شرق نيجيريا.

٣ قتلى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، ولله الحمد والمنّة.

إحراق برج اتصال للحكومة

كما هاجم المجاهدون في اليوم نفسه، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

بينما أحرقوا في اليوم ذاته، برج اتصال تابع للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (ماموري) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

قصف في (يوبي) واشتباك في (برنو)

وفي هجومين آخرين يوم الخميس (٢٨/ربيع الأول)، استهدف جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بقذيفة مدفعية وقذيفة هاون، وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.


قصف جنود الخلافة لمعسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)

كما اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

استهداف دورية راجلة للجيش النيجيري

وفي يوم السبت (١/ربيع الثاني)، استهدف جنود الخلافة دورية راجلة للجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) في منطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنم المجاهدون دراجتين ناريتين وذخائر متنوعة، وفي اليوم التالي استهدف المجاهدون دورية أخرى في نفس المنطقة بالطريقة ذاتها، ما أدى لفرارهم أيضا، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى وإحراق مدرعة للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد كان يسير على طريق (نغامدو - تامسوكاو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا الرتل بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون عربة مدرعة واغتنموا بندقيتين وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي صورا عرضت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.


مدرعة أحرقت لاحقا بكمين نُصب للجيش النيجيري على طريق (نغامدو - تامسوكاو)

قتيل من الجيش وإحراق ممتلكات للنصارى

وامتدت الهجمات حتى يوم الأربعاء (٥/ربيع الثاني) حيث شنّ جنود الخلافة هجوما على بلدة (كيلانغار) بمنطقة (برنو)، وأحرقوا خلاله منزل عنصر من الميليشيات ومدرسة للنصارى الكافرين، ثم اشتبكوا مع دورية للجيش النيجيري المرتد، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم، وأسروا ثلاثة عناصر من الشرطة، كما أحرقوا ثكنة وأربع آليات للجيش، وأحرقوا كذلك مقرا للشرطة وموقعا للميليشيات وخمس آليات لهم، في حين فخخوا ودمروا برجيْ اتصال لشركة متحالفة مع الحكومة النيجيرية، بهجمات متفرقة شمال شرق نيجيريا.

إعطاب ٣ آليات للجيش الرافضي وآلية للحشد العشائري في ديالى



النبأ ولاية العراق - ديالى

أعطب جنود الخلافة عربتي (همر) وآلية ثالثة للجيش الرافضي وأصابوا عددا منهم أحدهم (ضابط)، كما دمروا آلية للحشد العشائري فقتلوا وأصابوا من فيها، إضافة إلى إصابة عنصرين من شرطة الطوارئ، بستّ هجمات متنوعة في ديالى.

إصابة عنصرين من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١/ربيع الثاني) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (زهرة) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي

وفي اليوم التالي، الأحد، استهدف المجاهدون ثكنتين للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرتين) حراريتين، ثم فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لإعطاب عربة (همر)، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش وإصابة ضابط

كما استهدف جنود الخلافة في اليوم نفسه عربة (همر) ثانية للجيش الرافضي، شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابط وعنصر كانا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية للجيش وتدمير آلية للحشد

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) على آلية للجيش الرافضي، شمال منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، بينما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة أخرى على آلية رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد، شمال المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة دمروا خلال الأسبوع الماضي عربة (همر) للجيش الرافضي وأعطبوا عربة أخرى، كما دمروا آلية للشرطة فقتلوا وأصابوا من فيها، بينما أصابوا ثلاثة عناصر من الجيش والحشد، بهجمات متفرقة في ديالى.

تفجير (همر) للقوات الأمريكية واغتيال عنصر للـPKK في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أحرق جنود الخلافة هذا الأسبوع عربة (همر) للقوات الأمريكية واغتالوا عنصرا من الـPKK بعد مداهمة منزله، كما استهدفوا دورية لهم، بثلاث هجمات في البركة.

استهداف رتل للتحالف الصليبي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٥/ربيع الثاني) على رتل للقوات الأمريكية الصليبية كان يمر من قرية (السعدة الغربية) جنوبي البركة، ما أدى لاحتراق عربة (همر)، ولله الحمد.

اغتيال عنصر للـPKK داخل منزله

على الصعيد الأمني، داهمت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) منزل عنصر من الـPKK المرتدين يُدعى "شعلان العراقي" في بلدة (تل حميس)، وأطلقوا النار عليه، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

خاص بينما قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) دورية للـPKK المرتدين، عند جسر (الخابور) غربي البركة، بالأسلحة الرشاشة، دون أن يتسنى للمجاهدين معرفة النتائج، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية لهم بهجمات في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم وتضررت آلية أخرى، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة في مناطق الرقة.

جرحى باستهداف آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) آلية للـPKK المرتدين كانت تسير على طريق قرية (المزيونة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلى بإعطاب آلية للـPKK

بينما فجّر المجاهدون عبوة لاصقة في اليوم التالي، الثلاثاء، على آلية رباعية الدفع للميليشيا في مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل من كان على متنها، ولله الحمد.

خاص وفي السياق، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا النار في اليوم نفسه على مقر للـPKK في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، دون أن يتسنى لهم معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات متفرقة في خراسان



جثة عنصر من الاستخبارات الباكستانية قتل بمنطقة (بشتخره) في (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم بتفجير وعمليات اغتيال مسلحة في مناطق (ننجرهار)، بينما قتلوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية في مدينة (بيشاور).

اغتيال ٣ عناصر من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ربيع الأول) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عنصرين آخرين من الميليشيا في (الناحية ٢) بمدينة (جلال أباد)، بنفس الطريقة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١/ربيع الثاني) عنصرا من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (بشتخره) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من طالبان

وبالعودة إلى أفغانستان، حيث فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد وجّهوا صفعة أمنية كبيرة لميليشيا طالبان بعد هجوم منسّق شنّه خمسة انغماسيين على (مستشفى عسكري) تديره الميليشيا في كابل، تخلله تفجيران منفصلان بحزام ناسف وسيارة مركونة، وخلّفَ عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم بينهم قيادي بارز، كما أوقع المجاهدون نحو ٢٠ قتيلا وجريحا آخرين من عناصر الميليشيا بعمليات وهجمات أخرى في (كابل) و(جلال أباد) و(كنر).



بندقية اغتنمها جنود الخلافة بهجوم بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)

إصابة أربعة عناصر من الشرطة الصومالية بتفجير قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١/ربيع الثاني) على عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة كانوا داخل حاجز لهم، في حي (هِيلوا) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإصابة أربعة منهم أحدهم ضابط، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للجيش الصومالي فقتلوا وأصابوا خمسة عناصر فيها، بتفجير استهدفها في حي (كاران) شمالي العاصمة (مقديشو).



لحظة تفجير عبوة ناسفة على عناصر من الشرطة الصومالية في حي (هِيلوا)

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين في كركوك



قصف جنود الخلافة لتجمع للشرطة الاتحادية قرب قرية (السوس) على طريق (كركوك-تكريت)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين، كما قصفوا عدة مواقع وتمركزات للقوات والميليشيات الرافضية وألحقوا أضرارا في ممتلكاتهم، بعمليات متفرقة في كركوك.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قريه (بسطملي) غربي (طوز خورماتو) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر فيها، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم مواقع للحشد العشائري المرتد، في قرية (علاوي شهاب) جنوبي (داقوق)، بأربع قذائف هاون، ودمروا محوّل كهرباء لهم، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قصف تمركزين للجيش والشرطة

وقصفت المفارز في يوم الخميس (٢٨/ربيع الأول) تجمعا للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (السوس) على طريق (كركوك-تكريت)، بخمس قذائف هاون، بينما قصفت المفارز في اليوم التالي، الجمعة، مقرا للجيش الرافضي، في قرية (طامور) غربي (طوز خورماتو)، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وآخر من الشرطة الاتحادية ودمروا آليتين لهم، كما قتلوا ثلاثة عناصر من الحشد العشائري وأصابوا اثنين آخرين بجروح، في حين قتلوا ثلاثة عناصر من البيشمركة، بأربع هجمات مسلحة.

٣ قتلى من الجيش الرافضي وإعطاب جرافة بتفجيرات في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا عنصرا رابعا بجروح وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرات منفصلة في منطقتي (الحضر) و(كنعوص) تزامنت مع حملات للرافضة على المنطقة.

٣ قتلى من الجيش الرافضي في (الحضر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) على آلية للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الحضر)، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

إعطاب جرافة للجيش في (كنعوص)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) على آليات للجيش الرافضي، أثناء حملة تجريف لهم في قرية (كنعوص) قرب (الشرقاط)، دون أن يتسنى للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ثانية على جرافة للجيش الرافضي في نفس المنطقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإعطاب آلية لهم في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين غرب الأنبار.

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ربيع الأول) آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الكيلو ٧٠) غربي (الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الأحد (٢/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي، بمنطقة (المعمورة) قرب (هيت)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الرافضي وأعطبوا عربة (همر) لهم، بكمين مسلح قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار.

جاه الأكـــارم (٨)

-الصمت-

الحمد لله هادي عباده لطرق الرشاد، الذي أنزل القرآن دليلا لما فيه صلاح العباد، والصلاة والسلام على نبينا محمد مَن عمَّ خيره الورى في كل سهل وواد، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثرهم إلى يوم التناد، وبعد.

فالخطايا يركب بعضها بعضا، ومن رام اجتناب أعلاها فعليه دفع أدناها وسدّ بابها الأول، وقد جاء عن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أوصى أحد عماله وولاته وهو الأحنف بن قيس فقال له: "مَن كثر ضحكه قلت هيبته، ومَن كثر مزاحه استخف به، ومَن أكثر من شيء عُرف به، ومَن كثر كلامه كثر سقطه، ومَن كثر سقطه قلّ حياؤه، ومَن قلّ حياؤه قلّ ورعه، ومَن قلّ ورعه مات قلبه" [شعب الإيمان]

ومِن طرق سدّ الشر الأخذ بخلق الصمت الذي يعتبر علاجا للكثير من مصائب الكلام وسقطات اللسان، وهو سمة أهل النهى والألباب، ومنقبة للأبرار الأخيار، كما أن تركه وإكثار الكلام مذمّة ودليل جهل وخفة عقل، وباب استدراج لمعاصي الأقوال وسوءِ الأعمال، وسبب من أسباب قسوة القلب، وهو مما يكرهه الله لعباده، قال عليه الصلاة والسلام: (إن الله كره لكم قيل وقال...) [رواه أحمد]

ونال الصمت نصيبا من التوصية به من قِبَل أخيار هذه الأمة من سلفها الصالح ومن بعدهم حتى ألّف بعضهم فيه المصنفات والأجزاء الحديثية، ترغيبا فيه وتذكيرا بفضائله؛ لما له من حضور بيّن في مقام الآداب.

أما معنى الصمت لغةً فقيل إنه مأخوذ من: "صَمَتَ يَصْمُتُ صَمْتًا وصُموتًا وصُماتًا: سَكَتَ، وأَصْمَتَ مثله، والتصْميتُ: التسكيتُ، ويُقال لغير الناطق: صامت ولا يقال ساكت، وَيُقَال: أَخذه الصُّمات، إذا سكت فلم يتكلم". [المعجم الوسيط]، أما في الاصطلاح فقيل إنه: "إمساك عن قوله الباطل دون الحق".

قال النيسابوري: "ترك الكلام له أربعة أسماء:

١- الصمت، وهو أعمّها حتى إنه يستعمل فيما ليس يقوى على النطق كقولهم: (مال ناطق أو صامت).

٢- والسكوت، وهو ترك الكلام ممن يقدر على الكلام.

٣- والإنصات، هو السكوت مع استماع قال تعالى: {فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا} [الأعراف:٢٠٤].

٤- والإصاخة، وهو الاستماع إلى ما يصعب إدراكه، كالسرِّ والصوت من المكان البعيد" [غرائب القرآن ورغائب الفرقان]

والقدوة في هذا الخلق هم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان طويل الصمت، قليل الضحك، وكان يوصي أصحابه بذلك، فقد أوصى أبا ذر فقال له: (عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك، وإياك والضحك فإنه يميت القلوب ويذهب نور الوجه). [شعب الإيمان]

وهذا أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- كان ممن عرف مكانة الصمت وخطر اللسان، فأخذ بطرف لسانه وقال: "هذا الذي أوردني الموارد" [رواه النسائي].

وكثرة الصمت تورث الهيبة، فعن علي رضي الله عنه قال: "بكثرة الصمت تكون الهيبة".

والصمت من السمت الحسن للمرء الذي ينبغي تعلمه والحرص عليه، عن أبي الـدرداء رضي الله عنه قال: "تعلموا الصمت كما تتعلمون الكلام، فإن الصمت حكم عظيم، وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تتكلم، ولا تتكلم في شيء لا يعنيك، ولا تكن مضحاكا من غير عجب، ولا مشاء إلى غير أرب" -يعني إلى غير حاجة-. [رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق]، وقال عبد الله بن أبي زكريا: "عالجت الصمت ثنتي عشرة سنةً، فما بلغت منه ما كنت أرجو، وتخوفت منه فتكلمت". [الصمت لابن أبي الدنيا]

والصمت أعظم الحكمة فعن وهيب بن الورد رحمه الله، قال: كان يقال: "الحكمة عشرة أجزاء: فتسعة منها في الصمت، والعاشرة عزلة الناس". [الصمت لابن أبي الدنيا]

وقال: أبو عمر الضرير: "سمعت رياحًا القيسي، يقول: قال لي عتبة: يا رياح إن كنت كلما دعتني نفسي إلى الكلام تكلمت فبئس الناظر أنا، يا رياح، إنَّ لها موقفًا تغتبط فيه بطول الصمت عن الفضول". [حلية الأولياء]

وأكثر ما يحمل الإنسان على كثرة الكلام جهله بأن كلامه من عمله، قال عمر بن عبد العزيز: "من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه، ومن عمل بغير علم، كان ما يفسد أكثر مما يصلح" [رواه البيهقي]

والصمت وقاية من آفات اللسان، وإنْ كثر لغط العبد كثرت هفوات لسانه بكلام لا يجني منه سوى الآثام، ولقد جاء القرآن الكريم مبينا أن الكلام محسوب على العباد؛ لأن الله تعالى جعل لهم ملائكة كتبة حافظين، قال تعالى: {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق: ١٨]

قال ابن كثير: "{مَا يَلْفِظُ} أي: ابن آدم {مِنْ قَـوْلٍ} أي: ما يتكلم بكلمة {إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} أي: إلا ولها من يراقبها معتد لذلك يكتبها، لا يترك كلمة ولا حركة، كما قال تعالى: {وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ} [الانفطار: ١٠-١٢] [التفسير]

وقال الشوكاني: أي: "ما يتكلم من كلام، فيلفظه ويرميه من فيه إلا لديه، أي: على ذلك اللافظ رقيب، أي: ملك يرقب قوله ويكتبه، والرقيب: الحافظ المتتبع لأمور الإنسان الذي يكتب ما يقوله من خير وشر، فكاتب الخير هو ملك اليمين، وكاتب الشر ملك الشمال، والعتيد: الحاضر المهيأ". [فتح القدير]

وقال السمعاني: "أي: رقيب حاضر، قال الحسن: يكتب الملكان كل شيء، حتى قوله لجاريته: اسقيني الماء، وناوليني نعلي، أو أعطيني ردائي، ويقال: يكتب كل شيء حتى صفيره بشرب الماء". [تفسير القرآن]

ومن استحضر سمع الله لكلامه وعلم أنه موقوف ومسؤول يوم القيامة عما يقول كثر صمته، فعن أبي هريرة -رضي اللّه عنه- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت) [رواه البخاري]

قال ابن عبد البر: "وفي هذا الحديث آداب وسنن، منها التأكيد في لزوم الصمت، وقول الخير أفضل من الصمت؛ لأن قول الخير غنيمة، والسكوت سلامة، والغنيمة أفضل من السلامة" [التمهيد]

وقال النووي: "وأما قوله صلى الله عليه وسلم: (فليقل خيرًا أو ليصمت) فمعناه: أنه إذا أراد أن يتكلم؛ فإن كان ما يتكلم به خيرًا محققًا يثاب عليه واجبًا أو مندوبًا فليتكلم، وإن لم يظهر له أنه خير يثاب عليه فليمسك عن الكلام، سواء ظهر له أنه حرام أو مكروه أو مباح مستوي الطرفين؛ فعلى هذا يكون الكلام المباح مأمورًا بتركه، مندوبًا إلى الإمساك عنه؛ مخافةً من انجراره إلى المحرم أو المكروه، وهذا يقع في العادة كثيرًا أو غالبًا" [شرح صحيح مسلم]

وعن سهل بن سعد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة) [رواه البخاري]

قال ابن عبد البر: "في هذا الحديث دليل على أن أكبر الكبائر إنما هي من الفم والفرج، وما بين اللحيين الفم، وما بين الرجلين الفرج، ومن الفم ما يتولد من اللسان وهو كلمة الكفر، وقذف المحصنات، وأخذ أعراض المسلمين، ومن الفم أيضا شرب الخمر، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم ظلمًا، ومن الفرج الزنى واللواط" [الاستذكار]، وقال ابن حجر في شرح هذا الحديث: "فالمعنى من أدى الحق الذي على لسانه من النطق بما يجب عليه، أو الصمت عما لا يعنيه ضمن له الرسول صلى الله عليه وسلم الجنة... فإن النطق باللسان أصل في حصول كل مطلوب، فإذا لم ينطق به إلا في خير سلم، وقال ابن بطال: دل الحديث على أن أعظم البلاء على المرء في الدنيا لسانه وفرجه، فمن وقي شرهما وقي أعظم الشر" [فتح الباري]

ومن ملك لسانه فقد ملك خيرا كثيرا، وكفى نفسه شرا كثيرا، ونجّى نفسه من خُفَرٍ عديدة ومزالق شتى، قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: (ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى يا رسول الله، فأخذ بلسانه، قال: كف عليك هذا، قلت: يا نبي الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك، وهل يكب الناس في النار على وجوههم، أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم) [رواه الترمذي]، وعن عبد الله بن عمرو-رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صمت نجا). [رواه الترمذي]

ربنا وفقنا لما تحب وترضى وارحم ضعفنا وقنا شر نفوسنا، أنت ولينا وأنت حسبنا ونعم الوكيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بستان النبوة

٣

قال رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم:

(إنَّ الحَلالَ بَيِّنٌ وإنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ، وبَينَهُما أُمُورٌ مُشتَبِهاتٌ، لا يَعْلَمُهنّ كثيرٌ مِن النَّاسِ، فَمَن اتَّقى الشُّبهاتِ استبرأ لِدينِه وعِرضِه، ومَنْ وَقَعَ في الشُّبُهاتِ وَقَعَ في الحَرَامِ، كالرَّاعي يَرعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أنْ يَرتَعَ فيه، ألا وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، ألا وإنَّ حِمَى اللهِ محارِمُه، ألا وإنَّ في الجَسَدِ مُضغَةً إذا صلَحَتْ صلَحَ الجَسَدُ كلُه، وإذَا فَسَدَت فسَدَ الجَسَدُ كلُه، ألا وهِيَ القَلبُ)

[متفق عليه]

(إنَّ الحَلالَ بَيِّنٌ وإنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ)

أي: أنَّ الحلال المحض واضح، ومنه: أكل الطيبات من الثمار وبهيمة الأنعام، والحرامُ المحضُ واضح، مثل: الربا وشرب الخمر.

(وبَينَهُما أُمورٌ مُشتَبِهاتٌ، لا يَعْلَمُهنّ كثيرٌ مِن النَّاسِ)

أي: هناك أمورٌ مشتبهة على الكثير أهي حلال أم حرام؟ ومثلها: ما اختُلِف في إباحته من الأنبذة التي يُسكِرُ كثيرُها، أو الألبسة من جلود السباع ونحوها.

(فَمَن اتَّقى الشُّبهاتِ استبرأ لِدينِهِ وعِرضِه)

أي: من ترك الأمور المشتبهة غير البيّنة الحلال فإنه يسلم ببراءة دينه وعرضه مِنَ النَّقْص والذم واللوم.

(ومَنْ وَقَعَ في الشُّبُهاتِ وَقَعَ في الحَرَامِ)

أي: أن في ارتكابه للمشتبه ذريعة إلى ارتكابه الحرام الواضح، أو أنَّه يقع في الحرام، وهو لا يدري.

(ألا وإنَّ في الجَسَدِ مُضغَةً إذا صلَحَتْ صلَحَ الجَسَدُ كلُّه، وإذَا فَسَدَت فسَدَ الجَسَدُ كلُّه، ألا وهِيَ القَلبُ)

أي: أن صلاحَ حركاتِ العبدِ بجوارحه واجتنابه للمحرَّمات واتَّقاءه للشُّبهات بحسب صلاحِ قلبِه، فإن كان القلب صالحا يخشى الله صلحت حركاته، والعكس بالعكس.

(كالرَّاعي يَرعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أنْ يَرتَعَ فيهِ)

أي: مثله من يرعى حول الأرض المحمية، أو قريباً منها، فإنه غالبا ما يدخُل الحِمى ويرتع فيه.

(ألا وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، ألا وإنَّ حِمَى اللهِ محارِمُهُ)

أي: لكل ملك حدود حدها لئلا يتجاوزها أحد، وحدود الله المحرمات فلا يجوز اقترابها أو التساهل في مقدماتها فيقع فيها.

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ
النبأ

النبأ

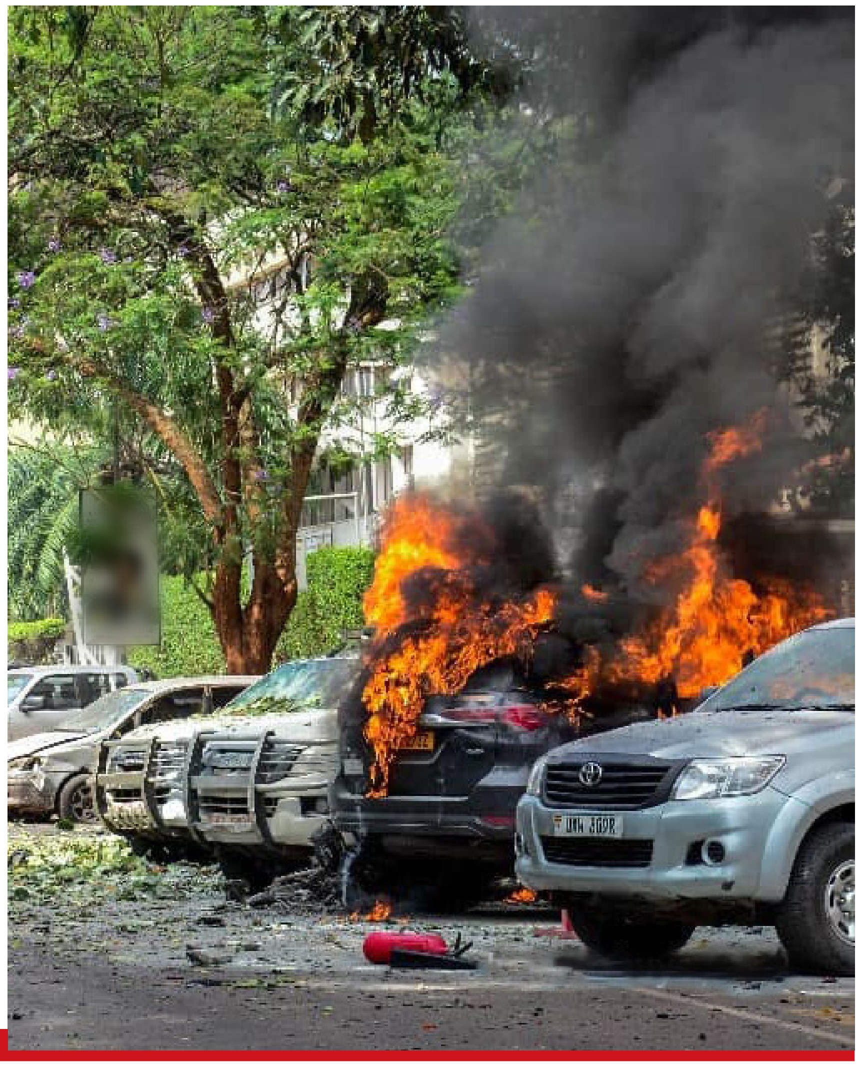
العدد ٣١٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣١٣ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٣ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

تفجيران استشهاديان يضربان قلب العاصمة الأوغندية (كامبالا) والمجاهدون يصعّدون هجماتهم في موزمبيق والكونغو



ضرب تفجيران استشهاديان قلب العاصمة الأوغندية (كامبالا) مخلّفان أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الشرطة الأوغندية ورعاياهم النصارى، نفذهما ثلاثة استشهاديين أوغنديين من جنود الدولة الإسلامية، لتسود حالة من الذعر والترقب في صفوف الحكومة الأوغندية التي تدفع حاليا ثمن تورطها في حرب المجاهدين في الداخل والخارج، لتبدأ فاتورة الحساب من عاصمة أوغندا وأكثر مناطقها تحصينا.

بينما واصل المجاهدون تصعيد هجماتهم في موزمبيق حيث قتلوا ١٧ عنصرا من الجيش الموزمبيقي و١٧ آخرين من الجواسيس والميليشيات الموالية لهم، بهجمات واشتباكات كان أبرزها بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، إضافة إلى هجمات أخرى لجنود الخلافة في الكونغو طالت أربع قرى للنصارى في (بيني) و(إيتوري).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى...

٤

افتتاحية

فاصبر لحكم ربك

٣

مقال

سلوى الحزين

١١

بينهم (قائد لواء)... ٢١ قتيلا من الجيش النيجيري بهجمات في نيجيريا

أسفرت عمليات جنود الخلافة هذا الأسبوع عن سقوط ٢١ قتيلا من الجيش النيجيري بينهم قائد لواء في الجيش، وإصابة آخرين بجروح، إضافة إلى مقتل أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش وأسر عنصر خامس، بهجمات في نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على بلدة (أسكيرا أوبا) والذي خلّف ١٧ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأطاح بأحد أبرز ضباطه.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين،

التفاصيل ص ٦

٧ قتلى من الميليشيات النصيرية في عودة قوية للهجمات في الخير

٧

المجاهدون يفشلون حملة كبيرة للميليشيات الرافضية في ديالى ويلحقون فيها إصابات وخسائر

٨

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بتفجيرات في كابل وقتلى وجرحى من طالبان بهجمات أخرى

٩

١٠ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي قرب بحيرة (العظيم)

١٠

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 6 وحتى 12 ربيع الثاني 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية العراق
٩	ولاية خراسان
٨	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٨	ولاية وسط إفريقية
٥١	ولاية خراسان
٣٠	ولاية غرب إفريقية
٢٦	ولاية العراق
٢١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	صلاح الدين	كركوك	الأنبار	دجلة
٣	٢	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الخير	حوران
٤	٣	١



فاصبر لحكم ربــك

بينما يسير المؤمن في طريق الجنة الذي تحفّه المكاره يحتاج فيه إلى من يُذكّره، لأنه يجد أعداء كُثر وناقمين أكثر وعوائق لا تنتهي في هذا الطريق، وأقواما لا يحتملون الحقّ فضلا عن اتباعه، وقد كان نبُّينا محمد عليه الصلاة والسلام يجد شدّة في قيامه بأمر هذا الدين، فكان ذو العزة والجلال سبحانه ينزّل عليه القرآن ويأمره بالصبر والتصبر، لذا تكرّر في القرآن ورود قوله تعالى: {فَاصْبِرْ}.

غير أن هنالك مواضع ثلاثة في القرآن خصَّصت ذلك بالصبر لحكم الله تعالى، والمعنيُّ به الحكم القدَري الكوني والحكم الشرعي الواجب على الناس أخذه والقيام به، وتلك وصايا يحتاجها كل مسلم سلّم لحكم الله وانقاد له وعمل على تنفيذه ونذرَ نفسه له.

أما الموضع الأول فقوله تعالى: {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا * وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} [الإنسان:٢٤-٢٥]، قال الإمام ابن جرير رحمه الله: "يقول: اصبر لما امتحنك به ربُّك من فرائضه، وتبليغ رسالاته، والقيام بما ألزمك القيام به في تنزيله الذي أوحاه إليك، {وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا} أي: ولا تطع في معصية الله من مشركي قومك، آثما يريد بركوبه معاصيه، أو كفورا: يعني جحودا لنعمه عنده وآلائه قِبَلَه، فهو يكفر به، ويعبد غيره".

وقد جاء هذا الأمر بالصبر على أحكام الدين وعدم طاعة الكافرين؛ لأنهم يحاولون إغواء المؤمن بالترغيب أو الترهيب، فيسعون لثنيه عن دينه ابتداء بالترغيب في الدنيا وتزيينها وإغراءه بالمناصب فيها ومسالمته؛ ليدع ما هو عليه من الحق، وقد عرضوا على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المُلك والأموال والجاه مقابل أن يتنازل عن دينه، فأنزل الله عليه: {وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذاً لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا * وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا} فلمّا لم يجدوا فائدة من ذلك أقبلوا على الترهيب، فهددوه وتوعدوه وعزموا على قتله أو طرده، قال تعالى: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ}.

وفي كلا نوعي الضغط -الترغيب والترهيب- أمرَه الله تعالى بعدم طاعتهم، بل يصبر لهذا الدين ويصدع به ولا يطمع في ترغيبهم ولا يجزع من ترهيبهم، وهذا "الضغط" هو ما أسقط جماعات كثيرة في زماننا، فتركوا شرع الله والحكم به وآثروا مسالمة الطواغيت ورضخوا للترغيب والترهيب معًا والعياذ بالله.

وأما الموضع الثاني قوله تعالى: {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ} [القلم:٤٨]، قال الإمام الطبري في تفسير هذه الآية: "يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: فاصبر يا محمد لقضاء ربك وحكمه فيك، وفي هؤلاء المشركين بما أتيتهم به من هذا القرآن، وهذا الدين، وامض لما أمرك به ربك، ولا يثنيك عن تبليغ ما أُمرت بتبليغه تكذيبهم إياك وأذاهم لك، وقوله: {وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ} الذي حبسه في بطنه، وهو يونس بن مَتَّى صلى الله عليه وسلم فيعاقبك ربك على تركك تبليغ ذلك، كما عاقبه فحبسه في بطنه: {إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ} يقول: إذ نادى وهو مغموم، قد أثقله الغمّ وكظمه".

فتبليغ الدين ونقله إلى أرض الواقع يحتاج إلى صبر وتكاليف باهظة، واستمرار وعزيمة قوية، وإن غلب في الناس الإعراض فليس ذلك بعذر لترك دين الله والقيام به، فإنّ عاقبة الأمر نصر لأولياء الرحمن وسحق لأولياء الشيطان.

أما الموضع الثالث فهو قوله تعالى: {وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ} [الطور:٤٨]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: اصبر على أذاهم ولا تبالهم، فإنك بمرأى منا وتحت كلاءتنا، والله يعصمك من الناس".

وهذه بشرى قرآنية لمن صبر على أمر الله وحكمه، وثبت على هدفه بتحكيم شرع الله وأطْر الخلق عليه، فإنه مُحاط بعناية الله وكلاءته، وهو يسير في دربه على مرأى ربه واطّلاعه عليه في كل شيء يصيبه، وكل عمل يقوم به، وكل شدة يلقاها وجهد يَجهده في إعداده أو رباطه أو غزوه أو شغله بسلاحه أو تربصه بعدوه، وهذا يُكسبه طمأنينة وأمانا وشعورا بعدم الوحدة والخذلان، فالله تعالى هو وليّه ومؤيّده وناصره.

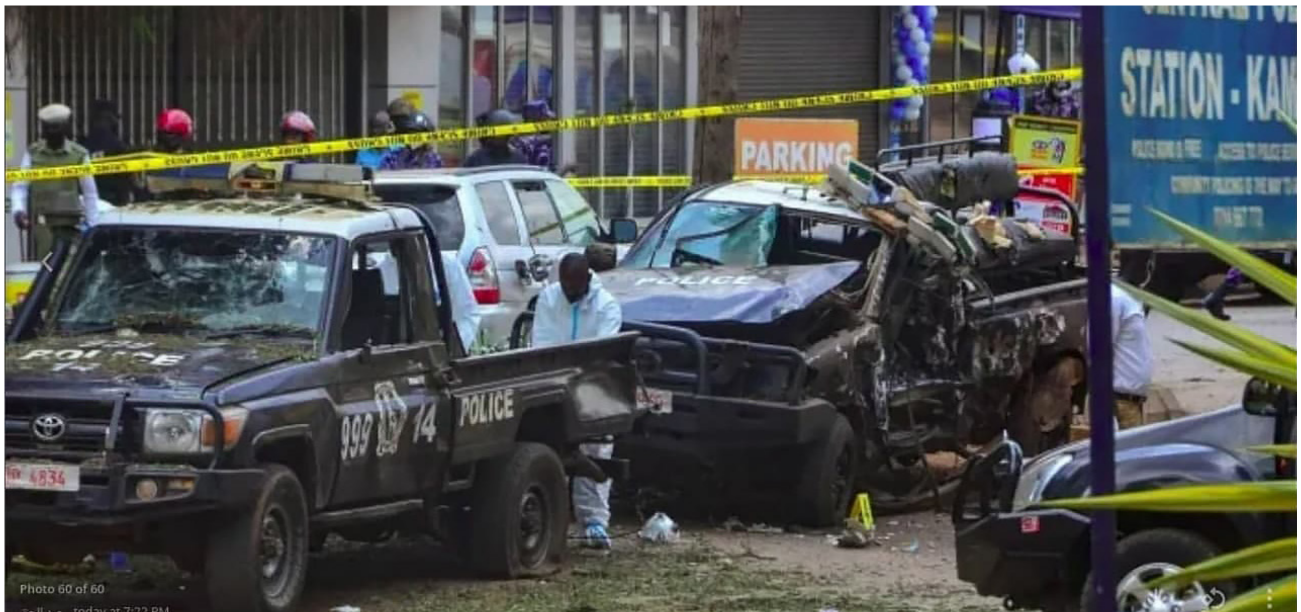
أما أحزاب وفصائل الردة فإنّ أول ما تبحث عنه هو الحليف الشرقي أو الغربي، فمنه يستمدون أسباب بقائهم ووجودهم! وفي المقابل يسارعون إلى اتهام جنود الخلافة بالعمالة للدول والحكومات المختلفة!، لأنهم لا يستوعبون كيانا يقوم بلا حليف ولا داعم، ونسوا أو تناسوا أن الله تعالى هو خير ناصر ومعين لعباده المؤمنين، فإن الله قد أمرهم بالجهاد وتكفل لهم بالولاية والنصرة فقال سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ}.

فتذكّر أيها المجاهد أنّ الله يراك وليس بغافل عنك أينما كنت وأنه لن يضيّعك، ومتى أدرك المسلم ذلك تطلّع للمعالي ليُرضي ربه وينال ولايته ونصرته، والمجاهد يزداد بذلك قوة في جهاده وتنكيلا في أعدائه، وإنا لنحسب أن أجناد الخلافة اليوم لم يعوّلوا على أحد يطمع أن يثنيهم عن جهادهم؛ لعلمهم أن الله تعالى يراهم وهو مطلع عليهم، وقد عقدوا العزم ألا يُرضوا الناس بسخط الله، وهذا من أعظم أبواب التوحيد التي دخلها من استحقها، وحُجب عنها من خان وغيّر وبدّل.

ومِن أكثر ما يعين المجاهد على الثبات في معركة الصبر لحكم الله؛ هو التزوّد بذكره سبحانه وتعالى، ألم تر أن الله أتبع الأمر بالصبر، الحثّ على ذكره وعبادته، ففي الموضع الأول في سورة الإنسان قال: {وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا}، وقال في الموضع الثاني في سورة القلم: {لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ} فتداركته نعمة ربه حينما كان من المسبحين، وفي الموضع الثالث في آية الطور قال: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ}، فمن أكثَرَ من ذكر الله تعالى مع ما يشمله الذكر من معاني وعبادات أوسع؛ صبّره الله على هذا الأمر العظيم وأعانه عليه، ورزقه الثبات والمضيّ والعناية والتأييد، والحمد لله رب العالمين.

تفجيران استشهاديان يضربان قلب العاصمة الأوغندية (كامبالا)

والمجاهدون يصعّدون هجماتهم في موزمبيق والكونغو



صورة من موقع التفجير الاستشهادي الذي وقع أمام مركز الشرطة الأوغندية في العاصمة (كامبالا)

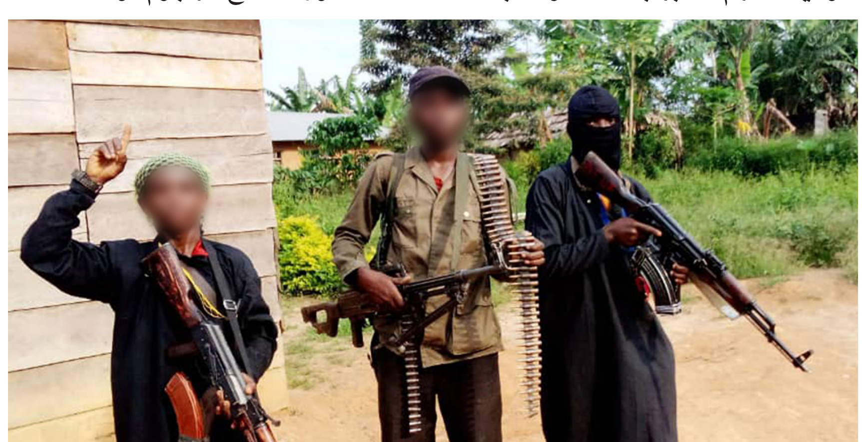
النبأ ولاية وسط إفريقية

ضرب تفجيران استشهاديان قلب العاصمة الأوغندية (كامبالا) مخلّفان أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الشرطة الأوغندية ورعاياهم النصارى، نفذهما ثلاثة استشهاديين أوغنديين من جنود الدولة الإسلامية، لتسود حالة من الذعر والترقب في صفوف الحكومة الأوغندية التي تدفع حاليا ثمن تورطها في حرب المجاهدين في الداخل والخارج، لتبدأ فاتورة الحساب من عاصمة أوغندا وأكثر مناطقها تحصينا.

بينما واصل المجاهدون تصعيد هجماتهم في موزمبيق حيث قتلوا ١٧ عنصرا من الجيش الموزمبيقي و١٧ آخرين من الجواسيس والميليشيات الموالية لهم، بهجمات واشتباكات كان أبرزها بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، إضافة إلى هجمات أخرى لجنود الخلافة في الكونغو طالت أربع قرى للنصارى في (بيني) و(إيتوري).

إحراق منازل للنصارى في (نداليا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ ربيع الثاني) دورية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نداليا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من القرية، واقتحم المجاهدون القرية وأحرقوا عدة منازل وممتلكات للنصارى الكافرين، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.



هجوم جنود الخلافة على قرية (نداليا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)

٨ قتلى وجرحى من النصارى

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (كيسانغا) النصرانية بمنطقة (باشو) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة من النصارى على الأقل، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي عملية ثالثة، تمكن المجاهدون من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل قرية (تينامبو) النصرانية بمنطقة (أويشا) في (بيني)، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة من النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فرار الجيش الكونغولي من ثكنته

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (تيسيبي) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار من الثكنة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي

وانتقالا إلى موزمبيق التي تشهد تصاعدا للهجمات فيها، حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ربيع الثاني) مع دورية للجيش الموزمبيقي، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

نحر ٦ من الجيش وجواسيسه

كما هاجم المجاهدون في اليوم ذاته، قرية (ميغيليوى) بمنطقة (مويدومبي) في (كابوديلغادو)، وقاموا بأسر ونحر ثلاثة جواسيس للجيش الموزمبيقي، واغتنموا أسلحتهم، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الجمعة، هاجموا قرية (نماتيلي) بمنطقة (مويدا) في (كابوديلغادو)، وقاموا بأسر ونحر ثلاثة عناصر من الجيش الموزمبيقي، وأحرقوا عددا من منازل النصارى داخل القرية، ولله الحمد.



أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم بقرية (تيسيبي) في (بيني)

نحر جاسوسين آخرين في (ماكوميا)

وفي هجوم مشابه يوم الجمعة أيضا، هاجم جنود الخلافة قرية (نامبيني) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقاموا بأسر ونحر جاسوسين للجيش الموزمبيقي الصليبي، ثم أحرقوا منازل القرية، واغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٧ قتلى من الجيش الموزمبيقي في (مويدا)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في اليوم ذاته مع دورية للجيش الموزمبيقي، في قرية (نيبدا) بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الشرطة الموزمبيقية في (مويدا)

وفي يوم السبت (٨/ربيع الثاني) شن جنود الخلافة هجوما متزامنا على أربع قرى بمنطقة (مويدا) هي قرى: (مسيموا) و(نانجالو) و(تشيبينغو) و(تشيتتشي)، واشتبكوا مع الشرطة الموزمبيقية الصليبية داخلها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر وإصابة آخرين وإحراق عدد من تمركزاتهم ومنازلهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

نحر ٩ من الجواسيس والميليشيات

وفي مزيد من العمليات الأمنية ضد الجواسيس، تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/ربيع الثاني) من أسر ونحر جاسوسين للجيش الموزمبيقي، في قرية (ناجابا) بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق العملية.

كما هاجموا في يوم الثلاثاء (١١/ربيع الثاني) قرية (نمبونغلي) بمنطقة (مويدا)، وتمكنوا من أسر ونحر سبعة من الجواسيس وعناصر الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي، وأحرقوا ثلاث دراجات لهم، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا من الشرطة والنصارى بتفجيرين استشهاديين ضربا أوغندا

ومن الكونغو إلى أوغندا، حيث نجح جنود الخلافة في ضرب قلب العاصمة الأوغندية (كامبالا) في أكثر مناطقها تحصينا، بتفجيرين استشهاديين خلفا أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا.

وفي التفاصيل، نفّذ ثلاثة من فرسان الشهادة تفجيرين متتابعين، وقع الأول أمام مركز الشرطة الرئيس بالمدينة، ووقع الثاني قرب مبنى البرلمان الشركي. حيث انطلق الاستشهادي الأول (أبو صبر الأوغندي) -تقبله الله تعالى- نحو مركز الشرطة وفجّر حقيبته الناسفة قرب حاجز تفتيش أمام المركز، ما أدى لمقتل وإصابة العديد من عناصر وضباط الشرطة.

ثم انطلق الاستشهاديان الآخران (أبو شهيد الأوغندي) و(عبد الرحمن الأوغندي) -تقبلهما الله تعالى- على متن دراجة نارية نحو مقر البرلمان وفجّرا حقيبتين ناسفتين على حراس البرلمان قرب مدخله، فأوقعوهم بين قتيل وجريح.

لتبلغ حصيلة التفجيرين أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الشرطة والنصارى الكافرين، وتدمير وإعطاب نحو خمس آليات على الأقل.



صورة من موقع التفجير الذي وقع قرب البرلمان بالعاصمة الأوغندية (كامبالا)

رعب وأشلاء في العاصمة! والصليبيون يتوقّعون الأسوأ!

وعلى إثر الهجوم، ألغى البرلمان الأوغندي جلسته المقررة لهذا اليوم، وطالبت الحكومة "نواب البرلمان" بالابتعاد عن المنطقة خشية وقوع هجمات أخرى.

واستنفرت الحكومة الأوغندية قواتها داخل العاصمة وفي محيطها واجتاحت "حالة من الذعر" أنحاء العاصمة على خلفية التفجيرات التي رسمت معالم مرحلة جديدة من الحرب بين المجاهدين وأوغندا الصليبية التي تُعد إحدى الدول المشاركة في الحرب ضد الدولة الإسلامية بوسط إفريقية.

وقال ناطق الشرطة الأوغندية إن "الانفجارات وقعت في الحي التجاري المركزي في كمبالا، على بعد دقائق من بعضها البعض، وخلفت جثثًا ممزقة ومتناثرة"، ووصف "رئيس بلدية كمبالا" الانفجار بأنه "كان قويا جدا" وأضاف "ركضت نحو مركز الشرطة ورأيت شرطيًا أعرفه ميتًا على الأرض، كان جسده مبعثرًا مثل لحم مفروم!".

وتعليقا على الهجوم قال مسؤول بمجموعة "الأزمات الدولية" -متوقِّعا الأسوأ- إن "ما حدث في كامبالا سيكون مجرد بُعد واحد مِن تهديد إرهابي إقليمي شامل آخذ في الظهور" بحسب تعبيره.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي الصليبي، وأربع آليات للنصارى وقتل وأسر عدد منهم بهجمات استهدفت ثكنات للجيش وطريقا تجاريا رئيسا يربط بين (بيني) و(إيتوري)، كما قتل المجاهدون عنصرا وجاسوسا للجيش الموزمبيقي بمنطقة (نغادي)، في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن المواجهات والمعارك التي دارت خلال الأشهر الأربعة الماضية بين المجاهدين وقوات التحالف الإفريقي الصليبي في مناطق وبلدات موزمبيق.



المجاهدون في الصومال يتدربون في معسكر الشيخ (أبي الوليد الصحراوي)

النبأ ولاية الصومال

نشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال هذا الأسبوع تقريرا مصورا مطوّلا عرضَ جانبا من تدريبات المجاهدين الملتحقين بمعسكر الشيخ أبي الوليد الصحراوي -تقبله الله تعالى-.

وتضمّن التقرير صورا عديدة من التدريبات العسكرية المتنوعة التي يتلقاها المجاهدون خلال الدورات التي أعدها القائمون على المعسكر والذي حمل اسم الشيخ أبي الوليد الصحراوي تيمّنًا به وتأكيدا للسير على خطاه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة داخل حاجز للشرطة الصومالية المرتدة في حي (هيلوا) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإصابة ثلاثة منهم أحدهم ضابط.

بينهم (قائد لواء)... ٢١ قتيلا من الجيش النيجيري بهجمات في نيجيريا



العميد في الجيش النيجيري المرتد الذي قتله جنود الخلافة بهجوم على دوريته قرب بلدة (أسكيرا أوبا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة هذا الأسبوع عن سقوط ٢١ قتيلا من الجيش النيجيري بينهم قائد لواء في الجيش، وإصابة آخرين بجروح، إضافة إلى مقتل أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش وأسر عنصر خامس، بهجمات في نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على بلدة (أسكيرا أوبا) والذي خلّف ١٧ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأطاح بأحد أبرز ضباطه.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٤ قتلى وأسير من الميليشيات

وفي اليوم التالي، الأربعاء، هاجم جنود الخلافة مواقع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماندا فوما) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وأسر عنصر خامس، واغتنم المجاهدون أسلحتهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لقتلى الهجوم، ولله الحمد.

١٧ قتيلا من الجيش النيجيري بهجوم في بلدة (أسكيرا أوبا)

وكان يوم السبت (٨/ربيع الثاني) شاهدا على هجوم نوعي للمجاهدين في (برنو) خلّف ١٧ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري بينهم ضابط بارز.

وفي تفاصيل الهجوم، اقتحم جنود الخلافة بلدة (أسكيرا أوبا) النصرانية بمنطقة (برنو)، وهاجموا موقعا للجيش النيجيري داخلها، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة داخل البلدة أسفرت عن مقتل ١٣ جنديا وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون مدرعة وآلية رباعية الدفع، واغتنموا دبابة وآلية أخرى إلى جانب كمية من الذخائر والأسلحة، قبل أن يحرقوا الموقع وينسحبوا من المنطقة.

مقتل "قائد لواء" بهجوم على دوريته

وفي طريق عودتهم، اشتبك جنود الخلافة مع دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أسفر عن مقتل ضابط بارز برتبة "عميد" يشغل منصب "قائد لواء" في الجيش المرتد، و ثلاثة عناصر كانوا برفقته، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا تقريرا مصورا أظهر جانبا من نتائج الاشتباك متضمنا صورا للآليات والقتلى، ولله الحمد.

الجيش النيجيري يفر من ثكنتين

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/ربيع الثاني) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (ديلي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، وأحرق المجاهدون منازل للنصارى داخل القرية، ولله الحمد والمنّة.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الجمعة (٧/ربيع الثاني) مع دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة أيضا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا مدرعة لهم، كما أحرقوا برج اتصال للحكومة النيجيرية، وهاجموا قرية للنصارى وأحرقوا مدرسة وممتلكات لهم، بعدة هجمات مسلحة شمال شرق نيجيريا.



قتيل من الجيش النيجيري سقط بهجوم لجنود الخلافة قرب بلدة (أسكيرا أوبا)



مدرعة للجيش النيجيري أحرقها جنود الخلافة بهجوم قرب بلدة (أسكيرا أوبا)

٧ قتلى من الميليشيات النصيرية وإعطاب آلية وإحراق بئر نفط للـPKK

النبأ ولاية الشام - الخير

في عودة قوية للهجمات في الخير


آلية وجثث قتلى الميليشيات التابعة للجيش النصيري المرتد في موقع الكمين غرب الخير

في عودة قوية لهجماتهم في الخير، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف الميليشيات الموالية للجيش النصيري بينهم قيادي ودمروا آلية لهم، وأعطبوا آلية أخرى للـPKK وأحرقوا بئر نفط لهم، بهجمات موفقة في مناطق الخير.

إعطاب آلية للـPKK بهجوم مسلم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أطلق جنود الخلافة النار في يوم الجمعة (٧/ربيع الثاني) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، أثناء سيرها على الطريق الواصل بين بلدتي (السوسة) و(الباغوز)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

٧ قتلى من الميليشيات بكمين محكم

وفي عملية نوعية في يوم السبت (٨/ ربيع الثاني)، نصب جنود الخلافة كمينا محكما لدورية لميليشيا ما يسمى "أسود الشرقية" التابعة للجيش النصيري المرتد، أثناء مشاركتها في عمليات تمشيط في بادية الخير الغربية، ولدى وقوع الدورية في الكمين، فجّر المجاهدون عليها عبوات ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن تدمير آلية رباعية الدفع وسقوط سبعة قتلى في صفوفهم بينهم القيادي المرتد المدعو "عبد الستار الشعيطي"، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت نتائج الكمين، وإحراق الآلية إلى جانب عدد من جيف القتلى، ولله الحمد.

يشار إلى أنّ هذه الميليشيا تنحدر من قبيلة "الشعيطات" وتشارك الجيش النصيري والقوات الروسية في الحملات العسكرية التي تنطلق ضد المجاهدين في بوادي الشام.

إحراق بئر نفطي للـPKK

وفي إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة، **خاص** قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم السبت (١/ربيع الثاني) من اقتحام وإحراق (بئر الفيصل) النفطي الذي تديره ميليشيا الـPKK في بادية (البصيرة)، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر من الـPKK على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آلية لهم، وشهد الأسبوع ذاته تطورا ميدانيا لافتا تمثل بقيام المجاهدين بشن سلسلة هجمات متزامنة وخاطفة على تسعة مقار وحواجز للميليشيا في مناطق مختلفة من الخير.

النبأ ولاية العراق - كركوك

مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإعطاب آلية للشرطة جنوب كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية للشرطة الاتحادية، بتفجيرين منفصلين جنوب كركوك.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٨/ربيع الثاني) على عربة (كوجار) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.

استهداف دورية للجيش الرافضي

وفي عملية مشابهة في اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (البو نجم) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين، وقصفوا عدة مواقع وتمركزات للقوات والميليشيات الرافضية وألحقوا أضرارا بممتلكاتهم، بعمليات متفرقة في كركوك.

المجاهدون يُفشلون حملة كبيرة للميليشيات الرافضية في ديالى ويلحقون فيها إصابات وخسائر مادية

النبأ ولاية العراق - ديالى

أفشل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع حملة كبيرة للميليشيات الرافضية شمال منطقة (العظيم)، أصابوا خلالها عددا من عناصر الميليشيا وأعطبوا جرافة وأسقطوا طائرة استطلاع لهم، كما أصاب المجاهدون عنصرا من الجيش الرافضي وألحقوا أضرارا مادية بممتلكات ومنازل الرافضة بعمليات أخرى في ديالى.



عناصر الحشد الرافضي محاصرون في مرمى نيران المجاهدين في ديالى

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إسقاط طائرة مسيرة وإعطاب جرافة للحشد

واشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٨/ربيع الثاني) مع دوريات الحشد الرافضي المرتد شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة خمسة منهم بينهم قيادي، وإعطاب جرافة وإسقاط طائرة استطلاع تابعة لهم، ولله الحمد.

خاص وفي تفاصيل ما جرى، قال مصدر عسكري لـ(النبأ) إن الاشتباكات اندلعت تزامنا مع الحملة العسكرية الكبيرة التي أطلقتها الميليشيات الرافضية في منطقة (جبال حمرين)، والتي سبقها قصف جوي بأكثر من عشرة صواريخ على المنطقة، لكنها لم تصب أهدافها -بفضل الله تعالى- بحسب ما أكده لنا المصدر العسكري الخاص.

المجاهدون تصدوا للحملة وأفشلوها

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين تصدوا للحملة ببسالة بعد توزيعهم على ثلاث سرايا، لتندلع اشتباكات عنيفة استمرت ثلاث ساعات، استطاع المجاهدون خلالها إجبار القوات المهاجمة على التراجع، بعد مهاجمة خطوطها الخلفية، ثم الانحياز من المنطقة بسلام برغم التعزيزات الكبيرة التي جلبتها القوات الرافضية إلى منطقة المواجهات، بحسب ما أوضحه المصدر الخاص.

وكانت صفحات محلية قد نشرت صورا تظهر عناصر من الحشد الرافضي محاصرين في مرمى نيران المجاهدين أثناء الاشتباكات.

قصف على منازل الرافضة

من جهة أخرى، قصفت مفارز الإسناد في اليوم نفسه، منطقة (قرة تبة) الرافضية، بخمس قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح واحتراق وتضرر بعض ممتلكاتهم ومنازلهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا عربتي (همر) وآلية ثالثة للجيش الرافضي وأصابوا عددا منهم بجروح، ودمروا آلية للحشد العشائري فقتلوا وأصابوا من فيها، وأصابوا عنصرين من شرطة الطوارئ، بستّ هجمات مسلحة في ديالى.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتفجير قرب معبر (عرعر)



قصف جنود الخلافة لثكنة للجيش الرافضي المرتد على أطراف مدينة (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط خمسة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش الرافضي ودُمرت آلية وقُصفت ثكنة لهم بهجومين لجنود الخلافة غرب الأنبار.

تدمير آلية على طريق (عرعر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١١/ربيع الثاني) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد كانت تسير على طريق معبر (عرعر) الحدودي مع (جزيرة العرب)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين كانوا فيها، ولله الحمد.

من جهة أخرى، قصفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على أطراف مدينة (الرطبة)، بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا على الأقل من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين منهم بجروح، وأعطبوا آلية لهم بهجومين منفصلين قرب (هيت) و(الرطبة) غربي الأنبار.

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين بتفجيرات في كابل

وقتلى وجرحى من طالبان بهجمات أخرى

النبأ ولاية خراسان

واصل جنود الخلافة في أفغانستان استهداف الرافضة المشركين برغم الاستنفار الكبير الذي قامت به ميليشيا طالبان منذ التفجيرات الأخيرة التي ضربت معابد الرافضة، حيث أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا أربع حافلات نقل لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من ميليشيا طالبان بينهم قيادي وجاسوس وقتلوا جاسوسا آخر للاستخبارات السابقة، بثمان هجمات وتفجيرات في أفغانستان، إضافة إلى قتل ضابط وجندي من الشرطة الباكستانية بتفجير في (باجور) غربي باكستان.

مقتل جاسوس للاستخبارات السابقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٥/ربيع الثاني) داخل محلٍ لجاسوس تابع للاستخبارات الأفغانية المرتدة، في العاصمة (كابل)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

مهاجمة مقر لطالبان في (كنر)

وفي اليوم التالي، الخميس، هاجم جنود الخلافة مقرا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة خمسة منهم بينهم قيادي، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال في (ننجرهار) وتفجير في (كابل)

وفي سياق الاغتيالات المسلحة، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/ربيع الثاني) جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان، في (الناحية ٤) بمنطقة (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة لاصقة على آلية رباعية الدفع للميليشيا المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.



لحظة اشتعال النار في حافلة للروافض المشركين في مدينة (كابل)

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بأربعة تفجيرات في (كابل)

وعلى صعيد الحرب المستمرة ضد الرافضة، فجّر جنود الخلافة عبوتين لاصقتين في يوم السبت (٨/ربيع الثاني) داخل حافلتين للرافضة المشركين بمنطقة (دشت برجي) غربي العاصمة (كابل)، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة نحو ٢٠ منهم بينهم صحفي يعمل في إحدى القنوات الموالية للطواغيت، ولله الحمد.
وفي عملية مشابهة، فجّر المجاهدون عبوتين أخريين في يوم الأربعاء (١٢/ ربيع الثاني) داخل حافلتين صغيرتين كانتا تقلان عددا من الرافضة المشركين، بشكل منفصل في كل من (الناحية ٣) و(الناحية ١٣) في العاصمة (كابل)، ما أسفر عن تدميرهما وسقوط أكثر من ٢٠ رافضيا مشركا بين قتيل وجريح، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر في الشرطة الباكستانية

وبالانتقال إلى باكستان، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٨/ربيع الثاني) داخل ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، قرب (سدّ راغكان) في (باجور) غربي باكستان، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر منهم، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا من موقع التفجير أظهرت جثتي الضابط والعنصر اللذَين قتلا بالتفجير إلى جانب أشلاء بشرية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ستة عناصر من طالبان وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، بتفجير واغتيالات مسلحة في مناطق (ننجرهار)، وقتلوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية في مدينة (بيشاور).



حافلة أخرى للروافض دمّرها جنود الخلافة بتفجير عبوة لاصقة في (كابل)



حافلة للروافض دمّرها جنود الخلافة بتفجير عبوة لاصقة في (كابل)

١٠ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي وإسقاط طائرة استطلاع قرب بحيرة (العظيم)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة عناصر من الحشد الرافضي وأصابوا أربعة آخرين بجروح ودمروا زورقا وأسقطوا طائرة مسيّرة لهم، بكمينين منفصلين شرق (صلاح الدين).

مقتل عنصرين وتدمير زورق

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) لعنصرين من الحشد الرافضي المرتد كانا على متن زورق لهما بمنطقة (الدراويش) في (بحيرة العظيم) شرقي (صلاح الدين)، حيث استهدفهما المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وتدمير الزورق الذي كان يقلّهما، ولله الحمد.

مقتل ٤ عناصر بكمين آخر

وفي اليوم التالي، الأربعاء، نصب المجاهدون كمينا ثانيا لدورية للحشد الرافضي وصلت إلى مكان الهجوم لانتشال القتيلين، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة أربعة آخرين، وإسقاط طائرة استطلاع لهم، ولله الحمد.

واعترفت مواقع رافضية بأن الهجوم "أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية" من عناصر الحشد الرافضي الذين وصفتهم بأنهم "مدنيون وصيادون" وهي أوصاف يطلقها الإعلام الرافضي عادة على قتلى الميليشيات الموالية للحكومة الرافضية.

مستعصية ومعقّدة أمنيا!

وعلى إثر الهجوم، قال مسؤول في الحكومة الرافضية إن "حادثة بحيرة العظيم جرس إنذار يؤكد تزايد وتنامي خطر (الدولة الإسلامية) في المناطق المحيطة بالبحيرة، والممتدة من جنوب كركوك إلى غرب آمرلي"، واصفا هذه المناطق بأنها "مستعصية ومعقدة أمنيا" على حد تعبيره.

قتلى وجرحى من الـPKK واغتيال جاسوس بنيران المجاهدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أوقع جنود الخلافة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK هذ الأسبوع واغتالوا جاسوسا تابعا لهم واستهدفوا أحد حواجزهم، وأعطبوا صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، بأربع عمليات مسلحة تركزت في مناطق جنوب البركة.

إعطاب صهريج نفط للمرتدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٦/ربيع الثاني) على صهريج نفط لميليشيا المرتد "القاطرجي" في منطقة (السبعة وأربعين) على طريق (الخرافي)، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

استهداف شاحنة للـPKK

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٨/ربيع الثاني) شاحنة صغيرة كانت تقلّ عشرة عناصر من الـPKK المرتدين، في قرية (غريبة الشرقية) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للـPKK

وعلى الصعيد الأمني، داهمت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الاثنين (١٠/ربيع الثاني) منزل جاسوس تابع للـPKK المرتدين، يُدعى "عايد راشد الدخين" في قرية (غزيلة) بمنطقة (الهول)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أنّ الجاسوس القتيل يُعد من أبرز جواسيس الميليشيا في المنطقة، وهو متورط بالإبلاغ عن العديد من المجاهدين وعوائلهم لصالح المرتدين.

استهداف حاجز للـPKK

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٥/ربيع الثاني) حاجزا للـPKK المرتدين، عند (سد العريشة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي عربة (همر) للقوات الأمريكية واغتالوا عنصرا من الـPKK بعد مداهمة منزله، واستهدفوا دورية لهم، بثلاث هجمات في البركة.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (كراو) جنوب شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا عنصرا رابعا بجروح وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرات منفصلة في منطقتي (الحضر) و(كنعوص) تزامنت مع حملات للرافضة على المنطقة.

٤ قتلى من الجيش النصيري بينهم (ضابط) بتفجير في درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٣/ربيع الثاني) على آلية للجيش النصيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (إزرع) و(الشيخ مسكين) بريف درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل ضابط وثلاثة عناصر كانوا فيها، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

سلوى الحزين



الحمد لله رب العالمين المنعِم المتفضِّل على عباده المؤمنين، والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فالإنسان له مواطن ضعف ومواطن قوة، وكلما رأى الشيطانُ من الإنسان ضعفا سعى لانتهاز الفرصة؛ لأنه عدوٌ لدود له، قال تعالى: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا} [فاطر:٦]، فهو يسعى لإشغال المؤمنين عن عبادة الله بكل حيلة، فإن رآه حريصا على إتمام عباداته وعمله بالمستحبات فإنه يسعى ليصرفه عن ذلك كله، فيبدأ بصرفه عن المستحبات ثم ما يليها من كمال المفروضات من الخشوع والتدبر ثم التمادي حتى يسلبه الإيمان، فهو عدو لا يكل ولا يملُّ في حربه على عباد الله بكل وسائله وطرقه المتعددة، ومن مظاهر عداوته استغلاله بعض حالات الضعف للإنسان ليزيده ضعفا، ومن ذلك حرصه على إدخال الهموم والأحزان على العباد، قال العلامة ابن القيم رحمه الله: "ولا شيء أحب إلى الشيطان من حزن المؤمن، قال تعالى: {إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا} [المجادلة:١٠]، فالحزن مرض من أمراض القلب يمنعه من نهوضه وسيره وتشميره". [طريق الهجرتين]

القرآن ينهى عن الحزن

والحزن يكون على ما مضى، والهم على الحاضر والمستقبل، وقد جاء النهي صريحا عن الحزن في القرآن، قال تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران:١٣٩]، وقال تعالى: {وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ} [النحل:١٢٧].

بل إن من نعيم الجنة ألا حزن فيها فأهل الجنة يحمدون الله الذي أذهب عنهم الحزن، قال تعالى: {وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ} [فاطر:٣٤].

وقد كان من دعائه صلى الله عليه وسلم: (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحَزَن) [متفق عليه]، فالحزن لا فائدة منه فهو لا يقدم ولا يؤخر شيئا، بل هو مشتِّت للقلب، مُشغل عن العمل، لا تستقيم معه الحال، ولا يهدأ لصاحبه بال، وهو يُضعف القلب، ويوهن العزم، ويضر الإرادة، وهو مدخل من مداخل الشيطان ليقعد بالمرء عن عمل الصالحات.

والقَدَر الذي نتج عنه ما تكرهه النفس هو مكتوب سابقا وهو حاصل لا محالة، فما أصاب المرء لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، وكل مصيبة قدرها الله فلا رادّ لها، قال تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [التغابن:١١].

وللحزن أسباب كثيرة وأعظم ما يدفعها إدراكُ القلب أن الله تعالى لن يقدّر على عبده إلا خيرا وهو أعلم بما يصلح لعباده، وعلمُه أن ليس كل محابّ المرء صالحة وخيرا محضا لقلبه ونفسه، وليس كل ما تكرهه النفس شرا محضا قال تعالى: {فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا} [النساء:١٩]، فالخير كل الخير فيما قدّره رب العزة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه، فهنا تطيب النفس راضية بما قدره الله عليها وتستقبل المحن وكأنها منح.

ولنا في النبي ﷺ قدوة وأسوة حسنة، فعندما توفي ابنه قال: (إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون). [البخاري] فالمؤمن وإن أصابه الحزن لمصيبة ألّمت به فإنه يسلّم لله ويرضى، وهو ما يسمى بـ"الصبر الجميل" قال النبي يعقوب عليه السلام: {فَصَبْرٌ جَمِيلٌ} [يوسف:٨٣] وهو الذي لا سخط فيه ولا جزع، بتسليم وإذعان ورضى.

ولا يكونن المرء أسيرا للأحزان فيدفعه ذلك للتسخط والاعتراض على أقدار الله والجزع، وسَعِد من بثّ شكايته إلى الله وأكثر من الدعاء الصادق الخالص، فإن له في ذلك أسوة وقدوة بنبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام حيث قال: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف:٨٦].

وينبغي للمسلم ألا يجعل لليأس طريقا إلى قلبه؛ فذلك حال الغافلين البُعداء عن الله، المعرضين عن أبوابه، ولذا حذّر يعقوب عليه السلام أبناءه من ذلك وهو الذي امتلأ حزنا وأسى على فراق ابنيه، فقال: {يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} [يوسف:٨٧].

محبة الله دواء الأحزان

والمُسَلّم من ذلك هو المُسْلم العارف بالله تعالى، فمن عرف ربه أحبه ومن أحبه هان عليه كل شيء، ولن يجد الشيطان حينئذ مدخلا لقلب مُلئ حُبا لله، قال ابن الجوزي رحمه الله: "ليس في الدنيا ولا في الآخرة أطيب عيشا من العارفين بالله عز وجل؛ فإن العارف بربه مستأنس به في خلوته، فإن عمّت نعمه، علم من أهداها، وإن مَرَّ مُرٌّ حلا مذاقه في فيه، لمعرفته بالمبتلي، وإن سأل ربه فتعوق مقصوده، صار مراده ما جرى به الأقدار، بعد يقينه بحكمة الله، وثقته بحسن تدبيره، وصفة العارف بالله قلبه مراقبٌ لمعروفه، وقائمٌ بين يدي الله، ناظرٌ بعين اليقين إليه، فقد سرى من بركة معرفته إلى الجوارح ما هذَّبها...، فهذا الذي لا همَّ عليه في الدنيا، ولا غمَّ عنده وقت الرحيل عنها، ولا وحشة له في القبر، ولا خوف عليه يوم المحشر". [صيد الخاطر]

وبهذه المعرفة تحقق للنبي المعصوم ﷺ وصاحبه أبي بكر رضى الله عنه الحفظ والرعاية عندما كانا في الغار وجاءهم جمع المشركين يبحثون عنهما فقال أبو بكر يا رسول الله: لو نظر أحدهم إلى موضع قدميه لأبصرنا، فجاءه الجواب اليقيني: {لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} [التوبة:٤٠]، قال العلامة ابن القيم رحمه الله: "من أحب الله انكشفت عن قلبه الهموم والغموم والأحزان، وعمر قلبه بالسرور والأفراح، وأقبلت إليه وفود التهاني والبشائر من كلِّ جانب، فإنه لا حزن مع الله أبداً، ولهذا أخبر الله تعالى عن نبيه أنه قال لصاحبه: {لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا} [التوبة:٤٠] فدل على أنه لا حزن مع الله، وأن من كان الله معه فما له وللحزن". [طريق الهجرتين]

وقال رحمه الله: "القلب خُلق لمعرفة فاطره، ومحبته، وتوحيده، والسرور به، والابتهاج بحبه، والرضى عنه، والتوكل عليه، والحب فيه، والبغض فيه، والموالاة فيه، والمعاداة فيه، ودوام ذكره، وأن يكون أحبَّ إليه من كل ما سواه، وأرجى عنده من كل ما سواه، وأجلّ في قلبه من كل ما سواه، ولا نعيم، ولا سرور، ولا لذة، بل ولا حياة إلا بذلك، وهذا له بمنزلة الغذاء والصحة والحياة، فإذا فقده فقد غذاءه وصحته وحياته، فالهموم والغموم والأحزان، مسارعة من كل صوب إليه، ورهن مقيم عليه"، وقال: "الإنابة إلى الله سبحانه وتعالى، ومحبته بكل القلب، والإقبال عليه، والتنعم بعبادته، فلا شيء أشرحُ لصدر العبد من ذلك... وللمحبة تأثير عجيب في انشراح الصدر، وطيب النفس، ونعيم القلب، لا يعرفه إلا من له حسّ به، وكلما كانت المحبة أقوى وأشدَّ، كان الصدر أفسح وأشرح". [زاد المعاد]

الحزن منه المذموم والمحمود

والحزن لم يُذّم كله، قال ابن الصباغ الشافعي رحمه الله: "الحزن يكون على ثلاثة أضرب: واحد منها مذموم، ولا يقرب إلى الله تعالى، ولا يكفر السيئات، وهو الحزن على ما لم ينله من الدنيا وزينتها، قال الله تعالى: {لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ}. والضرب الثاني: ما يلحق العبد من الحزن بطروق مصيبة تلحقه في أهله وماله، فذاك مما طبعه الله تعالى عليه، ولا يحصل بقصده واختياره، بخلاف الأول؛ لأنه يحصل بمحبة الدنيا واختياره لها، فهذا الضرب يكون كفارة له، وهو مندوب إلى صرفه عن نفسه، بتذكر فناء الدنيا وفنائه فيها. والضرب الثالث: هو قربة وطاعة، وهو حزنه على ما مضى من ذنوبه، وعلى ما فاته من طاعة ربه، وعلى تخلّفه عن السابقين بالدرجات في الطاعات". [الطريق السالم إلى الله]

اللهم إنا نعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

حصاد وسط إفريقية

خلال الثلث الأول من عام 1443هـ

70 عملية

39 الكونغو

27 موزمبيق

4 أوغندا

269 صليبيا قتيلا وجريحا

12 كمينا

5 عبوات

2 اغتيال

49 صولة واشتباكا

2 عملية استشهادية



39 آلية تم تدميرها وإعطابها

13 ثكنة تم تدميرها وإحراقها

69 منزلا تم تدميرها وإحراقها

أبرز الهجمات :

الجمعة 25 محرم

كمين محكم استُخدمت فيه العبوات الناسفة استهدف دورية راجلة للجيش الكونغولي قرب معسكر لهم بمنطقة (باشو) في (بيني)، أسفر عن مقتل ١٠ عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح.

السبت 8 ربيع الثاني

هجوم مسلح متزامن شنّه المجاهدون على أربع قرى بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، أسفر عن مقتل ١٠ عناصر من الشرطة الموزمبيقية وإحراق عدد من تمركزات الشرطة ومنازل النصارى.

الثلاثاء ١٦ ربيع الثاني

تفجيران استشهاديان ضربا العاصمة الأوغندية (كامبالا)، وقع الأول أمام مركز للشرطة، ووقع الثاني قرب البرلمان الشركي، أسفرا عن سقوط أكثر من 30 بين قتيل وجريح من الشرطة والنصارى.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

العدد ٣١٤ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٠ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣١٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بينهم ٣ قادة وضابط... مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا بعمليات المجاهدين في خراسان



طالت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع قيادات وعناصر وجواسيس لجهات وأحزاب مختلفة في أفغانستان وباكستان، حيث أسفرت عملياتهم في أفغانستان عن مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من ميليشيا طالبان وإعطاب آلية لهم، ومقتل (قيادي) وجاسوس للحكومة البائدة، في حين شهدت باكستان المجاورة عمليات أخرى أسفرت عن مقتل ضابط وعنصر شرطة، إضافة إلى مقتل قيادي وإصابة آخر مع ستة عناصر من الحزب السياسي المرتد المسمى بـ"جمعية علماء الإسلام" والذي يشارك أعضاؤه في الانتخابات الشركية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) داخل ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة سبعة عناصر منهم، ولله الحمد.

٤

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) في ديالى

٥

تفجير بسيارة مفخخة يستهدف عناصر الشرطة المرتدة في الموصل

٧

مقتل عنصر من الجيش في الكونغو وهجوم على قرية للنصارى في موزمبيق

٨

مقتل ٣ من الميليشيات الموالية للجيش المصري بتفجير في سيناء

٩

افتتاحية

والذين كفروا بعضهم أولياء بعض

٣

مقال

جاه الأكارم (٩) - الصدق

١١

٨ قتلى من الجيش النيجيري على الأقل وتدمير ٣ آليات لهم والمجاهدون يوجّهون ضربة استباقية للمرتدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وأصابوا عددا آخر بجروح، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا أجزاء من ثكنة لهم، في حين وجّهوا ضربة استباقية للجيش النيجيري وأحبطوا هجوما كان الجيش يخطط لشنّه ضد المجاهدين في المنطقة، بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٣/ربيع الثاني) على جرافة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري،

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 13 وحتى 19 ربيع الثاني 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية خراسان
٨	ولاية العراق
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٦	ولاية خراسان
٢٠	ولاية العراق
١٦	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	نينوى
٥	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الخير
٢	١

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ



والذين كفروا بعضهم أولياء بعض

ما تزال الأحداث والوقائع تتزاحم في ساحة الشام لتثبت يوما بعد يوم صحة الطريق الذي سلكته الدولة الإسلامية -مبكّرا- في مفاصلتها لمحاور المشركين كافة، وتبعًا لذلك صحة الموقف الشرعي والحكم الذي اتخذته تجاه هذه المحاور والأنظمة المختلفة المرتبطة بقضية الشام، والذي استقته -قطعا- من منهاج النبوة الأصيل الذي ما زالت توالي وتعادي عليه بفضل الله تعالى.

فمنذ بداية القتال في الشام، انفردت الدولة الإسلامية بموقفها الواضح البيّن من جميع الحكومات المرتدة التي تورطت في الساحة السورية، ووضعتها في خانة واحدة وأسقطت عليها حُكمًا واحدًا ولم تفرّق بين طاغوت وآخر، فرأت -بنور الله تعالى وهدايته- أبعد بكثير ممّا رآه الذين تنكّبوا طريق الأنبياء ولو تسمّوا بأسمائهم.

نستذكر هذا الكلام اليوم، ونحن نرى بداية تهافت طواغيت العرب نحو "إعادة العلاقات إلى طبيعتها" مع النظام النصيري المرتد، والذي انقسموا نحوه سابقًا إلى فريقين؛ فريق تحالف معه، وآخر ادّعى بأنه مُعارِض له "صديق للشعب السوري"، ليتضح لاحقا أن كلا الفريقين واحد تحكمه مصالحه وحسب، في حين أمضت فصائل صحوات الردة في الشام سنوات طويلة تعزف على أنغام هذا "الوهم" متوكلةً على هذه الأنظمة والمحاور، مستعينةً بها في صراعها مع النظام النصيري، متهمين الدولة الإسلامية بـ"التهور والجنون وعدم الحنكة والسياسة"!

إنّ ما جرى في الآونة الأخيرة مِن زيارات واتصالات بين بعض الدول العربية مع النظام النصيري ما هو إلا مناورة تولّت كبرها هذه الأنظمة المرتدة تمهيدًا وإفساحًا للطريق أمام أخواتها لمدّ جسور العلاقة مع النظام النصيري مجددًا، لإعادته إلى "الحضن العربي"!.

ما جرى قد لا يكون سوى البداية وما خفي منه أعظم، لكن كل ذلك سرعان ما سيطفو على السطح قريبا، ويصبح "أمرا واقعا" تنقاد له الحكومات المرتدة، وتنقاد تبعًا لها أيضا فصائل وصحوات الردة التي عقدت الولاء لكثير من هذه الحكومات في الخفاء.

في أروقة السياسة والسياسيين لن تجد سوى تفسير واحد لذلك وهو "المصلحة الاقتصادية" و"التقلبات السياسية" التي استجدت على الساحة بعد بقاء النظام النصيري على رأس الحكم بفضل الدعم الروسي والإيراني، وخيانة الصحوات.

لكن أحدا لن يفسّر ذلك تفسيرا شرعيا عقديا ويقول إن ما جرى باختصار هو نموذج حيٌّ عمليٌّ على أن "ملة الكفر واحدة"، كما قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ}[الأنفال:٣٧]، قال أبو جعفر -رحمه الله- مفسّرا الآية: "إنّ بعضهم -أي الكافرين- أنصار بعض دون المؤمنين". فالكافرون في هذا الزمان وكل زمان بعضهم أولياء وحلفاء وأنصار بعض في حربهم ضد المسلمين.

ولقد أوضح الخليفة أبو بكر البغدادي -رحمه الله- حقيقة هذه الأنظمة والحكومات المرتدة، سواء منها الموالية للنظام أو تلك التي تدعي محاربته فقال الشيخ: "أما أنتم يا أهلنا في الشام: فلكم الله لكم الله، الجميع يتاجر بكم، والكل ينهش فيكم، متسابقًا للصعود على أكتافكم، بل أشلائكم!، فحسبكم الله، حسبكم الله؛ النصيرية تسفك دماءكم وتنتهك أعراضكم وتهدّم بيوتكم، بزعم قتال الإرهاب لحمايتكم!، اليهود والصليبيون يتآمرون على الإسلام، ويكيدون للمجاهدين ويحاربونهم، متباكين عليكم، متاجرين بدمائكم وقضيتكم، الطواغيت من حكام بلاد المسلمين: يشترون الذمم، ويجنّدون الأذناب، ويصنعون الأتباع، بزعم إغاثتكم!، اللصوص والسّرّاق وقطاع الطرق: ينهبون أموالكم وخيراتكم، ويمصون دماءكم، باسمكم وزعم نصرتكم والدفاع عنكم وحمايتكم".

واليوم يرى العالم بأسره هذه الحقيقة ممثلة بجهود طواغيت العرب الرامية لإعادة النظام النصيري إلى ما يسمّونها "جامعة الدول العربية" ولتذهب دماء أطفال الشام أدراج الرياح!

ومن الأمثلة الأخرى على تولّي الكافرين لبعضهم وأنهم ملة واحدة، زيارة الطاغوت "بن زايد" للطاغوت "أردوغان" والتي فسّرها "السياسيون" أيضًا بلغة "المصالح والأزمات الاقتصادية" بينما أتعب المرقّعون للطاغوت "أردوغان" أنفسهم في محاولة تبرير هذه الزيارة والتقارب بين محور "الموالاة" لليهود مع محور "المقاومة" زعموا!، وليس من قبيل الصدفة أن يكون طواغيت دويلة الإمارات هم أول المبادرين إلى زيارة الطاغوت بشار وتهيئة الأجواء لعودة العلاقات معه، فما الفرق بينهم إذا؟!

إن الدولة الاسلامية لم تفرّق بين جميع هذه "المحاور" ولم تنخدع بها يوما، ولم تُسلسل "السلاسل" وتدشّن "الحلقات" في التحذير من طاغوت والإمساك عن آخر!، وتقسيم الطواغيت الكافرين وتصنيفهم إلى تصنيفات ما أنزل الله بها من سلطان، كما يفعل قادة ومخرِّفوا الجماعات والتنظيمات التي غرقت في الوحل!

لقد تحالف "أصدقاء الثورة" و"أصدقاء النظام" وكل هذه المحاور في حلف واحد ضد الدولة الإسلامية، وشاركوا بكل ما يستطيعون وحشدوا أحباشهم وأوباشهم لإسقاط حكم الشريعة الذي أقامته الدولة الإسلامية بعد سنوات من تعطيل الشريعة وغيابها عن واقع المسلمين وأذهانهم، بينما ينشغل البعض بمحاولة التفريق بين هذه المحاور!

أما جنود الدولة الإسلامية وكماتها الأبطال في الشام فقد شغلوا أنفسهم بما فيه صلاح دينهم وآخرتهم فأضرموا نار الغارات وأداروا رحى المعمعات ضد النصيرية جيشا وميليشيات، ولم يشغلوا أنفسهم بالسراب الذي تحسبه ظمأى الصحوات ماء! وكيف يجد الماء من ترك معين الكتاب والسنة الذي لا ينضب وانكب على وجهه لاهثا خلف وعود الأنظمة والمخابرات، تائها في لعبة المحاور والاصطفافات، التي تتساوى فيها الأحزاب والحكومات وتتشابه فيها المصائر والنهايات!

إن جنود الخلافة في بوادي الشام فعلوا ما أمرهم به الله تعالى في الآية التي تقدّم تفسيرها، فكفاهم الله هذه "الفتنة" ووقاهم هذا "الفساد الكبير" الذي اجتاح الفصائل والجماعات، فساد في الاعتقاد والمنهج والتطبيق، قال تعالى: {إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ}، قال الطبري: "إلا تفعلوا ما أمرتكم به من التعاون والنصرة على الدين، تكن فتنة في الأرض". وهل هناك أعظم فتنة من الشرك؟! وهل هناك واجب أعظم وآكد من التعاون والنصرة على الدين، على الولاء والبراء على المفاصلة التامة بين معسكر التوحيد ومعسكر الشرك والتنديد؟

وفي الختام نذكر المسلمين في الشام أن يتعظوا ويعتبروا مِن كلِّ هذه التجارب، وأن لا يُكرِّروا الوقوع في نفس الحُفر، وأن يعرفوا صديقهم مِن عدوهم، فيكونوا عونًا للمجاهدين، وليبْشِروا فإنّ جنود الخلافة عازمون بإذن الله تعالى على إذكاء جذوة الجهاد في شام الإيمان والتمحيص حتى ينزل الروم بدابق، ويقضي الله أمرا كان مفعولا، والله لا يخلف الميعاد.

بينهم ٣ قادة وضابط...

مقتل وإصابة ٢٤ مرتدا بعمليات المجاهدين في خراسان



لحظة استهداف عنصر من طالبان مع جاسوس للحكومة الأفغانية السابقة في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

طالت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع قيادات وعناصر وجواسيس لجهات وأحزاب مختلفة في أفغانستان وباكستان، حيث أسفرت عملياتهم في أفغانستان عن مقتل وإصابة ١٢ عنصرا من ميليشيا طالبان وإعطاب آلية لهم، ومقتل (قيادي) وجاسوس للحكومة البائدة، في حين شهدت باكستان المجاورة عمليات أخرى أسفرت عن مقتل ضابط وعنصر شرطة، إضافة إلى مقتل قيادي وإصابة آخر مع ستة عناصر من الحزب السياسي المرتد المسمى بـ"جمعية علماء الإسلام" والذي يشارك أعضاؤه في الانتخابات الشركية.

٧ جرحى من عناصر طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) داخل ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة سبعة عناصر منهم، ولله الحمد.

٤ قتلى من عناصر طالبان

واستهدف المجاهدون في يوم الجمعة (١٤/ربيع الثاني) عنصرا من ميليشيا طالبان، في منطقة (لوغر)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون سلاحه، كما استهدفوا في اليوم التالي، السبت، آلية للميليشيا، في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل ثلاثة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.



ضابط الشرطة الباكستانية الذي قتل بنيران المجاهدين في (بيشاور)

اغتيال قيادي وعنصرين

وشهدت مدينة (جلال أباد) هجومين منفصلين يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني)، حيث اغتال المجاهدون قياديا في الحكومة الأفغانية المرتدة، في (الناحية ٢)، باستهدافه بطلقات مسدس، كما أطلقوا النار في اليوم نفسه على عنصر من طالبان برفقة جاسوس للحكومة الأفغانية، داخل آلية لهما في (الناحية ١)، ما أدى لمقتلهما، وتضرر آليتهما، ولله الحمد.

إعطاب آلية لطالبان في (كابل)

وفي العاصمة (كابل)، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ربيع الثاني) عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢) من المدينة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

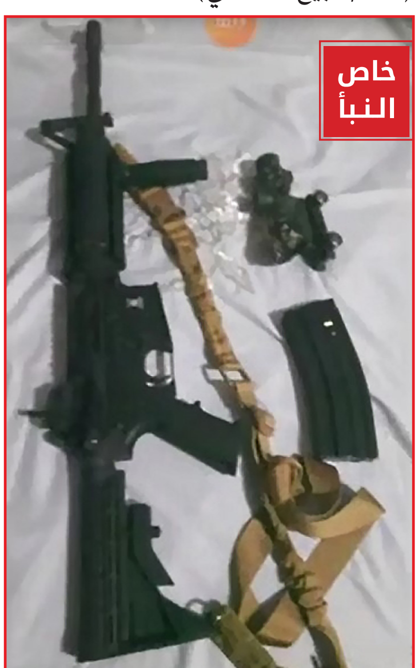
اغتيال ضابط وعنصر في الشرطة الباكستانية

وبالانتقال إلى باكستان المجاورة، حيث استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء ذاته، ضابطا وعنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، كانا داخل آلية للشرطة في منطقة (حيات أباد) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية في باكستان صورا للضابط والجندي بعد مقتلهما، وقالت إنهما قتلا بعد "إرسالهما في مهمة للبحث عن مطلوبين" فلم يعودا إلا جثثا هامدة، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال قيادي فيما يسمى (جمعية علماء الإسلام)!

اغتال جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) أحد قادة ما



سلاح عنصر من ميليشيا طالبان اغتنمه جنود الخلافة بمنطقة (لوغر)

يُسمى بـ"جمعية علماء الإسلام" يُدعى "محمد قاري الياس"، إثر إطلاق النار عليه بمنطقة (خار) في (باجور) غربي باكستان، ولله الحمد.

وكان القتيل قد عمل عضوا في "المجلس الوطني الباكستاني" التابع للبرلمان الشركي.

والحزب المذكور هو "حزب سياسي" مرتد قديم النشأة يشارك في الانتخابات الشركية ويؤيد الديمقراطية الكفرية ويحارب المجاهدين ويوالي المرتدين! وهو من جملة أحزاب كثيرة تنتشر في باكستان تحمل اسم الإسلام وتخالف حكمه قولا وعملا.



القيادي في حزب "جمعية علماء الإسلام" الذي قُتل في (باجور)

٧ جرحى باستهداف تجمّع للحزب ذاته

خاص وفي السياق ذاته، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) تجمعا لأعضاء ما يسمّى بـ"جمعية علماء الإسلام"، بقنبلة يدوية، أثناء وجودهم بمنطقة (وانا) في (وزيرستان)، ما أدى لإصابة سبعة منهم أحدهم قيادي، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا أربع حافلات لهم، وقتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من ميليشيا طالبان بينهم قيادي وجاسوس، وكذلك قتلوا جاسوسا آخر للاستخبارات السابقة، بثماني هجمات وتفجيرات في مناطق أفغانستان، إضافة إلى قتل ضابط وعنصر من الشرطة الباكستانية بتفجير في (باجور) غربي باكستان.

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) في ديالى



النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا سبعة آخرين بجروح وأعطبوا عربة (همر)، إلى جانب إعطاب آلية زراعية لأحد الروافض وتدمير (كاميرا) حرارية للشرطة، بخمس هجمات مسلحة في مناطق ديالى.

مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

إصابة عنصرين وتدمير (كاميرا)

وفي محيط المنطقة ذاتها، أطلق المجاهدون النار في يوم السبت (١٥/ربيع الثاني) على ثكنة للجيش الرافضي، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين

وفي يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) هاجموا ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (مذكور) جنوبي منطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، إضافة إلى إعطاب آلية زراعية تعود ملكيتها لأحد الروافض المشركين في القرية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين دمّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، (كاميرا) حرارية لقوات "المغاوير" المرتدة، غرب منطقة (العظيم)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في ديالى أفشلوا خلال الأسبوع الماضي حملة كبيرة للميليشيات الرافضية شمال منطقة (العظيم)، أصابوا خلالها عددا من عناصر الحملة وأعطبوا آلية وأسقطوا طائرة استطلاع لهم، كما أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وألحقوا أضرارا مادية بممتلكات ومنازل الرافضة بعمليات أخرى في ديالى.

إصابة ٣ حراس لضابط في الشرطة الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) على آلية للشرطة الصومالية المرتدة كانت ترافق عربة مصفّحة تقلُّ ضابطا في "الشرطة الخاصة"، بمنطقة (هودن) وسط العاصمة (مقديشو)، ما أدى لإصابة ثلاثة من حراسه وتضرر آليتهم، ولله الحمد والمنّة.

٨ قتلى من الجيش النيجيري على الأقل وتدمير ٣ آليات لهم

والمجاهدون يوجّهون ضربة استباقية للمرتدين



إحراق آلية للجيش النيجيري المرتد بعد هجوم على ثكنة لهم في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وأصابوا عددا آخر بجروح، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا أجزاء من ثكنة لهم، في حين وجّهوا ضربة استباقية للجيش النيجيري وأحبطوا هجوما كان الجيش يخطط لشنّه ضد المجاهدين في المنطقة، بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

تدمير جرافة للجيش قرب (باما)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٣/ربيع الثاني) على جرافة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

هجوم على معسكر في (دمبوا)

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (دمبوا) بمنطقة (برنو)، بعدد كبير من القذائف الصاروخية المتنوعة، ثم اشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وإلحاق أضرار بالمعسكر.

ضربة استباقية وإفشال مخطط

خاص

وكشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا الهجوم كان ضربة استباقية وجّهها جنود الخلافة لمعسكر الجيش الذي كان يتحضّر لمهاجمة مواقع المجاهدين.

حيث أوضح المصدر أن معلومات استخبارية وصلت إلى المجاهدين تفيد بأن "حاكم منطقة برنو" في الحكومة النيجيرية المرتدة قدم إلى المعسكر وأصدر أوامره لقوات الجيش بشنّ حملة عسكرية مباغتة ضد المجاهدين في المنطقة.

وأكد المصدر أن المجاهدين هم من باغت وبادر بالهجوم، وتمكنوا من قصف المعسكر بنحو ٢٥ قذيفة صاروخية قبل أن يشتبكوا مع القوات بالأسلحة الرشاشة، ما تسبب بإفشال خطتهم في مهدها، ولله الحمد والمنّة.

٦ قتلى من الجيش وميليشياته بهجوم على ثكنة في (مارتي)

وفي يوم السبت (١٥/ربيع الثاني) شنّ جنود الخلافة هجوما على ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر من الجيش، وعنصرين من الميليشيات الموالية لهم، وأحرق المجاهدون دبابتين وأجزاء من الثكنة، واغتنموا آلية رباعية الدفع، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

وسبق أن تعرضت ثكنات الجيش في البلدة ذاتها إلى هجمات دامية قبل نحو عشرة أشهر تكبّد خلالها الجيش النيجيري خسائر كبيرة في الأرواح والآليات.



غنائم جنود الخلافة إثر هجوم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (مارتي)

قتيلان على الأقل وإصابة آخرين

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٦/ربيع الثاني)، دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق الواصل بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، الاثنين، دورية أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي قد أسفرت عن سقوط ٢١ قتيلا من الجيش النيجيري بينهم قائد لواء في الجيش وإصابة آخرين بجروح، إضافة إلى مقتل أربعة عناصر من الميليشيات الموالية لهم وأسر عنصر خامس، بهجمات في نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على بلدة (أسكيرا أوبا) والذي خلّف ١٧ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وأطاح بأحد أبرز ضباطه.

تفجير بسيارة مفخخة يستهدف عناصر الشرطة المرتدة في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، تمكنت إحدى المفارز الأمنية للدولة الإسلامية في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني)، من ركن وتفجير سيارة مفخخة في مكان يرتاده عناصر من الاستخبارات والشرطة المرتدة، في (حي الزهور) بمدينة الموصل، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، وإحراق وتضرر ثلاث آليات، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية عقب التفجير صورا ومقاطع مرئية تُظهر اشتعال النيران في موقع التفجير الذي سُمع صوته من مناطق مختلفة داخل الموصل.



من مكان انفجار السيارة المفخخة في مدينة الموصل

الحكومة الرافضية تحاول التكتم

وكعادتها حاولت الحكومة الرافضية في "رواياتها" الرسمية التكتم على حقيقة التفجير في بيان "ركيك" زعمت فيه أنّ ما جرى هو "عبارة عن احتراق خزان وقود العجلة ما أدى إلى احتراقه"! نافيةً أن يكون الحريق ناجم عن "انفجار عجلة مفخخة".

وسبق أن كرّرت الحكومة الرافضية نفس الرواية الكاذبة في تفجير مشابه نفّذه جنود الخلافة قبل نحو أربعة أشهر واستهدف تجمعا لعناصر الشرطة في حي (التأميم) بالموصل، حيث زعمت حينها أن التفجير ناجم عن "انفجار قنينة غاز مكيف العجلة"! لتصبح "رواية الغاز" هي المخرج الوحيد للحكومة الرافضية للتنفيس عن فشلها الأمني المتكرر داخل الموصل.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الرافضي في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط أربعة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي واستُهدفت آلية للشرطة الاتحادية بتفجيرين منفصلين في كركوك.

استهداف آلية وتدمير (كاميرا) للشرطة

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البوسيف) بمنطقة (الرياض)، دون أن يتسنّى للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف عناصر الشرطة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين دمروا في اليوم نفسه (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية، كانت فوق ثكنة لهم، قرب قرية (الحمران) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

خاص وأفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٧/ربيع الثاني) على دورية راجلة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو محمد) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية الشرطة الاتحادية، بتفجيرين منفصلين جنوب كركوك.

إصابة عنصرين وجاسوس للـPKK غرب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين وجاسوسا للـPKK في استهدافين متتالين في البركة.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة أطلقوا النار في يوم الجمعة (١٤/ربيع الثاني) على جاسوس تابع للـPKK المرتدين، في قرية (أم الكيف) غربي البركة، وأصابوه بجروح، ثم اشتبكوا مع دورية مؤازرة قدمت إلى المكان وحاولت تعقّب طريقهم، ما أدى لإصابة عنصرين آخرين منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عدة عناصر من الـPKK خلال الأسبوع الماضي واغتالوا جاسوسا تابعا لهم واستهدفوا أحد حواجزهم، وأعطبوا صهريج نفط لميليشيا "القاطرجي"، بأربع عمليات مسلحة تركزت في مناطق جنوب البركة.

مقتل عنصر من الجيش في الكونغو وهجوم على قرية للنصارى في موزمبيق



جانب من هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (كاكوكا) بمنطقة (بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، في حين أحرقوا ثمانية منازل للنصارى الكافرين بهجوم على قريتهم بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

إحراق منازل للنصارى في موزمبيق

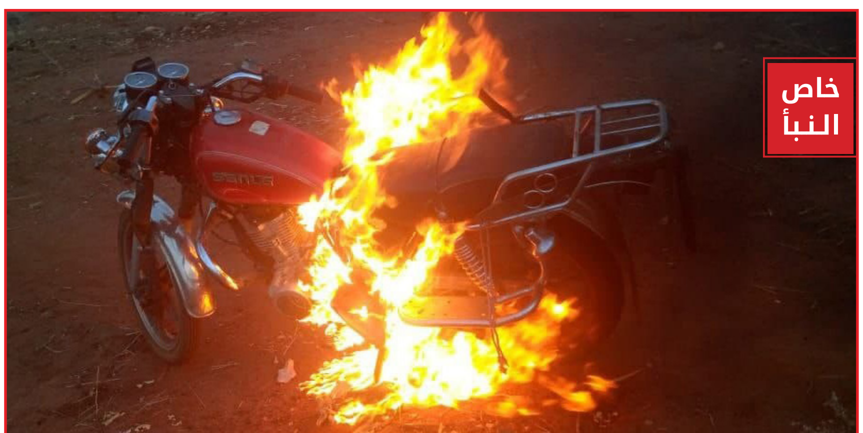
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/ربيع الثاني) قرية (سكامنب) بمنطقة (نغادي) في (كابو ديلغادو)، فلاذ عناصر الجيش الموزمبيقي بالفرار منها، ثم اقتحم المجاهدون القرية وأحرقوا ثمانية منازل للنصارى الكافرين، واغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق ثكنة في الكونغو

وفي الكونغو، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاكوكا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأثناء فرارهم وقعوا بكمين أعده المجاهدون لهم، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة آخرين بجروح، وأحرق المجاهدون الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان ثلاثة استشهاديين من جنود الخلافة قد نفّذوا تفجيرين استشهاديين بحقائب ناسفة وسط العاصمة الأوغندية (كامبالا)، وقع الأول أمام مقر البرلمان الشركي، بينما وقع الثاني أمام مركز للشرطة، وأسفرا عن سقوط أكثر من ٣٠ من عناصر الشرطة ورعاياهم النصارى بين قتيل وجريح، كما واصل المجاهدون تصعيد هجماتهم في موزمبيق حيث قتلوا ١٧ عنصرا من الجيش الموزمبيقي و١٧ آخرين من الجواسيس والميليشيات الموالية لهم، بهجمات واشتباكات في (كابو ديلغادو)، إضافة إلى هجمات أخرى في الكونغو طالت أربع قرى للنصارى في (بيني) و(إيتوري).



إحراق دراجة نارية لجواسيس للجيش الموزمبيقي بقرية (نمبونغلي) في (مويدا)



بندقية وذخيرة اغتنمها المجاهدون بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في (كاكوكا)

مقتل رافضي مشرك بنيران جنود الخلافة في باكستان

النبأ | ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/ربيع الثاني) أحد الروافض المشركين، في منطقة (الياس كالوني) بمدينة (راولبندي) شمال شرقي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الميليشيات الموالية للجيش المصري بتفجير في سيناء

النبأ ولاية سيناء

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة سابقا، انفجرت في يوم الأحد (١٦/ربيع الثاني) على عناصر من الصحوات الموالية للجيش المصري المرتد، أثناء مشاركتهم في حملات التمشيط في قرية (العجرا) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم على الفور، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن التفجير جاء في الوقت الذي يروّج فيه إعلام المرتدين أنهم تمكنوا من "تطهير بعض القرى من الإرهاب" وعودة "بعض النازحين" إليها، والذين هجّرهم الجيش المصري قسرا بسبب القصف العشوائي والحملات العسكرية المتلاحقة التي شنّها على قرى وبلدات شمال سيناء على مدار السنوات الماضية.

ونشرت مواقع موالية للجيش المصري صور وأسماء القتلى الثلاثة، وقالت إنهم قُتلوا أثناء "تأديتهم واجبهم الوطني في تطهير مناطقهم من العبوات والألغام" على حد تعبيرهم.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة اثنين برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ثلاثة قتلى وجرحى من الـ PKK هذا الأسبوع وتضررت آلية لهم، بهجوم مسلح لجنود الخلافة في الخير.

حيث استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٦/ربيع الثاني) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في قرية (سويدان) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وتشهد مناطق الخير عودة ملحوظة لهجمات المجاهدين، حيث أوقعوا سبعة قتلى في صفوف المليشيات الموالية للجيش النصيري بينهم قيادي ودمروا آلية لهم، وأعطبوا آلية أخرى للـPKK وأحرقوا بئر نفط لهم، بعدة هجمات نوعية.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي محمد العدناني
تقبله الله تعالى

٢٩

ألا فلتعلَموا الحقيقة: ألا إنّ الدولةَ من غيرِ اللّٰه لا حولَ لها ولا قوّة.

لم تنتصر الدولة من عددٍ ولا عدّة، ولا من سلاحٍ أو مال، وإنّما تنتصر الدولةُ بفضل اللّٰه وحدَهُ بعقيدتها التي تحطّمت على حصونها كلُّ الشُّبَه، وانكشفَت كلُّ التُّهَم.

تنتصرُ الدولةُ بإيمان جنودها بنصر اللّٰه.

{الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [آل عمران:173-174]

تنتصرُ الدولةُ بصدق جنودها {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج:41]

تنتصرُ الدولةُ بتضحيات جنودها وأبنائها {الَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِلّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ} [آل عمران : 172]

لم تُنْهِهُمُ الجراح، لم تُخِفهُمُ المُداهمات، لم تُغيّرهُمُ السجون، لم يُبالوا بالقتل، بالتشريد، بالقلّة بالخذلان، صبَروا على الجوع والنقص والحرمان سنينَ إثر شهورٍ إثر أيّامٍ وأيام، ثبتوا وصبروا.

قال رحمه الله: "إذا أصبح العبد وأمسى وليس همه إلا الله وحده، تحمّل الله سبحانه حوائجه كلها، وحمل عنه كل ما أهمّه، وفرّغ قلبه لمحبته، ولسانه لذكره، وجوارحه لطاعته، وإنْ أصبح وأمسى والدنيا همّه حمّله الله همومها وغمومها وأنكادها! ووكله إلى نفسه، فشغل قلبه عن محبته بمحبة الخلق! ولسانه عن ذكره بذكرهم! وجوارحه عن طاعته بخدمتهم وأشغالهم!، فهو يكدح كدح الوحش في خدمة غيره، كالكير ينفخ بطنه ويعصر أضلاعه في نفع غيره، فكل مَن أعرض عن عبودية الله وطاعته ومحبته بُلي بعبودية المخلوق ومحبته وخدمته، قال تعالى: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ } [الزخرف:٣٦].

قال سفيان بن عيينة: "لا تأتون بمثل مشهور للعرب إلا جئتكم به من القرآن. فقال له قائل: فأين في القرآن "أعط أخاك تمرة فإن لم يقبل فأعطه جمرة؟" فقال في قوله: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً}".

التوفيق إلى الدعاء

أساس كل خير أن تعلم أن ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فتتيقن حينئذ أن الحسنات مِن نعمه فتشكره عليها، وتتضرّع إليه أن لا يقطعها عنك، وأن السيئات مِن خذلانه وعقوبته، فتبتهل إليه أن يحول بينك وبينها، ولا يكلك في فعل الحسنات وترك السيئات إلى نفسك، وقد أجمع العارفون على أنّ كل خير فأصله بتوفيق الله للعبد، وكل شر فأصله خذلانه لعبده، وأجمَعوا أنّ التوفيق أن لا يكلك الله إلى نفسك، وأن الخذلان هو أن يخلي بينك وبين نفسك!، فإذا كان كل خير فأصله التوفيق، وهو بيد الله لا بيد العبد؛ فمفتاحه الدعاء والافتقار وصدق اللجأ والرغبة والرهبة إليه، فمتى أعطى العبد هذا المفتاح فقد أراد أن يُفتح له، ومتى أضلّه عن المفتاح بقي باب الخير مرتجا دونه.

قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إني لا أحمل هم الإجابة، ولكن هم الدعاء، فإذا ألهمت الدعاء فإن الإجابة معه.

وعلى قدر نية العبد وهمته ومراده ورغبته في ذلك، يكون توفيقه سبحانه وإعانته، فالمعونة من الله تنزل على العباد على قدر هممهم وثباتهم ورغبتهم ورهبتهم، والخذلان ينزل عليهم على حسب ذلك، فالله سبحانه أحكم الحاكمين وأعلم العالمين، يضع التوفيق في مواضعه اللائقة به، والخذلان في مواضعه اللائقة به، وهو العليم الحكيم، وما أُتيَ مَن أُتيَ إلا مِن قِبل إضاعة الشكر وإهمال الافتقار والدعاء، ولا ظفر مَن ظفر بمشيئة الله وعونه إلا بقيامه بالشكر وصدق الافتقار والدعاء، وملاك ذلك الصبر، فإنه من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا قطع الرأس فلا بقاء للجسد.

مقتطفات وفوائد من كتاب (الفوائد)

-للإمام ابن القيم رحمه الله-

قسوة القلب

ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب والبعد عن الله، خلقت النار لإذابة القلوب القاسية، أبعد القلوب من الله القلب القاسي، إذا قسا القلب قحطت العين.

قسوة القلب من أربعة أشياء إذا جاوزت قدر الحاجة: الأكل والنوم والكلام والمخالطة.

كما أن البدن إذا مرض لم ينفع فيه الطعام والشراب، فكذلك القلب إذا مرض بالشهوات لم تنجع فيه المواعظ.

من أراد صفاء قلبه فليؤثر الله على شهوته، القلوب المتعلقة بالشهوات محجوبة عن الله بقدر تعلقها بها، القلوب آنية الله في أرضه، فأحبها إليه أرقها وأصلبها وأصفاها.

مواعظ متفرقة

شغلوا قلوبهم بالدنيا، ولو شغلوها بالله والدار الآخرة لجالت في معاني كلامه وآياته المشهودة، ورجعت إلى أصحابها بغرائب الحكم وطرف الفوائد.

إذا غُـذي القلب بالتذكر، وسُقي بالتفكّر، ونُقّي من الدغل، رأى العجائب وأُلهم الحكمة.

ليس كل من تحلى بالمعرفة والحكمة وانتحلها كان من أهلها، بل أهل المعرفة والحكمة الذين أحيوا قلوبهم بقتل الهوى، وأما من قتل قلبه فأحيي الهوى، فالمعرفة والحكمة عارية على لسانه.

خراب القلب من الأمن والغفلة، وعمارته من الخشية والذكر.

إذا زهدت القلوب في موائد الدنيا، قعدت على موائد الآخرة بين أهل تلك الدعوة، وإذا رضيت بموائد الدنيا فاتتها تلك الموائد.

الشوق إلى الله ولقائه نسيم يهب على القلب يروح عنه وهج الدنيا.

من وطّـن قلبه عند ربـه، سكن واسـتراح، ومن أرسله في الناس اضطرب واشتد به القلق.

لا تدخل محبة الله في قلب فيه حب الدنيا إلا كما يدخل الجمل في سم الإبرة.

إذا أحب الله عبدا اصطنعه لنفسه واجتباه لمحبته، واستخلصه لعبادته، فشغل همه بـه، ولسانه بذكره، وجوارحه بخدمته.

القلب يمرض كما يمرض البدن، وشفاؤه في التوبة والحمية، ويصدأ كما تصدأ المـرآة وجـلاؤه بالذكر، ويعرى كما يعرى الجسم، وزينته التقوى، ويجوع ويظمأ كما يجوع البدن، وطعامه وشرابه المعرفة والمحبة والتوكل والإنابة والخدمة.

إياك والغفلة عمن جعل لحياتك أجلا، ولأيامك وأنفاسك أمدا، ومن كل سواه بد ولا بد لك منه.

حسن التوكل على الله

من ترك الاختيار والتدبير في طلب زيادة دنيا أو جاه أو في خوف نقصان أو في التخلص من عدو؛ توكلا على الله وثقة بتدبيره له وحسن اختياره له، فألقى كنفه بين يديه وسلّم الأمر إليه، ورضي بما يقضيه له؛ استراح من الهموم والغموم والأحزان، ومن أبى إلا تدبيره لنفسه، وقع في النكد والنصب وسوء الحال والتعب، فلا عيش يصفو، ولا قلب يفرح، ولا عمل يزكو، ولا أمل يقوم، ولا راحة تدوم، والله سبحانه سهّل لخلقه السبيل إليه وحجبهم عنه بالتدبير، فمن رضي بتدبير الله له، وسكن إلى اختياره، وسلّم لحكمه، أزال ذلك الحجاب، فأفضى القلب إلى ربه، واطمأن إليه وسكن.

المتوكل لا يسأل غير الله ولا يرد على الله ولا يدخر مع الله.

من شغل بنفسه شغل عن غيره، ومن شغل بربه شغل عن نفسه.

الإخلاص هو ما لا يعلمه ملك فيكتبه، ولا عـدو فيفسده، ولا يعجب به صاحبه فيبطله. الرضا سكون القلب تحت مجاري الأحكام.

الناس في الدنيا معذّبون على قدر هممهم بها.

ستة مواطن للقلب

للقلب ستة مواطن يجول فيها لا سابع لها: ثلاثة سافلة، وثلاثة عالية، فالسافلة: دنيا تتزين له، ونفس تحدثه، وعدو يوسوس له، فهذه مواطن الأرواح السافلة التي لا تزال تجول فيها. والثلاثة العالية: علم يتبين له، وعقل يرشده، وإله يعبده، والقلوب جوّالة في هذه المواطن.

إتباع الهوى وطول الأمل مادة كل فساد، فإن اتّباع الهوى يعمي عن الحق معرفة وقصدا، وطول الأمل ينسي الآخرة، ويصد عن الاستعداد لها.

لا يشم عبد رائحة الصدق ويداهن نفسه، أو يداهن غيره!!

إذا أراد الله بعبد خيرا جعله معترفا بذنبه، ممسكا عن ذنب غيره، جوادا بما عنده، زاهدا فيما عند غيره، محتملا لأذى غيره، وإن أراد به شرا عكس ذلك عليه.

الهمة العليّة

الهمّة العليّة لا تزال حائمة حول ثلاثة أشياء: تعرّف لصفة من الصفات العليا تزداد بمعرفتها محبة وإرادة، وملاحظة لمنّةٍ تزداد بملاحظتها شكرا أو طاعة، وتذكر بذنب تزداد بتذكره توبة وخشية، فإذا تعلّقت الهمّة بسوى هذه الثلاثة جالت في أودية الوساوس والخطرات.

من عشق الدنيا نظرت إلى قدرها عنده، فصيّرته مِن خدمها وعبيدها وأذلّته، ومن أعرض عنها نظرت إلى كبر قدره فخدمته وذلّت له.

إنما يقطع السفر ويصل المسافر بلزوم الجادّة وسير الليل، فإذا حاد المسافر عن الطريق، ونام الليل كله، فمتى يصل إلى مقصده؟" ا.هـ

جاه الأكــــارم (٩)

-الصدق-

الحمد لله ولي المتقين، وهادي المؤمنين لسبل الهداية ومنازل الصادقين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته إلى يوم الدين، وبعد.

فقوة كل شيء أكثره وضوحا للعدو والصديق، وبتطابق الأقوال والأفعال والسرائر والبواطن في الأخلاق تتأصّل الفضيلة، وهذه المطابقة تسمى صدقا، والصدق هو حلية المؤمن في منطقه، وهو علامة له تميزه عن غيره، وهو في الأعمال سبب للقبول، وفي الأخلاق واجب حميد، ويزيد وضاءة القلوب والوجوه، ويغرس المحبة في قلوب العباد، ويُعلي الله به ذكر صاحبه بين العالمين من غير تكلّف منه لذلك، والصادق يؤخذ ما يصدر عنه محمل الجد فقوله مفعول، ووعده نافذ وتهديده أكيد، فيحظى بهذا مكانة عند المُحب وحذرا من العدو.

والصدق هو الخصلة التي توصل المؤمنين إلى البر، الذي يوصل لرضى الكريم المنان سبحانه فيدخلهم أعالي الجنان، فعن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا) [متفق عليه].

صدق العزيمة والفعل

والصّدق له عدة أبواب أجلّها الصدق مع الله جل جلاله، والعبد الصدوق ينال خير الدنيا والآخرة بصدقه مع ربه، قال ابن القيم رحمه الله: "ليس للعبد شيء أنفع من صدقه ربَّه في جميع أموره، مع صدق العزيمة، فيصدقه في عزمه، وفي فعله، قال تعالى: {فإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا الله لَكَانَ خَيْراً لَهُم} فسعادته في صدق العزيمة، وصدق الفعل، فصدق العزيمة: جمعها، وجزمها، وعدم التردد فيها، بل تكون عزيمة، لا يشوبها تردد، ولا تلوُّم ، فإذا صدقت عزيمته بقي عليه صدق الفعل، وهو استفراغ الوسع، وبذل الجهد فيه، وأن لا يتخلف عنه بشيء من ظاهره، وباطنه، فعزيمة القصد تمنعه من ضعف الإرادة والهمة، وصدق الفعل يمنعه من الكسل، والفتور، ومَن صدَق الله في جميع أموره؛ صنع الله له فوق ما يصنع لغيره، وهذا الصدق معنى يلتئم من صحة الإخــلاص، وصدق التوكل، فأصدَقُ الناس: مَن صح إخلاصُه وتوكله". [الفوائد]

وهذا الصدق هو ما رفع أبا بكر رضي الله عنه فسمي "صدّيقا" وصار خير الناس بعد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فهو صادِق في إيمانه بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم، إذ لم يكن يشك طرفة عين في أخبار النبي صلى الله عليه وسلم ولا فيما يذكره من أمور الغيب، وهذا أكسبه تلك العزيمة التي ترجمتها أفعاله رضي الله عنه.

الصدق في الأعمال

ومن الصدق في الأعمال، ما ذكره الله سبحانه وتعالى عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين قال: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً} [الأحزاب:٢٣]، فعن أنس رضي الله عنه قال: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر، فقال: يا رسـول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال: اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء -يعني أصحابه- وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء -يعني المشركين- ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد، قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع، قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه، قال أنس: كنا نظن أو نرى أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ}. [البخاري]

وهذا الصدق هو الواجب حين اشتداد الأمور فلن ينجي إلا هو، قال تعالى: {وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلاَ نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُم * طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فإذا عزم الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ} [محمد:٢٠-٢١]

ومن الصدق في الأفعال، صدق الباطن وعزمه على الامتثال لأمر الله مهما كلف الثمن، وهو ما ذكره الله عن أصحاب بيعة الـرضـوان رضي الله عنهم، فقال: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح:١٨]

ومن أعظم ما جاء في الصدق في الأفعال قصة الأعرابي الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه، ثم قال: أهاجر معك، فأوصى به النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه، فلما كانت غزوة (خيبر) غنم النبي صلى الله عليه وسلم سبيا، فقسم وقسم له، فأعطى أصحابه ما قسم له، وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟، قالوا: قسم قسمه لك النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذه فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما هذا؟ قال: قسمته لك، قال: ما على هذا اتبعتك، ولكني اتبعتك على أن أرمى إلى هاهنا، وأشار إلى حلقه بسهم، فأموت فأدخل الجنة فقال: إن تصدق الله يصدقك، فلبثوا قليلا ثم نهضوا في قتال العدو، فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم يحمل قد أصابه سهم حيث أشار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أهو هو؟ قالوا: نعم، قال: صدق الله فصدقه. [رواه النسائي]

الصدق في الأقوال

أما صدق الأقوال، فهي خصلة ممدوحة بالفطرة وقبل الإسلام، وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم من الصدق قبل النبوة ما جعل قومه يلقبونه بـ"الصادق الأمين"، لما كان يعرفه أهل الجاهلية للصادقين، وقد امتنع أبو سفيان رضي الله عنه عندما كان مشركا من الكذب أمام هرقل؛ حتى لا يُعيّر به عند قومه فقال: "فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه".

ومنه الصدق مع الجليس، فلا يقول إلا حقا وإن كان مازحا، وإن التمادي في الكذب مُزاحا يفضي للكذب في غيره ثم يكون الهلاك في الدين وذهاب الإيمان.

وفي قصة الصحابة الذين صدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبب تخلّفهم عنه يوم تبوك أكبر عبرة ودليلا على عِظَم الصدق مع الله تعالى ومع الخلق، فعند البخاري ومسلم أن الصحابي الجليل كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم من تبوك فصدق في تبيين سبب تخلّفه ولم يكذب؛ خوفا من الله تعالى ورجاء عفوه، فقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم: "ما خلفك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟" فقال: يا رسول الله إني والله لو جلست إلى غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج من سخطه بعذر، ولقد أُعطيت جدلا -أي فصاحة وقوة في الإقناع- ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخط عليّ، ولئن حدثتك حديث صدق تجد عليّ فيه -تغضب عليّ بسببه- إني لأرجو فيه عفو الله، والله ما كان لي عذر، والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر في حين تخلفت عنك. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "أما هذا فقد صدق". فأنزل الله توبته بعد مدة، قال تعالى: {وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّواْ أَن لاَّ مَلْجَأَ مِنَ اللّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُواْ إِنَّ اللّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيم}، ثم أعقبها بقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِين} إذ فيه أمر للمؤمنين أن يصدقوا في أقوالهم ويكونوا مع أهل الصدق.

والصدق منجاة في الدنيا والآخرة ولا نجاة يوم القيامة إلا للصادقين في إيمانهم وأعمالهم مع ربهم عز وجل، وهم الذين أعد الله لهم أعظم الأجر والجزاء، قال سبحانه: {هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}. [سورة المائدة:١١٩]

اللهم زيّن أعمالنا وأقوالنا بالصدق واجعلنا من الصادقين وبلغنا منازلهم، أنت ولينا لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين، والحمد لله رب العالمين.

حصاد الشام

من 3 حتى 16 ربيع الثاني

17 عملية

35 قتيلا وجريحا
- 24 من الـPKK
- 9 نصيرية
- 2 قادة وضباط

7 صولات واشتباكات

5 عبوات

3 اغتيالات

2 كمين



1 إحراق بئر نفطي

7 آليات تم تدميرها وإعطابها

أبرز الهجمات :

الاثنين 3 ربيع الثاني

حوران

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (إزرع) و(الشيخ مسكين) بريف درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل ضابط و3 عناصر، ولله الحمد.

الأربعاء 5 ربيع الثاني

البركة

فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) كانت ضمن رتل للقوات الأمريكية الصليبية، يمرّ من قرية (السعدة الغربية) جنوبي البركة، ما أدى لاحتراق العربة، ولله الحمد

السبت 8 ربيع الثاني

الخير

كمن جنود الخلافة لدورية للميليشيات الموالية للجيش النصيري غرب الخير، وفجّروا عليها عبوات ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل 7 بينهم قائد وتدمير آلية، ولله الحمد.

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣١٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣١٥ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٧ ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

١٥ قتيلا وجريحا من البيشمركة بينهم ضابطان وإعطاب آليتين للشرطة بعمليات نوعية في ديالى



شهد هذا الأسبوع تطورا أمنيا جديدا تمثل بقيام جنود الخلافة بشنّ هجومين متتاليين على قوات البيشمركة شمال ديالى، أسفرا عن مقتل وإصابة نحو ١٥ منهم بينهم ضابطان وتدمير عربة (همر)، ووقع الهجوم في منطقة يتنازع عليها الرافضة والبيشمركة لكنهما يتشاركان الخسارة عينها منذ سنوات، في حين أصاب المجاهدون عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا عربتي (همر) للشرطة الاتحادية بهجمات أخرى في مناطق ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، غرب منطقة (قرة تبة) الرافضية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وفي هجوم مزدوج يوم السبت (٢٢/ ربيع الثاني)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للبيشمركة المرتدين، بمنطقة...

٤

جنود الخلافة يهاجمون مواقع وثكنات للقوات النيجيرية والكاميرونية ويوقعون عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم

٦

افتتاحية

صراع الطواغيت في السودان

٣

قصة شهيد

القائد (خادم) تقبله الله

قصفته أمريكا ونبشت طالبان قبره!

١٠

تدمير آلية وإعطاب أخرى للشرطة الاتحادية جنوب كركوك

٧

نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات وهجمات لجنود الخلافة في (كابل) و(جلال أباد) و(كنر)

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة ودمروا آلية وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات أخرى، بسبع هجمات منفصلة، توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(كنر)، وشملت أربعة تفجيرات وعمليتي اغتيال، إضافة إلى هجوم مسلح على ثكنة للميليشيا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة،

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم بهجمات وسط إفريقية

٨

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 20 وحتى 26 ربيع الثاني 1443هـ)
٥ صليبيين
١ مرتدًا رافضيا
٥٧ كافرا ومرتدًا
٢ ضباط وقادة
١١ آلية مدمرة
أكثر من ٦٥ قتيلا وجريحا
٣٥ عملية
٤ كاميرات حرارية
٢ آليات رباعية الدفع
٦ آليات منوعة
٣ مدرعات
عدد العمليات في الولايات
١٢ ولاية العراق
٧ ولاية خراسان
٧ ولاية غرب إفريقية
٤ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية الشام
١ ولاية شرق آسيا
١ ولاية الهند
١ ولاية الصومال
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢٤ ولاية خراسان
٢٠ ولاية العراق
١٢ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية وسط إفريقية
٢ ولاية الشام
١ ولاية الهند
١ ولاية الصومال
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٥ ديالى
٤ كركوك
١ شمال بغداد
١ صلاح الدين
١ الأنبار
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
١ الرقة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ



صراع الطواغيت في السودان

مَكْمَنُ الفساد في الأرض باستبدال الذي هو أدنى من "الأحكام والقوانين البشرية" بالذي هو خير "شرع الله المنزل"، واتخاذ آلهة دون الله في العبادة والحكم والتشريع، قال الله تعالى: {لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلا اللَّهُ لَفَسَدَتَا} قال ابن جرير رحمه الله: "لو كان في السماوات والأرض آلهة تصلح لهم العبادة سوى الله الذي هو خالق الأشياء، وله العبادة والألوهية التي لا تصلح إلا له (لَفَسَدَتَا) يقول: لفسد أهل السماوات والأرض".

وهذا الفساد كفيل بأن يتجرعه كل من ذاق تسلّط الطواغيت الذين جعلوا أنفسهم آلهة من دون الله بتشريع أحكام مخالفة للشرع أو بتحليل الحرام أو تحريم الحلال أو عزل الدين بالكلية عن الحكم وسياسة الناس.

ومن عادة الطواغيت أن كل طاغوت منهم لا يرضى بحكم طاغوت غيره، بل يرى نفسه أقدر وأجدر وأحق أن يُعبد، وهكذا يتيه الناس في الفساد العريض ولا يقوم لهم نظام في دينهم ولا دنياهم، وتكثر فيهم الاضطرابات والانقلابات، فانقلاب على المنقلِب، ثم انقلاب المنقلِب الجديد على مَن انقلَب معه، وهذا ما جرى في السودان؛ فقد جاء الطاغوت "البشير" بانقلاب على حكومة الطاغوت "الصادق المهدي" التي لم تحكم بشرع الله، ثم انقلب "البشير" نفسه على الهالك "حسن الترابي" الذي سانده في الانقلاب وأقصاه حتى لا ينقلب عليه، وأثناء حكم "البشير" حاول "الترابي" الانقلاب عليه فلم يفلح، فجعل يدعم كل مناوئي حكم "البشير" من الحركات، ورغم وعود الطاغوت "البشير" بالحكم بالشريعة طوال فترة حكمه التي امتدت إلى ٣٠ عاما، إلا أن حكومته لم تحكم بشرع الله تعالى، وهذا دأب حكومات الإخوان المرتدين الذين يمتنعون عن إقامة الشريعة، بل ويستبدلون بها المجالس الشركية، كما فعلوا في تركيا ومصر وفلسطين وتونس وليبيا واليمن.

وبعد سنين من حكم الإخوان المرتدين في السودان بغير شرع الله، يتجرع "البشير" كأس الانقلاب والإطاحة به على يد ضباط جيشه، فألقي في السجن ذليلا ليلقى نفس مصير نظيره الطاغوت الهالك "مرسي" وبنفس الطريقة، مع محاكمته على انقلابه السابق، نعوذ بالله من الخسران.

وما إنْ تسلط "المنقلبون الجدد" على الحكم في السودان تحت دعاوى الإصلاح، حتى أظهروا العداء لدين الله صراحة وتباهوا بذلك ليرضى عنهم اليهود والنصارى، فنادوا بفصل الدين عن الدولة، وموالاة اليهود والاعتراف بدويلتهم بلا خجل، ولم تتوقف موجة الانقلابات في السودان عند هذا الحد، فقد سلّط الله المرتدين بعضهم على بعض فانقلب أحد رأسَيْ الانقلاب على الآخر! ما تسبب بزيادة الشرخ والتشرذم ليس في السودان وحسب بل حتى بين الدول التي دعمت الانقلاب.

وقد تدخّل الصليبيون واليهود وحلفاؤهم بشكل لافت في مجرى الانقلاب، وأبدى الطاغوت الأمريكي "بايدن" انتقاده لما جرى، ودعت بريطانيا إلى عقد "جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان" للنظر في شأن السودان، وأرسل اليهود وفودهم الاستخبارية لعقد مباحثات غامضة في الخرطوم... هذا وغيره الكثير من الخطوات التي ظهرت أو لم تظهر بعد، فما سرّ اهتمام هؤلاء بأزمة السودان؟ هل يقلقهم مصير الأطفال والنساء والشيوخ؟! أم تُحزنهم أنّات الأرامل والثكالى والمساكين؟!

إن القضية قضية حرب صليبية يهوديةوغزو غير مباشر لبلاد المسلمين، فمتى كانت أمريكا وبريطانيا واليهود يهمّهم أمر المسلمين؟ ولو عدنا للوراء قليلا لرأينا أن بريطانيا كانت قد غزت السودان خلال القرن الماضي ثم خرجت وأوعزت للمرتدين بإدارة البلاد فهي ترى أن لها أولويات في شؤون السودان، إضافة إلى أطماع اليهود في ثروات السودان، وسعيهم الحثيث لإتمام مشروعهم -المبدد إن شاء الله- "من النيل إلى الفرات"! وتنفيذا لما أطلقوا عليه مشروع "السلام الإبراهيمي" بعد ضمانتهم دويلة "جنوب السودان" التي خططوا وشاركوا بقوة في انفصالها، كل هذا الحرص حتى لا تتفلّت الأوراق من أيديهم، لذلك لم يُؤثروا الانزواء عن هذه الأحداث، وفي النهاية أعادوا الطاغوت المرتد "حمدوك" باتفاق شراكة جديد حظي بترحيب من بريطانيا و"الاتحاد الأوروبي" الصليبي، ونال أيضا قَبولا من "المجتمع الدولي"، وهذا فصل من فصول استمرار الفساد بالحكم بغير شرع الله وإشغال الناس بخصومات الشركاء المتشاكسين وصرفهم عن حقيقة ما يراد، وبأي وصف كان المتسلط "عسكريا" أو "مدنيا" فهو ضامن لهم ألا يحكم بشرع الله! وأن يوالي اليهود والصليبيين ويدعم مخططاتهم وينفّذ أجندتهم ويحمي مصالحهم.

وإنّ الحل لكل هذه المؤامرات التي تُحاك لأهل الإسلام في السودان؛ أن يعتصموا بحبل الله جميعا ويوجهوا طاقاتهم للجهاد في سبيل الله، فلن يدرك الناس سلامة دينهم وسعادة دنياهم إلا بشرع الله وإقامته، قال تعالى: {وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ} [المائدة:٦٦].

ولم يجعل الله من طريق ليعلو به شرعه على الديار ويحكم إلا طريقا واحدا هو الجهاد في سبيل الله، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال:٣٩]، فلن تزول الفتنة إلا بالقتال، والفتنة الشرك وتحكيم قوانين الكفر، ولو قُتل الناس في سبيل إزالة الفتنة وجهاد جنود الطاغوت والدستور وأعوانهم ما كان ذلك كبيرا، قال تعالى: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ} [البقرة:٢١٧]، فإن من قُتل في سبيل الله تعالى وإقامة شرعه في الأرض فهو الشهيد بإذن الله تعالى ولن يضيع دمه، قال تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ} [محمد:٤-٦].

وقد حذّرت الدولة الإسلامية على لسان قادتها وأمرائها من تضييع الجهود في الهتافات والمظاهرات، فإنها لم تأتِ لأصحابها إلا بطواغيت جدد أشدّ جُرما وفتكًا بالمسلمين، يحكمونهم بغير شرع الله ويحاربون كل من يسعى إلى ذلك.

فيا أهل السودان كفاكم ضياعا تحت حكم الطواغيت، وكفاكم خسارة في سبيل السلمية المقيت، اغضبوا لدين الله تعالى وشرعه المعطّل، وجاهدوا في سبيله حقّ جهاده، قاتلوا الطواغيت وجنودهم وأولياءهم، واجعلوا التوحيد غايتكم والجهاد سبيلكم، فبه وحسب نجاتكم مما أنتم فيه، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

١٥ قتيلا وجريحا من البيشمركة بينهم ضابطان وإعطاب آليتين للشرطة المرتدة

بعمليات نوعية في ديالى



عربة الــ(همر) التابعة للبيشمركة بعد تدميرها بهجوم جنود الخلافة في (كولجو)

النبأ ولاية العراق - ديالى

شهد هذا الأسبوع تطورا أمنيا جديدا تمثل بقيام جنود الخلافة بشنّ هجومين متتاليين على قوات البيشمركة شمال ديالى، أسفرا عن مقتل وإصابة نحو ١٥ منهم بينهم ضابطان وتدمير عربة (همر)، ووقع الهجوم في منطقة يتنازع عليها الرافضة والبيشمركة لكنهما يتشاركان الخسارة عينها منذ سنوات، في حين أصاب المجاهدون عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا عربتي (همر) للشرطة الاتحادية بهجمات أخرى في مناطق ديالى.

إصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، غرب منطقة (قرة تبة) الرافضية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

١. قتلى وجرحى من البيشمركة وتدمير (همر) بهجوم في (كولجو)

وفي هجوم مزدوج يوم السبت (٢٢/ ربيع الثاني)، استهدف جنود الخلافة ثكنة للبيشمركة المرتدين، بمنطقة (كولجو) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أربعة عناصر، ثم فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية مؤازرة قدمت بهدف إسناد عناصر الثكنة، ما أدى لتدمير عربة (همر) ومقتل خمسة فيها بينهم ضابطان وإصابة عنصر سادس بجروح، واغتنم المجاهدون بندقية ورشاشا ثقيلا قبل أن ينسحبوا من المنطقة سالمين، وعرضت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر التهام النيران للعربة بشكل كامل، ولله الحمد على توفيقه.

٥ قتلى وجرحى من البيشمركة بهجوم آخر

وللمرة الثانية على التوالي هذا الأسبوع هاجم جنود الخلافة قوات البيشمركة في يوم الاثنين (٢٤/ ربيع الثاني)، حيث استهدفوا ثكنة لهم قرب قرية (كوبان) بمنطقة (كفري) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.



الرشاش الثقيل الذي اغتنمه المجاهدون بعد هجومهم على قوات البيشمركة في (كولجو)

استنفار وتحذير من تكرار الهجمات

ونشرت مواقع موالية للبيشمركة أسماء وصورا لقتلى وجرحى الهجومين إلى جانب عربة (همر) مدمرة، وسادت حالة من "الاستنفار" في صفوف البيشمركة، وامتلأت مواقعهم الإخبارية بتصريحات مسؤوليهم وقادتهم التي حذّروا فيها من إمكانية تكرار الهجمات وتوسّع نطاقها، كما ترددت دعوات طالبت بضرورة "رفع مستوى التنسيق" بين البيشمركة والقوات الرافضية، وهو ما يرددونه -بيأس- عقب كل هجوم مشابه.

وكان آخر هجوم ضد قوات البيشمركة قد وقع قبل نحو ستة أشهر، واستهدف ثكنة لهم في منطقة (آلتون كوبري) وأسفر عن مقتل سبعة بينهم ضابط بارز.

إعطاب عربتي (همر) للشرطة الاتحادية

وفي عملية ثانية في نفس اليوم، استهدف المجاهدون عربتي (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة غرب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابهما، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢١/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

يشار إلى أن أطراف منطقة (العظيم)

بديالى شهدت اشتباكات وهجمات متكررة لجنود الخلافة ضد ثكنات ودوريات القوات والميليشيات الرافضية خلال الفترة الأخيرة، نتج عنها مقتل وإصابة العديد من عناصرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الرافضي وأصابوا سبعة آخرين بجروح وأعطبوا عربة (همر) لهم، إلى جانب إعطاب آلية زراعية لأحد الروافض وتدمير (كاميرا) حرارية للشرطة، بخمس هجمات مسلحة في مناطق ديالى.



لحظة اشتعال النيران في عربة الـ(همر) التابعة للبيشمركة أثناء الهجوم بمنطقة (كولجو)

نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات وهجمات لجنود الخلافة في (كابل) و(جلال أباد) و(كنر)

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة ودمروا آلية وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات أخرى، بسبع هجمات منفصلة، توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(كونر)، وشملت أربعة تفجيرات وعمليتي اغتيال، إضافة إلى هجوم مسلح على ثكنة للميليشيا.

اغتيال عنصرين وجاسوس لطالبان بمدينة (جلال أباد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، جاسوسا للميليشيا، بمنطقة (مهمندره) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

١٣ قتيلا وجريحا من طالبان بثلاثة تفجيرات في (كابل)

وشهدت العاصمة (كابل) ثلاثة تفجيرات منفصلة لجنود الخلافة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٣ عنصرا على الأقل من ميليشيا طالبان.

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من كان فيها، كذلك فجّروا عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا في (الناحية ٨) من المدينة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو سبعة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني)، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٧) من المدينة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو ستة عناصر آخرين فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى بتفجير في (ننجرهار)

وحول تفجير رابع يوم الأحد (٢٣/ربيع الثاني)، قال مصدر أمني لـ(النبأ) خاص إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على آلية كانت تقلّ عناصر من ميليشيا موالية للحكومة البائدة برفقة عناصر من طالبان المرتدة، بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثلاثة كانوا فيها.

خاص وأوضح المصدر ذاته لـ(النبأ) أن العناصر المستهدفين قاتلوا قديما ضد المجاهدين ضمن ميليشيات تحت إمرة الحكومة الأفغانية البائدة، واليوم أصبحوا حلفاء لميليشيا طالبان.

هجوم على ثكنة لطالبان في (كنر)

وامتدت هجمات المجاهدين إلى منطقة (كنر)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد أيضا، ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة بمنطقة (نوركل) في (كنر)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة استمرت قرابة نصف ساعة بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ)، خاص وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الثكنة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الماضي قد طالت قيادات وعناصر وجواسيس لجهات وأحزاب مرتدة مختلفة في أفغانستان وباكستان.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢١/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (البو جيلي) في (يثرب) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الحشد العشائري بهجوم قرب (سامراء)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في منطقة (المعتصم) جنوب شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد والمنّة.

جنود الخلافة يهاجمون مواقع وثكنات للقوات النيجيرية والكاميرونية

ويوقعون عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم



هجوم جنود الخلافة على مقر للشرطة النيجيرية المرتدة في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عدة هجمات طالت مواقع وثكنات للقوات النيجيرية والكاميرونية، حيث قتل جنود الخلافة عنصرين من الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة ودمروا رشاشا ثقيلا لهم، كذلك قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية بينهم عنصران من القوات الخاصة، ودمروا آلية للجيش وأحرقوا موقعا وثلاث آليات للشرطة، إضافة إلى قصف معسكرين للجيش بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون ومدفعية.

قتيلان وإحراق ثكنة للجيش الكاميروني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (أمتشوكولي) بمنطقة (فوتوكول)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل عنصرين منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون الثكنة ودمروا رشاشا ثقيلا داخلها، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش في (مالم فتوري)

وحول هجوم آخر في اليوم نفسه لكن في نيجيريا، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بثماني قذائف هاون وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وتتعرض مواقع وتمركزات الجيش النيجيري داخل البلدة إلى قصف بشكل متواصل.

قتلى بتدمير آلية للجيش النيجيري

وفي يوم الأحد (٢٣/ربيع الثاني)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

أسر نصراني بحاجز أمني

من جهة أخرى، نصب جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، حاجزا مؤقتا على الطريق الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله مِن أسر نصراني كافر، ولله الحمد.



إحراق آلية للشرطة النيجيرية بعد هجوم على موقعهم في بلدة (بوني يادي)

مقتل عنصرين من القوات الخاصة

وفي اليوم نفسه هاجم جنود الخلافة معسكرا للقوات الخاصة النيجيرية في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

اقتحام وإحراق موقع و٣ آليات للشرطة النيجيرية بهجوم في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني)، موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (بوني يادي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وسيطر المجاهدون على الموقع وقاموا بإحراقه إلى جانب ثلاث آليات، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وتزامن ذلك مع قصف المجاهدين لمعسكر للجيش داخل البلدة، بتسع قذائف هاون وخمس قذائف مدفعية، ما تسبب باندلاع النيران داخله بحسب ما أكّده مصدر خاص لـ(النبأ).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر على الأقل من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وأصابوا عددا آخر بجروح، ودمروا ثلاث آليات لهم واغتنموا آلية رابعة، وأحرقوا أجزاء من ثكنة لهم، في حين وجّهوا ضربة استباقية للجيش النيجيري وأحبطوا هجوما كان الجيش يخطط لشنّه ضد المجاهدين في المنطقة، بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

تدمير آلية وإعطاب أخرى للشرطة الاتحادية جنوب كركوك



النبأ ولاية العراق - كركوك

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية أخرى واشتبكوا مع دورياتهم واستهدفوا آليات أخرى لهم، بعمليات متفرقة تركزت في مناطق جنوب كركوك.

تدمير جرافة للشرطة الاتحادية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/ربيع الثاني) على جرافة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

استهداف دوريات للشرطة الاتحادية

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين اشتبكوا في يوم السبت (٢٢/ربيع الثاني) مع عناصر الشرطة الاتحادية واستهدفوا آلياتهم بالأسلحة الرشاشة، قرب قرية (سلاب) جنوبي منطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، ولم يتسنَّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر في صفوفهم، ولله الحمد.

إعطاب شاحنة داخل ثكنة للشرطة

خاص وأفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني) على شاحنة كانت تقوم بعمليات بناء داخل ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش

خاص وأفاد أيضا أن المجاهدين كانوا قد استهدفوا في يوم الثلاثاء (٤/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

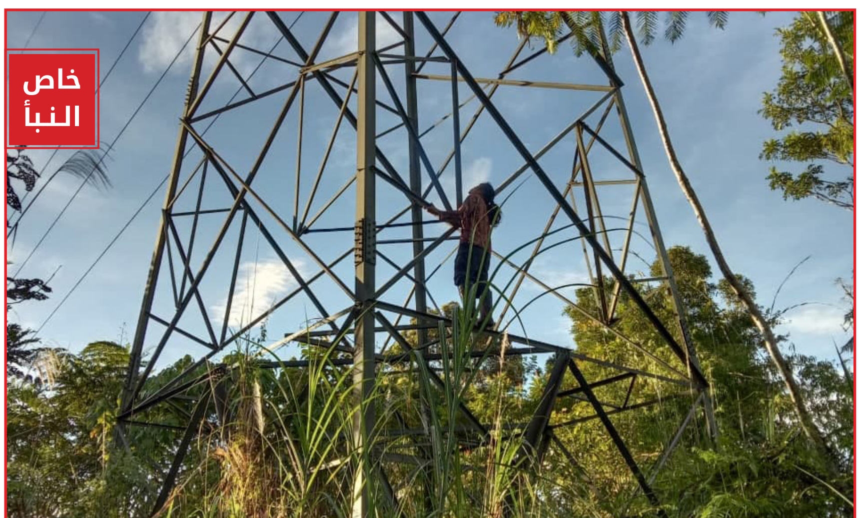
الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الجيش الرافضي واستهدفوا آلية للشرطة الاتحادية بتفجيرين منفصلين في كركوك.

استهداف برج كهرباء للحكومة الفلبينية جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، وضمن الحرب الاقتصادية المتواصلة، تمكّن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الثاني) من تفخيخ وتفجير برج كهرباء تابع للحكومة الفلبينية الصليبية، قرب بلدة (ماجينج) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.



المجاهدون لحظة تفخيخ برج الكهرباء التابع للحكومة الفلبينية في (لاناو ديل سور)

قتيل وجريح من الحشد العشائري وتدمير آلية لهم غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) على آلية رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد، كانت تسير على مقربة من طريق (بيجي-حديثة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخر كانا فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK بمداهمة للمجاهدين شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ربيع الثاني) عنصرا من الـPKK المرتدين، بعد مداهمة منزله الواقع بالقرب من دوار (المزارع) شمال غربي الرقة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيشين الكونغولي والموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم بهجمات وسط إفريقية



أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (كيسانغا) (بيني)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

سقط عدد من القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش الموزمبيقي وأُحرقت ثكنة لهم إلى جانب عدد من منازل النصارى الكافرين، وقُتل عنصر من الجيش الكونغولي، بأربع هجمات مسلحة نفذها جنود الخلافة في مناطق الكونغو وموزمبيق.

قتيلان من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/ربيع الثاني) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (نولالا) بمنطقة (ميكولا) الواقعة في (نياسا) المجاورة لـ(كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي

وجدّد المجاهدون في يوم الاثنين (٢٤/ربيع الثاني) مهاجمتهم للجيش الموزمبيقي داخل القرية ذاتها والتي يقطنها النصارى الكافرون، حيث اقتحم جنود الخلافة القرية، وتمكنوا من إحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي داخلها، إضافة إلى إحراق عدة منازل للنصارى الكافرين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الموزمبيقي

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين أيضا، مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

ومن موزمبيق إلى الكونغو، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كيسانغا) على الطريق الرابط بين (بيني) و(كاسيندي)، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وسبق أن استهدف المجاهدون دوريات الجيش وقوافل النصارى أثناء تنقلهم على الطريق ذاته الذي يربط بين الكونغو وأوغندا، ما تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة إلى جانب الخسائر العسكرية والإخفاقات الأمنية للجيش والحكومة الكونغولية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، في حين أحرقوا ثمانية منازل للنصارى بهجوم على قريتهم بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية قرب (مقديشو)

النبأ - ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٣/ربيع الثاني) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، على طريق (مقديشو-عيلشا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على آلية للشرطة الصومالية بمنطقة (هودن) وسط العاصمة (مقديشو)، ما أدى لإصابة ثلاثة منهم وتضرر آليتهم.

اغتيال جاسوس للـPKK بطلقات نارية في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٣/ربيع الثاني) جاسوسا تابعا لميليشيا الـPKK المرتدين، يُدعى "عناد حسين المفضي"، في قرية (أبو النيتل) بمنطقة (الصور)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ثلاثة قتلى وجرحى من الـPKK سقطوا خلال الأسبوع الماضي وتضررت آلية لهم، بهجوم مسلح لجنود الخلافة في قرية (سويدان) التابعة لمنطقة (ذيبان).

جاه الأكــــارم (١٠)

-سلامة الصدر-

الحمد لله الهادي مقلب القلوب ومالكها، والصلاة والسلام على نبينا محمد أطهر الناس قلبا وأسلمها، وعلى آله وأصحابه أبرّ القوم صحبة وأصدقها، ومن سلك سبيلهم واستمسك بها وألزمها، وبعد.

ما يزال المؤمن يرقى بأخلاقه ويعلّم نفسه المعالي حتى يصل إلى جوهر الأخلاق ومصدرها، في تلك المضغة التي إن صلحت صلح الجسد كله وإن فسدت فسد الجسد كله، إنها "القلب" أن يكون سليما صافيا طيبا نظيفا، فتلك صفة بلغت بأقوام منازل عالية، وصلت ببعضهم أن يُبشّر بالجنة وهو ما يزال حيا يمشي على الأرض، وهي صفة العارفين به سبحانه، وهي جاه الأكرمين المصطفين المجتبين المحمودين.

وسلامة الصدر عافية في الدنيا والآخرة، وهي من خير ما يأتي به العبد يوم القيامة لقوله تعالى: {إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الشعراء:٨٩].

وسلامة الصدر هي تصفيته من جميع أدواء القلوب وآفاته التي يبغضها الله، وأوّلها أن يخلو القلب من الرياء وأدران الشرك وما يخدش التوحيد فإنها أعظم ما يفسد القلب والعمل، ثم أمراض القلوب من العُجب والكبر والحقد والغل والحسد وسوء الظن وأضرابها، فمن سلم منها فقد أوتي خيرا كثيرا.

وسلامة الصدر إما أن تكون جبلّة في الطبع، أو مكتسبة بعد مجاهدة للنفس وسعي دؤوب، وإنه لأمر يسيرٌ على من يسّره الله عليه، وعاقبته أن يسوق صاحبه إلى الجنة بإذن الله، قال قاسم الجوعي: "أصل الدِّين الورع، وأفضل العبادة مكابدة اللَّيل، وأفضل طرق الجنَّة سَلَامة الصَّدر". [صفة الصفوة] وفي هذه الأخلاق يتنافس المتنافسون.

الفرق بين سلامة الصدر والبلَه

وربما سمَّى بعض الناس سلامة الصدر بَلَها وفي الحقيقة أن بين الأمرين فرقا شاسعا، يقول ابن القيِّم رحمه الله: "والفرق بين سَلَامة القلب والبَلَه والتَّغفُّل: أنَّ سَلَامة القلب تكون من عدم إرادة الشرِّ بعد معرفته، فيَسْلَم قلبه مِن إرادته وقصده، لا من معرفته والعلم به، وهذا بخلاف البَلَه والغَفْلة، فإنَّها جهل وقلَّة معرفة، وهذا لا يُحمد؛ إذ هو نقص، وإنَّما يَحْمد النَّاس مَن هو كذلك؛ لسَلَامتهم منه، والكمال أن يكون القلب عارفًا بتفاصيل الشَّرِّ، سليمًا من إرادته، قال عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه: لست بخِبٍّ ولا يخدعني الخِبُّ، وكان عمر أعقل من أن يُخْدع، وأورع من أن يَخْدع، وقال تعالى: {يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} [الشُّعراء: ٨٨-٨٩] فهذا هو السَّليم من الآفات التي تعتري القلوب المريضة، من مرض الشُّبهة التي توجب اتِّباع الظَّنِّ، ومرض الشَّهوة التي توجب اتِّباع ما تهوى الأنفس، فالقلب السَّليم الذي سَلِم من هذا وهذا". [الروح]

ومن مُهمَّات سلامة الصدر أن يسلم المؤمن من النيل ممن سبقه بخير، من لدن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم فمن بعدهم من صالحي المؤمنين، ومَن أحسن عطاءً في هذا الدين، قال ابن رجب: "أفضل الأعمال سَلَامة الصَّدر من أنواع الشَّحْناء كلِّها، وأفضلها السَّلَامة من شحناء أهل الأهواء والبدع، التي تقتضي الطَّعن على سلف الأمَّة، وبغضهم والحقد عليهم، واعتقاد تكفيرهم أو تبديعهم وتضليلهم، ثمَّ يلي ذلك سَلَامة القلب من الشَّحْناء لعموم المسلمين، وإرادة الخير لهم، ونصيحتهم، وأن يحبَّ لهم ما يحبُّ لنفسه، وقد وصف الله تعالى المؤمنين عمومًا بأنَّهم يقولون: {وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ}. [الحشر:١٠] [لطائف المعارف]

سلامة الصدر نعيم في الدنيا والآخرة

وهو من النعيم في الدنيا والآخرة، فمن نعيم أهل الجنة ما يمنحهم الله من سلامة صدورهم، قال ربنا جلّ في علاه: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ} [الأعراف:٤٣]، وقال ربنا تبارك وتعالى: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ} [الحجر: ٤٧] قد عافاهم الله من منغصات الدنيا وكدرها، المتمثل بالغل والأحقاد، قال ابن عطية: "هذا إخبار من الله عزَّ وجلَّ أنَّه ينقِّي قلوب ساكني الجنَّة من الغلِّ والحقد، وذلك أنَّ صاحب الغلِّ متعذِّب به، ولا عذاب في الجنَّة". [المحرر الوجيز]

وسلامة الصدر من أسرع طرق دخول الجنة، فعن محمَّد بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنَّ أوَّل من يدخل من هذا الباب، رجل من أهل الجنَّة، فدخل عبد الله بن سَلَام، فقام إليه ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بذلك، وقالوا: أخْبِرْنا بأوثق عملٍ في نفسك ترجو به. فقال: إنِّي لضعيف، وإنَّ أوثق ما أرجو به الله سَلَامة الصَّدر، وترك ما لا يعنيني) [الصمت لابن أبي الدنيا]، وقال الحافظ ابن رجب: "دخلوا على بعض الصحابة في مرضه ووجهه يتهلل فسألوه عن سبب تهلل وجهه، فقال: ما من عمل أوثق عندي من خصلتين، كنت لا أتكلم فيما لا يعنيني، وكان قلبي سليما للمسلمين"، وقال الأكفاني وعبد الكريم: "وأصل العبادة مكابدة اللَّيل، وأقصر طرق الجنَّة سَلَامة الصَّدر". [تاريخ ابن عساكر]

وقد كان السابقون يجعلونها ضمن وصاياهم لما لها من أثر في بركة الأعمال، فلما حضرت عبد الملك بن مروان الوفاة، جمع ولده، وفيهم مَسْلمة، وكان سيِّدهم، فقال: أوصيكم بتقوى الله، فإنَّها عِصْمة باقية، وجُنَّة واقية، وهي أحصن كهف، وأزْيَن حِلْية، ليعطف الكبير منكم على الصَّغير، وليعرف الصَّغير منكم حقَّ الكبير، مع سَلَامة الصَّدر، والأخذ بجميل الأمور..." [تاريخ ابن عساكر]، وقال سفيان بن دينار: قلت لأبي بشير -وكان من أصحاب علي-: أخبرني عن أعمال من كان قَبْلنا؟ قال: كانوا يعملون يسيرًا، ويُؤْجَرون كثيرًا. قلت: ولم ذاك؟ قال: لسَلَامة صدورهم. [الزهد لهناد بن السري]

ما يعين على سلامة الصدر

ومن الأسباب المعينة على اكتساب صفة سلامة الصدر أمور منها: الدعاء الذي لا تنال الرغائب ولا تدفع البلايا والأدواء إلا به، فلا منجى إلا إلى الله بالتضرع بين يديه أن يصلح القلوب ويزكي الأنفس فهو خير مَن زكاها هو وليها ومولاها، ثم الدعاء للإخوان بظهر الغيب فذاك أقوى سبل سلامة الصدر وكبت الشيطان، ولنا أسوة فيمن أثنى الله عليهم فقال: {وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} [الحشر: ١٠]، وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: (رب اجعلني لك شاكرًا، لك ذاكرًا، لك راهبًا، لك مطواعًا، إليك مخبتًا أو منيبًا، تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي) [أبو داود] و"السخيمة هي الحقدُ في النفس" [شرح العيني]

ومنها: قراءة القرآن وتدبره: فالقرآن دواء لكل داء، والمحروم من لم يتداوَ بكتاب الله، قال تعالى:{يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ} [يونس:٥٧]، قال ابن القيم -رحمه الله-: "فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية وأدواء الدنيا والآخرة..." إلى أن قال: "وكيف تقاوم الأدواء كلام رب الأرض والسماء الذي لو نزل على الجبال لصدعها، أو على الأرض لقطعها، فما من مرض من أمراض القلوب والأبدان إلا وفي القرآن سبيل الدلالة على دوائه، وسببه والحمية منه لمن رزقه الله فهمًا في كتابه". [زاد المعاد]

كما وأن السلام من أسباب حصول المحبة التي هي الأثر البيّن لسلامة الصدر: قال صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم) [رواه مسلم]

وكذلك التواضع فإنه يدفع الأغلال والأحقاد والأضغان، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد) [رواه مسلم]

سلامة الصدر والتمسك بالجماعة!

ولقد جاء في السنة وَصْفَة تداوي القلوب، فعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (ثلاث لا يغلُّ عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة أئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن الدعوة تحيط من ورائهم) [رواه الترمذي]، قال ابن تيمية: "ويغل: بالفتح هو المشهور ويقال: غلى صدره فغل إذا كان ذا غش وضغن وحقد" [مجموع الفتاوى] وقال ابن القيم: "أي: لا يحمل الغل، ولا يبقى فيه مع هذه الثلاثة، فإنها تنفي الغل والغش، وهو فساد القلب وسخايمه، فالمخلص لله إخلاصه يمنع غل قلبه ويخرجه ويزيله جملة؛ لأنه قد انصرفت دواعي قلبه وإرادته إلى مرضاة ربه، فلم يبق فيه موضع للغل والغش" [مفتاح دار السعادة]، فسليم القلب مخلصا، نصوحا للمسلمين بدءا بأئمتهم ثم عوامهم، مستمسكا بجماعة المسلمين حاثّا على ذلك.

فهذا الخلق ملازم لقلب المسلم التقي النقي، ومن اعتنى بهذا الخلق كفاه الله بقية الأخلاق وجاءته مهرولة إليه منقادة.

وبهذا الخلق السامي نختم سلسلة (جاه الأكارم) فتلك عشرة كاملة، جمعت أَزِمّة الأخلاق وأُمّاتها، فمن حازَها ظهرت مكانته وحسُنت علاقاتُه وتعالجت مشكلاتُه، وصار أميرا من غير إمارة ووجيها من غير جاه، وإن كان أميرا ما ميزته بين جلسائه، وألفيته في كل مكان خير وَافِد، ولكل خير أكْرَمَ رَائِد.

ربنا ألهمنا رشدنا وقنا شر نفوسنا وأصلح سرائرنا واجعلنا مخلصين، أنت حسبنا ونعم الوكيل، لا حول لنا ولا قوة إلا بك، لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، والحمد لله رب العالمين.



يتعاقب أجيال الإيمان لهدف واحد من منبع واحد، قرآن يشحذ هممهم، وقلوب تغرس معانيه وأفعال لا مثيل لها، هم صفحات مشرقة لهذه الأمة مضيئة ونماذج حاضرة معاصرة، ليست قصصهم أساطير أو روايات خيالية، بل هي أحـداث واقعية جرت وما زالت تجري لمن ثبت على طريقهم، وما هم من خارج الدنيا جاؤوا ولكنهم كانوا أعرف الناس بها، فأخرجوا نفوسهم منها وإن بقيت أجسادهم فيها، جنود الحق همُ إن كان للباطل جنود، وحكّام القرآن همُ إن كان للطاغوت حكّام، ولأجـل الله وفي سبيله سرورهم وحزنهم، وتحيط بهم المصائب فتكون لإيمانهم عصائب، ولئن سمعنا بالجبال فوق الجبال فهم القمم على أعالي القمم، وكان من أولئك الأبطال الكمي الباسل المقدام، الأخ محمد أمين المعروف بـ(خادم) تقبله الله تعالى.

طلبه للعلم

ولـد الأخ محمد أمـين المعروف بـ(خادم) بمنطقة (جبرهار) في (ننجرهار) عام ١٤٠٦هـــ، ونشأ وترعرع على حبّ الدين منذ صغره لسلامة فطرته وصلاح بيئته، فأقبل على تعلم تلاوة القرآن منذ كان ابن ستّ سنين، ثم شرع في أخذ العلوم الشرعية في قرية (مانو) بمنطقته، حيث أتم العلوم الابتدائية هناك، فلما تخرج من الصف العاشر، انتقل من منطقة (جبرهار) إلى (خوجياني) وقرية (ككه) وتعلم فيها لمدة عام تقريبا، ثم ذهب إلى منطقة (وزير) ودرس فيها أيضا ما يقارب العام، ثم اشتد عطشه للعلم فرحل إلى باكستان وقرأ أصناف الفنون من تفسير القرآن وعلم الحديث وغيره، حيث تنقّل هناك بين مجموعة من مشايخ عصره -آنـذاك-، والتحق بإحدى الجامعات وأتم الدراسة فيها، وبعد التخرج قام (خادم) تقبله الله بتدريس القرآن والحديث والدعوة إلى التوحيد في قريته، ثم درّس مدة في منطقة (خوجياني) أيضا.

وفي تلك الفترة كان المسلمون في أحلك ظروفهم تحت وطأة الغزو الصليبي الأمريكي، وكان (خادم) تقبله الله حزينا لأحـوال المسلمين ينصرهم بحسب استطاعته متطلعا للجهاد وأخباره، محبا لطريقه وأهله.

بداية جهاده

أدرك (خـادم) تقبله الله تعالى أن العلم للعمل لا لتكديس الكتب وتصدّر المجالس وإدمان الخطب، فبادر في العام ١٤٢٦ هـ إلى تعلم الإعداد العسكري والعقيدة الصافية من بعض المهاجرين العرب، وكان أثناء الإعداد يعاون معلّمه في الترجمة للّغة البشتونية.

ولما رجع إلى قريته في (جبرهار) بدأ يشارك في القتال تحت إمرة طالبان -آنذاك- حيث التحق بمجموعة الأمير (جعفر) تقبله الله تعالى، وفي تلك الآونة كان عدد المقاتلين قليلا جدا، لكن (خادم) تقبله الله تعالى شمّر عن ساق الجد والاجتهاد وبذل كل ما يستطيع في تلك الفترة، مجاهدا مرابطا في منطقته (جبرهار) نصرة للإسلام وأهله ودفاعا عن حرماتهم وأعراضهم.

بيعته للخلافة

واستمر (خـادم) تقبله الله في هذا الطريق حتى دخل الجهاد المعاصر مرحلة التمايز بشروق شمس الخلافة التي بزغت في العراق والشام وأضاء بريقها جبال خراسان، فسارع (خادم) مع مجموعته بقيادة الأمير (جعفر) إلى بيعة الدولة الإسلامية وإمامها الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله.

وبعد أن بصّرهم الله تعالى بطريق الحق ولـزوم الجماعة، لم تمضِ سوى أيـام قلائل على ذلـك، حتى أحسن الله خاتمة أميرهم فقُتل (جعفر) تقبله الله بقصف من طائرة أمريكية مسيّرة بمنطقة (خوجياني)، ليتولى حمل الأمانة من بعده الأخ (خادم) الذي كان أهلا لها، فأخذ يدعو الناس ليلا ونهارا إلى صحة التوحيد وطريق الجهاد، ويصدع بالحق والـولاء والـبراء جهارا، فما وهن ولا استكان، وكان

دائبا لا يهدأ ونشِطا لا يفتُر، حتى التحق -بفضل الله تعالى- على يديه عدد كثير من المجاهدين بالدولة الإسلامية، بسبب دعوته وجميل أخلاقه ولطيف معاشرته واجتهاده وإخلاصه نحسبه والله حسيبه.

ولأهله نصيب من المحن!

وقد لاقى (خادم) تقبله الله تعالى في هذا الطريق ما لاقاه سالكوه من قبل، فتعرض هو وعائلته الكريمة إلى أشد المحن والابتلاءات، فأصيب شقيقه (حكمة الله) بجروح وشلل مع بداية المعارك الأولى التي اندلعت مع ميليشيا طالبان المرتدة، وقد قتل متأثرا بجراحه بعد ألم ومعاناة طويلة كابدها في سبيل الله تعالى.

كما قُتل شقيقه الآخر (بلال) وزوج أخته (عبد الله) في منطقة (جبرهار)، وتوفي والده الذي كان رجلا صالحا، وكان موته في دار الإسلام حيث عاش ودفن فيها.

ولم تنفك المحن والخطوب عن ملازمة (خادم) تقبله الله تعالى، حيث قتلت طائرات أمريكية أخته وزوجة أخيه واثنين من أبناء أخيه في يوم واحد في القصف الهمجي على منطقة (جورجوري)، نسأل الله أن يتقبلهم جميعا في الشهداء، كما أُسر شقيقه الثالث وابنه اللذَين لم يبلغا الحلم بعد -فكّ الله أسرهما-.

كل هذه الابتلاءات لم تفتّ من عزيمة (خادم) رحمه الله، واستمر يقود ويخوض العديد من المهام الجهادية المختلفة ويسوس الأمور بالإخلاص والصدق والطاعة في شتى مناطق


القائد (خادم) -تقبله الله تعالى- بعد سنة من مقتله

(ننجرهار) خصوصا في مناطق: (بجير)، و(شيناوارو)، و(تورا بورا)، و(خوجياني)، و(كوت)، و(مامند)، و(هسكه مينه).

قائدا عسكريا في (كنر)

وفي الفترة التي مكّن الله تعالى لعباده المجاهدين في (ننجرهار) أرسله أمراؤه إلى منطقة (كنر) وعيّنوه أميرا عسكريا عليها، فقاد العديد من الغزوات والمواجهات وأذكى جذوتها ففتح الله على يديه مناطق عديدة في (كنر)، وحمي البأس واشتد الوطيس فأسال الله على يديه دماء المرتدين من ميليشيا طالبان والجيش الأفغاني حتى ضيّق عليهم ونغّص عيشهم وألحق النكاية فيهم وأفقدهم أمنهم واستقرارهم.

ولقد خاض المعارك واحدة تلو الأخرى مع ميليشيا طالبان المرتدة في مناطق (كورانجال) و(كانديغال) و(شوريك)، ففلق رؤوس العشرات منهم وحزّ رقابهم بحول الله وقوته، رغم قلة أعداد المجاهدين وشحّ عتادهم هناك، حتى أدركت ميليشيا طالبان أن طمعهم في السيطرة على (كنر) بعيد المنال في ظل قيادة الأخ (خادم) تقبله الله للمعارك هناك وخبرته العسكرية التي اكتسبها طوال سنين جهاده برفقة إخوانه وجنوده الذين أحبهم وأحبوه فكانوا له كما كان لهم عونا وقدوة في القول والعمل والعطاء.

وبعد فشل ميليشيا طالبان في التقدم نحو (كنر)، تحالفت مع القوات الصليبية التي كانت تقصف جوا وبرا على مواقع المجاهدين هناك، لتتقدم طالبان على الأرض تماما كما فعلوا من قبل في (ننجرهار) في تنسيق ميداني واضح، ظلّ المشككون يقدحون في صحته حتى رأوه عيانا نهارا في "مطار كابل" فمنهم من صدّق عينه ومنهم من أبى!

طالبان تنبش قبره!

وعلى إثر ذلك أصبح (خادم) هدفا لهذا التحالف الشيطاني فبثوا جواسيسهم للحصول على خبره وتحركاته، وظلوا يتتبعونه حتى قدّر الله أمرا كان مفعولا، حيث قصفته طائرة مسيّرة بتاريخ (٢/رجب) لعام ١٤٤١هـ، تجندل حينها شهيدا كما نحسبه والله حسيبه بعد حياة غمرها بالتوحيد والجهاد على منهاج النبوة نحسبه والله حسيبه.

لكن قصة (خادم) لم تتوقف بمقتله! فبعد أن استطاعت طالبان السيطرة على (كنر) بعد الحملة الجوية الأمريكية، قام أشقاهم بنبش قبر (خادم)!! تقبله الله وأخرجوا جسده حقدا وعداوة وذلك بعد مرور ١٤ شهرا على مقتله، ليخرج لهم جسده كما لو أنه دفن للتو كرامة من الله تعالى لعبده الذي طلب التوحيد في بيئة التصوف وبادر إلى الجماعة في عصر الفرقة وتمزقت أشلاء ذويه في شعاب الإيمان والشظف، فلم يزده ذلك إلا حبّا لربه سبحانه وسعيا في نيل نعيم الأنس به جل جلاله.

قُتل (خادم) تقبله الله خادما للإسلام ورافعا لراية التوحيد، بينما يعيش الآن نابشو قبره خدما لقاتليه! يجتمعون معا تحت "قبة واحدة" يشتركون فيها شركا وحربا على الجهاد! ويصلون غدا نارا وسعيرا -إن لم يتوبوا-، فشتان شتان بين العاقبتين، والحمد لله رب العالمين.

إصابة عنصر من الشرطة الهندية

بنيران المجاهدين في الهند

النبأ ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، أطلق جنود الخلافة النار مِن مسدّس، في مساء يوم الأربعاء (٢٦/ربيع الثاني) على عنصر من الشرطة الهندية الكافرة، بمنطقة (راجوري كدل) بمدينة (سرينغار)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.


لحظة إطلاق النار على عنصر الشرطة الهندية في (سرينغار)


حصاد
الاغتيالات
خلال الثلث الأول من عام 1443هـ
74
اغتيالا
32 رشاشات
26 مسدسات
9 أسر
7 مداهمات
خراسان 40
الشام 16
وسط إفريقية 6
العراق 5
الصومال 4
الهند 2
باكستان 1
99 قتيلا
8 قادة وضباط
32
طالبان
والحكومة السابقة
18
الجيش ونصارى
موزمبيق
17
ميليشيا
الـ Pkk
8
القوات والميليشيات
الرافضية
7
الشرطة
الباكستانية
5
الشرطة
الصومالية
3
هندوس
وسيخ
1
الجيش
النصيري
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني 1443 هـ

العدد ٣١٦ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٥ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣١٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يصعّدون هجماتهم في كركوك ١٨ قتيلا وجريحا من الشرطة والجيش الرافضي و٤ قتلى من البيشمركة



تصاعدت عمليات جنود الخلافة في كركوك بشكل ملحوظ خلال هذا الأسبوع، حيث أسفرت عملياتهم عن مقتل وإصابة نحو ١٨ عنصرا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي وإحراق وإعطاب أربع آليات لهم وجاءت بالتزامن مع حملة جديدة للقوات الرافضية ما زالت تغرق في وديان كركوك، إضافة إلى سقوط أربعة قتلى من البيشمركة بينهم (ضابط) بهجوم جديد يستهدفهم بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك في ثالث هجوم يستهدفهم هذا الأسبوع.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (قرة سالم) بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

٤

٥ قتلى وجرحى وتدمير (همر) للجيش المصري بتفجير وسط سيناء

٦

١٣ قتيلا من البيشمركة بهجوم نوعي قرب (مخمور) والمرتدون يعيشون رعبًا من هجمات لم تقع!

٧

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من طالبان وإعطاب ٤ آليات لهم بهجمات في خراسان

٨

١٠ قتلى من الجيشين الموزمبيقي والكونغولي والنصارى في وسط إفريقية

٩

افتتاحية

إنها الوعود.. ولها بقية!

٣

مقالات

عقوبات المعرضين عن ذكر رب العالمين

١١

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني وقصف معسكرات الجيش النيجيري بـ(٢١) صاروخا وقذيفة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرة عناصر من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شمال الكاميرون، في حين أسروا ضابطا في الجيش النيجيري وأربعة نصارى وقتلوا عنصرين من الميليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث جرافات ودبابة للجيش واغتنموا أربع آليات متنوعة، كذلك قصفوا مواقع الجيش النيجيري بـ(٢١) صاروخا وقذيفة، وتركزت أكثر عمليات القصف والتفجيرات في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (أومباشي) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة،

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 27 ربيع الثاني وحتى 4 جمادى الأولى 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	١٦
ولاية غرب إفريقية	١٢
ولاية خراسان	٩
ولاية وسط إفريقية	٦
ولاية سيناء	١
ولاية الشام	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	٥٣
ولاية خراسان	٢٢
ولاية غرب إفريقية	١٧
ولاية وسط إفريقية	١٣
ولاية سيناء	٥

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار	دجلة	صلاح الدين
٨	٣	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ



إنها الوعود.. ولها بقية!

عندما أقدم عبدة الشيطان "الإيزيديون" على قتل مسلمة واحدة ونكّلوا بجثتها بعد إعلان إسلامها، توعّدهم قادة الدولة الإسلامية يومها بوعيد أنفذوه بعد مرور نحو سبعة أعوام على الجريمة، فنكّلوا بالطائفة الإيزيدية الكافرة وأبادوا رجالها وسبوا ذراريها وحكموا فيهم بحكم الله تعالى، ولمّا ينتهِ عقابهم بعد! ولعذاب الآخرة أشد.

الشاهد فيما جرى أن الدولة الإسلامية عندما تصدر تهديدا أو وعيدا لجهة أو طائفة ما من طوائف الكفر والردة، فإنها تُمضي -بعون الله- وعدها ووعيدها ولو بعد حين، ويتواصى جنودها وقادتها جيلًا بعد جيل بإمضاء هذه الوعود متوكلين على الله تعالى مستعينين به سبحانه متبرئين من حولهم وقوتهم إلى حوله وقوته تبارك وتعالى.

ولقد أنفذت الدولة الإسلامية كثيرا من وعودها بالكفرة والمرتدين، كما رأينا في يوم "سبايكر" في العراق وكيف أجروا دماء الرافضة أنهارا فوق الأنهار، وكما رأينا في ملاحم "الفرقة ١٧ وفوج الميلبية" في الشام وكيف فتك المجاهدون بالمئات من جنود الجيش النصيري وشرّدوا بهم من خلفهم... إلى غيرها من الغزوات والوقائع التي أمضى فيها جنود الدولة الإسلامية وعودهم وعهودهم التي أخذوها على أنفسهم امتثالا لأمر الله تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ} واستجابة لقوله سبحانه: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ}، ونجاة من وعيده سبحانه: {إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا}، وشفاء لصدور المؤمنين وثأرا لدمائهم وأعراضهم وحرماتهم.

وكان من أحدث فصول إمضاء الوعود سلسلة الهجمات الموفقة التي ضربت تمركزات البيشمركة المرتدين في فترة زمنية قصيرة في محاور عديدة داخل مناطقهم المحصنة والتي زعموا إحكام السيطرة عليها، ورأى العالم بأسره قادة البيشمركة المرتدين وجنودهم وهم يبكون قتلاهم الذين سقطوا في الهجمات المباركة، والتي ظنوا طويلا أنهم بمنأى عنها، فخابت ظنونهم وتجددت مآسيهم وذاقوا بعضا مما أذاقوه للمسلمين.

ومع أن هذه الهجمات ليست الأولى التي تستهدف البيشمركة حيث سبقها هجمات أخرى، إلا أنها كانت أشدّها عليهم لأسباب عديدة منها؛ تتابع الهجمات وتكرارها زمانا ومكانا، وارتفاع حصيلة القتلى إلى حد أجبر حكومة البيشمركة وناطقيهم على الاعتراف بأكثر خسائرهم ولم يكونوا قادرين على التستر عليها كما جرت العادة، إضافة إلى توقيت الهجمات التي جاءت متزامنة مع "الأزمة الشاملة" التي تعصف بكل "الفرقاء السياسيين" في العراق على اختلاف مكوناتهم -بلا استثناء- ما يُهدد بانفلات الأوضاع من بين أيديهم.

ومن زاوية أخرى فإن المجاهدين الذين توهّم البيشمركة المرتدون القضاء عليهم، هم أنفسهم اليوم الذين يصولون عليهم ويشقون الطريق نحو ثكناتهم ليقتلوهم فيها ويشفوا صدور المؤمنين منهم، وإن في اقتحام تحصينات العدو ما لا يخفى من الأثر الكبير الذي تخلفه هذه الهجمات الجريئة التي تضرب الروح المعنوية لجنود العدو وهم يرون الأسود يقتحمون عليهم غير آبهين بهم ولا بترسانتهم العسكرية وتحصيناتهم الأمنية التي كلفتهم كثيرا من الأموال وأشرف عليها اليهود والصليبيون طوال السنوات الماضية، واليوم لم تغنِ عنهم من بأس الله تعالى شيئًا، ولن تغني أيضا عن أسيادهم الذين يقفون خلفهم، وإن غدا لناظره لقريب.

إنّ على كل طوائف الكفر والردة التي تورطت وشاركت بشكل مباشر أو غير مباشر في الحرب ضد الدولة الإسلامية ورعاياها، وبأي صورة كانت بالعمل أو القول أو التأييد -والمؤيِّد كالفاعل-؛ أن تعلم أن المجاهدين قد عقدوا الخناصر وتعاهدوا على الثأر لدماء المسلمين وأعراضهم مِن كل مَن سولت له نفسه الاعتداء عليهم، ليس في العراق والشام فحسب، بل في كل مكان حارب فيه المرتدون دولة الإسلام وحكم الإسلام الذي نقموه منها ولأجله حاربوها، وفي ذلك قال الشيخ أبو الحسن المهاجر -رحمه الله-: "فلا يظننَّ وضيع جبان أن يدا له امتدت على المجاهدين وأعراضهم سينعم بها، فقسما بمن أجرى السحاب وبنى السبع الشداد، وشتت عند الفتح جموع الكافرين في كل واد، لتقطعن يداهُ ورجلاه، ولتسلبن روح حواها جسده، ولينبذن جيفة في رمسه، فما ضعفنا وما جبنا! نحن أحفاد الصديق وابن الوليد، ولنحيين سنته في كل من ارتد وناصب المسلمين العِداء".

فكل من ناصب المسلمين العداء سيُمضي جنود الخلافة وعودهم فيه ويثأرون منه وسيصلون إليه عاجلا أم آجلا في ثكنته أو موقعه أو مقر عمله أو في عقر بيته، فما لهؤلاء المرتدين وأعوانهم سوى التوبة وبغيرها فالوعود ماضية وأصحابها ماضون في طريقهم بإذن الله تعالى.

ويحسن بنا في هذا المقام أن نتوجه بالوصية والتذكير إلى المناصرين وأولياء المجاهدين في كل مكان، أن ينسبوا الفضل في التوفيق إلى الله تعالى وحده، فبه سبحانه التوفيق ومنه المدد، فعلى المناصرين أن يُعينوا إخوانهم بذلك ويخفضوا جناح الإخبات والخضوع لربهم سبحانه ويعلّموا المسلمين ذلك، فإن المجاهدين ما اقتحموا موقعا ولا أصابوا من عدو نيلا إلا بحسن التوكل على الله تعالى وحسن الظن به واليقين بموعوده سبحانه، وإفراغ القلب من كل العلائق والعوائق التي تصرفه عن تمام التوكل واليقين، فضعوا ذلك نصب أعينكم وتواصوا به وتعاهدوا به أنفسكم وإخوانكم.

ونختم بما ابتدأنا به فنقول وبالله التوفيق: إن جنود الإسلام البررة الذين ثأروا لمقتل مسلمة واحدة وشرّدوا قتلتها الكافرين وجعلوهم أحاديث وأداموا مآتمهم إلى اليوم، قادرون بإذن الله تعالى على تكرار ذلك في كل من حارب الإسلام والمسلمين، إنها الوعود.. ولها بقيّة بإذن الله تعالى، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين.

جنود الخلافة يصعّدون هجماتهم في كركوك

١٨ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي و ٤ قتلى من البيشمركة



آلية للشرطة الاتحادية أحرقها جنود الخلافة بهجوم قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض)

النبأ ولاية العراق - كركوك

تصاعدت عمليات جنود الخلافة في كركوك بشكل ملحوظ خلال هذا الأسبوع، حيث أسفرت عملياتهم عن مقتل وإصابة نحو ١٨ عنصرا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي وإحراق وإعطاب أربع آليات لهم وجاءت بالتزامن مع حملة جديدة للقوات الرافضية ما زالت تغرق في وديان كركوك، إضافة إلى سقوط أربعة قتلى من البيشمركة بينهم (ضابط) بهجوم جديد يستهدفهم بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك في ثالث هجوم يستهدفهم هذا الأسبوع.

٤ قتلى من البيشمركة بهجوم جديد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (قرة سالم) بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

يشار إلى أن المنطقة ذاتها والواقعة على طريق (أربيل-كركوك) شهدت هجوما سابقا لجنود الخلافة في شهر (رمضان) الماضي خلّف سبعة قتلى في صفوف البيمشركة بينهم ضابط بارز.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

من ناحية أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم ذاته، على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

إحراق آلية ومقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية بكمين

في حين شهد يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى) اشتباكات وتفجيرات استهدفت حملة للشرطة الاتحادية والجيش الرافضي في مناطق جنوب وغرب كركوك أسفرت عن مقتل وإصابة ١٨ عنصرا.



هواتف وأوراق كانت بحوزة قتلى الشرطة الاتحادية بهجوم قرية (السعدونية)

حيث استهدف جنود الخلافة آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، في وادي (زغيتون) قرب قرية (السعدونية) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرهم بالفرار والاختباء بين حقول القصب تاركين آليتهم خلفهم، فقام المجاهدون بإحراقها بعد اغتنام ما فيها، ثم كمنوا لدورية مؤازرة قدِمت إلى المكان، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرين منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ وإعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وفي نفس اليوم فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (سهيل) جنوبي (داقوق)، ثم فجّروا عبوة ثانية على آلية وصلت إلى موقع التفجير الأول، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ١٢ عنصرا، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

واشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش الرافضي المرتد، بعد أن حاولت نصب كمين للمجاهدين، قرب قرية (الطويلعة) بمنطقة (الدبس) غربي كركوك، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفيما يتعلق بعمليات يوم الثلاثاء، أوضح مصدر **خاص** لـ(النبأ) أن هذه الاشتباكات والتفجيرات وقعت بالتزامن مع حملة جديدة أطلقتها القوات الرافضية في مناطق جنوب كركوك في محيط وادي (زغيتون) و(وادي الشاي) الذي سبق أن أعلنوا مرارا إحكام السيطرة عليه، غير أنهم ما زالوا غارقين فيه! بفضل الله تعالى.

إعطاب جرافة للشرطة الاتحادية

خاص

وحول هجمات أخرى، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢٧/ربيع الثاني) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (العجاج) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٦/ربيع الثاني) على جرافة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ربيضة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي آلية للشرطة الاتحادية وأعطبوا آلية أخرى واشتبكوا مع دورياتهم بعمليات متفرقة في مناطق جنوب كركوك.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني

وقصف معسكرات الجيش النيجيري بـ(٢١) صاروخا وقذيفة



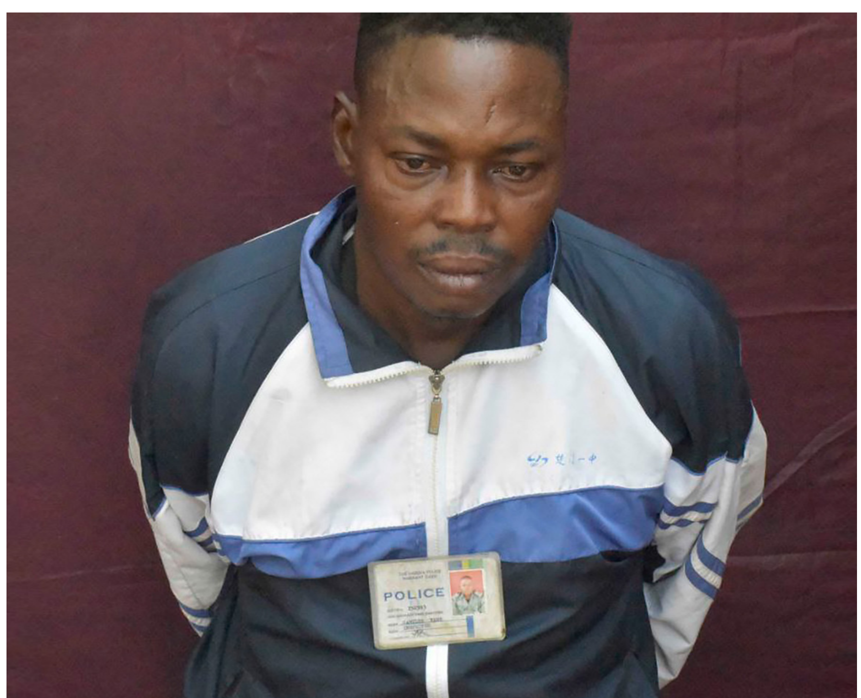
جنود الخلافة يقصفون مطار (مايدوغوري) العسكري بصواريخ (غراد)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عشرة عناصر من الجيش الكاميروني وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شمال الكاميرون، في حين أسروا ضابطا في الجيش النيجيري وأربعة نصارى وقتلوا عنصرين من الميليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث جرافات ودبابة للجيش واغتنموا أربع آليات متنوعة، كذلك قصفوا مواقع الجيش النيجيري بـ(٢١) صاروخا وقذيفة، وتركزت أكثر عمليات القصف والتفجيرات في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو).

١٠ قتلى من الجيش الكاميروني وإحراق ثكنة شمال الكاميرون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (أومباشي) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل نحو عشرة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، ثم أحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة ومعدات وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



أسر ضابط في الشرطة النيجيرية بحاجز أمني على طريق (دامبوا-تشيبوك)

أسر ضابط شرطة و٤ نصارى واغتنام ٤ آليات بحاجز أمني

على صعيد آخر، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الأربعاء (٢٦/ربيع الثاني) على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(تشيبوك) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا من أسر ضابط في الشرطة النيجيرية المرتدة واغتنام سيارته، إضافة إلى أسر أربعة من النصارى الكافرين واغتنام شاحنتين وآلية لهم، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت الأسرى والغنائم، ولله الحمد.

قصف معسكر (مالم فتوري) بست قذائف وصاروخ (غراد)

وشهد الأسبوع عدة تفجيرات وعمليات قصف استهدفت مواقع وآليات للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)، حيث قصف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الثاني) معسكر الجيش النيجيري داخل بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابات محققة، **خاص** وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين قصفوا في نفس اليوم المعسكر ذاته داخل البلدة، بقذيفتي هاون وصاروخ (غراد) وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

قصف مطار (مايدوغوري) بثمانية صواريخ (غراد)

وفي سياق القصف أيضا، قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/ربيع الثاني) المطار العسكري للجيش النيجيري المرتد

في مدينة (مايدوغوري) عاصمة منطقة (برنو)، بثمانية صواريخ (غراد) وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية لاحقا صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.



لحظة استهداف مطار (مايدوغوري) العسكري بصواريخ (غراد)

الاشتباك مع دورية للجيش في (مالم فتوري)

وفي يوم الأحد (١/جمادى الأولى) اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم نحو معسكر لهم في البلدة، فقامت مفارز الإسناد بقصف المعسكر بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

في حين هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وفرار البقية، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ جرفات ودبابة بهجمات مستمرة في (مالم فتوري)

وعودة إلى هجمات (مالم فتوري)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين، على دبابة وجرافة للجيش النيجيري، قرب البلدة، ما أدى لإعطابهما، وفجّروا كذلك عبوة ثالثة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى) على جرافة ثانية للجيش في البلدة ذاتها، ما أدى لتدميرها، وقصفوا معسكر الجيش داخل البلدة بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة ثالثة للجيش في البلدة، ما أدى لتدميرها، في حين جددوا قصفهم لمعسكر الجيش داخل البلدة، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

خاص بدوره أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجمات في بلدة (مالم فتوري) تأتي في إطار تصدي جنود الخلافة لمخطط الجيش النيجيري المرتد الذي يرمي إلى إحاطة البلدة بالخنادق والحواجز لتأمينها من هجمات المجاهدين بحجة إعادة النازحين إليها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الكاميروني وأحرقوا ثكنة ودمروا رشاشا ثقيلا لهم، كذلك قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الجيش والشرطة النيجيرية بينهم عنصران من القوات الخاصة، ودمروا آلية للجيش وأحرقوا موقعا وثلاث آليات للشرطة، إضافة إلى قصف معسكرين للجيش بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون ومدفعية بهجمات متنوعة.

٥ قتلى وجرحى وتدمير (همر) للجيش المصري بتفجير وسط سيناء



النبأ ولاية سيناء

قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش المصري ودُمرت آلية لهم، هذا الأسبوع بتفجير لجنود الخلافة وسط سيناء.

عبوة كبيرة تستهدف حملة للجيش

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة كبيرة الحجم على عربة (همر) كانت ضمن حملة للجيش المصري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين بمناطق وسط سيناء، حيث وقع التفجير على طريق (الضبعة) الذي يربط بين شمال ووسط سيناء، ما أسفر عن تدمير العربة ومقتل وإصابة نحو خمسة فيها بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

الجيش يدفن بقايا العربة المدمرة

وأضاف المصدر أن المجاهدين توجهوا إلى موقع التفجير فوجدوا آثار بقايا جثث القتلى التي تناثرت في المكان وقام الجيش بانتشالها، إضافة إلى أجزاء من عربة الـ(همر) التي قام الجيش بدفنها في حفرة كبيرة للتغطية على خسائره.

وعقب التفجير تناقلت وسائل إعلام موالية للجيش المصري أسماء وصورا لخمسة عناصر من الجيش قالت إنهم سقطوا بـ"تفجير استهدف مدرعة للكتيبة ٢٦ استطلاع التابعة للجيش، خلال أحد المداهمات بوسط سيناء".

١٣ قتيلا من البيشمركة بهجوم نوعي لجنود الخلافة قرب (مخمور)

والمرتدون يعيشون رعبًا من هجمات لم تقع!



عنصران من البيشمركة قتلا بهجوم لجنود الخلافة على تمركزاتهم في قرية (خضر جيجة) بجبال (قره جوغ)

النبأ ولاية العراق - دجلة

سقط ١٣ قتيلا في صفوف البيشمركة المرتدين، بينهم ضابطان وأصيب آخرون بجروح بهجوم نوعي لجنود الخلافة شرق منطقة (مخمور)، في حين كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) حقيقة ما جرى في قرية (لهيبان).

١٣ قتيلا بينهم ضابطان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما نوعيا مساء يوم الخميس (٢٧/ربيع الثاني) على تمركزات للبيشمركة المرتدين، في قرية (خضر جيجة) في جبال (قره جوغ) ، ما أدى لمقتل ستة عناصر وإصابة آخرين بجروح.

ثم اشتبك المجاهدون مع دورية للبيشمركة حاولت اعتراض طريقهم، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن إحراق آلية رباعية الدفع ومقتل سبعة آخرين بينهم ضابطان أحدهما برتبة (رائد).

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم خمس بنادق، ورشاش (بي كي سي)، وقاذفَيْ (آر بي جي) مع ذخائر ومعدات أخرى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق تقريرا مصورا أظهر جانبا من الهجوم والغنائم، ولله الحمد على توفيقه.

قرية (لهيبان) وسلاح الرعب!

وعلى إثر الهجوم سادت حالة من الخوف والترقب في صفوف البيشمركة دفعت بهم إلى توهّم هجمات لم تقع! وإشاعة أخبار كاذبة تفيد بأن المجاهدين سيطروا على قرية (لهيبان) وأحرقوا بيوتها، **خاص** وهو ما نفاه مصدر عسكري أوضح لـ(النبأ) أن المجاهدين كانوا في طريقهم إلى القرية المذكورة لكنهم غيروا وجهتهم في اللحظة الأخيرة بعد رصدهم من إحدى (كاميرات) المراقبة المنتشرة في المكان، إلا أن المرتدين عاشوا ليلتهم بطولها رعبا وهلعا خشية اقتحام المجاهدين للقرية.

وفي اليوم التالي اختلق الرافضة والبيشمركة بطولات وهمية وأتوا بطائرات الجيش وقوات مكافحة الإرهاب وصوروا للناس أنهم تمكنوا من استعادة السيطرة على القرية التي لم تُهاجم ولم تُقتحم إلا أنها ذاقت نصيبها من "سلاح الرعب" فقط.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتدمير (همر) في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من الجيش الرافضي ودمروا عربة (همر) لهم، إضافة إلى تدمير محول كهرباء للميليشيات المرتدة بعمليات متفرقة في ديالى.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (العظيم) ، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الشيحة) شرقي منطقة (المقدادية)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للمرتدين

خاص وعلى صعيد خسائر الكاميرات، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٦/ربيع الثاني) ثكنة لقوات "المغاوير" المرتدة غرب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، واستهدفوا أيضا محوّل كهرباء للحشد العشائري المرتد، في محيط الثكنة، ما أدى لتدميره، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد شنوا خلال الأسبوع الماضي هجومين متتاليين على قوات البيشمركة شمال ديالى، أسفرا عن مقتل وإصابة نحو ١٥ منهم بينهم ضابطان وتدمير عربة (همر)، في حين أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا عربتي (همر) للشرطة الاتحادية بهجمات أخرى في مناطق ديالى.

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من طالبان وإعطاب ٤ آليات لهم بهجمات المجاهدين في خراسان



استهداف آلية لميليشيا طالبان المرتدة بنيران جنود الخلافة في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا أربع آليات لهم وألحقوا أضرارا مادية بآليات أخرى، في تسع عمليات وقع خمسٌ منها في العاصمة (كابل)، في حين امتدت الهجمات ميدانيا لتشمل مناطق أخرى مثل (لوغر) و(كنر) و(تخار)، إضافة إلى (جلال أباد) التي لا تهدأ.

إعطاب آليتين لطالبان في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٧/ربيع الثاني) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، كذلك فجّروا عبوة ثانية في يوم السبت (٢٩/ربيع الثاني) على دورية للميليشيا في الناحية ذاتها من (كابل)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

٧ قتلى وجرحى من طالبان وإعطاب آليتين في (كابل)

وفي يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو سبعة عناصر كانوا فيها، في حين فجّروا عبوة رابعة في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) على دورية للميليشيا، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

خامس عملية في (كابل)

وفي خامس عملية للمجاهدين في (كابل) هذا الأسبوع، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، عنصرا من الميليشيا، بمنطقة (قلعة زمان خان) في (كابل)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، واغتنموا مسدسًا كان بحوزته، ولله الحمد.

مقتل عنصرين في (جلال أباد)

وفي سياق متصل، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) لآلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية خراسان صورة أظهرت لحظة استهداف الآلية من مسافة قريبة، ولله الحمد.



بندقية عنصر لطالبان قتل باستهداف قرب تقاطع (غولاي باغ) في (تالقان)

اغتيال عنصر لطالبان في (تخار)

وفي تطور ميداني، امتدت عمليات المجاهدين هذا الأسبوع إلى مناطق جديدة غير (كابل) و(جلال أباد)، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الأولى) عنصرا من ميليشيا طالبان، قرب تقاطع (غولاي باغ) في مدينة (تالقان) بمنطقة (تخار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٣ في (كنر)

واستهدفوا في نفس اليوم آليتين للميليشيا، في قرية (باركندي) بمنطقة (مانوغي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررهما ومقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

استهداف عنصر في (لوغر)

ومن (كنر) إلى (لوغر) حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (حصارك)، بطلقات مسدس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة ودمروا آلية لهم وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات أخرى، بسبع هجمات منفصلة، توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) و(كونر)، كان من بينها هجوم مسلح على ثكنة للميليشيا.

١٠ قتلى من الجيشين الموزمبيقي والكونغولي والنصارى بهجمات وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وستة من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (بيني)، في حين قتلوا عنصرين من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا منازل للنصارى بثلاث هجمات أخرى بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي و ٦ نصارى بهجومين في (بيني)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا مساء يوم الأربعاء (٢٥/ربيع الثاني) بلدة (إرينغتي) الواقعة بمنطقة (بيني)، واشتبكوا مع الجيش الكونغولي بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الخميس (٢٧/ربيع الثاني) نفس البلدة واشتبكوا مع الجيش الكونغولي فيها، ما أدى لمقتل عنصر، إضافة إلى ستة من النصارى الكافرين، وأحرق المجاهدون شاحنة وعدة منازل للنصارى داخل القرية قبل انسحابهم منها سالمين، ولله الحمد.

فرار الجيش الموزمبيقي أمام المجاهدين

وفي (موزمبيق) اشتبك المجاهدون في يوم الخميس ذاته، مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.



إحراق منازل للنصارى في قرية (زنبيزيا) في (كابو ديلغادو)

مقتل عنصرين من الجيش الموزمبيقي

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الثاني) قرية (زنبيزيا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الجيش الموزمبيقي داخل القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون عدة منازل للنصارى الكافرين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، السبت، استهدف المجاهدون دورية راجلة للجيش الموزمبيقي في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش الكونغولي

وعودة إلى (الكونغو) حيث كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) لدراجة كان يستقلها ضابط وعنصر من الجيش الكونغولي، على الطريق الرابط بين منطقتي (بيني) و(إيتوري)، واستهدفوهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل الضابط وإصابة العنصر، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية بعد ساعات صورا للكمين والضابط القتيل، ولله الحمد.


مقتل ضابط في الجيش الكونغولي بكمين على طريق (بيني-إيتوري)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي وأحرقوا ثكنة لهم إلى جانب عدد من منازل النصارى الكافرين، وقتلوا عنصرا من الجيش الكونغولي، بأربع هجمات مسلحة في مناطق الكونغو وموزمبيق.

قتل "قاطع طريق" اعتدى على أموال المسلمين في بلدة (ذيبان)

النبأ ولاية الشام - الخير

خاص قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) من أسر قاطع طريق يُدعى "وسيم سليمان الحويجة" قام بانتحال هوية جنود الخلافة وتورّط بعمليات سرقة واعتداء على أموال وممتلكات المسلمين في بلدة (ذيبان).

وأضاف المصدر أن المجاهدين قاموا بإطلاق النار عليه فأردوه قتيلا وأحرقوا دراجته النارية، ليكون عبرة لغيره ممن يجرؤ على أذية المسلمين وسرقة أموالهم.

وسبق أن نفذت المفارز الأمنية للدولة الإسلامية عمليات مشابهة بحق متورطين آخرين، وتوعّدت بملاحقة كل من تسوّل له نفسه تكرار الجرم ذاته.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا جاسوسا لـPKK المرتدين الأسبوع الماضي إثر استهدافه بطلقات نارية في قرية (أبو النيتل) بمنطقة (الصور) بريف الخير.

جنود الخلافة يشتبكون مع الجيش الرافضي ويفشلون حملة له قرب (حمرين)



النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

أفشل جنود الخلافة هذا الأسبوع حملة عسكرية للقوات والميليشيات الرافضية قرب جبال (حمرين) وأوقعوا إصابات في صفوفها.

خاص وقال مصدر عسكري لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) مع دورية مشتركة للجيش الرافضي وميليشياته، خلال حملة عسكرية لهم قرب جبال (حمرين) شمال مدينة (العلم).

وأضاف المصدر أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، استمرت لنحو خمس ساعات برغم التحليق المكثف لطائرات العدو، وتخللها قيام المجاهدين باستهداف إحدى المروحيات بقذيفة صاروخية، ما أدى لفرارها من المنطقة وتحليق بقية الطائرات على مسافات مرتفعة خشية تكرار الاستهداف.

وأوضح المصدر أن قوات العدو اضطرت إلى الانسحاب من المنطقة تحت نيران المجاهدين، وأثناء انسحابهم انفجرت عليهم عبوة ناسفة زرعها المجاهدون لهذا الغرض، ما أدى لتدمير دراجة نارية وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للحشد العشائري، في منطقة (المعتصم) جنوب شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي وإعطاب عربتي (همر) غرب الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة عنصرين على الأقل من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) لهم بثلاث عمليات في صحراء الأنبار.

قتيلان من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الثاني) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق (كبيسة-هيت) غربي الأنبار، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعطاب عربتي (همر) بتفجيرين

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في اليوم التالي، السبت، على عربتي (همر) للجيش الرافضي، في صحراء (هيت) غربي الأنبار، ما أدى لإعطابهما ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة يوم الخميس الماضي على آلية للحشد العشائري قرب طريق (بيجي-حديثة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

(ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا، وأن له ما على الأرض من شيء، غير الشهيد، فإنه يتمنى أن يرجع، فيقتل عشر مرات، لما يرى من الكرامة).

[متفق عليه]

عقوبات المعرضين عن ذكر رب العالمين

الحمد لله منّزل الذكر المبين والصلاة والسلام على نبينا محمد إمام المرسلين وقدوة الذاكرين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فكما أن ذكر الله مجزيٌّ به الإنسان أحسن الجزاء وصاحبه محاطٌ بحفظ الله وعنايته وتوفيقه؛ فإن المعرض عن الذكر مُتَوَعَّدٌ بما يسوءه مِن حال في الدنيا ومآل في الآخرة؛ لِكبيرِ ما اقترفه مِن عملٍ إذْ أنه ينسى الله الذي خلقه وسوّاه وأعطاه، ويُعرض عن أمره ونهيه وكلامه وذكره وشكره، فجوزي بجنس عمله؛ أنْ ينساه ربُّه ولا يبالي به في أي واد هلك؛ {نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ} [التوبة:٦٧]، ومَن نسيه الله حرمه خشيته والقرب منه سبحانه الله وغيرها من المقامات السامية، غير أن مِن القلوب من لا تعي ذلك لموتها "وما لجرح بميت إيلام"، وليس أحد يعصي الله عز وجل إلا ناله من العقوبة بحسب معصيته.

وقد خصَّ اللهُ أهل الإعراض عن ذكره بعقوبات عديدة هي بمثابة الوخز للغافلين فينتبهوا، وبمقام السياط للمعرضين لينزجروا، وأشد التهديد ما كان مِن ملك الملوك وقاهرها ومذلّها ومميتها سبحانه، فتهديده -عزَّ شأنه- صدْق ووعيده حتْم، إلا أن يعفوَ فإنه عفوٌ حميد.

وحتى تحذر أخي المسلم من الانجرار إلى طريق المعرضين أو التشبّه بهم أو السقوط في هاويتهم، فيندقّ عنق قلبك فتموت وأنت حيٌّ!؛ إليك بعض ما ذَكَرَه الله عزّ وجل من عقوبات أولئك المعرضين عن الذكر:

العقوبة الأولى

الانتقام، قال تعالى: {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} [السجدة:٢٢]، فذكر سبحانه وتعالى أنّ من أعرض عن ذكر الله وآياته -بعد أن يُذكّر بها- أنه أشد الناس ظلما؛ لأنه لم يضع لقلبه ما يصلح له وهو ذكر الله والانتفاع به، ثم سمّاه الله مجرما فقال: {إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ}، ثم توعده بالانتقام بقوله: {مُنْتَقِمُونَ}، قال الإمام ابن كثير رحمه الله: "أي: لا أظلم ممن ذكّره الله بآياته وبيّنها له ووضّحها، ثم بعد ذلك تركها وجحدها وأعرض عنها وتناساها، كأنه لا يعرفها. قال قتادة رحمه الله: إياكم والإعراض عن ذكر الله، فإن من أعرض عن ذكره فقد اغتر أكبر الغرة، وأعوز أشد العوز، وعظم من أعظم الذنوب. ولهذا قال تعالى متهددا لمن فعل ذلك: {إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ} أي: سأنتقم ممن فعل ذلك أشد الانتقام" [التفسير].

وإن هذا وعيد شديد لو تأمله العاقل، فإن ضعفاء المخلوقين لو انتقموا مِن خصمهم لفتكوا به، فكيف إذًا يكون انتقام القوي العزيز ذي البطش الشديد الفعال لما يريد!، قال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ} [إبراهيم:٤٧]، وما أفلتَ مَن انتقم الله منه، وأولى الناس دخولا في هذا الوعيد من دُعي لتحكيم الذكر الحكيم "القرآن" فأعرض وحكم في الناس بما لم يأذن به الله من خزعبلات الكافرين وأهواء الغاوين فأولئكم سينتقم الله منهم في الدنيا والآخرة.

العقوبة الثانية

الوزر، وهو الإثم والذنب العظيم يناله المعرض عن ذكر الله قال تعالى: {وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا * مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا} [طه:٩٩-١٠٠]، قال ابن كثير: "وهذا عام في كل من بلغه القرآن من العرب والعجم، أهل الكتاب وغيرهم، كما قال تعالى: {لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ}، فكل من بلغه القرآن فهو نذير له وداع، فمن اتبعه هدي، ومن خالفه وأعرض عنه ضل وشقي في الدنيا، والنار موعده يوم القيامة؛ ولهذا قال: {مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا * خَالِدِينَ فِيهِ} أي: لا محيد لهم عنه ولا انفكاك {وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا} أي: بئس الحمل حملهم" [التفسير].

العقوبة الثالثة

الشقاء، شقاء الحال والمآل، قال تعالى: {مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى} [طه:٢]، فالقرآن نزل بالسعادة في الدارين ومن أخذ به ولزم طريقه لن يشقى، كما قال قتادة: "لا والله ما جعله شقاء، ولكن جعله رحمة ونورا، ودليلا إلى الجنة". [تفسير ابن كثير]، ومفهوم ذلك أنّ مَن أعرض عنه وكان منه بعيدا فهو في شقاء دائم.

ومن الشقاء ضيق العيش والضنك والنكد، قال تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} [طه:١٢٤]، "عن ابن عباس رضي الله عنهما، قوله: {فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا} يقول: الشقاء، وقال مجاهد وقتادة: ضيّقة" [تفسير الطبري].

فهذا وعيد للمعرض عن ذكر الله بسوء الحال في العيش وهذا يصيبه وإن كان يعيش بكل أدوات الترف! ولو كان أشد الناس زهوا؛ وذلك أن السعادة والشقاوة في القلب لا في الجسد والمظاهر، وهذا العقاب بيّن لكل من ترك ذكر الله والقرآن فلن يكون مطمئنَّ القلب -وإن وجد ذلك مدة-، وما أكثر ما يُسمع من بعض الناس قولهم: "أنا ضائق"، "أنا غير مرتاح" ونحو هذا، ولو فتّش هو عن نفسه لوجد عنده هجرا للقرآن أو بُعدا عن الذكر أو إعراضا عن ذلك كله واسترسالا في المعاصي.

ثم في الآخرة يُحشر المُعرض أعمى، جزاءَ عماه عن الحق في الدنيا وعدم اكتراثه به، وذلك إمعانا في إبعاده يوم القيامة، قال تعالى: {وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى} [طه:١٢٤-١٢٦]

العقوبة الرابعة

تسليط الشياطين عليه، قال تعالى: {وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ} [الزخرف:٣٦]، قال ابن جرير: "ومن يعرض عن ذكر الله فلم يَخَفْ سطوته، ولم يخش عقابه {نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ} يقول: نجعل له شيطانا يغويه فهو له قرين: يقول: فهو للشيطان قرين، أي يصير كذلك" [التفسير]، فمن أعرض عن ذكر الله سلّط اللهُ عليه الشياطين فأضلته وزادته ضلالا إلى ضلاله، وزيّنت له أنه على خير، وإسلام الله عبدَه للشيطان هو من العقوبات الشديدة التي يُعاقَب بها العبد؛ لأن الشيطان عدوّه كما قال سبحانه: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ} [فاطر:٦]، وليس شيء أشد على العاقل مِن أن يُسلّم لعدوه الذي يريد إيذاءه، بل حتى غير العاقل من المخلوقات فهي أكره ما تراه وأخوف شيء عندها هو عدوها الذي يفترسها وينهشها ويأكلها، وابن آدم كذلك إن تسلّط عليه عدوه "الشيطان" سيهلكه، وهذا من فقه أبي الأنبياء إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين قال لأبيه: {يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا} [مريم:٤٥]، فإبراهيم عليه السلام يحذّر أباه من غضب الله فيعاقبه فيجعله وليا للشيطان وتابعا له؛ لأن ولاية الشيطان له نقمة تقوده إلى عذاب أشد وخسارة فادحة يوم القيامة، فمن كان الشيطان وليه فهو الخاسر، قال تعالى: {أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [المجادلة:١٩]، ومثل هذا قوله تعالى: {وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ} [الشورى:٢٥]، فالقرناء من الشياطين تزين الباطل فيهلك المرء في معاصي الله، ثم تتبرأ منه، ومن هنا يُعلم أن مِن ثواب الله للعبد أن يرزقه الصحبة الصالحة التي تدله على الخير وتحثّه عليه، ومِن عقاب الله للعبد أن يحرمه الصحبة الصالحة فتتلقفه شياطين الإنس والجن.

نسأل الله أن يجنّبنا الإعراض عن ذكره وشكره، ويحفظ لنا ديننا ويجعلنا من أهل طاعته، والحمد لله رب العالمين.



عمليات جنود الخلافة ضد البيشمركة

خلال 9 أيام

من 22 ربيع الثاني حتى ١ جمادى الأولى

4 عمليات

- 2 ديالى
- ١ كركوك
- ١ دجلة



37 قتيلا وجريحا

- 23 قتيلا
- 14 جريحا
- 4 ضباط

* تدمير عربة همر وآلية رباعية الدفع

تفاصيل الهجمات :

ديالى (22 ربيع الثاني)

استهداف ثكنة للبيشمركة المرتدين، بمنطقة (كولجو) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ثم تفجير عبوة ناسفة على دورية مؤازرة، ما أدى لتدمير (همر) ومقتل 5 بينهم ضابط برتبة (رائد) وإصابة 4 عناصر آخرين.

ديالى (24 ربيع الثاني)

استهداف ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (كوبان) بمنطقة (كفري) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة 4 آخرين.

دجلة (27 ربيع الثاني)

استهداف تمركزات للبيشمركة في قرية (خضر جيجة) قرب (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ثم الاشتباك مع دورية حاولت اعتراض طريق المجاهدين، ما أدى لسقوط 13 قتيلا بينهم ضابطان وإحراق آلية.

كركوك (١ جمادى الأولى)

استهداف ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (قرة سالم) بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط و3 عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

العدد ٣١٧ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣١٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

عشرات القتلى والجرحى من الجيش النيجيري بمواجهات ضارية تخللها هجوم استشهادي في بلدة (مالم فتوري)



سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمر عدد من آلياتهم بمواجهات عنيفة تخللها هجوم استشهادي في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) بعد أن حاول رتل كبير للجيش التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب البلدة، وذلك بعد أسبوعين متواصلين من المعارك والتفجيرات في محيط وأطراف البلدة، كما قتل المجاهدون ١١ عنصرا آخرين من الجيش النيجيري وأربعة من ميليشياته وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم وسيطروا على إحدى البلدات سيطرة مؤقتة في سلسلة هجمات تركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى) ثلاث عبوات ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى...

٤

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة المرتدة وإعطاب آليتين لهم في ديالى

٦

قتيل من الجيش الموزمبيقي وإحراق عشرات المنازل للنصارى بهجمات في موزمبيق

٧

مهاجمة مواقع للـPKK وأسر جاسوس بهجمات في الخير

٧

مقتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي وإعطاب آليتين بهجوم جديد قرب (مخمور)

٨

افتتاحية

(إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ)

٣

مقالات

عقوبات المعرضين عن ذكر رب العالمين -٢-

١١

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة و ١٥ قتيلا وجريحا من طالبان بهجمات وتفجيرات في خراسان

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا ثلاث حافلات كانت تقلهم بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ عنصرا من ميليشيا طالبان ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، إضافة إلى قتلهم ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بهجمات وتفجيرات توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) إضافة إلى منطقتي (كونر) و(لوغر).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 5 وحتى 11 جمادى الأولى 1443هـ)

٣ صليبيين

٦١ مرتدًا رافضيا

٨٦ كافرا ومرتدًا

٢ ضباط وقادة

٢٥ آلية مدمرة

أكثر من ١٥٢ قتيلا وجريحا

٣٩ عملية

٣٣ منزلا تم إحراقها

٧ آليات رباعية الدفع

١٤ آلية منوعة

٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية العراق
٩	ولاية خراسان
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
١	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٣	ولاية خراسان
٥٠	ولاية غرب إفريقية
٢٥	ولاية العراق
٨	ولاية الشام
٣	ولاية باكستان
٣	ولاية وسط إفريقية

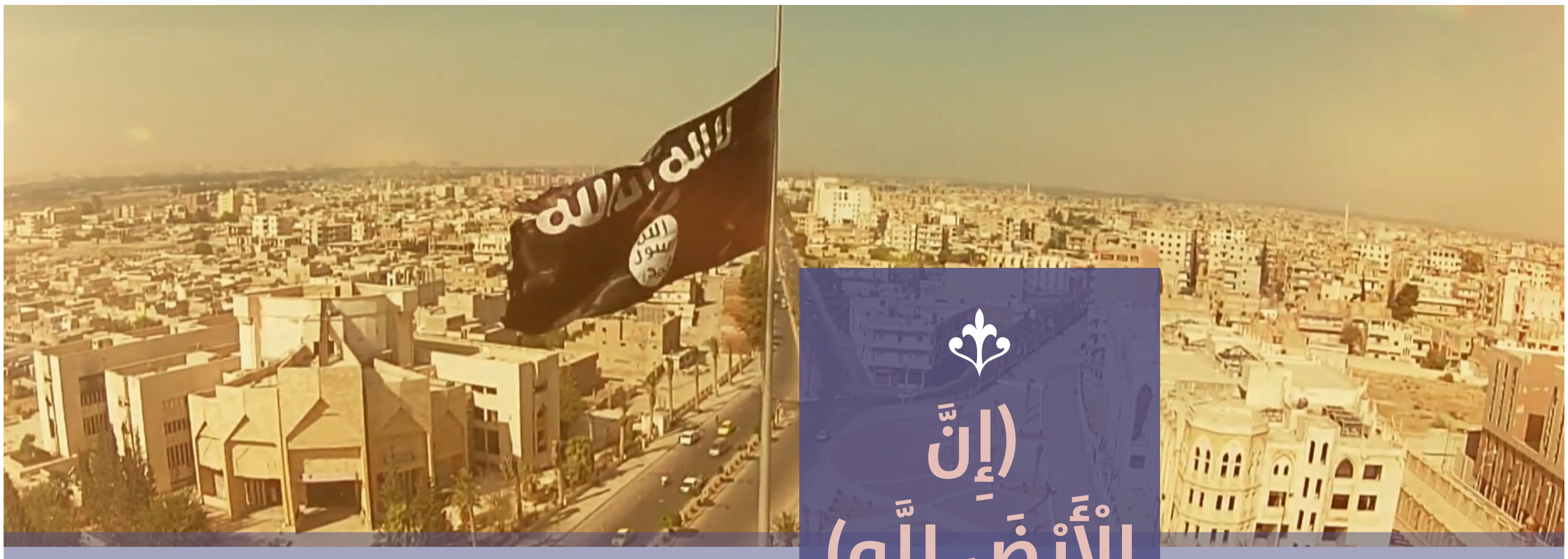
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	دجلة
٤	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٣

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ



(إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ)

ها هي السنة الرابعة تطلّ برأسها علينا منذ أن أعلن التحالف الصليبي زاعمًا متوهّمًا القضاء على الدولة الإسلامية، ورقصَ أذنابُه ومسوخُه فرحًا بهذا النصر المكذوب، ورأينا كيف جاهر أهل الردة والضلالة بأنهم لم ينقموا من الدولة الإسلامية وجنودها سوى إيمانهم بالله العزيز الحميد وحده وتحكيمهم لشريعته بينهم، وظهر ذلك جليًا في أقوالهم وأفعالهم واحتفالاتهم التي عكفت وسائل الإعلام على بثّها لأيام وأسابيع متواصلة عقب انحياز المؤمنين، قال تعالى: {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}[البروج:٨].

وبان لكل منصف عاقل أنّ حنَق أكثر هؤلاء وحقدهم على الدولة الإسلامية كان بسبب أنها فرضت عليهم أحكام الإسلام وتعاليمه السمحة التي تأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر فتمنعهم من ممارسة شهواتهم واتباع أهوائهم، وهذا ما يلاحظه الناظر اليوم في حال المناطق التي انحاز منها المجاهدون وكيف تسلّطت عليها طوائف متناحرة مختلفة الأهداف والمصالح والولاءات، فمِن الروافض وميليشياتهم في العراق، إلى النصيرية وميليشياتهم في الشام، ومِن ملاحدة الأكراد في شرق الشام إلى فصائل وأحزاب الصحوات في غربها، فكيف حال هذه المناطق اليوم؟! لقد فقدت أمنها بعد أن فرّطت بإيمانها! وبات الناس الذين سرّهم دخول جيوش الكفر إلى مناطقهم بعد انحياز المجاهدين عنها، باتوا اليوم يندبون حظهم ويترحمون على أيام حكم الدولة الإسلامية.

حتى ليعلم الناس أنه لا سبيل للنجاة والسعادة في هذه الدنيا إلا باتباع طريق الحق الذي سار عليه مجاهدو الدولة الإسلامية منذ عقدين من الزمان، طريق التوحيد لله تعالى والجهاد في سبيله، فهو السبيل الوحيد الذي تكون فيه كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى، وهو السبيل الوحيد الذي يحفظ حرمات المسلمين وأعراضهم وكرامتهم ويضمن لهم عيشًا كريمًا في ظلال الشريعة، في حين أنّ العيش في ظل المشاريع والرايات الجاهلية والعمية التي ترفعها الحكومات والفصائل المرتدة، لن يجلب للناس سوى فساد الدين والدنيا.

وبذلك يتضح الفرق بين مشروع الدولة الإسلامية الذي استقته من الوحيين -الكتاب والسنة- وبين المشاريع الأخرى التي قاتلت المجاهدين وحاربت حكمهم؛ تارة بزعم "التحرير"! وتارة بذريعة "قتال الخوارج"! وتارة تحت مسمى "القضاء على الإرهاب"... وغيرها من الشعارات التي رفعها المرتدون على اختلاف مسمياتهم وتوجّهاتهم في حربهم ضد دولة الخلافة أعزها الله تعالى.

فماذا فعلت حكومات وفصائل الردة التي استولت على المناطق في العراق والشام وغيرها من ديار الإسلام؟! وماذا قدّمت للناس سوى الفساد العريض والفشل الكبير في كل مجالات الحياة كبيرها وصغيرها؟! وكيف لهؤلاء الدمى والوكلاء الذين دخلوا المناطق تحت غطاء الطيران الصليبي أن يُحسنوا صنعا أو يُصلحوا للناس شأنا؟! بل كيف لمن لا يملك قرار نفسه وجعل أمره بيد غيره أنْ يحكم الناس ويسوسهم؟! والأدهى من ذلك كله أن ينتظر الناس اليوم عيشا آمنا في ظل حكم هؤلاء المشركين بعيدا عن حكم الإسلام، والله تعالى قد قرر في كتابه أنه لا أمن في الدنيا ولا في الآخرة بغير التوحيد والإيمان، فقال جلّ جلاله: {ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ} [الأنعام:٨٢].

فماذا جنى الناس بعد أربع سنوات من غياب حكم الشريعة الإسلامية غير الهوان والضياع، فها هم الرافضة في العراق تحرّكهم إيران المجوسية وتصول وتجول في أروقتهم العسكرية والسياسية للمكر بأهل السنة، والنصيرية في الشام توجهوا إلى روسيا حتى تخرجهم من المأزق فقدّموا لها كل المقدرات والخيرات التي تمتلئ بها بلاد الشام حتى يبقى أحمقهم "رئيسا" وباتت روسيا الصليبية هي الآمر الناهي في مناطقهم تقرّ ما تقرّه وتلغي ما تلغيه، وأما ملاحدة الأكراد فلقد وجد فيهم الصليبيون ضالتهم، وهل هناك أفضل من حزب تستخدمه متى تشاء وتتركه متى تشاء! وتعود له متى تشاء وهو لك شاكر؟!

وأما صحوات الشام من الجيش الوثني ومَن لف لفهم مِن فصائل وهيئات ومجالس وتشكيلات، فهؤلاء ما يزالون يبحثون عن أبٍ ينتسبون إليه، والكل يتبرأ منهم ويأنف أن ينسبهم إليه، ولقد حاولوا بشتى الوسائل أن يُلصقوا أنفسهم بالكثير من الدول والجهات، وقدموا لهم كافة التنازلات واستغنوا عن مسمى الإسلام حتى في الشعارات إرضاءً للداعمين والحكومات، فإذا دعمهم طواغيت قطر وتركيا كانوا "إخوانا حُلفاء"! وإذا دعمهم طواغيت آل سلول أصبحوا "سلفية عوراء" وإذا دعمهم البنتاغون أصبحوا "ديموقراطيين حدثاء" وإذا شاء داعمهم صيّرهم عبدة أصنام وأوثان!

ماذا جنى الناس في تلك المناطق التي كانت تُحكم بشرع الله وتم استبدالها بالقوانين الكفرية والدساتير الوثنية التي تتشارك فيها كل الحكومات والهيئات، رافضة كانوا أو ملاحدة أو وصحوات؟ ماذا جنى سكان تلك المناطق بعد أن فقدوا نعيم الشريعة وحكمها العدْل الأتمّ الأكمل الذي فيه صلاح دينهم ودنياهم، ماذا جنوا مِن نأيهم عن نصرة الدين وخذلانهم للمجاهدين؟ ماذا جنوا من إيثارهم السلامة وحبهم الدنيا وتقديمهم حفظ النفس على حفظ الدين؛ غير الذلة والهوان فلا هم أصابوا دنيا ولا دينا، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أما جنود الخلافة الذين غمروا وعمروا تلك المناطق والأمصار طوال فترة حكمهم بطاعة ربهم فأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر، وأقاموا شرعه؛ فما جنوا إلا كل خير بإذن الله تعالى ومصداقه قول رسول الله ﷺ: (عَجَباً لأمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْراً لَه) [رواه مسلم] بل إن جنود الخلافة ما زالوا -بفضل ربهم- يعمرون مجتمعاتهم الصغيرة بين الحضر والبوادي بالشريعة والطاعة والإيمان؛ إعدادًا وجهادًا في سبيله الله، استعدادًا بإذنه تعالى لإعادة النور إلى تلك المجتمعات الجاهلية الكبيرة التي ما زالت جيوشها ترتعب وتستنفر أيامها ولياليها إنْ لاح طيفُ الأباة القانتين عبر شاشات المراقبة!، فيا قومنا: {اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}، فالأرض لله تعالى وسيورثها عباده المؤمنين، وسيهيّئ الله تعالى لعباده من الأسباب ما يعينهم على ذلك، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

عشرات القتلى والجرحى من الجيش النيجيري بمواجهات ضارية تخللها هجوم استشهادي

في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)



الأخ الاستشهادي (عثمان الأنصاري) -تقبله الله تعالى- قبيل انطلاقه لتنفيذ العملية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمر عدد من آلياتهم بمواجهات عنيفة تخللها هجوم استشهادي في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو) بعد أن حاول رتل كبير للجيش التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب البلدة، وذلك بعد أسبوعين متواصلين من المعارك والتفجيرات في محيط وأطراف البلدة، كما قتل المجاهدون ١١ عنصرا آخرين من الجيش النيجيري وأربعة من ميليشياته وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم وسيطروا على إحدى البلدات سيطرة مؤقتة في سلسلة هجمات تركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

إعطاب ٣ مدرعات في (مالم فتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى) ثلاث عبوات ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب ثلاث مدرعات، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في اليوم نفسه، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (روموريغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آليتين ودراجة نارية، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى من الميليشيات في (أداماوا)

وهاجموا أيضا في نفس اليوم موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (مداغالي) بمنطقة (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع وفرار البقية، ولله الحمد.

قصف معسكر الجيش في (مالم فتوري)

بدورها، قصفت مفارز الإسناد في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، كما جددت المفارز قصفها في اليوم التالي، الجمعة للمعسكر ذاته بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.



تدمير آلية للجيش النيجيري بعملية استشهادية قرب بلدة (مالم فتوري)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في اليوم التالي، الجمعة، مع دورية للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، وأفشلوا تقدمهم، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى باشتباكات وتفجير استشهادي قرب (مالم فتوري)

وشهد يوم السبت (٧/جمادى الأولى) مواجهات عنيفة تخللها هجوم استشهادي لدى محاولة الجيش النيجيري التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (مالم فتوري). حيث اشتبك المجاهدون مع قوات كبيرة للجيش النيجيري حاولت التقدم برتل يضم نحو ٦٠ آلية متنوعة نحو مواقع للمجاهدين قرب البلدة، فانطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عثمان الأنصاري) -تقبله الله- نحو الرتل مفجّرا سيارته المفخخة على آلياته، تزامن ذلك مع استهداف الرتل بمختلف الأسلحة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من عناصرهم وتدمير عدة آليات لهم، وفرارهم من المنطقة خائبين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم الاستشهادي، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق كنيسة للنصارى

وفي يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة بلدة (ديبرو) بمنطقة (برنو)، وقتلوا عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، وأحرقوا كنيسة وعدة منازل للنصارى، ولله الحمد.

مقتل ١٠ عناصر وإصابة آخرين بهجوم في منطقة (أداماوا)

في حين هاجموا في يوم الثلاثاء، مواقع للجيش النيجيري داخل بلدة (سابون غاري) بمنطقة (أداماوا)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر وإصابة آخرين، واقتحم المجاهدون البلدة وسيطروا عليها مؤقتا قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة عناصر من الجيش الكاميروني الكافر وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم شمال الكاميرون، في حين أسروا ضابطا في الجيش النيجيري المرتد وأربعة نصارى وقتلوا عنصرين من المليشيات، ودمروا وأعطبوا ثلاث جرافات ودبابة للجيش واغتنموا أربع آليات متنوعة، كذلك قصفوا مواقع الجيش النيجيري المرتد بـ(٢١) صاروخا وقذيفة، وتركزت أكثر عمليات القصف والتفجيرات في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو).

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة و ١٥ قتيلا وجريحا من طالبان بهجمات وتفجيرات في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا ثلاث حافلات كانت تقلهم بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ عنصرا من ميليشيا طالبان ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، إضافة إلى تقلهم ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بهجمات وتفجيرات توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) إضافة إلى منطقتي (كونر) و(لوغر).



استهداف سيارة تقلّ عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة في (الناحية ٤) من مدينة (جلال آباد) بالأسلحة الرشاشة

٤ قتلى من ميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل أربعة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بثلاثة تفجيرات في (كابل)

وفي سياق استهداف الرافضة، فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) بشكل منفصل على ثلاث حافلات كانت تقل عددا من الرافضة المشركين في كل من (الناحية ١٣) و(الناحية ٦) و(الناحية ٣) بمدينة (كابل)، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة نحو ٤٠ رافضيا، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من طالبان بهجومين في (كنر) و(لوغر)

وشهد يوم الأحد (٨/جمادى الأولى) ثلاث هجمات منفصلة، حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، واشتبكوا مع دورية مؤازرة في محيط الثكنة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدف المجاهدون عناصر من ميليشيا طالبان كانوا داخل آليتهم في (الناحية ١) بمدينة (بول عالم) في (لوغر)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الشرطة الباكستانية

في حين كم المجاهدون في اليوم نفسه لآلية للشرطة الباكستانية المرتدة بمنطقة (مير علي) شمالي (وزير ستان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع وتضرر الآلية، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من طالبان في (كابل)

وفي تفجيرين منفصلين في (كابل) يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الأولى)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٨)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا في (الناحية ٢٢) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا أربع آليات لهم وألحقوا أضرارا مادية بآليات أخرى، في تسع عمليات متنوعة وقع خمسٌ منها في العاصمة (كابل)، في حين امتدت الهجمات ميدانيا لتشمل مناطق أخرى مثل (لوغر) و(كنر) و(تخار)، إضافة إلى (جلال أباد) التي لا تهدأ.

٨ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة وإعطاب آليتين لهم في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا عنصرا خامسا بجروح، كما أصابوا ضابطا وثلاثة عناصر من الشرطة وأعطبوا آليتين لهم إضافة إلى تدمير ثلاثة محولات كهرباء، بهجمات متفرقة في ديالى.

إعطاب آليتين للشرطة وتدمير ٣ محولات كهرباء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) ثكنة لشرطة المنشآت النفطية المرتدة، جنوب منطقة (كنعان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آليتين لهم وتدمير محوّل كهرباء في محيط الثكنة.

كما دمروا في اليوم نفسه محولين آخرين في المنطقة ذاتها، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، خاص بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ)، ولله الحمد.

إصابة ضابط و ٣ عناصر للشرطة

وفي السياق، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم السبت (٧/جمادى الأولى) على دورية راجلة تابعة لشرطة المنشآت النفطية أيضا، في محيط المنطقة ذاتها جنوب (كنعان)، ما أدى لإصابة ضابط وثلاثة عناصر كانوا برفقته، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى من الجيش الرافضي

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.



عنصر من الجيش الرافضي أصيب في الهجوم على ثكنة شمال منطقة (العظيم)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا على الأقل من الجيش الرافضي ودمروا عربة (همر) لهم، إضافة إلى تدمير محول كهرباء للميليشيات بعمليات متفرقة في ديالى.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية وتضرر آلية للرافضة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية وأصابوا ضابطا وعنصرا بجروح وألحقوا أضرارا مادية بآلية للقوات الرافضية بتفجيرين منفصلين وهجوم مسلح في كركوك.

إصابة اثنين من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٥/جمادى الأولى) على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة أثناء حملة لهم قرب قرية (سهيل) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإصابة ضابط وعنصر منهم، ولله الحمد.

استهداف آلية للقوات الرافضية

وفي يوم الأحد (٨/جمادى الأولى) فجّر المجاهدون عبوة ثانية على آلية كانت ضمن دورية مشتركة للجيش والحشد الرافضي، في قرية (فتوح) بمنطقة (سليمان بيك)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية

في حين استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، مقرا للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (السلماني) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في كركوك قد تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الأسبوع الماضي، حيث أسفرت عملياتهم عن مقتل وإصابة نحو ١٨ عنصرا من الشرطة الاتحادية والجيش الرافضي وإحراق وإعطاب أربع آليات لهم وجاءت بالتزامن مع حملة جديدة للقوات الرافضية ما زالت تغرق في وديان كركوك، إضافة إلى سقوط أربعة قتلى من البيشمركة بينهم (ضابط) بهجوم استهدفهم بمنطقة (آلتون كوبري) شمالي كركوك.



إصابة ضابط في الشرطة الاتحادية بهجوم قرب قرية (سهيل)

قتيل من الجيش الموزمبيقي وإحراق عشرات المنازل للنصارى الكافرين

بهجمات في منطقة (نياسا) بموزمبيق


إحراق آلية للجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم على دورية في قرية (نكالاما)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آليتين لهم، كما أحرقوا عشرات المنازل للنصارى الكافرين بأربع هجمات منفصلة وقعت في أربع قرى في منطقة (نياسا) المجاورة لمنطقة (كابو ديلغادو) والتي تشهد نشاطا متزايدا للمجاهدين في الآونة الأخيرة.

إحراق عشرات المنازل للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما في يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) على قرية (ليشنغوي) النصرانية بمنطقة (ميكولا) في (نياسا) المجاورة لمنطقة (كابو ديلغادو)، وتمكنوا من إحراق عشرات المنازل للنصارى الكافرين، كما أحرقوا عدة آليات ودراجات نارية وممتلكات أخرى لهم داخل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإحراق آلية للجيش الموزمبيقي

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، قرية (شيميني) النصرانية بمنطقة (ميكولا)، واشتبكوا مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية وإحراق آلية لهم، ثم أحرق المجاهدون عدة منازل للنصارى قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إحراق منازل للنصارى

خاص على صعيد متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (١/جمادى الأولى) قرية (ماكالانج) النصرانية بمنطقة (ميكولا)، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون منازل وممتلكات النصارى داخل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش الموزمبيقي

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد استهدفوا في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الثاني) آلية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نكالاما) بمنطقة (ميكولا) في (نياسا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم وفرارهم منها، ثم أحرق المجاهدون الآلية بعد اغتنام ما فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وستة من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (بيني)، في حين قتلوا عنصرين من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا أيضا منازل للنصارى بثلاث هجمات أخرى بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

مهاجمة مواقع للـPKK المرتدين وأسر جاسوس بهجمات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

هاجم جنود الخلافة هذا الأسبوع مقرين وعدة تمركزات لميليشيا الـPKK في بلدة (البصيرة) وأربع بلدات أخرى بمنطقة (ذيبان)، كما قتلوا جاسوسا تابعا للميليشيا بعد أسره في بلدة (الباغوز).

مهاجمة مقر للـPKK في (البصيرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) مقرا للـPKK المرتدين في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم وإلحاق أضرار مادية بالمقر، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف مقر وحواجز في (ذيبان)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى) حاجزين للـPKK المرتدين، الأول في بلدة (ذيبان) والثاني في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، واستهدفوا أيضا مقرا لهم في بلدة (الجرذي الغربي)، إضافة إلى استهداف تمركزات أخرى للميليشيا على طريق (الجسر) في بلدة (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم وإلحاق أضرار مادية في الحواجز والنقاط المستهدفة، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس في (الباغوز)

على الصعيد الأمني، تمكّنت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم السبت (٧/جمادى الأولى) من أسر جاسوس للـPKK المرتدين في بلدة (الباغوز)، وتم قتله بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قاطع طريق انتحل هوية المجاهدين وتورط بعمليات سطو واعتداء على أموال وممتلكات المسلمين في بلدة (ذيبان).

مقتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي وإعطاب آليتين بهجوم جديد قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر على الأقل من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) لهم بهجوم مسلح قرب قرية (لهيبان) بمنطقة (مخمور) بعد ساعات من زيارة رئيس الوزراء الرافضي لها.



استهداف جنود الخلافة لثكنة للجيش الرافضي بالقرب من قرية (لهيبان) جنوبي (ديبكة) بمنطقة (مخمور)

هجوم على ثكنتين للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الأربعاء (٤/جمادى الأولى) ثكنتين للجيش الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (اللهيبان) جنوبي (ديبكة) بمنطقة (مخمور)، واستهدفوهما بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس بجروح، ثم كمن المجاهدون لدوريات المؤازرة التي توقعوا قدومها واشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أدى لإعطاب آليتين ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.


عنصر من الجيش الرافضي أصيب إثر هجوم بالقرب من قرية (لهيبان)

الهجوم جاء بعد زيارة رئيس الحكومة الرافضية

وجاء الهجوم بعد ساعات من زيارة رئيس الحكومة الرافضية على رأس وفد أمني إلى قرية (لهيبان) خلال جولة تفقدية أجراها في المنطقة، بعد سلسلة الهجمات التي ضربت مواقع البيشمركة والقوات الرافضية ما تسبب بحالة من الاضطراب في صفوفهم إضافة إلى الضجة التي أثارها إعلام المرتدين حول سيطرة المجاهدين على القرية ليتضح لاحقا أن ما جرى لم يكن سوى رعب من هجوم لم يقع.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ١٣ قتيلا من البيشمركة سقطوا خلال الأسبوع الماضي بينهم ضابطان وأصيب آخرون بجروح بهجوم نوعي لجنود الخلافة شرق منطقة (مخمور).

قتلى جرحى بتدمير (همر) للجيش الرافضي قرب (كبيسة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين على الأقل من الجيش الرافضي المرتد وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) لهم بثلاث عمليات في صحراء الأنبار.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الباكستانية بنيران المجاهدين في باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الأولى) ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة كانوا في دورية راجلة في منطقة (بير دهائي) بمدينة (راولبندي)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة الاثنين الآخرين، ولله الحمد.

إحراق آليات ثقيلة تعمل في مشاريع للجيش المصري المرتد في رفح



صور للآليات الثقيلة التي أحرقها جنود الخلافة في رفح

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) من إحراق آليات ثقيلة كانت تعمل في مشاريع أمنية تابعة للجيش المصري المرتد، في مدينة (رفح)، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للآليات المحترقة، تزامن ذلك مع نشر صور أخرى لعدة قتلى من الجيش المصري وعناصر الصحوات سقطوا في هجمات متفرقة في مناطق شمال سيناء وتحديدا في (رفح) و(الشيخ زويد).

وسبق أن استهدف المجاهدون الشركات المتعاقدة مع الجيش المصري وحذّرت مرارا وتكرارا من مغبة التورط في التعاون مع الجيش أو تنفيذ مخططاته.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة كبيرة الحجم على عربة (همر) كانت ضمن حملة للجيش المصري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين بمناطق وسط سيناء، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة نحو خمسة فيها بينهم (ضابط).

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ أبي الحسن المهاجر تقبله الله تعالى

٣٠

يا أجناد الخلافة، يا حماة الذِّمار ومدركي الثار لدينهم وأمتهم،

ما عهدناكم إلا كماة أنجادا، وسادات أمجادا، وُقرا عند الذِّياد صُبُرا عند الجلاد، فتنجَّزوا موعود ربكم بالنصر والغلبة والتمكين، ووطِّنوا أنفسكم على أقصى أثر وأمضى ألم، وإنما هي قِتلة وميتة واحدة، ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبدا، إياكم أن تتركوا شبرا إلا وجعلتموه جحيما على الكفرة المجرمين، اكمنوا لهم في البيوت والأزقة والطرقات، ولغِّموا القناطر وشنوا الغارات إثر الغارات، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد.

الترغيب في الورع

بسم الله الكبير المتعال مالك الملك ذي الجلال والإكرام، وعلى نبي الهدى والرحمة أفضل الصلاة والسلام، وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته إلى يوم الدين، وبعد.

فدِينُ المرء أغلى ما عنده؛ لأنه مقبل على الآخرة بلا شك، ولا ينفع في الآخرة إلا دين الإنسان وعمله، ومن أراد المحافظة على دينه فلابد له من سياج يجعله كالحِمى حتى لا ينخرم دينه فيعجز عن ترقيعه أو تداركه.

ولم يكن السلف من هذه الأمة عظماء في أفعالهم إلا برسوخ دينهم وتقواهم واهتمامهم بأمر الورع الذي يحفظ لهم دينهم، وما مررتَ بسيرة أحدهم إلا وجدتَهم يقولون عنه: "زاهدا وَرِعا"؛ وذلك لأنه خير الدين فكانوا متّصفين به مرغّبين فيه، فعن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أفضل الدين الورع، وأفضل العبادة الفقه). [معجم الطبراني]

وقد كانوا رحمهم الله يتعلمون الورع ويتلقّونه من أشياخهم، قال الضحاك بن مزاحم: "كان أولوكم يتعلمون الورع، ويأتي عليكم زمان يتعلم فيه الكلام". [الزهد لابن المبارك]

وهذا الورع هو ثمرة الإيمان كما قال طاوس رحمه الله: "مثل الإيمان كشجرة، فأصلها الشهادة، وساقها وورقها كذا، وثمرها الورع، ولا خير في شجرة لا ثمر لها، ولا خير في إنسان لا ورع له" [السنة للخلال]

وهو أرفع منازل الزهد المانع لصاحبه من الولوج في تخوم المعاصي، والذنوب المهلكات، فالورع "هو اجتناب الشبهات؛ خوفًا من الوقوع في المحرمات" [التعريفات للجرجاني]، وما أحسن قول القرافي في الورع أنه "ترك ما لا بأس به؛ حذرًا مما به البأس" [الفروق]، أما الكفوي فقال: "الورع: الاجتناب عن الشبهات سواء كان تحصيلًا أو غير تحصيل، إذْ قد يفعل المرء فعلًا تورّعًا، وقد يتركه تورّعًا أيضًا، ويستعمل بمعنى التقوى، وهو الكفُّ عن المحرمات القطعية" [الكليات]

وقد يشتبه الورع والزهد ولكن ثمت فرق بينهما، قال ابن القيم رحمه الله: "والفرق بينه وبين الورع: أنَّ الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة، والورع ترك ما يخشى ضرره في الآخرة" [الفوائد] وهذا أجود ما ذُكر في تبيين الفرق بين الورع والزهد.

فإن علم المرء ذلك، فلا بد له من ترك الشبهات والابتعاد عنها، ويجاهد نفسه على ذلك فهذا دأب المحسنين، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما: قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (الحلال بيِّن، والحرام بيِّن، وبينهما مشبَّهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتَّقى المشبَّهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحِمَى يوشك أن يُواقعه، ألا وإنَّ لكلِّ ملك حمى، ألا إنَّ حمى الله في أرضه محارمه، ألا وإنَّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كلُّه، وإذا فسدت فسد الجسد كلُّه، ألا وهي القلب) [متفق عليه] قال ابن رجب رحمه الله: "هذا الحديث حديث عظيم؛ وهو أحد الأحاديث التي مدار الدين عليها، وقد قيل: إنَّه ثلث العلم أو ربعه" [فتح الباري]،

وقال المناوي: "الوَرِع دائم المراقبة للحقِّ، مستديم الحذر أن يمزج باطلًا بحقٍّ، كما قال الحبر: كان عمر كالطير الحذر، والمراقبة توزن بالمشاهدة، ودوام الحذر يعقب النجاة والظفر" [فيض القدير]

وقال بعضهم: "ويقال: أصل الورع أن يتعاهد المرء قلبه لكي لا يتفكر فيما لا يعنيه، فكلما ذهب قلبه إلى ما لا يعنيه، عالجه حتى يرده إلى ما يعنيه" [تنبيه الغافلين]، وقال سفيان بن عيينة: "لا يصيب عبد حقيقة الإيمان؛ حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزًا من الحلال، وحتى يدع الإثم وما تشابه منه" [فتح الباري]، وقال بعض الصحابة: "كنا ندع سبعين بابًا من الحلال؛ مخافة أن نقع في بابٍ من الحرام" [مدارج السالكين]، وقال الهروي: "الورع توَقٍّ مستقصًى على حذر، وتحرُّجٌ على تعظيم" [مدارج السالكين]،

وقال ابن مسكويه: "وأما الورع فهو لزوم الأعمال الجميلة التي فيها كمال النفس". [تهذيب الأخلاق]،

وقال سفيان: "عليك بالورع يخفف الله حسابك، ودع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك". [الورع لابن أبي الدنيا]

نماذج من ورع السابقين

وقد ضرب لنا الصديق رضي الله عنه مثلا في الورع فيما يُدخله الإنسان لجوفه من الطعام، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام: أتدري ما هذا؟ فقال أبو بكر: وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه، فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه" [البخاري]، فلم يرضَ أبو بكر رضي الله عنه أن يكون في جوفه شيء حرام حتى أخرجه، مع ما في إخراجه من الكُلْفة، ولكنه ورع الصديقين!

أما الورع في الدماء فقد كان السيد فيه عثمان رضي الله عنه، فقد ضرب أعظم الأمثلة في الورع، فحينما اجتمع عليه الغوغاء عرض عليه الصحابة قتالهم، وكانوا حريصين على الدفاع عن عثمان إلا أنه أمرهم بأن يكفوا أيديهم، وقد كان الخليفة المطاع، حتى أرسل علي رضي الله عنه إليه: إن معي خمسمائة دارع -أي مقاتل- فأذن لي فأمنعك من القوم، فقال: "جزيت خيرا، ما أحب أن يهراق دم بسببي". قال: وأرسل إليه الزبير بن العوام رضي الله عنه بمثلها. فقال: "ما أحب أن يهراق دم في سببي". [تاريخ المدينة]

الورع في الفتيا!

أما الورع في الفتيا فهي سيمة الصحابة رضي الله عنهم، فقد كانت تعرض عليهم المسائل فيتدافعونها، خوفا من القول على الله بلا علم، قال ابن أبي ليلى: "أدركت في هذا المسجد مائة وعشرين من الصحابة، ما سُئل أحدهم عن حديث ولا استفتي في فتيا إلا ودّ أن صاحبه قد كفاه ذلك، وقال مرة: أدركت ثلاثمائة يسأل أحدهم عن الفتيا أو الحديث فيرد ذلك إلى الآخر ويحيل الآخر على صاحبه وكانوا يتدافعون الفتيا ما بينهم". [قوت القلوب]، بينما يسرع أناس اليوم في الفتيا في مسائل لم يحيطوا بها علما ولا بحثا وما سئلوا عنها، وأمور لو عرضت على عمر لجمع لها أهل بدر.

وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنَّ الصدق طمأنينة، وإنَّ الكذب ريبة) [رواه الترمذي]، قال ابن حجر: "قوله: (يريبك) بفتح أوله ويجوز الضمُّ، يقال: رابه يريبه بالفتح، وأرابه يريبه بالضمِّ ريبة، وهي الشكُّ والتردد، والمعنى إذا شككت في شيء فدعه، وترْك ما يُشَكُّ فيه أصل عظيم في الورع"... قال الخطابي: "كلُّ ما شككت فيه، فالورع اجتنابه" [فتح الباري]

قال أبو الدرداء: "تمام التقوى أن يتقي اللهَ العبدُ، حتى يتقيه من مثقال ذرة، وحتى يترك بعض ما يرى أنه حلال، خشية أن يكون حرامًا، حجابًا بينه وبين الحرام". [الزهد لابن المبارك]

ويمنع الورع التساهل في الفضول كفضول الكلام والأكل والنوم والخلطة، قال سهل بن عبد الله: "من ظن ظن السوء حرم اليقين، ومن تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق، ومن اشتغل بالفضول حرم الورع". [حلية الأولياء]

نسأل الله تعالى أن يعيننا على تقواه في السر والعلن وأن يعيذنا من أنفسنا والهوى والشيطان، فهو ولي ذلك والقادر عليه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

عقوبات المعرضين

عن ذكر رب العالمين -٢-

الحمد لله إله الأولين والآخرين والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد المستغفرين وعلى آله وصحبه الأباة الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فمن طرق التنفير عن أمر مشين؛ تذكّر عاقبته وعقوبته فذاك أمر يـصرف العاقل عن السوء، وقد ابتدأنا في العدد الماضي الحديث عن العقوبات التي أُعدت للمعرضين عن ذكر الله تعالى، وسنكمل ما بقي منها في هذا العدد إن شاء الله:

العقوبة الخامسة: الإعراض عنه وورود جهنم

قال تعالى: {وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا * الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا} [الكهف:١٠٠-١٠١]، فمن حجز عينيه عن النظر إلى كتاب الله متعاميا معرضا عن أوامره مخالفا لها فهو متوعّد بالنار، وقوله {وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا} أي لا يريدون اتباع الحق كقوله تعالى في سورة هود عليه السلام: {يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ} [هـود:٢٠] فالمراد بنفي الاستطاعة هنا الإعراض وليس عدم القدرة، فلما أعرضوا ابتداء منعهم الله ذلك جزاء فجعل على أبصارهم غشاوة، وهذا نحو قوله تعالى: {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ} [الأنعام:١١٠]، ومثله ما جاء في السنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد، قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهبا، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه" [البخاري]

وكثير من الناس يقع في المعاصي والكفر من هذا الباب ويحسب أنه على هدى وما يدري أنه في غاية العمى كما قال الله: { قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} [الكهف:١٠٣-١٠٤]، وما ربك بظلام للعبيد فمن أقبل على الله أقبل الله عليه، ومن صدق في طلبه للحق دلّه الله عليه ولو كان في أقصى الأرض، وقد رأينا من هداهم الله وأخرجهم الله من بيئات في غاية البُعد عن الإسلام فهداهم حين علم صدقهم وعزيمتهم في إرادتهم الإيمان.

هذا وإن القرب من كتاب الله تعالى وطول النظر فيه –مع اتباع أوامره- باب هداية حقيقي، يمن الله به على من يشاء، وقد قال بعض العلماء: "كان النظر في المصاحف خلقا في الأولين"، وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقضي يومه في بيته بين المصحف والصلاة.

وقد امتدح الله من يقبل على آيات الله إذا ذُكّر بها ولم يتعامَ عنها قال تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} [الفرقان:٧٣]، قال ابن جرير رحمه الله: " يقول تعالى ذكره: والذين إذا ذكّرهم مذكّر بحجج الله، لم يكونوا صما لا يسمعون، وعميا لا يبصرونها ولكنهم يقَاظُ القلوب، فُهَماءُ العقول، يفهمون عن الله ما يذكِّرهم به، ويفهمون عنه ما ينبههم عليه، فيوعون مواعظه آذانا سمعته، وقلوبا وعته" [التفسير]، وقال ابن كثير رحمه الله: "فقوله: {لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} أي: بخلاف الكافر الذي ذكر بآيات ربه، فاستمر على حاله، كأن لم يسمعها أصم أعمى، قال مجاهد: قوله: {لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا} لم يسمعوا ولم يبصروا، ولم يفقهوا شيئا، وقال الحسن البصري: كم من رجل يقرؤها ويخر عليها أصم أعمى". [التفسير]

ولذلك كان السلف رحمهم الله إذا ذُكر أحدهم بآيات الله توقّف عندها واتّهم نفسه ولم يكونوا مجادلين عن أنفسهم ببحث التبريرات والأعذار لما يُخالف الشرع.

العقوبة السادسة: أن يكون أمره فُرُطا لا بركة فيه

قال الله تعالى: { وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [الكهف:٢٨]، قال ابن جرير رحمه الله: "فقال بعضهم: معناه: وكان أمره ضياعا".[التفسير]

وهذا ملاحظ فقليل الذكر تجده ضائعا قليل البركة ضعيف الهمة نادر الإتقان متشتتا كسولا، وليس من سبب لذلك سوى حضور الشياطين عنده وإفسادها لأموره، ويشهد لهذا قوله تعالى:{وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [الأنعام:١٢٩] بينما يكون صاحب الذكر مجتمعا قلبه كثيرا إتقانه قويا في عزيمته.

وتشتيت المؤمن في أمره هو من سبل الشيطان فإنه إن لم يستطع إيقاع العبد في المعاصي وصده عن العمل الصالح أتاه من باب فعل المفضول وترك الفاضل الأولى والأهم، قال ابن القيم رحمه الله: "العقبة السادسة: وهـي عقبة الأعـمـال المرجوحة المفضولة من الطاعات، فأمره بها، وحسنها في عينه، وزينها له، وأراه ما فيها من الفضل والربح، ليشغله بها عما هو أفضل منها، وأعظم كسبا وربحا، لأنه لما عجز عن تخسيره أصل الثواب، طمع في تخسيره كماله وفضله، ودرجاته العالية، فشغله بالمفضول عن الفاضل، وبالمرجوح عن الراجح، وبالمحبوب لله عن الأحب إليه، وبالمرضي عن الأرضى له" [مدارج السالكين]

العقوبة السابعة: العذاب الشاق

قال تعالى: {وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا} [الجن:١٧]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "قوله عزّ وجلّ: {وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ} الذي ذكره به، وهو هذا القرآن؛ ومعناه: ومن يعرض عن استماع القرآن واستعماله، يسلكه الله عذابا صعدا: يقول: يسلكه الله عذابا شديدا شاقا... عن ابن عباس {عَذَابًا صَعَدًا} قال: جبل في جهنم، وعن قتادة: عذابا لا راحة فيه." [التفسير]، فهذا وعيد لمن أعرض عن القرآن لا يلقي له بالا ولا يعمل به ولا يخاف من عذاب الله الأليم.

فمن أعرض عن آيات الله في عبادة الله وحده وتحكيم شرعه والتحاكم إليه أو آيات الولاء للمؤمنين والبراء من الكافرين أو آيات الجهاد في سبيل الله أو آيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ صار مستحقا للعقوبة من الله في الدنيا والآخرة، وما نراه اليوم من فساد في الناس في معايشهم وما أصابهم من أوبئة وأمراض واقتتالهم على الدنيا وجرائم شتى؛ كل ذلك سببه الإعراض عن كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

إياك أن تتخذه جليسا!

وكل مَن كان مِن أهل الإعراض عن ذكر الله فإياك أن تتخذه صاحبا أو جليسا أو تصغي إليه فإنه قاطع طريقك إلى الله وإنك لو فحصته لوجدته مغمورا في الغفلة، مفتونا بالدنيا كثيرَ الذكر لها، منشرحا صدره حين الحديث عنها، وإن ذكر الله اشمأز قلبه وضاق، حاله كما قال الله: {وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} [الزمر:٤٥] وقد أمر الله النبي صلى الله عليه وسلم بمجانبة هؤلاء المعرضين عن ذكر الله والابتعاد عنهم مع ما يحمله صلى الله عليه وسلم في صدره من القرآن والعلم، فقال تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا} [النجم:٢٩]، ومن وصايا لقمان لابنه أنه قال: "يا بني إذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم، فإنك إن تك عالما ينفعك علمك، وإن تك جاهلا علموك، ولعل الله تعالى يطلع عليهم برحمته، فتصيبك معهم، وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله تعالى، فلا تجلس معهم، فإنك إن تك عالما لا ينفعك علمك، وإن تك جاهلا يزدك غيا، ولعل الله يطلع عليهم بسخطه فيصيبك معهم ".[تنبيه الغافلين]

اللهم جنّبنا سبل الغواية، واجعلنا من أهل الهداية، أنت مقلب القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد.

حصاد العبوات

خلال الثلث الأول من عام 1443 هـ

224 عـبوة

- شرق آسيا 1
- العراق 95
- خراسان 56
- الصومال 7
- وسط إفريقية 9
- الشام 8
- سيناء 9
- ليبيا 1
- غرب إفريقية 38





202	ميليشيا طالبان والحكومة السابقة
199	الجيش الرافضي والميليشيات
79	الجيش النيجيري
40	الرافضة في خراسان
32	الجيش المصري المرتد
26	الشرطة الصومالية المرتدة
15	الجيش ونصارى موزمبيق
14	الجيش ونصارى الكونغو
10	الحكومة الأوغندية ورعاياها
7	الجيش النصيري
4	ميليشيا الـ PKK
3	القوات الباكستانية

631 قتيلا وجريحا

بينهم 18 ضابطا وقياديا

149 آلية

- 40 مدرعة
- 46 آلية رباعية
- 63 آلية منوعة

20 برجا للكهرباء	5 خطوط نفط وغاز	3 أبراج اتصال

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣١٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣١٨ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٩ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

٢٧ قتيلا من الميليشيات النيجيرية والهجمات تطال جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون وبوركينا فاسو



قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٧ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري سقط ٢٠ منهم بهجوم عنيف على قرية محاربة تورطت بقتل اثنين من المجاهدين، بينما امتدت عمليات المجاهدين في غرب إفريقية لتطال جيوش النيجر والكاميرون وبوركينا فاسو إلى جانب الجيش النيجيري الذي يعاني من استنزاف مستمر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ جمادى الأولى) مع دورية مشتركة لجيشي نيجيريا والنيجر المرتدين، قرب بلدة (دوشي) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قصفوا في يوم الأحد (١٥/ جمادى الأولى) حفلا أقامته حكومة النيجر المرتدة في مدينة (ديفا)، بمناسبة "عيدهم الوثني"، بعدة صواريخ (غراد)، ولم يتسنَّ...

٤

افتتاحية

أئمة الهـدى

٣

مقالات

(سنُطيعُكُم في بَعضِ الأمر)

١٠

١٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية بينهم (عقيد) بعمليات نوعية في ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية قتلى من القوات والميليشيات الرافضية بينهم (عقيد) في الحكومة الرافضية قتلوه نحرا بعد أسره قرب (حمرين)، كما أصابوا نحو عشرة آخرين على الأقل وأعطبوا عربة (همر) لهم، بسلسلة عمليات نوعية شملت مناطق مختلفة من ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ جمادى الأولى) تجمعا للجيش الرافضي المرتد أثناء حملة عسكرية لهم غرب منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق رشاشة ومعدات أخرى، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقا صورا لنتائج العملية أظهرت

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة ٩ من طالبان بينهم قيادي بعمليات متفرقة في خراسان

٧

تدمير آلية للميليشيات التابعة للجيش المصري جنوب رفح

٨

٣ قتلى وجرحى من الPKK بنيران المجاهدين في الخير

٨

٧ قتلى من القوات الإفريقية والنصارى وإحراق ثكنة وقرية بهجمات للمجاهدين في موزمبيق والكونغو وتنزانيا

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 12 وحتى 18 جمادى الأولى 1443هـ)

٩ صليبيين

٢٦ مرتدًا رافضيا

٧٤ كافرا ومرتدًا

٢ ضباط وقادة

١٢ آلية مدمرة

أكثر من ١١١ قتيلا وجريحا

٣٨ عملية

٢٠ منزلا تم إحراقه

٤ آليات رباعية الدفع

٧ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	١٢
ولاية خراسان	٩
ولاية غرب إفريقية	٨
ولاية وسط إفريقية	٥
ولاية الشام	٢
ولاية الصومال	١
ولاية سيناء	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٤٠
ولاية العراق	٢٦
ولاية خراسان	٢٥
ولاية وسط إفريقية	٩
ولاية الشام	٥
ولاية سيناء	٣
ولاية الصومال	٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى ٧ — كركوك ٣ — شمال بغداد ١ — دجلة ١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير ٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ



أئمة الهدى

"يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه انتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وتحريف الغالين". بهذا النص النبوي يُعلم دور حفَظَة الدين، إذْ حَمْلُ هذا الدين ليس علوما مجرّدة؛ لأنه ليست الغاية من العلم أن يدرك ويُعْلم فحسب، إنما يراد به العمل والاتباع فبه يكون الانتفاع.

وتلك الأوامر والنواهي الإلهية في القرآن لن تظهر حتى يقوم بها الناس، وإن هذا الدين دين عمل قال الله: {وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}، ولذا كره الله من يقول ولا يفعل فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ}، قال عباد بن عباد الخواص الشامي: "فإن الكتاب لا ينطق حتى ينطق به وإن السنة لا تعمل حتى يعمل بها... وقال: {خذوا ما آتيناكم بقوة} قال العمل بما فيه، ولا تكتفوا من السنة بانتحالها بالقول دون العمل بها، فإن انتحال السنة دون العمل بها كذب بالقول مع إضاعة العلم" [سنن الدارمي]

وتحكيم شرع الله لن يكون إلا برجال يقومون به ويقاتلون في سبيله ليقيموه على عز وسؤدد؛ لأنه إن لم تكن للإسلام دولة فما للإسلام ولا لأحكامه هيبة ولا نفوذ، هذا هدي النبي ﷺ وصحبه، وذا فقه مشايخ دولة الإسلام؛ الذين لم يكتفوا بالعكوف على حِلَق تعليم القرآن ومدارستها حتى عزموا أن ينقلوا أحكام القرآن بين العباد، فامتطوا أجاود العز ليُحيوا أمتهم الجريحة.

وهم الذين أخذوا كتاب الله بقوة ودخلوا في السلم كافّة، وكان الرجل منهم بأمة لا بألف، وما حظيت الأمة بالخلافة إلا على عواتقهم الصلبة التي حملت ما عجزت عنه الجبال الرواسي.

فالشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله وضع اللَّبِنة الأولى للدولة الإسلامية وقد جمع المجاهدين على عقيدة أهل السنة والجماعة وكان حوله أشياخ الصدق وأمراء الصبر.

ثم جاء الشيخ أبو عمر البغدادي وأبو حمزة المهاجر -تقبلهما الله- فأقاما دولة الإسلام بوزاراتها وسلطانها وكان الشرع سائدا حَكَما في أيامهم، حتى انحازت الدولة بعد فتنة الصحوات المرتدين.

ثم أعقبهما الشيخ الكرار هادم الأسوار أبو بكر البغدادي إبراهيم بن عوّاد البدري تقبّله الله، الذي كان بدرا لأُمّتِه، فحين تسلّم الشيخ قياد دولة العراق الإسلامية تسلّمها على أشد حال يتولى فيه أمير من الأمراء في شدة ومحنة ما يقوم لها إلا خُلّص أهل العزم، فكان خير رُبّان لسفينة الجهاد في بلاد الرافدين فتوكّل على الله في أمره فدَهَمَ الخطوبَ وبدّدها وتصدّى للمحن وجرَّدها، وواصل بجنده الأبرار جهاد الكفار.

ثم امتد الأمر إلى الشام، وقد كان فيها من الضباع المبطلين الذي يريدون انتحال الجهاد وتحريف هدفه والذين لم يحكموا بشريعة الله فيما تمكّنوا فيه ولم يكونوا عازمين، فتركوا الأمر لقضاة الدساتير ومُحامِيهم.

بينما وفّق الله تعالى الشيخ البغدادي ليحفظ لهذه الأمة دينها وتضحياتها، فحكم بشرع الله في كل شبر تمكّن فيه، حتى إذا ما اتسعت رقعة دار الإسلام، أعلنها الشيخ صريحة مدوّية رغم أنوف طواغيت الشرق والغرب "خلافة على منهاج النبوة"، رغم أنها خطوة في غاية الخطورة والتكلفة الشديدة له ولجنوده ولرعيته، ولكنها المُثُل العُليا لمجددي الإسلام والملّة، الذين استقاموا لربهم، يتقحّمونها متوكّلين على الله، فتوافد عليها أبطال الإسلام من كل أرجاء الأرض شيبا وشبانا عربا وعجما أفرادا وجميعا، وفتح الطريق لطلاب الشهادة في سبيل الله، وانقشع ضباب خيّم في العقول والأذهان من سنين.

وتلك خطوة تقهقر عندها كل الزعماء الذين أحسوا بفقد ما هم فيه من المناصب والمكاسب ليس بتأييدهم للشيخ البغدادي فحسب! بل حتى لو سكتوا عنه، فهم في اضطراب مما سيلحقهم من أمم الكفر ولوم الغثاء، فأنى لهم إذا أن يطالوا مقامَه أو يدنوا أخمص قدميه!.

وقد أقام الشيخ البغدادي تقبله الله أحكام دين الإسلام -كما نحسبه- حتى التي غُيبت من سنين ولم يكن لها ذكر إلا في المجلدات والرفوف كالقسامة والاسترقاق وضرب الجزية، التي ظن كثير من الناس أنها ليست من الدين وادّعى آخرون أن زمانها انتهى.

بينما لم يستطع الغاوون ممن مُكّن من الأرض كفَّ دعاة الإلحاد أو إزالة مظاهر الشرك أو منع أهل الرفض من الطعن في أمهات المؤمنين وصحابة خير النبيين رضي الله عنهم، فهم لم يُقيموا حتى التوحيد ومعالمه الصريحة فضلا عن حَمْلِ الناس على أحكام هذا الدين التي ما عرفوها ولا ألفوها.

كما حفظ الشيخ البغدادي ومَن حوله من رجال الإسلام للمسلمين أموالهم من التزييف والغش، فأمَرَ -تقبله الله- بصك العملة الذهبية ليُعز أهل الإسلام ويحفظ أموالهم وحقوقهم في دنياهم؛ لئلا يكون المسلمون عالة على أمم الصليب ليسلبوهم دينهم بالاتفاقيات والتوقيعات.

وخاض الشيخ البغدادي تقبله الله حربا لم يُدوَّن مثلُها في التاريخ فكان في خندق والعالم كله وِجاهه في خندق، ولم يزدد إلا تحريضا للمؤمنين على القتال، وبعثا لسرايا الفرسان من أحفاد محمد بن مسلمة وعبد الله بن أنيس رضي الله عنهم ليقهروا أمم الكفر في عقر ديارهم جزاء جرائمهم في أمة الإسلام.

وعلّم الأمة درسا في الفقه والعبودية لله وامتثال أمره سبحانه على كل حال، يوم قال: "إن الله عز وجل أمرنا بالجهاد ولم يأمرنا بالنصر" ليُجلي للأمة معنى مهمّا وهو التعبّد لله بالجهاد كونه عبادة، دون اشتراط حال أو نتائج على الله.

وإن مشايخ وأمراء دولة الخلافة -أعزها الله- كان لهم الفضل -بعد الله- في حفظ سبيل الحق من أن ينتحله المبطلون بالمداهنات أو الصفقات أو معاهدات الخذلان، أو أن يحرفه الغالون الجاهلون، فتضيع دماء الصادقين من أبناء هذه الأمة.

وإنا لنحسبهم ممن يصدق فيهم قول النبي ﷺ: (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين)، فلقد رفعهم الله في ذرى المجد وجعلهم أئمة هدى ومصابيح دجى.

وقد مضى الشيخ البغدادي وأسلم الراية من بعده للشيخ المجاهد المفضال أمير المؤمنين أبي إبراهيم الهاشمي القرشي -حفظه الله-، لتبقى الأمة على منارات صدق وأمانة يحفظون الدين ومعالم الملة ويستمر الجهاد على أيديهم سيرا على خطى الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، فأبو بكر الصديق رضي الله عنه في آخر حياته أوصى الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتحريض الناس للغزو مع المثنى بن حارثة فقال له: "اسمع يا عمر ما أقول لك، ثم اعمل به، إني لأرجو أن أموت من يومي هذا، فإن أنا مت فلا تمسينّ حتى تندب الناس مع المثنى، ولا تشغلنكم مصيبة وإن عظمت عن أمر دينكم ووصية ربكم، وقد رأيتني متوفًّى رسول الله وما صنعت ولم يُصَب الخلق بمثله".

فبمثل هؤلاء القادة الخلفاء تبقى لأمة الإسلام مكانتها وتُفجّر طاقات أبنائها في مشارق الأرض ومغاربها إعلاء لكلمة الله، وسيرا على طريق العزة والتضحية لدين الله، فجزاهم الله عن أمتهم خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

٣٧ قتيلا من الميليشيات النيجيرية

والهجمات تطال جيوش نيجيريا والنيجر والكاميرون وبوركينا فاسو



جثث عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري قتلوا بهجوم على منازلهم في بلدة (كيلانغار) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٢٧ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري سقط ٢٠ منهم بهجوم عنيف على قرية محاربة تورطت بقتل اثنين من المجاهدين، بينما امتدت عمليات المجاهدين في غرب إفريقية لتطال جيوش النيجر والكاميرون وبوركينا فاسو إلى جانب الجيش النيجيري الذي يعاني من استنزاف مستمر.

إصابات في صفوف جيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى) مع دورية مشتركة لجيشي نيجيريا والنيجر المرتدين، قرب بلدة (دوشي) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة قصفوا في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى) حفلا أقامته حكومة النيجر المرتدة في مدينة (ديفا)، بمناسبة "عيدهم الوثني"، بعدة صواريخ (غراد)، ولم يتسنَّ للمجاهدين معرفة حجم الأضرار.

٧ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش النيجري

وفي نيجيريا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى) على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (كومشي) و(بانكي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل سبعة عناصر، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى) منازل للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (كيلانغار) القريبة من (أسكيرا أوبا) بمنطقة (برنو)، حيث اقتادوهم وأطلقوا النار عليهم من أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ عنصرا على الأقل، وأحرق المجاهدون منازلهم إلى جانب ثلاث آليات لهم، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذه القرية التي يقطنها النصارى والميليشيات الموالية للجيش النيجيري تورطت بقتل اثنين من المجاهدين الشهر الماضي بينما كانا في طريق عودتهم من الهجوم على بلدة (أسكيرا أوبا) النصرانية، وقد عزم المجاهدون يومها على القصاص لدماء أخويهم وأنفذوا وعيدهم بهؤلاء المحاربين، ولله الحمد.



إحراق منازل للميليشيات النيجيرية بهجوم في بلدة (كيلانغار) بمنطقة (برنو)

قتلى بهجوم على ثكنة في (برنو)

من جهة أخرى هاجم المجاهدون في اليوم ذاته، ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ماينتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدة عناصر، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابات في صفوف جيش الكاميرون

ومن نيجيريا إلى الكاميرون، حيث هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة للجيش الكاميروني الكافر في بلدة (غولوجان) بمنطقة (مورا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين من (الدرك) البوركيني

وكان لبوركينافاسو نصيب أيضا من هجمات المجاهدين، حيث قال خاص مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٨/جمادى الأولى) حاجزًا لقوات (الدرك الوثني) التابع للحكومة

البوركينية المرتدة، شمال غرب مدينة (دوري)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون أسلحة ودراجة نارية، ولله الحمد.



جثة عنصر من قوات (الدرك الوثني) قتل بهجوم شمال غرب مدينة (دوري)

مهاجمة موقع للميليشيات البوركينية

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى)، موقعًا للميليشيات المحلية الموالية للجيش البوركيني المرتد، في بلدة (بليت) بمنطقة (غورما)، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة ودراجات نارية إضافة إلى نواظير ومعدات أخرى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عشرات القتلى والجرحى من الجيش النيجيري قد سقطوا خلال الأسبوع الماضي ودُمر عدد من آلياتهم بمواجهات عنيفة تخللها هجوم استشهادي في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بعد أن حاول رتل كبير للجيش التقدم نحو مواقع المجاهدين، وذلك بعد أسبوعين متواصلين من المعارك والتفجيرات في محيط البلدة، كما قتل المجاهدون ١١ عنصرا آخرين من الجيش النيجيري وأربعة من ميليشياته وأعطبوا ثلاث مدرعات لهم وسيطروا على إحدى البلدات سيطرة مؤقتة، بسلسلة هجمات تركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

١٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية المرتدة بينهم (عقيد)

بعمليات نوعية في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ثمانية قتلى من القوات والميليشيات الرافضية بينهم (عقيد) في الحكومة الرافضية قتلوه نحرا بعد أسره قرب (حمرين)، كما أصابوا نحو عشرة آخرين على الأقل وأعطبوا عربة (همر) لهم، بسلسلة عمليات نوعية شملت مناطق مختلفة من ديالى.

٣ قتلى بهجوم نوعي قرب (حمرين)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى) تجمعا للجيش الرافضي المرتد أثناء حملة عسكرية لهم غرب منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق رشاشة ومعدات أخرى، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقا صورا لنتائج العملية أظهرت جثثا برؤوس مفلوقة لقتلى الجيش الرافضي، ولله الحمد.



عنصران من الجيش الرافضي قتلا بهجوم لجنود الخلافة على تجمع لهم غرب منطقة (قرة تبة)

أسر ونحر ضابط في الحكومة الرافضية

وفي عملية نوعية أخرى في اليوم نفسه، تمكن جنود الخلافة من نحر ضابط برتبة (عقيد) يُدعى "ياسر علي شنيار الجوراني" يشغل منصب "مدير جوازات" منطقة (الأعظمية) وذلك بعد أسره خلال الأسبوع شمال منطقة (حمرين)، واغتنم المجاهدون سلاحه الشخصي، ولله الحمد.

وقد حاولت الحكومة الرافضية عبر وسائل إعلامها التكتم على رتبة الضابط الأسير لكنها فشلت في ذلك، كما فشلت في الوصول إليه حيّا طوال عملية الأسر التي استمرت عدة أيام استنفرت فيها الحكومة الرافضية كل قواتها للوصول إليه لكنها لم تجده سوى جثة هامدة مقطوعة الرأس، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الجيش وميليشياته

وفي ثالث عملية يوم الخميس، استهدف جنود الخلافة ثكنة مشتركة للجيش الرافضي والحشد العشائري المرتدين، في قرية (البو موسى) بأطراف منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش والشرطة

وشهد يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى) هجومين منفصلين، حيث استهدفت مفرزة أمنية ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في منطقة (إمام سفر) وسط (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وإعطاب عربة (همر)، ولله الحمد.



العقيد"ياسر الجوراني" الذي نحره المجاهدون بعد أسره شمال (حمرين)



سلاح عنصر من الحشد الرافضي اغتنمه جنود الخلافة باشتباكات مع دورية لهم غرب منطقة (العظيم)

كما استهدفوا في نفس اليوم ثكنتين للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى من الحشد الرافضي

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ جمادى الأولى) مع دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد، غرب منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، واغتنم المجاهدون بندقية القتيل، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأحد، على دورية راجلة للحشد الرافضي، في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا عنصرا خامسا بجروح، كما أصابوا ضابطا وثلاثة عناصر من الشرطة وأعطبوا آليتين لهم، ودمروا ثلاثة محولات كهرباء، بهجمات متفرقة.

مقتل عنصر وإصابة آخر من القوات الرافضية جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية وألحقوا أضرارا بعربة (همر) لهم، وأصابوا عنصرا آخر من الجيش الرافضي بهجومين منفصلين جنوب غرب كركوك.

إصابة عنصر من الجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/جمادى الأولى) آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الكوامات) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الشرطة

وعلى صعيد متصل، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البو سيف) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر عربة (همر)، ولله الحمد.

إعطاب جرافة للشرطة الاتحادية

خاص وحول عمليات سابقة، قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٣/جمادى الأولى) على دورية راجلة للجيش الرافضي، قرب قرية (ربيضة) جنوبي (داقوق)، دون أن يتسنى لهم معرفة الخسائر في صفوفهم.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٦/ربيع الثاني) على جرافة للشرطة الاتحادية، قرب القرية ذاتها، ما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الشرطة الاتحادية وأصابوا ضابطا وعنصرا آخر بجروح وألحقوا أضرارا مادية بآلية للقوات الرافضية، بتفجيرين منفصلين وهجوم مسلح في كركوك.

٩ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قيادي

وقتلى وجرحى آخرين بينهم أحد أدعياء الطاغوت في أفغانستان



هلكى ميليشيا طالبان المرتدة قتلوا بكمين لجنود الخلافة استهدف آلية لهم بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي وأعطبوا آليته، كما قتلوا وأصابوا خمسة من الرافضة وأعطبوا آلية لهم، في حين قتلوا ساحرا مشركا وأصابوا آخر بجروح، إضافة إلى قتلهم اثنين من المتورطين بالعملية الانتخابية الشركية شمال باكستان وأعطبوا آلية لهم أيضا، في تسع عمليات منفصلة في مناطق أفغانستان، وقع ثلاثٌ منها في العاصمة (كابل).

٤ جرحى من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى) عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة أربعة منهم، ولله الحمد.

استهداف ساحرين في (فراه)

وفي سياق ذي صلة، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، ساحرا مشركا في قرية (شور أباد) بمدينة (فراه)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، في حين أصابوا ساحرا ثانيا بجروح في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) إثر استهدافه بطلقات مسدس أيضا وفي نفس المدينة، ولله الحمد.



إعطاب آلية بعبوة ناسفة لمرشّح للانتخابات الشركية، بمنطقة (ماموند) في (باجور)

إصابة أحد أدعياء الطاغوت

وفي إطار استهداف مشايخ الطاغوت، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى) على آلية كانت تقلّ أحد دعاة السوء الموالين للطواغيت السابقين والحاليين، في العاصمة (كابل)، ما أدى لإصابته بجروح ومقتل أحد مرافقيه وإصابة اثنين آخرين بجروح، وجميعهم ينتمون إلى ما يسمى "جمعية الإصلاح" التابعة للإخوان المرتدين ولله الحمد.

تفجير واغتيال في (كابل)

وشهد يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) هجومين آخرين في العاصمة (كابل)، حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للرافضة المشركين، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة فيها، ولله الحمد.

في حين أطلقوا النار على عنصر من ميليشيا طالبان داخل آليته في (الناحية ٨)، ما أدى لمقتله وتضرر آليته، ولله الحمد.

مقتل اثنين من مشركي الانتخابات

وفي إطار استهداف العملية الانتخابية الشركية، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى) اثنين من المرتدين المتورطين في دعم الانتخابات الشركية، بمنطقة (كرك) في (كوهات) إحدى مناطق (خيبر بختونخوا) شمال غربي باكستان، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

إعطاب آلية لمشركي الانتخابات

وفي السياق ذاته، فجر المجاهدون عبوة ناسفة في نفس اليوم على آلية رباعية الدفع لمرشّح للانتخابات الشركية، بمنطقة (ماموند) في (باجور) التابعة لمنطقة (خيبر بختونخوا)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل قيادي بطالبان مع حراسه بكمين محكم في (ننجرهار)

من جهة أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) لآلية كانت تقلّ قياديا بميليشيا طالبان المرتدة، يشغل منصب "مدير الزراعة" بمنطقة (غني خيل)، وذلك في المنطقة ذاتها في (ننجرهار)، حيث استهدفوا الآلية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتله مع ثلاثة من حراسه، وإعطاب آليتهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



اغتنام ثلاث بنادق لميليشيا طالبان بكمين استهدف آلية لهم بمنطقة (غني خيل)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين ودمروا ثلاث حافلات كانت تقلهم بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ عنصرا من ميليشيا طالبان ودمروا آلية لهم وأعطبوا آلية أخرى، إضافة إلى قتلهم ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بهجمات وتفجيرات توزعت على مناطق (كابل) و(جلال أباد) إضافة إلى منطقتي (كونر) و(لوغر).

تدمير آلية للميليشيات التابعة للجيش المصري المرتد جنوب رفح

النبأ | ولاية سيناء

سقط عدة قتلى وجرحى من عناصر الميليشيات التابعة للجيش المصري المرتد بتفجير جنوب مدينة رفح.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) على آلية رباعية الدفع لميليشيا الصحوات التابعة للجيش المصري المرتد، في منطقة (دكمة كليح) بالقرب من قرية (شيبانة) جنوبي (رفح)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء صورا تظهر احتراق الآلية، ولله الحمد.

فيما واصلت مواقع محلية موالية للجيش المرتد نشر صور لقتلى من الجيش المصري سقطوا في تفجيرات وعمليات لجنود الخلافة في سيناء دون تحديد أماكن قتلهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي آليات ثقيلة تعمل في مشاريع أمنية تابعة للجيش المصري المرتد، في مدينة (رفح).


تدمير آلية للميليشيات التابعة للجيش المصري المرتد بتفجير جنوب رفح

٣ قتلى وجرحى من الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

سقط ثلاثة قتلى وجرحى من عناصر الـPKK هذا الأسبوع على الأقل، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة استهدفا حاجزين للميليشيا في ريف الخير.

مهاجمة حاجز ونصب حواجز

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/جمادى الأولى) حاجزا للـPKK المرتدين على الطريق الرابط بين بلدتي (الطيانة) و(ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات بالغة في صفوفهم، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع عناصر الحاجز لنحو ١٥ دقيقة قبل أن ينسحبوا من المنطقة ويقوموا بنصب حواجز أمنية على الطريق ذاته بحثا عن مطلوبين لديهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الـPKK

وفي عملية مشابهة في نفس اليوم، استهدف المجاهدون حاجزا ثانيا للـPKK في بلدة (الجرذي الشرقي)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي مقرين وعدة تمركزات لميليشيا الـPKK في بلدة (البصيرة) وأربع بلدات أخرى بمنطقة (ذيبان)، وقتلوا جاسوسا تابعا للميليشيا بعد أسره في بلدة (الباغوز).

نحر جاسوس للحكومة الرافضية قرب (الطارمية)

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) من أسر ونحر جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة، في منطقة (البو محسن) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، ولله الحمد.

٧ قتلى من القوات الإفريقية والنصارى وإحراق ثكنة وقرية

بهجمات للمجاهدين في موزمبيق والكونغو وتنزانيا



إحراق شاحنة للنصارى كانت تسير على الطريق الرابط بين (كاسيندي) و(بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة قتلى على الأقل في صفوف القوات الإفريقية والنصارى وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنة للجيش الموزمبيقي وثلاث آليات للجيش التنزاني إضافة إلى إحراقهم قرية وشاحنة للنصارى الكافرين، بهجمات واشتباكات متفرقة في الكونغو وموزمبيق وتنزانيا المجاورة.

مقتل نصراني وإحراق شاحنة على طريق شرق الكونغو

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم السبت (٧/ جمادى الأولى) قافلة تجارية للنصارى الكافرين، كانت تسير على الطريق الاستراتيجي الرابط بين (كاسيندي) و(بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني واحد وفرار البقية، وأحرق المجاهدون إحدى شاحناتهم بعد أن اغتنموا ما فيها وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من ميليشيات (سادك)

ومن الكونغو إلى موزمبيق، حيث اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/جمادى الأولى) مع عناصر من ميليشيات (سادك) التابعة للتحالف الإفريقي الصليبي، قرب نهر (مسالو) شرق قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الموزمبيقي قرب (بالما)

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (٢٨/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (مبوندا نيالي) بمنطقة (بالما) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها من أسلحة وذخائر ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى من نصارى (تنزانيا)

خاص

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الجمعة (٦/ جمادى الأولى) قرية (كيونجولو) النصرانية بمنطقة (متوارا) الحدودية في (تنزانيا)، وقتلوا أربعة من النصارى وأحرقوا منازل القرية قبل أن ينسحبوا منها سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٣ آليات للجيش التنزاني

خاص

وبين المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع دوريات الجيش التنزاني الصليبي التي قدمت إلى القرية، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم تاركين خلفهم ثلاث آليات أحرقها المجاهدون واغتنموا ما فيها، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إفشال عملية إنزال للجيش الموزمبيقي

خاص

وفي موزمبيق أيضا، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) مع الجيش الموزمبيقي الصليبي خلال عملية إنزال جوي لهم قرب مواقع للمجاهدين، قرب قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأجبروهم على الفرار من المنطقة واغتنموا بعض ما في أيديهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا آليتين لهم، كما أحرقوا عشرات المنازل للنصارى الكافرين بأربع هجمات منفصلة وقعت بمنطقة (نياسا) المجاورة لمنطقة (كابو ديلغادو) والتي تشهد نشاطا متزايدا للمجاهدين في الآونة الأخيرة.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية بهجوم جنوب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (بدبادو) جنوبي (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجوم على ثكنة للجيش الرافضي قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (أزيكند) قرب منطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

(سنُطيعُكُم في بَعضِ الأمر)

الحمد لله نِعم المولى ونعم النصير، والصلاة والسلام على نبينا محمد البشير النذير، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان واتباع للحق في قليل أو كثير، وبعد.

فإننا في زمن تلاطمت فيه الفتن وتفنّن الطواغيت في إفساد دين العباد، وقد وصف النبي ﷺ ذلك بقوله: (بادروا بالأعمال فتنًا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا) [رواه مسلم]، ويصبح البُعداء من الفتن غرباء كما قال عليه الصلاة والسلام: (بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء) [رواه مسلم].

ومن الغربة التي نعيشها اليوم؛ مسارعة كثير من المنتسبين للإسلام إلى إرضاء الكافرين علنًا والتحالف معهم لمحاربة كل من يريد إقامة شرع الله؛ كرها لشرع الله ومحبة للكافرين، وقد قال الله سبحانه: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} [محمد:٩].

وهناك من يزعم أنه مسلم ويصلي ويصوم ويحسب أنه من المؤمنين ومن المحبين لدين الله؛ لكنه يقول للذين كرهوا ما نزل الله "سنطيعكم في بعض الأمـر"، "سنعاونكم في بعض الشيء"! فما حال ومآل هؤلاء؟

قال الله سبحانه وتعالى: {إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ * فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} [محمد:٢٥-٢٨]

قال ابن كثير رحمه الله: "{إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ} أي: فارقوا الإيمان ورجعوا إلى الكفر، {مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ} أي: زين لهم ذلك وحسنه، {وَأَمْلَى لَهُمْ} أي: غرهم وخدعهم، {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ} أي: مالئوهم وناصحوهم في الباطن على الباطل، وهذا شأن المنافقين يظهرون خلاف ما يبطنون؛ ولهذا قال الله عز وجل: {وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ} أي: يعلم ما يسرون وما يخفون، الله مطّلع عليه وعالم به، كقوله: {وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} [النساء: ٨١]، ثم قال: {فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ} أي: كيف حالهم إذا جاءتهم الملائكة لقبض أرواحهم وتعصت الأرواح في أجسادهم، واستخرجتها الملائكة بالعنف والقهر والضرب، كما قال: {وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ} الآية [الأنفال: ٥٠]". [التفسير]

فمن تأمل هذه الآيات وتدبرها عِلم الوعيد الشديد لمن اتبع الطواغيت في أحكامهم الكفرية وقوانينهم الجاهلية، أو في معاونتهم في حربهم على المسلمين في أي مكان، وكفى بحالهم شرا ما حكاه الله عن خاتمتهم السيئة بضرب الملائكة لوجوههم وأدبارهم والعياذ بالله.

وقد حذر العلماء قديما وحديثا مـن اتـبـاع سبيل الطواغيت ومؤازرتهم على الباطل وطاعتهم فيما يخالف دين الله.

وهذا حكم الله فيمن قال: سنطيعكم في البعض، فكيف بمن قال لهم: سنطيعكم في كل الأمر؟!

وسبب هذا المنزلق الذي وقعوا فيه هو تسويل الشيطان لهم، فهو الذي زيّن لهم الكفر والـردة، ومنّاهم بطول الأعمار {وَأَمْلَى لَهُمْ}؛ لأن طول الأمل يقود الإنسان إلى التعلق بالدنيا والافتتان بها والوقوع في المعاصي والكفر، وبعضهم يقول: إنا لا نريد الكفر ونعرف أن هذه الحكومات على باطل، لكن فقط نحتاج إلى رواتبهم وأموالهم من دخولنا معهم أو انتسابنا إليهم، وبعضهم يقول: هم يلزموننا بالتجنّد معهم ونحن نخاف منهم وسيضيقون علينا في أمور المعيشة والخدمات.

وهذا كله ليس عذرا لهم؛ لأن أنظمة الكفر والردة وأحكامهم الجاهلية وحربهم لشرع الله ما قام إلا على أكتاف هؤلاء الجنود والمعاونين، قال الشيخ سليمان بن عبد الله رحمه الله: "فذكر تعالى عن المرتدين على أدبارهم: أنهم من بعد ما تبين لهم، ارتدوا على علم، ولم ينفعهم علمهم بالحق مع الردة، وغرهم الشيطان بتسويله وتزيين ما ارتكبوه من الردة، وهكذا حال هؤلاء المرتدين في هذه الفتنة: غرهم الشيطان وأوهمهم أن الخوف عذر لهم في الردة، وأنهم بمعرفة الحق ومحبته والشهادة به لا يضرهم ما فعلوه، ونسوا أن كثيراً من المشركين يعرفون الحق، ويحبونه ويشهدون به، ولكن يتركون متابعته والعمل به؛ محبة للدنيا، وخوفاً على الأنفس والأموال والمأكل والرياسات، ثم قال تعالى: {ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض} فأخبر تعالى: أن سبب ما جرى عليهم من الردة وتسويل الشيطان والإملاء لهم هو قولهم للذين كرهوا ما نزل الله: سنطيعكم في بعض الأمر، فإذا كان من وعد المشركين الكارهين لما نزل الله بطاعتهم في بعض الأمر كافراً، وإن لم يفعل ما وعدهم به، فكيف بمن وافق المشركين الكارهين لما نزل الله من الأمر بعبادته وحده لا شريك له، وترك عبادة ما سواه من الأنداد والطواغيت والأموات، وأظهر أنهم على هدى، وأن أهل التوحيد مخطئون في قتالهم، وأن الصواب مسالمتهم والدخول في دينهم الباطل؟! فهؤلاء أولى بالردة من أولئك الذين وعدوا المشركين بطاعتهم في بعض الأمر". [الدلائل]

وبعضهم إذا قيل لهم انفروا للجهاد وانصروا المجاهدين وحكّموا شرع الله يأبون، وإذا جاءهم الطاغوت دخلوا معه واحتجوا بالاستضعاف، وهذا أيضا ليس بعذر لهم، قال الشيخ سليمان أيضا: في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ} "أي: في أي فريق كنتم، أفي فريق المسلمين أم في فريق المشركين؟ فاعتذروا عن كونهم ليسوا في فريق المسلمين: "بالاستضعاف" فلم تعذرهم الملائكة، وقالوا لهم {ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً}، ولا يشك عاقل: أن أهل البلدان الذين خرجوا عن المسلمين، صـاروا مع المشركين وفي فريقهم وجماعتهم.

هذا مع أن الآية نزلت: في أناس من أهل مكة أسلموا، واحتبسوا عن الهجرة، فلما خرج المشركون إلى بدر، أكرهوهم على الخروج معهم، فخرجوا خائفين، فقتلهم المسلمون يوم بدر؛ فلما علموا بقتلهم تأسفوا، وقالوا: قتلنا إخواننا، فأنزل الله فيهم هذه الآية، فكيف بأهل البلدان الذين كانوا على الإسـلام، فخلعوا ربقته من أعناقهم، وأظهروا لأهل الشرك الموافقة على دينهم، ودخلوا في طاعتهم، وآووهم ونصروهم، وخذلوا أهل التوحيد، واتبعوا غير سبيلهم، وخطّؤوهم، وظهر فيهم: سبهم، وشتمهم، وعيبهم، والاستهزاء بهم، وتسفيه رأيهم في ثباتهم على التوحيد والصبر عليه، وعلى الجهاد فيه، وعاونوهم على أهل التوحيد طوعاً لا كرهاً، واختياراً لا اضطراراً؛ فهؤلاء أولى بالكفر والنار من الذين تركوا الهجرة شحاً بالوطن، وخوفاً من الكفار، وخرجوا في جيشهم مكرهين خائفين. [الدلائل]

وكأنما يخاطب الشيخ -رحمه الله- أهل زماننا هذا، ولا عجب فطريق الشيطان واحدة وأسلوب أوليائه واحـد وحججهم واحـدة؛ {أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ} [الذاريات:٥٣]، وهذه فتوى أئمة التوحيد من القديم، فإياك إياك أخي المسلم وفتاوى دعاة السوء أحباب الطواغيت، فيذهب دينك لدنيا غيرك.

وصـلى الـلـه وسـلـم عـلى نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

مقتبسات من كلمة

"وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ"

للشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله تعالى-

"أيها المسلمون، إننا لا نجاهد لحماية أرض، ولا لتحرير أو السيطرة على أرض، لا نقاتل لسلطة أو مناصب زائلة بالية، أو حُطام دُنيا دنيّة فانية، لو كان هدفنا إحدى هذه الرُّكام والحُطام لما قاتلنا العالم معاً بجميع الملل والنِّحل والأقوام، لو استطعنا أن نحيّد عنّا مقاتلاً واحداً لفعلنا وجنّبنا أنفُسنا العناء، إلا أن قرآننا يحتّم علينا مقاتلة العالم بلا استثناء، وما زدنا على أن نقيم شرع ربّنا، ولو كنّا مخيّرين لاخترنا وغيّرنا، لو كان ما نتّبعه أو نقاتل عليه رأيًا لتراجعنا، لو كان هوىً لبدّلنا، لو كان دستوراً لعدّلنا، لو كان حظّ لساومنا، لو كان نصيباً لرضينا، ولكنّه القرآن وهدي نبيّنا العدنان صلى الله عليه وسلم.

(أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ)، إنّ دافعنا ما جاءنا عن ربنا، (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ) (انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا) (اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ) (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) (إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) (فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ) (قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً) (أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ) (قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) (فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ) (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ).

سنُقاتل ونُقاتل حتّى يكون الدّين كلّه لله.

لن نتوسّل الناس ليقبلوا دين الله والحُكم بشرع الله، فمن رضي فهذا شرعُ الله، ومن كره وسخط وأبى فسنُرغم أنفه وهذا دين الله، سنكفر المرتدين ونتبرأ منهم، ونُعادي الكفّار والمشركين ونُبغضهم (قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ).

فلا يسعنا موالاة الكفار والمرتدين من المجالس العسكرية الوطنية، أو الفصائل الديمقراطية والعلمانية كما وَسع المُرتدّين من الجماعات المُسمّاة إسلاميّة، فنتحالف معهم ونُظاهرهم، قال تعالى : (وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ) (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا).

ولا يُمكننا أن نداهنهم ونُسارع فيهم، فلا نكفُر بشركهم، ولا نُعلن لهم العداوة والبَغضاء، ونُظهر لهم الإخاء والمحبّة والـولاء، كما تفعل قاعدة الشّام جبهة الردّة الخاسرة، فإن لم نُظهر للكفار العداوة والبَغضاء ضاع الولاء والبراء، وذهب معه الدّين واختلط الكافرون بالمؤمنين.

تظنُّونَ أنّ الدّيـن لبَّيكَ في الفَـلاَ
وفِعـلُ صلاةٍ والقتـالُ مع المَـلاَ
وسالِمْ وخالِطْ من لِذا الدّين قد قَلاَ
وما الدّين إلا الحبّ والبُغضُ والوَلاَ
كذاك البرا من كلّ غاوٍ وآثم

(وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ)، ولو علمنا أن سلفًا صالحاً سلَّم شبراً للكُفّار بحُجّة حاضنة أو الحفاظ على المباني من الدّمار أو حقن الدّماء أو أي مصلحة مزعومة، لفعلنا كما فعلت قاعدة سفيه الأُمّة، ولكنّه قرآن عزيز كريم، سُنّة مُطهّرة ومَنهجٌ قويم ودين حنيف لا يَقبل التنازل أو التحريف، نُقاتل حتّى الموت، وإن فَنيَت الـزّروع وإن هُدّمت البيُوت وإن هُتكت الأعراض وزُهقت الأنفس وسالت الدّماء، فإما نحيَا بعزّة ديننا سادةً كُرماء أو نموت عليه شُرفاء.

ويـا جنود الدولة الإسلامية، لا يَخفى عليكم أنّ أمريكا الصّليبيّة وحُلفاءها، وأمـم الكفر قاطبة وراءها، والمرتدّين من بني جلدتكم أمامها، جَمَعوا وحـشّـدوا لكم يتوعّدونكم، وكلّ يوم يزعمون أن القضاء على الدولة قريب، وأنّ هذه الحملة هي القاصمة لا ريب، ويهدّدونكم ويخوّفونكم، وقد قال عزّ وجلّ ربُّكم : (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) (وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ). بلى، إنّ الله كافٍ عباده، وإنّ الله عزيز ذو انتقام، وإنّ القوّة لله جميعًا، فإن كنتم مؤمنين بالله عاملين له لن يخيفكم شيء سوى الله مهما يكون، فكلّ ما سِوى الله دونٌ، كلّ ما سِوى الله قوّة ضئيلة، ضعيفة هزيلة، ومنذ لحظة إعلاننا قيام دولة الإسلام، والمرتدون والصليبيون والملحدون يُمنُّون أنفسهم بالقضاء عليها في بضعة أيّـام ويشنّون الحرب إثر الحرب ويُتبعون الحملة بالحملة والفَرّة بالكَرّة، ويخسؤون ويخيبون ويُخزيهم الله كل مرّة.

فما تهديدهم بجديد وما خزيهم ببعيد، ثم إنّ الأيام دُول والحربُ سجال، ومن ظنّ اننا نقاتل للحفاظ على أرض أو سلطة أو أنّ النصر بذلك فقد أبعَدَ في الضَلال، نقاتل طاعةً لله وقُربة إليه، وإنّ النصر أن نحيا بعزة ديننا أو نموت عليه، سواءً إن منَّ الله علينا بالتمكين أو بِتنا في الصحراء والعَراءِ مشرّدين مطاردين، سواءً إن أفضى أحدُنا إلى السجن أسيرا، أو باتَ في سِربه آمنا مـسرورًا، سواءً سلمنا وغنمنا، أو كُلمنا أو قُتلنا، فما النصر عندنا إلا أن نحيا موحّدين، نكفر بالطاغوت ونحقق الولاء والبراء ونقيم الدّين، فإن وُجد فإنّنا المنتصرون، على أيّ حال منتصرون.

فهذه الحقيقة والله ماهي بشعارات، سطّرها الصادقون بدمائهم من جنود الدولة والقيادات، ومن بات على غير هذا من صفّنا فليس منّا، ولا بُدّ أن يُلفظ أو يخرُجَ ولو بعد حين من بيننا، (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا).

وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: (مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو، فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أُجُورُهُمْ).

فيا جنود الدولة الإسلامية راجعوا وتعاهدوا النيّة، وأصلحوا الطويّة وأبشروا فإنكم منصورون والله، فإنّنا على بيّنة وما كُذبنا، والله ما كُذبنا، وبـشّروا آل سلول بما يسوؤهم قريبا بإذن الله فإنهم أول المهزومين إن شاء الله.

روى مسلمٌ عن نافع بن عُتبة رضي الله عنه قال، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ).

ولئن اختلف الفقهاء قديما بمعنى فتح جزيرة العرب فقد بات اليوم واضحاً وصدق نبيّنا صلى الله عليه وسلم وما كـذَبْ، فالهمّة الهمّة إنّما تقارعون الأمم عن الأمّة، وإن تصمدوا فزتُم، وإن تَنكُلوا خبتم وخسرتم، وإنّ أمامكم مشاهد لا يقوم لها مفلس أو جبان، وارداتٍ ليس لها مـصـادر إلا النزال والطِعان، وأنتم لها بإذن الله".

بستان النبوة

٤

عَنْ أَبي هُرَيرة -رضي الله عنه-

قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يقولُ: (ما نَهَيتُكُمْ عَنْهُ فاجْتَنِبوهُ، وما أمرتُكُم به فأتُوا منهُ ما استطعتُم، فإنَّما أهلَكَ الَّذين من قبلِكُم كَثْرَةُ مسائِلِهم واختلافُهم على أنبيائِهم).

[رواهُ البخاريُّ ومُسلمٌ].

(ما نَهَيتُكُم عَنْهُ فاجْتَنِبوهُ)

أي: أن الواجب ترك ما نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم، وذلك ممكن وليس فيه ما لا يقدر عليه الإنسان، ولا يُعْذر أحد بارتكابها لقوَّةِ الدَّاعي والشَّهوات، بل كلّفهم تركها على كلِّ حال، فإنَّ سبب فعل المعاصي قد يكون قوياً، لا صبر معه للعبد على ترك المعصية مع القدرة عليها، فيحتاج الكفُّ عنها حينئذٍ إلى مجاهدةٍ شديدةٍ، ربما كانت أشدّ من مجاهدة النفس على فعل الطاعة.

(وما أمرتُكُم به فأتُوا منهُ ما استطعتُم)

أي: أنَّ عليكم العمل بما أمرتم به كله، فمن عَجَزَ عن فعل المأمور به كلِّه، وقدرَ على بعضه، فإنَّه يأتي بما أمكنه منه ويستطيعه، ولا حرج عليه حينئذٍ. ويدخل في هذا كثير من الأحكام كالصلاة لمن عجز عن ركن منها أو شرط فيأتي بالمقدور وكذا الوضوء وستر العورة وحفظ بعض الفاتحة وإخراج بعض زكاة الفطر لمن لم يقدر على الكل.

(فإنَّما أهلَكَ الَّذين من قبلِكُم كَثْرَةُ مسائِلِهم واختلافُهم على أنبيائِهم)

أي: ضل من كان قبلكم من الأمم بكثرة مسائلهم فيما لا نفع لهم فيه وتعنّتهم، وعدم انقيادهم وطاعتهم لأنبيائهم، وفي هذا النهي عن الجدل في مسائل العلم التي لم تقع ولا تنفع؛ لأنها تذهب نور العلم وتقسي القلب وتورث الخصومات والشحناء.

النبأ

العدد ٣١٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣١٩ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢٦ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

أكثر من ١٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية بمواجهات واشتباكات قرب تلال (حمرين)



سقط أكثر من ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية هذا الأسبوع في مواجهات ضارية تخللها تفجير عبوات ناسفة أثناء حملة عسكرية للجيش والقوات الرافضية في محيط تلال (حمرين) أثناء محاولتهم الوصول إلى الضابط الذي أسره المجاهدون برفقة آخرين قبل نحو أسبوعين، كما أصاب المجاهدون عنصرين من الحشد الرافضي بتفجير منفصل شمال منطقة (العظيم) في ديالى.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٢/ جمادى الأولى) على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

وكان يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) شاهدا على ملحمة بطولية سطّرها جنود الخلافة في محيط تلال (حمرين)، خلفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات الرافضية، وذلك بعد محاولة الأخيرة التقدم نحو مواقع...

٤

١٠ قتلى من جيشي الكونغو وموزمبيق وإحراق آليات لهم بهجمات في وسط إفريقية

٥

قتلى وجرحى من طالبان والجواسيس والرافضة بعمليات متنوعة في خراسان

٧

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الشرطة والميليشيات الرافضية بنيران المجاهدين في (صلاح الدين)

٨

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي بعمليات جديدة في الخير

١٠

افتتاحية

(عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ)

٣

قصة شهيد

أبو العزم الإعلامي
-تقبله الله تعالى-

٩

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري المرتد وإحراق ثكنتين لهم بهجمات في (برنو) و(يوبي)

أسفرت عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل عشرة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنتين وثلاث مدرعات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء للحكومة النيجيرية، بهجمات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا سلاحا متوسطا وذخائر متنوعة، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا عرض

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 19 وحتى 25 جمادى الأولى 1443هـ)

١٣ صليبيا

٢٣ مرتدّا رافضيا

٥٢ كافرا ومرتدّا

١ قائد

١٥ آلية مدمّرة

أكثر من ٨٩ قتيلا وجريحا

٣٠ عملية

١٠ منازل تم إحراقها

٤ آليات رباعية الدفع

٦ آليات منوعة

٥ مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٦	ولاية العراق
١٧	ولاية خراسان
١٣	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية الشام
٣	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية العراق
٥	ولاية خراسان
٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية شرق آسيا

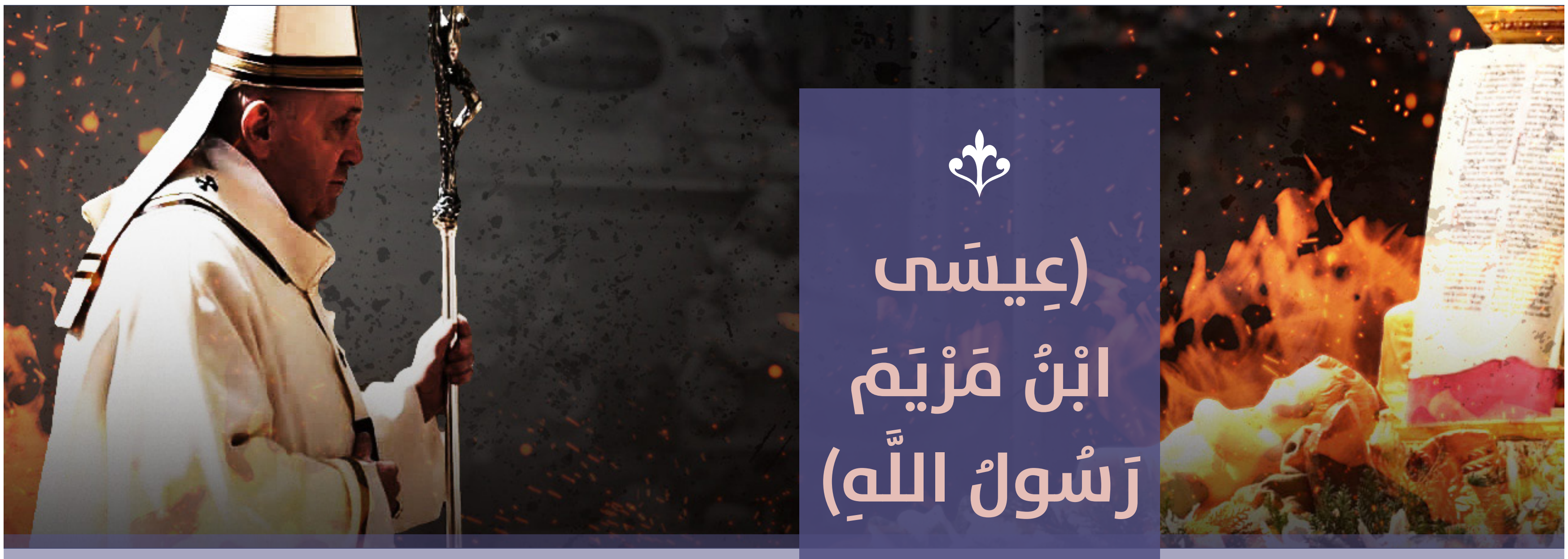
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٥	الخير

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٥	ديالى
٢	كركوك
٢	صلاح الدين
١	دجلة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ



عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ

يحتفل النصارى الكافرون كلّ عام بما يزعمونه "ميلاد الرب المسيح!"، ويملؤون الدنيا ضجيجا وفجورا وعهرا ومجونا بزعمهم ذلك، وهنا نتساءل: هل يُولد الإله؟ وهل يُصلب ويُقتل؟ وهل بالفجور وطقوس الشياطين يُشاد ويُحتفى بالإله المفترى؟! وإن تعجب فهناك الأعجب؛ أن يشاركهم ويهنئهم في عيدهم الشركي مَن ينسب نفسه إلى الإسلام، بل ويزعم أن ذلك من هدي الإسلام!

إن النصارى مضطربون في عقيدتهم أيّما اضطراب فهم لم يستقروا على إله واحد، بل يؤلّهون ثلاثة آلهة، وهو اضطرابٌ ظاهرٌ توقن به نفوسهم وتنكره ألسنتهم، قال تعالى:{وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ} [النساء:١٧١]، واضطراب آخر في حقيقة نبي الله عيسى -عليه السلام- بين قائل "هو الله"، وقائل "هو ابن الله!"، قاتلهم الله أنى يؤفكون.

والحق في عيسى -عليه السلام- ما ذكره الإله الحق -سبحانه وتعالى- في كتابه العزيز؛ فقال تعالى: {إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ} [النساء:١٧١]، فعيسى لم يكن إلا عبدا لله تعالى ورسولا أرسله الله تعالى، وما دعا قطّ إلا لعبادة الله وحده، فقال وهو في المهد صبيًا: {إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا} [مريم:٣٠]، وقال وهو كبيرا: {إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ} [آل عمران:٥١]، أوَعمي النصارى المشركون عن ذلك، أم أرادوا أن يرفعوا عيسى عمّا يزعمونه انتقاصا منه؟! فإنّ وصْفه -عليه السلام- بالعبودية ليس انتقاصًا من قدره، ولا هو -عليه السلام- يأنف ذلك، قال تعالى: {لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ} [النساء:١٧٢] بل هو يفتخر بعبوديته لله تعالى التي نطق بها ودعا إليها مِن صباه حتى رفعه الله إليه، بل إن الوصف بالعبودية لله وحده وصفُ تشريف وصفَ به نبيَّه محمد ﷺ فقال: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ} [الإسراء:١]، وليس فوق مقام العبودية لله مقام، كما إنه ليس هناك أحقر وأدنى من صرف العبودية لغيره سبحانه، ولذلك كان الشرك أعظم مفسدة والتوحيد أعظم مصلحة، رُفعت الأقلام وجفت الصحف.

وقد بيّن النبي عيسى -عليه السلام- أتمّ البيان أنّ مآل مَن أشرك بالله إلى النار فقال: {يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ} [المائدة:٧٢].

ثم يوم القيامة ينكشف كذب النصارى تماما في موقف مهيب تشهده الخلائق كلها، قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ * مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ} [المائدة:١١٦-١١٧]، ثم يؤمر بهم إلى النار وهم ألوف وملايين ولا يبالي بهم ربك سبحانه وتعالى.

إن النصارى يحتفلون بما تكاد أن تنفطر له السماوات وتنشق الأرض وتخرّ الجبال هدًا، إنهم يحتفلون بالشرك ويقررون ألوهية عيسى -عليه السلام- وأنه ابن الله!، وقد أكذبهم الله فقال: {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ} [الإخلاص:٣].

وبعد هذا، كيف يجرؤ كثير من السفهاء المنتسبين إلى الإسلام اليوم على مشاركة النصارى وتهنئتهم في أعيادهم الشركية!، وأشد جرما مِن هؤلاء هم دعاة السوء الذين أجازوا لهم ذلك! بل واستحبّه بعضُهم وأوجبه آخرون!، وقد اتفق علماء الإسلام على تحريم ذلك وذهب بعضهم إلى تكفير فاعله [الفتاوى لابن تيمية].

وقال ابن القيم رحمه الله: "وأما التهنئة بشعائر الكفر المختصة به، فحرام بالاتفاق، مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم، فيقول: عيد مبارك عليك، أو تهنأ بهذا العيد ونحوه، فهذا إن سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات، وهو بمنزلة أن يهنئه بسجوده للصليب، بل ذلك أعظم إثمًا عند الله، وأشد مقتًا من التهنئة بشرب الخمر وقتل النفس وارتكاب الفرج الحرام ونحوه" [أحكام أهل الذمة].

إن النصارى اليوم في غاية الحرابة والعداء للإسلام وأهله، والحرب مشرعة على أشدّها بيننا وبينهم، وأبرز صور هذه الحرب "التحالف الصليبي" الذي يقوده النصارى، فهم قادة الحروب الصليبية في القديم والحديث.

وإن الواجب على المسلم أن تكون معاملته للنصارى من جنس صنيعهم بالمسلمين، فكما مزقوا أشلاء المسلمين بغاراتهم وقذائفهم، فالواجب إذاً أن يجتهد المسلم في قلب أعياد النصارى إلى مآتم ومآسٍ جزاء وفاقا، فيقاتلهم بكل وسيلة ممكنة في الأعياد وغيرها وإنْ كان في الأعياد أنكى بهم وأفجع لقلوبهم، وأيسر في الوصول إليهم، وكفى بشركهم وادعائهم ألوهية عيسى، محرّضا وموجبًا لقتالهم فكيف وقد زادوا على ذلك محاربتهم للإسلام وأهله؟!

إن العلاقة بين المسلمين والنصارى علاقة حرب وعداء حتى يعصم الدمَ إسلامٌ أو أمان، وما سوى ذلك فحروب يتلوها حروب حتى ينزل عيسى في آخر الزمان حكما عدلا حاكما بشريعة الإسلام، شريعة محمد ﷺ التي اجتمع على تعطيلها أكبر حلف صليبي شهده العالم، نعم سينزل عيسى -عليه السلام- ويكسر الصليب الذي يزعمون أنه قُتل وصُلب عليه، والله تعالى يقول: {وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ} [النساء:١٥٧]، وسيرفع الجزية ولن يقبل حينها من النصارى إلا الإسلام أو القتل، وسيقتل الخنزير الذي شابهوه خسة ودناءة.

وذا وعد حق أقسم به نبينا محمد ﷺ فقال: (والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد) [صحيح البخاري] وفي رواية: (ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام) [أبو داود].

وذي دعوة الدولة الإسلامية التي ما تهاونت فيها ولا داهنت، ولاقى لأجلها قادتها النجباء وجنودها الأوفياء ما لاقوا، وهي دعوة التوحيد التي قامت بها السموات والأرض، وهي سبيل جميع الأنبياء وطريقهم "الصراط المستقيم"، وهو صراط الله من لدن آدم -عليه السلام- إلى محمد ﷺ وحتى يومنا هذا؛ {صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاتحة:٧]، لا يهودية ولا نصرانية، لا قومية ولا وطنية، بل ملة إبراهيمية حنفيّة، {قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [آل عمران:٩٥].

وإن على المسلمين أن يستعدوا للملاحم العظام التي تسبق نزول عيسى -عليه السلام-، وأن يتهيئوا لها ولا يتم ذلك إلا بمواصلة الإعداد والجهاد في سبيل الله تعالى والاعتصام بالكتاب والسنة؛ منهاج النبوة الذي حملته دولة الإسلام، فبه وحسب ينتصر المسلمون، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

أكثر من ١٨ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية

بمواجهات واشتباكات قرب (تلال حمرين)



صورة لجرحى وعربة (همر) مدمّرة لقوات (التدخل السريع) المرتدة بتفجير واشتباكات قرب تلال (حمرين)

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط أكثر من ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية هذا الأسبوع في مواجهات ضارية تخللها تفجير عبوات ناسفة أثناء حملة عسكرية للجيش والقوات الرافضية في محيط تلال (حمرين) أثناء محاولتهم الوصول إلى الضابط الذي أسره المجاهدون برفقة آخرين قبل نحو أسبوعين، كما أصاب المجاهدون عنصرين من الحشد الرافضي بتفجير منفصل شمال منطقة (العظيم) في ديالى.

إصابة عنصرين من الحشد الرافضي

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الأولى) على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم، ولله الحمد.

ملحمة بطولية قرب تلال (حمرين)

وكان يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) شاهدا على ملحمة بطولية سطّرها جنود الخلافة في محيط تلال (حمرين)، خلفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف القوات الرافضية، وذلك بعد محاولة الأخيرة التقدم نحو مواقع للمجاهدين في المنطقة بحثا عن الضابط الذي نحره المجاهدون الأسبوع الماضي.

حيث شرعت القوات الرافضية مكونةً من الجيش والشرطة وقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) و(التدخل السريع) بعمليات بحث مكثفة طوال الأسبوعين الماضيين انتهت بفشل ذريع ولله الحمد.

قتلى وجرحى من (التدخل السريع)

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين على عربة (همر) لقوات (التدخل السريع) المرتدة، قرب تلال (حمرين)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية راجلة للجيش الرافضي في محيط المنطقة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من (مكافحة الإرهاب)

وفي السياق ذاته، اندلعت اشتباكات عنيفة في نفس اليوم بين جنود الخلافة وقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) الرافضية، في محيط المنطقة، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من عشرة عناصر، ولله الحمد المنّة.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي اليوم التالي، الثلاثاء، اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش الرافضي كانت تقوم بعمليات تمشيط قرب تلال (حمرين)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

إعلام المجاهدين يضع الحكومة الرافضية في مأزق!

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق يوم الثلاثاء صورا وثّقت عملية نحر الضابط في الحكومة الرافضية المرتد "ياسر الجوراني" -مدير جوازات الأعظمية- والذي فشلت القوات الرافضية ميدانيا في تحريره، بعد فشلها إعلاميا في التكتم على هويته والتي حاولت إخفاءها خلف وصف "مواطن" و"صياد"!

وأحدثت الصور التي نشرها إعلامُ المجاهدين ضجّة واسعة في وسائل الإعلام الرافضي كان أبرزها تهكّم أتباعهم على "النصر الموهوم" الذي ادّعته حكومتهم الرافضية قبل سنوات، وتسببت الصور بإحراج الحكومة الرافضية ومراكزها الرقمية التي سارعت بدورها إلى تحميل "منصات التواصل" المسؤولية عما يجري! متّهمة إياها بـ"التراخي" في التعامل مع حسابات مناصري الدولة الإسلامية، وهو الأمر الذي يعكس حجم المأزق الذي وقعت فيه الحكومة الرافضية بفعل بضع صور أظهرت حجم الإخفاق الكبير لها عسكريا وأمنيا وإعلاميا وظهر ذلك جليا في موجة الانتقادات العارمة التي وجهها الرافضة المشركون إلى حكومتهم وهم يرون أبرز ضباطهم يُنحرون على شاشات الإعلام بتوثيق (كاميرات) المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية قتلى من القوات والميليشيات الرافضية بينهم (عقيد) في الحكومة الرافضية قتلوه نحرا بعد أسره قرب (حمرين)، كما أصابوا نحو عشرة آخرين على الأقل وأعطبوا عربة (همر) لهم، بسلسلة عمليات نوعية شملت مناطق مختلفة من ديالى.

١٠ قتلى من جيشي الكونغو وموزمبيق وإحراق آليات لهم بهجمات في وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش الكونغولي وأحرقوا أربع آليات لهم في هجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، في حين قتلوا ستة عناصر من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا قرية للنصارى بهجومين آخرين في منطقتي (كابو ديلغادو) و(نياسا) شرقي موزمبيق.

قتيلان وإحراق ٤ آليات للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى) لرتل آليات للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (منجبي) على الطريق الرابط بين منطقتي (بونيا) و(بيني) شرقي الكونغو، واستهدفوا الرتل بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون أربع آليات لهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نزينغا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين أيضا، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا للقتيلين، ولله الحمد.

الاشتباك مع دورية للجيش الموزمبيقي

وحول هجمات للمجاهدين في موزمبيق، خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (١٦/جمادى الأولى) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي بعد أن حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب قرية (كوجولو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.



الجيش الأوغندي الصليبي يفر خالعا ملابسه العسكرية في اشتباك سابق مع جنود الخلافة في غابات (فيرونغا)

٦ قتلى بهجوم على قرية نصرانية في (نياسا)

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في اليوم ذاته قرية (نوالالا) بمنطقة (ميكولا) الواقعة في (نياسا) المجاورة لـ(كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر من الجيش الموزمبيقي وأحرق المجاهدون منازل النصارى داخل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لذخائر اغتنمها جنود الخلافة بعد اشتباكات مع ميليشيات (سادك) الصليبية قرب نهر (مسالو) في (ماكوميا).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة على الأقل من القوات الإفريقية والنصارى وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنة للجيش الموزمبيقي وثلاث آليات للجيش التنزاني، إضافة إلى إحراقهم قرية وشاحنة للنصارى الكافرين، بهجمات واشتباكات متفرقة في الكونغو وموزمبيق وتنزانيا المجاورة.

إحراق ثكنة ومعدات للشرطة الاتحادية جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أحرق جنود الخلافة هذا الأسبوع ثكنة للقوات الرافضية واستهدفوا ثكنة أخرى للجيش الرافضي جنوب غرب كركوك.

إحراق ثكنة وتدمير معدات للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) من الوصول إلى ثكنة أقامتها الشرطة الاتحادية المرتدة حديثا بالقرب من قرية (الخاشة) جنوبي منطقة (داقوق)، وأشعلوا النار فيها.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين دمروا معدات بناء داخل الثكنة التي لم يمضِ على إنشائها سوى أيام قليلة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

من جهة أخرى استهدف المجاهدون في اليوم الذي قبله ثكنة للجيش الرافضي المرتد قرب قرية (البو محمد) جنوبي (داقوق) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الشرطة الاتحادية وألحقوا أضرارا بعربة (همر) لهم، وأصابوا عنصرا آخر من الجيش الرافضي، بهجومين منفصلين جنوب غرب كركوك.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري وإحراق ثكنتين لهم بهجمات في (برنو) و(يوبي)



جنود الخلافة يسيطرون على ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بوني يادي) في (يوبي)

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

أسفرت عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل عشرة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنتين وثلاث مدرعات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء للحكومة النيجيرية، بهجمات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق ثكنة للجيش النيجيري في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/جمادى الأولى) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (موسا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا سلاحا متوسطا وذخائر متنوعة، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا عرض جانبا من الهجوم على الثكنة، ولله الحمد.

١. قتلى من الجيش النيجيري في (يوبي)

وفي منطقة (يوبي)، شن جنود الخلافة هجوما قويا في يوم الأحد (٢٢/جمادى الأولى) على ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بوني يادي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا الثكنة إلى جانب ثلاث مدرعات قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية لاحقا تقريرا مصورا أظهر جانبا من الاشتباكات والسيطرة على الثكنة وإحراقها والغنائم التي منّ الله بها على عباده المجاهدين بعد انتهاء الهجوم، ولله الحمد.

قصف متزامن مع الهجوم على الثكنة

خاص وبيّن مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم على الثكنة تزامن مع قيام مفارز الإسناد بقصف معسكر للقوات الخاصة داخل البلدة، بعدد من قذائف الهاون، إشغالا ومنعًا لهم من إمداد الثكنة المهاجَمة، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

استهداف حاجز للجيش في (برنو)

وفي عمليات أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا عناصر الحاجز بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

تفجير برج كهرباء للحكومة النيجيرية

خاص وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى) على برج كهرباء تابع للحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٧ عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري سقط ٢٠ منهم بهجوم عنيف على قرية محاربة تورطت بقتل اثنين من المجاهدين، بينما امتدت عمليات المجاهدين في غرب إفريقية لتطال جيوش النيجر والكاميرون وبوركينا فاسو إلى جانب الجيش النيجيري الذي يعاني من استنزاف مستمر.



من غنائم المجاهدين بعد هجومهم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (موسا)



قتيل من الجيش النيجيري سقط بهجوم في بلدة (بوني يادي)

قتلى وجرحى من طالبان والجواسيس والرافضة بعمليات متنوعة في خراسان



الأخ الاستشهادي (طلحة الباكستاني) تقبله الله، المغير على تجمع لطالبان عند بوابة "مكتب الجوازات" في (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

نفّذ مجاهد من الدولة الإسلامية هذا الأسبوع عملية استشهادية على تجمع لعناصر طالبان فقتل وأصاب عددا منهم، كما أوقع المجاهدون ستة قتلى وجرحى آخرين في صفوف الميليشيا وأعطبوا آلية لهم وقتلوا رافضيا ودمروا آليته بتفجيرين منفصلين في (كابل)، إضافة إلى قتلهم جاسوسين أحدهما للميليشيا والآخر تابع للحكومة المرتدة البائدة، بعمليات متنوعة في مناطق أفغانستان.

قتلى وجرحى بعملية استشهادية على تجمّع لطالبان في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (طلحة الباكستاني) تقبله الله، في يوم الخميس (١٩/ جمادى الأولى)، نحو تجمّع لميليشيا طالبان المرتدة، عند بوابة "مكتب الجوازات" في (الناحية ٣) بمدينة (كابل)، حيث فجّر حزامه الناسف بينهم، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من عناصر الميليشيا، ولله الحمد.

اغتيال جاسوسين بنيران المجاهدين

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/ جمادى الأولى) جاسوسا للحكومة الأفغانية البائدة، بمنطقة (أشين) في (ننجرهار)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله.

كما استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، جاسوسا لميليشيا طالبان، بمنطقة (جرمكري) في (قندوز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا الجاسوس تسبب بمقتل اثنين من المجاهدين وأسر آخرين، وقد تمكن المجاهدون من الوصول إليه وإمضاء وعودهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بإعطاب آلية لطالبان

على صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ستة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنّة.

في حين فجّروا عبوة لاصقة في يوم الثلاثاء (٢٤/جمادى الأولى) على آلية لأحد الروافض المشركين، في (الناحية ١٠) في العاصمة (كابل)، ما أدى لمقتله واحتراق آليته، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا للآلية وهي تشتعل فيها النيران.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي وأعطبوا آليته، كما قتلوا وأصابوا خمسة من الرافضة وأعطبوا آلية لهم، في حين قتلوا ساحرا مشركا وأصابوا آخر بجروح، إضافة إلى قتلهم اثنين من المتورطين بالعملية الانتخابية الشركية شمال باكستان وأعطبوا آلية لهم أيضا، في تسع عمليات منفصلة.



نحر جاسوس للحكومة الأفغانية البائدة يدعى (عثمان الكابلي)



اغتنام سلاح جاسوس لطالبان بعد استهدافه في منطقة (جرمكري)

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الشرطة والميليشيات الرافضية

بنيران المجاهدين في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة المرتدة ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم إحداها عربة (همر)، في حين قتلوا وأصابوا ستة آخرين من ميليشيا الحشد الرافضي، بهجوم واشتباك منفصلين في (صلاح الدين).

٦ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الأولى) مع دورية للحشد الرافضي المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين شمال مدينة (العلم)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين وإعطاب آلية لهم، واغتنم المجاهدون بندقية ورشاشا متوسطا، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقا صورا للأسلحة والذخائر التي اغتنمها المجاهدون بعد الاشتباكات، ولله الحمد والمنّة.



أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة إثر اشتباكات مع دورية للحشد الرافضي شمال مدينة (العلم)

اثنان من المجاهدين خاضا الاشتباك

خاص وكشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل الاشتباك النوعي الذي خاضه اثنان من المجاهدين فقط؛ استطاع أحدهما الانسحاب من المنطقة واستمر المجاهد الآخر في الاشتباك برغم إصابته حتى تمكّن من قتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين من المرتدين.

وأوضح المصدر أن قطعان الحشد الرافضي سارعت إلى الفرار من المنطقة جراء الاشتباك، في حين استطاع المجاهد الاستيلاء على بندقية ورشاش متوسط قبل أن ينسحب من المنطقة، ولله الفضل أولا وأخيرا.

٩ قتلى وجرحى وإحراق آلية للشرطة

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ جمادى الأولى) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة على الطريق الرابط بين مدينة (بيجي) و(حديثة) غربي منطقة (الصينية)، واستهدفوا عناصر الثكنة بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة أربعة آخرين، كما أسفر الهجوم عن إحراق آلية وإعطاب آلية ثانية وعربة (همر)، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (١٥/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (بردسبي) بمنطقة (القراج) قرب (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

وكانت منطقة (مخمور) قد شهدت موجة هجمات قوية نفذها المجاهدون خلال الأسابيع الماضية استهدفت تمركزات للبيشمركة والقوات الرافضية وألحقت فيهم خسائر كبيرة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (أزيكند) في محيط (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

الاشتباك مع دورية للقوات الفلبينية جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا صباح يوم الاثنين (٢٣/جمادى الأولى) مع دورية للقوات الفلبينية الصليبية، في قرية (أفليك) بمنطقة (كوتاباتو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم، ولله الحمد.



لم تظهر تلك الصور والإصدارات التي رفعت همم المؤمنين وأغاظت الكافرين وزلزلت أروقة الطواغيت؛ إلا وخلفها فرسان أباة حملوا معداتهم وسط المعامع وسوح النزال، بين رهج السنابك وأزيز الرصاص لينقلوا لأمة التوحيد تضحيات وبطولات أبنائها المجاهدين في الميادين، ويحققوا وصف النبي ﷺ للطائفة المنصورة (على الحق ظاهرين)، فكان الظهور بتلك الأنامل الصادقة، التي رسمت لأمة الإسلام لحظات تاريخية بقيت عالقة في الأذهان والقلوب، أولئك الذين مضوا يحثون الخطى ويشقّون شواهق الجبال ولهيب الصحراء ومستنقعات الغابات، ما حملهم على ذلك هوايةٌ يهوونها أو مغامرات يبيعونها، إنما حملهم على ذلك إيمانٌ بالله ربهم وجهادٌ في سبيله.

ومِن أولئك الفرسان الذين استعذبوا العسرة والجلد في أرض الصومال، لإخراج ما تبصره الأجيال من صنيع الأبطال، الفارس المتجلّد عمر أحمد محمد (أبو العزم الإعلامي) -تقبله الله-

حفظ القرآن صبيا

ولد الأخ أبو العزم في منطقة (وبحو) في (جلجدود) وسط الصومال عام ١٤١٦هـ، وأكرمه الله تعالى بحفظ القرآن الكريم في ريعان طفولته، ثم انتقل إلى تعلّم العلوم الشرعية في حِلَق المساجد ثم الانضمام إلى بعض المعاهد الشرعية في (مقديشو).

دخل النور قلب أبي العزم تقبله الله صغيرا فاستمكن منه، فكان غيورا على دينه، حتى اشتهر بكرهه لعلماء السوء بلاعمة الطواغيت، وكان قوّالا للحق يردّ عليهم في مجالسهم، ثم صار يحذر أصدقائه مِن أخذ العلم عنهم أسوة بسلف الأمة الصالحين، وبعد انتهائه من دراسته الثانوية التحق بإحدى الجامعات الخاصة بـ(قسم الإعلام)، وتزامن ذلك مع إعلان الخلافة الإسلامية حيث كان -تقبله الله تعالى- متابعا لما يجري في الشام، وما تعرضت له دولة الإسلام من مؤامرات، حينها شعر الأخ تقبله الله بواجبه العيني تجاه إخوانه، فبدأ يبحث عن طريق للهجرة إلى ولايات الدولة الإسلامية القريبة، فحاول بداية اللحاق بولايتي اليمن أو ليبيا، حيث لم تكن حينها ولاية الصومال قد قامت بعد، ولكن شاء الله أن لا تتم تلك المحاولات.

وفي إحدى الليالي سمِعَ من الإذاعات المحلية خبرا كاد يطير به فرحا، وهو إشاعة خبر بيعة (حركة الشباب) وانضمامها للخلافة، فعزم تقبله الله تعالى أن لا يأتي الصباح إلا وقد التحق بأقرب نقطة يكون فيها الإخوة المبايعون، لكن سرعان ما اتضحت الحقيقة وعرف أنّ المبايعين كانوا ثلّة قليلة من مجاهدي الصومال يقودهم الشيخ عبد القادر مؤمن -حفظه الله- وكان ذلك في بداية عام ١٤٣٧هـ، ومِن هنا أدرك تقبله الله تعالى أنّ القلّة هي من الصفات اللازمة لأهل الحق فلم يفتّ ذلك في عزمه بل عهد على نفسه أن يكون من السبّاقين للخير والذين تقام الخلافة على جماجمهم بإذن الله، فبدأ يبحث عن طريق للوصول إلى تلك الثلّة المؤمنة، وقبل أن يجد الأخ طريق الهجرة كان تقبله الله يتواصل مع أصحاب له في صفوف (حركة الشباب) يحرّضهم على اللحاق بجماعة المسلمين وترْك فرقة الفصائل والجماعات، وكان يفنّد الشبه والأباطيل التي روّجها قادة الحركة بشأن الدولة الإسلامية، وقد يسّر الله للأخ أبي العزم إقناع بعض أصدقائه من جنود الحركة لينضموا لاحقًا إلى الدولة الإسلامية، بفضل الله.

نفر عروسا وطلّق الدنيا!

وفي بداية عام ١٤٣٨هـ وجد الأخ أبو العزم طريقة للتواصل مع إخوانه المجاهدين في شرق الصومال، فبايع برفقة أخ له، وبسبب انقطاع الطرق اضطرّ الأخوان للبقاء والتريث ريثما تسنح لهم الفرصة للنفير، ومع ذلك لم يجلسا دون عمل بل قاما ببعض الأعمال التي كُلّفوا بها داخل (مقديشو)، فيسّر الله لهما إنجازها وإتمامها. وما إن أُتيحت الفرصة لأبي العزم للهجرة حتى تحرّك صوب ثغور الشرق، وقد كان يومها عروسا حديث الـزواج، فما ماطل أو تباطأ بل ودّع أهله وبدأ يستعد للنفير في سبيل الله. حاول أبو العزم السفر نحو شرق الصومال عبر مطار (مقديشو)، لكن المرتدين في المطار شكّوا في أمره وبدأو يستجوبونه، وأخيرا منعوه من السفر، واضطرّ أن يعود أدراجه حزيناً لانسداد باب الهجرة أمامه، لكنه لم ييأس فبعد فترة حاول مرّة أخرى وأتى المطار فيسّر الله له هذه المرة الخروج، فانطلق حتى وصل إلى (بوصاصو)، وللأسف كان المرتدون في المطار له بالمرصاد، فقاموا باستجوابه لكونه غريبا عن المنطقة؛ فهو من أهل الجنوب، فقدّر الله أن يؤسر ويسجن بسبب شكّهم فيه، فلبث في السجن بضعة أيام ثم خرج والتحق بإخوانه.

ابتداء بابتلاء

لم يتوقف ابتلاء أبي العزم عند رحلة النفير، بل صاحبه ذلك في بداية التحاقه بالمجاهدين، فما إن وصل مناطق المجاهدين حتى التحق بمعسكر الشيخ (أبي عمر الشيشاني) تقبله الله، وشارك في دوراته الشرعية والعسكرية، وبعد الانتهاء من المعسكر تمّ نقله مع الإخوة إلى إحدى القواطع في الولاية، وفي تلك الأثناء كانت الطائرات المسيّرة الأمريكية تحلّق في الأجواء بكثافة، فمنذ انحياز جنود الخلافة من (قندلا) كان الصليبيون قلقين مِن تصاعد نشاط جنود الخلافة على الشريط الساحلي، لذا عمدوا إلى تركيز المراقبة عن بُعد بواسطة طائراتهم بعد أن عجز وكلاؤهم عن القيام بدورهم، فاضطرّ الصليبيون إلى استخدام طائراتهم لمواجهة المجاهدين وشنّوا عدّة حملات جوية على مقرّاتهم، وفي هذا السياق قدّر الله أن تقصف طائرة بدون طيار موقعاً كان يوجد فيه الإخوة المتخرّجين من معسكر الشيخ (أبي عمر الشيشاني)، فصار كلهم بين قتيل ومصاب -تقبلهم الله جميعا- سوى الأخ أبو العزم الإعلامي، ويومها لم يستطع أبو العزم أن يتمالك نفسه وبكى بكاءً شديداً حسرة أن فاتته الشهادة في سبيل الله مع إخوانه، ولكنّ الله أبقاه لحكمة يعلمها سبحانه، وما زادته تلك المحنة إلا صلابة وإصرارا على درب الجهاد وحرصا على نيل الشهادة -كما نحسبه-.

مهمّة انغماسية في (قندلا)

لم يثنِ القصف عزيمة أبي العزم وظلّ يتنقل بين الجبهات حتى تم اختياره مع بعض إخوانه لتنفيذ مهمّة خاصة، وهي الانتقام من حكومة (بونتلاند) المرتدة، وذلك عبر تنفيذ عمليات نوعية داخل بلدة (قندلا) وأطرافها، حيث توجد قواعدهم وطرق تنقلاتهم، وقد كان دور أبي العزم حينها هو توثيق تلك العمليات بكاميرته التي كانت لا تفارقه. انطلق الإخوة متجهين نحو بلدة (قندلا) سيرًا على الأقدام والتي كانت تبعد عنهم قرابة ١٠٠كـم، وليست كأي مسافة أخرى، فالمنطقة جبلية وعِرة وتعتبر من أعلى المرتفعات في أرض الصومال، ساروا في طريق شاقّ بلا ماء إلا ما ندر، مع شدّة الحرارة التي كانت في ذروتها، حتى وصلوا أخيرا بفضل الله إلى المكان المحدد، وكانت تلّة من التلال التي تطلّ على البلدة، فهناك رابطوا أياما وليالي، يراقبون ويرصدون قواعد العدو وتحركاته، وفي إحدى اللّيالي تمكن المجاهدون من زرع عبوة ناسفة على الطريق قرب إحدى تمركزات العدو في البلدة، ليستهدفوا إحدى دوريات العدوّ لكن شاء الله أن تنفجر العبوة بعد مرور الدورية لخلل فني، ومع ذلك دبّ الرعب في قلوب المرتدين، ما اضطرّهم إلى استدعاء إمداداتٍ ومؤازراتٍ وأعلنوا تعقبهم للمجاهدين الذين تسللّوا إليهم ووصلوا عقر سيطراتهم، ولكن المجاهدين ومعهم أبو العزم تمكنوا من الانسحاب سالمين بفضل الله.

في مواجهة مرتدّي القاعدة

كان لأبي العز من اسمه نصيب، فهو ذو عزم وشدة على الأعداء، وكان رمزا للإخلاص والوفاء، وفي أيام الحرب ضدّ مرتدي القاعدة، كلفه إخوانه بالعمل

في المجال العسكري بدل الإعلام، وذلك لشجاعته وصبره ومعرفته للطرق، فعمل مع القائد (منصور الصومالي) تقبله الله في مهام الاستطلاع والبحث عن آثار العدو، فكان يواصل الليل بالنهار ذهابا وإيابا، متنقلا من مجموعة لأخرى، ومن ثغر إلى آخر رافعا همم إخوانه ومحرضا للقتال والدفاع عن الولاية مِن صيال مرتدّي (حركة الشباب)، وفي إحدى جولات الاستطلاع وجد الأخ أبو العزم برفقة الأخ المدرب (داود الصومالي) تقبلهما الله أثَرَ عناصر القاعدة، فما إن تتبعوا أثرهم حتى لحقوا بعشرات المرتدين إبّان وصولهم قرب بئر (ميرالي)، وقد نزلوا تحت الأشجار ليستريحوا من عناء السفر الطويل بهدف الهجوم على مواقع المجاهدين التي لم تكن بعيدة عن المنطقة، لكن بفضل الله ثم بجهد الأخوَين فشلت مخطّطات العدو، ورفعوا خبر وصول المرتدين للأمراء لتبدأ بعد ذلك استعدادات المجاهدين للإغارة عليهم.

أميرا للإسناد في معركة (ميرالي)

وفي يوم المعركة كان أبو العزم أمير الإسناد يردف إخوانه بالرجال والذخيرة، وفي تلك المعركة أبلى الأخ بلاء حسنا، وكان محرضا لإخوانه على الانغماس في صفوف المرتدين، وقبيل انتهاء المعركة وبعد انكفاء قطعان المرتدين وانهزامهم ومطاردة أسود الخلافة لفلولهم؛ نزل أبو العزم تقبله الله من مقرّ القيادة ليلحق بعض إخوانه في إحدى جبهات المعركة لمساندتهم، وما إن اقترب منهم حتى أصابته رصاصة في صدره ليقع على الأرض جريحا، فأخبر أميره عبر (اللاسلكي) أنه أصيب إصابة طفيفة، لئلا يحزن عليه إخوانه، وظلّ ينزف مضرجاً بدمه دون أن يعرف أحد أين سقط، وبعد انتهاء المعركة وهزيمة مرتدي القاعدة، دخل الليل وحان وقت التحرّك من موقع المعركة والعودة، وأثناء تحرّك مجموعة من الإخوة سمعوا في طريقهم صوتا يناديهم بأسمائهم فوجدوا الأخ وقد نزف نزفا شديدا ومرت ساعات من جرحه، فحملوه، وقد كان يقول ضعوني لا تحملوني، وبعدها بدقائق فاضت روحه إلى بارئها ليودع دار الفناء -شهيدا كما نحسبه- إلى دار البقاء، ملتحقا بمن سبقه من إخوانه.

كرامة ونور بعد الممات

ومن عجيب ما يُروى أن الإخوة دفنوا أبا العزم تقبله الله في موضع عين ماء ينبع في فصل الشتاء وهم لا يعلمون بذلك، وبعد مرور قرابة عام على مقتله، نزل عند قبره مجموعة من البدو الرحّل، وعندما بدأوا بحفر العين، وجدوا قبر أبي العزم تقبله الله، وهنا كانت المفاجأة، فقد وجدوا أبا العزم تقبله الله في قبره مضرجا بدمه كأنه دُفن حديثا، فاختلفوا في أمره وماذا يفعلون به، ومتى قتل ومن يكون ومن دفنه؟ ثم عرفوا لاحقا أنه أحد جنود الخلافة، فأخرجوه وصلّوا عليه، ثم حفروا له قبرا جديدا بعيدا عن العين، وبعدها اتصلوا بالإخوة يستفسرون عن ذلك الشخص، فأخبرهم الإخوة أن هذا أخ لنا قتل في إحدى المعارك قبل سنة تقريبا، فجعل الله هذه الكرامة سببا لهداية كثير من أهل تلك المنطقة والحمد لله تعالى، فكان موته حياة لغيره من المسلمين، فرحمه الله وتقبله في الصالحين، وجعل درجته في المهديين.

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي بعمليات جديدة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم قيادي وجاسوس، وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بأحد مقراتهم، كما قتلوا ساحرين مشركين بعد مداهمة منزليهما، بعمليات جديدة في بلدات الخير.

قتل جاسوس للـPKK في (الباغوز)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة، في يوم السبت (٢١/ جمادى الأولى) من أسر عنصر من الـPKK المرتدين، في بلدة (الباغوز)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

استهداف مقر للـPKK في (ذيبان)

في حين شهد اليوم التالي، الأحد، عمليتين منفصلتين للمجاهدين، حيث استهدف جنود الخلافة مبنى يتخذه الـPKK المرتدون مقرا لهم في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين منهم وإلحاق أضرار مادية في المبنى، ولله الحمد.


جنود الخلافة يطلقون النار على آلية للـPKK قرب بلدة (الصور)

إعطاب آلية للـPKK قرب (الصور)

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، بالقرب من بلدة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا يوثق لحظة استهداف الآلية، ولله الحمد المنّة.

مقتل قيادي في الـPKK ومرافقه

وعلى صعيد الاغتيالات النوعية، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/ جمادى الأولى) آلية قيادي ميداني في الـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، يُدعى "أدهم العابس" حيث أطلقوا النار عليه من أسلحة رشاشة، ما أدى لمقتله مع أحد مرافقيه وإصابة آخر بجروح وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

قتل ساحرين قرب بلدة (سويدان)

من جهة أخرى داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/جمادى الأولى) منزلين لاثنين من السحرة المشركين قرب بلدة (سويدان) بريف الخير، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، واغتنموا بندقية كانت بحوزة أحدهما، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويستهدف المجاهدون بشكل متواصل السحرة المشركين في أرياف الخير، تطبيقًا لحكم الله فيهم، وإراحة للمسلمين من شرورهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر على الأقل من الـPKK، بهجومين منفصلين استهدفا حاجزين لهم في ريف الخير.

الغنيمة الباردة

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومَن والاه واتبع هداه إلى يوم الدين، وبعد.
فمن توفيق الله لعبده المؤمن أن يعلم أنه وُجد في هذه الدنيا لطاعة ربّه وعبادته، وأن داره ومستقره في الآخرة، فهمُّه كيف يُزيّن جنته وكيف يُعلي درجته، وكلما مرّ عليه موسم من مواسم الطاعة شمّر، ومِن رحمة الله بعباده المؤمنين أن قـدّر لهم مواسم عبادات يتقرّبون فيها إليه سبحانه، ليغتنموا أوقاتها بالأعمال الصالحة وينالوا رضاه.

ومِن هذه المواسم فصل الشتاء فهو بستان العابدين، وربيع المؤمنين، فبه كانوا يستبشرون، ومما يُحزنهم من الدنيا يفارقون، والغنيمة الباردة لأهل الآخرة كما جاء في شرح الأحوذي: "الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء؛ لوجود الثواب بلا تعب كثير، وفي الفائق: الغنيمة الباردة هي التي تجيء عفوا من غير أن يصطلي دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال في البلاء، وقيل هي الهيئة الطيبة مأخوذة من العيش البارد... والمعنى أن الصائم يحوز الأجر من غير أن يمسّه حر العطش أو يصيبه ألم الجوع من طول اليوم".

الشتاء غنيمة العابدين

فمن تيسير الله لعباده أن ليل الشتاء طويل؛ فنومٌ أوله أو بعضه وقيامٌ آخره، فيطول وقت خلوة العابدين بربهم جلّ وعلا، ونهارُه بارد قصير فيسهل الصيام، قال ابن رجب رحمه الله: "إنما كان الشتاء ربيع المؤمن لأنّه يرتع في بساتين الطاعات ويسرح في ميادين العبادات ويُنَزِّه قلبه في رياض الأعمال الميسرة فيه، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: مرحباً بالشتاء؛ تتنزل فيه البركة، ويطول فيه الليل للقيام، ويقصر فيه النهار للصيام، وعن الحسن قال: نعم زمان المؤمن الشتاء ليله طويل يقومه ونهاره قصير يصومه، وعن عبيد بن عمير أنه كان إذا جاء الشتاء قال: يا أهل القرآن طال ليلكم لقراءتكم فاقرؤوا، وقصر النهار لصيامكم فصوموا". وقال ابن رجب: "قيام ليل الشتاء يعدل صيام نهار الصيف، ولهذا بكى معاذ عند موته، وقال: إنما أبكي على ظمأ الهواجر، وقيام ليل الشتاء، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر". [لطائف المعارف].

وهذا حذيفة بن اليمان رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قال أيضا: "اللهم إني كنت أخافك وأنا اليوم أرجوك، اللهم إنك تعلم أني لم أكن أحب البقاء في الدنيا لجري الأنهار ولا لغرس الأشجار ولكن لظمأ الهواجر وقيام الليل ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء في حلق الذكر"، و"عن محمد بن المنكدر رضي الله عنه أنه لما نزل به الموت بكى فقيل له: ما يبكيك؟ فقال ما أبكي حرصا على الدنيا ولا جزعا من الموت ولكن أبكي على ما يفوتني من ظمأ الهواجر وقيام ليالي الشتاء". [العاقبة في ذكر الموت]

فلأجل هذا كانوا يفرحون بالشتاء رحمهم الله، خلافا لأهل الغفلة الذين يقتلون أوقات الشتاء بالسمر ومجالس القيل والقال والنوم الطويل.

الشتاء ذكرى للمؤمنين

وفي هـذا المـوسـم عظة وذكـرى للمؤمن تزيد من خشيته ربه، إنها "الزمهرير" وشدة البرد، الذي هو من عذاب جهنم، وهو كشدة الحر في الصيف، فيدفعه ذلك إلى تذكّر الآخرة وأهوالها، ويحثه على الإكثار من الطاعات، رغبة في الجنة وخوفا من النار، قال رسـول الله ﷺ: (واشتكت النار إلى ربها فقالت: يا رب أكل بعضي بعضا، فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير) [متفق عليه]، قال ابن رجب: "فإن شدة برد الدنيا يذكر بزمهرير جهنم". [لطائف المعارف]، وهذا حال المؤمنين الذين حييَت قلوبهم، فنعيم الدنيا يذكّرهم نعيم الجنة، وعذاب الدنيا يذكّرهم عذاب النار، فهم مشفقون من الآخرة يعيشون بين الخوف والرجاء.

قال الله تعالى عن أهل الجنة: {مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلا زَمْهَرِيراً} [الانسان:١٣]، قال ابن رجب رحمه الله: "فنفى عنهم شدة الحر والبرد". [لطائف المعارف]

سنن وأدعية في الشتاء

وهناك سنن وأدعية يأخذ بها المؤمن أيام الشتاء، فمنها: "حسر الرأس وبعض الأعـضـاء" وقـت هطول الأمطار، فعن عائشة رضي الله عنها، أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر، قال: (اللهم صَيِّبًا نافعًا)، وروي من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، فحسر ثوبه حتى أصابه من المطر، فقلنا: لِمَ صنعتَ هذا؟ قال: (إنَّه حديث عهدٍ بربه) [رواه مسلم]، قال الإمام النووي: "معنى (حـسـر): كشف، أي كشف بعض بدنه، ومعنى (حديث عهد بربه) أي: بتكوين ربه إياه، ومعناه أن المطر رحمة وهي قريبة العهد بخلق الله تعالى لها فيتبرك بها، وفي هذا الحديث دليل لقول أصحابنا: إنه يستحب عند أول المطر أن يكشف غير عورته ليناله المطر واستدلوا بهذا، وفيه أن المفضول إذا رأى من الفاضل شيئاً لا يعرفه أن يسأله عنه ليعلمه فيعمل به ويعلمه غيره". [شرح النووي]

ومنها: إذا طال وقت هطول المطر وخيف من ضرره، يقول كما كان النبي ﷺ يقول: (اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكـام والظِّرَاب وبطون الأودية ومنابت الشجر). [متفق عليه]

ومنها: أن يشكر المؤمن ربَّه على نعمته وينسب الخير له سبحانه، فيقول: مطرنا بفضل الله ورحمته، لما ورد في حديث زيد بن خالد الجهني مرفوعًا: (وأمَّا من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب). [متفق عليه]

وصايا ولطائف

ومِن حسن التدبير التزود للبرد بما يقي منه، ونخص بذلك المجاهدين وأهلنا الصابرين الثابتين على الحق في مخيمات الأهوال، روى ابن المبارك عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر قال: "كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إذا حضر الشتاء تعاهدهم وكتب لهم بالوصية: إن الشتاء قد حضر، وهو عدو فتأهبوا له أهبته من الصوف والخفاف والجوارب، واتخذوا الصوف شعارا ودثـارا؛ فإن البرد عدو سريع دخوله بعيد خروجه". [لطائف المعارف]

ومن المعلوم أن الناس تَعمَد إلى النار فتصطلي بها من برد الشتاء، لذا وردت أحاديث في النهي عن ترك النار مشتعلة عند النوم، فعن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: (لا تتركوا النارَ في بيوتكم حين تنامون) [رواه البخاري]، وعن أبي موسى الأشعري قال: احترق بيتٌ بالمدينة على أهله، فحُدِّث بشأنهم النبي ﷺ فقال: (إن هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نِمتُم فأطفئوها عنكم). [رواه البخاري]، وبوّب الإمام البخاري على الحديثين: "باب لا تُترك النارُ في البيت عند النوم"، وحكمةُ النهي هي خشيةُ الاحتراق كما قال الحافظ، ثم قال: "قيّده بالنوم لحصول الغفلة به غالباً، ويُستنبط منه أنه متى وُجِدت الغفلة حصل النهي" [فتح الباري]، وقال القرطبي: "في هذه الأحاديثِ أن الواحد إذا بات ببيت ليس فيه غيرُه وفيه نارٌ، فعليه أن يطفئها قبل نومه، أو يفعل بها ما يُؤمَن معه الاحتراق، وكذا إنْ كان في البيت جماعةٌ، فإنّه يتعين على بعضهم، وأحقُّهم بذلك آخرهم نوماً، فمَن فرّط في ذلك كان للسُّنة مخالفاً، ولأدائها تاركاً" [التفسير]، قال الحافظ النووي في شرح صحيح مسلم: "وقوله ﷺ: (لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون) هذا عامٌ تدخل فيه نار السراج وغيرها، وأمَّا القناديل المعلَّقة في المساجد وغيرها فإن خِيفَ حريقٌ بسببها دخلت في الأمر بالإطفاء، وإن أُمِن ذلك كما هو الغالب، فالظاهر أنه لابأس بها؛ لانتفاء العلة". ونحو هذا المدافئ التي يؤمن منها الإحراق، فإن لم يؤمن فيجب إطفاؤها، والله أعلم.

اللهم جازِ المجاهدين ومَن في حكمهم ورثة آل ياسر، عن الإسلام خير الجزاء، اللهم أطعمهم مِن جوعٍ وآمِنهم مِن خوف، اللهم قِهم برد الشتاء وحر الصيف، اللهم أبدل خوفهم أمنا وضعفهم قوة ولمّ شعثهم وارحمهم رحمة تغنيهم بها عن رحمة مَن سواك، إنك نعم المولى ونعم النصير.

الشتاء
طاعةٌ وذكرى

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال:

"اشْتَكَتِ النَّارُ إلى رَبِّهَا فَقالَتْ: رَبِّ أكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فأذِنَ لَهَا بنَفَسَيْنِ: نَفَسٍ في الشِّتَاءِ ونَفَسٍ في الصَّيْفِ، فأشَد ما تَجِدُونَ مِنَ الحَرِّ، وأَشَد ما تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ" [البخاري]

تعاقُب الفصول
ينبّه العارفين بالله تعالى

بـرد الشتاء
يُذكّر بزمهرير جهنم

الربيع وخضرته
يُذكّر بنعيم الجنان التي أعدت للمؤمنين

حرّ الصيف
يُذكّر بسَموم جهنم

الخريف
حيث يجد كل مدخِرٍ ما ادخر، فيكون كمنبّه لأصحاب الأعمال الصالحة في الآخرة

فبين هذا وذاك، يتفكر المؤمن في تعاقب هذه الفصول وتغيّراتها، فيعيش بين ترغيب وترهيب، ويعلم أنه مطالب بعبادة الله تعالى في كل هذه الأحوال.

سننٌ وأذكار
- دعاء نزول المطر: "اللهم صيّبا نافعا".
- دعاء هبوب الريح: "اللهم إنا نَسألُك من خيرِ هذه الرِّيحِ وخيرِ ما فيها وخيرِ ما أُمِرَتْ به، ونَعوذُ بك من شرِّ هذه الرِّيحِ وشرِّ ما فيها وشرِّ ما أُمِرَتْ به".
- تُسن صلاة الاستسقاء عند انحباس المطر.

من فقه الشتاء
- الرخصة بالتيمم لمن يتضرر باستخدام الماء.
- المسح على الخِفاف ونحوها "للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة أيام بلياليهن".
- عدم استقبال النار حال الصلاة، حتى لا تكون مشابهة للمجوس.

عبادات الشتاء
- إسباغ الوضوء على المكاره.
- الصيام لقصر النهار، والقيام لطول الليل.
- الصدقة وتفقّد الفقراء والنازحين والأسرى ونحوهم.



شتاء المجاهدين
وفيه يعظم أجر الرباط والغزو في سبيل الله لزيادة المشقة، قال خالد بن الوليد رضي الله عنه: "**ما من ليلة يهدى إلي فيها عروس أنا لها محب أحبَّ إلي من ليلة شديدة البرد كثيرة الجليد في سرية أصبّح فيها العدو**". [أعلام النبلاء]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٢٠ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٣ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٢٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإحراق ثكنة وكنيسة بهجمات في(برنو) و(أداماوا)



أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا مدرعة لهم، كما أحرقوا كنيسة وممتلكات أخرى للنصارى، بخمس هجمات متنوعة وقعت في بلدات (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وكان أبرزها الهجوم على معسكر للجيش في (مارتي) والذي تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الأولى) بلدة (ولتيهيا) النصرانية بمنطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وأحرقوا كنيسة ومنزلا وآليتين للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للهجوم، ولله الحمد.

في حين فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى...

٤

افتتاحية

أوهام النصارى في إفريقية

٣

مقالات

حصائد ألسنتهم

١٠

تزامنًا مع أعيادهم الشركية مهاجمة وإحراق ٦ قرى للنصارى في موزمبيق والكونغو

تصاعدت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع ضد النصارى الكافرين تزامنا مع أعيادهم الشركية، حيث شنّ المجاهدون ستّ هجمات مسلحة طالت خمس قرى للنصارى بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق، وقرية سادسة بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، وأسفرت الهجمات عن مقتل أربعة من النصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أربع قرى بمنازلها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ جمادى الأولى)، قرية (نوفا زامبيزيا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا النصارى الكافرين بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل

التفاصيل ص ٥

نحو ١٠ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب ٣ آليات وإحراق (بئر نفط) بهجمات جديدة في (الخير)

٦

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم جاسوس بعمليات في خراسان

٧

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الفلبيني بهجوم لجنود الخلافة في (ماجنداناو)

٧

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحشد العشائري بنيران المجاهدين في ديالى

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 26 جمادى الأولى حتى 2 جمادى الآخرة 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

العدد	الولاية
٧	ولاية العراق
٦	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

العدد	الولاية
١٦	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية العراق
١٠	ولاية الشام
١٠	ولاية خراسان
٩	ولاية شرق آسيا
٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية الصومال

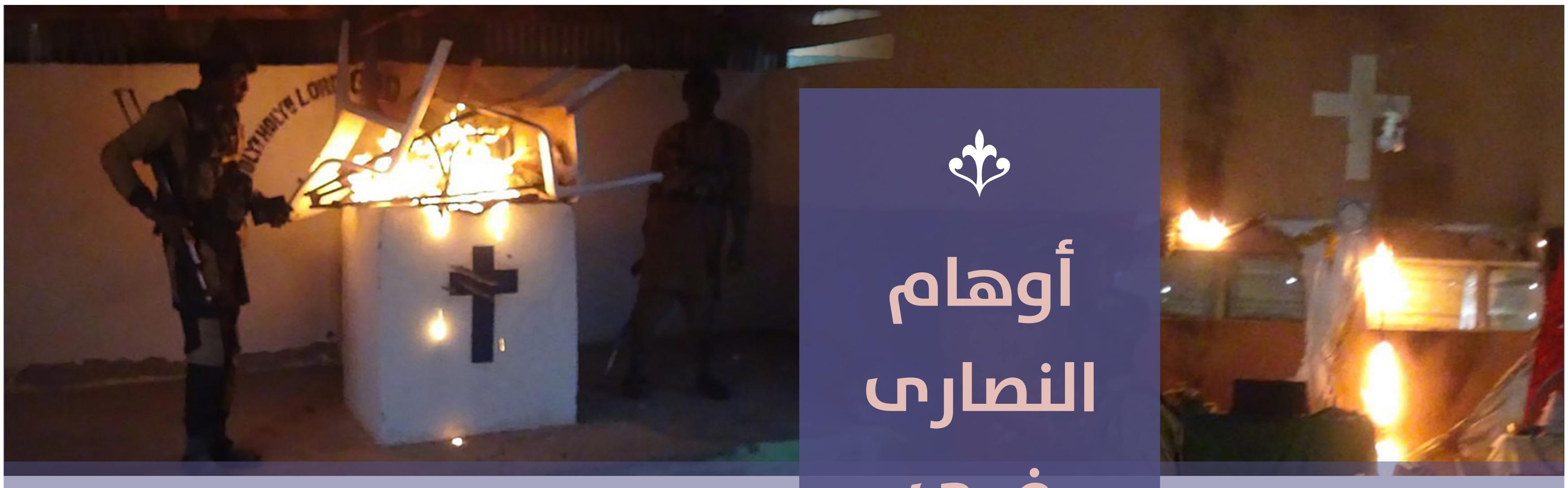
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	صلاح الدين	شمال بغداد	الجنوب
٢	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٥

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ



أوهام النصارى في إفريقية

في عام ١٤٠٦هـ بلغ عدد دعاة النصرانية في بلاد إفريقية أكثر من مئة ألف "مُنَصِّر" كان شعارهم يومها: "إفريقية كلها نصرانية بحلول عام ألفين"، واليوم بعد مرور واحد وعشرين عاما على الميعاد الذي ضربوه لتنصير كل إفريقية؛ وجحيم النصارى هناك لا مثيل له على أيدي أجناد الخلافة وكماتها الأبطال، وسوق الجهاد مستعرة، وضرام الغارات مشتعلة، ورهبانهم ورعاياهم وميليشياتهم بين قتيل وشريد، فأضحى النصارى الكافرون بحال لم يلقوه منذ نحو قرنين أو يزيد، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

فكيف كان الحال وكيف تبدّل؟ وأين ذهبت جهود التنصير الكبيرة التي بذلوها، وأين تلك الميزانيات الضخمة التي أنفقوها؟ وأين أحلام المؤتمرات التي عقدوها وأوهام المؤامرات التي حاكوها؟ لقد تحطمت وتبددت حين جدّد المصلحون دعوة التوحيد في حياة المسلمين، وأعلنوا الجهاد في سبيل الله وتعالت صيحاتهم بالتكبير.

وذلك بعد عقود طويلة من الشرك والبدع والانحرافات، وسقوط حكم الشريعة في إفريقية بالغزو الصليبي الفرنسي والبرتغالي والإسباني وغيرها من دول أوروبا الصليبية، وسنيِّ العِجاف والاستضعاف، عمل النصارى الحاقدون خلالها على سلخ المسلمين عن دينهم، كما قال الله تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة:٢١٧].

وقد اتبع النصارى لتحقيق مآربهم التنصيرية في إفريقية شتى الوسائل الخبيثة من إرساليات وبعثات تنصيرية، وتعددت أساليبهم في ذلك بين القهر والإجبار أو الترغيب والإغراء أو عن طريق التعليم ومدارس الإفساد -التي ما يزال شرها إلى اليوم-، أو تحت غطاء الطب والعلاج حتى بلغ بهم الحال في بعض بلاد إفريقية أنهم لا يبدؤون بالعلاج حتى يركع المرضى ويطلبوا من المسيح أن يشفيَهم!

كما استغلوا الفقر المدقع للناس هناك لصرفهم عن دينهم مقابل فتات الطعام، وكثفوا جهودهم، وبذلوا الأموال وعقدوا المؤتمرات والاجتماعات وكل ذلك كان بهدف تحويل قارة إفريقية إلى قارة نصرانية صرفة!، حتى إن الطاغوت الصليبي "بولس الثاني" قال مؤكدا على ذلك في كلمة ألقاها في "مؤتمر روما" أمام وفد من أساقفة إفريقية: "ستكون لكم كنيسة إفريقية منكم وإليكم، وآن لإفريقية أن تنهض وتقوم بمهمتها الربانية، وعليكم أيها الأساقفة تقع مسؤولية عظيمة، ألا وهي تنصير إفريقية كلها".

وقد تزامنت تلك الحملات التنصيرية مع الحملات العسكرية والغزو الصليبي لبلاد المسلمين مصحوبة بعمليات التجسس تحت ستار الجمعيات والمؤسسات الإغاثية.

وكان من أبرز مساعيهم في تلك الحملات أيضا تفرقة المسلمين وتفكيك وحدتهم على أساس القوميات والعرقيات والحدود الموهومة، يشهد لذلك قول أحد قساوستهم: "إن التنصير عامل مهم في كسر شوكة الوحدة الإسلامية... حتى تستطيع النصرانية أن تتغلغل بين المسلمين".

وحين كانت حملة التنصير في إفريقية على أشُدِّها وما تلاها من نكبات ومآسٍ للمسلمين هناك؛ كان الطواغيت الحاكمون لبلاد المسلمين الأخرى في صمتٍ مطبق، بل في تواطؤٍ في كثير من الأحيان مع الدول الصليبية.

وقد مرّ على أمة الإسلام زمان كان أعظم جهد يبذله الباذلون فيه كتابا في التحذير من خطر التنصير، أو خطبة رنانة تندد بجرائم النصارى، وأحسنهم حالا من سعى يجمع لفقراء المسلمين بعض الصدقات والأموال لمزاحمة النصارى في مشاريعهم.

غير أنه بدأ خيرٌ يدبّ بين المسلمين بعد بزوغ دعوة الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- في جزيرة العرب، والتي استخلصها من كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ، فقد كان لهذه الدعوة المباركة الأثر البالغ في نشر التوحيد بين أهالي إفريقية والتصدي لمؤامرات ومكائد النصارى فيها، حيث كثر تدريس الناس العقيدة الصحيحة التي تصون دينهم من التبديل والخرافات والبدع، وتبصّرهم بسبيل العز ودرب النجاة الذي أمرهم الله تعالى باتباعه، كما ساعد في ذلك أيضا اهتمام أهل السنة في إفريقية بالقرآن الكريم وتعلّقهم به، فحيث ما دوّى كتاب الله ونُوديَ بالعمل به فالتوفيق ثَمَّ.

وتلك كانت أرضية خصبة ساهمت بشكل كبير في سرعة التحاق المسلمين في إفريقية بركب الخلافة وإعلان بيعتهم للدولة الإسلامية بفضل الله تعالى، وحينها تبدلت أحوال المسلمين هناك بعد سلوكهم طريق الجهاد، فشنوا حربا شعواء على النصارى تدق رقابهم وتحرق قراهم، وتذيقهم من العذاب ألوانا ومن الرعب أصنافا، فدخلت إفريقية بذلك مرحلة جديدة للتصدي لأطماع النصارى وقتال الجيوش الحامية لهم.

وانتقل المسلمون في إفريقية من الاستضعاف إلى حد اقتحام البلدات والقواعد العسكرية للمرتدين والنصارى وميليشياتهم والتنكيل بهم وتشريد جموعهم، وتُوِّج ذلك بما امتن الله به عليهم من تحكيم شرع الله تعالى فيما مكنهم الله فيه من البلاد، وكلها هالات بشرى لأمة الإسلام لفجر مشرق لاح نوره، وما ذلك إلا بفضل الله تعالى ثم بصبر جنود الخلافة -كما نحسبهم- وأخذهم لأسباب النصر والتمكين، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد:٧].

كما بيّنت هذه الأحداث دناءة طواغيت العرب والخليج المرتدين الذين ما تحركوا لمآسي المسلمين في إفريقية ولا التفتوا إليهم طيلة حملات التنصير والقتل والتهجير، واليوم يتحركون لنصرة إخوانهم المرتدين والنصارى ضد المجاهدين بدعم الحملات العسكرية وإمداد جيوش التحالف الإفريقي بالآليات والأموال، والتي عادت -بفضل الله وتدبيره- غنائم بأيدي أوليائه المجاهدين؛ لتكون زادا وعُدّة للملاحم القادمة بإذن الله.

وليعلم النصارى الكافرون أن زمان تجبّرهم على المسلمين في إفريقية قد ولّى إلى غير رجعة -إن شاء الله تعالى-، بعد قيام الدولة الإسلامية وانتشار جنودها في مناطق عديدة بأرض إفريقية، وهذا خير عظيم ومرحلة متقدمة من مراحل الصراع بين أمة الإسلام وأمة الصليب، وما جرى في مناطق وبلدات ولايتي غرب ووسط إفريقية يسيرٌ أن ينتقل إلى بلدان أخرى ما زالت ترزح تحت سلطان النصارى واضطهادهم، وما ذلك على الله بعزيز.

وعلى المسلمين في سائر إفريقية أن يأخذوا بالجادة "عقيدة سليمة وجهاد في سبيل الله"، فإنها الموصلة لخير عقبى إن شاء الله، قال تعالى: {وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا * سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا} [الفتح:٢٢-٢٣]، والحمد لله رب العالمين.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإحراق ثكنة وكنيسة بهجمات في (برنو) و(أداماوا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا مدرعة لهم، كما أحرقوا كنيسة وممتلكات أخرى للنصارى، بخمس هجمات متنوعة وقعت في بلدات (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وكان أبرزها الهجوم على معسكر للجيش في (مارتي) والذي تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة.

إحراق كنيسة للنصارى في (أداماوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الأولى) بلدة (ولتيهيا) النصرانية بمنطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا، وأحرقوا كنيسة ومنزلا وآليتين للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للهجوم، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري

في حين فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى بهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مارتي)

وشهد يوم الاثنين (٣٠/جمادى الأولى) هجوما قويا على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، حيث هاجم المجاهدون المعسكر بالأسلحة المتنوعة وانطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو سليمان الأنصاري) -تقبله الله- نحو تجمع للجيش قرب المعسكر وفجّر سيارته المفخخة عليهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل، وإحراق أجزاء من المعسكر، واغتنم المجاهدون بنادق ومعدات عسكرية، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من الهجوم ولحظة التفجير الاستشهادي، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

وفي هجوم آخر في اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كمبي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



(أبو سليمان الأنصاري) تقبله الله المغير على تجمع للجيش النيجيري في (مارتي)

مقتل عنصر من الميليشيات المحاربة

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١/جمادى الآخرة) تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غاركيدا) بمنطقة (أداماوا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل عشرة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنتين وثلاث مدرعات لهم، إضافة إلى تدمير برج كهرباء للحكومة النيجيرية، بهجمات متفرقة في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.



إحراق كنيسة للنصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (ولتيهيا) في (أداماوا)



لحظة التفجير الاستشهادي قرب معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مارتي)

تزامنًا مع أعيادهم الشركية

مهاجمة وإحراق ٦ قرى للنصارى الكافرين في موزمبيق والكونغو


مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي بهجوم في منطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

تصاعدت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع ضد النصارى الكافرين تزامنا مع أعيادهم الشركية، حيث شنّ المجاهدون ستّ هجمات مسلحة طالت خمس قرى للنصارى بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق، وقرية سادسة بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، وأسفرت الهجمات عن مقتل أربعة من النصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أربع قرى بمنازلها.

مقتل ٣ نصارى في (كابو ديلغادو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ جمادى الأولى)، قرية (نوفا زامبيزيا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا النصارى الكافرين بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم، ولله الحمد.

إحراق قرية للنصارى في (كابو ديلغادو)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (مبادا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا)، فلاذ عناصر الجيش الموزمبيقي الصليبي بالفرار منها، وأحرق المجاهدون عددا كبيرا من منازل النصارى داخل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق قريتين أخريين في (كابو ديلغادو)

وشهد يوم الاثنين (٣٠/جمادى الأولى) ثلاث هجمات منفصلة ضد النصارى في الكونغو وموزمبيق. حيث هاجم جنود الخلافة قرية (نهافارا) النصرانية بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عددا كبيرا من منازل النصارى الكافرين، إضافة إلى إحراق آلية ودراجة نارية، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا قرية (ماريريا) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عددا كبيرا أيضا من منازل النصارى، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات الكونغولية

وفي الكونغو، هاجم المجاهدون في اليوم ذاته تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في إحدى قرى (إيتوري) شرقي الكونغو، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا منهم واغتنموا بندقيته، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورة للعنصر القتيل، ولله الحمد.

إحراق خامس قرية للنصارى في (كابو ديلغادو)

وفي خامس هجوم يستهدف النصارى في موزمبيق، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/جمادى الآخرة) قرية (نوفا فيدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرار البقية، ثم أحرق المجاهدون منازل القرية قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش الكونغولي وأحرقوا أربع آليات لهم بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، في حين قتلوا ستة آخرين من الجيش الموزمبيقي وميليشياته وأحرقوا قرية للنصارى بهجومين آخرين بمنطقتي (كابو ديلغادو) و(نياسا) شرقي موزمبيق.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الصومالي بتفجير قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/جمادى الآخرة) على آلية للجيش الصومالي المرتد، كانت تسير على طريق (مقديشو-عيلشا)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

نحو ١٠ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب ٣ آليات وإحراق (بئر نفط)

بهجمات جديدة في (الخير)



جنود الخلافة يحرقون بئر (دعاس) النفطي التابع للـPKK المرتدين في بلدة (الحريجي)

النبأ - ولاية الشام - الخير

أوقعت عمليات جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK وأسفرت عن إعطاب ثلاث آليات وتضرّر حاجز وعربة (همر)، إضافة إلى إحراق بئر نفطي في تطور ميداني جديد، بخمس هجمات وتفجيرات توزعت على مناطق وبلدات (العزبة) و(الكبر) و(الحريجي) و(أبو حمام) و(السوسة) في أرياف شرق وغرب وشمال الخير.

إعطاب آلية وتضرر (همر) بهجوم على دورية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/جمادى الأولى) دورية للـPKK المرتدين، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (البو بدران) و(السوسة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع، وتضرر عربة (همر)، وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين وإعطاب آليتين بتفجيرين في (العزبة) و(الكبر)

وفي اليوم ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK، في بلدة (العزبة) بالريف الشرقي، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة آخرين.
كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الاثنين (٣٠/جمادى الأولى) على آلية أخرى للميليشيا في بلدة (الكبر) بالريف الغربي، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

إحراق بئر نفطي في بلدة (الحريجي)

وفي تطور ميداني جديد ضمن الحرب الاقتصادية، تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الأولى) من إحراق (بئر دعاس) النفطي الواقع تحت سيطرة الـPKK المرتدين، في بلدة (الحريجي) شمالي الخير، ونشرت وكالة (أعماق) شريطا مصورا أظهر لحظة احتراق البئر، ولله الحمد.

استهداف حاجز في (أبو حمام)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/جمادى الأولى) حاجزا للـPKK المرتدين في بلدة (أبو حمام) بالريف الشرقي، بقذيفتين صاروخيتين، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرر الحاجز، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الـPKK بينهم قيادي وجاسوس، وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بأحد مقراتهم، وقتلوا ساحرين مشركين بعد مداهمة منزليهما، بعمليات متفرقة في الخير.

تدمير آلية للشرطة الاتحادية بتفجير جنوب بغداد

النبأ - ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢/جمادى الآخرة) على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة، بالقرب من منطقة (النهروان) جنوبي بغداد، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.
ونقلت وسائل إعلام رافضية عن "مسؤول أمني" رافضي قوله إن "الانفجار أدى لإصابة عنصرين من الشرطة الاتحادية بجروح متفاوتة كحصيلة أولية" على حد قولهم.



تدمير آلية للشرطة الاتحادية المرتدة بتفجير قرب منطقة (النهروان)

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم جاسوس بعمليات في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو تسعة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف ميليشيا طالبان وقُتل جاسوس تابع لهم، بثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة في (كابل) و(ننجرهار).

٩ قتلى وجرحى من طالبان بتفجيرين منفصلين في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٨/جمادى الأولى) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة ثلاثة فيها، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ثانية على دورية للميليشيا، في نفس الناحية من (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ستة عناصر، ولله الحمد والمنّة.

نحر جاسوس لطالبان في (ننجرهار)

وعلى الصعيد الأمني، تمكن المجاهدون في يوم الثلاثاء (١/جمادى الآخرة) من أسر وقتل جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (ممندره) في (ننجرهار)، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا الجاسوس عمل قديما لصالح الحكومة المرتدة البائدة وتسبب بقتل اثنين من المجاهدين، وبعد أن تسلّمت طالبان الحكم من الصليبيين عمل لصالح الميليشيا وتسبب بأسر أحد المجاهدين، قبل أن تتمكن مفارز المجاهدين الأمنية من الوصول إليه وإلحاقه بأمثاله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان مجاهد من الدولة الإسلامية قد نفّذ خلال الأسبوع الماضي عملية استشهادية على تجمع لعناصر طالبان فقتل وأصاب عددا منهم، كما أوقع المجاهدون ستة قتلى وجرحى آخرين في صفوف الميليشيا وأعطبوا آلية لهم، وقتلوا رافضيا ودمروا آليته بتفجيرين منفصلين في (كابل)، إضافة إلى قتلهم جاسوسين، بعمليات متنوعة في مناطق أفغانستان.



جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة قتله جنود الخلافة بمنطقة (ممندره) في (ننجرهار)

مقتل وإصابة ٩ عناصر من الجيش الفلبيني بهجوم لجنود الخلافة في (ماجنداناو)

النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في صباح يوم الجمعة (٢٧/جمادى الأولى) موقعين للجيش الفلبيني الصليبي في بلدة (سيدونا) بمنطقة (ماجنداناو) جنوبي الفلبين، حيث استهدفوهما بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة ستة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذا الهجوم جاء بعد أيام من اشتباكات بين المجاهدين ودوريات الجيش الفلبيني في محيط المنطقة ذاتها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا مع دورية للقوات الفلبينية الصليبية بمنطقة (كوتاباتو) جنوبي الفلبين، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم.



مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحشد العشائري بنيران المجاهدين في ديالى



جرحى من الحشد العشائري المرتد سقطوا بكمين لجنود الخلافة استهدفهم شمال منطقة (العُظيم)

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عنصرين من الحشد العشائري وأصابوا اثنين آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، في حين قصفوا ثكنة للجيش الرافضي بالهاون، بهجومين منفصلين.

٤ قتلى وجرحى من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/جمادى الأولى) مع دورية للحشد العشائري المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين شمال منطقة (العُظيم)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين بجروح، وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد والمنّة.

قصف ثكنة للجيش الرافضي بالهاون

خاص من جهة أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قصفوا في يوم الأربعاء (٢٥/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوبي منطقة (بهرز)، بأربع قذائف هاون وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية بمواجهات ضارية تخللها تفجير عبوات ناسفة أثناء حملة عسكرية للقوات الرافضية في محيط تلال (حمرين) خلال بحثهم عن الضابط الذي أسره المجاهدون برفقة آخرين قبل نحو أسبوعين، كما أصاب المجاهدون عنصرين من الحشد الرافضي بتفجير منفصل شمال منطقة (العُظيم).

مقتل عنصر من الميليشيات التابعة للجيش المصري بتفجير في سيناء

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٦/ جمادى الأولى) على عناصر من الميليشيات التابعة للجيش المصري المرتد، في قرية (أبو العراج) جنوبي مدينة (الشيخ زويد)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونشرت صفحات موالية للجيش المرتد صورة للعنصر القتيل، فيما نشرت صفحات أخرى أسماء وصور عنصرين من الجيش سقطا بهجمات متفرقة في سيناء.



صورة لعنصر الميليشيات الموالية للجيش المصري قتل بتفجير في (الشيخ زويد)

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي بكمين قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الأولى) لدورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، خلال حملة تمشيط لهم في بساتين (الطابي) قرب (الطارمية)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش الرافضي وتدمير ثكنة للشرطة في كركوك

النبأ **ولاية العراق - كركوك**

أفشل جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع كمينًا حاول الجيش الرافضي نصبه وأصابوا عددا من عناصرهم وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما دمروا ثكنة قيد الإنشاء للشرطة الاتحادية، باشتباك وتفجير منفصلين غرب كركوك.



استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (تل خديجة) بالقذائف الصاروخية

إحراق آلية للجيش الرافضي وإصابة عدد من عناصرهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/جمادى الأولى) مع دورية للجيش الرافضي المرتد حاولت نصب كمين للمجاهدين، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراق آلية وإصابة عدد منهم، ثم استهدف المجاهدون عربة إسعاف قدمت لإخلاء الجرحى، ما أدى لإعطابها وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

تدمير ثكنة للشرطة الاتحادية

من جهة أخرى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/جمادى الأولى) من تفخيخ وتفجير ثكنة -قيد الإنشاء- للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا خلال الأسبوع الماضي ثكنة ومعدات للشرطة الاتحادية واستهدفوا ثكنة أخرى للجيش الرافضي، بهجومين جنوب غرب كركوك.

اغتيال جاسوس للحشد الرافضي شرق (تكريت)

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/جمادى الأولى) جاسوسا تابعا للحشد الرافضي المرتد، في قرية (البو رياش) شرقي (تكريت)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة المرتدة ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم إحداها عربة (همر)، في حين قتلوا وأصابوا ستة آخرين من ميليشيا الحشد الرافضي، بهجوم واشتباك منفصلين في (صلاح الدين).

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهته).

[رواه مسلم]

حصائد ألسنتهم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه، وبعد.

فكما أن حسن الكلام يُعلي قائله أعلى عليين فكذلك سوءُ الكلام وفحشُه يَحطُّ المرءَ أسفل سافلين، ولعل كلمة لفظها العبد فكان من المنافقين، ولعل كلمة جعلته من أصحاب الجحيم، تلك حقيقة قد خفيت على كثير من الناس، حتى على معاذ بن جبل رضي الله عنه حين قال: يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: (ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يُكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم؟) [الترمذي]. فحصائد الألسن تودي بأقوام فيسحبون إلى النار على وجوههم ومناخرهم، أي يدخلون النار مهانين، فإن أنف الإنسان رمز كرامته واجـتراره عليه أشد طرق المهانة، فمِمَّ ذاك ولِمَ هذا؟! إنه بسبب اللسان، قال تعالى: {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق:١٨].

قال ابن الجوزي رحمه الله: "وقال لقمان الحكيم لابنه: يا بنيّ، من رحم يرحم، ومن يصمت يسلم، ومن يفعل الخير يغنم، ومن يفعل الشر يأثم، ومن لا يملك لسانه يندم.

وأنشدوا:

احفظ لسانك أيها الإنسان
لا يقـتـلـنـك إنـه ثُعـبـان
كم في المقابر من قتيل لسانه
كانت تهاب لقاءه الشجعان

ويقال: إن جميع الأعضاء تبكّر كل يوم للسان، وتقول له: ناشدتك الله تعالى أن تستقيم، فإنك إن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا.

وقال بعض الحكماء: احبس لسانك قبل أن يطول حبسك، وتتلف نفسك، فلا شيء أولى بطول حبس من اللسان ليقصر على الصواب ويسرع إلى الجواب" [بحر الدموع].

المفلسون يوم القيامة!

ولو أيقن المرء أن كل كلمة ينطقها تُكتب عليه لما تردد في تقييد لسانه، وطوبى لمن حبس لسانه إلا فيما ينفع، فعن عيسى بن عقبة قال: قال عبد الله: والذي لا إله إلا هو ما على ظهر الأرض شيء أحق بطول سجن من لسان. [الزهد للإمام أحمد]، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه دخل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو يجبذ لسانه، فقال له عمر: مه، غفر الله لك، فقال أبو بكر: "إن هذا أوردني الموارد". [الموطأ].

ومُطلق لسانه بالسوء من المفلسين يوم القيامة، قال النبي ﷺ: (أتدرون من المفلس؟) قالوا: المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع، قال رسول الله ﷺ: (المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاته وصيامه وزكاته، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا فيقعد فيقتص هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقتص ما عليه من الخطايا أخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار) [الترمذي].

فما يعمله المفلس من صلوات وزكوات وأعمال صالحات إنما أجهد نفسه ليأخذ غيره حسناته.

"لسان الحكيم وراء قلبه"

وإن كان العبد يكره أن يسمع فحش الكلام فإن من سواه يكرهون ذلك أيضا، فلا يكلف المرء غيره ما لا يبذله، ومن أصول المعاملة أن يعامل المرء غيره بما يحب أن يعاملوه به، قال النبي ﷺ: (من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة، فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس الذي يُحب أن يؤتى إليه) [مسلم].

والعاقل يحذر لسانه فلا يقول إلا ما يَحسُن عاقبته، فعن الحسن قال: كانوا يقولون: لسان الحكيم وراء قلبه، فإذا أراد أن يقول رجع إلى قلبه فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه، ما جرى على لسانه تكلم به، قال أبو الأشهب: كانوا يقولون ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه! [الزهد للإمام أحمد].

ومن لم يتحرَّ الكلمة الطيبة حرم نفسه خيرا عظيما وصدقات عديدة، قال ﷺ: (والكلمة الطيبة صدقة) [متفق عليه].

وإن من عباد الله من يرفعه الله ويكتب عليهم رضوانه؛ لأنهم موفّقين في انتقاء كلامهم خوفا منه سبحانه، وابتغاء مرضاته، فتكون لهم صدقة وأجرا ووقاية من نار جهنم، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: (اتقوا النار ولو بشق التمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة) [النسائي]

فكيف يبخل المرء على نفسه بالأجور الكثيرة، ويغفل عما أنعم الله عليه من النطق والبيان فيقول ما يفسد عليه دينه ودنياه؟!

انتقوا كلامكم في هذه المواطن

ومن المواطن التي يجب فيها انتقاء الكلام؛ الدعوة إلى الله تعالى، قال الله عز وجل: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} [النحل:١٢٥] جاء في تفسير القرطبي: "فيه مسألة واحدة، هذه الآية نزلت بمكة في وقت الأمر بمهادنة قريش، وأمره أن يدعو إلى دين الله وشرعه بتلطف ولين دون مخاشنة وتعنيف، وهكذا ينبغي أن يوعظ المسلمون إلى يوم القيامة فهي محكمة في جهة العصاة من الموحدين، ومنسوخة بالقتال في حق الكافرين، وقد قيل: إن من أمكنت معه هذه الأحوال من الكفار ورجي إيمانه بها دون قتال فهي فيه محكمة. والله أعلم" [التفسير].

وليحرص من أراد أن يألف ويؤلف، أن يكون موازنا لما يقول ويصدر عنه من كلمات، وليكن سريع العودة عند الزلل، ومن ابتلى بقسوة أو فظاظة، فإنه يستطيع أن يعوّد نفسه المحاسبة ولين القول وحُسنه؛ ومتى اعتادت النفس شيئا تطبّعت عليه، قال عيسى عليه السلام: (طوبى لمن خزن لسانه ووسعه بيته وبكى من ذكر خطيئته) [الزهد للإمام أحمد].

ومـن هـذه المـواطـن ميدان نصرة المجاهدين في الشبكة العنكبوتية، فإن نصرتهم لا تكون إلا بحسن القول والخلق والمعاملة، وصاحب الحق لا يلزمه أن يسب أو يشتم أو يطعن أو يجرح، فذلك دأب الباطل وسمته، وإنما أعلى الله تعالى ذكر المجاهدين بحسن فعالهم وطيب خصالهم وحرصهم وشفقتهم على أمتهم، فليحرص أنصار المجاهدين على انتقاء عباراتهم وكتاباتهم وضبطها على الكتاب والسنة ومنهاج النبوة، فذلك أدعى للتأثير في الآخرين وأسلم وأنفع، وما سوى ذلك يضر ولا ينفع.

ومن إيـذاء المؤمن إسماعه ما يكره وخاصة حال بلائه ومصابه، فهو شديد على صاحب البلاء ولربما يزيد سوءُ القول أهلَ البلاء بلاءً وصاحب المصيبة مصيبة.

لا صبر ولا أجرا!

ومن شر الكلام ما سبب إرجافا في الجهاد لما فيه من توهين للهمم وتثبيط للعزائم، وهو من صفات المنافقين، قال تعالى: {لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ} [التوبة:٤٧]، والواجب في هذا الموطن الدعوة للثبات وذكر الله ورفع همم المؤمنين، ومن ذلك ما قاله سعد بن عبادة للنبي ﷺ حين استشارهم قبل بدر: "ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون عن يمينك وشمالك وبين يديك وخلفك والذي بعثك بالحق لو سرت بنا برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى نبلغه، فأشرق وجه رسول اللّه ﷺ وقال له خيرا ودعا له".

ومن الخذلان أن يُصاب بعض الناس ببلاء عام؛ فتقسوا قلوبهم عن حكمة ذلك، فيتكلم بعضهم بالتضجر وما لا ينفع من الكلام وما يفتّ من عضد قائله وسامعه ويذهب عنه أجر الصبر، وسيذهب ذلك البلاء ولا يبقى إلا أجر الصبر، وإنما حكمة البلاء التضرع وتفقد النفس وذنوبها والتوبة منها، قال تعالى: {فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأعراف:٤٣].

وعن علقمة الليثي، عن بلال بن الحارث المزني قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله عز وجل، ما يظن أنها تبلغ ما بلغت، يكتب الله عز وجل له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم القيامة) قال: فكان علقمة يقول: "كم من كلام قد منعنيه حديث بلال بن الحارث" [الزهد للإمام أحمد].

اللهم أعنا على أنفسنا واجعل كلامنا قربة وسائر عملنا طاعة، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتطف من كلمة

"واها لريح الجنة"

للشيخ المجاهد أبي محمد العدناني -تقبله الله تعالى-

"فاستعينوا بالله وحده، وتوكلوا عليه وحده، وأخلصوا لله نياتكم، فإنه لا عملَ بغير نية، واحتسبوا فإنه لا أجر بغير حُسبة، وأكثروا من الدعاء فإنه هديُ الأنبياء، وإياكم والعُجب فإنه لا يجتمعُ مع التوكل في قلب، واجتنبوا المعاصي، ولا تصطحبوا عاصي، فمن ارتكبها سراً فليتُب، ومن كان مصراً أو مجاهراً فلا يُصحب، وأطيعوا أمراءكم تُنصروا، وإياكم والاجتهاد فإنه من آفاتِ الجهاد، واحذروا كل الحذر من التنازع والاختلاف، وكونوا على قلب رجلٍ واحدٍ في التعاون والائتلاف، وأصلحوا ذات بينكم واحرصوا على سلامة صدوركم تجاه بعضكم، ولا تكثروا من الضحك فتذهب هيبتكم، وقللوا من المزاح فإن كثرته تُذهبُ المروءة وتُولد الضغائن وتُفسد الودَّ بينكم، ولا تغُلُّوا يسلم لكم جهادكم، واقبلوا عُذر من اعتذر إليكم، وتخلقوا بأحسنِ الأخلاق فإنكم لا تمثلون أنفسكم، واحذروا أن تُكادوا كما تكيدون، ولا تتكبروا على عدوكم فتحقروه، فإن من حقر عدوه تهاون بأمره، ومن تهاون بأمرِ عدوه قلَّ احتراسه، ومن قلَّ احتراسه سَهُل افتراسه.

ولا تصدنكم عن جهادكم كثرةُ عَددٍ ولا عُدد، فإن قوة الإيمان يتلاشى في جنبها كلُّ عَدد، فجموعهم المعسكرة مُكسَّرة، وعزَماتُهمُ المؤنثةُ مُصغَّرة، وإن كانت ذواتهم مذكرةٌ مكبرة، وقد وعدَ الله ناصره بالنصرِ والتثبيت، والعدوَّ بالتعس والتشتيت، ولا ترتدوا على أدباركم لضعفٍ من بعض أفرادكم، فإن المرء لو جاهد لله وحده لصدقَ وعده وأعز جنده، فلا تنكسرنَّ قلوبكم لقلة عدد، ولا تجبُنوا لضعفِ مدد، بل ليقاتل أحدكم ولو وحده، منتظرًا بالنصرِ وعده، فقد قال تعالى: {كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة-٢٤٩]

ولا تقدموا الشهادة على النصر، لا تقدموا الشهادة على النصر، فاللهَ اللهَ عباد الله، خلِّصوا أنفسكم وأعراضكم من أيدي الكفار، واغسلوا ملابس مروءتكم من العار، فابذلوا في سبيل الله النفس والمال، وثوروا، فما كذبنا.. فالآن الآن جاءَ القتال، فعاودوا الكرّ، واستحيوا من الفرّ، وطيبوا عن أنفسكم نفسًا، وامشوا إلى الموتِ مشيًا، فإن لكلِّ امرئٍ منكم مِيتةٌ هو ميتٌ بها، وما من ميتةٍ والله بأفضل من الشهادة فاغتنموها، فوالله ما كلما أردتموها وجدتموها.

ودَّع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش، جيش مؤتة، وحضر الناس يودعون الأمراء، فبكى عبد الله بن رواحة رضي الله عنه، فقالوا: ما يبكيك؟! فقال: أما والله ما بي حب الدنيا ولا صبابةٌ بكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية من كتاب الله يذكر فيها النار {وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا} [مريم:٧١] فلستُ أدري كيف لي بالصدر بعد الورود، فقال المسلمون: صحبكم الله بالسلامة، ودفعَ عنكم، وردَّكُم إلينا صَالحين غانمين.

فقال عبد الله بن رواحة: لا والله

لكنّني أسـألُ الرحمن مغفـرةً
وضربة ذات فرغ تقذف الزّبـدا
أو طعنةً بيدي حـران مجهـزة
بحربةٍ تنفذ الأحشـــاء والكبدا
حتى يقالَ إذا مروا على جـدثي
يا أرشد الله من غازٍ وقد رشدا

وتحرك الجيشُ الذي قوامه ثلاثة آلافٍ حتى نزلوا معانَ من أرضِ الشام، فجاءهم الخبرُ بأن هرقل نازلٌ بمآبَ من أرض البلقان في مئةِ ألـفٍ من الروم، وانضم إليه مئةُ ألفٍ من قبائل العرب، فحار المسلمون وأقاموا في معان ليلتين يفكرون في أمرهم وينظرون ويتشاورون، فمنهم من قال نرجع، ومنهم من قال نمضي، ثم قالوا: نكتبُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبرهُ بعددِ عدوِّنا فإما أن يمدنا بالرجال وإما أن يأمرنا فنمضي لأمره، فقام عبد الله بن رواحة يحرضُ الناس فقال: يا قوم، والله إن التي تكرهون لَلّتي خرجتم تطلبون، الشهادة، وما نقاتلُ الناسَ بعددٍ ولا قوةٍ ولا كثرة، ما نقاتلهم إلا بهذا الدينِ الذي أكرمنا الله به، فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنيين إما ظهورٌ وإما شهادة، فقال الناس: قد واللهِ صدقَ ابنُ رواحة.

وفي ذلك الموقف يقولُ ابن رواحة:

جلبنـا الخيـلَ من أجأٍ وفرعٍ
تُغرُّ من الحشيش لها العكومُ
حذوناها من الصُّوان سـبتاً
أزلَّ كـأنَّ صـفـحـته أديـمُ
أقامـت ليلتيـن علـى معـانٍ
فـأعقبَ بعـد فترتهـا جمومُ
فَرُحنـا والجيـاد مسـوّمـاتٍ
تنفس من مناخرها السَّمومُ
فـلا وأبـي مــآبَ لنَـأتِيَنْهـا
وإن كـانت بهـا عـربٌ ورومُ
فـعـبَّأنـا أعِـنَّـتَهـا فجـاءت
عوابِسَ والغـبـارُ لهـا بَريمُ
بذي لَجَـبٍ كأنَّ البِيضَ فيه
إذا بـرزت قوانِسُـها النجـومُ
فـراضيةُ الـمعيشـةِ طلَّقَتْها
أسـنّتُنا فـتنـكِـحُ أو تئِيمُ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: شهدتُ مؤتة، فلما دنا منا المشركون رأينا ما لا قِبَلَ لأحدٍ به من العدة والسلاح والكِراعِ والديباج والحرير والذهب، فبرَقَ بصري، فقال لي ثابت بن أرقم: يا أبا هريرة كأنك ترى جموعاً كثيرة، قلت: نعم، قال: إنك لم تشهد بدراً معنا.. إنَّا لم نُنصر بالكثرة، ثم التقى الناسُ واقتتلوا، فقاتل زيدُ بن حارثة براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاطَ في رِماحِ القوم، ثم أخذها جعفر بن أبي طالبٍ رضي الله عنه فقاتل بها، حتى إذا ألحمَهُ القِتالُ اقتحم عن فرسٍ له شقراء، فعقرها ثم قاتل القوم حتى قُتِل وهو يقول:

يا حبّذا الجنـةُ واقترابهـا
طيـبـةً وبـارداً شرابهـــا
والرومُ رومٌ قد دنا عذابها
كـافـرةٌ بعيدةٌ أنسـابها
علـيَّ إن لاقيتها ضرابُهـا

وروى ابنُ هشام أن جعفر بن أبي طالب أخذ اللواءَ بيمينه فقُطعت، فأخذَهُ بشماله فقُطعت، فاحتضنه بعضديه حتى قُتل، فأثابه الله بذلك جناحين في الجنة يطيرُ بهما حيث شاء، فلما قُتل جعفر أخذَ عبدُ الله بن رواحةَ الراية ثم تقدم بها وهو على فرسه، فجعل يستنزلُ نفسه ويتردد بعض التردد ثم قال:

أقسـمـتُ يا نفـسُ لتنزلنّه
مطـاوعـةً أو فـلتكـرهنّـه
إن أجلبَ الناسُ وشدوا الرنّة
مـالـي أراكِ تكـرهين الجنـة
قد طالَ ما قد كنت مطمئنة
هـل أنت إلا نطفـةٌ في شـنّة

وقال أيضا:

يا نفـسُ إن لا تقتلي تموتي
هذا حياض الموتِ قد صليتِ
ومـا تمنيتِ فقـد أعطيـتِ
إن تفعلـي فعلهمـا هديـتِ
وإن تأخـرتِ فقـد شقيـتِ

ثم نزل، فلما نزل أتاه ابن عمٍ له بعظمٍ من لحمٍ فقال: شُد بها صُلبكَ فقد لقيتكَ أيامك هذه ما لقيت، فأخذهُ من يدِهِ فانتهسَ منه نهسة، ثم سمِع الحطمة في ناحيةِ الناس فقال مخاطباً نفسه: أنتِ في الدنيا، ثم ألقاه بيده وأخذ سيفهُ فتقدم فقاتلَ حتى قُتل.

وإنا كذلك نقول: قد جاءكم ما قد تمنيتم، فإن تفعلوا فعلهم فقد هديتم، وإن تتأخروا فقد شقيتم، فقوموا إلى جنةٍ عرضها السماوات والأرض، وعليكم بتقوى اللهِ والجدِّ والحزمِ والصبر، وإنا والله لنعلم أنكم لعلى حق، وإن عدوكم لعلى باطل، فلا يغلب باطلهم حقكم، وإنا لنعلم أن الله سيعذبهم بأيديكم أو بأيدي غيركم.

والله لا يقتلُ أحدٌ منكم أحداً منهم إلا أدخل الله القاتلَ جنات عدن، وأدخل المقتول ناراً تلظى خالداً فيها أبداً، ولا يقتلون أحداً منكم إلا أدخله الله الجنة إن شاء الله".



واصلوا تحريضكم

التحريض على الجهاد واجب وأمرٌ إلهيٌ أمر الله به نبيّه ﷺ بأن يحثّ المؤمنين على القتال، ويرغّبهم فيه، ويشجّعهم عليه، فقال: {يَا أيها النَّبِي حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ}، لأنه بذلك تنبعث هممهم على مناجزة الأعداء، ومدافعتهم عن حوزة الإسلام وأهله.

أهمية التحريض في إمداد الجهاد بالكوادر وجذب المهاجرين والمقاتلين أولا بأول إلى ساحاته؛ لا تخفى على عاقل، فالمجاهدون في الميادين ثمار هذا الثغر المبارك والذي لا يقل أهمية عن ثغور القتال والالتحام المباشر.

الجهاد والتحريض متلازمان لا ينفكّان عن بعضهما، فالتحريض على الجهاد يُذكيه ويؤجّج أواره ويُبقيه مُشتعلا في نفوس المؤمنين، فيظل الجهاد بذلك التحريض مستمرا متواصلا يلتحق بصفوفه المسلمين من كل مكان كل يوم.

المحرّض على الجهاد مجاهدٌ في سبيل الله بتحريضه، وداع إلى دين الله وتوحيده؛ قال العز بن عبد السلام: "مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَحَثَّ عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ بَاشَرَ الْجِهَادَ بِنَفْسِهِ وَتَسَبَّبَ إلَى تَحْصِيلِهِ بِحَثِّهِ، فَحَازَ أَشْرَفَ التَّسَبُّبِ وَالْمُبَاشَرَةِ، وَكَانَ حَثُّهُ عَلَى ذَلِكَ أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ الَّذِي هُوَ تِلْوَ الْإِيمَانِ"

واصل أيها المجاهد الإعلامي تحريضك على الجهاد واجعله من أولوياتك، فأنت لا تدري مَن على وقْعِ كلماتك اهتدى واستقام، وأي هجوم كان بطله أنت من حيث لا تعلم!، فجدّ واجتهد وأدِم تحريضك واحتسب واصبر وصابر حتى يُيسر الله لك طريقا إلى الميدان فتباشر الجهاد بسنانك بعد أن كنت تباشره بلسانك وبنانك.

سنة الله تعالى ماضية في التحريض على الجهاد، والقرآن الكريم والسنة النبوية ومراجع السير والمغازي تضج بنماذج ومآثر التحريض على الجهاد، بل قد شارك في ذلك التحريض حتى نساء المسلمين وما قصة الخنساء بنت عمرو، والعابدة أم إبراهيم الهاشمية عنكم ببعيد.

العدد ٣٢١ | السنة الثانية عشرة | الخميس ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٢١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

نزيف النصارى يتواصل في وسط إفريقية مقتل وإصابة ٣٠ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم في موزمبيق والكونغو



يتواصل نزيف النصارى الكافرين وجيوشهم الصليبية على أيدي جنود الخلافة في وسط إفريقية، حيث كثّف المجاهدون في الآونة الأخيرة من هجماتهم ضد قطعان النصارى الكافرين وجيوشهم، وقد أسفرت الهجمات الأخيرة في كل من الكونغو وموزمبيق عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ نصرانيا وإحراق العشرات من منازلهم إلى جانب إحراق شاحنتين تجاريتين لهم، كما قُتل عنصر وثلاثة جواسيس للجيش الكونغولي بهجمات أخرى، وكان أبرز هذه الهجمات العملية الاستشهادية التي نفذها مهاجر أوغندي من جنود الدولة الإسلامية على تجمع للنصارى الكافرين وسط مدينة (بيني) مخترقا تحصيناتهم ومبدِّدا أوهامهم محيلاً أعيادهم إلى مآتم ومآس جزاء وفاقا.
وفي التفاصيل، قالت مصادر المجاهدين الأمنية إن أحد فرسان الشهادة الأخ (بيان الأوغندي) -تقبله الله تعالى-...

٤

افتتاحية

الثابتــون فــي زمــن الخـــذلان

٣

مقالات

"وسلوا الله العافية"

١١

٥ قتلى وجرحى من الPKK بينهم قيادي وجاسوسان بعمليات متفرقة في الخير

٧

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي باشتباكات قرب (الطارمية)

٨

٨ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبـان بعمليات للمجاهدين في (كابل) و(هرات)

٩

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب (همر) في ديالى

١٠

اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في وضح النهار وحصيلة الهجمات بلغت نحو ٣٠ قتيلا وجريحا

بلغت حصيلة الهجمات التي شنها جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع، نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وإحراق وتدمير عشر آليات متنوعة بينها مدرعتان، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في بلدة (بوراتاي)، وإلحاق خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، دفعت الجيش والحكومة النيجيرية إلى محاولة التكتم على طبيعة الهجوم الذي وقع في وضح النهار.
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة) مركزا طبيّا تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، واغتنموا ما بداخله من معدات

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 3 حتى 9 جمادى الآخرة 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية العـراق
٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٦	ولاية العراق
٣٤	ولاية وسط إفريقية
٣٠	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية خراسان
٥	ولاية الشام
٤	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	شمال بغداد	دجلة
٢	٢	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٥

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ



الثابتون في زمن الخذلان

إن من سنن الله تعالى في عباده الدّاعين إليه أن لا تُصقلَ مَعَادنُهم وألا تزكوَ نفوسهم وينالوا ما عند الله من الخير إلا بالابتلاء والتمحيص، قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ} [محمد:٣١]، فبه يظهر جوهر النفوس العظيمة ويسقط زيف النفوس اللئيمة، وبه يتمايز الصادقون عن المنافقين والكاذبين، فتأتي المحنُ تتلوها المحن لتَعجُم عيدان الرجال فتخرج أشدها وأصلبها، فإن نصرة دين الله سبحانه وتعالى لا تكون إلا على أيدي المخلصين الصابرين، الذين سمت هممهم وترفعت نفوسهم عن سفاسف الدنيا وتفاهات الأمور.

وإن اللاهثين وراء حطام الدنيا الراكضين خلف شهواتها الدنيئة، الذين آثروا السلامة المتوهمة ينظرون إلى الابتلاءات التي تصيب المجاهدين في سبيل الله على أنها عذاب وعقاب! ويحسبون أنهم نجَوا بأنفسهم منها بفطنتهم! ووقع فيها المجاهدون لطيشهم، كلا والله إن العين التي ينظرون بها لعوراء لا ترى إلا سواد نواياهم ودناءة نفوسهم، وإن المجاهدين بفضل الله سبحانه وتعالى يرون هذه الابتلاءات كما بينها لهم رسول الله ﷺ في حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: سئل النبيﷺ: أيُّ الناس أشد بلاءً؟ قال: (الأنبياء، ثم الأمْثَلُ فالأمثل، يُبتلَى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زِيدَ صلابةً، وإن كان في دينه رقّة خُفِّفَ عنه، ولا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض ما له خطيئة)[الدارمي].

ولقد ابتلي الأنبياء وهم أكرم الخلق على الله بكل أنواع البلاء وأشدِّه، فابتلوا في أجسادهم وأعراضهم وأهليهم وأموالهم؛ فما زادهم ذلك إلا ثباتا على دعوتهم وتثبيتا لمن معهم وتصبيرا لهم، وابتلي بعدهم الخلّصُ من عباد الله أصحاب الأنبياء ومن تبعهم بإحسان فصبروا على ما أوذوا متيقنين بموعود الله وعظيم أجره، وما زالت الابتلاءات تنزل بالطائفة المنصورة تنقّي صفوفها وتنفي خبثها، فيتساقط المترددون ويتمكّن من لجامها الصادقون حتى أتى هذا الزمان الذي نحن فيه فظهر الفساد في البر والبحر واستمرأ الكثيرون الذل واستسلم أصحاب الهمم الضعيفة وتهيّبوا ركوب البحر اللجّي فَتَفَرعَنَ طواغيتُ العصر وجاؤوا بشتى أنواع الكفر.

فانبرى أسد الشرى رجالُ الملة أبناءُ دولة الإسلام فوقفوا في وجه طواغيتِ الأرض قاطبة، وأعلنوها حربا حتى يعبد الله وحده فأرغموا أنوف المشركين والكفار وأهل البدع والأهواء، فراحوا يفكّون عُقَد الكفر والشرك والضلال ويُوثِقُون عرى التوحيد والإيمان، يقاتلون لتكون كلمة الله هي العليا، فكان لزاما عليهم الابتلاء، فابتُلوا كما ابتُلي أسلافهم بالأنفس والأهل والمال فكانوا خير خلف لخير سلف، فثبتوا في الحرب وصبروا في الكرب فلم يجتمع الأعداء إلا على حربهم، فوا عجبا لثباتهم وصبرهم لقد أتعبت هممهم العالية أجسادهم وضاقت أجسامهم على نفوسهم العظيمة فمُزِّقت في القتال وعُذِّبت في الأسر في سبيل الله، وشُرِّدت تحت الحرّ والقرّ وعاشت بين الكرّ والفرّ وما يزالون يراغمون أعداء الله بالسنان واللسان، بالرغم من عظيم ما نزل بهم من ابتلاءات لو نزلت بالجبال الراسيات لهاضتها، ولكن هيهات.

فكيف يثني القتلُ عزائمَهم وهو مِن أسمى غاياتهم، وهو ما تمناه قدوتهم ونبيُّهم محمد ﷺ، وناله زكريا ويحيى وغيرهم من الأنبياء عليهم السلام، وأنّى للأسر أن يُضعِف هممهم وهم يقرؤون في كتاب الله قصة نبيه يوسف عليه السلام وكيف حوّل سجنَه إلى مدرسة للتوحيد ومكان للدعوة إلى الله، وهل سيوهنهم إيذاءُ نسائهم وأطفالِهم بالأسرِ والتشريد وهم يستذكرون قصة سارة -زوج نبي الله إبراهيم عليه السلام- مع ملك مصر الظالم، وقصة ماشطة بنت فرعون وغيرها من قصص الصالحين الأول.

فكيف لا يحسنون صبرا وكلُّ ابتلاء يَنزل بهم كان قد نزل بخيرة سلفهم من جنسِه ما هو أشدُّ منه فأحسنوا فيه صنعا.

وإن من الابتلاء تكالب الأعداء وتحالف المرتدين المنتسبين زورا وبهتانا إلى الإسلام مع الكفار على المجاهدين، لكنّ ذلك بات أمرا مفروغا منه وغير مستغربٍ، ولكن الابتلاء الأشد هو خذلان أهل الإسلام للمجاهدين فهذا ما يُدمي القلب ويغص الروح، فلا هم نصروا المجاهدين ولا هم خَلَفُوهم في أهلهم وذراريهم خيرا، ولا هم كفّوا ألسنتهم عنهم، لقد كان هذا الخذلان أشد أنواع الابتلاء على المجاهدين قديما وحديثا، ولكنهم لما علموا أن الكل يفنى ويبقى الواحد القهار وأن الأجر من الله وحده، وأنه سيؤتي كل ذي حق حقه، وأن كل من في السماوات والأرض ناصيته بيده سبحانه؛ اطمأنت نفوسهم وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، فلم يبالوا بخذلان القريب وعدوان البعيد وواصلوا طريقهم والحمد لله.

فيا جنود التوحيد وحراس العقيدة تحت أي ابتلاء كنتم، أسرى أو مطاردين أو مقاتلين في الميادين... لا تكلّوا ولا تملّوا من مراغمة أعداء الله ومصابرتهم على إظهار دين الله ونصرته بالإعداد والجهاد سنانًا ولسانًا، فعما قريب تنجلي عنكم هذه الغمة بإذن الله تعالى كما انجلت غيرها من قبل.

واعلموا أن هذا الطريق كتب الله على سالكيه الابتلاء حتى يلقوه سبحانه، تمييزا وتمحيصا واصطفاءً فكونوا كما يحب الله أن تكونوا صابرين محسنين مسترجعين، وأكثروا من قول: إنا لله وإنا إليه راجعون، قال تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} [البقرة:١٥٥-١٧٧]، فكونوا على يقين أن العاقبة للمتقين وأن النصر للمؤمنين، وأنّ رضى الله وجنَّته لا تُنال بالآمال بل بصالح الأعمال، فهذا وعد الله تعالى، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

نزيف النصارى يتواصل في وسط إفريقية

مقتل وإصابة ٣٠ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم في موزمبيق والكونغو



الأخ (بيان الأوغندي) -تقبله الله تعالى- أثناء تدريبه في معسكرات الدولة الإسلامية



(بيان الأوغندي) -تقبله الله تعالى- المغير على تجمع للنصارى وسط (بيني)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

يتواصل نزيف النصارى الكافرين وجيوشهم الصليبية على أيدي جنود الخلافة في وسط إفريقية، حيث كثّف المجاهدون في الآونة الأخيرة من هجماتهم ضد قطعان النصارى الكافرين وجيوشهم، وقد أسفرت الهجمات الأخيرة في كل من الكونغو وموزمبيق عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ نصرانيا وإحراق العشرات من منازلهم إلى جانب إحراق شاحنتين تجاريتين لهم، كما قُتل عنصر وثلاثة جواسيس للجيش الكونغولي بهجمات أخرى، وكان أبرز هذه الهجمات العملية الاستشهادية التي نفذها مهاجر أوغندي من جنود الدولة الإسلامية على تجمع للنصارى الكافرين وسط مدينة (بيني) مخترِقا تحصيناتهم ومبدِّدا أوهامهم محيلاً أعيادهم إلى مأتم ومأسٍ جزاء وفاقا.

مقتل وإصابة ٢٧ نصرانيا بتفجير استشهادي وسط (بيني)

وفي التفاصيل، قالت مصادر المجاهدين الأمنية إن أحد فرسان الشهادة الأخ (بيان الأوغندي) -تقبله الله تعالى-، تمكن في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى) من الوصول إلى حانة للنصارى الكافرين، وسط مدينة (بيني) شرقي الكونغو، وذلك تزامنًا مع ذروة احتفالاتهم بأعيادهم الشركية.

وأضافت المصادر أن الأخ الاستشهادي بعد وصوله إلى الحانة فجّر حزامه الناسف بين قطعان النصارى، ما أسفر عن سقوط سبعة قتلى بينهم ضابط، وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح بينهم مسؤولان محليان في الحكومة الكونغولية الصليبية، ولله الحمد.

إحراق عشرات المنازل للنصارى بهجوم على قرية في (كابو ديلغادو)

وفي سياق استهداف نصارى موزمبيق، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/جمادى الآخرة) قرية (إيكوميلا) النصرانية بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا الميليشيات النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون عشرات المنازل لهم داخل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.



قتل جاسوسين للجيش الكونغولي وإحراق دراجة لهم قرب بلدة (كامنغو)

إحراق ٣٠ منزلا للنصارى بهجوم على قرية أخرى في (كابو ديلغادو)

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون قرية (ناشي باندي) النصرانية بمنطقة (مويدا)، واشتبكوا مع الميليشيات النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ٣٠ منزلا للنصارى إضافة إلى أربع دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وثلاثة جواسيس للجيش الكونغولي الصليبي

ومن موزمبيق إلى الكونغو، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة) جاسوسين للجيش الكونغولي، كانا يستقلان دراجة نارية قرب بلدة (كامنغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، كما فجّروا عبوتين ناسفتين على دورية



قتل عنصر وجاسوس للجيش الكونغولي وإحراق دراجتهم بكمين قرب بلدة (كامنغو)

للجيش الأوغندي الصليبي خرجت من ثكنة قريبة وحاولت تعقب المجاهدين، ما أدى لإيقاف تقدمها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ونصب المجاهدون كمينا مسلحا في يوم الاثنين (٧/جمادى الآخرة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب نفس البلدة، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وجاسوس تابع لهم وإحراق دراجته النارية، ولله الحمد والمنّة.

إحراق شاحنتين للنصارى على طريق (كاسيندي-بيني)

وفي إطار الحرب الاقتصادية ضد نصارى الكونغو، قال مصدر **خاص** لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٤/جمادى الآخرة) شاحنة وقود للنصارى كانت قادمة من (أوغندا)، وذلك أثناء سيرها على طريق (كاسيندي-بيني) وتحديدا بالقرب من بلدة (كاليمبو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها.

كما استهدفوا في اليوم التالي، السبت، شاحنة أخرى للنصارى كانت تسير على نفس الطريق في محيط البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهدت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية تصاعدا خلال الأسبوع الماضي ضد النصارى الكافرين تزامنا مع أعيادهم الشركية، حيث شنّ المجاهدون ستّ هجمات مسلحة طالت خمس قرى للنصارى بمنطقة (كابو ديلغادو) في موزمبيق، وقرية سادسة بمنطقة (إيتوري) في الكونغو، وأسفرت عن مقتل أربعة نصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أربع قرى.



إحراق شاحنة للنصارى كانت تسير على طريق (كاسيندي-بيني)



اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في وضح النهار

وحصيلة الهجمات بلغت نحو ٣٠ قتيلا وجريحا وإحراق ١٠ آليات لهم



جنود الخلافة يقتحمون الكلية الحربية التابعة للجيش النيجيري في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

بلغت حصيلة الهجمات التي شنها جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع، نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وإحراق وتدمير عشر آليات متنوعة بينها مدرعتان، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في بلدة (بوراتاي)، وإلحاق خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، دفعت الجيش والحكومة النيجيرية إلى محاولة التكتم على طبيعة الهجوم الذي وقع في وضح النهار.

مهاجمة مركز طبي للحكومة في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة) مركزا طبيّا تابعا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، واغتنموا ما بداخله من معدات وأدوات وأحرقوا آلية حكومية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش على طريق (ديكوا-مارتي)

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر المجاهدون ثلاث عبوات ناسفة في اليوم التالي، الجمعة، على رتل آليات للجيش النيجيري المرتد كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا وتدمير مدرعة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

ويشهد هذا الطريق المهم استهدافات وهجمات متواصلة لجنود الخلافة ضد دوريات وأرتال الجيش النيجيري التي تتحرك ذهابا وإيابا بين البلدات والمدن.

مهاجمة ثكنة للجيش في بلدة (كاوري)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

١٠ قتلى وإحراق ٧ آليات بهجوم على كلية حربية للجيش النيجيري

كما شهد اليوم ذاته هجوما نوعيا لجنود الخلافة ضرب هيبة الجيش النيجيري في إحدى أبرز مؤسساته الأمنية والعسكرية إضافة إلى الخسائر البشرية والمادية.

حيث هاجم جنود الخلافة صباح يوم الاثنين، (كلية توكور بوراتاي) الحربية التابعة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا من اقتحام ساحة الكلية الحربية في وضح النهار واشتبكوا مع القوات النيجيرية المرتدة، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وفرار البقية، وأحرق المجاهدون مدرعتين وخمس آليات أخرى، واغتنموا آلية رباعية الدفع إضافة إلى ثلاث دراجات نارية وذخائر وأسلحة ثقيلة، ولله الحمد.

الجيش النيجيري يتكتم على فشله

وأمام هذا الإخفاق الأمني والعسكري الجديد للجيش النيجيري، لم يكن أمام الجيش إلا التكتم على ما جرى بينما سارعت المواقع الإعلامية المحسوبة على المرتدين بنشر صور من هجمات ومناطق أخرى للتغطية على فشله المدوي في وضح النهار.

يشار إلى أن وكالة أعماق نشرت شريطا مصورا للهجوم أظهر جانبا من الاشتباكات واقتحام جنود الخلافة للكلية الحربية والتجول بداخلها.

قصف معسكرين للجيش بـ(١٣) قذيفة هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بثماني قذائف هاون، ولله الحمد.

خاص كما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المفارز قصفت في يوم السبت (٢٨/جمادى الأولى) معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، أثناء احتفال للجيش داخل المعسكر، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لإحراق ثكنة للجيش النيجيري، بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (كومبي) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا مدرعة لهم، كما أحرقوا كنيسة وممتلكات أخرى للنصارى، بخمس هجمات متنوعة وقعت في بلدات (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا)، وكان أبرزها الهجوم على معسكر الجيش في (مارتي) والذي تخلله عملية استشهادية بسيارة مفخخة.

٥ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوسان بعمليات متفرقة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الخير جاسوسين للـPKK أحدهما "طبيب" تورط بتسليم أحد جرحى المجاهدين إلى المرتدين، كما أصابوا قياديا وعنصرين آخرين وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، بخمس عمليات متفرقة.



أسر ونحر جاسوس للـPKK المرتدين في بلدة (هجين)

استهداف آلية بعبوة ناسفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢/جمادى الآخرة) على آلية للـPKK المرتدين، بالقرب من بلدة (محيميدة)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

قتل جاسوسين للـPKK أحدهما طبيب

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) جاسوسا للـPKK المرتدين في بلدة (هجين)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في اليوم نفسه جاسوسا آخر للـPKK يُدعى "عبد المفضي الأحمد العيد" في بلدة (الطيانة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

رسالة إلى الأطباء والممرضين والصيادلة

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن الجاسوس يعمل "طبيبا" في إحدى مشافي البلدة، وقد قتله المجاهدون على إثر تورطه بتسليم أحد جرحى المجاهدين إلى الـPKK المرتدين.

وفي هذا الصدد وجّه المصدر الأمني عبر الـ(النبأ) رسالة إلى "الأطباء والممرضين والصيادلة" العاملين في بلدات الخير، حذّرهم فيها من مغبّة التعاون مع المرتدين أو إعانتهم ضد المجاهدين بأي شكل من الأشكال، ودعاهم إلى تقوى الله عز وجل وأن يكونوا عونا للمسلمين لا للمرتدين، لكي يأمنوا على أنفسهم في الدارين إن شاء الله.

إصابة قيادي ومرافقه

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) قياديا في الـPKK المرتدين مع مرافقه على متن دراجة نارية كانا يستقلانها في بلدة (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

استهداف مقرين للـPKK

وحول هجوم سابق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد أطلقوا النار من أسلحة رشاشة في يوم السبت (٢١/جمادى الأولى) على مقرين للـPKK في بلدة (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في الخير قد أوقعت خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK وأسفرت عن إعطاب ثلاث آليات وتضرّر حاجز وعربة (همر)، إضافة إلى إحراق بئر نفطي، بخمس هجمات وتفجيرات توزعت على مناطق وبلدات (العزبة) و(الكبر) و(الحريجي) و(أبو حمام) و(السوسة).

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"إن في القلب شعث لا يلمّه إلا الإقبال على الله، وعليه وحشة لا يزيلها إلا الأنس به في خلوته، وفيه حزن لا يُذهبه إلا السرور بمعرفته وصدق معاملته، وفيه قلق لا يُسكنه إلا الاجتماع عليه والفرار منه إليه، وفيه نيرانُ حسراتٍ لا يطفئها إلا الرضا بأمره ونهيه وقضائه، ومعانقة الصبر على ذلك إلى وقت لقائه، وفيه طلب شديد لا يقف دون أن يكون هو وحده المطلوب، وفيه فاقة لا يسدّها الا محبته ودوام ذكره والاخلاص له، ولو أعطى الدنيا وما فيها لم تسد تلك الفاقة أبدا"

[مدارج السالكين]

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي باشتباكات قرب (الطارمية)



جرحى من الجيش الرافضي المرتد سقطوا باشتباكات مع جنود الخلافة في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع ودُمرت (كاميرا) حرارية لهم، بنيران جنود الخلافة قرب (الطارمية) شمالي بغداد.

اشتباك مع حملة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٥/جمادى الآخرة) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة عسكرية لهم في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو سبعة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا دورية راجلة للجيش الرافضي خلال حملة لهم في بساتين (الطابي) قرب (الطارمية)، ما أدى لإصابة عنصرين منهم.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي

في حين دمر المجاهدون (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، بمنطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، ولله الحمد.

ويستهدف المجاهدون بشكل دوري (كاميرات) الرصد المتنوعة التي تضعها القوات والميليشيات الرافضية على الثكنات والطرقات المهمة في مختلف المناطق، ما يتسبب بخسائر اقتصادية واختراقات أمنية مستمرة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ من النصارى الكافرين بنيران المجاهدين في الفلبين



النبأ ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/جمادى الآخرة) أربعة من النصارى الكافرين كانوا يعملون في أحد المشاريع التابعة للحكومة الفلبينية الصليبية، في بلدة (بياجابو) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة الرابع، ولله الحمد.

ويأتي الهجوم في إطار الاستهداف المتواصل للنصارى الكافرين في سائر مناطق ولايات الدولة الإسلامية خصوصا بالتزامن مع موسم أعيادهم الشركية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا تسعة عناصر من الجيش الفلبيني بهجوم مسلح على موقعين لهم في بلدة (سيدونا) بمنطقة (ماجنداناو) جنوبي الفلبين.

قتلى وجرحى بتدمير آليتين للحشد الرافضي في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) على عربة (همر) وآلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، على طريق بلدة (عكاشات) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرهما ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات للمجاهدين في (كابل) و(هرات)

النبأ **ولاية خراسان**

سقط ثمانية قتلى وجرحى على الأقل هذا الأسبوع في صفوف ميليشيا طالبان وتضررت آليتان لهم، بتفجيرين لجنود الخلافة في (كابل) واغتيال في (هرات).

عدة قتلى وجرحى من طالبان بتفجيرين منفصلين في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٧/جمادى الآخرة) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو سبعة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) على آلية ثانية للميليشيا في (الناحية ٩) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من طالبان في (هرات)

على صعيد الاغتيالات، أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة، في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) على عنصر من ميليشيا طالبان، بمنطقة (بل منارها) في (هرات)، ما أدى لمقتله على الفور واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن نحو تسعة قتلى وجرحى سقطوا خلال الأسبوع الماضي في صفوف ميليشيا طالبان وقُتل جاسوس تابع لهم، بثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة في (كابل) و(ننجرهار).



اغتيال عنصر من ميليشيا طالبان بمنطقة (بل منارها) في (هرات)

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة بهجومين في كركوك

النبأ **ولاية العراق - كركوك**

سقط ثلاثة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش الرافضي والشرطة بهجومين منفصلين على ثكنتين جنوب كركوك.

مهاجمة ثكنتين للجيش الرافضي والشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/جمادى الآخرة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (عريشة) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدفوا بالطريقة ذاتها في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) ثكنة أخرى للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

توثيق هجوم على ثكنة للشرطة الاتحادية

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا لتوثيق الهجوم الذي شنه جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/جمادى الأولى) على ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (تل خديجة) بمنطقة (الرشاد)، وأسفر في حينه عن مقتل عنصر وإصابة آخر، إضافة إلى إعطاب عربتي (همر) قدمتا إلى مكان الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحبطوا خلال الأسبوع الماضي كمينًا للجيش الرافضي وأصابوا عددا من عناصرهم وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما دمروا ثكنة قيد الإنشاء للشرطة الاتحادية، بهجومين منفصلين غرب كركوك.

إصابة ٣ عناصر من البيشمركة باشتباك قرب (مخمور)

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/جمادى الآخرة) مع دورية للبيشمركة المرتدين، أثناء حملة عسكرية لهم قرب منطقة جبال (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر منهم، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب (همر) في ديالى



النبأ ولاية العراق - ديالى

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عشرة عناصر من الجيش الرافضي وميليشياته وإعطاب عربة (همر) لهم بتفجير منفصل.

أسر وقتل عنصر من الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ جمادى الآخرة) عنصرا من الحشد الرافضي المرتد، في قرية (الكبة) بمنطقة (الوقف)، وبعد التحقيق معه قتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الرافضة بهجوم على ٣ ثكنات لهم

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٥/جمادى الآخرة) ثلاث ثكنات للجيش الرافضي وميليشيا الحشد، في قرية (البوبكر) بأطراف منطقة (العُظيم)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة تسعة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة (همر) قدِمت إلى مكان الهجوم، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في ديالى قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الحشد العشائري وأصابوا اثنين آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، في حين قصفوا ثكنة للجيش الرافضي بقذائف الهاون.

مقتطفات نفيسة

من كلام أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله تعالى

٣١

واعلموا يا بناة الخلافة وحـمـاة الإسلام

أن ثمة قضايا مهمة، ونوازل ملمة، لا بد أن نجعلها نصب الأعين في كل حال وحين، وهي مما لا يخفى ولا يُنسى، ولكن حسبنا التنبيه عليها والتذكير بها، كي نوليها اهتماما أكثر وجهدا أكبر، فأولى هذه القضايا: دعوة الناس وعوام أهل السنة خاصة، والترفق بهم.

فليس بخاف عليكم الجهل المدقع الذي عصف بالأمة، واندراس العلم في كثير من أرجائها، فأنتج بُعدا عن أصل دينها، وانتشارا للشرك والبدع والخرافات وما لم يُنزل الله به من سلطان، حتى غدت هذه المُحدثات الشركية وبشتى صورها، وبتزيين أحبار السوء عند كثير ممن ينتسبون للإسلام: أنها الدين الذي بُعث به خير المرسلين صلى الله عليه وسلم، ويحسبون أنهم على شيء، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فأقيمـوا الحجة على النـاس بدعوتهـم إلى التوحيد الخالص، والتمسـك بكتـاب ربهـم وسـنة نبيهم صلـى الله عليه وسـلم بفهم سـلف هذه الأمـة الأخيـار من القـرون المفضلـة، ومن سـار على نهجهـم واقتفى أثرهـم إلى يـوم الديـن، ودلالتهـم أنـه لا سـبيل ولا وسـيلة لخلـع الطواغيـت إلا بالسـبيل الـذي دلنـا الله عليـه وأرشـدنا إليـه في كتابه، وهو الجهاد في سبيله، وما عدى ذلك فليس إلا أوهام وسراب.

"وسلوا الله العافية"

الحمد لله واهب العفو والعافية، والصلاة والسلام على نبي الأمّة الآخرة، وعلى آله وصحبه أهل الهمم السامية، وبعد.

ليس بعد الإيمان بالله نعمة تعدِل نعمة العافية والتي لا يستشعرها مؤمن إلا تجسد الإيمان فيه، وملأ الشكر قلبه، فتلك نعمة قلّ من عرفها أن يكفرها، وندر من مضى في ربوعها أن يُفتن بغيرها، فأهلها فقهاء الشكران وحذّاق العرفان، قلوبهم مستكنّة في الطاعة، ووَجِلة أن تُسلب شعار العبودية الذي يؤنسها ولباس التقوى الذي يزيّنها.

والعافية في الدين لا يعلم فضلها إلا مَن كان مِن أهلها، والعافية في الدنيا ليس يراها إلا من كان خارجا عنها، ومن عرفها ورزقه الله شكرها فهو الموفّق في الدنيا والآخرة.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت أبا بكر رضوان الله عليه على هـذا المنبر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هـذا اليوم -عام أول- يقول، ثم استعبر أبو بكر رضوان الله عليه فبكى، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لن تؤتوا شيئا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية؛ فسلوا الله العافية). [رواه ابن حبان]

وتتبدل أحوال الناس لتظهر قيمة العافية، قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-: "وبضدها تتبين الأشياء، ولولا خلق القبيح لما عُرفت فضيلة الجمال والحسن، ولولا خلق الظلام لما عُرفت فضيلة النور، ولولا خلق أنواع البلاء لما عُرف قدر العافية، ولولا الجحيم لما عُرف قدر الجنة، ولو جعل الله سبحانه النهار سرمدًا لما عُرف قدره، ولو جعل الليل سرمدًا لما عُرف قدره، وأعرف الناس بقدر النعمة من ذاق البلاء، وأعرفهم بقدر الفقر من قاسى مرائر الفقر والحاجة، ولو كان الناس كلهم على صورة واحدة من الجمال، لما عُرف قدر الجمال، وكذلك لو كانوا كلهم مؤمنين لما عُرف قدر الإيمان والنعمة به، فتبارك من له في خلقه وأمره الحِكم البوالغ والنعم السوابغ". [شفاء العليل]

والمفلح من أدام دعاء الله أن يؤتيه العافية، وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر من سؤال الله العافية ويوصي أصحابه بذلك، روى العباس بن عبد المطلب قال: قلت: يا رسول الله، علمني شيئا أسأله الله -عز وجل-؟ قال: (سل الله العافية)، فمكثت أياما ثم جئت فقلت: يا رسول الله، علمني شيئا أسأله الله؟ فقال لي: (يا عباس، يا عم رسول الله، سل الله العافية في الدنيا والآخرة). [رواه الترمذي]، فسؤال العبد العافية من ربه جل وعلا هو أن يطلب منه العون وأن يدفع عنه كل شر في دينه ودنياه، وأن يحفظه فيهما، وهذا الحديث محفز لكل ذي بصيرة أن يكثر من سؤال الله تعالى العافية، ويستدفع العبد بهذا الدعاء أيضا كل ما أهمه وأشغله، فهو باب لدفع المضرات من آفات وفتن وبلايا ومحن وأوبـاء وأسقام، وبه أيضا جلب المصالح والخيرات من استقامة وصلاح وبر وتقوى.

وأعظم العافية العافيةُ من طرق الغواية التي تساقط فيها فئام من الناس، فاختاروا طرقا ملتوية معوجّة يسوسها اليهود والنصارى ويوجّهون مسارها على مرأى منهم جميعا، ثم لا يشكون في ضلالهم وغوايتهم، فأولئك المحرومون من العافية حقا.

ويعظم شكر الله على نعمة العافية في أزمنة الفتن وكثرة الأهـواء وإعجاب كل ذي رأي برأيه وتعدد الأحـزاب التي على غير الـصراط المستقيم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم، فمن عافاه الله منها كلها واتّبع صراط الله -وإن وجد فيه المشاق والصعاب- ثم ثبت عليه فهو الفائز إن شاء الله.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُعلم من يدخل الإسلام حديثا الصلاة ثم بضع كلمات منها سؤال الله العافية، فعن طارق الأشجعي رضي الله عنه قـال: كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة، ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات: (اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني) [رواه مسلم]، وفي رواية أخرى: (قل: اللهم اغفر لي، وارحمني، وعافني، وارزقني)، ويجمع أصابعه إلا الإبهام، (فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك).

ومما جاء في أدعية الصباح والمساء التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "لم يكن رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلّم يَدَعُ هؤلاء الدَّعوات حين يُمسي وحين يُصبح: (اللَّهمَّ إنِّي أسألك العافية في الدُّنيا والآخرة، اللَّهمّ إنِّي أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهمّ استر عوراتي، وآمِنْ رَوْعَاتِي، اللهمّ احفظني مِن بين يديَّ، ومِن خَلْفِي، وعن يميني، وعن شمالي، ومِن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أُغْتَالَ مِن تحتي) [أبو داود]

قال ابن القيم رحمه الله: "فجمع بين عافيتي الدين والدنيا، ولا يتم صلاح العبد في الدارين إلا باليقين والعافية، فاليقين يدفع عنه عقوبات الآخرة، والعافية تدفع عنه أمراض الدنيا في قلبه وبدنه، فجمع أمر الآخرة في كلمة، وأمر الدنيا كله في كلمة". [تحفة الذاكرين]

ومن شُكر الله على العافية ألا يغتر المؤمن بعد هدايته بدعوة من يرجو منه الركون إلى الدنيا وترك الهدى والجهاد في سبيل الله، قال تعالى: {قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} [الأنعام: ٧١].

ومـن رأى مبتلى في أي نـوع من الابتلاءات، فليتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا رأى أحدكم مبتلى فليقل: الحمد لله الذي فضلني عليه وعلى كثير من عباده تفضيلا، فإذا قال ذلك فقد شكر تلك النعمة). [رواه الطبراني]

ومن هنا يعلم المؤمن أن العافية فضل محض من الله ورحمة، وليست من اجتهاده، ومتى شاء الله أن ينزعها منه -إن لم يشكرها- نزعها، وعليه فلا يشمت مَن هداه الله وثبّته؛ بمن زلّ أو أخطأ، ويقع فيه ويتألّى على الله، بدافع الغرور والعجب، بل الواجب أن يدعو له بالهداية ويرجو له الرحمة ويسعى لردّه إلى درب الهداية، ويسأل الله أن يعافيه مما ابتلى به أولئك، فإنه يُخشى على الشامتين الوقوع فيما شمتوا فيه.

والمؤمن يحب لأخيه العافية والهداية كما يحبها لنفسه، قال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه). [متفق عليه]، قال النووي رحمه الله: "قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح: "وهذا قد يعد من الصعب الممتنع، وليس كذلك؛ إذ معناه: لا يكمل إيمان أحدكم حتى يحب لأخيه في الإسلام ما يحب لنفسه، والقيام بذلك يحصل بأن يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا يزاحمه فيها، بحيث لا تنقص النعمة على أخيه شيئًا من النعمة عليه، وذلك سهل على القلب السليم، وإنما يعسُرُ على القلب الدغل، عافانا الله وإخواننا أجمعين، والله أعلم". [شرح صحيح مسلم]

أما المجاهدون فلهم وصية خاصة من النبي صلى الله عليه وسلم في سؤال الله العافية، حيث قال: (أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) [متفق عليه]

وفي هذا عدم الاغـترار بالنفس في تمني لقاء العدو، وبعد سؤال الله العافية إذا لقي المجاهدُ عدوه فليصبر ويصابر، فإن الجنة في ذلك الموقف، تحت ظلال السيوف وقِراع الأسِنَّة ووقْع الرصاص، فاصبروا أيها المجاهدون فإنما ترتعون في رياض الجنة في غزوكم ورباطكم.

نسأل الله تعالى العفو والعافية في الدنيا والآخرة، والصبر عند اللقاء، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والحمد لله رب العالمين.



واصلوا تحريضكم ٢

١

على جنود الإعلام الجهادي أن يدركوا عِظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في هذا الميدان، فهُم بريدُ الجهاد وصوته وصورته، فإذا علموا ذلك كان لزاما عليهم أن يبذلوا غاية جهدهم وصفوة أوقاتهم وأحبّ أموالهم لمواصلة عبادة التحريض على الجهاد.

٢

على جنود الإعلام الجهادي أن يعلموا أنهم يؤدون فريضة عظيمة مرتبطة بأمّ الفرائض في هذا العصر -الجهاد-، فبها حماية الملة وصون جناب التوحيد وإقامة الشريعة الإسلامية التي قلّ طلابُها وكثر المعطّلون لها المبدّلون إيّاها الراغبون عنها.

٣

على جنود الإعلام الجهادي أن يسعوا إلى امتلاك كل الوسائل والأدوات التي تعين على استمرار عبادة التحريض؛ فكما أن المجاهد لا يترك سلاحه وعدته في معاركه، فكذلك المحرّض على الجهاد يلزمه أن يمتلك من الأسباب ما يعينه على ذلك.

٤

على جنود الإعلام الجهادي أن يجتهدوا في إتقان أساليب التحريض وطرْق قلوب المسلمين وإحيائها وإنقاذهم من براثن الوهن، ونقلهم من شفير الموت على حطام الدنيا إلى الحياة في حياض القتل في سبيل الله تعالى، فتلكم الحياة وما سواها فناء.

٥

على جنود الإعلام الجهادي أن يتبعوا الهدي النبوي في التحريض على الجهاد، بوضع جناب التوحيد والاعتقاد فوق كل جناب، وجعل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية هي المحرّك الأساس لعجلة التحريض على الجهاد ودفع المسلمين إليه، ثم لا بأس بعدها باستخدام ما يتصل بذلك من الطرائق المفيدة في هذا الباب.

٦

على جنود الإعلام الجهادي أن يفقهوا أنّ الكتاب والسنة خير وسيلة للتحريض، فمن جاءت به نصوص الكتابُ والسنةُ كان ذلك أدعى لثباته على هذا الطريق، ومن جاءت به عاطفة مؤقتة قد تذهب به عاطفة أخرى، فاجتهدوا على تصحيح عقائد الناس، أما عواطفهم فما أكثر ما تتغير وتتبدل فيتغيرون ويتبدلون معها.

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٢٢ | السنة الثانية عشرة | الجمعة ١٨ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٢٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق كنيسة للنصارى بهجمات في نيجيريا



أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا آليتين لهم واغتنموا آليتين أخريين، كما قتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة وعدة منازل لهم، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٣ هجوما وعملية متنوعة، توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان فيها، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا الدورية أيضا بقذيفة هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى في نفس اليوم، هاجم المجاهدون بلدة (موكتوم) بمنطقة ...

٤

افتتاحية

جيل التمكين

٣

قصة شهيد

معتصم التدمري -تقبله الله- سليل بيت مجاهد

٩

مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة بتفجيرات وهجمات في خراسان

أسفرت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وإحراق خمس آليات لهم وإعطاب آلية سادسة، إضافة إلى مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية، بستة تفجيرات وثلاث هجمات مسلحة توزعت على مناطق (كابل) و(كنر) وامتدت لتصل (بيشاور) الحدودية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٠/جمادى الآخرة) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو ستة عناصر كانوا فيها، كما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا، بمنطقة ...

التفاصيل ص ٦

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وجواسيسهم في (صلاح الدين)

٧

مقتل ٣ نصارى وإحراق ٨٠ منزلا لهم بهجمات متواصلة في موزمبيق

٨

٣ قتلى وجرحى من ميليشيا "حفتر" بتفجير جنوب (سبها)

٨

قتلى وجرحى وإعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير قرب (الرطبة)

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 10 حتى 16 جمادى الآخرة 1443هـ)
٥ صليبيين
١٢ مرتدًا رافضيا
٥٥ كافرا ومرتدًا
١١ آلية مدمرة
أكثر من ٧٢ قتيلا وجريحا
٣٣ عملية
٨٥ منزلا تم إحراقه
٤ آليات رباعية الدفع
٦ آليات منوعة
١ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
١٣ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية خراسان
٦ ولاية العراق
٣ ولاية وسط إفريقية
١ ولاية ليبيا
١ ولاية الشام
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٢٨ ولاية خراسان
٢٠ ولاية غرب إفريقية
١٧ ولاية العراق
٣ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية ليبيا
١ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ صلاح الدين
٢ الأنبار
١ نينوى
١ شمال بغداد
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الرقة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ



جيل التمكين

"سنستخدم ما تعلمناه في إعلاء صرح هذه الخلافة المباركة التي أقيمت على منهاج النبوة، وسنحارب به الكفر بكل أطيافه"..

لم تكن تلك العبارة اقتباسا من أحد مراجع السير والمغازي، ولا مقولة لقائد من قادة الفتوحات في التاريخ الإسلامي، بل كانت عبارة نطق بها شبلٌ من أحفاد الفاتحين وغراس السابقين الذين تخرجوا حديثًا من أحد معاهد أشبال الخلافة في ولاية غرب إفريقية، بعد أن جددت دولة الإسلام مفاخر تاريخ المسلمين ونقلته من حيّز الذكريات إلى واقع العمل والتطبيق تمامًا كما كان أول مرة.

لقد ظنّ الصليبيون وهم يدكون بأطنان القنابل معاهد أشبال الخلافة في ولايات العراق والشام وغيرها، أنهم قضوا بذلك على جذوة التوحيد في نفوس المجاهدين، وحسبوا أنهم دمروا بنيان التقوى الذي أشاده قادة وجنود الخلافة بالدماء والأشلاء، وتوهموا أنهم أطفأوا بذلك نور الشريعة التي قامت لأجلها وفي سبيلها حروب الماضي والحاضر بين معسكر الإيمان ومعسكر الشرك، إلا أن الله تعالى يأبى إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون، ولو كره الصليبيون، ولو كره اليهود، ولو كره المرتدون والمنافقون، قال تعالى: {يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}[التوبة:٣٢]

فرغم الحرب الأخيرة التي شنّها التحالف العالمي الكفري ضد الدولة الإسلامية والتي دمر فيها المباني والعمران، وسحق بطائراته أجساد الرجال والنساء والولدان، إلا أنه فشل -بفضل الله تعالى- تمامًا في تقويض بنيان التقوى والإيمان، فلم يتجاوز بطشه وحدّه وحديده غير الأذى الذي يصيب الأبدان، ووقفت كل ترسانة الحرب الصليبية عاجزة عن النيل من نفوس رضعت لبان التوحيد حتى تضلّعت وارتوت، فاخترقت صواريخ الروم واليهود الأجساد لكنها لم تخترق حصون العقيدة التي قامت عليها دولة الإسلام، ولهذا بقيت مستمرة سائرة على ذات السبيل الذي رسمه رسول الله ﷺ وسار عليه مِن بعده الخلفاء الراشدون وسائر الصحابة والتابعين -رضوان الله عليهم-، فعن عبد الله بن مسعود قال: "خطّ لنا رسول الله ﷺ خطا، ثم قال: هذا سبيل الله، ثم خطّ خطوطاً عن يمينه وعن شماله، ثم قال: هذه سبل متفرقة، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ}" [رواه الترمذي وقال حديث صحيح]

فعلى هذا السبيل الذي خطّه رسول الله ﷺ يسير اليوم بُناة الخلافة قادة وجنودا، ويسير على خطاهم مِن بعدهم أشبال الخلافة وبراعم الإيمان ليكونوا غرسا صالحا يثمر جيل التمكين الفريد الذي لم ينهل إلا من المعين الأول الأوحد.

جيل التمكين الذي سعى أباطرة الروم ومن خلفهم اليهود إلى القضاء عليه في مهده في الموصل والفلوجة والرقة والبركة والخير وماراوي وسرت وسيناء وليس آخرها في الباغوز، فإذا به يزهر ويثمر غراسه في أقاصي الأرض.

لقد برزت معالم جيل التمكين وغراس الخلافة بشكل جلي في ملاحم العصر الأخيرة التي سطرها جنود الخلافة ونخص منها باغوز الإيمان والثبات، فإن فيها وقفات ونسمات لا يملّ العارفون تكرارها وهم يرون بطولات آل ياسر تتجلى في صبر وثبات وجلد أشبال الخلافة نسل الكرام وبقيّة المجد.

لقد كانت مشاهد أشبال الخلافة عربا وعجما في الباغوز وهم يحرصون على إقامة الجماعات وسط أهوال الحرب ويصدحون بالعقيدة التي تعلموها في معاهد الخلافة، حدثا غير مألوف في عصرنا الحاضر، مشاهد لو رُويت بغير توثيق مرئي لكذّبها كثير من أهل زماننا تماما كما يكذّبون ويردّون كثيرا مما يُروى عن جيل الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم، بل كان من تدبير الله تعالى ومكره بالكافرين أن أكثر ما ظهر من هذه المشاهد كان بتصوير وسائل إعلام الكافرين أنفسهم! ليكون ذلك حجة عليهم أجمعين، فسخّر الله تعالى كل وسائل إعلام العالم تنقل للدنيا بأسرها في مشهد رهيب بطولات هذا الجيل الفريد، جيل التمكين بإذن الله، الجيل الذي بات يؤرق اليوم دول الصليب وحكومات الردة قاطبة، ويصفونه بـ"القنبلة الموقوتة"! ولعل هذا الوصف نقطة في بحر ما ينتظرهم بإذن الله تعالى على أيدي أبناء هذا الجيل الذي لم يرِدْ غير معين الكتاب والسنة.

لقد كان من توفيق الله تعالى لقادة دولة الإسلام أن هداهم إلى وضع خطط طويلة المدى لإعداد هذا الجيل رغم المعارك والحروب الشرسة، فدشّنوا معاهد أشبال الخلافة في كل صِقع تمكنوا فيه، فنتج جيل لم تتلوث فطرته بمناهج المنحرفين ولا بدع المبتدعين ولا ديموقمراطية المشرّعين، ولا كل دعوات الغثاء، جيل نشأ على الولاء والبراء والتوبة والأنفال، جيل ثبت في مواطن سقطت فيها رجال وجبال! جيل يهيئه الله تعالى بفضله ويُعدّه ليقود المعركة الحقيقية ضد معسكر الباطل أينما حلّ وكان، بعيدا عن المعارك الخلَبية التي تحدّها الحدود ويقرّرها التراب! جيل يستعد للملاحم كما تقرّرها الصِحاح وآيُ الكتاب، جيل يقول قائله: "لا سبيل لتحرير الأسرى وإعادة المسجد الأقصى والحرمين وفتح روما والأندلس إلا بالجهاد"، جيل نشأ على منهاج التوحيد قولا وعملا من أول يوم، فلم تزاحمه وطنية ولا قومية ولا سلمية ولا هراء، جيلٌ يرى في التوحيد أعظم مصلحة وفي الشرك أكبر مفسدة، جيل كما وصفه أحد بُناته -تقبله الله- مخاطبًا الصليبين قائلا: "تُعادون قوما أنشأوا لكم جيلا لا يعرف للذل معنى، لا يعرف إلا القتال في سبيل الله؛ فإما النصر وإما الشهادة".

لقد حارب الصليبيون أحفاد ياسر وعمّار وسمية -رضوان الله عليهم- في العراق والشام وغيرها وزجوا بهم في مخيمات الأهوال، فلم يضيع الله تعالى أعمالهم فأثمرت تضحياتهم في إفريقية فقام سُلاَّن ابن رباح -رضي الله عنه- ليعلنوها مدوية بعُجمة تأسر الألباب: "سنعيش على ما عاش عليه آباؤنا؛ نصرة الدين وبناء الخلافة الإسلامية، ونموت على ما ماتوا عليه، حتى تكون أشلاؤنا لبنات في بناء صرح هذه الخلافة".

ولن يتوقف طوفان جيل التمكين عند حدود إفريقية كما لم يتوقف من قبل عند حدود العراق والشام، بل سيداهم الطوفان دول وعواصم العالم وسيجتث هؤلاء الأشبال النجباء بمعاول التوحيد جذور الشرك التي غرسها الطواغيت وعلماء السوء، وسيتواصل مدد الإسلام على أيدي جنوده وكماته الأبرار الذين فدوه بأغلى ما يملكون، ولم يعطوا الدنية في دينهم فرمتهم الدنيا عن قوس واحدة لأنهم تمسّكوا بمنهج الوحي المنزّل وتعاليمه، ووالوا وعادوا فيه، وقاتلوا على هداه وساروا على خطاه، حتى بلغت طلائعهم من أرض العراق والشام إلى أرض إفريقية وشرق آسيا، و"ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار" فتلك بشرى رسول الله ﷺ وذلك وعد الله تعالى لعباده المؤمنين، والله لا يخلف الميعاد.

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق كنيسة للنصارى بهجمات في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا آليتين لهم واغتنموا آليتين أخريين، كما قتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة وعدة منازل لهم، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٣ هجوما وعملية متنوعة، توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٩/جمادى الآخرة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان فيها، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا الدورية أيضا بقذيفة هاون، وكانت الإصابة مباشرة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

وفي عملية أخرى في نفس اليوم، هاجم المجاهدون بلدة (موكتوم) بمنطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا، وقتلوا عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من الجيش بقصف على معسكر لهم

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء ذاته، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، كما قصفوا في اليوم التالي، الخميس، معسكرا ثانيا للجيش النيجيري في بلدة (باما)



إحراق كنيسة للنصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة على بلدة (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو)

بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٥/جمادى الآخرة) قصف المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، بستّ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق كنيسة للنصارى

وفي سياق استهداف النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١١/ جمادى الآخرة) بلدة (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم، واغتنموا آلية ودراجة نارية، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف دوريتين للجيش بتفجيرين

وعلى صعيد حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٢/جمادى الآخرة) على دورية راجلة للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الثلاثاء (١٥/جمادى الآخرة) على دورية أخرى للجيش النيجيري أثناء سيرها على الطريق بين بلدتي (مرارابا) و(كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الميليشيات

في حين فجّروا عبوة ثالثة في نفس اليوم على آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

اغتنام آلية بهجوم على حاجز للجيش

وفي يوم الأحد (١٣/جمادى الآخرة) هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، قرب بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وبندقية وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للغنائم، ولله الحمد.



إحراق منازل للنصارى بهجوم لجنود الخلافة على بلدة (كاوتيكاري) في (برنو)

القوات النيجيرية تهرب من مواقعها أمام المجاهدين

خاص وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد ذاته، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (ماراربا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم لم يتسنّ إحصاؤها.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الخميس (١٠/جمادى الآخرة) موقعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (ليمانكارا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من الموقع، ولله الحمد.



تدمير آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب بلدة (ديكوا) في (برنو)

خاص كما أفاد المصدر بأن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الثلاثاء (٨/جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (كاجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لفرارهم أيضا، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، وثق المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية جانبا من الهجوم النوعي على كلية حربية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بوراتاي).

الأسبوع الماضي

وبلغت حصيلة الهجمات التي شنها جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الماضي، نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وإحراق وتدمير عشر آليات متنوعة بينها مدرعتان، وكان أبرز هذه الهجمات اقتحام كلية حربية للجيش النيجيري في بلدة (بوراتاي)، وإلحاق خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين، دفعت الجيش والحكومة النيجيرية إلى محاولة التكتم على الهجوم الذي وقع في وضح النهار.



نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية إصدارا مرئيا بعنوان (جيل التمكين) سلّط الضوء لأول مرة على معهد لأشبال الخلافة يُعنى بتعليم أبناء المسلمين الوافدين من ربوع الولاية العلم الشرعي والعسكري، وعرض الإصدار مشاهد من الدروس الشرعية والدورات العسكرية التي يتلقاها أشبال المعهد، كما وجّه الأشبال رسائل تهديد ووعيد إلى الصليبيين واليهود والمرتدين ختموها بمشاهد حقيقية لتصفية جنود في الجيش النيجيري المرتد، متوعدين بمواصلة الجهاد.

مقتل وإصابة ٢٥ عنصرا من ميليشيا طالبان بتفجيرات وهجمات في خراسان



جنود الخلافة ينطلقون لمهاجمة مقر لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

النبأ ولاية خراسان

أسفرت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وإحراق خمس آليات لهم وإعطاب آلية سادسة، إضافة إلى مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية، بستة تفجيرات وثلاث هجمات مسلحة توزعت على مناطق (كابل) و(كنر) وامتدت لتصل (بيشاور) الحدودية.

٦ قتلى وجرحى من طالبان بتفجيرين في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٠/جمادى الآخرة) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو ستة عناصر كانوا فيها، كما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا، بمنطقة (سليم كاروان) في (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إحراق وتضرر ٦ آليات بهجومين في (كنر)

وفي (كنر) فجّر المجاهدون في يوم الجمعة، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (شيكل) ما أدى لتضررها، في حين هاجموا في اليوم نفسه، مقرا للميليشيا، بمنطقة (سوكي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وإحراق خمس آليات لهم، ولله الحمد.



مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية بمنطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)

اغتيال عنصر من طالبان

وشهد يوم الأحد (١٣/جمادى الآخرة) خمس عمليات متنوعة، حيث داهم جنود الخلافة منزل عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (بادكور) بمنطقة (سوكي)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

١٨ قتيلا وجريحا من طالبان بثلاثة تفجيرات في (كابل)

وفي اليوم نفسه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٢٢) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا فيها.
كما فجّروا عبوة ثانية على آلية أخرى للميليشيا، في (الناحية ٥) من (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا فيها، وبعد تجمع عناصر الميليشيا في مكان التفجير، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة نحو ثمانية آخرين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية

ومن (كابل) إلى (بيشاور)، حيث استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، جاسوسًا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ثمانية قتلى وجرحى على الأقل سقطوا خلال الأسبوع الماضي في صفوف ميليشيا طالبان وتضررت آليتان لهم، بتفجيرين لجنود الخلافة في (كابل) وعملية اغتيال في (هرات).

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وجواسيسهم في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أوقع جنود الخلافة في (صلاح الدين) هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم بهجوم شرق (تكريت)، في حين قتلوا ثلاثة جواسيس يتبعون للشرطة الاتحادية بعملية أمنية قرب (سامراء).

مقتل ٣ جواسيس للرافضة قرب (سامراء)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأحد (١٣/ جمادى الآخرة) من قتل ثلاثة جواسيس يعملون لصالح الشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (القادرية) شمال غربي (سامراء)، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة.



وأضاف المصدر أن الجواسيس القتلى جرى إرسالهم من قبل الشرطة الاتحادية في مهمة تجسس بهدف البحث عن مناطق إيواء المجاهدين، وذلك تحت غطاء مهنة "الصيد" بعد أن سمح لهم المرتدون بالوصول إلى هذه المنطقة.

جدير بالذكر أن الحكومة الرافضية كثيرا ما تُطلق أوصافًا مخادعة على جواسيسها وأفرادها مثل "صيادين وكَسَبة!" وغيرها من الأوصاف والمسميات التي باتت مستهلَكة في سوق الإعلام.

٧ قتلى وجرحى من الجيش بهجوم شرق (تكريت)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البو رياش) شرقي (تكريت)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو أربعة آخرين بجروح، وبعد أن وصلت دورية مؤازرة للمرتدين إلى مكان الهجوم، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الحشد العشائري باشتباك قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/جمادى الآخرة) مع دورية مشتركة للشرطة الاتحادية والحشد العشائري المرتد، أثناء حملة عسكرية لهم في بساتين (البو شهاب) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الحشد المرتد واغتنم المجاهدون سلاحيهما، ولله الحمد.

واعترفت مواقع موالية للحكومة الرافضية بمقتل العنصرين وقالت إنهما قتلا بـ"هجوم على دورية للحشد العشائري في منطقة شاطئ التاجي شمالي بغداد".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا نحو عشرة عناصر من الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي أثناء اشتباك مع حملة للجيش قرب (الطارمية) شمالي بغداد.



مقتل عنصرين من الحشد العشائري المرتد بنيران المجاهدين قرب (الطارمية)

إعطاب صهريج لميليشيا "القاطرجي" شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/ جمادى الآخرة) رتل صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي" على طريق قرية (المنخر) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب صهريج وإصابة سائقه، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى وإحراق ٨٠ منزلا لهم بهجمات متواصلة في موزمبيق



النبأ ولاية وسط إفريقية

في إطار هجماتهم المتواصلة ضد نصارى وسط إفريقية، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة من النصارى الكافرين نحرا، وأحرقوا نحو ٨٠ منزلا لهم، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت ثلاث قرى لهم بمنطقتي (ميلوكو) و(ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

إحراق ٦٠ منزلا للنصارى بهجوم في (ميلوكو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/جمادى الآخرة) قرية (سيتاتي) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار منها، واقتحم المجاهدون القرية وأحرقوا نحو ٦٠ منزلا للنصارى فيها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٢٠ منزلا للنصارى بهجوم آخر في (ميلوكو)

وفي هجوم مشابه اليوم التالي، الجمعة، هاجم المجاهدون قرية (كيتوليا) النصرانية بمنطقة (ميلوكو)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار، واقتحم المجاهدون القرية أيضا وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا فيها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

نحر ٣ من النصارى في (ماكوميا)

وفي نفس السياق، تمكن جنود الخلافة في اليوم ذاته من أسر ونحر ثلاثة عناصر من الميليشيات النصرانية، في قرية (نوفا زامبيزيا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد كثّفوا من هجماتهم ضد قطعان النصارى الكافرين وجيوشهم الصليبية في وسط إفريقية، حيث أسفرت الهجمات الأخيرة في الكونغو وموزمبيق عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ نصرانيا وإحراق العشرات من منازلهم إلى جانب إحراق شاحنتين تجاريتين لهم، كما قُتل عنصر وثلاثة جواسيس للجيش الكونغولي بهجمات أخرى، وكان أبرز هذه الهجمات العملية الاستشهادية التي نفذها مهاجر أوغندي من جنود الدولة الإسلامية على تجمع للنصارى الكافرين وسط مدينة (بيني).

٣ قتلى وجرحى من ميليشيات "حفتر" بتفجير جنوب (سبها)



النبأ ولاية ليبيا - فزان

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/جمادى الآخرة) من تفجير عبوة ناسفة داخل مقر لميليشيات الطاغوت "حفتر"، في بلدة (أم الأرانب) جنوبي (سبها)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وجاء التفجير بعد إعلان الميليشيات المرتدة إطلاق حملة عسكرية واسعة تستهدف مناطق الجنوب الليبي.



معتصم التدمري - تقبله الله -

سليل بيت مجاهد

لقد سطّر رجالات الدولة الإسلامية وقائع مجيدة حق لها أن تدونها الأسفار ما تعاقب الليل والنهار وشطت البلدان والأمصار، فلقد ضربوا أروع الأمثلة في التضحية والفداء والاقتداء حتى شقّوا لمن خلفهم طريقا قد عبّدته الأشلاء، وصارت دماؤهم سُرجاً وقناديل تضيء الدرب لمن بعدهم، يقتدي اللاحق منهم بالسابق، يتواصون بالحق ويوالون بعضهم بعضا كزرع أخرج شطأه فآزره، يُعجب الموالي لهم فيتخذهم سبيل هداية ويغتاظ منهم كل منافق وكافر سلك طريق الغواية، حتى يأتي وعد الله فإما نصر يضرب الآفاق أو تُدق في سوح الوغى الأعناق.

ومن هذه السوح والأفق التي أشرقت عليها شمس الجهاد؛ قرية (الدشيشة) في الريف الجنوبي للبركة، حيث ولد الأخ المجاهد (زين العابدين خلف الحمدي) المكنّى بــ(أبي جابر)، ونشأ وترعرع في كنف عائلة مجاهدة قامت على التوحيد ونصرة الدين والمجاهدين في سبيل الله تعالى، فوالده كان إماما وخطيبا في مسجد (عبد الرحمن بن عوف) وقد تعرض للأسر مرات عديدة من قِبل النظام النصيري المرتد بسبب خطبه التي كانت تدعو إلى التوحيد ومجاهدة المشركين وأهل الباطل.

في كنف عائلة مجاهدة

ولقد كان والد زين العابدين من أوائل الملتحقين بركب المجاهدين في دولة الإسلام، ليخط لفارسنا معالم الطريق ويكون خير مثالٍ للاقتداء، وفارسنا الفتي أيضا كانت عيناه ترمق أخاه (أبا عامر) الذي لحق بركب الكرامة والإباء، وأصبح أميرا عسكريا في إحدى كتائب الدولة الإسلامية التي كانت تسطر الملاحم وتفتح البلاد وتقض مضاجع الكفار صباح مساء، ولم يطرف بعيدا بعينيه عن ذلكم الركب حتى علق ناظريه برؤية أعمامه: (أبي الفاروق) الذي كان من السبّاقين إلى الجهاد وقُتل منغمسا في صفوف الــPKK المرتدين، وعمه الثاني (أبي هاجر) المعروف بشجاعته الذي ما انفك مراغماً للنصيرية حتى قتل -تقبله الله- على أسوار (مطار الخير)، ليكونوا أيضا مشعلا هداية لأبناء عمومته لينضموا ويقاتلوا أعداء الله، فيقتلوا في سبيل الله، مجندّلين في كل بقعة من بقاع دولة الإسلام، كما تأثر (أبو جابر) أيضا بصديق والده الأخ (أبي الفاروق المغبر)، والذي كان من أوائل الداعين إلى التوحيد في ريف البركة الجنوبي، وهو الذي كنّى فارسنا بهذه الكنية، وقتل في سجون النصيرية تقبله الله.

لقد أحاط بأبي جابر المجاهدون من أقربائه كالسوار بالمعصم، يربّونه ويرشدونه ويحرّضونه، ناهيك عن البيت الذي تُدوّي فيه قراءة القرءان والدعوات الصادقة للمجاهدين بالنصر والتمكين، فهذه إحدى نعم الله الكثيرة على (أبي جابر) أن وهبه الله تعالى بيئة صالحة ينشأ فيها على نهج سوي، يسمع فيه التوحيد ويبصره ويتعلم الجهاد ويحبّه، وتلك صورة من صور الاصطفاء يحمدها الأخيار فيلزمون غرْزها لا يحيدون عنها ولا يميدون.

مناصرا لدولة الإسلام في الإعلام

بدأ الأخ (أبو جابر) بمدارسة كتب التوحيد والعقيدة والجهاد فأكبّ عليها ينهل من معينها، وكان يُعدّ نفسه دعويا أيضا، فبدأ بكتابة الخطب والدعوة إلى التوحيد والجهاد ومن شابه أباه فما ظلم، وكان مؤذنا ذا صوت نديٍّ، بشوشاً ودودا محبا للخير، وكان أبو جابر يحسب أيامه متشوّقا إلى اللحظة التي يستطيع فيها حمل السلاح والقتال في سبيل الله، ولم يستطع الانتظار فبدأ بنصرة المجاهدين إعلاميًا عبر الشبكة العنكبوتية فأنشأ القنوات لذلك وشكّل المجموعات، ينشر الحقائق ويرد الشبهات عن دولة الإسلام، وكان محبا لهذا المجال بارعا فيه، ثم طوّر من قدراته فبدأ بتصميم مقاطع مرئية يرثي بها جنود الدولة الإسلامية فانتشرت بشكل واسع بين مناصريها.

صبر على فراق أخيه

ثم جاء الابتلاء وامتحان الصبر لتربى نفس أبي جابر على الشدة، ففي أوائل عام ١٤٣٧هـ قُتل أخوه (أبو عامر) مقبلا غير مدبر -تقبله الله-، فتأثر لفقده تأثرا شديدا ولكن ذلك لم يوهن من عزمه بل كان صبورا مؤمنا بموعود الله، بل كان هو من يُصبّر أباه قائلا: "أبي.. والله إنّ أبا عامر الآن في جنات النعيم إن شاء الله".

وبعد انحياز المجاهدين من منطقة (الشدادي) توجّه أبو جابر وعائلته إلى ولاية الخير، حيث التحق والده بالمجاهدين الذين استنفروا لصدّ حملة المرتدين على ولايـة حلب، فتحمّل أبو جابر حينها المسؤولية في غياب أبيه فكان عطوفا حنونا على إخوانه وأهله، وبعد عودة والده كان أبو جابر مستعدا للالتحاق بركب الخلافة جنديا يحمل السلاح ويذود عن الدين وأهله، وقد تكنّى مستبشرا بتلك المرحلة بــ(أبي الحور ميسرة).

لبّى النداء

انضمّ أبو الحور تقبله الله مقاتلا إلى صفوف جنود الخلافة إثر الحملة الشهيرة التي أطلقتها الدولة الإسلامية في ولاية الخير تحت عنوان (لبّوا النداء)، فكان في المعسكر رمزا في السمع والطاعة لأمرائه، ليّن الجانب محبّا لإخوانه، وبعد الانتهاء من المعسكر توجّه وإخوانه إلى ولاية البركة قاطع (تل البشائر)، لرد عدوان الكافرين عن ديار الإسلام، فقاتلوهم أشد القتال وكان أبو الحور فارسا في ذلك النزال.

ثم عُيّن بعد ذلك في مفصل الاتصالات، فكان يرفع همم إخوانه ويحرّضهم ويزف إليهم البشريات وأخبار الهجمات.

مرحلة العمل الأمني

عمل أبو الحور في الجهاز الأمني التابع للدولة الإسلامية وشارك في الإيقاع بالعديد من خلايا المرتدين التي كانت تعمل داخل أراضي الخلافة، وكان صاحب همة عالية، محقّقا لعقيدة الولاء والبراء لا يحابي أحدا في دين الله، غيورا على أعراض المسلمين وحرماتهم.

وارتقى أبو الحور في العمل الأمني لاحقا، حيث أوكلت إليه مسؤولية التواصل مع بعض الخلايا التابعة لأحد المفاصل الأمنية بولاية البركة واستطاع خلال فترة وجيزة أن يجنّد ويؤسس مجموعة أمنية للعمل داخل مناطق المرتدين كان لها الفضل بعد الله تعالى في نجاح الكثير من العمليات التي أثخنت في المرتدين وأرهقتهم.

متنقلا بين الأمن والإعلام

وبعدها كُلّف بقيادة المفصل الأمني في قاطع (ميسرة) في الولاية، وتكنى في تلك المرحلة بــ(معتصم التدمري) فسعّر الحرب وكثّف الضربات، وقاسى منه أعداء الله وعانوا أيّما عناء، فكانوا دائما ما يسألون عنه ويتتبعون آثاره ويجمعون المعلومات لينالوا منه، ولكن الله يخزيهم ويرد كيدهم، واستمر فترة في العمل الأمني، ثم عاد بعدها مجددا إلى عمله الجهادي الأول وهو ميدان الإعلام، فعيّن مسؤولا للإعلام في ولاية البركة ينشر أخبارها وعملياتها شافيا لصدور المؤمنين غائظا لأعداء الدين، محرضا للقاعدين، ولم يترك القتال بل كان يحمل (كاميرته) بيد وبندقيته باليد الأخرى.

في غزوة الثأر للشيخين

وعندما جاء الأمر من قادة المجاهدين بشنّ الغزوة الموحَّدة (غزوة الثأر للشيخين)، كان معتصم التدمري كعادته من طلائع سراياها فلبّى النداء مع إخوانه وأثخنوا في أعداء الله بتنفيذ عدد من العمليات، وفي إحداها كمن هو ومجموعة من إخوانه لرأس من رؤوس الردة والعمالة في يوم الخميس (٢٩/ربيع الثاني)١٤٤١ هـ، واشتبكوا معه فأردوه قتيلا مع مرافقه، وفي ذلك الاشتباك ترجّل الفارس المقدام لينال ما كان يبحث عنه ملتحقا بركب الشهداء -نحسبهم والله حسيبهم- على درب أخيه وأعمامه وإخوانه من جنود الدولة الإسلامية -تقبلهم الله- ليختم مسيرة الجد والاجتهاد بالقتل في سبيل الله تعالى، موصيا إخوانه بمواصلة المسير على هذا الطريق فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وتقبله في الشهداء .

قتلى وجرحى وإعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير قرب (الرطبة)

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي ما أدى لمقتل وإصابة عدة عناصر، كما قصفوا ثكنة للجيش، بهجومين منفصلين قرب (الرطبة) غربي الأنبار.

قصف ثكنة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي شرق (الرطبة)، بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.



قصف ثكنة للجيش الرافضي على الطريق الدولي شرق (الرطبة) بالهاون

إعطاب (همر) للجيش الرافضي

وفي عملية أخرى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٥/ جمادى الآخرة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، غرب (الرطبة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عدة قتلى وجرحى من الحشد الرافضي سقطوا خلال الأسبوع الماضي إثر تدمير آليتين لهم، بتفجيرين لجنود الخلافة على طريق بلدة (عكاشات) غربي الأنبار.

إعطاب آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير جنوب الموصل

النبأ **ولاية العراق - نينوى**

خاص قال مصدر أمني خاص لـ(النبأ) إن عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة انفجرت في يوم السبت (٢٨/جمادى الأولى) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم بالقرب من قرية (تل كيصوم) جنوبي الموصل، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، وأوضح المصدر أن المجاهدين عثروا على حطام الآلية بعد انسحاب القوات الرافضية من المنطقة، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

من أعجب الأشياء أن تعرفه ثم لا تحبه، وأن تسمع داعيه ثم تتأخر عن الإجابة، وأن تعرف قدر الربح في معاملته ثم تعامل غيره، وأن تعرف قدر غضبه ثم تتعرض له، وأن تذوق ألم الوحشة في معصيته ثم لا تطلب الأنس بطاعته، وأن تذوق عصرة القلب عند الخوض في غير حديثه والحديث عنه ثم لا تشتاق إلى انشراح الصدر بذكره ومناجاته، وأن تذوق العذاب عند تعلق القلب بغيره ولا تهرب منه إلى نعيم الإقبال عليه والإنابة إليه.

[الفوائد]

زمامان للشيطان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه الغر المحجلين، وبعد:

الجدل والمراء صنوان قرينان إنْ حلّا بين المؤتلِفين تفرقوا، وإن وُجدا بين الأحباب تكارهوا، ويأخذان صاحب العلم إلى سبيل الجهل، ويميلان بأهل التقوى إلى الشر، فهما زمامان للشيطان يقود بهما خيله في باحة الصالحين والعبّاد، ليحرّش بينهم ويضيّع أوقاتهم، ويخلط أمور المتحاورين ويُحوّلهم إلى متخاصمين، ثم ينتهي بهم إلى هدفه الأخير "الضغينة والحقد بين المؤمنين".

لذلك ذمّ الله تعالى ورسوله ﷺ الجدل والمراء وكرههما أئمة الدين، فما هما هذان الزمامان؟

أما الجدل فمعناه: "اللدد في الخصومة، والجدالُ: الخصومة؛ سمي بذلك لشدته" [لسان العرب]، وقيل هو: "دفع المرء خصمه عن إفساد قوله: بحجة، أو شبهة، أو يقصد به تصحيح كلامه" [التعريفات للجرجاني]

وأما المراء فمعناه: "طعن في كلام الغير لإظهار خلل فيه، من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير" [المصدر السابق]، وقال الهروي عن المراء هو: "أن يستخرج الرجل من مُناظره كلامًا ومعاني الخصومة وغيرها" [تهذيب اللغة].

فالمؤمنون أهل حق وطلاب خير، وقّافون عند حدود الشرع، تنفعهم الذكرى إذا ذكروا، ولقد ورد في الكتاب العزيز ذم المراء والجدال، أثناء العبادة، فقال الله تعالى: {فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ} [البقرة: ١٩٧]، فعن ابن مسعود في قوله: {وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ}، قال: "أن تماري صاحبك حتى تغضبه"، وعن ابن عباس: "الجدال: المراء والملاحاة حتى تغضب أخاك وصاحبك، فنهى الله عن ذلك"، وعن ابن عمر: "الجدال المراء والسباب والخصومات". [تفسير الطبري]

ومَن تَرَكه ضمن له رسول الله ﷺ بيتا في أعالي الجنان، قال النبي ﷺ: (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة، لمن ترك المراء وإن كان محقا، وببيت في وسط الجنة، لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة، لمن حسن خلقه) [رواه أبو داود].

والمراء لا يأتي بخير، فعن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: (إنَّ أبغض الرجال إلى الله الألدُّ الخَصِم) [متفق عليه]، قال المهلب: "لما كان اللدد حاملًا على المطل بالحقوق، والتعريج بها عن وجوهها، والليِّ بها عن مستحقيها، وظلم أهلها؛ استحقَّ فاعل ذلك بغضة الله وأليم عقابه" [شرح ابن بطال للبخاري]، وقال الصنعاني: "أي: الشديد المراء، أي الذي يحجُّ صاحبه" [سبل السلام] وقال النووي: "والألدُّ: شديد الخصومة، مأخوذ من لديدي الوادي، وهما جانباه؛ لأنَّه كلما احتجَّ عليه بحجة أخذ في جانب آخر، وأما الخصم فهو الحاذق بالخصومة، والمذموم هو الخصومة بالباطل في رفع حقٍّ، أو إثبات باطل" [شرح صحيح مسلم]

وفي أقوال الصحابة والسلف الصالح الأوائل ما يرشد إلى ترك الخوض في مساوئ الجدل والمراء، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "لا تمارِ أخاك؛ فإنَّ المراء لا تفهم حكمته، ولا تُؤمَن غائلته" [جامع الأصول]، وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: "من استحقاق حقيقة الإيمان ترك المراء، والمرء صادق" [الزهد لهناد السري]، وقال أبو الدرداء رضي الله عنه: "كفى بك إثمًا أن لا تزال مماريًا" [الدارمي]، وقال ابن عمر رضي الله عنهما: "ولن يصيب رجل حقيقة الإيمان حتى يترك المراء، وهو يعلم أنَّه صادق، ويترك الكذب في المزاحة" [الزهد للإمام أحمد]، ورُوي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنَّه قال: "إذا أحببت أخًا فلا تماره" [الأدب المفرد]

ولا بد أن يكون طالب الحق والداعية إليه أشد الناس خشية لسلوك دروب المراء إلا ما دعت له الحاجة من رد الباطل وإثبات الحق بما يليق به من أدلة الكتاب والسنة وأقوال الصحابة رضي الله عنهم، فلا يخاصم ولا يماري، بل يسعى لنشر الدعوة بالحكمة، فهذا ما يدفع به حجج أهل الباطل ويعلي مكانة أهل الحق، يقول أبو الدَّرداء رضي الله عنه: "لا تكون عالمًا حتى تكون مُتعلِّمًا، ولا تكون بالعلم عالمًا حتى تكون به عاملاً، وكفى بك إثمًا أن لا تزال مخاصمًا، وكفى بك إثمًا أن لا تزال مماريًا، وكفى بك كذبًا أن لا تزال مُحَدِّثًا في غير ذات الله"، وقال مسلم بن يسار رحمه الله: "إيَّاكم والمراء؛ فإنَّها ساعةُ جهل العالم، وبها يبتغي الشيطان زَلَّتَه" [سنن الدارمي].

ومن الناس من يبتغي المراء لتخطئة أقرانه وإظهار فطنته، ولن تنجو منه ولو أطلت صمتك، يقول الزجَّاج رحمه الله: "كنا عند المبرِّد أبي العباس محمد، فوقف عليه رجلٌ، فقال: أسألك عن مسألة في النحو؟ قال: لا، فقال: أخطأت، فقال: يا هذا، كيف أكون مُخطئًا أو مُصيبًا، ولم أُجِبْكَ عن المسألة بعد؟! فأقبل عليه أصحابُه يُعَنِّفُونَه، فقال لهم: خَلُّوا سبيله، ولا تَعَرَّضُوا له، أنا أخبركم بقصَّته: هذا رجل يحب الخلاف، وقد خرج من بيته وقصدني على أن يخالفني في كلِّ شيء أقوله، ويُخطِّئني فيه، فسبق لسانُه بما كان في ضميره" [العزلة للخطابي]

ولقد ورد عن ميمون بن مِهران رحمه الله أنه قال لأحد تلامذته يوصيه: "إيَّاك والخصومةَ والجدال في الدِّين، ولا تجادلنَّ عالمًا ولا جاهلاً؛ أما العالم، فإنه يَخْزُنُ عنك علمَه، ولا يبالي ما صنعتَ، وأمَّا الجاهل، فإنه يُخَشِّنُ بصدرك، ولا يطيعك" [الدارمي]

ومن هذا ما يقع كثيرا في المجالس أو مواقع التواصل الاجتماعي من جدال شديد ومراءٍ لا ينتهي غالبا إلا بالخصومة والسباب والنُّفْرَة، ويُغني عن ذلك قول حسن بحجة واضحة، فهذا لا بد أن يؤتي أُكُلَه ولو بعد حين، ولو لم يظهر في ذلك الوقت، فالسهم إن رماه قلب صادق، بلسان مُنصِف، مذكرًا بالكتاب والسنة وما نُقل عن الصحابة، فسيطرق ذلك قلبَ من أراد الله به خيرا، فإن لم يقبل منك كل هذا فدعهُ ولا تكثِر عليه التأسف، قال خالد بن الخليفة يزيد بن معاوية: "إذا كان الرَّجل لجوجًا، مُماريًا، مُعجَبًا برأيه، فقد تمَّت خسارتُه" [نزهة الفضلاء]

ودائما ما يرافق الغضبُ المراءَ والجدل، والعبد حين يغضب لا تؤمن غوائله، يقول عمر بن عبدالعزيز رحمه الله: "قد أفلح مَن عُصِمَ من المراء والغضَب والطَّمع" [البداية والنهاية]، ومن أدام المراء يُخشى عليه من قسوة القلب، قال الربيع: "سمعتُ الشافعيَّ يقول: المراء في الدِّين يُقَسِّي القلبَ، ويُورث الضَّغائن" [نزهة الفضلاء].

وخرج من هذا الصنف الجدال بالتي هي أحسن قال تعالى: {وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [النحل:١٢٥] قال ابن كثير رحمه الله: "من احتاج منهم إلى مناظرة وجدال، فليكن بالوجه الحسن برفق ولين وحسن خطاب". [التفسير]

وأمر الله بالجدال بالحسنى؛ لأن من أراد الحق انتفع بدليل واحد، ومن لم يُرد الحق فلن تفيد فيه كثرة الأدلة ولا شدة المخاصمة.

وغالبا ما ينشغل بالجدل من لم يحسن استغلال وقت فراغه، وربما ساقه الجدل للوقوع في أعراض المجاهدين والصالحين العاملين لهذا الدين، فإن استطاع المرء الجدال بالتي هي أحسن فليأخذ به، وإلا فالخير أن يصرف نفسه عن ذلك وينشغل بما يحتاج المسلمون إليه وما أكثره، فذاك أحفظ لدين المؤمن وأعظم لأجره.

قال معروف الكرخي: "إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيرا فتح له باب العمل، وأغلق عنه باب الجدل، وإذا أراد بعبد شرا فتح عليه باب الجدل، وأغلق عنه باب العمل" [الإبانة لابن بطة]

اللهم اجعلنا ممن يعمل كثيرا ويقول قليلا ولا تجعلنا ممن يقول كثيرا ويعمل قليلا، وصلى الله وسلم على نبيه الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

لذات الدنيا

قال ابن القيم رحمه الله تعالى

في كتابه الداء و الدواء:

ولذّات الدنيا ثلاثة أنواع:

١ أعظمها وأكملها: ما أوصل إلى لذة الآخرة، ويثاب الإنسان على هذه اللذة أتمّ ثواب. ولهذا كان المؤمن يثاب على ما يقصد به وجهَ الله من أكله وشربه ولبسه ونكاحه، وشفاء غيظه بقهر عدو الله وعدوّه، فكيف بلذة إيمانه ومعرفته بالله، ومحبته له، وشوقه إلى لقائه، وطمعه في رؤية وجهه الكريم في جنات النعيم؟

٢ لذة تمنع لذة الآخرة، وتُعقِب آلامًا أعظمَ منها، كلذّة الذين اتخذوا من دون الله أوثانًا مودةَ بينهم في الحياة الدنيا، يحبّونهم كحبّ الله، ويستمتعون بعضهم ببعض، كما يقولون في الآخرة إذا لقُوا ربهم: {رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ} [سورة الأنعام:١٢٨]

٣ لذة لا تعقِبُ لذةً في دار القرار ولا ألمًا، ولا تمنع أصل لذة دار القرار، وإن منعَتْ كمالَها، وهذه اللذة المباحة التي لا يستعان بها على لذة الآخرة، فهذه زمانها يسير، ليس لتمتُّعُ النفس بها قدر، ولابدّ أن تشغل عمّا هو خير وأنفع منها، وهذا القسم هو الذي عناه النبي ﷺ بقوله: (كلّ لهو يلهو به الرجل فهو باطل، إلا رميَه بقوسه، وتأديبَه فرسه، وملاعبتَه امرأته؛ فإنهنّ من الحقّ).

فما أعان على اللذة المطلوبة لذاتها فهو حقّ، وما لم يعن عليها فهو باطل.

"انتهى كلامه رحمه الله تعالى"

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٢٣ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٤ جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٢٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

تحرير أسرى وخسائر بالجملة في صفوف الـPKK.. مصادر تكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن (معركة سجن غويران)



مرة أخرى فاجأت الدولة الإسلامية الجميع وضربت في عمق ديار العدو بل في أكثر مناطقه تحصينا في مدينة (البركة) بعملية هدم أسوار جديدة استهدفت أكبر السجون التي يديرها الـPKK المرتدون وتخضع لرقابة مباشرة من القوات الأمريكية.

هجوم معقد زمانا ومكانا وتخطيطا، دفع العدو وإعلامه إلى نسج روايات وحكايات وصلت إلى حد تشبيه ما جرى بأفلام "هوليود" الخيالية! في محاولة لتفسير ما عجزت عقولهم عن استيعابه بينما ساد العالم موجة هذيان كبيرة وهو يرى صنائع أحفاد عمير والبراء وخالد وأبي دجانة، يكسرون القيود ويُسقطون السجن المحصّن ويقتلون مديره ويأسرون حراسه، ثم يخوضون على مدار سبعة أيام أو يزيد حربا ضروسا حصدت أرواح العشرات من المرتدين ودمرت عددا كبيرا من آلياتهم، واستنفر فيها التحالف الصليبي قواته برا وجوا...

٤

تدمير آليتين للجيش النيجيري وإحراق كنيستين للنصارى في نيجيريا

٧

جنود الخلافة يقتلون ١١ عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم نوعي في ديالى

٨

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين و٨ من طالبان بهجمات في أفغانستان

٩

٥ قتلى من الجيش المصري بتفجير لجنود الخلافة شمال غرب سيناء

١١

افتتاحية

معركة غويران والجيب الأخير

٣

مقالات

[كواسر الجهاد (١) - الانغماس]

١٠

بالتزامن مع معركة غويران... جنود الخلافة يهاجمون ١٦ مقرا وحاجزا للـPKK في أرياف وبلدات الخير

صاعد جنود الخلافة في الخير هجماتهم بشكل كبير تزامنا مع الملحمة التي كان يسطرها إخوانهم المجاهدون في سجن (غويران)، حيث هاجموا ١٦ مقرا وحاجزا وآليتين للـPKK في مناطق مختلفة من أرياف وبلدات الخير، ما تسبب بمقتل نحو عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإعطاب آلية وتضرر عدد من المقار والحواجز المستهدفة، رافق ذلك حملة استنفار كبير للميليشيا على إثر هذه الهجمات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) مقرا للـPKK المرتدين في بلدة (الكبر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لاشتعال النار فيه وانفجار...

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 17 حتى 23 جمادى الآخرة 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

٣١	ولاية الشام
٦	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الصومال
١	ولاية سيناء
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية ليبيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٨٤	ولاية الشام
٢٨	ولاية خراسان
١٨	ولاية العراق
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية ليبيا
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	كركوك
١	ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١٨	الخير
٧	البركة
٦	الرقة



معركة غويران والجيب الأخير

لم نجد ما نفتتح به هذا العدد حول "ملحمة غويران" البطولية أفضل مِن أن نبدأ مِن حيث زعم الصليبيون نهاية الدولة الإسلامية في "الجيب الأخير!" كما اتفقوا على تسميته، حيث "ملحمة الباغوز" التي ألقت بظلالها على المشهد مِن بداياته.

لا نبالغ إن قلنا إنّ معركة غويران لم تكن ثأرا لأسرى الباغوز بقدر ما كان أبطال الباغوز هم مِن صُنّاعها وفرسانها، فهل لديكم سجّل يتسع لهذا المجد والجلَد؟، ثمرة تليق بصبرهم، والله يحب الصابرين.

اثنا عشر انغماسيًا ظنّهم المرتدون مئات يقتحمون أعتى السجون، أسرى يحررون أنفسهم ويأسرون الآسرين، مقاتلون يبايعون على الموت ليحيا غيرهم، مهاجرون وأنصار يتزاحمون على فداء إخوانهم وفكاك أسرهم بأرواحهم، كماة لا يرون غير الله ربًّا وغير الجنة ثمنا، أحسنَ قادتُهم تربيتهم على منهاج النبوة وسِيَر السابقين فصاروا حلقات عالية في سلاسل الذهب في سند اللاحقين، علوٌّ يطلبه الكثيرون ولا يظفر به إلا الصادقون.

لا الكلمات تفي بحقهم، ولا العبارات تُفلح في وصف مآثرهم، وكيف للكلمات أن تحيط بالدماء، وحدها الآيات هي مَن تصف صنائعهم، فهم منها انطلقوا، وعلى ترتيلها سهروا، وعلى هداها ساروا، لم يتخذوا غير التوحيد دينا فلما أيقنوه، أيقنوا أن لا سبيل لحفظه إلا بالجهاد فملأوا معسكراته وأضرموا غاراته وأحرقوا بلهيب حربه كل الأنداد والأوثان حجارة كانت أو حديدا، أو بشرا وطواغيت.

قال الله تعالى: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}[الأحزاب:٢٣]، قال المفسّرون: (صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ) أي: وفّوا به، وأتمّوه، وأكملوه، فبذلوا مهجهم في مرضاته، وسبّلوا أنفسهم في طاعته، وقوله تعالى: (فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ) أي: فرغ مِن نذره، ووفّى بعهده، فصبر على الجهاد حتى قُتل، وقوله تعالى: (وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ) أي: ينتظر ما وعده الله به مِن النصر، أو الشهادة على ما مضى عليه أصحابُه، وقوله تعالى: (وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا): أي ما شكُّوا وما تردّدوا في دينهم، ولا استبدلوا به غيره.

نعم وحدها الآيات من تصف صنائع أحفاد البراء بن مالك، وعمير بن الحمام وسمّاك بن خرشة -رضي الله عنهم- وعن أتباعهم إلى يوم الدين.

لقد وقف العالم بأسره مذهولا مِن هول ما رأى، وهو يبصر نفس العصبة المؤمنة التي قال الصليبيون والمرتدون إنهم قضوا عليها في الجيب الأخير؛ تعود وتعاود الكرة عليهم من جديد، وتضربهم في أكثر مناطقهم تحصينا، حتى راحوا يتخبّطون في تصريحاتهم، هذا يشكّك وذاك يكذّب، هذا يتعجب وذاك يستغرب، والشانئون ينزفون دمًا من الغيظ، والمنافقون عاشوا أياما وليالي سود، وآخرون يصرخون راغمين لقد عادوا من جديد! أما المؤمنون فقد فرحوا واستبشروا بفضل الله ورحمته وتوفيقه لعباده.

إن معركة غويران قبل أن تكون معركة عسكرية وأمنية معقّدة، كانت معركة يقين انتصر فيها مجاهدو دولة الإسلام بفضل الله تعالى، يقين بأن النصر والتوفيق من عند الله تعالى، ويقين بأن الموت بيده سبحانه وحده، لا الإقدام يقدّمه ولا الإحجام يؤخّره، فالموت واقع على كل حال، قال تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتابا مُّؤَجَّلًا}[آل عمران:١٤٥]، قال القرطبي رحمه الله في تفسير الآية: "هذا حضٌّ على الجهاد، وإعلامٌ أن الموت لا بد منه، وأن كل إنسان مقتول أو غير مقتول ميت إذا بلغ أجله المكتوب له"، وقال ابن كثير رحمه الله معلّقا عليها: "فإن الإقدام والإحجام لا ينقص من العمر ولا يزيد فيه".

بهذه العقيدة القتالية يحيا جنود الخلافة، عقيدة ترى في الموت قدرا لن يُخطئ صاحبه ولو كان في بروج مشيّدة، فيقدمون على الموت يطاردونه في مظانّه، بل يرون فيه سببا لعودة المسلمين إلى منهاج النبوة، فيستجيبون لداعيه بقلوب راضية، يُقتلون ليبثّوا الحياة في أمتهم مِن بعدهم وتدبّ الروح فيها فتحيا بدمائهم مِن جديد، مصداقًا لقوله جلّ جلاله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} [الأنفال:٢٤].

لقد استجاب جنود الخلافة لما يُحيي إخوانهم المسلمين فاقتحموا غمار الحروب وكسروا أسوار السجون وقبلها أغماد سيوفهم، وانغمسوا حاسرين في صفوف المرتدين في معارك وصفها المنافقون بـ"المؤامرة والتمثيلية" وغيرها من الأوصاف التي ينطق بها فاقدو اليقين.

إنها معركة اليقين التي عبّر عنها أصحاب بيعة الموت عندما رفعوا شعارهم "المنية لا الدنية" وتعاهدوا على أن يخرجوا من هذه المعركة أحرارا، أو يُقتلوا عبيدا لله تعالى، ونحسبهم قد أتمّوا بيعتهم والله حسيبهم، فخرج مَن خرج منهم حرا مِن الأسر إلى قطعات الأرض التي يورثها الله مَن يشاء مِن عباده، وقُتل مَن قُتل منهم مقبلا غير مدبر صادقا ما عاهد الله عليه نحسبهم، ومنهم من ينتظر إحدى الحسنيين.

وبالعودة إلى ما بدأنا به، هل رأيتم دولة -غير دولة الإسلام- يُعلن أعداؤها القضاء عليها كل عام مرة أو مرتين، ثم لا هم يتوبون ولا يذكّرون؟! هذا ما يجري منذ "جيب" الباغوز وحتى معركة غويران التي جمعت بين هدم الأسوار وحرب الاستنزاف في ملحمة بطولية أبرّ فيها أمراء الدولة الإسلامية بأيمانهم ولبوا نداء نبيّهم ﷺ بفكاك العاني، فلم يجدوا غير الدماء بريد وفاء ودليل صدق فجادوا بها عن طيب خاطر شوقا إلى باريهم -سبحانه- في يوم المزيد.

وليس سرا في الختام أن نخاطب أسرى المسلمين في كل مكان، فنقول إن معركة غويران صفحة من كتاب ثأر وسجل نصر لمّا تكتمل فصوله بعد! فأبشروا وأمّلوا خيرا وتذكروا وصية الخليفة أبي بكر البغدادي -تقبله الله تعالى- إليكم حين قال مخاطبا إياكم: "إنا والله ما نسيناكم ولكم حق علينا، ولن ندخر أي وسيلة في سبيل استنقاذكم، فاثبتوا على العهد، وكونوا عونا لإخوانكم المجاهدين بالدعاء وصدق الالتجاء إليه سبحانه، فإن الأمر كله بيديه، والفرج من عنده، ولن يغلب عسر يسرين"، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

تحرير أسرى وخسائر بالجملة في صفوف الـPKK

مصادر خاصة تكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن (معركة سجن غويران) ونتائجها

النبأ ولاية الشام - البركة



جنود الخلافة لحظة الهجوم على سجن (غويران)

مرة أخرى فاجأت الدولة الإسلامية الجميع وضربت في عمق ديار العدو بل في أكثر مناطقه تحصينا في مدينة (البركة) بعملية هدم أسوار جديدة استهدفت أكبر السجون التي يديرها الـPKK المرتدون وتخضع لرقابة مباشرة من القوات الأمريكية.

هجوم معقد زمانا ومكانا وتخطيطا، دفع العدو وإعلامه إلى نسج روايات وحكايات وصلت إلى حد تشبيه ما جرى بأفلام "هوليود" الخيالية! في محاولة لتفسير ما عجزت عقولهم عن استيعابه بينما ساد العالم موجة هذيان كبيرة وهو يرى صنائع أحفاد عمير والبراء وخالد وأبي دجانة، يكسرون القيود ويُسقطون السجن المحصّن ويقتلون مديره ويأسرون حراسه، ثم يخوضون على مدار سبعة أيام أو يزيد حربا ضروسا حصدت أرواح العشرات من المرتدين ودمرت عددا كبيرا من آلياتهم، واستنفر فيها التحالف الصليبي قواته برا وجوا تزامنا مع استنفار المرتدين لجميع قواتهم ليس في منطقة الهجوم فحسب، بل في سائر مناطق سيطرتهم بشرق الفرات.

في هذا التقرير تكشف مصادر أمنية لـ(النبأ) تفاصيل جديدة وحصرية عن المعركة ونتائجها وجانبا من بطولات فرسانها ضمن المسموح بنشره فقط، وما خفي أعظم.

بداية الهجوم بشاحنتين مفخختين

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن الهجوم بدأ مساء الخميس (١٧/ جمادى الآخرة) بانطلاق اثنين من فرسان الشهادة هما (أبو عبد الرحمن المهاجر) و(أبو الفاروق المهاجر) تقبلهما الله، نحو بوابة السجن وأسواره حيث قاما بتفجير شاحنتين مفخختين، أسفرتا عن دمار كبير في المكان ومقتل وإصابة العديد من عناصر الميليشيا، ليفتحا الطريق بذلك أمام مجموعة الانغماسيين التي كُلفت بمهام الاقتحام والمشاغلة.

١٢ انغماسيا فقط وليسوا مئات

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن عدد الانغماسيين الذين قادوا الهجوم وباشروه بأنفسهم كان ١٢ مجاهدا فقط، توزعوا على أربع مجموعات، نافيًا البيانات والتصريحات الكاذبة لقادة العدو التي زعمت وصول مئات المجاهدين من مناطق أخرى، حيث هاجم المحور الأول أبراج السجن ومديرية المحروقات القريبة وأحرقوا صهاريج النفط للتعمية على الطائرات الأمريكية، والمحور الثاني هاجم مقرا قريبا للـPKK لإشغاله عن السجن، أما المحوران الثالث والرابع فقد قاما بقطع طريقي الإمداد المتبقيين عن السجن واشتبكا مع دوريات المؤازرة التي حاولت الوصول إلى موقع الهجوم.

وأوضح المصدر أن عملية اقتحام السجن تمت بعد اشتباكات عنيفة على أسوار السجن رافقها تحركات للأسرى من الداخل، تكللت بالسيطرة على مشاجب السلاح وقتل وأسر العديد من حراس وأفراد السجن، حتى تمكن المجاهدون من اقتحام السجن والوصول لإخوانهم الأسارى لتبدأ معركة أخرى داخل السجن وخارجه.


عشرات القتلى من الـPKK سقطوا بهجوم المجاهدين على سجن (غويران)

من كسر القيود إلى حرب الاستنزاف

وحول توسع رقعة الاشتباكات، قال المصدر لـ(النبأ) إنّ الهجوم بداية كان بهدف هدم أسوار السجن وفكاك أسرى المسلمين كواجب شرعي تدين به الدولة الإسلامية ويوصي به قادتها على الدوام، وهو تكرار لعمليات هدم الأسوار التي جرت سابقا في ولايات أخرى كالعراق وخراسان و(كانجباي) بوسط إفريقية.

وأضاف المصدر أنه لم تكن الغاية من الهجوم فتح جبهات قتال ضد الـPKK في المنطقة، ولكن بعد الانهيار السريع لدفاعات المرتدين وسيطرة المجاهدين على مخازن السلاح وحصولهم على أسلحة متنوعة، قرروا توسيع رقعة الاشتباكات لاستنزاف قوات العدو

وتحقيق النكاية فيه من جهة، ومن جهة أخرى لتشتيت العدو عن عمليات إخلاء المحرّرين التي حاول الطيران الصليبي جاهدا إفشالها.

وتابع المصدر قائلا، إنه على إثر ذلك توزع المجاهدون على ثلاث جبهات للقتال، الأولى داخل السجن والبنايات المحيطة به، والثانية في حي (غويران)، والجبهة الثالثة في (حي الزهور)، لتندلع المعارك في هذه الجبهات الثلاث على مدار أسبوع بشكل متواصل ليلا ونهارا، وسط مشاركة مباشرة من القوات الأمريكية برا وجوا بعمليات قصف مكثفة تسببت بتدمير أغلب مناطق المواجهات.

بشرى بتأمين مجموعات من الأسرى المحررين

وبخصوص الأسرى الذين تمكنوا من كسر القيود، قال المصدر إنه بينما كانت الجبهات الثلاث تنكل بقوات المرتدين وتستنزفهم في معارك ضارية، نجحت عدة مجموعات في الخروج من المنطقة بسلام، وجرى نقلهم إلى مناطق آمنة بفضل الله تعالى، وامتنع المصدر عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل حول عدد محدد أو أي تفاصيل أخرى تتعلق بذلك مكتفيا بالقول إنه تم تأمين كثير من الأسرى بفضل الله.

وعودة للحديث عن المعارك في الجبهات الثلاثة، أوضح المصدر ذاته أن المجاهدين قاتلوا في تلك الجبهات المشتعلة لسبعة أيام متواصلة حتى نفدت ذخيرتهم واشتد القصف الهمجي عليهم، ومن بينها كانت جبهة السجن وأسواره التي استعصت على الصليبيين والمرتدين طوال أيام المعركة ولم تستطع كل حشودهم أن تتقدم نحو مواقع المجاهدين في السجن برغم القصف العنيف.

لم يحرروا رهائنهم بالقوة!

وتابع المصدر أنه أمام ذلك الموقف، اضطر المرتدون إلى بدء مفاوضات مع المجاهدين المتحصنين داخل السجن لكنها فشلت بعد تعنتهم، واستمرت الاشتباكات ليجدّد المرتدون طلب التفاوض، وبالفعل بدأت مفاوضات جديدة استمرت يومين استجاب فيها المرتدون لمطالب المجاهدين التي رفض المصدر الإفصاح عنها، والتي بناء عليها أُخليَ سبيل الرهائن الذين



إحراق آليات الـPKK المرتدين بهجوم جنود الخلافة على السجن

أسرهم المجاهدون خلال الهجوم، وقد أُطلقَ سراحهم على دفعات.

ونفى المصدر لـ(النبأ) صحة ما روجت له مواقع وصفحات المرتدين من أنهم تمكنوا من تحرير أسراهم بالقوة، ولو كانوا قادرين على ذلك لفعلوه من اليوم الأول، ولكنهم عجزوا عن ذلك أمام صبر وثبات المجاهدين.

وحول الأسرى الذين أعاد المرتدون أسرهم وعرضهم على شاشات الإعلام، قال المصدر إن هذه المعركة لم يشارك فيها إلا مَن حمل السلاح، بينما يقبع داخل السجن مئات الأسرى من كبار السن وأصحاب الأعذار، وهؤلاء هم مَن يستعرض المرتدون عضلاتهم عليهم، قد أثقلهم المرض وحبسهم العذر، بل هؤلاء هم الذين أقدم المرتدون والصليبيون على قصفهم في داخل السجن ومحيطه وهم عزّل بغير سلاح، نسأل الله أن يتقبل قتلاهم ويشفيَ جرحاهم.

وفوا ببيعتهم وأبروا وعودهم

وتابع المصدر قائلا، أما المجاهدون الذين حملوا السلاح وتبايعوا على الموت فقد قاتلوا حتى الرمق الأخير داخل السجن وخارجه حتى تعرضوا لعمليات قصف همجي من الطائرات الأمريكية بعد أن فشلوا في القضاء عليهم في المواجهة المباشرة، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من استطاع الانحياز، ومنهم من يواصل الاشتباك حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

كما كشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين الذين قادوا الهجوم قُتلوا قبل جنودهم -تقبلهم الله تعالى- وقد أوفوا ببيعتهم وأبروا بأيمانهم فسالت دماؤهم ذودا عن إخوانهم، نحسبهم والله حسيبهم.

خسائر بالجملة في صفوف الـPKK

وحول حصيلة الخسائر النهائية في صفوف الـPKK، قال المصدر إن الخسائر النهائية يمكن إحصاؤها فقط عند انتهاء المعركة وتكشّف جميع خيوطها، أما حصيلة الخسائر في صفوف المرتدين حتى الآن فقد بلغت أكثر من ٢٦٠ قتيلا وجريحا، بينهم عدد من القادة أحدهم "مدير السجن" الذي أجهز المجاهدون عليه بأيديهم، إضافة إلى تدمير ٢٧ مدرعة وآلية منوعة، وقد عرضت وكالة أعماق عدة شرائط مصورة وثقت بداية الهجوم واقتحام السجن وكسر أسواره، كما وثقت سقوط عشرات القتلى في صفوف المرتدين في اليوم الأول.

وقال المصدر إن حصيلة المعركة لم تتوقف عند الخسائر المادية والبشرية، بل تعدتها لتشمل الخسائر المعنوية التي ضربت الروح القتالية لعناصر المرتدين، وشكلت حالة من التخبط والهلع رآها -رأي العين- كل من قرأ بياناتهم وتصريحات قادتهم التي ينقض بعضها بعضا، ورآها أيضا كل من شاهد المجاهدين وهم يتصدون لدبابات العدو التي حاولت اقتحام السجن وهي تفر هاربة لا تلوي على شيء.

وفي المقابل فقد أدى الهجوم إلى رفع الروح المعنوية للمسلمين وأسراهم ليس في الشام فحسب بل في كل ساحة من ساحات القتال، وقد رأى العالم حجم الاستنفار والهوس الأمني الذي ساد قوات المرتدين في سائر المنطقة وجميع السجون الأخرى.

التحدي الأكبر بين المجاهدين والصليبيين

وقد مثّل الهجوم تحديا كبيرا للقوات الأمريكية والمرتدين حيث جرى تنفيذ الهجوم بعد فترة قياسية من إعلانهم إحباط محاولة سابقة لهجوم مشابه على نفس السجن، الأمر الذي زاد المجاهدين إصرارا على شن الهجوم بعد التوكل على الله تعالى.

وقد حاولت ميليشيا الـPKK التغطية على فشلها عبر بيانات متكررة زعم فيها قادتهم أن هذا الهجوم شارك في إعداده "دول وأطراف خارجية!" مع علمهم يقينا أنهم وهذه الأطراف الخارجية هدف للمجاهدين طال الزمان أم قصر، وإن غدا لناظره لقريب.

فشل أمني أمريكي قبل كل شيء

الفشل الكبير لم يرافق المرتدين في مرحلة التصدي للهجوم وحسب، بل كان الفشل ظاهرا منذ البداية وتمثل بنجاح الدولة الإسلامية في اختراق جميع التحصينات والخطوط الأمامية التي تفرضها الميليشيا في سائر المدينة عموما وحول سجن غويران على وجه التحديد، خصوصا أن المدينة بمثابة غرفة عمليات دائمة للقوات الأمريكية وتخضع لرقابة ودوريات مستمرة من قبلهم، ما شكّل ضربة أمنية مزدوجة للطرفين اللذين تقاسما الخيبة معا.

معارك مستمرة وفصول لم تنته!

وفي نهاية التقرير أكد المصدر لـ(النبأ) أن تفاصيل كثيرة ستبقى في طي الكتمان بناء على توصيات قادة المجاهدين، مشيرا إلى أن فصول المعركة لم تنته بعد، حيث ما تزال العديد من المفارز منتشرة في محيط المنطقة وتشن هجمات ضد المرتدين بين الفينة والأخرى، والتي كان آخرها ما وقع يوم الخميس (٢٤/ جمادى الآخرة) حين استهدف المجاهدون تجمعين لعناصر الـPKK في محيط السجن، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية عناصر، إضافة إلى هجوم ثالث وقع صباح اليوم نفسه واستهدف تجمعا للمرتدين والصليبيين برفقة أطقم إعلامية جاءت لتبث تقاريرها عن "السيطرة على الموقف" والتي لم تكتمل لا على الأرض ولا حتى في الإعلام!، في حين أن المعركة ما تزال مستمرة بإذن الله تعالى.

بالتزامن مع معركة غويران...

جنود الخلافة يهاجمون ١٦ مقرا وحاجزا للـPKK في أرياف وبلدات الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

صاعد جنود الخلافة في الخير هجماتهم بشكل كبير تزامنا مع الملحمة التي كان يسطرها إخوانهم المجاهدون في سجن (غويران)، حيث هاجموا ١٦ مقرا وحاجزا وآليتين للـPKK في مناطق مختلفة من أرياف وبلدات الخير، ما تسبب بمقتل نحو عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وإعطاب آلية وتضرر عدد من المقار والحواجز المستهدفة، رافق ذلك حملة استنفار كبير للميليشيا على إثر هذه الهجمات.

مهاجمة مقرين للـPKK في (الكبر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/ جمادى الآخرة) مقرا للـPKK المرتدين في بلدة (الكبر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لاشتعال النار فيه وانفجار ذخائر بداخله، كما استهدفوا مقر (الأكاديمية) التابع للميليشيا في نفس البلدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة ٣ مقار للـPKK في (ذيبان)

وهاجم المجاهدون في نفس اليوم ثلاثة مقار أخرى لميليشيا الـPKK في بلدة (ذيبان) ومحيطها، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيها.

خاص وفي السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين استهدفوا في نفس اليوم تجمعا للـPKK في بلدة (حوايج ذياب) بمنطقة (محيميدة)، أثناء تجهزهم لمؤازرة المقرات التي تعرضت لهجمات المجاهدين في الريف الغربي، دون أن يتسنّى لهم معرفة الخسائر في صفوفهم، ولله الحمد والمنّة.



إسقاط ٣ حواجز للـPKK بهجوم متزامن شمال الخير

وشهد يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) سلسلة هجمات أخرى ضد حواجز المرتدين، فقد شن جنود الخلافة هجوما متزامنا على ثلاثة حواجز للـPKK في ريف الخير الشمالي، وتمكنوا من السيطرة على حاجز (الأشيطح الغربي) و(معيجل) و(الجاسمي)، بعد أن اشتبكوا مع عناصرها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها وفرار بقيتهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إعطاب آلية ومهاجمة مقر في (ذيبان)

وكمن جنود الخلافة لآلية للـPKK المرتدين كانت تسير على طريق (الخرافي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون مقرا للميليشيا في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرر المقر، ولله الحمد والمنّة.

مهاجمة ٥ مقار أخرى للـPKK

وكان يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) شاهدا على موجة هجمات أخرى استهدفت حاجزا وخمسة مقارّ للميليشيا في مناطق مختلفة من الخير.

حيث هاجم جنود الخلافة مقرين للـ PKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتضررهما وفرار عناصرهما، ثم استهدفوا دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي منطقة (ذيبان) أيضا، هاجم المجاهدون مقرا ثالثا للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أحد عناصرهم، ولله الحمد.

٥ قتلى من الميليشيا في (الشحيل)

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم ذاته مقرا رابعا للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، واستهدفوا المقر بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين في (البصيرة)

وفي نفس اليوم أيضا، هاجم جنود الخلافة مقرا خامسا للـPKK المرتدين، في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز بمنطقة (الصور)

وفي خامس هجوم في يوم الاثنين، هاجم المجاهدون حاجزا للميليشيا قرب قرية (الجاسمي) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة مقر ومقتل عنصر

وتواصلت عمليات جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/جمادى الآخرة)، حيث جدد المجاهدون استهدافهم لمقر (الأكاديمية) التابع للميليشيا في بلدة (الكبر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار مادية بالمقر، ولله الحمد.

في حين أطلقوا النار في نفس اليوم على آلية رباعية الدفع للـPKK، في بلدة (الشعفة)، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش النيجيري وإحراق كنيستين للنصارى في نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين وقصفوا ثلاثة معسكرات لهم، في حين هاجموا قرية نصرانية وقتلوا أحدهم وأحرقوا كنيستين وعدة منازل لهم، بست هجمات منفصلة في بلدات (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٦/جمادى الآخرة) على آلية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

تدمير آلية ثانية للجيش النيجيري

كما فجّر جنود الخلافة عبوة أخرى في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (كاوري) و(مايري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

إحراق كنيستين ومنازل للنصارى

وفي إطار الحرب المتواصلة ضد نصارى إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/جمادى الآخرة) بلدة (بيمي) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيستين وعددا من منازلهم واغتنموا آلية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا تقريرا مصورا يوثق نتائج الهجوم، ولله الحمد.



جنود الخلافة يقصفون معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) بالمدفعية

قصف معسكرات للجيش النيجيري بقذائف الهاون والمدفعية

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء (١٦/جمادى الآخرة) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مرارابا) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، وكانت الإصابة محققة.

كما قصفت المفارز في يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بأربع قذائف مدفعية وكانت الإصابة محققة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق عملية القصف المدفعي.

وفي يوم الثلاثاء (٢٢/جمادى الآخرة) قصفت مفارز الإسناد معسكرا ثالثا للجيش النيجيري، في بلدة (مرارابا)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا أظهرت جانبا من نتائج هجوم جنود الخلافة على بلدة (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا آليتين لهم واغتنموا آليتين أخريين، كما قتلوا اثنين من النصارى الكافرين وأحرقوا كنيسة وعدة منازل لهم، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٣ هجوما وعملية متنوعة، توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.



جنود الخلافة يحرقون كنيسة للنصارى بهجوم في بلدة (بيمي) النصرانية بمنطقة (برنو)

جنود الخلافة يقتلون ١١ عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم نوعي في ديالى


جانب من نتائج الهجوم على مقر للجيش الرافضي في محيط منطقة (العُظيم)

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١ عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا خمس آليات لهم بينها مدرعتان، بهجوم نوعي على مقر للجيش في ديالى.

١١ قتيلا من الجيش الرافضي من بينهم ضابط المقر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجومًا نوعيًا في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) على مقر للجيش الرافضي المرتد، على أطراف منطقة (العُظيم) شمالي ديالى، واستهدفوا المقر بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وتمكنوا من اقتحامه والقضاء على جميع من بداخله، وقد أسفر الهجوم عن مقتل ضابط المقر برفقة عشرة عناصر آخرين، وإعطاب عربتي (همر) وثلاث آليات أخرى، وتدمير (كاميرا) حرارية، واغتنم المجاهدون عشر بنادق وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقًا صورا توثق نتائج الهجوم من القتلى والغنائم، ولله الحمد.

وجاء الهجوم الجديد ليعلن عن فشل جميع الحملات الأمنية التي أطلقتها القوات الرافضية قبل أيام في منطقة (حوض العُظيم) وسائر مناطق ديالى.

وكالعادة، تسبب الهجوم بحالة من الخلافات والتراشق بين مختلف الأطراف الرافضية التي سارعت إلى تبادل الاتهامات فيما بينها بـ"التقصير" وتحمل "المسؤولية" عن تكرار ما أسموه "الخروقات الأمنية" في ديالى.

مقتل عنصرين من ميليشيات "حفتر" بهجوم جديد جنوب (سبها)

النبأ ولاية ليبيا - فزان

للأسبوع الثاني على التوالي، يهاجم جنود الخلافة عناصر ميليشيات الطاغوت "حفتر"، حيث قتلوا عنصرين منهم هذا الأسبوع وأصابوا ثالثا بجروح بهجوم جديد جنوب (سبها).

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) آليتين لميليشيات "حفتر" المرتدة، على الطريق الرابط بين بلدتي (أم الأرانب) و(القطرون) جنوبي (سبها)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

واعترفت مواقع محسوبة على الميليشيا بالهجوم وقالت إنه أسفر عن مقتل العنصرين وإصابة الثالث.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من ميليشيات الطاغوت "حفتر"، إثر تفجير عبوة ناسفة داخل مقر لهم في بلدة (أم الأرانب) جنوبي (سبها).



قتيل ومصابان من الشرطة الصومالية بهجومين في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب عنصران آخران، بهجومين لجنود الخلافة في (مقديشو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) التابعة للعاصمة (مقديشو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفي عملية ثانية في نفس اليوم، استهدف المجاهدون حاجزا للشرطة في المنطقة ذاتها، بإلقاء قنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين آخرين منهم، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين و٨ من طالبان بهجمات في أفغانستان

النبأ - ولاية خراسان

سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف الرافضة المشركين ودمرت حافلة كانت تقلّهم، كما قُتل وأصيب ثمانية عناصر من ميليشيا طالبان وتضررت آليتان لهم، بأربع عمليات منفصلة في أفغانستان توزعت على مناطق: (تخار)، و(لوغر)، (هرات).

اغتيال عنصر من طالبان في (تخار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٠/جمادى الآخرة) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في مدينة (تالقان) عاصمة (تخار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من طالبان في (لوغر)

وفي اليوم التالي، الاثنين، استهدف المجاهدون آلية لميليشيا طالبان، في قرية (تخت شاه) بمنطقة (لوغر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

٤ جرحى من طالبان في (ننجرهار)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٢/ جمادى الآخرة) على آلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)، ما أدى لتضررها وإصابة أربعة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.



حافلة الروافض بعد تدميرها بتفجير للمجاهدين في (هرات)

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بتفجير بمدينة (هرات)

وعلى صعيد الحرب المتواصلة ضد الرافضة، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) عبوة لاصقة داخل حافلة نقل للرافضة المشركين، في (الناحية ١٢) بمدينة (هرات)، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة نحو ٢٠ رافضيا، ولله الحمد والمنّة.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للآلية بعد تدميرها.



اغتنام بندقية عنصر من طالبان في مدينة (تالقان) عاصمة (تخار)

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في خراسان قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وإحراق وإعطاب ستّ آليات لهم، إضافة إلى مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية، بستة تفجيرات وثلاث هجمات مسلحة توزعت على مناطق (كابل) و(كنر) وامتدت لتصل (بيشاور) الحدودية.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الكونغولي بكمين شرق الكونغو

النبأ - ولاية وسط إفريقية

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٩/جمادى الآخرة) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي كانت تسير على طريق (بيني - إيتوري) الإستراتيجي وبالتحديد قرب قرية (لونا)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا للجنود القتلى، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى الكافرين، وأحرقوا نحو ٨٠ منزلا لهم، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت ثلاث قرى لهم بمنطقتي (ميلوكو) و(ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.



مقتل ٣ عناصر من الجيش الكونغولي بهجوم على دوريتهم قرب قرية (لونا) على طريق (بيني-إيتوري)

كواسر الجهاد (١)
الانغماس

الحمد لله معزّ الإسلام بنصره ومذل الشرك بقهره، الذي قدّر الأيام دولا بعدله والصلاة والسلام على من أعلى الله منار الإسلام بسيفه، أما بعد:

لقد شرع الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين الجهاد نشرا لدينه وإعلاء لكلمته وإرغاما لأعدائه، وأذن للمسلمين بالقتال وبيّن أنه كره للنفوس ولكن كل الخير فيه، ولقد كان المسلمون قبل الإذن بالقتال، يعانون من أذى المشركين صابرين ينتظرون أمر الله حتى جاءهم قوله جل وعلا: {أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ} [الحج:٣٩]

فشمّر الصادقون السابقون من أصحاب النبي ﷺ عن سواعد التضحيات ورسموا أجمل صور البذل والفداء التي لم يَرَ مثلها التاريخ على مرِّ عصوره، فهم والله أبناء الحرب وأهل الحَلَقة، فأضرموا للحرب نارها وأذكوا بشجاعتهم أوارها، وما إن تناهى إلى أسماعهم قول ربهم جل في علاه: {فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء:٧٤]؛ حتى شروا أنفسهم وأقاموا سوقا تتناثر فيه الأشلاء وتهراق فيه الدماء، ويعجز عن دخوله الجبناء، وتشتاق إليه أنفس الأبطال الأشداء، ولقد تفاضلوا فيما بينهم بعرض بضائعهم من الأجساد والأرواح يبتغون القتل مظانّه، سعيا لنيل الأجور ورضى الرب الغفور، يسعون للموت في ساحات القتال متيقنين أنه من خير معاش الناس لما حدّثهم به نبيهم ﷺ وهو يحثهم ويحرضهم فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (من خير معاش الناس لهم؛ رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة، طار عليه يبتغي القتل والموت مظانّه). [مسلم]

"ويضحك إليهم ربُك!"

وكان الانغماس في العدو أسمى صورة تُجسِّد هذا التسابق لنيل فضل الشهادة في سبيل الله وأجرها، فلقد سطّروا أروع ما يعجز عنه الأبطال، ويتقزّم دونه الرجال، فكانوا كواسر الجهاد محطِّمة الشرك مجندلة العدا، دوّنوا بجهادهم في سبيل الله نوعا جديدا من فنون القتال، يتحرقون شوقا إلى تلك الأماكن التي ينالون بها الدرجات العلى بإذن الله، فقد أخبر نعيم بن همار، أن رجلا سأل النبي ﷺ أي الشهداء أفضل؟ قال: (الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا، أولئك يتلبطون في الغرف العلى من الجنة، ويضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه). [مسند أحمد]

فانظر أيها المؤمن لهذه المنزلة التي يضحك فيها ربُنا سبحانه من عبده، ألا يسرّك أن تُضحك ربك إرضاء له وطمعا في رحمته، وهو عمل يعجَب منه إلهنا جل جلاله فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (عَجِبَ ربُّنا تبارك وتعالى من رَجُل غزا في سبيل الله، فَانْهَزَمَ أصحابه فعلم ما عليه، فَرَجَعَ حتى أُهريق دَمُه، فيقول الله عزَّ وجلَّ لملائكته: انظروا إلى عبدي، رجع رَغْبَة فيما عندي، وشَفَقَة مما عندي، حتى أُهريق دَمُهُ) [أبو داود]، وزاد رزين (أُشْهِدُكم أني غَفَرتُ لَه)، فهذا رجل انْهَزَمَ هو وأصحابه، لكنه ما طابت نفسه الاستمرار في الانهزام، فرجع.. نعم رجع وحده تاركا أصحابه فقاتل حتى قُتِل، فهو قد دخل "معركة خاسرة" في حسابات الناس بعدما ولّى أصحابه، لكنه دخل موقنا بالموت طالبا للشهادة فمدح الله فعله وباهى به ملائكته، فواعجبا من تلك الطموحات والآمال!

قال ابن النحاس: "ولو لم يكن في الباب إلا هذا الحديث الصحيح لكفانا في الاستدلال على فضل الانغماس والله أعلم".

صحابة انغمسوا في صفوف العدو

ولو نظرنا لجهاد الصحابة رضي الله عنهم لوجدنا النماذج الكثيرة في الانغماس، ممن يدخل ليُقتل يقينا أو غالبا، يرجو ثواب الله، فهذا عمير بن الحمام أخذ بفؤاده قول النبي ﷺ يوم بدر: (قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض)، فقال بخ بخ، رجاء أن يكون من أهلها، فبشره النبي ﷺ أنه من أهلها، فلم يُرِد المكوث حتى لدقائق قليلة يأكل ما في يده من تمرات، فرمى بها وهبّ مسرعا فقاتل حتى قتل، رضي الله عنه وأرضاه. [مسلم]

وكلنا سمع بقصة أنس بن النَّضْر -رضي الله عنه- الذي قال: يا رسول الله، غِبْتُ عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن الله أشهدني قتال المشركين لَيُرِيَنَّ الله ما أصنع، فلما كان يوم أُحُدٍ تقدم فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ، الجنَّة وربِّ الكعبة إنِّي أجِدُ ريحها من دون أُحُدٍ، قال سعد -يبين عظيم فعل أنس بن النضر-: فما استطعت يا رسول الله ما صنع! قال أنس بن مالك: فوجدنا به بِضْعًا وثمانين ضربة بالسيف، أو طعنة بِرُمْح، أو رَمْيَة بسهم، ووجدناه قد قُتل ومَثَّل به المشركون، ومن كثرة الطعنات والضربات تغيرت ملامحه حتى ما عَرفه أحدٌ إلا أُخْتُه بطرف أصابعه. قال أنس: كنَّا نرى أو نَظُنُّ أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه: {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه} [الأحزاب: ٢٣]

وذاكم الأخرم الأسدي رضي الله عنه، حين رجع المسلمون من الحديبية جاء قوم من المشركين فغاروا على إبل رسول الله ﷺ فلحقهم سلمة بن الأكوع لوحده حتى استنقذها منهم، ثم ما هي إلا لحظات فإذا بفوارس النبي ﷺ تتخلل الشجر وأولهم الأخرم الأسدي آخذ عنان فرسه، فقال له سلمة: يا أخرم، احذر القوم فإني لا آمن أن يقطعوك، فانتظر حتى يلحق رسول الله ﷺ وأصحابه، قال: يا سلمة، إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحُل بيني وبين الشهادة، قال: فخليت عنان فرسه فلحقهم فقاتل فقتل. [مسلم]

فنعم الرجال والله، وهذا البراء بن مالك البطل الكرار، فعل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب ما لا يُنسى، إذ أمر أصحابه أن يحتملوه على ترس، على أسنة رماحهم، ويلقوه في الحديقة، فاقتحم إليهم، وشد عليهم، وقاتل حتى افتتح باب الحديقة، فجرح يومئذ بضعة وثمانين جرحا، ولذلك أقام خالد بن الوليد عليه شهرا يداوي جراحه. [سير أعلام النبلاء]

ولم يزل الصحابة رضوان الله عليهم يضربون الأمثال في التضحية لمن بعدهم، قال عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه يوم اليرموك: قاتلت رسول الله ﷺ في مواطن وأفر منكم اليوم؟! ثم نادى: من يبايع على الموت؟ فبايعه عمه الحارث بن هشام، وضرار بن الأزور في أربعمائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أُثبِتُوا جميعا جراحا، وقتل منهم خلق، منهم ضرار بن الأزور، رضي الله عنهم. [البداية والنهاية]

وفي يوم اليرموك أيضا قال رجل لأبي عبيدة: إني قد أجمعت على أمري أن أشد عليهم، فهل توصوني إلى نبيكم ﷺ بشيء؟ فقال: تقرئه السلام وتخبره أنا قد وجدنا ما وعد الله ورسوله حقاً.

ورُوي أن أبا موسى الأشعري حضّ الناس على القتال في إحدى المعارك، فقال: قال رسول الله ﷺ: (إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف)، فقام رجل رث الهيئة فقال: يا أبا موسى آنت سمعت رسول الله يقول هذا؟ قال: نعم، قال فرجع إلى أصحابه فقال: أقرأ عليكم السلام، ثم كسر جفن سيفه فألقاه، ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل. [مسلم]

وقال مالك بن دينار: لما كان يوم الزاوية قال عبد الله بن غالب: "إني لأرى أمرا ما لي عليه صبر روحوا بنا إلى الجنة". قال: فكسر جفن سيفه ثم تقدم فقاتل حتى قتل، قال: فكان يوجد من قبره ريح المسك. [حلية الأولياء]

الإنغماس جهادٌ لا تهلكة

وليس الانغماس من التهلكة في شيء ففي غزوة القسطنطينية حمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم، فصاح الناس وقالوا: سبحان الله يلقى بيديه إلى التهلكة، فقام أبو أيوب الأنصاري وأخبرهم أن تأويلهم للآية في غير محله ثم قال: فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها وتركنا الغزو. [سنن الترمذي]

وفي يوم نهاوند، أُخبِر عمر رضي الله عنه بالقتلى فقالوا: فلان وفلان ورجل شرى نفسه، فقال رجل من أحمس يقال له مالك بن عوف: ذاك خالي يا أمير المؤمنين زعم ناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة، فقال عمر: كذب أولئك، بل هو من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا. [سنن البيهقي]

فبتلك المواقف ونظائرها بدماء وأشلاء خيرة خلق الله -رضي الله عنهم- والذين لم يُؤثروا سلامة أنفسهم على التقصير في نشره، بلغ الدين مداه، وتهاوت قلاع الكافرين.

وفي هذا الزمان رأينا من جنود الخلافة -أعزها الله- الذين ثبّت الله بهم الدين ما يثلج الصدور ويبشر بأن الخير في أمة التوحيد ما يزال، وأن الذين تربوا على القرآن والسنة تتشابه أفعالهم وتتماثل بطولاتهم، فلقد سطر حملة راية التوحيد بعملياتهم الاستشهادية والانغماسية بطولات تذكّرنا بالصحابة رضوان الله عليهم، فنجد لتلك العمليات أثرا عظيما في فتح البلدات أو دكّ أسوار السجون.

وكلا البابين واحد الاستشهاد والانغماس فمبتدؤه واحد بالنية المبرمة فيه بغلبة الظن على القتل في سبيل الله، وسواء من ألقى نفسه بينهم فقتل وقتلوه، أو توسطهم ففجّر فيهم فكلٌ مثخن في سبيل الله، وإن كانت العملية الاستشهادية أعظم أجرا وأثرا، وأبلغ في الوصف (من عقر جواده، وأريق دمه). [الدارمي]

وإن كان الجهاد ذروة سنام الإسلام فإن الاستشهاد والانغماس ذروة سنام الجهاد؛ لأنه أكثر ما يشفي صدور المؤمنين ويرهب أعداء الدين ويقض مضاجعهم ويحرض القاعدين والمترددين.

فأين المشمّرون لجنات النعيم؟ وأين حماة الدين والعِرض؟ وأين صنّاع الفتح لأمة الإسلام؟ قد عرفتم فهبّوا، والحمد لله رب العالمين.

النبأ | ولاية الشام - الرقة

مقتل ٣ عناصر من الـPKK على الأقل وإصابة آخرين بعمليات متفرقة في الرقة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر على الأقل من الـPKK وأصابوا عددا آخر بجروح وألحقوا أضرارا مادية بعدد من حواجزهم ومقارهم، بسبع عمليات متفرقة استهدفت خمسة مقارّ وحواجز في بلدات الرقة وجاءت متزامنة مع معركة غويران.

قتلى وجرحى بمهاجمة حاجزين للـPKK وسط الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ جمادى الآخرة) حاجزا للـPKK المرتدين، قرب (الحديقة البيضاء) وسط الرقة، واستهدفوا عناصر الحاجز، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم نفسه حاجزا ثانيا للميليشيا، بالقرب من (دوار الدلّة) وسط الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتيلان وتضرر مقرين للـPKK بثلاث هجمات في بلدة (الكرامة)

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون مقر استخبارات للـPKK، بالقرب من بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، كما استهدفوا في يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) مقرا لشرطة الميليشيا في البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

وفي نفس البلدة أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٠/جمادى الآخرة) داخل حاجز لشرطة الميليشيا، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

نحر عنصر من الـPKK

في حين تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/جمادى الآخرة) من نحر أحد عناصر الـPKK المرتدين أثناء وجوده داخل سيارته على طريق (الكورنيش) جنوبي الرقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا صهريج نفط وأصابوا سائقه إثر استهدافهم رتل صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي" على طريق قرية (المناخر) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة.

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للشرطة الاتحادية جنوب كركوك

سقط عدد من القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الشرطة الاتحادية أحدهم ضابط، وأُعطبت آليتان لهم، بتفجير وكمين لجنود الخلافة جنوب (كركوك).

استهداف دورية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٨/جمادى الآخرة) على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سهيل) جنوبي (داقوق)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب آليتين بكمين

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/جمادى الآخرة) لدورية مشتركة للشرطة الاتحادية والحشد الرافضي، قرب منطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم بينهم ضابط، إضافة إلى إعطاب آليتي دفع رباعي، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

النبأ | ولاية سيناء

٥ قتلى من الجيش المصري بتفجير لجنود الخلافة شمال غرب سيناء

سقط خمسة قتلى في صفوف الجيش المصري هذا الأسبوع وأصيب آخرون بتفجير استهدفهم بالقرب من منطقة (بئر العبد) شمال غربي سيناء.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص

خاص

لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٢/جمادى الآخرة) على دورية للجيش المصري المرتد أثناء حملة غرب (بئر العبد)، ما أسفر عن تدمير عربة (همر) ومقتل خمسة بينهم (ضابط) وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد المنّة.

ونشرت مواقع موالية للجيش المصري صورا وأسماء للقتلى الخمسة وقالت إن من بينهم ضابط يدعى "محمد عاطف خضر" من قوات الهندسة التابعة للجيش.

معركة سجن غويران

خلال 8 أيام (من 17 إلى 24 جمادى الآخرة)

سجن غويران في مدينة (البركة)

٢٦٠ قتيلا وجريحا

٢٧ آلية مدمرة ومعطوبة

الهدف

هدم أسوار السجن وفكاك أسرى المسلمين

طبيعة الهجوم:

بدأ بانطلاق استشهاديين اثنين هما "أبو عبد الرحمن، وأبو الفاروق المهاجرَين" بشاحنتين مفخختين قاما بتفجيرهما عند بوابة السجن وأسواره، تبعه انطلاق مفارز الإنغماسيين بعد أن جرى توزيعهم على أربعة محاور.

> "وأما أشجى النوازل وأشدها: فالسجون السجون يا جنود الخلافة! إخوانكم وأخواتكم؛ جدوا في استنقاذهم، ودك الأسوار المكبلة لهم! «فكوا العاني»: أمر ووصية نبيكم صلى الله عليه وسلم. فلا تقصروا في فدائهم إن عز عليكم كسر قيدهم بالقوة، واقعدوا لجزاريهم من المحققين وقضاة التحقيق، ومن آذاهم من السفلة المعتدين كل مرصد".
>
> الشيخ أبو بكر البغدادي - تقبله الله -



إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٢٤ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢ رجب ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٢٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

١٠ قتلى وجرحى باستهدافات لدوريات الـPKK والقوات الأمريكية بمحيط سجن غويران رغم إعلانهم حسم المعركة



جدّد جنود الخلافة هذا الأسبوع استهدافهم لدوريات الـPKK والقوات الأمريكية المنتشرة في محيط سجن غويران، وذلك بعد يومين من إعلان المرتدين رسميا حسم المعركة والسيطرة على الموقف، حيث استهدف المجاهدون في خمس مرات منفصلة دوريات العدو المشتركة والأطقم الإعلامية المحاربة للإسلام، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل وفرار عناصر الميليشيا والقوات الأمريكية من المنطقة وتحصّنهم خلف آلياتهم في بث حي ومباشر وثّقته عدسات المرتدين أنفسهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة بشكل منفصل، في يوم الخميس (٢٤/جمادى الآخرة) تجمّعين لعناصر الـPKK في محيط سجن (غويران)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة من مسافات قريبة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر، ولله الحمد...

٤

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية في كركوك

٦

٦ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب (همر) بهجمات في ديالى

٧

٦ قتلى وجرحى وتدمير آلية للقوات الرافضية بعمليات في (صلاح الدين)

٨

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق منازل للنصارى في (كابو ديلغادو)

٩

مقالات

كواسر الجهاد (٢) القوة الرمي

١٠

قصة شهيد

أبو رواحة الأنصاري (تقبله الله تعالى)

١١

مقتل ١١ عنصرا من القوات الإفريقية وأسر عنصر تشادي بهجمات للمجاهدين في نيجيريا والنيجر والكاميرون

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١ عنصرا على الأقل من القوات الإفريقية وأسروا عنصرا من الجيش التشادي وأصابوا عددا آخر منهم بجروح، وأحرقوا حاجزا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري، بسبع عمليات وهجمات متنوعة توزعت على مناطق نيجيريا والنيجر والكاميرون بولاية غرب إفريقية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) موقعا مشتركا لقوات التحالف الإفريقي، يقع بين بلدتي (دامانغا) و(مولتام) بمنطقة (كوسيري) شمالي الكاميرون عند الحدود مع تشاد، واستهدفوا الموقع بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 24 جمادى الآخرة حتى 1 رجب 1443هـ)

١ صليبي

١٧ مرتدًا رافضيا

٥٣ كافرا ومرتدًا

٢ ضباط وقادة

٦ آليات مدمرة

أكثر من ٧٣ قتيلا وجريحا

٣٥ عملية

١٠ منازل تم إحراقها

٢ آليات رباعية الدفع

٢ آليات منوعة

٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	١٩
ولاية غرب إفريقية	٧
ولاية الشام	٥
ولاية خراسان	١
ولاية الصومال	١
ولاية باكستان	١
ولاية وسط إفريقية	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية العراق	٣٠
ولاية غرب إفريقية	٢٠
ولاية الشام	١٤
ولاية الصومال	٥
ولاية خراسان	٢
ولاية وسط إفريقية	١
ولاية باكستان	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	صلاح الدين	نينوى	الأنبار
٧	٦	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة
٥

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ



وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

تقوى الوقائع بقوة الدوافع، ولا دافع للمؤمن أكبر من إيمانه بالله تعالى ويقينه بموعوده، فإن غلَب الإيمان في قلب المؤمن دفعه إلى فعل أمور لا تقيسها مقاييس البشر، ومِن أعظم هذه الدوافع تبشير المؤمنين، فهو عبادة عظيمة، حثّ الله عليها أنبياءه وأولياءه المؤمنين، وهي تقوم على دعائم مِن أهمها أمران: أما الأول فهو تبشير المؤمنين باستعلائهم بالله تعالى، فقد أكّده الله للمؤمنين كيفما كان حالهم، ومن ذلك قوله تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران:١٣٩]

ومن معاني الاستعلاء؛ الشعور بالرفعة والعزة التي ضمِنها الله لمن آمن به وجاهد في سبيله لإعلاء كلمته، فالمؤمن في رفعة دائما؛ لأن رفعته وعزته بعزة الله تعالى والله هو العليّ العزيز، قال الله تعالى في نصره للنبي ﷺ على قريش حينما كانت تطلبه وهو في الغار: {وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا} [التوبة:٤٠]، فذكر سبحانه أنه سيجعل كلمة الذين كفروا السفلى وذلك لأنهم مهما بغوا وعلوا فسيخفضهم الله بحوله وقوته، فقال: {كَلِمَةَ} وهي منصوبة إعرابا بفعل {جَعَلَ}، أما {وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا} فهي مرفوعة إعرابا وأبديّة، فلم يجعلها عالية في ذلك الموطن بل هي كانت قبله وما زالت، وبهذا فليبشر المؤمنون أنّ رايتهم عالية دائما وأبدا ولن تُنكّس.

وقال سبحانه في أمر العزة: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [المنافقون:٨]، وما أذل اللهُ قوما اعتصموا به وعادوا وفاصلوا جميع المشركين لأجله سبحانه.

أما الأمر الثاني: فهو تبشير المؤمنين بمعيّة الله لهم، فذاك دافعهم وحاملهم على الإصرار لتحقيق ما يُرضيه سبحانه وتعالى، وإن حسب الناس أنّ ما يرنوا إليه المؤمنون جنونا وخرقا للعادة.

وبهذا طَمْأن الله المجاهدين في القرآن في قوله تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة:٣٦]، وقوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}. [التوبة:١٢٣]، وقد جمع الله بين بشرى الاستعلاء وبشرى المعيّة في موطن واحد فقال سبحانه: {فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ}. [محمد:٣٥]

والتبشير للمؤمنين في كل حال، في السراء والضراء وقت النصر وغيره وفي بداية الدعوة ووقت ظهورها، أو كثرة الأتباع أو تعدد الأعداء؛ وذلك لتعلوَ همم المؤمنين ويثبتوا وتحترق قلوب الكافرين ويغتاظوا، فقد أمر الله موسى عليه السلام بتبشير المؤمنين أيامَ طغيان فرعون، فقال تعالى: {وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}. [يونس:٨٧]

وهذا نبينا محمد ﷺ يبشّر المؤمنين يوم الأحزاب بفتح العراق والشام واليمن وهو يحفر الخندق ويضرب على حجر استعصى عليهم ويقول: (بسم الله، فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر، وقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر من مكاني هذا، ثم قال: بسم الله وضرب أخرى فكسر ثلث الحجر، فقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر المدائن وأبصر قصرها الأبيض من مكاني هذا، ثم قال: بسم الله وضرب ضربة أخرى، فقلع بقية الحجر، فقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا)، تبشير وتكبير في أحلك الظروف، وأعجب من هذا قوله ﷺ بيقين بلغ المنتهى لمّا قيل له إنّ بني قريظة نقضت العهد، فقال ﷺ: (الله أكبر، أبشروا يا معشر المسلمين).

وإن قلب المؤمن ليتسع للأقدار الكونية من ابتلاء أو استضعاف أو غيره مع الأوامر الشرعية بلزوم أمر الله والصبر عليه وتبشير المؤمنين، أما المنافق فلا يسع قلبه ذلك، لذلك كان المنافقون يوم الخندق يقولون بقلوب فاسدةٍ وألسنة نتنةٍ مِلؤها الإرجاف والتخذيل وسوء ظن بالله: "يعِدنا محمد كنوز كسرى وقيصر، وأحدُنا لا يأمن على خلائه"

والتبشير مُكمِّل للتحريض، فكلاهما أمران ربانيان يؤثّران في الجهاد في سبيل الله، فقال تعالى: {وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}، وقال: {وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ}.

وحيثما أمر الله بالجهاد بشّر عباده المؤمنين، إما بالولاية لهم، وإما بالنصرة، وإما بالجنة؛ ليكون لهم الدافع الأول لتقوية قلوبهم وزيادة عزمهم وتجديد هممهم، كقوله تعالى: {وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف:١٣] ، وقوله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ* وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ} [الأنفال:٣٩-٤٠].

وقد بشر الله هذه الأمة بالنصر والغلبة والظهور والسناء، فقال تعالى: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر:٥١]، وقال جل وعلا: {يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}[التوبة:٣٢]، وقال أيضا: {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ} [الأنبياء:١٠٥]

وأعظم البشرى هي البشرى بالنجاة من النار ودخول الجنة وحصول رضوان الله على عبده، فقال الله لمن شرى نفسه وباعها لله: {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ... وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [التوبة:١١١-١١٢]، وقال عز وجل: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}. [النساء:٧٤]

وقد بشّر الله بها مَن جانَبَ الطاغوت وحاربه فقال تعالى: {وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ} [الشورى:١٧]، قال الطبري رحمه الله: "لهم البشرى في الدنيا بالجنة في الآخرة".

وتبشير المؤمنين بما وعد الله هو تبشير بحقائق كائنة ولابد، وليس ما يبشر به المجاهدون من قبيل الغرور كما يدّعيه المنافقون القائلون: {غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ}. [الأنفال:٤٩]

وما تباشيرهم شعارات جوفاء ولا وعودهم عبثية هوجاء، بل إن وعود المجاهدين صادقة، وتهديداتهم إن شاء الله نافذة، وقد أدركها العدو قبل الصديق؛ لأنها نابعة من يقينهم بالله تعالى ووعده الحق.

وإننا نبشر المسلمين بفتح ودكّ جميع حصون الطواغيت وفتح جزيرة العرب وفلسطين والقسطنطينية من جديد وروما إن شاء الله تحقيقا لا تعليقا، فتأهّبوا يا عباد الله للقادمات، وتزوّدوا لصادق الموعودات، فذاك وعد الله والله لا يخلف الميعاد، والحمد لله رب العالمين.

١٠ قتلى وجرحى باستهدافات لدوريات الـPKK والقوات الأمريكية بمحيط سجن غويران

رغم إعلانهم حسم المعركة



صورة من موقع استهداف تجمع لعناصر الـPKK والقوات الأمريكية برفقة "طواقم إعلامية" في محيط سجن (غويران)

النبأ ولاية الشام - البركة

جدّد جنود الخلافة هذا الأسبوع استهدافهم لدوريات الـPKK والقوات الأمريكية المنتشرة في محيط سجن غويران، وذلك بعد يومين من إعلان المرتدين رسميا حسم المعركة والسيطرة على الموقف، حيث استهدف المجاهدون في خمس مرات منفصلة دوريات العدو المشتركة والأطقم الإعلامية المحاربة للإسلام، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل وفرار عناصر الميليشيا والقوات الأمريكية من المنطقة وتحصّنهم خلف آلياتهم في بث حي ومباشر وثّقته عدسات المرتدين أنفسهم.

٣ استهدافات جديدة في محيط السجن

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة بشكل منفصل، في يوم الخميس (٢٤/جمادى الآخرة) تجمّعين لعناصر الـPKK في محيط سجن (غويران)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة من مسافات قريبة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر، ولله الحمد.

وفي عملية ثالثة في اليوم نفسه، أطلق المجاهدون النار على تجمع لعناصر الـPKK المرتدين والقوات الأمريكية الصليبية، برفقة "طواقم إعلامية" محاربة للإسلام، في محيط سجن (غويران)، ما أدى إلى إصابة عنصرين وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام لقطات حية للحظة الهجوم، والذي جرى بينما كانت الأطقم الإعلامية تعد تقريرا مرئيا للإعلان عن السيطرة على الموقف، قبل أن يقلب الرصاص الموقف، ولله الحمد.

استهدافان آخران في حي (غويران)

واستمرت الاشتباكات حتى يوم الجمعة (٢٥/جمادى الآخرة) وهو اليوم التاسع لمعركة سجن غويران، حيث جدّد المجاهدون استهدافهم للدوريات المشتركة للـPKK والقوات الأمريكية، في حي (غويران)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم.

كما اشتبكوا في نفس اليوم مع دورية للـPKK المرتدين، في محيط المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

تداعيات الهجوم مستمرة

وفي سياق تداعيات الهجوم المبارك على سجن غويران، استمرت الصفحات والمنصات الإعلامية التابعة للميليشيا طوال الأسبوع بالإعلان عن "دفعات جديدة" من قتلاهم الذين سقطوا على أيدي جنود الخلافة خلال المعركة، حيث اعترف قادة الميليشيا هذا الأسبوع رسميا بمقتل ١٢١ عنصرا بخلاف أعداد الجرحى الذين لم تتطرق إليهم بيانات الميليشيا التي كانت موضع "تشكيك" و"انتقاد" حتى من قبل "وسائل الإعلام المحلية والعالمية" المحاربة للمجاهدين.

جدير بالذكر أن الميليشيا كانت قد أعلنت السيطرة على السجن مرات عديدة خلال أيام المعركة، كما نشرت "مؤتمرين صحفيين" أعلنت في الأول السيطرة على السجن وعادت لتعلن مجددا في المؤتمر الثاني الأمر نفسه في صورة تُغني عن كثير تفسير.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي شاهدا على هجوم كبير ومنسّق شنّه جنود الخلافة على مدار أكثر من سبعة أيام متواصلة على (سجن غويران) الذي تديره ميليشيا الـPKK تحت إشراف القوات الأمريكية، وقد ألحق الهجوم خسائر كبيرة في صفوف الميليشيا تمثلت بسقوط أكثر من ٢٦٠ قتيلا وجريحا بينهم "مدير السجن" وعدد من القادة، وتدمير نحو ٢٧ آلية، وإحراق عدد من أقسام السجن الذي تواصلت فيه الاشتباكات لأكثر من أسبوع بالتزامن مع اشتباكات أخرى خاضها المجاهدون في حيَّي (غويران) و(النشوة)، دفعت بالمرتدين إلى الاستعانة بالقوات الأمريكية التي حاولت على مدار الأسبوع حسم المعركة بالقصف الهمجي على السجن ومحيطه، في حين تمكن المجاهدون من فكاك وتحرير عدة مجموعات من الأسرى جرى نقلهم إلى مناطق آمنة بحسب ما أكدته مصادر خاصة لـ(النبأ)، وهو ما شكّل ضربة أمنية وعسكرية كبيرة للمرتدين وحلفائهم الصليبيين في معركة كبيرة وصفها المجاهدون بأنها "معركة يقين" قبل أن تكون معركة أمنية معقدة.

مقتل ١١ عنصرا من القوات الإفريقية وأسر عنصر تشادي بهجمات للمجاهدين في نيجيريا والنيجر والكاميرون

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١١ عنصرا على الأقل من القوات الإفريقية وأسروا عنصرا من الجيش التشادي وأصابوا عددا آخر منهم بجروح، وأحرقوا حاجزا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري، بسبع عمليات وهجمات متنوعة توزعت على مناطق نيجيريا والنيجر والكاميرون بولاية غرب إفريقية.



استهداف معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (باما) بمنطقة (برنو) بأربع قذائف (هاون)

٣ قتلى وأسير من القوات الإفريقية بهجوم شمال الكاميرون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) موقعا مشتركا لقوات التحالف الإفريقي، يقع بين بلدتي (دامانغا) و(مولتام) بمنطقة (كوسيري) شمالي الكاميرون عند الحدود مع تشاد، واستهدفوا الموقع بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وأسر عنصر رابع من جيش تشاد، وإصابة آخرين بجروح وفرارهم من المنطقة، وأحرق المجاهدون أبنية الموقع واغتنموا خمس دراجات نارية وأسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم ظهر فيها الجندي الأسير، ولله الحمد.

مقتل ٧ عناصر من الجيش النيجيري

ومن الكاميرون إلى نيجيريا، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٣/جمادى الآخرة) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

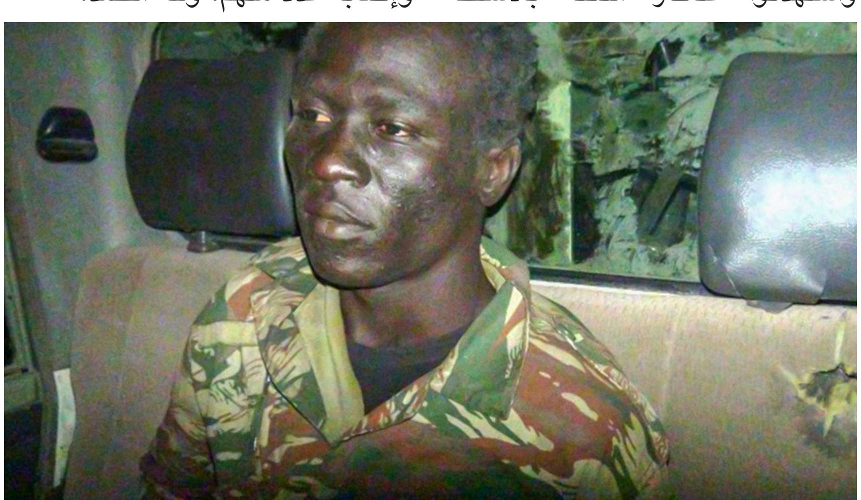
كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للجيش النيجيري في (آجيري)

وشهد يوم السبت (٢٦/جمادى الآخرة) هجومين آخرين، الأول في نيجيريا والثاني في النيجر، حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا عناصر الثكنة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا بندقية وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة لجيش النيجر في (ديفا)

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة ثكنة لجيش النيجر المرتد، في بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.


أسر عنصر من الجيش التشادي بهجوم على موقع لقوات التحالف الإفريقي في (كوسيري)

مقتل عنصر من الميليشيات

وعودة إلى نيجيريا، حيث تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/جمادى الآخرة) من أسر وقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بينيشيخ) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد والمنّة.

في حين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٩/جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (باما) و(مايري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين وقصفوا ثلاثة معسكرات لهم، كما هاجموا قرية نصرانية وقتلوا أحدهم وأحرقوا كنيستين وعدة منازل لهم، بست هجمات منفصلة في بلدات (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية في كركوك



استهداف تمركزات للجيش الرافضي قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو) بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١١ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية ودمروا عربتي (همر) لهم وألحقوا أضرارا مادية بآلية ثالثة، بخمس هجمات منفصلة جنوب وغرب كركوك.

٤ قتلى وجرحى بتدمير (همر) للجيش

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢١/جمادى الآخرة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الجزامي) بمنطقة (داقوق) جنوبي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة رابع بجروح، ولله الحمد.

تدمير (همر) للشرطة الاتحادية

كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء جنود الخلافة عبوة ثانية على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سلاب) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

تفجيران يستهدفان الشرطة الاتحادية

خاص وفي السياق ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٤/جمادى الآخرة) على آلية أخرى للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الطرفاوي) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، ما أدى لتضررها، ثم فجّروا عبوة ثانية على دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد.



تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي بتفجير عبوة قرب قرية (الجزامي) في (داقوق)

إصابة ٤ من الجيش الرافضي

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (طامور) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، في حين قصفت مفارز الإسناد في يوم الجمعة (٢٥/جمادى الآخرة) تمركزات للجيش الرافضي، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بأربع قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق عملية القصف أظهرت إصابة عنصرين من الجيش الرافضي، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الشرطة الاتحادية

وفي يوم الأحد (٢٧/جمادى الآخرة)، هاجم جنود الخلافة مقرا للشرطة الاتحادية، قرب قرية (أحمد الطيار) بمنطقة (الرياض)، حيث استهدفوا المقر بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الشرطة الاتحادية خلال الأسبوع الماضي وأعطبوا آليتين لهم، بهجومين منفصلين جنوب (كركوك)

مقتل عنصر من طالبان وإصابة آخر برصاص المجاهدين في (كنر)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/جمادى الآخرة) عنصرين من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (بشت) بمنطقة (سركانو) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أسقطوا نحو ٢٠ قتيلا وجريحا خلال الأسبوع الماضي في صفوف الرافضة المشركين ودمروا حافلة كانت تقلّهم، كما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من ميليشيا طالبان، بأربع عمليات منفصلة.

٦ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وإعطاب (همر) بهجمات في ديالى



جرحى من قوات (مغاوير الداخلية) المرتدة باشتباكات مع المجاهدين في منطقة (مطيبيجة)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية بينهم ضابط برتبة (مقدم) وأعطبوا عربة (همر) لهم، إضافة إلى تدمير ممتلكات أخرى لهم، بأربع هجمات منفصلة.

٣ جرحى من الجيش بينهم (مقدم)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٣/جمادى الآخرة) على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العُظيم)، ما أدى لإصابة ضابط برتبة (مقدم) واثنين من العناصر، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من قوات (الداخلية)

كما اشتبك المجاهدون في يوم الجمعة (٢٥/جمادى الآخرة) مع دورية لقوات (مغاوير الداخلية) المرتدة بعد أن حاولت نصب كمين للمجاهدين بمنطقة (مطيبيجة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، إضافة إلى إعطاب عربة (همر)، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للمرتدين جنوب (بهرز)

خاص

وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا في نفس اليوم، محوّل كهرباء يغذّي مقرا للجيش الرافضي جنوب منطقة (بهرز)، كما دمّروا سبع مضخات مياه تعود ملكيتها لأحد عناصر الحشد العشائري المرتد، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية للجيش في يوم الثلاثاء (٢٩/جمادى الآخرة)، في قرية (عرب فارس) بأطراف (المقدادية)، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد شنوا هجوما نوعيا خلال الأسبوع الماضي على مقر للجيش الرافضي على أطراف منطقة (العُظيم)، أسفر عن مقتل ١١ عنصرا وإعطاب خمس آليات بينها مدرعتان إضافة إلى اغتنام عشر بنادق في فشل أمني جديد للقوات الرافضية وحملاتها التي لا تتوقف في تلك المنطقة.

قتيل و ٤ جرحى من الشرطة الصومالية بتفجير جديد في (مقديشو)



اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة بمنطقة (كاران) في العاصمة (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٦/جمادى الآخرة) على آلية كانت تقلّ قائد شرطة منطقة (كاران) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها، ومقتل عنصر وإصابة القائد مع ثلاثة عناصر، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الصومال خلال الأسبوع الماضي قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الشرطة الصومالية بهجومين منفصلين بمنطقة (كاران) في العاصمة (مقديشو).

٦ قتلى وجرحى وتدمير آلية للقوات الرافضية بعمليات في (صلاح الدين)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

سقط ستة قتلى وجرحى على الأقل هذا الأسبوع من الجيش الرافضي وميليشياته ودُمرت آلية لهم، بثلاث عمليات متفرقة لجنود الخلافة في (صلاح الدين).

قتيل ومصابان من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/جمادى الآخرة) مقرا للجيش الرافضي المرتد على طريق (حديثة-بيجي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يستهدف بها المجاهدون هذا المقر، حيث كانوا قد استهدفوه مرتين أخريين خلال الأسبوع الحالي.



تدمير آلية للحشد الرافضي قرب (العيث)

خاص وفي سياق متصل، قال المصدر لـ(النبأ) إن عبوة ناسفة زرعها المجاهدون انفجرت في يوم الخميس (٢٤/جمادى الآخرة) على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي (ميليشيا بدر)، أثناء دورية لهم في قرية (المشاذرة) بمنطقة (العيث)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وفي السياق ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/جمادى الآخرة) ثكنة للحشد الرافضي، في قرية (الحسان) شرقي (تكريت)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للجيش الرافضي جنوب الموصل

النبأ | ولاية العراق - نينوى

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي بإعطاب آليتهم، وقصفوا مقرا لهم، بهجومين منفصلين جنوب الموصل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/جمادى الآخرة) مقرا للجيش الرافضي المرتد، في قرية (السحاجي) جنوب غربي الموصل، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

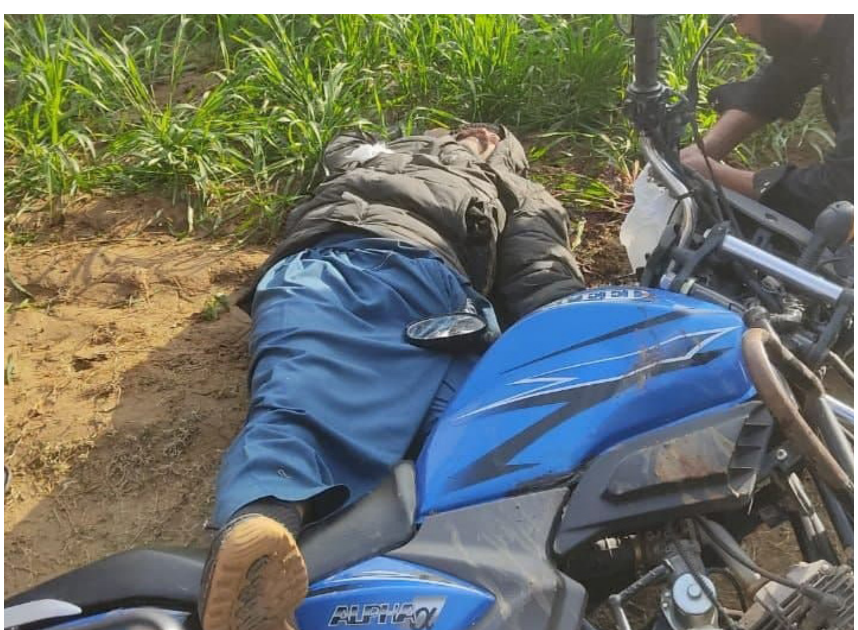
وفي عملية أخرى قرب القرية ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٨/جمادى الآخرة) على آلية للجيش الرافضي المرتد، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين كانا فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية بنيران المجاهدين في باكستان

النبأ | ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/جمادى الآخرة) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في منطقة (شنالي كلي) بمدينة (راولبندي)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية في باكستان صورا للعنصر بعد مقتله.



مقتل عنصر من الشرطة الباكستانية برصاص المجاهدين بمدينة (راولبندي)

مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق منازل للنصارى في (كابو ديلغادو)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قُتل عنصر من الجيش الموزمبيقي هذا الأسبوع وأحرقت عدة منازل للنصارى، بهجوم لجنود الخلافة شرق موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ جمادى الآخرة) قرية (مهيبى) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) إحدى مناطق (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الجيش الموزمبيقي الصليبي فيها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ثم أحرق



المجاهدون منازل النصارى واغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي واغتنموا أسلحتهم بكمين استهدف دورية للجيش على طريق (بيني- إيتوري) الإستراتيجي وبالتحديد قرب قرية (لونا) شرقي الكونغو.

استهداف آلية للحشد الرافضي قرب (عكاشات) غربي الأنبار



لحظة استهداف جنود الخلافة لآلية للحشد الرافضي على طريق (عكاشات)

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/جمادى الآخرة) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، على طريق (عكاشات) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق في نفس اليوم صورا توثق لحظة الهجوم على الآلية، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"فإن من الناس من يرغب في الأعمال الشديدة في الدين أو الدنيا مع قلة منفعتها، فالجهاد أنفع فيهما من كل عمل شديد، وقد يرغب في ترفيه نفسه حتى يصادفه الموت، فموت الشهيد أيسر من كل ميتة، وهي أفضل الميتات، وإذا كان أصل القتال المشروع هو الجهاد ومقصوده هو أن يكون الدين كله لله وأن تكون كلمة الله هي العليا، فمن امتنع من هذا قوتل باتفاق المسلمين".

[الفتاوى]

النبأ

كواسر الجهاد (٢)
القوة الرمي

الحمد لله معز المسلمين ومذل الكافرين والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه فرسان الميادين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

لما كتب الله على المؤمنين القتال، وأمر بالحضّ والتحريض عليه؛ لم يترك سبحانه وتعالى عباده دون توجيه، بل دلّهم على أقوى طرق الجهاد وأنجع سبل الحرب؛ لتعظُمَ النكاية في أعدائهم، فقال سبحانه وتعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال:٦٠]، وبيّن جل جلاله على لسان نبيه ﷺ أن القوة إنما هي الرمي، فعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ -وهو على المنبر- يقول: ({وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ}، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي). [مسلم]

وبالرغم من الأمور الكثيرة التي يحتاج إليها الجهاد ويلزم فيها الإعداد إلا أنه لم يُخصص الرمي إلا لما فيه من عظيم النكاية في العدو، قال الطبري: "قال عبدالرحمن الفزاري: أصل الرمي إنما وضع للنكاية فمن لا نكاية له لا رمي له عند علماء هذه الصنعة). [الفروسية لابن القيم]

الرمي قوة أيّما قوة، وقد كان في الأنبياء رماة كالنبي إسماعيل عليه السلام، ولقد رمى رسول الله ﷺ بيده، فعن عَاصِم بن عمر بن قَتَادَة أَن رَسُول الله ﷺ رمى عَن قوسه يَوم أحد حَتَّى اندقت سيتها -أي طرفها-. [سيرة ابن إسحاق]

وقد ندب إليه رسولنا الكريم ﷺ وحثّ عليه في كثير من الأحاديث، منها ما رواه البخاري وغيره عن سلمة بن الأكوع رضي اللّه عنه، قال: مر النبي ﷺ على قوم ينتضلون -أي: يتسابقون في الرمي- فقال: (ارموا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا، ارموا وأنا مع بني فلان، قال: فأمسك أحد الفريقين بأيديهم، فقال رسول الله ﷺ: مالكم لا ترمون؟ فقالوا: يا رسول اللّه! كيف نرمي وأنت معهم؟ فقال: ارموا وأنا معكم كلكم).

ومن نعم الله علينا في الجهاد، ما جعله الله في الرماية من الأجر العظيم، فثوابها جزيل ومتعدٍ، لا يقتصر على الرامي وحده، قَالَ رَسُول الله ﷺ: (إِن الله ليدْخل بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَة نفر الْجنَّة، صانعه الْمُحْتَسب فِي عمله الْخَيْر، والرامي بِهِ، والمد بِهِ، فارموا واركبوا وَأَن ترموا أحب إِلَيّ من أَن تركبوا) [مسند أحمد]

ومما جاء في فضل الرمي أيضا حديث أبي نجيح عمرو بن عبسة رضي الله عنه، قال: حاصرنا مع رسول اللّه ﷺ الطائف، فسمعته يقول: (من رمى بسهم في سبيل اللّه، فله عِدْلُ مُحَرَّرٍ، ومن بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة في الجنة)، قال: فبلغتُ يومئذ ستة عشر سهماً. [النسائي]، فسهم ترميه يكن لك أجر عتق رقبة، ودرجة تعلوها في الجنة، فذاك أجر عظيم بفعل يسير، يجده المجاهد في سبيل الله.

وتعلم الرماية شرف وفضيلة، وتركها ونسيانها ذنب وإثم، فعن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ أنه قال: (من علم الرمي، ثم تركه، فليس منا، أو قد عصى). [مسلم]

ولقد كان الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أول من رمى بسهم في الإسلام، فحاز على دعاء رسول الله ﷺ له فقال: (اللهم سدد رميته وأجب دعوته). [الحاكم]

وفي يوم أحد قام أبو طلحة الأنصاري رضي الله عنه مقاما عاليا، ورمى رميا شديدا على أعداء الله، قال أنس رضي الله عنه: "لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي ﷺ وأبو طلحة بين يدي النبي مجوب عليه بحجفة له -أي متترس بالترس-، وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع، كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا، وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة). [متفق عليه]، وفي هذا الحديث دعم للحذاق والبارعين في الرماية وتشجيعهم؛ لأهمية موقفهم في المعركة.

وكان من أشهر الرماة يوم أحد أيضا الصحابي سهل بن حنيف العوفي فقد ثبت مع رسول الله ﷺ حين انكشف الناس عنه، وبايعه على الموت، وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: (نبلوا سهلا فإنه سهل). [الحاكم]

وفي هذه الغزوة تبيّنت أهمية ثغر الرُّماة، حيث أنه كان في الجبل خمسون راميا، وكانوا يحمون ظهر الجيش كله وهم قرابة ٦٥٠ رجلا، فلما نزل الرماة من موقعهم الذي اختاره لهم النبي ﷺ استطاع المشركون الالتفاف عليهم وتغيير ميزان المعركة.

وقد يبلغ بالرامي الماهر أن يرد كتيبة بأكملها ويوقف جيشا عن التقدم، حيث أنه يكون في مأمنٍ منهم وهم تحت رميه، ويستطيع أن يسقط بكل سهم يطلقه رجلا منهم بإذن الله، ويشهد لهذا قصة صهيب الرومي رضي الله عنه، فعن ابن المسيب قال: أقبل صهيب مهاجرا، واتبعه نفر، فنزل عن راحلته، ونثل كنانته، وقال لقد علمتم أني من أرماكم، وأيم الله لا تصلون إلي حتى أرمي بكل سهم معي، ثم أضربكم بسيفي، فإن شئتم دللتكم على مالي، وخليتم سبيلي؟ قالوا: نفعل فلما قدم على النبي ﷺ قال: (ربح البيع أبا يحيى)، ونزلت: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِيْ نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ} [البقرة:٢٠٧]. [حلية الأولياء]

وربما كان الرامي كتيبة بنفسه، يُنهِك العدو ويُنكِي به لوحده، كما فعله الصحابي الجليل سلمة بن الأكوع رضي الله عنه الذي يُعد من أمهر الصحابة في الرماية، ومن أعجب مواقفه حين لحق بالمشركين من غطفان في غزوة ذي قرد وكان يرميهم بسهامه ويقول: خذها وأنا ابن الأكوع .. واليوم يوم الرضع حتى أسقطوا كثيرا من متاعهم ليتمكنوا من الهروب منه. [متفق عليه]

وتشتد الحاجة للرماة حين يحمى الوطيس وتقِل الحيل، فتبرز بطولاتهم ودقة إصاباتهم، ففي القادسية عندما جاء الفرس بالفيلة التي لم يعتد المسلمون على قتالها، فأرسل سعد بن أبي وقاص إلى عاصم بن عمرو، فقال: يا معشر بني تميم، ألستم أصحاب الإبل والخيل! أما عندكم لهذه الفيلة من حيلة؟! قالوا: بلى والله، ثم نادى في رجال من قومه رماة وآخرين لهم ثقافة، فقال لهم: يا معشر الرماة ذبوا ركبان الفيلة عنهم بالنبل، حتى قتلوا من كان على متنها واستطاعوا تحييدها. [تاريخ الطبري]

ويعظُم أثر الرماية لرؤوس الكفر وأئمتهم، ففي حروب الردّة يوم اليمامة لما قام محكم اليمامة المرتد -وهو أحد جناحي مسيلمة الكذاب-، يخطب في قومه ويحثهم على قتال المؤمنين؛ حمل عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قوسه فرماه بسهم فوقع في نحره فقتله، وكفى الله المؤمنين شره. [تاريخ خليفة خياط]

فهذا نزرٌ من أثر الرماة في المعارك في ماضي تاريخنا المجيد، وفي هذا الزمان قد تطورت آلة الحرب، وأصبحت تعتمد بشكل كبير اليوم على الرماية التي تنوعت أساليبها وتغيرت أدواتها بين البنادق والقناصات والرشاشات والمدافع والصواريخ، وعلى المجاهدين إتقان هذه الفنون وبذل قصارى الجهد في تعلّم جديدها واستخدام حديدها، فبها تفلق الهام وتُهشّم العظام؛ وهي من القوة التي أمر الله بالإعداد بها، قال ابن تيمية رحمه الله في قتال الترك: "فقد ثبت عن النبي ﷺ أنه أمر بقتالهم، وأخبر أن أمته ستقاتلهم، ومعلوم أن قتالهم النافع إنما هو بالقسي الفارسية، ولو قوتلوا بالقسي العربية... لم تغن شيئاً". [الفتاوى]

فثابروا أيها المجاهدون، واضربوا حيث تكثر المواجع، وإن للقناصات الدور الأكبر في مجال الرماية، فحسن التموضع واختيار المكان المناسب إذا اجتمع مع حذاقة في الرماية فإنه أعظم في النكاية، وأخلع لقلوب الأعداء، وهو أقرب لمفهوم الرماية بالنبل ومشابه لدوره في المعركة، فسددوا في الرؤوس والقلوب وأماكن العطب، فإن لم يكن قتلا حصلت إصابة تحيّد أحد جنود الطاغوت عن المعركة، فانثروا الرصاص وانتقوا السهام الحارقة، وارموا متوكلين على الله، فالله هو الرامي وهو المسدد سبحانه، {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى}. [الأنفال:١٧]

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى جميع الآل والأصحاب، والحمد لله رب العالمين.

أبو رواحة الأنصاري
-تقبله الله تعالى-
من فرسان الخلافة بوسط سيناء



يواصل جنود الخلافة في سائر ولايات الدولة الإسلامية جهادهم رغم كل الأخطار والصعاب والمكائد التي تحيط بهم من كل جانب، بعد أن ذاقوا حلاوة الإيمان بالله تعالى ولذة البذل في سبيله سبحانه، وهل هناك أغلى مِن الروح يبذلها المرء قربانًا لله تعالى حتى يُعبد وحده ويُكفر بما سواه... قصتنا اليوم عن أحد فرسان الخلافة من وسط سيناء والذين هداهم الله تعالى إلى سبيل الرشاد فلزموه حتى فارقوا الدنيا عليه، نحسبهم والله حسيبهم.

هدايته متأثرا بدعوة المجاهدين

إنه الأخ أبو رواحة الأنصاري -تقبله الله- من قبيلة العزازمة بمنطقة (وادي لصان) وسط سيناء والواقعة تحديدا جنوبي (القصيمة) قرب الحدود الوهمية مع فلسطين.

ولد عام ١٤١٣ هـ ونشأ بدايةً كبقية أبناء منطقته مُقبلا على الدنيا وملذاتها، منشغلا بجمع أموالها ومتاعها، حيث تنتشر في تلك المنطقة الحدودية عمليات التهريب عبر الحدود والتي كانت تدرّ أموالا كثيرة على أصحابها وكان يعمل بها أكثر أقرانه.

في حين كان المجاهدون في تلك المنطقة يجتهدون في نشر دعوة التوحيد بين الناس في ظل بيئة ينتشر فيها التصوف والجهل بشكل كبير.

ولقد أثمرت دعوة المجاهدين بفضل الله، حيث هدى الله تعالى أبا رواحة إلى سبيل الرشاد بداية عام ١٤٣١ هـ، بعد أن تأثر بنشاط الدعوة والتحريض الذي كان المجاهدون يواظبون عليه في تلك المنطقة والتي كان اليهود يحرصون على بقائها غارقة في وحل الشهوات والفساد.

مفارقته للمرتدين والمشركين

عرف أبو رواحة -تقبله الله- عقيدة التوحيد فلزمها، وكان خير من استجاب لداعي الإيمان، فترك الدنيا وحطامها وتمسّك بالعروة الوثقى، وامتثل أوامر الكتاب والسنة قولا وعملا، فكان مِن أشد ما يميزه وضوح عقيدة الولاء والبراء لديه، فجهر بالبراءة من المشركين والمرتدين مِن أبناء قبيلته، بل حتى مِن أقرب أصدقائه الذين رافقوه طويلا في دنياه لكنه فارقهم واعتزلهم لما فارقوا دينهم، وأبدى لهم العداوة البغضاء حتى يؤمنوا بالله وحده، فلم يجامل في ذلك ولم يخطب ودّ أحد بسخط الله تعالى، امتثالا لقوله تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ}[المجادلة:٢٢]، قال ابن كثير رحمه الله: "لا يوادون المحادّين ولو كانوا مِن الأقربين".

التحاقه بصفوف المجاهدين

ومع بدايات ظهور النشاط العسكري والميداني للمجاهدين في سيناء خصوصا بعد غزوة (أم الرشراش) الشهيرة ضد اليهود الكافرين وغيرها من الهجمات المباركة، قرر أبو رواحة الالتحاق بصفوف المجاهدين بعد أن أدرك الفرض العيني المتحتم عليه ممتثلا بفريضة الجهاد في سبيل الله تعالى، إذ لا سبيل لنصرة الإيمان والتوحيد بغير الجهاد والقتال في سبيل الله تعالى، وكل مَن قاتل بغير عقيدة التوحيد، أو زعم التوحيد بغير عقيدة الجهاد، ضلّ وأضلَّ وحاد عن جادة النجاة والشواهد كثيرة.

وبقي أبو رواحة جنديا في صفوف المجاهدين يرابط على ثغور المسلمين ويعد العدة مع بقية إخوانه على قلة أعدادهم وعددهم وتكالب اليهود والمرتدين عليهم.

من السابقين إلى بيعة الخلافة

وبعد أن منّ الله تعالى على المسلمين بإعلان الخلافة الإسلامية ودعوتها للمجاهدين في كل مكان للمسارعة للبيعة والاعتصام بالجماعة؛ كان أبو رواحة وإخوانه من السابقين الساعين إلى بيعة الدولة الإسلامية فحسموا مواقفهم مبكّرا وأعلنوا بيعتهم لدولة الخلافة ليتم الإعلان بعدها عن بيعة ولاية سيناء والتحاقها بجماعة المسلمين، فيدخل أبو رواحة مع إخوانه المجاهدين مرحلة جديدة من مراحل الجهاد على منهاج النبوة.

تدرجه في العمل الجهادي

أما عن مهامه في صفوف المجاهدين، فقد عمل بداية جنديا مقاتلا في جنود الخلافة بولاية سيناء، وبعد أن برز بين إخوانه بنشاطه وهمته أُختير ليكون أميرا لإحدى المجموعات العسكرية بمنطقة جبل (الخرم) بوسط سيناء.

ونظرا لخبرته في دروب المنطقة وواقعها، وقع الاختيار عليه ليكون مسؤولا للمفارز الأمنية التي تنشط في مناطق وسط سيناء ضد الصحوات والجواسيس.

وفي منتصف عام ١٤٣٩هـ عندما أعلن الجيش المصري المرتد انطلاق حملته "المجابهة الفاشلة" عاد أبو رواحة للعمل في صفوف المجموعات العسكرية حيث عمل أميرا لإحدى هذه المجموعات في (جبل الحلال)، ولاحقا جرى نقله للعمل مسؤولا عسكريا للمجاهدين في إحدى مناطق (المغارة) وسط سيناء.

وخلال سنوات جهاده أتقن أبو رواحة كثيرا من المهارات العسكرية فلقد أجاد في نصب العبوات والشراك المفخخة لدوريات المرتدين، كما أتقن نصب الكمائن المحكمة للميليشيات المرتدة التي تقاتل اليوم في سبيل الطاغوت نيابة عن الجيش المصري المرتد، ومِن خلفه اليهود الكافرون الذين يُديرون الحرب ضد المجاهدين في سيناء.

في هجومي (الركيب) و(المنجم)

وقد شارك أبو رواحة تقبله الله تعالى في العديد من الهجمات والغزوات ضد الجيش المصري المرتد وميليشياته، ومنها الهجوم على موقع (الركيب) بمنطقة (المغارة) وسط سيناء في أواخر العام ١٤٤١هـ، حيث كان -تقبله الله- أميرا لإحدى المجموعات المشاركة في الهجوم والذي أسفر يومها عن مقتل وإصابة عشرة عناصر من الجيش، وأصيب خلاله أبو رواحة إصابة طفيفة في يده إثر قصف جوي.

كما شارك أبو رواحة تقبله الله في الهجوم على تجمع للميليشيات المرتدة بمنطقة (المنجم) منتصف العام الماضي ١٤٤٢هـ والذي خلف سبعة قتلى في صفوفهم.

وكما كان أبو رواحة أسدا مقداما في المعارك ضد المرتدين؛ كان رحيما عطوفا بإخوانه المجاهدين، ليّن العشرة قريبا محبوبا منهم يلقاهم دوما بوجهه البشوش المبتسم، وقد كان مواظبا على قيام الليل يقضي ليله قائما مرتّلا للقرآن الكريم في أرض المناجاة، محافظا على صيام الاثنين والخميس برغم قسوة البيئة الصحراوية الجبلية بوسط سيناء، لكنه زاد المجاهد الذي لا غنى عنه فالصيام والقيام هو دأب المجاهدين وزادهم وحاديهم في الطريق.

مقتله تقبله الله في الشهداء

وبعد ١٣ عاما قضاها أبو رواحة على ثغور المسلمين في الرباط والقتال والتعرض لمظان المـوت في سبيل الله تعالى لم يستطع خلالها اليهود والمرتدون النيل منه؛ قدّر الله تعالى أن يُقتل في شهر الله (المحرم) لعام ١٤٤٣هـ، إثر انفجار وقع أثناء قيامه بتفخيخ أحد الممرات وسط سيناء بغية استهداف دورية للمرتدين، ليقتل تقبله الله ويسيل دمه الزكي في معارك المفاصلة والمجانبة للطواغيت وأوليائهم المرتدين، فنسأله تعالى أن يتقبله في الشهداء وأن يعلي مقامه في عليين.

مرض الجهاد المؤمنين

الجهاد إلى قيام الساعة

عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة). [البخاري]، وقال ﷺ: (ولا يزالُ من أمَّتي أمَّةٌ يقاتِلونَ علَى الحقِّ ويُزيغُ اللَّهُ لَهُم قلوبَ أقوامٍ ويرزقُهُم مِنهم حتَّى تقومَ السَّاعةُ).

[رواه النسائي]

الجهاد ذروة سنام الإسلام

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: (ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟) قلت: بلى يا رسول الله، قال: (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله).

[سنن الترمذي]

الغاية من الجهاد

قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}. [الأنفال:39]، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يُعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي).

[رواه أحمد]

من فضائل الجهاد

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله).

[متفق عليه]

درجات المجاهدين في الجنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض).

[رواه البخاري]

ترك الجهاد من صفات المنافقين

قال تعالى: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}.

[سورة التوبة:18]



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٢٥ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٩ رجب ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٢٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٤٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري ومقتل قائد الميليشيات بضربات موفقة للمجاهدين في نيجيريا



أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري، كما قتل المجاهدون القائد العام للميليشيات الموالية للجيش برفقة خمسة من مرافقيه وأصابوا أكثر من ٢٠ آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بسلسلة ضربات وكمائن موفقة شملت مناطق (برنو)، (يوبي)، (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة كبيرة الحجم في يوم الأربعاء (١/ رجب) على رتل كان يضم آليات للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، خلال حملة مشتركة لهم في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن تدمير آلية وإعطاب آليتين أخريين ومقتل "القائد العام للميليشيات المدعو "ماليا سعيد" مع خمسة آخرين من مرافقيه، وإصابة آخرين بجروح، وأضاف مصدر...

٤

افتتاحية

وسحروا أعين الناس!

٣

مقالات

كواسر الجهاد (٣) اغتيال أئمة الكفر

١٠

ثأرا للمسلمات في مخيم الأهوال جنود الخلافة يوقعون ١٢ قتيلا وجريحا من الـPKK ويحرقون مقرا لهم ...

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح وأعطبوا آلية وأحرقوا مقرا وألحقوا أضرارا جسيمة بإحدى ثكناتهم، بخمس عمليات مسلحة توزعت على بلدات (البصيرة) و(الصبحة) و(ذيبان) و(الشحيل) بريف الخير، وجاءت بعد أيام قليلة على المجزرة التي ارتكبتها الميليشيا بحق الأطفال والنساء في مخيم الأهوال.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/جمادى الآخرة) مقرا للـ PKK المرتدين، بين بلدتي (الزر) و(الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

وفي منطقة (البصيرة) أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة

التفاصيل ص ٥

بعد 3 أسابيع على معركة السجن

قتلى وجرحى من الـPKK بهجمات مستمرة في (غويران)

٦

10 قتلى وجرحى وتدمير 3 عربات (همر) بعمليات غرب الأنبار

٧

تحرير 20 أسيرا من أسرى المسلمين في الكونغو ومقتل 4 نصارى وإحراق 60 منزلا لهم في موزمبيق

٨

8 قتلى من طالبان والشرطة الباكستانية والرافضة بهجمات في خراسان

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 2 حتى 8 رجب 1443هـ)

١١٠ كافرا ومرتدًا

٤ صليبيين

١٧ مرتدًا رافضيا

١١ آلية مدمرة

٣ ضباط وقادة

أكثر من ١٣٤ قتيلا وجريحا

٣٥ عملية

٤ آليات رباعية الدفع

٦٦ منزلا تم إحراقه

٣ مدرعات

٤ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية العراق
٧	ولاية الشام
٧	ولاية خراسان
٤	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٦	ولاية غرب إفريقية
٢٧	ولاية العراق
١٧	ولاية الشام
٩	ولاية خراسان
٤	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	نينوى	دجلة	ديالى	شمال بغداد
٤	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٥	٢



وسحروا أعين الناس!

ما يزال سحرة الطواغيت منذ عصر فرعون وإلى يومنا هذا يمارسون نفس الدور الخبيث المتمثل في محاولة صرف قلوب الناس عن الإيمان بالحق، وحجب أبصارهم عن إدراك الحقيقة، طاعةً للطاغوت وخدمةً لمصالحه، وهم لأجل هذا المأرب سخّروا كلّ طاقاتهم وحشدوا كلّ صفوفهم على مدار الساعة حربًا على منهاج النبوة وحمَلته.

قال تعالى واصفا مشهد سحرة فرعون بالأمس لمّا أراد منهم فرعون أن يصدّوا الناس عن دعوة موسى -عليه السلام- فقال تعالى: {فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ} [الأعراف:١١٦]، قال المفسّرون: "أي صرفوا أعينهم عن إدراك حقيقة ما فعلوه من التمويه والتخييل". وقالوا: "أي خيّلوا إلى الأبصار أنّ ما فعلوه له حقيقة في الخارج، ولم يكن إلا مجرد صنعة وخيال". وقالوا: "أي خيّلوا لهم وقلبوها عن صحة إدراكها" وقالوا: "خيّلوا إلى أعين الناس بما أحدثوا من التخييل والخُدَع".

وما زال سحرة الإعلام اليوم يتّبعون نفس الأساليب من التخييل والخداع وقلب الحقائق، إلا أنهم فاقوا سحرة الأمس في الإضلال والخداع فلم يسحروا أعين الناس وحسب، بل سحروا عقولهم وقلوبهم واستطاعوا تأطير ملايين الناس في إطارات ضيقة لا يخرجون عن مساراتها التي رسمها لهم طواغيت الغرب والشرق، وباتوا يتحكمون في مشاعر الناس واتجاهاتهم وميولهم واختياراتهم، بل حتى متى يفرحون ومتى يبكون، ولأي شيء يغضبون أو يحزنون! يرضون أو يسخطون، وكل ذلك يجري بعيدا عن ميزان الشريعة.

ولقد أوضح القرآن الكريم السبب الحقيقي الذي دفع سحرة الأمس واليوم إلى إعلان الحرب على أتباع الرسل، فقال تعالى حاكيًا عن فرعون: {إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ} [غافر:٢٦]، قال الطبري رحمه الله: "أي أمركم الذي أنتم عليه، والفساد عنده أن يعمل بطاعة الله"، وقال ابن كثير: "يخشى فرعون أن يضل موسى الناس ويغيّر رسومهم وعاداتهم، وهذا كما يُقال في المثل: "صار فرعون مذكرا" يعني: واعظا، يشفق على الناس من موسى -عليه السلام-". وعلّق آخرون على الآية فقالوا: "وهذا من أعجب ما يكون، أن يكون شر الخلق ينصح الناس عن اتباع خير الخلق!، هذا من التمويه والترويج الذي لا يدخل إلا عقل من قال الله فيهم: {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ}".

وهو عين ما يجري اليوم في وسائل الإعلام التي يديرها طواغيت العرب سيرا على شرعة طواغيت العجم مِن اليهود والنصارى الذين يتحكمون فعليًّا في هذه المنصّات والمحرّكات، فيحركونها وفقا لما يخدم مصالحهم في الحرب على الإسلام، ويسترون ذلك غالبا تحت ستار "الإنسانية" والشفقة والخوف على مصير الناس تماما كما كان يزعم فرعون.

لقد استطاع سحرة الإعلام اليوم قوْلبة العالم في قوالب جاهزة صار الناس فيها كرجال آليين ينطقون -إنْ نطقوا- بعبارات متشابهة يتشاركون كلّ يوم نفس الغثاء بنفس الطريقة، يعيشون موتى لا حراك لهم إلا مِن نقرات أصابعهم المتيبّسة على أيقونات منصات التواصل كأعلى سقف يتحركون في متاهاته دون مخرج.

في عصر القسوة والجمود أصبح كثير من الناس يعكفون على صور وأصنام لهم، يتقربون إليها بالإعجاب أو الحب في مشهد مملّ متكرر يوميا، يقلّبهم سحرة الطاغوت يمنة ويسرة بحسب الحاجة والمصلحة، كما حدث مؤخرا عندما تفاعل الناس بشكل كبير مع طفلٍ سقط في بئر وتجاهلوا أطفالا آخرين قُتلوا قصفا داخل منازلهم بالطائرات الأمريكية في مشهد تقاطعت فيه "الرغبة الأمريكية" في التكتم على المجزرة مع "الاهتمام العالمي" الذي انصبّ فجأة داخل البئر! وحشد طواغيت العرب والعجم كلّ سحرتهم ليصرفوا الناس عن "مجزرة أمريكا" التي حرص الطاغوت "بايدن" على إخفائها في هذا الوقت الذي يريد فيه "إنجازا بغير أخطاء" يدعم مسيرته السياسية المتعثرة، فلا عجب أن تتماهى اهتمامات "القطيع" مع المصلحة الأمريكية.

فهل أبصرت عيون ملايين الناس طفل البئر فرقّت قلوبهم لذلك، بينما عميت أبصارهم وقست قلوبهم -فهي كالحجارة أو أشدّ قسوة- عن آلاف الأطفال الذين يقتلهم البرد والجوع والإعياء كل يوم في مخيمات الأهوال في العراق والشام وغيرها؟!، أم أنّ الملايين سقطوا في بئر الهوان والطفل وحده الذي خرج؟!

كم كان تكلّفا سخيفا أن يُطلق السفهاء على ما جرى أوصافا مِن قبيل "وحدة الأمة" ولا ندري أي وحدة وأي أمة تلك التي يختار لها اهتماماتها "خبراء الإعلام في البيت الأبيض!" ليصرفوها عن بطولات أمة التوحيد في سجن غويران.

جولة قصيرة في المنصات والمواقع الإعلامية، تنبئك عن حجم الاختراق الذي حققه اليهود والنصارى، ولا نتحدث هنا عن الاختراق الأمني بل الاختراق العقدي والأخلاقي، أما الاختراق الأمني فهو تحصيل حاصل، فمَن بطلت عقيدته وفسدت أخلاقه ماذا بقي له؟! والله تعالى يقول: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} [الأنعام: ٨٢] ففاقد التوحيد فقدَ كل شيء وليس الأمن فحسب.

لقد أصبحت الجيوش الرقمية اليوم لليهود والنصارى تتقدم ساحات الحروب وهي تنفّذ بدقة مخططات شياطين الإنس والجن في صدّ الناس عن الإيمان بالله تعالى وإشغالهم بقضايا تصنعها غرف الأخبار وتخرجها عدسات الفضائيات استجابة لتوصيات "الخبراء والمستشارين الإعلاميين" الذين باتوا أقرب إلى دوائر صنع القرار في الدول الصليبية من الخبراء والمستشارين العسكريين.

كل ذلك يحتّم على أتباع المرسلين وفرسان البلاغ العاملين في ميدان الإعلام أن يضاعفوا جهودهم لمواجهة حشود السحرة الذين جمعهم فراعنة اليوم، لصدّ عاديتهم عن الإسلام وعقيدته وإنقاذ شبابه وأبنائه من حبال السحرة ومؤامراتهم المتواصلة.

وليعلم جنود الإعلام المجاهد أنّ على كاهلهم مسؤولية عظيمة في مواجهة هذا الكمّ الهائل مِن وسائل الإعلام المحاربة للإيمان، ولا يكون ذلك إلا بالإخلاص والاحتساب والمصابرة واليقين بأن التوفيق من عند الله تعالى وأن النصر في المعركة الإعلامية يسير جنبا إلى جنب مع المعركة الميدانية، وكلاهما يحتاج إلى بذل تضحيات كبيرة تفلّ جموع الكافرين وتبطل كيد سحرتهم، ولا يفلح الساحر حيث أتى، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

٤٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري المرتد ومقتل قائد الميليشيات

بضربات موفقة للمجاهدين في نيجيريا



تدمير آلية "القائد العام" للميليشيات الموالية للجيش النيجيري بتفجير عبوة في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري، كما قتل المجاهدون القائد العام للميليشيات الموالية للجيش برفقة خمسة من مرافقيه وأصابوا أكثر من ٢٠ آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بسلسلة ضربات وكمائن موفقة شملت مناطق (برنو)، (يوبي)، (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل قائد الميليشيات الموالية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة كبيرة الحجم في يوم الأربعاء (١/رجب) على رتل كان يضم آليات للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، خلال حملة مشتركة لهم في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن تدمير آلية وإعطاب آليتين أخريين ومقتل "القائد العام" للميليشيات المدعو "ماليا سعيد" مع خمسة آخرين من مرافقيه، وإصابة آخرين بجروح.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن حصيلة التفجير ارتفعت إلى ثمانية قتلى ونحو ٢٣ جريحا، ولله الحمد.

وتسبب التفجير والخسارة التي مني بها المرتدون في فشل هذه الحملة واندحارها من المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي صورا أظهرت آلية القيادي بعد تدميرها، ولله الحمد والمنّة.

وتقاتل ميليشيات محلية إلى جانب الجيش النيجيري ضد المجاهدين في مناطق شمال شرقي نيجيريا.



قائد الميليشيات الموالية للجيش النيجيري قتل بتفجير في بلدة (نغومي)

٤٠ قتيلا وجريحا من الجيش بكمين مزدوج قرب (مالم فتوري)

من جهة أخرى، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في اليوم التالي، الخميس، لدورية كبيرة للجيش النيجيري، كانت تضم قرابة ١٥٠ عنصرا، خرجت في حملة عسكرية سيرا على الأقدام انطلاقا من معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو).

حيث فجّر المجاهدون أربع عبوات ناسفة أعدوها سابقا، ثم أمطروهم بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن سقوط نحو ٤٠ عنصرا منهم بين قتيل وجريح وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

قصف معسكرين للجيش بعشر قذائف هاون

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن مفارز الإسناد أتبعت ذلك بقصف المعسكر بأربع قذائف هاون وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بـستّ قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

وشهد يوم السبت (٤/رجب) ثلاث عمليات أخرى، حيث هاجم جنود الخلافة بلدة (بريس) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الاشتباك مع رتل ومطاردته في (يوبي)

كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع رتل للجيش النيجيري، قرب بلدة (غيربوا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة.

وأضاف المصدر أن المجاهدين طاردوا فلول الدورية إلى خارج البلدة، قبل أن يقتحم المجاهدون مركزا طبيا للحكومة المرتدة داخل البلدة، حيث اغتنموا ما فيه، وعادوا سالمين، ولله الحمد.

تدمير آلية ومقتل عنصر للميليشيات

في حين فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في نفس اليوم على آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الأحد (٢٧/جمادى الآخرة) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (غيربوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بغرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ عنصرا على الأقل من القوات الإفريقية وأسروا عنصرا من الجيش التشادي وأصابوا عددا آخر منهم بجروح، كما أحرقوا حاجزا للجيش الكاميروني وثكنة للجيش النيجيري، بسبع عمليات وهجمات متنوعة توزعت على مناطق نيجيريا والنيجر والكاميرون.


تدمير آلية للميليشيات الموالية للجيش قرب بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)

ثأرا للمسلمات في مخيم الأهوال

جنود الخلافة يوقعون ١٢ قتيلا وجريحا من الـPKK ويحرقون مقرا لهم بعمليات نوعية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح وأعطبوا آلية وأحرقوا مقرا وألحقوا أضرارا جسيمة بإحدى ثكناتهم، بخمس عمليات مسلحة توزعت على بلدات (البصيرة) و(الصبحة) و(ذيبان) و(الشحيل) بريف الخير، وجاءت بعد أيام قليلة على المجزرة التي ارتكبتها الميليشيا بحق الأطفال والنساء في مخيم الأهوال.

قتيلان بهجوم في (البصيرة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/جمادى الآخرة) مقرا لـ PKK المرتدين، بين بلدتي (الزر) و(الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية بهجوم في (البصيرة)

وفي منطقة (البصيرة) أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة في يوم الأربعاء (١/رجب) على آلية رباعية الدفع للميليشيا في بلدة (بريهة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر كان فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين بهجوم في (الصبحة)

وفي عملية ثالثة، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/رجب) حاجزا للميليشيا، بالقرب من (جسر الري) بمنطقة (الصبحة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين بهجوم في (ذيبان)

وفي مساء يوم الأربعاء (٨/رجب) استهدف جنود الخلافة ثكنة للميليشيا، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح وتضرر الثكنة بشكل كبير، ولله الحمد والمنّة.


أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على مقر للـPKK في بلدة (الشحيل)

٥ قتلى وإحراق مقر بهجوم نوعي في (الشحيل)

كما شهد اليوم ذاته هجوما نوعيا للمجاهدين، حيث نجحت مفرزة من جنود الخلافة في التسلل إلى داخل مقر للـPKK في بلدة (الشحيل)، وتمكنوا من أسر خمسة عناصر كانوا بداخله وقتلهم بطلقات مسدّس، واغتنم المجاهدون خمس بنادق مع ذخائرها وأغراضها، ثم أشعلوا النيران في المقر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذا الهجوم يأتي في إطار ردود المجاهدين المتواصلة على الجريمة الجبانة التي أقدم عناصر الـPKK على ارتكابها بحق نساء وأطفال المسلمين في مخيم الأهوال، والتي راح ضحيتها أربعة أطفال وثلاث نساء.

بعد ٣ أسابيع على معركة السجن

قتلى وجرحى من الـPKK بهجمات مستمرة في (غويران) والمرتدون يشيعون المزيد من قتلاهم

النبأ | ولاية الشام - البركة

رغم مرور أكثر من ٢٠ يوما على معركة سجن غويران، ما زالت المفارز الأمنية التابعة لجنود الخلافة تشن هجمات متفرقة في حي (غويران) ومحيطه ملحقة خسائر في صفوف ميليشيا الـPKK، حيث قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين على الأقل وأصابوا آخرين بجروح، في حين استمرت الميليشيا للأسبوع الثالث على التوالي في تشييع دفعات جديدة من قتلاها الذين قد سقطوا في الهجوم الأخير على السجن.



تشييع المزيد من قتلى الـPKK الذين سقطوا في معركة سجن (غويران)

إصابات بهجوم قرب حي (غويران)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (٣/رجب) حاجزا للـPKK المرتدين قرب حي (غويران)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإيقاع إصابات في صفوفهم، ولله الحمد والمنّة.

قتيلان بهجوم آخر في حي (غويران)

وفي هجوم آخر، استهدفت مفرزة أمنية في يوم الثلاثاء (٧/رجب) حاجزا ثانيا للميليشيا في حي (غويران)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل عنصرين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، واصلت الصفحات والمواقع الإعلامية التابعة للميليشيا للأسبوع الثالث على التوالي الإعلان عن تشييع دفعات جديدة من قتلاها الذين كانوا قد سقطوا في الهجوم الكبير على سجن غويران، حيث بلغ عدد القتلى الذين شيّعتهم الميليشيا على فترات متباعدة نحو ١٥٠ قتيلا، جرى تشييع ١٢١ منهم في الأيام الأولى بخلاف العدد الكبير للجرحى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد جددوا استهدافهم الأسبوع الماضي لدوريات الـPKK والقوات الأمريكية المنتشرة في محيط سجن غويران، حيث استهدفوا في خمس مرات منفصلة دوريات العدو المشتركة والأطقم الإعلامية المحاربة للإسلام، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر، وفرار عناصر الميليشيا والقوات الأمريكية من المنطقة وتحصّنهم خلف آلياتهم في بث حي ومباشر وثّقته عدسات المرتدين أنفسهم.

مقتل جاسوس من (أسيوط) تورط بتسليم أحد المجاهدين إلى الجيش المصري في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع جاسوسا للجيش المصري المرتد من سكان (أسيوط)، وذلك بعد أسره في وقت سابق غرب (بئر العبد) شمالي سيناء.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا في يوم الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة) جاسوسا تابعا للجيش المصري المرتد بعد أسره قبل أكثر من شهرين قرب منطقة (بئر العبد)، بإطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة.

وأضاف المصدر أن الجاسوس ويُدعى "عبد العال محمد سيد حمودة" ٤٠ عاما من سكان (أسيوط)، ويعمل في مزرعة لأحد المستشارين الطواغيت بمناطق جنوب غرب (بئر العبد).

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين قتلوا الجاسوس على إثر تورطه برفقة آخرين بتاريخ (٩/ربيع الآخر) الماضي، في الإيقاع بأحد المجاهدين وتسليمه إلى الجيش المصري.



قتل الجاسوس المرتد "عبد العال محمد سيد حمودة"

١٠ قتلى وجرحى وتدمير ٣ عربات (همر) بعمليات غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

صاعد جنود الخلافة من عملياتهم هذا الأسبوع في محاور غرب الأنبار، حيث قتلوا وأصابوا نحو عشرة عناصر من الجيش الرافضي ودمروا ثلاث عربات (همر) لهم، بأربع هجمات منفصلة وقع ثلاث منها شرق (الرطبة) ووقع الهجوم الرابع في (راوة).



تدمير عربة (همر) للجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة في صحراء (راوة) غربي الأنبار

قتلى وجرحى بهجوم على ثكنة للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الدراعمة) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى بتدمير (همر) للجيش في (راوة)

في حين شهد يوم الثلاثاء (٧/رجب) ثلاث عمليات أخرى خلّفت خسائر بشرية ومادية في صفوف الجيش الرافضي.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٧/رجب) على عربة (همر) للجيش الرافضي، في صحراء (راوة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل خمسة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام محلية صورا لبقايا العربة وهي تحترق.

تدمير عربة (همر) ثانية شرق (الرطبة)

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية على عربة (همر) أخرى للجيش الرافضي، قرب منطقة (الكيلو ٣٠) شرق (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

تدمير عربة (همر) ثالثة شرق (الرطبة)

وفي ثالث عملية في نفس اليوم، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي، بمنطقة (الكيلو ٤٠) شرق (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم، ثم فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) وصلت للمؤازرة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي وأصابوا من فيها إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة على طريق (عكاشات) غربي الأنبار.

مقتل عنصر من الشرطة المرتدة وإصابة ٥ بينهم ضابطان في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/رجب) مع دورية راجلة للشرطة المرتدة، حاولت نصب كمين للمجاهدين في قرية (السادة) بمنطقة (العبارة)، حيث استهدفوا عناصر الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة خمسة آخرين بينهم ضابطان، ولله الحمد.



إصابة ضابط في الشرطة المرتدة باشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقة (العبارة)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية بينهم ضابط برتبة (مقدم) وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما دمروا ممتلكات أخرى لهم، بأربع هجمات منفصلة.

تحرير ٢٠ أسيرا من أسرى المسلمين في الكونغو

ومقتل ٤ نصارى وإحراق ٦٠ منزلا لهم في موزمبيق



تحرير مجموعة من المسلمين بهجوم على سجن داخل بلدة (نوبيلي) قرب الحدود الأوغندية

النبأ ولاية وسط إفريقية

نجح جنود الخلافة هذا الأسبوع في تحرير نحو ٢٠ أسيرا من المسلمين في الكونغو، بعد هجوم شنّوه على ثكنة كانت مكلفة بحراسة السجن الواقع في بلدة (نوبيلي)، كما قتلوا أربعة من الميليشيات النصرانية وأحرقوا نحو ٦٠ منزلا للنصارى بهجمات أخرى في موزمبيق.

قتل ٤ عناصر من الميليشيات في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٨/جمادى الآخرة)، عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (يولومبوا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما هاجموا في يوم الاثنين (٦/رجب) قرية (بانغالا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا)، وأسروا ونحروا ثلاثة عناصر آخرين من الميليشيات النصرانية وأحرقوا آليتين لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٦٠ منزلا للنصارى بهجوم في جزيرة (ماتيمو)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٩/جمادى الآخرة) عدة قرى نصرانية داخل جزيرة (ماتيمو) بمنطقة (كابو ديلغادو)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار منها، وأحرق المجاهدون نحو ٦٠ منزلا لهم فيها، واغتنموا خمسة قوارب إضافة إلى ممتلكات أخرى وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.


إحراق منازل للنصارى في جزيرة (ماتيمو) بمنطقة (كابو ديلغادو)

تحرير ٢٠ أسيرا من المسلمين بهجوم في بلدة (نوبيلي)

وفي تطور لافت، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/رجب) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في بلدة (نوبيلي) قرب الحدود الأوغندية، فلاذ عناصرها بالفرار، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ما فيها، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن الثكنة التي هاجمها المجاهدون كانت مكلّفة بحراسة سجن صغير داخل البلدة يقبع فيه عدد من المجاهدين.

وأضاف المصدر أنه بعد فرار قوات الجيش والشرطة الكونغولية على إثر الهجوم، تقدّم المجاهدون نحو السجن وأخرجوا أسرى المسلمين الذين كانوا يقبعون داخله.

وأفاد المصدر بأن ثلاث دبابات للجيش الأوغندي تقدمت نحو السجن، لكن المجاهدين استطاعوا الانسحاب من المنطقة برفقة إخوانهم الأسرى الذين جرى تأمينهم، فيما تمكّن عدد آخر من النجاة من الأسر نحو مناطق أخرى بشكل فردي، ولله الحمد والمنّة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لمجموعة من الأسرى الذي تم تحريرهم وهم بين إخوانهم في معسكرات المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا عددا من منازل النصارى بهجوم على قرية في (ميلوكو) إحدى مناطق (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

٨ قتلى من طالبان والشرطة الباكستانية والرافضة بهجمات في خراسان



قتل عنصر من طالبان واغتنام بندقيتين ومسدس بمداهمة في (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع خمسة عناصر من ميليشيا طالبان وأحرقوا منزل أحد قادتهم واغتنموا خمس بنادق منهم، كما قتلوا عنصرين من الشرطة الباكستانية وأصابوا ثالثا بجروح، في حين قتلوا مرتدا رافضيا بعد أسره في وقت سابق، وذلك بسبع هجمات متنوعة شملت عمليات أسر ودهم واغتيالات، وتوزّعت على مناطق (ننجرهار)، (قندوز)، (كنر)، (تخار) وامتدت إلى (بيشاور) الحدودية.



أسر وقتل عنصر من ميليشيا طالبان بمنطقة (كامه) في (ننجرهار)

٣ قتلى من طالبان والشرطة الباكستانية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة داهموا في يوم الخميس (٢/رجب) منزل عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)، وقتلوه بطلقات مسدس، واغتنموا بندقيتين ومسدسا من منزله.

وأضاف المصدر أن المجاهدين اشتبكوا في طريق عودتهم مع حاجز نصبته الشرطة الباكستانية المرتدة، فقتلوا عنصرين منهم وأصابوا ثالثا بجروح، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من طالبان واغتنام بنادقهم في (تخار) و(قندوز)

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة حاجزا لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (تالقان) بمنطقة (تخار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم واغتنم المجاهدون بندقيتيهما وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما قتلوا عنصرا ثالثا من الميليشيا، بمنطقة (إمام صاحب) في (قندوز)، إثر مهاجمته بالسكين، واغتنموا بندقيته أيضا، ولله الحمد.

قتيل من طالبان في (ننجرهار)

ومن (قندوز) إلى (ننجرهار) حيث قام جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/رجب) بأسر عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (كامه)، وأطلقوا النار عليه من مسدس فأردوه قتيلا، ولله الحمد.


تشييع قتلى الشرطة الباكستانية الذين قتلوا باشتباكات مع المجاهدين في (بيشاور)

إحراق منزل قيادي بطالبان في (كنر)

خاص وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الأربعاء (١/رجب) منزل قيادي في ميليشيا طالبان بمنطقة (ديوكل) في (كنر)، ما تسبب بخسائر وأضرار مادية كبيرة، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين قتلوا في اليوم التالي، الخميس، مرتدا رافضيا وذلك بعد أسره قبل أسابيع في مدينة (قندوز)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من طالبان خلال الأسبوع الماضي وأصابوا عنصرا آخر بهجوم مسلح بمنطقة (كنر).



اغتنام بندقيتين بهجوم على حاجز لميليشيا طالبان في (تالقان)

كواسر الجهاد (٣)
اغتيال أئمة الكفر

الحمد لله الذي كتب القتال، والصلاة والسلام على الضحوك القتال، نبينا محمد وعلى الصحب والآل، أما بعد.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً} [التوبة:١٢٣]، وإن أهم مَن يجب الغلظة عليهم مَن كانوا أشد محاربة لله وكانوا طواغيت يسيّرون غيرهم إلى مهاوي الكفر والردة، فأولئك أئمة الكفر وقد خصّ الله ذكرهم بالقتل وحضّ على قطف رؤوسهم بالتحديد، لأنهم قوائم الكفر وأعمدته، ولتأثيرهم فيمن يتبعهم من جنود ومؤيدين، رعاعٍ بُلْهٍ لا رأي لهم صمّ بكم عمي، فقال تعالى: {وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ}. [التوبة:١٢] فأنجع طريقة فيهم أن يتقصدهم المؤمنون بالاغتيالات، لأنها أردع في أمثالهم وأرعب في قلوب أتباعهم، ولأنهم قد اغتروا بزيف أمنهم وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم أو حَرَسُهم أو إجراءاتُهم من الله، فيأتيهم الله من حيث لم يحتسبوا.

والاغتيالات باب عظيم من أبواب الجهاد في سبيل الله، قد عمل به النبي ﷺ في عدد من رؤوس الكفر، واختار له من الصحابة أهل التضحية والصدق والجد والفطنة والحذر ورباطة الجأش، فتلك صفات من يقوم بمهامِّ الاغتيالات.

وفي القرآن الإشـــارة إلى اغتيال الكافرين، قال تعالى: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ} [التوبة:٥] قال القرطبي رحمه الله: "{وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ} أي اقعدوا لهم في موضع الغرة حيث يُرصدون وهذا دليل على جواز اغتيالهم قبل الدعوة". اهـــ، قال ابن العربي رحمه الله :"المسألة السابعة: قوله (واقـعـدوا لهم كل مرصد) قال علماؤنا: في هذا دليل على جواز اغتيالهم قبل الدعوة" أ.هـ.

أولى الاغتيالات في عهد النبي ﷺ

ومن أولى عمليات الاغتيال في عهد النبي ﷺ ما وقعت في رجل يهودي يقال له (أبو عفك)، وهو شيخ من بني عمرو بن عوف، وكان شيخا كبيرا قد بلغ عشرين ومائة سنة حين قدم النبي ﷺ المدينة، فكان يحرض على عداوة النبي ﷺ ولم يدخل في الإسلام، فلما خرج رسول الله ﷺ إلى بدر ظفره الله بما ظفره، فحسده وبغى فقال وذكر قصيدة تتضمن هجو النبي ﷺ وذم من اتبعه. قال سالم بن عمير: علي نذر أن أقتل أبا عفك أو أموت دونه فأمهل، فطلب له غرة حتى كانت ليلة صائفة، فنام أبو عفك بالفناء في الصيف في بني عمرو بن عوف فأقبل سالم بن عمير فوضع السيف على كبده حتى خش في الفراش وصاح عدو الله فثاب إليه أناس ممن هم على قوله فأدخلوه منزله وقبروه وقالوا: من قتله؟ والله لو نعلم من قتله لقتلناه. [الواقدي]

أبو نائلة يشارك في اغتيال أخيه!

ومن كانت غايته رضى الله سبحانه وتعالى والقتال لإعلاء كلمة الله؛ هان عليه كل ما في سبيلها ولو كان قتل ذي القرابة المحارب لله ورسوله ﷺ، فعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "(من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله)، فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله؟ قال: نعم، قال فأذن لي أن أقول شيئا، قال: قل فأتاه محمد بن مسلمة، وسأله السلف بوسق أو وسقين، فقال: نعم ارهنوني، ثم اتفقوا على أن يرهنوه السلاح، فواعده أن يأتيه، فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة -وهو أخو كعب من الرضاعة- فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال: إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة!، قالت: أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم، قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة، إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجـاب، قال ويدخل محمد بن مسلمة معه أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر، فقال: إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه، فنزل إليهم متوشحا وهـو ينفح منه ريح الطيب، فاستأذنوا منه مرتين ليشموا رأسه، فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه، ثم أتوا النبي ﷺ فأخبروه". [البخاري]

فائدة

وليست عمليات الاغتيال من أنواع الغدر، بل هي أسلوب جهادي من سنة النبي ﷺ وفي هذه القصة قال الإمام النووي رحمه الله: (قال -القاضي عياض-: ولا يحل لأحد أن يقول: إنّ قتله كان غدرا وقد قال ذلك إنسان في مجلس علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأمر به فضرب عنقه). [شرح صحيح مسلم]

"اغتيال حتى العظم!"

ومن أولئك الطواغيت الذين سفكت دماؤهم أيضا (أبو رافع اليهودي)، فسارع الصحابة من الخزرج للفوز بقطف رأسه، وذلك أنه لما قتل الأوسُ كعبَ بن الأشرف، تذكرت الخزرج رجلا هو في العداوة لرسول الله ﷺ مثله فتذاكروا ابن أبي الحقيق بخيبر فاستأذنوا رسول الله ﷺ في قتله فأذن لهم، ثم "بعث رسول الله ﷺ إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن، ثم يسّر الله له دخوله، قال: ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت، قال: ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن... ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل، فقلت: يا أبا رافع قال من هذا؟ قال: فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا، قال: ثم جئت كأني أغيثه فقلت: ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال: ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف، قال: فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله، قال: ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم! ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله ﷺ فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال: أنعى أبا رافع، قال فقمت أمشي ما بي قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي ﷺ فبشرته". [البخاري]

أفلح الوجه.. ابن أنيس

وفي نموذج آخر للعمليات المهمة التي يقوم لها الأفذاذ، قال عبد الله بن أنيس رضي الله عنه: دعاني رسول الله ﷺ فقال: (إنه قد بلغني أن خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي يجمع لي الناس ليغزوني، وهو بعرنة، فأته فاقتله)، فأخذ الأمر بجد ولم يسأل النبي ﷺ إلا صفة يعرفه بها، فقال له: "إذا رأيته وجدت له إقشعريرة"، قال: فخرجت متوشحا بسيفي حتى وقعت عليه، وهو بعرنة، فلما انتهيت إليه قال: من الرجل؟ قلت: رجل من العرب سمع بك، وبجمعك لهذا الرجل فجاءك لهذا، قال: أجل أنا في ذلك، قال: فمشيت معه شيئا حتى إذا أمكنني حملت عليه السيف حتى قتلته، ثم خرجت، وتركت ظعائنه

مكبات عليه، فلما قدمت على رسول الله ﷺ فرآني فقال: (أفلح الوجه) قال: قلت: قتلته يا رسول الله، قال: (صدقت). [أحمد]

اغتيال العنسي بمعاونة امرأته!

أما عدو الله الأسود العنسي، فقد اشتد ملكه واستغلظ أمره وارتد خلق من أهل اليمن وعامله المسلمون بالتقية، وتزوج بامرأة شهر بن باذان وهي ابنة عم فيروز الديلمي واسمها زاد، وكانت صالحة مؤمنة.

وقد أرسل النبي ﷺ وَبَر بن يُحَنَّس بكتاب يأمر المؤمنين في اليمن بالقيام على دين الله والنهوض في الحرب والعمل في الأسْوَد: إما غِيلةً وإما مصادمةً، وتحريض المؤمنين لذلك.

ثم بدؤوا ودبروا طريقة لاغتيال الأسود العنسي وعاونهم في ذلك امرأته، فأخبرتهم بالطريقة المناسبة والوقت المناسب لذلك وهيّأت بعض الأمور لتلك العملية النوعية، فلما كانت تلك الليلة وتسللوا من النقب (الفتحة) من الجدار) حتى دخلوا القصر، قال ابن كثير: "فتقدم إليه فيروز الديلمي والأسود نائم على فراش من حرير، قد غرق رأسه في جسده، وهو سكران يغط، والمرأة جالسة عنده، فلما قام فيروز على الباب أجلسه شيطانه وتكلم على لسانه -وهو مع ذلك يغط- فقال: مالي ومالك يا فيروز؟ فخشي إن رجع يهلك وتهلك المرأة، فعاجله وخالطه وهو مثل الجمل فأخذ رأسه فدق عنقه ووضع ركبتيه في ظهره حتى قتله، ثم قام فأخبر أصحابه بقتله، فدخلوا عليه ليحتزوا رأسه، فحركه شيطانه فاضطرب، فلم يضبطوا أمره حتى جلس اثنان على ظهره، وأخذت المرأة بشعره، وجعل يبربر بلسانه فاحتز الآخر رقبته، فخار كأشد خوار ثور سمع قط، فابتدر الحرس إلى المقصورة، فقالوا: ما هذا ما هذا؟ فقالت المرأة: النبي يوحى إليه، فرجعوا، وجلس قيس وداذويه وفيروز يأتمرون كيف يعلمون أشياعهم، فاتفقوا على أنه إذا كان الصباح ينادون بشعارهم الذي بينهم وبين المسلمين، فلما كان الصباح قام أحدهم، وهو قيس على سور الحصن فنادى بشعارهم، فاجتمع المسلمون والكافرون حول الحصن، فنادى قيس ويقال: وبر بن يحنس، الأذان: أشهد أن محمدا رسول الله، وأن عبهلة كذاب، وألقى إليهم رأسه فانهزم أصحابه وتبعهم الناس يأخذونهم ويرصدونهم في كل طريق يأسرونهم، وظهر الإسلام وأهله"، وقد رضي النبي ﷺ عن صنيعهم وأثنى عليهم، فقال: "قُتل العنسي البارحة قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين قيل: ومن؟ قال: فيروز فيروز". [البداية والنهاية]

وهذا السبيل الذي يُنكي في أئمة الردة اليوم من حكام ووزراء وجنرالات وضباط ومخاتير ورؤساء عشائر خائنين مرتدين، فتلك سنة نبوية فيهم، فطوبى لمن رزقه الله فلق هامة أحدهم أو حز رقبته، فإنه بذلك يذل الطريق أمام تحكيم شرع الله في أرضه وتعبيد الناس له سبحانه، فيا فوز المبادرين.

تدمير آلية للشرطة المرتدة بتفجير جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/ رجب) على آلية رباعية الدفع لشرطة (المنشآت النفطية) المرتدة، بالقرب من قرية (السلام) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا آليتهم، وقصفوا مقرا لهم، بهجومين منفصلين جنوب الموصل.



آلية للشرطة المرتدة دمرها المجاهدون بتفجير قرب قرية (السلام) جنوبي الموصل

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الأحد (٢٧/ جمادى الآخرة) للجيش الرافضي المرتد، في شارع (ابن سينا) قرب (الطارمية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من البيشمركة بنيران المجاهدين قرب مخمور

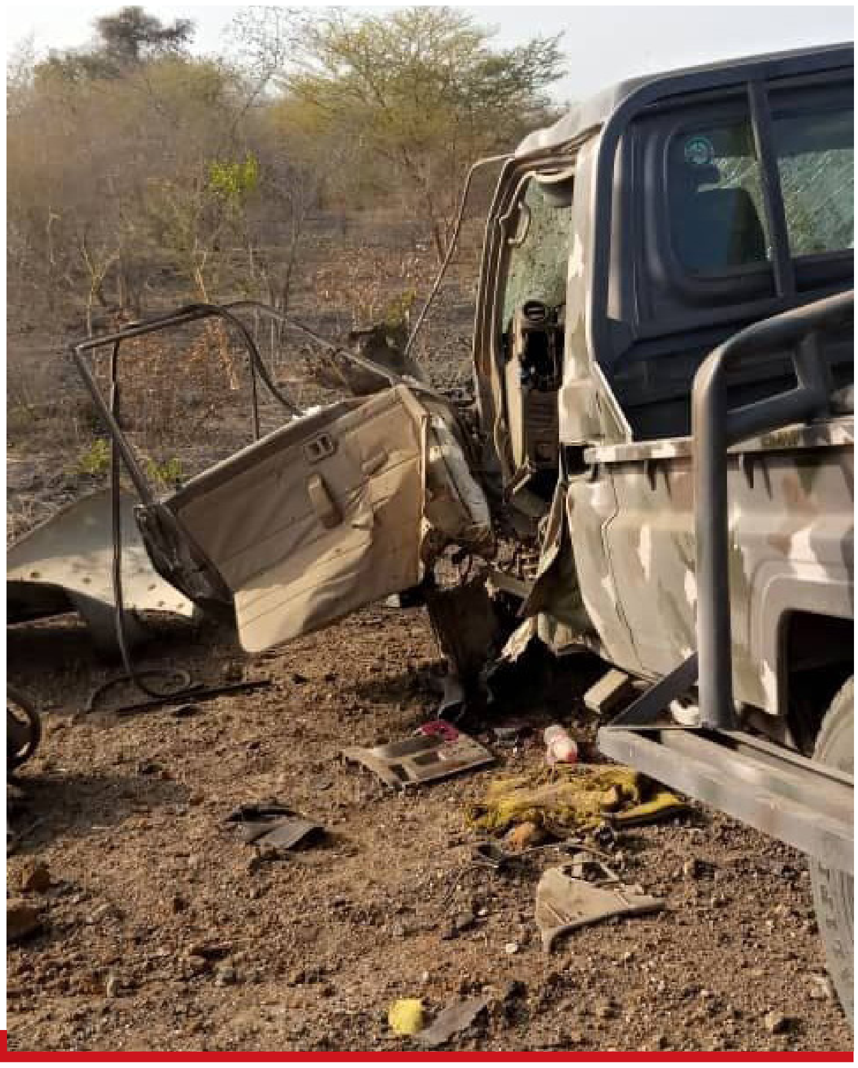
النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/رجب) لدورية للبيشمركة المرتدة حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب جبال (قره جوخ) شرقي (مخمور)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.


حصاد الشام
خلال 20 يوما
من 18 جمادى الآخرة حتى 8 رجب
115 قتيلا وجريحا
42 عملية
23 الخير
13 البركة
6 الرقة
5 آليات مدمرة ومعطبة
37 صولة واشتباكا
2 كمين
2 اغتيال
عبوة واحدة
"فيا آساد الخلافة ورجالات الدولة في الرقة والبركة والخير؛ ثبوا وثبة الأسد الجياع، واثأروا لدماء إخوانكم وأخواتكم، وأعلنوها غزوة للثأر، تستأصل شأفة أهل الكفر والإلحاد في الشام"
الشيخ أبو الحسن المهاجر -تقبله الله-
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٢٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

٥٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري و ٣ قتلى من الجيش الكاميروني بسلسلة هجمات وتفجيرات في غرب إفريقية



شهد هذا الأسبوع تصاعدا ملحوظا في هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية، حيث شنّ المجاهدون أكثر من ١٥ هجوما وعملية منفصلة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ عنصرا من الجيش النيجيري وأسر ثلاثة جواسيس وتدمير آلية وإعطاب ثلاث آليات أخرى واغتنام آلية رابعة، كما أسفرت الهجمات أيضا عن مقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني، وتنوعت الهجمات بين إغارات وكمائن مسلحة على حواجز ودوريات وأرتال العدو إضافة إلى قصف للمواقع بـ(٢٢) قذيفة هاون، وكانت أبرز الهجمات إيقاع دورية كبيرة للجيش النيجيري في حقل ألغام نصبه المجاهدون قرب بلدة (مالم فتوري) وخلّف أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/رجب) على دورية راجلة...

٤

افتتاحية

سلاح الرعب

٣

مقالات

كواسر الجهاد (٤) خطة الحرب

١٠

قتلى وجرحى وتدمير وإعطاب ١١ آلية للجيش الرافضي باشتباكات وتفجيرات في ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي ودمروا وأعطبوا ١١ آلية لهم بينها ثماني عربات (همر)، باشتباكات مسلحة وثلاثة تفجيرات منفصلة تزامنت مع انطلاق حملة جديدة للقوات الرافضية في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (كنعان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، كما دمّر المجاهدون مضخة مياه تعود ملكيتها لعنصر في الحشد العشائري المرتد في محيط المنطقة، ولله الحمد.

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في نفس اليوم رتلا للجيش الرافضي،

التفاصيل ص ٦

10 قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين وإعطاب آلية بهجمات في الخير

٧

مقتل 13 نصرانيا وإحراق 24 منزلا لهم بهجمات لجنود الخلافة في الكونغو

٨

إصابة عنصرين وتضرر ثكنة وعدة منازل لميليشيا طالبان في (كنر)

٩

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري بهجوم للمجاهدين شمال سيناء

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 9 حتى 15 رجب 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

٢٤	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية العراق
٤	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية سيناء
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦١	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية العراق
١٤	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٢	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٦	ديالى
٣	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير
١	الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ



سلاح الرعب

قضت حكمة الله تعالى في خلقه أن يصطفي منهم الأنبياء والأمم ويفضّل بعضهم على بعض، فجعل الخيرية لهذه الأمة على باقي الأمم، وفضّل نبيها محمد ﷺ على سائر الأنبياء، وكان مِن معالم تفضيل الله تعالى لنبيه ﷺ أنْ خصّه بمزايا وأُعطيات لم يُعطها لغيره من الأنبياء، ومنها النصر بالرعب، حيث ورد في صحيح البخاري أنّ النبي ﷺ قال: (أُعطيتُ خمسًا لم يُعطهنّ أحدٌ من الأنبياء قبلي؛ نُصرتُ بالرعب مسيرة شهر...)، فكان الرعب ينزل بقلوب الكافرين قبل نزول جيش النبي ﷺ بساحتهم على بعد مسافة شهرا! فكفى بدبيبه ارتجاجا في خفقات صدورهم.

والنصر بالرعب ميزة أعطيت لأمة النبي ﷺ مِن بعده، فكان الرعب يسبق تحرّك جيوش المسلمين ويضرب نفوسَ عدوهم قبل أن تضربها سيوفُهم، وشواهد ذلك في غزوات الصحابة والتابعين وتابعيهم كثيرة معروفة في كتب السير والمغازي.

غير أنّ هذه العطية والنصرة لا تُعطى إلا لمن سار على طريق النبي ﷺ واتبع هداه، فكان التوحيد منهجه والجهاد سبيله قولا وعملا، فامتثل أمر الله تعالى بالإعداد والجهاد، فعندها وحسب يكون إرهاب الكافرين ثمرة لذلك الامتثال، كما قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال:٦٠]، فمن لم يمتثل لأمر الله تعالى بالجهاد -بعد تحقيق التوحيد- لن يتحقق له النصر بالرعب.

بل إنّ مَن حاد عن نهج النبوة وتخلّف عن الجهاد في سبيل الله تعالى وأخلد إلى الأرض؛ انقلبت هذه العطية ضدّه، فقذف الله في قلبه الوهن وسلّط عليه الذل! يؤكد ذلك حديث النبي ﷺ: (ولينزعنَّ الله مِن صدور عدوِّكم المهابة منكم، وليقذفنَّ الله في قلوبكم الوَهَن، فقال قائل: يا رسول الله، وما الوَهْن؟ قال: حبُّ الدُّنيا، وكراهية الموت). [رواه أحمد].

وقد أيّد الله تعالى عباده المؤمنين قديمًا بالرعب في مواطن كثيرة سطّرها القرآن الكريم، منها يوم بدر إذْ قال الله تعالى: {سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ}، ويوم أحد حيث قال سبحانه: {سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ}، ويوم إجلاء بني النضير إذْ قال المَلِك الجليل: {وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ}، فهؤلاء اليهود قد بلغ بهم الرعب مبلغًا حتى خلَعوا أبواب بيوتهم وسقوفها!، وقال جلّ جلاله في يوم الأحزاب في يهود بني قريظة: {وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا}، وهذا وقع فيهم بعد غدرهم بالنبي ﷺ وتحالفهم مع المشركين ضد المسلمين، والأمثلة سوى ذلك كثيرة.

وقد وصف المفسّرون عند تناولهم لهذه الآيات الرعب بقولهم: "هو الخوف الشديد، الذي هو جند الله الأكبر، الذي لا ينفع معه عدد ولا عدة، ولا قوة ولا شدة".

وما يزال الرعب مددا إلهيّا يمدُّ الله به عباده المؤمنين حتى يومنا هذا، ويشهد لحضور جندي الرعب اليوم في معارك المجاهدين؛ تتابع التصريحات والتحذيرات التي تكثر على ألسنة قادة الصليبيين والمرتدين عقب كل هجوم أو تقدّم ميداني جديد يحرزه جنود الخلافة في أيّ بقعة من بقاع الأرض، وقد رأينا كيف دبّ الرعب والهلع في قلوب الكافرين يوم اقتحم الأسود (سجن غويران) رغم أنف أمريكا في ملحمة عمّ صداها أرجاء المعمورة، فأسرع المرتدون إلى تحصين سجونهم واستنفار قواتهم خارج الشام في العراق، فكان الضرب في (غويران) والرعب في كل مكان!

وكم عاش الصليبيون أياما وليالي سود بفعل الهجمات المباركة التي شنّها أبطال الإسلام في قلب أوروبا الصليبية في ذروة اشتداد الحملة الصليبية على دار الخلافة، وكيف حققت تلك العمليات المباركة إلى جانب النكاية؛ خسائر اقتصادية واستنزافا أمنيا كبيرا فرضه عليهم الرعب الذي حاولوا دفعه بدفع ملايين الدولارات لرفع الجهوزية الأمنية لقواتهم وتحصين مطاراتهم ومراكز مدنهم وأجهزة استخباراتهم.

هذا مع أنّ الرعب جندي واحد فقط من جنود الله تعالى، والله تعالى يقول: {وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [الفتح:٤]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: ولو أرسل عليهم ملكا واحدا لأباد خضراءهم، ولكنه تعالى شرع لعباده المؤمنين الجهاد والقتال، لما له في ذلك من الحكمة البالغة والحجة القاطعة، والبراهين الدامغة؛ ولهذا قال: {وكان الله عليما حكيما}". فإن كان هذا صنيع جندي واحد من جنود الله بهم فكيف بغيره؟!

وفي هذا إشارةٌ وتسليةٌ مِن القويّ المنّان لأهل الإيمان أنْ يمضوا في طريقهم ويواصلوا جهادهم على كل حال مهما أصابهم من المحن والجراح، ومهما تأخر نزول النصر عليهم؛ فهو قادر -سبحانه- أن ينصر دينه بجندي واحد من جنوده، لكنها حكمته تعالى وسُنّة الابتلاء التي قدّرها على جميع خلقه ليختبرهم، فمنهم مَن آمن ومنهم مَن كفر!.

ولعل أيضا في الرعب عِوَض للقلة المؤمنة عن كثرة الغثاء المتخلفين عن أمر الله تعالى، وهذا مِن رحمة الله تعالى بعباده المجاهدين الذين سلكوا طريقا قلّ سالكوه، فأبدلهم الله تعالى خيرا من ذلك؛ ولايته ومعيّته التي يشعرون بها في كل مسلك يسلكونه وكل واد ينزلونه، تلك المعيّة التي جعلت المجاهدين يستعذبون العذاب ويستسهلون الصعاب وهم يدفعون ضريبة العزّ والثبات مِن دمائهم راضين محتسبين مطمئنين، بينما يدفع غيرهم كلّ يوم ضريبة الذلّ والنكوص أضعافا وأضعافا.

وكما أنّ الرعب تأييدٌ إلهيٌ لعباده الذين وحّدوه حقّ التوحيد، فهو أيضا سلاح من أسلحة الحروب المعاصرة ينبغي على المجاهدين أن يسعوا في تطويره وتصويبه نحو صدور عدوهم بشتى الوسائل في الميدان العسكري والأمني، لما له مِن نتائج لا تخفى على معنويات العدو الذي بات يعيش الرعب والاستنفار الدائم -بفضل الله تعالى- في كل نقاط التماس والاشتباك مع مجاهدي الدولة الإسلامية! فهاتوا لنا ساحة واحدة يأمن فيها جنود العدو على أنفسهم! أو ينامون آمنين طيلة ليلهم؟! والمجاهدون يتربصون بهم ويقعدون لهم كل مرصد.

وللمجاهد الإعلامي أيضا دور وسهم في إرهاب الكافرين وبثّ الرعب في صدورهم إذا ما أحسن استغلال ما في يديه مِن الوسائل، فالحرب الإعلامية وسلاح الرعب قرينان لا ينفكان، وبالإخلاص يُهدى المسلم إلى سبل النجاح والتوفيق في سائر أعماله وعلى رأسها الجهاد، وتأملّ قوله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}، قال المفسرون: أي "بالعون والنصر والهداية"، ويزيد الله الذين اهتدوا هدى، والحمد لله رب العالمين.

٥٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري و ٣ قتلى من الجيش الكاميروني

بسلسلة هجمات وتفجيرات في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا ملحوظا في هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية، حيث شنّ المجاهدون أكثر من ١٥ هجوما وعملية منفصلة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ عنصرا من الجيش النيجيري وأسر ثلاثة جواسيس وتدمير آلية وإعطاب ثلاث آليات أخرى واغتنام آلية رابعة، كما أسفرت الهجمات أيضا عن مقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني، وتنوعت الهجمات بين إغارات وكمائن مسلحة على حواجز ودوريات وأرتال العدو إضافة إلى قصف للمواقع بـ(٢٢) قذيفة هاون، وكانت أبرز الهجمات إيقاع دورية كبيرة للجيش النيجيري في حقل ألغام نصبه المجاهدون قرب بلدة (مالم فتوري) وخلّف أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا.



قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو) بقذائف الهاون

استهداف دوريتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/رجب) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كامجيرو) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الخميس، على دورية أخرى للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر منهم، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيش الكاميروني

وفي الكاميرون، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/رجب) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (دامانغا) بمنطقة (خوسيري)، واشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم على الأقل وإصابة آخرين، ثم عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النيجيري

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم موقعا للجيش النيجيري، في بلدة (كيكينو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل خمسة عناصر، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ولله الحمد.

إفشال حملة للجيش النيجيري وأسر ٣ جواسيس شـاركـوا فـيـهـا

وفي يوم السبت (١١/رجب) اشتبك جنود الخلافة مع رتل للجيش النيجيري، في بلدة (كوبوا) الواقعة على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتضرر بعض آليات الرتل، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا مع الرتل بعد خروجه في حملة عسكرية بغية مهاجمة تمركزات للمجاهدين في المنطقة، إلا أن المجاهدين استطاعوا إفشال الحملة وإيقاف تقدمها، بفضل الله تعالى.

خاص كما أفاد المصدر بأن جنود الخلافة تمكنوا أيضا من أسر ثلاثة جواسيس تورطوا بالإبلاغ عن تحركات المجاهدين قبيل انطلاق الحملة، ولله الحمد.



جرحى من الجيش النيجيري سقطوا بتفجير للمجاهدين في منطقة (برنو)

استهداف آليتين على طريق (مايدوغوري)

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في نفس اليوم، على رتل للجيش النيجيري كان يسير على الطريق الرابط بين مدينة (مايدوغوري) وبلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد. كما فجّروا

في اليوم التالي، الأحد، عبوة ثانية على رتل للجيش كان يسير على نفس الطريق، ما أدى لإعطاب عربة مدرعة، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للجيش النيجيري

وفي يوم الأحد ذاته، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في المنطقة الواقعة بين بلدتي (غوزا) و(فولكا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا عناصر الحاجز بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون بندقية ودراجة نارية، ولله الحمد والمنّة.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش بقصف وكمين في بلدة (ولغو)

بدورها، استهدفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين (١٣/رجب) معسكرا وموقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بعشر قذائف هاون، ما أسفر عن مقتل وإصابة سبعة عناصر، ونشر المكتب الإعلامي صورا لعملية القصف.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن عملية القصف تمت بالتزامن مع زيارة حاكم منطقة (برنو) إلى البلدة وجاءت بهدف استدراج قوات الجيش إلى كمين نصبه المجاهدون على طريق تحرك الأرتال قرب بلدة (ولغو)، حيث استهدفوا دورية للجيش قدمت إلى الطريق، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.


قصف معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)

قصف مواقع للجيش بـ(١٢) قذيفة هاون

وعلى صعيد عمليات القصف أيضا، استهدفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (يادين بوني) بمنطقة (يوبي)، بستّ قذائف هاون، كما استهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، كذلك استهدفوا في اليوم نفسه معسكرا للجيش في بلدة (ولغو)، بقذيفة هاون، كما جدد المجاهدون في يوم الأربعاء، قصفهم لمعسكر الجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري)، بقذيفتي هاون وصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا في حقل ألغام نصبه المجاهدون قرب (مالم فتوري)

وفي يوم الثلاثاء أيضا، نفّذ المجاهدون هجوما مزدوجا حيث فجروا ثماني عبوات ناسفة على دورية كبيرة للجيش النيجيري كانت تضم أكثر من ١٠٠ عنصر أثناء مرورها قرب معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، تلاه استهداف الدورية بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ عنصرا وإعطاب آليتين وتضرر آلية ثالثة، كما قصف المجاهدون معسكر الجيش داخل البلدة بثلاث قذائف صاروخية لإشغاله عن مؤازرة الدورية المستهدفة، ما أدى لتضرر مساكن الجنود داخل المعسكر، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الجيش النيجيري أرسل عقب الهجوم أربع طائرات مروحية وطائرة مسيّرة لإنقاذ الموقف وتعقب المجاهدين، لكنها لم تغن عنهم شيئا وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله تعالى.

يشار إلى أن هذا هو الهجوم الثاني من نوعه الذي يستهدف دورية كبيرة للجيش النيجيري في محيط بلدة (مالم فتوري) بعد هجوم مشابه الأسبوع الماضي.

وفي عملية أخرى في نفس اليوم، استهدف المجاهدون دورية للجيش النيجيري، في بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري، كما قتلوا "القائد العام" للميليشيات الموالية للجيش برفقة خمسة من مرافقيه وأصابوا أكثر من ٢٠ آخرين بجروح ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بسلسلة ضربات وكمائن موفقة شملت مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.



قتلى وجرحى وتدمير وإعطاب ١١ آلية للجيش الرافضي باشتباكات وتفجيرات في ديالى



أحد جرحى القوات الرافضية سقط بتفجير شمال جبال (حمرين)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي ودمروا وأعطبوا ١١ آلية لهم بينها ثماني عربات (همر)، باشتباكات مسلحة وثلاثة تفجيرات منفصلة تزامنت مع انطلاق حملة جديدة للقوات الرافضية في ديالى.

قتيل وجريح من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (كنعان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، كما دمّر المجاهدون مضخة مياه تعود ملكيتها لعنصر في الحشد العشائري المرتد في محيط المنطقة، ولله الحمد.

إعطاب وتضرر ٨ آليات للجيش الرافضي

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في نفس اليوم رتلا للجيش الرافضي، أثناء حملة عسكرية لهم بالقرب من منطقة (العُظيم) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن إعطاب وتضرر ستّ عربات (همر)، إضافة إلى آليتين أخريين، ولله الحمد.

تدمير عربتي (همر) للجيش الرافضي

على صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء ذاته، على عربة (همر) للجيش الرافضي، جنوب منطقة (كنعان)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الثلاثاء (١٤/رجب) على عربة (همر) ثانية للجيش الرافضي، غرب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان فيها بينهم (ضابط)، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش قرب (حمرين)

في حين فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الثلاثاء ذاته، على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، شمال جبال (حمرين)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا الأسبوع الماضي مع دورية راجلة للشرطة المرتدة، حاولت نصب كمين للمجاهدين في قرية (السادة)، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة خمسة آخرين بينهم ضابطان.



ضابط في الجيش الرافضي أصيب بتفجير غرب منطقة (قرة تبة)

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية وإصابة ضابط بهجوم في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الاتحادية وأصابوا ضابطا فيها، ودمروا (كاميرتين) حراريتين لهم، بثلاثة استهدافات منفصلة جنوب كركوك.

إصابة ضابط في الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/رجب) لآلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابط فيها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين للشرطة

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (٨/رجب) داخل ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (ارسيم درب) بمنطقة (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما دمروا (كاميرا) ثانية في يوم الثلاثاء (١٤/رجب) داخل ثكنة أخرى لهم قرب منطقة (الطرفاوي) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين وإعطاب آلية بهجمات في الخير



النبأ ولاية الشام - الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وإعطاب آلية لهم وتضرر أخرى، بثلاث هجمات منفصلة كان أبرزها الهجوم على مقر للميليشيا بريف الخير الغربي.

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بهجوم على مقر بالريف الغربي للخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/رجب) مقرا للـPKK المرتدين في بلدة (جزرة البوشمس) بريف الخير الغربي، واشتبكوا مع عناصر المقر بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ستة عناصر وفرار البقية، ولله الحمد.

استهداف آلية للـPKK وإصابة من فيها

وفي اليوم التالي، الخميس، أطلق جنود الخلافة النار من أسلحة رشاشة على آلية للميليشيا كانت تسير على إحدى طرق بلدة (السوسة)، ما أدى لتضررها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ عناصر من الـPKK

وفي ثالث هجوم منفصل، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٢/رجب) آلية رباعية الدفع للـPKK أثناء سيرها على الطريق الواصل بين بلدة (البصيرة) و(دوار العتال)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الخير قتلوا خلال الأسبوع الماضي تسعة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح وأعطبوا آلية وأحرقوا مقرا وألحقوا أضرارا جسيمة بإحدى ثكناتهم، بخمس عمليات مسلحة توزعت على بلدات (البصيرة) و(الصبحة) و(ذيبان) و(الشحيل) بريف الخير، وجاءت ردا على الجريمة التي اقترفها عناصر الميليشيا بحق الأطفال والنساء في مخيم الأهوال.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال إبراهيم بن أدهم -رحمه الله تعالى-:

"أعلى الدرجات أن تنقطع إلى ربك، وتستأنس إليه بقلبك، وعقلك، وجميع جوارحك حتى لا ترجو إلا ربك، ولا تخاف إلا ذنبك وترسخ محبته في قلبك حتى لا تؤثر عليها شيئا، فإذا كنت كذلك لم تبال في بر كنت، أو في بحر، أو في سهل، أو في جبل، وكان شوقك إلى لقاء الحبيب شوق الظمآن إلى الماء البارد، وشوق الجائع إلى الطعام الطيب، ويكون ذكر الله عندك أحلى من العسل، وأحلى من الماء العذب الصافي عند العطشان في اليوم الصائف".

[جامع العلوم والحكم]

مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق ٢٤ منزلا لهم بهجمات لجنود الخلافة في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاث هجمات منفصلة استهدفت ثلاث قرى للنصارى الكافرين في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شمال شرقي الكونغو، أسفرت عن مقتل ١٣ نصرانيا على الأقل وإحراق نحو ٢٤ منزلا ومحلا تجاريا.

٥ قتلى بمهاجمة قرية للنصارى في (إيتوري)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١١/رجب) قرية (ماكومو) النصرانية بمنطقة (مامباسا) التابعة لمنطقة (إيتوري) شمال شرقي الكونغو، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة نصارى على الأقل وإحراق سبعة منازل ومحالّ تجارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٧ قتلى بمهاجمة قرية للنصارى في (بيني)

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن هجوما آخر شنّه المجاهدون في يوم الاثنين (١٣/رجب) على قرية (فونانجا) النصرانية بمنطقة (بيني)، أسفر عن مقتل سبعة نصارى وإحراق نحو عشرة منازل وممتلكات أخرى لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.



جانب من إحراق منازل وممتلكات النصارى الكافرين في قرية (ماكومو)

قتيلان بمهاجمة قرية ثانية في (إيتوري)

وجدّد المجاهدون هجومهم على قرى النصارى بمنطقة (مامباسا) في يوم الأربعاء (١٥/رجب)، حيث أفاد خاص المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا قرية (ماكيكي) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا اثنين من النصارى على الأقل وأحرقوا نحو سبعة منازل ودراجتين ناريتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعرضت مواقع محلية في الكونغو صورا لمنازل النصارى المحترقة جراء الهجمات.

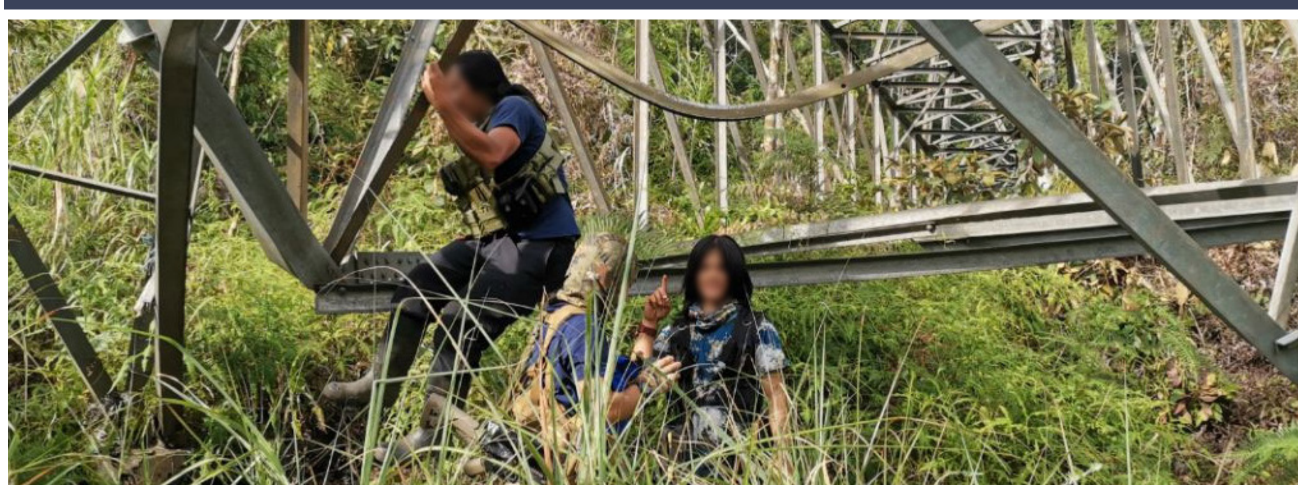
الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد نجحوا خلال الأسبوع الماضي في تحرير نحو ٢٠ أسيرا من المسلمين في الكونغو، بعد هجوم شنّوه على ثكنة كانت مكلفة بحراسة السجن الواقع في بلدة (نوبيلي)، كما قتلوا أربعة من الميليشيات النصرانية وأحرقوا نحو ٦٠ منزلا للنصارى بهجمات أخرى في موزمبيق.

إسقاط برج كهرباء للحكومة الفلبينية بتفجير جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

خاص ضمن الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم الثلاثاء (١٥/رجب) بتفخيخ وتفجير برج كهرباء للحكومة الفلبينية الصليبية، في بلدة (ماجينج) بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، ما أدى لسقوطه وإلحاق أضرار مادية بقطاع الكهرباء في المنطقة، ولله الحمد والمنّة.



جنود الخلافة يفخخون ويسقطون برجا للحكومة الفلبينية الصليبية بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين

إصابة عنصرين وتضرر ثكنة وعدة منازل لميليشيا طالبان في (كنر)



النبأ ولاية خراسان

هاجم جنود الخلافة ثكنة لميليشيا طالبان هذا الأسبوع فأصابوا عنصرين فيها، كما ألحقوا أضرارا مادية بثمانية منازل لعناصر في الميليشيا، بهجومين منفصلين في (كنر).

مهاجمة ثكنة لطالبان في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/رجب) ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرر الثكنة، ولله الحمد.

استهداف منازل لعناصر طالبان

خاص

وحول عملية أخرى في اليوم ذاته، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا ثمانية منازل تعود ملكيتها لعناصر في طالبان، في نفس المنطقة، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وألحقوا فيها أضرارا مادية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من ميليشيا طالبان وأحرقوا منزلا لأحد قادتهم واغتنموا خمس بنادق منهم، كما قتلوا عنصرين من الشرطة الباكستانية وأصابوا ثالثا بجروح، في حين قتلوا مرتدا رافضيا، وذلك بسبع هجمات متنوعة شملت عمليات أسر ودهم واغتيالات، وتوزّعت على مناطق (ننجرهار)، (قندوز)، (كنر)، (تخار) وامتدت إلى (بيشاور) الحدودية.

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري

بهجوم للمجاهدين شمال سيناء

النبأ ولاية سيناء

قُتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصيب آخرون بجروح هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة شمال سيناء.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/رجب) عددا من عناصر الميليشيات المقاتلة إلى جانب الجيش المصري المرتد، في قرية (العجراء) جنوبي مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترفت صفحات الميليشيات بمقتل أحد عناصرها في الهجوم، ونشرت صورا له.

إعلاميا، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق أسر وقتل جاسوس للجيش المصري قرب منطقة (بئر العبد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعلنوا الأسبوع الماضي عن قتل جاسوس للجيش المصري من سكان (أسيوط)، بعد أسره في وقت سابق غرب (بئر العبد) شمالي سيناء، على إثر تورطه برفقة آخرين بالإيقاع بأحد المجاهدين وتسليمه إلى الجيش المصري.

إصابة عنصر من الـPKK برصـاص المجاهدين فـي الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/رجب) عنصرا من الـPKK المرتدين أمام منزله في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

كواسر الجهاد (٤)
خطة الحرب



الحمد لله ناصر الموحدين ومذلّ المشركين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه والتابعين، أما بعد.

ما إنْ نُقلِّبُ صفحاتِ المجد التليد لهذه الأمة حتى نرى أسماء لامعة برزت في فتوحات المسلمين شرقا وغربا، إنْ ذُكر الجهاد ذُكروا وإن طُرِقت عزة المسلمين حضرت فعالهم قبل أسمائهم في الأذهـان، أُنيطت بهم تلك الديار التي حُكمت بشرع الله لقرون، ودخل الناس بها في دين الله أفواجا، أولئك كانوا للحروب رجالا، يقودونها ويديرون رحاها بإيمان راسخ، ثم بشجاعة ودهاء. يصيغون خطّة الحرب، ويذيقون العدو المُرّ والكَرب، أعطاهم الله حسن الـرأي والنظر والشورى؛ فالشورى تزيد الخيارات بين يدي القائد المحنّك، وتزيده قوة.

إذْ ليس كل شجاع تتأتّى له القيادة، وليس كل ذي رأي يلين له زمام السيادة، إنما صاحبها من اجتمعت فيه هذه الصفات جميعا، قَالَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأَبِي عُبَيْد الثقفي: "اسمع من أصحاب النبي ﷺ، وَأَشْرِكْهُمْ فِي الأَمْرِ، وَلا تَجْتَهِدْ مُسْرِعًا حَتَّى تَتَبَيَّنَ، فَإِنَّهَا الْحَرْبُ، وَالْحَرْبُ لا يُصْلِحُهَا إلا الرَّجُلُ الْمَكِيثُ الَّذِي يَعْرِفُ الْفُرْصَةَ وَالْكَفَّ".[تاريخ الطبري].

وكما قيل:

الرأيُ قبلَ شجاعةِ الشُّجعان
هُوَ أولٌ وهي المَحَلُّ الثّاني

وإن أعظم مَن قاد معركة واستخدم أدواتها على أكمل وجه وأتى بكل أسبابها هو رسول الله ﷺ، فهو مؤيَّد من عِند الله سبحانه وتعالى فوق فطنته وذكائه، فلقد كان عليه الصلاة والسلام شجاعا غير هيّاب، صاحب رأيٍ ونظر، مشاورا لأصحابه، وكان الأكثرَ مشاورة عليه الصلاة والسلام، ويتضح ذلك جليًا في غزوة بدر، لمّا قال الحباب بن المنذر: يا رسول الله، أرأيت هذا المنزل، أمنزلا أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه، ولا نتأخر عنه، أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال: بل هو الـرأي والحرب والمكيدة، فقال: يا رسول الله، فإن هذا ليس بمنزل، فانهض بالناس حتى نأتي أدنى ماء من القوم، فننزله، ثم نغور ما وراءه من القلب، ثم نبني عليه حوضا فنملؤه ماء، ثم نقاتل القوم، فنشرب ولا يشربون، فقال رسول الله ﷺ: لقد أشرت بالرأي، فنهض رسول الله ﷺ ومن معه من الناس، فسار حتى إذا أتى أدنى ماء من القوم نزل عليه، ثم أمر بالقُلُب فغورت". [سيرة ابن هشام].

الاستفادة من التضاريس

ومن أساليب حربه عليه الصلاة والسلام الاستفادة من التضاريس الطبيعية لحماية جيشه وأن يختار هو مكان المعركة لا عدوّه، من ذلك ما كان في غزوة أحد، حيث رتّب جيشه حسب ما تقتضيه أرض المعركة، فمضى رسول الله ﷺ حتى نزل الشعب من أحد، في عدوة الوادي إلى الجبل، فجعل ظهره وعسكره إلى أحد، وقال: لا يقاتلن أحد منكم حتى نأمره بالقتال، وتعبّأ رسول الله ﷺ للقتال، وهو في سبع مائة رجل، وأمر على الرماة عبد الله بن جبير، أخا بني عمرو بن عوف وهو معلم يومئذ بثياب بيض، والرماة خمسون رجلا، فقال: انضح الخيل عنا بالنبل لا يأتونا من خلفنا، إن كانت لنا أو علينا، فاثبت مكانك لا نؤتين من قبلك. [سيرة ابن هشام]

أما في معركة الأحزاب فقد غيّر رسول الله ﷺ أسلوب الحرب الدفاعي إلى طريقة جديدة لم تألفها العرب، فلما سمع بالأحزاب وَبِمَا أَجْمَعُوا لَهُ مِنَ الأَمْـرِ، ضَرَبَ الْخَنْدَقَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فحفروه في مدة وجيزة، فأعجزت خيل المشركين وانبهروا، ثم كتب الله عليهم الهزيمة، وكفى الله المؤمنين القتال.

هكذا كانت فطنة رسـول الله ﷺ في تنويع التخطيط للمعركة وإدارتـهـا على وجـه الخصوص، وكذلك التخطيط العام حيث إنه في سنة ثمان دخل مكة وهو على رأس جيش قوامه عشرة آلاف، يسير بهذا العدد الكبير دون أن يعلم به أحد، فما فجأهم إلا وهو على مشارف مكة، فلم تستطع قريش مواجهته فأذعنوا ودخلوا في الإسـلام، وهم الذين جمعوا نفس العدد يوم الأحزاب فشتتهم الله ومزقهم.

ومن أسلوب النبي ﷺ في الحرب أنه كان إذا سمع عدوًا يجمع له فإنه يعاجله ويباغته قبل أن يقدم إليه، وهذا في الكثير من السرايا والغزوات؛ وتلك خطة محكمة في تشتيت جموع الكافرين قبل تكثّرها، وإدخال الوهن النفسي وإشعارهم بالاختراق الأمني.

تعبئة جديدة لجيش المسلمين

وقد مضى النبي ﷺ وترك رجالا دهـاة في سياسة الـحـرب، ذاق أعداؤهم أشد العذاب ورأوا منهم ما يسحر العقول والألباب، من حسن تدبير وحنكة ودرايـة في الحروب وتجديد في الخطة، ففي اليرموك خرج خالد رضي الله عنه، في تعبئة لم تعرفها العرب قبل ذلك؛ فخرج في ستة وثلاثين كردوسا إلى الأربعين، كل كردوس ألف رجل عليهم أمير، وقسم المهام على جيشه، على الأقباض عبد الله بن مسعود، والقاضي يومئذ أبو الدرداء، وقاصهم الذي يعظهم

ويحثهم على القتال أبو سفيان بن حرب، وقارئهم الذي يدور على الناس فيقرأ سورة "الأنفال" وآيات الجهاد المقداد بن الأسود.

ولما أقبلت الروم في خيلائها وفخرها قد سدت أقطار تلك البقعة سهلها ووعرها، قال خالد لأبي عبيدة: إني مشير بأمر، فقال: قل ما أراك الله، أسمع لك وأطـع. فقال له خالد: إن هؤلاء القوم لا بد لهم من حملة عظيمة لا محيد لهم عنها، وإني أخشى على الميمنة والميسرة، وقد رأيت أن أفرق الخيل فرقتين وأجعلها من وراء الميمنة والميسرة، حتى إذا صدموهم كانوا لهم ردءا من ورائهم. فقال له: نِعْمَ ما رأيت. فكان خالد في أحد الخيلين من وراء الميمنة، وجعل قيس بن هبيرة في الخيل الأخرى، وأمر أبا عبيدة أن يتأخّر عن القَلْبِ إلى وراءِ الجيش كله، لكي إذا رآه المنهزم استحيى منه، ورجع إلى القتال. [البداية والنهاية]، ولقد هزم الله الروم في هذه المعركة وكانت أعدادهم أضعاف أعداد المسلمين ولكن بفضل الله وتأييده ثم بحسن التخطيط والتدبير كان النصر للمؤمنين.

لأرمين ملوك العجم بملوك العرب

ولقد كان المسلمون يَقدُرون لكل حرب قَدرها، ولقد خطط عمر بن الخطاب لمعركة القادسية وهو في المدينة وكان سعد بن أبي وقاص ينقل له الأخبار بدقائق تفاصيلها، وقال عمر: والله لأرمين ملوك العجم بملوك العرب، وكتب إلى سعد أن يجعل الأمراء على القبائل، والعرفاء على كل عشرة عريفا على الجيوش، وأن يواعدهم إلى القادسية، ففعل ذلك سعد عـرّف العرفاء، وأمّر على القبائل، وولى على الطلائع، والمقدمات، والمجنبات والساقات، والرجالة، والركبان، كما أمر أمير المؤمنين عمر.

وقال عمر لسعد: اكتب إلي بجميع أحوالكم وتفاصيلها، وكيف تنزلون وأين يكون منكم عدوكم، واجعلني بكتبك إلي كأني أنظر إليكم، واجعلني من أمركم على الجلية، وخف الله وارجه ولا تدل بشيء، واعلم أن الله قد توكل لهذا الأمر بما لا خلف له، فاحذر أن يصرفه عنك ويستبدل بكم غيركم.

فكتب إليه سعد يصف له كيفية تلك المنازل والأراضي بحيث كأنه يشاهدها، وكتب إليه يخبره بأن الفرس قد جـردوا لحربه رستم وأمثاله، فهم يطلبوننا ونحن نطلبهم، وأمـر الله بعد ماض، وقضاؤه مسلم لنا إلى ما قدر لنا وعلينا، فنسأل الله خير القضاء وخير القدر في عافية وكتب إليه عمر: قد جاءني كتابك وفهمته، فإذا لقيت عدوك ومنحك الله أدبارهم، فإنه قد ألقي في روعي أنكم ستهزمونهم، فلا تشكّن في ذلك، فإذا هزمتهم فلا تنزع عنهم حتى تقتحم عليهم المدائن؛ فإنه خرابها، إن شاء الله.

وجعل عمر يدعو لسعد خاصة وله وللمسلمين عامة. [البداية والنهاية]

وكان من خطة سعد ألا يهجم جيشه حتى يكبّر أربع تكبيرات؛ لما في ذلك من القوة والشعور بعظمة تلك الكلمة، ولتكون الحملة حملة رجل واحد، فكان لتلك الخطة أثر قوي في المعركة رغم حرص الفرس على إشغال المسلمين عنها.

وكل ذلك كان لهم بمحض توفيق من الله سبحانه وتعالى، فما لشجاع ولا لعاقل توفيقٌ إلا بأمر الله.

وقد أمرنا الله بالتزود من كل ما يقوي شأن الجهاد من أساليب الحرب وعلومها والابتكار فيها، ومع الدُّربة والتجرُبة يتولّد في الأمة القادة المجربين والأبطال الميامين، الذين لا يخلو منهم عصر بحال.

وقد حظيت دولة الإسلام بمخططين وقادة مهَرة فتح الله على أيديهم معسكرات ومدنا ومطارات، من أولئك الشيخ أبو عبد الرحمن البيلاوي وأبو عمر الشيشاني تقبلهما الله، وغيرهم من أماجد دولة الإسلام ممن عرفهم الناس وممن لم يعرفونهم.

فهذا الميدان يا بني الإسلام فخذوا من علوم الحرب وخططها، فالحرب مع اليهود والنصارى طويلة والجهاد ماض إلى قيام الساعة، ولا يموتن أحدكم ولم تغبرّ قدماه في سبيل الله، والحمد لله رب العالمين.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي
تقبله الله تعالى

٣٢

هكذا يضغط الواقع على الكثيرين ممّن يسعون للقيام بأمر الله

حيـث يشـعر هـؤلاء أنّ كل مَـن حولهـم يخالفهـم في مـا هـم عليـه، بـل وينابذهـم علـى ذلـك بـكل مـا يسـتطيع، فهـم يسـيرون في طريـق موحشـة، لا مُعـين فيهـا ولا أنيـس، والجميـع حولهـم يدعونهـم ليسـالموا أو يداهنـوا أو يقفـوا موقفـا وسـطا، ويلتقـوا مـع الجاهليـة في منتصف الطريق! بدعاوى وشعارات معلومة مشهورة.

وتزداد الفتنة وتعظم البلية، عند صبغ هذه الدعاوى بصبغةٍ شرعية، وتخريجها تخريجا فقهيا، يعتمد الوسطية وينبذ ويحارب التشدد، فتنهال الاتهامات مِن مختلف المستويات على مَن يريد القيام بأمر الله، متهمين إيّاه بالتطرف والغلو! بل والإرهاب فضلا عن الخارجية، ليجد العبدُ نفسه محاصرًا بدائرة محكمة مِن الاتهامات والإدانات، والتي لا ينقصها التدليل الشرعي، تصمُّ مسامعه صيحاتها، مِن كل حدب وصوب منادية عليه ببطلان ما هو عليه، ومروقه عن الطريق القويم، وحيدته عن الصراط المستقيم، وبُعده عن الدين، ومخالفته للعالمين أجمعين!!

والهـدف هـو الضغـط علـى العبـد ليتجنـب الانتسـاب إلى الحـق في خاصـة نفسـه، فضـلا عـن دعـوة الآخريـن إليـه، ومِـن ثـمّ التنـازل والتراجع والنكول والنكوص عن أمر الله، ومسايرة الواقع القائم.

بستان النبوة

٥

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى يقولُ لأهْلِ الجَنَّةِ: يا أهْلَ الجَنَّةِ، فيَقولونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنا وسَعْدَيْكَ، فيَقولُ: هلْ رَضِيتُمْ؟ فيَقولونَ: وما لنا لا نَرْضَى وقدْ أعْطَيْتَنا ما لَمْ تُعْطِ أحَدًا مِن خَلْقِكَ؟ فيَقولُ: أنا أُعْطِيكُمْ أفْضَلَ مِن ذلكَ، قالوا: يا رَبِّ، وأَيُّ شَيءٍ أفْضَلُ مِن ذلكَ؟ فيَقولُ: أُحِلُّ علَيْكُم رِضْوانِي، فلا أسْخَطُ علَيْكُم بَعْدَهُ أبَدًا) [متفق عليه].

(إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وتَعالَى يقولُ لأهْلِ الجَنَّةِ: يا أهْلَ الجَنَّةِ)

أي: يخاطب الله تعالى المؤمنين بعد دخولهم الجنة مناديا إياهم: يا أهل الجنة.

١

(فيَقولونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنا وسَعْدَيْكَ)

أي: فيردون عليه قائلين: لبيك ربنا وسعديك، ومعناها: نجيبك إجابة بعد إجابة، وإسعادا بعد إسعاد.

٢

(فيَقولُ: هلْ رَضِيتُمْ؟ فيَقولونَ: وما لنا لا نَرْضَى وقدْ أعْطَيْتَنا ما لَمْ تُعْطِ أحَدًا مِن خَلْقِكَ؟)

أي: ومالنا لا نرضى وقد أنجيتنا من النار وأدخلتنا الجنة نتنعم فيها، فهل فوق هذا النعيم نعيم؟.

٣

(فيَقولُ: أنا أُعْطِيكُمْ أفْضَلَ مِن ذلكَ)

أي: أفضل مما أنتم فيه من النعيم!، فيردون متسائلين مستغربين: يا رب، وأي شيء أفضل من ذلك النعيم الذي لم تعطه لأحد غيرنا.

٤

(فيقولُ: أُحِلُّ عليكم رِضْوَانِي)

أي: أنزل عليكم دوام رضائي؛ ودوام الرضا خير عطية، فقد يعطى المرء كثيرا منقطعا، ولذا قال: «فلا أسخط» أي لا أغضب عليكم بعد ذلك أبدا.

٥

وهذا مصداق قوله تعالى بعد وصفه لنعيم الجنات والأنهار والمساكن الطيبة في جنات عدن: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} فلا شيء أعظم وأكبر من هذا.

٦

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ
النبأ

العدد ٣٢٧ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٣ رجب ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

نحو ٧٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بمواجهات ضارية تزامنا مع حملة كبيرة للمرتدين على منطقة (الفاروق)



بلغت خسائر الجيش النيجيري هذا الأسبوع نحو ٧٠ قتيلا وجريحا، وتدمير ستّ مدرعات وآليات، إضافة إلى إحراق حاجز وتضرّر عدد من مواقعه وثكناته، وذلك في سلسلة هجمات واشتباكات ضارية بالتزامن مع الحملة العسكرية الكبيرة التي يشنّها المرتدون منذ أكثر من أسبوع على منطقة (الفاروق) في غابات (ألغارنو)، والتي خاض المجاهدون فيها ستّ معارك عنيفة كبّدوا فيها القوات النيجيرية خسائر كبيرة، في حين ما زالت المعارك مستمرة بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/رجب) على عربة مدرعة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(آجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

٤

النبأ

العدد ٣٢٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

10 قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بينهم قيادي بنيران المجاهدين في خراسان

٧

5 قتلى وجرحى من الPKK بينهم قيادي وجاسوس تورط بحرب المسلمين في الباغوز

٨

تضرر 7 مدرعات للقوات الرافضية بكمين للمجاهدين جنوب كركوك

١١

افتتاحية

ماضون لا يلتفتون!

٣

مقالات

كواسر الجهاد (٥) مشقة وصبر

١٠

١٥ قتيلا وجريحا من القوات الكونغولية والأوغندية والنصارى وإحراق ٣ قرى وثكنات للجيش الموزمبيقي بوسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية، ومقتل خمسة من النصارى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو وقع إحداها على طريق تجاري مهم يربط بين الكونغو وأوغندا، وفي موزمبيق

أسفرت الهجمات عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثلاث ثكنات وقرى في منطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/رجب) مع القوات الكونغولية والأوغندية الصليبية، في المنطقة الواقعة بين قريتي (مابويبو) و(بوغاندو)

التفاصيل ص ٦



حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 16 حتى 22 رجب 1443هـ)
٢٠ صليبيا
٢ مرتدّين رافضيين
٨٤ كافرا ومرتدّا
٢ ضباط وقادة
٨ آليات مدمرة
أكثر من ١٠٨ قتلى وجرحى
٣٥ عملية
٤٠ منزلا تم إحراقه
٣ آليات رباعية الدفع
٢ آليات منوعة
٣ مدرعات
عدد القتلى والجرحى في الولايات
٧١ ولاية غرب إفريقية
٢٠ ولاية وسط إفريقية
١١ ولاية خراسان
٥ ولاية الشام
١ ولاية العراق
عدد العمليات في الولايات
٢٢ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية وسط إفريقية
٣ ولاية خراسان
٢ ولاية الشام
٢ ولاية العراق
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٢ الخير
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٢ كركوك
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ



ماضون لا يلتفتون!

في خضم بحار الفتن المدلهمة يُبحر المجاهدون عكس تلك الأمواج المظلمة المتلاطمة ويستعينون بالله عليها حتى يصلوا إلى برّ النجاة، ولا يتأتّى لهم ذلك إلا بمفارقة حياة العبث وعيش الهمج المفتونين بزهرة الحياة الدنيا؛ إذْ هداهم الله تعالى للنفير بعد أن نفرت نفوسهم من عيش الذل والتهافت على الدون، وأيقنوا أنه لا نجاة إلا بالفرار بالدين، ليُعمل بالدين لنصرة الدين.

وظلوا يمضُون للعلياء على ذروة السنام، في الجهاد يعيشون يغدون ويروحون، يتنفسون ويَطعَمُون ولكن ليسوا كسواهم! فهم بالأجر على ذلك موعودون، وقد تزوّدوا من خير الزاد فتراهم يركعون ويسجدون ويبكون ويخشعون، أمنيتُهم أن يتقبّلهم الله ويتقبّل منهم، وهمّهم أن يكون الناس كلهم عبيدا لرب الناس فوق كل أرض وتحت كل سماء، ولو كان في ذلك نزف دمائهم وسيل نفوسهم، إذْ العبودية لله الحقّ في حسابهم أسمى ما يصل إليه الخلق.

ويستغرب الكثيرون مِن أحوال المجاهدين وصبرهم طيلة هذه السنين، ويتساءلون عن ذلك الشموخ والسمو غير المعتاد في هذا الزمان!، ويتهامسون أو يصرخون: لماذا لا يتراجعون أو يتوقفون؟ متى يستسلمون؟ وإلى الحياة والدعة يركنون ويلتفتون؟!

أتُرى يلتفتون وهم ينظرون مِن فوق شواهق الجهاد والاستعلاء على الباطل نحو تلك المهاوي البعيدة والأماني الخادعة، فتميل أنفسهم إليها؟ وتطاوعهم للهبوط في واديها؟ وكيف يفعلون ذلك وهم يبغون الفلاح والنجاة في الدارين؟

فالمجاهدون يعلمون أنّ الالتفاتة إلى ذلك الوادي السحيق هي أولى خطوات السقوط، فالفريسة غالبا ما تقع بين أنياب مفترسها بكثرة التفاتها إلى الوراء، والعين إن رأت كثيرا أرسلت إلى القلب كثيرا، وأسرعُ بريد إلى القلب بريدُ العين، وقد أنزل الله تبارك وتعالى على نبينا محمد ﷺ قوله: {وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ} [طه:١٣١]، قال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى لنبيه محمد صلوات الله وسلامه عليه: لا تنظر إلى هؤلاء المترفين وأشباههم ونظرائهم، وما فيه من النعم فإنما هو زهرة زائلة، ونعمة حائلة، لنختبرهم بذلك، وقليل من عبادي الشكور"، وقال تعالى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [الكهف:٢٨]؛ لأنه بعد النظرة يدخل الفِكْر في القلب وربما يغتر بأهل الراحة الممتلئة قلوبهم خواء وهوى، ولذا قال تعالى: {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} [آل عمران:١٩٦-١٩٧] قال قتادة: "والله ما غرُّوا نبيَّ الله، ولا وكل إليهم شيئًا من أمر الله، حتى قبضه الله على ذلك".

وكلما حاول أهل الباطل أن يستميلوا المجاهد ليلتفت إليهم؛ ناداه منادي الإيمان كيف الالتفات والأسارى والأرامل واليتامى والضعفاء ينتظرون نصرتك ويرقبون إقدامك؟، نَعَمْ كيف ينبغي له الالتفات والنكوص؟! وهناك مَن ينتظرون تكبيراته وحمحمة جواده، وكيف يلتفت؟! وما زالت أكفُّ الضراعة تبتهل لباريها كل ليلة أن يُطلّ عليهم ذلك الفارس المجاهد لينتصر للمستضعفين من المسلمين، أولئك الذين حثّ الله على القتال لأجل نصرتهم فقال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء:٧٥]

وأنّى لذلك المجاهد الشامخ أن يلتفت أو يجد وقتا للتفكير في الالتفات، وأمامه عدو متغطرس لا يدّخر جهدا في حرب الإسلام وأهله، عدو إنْ استضعف المسلمَ قضى عليه وإنْ سايره وداهنه مدّعي الإسلام دمَغه، ولن يرضى منه بغير الكفر بالله والبراءة من دينه!، قال الله تعالى: {وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} [البقرة:١٢٠]، وقال سبحانه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة:٢١٧]، فلن يَدَعُوكم حتى تحتكموا لطاغوتهم، وترضوا بباطلهم.

وفي المقابل يتحول ذلك العدو الصليبي أو اليهودي ومن شايعهم إلى ثكلى تُوَلْوِل ما إن يحمل المجاهد سلاحه ويقاتله في سبيل الله تعالى وعلى منهاج نبيه ﷺ، وحاديه في رحلة جهاده: لن ألتفت أو أتراجع ولو وقف كل طواغيت الأرض في طريقي.

لن ألتفت وهدفي الفوز في الدنيا والآخرة، وبين عيني مآلي وقد أوشك، وجنات ربي بقرآن ربي أراها، تتزين بنعيمها وحورها ونسيمها وأنهارها وظلالها وسندسها وإستبرقها وتسنيمها وسلسبيلها ومُلْكها العظيم.

لن ألتفت وتلك النار أحذرها وأخاف أن تكون مصيري، وقد رأيت في آي القرآن زقومها وغسلينها وسعيرها وأغلالها وسلاسلها وسمومها وزمهريرها وحميمها وغساقها، ولئن يصيبني كلُ كدرٍ في الدنيا خير لي من غمسة في النار يذهب بها نعيم أنْعَم أهل الدنيا.

ومِن خير ما يعين المجاهد على مواصلة طريقه؛ إخوانه الموحّدون الذين أُشربت قلوبهم حب التوحيد والجهاد، وأدركوا المعنى الحقيقي لرابطة الإيمان وعيش الجسد الواحد، فهم الحبائل من اليمين والشمال للثبات بعد توفيق الله تعالى، وهم العين والأذن واليد والرجل تسهر وتحمّ إن اشتكى، فتلك أخوة الإيمان التي تجّذرت بين صفوف المجاهدين، وهي الأخوة التي لا تُنسي المجاهدين أن ينادوا مَن كان قد خرج من بحر الظلمات، ثم أعجزه المسير أو توقف في المنتصف! فيقولوا له: هلمّ وعُد إلى بر النجاة في ساحات الجهاد، قبل أن تعاود الغرق في ذلك البحر الذي لا قاع له!، فعد وأقبِل وكن خير آيبٍ قبل أن يُحال بينك وبين الهداية، ولات حين مندم.

هذه حياة المجاهدين في أرض الجهاد والإيمان، يتقدمون لا يتراجعون، يتناصحون وبالخير يتواصون، وعلى التقوى والطاعة يتعاونون، بإيمانهم وثباتهم منازل السالكين إلى ربهم -سبحانه- يصعدون، لا يلتفتون إلى الوراء ولكل أصوات التثبيط والإرجاف لا يستمعون، فهم بكتاب ربهم يهتدون، وعلى طريق نبيهم ﷺ دعوة وجهادا ماضون، ومِن حولهم وقوتهم إلى حول الله وقوته يتبرأون، والثبات على ذلك يسألون، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

نحو ٧٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بمواجهات ضارية

تزامنا مع حملة كبيرة للمرتدين على منطقة (الفاروق)



استهداف دورية للجيش النيجيري المرتد بكمين لجنود الخلافة قرب بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

بلغت خسائر الجيش النيجيري هذا الأسبوع نحو ٧٠ قتيلا وجريحا، وتدمير ستّ مدرعات وآليات، إضافة إلى إحراق حاجز وتضرّر عدد من مواقعه وثكناته، وذلك في سلسلة هجمات واشتباكات ضارية بالتزامن مع الحملة العسكرية الكبيرة التي يشنّها المرتدون منذ أكثر من أسبوع على منطقة (الفاروق) في غابات (ألغارنو)، والتي خاض المجاهدون فيها ستّ معارك عنيفة كبّدوا فيها القوات النيجيرية خسائر كبيرة، في حين ما زالت المعارك مستمرة بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ).

٣ قتلى وتدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/رجب) على عربة مدرعة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(آجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في نفس اليوم على دورية راجلة للجيش النيجيري، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(نغوما) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الجيش النيجيري

وفي نفس اليوم نصب المجاهدون كمينا لرتل آليات للجيش النيجيري، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (لوماني) و(غادان بولو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقصف المجاهدون يوم الأربعاء، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.



استهداف دورية للجيش النيجيري بكمين قرب بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)

جرحى في صفوف الجيش النيجيري

وفي يوم الجمعة (١٧/رجب)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (مرارابا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، **خاص** وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن سيارات إسعاف عسكرية شوهدت وهي تنقل جرحى الجيش إلى بلدة (باما) القريبة.

خاص كما أفاد المصدر ذاته بأن اشتباكات أخرى وقعت في نفس اليوم مع دورية أخرى للجيش النيجيري قرب بلدة (آوما)، استُخدمت فيها الأسلحة المتنوعة، أدت إلى تراجع قوات الجيش التي كانت تحاول التوغل في المنطقة.

كما قصف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وتدمير آليتين للجيش النيجيري

ودارت اشتباكات أخرى في يوم السبت (١٨/رجب) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (آجيغين) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آلية، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا أظهر جانبا من الاشتباكات.

كما اندلعت اشتباكات أخرى في اليوم ذاته مع دورية أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل وإصابة خمسة عناصر وفرارهم من المنطقة، وأكد مصدر خاص لـ(النبأ) مشاهدة

قوات الجيش وهي تجر قتلاها وجرحاها إلى داخل معسكرهم الواقع في البلدة، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش بهجوم وقصف في (غامبورو)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١٩/رجب) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الحاجز وما فيه، ثم قصفت مفارز الإسناد ثكنة للجيش النيجيري داخل البلدة، بقذيفة هاون، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بكمين جديد قرب بلدة (مالم فتوري)

وكانت أكبر خسارة منيَ بها الجيش النيجيري يوم الاثنين (٢٠/رجب)، حين أوقعه المجاهدون بكمين جديد قرب بلدة (مالم فتوري) خلّف عددا كبيرا من القتلى والجرحى.

حيث نصب جنود الخلافة كمينا محكما لدورية كبيرة للجيش النيجيري، كانت تسير قرب معسكر الجيش في بلدة (مالم فتوري)، وبدأ الكمين بتفجير أربع عبوات ناسفة، تلاه استهداف عناصر الدورية بنيران كثيفة من الأسلحة الرشاشة، وأسفر الكمين عن سقوط أكثر من ٣٠ عنصرا بين قتيل وجريح، كما قصف المجاهدون المعسكر بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

وأكد مصدر خاص لـ(النبأ) أن مروحيات الجيش النيجيري هبطت مرتين في منطقة الكمين لانتشال جثث القتلى والجرحى.

تدمير مدرعة وآلية أخرى للجيش

وشهد يوم الاثنين ذاته، أربعة تفجيرات أخرى ضد دوريات وآليات الجيش النيجيري بمنطقة (برنو)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري في بلدة (آجيري)، ما أدى لإحراق آلية ومقتل وإصابة من فيها، وفجّروا عبوة ثانية على رتل آخر للجيش النيجيري، في بلدة (غورغوري)، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وتدمير مدرعة للجيش النيجيري

كما فجّروا عبوة ثالثة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين مدينة (مايدغوري) وبلدة (دامبوا)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد. كذلك فجّروا عبوة رابعة على دورية أخرى للجيش، قرب بلدة (مالم فتوري)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر منهم، ولله الحمد.

حملة كبيرة للمرتدين على غابات (الفاروق) والمجاهدون يواصلون التصدي لها

خاص وحول معارك هذا الأسبوع، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن أغلب هذه المعارك والمواجهات وقعت في إطار تصدي المجاهدين لحملة عسكرية كبيرة أطلقها الجيش النيجيري ضد مناطق المجاهدين في غابات (الفاروق)، مدعوما بالطائرات الحربية والمسيّرة.

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين خاضوا ستة معارك ضارية ضد قوات الجيش النيجيري الذي جاء بأعداد كبيرة في حملة جديدة يستهدف المنطقة التي سبق أن فشل في السيطرة عليها.

وبيّن المصدر أن الجيش المرتد يركز بشكل كبير في حملته الجديدة على الوصول إلى بعض مراكز وبلدان المسلمين ويقوم بإحراقها ثم يلتقط صورا لذلك ليعلن عبر وسائل إعلامه أنه استطاع إخراج المجاهدين من المنطقة التي استعصت عليه طوال السنوات الماضية، بفضل الله تعالى.

وأكّد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن الاشتباكات والمعارك ما زالت مستمرة وقد تلقى فيها الجيش خسائر كبيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصاعدا ملحوظا في هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية، حيث أسفرت الهجمات عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ عنصرا من الجيش النيجيري وأسر ثلاثة جواسيس وتدمير آلية وإعطاب ثلاث آليات أخرى واغتنام آلية رابعة، كما أسفرت الهجمات أيضا عن مقتل ثلاثة عناصر من الجيش الكاميروني، وتنوعت الهجمات بين إغارات وكمائن مسلحة على حواجز ودوريات وأرتال العدو إضافة إلى قصف للمواقع بـ(٢٢) قذيفة هاون.



١٥ قتيلا وجريحا من القوات الكونغولية والأوغندية والنصارى

وإحراق ٣ قرى وثكنات للجيش الموزمبيقي بوسط إفريقية



النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية، ومقتل خمسة من النصارى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو وقع إحداها على طريق تجاري مهم يربط بين الكونغو وأوغندا، وفي موزمبيق أسفرت الهجمات عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثلاث ثكنات وقرى في منطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

١٠ قتلى وجرحى من القوات الكونغولية والأوغندية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/رجب) مع القوات الكونغولية والأوغندية الصليبية، في المنطقة الواقعة بين قريتي (مابوبيو) و(بوغاندو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

يشار إلى أن قوات إفريقية عدة تقاتل إلى جانب الجيش الكونغولي ضد مجاهدي الدولة الإسلامية بوسط إفريقية.

مهاجمة ثكنة للجيش الكونغولي في (ماكومو)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكومو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار من المنطقة، واغتنم المجاهدون معدات عسكرية، وجاء ذلك بعد مهاجمة المجاهدين للقرية وإحراق منازلها، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين إثر هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (ماكومو)

٥ قتلى من النصارى على طريق (بيني-كاسيندي)

وفي إطار حربهم المتواصلة ضد نصارى إفريقية، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب) لقوافل النصارى الكافرين أثناء مرورها على طريق (بيني-كاسيندي) وبالتحديد قرب قرية (كاليمبو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة نصارى وتضرر شاحنة وإحراق دراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وسبق أن شن المجاهدون هجمات عديدة ضد قوافل النصارى على هذا الطريق الحيوي الذي يصل منطقة (بيني) بدولة أوغندا، ويعتبر ممرا تجاريا مهما حاولت الحكومة الكونغولية جاهدة لتأمينه بمشاركة قوات من "الأمم المتحدة" الصليبية، لكن دون جدوى حيث استمرت هجمات المجاهدين على هذا الطريق إلى اليوم، بفضل الله.

قتلى وجرحى من جيش موزمبيق وإحراق ٣ قرى وثكنات في (ماكوميا)

وامتدت الحرب ضد النصارى هذا الأسبوع إلى موزمبيق، فقد شنّ جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/رجب) ثلاث هجمات ضد النصارى وقواتهم في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

حيث هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كنت) النصرانية بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة،

ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة ومنازل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجموا ثكنة ثانية للجيش الموزمبيقي، في قرية (تشاي) النصرانية بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة ومنازل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

هجوم ثالث في نفس اليوم

وهاجم المجاهدون ثكنة ثالثة للجيش الموزمبيقي، في قرية (لتماندى) النصرانية بمنطقة (ماكوميا)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة ومنازل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وتشهد منطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابو ديلغادو) تصعيدا مستمرا في هجمات المجاهدين ضد القرى والتجمعات النصرانية وقوات الجيش الموزمبيقي التي تفشل بشكل متواصل في حمايتهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد شنّوا خلال الأسبوع الماضي ثلاث هجمات استهدفت ثلاث قرى للنصارى الكافرين في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شمال شرقي الكونغو، أسفرت عن مقتل ١٣ نصرانيا على الأقل وإحراق نحو ٢٤ منزلا ومحلا تجاريا إضافة إلى ممتلكات أخرى.

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قيادي بنيران المجاهدين في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا مرتدا رافضيا، بثلاث عمليات مسلحة في منطقتي (ننجرهار) و(هلمند).

٩ قتلى وجرحى من طالبان بكمين في (ننجرهار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (١٤/رجب) لآلية كانت تقلّ قياديا في ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (هزار ناو) بمنطقة (مهمندره) في (ننجرهار)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة القيادي وعنصر آخر بجروح وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

مقتل رافضي وعنصر من طالبان في (هلمند)

وعلى صعيد عمليات الاغتيال، استهدف المجاهدون في يوم السبت (١٨/رجب) مرتدا رافضيا، بمنطقة (ناد علي) في (هلمند)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدفوا في نفس اليوم وبنفس الطريقة، عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.



الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنة لميليشيا طالبان فأصابوا عنصرين فيها، كما ألحقوا أضرارا مادية بثمانية منازل لعناصر الميليشيا، بهجومين منفصلين في (كنر).

من أقوال علماء الملّة

قال ابن مفلح الحنبلي -رحمه الله تعالى-:

"من عجيب ما نقدت أحوال الناس كثرة ما ناحوا على خراب الديار وموت الأقارب والأسلاف والتحسر على الأرزاق بذم الزمان وأهله، وذكر نكد العيش فيه، وقد رأوا من انهدام الإسلام، وتشعث الأديان، وموت السنن، وظهور البدع، وارتكاب المعاصي، وتقضي العمر في الفارغ الذي لا يجدي، فلا أحد منهم ناح على دينه ولا بكى على فارط عمره ولا تأسى على فائت دهره، ولا أرى لذلك سببا إلا قلة مبالاتهم بالأديان وعظم الدنيا في عيونهم ضد ما كان عليه السلف الصالح: يرضون بالبلاغ وينوحون على الدين".

[الآداب الشرعية]

النبأ

٥ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوس تورط بحرب المسلمين في الباغوز



تصفية الجاسوس المرتد (صالح بشير عبد المجيد الشعيطي) في بلدة (ذيبان)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط أربعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي وأعطبت آلية لهم، كما قتل المجاهدون جاسوسا تابعا للميليشيا سبق أن شارك في قتال المجاهدين إبّان معركة الباغوز.

٤ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (١٦/رجب) لآلية كانت تقلّ قياديا في الـ PKK المرتدين، أثناء سيرها في بلدة (الشحيل)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة القيادي وعنصر آخر بجروح، إضافة إلى إعطاب آليتهم، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس تورط في حرب المسلمين في الباغوز

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في نفس اليوم جاسوسا تابعا للـPKK في بلدة (ذيبان)، إثر استهدافه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

خاص وقال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا من أسر واقتياد الجاسوس إلى منطقة قريبة وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا على الفور.

وأضاف المصدر أن الجاسوس ويُدعى "صالح بشير عبد المجيد الشعيطي" تورط في القتال ضمن صفوف الميليشيا ضد المجاهدين في معركة الباغوز، وسبق أن ظهر في مقاطع مرئية وهو ينكّل بأسرى المسلمين.

وبين المصدر لـ(النبأ) أن هذا الجاسوس كغيره من الجواسيس على قوائم الانتظار لدى المفارز الأمنية ينتظرون عقابهم في الدنيا على أيدي المجاهدين ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون، ما لم يسارعوا بالتوبة قبل فوات الأوان.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في الخير قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وإعطاب آلية لهم وتضرر أخرى، وكان أبرزها الهجوم على مقر للميليشيا بريف الخير الغربي.



الجاسوس يوثّق إحدى مشاركاته في التنكيل بأسرى المسلمين

مقتطف من كلمة

"فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ"

للشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر

-تقبله الله تعالى-

صبر وثبات ويقين بوعد الله، رغم المحن والصعاب، رغم تكالب الأحزاب، رغم هدير الراجمات وقصف الطائرات، يقف الواثقون الموقنون بنصر ربهم، صامدين صابرين محتسبين مقبلين غير مدبرين، لم توهنهم الزلازل فيقفوا عاجزين حائرين أو تائهين خائرين، بل أسرجوا في ليل الظلمة نور الحق وأوقدوا بدمائهم مشاعل الهداية وجانبوا سبل الغواية، من كتاب ربهم نهلوا، وبسنة نبيهم ﷺ ساروا وعملوا، علموا أن النصر من عند الله وما كان يوما بكثرة عَدد ولا عُدد، لأن الله عزيز لا يغالبه مغالب، بل هو القهار الذي يخذل من بلغوا من الكثرة وقوة العُدد ما بلغوا، حكيمٌ حيث قدَّر الأمور بأسبابها ووضع الأشياء مواضعها، حكيمٌ في تدبيره ونَصْرِهِ مَنْ نَصَرَ وخذلانه مَنْ خَذَل من خلقه، لا يدخل تدبيرَه وهنٌ ولا خللٌ، قال وقوله الفصل: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران: ١٦٠].

نعم، إنه وعد الله الحق وأمره لعباده المؤمنين، فسنته وحكمته في خلقه ماضية، يُنزل البلاء متى شاء ويرفعه متى شاء، عليمٌ حكيمٌ لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء، وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون، قال وقوله الحق: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ }[البقرة: ٢١٤].

وإن سنة الله اقتضت، أن النصر لا يتحقق بدون استقامة على أمره -سبحانه- وعودة صادقة إليه، فمن كان أنصر لدين الله وأعظم جهادا لأعدائه وأقوم بطاعة الله ورسوله، كان أعظم نصرة وطاعة وحرمة.

... فالدولة الإسلامية هي من تقارع وتدافع عن دار الإسلام، وتستنهض أهل الإيمان وتشحذ همم أبناء الإسلام للانعتاق من رق العبودية والتبعية لأمم الكفر، وهي تخوض حربا ضروسا طاحنة عن أمتها، التي ما ادخرت جهدا في حربها والصد والتنفير عنها وبكل ما أوتيت من قوة وبشتى الطرق والوسائلّ، ودولة الخلافة -بفضل الله ومَنِّه- ما فتئت تجر المسلمين للعودة لدينهم بالسلاسل، وعلماء الطواغيت وأبواق الشر يصدُّون وينَدُّون ويأبون إلا أن يكون أهل الإسلام أذلة صاغرين تسوسهم أمم الصليب وأذنابهم من الحكام المرتدين، إلا أن دولة الخلافة وبتوفيق الله لها، قد أدركت الداء وعلمت الدواء، وهي ماضية على دربها بإذن الله، ولن تأخذها في الله لومة لائم، حتى تُسلِّم الراية إلى عيسى بن مريم، عليه السلام.

أمة الإسلام: إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نبتغي العزة بغيره، ولن يُصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها، وما اعتز بدينه إلا من حقق التوحيد، وأحيا الولاء والبراء وأصبحا سمة ملازمة له في جميع شؤون حياته وتقلب أحواله، في السراء والضراء، في الشدة والرخاء، عند تكالب الأعداء وتفاقم اللأواء، لا إلى الأستانة يمَّم وجهه ولا إلى الطواغيت فاء، كلا بل لزم غرز الملة السمحاء واقتدى بأبي الأنبياء، وقال لأمم الكفر: {إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ} [المتحنة: ٤]. هذا سبيل المؤمنين المهتدين وما سواه سبيل الكافرين المعتدين من حرَّفوا وبدَّلوا شرعة رب العالمين.

فيا جنود الخلافة وآساد الإسلام: اعلموا أن رحمة الله وجنته لا تنال بالأماني، ولا يؤتي الله المغفرة والرحمة الواسعة إلا الثابتين الصابرين الصادقين المصدِّقين بما وعدهم، أما تتلون قول ربكم: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}[التوبة: ١١١].

وأصل الشراء بين الخلق كما قال القرطبي، رحمه الله: "هو أن يُعوضوا عما خرج من أيديهم ما كان أنفع لهم أو مثل ما خرج عنهم في النفع، فاشترى الله سبحانه من العباد إتلاف أنفسهم وأموالهم في طاعته وإهلاكها في مرضاته، وأعطاهم سبحانه الجنة عوضا عنها إذا فعلوا ذلك، وهو عوض عظيم لا يدانيه المُعوَّض ولا يقاس به، فأجرى ذلك على مجاز ما يتعارفونه في البيع والشراء، فمن العبد تسليم النفس والمال، ومِن الله الثواب والنوال فسمي هذا شراء".

يا جنود الخلافة: ربح البيع وربِّ الأرض والسماء، وإنا لا نقيل ولا نستقيل بإذن الله، فاصدقوا عند اللقاء، فمن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، فتلك هي التجارة الرابحة التي خصَّ الله بها عباده المؤمنين البائعين نفوسهم رخيصة في سبيله، لإعلاء كلمته وإقامة شرعه، وإن غاية ما يصبو إليه المجاهد في سبيل الله، هو أن ينال رضى ربه وعفوه وإحسانه وتوفيقه وامتنانه، وذلك بامتثال أمره واجتناب نهيه، ومقارعة أعدائه في كل ساح وموطن، حتى يكون الدين كله لله، وأن تُحكم الأرض كل الأرض بشرع الله، فإن عاش، عاش كريما وإن مات مات عزيزا، هكذا كان حال صحابة رسول الله ﷺ وسلف هذه الأمة الأخيار من القرون المفضلة، وهذه بشرى نبيكم ﷺ حيث قال: (تضمن الله لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلا جهادا في سبيلي، وإيمانا بي، وتصديقا برسلي، فهو علي ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه، نائلا ما نال من أجر أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده، ما من كلم يُكلم في سبيل الله، إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم، لونه لون دم، وريحه مسك، والذي نفس محمد بيده، لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبدا، ولكن لا أجد سعة فأحملهم، ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده، لوددت أني أغزو في سبيل الله فأُقتل، ثم أغزو فأُقتل، ثم أغزو فأُقتل) [رواه مسلم].

...فإياكم إياكم يا جنود الخلافة أن تلينوا لعدوكم، فهذا لم نعهده عليكم، وهو عين ما تدركه أمم الكفر وعلى رأسها أمريكا، التي ما حفلت -بفضل الله- بنصر مذ أقحمت نفسها في حرب الإسلام والمسلمين، ونحن اليوم -بفضل الله- بتنا في زمان جديد سما وعلا صرح الخلافة فيه، فمهما أزبد الكفر وأرعد فلن يرى منا إلا ما يسوؤه، بحول الله وقوته، فهو حسبنا ونعم الوكيل، وإن الله ناصرنا عليهم، نعم، إن الله ناصرنا عليهم، وما هذه إلا بارقة الملاحم وأولاها، الغالب فيها من صبر وصدق لا من سبق، وإنما العبرة بالخواتيم".

كواسر الجهاد (٥)
مشقة وصبر

الحمد لله الذي عنده أعظم الأجر، الذي أمر عباده بالصبر ووعدهم عليه بالنصر، والصلاة والسلام على من أوذي في الله فلم يُر منه إلا الحمد والشكر، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم الذين يردون حوضه يوم الحشر، أما بعد.

فتلك الفتوحات والمعارك التي شهدها تاريخ المسلمين عبر الزمان، ما جاءت بالراحة والدعة والترفّه والنعيم؛ إذ النعيم لا يُدرك بالنعيم، فيافٍ قُطعت وبُحور شُقت وجبال صُعدت، وأجواء غير مألوفة على الفاتحين تحملوها، عناء وبلاء، وشدة ولأواء، استعذبها المجاهدون فصارت لهم بلسما لحياتهم وأريجا مُزج بالأغبرة المتصاعدة من أرض المعامع، ناهيك عن الخطى التي مضوها لا لأيام ولا لأسابيع بل لأشهر، جوع وجراح، وآلام وأتراح، بأجسام نحيلة وثياب مهترئة؛ لكنّ فِعالهم كانت تزلزل أنباؤها الملوك على عروشها، كانوا لو أرادوا الجبال لهدّوها، والصعود للسحاب لصعدوها طلبا لعدوهم المحارب لله، فكانوا بصدق يطلبون الجنان في الأقاصي، ويردون المكاره بإكراه أنفسِهم ويُلْقُونها في مهاوي الردى، ذاكم صبر الجلاد الذي قام به الجهاد.

قال تعالى: {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران:١٤٢]

إن الجهاد الذي فرضه الله سبحانه وتعالى على عباده الموحدين وأجزل لهم الأجر عليه يحملُ في طياته الكثير من المشاقّ والتعب والنصب، ولكمال دين الله سبحانه وتعالى ورحمته بعباده دلّهم على كيفية مواجهة هذه العوائق والتصدي لها، فأمرهم سبحانه بالصبر وأخبرهم أنه يحب الصابرين وأوصاهم في كثير من المواضع في كتابه العزيز بالصبر.

وبما أن الصبر ثمرة اليقين كان أكبرَ دليلٍ على صدق المتمسك به وعلو درجته في سلّم المؤمنين، قال تعالى موصيًا عباده المجاهدين الذين حملوا أمانة تبليغ هذا الدين والدعوة إلى سبيل رب العالمين: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران:٢٠٠]



البيعة في العسر واليسر

ولقد أدرك الصحابة من الأنصار رضوان الله عليهم من بداية الطريق أن الأمر عظيم فقالوا في بيعة العقبة الثانية عندما بايعوا رسول الله ﷺ: يا رسول الله، علام نبايعك؟ قال: (تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل والنفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن تقولوا في الله لا تخافون في الله لومة لائم، وعلى أن تنصروني فتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة). فقمنا إليه، وأخذ بيده أسعد بن زرارة، وهو من أصغرهم - وفي رواية البيهقي: وهو أصغر السبعين إلا أنا - فقال: رويدا يا أهل يثرب، فإنا لم نضرب إليه أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله، وأنّ إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم، وأن تعضكم السيوف، فإما أنتم قوم تصبرون على ذلك فخذوه، وأجركم على الله، وإما أنتم قوم تخافون من أنفسكم خيفة، فبينوا ذلك، فهو أعذر لكم عند الله. قالوا: أمط عنا يا أسعد، فوالله لا ندع هذه البيعة أبدا، ولا نسلبها أبدا، قال: فقمنا إليه فبايعناه، وأخذ علينا وشرط، ويعطينا على ذلك الجنة". [البداية والنهاية]

أكلوا أوراق الشجر!

وقد بلغت الشدة في زمن النبي ﷺ الكثير؛ إذ كان الإسلام جديدا والجميع يحاربُه لمخالفته ما عليه الآباء، مع فقر وفاقة في أكثر أصحابه، ولكنه لم يكن يوقف الجهاد عليه الصلاة والسلام، فهذه سرية البحر قال فيها جابر رضي الله عنه: "بعثنا رسول الله ﷺ وأمّر علينا أبا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزوّدنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره! فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة - قال- فقلت كيف كنتم تصنعون بها؟ قال نمصّها كما يمصّ الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا إلى الليل، فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله" [متفق عليه]

وأما في قلة المراكب فتلك حال لازمتهم حتى أنهم يوم بدر لم يكن لهم إلا فرَسَان اثنان، قال علي رضي الله عنه: ما كان معنا إلا فرسان، فرس للزبير وفرس للمقداد بن الأسود، يعني يوم بدر"، وقد كان النبي ﷺ يتعاقب معهم في الركوب، فعن عبد الله بن مسعود قال: "كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير، كان أبو لبابة وعلي زميلي رسول الله ﷺ، قال: فكانت عقبة رسول الله ﷺ، فقالا: نحن نمشي عنك فقال: "ما أنتما بأقوى مني، ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما" [البداية والنهاية]

سقطت أظفارهم في ذات الرقاع!

وفي غزوة ذات الرقاع حصل لهم قلة في المركب والنعل مع شدة الحر يومئذ، قال أبو موسى رضي الله عنه: "خرجنا مع النبي ﷺ في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري! وكنا نلفّ على أرجلنا الخرق، فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا". [متفق عليه]

جاعوا وخافوا يوم الخندق!

وفي غزوة الخندق ما صبّرهم على الجوع إلا شد الحجارة على بطونهم، عن ابن عباس، قال: "احتفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق، وأصحابه قد شدوا الحجارة على بطونهم من الجوع"، فكيف لو اجتمع مع الجوع برد وخوف؟! قال حذيفة رضي الله عنه: "يا ابن أخي والله لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ بالخندق، وصلى رسول الله ﷺ هويا من الليل، ثم التفت إلينا فقال: (من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع) فشرط له رسول الله ﷺ الرجعة (أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة)، فما قام رجل من القوم؛ من شدة الخوف وشدة الجوع والبرد!، فلمّا لم يقم أحد دعاني، فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني"، وإن وجدوا طعاما فهو مما يؤكل على مضض، قال البخاري: عن أنس قال:

جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم، ويقولون: نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا، قال: يقول النبي ﷺ يجيبهم: (اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة، فبارك في الأنصار والمهاجرة)، قال: "يؤتون بملء كفي من الشعير، فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع!، وهي بشعة في الحلق، ولها ريح منتن". [البداية والنهاية]

جيش العسرة يوم تبوك

وفي غزوة تبوك كانت الشدة عسيرة بهم حتى سُمي الجيش بجيش العسرة، وكان من خبره أن رسول الله ﷺ أمر أصحابه بالتهيؤ لغزو الروم، وذلك في زمان عسرة من الناس وشدة من الحر وجدب من البلاد، وحين طابت الثمار، فالناس يحبون المقام في ثمارهم وظلالهم، ويكرهون الشخوص في الحال من الزمان الذي هم عليه". [البداية والنهاية]

وقد أصابهم العطش حتى قال عمر: "خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد، فنزلنا منزلا وأصابنا فيه عطش حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع، حتى إن كان أحدنا ليذهب فيلتمس الرحل فلا يرجع حتى يظن أن رقبته ستنقطع، حتى إن الرجل لينحر بعيره فيعتصر فرثه فيشربه، ثم يجعل ما بقي على كبده" [البداية والنهاية]

٤ أشهر في بيت المقدس وخيولهم تصل إلى إفريقية

أولئكم في عهد النبوة ودولتها، وهذا اقتصاد جيشها وتموينهم، ولقد قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: "والله إني لأول رجل من العرب، رمى بسهم في سبيل الله، ولقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة وهذا السمر، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة" [رواه مسلم]

وفي هذه الآثار دليل على أن شظف العيش وقلة المؤنة لا يبرر للمسلم التقاعس، وعدم الدفاع عن دين الله سبحانه، والدعوة إليه؛ فكيف بمن وسّع الله عليه؟!

وقد كانت تطول معاركهم مع شدة القتال فيها، من ذلك ما كان في فتح بيت المقدس حيث كان "أبو عبيدة ينازل بيت المقدس أربعة أشهر كاملة وما من يوم إلا ويقاتلهم قتالا شديدا والمسلمون صابرون على البرد والثلج والمطر" [الكامل في التاريخ]، حتى ألجؤوا النصارى للرضوخ ففتحها الله بعد ذلك.

وأما في الصبر على طول المسافة فقد خرج الصحابة رضي الله عنهم كعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر من المدينة وشاركوا في فتوح إفريقية إلى برقة وما بعدها وتوغل جيش المسلمين فيها، فتأمل في هذه الأميال التي قطعوها وتلك الشدة التي وجدوها، وكذا كانوا في فتوح المشرق يتجلدون بُعدها وبردها وجليدها.

فلم يكن ذلك الصبر إلا لما بلغ بهم حب الجهاد مبلغا عظيما حتى قال خالد بن الوليد رضي الله عنه: "ما ليلة يهدى إلي فيها عروس، أو أبشر فيها بغلام بأحب إلي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبح بهم العدو".

وتلك الأخبار حجة على من جاء بعدهم ممّن تيسرت لديهم سبل الحياة؛ أن يبادروا إلى أمر الله تعالى، فإنه لو كان حالنا كحالهم لكان الوجوب مثله فكيف والحال اليوم في المؤنة أيسر، والجهاد جهاد دفع لا طلب! فتأمل.

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تضرر ٧ مدرعات للقوات الرافضية بكمين للمجاهدين جنوب كركوك



استهداف آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وتضررت سبع مدرعات لهم، بكمين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

كمين للمجاهدين جنوب (داقوق)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (١٦/رجب) لدورية مشتركة للجيش الرافضي والشرطة الاتحادية، أثناء حملة لهم قرب قرية (البو نجم) جنوبي (داقوق)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر من الجيش، ثم استهدف المجاهدون دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، بالطريقة ذاتها، ما أدى لتضرر ستّ عربات (همر) وعربة (كوجار)، ولله الحمد.

كمين آخر جنوب (داقوق)

خاص كما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة كمنوا في يوم السبت (١٨/رجب) لدورية أخرى للجيش الرافضي، أثناء حملة لهم قرب قرية (السماكة) جنوبي (داقوق)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، دون أن يتسنى للمجاهدين معرفة الخسائر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للشرطة الاتحادية وأصابوا ضابطا فيها، ودمروا (كاميرتين) حراريتين لهم، بثلاثة استهدافات منفصلة جنوب كركوك.

مِنْ أعمال أهل الجنة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

عمل أهل الجنة الإيمان والتقوى، فأعمال أهل الجنة الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والإيمان بالقدر خيره وشره، والشهادتان؛ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت، وأن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

ومن أعمال أهل الجنة:



صدق الحديث، وأداء الأمانة والوفاء بالعهد، وبر الوالدين، وصلة الأرحام والإحسان إلى الجار واليتيم والمسكين والمملوك من الآدميين والبهائم.

ومن أعمال أهل الجنة:



الإخلاص لله والتوكل عليه والمحبة له ولرسوله، وخشية الله ورجاء رحمته والإنابة إليه، والصبر على حكمه والشكر لنعمه.

ومن أعمال أهل الجنة:



قراءة القرآن، وذكر الله ودعاؤه ومسألته، والرغبة إليه.

ومن أعمال أهل الجنة:



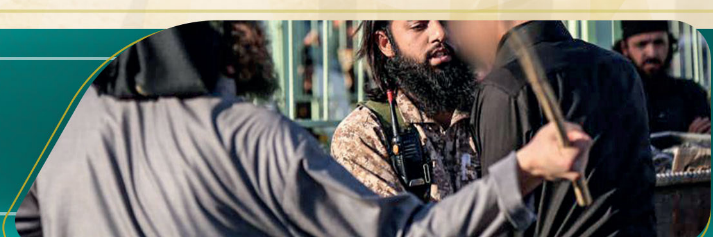
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد في سبيل الله للكفار والمنافقين.

ومن أعمال أهل الجنة:



أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمّن ظلمك، فإن الله أعدّ الجنة للمتقين؛ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين.

ومن أعمال أهل الجنة:



العدل في جميع الأمور، وعلى جميع الخلق حتى الكفار، وأمثال هذه الأعمال.

[مجموع الفتاوى]

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٢٨ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٣٠ رجب ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٢٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري ومصدر خاص لـ(النبأ) يكشف عن هجمات قوية

وخسائر كبيرة في صفوف جيوش الردة في (الساحل)



في تصاعد مستمر لهجماتهم في غرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ستّ مدرعات وآليات لهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسين لهم إضافة إلى قتلهم أربعة من النصارى وإحراق كنيسة لهم، بسلسلة هجمات جديدة تركزت في منطقة (برنو).

في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والمعارك التي دارت رحاها في منطقة الساحل بين المجاهدين وجيوش الكفر والردة والتي أسفرت عن سقوط نحو ١٩٥ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ومالي وبوركينا فاسو والميليشيات الموالية لهم، بخلاف عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا القاعدة، وتدمير وإعطاب ١٣ آلية، إضافة إلى اغتنام أكثر من ١٠٠ بندقية وآليتين وعددا كبيرا من الدراجات النارية.

٤

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتضرر آليتين لهم بكمينين على الطريق الدولي شرق (الرطبة)

٨

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في (إيتوري)

٩

قتيل وعدة جرحى من القوات الرافضية المرتدة بتفجير وهجوم مسلح في كركوك

٩

إعطاب آليتين للـPKK بتفجيرين لجنود الخلافة جنوب البركة

١١

افتتاحية

"حروبٌ صليبية- صليبية"

٣

مقالات

الشهر الذي يغفل الناس عنه!

١٠

٩ قتلى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوس للقوات الأمريكية بعمليات مسلحة في الخير

سقط تسعة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي وجاسوس للقوات الأمريكية، وأصيب آخرون بجروح وأعطبت آليتان لهم، بخمس عمليات مسلحة نفذها جنود الخلافة في أرياف وبلدات الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/رجب) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق (هجين - البحرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل قيادي وعنصرين فيها، وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم مقرا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع كانت

التفاصيل ص ٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 23 حتى 29 رجب 1443هـ)

٤ صليبيين

٥ مرتدّين روافض

٦٧ كافرا ومرتدّا

٢ ضباط وقادة

١٠ آليات مدمرة

أكثر من ٧٨ قتيلا وجريحا

٣٤ عملية

١ ثكنة تم إحراقها

٥ آليات رباعية الدفع

١ آلية منوعة

٤ مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥١	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية الشام
٧	ولاية العراق
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية سيناء
١	ولاية خراسان

عدد العمليات في الولايات

١٦	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الشام
٥	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
٢	ولاية الصومال
١	ولاية سيناء
١	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٥	الخير
٢	البركة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣	كركوك
٢	الأنبار

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ



"حروبٌ صليبية-صليبية"

استيقظ النصارى الكافرون بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية، وقد أصبحت بلدانهم أكوامًا من الركام والجثث، وكان الموت والدمار هو القاسم المشترك الأكبر بينهم، فقرروا أن لا يسمحوا باندلاع هذه الحروب مجددا داخل بلدانهم، فأنشأوا "الهيئات" وأقاموا "الاتحادات" بهدف تجنيب بلدانهم الحروب وتصديرها وجعلها حكرا على بلاد المسلمين، ودعموا لسنوات طويلة "حروبا بالوكالة" وخاضوا في أسوأ الظروف "حروبا باردة"؛ وكل ذلك لتجنّب الصدام الدموي المباشر داخل ديارهم حتى أتاها شبح الحرب يُهدِّدها مِن جديد، وهكذا هم في عداوة دائمة مهما حاولوا أن يوقفوها أو يؤخّروها، ولله الأمر مِن قبل ومِن بعد.

وقد قال الحكيم الخبير سبحانه واصفًا أحوالهم: {وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ}[المائدة:١٤]؛ قال ابن كثير رحمه الله مفسّرا الآية: "أي: فألقينا بينهم العداوة والتباغض لبعضهم بعضا، ولا يزالون كذلك إلى قيام الساعة"، وقال القرطبي رحمه الله: "{فَأَغْرَيْنَا} أي: هيّجنا، وقيل: ألصقنا بهم"، وقال غيرهم من المفسرين: "أي: سلّطنا بعضهم على بعض، وصار بينهم من الشرور والإحن ما يقتضي بغض بعضهم بعضا ومعاداة بعضهم بعضا إلى يوم القيامة".

وما يجري اليوم من حرب دموية مباشرة بين الصليبيين الأرثوذكس -روسيا وأوكرانيا، ما هو إلا مثال على هذه العقوبة المسلّطة عليهم الملتصقة بهم، ولن نخوض تخريصا أو رجما بالغيب حول نتيجة ومجريات الحرب الدائرة حاليا، مِن حيث استمرارها وتوسّعها لتدخل فيها دول صليبية أخرى، أو تتوقف بسيطرة روسيا على أوكرانيا ووضع حكومة موالية لها... أيًا ما كانت النتيجة فإن مما لا شكّ فيه أنّ هناك تبعات كبيرة لهذه الحرب ستغيّر كثيرا من قوانين "السلم والحرب" بين هذه الدول.

علمًا أن الخطوة الروسية بالهجوم على أوكرانيا ليست مفاجئة، وهي ترجمة عملية لحالة التنافس المتصاعد بين أمريكا وروسيا على السيطرة على دول "أوروبا الشرقية" خصوصًا بعد سياسة "الدعم والاحتواء" التي اتبعتها أمريكا تجاه تلك الدول وزادت مؤخرا، وهو ما اعتبرته روسيا "تهديدا كبيرا" يهدف في النهاية إلى "إسقاط نظام الحكم في موسكو واستبداله بنظام صديق لأمريكا".

ميدانيًا، فإن هذه الحرب "الروسية-الأوكرانية" طالت أو قصرت ما هي إلا بداية وتوطئة لـ"الحروب الصليبية-الصليبية" المقبلة، وما صور الدمار والموت الذي أصاب الطرفين إلا مشهد صغير جدا لما ستكون عليه الأوضاع عند اندلاع الحروب الكبرى بينهم، وما نراه اليوم في أوكرانيا الصليبية سيمتد إلى عواصم صليبية أبعد وأعمق -بإذن الله- حاولت لسنوات أن تنجو من ذلك، ولكن هيهات.

شرعيًا، فإن ما جرى وسيجري بين الصليبيين؛ إلى جانب أنه عقاب مسلّط عليهم لكفرهم بالله تعالى؛ فإنّه أيضا "سنة كونية" لا تستطيع كل قوى الكفر أن توقفها ولو اجتمعت، ألا وهي "سنة التدافع" والتي تكون بين الحق والباطل، وتكون أيضا بين الباطل والباطل، حيث يتصارع الكافرون على الدنيا وحطامها وبسط سيطرتهم عليها، وهو تدافع خاص يتفرع عن سنة التدافع العام لقوله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ}، ويعبّر عن ذلك أيضا قوله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال ابن زيد رحمه الله: "أي: نسلّط بعض الظلمة على بعض، فيهلكه ويذله" [تفسير القرطبي].

ولقد رأينا مِن أحوال الناس بُعدا كبيرا عن ميزان الولاء والبراء، فيما يتعلق بموقفهم من هذه الحرب، فبعضهم يؤيّد أوكرانيا الصليبية ضد ما أسموه "الاحتلال الروسي!" وبعضهم يؤيّد روسيا الصليبية باعتبارها حليفًا لـ"محوره المقاوم!" وعدوا لأمريكا! وآخرين ينتظرون وضوح نتيجة المعركة ليحسم موقفه من الانحياز إلى أحد الفريقين الصليبيين!

وكان مِن غير المستغرب انخراط ميليشيات الردة الشيشانية في القتال إلى جانب روسيا الصليبية ووصف البلاعمة لهم بـ"المجاهدين!"، ومثاله انخراط ميليشيات الكفر من دول أوروبا الصليبية للقتال إلى جانب أوكرانيا، بل إن هذا الاصطفاف خلف ما يسمّونه "المحور الأمريكي والروسي" سيزداد حدة وتصاعدا في السنوات القادمة، وستكشف هذه الحرب والحروب التي تليها أنه في كل بلد "قاديروف" مرتد يقاتل على منهاج بوتين! تماما كما كشفت حروبٌ خلت أنّ في كل بلد "كرزاي" مرتد يقاتل على منهاج بوش!

على الهامش، ها هم الصليبيون يأكلون صنم "ديمقراطيتهم" ويطحنونه بألسنتهم في سبيل مصالحهم، في حين ما يزال مرتدةُ الأعراب تطوف بذلك الصنم! وتنادي بحمايته وإدامة التضرع إليه والتوسل به! في إصرار عجيب على الحنث العظيم.

ومما ينبغي التحذير منه في مثل هذه الأوقات، تصاعد نشاط الدجاجلة الصغار ووسائل إعلامهم في تهوين الكفر للناس، كما رأينا من دعوتهم للمسلمين القاطنين في روسيا وأوكرانيا للالتحاق والمشاركة في هذه الحرب قتالا في سبيل الطاغوت!

وننوه أن نشير هنا إلى لفتة مهمة، وهي أنه مهما تعقّد المشهد وتصاعدت الأحداث وتداخلت المواقف، فإن شيئا لن يُغيّر حقيقة أن الله تعالى إلهٌ واحدٌ لا شريك له وأن العبودية حقٌ له وحده، وأن الحق حقٌ والباطل باطلٌ، وأن الحلال بيّنٌ والحرام بيّنٌ، وأن على المسلمين أنْ يختاروا الانحياز والتبعية المطلقة لدين الله تعالى وحده، والولاء للمؤمنين فقط والبراءة من الكافرين كافة بغض النظر عن محاورهم القديمة أو الجديدة، وأن تعليق الآمال هو فقط على الفئة المؤمنة التي تقاتل في سبيل الله تعالى المشركين كافة، والتي كانت كل هذه الأحلاف قبل بضع سنوات تقاتلها كتفا إلى كتف في حلف صليبي عالمي انقسم على نفسه أو يوشك بإذن الله تعالى.

كما ينبغي على المسلم أن يُغلّب جانب الاعتبار وهو يرى مشاهد الحرب والدمار الذي ما يزال في بدايته، وأن يتذكر أن هذه الدنيا كلها إلى خراب وزوال، وأن أهوال الحروب مهما عظمت فإنها لا تقارن بأهوال يوم القيامة، يوم تزلزل الأرض والقلوب وتُدك الجبال وتتطاير الصحف، ويكون دعاء الأنبياء: "اللهم سلِّم سلِّم!"، فيسارع المسلم إلى التوبة والأوبة والالتحاق بمركب النجاة قبل أن يُقال: لا عاصم!

وعودا على ذي بدء، فإن الحروب "الصليبية-الصليبية" ما زالت في بدايتها، فاللهم أدِم حروبهم وخالف بين قلوبهم، واجعل عليهم رجزك وعذابك، اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب إله الحق، وانصرنا عليهم أجمعين.

أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري المرتد

ومصدر خاص لـ(النبأ) يكشف عن هجمات قوية وخسائر كبيرة في صفوف جيوش الردة في (الساحل)



غنائم المجاهدين بعد هجومهم على تمركز للميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد بمنطقة (طاوة)

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصاعد مستمر لهجماتهم في غرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ستّ مدرعات وآليات لهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسين لهم إضافة إلى قتلهم أربعة من النصارى وإحراق كنيسة لهم، بسلسلة هجمات جديدة تركزت في منطقة (برنو).

في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والمعارك التي دارت رحاها في منطقة الساحل بين المجاهدين وجيوش الكفر والردة والتي أسفرت عن سقوط نحو ١٩٥ قتيلا وجريحا من قوات النيجر ومالي وبوركينا فاسو والميليشيات الموالية لهم، بخلاف عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا القاعدة، وتدمير وإعطاب ١٣ آلية، إضافة إلى اغتنام أكثر من ١٠٠ بندقية وآليتين وعددا كبيرا من الدراجات النارية.

تدمير آلية للجيش النيجيري

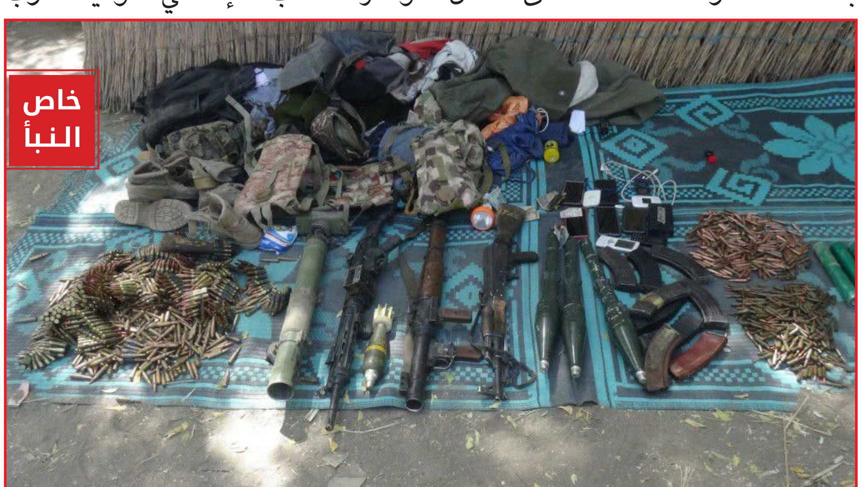
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٨/رجب) على رتل للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (مافا) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق آليتين

ومن التفجير إلى الهجوم، حيث هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٢/رجب) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باندوروم) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق عربة مدرعة وآلية رباعية الدفع، واغتنم المجاهدون بندقيتين وقاذفين صاروخيين وذخائر، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى وإحراق كنيسة

كما هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٤/رجب) بلدة (كاوتيكاري) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا ميليشيات النصارى، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا أربعة منهم وأحرقوا كنيسة لهم، واغتنموا بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين إثر هجوم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (باندوروم)

قتلى وجرحى وتدمير مدرعة للجيش

واشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/رجب) مع رتل للجيش النيجيري، قرب بلدة (مالم ماجا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

كما فجّروا في اليوم التالي عبوة ناسفة على رتل آخر للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (غودومبالي) و(كوكاوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بكمين في (برنو)

وشهد يوم الاثنين (٢٧/رجب) كمينين محكمين استهدفا تحركات الجيش النيجيري على طرقات (برنو)، حيث نصب جنود الخلافة كمينا لرتل للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (غوزا) و(فولكا)، وفجّروا عليهم ثلاث عبوات ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا وتدمير آلية رباعية الدفع، إضافة إلى دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

١٦ قتيلا وجريحا من الجيش بكمين جديد قرب (مالم فتوري)

وفي كمين مشابه في نفس اليوم، كمن المجاهدون لدورية كبيرة للجيش النيجيري قرب بلدة (مالم فتوري)،

حيث فجّروا عليهم ثلاث عبوات ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن سقوط ١٣ عنصرا بين قتيل وجريح، كما فجّر المجاهدون عبوة رابعة على دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر آخرين، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

وفي يوم الأربعاء (٢٩/رجب)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة مدرعة للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد والمنّة.

قتل جاسوسين للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا جاسوسين للجيش النيجيري، قرب بلدتي (دامبوا) و(داماتورو) بعد أسرهما، وبيّن المصدر أن الجاسوسين تورطا برصد تحركات المجاهدين والتجسس عليهم لصالح الجيش والحكومة النيجيرية المرتدة.

في (الساحل).. هجمات قوية للمجاهدين وخسائر كبيرة في صفوف المرتدين

وحول آخر الأخبار من منطقة (الساحل)، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات القوية التي وقعت في (النيجر) و(مالي) (وبوركينا فاسو) خلال الأشهر الأخيرة، وتأخّر الإعلان عنها لأسباب تقنية وميدانية تخصّ المجاهدين.

وأفاد المصدر بأن الهجمات أسفرت عن مقتل ٣١ عنصرا من جيش النيجر و١١١ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية لهم، وأسفرت أيضا عن مقتل ثمانية عناصر من الجيش المالي، وسبعة من الشرطة البوركينية، ومقتل عنصر واحد من قوات (حفظ السلام)، إضافة إلى مقتل وإصابة العشرات من عناصر ميليشيا القاعدة.



عنصر من جيش النيجر سقط بكمين لجنود الخلافة على رتل لهم بمنطقة (طيرا)

وأضاف المصدر بأن هذه الجيوش والميليشيات قد خسرت ١٣ آلية بين تدمير وإعطاب، كما خسرت أكثر من ١٠٠ بندقية وقعت غنيمة بأيدي المجاهدين، بفضل الله تعالى، وجاءت الهجمات على النحو الآتي:

١١ قتيلا وإحراق آليتين لجيش النيجر

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الأول) لرتل لجيش النيجر المرتد، في بلدة (كرغوسو) بمنطقة (تيرا) التابعة لمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، ما أدى لمقتل ١١ عنصرا وإصابة آخرين، وإحراق آليتين لهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى من ميليشيا القاعدة في (إنداكي)

وفي يوم السبت (١٦/ربيع الأول) هاجم المجاهدون تمركزا لميليشيا القاعدة المرتدة، في بلدة (إنداكي) بمنطقة (تمبكتو) شمالي مالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بنادق ودراجتين ناريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

عشرات القتلى من القاعدة في (تيسي)

وفي يوم الأربعاء (٢٧/ربيع الأول) اشتبك جنود الخلافة مع أعداد كبيرة من ميليشيات القاعدة بعد أن حاولوا مهاجمة المجاهدين قرب بلدة (تنكرنكيتن) بمنطقة (تيسي) شرقي مالي قرب المثلث الحدودي مع النيجر وبوركينا فاسو، وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل العشرات من عناصر الميليشيا وإصابة آخرين وإفشال هجومهم، ولله الحمد.

٧٨ قتيلا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر

وفي يوم الجمعة (٧/ربيع الآخر) اشتبك جنود الخلافة مع أعداد كبيرة من الميليشيات المحلية الموالية لجيش النيجر، قرب بلدة (كورفي) بمنطقة (تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ٧٨ عنصرا وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون ٧٥ بندقية رشاشة و٢١ دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٧ قتلى من الشرطة البوركينية في (دوري)

وفي نفس اليوم، كمن المجاهدون لدورية للشرطة البوركينية في مدينة (دوري) شمالي بوركينافاسو، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإحراق آليتين لهم، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وبنادق، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا من جيش النيجر بهجوم في (دانغي)

وفي يوم الأحد (٩/ربيع الآخر)، شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا على نقطة تمركز لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (دانغي) بمنطقة



عناصر من الميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد سقطوا بهجوم على تمركز لهم بمنطقة (طاوة)

(تيلابيري)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ٢٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق ثلاث آليات، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من قوات (حفظ السلام) وإحراق شاحنة وصهريج لهم

وفي يوم الجمعة (٦/جمادى الأولى) كمن جنود الخلافة لآليات تنقل الإمدادات لما يُسمى (قوات حفظ السلام)، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين مدينتي (غاو) و(نيامي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق شاحنة وصهريج وقود، ولله الحمد والمنّة.

٣٣ قتيلا من الميليشيات الموالية لجيش النيجر

وفي يوم الأربعاء (١١/جمادى الأولى) هاجم جنود الخلافة نقطة تمركز للميليشيات الموالية لجيش النيجر، في بلدة (باكورا) بمنطقة (طاوة) غربي النيجر، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل ٢٨ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليتين، واغتنم المجاهدون ٢٨ بندقية وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (١٩/جمادى الآخرة) كمن جنود الخلافة لعناصر الميليشيات الموالية لجيش النيجر، قرب بلدة (تينزاغورا) بمنطقة (باني بنغو) في (تيلابيري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر، واغتنم المجاهدون بنادقهم إضافة إلى ثلاث دراجات نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تصفية جاسوس للمرتدين بمنطقة (تيلابيري)

على الصعيد الأمني، أسرت المفارز الأمنية في يوم السبت (١١/رجب) جاسوسا تورط بالإبلاغ عن تحركات المجاهدين لصالح المرتدين، في منطقة (تيلا بيري)، وبعد التحقيق تم قتله بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٨ قتلى وإحراق آليتين للجيش المالي

وفي أحدث الهجمات في منطقة الساحل هذا الشهر، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/رجب) لرتل للجيش المالي المرتد في بلدة (إرسم) بمنطقة (تيسي) شرقي مالي، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة آخرين وإحراق آليتين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل عيار "١٤,٥"، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



عنصر من الجيش المالي سقط بكمين لجنود الخلافة على رتل لهم بمنطقة (تيسي)

الأسبوع الماضي

وكانت خسائر الجيش النيجيري قد بلغت خلال الأسبوع الماضي نحو ٧٠ قتيلا وجريحا، وتدمير ستّ مدرعات وآليات، إضافة إلى إحراق حاجز وتضرّر عدد من مواقعه وثكناته، بسلسلة هجمات واشتباكات ضارية تزامنت مع الحملة العسكرية الكبيرة التي يشنّها المرتدون منذ أكثر من أسبوعين على منطقة (الفاروق) في غابات (ألغارنو)، والتي خاض المجاهدون فيها ستّ معارك عنيفة كبّدوا فيها القوات النيجيرية خسائر كبيرة.



٩ قتلى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوس للقوات الأمريكية

بعمليات مسلحة في الخير



إعطاب آلية للـ PKK بهجوم لجنود الخلافة على طريق (هجين - البحرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط تسعة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي وجاسوس للقوات الأمريكية، وأصيب آخرون بجروح وأعطبت آليتان لهم، بخمس عمليات مسلحة نفذها جنود الخلافة في أرياف وبلدات الخير.

٣ قتلى بينهم قيادي وإعطاب آليتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/رجب) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق (هجين - البحرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل قيادي وعنصرين فيها، وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

إعطاب آلية بهجوم على مقر

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم مقرا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع كانت داخل المقر، ولله الحمد.

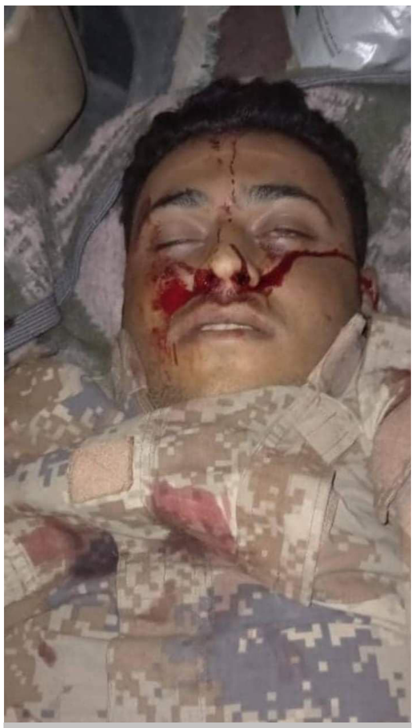
اغتيال (مختار) جاسوس للتحالف

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/رجب) أحد (مخاتير) الردة التابعين للـ PKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المختار القتيل ويُدعى "خلف الوسمي" عملَ جاسوسا للقوات الأمريكية وشارك في العديد من الاجتماعات الأمنية معهم.

مقتل ٥ عناصر بهجومين منفصلين

وفي يوم الاثنين (٢٧/رجب) استهدف جنود الخلافة ثكنة للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى



عنصر من الـ PKK سقط بهجوم للمجاهدين على طريق (هجين - البحرة)

لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته عنصرين من الـPKK المرتدين، في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

يذكر أن أربعة قتلى وجرحى سقطوا في صفوف ميليشيا الـPKK بمناطق الخير خلال الأسبوع الماضي بينهم قيادي وأعطبت آلية لهم، كما قتل المجاهدون جاسوسا تابعا للميليشيا سبق أن شارك في قتال المجاهدين إبّان معركة الباغوز.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن رجب الحنبلي -رحمه الله تعالى-:

إن المؤمن لابد أن يفتن بشي من الفتن المؤلمة الشاقة عليه ليمتحن إيمانه، كما قالَ الله تعالى: ﴿الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾.

ولكن الله يلطف بعباده المؤمنين في هذه الفتن ويصبرهم عليها، ويثيبهم فيها، ولا يلقيهم في فتنة مهلكة مضلة تذهب بدينهم، بل تمر عليهم الفتن وهم منها في عافية.

[تفسير ابن رجب]

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وتضرر آليتين لهم بكمينين على الطريق الدولي شرق (الرطبة)


جنود الخلافة يستهدفون آلية للجيش الرافضي المرتد بمنطقة (الكيلو ٢٠) شرق (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قُتل عنصر على الأقل من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح ولحقت أضرار مادية بآليتين لهم، بكمينين منفصلين لجنود الخلافة على الطريق الدولي شرق (الرطبة) غربي الأنبار.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٢٣/رجب) لآلية للجيش الرافضي المرتد، كانت تسير على الطريق الدولي بمنطقة (الكيلو ٢٠) شرق (الرطبة)، واستهدفوها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرر آليتهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق بعد ساعات صورا توثق الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش بكمين آخر على نفس الطريق الدولي

وفي نفس اليوم، نصب المجاهدون كمينا مشابها لآلية أخرى للجيش الرافضي، على الطريق الدولي بمنطقة (الكيلو ٤٠) شرق (الرطبة)، واستهدفوهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وتضرر الآلية، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن هذا الطريق الدولي السريع شرق (الرطبة)، قد زعمت القوات الرافضية مرارا تأمينه وإحكام السيطرة عليه، ووضعوا العديد من الخطط والتحصينات الأمنية بغية وقف الهجمات، لكنهم فشلوا في ذلك، بفضل الله تعالى.

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في خراسان عنصرا من طالبان هذا الأسبوع وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم بهجومين منفصلين في (كنر) و(قندوز).

مهاجمة ثكنة لطالبان في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/رجب) ثكنة لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتضرر الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من طالبان في (قندوز)

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٦/رجب) عنصرا من ميليشيا طالبان، بمنطقة (جهارتاق) في (قندوز)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

مقتل عنصر ومهاجمة ثكنة لميليشيا طالبان في خراسان

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا مرتدا رافضيا، بثلاث عمليات مسلحة في منطقتي (ننجرهار) و(هلمند).


بندقية عنصر من ميليشيا طالبان اغتنمها جنود الخلافة إثر استهدافه في (قندوز)

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في (إيتوري)


إحراق ثكنة للجيش الكونغولي بعد فرار عناصرهم بمنطقة (إيتوري)

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

أحرق جنود الخلافة هذا الأسبوع ثكنة للجيش الكونغولي بعد هجوم شنوه بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/رجب) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كديبو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها، واغتنم المجاهدون قاذفا صاروخيا وذخائر متنوعة، وأحرقوا الثكنة ودراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت نتائج الهجوم على الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

غنائم متنوعة بهجمات ضد الجيش الموزمبيقي

ونشر المكتب الإعلامي أيضا صورا لنتائج الهجمات التي شنّها المجاهدون الأسبوع الماضي على ثلاث ثكنات للجيش الموزمبيقي بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأظهرت الصور سيطرة جنود الخلافة على كمية من البنادق المتنوعة والذخائر والمقذوفات الصاروخية، ولله الحمد على توفيقه.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في وسط إفريقية قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر من القوات الكونغولية والأوغندية، ومقتل خمسة من النصارى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو وقع إحداها على طريق تجاري مهم يربط بين الكونغو وأوغندا، وفي موزمبيق أسفرت الهجمات عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثلاث ثكنات وقرى في منطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.


غنائم المجاهدين إثر هجومهم على ٣ ثكنات للجيش الموزمبيقي في (ماكوميا)

قتيل وعدة جرحى من القوات الرافضية بتفجير وهجوم مسلح في كركوك

النبأ **ولاية العراق - كركوك**

قُتل عنصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصيب عدد من عناصر الشرطة الاتحادية، بتفجير وهجوم مسلح لجنود الخلافة في كركوك.

استهداف دورية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٣/رجب) على دورية راجلة للشرطة الاتحادية المرتدة، أثناء حملة لهم في قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢١/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (بسطملي) غربي (طوز خورماتو) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين دمّروا (كاميرا حرارية) في يوم الجمعة (٢٤/رجب) داخل ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو محمد) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عنصرا من الجيش الرافضي أصيب الأسبوع الماضي وتضررت سبع مدرعات لهم، بكمين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

تدمير جرافة للجيش المصري بتفجير قرب (بئر العبد) في سيناء

النبأ **ولاية سيناء**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٦/رجب) على جرافة للجيش المصري المرتد كانت تقوم بعمليات تجريف قرب قرية (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الشهــر الذي يغفل الناس عنه!

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

كنتَ وما زلتَ بين الشهور والأيام شامة لأنك لرمضان آية وعلامة، فطوبى لمن حقق فيك الاستقامة ، ويا حسرة من حظه منك التفريط والندامة.

إن المواسم والأوقات الفاضلة في حياة المسلمين لها اهتمام خاص، ومن هذه المواسم شهر شعبان وهو شهر يغفل عن فضله الكثيرون وسمي شعبان لأن العرب كانوا يتشعبون فيه للغزو.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: "وسمي شعبان لتشعبهم في طلب المياه أو في الغارات بعد أن يخرج شهر رجب الحرام وهذا أولى من الذي قبله وقيل فيه غير ذلك" ا.هـ [فتح الباري]

وذكر ابن كثير رحمه الله عن السخاوي أنه قال في سبب تسميته "شعبان: من تشعب القبائل وتفرقها للغارة ويجمع على شعابين وشعبانات".ا.هـ [التفسير]

ولهذا الشهر فضائل كثيرة ومزايا عديدة منها:

أن الأعمال ترفع فيه، وأن الناس يغفلون عن العبادة فيه وعبادة الله في أوقات الغفلة لها عند الله شأن عظيم، ففي صحيح مسلم عن معقل بن يسار رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (العبادة في الهرج كهجرة إلي)، قال الإمام النووي رحمه الله: "المراد بالهرج هنا الفتنة واختلاط أمور الناس وسبب كثرة فضل العبادة فيه أن الناس يغفلون عنها ويشتغلون عنها ولا يتفرغ لها إلا أفراد" ا.هـ [شرح مسلم]

والذي يدل على أن الأعمال ترفع في شعبان وأن الناس في غفلة عنه ما رواه أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسول الله، لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: (ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم) [رواه أبو داود والنسائي].

ومما يبين فضل هذا الشهر كثرة صيام النبي صلى الله عليه وسلم فيه لحديث أسامة السابق ولحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان" [متفق عليه].

وفي رواية لمسلم: " كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان إلا قليلا". قال الإمام النووي رحمه الله: "قال العلماء وإنما لم يستكمل غير رمضان لئلا يظن وجوبه" ا.هـ [شرح مسلم]

ومن فوائد صيام هذا الشهر أن صاحبه يأتيه رمضان وقد تمرن على الصيام واعتاده. قال ابن رجب رحمه الله: "وقد قيل: في صوم شعبان معنى آخر: أن صيامه كالتمرين على صيام رمضان لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة بل قد تمرن على الصيام واعتاده ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذته فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط. ولما كان شعبان كالمقدمة لرمضان شرع فيه ما يشرع في رمضان من الصيام وقراءة القرآن ليحصل التأهب لتلقي رمضان وترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن" ا.هـ [لطائف المعارف]

ومن فضائله أن صوم يوم من شعبان يعدل يومين من غيره ففي الصحيحين عن عمران بن حصين رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال له -أو لآخر-: (أصمت من سرر شعبان؟) قال: لا، قال: (فإذا أفطرت، فصم يومين). والصحيح أن معنى سرر أي آخر الشهر.

غير أنه يحرم تقدم رمضان بصيام يوم أو يومين لمن لم تكن له عادة بالتطوع بل يصومه احتياطا لرمضان؛ لما في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه، فليصم ذلك اليوم)، قال الإمام النووي رحمه الله: "فيه التصريح بالنهي عن استقبال رمضان بصوم يوم ويومين لمن لم يصادف عادة له أو يصله بما قبله فإن لم يصله ولا صادف عادة فهو حرام" ا.هـ [شرح مسلم]

وكذلك يحرم صيام يوم الشك لمن لم يكن له عادة في صيامه فعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: "من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم". [ذكره البخاري تعليقا ووصله غيره وهو حسن].

قال القاضي أبوبكر بن العربي المالكي رحمه الله: "وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك على معنى الاحتياط للعبادة؛ وذلك لأن العبادة إنما يحتاط لها إذا وجبت، وقبل ألا تجب لا احتياط شرعا، وإنما تكون بدعة ومكروها".ا.هـ [أحكام القرآن]

وقال ابن القيم رحمه الله: "أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تقدم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن تكون له عادة توافق ذلك اليوم، ونهى عن صوم يوم الشك، وما ذاك إلا لئلا يتخذ ذريعة إلى أن يلحق بالفرض ما ليس منه". [إعلام الموقعين]

ويوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان إذا لم ير الناس الهلال في ليلته، قال الأمير الصنعاني رحمه الله: "واعلم أن يوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان إذا لم ير الهلال في ليله بغيم ساتر أو نحوه فيجوز كونه من رمضان وكونه من شعبان والحديث وما في معناه يدل على تحريم صومه" ا.هـ [سبل السلام]

وكذلك يحرم تخصيص عبادة معينة في يوم معين في هذا الشهر كتخصيص ليلة النصف من شعبان بقيام ونهارها بصيام؛ لأن في هذا زيادة في الدين لم يشرعها رب العالمين قال تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} قال ابن كثير رحمه الله: "هذه أكبر نعم الله، عز وجل، على هذه الأمة حيث أكمل تعالى لهم دينهم، فلا يحتاجون إلى دين غيره، ولا إلى نبي غير نبيهم، صلوات الله وسلامه عليه؛ ولهذا جعله الله خاتم الأنبياء، وبعثه إلى الإنس والجن، فلا حلال إلا ما أحله، ولا حرام إلا ما حرمه، ولا دين إلا ما شرعه، وكل شيء أخبر به فهو حق وصدق لا كذب فيه ولا خلف، كما قال تعالى: {وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا} أي: صدقا في الأخبار، وعدلا في الأوامر والنواهي، فلما أكمل الدين لهم تمت النعمة عليهم" ا.هـ [التفسير]

وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، فهو رد)، قال الإمام النووي رحمه الله: "الرد هنا بمعنى المردود ومعناه فهو باطل غير معتد به وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الإسلام وهو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم فإنه صريح في رد كل البدع والمخترعات" ا.هـ [شرح مسلم]

وليس في ليلة النصف من شعبان حديث يصح بل حديثها موضوع مصنوع.

قال القاضي ابن العربي رحمه الله: "وليس في ليلة النصف من شعبان حديث يعول عليه، لا في فضلها، ولا في نسخ الآجال فيها، فلا تلتفتوا إليها".ا.هـ [أحكام القرآن]

"قال أهل التعديل والتجريح: وليس في حديث ليلة النصف من شعبان حديث يصح. فتحفظوا عباد الله من مفتر يروي لكم حديثا يسوقه في معرض الخير، واستعمال الخير ينبغي أن يكون مشروعا من الرسول صلى الله عليه وسلم، فإذا صح أنه كذب، خرج من المشروعية، وكان مستعمله من خدمة الشيطان لاستعماله حديثا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزل الله به من سلطان".ا.هـ [الباعث على إنكار البدع والحوادث]

وقال الإمام النووي رحمه الله: "الصلاة المعروفة بصلاة الرغائب وهي ثنتى عشرة ركعة تصلى بين المغرب والعشاء ليلة أول جمعة في رجب وصلاة ليلة نصف شعبان مائة ركعة وهاتان الصلاتان بدعتان ومنكران قبيحتان" ا.هـ [المجموع]

وقال ابن القيم رحمه الله :" ومنها -أي من الأحاديث الموضوعة- أحاديث

صلاة ليلة النصف من شعبان". ا.هـ [المنار المنيف]

وخير من هذه البدع والمنكرات كلها ما جاء في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني، فأستجيب له من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له).

وهذا من فضل الله تعالى وكرمه ورحمته بهذه الأمة أن جعل ذلك في كل ليلة من العام فله الحمد أولا وآخرا.

والعجب كل العجب ممن يترك الصحيح الصريح ويبحث عن الضعيف ويعمل بالموضوع والله المستعان.

وأخيرا فمن كان عليه قضاء من رمضان فلا يجوز له تأخيره حتى دخول رمضان الذي يليه من غير عذر فعن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان يكون علي الصوم من رمضان، فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان" [مسلم]. قال الإمام النووي رحمه الله: "وإنما كانت تصومه في شعبان لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم معظم شعبان فلا حاجة له فيهن حينئذ في النهار ولأنه إذا جاء شعبان يضيق قضاء رمضان فإنه لا يجوز تأخيره عنه" ا.هـ [شرح مسلم]

فطوبى لمن اجتهد في عمله فيما يستقبل من هذه الأيام الفاضلة بما يدخره من دنياه لآخرته والحمد لله رب العالمين.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي
تقبله الله تعالى

٣٣

إن عالي الهمة لا يستوحش من قلة السالكين

ولا يأبه بقلة الناجين، ولا يلتفت إلى كثرة المخذلين، ولا يكترث بمخالفة الناكبين، قلبه لا يعرف التثاؤب ولا الراحة ولا السكون ولا الترف.

وخسيس الهمة؛ كلما همَّ ليسمو للعوالي، وليرتقي في درجات المعالي، ختم الشيطان على قلبه، وعقد على ناصيته وقال له؛ "عليك ليل طويل فارقد!"، وكلما سعى للارتقاء بهمته وإقالة عثرته عاجلته جيوش التشويش والأماني، ونادته نفسه الأمارة بالسوء؛ أأنت أكبر أم الواقع؟!

وحين ينتكس الإنسان يهوي إلى الدرك الذي لا يهوي إليه مخلوق قط، حين تصبح البهائم أرفع منه وأقوم، حين يرتكس مع هواه إلى درك لا تملك البهيمة أن ترتكس إليه، وإذا ماتت فيه الغيرة على نفسه وعلى المحارم يصبح أسفل من البهائم

إعطاب آليتين للـPKK بتفجيرين لجنود الخلافة جنوب البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

أصيب ثلاثة عناصر من ميليشيا الـ PKK هذا الأسبوع وأُعطبت مدرعة وآلية أخرى لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة جنوب البركة.

إعطاب مدرعة للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٥/ رجب) على عربة مدرعة للـPKK المرتدين، في قرية (السعدة الغربية) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

إصابة ٣ عناصر للـPKK

كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على آلية أخرى للـPKK المرتدين، في منطقة (مركدة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر واستهداف آلية للقوات الصومالية في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

اغتال جنود الخلافة في الصومال هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الصومالية واستهدفوا آلية للجيش، بهجومين منفصلين في العاصمة (مقديشو).

استهداف آلية للجيش الصومالي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٣/رجب) على آلية رباعية الدفع للجيش الصومالي المرتد، على طريق (المصانع) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لتضررها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية

وعلى صعيد متصل، استهدف المجاهدون في يوم السبت (٢٥/رجب) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

عمليات جنود الخلافة
في منطقة الساحل

خلال أربعة أشهر

من 13 ربيع الأول
إلى 16 رجب
1443هـ



- 7 النيجر
- 3 مالي
- 1 بوركينافاسو

في مناطق:

تيلابيري	تيسي	طاوة
تمبكتو	دوري	طريق (غاو - نيامي)

204
قتلى وجرحى

- 151 جيش النيجر والميليشيات الموالية لـه
- 10 الجيش المالي
- 36 ميليشيا القاعدة
- 7 الشرطة البوركينية



13
آلية مدمرة



11
عملية

- 5 صولات واشتباكات
- 5 كمائن
- 1 اغتيال

واغتنام

- 24 دراجة نارية
- 2 آليات رباعية الدفع
- أكثر من 100 بندقية

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٣ هـ
النبأ

العدد ٣٢٩ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٧ شعبان ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٢٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

{فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر -حفظه الله-



الحمد لله القوي المتين، معز عباده الموحدين ومذل أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

قال تعالى: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}. [الأحزاب - الآية ٢٣]

ننعى إلى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وإلى مجاهدي الدولة الإسلامية الخليفة المجاهد العالم العامل العابد أمير المؤمنين الشيخ أبا إبراهيم الهاشمي القرشي، والمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المهاجر أبا حمزة القرشي -تقبلهما الله-، اللذين قتلا مقبلين غير مدبرين خلال الأيام الماضية، ونسأل الله أن يتقبلهما مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

٣

مقالات

كواسر الجهاد (٦)

المواقف الخالدة

١٠

أكثر من ٢٥٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بعملية استشهادية داخل معبد لهم في (بيشاور)

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٢٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة بعملية استشهادية قوية ضربت معبدا لهم في (بيشاور)، وألحقت دمارا كبيرا بالمعبد الذي تصر وسائل الإعلام المحاربة على تسميته تضليلا بـ"المسجد"!، وعلى إثر ذلك سارع طواغيت الشرق والغرب إلى إدانة الهجوم ومن بينهم ميليشيا طالبان، كما سقط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا بينهم قياديان وأعطبت آلية لهم بهجمات أخرى في خراسان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (جليبيب الكابلي) -تقبله الله تعالى، في يوم الجمعة (١/شعبان)، نحو معبد للرافضة المشركين في مدينة (بيشاور) الحدودية مع أفغانستان،

التفاصيل ص ٦

33 قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري ومقتل 20 جاسوسا لهم بتصاعد مستمر للهجمات في نيجيريا

٤

أكثر من 30 قتيلا وجريحا في صفوف القوات الباكستانية بعملية استشهادية جنوب باكستان

٧

قتيل وعدة جرحى من الجيش الرافضي وتضرر 4 آليات لهم بكمائن وهجمات غرب الأنبار

٨

7 قتلى وجرحى من الجيش المصري وميليشياته وتدمير وإعطاب 5 آليات بهجمات لجنود الخلافة في سيناء

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 30 رجب حتى 6 شعبان 1443هـ)

٣	صليبيين
٢٦٢	مرتدًا رافضيا
١٢٠	كافرا ومرتدًا

٢ ضباط وقادة

١٤ آلية مدمرة

أكثر من ٣٨٧ قتيلا وجريحا

٤٤ عملية

٧ كاميرات حرارية

٧ آليات رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية العراق
١٣	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية خراسان
٥	ولاية سيناء
٣	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٦٥	ولاية خراسان
٥٩	ولاية غرب إفريقية
٣٣	ولاية باكستان
١٤	ولاية سيناء
١١	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٥	الأنبار
٤	كركوك
٤	ديالى
١	دجلة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير
١	الرقة

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ



الحمد لله القويّ المتين، معزّ عباده الموحدين ومذلّ أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

قال تعالى: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}. [الأحزاب - الآية ٢٣]

ننعى إلى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وإلى مجاهدي الدولة الإسلامية الخليفة المجاهد العالم العامل العابد أمير المؤمنين الشيخ أبا إبراهيم الهاشميّ القرشيّ، والمتحدّث الرسميّ للدولة الإسلامية الشيخ المهاجر أبا حمزة القرشيّ -تقبلهما الله-، اللذين قتلا مقبلين غير مدبرين خلال الأيام الماضية، ونسأل الله أن يتقبّلهما مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عين جودي على أسود النّزال
واسكبي الدّمع من سحاب ثقال

قتل الشّيخ والخطوب جسام
بعد عقدين من ورود المعالي

فارس الحرب قد ترجّل عنها
تحت ظلّ الرّصاص والأهوال

يا أميرا للمؤمنين كفانا
أنّكم أهل حلقة وقتال

حاكم حكّم الشّريعة فينا
فنعمنا بها بخير ظلال

عالم عابد مجاهد صدق
صاحب السّبق مستفيض الخصال

إنّ في القتل للرّجال فخارا
وجسورا لهم لخير مآل

وأبو حمزة المهاجر ليث
صادق القول صادق الأفعال

قد رمى بالبيان كلّ جبان
بسهام كانت بغير نصال

سعّر الحرب وانتضى كلّ سيف
من جنود الإسلام والأبطال

رحم الله شيخنا كم تمنّى
أنّ بالقتل خاتم الأعمال

عزم الأسد أن سنثأر حتّى
ترتوي الأرض من دماء الرّجال

قد سمعنا فيما روي وعلمنا
لا تنال الجنان بالآمال

وكان الشيخ أبو إبراهيم الهاشميّ قد تولى إمرة المؤمنين خلفا للشيخ أبي بكر البغداديّ -تقبله الله- فكان خير خلف لخير سلف -نحسبهم والله حسيبهم-، تولّى الإمرة في وقت لا يحسد عليه فثبت لها ثبات الجبال وقام بها كما تقوم الرجال بمحض توفيق من الله عزّ وجل، فلقد أعانه الله على ما ابتلاه، فبايعه المسلمون وتوحّد تحت رايته المجاهدون فرصّ الصفوف وخاض الحتوف وأعمل السيف في رقاب الكفار والمرتدين وكلّ من عادى الله ورسوله، وأعاد الحرب عليهم خضراء جذعة وأياما زرقاوية، وكان آخر البطولات وأشرف الإنجازات تحرير عدد من الأسرى من سجن غويران في ملحمة لا يستطيعها إلا جنود الدولة الإسلامية وقادتها، بمعركة في عقر دار الملاحدة أظهرت عجزهم وهشاشة بنيانهم الذي أسّس على شفا جرف هار وسينهار بهم -إن شاء الله-، فكانت تلك خاتمة أعماله حتّى قتل حيث يحبّ أن يقتل في ساحة من ساحات الوغى وهو يراغم أعداء الله الصليبيين وأعوانهم ويناجزهم، مقبلا غير مدبر نحسبه والله حسيبه.

وأما الشيخ المهاجر أبو حمزة القرشيّ -تقبله الله- فارس الإعلام التقيّ الخفيّ، صاحب الصوت النديّ، الذي دوّت كلماته ووصل صداها إلى كلّ أصقاع الأرض، فزلزل الطواغيت بعباراته وشفى صدور المؤمنين ببشرياته وكان خير وزير ومعين لأمير المؤمنين، كلّف متحدثا رسميّا للدولة الإسلامية خلفا للشيخ أبي الحسن المهاجر -تقبله الله- واستمرّ على ثغره محرّضا للمؤمنين ناقضا لشبه المرجفين داعيا إلى الصراط المستقيم بلسان صدق مبين حتى أتاه اليقين نحسبه والله حسيبه.

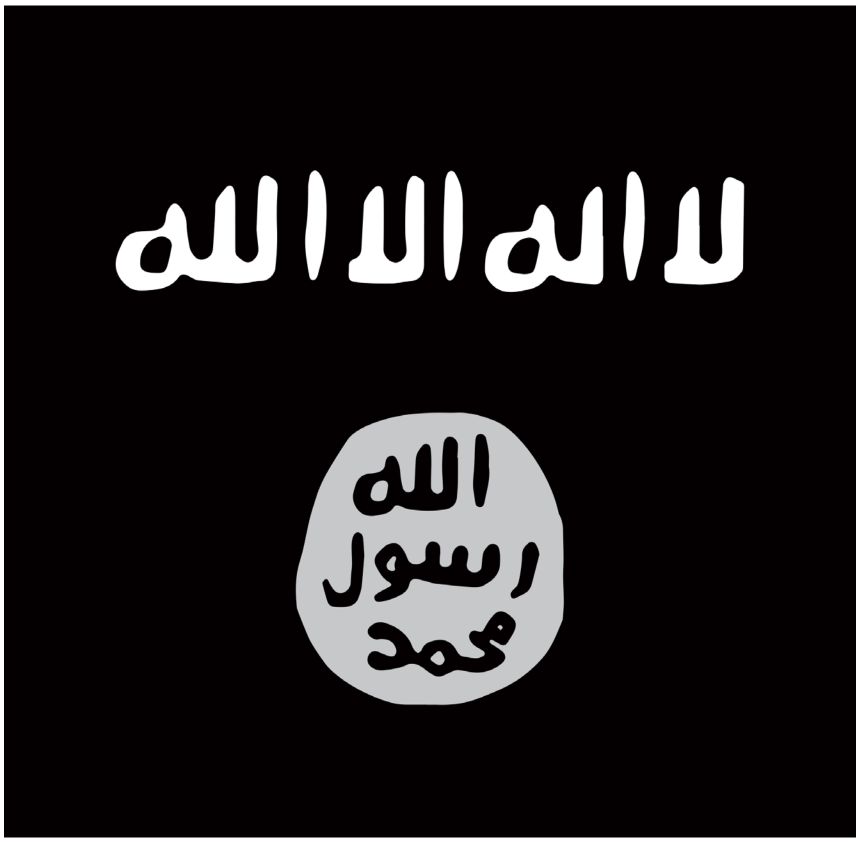
ولم يتأخّر مجلس شورى الدولة الإسلامية، فبعد مقتل الشيخ أبي إبراهيم القرشيّ بايع أهل الحلّ والعقد من المجاهدين الشيخ المجاهد الجليل والسيف الصقيل أبا الحسن الهاشميّ القرشيّ -حفظه الله- أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين، عملا بوصية الشيخ أبي إبراهيم، ولقد قبل البيعة -بارك الله فيه-، فنسأل الله أن يعينه ويرعاه، ويسدّد على طريق الحقّ رأيه وخطاه، ونسأله سبحانه أن يلهمه الرشاد وأن يفتح على يديه البلاد.

فيا أيها المسلمون في كلّ مكان قوموا وبايعوا أمير المؤمنين وخليفة المسلمين فإنّه من أهل السبق والصدق -نحسبه والله حسيبه- ولو أمكننا لكشفنا عن اسمه ورسمه ولكن لكل مقام مقال، فلا تتأخّروا ولا تتوانوا عن مبايعته فلقد روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: (من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية). وإنا لا نعلم حاكما غيره يحكّم شرع الله فيما مكّنه الله، ويجاهد في سبيل الله.

ويا جنود الخلافة في كل الولايات {اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، واستعدّوا وشمّروا عن سواعد الجدّ والاجتهاد، فلقد كشّرت الحرب عن أنيابها وتعاظم أوارها، وتولّى زمامها إمام همام وفارس مقدام، في عينيه أمارتها وفي يديه إمارتها، أعدّ للأهوال ليوثا واثبة وأسودا غاضبة، فلن يفرح الكفار والمشركون والمرتدون بمقتل أمرائنا وأئمتنا، فإن دماءنا لا تطلّ وإن حديدنا لا يفلّ، وإن أمريكا حامية الصليب عاجزة عن إطفاء نور الله، وهي تحاول جاهدة في كلّ مرة تقتل فيها إماما من أئمة الموحدين ومجاهدا من المجاهدين أن تعلن القضاء على الدولة الإسلامية -أعزها الله- أو إضعافها ولكن يخزيها الله في كلّ مرة وينقلب الأمر من محاولة لزعزعة صفوف المسلمين والمجاهدين إلى تثبيت لهم وتعزيز ثقتهم، برؤيتهم لأمرائهم يردون حياض

المنايا غير آبهين، ويقتلون في سوح الوغى مجندلين، فهذا أعظم دليل على صدق المنهج وصحّة الطريق.

فيا أسود التوحيد وفرسان الميادين وحماة العقيدة والدين، الله الله في جهادكم، والسمع والطاعة ولزوم الجماعة، ادعوا إلى سبيل ربكم باللسان والسنان، وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، وانصروا المسلمين المستضعفين أينما كانوا، واحرصوا على فكاك أسراكم فما هانوا، فهو أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو وصية أمير المؤمنين أبي إبراهيم -تقبله الله- الّتي بلّغكم إيّاها بالفعل لا بالقول، ونشدّد عليكم بأخذ الثأر لأئمّتكم وإخوانكم وأخواتكم، تقرّبوا إلى الله بقطف



رؤوس أعدائه وإزهاق نفوسهم واعلموا أن النصر مع الصبر وأن مع العسر يسرا وأن العاقبة للمتقين.

تأهّب فذي فتن ماحقات
فأين السّبيل وأين النّجاة
نجاتك حيث الجماعة كانت
وحيث الإمام بها والهداة
سبيلك للحقّ فالزمه حتّى
تموت عليه فيحلو المات
خلافتنا جمعت شملنا
وكان لنا قبل ذاك الشّتات
بناها الثّقات بأشلائهم
وإنّا على الدّرب أسد أباة
لنصرة دين وتحكيم شرع
ودار بها تأمن المحصنات

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

٣٣ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري ومقتل ٢٠ جاسوسا لهم بتصاعد مستمر للهجمات في نيجيريا



كمين نصبه جنود الخلافة لدورية للجيش النيجيري المرتد قرب (مالم فتوري)

النبأ ولاية غرب إفريقية

يواصل جنود الخلافة تصعيد هجماتهم في مناطق غرب إفريقية، حيث أسفرت عملياتهم هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٣ عنصرا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب أربع آليات لهم، كما قتل المجاهدون ٢٠ مرتدا بعد أسرهم في مناطق مختلفة من (برنو) بعد معاونتهم الجيش النيجيري خلال حملته الأخيرة على منطقة غابات (ألغارنو) والتي انتهت بخسائر كبيرة في صفوف الجيش دون تحقيق أهدافه.

قتلى وجرحى وإحراق مدرعة للجيش النيجيري بثلاث هجمات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/رجب) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا عناصر الحاجز بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، وأحرق المجاهدون مدرعة لهم واغتنموا بندقيتين وذخائر متنوعة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (باما) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، هاجموا ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، وأصابوا عددا منهم بجروح، ولله الحمد.

قصف موكب حكومي وموقعين عسكريين بقذائف الهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٢/شعبان) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الأحد، موكبا ضمَّ مسؤولين في الحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفتين أخريين، في حين قصفت المفارز في يوم الثلاثاء (٥/شعبان) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.



جانب من نشاط ديوان الحسبة في إحراق كمية من المواد المخدّرة بعد ضبطها

١. قتلى وجرحى من الجيش وإحراق حاجز لهم بهجومين

وفي يوم الأحد (٣/شعبان) هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجموا في اليوم التالي، الاثنين، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فأسرع عناصرهم إلى الفرار، وأحرق المجاهدون الحاجز، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

١٣ قتيلا وجريحا من الجيش وإعطاب مدرعة قرب (مالم فتوري)

وشهد يوم الأربعاء (٦/شعبان) تفجيرات ومواجهات عنيفة بين المجاهدين والجيش النيجيري خلفت أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الأخير.

حيث استهدف جنود الخلافة مدرعة للجيش النيجيري، في محيط معسكر لهم قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها وفجروا عبوة ناسفة على جرافة، ما أدى لتدميرها، لتندلع اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو عشرة آخرين بجروح وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى على الأقل بتدمير آليتين للجيش

على صعيد حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء، عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (باما) و(مايري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو ثمانية عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة أخرى في نفس اليوم على آلية ثانية للجيش النيجيري، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتل ٢٠ مرتدا عاونوا الجيش النيجيري خلال حملته الأخيرة على المجاهدين

خاص من جهة أخرى، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أسروا وقتلوا ٢٠ مرتدا عاونوا الجيش النيجيري خلال حملته الأخيرة على مناطق المجاهدين في غابات (ألغارنو) ومحيطها، في كل من (سابون غاري) و (نغوما) و (ماندرا غراو).

وأضاف المصدر أن هؤلاء المرتدين استغلوا انشغال المجاهدين بدفع صيال الجيش النيجيري عن ديار المسلمين وحرماتهم، وقاموا بمعاونة الجيش بالرصد والتجسس وإدلاله على عورات المسلمين، كما شاركوا بتمشيط الطرقات وإزالة الأشجار المحيطة بها لمساعدة أرتال الجيش في التقدم خشية العبوات الناسفة.

وأوضح المصدر أن هؤلاء المرتدين عاشوا طوال الفترة السابقة بين المسلمين آمنين على أنفسهم وأموالهم، وكان المجاهدون يتفقدون أحوالهم باستمرار ويرسلون إليهم رجال الدعوة والحسبة يأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر ويعلمونهم أمور دينهم، لكنهم في النهاية أبوا إلا أن يكونوا في خندق الكافرين، ولا يظلم ربك أحدا.

الإعلام يوثق نشاط ديوان الحسبة

وفي الجانب الإعلامي والدعوي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع تقريرا مصورا أظهر جانبا من نشاط ديوان الحسبة في ضبط وإحراق كمية من المواد المخدّرة في بعض مناطق شرق نيجيريا، ضمن الجهود المتواصلة التي يبذلونها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ستّ آليات لهم، وأسروا وقتلوا جاسوسين لهم إضافة إلى قتلهم أربعة من النصارى وإحراق كنيسة لهم، بسلسلة هجمات في نيجيريا، في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والمعارك في منطقة الساحل بين المجاهدين وجيوش الكفر والردة والتي بلغت حصيلتها سقوط نحو ١٥٩ قتيلا من قوات النيجر ومالي وبوركينا فاسو والميليشيات الموالية لهم، بخلاف عشرات القتلى من عناصر ميليشيا القاعدة، وتدمير وإعطاب ١٣ آلية، واغتنام أكثر من ١٠٠ بندقية وآليتين وعدد كبير من الدراجات النارية.



غنائم المجاهدين إثر هجوم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (باندوروم)

أكثر من ٢٥٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بعملية استشهادية داخل معبد لهم في (بيشاور)



الأخ الاستشهادي (جليبيب الكابلي) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية داخل معبد للروافض المشركين في (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع أكثر من ٢٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة بعملية استشهادية قوية ضربت معبدا لهم في (بيشاور)، وألحقت دمارا كبيرا بالمعبد الذي تصر وسائل الإعلام المحاربة على تسميته تضليلا بـ"المسجد"!، وعلى إثر ذلك سارع طواغيت الشرق والغرب إلى إدانة الهجوم ومن بينهم ميليشيا طالبان، كما سقط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا بينهم قياديان وأعطبت آلية لهم بهجمات أخرى في خراسان.

٢٥٠ قتيلا وجريحا رافضيا بعملية استشهادية في (بيشاور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (جليبيب الكابلي) -تقبله الله تعالى- في يوم الجمعة (١/شعبان)، نحو معبد للرافضة المشركين في مدينة (بيشاور) الحدودية مع أفغانستان، حيث استطاع اقتحام المعبد برغم الحراسة المفروضة عليه وذلك بعد إطلاقه النار من مسدس على عنصرين من الشرطة الباكستانية كانا يحرسان المعبد، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، قبل أن يتوسط جموع الرافضة المشركين داخل معبدهم ويفجّر حزاما ناسفا شديد الانفجار بينهم، ما أسفر عن مقتل نحو ٥٥ رافضيا بينهم أحد أبرز أدعيائهم، وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين بجروح متفاوتة، إضافة إلى إلحاق أضرار كبيرة في المعبد، ولله الحمد.

طالبان وأخواتها يدينون الهجوم

بدورهم سارع طواغيت العرب والعجم إلى إدانة الهجوم المبارك وكان من بينهم ميليشيا طالبان كما دأبت على ذلك في كل هجوم يستهدف الرافضة المرتدين.

وسبق أن استهدف المجاهدون معابد ومراكز الرافضة في مختلف مناطق خراسان بتفجيرات مشابهة أسقطت مئات القتلى والجرحى في صفوفهم في إطار جهاد الدولة الإسلامية المتواصل ضد المشركين على اختلاف مسمياتهم وطوائفهم.

قتيلان من طالبان في (هلمند)

وفي سياق العمليات ضد ميليشيا طالبان، استهدف جنود الخلافة في نفس اليوم منزلا كان يضم عناصر من ميليشيا طالبان، بمنطقة (نادعلي) في (هلمند)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قياديان في (ننجرهار)

وفي يوم السبت (٢/شعبان) نصب المجاهدون كمينا لآلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وعنصر وإصابة ثلاثة آخرين بينهم قيادي، وإعطاب آليتهم، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين في (كنر) و(قندوز)

واغتال المجاهدون في نفس اليوم عنصرا من الميليشيا، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ولله الحمد.

كما اغتالوا عنصرا ثانيا في يوم الثلاثاء (٥/شعبان)، بمدينة (قندوز)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد اغتالوا عنصرا من طالبان الأسبوع الماضي وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم بهجومين منفصلين في (كنر) و(قندوز).



تشييع هلكى الروافض المشركين الذين سقطوا بهجوم على معبد لهم في (بيشاور)

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الباكستانية بعملية استشهادية جنوب باكستان

النبأ ولاية باكستان

سقط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات الباكستانية بعملية استشهادية استهدفت تجمعا لهم جنوب غرب باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى في يوم الثلاثاء (٥/شعبان) انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الرحمن الباكستاني) -تقبله الله تعالى- نحو تجمّع لقوات تابعة للجيش والشرطة الباكستانية المرتدين، أثناء مشاركتهم في تأمين "حفل سنوي" حضره مسؤولون في الحكومة الباكستانية المرتدة، في بلدة (سيبي) بمنطقة (بلوشستان) جنوب غربي باكستان.

حيث تقدم الاستشهادي نحو تجمّعهم وفجّر سترته الناسفة بينهم، ما أسفر عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة أكثر من ٢٥ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية في باكستان صورا ولقطات مرئية لموقع التفجير، وأظهرت اللقطات عددا من جرحى القوات الباكستانية مضرجين بالدماء داخل المشافي.



الأخ الاستشهادي (عبد الرحمن الباكستاني) -تقبله الله تعالى-



جرحى الجيش والشرطة الباكستانية المرتدين سقطوا بهجوم في (بلوشستان)



قتيل وعدة جرحى من الجيش الرافضي وتضرر ٤ آليات لهم بكمائن وهجمات غرب الأنبار



استهداف جنود الخلافة لدوريات الجيش الرافضي المرتد على الطريق الدولي شرق (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل عنصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصيب عدد آخر منهم بجروح ولحقت أضرار تلفية بأربع عربات (همر) لهم بخمس هجمات لجنود الخلافة غرب الأنبار وقع أربعة منها على الطريق الدولي السريع شرق (الرطبة) والذي زعمت الحكومة الرافضية مرارا وتكرارا تأمينه، ويبرهن المجاهدون في كل مرة عكس ذلك.

مهاجمة ثكنة وتضرر (همر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي قرب (الكيلو ١٢٠) شرق (الرطبة)، بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتضررها وفرارهم منها، كما استهدفوا عربة (همر) وصلت إلى المكان، بالطريقة ذاتها، ما أدى لتضررها أيضا، ولله الحمد.

تضرر عربتي (همر) للجيش

وفي هجمات أخرى مشابهة، استهدف المجاهدون في نفس اليوم عربة (همر) ثانية للجيش الرافضي، كانت تسير على الطريق ذاته شرق (الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررها.

كما نصبوا كمينا لعربة (همر) ثالثة للجيش الرافضي على الطريق ذاته وتحديدا بمنطقة (الكيلو ١١٠) شرق (الرطبة)، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها أيضا وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين من الجيش الرافضي في (راوة)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١/شعبان) على دورية راجلة للجيش الرافضي، شرق مدينة (راوة)، ما أدى لمقتل عنصر منهم وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

وبالتوازي مع النشاط العسكري، وثّق المكتب الإعلامي في الأنبار جانبا من هجمات المجاهدين على دوريات الجيش الرافضي على الطريق الدولي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد قتلوا عنصرا على الأقل من الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي وأصابوا آخرين بجروح وألحقوا أضرارا مادية بآليتين لهم، بكمينين منفصلين على الطريق الدولي شرق (الرطبة).

النبأ ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة جاسوسا للـPKK بجروح هذا الأسبوع، وألحقوا أضرارا مادية بأحد حواجزهم بهجومين منفصلين في منطقة (البصيرة) بريف الخير.

استهداف حاجز للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣٠/رجب) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (ماشخ) بمنطقة (البصيرة)، حيث استهدفوا الحاجز بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليه قذيفة صاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

إصابة جاسوس للـPKK

من جهة أخرى، داهمت مفرزة أمنية في نفس اليوم منزل جاسوس للميليشيا في بلدة (البصيرة)، وأطلقوا النار عليه من مسدّس، فأصابوه بجروح، ولله الحمد.

استهداف حاجز للـPKK وإصابة جاسوس بهجومين في الخير

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الخير قتلوا تسعة من ميليشيا الـPKK خلال الأسبوع الماضي بينهم قيادي وجاسوس للقوات الأمريكية، وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آليتين لهم، بخمس عمليات مسلحة.

إعطاب جرافة للـPKK وإصابة عنصر فيها بتفجير في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٥/شعبان) على جرافة تابعة للـPKK المرتدين، بالقرب من (دوار المزارع) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر كان فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بهجوم قرب (الشرقاط)

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي قرب مفرق (الشرقاط) غربي نهر (دجلة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الجيش المصري وميليشياته وتدمير وإعطاب ٥ آليات

بهجمات لجنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة في سيناء سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش المصري المرتد وميليشياته أحدهم قيادي، ودمروا وأعطبوا أربع آليات للميليشيات وآلية خامسة للجيش المصري، بخمس عمليات شملت أربعة تفجيرات وكمين مسلح، وتوزعت على منطقتي (بئر العبد) و(رفح) شمالي سيناء.



تدمير (همر) للجيش المصري قرب مدينة (بئر العبد)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٤/شعبان) على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، قرب قرية (قصرويت) جنوبي مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الميليشيات بكمين جنوب (رفح)

وعلى صعيد القتال ضد الميليشيات المرتدة، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما في يوم الجمعة (٢٥/رجب) لمجموعة من الميليشيات المقاتلة إلى جانب الجيش المصري المرتد، قرب قرية (شيبانة) جنوبي مدينة (رفح)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإصابة ثالث بجروح، وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

واعترفت صفحات محسوبة على الميليشيا بمقتل أحد "قياداتها الميدانيين" بنيران المجاهدين ويُدعى "إبراهيم سلام أبوشعيرة" ونشرت صورا له برفقة قيادات في الميليشيا والجيش المصري المرتد قُتل اثنان منهما وفرّ أحدهم إلى (القاهرة).

تدمير وإعطاب ٣ آليات للميليشيات بثلاثة تفجيرات جنوب (رفح)

خاص وفي نفس السياق، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين على آليتين من نوع (كروز) للميليشيات المرتدة، أثناء تحركهم على طريق قرية (شيبانة)، ما أدى لإعطابهما وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وأضاف المصدر ذاته أن المجاهدين فجّروا عبوة ثالثة على آلية رباعية الدفع للميليشيات المرتدة، جنوب القرية ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا خلال الأسبوع الماضي جرافة للجيش المصري ما أدى لمقتل سائقها وذلك إثر استهدافها بعبوة ناسفة قرب قرية (تفاحة) جنوبي مدينة (بئر العبد).

قتيل ومصاب من القوات الرافضية وتدمير ٤ (كاميرات) حرارية جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قُتل عنصر من الحشد الرافضي هذا الأسبوع وأصيب عنصر آخر من الشرطة الاتحادية ودُمرت أربع (كاميرات) حرارية لهم، باستهدافات مسلحة جنوب كركوك.

مقتل عنصر من الحشد الرافضي

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٥/شعبان) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (سامي) بمنطقة (الرشاد) جنوبي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٨/رجب) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (اليرموك) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) للجيش والشرطة

خاص وأضاف المصدر ذاته أن المجاهدين استهدفوا في يوم الأحد (٣/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو محمد) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كما دمروا (كاميرا) رابعة في يوم الأربعاء (٦/شعبان) داخل ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (ربيضة) بمنطقة (داقوق)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي وأصابوا عددا من عناصر الشرطة الاتحادية، بتفجير استهدف دورية للشرطة وهجوم مسلح على ثكنة للجيش في كركوك.

كواسر الجهاد (٦)
المواقف الخالدة

الحمد لله عالي الشان، والصلاة والسلام على مربي الشجعان، نبينا محمد وعلى آله وصحبة أصدق الناس جنان، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

ففي حومة الوغى، ومنزل الأبطال في سوح الجهاد، تسبق النفوس أجسادَها لتسطير مواقف حاسمة خالدة، فتُخمَد إثرها نار الكافرين، ويُهزم فريقهم، ينبري لتلك المواقف جبال الصدق والبذل، وتلك المواقف متفرقة في سُبلها يجمعها تغيير الموازين، وتحقق النصر للمسلمين.

فتيان قتلا فرعون الأمة!

في معركة بدر كان يقود جيش الكافرين فرعون الأمة أبو جهل، وفي موقف يبين أن كل جندي في الإسلام يستطيع فعل العجائب لنصرة هذا الدين، قال عبد الرحمن بن عوف: "إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه: يا عم أرني أبا جهل! فقلت يا ابن أخي وما تصنع به؟ قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه -وفي رواية: أخبرت أنه يسبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم! والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا- فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله، قال: فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه، -وفي رواية: فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبراه فقال: (أيكما قتله ؟)، فقال كل واحد منهما: أنا قتلت، فقال: (هل مسحتما سيفيكما؟) قالا: لا، فنظر في السيفين فقال: (كلاكما قتله) وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح. [البخاري ومسلم]

ثم جاء فأجهز عليه ابن مسعود قال: أدركت أبا جهل يوم بدر صريعا، قال ومعي سيف لي فجعلت أضربه ولا يحيك فيه ومعه سيف له فضربت يده فوقع السيف فأخذته ثم كشفت المغفر عن رأسه فضربت عنقه ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: الله الذي لا إله إلا هو، قلت: الله الذي لا إله إلا هو قال: الله الذي لا إله إلا هو قلت: الله الذي لا إله إلا هو قال: انطلق فاستثبت، فانطلقت فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم إن جاءكم يسعى مثل الطير يضحك فقد صدق فانطلقت فاستثبت ثم جئت وأنا أسعى مثل الطائر أضحك فأخبرته فقال انطلق فأرني مكانه فانطلقت معه فأريته إياه فلما وقف عليه حمد الله ثم قال هذا فرعون هذه الأمة. [النسائي]

إن الحرب خدعة

ومن المواقف ما يحتاج فيه إلى الخدعة للعدو فيجعل الله بها سببا في هزيمة الكافرين، ومثال ذلك ما جرى يوم الخندق، لما هزم الله الأحزاب وحده، وذلك أن نعيم بن مسعود بن عامر الغطفاني رضي الله عنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: يا رسول الله إني قد أسلمت فمرني بما شئت، فقال صلى الله عليه وسلم: (إنما أنت رجل واحد فخذّل عنا إن استطعت، فإن الحرب خدعة).

فذهب من حينه ذلك إلى بني قريظة - وكان عشيراً لهم في الجاهلية - فدخل عليهم وهم لا يعلمون بإسلامه فقال يا بني قريظة! إنكم قد حاربتم محمداً، وإن قريشاً إن أصابوا فرصة انتهزوها، وإلا شمروا إلى بلادهم وتركوكم ومحمداً فانتقم منكم.

قالوا: فما العمل يا نعيم؟ قال: لا تقاتلوا معهم حتى يعطوكم رهائن. قالوا لقد أشرت بالرأي.

ثم نهض إلى قريش فقال لأبي سفيان ولهم: تعلمون ودي ونصحي لكم؟ قالوا نعم.

قال: إن يهود ندموا على ما كان منهم من نقض عهد محمد وأصحابه، وإنهم قد راسلوه أنهم يأخذون منكم رهائن يدفعونها إليه ثم يمالئونه عليكم. ثم ذهب إلى قومه غطفان فقال لهم مثل ذلك.

فلما كان ليلة السبت في شوال بعثوا إلى يهود: إنا لسنا بأرض مقام فانهضوا بنا غداً نناجز هذا الرجل، فأرسل إليهم اليهود: إن اليوم يوم السبت، ومع هذا فإنا لا نقاتل معكم حتى تبعثوا إلينا رهناً، فلما جاءهم الرسل بذلك قالت قريش: صدقنا والله نعيم بن مسعود، وبعثوا إلى يهود: إنا والله لا نرسل لكم أحداً فاخرجوا معنا، فقالت قريظة: صدق والله نعيم، وأبوا أن يقاتلوا معهم. وأرسل الله عز وجل على قريش ومن معهم الخور والريح تزلزلهم، فجعلوا لا يقر لهم قرار، ولا تثبت لهم خيمة ولا طنب، ولا قدر ولا شيء، فلما رأوا ذلك ترحلوا من ليلتهم تلك. [الفصول]، وقال ابن كثير معلّقا على القصة: "وهذا الذي ذكره ابن إسحاق من قصة نعيم بن مسعود أحسن مما ذكره موسى بن عقبة". [البداية والنهاية]

ثبات وبأس يوم حنين

ومن المواقف ما تكون ثباتا يثبت بها الجيش كله، ففي يوم حنين لما ولى بعض المسلمين، ضرب النبي صلى الله عليه وسلم موقفا عظيما في الثبات، قال البراء رضي الله عنه: "لقد رأيته على بغلته البيضاء وأبو سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: أنا النبي لا كذب، وزاد غيره: أنا ابن عبد المطلب، قيل فما روى يومئذ أحد كان أشد منه، وقال غيره نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته، وذكر مسلم عن العباس قال فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض على بغلته نحو الكفار وأنا آخذ بلجامها أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركابه، ثم نادى يا للمسلمين -الحديث-، وقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب ولا يغضب إلا لله -لم يقم لغضبه شيء، وقال ابن عمر ما رأيت أشجع ولا أنجد ولا أجود ولا أرضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال علي رضي الله عنه إنا كنا إذا حمي البأس ويروى اشتد البأس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه ولقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو كان من أشد الناس يومئذ بأسا". [الشفا]

خالد يوم مؤتة

وربما يكون الموقف أن يُحافظ على من بقي من جيش المسلمين، كما حدث في غزوة مؤتة، لما أخذ خالد بن الوليد الراية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الآن حمي الوطيس.

قال الواقدي: فحدثني العطاف بن خالد قال: لما قتل ابن رواحة مساء بات خالد بن الوليد فلما أصبح غدا، وقد جعل مقدمته ساقته، وساقته مقدمته، وميمنته ميسرته وميسرته ميمنته قال: فأنكروا ما كانوا يعرفون من راياتهم وهيئتهم، وقالوا: قد جاءهم مدد، فرعبوا وانكشفوا منهزمين، قال: فقتلوا مقتلة لم يقتلها قوم. [البداية والنهاية]، وقال ابن كثير: أن خالد لما أخذ الراية حاش بالقوم المسلمين حتى خلصهم من أيدي الكافرين من الروم والمستعربة، فلما أصبح وحول الجيش ميمنة وميسرة ومقدمة وساقة كما ذكره الواقدي توهم الروم أن ذلك عن مدد جاء إلى المسلمين، فلما حمل عليهم خالد هزموهم بإذن الله والله أعلم.

ونحو هذا ما قام به المثنى بن حارثة يوم الجسر، إذ "حَمَى المثنى وفرسان من المسلمين الناس ونادى يا أيها الناس إنا دونكم فاعبروا على هينتكم ولا تدهشوا فإنا لن نزايل حتى نراكم من ذلك الجانب ولا تغرقوا أنفسكم" [تاريخ الطبري]

في فتح الاسكندرية

وبعض المواقف ما فيها أن يجدد المجاهد بيع نفسه لله ليفتح الله للمسلمين، وتلك يقوم لها من أحب الله وأحبه، جاء في إحدى روايات فتح الاسكندرية: أن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال: إني أهب نفسي لله تعالى وأرجو أن يفتح الله بذلك على المسلمين، فوضع سلماً إلى جانب الحصن من ناحية سوق الحمام ثم صعد وأمرهم إذا سمعوا تكبيره يجيبونه جميعا؛ فما شعروا إلا والزبير على رأس الحصن يكبر ومعه السيف، وتحامل الناس على السلم حتى نهاهم عمرو خوفاً أن ينكسر السلم، وكبر الزبير تكبيرة فأجابه المسلمون من خارج، فلم يشك أهل الحصن أن العرب قد اقتحموا جميعاً الحصن فهربوا وعمد الزبير بأصحابه إلى باب الحصن ففتحوه واقتحم المسلمون

الحصن. فلما خاف المقوقس على نفسه ومن معه سأل عمرو ابن العاص الصلح. [النجوم الزاهرة]

في فتوح إفريقية

أما ابنه عبد الله بن الزبير فكان منه أعجب من ذلك، ففي فتوح إفريقية قال ابن الزبير: "هجم علينا جرجير في معسكرنا في عشرين ومائة ألف، فأحاطوا بنا ونحن في عشرين ألفا. واختلف الناس على عبد الله بن أبي سرح، فدخل فسطاطا له فخلا فيه، ورأيت أنا غرة من جرجير بصرت به خلف عساكره على برذون أشهب معه جاريتان تظللان عليه بريش الطواويس، وبينه وبين جنده أرض بيضاء ليس بها أحد، فخرجت إلى ابن أبي سرح فندب لي الناس، فاخترت منهم ثلاثين فارسا وقلت لسائرهم: البثوا على مصافكم، وحملت في الوجه الذي رأيت فيه جرجير وقلت لأصحابي: احملوا لي ظهري، فو الله ما نشبت أن خرقت الصف إليه فخرجت صامدا له، وما يحسب هو ولا أصحابه إلا أني رسول إليه، حتى دنوت منه فعرف الشر، فوثب على برذونه وولى مدبرا، فأدركته ثم طعنته، فسقط، ثم دففت عليه بالسيف، ونصبت رأسه على رمح وكبرت، وحمل المسلمون، فارفض أصحابه من كل وجه، وركبنا أكتافهم". [تاريخ الإسلام]

تلك مواقف خالدة، مضى أصحابها وحطوا رحالهم في الجنان كما نحسبهم، وما زالت مآثرهم حية، فاصنع لنفسك موقفا يكون لك ذخرا عند الله تعالى، فما الدنيا إلا صندوق عمل وعند الله في ذاك الجزاء، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتل عنصرين من الجيش الموزمبيقي ونصراني وإحراق آليتين لهم بهجومين في وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا عددا من منازل النصارى بهجومين منفصلين داخل قرية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، كما قتلوا نصرانيا وأحرقوا آليتين لهم بكمين جديد استهدف تنقلاتهم على طريق (كاسيندي) شرقي الكونغو.

قتيل وإحراق آليتين للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الاثنين (٤/شعبان) لتحركات النصارى على الطريق الرابط بين بلدتي (كاسيندي) و(بوتيمبو) شرقي الكونغو، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإحراق آليتين ودراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الموزمبيقي بهجوم على قرية في (ماكوميا)

وفي موزمبيق، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين نفسه ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نوفا زامبيزيا) النصرانية في (ماكوميا) بمنطقة (كابلو ديلغادو)، واستهدفوا الثكنة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون منازل النصارى وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل آخر من الجيش بثاني هجوم على نفس القرية في (ماكوميا)

كما جدد المجاهدون هجومهم في اليوم التالي، الثلاثاء، على تمركزات الجيش الموزمبيقي داخل القرية ذاتها، بعد أن وصلت إليهم معلومات بتمركز دوريات للجيش الموزمبيقي في القرية على إثر الهجوم الأول، حيث استهدفهم المجاهدون مجددا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر آخر وفرارهم من المنطقة، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



إحراق آلية ودراجة نارية للنصارى الكافرين على طريق (كاسيندي-بوتيمبو)

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجومين في القرية وتضمنت الصور جثة عنصرين من الجيش وأسلحة وذخائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أحرقوا الأسبوع الماضي ثكنة للجيش الكونغولي بعد هجوم مسلح شنوه بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من استخبارات الداخلية الرافضية بنيران المجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قُتل عنصر من استخبارات الداخلية الرافضية هذا الأسبوع وأصيب آخر بجروح، ودُمّرت ثلاث (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي، بنيران جنود الخلافة في ديالى.

مقتل عنصر من الاستخبارات المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/شعبان) عنصرين منتسبين في الحكومة الرافضية المرتدة، في منطقة (العبارة) شمال شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

وقد اعترفت مواقع رافضية بمقتل "عنصر في استخبارات الداخلية" خلال الهجوم.

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية للجيش

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص

خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة دمّروا (كاميرتين) حراريتين للجيش الرافضي في يوم الأربعاء (٢٩/رجب)، في قرية (البو موسى) بأطراف (المقدادية)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

كما دمّروا (كاميرا) ثالثة للجيش الرافضي، في يوم الثلاثاء(٥/شعبان)، شرق منطقة (قرة تبة)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

مقتطفات من الكلمة الصوتية

فمنهم من قضى نحبه

للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)

1 وكان الشيخ أبو إبراهيم الهاشمي قد تولى إمرة المؤمنين خلفا للشيخ أبي بكر البغدادي -تقبله الله- فكان خير خلف لخير سلف -نحسبهم والله حسيبهم-، تولى الإمرة في وقت لا يحسد عليه فثبت لها ثبات الجبال وقام بها كما تقوم الرجال بمحض توفيق من الله عز وجل، فلقد أعانه الله على ما ابتلاه، فبايعه المسلمون وتوحد تحت رايته المجاهدون فرص الصفوف وخاض الحتوف وأعمل السيف في رقاب الكفار والمرتدين.

2 وكان آخر البطولات وأشرف الإنجازات تحرير عدد من الأسرى من سجن غويران في ملحمة لا يستطيعها إلا جنود الدولة الإسلامية وقادتها، بمعركة في عقر دار الملاحدة أظهرت عجزهم وهشاشة بنيانهم الذي أسس على شفا جرف هار وسينهار بهم -إن شاء الله-، فكانت تلك خاتمة أعماله حتى قتل حيث يحب أن يقتل في ساحة من ساحات الوغى وهو يراغم أعداء الله الصليبيين وأعوانهم ويناجزهم، مقبلا غير مدبر، نحسبه والله حسيبه.

3 وأما الشيخ المهاجر أبو حمزة القرشي -تقبله الله- فارس الإعلام التقي الخفي، صاحب الصوت الندي، الذي دوت كلماته ووصل صداها إلى كل أصقاع الأرض، فزلزل الطواغيت بعباراته وشفى صدور المؤمنين ببشرياته وكان خير وزير ومعين لأمير المؤمنين، كلف متحدثا رسميا للدولة الإسلامية خلفا للشيخ أبي الحسن المهاجر -تقبله الله- واستمر على ثغره محرضا للمؤمنين ناقضا لشبه المرجفين داعيا إلى الصراط المستقيم.

4 ولم يتأخر مجلس شورى الدولة الإسلامية، فبعد مقتل الشيخ أبي إبراهيم القرشي بايع أهل الحل والعقد من المجاهدين الشيخ المجاهد الجليل والسيف الصقيل أبا الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله- أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين، عملا بوصية الشيخ أبي إبراهيم، ولقد قبل البيعة -بارك الله فيه-، فنسأل الله أن يعينه ويرعاه، ويسدد على طريق الحق رأيه وخطاه، ونسأله سبحانه أن يلهمه الرشاد وأن يفتح على يديه البلاد.

5 فيا أيها المسلمون في كل مكان قوموا وبايعوا أمير المؤمنين وخليفة المسلمين فإنه من أهل السبق والصدق -نحسبه والله حسيبه- ولو أمكننا لكشفنا عن اسمه ورسمه ولكن لكل مقام مقال، فلا تتأخروا ولا تتوانوا عن مبايعته فلقد روى الإمام مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية). وإنا لا نعلم حاكما غيره يحكم شرع الله فيما مكنه الله، ويجاهد في سبيل الله.

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ
النبأ

النبأ

العدد ٣٣٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٣٠ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١٤ شعبان ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

في تصاعد جديد للهجمات...
جنود الخلافة يقتلون العشرات من نصارى الكونغو ويهاجمون جزيرة سياحية في موزمبيق



صاعد جنود الخلافة في وسط إفريقية من هجماتهم هذا الأسبوع ضد النصارى وميليشياتهم في مناطق الكونغو وموزمبيق، حيث أسفرت عن مقتل أكثر من ٥٠ نصرانيا وإحراق نحو ٢٠ منزلا، بهجمات متزامنة استهدفت عدة قرى لهم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، كما أسفرت الهجمات عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين من الجيش الموزمبيقي وميليشياته بهجوم على جزيرة سياحية بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يومي الأحد والاثنين من هذا الأسبوع، عدة قرى للنصارى، بمنطقة (إيرمو) في (إيتوري)، وقتلوا أكثر من ٥٠ نصرانيا وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن عناصر من ميليشيا الـ(ماي ماي) أطلقوا النار على جنود...

٣

افتتاحية

على نهج الراشدين الأوّل

٣

١١ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان والشرطة الباكستانية المرتدين في خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوس، كما قتلوا وأصابوا أربعة من عناصر القوات الباكستانية، بتفجيرات واغتيالات في عدد من مناطق خراسان.

وفي التفاصيل، وبتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بتفجير عبوة ناسفة عليه، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في نفس اليوم عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، عند تقاطع (خيبر) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله.

وبالطريقة ذاتها استهدف المجاهدون

التفاصيل ص ٦

9 قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير 3 آليات وإحراق ثكنة في نيجيريا

٥

مقتل 8 عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجمات مسلحة في الخير

٧

مقتل وإصابة 14 عنصرا من الجيش الفلبيني في اشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

٨

مقتل 3 عناصر من الجيش الرافضي في (صلاح الدين)

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 7 حتى 13 شعبان 1443هـ)

٧٢ صليبيا

١٥ مرتدًا رافضيا

٣٣ كافرا ومرتدًا

أكثر من ١٢٠ قتيلا وجريحا

١٢ آلية مدمرة

٤١ عملية

٢٠ منزلا تم إحراقه

٥ آليات رباعية الدفع

٧ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية خراسان
٦	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٨	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية العراق
١٤	ولاية شرق آسيا
١٢	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية خراسان
٩	ولاية الشام
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين	ديالى	الجنوب	الأنبار	دجلة
٤	٣	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة
٣	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ



على نهج الراشدين الأُوَل

في مشهدٍ مشرِّفٍ يتكرر منذ عصر الخلافة الراشدة، عصر أبي بكر وعمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم-، وإلى عصر أبي بكر وأبي إبراهيم -رحمهم الله-، نسلٌ كريمٌ على نهج الراشدين الأُوَل مضوا وأمضوا وعودهم وأوفوا ببيعتهم فقاتلوا حتى قُتلوا، ولم يُسْلِموا الراية لعدوِّهم، بل سلّموها لمن يأخذها بحقّها بإذن الله تعالى.

قصةٌ تتكرر في تاريخ الإسلام القديم والمعاصر، خليفةٌ يعقبه خليفة، وإمامٌ يسلِّم الراية إلى آخر، فهذا الخليفة أبو بكر الصديق دامت خلافته عامين فقط حتى توفي بمرض قيل: إنه بالسُّم وقيل غير ذلك، فخلَفه الفاروقُ عمر الذي توسّعت الفتوحات في عهده وبلغت قوة الدولة الإسلامية ما بلغت، ثم قُتل وهو يؤمّ الناس بصلاة الفجر في مسجده وبين أصحابه بطعنات غرٍّ مجوسي قتلَ معه سبعة من الصحابة في نفس الواقعة!، ليخلفه ذو النورين عثمان فتموج فتنٌ في أواخر عهده ويُحاصر ويقُتل في منزله وبين أصحابه!، ثم خلَفه عليٌ بن أبي طالب ودامت خلافته خمس سنوات حتى قتله الشقيُّ الخارجي ابن ملجم وهو في صلاة الفجر أيضًا وبين أصحابه.

هكذا قُتل الخلفاء الراشدون المهديون وما يزال قادة الخلافة المعاصرة يُقتلون على نفس نهج الراشدين الأول، فعلامَ يُلامون؟ علامَ يلمزهم الشانئون؟ علامَ ينكر هؤلاء علينا شرفا لم يبلغوه؟ ومجدا لم يدركوه؟ أيعيِّرونا بالثبات أم بالقتل ثابتين؟! علامَ ينتقدون موت الخليفةِ أبي إبراهيم في ملحمة بطولية بات الناس ليلتهم وكلٌّ يدَّعي وصلاً بها! كلٌّ يقول: هذا أميرنا وهذا قائدنا! حتى إذا ما انفلق الإصباح عن جثة الشيخ المسجّى بدّلوا كلامهم وقالوا: هذا شرُّنا وابن شرِّنا! وتنقّصوه!! في نفاقٍ بلغ الآفاق! ولو كان هذا المشهد المهيب في عصر الراشدين الأوَل لقالوا فيه: "يا أرشد الله من غاز وقد رشدا".

قال تعالى: {وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ}، ثم كرر ذلك مجددا في آل عمران فقال جلّ شأنه: {وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}. قال المفسّرون في تفسيرها: أي "لا يخطر ببالك وحسبانك أنهم ماتوا وفقدوا، وذهبت عنهم لذة الحياة الدنيا والتمتع بزهرتها، الذي يحذر من فواتها مَن جبن عن القتال، وزهد في الشهادة {بل} قد حصل لهم أعظم مما يتنافس فيه المتنافسون، فهم {أحياء عند ربهم} في دار كرامته". وتأمل قوله تعالى: {عند ربهم} وما يقتضيه ذلك من علو المكانة والقرب من المولى سبحانه.

ولقد أغرق البعض في التحليلات والتكهنات حول أسباب تأخّر الإعلان عن مقتل الخليفة أبي إبراهيم -تقبله الله- وتنصيب الخليفة أبي الحسن -حفظه الله-، وما علموا أنّ التنصيب والبيعة لم تتأخر، والذي أُرجِئ هو فقط إعلان ذلك في الإعلام لأسباب تخصّ الميدان، فالميدان هو الذي يحكم الإعلامَ ويوجّهه وليس العكس، بل لم ينقضِ يوم الجمعة التالي للملحمة، حتى أدركنا البيعة للشيخ أبي الحسن الهاشمي -بفضل الله تعالى-، وعلى إثرها بايعت دواوين الجند والإعلام والمفارز في سائر الولايات.

ولقد وثّقت المكاتب الإعلامية على مدار أسبوع متواصل عشرات البيعات من جنود الخلافة في سائر ولايات الدولة الإسلامية في بقاع الأرض، في مشهد أغاظ الصليبيين والمرتدين وهم يرون كلَّ محاولاتهم لوقف عجلة الجهاد والقضاء على دولة الخلافة تذهب أدراج الرياح.

ولقد استغرب الصديق والعدو مِن إعلان الدولة الإسلامية مقتل الشيخ أبي حمزة القرشي -تقبله الله- وهو ما لم تعلم به أمريكا الصليبية ولا كلّ مخابرات العالم، ولا وسائل الإعلام ولا محلليها ومخرِّصيها على كثرتهم وكثرة كذبهم، وفي ذلك رسالة إلى من يظنون أنّ المخابرات العالمية تتحكم في الكرة الأرضية! وأنه لا يخفى عليها شيء في الأرض!، فلقد خفي عنها مقتل الشيخ المتحدث الرسمي أبي حمزة القرشي -تقبله الله تعالى-، والذي وصفه خلَفه الشيخ أبو عمر المهاجر -حفظه الله- بقوله: "الشيخ الخفي التقي" ولا نزيد.

وننتهز الفرصة لنخاطب إخواننا المناصرين فنقول: إنَّ عليهم أنْ لا ينشغلوا بالرد على مَن طمس الله بصيرته فلم يتوقف إلى اليوم عن بثّ الأراجيف والشبهات حول هوية الخليفة ومَن يكون، فلقد خاضوا كثيرا مِن قبل في الخليفة أبي بكر البغدادي -تقبله الله- حتى خرج إليهم جهارًا نهارًا في خطبة الجمعة على الملأ! فقالوا كيف يخرج وأين طائرات الصليبيين عنه؟ فلما قُتل قالوا أين جثته؟! وهكذا لن يتوقف هؤلاء المنافقون عن الخوض في ذلك؟ فذلك دأبهم وتلك شنشنتهم.

فإياكم أن تنشغلوا بهم أو يشغلوكم، بل ترفّعوا عنهم فقد قيل: إن الصقور تُحلّق عاليًا كي لا تشتبك مع الغرانيق! فترفّعوا -رفع الله قدركم- عن هؤلاء، وفي المقابل اخفضوا جناح الذل والرحمة للمسلمين الباحثين عن الحق ولينوا لهم وترفّقوا بهم، وعِظوهم وادعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة، والفرق بين الباحث عن الحق والمرجف المنافق لا يخفى.

كما كان واضحا نقمة الناس وحنقهم على بيادق المخابرات التركية والدولية في (إدلب)، وكيف عكفت الحواضن على انتقادهم ووصفهم بالغدر والخيانة حتى اضطر هؤلاء إلى إصدار بيانات خانعة على استحياء تدين قتل الأطفال وتخنس عن قتل الأبطال في صورة تغني عن كثير مقال لأولي الألباب والنهى.

وليتأمل العاقل كيف تُساق الحجج على هؤلاء مِن حيث لا يدرون! وكيف يُحسن الله تعالى خاتمة أوليائه ويكشفها للعباد ليعتبروا ويتدبروا ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

أما أمريكا العجوز التي حاول أخرقُها البائس أن يُسابق الزمن لتسجيل نصر موهوم يُغطّي بغربال على فرحة المسلمين بملحمة غويران التي كانت مِن "آخر البطولات وأشرف الإنجازات" في عهد الخليفة أبي إبراهيم -تقبله الله- "في ملحمة لا يستطيعها إلا جنود الدولة الإسلامية وقادتها".

لقد بحثت أمريكا العجوز مجددا بين أكوام الركام في (أطمة) عن النصر الذي زعمته من قبل في (باريشا)! وهو نفس النصر الذي بحثت عنه بين جثث الأطهار البررة في الباغوز والموصل، وهو نفس النصر الذي ادَّعته كثيرا من قبل؛ يوم قتلت أبا مصعب وأبا عمر وأبا حمزة وأبا محمد وأبا بكر وأبا الحسن وغيرهم -تقبلهم الله جميعا-، فأين نصركِ أمريكا؟! وأيّ نصر هذا الذي تزعمينه منذ نحو عقدين من الزمان وتبحثين عنه بين الركام، فلا تجدين غير الحطام؟!

بل نقول وبالله التوفيق: إن دولة الخلافة اليوم تقاتل المشركين في صف واحد عربا وعجما يأتمرون بأمر إمام واحد من الشام إلى الهند ومن العراق إلى موزمبيق، في الوقت الذي انقسمت فيه صفوف الصليبيين انقسامًا لن يلتئم بل سيتصاعد بإذن الله.

فهذه صفوفكِ أمريكا وصفوف حلفائكِ مبعثرة منقسمة، وصفوفنا على منهاج النبوة مجتمعة وبحبل الله تعالى مستمسكة، وسيواصل جنود الخلافة طريقهم على هذا النهج المبارك نهج الراشدين المهديين حتى يسلِّموا الراية إلى عيسى عليه السلام، والحمد لله رب العالمين.

في تصاعد جديد للهجمات

جنود الخلافة يقتلون العشرات من نصارى الكونغو ويهاجمون جزيرة سياحية في موزمبيق



عنصر من ميليشيا الـ(ماي ماي) سقط باشتباكات مع جنود الخلافة في محيط قرى (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

صاعد جنود الخلافة في وسط إفريقية من هجماتهم هذا الأسبوع ضد النصارى وميليشياتهم في مناطق الكونغو وموزمبيق، حيث أسفرت عن مقتل أكثر من ٥٠ نصرانيا وإحراق نحو ٢٠ منزلا، بهجمات متزامنة استهدفت عدة قرى لهم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو، كما أسفرت الهجمات عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين من الجيش الموزمبيقي وميليشياته بهجوم على جزيرة سياحية بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.

أكثر من ٥٠ قتيلا من النصارى بهجمات على قراهم في (إيتوري)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يومي الأحد والاثنين من هذا الأسبوع، عدة قرى للنصارى، بمنطقة (إيرمو) في (إيتوري)، وقتلوا أكثر من ٥٠ نصرانيا وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد والمنّة.

وأوضح المصدر أن عناصر من ميليشيا الـ(ماي ماي) أطلقوا النار على جنود الخلافة أثناء مرورهم بالقرب من منطقة (إيدوهو)، فاشتبك المجاهدون معهم بكثافة نارية، دفعتهم إلى الهروب بشكل عشوائي والتفرق بين الأدغال.

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أنّ المجاهدين تتبّعوا آثار العناصر الهاربة حتى استطاعوا الوصول إلى القرى التي انطلقوا منها، وشنّوا على مدار يومين متتالين هجمات متزامنة استهدفت تجمعات النصارى في قرى: (أبيندي) و(نديمو) و(بواناسولا)، ما أسفر عن مقتل العشرات منهم وإحراق منازلهم.

الهجمات على طريق رئيس

يشار إلى أن الهجمات وقعت على "الطريق رقم ٤" في (إيتوري) والذي سبق أن شهد هجمات مشابهة برغم الحملات العسكرية المتعاقبة للقوات الكونغولية وحلفائها، في حين تعالت الأصوات المطالبة برحيل الحاكم العسكري لمنطقة (إيتوري) بعد فشله في تحقيق أي إنجاز يذكر على الصعيد الأمني والعسكري.

٧ قتلى من الجيش الموزمبيقي وميليشياته

ومن الكونغو إلى موزمبيق، حيث يواجه النصارى المصير نفسه على أيدي المجاهدين، فقد هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/شعبان) جزيرة (ماتيمو) الواقعة بمنطقة (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الجيش الموزمبيقي وميليشياته النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل سبعة منهم وإصابة آخرين بجروح وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون كمية من الذخائر والأسلحة وعادوا إلى مواقعهم سالمين وذلك برغم تدخل الطيران الحربي الذي حاول إنقاذ الموقف لكنه فشل في ذلك، ولله الحمد.



عنصر من ميليشيا الـ(ماي ماي) سقط باشتباكات في قرى (إيدوهو)



إحراق ثكنة لميليشيا الـ(ماي ماي) في قرية (مامبومبي) بمنطقة (إيتوري)

استهداف القطاع السياحي للحكومة الموزمبيقية

جدير بالذكر أن الجزيرة التي تعرضت للهجوم تقع ضمن ما يعرف بـ(أرخبيل كوريمباس) على شاطئ المحيط الهندي، وتعد وجهة مهمة للسياح النصارى من كافة أنحاء العالم، وقد سبق أن هاجمها المجاهدون إلى جانب جزر أخرى وبدّدوا أمنها وبدّلوا عيش النصارى فيها إلى موت ورعب، ما تسبب بخسائر اقتصادية في القطاع السياحي للحكومة الموزمبيقية التي تنزف على كل الصعد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا عنصرين من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا عددا من منازل النصارى بهجومين منفصلين داخل قرية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، كما قتلوا نصرانيا وأحرقوا آليتين لهم بكمين جديد استهدف تنقلاتهم على طريق (كاسيندي) شرقي الكونغو.

٩ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير ٣ آليات وإحراق ثكنة في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة تسعة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وفرار بقيتهم من أمام المجاهدين، وتدمير ثلاث آليات وإحراق ثكنة لهم، إضافة إلى إحراق موقع للميليشيات الموالية للجيش، في حين قصف المجاهدون موقعا للجيش الكاميروني بعدد من قذائف الهاون.



٣ قتلى من الجيش النيجيري وقصف معسكر للجيش الكاميروني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/شعبان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، تزامن ذلك مع استهداف مفارز الإسناد لمعسكر للجيش الكاميروني في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا) بسبع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش النيجيري

وشهد يوم الخميس (٧/شعبان) أربع عمليات منفصلة لجنود الخلافة بمنطقة (برنو)، حيث فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش النيجيري، على طريق (غوزا-فولكا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرهما ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش النيجيري بعد فرار عناصره منها

واشتبكوا مع دورية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، فأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ذخائر منها، ولله الحمد.

في حين قصفت مفارز الإسناد ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إحراق موقع للميليشيات المحلية

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٠/شعبان) موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، فأحرق المجاهدون الموقع، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فرار عناصر الجيش أمام المجاهدين

ونصب المجاهدون كمينا في نفس اليوم لدورية راجلة للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (بيتا) و(فورلو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون ذخائر، ولله الحمد.

تدمير جرافة للجيش النيجيري

وفي ثالث عملية يوم الأحد، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة في الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٣ عنصرا من الجيش النيجيري، وتدمير وإعطاب أربع آليات لهم، كما قتل المجاهدون ٢٠ مرتدا بعد أسرهم في مناطق مختلفة من (برنو) بسبب معاونتهم الجيش النيجيري خلال حملته الأخيرة على منطقة غابات (ألغارنو) والتي انتهت بخسائر كبيرة في صفوف الجيش دون تحقيق أهدافه.

١١ قتيلا وجريحا من طالبان والشرطة الباكستانية المرتدين في خراسان





نحر جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة بعد أسره في العاصمة (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوس، كما قتلوا وأصابوا أربعة من عناصر القوات الباكستانية، بتفجيرات واغتيالات في عدد من مناطق خراسان.

إصابة عنصر من طالبان في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بتفجير عبوة ناسفة عليه، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة الباكستانية في (بيشاور)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في نفس اليوم عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، عند تقاطع (خيبر) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله.

وبالطريقة ذاتها استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) عنصرا ثانيا من الشرطة الباكستانية، بمنطقة (فيبي) بمدينة (بيشاور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإصابة آخر في (باجور)

كما استهدفوا في نفس اليوم عنصرين من الجيش الباكستاني المرتد، بمنطقة (جارمنك) في (باجور)، بأسلحة القنص، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى من طالبان في (ننجرهار)

وفي (ننجرهار) فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (باسول) بمنطقة (مهمندره)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.



تشييع جثة عنصر الشرطة الباكستانية

نحر جاسوس لطالبان في (كابل)

خاص على الصعيد الأمني، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قتلوا نحرًا جاسوسا لميليشيا طالبان، بعد أسره في العاصمة (كابل) قبل نحو شهرين.

وبيّن المصدر أن الجاسوس تورط بالتجسس على عدد من المجاهدين لصالح ما يُسمى بـ(شبكة حقاني)، كما كان يزوّد الميليشيا بمعلومات عن أي شخص يُظهر ميله وتأييده للمجاهدين في منطقته.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي في خراسان سقوط أكثر من ٢٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة بعملية استشهادية قوية ضربت معبدا لهم في (بيشاور)، وألحقت دمارا كبيرا في المعبد الذي تُصرّ وسائل الإعلام المحارِبة على تسميته تضليلا بـ"المسجد"!، في حين سقط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الميليشيا بينهم قياديان وأعطبت آلية لهم بهجمات أخرى في خراسان.



لحظة قنص عنصرين من الجيش الباكستاني بمنطقة (جارمنك) في (باجور)

مقتل ٨ عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين بهجمات مسلحة في الخير


آلية المرتدين التي كمن لها جنود الخلافة قرب حقل (الصيجان) النفطي في بادية (ذيبان)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ثمانية قتلى من عناصر ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بثلاث هجمات مسلحة شنّها جنود الدولة الإسلامية في منطقتي (البصيرة) و(ذيبان) بريف الخير.

مقتل عنصرين في قرية (الزر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٩/شعبان) عنصرين من الـPKK المرتدين، قرب مقر لهم في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين بعد عملية تسلل

كما قتل المجاهدون في نفس اليوم عنصرين آخرين من الميليشيا، بعد إطلاق النار عليهما من أسلحة رشاشة، وذلك إثر عملية تسلل ناجحة نفّذها المجاهدون عند حاجز للميليشيا في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى بهجوم في بادية (ذيبان)

وفي يوم الاثنين (١١/شعبان) كمن جنود الخلافة لآلية للـPKK، قرب حقل (الصيجان) النفطي في بادية (ذيبان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم وإعطاب آليتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتأتي هذه الهجمات بالتزامن مع إعلان جنود الخلافة في الخير وسائر مناطق ولاية الشام بيعتهم لأمير المؤمنين الشيخ أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا جاسوسا للـPKK بجروح بعد مداهمة منزله الأسبوع الماضي، وألحقوا أضرارا مادية بأحد حواجزهم، بهجومين منفصلين في منطقة (البصيرة) بريف الخير.

قتلى وجرحى وإعطاب آلية للجيش الرافضي في (جرف الصخر)

النبأ ولاية العراق - الجنوب

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما أصابوا عنصرا آخر منهم، بتفجير واستهداف منفصلين في منطقة (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٨/شعبان) على آلية للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (رويعية) في (جرف الصخر)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، وعند قدوم دورية مؤازرة إلى المكان، استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الفارسية) في (جرف الصخر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

إعطاب آلية للـPKK وإصابة عنصر فيها بتفجير في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٠/شعبان) على آلية لعنصر من الـPKK المرتدين، في مدينة (الطبقة) غربي الرقة، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العنصر المستهدف عمل سابقا مُحققا في سجون الميليشيا في المدينة.

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من الجيش الفلبيني في اشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا

سقط أكثر من ١٤ عنصرا من الجيش الفلبيني بين قتيل وجريح في اشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن اشتباكات ضارية اندلعت في يوم الثلاثاء (٢٨/ رجب) بين جنود الخلافة وقوات كبيرة من الجيش الفلبيني الصليبي، بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة، وأسفرت عن مقتل أربعة عناصر من الجيش الفلبيني وإصابة أكثر من عشرة آخرين بجروح متفاوتة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

وبيّن المصدر لـ(النبأ) أن الاشتباكات جاءت بعد يوم واحد فقط من مهاجمة الجيش لأحد مواقع المجاهدين في المنطقة.



غنائم المجاهدين إثر اشتباكهم مع الجيش الفلبيني الصليبي بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين

تدمير ٤ (كاميرات) حرارية للقوات الرافضية في كركوك



استهداف (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة جنوب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الخلافة أربع (كاميرات) حرارية للقوات الرافضية باستهدافات منفصلة جنوب كركوك.

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية، في يوم الأربعاء (٦/شعبان) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (قهّارة) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمّروا (كاميرا) ثانية في يوم السبت (٩/شعبان)، فوق مقر لهم، قرب قرية (الميزان) بمنطقة (الرشاد)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، وفي نفس اليوم، دمّروا (كاميرا) ثالثة فوق ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (داقوق).

في حين دمّروا (كاميرا) رابعة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الجنادلة) بمنطقة (الرياض)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا عنصرا آخر من الشرطة الاتحادية ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية، باستهدافات مسلحة جنوب كركوك.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (كردهارة) قرب منطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي إثر استهداف ثكنة لهم قرب مفرق (الشرقاط) غربي نهر (دجلة)، بالأسلحة الرشاشة.

مقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي في (صلاح الدين)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بكمين مسلح في (صلاح الدين).

٣ قتلى من الجيش الرافضي بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأربعاء (٦/شعبان) لآلية للجيش الرافضي المرتد، كانت تسير على طريق (بيجي-حديثة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها وفرارهم منها، فتقدّم المجاهدون نحوها وأحرقوها، ثم استهدفوا دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا ثلاثة عناصر وأصابوا آخرين، ولله الحمد.



آلية ما يسمى بـ(قائد عمليات صلاح الدين) بعد انفجار عبوة عليها في (مطيبيجة)

انفجار عبوة ناسفة بآلية قيادي

وفي سياق متصل، انفجرت عبوة ناسفة في اليوم التالي، الخميس، على آلية ما يسمى بـ(قائد عمليات صلاح الدين)، أثناء حملة لهم بمنطقة (مطيبيجة)، ما أدى لتدمير أجزاء منها وإصابة من فيها بجروح، ولله الحمد.

ونشرت وسائل إعلام رافضية صورا للآلية بعد التفجير، وقالت إن "التفجير لم يسفر عن إصابات تذكر" دون تحديد عدد أو طبيعة هذه الإصابات.

إحراق ٣ جرافات للجيش الرافضي على الطريق الدولي شرق (الرطبة)

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/شعبان) من إحراق ثلاث جرافات للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي قرب منطقة (الكيلو ١٦٠) شرق (الرطبة)، كما استهدفوا بالأسلحة الرشاشة آلية للجيش الرافضي وصلت إلى المكان للمؤازرة، ما أدى لتضررها وفرار من كان فيها، ولله الحمد.

وهذا هو الأسبوع الثاني على التوالي الذي يهاجم فيه المجاهدون آليات ودوريات الجيش الرافضي على الطريق الدولي السريع الذي تحاول القوات الرافضية منذ سنوات فرض سيطرتها عليه، لكنها تفشل باستمرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

حيث كان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا عددا آخر منهم بجروح وألحقوا أضرارا تلفية بأربع عربات (همر) لهم بخمس هجمات متفرقة غرب الأنبار وقع أربعة منها على الطريق الدولي السريع شرق (الرطبة).

إصابة عنصر وتدمير ممتلكات للجيش الرافضي في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/شعبان) عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، في قرية (جواد) بمنطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته، ودمروا محوّل كهرباء لهم في نفس المنطقة، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من استخبارات الداخلية المرتدة وأصابوا آخر بجروح، ودمروا ثلاث (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي بعمليات مسلحة في شمال ديالى.

إصابة عنصر بتفجير على دورية للجيش الصومالي في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٩/شعبان) على دورية للجيش الصومالي المرتد، في منطقة (طركينلي) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإصابة عنصر منهم على الأقل، ولله الحمد.



جنود الخلافة يبايعون خليفة المسلمين أبا الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-

النبأ ولايات

قدم جنود الخلافة في مختلف ولايات ومناطق الدولة الإسلامية، بيعاتهم لخليفة المسلمين أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-، وقد وثّقت المكاتب الإعلامية في المناطق والولايات جانبا من تلك البيعات.

وبفضل الله تعالى، نشرت المكاتب الإعلامية خلال الأسبوع الحالي عشرات الصور إلى جانب عدد من المرئيات التي وثّقت بيعات جنود الخلافة لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي الحسن الهاشمي القرشي (حفظه الله) في كل من ولايات ومناطق: العراق، الشام، سيناء، ليبيا، الصومال، باكستان، اليمن، خراسان، وغرب إفريقية ووسط إفريقية وشرق آسيا، والهند.


العراق


الشام


غرب إفريقية


وسط إفريقية


الصومال


خراسان


باكستان


اليمن


الهند


شرق آسيا - الفلبين


سيناء


ليبيا

كيف نستقبل رمضان؟

١. التوبة النصوح والإقلاع عن الذنوب، خير ما يُستقبل به الشهر.

٢. دعاء الله تعالى أن يُعيننا على طاعته وحسن عبادته في رمضان.

٣. التعافي من الخصومات وإصلاح ذات البين والتحلل مِن المظالم.

٤. الفرح بقدوم رمضان، والاستبشار بحلوله، تعظيما لشعائر الله.

٥. عقد النية والعزم على الاجتهاد واستغلال كل لحظة من رمضان.

٦. قطع الشواغل والعوالق، وتفريغ الذهن قبيل دخول رمضان.

٧. وضع جدول لتقسيم الأوراد، وتنظيم الأوقات، وتنويع الطاعات.

٨. التفقه في أحكام الصيام والقيام، ومعرفة فضائل شهر رمضان.

٩. معرفة كيف كان هدي النبي ﷺ وصحابته في شهر رمضان.

١٠. تفقد ذوي الأسرى والمجاهدين والأرامل واليتامى.

النبأ

بستان النبوة

٦

عَن العِرْبَاض بنِ سارِيةَ -رضي الله عنه- قالَ:

وَعَظَنا رسـولُ الله ﷺ مَوعِظَةً، وَجِلَـتْ مِنْها القُلوبُ، وذَرَفَـتْ منها العُيونُ، فَقُلْنا: يَا رَسـولَ الله، كأنَّها مَوعِظَـةُ مُودِّعٍ، فأوْصِنا، قـالَ: (أوصيكُمْ بتَقوى الله، والسَّـمْعِ والطَّاعةِ، وإنْ تَأَمَّـرَ عَليكُم عَبْدٌ، وإنَّـه من يَعِـشْ مِنْكُم بعـدي فَسَـيرى اختلافاً كثيراً، فَعَلَيكُـمْ بِسُـنَّتِي وسُـنَّةِ الخُلفاءِ الرَّاشِـدينَ المهديِّينَ، عَضـوا عليها بالنَّواجِـذِ، وإيَّاكم ومُحْدَثـاتِ الأمـور، فإنَّ كلَّ بِدعَـةٍ ضَلالةٌ).

[رواه أبو داود والتِّرمذي]

(وَجِلَتْ مِنْها القُلوبُ، وذَرَفَتْ منها العُيونُ)

أي: أخذهـم البـكاء والخشـية، وهما وصفـان مـدح الله بهمـا المؤمنيـن عنـدَ سـماع الذكـر.

(كأنَّها موعظة مُودِّعٍ، فأوْصِنا)

أي: قد أبلغَ في تلك الموعظة مـا لـم يبـلغ في غيرها، فلذلك فَهِمـوا أنَّهـا مـوعـظةُ مـودِّعٍ، فطلبوا منه وصية جامعةً كافية ينفعهم التمسك بها بعدَه.

(أوصيكُم بتَقوى الله)

أي: أن يخافـوا الله ويجعلـوا بينهم وبين عذاب الله وقاية.

(والسَّمْعِ والطَّاعةِ، وإنْ تَأَمَّرَ عَليكُم عَبْدٌ)

أي: التزمـوا السَّـمع والطاعـة في غيـر معصيـة لـوُلاة أُمـور المسلمين، ففيهـا صلاح دينكـم ودنياكـم، وهذا علـى سـبيل المبالغـة فـي السـمع والطاعة، وحمَلـه البعـض على الإمامة الخاصـة لا العامة؛ كأن يؤمِّر الخليفـةُ عبـدًا على قرية أو جماعـة فلزمهـم طاعتـه.

(وإنَّه من يَعِشْ مِنْكُم بعدي فَسَيرى اختلافاً كثيراً)

أي: اخـتلاف هـذه الأمة بعـده في أصول الدِّيـن وفروعه، وفي الأقوال والأعمـال والاعتقادات.

(فَعَلَيكُـمْ بِسُـنَّتِي وسُـنَّةِ الخُلفاء الرَّاشدينَ المهديِّينَ)

أي: التمسـك بمـا كان عليـه النبي ﷺ وخلفاؤه الرَّاشـدونَ مِنَ الاعتقادات والأعمـال والأقـوال، وهذه هي السنةُ الكاملةُ.

(عَضوا عليها بالنَّواجِذِ)

أي: كناية عن شـدَّةِ التَّمسـك بهـا، والنـواجـذ: الأضـراس.

(وإيَّاكـم ومُحْدَثاتِ الأمور، فإنَّ كلَّ بِدعةٍ ضَلالةٌ)

أي: احذروا مـن الأمور التي لا أصـل لهـا فـي الشـريعة ولا دليل عليهـا؛ فإنها من الضلالة وليسـت مـن الهدايـة وإن كانت باسم الدين.

النبأ
العدد ٣٣١
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

بهجمات دامية في ولاية الساحل

عشرات القتلى والجرحى من الجيش المالي ونحو ٢٥٠ قتيلا في صفوف (حركة خلاص أزواد)



شنّ جنود الخلافة في ولاية الساحل سلسلة هجمات دامية استهدفت إحداها قاعدة عسكرية للجيش المالي بمنطقة (غاو) شمالي مالي، أسفرت عن سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وإحراق القاعدة إلى جانب ١٢ آلية متنوعة، كما استهدفت الهجمات تمركزات ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة بمنطقة (ميناكا)، وخلّفت نحو ٢٥٠ قتيلا في صفوفهم والسيطرة على ثلاث بلدات كانت تعد معاقل لهم، وذلك على إثر تورطهم في محاربة المجاهدين والتضييق على عوام المسلمين في المنطقة، وذلك بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما واسعا بعد ظهر يوم الاثنين (١٨/شعبان) على قاعدة عسكرية للجيش المالي المرتد، في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو) شمالي مالي.

٤

٣ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات للمجاهدين في (كنر) و(هلمند)

٥

٦ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وتدمير (همر) لهم في كركوك

٨

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري
باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب (رفح)

٩

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى وإحراق
٣ قرى لهم بهجمات جديدة في الكونغو

١٠

افتتاحية

السكينةُ في الجهاد

٣

مقالات

السعيُ المشكور

١١

٤٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإعطاب وتدمير ٥ آليات بتفجيرات ومواجهات شرق نيجيريا

في تصاعدٍ متواصلٍ لعملياتهم بغرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة نحو ٤٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم على الأقل، كما دمّروا جسرا كان يستخدمه المرتدون في تحركاتهم، بسلسلة تفجيرات ومواجهات في مناطق شرق نيجيريا، تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع للجيش، بخلاف نحو عشر تفجيرات أخرى استهدفت دوريات وآليات المرتدين، وتركّز أكثرها قرب بلدتي (مالم فتوري) و(واجيروكو)، إضافة إلى قصف ثكنتين للجيش بتسع قذائف هاون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شعبان) مع دورية للجيش

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 14 حتى 20 شعبان 1443هـ)

٧ صليبيين

١٥ مرتدًا رافضيا

٣٥١ كافرا ومرتدًا

٣ ضباط وقادة

٢٨ آلية مدمرة

أكثر من ٣٧٦ قتيلا وجريحا

٥٣ عملية

٢٠ آلية تم اغتنامها

١٧ آلية رباعية الدفع

٨ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

ولاية العراق	١٨
ولاية غرب إفريقية	١٧
ولاية وسط إفريقية	٦
ولاية الساحل	٥
ولاية خراسان	٣
ولاية باكستان	١
ولاية سيناء	١
ولاية الشام	١
ولاية الصومال	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية الساحل	٢٩٠
ولاية غرب إفريقية	٤٨
ولاية العراق	٢٠
ولاية وسط إفريقية	٧
ولاية سيناء	٥
ولاية خراسان	٣
ولاية الصومال	١
ولاية الشام	١
ولاية باكستان	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	صلاح الدين	ديالى	شمال بغداد	الأنبار
١٢	٣	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ



السكينةُ في الجهاد

لن ينال المسلمُ السعادة في الدنيا إلا بالدخول في كنف الله تعالى ورحمته، وكذلك لن تكون له في الآخرة إلا بذلك، والمسلم يقضي كل حياته سعيًا في الظفر برحمة الله تعالى فهي منْيته وأقصى رجاه وأعلى مبتغاه، ومعلوم أن الهجرة والجهاد بعد صحة التوحيد مِن أوسع أبواب الرحمة بدليل قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [البقرة:٢١٨]، قال المفسّرون: "هذه الأعمال الثلاثة -الإيمان والهجرة والجهاد- هي عنوان السعادة وقطب رحى العبودية... فمن قام بها على لأوائها ومشقتها كان لغيرها أشدّ قياما بها وتكميلا، فحقيقٌ بهؤلاء أن يكونوا هم الراجون رحمة الله".

وقد حفّ الله تعالى المجاهدين والمهاجرين -في سبيله- برحمته وغشيهم بسَكينته وخصّهم بها بين كثير مِن عباده، فالمجاهد مِن أول خطوة يخطوها مِن عتبة بابه قاصدا أرض الجهاد، والرحمات تحفّه والسكينة تغشاه حتى في أحلك الظروف.

فبرغم كل المخاطر والصعوبات والمحن والابتلاءات التي يتعرض لها المجاهد في رحلته الشاقة، إلا أنه يشعر بسكينة وطمأنينة عجيبة لا تكاد تفارقه في سائر مراحل جهاده، يعرفها كل مَن ذاقها، تصاحبه حتى ينتهي به المطاف إلى السعادة والراحة الأبدية في جنات النعيم -بإذن الله تعالى-.

وقد ذكر القرآن الكريم بعضا مِن محالّ السكينة ومواطنها التي تصاحب المجاهد في طريقه، لتكون المعالم واضحة لكل سائر في هذا الطريق، ومِن ذلك حين تصدُق القلوب مع ربها وتُخرج كلَّ ما فيها من شوائب فتصفو حتى لا يبقى فيها إلا البذل والتضحية لدين الله تعالى، ويستقر الصدق في سويداء القلوب وأعماقها، فيرى الله ذلك في قلوب عباده فينزل السكينة عليهم، كما جرى لأصحاب النبي ﷺ في الحديبية حين أتاهم خبر مكذوب عن مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، فبايع رسول الله ﷺ أصحابه على الموت، فشهد الله تعالى على صدقهم واستعدادهم للقتال حتى الموت؛ فرضي عنهم، وقال فيهم: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح:١٨]، وأنزلها مرة أخرى عند إبرام الصلح، ليتم مراده سبحانه ويقضي أمرا كان مفعولا، فقال تعالى: {فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا}، وكان من أسباب نزول السكينة عليهم كما بيّنه المفسرون: "أنهم صبروا لحكم الله، والتزموا الشروط التي فيها تعظيم حرمات الله ولو كانت ما كانت، ولم يبالوا بقول القائلين، ولا لوم اللائمين".

ومِن مواطن نزول السكينة، حينما تنقطع السبل بالعبد ويحيط الكرب به مِن كل جانب، فلا يكون له ملجأ مِن الله إلا إليه عندها تَحِل السكينة عليه؛ ليعلم عبد الله أن إلهه حيٌ قريبٌ على كل شيء شهيد، وقد وقع ذلك ليلة الغار لنبينا ﷺ، حين قال لأبي بكر رضي الله عنه: (ما ظنك باثنين الله ثالثهما)، قال تعالى: {فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا} [التوبة:٤٠]، فنالت أبو بكر سكينةٌ أسكنت كلّ روعٍ في قلبه حتى يوم الردة لمّا ثبت شامخا صلبا، فقيل له: "لقد نزل بك ما لو نزل بالجبال لهاضها وبالبحار لغاظها وما نراك ضعفت. فقال: ما دخل قلبي رعب بعد ليلة الغار؛ فإن النبي ﷺ لمّا رأى حزني قال: لا عليك يا أبا بكر؛ فإن الله قد تكفل لهذا الأمر بالتمام".

ومن مواطن السكينة أيضا، احتدام القتال وشدة الطعان بعد أن تضيق الأرض بالمؤمنين، فتأتي السكينة لتكشف الغمة، كيوم حنين، قال الله جل وعلا فيه: {وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ * ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ} [التوبة:٢٥-٢٦]

وربما تنزل السكينة معها النعاس رحمةً مِن الرحمن لأوليائه؛ ليزول قلقهم وتهدأ نفوسهم ويشتد تركيزهم في ذلك الموطن، وهذا كثيرا ما يحدث مع المجاهدين فينامون في أشدّ ساعات القصف أمنةً ورحمةً من الله لهم، قال تعالى: {إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ} [الأنفال:١١]، وقال تعالى: { ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ} [آل عمران:١٥٤]

وهذه كلها دلائل وبراهين على أنّ الله تعالى لن يضيع عباده المؤمنين، فلو انطبقت السماء على الأرض لجعل الله لعباده فرجا ومخرجا.

ومن عجيب نزول السكينة على المؤمنين في أيامنا، ما يقع حينما يتسابق المجاهدون إلى الموت فتراهم يقترعون لركوب العربات المفخخة، وتراهم يلحّون على الله تعالى بالدعاء أن يرزقهم عملية استشهادية في صفوف العدو، ومِن ذلك أيضا ما يُرى عليه الاستشهاديون والانغماسيون مِن الفرح والاستبشار قبيل تنفيذ عملياتهم وركوبهم مطايا الموت!، وهو الأمر الذي لم يكن تستوعبه عقول الجماديّين طلاب الدنيا وعبيدها، فكانوا يصفون طلاب الشهادة بكل أوصاف الجنون والاستهزاء... ولا عجب! فالفرق بين الفريقين كبير! واقرأوا إنْ شئتم قوله تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [إبراهيم:٢٧].

هذه السكينة هي التي جعلت عمير بن الحمام -رضي الله عنه- يرى الدنيا طويلة طويلة إن بقي فيها ليأكل بضع تمرات في يديه لا يستغرق أكلها دُقيْقات! وهي السكينة التي تجعل أحفاد عمير اليوم يتقدمون لا يُحجمون والموت يطلبهم في كل واد، وكيف يُحجمون أو يتأخرون وجنّةُ الخلد تهيأت وتزينت لطلابها؟!، هناك حيث المستقر لا ضيق ولا كدر، لا تعب ولانصب! فبها يتواعدون ويتواصون ولها يُعدّون ويعملون.

إن السكينة التي يجدها المجاهد في طريقه تهوّن عليه كل صعب وتيسّر عليه كل عسير، فتُحيل الصحاري المقفرة في عين يقينه مرابع خضراء! وتملأ عليه المغارات الموحشة أنْسًا لا يجده سكان القصور!

إن الوحشة والقسوة والكدر والقلق والضيق والهمّ وكثير من أدواء العصر التي يعاني منها أكثر المسلمين المتخلّفين اليوم عن الجهاد، طبُّها ودواؤها في ساحات الجهاد، فهلموا أيها المسلمون إلى نجاتكم وسعادتكم في الدارين، والتحقوا بميادين الجهاد -على منهاج النبوة-، فإن رحمة الله ظلال للمجاهدين وسكينته رياح تسوقهم وترتحل معهم أينما رحلوا، وتحِلّ معهم حيث حلّوا، والله ولي المتقين، والحمد لله رب العالمين.

بهجمات دامية في ولاية الساحل

عشرات القتلى والجرحى من الجيش المالي
ونحو ٢٥٠ قتيلا في صفوف (حركة خلاص أزواد)


إحراق جنود الخلافة لمعسكر للجيش المالي المرتد بمنطقة (غاو) شمالي مالي

النبأ ولاية الساحل

شنّ جنود الخلافة في ولاية الساحل سلسلة هجمات دامية استهدفت إحداها قاعدة عسكرية للجيش المالي بمنطقة (غاو) شمالي مالي، أسفرت عن سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وإحراق القاعدة إلى جانب ١٢ آلية متنوعة، كما استهدفت الهجمات تمركزات ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة بمنطقة (ميناكا)، وخلّفت نحو ٢٥٠ قتيلا في صفوفهم والسيطرة على ثلاث بلدات كانت تعد معاقل لهم، وذلك على إثر تورطهم في محاربة المجاهدين والتضييق على عوام المسلمين في المنطقة، وذلك بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

مقتل العشرات من الجيش المالي بهجوم على قاعدة عسكرية في (غاو)

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما واسعا بعد ظهر يوم الاثنين (١٨/شعبان) على قاعدة عسكرية للجيش المالي المرتد، في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو) شمالي مالي.

وأوضح المصدر أن الهجوم تم من خمسة محاور واستهدف ابتداء ثكنات صغيرة قبل الوصول إلى القاعدة، حيث أبدى المرتدون مقاومة قليلة في البداية لكنهم سرعان ما بدأوا يهربون نحو أماكن مكشوفة، ما جعلهم أهدافا سهلة في مرمى نيران المجاهدين.

وبيّن المصدر أن مجموعات الاقتحام تقدمت نحو القاعدة بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، حتى سيطروا عليها بالكامل وأشعلوا النيران فيها.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش، وإحراق ١٢ آلية واغتنام ثماني آليات أخرى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.



آلية اغتنمها جنود الخلافة بعد هجومهم على معاقل (حركة خلاص أزواد)

هجمات دامية تستهدف معاقل (حركة خلاص أزواد) في (ميناكا)

خاص

على صعيد آخر، كشف المصدر لـ(النبأ) عن سلسلة هجمات دامية استهدفت تمركزات وقرى لميليشيا (حركة خلاص أزواد) الموالية للحكومة المالية المرتدة في منطقة (ميناكا)، بعد تورّطها مجددا في محاربة المجاهدين، بعد أن كانت كفّت عن ذلك لفترة من الوقت على إثر الخسائر الكبيرة التي منيت بها خلال السنوات الماضية.

وبيّن المصدر أن الميليشيا المرتدة أقدمت على حصار بعض القرى قرب الحدود مع النيجر ومنع عوام المسلمين من التحرك والتضييق عليهم ومنع خروج المؤن وغيرها من الممارسات، كما أطلقوا النار على مجموعة من المجاهدين حاولت استطلاع الأمر، فقرر المجاهدون مهاجمة تمركزات وقرى هذه الميليشيا وإيقافها عند حدها وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

١١١ قتيلا في صفوف الميليشيا والسيطرة على بلدة (تمالات)

في يوم الأربعاء (٦/شعبان)، هاجم جنود الخلافة تمركزات الميليشيا في بلدة (تمالات) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل نحو ٧٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق

آلية واغتنام أربع آليات إضافة إلى أسلحة وذخائر، وسيطر المجاهدون على البلدة بالكامل، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الخميس، حشدت الميليشيا عناصرها شمال البلدة، في محاولة يائسة لإخراج المجاهدين منها، فما كان من المجاهدين إلا أن انطلقوا نحوهم لتندلع اشتباكات ضارية، فرّ على إثرها المرتدون من البلدة، فطاردهم المجاهدون مسافة ٣٠ (كيلو مترا) باتجاه بلدة (أغازراجان)، وأسفرت الاشتباكات والمطاردة عن سقوط نحو ٤٠ قتيلا في صفوف الميليشيا بينهم أحد قادتهم المرتد (باغي)، واغتنم المجاهدون أربع آليات وأسلحة وذخائر، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا في صفوف الميليشيا والسيطرة على بلدة (إنسينان)

وفي عصر يوم الخميس ذاته، انطلق جنود الخلافة نحو آخر معاقل ميليشيا (خلاص أزواد) في بلدة (إنسينان) على الشريط الحدودي مع النيجر، حيث وقعت اشتباكات


مقتل قيادي في (حركة خلاص أزواد) بهجمات المجاهدين في (ميناكا)

أخرى عنيفة مع عناصر الميليشيا، أسفرت عن مقتل أكثر من ٤٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق ثلاث آليات واغتنام أربع آليات أخرى، وبعد هذه المعركة مباشرة سارع عناصر الميليشيا وأتباعها إلى الانسحاب من بلدة (أدرنمبوكان).

..١ قتيل في صفوف الميليشيا والسيطرة على بلدة (أدرنمبوكان)

وفي اليوم التالي، الجمعة، انطلق المجاهدون إلى بلدة (أدرنمبوكان) التي كانت تعد معقلا آخر للميليشيا وبعض الميليشيات الأخرى القادمة من النيجر، حيث أطبق المجاهدون حصارهم على البلدة حتى تمكنوا من السيطرة عليها في يوم الاثنين (١١/ شعبان)، وبعد السيطرة على البلدة بيومين وتحديدا في يوم الأربعاء (١٣/شعبان) أطلق المجاهدون حملات تمشيط للبلدة ومحيطها بحثا عن عناصر الميليشيا المرتدة وأتباعها، وقد أسفرت هذه الحملات عن مقتل نحو ١٠٠ آخرين من عناصر وأتباع الميليشيا، ولله الحمد والمنة.

٣ قتلى وجرحى من طالبان بعمليات للمجاهدين في منطقتي (كنر) و(هلمند)

النبأ | ولاية خراسان

سقط ثلاثة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان هذا الأسبوع ولحقت أضرار مادية بمقر وآلية لهم، بثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة في (كنر) و(هلمند).

هجوم على مقر لطالبان في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) مقرا لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) في منطقة (كنر)، بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتضرر المقر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

تضرر آلية لطالبان في (كنر)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأربعاء، على آلية لميليشيا طالبان، في قرية (ديبت) بمنطقة (وته بور) في (كنر)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

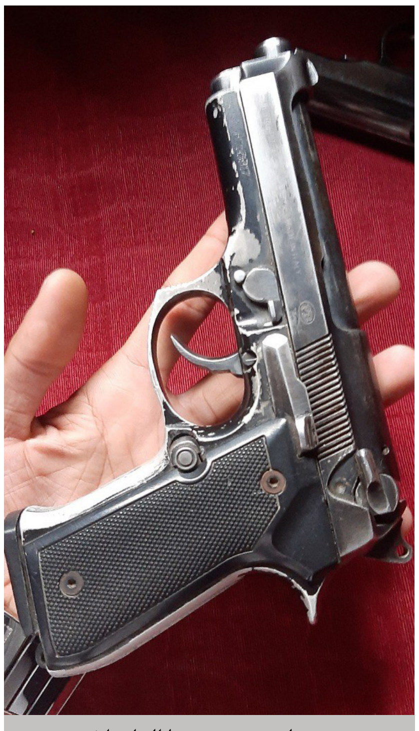
اغتيال عنصر من طالبان في (هلمند)

أمنيا، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (١٤/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان، بمدينة (لشكر كاه) عاصمة (هلمند)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون مسدّسه ودراجته النارية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العنصر القتيل كانت له يد طولى في المداهمات الليلية التي تشنّها الميليشيا على بيوت المجاهدين وعوام المسلمين في المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوس، كما قتلوا وأصابوا أربعة من عناصر القوات الباكستانية، بتفجيرات واغتيالات في عدد من مناطق خراسان.


مسدس لعنصر من طالبان اغتنمه جنود الخلافة بعد استهدافه في (هلمند)

٤٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإعطاب وتدمير ٥ آليات بتفجيرات ومواجهات شرق نيجيريا



الأخ (أبو ميمونة الأنصاري) -تقبله الله تعالى- منفّذ العملية الاستشهادية على تجمع للجيش النيجيري في بلدة (آرا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصاعدٍ متواصلٍ لعملياتهم بغرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة نحو ٤٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم على الأقل، كما دمّروا جسرا كان يستخدمه المرتدون في تحركاتهم، بسلسلة تفجيرات ومواجهات في مناطق شرق نيجيريا، تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع للجيش، بخلاف نحو عشر تفجيرات أخرى استهدفت دوريات وآليات المرتدين، وتركّز أكثرها قرب بلدتي (مالم فتوري) و(واجيروكو)، إضافة إلى قصف ثكنتين للجيش بتسع قذائف هاون.

٦ قتلى وجرحى باشتباك في (مالم فتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شعبان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة ستة عناصر وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

تدمير آلية وإعطاب جرافة في (مالم فتوري)

وفجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٣/شعبان) على دورية للجيش النيجيري، قرب البلدة، واستهدفوا عناصرها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدة عناصر، كما فجروا عبوة ثانية في يوم الجمعة (١٥/شعبان) على دورية للجيش في نفس البلدة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كذلك فجّروا عبوة ثالثة في يوم الثلاثاء (١٩/شعبان) على دورية أخرى للجيش النيجيري، كانت تقوم بعمليات تجريف في البلدة، ما أدى لإعطاب جرافة ومقتل وإصابة عدد من العناصر كانوا حولها، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى وإعطاب آلية بتفجير قرب (واجيروكو)

واستهدفت عدة تفجيرات أخرى هذا الأسبوع دوريات الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) في (برنو)، وخلّفت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) على دورية للجيش النيجيري، على طريق الرابط بين البلدتين، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة ستة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

تدمير جسر لتحركات العدو قرب بلدة (واجيروكو)

كما قام جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/شعبان) بتفخيخ



آلية للجيش النيجيري اغتنمها جنود الخلافة بعد استهدافها في منطقة (برنو)

وتفجير الجسر الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن تدمير الجسر جاء بعد اعتماد المرتدين عليه بشكل كبير في تحركاتهم وتنقلاتهم خلال حملتهم الأخيرة.

٣ قتلى وإعطاب مدرعة عند جسر بلدة (واجيروكو)

وفي يوم الجمعة، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية ثانية للجيش على الطريق ذاته الرابط بين البلدتين، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، السبت، على دورية ثالثة للجيش النيجيري، عند جسر البلدة ذاتها، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

تدمير مدرعة قرب (دامبوا)

وفي يوم الخميس (١٤/شعبان) فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على

عربة مدرعة للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها بشكل جزئي وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى بهجوم في (باما)

كما هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم موقعا للجيش النيجيري، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا الموقع بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

مقتل عنصرين بهجوم في (بوندروم)

وهاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٥/ شعبان) تمركزات الجيش النيجيري، في بلدة (بوندروم) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



قصف ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو) بقذائف الهاون

قصف ثكنتين للجيش بتسع قذائف هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (١٧/شعبان) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (جكانا) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة أخرى للجيش في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بخمس قذائف أخرى، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي منطقة (يوبي)، تمكنت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الاثنين، من أسر وقتل عنصر للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوني يادي)، ولله الحمد.

أكثر من ١٠ قتلى وجرحى باشتباكات وعملية استشهادية

وفي سياق متصل اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم الثلاثاء (١٩/شعبان)، بمختلف أنواع الأسلحة، بين جنود الخلافة وقوات كبيرة من الجيش النيجيري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (آرا) بمنطقة (برنو).

وتخلل الاشتباكات هجوم استشهادي بسيارة مفخخة نفّذه الأخ (أبو ميمونة الأنصاري) -تقبله الله- مستهدِفا به تجمعا للجيش النيجيري في البلدة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل وتدمير وإعطاب عدة آليات لهم وفرارهم، ونشر المكتب الإعلامي صورة للأخ منفّذ العملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بغرب إفريقية قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة تسعة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وفرار بقيتهم، وتدمير ثلاث آليات وإحراق ثكنة لهم، إضافة إلى إحراق موقع للميليشيات الموالية للجيش، في حين قصف المجاهدون موقعا للجيش الكاميروني بعدد من قذائف الهاون.

إصابة قيادي وتدمير آلية للميليشيات الرافضية في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية لميليشيا الحشد الرافضي وأصابوا قياديا في ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية، بهجومين منفصلين في (صلاح الدين).

إصابة قيادي في ميليشيا (سرايا السلام)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (٧/شعبان) ثكنة لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة آمر فوج في الميليشيا، كما قصف المجاهدون الثكنة ذاتها بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

تدمير آلية للحشد الرافضي

وفي سياق متصل، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن عبوة ناسفة زرعها المجاهدون انفجرت في يوم الأحد (١٠/شعبان)، على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، أثناء حملة تمشيط لهم غرب مدينة (بيجي)، ما أدى لتدميرها بشكل جزئي وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بكمين مسلح في (صلاح الدين).

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي برصاص المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية في (راولبندي)

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/شعبان) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (افشان كالونى) بمدينة (راولبندي) شرقي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وتدمير (همر) لهم في كركوك


استهداف دورية للجيش الرافضي قرب قرية (البو محمد) بقذيفة صاروخية

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية ودمّروا عربة (همر) لهم إضافة إلى تدمير سبع (كاميرات) حرارية، بسلسلة استهدافات مسلحة استهدفت تسع ثكنات للقوات الرافضية في مناطق جنوب وغرب كركوك.

تدمير (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الكرحة) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

قتيل ومصابان من الشرطة الاتحادية

وفي اليوم التالي، الأربعاء، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (البحر) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الخميس (١٤/شعبان) ثكنة ثانية للشرطة الاتحادية، في قرية (ينكجة) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (١٧/شعبان) مقرا للشرطة الاتحادية، في قرية (قهارة) بمنطقة (داقوق)، بأربع قذائف هاون وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

قتيل ومصاب من الجيش الرافضي

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو محمد) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وعند وصول دورية مؤازرة إلى المكان، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة وقذيفة صاروخية، ما أدى لفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات من الهجوم صورا توثّق لحظة استهداف الدورية بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية

وفي عملية ثانية في اليوم ذاته، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية، في قرية (تلة الصندوق) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (١٩/شعبان) قصفت مفارز الإسناد مقرا للجيش الرافضي، في قرية (طامور) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد المنّة.

خاص في حين أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم (٢٧/رجب) دورية من الشرطة الاتحادية، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أدى لتضرر آليتين وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

تدمير ٤ (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي والشرطة

على الصعيد الاقتصادي والأمني، استمرت عمليات تدمير (الكاميرات) الحرارية للقوات الرافضية في مختلف مناطق كركوك، حيث قال مصدر خاص لـ(النبأ) خاص إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم السبت (٩/شعبان) للجيش الرافضي، قرب قرية (بسطملي)، ودمّروا (كاميرا) ثانية للشرطة الاتحادية، في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان)، قرب قرية (تل عيدة) جنوبي (داقوق)، كما دمّروا (كاميرا) ثالثة في يوم الجمعة (١٥/شعبان) فوق ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (مجمع العبور) جنوبي (داقوق)، إضافة إلى تدميرهم (كاميرا) رابعة في يوم الاثنين (١٨/شعبان) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (ذربان) بمنطقة (الرياض)، ووقعت جميع الاستهدافات بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.


تدمير همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (الكرحة) بتفجير عبوة ناسفة

استهداف (الكاميرات) الحرارية خسائر اقتصادية وإخفاقات أمنية

يُشار إلى أن هذه الاستهدافات المتواصلة لـ(الكاميرات) الحرارية باتت تكلّف الحكومة الرافضية مبالغ طائلة في ظل الانتشار الكثيف لها في مختلف مناطق العراق، حيث يتم تثبيتها فوق الثكنات والنقاط والأبراج العسكرية ومداخل المدن والقرى، بهدف رصد تحركات المجاهدين أو الحّد مِن هجماتهم،


مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية بهجوم على ثكنة لهم في قرية (ينكجة)

في حين استطاع المجاهدون بفضل الله تعالى تحويل هذه (الكاميرات) إلى أرقام جديدة في قوائم الخسائر الاقتصادية للحكومة الرافضية التي تعاني فشلا أمنيًا لا يتوقف.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا خلال الأسبوع الماضي أربع (كاميرات) حرارية للقوات الرافضية باستهدافات منفصلة جنوب كركوك.

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري باشتباكات مع جنود الخلافة جنـوب (رفـح)

النبأ **ولاية سيناء**

قُتل أربعة عناصر هذا الأسبوع من الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصيب آخرون بجروح، بمواجهات مع جنود الخلافة في سيناء.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (١٨/شعبان) مع تجمّع لعناصر الميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، في مناطق جنوب (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

واعترفت صفحات تابعة للميليشيا بمقتل العناصر الأربعة ونشرت صورهم وأسماءهم.

وبات الجيش المصري يعتمد بشكل كبير على هذه الميليشيات في حربه ضد المجاهدين؛ كونها أرخص تكلفة من عناصره، واستمرار سقوط الخسائر في صفوفها لا يُحرجه أمام الساحة الدولية لأنها ميليشيات غير نظامية ولا يأتي الجيش على ذِكرها حتى في منصاته الإعلامية.

إصابة عنصر وتضرر عربتي (همر) للجيش الرافضي في ديالى

النبأ **ولاية العراق - ديالى**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (أم الكرامي) بأطرف منطقة (العُظيم) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر عربتي (همر) وتدمير (كاميرتين) حراريتين، إضافة إلى تدمير (ناظور) حراري على متن دبابة في المكان، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي ودمّروا محوّل كهرباء لهم، باستهداف ثكنة لهم في قرية (جواد) بمنطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة.

تدمير آلية للجيش الرافضي بتفجير قرب (راوة) في الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، شمال شرق (راوة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للقوات الأمريكية بالرصاص في الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/شعبان) جاسوسا تابعا للتحالف الصليبي أثناء قيادته دراجته النارية على طريق قرية (جزرة البو شمس) بريف الخير الغربي، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الخير قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين، بثلاث هجمات مسلحة شنّوها في منطقتي (البصيرة) و(ذيبان) بريف الخير.

استهداف آلية مسؤول في الحكومة الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ **ولاية الصومال**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/شعبان) على آلية مسؤول في الحكومة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لتدميرها بشكل جزئي وإصابته بجروح، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى وإحراق ٣ قرى لهم بهجمات جديدة في الكونغو


قتلى الجيش الموزمبيقي في جزيرة (ماتيمو) بعد هجوم جنود الخلافة عليها

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الكونغولي والنصارى والميليشيات المتحالفة معهم، بينهم أربعة قتلى من النصارى، وأُحرقت ثلاث قرى لهم، بهجمات جديدة لجنود الدولة الإسلامية في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

٤ قتلى من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ شعبان)، للنصارى الكافرين، على الطريق الرابط بين بلدتي (إيرنجيتي) و(أويشا) في (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة نصارى وإحراق دراجتين ناريتين لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

فرار الجيش الكونغولي أمام المجاهدين

وفي اليوم ذاته، نصب المجاهدون كمينا ثانيا لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (تيسيبي) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واستهدفوا عناصرها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون بندقية عنصر منهم، ولله الحمد.

إحراق منازل قريتين للميليشيات

ومن (بيني) إلى (إيتوري) حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم أيضا، تمركزات للميليشيات المتحالفة مع الجيش الكونغولي، في قريتي (ميسينغي) و(كوتا ناريسبي)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها، فأحرق المجاهدون منازل القريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق دراجة نارية للنصارى

وجدّد المجاهدون في يوم الأحد (١٧/ شعبان) استهدافهم لتحركات النصارى الكافرين على الطرق الرئيسة، حيث استهدفوا عددا منهم أثناء سيرهم على الطريق المؤدي إلى بلدة (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق منازل قرية لهم

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة للميليشيات المتحالفة مع الجيش الكونغولي، في قرية (أباكولو) بمنطقة (إيتوري)، فلاذوا بالفرار منها، وأسر المجاهدون عنصرا منهم ونحروه، وأحرقوا منازل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش الكونغولي، في قرية (كاسيكي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون قاذفا صاروخيا وذخائر، ولله الحمد.

توثيق هجوم بحري للمجاهدين على جزيرة سياحية في موزمبيق

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج هجوم جنود الخلافة على الجيش الموزمبيقي الصليبي، في جزيرة (ماتيمو) السياحية بمنطقة (كابو ديلغادو)، وتضمن التقرير صورا لانطلاق المجاهدين على متن زوارق بحرية لمهاجمة الجزيرة، إضافة إلى صور القتلى من الجيش الموزمبيقي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بوسط إفريقية قد صاعدوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي ضد النصارى وميليشياتهم في مناطق الكونغو وموزمبيق، حيث قتلوا أكثر من ٥٠ نصرانيا وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، بهجمات متزامنة على قراهم بمنطقة (إيتوري)، كما أسفرت الهجمات عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين من الجيش الموزمبيقي وميليشياته بهجوم على جزيرة سياحية بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.



اشتباك جنود الخلافة مع دورية للجيش الكونغولي في قرية (كاسيكي)




أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة إثر اشتباكهم مع الجيش الكونغولي

السعيُ المشكور

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

تَنْعَم أذُنُ المؤمن بلذة كلما سَمِعت بالجنة ونعيمها، فتتأثر جميع الأعضاء خاشعة مطمئنة مشتاقة لتلك الجنة العالية وما فيها من الحور والحبور والأنهار والقصور، وتتوق نفس المؤمن للشهادة في سبيل الله تعالى لما فيها من الكرامة التي تجعل صاحبها يسأل ربه أن يعود إلى الدنيا فيقتل عشر مرات في سبيل الله. تلك الجنة أيها الأحباب، إن اشتقنا إليها؛ فإن لها سبيلا في الدنيا لا بدّ مِن سلوكه، ومَن سلكه وسار وصبر عليه وصل إن شاء الله.

وقد ساق الله عباده بالترهيب تارة وبالترغيب تارة، بما عنده من فضل يُغدقه عليهم في الدنيا والآخرة، وإن عاجل بشرى المؤمن في الدنيا أن يَرِد بساتين الذكر والأعمال الصالحات، فيذوق على إثرها حلاوة الإيمان، وتطيب نفسه ويعيش جنة الدنيا قبل أن يرزق جنة الآخرة، قال ابن تيمية رحمه الله: "إن في الدنيا جنةً، من لم يَدخلها، لن يدخل جنة الآخرة" [مدارج السالكين]، وهدى الله تعالى عباده لكل ما يصلح لهم أمور دينهم ودنياهم، فتفرّق الناس بين مستكثر طائع له سبحانه، وآخرون تركوا سبيل الهدى وطال بهم الأمل، فسلكوا سبيل الغي والخسران، قال تعالى: {إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} [الإنسان:٣]، وقوله: {إنا هديناه السبيل} أي: بيناه له ووضحناه وبصرناه به، كقوله: {وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى} [فصلت:١٧]، وكقوله: {وهديناه النجدين} [البلد:١٠]، أي: بينا له طريق الخير وطريق الشر. [تفسير الطبري]

خالف نفسك واحذر الشيطان!

ومن أراد سبيل الجنة فعليه الحذر من أن يغويه الشيطان ويغريه، فإن الشيطان قد أخرج آدم وحواء من الجنة ويريد أن يُضل بَنِيهما، قال تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ} [الأعراف:٢٧]، وقال تعالى: {قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} [الحجر:٣٩-٤٠]، فكان الإخلاص سببا للوقاية من الشيطان، فلا بد أن يأخذ به كل من أراد الآخرة وسعى لها سعيها ليكون سعيه مشكورا، فإن الشيطان بعِيدٌ من أهل الإخلاص.

والجنة إنما تُنال بالاجتهاد والتعب، ولا تُحصّل الجنة بكسل الكُسالى ولا بالتعلق بالدنيا والانشغال بها دون بذل وطاعة وحَمْل الجوارح على ما يحبه الله سبحانه، قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ * وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ} [الذاريات:١٦-١٩] ولا تُنال أيضا بالعلو والتكبّر في الدنيا والفساد فيها قال تعالى: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص:٨٣]

لا يُقبل العمل إلا إذا كان خالصًا صوابًا

وأما الأعمال التي تُدخل صاحبها الجنة ويقبلها الله تعالى فهي الأعمال التي استوفت شرطين اثنين هما: الإخلاص لله تعالى، ومتابعة النبي أي موافقه هديه، لقوله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} [البينة:٥]، وقوله تعالى: {بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [البقرة:١١٢]

قال ابن كثير رحمه الله: "أي: من أخلص العمل لله وحده لا شريك له، كما قال تعالى: {فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن...} [آل عمران:٢٠]، وقال أبو العالية والربيع: {بلى من أسلم وجهه لله} يقول: من أخلص لله. وقال سعيد بن جبير: {بلى من أسلم} أخلص، {وجهه} قال: دينه، {وهو محسن} أي: متبع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم فإن للعمل المتقبل شرطين، أحدهما: أن يكون خالصا لله وحده، والآخر: أن يكون صوابا موافقا للشريعة، فمتى كان خالصا ولم يكن صوابا لم يُتقبل، ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) [رواه مسلم]... وأما إن كان العمل موافقا للشريعة في الصورة الظاهرة، ولكن لم يُخلص عامله القصد لله فهو أيضا مردود على فاعله وهذا حال المنافقين والمرائين، كما قال تعالى: {إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا} [النساء:١٤٢]" انتهى كلامه.

ولقد جاء في التفسير ذكر الشرط الثاني الذي يعد شرطا ملازما للإخلاص لأن من ضل عن هدى النبي صلى الله عليه وسلم لن تقبل أعماله، ومن أحب الله تعالى وأراد رضوانه، وخاف عقابه لا بد له من متابعة النبي ﷺ في كل شيء، لقوله تعالى: {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [آل عمران:٣١]، قال ابن جريج: "كان قوم يزعمون أنهم يحبون الله، يقولون: إنا نحب ربّنا! فأمرهم الله أن يتبعوا محمدًا صلى الله عليه وسلم، وجعل اتباع محمد علمًا لحبه". [تفسير الطبري]، فبالإخلاص والمتابعة يصحح المرء توجيه عمله فيكون كل ما يعمله صوابا مشكورا مقبولا.

اجتهادٌ بعد صحة العمل

وبعد أن يحقق العبد هذين الشرطين، يبدأ بالتشمير عن ساعد الجد الذي سيوصله لجنات النعيم المقيم وجنات الفردوس وجنة المأوى ويستظل تحت شجرة طوبى ويلبس الحلل من السندس والإستبرق، وينزع من صدره كل ما يعكر صفو قلبه مِن غل وغيره، قال ربنا جل في علاه: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [الأعراف:٤٣]

عن السدي قال: "إن أهل الجنة إذا سيقوا إلى الجنة فبلغوا، وجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عينان، فشربوا من إحداهما، فينزع ما في صدورهم من غِلّ، فهو "الشراب الطهور"، واغتسلوا من الأخرى، فجرت عليهم "نَضْرة النعيم"، فلم يشعَثُوا ولم يتَّسخوا بعدها أبدًا". [تفسير الطبري]

فيا من تريد ما عند الله تعالى، عُد إليه وأطعْ أمره وتمسك بالأعمال الصالحة وخاصة في مواسم الطاعة فإن العمل فيها عظيم، وما تُحصّله فيها من خير فإنه يعود إليك، فاعمل وتذكّر هذا النداء: {إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا} [الإنسان:٢٢]

ولا شك أن الجهاد في سبيل الله من أعظم الأعمال وسبيله أقصر السبل إلى الجنة، فبابه أعلى أبواب الجنة وقد بشّر الله أهله بالرحمة والرضوان والنعيم، قال تعالى: {يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ} [التوبة:٢١-٢٢]، ويكفي من ذلك أن الشهداء فرحون وهم عند ربهم يرزقون أحياء غير أموات قال تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران:١٦٩-١٧١]

اللهم إنا نسألك عيش السعداء وموت الشهداء ومرافقة الأنبياء، واجعل سعينا مشكورا وذنبنا مغفورا، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



عمليات جنود الخلافة
في ولاية الساحل
خلال أسبوعين
من 6 شعبان
إلى 18 شعبان
1443 هـ
290
قتيلا
40 الجيش المالي
250 حركة (خلاص أزواد)
إحراق
16
آلية
اغتنام
20
آلية
5
هجمات واسعة
1 قاعدة عسكرية للجيش المالي
4 تمركزات لحركة (خلاص أزواد)
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٣٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣٣٢ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٨ شعبان ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

١٢ قتيلا وجريحا من القوات اليهودية الكافرة بهجوم انغماسي لجنود الخلافة شمال فلسطين



قُتل عنصران من القوات اليهودية الكافرة على الأقل، هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بهجوم انغماسي مزدوج لجنود الخلافة في شمال فلسطين الأسيرة، جاء موفّقا في الزمان والمكان، ومبدِّدا لأوهام اليهود الكافرين وأوليائهم المرتدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق الانغماسيان (أيمن إغبارية) و(إبراهيم إغبارية) -تقبلهما الله-، مساء يوم الأحد (٢٤/شعبان)، نحو قوة من الشرطة اليهودية الكافرة في أحد الشوارع الرئيسة بمدينة (الخضيرة) شمالي فلسطين، حيث شرعا بإطلاق النار على عناصر القوات اليهودية، ما أدى لمقتل عنصرين على الفور.

ثم واصل الانغماسيان إطلاق النار على قطعان اليهود في المكان، ما أسفر عن إصابة نحو عشرة آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن يُقتلا في موقع الهجوم.

وفور وقوع الهجوم، انتشر شريط مصوّر يوثّق بيعة الانغماسيين -تقبلهما الله-

٤

مقالات
رمضان.. خير زائر
١١

افتتاحية
معركتنا مع اليهود.. إسلامية بحتة!
٣

بينها هجومان استشهاديان.. ٦٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير وإعطاب ١٦ آلية بتصاعد كبير للهجمات في نيجيريا

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت الهجمات عن سقوط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابط وقيادي ميليشياوي، وتدمير وإعطاب ١٦ آلية متنوعة بينها أربع مدرعات، وإحراق برج اتصالات للحكومة، وشملت الهجمات هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش النيجيري، وتفجير ١٣ عبوة ناسفة على دوريات الجيش الراجلة والمحمولة، إضافة إلى كمائن مسلحة وعمليات قصف بالهاون.

وجاء تصاعد الهجمات بالتزامن مع حملات جديدة يشنها الجيش النيجيري على بعض مناطق المجاهدين،

التفاصيل ص ٥

مقتل ٧ عناصر من جيش النيجر بكمين لجنود الخلافة غرب النيجر
٧

٥ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش المصري بعمليات جديدة لجنود الخلافة في سيناء
٨

٦ قتلى من النصارى وآخرين من الجيش الكونغولي بهجمات جديدة في (بيني)
٩

٤ قتلى من ميليشيا الـPKK بينهم جاسوس بهجومين في الخير
١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 21 حتى 27 شعبان 1443هـ)

٢٢ يهوديا وصليبيا

٧ مرتدّين روافض

١١١ كافرا ومرتدّا

٢ ضباط وقادة

١٩ آلية مدمرة

أكثر من ١٤٢ قتيلا وجريحا

٤٥ عملية

١ كاميرا حرارية

٧ آليات رباعية الدفع

٨ آليات منوعة

٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٣	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق
٥	ولاية سيناء
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الساحل
١	فلسطين

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٥	ولاية غرب إفريقية
١٢	فلسطين
١٠	ولاية العراق
١٠	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية سيناء
٨	ولاية الساحل
٤	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	كركوك
١	دجلة
١	ديالى
١	شمال بغداد
١	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ



معركتنا مع اليهود إسلامية بحتة!

لم تجد الفصائل الفلسطينية المموّلة إيرانيًا طريقةً لمحاولة نفي صلة الدولة الإسلامية بالهجوم الانغماسي شمال فلسطين غير قولها إنّ العدو "يسعى إلى ربط العملية بأهداف غير مشروعة وغايات يرفضها الجمهور، وبالتالي نزع الشرعية الوطنية عن الشهداء، والحقيقة أن الشهداء قاموا بتنفيذ العملية، بدوافع وطنية بحتة!"... زعموا.

ولقد أجرى الله تعالى على ألسنة هؤلاء ما في قلوبهم، فإن الحقيقة التي تظهر لكل من يقرأ هذه الهرطقات يُدرك أن هذه الفصائل تسعى إلى نزع الصبغة الإسلامية عن القتال في فلسطين! وسلخ عقيدة الولاء والبراء مِن قلوب أبناء المسلمين، وإخراج جيل وطني بحت! يقاتل وطنيّةً وقوميّةً وحميّةً؛ جيل يقاتل لأهداف "غير مشروعة في الإسلام" ذكرها الحديث الصحيح الذي رواه أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه- حيث قال: "سُئل رسولُ الله ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعةً، ويقاتل حميةً، ويقاتل رياء؛ أيّ ذلك في سبيل الله؟" فقال رسول الله ﷺ: (مَن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله)[متفق عليه]، وقال ابن حجر -رحمه الله- معلِّقا على الحديث: "وفي إجابة النبي ﷺ بما ذكر غاية البلاغة والإيجاز، وهو مِن جوامع كلمه ﷺ، لأنه لو أجابه بأنّ جميع ما ذكره ليس في سبيل الله؛ احتمل أن يكون ما عدا ذلك كله في سبيل الله، وليس كذلك، فعدَل إلى لفظٍ جامعٍ عدَل به عن الجواب عن ماهية القتال إلى حال المقاتل، فتضمن الجواب وزيادة" [فتح الباري]

لقد حسم النبي ﷺ بهذا الجواب الشافي المسألة إلى يوم الدين بقوله: (مَن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله)، وهو قيدٌ أخرجَ سائر المقاصد والبواعث والدوافع الباطلة غير المشروعة للقتال، فالغاية الوحيدة من القتال أن يكون في سبيل الله تعالى نصرة لدينه وإعلاءً لكلمته وإقامةً لشرعه، سواء رفضها الجمهور أم قبلها! فنحن لا نقدِّم عرْضا لما يطلبه المشاهدون! ولسنا مطالبين بإرضاء الجمهور فلم يكلّفنا الله بذلك، بل نحن مطالبون بإرضاء الله تعالى وحده، فإنْ رضي -سبحانه- فلا نبالي بعدها بما يكون، كما إنّ الذي يُحدّد الأهداف المشروعة مِن غيرها هو شرع الله تعالى، وليست عقول البشر القاصرة وأمزجتهم المتقلّبة ومصالحهم المتوهمة.

ومعلوم أن القتال انطلاقا من "دوافع وطنية بحتة" يدخل تحت قوله: (يقاتل حميّة) أي: حمية عن وطنه أو قومه أو حزبه، فهو يقاتل حميةً لا حِسبة!، وهو مخالف أيضا لمراد الحديث الصحيح الذي رواه أبو هريرة عن رسول الله ﷺ مبيّنا حقيقة المعركة مع اليهود وجاء فيه: (... حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقتله) [متفق عليه]، فلا اعتبار للوطنية والقومية في هذه المعركة وكل معارك الإسلام، ولو كانت المعركة وطنية؛ لما انطلقت جيوش الصحابة الفاتحين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- من الجزيرة العربية إلى بيت المقدس! ولو كانت المعركة وطنية لما أتاها صلاح الدين الأيوبي من أقصى الأرض فاتحا مكبّرا.

إن هؤلاء يجتهدون في إبعاد الإسلام عن سير المعركة مع اليهود وحصْرها في سياقات وطنية وقومية نتنة! هروبًا مِن ضريبة الإيمان، بينما تسعى الدولة الإسلامية إلى تصحيح هذه الخطيئة الكبرى التي توارثتها الأجيال جراء عقود وحقب طويلة من التحريف والتضليل.

إن معركتنا مع اليهود معركة إسلامية عقدية بحتة! وإن الشرعية التي ينطلق منها جنود الخلافة في كل معاركهم، هي شرعية الكتاب والسنة، فوا عجبا لأقوام يأنفون الإسلام وسمته ورسمه وصبغته، ثم يتوهمون أن النصر سيتنزل عليهم.

ولنا مع العملية المباركة وقفات؛ لقد انتظر المسلمون بيعةً من فلسطين لأمير المؤمنين الشيخ أبي الحسن الهاشمي -حفظه الله تعالى- فجاءت ولكن بطريقة خاصة!، جاءت موقّعة بدماء أسدين من أبناء الإسلام أبيا إلا أن يلتحقا بموكب النور فكفَّيا ووفَّيا وأعذرا وأفرحا قلوب المسلمين في كل مكان، وأغاظا اليهود والمنافقين وآخرين من دونهم.

لقد حاول المرتدون إقناع الناس أن الدولة الإسلامية لا تقاتل اليهود لأنها لا تريد ذلك!، وظلوا يُشْرعون هذه الفرية في وجه كل مَن يسعى للالتحاق بها، متناسين أن الحكومات والتحالفات والفصائل والميليشيات كلها تشاركت خلال العقد الأخير في الحيلولة دون وصول جنود الخلافة أو مفارزهم إلى فلسطين أو حتى إلى نقاط التماس مع اليهود، وتقاطعت أهدافهم ومصالحهم مع اليهود في منع وقوع ذلك، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ووقع ما كانوا يحذرون!، فصاروا كالذي يتخبطه الشيطان من المسّ كلما سمعوا بوقوع أي عملية داخل فلسطين خشية أن تكون لجنود الخلافة! وباتوا لا يباركون أو يثنون حتى يتأكدوا أنها تمت بدوافع ومنطلقات بعيدا عمّا يكرهون ويبغضون!، فإن وقعت عملية للمجاهدين أصبحت "مشبوهة!" وإن وقع بعدها بساعات عملية لغيرهم صارت "بطولية"... فذرهم وما يفترون.

لقد سبق وأوضحت الدولة الإسلامية موقفها من الصراع في فلسطين في خطابات أمرائها وقادتها كما تناولت ذلك أيضا في مقالات سابقة منها: "بيت المقدس.. إنْ أولياؤه إلا المتقون"، و"بيت المقدس.. قضية شرعية أولا"، و"الطريق إلى القدس"؛ شرحت فيه التوصيف الشرعي الصحيح للقتال في فلسطين بعيدا عن الإفراط والتفريط، ولم تدخر الدولة الإسلامية جهدا في محاولة إيصال الموت إلى اليهود أو تجنيد المفارز التي تسعى لذلك، واليهود يعرفون ويُخفون أكثر مما يقولون، وحسبنا أن الله يعلم وغدا ستعلمون.

ومما نود الإشارة إليه أيضا أنّ ما يجري في المنطقة بأسرها، لا ينبغي أن يدفعنا إلى الخوض في التخريفات والتخرّصات البدعية كتحديد مواعيد وأيام للنصر! كما انتشر مؤخرا على ألسنة "المخرِّفين" و"المنجِّمين" الذين فتنوا الناس في دينهم وفتحوا للملحدين بابا للطعن والتشكيك في الإسلام، فإنه لو صحّ تحديد موعد للنصر لكان رسول الله ﷺ أحقّ الخلق بذلك، بل جرت سنة الله تعالى على نبيه ﷺ في الأخذ بالأسباب فعاش بدرا وأحدا والأحزاب، وتُوفي ﷺ ولم يرد عنه أنه ضرب لأصحابه أجلا وموعدا للنصر.

وختاما، نتوجه إلى الشباب في فلسطين ومحيطها أن ينفضوا عنهم غبار القعود ويخرجوا من دائرة التيه والعبث، ويصوِّبوا عقائدهم ويصحِّحوا مساراتهم ويحرِّروا أنفسهم مَن رقِّ الوطنية إلى سعة الإسلام، ويُدركوا أنّ الحل ليس في مجرد القتال، بل في القتال المجرّد الخالص لله تعالى الذي لا يقبل بغير الشريعة حكما، وبغير مرضاة الله غاية، ومِن أخص خصائصه وسماته: الولاء للمؤمنين والبراء من المشركين، ذلك الدين القيّم، قال تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}، والحمد لله رب العالمين.

١٢ قتيلا وجريحا من القوات اليهودية الكافرة بهجوم انغماسي لجنود الخلافة شمال فلسطين

النبأ فلسطين

قُتل عنصران من القوات اليهودية الكافرة على الأقل، هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بهجوم انغماسي مزدوج لجنود الخلافة في شمال فلسطين الأسيرة، جاء موفّقا في الزمان والمكان، ومبدِّدا لأوهام اليهود الكافرين وأوليائهم المرتدين.

عملية انغماسية في شمال فلسطين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق الانغماسيان (أيمن إغبارية) و(إبراهيم إغبارية) -تقبلهما الله- ، مساء يوم الأحد (٢٤/شعبان)، نحو قوة من الشرطة اليهودية الكافرة في أحد الشوارع الرئيسة بمدينة (الخضيرة) شمالي فلسطين، حيث شرعا بإطلاق النار على عناصر القوات اليهودية، ما أدى لمقتل عنصرين على الفور.

ثم واصل الانغماسيان إطلاق النار على قطعان اليهود في المكان، ما أسفر عن إصابة نحو عشرة آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن يُقتلا في موقع الهجوم.



بيعة الانغماسيين منفذي العملية لأمير المؤمنين أبي الحسن الهاشمي -حفظه الله-

بيعة لأمير المؤمنين أبي الحسن -حفظه الله-

وفور وقوع الهجوم، انتشر شريط مصوّر يوثّق بيعة الانغماسيين -تقبلهما الله- لأمير المؤمنين أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-، وتضمّن الشريط تهديد أحد الانغماسيين لليهود قائلا: "جئناكم بالذبح!"، كما انتشرت لقطات أخرى مأخوذة من (كاميرات) مراقبة، للانغماسيين وهما يطلقان النار بشكل مباشر على عناصر اليهود.

فشل أمني وصدمة في الأوساط اليهودية

واعترفت حكومة اليهود -رسميًا- بمقتل "عنصرين من شرطة حرس الحدود وإصابة أربعة آخرين"، في حين أعلنت مصادر طبية يهودية "استقبال ١٠ مصابين اثنين بحالة حرجة وثلاثة بحالة تتراوح بين متوسطة وخطيرة، إضافة إلى ٥ مصابين بالهلع" على حد وصفهم.

كما نقلت وسائل إعلام يهودية عن "مسؤول أمني يهودي" قوله "إن المهاجمين مِن بلدة أم الفحم، وهما ناشطان في الدولة الإسلامية"، وذكرت قنوات يهودية أن "التحقيقات الأمنية" أشارت إلى أن الهجوم جرى التخطيط له بشكل جيد ليستمر "عدة ساعات"، وأنه كاد أن يكون مشابهًا لـ"هجمات باريس الدامية".

وقد أحدث الهجوم صدمة في أوساط اليهود الكافرين انعكست على تصريحاتهم وتهديداتهم ودعوتهم لشنّ حملات أمنية ضدّ أنصار ومؤيدي الدولة الإسلامية خصوصا داخل ما يُعرف بـ" مناطق الـ٤٨" في فلسطين.

وعلى الصعيد الأمني، شكّلت العملية "اختراقا أمنيا عميقا" لأجهزة الأمن اليهودية التي أخفقت مرتين، الأولى في "التنبؤ" بالهجوم، والثانية في "منع وقوعه" برغم الإجراءات الأمنية المكثفة للقوات اليهودية في سائر المنطقة.

وقد تزامن الهجوم مع عقد "لقاء قمة" جنوب فلسطين جمع طواغيت اليهود بـ"وزراء خارجية الإمارات والبحرين والمغرب ومصر" والذين سارعوا إلى "إدانة" الهجوم.

عملية أخرى في جنوب فلسطين

يُشار إلى أن العملية جاءت بعد أيام من عملية أخرى نفّذها الانغماسي "محمد أبو القيعان"، قرب مركز تجاري وسط مدينة (بئر السبع) جنوبي فلسطين، وخلّفت أربعة قتلى في صفوف اليهود بينهم أحد "حاخاماتهم"، وجاءت بعد أن فشلت أجهزة الأمن اليهودية أيضا في تعقب المنفّذ أو توقع هجومه برغم تعرضه للأسر سابقا في سجون اليهود لعدة سنوات بتهمة محاولة الهجرة والالتحاق بالدولة الإسلامية في الشام.



صورة من موقع العملية الانغماسية في مدينة (الخضيرة)

بينها هجومان استشهاديان..

٦٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير وإعطاب ١٦ آلية

بتصاعد كبير للهجمات في نيجيريا



الأخ (سيف الأنصاري) -تقبله الله تعالى- منفّذ العملية الاستشهادية على تجمع للجيش النيجيري في بلدة (نجيميا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت الهجمات عن سقوط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابط وقيادي ميليشياوي، وتدمير وإعطاب ١٦ آلية متنوعة بينها أربع مدرعات، وإحراق برج اتصالات للحكومة، وشملت الهجمات هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش النيجيري، وتفجير ١٣ عبوة ناسفة على دوريات الجيش الراجلة والمحمولة، إضافة إلى كمائن مسلحة وعمليات قصف بالهاون.

وجاء تصاعد الهجمات بالتزامن مع حملات جديدة يشنها الجيش النيجيري على بعض مناطق المجاهدين، بعد فشل حملاته السابقة عن تحقيق أي تقدّم يذكر، بفضل الله.

إحراق شاحنة للحكومة وآلية للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/شعبان) على آلية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما نصبوا حاجزا مؤقتا في نفس اليوم على الطريق الرابط بين بلدتي (كامويا) و(أزاري) بمنطقة (يوبي)، وأحرقوا خلاله شاحنة لأحد المرتدين الموالين للحكومة النيجيرية



إحراق شاحنة لمرتد موال للحكومة النيجيرية على طريق (كامويا - أزاري) في (يوبي)

المرتدة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للعملية، ولله الحمد.

هجوم استشهادي بسيارة مفخخة

وفي يوم الخميس (٢١/شعبان) اشتبك جنود الخلافة مع قوات كبيرة من الجيش النيجيري، في بلدة (نجيميا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، تخلّل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفّذها الأخ (سيف الأنصاري) -تقبله الله-، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب آليتين، إضافة إلى إحراق مدرعة ومقتل وإصابة من فيها إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ونشر المكتب الإعلامي صورا للأخ منفّذ العملية لحظة تجهّزه وانطلاقه نحو الهدف، ولله الحمد.

٥ قتلى وإعطاب آليتين للجيش

وفي نفس اليوم فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، بالقرب من جسر بلدة (واجيروكو)، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح، كما فجّروا عبوتين أخريين على دورية ثانية للجيش النيجيري، بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

إحراق آليتين وبرج اتصال للحكومة

كذلك أحرق المجاهدون في نفس اليوم الخميس، آليتين ودمّروا برج اتصال للحكومة النيجيرية المرتدة، بهجوم في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.



لحظة تنفيذ الأخ الاستشهادي (علي الأنصاري) -تقبله الله- بسيارته المفخخة على تجمع الجيش النيجيري قرب بلدة (زاناري)

٥ قتلى وجرحى بتفجير في (مالم فتوري)

وفي سياق التفجيرات المستمرة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٢/شعبان) على دورية راجلة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش النيجيري

كما فجّروا في نفس اليوم أيضا ثلاث عبوات أخرى على دورية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(سابون غاري)، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

كذلك فجّروا في اليوم التالي، السبت، عبوة خامسة على آلية للجيش النيجيري، قرب بلدة (نجيميا) بمنطقة (برنو)، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن تفجير العبوة الناسفة تسبب أيضا بانفجار صواريخ كانت على متن الآلية، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي السياق، أفاد المصدر أن المجاهدين قتلوا في يوم الجمعة، عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

٣ قتلى من عناصر الميليشيات

وعلى صعيد الهجمات المسلحة، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت ذاته، عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (شيمبالوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائرهم، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى من الجيش وميليشياته

واستمرت التفجيرات حتى يوم الاثنين (٢٥/شعبان)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وسقوط خمسة قتلى في صفوفهم، بينهم ضابط وقيادي في الميليشيات المرتدة، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

كما فجّروا عبوتين أخريين على رتل للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كذلك فجّروا عبوة رابعة في نفس اليوم على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب ثكنة لهم في بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.



قصف رتل للجيش النيجيري المرتد قرب (زاناري) بمنطقة (برنو)

١٠ قتلى وجرحى باشتباكات ثاني هجوم استشهادي خلال أيام

وشهد يوم الاثنين أيضا، اشتباكات عنيفة مع المجاهدين في منطقة (برنو)، حيث انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (علي الأنصاري) -تقبله الله- نحو تجمّع للجيش النيجيري أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (زاناري) بمنطقة (برنو)، وفجّر سيارته المفخخة عليهم، تلاه اشتباك المجاهدين معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر على الأقل وتدمير عربة مدرعة، ولله الحمد.

وقصف المجاهدون تجمعات الجيش قرب البلدة ذاتها، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش وميليشياته بكمين في (مالم فتوري)

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، قصف جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري)، بثماني قذائف صاروخية بهدف مشاغلته عن كمين أعدّه لهم المجاهدون، وهاجموا فيه دورية للجيش وميليشياته، كانت تقوم بعمليات تجريف في البلدة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة العشرات بجروح، وأحرق المجاهدون آلية وجرافة واغتنموا ثلاث بنادق وقاذفا صاروخيا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم على الأقل، كما دمّروا جسرا كان يستخدمه المرتدون في تحركاتهم، بسلسلة تفجيرات ومواجهات في مناطق شرق نيجيريا، تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع للجيش، بخلاف نحو عشر تفجيرات أخرى استهدفت دوريات وآليات المرتدين، وتركّز أكثرها قرب بلدتي (مالم فتوري) و(واجيروكو).

مقتل ٧ عناصر من جيش النيجر بكمين لجنود الخلافة غرب النيجر

النبأ | ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف جيش النيجر وأصابوا آخرين، بكمين محكم نصبوه لهم في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، استهدف رتلا اعتدى على عوام المسلمين في المنطقة.

الكمين استهدف رتلا للجيش اعتدى على عوام المسلمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الأربعاء (٢٠/شعبان) لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (كولمان) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، حيث استهدفوا الرتل بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين بجروح وإحراق آلية وإعطاب أخرى، واغتنم المجاهدون ذخائر وأسلحة متنوعة بينها رشاشات ثقيلة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الكمين استهدف الرتل بعد أن أقدم على الاعتداء على عوام المسلمين في البلدة وسرقة ممتلكاتهم ونهب أموالهم ضمن سياسة متبعة من قبل الجيش المرتد لمحاربة المسلمين في المنطقة.



أحد قتلى جيش النيجر المرتد بكمين لجنود الخلافة بمنطقة (تيلابيري)

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا أظهر جانبًا مِن نتائج هجوم جنود الخلافة على تمركزات لميليشيا (حركة خلاص أزواد) الموالية للحكومة المالية المرتدة في منطقة (ميناكا).

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد شنّوا سلسلة هجمات دامية استهدفت إحداها قاعدة عسكرية للجيش المالي بمنطقة (غاو) شمالي مالي، أسفرت عن سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وإحراق القاعدة إلى جانب ١٢ آلية متنوعة، كما استهدفت الهجمات تمركزات ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة بمنطقة (ميناكا)، وخلّفت نحو ٢٥٠ قتيلا في صفوفهم والسيطرة على ثلاث بلدات كانت تعد معاقل لهم، وذلك بعد تورطهم في محاربة المجاهدين والتضييق على عوام المسلمين في المنطقة.

فضائل شهر رمضان

أُنزل فيه القرآن

قال الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ}. [البقرة: 185]

تُفتّح أبواب الجنة وتُغلّق أبواب جهنم وتُسلسل الشياطين

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (إذا جاء رمضان فُتّحت أبواب الجنة، وغُلّقت أبواب النار، وصُفّدت الشياطين). [متفق عليه]

فيه ليلة القدر خير من ألف شهر

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه). [متفق عليه]

فضيلة قيام ليالي شهر رمضان

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه). [متفق عليه]

فضائل الصيام

للصائمين باب في الجنة يسمى الريان

عن سهل ﷺ عن النبي ﷺ قال: (إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد). [متفق عليه]

الصيام لا يدخله حظ ابن آدم، وأجره لا يعلمه إلا الله

عن أبي صالح الزيات، أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: (قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به). [متفق عليه]

النبأ

٥ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش المصري بعمليات جديدة لجنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة في ولاية سيناء هذا الأسبوع ستة قتلى على الأقل في صفوف الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا آلية لهم، كما استهدفوا حاجزا للجيش المصري، بأربع عمليات منفصلة تنوعت بين تفجير وقنص وقصف في منطقتي (رفح) و(الشيخ زويّد) بشمال سيناء.

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/شعبان) على دورية للميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، جنوب مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

واعترفت صفحات تابعة للميليشيا بمقتل العناصر الأربعة فور وقوع التفجير.

قنص عنصرين من الميليشيات

وعلى الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شعبان) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش المصري، قرب حاجز (أبو لعة) بمدينة (رفح)، بأسلحة القنص، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

قصف حاجز للجيش المصري

بدورها، قصفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة في نفس اليوم، حاجز (المراجدة) التابع للجيش المصري المرتد، على ساحل (رفح)، بالقذائف الصاروخية، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير آلية للميليشيات في (الشيخ زويّد)

وفي ثالث عملية يوم السبت، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموالية للجيش المصري، بمنطقة (المنصورة) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



نحر جاسوس للجيش المصري في قرية (الطويل) جنوب غربي (الشيخ زويد)

أسر ونحر جاسوس للجيش المصري

على الصعيد الأمني، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثّق قتل جاسوس للجيش المصري بعد أسره في وقت سابق من قرية (الطويل) جنوب غربي (الشيخ زويد).

واعترف الجاسوس خلال التحقيق معه بأنه جرى تكليفه برصد تحركات المجاهدين في المنطقة والإبلاغ عنها للجيش المصري المرتد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح، بمواجهات جنوب رفح.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بنيران جنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط أربعة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع ودُمرت (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية، بهجومين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

استهداف دورية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شعبان) دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.


قصف مقر للشرطة الاتحادية في قرية (قهارة) بقذائف الهاون

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (٢١/شعبان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الكرحة) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا لقصف مقر للشرطة الاتحادية، في قرية (قهارة) بمنطقة (داقوق) بقذائف الهاون.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية ودمّروا عربة (همر) لهم إضافة إلى تدمير سبع (كاميرات) حرارية، بهجمات استهدفت تسع ثكنات في مناطق كركوك.

٦ قتلى من النصارى وآخرين من الجيش الكونغولي بهجمات جديدة في (بيني)


مقتل نصراني بكمين لجنود الخلافة على طريق (كمانغو - نوبيلي) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ستة من النصارى وأحرقوا وأعطبوا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الجيش الكونغولي، بهجومين مسلحين وتفجيرين في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل نصراني وإصابة آخر بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/شعبان) للنصارى الكافرين على الطريق الرابط بين بلدتي (كمانغو) و(نوبيلي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر وإحراق وإعطاب أربع دراجات نارية، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تمر من قرية (موسو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى من النصارى بكمين ثانٍ

وفي يوم الأحد (٢٤/شعبان) كمن جنود الخلافة مجددا للنصارى الكافرين، قرب قرية (لوسيلوسي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نحو خمسة منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا عدة قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى والميليشيات المتحالفة معهم، بينهم أربعة قتلى من النصارى، وأحرقوا ثلاث قرى لهم، بهجمات مسلحة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

بالصور: أسر ونحر جاسوس للجيش الرافضي قرب (القيارة)

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، أسرَ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/شعبان) جاسوسا للجيش الرافضي المرتد، يُدعى "حجاب سعيد الجغيفي" وذلك بعد مداهمة منزله قرب منطقة (القيارة)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للجاسوس بعد نحره.



نحر جاسوس للجيش الرافضي بعد مداهمة منزله قرب منطقة (القيارة)

إصابة عنصرين من الحشد العشائري شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شعبان) منزل قيادي في الحشد العشائري المرتد، قرب منطقة (العبايجي) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين من حراسه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي إثر استهداف ثكنة لهم في منطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، بالأسلحة الرشاشة.

إصابة عنصر من الحشد العشائري بتفجير شمال ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان) على عنصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي منطقة (جلولاء)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا ثكنة للجيش الرافضي في قرية (أم الكرامي) بأطراف منطقة (العُظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر عربتي (همر).

٤ قتلى من ميليشيا الـPKK بينهم جاسوس بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK بعملية أمنية في بلدة (الباغوز)، كما قتلوا جاسوسا للميليشيا بعملية ثانية في منطقة (ذيبان).

اغتيال جاسوس للـPKK في (ذيبان)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شعبان) جاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الـPKK في (الباغوز)

كما شهد اليوم ذاته عملية نوعية لجنود الخلافة في بلدة (الباغوز)، حيث تسلل المجاهدون نحو مقر للـPKK في البلدة، وتمكنوا مِن أسر عنصرين من الميليشيا واقتيادهما بعيدا عن المقر، وقتلهما بطلقات نارية.

ثم عاد المجاهدون إلى نفس المقر واشتبكوا مع عناصره بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا ثالثا، قبل أن ينسحبوا من المكان بعد اغتنام ثلاث بنادق وقاذف (آر-بي-جي) ومعدات أخرى، ولله الحمد.

وعلى إثر العملية استنفرت الميليشيا قواتها في المنطقة بحثا عن جثتي العنصرين القتيلين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا جاسوسا تابعا للقوات الأمريكية بطلقات نارية أثناء قيادته دراجته النارية على طريق قرية (جزرة البو شمس) بريف الخير الغربي.



اغتيال جاسوس للتحالف الصليبي في قرية (جزرة البو شمس) بسلاح رشاش

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإلحاق أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، شمال شرق (راوة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

مقتل عنصر من (جبهة تحرير مورو) المرتدة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أطلقوا النار في يوم الأربعاء (٦/شعبان) على عنصر من ميليشيا (جبهة تحرير مورو) المرتدة، في قرية (إينالادان) بمنطقة (ميندناو) جنوبي الفلبين، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.



اغتنام بندقية عنصر من ميليشيا (جبهة تحرير مورو) المرتدة في قرية (إينالادان)

إصابة عنصرين من طالبان بهجوم في (لوغر)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/شعبان) حاجزا لميليشيا طالبان المرتدة، في مدينة (پُل عالم) بمنطقة (لوغر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

رمضان.. خير زائر

بسم الله التواب الرحيم، الذي هدى عباده للسبيل القويم، والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وبعد.

إن الله قد أنعم علينا بالنِّعم المتوالية، وأجلّها نعمة الإسلام، الذي لا يقوم إلا بأركانه الخمسة، ومنها ركن الصيام في شهر رمضان، فصيامه من فرائض الدين، وقدومه رحمة للمؤمنين، وها قد أشرف علينا فحي هلا ومرحبا بخير زائر، ومِن حق الزائر أن يُستبشر به ويُفرح بقدومه، وأن يُوسّع له في القلوب والأوقات ويُعطى الإقبال في الوجوه والأعمال، فكيف بزائر أيامه معدودات، ولياليه لآلئ نيّرات؟!، النفوس فيه طيبة والجود فيه سمة، تصومه جوارح المؤمنين وتتزكّى به أرواحهم، ويكون القرآن دوّي أصواتهم.

وزائر بهذا الوصف لا بد من استقباله بما يليق به، استقبال بتجديد الإيمان وتهيئة النوايا الصادقة لبذل الوسع للاجتهاد فيه، فإن تجديد الإيمان هو الدافع للاستقامة في رمضان وإن كان الشخص مؤمنا، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا} [النساء:١٣٦]. ويقوى الإيمان بذكر الله وأعظمه قراءة القرآن وتدبر معانيه فهو علاج للنفوس المضطربة التي أصابها الوهن والتعب والوحشة من عالم مليء فِتنا كقطع الليل المظلم، وإن قرأ القارئ حرفا واحدا منه ضاعف الله له حسناته، فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فلهُ حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ألم حرف، ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف) [الترمذي] فالحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والله يضاعف لمن يشاء، وإياك أن لا تنتفع من القرآن في شهر القرآن فإن ذلك قمة الحرمان.

تعظيم رمضان

ويستقبل شهر رمضان بتعظيمه إذ هو من شعائر الله الواجب تعظيمها، وتلك علامة لتقوى القلوب، قال الله تعالى: {ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ} [الحج:٣٢].

ومن تعظيمه معرفة الغاية من الصيام وهدفه الجليل، إذ ليس المراد من الصيام أن تجوع البطون أو تظمأ العروق، إنما يريد الله من عباده التقوى قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [سورة البقرة: ١٨٣]. فشُرع الصيام ليكون المؤمن تقيا خائفا من الله مراقبا لله متقيّدا بما يأمره ربه منتهيا عما نهاه عنه وحرّمه عليه، والصيام من أوضح صور التقوى -لو أدركها العبد- وذلك أن الصائم حرمت عليه أمور هي في الأصل مباحة، ولكنه يتركها طاعة لله، فكيف إذا بما كان حراما أصلا أليس بأولى بالاجتناب والترك؟ وكيف إذا كان الأمر كفرا وشركا من موالاة الكافرين وتحكيم غير شرع رب العالمين؟! فإن من اقترفها ويزعم أنه صائم فقد أجهد نفسه فقط، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه) [البخاري]

ويستقبل رمضان بتهيئة النفس على الصبر، فالصيام خير أبواب الصبر، قال ابن رجب الحنبلي: "وأفضل أنواع الصبر: الصيام، فإنه يجمع الصبر على الأنواع الثلاثة؛ لأنه صبرٌ على طاعة الله عز وجل، وصبرٌ عن معاصي الله؛ لأن العبد يترك شهواته لله ونفسه قد تنازعه إليها؛ ولهذا جاء في الحديث الصحيح أن الله عز وجل يقول: (كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي، وأنا أجزي به، إنه ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي)، وفيه أيضاً صبرٌ على الأقدار المؤلمة بما قد يحصل للصائم من الجوع والعطش". [جامع العلوم والحكم]، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صوم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر، يذهبن وَحَرَ الصدر) [رواه أحمد] ووَحَـر القلب قيل إنه شدة الغضب وبلابل الصدر ووساوس الشيطان، وقيل إنه الحقد والغيظ.

وفي الصيام أيضا يكتسب العبد الصدق مع الله تعالى ومراقبته، حيث إن الصائم لا يمنعه من معصية الله تعالى شيء غير جدار المراقبة، قال ابن القيم رحمه الله: "فإن الصائم لا يفعل شيئًا، وإنما يترك شهوته وطعامه وشرابه من أجل معبوده، فهو ترك محبوبات النفس وتلذُّذاتها؛ إيثارًا لمحبة الله ومرضاته، وهو سرٌّ بين العبد وربه، لا يطلع عليه سواه، والعباد قد يطلعون منه على ترك المفطرات الظاهرة، وأما كونه ترك طعامه وشرابه وشهوته من أجل معبوده، فهو أمرٌ لا يطلع عليه بشر، وذلك حقيقة الصوم" [زاد المعاد]

ويستقبل رمضان بتهذيب الأخلاق مع عباد الله، بترويض النفس وكف الأذى وغض البصر ولجم اللسان عمّا حرم الله، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أصبح أحدكم يومًا صائمًا فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤٌ شاتمه أو قاتله فليقل: إني صائم، إني صائم) [البخاري]، فلا بد من الحرص على تخلية العبادة مما يخدشها ويقلل أجرها.

النفقات والجهاد بالمال

ويُستقبل رمضان بالنفقات والجهاد بالمال لمن رزقهم الله من فضله، وتفقد أسر الشهداء والأسرى؛ لأنــه شهر تتضاعف فيه الحسنات، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم جوادا كريما وكان أجود ما يكون في رمضان فيكثر فيه من الصلاة والذكر والصدقة وقراءة القرآن، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان النَّبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وأجود ما يكون في شهر رمضان؛ لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة" [رواه البخاري]، قال النووي رحمه الله: "وفي هذا الحديث فوائد منها: بيان عظم جوده صلى الله عليه وسلم، ومنها استحباب إكثار الجود في رمضان، ومنها زيادة الجود والخير عند ملاقاة الصالحين، وعقب فراقهم؛ للتأثر بلقائهم" [شرح صحيح مسلم]، ونخص منهم نساء المسلمين في سجون الأهوال والمخيمات فإن لهن حقا في أموال المسلمين أينما كانوا، والسعيد من لم يمض عليه رمضان إلا وقد جعل نصيبا من ماله في سبيل الله.

ويستقبله المجاهدون برسم الخطط لضرب العدو في مفاصله؛ فإن رمضان شهر الجهاد والفتوحات، فاغتنموه أيها المجاهدون في ضعضعة الطواغيت وجيوشهم من جهة، وفي نشر الهدى والعلم لعامة المسلمين من جهة أخرى، وواصلوا الليل بالنهار فإن رمضان من مواسم أهل الآخرة، وكله مبارك والأجور فيه أضعاف مضاعفة.

غيّروا أيها المسلمون

وأهم ما يعزم عليه المؤمن في رمضان أن يغيّر من نفسه ليكون حاله خيرا من عامه الماضي، قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الرعد:١١] فمن كان عاصيا فليتب، ومن كان قاعدا فليعقد العزم ألا يمر عليه رمضان بعد هذا إلا وهو في صفوف المجاهدين.

ونوصي عوام المسلمين أن يسعوا إلى التخلص مما هم فيه من الاستضعاف وتسلط الأعداء عليهم، ولن يكون ذلك إلا بالجهاد في سبيل الله وحمل السلاح ومقارعة الطواغيت والتضحية لهذا الدين المتين، وخير أيام اليقظة والعودة والتوبة إلى الله في رمضان.

كما نخص شباب الأمة الذين أخذت بهم الغفلة واللهو كل مبلغ أن يتوبوا إلى الله في رمضان ويرجعوا إليه فإن الله يحب التوابين، وعليهم بالجهاد فإنه باب يذهب الله به الهم والغم ويكفر الله به الخطايا والسيئات.

وليحمد الله تعالى من أطال الله عمره ليشهد هذا الشهر الكريم فكم ممن توفاه الله تعالى ولم يدرك هذه الأيام، والموفق من كان قوّاما ذاكرا لله متعبدا مجتهدا مجاهدا.

اللهم اجعلنا ممن يصوم ويقوم رمضان إيمانا واحتسابا، وممن يُتقبل عنه أحسن ما يعمل، والحمد لله رب العالمين.

بستان النبوة

٧

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:

(لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله. إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود).

[رواه مسلم]

(لا تقوم الساعة)

أي: لايزال الإسلام إلى قيام الساعة، وهذه من علامات الساعة وآخر الزمان، ومن دلائل النبوة أن هذا كائن حقيقة.

(حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر)

أي: حتى يضطر اليهودي للاختباء خلف الحجر والشجر فرارا من المسلم ورعبا، وهو مصداق قوله تعالى: {لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ} [الحشر:١٣]

(إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود)

أي : الغرقد نوع من شجر الشوك معروف ببلاد بيت المقدس، فلا يتكلم لأنه من شجر اليهود.

(حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون)

أي: لايزال الإسلام إلى قيام الساعة، وهذه من علامات الساعة وآخر الزمان، ومن دلائل النبوة أن هذا كائن حقيقة.

(فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال

أي: ينطق الله الحجر والشجر حقيقة -وكلام الجمادات من علامات قرب الساعة- فتنادي المسلم لا غيره وهو الذي يقاتل في سبيل الله وحده ويعبد الله وحده، فتخبره أن اليهودي وراءها ليأتي فيقتله، وقيل كل شيء يختبئ به اليهودي ينطقه الله وهو على كل شيء قدير.

وفي الحديث دلالة واضحة

وفي الحديث دلالة واضحة على أن المعركة مع اليهود معركة في أصلها إسلامية عقدية بين الإسلام والكفر، وأن النصر الذي بشّر به النبي ﷺ على اليهود، لن يتنزل إلا على عباد الله المسلمين الذين ساروا على عقيدة التوحيد وكفروا بكل المناهج الباطلة كالوطنية والقومية وغيرها.

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٣٣ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٦ رمضان ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٣٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

هجومان استشهاديان جديدان ٥٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وحلفائه وتدمير ١٠ آليات بهجمات مستمرة في نيجيريا



في تصاعد مستمر تشهده ولاية غرب إفريقية، أسفرت هجمات جنود الخلافة خلال الأسبوع عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وحلفائه من قوات التحالف الإفريقي والميليشيات، وتدمير عشر آليات لهم وإعطاب عدد آخر، بسلسلة هجمات كان بينها هجومان استشهاديان جديدان استهدفا قوات التحالف الإفريقي الذي انخرط في الحرب ضد الدولة الإسلامية ليشارك هذا التحالف حليفه الجيش النيجري الخسائر في الأرواح والمعدات ولا شيئ آخر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى ثلاثة...

٤

مقالات

سلفنا في رمضان (١) قراءة القرآن

١٠

افتتاحية

أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ؟

٣

مقتل ٣٦ نصرانيا و ٤ من الجيش الكونغولي وميليشياته بهجمات في (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو

٧

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الرافضة وإعطاب آلية لطالبان بتفجيرات في خراسان

٨

مقتل ٣ عناصر من الـPKK وإعطاب آلية لهم في الخير

٩

٨ جرحى من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

١١

١٣٠ قتيلا من ميليشيا (حركة خلاص أزواد) بهجمات جديدة على تمركزاتهم شمال مالي

يواصل جنود الخلافة في ولاية الساحل هجماتهم ضد ميليشيا (حركة خلاص أزواد)، حيث أسفرت هجماتهم عن سقوط نحو ١٣٠ قتيلا في صفوف الميليشيا وإصابة العشرات وإحراق ١١ آلية متنوعة واغتنام تسع آليات، والسيطرة على قريتين جديدتين في منطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، وذلك في إطار المعركة المستمرة التي أطلقها المجاهدون ضد تمركزات الميليشيا المرتدة على إثر تورطها في محاربة المجاهدين والاعتداء على عوام المسلمين في المنطقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة تمركزات لميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، قرب بلدتي (زنكيتيه) و(إن ويلن) بمنطقة (ميناكا)، يوم السبت (٢٣/شعبان)، واشتبكوا معهم

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 28 شعبان حتى 5 رمضان 1443هـ)

٤٣ مرتدًا رافضيا

٣٩ صليبيا

٢٠٩ كفار ومرتدّين

٤ ضباط وقادة

٢٦ آلية مدمرة

أكثر من ٢٩٥ قتيلا وجريحا

٤٥ عملية

٩ آليات تم اغتنامها

٨ آليات رباعية الدفع

١٥ آلية منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

ولاية غرب إفريقية	١٩
ولاية العراق	٧
ولاية وسط إفريقية	٦
ولاية الساحل	٥
ولاية خراسان	٣
ولاية الشام	٢
ولاية الصومال	٢
ولاية سيناء	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية الساحل	١٤٧
ولاية غرب إفريقية	٥٠
ولاية وسط إفريقية	٤٠
ولاية خراسان	٣٣
ولاية العراق	١٦
ولاية الشام	٤
ولاية الصومال	٤
ولاية سيناء	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

دجلة	نينوى	كركوك	ديالى	شمال بغداد	الجزيرة
٢	١	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣ هـ





أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰئِكُمْ؟

اتسمت ردود فعل الإخوان المرتدين على لقاء الطاغوت التركي بحليفه الطاغوت اليهودي؛ بين مؤيِّد أسرَّ القول، ومؤيِّد جهَر به، وقليلون عارضوه على خجل!، وكلهم شرعنوا وبرروا اللقاء المخزي بمبررات واهية مِن قبيل: "العلاقات الاقتصادية" و"المصلحة" و"الاضطرار" و "المناورة" و"الإستراتيجية الكبرى" و "الربح المتبادل" إلى غيرها من المصطلحات التي تمتلئ بها قواميس الإخوان والتي تخلو تماما من أي توصيف أو حتى تبرير شرعي، فهم لم يكلّفوا أنفسهم عناء ذلك. وأوغل بعضهم في التبرير فقال إن اللقاء جاء على "مبدأ فصل الاقتصاد عن السياسة!" وهذا الأخير يعكس بجلاء النزعة العلمانية التي لا تفارق ألسنة المحللين والمنظّرين الإخوان، والألسنة مغارف القلوب، وكل إناء بما فيه ينضح.

وانطلاقا مِن هذا المبدأ العلماني المتأصِّل فيهم، فإنّ للطاغوت أردوغان أن يفعل ما يريد على "الصعيد السياسي" فيوالي اليهود ويعزّيهم ويستنكر قتلهم، أو يقصف المسلمين في حلب ويبيد منازلهم! أو يبيح البلاد للقواعد الأمريكية لتدير الحرب منها ضد الإسلام، أو يشارك في دعم الجيوش والحكومات الإفريقية الكافرة ضد المجاهدين...، له أن يفعل ما يريد مِن النواقض والموبقات، ثمّ له بعد ذلك أن يأتي ليصلي في زاوية صوفية يبيع فيها الوهم لأتباعه!

وكأنهم في وضعية "المتّهم" حاول الإخوان المرتدون -عقب اللقاء- أنْ ينفوا عن أنفسهم مماثلتهم لما أسموه "محور التطبيع"، زاعمين أن علاقة طاغوتهم باليهود لمصلحة الأمة، بينما علاقة الطواغيت الآخرين باليهود "خيانة وتفريط"! مفرّقين بذلك بين كفرهم وكفر غيرهم! والله تعالى يقول: {أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ}، قال القرطبي رحمه الله: "هو استفهام إنكار ومعناه النفي؛ أي ليس كفاركم خيرا مِن كفار مَن تقدم مِن الأمم الذين أُهلكوا بكفرهم".

إن تقسيم الطواغيت المعطلين للشريعة المبدّلين إياها الموالين لأعدائها، إلى "طواغيت أخيار وطواغيت أشرار"، طواغيت "مقاومين" وآخرين "مطبِّعين!"؛ هو تقسيم بدعي من مفرزات الفساد العريض لعقيدة الإخوان المرتدين.

ولم تتوقف جريمة الإخوان المرتدين عند التفريق بين موالاة أردوغان لليهود وموالاة ابن زايد وابن سلمان! بل تعدّته إلى ما هو أخطر بانتقاد موالاة اليهود -سياسيا لا دينيا- دون غيرهم من النصارى أو المشركين، خلافا لأمر الله تعالى الصريح في القرآن الكريم بالنهي عن موالاة اليهود والنصارى والمشركين، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ}، وقال تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}. فإن الله تعالى لم يحرّم موالاة اليهود فقط ويبيح موالاة النصارى والمشركين كرافضة إيران وغيرهم، كما تفعل أفرع الإخوان في كل مكان فتوالي كل حكومات ودويلات الكفر والردة على أسس وطنية أو مصلحية، بل أمرنا سبحانه أن نكفر بهم جميعا ونعاديهم جميعا ونحذرهم جميعا اليهود والنصارى والمشركين.

ولم ينتهِ منظّروا الإخوان مِن ترقيع ما جرى بحصره في إطار "العلاقات الاقتصادية"؛ حتى بدأت مواقف الطاغوت التركي أكثر وضوحا بالإعلان الرسمي عن "إدانة العمليات" الأخيرة التي استهدفت اليهود في فلسطين! وهو الأمر الذي خنست عنه كل أفرع الإخوان فلم تسمع لهم ركزا.

ومن جملة الترقيعات والتبريرات التي اختلقوها: أن طاغوتهم أردوغان لم يُنشئ علاقة مع اليهود بل هو حافظ على علاقة قائمة ورثها من الحكم السابق! وهي نفس الخرافة التي كانوا سيرددونها لو استمر طاغوتهم مرسي في الحكم! وهو عذر أقبح من ذنب؛ فإن كان دور الطاغوت في عرف الإخوان مواصلة ميراث من سبقه؛ فلماذا يصرون على التفريق بين طواغيتهم وطواغيت خصومهم السياسيين كالإمارات والبحرين وغيرهم، وإنْ كان طواغيت الإخوان سيكملون مشوار من سبقهم في الكفر والردة، فما الهدف إذن من سعيهم للوصول إلى الحكم؟

لقد كشف اللقاء الأخير بين الطاغوتين المدى الذي مِن الممكن أن يصل إليه الإخوان المرتدون في التحالف مع أي عدو للمسلمين في سبيل مصالحهم المزعومة حتى لو كان اليهود، كما كشف أيضا أنّ الموقف الرسمي للطاغوت التركي مِن فلسطين، لا يختلف عن مواقف غيره من طواغيت العرب، فهو استغل فلسطين بنفس الطريقة! شعارات جوفاء وتجارة بدماء المسلمين ومصابهم.

وإن الذي ساهم في تحسين صورة الطاغوت التركي أردوغان وتصديره على أنه المخلّص المنتظر لقضايا المسلمين، هم بلاعمة السوء ومشايخ التطبيل والتضليل الذين ما تركوا باطلا إلا وشرعنوه ولا قبيحا إلا وحسّنوه! وفيهم قال الشيخ أبو الحسن المهاجر -تقبله الله-: "مِن أشدهم جرما وأعظمهم كفرا وإثما: كلابهم العاوية من علماء الضلالة ودعاة الكفر ومشايخ السَفال والانحلال، الذين والَوا هذه الطائفة المشركة والحكومة المرتدة بجميع صور الموالاة والمظاهرة عبر مجاميعهم العلمية ومجالسهم الإفتائية وبرامجهم الإعلامية... هم الذين باركوا حكم الكافر الطاغية، وبشّروا واستبشروا بتعاسته في رئاسته، فجعلوا يأوون إليه من أقطار البلاد، ويهنئونه بما هو معلنٌ به من الردّة الصريحة والكفر البواح،... قرّبوا الكفر وهوّنوه، ومسخوا الدين العظيم وقبّحوه، فكثرت بذلك الخِدع وانتشرت البدع، وعُبد الهوى وبئس المعبود".

ولم يقتصر الافتتان بالطاغوت أردوغان وغيره من طواغيت الإخوان على دعاة السوء، بل لقد افتتن بهم بعض قادة ما يعرف بـ"التيار الجهادي"، حيث غرّهم سيطرة الإخوان المرتدين على مقاليد الحكم تباعا في عدد من الدول، وكانت تلك فتنة كبيرة لهم دفعتهم إلى أن يغيّروا خطاباتهم وينعِّموها ويبدلوا شعاراتهم ويخالفوها، فغيروا وبدلوا كثيرا ظنّا منهم أن "التمكين" الذي حلموا به هذا طريقه!، شاكّين مرتابين متخلّين عن طريق النبي ﷺ والخلفاء الراشدين في الحكم بالشريعة لا سواها، ولولا أن الله تعالى قدّر أن تتساقط أنظمة الإخوان المرتدين، لرأيت مِن قادة هذا التيار ما هو أعجب!

وما زلنا نذكر يوم أوضحت الدولة الإسلامية حكم الإخوان المرتدين وكانت الوحيدة التي أنزلت هذه الطائفة منزلتها الصحيحة شرعا بغير مواربة، وكيف سارع الكثيرون من جماعات وأفراد هذا التيار إلى انتقاد الدولة الإسلامية ووصمها بالغلو والخارجية! لمفاصلتها مع الإخوان المرتدين في وقت كان فيه قادة التيار يرسلون خطابات الود والموالاة لطاغوت الإخوان في مصر! ويدعون له ويثنون عليه!، ليتضح بجلاء كيف اخترقت اللوثة الإخوانية هذه الجماعات، فصارت جماعات إخوانية الجوهر والمحتوى قاعدية المظهر.

لقد كان الإخوان المرتدون بوابة الانحرافات التي اخترق منها الصليبيون الجماعات منهجيا وعقديا، في حين وفّق الله تعالى -بفضله- دولة الإسلام فتصدّت لهذه النبتة الخبيثة بالسنان واللسان والحجة والبرهان، وسعت لإنقاذ الأجيال وتطهير العقول والقلوب من هذه اللوثة التي تميت التوحيد وتقتل الولاء والبراء.

وكان اقتراب تلك الجماعات مِن منهج الإخوان المرتدين بقدر إنكارهم ومحاربتهم للدولة الإسلامية والتي تُثبت الأحداث يومًا بعد يوم صحة طريقها ووضوح رايتها وصدق قادتها وعمق بصيرتها، {ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ}، والحمد لله رب العالمين.

هجومان استشهاديان جديدان

٥٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وحلفائه وتدمير ١٠ آليات بهجمات مستمرة في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصاعد مستمر تشهده ولاية غرب إفريقية، أسفرت هجمات جنود الخلافة خلال الأسبوع عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وحلفائه من قوات التحالف الإفريقي والميليشيات، وتدمير عشر آليات لهم وإعطاب عدد آخر، بسلسلة هجمات كان بينها هجومان استشهاديان جديدان استهدفا قوات التحالف الإفريقي الذي انخرط في الحرب ضد الدولة الإسلامية ليشارك هذا التحالف حليفه الجيش النيجري الخسائر في الأرواح والمعدات ولا شيء آخر.



هجوم جنود الخلافة على دورية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري) في (برنو)

تدمير آليتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى ثلاثة عناصر آخرين كانوا بالقرب منها، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّروا عبوة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (شيمبالوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

١٠ قتلى من التحالف الإفريقي باشتباكات وهجوم استشهادي

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم مع رتل لقوات التحالف الإفريقي قرب بلدة (سابينان) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، تخلّل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفّذها الأخ (أبو علي الأنصاري) -تقبله الله-، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وتدمير آليتين وإعطاب آليات أخرى، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للآليتين المدمرتين جراء الهجوم، ولله الحمد.

وتتكون قوات التحالف الإفريقي من دول (تشاد، والنيجر، والكاميرون) بالإضافة إلى نيجيريا التي يخفق جيشها باستمرار في تحقيق أي تقدم على الأرض ضد المجاهدين.

٥ قتلى وجرحى بقصف بالهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون، ما أدى لمقتل وإصابة عنصرين من الجيش وثلاثة من الميليشيات الموالية له، ولله الحمد.



قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (سابون غاري) في (يوبي) بقذائف الهاون

كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الخميس، معسكرا آخر للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري)، بقذيفة هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري وتضرر آليات للحكومة

وشهد يوم الجمعة (٢٩/شعبان) أربع عمليات منفصلة بمنطقة (برنو)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، في بلدة (باغا)، ما أدى لتدميرها ومقتل من فيها، ولله الحمد والمنّة.

واستهدفوا دورية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

كما استهدفوا بالأسلحة الرشاشة مواقع تمركزت فيها آليات للحكومة النيجيرية المرتدة، في نفس البلدة، ما أدى لتضرر المواقع وفرارهم منها، ولله الحمد والمنّة.



آلية لقوات التحالف الإفريقي دمّرها جنود الخلافة بهجوم قرب بلدة (سابينانين) بمنطقة (برنو)

٣ قتلى وجرحى وتدمير آلية لقوات التحالف

في حين فجّروا عبوة ثانية في نفس اليوم على رتل لقوات التحالف الإفريقي على الطريق الرابط بين بلدتي (ولغو) و(غومارام)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش النيجيري

واشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع دورية للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

كما هاجموا تمركزات للميليشيات الموالية للجيش، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

تدمير آلية للميليشيات المرتدة

وتواصلت هجمات المجاهدين على مدار الأسبوع، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢/رمضان) على آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(آزير) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من جيشي نيجيريا والنيجر باشتباكات وهجوم استشهادي ثان

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١/رمضان) مع قوات مشتركة من الجيشين النيجيري والنيجري، قرب قرية (تامبلا) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، تخلّل ذلك عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفذها الأخ (أبو عبد الله الأنصاري) -تقبله الله-، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وتدمير مدرعتين وإعطاب آليات أخرى، ولله الحمد.



آلية للميليشيات المرتدة اغتنمها جنود الخلافة بهجوم في بلدة (أونو)

بينما قصفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين (٣/رمضان)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (يوبي)، بسبع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

إحراق مبان حكومية بهجوم في (دامبوا)

في حين هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/رمضان)، بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، وأحرقوا منزل حاكم البلدة وممتلكات ومبان حكومية أخرى، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٥/رمضان)، انفجرت عبوة ناسفة زرعها المجاهدون على دورية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (باما) و(مرارابا) في (برنو)، وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المرتدين توقفوا عند العبوة وحاولوا تفكيكها، فانفجرت فيهم، ما أدى لمقتل عنصر من فريق المتفجرات، ولله الحمد.

وفي تفجير سابق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٥/شعبان) على آلية للجيش النيجيري، في بلدة (باغا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد تصاعدا كبيرا في هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت الهجمات عن سقوط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابط وقيادي، وتدمير وإعطاب ١٦ آلية متنوعة بينها أربع مدرعات، وإحراق برج اتصالات للحكومة، وشملت الهجمات هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش النيجيري، وتفجير ١٣ عبوة ناسفة على دوريات الجيش الراجلة والمحمولة، إضافة إلى كمائن مسلحة وعمليات قصف بالهاون.

أسر وقتل جاسوس للجيش الرافضي جنوب (تل عبطة)

النبأ | ولاية العراق - الجزيرة

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أسروا في يوم الجمعة (٢٩/شعبان) جاسوسا للأمن الوطني المرتد، بعد مداهمة منزله بمنطقة (خبازة) جنوبي منطقة (تل عبطة)، وبعد التحقيق معه قتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إصابة جاسوسين للجيش الرافضي شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١/رمضان) جاسوسين للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد والمنّة.

١٣٠ قتيلا من ميليشيا (حركة خلاص أزواد) بهجمات جديدة على تمركزاتهم شمال مالي



قتلى ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (ميناكا)

النبأ - ولاية الساحل

يواصل جنود الخلافة في ولاية الساحل هجماتهم ضد ميليشيا (حركة خلاص أزواد)، حيث أسفرت هجماتهم عن سقوط نحو ١٣٠ قتيلا في صفوف الميليشيا وإصابة العشرات وإحراق ١١ آلية متنوعة واغتنام تسع آليات، والسيطرة على قريتين جديدتين في منطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، وذلك في إطار المعركة المستمرة التي أطلقها المجاهدون ضد تمركزات الميليشيا المرتدة على إثر تورطها في محاربة المجاهدين والاعتداء على عوام المسلمين في المنطقة.

أكثر من ٣٠ قتيلا من (حركة خلاص أزواد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة تمركزات لميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، قرب بلدتي (زنكيته) و(إن ويلن) بمنطقة (ميناكا)، يوم السبت (٢٣/شعبان)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل أكثر من ٣٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليتين، واغتنم المجاهدون أربع آليات وكمية من الذخائر والأسلحة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم.

مقتل العشرات من (حركة خلاص أزواد) والسيطرة على قريتين بهجمات متزامنة

وتواصلت الهجمات على تمركزات وقرى الميليشيا حتى اليوم التالي، الأحد، حيث شنّ جنود الخلافة صباح الأحد هجمات متزامنة على تمركزات الميليشيا المرتدة، قرب بلدة (إنسينان) بمنطقة (ميناكا).

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الميليشيا سارعوا إلى الفرار في بداية الهجوم دون أي مقاومة تُذكر، فطاردهم المجاهدون مسافة ٢٠ كيلو مترا شمالا باتجاه قرية (تينا جاروف)، وهناك اشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، فقتلوا وأصابوا منهم العشرات، وسيطروا على البلدة، ولله الحمد والمنّة.

وبيّن المصدر أن هذا الهجوم تزامن مع هجمات أخرى للمجاهدين على تمركزات الميليشيا في قرية (تكريبا) شمال غرب (إنسينان)، أسفرت عن السيطرة على القرية، وسقوط العشرات أيضا بين قتيل وجريح، وكان من بين القتلى قائد الميليشيا في البلدة.



اغتنام آليتين لميليشيا (حركة خلاص أزواد) بهجوم في منطقة (ميناكا)

وقوع رتل للميليشيا بكمين محكم

خاص وكشف المصدر لـ(النبأ) أن المعارك تجددت في نفس اليوم، بعد أن حشدت الميليشيا أعدادا كبيرة من عناصرها وحاولت مهاجمة بلدة (إنسينان)، لتندلع اشتباكات ضارية استمرت عدة ساعات، استقدم خلالها المرتدون مددا من أتباعهم في المناطق الشمالية، وانضمت مجموعات المجاهدين التي كانت تُعسكر في قريتي (تينا جاروف) و(تقريبا) إلى المعركة، وقاموا بالالتفاف على إمدادات الميليشيا القادمة من جهة الشمال، ونصبوا كمينا لها، فوقع رتل الميليشيا في الكمين قبل وصوله إلى منطقة المعركة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم، ولله الحمد.

خسائر مادية وبشرية كبيرة

خاص وأكد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن حصيلة الهجمات والمواجهات والتي ابتدأت من الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد وحتى عصر اليوم ذاته، قد بلغت مقتل أكثر من ١٠٠ عنصر من الميليشيا بخلاف عشرات الجرحى، كما أحرق المجاهدون تسع آليات للميليشيا واغتنموا خمس آليات أخرى، إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، ولله الحمد على توفيقه.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من جيش النيجر وأصابوا آخرين، بكمين محكم نصبوه لرتل لهم قرب بلدة (كولمان) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

مقتل ٣٦ نصرانيا و ٤ من الجيش الكونغولي وميليشياته بهجمات في (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة ٣٦ قتيلا في صفوف النصارى هذا الأسبوع وأحرقوا منازلهم في أربع قرى لهم، كما قتلوا ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وعنصرين آخرين من الميليشيات الموالية لهم، بستّ هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، جاءت في إطار حملة أطلقها المجاهدون منذ أول أيام رمضان لاستهداف قرى وتجمعات النصارى في المنطقة، وما تزال مستمرة حتى لحظة إعداد التقرير بحسب ما أوضحه مصدر خاص لـ(النبأ).





مقتل نصراني بهجوم لجنود الخلافة على طريق (إيرنجيتي - كوماندا) بمنطقة (إيتوري) وإحراق دراجته

٦ قتلى من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١/ رمضان) قرية (إيدوهو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوا النصارى داخلها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة منهم وإحراق منازلهم، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الكونغولي

كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢/رمضان) لدورية للجيش الكونغولي الصليبي، على طريق قرية (مويندا) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنم المجاهدون بندقية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد

١٧ قتيلا من النصارى بهجومين على قريتين في (بيني)

خاص وفي سياق متصل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن هجمات جديدة استهدفت ثلاث قرى للنصارى وميليشياتهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

وقال المصدر إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٢/رمضان)، النصارى في قرية (باسواغا)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا أربعة منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

خاص وأضاف المصدر أن هجوما ثانيا استهدف قرية (كاسيسي) النصرانية، أسفر عن مقتل ١٣ نصرانيا وعنصرين من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وأحرق المجاهدون منازل القريتين، ولله الحمد والمنّة.

١٢ قتيلا نصرانيا بهجوم على قرية ثالثة في (بيني)

في حين استهدف هجوم ثالث في يوم الاثنين (٣/رمضان) قرية (ماسامبو)، ما أدى لمقتل أكثر من ١٢ نصرانيا وإحراق منازلهم، كما اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش الكونغولي وميليشياته حاولت التدخل لإنقاذ الموقف، ما أدى لمقتل ضابط واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.



اغتنام بندقية عنصر من الجيش الكونغولي بكمين على طريق قرية (مويندا)

وفي هذا الصدد، أوضح المصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجمات جاءت ضمن حملة أطلقها المجاهدون يوم السبت (١/رمضان) تستهدف قرى وتمركزات النصارى وميليشياتهم في المنطقة، حيث ما تزال الحملة مستمرة بفضل الله تعالى.

مقتل نصراني وإحراق دراجته

وفي يوم الأربعاء (٥/رمضان) استهدف جنود الخلافة نصرانيا كان يقود دراجة نارية على الطريق الرابط بين بلدتي (إيرنجيتي) و(كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في وسط إفريقية قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة من النصارى وأحرقوا وأعطبوا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الجيش الكونغولي، بأربع عمليات في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من الرافضة وإعطاب آلية لطالبان بتفجيرات في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط أكثر من ٣٠ رافضيا هذا الأسبوع بين قتيل وجريح بتفجيرين في (هيرات)، كما قُتل وأصيب عدد آخر من ميليشيا طالبان وأعطبت آليتهم، بتفجير ثالث في العاصمة (كابل).

مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا بتفجيرين للمجاهدين (هيرات)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين بشكل منفصل في يوم الجمعة (٢٩/شعبان) على تجمع للرافضة المشركين، في (الناحية ١٢) بمدينة (هيرات)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٠ رافضيا، ولله الحمد.

إعطاب آلية لميليشيا طالبان في (كابل)

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١/رمضان) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من ميليشيا طالبان الأسبوع الماضي بهجوم على حاجز لهم في منطقة (لوغر).



من موقع عملية استهداف تجمع الرافضة في (الناحية ١٢) بمدينة (هيرات)

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري

بهجوم في (بئر العبد)



بندقية اغتنمها جنود الخلافة بعد قتل عنصر من الميليشيات المرتدة قرب (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/شعبان) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، في قرية (الهميصة) غربي (بئر العبد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، وعرض المكتب الإعلامي لولاية سيناء صورة لبندقية العنصر القتيل، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين داهموا منزل العنصر وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى على الأقل في صفوف الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا آلية لهم، كما قصفوا حاجزا للجيش المصري، بأربع عمليات منفصلة في منطقتي (رفح) و(الشيخ زويّد) بشمال سيناء.

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة بمنطقة (الوقف)

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية، في يوم السبت (١/رمضان) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة عليه في قرية (الإصلاح) شمالي منطقة (جلولاء).

مقتل ٣ عناصر من الـPKK المرتدين وإعطاب آلية لهم في الخير


أسر ونحر عنصر من الـPKK المرتدين في بلدة (العزبة)

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا رابعا بجروح وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في الخير.

٣ قتلى وجرحى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/رمضان) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (هجين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح وإعطاب آليتهم، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر من الـPKK

وفي عملية أخرى في نفس اليوم، أسرت مفرزة أمنية عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (العزبة)، وقاموا بنحره بعد التحقيق معه، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإصابة آخرين بهجوم في وقت سابق

خاص وفي سياق متصل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن عملية نفّذها جنود الخلافة بتاريخ (١٦/جمادى الآخرة)، وتأخّر الإعلان عنها لأسباب أمنية.

وقال المصدر إن جنود الخلافة استهدفوا آلية للـPKK بالقرب من مشفى بلدة (هجين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين وتضرر الآلية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK بعملية أمنية في بلدة (الباغوز)، كما قتلوا جاسوسا للميليشيا بعملية ثانية في منطقة (ذيبان).

مقتل عنصر من الشرطة الصومالية وإصابة ٣ آخرين بهجومين في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في العاصمة (مقديشو).

مقتل عنصر واغتنام سلاحه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/رمضان) ثكنة للشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (دينيلي) بمدينة (مقديشو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام سلاحه، ولله الحمد والمنّة.

٣ جرحى من الشرطة الصومالية

كما استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٥/رمضان) تجمعا للشرطة الصومالية، في حي (سي بيانو) بمدينة (مقديشو) أيضا، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش الرافضي بتدمير (همر) وجرافة لهم في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم (٢٧/شعبان) على رتل للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب منطقة (الحضر)، ما أدى لتدمير عربة (همر) ومقتل أربعة عناصر كانوا على متنها، وتدمير جرافة ومقتل عنصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش الرافضي بعد مداهمة منزله قرب منطقة (القيارة).

اشتباك مع دورية للجيش الرافضي جنـوب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم (٢٥/شعبان) مع دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (البو نجم) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ولم يتسن معرفة الخسائر في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أربعة عناصر من الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي بهجومين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

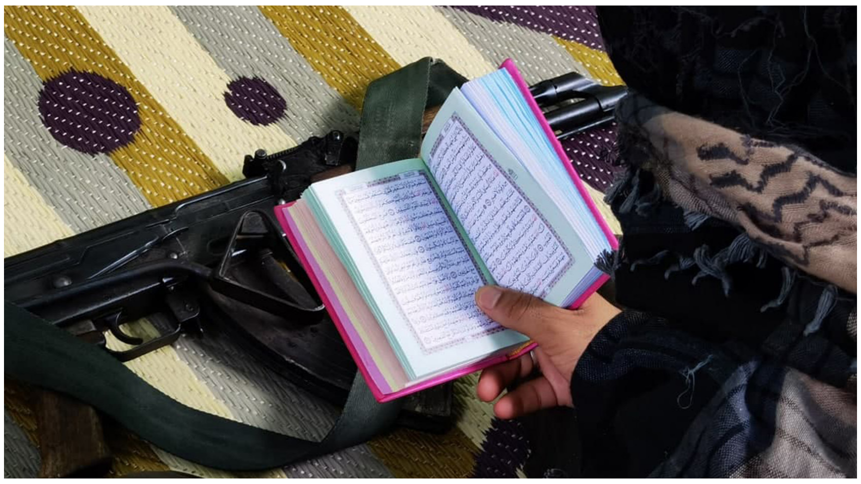
سلفنا في رمضان

١ قراءة القرآن

الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، والصلاة والسلام على من جعله الله سراجا منيرا، وعلى آله وصحبه الهداة الأحسن نفيرا، أما بعد..

فإن من كان يدعو ستة أشهر أن يبلغه الله شهر رمضان، لا يدخل عليه هذا الشهر إلا وقد أعد عدته وحزم حزمته لجدٍ وتشمير، ولن يفرط في أوقات رمضان ولو باليسير؛ لأنه أيام معدودة والأنفاس محدودة والآجال تفاجئ أصحابها.

ومن أعظم قربات رمضان، قراءة آيات الله البينات، فهو شهر تنزيل القرآن، قال تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ} [سورة البقرة: ١٨٥]، قال الإمام ابن كثير رحمه الله: "يمدح تعالى شهر الصيام من بين سائر الشهور بأن اختاره من بينهن لإنزال القرآن العظيم، وكما اختصه بذلك وقد ورد الحديث بأنه الشهر الذي كانت الكتب الإلهية تنزل فيه على الأنبياء". [التفسير]



الرسولان يتدارسان

وأعلم الخلق بالقرآن الرسولان الأمينان جبريل ونبينا محمد عليهما الصلاة والسلام، فجبريل الروح الأمين الذي نزل به، ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم مبلغه للناس، وهما أكثر الخلق اهتماما بالقرآن، فكانت لهما مجالس المدارسة كل ليلة في رمضان، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجودَ الناس، كان أجودُ ما يكونُ في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريلُ يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيُدارسه القرآن، فلَرسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريلُ أجودُ بالخير مِن الريح المُرسَلة". [متفق عليه]، وقال ابن حجر: "وفي الحديث من الفوائد... تعظيم شهر رمضان لاختصاصه بابتداء نزول القرآن فيه، ثم معارضته ما نزل منه فيه، ويلزم من ذلك كثرة نزول جبريل فيه، وفي كثرة نزوله من توارد الخيرات والبركات ما لا يحصى، ويستفاد منه أن فضل الزمان إنما يحصل بزيادة العبادة، وفيه أن مداومة التلاوة توجب زيادة الخير. وفيه استحباب تكثير العبادة في آخر العمر، ومذاكرة الفاضل بالخير والعلم وإن كان هو لا يخفى عليه ذلك لزيادة التذكرة والاتعاظ، وفيه أن ليل رمضان أفضل من نهاره، وأن المقصود من التلاوة الحضور والفهم؛ لأن الليل مظنة ذلك لما في النهار من الشواغل والعوارض الدنيوية والدينية" [فتح الباري]

وفي الحديث الانتفاع من القرآن بعد قراءته وإن كان الشخص على خلق حسن فإنه يزيده القرآن حسنا ويعطيه فضلا، وهذا من كرم القرآن، {إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ} [الواقعة:٧٧]، وهو مع ذلك عزيز لا يعطي كنوزه لمن لم يشرح له صدرا أو كان يعطيه فضول وقته أو يهجره، قال تعالى: {وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ} [فصلت:٤١] وهو خير أنيس لكل مهموم ومغموم، وأطيب جليس، وكفى أنه كلام الله تعالى، فيه الراحة والطمأنينة، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} [الرعد:٢٨]

وأسعد الناس في رمضان من صار لسانه رطبا بالقرآن، فعن عبد الله بن مسعود أنَّ النبي ﷺ قال: (من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول آلم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) [أخرجه الترمذي]، وأولى الناس بهذا هم أهل القرآن وحملته، قال ابن مسعود رضي الله عنه: "ينبغي لقارئ القرآن أن يُعرف بليله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبورعه إذا الناس يخلطون، وبصمته إذا الناس يخوضون، وبخشوعه إذا الناس يختالون" [فضائل القرآن للقاسم بن سلام]

لذا أيقن الصالحون عظيم الأجر ولم يفوتهم، لأنهم علموا أن من استطاع أن يجمع بين عبادتين ولم يفعل كان مغبوناً، فجمع العلماء منهم بين مدارسة العلم وبين ورده من القرآن وجمع الآخرون بين القيام بمصالح الناس وحظه من قراءة كتاب الله العزيز.

صور مشرقة

وهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لم تشغله إدارة شؤون أمته عن حظه من القرآن، وكان قتادة رضي الله عنه: يدرس القرآن في شهر رمضان. وكان الزهري إذا دخل رمضان قال: فإنما هو تلاوة القرآن، وإطعام الطعام. وقال ابن عبد الحكم: كان مالك إذا دخل رمضان يفرّ من قراءة الحديث، ومجالسة أهل العلم، وأقبل على تلاوة القرآن من المصحف. وقال عبد الرزاق: كان سفيان الثوري: إذا دخل رمضان ترك جميع العبادة وأقبل على قراءة القرآن. وكانت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف أول النهار في شهر رمضان، فإذا طلعت الشمس نامت. [لطائف المعارف]

وقد حفظت لنا كتب التراجم والسير صورا مشرقة من اجتهاد السلف رحمهم الله، فمن ذلك ما قاله سلام بن أبي مطيع: كان قتادة يختم القرآن في سبع، وإذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث، فإذا جاء العشر ختم كل ليلة. [السير للذهبي]، وقال محمد بن زهير بن محمد بن قمير: كان أبي يجمعنا في وقت ختمه للقرآن في شهر رمضان في كل يوم وليلة ثلاث مرات، يختم تسعين ختمة في رمضان. [السير للذهبي]، وقال مسبِّح بن سعيد: كان محمد بن إسماعيل البخاري يختم في رمضان في النهار كل يوم ختمة، ويقوم بعد التراويح كل ثلاث ليالٍ بختمة. [السير للذهبي]، قال محمد بن علي بن حبيش: كان لأحمد بن عطاء البغدادي في كل يوم ختمة، وفي رمضان تسعون ختمة، وبقي في ختمةٍ مفردةٍ بضع عشرة سنة يتفهَّم ويتدبر. [السير للذهبي] فكانت له ختمات يسرد فيها القرآن وختمة أخرى للتدبر رحمه الله.

وقال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول كنت أختم في رمضان ستين مرة. [حلية الأولياء] قيل ختمة في النهار وختمة في الليل.

وهذا ممكن لأهل القلوب المتعلقة بالقرآن، والألسن التي لا تنقطع عن القرآن، وقد وُجد في هذا الزمان من يستطيع إتمام القرآن من الفجر إلى العصر أو إلى الظهر، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

وهذا كله استغلالا لبركة رمضان وهو من عمل السلف رحمهم الله، قال الإمام ابن رجب رحمه الله: "وإنما ورد النهي عن قراءة القرآن في أقل من ثلاث على المداومة على ذلك، فأما في الأوقات المفضلة كشهر رمضان خصوصا الليالي التي يطلب فيها ليلة القدر أو في الأماكن المفضلة كمكة لمن دخلها من غير أهلها، فيستحب الإكثار فيها من تلاوة القرآن اغتناما للزمان والمكان. وهو قول أحمد وإسحاق وغيرهما من الأئمة، وعليه يدل عمل غيرهم كما سبق ذكره". [لطائف المعارف]

لمن انشغل بمصالح المسلمين

ومن شُغِل بالجهاد في سبيل الله تعالى أو بالعلم ومصالح المسلمين، فليجتهد في ذلك من غير تقصير وأحوال الناس تختلف، قال الإمام النووي حين حديثه عن حال السلف مع القرآن وختمه: "والاختيار أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على قدر ما يحصل له كمال فهم ما يقرؤه وكذا من كان مشغولا بنشر العلم أو غيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه إخلال بما هو مرصد له، وإن لم يكن من هؤلاء المذكورين فليستكثر ما أمكنه من غير خروج إلى حد الملل والهذرمة". [التبيان في آداب حملة القرآن]

وللقراءة آداب ذكرها ابن القيم رحمه الله فقال: "فصل: في هديه صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن، واستماعه، وخشوعه، وبكائه عند قراءته واستماعه، وتحسين صوته به، وتوابع ذلك. كان له صلى الله عليه وسلم حِزب يقرؤه ولا يُخِلُّ به، وكانت قراءتُه ترتيلاً لا هذًّا ولا عجلة، بل قِراءةً مفسَّرة حرفاً حرفاً، وكان يُقَطِّع قراءته آية آية، وكان يمدُّ عند حروف المد، فيمد (الرحمن)، ويمد (الرحيم)". [زاد المعاد]

"واستحب بعضهم إذا ختم بالنهار أن يختم في ركعتي الفجر أو بعدهما، وإذا ختم بالليل أن يختم في ركعتي المغرب أو بعدهما ليستقبل بالختمة أول الليل وأول النهار. وقال ابن مسعود رضى الله عنه: من ختم القرآن فله دعوة مستجابة. وكان أنس رضى الله عنه إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا". [مختصر منهاج القاصدين]

فالبدار البدار لصالح الأعمال، يقول ابن الجوزي رحمه الله واعظا: "فبادروا إخواني شهركم بأفعال الخير، وأفردوها عن الخطايا لتكون وحدها لا غير، واعلموا أن شهركم هذا شهر إنعام ومَيْر، تعرف حرمته الملائكة والجن والطير، واها لأوقاته من زواهر ما أشرفها، ولساعاته التي كالجواهر ما أظرفها، أشرقت لياليها بصلاة التراويح، وأنارت أيامها بالصلاة والتسبيح، حليتها الإخلاص والصدق، وثمرتها الخلاص والعتق. تيقظ يا غافل وانهض ببدارك، فمالك لأهلك وأنت ضيف بدارك، واستدرك قديمك وأصلح بالتقى حديثك، وامنع لسانك اللغو واجعل الذكر حديثك، وصحح بمجانبة الهوى إيمانك ويقينك" [التبصرة]

اللهم ارزقنا إيمانا كاملا ويقينا صادقا وافتح علينا من رحماتك، وهب لنا صلاحا وإخلاصا، وتقبل دعاءنا يا كريم.

والحمد لله رب العالمين.

عن سهل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلن يدخل منه أحد).

[متفق عليه]

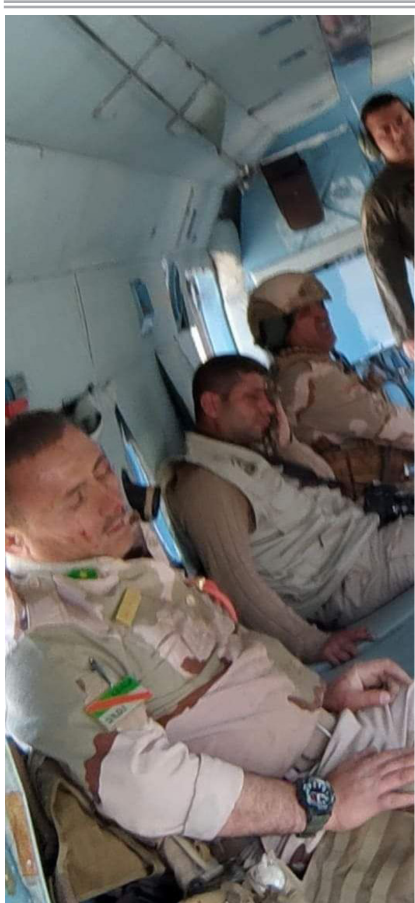
---

٨ جرحى من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٣/رمضان) على تجمع للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (الشيخ يونس) جنوبي الموصل، ما أدى لإصابة ثمانية منهم بينهم ضابطان، ولله الحمد.


ضابط من الجيش الرافضي المرتد أصيب بتفجير عبوة ناسفة جنوبي الموصل


جرحى من الجيش الرافضي أصيبوا بتفجير عبوة ناسفة جنوبي الموصل

كم من فئة قليلةٍ غلبت فئة كثيرةً

معارك انتصر فيها المسلمون

غزوة بدر
هجري ٢

القائد: النبي محمد ﷺ

عدد المسلمين	عدد كفار قريش
313	1000

غزوة مؤتة
هجري ٨

القائد: زيد بن حارثة رضي الله عنه

عدد المسلمين	الروم والغساسنة
3000	200,000

معركة اليرموك
هجري ١٣

القائد: خالد بن الوليد رضي الله عنه

عدد المسلمين	الروم البيزنطيون
من 36-40 ألفا	240,000

معركة القادسية
هجري ١٥

القائد: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

عدد المسلمين	الفرس المجوس
30,000	200,000

معركة نهاوند
هجري ٢١

القائد: النعمان بن مقرن رضي الله عنه

عدد المسلمين	الفرس المجوس
30,000	150,000

معركة وادي لكة
هجري ٩٢

القائد: طارق بن زياد رحمه الله

عدد المسلمين	القوط الغربيون
12,000	100,000

معركة ملاذكرد
هجري ٤٦٣

القائد: ألب أرسلان رحمه الله

عدد المسلمين	الروم البيزنطيون
40,000	200,000

معركة الزلاقة
هجري ٤٧٩

القائد: يوسف بن تاشفين رحمه الله

عدد المسلمين	النصارى الصليبيون
48,000	100,000

معركة حطين
هجري ٥٨٣

القائد: صلاح الدين الأيوبي رحمه الله

عدد المسلمين	الصليبيون
25,000	63,000

معركة الدونونية
هجري ٦٧٤

القائد: يعقوب المنصور المريني رحمه الله

عدد المسلمين	مملكة قشتالة
10,000	90,000

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٣٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٣٤ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١٣ رمضان ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

مقتل ٦٦ نصرانيا وعنصرين من القوات الكونغولية بهجمات متتابعة على قراهم في (بيني) و(إيتوري)



أسفرت هجمات جنود الخلافة بوسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٦٦ نصرانيا وعنصرين من القوات الكونغولية وإحراق منازلهم وممتلكاتهم، بسلسلة هجمات متتابعة شنّها المجاهدون على قرى وتمركزات النصارى في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو ضمن الحملة التي أطلقها المجاهدون منذ أول أيام رمضان وتستهدف تمركزات النصارى وميليشياتهم في المنطقة، والتي كبدتهم حتى اللحظة خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رمضان) للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (لوبوروها) بمنطقة (بيني)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة منهم وإصابة آخرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للقتلى، ولله الحمد.

٤

٢٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب ٥ آليات بتفجيرات واشتباكات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢٥ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأعطبوا ودمروا خمس آليات لهم، وقصفوا عدة تمركزات لهم، بتفجيرات واشتباكات في نيجيريا بالتزامن مع الحملة الكبيرة التي أطلقها الجيش النيجيري منذ أسابيع على بعض مناطق المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٧/رمضان) على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

كما اشتبكوا في نفس اليوم مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غاريري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 6 حتى 12 رمضان 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

٢٤	ولاية العراق
١٤	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية خراسان
٣	ولاية الشام
٢	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٩	ولاية وسط إفريقية
٣١	ولاية العراق
٢٨	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية خراسان
٤	ولاية الشام
٢	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	الأنبار	ديالى	شمال بغداد	دجلة	صلاح الدين
١١	٥	٤	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣ هـ



ماض جهاد المؤمنين

تؤكّد الدولة الإسلامية في جميع خطاباتها وسائر إعلامها المرئي والمقروء على أنها باقية ماضية على طريقها بإذن الله تعالى، وأن جهادها ماض متواصل... وما هذه الكلمات بشعارات أو حشو كلام لِمَلء الخطابات، بل هي عقيدة إيمانية راسخة لا تتزحزح، تتزاحم النصوص الشرعية على تأكيدها، والتاريخ يشهد لها، والواقع يثبت صحتها.

وقد دلّ القرآن الكريم على مضي الجهاد لوجود مبرراته الشرعية، فقد أخبرنا الله تعالى بأن الكافرين لن يتوقفوا عن محاربة الإسلام إلى يوم القيامة، فقال تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، وهذا مستمر باستمرار الصراع الأبدي بين الإسلام والكفر، وإن الصورة الشرعية لخوض هذا الصراع المحتوم هو الجهاد في سبيل الله تعالى.

ويُفهم ذلك أيضا من قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ...}، فهذه الصفقة الرابحة قد تمّت بين الله تعالى وعباده المؤمنين يعطيهم الجنة مقابل أن يقتلوا أو يُقتلوا في سبيل الله تعالى، ولا يُتصور بحال أن تكون صفقة مؤقتة بزمان دون غيره، بل هي صفقة ماضية باقية إلى يوم الدين.

كما دلت السنة النبوية على مضي الجهاد، فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه أن النبي ﷺ قال: (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَلَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)، وتأمل كيف جمع النبي ﷺ في الحديث بين الفقه والجهاد! وقد صدق من قال: "لا يفقه القرآن مثل مجاهد، ولا يعرف الدين مثل مجاهد."، فالمجاهدون أفقه الناس بدين ربهم، وحسبهم من الفقه أنهم علموا أن الدين لا يقوم إلا بالجهاد! فعملوا بما علموا وكفاهم.

ومن ذلك ما رواه البخاري ومسلم عَنْ عروة بن الجعد رضي الله عنه، عن النّبي ﷺ قال: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والمغنم)؛ قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري معلّقا على الحديث: "فيه بشرى ببقاء الإسلام وأهله إلى يوم القيامة، لأن مِن لازم بقاء الجهاد، بقاء المجاهدين"، وبنحوه قال الإمام النووي عند شرحه للحديث، وذكر ابن الجارود في المنتقى هذا الحديث تحت باب: "دوام الجهاد إلى يوم القيامة".

ولذلك استمر قادة الدولة الإسلامية يؤكدون أنها باقية، فالجهاد هو سر بقائها، الجهاد بما يتضمّنه من قتال وإقامة للشريعة وصون للملة ونصرة وإيواء، ودعوة وولاء للمؤمنين وعداء للكافرين.

ولو استعرضنا التاريخ الإسلامي لوجدنا أنّ مِن أوضح مظاهر مضي الجهاد تتابع قوافله وامتداد سراياه من عهد النبي ﷺ مرورا بعصر الخلفاء الراشدين، ثم عصر التابعين ومَن سار على خطاهم بعدهم، بل لم يخلُ عصرٌ من عصور المسلمين من الجهاد في سبيل الله تعالى خلف إمام برًا كان أو فاجرًا.

ومِن أوضح مظاهر مضي الجهاد في التاريخ القريب ما تعرضت له الدولة الإسلامية في العراق من محن ومؤامرات شارك فيها الصليبيون والإخوان المرتدون والروافض، وقد اجتمعوا وتآمروا على تلك الدولة الفتية حتى بلغت القلوب الحناجر، ثم ما لبث أن خرجت الدولة الإسلامية من تلك المحنة أقوى عودا وأشدّ عزيمة وواصلت جهادها حتى امتدت إلى الشام كاسرة الحدود وكاسرة معها أوهام الكافرين والمرتدين بوقف رحى الجهاد، وما هي إلا سنوات من الصبر والمصابرة حتى وفّقها الله تعالى لإقامة الواجب المضيّع بعد أن تأخّر عنه الجميع بل ضلوا طريقه؛ فأعلنت قيام الخلافة على منهاج النبوة، فتسارع الروم والمجوس والمرتدون والمنافقون لوأد هذه الدولة المباركة، التي كشفت حقيقة التنظيمات والجماعات التي أدمنت الخلاف وأبت الخلافة وحاربتها وتآمرت عليها وتحالفت مع الشياطين ضدها! فانتقم الله تعالى منهم جميعا، ولم تبق جماعة حاربت الخلافة إلا عاقبها الله تعالى بخلاف مرادها، فاندثر أكثرها فلم تعد تُذكر، وانقسم مَن بقي منها إلى شيع وأحزاب يلعن بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا، بينما بقيت دولة الإسلام -بفضل الله تعالى- صامدة متماسكة ماضية يقودها إمام واحد بمنهج واحد.

ومن مظاهر مضي الجهاد في عصرنا الحاضر، أمُّ المِحن التي تعرّضت لها دولة الإسلام بعد إعلان الخلافة وتحكيم الشريعة، إذْ أقبل الصليبيون بحلف عالمي قوامه كل أمم الكفر ومِن خلفهم سرًا يهود!، فشنوا حربا عالمية على أرض الخلافة حتى أحرقوا الأرض بالقصف الهمجي بعد أن فشلوا في المواجهة المباشرة أمام أبطال الخلافة، ولم يدخلوا شبرا إلا بالقصف الجبان، ليُعلنوا عقب ذلك عشرات المرات عن نهايتها والقضاء عليها! ثم ما تلبث أن تواصل مسيرها وتجدّد جهادها، فإذا به يمتد بعد هذه المحن إلى أقاصي الأرض في وسط وغرب إفريقية والساحل وشرق آسيا وغيرها من البقاع التي تمدَّد الجهاد إليها فصارت لبنة في صرح الخلافة تأتمر بأمر الإمام.

بل إن مِن أقرب صور مضي الجهاد ما جرى في ملحمة غويران، وكيف شارك فيها وخاض غمارها أهل الباغوز الذين أراد الإعلام الصليبي أن يطبع صورهم في أذهان المسلمين كأنموذج لانحسار الجهاد والقضاء عليه! فخيّب الله سعيهم وأبطل كيدهم وصار أهل الباغوز أنموذجا لمضي الجهاد واستمراريته وتجدُّده ورمزا للثبات عليه.

وهكذا استمرت رحى الدولة الإسلامية تدور تبذر خيرا لأجيال المؤمنين وتطحن جنود الشرك والمشركين في كل مكان.

ومن أوهام الكافرين والمرتدين في القضاء على الجهاد، إشاعتهم كل مرة أنهم قضوا على الصف الأول للمجاهدين، وابتداعهم تقسيمات من وحي خيالهم! ثم سرعان ما يعودوا بطريقة مضحكة ليبلعوا كلامهم السابق! مستدركين على أنفسهم قائلين بأنه ما يزال هناك ثلاثة أو أربعة أو خمسة من الصف الأول! فيأبون أن يعترفوا ويقروا بأن صفوف المجاهدين لا تنضب! وكيف تنضب ومواردها الكتاب والسنة؟! وهم جميعهم صف واحد أول، فهم صفوة الأمة وذروة سنام الملة، وعلماؤهم خير علماء وجنودهم خير جنود وقادتهم خير قادة، فهم الأُول في كل شيء، في العلم والعمل في الدعوة والجهاد في القتال والاستشهاد -نحسبهم والله حسيبهم-.

وإن مضي الجهاد يحتّم على المسلمين -مجاهدين ومناصرين ورعايا- أن يكونوا على أهبة الاستعداد في كل لحظة لمواصلة الطريق وتحمّل أعبائه، كما يحتّم عليهم أن يجدِّدوا نواياهم ويخلِّصوها لله تعالى، ويجدِّدوا نشاطهم ويطوِّروه ويوسِّعوه، ويتواصوا فيما بينهم بالصبر والحق، ويسلّي بعضُهم بعضا بالآيات والصحاح والثواب الذي أعدّه الله تعالى للسالكين على درب الأنبياء، فمن لاح له الأجر هانت عليه التكاليف، ولينصرن الله من ينصره، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٦٦ نصرانيا وعنصرين من القوات الكونغولية بهجمات متتابعة على قراهم في (بيني) و(إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بوسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٦٦ نصرانيا وعنصرين من القوات الكونغولية وإحراق منازلهم وممتلكاتهم، بسلسلة هجمات متتابعة شنّها المجاهدون على قرى وتمركزات النصارى في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو ضمن الحملة التي أطلقها المجاهدون منذ أول أيام رمضان وتستهدف تمركزات النصارى وميليشياتهم في المنطقة، والتي كبدتهم حتى اللحظة خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات.



مقتل عنصر من الجيش الكونغولي الصليبي بهجوم لجنود الخلافة في قرية (منغوسو) في (إيتوري)

٦ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رمضان) للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (لوبوروها) بمنطقة (بيني)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة منهم وإصابة آخرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للقتلى، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا من النصارى بهجمات على قراهم في (إيتوري)

وعلى صعيد استهداف النصارى وقراهم، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رمضان) تجمعات النصارى في قرى: (باكولو) و(أبامياي) و(كيتوتو) و(دودوانزي) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة نحو عشرة نصارى وإحراق منازلهم، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، السبت، هاجم المجاهدون تجمعات النصارى، داخل قرية (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا وإحراق منازلهم، كما هاجموا في نفس اليوم تجمعات النصارى، داخل قرية (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)، ما أسفر عن مقتل عشرة نصارى على الأقل وإحراق منازلهم، ولله الحمد والمنّة.

٨ قتلى من النصارى في (بيني)

وشهد يوم الأحد (٩/رمضان) ثلاث هجمات أخرى ضد النصارى بمنطقة (بيني).

حيث استهدف جنود الخلافة تحركات النصارى الكافرين، على طريق قرية (كمانغو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة أحدهم وإحراق ثلاث دراجات نارية لهم، كما هاجم المجاهدون تجمعات النصارى داخل بلدة (نوبيلي) الحدودية مع (أوغندا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثمانية منهم، بينهم عنصر من الشرطة الكونغولية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وهاجموا في نفس اليوم تجمعات النصارى، قرب بلدتي (كيزومبورا) و(موهانجا) بمنطقة (بيني)، فلاذوا بالفرار منها، ولله الحمد.



قتيلان من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي سقطا بهجوم في (بيني)

قتيل من الجيش الكونغولي و١٠ قتلى من النصارى

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (منغوسو) قرب (كوماندا) في (إيتوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ثم استهدف المجاهدون النصارى داخل القرية فقتلوا منهم عشرة على الأقل وأحرقوا منازلهم، ولله الحمد والمنّة.

إحراق شاحنة ودكاكين للنصارى

وفي نفس اليوم، الاثنين، طارد المجاهدون فلول الجيش الكونغولي بعد أن هربت من قرية (منغوسو) باتجاه الجسر الرابط بين بلدتي (كوماندا) و(مومباسا)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار وأحرق المجاهدون شاحنة ودكاكين للنصارى في المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية لاحقا صورا للهجوم على القرية وعبور الجسر وإحراق منازل النصارى، ولله الحمد.

استهداف دورية للجيش الكونغولي ومقتل اثنين من الميليشيات

واستمرت الهجمات حتى يوم الثلاثاء (١١/رمضان)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش الكونغولي الصليبي، بمنطقة (مسانزي) قرب الحدود مع (أوغندا)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

كما نصبوا كمينا في نفس اليوم لدورية مشتركة للجيش الكونغولي وميليشياته، على طريق قرية (كومبو) قرب (نوبيلي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من الميليشيات، ولله الحمد.



إحراق منازل للنصارى بهجوم لجنود الخلافة على قرية (ماسامبو) في (إيتوري)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ٣٦ قتيلا في صفوف النصارى وأحرقوا منازلهم في أربع قرى لهم، كما قتلوا ضابطا وعنصرا من الجيش الكونغولي وعنصرين آخرين من الميليشيات الموالية لهم، بستّ هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، جاءت في إطار حملة أطلقها المجاهدون منذ أول أيام رمضان لاستهداف قرى وتجمعات النصارى في المنطقة.

١٠ قتلى وجرحى من طالبان واغتيال ضابط وأحد دعاة السوء بعمليات متفرقة في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا آليتين لهم، كما اغتالوا ضابطا في الشرطة الباكستانية إلى جانب أحد دعاة السوء الموالين للطاغوت، ودمروا برج كهرباء بعمليات متفرقة في خراسان.

اغتيال ضابط في الشرطة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رمضان) ضابطا سابقا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفي إطار الحرب الاقتصادية، قام المجاهدون في نفس اليوم بتفخيخ وتفجير أحد أبراج الكهرباء في (الناحية ٤) بمدينة (قندوز)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بتفجيرين في (كابل)

وشهد يوم السبت (٨/رمضان) تفجيرين في العاصمة (كابل)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٨) من المدينة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر، كما فجّروا عبوة أخرى على آلية ثانية للميليشيا المرتدة، في (الناحية ٥)، ما أدى لإعطابها أيضا ومقتل وإصابة نحو خمسة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال أحد دعاة السوء

على صعيد استهداف مشايخ الطاغوت، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١١/رمضان) على أحد دعاة السوء الموالين للطاغوت، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.



تفخيخ وتفجير برج كهرباء في (الناحية ٤) بمدينة (قندوز)

خاص وبحسب مصدر خاص لـ(النبأ) فإن القتيل يدعى "المفتي شفيع" هو أحد أعضاء حزب "جمعية علماء الإسلام" وهو حزب سياسي طاغوتي، وبيّن المصدر أن القتيل متورط بفتاوى أباحت دماء المجاهدين في المنطقة.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن أكثر من ٣٠ رافضيا سقطوا بين قتيل وجريح الأسبوع الماضي بتفجيرين لجنود الخلافة بمنطقة (هيرات)، كما قُتل وأصيب عدد آخر من ميليشيا طالبان وأعطبت آليتهم، بتفجير ثالث في العاصمة (كابل).

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين قرب الموصل

النبأ | ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (خنيفس) بمنطقة (الحضر) جنوبي (الموصل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد فجّروا أواخر شهر (شعبان) عبوتين ناسفتين على رتل للجيش الرافضي، أثناء حملة لهم قرب منطقة (الحضر)، ما أدى لتدمير عربة (همر) وجرافة ومقتل خمسة عناصر فيهما.

٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وتدمير وإعطاب ٥ آليات بتفجيرات واشتباكات في نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢٥ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأعطبوا ودمروا خمس آليات لهم، وقصفوا عدة تمركزات لهم، بتفجيرات واشتباكات في نيجيريا بالتزامن مع الحملة الكبيرة التي أطلقها الجيش النيجيري منذ أسابيع على بعض مناطق المجاهدين.



٨ قتلى وجرحى بتدمير آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٧/رمضان) على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا فيها، ولله الحمد والمنّة.

كما اشتبكوا في نفس اليوم مع دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غاريري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

استهداف موكب "حاكم برنو"

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٨/رمضان) على موكب "حاكم برنو"، أثناء مروره من الطريق الرابط بين بلدة (باما) ومدينة (مايدغوري)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة عدد من مرافقيه، ولله الحمد.

قصف تمركزات الجيش داخل بلدة (مالم فتوري)

بدورها استهدفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٨/رمضان) موقعا للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)، بقذيفتي هاون، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الأحد، موقعا آخر للجيش داخل البلدة بقذيفة ثالثة، كذلك قصفت المفارز دورية للجيش، قرب البلدة ذاتها، بقذيفتين أخريين، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين في (مالم فتوري)

واشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، كما اشتبكوا مجددا في يوم الثلاثاء (١١/رمضان) مع دورية ثانية للجيش في نفس البلدة، ما أدى لمقتل عنصر أيضا وفرار البقية، ولله الحمد.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش النيجيري

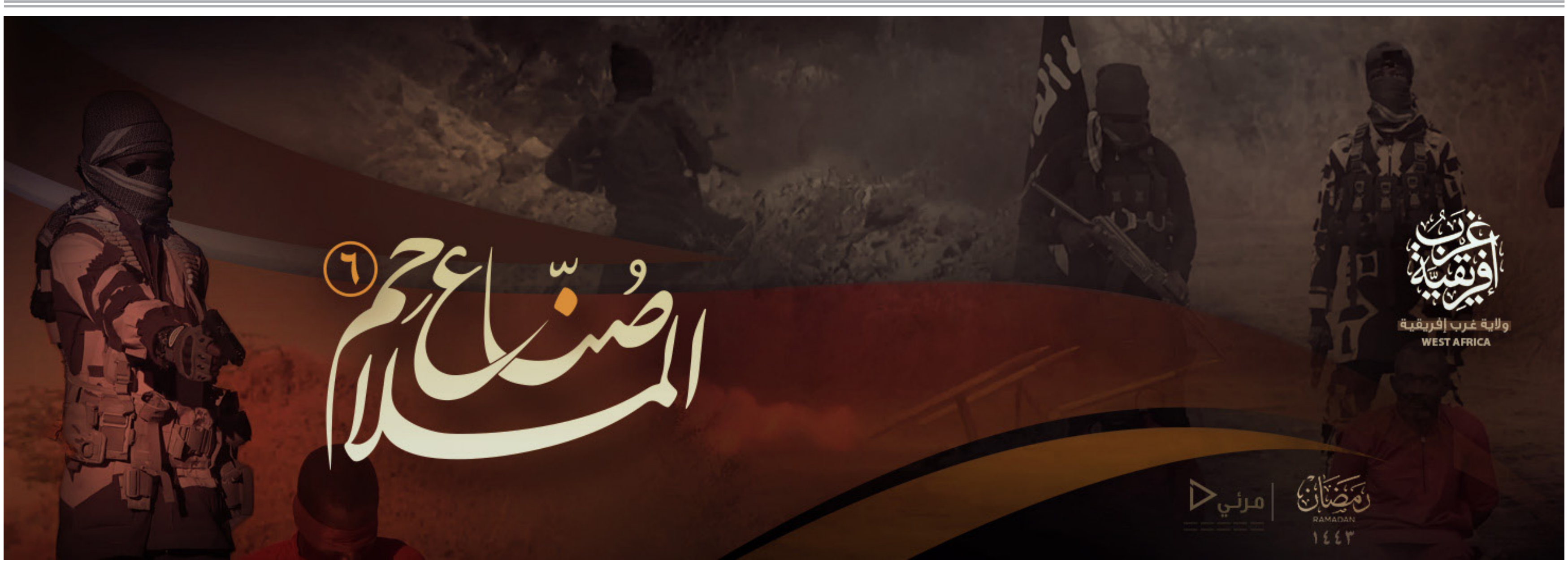
وفي سياق التفجيرات، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/رمضان) عبوتين ناسفتين على رتل للجيش النيجيري، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(بولابولين) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب أخرى، ومقتل نحو عشرة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

كما فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة في يوم الاثنين (١٠/رمضان) على دورية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيروكو) و(غوبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب عربة مدرعة وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وحلفائه من قوات التحالف الإفريقي والميليشيات، وتدمير عشر آليات لهم وإعطاب عدد آخر، كان بينها هجومان استشهاديان جديدان استهدفا قوات التحالف الإفريقي الذي انخرط في الحرب ضد الدولة الإسلامية ليشارك حليفه الجيش النيجيري الخسائر في الأرواح والمعدات ولا شيء آخر.



١١ قتيلا وجريحا من الشرطة والحشد العشائري وتدمير وإعطاب ٣ آليات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة في ولاية العراق ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الشرطة الاتحادية والحشد العشائري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أسقطوا برج كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا خمس (كاميرات) حرارية لهم، بسلسلة هجمات في كركوك كان أبرزها الهجوم على ثكنة للحشد العشائري في قرية (الدكشمان) والتي تعرضت فيها القوات المرتدة لهجمات مشابهة.



آلية للحشد العشائري المرتد استهدفها جنود الخلافة في قرية (الدكشمان) بمنطقة (الرشاد)

قتيل و٣ جرحى من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الرشادية) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، كما استهدفوا في نفس اليوم ثكنة أخرى لهم، قرب قرية (كرحة الجنادلة) بمنطقة (الرياض)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إسقاط برج كهرباء للحكومة

خاص

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس، على برج كهرباء تابع للحكومة الرافضية، يقع ضمن خط (كركوك-صلاح الدين)، قرب قرية (كرحة أقصور) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من الحشد العشائري

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٨/رمضان) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (الدكشمان) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة أربعة آخرين وإعطاب آليتين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير (همر) للشرطة الاتحادية

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البوعبيلات) بمنطقة (الرياض)، ما أدى لتدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (المرباط) بمنطقة (الرشاد)، بتفجير عبوة ناسفة، ولم يتسن للمجاهدين معرفة الخسائر.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته، مقرا للشرطة الاتحادية، في قرية (غيدة) جنوبي (داقوق)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.



جريح من الحشد العشائري أصيب باستهداف للمجاهدين في (الرشاد)

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية

خاص

وعلى صعيد استهداف (الكاميرات) الحرارية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الجمعة (٧/رمضان) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البو سيف) غربي (الرياض)، كما دمّروا (كاميرا) ثانية في اليوم التالي، السبت، في قرية (بانشاغ) في (داقوق)، ولله الحمد.

واستهدفوا في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ولم يتسن معرفة الخسائر.

في حين دمروا (كاميرا) ثالثة للشرطة الاتحادية، في يوم الأربعاء (١٢/رمضان)، قرب قرية (السلام) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي وإعطاب (همر) وإحراق محطة وقود

بهجمات غرب الأنبار


جنود الخلافة يقتحمون محطة وقود لعنصر في الحشد الرافضي غرب (الرطبة)


إحراق شاحنة لعنصر في الحشد الرافضي المرتد غرب (الرطبة)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا عربة (همر) وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، كما أحرقوا محطة وقود وثلاث شاحنات تعود ملكيتها لعنصر في الحشد الرافضي بهجمات غرب الأنبار.

استهداف آلية للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رمضان) آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، على طريق بلدة (عكاشات) غربي الأنبار، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وفرارهم منها، ولله الحمد والمنّة.

إحراق محطة وقود لعنصر في الحشد الرافضي

وفي سياق متصل، اقتحم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/رمضان) محطة وقود تعود ملكيتها لعنصر في الحشد الرافضي، بمنطقة (الكيلو ٢٥) غرب (الرطبة)، حيث أحرقوا المحطة وثلاث شاحنات، واغتنموا ممتلكات المرتدين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا لعملية الاقتحام، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الكيلو ٧٠) غربي (الرطبة)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتضررها، ثم فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) وصلت إلى المكان، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

في حين استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، ثكنة للجيش الرافضي، تقع على الطريق الصحراوي بين مدينتي (كبيسة) و(هيت) غربي الأنبار، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"كثير من الناس تشتبه عليه الشجاعة بالقوة وهما متغايران، فإن الشجاعة هي ثبات القلب عند النوازل وإن كان ضعيف البطش، وكان الصدّيق -رضي الله عنه- أشجع الأمة بعد رسول الله ﷺ وكان عمر وغيره أقوى منه، ولكن برز على الصحابة كلهم بثبات قلبه في كل موطن من المواطن التي تزلزل الجبال، وهو في ذلك ثابت القلب، ربيط الجأش، يلوذ به شجعان الصحابة وأبطالهم، فيثبتهم، ويشجعهم".

[الفروسية]

٨ قتلى من القوات الرافضية و الميليشيات باشتباك وتفجير في (صلاح الدين)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة خمسة عناصر من الميليشيات الرافضية، وثلاثة عناصر من قوات (سوات) وأصابوا عنصرين آخرين، باشتباك وتفجير في (صلاح الدين).

٥ قتلى من الميليشيات الرافضية

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد اشتبكوا في يوم الثلاثاء (٤/شعبان) مع دورية لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية، قرب شارع (وطبان) غربي مدينة (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من قوات (سوات)

خاص كما أفاد المصدر بأن عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة انفجرت في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان) على دورية لقوات (سوات) المرتدة، أثناء محاولتهم تفكيكها، بمنطقة (السلام) غربي مدينة (تكريت)، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة اثنين آخرين، وتضرر آليتين، ولله الحمد.



النبأ | ولاية العراق - ديالى

٥ قتلى وجرحى من الشرطة المرتدة وإعطاب آلية لهم في ديالى

سقط خمسة قتلى وجرحى في صفوف الشرطة المرتدة وأعطبت آلية لهم، كما دُمرت ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، بهجمات مسلحة لجنود الخلافة في ديالى.

٥ قتلى وجرحى من الشرطة المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٨/رمضان) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، بمنطقة (شاقراق) على أطراف (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب آلية، ولله الحمد والمنّة.

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية

وعلى الصعيد الاقتصادي والأمني، خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الثلاثاء (٤/رمضان) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما دمّروا (كاميرا) ثانية لهم في يوم السبت (٨/رمضان)، في قرية (زهرة) بمنطقة (الوقف)، ودمّروا (كاميرا) ثالثة في اليوم التالي، الأحد، لقوات (سوات) المرتدة، في قرية (عبد الحميد) بمنطقة (الوقف)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا (كاميرا) حرارية لشرطة الطوارئ إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، في قرية (جلبي) بمنطقة (الوقف).

مقتل عنصر من الشرطة الصومالية وإصابة آخر قرب (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

قتل عنصر من الشرطة الصومالية وأصيب آخر بجروح هذا الأسبوع، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في الصومال.

اغتيال عنصر من الشرطة الصومالية

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رمضان) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، على طريق (مقديشو- أفجوي) وتحديدا بمنطقة (جرس بالي)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة بقنبلة يدوية

وفي عملية أخرى يوم الاثنين (١٠/رمضان)، استهدف جنود الخلافة حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كح شيخال) بمدينة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الشرطة الصومالية وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، بهجومين منفصلين قرب العاصمة (مقديشو).

سلفنا في رمضان

٢ قيام الليل

الحمد لله الملك العلّام، والصلاة والسلام على نبينا محمد خير من صلى وصام، وعلى آله وصحبه من بلغوا في العبادة التمام، ومن تبعهم بإحسان، وبعد.

فإن ليالي رمضان أريج ومسك يحل بأهل الأرض طيلة هذا الشهر المبارك، وقيامها نور يشعّ منها عظيم، فترى الرحمات تجوب على المؤمنين القانتين، فالأقدام بين يدي باريها منتصبة والقلوب خاشعة والدموع منهمرة، ترجو القبول والفوز.

تُغفر ذنوب، وتُعتق نفوس، وتُرفع درجات، فواها لدعوات الصالحين الخالصة، وواها لأوباتهم المتوالية، أولئك {الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا}، وهم الذين {يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ}.

فقيام الليل دأب الصالحين من هذه الأمة ومن قبلهم، وبه نور ينير الله به قلوب المتقين، وبه تهون أهوال الآخرة، قال تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا * إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا} [الإنسان:٢٦-٢٧]

وامتدح الله أهل القيام ووعدهم ما تقر به أعينهم، فقال تعالى واصفا حالهم: {تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [السجدة:١٦]

القيام يعين على التكاليف

والقيام سر من أسرار العباد الأخفياء، ومن أسباب تثبيت القلوب وإعانتها على حمل الأمانات الثقيلة، قال تعالى لنبيه ﷺ: {يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا} [المزمل:١-٥] قال عكرمة: معناه زُمِّلْتَ هذا الأمر فقم به، يريد أمر النبوة فيكون قوله: {الليل إلاّ قليلاً} مع قوله: {إن لك في النهار سبحاً طويلاً}؛ "تحريضا على استفراغ جهده في القيام بأمر التبليغ في جميع الأزمان من ليل ونهار إلاّ قليلا من الليل، وهو ما يضطر إليه من الهجوع فيه، ومحمل التزمل عنده على المجاز، أنزل عليه التلطف به على تزمله بثيابه لما اعتراه من الحزن من قول المشركين فأمره الله بأن يدفع ذلك عنه بقيام الليل". [تفسير ابن عاشور]



حاجة المجاهدين إلى القيام

وما أحوج الموحدين الحاملين لأمانة نصرة هذا الدين، الذائدين عن حماه، لركعات في جوف الليل لينير الله لهم طريقهم ويعينهم على الثبات، ويغفر لهم الخطيئات، فإن الحسنات يذهبن السيئات، وقيام الليل من أسباب تكفير الذنوب، فعن أبي أُمامة الباهلي رضي الله عنه، أن النبي ﷺ: (عليكم بقيام الليلِ؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهاة عن الإثم) [أخرجه الترمذي]، وأعد الله لأصحاب القيام مساكن في الجنة يتنعمون بها فيا له من فضل، فعن أبي مالك الأشعريِّ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (إن في الجنة غرفا يُرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام، وألان الكلام، وتابع الصيام، وأفشى السلام، وصلى بالليل والناس نيام). [رواه أحمد]

وهو أفضل نوافل الصلاة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل) [مسلم]

فإن كان القيام ممدوحا صاحبه في غير شهر رمضان فهو في رمضان آكد، فلقد ورد فيه الثواب الجزيل، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليه]، كما حث النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة التراويح فقال: (إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة) [النسائي]

أما معنى التراويح لغة فهو: "جمع ترويحة، وهي المرة الواحدة من الراحة، وروَّحـتُ بالقوم ترويحا: صليت بهم التراويح؛ وسميت بذلك لأن الناس كانوا يطيلون القيام فيها والركوع والسجود، فإذا صلوا أربعا استراحوا، ثم استأنفوا الصلاة أربعا، ثم استراحوا، ثم صلوا ثلاثا" [لسان العرب]

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في قيام رمضان بالليل أكثر من غيره، وقد صلى معه حذيفة ليلة في رمضان قال: فقرأ بالبقرة ثم النساء ثم آل عمران لا يمر بآية تخويف إلا وقف وسأل، فما صلى الركعتين حتى جاءه بلال فآذنه بالصلاة). [أخرجه مسلم]

قيام السلف في رمضان

ولقد جاءت الأخبار عن سلفنا الصالح في صفة قيامهم في رمضان فاسمع أخبارهم واقْفُ آثارهم، فعن السائب بن يزيد قال: أمر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أُبي بن كعب وتميما الداري -رضي الله عنهما- أن يقوما للناس في رمضان فكان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف إلاّ في فروع الفجر. [أخرجه البيهقي]. وعن مالك عن عبد الله بن أبي بكر قال: سمعت أبي يقول: كنا ننصرف في رمضان من القيام فيستعجل الخدم بالطعام مخافة الفجر. [أخرجه مالك في الموطأ].

وعن أبي عثمان النهدي قال: أمر عمر بثلاثة قراء يقرؤون في رمضان فأمر أسرعهم أن يقرأ بثلاثين آية وأمر أوسطهم أن يقرأ بخمس وعشرين وأمر أدناهم أن يقرأ بعشرين [أخرجه عبد الرزاق في المصنف]. وعن يزيد بن خصفة عن السائب بن يزيد قال: "كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب في شهر رمضان بعشرين ركعة قال: وكانوا يقرؤون بالمائتين وكانوا يتوكؤون على عصيهم في عهد عثمان بن عفان من شدة القيام" [أخرجه البيهقي]، وعن داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن هرمز قال: "كان القراء يقومون بسورة البقرة في ثمان ركعات فإذا قام بها القراء في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف عنهم" [أخرجه البيهقي]. وقال نافع: "كان ابن عمر -رضي الله عنهما- يقوم في بيته في شهر رمضان فإذا انصرف الناس من المسجد أخذ إداوة من ماء ثم يخرج إلى مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم لا يخرج منه حتى يصلي فيه الصبح" [أخرجه البيهقي]. وعن نافع بن عمر بن عبد الله قال: سمعت ابن أبي ملكية يقول: "كنت أقوم بالناس في شهر رمضان فأقرأ في الركعة {الحمد لله فاطر} ونحوها وما يبلغني أنّ

أحدا يستقل ذلك". [أخرجه ابن أبي شيبة]. وعن عبد الصمد قال حدثنا أبو الأشهب قال: "كان أبو رجاء يختم بنا في قيام رمضان لكل عشرة أيام". وكان الإمام البخاري صاحب الصحيح يختم في التراويح كل ثلاثة أيام، وذكر الحافظ الذهبي عن أبي محمد اللبان أنه "أدرك رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة ببغداد فصلّى بالناس التراويح في جميع الشهر فكان إذا فرغها لا يزال يصلي في المسجد إلى الفجر، فإذا صلى درّس أصحابه. وكان يقول: لم أضع جنبي للنوم في هذا الشهر ليلاً ولا نهاراً وكان ورده لنفسه سبعا مرتلاً". [تاريخ الإسلام]

وعلى القارئ أن يتغنى بالقرآن ويسأل الله عند آيات الرحمة ويستعيذ بالله عند آيات العذاب، وأن يقف عند نهاية القصص ويراعي المعاني، عن ميمون بن مهران رحمه الله قال: "أدركت القارئ إذا قرأ خمسين آية قالوا: إنه ليخفف وأدركت القراء في رمضان يقرءون القصة كلها قصرت أو طالت. فأما اليوم فإني أقشعر من قراءة أحدهم، يقرأ: {وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون}، ثم يقرأ في الركعة الأخرى {غير المغضوب عليهم ولا الضالين}، {ألا إنهم هم المفسدون}". [قيام رمضان للمروزي]

إذا مررنا بهذه الأخبار فسندرك سبب تسارع الفتوحات في ذلك الجيل، وسندرك تفسير عظائم أفعالهم وأسباب تهاوي ممالك الكافرين أمامهم، فذاكم الجيل القرآني، وإن جيلا هذه عبادته في رمضان لا يقف لهم عدو مهما كبُر، فعبادة وجهاد وعلم وعمل -بعد صحة التوحيد- كفيلة بتغيير موازين كبيرة في واقع الناس.

فالبدار البدار فما هي إلا أيام قلائل ويفوز الفائزون ويتحسر النادمون، ولا يستوي المسرعون والمبطئون، قال الحسن البصري: "لا يجعل الله عبدا أسرع إليه كعبد أبطأ عنه" [الزهد للإمام أحمد].

وكم من الأوقات تضيع على شباب المسلمين بفضول الكلام، والجلسات التي لا تخلو من الآثـام، ويضيع الوقت بغير فائدة، قال ابن القيم رحمه الله: "إضاعة الوقت أشد من الموت؛ لأن إضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الآخرة والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها". [الفوائد]

فخلّ عنك ما سوى الله جانبا وأقبل على طول القيام بين يدي مولاك، فإنه لا تصحّ القلوب إلا بتعب الأبدان، فقد علمت حال سادة هذه الأمة وغيرهم، فدونك الخيار الأسمى أيها المسلم.

نسأل الله تعالى بمنّه وكرمه أن يوفقنا للاقتداء بالسلف الصالحين وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



مقتل محقق تابع للـPKK وإصابة جاسوس بهجومين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع محققا تابعا لميليشيا الـPKK وأحرقوا سيارته، كما قتلوا قاطع طريق وأصابوا جاسوسا للميليشيا كان برفقته، بهجومين منفصلين في ريف الخير.

اغتيال محقق تابع للPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/رمضان) لمحقق يعمل في سجون الـPKK المرتدين ويُدعى "أحمد صالح الحميدي" أثناء قيادته سيارته في بلدة (الصبحة)، حيث استهدفوه بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله وأحرق المجاهدون سيارته، ولله الحمد.

إصابة جاسوس ومقتل قاطع طريق

خاص

من جهة أخرى، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كمنوا في يوم الخميس (٦/رمضان) لجاسوس تابع للـPKK كان يرافقه قاطع طريق في بلدة (ذيبان)، وأطلقوا النار عليهما، ما أدى لمقتل قاطع الطريق وإصابة الجاسوس بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا رابعا بجروح وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في الخير.

اغتيال جاسوس للجيش الرافضي وإحراق سيارته قرب (الطارمية)

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/رمضان) جاسوسا للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة بساتين (الطابي) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق سيارته، ولله الحمد.

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في يوم الجمعة (٧/رمضان)، بمنطقة (العبايجي)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال (مختار) تابع للـPKK بريف البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/رمضان) رئيس المجلس المحلي التابع للـPKK المرتدين في بلدة (قلعة هادي) بريف البركة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

عمليـات جنود الخلافة في ولايــة غرب إفريقية

خــلال شـهريــن ١٤٤٣هـ
من ١٠ رجــب
إلى ١٠ رمضان

١٥٣ عملية

- عبــوة: ٧٢
- عـمـلـيـات استشهادية: ٥
- كمائن: ٨
- اغتيالات: ٣
- صــولــة واشــتباكا: ٤٠
- أخرى: ٢٥

٤٥٩ قـتـيـلا وجريحا

- من الجـيـش النـيـجيري والميليشيات الموالية له: ٤٤٨
- من الجيش الكاميروني: ٥
- صليبيين: ٤
- ضباط وقادة: ٢

تـدمـيـر وإعطاب

٦٤ آلـيـة

- مدرعة: ١٩
- آلية رباعية الــدفـع: ٢٢
- مدرعة: ٢٣

خسائر أخـــرى

إحراق

- ثكنات: ٣
- كنيسة: ١
- برج اتصالات: ١

- تدمير جسر
- 3 أسرى
- اغتنام آلية

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣ هـ

النبأ

العدد ٣٣٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٣٥ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٠ رمضان ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر -حفظه الله-



الحمد لله القوي المتين، معز عباده الموحدين ومذل أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد: نهنئ جنود الدولة الإسلامية ورعيتها وعموم المسلمين بدخول شهر رمضان المبارك، قال تعالى: {شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون} [سورة البقرة:١٨٥]

وقال رسول الله ﷺ: (من صام رمضان، إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه) [البخاري ومسلم]

أعانكم الله على صيامه وقيامه، وشهر رمضان شهر الغزوات الفتوحات والبطولات فأروا الله أيها المجاهدون منكم خيرا، وانطلاقا من كلام ربنا...

١٠

افتتاحية

دولة واحدة وغزوات موحَّدة

٣

نحو ٨٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيـجيـري والنصارى والمجاهدون يعلنون أولى عملياتهم وسط نيجيريا تزامنا مع (غزوة الثأر للشيخين)

كثّف جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع ضد القوات النيجيرية والنصارى بالتزامن مع غزوة الثأر للشيخين، وقد أسفرت الهجمات منذ انطلاق الغزوة -يوم الاثنين (١٧/رمضان)- عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين والنصارى وتدمير وإعطاب أربع آليات واغتنام ثلاثة أخرى وإحراق موقع عسكري وكنيستين وعدة منازل للنصارى، كما أسفرت هجمات واشتباكات أخرى سبقت الغزوة عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ آخرين من الجيش النيجيري والتحالف الإفريقي وتدمير سبع

التفاصيل ص ٤

اقتحام قرية وأسْر مطلوبين

قتلى وجرحى من الجيش وميليشياته في سيناء

٥

١٧ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب ٥ آليات بهجمات

وتفجيرات في كركوك

٦

٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان وقصف مواقع للقوات الأوزباكتسانية **في خراسان**

٧

١٤ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي

والميليشيات وتدمير مرقد شركي بسلسلة هجمات في ديالى

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 13 حتى 19 رمضان 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

٢٨	ولاية العراق
٢٢	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية خراسان
٦	ولاية الشام
٤	ولاية سيناء
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الصومال
١	ولاية الهند
١	ولاية ليبيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٩٣	ولاية غرب إفريقية
٥١	ولاية العراق
٢٤	ولاية خراسان
١٢	ولاية الشام
٧	ولاية سيناء
٦	ولاية الصومال
٣	ولاية ليبيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار	الجنوب	صلاح الدين
١٢	١٠	٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حلب
٣	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣ هـ



دولة واحدة وغزوات موحَّدة

حاول الكفار والمنافقون طوال السنوات الماضية النيل من وحدة الدولة الإسلامية وتفريق صفوفها، واتبعوا في ذلك كل سبل المكر والفتنة وصرفوا لأجل ذلك ميزانيات ضخمة، لكن محاولاتهم فشلت بفضل الله تعالى، بل كان الأمر عكس ذلك تماما، إذْ واصلت دولة الإسلام -بصفوف مجتمعة موحّدة- جهودها وجهادها في سبيل ربها -سبحانه-، إعلاءً لكلمته ونصرةً لدينه وإقامةً لشريعته.

وكان مِن أوضح مظاهر هذه اللُحمة والوحدة؛ الغزوات الموحَّدة التي تطلقها الدولة الإسلامية كل حين، فما إن تُعلن الدولة الإسلامية انطلاق غزوة موحَّدة جديدة حتى تسارع سائر ولاياتها ومفارزها وأجنادها إلى تلبية النداء والانخراط في الغزوة كل في ولايته ومنطقته، في نموذج حي وعملي على وحدة كلمتها ووقوف جنودها صفا واحدا خلف أمير واحد يأتمرون بأمره في شرق الأرض وغربها، وهذا توفيق إلهي لهذه الدولة المباركة إذْ انفردت بهذا النوع من الغزوات، وفي ذلك قال الخليفة أبو بكر البغدادي -تقبله الله: "وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ هذه الغزوات الموحدة هي الأولى من نوعها في التاريخ الجهاديّ المعاصر بعد أن كانت ومنذ عهد قريب ديدن المجاهدين على أرض العراق قبل التمدد وإعلان الخلافة، وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده، ومحض توفيق وتسديد منه سبحانه، وإنّا لنحسب يقينا أنّها ثمرة بركة الاعتصام والجماعة التي أمرنا بها، وهذا النّصر بعينه".

ولقد تصاعدت هذه الغزوات الموحَّدة وتكررت خصوصا بعد إعلان الكافرين القضاء على دولة الإسلام، فكانت هذه الغزوات ردا دامغا على تلك الأوهام والأماني.

كما إن هذه الغزوات الموحَّدة خطوة جادة وعملية على طريق كسر الحدود بين بلدان المسلمين في سائر أقطاب الأرض؛ تلك الحدود التي مزقت بلدانهم وفرقت شملهم وأفسدت عليهم دينهم ودنياهم وحرفت معايير الولاء والبراء عندهم، تلك الحدود التي تفرز الحكومات والجيوش آلاف الجنود لحراستها وحمايتها وإبقائها جاثمة على صدور المسلمين، في حين تصرُّ الدولة الإسلامية على كسرها وإزالتها من قلوب وواقع المسلمين، وقد فعلت ذلك ما استطاعت وستفعل إن شاء الله تعالى.

ومن ثمار هذه الغزوات الموحَّدة أن الدولة الإسلامية بذلك يسّرت لجميع أبناء الإسلام سبيل الجهاد كل على قدر طاقته واستطاعته، حيث حرّضت مرارا أولياءها المؤمنين الذين حالت بينهم وبينها العوائق ولم يتسنَّ لهم الوصول إلى أراضيها وجبهاتها؛ أن يسارعوا إلى المشاركة بغزواتها بفتح جبهات في وجوه طواغيت بلدانهم الذين يحكمون بالكفر ويحمون الكفر أو الاجتهاد في شنّ هجمات في عقر ديار النصارى واليهود، وهذا من التوفيق وبركة الخلافة أن يصبح الجهاد متاحا لكل المسلمين في كل مكان دون حصره في حدود أو أقطار معينة.

ومن ثمار هذه الغزوات الموحَّدة تمدّد عمليات المجاهدين ميدانيًا إلى مناطق جديدة لم تكن في الغزوات السابقة، ومنها أيضا استنزاف قوات وجيوش العدو في ظل عدم قدرتها على التصدي لهذه الهجمات المتزامنة مجتمعة.

لقد كانت وحدة الدولة الإسلامية ظاهرة لا تخطئها العين في الفترة الماضية عبر الإعلان عن تنصيب الخليفة أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله- وكيف تزاحمت وتتابعت بيعات المؤمنين من كل حدب وصوب، ثمّ ترجمة تلك البيعات عمليا بإدامة الجهاد ومضاعفته واتساع دائرته بالإعلان عن غزوات موحدة جديدة.

وكم أسرّت المؤمنين وأغاظت الكافرين تلك الوحدة التي أظهرت بجلاء وعي المجاهدين بواجبهم الشرعي في الاجتماع والائتلاف، وحول ذلك قال الشيخ أبو عمر المهاجر -حفظه الله-: "لقد أثلج صدورنا وشفاها وأغاظ قلوب العدا وأخزاها وحدة صفّكم واجتماع كلمتكم ومسارعتكم ببيعة أمير المؤمنين، فلله درّكم وعلى الله أجركم... فو الله إنكم الجبال الرواسي التي تثبّت الجهاد في الأرض من شرق آسيا وخراسان إلى غرب إفريقية، ومن أوروبا شمالا إلى اليمن جنوبا، ومن فرسان البلاغ والبيان المرابطين على ثغور الإعلام إلى المناصرين الذين يملؤون الدنيا بأخبار دولة الإسلام، لا نخصّ أحدا منكم دون الآخر، فكلّكم يغيظ الكفار ويراغمهم ليل نهار".

إن وحدة المسلمين فريضة وواجب شرعي حققته دولة الإسلام بإعلانها الخلافة التي أظهرت كذب التنظيمات والجماعات المحسوبة على الإسلام وعرّت شعاراتها التي كانت مجرد شعارات وحسب! لم تصمد عند أول اختبار حقيقي لها.

لقد مكثت الفرق والجماعات تتحدث عن وحدة الأمة لعقود خلت! لكنهم لم يدركوها ولن يفعلوا وكيف يدركوها وقد أدمنوا الفرق والتفرّق وأصروا على بقائهم في تنظيمات وجماعات تُغيِّر أهدافها ومبادئها كل عام مرة أو مرتين! بحسب الضغوط تارة وبحسب الداعمين والممولين تارات!، ثم يتحدثون عن وحدة الأمة!

إن فاقد الشيء لا يعطيه ولن يعطيه! فمن عجز عن توحيد صفوفه كيف له أن ينجح في توحيد صفوف الأمة؟ مَن فقد الوحدة لن يُعطيها! فكيف بمن فقد التوحيد! وحاربه وصار يرى فيه عبثًا وتطرّفًا وخارجية.!

إن الوحدة في منهاج النبوة لا مناهج المداهنات والتنازلات، إن الوحدة في الجماعة لا الجماعات، إن الوحدة في الخلافة لا الخلافات، إن الوحدة التي يسمع عنها الناس ويقرأون عنها في بطون الكتب يعيشها جنود الخلافة على الأرض من ديالى إلى كابل ومن حمص إلى إفريقية، وما هذه الغزوات الموحَّدة إلا ثمرة مِن ثمارها.

فاحمدوا الله يا جنود الخلافة على ما أنتم فيه من هذه النعم والتي هي محض فضل الله تعالى عليكم، وأدُّوا شكرها بالثبات عليها ومواصلة العمل الدؤوب كلٌ في ثغره، والله ولي التوفيق.

نحو ٨٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والنصارى

والمجاهدون يعلنون أولى عملياتهم وسط نيجيريا تزامنا مع (غزوة الثأر للشيخين)


جنود الخلافة يهاجمون موقعا للجيش النيجيري في بلدة (مولاي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

كثّف جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هجماتهم هذا الأسبوع ضد القوات النيجيرية والنصارى بالتزامن مع غزوة الثأر للشيخين، وقد أسفرت الهجمات منذ انطلاق الغزوة -يوم الاثنين (١٧/رمضان)- عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين والنصارى وتدمير وإعطاب أربع آليات واغتنام ثلاثة أخرى وإحراق موقع عسكري وكنيستين وعدة منازل للنصارى، كما أسفرت هجمات واشتباكات أخرى سبقت الغزوة عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ آخرين من الجيش النيجيري والتحالف الإفريقي وتدمير سبع آليات.

وقد توزعت الهجمات على مناطق (برنو)، و(يوبي)، و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا وامتدت لأول مرة إلى منطقة (تارابا) في شرق وسط نيجيريا وهي المرة الأولى التي تعلن فيها الدولة الإسلامية عن هجمات لها في تلك المنطقة خارج معاقلها الشمالية.

٦ قتلى من القوات النيجيرية وإحراق موقع لهم في (مولاي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) موقعا مشتركا للجيش النيجيري والشرطة، في بلدة (مولاي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ضابطين وأربعة عناصر وفرار البقية واقتحم المجاهدون الموقع وأحرقوا الموقع وثلاث آليات واغتنموا آليتين وأسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا للهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

كما هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم، الاثنين، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات وإحراق كنيستين في (أداماوا)

وضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين، بلدة (بيجيبي) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وفرار البقية، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما شنوا هجوما مشابها في نفس اليوم داخل بلدة (بوتوكو) بمنطقة (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وفرار البقية، وأحرق المجاهدون كنيسة واغتنموا سبع بنادق، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الاثنين، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (يوبي)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا من النصارى بتفجير نوعي وسط نيجيريا

وضمن غزوة الثأر للشيخين وفي تمدد ميداني كبير، تمكن جنود الخلافة من زرع وتفجير عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٨/رمضان) على تجمع للنصارى الكافرين، داخل حانة مكتظة لهم في بلدة (إيوير) بمنطقة (تارابا) وسط شرق نيجيريا، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ نصرانيا وتضرر الحانة، ولله الحمد.

وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها الدولة الإسلامية بغرب إفريقية عن عمليات في تلك المنطقة في وسط شرق نيجيريا بعيدا عن معاقلها في الشمال، ما يرشح الساحة الإفريقية إلى مزيد من تصاعد الجهاد وتمدده إلى مناطق جديدة إن شاء الله.

مقتل عنصرين من الميليشيات واغتنام آلية في (برنو)

وفي السياق هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء، موقعا للميليشيات النصرانية، في بلدة (مورمورسا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش النيجيري في (مارتي)

وضمن الغزوة ذاتها، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، مواقع للجيش النيجيري في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون محولي كهرباء، ولله الحمد والمنّة.

كذلك فجّروا عبوة ناسفة في نفس اليوم على مدرعة للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (ولغو) و(فولاتاري)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من جيش النيجر

وفي النيجر، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء، ثكنة لجيش النيجر المرتد، في بلدة (نجاجام) بمنطقة (ديفا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.


إحراق شاحنة للجيش النيجيري بهجوم على موقع لهم في بلدة (مولاي)

تدمير آلية للجيش النيجيري قرب (باما)

وفي يوم الأربعاء (١٩/رمضان)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (باما) و(مايري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من التحالف الإفريقي باشتباك وهجوم استشهادي في (آريغي)

وفي هجمات أخرى سبقت انطلاق الغزوة، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/رمضان) مع قوات التحالف الإفريقي، في بلدة (آريغي)، تخلل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة، نفّذها الأخ (أبو خليفة الأنصاري) -تقبله الله-، ما أدى لمقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وتدمير مدرعتين، ولله الحمد.

١٥ قتيلا من التحالف الإفريقي باشتباك وهجوم استشهادي في (آريغي)

وتجددت الاشتباكات مرة ثانية في يوم السبت (١٥/رمضان)، قرب نفس البلدة، تخلل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفّذها الأخ (عبد القادر الأنصاري) -تقبله الله-، ما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلا في صفوفهم بينهم ضابط، وإصابة آخرين، وتدمير آليتين دفع رباعي وعربة مدرعة، ولله الحمد.

خاص كما قصف المجاهدون في أيام: الخميس، والسبت، والأحد، تجمّعات قوات التحالف الإفريقي، داخل البلدة، بعشر قذائف هاون، وفقا لما أفاد به مصدر خاص لـ(النبأ).

تدمير آليتين للجيش النيجيري

خاص وحول هجمات أخرى في يوم السبت، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين على رتل للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدغوري)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، على رتل آخر للجيش، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(كوبوا)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، وأضاف المصدر أن المجاهدين قصفوا أيضا في يوم السبت، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجوم على موقع للجيش

كما أفاد المصدر ذاته بأن المجاهدين هاجموا في يوم الأحد (١٦/رمضان) موقعا للجيش النيجيري، قرب بلدة (غومسوري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع نحو ٢٥ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأعطبوا ودمّروا خمس آليات لهم، بتفجيرات واشتباكات في شمال شرق نيجيريا.

اقتحام قرية وأسْر مطلوبين

قتلى وجرحى من الجيش المصري وميليشياته في سيناء



قتل جاسوسين للميليشيات الموالية للجيش المصري شرق (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

أسفر كمين نصبه جنود الخلافة قرب (الشيخ زويّد)، عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الميليشيات وإحراق آلية لهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسين للميليشيات وأصابوا عددا من عناصر الجيش المصري، بعد اقتحام قرية على الطريق الدولي شرق (بئر العبد) في وضح النهار والانتشار فيها وقطع الطرق المؤدية إليها.

إحراق آلية للميليشيات بكمين في (الشيخ زويد)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة كمنوا خلال الأسبوع الماضي لدورية للميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، جنوب مدينة (الشيخ زويّد)، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم واغتنام آلية رباعية الدفع وإحراقها لاحقا، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يظهر اغتنام الآلية وإحراقها، كما عرض المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين باقتحام قرية في (بئر العبد)

خاص وعلى الصعيد الأمني، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أسروا وقتلوا جاسوسين للميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، بعد مداهمة منزليهما في قرية (مصفق) شرقي (بئر العبد)، ولله الحمد.

وقال المصدر إن المجاهدين اقتحموا في نهار يوم الأربعاء (٥/رمضان) القرية الواقعة على الطريق الدولي، وانتشروا داخلها لفترة من الوقت، داهموا خلالها منازل مطلوبين وأسروا ثلاثة أفراد قتلوا اثنين منهم لاحقا، وأفرجوا عن الثالث بعد ثبوت عدم تورّطه بإعانة المرتدين على المسلمين.

جرحى في صفوف الجيش المصري بكمين قرب (الطريق الدولي)

وبيّن المصدر أن اقتحام القرية تزامن مع انتشار مفارز أخرى للمجاهدين على الطريق الدولي، حيث قاموا بتفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش المصري والاشتباك معها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدة عناصر، مؤكّدا عودة جميع المجاهدين إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر جانبا من يوميات جنود الدولة الإسلامية في سيناء، خلال شهر رمضان المبارك.

قتلى وجرحى بإعطاب آلية للـPKK جنوب (منبج)

النبأ ولاية الشام - حلب

بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) على آلية لـPKK المرتدين، على طريق (العوسجلي- أبو كهف) جنوب غربي مدينة (منبج)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان فيها، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق التفجير، ولله الحمد.

١٧ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية وتدمير وإعطاب ٥ آليات بهجمات وتفجيرات في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أسفرت هجمات جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عن سقوط نحو ١٧ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية بينهم ضابطان، وتدمير وإعطاب خمس آليات إحداها عربة (همر)، بأكثر من عشر عمليات استهدفت آلياتهم وثكناتهم.



تدمير عربة (همر) وقتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتفجير قرب قرية (دبج)

تدمير شاحنة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) على دورية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدمير شاحنة وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

وضمن الغزوة أيضا، قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) مقرا للجيش الرافضي، في قرية (طامور) بمنطقة (داقوق)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الحشد وإعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي هجمات أخرى سبقت انطلاق الغزوة، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/ رمضان) ثكنتين للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (اليرقون الصغيرة) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وتدمير ثلاث (كاميرات) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا في نفس اليوم عبوة ناسفة، على آلية للجيش الرافضي، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل ضابط وإصابة ١٠ بينهم ضابط بارز

وفي يوم الخميس (١٤/رمضان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، قرب قرية (دبج) بمنطقة (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط وإصابة ثلاثة عناصر فيها، **خاص** كما فجّروا عبوة ثانية على عربة (همر) للجيش الرافضي، في نفس القرية، ما أدى لتدميرها وإصابة سبعة بينهم ضابط برتبة "آمر لواء"، بحسب ما أفاد به مصدر خاص لـ(النبأ).

٣ قتلى وجرحى من الجيش وإعطاب آلية للشرطة الاتحادية

خاص وأفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا في يوم السبت (١٥/رمضان) عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سهيل) بمنطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الجمعة (١٤/رمضان) للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الحمران) بمنطقة (الرياض)، كما دمّروا في اليوم التالي، السبت، (كاميرا) ثانية للجيش الرافضي، قرب قرية (عرب كوي) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الشرطة الاتحادية والحشد العشائري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما أسقطوا برج كهرباء للحكومة الرافضية، بسلسلة هجمات في كركوك كان أبرزها الهجوم على ثكنة للحشد العشائري في قرية (الدكشمان).

في حين هاجموا في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للجيش في قرية (بسطملي) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، فأصابوا عنصرا بجروح، وهاجموا ثكنة أخرى للجيش في القرية ذاتها، بالأسلحة والقذائف، فقتلوا عنصرا وأصابوا آخر، ولله الحمد.

إحراق ٦ آليات وشاحنات للنصارى الكافرين بهجومين في الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

هاجم جنود الخلافة في وسط إفريقية هذا الأسبوع قافلة تجارية وقرية للنصارى الكافرين وأحرقوا ستّ آليات وشاحنات إضافة إلى ممتلكات أخرى لهم، بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

مهاجمة قافلة تجارية للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/ رمضان) قافلة تجارية للنصارى الكافرين، على طريق (كاسيندي) بمنطقة (بيني)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار تاركين خلفهم آلياتهم وشاحناتهم فأحرق المجاهدون ثلاثة منها وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٣ شاحنات للنصارى

وفي سياق متصل، اقتحم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/ رمضان)، قرية (باوانجا) على الطريق الرابط بين بلدتي (كوماندا) و(مومباسا)، وأحرقوا ثلاث شاحنات وممتلكات أخرى للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل ٦٦ نصرانيا وعنصرين من القوات الكونغولية وإحراق منازلهم وممتلكاتهم، بسلسلة هجمات متتابعة شنّها المجاهدون على قرى وتمركزات النصارى في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



إحراق شاحنة للنصارى في قرية (باوانجا)

٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان وقصف مواقع للقوات الأوزباكتسانية ضمن غزوة الثأر للشيخين في خراسان



صواريخ (الكاتيوشا) التي قصف بها المجاهدون مواقع للقوات الأوزباكستانية في (ترمز)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بثلاث آليات أخرى، وقصفوا مواقع للقوات الأوزباكستانية، في إطار غزوة الثأر للشيخين، إضافة إلى اغتيال جاسوسين للميليشيا وعنصر من الشرطة الباكستانية بهجمات أخرى قبل الغزوة.

قصف مواقع للقوات الأوزباكستانية بعشرة صواريخ (كاتيوشا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، قصف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) مواقع للقوات الأوزباكستانية المرتدة، بمدينة (ترمز) جنوبي أوزباكستان، انطلاقا من أراضي أفغانستان، بعشرة صواريخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابات محققة، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق القصف، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى وجرحى من طالبان في (لوغر) و(كنر)

وفي نفس اليوم، كمن جنود الخلافة لآلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (تخت شاه) بمنطقة (لوغر)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها، كما فجّروا عبوة ناسفة على عنصر من الميليشيا، بمنطقة (شيكل) في (كنر)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى في (جلال أباد)

وفي إطار الغزوة المباركة أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء(١٨/رمضان) آلية لميليشيا طالبان على طريق عام في مدينة (جلال أباد) بمنطقة (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة بينهم قيادي وإصابة عنصرين آخرين بجروح، ولله الحمد.

١٢ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرين منفصلين في (كابل)

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة سبعة عناصر كانوا فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الأربعاء، على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال جاسوسين لطالبان وإصابة أحد دعاة السوء

وفي هجمات أخرى قبل انطلاق الغزوة، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٤/رمضان) جاسوسين لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (دره نور) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدفوا في نفس اليوم أحد دعاة السوء الموالين للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (باره خيبر) في مدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لإصابته بجروح.

اغتيال عنصر من الشرطة وتدمير برج اتصالات

واستهدف المجاهدون في يوم الأحد ذاته، عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (خار) في (باجور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله متأثرا بإصابته، كما قاموا بتفخيخ وتفجير برج اتصالات للحكومة الباكستانية، بمنطقة (سالارزو) في (باجور)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا آليتين لهم، كما اغتالوا ضابطا في الشرطة الباكستانية وأحد دعاة السوء الموالين للطاغوت، بعمليات متفرقة في خراسان.

مقتل عنصر وجاسوسين للـPKK بثلاث عمليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا وجاسوسين للـPKK بثلاث عمليات منفصلة في ريف الخير.

اغتيال عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (حوايج بو مصعة) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

مقتل جاسوسين بهجومين

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٦/رمضان) جاسوسا للـPKK المرتدين في بلدة (ذيبان)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله، كما قتلوا في نفس اليوم جاسوسا ثانيا في بلدة (البصيرة)، إثر استهدافه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي محققا تابعا لميليشيا الـPKK وأحرقوا سيارته، كما قتلوا قاطع طريق وأصابوا جاسوسا برفقته، بهجومين منفصلين في ريف الخير.

استهداف ثكنة للشرطة الهندية بقنبلة حارقة في (سريناغار)

النبأ ولاية الهند

بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان)، ثكنة للشرطة الهندية الكافرة، بمنطقة (كرن نغار) بمدينة (سريناغار) في (كشمير)، بقنبلة حارقة، ما أدى لاشتعال النيران فيها، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثق لحظة استهداف الثكنة، ولله الحمد.

(ضمن غزوة الثأر للشيخين)

١٤ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي والميليشيات وتدمير مرقد شركي بسلسلة هجمات في ديالى



لحظة نسف مرقد شركي للرافضة بأطراف منطقة (الوقف)

النبأ ولاية العراق - ديالى

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في ديالى ١٤ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وميليشيا الحشد العشائري، ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم وألحقوا أضرارا تلفية بآليات أخرى، كما نسفوا مرقدا شركيا للرافضة، بسلسلة هجمات متنوعة في مناطق ديالى كان أبرزها هجوم متتابع استهدف ثكنة للحشد العشائري ومؤازرات لهم قرب منطقة (قرة تبة).

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٥/رمضان) على عناصر الجيش الرافضي المرتد، عند ثكنة لهم بأطراف منطقة (قرة تبة)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

تفخيخ وتدمير مرقد شركي للرافضة

وفي إطار غزوة الثأر للشيخين التي انطلقت يوم الاثنين (١٧/رمضان)، دمّر جنود الخلافة أحد المراقد الشركية التابعة للرافضة المشركين، في قرية (دورة) بأطراف منطقة (الوقف) شمالي ديالى.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين تمكنوا من التسلل إلى داخل المرقد متجاوزين كافة التحصينات والنقاط الأمنية للرافضة، وقاموا بتفخيخ المرقد ونسفه بالكامل، وقد حصلت (النبأ) على صورة حصرية تظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي نفس اليوم، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (الهيتاويين) بأطراف منطقة (العُظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الحشد العشائري بهجوم متتابع قرب (قرة تبة)

وضمن غزوة الثأر للشيخين، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٨/رمضان) ثكنة للحشد العشائري المرتد، بأطراف منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة اثنين آخرين، كما استهدف المجاهدون دورية مؤازرة في المكان، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر خامس وإصابة ثلاثة آخرين وإعطاب آلية، ثم فجّروا عبوة ناسفة على آلية حاولت التدخل لإخلاء جرحاهم، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي عمليات أخرى يوم الثلاثاء، استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي، جنوب منطقة (كنعان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، كما قصفوا ثكنة للجيش في نفس المنطقة، بثلاث قذائف هاون، في حين استهدفوا عربة (همر) للجيش الرافضي، بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وضمن الغزوة ذاتها أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي، في قرية (بودجة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى تدميرهم (كاميرا)، لقوات (مغاوير الداخلية) المرتدة، جنوب منطقة (العُظيم)، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في ديالى خلال شهر رمضان المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الشرطة المرتدة وأعطبوا آلية لهم، ودُمرت ثلاث (كاميرات) حرارية، بهجمات مسلحة في ديالى.

أسر وقتل جاسوس للاستخبارات الرافضية غرب (بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) جاسوسا للاستخبارات الرافضية المرتدة، بمنطقة (مطجعات) غربي مدينة (بيجي)، وبعد التحقيق معه قتلوه بنيران أسلحتهم، واغتنموا سلاحه، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خمسة عناصر من الميليشيات الرافضية، وثلاثة عناصر من قوات (سوات) وأصابوا عنصرين آخرين، باشتباك وتفجير في (صلاح الدين).

مقتل عنصر وإعطاب آليتين للجيش الرافضي بهجوم جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، بمنطقة (الفارسية) في (جرف الصخر)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخرين، كما فجّروا عبوة ثانية على آلية قائد فوج جاءت للمؤازرة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد. واستهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي في نفس المنطقة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

(غزوة الثأر للشيخين)

٧ قتلى وجرحى من ميليشيا الـPKK بينهم قيادي بهجومين في الرقة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في ولاية الشام سبعة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي ودمروا آلية لهم، بهجومين منفصلين في غرب وشرق الرقة.

٦ قتلى وجرحى وتدمير آلية بكمين غرب الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الاثنين (١٧/رمضان) لآلية للـPKK المرتدين، على طريق (الرومانية) غربي الرقة، حيث فجّروا عليها عبوة ناسفة واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ستة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

اغتيال قيادي في الميليشيا داخل منزله شرق الرقة

على الصعيد الأمني وضمن الغزوة ذاتها، داهم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، منزل قيادي في الـPKK بمنطقة (الكرامة) شرقي الرقة، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا قبل أن يغادروا المنطقة سالمين، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل ويُدعى "إبراهيم الشوان" يشغل منصبا إداريا في الميليشيا وأحد المتورطين بقتال المسلمين إبّان معركة الباغوز والتي ما زالت فاتورة ثأرها ماضية وتتصاعد يوما بعد يوم.

٣ قتلى من الجيش الرافضي وإعطاب آلية بهجمات في الأنبار

النبأ - ولاية العراق - الأنبار

ضمن غزوة الثأر للشيخين، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر على الأقل من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بعدة آليات أخرى، بهجمات وقعت على الطريق الدولي السريع غرب الأنبار.

٣ قتلى وإعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-القائم) غربي الأنبار، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتضرر الثكنة إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتضرر ٣ آليات للجيش

وضمن الغزوة ذاتها، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في اليوم التالي، الثلاثاء، على الطريق الدولي السريع بمنطقة (الكيلو ٥) غرب (الرطبة)، استهدفوا خلاله ثلاث آليات للجيش الرافضي المرتد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرر الآليات الثلاثة، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في نفس الهجوم موكب حماية لأحد قادة الحشد الرافضي، بالطريقة ذاتها، ما أدى لتضرر عدد من آلياتهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا عربة (همر) وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، وأحرقوا محطة وقود وثلاث شاحنات لهم، بهجمات غرب الأنبار.

مقتل عنصر من ميليشيات حفتر وتدمير عدة آليات بتفجير سيارة مفخخة جنوب (سبها)

النبأ - ولاية ليبيا

قُتل عنصر على الأقل من ميليشيات الطاغوت حفتر وأصيب آخرون بجروح، بتفجير لجنود الخلافة قرب موقع عسكري في ليبيا.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) من ركن وتفجير سيارة مفخخة على بوابة معسكر لميليشيات حفتر المرتدة، في بلدة (أم الأرانب) جنوب شرقي (سبها)، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين وتدمير بوابة المعسكر وعدد من الآليات، ولله الحمد والمنّة.

واعترفت مواقع الميليشيا بالهجوم وقالت إنّ التفجير "وقع أمام معسكر سريّة الدوريات الصحراوية (...) بأم الأرانب (...)، ونتج عنه تدمير البوابة بالكامل" بحسب اعترافهم.

وعرضت وسائل إعلام صورا للدمار الذي لحق ببوابة وآليات الميليشيا جراء التفجير.

مقتل ثلاثة عناصر من الشرطة الصومالية وإصابة ثلاثة آخرين بتفجيرين في (مقديشو)

النبأ - ولاية الصومال

ضمن غزوة الثأر للشيخين، قُتل ثلاثة عناصر من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب ثلاثة آخرون بجروح وأُعطبت آلية لهم، بتفجيرين لجنود الخلافة في (مقديشو).

تفجير عبوة لاصقة على آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الاثنين (١٧/رمضان) على آلية عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

تفجير عبوة ناسفة على حاجز

كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) على حاجز للشرطة الصومالية في نفس المنطقة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين بجروح، ولله الحمد.

{قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر

-حفظه الله تعالى-

الحمد لله القويّ المتين، معزّ عباده الموحدين ومذلّ أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

نهنّئ جنود الدولة الإسلامية ورعيّتها وعموم المسلمين بدخول شهر رمضان المبارك، قال تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [سورة البقرة:١٨٥]

وقال رسول الله ﷺ: (من صام رمضان، إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدّم من ذنبه) [البخاري ومسلم]

أعانكم الله على صيامه وقيامه، وشهر رمضان شهر الغزوات الفتوحات والبطولات فأروا الله أيها المجاهدون منكم خيرا، وانطلاقا من كلام ربّنا حيث قال عزّ وجل: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة:١٤]

واقتداء بسنة نبينا محمد ﷺ القائل: (والّذي نفس محمّد بيده، لوددت أنّي أغزو في سبيل الله فأقتل، ثمّ أغزو فأقتل، ثمّ أغزو فأقتل) [البخاري ومسلم]

وإيفاء منا بالعهود التي قطعناها بالثأر لمقتل أئمتنا وأمرائنا، وتيمّنا وتفاؤلا بهذا الشهر المبارك، نعلن مستعينين بالله متوكلين عليه، متبرّئين من حولنا وقوتنا إلى حوله سبحانه وقوته، عن غزوة مباركة إن شاء الله: (غزوة الثأر للشيخين)؛ الشيخ أبي إبراهيم الهاشميّ القرشيّ والشيخ المهاجر أبي حمزة القرشيّ -تقبلهما الله-.

فيا آساد الخلافة وأبطال الإسلام في كلّ مكان، إذا رأيتم الحرب قد أبدت ساقها وضربت رواقها فتيمّموا وطيسها وجالدوا خميسها وأنتم المنصورون إن شاء الله، فاكتحلوا بالثأر وتحزّموا بالصبر، وإذا ضربتم فأوجعوا وإذا فتكتم فروّعوا، حتى يعتبر كلّ من سوّلت له نفسه محاربة الدين وقتال عباد الله المجاهدين، واقتلوا رؤوس الكفر إنّهم لا أيمان لهم ولا تكترثوا للجنود فإنّهم لا قيمة لهم، ولكن إذا قتلتم منهم فأكثروا حتى لا يجد أسيادهم أحدا إذا ما استنفروا، وثبوا وثبة الأسد ولا يهولنّكم جموعهم ولا عددهم ولا عُددهم، واغزوهم متوكلين على الله، واثأروا لأئمّتكم من أعداء الله.

قوموا ضياغم دولة الإسلام
سلّوا سيوفكم لفلق الهام
سلّوا على الكفار كل مهند
حتى تضيق الأرض بالأجسام
فلقد وعدنا أن سنقتل منهم
ثأرا لقتل مجاهد وإمام

ورسالتنا الأولى: إلى أسود الغيل وشمّ العرانين من جنود وأمراء دولة الإسلام المجاهدين، نبلغكم سلام أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبي الحسن الهاشميّ القرشي -حفظه الله- ونقول لكم بارك الله فيكم وبجهادكم وبسمعكم وطاعتكم، ولقد أثلج صدورنا وشفاها وأغاظ قلوب العدا وأخزاها وحدة صفّكم واجتماع كلمتكم ومسارعتكم ببيعة أمير المؤمنين، فلله درّكم وعلى الله أجركم، سيروا كما أمركم الله، وانصروا أولياءه وقاتلوا أعداءه، فو الله إنكم الجبال الرواسي التي تثبّت الجهاد في الأرض من شرق آسيا وخراسان إلى غرب إفريقية، ومن أوروبا شمالا إلى اليمن جنوبا، ومن فرسان البلاغ والبيان المرابطين على ثغور الإعلام إلى المناصرين الذين يملؤون الدنيا بأخبار دولة الإسلام، لا نخصّ أحدا منكم دون الآخر، فكلّكم يغيظ الكفار ويراغمهم ليل نهار، ولكننا آثرنا ذكر أهل القتل والقتال، الفحول من الرجال ليوث غرب إفريقية وما يسطرونه من ملاحم مرّغت أنوف الصليبيين والمرتدين في التراب وهم يتصدون لهم ويكسرونهم حملة إثر حملة بفضل من الله وحده وبتوفيق منه سبحانه فنقول لهؤلاء الأبطال:

في غرب إفريقية الأبطال
صالوا على جيش العدو وجالوا
كسروا الصليب ومزقوا أذنابه
قتل تشيب لذكره الأهوال

فاثبتوا عباد الله، فإنما تدافعون عن دينكم وأعراضكم لا يغلبنكم عليها عباد الصليب والمرتدون، واذكروا الله كثيرا إذا لقيتموهم، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال: ٤٥]

ونوصيكم يا آساد الخلافة في كل الولايات بتقوى الله في السرّ والعلن، وبالصبر على الشدائد والمحن، ولا تستوحشوا من قلّة، ولا تغترّوا بالكثرة، واعلموا أنما نقاتل الناس حتّى يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا، دعوة لهم بالسنان واللسان، فلا يتعبنّكم طول الطريق ولا ما يعترضكم من شدّة وضيق، فما هي إلّا أن تنقضي هذه الحياة الدنيا {وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [النحل:١١١]

أمّا أنتم يا إخواننا وأخواتنا الأسرى في السجون، في كلّ بقعة من بقاع الأرض، فإنّ إخراجكم والسّعي الدائم في فكاك أسركم وافتدائكم بالنفس والمال، لهو فرض علينا ودين في أعناقنا، وهو العهد الذي ألزمنا أنفسنا به ما دام فينا عرق ينبض وعين تطرف، وإنّ إخراجكم أعزّة من أولى الأولويات ومن أسمى الغايات، ولكن نريد منكم عهدا بالصبر والدعاء لنا بالتمكين والنصر، وأن نستعين جميعنا بالله وحده فإنّه لا حول لنا ولا قوة إلا به سبحانه، فلا تظنّوا أن طول الأمد وكثرة الخطوب والكبد، ينسينا إيّاكم، فوالله إنكم لفي سويداء القلب وسواد العيون:

إنّ لي في السجون إخوان عزّ
لست أنسى الحقوق ما دمت حيّا
كلما جاء من لدنهم نداء
ملأ القلب ضجة ودويّا
أخوات لنا أذلّهم الهول
فأعددت سيفي المشرفيّا
وسجون تغصّ، فيها رجال
تأنف العيش أن يكون دنيّا
إيه يا أبطال الجهاد فقوموا
لتفكّوا أخيّتي وأخيّا

فإلى كلّ أسد هصور وضرغام غيور، نوصيكم ونشدّد عليكم ونسألكم بالله العليّ العظيم أن لا تكلّوا ولا تملّوا من السّعي المتواصل والعمل الدؤوب على فكاك أسر إخوانكم وأخواتكم أينما كانوا، وألا يمرّ عليكم يوم إلّا وأنتم تخطّطون وتجهّزون وتعدّون فيه لفكّ أسرهم إمّا بالسلاح وإما بالفداء، فلا تيأسوا ولا تدّخروا جهدا أبدا، وتحرّوا عمّن يؤذيهم ويسيء إليهم في أسرهم فافتكوا به ونكّلوا به أشدّ تنكيل حتى يكون عبرة لغيره، فإنّه قد تجرّأ الطغام وتطاول الأرذال والأقزام على جناب الموحدين الكرام، ألم يعلموا أن عرض المجاهدين حرام وأن هناك رجالا على الضيم لا تنام، فما هو إلا أن يرى الله سبحانه وتعالى حسن نيّتكم وصدق عزيمتكم واستفراغكم وسعكم في فكاك أسرهم حتى يعينكم على ذلك ويفتح عليكم ويمنّ بنصره وفضله، اللهم فك قيد أسرانا بقوتك يا قوي يا متين.

أما رسالتنا الثانية: فإلى المنتكسين الذين ساروا في طريق الجهاد وذاقوا حلاوته، وعرفوا المجاهدين وعاشروهم ورأوا الفضائل والكرامات التي يمنّ الله بها عليهم، ثمّ ركنوا إلى الدنيا، أما تخافون من الله بخلعكم يد الطاعة وترككم الجماعة في أحلك الظروف، أما سمعتم حديث رسول الله ﷺ حين يقول: (من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له)، واعلموا أنكم خذلتم المسلمين في موطن أحبّوا فيه نصرتكم، ولقد قال رسول الله ﷺ: (من خذل مسلما في موضع يحب نصرته فيه خذله اللّه في موضع يحب نصرته فيه)، فما الذي دهاكم هل ضمنتم الجنة فاكتفيتم، أم أن الأرض كلّها قد حكمت بشرع الله ومن الكفار انتهيتم، أم أنه أتعبكم الجهاد وكثرة الجلاد، فهل وجدتم الراحة في مجاورة النساء والأولاد، أم هل عزّت عليكم الحياة وهان عليكم نصر دين الله!، أم أنكم جبنتم وتخاذلتم واختلقتم الأعذار وهربتم، ألا تعلمون أنّ الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، واعلموا أن رجوعكم إلى صفوف الجماعة خير لكم من بقائكم أذلة تتقاذفكم الأهواء، وتخافون أن يشار إليكم بأنكم كنتم جنودا في صفوف الدولة الإسلامية لكيلا يفترسكم الأعداء، ولكن إذا آثرتم الحياة الدنيا الفانية، على الدار الآخرة الباقية، فإنّ الله غنيّ عن العالمين، فتوبوا وأوبوا وارجعوا إلى صفوف المجاهدين، وانصروا إخوانكم المسلمين،

وقارعوا أعداء الملة والدين فما وضعت الحرب أوزارها فعلام أذلتم خيلكم، ولا يتبادرنّ إلى أذهانكم أنّنا ذكرنا ما ذكرناه لأنّنا نشكو قلّة الرجال كلّا والله، فإننا بخير وإنما تكثر الجنود بالنصر وتقلّ بالخذلان لا بعدد الرجال، ولكن ذكرناه نصيحة وإشفاقا عليكم فأنتم أولى الناس بالنصح، ألا هل بلغت اللهمّ فاشهد.

أما رسالتنا الثالثة: فإلى الأمة الإسلامية وإلى أبنائها القاعدين عن الجهاد الراضين بالذلّ والاستعباد، ها هم حكام بلادكم من الطواغيت يسارعون في استرضاء واستجداء اليهود ويعقدون معهم الاجتماعات والاتفاقيات وليس ذلك بجديد، فعمالتهم لليهود قديمة ولكنّها ظهرت للعلن بعد أن أصبحت الظروف مهيّأة لها، فبعد أن رأى الطواغيت خنوع شعوبهم وتعلّقهم الشديد بالدنيا، أبرزوا أنيابهم وبان زيف ادعاءاتهم، ضاربين بعرض الحائط كلّ الشعارات التي كانوا يمنّونهم بها من معاداتهم لليهود ونصرتهم للفلسطينيين، ألا فليعلم الجميع أنّ بيت المقدس لن يفتح إلا على أيدي الموحدين وعباد الله المجاهدين، لا على أيدي الطواغيت وزبانيتهم من عبيد السياسات والمصالح والأهواء، الذين تتغير مبادئهم وفق ما يمليه عليهم أسيادهم، أمّا الأمر الذي لا يتغير عندهم هو عداوتهم للإسلام والمسلمين وحربهم لعباد الله الموحدين، لأن رجال دولة الإسلام أعزّها الله كشفوا عوارهم وكذبهم وبيّنوا للناس عمالتهم وكفرهم، وأنّهم دمى يحركها الصليبيون واليهود، ولكنّ العجب كيف لأذناب الطواغيت ومؤيّديهم أن يواكبوا كلّ هذه التقلّبات العنيفة في السياسات والمبادئ ويرقّعوها، وهم يميلون بهم من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال فيظنّها الحمقى سياسة وحنكة، ولكنّهم في الحقيقة يفتحون عليهم في كلّ مرة مستعينين ببلاعمتهم ودعاة ضلالهم بابا من أبواب جهنم يدعون الناس إلى الدخول فيها منه، فبالرّغم من كفرهم البواح باستبدالهم لأحكام شرع الله بالقوانين التي تفرضها الأمم المتحدة الكافرة والقوانين التي يحكمون بها اليوم المستمدة من أهواء البشر، يحاولون جاهدين جرجرة الناس إلى الكفر يوما بعد يوم، فبعد بدعة حوار الأديان خرجوا عليهم بدين جديد يسمّونه "الدين الإبراهيميّ" فلا ندري أيّ إبراهيم يقصدون، فإن كانوا يقصدون إبراهيم النبيّ عليه السلام، فإننا نشهد أنه بريء منهم ومن كفرهم وشركهم، ولا يطالب بجمع الأديان في دين واحد إلا كلّ عدو لله مكذب لرسوله فلقد قال تعالى: {وَمَن يَبتغِ غَيرَ الإسلامِ دينًا فلن يُقبلَ مِنهُ}، وما دعاهم إلى ذلك الكفر إلا وطنيّتهم وقوميّتهم الشركية التي يؤمنون بها، والتي يصنّفون الناس عليها لا على أساس شرعيّ ودينيّ، بل على أساس مناطقيّ دنيويّ، فيساوون بين المسلم والكافر إن كانوا أبناء بلد واحد، ولهم نفس الحقوق، والله عزّ وجلّ يقول: {أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ * مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ * أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ} [القلم:٣٥-٣٧]، بل ويشجّعونهم على حبّ بعضهم ونصرة بضعهم لبعض باختلاف أديانهم ولو كان ذلك على مسلم من بلد آخر بدعوى الوطنية ويجعلونها معقدا للولاء والبراء والعياذ بالله، ولقد خرجوا عليهم مؤخرا بدعوى قديمة جديدة، وهي المؤاخاة بين الشيعة الرافضة وأهل السنة وأن الحرب التي اندلعت خلال السنين الماضية كانت بسبب متشددين من الطائفتين (بزعمهم)، وأنهم أبناء دين واحد بمذاهب مختلفة، ألا من زعم أنّ الكفار إخوانه وأنّ الرافضة المشركين الذين لا يخفى شركهم على أحد والذين يجاهرون بالطعن في عرض أمّ المؤمنين وشتم الصحابة رضي الله عنهم أجمعين؛ أنهم إخوانه في الوطن وشركاؤه، فهم والله إخوانه وهو شريكهم في العذاب في نار جهنم وبئس المصير، ألهذه الدرجة يا أبناء الإسلام يستخفّ الطواغيت بكم وبدينكم، أيّ حال وصلتم إليه وأيّ وهن سكن قلوبكم وإلى أيّ مرحلة وصل حبّ الدنيا حتى آثرتموها على دينكم وأعراضكم وكرامتكم، فو الله إن لم تستفيقوا وترجعوا إلى دينكم ليركبنّكم الكفار والمشركون قتلا وتشريدا، ولسوف يذلّونكم ذلا لا ترفعون بعده رأسا، وهل هناك ذلّ أكبر من أن يغلبكم الطواغيت بتشريعاتهم التي ما أنزل الله بها من سلطان على النساء بجعلهم لهنّ حقوقا فرضتها الأمم الكافرة تمنعكم من القوامة عليهنّ، فوا أسفاه على أحفاد الفاتحين، ووا أسفاه على أبناء القبائل المسلمة التي أبت الضيم والذلّ وكسرت كسرى وقيصر كيف يستعبدون اليوم من أجل الدنيا وشهواتها، فإلى أبناء الإسلام الرازحين تحت قهر الطواغيت، إنّ في كتاب الله من الثواب على الجهاد ما هو خير لكم من الحياة، وفيه مما ينبغي للمسلم أن يحبّ أن يخصّ به، فهو التجارة الرابحة التي دلّ الله عليها ونجّى بها من الخزي وألحق بها العزّة والكرامة، فانفضوا عنكم غبار الذلّ والهوان واستعينوا بالملك الدّيّان وقاتلوا كل طاغوت جبان، فإن أبيتم فلقد قال ربّنا سبحانه وتعالى: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٤٢]

وأما رسالتنا الرابعة: إلى الكفار والمشركين والملاحدة والمرتدين وكلّ من حارب الله ورسوله وعادى عباده الموحدين وقاتل دولة المسلمين، إلى من كان لديه منكم بقية سمع أو عقل فليراجع نفسه قبل أن يحفر بيديه رمسه، وأما إذا نسيتم فنذكركم، بأنّنا لا نقاتلكم من أجل مال أو سلطة أو جاه أو حفنة تراب أو قومية أو دنيا فانية، إنما نقاتلكم من أجل لا إله إلا الله محمد رسول الله، كلمة التوحيد التي من أجلها قامت السماوات والأرض، نقاتلكم لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، وحتى نزيل الشرك ونطهّر الأرض منه، وحتى يعبد الله وحده ولا يشرك به، وحتى يحكم بشرع الله بين الناس وتقام الحدود ويؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وتنسف القوانين والدساتير الوضعية التي تتحاكمون إليها، وكلّ البدع والضلالات التي هي من صنع البشر وأهل الأهواء أتباع الشيطان، هذا ما قاتلناكم ونقاتلكم وسنقاتلكم لأجله إن شاء الله، فإمّا أن يتمّ الله لنا هذا الأمر أو نهلك دونه ونقتّل، واعلموا أنّ إسلامكم أحبّ إلينا من قتلكم وتشريدكم، وإنّنا ندعوكم إلى الإسلام قبل القدرة عليكم، فإن أبيتم إلا الكفر والعصيان والبغي والعدوان فليس لكم عندنا إلا السيف مصلتا، والغلظة والشدّة وليس لكم من القتل مناص، ونحن على يقين أنّ الله سبحانه وتعالى سيمكّننا منكم وسينصرنا عليكم بحوله وقوته، وأنّنا سنعيد تحكيم الشريعة الإسلامية في كلّ المناطق التي انحاز المجاهدون منها إن شاء الله (برغم من أنفه لازال في الرّغم).

ورسالتنا الأخيرة: إلى الذين خلت منهم ساحة الجهاد منذ مـدّة، أهل البأس والشدة من كلّ مسعر حرب، الذين دوّخوا أوروبا وأمريكا والكثير من البلاد الصليبية بعملياتهم المباركة وأوقفوها على ساق واحدة في استنفار دائم، فما أن يعلم الكفار بوجود أثر لبطل من المجاهدين هناك، حتى يعلنوا حظرا للتجوال، فهل خلت الساحة من أولئك الرجال أم عقمت الأرحام عن إنجاب أمثالهم من الأبطال، فقوموا أيها الغيارى يرحمكم الله إلى الساحات التي ملأها أسلافكم رعبا، وأعيدوها على الكفار قتلا ودهسا وطعنا وضربـا، ولكم في إخوانكم في الأرض المباركة في بيت المقدس أسوة حسنة، فلقد أوجعوا اليهود بعمليتهم المباركة منذ أيام، وبينوا للعالم أجمع أنّ هناك فرقا شاسعا بين من يقاتل ويقتل في سبيل الله ولإعلاء كلمته سبحانه، وبين من يقاتل ويقتل في سبيل شعارات وطنية زائفة؛ فالأول أجره على الله والثاني أجره على وطنه وحزبه إن كانوا يملكون له ضرا أو نفعا، نسأل الله أن يتقبل إخواننا في أعلى عليين، فسيروا على دربهم يا أبناء الإسلام واختاروا أهدافكم بعناية وارصدوها فهي كثيرة، وانظروا أكثرها إيلاما للصليبيين واليهود واعزموا وتوكلوا على الله، وها هي الفرصة متاحة أمامكم اليوم، فأوروبا على صفيح ساخن يومض جمر الحرب تحتها، وهاهم الصليبيون يضرب بعضهم أعناق بعض، ولقد أخبرنا الله عن حالهم قال تعالى: {وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ} [المائدة:٤١]، وإنها حرب نسأل الله أن لا تنطفئ نارها وأن لا يخبو أوارها حتى تحرق عبّاد الصليب وتمزّق ملكهم بأيديهم، ليذوقوا ما ذاقه المسلمون بسببهم وعلى أيديهم ألا شلّت أيديهم، ولقد ظهر جليا خوف الصليبيين في أوربا وأمريكا من الحرب إذ وطئت خيولها أرضهم، ودفعهم إيّاها عن بلدانهم بكلّ ما أوتوه من قوة، فهم يعرفون ويلاتها ولكنّ غطرسة الروس وهمجيّتهم ومحاولتهم إعادة أمجاد "الاتحاد السوفيتيّ" وجعل العالم متعدد الأقطاب بزعمهم، تجبر الأوروبيين والأمريكيين شيئا فشيئا على دخولها، وهم من جهتهم يحاولون إدخال الجميع وإشراكهم فيها حتى لا تقع الخسائر على جهة دون أخرى، وإنّنا لا نعلم الغيب حتى نقطع بأنّ هذه حرب كبرى، ولكن أماراتها ظاهرة والأمر كله لله سبحانه وتعالى، فندعو الله أن يشغلهم بأنفسهم ويفرّق كلمتهم ويجعل بأسهم بينهم شديدا.

اللهم أعزّ الإسلام والمسلمين، وأذلّ الشرك والمشركين، ودمّر يا ربّ أعداءك أعداء الدين، اللهمّ شتّت شملهم ومزّق ملكهم ومكّنّا من رقابهم إنّك وليّ ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

مقتطفات

من الكلمة الصوتية

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم

للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)

1 إلى أسود الغيل وشم العرانين من جنود وأمراء دولة الإسلام المجاهدين، نبلغكم سلام أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله- ونقول لكم بارك الله فيكم وبجهادكم وبسمعكم وطاعتكم، ولقد أثلج صدورنا وشفاها وأغاظ قلوب العدا وأخزاها وحدة صفكم واجتماع كلمتكم ومسارعتكم ببيعة أمير المؤمنين، فلله دركم وعلى الله أجركم، سيروا كما أمركم الله، وانصروا أولياءه وقاتلوا أعداءه.

2 ألا فليعلم الجميع أن بيت المقدس لن يفتح إلا على أيدي الموحدين وعباد الله المجاهدين، لا على أيدي الطواغيت وزبانيتهم من عبيد السياسات والمصالح والأهواء، الذين تتغير مبادئهم وفق ما يمليه عليهم أسيادهم، أما الأمر الذي لا يتغير عندهم هو عداوتهم للإسلام والمسلمين وحربهم لعباد الله الموحدين، لأن رجال دولة الإسلام أعزها الله كشفوا عوارهم وكذبهم وبينوا للناس عمالتهم وكفرهم، وأنهم دمى يحركها الصليبيون واليهود.

3 فإلى كل أسد هصور وضرغام غيور، نوصيكم ونشدد عليكم ونسألكم بالله العلي العظيم أن لا تكلوا ولا تملوا من السعي المتواصل والعمل الدؤوب على فكاك أسر إخوانكم وأخواتكم أينما كانوا، وألا يمر عليكم يوم إلا وأنتم تخططون وتجهزون وتعدون فيه لفك أسرهم إما بالسلاح أو بالفداء، فلا تيأسوا ولا تدخروا جهدا أبدا، وتحروا عمن يؤذيهم ويسيء إليهم في أسرهم فافتكوا به ونكلوا به أشد تنكيل حتى يكون عبرة لغيره.

4 إلى الكفار والمشركين والملاحدة والمرتدين وكل من حارب الله ورسوله وعادى عباده الموحدين وقاتل دولة المسلمين، إلى من كان لديه منكم بقية سمع أو عقل فليراجع نفسه قبل أن يحفر بيديه رمسه، وأما إذا نسيتم فنذكركم، بأننا لا نقاتلكم من أجل مال أو سلطة أو جاه أو حفنة تراب أو قومية أو دنيا فانية، إنما نقاتلكم من أجل لا إله إلا الله محمد رسول الله، كلمة التوحيد التي من أجلها قامت السماوات والأرض، نقاتلكم لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

5 إلى الذين خلت منهم ساحة الجهاد منذ مدة، أهل البأس والشدة من كل مسعر حرب، الذين دوخوا أوروبا وأمريكا والكثير من البلاد الصليبية بعملياتهم المباركة وأوقفوها على ساق واحدة في استنفار دائم، فما أن يعلم الكفار بوجود أثر لبطل من المجاهدين هناك، حتى يعلنوا حظرا للتجوال، فهل خلت الساحة من أولئك الرجال أم عقمت الأرحام عن إنجاب أمثالهم من الأبطال، فقوموا أيها الغيارى يرحمكم الله إلى الساحات التي ملأها أسلافكم رعبا، وأعيدوها على الكفار قتلا ودهسا وطعنا وضربا.

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

رمضان ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٣٦ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٧ رمضـان ١٤٤٣ هـ
١٦ صفحة

النبأ
العدد ٣٣٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

(غزوة الثأر للشيخين).. جنود الخلافة يوقعون ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنيجرية ويقتلون ٣٦ نصرانيا بهجمات مكثفة



شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية ضمن غزوة الثأر للشيخين المباركة، حيث أسفرت العمليات عن سقوط نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات الجيش والشرط والميليشيات النيجيرية وجيش النيجر، وتدمير وإعطاب تسع آليات لهم واغتنام أربع آليات أخرى وإحراق مقر وسبعة مبان وبرج اتصالات للحكومة النيجيرية، كما كثّف المجاهدون من عملياتهم ضد نصارى نيجيريا والنيجر حيث أسفرت العمليات عن مقتل ٣٦ نصرانيا وإصابة نحو ١٥ آخرين على الأقل وإحراق آلية وعدة منازل لهم، بسلسلة هجمات متنوعة شملت مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا وجنوب شرق النيجر.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) على معسكر للجيش...

٤

تقرير

نحو ١٣ قتيلا وجريحا من النظام النصيري بينهم قادة بهجمات جنود الخلافة في حوران

٧

سقوط ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة و ٣٥ آخرين من طالبان (ضمن غزوة الثأر للشيخين) في خراسان

أوقع جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين، ونحو ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ مرتدا من الطاقم التشغيلي لمطار (قندوز)، إضافة إلى قتل ضابط في الشرطة الباكستانية وأحد دعاة السوء الموالين لهم، بأكثر من عشر هجمات جاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رمضان) من إدخال حقيبة مفخخة

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 20 حتى 26 رمضان 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

٤٥	ولاية العراق
٣٠	ولاية غرب إفريقية
٢٩	ولاية الشام
١١	ولاية خراسان
٦	ولاية سيناء
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٤٧	ولاية خراسان
١٠٠	ولاية غرب إفريقية
٦١	ولاية العراق
٥٢	ولاية الشام
٢٤	ولاية سيناء
١٠	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	شمال بغداد	الجنوب	دجلة	صلاح الدين
١٤	١٣	٦	٤	٤	٣	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حوران	الرقة	البركة
١٥	١١	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣ هـ



الجهاد يا أمة الجهاد

كلما تقادمت الأيام واستجدت الأحداث على الساحة ندرك ضرورة الجهاد لأمة الإسلام وأهمية الجماعة الواحدة والراية الواحدة للمسلمين، وهو عين ما أمرنا الله تعالى به لصلاح ديننا ودنيانا.

وما كان المسلمون في الرعيل الأول يظنون إسلاما بلا جهاد، فقد بدأت عتبات تثبيت هذا الدين ونزلت شرائعه في المدينة والجهاد له الحيّز الكبير في حياة المسلمين، ثم مضى المهاجرون والأنصار من أصحاب النبي ﷺ ومن تبعهم بإحسان على هذا الصراط، فعبد المسلمون ربهم على عزّ وتمكين لقرون طويلة.

إن الجهاد منوط بالخيرية في هذه الأمة فنحن أمة الجهاد ونبينا ﷺ كان إماما للمجاهدين فقد غزا بنفسه وبعث السرايا وعقد الألوية، وحمل السيف والرمح ولبِس الدرع والمغفر، وشُج وجهه وكُسرت رباعيته وسال الدم من وجهه وإصبعه ﷺ، وركب الخيل ومضى مجاهدا في الحرّ، وظل صابرا في شدة القرّ، كل ذلك ولم يكن شابا -عليه الصلاة والسلام- بل أول ما بدأ رحلة جهاده بالسيف وعمره أكثر من ثلاث وخمسين سنة، فجاهد واغبرّت قدماه في سبيل هذا الدين وهو أكرم الخلق على ربه سبحانه.

وحيثما يذمّ الله تعالى المنافقين القاعدين والمتخلفين عن الجهاد يبين حال نبيه ﷺ ويأمر بالاقتداء به ليكون المثل لكل مسلم، فقال تعالى في سورة التوبة بعد ذكر من رضوا بأن يكونوا مع الخوالف: {لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ}، وقال بعد ذكر المنافقين في الأحزاب وتهرّبهم وتمنّيهم لو كانوا في البوادي بعيدا يسألون عن أخبار المسلمين، قال سبحانه: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}.

فتلك السنة النبوية وذاكم الدين القويم، إيمان بالله وجهاد في سبيل الله، قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ}.

والجهاد فريضة هذا الزمان وهو كالصلاة والصيام لا فرق فكلها فرض عين على المسلم أينما كان، فلا عذر لأحد بالغ عاقل أن يترك الجهاد.

إن بلاد المسلمين اليوم خالية من المحاكم الشرعية التي تحكمهم بالكتاب والسنة، باستثناء محاكم الدولة الإسلامية -أعزها الله- وكفى بهذا موجبا للجهاد، فكيف بأسباب أخرى كحقوق المستضعفين من الأسرى الذين ملئت بهم السجون، وما يُصيب المسلمين من القتل والتشريد والتجويع، وقد دهم العدو بلاد المسلمين وغزاها من قرون ووضع عليها الوكلاء من عبيده المرتدين، وكل ذلك يوجب الجهاد على المسلمين قاطبة، وأقوال علماء الإسلام في ذلك معروفة، ولذلك يجب على كل مسلم أن يتعلم حمل السلاح والإعداد وأن يشتري السلاح ليجاهد في سبيل الله، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

ويا عجبا للمليار وأكثر ينتسبون إلى الإسلام من إندونيسيا شرقا إلى إسبانيا غربا ومن أوربا شمالا إلى وسط إفريقية جنوبا لا يجدون محاكم تحكمهم بشريعة الإسلام، ثم هم لا يجاهدون ولا ينصرون المجاهدين؟!!

إن الجهاد حياة ونجاة، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} قال ابن جرير: "عن ابن اسحاق: أي: للحرب الذي أعزكم الله بها بعد الذل، وقوّاكم بعد الضعف، ومنعكم بها من عدوكم بعد القهر منهم لكم"، وترك الجهاد هلكة وتهلكة، قال تعالى: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} قال المفسرون: "الإقامة في الأهل والمال وترك الجهاد".

ومَن تتبع سير أصحاب النبي ﷺ لوجد أنهم بايعوه على الجهاد ما دامت فيهم عين تطرف حتى كان حداؤهم رضي الله عنهم كما أخرجه البخاري ومسلم: "نحن الذين بايعوا محمدا.. على الجهاد ما بقينا أبدا"، فأين المبايعين اليوم على الجهاد ما بقوا أبدا؟

وبعد الجهاد يبدأ البلاء بالمؤمن ليُختبر في إيمانه، ولذلك عدّ النبي ﷺ من مات دون أن يغزو ولا أن يعزم عليه أنه في شعبة من شعب النفاق، فقال ﷺ في الحديث الذي رواه مسلم: (من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق!)، وما أكثر من يموت اليوم قاعدا هو وأبوه وأجداده!، ما حمل أحدهم سلاحا ولا رأوه إلا بيد جنود الطاغوت المرتدين، ورثوا القعود جيلا عن جيل والله المستعان.

فإياكم يا معشر هذا الجيل بعد أن سمعتم بالخلافة قد أُعيدت أن تترددوا في الجهاد أو تطيبوا نفسا بالقعود، وإنكم لطالما ذقتم مرارة الذل فجربوا حلاوة العز بالجهاد في سبيل الله تعالى.

ومن رام محبة الله فليجاهد في سبيل الله؛ فالمحب يسترخص الغالي والنفيس لمحبوبه، والذين وعد الله بمجيئهم إذا ارتد فئام من الناس وصفهم ربُّنا سبحانه بالجهاد في سبيله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}، وفي ذلك إشارة لكل صادق يريد محبة الله تعالى أن يجاهد ولا تأخذه في الله لومة لائم!!

وللجهاد طرق عديدة لمن لم يستطع حضور ساحة الجهاد، فإما أن يجاهد بماله، أو يقتل الكافر بسلاح أو سم أو يخنقه أو يغرقه أو يرميه من شاهق، أو يقصد ماله فيغنمه أو يتلف له متجره أو مركبته أو مزرعته بتحريق أو تخريب أو هدم، فأموال المرتدين مِن قادةٍ وقُضاة وجنود في المتناول، ومَن يصدق الله يهيئ له الأسباب.

ومهما جرّب المجرّبون من طرق وسبل أخرى للنهوض بأمة الإسلام فلن يجدوا أقصر وأصوب من طريق الجهاد الذي سار عليه ﷺ وصحابته والتابعون رضوان الله عليهم، فالجهاد الجهاد يا أمة الجهاد، والخلافة الخلافة يا أمة الإسلام فخر المسلمين وعزهم وغيظ الكافرين ورعبهم، والحمد لله رب العالمين.

(غزوة الثأر للشيخين)..

جنود الخلافة يوقعون ٤٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنيجرية ويقتلون ٣٦ نصرانيا بهجمات مكثفة



أسر وقتل ٧ نصارى بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (شاتيماري) بمنطقة (ديفا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية ضمن غزوة الثأر للشيخين المباركة، حيث أسفرت العمليات عن سقوط نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف قوات الجيش والشرط والميليشيات النيجيرية وجيش النيجر، وتدمير وإعطاب تسع آليات لهم واغتنام أربع آليات أخرى وإحراق مقر وسبعة مبان وبرج اتصالات للحكومة النيجيرية، كما كثّف المجاهدون من عملياتهم ضد نصارى نيجيريا والنيجر حيث أسفرت العمليات عن مقتل ٣٦ نصرانيا وإصابة نحو ١٥ آخرين على الأقل وإحراق آلية وعدة منازل لهم، بسلسلة هجمات متنوعة شملت مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا وجنوب شرق النيجر.

١١ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري بهجوم على معسكر في بلدة (بانكي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) على معسكر للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، وتخلل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بحزام ناسف لأحد الانغماسيين، ما أسفر عن سقوط نحو ١١ قتيلا وجريحا وإعطاب آلية وتضرر المعسكر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النيجيري

وفي اليوم ذاته هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (لاداري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى وإحراق ٣ آليات للميليشيات

وهاجم المجاهدون في يوم الأربعاء، تمركزات الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (كورناري) بمنطقة (برنو)، وأحرقوا ثلاث آليات لهم، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، تجمعا آخر لهم في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين، واغتنم المجاهدون بندقيتين وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

١٩ قتيلا من النصارى في (يوبي) وإحراق منازل لهم في (أداماوا)

وشهد هذا الأسبوع تصاعدا في استهداف النصارى الكافرين ضمن غزوة الثأر للشيخين، حيث اقتحم المجاهدون في يوم الخميس، بلدة (غيدام) النصرانية بمنطقة (يوبي)، وأسروا وقتلوا ثمانية من النصارى وأحرقوا آلية لهم، إضافة إلى إحراق ستة مبان للحكومة المرتدة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجموا في نفس اليوم بلدة (بوتوكو) النصرانية في (أداماوا)، وأحرقوا عددا من منازلهم، ولله الحمد المنّة.

وفي يوم الجمعة (٢١/رمضان) وضمن الغزوة ذاتها، هاجم المجاهدون بلدة (مالاري) النصرانية في (يونوساري) بمنطقة (يوبي)، وقتلوا ١١ نصرانيا، ولله الحمد والمنّة.



من موقع تفجير حانةٍ في بلدة (نوكاي) بمنطقة (جالينغو) بعبوة ناسفة

مقتل ٧ نصارى في (ديفا) شرق النيجر

كما طالت هجمات المجاهدين نصارى النيجر، حيث قتل جنود الخلافة سبعة منهم بعد أسرهم في بلدة (شاتيماري) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق العملية، ولله الحمد والمنّة.

أكثر من ١٠ جرحى من النصارى بتفجير جديد وسط نيجيريا

وامتدت هجمات المجاهدين ضمن الغزوة المباركة لتطال النصارى في وسط نيجيريا، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة ذاته، على تجمع للنصارى، داخل حانة في بلدة (نوكاي) بمنطقة (جالينغو) عاصمة منطقة (تارابا) وسط نيجيريا، ما أسفر عن إصابة نحو ١٠ نصارى على الأقل بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

استهداف كنيستين للنصارى بهجومين في وقت سابق

خاص

وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن هجومين آخرين وقعا في وقت سابق واستهدفا النصارى في وسط نيجيريا، وقال المصدر إن مفرزة أمنية تمكنت في يوم الاثنين (٢١/ جمادى الآخرة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة داخل كنيسة للنصارى الكافرين، في بلدة (موتوم بيوو) بمنطقة (تارابا)، ما أدى لتضررها، كما تمكنت في يوم الاثنين (٢٧/رجب) من زرع وتفجير عبوة أخرى قرب

كنيسة في بلدة (كابالا ويس) بمنطقة (كادونا) وسط نيجيريا، ما أدى لتضررها أيضا، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

على صعيد آخر، وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) على آلية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو) ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما هاجموا ثكنة للجيش في بلدة (ديكوا)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

في حين قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم تجمعا لقوات التحالف الإفريقي، في بلدة (آريغي) بمنطقة (برنو)، بعدد من قذائف الهاون، ولله الحمد.

مقتل ٩ نصارى في نيجيريا والنيجر

وكان يوم السبت (٢٢/رمضان) شاهدا على ١١ عملية نفّذها جنود الخلافة ضد قوات الجيش والنصارى في نيجيريا والنيجر، حيث قتل المجاهدون أربعة نصارى، بعد أسرهم في بلدة (شاتيماري) بمنطقة (ديفا)، كما أسروا وقتلوا خمسة آخرين من النصارى في بلدة (كنما) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

استهداف حانة للجيش والنصارى

وفي نفس اليوم فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة، على تجمع للجيش النيجيري والنصارى داخل حانة في بلدة (جاشوا) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ١١ آخرين، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من جيش النيجر واغتنام ٣ آليات

وضمن غزوة الثأر أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت، ثكنة لجيش النيجر المرتد، بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وفرار البقية، وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة، واغتنموا ثلاث آليات، ولله الحمد.

قتيل وإحراق مدرعة للجيش النيجيري

كما هاجموا دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون عربة مدرعة واغتنموا بندقية وذخائر، ولله الحمد.



إحراق آلية للشرطة النيجيرية المرتدة بهجوم في بلدة (أوجامينانا) بمنطقة (كوجي)

قتل جاسوس واغتنام شاحنة

وضمن هجمات يوم السبت أيضا، نصب المجاهدون حاجزا مؤقتا على الطريق قرب بلدة (دماسك)، واغتنموا شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة، كما أحرقوا مبنى للحكومة المرتدة في بلدة (بام) بمنطقة (برنو)، في حين أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش النيجيري وأحرقوا منزله في بلدة (كاتاركو) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

تدمير آلية وبرج اتصالات

وفي سياق غزوة الثأر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على الآلية رباعية الدفع للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة أخرى على برج اتصالات للحكومة النيجيرية، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

٥ قتلى من الشرطة النيجيرية في (كوجي) جنوبي نيجيريا

وفي إطار التمدد الميداني المستمر لعمليات المجاهدين خارج معاقلهم الشمالية، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت، مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (أوجامينانا) بمنطقة (كوجي) جنوبي نيجيريا، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة بينهم ضابط وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون المقر وآليتين واغتنموا خمس بنادق ومسدّسين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشرت وكالة أعماق تقريرا تضمن صورا للغنائم، ولله الحمد والمنّة.



اغتنام بندقيتين لعنصرين من الشرطة النيجيرية بعد قتلهما في بلدة (كابا) في (كوجي)

مقتل عنصرين من الشرطة في (كوجي)

خاص وفي هذا السياق، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم الأحد (٢٤/شعبان) عنصرين من الشرطة النيجيرية، في بلدة (كابا) بمنطقة (كوجي)، ما أدى لمقتلهما على الفور واغتنم المجاهدون سلاحيهما، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري في (برنو)

وفي يوم الأحد (٢٣/رمضان) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر على الأقل وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

قتيل ومصاب من جيش النيجر

وفي هجومين منفصلين يوم الثلاثاء (١٨/رمضان)، هاجم جنود الخلافة حاجزا لجيش النيجر، بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، كما أسروا وقتلوا في نفس اليوم نصرانيا، في بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد كثّفوا هجماتهم الأسبوع الماضي ضد القوات النيجيرية والنصارى بالتزامن مع انطلاق غزوة الثأر للشيخين، وقد أسفرت هجمات الأسبوع الماضي منذ بدء الغزوة عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف المرتدين والنصارى وتدمير وإعطاب أربع آليات واغتنام ثلاثة أخرى وإحراق موقع عسكري وكنيستين وعدة منازل للنصارى، كما أسفرت هجمات واشتباكات أخرى سبقت الغزوة عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ آخرين من الجيش النيجيري والتحالف الإفريقي وتدمير سبع آليات.

سقوط ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة و ٣٥ آخرين من طالبان (ضمن غزوة الثأر للشيخين) في خراسان



تدمير آلية لميليشيا طالبان المرتدة بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين، ونحو ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ مرتدا من الطاقم التشغيلي لمطار (قندوز)، إضافة إلى قتل ضابط في الشرطة الباكستانية وأحد دعاة السوء الموالين لهم، بأكثر من عشر هجمات جاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رمضان) من إدخال حقيبة مفخخة داخل معبد كبير للرافضة المشركين، في مدينة (مزار شريف) شمالي أفغانستان، وبعد اكتظاظ المعبد بجموع الرافضة، تم تفجير الحقيبة عليهم عن بُعد، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ رافضي، ولله الحمد.

رافضة إيران والعراق يبكون إخوانهم!

وأحدث الهجوم ضجة على الصعيدين الدولي والمحلي خصوصا في أوساط رافضة إيران والعراق الذين أصدروا العديد من بيانات "الإدانة والاستنكار" وأطلقوا العديد من "التصريحات والتهديدات" ردا على مقتل إخوانهم رافضة خراسان، والذين كان لهم دور كبير في قتال المسلمين في معارك العراق والشام خلال السنوات الأخيرة.

في حين انكبّت وسائل الإعلام التابعة للطواغيت تصف المعبد الشركي بـ"المسجد!" في إطار حربها الإعلامية المستمرة لتزييف الحقائق وتضليل المتابعين.

١٥ قتيلا وجريحا من طاقم (مطار قندوز)

من جهة أخرى، فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلّ عددا من أفراد الطاقم التشغيلي العاملين في (مطار قندوز)، أثناء مرور الحافلة بمنطقة (سردوره) بمدينة (قندوز)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ منهم، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المستهدفين بالتفجير هم من الطاقم الذين أصرّت طالبان على عودتهم للمطار لإدارته بعد استلامها الحكم من القوات الأمريكية.

تدمير آلية لطالبان وإعطاب أخرى

وفي عمليات أخرى يوم الخميس ضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر وإصابة قيادي بجروح، كما فجّروا عبوة ثانية على آلية أخرى في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، إضافة إلى استهداف عنصر من الميليشيا بمدينة (تالقان) في (تخار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية في (كابل)

وضمن الغزوة أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) على آلية لميليشيا طالبان، في (الناحية ٣) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر، ولله الحمد.

مقتل مدير مناجم طالبان في (بدخشان)

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٣/رمضان) على آلية مسؤول إداري بميليشيا طالبان، بمنطقة (فيض أباد) في (بدخشان)، ما أدى لتدميرها ومقتل القيادي واثنين من حراسه وإصابة ثلاثة آخرين، وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) خاص أن المسؤول يشغل منصب "مدير المناجم" التابعة للميليشيا في المنطقة، ولله الحمد.

كما استهدفوا في نفس اليوم عنصرا من الميليشيا بمدينة (تالقان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من طالبان في (كابل)

وضمن غزوة الثأر للشيخين أيضا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان) على تجمع لعناصر طالبان، في (الناحية ١٢) بمدينة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة نحو عشرة منهم، ولله الحمد.

اغتيال أحد دعاة السوء في (باجور)

وعلى صعيد آخر، اغتال المجاهدون في نفس اليوم أحد دعاة السوء المرتدين، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) خاص أن القتيل كان مرشحا للانتخابات الشركية عن ما يسمى "جمعية علماء الإسلام" المرتدة، وهو متورط بإصدار فتاوى أباحت دماء المجاهدين في منطقته، وهو ثالث مرتد من دعاة السوء يقتله المجاهدون في منطقة (ماموند)، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في الشرطة الباكستانية

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (خيبر بختونخوا) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بثلاث آليات أخرى، وقصفوا مواقع للقوات الأوزباكستانية، في إطار غزوة الثأر للشيخين، إضافة إلى اغتيالهم جاسوسين للميليشيا وعنصر من الشرطة الباكستانية بهجمات أخرى.

نحو ١٣ قتيلا وجريحا من النظام النصيري بينهم قادة بهجمات جنود الخلافة في حوران (ضمن غزوة الثأر للشيخين)

النبأ ولاية الشام - حوران

خاص

كشف مصدر أمني لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات شنّها جنود الخلافة ضد قوات النظام النصيري في منطقة (حوران) ضمن غزوة الثأر للشيخين، وأوضح المصدر أن حصيلة الهجمات بلغت نحو ١٣ قتيلا وجريحا بينهم قادة، وإعطاب آليتين، إضافة إلى مقتل اثنين من النصارى، وجاءت الهجمات على النحو الآتي.

اغتيال قاض في النظام النصيري

تفصيلا، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/رمضان)، قاضيا في "محكمة الاستئناف" التابعة للنظام النصيري المرتد، يُدعى "محمد أمين شريفة"، في قرية (قيطة) غرب مدينة (الصنمين) شمالي درعا، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال قيادي وضابط بقوات النظام

واستهدفوا في نفس اليوم آلية قائد إحدى المجموعات الأمنية التابعة للمخابرات الجوية النصيرية، يُدعى "يوسف العدوي"، على طريق بلدتي (خربة غزالة) و(عِلما) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته، ولله الحمد.

كما استهدفوا ضابطا في الجيش النصيري يدعى "محمد فداء الوادي"، في بلدة (عقربا) شمالي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجومين منفصلين

وفي نفس اليوم، استهدفوا شاحنة نقل صغيرة للجيش النصيري، على طريق (الأوتوستراد الدولي) بين مدينة (إزرع) وبلدة (نامر) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة عدد من العناصر فيها، كما فجّروا عبوة ناسفة في نفس اليوم على تجمّع لعناصر الجيش النصيري بمدينة (نوى) غربي درعا، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين وجاسوس لقوات النظام

وضمن الغزوة ذاتها، شهد يوم الثلاثاء (١٨/رمضان) أربع هجمات أخرى في حوران. حيث استهدف جنود الخلافة عنصرا من الجيش النصيري يُدعى "بشار حميد الزامل"، بمدينة (إنخل) شمالي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما قتلوا عنصرا آخر من الجيش بالطريقة ذاتها، قرب دوار (المخفر) وسط مدينة (نوى)، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم الثلاثاء، استهدفوا جاسوسا للمخابرات الجوية النصيرية، يُدعى "حيدر السلامات" بمدينة (الحراك) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

إصابة رئيس مركز الأمن الجنائي

وفي رابع هجوم يوم الثلاثاء، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية "رئيس مركز الأمن الجنائي" التابع للنظام النصيري، على طريق (بصير- الصنمين) شمالي درعا، ما أدى لإعطابها وإصابته بجروح، ولله الحمد والمنّة.

مقتل اثنين من النصارى الكافرين

على صعيد آخر، وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رمضان)، اثنين من النصارى الكافرين الأول يُدعى "سامي المير" والثاني يُدعى "منير إبراهيم النمير"، في بلدة (خربا) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

قتيل ومصاب من الجيش النصيري

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف المجاهدون آلية للجيش النصيري، في بلدة (الحارة) شمالي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتضرر الآلية، ولله الحمد.

٣ قتلى من الـPKK بينهم قيادي ومحقق وتدمير آليتين غرب الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط ثلاثة قتلى من ميليشيا الـPKK بينهم قيادي ومحقق ودُمّرت آليتان لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة غرب الرقة، ضمن غزوة الثأر للشيخين.

مقتل قيادي وعنصر من الـPKK

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/رمضان) على آلية للـPKK المرتدين، قرب (الحي الثاني) بمدينة (الطبقة) غربي الرقة، ما أدى لتدميرها ومقتل قيادي وعنصر مرافق له، ولله الحمد.

مقتل (محقق) وتدمير سيارته

وفي السياق نفسه، فجّر المجاهدون عبوة لاصقة في يوم الأحد (٢٣/رمضان) على آلية كان يستقلها أحد محققي الـPKK المرتدين، على طريق (البرودة) قرب بلدة (المنصورة) غربي الرقة، ما أدى لمقتله وتدمير آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا سبعة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK خلال الأسبوع الماضي بينهم قيادي ودمروا آلية لهم، بهجومين منفصلين في غرب وشرق الرقة.

قصف قاعدة (سبايكر) الجوية بصاروخ (غراد)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رمضان) قاعدة (سبايكر) الجوية غرب مدينة (تكريت)، بصاروخ (غراد)، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا لقتل جاسوس للاستخبارات الرافضية بعد أسره غرب مدينة (بيجي).

رغم الدعم اليهودي المباشر

أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الميليشيات في قرية (المقاطعة)

النبأ ولاية سيناء

اندلعت مواجهات عنيفة هذا الأسبوع في سيناء بين حشود كبيرة من الميليشيات الموالية للجيش المصري مدعومة بإسناد جوي ومدفعي كثيف، وبين مجموعة قليلة من جنود الخلافة داخل قرية (المقاطعة) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، أسفرت عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الميليشيات بينهم أبرز قادتهم الذين شنّوا الحملة تنفيذا للمخططات اليهودية الرامية إلى إبعاد المجاهدين عن المنطقة الحدودية.

٤ قتلى من الميليشيات إصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ رمضان)، مع الميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، قرب قرية (المقاطعة)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بينهم ٣ قيادات

وفي يوم الجمعة، كمن المجاهدون لدوريات الميليشيات المرتدة، قرب القرية وفجّروا عليهم عبوة ناسفة واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وإصابة أربعة آخرين بينهم قيادي، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/رمضان) على دورية للميليشيات المرتدة في القرية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بينهم قيادي، ولله الحمد.

٩ قتلى من الميليشيات وإصابة آخرين

واشتدت الاشتباكات في يوم الاثنين (٢٤/رمضان)، بعد أن استقدمت الميليشيات تعزيزات إضافية إلى القرية، وفجّر المجاهدون عليهم عبوات ناسفة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين، كما تجددت الاشتباكات في نفس اليوم داخل القرية، ما أدى لمقتل عنصرين آخرين، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء، انفجرت عبوة ناسفة زرعها المجاهدون، على دورية للميليشيات أثناء تمشيطها للقرية، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الطائرات اليهودية توفر غطاء للميليشيات

وحول الحملة الأخيرة للميليشيات المرتدة على قرى (رفح) و(الشيخ زويّد) والتي بلغت ذروتها خلال الشهر الجاري؛

ومصدر لـ(النبأ): "٢٠ مجاهدا خاضوا المعركة ضـد مئـات المـرتـديـن"

خاص كشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذه الحملة تزامنت مع تكثيف القوات اليهودية طلعاتها الجوية فوق المناطق الحدودية في قرى (المقاطعة) و(شيبانة) ومحيطها.

وكشف المصدر أيضا لـ(النبأ) أن الطائرت اليهودية اغتالت قبيل اشتداد الحملة الأخيرة قائدا عسكريا للمجاهدين في المنطقة الأخ (أبو عمر الأنصاري) تقبله الله تعالى، أثناء مشاركته في التصدي للميليشيات المرتدة، وبيّن المصدر أن الطائرات المسيّرة اليهودية كانت توفّر غطاء جويا للميليشيات أثناء الحملات، مما يحد بشكل كبير من قدرة المجاهدين على الحركة والمناورة.

٢٠ مجاهدا خاضوا معركة المقاطعة

خاص وحول معركة قرية (المقاطعة)؛ أوضح المصدر لـ(النبأ) أن مساحة القرية لا تتجاوز أربعة كيلو مترات، وهي محاصرة منذ سنوات بفعل تحالف اليهود والجيش المصري والميليشيات، وتخضع للمراقبة الدائمة من أبراج الثكنات العسكرية المحيطة بها، وبيّن المصدر أن عدد المجاهدين داخل القرية لا يتعدى العشرين مجاهدا، خاضوا المعركة بعدد قليل وإيمان كبير رغم طول فترة الحصار، وأثخنوا في حشود المرتدين وقتلوا وأصابوا أبرز قادتهم.

اليهود يُخططون والمرتدون يُنفذون

وختم المصدر حديثه لـ(النبأ) قائلا إن اليهود يهدفون من وراء هذه الحملات إلى إبعاد المجاهدين عن المنطقة الحدودية وتهيئة المنطقة لمخططاتهم المتواصلة التي يتصدرها النظام المصري شكليا فقط؛ فاليهود يرسمون الخطط والجيش المصري وميليشياته ينفّذون، والمجاهدون وحدهم من يواصلون التصدي لهذه المخططات بمواصلة جهادهم بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية سيناء قد قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الميليشيات وأحرقوا آلية لهم بكمين قرب (الشيخ زويّد)، كما أسروا وقتلوا جاسوسين للميليشيات وأصابوا عددا من عناصر الجيش المصري، بعد اقتحام قرية على الطريق الدولي شرق (بئر العبد) في وضح النهار.

إعطاب آليتين للحشد الرافضي وتضرر ثكنة جنوب بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آليتين للحشد الرافضي وأصابوا من فيهما وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

إعطاب آلية وإصابة من فيها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/رمضان) على آلية للحشد الرافضي المرتد، بمنطقة (الفارسية) في (جرف الصخر)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، واستهدفوا دورية مؤازرة في المكان بالطريقة ذاتها، ما أدى لإعطاب دراجة نارية، ولله الحمد.

إعطاب آلية وتضرر ثكنة

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون ثكنة للحشد الرافضي، في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، وألحقوا فيها أضرارا مادية، ثم فجّروا عبوة ناسفة على آلية مؤازرة قدمت إلى المكان، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الجنوب قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا آليتين لهم، بهجوم بمنطقة (جرف الصخر) جنوبي بغداد.

(ضمن غزوة الثأر للشيخين)

٣٠ قتيلا وجريحا من الـPKK بينهم قيادي وإعطاب ٤ آليات بهجمات في الخير



مهاجمة ثكنة للـPKK قرب حقل (العمر) النفطي بمنطقة (البصيرة)

النبأ | ولاية الشام - الخير

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٧ قتيلا في صفوف ميليشيا الـPKK والموالين لها بينهم قيادي ومختار ومحقق، وأصابوا نحو ١٣ آخرين على الأقل بجروح، وأعطبوا أربع آليات وألحقوا أضرارا مادية بمقرين لهم، كما استهدفوا رتلا للقوات الأمريكية، بسلسلة هجمات بلغت ١٥ هجوما وعملية توزعت على عدد من بلدات وأرياف الخير، وكان أبرزها الهجوم على منزل (رئيس مكتب العلاقات العامة) التابع للميليشيا في بلدة (أبو خشب) وقتله مع عدد من أعضاء مكتبه.

٨ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رمضان) حاجزا لميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (الوحيد) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

كما فجّروا في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة على رتل عسكري للميليشيا، في نفس القرية، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد من العناصر، ونصب المجاهدون كمينا في نفس اليوم لآلية كانت تسير على طريق (الخرافي)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية ومهاجمة مقرين للـPKK

وضمن غزوة الثأر أيضا، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (٢٢/رمضان) لآلية رباعية الدفع للميليشيا، بحي (اللطوة) في بلدة (ذيبان)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر فيها، واستهدفوا مقرا للميليشيا في نفس الحي، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، ما أدى لاشتعال النار في أجزاء منه، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم ثكنة للـPKK، قرب حقل (العمر) النفطي بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإلحاق أضرار كبيرة في الثكنة، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم (محقق)

وفي إطار الغزوة ذاتها، شهد يوم الأحد (٢٣/رمضان) أربع عمليات لجنود الخلافة.

حيث هاجموا حاجزا للميليشيا في قرية (حريزة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، كما استهدفوا في نفس اليوم أحد محققي الـPKK، أمام منزله في بلدة (جزرة البو حميد) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وهاجموا آلية رباعية الدفع للميليشيا، على طريق (المعامل) قرب بلدة (العزبة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الآلية، في حين قتلوا جاسوسا للميليشيا في بلدة (محيميدة)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

٣ قتلى من الـPKK وإعطاب آلية

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/رمضان) دورية للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح متفاوتة وإعطاب آلية، ولله الحمد.

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان) عنصرا من الميليشيا، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما قتلوا عنصرا ثانيا، داخل آليته في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أطلقوا النار في نفس اليوم على رتل للقوات الأمريكية الصليبية، كان يسير على طريق (العتال)، ولله الحمد والمنّة.

٧ قتلى بينهم مسؤول تابع للـPKK

وشهد يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) هجوما نوعيا لجنود الخلافة داهموا فيه منزل المرتد "نوري الحميش" الذي يشغل منصب "رئيس مكتب العلاقات العامة في المجلس المدني" التابع للـPKK في بلدة (أبو خشب)، حيث كان يجتمع عنده عدد من العاملين في المجلس، فدارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل القيادي وستة من أعضاء المجلس بينهم (مختار) وإصابة أربعة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا وجاسوسين للـPKK بثلاث عمليات منفصلة في ريف الخير.

٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة وميليشياتهم وتدمير وإعطاب ٧ آليات (ضمن غزوة الثأر للشيخين) في ديالى



إعطاب آلية للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (البو صليبي) غربي منطقة (العُظيم) بتفجير عبوة ناسفة

النبأ ولاية العراق - ديالى

تصاعدت عمليات جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع بشكل ملحوظ تزامنا مع دخول غزوة الثأر للشيخين أسبوعها الثاني على التوالي، حيث أسفرت هجمات المجاهدين هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة من الجيش والشرط والميليشيات وأتباعهم، وتدمير وإعطاب سبع آليات متنوعة في نحو ١٣ هجوما بينها ثمانية تفجيرات منفصلة.

تضرر عربة (همر) للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) عربة (همر) لشرطة الطوارئ المرتدة، في منطقة (شاقراق) بأطراف (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، كما دمّروا (كاميرا) حرارية لهم في محيط المنطقة، إضافة إلى تدمير (كاميرا) ثانية في يوم الخميس، للحشد الرافضي المرتد، في قرية (زاغنية) بمنطقة (الوقف)، بحسب ما أفاد به مصدر خاص، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى وتدمير آلية

وفي يوم الخميس ذاته، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (المعدان) غربي (خانقين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، وتضرر عربة (همر)، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) على آلية للرافضة المشركين، في نفس القرية، ما أدى لتدميرها ومقتل اثنين وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

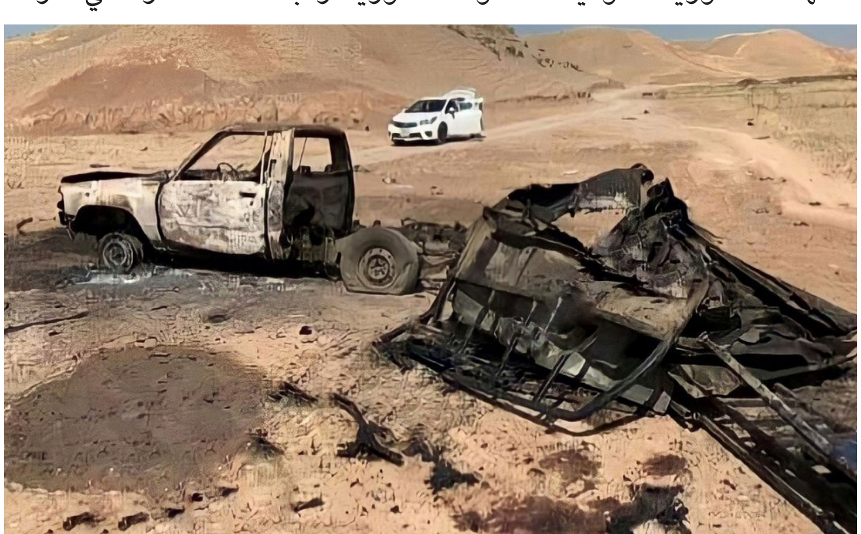
٤ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين

وضمن غزوة الثأر أيضا، شهد يوم السبت (٢٢/رمضان) ستة تفجيرات استهدفت دوريات وآليات القوات الرافضية قرب منطقة (العُظيم) شمالي ديالى.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، في قرية (شضيف) غربي منطقة (العُظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (البو صليبي) غربي منطقة (العُظيم)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

٤ جرحى وإعطاب ٣ آليات

وفجّر المجاهدون عبوة ثالثة على دورية راجلة للحشد الرافضي المرتد،



تدمير آلية للرافضة المشركين بتفجير في قرية (المعدان) غربي منطقة (خانقين)

شمال منطقة (العُظيم)، ما أدى لإصابة عنصرين، كما فجّروا عبوة رابعة على آلية لهم في المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة خامسة على آلية للجيش الرافضي، غرب منطقة (العُظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة سادسة على جرافة للجيش في نفس المنطقة، ما أدى لإعطابها أيضا وإصابة سائقها، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم التالي، الأحد، استهدف المجاهدون ثكنة للحشد الرافضي، بمنطقة (حمرين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

جريحان وإعطاب (همر) للجيش

وفي إطار غزوة الثأر، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (اللهيب) بأطراف (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ناسفة في نفس اليوم على عربة (همر) للجيش الرافضي، شمال منطقة (جلولاء)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٤ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وميليشيا الحشد العشائري، ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم وألحقوا أضرارا تلفية بآليات أخرى، كما نسفوا مرقدا شركيا للرافضة، بسلسلة هجمات متنوعة، ضمن غزوة الثأر للشيخين.

١٢ قتيلا وجريحا من القوات الرافضية وإعطاب ٣ آليات في كركوك (غزوة الثأر للشيخين)


كمين نصبه جنود الخلافة لدورية للحشد العشائري المرتد قرب قرية (ربيضة) بمنطقة (الرشاد)

النبأ | ولاية العراق - كركوك

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية من الجيش والحشد والشرطة الاتحادية، وأعطبوا ثلاث آليات لهم، بأكثر من عشر هجمات في مناطق كركوك.

٤ جرحى وإعطاب آليتين للشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ رمضان) لدورية للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (ربيضة) بمنطقة (الرشاد)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، ثم استهدفوا دورية للشرطة الاتحادية قدمت للمؤازرة، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإعطاب آليتين وإصابة عنصرين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للهجوم، ولله الحمد.

كما استهدفوا في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للشرطة

وضمن الغزوة ذاتها، شهد يوم السبت (٢٢/رمضان) أربع عمليات لجنود الخلافة.

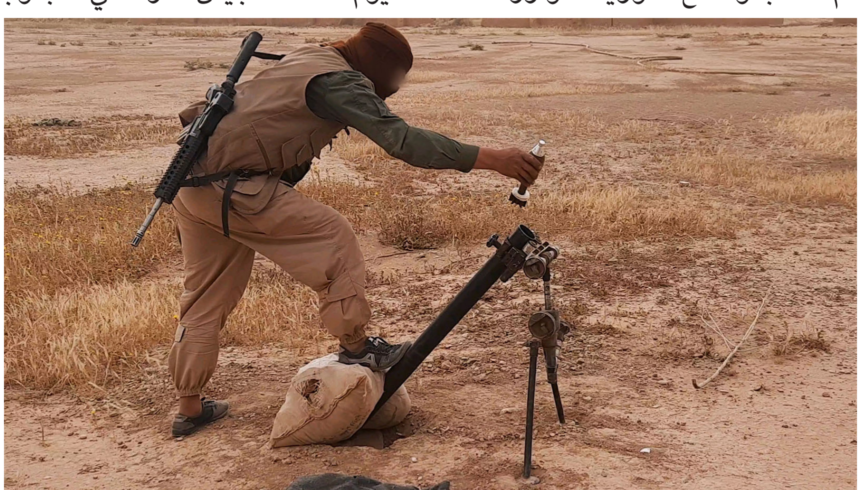
حيث اشتبكوا مع دورية للشرطة الاتحادية، قرب منطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، واستهدفوا ثكنة لهم قرب قرية (الجديدة) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

كما استهدفوا ثكنة ثانية لهم، قرب قرية (البحر) بمنطقة (داقوق) بنفس الطريقة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم اشتبكوا مع دورية مؤازرة، ما أدى لإعطاب آلية، ونشر المكتب الإعلامي صورا لاستهداف الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

قصف مواقع وإصابة عنصر

بدورها قصفت مفارز الإسناد مقرا للجيش الرافضي، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي صورا للعملية، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الأحد، ثكنة مشتركة للجيش والحشد الرافضيين، في قرية (البو علاوي) بمنطقة (داقوق)، بثلاث قذائف أخرى، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي، جنوب (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير محوّل كهرباء، ولله الحمد.


قصف مقر للجيش الرافضي قرب قرية (طامور) بمنطقة (داقوق) بقذائف الهاون

٣ قتلى من الجيش الرافضي

وضمن غزوة الثأر أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/ رمضان) دورية للجيش الرافضي، حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب جسر (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ثم استهدفوا دورية مؤازرة بالطريقة ذاتها ما أدى لتضرر عربة (همر)، كما استهدفوا في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (سيداوة) بمنطقة (الدبس)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (١٩/ رمضان) للحشد العشائري، قرب قرية (الضباع) بمنطقة (الرشاد)، كما دمّروا (كاميرا) ثانية في اليوم التالي، الخميس، للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) بمنطقة (داقوق)، ولله الحمد.

إعلاميا نشر المكتب الإعلامي صورا لقصف مقرين للقوات الرافضية في قرية (طامور) و(غيدة) جنوبي (داقوق)، بقذائف الهاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في كركوك الأسبوع الماضي قد أسفرت عن سقوط نحو ١٧ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية بينهم ضابطان، وتدمير وإعطاب خمس آليات إحداها عربة (همر)، بأكثر من عشر عمليات استهدفت آلياتهم وثكناتهم.

(غزوة الثأر للشيخين)

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بينهم قياديان بارزان وتدمير وإعطاب ٥ آليات غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في الأنبار هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات الرافضية ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم، وكان من بين القتلى قياديان في الحشد الرافضي قُتلا بتفجيرين منفصلين خلال حملة كبيرة أطلقتها الحكومة الرافضية وتشارك فيها جميع قطعاتها بغية التصدي لغزوة الثأر التي أطلقها المجاهدون ودخلت أسبوعها الثاني وما زالت مستمرة.



استهداف آلية للقوات الرافضية المرتدة على الطريق الدولي السريع بمنطقة (الكيلو ٧٠) غرب مدينة (الرمادي)

مهاجمة ثكنة للجيش على الطريق الدولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على الطريق الدولي السريع بمنطقة (الكيلو ٣٥) غرب مدينة (الرمادي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل قياديين بارزين في الحشد الرافضي بتفجيرين منفصلين قرب (عكاشات)

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/رمضان) على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب بلدة (عكاشات) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل القيادي المرتد "أبو حسن الجابري"، مسؤول كتيبة الإسناد في (اللواء ١٤) وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّروا في اليوم التالي، الأحد، عبوة ثانية على آلية أخرى للحشد الرافضي قرب نفس البلدة، ما أدى لتدميرها ومقتل القيادي المرتد "أبوسيف الهليجي"، معاون آمر (اللواء ١٩) وإصابة آخرين، كذلك دمّروا آلية ثانية قرب نفس البلدة، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب آليتين بكمين على الطريق الدولي

وفي يوم الأحد ذاته، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا على الطريق الدولي السريع بمنطقة (الكيلو ٧٠) غرب مدينة (الرمادي)، استهدفوا خلاله آليتين للقوات الرافضية، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإعطابهما ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

ووقعت الهجمات خلال حملة كبيرة أطلقتها القوات الرافضية وتشارك فيها جميع قطعاتهم وميليشياتهم وتهدف إلى "تجفيف منابع الإرهاب (الجهاد)" بينما ما تزال منابع الجهاد باقية وتتمدد، بفضل الله تعالى.


جريحان من القوات الرافضية أصيبا بكمين على الطريق الدولي غرب (الرمادي)

٣ قتلى بهجوم على ثكنة قرب (هيت)

وضمن الغزوة أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي، على الطريق بين مدينتي (كبيسة) و(هيت)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع بجروح، ولله الحمد.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا أظهرت جنود الخلافة وهم ينصبون حاجزا أمنيا على الطريق الدولي غرب (الرطبة) يستهدفون فيه ثلاث عربات (همر) للجيش الرافضي بالأسلحة الرشاشة قبل أن تلوذ بالفرار.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الأنبار قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر على الأقل من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا تلفية بعدة آليات أخرى، بهجمات وقعت على الطريق الدولي السريع.

٥ قتلى من النصارى و٣ آخرين من القوات الكونغولية بهجمات المجاهدين ضمن غزوة الثأر للشيخين

النبأ ولاية وسط إفريقية

في إطار مشاركتهم في غزوة الثأر للشيخين، قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خمسة من النصارى الكافرين وأحرقوا عددا من منازلهم، كما قتلوا ثلاثة عناصر من قوات الجيش والشرطة الكونغولية على الأقل وأصابوا آخرين واغتنموا بندقية أحدهم، بأربع هجمات منفصلة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.


إحراق منازل وممتلكات للنصارى بهجوم على قرية (كاسيرا) بمنطقة (إيتوري)

٥ قتلى من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/رمضان) تحركات النصارى الكافرين، على الطريق الرابط بين بلدتي (كوتيفا) و(ماموفي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة نصارى وإحراق دراجة نارية، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الشرطة الكونغولية

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة قرية (كاسيرا) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا مع الشرطة الكونغولية داخل القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وأحرق المجاهدون منازل النصارى ودراجة نارية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وضمن غزوة الثأر أيضا، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (باماندي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما نصب المجاهدون كمينا مسلحا في يوم الاثنين (٢٤/رمضان)، لدورية أخرى للجيش الكونغولي، في القرية ذاتها، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ونشر المكتب الإعلامي صورة لأحد القتلى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي قافلة تجارية وقرية للنصارى الكافرين وأحرقوا ستّ آليات وشاحنات وممتلكات أخرى لهم، بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي وتدمير آلية شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل عنصر هذا الأسبوع من الجيش الرافضي ودُمّرت آلية ولحقت أضرار في برج مراقبة لهم، بعمليات متفرقة لجنود الخلافة ضمن غزوة الثأر للشيخين في شمال بغداد.

مقتل عنصر بتدمير آلية للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) على آلية للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الهورة) قرب (المشاهدة)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر فيها، ولله الحمد.

كما استهدفوا في نفس اليوم برج مراقبة للجيش الرافضي، بمنطقة (السلمان) في (العبايجي)، بالأسلحة الرشاشة، وألحقوا فيه أضرارا مادية، ولله الحمد.

تدمير وإتلاف ممتلكات للمرتدين

خاص وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمروا (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (١٧/رمضان) للجيش الرافضي، بمنطقة (العبايجي)، في حين أتلفوا في يوم الخميس (٢٠/رمضان) ممتلكات لقيادي في الحشد العشائري، بمنطقة (القصير) قرب (الطارمية)، فألحقوا فيها خسائر مادية، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.


تدمير آلية للجيش الرافضي بتفجير عبوة في منطقة (الهورة) قرب (المشاهدة)

سلفنا في رمضان ٣
الخشوع

الحمد لله الذي لا تفارق ذكره قلوب الخاشعين، والصلاة والسلام على نبينا محمد إمام العابدين، وعلى آله وصحبه الأوّابين الطاهرين، وبعد.

فما شيء أرقى درجة أن يحوزه المرء في رمضان من الخشوع لله تعالى، وإدراكه معاني العبودية وشعوره بعظمة ربه سبحانه وكبريائه، وغوصه في معاني القرآن التي تُجلّي جلالة هذا الكتاب الذي لو أُنزل على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله.

وتلك أعظم ثمار رمضان، التي يجدها أهل القنوت وطول الصلاة، الراكعون الساجدون المبتهلون المتبتلون.

ولا شك أن من يدعون الله ستة أشهر أن يتقبل منهم رمضان، قد عملوا فيه بكل ما أطاقوه مما لا يستطيعه محبو الراحة والتسليات، حتى رأى أولئك أعمالهم في رمضان كنزا عظيما لو لم يتقبله الله لخسروا خسرانا مبينا، قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ} [المؤمنون ٦٠-٦١]

فحتّامَ يقسو القلب وتخنقه الأقفال؟ وحتّامَ تجفّ العين؟ وإلى متى لا يتدبر القارئ كتاب ربه؟ يمر رمضان ورمضان وتمر الآيات على القلوب وكأنّ عليها الران والأكنّة، آيات بينات وأمثال واضحات، ووعيد وقوارع تهز الجبال، وترغيب في الجنة لا يقعد بعده عن التشمير إلا محروم أو جبان، أما من خشع قلبه فقد تاب وأناب وعقد العزم على ألا يُرضي إلا الله وألا يخاف إلا من الله.

الخشوع تجديد للإيمان

ومن المعلوم أن العبادات هي قرة أعين المحبين، فنالت قلوبهم ثمرة ذلك من الخشوع والطمأنينة والأنس بالله تعالى، فالخشوع متى حضر حرك مكنونات النفس من الإنابة والتفكر، ومن حُرم الخشوع ابتُلي بثقل العبادات وقعودِ الجوارح عن الطاعات، وتفتّح القلب للصوارف والشواغل، فلا بد للعبد مِن تعاهد قلبه حتى لا يبلى إيمانه.

وأخشع الناس قلوبا هم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، قال تعالى: {...وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا} [مريم:٥٨]، وقال الله في زكريا وآله عليهم السلام: {وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ} [الأنبياء:٩٠]، وعن عبد الله بن مسعود قال: قال لي النبي ﷺ: "اقرأ علي، قلت: يا رسول الله آقرأ عليك وعليك أُنزل، قال: نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا} قال: حسبك الآن، فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان". [متفق عليه].



وأثنى الله على أهل العلم الخاشعين فقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا * وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا} [الإسراء:١٠٧-١٠٩]، وذلك لأن الغاية من العلم الخشية كما قال تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر:٢٨].

من معاني الخشوع

قال ابن تيمية رحمه الله: "والخشوع يتضمن معنيين: أحدهما: التواضع والذل، والثاني: السكون والطمأنينة، وذلك مستلزم للين القلب المنافي للقسوة، فخشوع القلب يتضمن عبوديته لله وطمأنينته أيضا؛ ولهذا كان الخشوع في الصلاة يتضمن هذا، وهذا؛ التواضع والسكون، وعن ابن عباس في قوله: {الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} [المؤمنون:٢] قال: مخبتون أذلاء، وعن الحسن وقتادة: خائفون، وعن مقاتل: متواضعون، وعن عليّ: الخشوع في القلب وأن تلين للمرء المسلم كنفك، ولا تلتفت يمينا ولا شمالا، وقال مجاهد: غَضُّ البصر وخَفْض الجنَاح، وكان الرجل من العلماء إذا قام إلى الصلاة يهاب الرحمن أن يشد بصره، أو أن يحدث نفسه بشيء من أمر الدنيا، وعن عمرو بن دينار: ليس الخشوع الركوع والسجود، ولكنه السكون وحب حسن الهيئة في الصلاة، وعن ابن سِيرين وغيره: كان النبي ﷺ وأصحابه يرفعون أبصارهم في الصلاة إلى السماء، وينظرون يميناً وشمالاً حتى نزلت هذه: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} الآية [المؤمنون:١- ٢] فجعلوا بعد ذلك أبصارهم حيث يسجدون، وما رؤي أحد منهم بعد ذلك ينظر إلا إلى الأرض، وعن عطاء: هو ألا تعبث بشيء من جسدك وأنت في الصلاة. وأبصر النبي ﷺ رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة فقال: (لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه). [مجموع الفتاوى]

ومما يعين على الخشوع في قيام رمضان أن تُحرّك القلوب بالآيات مع الوقوف على المواضع التي فيها العجائب؛ لينتبه القارئ والسامع، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: "لا تهذوا القرآن كهذِّ الشعر! ولا تنثروه نثر الدقل! وقفوا عند عجائبه، وحركوا به القلوب" [مصنف ابن أبي شيبة].

الخشوع في الصلاة

وإن خشوع القلب يظهر على الجوارح، قال ابن القيم رحمه الله: "وأجمع العارفون على أن الخشوع محلُه القلب، وثمرته على الجوارح، وهي تُظهره" [منازل السائرين].

والخشوع في الصلاة هو رُوحها، قال ابن القيم رحمه الله: "سرُّ الصلاة وروحها ولبُّها، هو إقبال العبد على الله بكليّته فيها، فكما أنه لا ينبغي أن يصرف وجهه عن القبلة إلى غيرها فيها، فكذلك لا ينبغي له أن يصرف قلبه عن ربِّه إلى غيره فيها، بل يجعل الكعبة التي هي بيت الله، قبلة وجهه وبدنه، ورب البيت -تبارك وتعالى- قبلة قلبه وروحه، وعلى حسب إقبال العبد على الله في صلاته، يكون إقبال الله عليه، وإذا أعرضَ أعرض الله عنه، كما تدين تُدان، والإقبال في الصلاة على ثلاثة منازل: إقبال العبد على قلبه فيحفظه ويصلحه من أمراض الشهوات والوساوس والخطرات المُبطلة لثواب صلاته أو المنقصة لها، وإقباله على الله بمراقبته فيها حتى يعبده كأنه يراه، وإقباله على معاني كلام الله وتفاصيله، وعبودية الصلاة ليعطيها حقها من الخشوع والطمأنينة وغير ذلك، فباستكمال هذه المراتب الثلاث يكون قد أقام الصلاة حقًّا، ويكون إقبال الله على المصلي بحسب ذلك" [أسرار الصلاة]

السلف والخشوع في الصلاة

أما أحوال السلف في الخشوع في الصلاة فهذه بعض أخبارهم، فقد كان العنبس بن عقبة رحمه الله يسجد حتى تقع العصافير على ظهره فكأنه جذم حائط. [الزهد للإمام أحمد]

وقال ابن وهب: "رأيت الثوري في المسجد الحرام بعد المغرب صلى ثم سجد سجدة فلم يرفع رأسه حتى نودي بصلاة العشاء" [حلية الأولياء]، وأخبر

أبو بكر بن عياش رحمه الله عن حبيب بن أبي ثابت رحمه الله يقول عنه: "فلو رأيته قلت ميت، -يعني من طول السجود-" [سير أعلام النبلاء]، وكان الإمام البخاري رحمه الله يصلي ذات ليلة، فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة، فلما قضى الصلاة قال: "انظروا كم آذاني" [فتح الباري]

وفقدان الخشوع في الناس بداية ذهاب الدين، قال حذيفة رضي الله عنه: "أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة" [حلية الأولياء]، وقال سهل: من خشع قلبه لم يقرب منه الشيطان.

ولقد عاتب الله تعالى خير القرون على عهد رسول الله ﷺ لتخشع قلوبهم ولا تقسو، قال تعالى: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ} [الحديد: ١٦]، قال ابن كثير رحمه الله: "يقول الله تعالى: أما آن للمؤمنين أن تخشع قلوبهم لذكر الله، أي: تلين عند الذكر والموعظة وسماع القرآن، فتفهمه وتنقادُ له وتسمع له وتطيعه... عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ } إلا أربع سنين" [التفسير]، أي أن ذلك نزل في ابتداء الإسلام يحذرهم الله صنيع أهل الكتاب الذين قست قلوبهم بعدما طالت عليهم المدة، فكيف بحالنا اليوم في عصر القسوة؟!

ومن الدعاء النافع ما أُثر عن النبي ﷺ أنه كان يدعو: "اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها" [مسلم]، فمن حرص على هذا الدعاء فحري أن يرزقه الله قلبا خاشعا.

ومن خشع قلبه لمولاه وأدرك عظيم شأن ربه سبحانه وعظيم كلامه وأحكامه علم أنه لو بذل في سبيل ذلك نفسه ودمه وماله لكان يسيرا، وأن دين الله يستحق المزيد من العطاء، وبهذا يدرك المجاهد في سبيل الله صحة طريقه بقتاله الذين ساووا رب السماوات والأرض بسفهاء أهل الأرض من المشرَّعين وأهل الدساتير، وأن الجهاد من خير العبادات وله يُجبي الله خيرة عباده.

ومن فاتته هذه المنزلة في رمضان فمتى سيحصلها؟، فاحرص عليها أخي المسلم فلربما تدرك ذلك في آخر ليلة من رمضان، فيكون ختامك مسكا.

اللهم أعنا على حسن العبادة واجعلنا لك خاشعين منيبين مخبتين واجعلنا ذكّارين شكّارين، وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتل عنصر وإصابة ٦ آخرين من القوات الصومالية بهجومين في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

ضمن غزوة الثأر للشيخين، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من القوات الصومالية وأصابوا ستة آخرين بجروح، بهجومين منفصلين في ضواحي (مقديشو).

مقتل عنصر وإصابة ٤ من الشرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/ رمضان) حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة، عند تقاطع (إكس كنترول-أفجوي) بمدينة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الجيش الصومالي

كما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، السبت، على آلية رباعية الدفع للجيش الصومالي المرتد، على طريق (مقديشو-أفجوي)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الشرطة الصومالية خلال الأسبوع الماضي وأصابوا أربعة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بتفجيرين منفصلين في (مقديشو).

مقتل ٣ عناصر من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

ضمن غزوة الثار للشيخين، قُتل ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصيب عنصر رابع بجروح، وقُصف مقرٌ لهم بالهاون، بثلاث هجمات لجنود الخلافة في دجلة.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٩/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (سليمان) جنوبي (ديبكة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٣/رمضان) ثكنة ثانية للجيش الرافضي، قرب قرية (ساردك) شمال شرقي (الزاب الأسفل)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وتدمير (كاميرا) حرارية، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

قصف مقر للجيش بالهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الاثنين، مقرا للجيش الرافضي، في قرية (سوران) جنوب شرقي (مخمور)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.

مقتل عنصر وإصابة آخرين بتدمير آلية للـ PKK شرق البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/رمضان) على آلية للـ PKK المرتدين، جنوب بلدة (اليعربية) شرقي البركة، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

اغتيال نصراني برصاص المجاهدين في باكستان

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) أحد النصارى الكافرين، بمنطقة (أفشان كالونى) بمدينة (راولبندي)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

زكاة الفطر

هي صدقة تجب بعد فطر آخر يوم من رمضان

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله ﷺ (زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير، على العبد والحر، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة). [رواه البخاري]

حكمها

واجبة على كل مسلم، كبيرا وصغيرا، ذكرا أو أنثى، حرا أو عبدا، فالأب يُخرج عن أولاده وزوجه إن لم يستطيعوا والمالك يخرج عن مملوكه.

على من تجب

تجب على المسلم الذي يملك مقدار صاع من طعام يزيد عن قوته وقوت من يعول يوم العيد وليلته.

الحكمة منها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر، طُهرةً للصائم من اللغو والرفث وطُعمةً للمساكين) [رواه أبو داود]

مقدارها

الواجب في زكاة الفطر عن كل مسلم صاعا من قوت (طعام) أهل البلد، مثل: (التمر، الأرز، البرغل، الزبيب...)
والصاع ما يعادل أربعة أمداد.

وقتها

تجب بغروب شمس آخر يوم من شهر رمضان إلى ما قبل صلاة العيد، وأفضل وقت لإخراجها من بعد صلاة فجر يوم العيد إلى قبيل صلاة العيد، ويُجزئ إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين.

مسائل

هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقدا؟

قال جمهور أهل العلم: لا تخرج زكاة الفطر إلا قوتا (طعاما)، ولا يجوز إخراجها نقدا، وهو الراجح، لأنه لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن أصحابه أنهم أخرجوها نقدا.

لمن تُعطى زكاة الفطر؟

تُعطى زكاة الفطر للفقراء والمساكين من أهل البلد، ويُفضَّل الأحوج والأصلح منهم.

الصاع وحدة قياس للكمية لا الوزن وتختلف المواد في وزنها، وهذا جدول لتحديد الأوزان التقريبية بالـ(غرام) ليسهل حساب مقدار الزكاة

الصنف	وزن الصاع
الأرز (حبة طويلة)	٢٨٠٠ غ
الأرز (حبة قصيرة)	٢٨٠٠ غ
البرغل	٢٣٠٠ غ
الفريكة	٢٢٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
الحنطة المقشورة	٢٧٠٠ غ
الشعير	٢٣٠٠ غ
الدقيق	٢٣٠٠ غ
الفاصوليا	٢٥٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
العدس	٢٨٠٠ غ
العدس الأحمر	٢٨٠٠ غ
الفول	٢٨٠٠ غ
الحمص	٢٨٠٠ غ

الصنف	وزن الصاع
التمر	٢٢٠٠ غ
الزبيب	٢٨٠٠ غ
معكرونة كبيرة	١٥٠٠ غ
معكرونة صغيرة	١٨٥٠ غ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٣هـ

النبأ

العدد ٣٣٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٣٧ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٤ شوال ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة و ٩ آخرين من طالبان والشرطة الباكستانية (ضمن غزوة الثأر للشيخين)



ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة ودمروا وأعطبوا ثلاث حافلات لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة آخرين من ميليشيا طالبان بينهم قيادي وقتلوا ضابطين في الشرطة الباكستانية، واستهدفوا أربعة أبراج للكهرباء، بهجمات متفرقة في مناطق خراسان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (وانا) جنوبي (وزير ستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما قتلوا بالطريقة ذاتها ضابطا ثانيا في يوم الأحد (١/شوال)، في نفس المنطقة، ولله الحمد.

في حين استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (جبرهار) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله...

٤

(غزوة الثأر للشيخين).. نحو ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وميليشياته في ديالى

٦

١١ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية وقتيل من الحشد العشائري (ضمن غزوة الثأر) في كركوك

٧

٨ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة بتفجيرين وكمين محكم لجنود الخلافة في سيناء

٨

تدمير ٥ آليات وثكنة للقوات الرافضية بهجمات في الأنبار

٩

افتتاحية

فلتفرحوا بفضل الله ورحمته

٣

مقالات

أيامنا بعد رمضان

١١

٣٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والتشادية والنصارى بهجمات ضمن غزوة الثأر للشيخين

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وأحرقوا مقرا وشاحنة وعدة مبان حكومية لهم، كما قتلوا أربعة عناصر من التحالف الإفريقي والقوات التشادية وأحرقوا سبعة منازل لهم، إضافة إلى قتل سبعة من النصارى الكافرين، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٦ هجوما وعملية توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا، بالإضافة إلى تشاد المجاورة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، اقتحم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) بلدة (كيشينغيلا) النصرانية بمنطقة (برنو)، واستهدفوا النصارى

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 27 رمضان حتى 3 شوال 1443هـ)

٣٠ صليبيا

٨٣ مرتدّا رافضيا

٧٩ كافرا ومرتدّا

٦ ضباط وقادة

١٦ آلية مدمرة

أكثر من ١٩٨ قتيلا وجريحا

٨٠ عملية

١٤ كاميرا حرارية

٥ آليات رباعية الدفع

٩ آليات منوعة

٢ مدرعات

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٣	ولاية العراق
٤٩	ولاية خراسان
٣٣	ولاية غرب إفريقية
٢٠	ولاية شرق آسيا
١٢	ولاية الشام
١٠	ولاية سيناء
٥	ولاية الصومال
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية باكستان

عدد العمليات في الولايات

٣٧	ولاية العراق
١٦	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية خراسان
٧	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٢	ولاية باكستان
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الصومال
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	صلاح الدين	شمال بغداد	الفلوجة	نينوى	دجلة
١١	١٠	٨	٣	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٥	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ



فلتفرحوا بفضل الله ورحمته

ودَّ الشيطان أنْ لو كان الناس كلهم معه في نار جهنم، وودَّ الكفار أنْ لو كان كل الناس مثلهم في الكفر والضلال والفجور، كما قاله العليم الحكيم: {وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ} [البقرة:١٠٩]

فتلك أمنية أعداء الإسلام لأهل الإسلام، ولكنهم لم يكونوا ليقفوا عند هذا الحد فحسب، بل قاتلوا واتخذوا القوة لإدخال الناس في الكفر وإخراج المسلمين من دينهم، قال تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة:٢١٧]

ويصطفي الله ويجتبي للهداية إلى طريقه وصراطه المستقيم مَن شاء مِن عباده، الذين استمسكوا بدينهم وعضوا عليه بالنواجذ، وكانوا فقار الظهر لأمة الإسلام، علموا أنهم لو مالوا أو انكسروا لما بقي لأمتهم منقذ بعد الله تعالى، فهم للإسلام عاشوا ولتحكيمه ماتوا، وهم الذين عزّوا فما كانوا للشياطين ولا للكافرين أولياء، بل عادوهم وكفروا بهم وجاهروا لهم بالبغضاء، وجاهدوهم جهادا، وقاتلوهم لسانا وسنانا.

إن فضل الله تعالى على الدولة الإسلامية بالهداية إلى الطريق القويم لهو الفضل الذي لا يساويه فضل، ويظهر هذا الفضل إذا نظرنا لكثرة الحُسّاد والأعداء والناقمين وأي شيء ينقمون؟!

إن الدولة الإسلامية اتخذت الخلافة على منهاج النبوة مشروعا واضحا من أول يوم لها، وإنْ لم يرض عنها طواغيت اليوم وجَهِدَ أسلافُهم لمنعِ عودةِ الخلافة بكل ما استطاعوا، كما اتخذت دولة الإسلام الجهاد في سبيل الله طريقا لإقامة هذه الخلافة والحفاظ عليها إذْ لا سواه يتحقق به إقامة الدين كاملا، قال تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} [الأنفال:٣٩]، وما وجدنا في كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم دربا يوصل ليكون الدين كله لله إلا الجهاد.. إلا {وَقَاتِلُوهُمْ}، ولم نجد طريقا يردع الكافرين ويكفّ أذاهم عن المسلمين وحرماتهم إلا الجهاد في سبيل الله كما قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ} [النساء:٧٥]، بل وجدنا في كتاب الله تعالى أنه سبحانه يَعيب على المسلمين أنْ يخشوا أعداءهم، فقال تعالى: {أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [التوبة:١٣].

وهؤلاء الكفار والمنافقون لا ينقمون من الدولة الإسلامية شيئا سوى تحكيم شرع الله تعالى، وإلا فأين صحوات العار وأحزاب الشنار وجماعات الضرار عن الحكم بشرع الله بعدما شاء الله أن ينحاز جنود الخلافة من المدن في الشام والعراق وليبيا وخراسان؟

ما الذي حلّ بدلا مِن حكم الشريعة؟! أليست أحكام الكفر والجاهلية؟! ألم يقل قادة الدولة الإسلامية إنّ الصحوات لا يقاتلوننا إلا لهذا الأمر! ولو قدّر الله ذهاب حكم الدولة الإسلامية فلن تروا شرع الله يحكم؟ ولقد وقع ما حذّره قادة وأمراء دولة الإسلام.

والمتأمل يجد أنّ غياب حكم الشريعة بانحياز الدولة الإسلامية ثم مجيء حكم الصحوات والجماعات والأحزاب؛ كان أعظم حجة أقيمت على العباد -لو كانوا يعقلون-، ليعلموا حقيقة حرب أولئك المرتدين وقتالهم لدولة الإسلام وهدف تلك التحالفات والتجمعات والتكتلات التي تآمرت على المجاهدين.

لقد كانت دولة الإسلام حلما ولكنها اليوم باتت قدرا مقدورا وواقعا موجودا بفضل الله تعالى، ولقد ظنَّت أكثر الجماعات والتنظيمات أن الخلافة دعاوى وشعارات وألقاب من نادى بها توّجهُ الناس تاجها وفتحوا له البلاد والأسماع، لكن الأمر ليس كما يظنون بل هو الذي جرى للمرسلين -عليهم السلام-، قال تعالى: {وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ} [غافر:٥]، فلا يقوم بخلافة النبوة إذًا إلا من شاء الله أن يتفضل عليه ليصبر على تكاليفها وأعبائها.

إنّ فضل الهداية إلى صراط الله هو الذي لا يقدرون عليه، ولا هم يقدرون أن يمنعوا فضل الله بحسدهم ولا بمكرهم ولا باتخاذهم القوة، قال تعالى: {لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الحديد:٢٩]

وذاكم الفضل الذي به يكون الفرح كما قال سبحانه: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس:٥٨]

قال المفسرون: "فإن الإسلام الذي دعاهم إليه، والقرآن الذي أنزله عليهم، خيرٌ مما يجمعون من حُطَام الدنيا وأموالها وكنوزها"، فالفضل بالقرآن وتطبيق أحكام القرآن وسلوك طريق القرآن في حياة الناس، وتلبية نداءات القرآن بالجهاد في سبيل الله تعالى وتوحيده -سبحانه- وموالاة أوليائه ومعاداة أعدائه، فهذا هو الفضل الذي حريٌّ أنْ يفرح به مَن آتاه الله تعالى إيّاه.

فطيبوا يا أجناد الخلافة نفسا ولتفرحوا بما آتاكم الله من الفضل والنعمة، فأنتم للمسلمين فخر، وعلى الكافرين لظى ونار، وأنتم حُماة العرض ومن يُعيد للمسلمين عزّهم وديارهم، فالأعناق إليكم مشرئبة والوفود ستأتيكم راغبة وراهبة -بإذن الله تعالى- ما استمسكتم بهذا الدين العظيم، فتمسّكوا بهذا الغرز ما حييتم وموتوا عليه كيف شئتم، والله مولاكم نعم المولى ونعم النصير.

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة و ٩ آخرين من طالبان والشرطة الباكستانية (ضمن غزوة الثأر للشيخين)



إعطاب حافلة للروافض المشركين في (الناحية ٦) بمدينة (كابل) بعبوة ناسفة

النبأ ولاية خراسان

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة ودمروا وأعطبوا ثلاث حافلات لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة آخرين من ميليشيا طالبان بينهم قيادي وقتلوا ضابطين في الشرطة الباكستانية، واستهدفوا أربعة أبراج للكهرباء، بهجمات متفرقة في مناطق خراسان.

قتيلان من الشرطة وثالث من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (وانا) جنوبي (وزير ستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما قتلوا بالطريقة ذاتها ضابطا ثانيا في يوم الأحد (١/شوال)، في نفس المنطقة، ولله الحمد.

في حين استهدفوا في اليوم التالي، الخميس، عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (جبرهار) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بثلاثة تفجيرات منفصلة

وضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، عبوتين لاصقتين بشكل منفصل على حافلتين كانتا تقلان أعدادا من الرافضة المشركين، في كل من (الناحية ٣) و(الناحية ١٠) بمنطقة (مزار شريف)، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل وإصابة نحو ٣٠ رافضيا فيهما، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثالثة في يوم السبت (٢٩/رمضان) على حافلة ثالثة للرافضة المشركين، في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو عشرة منهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قيادي

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت أيضا، على آلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الجمعة (٢٨/رمضان) على قيادي في الميليشيا، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتل أحد حراسه وإصابته مع حارسين آخرين، ولله الحمد.



تشييع جثة عنصر من الشرطة الباكستانية قتل في منطقة (وانا) جنوبي (وزير ستان)

استهداف ٤ أبراج للكهرباء ضمن الحرب الاقتصادية

وضمن الحرب الاقتصادية، أفاد **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا في يوم الجمعة (٢٨/رمضان) برجين للكهرباء بمنطقة (سالنك) في (باروان)، ما أدى لسقوطهما، كما فجّروا في اليوم التالي، السبت، برجين آخرين للكهرباء بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررهما، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية خراسان تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الرافضة المشركين، ونحو ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٥ مرتدا من الطاقم التشغيلي لمطار (قندوز)، إضافة إلى قتل ضابط في الشرطة الباكستانية وأحد دعاة السوء الموالين لهم، بأكثر من عشر هجمات جاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

مقتل ساحر وعابد للقبور بنيران المجاهدين في باكستان

النبأ ولاية باكستان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ساحرا وعابدا للقبور، بهجومين منفصلين في باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/رمضان) ساحرا مشركا، بمنطقة (كاريز سور) في (مستونك)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما قتلوا في اليوم التالي، السبت، أحد عباد القبور المشركين، قرب مدينة (شيخو بورة)، إثر استهدافه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أحد النصارى الكافرين إثر استهدافه بطلقات مسدس في مدينة (راولبندي).

٣٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والتشادية والنصارى

بهجمات ضمن غزوة الثأر للشيخين


جنود الخلافة يهاجمون النصارى داخل بلدة (كيشينغيلا) النصرانية في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وأحرقوا مقرا وشاحنة وعدة مبان حكومية لهم، كما قتلوا أربعة عناصر من التحالف الإفريقي والقوات التشادية وأحرقوا سبعة منازل لهم، إضافة إلى قتل سبعة من النصارى الكافرين، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٦ هجوما وعملية توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا، بالإضافة إلى تشاد المجاورة.

مقتل ٣ من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، اقتحم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/رمضان) بلدة (كيشينغيلا) النصرانية بمنطقة (برنو)، واستهدفوا النصارى بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

إحراق مبنى للحكومة في (يوبي)

وفي اليوم التالي، السبت، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، في حين أحرق المجاهدون في يوم الاثنين، مبنى للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غارين غادا) بمنطقة (يوبي)، ولله الحمد.

إصابة عدد من عناصر الشرطة وقصف مواقع للجيش بـ(١٤) قذيفة

وضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان) تجمعا للشرطة النيجيرية المرتدة، داخل بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما قصفوا ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (لوماني) بمنطقة (برنو)، بعشر قذائف هاون، وقصفوا ثكنة ثانية للجيش، في اليوم التالي، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف أخرى، ولله الحمد.

مقتل كاهن و ٣ نصارى

وواصل جنود الخلافة تمديد عملياتهم إلى مناطق جديدة، حيث قتلوا كاهنا في يوم الثلاثاء، بعد مداهمة منزله في بلدة (إيوري) بمنطقة (تارابا) وسط نيجيريا، ولله الحمد.

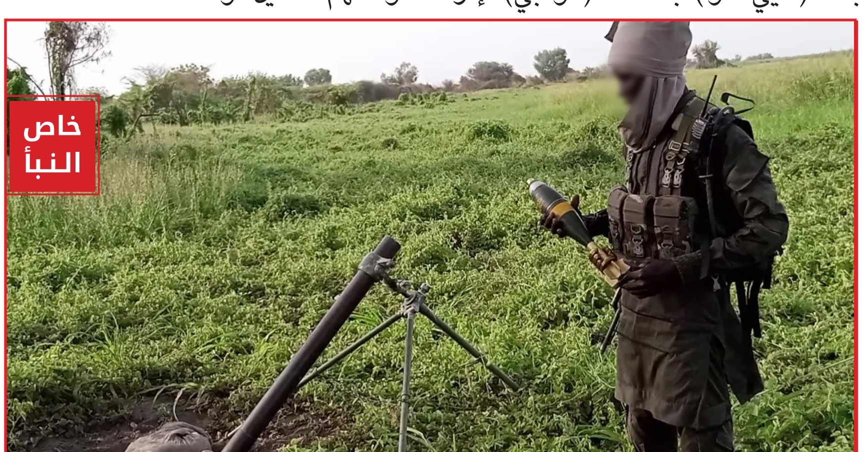
وفي نفس السياق، قتلوا نصرانيا في بلدة (نايي ناوا) بمنطقة (غومبي)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، كما أسروا ونحروا اثنين آخرين من النصارى، في بلدة (كابا) بمنطقة (كوجي) جنوبي نيجيريا، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش التشادي وإحراق سبعة منازل لهم

وضمن الغزوة ذاتها، اقتحم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رمضان) بلدة (بالغارام) بمنطقة (بول تشاد)، عاصمة منطقة (البحيرة)، وداهموا منازل عناصر في الجيش التشادي المرتد، فقتلوا عنصرين منهم، وأحرقوا سبعة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما قصفوا في يوم الأحد (٢٣/رمضان) ثكنة للجيش التشادي، في بلدة (كايغا) بمنطقة (بول تشاد)، بقذيفة هاون، ولله الحمد.

١٧ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية

وشهد يوم الجمعة (٢٨/رمضان) هجومين آخرين بمنطقة (برنو) ضمن الغزوة، حيث اقتحم جنود الخلافة بلدة (غاجيرام) وهاجموا مقرا مشتركا للجيش والشرطة النيجيرية، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا أربعة عناصر وأصابوا ثمانية آخرين بجروح، ثم أحرقوا المقر وعددا من المباني الحكومية في البلدة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجموا في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (إيزغي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



استهداف ثكنة للجيش التشادي في بلدة (كايغا) بمنطقة (بول تشاد)، بقذيفة هاون

إحراق شاحنة وتضرر برج كهرباء

وفي إطار الحرب الاقتصادية، أحرق المجاهدون في نفس اليوم شاحنة لأحد كبار التجار الداعمين للحكومة النيجيرية، في بلدة (كابا) بمنطقة (كوجي)، كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا في يوم السبت (٢٩/رمضان) برجا للكهرباء يقع على الطريق الرابط بين بلدتي (آزاري) و(جامئاري) بمنطقة (بوتشي)، ما أدى لتضرره، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من التحالف الإفريقي

وضمن غزوة الثأر أيضا، اقتحم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/رمضان) معسكرا لقوات التحالف الإفريقي، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

المكتب الإعلامي ينشر أول تقاريره من وسط وجنوب نيجيريا

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أولى تقاريره المصورة من مناطق وسط وجنوب نيجيريا بعد التمدد الميداني الأخير للمجاهدين هناك، وعرض التقرير صورا ليوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك في وسط وجنوب نيجيريا، كما نشر المكتب أيضا تقريرا آخر لأجواء عيد الفطر المبارك.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة غرب إفريقية، حيث أسفرت عملياتهم عن سقوط نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية وجيش النيجر، وتدمير وإعطاب تسع آليات واغتنام أربع آليات أخرى، وإحراق مقر وسبعة مبان وبرج اتصالات للحكومة النيجيرية، كما أسفرت أيضا عن مقتل ٣٦ نصرانيا وإصابة نحو ١٥ آخرين وإحراق آلية ومنازل لهم، بسلسلة هجمات متنوعة جاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

(غزوة الثأر للشيخين).. نحو ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي وميليشياته في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل هذا الأسبوع في صفوف الجيش الرافضي وميليشياته من الحشد العشائري والرافضي في مناطق ديالى، وتضررت ستّ آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، كما لحقت أضرار بمنازلهم وممتلكاتهم، بعشر هجمات منفصلة وقع معظمها ضمن غزوة الثأر للشيخين.

قتيل و٣ وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (عرب فارس) بأطراف منطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وتضرر عربتي (همر) وتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا ثكنة أخرى للجيش الرافضي، بمنطقة (مطيبيجة)، بهجوم مشابه، ما أدى لإصابة ضابط وعنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، إضافة إلى تدمير (كاميرا) ثالثة للجيش، جنوب منطقة (بهرز)، بحسب مصدر خاص، ولله الحمد والمنّة.

خاص

عدة جرحى في صفوف الميليشيات

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٩/رمضان) على عنصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الخلفاء) بأطراف منطقة (العظيم)، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم منطقة (قرة تبة) الرافضية، بقذيفة هاون، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، كما قصفت المفارز، قرية (خرنابات) الرافضية بأطراف منطقة (الوقف)، بأربع قذائف هاون، ما أدى لإصابة عدد من الرافضة المشركين وتضرر بعض منازلهم، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي، جنوب منطقة (كنعان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، كما استهدفوا ثكنة ثانية للجيش الرافضي، في قرية (أم الكرامي) بأطراف منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر عربة (همر)، وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وتضرر ٣ آليات للحشدين العشائري والرافضي

وفي يوم الأحد ذاته، هاجم جنود الخلافة منازل للحشد العشائري، في قرية (الميتة) بمنطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وتضرر آلية زراعية لهم، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢/ شوال) ثكنة للحشد الرافضي، في قرية (بروانة) قرب (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتضرر آليتين وتدمير (كاميرا) حرارية، إضافة إلى إعطاب محوليْ كهرباء، ولله الحمد.

في حين قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الأربعاء، مقرا للجيش الرافضي، في قرية (البو جواد) بمنطقة (العظيم)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في ديالى قد تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الأسبوع تزامنا مع استمرار غزوة الثأر للشيخين، حيث أسفرت هجمات المجاهدين عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة من الجيش والشرط والميليشيات، وتدمير وإعطاب سبع آليات متنوعة في نحو ١٣ هجوما بينها ثمانية تفجيرات.



تدمير دراجة نارية للروافض إثر استهداف قرية (خرنابات) الرافضية بقذائف الهاون

٦ قتلى وجرحى من الـPKK واستهداف آليتين لهم جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي ودُمرت آلية وأُعطبت آلية أخرى لهم بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة جنوب البركة، ضمن غزوة الثأر للشيخين.

٣ جرحى وتدمير آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٧/رمضان) على آلية رباعية الدفع لميليشيا الـPKK المرتدين، بعد أن زرعوها قرب أحد حواجزهم في قرية (الحمدي) جنوبي البركة، ما أدى لتدمير الآلية وإصابة ثلاثة بينهم قيادي، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى بإعطاب آلية للـPKK

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الأحد (٣٠/رمضان) على آلية أخرى للميليشيا، قرب قرية (معيجل) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا آلية للـPKK جنوب بلدة (اليعربية) شرقي البركة، فقتلوا وأصابوا من فيها، ضمن غزوة الثأر للشيخين.

١١ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية وقتيل من الحشد العشائري (ضمن غزوة الثأر) في كركوك



جنود الخلافة قبيل انطلاقهم لمهاجمة ثكنتين للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (طالعة اللهيب) بمنطقة (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

ضمن غزوة الثأر للشيخين، أوقع جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع ١١ قتيلا وجريحا في صفوف الشرطة الاتحادية، وقتلوا عنصرا من الحشد العشائري وأصابوا عددا آخر من عناصر (البيشمركة)، بعدة هجمات منفصلة.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/ رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، على طريق (كركوك - تكريت) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

جرحى من البيشمركة وقتيل من الحشد

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للبيشمركة المرتدة، قرب قرية (دراجي) بمنطقة (زنانة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، في حين قتل المجاهدون في يوم السبت (٢٩/ رمضان) عنصرا من الحشد العشائري المرتد، بمنطقة (آلتون كوبري) شمال غربي كركوك، بعد أسره والتحقيق معه، ولله الحمد.

قتيل و٧ جرحى من الشرطة الاتحادية

وضمن غزوة الثأر للشيخين، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/رمضان) ثكنتين للشرطة الإتحادية، قرب قرية (طالعة اللهيب) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، وتدمير(كاميرا) حرارية، واستهدفوا ثكنة ثانية لهم في قرية (السوس) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، كما استهدفوا في يوم الاثنين (١/شوال) ثكنة ثالثة لهم، في قرية (البو سيف) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، والقذائف، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرر الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الثلاثاء (٢/شوال) مقرا للجيش الرافضي، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.



استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (البو سيف) بمنطقة (الرياض)

تدمير (كاميرتين) للجيش والشرطة

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** بأن المجاهدين دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الخميس (٢٧/رمضان) فوق ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو محمد) بمنطقة (داقوق)، كما دمّروا في اليوم التالي (كاميرا) ثانية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب مفرق (ربيضة) بمنطقة (داقوق)، ولله الحمد والمنّة.

تدمير آلية للقوات الرافضية

وحول هجوم سابق، أضاف المصدر لـ(النبأ) **خاص** أن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٢/رمضان) على آلية رباعية الدفع للقوات الرافضية، قرب (حقل) علاس النفطي، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

توثيق جانب من الهجمات الأخيرة

إعلاميا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية العراق جانبا من الهجمات الأخيرة في كركوك، حيث نشر المكتب صورا لاشتباك جنود الخلافة مع دورية للجيش الرافضي قرب جسر (الزركة)، كما نشر أيضا صورا توثق قصف ثكنة للجيش الرافضي في قرية (البو علاوي) بمنطقة (داقوق) بالهاون، إضافة إلى صور لهجوم المجاهدين على ثكنتين للشرطة الاتحادية، قرب قرية (طالعة اللهيب) في (داقوق)، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية من الجيش والحشد والشرطة الاتحادية، وأعطبوا ثلاث آليات لهم، بأكثر من عشر هجمات ضمن غزوة الثأر للشيخين.

٨ قتلى وجرحى من الميليشيات المرتدة بتفجيرين وكمين محكم لجنود الخلافة في سيناء



النبأ ولاية سيناء

ضمن غزوة الثأر للشيخين، سقط ثمانية قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الميليشيات الموالية للجيش المصري بتفجيرين منفصلين في قرية (المقاطعة) وكمين محكم نصبه المجاهدون للميليشيات قرب قرية (البرث) بشمال سيناء.

مقتل عنصرين من الميليشيات بتفجيرين في قرية (المقاطعة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انفجرت عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٦/رمضان) على دورية للميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، في قرية (المقاطعة) جنوبي (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، كما انفجرت عبوة ثانية في يوم السبت (٢٩/رمضان) على دورية أخرى للميليشيات المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط داخل القرية، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من الميليشيات بكمين محكم قرب قرية (البرث)

وضمن غزوة الثأر للشيخين، نصب جنود الخلافة كمينا محكما للميليشيات المرتدة في يوم الأحد (٣٠/رمضان)، بمنطقة (الخبراء) غربي قرية (البرث)، وقال مصدر أمني لـ(النبأ) **خاص** إن جنود الخلافة فخّخوا هدفا في المنطقة وبمجرّد أن حاول عناصر الميليشيات معاينة الهدف، انفجر فيهم موقعا في صفوفهم قتلى وجرحى، وأضاف المصدر أن المجاهدين اشتبكوا عقب التفجير مع دوريات المؤازرة التي حاولت الوصول إلى المنطقة، بالأسلحة المتوسطة، وأسفر الكمين عن مقتل وإصابة نحو ستة عناصر وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكانت قرية (المقاطعة) قد شهدت مواجهات عنيفة الأسبوع الماضي بين حشود كبيرة من الميليشيات الموالية للجيش المصري مدعومة بإسناد جوي ومدفعي كثيف، وبين مجموعة قليلة من المجاهدين، أسفرت عن سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف الميليشيات بينهم أبرز قادتهم الذين شنّوا الحملة تنفيذا للمخططات اليهودية الرامية إلى إبعاد المجاهدين عن المنطقة الحدودية.

٥ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية لهم بعمليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرين على الأقل بجروح وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى لهم، بخمس عمليات متفرقة جاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

قتيلان وجريح من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رمضان) عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين أمام منزله داخل قرية (أبو حمام)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما قتلوا عنصرا ثانيا من الميليشيا وأصابوا ثالثا في يوم السبت (٢٩/رمضان) إثر استهدافهما بالطريقة ذاتها، في قرية (الكسار) بمنطقة (البصيرة)، ولله الحمد.

إعطاب آلية ومهاجمة حاجز للـPKK

وضمن الغزوة ذاتها، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت على آلية للـPKK المرتدين، على طريق قرية (حاوي الحصان)، ما أدى لإعطابها، كما استهدفوا في يوم الأحد (١/شوال) آلية رباعية الدفع للميليشيا، على طريق (الخرافي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وتضرر الآلية، في حين استهدفوا في يوم الأحد، حاجزا للميليشيا في بلدة (درنج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٧ قتيلا في صفوف ميليشيا الـPKK والموالين لها بينهم مسؤولون محليون، وأصابوا نحو ١٣ آخرين على الأقل بجروح، وأعطبوا أربع آليات لهم، بسلسلة هجمات بلغت ١٥ هجوما وعملية وجاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

عدة جرحى وإعطاب آلية وتضرر ثكنتين للقوات الرافضية في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للقوات الرافضية وأصابوا عدة عناصر بجروح، وألحقوا أضرارا بثكنتين لهم، بثلاث هجمات مسلحة في (صلاح الدين).

إصابة عنصر من الشرطة ومهاجمة ثكنة للجيش

وفي التفاصيل، ضمن غزوة الثأر للشيخين، قال مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة (الشيخ رياح) قرب منطقة (المعتصم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الصينية) غربي (بيجي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار في الثكنة، ولله الحمد.

إعطاب آلية وتضرر ثكنة للجيش

كما استهدفوا في يوم الأربعاء (٣/شوال) ثكنة للجيش الرافضي، غرب مدينة (بيجي)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرر الثكنة وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم استهدفوا آلية مؤازرة وصلت إلى المكان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

(غزوة الثأر للشيخين)

تدمير ٥ آليات وثكنة للقوات الرافضية بهجمات في الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

ضمن غزوة الثأر للشيخين، دمّر جنود الخلافة في الأنبار هذا الأسبوع أربع آليات للجيش الرافضي وآلية خامسة للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة آخرين من عناصر الجيش ودمّروا ثكنة لهم، بثمان عمليات منفصلة وقع معظمها على الطرق الرئيسة غرب الأنبار.

تدمير آليتين للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الكيلو ٤٠) شرق (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الخميس، على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، بمنطقة (الفيضة) غرب (الرطبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش الرافضي

وضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في يوم الخميس، على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، على (الطريق الاستراتيجي) قرب (هيت)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة رابعة في يوم السبت (٢٩/رمضان) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، على الطريق الدولي السريع بمنطقة (الكيلو ٧٠) غرب (الرطبة)، ما أدى لاحتراقها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيل وجريحان من الجيش الرافضي

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/شوال) ثكنة للجيش الرافضي، على طريق (كبيسة-هيت) غرب الأنبار، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وتدمير (كاميرا) حرارية، كما نصبوا كمينا في يوم الأربعاء (٣/شوال) لعربة (همر) للحشد العشائري المرتد، على طريق (حديثة-بيجي)، واستهدفوها بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

تدمير آلية وثكنة للجيش الرافضي

خاص

وحول هجمات أخرى ضمن غزوة الثأر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٣/رمضان) على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، بمنطقة (الكعرة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما تمكنوا في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان) من تفخيخ وتفجير ثكنة للجيش الرافضي، بمنطقة (الكيلو ٥) على الطريق الدولي السريع، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق تقريرا مصورا ليوميات جنود الخلافة في الأنبار خلال شهر رمضان المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأنبار قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات والميليشيات الرافضية بينهم قياديان بارزان، ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم، ضمن غزوة الثأر للشيخين.

٦ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

ضمن غزوة الثأر للشيخين، سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي هذا الأسبوع أحدهم ضابط بنيران جنود الخلافة شمال بغداد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٥/رمضان) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، في بساتين (الطابي) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن قوة كبيرة من الجيش الرافضي حاولت مداهمة مكان للمجاهدين في المنطقة، فقُتل اثنان من المجاهدين أثناء تغييرهما لمواقعهما، في حين اشتبك بقية المجاهدين من مسافة قريبة جدا مع القوات الرافضية التي حاولت التقدم أكثر، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة منهم أحدهم ضابط، قبل أن ينسحب المجاهدون من المنطقة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي

وضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٧/رمضان) ثكنة للجيش الرافضي، في منطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى وإحراق شاحنتين لهم شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

ضمن غزوة الثأر للشيخين، قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة من النصارى وأحرقوا شاحنتين لهم، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي، بهجومين منفصلين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

٤ قتلى من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، ضمن غزوة الثأر للشيخين هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/رمضان) قافلة تجارية للنصارى الكافرين، على طريق (كاسيندي- بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة منهم وإحراق شاحنتين لهم، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة للجيش في (إيتوري)

خاص

وضمن الغزوة ذاتها، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٣٠/رمضان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (لولوا) على طريق (مومباسا) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار من المنطقة، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية تقريرا مصورا لأجواء عيد الفطر المبارك في الكونغو.

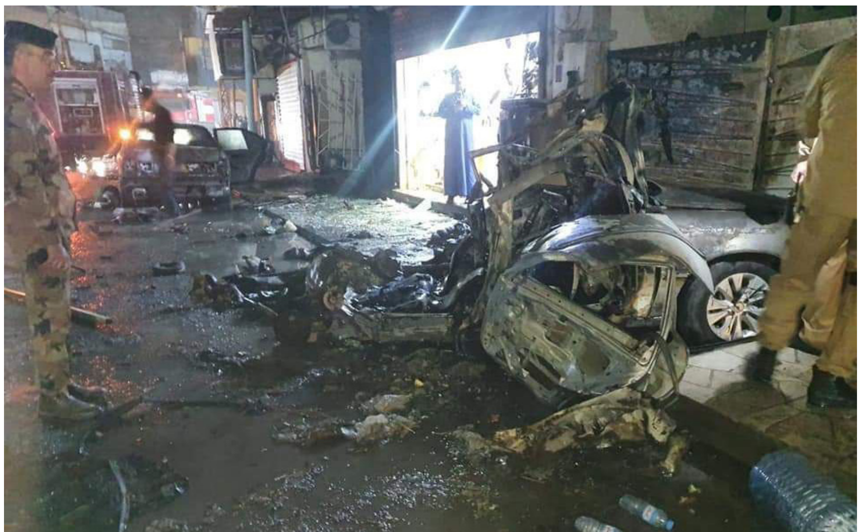
(غزوة الثأر للشيخين).. عدة جرحى من القوات الرافضية بتفجير سيارة مفخخة في الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة سيارة مفخخة على عدد من عناصر القوات الرافضية في الموصل، ما أدى لإصابتهم بجروح، في حين حاولت الحكومة الرافضية التكتم على التفجير بالعودة إلى "رواية الغاز" مجددا.

٥ جرحى ودمار كبير في المكان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، في مساء يوم الخميس (٢٧/رمضان) تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة من ركن وتفجير سيارة مفخخة أمام محالّ للتجهيزات العسكرية يرتادها عناصر القوات الرافضية قرب منطقة (المجموعة الثقافية) بمدينة الموصل، ما أسفر عن إصابة خمسة عناصر على الأقل وإلحاق دمار كبير في المكان، ولله الحمد.



صورة من موقع التفجير في مدينة الموصل

"رواية الغاز".. رواية حكومية جاهزة للتغطية على الفشل الأمني

وعقب العملية، حاولت الحكومة الرافضية التكتم على طبيعة التفجير زاعمة أنه "ناجم عن انفجار أنبوب غاز داخل مركبة مدنية..." كما ترددت روايات أخرى مشابهة تزعم أن التفجير ناجم عن "انفجار مولد كهرباء مع قنينة غاز".

وباتت "رواية الغاز" رواية حكومية جاهزة تبرزها الحكومة الرافضية بشكل رسمي أو غير رسمي عبر منصاتها الإعلامية فور وقوع أي تفجير داخل المدن، بهدف التغطية على إخفاقها الأمني، وهو الأمر الذي تكرر في معظم المرات السابقة التي وقعت فيها تفجيرات مشابهة في مدينة الموصل وغيرها.

على صعيد آخر، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق في نينوى تقريرا مصورا أظهر جانبا من يوميات جنود الخلافة في شهر رمضان المبارك.

مقتل عنصر وإصابة ٥ آخرين من الشرطة الصومالية قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

ضمن غزوة الثأر للشيخين، قُتل عنصر من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب خمسة آخرون بجروح وتضررت آلية لهم، بهجومين منفصلين في ضواحي (مقديشو).

تضرر آلية للشرطة الصومالية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٨/رمضان) على آلية قيادي في الشرطة الصومالية المرتدة، في حي (عيل قلو)، بمدينة (مقديشو)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٥ آخرين

وضمن الغزوة ذاتها، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٣٠/رمضان) تجمعا للشرطة الصومالية، في حي (دار السلام) بمدينة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة خمسة آخرين، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال تقريرا مصورا أظهر جانبا من يوميات جنود الخلافة خلال شهر رمضان المبارك، وتضمن التقرير صورا لدورات شرعية تلقاها المجاهدون خلال الشهر المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الصومال قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من القوات الصومالية وأصابوا ستة آخرين بجروح، بهجومين منفصلين في ضواحي (مقديشو)، ضمن غزوة الثأر للشيخين.

تدمير ممتلكات للجيش الرافضي وميليشياته في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الجمعة (٢٨/رمضان) فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الخازر) شمال شرقي (الزاب الأسفل)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، كما دمروا محوّل كهرباء للحشد العشائري المرتد في القرية ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا رابعا، بهجمات ضمن غزوة الثأر.

اغتيال جاسوس للحكومة الرافضية برصاص المجاهدين في الفلوجة

النبأ ولاية العراق - الفلوجة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٣٠/رمضان) جاسوسا للحكومة الرافضية المرتدة، بمنطقة (عامرية الفلوجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن القتيل ويُدعى "مرضي العيساوي" تورط بالإبلاغ عن إحدى مجموعات المجاهدين في المنطقة لصالح الجيش الرافضي، كما تورّط بتسليم عدد من عوائل المسلمين إلى الحكومة الرافضية.

أيامنا بعد رمضان

الحمد لله واهب النعم، مُزيل النِقم، والصلاة والسلام على نبينا محمد صاحب جوامع الكلم وعلى آله وصحبه أولي التُقى والقيم، وبعد.

فما إن غربت شمس رمضان إلا وقد كُتِب الناس فريقان، فائزون كان رمضان لهم أنيسا مرشدا، ومحرومون فاجأهم خروجه كما فاجأهم دخوله.

وأيام الناس بعد رمضان على أحوال، فمنهم من يعود أدراجه كما كان قبل رمضان! ومنهم من يكون في خيرية عظيمة بعد رمضان.

وما كان السلف رحمهم الله يركنون إلى ما عملوه في رمضان بل كانوا على وَجَل ألا يُقبل الله منهم ويخشون أن يكونوا من المحرومين، قال تعالى: {وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ} [المؤمنون:٦٠]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: هم مع إحسانهم وإيمانهم وعملهم الصالح، مشفقون من الله خائفون منه، وجلون من مكره بهم، كما قال الحسن البصري: إن المؤمن جمع إحسانا وشفقة، وإن المنافق جمع إساءة وأمنًا" [التفسير]. وقد روي عن علي رضي الله عنه أنه كان ينادي في آخر ليلة من شهر رمضان: "يا ليت شعري من هذا المقبول فنهنيه ومن هذا المحروم فنعزيه" [لطائف المعارف]، وعن ابن مسعود رضي اللَّه عنه: أنه كان يخرج في آخر ليلة من رمضان، فينادي: "من هذا المقبول الليلة فنهنيه، ومن هذا المحروم المردود الليلة فنعزيه، أيها المقبول هنيئا، وأيها المحروم المردود جبر الله مصِيبتك" [مختصر قيام الليل للمروزي]. وصارت تلك مصيبة لأن المحروم في رمضان أصابته دعوة جبريل ونبينا عليهما الصلاة والسلام بأن يرغم أنفه، ولأنه أبعد بعد رمضان من العمل الصالح والتوفيق له من رمضان" [لطائف المعارف]

العامل بحسب عزمه لما بعد رمضان

وأولى الناس في الاستفادة مِن رمضان هم الذين عزموا على صلاح أحوالهم في رمضان وبعد رمضان، أما مَن عزم على العودة لمعاصيه فإنه من الخاسرين، قال الإمـام ابن رجب رحمه الله: "فأما مقابلة نعمة التوفيق كصيام شهر رمضان بارتكاب المعاصي بعده فهو من فعل من بدل نعمة الله كفرا، فإن كان قد عزم في صيامه على معاودة المعاصي بعد انقضاء الصيام فصيامه عليه مردود وباب الرحمة في وجهه مسدود! قال كعب: من صام رمضان وهو يحدّث نفسه إذا أفطر من رمضان لم يعص الله دخل الجنة بغير مسألة ولا حساب، ومن صام رمضان وهو يحدّث نفسه إذا أفطر عصى ربه فصيامه عليه مـردود" [لطائف المعارف]

وأيام أهل الصلاح بعد رمضان طاعة وعبادة؛ إذْ كان رمضان محفّزا لهم وفترته ارتقاء في المنازل، وأما من قعد عن العبادة وهجر القرآن بعد رمضان فأولئك الذين لا يعرفون الله، قيل لبشر الحافي: إن قوما يتعبدون في رمضان ويجتهدون في الأعمال، فإذا انسلخ تركوا! قال: بئس القوم قوم لا يعرفون الله إلا في رمضان". وخرج عمر بن عبد العزيز رحمه الله في يوم عيد فطر فقال في خطبته: "أيها الناس إنكم صمتم لله ثلاثين يومًا وقمتم ثلاثين ليلة وخرجتم اليوم تطلبون من الله أن يتقبل منكم"، وقال معلى بن الفضل: كانوا يدعون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ويدعونه ستة أشهر أن يتقبل منهم"، قال يحيى بن أبي كثير كان من دعائهم: "اللهم سلِّمني إلى رمضان وسلِّم لي رمضان وتسلَّمه مني متقبلًا" [لطائف المعارف]

السلف بعد رمضان

وإن حقيقة العيد عند أسلافنا من الأئمة رحمهم الله تدل على حسن الفقه لأيام العبادة بعد رمضان، قال أبو منصور الشيرازي في مجلسه بالْحرم المقدس يوم العيد: "ليس العيد لمن غُـرِف له إنما العيد لمن غُفِرَ له"، ويقول ابن رجب: "ليس العيد لمن لبس الجديد، إنما العيد لمن طاعاته تزيد، ليس العيد لمن تجمل باللباس والركوب، إنما العيد لمن غفرت له الذنوب، في ليلة العيد تفرّق خلق العتق والمغفرة على العبيد؛ فمن ناله منها شيء فله عيد، وإلا فهو مطرود بعيد" [لطائف المعارف]، وعن مفضل بن لاحق أبي بشر، قال: سمعت عدي بن أرطاة، يخطب بعد انقضاء شهر رمضان فيقول: "كأن كبدا لم تظمأ، وكأن عينا لم تسهر، فقد ذهب الظمأ وأبقي الأجر، فيا ليت شعري من المقبول منا فنهنئه، ومن المردود منا فنعزيه؟ فأما أنت أيها المقبول فهنيئا هنيئا، وأما أنت أيها المردود فجبر الله مصيبتك. قال: ثم يبكي ويبكي.[الصيام للفريابي]

يقول ابن الجوزي: "ليس العيد ثوبًا يجر الخيلاء جره، ولا تناول مطعم بكف شره لا يؤمن شرّه، إنما العيد لبس توبة عاص تائب يسر بقدوم قلب غائب" [التبصرة]، وقال الحسن البصري: "إن الله جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته إلى مرضاته فسبق قـوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا فالعجب من اللاعب الضاحك في اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون" [لطائف المعارف]، ودخل رجل على أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه يوم عيد الفطر، فوجده يتناول خبزًا فيه خشونة، فقال: يا أمير المؤمنين، يوم عيد وخبز خشن! فقال عليّ: اليوم عيد مَن قُبِلَ صيامه وقيامه، عيد من غفر ذنبه وشكر سعيه وقبل عمله".

من علامات القبول

فكن أخي المسلم في الأعمال الصالحة عاملا يرجو الجنة ويعمل دهره كله لمرضاة ربه سبحانه، ولا يتوقف العبد الصالح عن العمل بعد رمضان بل يزداد فيه أملا أن يتقبل الله منه ما عمله في رمضان وأن تكون تلك سجيته ودأبه، عن محمد بن يزيد قال: رأيت وهيب بن الـورد صلى ذات يوم العيد، فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به، فنظر إليهم ثم زفر ثم قال: لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مستيقنين أنه قد تُقُبِّل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي لهم أن يكونوا مشاغيل بأداء الشكر عما هم فيه، وإن كانت الأخرى لقد كان ينبغي لهم أن يصبحوا أشغل وأشغل". [صفة الصفوة]

وقـال بعض السلف: إن من ثواب الحسنة الحسنة بعدها، ومن جزاء السيئة السيئة بعدها، والحسنة تقول أختي أختي، فاجعل للحسنات تتابعا وللخيرات استمرارا، فإنها علامة القبول إن شاء الله.

ومن ذلك صيام الست من شوال، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر). [مسلم]

اللهم تقبل من الصائمين صيامهم ومن القائمين قيامهم ومن المجاهدين جهادهم، وصلّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين.

(غزوة الثأر للشيخين).. ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش الفلبيني بكمين لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا

ضمن غزوة الثأر للشيخين، سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش الفلبيني هذا الأسبوع بكمين لجنود الخلافة في الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن غزوة الثأر للشيخين، نصب جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) كمينا محكما لدورية للجيش الفلبيني الصليبي حاولت التوغل في الغابات بمنطقة (بوتيج) في (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا، ولله الحمد.

غزوة الثأر للشيخين

17 بدأت الغزوة يوم الاثنين (17 رمضان)

مدتها 15 يوما

1 انتهت الغزوة يوم الاثنين (1 شوال)

٢٤٥ عملية

- عبوة ٧٣
- آلية مركونة ٢
- كمينا ١١
- اغتيالا ٣٢
- صولة واشتباكا ٩٣
- أخرى ٣٤

٧٢٦ قتيلا وجريحا

- ٢٣ ضابطا وقائدا

إحراق
- 7 مبان حكومية
- كنيستين
- تدمير مرقد للشيعة

خسائر أخرى

- ٦ ثكنات
- ٣٠ منزلا
- ٢٨ كاميرا حرارية تم تدميرها
- 7 آليات تم اغتنامها
- ٧٣ آلية مدمرة ومعطبة



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٣٨ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١١ شـوال ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٣٨
صـحـيـفـة أسـبـوعـيـة تـصـدر عـن ديـوان الإعـلام المركزي

مقتل ١٧ جنديا من الجيش المصري بعد اقتحام موقعهم غرب سيناء والمجاهدون يستهدفون خطوط الغاز مجددا



كان هذا الأسبوع ثقيلا وداميا على الجيش المصري وحكومته وميليشياته، فنال كل طرف منهم نصيبا من الخسارة البشرية أو المادية أو كليهما، حيث نفّذ جنود الخلافة هجوما نوعيا ومنسقا على موقع عسكري للجيش المصري غرب سيناء، أبادوا طاقمه واغتنموا عتاده وفجّروا وأحرقوا ثكناته ثم غادروا، كما فجّروا أحد خطوط الغاز قرب (بئر العبد) التابع لمشروع الغاز بين اليهود والحكومة المصرية المرتدة.

ومن غرب سيناء إلى شرقها حيث قُتل عنصران من الميليشيات المرتدة على الأقل بعبوات المجاهدين، خلال حملات التمشيط التي يجريها المرتدون في محيط قرى (رفح)، وكان من بين القتلى عنصر من الميليشيات تورط بعمليات إعدام وتنكيل بحق أهالي سيناء قبل سنوات.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا بعد...

٤

مقتل ١٠ نصارى وخسائر أخرى في صفوف الجيش النيجيري بعمليات المجاهدين بغرب إفريقية

٧

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين لطالبان وقصف مواقع للقوات الطاجيكية بصواريخ (الكاتيوشا)

٨

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم بهجوم لجنود الخلافة في موزمبيق

٩

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين من الجيش الرافضي في ديالى

٩

افتتاحية

الرحــى دائــرة!

٣

مقالات

الرضا بالقضاء

١١

١٩ قتيلا من القوات الكونغولية والأوغندية والميليشيات بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط ستة قتلى من القوات الكونغولية والأوغندية بينهم ضابط وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنة لهم، كما أسفرت الهجمات عن مقتل ١٣ آخرين من الميليشيات المحلية إضافة إلى مقتل نصراني وإحراق تسع شاحنات تجارية لهم، بثمان هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/شوال) دورية للجيش الأوغندي الصليبي، في قرية (روجيتسي) بمنطقة (رونزورو) الحدودية في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 4 حتى 10 شوال 1443هـ)

٣٩ صليبيا

٦ مرتدّين روافض ونصيرية

٣٧ كافرا ومرتدّا

٣ ضباط وقادة

١٥ آلية مدمرة

أكثر من ٨٥ قتيلا وجريحا

٣٣ عملية

٤ ثكنات تم إحراقها

٢ آليات رباعية الدفع

١٣ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية خراسان
٥	ولاية العراق
٤	ولاية سيناء
٣	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٥	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية سيناء
١٧	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية خراسان
٥	ولاية العراق
٥	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- كركوك: ٣
- ديالى: ٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- الخير: ١
- البركة: ١
- حوران: ١



الرحى دائرة!

ليست كل أيام الجهاد فتح مكة! كلا، فلقد حوصر النبي ﷺ وصحبه في شعب أبي طالب حتى أكلوا أوراق الشجر! فيوم كبدر ويوم كأحد ويوم كشعب أبي طالب... إنها سُنّة الله تعالى التي كتبها على خلقه ولو استثنى الله منها أحدًا لاستثنى منها نبيَّه وصفيّه ﷺ، وما يجري اليوم في أرض سيناء لا يخرج عن هذه السُنّة التي لا تتبدل ولا تتغير، ومع ذلك فلم تتوقف رحى الجهاد عن الدوران على اختلاف الأزمنة والأحوال ولن تتوقف لأنه وعد الله تعالى وقدره الغالب.

قال تعالى: {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ}، قال ابن كثير: "أي نديل عليكم الأعداء تارة -وإن كانت العاقبة لكم-، لما لنا في ذلك من الحكم"، ومن هذه الحكم: "ليتبين المؤمن من المنافق"، ومنها: "ليتخذ منكم شهداء لأن الشهادة عند الله من أرفع المنازل، ولا سبيل لنيلها إلا بما يحصل مِن وجود أسبابها".

في أعقاب معاهدة "كامب ديفيد" تم تقسيم سيناء إلى ثلاث مناطق إحداها منزوعة السلاح وهي المنطقة الحدودية مع دويلة اليهود، ثم ما لبثت أن سمحت دويلة اليهود للجيش المصري بإدخال آليات ومعدات عسكرية ثقيلة للتصدي لخطر الجهاد الذي تصاعد في سيناء، وقبل نحو "ستة أشهر فقط" أجرى الجانبان تعديلا آخر على الاتفاقية سمح بموجبه الجيش اليهودي لحليفه المصري "بزيادة عدد قوات حرس الحدود وإمكاناتها بالمنطقة الحدودية برفح"، وبعد أشهر قليلة من هذا التعديل بدأ انتشار الميليشيات المسلحة الموالية للجيش المصري في هذه المنطقة الحدودية بشكل كبير بعد أن حرمهم الجيش المصري دخولها طوال السنوات الماضية.

وكان من آخر فصول الحرب الدائرة في سيناء بين المجاهدين وتحالف اليهود والمرتدين؛ تسليح خونة القبائل الذين حنّوا لعصور المخدرات فزُجَّ بهم في مقدمة الحملات وباتوا يتلقون الضربات عن الجيش المصري الذي أنهكته الحرب لسنوات خلت، فتم نشرهم عبر الدروب الفرعية والمدقات لسد الثغرات وقطع الإمدادات عن المجاهدين، ترافق ذلك مع تكثيف الغارات اليهودية دعما لتحركات المرتدين على الأرض، وبعد سنوات من الحصار والقصف العنيف من الجيشين اليهودي والمصري؛ اضطر المجاهدون للانحياز نحو قرى أخرى يواصلون فيها جهادهم، وعندها انتفشت الميليشيات المرتدة التي تسلحت على أعين اليهود وبرضاهم، وأصبحت تدخل هذه القرى المدمّرة الفارغة وتعلن فيها انتصارات على بقايا العشش والخنادق! وبرغم خلو القرى من المجاهدين فإن المرتدين بالكاد استطاعوا دخولها خشية العبوات والألغام التي ما زالت تعصف بهم.

أما مصير هذه القرى التي خلت من الشريعة وأنصارها، فهي مقبلة على حقبة جاهلية تعود فيها المنطقة إلى سابق عهدها مرتعا للعصابات وتجار المخدرات ومسرحا لضباط وجواسيس الموساد، فلقد أبوا حكم الشريعة وعدلها وعدلوا عنها، فليجرِّبوا إذن حكم الطاغوت وليتجرّعوا غصصه كما حدث بأشياعهم من قبل، ولا يظلم ربك أحدا.

فخونة القبائل اليوم يعيشون حالة من الفوضى العارمة، فالأسلحة والآليات في كل مكان، وبعد انتهاء دورهم فهم بين أمرين لا ثالث لهما: أن يسحب الطاغوت منهم كل شيء فيعودوا صفرا كما كانوا من قبل، أو يُبقي بعض الامتيازات في أيدي بعضهم ويسحبها من أيدي آخرين، فيقتل بعضُهم بعضًا عليها! وعلى كلا الحالتين فثأر المجاهدين لن يخطئهم وفاتورة حسابهم تضاعفت، ولئن كان المجاهدون بالأمس يجتهدون بحثا عن عناصر هذه الميليشيات ورصدا لرؤوسهم، فإنهم اليوم لم يعودوا بحاجة إلى ذلك، فعناصر وقادة الميليشيات جاهروا بردتهم عبر الشاشات.

ومِن عجائب ما نسمعه اليوم أن بيادق الموساد وتجار المخدرات الذين بالكاد يستيقظون! يتهمون المجاهدين بـ "الخارجية!" ألا إنّ التاريخ شهد أنّ معظم الميليشيات التي زعمت قتال الدولة الإسلامية بدعوى "الخارجية" لم تقاتلها إلا في سبيل الطاغوت وتحت ظلاله! مِن لدن صحوات العراق والشام وليبيا وخراسان، وليس انتهاء بالميليشيات في سيناء.

إنّ خونة القبائل اليوم لا يقاتلون دفاعا عن أرضهم كما يزعمون، بل هم يقاتلون لصالح الجيش المرتد الذي دمّر منازلهم وهجّر قراهم وجرّف مزارعهم وارتكب عشرات المجازر بحقهم! إنها تركيبة الصحوات وقد خبرناها؛ خليط هجين من الخيانة والدياثة والمهانة! صورة لا يفسّرها إلا طبيعة العلاقة بين فرعون وأتباعه: {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ}، قال ابن كثير: "استخف عقولهم، فدعاهم إلى الضلالة فاستجابوا له".

فخونة القبائل يقاتلون في سبيل طاغوتهم "السيسيّ" الذي يقاتل دفاعا وتأمينا لحدود دويلة اليهود وتنفيذا لمخططات مخابراتهم، وحقّ أن يُطلق على هذه الميليشيات لقب (الميليشيات الموسادية) فهي رهن إشارتهم وآخر بيادقهم إن شاء الله تعالى.

وقد فرّق الله تعالى في كتابه بين حال هؤلاء المرتدين وحال عباده المؤمنين فقال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ}، واستخلص المفسّرون فائدة مهمة من هذه الآية أن "الجهاد في سبيل الله من آثار الإيمان ومقتضياته ولوازمه، كما أن القتال في سبيل الطاغوت من شعب الكفر ومقتضياته".

وإن مما يسرُّ الخاطر ما يصلنا من أخبار المنقطعين في خنادق الإيمان والقتال، الذين أخذوا بالعزيمة على قلة عددهم وعُددهم واختاروا أن يقاتلوا حتى آخر رمق في معركة غير متكافئة يقاتلون جيوشا وحشودا من المرتدين، فيقتلون ويُقتلون ويرحلون لا يعرفهم أحد في تطبيق عملي للإخلاص لله تعالى قلَّ نظيره، يقاتلون تحت عينه سبحانه لا دافع لهم إلا الفوز بمرضاته، نسأله تعالى أن يعلي ذكرهم ويكبت عدوهم والشانئين.

وفي هذا المقام نتوجه بواجب التحريض الشرعي لأهل مصر، فنقول لهم ماذا تنتظرون؟ فلم تبقَ شعيرة من شعائر الإسلام إلا حاربها الطاغوت المصري وكان آخرها الصلاة فأغلق أبواب المساجد في ليالي رمضان كما لم يفعله طاغوت قبله! فماذا تخشون؟ أتخشون مِن الموت فهو بيد الله وحده {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا}، أم تخشون مِن الأسر فأنتم تؤسرون وتُعذبون بسبب وبغير سبب! أم تخشون على فوات الدنيا فماذا أبقى لكم الطاغوت منها؟! لقد آن لكم أن تتحركوا جهادا في سبيل الله تعالى ودفاعا عن عرى الإسلام التي نُقضت في بلادكم عروة عروة! بإعلان الجهاد ضد الطاغوت وجنوده وأوليائه ومؤيّديه فما أكثر الأهداف المشروعة في بلادكم، فبادروا قبل أن تجري عليكم سنة الاستبدال فهي لم تحابِ أحدا.

أما المجاهدون في سيناء فلقد صبروا برغم تتابع المحن وطول الحصار، حتى شحّ زادهم وما شحّ إيمانهم، ووهنت عظامهم وما وهن دينهم، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من بقي يُعدّ العدة لمواصلة الطريق، ولئن ظنّ المرتدون واليهود أنهم قضوا على جذوة الجهاد في سيناء فإن ظنونهم ستخيب كما خابت ظنون الصليبيين من قبل، فهم كلما ضيقوا على المجاهدين في بقعة من الأرض فاجأهم المجاهدون في بقعة أخرى أخطر عليهم وأنكى بهم كما جرى مؤخرا في غرب سيناء، فرحى الجهاد ما زالت دائرة في أرض المناجاة وستبقى كذلك -بإذن الله- حتى يتيهوا فيها كما تاه أسلافهم من قبل، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

مقتل ١٧ جنديا من الجيش المصري بعد اقتحام موقعهم غرب سيناء

والمجاهدون يستهدفون خطوط الغاز مجددا

النبأ ولاية سيناء

كان هذا الأسبوع ثقيلا وداميا على الجيش المصري وحكومته وميليشياته، فنال كل طرف منهم نصيبا من الخسارة البشرية أو المادية أو كليهما، حيث نفّذ جنود الخلافة هجوما نوعيا ومنسقا على موقع عسكري للجيش المصري غرب سيناء، أبادوا طاقمه واغتنموا عتاده وفجّروا وأحرقوا ثكناته ثم غادروا، كما فجّروا أحد خطوط الغاز قرب (بئر العبد) التابع لمشروع الغاز بين اليهود والحكومة المصرية المرتدة.

ومن غرب سيناء إلى شرقها حيث قُتل عنصران من الميليشيات المرتدة على الأقل بعبوات المجاهدين، خلال حملات التمشيط التي يجريها المرتدون في محيط قرى (رفح)، وكان من بين القتلى عنصر من الميليشيات تورط بعمليات إعدام وتنكيل بحق أهالي سيناء قبل سنوات.



جانب من هجوم جنود الخلافة على موقع عسكري للجيش المصري المرتد غرب سيناء

مقتل ١٧ عنصرا وإحراق الموقع

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنوا بعد ظهر يوم السبت (٦/شوال) هجوما منسّقا على موقع عسكري للجيش المصري المرتد، جنوب غرب مدينة (بئر العبد) أقصى غرب سيناء، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأوضح المصدر أن الهجوم وقع خلال فترة زمنية قصيرة تمكن خلالها المجاهدون من قتل جميع عناصر الكمين البالغ عددهم ١٧ عنصرا واغتنموا جميع بنادقهم، وأكد المصدر أن المجاهدين اقتحموا الموقع خلال وقت قياسي وقتلوا جميع من فيه دون مقاومة تذكر، ثم أحرقوا وفجّروا ثكناته قبل أن ينسحبوا إلى مواقعهم سالمين.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن الهجوم جاء في سياق الثأر لأسر عدد من المسلمات العفيفات في مناطق (رفح) مؤخرا على أيدي الجيش وميليشياته المرتدة، مؤكّدا أن الهجوم جاء بعد "تخطيط وعمليات رصد" سابق للموقع.

"الإحباط" في لغة المتحدث العسكري!

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية سيناء تقريرا مصورا وثّق الهجوم وعرض مشاهد الإجهاز على عناصر الموقع واغتنام بنادقهم وإحراق وتفجير ثكناتهم.

حجم الخسارة التي لحقت بالجيش المصري أجبرت "متحدّثه" على الاعتراف بها لكن بعبارات معكوسة!؛ فنجاح الهجوم أصبح "إحباطا" وإبادة عناصر الموقع أصبح "تصديا" وانسحاب المجاهدين سالمين أصبح "محاصرة" في لغة "المتحدث العسكري" وبياناته الكاذبة التي غابت عن المشهد العسكري طويلا قبل أن تضطر للعودة راغمة تحت وقع ضربات المجاهدين الذين باغتوه زمانا ومكانا، بفضل الله تعالى.


إحراق وتفجير ثكنات الجيش المصري داخل الموقع

خاص مصدر خاص أوضح لـ(النبأ) أن اعتراف الجيش المصري بخسائره لا يأتي إلا في "حالات نادرة" منها: أن تكون حصيلة القتلى في صفوفه كبيرة يصعب إخفاؤها فيسارع إلى نشر "رواية عاجلة" ينفّس فيها عن بعض خسائره بعد التقليل منها، وقلب الحقائق وتزييفها لتبقى هي الرواية المتداولة رسميا في وسائل الإعلام.

وأضاف المصدر أن الحالة الثانية هي عندما يغلب على ظنّ الجيش المصري أن الهجوم جرى توثيقه من قبل إعلام المجاهدين، وهو ما يعني أن يرى العالم ضعف وهشاشة جنوده أمام المجاهدين، فعندها يضطر إلى إصدار بيان لتهيئة الرأي العام وتقليل "صدمة جمهوره" مما قد تعرضه (كاميرات) المجاهدين التي كانت حاضرة بقوة تنقل للمسلمين



قتلى الجيش المصري المرتد سقطوا بهجوم لجنود الخلافة على موقع لهم غرب سيناء

معالم الطريق الصحيح للتعامل مع جيوش الكفر بدلا من "السلمية" التي لم تقتل إلا أصحابها.

اليهود والنصارى والمرتدون يدينون الهجوم

على الصعيد السياسي، سببت نوعية الهجوم وحصيلته وتوقيته ومكانه، صدمة في أروقة النظام المصري الذي سارع إلى "عقد اجتماع عاجل" ترأسه الطاغوت "السيسي" ودعا فيه إلى "تنفيذ كافة الإجراءات الأمنية التي تسهم في القضاء على الإرهاب (الجهاد) في سيناء" على الرغم من إعلانهم القضاء عليه عشرات المرات.

الصدمة لم تقتصر على النظام المصري وحده، بل طالت أطرافًا أخرى يهمّها القضاء على الجهاد في سيناء؛ كالجيش اليهودي الراعي العسكري والأمني للحرب ضد المجاهدين في سيناء، وأمريكا الصليبية الراعي الاقتصادي للجيش المصري، وكذلك الفصائل والرئاسة الفلسطينية التي سارعت هي الأخرى إلى إدانة الهجوم بصفتها حليفا وشريكا للنظام المصري، وكذلك فعلَ طواغيت قطر والإمارات وآل سلول وغيرهم.

"عقدة المؤامرة" عند "الإخوان"

الإخوان المرتدون كانوا أسوأ حالا من قادة الطواغيت أنفسهم، فهم لم يكتفوا بالإدانة والاستنكار والترحم على قتلى الجيش المرتد فحسب، بل سارعوا إلى تفسير ما جرى وفق "عقدة المؤامرة" التي لا تكاد تغيب عن أذهانهم وتحليلاتهم، فالهجوم بالنسبة إليهم مؤامرة من الطاغوت "السيسي" على جنوده وأوتاده! وكل خسارة يتعرض لها الجيش المصري هي عبارة عن مؤامرة من النظام المصري على الجنود! وفي نفس الوقت يعكفون على انتقاد سياسات وجرائم الطاغوت المصري في إطار صراعهم السياسي معه، وكأنّ الطاغوت "السيسي" ينفّذ جرائمه بنفسه وجنوده أبرياء من ذلك! عُقدٌ وتناقضات لا تجدها إلا عند الإخوان المرتدين.

مقتل عنصرين من الميليشيات أحدهما متورط بجرائم كبيرة

ومن أقصى غرب سيناء إلى شرقها، حيث انفجرت عدة عبوات ناسفة وشراك خداعية للمجاهدين، في يومي الاثنين والثلاثاء على دوريات الميليشيات الموالية للجيش المصري، أثناء حملات التمشيط على أطراف قرية (بلعا) غربي (رفح) ومحيطها، ما أدى لمقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين بجروح، وعرف من القتلى المرتد "رأفت أبو جراد" والمرتد "إبراهيم حماد" والأخير كان قد ظهر في "مقاطع مرئية" قبل عدة سنوات وهو يقوم بـ"إعدام أهالي سيناء بدم بارد!" ما تسبب بضجة إعلامية كبيرة في حينها خصوصا عبر صفحات وقنوات الإخوان المرتدين، إلا أن هذه الضجة اختفت اليوم بعد مقتل المجرم! حيث خنس نشطاء الإخوان المرتدين عن الاعتراف بمقتله على أيدي المجاهدين، وصاروا يتحدثون عن "قتيل بلا قاتل!"، بل باتوا يرون أن مقتله يعني "غياب العدالة" التي يرونها في "القانون!" لا في السيف والجهاد.

تفجير أحد خطوط الغاز شرق مدينة (بئر العبد)

خاص وضمن الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم السبت (٢٩/رمضان) بتفخيخ وتفجير أحد خطوط الغاز التي تمر أسفل شرق مدينة (بئر العبد)، ما أدى لانفجاره واشتعال النيران فيه، ولله الحمد.

ونقلت وسائل إعلام دولية عن "شهود عيان" قولهم إن التفجير تسبب بـ"اندلاع ألسنة كثيفة من النيران، ما دفع السلطات المصرية لإيقاف تدفق الغاز لإخماد الحريق". وتفرض عادة الحكومة المصرية تكتيما شديدا حول استهداف خطوط الغاز أو تحاول تضليل "الرأي العام" بقولها إن التفجير "لم يسفر عن وقوع إصابات" مستغلة جهل الناس بطبيعة تلك التفجيرات والتي تستهدف بالأساس "خطوط غاز مخفية أسفل الأرض" لا حراسات عليها، أو تزعم أن الأنابيب المستهدفة "تخدم مشاريع خدمية مصرية" للتغطية على حقيقة ومصدر هذا الغاز الذي يدعم "الاقتصاد اليهودي".

حيث أن خطوط الغاز التي يجري استهدافها تتفرع عن خطوط الغاز التي تربط بين مصر ودويلة اليهود، والذي يسرق بموجبه اليهود الغاز الطبيعي من حقول الغاز قبالة سواحل (حيفا) و(عسقلان) بفلسطين، ثم يعيدون تصديره وتسييله إلى مصر مجددا مرورا بسيناء، وذلك ضمن اتفاقية الغاز الموقعة بين الجانبين.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ثمانية قتلى وجرحى سقطوا الأسبوع الماضي في صفوف الميليشيات الموالية للجيش المصري بتفجيرين منفصلين في قرية (المقاطعة) وكمين محكم نصبه المجاهدون للميليشيات قرب قرية (البرث) بشمال سيناء.


لقطات قديمة لعنصر الميليشيات القتيل "إبراهيم حماد" وهو يعدم أبناء سيناء بدم بارد!

١٩ قتيلا من القوات الكونغولية والأوغندية والميليشيات

بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط ستة قتلى من القوات الكونغولية والأوغندية بينهم ضابط وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنة لهم، كما أسفرت الهجمات عن مقتل ١٣ آخرين من الميليشيات المحلية إضافة إلى مقتل نصراني وإحراق تسع شاحنات تجارية لهم، بثمان هجمات مسلحة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



مقتل ضابط وعنصر من الجيش الأوغندي بنيران جنود الخلافة بقرية (روجيتسي) في (بيني)

مقتل ضابط وعنصر من الجيش الأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/شوال) دورية للجيش الأوغندي الصليبي، في قرية (روجيتسي) بمنطقة (رونزوري) الحدودية في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للضابط والعنصر بعد قتلهما، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي

كما هاجموا في نفس اليوم ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (لومي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من الجيشين الكونغولي والأوغندي

وفي ثالث هجوم يوم الجمعة، اشتبك جنود الخلافة مع دورية مشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي الصليبي، في قرية (كيكينجي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش الأوغندي وعنصر ثالث من الجيش الكونغولي وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي صورا للقتلى الثلاثة، ولله الحمد.

عدة جرحى من الجيش الكونغولي

وفي سياق متصل، نصب المجاهدون كمينا مسلحا في اليوم التالي، السبت، لدورية للجيش الكونغولي الصليبي، على الطريق الرابط بين قريتي (كيكينجي) و(كومبو) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق ٩ شاحنات لهم

وعلى صعيد آخر، نصب المجاهدون كمينا ثانيا في يوم السبت ذاته للنصارى الكافرين، على الطريق الرابط بين بلدتي (بولونجو) و(كاسيندي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة آخرين وإحراق ثلاث دراجات نارية لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما نصبوا كمينا ثالثا في يوم الاثنين (٨/شوال) لقافلة تجارية للنصارى الكافرين، على طريق (كوماندا - مومباسا) بمنطقة (إيتوري)، وتمكنوا من إحراق تسع شاحنات تجارية، واشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي حاولت التدخل فلاذت بالفرار، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي هجومين منفصلين يوم الثلاثاء (٩/شوال)، هاجم جنود الخلافة ثكنة مشتركة للقوات الكونغولية والأوغندية الصليبية، بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون رشاشين وقذائف صاروخية وذخائر أخرى، ولله الحمد.

١٣ قتيلا من الميليشيات بهجوم بمنطقة (إيتوري)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تمركزات لميليشيات محلية موالية للجيش الكونغولي الصليبي، بمنطقة (مبونجي) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ١٣ عنصرا وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى وأحرقوا شاحنتين لهم، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي، بهجومين منفصلين شرق الكونغو ضمن غزوة الثأر للشيخين.



مقتل أحد النصارى الكافرين بنيران جنود الخلافة وإحراق دراجة نارية لهم في (بيني)



غنائم المجاهدين في هجوم (رونزوري)

مقتل ١٠ نصارى وخسائر أخرى في صفوف الجيش النيجيري بعمليات المجاهدين بغرب إفريقية



جانب من هجوم جنود الخلافة على بلدة (كاوتيكاري) النصرانية في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة من النصارى وأحرقوا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري واستهدفوا آليتين لهم وأحرقوا تمركزا وألحقوا أضرارا بأحد مقراتهم، إضافة إلى قتلهم قياديا بالميليشيات المرتدة، بهجمات متفرقة في مناطق شمال ووسط نيجيريا.

١٠ قتلى من النصارى في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/شوال) بلدة (كاوتيكاري) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا عشرة من النصارى وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم ونتائجه، ولله الحمد والمنّة.

إحراق تمركز للجيش النيجيري

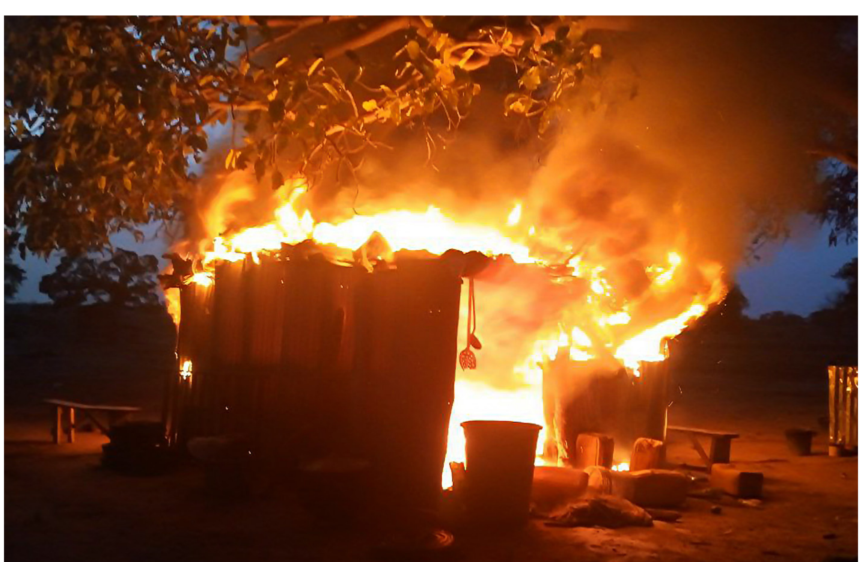
كما هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/شوال) تمركزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كوادا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرهم بالفرار، وأحرق المجاهدون تمركز الجيش بعد اغتنام ما فيه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

اغتيال قائد للميليشيات المرتدة

وعلى الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/شوال) منزل قيادي للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (دماسك) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، واغتنموا ثلاث بنادق وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تضرر عدد من آليات الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/شوال) مع دورية محمولة للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر عدد من آلياتهم، ولله الحمد.



إحراق تمركز للجيش النيجيري بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (كوادا) في (برنو)

تضرر مقر للجيش وسط نيجيريا

وعلى صعيد عمليات وسط نيجيريا، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء ذاته، داخل مقر للجيش النيجيري، في مدينة (جالينغو) بمنطقة (تارابا)، ما أدى لتضرر المقر وآلية لهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش

خاص من جهته أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٩/رمضان) على دورية راجلة للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (غوزا) و(يامتكي) في (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدة عناصر، ثم فجّروا عبوة ثانية على آلية للجيش حاولت انتشال العناصر المصابين، ما أدى لتدميرها أيضا ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢١ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية وأحرقوا مقرا وشاحنة وعدة مبان حكومية لهم، كما قتلوا أربعة عناصر من التحالف الإفريقي والقوات التشادية وأحرقوا سبعة منازل لهم، إضافة إلى قتل سبعة من النصارى الكافرين، بسلسلة هجمات بلغت نحو ١٦ هجوما وعملية توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا، إضافة إلى تشاد المجاورة، وجاءت ضمن غزوة الثأر للشيخين.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين لطالبان وقصف مواقع للقوات الطاجيكية بصواريخ (الكاتيوشا)



صواريخ (الكاتيوشا) المستخدمة في قصف مواقع الجيش الطاجيكي قرب (خواجه غار)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا طالبان وأصابوا عنصرين على الأقل بجروح وأعطبوا آليتين لهم، كما قصفوا مواقع للقوات الطاجيكية قرب الحدود مع أفغانستان وأسقطوا برج كهرباء، بخمس عمليات متفرقة في خراسان.

قصف مواقع للجيش الطاجيكي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٦/شوال) مقرات للجيش الطاجيكي المرتد، قبالة منطقة (خواجه غار) في (تخار) الحدودية شمالي أفغانستان، بسبعة صواريخ (كاتيوشا)، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يظهر عملية القصف، ولله الحمد والمنّة.

جرحى في صفوف طالبان

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في نفس اليوم على آلية حاكم منطقة (خيوة) بميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (أشين) في (ننجرهار)، ما أدى لإصابته مع عدد من مرافقيه وإعطاب الآلية، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّروا عبوة ثانية على عنصرين من الميليشيا، في قرية (ديكول) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

استهداف برج للكهرباء

وضمن الحرب الاقتصادية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فخخوا وفجروا في يوم السبت (٦/شوال) برجا للكهرباء في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من طالبان

وفي سياق الهجمات المسلحة، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/شوال) ثكنة لميليشيا طالبان، بمنطقة (مهمند دره) في (ننجرهار)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإعطاب آلية وتضرر الثكنة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة ودمروا وأعطبوا ثلاث حافلات لهم، كما قتلوا وأصابوا سبعة آخرين من ميليشيا طالبان بينهم قيادي وقتلوا ضابطين في الشرطة الباكستانية، واستهدفوا أربعة أبراج للكهرباء، بهجمات متفرقة ضمن غزوة الثأر للشيخين.



عنصر من طالبان أصيب بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم بمنطقة (أشين)

مِن أقوال علماء الملّة

قال شيخُ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"فمَن لم يقر باطنًا وظاهرًا بأنّ الله لا يقبل دينًا سوى الإسلام، فليس بمسلم، ومن لم يقر بأنّ بعد مبعث محمد ﷺ لن يكون مسلم إلا مَن آمن به واتّبعه باطنًا وظاهرًا، فليس بمسلم، ومن لم يُحرّم التدين -بعد مبعثه ﷺ- بدين اليهود والنصارى، بل مَن لم يكفّرهم ويُبغضهم، فليس بمسْلمٍ باتفاق المسلمين".

[مجموع الفتاوى]

النبأ

مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين من الجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قُتل عنصر من الجيش الرافضي وأصيب ثلاثة آخرون ودُمرت ممتلكات لهم بهجومين لجنود الخلافة في ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

خاص كما دمّر المجاهدون في نفس اليوم (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي ومحوّل كهرباء لهم، جنوب منطقة (بهرز)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، بحسب ما أفاد به مصدر خاص، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الرافضي وميليشياته وألحقوا أضرارا تلفية بستّ آليات لهم بينها ثلاث عربات (همر)، وألحقوا أضرارا أخرى بمنازل وممتلكات لهم، بعشر هجمات منفصلة وقع معظمها ضمن غزوة الثأر للشيخين.

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم بهجوم لجنود الخلافة في موزمبيق


غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (كيتراجو) في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

قُتل ثلاثة عناصر من الجيش الموزمبيقي هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح وأُحرقت ثكنة لهم، بهجوم لجنود الخلافة شمال شرق موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/شوال) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (كيتراجو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من المنطقة، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا جميع ما فيها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لكمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة التي اغتنمها المجاهدون بعد الهجوم، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/شوال) عنصرا من الـPKK المرتدين، على طريق (الخرافي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في الخير قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرين آخرين وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى لهم، بخمس عمليات متفرقة.

مقتل عنصر وإعطاب آليتين للـPKK جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٨/شوال) على آليتين للـPKK المرتدين، قرب قرية (الأشيطح) بمنطقة (ميسرة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابهما ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين على الأقل، ولله الحمد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي، ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به، إلا كان من أصحاب النار).

[صحيح مسلم]

قتل جاسوس للحكومة الرافضية بعد مداهمة منزله في كركوك


قصف مقر للجيش الرافضي غرب (طوز خورماتو) بقذائف الهاون

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الرافضية بعد مداهمة منزله، واستهدفوا مقرا ورتلا للجيش الرافضي، بثلاث هجمات في كركوك.

استهداف مقر بقذيفة صاروخية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/شوال) مقرا للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (عبود) غربي (طوز خورماتو)، بقذيفة صاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

مقتل جاسوس للحكومة الرافضية

وعلى الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/شوال) منزل جاسوس للحكومة الرافضية المرتدة، في قرية (المضمومة) بمنطقة (الرياض)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.

استهداف رتل للجيش الرافضي

خاص

وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٨/شوال) على رتل للجيش الرافضي، أثناء حملة لهم قرب قرية (عبود) غربي منطقة (طوز خورماتو)، ولم يتسن للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، ولله الحمد

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا توثق قصف مقر للجيش الرافضي غرب (طوز خورماتو) بقذائف الهاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١١ قتيلا وجريحا في صفوف الشرطة الاتحادية، وقتلوا عنصرا من الحشد العشائري وأصابوا عددا آخر من عناصر (البيشمركة) بجروح، بعدة هجمات ضمن غزوة الثأر للشيخين.

تدمير (همر) للجيش الرافضي بتفجير سابق قرب (هيت)

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم (١٠/رمضان) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (العواصل) شرقي مدينة (هيت)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الجيش النصيري برصاص المجاهدين شمال درعا

النبأ | ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/شوال) عنصرا من الجيش النصيري المرتد، على طريق بلدة (ماعص) شمالي درعا، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.



الرضا بالقضاء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

إن الله كما يحب أن يُشكر على نعمه فإنه يحب أن يرضى العباد بقضائه، فالخير منه والشر قدر من أقداره ولحِكم أراده، وكُلٌ يُبتلى بما يكره فإن الجنة إنما حفت بالمكاره، وربما كان ذلك فقدانا لرفقاء كانوا للمرء أدنَونَ أدنَونَ منه لقلبه ونفسه، أو كان قدرا في ذات العبد أو ضيقا في العيش أو ذهاب محبوب أو غيرها من صنوف الأقدار المكتوبة على العبد، وليس للمسلم سوى التسليم والرضا بما قدّر عليه ربُّه وقضى.

الابتلاء يكون بالخير والشر

وإن عموم البلاء للمؤمنين يكون بالخير وبالشر، قال تعالى: {وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء:٣٥]، قال ابن زيد: "نبلوهم بما يحبون وبما يكرهون، نختبرهم بذلك لننظر كيف شكرهم فيما يحبون، وكيف صبرهم فيما يكرهون"، وعن ابن عباس رضي الله عنهما، في قوله تعالى: {وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ} يقول: "نبتليكم بالشدة والرخاء، والصحة والسقم، والغنى والفقر، والحلال والحرام، والطاعة والمعصية، والهدى والضلالة، وقوله: {وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} يقول: وإلينا يردّون فيجازون بأعمالهم، حسنها وسيئها". [تفسير الطبري]

فلا بد للمؤمن أن يوطّن نفسه على سنن الله تعالى، التي كتبها على العباد، وأول ما يكون ذلك بالتحلي بالصبر الجميل، ويجاهد نفسه على قبول الأقدار التي كتبها الله تعالى عليه، خيرها وشرها، وهذا من أركان الإيمان.

الصبر الجميل بلا شكوى!

والصبر له أنواع كثيرة أعلاها ما حمل صاحبه على عدم الشكوى واحتواء اللسان والنفس عن القلق ما استطاع لذلك سبيلا، فهنيئا لمن رزقه الله صبرا جميلا، فتلقت نفسه الابتلاءات والمصائب بصدر رحب، ونفس راضية، فالصبر الجميل هو المانع لصاحبه من الشكوى لغير الله تعالى، ويرى صاحبه أن كل ما يصيبه منحة لا محنة، فتطيب نفسه وتسكن، قال نبي الله يعقوب عليه الصلاة والسلام: {إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ} [يوسف: ٨٦]، مع قوله: {فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ} [يوسف: ١٨] قيل: "إن الصبر الجميل هو الصبر الذي لا جزع فيه" [تفسير الطبري]، فالشكوى إلى اللّه لا تنافي الصبر الجميل، ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: (اللّهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، أنت رب المستضعفين وأنت ربي، اللّهم إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني؟ أم إلى عدو ملكته أمري؟ إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن ينزل بي سخطك، أو يحل علي غضبك، لك العتبى حتى ترضى" [رواه الطبراني]، دعاء حمل كل أشكال التسليم والاستغاثة بالله تعالى، فهو المأمول سبحانه بأن يلهم العبد الصبر، وأن يحفظه من كل زلل ووزر، دوما عاقبة الصبر تكون خيرا للعباد في الأولى والآخرة.

وإن سخط العبد مما أصابه فقد جرّ على نفسه السخط، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط) [رواه الترمذي]، قال ابن القيم رحمه الله تعالى: "فمن رضي عن ربه رضي الله عنه بل رضا العبد عن الله من نتائج رضا الله عنه فهو محفوف بنوعين من رضاه عن عبده، رضا قبلَه أوجب له أن يرضى عنه ورضا بعدَه هو ثمرة رضاه عنه ولذلك كان الرضا باب الله الأعظم وجنة الدنيا ومستراح العارفين وحياة المحبين ونعيم العابدين وقرة عيون المشتاقين ومن أعظم أسباب حصول الرضا؛ أن يلزم ما جعل الله رضاه فيه فإنه يوصله إلى مقام الرضا ولا بد". [مدارج السالكين]

الفرق بين الرضا والصبر

قال ابن رجب الحنبلي: "والفرق بين الرضا والصبر: أن الصبر كف النفس وحبسها عن التسخط مع وجود الألم، وتمني زوال ذلك، وكفّ الجوارح عن العمل بمقتضى الجزع، والرضا: انشراح الصدر وسعته بالقضاء، وترك تمني زوال ذلك المؤلم، وإن وجد الإحساس بالألم، لكن الرضا يخففه لما يباشر القلب من روح اليقين والمعرفة، وإذا قوي الرضا، فقد يزيل الإحساس بالألم بالكلية كما سبق" [جامع العلوم والحكم]، فمن استقبل قضاء الله تعالى بالرضا والتسليم، وإن كانت نفسه متألّمة من القضاء الذي وقعه به، فسيعوضه الله تعالى عوضا حسنا وجبالا من الحسنات، يوم لا ينفع مال ولا جاه، ومن المنازل ما لا يبلغه العبد إلا بتلك البلايا والصبر عليها.

وإذا علم العبد أنه لا محيد له عن قدر الله وأن لله في أقداره حِكما عظيمة وأن الأمر كله لله ونحن عبيد له سبحانه هان عليه كل شيء، عن ابن الديلمي قال: "أتيت أُبيّ بن كعب فقلت له وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله أن يذهبه من قلبي؟ فقال: لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطاك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير هذا لدخلت النار، قال: ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك، قال ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك، قال: ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك" [أحمد].

فما كتب عليك فلن يصيب غيرك وما كُتب على غيرك فلن يصيبك، فإن القدَرَ كائنٌ فيمن كُتب عليه وحده، وهذا هو الإيمان بالقدر.

خرج الإمام أحمد من حديث أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن لكل شيء حقيقة، وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه)، قال ابن رجب رحمه الله: "واعلم أن مدار جميع هذه الوصية على هذا الأصل، وما ذكر قبله وبعده، فهو متفرع عليه، وراجع إليه، فإن العبد إذا علم أن لن يصيبه إلا ما كتب الله له من خير وشر، ونفع وضر، وأن اجتهاد الخلق كلهم على خلاف المقدور غير مفيد البتة، علم حينئذ أن الله وحده هو الضار النافع، المعطي المانع، فأوجب ذلك للعبد توحيد ربه عز وجل، وإفراده بالطاعة، وحفظ حدوده، فإن المعبود إنما يقصد بعبادته جلب المنافع ودفع المضار، ولهذا ذم الله من يعبد من لا ينفع ولا يضر، ولا يغني عن عابده شيئا، فمن يعلم أنه لا ينفع ولا يضر، ولا يعطي ولا يمنع غير الله، أوجب له ذلك إفراده بالخوف والرجاء والمحبة والسؤال، والتضرع والدعاء، وتقديم طاعته على طاعة الخلق جميعا، وأن يتقي سخطه، ولو كان فيه سخط الخلق جميعا، وإفراده بالاستعانة به، والسؤال له، وإخلاص الدعاء له في حال الشدة وحال الرخاء، بخلاف ما كان المشركون عليه من إخلاص الدعاء له عند الشدائد، ونسيانه في الرخاء، ودعاء من يرجون نفعه من دونه، قال الله عز وجل: {وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ} [الزمر: ٣٨].

قال أبو الدرداء: إن الله إذا قضى قضاء أحب أن يرضى به، وقال ابن مسعود: إن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ؛ فالراضي لا يتمنى غير ما هو عليه من شدة ورخاء، كذا روي عن عمر وابن مسعود وغيرهما. وقال عمر بن عبد العزيز: "أصبحت ومالي سرور إلا في مواضع القضاء والقدر". [جامع العلوم والحكم]

وإن كان بعض القضاء فيمن يفقد أخاه أليما، فإنه في المفقود قد يكون خيرا كحال الشهداء في سبيل الله فإنهم أحياء كما قال الله تعالى: {بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [آل عمران:١٦٩]، وليسوا أحياء فقط بل هم فرحين سعداء {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ}، وأعلى من هذا أنهم يريدون أن يبشروا إخوانهم في الدنيا أن يُقبلوا على القتل في سبيل الله والشهادة لما رأوه من عظيم النعيم، قال ربنا سبحانه: {وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران:١٧٠-١٧١]

وإذا علمنا هذا فيمن يُقتل في سبيل الله فذلك أدعى للرضى بقضاء الله، بل والشوق إلى الحصول على نفس العاقبة فإنها نِعْمَ الخاتمة، وذلك الرضى مطلوب في سائر الأحوال التي يتقلب فيها المؤمن، وتلك حقيقة الإيمان، والحمد لله رب العالمين.


حصاد ولاية سيناء
خلال 48 يوما
من 21 شعبان
إلى 9 شوال
74
قتيلا وجريحا
من الجيش المصري المرتد 20
من الميليشيات والجواسيس 54
2 آليات مدمرة ومعطبة
5 اغتيالات
10 عبوات
25 عملية
1 قنص
2 كمائن
1 تفجير خط غاز
5 صولات واشتباكات
1 أخرى
هذا ما تيسّر توثيقه
وما خفي أعظم
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٣٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة بهجمات مستمرة لجنود الخلافة في سيناء



في تصاعد مستمر لهجماتهم قتل جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع ١٢ عنصرا من الجيش المصري بهجوم نوعي على ساحل مدينة (رفح)، كما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من الميليشيات الموسادية على الأقل بينهم عناصر بارزة ودمّروا آليتين لهم بهجمات وتفجيرات وقع معظمها في قرية (المقاطعة) التي باتت إلى جانب قرى أخرى ساحة استنزاف للميليشيات التي علقت بين خنادق وألغام المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنَّ جنود الخلافة هجومًا نوعيًا في يوم الأربعاء (١٠/شوال) على حاجز لقوات (حرس الحدود) المصرية المرتدة، بمنطقة (الذيبة) على ساحل مدينة رفح، حيث استهدفوا الحاجز بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن سقوط ١٢ قتيلا في صفوف المرتدين أحدهم ضابط.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي تتعرض...

٤

افتتاحية
ماذا لو تُرك الجهاد؟
٣

مقالات
معدن النفس
١٠

٧ قتلى على الأقل من القوات النيجيرية والنصارى وتدمير آليتين بهجمات شمال ووسط وجنوب نيجيريا

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من القوات النيجيرية على الأقل ودمروا آليتين وأحرقوا برج اتصالات لهم وأفشلوا هجومين لهم، كما قتلوا ثلاثة من النصارى الكافرين وأصابوا آخرين، بتفجيرات واشتباكات مسلحة توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٠/شوال) على تجمّع للنصارى الكافرين، داخل حانةٍ في بلدة (كابا) بمنطقة (كوجي) جنوبي نيجيريا، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (سوليجا) وسط نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة

التفاصيل ص ٦

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للميليشيات النصيرية غرب دمشق
٥

٩ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لطالبان وقتيلان من (السيخ) بعمليات متفرقة في خراسان
٧

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من القوات والميليشيات الرافضية في ديالى
٨

مقتل عنصر وإعطاب آلية للبيشمركة ومقتل رافضي وشرطي في كركوك
٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 11 حتى 17 شوال 1443هـ)

٤ صليبيين

١٢ مرتدّا رافضيا ونصيريا

٦٦ كافرا ومرتدّا

٢ ضباط وقادة

١٢ آلية مدمّرة

أكثر من ٨٤ قتيلا وجريحا

٣٨ عملية

٥ كاميرات حرارية

٤ آليات رباعية الدفع

٥ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

العدد	الولاية
١٢	ولاية العراق
٩	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية سيناء
٦	ولاية خراسان
٥	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

العدد	الولاية
٢٧	ولاية سيناء
٢٦	ولاية العراق
١٥	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية خراسان
٥	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار	صلاح الدين	دجلة
٥	٤	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

دمشق	الخير	الرقة	البركة
٢	١	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ



ماذا لو تُرك الجهاد؟

لقد شرع الله الجهاد في سبيله وكتبه على المسلمين كما شرعه على الذين من قبلنا، وما يشرع الله سبحانه وتعالى من شرائع إلا وفيها من الحكمة والخير ما فيها؛ وإن كان الناس يرون في ظاهرها وبوادرها ما تكره نفوسهم، وهي بلا شك خير لهم وأحسن عاقبة، وإن الجهاد شرع من العزيز الحكيم، شرعه لغايات حميدة، وحكم جليلة، وقد قدر الله تعالى سننا لا تتخلف ولا تحابي من نكص وترك هذه الفريضة وركن إلى الفانية الزائلة، فالذل والهوان والعذاب الأليم هذا ما ينتظر المتخلفين الناكصين، لعلهم يرجعون إلى شرع الله الحكيم.

ويصرُّ الناسُ في عصرنا على عدم الاعتراف بأن تتابع المصائب والبلايا التي تحلّ بهم هو بسبب ترك الجهاد ومفارقة سبيله، رغم عيشهم في تلك النكبات وتفاقمها وكثرة شكايتهم منها، إلا أنهم أُغرقوا في غمراتها وأغرقوا أنفسهم في دركاتها حتى استمكنت من قلوبهم فلا يرون سبيلا للخروج منها، وما ذاك إلا بسبب عذاب الله المضروب عليهم بتخلّفهم عن الجهاد لقوله تعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا}، وأيّ ألم أشد من أنْ ينشب المرء في حال سيئ يتجرعه ولا يكاد يخرج منه، وتذهب عليه دنياه وآخرته ويعيش يكدح لغيره ويشقى للفناء، حتى يكون همّه والبهائم سواء "مطعم ومشرب وشهوة"، بعد أنْ أكرمه الله بشريعة السماء لتسمو بها البشرية جمعاء.

وإنّ أعظم ما يتهدّد في حياة الناس بتعطيل الجهاد هو مقام التوحيد لله تعالى فتكثر الآلهة وتتعدد ويتعاظم الشرك ويتمدد! ويصير الطواغيت في عرف الناس أولياء أمر يُضحّى في سبيلهم، أو ينُظر إليهم أنهم آثار وأمجاد للسابقين وقدوات للاحقين!، أو يألفُ الناس الشرك أو يعتقدون أن التحريم والتحليل من حقهم!، أو تصبح المزارات الشركية من الدين الذي لا يدخل أحد الجنة إلا به، أو يُنظر للملحدين الذي يُنكرون وجود الخالق سبحانه أنهم رموز تحرر!، فهذا الكفر بأنواعه وأشكاله المناقض للتوحيد يصبح شيئا طبيعيا بترك الجهاد ومن حق كل مشرك أن يدعو لشركه، وإنما شُرع الجهاد في سبيل الله لتُؤطر الخليقة كلها لعبادة خالقها وفاطرها جلّ جلاله.

وينتج عن ترك الجهاد أيضا أن يضيع في الناس الولاء والبراء، فيصبح عابد الطاغوت ومن يعبد الله سواء فيما لهم وعليهم، مع أن الله تعالى لم يساو بينهم بل قال سبحانه: {أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ}، ثم لن يتحقق التوحيد إلا بالبراءة ممن غضب الله عليهم؛ لأن الله لا يرضى بموالاة ومحبة ونصرة مَن حادّوه وعاندوه وأبوا شرعه، قال تعالى: {لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ}، وإنما شرع الجهاد ليظهر البراء من هؤلاء صيانة للتوحيد، فإنه متى ما اختلط الناس اختلط الكفر بالإيمان، ولذلك جاء النهي عن المُقام بين ظهراني المشركين؛ لأن أهل الحق لا يلتقون مع أهل الباطل في الدنيا ولا في الآخرة، وبترك الولاء والبراء يَحِق سخط الله وعذابه، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا}.

وبترك الجهاد لن يتميّز الفسطاطان الإيمان والكفر، وهو الأمر الذي لا بد منه؛ ليظهر الحق الذي لا نفاق فيه والباطل الذي لا إيمان فيه، ولتَحُقَ كلمة العذاب على الكافرين وتقوم الحجة الواضحة، وذلك لا يكون إلا بالجهاد في سبيل الله، قال الله: {لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ}، قال ابن كثير: "أي: يستمر في الكفر من استمر فيه على بصيرة من أمره أنه مبطل، لقيام الحجة عليه، {وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ} أي: يؤمن من آمن {عَنْ بَيِّنَةٍ} أي: حجة وبصيرة".

وما آلت الأمور إلى تحزّب فسطاط الكفر وتجمّعه في "خمس وثمانين دولة لهدف واحد وهو حرب أهل الإيمان؛ إلا بالجهاد في سبيل الله، فقد أعلنوها رفضا لشرع الله خالقهم، وظنوا أنهم رادّون الخلافة وصادّون الناس عن سبيل الله، ولكن الله ناصر دينه {وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}، وآخر ذلك اجتماع دول "التحالف الدولي" الكفري في المغرب، كرسالة لتحويل المعركة إلى أرض إفريقية بعد أن اشتدت أغصان الخلافة فيها وبدأ يعلو بنيانها، فأنى لهم ذلك وهم يتسوّلون المال بعد كل الحروب الماضية التي خاضوها مع دولة الخلافة، ثمّ لم يجدوا بُدا من الإقرار بخطر الدولة الإسلامية في العراق والشام وخراسان، وأنها "تهديد لا يزال قائما"، فلن يزول التهديد لفسطاط الكفر ما أقيم الجهاد في سبيل الله وأسرجت خيول العزّ وتواصل التحريض في الإعلام والميدان.

ثم هل سيأتي حكم الشريعة إن تُرك الجهاد؟! أولسنا نرى الكثيرين يخضعون في حلّ قضاياهم وخصوماتهم لحكم الجاهلية وقوانين الكفر، وقد أُحْكِم الخِناق اليوم على الناس فوجدوا أنفسهم أمام هذه القوانين الجاهلية، وكل ذلك من الفتنة المترتبة على ترك الجهاد، قال تعالى: {وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، ومن هنا يُعلم ضرورة الجهاد الذي زهّد فيه كثير من الناس وطعنوا في القائمين به، فهلا كفوا عن المجاهدين ألسنتهم! أو منعوا أبناءهم أن يكونوا جنودا للطاغوت!

وهناك أحكام تغيب لزاما إن تُرك الجهاد إذ لا تتحقق إلا به، كحكم الجزية صغارا على أهل الكتاب؛ جزاء استحبابهم الكفر والمُقام عليه، في حين يختلف الحال تماما بترك الجهاد فيصيرون "إخوة وطن" بل وحكّاما على بلاد المسلمين أو قضاة على رقاب الناس وأموالهم.

كما يغيب بترك الجهاد حدّ الردة، وكيف يكون والمرتدون هم أهل السطوة وحملة السلاح في البلاد، وهم الواجهة في الإعلام والصحف، وهم كتّاب المناهج؟! فهم بين علماني محارب للدين أو مستهزئ به أو ممجّدٍ للكافرين، ثم لا يجد تاركو الجهاد إلا أسلمة هؤلاء المرتدين ليسوّغوا القعود ويزيّنوه، وتقع الأمة ضحية لهؤلاء الناهشين لدينها وأخلاقها.

وكما ستغيب أحكام أخرى في الدين كالرق والهجرة لدار الإسلام وهيمنة الشريعة على بلاد المسلمين... وكلها لن تتأتّى إلا بإقامة الجهاد في سبيل الله، وهو جواب تساؤل البعض عن جدوى تعلم هذه الأحكام اليوم في ظلّ حكم الطواغيت المتسلطين على الديار.

ولقد ضلّ المزيّنون لترك الجهاد ضلالا بعيدا إذْ عطلوا أكبر الشرائع وأعظم الأحكام في دين الله ليعيش الناس على حالة التخدير والضعف والعجز، ثم البحث عن فقه التنازلات والتراجعات بحجة ضغط الواقع دون السعي إلى تغييره والله تعالى يقول: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}.

في حين وفّق الله المجاهدين لمعرفة عظيم ثغرهم لحفظ شريعة الإسلام، وصحة طريقهم للوصول إلى تحكيمها فعرفوا ولزِموا؛ فقُدُما قُدُما يا أجناد الخلافة في الجهاد، أروا الله العبودية في الجهاد، وشرِّدوا بتحالف الكفر وأنصاره استهدافًا واستنزافًا في كل واد، والله ولي المتقين والحمد لله رب العالمين.

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة

بهجمات مستمرة لجنود الخلافة في سيناء



النبأ ولاية سيناء

في تصاعد مستمر لهجماتهم قتل جنود الخلافة في سيناء هذا الأسبوع ١٢ عنصرا من الجيش المصري بهجوم نوعي على ساحل مدينة (رفح)، كما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من الميليشيات الموسادية على الأقل بينهم عناصر بارزة ودمّروا آليتين لهم بهجمات وتفجيرات وقع معظمها في قرية (المقاطعة) التي باتت إلى جانب قرى أخرى ساحة استنزاف للميليشيات التي علقت بين خنادق وألغام المجاهدين.

١٢ قتيلا من الجيش المصري بهجوم على حاجز غرب رفح

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنَّ جنود الخلافة هجومًا نوعيًا في يوم الأربعاء (١٠/شوال) على حاجز لقوات (حرس الحدود) المصرية المرتدة، بمنطقة (الذيبة) على ساحل مدينة رفح، حيث استهدفوا الحاجز بالرشاشات الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن سقوط ١٢ قتيلا في صفوف المرتدين أحدهم ضابط.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي تتعرض له مواقع الجيش المصري خلال أقل من أسبوع، بعد هجوم آخر استهدف موقعا للجيش المرتد غرب سيناء.

مجددا المتحدث العسكري يعلن "الإحباط"

وسارع الجيش المصري إلى نشر بيان على لسان "متحدِّثه" الذي لا يكاد يبين، اعترف فيه بمقتل "ضابط و٤ جنود وإصابة جنديين آخرين" في الهجوم الذي قال إنه استهدف "أحد الارتكازات الأمنية" دون أن يسمّيها!، زاعمًا مرة أخرى "إحباط الهجوم!"

خاص مصدر عسكري فنّد لـ(النبأ) رواية المتحدث العسكري، وأكّد أن المجاهدين الذي نفذوا الهجوم تمكنوا -بفضل الله تعالى- من الانسحاب سالمين عقب إتمام الهجوم، وذلك برغم التحليق المكثف للطائرات الحربية والمسيّرة في سماء المنطقة.

يُذكر أن آخر مرة زعم فيها المتحدث العسكري إحباط هجوم لم ينج أحد مِن جنوده في الهجوم!! الأمر الذي يثير تساؤلات عديدة حول مفهوم "الإحباط" في قاموس الجيش المصري وربما في قواميس الجيوش المرتدة جميعا.

تدمير آليتين للميليشيات قرب قرية (بلعا)

أما على صعيد المعارك ضد الميليشيات؛ فقد فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الجمعة (١٢/شوال) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة كانت تقوم بعمليات تمشيط، شرق قرية (بلعا) في رفح، ما أدى لتدمير آليتين دفع رباعي ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من الميليشيات في (المقاطعة)

كما فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في نفس اليوم على دورية أخرى للميليشيات الموسادية المرتدة، خلال حملات التمشيط التي تجريها في قرية (المقاطعة)، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وكان العنصر قد ظهر سابقا في لقاء مرئي يتفاخر فيه بقتاله ضد المجاهدين.

٥ قتلى وجرحى من الميليشيات الموسادية في قرية (المقاطعة)

وفي نفس اليوم هاجم جنود الخلافة آلية رباعية الدفع كانت تقلّ عددًا من عناصر الميليشيات الموسادية، في قرية (المقاطعة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الهجوم وقع عند المركز الصحي لقرية (المقاطعة) أي في قلب القرية التي ما تزال الميليشيات المرتدة تُعلن منذ نحو شهر أنها شارفت على حسمها وإنهاء تمشيطها من العبوات والألغام! ما يعكس حجم الأزمة التي تعيشها هذه الميليشيات والورطة التي أقحمت نفسها بها.

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أنه عقب الهجوم دارت مواجهة عنيفة بعد أن حشد المرتدون كل قواتهم وآلياتهم للوصول إلى ثلاثة مجاهدين خرجوا لهم من خنادق الموت، فاندلعت اشتباكات مسلحة انتهت بمقتل اثنين من المجاهدين فيما فجّر المجاهد الثالث حزامًا ناسفًا كان يرتديه على قوات العدو، وهو ما تكتّمت عليه الميليشيات التي اكتفت بنشر صور المجاهدين تقبلهم الله- ناسجة روايات كاذبة حول ما جرى.

المتحدث العسكري والانجاز المفقود!

الصور ذاتها كانت فرصة للمتحدث العسكري المأزوم للخروج في بيان

ثان لم يتطرق فيه إلى أي دور للميليشيات الموسادية التي تقاتل نيابةً عنه، برغم أن الصور التي عرضها المتحدث في بيانه كانت صفحات الميليشيات قد عرضتها قبله!، وهو ما يعني أن الجيش المصري يتعمد تجاهل وإغفال أي دور لهذه الميليشيات، وهو ما ظهر بشكل أكثر وضوحا عبر وسائل إعلام النظام المصري والتي نقلت عن متحدِّث الجيش قوله إنّ "مؤسسات الدولة هي المنوط بها القضاء على الإرهاب" في تحجيم وتجاهل مقصود للميليشيات الموسادية غير النظامية.

خاص مصدر خاص أوضح لـ(النبأ) أنّ التقارير المصورة والإخبارية الأخيرة التي بثّها إعلام الدولة الاسلامية؛ أجبرت المتحدث العسكري على إصدار "بيانه الثاني" خلال فترة زمنية قصيرة خلافًا لانقطاعه الذي طال، وكل ذلك بحثاً عن "الإنجاز المفقود" في المعركة التي طال أمدها وزادت تكلفتها، خصوصا بعد الخسائر الكبيرة التي مُنيَ بها الجيش مؤخرا في هجومي (بئر العبد) وساحل (رفح).

مقتل عنصرين بارزين بتفجير في (المقاطعة)

وفي سياق متصل، انفجرت عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٤/شوال) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، في قرية (المقاطعة)، ما أدى لمقتل عنصرين بارزين وإصابة عنصر ثالث بجروح، ولله الحمد.

العنصران القتيلان هما المرتد "ماهر الأقرع" والمرتد"حسني سليمان مؤنس" وهذا الأخير أحد العناصر البارزة للميليشيات الموسادية، وكان قد ظهر في العديد من المقاطع المرئية وهو يستعرض بـ"حرق مزارع المسلمين" ويصدر "التعليمات والتوجيهات" لعناصره حول تفكيك عبوات المجاهدين والحذر منها، حتى كانت نهايته بواسطة إحدى هذه العبوات المباركة، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن هذا العنصر قتل بتفجير بالقرب من (دوار الأقرع) والذي بثّ مِن عنده مقاطع عديدة أعلن فيها انتصارهم على المجاهدين! وما هي إلا أيام قليلة حتى كان لعبوات المجاهدين رأي آخر، فتقطعت أوصاله واستمرت رحى الجهاد تدور.



المرتد "حسني أبو مؤنس" قتل بتفجير للمجاهدين في قرية (المقاطعة)

من النصر إلى الحداد!

وبعد مقتل هذين العنصرين والعديد من العناصر الأخرى، انقلبت صفحات الميليشيات الموسادية من حالة الزهو ونشوة النصر الموهوم إلى حالة من الحداد والحزن على قتلاهم الذين باتوا يسقطون بشكل متواصل بالعبوات والكمائن دون حل أو حسم للمعركة! بل تعالت أصوات داخل صفوف هذه الميليشيات تطالب بضرورة عدم الاقتراب من العبوات والألغام وترك الأمر لقوات الجيش! وذلك برغم أن هذه العناصر قد تلقت تدريبات على تفكيك العبوات على أيدي ضباط الجيش، ولكن مَن شابه جيشه فما أفلح!

تفاصيل جديدة حول مقتل "مجرم التسريبات"

وفي معلومات جديدة حول مقتل عنصر الميليشيات الموسادية المرتد "إبراهيم حماد" الأسبوع الماضي، **خاص** أفاد مصدر عسكري لـ(النبأ) أنَّ المجاهدين استدرجوا دورية الميليشيات التي كان فيها العنصر المذكور نحو هدف معيّن على أطراف قرية (بلعا) بمنطقة (رفح)، وفور وصول الدورية لمعاينة الهدف، فجّر المجاهدون عليها عبوة ناسفة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل العنصر برفقة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي ثقيلا وداميا على الجيش المصري وحكومته وميليشياته، حيث نفّذ جنود الخلافة هجوما نوعيا ومنسّقا على موقع عسكري أبادوا طاقمه واغتنموا عتاده وفجّروا وأحرقوا ثكناته ثم غادروا، كما فجّروا أحد خطوط الغاز شرق (بئر العبد)، ومن غرب سيناء إلى شرقها حيث قتلوا عنصرين من الميليشيات الموسادية المرتدة على الأقل خلال حملات التمشيط على أطراف قرى (رفح) ومحيطها، وكان من بين القتلى عنصر من الميليشيات تورط بعمليات إعدام وتنكيل بحق أهالي سيناء.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للميليشيات النصيرية غرب دمشق

النبأ ولاية الشام - دمشق

سقط ثلاثة قتلى وجرحى من الميليشيات النصيرية وأعطبت آليتان لهم بتفجيرين متتابعين غرب دمشق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (١٥/شوال) على آليتين لإحدى الميليشيات التابعة للجيش النصيري المرتد، في قرية (الدرخبية) بريف دمشق الغربي، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وإعطاب الآليتين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من البيشمركة بنيران المجاهدين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/شوال) ثكنة للبيشمركة المرتدين، قرب منطقة (ديبكة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي وإصابة عنصرين في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٢/شوال) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (كبيسة) غربي الأنبار، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

٧ قتلى على الأقل من القوات النيجيرية والنصارى وتدمير آليتين بهجمات شمال ووسط وجنوب نيجيريا


قصف معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي) بقذائف الهاون

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع أربعة عناصر من القوات النيجيرية على الأقل ودمروا آليتين وأحرقوا برج اتصالات لهم وأفشلوا هجومين لهم، كما قتلوا ثلاثة من النصارى الكافرين وأصابوا آخرين، بتفجيرات واشتباكات مسلحة توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا.

٣ قتلى من النصارى جنوب نيجيريا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٠/شوال) على تجمّع للنصارى الكافرين، داخل حانةٍ في بلدة (كابا) بمنطقة (كوجي) جنوبي نيجيريا، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى من الشرطة وسط نيجيريا

كما هاجموا في اليوم التالي، الخميس، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (سوليجا) وسط نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وضمن الحرب الاقتصادية، أحرق جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/شوال) برج اتصال للحكومة النيجيرية، في بلدة (غورندو) بمنطقة (تارابا)، ولله الحمد.

تدمير آلية وقصف معسكر للجيش في منطقة (يوبي)

وفي يوم السبت ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما قصفت مفارز الإسناد معسكرا للجيش في نفس البلدة، بأربع قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لعملية القصف، ولله الحمد.

تدمير آلية وقصف معسكر للجيش في منطقة (برنو)

وفي منطقة (برنو)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٦/شوال) على عربة مدرعة للجيش النيجيري، في بلدة (آريغي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما قصف المجاهدون معسكرا للجيش في نفس البلدة بقذيفتي هاون، ولله الحمد.

إفشال هجومين للجيش النيجيري

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء ذاته، مع دورية للجيش النيجيري حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين، قرب بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإفشال هجومهم وانسحابهم من المنطقة.

كما أفاد المصدر ذاته أن اشتباكات مشابهة وقعت في اليوم التالي، الأربعاء، مع قوة للجيش النيجيري حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (جليماري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم من المنطقة وإفشال هجومهم أيضا، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة من النصارى وأحرقوا آلية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري واستهدفوا آليتين لهم وأحرقوا تمركزا وألحقوا أضرارا بأحد مقراتهم، إضافة إلى قتلهم قياديا بالميليشيات المرتدة، بهجمات متفرقة في مناطق شمال ووسط نيجيريا.

إصابة عنصر بهجوم على حاجز للـPKK في بلدة (الشحيل)

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/شوال) حاجزا للـ PKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد اغتالوا عنصرا من الـPKK الأسبوع الماضي إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

اغتيال عنصر من الـPKK داخل سيارته شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/شوال) عنصرا من الـ PKK المرتدين داخل سيارته في قرية (السحامية) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لطالبان وقتيلان من (السيخ) بعمليات متفرقة في خراسان



رصد عنصرين من طالبان قبل مقتلهما بهجوم في (ننجرهار)



مقتل اثنين من أتباع الطائفة (السيخية) بمنطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة تسعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان هذا الأسبوع وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا اثنين من (السيخ) المشركين، وهاجموا مقرا للشرطة الباكستانية وألحقوا أضرارا مادية فيه، بعمليات متفرقة في خراسان.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لطالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٢/شوال) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (علينغار) في (لغمان)، ما أدى لتضررها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الثلاثاء (١٦/شوال) على آلية أخرى للميليشيا، في (الناحية ١٧) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان

واستهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/شوال) عنصرين من ميليشيا طالبان بمنطقة (نوركل) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، كما استهدفوا في يوم الأربعاء (١٧/شوال) عنصرين آخرين من الميليشيا المرتدة، في (الناحية ٤) بمنطقة (ننجرهار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مقتل اثنين من (السيخ) المشركين

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/شوال) اثنين من أتباع الطائفة (السيخية) المشركة، بمنطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

مهاجمة مقر للشرطة الباكستانية

وفي يوم الثلاثاء (٩/شوال) استهدف جنود الخلافة مقرا للشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (سلارزو) في (باجور)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإلحاق أضرار مادية فيه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من ميليشيا طالبان وأصابوا عنصرين على الأقل بجروح وأعطبوا آليتين لهم، كما قصفوا مواقع للقوات الطاجيكية قرب الحدود مع أفغانستان وأسقطوا برج كهرباء، بخمس عمليات متفرقة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(يا ابن الخطاب، اذهب فناد في الناس، أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون)، قال: فخرجت فناديت: ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون).

[صحيح مسلم]

مقتل وإصابة ١٤ عنصرا من القوات والميليشيات الرافضية في ديالى



النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية والميليشيات من الجيش والشرطة والحشد العشائري ودمروا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، وألحقوا أضرارا تلفية بخمس آليات أخرى بينها ثلاث عربات (همر)، بخمس هجمات وتفجيرات منفصلة.

قتيل وأربعة جرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٣/شوال) على عربة (همر) لقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة، بأطراف منطقة (نفط خانة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين كانوا فيها، ولله الحمد.

قتيل وثلاثة جرحى من الشرطة

وفي عمليات أخرى يوم الاثنين (١٥/شوال)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (أبو خنازير) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لتدميرها ومقتل سائقها، ثم أطلقوا النار على دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، ما أدى لإصابة ضابط وعنصرين وتضرر آليتين، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة لشرطة الطوارئ، في قرية (نهر الإمام) بمنطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين آخرين وإعطاب رشاش ثقيل وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد والمنّة.

قتيل وجريح من الجيش الرافضي

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة يوم الاثنين ثكنة للجيش الرافضي، جنوب منطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير (كاميرتين) حراريتين ومحوّل كهرباء، كما استهدفوا دورية مؤازرة في ذات المكان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر ثلاث عربات (همر)، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى من الحشد العشائري

وفي يوم الاثنين أيضا، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته، ثلاثة عناصر من الحشد العشائري المرتد شمال منطقة (العظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم وتضرر آليتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية العراق قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين ودمروا ممتلكات لهم بهجومين منفصلين في ديالى.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"أمر الله سبحانه رسولَه والمؤمنين باتباع ما أُنزل إليهم، وهو طاعته وهو المقدمة الأولى، وأمر بانتظار وَعده، وهو المقدمة الثانية، وأمر بالاستغفار والصبر، لأن العبد لا بدّ أن يحصل له نوع تقصير وسَرَف يزيله الاستغفار، ولا بدّ في انتظار الوعد من الصبر، فبالاستغفار تتمّ الطاعة، وبالصبر يتمّ اليقين بالوعد، وقد جمع الله سبحانه بينهما في قوله: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ}".

[إغاثة اللهفان]

مقتل عنصر وإعطاب آلية للبيشمركة ومقتل رافضي وشرطي في كركوك



آلية للبيشمركة المرتدين أعطبها جنود الخلافة بعبوة ناسفة قرب قرية (بلكانة)

النبأ **ولاية العراق - كركوك**

قتل جنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من البيشمركة وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا رافضيا وعنصرا من الشرطة الاتحادية، بتفجيرين وهجومين مسلحين في كركوك.

قتيل وإعطاب آلية للبيشمركة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١١/ شوال) على آلية للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (بلكانة) بمنطقة (زنانة)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثانية على دورية أخرى للبيشمركة خلال حملة لهم، قرب قرية (دراجي) بمنطقة (زنانة)، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد والمنّة.

مقتل رافضي وعنصر من الشرطة

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/شوال) دورية للشرطة الاتحادية المرتدة خلال حملة لهم، قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الاثنين، أسر جنود الخلافة أحد الرافضة المشركين، قرب قرية (جردغلي) غربي (طوز خورماتو)، وقتلوه بطلقات مسدس، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق استهداف مقر للجيش الرافضي بقذيفة صاروخية غرب منطقة (طوز خورماتو)، كما نشر المكتب صورا أخرى لذبح جاسوس للحكومة الرافضية بعد أسره بمنطقة (الرياض) غربي كركوك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا الأسبوع الماضي جاسوسا للحكومة الرافضية بعد مداهمة منزله، واستهدفوا مقرا ورتلا للجيش الرافضي، بثلاث هجمات منفصلة.



ذبح جاسوس للحكومة الرافضية في قرية (المضمومة) بمنطقة (الرياض)

٤ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بهجوم لجنود الخلافة شرق (صلاح الدين)

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/شوال) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، في قرية (الصلابخة) بمنطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.



إصابة عنصر من الحشد الرافضي باستهداف ثكنة لهم في قرية (الصلابخة)

إعطاب آلية للـPKK المرتدين بهجوم جنوب البركة

النبأ **ولاية الشام - البركة**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/شوال) آلية للـPKK المرتدين، على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK وأعطبوا آليتين لهم، بتفجير قرب قرية (الأشيطح) جنوبي البركة.

معـدن النفس

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

الاجتهاد في الظاهر وإهمال الباطن، أو سوء الظاهر مع ادّعاء صلاح الباطن، كلا المسلكين مجانب للصواب، فبين الظاهر والباطن ارتباط وتلازم، ولكن لن يكون ذلك إلا بعد معرفة وِجهة التأثير ومحله، وهو القلب.

فالقلب جوهر العبد ومعدن النفس، وهو القائد المُتبع الذي إن صلح اتُّبع على صلاحه وإن فسد اتُّبع على فساده، فعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [متفق عليه]، قال الحافظ ابن رجب رحمه الله: "القوم إذا صلحت قلوبهم فلم يبق فيها إرادة لغير الله عز وجل صلحت جوارحهم فلم تتحرك إلا لله عز وجل، وبما فيه رضاه". قال أيضًا: "ويلزم من صلاح حركات القلب صلاح حركات الجوارح، والإيمان قول وعمل ونية فكان ولا بد أن يعتني العبد بقلبه لأنه صاحب بواعث كثيرة". [جامع العلوم والحكم]، فإهمال القلب لا يكون إلا من جاهل ببواعث قلبه وآثار تلك البواعث من إنقاص الإيمان الذي بزيادته تقوى النفس وتصلح الأعمال.

ومن أراد الصلاح لنفسه فلا يُفوِّتَن وقته في تزيين الظاهر وباطنه خواء، بل يكون فقيه القلب لا متفيهقا، وصالح القلب لا متشدقا، وطيّب القلب لا متكلف الأخلاق، والاجتهاد في القلب يغني عن التقمّص الكثير، ويعالج الطبائع الراسخة، فإن الطبع إنما هو طريقة القلب التي أَلِفها واعتادها وسارت عليها الجوارح.

ولا يمكن إصلاح القلب إلا بمعرفته حق المعرفة، قال ابن قدامة المقدسي واصفا أهمية تعهد القلب: "اعلم أن أشرف ما في الإنسان قلبه، فإنه العالم بالله، العامل له، الساعي إليه، المقرب المكاشف بما عنده، وإنما الجوارح أتباع وخدام له يستخدمها القلب استخدام الملوك للعبيد، ومن عرف قلبه عرف ربه، وأكثر الناس جاهلون بقلوبهم ونفوسهم، والله يحول بين المرء وقلبه، وحيلولته أن يمنعه من معرفته ومراقبته، فمعرفة القلب وصفاته أصل الدين، وأساس طريق السالكين". [مختصر منهاج القاصدين]

تحصين القلب

ومن عرف قلبه حرسه وحصّنه من الأعداء؛ لأن العدو ينتظر أي فرصة ليهجم على الحصن ويستحوذ عليه ولن يقوى ذلك الحصن إلا بقربه من الله تعالى، وكلما بَعُد من ربه ضَعُف وهان على العدو اقتحامه، قال ابن القيم رحمه الله: "القلب كلما كان أبعد من الله كانت الآفات إليه أسرع، وكلما كان أقرب من الله بعدت عنه الآفات، والبعد من الله مراتب بعضها أشد من بعض، فالغفلة تبعد العبد عن الله، وبُعد المعصية أعظم من بُعد الغفلة، وبُعد البدعة أعظم من بُعد المعصية، وبُعد النفاق والشرك أعظم من ذلك كله... ومثل القلب مثل الطائر، كلما علا بعُد عن الآفات، وكلما نزل استوحشته الآفات، وفي الحديث: (الشيطان ذئب الإنسان)، وكما أن الشاة التي لا حافظ لها وهي بين الذئاب سريعة العطب، فكذا العبد إذا لم يكن عليه حافظ من الله فذئبه مفترسه ولا بد، وإنما يكون عليه حافظ من الله بالتقوى". [الجواب الكافي]

مداخل الشيطان!

فمن رام الحفاظ على قلبه فليسد المداخل الشيطانية، قال ابن قدامه: "واعلم: أن مثل القلب كمثل حصن، والشيطان عدو يريد أن يدخل الحصن، ويملكه ويستولى عليه، ولا يمكن حفظ الحصن إلا بحراسة أبوابه، ولا يقدر على حراسة أبوابه من لا يعرفها، ولا يتوصل إلى دفع الشيطان إلا بمعرفة مداخله، ومداخل الشيطان وأبوابه صفات العبد، وهى كثيرة، إلا أنا نشير إلى الأبواب العظيمة الجارية مجرى الدروب التي لا تضيق عن كثرة جنود الشيطان، فمن أبوابه العظيمة: الحسد، والحرص، فمتى كان العبد حريصا على شيء، أعماه حرصه وأصمه، وغطى نور بصيرته التي يعرف بها مداخل الشيطان، ومن أبوابه العظيمة: الغضب، والشهوة، والحدة، ومن أبوابه: حب التزيين في المنزل والثياب والأثاث، ومن أبوابه: الشبع، فإنه يقوى الشهوة، ويشغل الطاعة. ومنها: الطمع في الناس، فإن من طمع في شخص، بالغ بالثناء عليه بما ليس فيه، وداهنه، ولم يأمره بالمعروف، ولم ينهه عن المنكر، ومن أبوابه: العجلة، وترك التثبت" [مختصر منهاج القاصدين]

وقد يحصل في القلب تجاذب بين وساوس الشيطان وإيحاءات المَلَك، ويميل القلب إلى أحدهما إن غلب، قال ابن قدامة: "اعلم أن القلب بأصل فطرته قابل للهدى، وبما وضع فيه من الشهوة والهوى، مائل عن ذلك، والتطارد فيه بين جندي الملائكة والشياطين دائم، إلى أن ينفتح القلب لأحدهما، فيتمكن، ويستوطن، ويكون اجتياز الثاني اختلاسا كما قال تعالى {مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ} [الناس: ٤] وهو الذي إذا ذكر الله خنس، وإذا وقعت الغفلة انبسط، ولا يطرد جند الشياطين من القلب إلا ذكر الله تعالى، فإنه لا قرار له مع الذكر" [المرجع السابق]

حقيقة مرض القلب

وإن وقع التفريط في تحصين القلب وقلّ الاحتراس من دروب الشيطان سرتْ إلى القلب الآفات وإن كان صاحبه منشغلا بالعبادة وصالح الأعمال، قال ابن الجوزي رحمه الله: وكم من متعبد يبالغ في كثرة الصلاة والصوم، ولا يعاني صلاح القلب وقد يكون عنده: الكبر والرياء والنفاق والجهل بالعلم ولا يحس بذلك!" [التبصرة]، وقال ابن قدامة رحمه الله: "ومرض القلب خفي قد لا يعرفه صاحبه، فلذلك يغفل عنه، وإن عرفه صعب عليه الصبر على مرارة دوائه، لأن دواءه مخالف الهوى، وإن وجد الصبر لم يجد طبيباً حاذقاً يعالجه، فإن الأطباء هم العلماء والمرض قد استولى عليهم والطبيب المريض قلما يلتفت إلى علاجه، فلهذا صار الداء عضالاً، واندرس هذا العلم، وأنكر طب القلوب ومرضها بالكلية وأقبل الناس على أعمال ظاهرها عبادات وباطنها عادات فهذه علامة أصل المرض"، وقال أيضا: "اعلم أن كل عضو خلق لفعل خاص، فعلامة مرضه أن يتعذر منه ذلك الفعل، أو يصدر منه مع نوع من الاضطراب، فمرض اليد تعذر البطش، ومرض العين تعذر الإبصار، ومرض القلب أن يتعذر عليه فعله الخاص به الذي خلق لأجله، وهو العلم والحكمة والمعرفة، وحب الله تعالى وعبادته، وإيثار ذلك على كل شهوة، فلو أن الإنسان عرف كل شيء ولم يعرف الله سبحانه، كان كأنه لم يعرف شيئاً" [مختصر منهاج القاصدين]، وقال ابن الجوزي رحمه الله: "فأمّا إذا خالطت الخلق، وتعرّضت للشهوات ثم رمت صلاح القلب رُمت الممتنع". [صيد الخاطر]

خير علاج للقلوب

وإن مرض القلب فمفتاحه وخير علاجه في إصلاح السريرة، قال ابن الجوزي رحمه الله: "من أصلح سريرته فاح عبيره، وعبقت القلوب بنشر طيبه، فالله الله في السرائر، فإنه ما ينفع فسادها صلاح ظاهر". [صيد الخاطر]، وقال أيضا: "سبب صلاح الدين رقَّةُ القلب، والقساوةُ مصيبةٌ قويةٌ، قال مالك بن دينار: ما ضُربَ عبدٌ بعقوبةٍ أعظم من قسوة القلب". [الخواتيم]، وكتب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما: "من خلصت نيته كفاه الله تعالى ما بينه وبين الناس، ومن تزيّن للناس بغير ما يعلم الله مِن قلبه؛ شانه الله عز وجل، فما ظنك في ثواب الله في عاجل رزقه وخزائن رحمته؟ والسلام". [حلية الأولياء]، قال حذيفة المرعشي: "إن أطعتَ اللهَ في السرِّ، أصلح قلبك شئتَ أم أبيت". [صفة الصفوة].

وهذا جوهر إصلاح القلب فلا تتخطى هذه الخطوة إن أردت للقلب صلاحا، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مقتطف من كلمة

"قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ"

للشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر -حفظه الله تعالى-

أما رسالتنا الثانية: فإلى المنتكسين الذين ساروا في طريق الجهاد وذاقوا حلاوته، وعرفوا المجاهدين وعاشروهم ورأوا الفضائل والكرامات التي يمنّ الله بها عليهم، ثمّ ركنوا إلى الدنيا، أما تخافون من الله بخلعكم يد الطاعة وترككم الجماعة في أحلك الظروف، أما سمعتم حديث رسول الله ﷺ حين يقول: (من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له)، واعلموا أنكم خذلتم المسلمين في موطن أحبّوا فيه نصرتكم، ولقد قال رسول الله ﷺ: (من خذل مسلما في موضع يحب نصرته فيه خذله اللّه في موضع يحب نصرته فيه)، فما الذي دهاكم هل ضمنتم الجنة فاكتفيتم، أم أن الأرض كلّها قد حكمت بشرع الله ومن الكفار انتهيتم، أم أنه أتعبكم الجهاد وكثرة الجلاد، فهل وجدتم الراحة في مجاورة النساء والأولاد، أم هل عزّت عليكم الحياة وهان عليكم نصر دين الله!، أم أنكم جبنتم وتخاذلتم واختلقتم الأعذار وهربتم، ألا تعلمون أنّ الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، واعلموا أن رجوعكم إلى صفوف الجماعة خير لكم من بقائكم أذلة تتقاذفكم الأهواء، وتخافون أن يشار إليكم بأنكم كنتم جنودا في صفوف الدولة الإسلامية لكيلا يفترسكم الأعداء، ولكن إذا آثرتم الحياة الدنيا الفانية، على الدار الآخرة الباقية، فإنّ الله غنيّ عن العالمين، فتوبوا وأوبـوا وارجعوا إلى صفوف المجاهدين، وانصروا إخوانكم المسلمين، وقارعوا أعداء الملة والدين فما وضعت الحرب أوزارها فعلام أذلتم خيلكم، ولا يتبادرنّ إلى أذهانكم أنّنا ذكرنا ما ذكرناه لأنّنا نشكو قلّة الرجال كلّا والله، فإننا بخير وإنما تكثر الجنود بالنصر وتقلّ بالخذلان لا بعدد الرجال، ولكن ذكرناه نصيحة وإشفاقا عليكم فأنتم أولى الناس بالنصح، ألا هل بلغت اللهمّ فاشهد.

أما رسالتنا الثالثة: فإلى الأمة الإسلامية وإلى أبنائها القاعدين عن الجهاد الراضين بالذلّ والاستعباد، ها هم حكام بلادكم من الطواغيت يسارعون في استرضاء واستجداء اليهود ويعقدون معهم الاجتماعات والاتفاقيات وليس ذلك بجديد، فعمالتهم لليهود قديمة ولكنّها ظهرت للعلن بعد أن أصبحت الظروف مهيّأة لها، فبعد أن رأى الطواغيت خنوع شعوبهم وتعلّقهم الشديد بالدنيا، أبرزوا أنيابهم وبان زيف ادعاءاتهم، ضاربين بعرض الحائط كلّ الشعارات التي كانوا يمنّونهم بها من معاداتهم لليهود ونصرتهم للفلسطينيين، ألا فليعلم الجميع أنّ بيت المقدس لن يفتح إلا على أيدي الموحدين وعباد الله المجاهدين، لا على أيدي الطواغيت وزبانيتهم من عبيد السياسات والمصالح والأهـواء، الذين تتغير مبادئهم وفق ما يمليه عليهم أسيادهم، أمّا الأمر الذي لا يتغير عندهم هو عداوتهم للإسلام والمسلمين وحربهم لعباد الله الموحدين، لأن رجال دولة الإسلام أعزّها الله كشفوا عوارهم وكذبهم وبيّنوا للناس عمالتهم وكفرهم، وأنّهم دمى يحركها الصليبيون واليهود، ولكنّ العجب كيف لأذناب الطواغيت ومؤيّديهم أن يواكبوا كلّ هذه التقلّبات العنيفة في السياسات والمبادئ ويرقّعوها، وهم يميلون بهم من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال فيظنّها الحمقى سياسة وحنكة، ولكنّهم في الحقيقة يفتحون عليهم في كلّ مرة مستعينين ببلاعمتهم ودعاة ضلالهم بابا من أبواب جهنم يدعون الناس إلى الدخول فيها منه، فبالرّغم من كفرهم البواح باستبدالهم لأحكام شرع الله بالقوانين التي تفرضها الأمم المتحدة الكافرة والقوانين التي يحكمون بها اليوم المستمدة من أهواء البشر، يحاولون جاهدين جرجرة الناس إلى الكفر يوما بعد يوم، فبعد بدعة حوار الأديان خرجوا عليهم بدين جديد يسمّونه "الدين الإبراهيميّ" فلا ندري أيّ إبراهيم يقصدون، فإن كانوا يقصدون إبراهيم النبيّ عليه السلام، فإننا نشهد أنه بريء منهم ومن كفرهم وشركهم، ولا يطالب بجمع الأديان في دين واحد إلا كلّ عدو لله مكذب لرسوله فلقد قال تعالى: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ}، وما دعاهم إلى ذلك الكفر إلا وطنيّتهم وقوميّتهم الشركية التي يؤمنون بها، والتي يصنّفون الناس عليها لا على أساس شرعيّ ودينيّ، بل على أساس مناطقيّ دنيويّ، فيساوون بين المسلم والكافر إن كانوا أبناء بلد واحد، ولهم نفس الحقوق، والله عزّ وجلّ يقول: {أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ۞ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۞ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ} [القلم:٣٥-٣٧]، بل ويشجّعونهم على حبّ بعضهم ونصرة بضعهم لبعض باختلاف أديانهم ولو كان ذلك على مسلم من بلد آخر بدعوى الوطنية ويجعلونها معقدا للولاء والبراء والعياذ بالله، ولقد خرجوا عليهم مؤخرا بدعوى قديمة جديدة، وهي المؤاخاة بين الشيعة الرافضة وأهل السنة وأن الحرب التي اندلعت خلال السنين الماضية كانت بسبب متشددين من الطائفتين (بزعمهم)، وأنهم أبناء دين واحد بمذاهب مختلفة، ألا من زعم أنّ الكفار إخوانه وأنّ الرافضة المشركين الذين لا يخفى شركهم على أحد والذين يجاهرون بالطعن في عرض أمّ المؤمنين وشتم الصحابة رضي الله عنهم أجمعين؛ أنهم إخوانه في الوطن وشركاؤه، فهم والله إخوانه وهو شريكهم في العذاب في نار جهنم وبئس المصير، ألهذه الدرجة يا أبناء الإسلام يستخفّ الطواغيت بكم وبدينكم، أيّ حال وصلتم إليه وأيّ وهن سكن قلوبكم وإلى أيّ مرحلة وصل حبّ الدنيا حتى آثرتموها على دينكم وأعراضكم وكرامتكم، فو الله إن لم تستفيقوا وترجعوا إلى دينكم ليركبنّكم الكفار والمشركون قتلا وتشريدا، ولسوف يذلّونكم ذلا لا ترفعون بعده رأسا، وهل هناك ذلّ أكبر من أن يغلبكم الطواغيت بتشريعاتهم التي ما أنزل الله بها من سلطان على النساء بجعلهم لهنّ حقوقا فرضتها الأمم الكافرة تمنعكم من القوامة عليهنّ، فوا أسفاه على أحفاد الفاتحين، ووا أسفاه على أبناء القبائل المسلمة التي أبت الضيم والذلّ وكسرت كسرى وقيصر كيف يستعبدون اليوم من أجل الدنيا وشهواتها، فإلى أبناء الإسلام الرازحين تحت قهر الطواغيت، إنّ في كتاب الله من الثواب على الجهاد ما هو خير لكم من الحياة، وفيه مما ينبغي للمسلم أن يحبّ أن يخصّ به، فهو التجارة الرابحة التي دلّ الله عليها ونجّى بها من الخزي وألحق بها العزّة والكرامة، فانفضوا عنكم غبار الذلّ والهوان واستعينوا بالملك الدّيّان وقاتلوا كل طاغوت جبان، فإن أبيتم فلقد قال ربّنا سبحانه وتعالى: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: ٤٢]

وأما رسالتنا الرابعة: إلى الكفار والمشركين والملاحدة والمرتدين وكلّ من حارب الله ورسوله وعادى عباده الموحدين وقاتل دولة المسلمين، إلى من كان لديه منكم بقية سمع أو عقل فليراجع نفسه قبل أن يحفر بيديه رمسه، وأما إذا نسيتم فنذكركم، بأنّنا لا نقاتلكم من أجل مال أو سلطة أو جاه أو حفنة تراب أو قومية أو دنيا فانية، إنما نقاتلكم من أجل لا إله إلا الله محمد رسول الله، كلمة التوحيد التي من أجلها قامت السماوات والأرض، نقاتلكم لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى، وحتى نزيل الشرك ونطهّر الأرض منه، وحتى يعبد الله وحده ولا يشرك به، وحتى يحكم بشرع الله بين الناس وتقام الحدود ويؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وتنسف القوانين والدساتير الوضعية التي تتحاكمون إليها، وكلّ البدع والضلالات التي هي من صنع البشر وأهل الأهواء أتباع الشيطان، هذا ما قاتلناكم ونقاتلكم وسنقاتلكم لأجله إن شاء الله، فإمّا أن يتمّ الله لنا هذا الأمر أو نهلك دونه ونقتّل، واعلموا أنّ إسلامكم أحبّ إلينا من قتلكم وتشريدكم، وإنّنا ندعوكم إلى الإسلام قبل القدرة عليكم، فإن أبيتم إلا الكفر والعصيان والبغي والعدوان فليس لكم عندنا إلا السيف مصلتا، والغلظة والشدّة وليس لكم من القتل مناص، ونحن على يقين أنّ الله سبحانه وتعالى سيمكّننا منكم وسينصرنا عليكم بحوله وقوته، وأنّنا سنعيد تحكيم الشريعة الإسلامية في كلّ المناطق التي انحاز المجاهدون منها إن شاء الله (برغم من أنفه لازال في الرّغم).

بستان النبوة

٨

عَنْ عبدِ الله بنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ : كنتُ خَلفَ النَّبيِّ -صلى الله عليه وسلم- فقال: (يا غُلامُ إنِّي أعلِّمُكَ كلماتٍ: احفَظِ الله يَحْفَظْكَ، احفَظِ الله تَجِدْهُ تجاهَكَ، إذا سَأَلْت فاسألِ الله، وإذا استَعنْتَ فاستَعِنْ باللهِ، واعلم أنَّ الأمَّةَ لو اجتمعت على أنْ ينفعوك بشيءٍ، لم ينفعوك إلاَّ بشيءٍ قد كتَبَهُ الله لكَ، وإنِ اجتمعوا على أنْ يَضروكَ بشيءٍ، لم يضروك إلاَّ بشيءٍ قد كتبهُ الله عليكَ، رُفِعَتِ الأقلامُ وجَفَّتِ الصحُفُ).

[رواه الترمذي]

(يا غُلامُ إنِّي أعلِّمُكَ كلماتٍ)

أي: نداء بملاطفة، ليشتد ذهنه لما سيلقى عليه من تعليم.

(احفَظِ الله يَحْفَظْكَ)

أي: هو الوقوفُ عندَ أوامره بالامتثال، وعند نواهيه بالاجتنابِ، وعندَ حدوده، فلا يتجاوزُ ما أمر به وأذن فيه إلى ما نهى عنه.

(احفَظِ الله تَجِدْهُ تجاهَكَ)

أي: من حفظ حدود الله وجد الله معه في كلِّ أحواله حيث توجَّه يَحُوطُهُ وينصرهُ ويحفَظه ويوفِّقُه ويُسدده.

(إذا سَأَلْت فاسألِ الله)

السؤال لله هو دعاؤُه والرغبةُ إليه، وكمال ذلك ألا يسأل الناس شيئا.

(وإذا استَعنْتَ فاستَعِنْ باللهِ)

أي: اطلب من الله العون على جلب المنافع ودفع المضار وتيسير الأمور.

(واعلم أنَّ الأمَّةَ لو اجتمعت على أنْ ينفعوك بشيءٍ، لم ينفعوك إلاَّ بشيءٍ قد كتَبَهُ الله لكَ)

أي: لا تطمع في النفع من الناس فهم لا يملكونه إنما يملكه الله.

(وإنِ اجتمعوا على أنْ يَضروكَ بشيءٍ، لم يضروك إلاَّ بشيءٍ قد كتبهُ الله عليكَ)

أي: لا تخشَ الضر من الناس فإنهم لا يملكون الضر.

(رُفِعَتِ الأقلامُ وجَفَّتِ الصحُفُ)

أي: أن المقادير قد كُتبت وفُرغ منها من مدى بعيد.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٤٠ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٥ شـوال ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٤٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

نحو ٥٠ قتيلا من القوات النيجيرية والتشادية والجواسيس والنصارى بعمليات متفرقة بولاية غرب إفريقية



قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ٢٤ جاسوسا للجيش النيجيري بعملية أمنية، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٦ آخرين من القوات النيجيرية والتشادية والميليشيات بينهم ستة قتلى من النصارى وثلاثة من قطاع الطرق، وأعطبوا ودمروا آليتين للقوات النيجيرية واغتنموا آلية ثالثة، بعمليات متفرقة في نيجيريا وتشاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٨/شوال) على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (آريغي) و(أبادام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، ٢٤ جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، وذلك بعد رصدهم وتتبع تحركاتهم...

٤

افتتاحية
حربٌ على العقيدة
٣

مقالات
حبُّ الظهور.. تفقّد نيتك!
١٠

٤٤ قتيلا وجريحا من الرافضة و نحو ٢٠ آخرين من طالبان والشرطة الباكستانية بهجمات وتفجيرات في خراسان

أسفرت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٤٤ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين وتدمير وإعطاب أربع آليات لهم، كما أسفرت العمليات عن مقتل وإصابة ١٧ عنصرا على الأقل من ميليشيا طالبان وتدمير وإعطاب خمس آليات لهم، إضافة إلى مقتل ضابطين وعنصر من الشرطة الباكستانية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/شوال) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (تالقان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنموا بندقيته، وفجروا في نفس اليوم عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلّ عناصر من الميليشيا، في (الناحية ٥) بمدينة (مزار شريف)

التفاصيل ص ٥

١٩ قتيلا وجريحا من الحشد العشائري بهجومين لجنود الخلافة في ديالى
٦

٦ قتلى من الميليشيات المرتدة وإحراق أراض زراعية لهم بسلسلة هجمات لجنود الخلافة في كركوك
٧

١٥ قتيلا من الجيش الكونغولي والنصارى والميليشيات بهجمات في وسط إفريقية
٨

٨ قتلى من النصارى وإحراق منازل لهم بهجمات في ولاية موزمبيق
٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 18 حتى 24 شوال 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية العراق
١٤	ولاية خراسان
١٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية سيناء
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٧٦	ولاية خراسان
٥٢	ولاية غرب إفريقية
٣٣	ولاية العراق
١٦	ولاية شرق آسيا
١٥	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	الأنبار	صلاح الدين	دجلة
١١	٢	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

البركة	الخير
١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ



حربٌ على العقيدة

تزعم كتب التاريخ المزوّر أنّ الحملات والحروب التي داهمت بلاد المسلمين لم تكن في أصلها حروبا عقائدية، وإنما كانت حروبا سياسية سيادية، أو اقتصادية على الثروات والمعادن والسدود، أو وطنية على المعابر والحدود... فربطوا الناس بالأرض لا بالسماء! وحصروهم بين الحدود! فصار الوطن أكبر معبوداتهم! والطين سقف غاياتهم! وعلّقوا قلوبهم بالدنيا لا بالدين، فصارت الدنيا أكبر همّهم ومبلغ علمهم.

رافق ذلك تحريفٌ ممنهجٌ لعقيدة الإسلام تولى كبره دعاة جهنم الذين اجتهدوا في إفساد عقيدة الإسلام وتبديلها تحت دعاوى كثيرة ليس أولها "حوار الأديان" وليس آخرها "الإنسانية" ذلك الدين الجديد الذي يُراد له أن يُهيمن على العباد والبلاد ويزاحم الإسلام في كل ميدان.

وبعد عقود من تزوير التاريخ وتحريف العقيدة، نشأ أقوام يرون في "الوطن" إلها يُعبد من دون الله تعالى، يساوون لأجله بين المسلم والكافر! ويعقدون عليه الولاء والبراء، وينعتون قتلاه بنعوت "الشهادة" ولو كانوا من غير المسلمين! ويُقدّمون مقامه على كل ما سواه ولو كان مقام توحيد رب العالمين، فصار الوطن أكبر طاغوت في الأرض!

إن ضياع الدين وفساد العقيدة هو المصيبة العظمى التي لا تعلوها مصيبة! وقد روي عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: قلّما كانَ رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات: (... وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا...) [رواه الترمذي]، والحقيقة التي لا مفرَّ مِن الاعتراف بها أن مصيبة الناس اليوم في دينهم! فإن كل مصائب الدنيا تهون إلا المصيبة في الدين! بل إن المصائب والهموم الدنيوية التي أرهقت كاهل الناس اليوم متفرّعة عن المصيبة العظمى وهي الشرك وفساد الإيمان! قال تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}، قال ابن كثير: "أي لو آمنت قلوبهم بما جاءتهم به الرسل، وصدقت به واتبعته، واتقوا بفعل الطاعات وترك المحرمات". فلا والله ما آمن بالله وكتبه ورسله من ردّ صريح القرآن وصحيح السنة وزعم أن النصارى مؤمنون يدخلون الجنة وألصق بهم ألقاب "الشهادة"، وقد ترجم الإمام البخاري في صحيحه باب: "لا يُقال فلان شهيد" ويعني بذلك أنه لا يُقطع بالشهادة لأحد من المسلمين إلا من شهد له النبي أو الوحي بذلك، وزنادقة اليوم يريدون أن يُدخلوا في جنة الله تعالى مَن يشرك به ويزعم أن الله ثالث ثلاثة!! وأن عيسى ابن الله!! وأن عيسى هو الله!!، والله تعالى يقول في كتابه: {لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ}، ويقول جلّ جلاله: {لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ ٱلْمَسِيحُ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ إِنَّهُۥ مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَىٰهُ ٱلنَّارُ}. وزنادقة عصرنا يردّون قول الله تعالى الفصل، وحكمه العدل في النصارى الكافرين، كل ذلك انتصارا لوطنهم المعبود الذي جعلوه محور الكون وقدّموه على خالق الكون سبحانه! ثم يزعمون أن الله تعالى سينصرهم! وهم قد خالفوا كل أسباب النصر وعملوا بضدها.

وقد بقي المرجئة وأشياعهم من سائر الطوائف، لا يذكرون من نواقض الإيمان إلا "إنكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة"، ومعلومٌ أن تكفير النصارى معلوم من الدين بالضرورة، فماذا بقي لهؤلاء اليوم وقد أنكروا المعلوم من الدين بالضرورة؟!، بل لم يكتفوا بذلك وسعوا إلى شرعنة كفرهم بخرافات لم يسبقهم إليها أحد.

إن كفر النصارى مسألة قطعية لا ظنية، ظاهرة لا خفية، فإن كان المنتسبون إلى الإسلام لا يعلمون ذلك؟ فماذا يعرفون عن الإسلام؟ يعرفون أنّ النصراني الكافر شهيد في الجنة والمسلم المجاهد خارجيٌّ في النار؟! أهؤلاء جاهلون أم معرضون معاندون؟!

إنّ هؤلاء لم تأت عندهم حقيقة الإسلام وهو التسليم والانقياد والخضوع لأمر الله تعالى، بل هم أرادوا إخضاع الإسلام وآيات القرآن وجنة الرحمن ورحمته سبحانه لأهوائهم وأقيستهم العقلية العاطفية انتصارًا للوطن المعبود! في جرأة على الله تعالى وعلى عقيدة الإسلام لم نشهدها من قبل، هي نتاج حقب وعقود سوداء من حروب التحريف والإفساد التي شنّها المرجئة والسرورية و"الإخوان" على عقيدة الإسلام.

إن ذلك الانحراف حصاد الإرجاء العارم الذي تدين به أكثر الجماعات والطوائف المنتسبة زورا إلى الإسلام، إنه نتاج سنوات من التلقي عن دعاة الفضائيات ومشايخ الطاغوت، ولقد حذّرت دولة الإسلام -في خطاباتها ومنابرها الإعلامية- كثيرا من هؤلاء الأدعياء وأنهم خطر على عقيدة المسلمين! ونصحت وبيّنت وأعذرت إلى الله تعالى، ولكن أكثر الناس لا يؤمنون، ولا يحبون الناصحين.

إنها حرب شاملة على الإسلام وأهله الذين يؤمنون بالله ربًا خالقًا متصرّفا في كونه، ويؤمنون به إلهًا معبودًا يفردونه بالعبادة، ولا يشركون معه في العبادة أيّ معبود، وطنًا كان أو وثنًا، ويؤمنون بأسمائه وصفاته تعالى ومِن ذلك؛ عذابه الذي يُصيب به من يشاء، ورحمته الواسعة التي قرّر في كتابه أنه سيكتبها لمن آمنوا بآياته؛ {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ}، الذي قال وأقسم ﷺ: (والذي نفْسُ محمدٍ بيدِهِ، لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمةِ، لا يهوديٌّ، و لا نصرانيٌّ، ثُمَّ يموتُ ولم يؤمِنْ بالذي أُرْسِلْتُ به، إلَّا كان من أصحابِ النارِ) [مسلم]، وزنادقة اليوم يردّون ذلك ويرفضون!

ولقد أمرنا الله تعالى أن ندعو في كل صلاة بقوله: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} أي طريق الإسلام، وأن يجنّبنا طريق (المغضوب عليهم) وهم اليهود، وطريق (الضالين) وهم النصارى! فما اهتدى إلى طريقه المستقيم مَن لم يكفّر النصارى أو دعا لهم بالجنة المحرّمة عليهم! بل مَن يضمن لنا أن هؤلاء لن يتخذوا الموقف نفسه مع اليهود في يوم من الأيام؟! ونسمع بأوصاف "الشهادة" تُطلق على "يهودي" قُتل برصاص "الصهاينة"؟!

إن ما جرى ويجري ما هو إلا فصل من فصول حرب مستعرة يشنّها الكفار والمرتدون على عقيدة الإسلام؛ تورّط بها جنود مسلّحون وآخرون بعمائم ولحى وكتّاب ونشطاء وخطباء كلهم يدعون إلى جهنم! وهو ما يحتّم على المسلمين الربانيين أن يتصدوا لهذه الهجمة الشرسة على عقيدة الإسلام ولا سبيل لمواجهة هذه الحرب إلا بحرب مضادة قوامها الجهاد على منهاج النبوة، وما سواه فباطل لن يلبث إلا أن يكون فصلا آخر مِن فصول الحرب على الإسلام، والعاقبة للمتقين.

نحو ٥٠ قتيلا من القوات النيجيرية والتشادية والجواسيس والنصارى بعمليات متفرقة بولاية غرب إفريقية



مقتل عنصر من الشرطة النيجيرية بكمين للمجاهدين على طريق (جكانا - ماينوك)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ٢٤ جاسوسا للجيش النيجيري بعملية أمنية، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٦ آخرين من القوات النيجيرية والتشادية والميليشيات بينهم ستة قتلى من النصارى وثلاثة من قطاع الطرق، وأعطبوا ودمروا آليتين للقوات النيجيرية واغتنموا آلية ثالثة، بعمليات متفرقة في نيجيريا وتشاد.

إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٨/شوال) على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (آريغي) و(أبادام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل ٢٤ جاسوسا للجيش بعملية أمنية بمنطقة (برنو)

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، ٢٤ جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ران) بمنطقة (برنو)، وذلك بعد رصدهم وتتبع تحركاتهم فترة من الزمن، على خلفية تورطهم بالتجسس على مواقع المجاهدين لصالح الجيش النيجيري وقتلهم أحد المجاهدين غدرا، وبعد التحقيق معهم تم قتلهم جميعا والعفو عن آخرين بعد ثبوت برائتهم، ولله الحمد.

مقتل ٧ عناصر من الشرطة النيجيرية

من جهة أخرى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم السبت (٢٠/شوال) لدورية للشرطة النيجيرية المرتدة، على الطريق الرابط بين بلدتي (جكانا) و(ماينوك) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإحراق آلية واغتنام آلية أخرى، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الأحد، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (واجيركو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٩ جرحى من الجيش التشادي وأسر وقتل ٣ من النصارى

ومن شرق نيجيريا إلى غرب تشاد، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد، حاجزا للجيش التشادي المرتد، في بلدة (ليتري) بمنطقة (بول تشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ستة عناصر وفرارهم من المنطقة، وهاجموا في نفس اليوم ثكنة للجيش التشادي في بلدة (كيغا)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، في حين أسر المجاهدون في نفس اليوم، ثلاثة من النصارى الكافرين، في بلدة (ليتري) وقتلوهم بنيران أسلحتهم الرشاشة، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٤/شوال) استهدف المجاهدون ثكنة للجيش التشادي، في بلدة (ليتري) وثكنة أخرى لهم في بلدة (كيغا)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.



استهداف ثكنتين للجيش التشادي في بلدتي (كيغا) و(ليتري) بقذائف الهاون

مهاجمة حاجز آخر للجيش النيجيري

وعودة إلى نيجيريا، حيث استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٣/شوال) حاجزا للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (فيش دام) و(يروا بولين) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات المحلية

خاص وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (١٦/شوال) بلدة (وونو) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، ما أدى لمقتل عنصر منهم وفرار البقية، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ من قطّاع الطرق

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين أسروا وقتلوا في يوم الخميس (١٨/شوال) ثلاثة من قطاع الطرق الذين يعترضون طريق المسلمين، قرب بلدة (جكانا) بمنطقة (برنو)، إضافة إلى استهداف ثكنة للتحالف الإفريقي، يوم الاثنين (٢٢/شوال) في بلدة (آريغي)، بالأسلحة المتنوعة، وقذيفتي هاون، ولم يتسن لهم معرفة حجم الخسائر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من القوات النيجيرية على الأقل ودمروا آليتين وأحرقوا برج اتصالات لهم، كما قتلوا ثلاثة من النصارى الكافرين وأصابوا آخرين، بتفجيرات واشتباكات مسلحة توزعت على مناطق شمال ووسط وجنوب نيجيريا.

٤٤ قتيلا وجريحا من الرافضة و نحو ٣٠ آخرين من طالبان والشرطة الباكستانية بهجمات وتفجيرات في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

أسفرت عمليات جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٤٤ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين وتدمير وإعطاب أربع آليات لهم، كما أسفرت العمليات عن مقتل وإصابة ١٧ عنصرا على الأقل من ميليشيا طالبان وتدمير وإعطاب خمس آليات لهم، إضافة إلى مقتل ضابطين وعنصر من الشرطة الباكستانية.



الأخ (شهرام موحد) تقبله الله، المغير على تجمع لعناصر ميليشيا طالبان في (كابل)

١١ قتيلا وجريحا وإعطاب حافلة لطالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/شوال) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (تالقان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله واغتنموا بندقيته، وفجروا في نفس اليوم عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلّ عناصر من الميليشيا، في (الناحية ٥) بمدينة (مزار شريف) بمنطقة (بلخ)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر وتضرر آلية لطالبان

وفي يوم الجمعة (١٩/شوال) استهدف المجاهدون عنصرا من ميليشيا طالبان، بمنطقة (واتبور) في (كنر)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته، في حين فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت، على آلية للميليشيا، في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

هجوم استشهادي ضد طالبان في (كابل)

وفي يوم الأحد (٢١/شوال)، تمكن أحد فرسان الشهادة الأخ (شهرام موحد) -تقبله الله تعالى- من الوصول إلى فندق كبير كانت ميليشيا طالبان تقيم فيه مراسم "تأبين" لطاغوتها الهالك "أختر منصور" على طريق المطار في (كابل)، حيث استطاع تجاوز كافة التحصينات الأمنية التي فرضتها الميليشيا على المنطقة، وتقدم نحو بوابة الفندق أثناء تجمّع عدد من قيادات وعناصر الميليشيا، مفجّرا حزامه الناسف بينهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير وإعطاب خمس آليات، ولله الحمد.

وعقب التفجير، فرضت ميليشيا طالبان تكتيما كبيرا حول حصيلة الانفجار كونه استهدف "مراسم رفيعة المستوى" حضرها أبرز قادة الميليشيا.

تفجير وإسقاط ٣ أبراج كهرباء

وضمن الحرب الاقتصادية، قام جنود الخلافة في اليوم ذاته، بتفخيخ وتفجير ثلاثة أبراج للكهرباء بمنطقة (تنكي تاشقرغان) في (سمنكان)، ما أدى لسقوطها، ولله الحمد.



إحراق حافلة كانت تقلّ عناصر من ميليشيا طالبان بتفجير عبوة ناسفة في (بلخ)

١٤ قتيلا وجريحا من الرافضة في (قندوز)

وعلى صعيد الحرب ضد الرافضة، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/شوال) أربعة من الرافضة المشركين، في مدينة (قندوز)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل ثلاثة وإصابة الرابع، وفجّر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عبوة ناسفة على آلية للرافضة المشركين خلال موكب تشييع لقتلاهم في نفس المدينة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة عشرة منهم على الأقل، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا من الرافضة في (بلخ)

وعلى الصعيد ذاته، فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين في يوم الأربعاء (٢٤/شوال) على حافلتين للرافضة المشركين في (الناحية ١٠) بمدينة (مزار شريف) بمنطقة (بلخ)، وعبوة ثالثة على حافلة ثالثة للرافضة في (الناحية ٥) بنفس المدينة، ما أسفر عن تدميرها ومقتل وإصابة نحو ٣٠ رافضيا، ولله الحمد.



اغتنام بندقية عنصر من ميليشيا طالبان بعد قتله في (الناحية ٤) في (تالقان)

٣ قتلى من الشرطة الباكستانية في (بيشاور)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/شوال) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، داخل آليته بمدينة (بيشاور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله مع عنصر مرافق له وتضرر الآلية، كما استهدفوا في يوم الأربعاء (٢٤/شوال) ضابطا آخر في نفس المدينة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.


مقتل ضابط في الشرطة الباكستانية داخل آليته بهجوم في مدينة (بيشاور)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي تسعة عناصر من ميليشيا طالبان وأعطبوا آلية لهم، وقتلوا اثنين من (السيخ) المشركين، وهاجموا مقرا للشرطة الباكستانية وألحقوا أضرارا مادية فيه، بعمليات متفرقة في خراسان.



١٩ قتيلا وجريحا من الحشد العشائري بهجومين لجنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

نفّذ جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع هجوما نوعيا ضد الحشد العشائري في (الإصلاح) قرية بمنطقة (جلولاء) أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ عنصرا وإعطاب آليتين، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر آخرين من الحشد المرتد بهجوم على ثكنة بمنطقة (شروين).

١٦ قتيلا وجريحا من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة مساء الاثنين (٢٢/شوال) مجموعة من الحشد العشائري المرتد، قرب منازلهم في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم، وبعد تجمّع عناصر الحشد ووصول قوات من الجيش الرافضي إلى المكان، استهدفهم المجاهدون بعدد من قذائف الهاون وبالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، وأسفر الهجوم عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة ثمانية آخرين بينهم عناصر من الجيش إضافة إلى إعطاب آليتين وتضرر منزل لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق جانبا من الهجوم.


استهداف منازل الحشد العشائري المرتد في قرية (الإصلاح) بقذائف الهاون

مقتل عنصرين من الحشد العشائري

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، ثكنة للحشد العشائري، في منطقة (شروين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الرافضية والميليشيات من الجيش والشرطة والحشد العشائري ودمّروا آلية وأعطبوا آلية ثانية لهم، وألحقوا أضرارا تلفية بخمس آليات أخرى بينها ثلاث عربات (همر)، بخمس هجمات وتفجيرات منفصلة.

٦ قتلى من الميليشيات المرتدة وإحراق أراض زراعية لهم بسلسلة هجمات لجنود الخلافة في كركوك



إحراق آلية وحقول زراعية لمجموعة من الرافضة المشركين قرب قرية (الدكشمان) بمنطقة (الرشاد)

النبأ ولاية العراق - كركوك

شهد هذا الأسبوع تصاعدا ملحوظا في عمليات جنود الخلافة في مناطق كركوك، حيث قتل جنود الخلافة ستة من الميليشيات الرافضية وأحرقوا مساحات زراعية وأعطبوا خمس آليات لهم، كما أصابوا ثلاثة من القوات الحكومية الرافضية وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا بإحدى ثكناتهم، بسلسلة هجمات متنوعة.

إحراق أراض زراعية للمرتدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أحرق جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/شوال) محاصيل زراعية تعود ملكيتها للرافضة المشركين، جنوب (داقوق)، وأحرقوا في نفس اليوم محاصيل زراعية أخرى تعود ملكيتها لأحد مخاتير الردة الموالين للحكومة الرافضية قرب قرية (المرة) في (داقوق)، ولله الحمد.

مقتل خمسة من الرافضة المشركين بهجوم لجنود الخلافة جنوب كركوك

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/شوال) مجموعة من الرافضة المشركين داخل حقول زراعية لهم قرب قرية (الدكشمان) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم وإحراق وإعطاب خمس آليات متنوعة، ولله الحمد.

إعطاب آلية للشرطة الاتحادية

وشهد يوم الاثنين ذاته سلسلة عمليات أخرى استهدفت آليات ومواقع وممتلكات المرتدين من القوات والميليشيات، حيث استهدف جنود الخلافة آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (السوس) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مصابان من الجيش والشرطة

وفي يوم الاثنين أيضا، استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سلّاب) بمنطقة (الرشاد) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية وتضرر آلية لهم، ولله الحمد. واستهدف المجاهدون أيضا دورية للجيش الرافضي المرتد، في قرية (بسطملي) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم من المنطقة، واستهدف المجاهدون ثكنة للجيش في القرية ذاتها، بالقذائف الصاروخية، فألحقوا فيها أضرارا مادية، ولله الحمد.



نحر أحد الرافضة المشركين قرب قرية (بشير) في منطقة (داقوق)

الاشتباك مع دورية للمرتدين

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين مع دورية مشتركة للشرطة الاتحادية والحشد العشائري، حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب قرية (المجيبرة) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر منهم، ولله الحمد.

إحراق أراض زراعية للمرتدين وأسر وقتل أحد الرافضة

وأحرق جنود الخلافة في يوم الاثنين، محاصيل زراعية تعود ملكيتها للرافضة والحشد العشائري، قرب قرية (بشير) بمنطقة (داقوق)، وأسروا وقتلوا أحد الرافضة قرب القرية ذاتها، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق العملية، وفي نفس اليوم أحرق المجاهدون محاصيل زراعية للحشد العشائري، قرب قرية (الكوامات) بمنطقة (داقوق)، ودمّروا محوّل كهرباء لجاسوس للحكومة الرافضية المرتدة، ولله الحمد.

إحراق أراض زراعية للكاكائية

وفي يوم الثلاثاء (٢٢/شوال) أحرق جنود الخلافة محاصيل زراعية تعود ملكيتها للطائفة (الكاكائية) الكافرة، قرب قرية (زنقر) جنوبي (داقوق)، ودمّروا محوّل ومولّد كهرباء لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من البيشمركة وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا رافضيا وعنصرا آخر من الشرطة الاتحادية، بتفجيرين وهجومين مسلحين في كركوك.

١٥ قتيلا من الجيش الكونغولي والنصارى والميليشيات

بهجمات في وسط إفريقية



مقتل عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة لهم بمنطقة (مويندا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ١٢ قتيلا من النصارى والميليشيات المحلية وثلاثة قتلى آخرين من الجيش الكونغولي، بثلاث هجمات مسلحة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شمالي شرقي الكونغو.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/شوال) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، بمنطقة (مويندا) في (رونزوري) الواقعة في (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا وثقت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من النصارى وميليشياتهم

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/شوال) منازل النصارى والميليشيات المحلية داخل قرية (كزروهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن سقوط ١٢ قتيلا وإحراق منازل ودراجات نارية لهم، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٢١/شوال) تمركزا للميليشيات المحلية داخل قرية (نديمو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من سائر المنطقة، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه القرى كانت تسيطر عليها ميليشيات الـ(ماي ماي) المحلية التي تقاتل إلى جانب الجيش الكونغولي ضد المجاهدين، وقد شنّ المجاهدون هجمات متتالية عليهم مؤخرا.

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم على حاجز لهم جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/شوال) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (العلكانة) بمنطقة (اليعربية) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للـPKK أثناء سيرها على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة.

عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدا، ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم، فأقول: إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقا سحقا لمن غير بعدي).

[صحيح مسلم]

٨ قتلى من النصارى وإحراق منازل لهم بهجمات في ولاية موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثمانية من النصارى وأحرقوا منازل وممتلكات لهم بهجمات شنّوها على ثلاثة قرى نصرانية بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

٤ قتلى من النصارى في (نكوي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اقتحم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٠/شوال) قرية (نكوي) النصرانية، بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أربعة من النصارى الكافرين وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من النصارى في (نجيدا)

وفي اليوم ذاته، اقتحم المجاهدون قرية (نجيدا) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ثلاثة من النصارى الكافرين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ثامن قتيل من النصارى في (شيكومو)

واقتحم المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، قرية (شيكومو) النصرانية، بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى، وأحرقوا منازل لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٦ عنصرا من الجيش الفلبيني برصاص جنود الخلافة في الفلبين



النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

سقط ١٦ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف القوات الفلبينية برصاص جنود الخلافة في الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/شوال) مع قوات من الجيش الفلبيني الصليبي، في قرية (بينديتين) بمنطقة (داتو ساليبو) في (ماجنداناو) جنوبي الفلبين، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة عشرة آخرين بجروح وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل ومصابان من الحشد الرافضي بهجوم لجنود الخلافة جنوب (الحضر)

النبأ | ولاية العراق - دجلة

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (٢٢/شوال) حاجزا مشتركا للجيش والحشد الرافضيين، جنوب منطقة (الحضر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"قال سبحانه وتعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ ولم يقل: ذهب نورهم وفيه سر بديع وهو انقطاع سر تلك المعية الخاصة التي هي للمؤمنين من الله تعالى فإن الله تعالى مع المؤمنين ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ و﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ فذهاب الله بذلك النور انقطاع لمعيته الخاصة التي خص بها أولياءه فقطعها بينه وبين المنافقين فلم يبق عندهم بعد ذهاب نورهم ولا معهم فليس لهم نصيب من ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ ولا من : ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾".

[اجتماع الجيوش الإسلامية]



حبُّ الظهور..
تفقّد نيتك!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.

إن الله العليم الخبير استخلف الإنسان في الأرض، وخلق فيه من الغرائز وحوله من متاع الدنيا ما يختبر به انقياده إليه، وتمسّكه بما أمرَه به، وهو سبحانه ناظر إليه، مطّلع على جميع أحواله، كما قال رسوله الكريم ﷺ: (إن الدنيا حلوة خَضِرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون...) [رواه مسلم]، فالإنسان تحت نظر الله تعالى وسمعه، يعلم ما توسوس به نفسه وهو أقرب إليه من حبل الوريد، وقد حدَّد له -جلّ في علاه- من متاع هذه الدنيا "الحلوة الخضرة" ما يأتي وما يذر، فأباح له ما رضيَه له مما فيه صلاح حاله وحال مَن حوله، ونهاه عما لا يرضاه له مما فيه فساد حاله وحال مَن حوله.

ومما نهاه ربه عنه مما يفسده: تطلعه لحبّ الظهور وطلب الجاه في هذه الحياة الفانية، فهذه الصفة ليست من صفات المتطلعين للدار الآخرة، التي كتبها الله لأهل الصلاح وخفض الجناح للمسلمين، قال تعالى: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص : ٨٣]، فالمسلم الذي يحرص على أن تكون له عاقبة المتقين الحسنة يحرص على ألا يبغي العلو والجاه في هذه الأرض على حساب دينه، بل يأطر نفسه على التواضع أطرا، إنْ وجد منها تعلّقا بالجاه أو حب الظهور.

كتب سفيان الثوري إلى عباد بن عباد، رسالة قال فيها: "إيّاك أن تكون ممن يحبُّ أن يُعمل بقوله!، أو يُنشر قوله!، أو يُسمع قوله!، وإيّاك وحب الرياسة فإن الرجل يكون حبُّ الرياسة أحبَّ إليه من الذهب والفضة وهو باب غامض لا يبصره إلا البصير من العلماء السماسرة، فتفقّد قلبك، واعمل بنية".

وحـبّ الجاه والظهور من أدواء النفوس الخفية التي لها أسبابها وأعراضها وآثارها، كما لها أيضا طبّها وعلاجها.

من أسباب هذا المرض

فمن أسباب هذا الداء، هو الجهل بحقيقة الدنيا، فمن تأمل حقيقة أنها إلى زوال حتمي، وأنها متاع قليل، وأنها مهما طالت فهي قصيرة ومهما عظمت فهي حقيرة، وأن المسلم فيها كراكب استظلّ بظل شجرة ثم راح وتركها؛ لم يعظم في عينه شيء مِن جاهها، ولم تتطلع نفسه لشيء من حطامها، ومن أسباب هذا الداء أيضا جهل الإنسان بنفسه، فيظن نفسه أكبر مما هو عليه، فيزعم أنه يطلب لها بالجاه حقها، ويضعها في المكانة اللائقة بها ولا يدري أنه بذلك يقتلها!، ومن الأسباب كذلك، الشعور بالنقص الذي يحاول صاحبه أن يعوّضه بطلبه للجاه، ويسد حاجة نفسه من ذلك، ومن أسبابه المؤدية إليه أيضا، كثرة المدّاحين ممن أُمرْنا أن نحثوَ التراب في وجوههم، الذين لا يراعون حال الممدوح ولا تأثّره السيئ بالمدح، مِنْ تعاظم نفسه وتعاليها وإيهامها بالجاه الزائف.

أعراض هذا المرض

أما أعراض هذا الداء فكثيرة، منها طلب العلم للجدال والظهور، لا للتعلم والعمل، وقد ورد عن رسول الله ﷺ قوله: (مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ) [أخرجه أبو داود]، ومنها: التكلم عن النفس كثيرا، فيقول قائلهم: لي كذا وكذا، وأستطيع كذا وكـذا، وعندي كذا كذا، وقد ذكر الله تعالى في كتابه أمثلة من هؤلاء، فمنهم إبليس -لعنه الله- كما في قوله تعالى: {قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ} [الأعراف ١٢]، ومنهم فرعون الطاغية كما في قوله تعالى: {وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِي مِن تَحْتِيٓ أَفَلَا تُبْصِرُونَ} [الزخرف ٥١]، ومنهم قارون الذي خسف الله به وبداره الأرض والذي قال: {إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي} [القصص : ٧٨]، ومن أعراض هذا الداء كذلك: طلب الإمارة والرياسة، والحرص عليها لذاتها، لا لأخذها بحقها وفائدة البلاد والعباد، وإنما إشباعا لشهوة الجاه وإرضاءً لرغبة النفس.

آثار هذا المرض

ومن آثار طلب الجاه وحب الظهور بالمال أو الرياسة أو العلم أو غيرها هو فساد الدين والعياذ بالله، روى الإمام أحمد في مسنده من حديث كعب بن مالك الأنصاري -رضي الله عنه-، عن النبي ﷺ قال: (مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ، بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ) قال ابن رجب -رحمه الله-:"فهذا مثل عظيم جدًا ضربه النبي ﷺ لفساد دين المؤمن بالحرص على المال والشرف في الدنيا، وأن فساد الدين بذلك ليس بدون فساد الغنم بذئبين ضاريين باتا في الغنم قد غاب عنها رعاتها ليلًا، فهما يأكلان الغنم ويفترسانها، ومعلوم أنه لا ينجو من الغنم من إفساد الذئبين المذكورين والحالة هذه إلا قليل" [ذم المال والجاه]، ومن آثاره أيضا أنه ربما ينتهي بصاحبه الساعي إليه الحريص عليه إلى الوقوع في نواقض الإسـلام أو اقتحام الذنوب العظام، كما حصل مع فرعون وقارون ومشركي قريش وابـن سلول، وكما يحصل اليوم من كثير من الناس، من المتعالمين ووجهاء الناس وأعيانهم، ومن محبي الشهرة والتصدّر في الشبكة العنكبوتية، فحُبّ الظهور عند كثير من هؤلاء دفعهم إلى مداهنة الناس وتقديم أهوائهم ورضاهم على أحكام الله وأوامره ورضاه، فلم ينالوا غير سخط الله تعالى وسخط الناس!

علاج هذا المرض

وبما أنه من الأدواء، فإن له دواءً ولا بد، ودواؤه: معرفة حقيقة الدنيا واستحقارها، والتطلع للدار الآخرة والتأمل فيما جاء في وصفها، من لذات لا كدر فيها ولا انقطاع لها، ومعرفة حقيقة النفس والاعتراف بضعفها، وحاجتها لعون الله خالقها وبارئها، والتبرؤ مِن حولها وقوتها إلى حول الله وقوته، وسؤاله سبحانه وتعالى الإخلاص في الأقوال والأعمال، وسؤاله -جلّ وعلا- أن يكسر هذه الرغبة في النفس المتطلعة لها، والتأمل في حال الذين أرادوا الظهور في هذه الدنيا فأهلكهم الله شر هلاك وقصم ظهورهم وجعلهم عبرة، والحرص على عدم طلب الرياسة والتصدّر فإنه باب شر وخطر إذْ الإنسان ضعيف لا يأمن على نفسه!، وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة، كما جاء في الحديث عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: (قُلْتُ: يَا رسول اللَّه، ألا تَستعمِلُني؟ فضَرب بِيدِهِ عَلَى مَنْكبِي ثُمَّ قَـالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وإِنَّهَا أَمانةٌ، وإِنَّها يَوْمَ القيامَةِ خِزْيٌ ونَدَامةٌ، إِلَّا مَنْ أَخذها بِحقِّها، وَأَدَّى الَّذِي عليه فِيها) [رواه مسلم].

فائدة

فإن قال قائل: إن إبراهيم -عليه السلام- سأل الله أن يجعل له ذكرا من بعده فقال: {وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ} [الشعراء : ٨٤] وإن يوسف -عليه السلام- قد طلب الرياسة حين قال للملك: {اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ} [يوسف ٥٥]، وقد ذكر الله تعالى من صفات عباد الرحمن الصالحين أنهم: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا} [الفرقان : ٧٤] فقد طلبوا أن يكونوا أئمة للمتقين، فلماذا يُمنع المسلم أن يطلب الذكر والجاه؟ فنقول: أما نبيُّ الله إبراهيم -عليه السلام- فإنه سأل الله أن يكون له من بعده ذكر حسن ولم يكن يعمل من أجل ذلك، قال ابن كثير في تفسير الآية المذكورة: "أي واجعل لي ذكرا جميلا بعدي أذكر به، ويُقتدى بي في الخير"، وأما نبي الله يوسف -عليه السلام- فقد كان أهلا لها ولم يطلبها لذاتها، وإنما لصلاح البلاد والعباد، أما دعاء عباد الرحمن بأن يكونوا أئمة للمتقين، فقد قال الإمام البخاري -رحمه الله- في تفسيرها: "أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا"، ففرق بين من يطلب الإمارة والذكر حرصا على الدنيا وبين من يطلب ذلك حرصا على الآخرة، وقد قال الله تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ * أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [هود : ١٥،١٦] فهذا هو الداء، وهذه هي أسبابه وأعراضه وآثاره، فلا بد للمسلم أن يتفقد نفسه كل حين، فربما أصيب بهذا الداء الخفي من حيث لا يشعر، فمن أحسّ بشيء من ذلك فليبادر للعلاج ما دام في العمر بقية، وليصلح نفسه وليتهمْها، فإن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف شاء، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مقتل عنصرين من الميليشيات الموسادية بتفجيرين في (بلعا) و(اللفيتات)

النبأ **ولاية سيناء**

قُتل عنصران من الميليشيات الموسادية المرتدة هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة بمنطقتي (رفح) و(الشيخ زويّد) شمال سيناء.

قتيل من الميليشيات في (بلعا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢١/شوال) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، على أطراف قرية (بلعا) غربي رفح، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات في (اللفيتات)

وفي يوم الاثنين (٢٢/شوال)، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، في قرية (اللفيتات) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

يشار إلى أن الميليشيات الموسادية التي لم تنته إلى اليوم من تمشيط قرية (المقاطعة) أعلنت خلال الأيام القليلة الماضية إطلاق حملة تمشيط أخرى تستهدف قرية (اللفيتات) والتي لا يختلف حالها كثيرا عن حال قرية (المقاطعة).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد صعّدوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي فقتلوا ١٢ عنصرا من الجيش المصري بهجوم نوعي على ساحل مدينة (رفح)، كما قتلوا وأصابوا ثمانية عناصر من الميليشيات الموسادية على الأقل بينهم عناصر بارزة ودمّروا آليتين لهم بهجمات وتفجيرات وقع معظمها في قرية (المقاطعة) التي باتت إلى جانب قرى أخرى ساحة استنزاف للميليشيات.

مقتل عنصر وتدمير آلية للجيش الرافضي بهجومين غرب الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا آلية لهم، بهجومين منفصلين قرب معبرين حدوديين غرب الأنبار.

هجوم قرب معبر (عرعر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/شوال) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق معبر (عرعر) الحدودي غربي الأنبار، حيث استهدفوا الثكنة بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

هجوم قرب معبر (طريبيل)

وفي هجوم مشابه يوم الاثنين (٢٢/شوال)، هاجم المجاهدون ثكنة أخرى للجيش الرافضي، قرب معبر (طريبيل) الحدودي، بالطريقة ذاتها، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وإصابة عدة عناصر، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين للشرطة الاتحادية شمال (سامراء)

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة دمّروا (كاميرتين) حراريتين في يوم الأربعاء (١٧/شوال) للشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة (العباسية) غربي شمال (سامراء)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا أربعة من الحشد الرافضي الأسبوع الماضي بهجوم شنّوه على ثكنة، بمنطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين).

هجوم على حاجز للـPKK في قرية (الزر) بريف الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (١٧/شوال) حاجزا لميليشيا الـPKK المرتدين، عند (محطة الري) في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الميليشيا بهجوم مشابه على حاجز للميليشيا في بلدة (الشحيل) بريف الخير.

مِنْ أعمال أهل النار

❖ قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

وأما عمل أهل النار فمثل:

- الإشراك بالله
- التكذيب بالرسل
- الكفر
- الحسد
- الكذب
- الخيانة
- البخل
- الجبن عن الجهاد
- قطيعة الرحم
- الغدر
- الفواحش
- الظلم
- اختلاف السر والعلانية
- اليأس من روح الله
- الأمن من مكر الله
- ترك فرائض الله واعتداء حدوده وانتهاك حرماته
- الفخر والبطر عند النعم
- الجزع عند المصائب
- خوف المخلوق دون الخالق
- رجاء المخلوق دون الخالق
- التوكل على المخلوق دون الخالق
- العمل رياء وسمعة
- الاستهزاء بآيات الله
- التعصب بالباطل
- طاعة المخلوق في معصية الخالق
- مخالفة الكتاب والسنة
- جحد الحق
- الكتمان لما يجب إظهاره من علم وشهادة

ومن عمل أهل النار:

- أكل مال اليتيم
- قتل النفس التي حرم الله بغير الحق
- عقوق الوالدين
- السحر
- أكل الربا
- الفرار من الزحف
- قذف المحصنات الغافلات المؤمنات

وأعمال أهل النار كلها تدخل في معصية الله ورسوله ﴿وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ والله أعلم. ❖ [مجموع الفتاوى]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٤١ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٤١
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

١٢ قتيلا من القوات والميليشيات النيجيرية و ١٢ مصابا من النصارى بهجمات وتفجيرات في نيجيريا



أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٢ عنصرا على الأقل من الجيش النيجيري وميليشياته وإصابة آخرين بجروح بينهم عناصر من التحالف الإفريقي، وتدمير وإعطاب ثلاث آليات لهم، كما أسفرت العمليات أيضًا عن إصابة ١٢ نصرانيًا بجروح متفاوتة، بسبعة تفجيرات واشتباكات وقعت في شمال وجنوب نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الثلاثاء (٢٣/شوال) على دورية لقوات التحالف الإفريقي، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (آريغي) و(أبادام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

وفي ذات السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/شوال) مع قوة للتحالف الإفريقي حاولت التقدم...

٤

افتتاحية

حقيقة الابتلاء بالجهاد

٣

مقالات

أدرك وقتك قبل الفوات!

٩

١٢ قتيلا وجريحا من طالبان والشرطة الباكستانية بعمليات متفرقة في خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوسان، وأعطبوا آلية وأحرقوا ممتلكات لأحد قادتهم، في حين أصابوا عنصرين من القوات الباكستانية، بستّ عمليات متفرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/شوال) عنصرا من الجيش الباكستاني المرتد، في مدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته، واستهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٨/شوال) ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، في نفس المدينة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد، على آلية

التفاصيل ص ٥

عدة قتلى وجرحى بتدمير آليتين للجيش الرافضي في ديالى

٦

إعطاب آلية وتضرر ثكنة للجيش الرافضي بهجمات في كركوك

٧

مقتل ٢٠ نصرانيا وعنصرين من الجيش الكونغولي في وسط إفريقية

٨

إحراق ٣ قرى للنصارى الكافرين بهجمات جنود الخلافة في ولاية موزمبيق

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 25 شوال حتى 1 ذو القعدة 1443هـ)

٣٤ صليبيا

١٣ مرتدًا رافضيا

٣٦ كافرا ومرتدًا

١ قائد

١٤ آلية مدمرة

أكثر من ٨٤ قتيلا وجريحا

٣٦ عملية

٢٤ منزلا تم إحراقه

٥ آليات رباعية الدفع

٦ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية العراق
٨	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية خراسان
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣١	ولاية غرب إفريقية
٢٢	ولاية وسط إفريقية
١٤	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	دجلة	شمال بغداد
٥	٥	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٢

إنفوغرافيك النبأ

ذو القعدة ١٤٤٣ هـ



حقيقة الابتلاء بالجهاد

ما جعل الله تعالى على عباده في الدين مِن حرج لا يقدرون عليه، ولكنّه سبحانه يبتليهم بما يشاء من الأعمال والأحوال، ليميز الخبيث من الطيب والمسيء من المحسن، والابتلاء منوطٌ بالقلوب ومدى انقيادها وقوة عزمها على فعل المأمور به وإنْ كرهته، وترك المنهي عنه وإنْ أحبته وتعلّقت به، وكلما تعلّق المرء بشيء ابتُلي به.

وتمرُّ لفظة "الابتلاء" كثيرا ولكن قلّ مَن يُعطيها حقّها مِن الفقه اللازم لها، والوعي التام بمتطلباتها؛ وذلك بسبب تقديم الشهوات والمحبوبات على أوامر الله تعالى.

وإن كان الابتلاء هو هدف رئيس مِن خلق الإنسان والكون كله، لقوله تعالى: {الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا}؛ فهو أيضا يصاحب المؤمن طوال مسيره في طريق الإيمان، بل هو الدليل على صدق إيمانه مِن عدمه، قال تعالى: {أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ}، فإذا أيقن المرء أنه لا مفرّ مِن الابتلاء في طريقه إلى الله، وجب عليه الاستعداد والتهيؤ له.

وعند وقوع الابتلاء وهو لا بدّ واقع للجميع؛ تتمايز مراتب الناس وتتباين درجاتهم، فهذا أبو الأنبياء الخليل إبراهيم -عليه السلام- تعرّض لابتلاءات واختبارات عدة، نال بعدها وصف {أمّة}، بل نُسبت الملة بأسرها إليه {ملة إبراهيم}، وكفى بموقفه في اختباره بذبح ولده إسماعيل، وذلك عندما {بلغ معه السعي} وقت شدة الحاجة إليه والتعلّق به، فما كان من إبراهيم وابنه -عليهما السلام- سوى التسليم والانقياد لأمر الله تعالى، والاستعداد للتضحية عن طيب خاطر، فلما امتثل للأمر، نودي: {أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا}، قال ابن كثير: "أي: قد حصل المقصودُ من رؤياك بإضجاعك ولدك للذبح"، فما كان الله ليشقّ عليهما في التكليف، ولكن أراد أن يختبر صدْقهما في الانصياع لأمره تعالى، فوفّيا -عليهما الصلاة والسلام-، قال ابن كثير: "ولهذا قال تعالى: {إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلاءُ الْمُبِينُ} أي: الاختبار الواضح الجلي؛ حيث أمر بذبح ولده، فسارع إلى ذلك مستسلما لأمر الله، منقادا لطاعته؛ ولهذا قال تعالى: {وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى}".

ومِن أخص الاختبارات؛ ما أمر الله به عباده المؤمنين من الجهاد في سبيله ونصرة دينه وقتال عدوه رغم قدرته تعالى على الانتصار لدينه، قال تعالى: {ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ}، وقد اختبر الله تعالى أصحاب نبيه محمد ﷺ الذين شاركوا في غزوة أُحُد، والذين لم يكن ابتلاؤهم في الغزوة فحسب، بل كان الابتلاء الحقيقي بعد الغزوة حين نودوا للخروج إلى محطة جهادية أخرى، -واشتُرط عليهم أنْ لا يخرج إلا مَن شارك في أُحُد-، فخرجوا بجراحاتهم وكُلُومهم منقادين لله طائعين راضين محتسبين وقالوا: {حسبنا الله ونعم الوكيل}، حتى وصلوا "حمراء الأسد" ورأى الله صدقهم فكفّ عنهم عدوهم وكانت النتيجة: {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ}، قال ابن كثير: "أي: لما توكلوا على الله كفاهم ما أهمَّهُمْ وَرد عنهم بأس مَن أراد كيدهم، فرجعوا إلى بلدهم"، وفي هذا لفتة إلى أن العبرة باستعداد القلب للتضحية ولو كان الجسد مصابا بشيء من الضعف أو العطب، فإن القلب هو المحرّك والجسد تبع له، ولذلك شرط الله لرفع السبيل والحرج عن أهل الأعذار {إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ}، فإنْ علم الله صدقهم في نية الخروج للجهاد آجرهم وهم في مكانهم وأشركهم في أجر المجاهدين وهم في بيوتهم، وهذا فضل الله لمن صدَقه.

ونموذج آخر في بيعة الرضوان التي ظفر فيها ألف وأربعمائة صحابي بالجنة ورضوان الله عليهم في الدنيا والآخرة، فلم يكن قتال في علم الله تعالى إلا أنه اختبار للصحابة أيبايعون نبيهم ﷺ على الموت وعدم الفرار؟ فكانوا خير وزراء لخير نبي ﷺ، فبايعوه وعزموا على التضحية لدين الله وخلُصت قلوبهم حتى نالوا الجائزة الكبرى: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ}، قال ابن كثير: "أي: مِن الصدق والوفاء، والسمع والطاعة".

أما غزوة تبوك التي فضحت المنافقين وعرّت مزاعمهم وقشقشت دواخلهم وبحثت مكنوناتهم وجلّت صفاتهم، وما زال قول الله فيهم: {ومنهم... ومنهم} حتى كشف الله كل شيء؛ فلم يكن في هذه الغزوة قتال يُذكر لمواجهة جيش الروم سوى سرايا لبعض أحياء العرب، وقد كان الابتلاء هو السمة البارزة الطاغية على هذه الغزوة، في تقديم التضحية لدين الله وتلبية نداء رسول الله ﷺ على إيثار البقاء في الظل البارد وقت دنو الثمار، فقد أفلح مَن كان الله ورسوله أحبّ إليه مِن أهله وولده وماله، وخاب من قعد ورضي بالحياة الدنيا من الآخرة.

وغيرها من الغزوات التي خرج لها رسول الله ﷺ وأصحابه الكرام، ولم يَلقوا فيها عدوا أو لم يقع فيها قتال واحتدام، فما كان ثَم إلا اختبار للنفوس، فتلك حقيقة الجهاد، وتلك حقيقة الدين، وتلك ملة إبراهيم عليه السلام؛ الامتثال والتسليم التام المطلق لله تعالى، فهو سبحانه لم يشرّع شيئا لا يستطيعه الناس أو يفوق طاقتهم، بل قال تعالى: {وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ} [الحج: ٧٨]، وهي الحقيقة التي فقهها اليوم جنود الخلافة الثابتون أمام جموع الكفر وأحزابهم وفتاوى حميرهم وحملات تشويههم.

فإذا علمنا هذا، بان بوضوح سبب تساقط كثير من الجماعات والكيانات، فما أعجل تساقطهم في أول اختبار تحت بريق ما يسمى بـ"الدعم المالي" أو "الاعتراف الدولي" أو إزالتهم عن "لوائح الإرهاب" أو غيرها من سبل الترويض والاحتواء، وليتهم سقطوا وتوقفوا عند هذا القعر!، فبعد أن خارت فيهم روح الإيمان والتضحية لربهم؛ رموا أهل الثبات بالنقائص والقبائح.

وما ضرّ المجاهدين الثابتين نعيق هؤلاء الساقطين، وقد علموا أنه لن يبقى في تاريخ أمة الإسلام إلا أهل الصدق والبذل لربهم، فهم النبراس للأجيال، والمجاهد المسلِّم لربه قلبَه وجوارحَه وحياتَه وموتَه، الموطّن نفسه على قبول كل ما أمر الله به، هو الفائز على كل حال، والحمد لله رب العالمين.

١٢ قتيلا من القوات والميليشيات النيجيرية و ١٢ مصابا من النصارى بهجمات وتفجيرات في نيجيريا



النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٢ عنصرا على الأقل من الجيش النيجيري وميليشياته وإصابة آخرين بجروح بينهم عناصر من التحالف الإفريقي، وتدمير وإعطاب ثلاث آليات لهم، كما أسفرت العمليات أيضًا عن إصابة ١٢ نصرانيًا بجروح متفاوتة، بسبعة تفجيرات واشتباكات وقعت في شمال وجنوب نيجيريا.

إعطاب آليتين للتحالف الإفريقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الثلاثاء (٢٣/شوال) على دورية لقوات التحالف الإفريقي، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (آريغي) و(أبادام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من كان فيهما، ولله الحمد.

إحباط هجوم للتحالف الإفريقي

وفي ذات السياق، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/شوال) مع قوة للتحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (آريغي)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإفشال تقدمهم، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة في اليوم ذاته، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في البلدة ذاتها، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات المحلية

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/شوال) مع عناصر الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (دامبوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش النيجيري بتفجيرين منفصلين في (برنو)

في حين فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٨/شوال) على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (فولكا) و(غوزا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد. كما فجّر المجاهدون عبوة أخرى في اليوم التالي، الاثنين، على دورية راجلة للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.



قتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بمنطقة (برنو)

١٢ مصابا من النصارى بتفجير جنوب نيجيريا

ومن شمال نيجيريا إلى جنوبها، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد، على تجمّع للنصارى الكافرين، داخل حانةٍ لهم في بلدة (كابا) بمنطقة (كوجي)، ما أدى لإصابة ١٢ نصرانيا، ولله الحمد.

توثيق عدد من الهجمات

وعلى الصعيد الإعلامي، وثّق المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية عددا من العمليات والهجمات التي وقعت خلال الأيام الماضية، حيث نشر المكتب صورا لقتل ثلاثة نصارى بعد أسرهم في بلدة (ليتري) بمنطقة (بول تشاد)، كما نشر صورا أخرى لقتل جاسوس للجيش النيجيري قرب بلدة (غيدام)، إضافة إلى نشر صور أظهرت جانبا من نتائج كمين نصبه جنود الخلافة لدورية للشرطة النيجيرية، على طريق (جكانا-ماينوك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٤ جاسوسا للجيش النيجيري بعملية أمنية، كما قتلوا وأصابوا نحو ٢٦ آخرين من القوات النيجيرية والتشادية والميليشيات بينهم ستة قتلى من النصارى وثلاثة من قطاع الطرق، وأعطبوا ودمروا آليتين للقوات النيجيرية واغتنموا آلية ثالثة، بعمليات متفرقة في نيجيريا وتشاد.

١٢ قتيلا وجريحا من طالبان والشرطة الباكستانية بعمليات متفرقة في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوسان، وأعطبوا آلية وأحرقوا ممتلكات لأحد قادتهم، في حين أصابوا عنصرين من القوات الباكستانية، بستّ عمليات متفرقة.

جريحان من القوات الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/شوال) عنصرا من الجيش الباكستاني المرتد، في مدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته، واستهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٨/شوال) ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، في نفس المدينة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من طالبان

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد، على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في الناحية (١١) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.



مقتل جاسوسين لطالبان

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة، بعد أسره في وقت سابق بمنطقة (ننجرهار)، حيث أوضح مصدر أمني لـ(النبأ) بأن الجاسوس تورّط بالإبلاغ عن منازل للمجاهدين قبل عدة أشهر.

خاص

كما أسر المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، جاسوسا ثانيا للميليشيا بعد مداهمة منزله بمنطقة (نوركل) في (كنر)، وقتلوه نحرا واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من طالبان وإحراق ممتلكات لقيادي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٣٠/شوال) على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان، في (الناحية ١١) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، في حين أحرق المجاهدون في نفس اليوم دكانيْن لقيادي في الميليشيا، بمنطقة (أشين) في (ننجرهار)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في خراسان قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ٤٤ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة المشركين وتدمير وإعطاب أربع آليات لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٧ عنصرا من ميليشيا طالبان وتدمير وإعطاب خمس آليات لهم، إضافة إلى مقتل ضابطين وعنصر من الشرطة الباكستانية.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن رجب الحنبلي -رحمه الله تعالى-:

"إنما يكمل طيب العيش ونعيمه في الآخرة لا في الدنيا، كما قال النبي ﷺ: (اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة)، وسبب ذلك: أنّ ابن آدم مركّب من جسد وروح، وكل منهما يحتاج إلى ما يتقوّت به ويتنعم به وذلك هو عيشه، فالجسد عيشه الأكل والشرب والنكاح واللباس والطيب وغير ذلك من اللذات الحسية، وأما الروح فقوتها ولذتها وفرحها وسرورها في معرفة خالقها وبارئها وفاطرها، وفي ما يقرّب منه مِن طاعته في ذكره ومحبته والأنس به والشوق إلى لقائه، فهذا هو عيش النفس وقوتها، فإذا فقدت ذلك مرضت وهلكت أعظم مما يهلك الجسد بفقد طعامه وشرابه".

[رسائل ابن رجب]

عدة قتلى وجرحى بتدمير آليتين للجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

دمّر جنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع آليتين للجيش الرافضي إحداهما عربة (همر) فقتلوا وأصابوا من فيهما، إضافة إلى تدميرهم ثلاث (كاميرات) حرارية، بتفجيرين واستهدافات منفصلة في ديالى.

تدمير آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٦/شوال) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، كما دمّروا في اليوم التالي، السبت، (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، بمنطقة (خان بني سعد)، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٣٠/شوال) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (النقيب) جنوبي منطقة (بهرز)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما دمّروا في نفس اليوم (كاميرتين) حراريتين للجيش الرافضي في محيط المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الحشد العشائري حارب المجاهدين منذ ١٤ عاما

خاص بدوره زوّد مصدر أمني (النبأ) بتفاصيل جديدة حول هوية أحد قتلى الحشد العشائري الذين سقطوا بنيران المجاهدين خلال الأسبوع الماضي في ديالى.

وقال المصدر لـ(النبأ) إن الهجوم الذي شنّه المجاهدون على ثكنة للحشد العشائري في (شروين)، أسفر عن مقتل القيادي المرتد "عبد الرحمن ذياب هزاع العزاوي".

وكشف المصدر أن القتيل كان من أبرز قادة الصحوات البائدة، بمنطقة (العظيم) قبل ١٤ عاما، حيث تسبب مع بعض أقاربه وأتباعه -آنذاك- بأسر العديد من المسلمين.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أنه بعد سيطرة المجاهدين على ديالى، هرب هذا القيادي إلى خارج المنطقة، قبل أن يعود مجددا إلى منطقة (شروين)، بعد انحياز المجاهدين من ديالى، حيث استقرّ فيها وعاد إلى سابق عهده في محاربة المسلمين، حتى وضعت رصاصات المجاهدين حدًا لمسيرة ردته، ليعلم أمثاله أن المجاهدين لا ينسون ثأر إخوانهم مهما طال الزمن، وأن لكل جاسوس نهاية.



القيادي المرتد في الحشد العشائري "عبد الرحمن ذياب هزاع"

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد شنوا هجوما نوعيا خلال الأسبوع الماضي ضد الحشد العشائري في قرية (الإصلاح) بمنطقة (جلولاء) أسفر عن مقتل وإصابة ١٦ عنصرا وإعطاب آليتين، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر آخرين من الحشد المرتد بهجوم على ثكنة بمنطقة (شروين).

عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول:

أتى النبي ﷺ رجل مقنع بالحديد فقال: يا رسول الله أقاتل أو أسلم؟ قال: (أسلم ثم قاتل)، فأسلم ثم قاتل فقتل، فقال رسول الله ﷺ: (عمل قليلا وأجر كثيرا).

[رواه البخاري]

إعطاب آلية وتضرر ثكنة للجيش الرافضي بهجمات في كركوك


إحراق آلية للرافضة المشركين بهجوم لجنود الخلافة قرب قرية (سامي العاصي) في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي فأصابوا من فيها، وألحقوا أضرارا مادية بثكنة وآلية أخرى للجيش، في حين استهدفوا دورية للبيشمركة، بهجمات وتفجيرات متفرقة في كركوك.

إعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٧/شوال) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الكيف) بمنطقة (الدبس)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان فيها، جاء ذلك بعد يوم من تدمير (كاميرا) للجيش الرافضي كانت فوق ثكنة في محيط المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

تضرر ثكنة وآلية للجيش الرافضي

خاص

وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت، على عربة (همر) للجيش الرافضي، قرب قرية (البو محمد) بمنطقة (داقوق)، ما أدى لتضررها، واستهدفوا أيضا ثكنة للجيش الرافضي قرب القرية ذاتها، بقذيفة صاروخية، ما أدى لتضررها أيضا، ولله الحمد والمنّة.

استهداف دورية للبيشمركة المرتدين

خاص

وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٩/شوال) على دورية للبيشمركة المرتدين، قرب قرية (قورى جاي) بمنطقة (كفري)، ولم يتسنَّ لهم معرفة الخسائر، ولله الحمد.

المكتب الإعلامي يوثق سلسلة الهجمات الأخيرة في كركوك

إعلاميًا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية العراق سلسلة الهجمات الأخيرة التي شنّها جنود الخلافة ضد القوات والميليشيات الرافضية بمناطق كركوك، حيث نشر المكتب صورا لاستهداف ثكنة للشرطة الاتحادية قرب قرية (سلاب) بمنطقة (الرشاد)، ونشر صورا أخرى لاستهداف ثكنة للجيش الرافضي في قرية (بسطملي) بقذيفة صاروخية، كما نشر صورا أظهرت جانبا من عملية إحراق أراض زراعية للميليشيات الموالية للحكومة المرتدة جنوب (داقوق)، إضافة إلى نشر صور للهجوم الذي استهدف الرافضة في حقولهم الزراعية، قرب قرية (سامي العاصي)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تصاعدا ملحوظا في عمليات جنود الخلافة في مناطق كركوك، حيث قتلوا ستة من الميليشيات الرافضية وأحرقوا مساحات زراعية وأعطبوا خمس آليات لهم، كما أصابوا ثلاثة من القوات الحكومية الرافضية وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا بإحدى ثكناتهم، بسلسلة هجمات متنوعة.


استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية قرب قرية (سلاب) بالأسلحة الرشاشة


استهداف ثكنة للجيش الرافضي في قرية (بسطملي) بقذيفة صاروخية

مقتل ٢٠ نصرانيا وعنصرين من الجيش الكونغولي

بهجومين في وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ٢٠ نصرانيا وأحرقوا ستّ شاحنات تجارية لهم، وقتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي واغتنموا أسلحتهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ٢٠ نصرانيا وإحراق ٦ شاحنات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/شوال) بلدة (بولونجو) النصرانية بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واستهدفوا النصارى فيها بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا نحو ٢٠ منهم، وأحرقوا ستّ شاحنات تجارية لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ذي القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، بمنطقة (نزينغا) في (رونزوري) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا من النصارى والميليشيات المحلية وثلاثة قتلى آخرين من الجيش الكونغولي، بثلاث هجمات مسلحة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شمالي شرقي الكونغو.

إصابة قيادي وعنصر من الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أصيب قيادي وعنصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع ولحقت أضرار مادية بحاجز وآلية لهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في ريف الخير.

إصابة قيادي في الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/شوال) آلية قيادي في الـPKK المرتدين، قرب منزله في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وتضرر آليته، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للـPKK

وفي هجوم آخر، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٢٨/شوال) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة عنصر وإلحاق أضرار مادية في الحاجز، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد هاجموا حاجزا لميليشيا الـPKK، عند (محطة الري) في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

قتلى وجرحى بتدمير آلية للجيش الرافضي في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

قُتل وأصيب عددٌ من عناصر الجيش الرافضي ودُمرت آلية لهم، وأحرقت ممتلكات زراعية لأحد جواسيسهم، بهجومين لجنود الخلافة في دجلة.

تدمير آلية للجيش الرافضي

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٧/شوال) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (ساردك) بمنطقة (الزاب الأسفل)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إحراق ممتلكات زراعية لجاسوس

خاص وضمن الحرب الاقتصادية، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن المجاهدين أحرقوا في يوم الاثنين (٢٢/شوال) محاصيل ومعدات زراعية، تعود ملكيتها لجاسوس تابع للحكومة الرافضية المرتدة، قرب قرية (قلعة سوران) شرقي (مخمور)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في دجلة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الحشد الرافضي بهجوم مسلح على حاجز جنوب منطقة (الحضر).

أدرك وقتك (٢)

رحم الله الحسن البصري إذْ قال: "يا ابن آدم إنما أنت أيام، فإذا ذهب يوم ذهب بعضك!"، وهذه حقيقة ينبغي أن نفكّر فيها مليا، ونقف عندها طويلا، لنتأملها ونحسب لها حسابها، ونحسب حساب هذه الأيام التي تهدم أعمارنا شيئا فشيئا، لتقرّبنا من آجالنا شيئا فشيئا، فكل يوم جديد هو خطوة أخرى جديدة نحو الدار الآخرة الباقية، فإما نعيم مقيم وإما عذاب أليم، نسأل الله السلامة والعافية.

لذلك نقف في هذا المقال على أهمية استغلال الأوقات ما دام في العمر فسحة للاستدراك وفرصة للمراجعة.



أهمية الوقت

الوقت هو رأس مال الإنسان في هذه الحياة الدنيا، والذي إذا ضيّعه بما يصرفه عن الغاية التي خلق لأجلها -عبادة ربه تعالى-؛ ندم يوم لا ينفع الندم، وتحسّر يوم لا تنفع الحسرة، {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا}، وقد نبّه الله تعالى في كتابه الكريم على أهمية الوقت وشريف مقامه في مواضع عديدة وبطرق مختلفة، فأقسم به -جلَّ جلاله- كما في قوله: {والفجر وليال عشر}، وقوله: {وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ}، وقوله: {وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى}، وقوله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى}، وقوله: {وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ}، ونبّه عليه سبحانه وتعالى وهو يخاطب أهل جهنم وهم يصطرخون فيها، ويطلبون الرجوع للدنيا، كي يعمروا أوقاتهم بالإيمان والعمل الصالح فقال تعالى: {أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ}، قال ابن كثير -رحمه الله: "أي: أوما عشتم في الدنيا أعمارا لو كنتم ممن ينتفع بالحق لانتفعتم به في مدة عمركم؟"؛ فتأمل كيف أنّ أعمارنا اليوم غنيمة عظيمة بين أيدينا، كما نبّه سبحانه وتعالى على أهمية الوقت كذلك وهو يخاطب أهل الجنة في قوله: {كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ}، فهو سبحانه يحضنا في هذه الآيات على اغتنام أيامنا التي نعيشها الآن ونستغلها أنفع استغلال، لأنها عما قريب ستكون أياما خاليات، وبقايا ذكريات، فأهل الجنة يُقال لهم: {كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ} وأهل النار: {يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ}، نسأل الله العافية من ذلك.

السلف الصالح مع أوقاتهم

ويتفاوت الناس في إدراك أهمية الوقت وضرورة اغتنامه، {فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ}، ولقد كان السلف الصالح من هؤلاء السابقين بالخيرات، فأدركوا أن ساعات أعمارهم هي فرَص عظيمة، يتزودون فيها بما يسرهم أن يروه يوم العرض على الله، فقدموا نماذج مضيئة يُهتدى بنورها ويسار على نهجها، ومن هؤلاء الصحابي الفقيه ابن مسعود -رضي الله عنه- فقد قال: "ما ندمتُ على شيء ندمي على يوم غربتْ شمسه، نقص فيه أجلي ولم يزد فيه عملي"، ومنهم التابعي الزاهد عامر ابن عبد قيس يوقفه رجل قائلا: "قف أكلمْك"، فيجيبه الزاهد العارف: "أوقف الشمس!" لأنه يدرك أن الزمان لا يتوقف فليس عنده من الوقت ما يضيعه بما لا ينفع، وهذا الإمام بن عقيل الحنبلي -رحمه الله- يقول: "إنِّي لا يَحل لي أنْ أضيع ساعةً من عمري، حتى إذا تعطل لساني عن المذاكرة، وتعطل بصري عن المطالعة، أعملت فكري في حال راحتي، وأنا منطرح، فلا أنهض إلا وقد خطر لي ما أسطره"، وقال ابن كثيرٍ -رحمه الله-: "كان البخاري يستيقظ في الليلة الواحدة من نومه فيوقد السراج، ويكتب الفائدة تمرُّ بخاطره، ثم يطفئ سراجه، ثم يقوم مرة أخرى، وأخرى، حتى كان يتعدد منه ذلك قريبًا من عشرين مرة!" [البداية والنهاية]، فلله درهم ما أحرصهم على أوقاتهم وما أضنهم بها.

البركة في الوقت

وهي من النعم الإلهية التي يمنّ الله بها على من يشاء من عباده، فيجري عليهم الأوقات لا كما يجريها على غيرهم، فتطول لهم الساعات والأيام حتى تستوعب أعمالهم التي لا يستطيع غيرهم عمل بعضها في نفس الوقت، وكل ذلك جزاء إخلاصهم لله تعالى واجتهادهم في استغلال هذه الأوقات بأجل القربات والطاعات، ومن ذلك ما ذكره ابن القيّم عن شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمهما الله- حيث قال: "كان يكتب في اليوم من التصانيف ما يكتبه الناسخ في جمعة وأكثر" [الوابل الصيب]، فتأمل كيف أنه يكتب من الأوراق في اليوم الواحد ما لا يستطيع غيره أن يكتبه في أسبوع وأكثر.

ومِن البركة في الوقت أيضا ما يفتح الله به على بعض عباده المؤمنين الأتقياء فييسّر لهم عبادات كثيرة في أوقات قصيرة، كالمداومة على ختم القرآن الكريم كل ليلة أو كل يوم وليلة أو كل ثلاثة أيام، كما روي عن بعض الصالحين أنه "مكث ستين سنة يختم القرآن في كل يوم ختمة" [البداية والنهاية]، والأمثلة على ذلك تطول.

ومن ذلك أيضا التوفيق الإلهي لبعض عباده المجاهدين الذين يتولون مهامّ كثيرة وتكاليف متزامنة تمليها عليها ظروف الجهاد، فيستعينون بالله على أدائها وإتمامها طاعة لله تعالى ونصرة لدينه، فيبارك الله تعالى في أوقاتهم فيحققون نتائج كبيرة في أوقات يسيرة ويحصدون خيرا كثيرا في أعمار قصيرة.

ولعل من أعظم أسباب البركة في الوقت هو تقوى الله في السر والعلن، قال تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ..}، وهكذا يمحق الله البركة من أوقات الذين لا يؤمنون بالله حق الإيمان ولا يتقونه حق التقوى والجزاء من جنس العمل.

وقت المجاهد

أما المجاهد في سبيل الله، فأوقاته أجرٌ كلها، إنْ نام أو أكل، أو خرج أو دخل، فقد أخبرنا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: (مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللَّهِ، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ، وَلاَ صَلاَةٍ، حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى) [متفق عليه]

ولما صرف المجاهد وقته في الجهاد جـازاه الله تعالى بـأن أجـره لا ينقطع بموته أو قتله، بل حسناته في ازدياد، كأنه باق في الدنيا يعمر وقته بالجهاد في سبيل الله وعمل الصالحات، وهذه منّة الله الكريم عليه، وعطاء الرحمن الرحيم له، قال رسول الله ﷺ: (رِبـاطُ يَومٍ ولَيْلَةٍ خَيْرٌ مِن صِيامِ شَهْرٍ وقِيامِهِ، وإنْ ماتَ جَرَى عليه عَمَلُهُ الذي كانَ يَعْمَلُهُ، وأُجْرِيَ عليه رِزْقُهُ، وأَمِنَ الفَتّانَ) [رواه مسلم]، فتأمل كيف جازاه الله بهذا الجزاء العظيم لّما صرف وقته في الجهاد في سبيله.

ومع هذا، فلابد للمجاهد أن يتفقد حاله كل حين فيصلح نيته من جانب، ويعمل دون الجهاد أعمالا صالحة أخرى من جانب آخر بقدر استطاعته، فإنه لا يدري هل يتقبل الله منه جهاده أم لا؟ فإن القلوب تتقلب نياتها، وربما أذهبت نية فاسدة أجر الجهاد، فلابد أن يحتاط لنفسه ويتفقد نيّته ويسأل الله القبول.

خاتمة

وبعد، فإن الوقت نعمة عظيمة، يغفل عنها كثير من الناس، كما قال ﷺ: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ) [رواه البخاري]، وغبْن هذه النعمة هو تضييعها فيما لا نفع فيه لا في الدنيا ولا في الآخرة، وكم نرى اليوم من مغبونين مضيّعين، كأنهم لن يُسألوا عن أوقاتهم فيم ضيّعوها، أو كأن لهم أعمارا أخرى دون أعمارهم سيستثمرونها، نسأل الله أن يجعل أوقاتنا فيما يرضيه عنا، وأن يبارك لنا في أعمارنا وأعمالنا، وأن يجعل أيامنا مليئة بالأعمال الصالحة التي لا ينقطع أجرها من بعدنا، والحمد لله رب العالمين.

إحراق ٣ قرى للنصارى الكافرين بهجمات جنود الخلافة في ولاية موزمبيق



جانب من هجوم جنود الخلافة على قرى للنصارى الكافرين في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

اقتحم جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثلاث قرى للنصارى الكافرين وأحرقوا منازلهم وممتلكاتهم، ووقعت الهجمات بمنطقة (ميلوكو) إحدى مناطق (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

إحراق قرية للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اقتحم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/شوال) قرية (ناميتوكو) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا منازل وممتلكات النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق قريتين للنصارى

وفي السياق ذاته، اقتحم جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، قرية (بريتوريا) النصرانية بمنطقة (ميلوكو)، وأحرقوا منازل وممتلكات النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما اقتحم المجاهدون في نفس اليوم قرية (بريميرو دي مايو) النصرانية بمنطقة (ميلوكو)، وأحرقوا منازل وممتلكات النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية من النصارى وأحرقوا منازل وممتلكات لهم، بهجمات شنوها على ثلاث قرى نصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

إصابة ٣ عناصر من الشرطة الصومالية بتفجير قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٥/شوال) على تجمّع للشرطة الصومالية المرتدة، عند تقاطع (إكس كنترول-أفجوي) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

أسر وذبح عنصر من الحشد العشائري المرتد شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/شوال) عنصرا من الحشد العشائري المرتد، بمنطقة (١٤ رمضان) في (العبايجي) شمالي بغداد، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.

مقتطف من كلمة

(فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ)

للشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر -تقبله الله تعالى-

فقتال الكفرة المشركين دين نتعبد الله به، ونتقرب به إليه -سبحانه- ليرضى عنا، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦]، وقال مذكرا ومرغبا عباده في عظيم أجر من جاهد في سبيله لقتال أعدائه: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة: ١٢٠]، وقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ} [الصف: ٤]، وإنَّ القتال في سبيل الله لهو التجارة الرابحة التي دلَّ عباده عليها، فقال جلَّ من قائل: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف: ١٠ - ١١]، فجعل الثواب والجزاء عظيما جليلا بيَّنه في قوله: {يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٢ - ١٣].

قال ابن القيم في مدارجه: "فإن عبودية الجهاد من أحب أنواع العبودية إليه سبحانه، ولو كان الناس كلهم مؤمنين لتعطلت هذه العبودية وتوابعها، من الموالاة فيه سبحانه، والمعاداة فيه، والحب فيه والبغض فيه، وبذل النفس له في محاربة عدوه"، إلى أن قال: "ومنها عبوديةُ مخالفة عدوِّه، ومراغمته في الله، وإغاظته فيه، وهي من أحب أنواع العبودية إليه، فإنه -سبحانه- يحب من وليِّه أن يغيظ عدوه ويراغمه ويسوءه، وهذه عبودية لا يتفطَّن لها إلا الأكياس" انتهى كلامه رحمه الله.



وفي الصحيح عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أُمـرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها، وصلوا صلاتنا، واستقبلوا قبلتنا، وذبحوا ذبيحتنا، فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم، إلا بحقها وحسابهم على الله) [رواه البخاري].

قال إمام الدعوة النجدية -رحمه الله- عندما سئل عن معنى "لا إله إلا الله" فأجاب: "اعلم -رحمك الله- أن هذه الكلمة هي الفارقة بين الكفر والإسلام، وهي كلمة التقوى، وهي العروة الوثقى، وهي التي جعلها إبراهيم عليه السلام: {كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الزخرف: ٢٨]، وليس المراد قولها باللسان مع الجهل بمعناها، فإن المنافقين يقولونها وهم تحت الكفار في الدرك الأسفل من النار، مع كونهم يُصلُّون، ويصومون، ويتصدقون، ولكن المراد معرفتها بالقلب، ومحبتها ومحبة أهلها، وبغض من خالفها ومعاداته، كما قال صلى الله عليه وسلم: (من قال لا إله إلا الله مخلصا) وفي رواية: (صادقا من قلبه) وفي لفظ: (من قال لا إله إلا الله، وكفر بما يُعبد من دون الله) إلى غير ذلك من الأدلة الدالة على جهالة أكثر الناس بهذه الشهادة" انتهى كلامه.

وقال -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [النحل: ١٢٠]، "أما قوله تعالى: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً}، لئلا يستوحشَ سالكُ الطريق مِنْ قلة السالكين، {قَانِتًا لِلَّهِ} لا للملوكِ ولا للتجارِ المترفين، {حَنِيفًا} لا يميلُ يميناً ولا شمالاً كفعلِ العلماءِ المفتونين، {وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} خلافا لمن كثَّر سوادهم وزعم أنه من المسلمين".

فلا إله إلا الله، ما أكثر الناكصين المتنكبين عن كلمة الإخلاص، العاملين بضدها من المنتسبين لهذه الأمة، الهادمين لركنها، المدَّعين نصرتها، الموالين لأعدائها، المحاربين حَمَلَتَها والذائدين عنها، وإن حال أهل الإسلام لا يستقيم ولن يستقيم، إلا بكتاب يهدي وسيف ينصر، وإحياء لسنة الصديق -رضي الله عنه- فيمن ارتد وندَّ عن حكم الله وشرعه، وقفز إلى معسكر أهل الكفر ووالى الطواغيت والمشركين والملحدين، وإن صلى وصام وطاف بالبيت الحرام، ففي موقف تجلت رعاية الله وحفظه لهذا الدين -ولا يقوم بمثله إلا ذوو العزمات المسددون الملهمون الموفَّقون من الرجال- قتالُ الصديق -رضي الله عنه- من ارتد من العرب، إذ قمع الله به كل عدو للدين وألف له الأمة وردهم إليه، بعد أن ارتد أكثرهم عن دينه وانقلب الغالب منهم على أعقابهم كافرين، إذ وقف -رضي الله عنه- كالطود الشامخ أمام ريح عاتية وفتنة مدلهمة حتى قال: "والله لأقتلن من فرَّق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقاتلتهم على منعها"، وذلك يوم أن قال له الصحابة -رضي الله عنهم- كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أُمرت أن أقاتل الناس، حتى يقولوا: لا إله إلا الله) قال عمر -رضي الله عنه- فقلت يا خليفة رسول الله تألَّف الناس وارفق بهم فقال لي: "أجبار في الجاهلية وخوار في الإسلام قد انقطع الوحي وتم الدين أينقص وأنا حي؟". حتى قال الفاروق عمر رضي الله عنه: "والله لقد رجح إيمان أبي بكر بإيمان هذه الأمة جميعا في قتال أهل الردة".

وقال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا حصين يقول: "ما ولد بعد النبيين مولود أفضل من أبي بكر رضي الله عنه، لقد قام مقام نبي من الأنبياء في قتال أهل الردة".

قال ابن تيمية رحمه الله: "وإذا كان السلف قد سموا مانعي الزكاة مرتدين مع كونهم يصومون ويصلون، ولم يكونوا يقاتلون جماعة المسلمين، فكيف بمن صار مع أعداء الله ورسوله قاتلا للمسلمين".

بل ونقول في وقتنا هذا: فكيف بمن صار مع أعداء الله ورسوله، من الطواغيت المبدِّلين لشرع الله وحكمه، خادما ذليلا مواليا مظاهرا للصليبيين والملحدين، وهو مع ذلك، يزفر غيظا وحنقا على جماعة المسلمين، متمنيا وراجيا زوال حكم الله وشرعه، مباهيا بذلك مستعلنا به محتفيا، كما حدث في الموصل وسرت والرقة وغيرها.

وإن من عجائب الزمان سفاهةَ من استمرأ الكذب والبهتان يشمت بدولة الخلافة، وانحسار نفوذها عن أرض حكمتها بشرع الله، في وقت لا يجد المسلم في الأرض دار إسلام يفيء إليها سوى ما تحت سلطان الخلافة، رغم شدة الحملة الصليبية وشراستها.

وصايا للمجاهدين

(وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)



١ الإخلاص لله في القول والعمل؛ فإنّ الله لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصا صوابا، وفي ذلك الفوز بالدارين، واقصِدوا بجهادكم أن تكون كلمة الله هي العليا فتلك غاية الجهاد.

٢ اسألوا أهل العلم عما يلزَمكم في كل ما يطرأ عليكم في فريضة الجهاد، فإن الإجماع منعقدٌ على أنّ العلم قبل العمل، فلا تَقتل ولا تَغنَم إلا وأنت تعلم لماذا تفعل، وحَدّه الأدنى أنْ يفتِيَك مَن تَثِق في علمِه ودينه.

٣ إياك وأن تحابيَ في نصرة الله ذا قربى أو ذا مودة، فإنْ شقَّ عليك ذلك فتذَكَّر قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ}، فإنّ حقّ الله أوجب ونصْرة دينه ألزَم.

٤ اعلم أنّ اسم وحكمَ الكفر حق لله تعالى لا يجوز إنزاله إلا على مَن يستحقه شرعًا، وأنّ له شروطًا وموانع، فلا نكفِّر إلا بعدَ استيفاء الشروط وانتفاء الموانع، ومَنْ ثبت إسلامه بيقين فلا يَخْرج منه إلا بيقين.

٥ اكسِر نفسك عند الشهوات، فليس كل ما يشتهى يطلب فإن النفس لأمارة بالسوء، وعليك بالصيام تزرق العفاف، وعلى الجملة: املِك هواك، وشحَّ بنفسك عما لا يَحِلّ لك؛ فإنّ الشّحَّ بالنفس الإنصاف منها فيما أحبَّتْ أو كرِهَتْ.

٦ الصلاةَ الصلاةَ يا جنود الله، فإنها تقَوِّي القلوب وتنشط الجوارح وتَنْهى عن الفحشاء والمنكر، وهي محلّ مناجاة الربّ وطلب النصر، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فلا تؤخِّرْها إلا لعذر، يعلم الله صِدْقَه مِن عدمه.

٧ إياكم والعجب بالنفسِ وحبّ الإطراء؛ وخاصةً بعد الظفَر على الأعداء؛ فإن ذلك مِن أوثَق فرَصِ الشيطان، ليضَيِّعَ ثمرة جهادِكم وطولَ رباطِكم في الدنيا والآخرة.

بتصرف يسير من الوصية الثلاثينية للشيخ أبي حمزة المهاجر (تقبله الله)

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ
النبأ

العدد ٣٤٢ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٩ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

قتلى وجرحى وإعطاب وتدمير ٣ آليات للجيش شمال نيجيريا وسقوط ٢٠ قتيلا وجريحا نصرانيا جنوبها



أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم وقصفوا موقعين وهاجموا حاجزا وموقعين لهم بهجمات وقعت شمال نيجيريا، في حين سقط نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل بين قتيل وجريح بتفجير استهدف حفلا لهم جنوب نيجيريا في إطار التمدد الميداني المستمر للعمليات نحو الجنوب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الثلاثاء (٣٠/شوال) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيركو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وكان الطريق ذاته قد شهد العديد من الكمائن والتفجيرات المشابهة خلال الفترة الماضية والتي ألحقت خسائر...

٤

النبأ
العدد ٣٤٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

موجة نزوح للنصارى الكافرين بعد إحراق منازلهم وقراهم على أيدي جنود الخلافة بولاية موزمبيق

أحدثت الهجمات التي شنّها جنود الدولة الإسلامية بولاية موزمبيق هذا الأسبوع موجة نزوح كبيرة في صفوف النصارى الكافرين، بعد مهاجمة قراهم وإحراق عشرات المنازل لهم بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، والتي تشهد نشاطًا متزايدًا للمجاهدين مؤخرًا، خلافًا لمزاعم الحكومة الموزمبيقية وحلفائها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ذو القعدة) قرية (نندولي) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، وأحرقوا عشرات المنازل لهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا من داخل القرية أظهرت منازل النصارى وهي تحترق، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 2 حتى 8 ذو القعدة 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية العراق
٩	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية خراسان
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٥	ولاية غرب إفريقية
٢٠	ولاية وسط إفريقية
١٦	ولاية العراق
١٣	ولاية خراسان
٤	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين	شمال بغداد
٦	٤	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ



نهاية واحدة.. ودولٌ ممزقة

لا يتوقف الكافرون عن تشكيل التحالفات وعقد المؤتمرات للتصدي للتهديد العالمي الذي تشكّله الدولة الإسلامية على حكوماتهم وأنظمتهم الجاهلية، بصفتها دولة خلافة قامت على منهاج النبوة وحملت تعاليم الإسلام بشموليته؛ جامعةً بين النظرية والتطبيق، والعلم والعمل، والدعوة والجهاد، بل وحتى بين الحياة والموت تحت ظلال الشريعة؛ فكلاهما حياة ولا حياة وراءهما.

وبينما فشل التحالف الصليبي في مهمته بالقضاء على دولة الإسلام في ساحة العراق والشام؛ ها هو اليوم يُعلن إطلاق مهمة جديدة للقضاء على الدولة الإسلامية ذاتها لكن في ساحة إفريقية الشاسعة التي تعد تمدُّدا منهجيًا وميدانيًا لدولة الخلافة، وثمرة لملاحم الإيمان في سائر ولاياتها؛ ثمرة الثبات والصدق والصبر الذي كابده أبطالها قادة وجنودا، شيبًا وشُبانا، وحسبك بدور الحرائر العفيفات مدارس الصبر وجامعات التربية الإيمانية، قال تعالى: {فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ} [آل عمران:١٩٥]

إن اجتماع التحالف الصليبي اليوم في إفريقية هو بمثابة اعتراف بكذبه يوم زعم نجاح مهمته بالقضاء على دولة الخلافة، وفي المقابل صدّق المجاهدين الذين أكّدوا أنها باقية وتتمدد بفضل الله تعالى، يقينًا وإيمانًا منهم بوعد الله للمؤمنين، كما يُعد هذا الاجتماع إعلانًا دوليًا رسميًا بفشل الحملة الفرنسية والأوروبية الصليبية في الساحل الإفريقي رغم كل الدعم الذي تلقته طوال سنوات الحرب.

فهذا التحالف الذي فشل في القضاء على جذوة الجهاد في العراق والشام يريد اليوم أن يصدّر فشله إلى الساحة الإفريقية التي بات الجهاد يتسارع فيها على نحو لم يتوقعوه، في صورة حيّة لعقيدة استمرارية الجهاد الثابتة بنصوص الوحيين.

وتأتي التجربة الإفريقية للتحالف الصليبي في وقت تعاني فيه أمريكا وأوروبا الصليبية أزمات سياسية واقتصادية وأمنية كبيرة لم تشهدها منذ عقود، خصوصا بعد "الحرب الأوكرانية-الروسية" التي تمهد -إن شاء الله- لحقبة حروب "صليبية-صليبية" يفاقمها احتدام الصراع بين المحورين الأمريكي والروسي.

مرتدو الأحزاب الديموقراطية اعتبروا خطوة التحالف الصليبي في إفريقية مجرد "ذريعة للتغطية على الصراع المحتدم على الموارد الإفريقية" بين أمريكا وروسيا، مع أن هذه الصراعات بين الكافرين تندرج تحت سنة التدافع التي يدبرها الله تعالى بحكمته البالغة ليطوّع الأرض لعباده المؤمنين كي يعيدوا رسم خارطتها على منهاج الشريعة الخاتمة المهيمنة، لكن المرتدين يرفضون أن ينظروا للأمر من زاوية شرعية، ويصرّون في كل مرة على تفسيره من زوايا مادية بعيدة كل البعد عن الإسلام لا تخرج عن نطاق نظرية المؤامرة التي يسترون بها جبنهم وانهزامهم وقعودهم وتنكبهم سبيل المؤمنين.

أما المجاهدون فهم ينظرون إلى هذه التحالفات والمؤتمرات على أنها امتداد لاجتماعات ومؤامرات الكافرين بالأمس في دار الندوة، وإنْ تبدلت الأمكنة والأزمنة فالحقيقة واحدة حرب ممتدة عبر العصور بين الإسلام والكفر حتى ينزل عيسى ابن مريم -عليه السلام-.

ومن المفارقات أن المؤتمر الذي عقده التحالف بهدف توحيد الجهود للتصدي للدولة الإسلامية في إفريقية، أكّد في الوقت عينه مواصلة جهوده للتصدي لعودتها في "الشرق الأوسط!"، إنه إذن تحالف متذبذب مترنّح بين فشلين مستمرين الأول لم ينته بعد، والثاني ما زال في بداياته، إنه فشل وإخفاق صليبي كبير ممتد من آسيا إلى إفريقيا.

ولئن كانوا بالأمس يصفون كل ساحة جهاد تتمدد إليها دولة الإسلام بأنها "ساحة عراق وأفغانستان ثانية"، فإنهم اليوم باتوا يتحدثون عن ذلك أيضا في الولايات الإفريقية المباركة، في ولاية الساحل الملتهبة، وفي غرب إفريقية ووسطها، وموزمبيق وسواحلها، وما يزال التمدد الميداني والمنهجي يجوب إفريقية بفضل الله تعالى.

وكان مِن أكثر ما تردد على ألسنة الطواغيت المجتمعين في دار الندوة في المغرب هو التأكيد على "محاربة المقاتلين العابرين للحدود" أي المهاجرين، و"مكافحة الخطاب الإعلامي" و"محاربة مصادر التمويل" للمجاهدين، وهذا ينعكس على المجاهدين والمناصرين بضرورة مضاعفة جهودهم لإفشال هذه الخطوات التي يؤكّد عليها الصليبيون في كل مرة، فالخطاب الجهادي العالمي للدولة الإسلامية يجب أن يبقى حاضرا وبقوة في كل الميادين، وهو داخل في جهاد الكلمة واللسان، وهو أيضا باب من أبواب الدعوة إلى التوحيد والسنة ونبذ الشرك والبدعة، فمن عرف فيلزم.

وما يسمونه "التمويل" فهو من أجلّ القربات التي حثّ عليها الإسلام ويندرج تحت عنوان عريض هو الإنفاق في سبيل الله تعالى، وهو باب خير كبير لا تقدر كل قوى الأرض على إيصاده ولو اجتمعت، لأنه مربوط بالسماء، فهو أمر من الله تعالى لعباده، وأجرهم مِن عنده سبحانه، فمن يوقف أمر الله تعالى؟! أو يحجب أجره عن عباده المؤمنين؟! هيهات هيهات بعُد عنكم ما فات.

وأما الهجرة فهي ماضية باقية "ما قُوتِلَ الكفار" وإن من طَلبها بصدق بلّغه الله إياها، وما يزال المهاجرون يقصدون ميادين الجهاد رغم كل العوائق وقصص نفيرهم تطرب لها الأسماع وتهتز لها القلوب، وحسبكم بساحات إفريقية مقصدا ومورداً عذبا للجهاد.

لقد نجحت الدولة الإسلامية اليوم في تصدير الجهاد إلى كل بقاع الأرض كما ينبغي له، جهاد لا يتقيد بحدود غير حدود الشريعة، ولا هدف له غير تعبيد الخلق لربهم عبر إقامة حكمه تعالى في الأرض كل الأرض، بوسطية عدْلٍ بين الإفراط والتفريط لا بين الحق والباطل، وبحلول حاسمة قرآنية نبوية لا حلول وسط بشرية، وبمفاصلة تامة مع الكافرين دون الالتقاء معهم في منتصف الطريق.

وها هي اليوم تقاتل الكافرين كافة بصف واحدٍ وإمامٍ واحدٍ مِن آسيا إلى إفريقية، ومازالت تتمدد بفضل الله وتستنزف الكافرين وأحلافهم ودويلاتهم الممزقة المتهالكة، وتسوقهم إلى نهايةٍ واحدةٍ هي الهزيمة والخسارة بإذن الله تعالى.

قتلى وجرحى وإعطاب وتدمير ٣ آليات للجيش شمال نيجيريا

وسقوط ٢٠ قتيلا وجريحا نصرانيا جنوبها

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم وقصفوا موقعين وهاجموا حاجزا وموقعين لهم بهجمات وقعت شمال نيجيريا، في حين سقط نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل بين قتيل وجريح بتفجير استهدف حفلا لهم جنوب نيجيريا في إطار التمدد الميداني المستمر للعمليات نحو الجنوب.

إعطاب آليتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الثلاثاء (٣٠/شوال) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (واجيركو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وكان الطريق ذاته قد شهد العديد من الكمائن والتفجيرات المشابهة خلال الفترة الماضية والتي ألحقت خسائر جسيمة في أرتال ودوريات الجيش المرتد.

قصف ثكنتين للجيش النيجيري بسبع قذائف هاون في (برنو)

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء (١/ذو القعدة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فيش دام) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، كما قصفت المفارز في يوم الجمعة (٣/ذو القعدة) ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لعملية القصف في بلدة (فيش دام)، ولله الحمد والمنّة.

المرتدون يفرون من مواقعهم

وعلى صعيد الإغارات المسلحة، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وشهد يوم السبت (٤/ذو القعدة) هجومين آخرين، حيث هاجم جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم أيضا، واغتنم المجاهدون ثلاث رشاشات مختلفة الأعيرة، وعرض المكتب الإعلامي لاحقا صورا للأسلحة المغتنمة جراء الهجوم، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش في (غونيري)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للهجوم، ولله الحمد.



هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (غونيري) في (برنو)

استهداف دورية للجيش بعبوة ناسفة

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٣/ذو القعدة) على دورية للجيش النيجيري، قرب بلدة (كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ولم يتسنَّ للمجاهدين معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

مقتل وإصابة نحو ٢٠ نصرانيا بتفجير جديد جنوب نيجيريا

ومن الشمال إلى الجنوب، حيث تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ذو القعدة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على تجمّع للنصارى الكافرين كانوا يحتفلون بأحد ما يسمى "الأعياد التنكرية" الخاصة بهم، في بلدة (إيدوجي) بمدينة (أوكينو) بمنطقة (كوجي) جنوبي نيجيريا، وأسفر التفجير عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ نصرانيا، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية في نيجيريا صورا لجرحى التفجير مضرجين بدمائهم.

يشار إلى أنه منذ التمدد الميداني الأخير للمجاهدين في مناطق جنوب نيجيريا، وتشهد المنطقة تفجيرات مستمرة بين الفينة والأخرى تستهدف التجمعات والحانات النصرانية، إلى جانب مراكز وحواجز القوات النيجيرية.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل ١٢ عنصرا على الأقل من الجيش النيجيري وميليشياته وإصابة آخرين بجروح بينهم عناصر من التحالف الإفريقي، وتدمير وإعطاب ثلاث آليات، كما أسفرت العمليات أيضًا عن إصابة ١٢ نصرانيًا بجروح متفاوتة، بسبعة تفجيرات واشتباكات في شمال وجنوب نيجيريا.



أحد جرحى النصارى بتفجير عبوة على تجمع لهم في بلدة (إيدوجي) في (كوجي)

موجة نزوح للنصارى الكافرين بعد إحراق منازلهم وقراهم على أيدي جنود الخلافة بولاية موزمبيق


إحراق منازل النصارى الكافرين في قرية (نندولي) بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)

النبأ | ولاية موزمبيق

أحدثت الهجمات التي شنّها جنود الدولة الإسلامية بولاية موزمبيق هذا الأسبوع موجة نزوح كبيرة في صفوف النصارى الكافرين، بعد مهاجمة قراهم وإحراق عشرات المنازل لهم بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي شرق موزمبيق، والتي تشهد نشاطًا متزايدًا للمجاهدين مؤخرًا، خلافًا لمزاعم الحكومة الموزمبيقية وحلفائها.

إحراق عشرات المنازل بهجوم بمنطقة (أنكوابي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ ذو القعدة) قرية (نندولي) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، وأحرقوا عشرات المنازل لهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا من داخل القرية أظهرت منازل النصارى وهي تحترق، ولله الحمد.

إحراق المزيد من منازل النصارى

وفي هجوم مشابه يوم الثلاثاء (٧/ ذو القعدة)، هاجم جنود الخلافة قرية (تشاي) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار منها، وأحرق المجاهدون منازلهم، واغتنموا ذخائر ومعدات، ولله الحمد.

موجة نزوح بين النصارى

وقد أحدث الهجوم على منطقة (أنكوابي) صدى واسعًا في موزمبيق، ووصفت مواقع إخبارية إفريقية، ما جرى بأنّه بمثابة "فتح جبهة جديدة في كابو ديلغادو"، وقال الطاغوت الموزمبيقي "فيليبي نيوسي" في اليوم التالي للهجوم "إنّ المهاجمين استولوا على المنازل، وأجبروا آلاف السكان (نصارى) على الفرار".

وقد تسببت الهجمات المتتالية على قرى النصارى خلال الأسبوعين الماضيين بموجة نزوح كبيرة في صفوفهم خصوصا منطقة (أنكوابي) التي كانت في السابق ملاذا آمنا يلوذ به النصارى فرارا من المناطق الأخرى، في حين لحقت اليوم بأخواتها وصارت في دائرة الاستهداف والنكاية، بفضل الله تعالى.

يشار إلى أن سلسلة الهجمات الأخيرة التي شنّها جنود الدولة الإسلامية في قرى (ميلوكو) و(ماكوميا) وغيرها من مناطق (كابو ديلغادو)، جاءت بعد المزاعم المتكررة للقوات الموزمبيقية وحلفائها بالقضاء على الجهاد هناك.

المكتب الإعلامي يوثّق الهجمات على النصارى

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت جانبا من الهجمات التي شنها جنود الخلافة على عدد من قرى النصارى بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، وتضمنت الصور جثث عدد من القتلى قطعت رؤوسهم إلى جانب إحراق العديد من منازل وممتلكات النصارى الكافرين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي ثلاث قرى للنصارى الكافرين، وأحرقوا منازلهم وممتلكاتهم، ووقعت الهجمات بمنطقة (ميلوكو) إحدى مناطق (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي شمال بغداد



النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (١/ ذو القعدة) للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (١٤رمضان) في (العبايجي)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الحشد العشائري المرتد بعد أسره بمنطقة (العبايجي) شمالي بغداد.

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم قياديان واغتيال جاسوس لباكستان

بهجمات للمجاهدين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قياديان وأعطبوا آليتين وهاجموا ثكنة لهم، في حين قتلوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية، بستّ هجمات متنوعة توزعت على مناطق: (كابل)، و(قندوز)، و(لوغر) و(كنر)، إضافة إلى منطقة (باجور) الحدودية.

اغتيال عنصرين من طالبان في (قندوز) و(لوغر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ذو القعدة) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (إمام صاحب) في (قندوز)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما قتلوا عنصرا آخر من الميليشيا في اليوم التالي، الجمعة، بمدينة (بول عالم) في (لوغر) إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.



استهداف جاسوس للاستخبارات الباكستانية داخل آليته في منطقة (باجور)

٨ قتلى وجرحى بينهم قياديان بتفجيرين في (كنر) و(كابل)

على صعيد التفجيرات المتواصلة، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الجمعة (٣/ذو القعدة) على آلية لميليشيا طالبان، بمدينة (أسعد آباد) بمنطقة (كنر)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة أربعة فيها أحدهم قيادي، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٦/ذو القعدة) على آلية ثانية للميليشيا المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها أيضا ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة قيادي بجروح، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة لطالبان في (كنر)

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ذو القعدة) ثكنة لميليشيا طالبان، بمنطقة (نوركل) في (كنر)، بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وتضرر الثكنة، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للحكومة الباكستانية

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ذو القعدة) جاسوسًا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوسان، وأعطبوا آلية وأحرقوا ممتلكات لأحد قادتهم، في حين أصابوا عنصرين من القوات الباكستانية، بستّ عمليات متفرقة.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"وأما كيف يحصل اليقين فبثلاثة أشياء: أحدها: تدبر القرآن، والثاني: تدبر الآيات التي يُحدِثها الله في الأنفس والآفاق التي تُبين أنه حق، والثالث: العمل بموجب العلم؛ قال تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} والضمير عائد على القرآن".

[مجموع الفتاوى]

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من الشرطة والحشد العشائري في ديالى



النبأ **ولاية العراق - ديالى**

سقط هذا الأسبوع ١٣ قتيلا وجريحا من الشرطة والحشد العشائري أحدهم ضابط، وأُعطبت آلية وتضررت آلية أخرى لهم، بهجمات جديدة لجنود الخلافة في ديالى.

١٢ قتيلا وجريحا من الشرطة والميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/ذو القعدة) على سيارة كانت تقلّ منتسبين في الشرطة المرتدة، في قرية (دورة) بمنطقة (العبارة)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها.

وعندما حاولت دورية من الحشد العشائري والشرطة التدخل، استهدفها المجاهدون، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة سبعة آخرين أحدهم ضابط، إضافة إلى تضرر آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

إصابة عنصر وتدمير معدات للشرطة

وفي هجوم آخر في اليوم التالي، الأحد، استهدف المجاهدون ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (بودجة) بأطراف منطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، في حين دمّروا في اليوم ذاته، (كاميرا) حرارية ومحوّل كهرباء للشرطة المرتدة، بمنطقة (الهاشميات)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد دمروا خلال الأسبوع الماضي آليتين للجيش الرافضي إحداهما عربة (همر) فقتلوا وأصابوا من فيهما، إضافة إلى تدمير ثلاث (كاميرات) حرارية، بتفجيرين واستهدافات منفصلة في ديالى.

قتيل وجريح من الشرطة الاتحادية بنيران المجاهدين شمال (سامراء)

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

قُتل عنصر من الشرطة الاتحادية المرتدة وأصيب عنصر آخر هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة في (صلاح الدين).

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة أطلقوا النار من أسلحة رشاشة في يوم السبت (٤/ذو القعدة) على ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (مكيشيفة) شمال غربي (سامراء)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، إضافة إلى تدمير (كاميرتين) حراريتين في الثكنة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

عن أبي بكرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

(إنّ الزّمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السّموات والأرض، السّنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة، وذو الحجّة، والمحرّم، ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان).

[متفق عليه]

مقتل ٢٠ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم وثكنة للجيش شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

للأسبوع الثاني على التوالي، ضاعف جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد النصارى والجيش الكونغولي، حيث قتلوا هذا الأسبوع ٢٠ نصرانيا على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا عشرات المنازل لهم، كما أحرقوا ثكنة للجيش الكونغولي واغتنموا ما فيها بعد فرار عناصرها، بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

مهاجمة ثكنة للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ ذو القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، بمنطقة (ماكويوبا) قرب بلدة (إرينغيتي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون قاذفًا صاروخيًا ومدفع هاون، وأحرقوا الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.



غنائم جنود الخلافة إثر هجومهم على ثكنة للجيش الكونغولي في (ماكويوبا)

مقتل ٢٠ نصرانيا في (إيتوري)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ذو القعدة) تجمعات النصارى الكافرين، داخل قرية (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ٢٠ نصرانيًا وإحراق منازلهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ٢٠ نصرانيا وأحرقوا ستّ شاحنات تجارية لهم، وقتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي واغتنموا أسلحتهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

---

٤ قتلى وجرحى من الميليشيات الموسادية المرتدة غرب رفح واستهداف حاجز للشرطة المصرية شرق (بئر العبد)



النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة في ولاية سيناء هذا الأسبوع عنصرين من الميليشيات الموسادية المرتدة وأصابوا عنصرين آخرين على الأقل بمواجهات غرب مدينة (رفح)، في حين كشف مصدر خاص عن عملية وقعت قبل ثلاثة أسابيع واستهدفت حاجزا للشرطة المصرية المرتدة شرق مدينة (بئر العبد).

هجوم على حاجز شرق (بئر العبد)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ أحد جنود الخلافة وهو الأخ (أبو جعفر الأنصاري) -تقبله الله- انطلق في يوم الخميس (١٨/شوال)، نحو حاجز للشرطة المصرية المرتدة، قرب قرية (التلول) شرقي مدينة (بئر العبد)، واشتبك مع عناصر الحاجز بسلاحه الرشاش، ولم يتسنّ معرفة حجم الخسائر، فيما زعمت الداخلية المصرية "إحباط الهجوم" مكتفية بعرض صور الأخ بعد مقتله تقبله الله.

٤ قتلى وجرحى من الميليشيات الموسادية

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ذو القعدة) مع دوريات الميليشيات الموسادية المرتدة، على أطراف قرية (بلعا) غربي مدينة رفح، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.
ونشرت صفحات محسوبة على الميليشيات أسماء القتلى والجرحى وقالت إنهم سقطوا خلال حملة التمشيط التي تجريها الميليشيات مدعومة بإسناد جوي ومدفعي، بمناطق غرب رفح وتحديدا قرى (بلعا) و(المطلة)، والتي سبق أن أعلنوا مرارًا قبل أسابيع إحكام السيطرة عليها.

أدرك وقتك (٣)



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد..

المتقون والعالمون والعاقلون هم المستبصرون بتعاقب الليل والنهار وهم أولوا الألباب الذين يعتبرون باختلاف الأزمان وتغيّر أطوار الحياة، قال الله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} [آل عمران:١٩٠]، وقال تعالى: {إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ} [يونس:٦]، فحثَّ السير مَن حث، وتنافس لاغتنام الأزمان من تنافس، من العُبّاد والزُهاد، وقد تباطأ آخرون ممَن رضي بالقليل مِن الزاد فلم يغتنموا أوقاتهم الاغتنام المنشود، ولم يطمحوا للرقي ورضوا لأنفسهم بالقليل وإن تقادم عمُرُهم وأزف الرحيل، فتفلّتت منهم الأوقات وانقلبت أعمالهم عليهم حسرات.

يشعر كثير من الناس بضيق الأوقات، ويشتكون من عدم القيام بالحقوق والواجبات، والتي ينبغي لهم أن يعطوها حقها، كما قال سلمان لأبي الدرداء رضي الله عنهما: "إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال النبي: (صدق سلمان)" [البخاري].

فتراهم يعيشون حياة الفوضى ولا يعرفون كيف يوفقون بين هذه الحقوق والواجبات، فتجد عند أحدهم النية الصادقة لإنجاز أعمال وواجبات إلا أنه سرعان ما يختلط عليه الأمر فتارة يباشر هذا العمل فيتركه، وتارة يباشر عملا آخر فينشغل عنه وهكذا دواليك، فيصبح كما قال الشاعر:

تكاثرت الظباء على خراش
فما يدري خراش ما يصيد!

فكم خطط هذا وذاك لتعلُّم علما من العلوم النافعة أو عملا ينصر به دين الله ويصب في مصلحة الجهاد أو فكرة تزيد من النهوض بهذه الأمة إلا أن العشوائية والحيرة حالت دون إتمام أي منها!، ومضت السنون والسنون وهو على هذه الحال لم يرتق في العلوم النافعة ولم يعمل ما يخدم به دين الله تعالى وكأنه قانع بما حصل!

اقرن عملك بوقت

ولا شك أن ضابط الأعمال وناظم أمرها هو الوقت، فمن لم يدرك أهمية وقته ولم يعرف كيف يديره، ضيّع كثيرا من أعماله وصار أسيرا للفوضى والارتجالية، فتنبه أخي المسلم لذلك وأقرن لكل عمل وقتًا مناسبًا له، ألا ترى أن القمر مع ما فيه من نور ما يكون بدرًا ويتم بهاؤه حتى ينزل منازل مقدرة بوقت كما قال تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ} [يس:٣٩]، فقدِّر لأعمالك أوقاتًا حتى ترى النور في ميدان التسابق والعمل.

يقلب الله تعالى بحكمته الليل والنهار مع ما فيها من ساعات طوال، من شأنها أن تشكل أطوارا تكتنف دقائقها ولحظاتها أعمالنا، وبهذا ينتظم سلك عملنا إذا ما أحسنّا نظمَ كلِ عمل ووقته، بَيْدَ أن الكاسد والمتكاسل ينظر إلى صروف الأيام والليالي بعين جامدة وكأن الليل والنهار عنده سواء، ولو تفكر مليا بهذه التقلبات لعلم علم اليقين أنها لم تخلق عبثا، وإن كل عمل لا يتم إلا بعد مشيئة الله وتوفيقه ولكن لا يعني هذا ألا يعمل الواحد منا فكره في واجب وقته ويخطط لأهداف مرحلية أو موسمية أو شهرية أو أسبوعية أو يومية، وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه الداء والدواء في معرض حديثه عن أعلى الفكر لله فذكر منه :"الفكرة في واجب الوقت ووظيفته، وجمع الهمّ كلّه عليه، فالعارف ابن وقته، فإن أضاعه ضاعت عليه مصالحه كلُّها، فجميع المصالح إنما تنشأ من الوقت، وإن ضيّعه لم يستدركه أبدًا".

وقد جاء عن داود عليه السلام تقسيمه وقته، قال ابن عباس: "جزّأ أزمانه أربعة أجزاء: يوما للعبادة، ويوما للقضاء، ويوما للاشتغال بخواص أموره، ويوما لجميع بني إسرائيل، فيعظهم ويبكّيهم". [البحر المحيط] وقال موسى بن إسماعيل لو قلت لكم: "إني ما رأيت حماد بن سلمة ضاحكاً قط لصدقتكم، كان مشغولاً بنفسه إما أن يحدث وإما يقرأ وإما يسبح، وإما أن يصلي، كان يقسم النهار على هذه الأعمال". [حلية الأولياء] فما يخلو له وقت رحمه الله، وما إن يفرغ من عمل صالح إلا وبعده عمل صالح آخر، تعلم وقراءة وذكر وصلاة، فإن أضيف مع هذه الأعمال انشغال بالجهاد في سبيل الله فقد بلغ المرء الذروة في القيام بما ينفع نفسه وأمته.

استغل توفّر الفرص

وقد أساء أكثر أهل هذا الزمان في الأوقات، حتى لم يكن الناس في زمن أشد قتلا وهدرا للأوقات من زماننا هذا، رغم تيسر سبل استغلال الأوقات، وسهولة الحياة بأدوات وأجهزة عوّضت جهدا ووقتا كان يستغرق من الناس في الماضي مشقة وزمنا، ولما ازدادت الشواغل وكثرت الملهيات وذهبت بركة الأوقات وسادت الفوضى الأفراد والمجتمعات، صار الأولى بالمسلم أن يزداد حرصا على وقته ويجتهد في اغتنام أوقات عمره وألا يضيعها لعبا ولهوا، فكيف يضيعها أو تغيب عنه حقيقته وأهميته وهو يدين بدين قد أولى للأوقات شأنا وأهمية بالغة، فهذا شرعنا الحكيم قد انتظمت كثير من شعائره وأحكامه وفروضه وسننه بمواقيت محددة سواء كانت سنوية أو شهرية أو أسبوعية أو يومية، وعلى ضوء ذلك يمكن للمسلم أن يحدد هدفا وعملا سنويا مثلا: حفظ أجزاء من كتاب الله ويقرن ذلك بوقت كأن يكون من رمضان إلى رمضان، ثم يقسم هذا الهدف في داخل الخطة السنوية إلى أطوار تتوزع على الأشهر والأسابيع حتى يسهل عليه تحصيلها، وما عليه إلا أن يعقلها ويتوكل.

التربية بحفظ الأوقات

وكما أن الأعمال تنتظم إذا أحكمت بأوقات على مستوى الفرد، فكذلك الأمر على مستوى الجماعة، فإذا تزاحمت لدى الجماعة المشاغل

والأعمال ينبغي لهم أن يقسموا أوقاتهم فيقدموا الأهم فالمهم ويختاروا لكل عمل ما يناسبه من الأوقات، والأمر كذلك لمن استرعاهم الله مسؤولية التربية عليهم أن يربوا من يعولوا على حسن استغلال الأوقات منذ صغرهم وأن يوجهوهم ولا يتركوهم تتصرم أوقاتهم دون تحصيل العلوم النافعة والآداب الحميدة، وللأسف ترى حال كثير من أُسَر المسلمين اليوم قد غفلوا وتغافلوا عن أوقاتهم في تحصيل ما ينفعهم، فضاعوا وضيعوا من يعولوا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول: "كفى بالمرء إثما أن يضيع من يعول" [النسائي]، فتضييع أوقات أولادك دون فائدة أيها الأب المسلم وأيتها الأم المسلمة لهو التضييع حقا، فهل تنتظر منهم أن يبروك إذا احدودب ظهرك أو لحدت في قبرك وأنت قد ضيعتهم صغارا؟!، فبادر من الآن وأحسن اغتنام وقتك ووقت من تعول، قبل أن يأفل شمس عمرك ولات حين مندم.

كما أن في تقييد العمل بزمن معين ومتابعته النفس على ذلك، نوع من أنواع محاسبة النفس في الدنيا قبل الآخرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل فيه). [الطبراني]

وبالمحاسبة للنفس عما صنعت كل فترة؛ يُحكم المرءُ أمره ولا يصبح عرضة للتسويف والترهل الزمني، وتصبح الأعمال رهن الخيال والأماني، وإن مشيئة الله سابقة كل مشيئة كما قال تعالى: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [التكوير:٢٩]، فاطلب منه سبحانه أن يعينك ويسدد خطاك، وتوكل في أمورك وزمّ أعمالك زمّاً بِقِران الزمن. اللهم بارك لنا في أوقاتنا وأعمارنا واجعل أعمالنا كلها صالحة ولوجهك خالصة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إحراق أرض زراعية لضابط وإصابة عنصر من الشرطة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصرٌ من الشرطة المرتدة هذا الأسبوع وأُحرقت أرض زراعية لضابط في الشرطة، ودُمّرت ستّ (كاميرات) حرارية للقوات الرافضية، بعمليات متفرقة لجنود الخلافة في كركوك.



استهداف ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (البوسراج) جنوبي (داقوق) بالأسلحة الرشاشة

إحراق أرض زراعية لضابط شرطة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى ضمن الحرب الاقتصادية، أحرق جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ذو القعدة) أرضا زراعية ودمّروا محوّل كهرباء، لضابط في الشرطة المحلية المرتدة، قرب قرية (المنسية) بمنطقة (الرشاد)، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة

من جهة أخرى، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٧/ذو القعدة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (تل رابعة) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

تدمير ٥ (كاميرات) حرارية للجيش والشرطة المرتدة

وفي يوم الثلاثاء (٧/ذو القعدة) دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (المنسية) بمنطقة (الرشاد)، كما دمّروا (كاميرا) ثانية لهم، قرب قرية (المهدية) بمنطقة (الرشاد)، ودمّروا أيضا (كاميرتين) للجيش الرافضي، قرب قرية (البوسراج) جنوبي (داقوق)، إضافة إلى تدمير (كاميرا) خامسة للشرطة الاتحادية يوم الأربعاء (٨/ذو القعدة)، قرب قرية (الخاشة) بمنطقة (داقوق)، وذلك إثر استهدافات منفصلة بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للجيش الرافضي فأصابوا من فيها، وألحقوا أضرارا مادية بثكنة وآلية أخرى للجيش، واستهدفوا دورية للبيشمركة، بهجمات وتفجيرات متفرقة جنوب كركوك.

إصابة عنصر من الشرطة الصومالية بجروح قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ذو القعدة) حاجزا للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (هيلوا) بمدينة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا ثلاثة عناصر من الشرطة الصومالية خلال الأسبوع الماضي بتفجير عبوة ناسفة قرب العاصمة (مقديشو).

مقتطف من كلمة

(أَذِلَّةٍ عَلَى المُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الكَافِرِينَ)

لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي عمر البغدادي -تقبله الله تعالى-

أمّة الإسلام، إن الله لم يفرض الجهاد لأجل تحرير الأرض ليحكمها مرتدّ من جلدتنا بل لتكون كلمة الله هي العليا، فأوّل مقاصد الشريعة حفظ الدين، قال الآمدي في جامع الأحكام: "المقاصد الخمسة التي لم تخلُ من رعايتها ملّة من الملل ولا شريعة من الشرائع وهي حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال فإن حفظ هذه المقاصد الخمسة من الضروريات" انتهى.

ولا خلاف على الحقيقة في تقديم الدين على ما سواه من ضروريات الشريعة حال التعارض، فهو الهدف الذي له خلق الله الإنس والجن، ولأجله أرسلت الرسل وأنزلت الكتب جاء في التقرير: "ويقدم حفظ الدين من الضروريات على ما عداه عند المعارضة لأنه المقصود الأعظم قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} وغيره مقصود من أجله ولأن ثمرته أكمل الثمرات وهي نيل السعادة الأبدية في جوار ربّ العالمين" انتهى.

وسوف نفصّل بعض الشيء في هذه المسألة لأن كثيراً من الناس اليوم جعل الدين هو البضاعة المزجاة وآخر المقاصد في هذه الحياة الدنيا وجعل همّه أن يحفظ للناس أنفسهم وأموالهم ولو ضحّى هو ومن يتبعه بدينهم، فنراهم يعاونون المحتل الصليبي والمجوسي أو يصيروا أداة في أيادي عملاء اليهود في دول الجوار لدفع ضر عن الأنفس والأموال ويدَّعون كذباً أنه من جلب المصالح ودرء المفاسد، وهل أعظم من الدين مصلحة وأكبر من ضياعه مفسدة؟ فهذه الأصول الخمسة المتقدّمة والتي تسمى الضرورات الخمسة أولها ورأسها الدين وما بعده دونها مرتبة ولا يحل أن يبذل ما هو أعلى مرتبة لتحصيل ما هو أدنـى، وضرورة الحفاظ على النفس والمال لا شك أنها من ضروريات الشريعة الخمس؛ لكنها دون حفظ الدين مرتبة، والأنفس والمال لا يجوز حفظهما على حساب الدين، ولو كان الحفاظ على النفس والمال مقدّماً فلماذا شرع الله الجهاد وفيه إزهاق الأنفس وتلف الأموال؟ ولماذا شرع قتل المرتد؟ وقد سبق وذكرنا أقوال أهل العلم إن التعامل مع المحتل بأي نوع وتحت أي ذريعة هو كفر وردّة لا إشكال فيها؛ بل أن قوام الدين وحفظه يكون بالجهاد في سبيل الله وهذا محلّ إجماع والحمد لله، جاء في شرح الكوكب المنير: "فأما حفظ الدين فبقتال الكفار قال الله تعالى: {قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ} (التوبة: ٢٩)، وقال النبي صلّى الله عليه وسلّم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) وقال صلّى الله عليه وسلّم: (من بدّل دينه فاقتلوه) انتهى.

وهذا صريح القرآن إن الجهاد شرع لحفظ الدين قال الله تعالى: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ}, قال ابن جرير الطبري رحمه الله: (قال ابن زيد: {حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ}: أي حتى لا يكون كفر وقرأ {تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ}، ونقل عن ابن جريج: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّه} أي لا يفتن مؤمن عن دينه ويكون التوحيد خالصاً ليس فيه شرك ويخلع ما دونه من أنداد). انتهى.

قال الشنقيطي رحمه الله: والغاية التي ينتهي إليها قتال الكفّار أن لا يبقى في الأرض مشرك وبالجهاد في سبيل الله يحفظ الله للناس دينهم ودنياهم, فبعد احتلال العراق أزهقت الأنفس ونهب المال وأخرج الأمريكان أنفسهم ولأجل إذلال أمة لا إله إلا الله صوراً يقولون فيها: ها نحن كذلك ننتهك أعراضكم وننشر ذلك على الملأ وبدلاً من أن تحمرّ أنوف وتهتزّ شوارب؛ هرع من انتهك عرضه إلى حضن المحتل بدلاً من السلاح، وأمعن في الخيانة بديلاً عن الثأر الذي هو من شيم العرب في الجاهلية الأولى فضلاً عن أنه من شرع رب العالمين، وأعجب منه أن يصير من يدافع عن الدين والعرض ويقتحم السجون لفك الأسرى عدوّاً لهم، فبالجهاد والثبات على أمر الله يحفظ الله للناس دينهم ودنياهم، ومن قتل في الجهاد فشهادة، ومن بقي ففي عز وفخار، وأما المصائب فهي تكفير لسيئات الناس عامّة والمجاهدين خاصة ويتم لهم أجرهم.

قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (ما من غازية يغزون في سبيل الله فيسلمون ويغنمون إلا تعجّلوا ثلثي أجرهم وإن أصيبوا وأخفقوا تمّ لهم أجرهم)، والجوع والعطش وقلّة المال وغيره أجر عظيم إذا احتسب المرء وصبر لله، قال الله تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَطَؤُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} .

واعلم أيها المسلم أن الصدق في الإيمان لا يكون إلا بالجهاد في سبيل الله، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (وأخبر في كتابه أن الصدق في الإيمان لا يكون إلا بالجهاد في سبيل الله، قال تعالى: {قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} , {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}. وأخبر في كتابه بخسران المنقلب على وجهه عند الفتنة... إلى قوله رحمه الله: وأخبر سبحانه أنه مع وجود المرتدّين فلا بد من وجود المجاهدين المحبّين فقال سبحانه: {فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}.

ومن مقاصد الشريعة حفظ العقل قال تعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

وقال صلّى الله عليه وسلّم: (ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب).

والعقل هو قوام كل فعل يتعلق بالمصلحة وأحد ضروريات الشريعة الخمس، لكن المعتزلين الجدد أطلّوا من جحورهم مرة أخرى من تقديم العقل على النقل، وذهب الجهمية المتكلّمة في أن القرينة الصادقة ممّا دلّ عليه الخطاب هو العقل؛ فالهدي ما اهتدت إليه عقولهم، فكلّما جئتهم بدليل من الشرع بدؤوا يُعملون العقل فإذا هداهم إلى موافقة النقل فعلوه وإلا طرحوه، ولِئن كانت الشريعة حجرت العقل بتحريم كل مسكر فلأنْ تحفظ العقل والدين من تأويلات هؤلاء أولى، وما أحوج هؤلاء إلى عمر رضي الله عنه! قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (وقصة صبيغ بن عسل مع عمر بن الخطاب من أشهر القضايا فإنه بلغه أنه يسأل عن متشابه القرآن حتى رآه عمر فسأل عمر عن {والذاريات ذرواً} فقال: ما اسمك؟ قال: عبد الله صبيغ, فقال: وأنا عبد الله عمر, وضربه الضرب الشديد, وكان ابن عباس إذا ألح عليه رجل في مسألة من هذا الجنس يقول: ما أحوجك أن يصنع بك كما صنع عمر بصبيغ) انتهى.

فهذا أمير المؤمنين يحافظ على العقل والدين فيجلد في غير مسكر، فسكرة تأويلات هؤلاء أشد على أنفسهم ومن حولهم وأفتك لدينهم وعقولهم من سكرة الخمر بكثير، فرحم الله الفاروق.

وعقيدتنا عقيدة أهل السنّة أنه إذا تعارض الشرع مع العقل ظاهرياً قدّمنا الشرع, فلا نقدّم على كلام الله ورسوله كلام أحد من الناس كائناً مَن كان قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ}.

وإن الشرع لم يأتِ بما يعجز العقل الصريح عن تقبّله ولا ما ليس في طاقة البشر؛ فالعقل عندنا ليس أصلاً في ثبوت الشرع ولا يزيده صفة لم تكن له، فالعقل يصدِّق النقل في كل ما أخبر به والعكس ليس صحيحاً، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (العقل الصريح لا يخالف النقل الصحيح، ولكن كثيراً من الناس يخلطون إما في هذا وإما في هذا.. إلى قوله: فمن احتج بلفظ ليس ثابتاً عن الرسول أو بلفظ ثابت عن الرسول، وحمله على ما لم يدلّ عليه فإنما أتي من نفسه)، يقول الشاطبي رحمه الله: (إن الله جعل للعقول في إدراكها حداً تنتهي إليه لا تتعداه.. إلى قوله: فإذا كان العقل البشري كما رأيت من الضعف والقصور فكيف يقول عاقل بتقديمه على كلام الله فهذا تقديم الناقص على الكامل) انتهى.

وصايا للمجاهدين ٢

(وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)



١ لا تطلب عيوب إخوانك، بل استر عيوبهم يستر الله عيبك، ولا تحاول كشف ما غاب عنك منها، لقوله ﷺ: (إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا). [متفق عليه]

٢ سلم لأميرك وانزل عند رأيه وتدبيره، حتى لا تختلف الكلمة ويتفرق الصف، ما دام الأمر رأيا أو مسألة اجتهادية، أو له وجه في الشريعة وليس فيه معصية، وما دمت تطلب الأجر فإن الأجر في السمع والطاعة للأمير ما لم يخالف الشرع.

٣ عليكم بالحراسة ليلا أينما كنتم، ولا ينبغي لثلاثة ينامون وليس لهم أمير ولا عليهم حارس، وأوصى أبو بكر الصديق أحد قواده قائلا: "احترس من البيات؛ فإن في العرب غرة"، ولا تنشغل عن نوبتك في الحراسة بشيء، فأنت على ثغر.

٤ الإعداد الإعداد، لقوله تعالى: {وَأَعِدوا لَهُم مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ}، ومن الإعداد التمرينات الرياضية التي تستجلب القوة البدنية، والحركات القتالية، وقد قيل: كل شيء طلبته حين احتياجه فقد فات وقته، فأعد لغد قبل دخولك في غد.

٥ الرباط الرباط، اربط نفسك للجهاد في سبيل الله؛ لحفظ الثغور، وتكثير السواد، وإرهاب العدو، ولو طال بك المقام؛ فإن كنت في مكان تخاف العدو ويخافك فذاك الرباط؛ قال ﷺ: (رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها). [رواه البخاري]

٦ اعمل عملا صالحا قبل الغزو، وخير الأعمال وحدة الصف، وجمع الكلمة، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِب الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ}، وإياك واختلاف النيات؛ فاختلافها يؤدي إلى اختلاف ذات البين، واعلم أن المرء بإخوانه.

٧ إذا سرت إلى عدوك فخذ الكفاية من الزاد "سلاح، وطعام، ودواء"، ولا تفارق ما يعينك على جهادك، فتحرك بسلاحك وإبرتك وخيطك ومصباحك، واحمل من الدواء ما يسعف الجريح ويقلل الآلام، وتخفف من الثياب.

بتصرف يسير من الوصية الثلاثينية للشيخ أبي حمزة المهاجر (تقبله الله)

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ
النبأ

العدد ٣٤٣ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١٦ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٤٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مصدر خاص لـ(النبأ): عشرات القتلى والجرحى وغنائم كبيرة بمعارك جديدة مع الميليشيات المرتدة في مالي



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والمعارك التي خاضها جنود الخلافة بولاية الساحل وتحديدا بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، ضد الميليشيات المرتدة التي تقاتل نيابة عن الجيوش المرتدة والصليبية، وبحسب المصدر فقد خلّفت تلك المعارك عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وأسفرت عن تدمير وإحراق سبع آليات واغتنام ١٩ آلية وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية، كما كشف المصدر عن هجومين آخرين استهدفا قوات النيجر بمنطقة (تيلا بيري) وأسفرا عن مقتل سبعة عناصر وإحراق ثلاث آليات واغتنام ثلاثة أخرى، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما في يوم الأحد (٢١/شوال) على تمركزات لميليشيا (حركة خلاص أزواد) و(حركة طوارق إمغاد) وحلفائهم...

٤

افتتاحية

إفريقية أرض هجرة وجهاد

٣

أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الجيوش والميليشيات المرتدة بهجمات في نيجيريا والنيجر وتشاد

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت العمليات التي شنّها جنود الخلافة عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف كل من الجيش النيجيري وميلشياته إلى جانب قوات النيجر وتشاد، وتدمير وإعطاب ثماني آليات، واغتنام آليتين أخريين، وذلك بسلسلة هجمات وكمائن وقعت في مناطق شرق نيجيريا والنيجر وغرب تشاد التابعة لولاية غرب إفريقية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ذو القعدة) عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (جكانا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا في نفس اليوم، مع عناصر الميليشيات المرتدة، قرب بلدة (بوني يادي)

التفاصيل ص ٦

أكثر من ٣٢ قتيلا وجريحا من طالبان وأعوانها بينهم قياديان بعمليات متفرقة في خراسان

٧

١٢ قتيلا من الجيش المصري والميليشيات الموسادية بينهم ضابطان بمواجهات غرب رفح وتفجير في (بئر العبد)

٨

١٦ قتيلا نصرانيًا وإحراق ١٤٠ منزلا لهم في موزمبيق وشركات صليبية تعلّق أعمالها خشية الهجمات

٩

٤ قتلى من القوات الكونغولية وآخرين من القوات الأوغندية شرق الكونغو

١٠


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 9 حتى 15 ذو القعدة 1443هـ)
٣٢ صليبيا
٢ مرتدّين روافض
٢٢٢ كافرا ومرتدّا
٦ ضباط وقادة
١٦ آلية مدمّرة
أكثر من ٢٦٢ قتيلا وجريحا
٥٩ عملية
١٨ آلية تم اغتنامها
٥ آليات رباعية الدفع
١٠ آليات منوعة
١ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
١٦ ولاية غرب إفريقية
٩ ولاية وسط إفريقية
٩ ولاية موزمبيق
٧ ولاية سيناء
٧ ولاية العراق
٦ ولاية خراسان
٤ ولاية الشام
١ ولاية الساحل
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٠٤ ولاية غرب إفريقية
٦٥ ولاية الساحل
٣٠ ولاية خراسان
٢٠ ولاية موزمبيق
١٣ ولاية وسط إفريقية
١٢ ولاية سيناء
١١ ولاية العراق
٧ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٣ كركوك
٢ شمال بغداد
١ ديالى
١ الجزيرة
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٣ الخير
١ الرقة
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ



إفريقية أرض هجــرة وجهــاد

المتأمل في تاريخ الدولة الإسلامية يجد توفيق الله تعالى لها حاضرًا، ومعيّته -سبحانه- مصاحبةً لمسيرتها المباركة منذ النشأة الميمونة في العراق وحتى يومنا هذا، بعد أن وصلت سنابك خيلها إلى أقاصي الأرض وليس آخرها أرض إفريقية.

وهذا التوفيق الربّاني والمعيّة الإلهية للدولة الإسلامية ليس لذاتها ولا أشخاصها، بل لأنها استفرغت وسعها في السير على المنهاج المتكامل الذي ارتضاه الله تعالى لنبيّه محمد ﷺ ولم يرتضِ له بديلا عنه، وهو دين الإسلام الذي لن يُقبل مِن أحد غيره، قال تعالى: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ}، وقال أيضًا: {إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}، وقوام هذا الدين كما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "كتابٌ يهدي وسيفٌ ينصر"، وقد بيّن علماء الملة أن أصل هذه المقولة هي آية من كتاب الله تعالى تأوّلها شيخ الإسلام ابن تيمية وهي قوله سبحانه: {لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ..} [الحديد:٢٥]، فذكر المفسرون لهذه الآية الجامعة أن الدين كله قائم على الكتاب الذي هو مصدر الهداية والحق، وعلى البأس والقوة لحماية الحق وبسط العدل.

ولقد رفعت الدولة الإسلامية منذ أول يوم لها هذا الشعار القرآني الفريد، فأقامت مشروعها على الكتاب الهادي والسيف الناصر، وخطابات قادتها حول ذلك ومنهم الشيخ الزرقاوي -تقبله الله- ما تزال حتى يومنا هذا عالقة في الأذهان راسخة في القلوب، وما هي إلا سنوات قلائل بعد هذه الخطابات الصادقة حتى أحالت دولة الإسلام هذا الشعار إلى مشروع حقيقي عملي، وشقّت طريقها نحو إقامة الخلافة الراشدة التي ينتظر كثير من العالمين للإسلام نزولها على جناح طائر أسطوري يحلق في السماء! أو على ظهر حصان أبيض يرونه في أحلام يقظتهم ومنامهم.

وحيثما دار الكتاب الهادي والسيف الناصر دارت دولة الإسلام رحى الحروب، وأدرّت دماء قادتها وجنودها لتسقي شجرة التوحيد، وأدارت بصبر وعزم وإصرار فصول المعركة مع قوى الكفر الذين يحاولون وقف مسيرة الهجرة والجهاد.

ومن ثمرات هذه المسيرة المباركة كانت الولايات الإفريقية ومنها غرب إفريقية التي يبذل فيها اليوم جنود الخلافة جهودهم على مسارين مباركين متكاملين: الأول مسار الدعوة إلى التوحيد، وتعليم المسلمين أمور دينهم عبر إنشاء ديوان الدعوة والمساجد وديوان الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وديوان الزكاة وغيرها من الدواوين الدعوية والخدمية التي تسوس حياة الرعية وتنشئ جيل الإيمان وتُسلحه بالعلم والعمل، وفقا للكتاب الهادي.

أما المسار الثاني للمجاهدين هناك: فهو القتال والمقارعة لجيوش الكفر والردة التي تقاتل في سبيل الطاغوت ونصرة لديمقراطيته، بينما يقاتل المجاهدون -نحسبهم كذلك- في سبيل الله تعالى ونصرة لشريعته وفقا للسيف الناصر.

ولقد رأى المسلمون خلال السنوات الأخيرة كيف تحولت الولايات الإفريقية إلى ساحة هجرة وجهاد، يأوي إليها المهاجرون فرارًا بدينهم من العيش تحت سطوة الطواغيت وأحكامهم الجاهلية، وجهادا في سبيل الله تعالى وإعلاء لكلمته، ودعوة إلى توحيده وعبادته سبحانه، وهو ما أرعب الكافرين وأغاظ المنافقين وأشياعهم.

إن المشاهد التي نراها اليوم في أرض إفريقية هي نفسها التي كنا نراها بالأمس في العراق والشام، وأشبال الخلافة الذين تناوبت طائرات الروم والفرس معا على دكّهم بأطنان القنابل أصبحوا اليوم -بإذن الله تعالى- جيل التمكين القادم في أرض إفريقية التي كانت رمزا لاستضعاف المسلمين واحتقارهم والتسلّط عليهم من قبل النصارى والمرتدين، طوال سنوات طويلة خلت من حاكمية الكتاب الهادي وقوة السيف الناصر، حتى تغيّر الحال اليوم -بفضل الله تعالى- وغدا للمسلمين في أرض إفريقية دولة وقوة تهابها أقوى الدول وتحشد لها أمريكا العجوز تحالفا عالميا قوامه ٨٥ دولة مأزومة تنتظر نصيبها من الاستنزاف على أيدي الأسد الغضاب في إفريقية السيف والكتاب.

ومن الجدير بالذكر أن التحالف الصليبي المترنح لم يطر إلى أرض إفريقية لقتال المجاهدين عسكريًا فحسب، فطائراته لم تغادر إفريقية أصلا طوال السنوات الماضية، لكنه يحشد ويخطط بالتزامن مع ذلك لبدء حرب فكرية تتصدى لمشروع الخلافة الذي يحكّم الكتاب ويوفّر بيئة للدعوة والإيمان يأمن فيها المسلم على دينه وعرضه ويربي أولاده تربية إيمانية بمناهج إسلامية لا جاهلية، قدواتهم فيها حمزة ومصعب وعمير -رضي الله عنهم-.

وبرغم تتابع الحملات العسكرية في الآونة الأخيرة على المجاهدين في الولايات الإفريقية إلا أن التمدد الميداني والتطور في الجهد الدعوي والإعلامي والإداري لا تخطئه العين في تلك الساحة المباركة التي أصبحت مصدر قلق وإرهاق للكافرين لم يزل في بدايته.

ويحسن بنا في هذا المقام أن نذكُر ونذكّر إخواننا في الولايات الإفريقية سائرة بما ذكره وذكّر به الشيخ أبو عمر المهاجر -حفظه الله تعالى- المجاهدين بولاية غرب إفريقية في خطابه قائلا: "وما يسطرونه من ملاحم مرّغت أنوف الصليبيين والمرتدين في التراب، وهم يتصدون لهم ويكسرونهم حملة إثر حملة بفضل من الله وحده وبتوفيق منه سبحانه، فنقول لهؤلاء الأبطال: فاثبتوا عباد الله، فإنما تدافعون عن دينكم وأعراضكم لا يغلبنكم عليها عباد الصليب والمرتدون".

وختاما، نقول للمسلمين الذين لم يُوفّقوا للهجرة سابقًا إلى ساحات الجهاد وحالت دونهم الأسباب، هلمّوا إلى إخوانكم في أرض إفريقية فإنها اليوم أرض هجرة وجهاد، وساحة خصبة لاستقبال الطاقات والكوادر التي تبتغي نصرة الإسلام وفق معركة الكتاب الهادي والسيف الناصر، {وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

مصدر خاص لـ(النبأ): عشرات القتلى والجرحى وغنائم كبيرة

بمعارك جديدة مع الميليشيات المرتدة في مالي



قتلى من ميليشيا (حركة خلاص أزواد) وحلفائهم المرتدين باشتباكات في بلدة (أنديرامبوكان)

النبأ | ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والمعارك التي خاضها جنود الخلافة بولاية الساحل وتحديدا بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، ضد الميليشيات المرتدة التي تقاتل نيابة عن الجيوش المرتدة والصليبية، وبحسب المصدر فقد خلّفت تلك المعارك عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وأسفرت عن تدمير وإحراق سبع آليات واغتنام ١٩ آلية وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية، كما كشف المصدر عن هجومين آخرين استهدفا قوات النيجر بمنطقة (تيلا بيري) وأسفرا عن مقتل سبعة عناصر وإحراق ثلاث آليات واغتنام ثلاث أخرى، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

عشرات القتلى والجرحى من الميليشيات في بلدة (إنيكار)

بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما في يوم الأحد (٢١/شوال) على تمركزات لميليشيا (حركة خلاص أزواد) و(حركة طوارق إمغاد) وحلفائهم المرتدين، في بلدة (إنيكار) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، حيث باغتهم المجاهدون بنيران كثيفة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم وولاذ بقيتهم بالفرار فطاردهم المجاهدون إلى خارج البلدة، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة العشرات، وإحراق أربع آليات وإعطاب شاحنة، واغتنم المجاهدون آلية وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الميليشيات في بلدة (إيمس إيمس)

وفي نفس اليوم، توجه جنود الخلافة نحو بلدة (إيمس إيمس) بمنطقة (ميناكا)، حيث توجد معاقل أخرى للميليشيات المرتدة، وهناك اشتبكوا مع عناصر الميليشيات، فلاذوا بالفرار وطاردهم المجاهدون خارج البلدة، وأسفرت الاشتباكات والمطاردة عن مقتل أكثر من عشرة عناصر وإصابة آخرين وإحراق آلية، واغتنم المجاهدون آليتي دفع رباعي وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.



صورة من حشد ميليشيا (حركة خلاص أزواد) قبيل توجههم لبلدة (أنديرامبوكان)

عشرات القتلى والجرحى من الميليشيات في بلدة (أغازراغن)

وفي صباح اليوم التالي، الاثنين (٢٢/شوال) انطلق المجاهدون نحو بلدة (أغازراغن) بمنطقة (ميناكا)، وقبل وصول المجاهدين إلى البلدة سارع عناصر الميليشيات بالفرار منها، فسيطر المجاهدون على البلدة وبدأوا بحملة تمشيط داخلها، أسفرت عن أسر وقتل العشرات من عناصر الميليشيات المرتدة وأنصارهم المحاربين، واغتنم المجاهدون بعض الأسلحة، وكثيرا من المؤن والمحروقات، وأحرقوا جميع الأبنية والمحال التابعة للميليشيات، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أكثر من ٥٠ قتيلا واغتنام ١٦ آلية في (أنديرامبوكان)

وقد تلقت هذه الميليشيات كثيرا من اللوم والانتقادات من قبل داعميهم في الداخل والخارج على خلفية الخسائر الكبيرة التي مُنيت بها خلال المعارك الأخيرة، وفقدانها لأبرز معاقلها خصوصا في القرى والبلدات القريبة من المنطقة الحدودية مع النيجر.

وأمام تلك الخسائر قامت الميليشيات في يوم السبت (٤/ذو القعدة) بحشد أعداد كبيرة من عناصرها وأرتال ضخمة من الآليات، بدعم من الجيش المالي تحت قيادة المفتش العام للجيش المالي ورئيس ميليشيا (طوارق إمغاد) الجنرال المرتد "الهيجي أغ غموا"، وتوجهوا نحو بلدة (أنديرامبوكان)،



بطاقة رئيس ميليشيا (طوارق إمغاد) الجنرال المرتد "الهيجي أغ غموا"

وعلى إثرها قرر المجاهدون الانحياز من البلدة لامتصاص زخم اندفاع العدو وحشوده.

وفي اليوم التالي، الأحد، حاولت هذه الحشود الكبيرة التوجه نحو شرق البلدة لمهاجمة التجمعات السكانية المحسوبة على الدولة الإسلامية؛ فانبرى لهم جنود الخلافة واندلعت معركة عنيفة، استمرت عدة ساعات، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٥٠ عنصرا من الميليشيات وإصابة العشرات وفرارهم من البلدة، حيث طاردهم المجاهدون عشرات الكيلو مترات خارجها باتجاه (ميناكا)، واغتنم المجاهدون خلال هذه المعركة ١٦ آلية دفع رباعي، أربعة منها مزودة برشاشات ثقيلة، وكمية كبيرة من الذخائر والأسلحة المتنوعة، ولله الحمد والفضل والمنة.



جانب من هجوم جنود الخلافة على مقر لشرطة النيجر المرتدة في بلدة (بيتلكول) بمنطقة (تيرا) غربي النيجر

٧ قتلى من شرطة النيجر وإحراق مدرعتين وشاحنة للجيش

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/رمضان) مقرا لشرطة النيجر المرتدة، في بلدة (بيتلكول) بمنطقة (تيرا) غربي النيجر قرب الحدود البوركينية، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين وإحراق مدرعتين، واغتنم المجاهدون ثلاث آليات مزودة برشاشات ثقيلة، وكمية من الذخائر والأسلحة والمعدات العسكرية المتنوعة، ولله الحمد والمنّة.

كما أحرق المجاهدون في يوم الجمعة (١٢/شوال) شاحنة محمّلة بإمدادات (لوجستية) تابعة لجيش النيجر المرتد، كانت في طريقها إلى قاعدة (إيناتس) العسكرية بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، ولله الحمد والمنّة.



أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح من الجيوش والميليشيات المرتدة بهجمات في نيجيريا والنيجر وتشاد

النبأ ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت العمليات التي شنّها جنود الخلافة عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف كل من الجيش النيجيري وميليشياته إلى جانب قوات النيجر وتشاد، وتدمير وإعطاب ثماني آليات، واغتنام آليتين أخريين، وذلك بسلسلة هجمات وكمائن وقعت في مناطق شرق نيجيريا والنيجر وغرب تشاد التابعة لولاية غرب إفريقية.

٥ قتلى و٣ أسرى من الميليشيات المرتدة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ذو القعدة) عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (جكانا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا في نفس اليوم، مع عناصر الميليشيات المرتدة، قرب بلدة (بوني يادي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وأسر اثنين آخرين، ولله الحمد.

٣٥ قتيلا من الميليشيات المرتدة قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)

وعلى الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ذو القعدة) ٣٥ عنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش النيجيري والمعروفة باسم ميليشيا "المهام المشتركة"، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو) ، حيث أوضح **خاص** مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجيش النيجيري عمد في الآونة الأخيرة إلى تجنيد هؤلاء الجواسيس من عناصر الميليشيات وغيرهم وإرسالهم إلى البلدات المحاذية لمناطق المجاهدين بهدف التجسس على تحركاتهم لصالح الجيش المرتد، وأكّد المصدر ذاته أن الخطوة جاءت بعد عمليات رصد ومراقبة انتهت بأسرهم وقتلهم جميعا، ولله الحمد.



قتلى الجواسيس من ميليشيا "المهام المشتركة"، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)

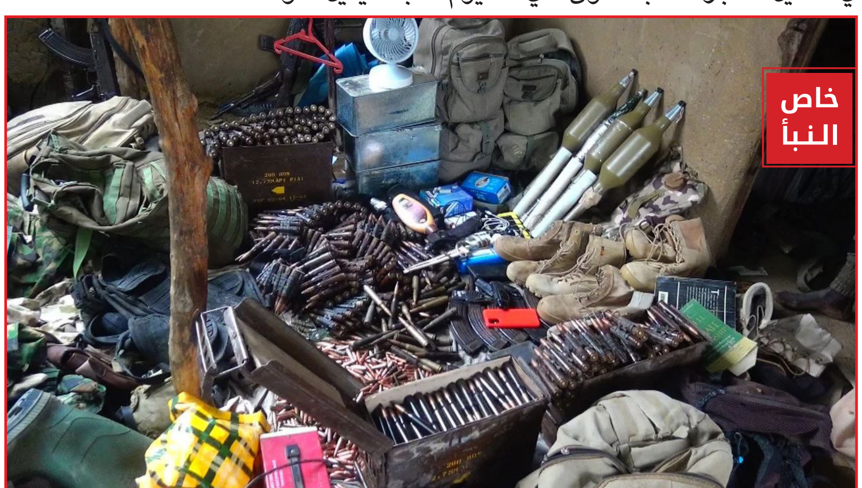
٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

عسكريًا، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء ذاته، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر وإصابة عنصر خامس بجروح، ولله الحمد.

في حين فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد.

إعطاب ٣ آليات للجيش النيجيري

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ذو القعدة) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (لاسا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، انتهت بفرارهم من الثكنة وإعطاب ثلاث آليات لهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (لاسا) بمنطقة (برنو)

١١ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري

في حين فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين بشكل منفصل في اليوم التالي، الجمعة، على دوريتين للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة ستة آخرين على الأقل، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن التفجيرين وقعا خلال محاولة قوات الجيش النيجيري التقدم نحو مواقع المجاهدين في البلدة إلا أن محاولتهم باءت بالفشل، وبين المصدر أن الجيش النيجيري حاول قبلها بيوم أيضا التوغل في المنطقة إلا أن المجاهدين اشتبكوا مع قوات المرتدين وأفشلوا تقدمهم، ولله الحمد.

مهاجمة دورية وحاجز للجيش

خاص وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٧/ذو القعدة) على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب بلدة (كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ولم يتسن للمجاهدين معرفة حجم الخسائر، كما هاجموا في اليوم التالي، الأربعاء، حاجزا للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (تونغشي) و(غاجيغنا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من قوات النيجر

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ذو القعدة) ثكنة لجيش النيجر المرتد، في بلدة (فيو) بمنطقة (ديفا) جنوب شرقي النيجر،

ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن تدمير آلية ومقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وذخائر ومعدات عسكرية متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (١٤/ ذو القعدة)، هاجم جنود الخلافة موقعا لشرطة النيجر المرتدة، في بلدة (ميني سوروا) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وبندقيتين وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣٩ قتيلا وجريحا وتدمير وإعطاب ٥ آليات للجيش التشادي بكمين

ومن النيجر إلى تشاد، حيث نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الاثنين (٦/ذو القعدة) لرتل للجيش التشادي المرتد، كان يسير على الطريق بين بلدتي (كيغا) و(نغوبو) بمنطقة (بول تشاد) عاصمة منطقة (البحيرة) غربي تشاد.

حيث فجّر المجاهدون عليهم عبوتين ناسفتين، ثم استهدفوهم بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٤ عنصرا وإصابة نحو ٢٥ آخرين وتدمير آليتين دفع رباعي وإعطاب ثلاث آليات أخرى، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا وأعطبوا ثلاث آليات وقصفوا وهاجموا حاجزا وأربعة مواقع لهم، بعدة عمليات وقعت شمال نيجيريا، في حين قتلوا وأصابوا نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل بتفجير جنوب نيجيريا.

أكثر من ٣٢ قتيلا وجريحا من طالبان وأعوانها بينهم قياديان بعمليات متفرقة في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان والمرتدين المتعاونين معها، بينهم أطقم تشغيلية تعمل بمطارات وسجون عسكرية، ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما أصابوا عنصرين من الشرطة الباكستانية، بستّ عمليات منفصلة توزعت على مناطق (كابل) و(كنر) و(مزار شريف) و(لغمان)، ومنطقة (باجور) الحدودية.

مهاجمة ثكنة للشرطة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ذو القعدة) ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، قرب جسر (خار) بمنطقة (باجور)، بأربع قنابل يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرر الثكنة، ولله الحمد.

٦ قتلى وإصابة آخرين من موظفي سجن في (كابل)

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة في نفس اليوم عبوة ناسفة على حافلة كانت تقلّ عددًا من المرتدين العاملين في سجن (بول شرخي) شرقي (كابل)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة منهم على الأقل وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، ولله الحمد والمنّة.

١٠ قتلى وجرحى على الأقل من موظفي مطار عسكري

وفي عملية مشابهة في اليوم التالي، الأحد، هاجم المجاهدون حافلة نقلٍ خاصة بالمرتدين العاملين في (مطار مزار شريف) العسكري، بمدينة (مزار شريف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة أكثر من عشرة فيها، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا الحافلة بعد خروجها من الشق العسكري بالمطار والذي كانت تديره "وزارة الدفاع" المرتدة ويضم العديد من الطائرات والمروحيات والآليات العسكرية.

١١ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرين في (كابل) و(كنر)

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة لاصقة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) في (كنر)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين وإصابة قيادي وعنصر بجروح، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٤/ ذو القعدة) على آلية ثانية للميليشيا المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو سبعة فيها أحدهم قيادي، ولله الحمد.



تدمير حافلة كانت تقلّ عددا من المرتدين العاملين في سجن (بول شرخي) شرقي (كابل)

اغتيال قيادي في طالبان في (لغمان)

وفي يوم الثلاثاء (١٤/ذو القعدة) نصب المجاهدون كمينا مسلحا لقيادي بميليشيا طالبان، بمنطقة (علينكار) في (لغمان)، وأطلقوا عليه النار فأردوه قتيلا واغتنموا سلاحه، ثم اشتبكوا مع دورية مؤازرة حاولت التدخل قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قياديان، وأعطبوا آليتين وهاجموا ثكنة لهم، وقتلوا جاسوسا للاستخبارات الباكستانية، بستّ هجمات متنوعة.

١٢ قتيلا من الجيش المصري والميليشيات الموسادية بينهم ضابطان

بمواجهات غرب رفح وتفجير في (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة في ولاية سيناء هذا الأسبوع ١٢ قتيلا في صفوف الجيش المصري والميليشيات الموسادية بينهم ضابطان وأصابوا آخرين بجروح، بمواجهات واشتباكات عنيفة تركزت في مناطق وقرى غرب (رفح)، تزامنت مع قصف جوي ومدفعي كثيف، إضافة إلى هجوم منفصل وقع بمنطقة (بئر العبد) غرب سيناء.



قتلى الجيش المصري المرتد سقطوا بمعارك (رفح) و(بئر العبد) خلال هذا الأسبوع

مقتل عنصر من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ذو القعدة) مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة خلال قيامها بأعمال تمشيط، غرب مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش المصري والميليشيات الموسادية غرب رفح

وتجددت المواجهات والمعارك، في يوم السبت (١١/ذو القعدة)، حيث اشتبك المجاهدون مع دوريات الجيش المصري المرتد والميليشيات الموسادية، غرب مدينة (رفح)، وفجّروا عليهم عبوات ناسفة، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الجيش المصري، وثلاثة من الميليشيات المرتدة، وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت صفحات موالية للجيش أسماء عنصري الجيش القتيلين وهما كلا من المرتد "أحمد إسماعيل الطويل" والمرتد "إيهاب فتحي محمد".

٤ قتلى من الجيش المصري والميليشيات الموسادية غرب رفح

وتواصلت المعارك والاشتباكات في يوم الاثنين (١٣/ذو القعدة)، حيث اشتبك جنود الخلافة مع دوريات مشتركة للجيش والميليشيات الموسادية، غرب مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليهم عبوات ناسفة، ما أدى لمقتل ثلاثة من الجيش أحدهم ضابط، وعنصر من الميليشيات، وإصابة آخرين، ولله الحمد.

ونشرت صفحات موالية للجيش أسماء عناصر الجيش الثلاثة الذين قتلوا في المواجهات وهم كلا من المرتد "عبد الله دياب" برتبة ضابط، والمرتد "محمد قطب" والمرتد "أحمد إسماعيل جمعة".

قصف جوي ومدفعي عنيف والطائرات اليهودية تتدخل

وقد وقعت معظم هذه المعارك والاشتباكات شمال غرب رفح في قرى (المطلة) و(الحسينات) وساحل البحر ومحيطها، وعلى إثر الخسائر التي تعرضت لها قوات الجيش والميليشيات، شنت الطائرات الحربية والمسيّرة للجيش المصري عددا كبيرا من الغارات الجوية، كما شاركت المدفعية بقصف المنطقة بشكل عشوائي، رافق ذلك طلعات جوية مكثفة للطائرات المسيّرة اليهودية التي بات لها الدور الأكبر في تزويد حلفائها من الجيش والميليشيات على الأرض بالمعلومات حول مواقع المجاهدين وتحركاتهم، إضافة إلى قيامها بشنّ غارات مركزة كلما تطلب الأمر، وهو الأمر الذي رافق معظم الحملات التي شنتها الميليشيات الموسادية مؤخرا في القرى الحدودية مع فلسطين.

مقتل ضابط في الجيش وعنصر من الميليشيات في (بئر العبد)

ومن شرق سيناء إلى غربها، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٤/ذو القعدة) على دورية مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، خلال قيامهم بعمليات تمشيط بمنطقة (بئر العبد)، ما أدى لمقتل ضابط في الجيش وعنصر من الميليشيات وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكرت صفحات موالية للجيش المصري أن الضابط القتيل برتبة "نقيب" ويدعى "أحمد عواد ندا" وهو سادس قتيل من الجيش المصري خلال أقل من خمسة أيام.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الميليشيات الموسادية المرتدة وأصابوا عنصرين آخرين على الأقل بمواجهات غرب مدينة (رفح).

قتيل وأربعة جرحى وتدمير آلية للحشد العشائري في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة في يوم الجمعة (١٠/ذو القعدة) على آلية للحشد العشائري، في قرية (أم الحنطة) بمنطقة (جلولاء)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٣ قتيلا وجريحا في صفوف الشرطة والحشد العشائري أحدهم ضابط، وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى لهم، بهجمات في ديالى.

١٦ قتيلا نصرانيًا وإحراق ١٤٠ منزلا لهم في موزمبيق وشركات صليبية تعلّق أعمالها خشية الهجمات



أسر ونحر أحد النصارى الكافرين في قرية (إنتوتوبوي) بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)

النبأ | ولاية موزمبيق

يواصل جنود الخلافة بولاية موزمبيق تصعيد هجماتهم ضد النصارى والقوات الموزمبيقية، وقد أسفرت هجمات الأسبوع عن سقوط ١٦ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي وحارسا أمن كانا يحرسان مشروع تعدين تابع لشركة صليبية، كما أسفرت الهجمات عن إحراق أربع كنائس ونحو ١٤٠ منزلا بدائيا للنصارى ما تسبب باستمرار حالة النزوح التي اجتاحت قراهم مؤخرا، كما تسببت الهجمات أيضًا بإعلان شركات صليبية كبرى تعليق أعمالها خشية تعرضها لهجمات المجاهدين التي توزعت وشملت منطقة (ماكوميا)، وتركزت في(أنكوابي)، وامتدت إلى (شيور) بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

قتيلان وإحراق ٢٠ منزلا للنصارى بمنطقة (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ذو القعدة) قرية (ناميلومبي) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، وأحرقوا ٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين وإصابة ٦ آخرين بمنطقة (ماكوميا)

من جهة أخرى، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (كوينتو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت جانبا من نتائج الكمين، ولله الحمد.

واعترفت القوات الإفريقية المعروفة باسم (سادك) بـ"مقتل عنصر وإصابة ستة آخرين" قالت إنهم سقطوا خلال عملية مشتركة مع القوات الموزمبيقية.

وقوات (سادك) هي تحالف عسكري إفريقي أنشأته "المجموعة الإنمائية للجنوب الإفريقي" ويضم إلى جانب موزمبيق قوات من (رواندا) ودول (جنوب إفريقية)، قوامها أكثر من ٣١٠٠ جندي، تم نشرهم منذ نحو عام بمنطقة (كابو ديلغادو)، بهدف مساعدة الجيش الموزمبيقي في حربه الخاسرة ضد المجاهدين هناك.

٦ قتلى وإحراق كنيسة للنصارى في (أنكوابي)

وفي يوم السبت (١١/ذو القعدة) هاجم جنود الخلافة قرية (إنتوتوبوي) النصرانية، بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أربعة من النصارى نحرا، وأحرقوا كنيسة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي (أنكوابي) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ ذو القعدة) أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (نيباتاكو)، وقتلوه نحرا، كما أسروا في نفس اليوم نصرانيا ثانيا في قرية (إنتوتوبوي)، وقتلوه بالطريقة ذاتها، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لأسر ونحر النصرانيين، ولله الحمد.

مقتل حارسين لمشروع تعدين وشركات كبرى تعلّق أعمالها

خاص بدوره كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن هجوم آخر وقع يوم الأربعاء (٨/ذو القعدة) في منطقة (أنكوابي) واستهدف "منجم تعدين للغرافيت" تابع لشركة "تريتون مينيرال" الأسترالية الصليبية، بالقرب من قرية (نجوي)، أسفر عن مقتل اثنين من حراس الأمن نحرا، ولله الحمد.

وتكثر في المنطقة العديد من المشاريع الاستثمارية التي تديرها الشركات الصليبية.

وعلى إثر الهجمات الأخيرة للمجاهدين بمنطقة (أنكوابي)، أعلنت شركة برتغالية عن تعليق أكبر مشروع للطاقة الشمسية بمنطقة (ميتورو)، وقررت الشركة الصليبية "إجلاء جميع العمال، بما في ذلك حراس الأمن".

٤ قتلى وإحراق ١٢٠ منزلا و٣ كنائس للنصارى في (شيور)

وفي إطار التمدد الميداني المتواصل في (كابو ديلغادو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/ذو القعدة) قرية (ريتين) بمنطقة (شيور)، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا ٧٠ منزلا وإحدى كنائسهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (موبروتا) النصرانية بمنطقة (شيور)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار، وأحرق المجاهدون كنيسة ثانية ونحو ٥٠ منزلا لهم، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (١٤/ذو القعدة)، هاجم المجاهدون قريتي (منكاني) و(ميكوليني) بمنطقة (شيور)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، وأحرقوا كنيسة ثالثة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية موزمبيق خلال الأسبوع الماضي قد تسببت بموجة نزوح كبيرة في صفوف النصارى الكافرين، بعد مهاجمة قراهم وإحراق عشرات المنازل لهم بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، والتي تشهد نشاطًا متزيدا للمجاهدين.

٤ قتلى من القوات الكونغولية وآخرين من القوات الأوغندية شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل أربعة من الجيش الكونغولي وإصابة آخرين وإحراق ثكنتين لهم، ومقتل وإصابة عدد من عناصر القوات الأوغندية، إضافة إلى مقتل اثنين من النصارى على الأقل وإحراق ممتلكات لهم، بتسع هجمات وكمائن متفرقة في بلدات وقرى شرق الكونغو.

قتلى وجرحى من قوات أوغندا بكمين بمنطقة (رونزوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/ذو القعدة) لدورية للجيش الأوغندي الصليبي، كانت تقوم بعمليات تمشيط، في قرية (كينيا مبهولي) بمنطقة (رونزوري) الحدودية في (بيني) شرقي الكونغو، حيث استهدفهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من قوات أوغندا باشتباكات في (رونزوري)

وفي نفس اليوم اندلعت اشتباكات مسلحة بين المجاهدين ودورية للجيش الأوغندي، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين، قرب قرية (لوسيلوسي) بمنطقة (رونزوري)، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وإفشال تقدمهم، في حين هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، دورية أخرى للجيش الأوغندي، في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنتين للجيش الكونغولي بعد هروب عناصره من القتال

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ذو القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكيمبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، ثكنة ثانية للجيش الكونغولي، في قرية (بريمان) بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا توثق الهجومين، ولله الحمد والمنّة.


إحراق تمركزات للجيش الكونغولي في قرية (بريمان) بمنطقة (بيني)

٤ قتلى من الجيش الكونغولي

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/ذو القعدة)، ثكنة ثالثة للجيش الكونغولي، بمنطقة (هالونغوبا) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، قرية (تينامبو) النصرانية قرب بلدة (أويشا)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا ضابطا في الجيش واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.



إحراق دراجتين للنصارى بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (بيني)

عدة قتلى من النصارى بكمائن على طرق (بيني)

وفي يوم الأحد (١٢/ذو القعدة) كمن جنود الخلافة لعدد من النصارى الكافرين كانوا على طريق بلدة (كيسيكي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عددا منهم وأحرقوا دراجاتهم النارية، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الهجوم، كما نصب المجاهدون كمينا مشابها في نفس اليوم، لنصارى آخرين، قرب بلدة (ماموف) بمنطقة (بيني)، فقتلوا اثنين منهم وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد ضاعفوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي ضد النصارى والجيش الكونغولي، حيث قتلوا نحو ٢٠ نصرانيا على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا عشرات المنازل لهم، كما أحرقوا ثكنة للجيش الكونغولي واغتنموا ما فيها بعد فرار عناصرها، بهجومين منفصلين شرق الكونغو.

٣ جرحى وإعطاب آلية للـPKK بهجوم شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ذو القعدة) آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى من الـPKK بينهم (محقق) باغتيالات مسلحة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة من ميليشيا الـPKK أحدهم (محقق) وأصابوا عنصرا رابعًا بجروح، بثلاثة اغتيالات منفصلة بريفي الخير الغربي والشرقي.

اغتيال عنصرين من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ذو القعدة) عنصرين من الـPKK المرتدين، في بلدة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

اغتيال (محقق) بالأمن الداخلي

وفي سياق الثأر للأسرى، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١٢/ذو القعدة) أحد المحققين التابعين للميليشيا، قرب جسر (الطكيحي) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد. وعقب الهجوم، ذكرت وسائل إعلام محلية أن القتيل ويدعى "إبراهيم خليل الطرمان" يشغل أيضا "منصبًا إداريا في جهاز الأمن الداخلي التابع للميليشيا".

إصابة عنصر بالريف الغربي

وعلى الصعيد ذاته، أطلق المجاهدون النار في يوم الثلاثاء (١٤/ذو القعدة) على عنصر من الميليشيا، كان يقود دراجته النارية في قرية (حاوي حصان) بالريف الغربي، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا قياديا وعنصرا من ميليشيا الـPKK خلال الأسبوع الماضي وألحقوا أضرارا بحاجز وآلية لهم، بهجومين منفصلين في ريف الخير.

استهداف منزليْ عنصرين من القوات الرافضية شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٣/ذو القعدة) منزل عنصر من الجيش الرافضي المرتد، ومنزل عنصر آخر من الشرطة، بمنطقة (الشيخ حمد)، بالأسلحة الرشاشة، فألحقوا فيهما أضرارا مادية، في حين دمّر المجاهدون في نفس اليوم (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، بمنطقة (العبايجي)، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى بتدمير (همر) للقوات الرافضية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عربة (همر) للقوات الرافضية فقتلوا وأصابوا من فيها، إضافة إلى تدميرهم (كاميرتين) حراريتين.

تدمير (همر) للقوات الرافضية

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٥/ذو القعدة) على عربة (همر) لقوات ما يسمى بـ(مكافحة الإرهاب) المرتدة، قرب حقل (علاس)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين

وفي السياق ذاته، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية في يوم الخميس (٩/ذو القعدة) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (إرسيم درب) جنوبي (داقوق)، كما دمّروا في نفس اليوم (كاميرا) ثانية للشرطة، في قرية (الرش) بمنطقة (الرشاد)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أحرقوا أرضا زراعية لضابط شرطة وأصابوا عنصرا منهم، ودمروا ستّ (كاميرات) حرارية للقوات الرافضية، بعمليات متفرقة.

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للقوات المرتدة غرب الموصل

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١١/ذو القعدة) على آلية رباعية الدفع، لقوات أمنية تابعة لوزارة النفط الرافضية، قرب منطقة (العياضية) غربي الموصل، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.


تدمير آلية لقوات أمنية تابعة لوزارة النفط قرب منطقة (العياضية) غربي الموصل

وصايا للمجاهدين ٣



١ اصدق الله فيما وليت من عمل، ولا تتكلف ما كفيته؛ فإن الله ليس بسائلك عنه، بل تحر الصدق في أمرك كله؛ فإن الصدق منجاة والكذب مهواة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: "كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع". [مسلم]

٢ كن لإخوانك موافقا في كل شيء يقربك إلى الله ويباعدك عن معصيته، وأكثر التبسم في وجوههم، واسمع لمن هو أكبر منك، وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم؛ فإن قعودك يوغر الصدور، وإن عز أخوك فهن، واعلم أنه ليس من العدل سرعة العذل.

٣ اصبر على أميرك ولو جار، فإن هذا من فروض الدين؛ لقول النبي ﷺ: (من كره من أميره شيئا فليصبر، فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية) [البخاري]، وقوله: (من خلع يدا من طاعة، لقي الله يوم القيامة لا حجة له...) [مسلم]

٤ لا تتمن لقاء العدو -عن إعجاب أو فخر أو اتكال على النفوس أو نحوه- لقول النبي ﷺ: (لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف) [البخاري]، وعليك بالدعاء عند التقاء الصفين؛ فهو مجاب.

٥ لا تكتم عن أميرك أمرا ترى في ذكره مصلحة شرعية كفساد على المجموع؛ فإن إخباره من النصح وعكسه من الغش، وليس هذا من الغيبة المحرمة ولا النميمة المذمومة، كما بينه النووي، شرط أن يكون ما ترفعه قد ثبت عندك بيقين أو غلبة ظن.

٦ اثنتان عاقبتهن الخزي والخسران: الأولى: البغي فقد قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ} [يونس:23]؛ فلا ظفر مع بغي، والثانية: المكر فقد قال تعالى: {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ} [فاطر:43]. فلا صداقة مع خِبّ.

٧ جرئوا قلوبكم؛ فإنه من أسباب النصر والظفر، واعلموا أن أشد الأمور تدريبا لجند الله تعود القتال وكثرته، وأكثروا ذكر الضغائن على العدو؛ لأنها تبعث على الإقدام.

بتصرف يسير من الوصية الثلاثينية للشيخ أبي حمزة المهاجر (تقبله الله)

إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ
النبأ

النبأ

العدد ٣٤٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٤٤ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٣ ذو القعدة ١٤٤٣ هـ

١٢ صفحة

انتصارا لرسول الله ﷺ هجوم انغماسي على معبد للهندوس والسيخ في (كابل) يوقع ٥٠ قتيلا وجريحا من الوثنيين وحُراسهم



انتصارا لرسول الله ﷺ، شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوما انغماسيا نفّذه مجاهد طاجيكي على معبد وثني للهندوس والسيخ في العاصمة (كابل)، أسفر عن سقوط نحو ٥٠ بين قتيل وجريح من الوثنيين وحُراسهم، وإلحاق دمار كبير في المعبد، الذي هاجمه المجاهدون ردًا على تطاول الهندوس الوثنيين على جناب النبي ﷺ، كما قتل وأصيب نحو ١٥ آخرين من طالبان بينهم قياديان، إضافة إلى عنصر من الشرطة الباكستانية، في هجمات أخرى بمناطق خراسان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ذو القعدة) مقرا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، في حين فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم...

٤

افتتاحية

الانتصار للنبي المختار ﷺ

٣

٢٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى ومصدر يؤكد لـ(النبأ): فشل الحملة الأخيرة على منطقة (البحيرة)

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل سبعة نصارى وإحراق كنيسة وعدد من منازلهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ آخرين من الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابط، وتدمير وإعطاب تسع آليات وإحراق حاجز لهم، واغتنام آلية عاشرة تابعة لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية بعد أسر ثلاثة من أعضائها، وذلك بسلسلة هجمات وقعت في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

في حين أكّد مصدر خاص لـ(النبأ) فشل الحملة العسكرية الأخيرة التي أطلقها المرتدون على منطقة (البحيرة) والتي استغرقت نحو شهرين ونصف بدءا من أواخر (شعبان) الماضي وحتى منتصف (ذي القعدة) الجاري.

التفاصيل ص ٦

١٣ قتيلا من الجيش النصيري وإحراق حافلتهم بكمين نوعي لجنود الخلافة في بادية الخير الغربية

٨

١٣ قتيلا نصرانيًا بينهم جنديان وإحراق عشرات المنازل بمهاجمة ٨ قرى في (كابو ديلغادو) و(نامبولا)

٩

مقتل (قائد كتيبة) بالجيش المصري وآخرين من الميليشيات الموسادية

١٠

٥ قتلى من النصارى وقتيل من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة بهجومين في (بيني)

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 16 حتى 22 ذو القعدة 1443هـ)

٢٦ صليبيا
٢٠ مرتدّا رافضيا ونصيريا
٨٠ كافرا ومرتدّا

٥ ضباط وقادة
١٩ آلية مدمّرة

أكثر من ١٣١ قتيلا وجريحا

٥٣ عملية

٥ كاميرات حرارية
٥ آليات رباعية الدفع
١٢ آلية منوعة
٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٦	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية خراسان
١٠	ولاية العراق
٨	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٦	ولاية خراسان
٣٣	ولاية غرب إفريقية
١٦	ولاية الشام
١٣	ولاية موزمبيق
١٠	ولاية سيناء
٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية العراق
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٥	كركوك
٣	ديالى
٢	شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ



الانتصار للنبي المختار ﷺ

عندما يُغمد سيف العزة يتجرأ أرذل الخلق ليتطاولوا على جناب سيد ولد آدم وأفضل خلق الله طُرا عليه الصلاة والسلام، وما ضرّوه فإن الله كفاه المستهزئين، وقد حقّت عليهم لعنة من الجبّار سبحانه لتدركنّهم إلى قبورهم، لقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا} [الأحزاب:٥٧]، فالعذاب واقع عليهم لا مناص منه في الدنيا قبل الآخرة.

وقد أمرنا الله أن نعذّب بأيدينا من آذى نبيه ﷺ، فقال تعالى: {أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ} [التوبة:١٣]، فإيذاؤهم للنبي ﷺ بإخراجه من أرضه يوجب قتلهم وقتالهم، وكذا الطعن في عرضه ﷺ بل هو أشد!

وإن ربنا سبحانه وتعالى يعلّمنا كيف نرد على من تطاول على دينه ونبيه ﷺ فقد بيّن في كتابه السبيل الأنجع للرد على هؤلاء الكافرين فقال تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ} [التوبة:١٤] فكان الحل الأمثل هو القتال، فبه يُردع الكافرون ويُذلّون، وبه يُعز المسلمون وينتصرون، فإن الله تعالى عزيزٌ كتب العزة لنفسه ولرسوله وللمؤمنين، ولا عزة للمسلمين اليوم بغير الجهاد والقتال في سبيل الله تعالى.

ولمّا ترك الناس سبيل الجهاد، أصبحوا يشغلون أنفسهم بـ"الاحتجاجات السلمية" و"الاستنكارات الإلكترونية" وغيرها من ضروب السراب التي لا تسترد حقًا ولا تدفع ظالما ولا ترفع ظلما، وكل ذلك لأن الوهن أصاب الناس فآثروا حبّ الدنيا على الموت في سبيل الله، وألِفوا الذلّ واستمرأوه وفضّلوه على حياة العز أو موت الكرامة.

إن أمة لا تحمل السلاح وتجاهد في سبيل دينها وتنتصر لنبيها وقائدها ومنقذها والحريص عليها ﷺ؛ لم تصدق في محبّته ﷺ، فإن أقواما من هؤلاء يوم القيامة سيطردون عن حوضه ﷺ ويقول لهم النبي: (سُحْقًا سُحْقًا لِمَن بَدَّلَ بَعْدِي) [البخاري]، وذلك لأنهم بدّلوا بعده وخالفوا هديه.

فما تجرأ عبّاد الصليب بالأمس وعباد البقر اليوم على الإساءة إلى مقام نبينا ﷺ، إلا بعد أن علموا أن إساءتهم ستمرّ كما مرّت غيرها؛ اعتصامات واستنكارات سرعان ما تنتهي وتُطوى كما طويت التي قبلها وهكذا دواليك، فابتدع هؤلاء طرقًا لنصرة الرسول ﷺ بكل شيء إلا الجهاد والقتال الذي فرضه الله علينا، بل ليتهم توقفوا عند هذا الحد، بل كانوا أول من يسارع إلى الطعن بالمجاهدين وتخوينهم عند أي هجوم يستهدف حكومات أو رعايا الدول التي تورطت بالإساءة إلى نبينا ﷺ، وإن تعجب فهناك الأعجب! صارت الهجمات المباركة التي يشنها الغيارى من أبناء الإسلام "مؤامرة مخابراتية" لإفساد حملات المقاطعة التي صارت دثار القاعدين المترخّصين! إنه مربع القعود ودائرة التيه وداء الوهن الذي شخّصه النبي ﷺ قبل أكثر من ألف وأربعمئة عام.

ولقد تفحّصنا سيرة النبي ﷺ وصحابته الكرام، فوجدناهم قد انتصروا لنبيهم ﷺ بالقتل والنحر وفلق الهام لا بالأقوال والكلام، وأخبارهم في الصحاح و كتب السير المعتبرة معروفة، فهذا محمد بن مسلمة ومن معه -رضي الله عنهم- أغاروا على كعب بن الأشرف حتى اختلفت فيه أسيافهم فخرّ صريعا، وطار بعدها عبد الله بن عتيك -رضي الله عنه- لينكي بأبي رافع فيقتله وسط داره ويضع السيف في بطنه حتى سمع صوت عظامه!، وهذا معاذ ومعوذ ابنا عفراء يقول كل منهما لعبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنهم- يوم بدر في أبي جهل: "أخبرت أنه يسبّ رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا" فشدا عليه وضرباه حتى قتلاه.

وأخرج أبو داود في سننه تحت "باب: الحكم فيمن سبَّ النبيَّ ﷺ" عن ابن عباس رضي اللّه عنهما: أنّ أعمى كانت له أمّ ولد تشتم النبي ﷺ وتقع فيه، فنهاها فلا تنتهي، فلما كان ذات ليلة جعلت تقع في النبي ﷺ وتشتمه، فأخذ المِغْول فوضعه في بطنها واتكأ عليها فقتلها! فأهدر النبي ﷺ دمها"... هكذا انتصر الصحابة لنبيّهم قديما وهم ألصق بعصره وأعلم بهديه وسنته وطريقته، وعلى إثرهم سار مجاهدو الدولة الإسلامية اليوم فهاجموا الوثنيين الهندوس في معبدهم وقتلوهم مع حُماتهم المرتدين الذين صيّرتهم "أمريكا وقطر" مِن طلاب شريعة إلى حراس معابد وأوثان!

فالواجب على المسلمين في كل مكان أن ينتصروا لنبيهم ﷺ كما ينبغي، انتصارا كانتصار محمد بن مسلمة، وانتصار ابن عتيك وغيرهم -رضي الله عنهم-، انتصارا يليق بمقامه الشريف ﷺ، على طريق النبي وأصحابه لا طرائق الوهن والقعود والغثاء، فمن عجز عن ذلك، فلا أقلّ مِن أنْ يكف لسانه عمّن قدّم دمه وروحه فداء لنبيه ﷺ، وقد قيل: ليت الذي لم يكن بالحق مُقتنعا، يُخْلي الطريق ولا يؤذي مَن اقتنعَ.

وتجدر الإشارة إلى أن ما تفوه به الهندوس الوثنيون مؤخرا يصدر مثله وأغلظ عن الرافضة وأشياعهم، ومع ذلك لم نسمع أحدا يطالب بمقاطعتهم! بل ما زال الناس ينتقدون قتال المجاهدين للرافضة ويعتبرون ذلك "إرهابا" و"تطرفا" و"خارجية"! فكيف ينتصر هؤلاء لرسول الله ﷺ وهم لمّا يعرفوا صديقهم من عدوهم؟!

وبالمحصلة، فإن على كل مسلم أن يسعى لاتخاذ خطوات عملية لنصرة الإسلام ونبيه ﷺ وأولى تلك الخطوات -بلا ريب- هي البراءة من الكافرين كافة ومعاداتهم، ثم السعي الجاد في جهادهم وقتالهم، فهو الحل القرآني لكل ما تمرّ به الأمة اليوم، ومهما بحث الباحثون واقترح المقترحون طرقا للدفاع عن الإسلام غير الجهاد فلن يجدوا أنجع وأنفع منه، فهو قدر المسلمين ومصدر قوتهم وعزتهم، به سادوا بالأمس وبغيره لن يسودوا اليوم، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

انتصارا لرسول الله ﷺ

هجوم انغماسي على معبد للهندوس والسيخ في (كابل)

يوقع ٥٠ قتيلا وجريحا من الوثنيين وحُراسهم



الأخ (أبو محمد الطاجيكي) -تقبله الله- منفذ الهجوم الانغماسي على المعبد في (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

انتصارا لرسول الله ﷺ، شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوما انغماسيا نفّذه مجاهد طاجيكي على معبد وثني للهندوس والسيخ في العاصمة (كابل)، أسفر عن سقوط نحو ٥٠ بين قتيل وجريح من الوثنيين وحُراسهم، وإلحاق دمار كبير في المعبد، الذي هاجمه المجاهدون ردًا على تطاول الهندوس الوثنيين على جناب النبي ﷺ، كما قتل وأصيب نحو ١٥ آخرين من طالبان بينهم قياديان، إضافة إلى عنصر من الشرطة الباكستانية، في هجمات أخرى بمناطق خراسان.

قتيل و٤ جرحى بينهم قيادي بهجومين في (كنر) و(لغمان)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ذو القعدة) مقرا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، في حين فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، على قيادي في الميليشيا، بمنطقة (علينكار)، في (لغمان)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ذو القعدة) لآلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (نوركل) في (كنر)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة وقذيفة صاروخية، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم جاء عقب قيام الميليشيا بمهاجمة وإحراق منازل للمسلمين في المنطقة، وسرقة أموالهم.

خاص

انتصارًا لرسول الله ﷺ مهاجمة معبد وثني في (كابل)

وشهد صباح اليوم ذاته، هجوما مركّبا لجنود الخلافة على معبد وثني في (كابل)، حيث اقتحم الانغماسي (أبو محمد الطاجيكي) -تقبله الله تعالى- معبدا للهندوس والسيخ الوثنيين غرب (كابل)، بعد أن قتل حارسه -وهو عنصر من طالبان-.

خاص

وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن الانغماسي بعد أن دخل المعبد أغلق الباب على نفسه وبدأ باستهداف الوثنيين داخل المعبد، بسلاح رشاش وثماني قنابل يدوية كانت بحوزته.

وتزامن ذلك مع تفجير مفارز التفخيخ سيارة مفخخة وأربع عبوات ناسفة، (زُرعت عبوتان منها عند بوابة المعبد، وزُرعت العبوتان الأخريان على مسافة أبعد) لاستهداف دوريات وتعزيزات طالبان التي حاولت جاهدة التدخل لحماية المعبد طوال ثلاث ساعات من الاشتباكات خاضها الانغماسي منفردًا داخل المعبد.

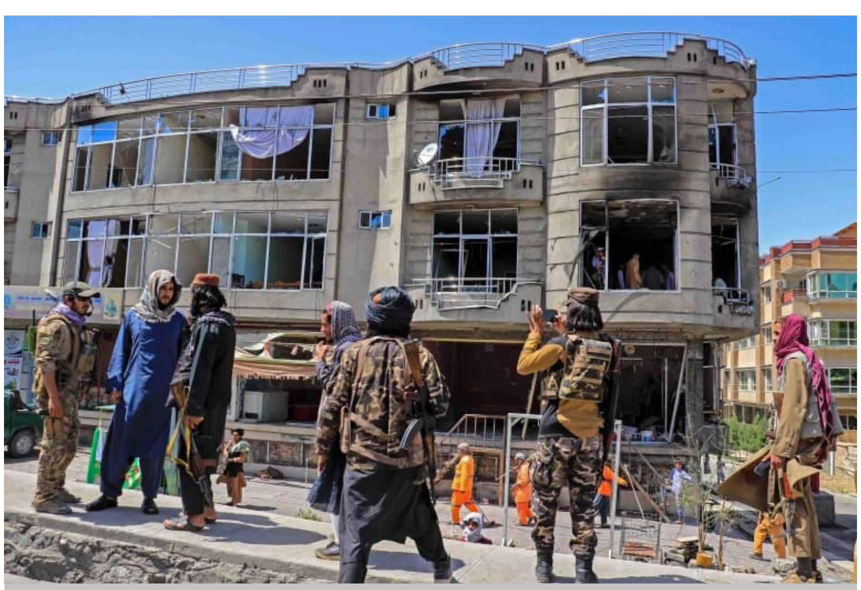
مقتل وإصابة نحو ٥٠ وثنيًا ومرتدًا

وقد أسفر الهجوم عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ وثنيًا كانوا داخل المعبد، ومقتل وإصابة ما لا يقل عن ٢٠ مرتدا من حماة الأوثان، سقطوا برصاص الانغماسي وبالتفجيرات التي استهدفت دورياتهم وتحركاتهم في محيط المعبد. وقد أكد المجاهدون أن الهجوم جاء ردًا على تطاول الهندوس الوثنيين على جناب النبي محمد ﷺ وانتصارًا له كما ينبغي؛ أسوة بعمل الصحابة -رضوان الله عليهم- الذين حفلت كتب السير بذكر بطولاتهم في الإغارة على من آذى رسول الله ﷺ واستهدافهم بكل صور القتل المتاحة آنذاك.

طالبان: "ضحّى رفاقنا بأرواحهم من أجل طائفة السيخ"!

ميليشيا طالبان التي فشل جنودها في حماية معابد الرافضة بالأمس ومعابد الهندوس اليوم؛ سارعت إلى إغلاق المنطقة بالكامل ومنع وصول "الأطقم الصحفية" إلى المكان، بهدف التغطية على الحصيلة الحقيقية للقتلى والجرحى والتي تحاول طالبان عند كل هجوم التكتم عليها، لتغطّي فشلها المتكرر في "التصدي للإرهاب"! غير أن الدمار الذي لحق بالمعبد طغى على المشهد برمته.

لم تقتصر رواية طالبان الرسمية على الكذب في حجم الخسائر فحسب،



عناصر طالبان يحرسون المعبد الوثني الذي هاجمه المجاهدون في (كابل)

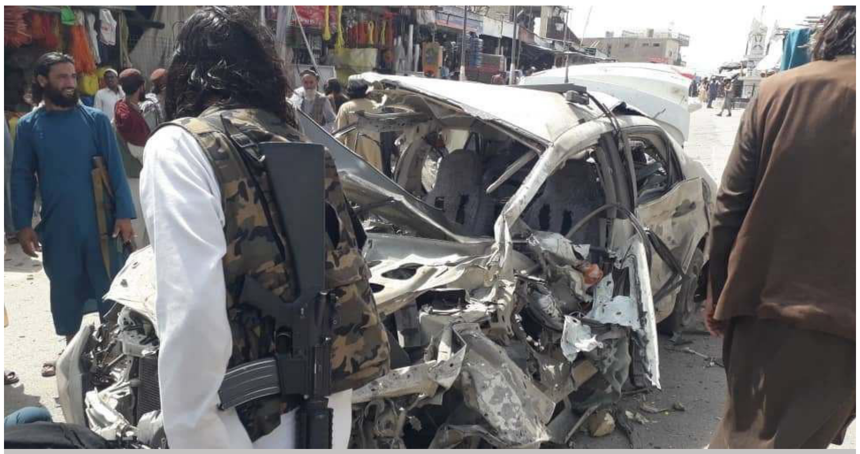
بل ادّعت مقتل أكثر من مهاجم! إلا أن بيان المجاهدين الرسمي أكد أن الهجوم نفّذه انغماسي واحد قاتل دفاعا وانتصارا لرسول الله ﷺ بينما قال ناطق "شرطة كابل" في طالبان -لإذاعة صليبية-: "لقد ضحّى رفاقنا بأرواحهم من أجل طائفة السيخ"! على حدّ تعبيره.

طالبان والحكومة الهندوسية سارعتا إلى "إدانة الهجوم" ووصفه بـ"الجبان" كما جاء على لسان الطاغوت الهندوسي "مودي"، وقالت طالبان في بيان لها أيضا إنها "تدين بشدة استهداف أعداء الوطن (المجاهدين) المزار الهندوسي في كابول، وتعرب عن تعازيها لأسر الضحايا (وثنيين)"! على حد تعبير الميليشيا.

الوثنيون يفرون من أفغانستان بعد هجمات جنود الخلافة

وعلى إثر الهجوم طالب الهندوس الوثنيون حكومتهم في الهند المسارعة بالتدخل لإجلائهم من أفغانستان، وقالوا لوسائل إعلام: "لقد ناشدنا الحكومة الهندية كثيرا لإيجاد طريقة لمنحنا التأشيرات، ولا نريد العيش هنا بعد الآن"، وبالفعل أعلنت الحكومة الهندوسية بعد يوم من الهجوم أنها أصدرت "مئة تأشيرة طوارئ" وإنها تعكف على "مراجعة ٤٠ طلبا آخرى" بهدف مغادرة رعاياها الوثنيين خراسان.

وكان جنود الخلافة قد هاجموا معابد الهندوس والسيخ الوثنيين بهجمات دامية أسفرت عن مقتل العشرات منهم خلال الأعوام الماضية وكان أبرزها الهجوم الذي نفّذه الانغماسي (أبو خالد الهندي) -تقبله الله تعالى على معبد في (كابل).



تدمير آلية قيادي في ميليشيا طالبان المرتدة بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)

٥ قتلى وجرحى بينهم قيادي وتدمير آلية في (ننجرهار)

وفي هجمات أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٠/ذو القعدة) على آلية قيادي بميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (غني خيل) في (ننجرهار)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة فيها بينهم القيادي، وأضاف مصدر **خاص** خاص لـ(النبأ) بأن الميليشيا قامت عقب التفجير بإطلاق الرصاص بشكل عشوائي على عامة الناس في المكان، فأصابوا عددا منهم بجراح، وكشف المصدر أن القيادي المستهدف بالتفجير يدعى "شاه محمود" وكان قياديا عسكريا تورط بأسر وقتل وتعذيب عدد من المسلمين.

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في نفس اليوم عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في مدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٠ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان والمرتدين المتعاونين معها، بينهم أطقم تشغيلية تعمل بمطارات وسجون عسكرية، ودمّروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما أصابوا عنصرين من الشرطة الباكستانية، بستّ عمليات منفصلة توزعت على مناطق (كابل) و(كنر) و(مزار شريف) و(لغمان)، ومنطقة (باجور) الحدودية.

مقتل عنصر وإعطاب آلية للجيش الرافضي في كركوك



عنصر الجيش الرافضي الذي سقط باشتباك في (الزركة)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم، ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية، باستهدافات متفرقة في كركوك.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ذو القعدة) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الزركة) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة) على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (عرب كوي) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير ٤ (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي والشرطة

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم الأحد (١٢/ذو القعدة) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الحمران) بمنطقة (الرياض)، ودمّروا في اليوم التالي، الاثنين، (كاميرتين) أخريين للشرطة الاتحادية في قريتي (التمايمة) و(الجديدة) بمنطقة (الرشاد)، في حين دمّروا (كاميرا) رابعة في يوم الأربعاء (١٥/ذو القعدة) فوق ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (سميلاوة) بمنطقة (الدبس)، وذلك إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد دمّروا في الأسبوع الماضي عربة (همر) للقوات الرافضية فقتلوا وأصابوا من فيها.

٢٢ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والنصارى وتدمير وإعطاب ٩ آليات لهم

ومصدر يؤكد لـ(النبأ): فشل الحملة الأخيرة على منطقة (البحيرة)


إحراق آلية للحكومة النيجيرية المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في مدينة (أداقي) بمنطقة (كوجي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل سبعة نصارى وإحراق كنيسة وعدد من منازلهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ آخرين من الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابط، وتدمير وإعطاب تسع آليات وإحراق حاجز لهم، واغتنام آلية عاشرة تابعة لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية بعد أسر ثلاثة من أعضائها، وذلك بسلسلة هجمات وقعت في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

خاص في حين أكّد مصدر خاص لـ(النبأ) فشل الحملة العسكرية الأخيرة التي أطلقها المرتدون على منطقة (البحيرة) والتي استغرقت نحو شهرين ونصف بدءا من أواخر (شعبان) الماضي وحتى منتصف (ذي القعدة) الجاري.

مقتل ٦ نصارى شمال الكاميرون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ذو القعدة) قريتي (نغورمي) و(غراما) بمنطقة (كوسيري) أقصى شمالي الكاميرون، وقتلوا ستة من النصارى بينهم (قسّيسان) وأحرقوا كنيسة ومنازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف معسكر للتحالف الإفريقي وإحراق حاجز للجيـــش النيجيري

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، معسكرا لقوات التحالف الإفريقي، في بلدة (آريغي) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون وقذيفتين صاروخيتين، وكانت الإصابات محققة، في حين هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، موقعا مشتركا للجيش النيجيري وميليشياته، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، واقتحموا المعسكر وأحرقوا حاجزا لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات وأسر ٣ أعضاء من منظمة صليبية

وفي يوم الجمعة (١٧/ذو القعدة) هاجم جنود الخلافة موقعا للميليشيات المرتدة الموالية للجيش


اغتنام آلية بهجوم على موقع لشرطة النيجر في بلدة (ميني سوروا) في (ديفا)

النيجيري، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا ثلاثة عناصر وأصابوا آخرين وأحرقوا آلية لهم، كما أسروا ثلاثة أعضاء من منظمة (الصليب الأحمر) واغتنموا آليتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للآلية المغتنمة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ضابط بالجيش النيجيري وتدمير وإعطاب ٣ آليات لهم

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة آخرين وفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وقاذفا صاروخيا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم ثلاث عبوات ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيركو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير وإعطاب ثلاث آليات ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق منازل لهم

وشهد يوم الأحد (١٩/ذو القعدة) ثلاث عمليات منفصلة، حيث هاجم جنود الخلافة قرية (كودوبي) قرب بلدة (أسكيرا أوبا) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا نصرانيًا وأحرقوا عدة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ آليات في (يوبي) و(برنو)

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على مدرعة للجيش النيجيري، قرب بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية على دورية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (ماتاري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها وفرارهم من المنطقة، وفجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ثالثة على آلية للجيش النيجيري، على طريق بلدة (باما) في (برنو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مهاجمة بلدة جنوب نيجيريا

وفي جنوب نيجيريا، أحرق جنود الخلافة في يوم الاثنين آليتين للحكومة النيجيرية المرتدة بمدينة (أدافي) بمنطقة (كوجي)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا لإحراق إحدى الآليتين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز لجيش النيجر

خاص

وحول هجمات أخرى، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، كما هاجموا في اليوم التالي، الأربعاء، موقعا لجيش النيجر، في بلدة (فيو) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لفرارهم أيضا، ولله الحمد.

تدمير آلية وإعطاب أخرى

خاص

وأضاف المصدر أن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم (٥/ذو القعدة) على دورية للتحالف الإفريقي، على جسر (دوشي) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية وإعطاب أخرى ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

فشل الحملة الأخيرة على منطقة (البحيرة)

خاص

ميدانيا، أكّد مصدر عسكري لـ(النبأ) فشل الحملة العسكرية الأخيرة التي شنّها الجيش النيجيري وحلفاؤه على منطقة (البحيرة)، وقال المصدر إن حملة المرتدين انطلقت في يوم (٢٧/ شعبان) وانتهت بتاريخ (١٦/ ذو القعدة) الجاري، بفشل كبير، ولله الحمد.

وبحسب المصدر فقد شارك في الحملة إلى جانب الجيش النيجيري وميليشياته، قوات التحالف الإفريقي مكونة من جيوش: (الكاميرون، وتشاد، وبنين)، وبيّن المصدر أن هدف الحملة كان التوغل في عمق مناطق المجاهدين في (البحيرة)، لكنهم بفضل الله تعالى فشلوا في ذلك ولم يحققوا أهدافهم، ورد الله كيدهم في نحورهم.

قصف عشوائي ومشاركة طائرات مسيّرة مجهولة!

وكشف المصدر عن مشاركة الطائرات الحربية لجيشي نيجيريا والنيجر بشكل كبير في الحملة خصوصا في بداياتها، حيث اتبعوا سياسة القصف العشوائي قبل أي تحرك لقواتهم، كما كشف المصدر عن مشاركة طائرات مسيّرة مجهولة في عمليات القصف.

٥ عمليات استشهادية

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين تصدّوا للحملة طوال نحو شهرين ونصف، عبر استهداف أرتال العدو بعدد كبير من الكمائن المسلحة والمتفجرة على طرق تنقلهم، إضافة إلى تنفيذ خمس عمليات استشهادية بسيارات مفخخة على تجمّعات العدو التي كانت تحاول التقدم، ووقعت العمليات في بلدات: (زاناري) و(سابينابن) و(تامبلا) وعمليتان في بلدة (آريغي) التي تركزت فيها المواجهات والمعارك بشكل كبير، إلى جانب بلدة (ولغو) ومحيطها، كما شملت الهجمات أيضا عمليات قصف لمواقع وتمركزات العدو بالقذائف الصاروخية والهاون، ناهيك عن الإغارات المسلحة.

هجمات مضادة لتشتيت الحملة

كما بيّن المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين لم يكتفوا بالدفاع ومهاجمة القوات القريبة، بل شنّوا عددا من الهجمات المضادة في عقر ديار المرتدين، وتحديدا بمنطقة (ديفا) ومنطقة (بول تشاد) عاصمة منطقة (البحيرة)، بهدف تشتيت القوات المشاركة في هذه الحملة الخاسرة والتي لحقت بمصير سابقاتها، وكبّدت الجيش النيجيري وحلفائه خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات تضاف إلى قائمة الخسائر التي ما زالت تتضاعف ضمن حرب الاستنزاف التي أطلقها المجاهدون، ولله الحمد أولا وأخيرا.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي قد شهد تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت عملياتهم عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل وجريح في صفوف كل من الجيش النيجيري وميليشياته إلى جانب قوات النيجر وتشاد، وتدمير وإعطاب ثماني آليات، واغتنام آليتين أخريين، وذلك بسلسلة هجمات وكمائن وقعت في مناطق شرق نيجيريا والنيجر وغرب تشاد التابعة لولاية غرب إفريقية.

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة في ولاية العراق هذا الأسبوع جاسوسا للحكومة الرافضية وأعطبوا آلية للجيش الرافضي فأصابوا ضابطين وعنصرا فيها، ودمّروا معدات أخرى لهم، في مناطق ديالى.

مقتل جاسوس وإعطاب (همر) للقوات الرافضية في ديالى

إصابة ضابطين في الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٨/ذو القعدة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بأطراف منطقة (مطيبيجة) غربي (العظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابطين وعنصر فيها، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للحكومة الرافضية

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ذو القعدة) جاسوسا تابعا للحكومة الرافضية المرتدة، في قرية (المخيسة) بمنطقة (الوقف)، وبعد التحقيق معه قتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية ومحوّل كهرباء

خاص

وفي يوم الاثنين (١٣/ذو القعدة) دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية ومحوّل كهرباء عند ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (طه الراشد) جنوبي (بهرز)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، بحسب مصدر خاص، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد دمّروا الأسبوع الماضي آلية للحشد العشائري فقتلوا وأصابوا خمسة فيها، بتفجير عبوة ناسفة في قرية (أم الحنطة) بمنطقة (جلولاء).



إخلاء أحد جرحى التفجير الذي استهدف عربة (همر) للجيش الرافضي في منطقة (مطيبيجة)

١٣ قتيلا من الجيش النصيري وإحراق حافلتهم بكمين نوعي لجنود الخلافة في بادية الخير الغربية



إحراق حافلة للجيش النصيري المرتد بهجوم لجنود الخلافة غرب الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

سقط ١٣ قتيلا من الجيش النصيري هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بهجوم مسلح شنّه جنود الخلافة على أطراف بادية الخير الغربية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا نوعيا في صباح يوم الاثنين (٢٠/ذو القعدة) لحافلة نقلٍ كانت محمّلة بعناصر من الجيش النصيري المرتد، أثناء سيرها على طريق صحراوي على أطراف بادية الخير الغربية (جنوب غرب) والمتاخمة لبادية الرقة الجنوبية.

المكتب الإعلامي يوثّق نتائج الهجوم

حيث استهدف المجاهدون الحافلة بنيران أسلحتهم الخفيفة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا وإصابة آخرين بجروح، وتمكن المجاهدون من الوصول إلى الحافلة والإجهاز على الجرحى وإحراقها قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الشام بعد ساعات قليلة من تنفيذ الهجوم، صورا أظهرت نتائج الهجوم وإحراق الحافلة والإجهاز على الجرحى، ولله الحمد على توفيقه.



أحد قتلى الجيش النصيري المرتد بهجوم لجنود الخلافة على حافلة لهم غرب الخير

النصيرية يعترفون بخسائرهم بعد فشل سياسة "التعويم"!

واعترف النظام النصيري بخسائره في الهجوم، وقال النظام المرتد في بيانه "تعرضت حافلة ركاب (بولمان) لهجوم إرهابي" معترفًا بمقتل "١١عسكريا، ومدنيين اثنين وجرح ثلاثة عسكريين آخرين"، وذلك بعد بيان أولي حاول فيه التغطية على قتلى جنوده بتعويم الخسائر معلنًا "مقتل وجرح عدد من المواطنين بينهم عسكريون"! إلا أن الخسائر كانت أكبر من أن تغطيها سياسات "التعويم" التي يفشل فيها كل خصوم الدولة الإسلامية عند تعرضهم لخسائر مشابهة.

وقالت مصادر طبية تابعة للنظام النصيري إن "مديرية الصحة أرسلت سيارات الإسعاف إلى المنطقة، بمؤازرة سيارات إسعاف دير الزور". على حد وصفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من ميليشيا الـPKK أحدهم (محقق) وأصابوا عنصرا رابعًا بجروح، بثلاثة اغتيالات بريفي الخير الغربي والشرقي.

مقتل رافضي مشرك بنيران جنود الخلافة شرق باكستان

النبأ | ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ذو القعدة) رافضيا مشركا، في مدينة (روالبندي) شمال شرقي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

استهداف منزل مسؤول حكومي بقنبلة يدوية في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٤/ذو القعدة) منزل مسؤول في الحكومة الصومالية المرتدة، في حي (تليح) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية، وألحقوا فيه أضرارا تلفية، ولله الحمد.

١٣ قتيلا نصرانيًا بينهم جنديان وإحراق عشرات المنازل بمهاجمة ٨ قرى في (كابو ديلغادو) و(نامبولا)

النبأ ولاية موزمبيق

واصل جنود الخلافة بولاية موزمبيق مضاعفة هجماتهم ضد قرى النصارى والقوات الموزمبيقية، حيث أسفرت الهجمات عن مقتل ١١ نصرانيا على الأقل وإحراق عشرات المنازل لهم، ومقتل عنصرين من القوات الموزمبيقية وإحراق آلية لهم، وطالت الهجمات سبع قرى في (كابو ديلغادو) وقرية ثامنة بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا) التي تُعد تمددا ميدانيا جديدا للمجاهدين هناك.

في حين استمرت موجات نزوح النصارى جراء الهجمات المستمرة وذلك برغم الزيارات الميدانية التي قام بها مسؤولون في الحكومة الموزمبيقيّة وعلى رأسهم الطاغوت الموزمبيقي بهدف تهدئة الأوضاع وطمأنة النصارى لكن دون جدوى.

هجوم في منطقة (نامبولا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ ذو القعدة) قرية (لوريو) النصرانية بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتناولت وسائل إعلام دولية ومحلية هذا الهجوم باهتمام بالغ بوصفه "أول هجوم بمنطقة نامبولا" خارج منطقة (كابو ديلغادو) التي تركزت فيها معظم الهجمات طوال السنوات الماضية، فيما حاولت الحكومة الموزمبيقية نفي وقوع الهجوم.

هجومان في منطقة (ننغاد)

وفي اليوم ذاته، هاجم جنود الخلافة قرية (جانجولو) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا عددا من النصارى نحرا وأحرقوا كنيستين لهم، ثم اشتبكوا مع دورية للجيش الموزمبيقي، على طريق (ننغاد- مويدا)، فلاذوا بالفرار، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما جدد المجاهدون في يوم الاثنين (٢٠/ ذو القعدة) هجومهم في (ننغاد)، فهاجموا ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (مويمبي)، فلاذ عناصر الجيش بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وأحرقوا منازل للنصارى في القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا توثق الهجومين، ولله الحمد.



هجوم جنود الخلافة على قرية للنصارى بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)

٥ قتلى وإحراق منازل في منطقة (مويدومبي)

وفي تقدم ميداني متواصل، هاجم المجاهدون في يوم السبت (١٨/ ذو القعدة) قرية (مانجيليو) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة من النصارى الكافرين نحرا وأحرقوا منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ هجمات جديدة بمنطقة (أنكوابي)

كما هاجموا في يوم السبت ذاته، قرية (نيكويتا) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع دورية للقوات الموزمبيقية حاولت التدخل، ما أدى لمقتل عنصرين من قوات (التدخل السريع) وإحراق آليتهم وفرار البقية، وأحرق المجاهدون منازل النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت جانبا من الهجوم على القرية النصرانية، ولله الحمد.

ووقع هجومان آخران في (أنكوابي) في نفس اليوم، حيث هاجم المجاهدون قرية (نانوا)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا كنيسة ومنازل لهم، كما هاجموا قرية (مكايا) وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا كنيستين، ولله الحمد.

وفي رابع هجوم في (أنكوابي)، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة)، قرية (كافانو)، وأحرقوا منازل النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأمن المفقود في (أنكوابي) رعب وخسائر اقتصادية كبيرة

ووقعت سلسلة الهجمات الجديدة في (أنكوابي) بعد يومين تقريبا من زيارة الطاغوت الموزمبيقي "فيليبي نيوسي" إلى المنطقة، بهدف طمأنة سكانها النصارى الذين نزحوا بالآلاف إثر موجة الهجمات الأولى التي شنّها جنود الخلافة على قرى (أنكوابي)، والتي ابتدأت بالهجوم الدامي على قرية (نندولي) بتاريخ (٥/ذو القعدة) الجاري.

كما تزامن هجوم سابق للمجاهدين أيضًا مع زيارة حاكم (سيلفا ماكو) إلى المنطقة لطمأنة سكانها النصارى، وعلى بعد ١٥ كيلو مترا كان المجاهدون يهاجمون شركة تعدين أسترالية قطعوا رأس اثنين مِن حراسها، لتعلن الشركة لاحقا توقيف أعمالها.

هجمات المجاهدين في (أنكوابي) نشرت الرعب في صفوف النصارى وتسببت بنزوح أكثر من ١١ ألف نصراني عن قراهم بحسب بعض الإحصائيات الرسمية هناك، في حين تحدثت تقارير أخرى عن أرقام مضاعفة، كما تسببت الهجمات بخسائر اقتصادية كبيرة كون المنطقة تحتوي على "مشاريع تعدين مهمة" تسيطر عليها شركات صليبية ضخمة، لتصبح (أنكوابي) ساحة حرب جديدة تهدد أمن واقتصاد النصارى وحكومتهم.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت هجمات جنود الخلافة بولاية موزمبيق الأسبوع الماضي عن سقوط ١٦ قتيلا من النصارى بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي وحارسا أمن كانا يحرسان مشروع تعدين تابع لشركة صليبية، كما أسفرت الهجمات عن إحراق أربع كنائس ونحو ١٤٠ منزلا بدائيا للنصارى، ما تسبب باستمرار حالة النزوح التي اجتاحت قراهم مؤخرا، كما تسببت الهجمات أيضًا بإعلان شركات صليبية كبرى تعليق أعمالها خشية تعرضها لهجمات المجاهدين التي شملت منطقة (ماكوميا)، وتركزت في (أنكوابي)، وامتدت إلى (شيور) بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل (قائد كتيبة) بالجيش المصري وآخرين من الميليشيات الموسادية

ومصدر عسكري يكشف تفاصيل جديدة عن معارك (رفح)

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة بولاية سيناء هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش المصري والميليشيات الموسادية، وكان من بين القتلى ضابط بارز في الجيش، كما كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن بعض العمليات النوعية التي شنّها المجاهدون خلال معارك غرب (رفح) الأخيرة.

٥ قتلى وجرحى بينهم ضابط بارز

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين متشظيتين، في يوم السبت (١٨/ذو القعدة) على دوريات مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، قرب (مدرسة الحسينات) غربي مدينة (رفح)، وأسفر التفجيران عن مقتل ضابط بارز في الجيش المصري برتبة (عقيد) يشغل منصب "قائد الكتيبة ١٨٨ مشاة"، ومقتل قيادي وعنصر من الميليشيات، وإصابة اثنين آخرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

وكان الجيش المصري قد دمّر (مدرسة الحسينات) قبل نحو ستة أعوام بقصف جوي همجي في إطار حملة التهجير الممنهجة التي شنّها على القرى والمناطق الحدودية.

مهاجمة حاجز قرب مصنع (أبو شنار)

خاص بدوره كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن بعض الهجمات النوعية التي وقعت خلال الأسبوعين الماضيين غرب مدينة (رفح)، وأسفرت عن سقوط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والميليشيات.

وقال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا حاجزا مشتركا للجيش المصري وميليشياته الموسادية، قرب مصنع (أبو شنار) غربي رفح، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة ثمانية منهم بينهم ضابط على الأقل، ولله الحمد والمنّة.

كمين لآلية للميليشيات قرب (مسجد الهوركلي) في (بلعا)

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين نصبوا كمينا مسلحا لآلية دفع رباعي للميليشيات الموسادية المرتدة، قرب (مسجد الهوركلي) في قرية (بلعا)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا نحو سبعة عناصر وأحرقوا آليتهم واغتنموا بعض بنادقهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.



عبوات وتفجيرات كثيرة

خاص وأشار المصدر لـ(النبأ) إلى أن كثيرًا من العبوات الناسفة والشراك الخداعية انفجرت على دوريات الجيش المصري وميليشياته خلال حملتهم المتعثرة غرب (رفح)، مؤكّدا أنّ ما يتسنّى رفعه لغرف الأخبار أقلّ بكثير مما يتعذر الإعلان عنه لطبيعة المعركة التي تشارك فيها الطائرات المصرية واليهودية، والله من ورائهم محيط.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ قتيلا في صفوف الجيش المصري والميليشيات الموسادية بينهم ضابطان وأصابوا آخرين، بمواجهات واشتباكات عنيفة تركزت في مناطق وقرى غرب (رفح)، إضافة إلى تفجير منفصل وقع بمنطقة (بئر العبد) غرب سيناء.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي وإحراق منزل جاسوس شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصاب جنود الخلافة عنصرا من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأحرقوا منزل جاسوس للحكومة الرافضية، بهجومين منفصلين شمال بغداد.

إحراق منزل جاسوس للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أحرق جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ذو القعدة) منزل جاسوس تابع للحكومة الرافضية المرتدة، بمنطقة (الأزري) قرب (الطارمية)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

وفي يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة) استهدف جنود الخلافة عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا منزلَيْ عنصرين من القوات الرافضة بمنطقة (الشيخ حمد) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، وألحقوا فيهما أضرارا مادية.

٥ قتلى من النصارى وقتيل من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة بهجومين في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع خمسة من النصارى وأحرقوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) وقع أحدهما على طريق تجاري مهم.



هجوم جنود الخلافة على تمركزات للجيش الكونغولي الصليبي بقرية (هالونغوبا) في (بيني)

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (هالونغوبا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنم المجاهدون قاذفا صاروخيا وذخائر وأحرقوا الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية في نفس اليوم صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٥ من النصارى وإحراق ٣ آليات لهم

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في نفس اليوم لقافلة تجارية للنصارى الكافرين، على طريق (كاسيندي - بيني) في قرية (ماكيسابو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة نصارى وإحراق ثلاث آليات لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وبرغم الحملة العسكرية التي شنتها القوات الكونغولية مدعومة بقوات من (الأمم المتحدة) الصليبية، بهدف تأمين هذا الطريق الحيوي، إلا أن جهودهم باءت بالفشل.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية الأسبوع الماضي قد أسفرت عن مقتل أربعة من الجيش الكونغولي وإصابة آخرين وإحراق ثكنتين لهم، ومقتل وإصابة عدد من عناصر القوات الأوغندية، ومقتل اثنين من النصارى على الأقل وإحراق ممتلكات لهم، بتسع هجمات وكمائن متفرقة في بلدات وقرى شرق الكونغو.

المكتب الإعلامي لولاية الساحل يوثق عددًا من الهجمات في مالي والنيجر

النبأ ولاية الساحل

وثّق المكتب الإعلامي لولاية الساحل عددا من الهجمات التي كشف عنها خلال الأسبوع الماضي مصدر خاص لـ(النبأ) وخلفت خسائر كبيرة في صفوف العدو.

وعرض المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر نتائج الهجوم الكبير على تمركزات الميليشيات المرتدة في قرية (أنديرامبوكان) بمنطقة (ميناكا) شمالي مالي، والتي حشد لها المرتدون حشدا كبيرا من عناصرهم وآلياتهم، كما عرض المكتب صورا للهجوم على مقر لشرطة النيجر المرتدة، في بلدة (بيتلكول) بمنطقة (تيرا) غربي النيجر، إضافة إلى صور لإحراق شاحنة إمداد لجيش النيجر كانت في طريقها إلى قاعدة (إيناتس) العسكرية بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر.

الهجمات الأخيرة

وكان مصدر خاص قد كشف لـ(النبأ) عن آخر الهجمات التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل ضد الميليشيات المرتدة بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، وبحسب المصدر فقد خلّفت تلك المعارك عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتدين وتدمير وإحراق سبع آليات واغتنام ١٩ آلية وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، كما كشف المصدر عن هجومين آخرين استهدفا قوات النيجر بمنطقة (تيلا بيري)، وأسفرا عن مقتل سبعة عناصر وإحراق ثلاث آليات واغتنام ثلاث أخرى.



قتلى الميليشيات المرتدة بهجوم للمجاهدين في قرية (أنديرامبوكان) بمنطقة (ميناكا) شمالي مالي



عمليات جنود الخلافة

في ولاية موزمبيق

خلال 17 يوما

من 5 ذو القعدة

إلى 21 ذو القعدة

1443 هـ



19 هجوما

توزعت في مناطق:

- أنكوابي
- ماكوميا
- شيور
- نامبولا
- ننغاد
- مويدومبي

33 قتيلا

23 النصارى الكافرين

10 الجيش الموزمبيقي

أدت الهجمات إلى:



إحراق أكثر من 250 منزلا

9 كنائس

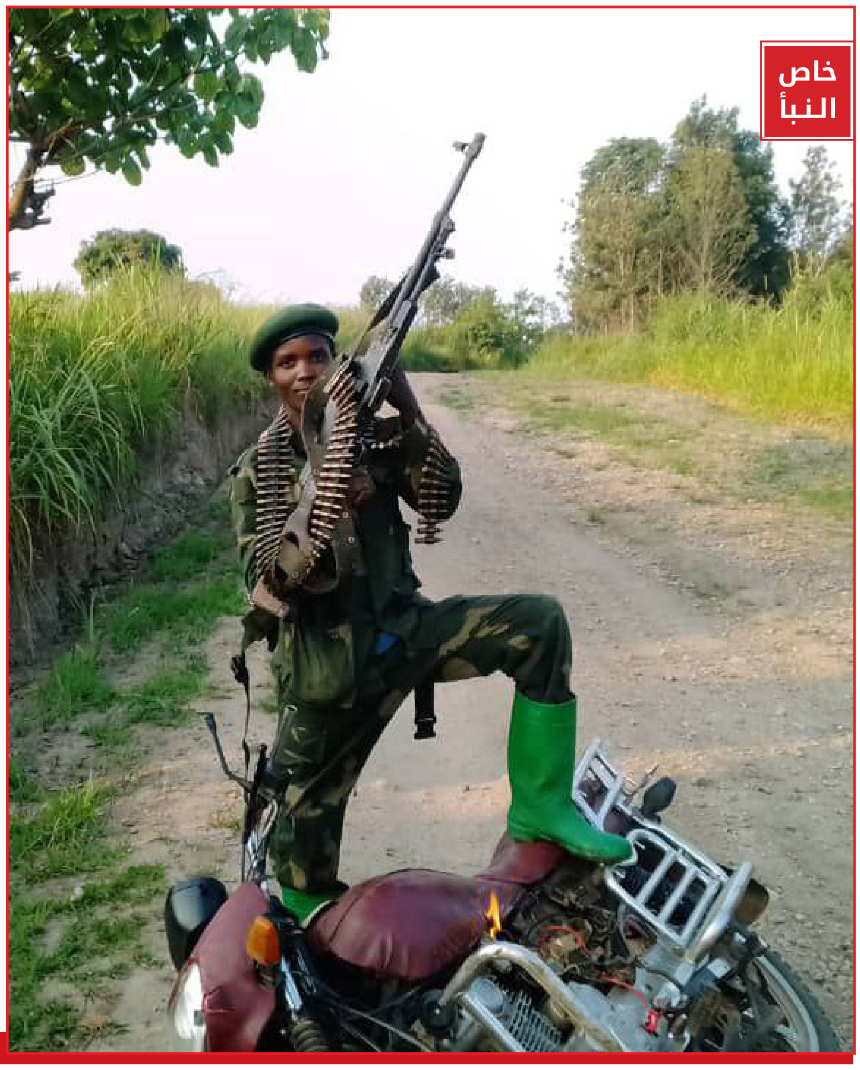
ونزوح أكثر من 11.000 نصرانيا من القرى

إضافة إلى خسائر اقتصادية كبيرة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو القعدة ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٤٥
صـحـيـفـة أسـبـوعـيـة تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي
العدد ٣٤٥ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

الرعب والغضب يجتاحان نصارى الكونغو بعد مقتل ٤١ نصرانيا بسلسلة هجمات على قراهم في (بيني)



شهدت ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة ضد القرى النصرانية بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، حيث أسفرت هذه الهجمات التي طالت سبع قرى عن مقتل ٤١ نصرانيا بينهم ضابط وجندي، وإحراق العديد من منازلهم، وتسببت الهجمات بنزوح مئات النصارى عن قراهم وسيادة حالة من الغضب ضد الحكومة الكونغولية التي فشلت في إيقاف الهجمات برغم إعلاناتها المتكررة القضاء على المجاهدين هناك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة) منطقة (ماباسيل) النصرانية غربي مدينة (أويشا) عاصمة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، وقتلوا ثلاثة من النصارى بينهم عنصر من الشرطة الكونغولية، وأحرقوا عدة منازل لهم، وعادوا إلى...

٤

افتتاحية

سجون الحرمين صبرا

٣

مقالات

أدرك وقتك (٤) المواعيد

١١

مقتل ١٠ عناصر من الجيش المصري والميليشيات الموسادية بمعارك شمال (رفح) وتفجير جنوب (بئر العبد)

دخلت معركة رفح أسبوعها الرابع على التوالي بين جنود الخلافة وحشودات المرتدين من الجيش المصري والميليشيات الموسادية وسط قصف جوي ومدفعي متواصل، وقد أسفرت هجمات المجاهدين هذا الأسبوع عن مقتل ثمانية عناصر من الميليشيات الموسادية المرتدة وعنصرين من الجيش المصري وإصابة نحو ستة آخرين على الأقل، وذلك بتفجيرات واشتباكات تركزت بمنطقة (الذبية) الساحلية شمال غربي (رفح)، إضافة إلى تفجير منفصل جنوب (بئر العبد).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٢/ذو القعدة) على دورية للجيش المصري المرتد، قرب ساحل مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصرين

التفاصيل ص ٥

١٨ قتيلا وجريحا من النصارى وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات مستمرة في موزمبيق

٦

١٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والميليشيات وإحراق مقر و٣ آليات لهم بهجمات متفرقة

٧

٩ قتلى وجرحى من طالبان وإعطاب آليتين بتفجيرين في خراسان

٨

٧ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية بهجوم شرق البركة

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 23 حتى 29 ذو القعدة 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

ولاية سيناء	٩
ولاية غرب إفريقية	٩
ولاية وسط إفريقية	٨
ولاية موزمبيق	٨
ولاية العراق	٥
ولاية الشام	٢
ولاية خراسان	٢

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية وسط إفريقية	٤٤
ولاية سيناء	١٦
ولاية موزمبيق	١٦
ولاية غرب إفريقية	١٤
ولاية خراسان	٩
ولاية الشام	٧
ولاية العراق	٦

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	دجلة	صلاح الدين	الجزيرة
١	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ



سجون الحرمين صبرا

يزداد شرُّ طواغيت آل سلول في بلاد الحرمين يومًا بعد يوم، فهم لم يكتفوا بمحاربة الشريعة، وموالاة اليهود والنصارى، ونشر الفساد في أرض الوحي؛ بل زادوا على ذلك بأن تسلّطوا على العباد بالبطش والتعذيب، فزجّوا في سجونهم النساء والرجال، والصغار والكبار، وملؤوا الأرض المقدسة جورا وظلما لن يوقفه غير الجهاد في سبيل الله تعالى، وهو ما يحتّم على المسلمين الذين تهوي أفئدتهم إلى بلاد الوحي ويأتونها من كل فج عميق، أنْ ينتصروا لها وينزلوها منزلتها ويناصروا المستضعفين فيها، شأنها شأن سائر ديار المسلمين التي ترزح تحت ظلم طواغيت العرب والعجم.

ولقد تواترت أخبار جرائم جنود الطاغوت في هذه السجون، حيث التعذيب الجسدي والنفسي إلى الحد الذي يستحيي المرء مِن ذكره وبسط القول فيه، والذي لا يستحي هؤلاء المرتدون مِن ارتكابه، وكيف يستحون وقد شهد عليهم مَن كان تحت أيديهم أنهم يسبّون الله العظيم! ودينه القويم! ورسوله الكريم ﷺ!، فلا عجب إذن من تعذيبهم الرجال واجترائهم على النساء وانتهاك حرماتهن، ومعاملتهن معاملة أسيادهم الصليبيين لنساء المسلمين في سجونهم، فليس بعد الكفر بالله ذنب ولا جرم.

وكثير من هذه السجون أنشأها طواغيت آل سلول نيابة عن أسيادهم الصليبيين لمحاربة المسلمين، فلا يسمعون بمجاهد غار على دينه وأراد أن يتحرك لنصرته، إلا سارعوا إلى الإيقاع به بشتى الطرق ليأسروه ويرموه في غياهب سجونهم، نصرة لأسيادهم وإبقاءً -في المحصلة- على ملكهم.

ومن حكمة الله تعالى، أنْ خرجت أخبار هذه السجون إلى العلن لتكون حجة أخرى على من يجادل عن هؤلاء الطواغيت وجنودهم، ويصبغ عليهم صفة الإسلام، مِن بلاعمة العصر المضلين، الذين ينبشون صغار السيئات في الناس ويتعامون عن الكفر الصراح عند أوليائهم! فتراهم يرقّعون لجنود الطاغوت؛ بالجهل تارة، وبالتأويل تارة، وبلقمة العيش تارة أخرى، دون أي اعتبار لدين الله تعالى، ودماء العباد وأعراضهم وأموالهم!، متجاهلين أنّ جنود الطاغوت هم يده ورجله وعينه، وحكمهم حكمه سواء بسواء، لقوله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ}.

ومن أقدار الله وحكمته أيضا، أنّ أيديهم طالت في الآونة الأخيرة كثيرًا من دعاة الضلالة الذين كانوا يبايعونهم "ولاةَ أمر للمسلمين"، ويحرّمون الخروج عليهم، ويفتون بقتل المجاهدين ويسفّهون جهادهم، ويتقربون بذلك لآل سلول، حتى إذا طال عليهم الأمد، أوقعهم الله في شرّ أفعالهم، وأراهم "ولاة أمرهم" على حقيقتهم، فباتوا اليوم في السجون جنبًا إلى جنب مع مَن كانوا بالأمس يحاربونهم ويفتون بخارجيتهم، مع الفارق الكبير بين الفريقين.

ولقد دلت نصوص الكتاب والسنة على وجوب القتال لاستنقاذ المستضعفين من المسلمين، قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ..}، والأسرى من المستضعفين، كما أمر رسول الله ﷺ بفكاك الأسرى بقوله: (فُكُّوا العانِيَ) [رواه البخاري]، لأن السجن فتنة وعذاب، وبُعد عن الأهل والأحباب، وقد قال يوسف -عليه السلام- بعد أن خرج من الأسر: {وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ} [يوسف]، وقال نبينا ﷺ: (ولو لَبِثْتُ في السِّجْنِ طُولَ ما لَبِثَ يُوسُفُ، لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ) [البخاري] وفيه إشارة إلى مدى المحنة والصبر الذي بذله يوسف -عليه السلام- داخل السجن.

ولذلك، فعلى المسلمين في بلاد الحرمين وخارجها، أنْ يدركوا أنّ إخوانًا لهم خلف قضبان سجون آل سلول؛ يستنصرونهم ليفكّوا قيودهم، ويحرروهم من عذابات الأسر ومرارته، ويخلّصوهم من ظلم طواغيت آل سلول المجرمين، فما تسلط هؤلاء الطواغيت على رقاب المسلمين إلا لأنهم لم يجدوا مَن يردعهم، ويجاهدهم في الله حق الجهاد، فالطريق الصحيح في هذا الزمان قد بدأه إخوانهم قبل سنين قليلة، حين قتل أحد أبطال الإسلام في بلاد الحرمين خاله (العقيد) المرتد واغتنم سيارته وتوجّه بها صوب (سجن الحائر)، وفجّر حزامه الناسف عند أسوار السجن على عساكر الطاغوت، ليرسم البداية كما رسمها من قبله الشيخ أبو أنس الشامي -رحمه الله- على أسوار (سجن أبي غريب)، ليُكمل المسير إخوانه بعد سنين قليلة ويتموا استنقاذ إخوانهم من الأسر في ملاحم بطولية سطّرها التاريخ.

وفي هذا المقام، نذكّر برسالة الخليفة أبي بكر البغدادي -رحمه الله- التي خاطب بها أهل الجزيرة قائلا: "يا أهل السنة في جزيرة محمد ﷺ أين أحفاد الصحابة فيكم؟ أين غيرتكم على دينكم وأمتكم؟ أين مروءتكم وشهامتكم؟... ثبوا من رقادكم وسكرتكم، وانفضوا غبار الذل عنكم، فما عاد طغيان وكفر دولة آل سلول -قبّحهم الله- بخاف حتى على صبيانكم! وقد عزموا على تغريبكم وعلمنتكم في حملة ممنهجة، سعيًا لإكفاركم وتدمير منهج أهل السنة والجماعة على أرضكم".

وقال ابن عقيل -رحمه الله-: "إذا أردتَ أنْ تعلم محلّ الإسلام مِن أهل الزمان؛ فلا تنظر إلى زحامهم في أبواب الجوامع، ولا ضجيجهم في الموقف بـ(لبيك)!، وإنما انظر إلى مواطأتهم أعداء الشريعة". فعلى المسلمين في بلاد الحرمين والوافدين إليها من كل حدب وصوب، أن يضعوا هذا الكلام نصب أعينهم، وأن يدركوا أن مقياس حبهم للإسلام هو نصرتهم لهذا الدين العظيم ومعاداتهم ومجاهدتهم لأعداء الله تعالى، وطواغيت آل سلول اليوم هم من ألدّ أعداء الله تعالى، وحربهم على دينه لا تخفى على أحد، وموالاتهم لليهود والنصارى صارت حديث الساعة، وقد طغوا وبغوا وفعلوا ببلاد الحرمين وأهلها ما لم يفعله طاغوت قبلهم.

أما إخواننا الأسرى في سجون بلاد الحرمين، فنذكرهم بأنهم في الأسر يُبتلون على قدر إيمانهم، وأنّ الله تعالى إذا أحب عبدا ابتلاه، ولا يزال البلاء بالمؤمن حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة، فنوصيهم بالاحتساب والصبر فهم أهله، وأن يعلّقوا قلوبهم بالله تعالى، وأن يُدركوا أنه ما عاداهم وأسرَهم الطواغيت إلا لأنهم كفروا بهم كما أمرهم ربُّهم، فهم في السجون في سبيل الله تعالى كما إخوانهم يجاهدون الطواغيت في سبيل الله، فهي طريق واحدة وغاية واحدة، وليكونوا على يقين بأن فرج الله تعالى قريب، وأن الله تعالى لن يضيع أعمالهم وجهادهم بل هو سبحانه يهيؤهم لقادم الأيام، وأن الله تعالى سيرغم آل سلول وجنودهم وأحبارهم المرتدين، طال الزمان أم قصر، على أيدي عباد الله المجاهدين الذين عملوا بما علموا، وستعود بلاد الحرمين منارا لدين الله كما يرضاه الله، وما ذلك على الله بعزيز.

الرعب والغضب يجتاحان نصارى الكونغو

بعد مقتل ٤١ نصرانيا بسلسلة هجمات على قراهم في (بيني)



إحراق منازل للنصارى الكافرين بهجوم للمجاهدين على قرية (مابوهو) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

شهدت ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة ضد القرى النصرانية بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، حيث أسفرت هذه الهجمات التي طالت سبع قرى عن مقتل ٤١ نصرانيا بينهم ضابط وجندي، وإحراق العديد من منازلهم، وتسببت الهجمات بنزوح مئات النصارى عن قراهم وسيادة حالة من الغضب ضد الحكومة الكونغولية التي فشلت في إيقاف الهجمات برغم إعلاناتها المتكررة القضاء على المجاهدين هناك.

٣ قتلى بينهم عنصر شرطة بهجوم غرب (أويشا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ذو القعدة) منطقة (ماباسيل) النصرانية غربي مدينة (أويشا) عاصمة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، وقتلوا ثلاثة من النصارى بينهم عنصر من الشرطة الكونغولية، وأحرقوا عدة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وفي أعقاب ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اشتبكوا في يوم الخميس (٢٣/ذو القعدة) مع دورية للجيش الكونغولي حاولت تعقب المجاهدين قرب قرية (مانجانابا) على أطراف (أويشا)، ما أدى لفرارهم تاركين خلفهم ذخائر اغتنمها المجاهدون، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى في (سامبوكو)

وفي يوم الجمعة (٢٤/ذو القعدة)، هاجم جنود الخلافة قرية (سامبوكو) النصرانية بمنطقة (بيني)، ما أسفر عن مقتل سبعة نصارى وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، وأحرق المجاهدون عددا من منازل ومتاجر النصارى، واغتنموا بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ضابط و٦ نصارى على طريق (بيني-كاسيندي)

ووقع هجومان منفصلان في يوم السبت (٢٥/ذو القعدة) على طريق مهم بمنطقة (رونزوري) في (بيني).


عنصر من الشرطة الكونغولية قتل بهجوم لجنود الخلافة غرب مدينة (أويشا)

حيث هاجم جنود الخلافة قرية (كيسيما) الواقعة على طريق (بيني-كاسيندي)، وقتلوا ستة من النصارى، كما كمنوا لضابط في الجيش الكونغولي الصليبي كان يستقلّ دراجته النارية، قرب قرية (كيليا) الواقعة على الطريق ذاته، وأطلقوا عليه النار، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ولله الحمد.

ويعد طريق (بيني-كاسيندي) طريقا تجاريا مهما يربط بين الكونغو وأوغندا، وقد سعى الجانبان طوال السنوات الماضية إلى تأمين هذا الطريق، وشاركت في ذلك قوات (الأمم المتحدة) الصليبية، كما تكفّلت شركة أوغندية بتعبيد وتطوير الطريق، وكل ذلك أملا في وقف هجمات المجاهدين التي تستهدف قرى النصارى وقوافلهم التجارية ودوريات القوات الكونغولية والأوغندية، إلا أن الهجمات تواصلت بفضل الله تعالى.

٧ قتلى من النصارى في (باكاسي)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ذو القعدة) قرية (باكاسي) النصرانية بمنطقة (بيني)، ما أدى لمقتل سبعة نصارى وإحراق عدد من منازلهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

١٧ قتيلا من النصارى بهجومين على قريتي (مابوهو) و(نزاكيا)

وفي السياق ذاته، شنّ جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، هجومين آخرين على قريتين للنصارى في (بيني)، واستهدف الهجوم الأول

قرية (مابوهو) النصرانية، وأدى لمقتل نحو سبعة نصارى وإحراق منازلهم، بينما استهدف الهجوم الثاني قرية (نزاكيا) النصرانية، وأسفر عن سقوط عشرة قتلى على الأقل وإحراق منازلهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الرعب والغضب يسيطران على نصارى الكونغو

واعترفت وسائل إعلام كونغولية بمقتل أكثر من ٢٠ نصرانيا في هجمات استهدفت عدة قرى خلال الأسبوع، الأمر الذي أدى إلى حالة من الذعر في صفوف النصارى الذين اضطروا إلى النزوح عن قراهم نحو مناطق أخرى، كما سادت حالة من الغضب وانعدام الثقة في الحكومة والقوات الكونغولية التي تشن حملة عسكرية منذ أكثر من عام على منطقة (بيني) و(إيتوري) بهدف تأمينها إلا أنها فشلت فشلا ذريعا في ذلك.



مقتل ضابط في الجيش الكونغولي بهجوم على طرق (بيني - كاسيندي)

وفي هذا السياق، نقلت "وسائل إعلام صليبية" عن نصارى في الكونغو قولهم إنهم "لا يثقون في الجيش"، وأضاف أحدهم: "السكان (نصارى) يُذبحون مثل اللحم، نحن متعبون جدًا" على حدّ تعبيرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة من النصارى وأحرقوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ١٠ عناصر من الجيش المصري والميليشيات الموسادية

بمعارك شمال (رفح) وتفجير جنوب (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

دخلت معركة رفح أسبوعها الرابع على التوالي بين جنود الخلافة وحشودات المرتدين من الجيش المصري والميليشيات الموسادية وسط قصف جوي ومدفعي متواصل، وقد أسفرت هجمات المجاهدين هذا الأسبوع عن مقتل ثمانية عناصر من الميليشيات الموسادية المرتدة وعنصرين من الجيش المصري وإصابة نحو ستة آخرين على الأقل، وذلك بتفجيرات واشتباكات تركزت بمنطقة (الذيبة) الساحلية شمال غربي (رفح)، إضافة إلى تفجير منفصل جنوب (بئر العبد).

٤ قتلى من الجيش والميليشيات بتفجيرين قرب ساحل (رفح)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٢/ذو القعدة) على دورية للجيش المصري المرتد، قرب ساحل مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصرين من الجيش المصري وإصابة آخرين، كما فجّروا في اليوم التالي، الخميس، عبوة ناسفة على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، قرب ساحل مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت وسائل إعلام موالية للجيش المرتد صورا للعنصرين القتيلين من الجيش وهما كل من المرتد "أحمد جمعة حباس" والمرتد "بلال عبد الحميد أبو سليم".

قتيل من الميليشيات الموسادية

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٦/ ذو القعدة) على دورية للميليشيات الموسادية، بمنطقة (الذيبة) الساحلية شمال غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، كما اشتبك المجاهدون في نفس اليوم مع دورية للميليشيات الموسادية، في محيط المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

قتيلان من الميليشيات في (رفح) و(بئر العبد)

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٨/ذو القعدة) على دورية للميليشيات الموسادية، بمنطقة (الذيبة) أيضا، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، في حين فجّروا عبوة ناسفة في اليوم ذاته على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، جنوب مدينة (بئر العبد)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات و٤ جرحى من الجيش

وواصل المجاهدون استهدافهم لدوريات المرتدين، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) على دورية مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية، بمنطقة (الذيبة)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر من الميليشيات وإصابة أربعة آخرين من الجيش، كما فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأربعاء، على دورية للميليشيات في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

وقد نشرت صفحات الميليشيات على مدار الأسبوع صورا لقتلاها الثمانية الذين سقط معظمهم بتفجيرات واشتباكات وقع معظمها في منطقة (الذيبة) الساحلية شمال غرب (رفح) والتي تكبد فيها الجيش والميليشيات خسائر فادحة على مدار الأسابيع الماضية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش المصري والميليشيات الموسادية، وكان من بين القتلى (قائد كتيبة) في الجيش المرتد، خلال معارك ومواجهات شمال غرب رفح.

١٨ قتيلا وجريحا من النصارى وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات مستمرة في موزمبيق



صورة للحافلة التي تعرضت لهجوم المجاهدين شمال (موسيمبوا دا برايا)

النبأ ولاية موزمبيق

واصل جنود الخلافة بولاية موزمبيق تكثيف هجماتهم ضد قرى النصارى الكافرين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق، وقد أسفرت هجماتهم هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة نحو ١٨ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم، إضافة إلى إحراق حافلة ودراجتين ناريتين، وذلك في ثماني هجمات توزعت على مناطق: (ماكوميا) و(أنكوابي) إضافة إلى (موسيمبوا دا برايا) الإستراتيجية.

هجومان منفصلان في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ذو القعدة) للنصارى الكافرين، على طريق قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأسروا اثنين وأحرقوا دراجتين ناريتين لهما، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما جدد المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، هجومهم على القرية ذاتها، فهرب النصارى منها، وأحرق المجاهدون نحو ١٣ منزلا بدائيا وكنيسة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

يشار إلى أن الهجومين استهدفا تجمعات النصارى الكافرين الذين نزحوا إلى (نكوي) ومحيطها هربا من هجمات المجاهدين في (أنكوابي) خلال الأسابيع الماضية.

هجومان آخران بمنطقة (ماكوميا)

وشهد يوم الجمعة (٢٤/ذو القعدة) هجومين آخرين بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث هاجم جنود الخلافة قرية (نانجابا) النصرانية شرقي (ماكوميا)، وأصابوا اثنين من النصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، كما هاجموا في نفس اليوم قرية (ليتانداكو) النصرانية شرقي (ماكوميا)، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر، وأحرق المجاهدون كنيسة ومنازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى من النصارى بهجوم في (موسيمبوا دا برايا)

وفي تطور ميداني جديد، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ذو القعدة) حافلة نقل للنصارى أثناء سيرها على طريق (مويدا-بالما) وتحديدا في قرية (نجاما) شمالي بلدة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى وإصابة نحو أربعة آخرين وإحراق الحافلة بعد اغتنام ما فيها، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن الهجوم جاء بعد "ثلاثة أسابيع" من بدء عودة النصارى النازحين الذين هربوا من بلدة (موسيمبوا دا برايا) الإستراتيجية خلال هجوم المجاهدين الواسع عليها قبل نحو عامين، حيث اعتبرت الحكومة الموزمبيقية أن المنطقة "أصبحت آمنة بما يكفي لعودة السكان بشكل دائم" إلا أن الهجمات الأخيرة للمجاهدين تقول غير ذلك.



٣ هجمات منفصلة في (أنكوابي)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ذو القعدة) قرية (ماهيكان) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا منازل لهم، كما هاجموا البلدة ذاتها مجددا في يوم الاثنين (٢٧/ذو القعدة) وقتلوا أحد النصارى نحرا، ولله الحمد.

وفي ثالث هجوم في (أنكوابي)، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) قرية (ناكوسا) النصرانية، وقتلوا نصرانيا أثناء عمله في التنقيب عن الذهب، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ١١ نصرانيا على الأقل وإحراق عشرات المنازل لهم، ومقتل عنصرين من القوات الموزمبيقية وإحراق آليتهم، وطالت الهجمات سبع قرى في (كابو ديلغادو) وقرية ثامنة بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا) التي تُعد تمددا ميدانيا جديدا للمجاهدين هناك.

١٤ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والميليشيات وإحراق مقر و٣ آليات لهم بهجمات متفرقة



استهداف ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (سابون غاري) بقذائف الهاون

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية والميليشيات الموالية لهم بينهم جاسوسان، ودمّروا وأحرقوا مقرا وثلاث آليات لهم، كما أسروا نصرانيا وألحقوا أضرارا بإحدى كنائسهم، في حين اعترضوا زورقا كان يحمل إمدادات للجيش التشادي وصادروا بعضها وأحرقوا البقية، بهجمات متفرقة شمال وجنوب نيجيريا وغرب تشاد.

مهاجمة ثكنة وقصف أخرى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ذو القعدة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون بندقية وتجهيزات عسكرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الخميس، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ضابط وإحراق مقر للشرطة جنوب نيجيريا

ومن شمال نيجيريا إلى جنوبها، حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (أوكيهي) بمنطقة (كوجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط في الشرطة، وأحرق المجاهدون المقر إلى جانب آليتين، واغتنموا ثلاث بنادق وتجهيزات عسكرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على كنيسة للنصارى في طريق عودتهم من الهجوم، ما أدى لانهيار أحد جوانبها، ولله الحمد.

قتل جاسوسين للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/ذو القعدة) جاسوسين للجيش النيجيري، بعد أسرهما قرب بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

٦ قتلى من الميليشيات والجيش بهجوم في (أداماوا)

وشهد يوم السبت (٢٥/ذو القعدة) هجومين منفصلين أحدهما في منطقة (أداماوا)، حيث هاجم جنود الخلافة قرية (بوتوكو) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا مع الجيش النيجيري وميليشياته المرتدة، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل خمسة من عناصر الميليشيات إضافة إلى عنصر سادس من الجيش، واغتنم المجاهدون دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى من الجيش في (باغا)

وفي اليوم ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري، أثناء مرورها في بلدة (باغا) الإستراتيجية بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة وأسر نصراني

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (لاسا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائر وتجهيزات عسكرية، كما أسروا نصرانيًا في البلدة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

اعتراض زورق يحمل أمتعة للجيش التشادي في (بول تشاد)

خاص وفي تشاد، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اعترضوا في يوم الأحد (٢٦/ذو القعدة) زورقا نهريًا يحمل أمتعة للجيش التشادي المرتد، في أحد الممرات المائية بين بلدتي (نغوبو) و(ليتري) بمنطقة (بول تشاد) عاصمة (البحيرة)، واغتنموا بعض الأمتعة وأحرقوا بعضها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل سبعة نصارى وإحراق منازل وكنيسة لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ آخرين من الجيش النيجيري وميليشياته، وتدمير وإعطاب تسع آليات، واغتنام آلية عاشرة تابعة لمنظمة (الصليب الأحمر) المعادية بعد أسر ثلاثة من أعضائها، في سلسلة هجمات وقعت في نيجيريا والكاميرون والنيجر.

٩ قتلى وجرحى من طالبان وإعطاب آليتين بتفجيرين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان هذا الأسبوع بينهم قيادي وأعطبت آليتان لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة في (كابل) و(قندوز).

٣ قتلى وإصابة قيادي في (قندوز)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الجمعة (٢٤/ذو القعدة) على آلية قيادي بميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (إمام صاحب) في (قندوز)، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة القيادي بجروح، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى في (كابل)

وفي اليوم التالي، السبت، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية ثانية لميليشيا طالبان، كانت تسير في (الناحية ٩) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد شنّوا في الأسبوع الماضي هجوما انغماسيا نفّذه مجاهد طاجيكي على معبد وثني للهندوس والسيخ غرب (كابل)، أسفر عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا من الوثنيين وحُراسهم، وإلحاق دمار كبير في المعبد، الذي هاجمه المجاهدون ردًا على تطاول الهندوس الوثنيين على جناب النبي ﷺ، كما قُتل وأصيب نحو ١٥ آخرين من طالبان وعنصر من الشرطة الباكستانية، بهجمات أخرى.



العشر من ذي الحجة

{وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ} [الفجر: 1-3]

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: (ما العمل في أيام أفضل منها في هذه)، قالوا: ولا الجهاد؟ قال: (ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء). [صحيح البخاري]

من الأعمال والآداب المستحبة فيها

صيام الأيام التسع
عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة. [رواه أبو داود]

صيام يوم عرفة
عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ سئل عن صوم يوم عرفة، فقال: (يكفّر السنة الماضية والباقية). [رواه مسلم]

الأضحية
عن أنس رضي الله عنه قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمّي ويكبّر، فذبحهما بيده. [رواه البخاري ومسلم]

التكبير والتهليل والتحميد
عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد). [رواه أحمد]

سائر الأعمال الصالحة
كل عمل صالح يُتَقَرَّب به إلى الله تعالى لعموم لفظ النبي ﷺ: (ما العمل في أيام أفضل منها في هذه...) فيشمل الغزو والرباط والذكر والصلاة وقراءة القرآن وصلة الأرحام والصدقات وغيرها.

من صيغ التكبير في هذه الأيام:

- الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد.
- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.
- الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، الله أكبر وأجل، الله أكبر، ولله الحمد.

ما حكم الإمساك عن الأخذ من الشعر والأظافر لمن أراد الأضحية؟

واجب، للحديث: عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: (إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره). [رواه مسلم]

النبأ

٧ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية بهجوم شرق البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط سبعة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف ميليشيا الـPKK بهجوم لجنود الخلافة شرق البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ذو القعدة) آلية للـPKK المرتدين، أثناء سيرها على طريق قرية (علي آغا) بمنطقة (اليعربية) شرقي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



آلية الـPKK التي استهدفها جنود الخلافة على طريق قرية (علي آغا) في (اليعربية)

أخبار متفرقة

استهداف مقر للـPKK في بلدة (ذيبان)

ولاية الشام-الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) مقرا للـPKK المرتدين، قرب جسر (الميادين) في بلدة (ذيبان)، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، ما أدى لأضرار مادية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر من (الأمن الوطني) المرتد جنوب (تلعفر)

ولاية العراق-الجزيرة

بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/ذو القعدة) عنصرا من (الأمن الوطني) المرتد، قرب منطقة (تل عبطة) جنوب (تلعفر)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية شمال (سامراء)

ولاية العراق-صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (سموم) شمال غربي (سامراء)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيل و٣ جرحى وإعطاب (همر) للجيش الرافضي في دجلة

ولاية العراق-دجلة

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ذو القعدة) لدورية للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (تلول الباج)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين وإعطاب عربة (همر)، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الشرطة المرتدة بنيران المجاهدين في ديالى

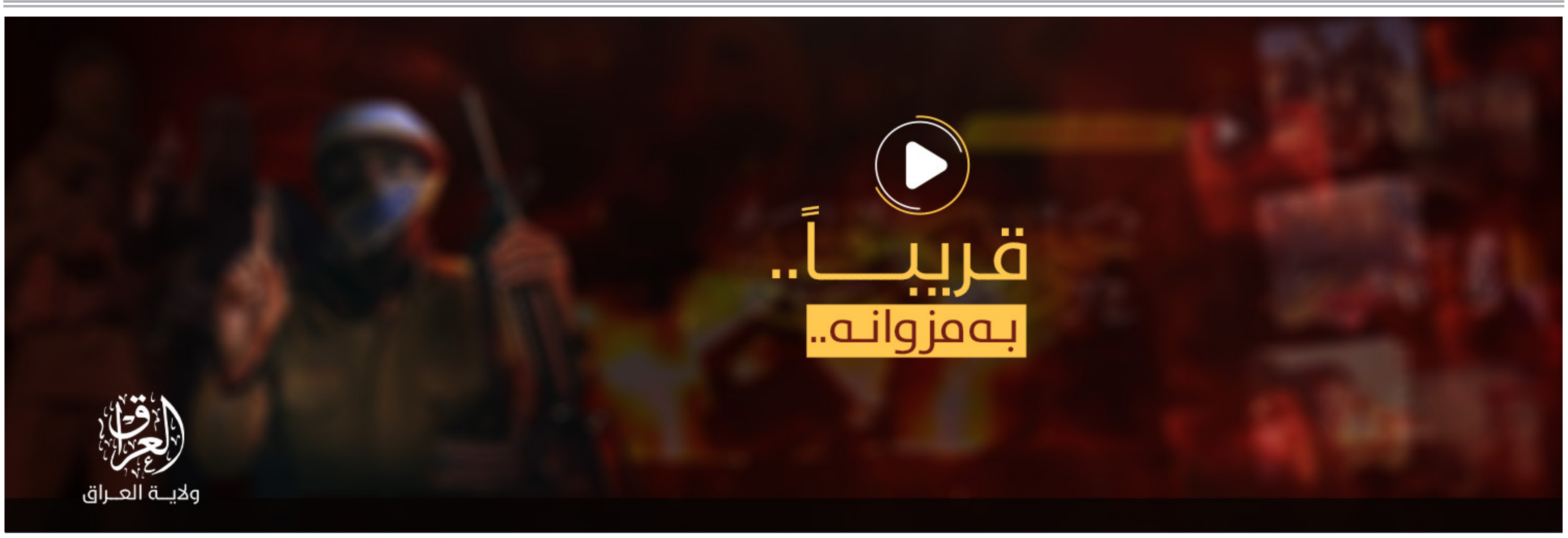
ولاية العراق-ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ذو القعدة) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (عبادة) بمنطقة (الهاشميات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعطاب آلية للحشد العشائري بتفجير جنوب (داقوق)

ولاية العراق-كركوك

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٧/ذو القعدة) على آلية للحشد العشائري المرتد، قرب قرية (السماكة) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.



العشر الأوائل أيام عبادة وأجور



مِن رحمة الله بعباده، أنْ أتاح لهم فرصًا لمضاعفة الأعمال والأجور، فخصص بعض الأمكنة والأزمنة يكون العمل فيها أضعاف غيرها، ومِن الأزمنة المباركة التي يتضاعف فيها العمل الصالح، هي الأيام العشرة الأولى من ذي الحجة، فهي أفضل أيام العام كلها، وهي الأيام المعلومات التي أمرنا الله تعالى أن نذكره فيها، وقد كان السلف الصالح يدركون أهمية هذه الأيام ويعملون على استغلالها، ويتفرغون للطاعات فيها، والموفّق مَن وفّقه الله لاغتنامها، لزيادة رصيده من الأعمال الصالحة، لليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا مَن أتى الله بقلب سليم.

أفضل أيام العام

أخرج البخاري من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من أيام العمل الصالح فيها أحبّ إلى الله من هذه الأيام -يعني أيام العشر- قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشي)، ولعظيم فضلها أقسم ربنا سبحانه بها فقال: {وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ} "قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: إنها عشر ذي الحجة قال ابن كثير: وهو الصحيح" [تفسير ابن كثير].

وفيها يوم عرفة الذي أكمل الله تعالى فيه الدين وأتمّ به النعمة على المؤمنين، بقوله: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة]، والذي صيامه يكفّر سنتين كما جاء في الحديث أنّ النبي ﷺ قَالَ: (صيام يوم عرفة، أحتسب على الله أن يكفّر السّنة التّي قبله، والسّنة التّي بعده) [مسلم].

ويغفل كثير من المسلمين عن أهمية هذه الأيام المباركة، فتراهم يجتهدون في الطاعات أيام رمضان، ويغفلون عن عشر ذي الحجة، وقد "سُئِلَ شيخ الإسلام ابن تيمية: عن عشر ذي الحجّة والعشر الأواخر من رمضان، أيّهما أفضل؟ فأجاب: أيّام عشر ذي الحجّة أفضل من أيّام العشر من رمضان، واللّيالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجّة" [مجموع الفتاوى]، وعلّق ابن القيّم على ذلك فقال: "وإذا تأمّل الفاضل اللّبيب هذا الجواب، وجده شافيا كافيا، فإنه ليس من أيّام العمل فيها أحبّ إلى الله من أيّام عشر ذي الحجّة، وفيها: يوم عرفة ويوم النّحر ويوم التّروية، وأمّا ليالي عشر رمضان فهي ليالي الإحياء التي كان رسول الله ﷺ يحييها كلّها، وفيها ليلة خير من ألف شهر، فمن أجاب بغير هذا التّفصيل لم يمكنه أن يدلي بحجّة صحيحة". [بدائع الفوائد]

حال السلف الصالح

وكان السلف الصالح يجتهدون في عشر ذي الحجة لا كما يجتهدون في غيرها، فيكثرون ذكر الله آناء الليل وأطراف النهار، ويصومون هذه الأيام ويعتكفون فيها، وينقطعون للعبادة استغلالا لأوقاتها، فقد كان محمد بن سيرين وغيره من أئمة التابعين يصومون أيام العشر، وكان سعيد بن جبير يقول: "لا تطفئوا سرجكم ليالي العشر" حثًا منه على قيام لياليها، وكانوا يرفعون أصواتهم بالتكبير فيها، كما قال الإمام البخاري -رحمه الله-: "وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السّوق في أيّام العشر يكبّران ويكبّر النّاس بتكبيرهما"، وكان بعض الأئمة يوقفون الدروس تفرّغا للعبادة في هذه الأيام المباركة، قال الأثرم -تلميذ الإمام أحمد-: "أتينا أبا عبد الله -يعني أحمد بن حنبل- في عشر الأضحى فقال: قال أبو عوانة: كنا نأتي سعيد الجريري في العشر فيقول:"هذه أيام شغل وللناس حاجات، وابن آدم إلى الملال ما هو"، وكأن الإمام أحمد أعجبه هذا الفعل وأراد التأسي به في ترك الدروس والانقطاع للعبادة.

والعقاب يُضاعف!

وكما أن أجر الطاعة يضاعف في الأوقات الفاضلة فإن المعصية فيها هي انتهاك لحرمتها، والذنب فيها أشد من غيرها، قال الله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ...} [التوبة]، قال القرطبي رحمه الله: "لا تظلموا فيهن أنفسكم بارتكاب الذنوب، لأن الله سبحانه إذا عظّم شيئاً من جهةٍ واحـدةٍ صارت له حرمةٌ واحدة، وإذا عظّمه من جهتين أو جهاتٍ صارت حرمتُه متعددةً فيضاعف فيها العقاب بالعمل السيئ، كما يضاعف الثواب بالعمل الصالح، فإن من أطاع الله في الشهر الحرام في البلد الحرام ليس ثوابه ثواب من أطاعه في الشهر الحلال في البلد الحرام، ومن أطاعه في الشهر الحلال في البلد الحرام ليس ثوابه ثواب من أطاعه في شهر حلال في بلد حلال" [الجامع لأحكام القرآن]، ولذلك كان بعض الأئمة يتجنبون ما قد يؤخذ عليهم في أيام العشر من ذي الحجة تعظيما لها، لأنها في الأشهر الحُرم التي نهى الله تعالى المسلمين أن يظلموا فيها أنفسهم، فهذا الإمام أبو زرعة الرازي -رحمه الله- روى أحد تلاميذه أنه سأله عن حديث ابن أبي هالة في صفة النبي ﷺ في عَشرِ ذي الحجة، قال: فأبى -يعني أبا زرعة- أن يقرأه علي، وقال لي: فيه كلامٌ أخاف أن لا يصحّ، فلما ألححت عليه، قال: فأخِّرْه حتى تخرج العشر، فإني أكره أن أُحَدِّثَ بمثل هذا في العَشْر".

الجهاد في هذه الأيام

وقد تقدّم أن أيام العشر من ذي الحجة أفضل أيام العام، وأن العمل الصالح فيها أفضل من الجهاد في سبيل الله، إلا إنْ خرج المسلمُ بنفسه وماله ولم يرجع بشيء من ذلك، كما جاء في الحديث، والمتأمل للحديث يجد أنه جاء بلفظ "العمل الصالح" ليشمل كل الأعمال الصالحة التي يستطيعها المسلم، ومن تلك الأعمال الصالحة بل على رأسها هو الجهاد في سبيل الله تعالى، فالمقصود من الحديث هو عمل الصالحات من غير الجهاد في هذه الأيام هو أفضل من الجهاد في غيرها، أما إن كان الجهاد فيها فهو بلا شك أفضل القربات وأجـل الطاعات، قال ابن القيم -رحمه الله-: "والأفضل في أيام عشر ذي الحجة الإكثار من التعبّد، لاسيما التكبير والتهليل والتحميد، فهو أفضل من الجهاد غير المتعين" [مدارج السالكين]، فالجهاد المتعيّن أفضل من سائر الأعمال الصالحة في هذه الأيام وغيرها، وقال -رحمه الله-: "إن أفضل العبادة العمل على مرضاة الرب في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته، فأفضل العبادات في وقت الجهاد: الجهاد؛ وإنْ آل إلى ترك الأوراد من صلاة الليل وصيام النهار، بل ومن ترك إتمام صلاة الفرض، كما في حالة الأمن"[مدارج السالكين]، فعلى المجاهدين اليوم أن يشكروا الله تعالى على ما وفقهم إليه من هذه العبادة العظيمة في هذه الأيام العظيمة، وأن يبادروا لزيادة الأجر واغتنام الفرصة في التقرب إلى الله تعالى في هذه الأيام بأعمال سوى جهادهم في سبيل الله، فيُكثروا من التكبير والتحميد والتهليل وقراءة القرآن وقيام الليل وصيام النهار والاستغفار، وأن يستشعروا أنهم إنما يقاتلون عدوهم بالأعمال الصالحة، فكلما زاد رصيدهم منها اقتربوا من النصر على عدوهم، وزادهم الله قوة وثباتا.

نسأل الله أن يعيننا على اغتنام مواسم الطاعة، وأن يتقبل منا صالح الأعمال، وألا يكلنا لأنفسنا طرفة عين، وأن يدخلنا برحمته في عباده الصالحين، والحمد لله رب العالمين.

أدرك وقتك (٤)



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

لقد علّم الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين العناية بالأوقات والمواعيد، فوقّت للصلاة مواقيت مخصوصة، وفرض الصيام في شهر معيّن، وجعل للحج موعدًا محددًا، وسنّ لبعض الأذكار وقتًا مقيّدًا، وكل هذه العبادات وغيرها مضبوطة بأوقات محددة، كي يتعلم المسلم -بالمداومة عليها- الانضباط بالمواعيد.

وقد حثّ الله سبحانه وتعالى على الالتزام بالمواعيد في آيات عديدة من كتابه الكريم، كما في قوله تعالى: {وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا} [الإسراء]، وقوله تعالى: {وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ} [النحل]، وقوله أيضا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ} [المائدة].

"إن الله لا يخلف الميعاد"

وقد امتدح الله تعالى نفسه بأنه لا يخلف الميعاد، فقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} [آل عمران]، وقال تعالى: {وَعْدَ اللَّهِ لا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ} [الروم]، وامتدح الله نبيه إسماعيل -عليه السلام- بأنه كان صادقًا في وعده فقال: {وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا} [مريم].

وثبت في السنة النبوية أن الالتزام بالمواعيد من صفات الملائكة، كما جاء في صحيح مسلم عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: "أخبرتني ميمونة: أن رسول الله ﷺ أصبح يوما واجما، فقالت ميمونة: يا رسول الله، لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم، قال رسول الله ﷺ: (إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني، أم والله ما أخلفني)، قال: فظل رسول الله ﷺ يومه ذلك على ذلك، ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا، فأمر به فأخرج، ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه، فلما أمسى لقيه جبريل، فقال له: (قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة)، قال: أجل، ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورةٌ". فدلّ ذلك على أن الملائكة أيضا لا تخلف وعودها.

نبيكم الصادق الأمين

وكان نبينا محمد ﷺ يُلقب في الجاهلية بالصادق الأمين؛ وما ذلك إلا لصدقه في حديثه وميعاده، ولما بعثه الله برسالة الإسلام حثّ النبي ﷺ المؤمنين على هذا الخلق الفضيل، وكان هو ﷺ في مقدمة الممتثلين لهذا الخلق، كيف لا وهو القائل: (إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق) [أخرجه أحمد]، وإن كان النبي ﷺ قد امتثل هذا الخلق في الجاهلية دون وحي يرشده، فهو بعد أنْ نزل عليه الوحي وكُلف بالنبوة، أشد التزاما به وحرصا عليه.

وقد أمرنا الله بالأخذ بسنة النبي ﷺ واتخاذه قدوة حسنة، قال تعالى: {لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب]، وأولى الناس أخذًا بسنة النبي ﷺ هم المجاهدون في سبيل الله الذين يبتغون مرضاة الله تعالى ويسعون لتطبيق شريعته في أرضه.

من خصال المنافقين!

ولما في الإخلال بالمواعيد وإخلافها من فساد في الدين والدنيا وعلائق الناس بعضهم ببعض؛ نهى النبيُ ﷺ عن ذلك، وبيّن أنه خصلة من خصال المنافقين -والعياذ بالله-، فقال النبي ﷺ: (أربع من كنّ فيه كان منافقا خالصا، ومن كانت فيه خصلة منهنّ كانت فيه خصلة من النّفاق حتّى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر) [متفق عليه].

فيفهم من الحديث السابق أن الإخلاف بالعهد والتخلف عنه لغير عذر ليس من صفات المؤمن الذي يتصف بالصدق في أقواله وأفعاله، بل من صفات المنافق الذي اعتاد الكذب في قوله وعمله، فيكذب في حديثه ومواعيده ولا يبالي، فهو فاسد الباطن أصلاً وهذه الصفات تُظهر فساده للناس؛ لذا صارت علامات على النفاق، وذكْرُ النبي ﷺ لهذه الصفة بأنها من صفات المنافقين هو دليل على تحريمها، وأنها معصية لله تعالى تنافي الصدق والوفاء، والله أعلم.

اضبطوا مواعيدكم

وفي انضباط المسلمين بمواعيدهم أثر واضح في صفاء قلوبهم، ووحدة صفهم، وقوة عملهم، كما أن إخلافها سبب لإيغار الصدور وكثرة الملامة والتمادي في الإهمال.

ويتأكد هذا الأمر في حق المجاهدين فهم القدوة للمسلمين، وبضبط المواعيد تُنجز كثير من المهمات والتكاليف الشرعية التي تفرضها واجبات اليوم والليلة، وبدونها يحدث التقصير والكسل.

ولا يَعد المرء أخاه شيئًا لا يستطيعه، أو يواعدْه وقتًا يغلب على ظنه أنه أقصر مما يمكن، فقد يقع في الإخلاف بين القول والعمل، الذي نهى الله تعالى عنه في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} [الصف].

ثم على المسلم أن يعذر أخاه إنْ وعده فتأخر عليه يسيرًا، أو لم يستطع الإيفاء بوعده خصوصا إن كان الأمر خارجا عن إرادته ولم يقصد التقصير، أو حدث أمر طارئ لم يقدر عليه، فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

وبناء على ما تقدم ذكره، فلابدّ للمسلمين عموما والمجاهدين خصوصا الانضباط بالمواعيد وإيلائها اهتماما بالغا قدر الإمكان، كي تستقيم لهم أمور دنياهم وتكاليف جهادهم، فالوقت ثمين وهو في الجهاد أثمن وأثمن، فأوقات المجاهد كلها بذل وأجر وخير، وكلما كان المجاهد ضابطا لوقته كان أكثر إنجازا وإتقانا في أعماله، فنسأل الله أن يجعلنا ممن يحفظون العهود، ويفون بالمواعيد والوعود، وأن يهدينا لأحسن الأخلاق إنه لا يهدي لأحسنها إلا هو، وأن يصرف عنا سيئها إنه لا يصرف عنا سيئها إلا هو، سبحانه إنه سميع قريب مجيب.

هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أوجه الحياء

العشرة

قال الإمام ابن القيّم -رحمه الله-: الحياء على عشرة أوجه:

١ حياء الجناية
وهو الانكسار الناشئ عن اعتراف العبد بذنبه، فيستحي من ربه تعالى كحياء آدم -عليه السلام- مِن ربّه لما عصاه في الجنة.

٢ حياء التقصير
كحياء الملائكة الذين يُسبِّحون اللَّيل والنَّهار لا يفترون، فإذا كان يوم القيامة قالوا: سبحانك! ما عبدناك حقَّ عبادتك.

٣ حياء الإجلال
هو حياء المعرفة، وعلى حسب معرفة العبد بربِّه، يكون حياؤه منه.

٤ حياء الكرم
كحياء النَّبيِّ ﷺ مِن القوم الذين دعاهم إلى وليمة زينب رضي الله عنها وطوَّلوا الجلوس عنده، فقام واستحيى أن يقول لهم: انصرفوا.

٥ حياء الحشمة
كحياء علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذْي لمكان ابنته منه.

٦ حياء استصغار النفس
كحياء العبد مِن رَبِّه - عزَّ و جلَّ - حين يسأله حوائجه، احتقارًا لشأن نفسه واستصغارًا لها.

٧ حياء المحبة
هو حياء المحبِّ مِن محبوبه فإن للمحبة سلطانا قاهرا للقلب، أعظم من سلطان من يقهر البدن.

٨ حياء العبودية
هو مشاهدة عدم صلاح عبوديَّته لمعبوده، وأنَّ قدره أعلى وأجلُّ منها، فعبوديّته له توجب استحياءه منه لا محالة.

٩ حياء الشرف والعزة
هو حياء النَّفس العظيمة الكبيرة، إذا صدر منها ما هو دون قدرها مِن بذلٍ أو عطاءٍ وإحسانٍ.

١٠ حياء المرء من نفسه
فهو حياء النُّفوس الشَّريفة العزيزة الرَّفيعة مِن رضاها لنفسها بالنَّقص وقناعتها بالدُّون.

[مدارج السالكين] بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٤٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣٤٦ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٨ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

جنود الخلافة يقتحمون سجن (كوجي) قرب العاصمة النيجيرية بعد هدم أسواره ويحررون العشرات من أسرى المسلمين



عمليةُ هدمِ أسوارٍ جديدة ليست في (ننجرهار) ولا (كنجباي) ولا (غويران)، ولكن هذه المرة في نيجيريا، حيث نجح جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع في اقتحام سجن (كوجي) على أطراف العاصمة (أبوجا) بعد هدم أسواره وإسقاط حراسه، وتمكنوا من فكاك أسر عشرات المجاهدين بعملية نوعية استغرقت "خمسين دقيقة" حُرر خلالها أسرى لهم في الأسر سنوات، ووثقت عدسة (أعماق) مجددا لحظات عزّ وبطولات مجدٍ صارت تُرى بعد أن كانت مجرد ذكرى تُروى وتُطوى في أعماق التاريخ الإسلامي، الذي أعاد جنود الخلافة كتابته بدمائهم على منهاج النبوة وحسب.

في حين سقط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من النصارى والقوات والميليشيات الإفريقية بهجمات أخرى في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

٤

افتتاحية

الجهاد وأهل الشعارات

٣

مقالات

أعمال جارية

١١

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من طالبان و ٣ قتلى من الشرطة الباكستانية بهجمات لجنود الخلافة في خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما قتلوا ثلاثة من الشرطة الباكستانية وزعيما قبليا مواليا لهم، بسلسلة هجمات في (كابل) و(كنر) و(قندوز)، و(هيرات) إضافة إلى المناطق الحدودية مع باكستان المجاورة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم ثلاثة من جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو القعدة) عناصر ميليشيا طالبان خلال حراستهم مؤتمرا كبيرا أقامته الميليشيا في قاعة اجتماعات في (كابل)، حيث تمركز المجاهدون الثلاثة فوق مبنى قريب وقتلوا عنصرين من طالبان كانا

التفاصيل ص ٦

١١ قتيلا من النصارى بينهم جندي وإحراق ثكنة و٣ آليات بكمائن جديدة على طريق (بيني-كاسيندي)

٧

قتيلان و١٣ جريحا من الحشد العشائري والشرطة بهجمات لجنود الخلافة في ديالى

٨

٧ قتلى وجرحى من النصارى والجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة بهجمات جديدة

٩

مقتل ضابط في الجيش المصري و ٤ من الميليشيات الموسادية في سيناء

١٠

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 1 حتى 7 ذو الحجة 1443هـ)

٢٣ صليبيا

١٠ مرتدّين روافض ونصيرية

١٠٩ كفار ومرتدّين

٦ ضباط وقادة

٢٤ آلية مدمرة

أكثر من ١٤٨ قتيلا وجريحا

٧١ عملية

٦ كاميرات حرارية

٦ آليات رباعية الدفع

١٦ آلية منوعة

٢ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
١٠	ولاية الشام
٧	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٣	ولاية غرب إفريقية
٣٧	ولاية خراسان
٢٨	ولاية العراق
١٦	ولاية الشام
١١	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية سيناء
٢	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	نينوى	دجلة	شمال بغداد
٥	٤	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حوران
٥	٣	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ



الجهاد وأهل الشعارات

جرت سنة الله تعالى أنْ لا يذر المجاهدين على ما هُم عليه مِن اختلاط الصفوف حتى يميز الخبيث من الطيب، والصادق من الكاذب، وأصحاب المنهج الرباني الذين يقاتلون على أمر الله ممّن سواهم، فلا بُدّ إذنْ للصفوف أن تتمايز، ولا بُدّ لهذا التمايز مِن فتنٍ تزيده وضوحًا كلما اشتدت، حتى تصل بالصفوف إلى مرحلة الاختيار بين أمري الدنيا والآخرة، عندها لا بُدّ للمرء من تحديد الانتماء بدقة إلى أي الفسطاطين ينتمي؛ إلى فسطاط المؤمنين أم إلى فسطاط المنافقين، ولا فساطيط بعد ذلك.

وعلى مدار عقود خلت رُفع شعار الجهاد في سبيل الله في ساحات كثيرة، من قِبل جماعات وتنظيمات عديدة، لكن قليلا من التمعّن يُظهِر أنه كان شعارًا فارغ المحتوى عند أكثر هؤلاء، فتجد منهم مَن يقاتل في سبيل داعميه، أو بالأحرى في سبيل جيبه! ولو خُيّر هذا بين أمر الله وأمر الداعمين لاختار أمر الداعمين على أمر الله!، ومنهم من يرفع شعار الجهاد في سبيل الله وهو يقاتل في سبيل وطنه، في سبيل التراب والحدود، والشعب الواحد المتعدد الأطياف والديانات!، ولا فرق عنده بين مَن يوحّد الله العظيم وبين مَن يشرك به، ولو خُيّر هذا بين أمر الله الذي يقضي بنصرة المسلم مِن غير أبناء وطنه على كافر مِن شركائه في الوطن؛ لاختار قطعًا أمر الوطن على أمر الله!، ومنهم مَن يقاتل حميّة ومنهم مَن يقاتل عصبية ومنهم مَن يقاتل تجارة!؛ والجميع يرفعون لافتات الجهاد في سبيل الله، ثم ليس عند هؤلاء مشكلة -بعد نقضهم عرى الإسلام والجهاد!- في أنهم يستمرون برفع شعار الجهاد في سبيل الله، ويتزيون بزي المجاهدين ويتكلمون بألسنتهم، ويصرّحون أنهم يقاتلون في سبيل الله وتطبيق الشريعة، التي هدموا أركانها بأفعالهم، ولم يسلم لهم منها إلا الاسم الذي صار دليلا على نفاقهم بما أخلفوا الله ما ادعوه!

إنّ اختيار سبيل الله في الجهاد يعني المفاصلة التامة مع أيّ سبيل آخر، ولا بُدّ فيه من تحديد الانتماء قولا وفعلا، وحسم الموقف مِن سبيل الحقّ سبحانه وسبيل الطاغوت والمفاصلة على ذلك مفاصلة واضحة، ومَن أراد اختبار ذلك في نفسه فعليه أن يتفقد حلاوة الإيمان في قلبه، وأن يتأكد من لوازم وجودها، كما قال نبيُّ الله ورسوله ﷺ: (ثلاث من كنّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يُحب الرجل أخاه لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يرجع إلى الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار)[متفق عليه]، فلو خُيّر المسلم الصادق بين ما في هذه الدنيا من مصالح موهومة تجلب له ثناء الناس ومدحهم، أو مناصب مرموقة تجلب له المال والجاه؛ مقابل التنازل عن أمر الله ورسوله وتحكيم شرعه، لاختار أمر الله ورسوله وتحكيم شرعه كائنًا بعد ذلك ما يكون، وأنْ يحب المسلمين مِن أيّ بلد أو عرق أو لون أو لغة، ويواليهم على حساب كفار بلده وأبناء عمومته وإخوانه الذين يشترك معهم في رحم واحدة، فتكون رابطة الإسلام في قلبه أقوى من كل رابطة سواها، وأنْ يستشعر منّة الله عليه بالإسلام، وإنقاذه من ظلمات الضلال، وأن يرى ببصيرة الإيمان أنه في صف الإسلام وأهله ويكره الانتقال عنه إلى صف الطواغيت كما يكره أن يُقذف في النار، فهذه مؤشرات على صحة الطريق واستقامة المنهج، فليتفقدها في نفسه كل مَن رفع راية الجهاد، ثم لينظر أين هو منها.

إنّ هذه المفاصلة هي اختبار عملي لصحة الإيمان، وقد كان الصحابة يعرفون حقيقتها، فهي من ثمرات الإيمان المتجذر في قلوبهم، والذي ما إنْ تخالط بشاشته قلب أحدهم حتى يزن جميع مَن حوله وما حوله بما عرف مِن الحق، وكان من صور هذه المفاصلة الإيمانية التي طبّقها صحابة رسول الله ﷺ في حياتهم، قصة الصحابي ثمامة بن أثال -رضي الله عنه- فقد أسلم على يدي رسول الله ﷺ، ولم يكن قد مضى على إسلامه غير مسافة الطريق بين المدينة ومكة التي ذهب إليها معتمرا، حتى أعلن المفاصلة مع مَن كانوا حلفاء أمسه مِن كفار قريش، فقرر أنْ يقطع عنهم الحنطة التي كانت تمر بطريق قومه، ويعلن -وهو سيد بني حنيفة باليمامة- مفاصلته التامة لأعداء دينه قائلا: "فلا واللهِ لا تأتيكم مِن اليمامةِ حبَّةُ حِنطةٍ حتَّى يأذَنَ فيها رسولُ اللهِ ﷺ"، فتأمل هذه المفاصلة السريعة والحاسمة بعد أيام قليلة فقط من إسلامه، وقارنها بمن يدّعون الإسلام والجهاد لسنين طوال، وهم غارقون في موالاة أعداء دينهم حتى آذانهم!

وهذا عمر الفاروق -رضي الله عنه- يستشيره رسول الله ﷺ في أسرى بدر المشركين الذين هم أعمامه وبنو أعمامه، وهم قومه الذين نشأ بينهم في موطن صباه، فيقول: "أرى أن تُمكنني من فلان -قريب لعُمر- فأضربُ عنقه، وتُمكّنَ عليًّا مِن عقيل فيضرب عنقه، وتُمكّن حمزة من فلان -أخيه- فيضرب عنقه!، حتى يعلم الله أنه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين..." [مسلم وأحمد]، فيُنزل الله تعالى آيات من السماء تؤيد كلام الفاروق -رضي الله عنه-، إذن فهي المفاصلة الحاسمة التامة التي لا تخلط الإيمان بالكفر مثقال ذرة ولا أقل من ذلك، رضي الكفار أم لم يرضوا، فهذا هو دين الله الذي رضيه لعباده، لا تنازل فيه عن العقيدة، ولا مداهنة ولا حلول وسط ترضي جميع الأطراف!، ولا طاولات مستديرة للتفاوض على دين الله تعالى والتنازل عن التوحيد، بل ثبات على أمر الله حتى يحكم الله بين المسلمين وأعدائهم وهو خير الحاكمين.

ولو أمعنّا النظر في زماننا هذا، وتأملنا حال الدولة الإسلامية وحال أصحاب الشعارات الجهادية، لوجدنا أن سيل الجهاد قد احتمل الغث والسمين، والصادق والمنافق، والجميع يرفعون شعار الجهاد في سبيل الله، فلما امتُحنت الصفوف، بالفتن والابتلاءات، وحان وقت المفاصلة والصدق، ذهب الزبد جفاءً، وبقي ما ينفع الناس أصله ثابت وفروعه ترتفع وثماره تينع في مشارق الأرض ومغاربها، فثبتت الدولة الإسلامية على تطبيق الشريعة في كل بقعة وصل إليها سلطانها، في حين انكشف الأدعياء وأصحاب الشعارات الذين حاربوها لمّا مكنّهم الله من الأرض وأخلفوا الله ما وعدوه، وبان زيف شعاراتهم، وانفضح للناس نفاقهم، وكل ذلك بتقدير الله وحكمته، وهو أيضا من رحمته بالمجاهدين في سبيله، ليسيروا على بصيرة من أمرهم، والحمد لله رب العالمين.

جنود الخلافة يقتحمون سجن (كوجي) قرب العاصمة النيجيرية بعد هدم أسواره

ويحررون العشرات من أسرى المسلمين



هدم أسوار سجن (كوجي) بالعبوات الناسفة خلال هجوم جنود الخلافة

النبأ ولاية غرب إفريقية

عمليةُ هدمِ أسوارٍ جديدة ليست في (ننجرهار) ولا (كنجباي) ولا (غويران)، ولكن هذه المرة في نيجيريا، حيث نجح جنود الدولة الإسلامية هذا الأسبوع في اقتحام سجن (كوجي) على أطراف العاصمة (أبوجا) بعد هدم أسواره وإسقاط حراسه، وتمكنوا من فكاك أسر عشرات المجاهدين بعملية نوعية استغرقت "خمسين دقيقة" حُرر خلالها أسرى لهم في الأسر سنوات، ووثقت عدسة (أعماق) مجددا لحظات عزّ وبطولات مجدٍ صارت تُرى بعد أن كانت مجرد ذكرى تُروى وتُطوى في أعماق التاريخ الإسلامي، الذي أعاد جنود الخلافة كتابته بدمائهم على منهاج النبوة وحسب.

في حين سقط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من النصارى والقوات والميليشيات الإفريقية بهجمات أخرى في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

تفاصيل اقتحام سجن (كوجي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اقتحم جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٦/ذو القعدة) سجن (كوجي) التابع للحكومة النيجيرية المرتدة، والواقع بضواحي العاصمة (أبوجا)، بعد هجوم منسّق شنّوه من ثلاثة محاور على السجن الذي كان يضم أسرى من المجاهدين أمضى



زيارة الطاغوت النيجيري إلى السجن بعد انتهاء الهجوم

بعضهم عشر سنوات داخله.

تخطيطًا للعملية، تم تقسيم المجاهدين إلى ثلاث مجموعات: الأولى تُهاجم بوابة السجن، والثانية تقتحم، والثالثة تقطع الطرق المؤدية إلى السجن.

عسكرياً، نفّذت المجموعات الثلاثة مهامها بنجاح، -بفضل الله تعالى-، حيث نسفت المجموعة الأولى بوابة السجن بالعبوات الناسفة بعد تحييد حراسه، ثم اقتحمت المجموعة الثانية السجن بعد نسف أحد أسواره الجانبية كما هو مخطط، واشتبكت مع قوات الحراسة داخله بالرشاشات والقنابل اليدوية، فيما انتشرت المجموعة الثالثة في محيط السجن لتأمين طرق الانسحاب وصد مؤازرات العدو المتوقعة.

كسر السجن في ٥٠ دقيقة وتحرير عشرات الأسرى

زمانيًا، استغرقت العملية النوعية نحو ٥٠ دقيقة اشتباكا ونسفا وتحريرا، وقد حققت أهدافها المرجوة، حيث تمكّن المجاهدون -بفضل الله وحده- من تحرير عشرات الأسرى الذين قدِموا لأجلهم، وتدمير أجزاء من السجن، وإحراق ثماني آليات تابعة لإدارة السجن، إضافة إلى قتل وإصابة عدد من قواتهم والاستيلاء على بعض بنادقهم.

إعلاميًا، وبعد مرور نحو ٢٤ ساعة على الهجوم كانت وكالة أعماق تبث شريطا مصورا أظهر جانبا من الاشتباكات، واللحظات الأولى لتحرير الأسرى في مشهد فريد لكنه ليس جديدا على جنود الدولة الإسلامية الذين كرروا هذه المشاهد منذ صيحة قادتهم الشهيرة بالإعلان عن سلسلة هدم الأسوار، وأبروا أيمانهم وأمضوا وعودهم.



بنادق اغتنمها جنود الخلافة من حراس سجن (كوجي)

هدم أسوار على مشارف العاصمة!

تاريخيًا، تعدّ هذه العملية امتدادا لسلسلة عمليات (هدم الأسوار) المباركة والجريئة التي أطلقتها الدولة الإسلامية قبل سنوات عديدة كخطوات عملية واقعية لتحرير أسرى المسلمين من السجون تطبيقا للوصية النبوية الخالدة: (فُكّوا العاني).

ميدانيًا، شكّلت هذه العملية تمدّدا جديدا في عمليات جنود الخلافة يُضاف إلى قائمة التمددات الأخيرة التي أحرزها المجاهدون في نيجيريا بعد أن نجحوا في توسيع دائرة عملياتهم من الشمال إلى الوسط والجنوب، واليوم تهاجم الدولة الإسلامية على مشارف العاصمة (أبوجا)، راسمة بذلك مرحلة جديدة من مراحل الحرب التي فاقت توقعات الجميع، ومؤكدة على أن جهاد هذه الدولة الإسلامية باقٍ ويتمدد، وأنّ أوهام أعدائها على كثرتهم تتبدد وتتبدد.

أصداء الهجوم

عقب الهجوم سادت حالة من الارتباك والتناقض في تصريحات الحكومة النيجيرية وعرضت وسائل إعلام مختلفة صورا للطاغوت النيجيري ينظر لأسوار السجن مهدّمة ولآلياته محترقة مدمّرة، خلال زيارة تفقدية أجراها للسجن بعد انتهاء المعركة.

محليًا، اتهمت كثير من الأطراف النيجيرية حكومتهم المرتدة بالفشل والإخفاق، وشكّكوا في الروايات الحكومية الرسمية حول تفاصيل الهجوم، وسخروا من تصريحاتها التي ادعت "صدّ الهجوم" واتهموها بالكذب والتضليل والتلفيق، وطالبوها بتشكيل لجان وفتح تحقيق، أما على الصعيد الدولي، فالدول الصليبية تدرك أنها تأخرت كثيرا في لملمة "تحالفها" بنسخته الإفريقية البائسة.

مقتل ٦ نصارى في نيجيريا ومهاجمة ثكنة في الكاميرون

وضمن هجمات هذا الأسبوع، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ ذو الحجة) قرية (غارين مالم) قرب بلدة (شيبوك) في (برنو)، وقتلوا ستة نصارى واغتنموا دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

وفي الكاميرون، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة مشتركة للجيش الكاميروني وميليشياته، في بلدة (مادا) بمنطقة (كوسيري)، فقتلوا عنصرا من الميليشيات وأحرقوا أربع آليات لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٢٠ قتيلا وجريحا من جيش النيجر

وفي النيجر، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) موقعا لجيش النيجر المرتد، في بلدة (غارين دوغو) بمنطقة (ديفا) شرقي النيجر، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا، وأسر أحد العناصر، وعرضت وكالة أعماق صورة للأسير في قبضة المجاهدين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر شرطة وسط نيجيريا

وفي اليوم ذاته، هاجم المجاهدون تمركزات الميليشيات المرتدة، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي وسط نيجيريا، اغتال المجاهدون في نفس اليوم عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (سوليجا)، إثر استهدافه بطلقات نارية واغتنموا بندقيته، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري بهجومين على حاجز وثكنة

وفي هجمات يوم الاثنين (٥/ذو الحجة)، استهدف المجاهدون حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وعادوا إلى مواقعهم سالمين، كما هاجموا ثكنة للجيش في بلدة (دماسك)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع، واغتنم المجاهدون سلاحا متوسطا وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش وإحراق آليتين للحكومة

في حين فجّروا عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (غامبورو) و(ولغو)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وأحرقوا في يوم الاثنين ذاته، مواد بنائية تعود ملكيتها للحكومة النيجيرية، في بلدة (ميراري) بمنطقة (برنو)، كما أحرقوا في اليوم التالي، شاحنة وجرافة للحكومة المرتدة، قرب بلدة (غوبيو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة طائرة للقوات الإفريقية

خاص وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة هجمات أخرى وقعت خلال الأيام الماضية، حيث قال المصدر إن جنود الخلافة أطلقوا النار في يوم الخميس (١/ذو الحجة) على طائرة للتحالف الإفريقي، كانت تحلق على علوّ منخفض في أجواء بلدة (مالم فتوري)، ما أدى لأضرار تلفية، ولله الحمد.

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم السبت (٣/ذو القعدة) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (منغونو)، فهرب عناصره واغتنم المجاهدون قاذفا صاروخيا وبندقية، كما هاجموا في اليوم التالي، الأحد، حاجزا للجيش التشادي في بلدة (كيغا)، فهرب عناصره أيضا، في حين قصف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) ثكنتين للجيش التشادي، في بلدتي (كيغا) و(ليتري) بقذائف الهاون، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للجيش النيجيري

خاص وأفاد المصدر أيضا بأن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٦/ذو القعدة) على آلية للجيش النيجيري على الطريق بين (سابون غاري) و(واجيركو)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) على آلية أخرى على الطريق بين (سابون غاري) و(شاملوا)، ما أدى لإعطابها، في حين قصفوا ثكنة للجيش في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية، ودمّروا وأحرقوا مقرا وثلاث آليات لهم، كما أسروا نصرانيا واعترضوا زورق إمدادات للجيش التشادي، بهجمات متفرقة شمال وجنوب نيجيريا وغرب تشاد.

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان و ٣ قتلى من الشرطة الباكستانية

بهجمات لجنود الخلافة في خراسان



الانغماسي (سيف الإسلام عمر) تقبله الله، منفذ الهجوم على حافلة طالبان في (هيرات)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما قتلوا ثلاثة من الشرطة الباكستانية وزعيما قبليا مواليا لهم، بسلسلة هجمات في (كابل) و(كنر) و(قندوز)، و(هيرات) إضافة إلى المناطق الحدودية مع باكستان المجاورة.

قتلى وجرحى من طالبان بهجومين أثناء مؤتمر للميليشيا في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم ثلاثة من جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو القعدة) عناصر ميليشيا طالبان خلال حراستهم مؤتمرا كبيرا أقامته الميليشيا في قاعة اجتماعات في (كابل)، حيث تمركز المجاهدون الثلاثة فوق مبنى قريب وقتلوا عنصرين من طالبان كانا يحرسان سطح المبنى، ثم اندلعت اشتباكات مسلحة دفعت الميليشيات لاستخدام طائرات مروحية لصدّ الهجوم، وفجّر المجاهدون عبوات ناسفة على دوريات الميليشيا، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما قصف المجاهدون في اليوم التالي، محيط المكان، بستة صواريخ (كاتيوشا) تزامنا مع وصول طاغوت طالبان إلى مكان انعقاد المؤتمر، ولله الحمد.

ميليشيا طالبان كانت حريصة على نفي وقوع الهجوم خشية تضرر صورتها أمام أتباعها وحلفائها في أول مؤتمر "رسمي" تعقده الميليشيا خلف الأبواب المغلقة!


حافلة طالبان التي تعرضت لهجوم المجاهدين بمدينة (هيرات)

استهداف آليتين لطالبان في (كنر) و(قندوز)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في نفس اليوم عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان، بمنطقة (نرهنك) في (كنر)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّر المجاهدون عبوة لاصقة في يوم الاثنين (٥/ذو الحجة) على آلية ثانية للميليشيا، في (قندوز)، ما أدى لإحراقها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا من طالبان المرتدة بهجوم على حافلتين في (هيرات)

كما شهد الاثنين ذاته هجوما نوعيا، حيث هاجم انغماسيان من جنود الخلافة حافلتين لميليشيا طالبان، في مدينة (هيرات)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا وإعطاب إحدى الحافلتين، وقد تمكن أحد الانغماسيين من الانسحاب من موقع الهجوم، فيما قتل الانغماسي الآخر خلال الاشتباك الذي جرى مع دوريات الميليشيا، وعرضت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر لحظة الهجوم الجريء على إحدى الحافلتين، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة الباكستانية ومقتل زعيم قبلي موال لهم

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته، عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة، بمدينة (تانك) بمنطقة (خيبر بختونخوا) شمال غربي باكستان، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، واغتنم المجاهدون بندقيتيهما، كما اغتالوا زعيما قبليا مواليا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (سلاروز) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في الشرطة الباكستانية

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣/ذو الحجة) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (وانا) جنوبي (وزير ستان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا ثكنة لهم في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة)، في منطقة (حيات آباد) بمدينة (بيشاور)، بقنبلتين يدويتين، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرين منفصلين في (كابل) و(قندوز).

١١ قتيلا من النصارى بينهم جندي وإحراق ثكنة و٣ آليات بكمائن جديدة على طريق (بيني-كاسيندي)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عشرة نصارى وأحرقوا ثلاث آليات وسبع دراجات نارية لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم، بثماني هجمات وكمائن جديدة وقع معظمها على طريق (بيني-كاسندي) الذي يعد ممرا مهما للبضائع والقوافل التجارية للنصارى.



إحراق تمركزات للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في قرية (بولونجو) في (بيني)

٥ قتلى من النصارى على طريق (بيني-كاسيندي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو الحجة) للنصارى الكافرين في قرية (كيليا) الواقعة على طريق (بيني-كاسيندي) في (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة نصارى وإحراق ستّ دراجات نارية لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان وإحراق آليتين للنصارى بكمينين آخرين على نفس الطريق

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، للنصارى على طريق (بيني - كاسيندي) في قرية (ماكيسابو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهم وإحراق شاحنة لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للشاحنة وهي تحترق، ولله الحمد.

كمين ثالث في نفس القرية

وفي ثالث كمين من نوعه على هذا الطريق، كمن المجاهدون في يوم الاثنين (٥/ذو الحجة) للنصارى على طريق (بيني-كاسيندي) في نفس القرية، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني ثان وإحراق آلية لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى وإحراق شاحنة للنصارى

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) قرية (بولونجو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا ثلاثة نصارى وأحرقوا منازل لهم، كذلك كمنوا على طريق القرية ذاتها وأحرقوا شاحنة ودراجة نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي

وفي يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) جدّد المجاهدون هجماتهم في قرية (بولونجو)، حيث هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في القرية بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا لإحراق الثكنة، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم كمن المجاهدون لعنصر من الجيش الكونغولي، على طريق القرية ذاتها، وقتلوه نحرا وأحرقوا دراجته النارية، ولله الحمد.



إحراق ثكنة للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في قرية (بولونجو) في (بيني)

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي بولاية وسط إفريقية تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الخلافة ضد القرى النصرانية بمنطقة (بيني)، حيث أسفرت هذه الهجمات التي طالت سبع قرى عن مقتل نحو ٣٩ نصرانيا وإحراق عدد من منازلهم، إضافة إلى مقتل ضابط وجندي من القوات الكونغولية، وتسببت الهجمات بنزوح مئات النصارى.

إصابة قيادي في الجيش الرافضي وإعطاب آليته في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣٠/ذو القعدة) على آلية آمر فوج في الجيش الرافضي المرتد، قرب مفرق (الشرقاط)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد والمنّة.

قتيلان و١٣ جريحا من الحشد العشائري والشرطة بهجمات لجنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ١٣ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف الحشد العشائري والشرطة المرتدة وأُعطبت إحدى آلياتهم وتضررت آليات أخرى، بهجمات لجنود الخلافة في ديالى.

قتيلان و ٨ جرحى من الحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) ثكنة للحشد العشائري المرتد، على أطراف منطقة (شروين) شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وتدمير أربع (كاميرات) حرارية، ثم كمن المجاهدون في المنطقة لدوريات المؤازرة، واستهدفوها بنيران أسلحتهم، ما أدى لإصابة نحو ثمانية عناصر وتضرر عدة آليات ودراجة نارية، ولله الحمد.

٤ جرحى آخرين في نفس المنطقة

وفي صباح اليوم التالي، الاثنين، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية راجلة للحشد العشائري كانت تقوم بعمليات تمشيط في منطقة هجوم (شروين)، ما أدى لإصابة أربعة عناصر منهم بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من فريق المتفجرات

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) على عربة (همر) لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (بودجة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ثم فجّر المجاهدون عبوة ثانية زرعوها في محيط موقع التفجير الأول، على عنصر من فريق مكافحة المتفجرات أثناء محاولته تفكيكها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الشرطة المرتدة ودمروا (كاميرا) حرارية بهجوم على ثكنة لشرطة الطوارئ في قرية (عبادة) بمنطقة (الهاشميات).

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بهجمات متفرقة في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط نحو ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وتضررت ثلاث آليات لهم، بخمس هجمات متفرقة لجنود الخلافة في ريف الخير.

استهداف آليتين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ذو القعدة) آلية قيادي في الـPKK المرتدين، في قرية (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وتضرر آليته، كما استهدفوا في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) آلية ثانية للميليشيا، على طريق حقل (العمر) النفطي بمنطقة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتيل وجريحان من الـPKK

وعلى صعيد متصل، استهدف المجاهدون في يوم الاثنين (٥/ذو الحجة) آلية ثالثة للميليشيا، بالقرب من دوار (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، واستهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، حاجزا للميليشيا في نفس المنطقة، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وحصلت (النبأ) على صور للهجوم، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الـPKK

وعلى الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ذو الحجة) مقرا للـPKK المرتدين، قرب جبل (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



لحظة استهداف حاجز للـPKK بالقرب من دوار (العتال) في (البصيرة)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا مقرا للـPKK قرب جسر (الميادين) في بلدة (ذيبان)، بقذيفة صاروخية وأسلحة رشاشة، ما أدى لأضرار مادية.

اغتيال ضابط وعنصر من القوات النصيرية برصاص المجاهدين في حوران

النبأ ولاية الشام - حوران

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من القوات النصيرية بهجومين منفصلين في حوران.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو القعدة) عنصرا من الجيش النصيري المرتد، في بلدة (سملين) شمالي (درعا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما استهدف المجاهدون في يوم السبت (٣/ذو الحجة) ضابطا في الشرطة النصيرية المرتدة، في قرية (خربة غزالة) شمالي (درعا)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.


مقتل ضابط في الشرطة النصيرية بهجوم لجنود الخلافة في قرية (خربة غزالة)

٧ قتلى وجرحى من النصارى والجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة بهجمات جديدة

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى من النصارى على الأقل وأحرقوا عدة منازل لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخر وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات جديدة وقعت في خمس قرى بمنطقة (كابو ديلغادو).

٣ قتلى وجرحى في (كيسانغا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ذو القعدة) قرية (كيسانغا٢) النصرانية بمنطقة (كيسانغا) في (كابو ديلغادو)، فقتلوا وأصابوا ثلاثة من النصارى وأحرقوا عدة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريح وإحراق ثكنة للجيش في (ننغاد)

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (مانديمبا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لغنائم المجاهدين بعد الهجوم، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (أنكوابي)

وعلى صعيد الحرب المستمرة ضد النصارى في (أنكوابي)، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء ذاته، أحد النصارى الكافرين، في قرية (ناموكو)، وقتلوه نحرا، كما قتلوا نصرانيا ثانيا في يوم الأحد (٤/ذو الحجة)، في قرية (مكايا)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورة للقتيل، ولله الحمد.

إحراق قرية في (ميلوكو)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣/ذو القعدة) قرية (إيبا) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، فلاذ النصارى بالفرار منها، وأحرق المجاهدون منازلهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة نحو ١٨ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل لهم، إضافة إلى إحراق حافلة ودراجتين ناريتين، وذلك في ثماني هجمات توزعت على مناطق: (ماكوميا) و(أنكوابي) إضافة إلى (موسيمبوا دا برايا) الإستراتيجية.

إعطاب آلية للجيش الرافضي وتدمير ٣ منازل للحشد العشائري في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي ودمّروا ثلاثة منازل ومعدات أخرى للحشد العشائري والشرطة الاتحادية بثلاثة استهدافات في كركوك.

إعطاب آلية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٤/ذو الحجة) على آلية للجيش الرافضي المرتد، في قرية (السماكة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

تدمير ٣ منازل للميليشيات

وضمن الحرب الاقتصادية، قام المجاهدون في نفس اليوم بتفخيخ وتفجير ثلاثة منازل غير مأهولة تعود ملكيتها لعناصر في الحشد العشائري المرتد، ودمّروا محوليّ كهرباء لهم، في القرية ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم أيضا، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (إرسيم درب) بمنطقة (داقوق)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للحشد العشائري بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب قرية (السماكة) جنوبي (داقوق).

مقتل وإصابة ٦ من الـPKK أحدهم جاسوس بنيران المجاهدين في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا وجاسوسا لميليشيا الـPKK وأصابوا أربعة آخرين منهم بجروح، بثلاث هجمات مسلحة في الرقة.

هجوم على آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١/ذو الحجة) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، على طريق (المنخر) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال جاسوس وعنصر

وعلى الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) جاسوسا للـPKK بمدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد. كما اغتالوا في نفس اليوم عنصرا من الميليشيا، قرب (محطة القطار) بمدينة الرقة، إثر استهدافه بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للقوات الرافضية شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الأربعاء (٢٩/ذو القعدة) للقوات الرافضية، بمنطقة (نديم الأولى) قرب (المشاهدة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش المصري و ٤ من الميليشيات الموسادية في سيناء

النبأ - ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة بولاية سيناء هذا الأسبوع ضابطا في الجيش المصري وأربعة عناصر من الميليشيات الموسادية المرتدة وأصابوا آخرين بجروح بعمليات جديدة في شمال ووسط سيناء، وسط استمرار تساقط عناصر المرتدين خلال حملات التمشيط التي يُعلنون منذ أشهر أنها شارفت على الانتهاء.

مقتل ضابط في (المغارة) وسط سيناء

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٣/ذو الحجة) على دورية للجيش المصري المرتد، بمنطقة (المغارة) وسط سيناء، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (رائد) على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وذكرت صفحات موالية للجيش أن الضابط القتيل يدعى "أمير إبراهيم، من الكتيبة ٢٦ - مخابرات حربية واستطلاع".

قتيل من الميليشيات في (الشيخ زويّد)

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٣/ذو الحجة) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، قرب قرية (اللفيتات)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن العنصر القتيل سقط في قرية أعلن المرتدون مرارا إتمام تمشيطها، وكان العنصر قد ظهر على الشاشات مُعلنا القضاء على المجاهدين! على غرار إعلانات مشابهة من قبل عناصر آخرين ظهروا على الشاشات يتوعدون ويهددون قبل أن تُمزق العبوات أوصالهم وتُسكتهم إلى الأبد.

قتيلان من الميليشيات في (رفح)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٥/ذو الحجة) على دورية أخرى للميليشيات الموسادية المرتدة، في قرية (المطلة) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات متأثر بجراحه

وفي نفس السياق، قُتل عنصر رابع من الميليشيات الموسادية هذا الأسبوع متأثرا بجراحه التي أصيب بها قبل نحو شهر إثر انفجار عبوة ناسفة عليه في قرية (الحسينات) غربي (رفح)، ونعت صفحات الميليشيات القتيل "البالي" وقالت إنه كان عنصرا بارزا منخرطا في القتال إلى جانب الجيش المصري منذ عدة سنوات.

يتساقطون خلال التمشيط

وسقط الكثير من عناصر الميليشيات خلال الأسابيع الماضية أثناء حملات التمشيط التي يجرونها في نفس القرى التي أعلنوا مرارا سيطرتهم عليها، وهو الأمر الذي دفع قيادات هذه الميليشيات إلى إطلاق موجة من "التحذيرات والمناشدات" لعناصرهم تدعوهم إلى الحذر من الألغام والشراك الخداعية التي أتقن المجاهدون زراعتها.



أعمالٌ جارية

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحبه ومَن سار على هديه واقتفى أثره إلى يوم الدين، وبعد.

لقد كتب الله تعالى آجال العباد وهم صائرون إليها لا محالة، ومقبلون على ما قدموا لا مناص، والموفّق من حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت، وترك مِن بعده أجرا جاريا يزيد في حسناته، ويُبقي الأثر الطيب لأمته من بعده، والشقي مَن أتبع نفسه هواها، وأبقى بعده ما يزيد مِن ذنوبه، ويثقل ميزان سيئاته، وقد جاء في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: (إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له)[رواه مسلم]، فهذه الأعمال تظل تزيد من حسنات العبد بعد رحيله عن الدنيا، عندما يرى الآخرة عين اليقين، ويعيشها حق اليقين، ويدرك حينها حاجته للحسنة الواحدة والركعة الواحدة والتسبيحة والواحدة، فتكون هذه الأعمال الجارية منحة ربانية، وفرصة لاستمرار الأجور بعد موت العبد، والسعيد من حرص على اغتنام هذه الفرصة من الآن.

"صدقة جارية"

أصاب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أرضا في خيبر، كانت أحبّ أمواله إليه فجعلها صدقة جارية للمسلمين، لأنه يدرك قول ربه سبحانه وتعالى: {لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ}، وذو النورين عثمان -رضي الله عنه- اشترى بئر "رومة" بعد أن كان ماؤها يُباع بيعا للمسلمين، لتكون كل شربة منها في حياته وبعد موته حسنات يثقل الله تعالى بها ميزانه، وهذا خالد -سيف الله المسلول- يحبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله، ليكون كل استخدام لها ضد أعداء الله في ميزان حسناته، وما زال الموفّقون من عباد الله يُوقِفون أموالَهم في سبيل الله، ليضمنوا ألا تنقطع أعمالهم بعدهم، وتظل الحسنات تجري إليهم، فمنهم من يشتري سلاحا يقاتل به المجاهدون، ومنهم من يبني مسجدا يصلي فيه المسلمون، ومنهم من يبني البيوت ليأوي إليها المستضعفون من المسلمين، وفي المقابل نجد أن بعض الناس يوقفون من أموالهم ما يزدادون به إثما والله المستعان، كأنه لم يكْفِه ما اقترف من آثام في حياته، ليحمل معها أوزارا أخرى بعد موته، فمنهم من يبني مصنعا للمُسكرات، أو يفتح تجارة للمحرمات، أو يشتري آلات العزف والمحرمات، ليكون كل ذلك وزرا عليه من بعده، يحمله مع من يرتكب السيئات بما خلّفه وراءه مِن أسباب الذنوب، والعياذ بالله.

"علم يُنتفع به"

ومما ينتفع الإنسان به بعد موته أيضا العلم النافع الذي يتركه لمن خلفه، وما زلنا نتعلم ونستفيد مما خلّفه لنا علماء الإسلام السابقون، مِن عهد الصحابة إلى يوم الناس هذا، وكل مسألة يستفيد منها المسلمون تعود بالأجر على مَن أفادها إلى يوم القيامة، وكما حثت نصوص الكتاب والسنة على اكتساب العلم فقد حثت كذلك على إنفاقه وتبليغه، بل قال رسول الله ﷺ: (بلغــوا عني ولو آية) [البخاري]، فلا يشترط في المسلم أن يكون عالما كي يُعلّم، بل يعلّم من يستطيع ما يعلَم، ولو كانت آية واحدة أو حديثا واحدا أو مسألة واحدة، لينتشر العلم بين المسلمين، ويكون لناشره من بعده أجر جارٍ، وقد أدرك سلفنا الصالح هذا، فكانوا ملازمين للعلم والتعليم إلى نهاية أعمارهم، ليكون علمهم من بعدهم سببا في إجراء الحسنات لهم، قال تلميذ أبي يوسف القاضي -رحمه الله-: "مرض أبو يوسف، فأتيته أعوده، فوجدته مغمى عليه، فلما أفاق قال لي: يا إبراهيم، ما تقول في مسألة؟ قلت: في مثل هذه الحالة؟! قال: ولا بأس بذلك، ندرس لعله ينجو به ناج" إلى أن قال: "ثم قمتُ من عندِهِ فما بلغتُ باب دارِهِ حتى سمعتُ الصراخ عليه وإذا هو قدْ مات" فتأمل حرصهم على إتيان أسباب إدامة الأجور حتى في آخر لحظة في الحياة، وفي المقابل نجد مِن الناس مَن ترك خلفه مِن الضلال ما يحمل به وزر كل مَن تبعه مِن بعده، فمنهم الأئمة المضلون، ومنهم الشعراء الغاوون، ومنهم الكتاب الفتّانون، ومنهم من ينشر المحرمات على الشبكة العنكبوتية لتبقى أوزارا تثقل ميزان سيئاته كلما رآها أحد مِن بعده، فلابد للمرء أن يتفكر بكل ما سيبقى بعده، ويحسب له حسابا.

"ولد صالح يدعو له"

ومما ينفع الإنسان بعد انقطاع عمله، إبقاء ولد صالح يدعو له، وفي الحديث (.. أو ولد صالح يدعو له) تنبيه على أهمية تربية الولد تربية صالحة، كي ينفع نفسه بهذا الصلاح، وينفع أباه بعد موته بالدعاء له، وهذا من حق الولد على والده، وقد قال رسول الله ﷺ: (...والرَّجلُ راعٍ على أهلِ بيته وهو مسؤولٌ عن رعيَّته) [متفق عليه]، فالواجب على الوالد أن يعلّم ولده ما يجب عليه تعلّمه، من العقيدة الصحيحة والصلاة والصيام والجهاد وغيرها من واجبات الإسلام، لينشأ -بإذن الله- نشأة صالحة، ويذكر فضل أبيه عليه بعد موته ويدعو له بالمغفرة والنجاة من النار.

أما الذين لا يولون لتربية أبنائهم أهمية ويتركون حبلهم على الغارب، تائهين بين أهل الضلال والفسوق، تعصف بهم الأهواء يمينا وشمالا، فلا ينتظرْ هؤلاء أن يبرهم أبناؤهم في حياتهم ولا بعد موتهم، ولا يتأملوا أن يصلهم منهم دعاء صالح، فقد أضاعوهم في الدنيا وضيعوا على أنفسهم الدعاء الصالح بعد رحيلهم للآخرة.

الرباط الرباط

وعلى هذا، فما زالت الفرصة سانحة لنا، لنعمل لما بعد الموت، وندخر من الأعمال الصالحة في الدنيا ما يسرنا أن نرى نفعه علينا في الآخرة، ومن أرجى تلك الأعمال الصالحة أجرا، وأنفعها للعبد بعد رحيله عن الدنيا، هو الرباط في سبيل الله، فقد قال رسول الله ﷺ: (رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأُجْرِيَ عليه رزقه، وأَمِنَ الفَتَّانَ) [رواه مسلم]، والفتّان يعني فتنة القبر، نسأل الله أن يوفقنا لأحب الأعمال إليه وأن يتقبلها منّا، وأن يحفظ أجور أعمالنا ويُجريها علينا بعد مماتنا، إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

إصابة ٩ من الجيش الرافضي وحلفائه بتفجيرين شمال الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا آليتهم، كما أصابوا سبعة آخرين من فرق "إزالة الألغام" بتفجيرين منفصلين في نينوى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) على آلية للجيش الرافضي المرتد، بالقرب من قرية (حسن جلاد) شمالي مدينة الموصل، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في نفس اليوم على حافلة كانت تقلّ مجموعة تابعة لإحدى فرق إزالة الألغام المتحالفة مع الحكومة الرافضية، قرب القرية ذاتها، ما أدى لتضررها وإصابة نحو سبعة منهم بجروح، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الشرطة الصومالية قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٣/ذو الحجة) على دورية راجلة للشرطة الصومالية المرتدة، على طريق (مقديشو - أفجوي)، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، ولله الحمد.

الضيافة في الإسلام

مراتب الضيافة

حق واجب: يوم وليلة

تمام مستحب: ثلاثة أيام

صدقة نافلة: ما بعد الثلاثة أيام

قال النبي ﷺ: (يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه) [متفق عليه]

من آداب الضيف

الاستئذان والسلام
{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا}

الدعاء للمضيف
قال النبي ﷺ لمن أطعمهم: (اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم)

غض البصر
قال ﷺ: (إنما جعل الاستئذان من أجل البصر)

عدم إحراج المضيف
قال ﷺ: (ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه)

الجلوس في المكان المناسب
قال ﷺ: (ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه)

من آداب المضيف

خدمته بالمستطاع
قال تعالى عن إبراهيم -عليه السلام-: {فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ}

عدم إظهار ما يكره
فيسمعه طيب الكلام ويتجنب ما يكره، وقد قال ﷺ: (وإن لزورك عليك حقا..) يعني: لضيوفك

الترحيب بالضيف
لما قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ قال: (مرحبا بالوفد، الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى)

إكرام الضيف
قال النبي ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه)

إيثار الضيف
قال تعالى: {يُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}

ومن كرم الضيافة ما يعيشه المجاهدون في مضافاتهم، رغم ما يمرون به أحيانا من ضيق الحال، فالشجاعة والكرم قرينان كما أن الجبن والبخل قرينان.



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

النبأ
العدد ٣٤٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣٤٧ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ١٥ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

في ولاية الساحل: ١٧ قتيلا من القوات البوركينية و١١ عنصرا من القاعدة يبايعون الخليفة (حفظه الله تعالى)



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن هجمات وقعت في ولاية الساحل خلال الأسابيع الماضية، أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا من قوات الشرطة والدرك البوركيني، وأسر أحدهم، وإحراق آليتين واغتنام آليتين أخريين، وأسفرت أيضا عن مقتل جاسوسين للقوات الصليبية، وإصابة عدد من عناصر جيش النيجر وإحراق ثلاث آليات لهم، كما كشف المصدر النقاب عن توبة ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة وبيعتهم لخليفة المسلمين -حفظه الله تعالى- بعد أن أدركوا فساد منهج الميليشيا وعاينوا عن قرب حجم الانحراف المنهجي والعقائدي في صفوفها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم (٢٧/ ذو القعدة)، لدورية لجيش النيجر المرتد، في منطقة (طيرا) غربي النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وإحراق...

٤

افتتاحية

استعن بالله ولا تعجز

٣

مقالات

سورة الكافرون أصول عظيمة

١١

٤٧ قتيلا من النصارى بينهم ٨ جنود وإحراق عشرات المنازل بتصاعد الهجمات شرق الكونغو

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية مضاعفة هجماتهم ضد النصارى وقواتهم، حيث أدت عملياتهم هذا الأسبوع إلى سقوط نحو ٤٧ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثمانية جنود من القوات والميليشيات الكونغولية، إضافة إلى إحراق عشرات المنازل للنصارى، في سبع هجمات طالت سبع قرى نصرانية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ ذو الحجة) قرية (لومي) النصرانية بمنطقة (رونزورو) في (بيني)، وقتلوا نحو ١٥ نصرانيا وأحرقوا العديد من منازلهم وممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ومن (بيني) إلى (إيتوري)، حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من القوات والميليشيات الإفريقية وإحراق آليتين بهجمات بولاية غرب إفريقية

٦

مقتل ٧ نصارى بينهم جنديان وإحراق ثكنة للقوات الإفريقية بهجمات جديدة في (كابو ديلغادو)

٧

عدة قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات متفرقة في خراسان

٨

٣ قتلى من ميليشيا الـPKK بينهم قيادي بهجمات في الخير

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 8 حتى 14 ذو الحجة 1443هـ)

٦١ صليبيا

١١ مرتدّا رافضيا

٣٣ كافرا ومرتدّا

٣ ضباط وقادة

٦ آليات مدمرة

أكثر من ١٠٨ قتلى وجرحى

٢٩٥ منزلا تم إحراقه

٣٩ عملية

٢ آليات رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٦	ولاية خراسان
٤	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
١	ولاية سيناء
١	ولاية اليمن
١	ولاية الصومال
١	ولاية الهند
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٣	ولاية وسط إفريقية
١٢	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية خراسان
٨	ولاية موزمبيق
٦	ولاية العراق
٥	ولاية اليمن
٤	ولاية الشام
٤	ولاية الهند
٤	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	الجزيرة	نينوى	شمال بغداد
١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٣

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

ذو الحجة ١٤٤٣ هـ



استعن بالله ولا تعجز

يسير المؤمن على بصيرة من أمره، فالمنهج المرسوم له منهج رباني لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فإن عرض له عارض يصيب العزيمة بالفتور، أو جنحت نفسه نحو شيء من ذلك، أنهضها بالغاية العظيمة المنتظرة، والجزاء الأوفى الموعود، لتهون عليه التكاليف ويستعذب ما كان منها مرّا، وتنهض نفسه من جديد لتواصل المسير وتحثّ الخطى، بهمة عالية ونفس راضية مستعينة بالله متوكلة عليه، طالبة لرضاه سبحانه وتعالى.

وإن مِن بشرية النفوس المؤمنة أنها تحب قطف ثمار جهدها وبذلها وتحصد زروع تعبها وكدّها ونصبها، فإنْ تأخر الحصاد تباطأت خطى بعضها واستطالت الطريق، وقد أصاب الصحابة -رضي الله عنهم- يوم (أحد) ما أصابهم، بعد أن قُتل منهم الكثير والتف العدو من خلفهم وظنوا أنهم أحيط بهم، وبُثت الأراجيف الكاذبة التي أشاعت مقتل رسول الله ﷺ، ووجد الصحابة أنفسهم في مواجهة أول مصاب كبير في مسيرتهم في سبيل الله، لتنزل -بعد ذلك- آيات الله الكريم تواسيهم فيما أصابهم، وتحذرهم من الإبطاء في مسيرة العطاء، وتنبههم ألّا يقعوا في الوهن والضعف والاستكانة، وتضرب لهم مثلا بمن ساروا على صراط الله المستقيم قبلهم، قال تعالى: {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسْتَكَانُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ}.

وهكذا هم أهل الإيمان في هذا الزمان، يجب أن ينظروا إلى من سبقهم ممن ساروا على صراط الله المستقيم، فلا يهنوا لما يصيبهم من جراحات ولا يضعفوا عن مواصلة الطريق ولا يستكينوا، فقد أصاب كل ذلك مَن قبلهم مِن الأنبياء وأتباعهم والصحابة ونبيِّهم ﷺ، وهم على إثرهم سائرون، فلابد أن يصبروا كما صبر الذين من قبلهم، وأن يعلموا أن طول طريقهم ووعورته إنما هو اختبار لصدق عزيمتهم في الاستمرار عليه، وأن كل ضغط يتعرضون له هو محاولة لدفعهم نحو الكف عن المسير، أو التباطؤ فيه.

وإن وجد المؤمن من نفسه فتورا أو تراخيا، فعليه أن يستعين بالعلاج الذي وصفه له الله تعالى ورسوله ﷺ، ليكون دافعا له لمواصلة المسير، ومنهضا له من الفتور، ومن هذا العلاج: الاستعانة بالصبر والصلاة، قال تعالى: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ}، ففي الآية توجيه لمن أبطأ السير، وخالج نفسه شعور الملل؛ بالاستعانة بالصبر المفضي إلى التسليم بأمر الله، لما قدّره عليه من عقبات الابتلاء في الدنيا، ثم الصلاة التي تصله بربه، لتتجدد بتلك الصلة المباركة صلتُه بالعزيمة والهمة مرة أخرى، ويكون ذلك زادا إيمانيا تتكئ عليه النفس إن مالت نحو الوهن أو شيء منه، ومن العلاج أيضا: تحديث النفس بالعاقبة الحسنة، وأنّ بعد هذا التعب الطويل راحة كبرى، وبعد هذا الصبر الجميل غاية يهون عند وصولها كل تعب، وقد ربّى الأنبياء الكرام أتباعهم على هذا، فهذا نبي الله موسى عليه السلام، يبشّر أتباعه كما قال تعالى: {قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} فيشكون له تبعات الطريق وصعوبته: {قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا}، فيجيبهم كليم الله مرة أخرى محفزا ومبشرا: {قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ}، فينبغي أن يكون التفكر في العاقبة الحسنة والمنقلب الجميل حافزا للنفوس التي هزتها رياح الابتلاءات أن تنهض من فتورها، وتستيقظ من رقادها، لتواصل المسير بهمم عالية وقلوب راضية.

فإنْ ربط المؤمن قلبه بالله وتعلق به سبحانه وتعالى، لا يضره حينئذ ما وقع من عقبات في طريقه، ولا يدفعه عدم نيله مراده في الدنيا إلى الإبطاء من المسير، فالغاية أن يبقى ملازما غرزَ الصالحين كائنا في سبيل ذلك ما كان، وقد بشر رسول الله ﷺ بفتح فارس والروم ثم مات ولم ير ذلك الفتح العظيم، وقُتل من الصحابة يوم (بدر) من لمْ ير انكسار المشركين، وقُتل في حروب الردة أضعاف أضعافهم ممن لم يشهدوا هزيمة المرتدين، وما زال الركب الميمون مستمرا بالعطاء إلى زماننا هذا، فقد رأينا الاستشهاديين، وهم يسقون شجرة النصر من دمائهم ثم يذهبون ليقطف ثمرها إخوانهم من بعدهم، وهكذا يمضي أهل الإيمان، همهم أنهم يُثبتون الخطى على مراد ربهم، رأوا ثمرة أعمالهم أم لم يروها، فمن كان قصده الآخرة هانت عليه الدنيا بما فيها.

فعن خَبّاب بن الأَرَت -رضي الله عنه- قال: "هاجرنا مع النبي ﷺ نُريد وجه الله، فوقع أجرنا على الله، فمِنَّا مَنْ مَضَى لم يأخذ من أجره شيئًا منهم: مصعب بن عمير قتل يوم أحد، وترك نَمِرة، فكنا إذا غطينا رأسه بدت رجلاه، وإذا غطينا رجليه بدا رأسه، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئًا من الإذخر، ومنا من أَيْنَعَتْ له ثمرته فهو يهدبها" [رواه الشيخان]، فتأمل حال الصحابيين الجليلين، مصعب بن عمير وخباب بن الأرت الذي روى هذا الحديث، فقد ذهب مصعب إلى ربه مجاهدا في سبيل الله، لم يرَ فتح مكة ولا هزيمة كفار قريش، ولم يجد كفنا في الدنيا يكفيه!، بينما بقي خبّاب وهو من السابقين الأولين الذين كانوا يعذبون في مكة أشد العذاب؛ ليشهد فتح مكة ويرى إرغام أنوف طغاتها الذين كانوا يعذبونه، ثم يرى فتح العراق والشام وغيرها من بلاد الله، كما أخبره رسول الله ﷺ يوم ذهب إليه شاكيًا إليه طول الطريق وشدة البلاء، قائلا: شَكَوْنا إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ وهو مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً له في ظِلِّ الكَعْبَةِ فَقُلْنا: ألا تَسْتَنْصِرُ لنا ألا تَدْعُو لنا؟ فقالَ: (قدْ كانَ مَن قَبْلَكُمْ، يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فيُحْفَرُ له في الأرْضِ، فيُجْعَلُ فيها، فيُجاءُ بالمِنْشارِ فيُوضَعُ علَى رَأْسِهِ فيُجْعَلُ نِصْفَيْنِ، ويُمْشَطُ بأَمْشاطِ الحَدِيدِ، ما دُونَ لَحْمِهِ وعَظْمِهِ، فَما يَصُدُّهُ ذلكَ عن دِينِهِ، واللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هذا الأمْرُ، حتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِن صَنْعاءَ إلى حَضْرَمَوْتَ، لا يَخافُ إلَّا اللَّهَ، والذِّئْبَ علَى غَنَمِهِ، ولَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ) [البخاري] وقد شهد الفتوح كما وعده حبيبه ﷺ.

فعلى المسلمين عموما والمجاهدين خصوصا أن يتأكدوا دومًا من ملازمتهم لأمر الله ورسوله، وأن يكون كل همهم هو هذه الملازمة المستمرة، سواء شهدوا هذا النصر أم لم يشهدوه وأن يوقنوا بأن الله ناصر دينه لا محالة، وليجعلوا كل همهم السير على مراد ربهم تعالى، قبل النصر أو بعده، وأن يستعينوا بالله تعالى على ما يواجهونه في هذا الطريق المبارك، فإنه هو مولاهم وناصرهم، {فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ}.

في ولاية الساحل: ١٧ قتيلا من القوات البوركينية

و١١ عنصرا من القاعدة يبايعون الخليفة (حفظه الله تعالى)



أحد عناصر الشرطة البوركينية قتل بهجوم لجنود الخلافة على مقر لهم في منطقة (دوري)

النبأ | ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن هجمات وقعت في ولاية الساحل خلال الأسابيع الماضية، أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا من قوات الشرطة والدرك البوركيني، وأسر أحدهم، وإحراق آليتين واغتنام آليتين أخريين، وأسفرت أيضا عن مقتل جاسوسين للقوات الصليبية، وإصابة عدد من عناصر جيش النيجر وإحراق ثلاث آليات لهم، كما كشف المصدر النقاب عن توبة ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة وبيعتهم لخليفة المسلمين -حفظه الله تعالى- بعد أن أدركوا فساد منهج الميليشيا وعاينوا عن قرب حجم الانحراف المنهجي والعقائدي في صفوفها.

إحراق ٣ آليات لجيش النيجر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم (٢٧/ ذو القعدة)، لدورية لجيش النيجر المرتد، في منطقة (طيرا) غربي النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم وإحراق ثلاث آليات لهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى وأسير من الشرطة البوركينية

وفي بوركينا فاسو، هاجم جنود الخلافة في يوم (١٢/ذو القعدة) مقرا للشرطة البوركينية، بمنطقة (دوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وأسر عنصر خامس، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٣ قتيلا من الدرك البوركيني

كما شنوا هجوما قويا في يوم (١٠/ ذو القعدة) على مقر لقوات الدرك البوركيني، في بلدة (سيتينغا) قرب الحدود مع النيجر، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٣ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليتين، واغتنم المجاهدون آلية ثالثة إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين في (ميناكا)

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم (١١/شوال) جاسوسا للقوات الصليبية، في منطقة (ميناكا) شرقي مالي، كما أسروا في يوم (١٩/شوال) جاسوسا ثانيا للقوات الصليبية، وبعد انتهاء التحقيق معهما تم قتلهما، ولله الحمد.

واعترف الجاسوسان خلال التحقيق أنه جرى تجنيدهما لصالح القوات الصليبية عن طريق ميليشيا حركة (خلاص أزواد) المرتدة.

بيعة ١١ عنصرا من القاعدة لخليفة المسلمين (حفظه الله)

وفي سياق متصل، أعلن ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة في يوم (٢٦/ ذو القعدة) توبتهم وبيعتهم لخليفة المسلمين أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-.

وبيّن مصدر خاص لـ(النبأ) أن من جملة الأسباب التي ترك لأجلها هؤلاء المجاهدون ميليشيا القاعدة؛ عدم تطبيق الشريعة بحجة عدم التمكين وأنه لم يحن وقتها بعد، رغم سيطرتهم على مساحات كبيرة، حيث كانوا يأسرون "قطاع الطرق، واللصوص والزناة..." ويفرضون عليهم غرامات مالية ثم يطلقون سراحهم!

ومن أسباب تركهم للقاعدة أيضا، موالاتها واختلاطها بالجبهات والميليشيات المرتدة، وتقديم الإسناد لهم في حربهم ضد الدولة الإسلامية. ومن هذه الأسباب أيضا استحلالهم لدماء وأموال عوام المسلمين في المناطق الشرقية بحجة أنهم محسوبون على الدولة الإسلامية! فيقتلون كل من وجدوا من العوام قادما من المناطق الشرقية، في الوقت الذي يهادنون ويداهنون فيه الحركات والميليشيات المرتدة.

وأوضح المصدر أن جنود الخلافة كانوا دائما يوضحون لعناصر القاعدة هذه الحقائق عبر اختراق ترددات الميليشيا على الأجهزة اللاسلكية، حيث تمارس ميليشيا القاعدة سياسة تغييب متعمدة لعناصرها عن الإعلام وتمنعهم من الاستماع لخطابات وكلمات قادة الدولة الإسلامية أو مشاهدة إصداراتها المرئية.



بيعة ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة لخليفة المسلمين (حفظه الله تعالى)

٤٧ قتيلا من النصارى بينهم ٨ جنود وإحراق عشرات المنازل

بتصاعد الهجمات شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية مضاعفة هجماتهم ضد النصارى وقواتهم، حيث أدت عملياتهم هذا الأسبوع إلى سقوط نحو ٤٧ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثمانية جنود من القوات والميليشيات الكونغولية، إضافة إلى إحراق عشرات المنازل للنصارى، في سبع هجمات طالت سبع قرى نصرانية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ١٥ نصرانيا في (لومي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ ذو الحجة) قرية (لومي) النصرانية بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، وقتلوا نحو ١٥ نصرانيا وأحرقوا العديد من منازلهم وممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق عشرات المنازل في (مالولو)

ومن (بيني) إلى (إيتوري)، حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مالولو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها، ثم تابعوا تقدمهم في القرية وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٥ نصرانيا في (بوسيو)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/ذو الحجة) قرية (بوسيو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا أكثر من ١٥ نصرانيا، وأحرقوا أكثر من ٢٠٠ منزل بدائي لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



قتلى الجيش والميليشيات الكونغولية بنيران المجاهدين في قرية (مونيجي) بمنطقة (إيتوري)

١٣ قتيلا وجريحا من الجيش والميليشيات

وشهد يوم الاثنين أربع هجمات لجنود الخلافة، حيث اشتبك المجاهدون مع دورية راجلة للجيش والميليشيات الكونغولية، في قرية (مونيجي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل سبعة عناصر وإصابة نحو ستة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون سبع بنادق، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لجثث القتلى والبنادق المغتنمة، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نيالكي) بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم منها، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.


بنادق اغتنمها جنود الخلافة بهجوم في قرية (مونيجي) بمنطقة (إيتوري)

٩ قتلى من النصارى في (بايدا) و(بولونجو)

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة قرية (بولونجو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا أربعة نصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، كما هاجموا في اليوم التالي، الثلاثاء، حي (بايدا) في مدينة (بيني)، وقتلوا خمسة من النصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وسبّب الهجوم داخل أحياء مدينة (بيني) صدمة في أوساط النصارى وإخفاقا أمنيا جديدا للحكومة الكونغولية التي لا تكف عن إطلاق مزاعم السيطرة على الوضع.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عشرة نصارى وأحرقوا ثلاث آليات وسبع دراجات نارية لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم، بثماني هجمات وكمائن جديدة وقع معظمها على طريق (بيني- كاسيندي) التجاري شرقي الكونغو.

قتلى وجرحى من القوات والميليشيات الإفريقية وإحراق آليتين بهجمات بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من جيش النيجر وأصابوا آخرين، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا آليتين لهم إضافة إلى أسر عنصرين من الميليشيات، بعمليات في نيجيريا والنيجر وتشاد.

استهداف دورية وآلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٧/ذو الحجة) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (مرارابا) و(كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الجمعة (٩/ذو الحجة) على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري على نفس الطريق، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

أسيران من الميليشيات في (برنو)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ذو الحجة) حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنم المجاهدون ذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم التالي، الجمعة، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(غاجيغنا) بمنطقة (برنو)، أسروا خلاله عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، ولله الحمد.



استعداد جنود الخلافة للهجوم على قرية (غارين مالام) النصرانية في (برنو)

قتيلان من الميليشيات في (أداماوا)

ومن (برنو) إلى (أداماوا) حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة، قرية (آغا موسى) النصرانية، واشتبكوا مع الميليشيات النصرانية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آلية وعدة منازل لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

قتيلان من جيش النيجر واشتباك مع جيش تشاد

على صعيد آخر، اشتبك المجاهدون في يوم السبت (١٠/ذو الحجة) مع دورية لجيش النيجر المرتد، على الطريق بين بلدتي (بوسو) و(تومور) بمنطقة (ديفا)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث واغتنام بندقية، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا للاشتباك، ولله الحمد والمنّة.

خاص وفي (تشاد) أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) مع دورية للجيش التشادي المرتد، في بلدة (ليتري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



انطلاق جنود الخلافة للهجوم على موقع للجيش النيجيري في منطقة (ديفا)

توثيق هجمات جديدة في نيجيريا والنيجر

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا لهجوم جنود الخلافة على قرية (غارين مالام) النصرانية بمنطقة (برنو)، كما نشر صورا أخرى لاشتباكات المجاهدين مع جيش النيجر في بلدة (غارين دوغو) بمنطقة (ديفا)، إضافة إلى صور أسلحة اغتنمها المجاهدون خلال هجومهم على مقر للشرطة النيجيرية في بلدة (أوكيهي) بمنطقة (كوجي).

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي شاهدا على عملية هدم أسوار جديدة بولاية غرب إفريقية، حيث نجح جنود الخلافة باقتحام سجن (كوجي) على أطراف العاصمة (أبوجا) بعد نسف أسواره وإسقاط حراسه، وتمكنوا من فكاك أسر عشرات المجاهدين بعملية نوعية استغرقت "خمسين دقيقة" حُرر خلالها أسرى لهم في الأسر سنوات، في حين سقط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من النصارى والقوات والميليشيات الإفريقية بهجمات أخرى في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

مقتل ٧ نصارى بينهم جنديان وإحراق ثكنة للقوات الإفريقية بهجمات جديدة في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل خمسة نصارى وإحراق عشرات المنازل لهم، كما أسفرت عن مقتل عنصرين من القوات الموزمبيقية على الأقل وإصابة آخرين وإحراق ثكنة لهم، وذلك بست هجمات مسلحة توزعت على مناطق: (ميلوكو)، (أنكوابي)، (ماكوميا)، إضافة إلى منطقتي: (بالما)، و(موسيمبوا دا برايا) اللتان تشهدان عودة للهجمات مؤخرا.

مقتل ٣ نصارى في (ميلوكو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ذو الحجة) قرية (ميتيبو) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، وأحرقوا نحو ١٥ منزلا إضافة إلى مدرسة نصرانية، كما هاجموا في يوم الأحد (١١/ ذو الحجة) قرية (موسيموكو) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) أيضا، وقتلوا نصرانيا ثالثا نحرا، وأحرقوا عددا من منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (أنكوابي)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ذو الحجة) قرية (نكيور) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، وأحرقوا كنيسة وعشرات المنازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للقوات الإفريقية بعد هروب عناصرها في (بالما)

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة ثكنة مشتركة للقوات الموزمبيقية والرواندية الصليبية، في قرية (فوندانهار) بمنطقة (بالما) شمالي (كابو ديلغادو)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة، انتهت بفرار الجنود من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة متنوعة وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للغنائم جراء الهجوم، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي بمنطقة (بالما) في (كابو ديلغادو)

اعتراف متواصل بقتلى قوات (سادك)

خاص

مصدر إعلامي أوضح لـ(النبأ) أن المجاهدين لم يتسنَّ لهم تأكيد وقوع قتلى وجرحى في صفوف العدو جراء الهجوم، إلا أن مواقع محلية موزمبيقية ذكرت أن "بعض الجنود وعناصر وحدة التدخل السريع قد لقوا حتفهم" على حد تعبيرهم.

وبيّن المصدر لـ(النبأ) أنّ كثيرا من الاشتباكات التي يسقط فيها قتلى من القوات الإفريقية المنضوية تحت ما يسمى بقوات (سادك)؛ يعلن العدو عن مقتلهم في بيانات على فترات متباعدة دون التفصيل في ملابسات وظروف مقتلهم، وهذا الأمر قد تكرر كثيرا في الآونة الأخيرة بعد تصاعد هجمات المجاهدين بشكل ملحوظ ضد القوات الإفريقية، وذلك في محاولة للتكتم على الخسائر.

وسائل إعلام موزمبيقية قالت إنه "بعد ساعات من المواجهة، انتهى الأمر بقوات الدفاع إلى التخلي عن مواقعها"، ونقلت عن مصدر حكومي موزمبيقي قوله إن الهجوم "فاجأ الضباط، وأجبرهم على التراجع وترك الأسلحة والمعدات".

وجاء الهجوم في وقت تزعم فيه الحكومة الموزمبيقية وحلفاؤها سيطرتهم على المنطقة واستتباب الأمن فيها، وهو الأمر الذي ينفيه السكان النصارى الذين باتوا يعيشون حالة من النزوح المتواصل خصوصا بعد عودة الهجمات إلى مناطق (بالما) و(موسيمبوا دا برايا).

يُشار إلى أن هجوما مشابها شنّه المجاهدون الأسبوع الماضي على ثكنة للقوات الموزمبيقية بمنطقة (ننغاد) انتهى بإحراق الثكنة واغتنام ما فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر بكمين في (ماكوميا)

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو الحجة) لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، على طريق قرية (كوينتو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائر، ولله الحمد.

مقتل عنصر بهجوم في (موسيمبوا)

وفي اليوم التالي، الأربعاء، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الموزمبيقي، في قرية (كيتولو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي خمسة قتلى وجرحى من النصارى على الأقل وأحرقوا عدة منازل لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخر وأحرقوا ثكنة لهم، بهجمات في خمس قرى بمنطقة (كابو ديلغادو).

عدة قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات متفرقة في خراسان



نحر عنصر من ميليشيا طالبان المرتدة في مدينة (مزار) بمنطقة (بلخ)

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في خراسان هذا الأسبوع عنصرين من طالبان على الأقل وأصابوا آخرين بجروح أحدهم قيادي، كما قتلوا جاسوسا للحكومة الباكستانية وأصابوا آخر، بخمس عمليات متفرقة.

تفجيران في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الجمعة (٩/ذو الحجة) على تجمّع لعناصر طالبان المرتدة، في (الناحية ٩) بمدينة (كابل)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة قيادي بتفجيرين آخرين في (كنر)

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم السبت (١٠/ذو الحجة) على قيادي بميليشيا طالبان بمنطقة (وتبور) في (كنر)، ما أدى لإصابته بجروح، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ثالثة على عنصر من الميليشيا بمنطقة (مانوكي) في (كنر)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل عنصر من طالبان وجاسوس لباكستان

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ذو الحجة) عنصرا من ميليشيا طالبان، في مدينة (مزار) بمنطقة (بلخ)، وقتلوه نحرا، كما استهدفوا في اليوم التالي، الثلاثاء، جاسوسين للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية أخرى لهم، كما قتلوا ثلاثة من الشرطة الباكستانية وزعيما قبليا مواليا لهم، بسلسلة هجمات في (كابل) و(كنر) و(قندوز)، و(هيرات) إضافة إلى المناطق الحدودية مع باكستان المجاورة.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر حفظه الله تعالى

٣٤

فـإلى الأمـة الإسـلامية وإلى أبنائهـا القاعديـن عن الجهاد الراضين بالذلّ والاستعباد

ها هم حكام بلادكم من الطواغيت يسارعون في استرضاء واستجداء اليهود ويعقدون معهم الاجتماعات والاتفاقيات وليس ذلك بجديد، فعمالتهم لليهود قديمة ولكنّها ظهرت للعلن بعد أن أصبحت الظروف مهيّأة لها، فبعد أن رأى الطواغيت خنوع شعوبهم وتعلّقهم الشديد بالدنيا، أبرزوا أنيابهم وبان زيف ادعاءاتهم، ضاربين بعرض الحائط كلّ الشعارات التي كانوا يمنّونهم بها من معاداتهم لليهود ونصرتهم للفلسطينيين، ألا فليعلم الجميع أنّ بيت المقدس لن يفتح إلا على أيدي الموحدين وعباد الله المجاهدين، لا على أيدي الطواغيت وزبانيتهم من عبيد السياسات والمصالح والأهواء، الذين تتغير مبادئهم وفق ما يمليه عليهم أسيادهم، أمّا الأمر الذي لا يتغير عندهم هو عداوتهم للإسلام والمسلمين وحربهم لعباد الله الموحدين، لأن رجال دولة الإسلام أعزّها الله كشفوا عوارهم وكذبهم وبيّنوا للناس عمالتهم وكفرهم، وأنّهم دمى يحركها الصليبيون واليهود.

٣ قتلى من ميليشيا الـPKK المرتدين بينهم قيادي بهجمات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع قائدا وعنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا ثالثا بجروح، بثلاث هجمات منفصلة في ريف الخير.

مقتل قيادي وإصابة مرافقه

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ذو الحجة) قياديا في الـPKK ومرافقا له، كانا على متن دراجة نارية في بلدة (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإصابة مرافقه، ولله الحمد.

واعترفت الميليشيا بمقتل المدعو "بسام غسان المحمد" وقالت إنه ينتمي إلى ما يسمى بـ"مجلس هجين العسكري" ونشرت صورا لجنازته.



جثة المرتد "بسام المحمد" عضو مجلس قوات هجين العسكري التابع للـPKK

اغتيال عنصرين من الـPKK

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٢/ذو الحجة) عنصرا من الـPKK قرب محطة المياه في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما قتلوا عنصرا ثانيا من الميليشيا في اليوم التالي، الثلاثاء، إثر استهدافه بالطريقة ذاتها في بلدة (الحوايج) التابعة لمنطقة (ذيبان)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد أسقطوا نحو ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK خلال الأسبوع الماضي وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات لهم، بخمس هجمات متفرقة في ريف الخير.

مهاجمة ثكنة للشرطة الاتحادية جنوب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم السبت (١٠/ذو الحجة) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ربيضة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ولم يتسنَّ لهم معرفة الخسائر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا آلية للجيش الرافضي ودمّروا ثلاثة منازل ومعدات أخرى للحشد العشائري والشرطة الاتحادية بثلاثة استهدافات في كركوك.



تفجير منزل للحشد العشائري في قرية (السماكة) جنوبي (داقوق)

مقتل عنصر من الميليشيات الموسادية باشتباكات غرب مدينة (رفح)

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو الحجة) مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، قرب ساحل مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا في الجيش المصري وأربعة عناصر من الميليشيات الموسادية المرتدة وأصابوا آخرين بجروح بعمليات في شمال ووسط سيناء.

إصابة عنصر من الحشد الرافضي باشتباك شمال الموصل

النبأ ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/ذو الحجة) مع دورية للحشد الرافضي المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين بالقرب من منطقة (وانة) شمالي الموصل، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرين من الجيش الرافضي وأعطبوا آلية لهم، كما أصابوا سبعة آخرين من فرق "إزالة الألغام" بتفجيرين شمال الموصل.

٤ قتلى وجرحى من الشرطة الهندية بهجوم لجنود الخلافة بمدينة (سريناغار)

النبأ ولاية الهند

سقط أربعة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الشرطة الهندية بهجوم مسلح لجنود الخلافة في (سريناغار) شمالي الهند.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو الحجة) دورية للشرطة الهندية، في منطقة (لال بازار) بمدينة (سريناغار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا عرض لقطات جريئة لإطلاق النار على عناصر الشرطة من مسافة قصيرة، كما نشر المكتب الإعلامي صورة لبندقية اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم، ولله الحمد.



لحظة إطلاق النار على دورية للشرطة الهندية بمدينة (سريناغار)

قتلى وجرحى من (الحوثة) بعملية استشهادية لجنود الخلافة وسط اليمن



الاستشهادي (كرار المهاجر) تقبله الله تعالى، منفّذ العملية الاسشهادية في البيضاء

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الحوثة المشركين بعملية استشهادية لجنود الخلافة في منطقة البيضاء وسط اليمن.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (كرار المهاجر) -تقبله الله- على متن دراجة نارية نحو موكبٍ قيادي للحوثة المشركين، كان في زيارة ميدانية لمواقع لهم بمنطقة (الملاجم) في البيضاء.

حيث سارع المجاهد إلى تفجير سترته الناسفة على الموكب فور وصوله إلى منطقة (عفار)، موقعا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، وسط تكتّم شديد من قبل الميليشيا على تفاصيل الهجوم.

يشار إلى أن هذا هو الهجوم الأول الذي يُعلن عنه جنود الخلافة في اليمن بعد مزاعم المرتدين القضاء على المجاهدين هناك قبل نحو عامين.

٣ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بتفجير شمال (تلعفر)

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة سابقا انفجرت في يوم السبت (٣/ذو الحجة) على آلية للقوات الرافضية المرتدة، قرب قرية (الصالحية) شمال غربي (تلعفر)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الجيش الرافضي بهجوم شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو الحجة) تمركزا للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الإصلاح) بمنطقة (العبايجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

استهداف آلية ضابط في الجيش الصومالي قرب (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٧/ذو الحجة) على آلية ضابط في الجيش الصومالي المرتد، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الشرطة الصومالية بتفجير عبوة ناسفة على دورية لهم على طريق (مقديشو – أفجوي).

سورة الكافـرون
أصول عظيمة

إنّ دين الله العظيم لا يتغير بتغير الزمان أو المكان، فالعقيدة التي كان عليها آدم ونوح وإبراهيم وسائر النبيين -عليهم السلام- هي نفسها عقيدة النبي ﷺ، وهي نفسها عقيدة الصحابة والتابعين وتابعيهم إلى يوم الدين، كلهم يعبدون ربّا واحدا يوحدونه، ويبغضون أعداءه ويعادونهم، ولقد نزلت سورة (الكافرون) على رسول الله ﷺ لتؤكد على تلك العقيدة التي صارح بها النبيّون مِن قبله كفار زمانهم، ليصارح بها كفار زمانه أيضا، ويستمر هذا النهج من بعده ﷺ، يصارح فيه المسلمون كفار أزمانهم ما دامت سورة (الكافرون) تتلى في هذه الحياة الدنيا.

(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)

لقد أمر الله تعالى في بداية هذه السورة العظيمة أن يخاطب رسول الله ﷺ الكفار بما هم عليه من الكفر: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}، فهم الكافرون بالله العظيم، لا يُسمّون بأسماء آخرى تخفف من حقيقة ما هم عليه من عداوة الله ورسوله، ولا يكونون إخوة للمسلمين بحال، ولا يجتمعون وإياهم على دين، وكل من لم يؤمن بالإسلام دينا وبمحمد الأمين نبيا وبالقرآن كتابا منزلا فهو كافر بالله العظيم، لا يدين دين الحق الذي ارتضاه الله تعالى للناس، وما زال المميعون لعقيدة الأنبياء والمرسلين يحرفون الكلم عن مواضعه، حتى صرنا نسمعهم يسمون الكافرين بأسماء لم يسمّهم بها الله تعالى، وبتنا نسمع وصف: "الآخر" و"شركاء الوطن" و"غير المسلمين" وغيرها من الأوصاف التي تقتل الولاء والبراء في نفوس المسلمين فضلا عن أنها ليست من تسميات ديننا الحنيف.

دينان مختلفان مطلقا

ويأمر الله تعالى رسوله ﷺ أن يبلّغ الرسالة لكفار قريش: {لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ، وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ، وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ}، فدين رسول الله وعبادته يختلفان تماما عن دين كفار قريش وعبادتهم، فهو يعبد الله وحده لا شريك له، وهم يعبدون الحجارة التي لا تنفع ولا تضر، ومما يستدعي التأمل أن كفار قريش كانوا يؤمنون بوجود الله تعالى، ويؤمنون أنه الخالق الرازق المدبر، لكن كان من مجادلتهم بالباطل أنهم يقولون عن عبادتهم الأصنام: {مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى..} [الزمر]، فيزعمون أن الغاية عندهم هي قرب الله ورضاه، وما الأصنام إلا وسيلة لتحقيق ذلك، فلم يقبل الله تعالى منهم دعواهم هذه، وأمر رسوله ﷺ أن يخاطبهم بأنهم (الكافرون)، ليبين لهم أن غايتهم التي يدعون -وهي رضا الله تعالى- لا تبرر الوسيلة التي يسلكون وهي شركهم به سبحانه.

فكم مِن زاعم اليوم أنه يريد رضا الله تعالى وأن غايته نصرة الإسلام والمسلمين ولكنه يسلك مسالك الكفر، كما سلكها من قبله كفار قريش، ثم يحاول أن يبرر ذلك بمختلف الوسائل ويجادل عن نفسه بالباطل، فرضى الله تعالى غاية لا تتحقق إلا بوسائل يرضاها هو سبحانه وتعالى، فالكفار وإنْ ادّعوا أنهم يعبدون الله تعالى، ومارسوا الطقوس وبنوا لأجل ذلك المعابد بزعم التقرب إلى الله وعبادته، إلا أنّ الخطاب الإلهي كان حاسما لهم: {وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ}.

ملة إبراهيم

وقد جاء في سبب نزول هذه الآيات الكريمات أن كفار قريش عرضوا على النبي ﷺ حلولا وسطا، يتنازلون فيها عن شيء من دينهم مقابل أن يتنازل لهم عن شيء من دينه، بحجة "تغليب مصلحة الاستقرار الداخلي لمكة، ومنع الفتنة بين أبناء القبيلة الواحدة..."، لينزل الرد الإلهي الذي لا يُبقي مجالا لأي تنازلات، ويقطع الطريق على أي التقاء مع الكفار في منتصف الطريق، فهم الكافرون الذين لا يعبدون ما يعبد المسلمون، ولا يعبد المسلمون ما يعبد هؤلاء الكافرون، وهم الأعداء الذين يجب على المسلمين أن يكفروا بهم، وتبدو منهم العداوة والبغضاء تجاههم، وهذه هي ملة إبراهيم التي أقرها الله تعالى في كتابه وأمرنا أن يكون لنا فيها أسوة حسنة، قال تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ..} [الممتحنة] ثم وصف من يحيد عن هذه الملة التي تكفر بدين الكفار وتبغضهم وتعاديهم أنه قد سفه نفسه، قال تعالى: {وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ} قال ابن كثير: "(ومن يرغب عن ملة إبراهيم) أي: عن طريقته ومنهجه، فيخالفها ويرغب عنها، (إلا من سفه نفسه) أي: ظلم نفسه بسفهه وسوء تدبيره بتركه الحق إلى الضلال".

غير منسوخة

ثم تُختم السورة العظيمة بالبراءة من دين المشركين، {لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}، وليس في هذا إقرار من رسول الله للمشركين على دينهم، بل هو البراءة التامة منه، وهو كقوله تعالى: {وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ}، ومما تجدر الإشارة إليه، أن هذه السورة ليس فيها منسوخ، بل هي محكمة كلها، قال ابن القيم -رحمه الله-: "وقد غلط في السورة خلائق، وظنوا أنها منسوخة بآية السيف لاعتقادهم أن هذه الآية اقتضت التقرير لهم على دينهم، وظن آخرون: أنها مخصوصة بمن يقرون على دينهم وهم أهل الكتاب، وكلا القولين غلط محض، فلا نسخ في السورة ولا تخصيص، بل هي محكمة، وهي من السور التي يستحيل دخول النسخ في مضمونها، فإن أحكام التوحيد التي اتفقت عليه دعوة الرسل يستحيل دخول النسخ فيها. [بدائع الفوائد]، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "وليس في هذه الآية أنه رضي بدين المشركين ولا أهل الكتاب، كما يظنه بعض الملحدين، ولا أنه نهى عن جهادهم كما ظنه بعض الغالطين، وجعلوها منسوخة. بل فيها براءته من دينهم، وبراءتهم من دينه، وأنه لا تضره أعمالهم، ولا يجزون بعمله ولا ينفعهم. وهذا أمر محكم لا يقبل النسخ، ولم يرض الرسول بدين المشركين، ولا أهل الكتاب طرفة عين قط". [الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح]

ومما يشار إليه أيضا، قول من طمس الله على بصيرته محتجا بهذه الآيات؛ على ترك الكفار وشأنهم وعدم محاربتهم وقتالهم، بدعوى أن لهم دينهم ولنا ديننا، ولو تفكر هذا الضال في حياة رسول الله ﷺ الذي خاطب الكفار بهذه الآيات، هل تركهم وشأنهم؟! أم عاملهم معاملة الأعداء وبدت بينه وبينهم العدواة والبغضاء؟! فلو كان ما يدّعيه أهل الضلال صوابا، لما كلف رسول الله ﷺ نفسه عناء الهجرة وتأسيس جيش للمسلمين، يقاتل دفاعا عن دين الله تعالى ويحارب المشركين، ويفقد في هذه الحروب خيرة أصحابه -رضي الله عنهم-.

إن هذه السورة العظيمة تشتمل على معاني التوحيد، والولاء والبراء، والمفاصلة مع الكفار والوعيد لهم، وينبغي للمسلم أن يتأملها كلما قرأها، ويقف على معاني الأصول الواردة فيها، وأن يعلمها لغيره، نسأل الله أن ينفعنا بالقرآن العظيم، وأن يرزقنا العمل بما في آياته، إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

بستان النبوة
٩

عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
(من دعا لأخيه بظهر الغيب، قال الملك الْمُوكَّل به: آمين، ولك بمثل).

[رواه مسلم]

(من دعا لأخيه بظهر الغيب

قال القاضي عياض: "كأنه من وراء معرفته ومعرفة الناس بذلك، لأنه دليل الإخلاص له في الدعاء، وأبعد من التصنع، وكأنه من إلقاء الإنسان الشيء وراء ظهره إذا ستره من غيره".

[مشارق الأنوار]

(بظهر الغيب)

قال النووي "أما قوله صلى اللَّه عليه وسلم: (بظهر الغيب): فمعناه في غيبة المدعُو له وفي سِره، لأنَّه أبلغ فِي الْإِخلَاص".

[شرح مسلم]

(بظهر الغيب)

قال القرطبي: "(بظهر الغيب) أي: في حال غيبته عنه، وإنما خص حالة الغيبة بالذكر لبعدها عن الرياء، والأغراض المفسدة أو المنقصة؛ فإنه في حال الغيبة يتمحض الإخلاص، ويصح قصد وجه الله تعالى بذلك، فيوافقه الملك في الدعاء، ويبشره على لسان رسوله -صلى الله عليه وسلم- بأن له مثل ما دعا به لأخيه ".

[المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم]

فلا بد للمؤمن أن يجعل لإخوانه حظاً في دعائه وهي سنة الأنبياء قال تعالى: {رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ}.

(قال الملك الْمُوكَّل به)

أي: أن هناك ملَكا وكّله الله بهذا العمل، وهذا من الإيمان بالغيب، ودعاء الملك مستجاب.

(آمين، ولك بمثل)

أي: يدعو الملَك بإجابة دعاء الداعي، ثم يدعو الملك للداعي أن يرزقه الله من الخير ما دعا به لأخيه، جزاء محبته لأخيه ودعائه له في السر بإخلاص.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٤٨ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٢ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٤٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٩ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته و ١٧ آخرين من الجيش التشادي في غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم قيادي في الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٧ عنصرا آخرين من الجيش التشادي، في ستّ هجمات واشتباكات في نيجيريا وتشاد، في حين نشر المكتب الإعلامي للولاية مرئيا جديدا بعنوان (ولتكبروا الله على ما هداكم) جمع بين فرحة المجاهدين بالعيد، وفرحتهم بفكاك أسر إخوانهم من سجن (كوجي).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ذو الحجة) دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وفرارهم من المنطقة، كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (١٧/ذو الحجة) دورية أخرى للجيش النيجيري، داخل البلدة بالطريقة ذاتها...

٤

١٣ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية بهجوم نوعي لجنود الخلافة في (صلاح الدين)

٦

٣ قتلى من النصارى بينهم جندي وإحراق عشرات المنازل لهم في موزمبيق

٧

٨ قتلى وجرحى من طالبان والشرطة الباكستانية ومقتل ٤ روافض بعمليات متفرقة في خراسان

٨

إسقاط طائرة مسيّرة ومقتل أحد الداعمين للميليشيات المرتدة في مالي

٩

افتتاحية

{تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ}

٣

مقالات

لا تدابروا

١١

نحو ١٥ قتيلا وجريحا و تدمير وإعطاب ٦ آليات مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) حصيلة آخر الهجمات بوسط سيناء

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات التي شنّها جنود الخلافة مؤخرا في وسط سيناء ضد الجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، وأوضح المصدر أنّ حصيلة الهجمات بلغت نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والميليشيات بينهم ضابط واحد على الأقل، وتدمير وإعطاب أربع عربات (همر) للجيش وآليتين للميليشيات، وذلك في ثمانية تفجيرات واشتباكات مسلحة تركزت في منطقة (المغارة) وجاءت على النحو الآتي:

في التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١/ذو القعدة) على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموسادية المرتدة، بمنطقة (المغارة) وسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 15 حتى 21 ذو الحجة 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية العراق
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية الساحل
١	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٩	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
٩	ولاية سيناء
٤	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	كركوك
١	دجلة
١	صلاح الدين

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير
١	الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ



{تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ}

أنزل الله القرآن الكريم هدى للناس بما تضمّنه من أحكام وتشريعات وحدود تضمن لهم النجاة والسعادة في الدارين، وأمر الله تعالى بإنفاذ وتطبيق هذه الأحكام والحدود، وذمّ وتوعّد مَن تعدّاها بالعذاب الأليم، ومدح ووعد من التزمها بالثواب والأجر العظيم.

فانقسم الناس في ذلك، فمنهم مَن آمن بها وطبّقها وامتثلها قدر استطاعته فأعذر إلى ربّه، ومنهم {ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ}: أي: "جعلوه أعضاء، فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه"، وأمثال هؤلاء في عصرنا أعداء حدود الله؛ الذين أرجؤوها وأخرجوها عن إطار الشريعة الإسلامية، حتى رسّخوا في أذهان العامة أن الحدود منقصة ومذمة للشريعة! وأن الشريعة هي فقط حسن الخلق والمعاملة والعدل، وكأن حدود الله تعالى هي الظلم وسوء الخلق والمعاملة! تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.

واتهم هؤلاء "المقتسمون الجُدد" المجاهدين بالجهل وضيق الأفق، زاعمين أن الحدود لا تمثل سوى "العشر" من أحكام الشريعة الإسلامية!، وأن المجاهدين شغلوا أنفسهم بهذا "العشر" وتركوا الأعشار الباقية، والعجيب أنّ هؤلاء الذين قزّموا الحدود وجرّموها وأعطوها نسب "العشور والكسور"، لم تقتصر مشكلتهم على الحدود وحسب، بل ظهر للعيان لاحقا أن مشكلتهم مع الشريعة بأسرها؛ أصولها وفروعها قواعدها وحدودها وقيودها، بل حتى أخلاقها وضوابطها وسمتها وجوهرها ومظهرها، وبتنا نسمعهم ينادون بعمل "مراجعات لكتب الفقه الإسلامي!" بل تجرأ أشقياؤهم وطالبوا بحرقها! متعللين بأنها "تخالف سماحة الإسلام وعدل الإسلام!" متهمين الشريعة بالجور والظلم، وكأنها جاءت من عند غير الله الحكم العدل اللطيف الخبير.

بل والأعجب من ذلك، أن أكثر هؤلاء المعاندين المعارضين لحدود الله، لما أتيحت لهم فرصة الحكم، لم يقتصروا على تعطيل الحدود فحسب، بل عطلوا الشريعة كاملة وحاربوا أنصارها ووالوا أعداءها، بل واستبدلوها بشرائع بشرية وضعية، فجمعوا بين جرمين وكفرين: التعطيل والاستبدال، فلو عذرهم دعاة الضلالة في جرم التعطيل؛ فما هو عذرهم في جرم الاستبدال؟! ثم ماذا جنى هؤلاء من تعطيلهم واستبدالهم الشريعة غير فساد العباد والبلاد وضياع الدين والدنيا؟

ولو تأمل هؤلاء المُعطّلة للشريعة آيات القرآن العظيم، لعلموا أن شريعة الله تعالى كلها حدود بغير أعشار وكسور، فبعض الحدود أحكام، وبعضها عقوبات، وبعضها معاملات وكلها في المحصلة حدود الله التي لا يحلّ لمسلم انتهاكها أو التفريط فيها، وقد بيّن الله ذلك في آيات عديدة، فعندما ذكر الله أحكام الصيام ختمها بقوله سبحانه: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا} [البقرة:١٨٧]، قال ابن كثير رحمه الله: "{فلا تقربوها} أي: لا تجاوزوها، وتعتدوها"، وفي أحكام الطلاق والرجعة والخلع قال تعالى: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} [البقرة:٢٢٩]، قال ابن كثير: "أي: هذه الشرائع التي شرعها لكم هي حدوده، فلا تتجاوزوها"، وفي الظهار وما فيه من أحكام قال سبحانه: {وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ} [المجادلة:٤]، وفي المواريث وقسمتها وأنصبة الرجال والنساء قال عز وجلّ: {تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} [النساء:١٣]، وفي العقوبات قال عز وجلّ: {وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [المائدة:٣٨]، وقال تعالى: {الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ} [النور:٢]

فهذه كلها من حدود الله التي أمر المؤمنين بتطبيقها وتوعّد من تعدّاها فقال تعالى: {وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ} [النساء:١٤]، بل وصف من يفعلون ذلك بأنهم (يحادون الله ورسوله)؛ فقال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ} [المجادلة:٥]، قال ابن جرير: "يقول تعالى ذكره: إن الذين يخالفون الله في حدوده وفرائضه، فيجعلون حدودًا غير حدوده، وذلك هو المحادّة لله ولرسوله ﷺ".

وإن الله تعالى الذي أمرنا بالصلاة والصيام والحج وبر الوالدين والإحسان إلى اليتيم وذي القربى والجيران، هو الذي أمرنا -سبحانه- بجلد ظهور القاذفين وشاربي الخمر وبرجم المحصَنين وقطع أيدي السارقين وقتل السحرة والمفسدين والمرتدين، {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ} [البقرة:٨٥]، وكل ذلك ليحفظ على الناس دينهم ونفوسهم وعقولهم وأعراضهم وأموالهم، فلما خالف الناس ذلك ضاع دينهم وفسدت عقولهم وسُفكت دماؤهم وانتُهكت أعراضهم وسُلبت أموالهم، فكان تعطيل الشريعة هو السبب في هذا الفساد العريض، لا كما يروّج المرتدون الذين ينكرون على المجاهدين تطبيق الشريعة، ويحاولون أن يصوروا أن تطبيق الشريعة هو "السبب في جلب الخراب والنكبات!"، فالشريعة خير مطلق لمن عاش أو قُتل تحت رايتها، والنكبة الحقيقية هي في غياب الشريعة وحكمها.

وقد بيّن الله الفرق بين المؤمنين والكافرين الذين يأنفون الشريعة وحدودها، فقال تعالى: {فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [النساء:٦٥] قال ابن كثير رحمه الله: "أي: إذا حكموك يطيعونك في بواطنهم فلا يجدون في أنفسهم حرجا مما حكمت به، وينقادون له في الظاهر والباطن، فيسلمون لذلك تسليما كليا من غير ممانعة ولا مدافعة ولا منازعة". فطلاب الشريعة وأنصارها البررة هم الذين لا يتحرجون من شيء منها، لا في ظاهرهم ولا حتى بواطنهم، وتأمل يا مسلم يا عبد الله دقة الوصف القرآني: (لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا)، وما أكثر اليوم من يزعمون الانتساب للإسلام وهم يجدون في أنفسهم حرجا مِن أحكامه وشريعته وحدوده، والله المستعان.

وإن ما يفسر سبب الحرب التي يشنها المرتدون على حدود العقوبات بالذات؛ أنها المحك الفاصل بين حكم الشريعة الإلهية وحكم القوانين البشرية الكفرية، ولذا تعاهد شياطين وطواغيت العالم اليوم على حربها وتجريمها والسعي الحثيث لإيقافها، واعتبارها "رجعية وتطرفا" لأنها تردع الظالمين والمجرمين وتغيظ الكافرين والمنافقين، وتُظهر المفاصلة بيننا وبينهم، وخصوصا حد الردة الذي يبغضونه، لأنه السياج المتين الذي يحفظ الدين ويرسم حدود المفاصلة بوضوح بين الإسلام والكفر، ولذلك ليس مستغربا أن يكون الذين حاربوا حدود الشريعة وسعوا لتعطيلها بحجج واهية، هم أنفسهم من عطل التوحيد ونقض أصله بحجج واهية أخرى.

إذن فالشريعة كلها حدود، لا يجوز العمل ببعضها وترك بعضها، أو الإقرار ببعضها وجحد بعضها، ولذا لم يقبل أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- من العرب ترك الزكاة، وقال قولته الخالدة: "أينقص الدين وأنا حي؟!" وعلى إثره تسير الدولة الإسلامية اليوم في كل بقعة تسيطر عليها، فإن أول ما تسعى إليه هو إقامة الشريعة كاملة؛ توحيدا وجهادا ودعوة وحسبة وحدودا، والحمد لله رب العالمين.

١٩ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته و١٧ آخرين من الجيش التشادي في غرب إفريقية



اشتباك جنود الخلافة مع رتل مشترك للجيش النيجيري المرتد وميليشياته قرب بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم قيادي في الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٧ عنصرا آخرين من الجيش التشادي، في ستّ هجمات واشتباكات في نيجيريا وتشاد، في حين نشر المكتب الإعلامي للولاية مرئيا جديدا بعنوان (ولتكبروا الله على ما هداكم) جمع بين فرحة المجاهدين بالعيد، وفرحتهم بفكاك أسر إخوانهم من سجن (كوجي).

٣ جرحى وإعطاب جرافة للجيش في (مالم فتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ ذو الحجة) دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وفرارهم من المنطقة، كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (١٧/ذو الحجة) دورية أخرى للجيش النيجيري، داخل البلدة بالطريقة ذاتها، ما أدى لفرارهم وإعطاب جرافة لهم، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى بثالث هجوم في بلدة (مالم فتوري)

وفي ثالث هجوم في نفس البلدة هذا الأسبوع، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) دورية للجيش النيجيري، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة خمسة آخرين وإعطاب جرافة، وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وفي هجوم آخر يوم السبت (١٧/ذو الحجة)، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم أيضا، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٨ قتلى من الجيش والميليشيات باشتباك قرب بلدة (غوبيو)

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو الحجة) مع رتل مشترك للجيش النيجيري المرتد وميليشياته، على الطريق بين بلدتي (غوبيو) و(ماموري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن سقوط ثمانية قتلى بينهم أحد قادة الميليشيات، وإصابة آخرين وإحراق آلية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق ورشاشا متوسطا وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٧ قتيلا وجريحا من الجيش التشادي

وفي تشاد، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١١/ذو الحجة) ثكنة للجيش التشادي المرتد، في قرية (بور كلام) بمنطقة (بول تشاد) عاصمة (البحيرة)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة نحو ستة آخرين، ثم داهم المجاهدون منزل ضابط في الجيش وقتلوا حارسه، وفي طريق عودتهم اشتبكوا مع دورية للجيش التشادي حاولت اعتراض طريقهم، وأصابوا عنصرين منها، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



بندقية اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش التشادي في (بول تشاد)

مرئي جديد: (ولتكبروا الله على ما هداكم)

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية مرئيا جديدا بعنوان: (ولتكبروا الله على ما هداكم)، عرض مشاهد أجواء عيد الأضحى المبارك في ربوع الولاية، وأظهر مشاركة المجاهدين ورعايا المسلمين في أداء صلاة العيد، كما تضمن الإصدار عدة رسائل خاطب بها المجاهدون إخوانهم في ولايات الدولة الإسلامية، وأعربوا خلالها عن فرحتهم بقدوم العيد المبارك، وفرحتهم بفكاك أسر إخوانهم من سجن (كوجي)، وأكدوا فيها على مواصلة هذا الطريق المبارك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من جيش النيجر وأصابوا آخرين، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من الجيش النيجيري وميليشياته ودمروا آليتين وأسروا عنصرين من الميليشيات، بعمليات في نيجيريا والنيجر وتشاد.

نحو ١٥ قتيلا وجريحا و تدمير وإعطاب ٦ آليات

مصدر عسكري يكشف لـ(النبأ) حصيلة آخر هجمات المجاهدين بوسط سيناء



جنود الخلافة في وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

خاص كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات التي شنّها جنود الخلافة مؤخرا في وسط سيناء ضد الجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، وأوضح المصدر أنّ حصيلة الهجمات بلغت نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش والميليشيات بينهم ضابط واحد على الأقل، وتدمير وإعطاب أربع عربات (همر) للجيش وآليتين للميليشيات، وذلك في ثمانية تفجيرات واشتباكات مسلحة تركزت في منطقة (المغارة) وجاءت على النحو الآتي:

١. قتلى وجرحى وتدمير آلية للميليشيات الموسادية

في التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١/ذو القعدة) على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموسادية المرتدة، بمنطقة (المغارة) وسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثمانية عناصر كانوا فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في يوم الخميس (٩/ذو القعدة) على دورية راجلة للميليشيات الموسادية، في منطقة (المغارة)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٣ عربات (همر) للجيش المصري في (المغارة)

وفي يوم السبت (١٨/ذو القعدة)، استهدف جنود الخلافة عربة (همر) للجيش المصري المرتد، في منطقة (المغارة)، بالأسلحة الثقيلة، ما أدى لإعطابها، في حين فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأحد، على عربة (همر) ثانية للجيش في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/ذو الحجة) على عربة (همر) ثالثة للجيش بمنطقة (المغارة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر من الميليشيات بمواجهة عنيفة وسط سيناء

وفي يوم السبت (٣/ذو الحجة) اشتبك ثلاثة من جنود الخلافة مع دورية مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية حاولت التقدم مدعومة بإسناد جوي وغطاء ناري كثيف، نحو موقع كان يتحصّن فيه المجاهدون الثلاثة، في منطقة (المغارة)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ضابط في الجيش وعنصر من الميليشيات وفرار بقيتهم، وعلى إثر ذلك قامت طائرات الجيش المروحية والمسيّرة بقصف المنطقة بشكل عنيف، نتج عنه مقتل أحد المجاهدين الثلاثة -تقبله الله- فيما تمكن المجاهدان الآخران من الانحياز نحو منطقة آمنة، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش وآلية للميليشيات

وفي يوم الثلاثاء (٦/ذو الحجة) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في نفس اليوم على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموسادية، في قرية (المنجم)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

عدة جرحى من الميليشيات في (رفح)

خاص وعلى الصعيد ذاته، قال المصدر لـ(النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأحد (١٨/ذو الحجة) مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، بمنطقة (الذيبة) الساحلية غربي (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد قتلوا عنصرا من الميليشيات الموسادية وأصابوا آخرين باشتباكات مسلحة وقعت الأسبوع الماضي قرب ساحل مدينة (رفح).

١٣ قتيلا وجريحا من الشرطة الاتحادية بهجوم نوعي لجنود الخلافة في (صلاح الدين)



هلكى الشرطة الاتحادية بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (الجلام) شرقي (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

شنّ جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع هجومًا نوعيًا على موقع للشرطة الاتحادية في (صلاح الدين)، أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة نحو سبعة آخرين وإعطاب ثلاث آليات، وجاء متزامنا مع تصريحات قادة الحكومة الرافضية أنهم قضوا على الجهاد في العراق، وأنه لم يعد يشكل خطرا عليهم.

٦ قتلى وإعطاب ٣ آليات واستهداف المؤازرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة مساء الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) موقعا للشرطة الاتحادية المرتدة، في منطقة (الجلام) شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة أربعة آخرين وإعطاب عربة (همر) وآلية رباعية الدفع داخل الموقع.

ثم اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة حاولت التقدم في محيط الموقع، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وتضرر عربة ثانية، وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

"الأعنف والأكثر دموية"

وفي أعقاب الهجوم، سارعت الحكومة الرافضية إلى فرض "حالة الاستنفار الشامل" في المنطقة، وبدأت "عمليات تمشيط واسعة" بالاستعانة بالطائرات الحربية والمسيّرة. ولاحقا وصل وفد أمني "رفيع المستوى" من الحكومة الرافضية لتفقّد موقع الهجوم، ضمّ كلا من "رئيس أركان الجيش، ونائب قائد العمليات المشتركة، وقائد قوات الشرطة الاتحادية وقائد القوات البرية" وذلك بهدف تحديد أسباب الفشل والإخفاق الأمني الذي يتعرضون له في كل مرة، في حين طالب مسؤولون آخرون بـ"فتح تحقيق" في أسباب هذا الإخفاق الكبير والمتكرر، فيما وصفت وسائل إعلام محلية ودولية الهجوم بأنه "الأعنف والأكثر دموية" خلال العام، إلا أن كل ذلك لم يمنع الحكومة الرافضية من الإعلان أن قواتهم "تصدت للهجوم"!.

جدير بالذكر أن الهجوم جاء بعد سلسلة الحملات المكثفة التي أطلقتها القوات الرافضية في مناطق عدة من العراق بما فيها المنطقة التي وقع فيها الهجوم، والذي جاء أيضا متزامنا مع تصريحات لقادة الحكومة الرافضية زعموا فيها أن "الإرهاب (الجهاد) لم يعد يشكل خطرا" عليهم، ليأتي الرد أسرع مما يظنون.

٣ قتلى من النصارى بينهم جندي وإحراق عشرات المنازل لهم في موزمبيق


مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم على ثكنة بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

النبأ - ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي على الأقل وإصابة آخرين ومقتل اثنين من النصارى وإحراق عشرات المنازل لهم، بثلاث هجمات في منطقتي (ماكوميا) و(أنكوابي) في (كابو ديلغادو) شمالي شرقي موزمبيق.

قتيل من الجيش وإحراق عشرات المنازل للنصارى في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ذو الحجة) دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، على الطريق بين قريتي (نكوي) و(نوفا زامبيزيا) غربي (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (نكوي) في (ماكوميا)، وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى بعد فرارهم منها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (أنكوابي)

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء، اثنين من النصارى نحرا، قرب قرية (موجا) بأطراف (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الطاغوت الموزمبيقي يروج للأكاذيب!

خاص ميدانيا، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) الإنجازات الكاذبة التي روّج لها الطاغوت الموزمبيقي خلال الأسبوع الماضي، حيث زعم أن قواته اقتحمت معسكرا للمجاهدين في غابات (ميسالو) بمنطقة (ماكوميا)، وأنهم ألحقوا خسائر فادحة بالمجاهدين.

وحول ذلك، قال المصدر إنّ الموقع الذي زعم الطاغوت اقتحامه كان فارغا تماما من المجاهدين حيث كانوا قد أخلوه منذ مدة طويلة.

ولفت المصدر إلى أن مزاعم الطاغوت "فيليب" تأتي في محاولة يائسة للتغطية على الهزائم المتوالية التي مُنيت بها قواتهم على الأرض، بعد فشلها في حماية رعاياهم النصارى، وفشلها أيضا في حماية قواعدهم وثكناتهم العسكرية التي صارت أهدافا لصولات المجاهدين، ولله الحمد.

توثيق مزيد من الهجمات

إعلاميا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق عدة هجمات بمنطقة (كابو ديلغادو)، حيث عرض المكتب نتائج هجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (كيتولو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، كما عرض نتائج الهجوم على دورية للجيش الموزمبيقي قرب قرية (كوينتو) بمنطقة (ماكوميا).

الأسبوع الماضي

يذكر أن عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل خمسة نصارى وإحراق عشرات المنازل لهم، إضافة إلى مقتل عنصرين من القوات الموزمبيقية على الأقل وإصابة آخرين وإحراق ثكنة لهم، وذلك بست هجمات مسلحة توزعت على مناطق: (ميلوكو)، (أنكوابي)، (ماكوميا)، إضافة إلى منطقتي: (بالما)، و(موسيمبوا دا برايا) اللتين تشهدان عودة للهجمات مؤخرا.

إعطاب آلية لقوات (أتميس) الصليبية بتفجير قرب (مقديشو)

النبأ - ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٩/ذو الحجة) على رتل لقوات بعثة الاتحاد الإفريقي الصليبي (أتميس)، عند تقاطع (علي كمين) في (مقديشو)، ما أدى لإعطاب إحدى آلياتهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا آلية ضابط في الجيش الصومالي بمنطقة (كاران) بعبوة ناسفة وألحقوا فيها أضرارا تلفية.



استنفار القوات الصليبية بعد استهدافهم في موقع العملية

٨ قتلى وجرحى من طالبان والشرطة الباكستانية ومقتل ٤ روافض بعمليات متفرقة في خراسان



عنصران من الشرطة الباكستانية قتلا بهجوم لجنود الخلافة في مدينة (بيشاور)

النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أربعة روافض، وأوقعوا نحو ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان أحدهم (طيّار)، كما قتلوا عنصرين من الشرطة الباكستانية، بأربع عمليات متفرقة في (كابل) و(لوغر) و(بيشاور) الحدودية.

٤ قتلى من الرافضة في (لوغر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو الحجة) أربعة من الرافضة المشركين، في (الناحية ٢) بمدينة (بُل عالم) بمنطقة (لوغر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى بتفجيرين في (كابل)

وفي (كابل)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٦/ ذو الحجة) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٢٢)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة نحو خمسة فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، السبت، على طيّار عسكري للميليشيا، في (الناحية ٥)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة الباكستانية

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت، ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، في مدينة (بيشاور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام سلاحيهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



اغتنام بندقيتين بهجوم على ثكنة للشرطة الباكستانية في (بيشاور)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من طالبان على الأقل وأصابوا آخرين بجروح أحدهم قيادي، كما قتلوا جاسوسا للحكومة الباكستانية وأصابوا آخر، بخمس عمليات متفرقة.

اغتيال جاسوس للـPKK المرتدين في الخير

ومصدر يكشف لـ(النبأ) عن مواجهة بطولية بين المجاهدين والصليبيين

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع جاسوسا للـPKK بطلقات نارية، في حين كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن مواجهة بطولية وقعت الأسبوع الماضي بين مجموعة من المجاهدين وقوة مشتركة من الصليبيين والمرتدين في قرية (الزر)، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر من الميليشيا، نافيا أسر أي من المجاهدين خلال العملية.

اغتيال جاسوس للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو الحجة) جاسوسا للـPKK المرتدين، في قرية (الحجنة) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

معركة بطولية بين المجاهدين وقوة للأمريكيين والمرتدين

خاص بدوره كشف مصدر أمني لـ(النبأ) عن معركة بطولية دارت بين مجموعة من المجاهدين ودورية مشتركة للقوات الأمريكية والـPKK خلال الأسبوع الماضي.

وقال المصدر إنه في يوم الثلاثاء (١٣/ ذو الحجة) وبعد عودة المجاهدين من عملية اغتيال أحد عناصر الـPKK في منطقة (ذيبان)، اعترضت طريقهم دورية أمريكية، فاشتبكوا معها بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ قتلى من المرتدين ولا أسرى من المجاهدين

وبيّن المصدر أنه في مساء اليوم ذاته داهمت قوة مشتركة من الصليبيين والمرتدين مكانا تحصّن فيه ثلاثة مجاهدين في قرية (الزر)، لتندلع اشتباكات عنيفة، قُتل على إثرها أحد المجاهدين الثلاثة -تقبله الله- بعد أن قتل ثلاثة عناصر من الميليشيا، فيما استطاع المجاهدان الآخران الانسحاب نحو منطقة آمنة، ولله الحمد.

خاص وأكّد المصدر لـ(النبأ) أن الشخص الذي أعلنت الميليشيا أسره خلال عملية المداهمة هو من عوام المسلمين ولا علاقة له بالمجاهدين، نافيًا أن يكون المرتدون قد نجحوا في أسر أي من جنود الخلافة خلال العملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قائدا وعنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا عنصرا ثالثا بجروح، بثلاث هجمات منفصلة في ريف الخير.

إسقاط طائرة مسيّرة ومقتل أحد الداعمين للميليشيات المرتدة في مالي



أسر وقتل جاسوس للقوات الصليبية بمنطقة (ميناكا) شرقي مالي

النبأ | ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع أحد الداعمين للميليشيات المحاربة للمجاهدين، وأسقطوا طائرة استطلاع للميليشيات الروسية بعمليتين منفصلتين في مالي.

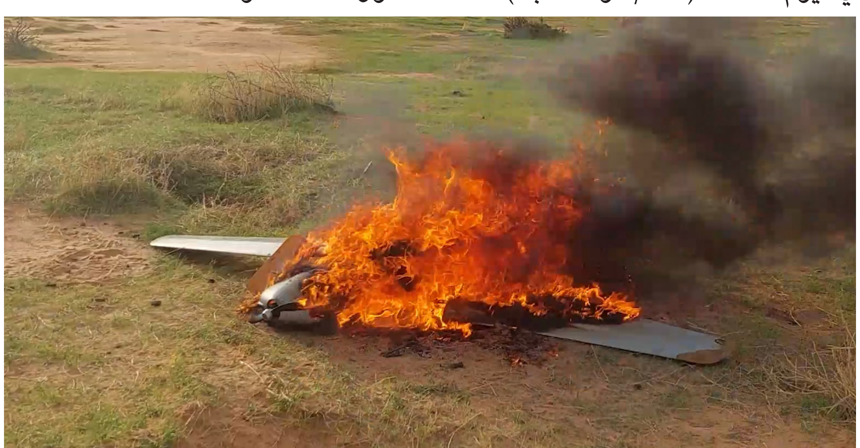
إسقاط طائرة مسيّرة لميليشيا (فاغنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٥/ذو الحجة) طائرة استطلاع مسيّرة لميليشيات (فاغنر) الروسية، قرب مدينة (ميناكا) شرقي مالي، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لإسقاطها، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر الطائرة وهي تحترق بنيران المجاهدين، ولله الحمد.

يشار إلى أن ميليشيات (فاغنر) الروسية تقاتل إلى جانب الحكومة المالية المرتدة ضد المجاهدين في مناطق الساحل، وذلك بعد أن فشلت القوات الفرنسية في هذه المهمة.

مقتل أحد الداعمين للميليشيات

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ذو الحجة) أحد الداعمين للميليشيات النيجرية المرتدة، في بلدة (تبنكورت) شمالي مالي قرب الحدود مع النيجر، واعترف خلال التحقيق معه أنه كان يزوّد ميليشيات النيجر بالسلاح ويتكفل بنقل وعلاج جرحاهم، وقد نشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا لمقتله، ولله الحمد.



إسقاط طائرة مسيّرة لميليشيا (فاغنر) الروسية، قرب مدينة (ميناكا) شرقي مالي

المكتب الإعلامي يوثّق مزيدا من الهجمات في الساحل

على الصعيد الإعلامي، وثّق المكتب الإعلامي لولاية الساحل سلسلة الهجمات التي تم الإعلان عنها مؤخرا في كل من مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

حيث نشر المكتب تقريرا مصورا لنتائج هجوم جنود الخلافة على مقر للدرك البوركيني في بلدة (سيتينغا)، إضافة إلى صور مقتل عنصرين من الشرطة البوركينية بهجوم على مقرهم بمنطقة (دوري).

وفي النيجر، نشر المكتب الإعلامي صورا لغنائم المجاهدين بهجوم على دورية للجيش بمنطقة (تيرا) غربي البلاد، كما نشر المكتب صورا لعملية أسر وقتل جاسوسين للقوات الصليبية في مالي.

وفي سياق متصل، وثّق المكتب الإعلامي بيعة ١١ عنصرا سابقا من ميليشيا القاعدة لخليفة المسلمين الشيخ أبي الحسن الهاشمي القرشي (حفظه الله تعالى).

الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة التي شنها جنود الخلافة بولاية الساحل قد أسفرت عن مقتل ١٧ عنصرا من القوات البوركينية، وأسر أحدهم، وإحراق آليتين واغتنام آليتين أخريين، وأسفرت أيضا عن مقتل جاسوسين للقوات الصليبية في مالي، وإصابة عدد من عناصر جيش النيجر وإحراق ثلاث آليات لهم، كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن توبة ١١ عنصرا من ميليشيا القاعدة وبيعتهم لخليفة المسلمين (حفظه الله تعالى).

إعطاب كاسحة ألغام للشرطة الاتحادية في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) على كاسحة ألغام للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ربيضة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي غرب مفرق (الشرقاط)

النبأ | ولاية العراق - دجلة

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١٤/ذو الحجة) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الدرعات) غربي مفرق (الشرقاط)، بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية، ما أدى لتضرّر الثكنة، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي الصليبي ومهاجمة ٣ مواقع لهم في (بيني)

والصليبيون يواصلون الفرار من ثكناتهم



إحراق تمركزات للجيش الكونغولي بهجوم لجنود الخلافة في قرية (نزينغا) في (بيني)

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

هاجم جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة مواقع للجيش الكونغولي وأحرقوا تمركزاتهم فيها وقتلوا عنصرين وأصابوا آخرين، بثلاث هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مهاجمة ثكنة للجيش في (نزينغا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٤/ذو الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نزينغا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون تمركزات الجيش، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للهجوم والغنائم، ولله الحمد.

مهاجمة موقع في (روانجوما)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٦/ذو الحجة) موقعا للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مبيلو) بمنطقة (روانجوما) بمدينة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون تمركزات الجيش وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صورا للهجوم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي

وفي ثالث هجوم يستهدف مواقع الجيش الكونغولي، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) ثكنة للجيش الكونغولي، في قرية (نياليك) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقيتين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للبندقيتين، ولله الحمد والمنّة.

أزمة طريق (بيني-كاسيندي) التجاري

على صعيد آخر، قررت الحكومة الكونغولية تسيير دوريات مرافقة للقوافل والمركبات التجارية للنصارى، على طريق (بيني-كاسيندي)، بهدف حماية هذه القوافل من هجمات المجاهدين، وجاء القرار الجديد بعد أسبوع على الإضراب الذي أعلنه التجار النصارى احتجاجا على "انعدام الأمن" نتيجة للهجمات المتواصلة التي يشنها المجاهدون على هذا الطريق المهم.

يشار إلى أن الحكومة الكونغولية سبق أن طبقت خطوات مماثلة للحد من الهجمات على هذا الطريق دون جدوى، ما تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة للقطاع التجاري هناك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد ضاعفوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي حيث أدت عملياتهم إلى سقوط نحو ٤٧ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثمانية جنود من القوات والميليشيات الكونغولية، إضافة إلى إحراق عشرات المنازل لهم، في سبع هجمات طالت سبع قرى نصرانية في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية في (بلوشستان)

النبأ **ولاية باكستان**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ذو الحجة) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال قيادي في الـPKK برصاص المجاهدين في الرقة

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٩/ذو الحجة) قياديا في الـPKK المرتدين، قرب مزرعة (الصالحية) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

لا تدابروا



إنّ المسلمين فيما بينهم كالبنيان يشدُّ بعضُهم بعضا، إنْ أصيب مسلم في الشرق تألم له إخوانه في الغرب، فهم كالجسد الواحد إنْ اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وقد نهى الإسلام عن كل ما يفكك هذه الرابطة الربانية أو يضعفها، ولذلك أمر بوحدة الصف والجماعة والائتلاف، وحذّر من الفرقة بين المسلمين والاختلاف، ويبدأ هذا من علاقة المسلم بأخيه المسلم، فهذه الرابطة هي اللبنة الأولى في تماسك صف المسلمين، فنهت نصوص الشريعة عن هجر المسلم أخاه المسلم، ورتبت على ذلك الوعيد، ورغبت بتقوية العلاقة بين المسلم وإخوانه وجاء في ذلك الأجر الجزيل والثواب الجميل.

المسلم أخو المسلم

لقد حثّ الإسلام على تقوية الصلة بين المسلمين، ورغّب في أسباب ذلك أيّما ترغيب، قال النبي ﷺ: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسْلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة) [متفق عليه]، فتأمل هذا الحديث الشريف، كيف يبني علاقة المسلمين فيما بينهم، ويحث على أسباب توطيدها، فلا يظلم المسلم أخاه، ولا يُسلمه ولا يخذله، ويكون في حاجته إذا احتاج، ويفرج كربته إن ابْتلي، ويستر عيبه إن بدا له، ومن أسباب تقوية هذه الصلة كذلك، هي محبة المسلم لأخيه المسلم والسلام عليه، وقد جعل الإسلام ذلك من الإيمان الذي لا يدخل الجنة بدونه، فقال رسول الله ﷺ: (لا تدخلون الجنّة حتى تُؤمنوا، ولا تُؤمنوا حتى تحابّوا، ألا أدلّكم على شيءٍ إذا فعلتُموه تحاببتم؟ أفشوا السلامَ بينكم)[رواه مسلم].

والمتأمل في نصوص الوحيين يجد أنّ الإسلام يحثّ على كل خلق حسن يزيد من ألفة المسلمين فيما بينهم، فحث على تواضع المسلم لأخيه، والذبّ عن عرضه في غيبته، وعشرته بالحسنى، وتعاهده بالزيارات كما رغب في الإهداء إليه، وعيادته إذا مرض، وتشميته إذا عطس، وخلافته لأهله بخير إذا غاب، وألا يبيع على بيعه، ولا يخطب على خطبته، ولا يغتابه ولا يظلمه، ولا يعين ظالما عليه ولا يعينه على ظلم غيره، وينصحه إذا غلط، ويواسيه إذا أصيب، وغيرها من آداب الإسلام السامية، التي تقوّي هذه الصلة بين المسلم وأخيه، والتي تنتهي بمجتمع متماسك تكون فيه الأخوّة بين المسلمين سمة ظاهرة، وتحقق وصف النبي ﷺ للمؤمنين فيما بينهم بقوله: (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا) [متفق عليه].

حرمة القطيعة والتدابر

ولقد نهى الإسلام عن القطيعة والتدابر بين المسلمين، وكثُرت النصوص في ذلك لخطورته، قال رسول الله ﷺ: (لا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، وكونوا عباد الله إخوانًا..) [متفق عليه]، وروى الإمام مسلم في صحيحه أن النبي ﷺ قال: (تُعرض الأعمال في كل اثنين وخميس؛ فيغفر الله لكل امرئ لا يشرك بالله شيئًا إلا امرءًا كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: اتركوا هذَين حتى يصطلحا)، فتأمل كيف يُحرم المتهاجرون فضل المغفرة كلما رُفعت الأعمال إلى الله تعالى، فيغفر الله للمسلمين حين تعرض أعمالهم عليه في الأسبوع مرتين، ويُؤخّر من كانت بينه وبين أخيه شحناء إلى أن يصطلحا، ويكفي هذا الحديث رادعا لترك الشحناء بين المسلم وأخيه، وقد بيّن رسول الله ﷺ أنه يحرم على المسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، كما جاء في الحديث عنه ﷺ أنه قال: (لا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيعرض هذا وهذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام) [متفق عليه].

وقد رخّص في الهجر ثلاثة أيام فما دونها، لأنه قد يقع بين المسلم وأخيه خلاف، ثم يقع في النفس شيء يدفعها لهجر من خاصمته، وتركه مدة يسكن فيها الغضب وتذهب عنها دواعيه، والثلاثة أيام -كحد أقصى- يكفي لذلك أو يزيد، وخير هذين المتخاصمَين هو الذي يبدأ أخاه بالسلام، وفي ذلك حثّ على البدء والمبادرة إلى قطع هذا الهجران، والعودة إلى الأصل، فالأصل هو التواصل بين المسلمين لا التدابر.

الهجر الشرعي وضابطه

إلا أن الهجر أحيانا قد يكون مطلوبا لمصلحة راجحة وعندها يكون هجرا شرعيا، مثل هجر أهل المعاصي فهو من التعزير الذي يُرجى أن يؤتي ثماره بترك المنكر، وضابطه أن يؤدي إلى الإقلاع عن المنكر، فإن أدى لعكس ذلك من المداومة عليه أو إفضائه لمنكر أكبر أو معصية أخرى لم يُشرع، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "وأما هجر التعزير فمثل هجر النبي ﷺ وأصحابه الثلاثة الذين خُلّفوا، وهجر عمر والمسلمين لصبيغ [هو رجل كان يثير المتشابهات من القرآن]، فهذا من نوع العقوبات، فإذا كان يحصل بهذا الهجر حصول معروف أو اندفاع منكر فهي مشروعة، وإن كان يحصل بها من الفساد ما يزيد على فساد الذنب فليست مشروعة، والله أعلم" [مجموع الفتاوى].

وهذا الهجر هو هجر في سبيل الله لا لحظوظ النفس وهواها، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "فالهجرة الشرعية هي من الأعمال التي أمر الله بها ورسوله، فالطاعة لا بد أن تكون خالصة لله وأن تكون موافقة لأمره، فتكون خالصة لله صواباً، فمن هجر لهوى نفسه أو هجر هجراً غير مأمور به كان خارجاً عن هذا، وما أكثر ما تفعل النفوس ما تهوى ظانةً أنها تفعله طاعةً لله" [مجموع الفتاوى]، وقال الإمام مالك: "ويهجر أهل الأهواء والبدع والفسوق، لأن الحب والبغض فيه واجب، ولما في ذلك من الحث على الخير والتنفير من الشر والفسوق" [الذخيرة].

لا تدابروا.. فالدنيا قصيرة

إن هذه الحياة مهما طالت فهي قصيرة، وهذه الدنيا مهما عظمت فهي حقيرة، وإنما هي أيام نقضيها ثم نذهب إلى الحياة الآخرة الأبدية، ومن استشعر صغر الدنيا وحقارتها هانت عليه حظوظ النفس وملذاتها، فلا يبقي في صدره غلا لإخوانه، ويغفر لهم ما يكون من خطأ في حقه، ولا يحمله حظ نفسه وهواها على هجر أخيه، فينبغي للمسلمين أن يستشعروا هذا المعنى، وأن يعلموا أن التدابر بين المسلمين من المعاصي التي تؤخر النصر، وتخلخل صفوفهم وتسلط عليهم عدوهم، نسأل الله ألا يجعل في قلوبنا غلا للمسلمين، وأن يجعلنا مع إخواننا على سرر متقابلين في جنات النعيم، والحمد لله رب العالمين.

أعلام الأمة

الإمام العلامة

عبد الله بن المبارك

توفي 181 هـ

هو الإمام العالم العامل المجاهد أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، ولد في (مرو) سنة 118هـ، ومات في (هيت) بالعراق.

طلبه للعلم:

طلب العلم وهو ابن عشرين سنة، وخرج إلى الحرمين والشام ومصر والعراق والجزيرة وخراسان.

جهاده في سبيل الله:

كان عبد الله بن المبارك عالما عاملا، يشارك المسلمين في الرباط والغزو، "قال عَبدة بن سليمان المروزي: "كنا سرية مع ابن المبارك في بلاد الروم، فصادفنا العدو، فلما التقى الصفان، خرج رجل من العدو، فدعا إلى البرَاز، فخرج إليه رجل، فَقتله، ثم آخر، فقتله، ثم آخر، فقتلَه، ثم دعا إلى البرَاز، فخرج إليه رجل، فطارده ساعةً، فطعنه، فقتله، فازْدحم إليه الناس، فنظرتُ، فإذا هو عبدالله بن المبارك".

كتبه

"الزهد والرقائق" و"الجهاد" و"مسند عبد الله بن المبارك" وغيرها.

شيوخه

أخذ عن مالك بن أنس وأبي حنيفة وسفيان الثوري والأوزاعي والأعمش وابن جريج ومعمر بن راشد وشعبة وابن أبي ذئب والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وهشام بن عروة وغيرهم الكثير.

تلاميذه

وأخذ عنه: عبدالرزاق بن همام، وابن مَعين، وحبان بن موسى، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن آدم، وعَبْدان بن عثمان، وحدّث عنه شيوخه كسفيان الثوري ومعمر بن راشد وأبو إسحاق الفزاري وغيرهم.

قالوا عنه:

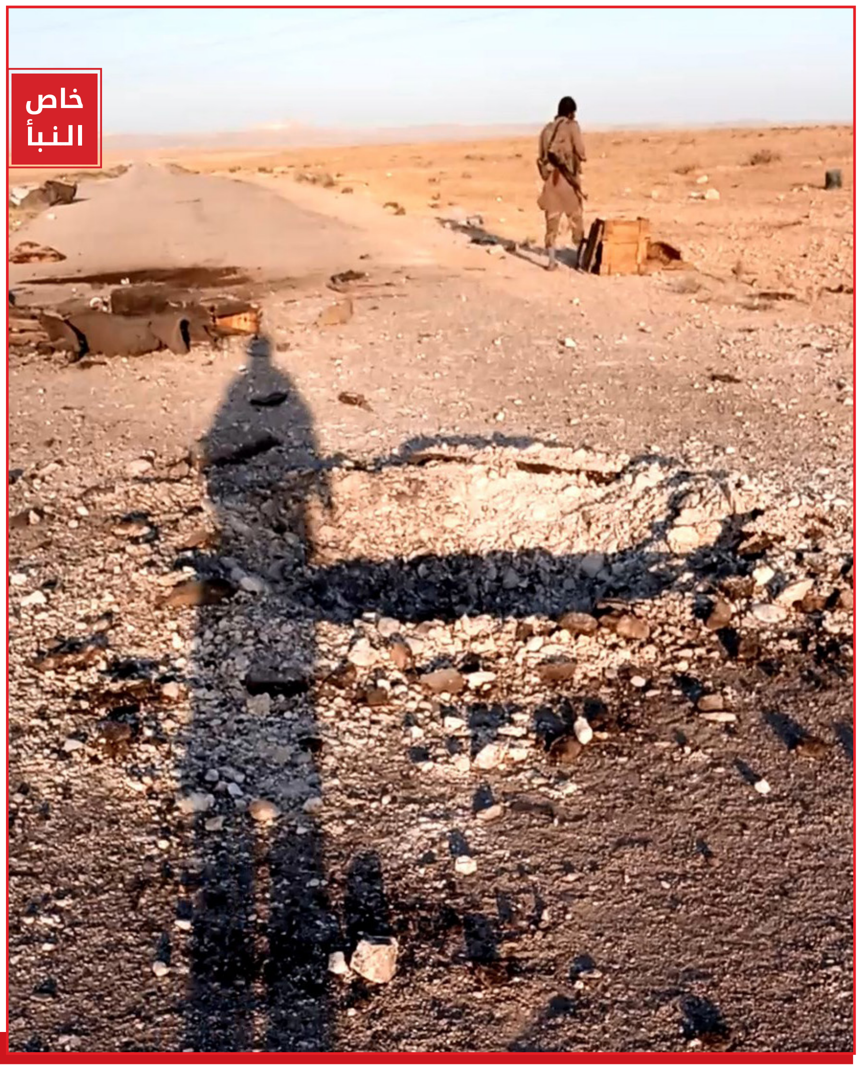
- قال أبو إسحاق الفزاري: سمعت أبا أسامة يقول: ابن المبارك في المحدثين مثل أمير المؤمنين في الناس.
- قال أحمد بن حنبل: لم يكن أحد في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه.
- قال أبو زرعة: عبد الله بن المبارك اجتمع فيه فقه، وسخاء، وشجاعة، وغزو، وأشياء.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ

العدد ٣٤٩ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٩ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٤٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

المسؤول العسكري للمجاهدين في (البادية) في حوار خاص مع الـ(النبأ): "مجاهدونا تكيّفوا مع بوادي الإيمان ونجحوا في استنزاف العدو..."



١- بداية، لو تعطون المسلمين نبذة تعريفية موجزة بمناطق البادية وتضاريسها، وما هي الجهات والأطراف المنخرطة في الحرب ضد المجاهدين فيها؟

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

تمتد البادية عبر مساحات شاسعة في مناطق حمص، وتدمر، وحماة، وبوادي الخير والرقة وغيرها، وتتنوع الطبيعة الجغرافية للبادية من منطقة لأخرى، فمنها ما هو صحراء قاحلة وكثبان رملية، ومنها ما هو سهول منبسطة مكشوفة، ومنها التلال التي تنحدر أسفلها الوديان، وهناك الجبال الوعرة والمرتفعات الصعبة، وتشترك جميعها في نفس البيئة المناخية القاسية والتضاريس الوعرة.

أما بالنسبة للجهات المنخرطة في قتال المجاهدين في البادية، فتشمل كلا...

٨

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الحشد الرافضي وإعطاب آليتين لهم بكمين للمجاهدين في (صلاح الدين)

٤

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـPKK وإعطاب ٣ آليات بهجومين شرق البركة

٦

مقتل عنصر وإحراق شاحنتين ومهاجمة ثكنتين للقوات النيجيرية شمال نيجيريا

٦

مقتل عنصر وضابط سابق في الجيش الكونغولي بهجومين في الكونغو

٧

افتتاحية

باقيةٌ على خطى نبيّها ﷺ

٣

مقالات

مُضيٌّ وإقبال

١١

مقتل وإصابة ١٤ رافضيا بهجومين مسلحين لجنود الخلافة شمال ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة بينهم منتسب، وأصابوا عنصرين آخرين من الشرطة، بهجومين مسلحين شمال ديالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) تجمعا للرافضة المشركين قرب منازلهم في قرية (سيد ناصر) الرافضية بمنطقة (الخالص) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل منتسب في القوات الرافضية وإصابة ١١ رافضيا آخرين، وتضرّر آليتين ومنزل في موقع الهجوم، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الاثنين، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، شرق منطقة (قرة تبة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي هجوم منفصل يوم الأربعاء (٢٨/ذو الحجة)، استهدف جنود

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 22 حتى 28 ذو الحجة 1443هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية العراق
٧	ولاية الشام
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية العراق
٢١	ولاية الشام
٨	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	شمال بغداد	ديالى	صلاح الدين	الأنبار
٤	٤	٣	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	البركة	الخير
٤	٢	١

إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣ هـ



باقيةٌ على خطى نبيّها ﷺ

حفل هذا العامُ بمحطات بارزة في مسيرة الدولة الإسلامية، إذْ ابتدأ بالهجوم الكبير على مطار (كابل) والذي أسقط (٣١) قتيلا وجريحا من الجيش الأمريكي باعتراف "البنتاغون" بخلاف عشرات الجواسيس والمتعاقدين، ليرسم الهجوم معالم المرحلة ويبدّد أوهام الحالمين بالسلام مع أمريكا، وفي منتصف العام استيقظ الناس على أخبار هدم أسوار (سجن غويران) في ملحمة أسطورية أذهلت العالم، وكانت آخر وأشرف الإنجازات في عهد الخليفة أبي إبراهيم القرشي (رحمه الله)، ليُقتل بعدها في ملحمة أخرى بعد أنْ وفّى بوعده -نحسبه ولا نزكيه-، ثم بايع المسلمون الخليفة أبا الحسن القرشي (حفظه الله)، لتستمر عجلة الجهاد تدور، ولمّا ينتهي العام بعد حتى فاجأت الدولة الإسلامية العالم مجددًا بهدم أسوار سجن (كوجي) قرب العاصمة النيجيرية.

لقد كان عامًا حافلاً بنفس ما كانت تحفل به أعوامُ الدولة الإسلامية الأولى في عهد النبي ﷺ وعهد خلفائه الراشدين، جهادا ورباطا ودعوة، قتالا ومراغمة، محنا وصعابا وابتلاءات، عزيمة وصبرا وثباتا، وشريعةُ الله تعالى لم تُعطّل، وحُكمه ماضٍ لم يُبدّل، والمسلمون في مناطقها يتفيئون ظلال الشريعة ويناقحون عنها بدمائهم، بينما المنافقون تفرّغوا لهمزها ولمزها والطعن بها.

وفي جولة سريعة في تاريخ الدولة النبوية، وتحديدا في عام الأحزاب عندما حاصر "عشرة آلاف مقاتل" الدولة الإسلامية حتى بلغ الحال بالمسلمين مبلغًا صعبًا أصاب قائدهم وجنودهم، قال جابر -رضي الله عنه- في الحديث المطوّل: "لّما حفر الخندق رأيت بالنّبيِّ ﷺ خمصا شديدا، فانكفأت إلى امرأتي، فقلت: هل عندك شيء؟ فإنّي رأيت برسول الله ﷺ خمصا شديدا.." [رواه الشيخان]، بل وصل الأمر بذراري ونساء المسلمين القابعين في وسط المدينة، أن يصبحوا تحت التهديد المباشر من يهود بني قريظة، بينما سائر رجال الدولة الإسلامية يرابطون عند الخندق!، حتى أنزل الله تعالى سورة في القرآن حملت اسم هذه المحنة {الأحزاب}.

وبعد ستة أعوام على هذه المحنة تُوفي النبي ﷺ، ليتولى الحكم مِن بعده الخليفة أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- والذي استلم الحكم في فترة عصيبة ارتدت فيها العرب إلا القليل، قال محمد بن إسحاق: "ارتدت العرب عند وفاة رسول الله ﷺ ما خلا أهل المسجدين مكة والمدينة!" [البداية والنهاية]، فلم يبق على الإسلام إلا المدينة ومكة والطائف، وقرية صغيرة شرق الجزيرة، بل حتى أصبحت عاصمة الدولة الإسلامية تحت تهديد المرتدين من "بني أسد" لقربهم منها، وغدر المرتدون بكثير من المسلمين الذين كانوا في مناطقهم وفعلوا بهم الأفاعيل كما فعل مسيلمةُ الكذّاب بمسلمي بني حنيفة، بل وصل الضعف بدولة الإسلام آنذاك أن تجرّأ المرتدون على عاصمتها، وأرسلوا وفودهم يساومون الخليفة ويشترطون عليه "إسلامًا بلا زكاة"، مقابل أنْ لا يُهاجموا المدينة، وأمام ذلك الموقف الصعب اقترح بعض المسلمين على الخليفة أنْ يوقف جيش أسامة الذي كان قد جهّزه النبي ﷺ قبل وفاته، ليعود الجيش إلى المدينة لحمايتها! وهنا وقف الصديق الأسيف موقفا حفظ الله به الدين، وقف صلبا حاسما الموقف، رافضا كل الاقتراحات والعروض، واثبا أمام طوفان الردة الجامح، قائلا: "والله لا أحلّ عقدة عقدها رسول الله ﷺ، ولو أن الطير تخطفنا والسباع من حول المدينة!، ولو أن الكلاب جرت بأرجل أمهات المؤمنين لأجهزن جيش أسامة!، وآمر الحرس يكونون حول المدينة، فكان خروجه في ذلك الوقت من أكبر المصالح والحالة تلك". [البداية والنهاية].

إنّ ما فعله الصدّيق يُعد في عرف كثير من "أدعياء الجهاد" اليوم؛ "فشلا في تحييد الأعداء!" و"تهوّرا وانتحارا عسكريا!" و"عدم مراعاة لفقه الواقع والأولويات!" و"جهلا بالسياسة الشرعية!"، لكنه في الحقيقة كان الفقه الجهادي المفقود في عصر الحسابات البشرية المادية التي طغت على أهل هذا الزمان.

هكذا كان حال دولة الإسلام في عهد النبي ﷺ وعهد خلفائه الراشدين، ومع ذلك لم نسمع أنّ أحدا مِن المسلمين أعاب على النبي ﷺ وأصحابه دولتهم، أو عدّها تجربة فاشلة للحكم الإسلامي، ولا طالب الصحابةُ النبيَ ﷺ بترك أو تأجيل تحكيم الإسلام، والتماهي والانصياع لضغوطات "النظام العالمي" آنذاك، ولم يُعطّل النبي ﷺ الشريعة وحكمها أو عدَل عنها إلى غيرها، وحاشاه ﷺ وحاشا صحابته أن يفعلوا ذلك، بل بقيت دولتهم -على اختلاف أحوالها مدًا وجزرًا- دولة إسلام يحتكم إليها المسلمون ويدافعون عنها، ولم يقل أحد منهم إنها "فشلت" أو "انتهت" أو إنها "دولة وهمية" لا وجود لها إلا في أذهان أصحابها، ولم نجد في كتب السير المعتبرة أحدا ذمّ دولة الإسلام الأولى أو تنقّص منها، أو عكف على همزها ولمزها وتشويهها، بل احتفت كتب السير والمغازي ببطولات الدولة الإسلامية يوم الفتوحات والانتصارات، وأشادت بصبر قادتها وجنودها في المحن والملمّات، فكانت في قوتها وضعفها، وتمددها وانحسارها؛ دولة إسلام، تلك سيرة الدولة الإسلامية الأولى، وعلى خطاها تسير الدولة الإسلامية اليوم.

ولو قارنّا أحوال الدولة الإسلامية اليوم بأحوال أعدائها، فإن جنودها يعيشون وحدةً وترابطًا إيمانيًا في كل الولايات، بينما أعداؤها يعيشون تناحرًا وانقسامًا وتفرقًا يتصاعد كل يوم في كل الساحات؛ فالصليبيون حروبهم عادت دموية بعد أن كانت باردة! وبأسهم بينهم أشد من ذي قبل، والمعسكر الرافضي منقسمٌ على نفسه ولا حلّ لأزمته في الأفق، وجنوده باتوا يتهيّبون حتى مِن أحوال الطقس والمناخ إنْ اغبرّ أو احمرّ أو اصفرّ، فكل ألوانه بالنسبة إليهم نذُر شؤم تلوّح بالعذاب، وفصائل الصحوات في الشام تطحن وتفضح بعضها ولم تعد حقيقتها تخفى إلا على مَن أبى!، ومعارك الاستنزاف والمطاولة مستمرة في الخير والبركة والرقة، وأما في البادية فحدّث ولا حرج، وفي غرب إفريقية يتمدد الجهاد من الصحاري إلى المدن، وها هو يلتحق بمسيرة هدم الأسوار، وفي ولاية الساحل لقّن المجاهدون الجيوش والميليشيات المرتدة درسا لن ينسوه وأهلكوا منهم خلقا كثيرا، وفي وسط إفريقية وموزمبيق بات النصارى في دورة نزوح لا تنتهي، وباتت التجارة العالمية تحت تهديد المجاهدين!، أما في خراسان فاتساع رقعة الهجمات أرهق الميليشيا الوطنية المرتدة، واستنزف طاقتها حتى بدأ الصليبيون يشتكون، ويشكّون في قدرتها على الإيفاء بوعودها بمكافحة الجهاد، وفي سيناء وليبيا وشرق آسيا وغيرها إباء وثبات، وها هم المجاهدون في اليمن يعودون.

لقد مرّت خمسة عشر عاما على إعلان الدولة الإسلامية في العراق، وثمانية أعوام على تمددها وإعلانها دولة خلافة على منهاج النبوة؛ وما زالت باقية ماضية على نفس خطى الدولة النبوية الأولى وعلى منهاج قائدها الأول ﷺ، والحمد لله رب العالمين.

٨ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل بهجمات في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثمانية قتلى في صفوف النصارى وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات جديدة في مناطق: (أنكوابي) و(موسيمبوا دا برايا) و(ننغاد) في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل ٥ نصارى في (أنكوابي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ ذو الحجة) قرية (ماهيكان) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة من النصارى نحرا، وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق عشرات المنازل للنصارى بهجوم جديد في (موسيمبوا دا برايا)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٣/ذو الحجة) قرية (ميتوبي) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

وبدّدت الهجمات الأخيرة التي شنّها جنود الدولة الإسلامية في (موسيمبوا دا برايا) مزاعم "الأمن" الذي ادّعت الحكومة الموزمبيقية مؤخرا تحقيقه في المنطقة المذكورة والتي كانت شاهدة على هجوم كبير للمجاهدين قبل نحو عامين.

مقتل ٣ نصارى في (ننغاد)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في صباح الثلاثاء (٢٧/ذو الحجة) حي (شيتوندا) النصراني، بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا، وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلا ومبنى لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

يشار إلى أن الحي المستهدف أنشئ حديثا ويُؤوي عددا من النصارى الفارين من هجمات المناطق الأخرى، وهذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها لهجوم.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبيقي على الأقل وإصابة آخرين، ومقتل اثنين من النصارى وإحراق عشرات المنازل لهم، بثلاث هجمات في منطقتي (ماكوميا) و(أنكوابي) في (كابو ديلغادو).

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الحشد الرافضي وإعطاب آليتين لهم

بكمين للمجاهدين في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

سقط خمسة قتلى وجرحى في صفوف الحشد الرافضي هذا الأسبوع وأُعطبت آليتان لهم، بكمين لجنود الخلافة في (صلاح الدين).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) لدورية لميليشيا (سرايا السلام) التابعة للحشد الرافضي المرتد، كانت تسير على طريق قرب منطقة (الحويش) غربي (سامراء)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، وإعطاب آليتي دفع رباعي، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



تشييع عنصرين من الحشد الرافضي قتلا بهجوم على دورية لهم غرب (سامراء)

واعترفت الميليشيا بمقتل العنصرين "قاسم شلاكة الكرعاوي، ومهند شهاب الكعبي" وذكرت في بيان أنهما ينتميان إلى صفوف الحشد ضمن ما يعرف بـ"قاطع سامراء اللواء ٣١٤"، وقالت إنهما قتلا دفاعا عن "مقدساتهم" الرافضية.

وتتبع ميليشيا "سرايا السلام" للقيادي الرافضي "مقتدى الصدر" الذي يخوض حاليا صراعا سياسيا محموما ضد رئيس الوزراء الرافضي الأسبق "نوري المالكي"، ضمن صراع قديم جديد على الحكم، ما يهيئ الساحة الرافضية إلى مزيد من التوتر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد شنوا هجوما نوعيا خلال الأسبوع الماضي على موقع للشرطة الاتحادية في (صلاح الدين)، فقتلوا ستة عناصر فيه وأصابوا نحو سبعة آخرين، وأعطبوا ثلاث آليات.

إصابة عنصرين باستهداف حاجز للـPKK في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٦/ذو الحجة) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٤ رافضيا بهجومين مسلحين لجنود الخلافة شمال ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة بينهم منتسب، وأصابوا عنصرين آخرين من الشرطة، بهجومين مسلحين شمال ديالى.

هجوم على تجمع للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) تجمعا للرافضة المشركين قرب منازلهم في قرية (سيد ناصر) الرافضية بمنطقة (الخالص) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل منتسب في القوات الرافضية وإصابة ١١ رافضيا آخرين، وتضرّر آليتين ومنزل في موقع الهجوم، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الشرطة وتدمير ٣ (كاميرات) حرارية

وفي اليوم التالي، الاثنين، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، شرق منطقة (قرة تبة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

وفي هجوم منفصل يوم الأربعاء (٢٨/ ذو الحجة)، استهدف جنود الخلافة ثكنة لشرطة (الطوارئ) المرتدة، في قرية (الدواليب) شرقي منطقة (المنصورية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرتين) حراريتين، ولله الحمد.

مقتل ٣ عناصر من الـPKK وإعطاب آليتين لهم بعمليات في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الـPKK وأصابوا آخرين وأعطبوا آليتين لهم، بثلاثة تفجيرات وعملية اغتيال منفصلة في الرقة.

قتيلان وجريح من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٣/ذو الحجة) على دورية للـPKK المرتدين، في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، ولله الحمد.

إعطاب آليتين للـPKK بتفجيرين على طريق (المنخر)

وفي نفس اليوم فجّروا عبوة ثانية على آلية رباعية الدفع للميليشيا، أثناء سيرها على طريق (المنخر) شرقي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثالثة في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) على آلية أخرى للميليشيا على الطريق ذاته، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.



نحر عنصر من الـPKK في الرقة

أسر ونحر عنصر من ميليشيا الـPKK المرتدين

على الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، من أسر ونحر عنصر من الـPKK في مدينة الرقة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود في الأسبوع الماضي الخلافة قد اغتالوا قياديا في الـPKK قرب مزرعة (الصالحية) شمالي الرقة، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

إصابة عنصرين وإعطاب (همر) للشرطة الاتحادية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الاتحادية فأصابوا عنصرين فيها، كما استهدفوا أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرات جنوب كركوك.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ارسيم درب) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا أظهر لحظة التفجير، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (التمايمة) بمنطقة (الرشاد)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

استهداف ٤ أبراج كهرباء للحكومة الرافضية

خاص وضمن الحرب الاقتصادية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فخخوا وفجّروا في يوم الاثنين (٢٦/ذو الحجة) أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، قرب قرية (قرحة قازان) بمنطقة (الرشاد) تقع ضمن خط كهرباء (كركوك-صلاح الدين)، ما أدى لسقوطها، ولله الحمد.

وذكرت "وزارة الكهرباء" الرافضية في بيانها عقب الهجوم أن "المحطة المتنقلة التي تغذي نفط وغاز الشمال في حالة انطفاء تام".

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـPKK وإعطاب ٣ آليات بهجومين شرق البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأُعطبت ثلاث آليات لهم، واغتنم المجاهدون آلية رابعة، بهجومين منفصلين شرق البركة، أقام المجاهدون خلالهما حاجزين طيارين على الطرقات بحثا عن مطلوبين من المرتدين.

اغتنام آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الأربعاء (٢١/ذو الحجة) في قرية (تل كوجر) شرقي البركة، تمكنوا خلاله مِن اغتنام آلية تعود ملكيتها لعنصر في الـPKK المرتدين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الآلية يمتلكها عنصر من ميليشيا "الصناديد" التابعة للـPKK، والتي تشكلت قبل عدة أعوام بهدف محاربة المجاهدين هناك.

مقتل وإصابة ١٠ عناصر بهجوم على طريق (الهول)

وفي السياق ذاته، نصب المجاهدون حاجزا مشابها في يوم الثلاثاء (٢٦/ ذو الحجة) على طريق بلدة (الهول) قرب منطقة (الصوامع) شرقي البركة، استهدفوا خلاله آلية للـPKK، بالأسلحة الرشاشة، فأعطبوها وأصابوا من فيها.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ المجاهدين اشتبكوا مع دورية مؤازرة للميليشيا مكوّنة من عدة آليات قدِمت إلى المكان، واستمر الاشتباك لنحو ٣٠ دقيقة، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وإعطاب آليتين، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإحراق شاحنتين ومهاجمة ثكنتين للقوات النيجيرية شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، وأحرقوا شاحنتين للقوات النيجيرية وهاجموا ثكنتين وقصفوا موقعا لهم، بعمليات متفرقة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق شاحنة للجيش النيجيري

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة أحرقوا في يوم الجمعة (٢٣/ ذو الحجة) شاحنة للجيش النيجيري المرتد، كانت قد تعطّلت على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(بولا بولين) في (برنو)، وتركها المرتدون خشية استهدافهم، فأحرقها المجاهدون وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنتين في (برنو) و(يوبي)

خاص وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الأحد (٢٥/ ذو الحجة) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، كما هاجموا ثكنة أخرى، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بالطريقة ذاتها، ولم يتسنّ لهم معرفة خسائر العدو في الهجومين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق شاحنة للحكومة النيجيرية

بدورها استهدفت مفارز الإسناد، في يوم الأحد ذاته، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بأربع قذائف هاون، كما أحرق المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق بين بلدتي (مافا) و(ديكوا) بمنطقة (برنو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

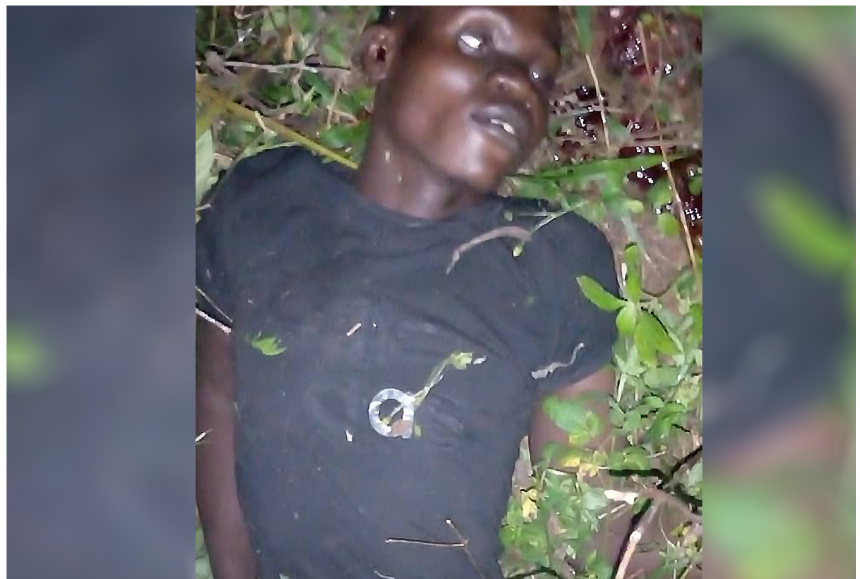
قتيل من الميليشيات في (يوبي)

وفي ثالث هجوم بمنطقة (يوبي) هذا الأسبوع، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ذو الحجة) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بوني يادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٧ عنصرا آخرين من الجيش التشادي، في ستّ هجمات واشتباكات في نيجيريا وتشاد.

مقتل عنصر وضابط سابق في الجيش الكونغولي بهجومين في الكونغو



مقتل عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم في قرية (إيدوهو) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرا وضابطا سابقا في الجيش الكونغولي، بهجومين في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ذو الحجة) عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (إيدوهو) بمنطقة (كوماندا) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

اغتيال ضابط سابق في الجيش

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في نفس اليوم منزل ضابط سابق في الجيش الكونغولي الصليبي، وأحد النشطاء السياسيين، في قرية (بولامبو) بمنطقة (بيني)، وقتلوه طعنا بالسكين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة مواقع للجيش الكونغولي وأحرقوا تمركزاتهم فيها وقتلوا عنصرين وأصابوا آخرين، بثلاث هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل ضابط في الجيش المصري وإصابة آخرين غرب رفح

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٨/ذو الحجة) على دورية مشتركة للجيش المصري والميليشيات المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط غرب مدينة رفح، ما أدى لمقتل ضابط في الجيش وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت صفحات موالية للجيش المصري صورا للضابط القتيل ويُدعى"محمد ظاهر" وقالت إنه "برتبة نقيب من قوات الصاعقة"، وعرضت صور الضابط المرتد خلال مشاركته بالحملة الأخيرة على مناطق المجاهدين في سيناء.

الهجمات الأخيرة

خاص وكان مصدر خاص قد كشف لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات شنّها جنود الخلافة مؤخرا في وسط سيناء ضد الجيش المصري والميليشيات المرتدة، وأسفرت عن سقوط نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم بينهم ضابط على الأقل، وتدمير وإعطاب أربع عربات (همر) للجيش وآليتين للميليشيات، بتفجيرات واشتباكات مسلحة تركزت في منطقة (المغارة).

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الرافضي واغتيال جاسوسين لهم بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين، واغتالوا جاسوسين لهم، بثلاث هجمات مسلحة بمناطق شمال بغداد.

قتيل وجريح من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ذو الحجة) عنصرين من الجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الهورة) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

اغتيال جاسوسين للقوات الرافضية

وفي عملية أخرى يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة)، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا على طريق بمنطقة (الزور) قرب (الطارمية)، قتلوا خلاله جاسوسين للقوات الرافضية، بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين للجيش الرافضي

خاص وعلى صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٠/ذو الحجة) حاجزا للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ودمّروا (كاميرا) حرارية للجيش في نفس اليوم، بمنطقة (نديم الأولى)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

إعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (هيت) غربي الأنبار، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

المسؤول العسكري للمجاهدين في (البادية) في حوار خاص مع الـ(النبأ):

"مجاهدونا تكيّفوا مع بوادي الإيمان ونجحوا في استنزاف العدو وأفشلوا حملاته، وما نُخفيه أكبر مما نعلن عنه"



١- بداية، لو تعطون المسلمين نبذة تعريفية موجزة بمناطق البادية وتضاريسها، وما هي الجهات والأطراف المنخرطة في الحرب ضد المجاهدين فيها؟

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

تمتد البادية عبر مساحات شاسعة في مناطق حمص، وتدمر، وحماة، وبوادي الخير والرقة وغيرها، وتتنوع الطبيعة الجغرافية للبادية من منطقة لأخرى، فمنها ما هو صحراء قاحلة وكثبان رملية، ومنها ما هو سهول منبسطة مكشوفة، ومنها التلال التي تنحدر أسفلها الوديان، وهناك الجبال الوعرة والمرتفعات الصعبة، وتشترك جميعها في نفس البيئة المناخية القاسية والتضاريس الوعرة.



أما بالنسبة للجهات المنخرطة في قتال المجاهدين في البادية، فتشمل كلا من: الجيش النصيري المرتد وميليشياته الرديفة على اختلاف مسمياتها وأشقاها ما يسمى لـ(لواء القدس)، كذلك القوات الروسية الصليبية، والميليشيات الإيرانية الرافضية، بالإضافة إلى تشكيلات أخرى من الميليشيات المحلية القبلية كمقاتلي الشرقية وغيرهم.

٢- ذكرتم في حديثكم الطبيعة الجغرافية الوعرة للبادية، فكيف تأقلمَ جنود الخلافة مع تلك البيئة القاسية؟ وما هي أحوالهم في تلك المفاوز والقفار؟

بفضل الله تعالى، ثبت جنود الخلافة في البادية ثبات الأبطال، وكانوا بحق جبالا فوق الجبال، ورغم صعوبة العيش هنا تحت لهيب الشمس في الرمضاء، وشدة البرد والثلوج في الشتاء؛ إلا أنهم استطاعوا التأقلم مع طبيعة الصحراء فانتشروا عبر مساحات واسعة فيها، وأحسنوا التكيّف مع ظروفها المختلفة حرصا على استمرارية الجهاد، متوكلين على الله وحده، متبرئين مِن حولهم وقوتهم إلى حوله وقوته سبحانه.

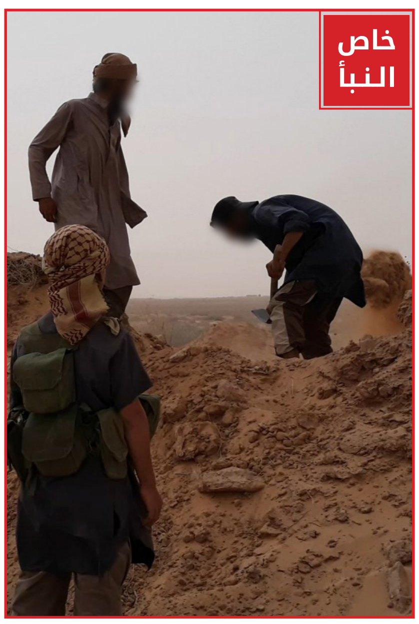


ولمن يسأل عن أحوالهم: فهم والحمد لله يتقلبون في نعم الله التي لا تنضب، محتسبين كل ما يلاقونه من شدائد وصعاب، في سبيل مولاهم، ولقد علم أسد البوادي وكماة الصحاري أنهم يحملون رسالة نبيهم محمد ﷺ في هذا الزمان، وأنّ على عاتقهم أمانة عظيمة تتمثل بإقامة حكم الله تعالى في أرضه، ولذا فهم يستسهلون الصعب ويستعذبون العذاب في سبيل أداء هذه الأمانة العظيمة التي حملوها طاعة لله تعالى ورسوله ﷺ، وهم موقنون بوعد الله لهم، وأنه سبحانه منجز وعده وناصر عباده ولو بعد حين.

٣- كيف يقضي المجاهد حياته اليومية في البادية؟ وما هي البرامج المُعدّة له لاستغلال وقته هناك على مدار الساعة؟

يقضي المجاهد حياته اليومية في البادية متنقلا بين الإعداد الإيماني والإعداد البدني والعسكري، فهو يتنقل من عبادة إلى عبادة ولله الحمد، فمن الرباط على الثغور تربّصا بأعداء الله، إلى معاونة المجاهدين في قضاء حوائجهم اليومية، إلى إعداد العدة العسكرية عبر المشاركة بمهام التفخيخ وصناعة العبوات والأحزمة الناسفة، إلى عمليات الرصد لتحركات العدو، ومن الغزوات والصولات على دوريات وأرتال النصيرية وحلفائهم، إلى المشاركة في صدّ الحملات وإفشال التوغلات.

ومع هذا كله ولله الحمد والفضل، لا تكاد تجد جمعا من المجاهدين في البادية إلا وتُقام فيهم مجالس الذكر، وحلق العلم، وحفظ القرآن والحديث، فرغم ضيق الوقت وكثرة التكاليف وشدة الحال، إلا أنهم لا يفوّتون على أنفسهم رياض الجنة وميراث النبي ﷺ، وقد ينقطعون عن إقامة الدروس وحِلق العلم بسبب انشغالهم بالمعارك والقتال والإعداد العسكري والرباط على نقاط التماس مع العدو، إلا أنهم قد ملئوا أوقات رباطهم وجهادهم عبادة وذكرًا وتلاوة لكتاب الله تعالى، ونُصحا لإخوانهم وأمرائهم، وتواصيا بالحق والصبر، فيجمعون بين أعظم العبادات وأجلّ القربات، في أشرف المواطن تحت بارقة السيوف ورحى المعمعات، فأي خير أعظم من هذا؟ نسأله تعالى أن لا يحرمنا وإيّاكم وسائر المسلمين هذه الأجور.



٤- كيف يبدو عليه الوضع العسكري والميداني للمجاهدين بعد سنوات على اشتعال الجهاد في البادية؟ وما أنواع العمليات التي يشنها المجاهدون ضد العدو هناك؟

بخصوص الوضع العسكري والميداني، فبفضل الله وحده باتت مناطق شاسعة من البادية ساقطة أمنيا بأيدي المجاهدين؛ يهاجمون فيها العدو في الوقت الذي يحددون،

والطريقة التي يريدون، ولله الحمد أولا وأخيرا، أما بالنسبة لطبيعة العمليات التي يشنّها المجاهدون فإنها تتنوع بين الكمائن المحكمة والإغارات المسلحة على أرتال وقطعان العدو السائبة في الصحراء خصوصا حافلات نقل الجنود، والصولات الخاطفة والجريئة على نقاطه وتمركزاته العسكرية، وأيضا سلاح العبوات الناسفة الذي له دور كبير في استهداف دوريات العدو المحمولة والراجلة.



ومن أبرز أساليب العمليات أيضا، شن هجمات متزامنة ضد أهداف العدو، عبر مساحات واسعة ومترامية الأطراف، بهدف تشتيت قوات العدو واستنزاف مقدّراته العسكرية واللوجستية عبر بوادي عدة مناطق، وهو ما ساهم بشكل كبير في ضرب الروح المعنوية لجنود العدو الذين أرهقهم الاستنفار الدائم، والانتشار عبر مساحات شاسعة للبحث عن مجاميع المجاهدين التي تضرب وتختفي بشكل سريع.

إلى جانب عمليات الرصد المضاد والاستطلاع المسبق لتحركات العدو، والتي ساهمت في الإطاحة بقادة وضباط بارزين من القوات الروسية والجيش النصيري، بالإضافة إلى العمليات الأمنية التي تستهدف الجواسيس الذين يحاولون تتبع آثار المجاهدين، إلى غيرها من الأساليب والتكتيكات العسكرية التي تناسب الميدان.

٥- نسمع كثيرا عن هجمات كبيرة وإبادة أرتال للمرتدين في البادية، فما صحة هذه الأخبار؟ وما هي رسالتكم لفرسان البلاغ فيما يتعلق بتلقي الأخبار والتعاطي معها؟

نعم صحيح، بفضل الله تعالى تحدث إبادة لأرتال الجيش والميليشيات النصيرية، لكن أيضا توجد مبالغة في كثير من الأخبار المزيّفة التي يتعمّد إعلام الصحوات المرتدين نشرها في أوقات معيّنة ولأهداف خبيثة ممنهجة منها: تسعير الحملات على المجاهدين في البادية، واستجلاب الدعم الصليبي، إلى غيرها من الأهداف الخبيثة.



ولذا نوصي إخواننا المناصرين فرسان الإعلام: أن يتنبّهوا لهذه الأساليب والمآرب الخبيثة، وأنْ لا يدفعهم ترقّبهم لأخبار المجاهدين، إلى التعاطي مع كل خبر ينشره إعلام العدو عن البادية، وأن يكتفوا بما يتم الإعلان عنه رسميًا في إعلام الدولة الإسلامية -أعزّها الله- فهو خاضع لسياسة النشر التي تخضع لتقديرات أمنية وعسكرية معيّنة، وكل ذلك يندرج ضمن الحرب الإعلامية المستعرة التي لا تقلّ خطورة عن الحرب العسكرية التي يخوضها إخوانهم المجاهدون على الأرض، لذلك يقع على عاتق إخواننا فرسان البلاغ مسؤولية عظيمة في هذا الميدان المبارك، فليكونوا على قدرها، رفع الله قدرهم وكتب أجرهم.

وبهذه المناسبة نعلن أن جنود الخلافة قد نفّذوا أكثر من ٢٠ هجوما خلال أربعة أشهر من هذا العام في (جمادى الآخرة)، و(شعبان)، و(ذو القعدة)، و(ذو الحجة)، خلّفت نحو ٩٠ قتيلا وجريحا من الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، وأسفرت عن تدمير وإعطاب ١٥ آلية متنوعة، وتوزّعت على مناطق: (السخنة) في بادية حمص، و(سلمية) في بادية حماة، و(الدوير) و(الشولا) و(الكشمة) في بادية الخير.

٣٠ قتيلا وجريحا من الجيش النصيري

وكان أبرزها هجوم مزدوج شنّه جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/شعبان)، عبر تفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم على حافلة نقلٍ للجيش النصيري، شرق محطة (T3) جنوبي مدينة (السخنة) في بادية حمص، تلاه استهداف الحافلة بالأسلحة الثقيلة، ما أسفر عن تدميرها وسقوط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا بينهم ضباط، ولله الحمد.



٢٥ قتيلا وجريحا من الميليشيات

وهجوم آخر شنّه المجاهدون في يوم الخميس (٢/ ذو القعدة)، حيث نصبوا كمينا لحافلة نقلٍ للميليشيات الرافضية المرتدة، قرب منطقة (الشولا) في بادية الخير، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ٢٥ رافضيا كان فيها، ولله الحمد.

ونؤكّد مجددا على أنّ ما يتكتّم عليه المجاهدون في البادية أكبر مما يُعلنون عنه، وإنّ تأخُّر الإعلان عن بعض العمليات، أو نشرها مِن عدمه، أو نشرها مع التكتم على بعض تفاصيلها، كل ذلك يخضع لسياسة النشر التي أسلفنا الحديث عنها، والحمد لله.







٦- أطلق العدو عشرات الحملات العسكرية ضد المجاهدين في البادية، فما نتيجتها؟ وما ردكم على إعلانات روسيا المتكررة قتل مئات المجاهدين خلال هذه الحملات؟

أطلق الكفار حملات كثيرة ضد المجاهدين في البادية، وبرغم ضخامة وشراسة هذه الحملات، وكثرة أعداد المشاركين فيها، واستعانتهم بميليشيات العشائر مؤخرا لسد النقص الحاصل، ناهيك عن القوات الروسية التي تشارك بحدّها وحديدها وطائراتها، واتباعهم أسلوب القصف الهمجي الكثيف لتهيئة الأرض لقواتهم للتقدم نحو مواقع المجاهدين؛ إلا أن أكثر هذه الحملات باءت بالفشل، بفضل الله تعالى ومعيّته لعباده المجاهدين الذين لم تزدهم هذه الحملات إلا إصرارا على مواصلة الطريق.

أما بالنسبة لما يُشيعه الروس حول مقتل مئات المجاهدين خلال هذه الحملات، فشأنهم في ذلك شأن سائر الجيوش الكافرة التي لا حدّ لكذب بياناتهم وتصريحاتهم فيما يتعلق بحربهم ضد جنود الخلافة، فهم إذا قتلوا مجاهدا أعلنوا قتل المئات!، وإذا استهدفوا آلية أو قصفوا نقطة للمجاهدين، قالوا دمّرنا عشرات الآليات والمقرات! وما الجيش الرافضي والمصري عنهم ببعيد.

٧- يُلاحظ اعتماد العدو بشكل كبير مؤخرا على الحملات الجوية، فما تفسيركم لذلك؟ وكيف استطاع المجاهدون مواصلة العمل تحت سماء مليئة بالطائرات؟

في الآونة الأخيرة أصبح العدو يطلق طائراته المسيّرة بشكل متواصل في أجواء البادية، ويرسل الطائرات المروحية والحربية للتمشيط وشنّ غارات عشوائية في أطراف البادية، وذلك بهدف تقييد المجاهدين والحدّ من تحركاتهم، إلا أن المجاهدين استطاعوا -بفضل الله تعالى- التكيّف مع هذا الوضع والتخفي عن طائرات العدو، بل والتحرك تحتها في كثير من الأحيان، وبرغم اتساع المساحة التي ينتشر فيها المجاهدون في البادية، إلا أنهم نجحوا في تمويه مواقعهم من رصد المسيّرات التي صارت تغدو خائبة وتروح خائبة، وكل ذلك بفضل الله وتوفيقه، ثم بفعل الخبرة الميدانية التي اكتسبها المجاهدون في التعامل مع هذه الطائرات، طيلة السنوات الماضية.







جانب من القصف العشوائي للطائرات الروسية على البادية

٨- هل نجح المجاهدون في البادية في حرب الاستنزاف التي أعلنوها ضد قوات العدو، وفق الخطة التي رسموها والأهداف التي وضعوها؟

نعم بفضل الله وحده، نجحت خطة المجاهدين في تحقيق أهدافها في استنزاف وإنهاك جيوش الكفر والردة في عموم البادية، ولا أدلّ على ذلك من استمرار الهجمات والتفجيرات والكمائن والصولات التي كبّدتهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وليس آخرها الهجوم الموثّق على حافلة للجيش النصيري في بادية الخير الجنوبية.

وضمن حرب الاستنزاف أيضا، كثّف المجاهدون استهداف صهاريج النفط التابعة لميليشيا المرتد "القاطرجي" والتي تنقل النفط لمناطق سيطرة النظام النصيري، كما واصلوا هجماتهم ضد الشاحنات والقوافل التجارية للنصيرية، وإلى غيرها من أساليب حرب الاستنزاف التي يطوّرها المجاهدون ويزيدون قائمة أهدافها يومًا بعد يوم.

ومما فاقم استنزاف العدو اقتصاديًا وعسكريًا، التكلفة المادية الكبيرة لحملات القصف الجوي العشوائي على البادية، فقد أصبحت هذه الحملات المتواصلة مصدر استنزاف كبير ومستمر لهذه القوات والجيوش مجتمعة، وهذا من تدبير الله تعالى لعباده.

٩- ختاما، يتابع كثير من المسلمين في العالم بشغف صولات وبطولات المجاهدين في البادية، وكلهم أمل للحاق بكم ومشاركتكم جهادكم، فما نصيحتكم لهم؟

لا شك أن الجهاد في سبيل الله من أعظم القربات، وأرفع مراتب العبودية لرب العالمين، وقد بيّن الله تعالى ذلك في كثير من المواطن في كتابه العزيز، وجاءت أحاديث كثيرة في ذلك بلغت مبلغ التواتر عن النبي ﷺ، كيف لا وهو التجارة الرابحة التي دلّ الله عليها عباده المؤمنين فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

نعم إنها التجارة الحقيقية المُنجية التي لا تبور، وهي مُحصّلة للمقصود ومزيلة للمحذور، خير من تجارة الدنيا والكدّ لها، تجارة مع الله تعالى لمَن اشتغل بها ولم ينقض أو ينكث عهده مع ربه، آتاه الله أجرا كبيرا ونال فوزا عظيما.

وإنّا لنعلم أنّ الكثير من إخواننا المسلمين، تتوق نفوسهم إلى اللحاق بإخوانهم في بوادي العزة والإيمان بولاية الشام، ولكن حال بينهم وبيننا الطريق والله المستعان، فنقول لمن كان هذا حاله: يعلم الله كم نحبّ أن تشاركونا أجر الجهاد والرباط في بوادي الشام المباركة، ولئن حال بينكم وبين النفير إلينا ما قد حال، فدونكم باقي ولايات الدولة الإسلامية -أعزّها الله-، فإنْ تعذّر عليكم ذلك أيضًا، فأعلنوا سوق الجهاد في بلدانكم وشمّروا عن سواعدكم، وقدّموا لدينكم ما في وسعكم، فإنّ دواعي الجهاد الشرعية اليوم موجودة في كل بلاد المسلمين، فكلها يرزح تحت نير حكم الطواغيت المبدّلين للشريعة الموالين لليهود والنصارى، فكونوا أنتم منطلق الشرارة، وكونوا أنتم اللبنة الأولى فيها، والأسوة الحسنة لمن بعدكم، فأشعلوا جذوة الجهاد في سبيل الله حيث كنتم، وعسى الله أن يأتينا بكم، أو تصل طلائع الدولة الإسلامية إليكم، وما ذلك على الله بعزيز، ولا تنسوا إخوانكم من الدعاء والحمد لله رب العالمين.

مُضيٌّ وإقبال

الحمد لله القوي القهار، مكوّر الليل على النهار، والصلاة والسلام على النبي المختار وعلى آله وصحبه الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الفرار، أما بعد.

فقد خلق الله الخلق لغاية محددة، وجعل لهم أجلا هم بالغوه، وكتب لكل أمة أجلا ولكل امرئ أجله، والناس في هذه الدنيا يمرون على أطوار ومراحل حتى تنقضي بهم آجالهم، وهذا المرور مرهون بتقلب الليل والنهار فيُنتِجُ تقلبهما أياما وأسابيعَ ثم أشهرا وسنينا، يُسْلِم كلٌ منها الإنسانَ إلى ما يليه لينتهي به أجله، وكل يومٍ يدنّي للفتى الأجلَ.

تمر هذه الأزمان على أكثر الناس كمرّ الريح لا يلتفتون لها ولا تدق في قلوبهم عِبرٌ ولا يقظة، وما ذلك إلا لعُمق الغفلة وطول الضجعة، فلا يكاد أحدهم يفيق إلا على هجمة ملك الموت يخاطب روحه أن تخرج حيث لم يبقَ لها في الدنيا بقاءٌ وقد استوفت رزقها فلم يبق لها مثقال ذرة، وحينها لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، فأعقبه الندم وتوالت عليه الحسرات، قال ابن الجوزي رحمه الله: "عباد الله أيامكم مراحل تقطعونها، وساعاتكم مناهل تردونها، والموت يطوف عليكم بالليل والنهار، لا يؤخر من فقدت ساعاته وفرغت أيامه وأوقاته" [بستان الواعظين]

أما أولوا الألباب

غير أنّ من عباد الله من يدرك سرّ هذا التقلب ويعتبر بليله ونهاره، ويَعظُمُ عنده انقضاء عامه، أولئك أولوا الألباب والعقول الراجحة التي فقهت هدف وجودها، وتنبّهت لما يُراد بها، فراجعت نفسها كل يوم أو أسبوع أو سنة، هم الذين قال الله فيهم: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ... لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [البقرة:١٦٤]، وقال تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} [آل عمران:١٩٠]، وقال أيضا: {إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ} [يونس:٦]، وقد قيل: "إنّ الليل والنهار يتراكضان كتراكض البريد، يقربان كل بعيد، ويبليان كل جديد، وفي ذلك عباد الله ما يلهي عن الشهوات ويسلي عن اللذات ويرغب في الباقيات الصالحات" [العاقبة في ذكر الموت]

أهمية الزمان

وعند مُضيّ عام وإقبال آخر، تكون للراغب في الآخرة وقفات لا تكاد تغيب عنه، فأول ما يستوقفه تنبّهه لأهميّة الزمان، وأنه الخزينة التي تُملأ بأعمال العبد، وهي ماضية عليه ماضية، قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: "إن الليل والنهار يعملان فيك، فاعمل فيهما"، فإنْ عمل فيهما خيرا سُرّ به في نهاية المطاف، وإنْ عمل بهما سوءا أو أمضاهما هملا أصابه الغبن في النهاية، وهو ما يرشد اللبيب أن يكون عامرا لوقته كله فيما ينفع نفسه وأمته، فيكون وقته ذخرا له في الآخرة، فعندما ينتهي العام لا يبقى منه إلا ما كان نتاجا من جهاد أو دعوة وعلم، ويذهب تعب الجد والاجتهاد وتبقى الثمار يانعة، وتُهمل كل ساعات الغفلة واللهو والضياع، فيعزم العاقل على ألا يمضي عليه عامه القابل كعامه الماضي، وفي الحديث عن رسول الله ﷺ: (ما من قوم يجلسون مجلسا لا يذكرون الله فيه، إلا كانت عليهم حسرة يوم القيامة، وإن دخلوا الجنة) [النسائي]، وكانوا يندمون إذا لم يزدادوا فائدة من أيامهم، جاء عن بعض السلف: "كُلّ يوم يمر بي لا أزداد فيه علماً يقربني من الله عَزَّ وَجَلَّ فلا بورك لي في طلوع شمس ذَلِكَ اليوم"، وقال الجنيد رحمه الله: "الوقت إذا فات لا يستدرك وليس شيء أعز من الوقت". وقال الحسن البصري رضي الله عنه: "أدركت أقواماً كانُوا عَلَى أوقاتهم أشد منكم حرصاً عَلَى دراهمكم ودنانيركم" [شرح السنة].

ذهاب العمر

ومما يستوقف الراغب في الآخرة أن ذهاب عمره كله كذهاب عامه المنصرم، فكما أنه جنى من عامه هذا يسيرا أو كثيرا، فكذلك يجني من عمره يوم القيامة عندما يقف بين يدي الله ويحاسبه (عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه)، وكما قيل: "مَنْ كَانَتْ مطيتُه اللّيلَ والنّهارَ، سِيرَ به وإن لم يَسِرْ".

حاسبوا أنفسكم

ويقف الراغب في الآخرة أيضا موقف المُحاسب لنفسه فيما مضى عليه من الشهور في عامه الماضي، وينظر في أعماله أمِنَ الجنة تُدنيه أم إلى النار تُرديه؟ أللموت مستعد وللقاء ربه مُعِدّ؟ وهل من توبة نصوح تُمحي الذنوب المُثقلات؟ أتخذتَ خليلا مُجدّا مُعينا؟ أم رفيقا مثبّطا مُضيّعا؟ وهل تعلمتَ ما يرفعك عند ربك مقاما؟، أم جرّكَ الجهلُ لزامًا؟... إلى غيرها من الأسئلة التي على المسلم أن يحاسب بها نفسه.

وهذه المحاسبة تحث المؤمن على الاجتهاد فيما يقدم عليه من أيام وأعوام، فإن من حاسب نفسه هو الفَطِن، جاء عن النبي ﷺ: (الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله) [الترمذي]، ومعنى (دان نفسه): أي حاسب نفسه، ومَن لم يحاسب نفسه؛ تخطفته الأماني فهو لها أسير، لا يحسن إلا الكلام، ويتقدم عليه الزمن وهو حبيس التيه والغفلة والضياع، والله المستعان.

العام الهجري

ويذكّر العام الهجري المؤمن بهجرة المصطفى ﷺ حين خرج مهاجرا مفارقا ديار المشركين، وبعدها أذن الله له في جهادهم؛ إذْ الهجرة أولى خطوات ظهور الحق بقوة وسلطان، وقد اختار عمر رضي الله عنه ابتداء تاريخ المسلمين بالهجرة لأنها البداية الحقيقية للإسلام وهي تبيان الولاء والبراء، والمفاصلة بين الإسلام والجاهلية، فقال: "بل نؤرخ لمهاجرة رسول الله، فإن مهاجرته فرق بين الحق والباطل" [الكامل في التاريخ].

فبداية العام الهجري ابتداء لتجديد النوايا والعزائم ورفع الهمم وإعادة الانطلاقة، ولفتة إلى الجد والاجتهاد، وإن الهجرة لتحيي معاني التضحية في أمة التوحيد؛ بترك الأهل والولد والدار من أجل هذا الدين، وتحيي أيضا معاني التجلّد وتحمّل الصعاب واستعذاب المرّ لبلوغ الغايات العالية، فهذا ما كان عليه النبي ﷺ بعد هجرته للمدينة؛ دعوة وجهاد وإرشاد وتعليم وعمل بلا كلل أو ملل، وهكذا كان معه أصحابه رضي الله عنهم الذين تركوا الدنيا وراء ظهورهم طلبا لرضا الله وإعلاء لكلمته عز وجل.

ويُذكّر العام الهجري أيضا بالاعتزاز بدين الإسلام وتأريخه، والاستغناء به عمّا عند الكافرين من تأريخ أو هدي أو مظهر، فقد أغنانا الله بهذا الدين فأتمه وأكمله، قال تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة:٣]، ناهيك عن أفضلية التأريخ الهجري القمري لتعلّق العبادات به، ولذلك قال الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ} [البقرة:١٨٩]، وليس من هدي السلف الصالح التهاني ببداية العام أو تخصيصه بكلام.

وحري بكل من يعمل لهذا الدين وخاصة المجاهد في سبيل الله أن يكون ابتداء هذا العام فرصة لرسم الخطط وتحديد الأهداف وتدارك ما فات وتعويض التقصير وتجديد العزم، حتى لا يخرج عنه هذا العام إلا بأضعاف أعمال العام الماضي، والقاعد يحدّث نفسه بالنفير، والمجاهد المقاتل يحدّث نفسه بالإثخان في أعداء الله وتكثيف جهده، والداعي -على منهاج النبوة- بزيادة نشاطه لدعوة المسلمين لمنهج الحق، والإعلامي المجاهد بإيصال أخبار المجاهدين وبيان طريقهم للمسلمين في كل مكان، وكذا كل صاحب ثغر دونه ثغره فذاك ميدانه.

اللهم بارك لنا في أوقاتنا وأعمارنا وأعمالنا، وتقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم والحمد لله رب العالمين.

أبرز عمليات جنود الخلافة

في ولايات الدولة الإسلامية

لعام 1443هـ

خراسان
تجمّع للقوات الأمريكية

17 محرم

هجوم استشهادي على تجمّع للقوات الأمريكية والمتعاونين معهم، بمحيط مطار (كابل)، أدى لسقوط نحو 300 قتيل وجريح، واعترفت أمريكا بمقتل 13 من جنودها وإصابة 18 آخرين.

العراق
ثكنة للشرطة الاتحادية

26 محرم

هجوم على ثكنة للشرطة الاتحادية في قرية (السطيح) في (الرشاد) جنوبي كركوك، أسفر عن مقتل 13 عنصرا وتدمير وإعطاب 3 عربات (همر)، وإحراق الثكنة.

خراسان
معبدان للرافضة

1 حتى 8 ربيع الأول

هجوم استشهادي داخل معبد مركزي للرافضة في (قندوز)، أدى لسقوط نحو 300 قتيل وجريح، تبعه بأسبوع هجوم استشهادي مزدوج ضرب أكبر معبد لهم في (قندهار)، أدى لسقوط 100 آخرين على الأقل.

الساحل
ميليشيات موالية للجيش

7 ربيع الثاني

هجوم على تمركزات الميليشيات الموالية لجيش النيجر، في قرية (كورفيه) بمنطقة (تيلا بيري) غربي النيجر، أدى لمقتل نحو 75 عنصرا واغتنام جميع بنادقهم و21 دراجة نارية.

وسط إفريقية
مقرات حكومية

11 ربيع الثاني

هجوم استشهادي ثلاثي بحقائب ناسفة وسط مدينة (كامبالا) عاصمة (أوغندا)، قرب مبنى البرلمان الشركي، وأمام المقر الرئيس للشرطة، أدى لمقتل وإصابة أكثر من 30 من الشرطة والنصارى وتدمير عدد من آلياتهم.

العراق
تمركزات للبيشمركة

27 ربيع الثاني

هجوم على تمركزات للبيشمركة في قرية (خضر جيجة) بمنطقة (ديبكة)، أدى لسقوط 13 قتيلا بينهم ضابطان وإصابة 5 آخرين على الأقل، وإحراق آلية.

وسط إفريقية
تجمع للنصارى

21 جمادى الأولى

هجوم استشهادي بحزام ناسف على تجمع للنصارى وسط مدينة (بيني)، في ذروة احتفالهم بأعيادهم السنوية أدى لسقوط 27 قتيلا وجريحا بينهم ضابط ومسؤولان في الحكومة الكونغولية.

العراق
مقر للجيش الرافضي

18 جمادى الآخرة

هجوم على مقر للجيش الرافضي غرب منطقة (العظيم) شمالي ديالى، أسفر عن اقتحام المقر وقتل جميع أفراده البالغ عددهم 11 جنديا وإعطاب 5 آليات.

الشام
سجن (غويران)

17 حتى 24 جمادى الآخرة

هجوم معقّد على سجن (غويران)، وامتدت المعارك لأكثر من أسبوع بمحيط السجن، أدت لسقوط أكثر من 260 قتيلا وجريحا بينهم مدير السجن، وتدمير وإعطاب 27 آلية، وهدم أسوار السجن وتحرير كثير من الأسرى.

الشام
حافلة نقلٍ للجيش النصيري

3 شعبان

هجوم على حافلة نقلٍ للجيش النصيري، شرق محطة (T3) جنوبي مدينة (السخنة)، أدى لتدميرها وسقوط نحو 30 قتيلا وجريحا بينهم ضباط.

الساحل
معاقل ميليشيا (خلاص أزواد)

6 حتى 8 شعبان

هجمات متتالية على معاقل ميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة، في بلدات (تمالات) و(إنسينان)، و(أدرنمبوكان) بمنطقة (ميناكا) شرقي مالي، أدت لمقتل نحو 250 عنصرا.

الساحل
قاعدة عسكرية للجيش

18 شعبان

هجوم على قاعدة عسكرية للجيش المالي في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو) شمالي مالي، أسفر عن السيطرة على القاعدة وإحراقها وقتل وإصابة عشرات الجنود وإحراق 12 آلية واغتنام 7 آليات.

شرق آسيا
قوة للجيش الفلبيني

26 رمضان

هجوم على قوة للجيش الفلبيني بمنطقة (بوتيج) في (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين، أدى لمقتل وإصابة نحو 20 عنصرا.

سيناء
موقع للجيش المصري

6 حتى 10 شوال

هجوم نوعي على موقع للجيش المصري، غرب (بئر العبد) أقصى غرب سيناء، أسفر عن اقتحام الموقع وإحراق ثكناته وقتل جميع عناصره البالغ عددهم 17 جنديا واغتنام 17 بندقية، تبعه بأيام هجوم آخر على حاجز لقوات (حرس الحدود) المصرية بمنطقة (الذيبة) غربي (رفح)، أسفر عن مقتل 12 جنديا.

الشام
حافلة نقلٍ للميليشيات الرافضية

2 ذو القعدة

هجوم على حافلة نقلٍ للميليشيات الرافضية، قرب منطقة (الشولا) في بادية الخير، أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو 25 رافضيا فيها.

الساحل
مقر للدرك البوركيني

10 ذو القعدة

هجوم على مقر للدرك البوركيني، في بلدة (سيتينغا) قرب الحدود مع النيجر، أدى لمقتل 13 عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليتين واغتنام آلية ثالثة.

غرب إفريقية
سجن (كوجي)

6 ذو الحجة

هجوم نوعي على سجن (كوجي) على مشارف العاصمة النيجيرية (أبوجا)، أسفر عن فكاك أسر عشرات المجاهدين بعد هدم أسوار السجن وتحييد حراسه، وإحراق وتدمير 8 آليات.

اليمن
موكب قيادي لميليشيا (الحوثي)

10 ذو الحجة

عملية استشهادية بحزام ناسف استهدفت موكبا قياديا لميليشيا (الحوثي)، خلال زيارة ميدانية لمواقعهم بمنطقة (الملاجم) في البيضاء، أدت لمقتل وإصابة عدد منهم وتكتم العدو على العملية.

وسط إفريقية
قرى نصرانية وثكنات للجيش

ذو القعدة - ذو الحجة

هجمات متواصلة على قرى نصرانية وثكنات للجيش بمناطق (بيني) و(إيتوري)، خلال شهري (ذو القعدة، ذو الحجة)، أدت لمقتل عشرات النصارى بينهم عناصر في الجيش، وإحراق مئات المنازل ونزوح المئات.

موزمبيق
قرى نصرانية وثكنات للجيش

ذو القعدة - ذو الحجة

هجمات متواصلة على قرى نصرانية وثكنات للجيش بمناطق (كابو ديلغادو)، خلال شهري (ذو القعدة، ذو الحجة)، أدت لمقتل عشرات النصارى بينهم عناصر في الجيش، وإحراق مئات المنازل ونزوح الآلاف.

إلى الكفار والمشركين والملاحدة والمرتدين وكلّ من حارب الله ورسوله وعادى عباده الموحدين وقاتل دولة المسلمين، إلى من كان لديه منكم بقية سمع أو عقل فليراجع نفسه قبل أن يحفر بيديه رمسه، وأما إذا نسيتم فنذكركم، بأنّنا لا نقاتلكم من أجل مال أو سلطة أو جاه أو حفنة تراب أو قومية أو دنيا فانية، إنما نقاتلكم من أجل لا إله إلا الله محمد رسول الله، كلمة التوحيد التي من أجلها قامت السماوات والأرض، نقاتلكم لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

أبو عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)

النبأ

العدد ٣٥٠

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٥٠ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٦ محرم ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات المتحالفة معها بينهم ضابط شرطة، ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم، بنحو عشر هجمات منفصلة شملت مناطق (برنو) و(يوبي) وامتدت إلى مشارف العاصمة (أبوجا) ضمن التمدد الميداني المتواصل للمجاهدين في نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة كبيرة الحجم في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) على دورية راجلة للجيش النيجيري وميليشياته، في قرية (أغا مونداري) في (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة ١٣ عنصرا بينهم ثلاثة قتلى من الجيش، كما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ثانية على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(بولابولين)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤

مقتل ٦ عناصر من الـPKK وإصابة جاسوس للقوات الأمريكية بتصاعد للعمليات في الخير

٦

٨ قتلى من النصارى بينهم جندي وإحراق آلية للجيش الكونغولي بهجمات في (بيني)

٧

مقتل ٦ نصارى ومهاجمة قافلة تجارية لهم في (ماكوميا) شرقي موزمبيق

٨

سقوط ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان في (كابل) و(كنر)

٨

افتتاحية

الصراعُ الرافضي في العراق

٣

مقالات

تأملات في أكناف الصلاة

١١

١١ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي بينهم (ضابط) وإعطاب آليتين بهجمات جديدة في ديالى

أسفرت الهجمات الجديدة التي شنّها جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عن مقتل خمسة عناصر من الجيش الرافضي وإصابة ستة آخرين على الأقل بينهم (ضابط)، وإعطاب عربتي (همر)، إضافة إلى إعطاب آلية للحشد العشائري وإصابة عنصر فيها، وجاءت الهجمات رغم الزيارات الميدانية لقادة الجيش الرافضي إلى مواقعهم العسكرية في ديالى؛ بهدف التأكد من مدى استعداد قواتهم لصدّ أي هجمات محتملة، لتكون المفاجأة بوقوع الهجمات "قبل وبعد" هذه الزيارات، بل واستهدفت إحداها موكب أبرز قادتهم خلال جولة تفقدية للمواقع، ليكون فشلهم الأمني مضاعفا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى

التفاصيل ص ٥

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 29 ذو الحجة حتى 5 محرم 1444هـ)

١٠ صليبيين

١٥ مرتدًا رافضيا

٥٧ كافرا ومرتدًا

٤ ضباط وقادة

١١ آلية مدمرة

أكثر من ٨٦ قتيلا وجريحا

٣٦ عملية

٣ كاميرات حرارية

٣ آليات رباعية الدفع

٥ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية العراق
٦	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٢	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية العراق
١٢	ولاية خراسان
١٠	ولاية الشام
٩	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٦ كركوك

٤ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٦ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ



الصراعُ الرافضي في العراق

يزداد الصراع الداخلي بين رافضة العراق احتدامًا، وتتسع دائرته وتتعمّق جذوره يومًا بعد يوم، فتنشأ بينهم خلافات جديدة، وتثور خلافات قديمة ظلت كامنة لسنوات حفاظًا على ما أسموه "وحدة البيت الشيعي"، أو خوفًا مِن أنْ تشغلهم خلافاتهم عن التفرغ لمحاربة المجاهدين، أو خشية أنْ تستغلها الأحزاب الكردية المرتدة لصالحها، ومع ذلك فقد وصل الصراع الرافضي اليوم إلى مرحلة حرجة لا يمكنهم فيها مراعاة تلك "المصالح" أو تجنُّب تلك "المخاوف" في ظل غياب الحلول وتتابع الأزمات.

ويطغى على الصراع الرافضي كثير من التناقضات التي لا تنتهي، حيث ينقسم الرافضة في العراق إلى طرفين رئيسين -على الأقل- يُناطح كل منهما الآخر على السلطة والحكم، ويتهم الطرفان المتناحران كل منهما الآخر بـ"العمالة لجهات خارجية"، فالأول يتهم خصمه بالعمالة لـ"أمريكا ودول الخليج" برغم أن أمريكا هي مَن أوصلتهم جميعا إلى سدة الحكم على ظهور الدبابات، بينما يتهم الطرف الثاني خصمه بالتبعية والولاء لإيران و"تقديم مصالحها على مصالح العراق" ويعيّروهم بذلك، في الوقت الذي يؤكّد فيه الطرفان على ولائهم التاريخي للطاغوت "الخميني" مؤسس إيران وثورتها الرافضية التي أهلكت الحرث والنسل في بلاد المسلمين.

ولا ينتهي تناقض الرافضة عند هذا الحد، بل يتهم الطرفان المتصارعان بعضهما بالسرقة والفساد المالي، في حين أن كليهما مشارك في الحكومات الفاشلة المتعاقبة على النهب والفساد والإفساد في العراق، ولكلا الطرفين "ملفات فساد" تنوء بحملها الجبال، إلى غيرها من التناقضات الصارخة المفضوحة المعهودة عن الرافضة.

دولياً، يبدو الدور الأمريكي فاترًا في محاولة للمة وسوق القطيع الرافضي إلى بيت الطاعة كما كانت تفعل أمريكا سابقا، وهو ما شكّل قلقًا لدى إيران التي تدرك أن انفلات البيت الرافضي في العراق يعني بالضرورة الإضرار بمصالحها في المنطقة، وهو ما دفع بإيران إلى إرسال أبرز قادتها إلى العراق في محاولة لنزع فتيل الأزمة بين الفرقاء الرافضة قبل الوصول إلى "مرحلة اللاعودة" مع تنامي الحديث عن إمكانية وقوع "حرب أهلية" بين الرافضة، لكن يبدو أن إيران تفشل حتى اللحظة بأداء المهمة الأمريكية السابقة!

وعلى الصعيد الآخر، تبقى الأحزاب المرتدة المحسوبة على أهل السنة، والمشاركة في هذه "العملية السياسية" البائسة هي الطرف الأذل الأضعف، الذي ينتظر تكشّف الأوضاع، ليتحالف مع المنتصر -أيًا كان- ويكون تابعا حليفا له، كعادتهم منذ سقوط النظام البعثي الكافر قبل نحو عقدين من الزمان.

وبينما يزداد المشهد الرافضي تعقيدا وانقساما، تزداد صفوف المجاهدين وحدة والتئاما بفضل الله تعالى، وهذا يستوجب من المجاهدين شكر الله تعالى على هذه النعمة الكبيرة والمحافظة عليها، فإن وحدة الصف واجتماع الكلمة سبب رئيس من أسباب النصر على الأعداء، التزاما بأمر الله تعالى القائل: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، قال الإمام الطبري رحمه الله: "وتمسَّكوا بدين الله الذي أمركم به، وعهده الذي عَهده إليكم في كتابه إليكم، من الألفة والاجتماع على كلمة الحق، والتسليم لأمر الله".[التفسير]

فالوحدة بين المسلمين واجب شرعي لا يتحقق إلا باتباع الحق والتسليم لأمر الله تعالى، وهو ما طبّقته الدولة الإسلامية بين المجاهدين في سائر ولاياتها، وبين عامة المسلمين الذين يعيشون في مناطقها، واضعين نصب أعينهم قول الله تعالى: {وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ} [الأنفال]، فكما إن الوحدة تؤدي إلى النصر والقوة، فإن النزاع يؤدي إلى الفشل والضعف وتسلط العدو، لذلك كان لا بُدّ من سدّ كل الذرائع -صغيرها وكبيرها- التي قد تؤدي إلى تفرق صفوف المسلمين أو زرع الفتنة بينهم.

وفي هذا المقام نُذكّر أهل السنة في العراق، أنه مهما تغيّرت الأحوال وتبدّل اللاعبون في الساحة السياسية؛ فإنّ عليهم أن لا ينتظروا أو يتوقّعوا خيرا من هذه الأحزاب الرافضية على اختلاف محاورها؛ الإيراني منها أو الأمريكي، فهم جميعا يدينون بالعداء لأهل السنة ويرون وجوب قتلهم واستحلال أعراضهم وأموالهم!، وبالتوازي مع ذلك فإنّ على أهل السنة أيضًا أنْ يغسلوا أيديهم من الأحزاب المرتدة المحسوبة عليهم، وأن لا ينخدعوا بها مجددا، وأن يكفروا بها ويعادوها، فجميع هذه الأحزاب مع الرافضة في خندق واحد ضد المسلمين، والواقع والتاريخ يؤكد ذلك.

كما حريٌّ بأهل السنة في العراق أن يستخلصوا الدروس والعبر مِن سنوات التيه التي عاشوها بعيدا عن منهاج النبوة، ولهثًا وراء حطام الدنيا الذي لم يُبق لهم منه الرافضة إلا الفتات مغموسا بدماء أبنائهم، وأن يدركوا أنه لا حلّ لما هم فيه من الاستضعاف إلا بالجهاد في سبيل الله تعالى، فإن تعذّر عليهم الجهاد بأنفسهم، فلا أقلّ مِن دعم المجاهدين في سبيل الله وإيوائهم ونصرتهم في حربهم، ونذكّرهم بما قاله لهم الشيخ أبو محمد العدناني رحمه الله قبل عقد من الزمان: "إنّ الدولة الإسلامية ما وُجدت إلا للدفاع عنكم، وحفظ حقوقكم، والوقوف في وجه أعدائكم، وإنّ الدولة الإسلامية هي أملكم الوحيد الصادق -بعد الله عز وجل- للخروج من النفق المظلم الذي أدخلكم فيه زعماؤكم وممثلوكم بتحالفهم مع الرافضة".

فالمجاهدون كانوا -بتوفيق الله تعالى- الطرف الوحيد الذي شخّص الداء بدقة، وما زالوا مستمرين في علاجه إلى أن يطهّروا بلاد الرافدين منه -بإذن الله تعالى-، فإن الرافضة داء ليس له إلا السيف دواء، فاللهم وحّد صفوف المسلمين وأدم ألفتهم، وخالف اللهم بين كلمة المشركين ومزّق صفوفهم وأسقط مُلكهم وانصرنا عليهم، إنك وليُّ ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية


إحراق آلية للشرطة النيجيرية بهجوم لجنود الخلافة على موكب حكومي في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات المتحالفة معها بينهم ضابط شرطة، ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم، بنحو عشر هجمات منفصلة شملت مناطق (برنو) و(يوبي) وامتدت إلى مشارف العاصمة (أبوجا) ضمن التمدد الميداني المتواصل للمجاهدين في نيجيريا.

١٦ قتيلا وجريحا من الجيش والميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة كبيرة الحجم في يوم الأحد (٢٥/ذو الحجة) على دورية راجلة للجيش النيجيري وميليشياته، في قرية (أغا موندراي) في (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة ١٣ عنصرا بينهم ثلاثة قتلى من الجيش، كما فجّروا في اليوم التالي، الاثنين، عبوة ثانية على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(بولابولين)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل ضابط وإحراق آلية للشرطة

وفي يوم الأربعاء (٢٨/ذو الحجة) نصب المجاهدون كمينا مسلحا لموكب مسؤول محلي في الحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(غاجيغنا)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط في الشرطة المرتدة واغتنام بندقيته وإحراق آلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وقصف موقعين للجيش في (برنو) و(يوبي)

وفي سياق متصل، نفّذ جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٩/ذو الحجة) عدة هجمات شملت مناطق (برنو) و(يوبي) وامتدت لتصل مشارف العاصمة (أبوجا).

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (كاتافيلا) و(مرارابا)، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين قصفوا في نفس اليوم، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، كما قصفوا معسكرا للجيش، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

هجوم عند مدخل العاصمة النيجيرية

وضمن التمدد الميداني المتواصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، حاجزا للجيش النيجيري، قرب ما يعرف بصخرة (زوما) عند مدخل العاصمة (أبوجا)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من العناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آليتين في (مالم فتوري)

وفي يوم الخميس ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على جرافة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الجمعة، على دورية للجيش في نفس البلدة، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات

وتواصلت الهجمات يومي السبت والأحد، حيث فجّر المجاهدون في يوم السبت (١/محرم) عبوة ناسفة على آلية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(أجيري)، ما أدى لتدميرها ومقتل أربعة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.
في حين هاجموا في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أربع بنادق وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للبنادق المغتنمة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، وأحرقوا شاحنتين للقوات النيجيرية وهاجموا ثكنتين وقصفوا موقعا لهم، بعمليات متفرقة بمنطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

١١ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي بينهم (ضابط) وإعطاب آليتين

بهجمات جديدة في ديالى



صورة من موقع الثكنة المستهدفة قرب قرية (سيف سعد) شرقي منطقة (قرة تبة)

النبأ ولاية العراق - ديالى

أسفرت الهجمات الجديدة التي شنّها جنود الخلافة في ديالى هذا الأسبوع عن مقتل خمسة عناصر من الجيش الرافضي وإصابة ستة آخرين على الأقل بينهم (ضابط)، وإعطاب عربتي (همر)، إضافة إلى إعطاب آلية للحشد العشائري وإصابة عنصر فيها، وجاءت الهجمات رغم الزيارات الميدانية لقادة الجيش الرافضي إلى مواقعهم العسكرية في ديالى؛ بهدف التأكد من مدى استعداد قواتهم لصدّ أي هجمات محتملة، لتكون المفاجأة بوقوع الهجمات "قبل وبعد" هذه الزيارات، بل واستهدفت إحداها موكب أبرز قادتهم خلال جولة تفقدية للمواقع، ليكون فشلهم الأمني مضاعفا.

إعطاب آلية للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٣٠/ ذو الحجة) على آلية عنصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (الدواليب) بمنطقة (المنصورية)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى بهجوم على موقع للجيش الرافضي

وشهد يوم الثلاثاء (٤/محرم) هجوما نوعيا على ثكنة للجيش الرافضي شمال ديالى.

خاص حيث قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة شنّوا هجومًا سريعًا على ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (سيف سعد) شرقي منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، تمكنوا خلاله من اقتحام الثكنة وقتل من فيها واغتنام بندقية منها، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة للجيش حاولت الوصول إلى المنطقة، ما أدى لتدمير عربة (همر) واشتعال النيران فيها، وأسفر الهجوم داخل الثكنة وخارجها عن مقتل خمسة عناصر وإصابة أربعة آخرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

زيارةٌ قبل الهجوم وزيارةٌ بعده!

اللافت أن الهجوم سبقه زيارة ميدانية لـ"رئيس أركان الجيش" الرافضي إلى نفس المنطقة التي وقع فيها الهجوم، بهدف التأكد من سلامة الإجراءات الأمنية لصدّ أي هجمات محتملة، وبعد وقوع الهجوم النوعي، زار المسؤول الرافضي نفسه موقع الهجوم للاطلاع على "حيثيات" فشل قواته في منع الهجوم أو التصدي له، ودعا قادة جيشه إلى "إعادة الانفتاح، وتعزيز النقاط، وإنشاء نقاط أخرى حصينة"، وهي نفس الإجراءات الفاشلة التي جاء ليطمئن عليها قبل الهجوم.

يشار إلى أن هذا الهجوم جاء بعد "ثمانية أيام فقط" على هجوم منطقة (الخالص) الذي سقط فيه قتيل من الجيش الرافضي و١١ جريحا آخرين من الرافضة، كما جاء الهجومان بعد "سلسلة الحملات العسكرية" الفاشلة للجيش الرافضي التي خرجت من أجل وضع حد لهذه الهجمات التي ما زالت مستمرة، ولله الحمد.



زيارة ميدانية لـ"رئيس أركان الجيش" الرافضي إلى نفس الثكنة

استهداف موكب قائد عمليات ديالى

فشل قادة الجيش الرافضي لم يتوقف عند هذا الحد، فقد فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/محرم) عبوة ناسفة على موكب (قائد عمليات ديالى) في الجيش الرافضي، أثناء تحركه في منطقة الهجوم على أطراف منطقة (قرة تبة)، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وإصابة ضابط ومرافقه بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة بينهم ثلاثة منتسبون في القوات الرافضية، بهجومين مسلحين شمال ديالى.

مقتل ٦ عناصر من الـPKK وإصابة جاسوس للقوات الأمريكية بتصاعد للعمليات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

شهدت عمليات جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع تصاعدًا ملحوظًا، حيث نفّذ المجاهدون ستّ هجمات منفصلة أسفرت عن مقتل ستة عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين بجروح، وإعطاب آلية وتضرر آلية أخرى، إضافة إلى إصابة جاسوس للقوات الأمريكية، وتنوّعت العمليات بين كمائن مسلحة وعمليات أسر وتفجير، وتركزت أبرز العمليات بمنطقة (البصيرة) بريف الخير.

إصابة جاسوس للتحالف

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/ذو الحجة) جاسوسا للتحالف الصليبي، قرب (الجبل) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإصابته بجروح، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإعطاب آلية

وعلى الصعيد ذاته، تمكن المجاهدون في اليوم التالي، السبت (١/محرم) من أسر وقتل عنصر من الـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، كما فجّروا في نفس اليوم عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيا، بمنطقة (حاوي الحصان)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



أسر وقتل عنصر من الـPKK المرتدين في بلدة (ذيبان)

٤ قتلى من الـPKK في (البصيرة)

وشهد يوم الأربعاء (٥/محرم) ثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (البصيرة) أوقعت خمسة قتلى في صفوف الميليشيا. حيث نصب جنود الخلافة كمينا لعنصرين من الـPKK كانا يستقلان دراجة نارية، في قرية (الصبحة)، واستهدفوهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما واغتنام سلاحيهما، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات صورة لبندقية ومسدّس تم اغتنامهما خلال الهجوم، كما نصبوا كمينا مشابها لآلية للميليشيا في قرية (بريهة)، واستهدفوها بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، وتضرر الآلية، ولله الحمد.

مقتل خامس عنصر في (البصيرة)

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في مساء الأربعاء ذاته، عنصرا من ميليشيا الـPKK كان يستقل دارجة نارية في قرية (البصيرة)، وقتلوه نحرا واغتنموا دراجته، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) خاص أن العنصر القتيل كان مشاركا في الحملات العسكرية ضد المسلمين في معركة (الباغوز)، واليوم وصلت إليه مفارز المجاهدين كما ستصل غيره، بإذن الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا حاجزا للـPKK في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، وأصابوا عنصرين فيه.

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال:

"قدم النبيّ ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: (ما هذا؟)، قالوا: هذا يوم صالح هذا يوم نجّى الله بني إسرائيل من عدوّهم، فصامه موسى، قال: (فأنا أحقّ بموسى منكم)، فصامه، وأمر بصيامه".

[رواه البخاري ومسلم]

٨ قتلى من النصارى بينهم جندي وإحراق آلية للجيش الكونغولي بهجمات في (بيني)



إحراق آلية للجيش الكونغولي الصليبي في قرية (تشاني-تشاني) بمنطقة (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع سبعة نصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، كما قتلوا جنديا من الجيش الكونغولي وأحرقوا آلية لهم، بثلاث هجمات في منطقة (بيني) شرقي الكونغو أدت إلى تفاقم حالة الغليان والصدام بين النصارى وقوات (الأمم المتحدة)، ردا على "فشل" الأخيرة في توفير الحماية والاستقرار لهم.

مقتل نصراني على طريق (بيني-كاسيندي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٣٠/ ذو الحجة) للنصارى الكافرين، على طريق (بيني-كاسيندي) في قرية (نياليك)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإحراق دراجته النارية، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق العملية، ولله الحمد.

وتسببت الهجمات المستمرة في (بيني) خصوصا الهجمات ضد القوافل والمسافرين النصارى على طريق (بيني-كاسيندي) وغيره من الطرق المهمة؛ باحتجاجات عنيفة للنصارى ضد قوات (الأمم المتحدة) الصليبية، وذلك لفشلها وعجزها عن حمايتهم وحماية تنقلاتهم، وقد سقط خلال هذه الاحتجاجات عدة قتلى من الطرفين.

مقتل سبعة من النصارى في (بيني)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١/محرم) قرية (سوبا كالو) النصرانية بمنطقة (بيني)، وقتلوا سبعة نصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وأدى الهجوم إلى نزوح العشرات من النصارى من القرية إلى مناطق أخرى، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش الكونغولي بكمين في (بيني)

من جهة أخرى، نصب المجاهدون كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (٤/ محرم) لآلية رباعية الدفع للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (تشاني-تشاني) بمنطقة (بيني)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل عنصر فيها واغتنام بندقيته، ونشرت وكالة أعماق في اليوم التالي شريطا مصورا للآلية وهي تحترق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا وضابطا سابقا في الجيش الكونغولي، بهجومين في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"الدعاء مِن أقوى الأسباب في دفع المكروه، وحصول المطلوب، ولكن قد يتخلف أثره عنه، إما لضعفه في نفسه؛ بأن يكون دعاء لا يحبه الله، لما فيه من العدوان، وإما لضعف القلب وعدم إقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء، فيكون بمنزلة القوس الرخو جدا، فإن السهم يخرج منه خروجا ضعيفا، وإما لحصول المانع من الإجابة: مِن أكل الحرام، والظلم، ورين الذنوب على القلوب، واستيلاء الغفلة والشهوة واللهو، وغلبتها عليها".

[الجواب الكافي]

مقتل ٦ نصارى ومهاجمة قافلة تجارية لهم في (ماكوميا) شرقي موزمبيق


إحراق منازل النصارى في قرية (شيتوندا) بمنطقة (ننغاد)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ستة نصارى وأصابوا آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا مادية بقافلة تجارية لهم، بهجومين منفصلين في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل ٣ نصارى وتضرر آليات لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/ محرم) على الطريق بين قريتي (نوفا زامبيزيا) و(نوفا فيدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، ونشر المكتب الإعلامي صورا للقتيلين، كما استهدفوا قافلة تجارية لهم في محيط المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني ثالث وإصابة آخرين، وتضرر شاحنة وعدة آليات أخرى، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٣ نصارى وإحراق دراجة

وفي هجوم آخر في اليوم ذاته، قتل جنود الخلافة ثلاثة نصارى نحرا بعد أسرهم في قرية (تانداكو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا دراجة نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي صورا لإحراق منازل النصارى خلال الهجوم على قرية (شيتوندا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية قتلى في صفوف النصارى وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات في مناطق: (أنكوابي) و(موسيمبوا دا برايا) و(ننغاد) في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

سقوط ١٢ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان في (كابل) و(كنر)

النبأ ولاية خراسان

سقط ستة قتلى في صفوف ميليشيا طالبان هذا الأسبوع، وأصيب ستة آخرون بجروح، بتفجير واشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقتي (كابل) و(كنر) بولاية خراسان.

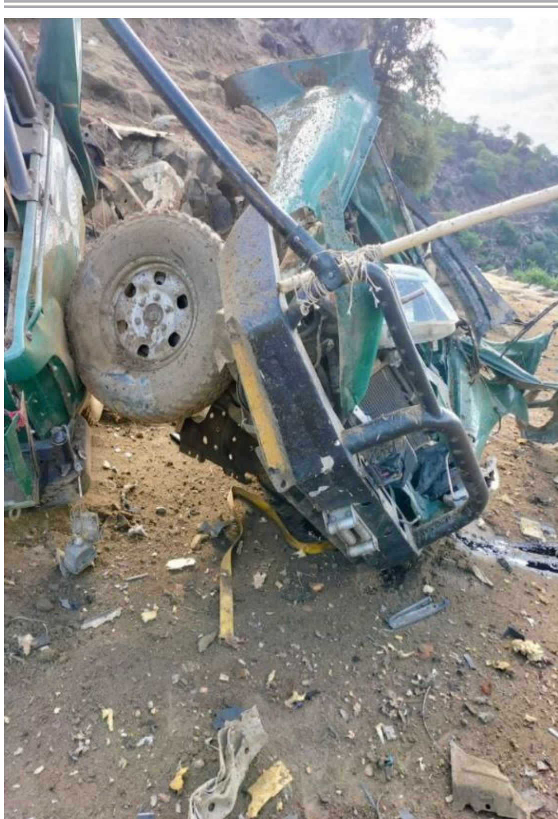
٦ قتلى من طالبان بتدمير آلية في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٣/محرم) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة فيها بينهم قياديان، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من طالبان باشتباكات في (كابل)

خاص

من جهة أخرى، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إن اشتباكات عنيفة اندلعت في يوم الأربعاء (٥/محرم) بين المجاهدين وقوة كبيرة لميليشيا طالبان المرتدة، حاولت مداهمة مكان تحصّن فيه ثلة من المجاهدين بمنطقة (كارتي ساخي) في العاصمة (كابل)، حيث أسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة ستة عناصر، ولله الحمد.


تدمير آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)

إصابة عنصرين وتضرر آليتين للقوات الرافضية في كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصران من الشرطة الاتحادية هذا الأسبوع وتضررت آليتان للجيش الرافضي، ودُمرت ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، بهجمات متفرقة لجنود الخلافة في كركوك.

مصابان من الشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١/محرم) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (المفتول) في (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، ثكنة ثانية للشرطة الاتحادية، قرب قرية (طار البغل)، بنفس الطريقة، ما أدى لإصابة عنصر آخر، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كمين لدورية للجيش الرافضي

وفي يوم الاثنين (٣/محرم)، كمن جنود الخلافة لدورية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي منطقة (داقوق)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آليتين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا للهجوم، ولله الحمد.

كما دمّروا في نفس اليوم (كاميرتين) حراريتين فوق ثكنتين للشرطة الاتحادية، الأولى قرب قرية (شلاكة) بمنطقة (الرياض)، والثانية قرب قرية (الخالدية)، وذلك إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.



هجوم جنود الخلافة على دورية للجيش الرافضي جنوبي (داقوق)

استهداف آليتين للجيش الرافضي

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم (٢١/ذو الحجة) على آلية للجيش الرافضي، قرب قرية (تل البصل) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتضررها، كما أفاد المصدر بتفجير عبوة أخرى بتاريخ (٥/ذو القعدة) الماضي، على آلية لقوات (مكافحة الإرهاب)، قرب قرية (المُبدد) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للشرطة الاتحادية فأصابوا عنصرين فيها، كما استهدفوا أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرات جنوب كركوك.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الشرطة الصومالية بتفجير قرب (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٩/ذو الحجة) على دورية راجلة للشرطة الصومالية المرتدة، على طريق (مقديشو-أفجوي)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد والمنّة.

(على درب الفاتحين)

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الصومال هذا الأسبوع إصدارًا مرئيًا بعنوان: (على درب الفاتحين)، تضمن رسائل تحريضية لمسلمي الحبشة وإثيوبيا على الهجرة إلى الصومال لتأدية فريضة الجهاد ضد الكفار والمرتدين، كما تطرق الإصدار إلى أبرز المحطات في تاريخ المسلمين في أرض الحبشة.

وفي لفتة رائعة تعكس حقيقة الأخوة الإيمانية بين جنود الخلافة؛ عرض الإصدار مشاهد من (معسكر الشيخ حافظ سعيد خان) والذي جرى تسميته بهذا الاسم؛ تيمّنًا بالشيخ المجاهد الوالي الأسبق لولاية خراسان -تقبله الله-، حيث عرض الإصدار لقطات للدورات العسكرية والشرعية التي يتلقاها المجاهدون في المعسكر، وختم الإصدار بكلمة وجهها مهاجر من الجزيرة العربية إلى إخوانه المجاهدين في سائر الولايات وخصّ منهم ولايتي العراق والشام دعاهم فيها إلى الثبات ومواصلة الطريق، وحثهم فيها على التنكيل بالرافضة.



فلنُحيينّه حياة طيبة



خلق اللهُ الإنسان روحًا وجسدًا، وجعل للأرواح غذاء كما للأجساد غذاء، فكما أن غذاء الأجساد الطعام والشراب، فقد جعل سبحانه غذاء الأرواح هو الإيمان به تعالى والتقرب إليه بالطاعات والقربات، فمَن أعرض عن هذا الغذاء الربّاني يحيى حياة الضنك والضيق النفسي، الذي أخطأ تشخيصه الأطباء والخبراء، فأخطأوا تبعًا لذلك توصيف العلاج، وراحوا يُطعمون الأجساد بشتى الملذات، ولم يدركوا أنهم كمن يشرب من ماء البحر الذي لا يزيد شاربه إلا عطشًا، أما المؤمنون فهم في حياة أخرى، حياة طيبة وعيشة هنية، عبّر عنها شيخ الإسلام ابن تيمية بقوله: "إنّ في الدنيا جنة من لم يدخلها، لم يدخل جنة الآخرة!".

حياة طيبة

إنّ جزاء امتثال النفس لأمر خالقها بالعمل الصالح أنه تعالى يُحييها حياة طيبة في هذه الحياة الدنيا قبل الآخرة، قال تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً..} [النحل]، قال ابن القيم رحمه الله: "والصواب أنها حياة القلب، ونعيمه وبهجته وسروره بالإيمان ومعرفة الله ومحبته والإنابة إليه والتوكُّل عليه، فإنه لا حياة أطيب من حياة صاحبها، ولا نعيم فوق نعيمه إلا نعيم الجنَّة" [مدارج السالكين]، فهي إذن حياة القلب ورضاه، واطمئنان النفس وسكونها، بالتوكل على ربها في كل أمر يصيبها، والرضى بأقداره عليها أيا كانت، كما قال رسول الله ﷺ: (عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له) [رواه مسلم]، وهكذا يعيش أهل الإيمان هذه الحياة الراضية الهنية، لا يبالون بما في الدنيا من متاع حصلوا عليه أو مُنعوا منه، فالدنيا خارج قلوبهم لا داخلها، إلى الحد الذي وصفه التابعي إبراهيم بن أدهم رحمه الله فقال: "لو عَلِم الملوكُ وأبناءُ الملوك ما نحن فيه -أي: من الراحة النفسية- لجالَدُونا عليه بالسيوف" [البداية والنهاية]، وهذه الراحة تتفاوت فيها النفوس بتفاوت الإيمان والعمل الصالح بينها، فكلما زاد إيمان العبد بربه زادت راحته النفسية واطمأن قلبه، ومعلوم أن الإيمان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي.

معيشة ضنكى!

في المقابل، نجد نفوسا قد أكلتها هموم الدنيا، ونخرت قلوبها حسرات فواتها، وصار متاعها أكبر همّها ومبلغ جهدها، دون انتباه لزاد النفس الذي لا يستقر نهمها إلا به، ولا تشبع من ملذات الدنيا بدونه، فالنفس تحتاج إلى الإيمان والعمل الصالح كي تعيش حياة مستقرة، يستقر معها الجسد وتُكبح شهواته، ويقنع منها بالقليل الحلال، فالإنسان معلوم أنه روح وجسد، ولا ينفع ملء الروح بملذات الجسد، وإلّا فلن يشبع الجسد ولا الروح، وقد أخطأ أكثر بني آدم هذا، فراحوا يُشبعون أجسادهم بشتى الملذات طلبا للراحة النفسية، التي لن يجدوها دون الإيمان بالله حق الإيمان، فأعقبهم معيشة ضنكى دفعت كثيرا من طلاب الدنيا إلى أن يُنهوا حياتهم بقتل أنفسهم! نسأل الله السلامة والعافية، وكل ذلك، بسبب إعراضهم عن ذكر الله والإيمان به، قال تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ} [طه]، قال ابن كثير رحمه الله:" أي: في الدنيا، فلا طمأنينة له، ولا انشراح لصدره، بل صدره ضيق حرج لضلاله، وإن تنعّم ظاهره، ولبس ما شاء وأكل ما شاء!، وسكن حيث شاء!، فإن قلبه ما لم يخلص إلى اليقين والهدى، فهو في قلق وحيرة وشك، فلا يزال في ريبة يتردد، فهذا من ضنك المعيشة".

نماذج من الحياة الطيبة

وقد حكى ابن القيم عن شيخه ابن تيمية رحمهما الله: "قال لي مرة: ما يصنع أعدائي بي؟ أنا جنَّتي وبستاني في صدري، أين رُحتُ فهي معي لا تفارقني، إنَّ حبسي خلْوة، وقَتْلي شهادة، وإخراجي من بلدي سياحة، ولما دخل إلى القلعة (سجن القلعة)، وصار داخل سُورها نظر إليه، وقال: {فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ} [الحديد]، وعَلِم الله ما رأيتُ أحدًا أطيب عيشًا منه قطُّ، مع ما كان فيه من ضيق العيش، وخلاف الرفاهية والنعيم بل ضدها، ومع ما كان فيه من الحبس والتهديد والإرهاق، وهو مع ذلك من أطيب الناس عيشًا، وأشرحهم صدرًا، وأقواهم قلبًا، وأسَرِّهم نفْسًا، تَلُوح نَضْرة النعيم على وجهه، وكنا إذا اشتد بنا الخوف وساءت منَّا الظنون، وضاقت بنا الأرض، أتيناه فما هو إلاَّ أن نراه ونسمع كلامه، فيذهب ذلك كلُّه، وينقلب انشراحًا وقوَّة ويقينًا وطمأنينة، فسُبحان مَن أشهد عباده جنَّته قبل لقائه، وفتح لهم أبوابها في دار العمل، فآتاهم من روحها ونسيمها وطِيبها ما استفرغ قُوَاهم لطلبها والمسابقة إليها" [الوابل الصيب]، وقال في مدراج السالكين: "قال بعض العارفين: إنه لَيَمرُّ بالقلب أوقات أقول: إنْ كان أهل الجنة في مثل هذا إنَّهم لَفِي عيش طيِّب!، وقال بعض المحبِّين: مساكين أهل الدنيا خرجوا من الدنيا وما ذاقوا أطْيَب ما فيها، قالوا: وما أطيب ما فيها؟ قال: محبَّة الله والأُنْس به، والشوق إلى لقائه، والإقبال عليه، والإعراض عمَّا سواه".

الجهاد يذهب الهم والغم

ذكرنا أن الله تعالى يُحيي من عمل صالحا من عباده حياة طيبة، ولما كان الجهاد ذروة سنام الأعمال الصالحة، كان للمجاهد من الحياة الطيبة والراحة النفسية ما ليس عند غيره، وكثيرا ما كنا نسمع المجاهدين وهم يرددون: "نحن في سعادة ما يعلم بها إلا الله عزوجل"، يقولون هذا، رغم ما يمرون به أحيانا من شظف العيش وقسوة الحال وتكالب الكفار عليهم، فالحال إذن كما روي عن النبي ﷺ: (جاهِدوا في سبيلِ الله، فإنَّ الجهادَ في سَبيلِ اللهِ بابٌ من أبوابِ الجنَّة، يُنجِّي اللهُ تبارَكَ وتعالى بِهِ من الهمِّ والغمِّ) [الطبراني]، وفي ذلك وصية لكثير من شباب المسلمين الذين أكلت الهموم قلوبهم ومزقتهم الدنيا وشواغلها؛ أنْ هلمّوا إلى ساحات الجهاد والتحقوا بركب المجاهدين تسعدون في دنياكم وآخرتكم ويزل عنكم ما أنتم فيه من هموم وأكدار وضياع.

نسأل الله أن يجعلنا ممن آمن وعمل صالحا وجاهد في سبيله، إنه رحيم كريم مجيب.

تأملات في أكناف الصلاة

إن الفلاح متحققٌ بتزكية النفوس لقوله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا}، ولا سبيل إلى تزكيتها إلا بفعل الطاعات واجتناب المنهيات، ولا شك أن مِن أعظم الطاعات تزكيةً للنفوس هي الصلاة التي فرضها الله في السماء السابعة ليلة الإسراء والمعراج، قال تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ}، قال ابن كثير: "أي: أقام الصلاة في أوقاتها؛ ابتغاء رضوان الله وطاعة لأمر الله".

وقد أمرنا الله تعالى بالمحافظة على الصلاة والخشوع فيها، فقال تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ}، وأثنى الله على الذين يقيمونها إقامة تليق بعظم الموقف وجلال الأمر، فقال تعالى: {وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ}، والمتدبر في هذه الآيات يجد أنّ مدار الصلاة يدور حول المداومة عليها والقنوت الخشوع والوجل والإخبات والصبر؛ وكل ذلك وغيره من معاني وأسرار الصلاة التي على المسلم أن يتأملها ويستحضرها قبل وأثناء وبعد الصلاة، لتغدو سراجًا منيرًا له في طريقه نحو تحقيق الفلاح المنشود.

وإن في الصلاة مِن التذكرة ما يجعلها وازعًا إيمانيًا وزاجرًا للنفوس عن داعي الفحشاء والمنكر لقوله تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ}، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "في الآية بيان لما تتضمنه من دفع المفاسد والمضار، فإن النفس إذا قام بها ذكر الله ودعاؤه -لا سيما على وجه الخصوص- أكسبها ذلك صبغة صالحة تنهاها عن الفحشاء والمنكر كما يحسه الإنسان من نفسه، ولهذا قال تعالى: {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ} فإن القلب يحصل له من الفرح والسرور وقرة العين ما يغنيه عن اللذات المكروهة، ويحصل له من الخشية والتعظيم لله والمهابة" [مجموع الفتاوى].

الوقوف بين يدي الله

فإذا ما نادى المنادي: الله أكبر.. حيّ على الصلاة، فعليك أخي المسلم أن تسارع إلى قطع علائق الحياة والاستجابة لنداء الإيمان، وأن تتأمل حالك وأنت في وضوئك كحال مَن غسلوه وسجوه بالكفن، وقد أزف لقاؤه مع مولاه، ولذا رُوي أنّ عليا بن الحسين كان "إذا فرغ من وضوئه للصلاة، وصار بين وضوئه وصلاته؛ أخذته رعدة ونفضة، فقيل له في ذلك، فقال: ويحكم أتدرون إلى مَن أقوم، ومن أريد أن أناجي" [حلية الأولياء].

وعندما تنصب قدم العبودية وتقف بين يدي مولاك للصلاة، فجدير بك أن تستشعر ضعفك وفقرك وحاجتك إليه تعالى، وأن تتذكر يوم قدومك على الله فردا، بلا أنيس ولا حبيب، ولا صديق ولا قريب، ما خلا نفسك وما كسبت يداك، قال تعالى: {وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [البقرة:٢٨١]، وحول ذلك يقول ابن القيم -رحمه الله-: "للعبد بين يدي الله موقفان: موقف بين يديه في الصلاة، وموقف بين يديه يوم لقائه، فمن قام بحق الموقف الأول؛ هون عليه الموقف الآخر، ومن استهان بهذا الموقف ولم يوفه حقه؛ شدد عليه ذلك الموقف" [الفوائد].

تكبيرة الإحرام

وعندما ترفع يديك لتكبيرة الإحرام، عليك أن تستشعر بقلبك أنك أسلمت أمرك واستسلمت لمولاك خاضعا ذليلا منقادا له وحده، فتكون تكبيرة الإحرام إيذانا بانقطاع العبد بكليته عن كل ما سوى الله تعالى، تاركا الدنيا خلف ظهره، مقبلا على ربه، فالله أكبر ظاهرا وباطنا، والله أكبر من كل معبود ومطلوب، والله أكبر هي الزاجر الذي يحوط النفس أن تسنح وترتع في الخواطر والشوارد، والله أكبر في قلوب الخاشعين غاية ورغبة ورهبة وخشية ومحبة وشوقا، فحقّ لهذا التكبير والتعظيم أن تتلاشى أمامه كل النوازع والصوارف والشواغل، وأن يتملك قلوب المصلين الخاشعين، فيكون مقام الله تعالى عندهم أكبر وأعظم من كل مقام، عندها تصبح تكبيرة الإحرام واقعا لا شعارا.

فاتحة الكتاب

وعندما تدخل في كنف فاتحة الكتاب، فعليك أن تتدبر معنى كل كلمة تتلوها، وتشعر أنك تتحدث إلى مولاك سبحانه، فقد جاء في الحديث القدسي أنّ الله تعالى قال: (قسمتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال الله تعالى: أثنى علي عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال: مجدني عبدي، وقال مرة: فوض إلي عبدي، فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل) [رواه مسلم].

أفيجدر بك أن تلفتَ قلبك عن هذا المشهد الإيماني وتذهب بك الخواطر والشوارد ذات اليمين وذات الشمال؛ عن أنْ تُيمّم قصدك وتجمع قلبك على "أمِّ الكتاب" التي تضمنت نداء الفطرة الذي يجيش في باطن كل مسلم حين تدلهم الخطوب وتشتد الكروب: {إياك نعبد وإياك نستعين}، ذلك الميثاق الذي يُجدده العبد مع خالقه كل يوم في كل صلاة، فإذا ما فرغت مِن صلاتك، فاجعل هذا الميثاق ميزانا لك تزن به أفعالك وأقوالك وأحوالك، حتى يحين موعد الصلاة الأخرى وهكذا دواليك، فضع هذا الميثاق في قلبك ونصب عينيك حتى يأتيك اليقين.

طلب الهداية

وإنّ مِن رحمة الله بعباده أن هداهم إلى طلب الهداية في فاتحة الكتاب، فالعبد أحوج إلى الهداية من حاجته إلى الطعام والشراب، ولكن تنبّه لقلبك وليكن حاضرا منكسرا عند طلبها، فالقلب الغافل بعيد عن نيل هذه الهداية، فعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، فإن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه) [الترمذي]، فعلى من يطلب هذه الهداية أن يطلبها بصدق وحضور قلب، فهي حقا تكتنف القلوب المنيبة المنكسرة فتحوطها بالبركات لتسير على صراط أهل التقى والإيمان، أهل السبق والإحسان، وهي عند مسيرها تتفيؤ ظلال شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وتتنسم عبير رياح طيبة تدفع مراكب المؤمنين نحو برّ الهدى والنجاة.

بين الركوع والسجود

ثم تأمل حالك وأنت تخرّ راكعا لربك، مُطأطئا هامتك متذللا خاضعا لمولاك، وكأنك تقول: يا رب ها أنا ذا أوفي لك بعهدي، ها أنا ذا قد خضعت وانقدت لك، ها أنا ذا قد ذللت واستكنْتُ، "اللهم لك ركعت وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربي، خشع سمعي، وبصري، ومخي، وعظمي، وعصبي، وما استقلت به قدمي لله رب العالمين"، ولتتذكر وأنت مطأطئ هامتك أنك لن تذل ولن تخضع إلا لله وحده، ولا ترفع رأسك قبل أن تعد العزم على أنك ستديم هذا الانقياد والخضوع لله تعالى ما حييت.

فإذا ما هويت إلى السجود، تطامنت أعضاؤك وخرّ جبينُك، فإذا سجدتْ أعضاؤك فليسجد قلبك وسائر جوارحك، فأنت في كنف السجود العظيم، وأقرب ما تكون مِن الله صاحب الكرم والجود، فأكثِر من الدعوات، فإن في السجود شرفا للمؤمن وأي شرف؟ شرف القرب من مولاه، فلتعبد الله تعالى كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فهو يراك، قال تعالى: {الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ} [الشعراء ٢١٨-٢١٩]، وإن كان الركوع يدل على الخضوع والانقياد، فالسجود هو تمام التذلل والافتقار، ولّما يدنو العبد دنو الكرامة فهو يسمو بروحه، فسبحان من جعل النفوس تسمو حين تدنو له، وتُعزُّ إذْ تتذلل وتفتقر إليه تعالى.

من أعظم وسائل الثبات

وقد أمر سبحانه عباده المؤمنين أن يستعينوا بالصلاة فقال تعالى: {وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ* الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} [البقرة: ٤٥-٤٦]، فمَن حقق الخشوع وصلّى صلاة مودّع، كانت له خير عون على معالي الأمور، ولا سيّما في ميدان الجهاد، فالصلاة من أعظم وسائل الثبات أمام جيوش الطغاة، قال تعالى: {قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} [البقرة:٢٤٩]، ولذا، فمن ابتغى الفلاح والثبات فحري به أن يُعطي الصلاة قدرها، ويعظّم أمرها، ويقيمها إقامة القانتين الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا الله وأنهم إليه راجعون، والحمد لله رب العالمين.

تفسير المعوّذات

سُورَةُ الإِخْلَاصِ

{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}

أي: قل أيها النبي في التعريف بربك: هو الواحد الأحد، الذي لا يشبهه أحد سبحانه.

{اللَّهُ الصَّمَدُ}

أي: الذي يصمد الخلائق إليه في حوائجهم ومسائلهم، وقيل: الصمد السيد الذي قد انتهى سؤدده.

{لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ}

أي: ليس له ولد ولا والد ولا صاحبة.

{وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ}

أي: الذي لا نظير له ولا وزير، ولا نديد ولا شبيه ولا عديل.

سُورَةُ الفَلَقِ

{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ}

أي: قل أيها النبي إني ألتجأ وأعتصم بمن خلق الصبح وهو الله سبحانه.

{مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ}

أي: من شر جميع المخلوقات.

{وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ}

أي: الليل إذا أقبل بظلامه.

{وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ}

أي: النساء السواحر إذا رقين ونفثن في العقد، وأيضا السحرة.

{وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ}

أي: من كيد كل الحسَّاد ومن يكره النعمة لغيره، ومن تدبيرهم ومكرهم.

سُورَةُ النَّاسِ

{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ}

أي: قل أيها النبي إني ألتجأ وأعتصم بمن خلق الناس ورزقهم وهو الله سبحانه.

{مَلِكِ النَّاسِ}

أي: ذو الملك على خلقه وهم له عبيد.

{إِلَهِ النَّاسِ}

أي: ذو الألوهية والعبودية، الذي يعبده الناس.

{مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ}

أي: وهو الشيطان الجاثم على صدر ابن آدم، ويخنس إذا ذكر الله.

{الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ}

أي: الذي ينفث في صدور الناس بالشر عند الحزن وعند الفرح.

{مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ}

أي: من شياطين الجن وشياطين الإنس.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٥١ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٣ محرم ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٥١

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

رغم استماتة طالبان في حمايتهم..
مقتل وإصابة عشرات الرافضة المشركين بتفجيرات في العاصمة (كابل)



سقط عشرات القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الرافضة المشركين، جراء ثلاثة تفجيرات ضربت تجمعاتهم واحتفالاتهم الشركية في العاصمة (كابل)، وذلك برغم استماتة ميليشيا طالبان في تأمينهم وحراستهم تزامنًا مع موسم (عاشوراء) الذي يملؤ الرافضة الأرض فيه شركًا وطعنًا بالصحابة وأمهات المؤمنين -رضي الله عنهم-.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/محرم) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (جبرهار) في (ننجرهار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب ضد الرافضة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٧/محرم) على تجمع للرافضة المشركين أثناء عودتهم من أحد معابدهم الشركية في حي (سار كاريز) في (الناحية ٦) غربي العاصمة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠

٤

افتتاحية

المتربصون الناعقون

٣

مقالات

حُسن العشرة بين المسلمين

١٠

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الـPKK المرتدين وإعطاب آليتين لهم بهجمات مستمرة في الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع عن مقتل خمسة عناصر من الـPKK وإصابة عنصرين آخرين على الأقل بجروح، وإعطاب آليتين لهم، بثلاث هجمات منفصلة استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/محرم) عنصرا من الـPKK المرتدين، قرب دوار (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٠/محرم) حاجزا للميليشيا، في قرية (الوحيد) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ثم فجّروا عبوة

التفاصيل ص ٥

مقتل ٨ عناصر من القوات النيجيرية بهجمات مسلحة شمال ووسط نيجيريا

٦

قتيلان من القوات الموزمبيقية وإحراق ثكنة وعشرات المنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق

٧

٥ قتلى من الجيش الكونغولي بينهم ضابط ومهاجمة قرى للنصارى في (إيتوري) شرقي الكونغو

٨

مقتل ضابطين في الجيش المصري وإصابة عناصر من الميليشيات بتفجيرات في سيناء

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 6 حتى 12 محرم 1444هـ)

١٤ صليبيا

٩٥ مرتدّا رافضيا ونصيريا

٣٤ كافرا ومرتدّا

٣ ضباط وقادة

٣ آليات مدمرة

أكثر من ١٤٦ قتيلا وجريحا

١٢٥ منزلا تم إحراقه

١ آلية رباعية الدفع

٣٥ عملية

١ آلية منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية العراق
٤	ولاية خراسان
٤	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
١	ولاية باكستان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠١	ولاية خراسان
١٤	ولاية الشام
١٣	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٤	ولاية سيناء
٣	ولاية باكستان
٢	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٤ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤ الخير

١ الرقة

١ حوران

إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ



المتربصون الناعقون

يحاول المنافقون ومَن لفّ لفهم، استغلال كل شاردة أو واردة للانتقاص من الجهاد وأهله، فلا يفوّتون فرصة يتوهّمون أنّ فيها مطعنًا في الجهاد والمجاهدين إلا سارعوا لإطلاق ألسنتهم بالهمز واللمز، وأقلامهم بالعداوة والبغضاء، فهم كما وصفهم ابن كثير رحمه الله: "لا يسلم أحدٌ مِن عيبهم ولمزهم في جميع الأحوال". فهم ينعقون ضد المؤمنين مع كل ناعق.

وبات كثير من هؤلاء اليوم يتستّرون بلباس الناصحين المشفقين، ويظهرون بمظهر الحكماء الحريصين، ثم ما تلبث الأيام حتى تكشف لنا حقيقتهم وسوء مآربهم، وعندها يخلع هؤلاء أزياءهم وينتقلون من طور التستر إلى طور السفور، ويقرّرون الانحدار أكثر في دركات النفاق والعداء لأهل الحق، فيصيرون بوقًا للحكومات الكافرة والمرتدة، يردّدون ما تُردد، وينشرون ما تنشر، وقد كانوا من قبل يزعمون معاداتها، فلمّا وافقت أهواؤُهم أهواءها، حذوا حذوها واقتفوا سيرتها!، فتقاطعت مصالحُهم وتبادلوا أدوارهم، وتشابهت قلوبهم.

إنّ استغلال الأحداث تربّصا وطعنا بأهل الحق مسلك قديم سلكه مشركو قريش مع رسول الله ﷺ عندما كانوا يوظِّفون تأثير آيات القرآن الكريم في نفوس الناس على أنه "سحر وشعوذة"، أو يصوّرون دعوة النبي ﷺ ورسالته العالمية، على أنها "طلب للرئاسة والزعامة"، أو يصفون نهي النبي ﷺ لهم عن عبادة الأوثان والأنداد، بأنه "شتم وتسفيه للقادة والرموز"، أو يتهمون دعوة النبي ﷺ القبائل إلى توحيد الله والولاء والبراء، بالتفريق بين أبناء القبيلة الواحدة! إلى غيرها من الطعونات والافتراءات.

ولم يكن غريبًا أن يسير على دربهم المنافقون بعد إقامة النبي ﷺ للدولة الإسلامية في المدينة، فالكفار والمنافقون جنس واحد، وإن اختلفت ألوانهم ولغاتهم، فهذا كبيرهم "ابن سلول" يستغل رفض النبي ﷺ لرأيه في غزوة أُحد -بخصوص الخروج من المدينة أو التحصّن فيها-؛ ويتحجّج بذلك لينسحب بثلث الجيش ويخذل المسلمين في هذا الظرف العصيب، أو كما طعن بعضهم بأمّ المؤمنين وزوجة رسول العالمين عائشة -رضي الله عنها- حينما أشاعوا عنها ما أشاعوا، حتى أنزل الله براءتها في كتابه العظيم في سورة النور، وفضحهم على رؤوس الأشهاد وعاملهم بنقيض قصدهم في الدنيا، فأبان للناس دخائلهم وكشف كذبهم، فصاروا عبرة لمن بعدهم.

ومن ضروب الطعن بالمؤمنين أيضًا ما وقع عندما امتثل الصحابة لأمر الله ورسوله ﷺ بالصدقات، فجاء غنيُّهم وفقيرُهم بالصدقات طاعة وقربة لله تعالى، وعندها طعن المنافقون في الطرفين! فلمزوا المطوعين بالمال الكثير بالرياء، وسخروا من المتصدقين بالقليل زاعمين أنّ الله غني عن هذا!، وحول ذلك قال المفسّرون: "هذا أيضًا من مخازي المنافقين، فكانوا -قبّحهم الله- لا يدعون شيئا من أمور الإسلام والمسلمين يرون لهم مقالا، إلا قالوا وطعنوا بغيا وعدوانا".

وما زال هذا الأسلوب، يتوارثه المنافقون، صاغرا عن صاغر، وحاقدا عن حاقد، فلا يخلو منه زمان جمع أهل الحق وأهل الباطل، فهو صفحة من صفحات الصراع بينهما ومشهد من مشاهده، فلا غرابة أن نجده يتكرر في زماننا هذا، بوسائل جديدة وأشكال حديثة لكنها بدوافع قديمة وأحقاد متوارثة، فنرى اليوم المنافقين وأشياعهم وقد تصدّروا الفضائيات والمجلات، وروّجت لهم المواقع والقنوات؛ وعكفوا جميعا على مدار الساعة يتربصون بكل ما يصدر عن المجاهدين، ويتفحّصون كل كلمة وعبارة، ويرصدون كل حركة وسكنة، لعلهم يجدون فيها بغيتهم في الطعن والتشويه، أو يصنعون منها مادة يناوئون بها المجاهدين، لعلهم يطفئون نار الغيظ والحقد الذي تخفيه صدورهم وتفضحه جوارحهم وزلات لسانهم، رغم محاولة الكثيرين منهم الظهور بمظهر "المحايدين" أو "الناصحين" أو "المصلحين" ألا إنهم هم المفسدون، كما وصفهم الله تعالى في كتابه، فقال سبحانه عن المنافقين: {أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ}، قال ابن كثير: "ألا إن هذا الذي يعتمدونه، ويزعمون أنه إصلاح هو عين الفساد، ولكن من جهلهم لا يشعرون بكونه فسادا".

إن غاية كثير من هؤلاء المنافقين والمتربصين الذين نبأنا الله مِن أخبارهم، وكشف لنا صفاتهم، هي أن يميل المجاهدون عن صراط الله المستقيم، الذي تحمّلوا تبعاته طلبًا لرضاه سبحانه، فيما تكاسل المنافقون والمتساقطون عنه واستصعبوه واستثقلوه، لأنه يفوّت عليهم كثيرا من حظوظ أنفسهم وملذات دنياهم، فآثروا الفانية على الباقية، ولم يكتفوا بذلك، بل ودّ هؤلاء أن يزيغ المجاهدون عن الطريق كما زاغوا، وأن يحيدوا عن الجهاد كما حادوا فيكونوا سواء! حسدا من عند أنفسهم، وإقناعًا لها بأنها على شيء! فيسلقون المجاهدين بألسنة حداد، إنْ رأوا حسنةً منهم دفنوها، أو إلى غيرهم نسبوها، وإنْ رأوا سيئةً أذاعوها وضخّموها! وكل ذلك مواساةً لأنفسهم المعتلّة وهروبًا من مصارحتها بالحقيقة المرة التي يعجزون عن الاعتراف بها، ويجبنون عن مواجهتها، فيلجأون بدلا من ذلك إلى انتقاص المجاهدين والطعن بهم وتتبع زلاتهم وتخطئتهم، ورغم كل ذلك يبقى القلق والريبة تعشعش في قلوبهم، وكلما ازدادوا طعنا وتشويها في المجاهدين، زادت حسراتهم وزفراتهم، فهم يعيشون في صراع نفسي لا ينتهي!، قال تعالى: {فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} [الأنعام].

أما جنود الخلافة فهم يسيرون والحمد لله في طريق جهادهم على بصيرة من أمرهم، لا يضرهم المنافقون ولا المتساقطون ولا المتربصون وكل الناعقين، لأنهم يتبعون سبيلا سماويا ربانيا يبتغون فيه مرضاة الله تعالى وحده، ويقدّمون أمره تعالى على كل أمر سواه، وهم لا يدّعون العصمة فهم بشرٌ يصيبون ويخطئون، لكنهم على التوحيد ماضون وعنه لا يتخلون بإذن الله تعالى، فليقل المنافقون والمتربصون عنهم ما شاءوا، وليحرّفوا الكلم عن مواضعه كلما أرادوا، وليملؤوا الفضائيات والصحف والمواقع طعنًا وتشويهًا وإرجافًا، فلن يغيّروا من واقع الأمر شيئا، فالله تعالى لن يُخلف وعده لعباده المجاهدين، وسيخزي الله الكافرين والمنافقين وأشياعهم، وينصر من آمن به وجاهد في سبيله حقّ جهاده، ويهديهم سبل الرشاد، كما قال تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}، والحمد لله رب العالمين.

رغم استماتة طالبان في حمايتهم..

مقتل وإصابة عشرات الرافضة بتفجيرات في (كابل)


الرافضة يمارسون طقوسهم الشركية وسط حضور عناصر طالبان

النبأ ولاية خراسان

سقط عشرات القتلى والجرحى هذا الأسبوع في صفوف الرافضة المشركين، جراء ثلاثة تفجيرات ضربت تجمعاتهم واحتفالاتهم الشركية في العاصمة (كابل)، وذلك برغم استماتة ميليشيا طالبان في تأمينهم وحراستهم تزامنًا مع موسم (عاشوراء) الذي يملؤ الرافضة الأرض فيه شركًا وطعنًا بالصحابة وأمهات المؤمنين -رضي الله عنهم-.

اغتيال عنصر من طالبان في (ننجرهار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/محرم) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (جبرهار) في (ننجرهار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٥٠ قتيلا وجريحا من الرافضة غرب (كابل)

وعلى صعيد الحرب ضد الرافضة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٧/محرم) على تجمع للرافضة المشركين أثناء عودتهم من أحد معابدهم الشركية في حي (سار كاريز) في (الناحية ٦) غربي العاصمة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٥٠ رافضيا، ولله الحمد.

واعترفت الميليشيا على لسان ناطقها بـ"مقتل ثمانية وإصابة ١٨ آخرين" ممن أسماهم بـ"أبناء وطنه" في إشارة إلى الرافضة المشركين.

٤٠ قتيلا وجريحا رافضيا بينهم حراس من طالبان غرب (كابل)

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في اليوم التالي، السبت، على تجمع للرافضة المشركين بحضور عناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، خلال تأديتهم طقوسهم الشركية، في (الناحية ٦) غربي العاصمة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٤٠ رافضيًا بينهم عناصر من الميليشيا، ولله الحمد.

وقالت وسائل إعلام محلية عقب التفجير إن "سبعة أشخاص (رافضة) على الأقل، قُتلوا وأصيب أكثر من ٣٥ آخرين"، بينما ذكرت وسائل إعلام "دولية" أن التفجير "استهدف اجتماعا بين مسؤولين أمنيين من طالبان وشيوخ (رافضة) محليين"، موضحة أن الاجتماع عُقد "بهدف التصدي للهجمات المحتملة".

١. قتلى وجرحى من الرافضة

وفي نفس السياق، نجح جنود الخلافة في تفجير عبوة ثالثة في يوم الأحد (٩/محرم) على حافلة كانت تقلّ عددا من الرافضة المشركين في (الناحية ١) بمدينة (كابل)، ما أسفر عن إعطابها ومقتل وإصابة عشرة على الأقل فيها، ولله الحمد.

"طالبان والأمم المتحدة" تدينان استهداف الرافضة

"الأمم المتحدة" قالت إن نحو "١٢٠ قتيلا وجريحا" من الرافضة سقطوا في تفجيرات "غرب كابل"، وأدانت إلى جانب طالبان التفجيرات ضد الرافضة، ووصفت "الأمم المتحدة" الهجوم بـ"الجريمة"! واعتبرت طالبان أن الهجمات المباركة من صنيع "أعداء الإسلام والوطن" على حدّ وصفهم.

وقد جاء تصريح "الأمم المتحدة" بحصيلة القتلى والجرحى بعد تكرار طالبان التكتم على الخسائر في سائر الهجمات التي تقع، وهو ما عدّه مراقبون "امتعاضًا وغضبًا دوليًا" من سياسة طالبان في التكتم على أعداد القتلى والجرحى، خصوصا في صفوف ما يسمونهم بـ"الأقليات الدينية" والتي تتعهد طالبان لـ"المجتمع الدولي" بحمايتها، وتخشى أن تفشل في هذه "المهمة" كما فشل النظام الأفغاني السابق فيها.

طالبان تقطع الاتصالات عن (كابل)

وقد وقعت التفجيرات الثلاثة في الأحياء الرافضية في (كابل)، وضربت تجمّعات ومواكب الرافضة المشاركين في تأدية الطقوس الشركية في موسم (عاشوراء).


الرافضة يمارسون طقوسهم الشركية وسط حضور عناصر طالبان

وبعد يوم واحد من التفجيرات، قامت ميليشيا طالبان بقطع خدمات الاتصالات بشكل كامل "السلكية واللاسلكية" عن أحياء واسعة في (كابل)، خصوصا الأحياء الغربية التي تعج بالمعابد والتجمعات الرافضية، ولم تعلن الميليشيا عن هذه الخطوة التي جاءت كمحاولة متأخرة لمنع وقوع مزيد من التفجيرات.

بل اضطرت الميليشيا مرغمة إلى تقليص الفعاليات الرافضية الشركية في طرقات مدينة (مزار) في (بلخ) والاقتصار عليها داخل المعابد، بسبب "التهديدات الأمنية".

طالبان تستميت في حماية الرافضة

يشار إلى أن التفجيرات وقعت برغم الاستنفار الكبير الذي قامت به طالبان في مختلف المناطق الرافضية بهدف حمايتهم وتوفير "بيئة آمنة" تسمح لهم بتأدية طقوسهم الشركية، وهو الأمر الذي أفشله المجاهدون رغم استماتة طالبان في حراستهم.


موقع أحد التفجيرات التي ضربت تجمعات الرافضة في العاصمة (كابل)

وانتشرت العديد من المقاطع المرئية على الشبكة العنكبوتية تُظهر عناصر طالبان وهم يقومون بتسيير دوريات حماية ترافق المواكب الرافضية الشركية التي جابت شوارع (كابل) رافعة راياتهم الشركية وسط اللطم والنياحة وضرب الظهور بالسيوف والسكاكين، حيث يظنّ من يراها للوهلة الأولى أنها من احتفالات الرافضة الشركية في (كربلاء)، وهو ما أثار استفزاز مشاعر المسلمين في العالم.

كما قامت وسائل الإعلام الموالية لطالبان بتغطية المراسم الشركية بوصفها "طقوسا تقليدية لها تقاليد عريقة وقيّمة"! متفاخرين بأن "مراسم عاشوراء أقيمت في جو آمن في البلاد" على حد قولهم.

وقد أشاد الرافضة داخل أفغانستان بالجهود التي بذلتها طالبان لحماية وتأمين معابدهم واحتفالاتهم الشركية خلال "مراسم عاشوراء"، بينما اتهمها الرافضة في الخارج بالتقصير في ذلك، ودعوها إلى بذل مزيد من الجهد لحمايتهم.

الأسبوع الماضي

وكان ستة قتلى من عناصر طالبان قد سقطوا خلال الأسبوع الماضي، وأصيب ستة آخرون بجروح، بتفجير واشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقتي (كابل) و(كنر) بولاية خراسان.

مقتل وإصابة ٧ عناصر من الـPKK المرتدين وإعطاب آليتين لهم بهجمات مستمرة في الخير



النبأ ولاية الشام - الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع عن مقتل خمسة عناصر من الـPKK وإصابة عنصرين آخرين على الأقل بجروح، وإعطاب آليتين لهم، بثلاث هجمات منفصلة استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة.

اغتيال عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/محرم) عنصرا من الـPKK المرتدين، قرب دوار (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آلية للـPKK

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (١٠/محرم) حاجزا للميليشيا، في قرية (الوحيد) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ثم فجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة حاولت الوصول إلى الحاجز المستهدف، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

٣ قتلى وإعطاب آلية للـPKK

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، آلية رباعية الدفع للميليشيا، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع وإعطاب الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي ستّ هجمات منفصلة بمناطق الخير، أسفرت عن مقتل ستة عناصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين بجروح، وإعطاب آلية وتضرر آلية أخرى، إضافة إلى إصابة جاسوس للقوات الأمريكية.

مقتل ٨ عناصر من القوات النيجيرية بهجمات مسلحة شمال ووسط نيجيريا



إحراق مركز للشرطة النيجيرية بهجوم لجنود الخلافة في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثمانية عناصر من الجيش والشرطة النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وهاجموا حاجزا وقصفوا ثكنتين لهم، كما قتلوا ثلاثة من الهندوس والنصارى وأسروا نصرانيا، بثماني هجمات مسلحة وقعت في شمال ووسط نيجيريا.

أسر نصراني على حاجز أمني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الأربعاء (٥/محرم) على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(غاجيغنا) بمنطقة (برنو)، وأسروا خلاله نصرانيا، وعادوا به إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الخميس، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنم المجاهدون ذخائر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى بينهم عنصران من الشرطة

وفي إطار التمدد الميداني المستمر، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن **خاص** جنود الخلافة كمنوا في يوم الجمعة (٧/محرم) لحافلة حكومية كانت تقلّ عددا من الهندوس والنصارى ترافقهم قوة للشرطة النيجيرية المرتدة، بمدينة (أجاوكوتا) في (كوجي)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا خمسة بينهم عنصران من الشرطة، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش والشرطة

ووقعت أربع هجمات منفصلة في يوم السبت (٨/محرم)، حيث هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما هاجموا مركزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قصف ثكنتين في (برنو) و(يوبي)

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ما أدى لتضرر الثكنة، كما قصفت المفارز ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بثلاث قذائف أخرى، ما أدى لتضرر الثكنة أيضا، بحسب مصدر **خاص** خاص، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/محرم) لرتل للجيش النيجيري، على طريق قرب بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)، واستهدفوه بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، وتضرر عدة آليات، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم النوعي الذي شنه جنود الخلافة على موكب مسؤول محلي في الحكومة النيجيرية، على الطريق بين (غاجيرام) و(غاجيغنا) في (برنو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات المتحالفة معها، بينهم ضابط شرطة، ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم، بنحو عشر هجمات منفصلة شملت مناطق (برنو) و(يوبي) وامتدت إلى مشارف العاصمة (أبوجا) ضمن التمدد الميداني المتواصل للمجاهدين في نيجيريا.

اغتيال عنصر من المخابرات النصيرية شرق درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/محرم) عنصرًا تابعًا للمخابرات الجوية النصيرية، في بلدة (المسيفرة) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النصيري بهجوم قرب مطار (الطبقة)

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/محرم) لآلية للجيش النصيري المرتد، غرب مطار (الطبقة)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

قتيلان من القوات الموزمبيقية وإحراق ثكنة وعشرات المنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق



غنائم جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي بقرية (ناموبيبي) في (ننغاد)

النبأ | ولاية موزمبيق

شنّ جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع أربع هجمات مسلحة على ثكنتين وقريتين للنصارى، أسفرت عن مقتل عنصرين من القوات الموزمبيقية ونصراني ثالث وإصابة آخرين، كما أسفرت عن إحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي إلى جانب عشرات المنازل للنصارى، ووقعت الهجمات بمناطق: (موسيمبوا دا برايا) و(ميلوكو) و(ننغاد) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل نصراني وإحراق ١٥ منزلا بمهاجمة قرية في (موسيمبوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/محرم) قرية (ميتوب) النصرانية غربي منطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا نصرانيا على الأقل ولاذ بقيتهم بالفرار، وأحرق المجاهدون نحو ١٥ منزلا لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ثكنة للجيش في (ميلوكو)

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ناميتوكو) بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ذخائر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من الشرطة في (ننغاد)

وفي هجوم مشابه يوم الأحد (٩/محرم)، هاجم جنود الخلافة ثكنة ثانية للقوات الموزمبيقية، في قرية (ناموبيبي) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للغنائم عقب الهجوم، ولله الحمد.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن "مصدر حكومي" قوله إن "اثنين من أفراد وحدة التدخل السريع التابعة للشرطة قتلا في الهجوم"، معترفًا أن "ضباط الوحدة المتمركزين هناك انسحبوا من المواجهة".

إحراق عشرات المنازل للنصارى بمهاجمة قرية في (مويدومبي)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٢/محرم) قرية (مانديلا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) شمالي (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى بعد فرارهم منها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن اشتباكات وقعت بين المجاهدين وعناصر من الميليشيات المحلية التابعة للنصارى في القرية، سارعوا على إثرها إلى الفرار تاركين وراءهم منازلهم وممتلكاتهم وهو الأمر الذي يتكرر في أكثر الهجمات، ولله الحمد.

القوات الموزمبيقية تتخبط وتقتل رعاياها!

وعلى إثر تتابع الهجمات ضد ثكناتها في (كابو ديلغادو)، باتت القوات الموزمبيقية تعاني من تخبط وارتباك، حيث يبادر عناصرها إلى إطلاق النار على أي شخص يتعثّرون به داخل الأدغال دون التأكد من هويته، الأمر الذي تسبب بمقتل عدد من رعاياهم النصارى خلال الأسابيع الماضية، حيث قتل الجيش الموزمبيقي نصرانيا كان مختبئا في الأدغال بمنطقة (ماكوميا) ظنًا منهم أنه أحد المجاهدين، كما قتل شرطي موزمبيقي بالخطأ أيضًا في يوم الخميس (٦/محرم) نصرانيًا آخر في (نوفا زامبيزيا) عقب هجوم للمجاهدين في القرية.

إلا أن الحدث الأغرب كان اعتقال الشرطة الموزمبيقية يوم الأربعاء (٥/محرم) لنحو ٣٩ نصرانيًا بمنطقة (بالما) للاشتباه بأنهم من المجاهدين، ليتضح لاحقا أنهم كانوا عمّالا في شركة لتقطيع الأخشاب تنشط في المنطقة.

على الصعيد الاقتصادي والأمني، ما زالت كبرى الشركات الصليبية مترددة في استئناف أنشطتها الاقتصادية في مناطق (كابو ديلغادو) خشية الهجمات، وذلك على الرغم من محاولات الطاغوت والمسؤولين الحكوميين إقناع هذه الشركات بالعودة.

رسالة جنود الخلافة في موزمبيق إلى الجيش والحكومة والنصارى

على الصعيد الإعلامي، نشرت وكالة أعماق هذا الأسبوع شريطا مصورا تضمن رسالة موجهة إلى "حكومة وجيش موزمبيق ورعاياهم النصارى"، أكّد فيها جنود الدولة الإسلامية على مواصلة الجهاد ضد الجيش والنصارى "حتى تطبيق الشريعة في موزمبيق"، وشدّدوا على أن جهادهم في موزمبيق هو "امتداد لجهاد الدولة الإسلامية في سائر العالم"، كما تطرقت الرسالة إلى النصارى وذكّرتهم بأن بين المجاهدين وبينهم "حساب عسير وثأر قديم".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي، ستة نصارى وأصابوا آخرين بجروح، وألحقوا أضرارا مادية بقافلة تجارية لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

٥ قتلى من الجيش الكونغولي بينهم ضابط ومهاجمة قرى للنصارى في (إيتوري) شرقي الكونغو



إحراق منازل النصارى على طريق (مامباسا-كوماندا) في (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

ضاعف جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عملياتهم هذا الأسبوع، حيث قتلوا خمسة من الجيش الكونغولي بينهم (ضابط) وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث دراجات نارية لهم، كما قتلوا وأصابوا وأسروا عددا آخر من النصارى وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات طالت ثلاث قرى على الأقل وتركزت في محور (مامباسا-كوماندا) في (إيتوري) شرقي الكونغو، ووثق المكتب الإعلامي معظم هذه الهجمات.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣/محرم) قرية (سيسا) النصرانية الواقعة ضمن محور (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا مع الجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته وفرار البقية، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم على القرية، ولله الحمد.

مهاجمة قرية (كاندوي) في (إيتوري)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/محرم) قرية (كاندوي) النصرانية الواقعة ضمن محور (مامباسا-كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا مع الجيش الكونغولي، بالأسلحة



مقتل جندي في الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين على قرية (سيسا) في (إيتوري)

الرشاشة، فلاذ عناصرهم بالفرار، واغتنم المجاهدون بندقية، وأحرقوا منازل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

مهاجمة قرية (بانديبولي) في (إيتوري)

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، قرية (بانديبولي) النصرانية والتي تقع ضمن نفس المحور، بمنطقة (إيتوري)، وأحرقوا منازل النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

خاص وفي هذا السياق، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أحرقوا المزيد من منازل وممتلكات النصارى على طول محور (مامباسا-كوماندا) وأسروا وقتلوا عددا آخر منهم، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش الكونغولي بينهم (ضابط) بكمين محكم

من جهة أخرى، كمن جنود الخلافة مساء السبت ذاته، على الطريق الرابط بين قريتي (بانديبولي) و(كاندوي)، واستهدفوا دراجة نارية كان يستقلها ضابط في الجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإحراق دراجته، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر لحظة الهجوم وقتل الضابط، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بمقتل ثلاثة جنود من الجيش الكونغولي، في نفس الكمين، وإحراق دراجتين ناريتين كانوا يستقلونهما، ولله الحمد.

يُشار إلى أن هجمات أخرى وقعت في (إيتوري) خلال الأسبوع الماضي شنتها ميليشيات محلية على صلة بتجّار الحروب وقيادات في الحكومة، ولا صلة للمجاهدين بهذه الهجمات وهي داخلة ضمن صراعهم على النفوذ والمصالح.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة نصارى وأحرقوا العديد من منازلهم، وقتلوا جنديا من الجيش الكونغولي وأحرقوا آلية لهم، بثلاث هجمات في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، أدت إلى تفاقم حالة الصدام بين النصارى وقوات (الأمم المتحدة)، احتجاجا على فشل الأخيرة في توفير الحماية لهم.



هجوم جنود الخلافة على قرية (سيسا) النصرانية في (إيتوري)

مقتل ضابطين في الجيش المصري وإصابة عناصر من الميليشيات بتفجيرات في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة بولاية سيناء هذا الأسبوع ضابطين في الجيش المصري وأصابوا عنصرين على الأقل من الميليشيات المسادية بثلاثة تفجيرات منفصلة في شمال ووسط سيناء.

مقتل ضابط في (بئر العبد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٥/محرم) على دورية للجيش المصري المرتد، قرب منطقة (بئر العبد)، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين في (رفح)

كما انفجرت عبوة ناسفة في يوم السبت (٨/محرم) على دورية للميليشيات المسادية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط في قرية (المطلة) غربي (رفح)، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

مقتل ضابط وسط سيناء

ومن شمال سيناء إلى وسطها، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بتفجير عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٠/محرم) على دورية للجيش المصري، خلال حملة لهم بمنطقة (المغارة)، ما أدى لمقتل ضابط على الأقل وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

خاص

ورغم مرور عدة أشهر على الحملة التي شنها الجيش المصري معتمدا بشكل أساسي على الميليشيات المسادية، والتي زعموا فيها قرب القضاء على المجاهدين والانتهاء من تمشيط القرى، إلا أن ضباطهم وجنودهم ما زالوا يتساقطون بشكل متواصل.

إعطاب مدرعة للشرطة الاتحادية وإصابة من فيها غرب كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع آلية للشرطة الاتحادية فأصابوا عنصرين فيها، ودمّروا ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، باستهدافات منفصلة.

إعطاب مدرعة للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٦/محرم) على عربة مدرعة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية

وعلى صعيد استهداف (الكاميرات) الحرارية، دمّر جنود الخلافة في نفس اليوم (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية قرب قرية (الفاخرة) بمنطقة (الرياض)، كما دمّروا (كاميرتين) أخريين في يوم السبت (٨/محرم) فوق ثكنتين للشرطة الاتحادية، في قريتي (الدب) و(المفتول)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عنصرين من الشرطة الاتحادية أصيبا خلال الأسبوع الماضي وتضررت آليتان للجيش الرافضي، ودُمرت ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، بهجمات متفرقة لجنود الخلافة في كركوك.



إعطاب مدرعة للشرطة الاتحادية قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد)

استهداف تجمع للنصارى برصاص المجاهدين في باكستان

النبأ | ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٠/محرم) تجمعًا للنصارى الكافرين بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخرين، ولله الحمد.

حُسن العشرة بين المسلمين

خلق اللهُ سبحانه وتعالى الخلقَ مِن نفس واحدة هو آدم -عليه السلام-، وجعلهم على ملة واحدة هي الإسلام وأبطل ما سواه مِن الأديان، وحدّد الله تعالى للمسلمين شكل العلاقة فيما بينهم، فأمر أن تقوم على حسن المعاشرة والمعاملة، فهي مِن مكارم الأخلاق التي بُعث النبي ﷺ لإتمامها، والتي لا بدّ للمسلم أن يتحلى بها في علاقاته ومعاملاته مع سائر إخوانه، فبها تلين قلوبهم، وتقوى علائقهم فيما بينهم، فتكون عونًا لهم على مواصلة طريق الإيمان، كما قال ابن حزم في رسائله: "مَن طلب الفضائل لم يساير إلا أهلها، ولم يرافق في تلك الطريق إلا أكرم صديق: مِن أهل المواساة والبر والصدق وكرم العشرة، والصبر والوفاء والأمانة والحلم، وصفاء الضمائر وصحة المودة".

حثّ الإسلام على حسن العشرة

ولو تأملنا كتاب ربنا -سبحانه وتعالى- وسنة نبينا ﷺ، لوجدنا الكثير من الآيات والأحاديث التي تحث المسلمين على حسن العشرة فيما بينهم بالأقوال والأفعال، ومِن ذلك قوله تعالى: {وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا} [الإسراء]، قال ابن كثير: "يأمر تعالى رسوله ﷺ أن يأمر عباد الله المؤمنين أن يقولوا في مخاطباتهم ومحاوراتهم الكلام الأحسن والكلمة الطيبة، فإنهم إذ لم يفعلوا ذلك نزغ الشيطان بينهم، وأخرج الكلام إلى الفعال، ووقع الشر والمخاصمة والمقاتلة" [تفسير ابن كثير].

وشمل الخطاب بحسن العشرة بين المسلمين كل جوانب الحياة، الخاصة منها والعامة، وخصوصا الوالدين، فقال تعالى: {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً} [النساء].

وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ولا يحقره، التقوى ها هنا -وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُه).

بل إن الله تعالى أمر بحسن العشرة بين المسلمين في أدق تفاصيل حياتهم على صعيد البيت والأسرة، فأمر بحسن معاشرة الزوج لزوجته، فقال سبحانه: {وَعاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ} [النساء]، قال ابن كثير: "أَيْ: طَيِّبُوا أَقْوَالَكُمْ لَهُنَّ، وحَسّنُوا أَفْعَالَكُمْ وَهَيْئَاتِكُمْ بِحَسَبِ قُدْرَتِكُمْ، كَمَا تُحِبُّ ذَلِكَ مِنْهَا، فَافْعَلْ أَنْتَ بِهَا مِثْلَهُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: {وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ}، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي)، وَكَانَ مِنْ أَخْلَاقِهِ ﷺ أَنَّهُ جَمِيلُ الْعِشْرَةِ دَائِمُ الْبِشْرِ، يُدَاعِبُ أهلَه، ويَتَلَطَّفُ بِهِمْ، ويُوسِّعُهُم نَفَقَته، ويُضاحِك نساءَه" [تفسير ابن كثير].

خُلق النبي ﷺ وصحابته

ولقد كان النبي ﷺ مع علوّ قدره ورفعة منزلته عند الله تعالى؛ حسن العشرة مع أصحابه وأهله وسائر المسلمين، وقد مدحه الله على ذلك فقال: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [آل عمران]، قال أهل التفسير: "أي: برحمة الله لك ولأصحابك، منَّ الله عليك أن ألنت لهم جانبك، وخفضت لهم جناحك، وترققت عليهم، وحسنت لهم خلقك، فاجتمعوا عليك وأحبوك، وامتثلوا أمرك".

وقد أمرنا الله تعالى بالاقتداء به والتأسي بهديه ﷺ، وكان من حسن عشرته ما قاله ابن القيم -رحمه الله- واصفا إيّاه: "كان ﷺ يخصف نعله، ويرفع ثوبه، ويحلب الشاة لأهله، ويعلف البعير، ويأكل مع الخادم، ويجالس المساكين، ويمشي مع الأرملة واليتيم في حاجتهما، ويبدأ من لقيه بالسلام، ويجيب دعوة من دعاه ولو إلى أيسر شيء!، وكان النبي ﷺ هيّن المؤونة، لين الخلق، كريم الطبع، جميل المعاشرة، طلق الوجه، بسّاما متواضعا من غير ذلة، جوادا من غير سرف، رقيق القلب، رحيما بكل مسلم، خافض الجناح للمؤمنين، ليّن الجانب لهم" [مدارج السالكين].

ولقد فقه الصحابة أهمية حسن العشرة بين المسلمين، دون ارتباط بنسب أو مال أو مصلحة، فضربوا أروع الأمثلة في ذلك، فهذا الصحابي الجليل سعد بن الربيع لمّا آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبد الرحمن بن عوف، كان مِن حسن عشرته مع أخيه عجبًا، إذْ قدّم له نصف ماله بل وأن يختار إحدى زوجتيه إنْ أراد ذلك، فعَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: "قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ، فَآخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ" [البخاري].

ثمار حسن العشرة

وإن لحسن العشرة بين المسلمين فضائل وثمارا في الدنيا والآخرة، فهو من أسباب قوة المسلمين وترابطهم، لما يحققه ذلك من التئام الصف ووحدة الكلمة، فيصيرون بذلك صفا واحدا لا عداوة بينهم ولا بغضاء، ولا تدابر ولا شحناء، كما إنه مِن أسباب وضع القَبول للعبد بين الناس، فإن طبائع الناس تميل لمن كان حسن العشرة ليّن الجانب، وفي المقابل تنفر وتنفضّ ممن كان غليظا قاسيا سيئ المعاملة.

أما في الآخرة فإن حسن العشرة يكون سببًا في تجاوز الله عن العبد يوم القيامة، كما في الحديث عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (كان تاجر يداين الناس، فإذا رأى مُعسرًا قال لفتيانه: تجاوزوا عنه؛ لعلَّ الله أن يتجاوز عنا، فتجاوز الله عنه) [رواه البخاري]، ويكون سببًا في رحمة الله للعبد، كما في الحديث عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أنّ رسول الله ﷺ قال: (رحِم الله رجلًا سمحًا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى).

فإذا أيقنت أخي المسلم ما تقدّم الحديث عنه، كان لزامًا عليك أن تسير على ما سار عليه الكرام الأولون، النبي ﷺ وأصحابه والتابعون، فانهل من بحر أخلاقهم وطيب خصالهم، واحرص على حسن العشرة للمسلمين، واحفظ حقوقهم، فالدين إمّا حقوق لله تعالى، وإما حقوق لعباده، فعن أبي ذَرٍّ جُنْدُبِ بْنِ جُنَادَةَ، وأبي عبْدِالرَّحْمنِ مُعاذِ بْنِ جبلٍ -رضِيَ اللَّهُ عنهما- عنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحسنَةَ تَمْحُهَا، وخَالقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ) [رواهُ التِّرْمذيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ]، قَالَ ابن رجب -رحمه الله-: "وقوله ﷺ (وخالق الناس بخلق حسن)، هذا من خصال التقوى، ولا تتم التقوى إلا به، وإنما أفرده ﷺ بالذكر للحاجة إلى بيانه، فإن كثيرًا من الناس يظن أن التقوى هي القيام بحق الله دون حقوق عباده!، فنصَّ ﷺ له على الأمر بإحسان العشرة للناس". [جامع العلوم والحكم]

ولا شك أن ذلك في حقّ المجاهدين آكد، فإنه لا سبيل لإدراك المعالي إلا بالتواضع والتداني للمسلمين والإحسان إليهم، فبذلك تسوسهم وتقودهم إلى صلاح دينهم ودنياهم، وهو من أهم أسباب النصر والتوفيق، فائتوا منه ما استطعتم، وسلوا الله تعالى العون والصبر على ذلك، فإنه سبحانه خير معين، والحمد لله رب العالمين.

مقتطف من كلمة

(هل أتاك حديث الرافضة)

للشيخ المجاهد أبي مصعب الزرقاوي -تقبله الله تعالى-

أولا: إنّ الرّفض دين يختلف تماما عن الإسلام الذي جاء به النّبي صلّى الله عليه و سلّم، ولا يمكن أن يلتقي معه في كثير من الفروع والأصول، كيف لا وكبار آياتهم وعلمائهم قد قعدوا لهم قاعدة في التّرجيح بين الأدلّة، إذا اختلفت عندهم أو تعارضت، بأنّ ما خالف قول أهل السّنة -ويسمّونهم العامّة-، هو القول الأقرب للصّواب، مستندين على روايات مكذوبة عندهم كأصل لهذه القاعدة التي تدلّ على مخالفة دينهم أصولا وفروعا لدين الإسلام من حيث منهج الحقّ.

ثانيا: إنّ دين الرّفض لم يقم أساسا ومنذ بداية ظهوره، وعلى مرّ الأزمان وحتّى أيّامنا هذه، إلا لغرض هدم الإسلام وبثّ الفتنة والفرقة بين المسلمين وتقويض دولة الإسلام، من خلال محاربة أهل السّنّة والجماعة، أعني بهم الجماعة الأولى التي استثناها الرّسول صلى الله عليه وسلم من الثّلاث والسّبعين فرقة بالنّجاة من النّار، ومن سار على نهجهم، وليس هذا كلاما مبالغا أو متوهّما، ولا هو منكرا من القول وزورا، بل هذا ما قرّره علماء السّلف والخلف.

فهو مخطّط دبّر بليل لم يقم من الأساس إلا لغرض هدم الدّين؛ من خلال أمرين هامّين:

الأوّل: التّشكيك في حقيقة هذا الدّين وزعزعة العقيدة، إمّا ببثّ الشبهات على مذهب أهل الحقّ والتي تشكّك في أصول هذا الدّين وتصدّ عنه بالكلّيّة، وإمّا بتحريف كثير من أصوله وفروعه ليكون دينا مسخا.

والأمر الثّاني: يتمثّل في الجانب السّياسيّ وذلك عن طريق زعزعة أركان الدّولة الإسلاميّة من الدّاخل والخارج على السّواء، فأمّا من الدّاخل فمن خلال استثارة الشّعب ولا سيّما ضعاف النّفوس وأصحاب المطامع وتحريضهم على الخروج على خليفة وإمام المسلمين، أو اغتياله بدعاوى وشبهات باطلة أو غير مسوّغة، وأمّا من الخارج فمن خلال التّعاون مع أعداء الدّين والتّحالف معهم، حتّى يتمكّنوا من إسقاط الدّولة الإسلاميّة.

وهذان الأمران هما المنهج والخطّة الأساسيّة التي قام عليهما دين الرّفض منذ بداية نشأته وتأسيسه على يد اليهوديّ المعروف عبد الله بن سبأ الذي لم يجد أفضل ولا أجدى من التّستّر بلباس التّشيّع، والتّشيّع بحبّ آل البيت بعد أن أظهر الإسلام وأبطن الكفر والدّسيسة لهذا الدّين.

ولما وجد أتباع هذا اليهوديّ أنّ هذا المنهج الذي رسمه ابن سبأ قد نجح في استقطاب أصحاب الهوى وتأليب الكثير من ضعاف النّفوس وأصحاب المطامع ضدّ أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وأرضاه، ولمّا وجدوه نجح في التّعاون مع أعداء الدّين من خارج عاصمة الخلافة وإثارة الفتن والشّبه حتى قتلوا الخليفة وفتنوا رعيّته.

ولما وجدوه نجح كذلك في التّفريق بين الصّحابة على أساس العصبيّة القبليّة التي جاء الدّين أساسا وقام على هدمها، يرومون فتنة آل البيت وفتنة النّاس بهم، وصدّ النّاس وتشكيكهم في مصداقيّة وأمانة نقلة الكتاب والسّنّة من الصّحابة رضوان الله عليهم، من خلال مناداتهم بموالاة بل بالمغالاة في آل البيت وإدّعاء العصمة فيهم، حتّى تطوّر الأمر فيهم إلى تأليه عليّ رضي الله عنه كما عند السّبأيّة!

أقول لما رأى أتباع ابن سبأ أنّه نجح في ذلك كلّه، استمرّ هؤلاء الأتباع في نفس السّيرة وعلى نفس المنهج الأوّل على مرّ الزّمان وإلى أيامنا هذه، ولقد أفاض علماء السّلف واستفاض في كتبهم بيان حقيقة الرّافضة وحقيقة دينهم.

ومن ذلك ما قاله شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله في [منهاج السّنّة]: "والرّافضة ليس لهم سعي إلا في هدم الإسلام ونقض عراه وإفساد قواعده".

ثالثا: إنّ جمهرة من علماء السّلف رحمهم الله تعالى بيّنوا لنا القول الفصل في حكم الشّرع على الرّافضة، وهو القول بكفرهم ووجوب قتال من أظهر بدعته منهم خاصّة وإن كان بطائفة ممتنعة منهم، وفي تكفيرهم ووجوب قتالهم أدلّة من الكتاب والسّنّة.

وممّا استفيض من أقوال السّلف في الحكم بكفرهم:

فممّا ورد عن الإمام أحمد رحمه الله، ما روى الخلال عن أبي بكر المروديّ، قال: "سألت أبا عبد الله عمّن يشتم أبا بكر وعمر وعائشة؟، قال: "ما أراه على الإسلام"، وقال الخلال: أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد، قال سمعت أبا عبد الله قال: "من شتم أخاف عليه الكفر مثل الرّوافض"، ثمّ قال: "من شتم أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لا نأمن أن يكون قد مرق عن الدّين".

وجاء في كتاب [السّنّة] للإمام أحمد قوله عن الرّافضة، "هم الذين يتبرؤون من أصحاب محمّد صلّى الله عليه وسلّم، ويسبّونهم، وينتقصونهم، ويسبون الأئمّة إلا أربع، عليّا وعمّار والمقداد وسلمان، وليست الرّافضة من الإسلام في شيء".

وقال الإمام البخاريّ رحمه الله تعالى في [خلق أفعال العباد]: "ما أبالي صلّيت خلف الجهميّ والرّافضيّ أم صلّيت خلف اليهود والنّصارى، ولا يسلّم عليهم، ولا يعادون، ولا يناكحون، ولا يشهّدون ولا تؤكل ذبائحهم".

وقال الإمام أحمد بن يونس، الذي قال عنه الإمام أحمد بن حنبل وهو يخاطب رجلا: "اخرج إلى أحمد بن يونس فإنّه شيخ الإسلام"، قال -أي الإمام أحمد بن يونس-: "لو أنّ يهوديّا ذبح شاة، وذبح رافضيّ لأكلت ذبيحة اليهوديّ، ولم آكل ذبيحة الرّافضيّ، لأنّه مرتدّ عن الإسلام".

وقال الإمام بن حزم رحمه الله تعالى في ردّه على النّصارى الذين يستدلّون بتحريف القرآن من أقوال الرّافضة: "وأمّا قولهم -يعني النّصارى- في دعوى الرّوافض تبديل القرآن، فإنّ الرّوافض ليسوا من المسلمين".

وقال شيخ الإسلام ابن تيميّة رحمه الله تعالى في الصّارم المسلول: "من زعم أنّ القرءان نقص منه آيات، أو كتمت، أو زعم أنّ له تأويلات باطنة تسقط الأعمال المشروعة، فلا خلاف في كفرهم، و من زعم أنّ الصّحابة ارتدّوا بعد رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إلا نفرا قليلا لا يبلغون بضعة عشر نفسا، أو أنّهم فسّقوا عامّتهم، فهذا لا ريب أيضا في كفره، لأنّه مكذّب لما نصّه القرءان في غير موضع من الرّضى عنهم، و الثّناء عليهم. بل من يشكّ في كفر مثل هذا فإنّ كفره متعيّن، فإنّ مضمون هذه المقالة أنّ نقلة الكتاب والسّنّة كفّار أو فسّاق، وأنّ هذه الآية التي هي: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} [آل عمران:١١٠]، وخيرها هو القرن الأوّل كان عامّتهم كفّارا أو فسّاقا، ومضمونها أنّ هذه الأمّة شرّ الأمم، وأنّ سابقي هذه الأمّة هم شرارها، وكفر هذا ممّا يعلم بالاضطرار من دين الإسلام".

وقال أيضا عن الرّافضة: "إنّهم شرّ من عامّة أهل الأهواء، وأحقّ بالقتال من الخوارج".

وقال الإمام السّمعانيّ رحمه الله في الأنساب: "واجتمعت الأمّة على تكفير الإماميّة لأنّهم يعتقدون تضليل الصّحابة، وينكرون إجماعهم، وينسبونهم إلى ما لا يليق بهم".

فضائل السجود

١ علامة للمؤمنين يوم القيامة

قال تعالى: {محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود}، قال الطبري: "يعرف ذلك يوم القيامة في وجوههم من أثر سجودهم في الدنيا".

٢ رفع الدرجات وتكفير الخطايا

سأل رجل ثوبان -مولى النبي ﷺ- عن عمل يدخله الله به الجنة، فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ، فقال: (عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد لله سجدة، إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة) [مسلم].

٣ مرافقة النبي ﷺ في الجنة

قال ربيعة بن كعب الأسلمي، كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوئه وحاجته، فقال لي: (سل) فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال ﷺ: (أو غير ذلك؟) قلت: هو ذاك، قال: (فأعني على نفسك بكثرة السجود) [مسلم].

٤ من مواطن إجابة الدعاء

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد؛ فأكثروا فيه الدعاء)، وقال ﷺ: (.. فأما الركوع، فعظموا فيه الرب، وأما السجود، فاجتهدوا في الدعاء؛ فقمن أن يستجاب لكم) [مسلم].

٥ من أسباب إغاظة الشيطان

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويله -وفي رواية: يا ويلي- أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت، فلي النار) [مسلم].

٦ لا تأكل النار أثر السجود

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال في حديث طويل: (.. أمر الله الملائكة: أن يخرجوا من كان يعبد الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود، وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود..) [البخاري].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ

النبأ
العدد ٣٥٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣٥٢ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٠ محرم ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

نور على نور.. فكاك أسر عشرات المسلمين بعد اقتحام سجن مركزي في الكونغو وإسلام عدد من النصارى بعد الهجوم



سجّل هذا الأسبوع إنجازًا جديدًا للدولة الإسلامية بوسط إفريقية، تمثّل باقتحام سجنٍ مركزيٍّ في (بوتيمبو) شرقي الكونغو، وتحرير عشرات المسلمين منه بالقوة، وصولًا إلى إخلائهم وتأمينهم في مناطق سيطرة المجاهدين، صحبه إعلان عدد من الأسرى النصارى إسلامهم ولحاقهم بالمجاهدين، ليكون الإنجاز مضاعفًا ويؤتي الهجوم أكله وزيادة، بفضل الله أولًا وأخيرًا، كما قتل جنود الخلافة ثمانية نصارى وأحرقوا عددًا من منازلهم بهجومين جديدين في (إيتوري)، وهاجموا ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شن جنود الخلافة فجر يوم الأربعاء (١٢/محرم) هجوما نوعيا على سجن (كاكوانجورا) المركزي في مدينة (بوتيمبو) بمنطقة (كيفو الشمالية) شرقي الكونغو، حيث انقسم المجاهدون إلى ثلاث مجموعات، وكُلّفت كل مجموعة بمهمة محددة، فهاجمت...

٤

مقتل عنصر من الجيش النصيري واستهداف ٣ آليات للـPKK بهجمات في الرقة

٥

١٠ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والنصارى واغتنام آلية بهجمات متفرقة في نيجيريا

٧

إعطاب آلية للقوات الرافضية وتفجير منزل (مختار) موال لهم في كركوك

٨

مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة آخرين وإعطاب آلية لهم في الخير

٨

افتتاحية

ويحكم أين يُذهب بعقولكم؟

٣

قصة شهيد

أبو الزبير العسكري فارس الهيجاء

٩

بينهم أبرز منظّريهم.. سقوط ١١ قتيلا وجريحا من طالبان بعمليات المجاهدين في خراسان

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع عن سقوط نحو ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان، وكان من بين القتلى أحد أبرز منظري الميليشيا الذي اشتهر بفتاويه المحرضة على قتل المجاهدين وإباحة دمائهم، كما أصيب قيادي بأحد الأحزاب الباكستانية المرتدة بتفجير منفصل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن أحد فرسان الشهادة الأخ (خالد اللوغري) -تقبله الله تعالى- في يوم الخميس (١٣/محرم)، من الوصول إلى مكتب أحد أبرز أدعياء ميليشيا طالبان المرتدة، وأكثرهم تحريضًا على قتل المجاهدين، المرتد المدعو "رحيم حقاني" في مدينة (كابل)، وذلك بعد تجاوز

التفاصيل ص ٦


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 13 حتى 19 محرم 1444هـ)
١٣ صليبيا
٨ مرتدّين روافض ونصيرية
٢٧ كافرا ومرتدّا
٢ قادة
٤ آليات مدمرة
أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا
٢٩ عملية
٣٥ منزلا تم إحراقه
١ آلية رباعية الدفع
٢ آليات منوعة
١ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
٧ ولاية العراق
٧ ولاية غرب إفريقية
٦ ولاية الشام
٥ ولاية وسط إفريقية
٤ ولاية خراسان
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٦ ولاية خراسان
١٠ ولاية وسط إفريقية
٩ ولاية غرب إفريقية
٨ ولاية الشام
٧ ولاية العراق
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٥ كركوك
١ ديالى
١ الأنبار
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
٤ الرقة
٢ الخير
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ



ويحكم أين يُذهب بعقولكم؟

في جزيرة العرب عصفت الردة فأوقعت بكثير منهم، ولمّا أُعملت سيوف التوحيد في رقاب أعداء الله المرتدين، عاد بعضهم إلى رشده، فقدمت منهم وفودٌ إلى الصدّيق -رضي الله عنه-، فسمع منهم بعض خرافات مسيلمة الكذّاب، فقال لهم موبّخا على ما أهلكوا أنفسهم به، واتبعوا رؤوس الردة: "ويحكم، أين كان يُذهب بعقولكم؟"، فقد أصاب عقولهم عَصْفُ الفتنة فاتبعوا مسيلمة وطليحة وسجاح وأشباههم، وتركوا وصية نبيهم صلى الله عليه وسلم، ودينه الذي لم يجفّ حبر تسطيره.

وتمر أزمان تشتد فيها عواصف الفتن حتى كان زماننا أشدها عصفا بترك حكم الله واتّباع أحكام الجاهلية، ويا عجبًا لمن ضلّ عن عظمة الشريعة، وعظمة من فرضها حكمًا بين عباده! لو دروا حكم مَن يأبون ويرفضون؟! إنه حكم الله العدل.

وحسبنا في هذه الشريعة أنها حكم الخالق سبحانه، أيُساوى حُكمه وقضاؤه بقضاء غيره من الطواغيت والأنداد؟! قد تعاظم سبحانه وعزّ، فما شيء إلا وهو خالقه ومُوجِده وقاهره، فتفرّد -وهو العليم- بالخلق، وتفرّد -وهو الخبير- بالأمر. إنه خلق آدم وبنيه فقال: {فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ}، وأنزل لهم حكما ليحتكموا إليه فقال: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا}، فخلقه الأحسن، وحكمه الأحسن {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ}.

وحكمه سبحانه مِن علو وقهر قال جل وعلا: {فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} يقول الطبري: "فالقضاء لله العلي على كل شيء، الكبير الذي كل شيء دونه متصاغرا له اليوم"، فمن تصاغر فليس مِن حقه التشريع، ومَن كان مخلوقا فليس من شأنه الحكم، {إن الحكم إلا لله}، إنهم يشرّعون من دون الله ابتغاء الحكمة، ويدَعون حكم خالق الحكمة سبحانه، وقد أُمر الناطق بالحكمة صلى الله عليه وسلم أن يقول: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلا}، قال الطبري: "أي: قل: فليس لي أن أتعدَّى حكمه وأتجاوزه، لأنه لا حَكَم أعدل منه، ولا قائل أصدق منه {وَهُوَ الَّذِي أَنزلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} يعني القرآن، مبينًا فيه الحكم فيما تختصمون فيه من أمري وأمركم".

وإن صحّ عقل الإنسان فإنه لن يتخذ حكما إلا حكم الله، لقوله تعالى: {وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ}، قال ابن كثير: "أي: ومَن أعدل من الله في حكمه لمن عَقل عن الله شرعه، وآمن به وأيقن وعلم أنه تعالى أحكم الحاكمين، وأرحم بخلقه من الوالدة بولدها، فإنه تعالى هو العالم بكل شيء، القادر على كل شيء، العادل في كل شيء".

فكيف يطيب لفئام كثيرة تنتسب إلى الإسلام أن تظلّ تحت حكم البشر بالبرلمانات والمجالس الشركية، أو قرارات الطواغيت الخارجة عن حكم الشريعة؟!

إن تغيّر أحكام البشر وتعديلها بشكل مستمر، وعقد الجلسات للنظر في موادها، وتغيير المشرّعين الكافرين، كل فترة، دليل كافٍ على سفاهة هذه الأحكام والدساتير التي يحلفون على احترامها والقتال تحت رايتها.

قد كانت شرائع أخرى قبل هذه الشريعة الخاتمة، خيرا مِن هذه الأهواء والسخافات البشرية، ومع ذلك فلا يجوز الحكم بها، بعد إكرام البشرية بأحسن الشرائع وأيسرها.

وأعطى الله الأنبياء السابقين شرائع لكنها مخصوصة بأقوامهم وأزمانهم، في حين جاءت شريعة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- بما لم تأت به أي شريعة سابقة، فهي صالحة لكل الأقوام والأزمان، وفي أحكامها سعادة الروح والجسد، وهي التي لزمها أهل القرون المفضلة فصاروا بها سادة أعزة، دان لهم بها الشرق والغرب، ودخل الناس في دين الله أفواجا، وكانوا مثالا عاليا للأمم، ولا يمكن أن يكون ذلك الحكم سببَ ضياع الناس، أو مصدر تراجع لهم، إنما هذه المزاعم هي من أباطيل الشياطين وأقاويل الجاحدين؛ لإضفاء الحُسن على قبيح شركهم وديمقراطيتهم ودساتيرهم العفنة.

وما مآل إقامة حكم الله وشريعته إلا العزة في الدنيا، وسلامة الدين والنجاة في الآخرة، وأما مآل حكم القوانين الكفرية، فالذلة وفساد الدين والدنيا، والهلاك في الآخرة.

إن بشرا يخطئ وينسى ويغفل وينام، لا يستحق أن يقف موقف المشرّع ليحلّل ويحرّم، أو يناقش في حكم مَن خلقه وسوّاه فعدله في أي صورة ما شاء ركّبه! فيساوي قولَه بقول خالقه، فضلا عن أن ينحّي حُكم الله ليأمر عباد الله بطاعة نفسه.

وما كان لمخلوق كان أعمى فبصّره الله، وأصما فأسْمعه الله، وجاهلا فعلّمه الله؛ أن يشرّع للناس شيئا ولا أن يرضى بتشريع أحد دون الله، قال الله تعالى: {قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا} قال ابن كثير: "أي: أطلب ربا سواه، وهو رب كل شيء، يَرُبّنِي ويحفظني ويكلؤني ويدبر أمري، أي: لا أتوكل إلا عليه، ولا أنيب إلا إليه؛ لأنه رب كل شيء ومليكه، وله الخلق والأمر".

والحق كل الحق في حكم الله وقضائه، والعمل به والقتال في سبيله، والباطل فيما عداه، قال الله تعالى: {وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ}، فأين العقول وأين يُذهب بها حين تختار الديمقراطية والوطنية والقومية وأحكام البشر وأهواءهم؟!

وقد عادت الشريعة وحكمها بقيام الدولة الإسلامية وسعيها المتواصل لإنقاذ الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام؛ ولتُلغى أحكام الدساتير وترهات السفهاء وقوانين الكفر من الصدور وتُمحى من الدور، ويعلو حكم الخالق سبحانه، ويظهر دينه على الدين كله ولو كره المشركون، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

نور على نور.. فكاك أسر عشرات المسلمين

بعد اقتحام سجن مركزي في الكونغو وإسلام عدد من النصارى بعد الهجوم



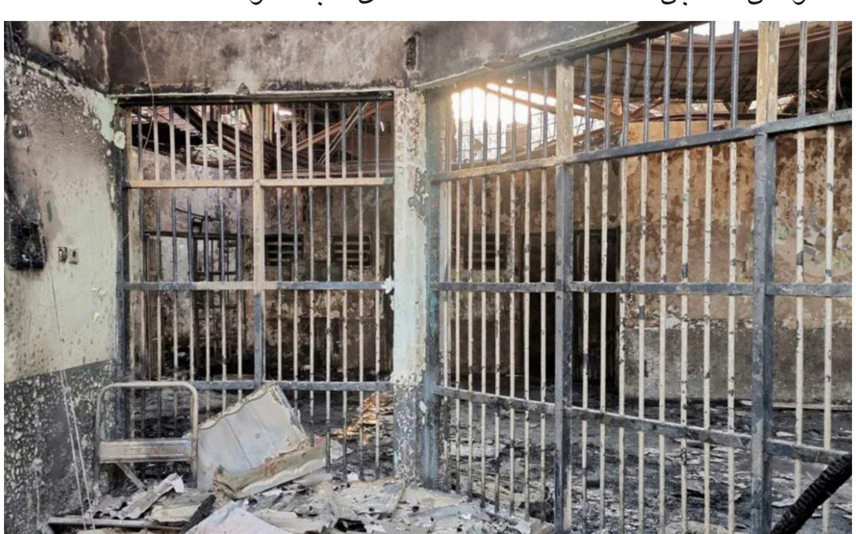
مجموعة من الأسرى المحررين من سجن (كاكوانجورا)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

سجّل هذا الأسبوع إنجازًا جديدًا للدولة الإسلامية بوسط إفريقية، تمثّل باقتحام سجنٍ مركزيٍّ في (بوتيمبو) شرقي الكونغو، وتحرير عشرات المسلمين منه بالقوة، وصولًا إلى إخلائهم وتأمينهم في مناطق سيطرة المجاهدين، صحبه إعلان عدد من الأسرى النصارى إسلامهم ولحاقهم بالمجاهدين، ليكون الإنجاز مضاعفًا ويؤتي الهجوم أكله وزيادة، بفضل الله أولًا وأخيرًا، كما قتل جنود الخلافة ثمانية نصارى وأحرقوا عددًا من منازلهم بهجومين جديدين في (إيتوري)، وهاجموا ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني).

فكاك أسر عشرات المسلمين بهجوم على سجن مركزي في (بوتيمبو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، شن جنود الخلافة فجر يوم الأربعاء (١٢/محرم) هجوما نوعيا على سجن (كاكوانجورا) المركزي في مدينة (بوتيمبو) بمنطقة (كيفو الشمالية) شرقي الكونغو، حيث انقسم المجاهدون إلى ثلاث مجموعات، وكُلّفت كل مجموعة بمهمة محددة، فهاجمت المجموعة الأولى ثكنة الحراسة وقتلت عنصرين فيها ولاذ بقية الحراس بالفرار، ثم اقتحمت المجموعة الثانية السجن بعد كسر أبوابه بأدوات مساعدة، وأحرقت أجزاء منه، في حين انتشرت المجموعة الثالثة على الطريق المؤدي إلى (بوتيمبو) لقطع مؤازرات العدو عن السجن.



صورة من داخل السجن بعد اقتحامه وإحراق أجزاء منه

الهجوم حقق هدفه وزيادة

وقد أسفر الهجوم عن فكاك أسر عشرات المسلمين والانسحاب بهم عبر مجموعات حتى وصولهم إلى مناطق آمنة تحت سيطرة جنود الخلافة، وكشفت مصادر المجاهدين عن إسلام عدد من الأسرى النصارى الذين كانوا داخل السجن، بعد إصرارهم على اللحاق بجنود الخلافة والانسحاب معهم إلى مناطقهم وقد أعلنوا إسلامهم، ليحقق الهجوم بذلك هدفه وزيادة، وهو محض توفيق الله تعالى لعباده، والحمد لله.

توثيق الهجوم بالصوت والصورة

وقد عرضت وكالة (أعماق) تقريرا تضمن لقطات مرئية للحظة اقتحام السجن وإخراج الأسرى والانسحاب بهم، كما تضمن التقرير لقطات أخرى للأسرى المحررين بعد وصولهم إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية، ووجه أحد جنود الخلافة رسالة مرئية أكد فيها أن جهادهم هو امتداد لجهاد الدولة الإسلامية في سائر الولايات، وأن الحرب مع النصارى حرب دينية لا عرقية ولا قبلية، وأنه ليس لهم إلا واحدة من ثلاث: الإسلام أو الجزية أو القتل، وأن القتال سيتواصل حتى إقامة حكم الله في أرضه.

تبعات الهجوم على الصعيد المحلي

على الصعيد الشعبي، تبعات الهجوم لم تنتهِ بانسحاب المجاهدين برفقة الأسرى المحررين إلى بر الأمان، بل أعقب الهجوم "موجة احتجاجات عنيفة" للنصارى داخل (بوتيمبو) ضد قواتهم الكونغولية، متهمين إياها بالفشل في تحقيق الأمن لهم، كما اتهموا قادة الجيش بالفساد، وسقط خلال هذه الاحتجاجات عدد من القتلى في صفوف القوات، وأحرقت ثلاث آليات لهم، وهو ما دفع الحكومة الكونغولية لاحقا إلى الإعلان عن "عزل" قادة بارزين في الجيش على خلفية الإخفاق الكبير في صد الهجوم.

على الصعيد الرسمي، سادت حالة من "الارتباك" في أروقة الحكومة الكونغولية، ظهر ذلك جليا في تصريحات مسؤوليها الذين زعموا في البداية أن الهجوم نفذته "مليشيات محلية"، ليبدّلوا تصريحاتهم لاحقا ويعلنوا أن الهجوم يحمل بصمات الدولة الإسلامية.


إخلاء الأسرى المحررين برفقة جنود الخلافة

ترجيح الحكومة الكونغولية لمسؤولية الدولة الإسلامية عن الهجوم، لم يستند على أي معلومات استخبارية حتى بعد مرور عدة ساعات على وقوعه!، بل جاء بعد عثورهم على بندقية أحد منفذي الهجوم كُتب عليها باللغة العربية: "الدولة الإسلامية باقية" وقد طلبوا من "وكالات الترجمة" لديهم أن تساعدهم في ترجمة ما كُتب على البندقية!

الهجوم على الصعيد الدولي

ما كُتب على البندقية ترجمه المجاهدون على الأرض مرات عديدة مِن قبل، وهو ما دفع الدول الصليبية إلى إبداء "قلقها ومخاوفها المتزايدة" بشأن "تصاعد" نشاط الدولة الإسلامية في إفريقية، وكرروا رفع "التوصيات والتحذيرات" ذاتها بشأن الخطر الذي يهدد حكومات المنطقة، بعد تطور عمليات المجاهدين في إفريقية كمًا ونوعًا وعمقًا.

وليست هذه المرة الأولى التي يهاجم فيها المجاهدون سجنًا مركزيًا في الكونغو، فقد سبق أن هاجموا واقتحموا سجن (كانجباي) المركزي في (بيني) وحرروا عشرات الأسرى بهجوم مشابه، ضمن سلسلة عمليات هدم الأسوار التي برهن من خلالها جنود الدولة الإسلامية على أن وعود قادتهم ماضية، تماما كما برهنوا للصليبيين وحلفائهم أن ما كُتب على البندقية في هجوم سجن (كاكوانجورا) ليس مجرد شعار.

مهاجمة ثكنة للجيش في (بيني)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/محرم) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (مافوغو) بمنطقة (بولامبو) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة وأحرقوا منزلين للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٨ من النصارى وإحراق منازلهم بهجومين في محور (مامباسا-كوماندا)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/محرم) قرية (لوماليسا) النصرانية الواقعة ضمن محور (مامباسا-كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، وأحرقوا العديد من منازلهم، ما تسبب بموجة نزوح كبيرة في صفوفهم، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٨/محرم) هاجم المجاهدون قرية (لولوا) النصرانية الواقعة ضمن نفس المحور، وقتلوا ثمانية نصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، ولله الحمد.

وعلى إثر تصاعد الهجمات في محور (مامباسا-كوماندا)، طالب السكان النصارى في (مامباسا) برحيل "حاكم الإقليم" بسبب فشله في توفير الأمن لهم، وذلك على إثر سلسلة الهجمات التي شنها المجاهدون مؤخرا ضد قرى وتجمعات النصارى في هذه المنطقة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة من الجيش الكونغولي بينهم (ضابط) وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثلاث دراجات نارية لهم، كما قتلوا وأصابوا وأسروا عددا آخر من النصارى وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات طالت ثلاث قرى وتركزت في محور (مامباسا-كوماندا) في (إيتوري) شرقي الكونغو.


إحراق منازل النصارى في قرية (لوماليسا) بمنطقة (إيتوري)

مقتل عنصر من الجيش النصيري واستهداف ٣ آليات للـPKK بهجمات في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

اغتال جنود الخلافة في الرقة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النصيري، وهاجموا ثلاث آليات للـPKK فأصابوا عددا من العناصر فيها، بأربع هجمات منفصلة توزعت على مناطق شمال وشرق وغرب الرقة.

مقتل عنصر من النصيرية

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/محرم) عنصرا من الجيش النصيري المرتد، على طريق (مطار الطبقة) غربي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام بندقيته، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف ٣ آليات للـPKK

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته، آلية للـPKK المرتدين، قرب بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، كما استهدفوا في نفس اليوم آلية ثانية للميليشيا، على طريق (مزرعة حطين) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الآلية، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (١٨/محرم) استهدف المجاهدون آلية ثالثة للميليشيا، على طريق (مزرعة مضر) قرب بلدة (الكرامة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الآلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش النصيري بكمين مسلح نصبوه لآلية قرب مطار (الطبقة) غربي الرقة.


بندقية عنصر من الجيش النصيري اغتنمها المجاهدون بعد قتله على طريق (مطار الطبقة)

بينهم أبرز منظّريهم.. سقوط ١١ قتيلا وجريحا من ميليشيا طالبان بعمليات المجاهدين في خراسان



الأخ الاستشهادي (خالد اللوغري) -تقبله الله تعالى- مُنفذ الهجوم على القيادي المرتد "رحيم حقاني" في (كابل)

النبأ ولاية خراسان

أسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع عن سقوط نحو ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان، وكان من بين القتلى أحد أبرز منظري الميليشيا الذي اشتهر بفتاويه المحرضة على قتل المجاهدين وإباحة دمائهم، كما أصيب قيادي بأحد الأحزاب الباكستانية المرتدة بتفجير منفصل.

اغتيال أبرز منظري طالبان بعملية استشهادية في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن أحد فرسان الشهادة الأخ (خالد اللوغري) -تقبله الله تعالى- في يوم الخميس (١٣/محرم)، من الوصول إلى مكتب أحد أبرز أدعياء ميليشيا طالبان المرتدة، وأكثرهم تحريضًا على قتل المجاهدين، المرتد المدعو "رحيم حقاني" في مدينة (كابل)، وذلك بعد تجاوز التحصينات الأمنية التي تفرضها الميليشيا داخل المدينة، حيث فجّر المجاهد سترته الناسفة داخل المكتب الخاص بالقيادي، ما أدى لمقتله مع عدد من حراس مكتبه، ولله الحمد.

جرأة على دماء المسلمين وعداء تاريخي لعقيدة السلف

جدير بالذكر أن القيادي القتيل يُعد من القادة المنظّرين لميليشيا طالبان قديما وحديثا، واشتهرت خطبه ومحاضراته التي كان يلقيها في معسكرات وملتقيات الميليشيا، بالتحريض على قتل المجاهدين وهدر دمائهم، ووصفهم بـ"الوهابيين" و"الخوارج" على غرار ما يصفهم به دعاة الطواغيت المرتدين، وقد انتشر مقطع مرئي للقيادي المرتد وهو يفتي جمعا كبيرا من الميليشيا بأن "مَن هزَّ رأسه في تأييد الدولة الإسلامية، فاقطعوه"!

يشار إلى أن أبرز منظري الميليشيا يكنّون العداء لعقيدة السلف، ويعتبرونها عدوا تاريخيا لمذاهبهم الصوفية المختلطة التي يدينون بها، بل كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الميليشيا منذ تسلمها الحكم أقدمت على إعدام العديد من المنتمين إلى "تيارات سلفية علمية ودعوية" رغم عدم انتمائهم للدولة الإسلامية ولا حتى مناصرتها، وقد نشرت الميليشيا العديد من صور هؤلاء على أنهم من جنود الخلافة، وهذا كله يندرج تحت العداء التاريخي للميليشيا لكل من يخالف مذاهبهم المنحرفة.

٩ قتلى وجرحى من طالبان في (كابل)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٧/محرم) أثناء مرور موكب لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٣) بمدينة (كابل)، خلال استعراض نظّمته الميليشيا بمناسبة مرور عام على استلامها الحكم من القوات الأمريكية، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو تسعة منهم، ولله الحمد.

وفي أعقاب التفجير، قامت الميليشيا بالاعتداء على "الصحفيين" الذين حاولوا توثيق موقع التفجير، وذلك ضمن سياستها المستمرة في التكتم على خسائرها.

إصابة عنصر بهجوم في (كنر)

وفي (كنر) استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة لميليشيا طالبان، بمنطقة (نوركل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية قيادي بحزب مرتد

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ناسفة على آلية قيادي في أحد الأحزاب الباكستانية المرتدة، بمنطقة (سيلارزي) في (باجور)، ما أدى لإصابته مع مرافقٍ له وإعطاب الآلية، ولله الحمد.



إعطاب آلية قيادي في أحد الأحزاب الباكستانية المرتدة في (باجور)

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عشرات القتلى والجرحى من الرافضة المشركين سقطوا خلال الأسبوع الماضي، جراء ثلاثة تفجيرات ضربت تجمعاتهم واحتفالاتهم الشركية في (كابل)، وذلك برغم استماتة ميليشيا طالبان في تأمينهم وحراستهم تزامنًا مع موسم (عاشوراء) الذي يملؤ الرافضة الأرض فيه شركًا وطعنًا بالصحابة وأمهات المؤمنين -رضي الله عنهم-.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والنصارى واغتنام آلية بهجمات متفرقة في نيجيريا



استهداف آليات الجيش النيجيري بالأسلحة الثقيلة على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(منغونو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري والنصارى وألحقوا أضرارا مادية بعدد من آليات الجيش واغتنموا إحداها، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

٣ قتلى من النصارى ومصابان من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٣/محرم) قرية (دارينغيل) النصرانية بمنطقة (يوبي)، وقتلوا ثلاثة نصارى بالأسلحة الرشاشة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

من جهة أخرى هاجم المجاهدون في نفس اليوم حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

اغتنام آلية بهجوم على رتل للجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الجمعة، كمن جنود الخلافة لرتل للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(منغونو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم واغتنام آلية رباعية الدفع ورشاش متوسط، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر جانبا من الهجوم، ولله الحمد.

٣ جرحى من الجيش النيجيري

كما نصب المجاهدون كمينا مشابها في يوم الأحد (١٦/محرم) لرتل آخر للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (مايدوغوري) و(دامبوا) في (برنو)، حيث فجَّروا عليهم عبوة ناسفة ثم استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر على الأقل وتضرر عدد من آلياتهم، ولله الحمد.

خاص ونفى مصدر خاص لـ(النبأ) مزاعم الجيش النيجيري حول مقتل عدد من المجاهدين أثناء هذا الهجوم، وقال إنها محاولات من الجيش للتغطية على فشله.

استهداف دورية للجيش النيجيري

خاص وحول هجمات سابقة، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كمنوا في يوم الخميس (٦/محرم) لدورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (مرارابا) و (كاتافيلا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتضرر عدد من آلياتهم، كما اشتبكوا في اليوم التالي، الجمعة، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بيو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر من القوات النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وهاجموا حاجزا وقصفوا ثكنتين لهم، كما قتلوا ثلاثة من الهندوس والنصارى وأسروا نصرانيا، بثماني هجمات مسلحة في شمال ووسط نيجيريا.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي غرب الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٧/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على طريق (حديثة-بيجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية وتضرر الثكنة، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٣/ محرم) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب آلية للقوات الرافضية وتفجير منزل (مختار) موال لهم في كركوك



استهداف دورية للجيش الرافضي بالأسلحة الرشاشة جنوب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصران على الأقل من القوات الرافضية هذا الأسبوع وأُعطبت آلية وتضررت ثكنة لهم، كما تم تدمير منزل لأحد المخاتير الموالين لهم، بخمس هجمات لجنود الخلافة في كركوك.

إعطاب آلية وتضرر ثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١١/ محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (جبغان) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرر الثكنة، كما فجّر المجاهدون في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، في نفس القرية، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تفجير منزل (مختار) مرتد

وعلى صعيد استهداف ممتلكات المرتدين، قام جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/محرم) بتفخيخ وتفجير منزل مختار قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، الموالي للحكومة الرافضية المرتدة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

استهداف دورية للجيش الرافضي

وفي يوم الأربعاء (١٩/محرم)، استهدف جنود الخلافة دورية للجيش الرافضي، أثناء حملة لهم قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بثلاث قذائف هاون، ثم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وعرض المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للشرطة الاتحادية، في قرية (مراطة) بمنطقة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للشرطة الاتحادية وأصابوا عنصرين فيها، ودمّروا ثلاث (كاميرات) حرارية لهم، بعدة استهدافات منفصلة في كركوك.

مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة آخرين وإعطاب آلية لهم في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في منطقتي (ذيبان) و(البصيرة) بريف الخير.

مهاجمة حاجز للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٥/محرم) حاجزا للـPKK المرتدين، عند مقسم قرية (الجرذي) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

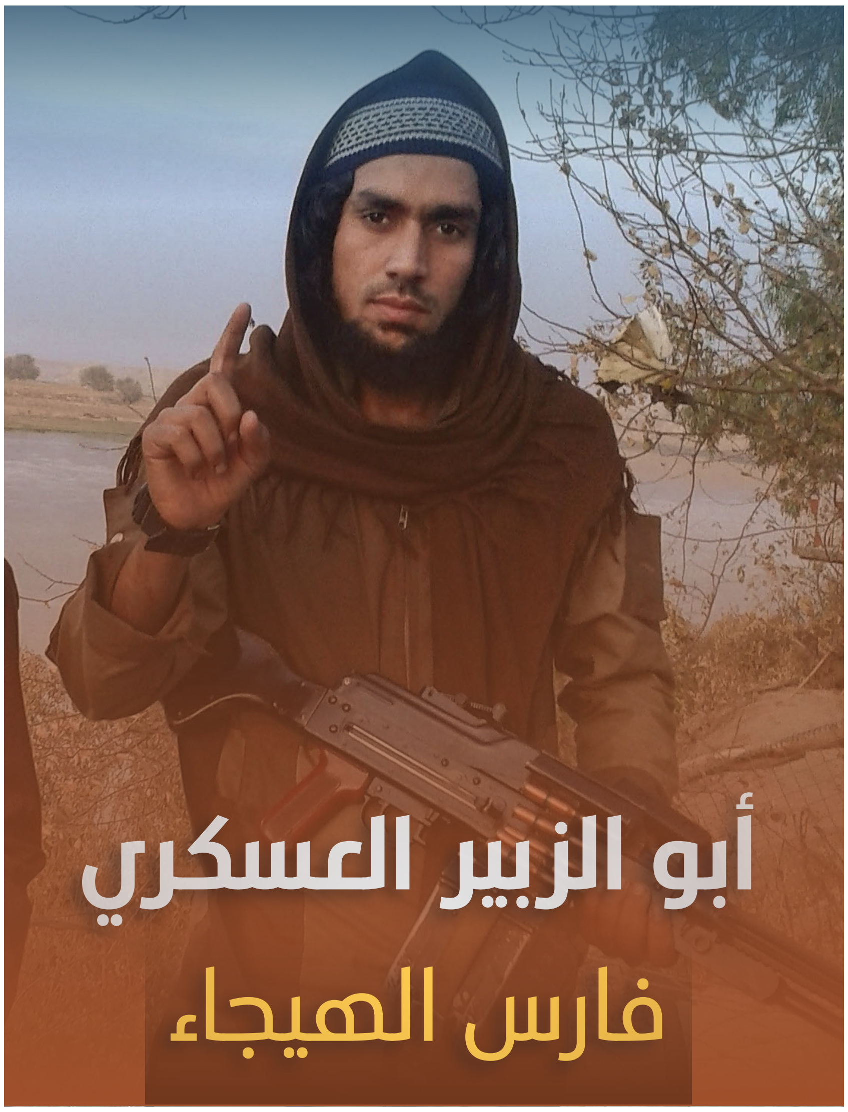
مقتل عنصرين وإعطاب آلية

وفي عملية أخرى في اليوم التالي، الأحد، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيا، أثناء مرورها في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة في الخير قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل خمسة عناصر من الـPKK وإصابة عنصرين آخرين على الأقل، وإعطاب آليتين لهم، بثلاث هجمات منفصلة استُخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة.





عندما دخلت أمريكا الصليبية أرض الرافدين، هبّ أبناء الإسلام لجهادها والتصدي لها، وأثبتوا للعالم أجمع أنّ لهذا الدين رجالاً يذودون عنه وينافحون عن بيضته، فمرّغوا أنوف الصليبيين في التراب، وسطّروا في كل بقعة ملحمة فداء، وفي كل منطقة قصة عطاء، وكان من أشهر المناطق التي انتشر فيها الجهاد انتشارا واسعا؛ مدينة الموصل بشمالها وجنوبها، وقد برز من هذه المناطق جنود وقادة شجعان، أذاقوا أعداء الله كؤوس الذلّ والهوان، ورسموا الطريق بدمائهم وأشلائهم لمن بعدهم؛ وكان من هؤلاء فارسنا المغوار أبو الزبير الأنصاري -تقبله الله تعالى-، علمٌ من أعلام ولاية دجلة، وأسدٌ من أُسود الإسلام فيها، حمل بين جوانبه معاني العزة والرجولة، ولمعت في عينيه عزة الجهاد.

نشأته في بيئة جهادية

وُلد أبو الزبير في قرية (إمام غربي) جنوبي الموصل عام ١٤١٦ هـ، وتربّى في بيئة تحب الجهاد والمجاهدين، فوالده كان من السابقين إلى تلبية النداء، وهو ما أعان أبا الزبير على الالتحاق بركب الجهاد وهو لم يكن قد تجاوز الثانية عشر من عمره بعد، وحينها لم يُقبل في المعسكرات لصغر سنّه، لكن بعد إلحاحٍ شديد منه عرَضَه والده على أحد قادة المفارز الأمنية في منطقته، والذي رأى منه حرصا وفطنة تؤهله لبعض المهام، فقبله وأوكل إليه مهمة رصد بعض الأهداف وتصويرها، فبرع فيها على أكمل وجه، ولم يكن لأبي الزبير همّ سوى جهاد أعداء الملة والدين، فظلّ يقارعهم إلى أن ابتلاه الله بالأسر على أيديهم، فثبت داخل الأسر إلى أن فرّج الله عنه، ليعود إلى ميدان الجهاد مجددا ويستمر فيه حتى أُسر مرة أخرى، فمكث فيه مدة ثم خرج بفضل الله تعالى، وعندها قرر ترك الأهل والديار وأصبح مطاردا في سبيل الله، واستمر في ذلك حتى فتح الله لعباده المجاهدين في العراق.

بعد الفتح المبين

وبعد أن منّ الله على الدولة الإسلامية بالفتح المبين، رجع إلى موطن صباه في ولاية دجلة، وبقي يتنقل فيها بين الدعوة والجهاد، مقاتلا لأعداء الله تارة، وداعية إلى الله تارة أخرى، حيث كان يطوف مع القوافل الدعوية لِما كان يمتلكه من صوت شجي، وكان دائما يحرض المسلمين على الجهاد ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، فهدى الله على يديه ثلة من الشباب للالتحاق بالمجاهدين.

وبعد أن تزوج ورزقه الله بالزبير، لم يشغله ذلك عن مواصلة فريضة الجهاد، بل خاض بعدها غمار أشرس المعارك في (بيجي) وقرى (مخمور) و(النصر) و(خربردان) و(كديلة) و(الصلاحية) و(مهانة) و(كرمردي)، بل سجّل اسمه في مواكب النور لتنفيذ عملية استشهادية، وقد حاول أميره أن يردّ طلبه لحاجة إخوانه إليه في الميدان؛ لِما تمتع به من الحنكة العسكرية والشجاعة والخبرة في القتال، لكنّ أبا الزبير أصرّ على موقفه، وعندما تقدمت قوات الرافضة والبيشمركة نحو قرى (الحاج علي)، ركب أبو الزبير سيارته المحمّلة بالمتفجرات وانطلق بها نحو هدفه، وفي الطريق قدّر الله أن تتعطل السيارة وتتوقف عن السير؛ ليعود فارسُنا إلى إخوانه حزينا لعدم تمكنه من تنفيذ العملية، لكنه لم ييأس من طلب الموت في مظانه حيث التحق هذه المرة بكتيبة الانغماسيين، وقدر الله له أن يصاب ويذهب إلى مدينة الموصل للعلاج، وفي أثناء فترة علاجه قطع المرتدون الطريق بين ولاية كركوك وقسم من ولاية دجلة عن ولاية نينوى، وبعدها عاد أبو الزبير إلى ولاية دجلة وكُلّف بإنشاء مفرزة أمنية للعمل داخل القرى التي سيطر عليها المرتدون، وتحديدا قرية (إمام غربي) مسقط رأسه والقرى المجاورة لها.

أبو الزبير في معركة (إمام غربي)

وبعد مدّة قصيرة من تأسيس المفرزة وتنفيذها عدة عمليات أمنية في المنطقة، بدأ أبو الزبير يخطط لغزو المرتدين في قرية (إمام غربي)، وكانت خطة الغزوة أن يتسلل هو برفقة مجموعة من المجاهدين إلى وسط القرية وينقسموا إلى قسمين: قسم يقوم بتفخيخ الطرقات، والقسم الآخر يدخل مسجدين في وسط القرية للتكبير وإعلان السيطرة لإرباك العدو، بينما تقوم مفرزة أخرى خارج القرية بالاشتباك مع ثكنات المرتدين، وبالفعل بدأت الاشتباكات وبعد مرور عشر دقائق، بدأ أبو الزبير ومن معه بالرمي وسط القرية والتكبير والإعلان عبر مكبرات المسجدين أنهم سيطروا على القرية ودعوا الأهالي إلى عدم الخروج لأن الطرق مفخخة، وعندها أسقط في أيدي المرتدين وظنوا أن جيوش المجاهدين قد داهمت القرية فولّوا هاربين وسيطر المجاهدون على القرية في نصف ساعة فقط بفضل الله تعالى، وحدثت مقتلة كبيرة في الجيش الرافضي والحشد العشائري، فهلك في هذه الغزوة أكثر من خمسين عنصرا من الجيش الرافضي والحشد العشائري، وأحرق المجاهدون عددا من آليات المرتدين وفجّروا بعض بيوتهم قبل أن ينحازوا منها لاحقا، ليضطر المرتدون إلى تشديد التحصينات حول القرية وإضافة ثكنات أخرى، ومع ذلك تمكّن أبو الزبير من إدخال أحد الانغماسيين إلى القرية، ليفجّر سترته الناسفة داخل أكبر مقر للحشد العشائري فيها.

قائدا للواء (أبو موسى الأشعري)

انتقل أبو الزبير بعد ذلك إلى إخوانه في لواء (أبو موسى الأشعري) في ولاية دجلة؛ حيث شارك في أغلب معارك اللواء ضد المرتدين، وأهمها معركة (كنعوص)، التي كانت معركة طاحنة حاول فيها المرتدون التقدم نحو مواقع المجاهدين، فكان له دور كبير في صدّ الهجوم برفقة إخوانه، حيث كُلّف قائدا للمجاهدين في قريتي (كنعوص) و(شريعة)، وقام بتكثيف الغزوات على الثكنات في محيط (كنعوص) حتى أجبر المرتدين على الانسحاب من أطراف القرية، ثم كُلّف قائدا عسكريّا عامّا للواء (أبو موسى الأشعري)، فقاد الكثير من الغزوات في جبال (مكحول) و(الخانوكة)، وقاد غزوة (الشرقاط الثانية)، وشارك في غزوة قرية (الحورية) وغزوة قرية (الناهية) وغيرها.

معركة (إمام غربي) الثانية بعد حصار الموصل

وعندما اشتد الحصار الخانق على المسلمين في الموصل، واستخدم التحالف الصليبي مختلف أنواع الأسلحة لإبادة النساء والأطفال والشيوخ، ولم يبقَ إلا منطقة صغيرة في مدينة الموصل القديمة، قرر المجاهدون شنّ غزوة من عدة محاور على مواقع المرتدين غرب نهر دجلة، وكان الأخ أبو الزبير قائدا لهذه الغزوة، وقُسّمت المحاور والمهام، وقاد هو محور الهجوم على قرية (إمام غربي)، وقد نجحت مجموعة أبو الزبير في اختراق تحصينات العدو في القرية رغم كثرة الثكنات المنتشرة، والعدد والعدة القليلة لدى المجاهدين، فقد عبروا نهر دجلة نحو مواقع المرتدين بالأسلحة الخفيفة فقط، ودارت معركة طاحنة بين جنود الرحمن وجنود الشيطان، جُرح فيها العديد من رفقاء أبي الزبير، ولم يبق معه سوى ثلاثة عشر مجاهدا بينهم جرحى يتحصنون في ثلاثة بيوت بأطراف القرية.

تزامن ذلك مع وصول تعزيزات جديدة للمرتدين، واستمرت الاشتباكات بين الطرفين وواصل أبو الزبير وإخوانه الليل والنهار، ولم يفتّ ذلك في عضدهم رغم ما بهم من جراح، وعند غروب الشمس بدأ المرتدون بالتزعزع وخارت قواهم، فاستغل الفرصة القائد الهمام أبو الزبير وأمر بالهجوم على المرتدين الذين كانوا قبل قليل يحاصرونهم، حتى فتح الله القرية على يد هذه الثلة القليلة من المجاهدين، وتم قطع الطريق الرابط بين مدينتي (الشرقاط) و(القيارة) على المرتدين لأكثر من عشرين يوما، كان بطلنا الهمام خلالها يصول ويجول بين المحاور في أطراف القرية يقاتل أعداء الله، ثم حشد المرتدون حشودا كثيرة لاستعادة القرية، فهاجموا المجاهدين من أربعة محاور، وظلوا عاجزين عن دخول القرية حتى استعانوا بأسيادهم الصليبيين جوّا وبرّا، وقد خسر المرتدون في هذه الغزوة أكثر من ٣٠٠ قتيل و١١ أسيرا، والكثير من آلياتهم.

فداؤه لإخوانه المحاصرين ٦ مدرعات مقابل ٥ مجاهدين!

ومن المواقف الفريدة خلال هذه المعركة، والتي تدل على شجاعة أبي الزبير وفدائه لإخوانه، ما وقع عندما سيطر المرتدون على سلسلة جبال (نجمة) ونشروا القناصات عليها، ثم تقدّموا بدورية مكونة من ستّ مدرعات محمّلة بالجنود، وحاصروا خمسة مجاهدين كانوا يرابطون في بيوت قرب الجبال، وعندها اندلعت اشتباكات عنيفة حتى شارفت ذخيرة المجاهدين الخمسة على النفاد، ولم يستطيعوا الانسحاب كونهم محاصرين في منطقة مكشوفة، فطلبوا المعونة من إخوانهم عبر أجهزة اللاسلكي، فسمع الأسد أبو الزبير نداء إخوانه فتوجه إليهم فورا بعد أن أمر إخوانه الذين كانوا معه بعدم اللحاق به حفاظا عليهم، لأنها كانت مجازفة كبيرة في منطقة مكشوفة وساقطة ناريًا، فانغمس أبو الزبير في صفوف أعداء الله وانطلق مسرعا تحت أزيز الرصاص وقذائف الهاون حتى وصل إلى آليات المرتدين بالقرب من إخوانه المحاصرين وأمام أنظارهم، واشتبك مع المرتدين بمفرده مقابل ستّ مدرعات، فحرّكت هذه الشجاعة الروح القتالية لدى الإخوة المحاصرين فهاجموا آليات المرتدين واشتبكوا معهم بشراسة عالية فقتلوا وجرحوا عددا منهم، وأعطبوا عربة (همر) فاضطر المرتدون إلى الانسحاب من المكان، وأصيب أبو الزبير بطلقة في ساقه خلال الاشتباكات، ومع ذلك استطاع الانحياز بإخوانه إلى داخل القرية بسلام.

مقبلا غير مدبر

وفي نفس القرية (إمام غربي) تقدم المرتدون من أحد المحاور تحت غطاء جوي كثيف من طائرات التحالف الصليبي، فانبرى لهم كالعادة أبو الزبير وإخوانه الأبطال، واشتبكوا مع قوات العدو وصدوا تقدمهم وأحرقوا ثلاث آليات لهم، لكن الله تعالى قدّر هذه المرة لهذا الفارس أن يترجل عن جواده، فقتل بغارة صليبية وهو يقارع المرتدين، مقبلا غير مدبر -نحسبه كذلك ولا نزكيه-، لتتناثر أشلاؤه على أرض هذه القرية التي كانت شاهدة على صولاته وجولاته؛ مجاهدا منكّلا بالمرتدين، مجاهدا آمرًا بالمعروف وناهيًا عن المنكر، لتنتهي قصة هذا الهمام وتبقى العبرة والأثر والقدوة لكل السائرين على خطاه، فرحم الله أبا الزبير وإخوانه وأسكنهم الفردوس الأعلى.

مقتطفات نفيسة

أمّا أنتم يا إخواننا وأخواتنا الأسرى في السجون

في كلّ بقعة من بقاع الأرض، فإنّ إخراجكم والسّعي الدائم في فكاك أسركم وافتدائكم بالنفس والمال، لهو فرض علينا ودين في أعناقنا، وهو العهد الذي ألزمنا أنفسنا به مادام فينا عرق ينبض وعين تطرف، وإنّ إخراجكم أعزّة من أولى الأولويات ومن أسمى الغايات، ولكن نريد منكم عهدا بالصبر والدعاء لنا بالتمكين والنصر، وأن نستعين جميعنا بالله وحده فإنّه لا حول لنا ولا قوة إلا به سبحانه، فلا تظنّوا أن طول الأمد وكثرة الخطوب والكبد، ينسينا إيّاكم، فوالله إنكم لفي سويداء القلب وسواد العيون.

فإلى كلّ أسد هصور وضرغام غيور، نوصيكم ونشدّد عليكم ونسألكم بالله العليّ العظيم أن لا تكلّوا ولا تملّوا من السّعي المتواصل والعمل الدؤوب على فكاك أسر إخوانكم وأخواتكم أينما كانوا، وألا يمرّ عليكم يوم إلّا وأنتم تخطّطون وتجهّزون وتعدّون فيه لفكّ أسرهم إمّا بالسلاح وإما بالفداء، فلا تيأسوا ولا تدّخروا جهدا أبدا، وتحرّوا عمّن يؤذيهم ويسيء إليهم في أسرهم فافتكوا به ونكّلوا به أشدّ تنكيل حتى يكون عبرة لغيره.

من كلام الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر حفظه الله تعالى

٣٥



إنّ لله عبادًا يسابقون في الخيرات، أنيسهم في ذكره، وراحتهم في قربه، ولذتهم في مناجاته، إذا جنّ عليهم الليل، ونام الغافلون في هدأته، صفّوا أقدامهم وقاموا بين يدي مولاهم، فتراهم سُجّدًا وقيامًا، خوفًا من عذاب ربهم وطمعًا في جنته، تجافت جنوبهم عن مضاجعهم، فلا ينعمون بها وقد علموا أن ربهم -جلّ في علاه- ينزل كلّ ليلة إلى السماء الدنيا، ويقول: (من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرُني فأغفر له؟) [البخاري]، ففارق النومُ عيونَهم، وأسهروا ليلهم، تركوا الدنيا وهجروها، وابتعدوا عن اللذات وجانبوها، وطردوا الشهوات وفارقوها، جعلوا الليل ستارًا لهم يتقربون فيه إلى ربهم، فكانوا كما وصفهم سبحانه: {تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا}، قال ابن كثير: "يعني بذلك قيام الليل، وترك النوم والاضطجاع على الفرش الوطيئة".

فضل قيام الليل في القرآن

إنّ لقيام الليل فضائل عظيمة قد ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز، ووصف المحافظين عليه، بأنهم من أهل العلم والألباب فقال سبحانه عنهم: {أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ} [الزمر]، وعدّ الله تعالى القيام من صفات عباد الرحمن فقال سبحانه: {وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا}، قال الطبري: "والذين يبيتون لربهم يصلون لله، يراوحون بين سجود في صلاتهم وقيام".

ورغّب الله تعالى عباده المؤمنين في هذا الفضل العظيم، وشوّقهم إليه في آياته، ووصفهم بالمتقين المحسنين، فقال سبحانه: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ}، قال مجاهد -رحمه الله-: "قليل ما يرقدون ليلة حتى الصباح لا يتهجدون" [الطبري]، وقال تعالى واصفًا أحوالهم وما أعدّه لهم: {تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}، فأي فضل هذا الذي يمتدح فيه العظيم الجليل سبحانه أهل القيام ليجزيهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

فضل قيام الليل في السُّنة

وقد جاء في السنة النبوية أحاديث كثيرة تدل على فضل هذه العبادة العظيمة، التي حثّ النبي ﷺ أصحابه عليها، وشحذ هممهم لكي ينالوا فضلها، ويظفروا بأجرها، ومن ذلك ما رواه سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: (نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلي من الليل)، قال سالم: "فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً" [متفق عليه]، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- قال: قالَ لي رَسولُ اللَّهِ ﷺ: (يا عبد الله، لا تكن مثل فلان؛ كان يقوم الليل، فترك قيام الليل!) [البخاري]، وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (أفضل الصيام، بعد رمضان، شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة، صلاة الليل) [مسلم]، بل إن النبي ﷺ كان يحرص على هذه العبادة حتى وإن تعذّر ذلك في ليله، فيقضيه في النهار، لحديث عائشة -رضي الله عنها-: "أن رسول الله ﷺ كان إذا فاتتْه الصّلاة من اللّيل من وجع، أو غيره، صلّى من النّهار ثنتي عشرة ركعة"[مسلم].

حتى تتفطر قدماه!

إن الرفعة والعزة التي ينالها العبد في الدنيا لا تأتي بالتمني والخمول، بل لا بد من بذل الجهد وجهاد النفس وتقويمها وترويضها على طاعة الله سبحانه، ومصابرتها وأطرها على ذلك حتى تستطيع تحمل التكاليف والأوامر الربانية، لذلك أمر ربنا -تبارك وتعالى- نبيه ﷺ بقيام الليل في قوله تعالى: {يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَأَقْوَمُ قِيلاً}، قال ابن كثير في تفسيره: "يأمر تعالى رسوله ﷺ أن يترك التّزمّل، وهو: التّغطّي في اللّيل، وينهض إلى القيام لربّه عزّ وجلّ، والمقصود أنّ قيام اللّيل هو أشدّ مواطأة بين القلب واللّسان، وأجمع على التّلاوة؛ ولهذا قال: {هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَأَقْوَمُ قِيلاً} أي: أجمع للخاطر في أداء القراءة وتفهّمها من قيام النّهار؛ لأنّه وقت انتشار النّاس ولغط الأصوات وأوقات المعاش".

وقد كانَ النبي ﷺ يقوم من اللّيل حتّى تتفطّر قدماه، فقالت عائشة: "لم تصنع هذا يا رسول اللّه، وقد غفر اللّه لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟" قال: (أفلا أحبّ أن أكون عبدا شكورا)" [البخاري]، فنال بذلك المنزلة العظيمة والمقام المحمود، لقوله تعالى: {وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا}[الإسراء].

طبقات السلف في قيام الليل

وذكر ابن الجوزي -رحمه الله- أحوال السلف في قيام الليل وطبقاتهم في ذلك فقال: "واعلم أنّ السّلف كانوا في قيام اللّيل على سبع طبقات؛ الطّبقة الأولى: كانوا يحيون كلّ اللّيل، وفيهم من كان يصلّي الصّبح بوضوء العشاء، الطّبقة الثّانية: كانوا يقومون شطر اللّيل، الطّبقة الثّالثة: كانوا يقومون ثلث اللّيل، وفي الصّحيحين من حديث عبد اللّه بن عمر عن النّبيّ ﷺ أنّه قال: (أحبّ الصّلاة إلى اللّه عزّ وجلّ صلاة داود، كان ينام نصف اللّيل ويقوم ثلثه، وينام سدسه)، الطّبقة الرّابعة: كانوا يقومون سدس اللّيل أو خمسه، الطّبقة الخامسة: كانوا لا يراعون التّقدير، وإنّما كان أحدهم يقوم إلى أن يغلبه النّوم فينام، فإذا انتبه قام، قال سفيان الثّوريّ: إنّما هي أوّل نومة فإذا انتبهت فلا أقيلها، الطّبقة السّادسة: قوم كانوا يصلّون من اللّيل أربع ركعات أو ركعتين، الطّبقة السّابعة: قوم يحيون ما بين العشاءين -يعني المغرب والعشاء- ويصلّون في السّحر، فيجمعون بين الطّرفين". [التبصرة]

فإذا عرفت أخي المجاهد فضل قيام الليل وشرفه، وحرص النبي ﷺ وصحابته عليه، وطبقات السلف وتنافسهم فيه، ورمتَ أن تكون مثلهم وتسلك دربهم، فانهل من معينهم وقمْ لربك كما قاموا، ودع عنك النوم والرقاد، واسجد واقترب، فهو عونك على نوائب الدهر، ونجاتك يوم العرض الأكبر، فهنيئا لمن اغتنم أوقاته بالقيام، وتقرب إلى ربه بالمناجاة في جنح الظلام، شوقا إليه سبحانه، ورغبة فيما عنده، والله الموفق والمستعان وعليه التكلان.

هجمات جنود الخلافة
في ولاية وسط إفريقية

خلال 18 يوما

من 01 محـرّم
إلى 18 محـرّم
1444 هـ

21 قتيلا وجريحا
بينهم ضابط

12 هجوما
9 صولات واشتباكات
3 كمائن

أبرزها

هجوم سجن "كاكوانجورا"

مدينة (بوتيمبو)
3 مجموعات

نتج عنه

- **إحراق أجزاء** من السجن
- **فكاك أسر** عشرات المسلمين
- مقـتـل عـدد من **حـراس السجـن**
- إسلام عدد من النصارى **كانوا داخل السجن**

نتائج أخرى للهجمات

- **إحراق** عشرات المنازل
- **نزوح** مئات النصارى
- **فقدان** النصارى للأمن
- **انهيار** الثقة بالحكومة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ

النبأ
العدد ٣٥٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مهاجمة ٣ حواجز للجيش النيجيري المرتد ومقتل نصراني شمال نيجيريا



قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نصرانيا وأحرقوا كنيسة وممتلكات لهم، كما هاجموا ثلاثة حواجز وقصفوا ثكنة للجيش النيجيري، بستّ هجمات منفصلة شمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثلاثة حواجز للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض المعدات قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وفي سياق متصل، قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري)، بمنطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن...

٤

افتتاحية

تركيا ومسيرة المصالح

٣

مقالات

على ما مات عليه النبي ﷺ

٨

مقتل عنصر من الشرطة و(مختار) من الحشد وإصابة آخرين في كركوك

قتل جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية، و(مختارا) من الحشد العشائري وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما أسقطوا برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية لهم، بعمليات متفرقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (برهان) بمنطقة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٢٢/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بقذيفتي هاون، ونشر المكتب الإعلامي صورا

التفاصيل ص ٥

مقتل نحو ٧ نصارى بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو

٦

إحراق آلية للـPKK المرتدين ومقتل وإصابة من فيها شرق الرقة

٦

مقتل عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة بتفجير شمال باكستان

٧

إعطاب آلية للـPKK المرتدين بنيران المجاهدين بريف الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 20 حتى 26 محرم 1444هـ)



عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية العراق
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الشام
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية خراسان
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠	ولاية العراق
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٤	ولاية خراسان
١	ولاية سيناء
١	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	ديالى	صلاح الدين	شمال بغداد
٨	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الرقة	الخير	البركة
١	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ



تركيا ومسيرة المصالح

لا ضوابط أو قيود تحكم مسيرة الحكومات المرتدة إلا "المصالح" فتدور معها حيث دارت، ولو كان ذلك على حساب محاربة الإسلام وأهله، وإبادة الحرث والنسل والإفساد في الأرض، ومِن أوضح النماذج على ذلك حكومة تركيا العلمانية، التي ارتكبت أبشع المجازر بحق المسلمين في الشام، وقطّعت أوصال الأطفال والنساء بصواريخها، في إطار حربها ضد الدولة الإسلامية التي رأت فيها تركيا تهديدًا لمصالحها وحدودها، ضاربةً عرض الحائط بكلّ ما تغنّت به من شعارات براقة كحماية السوريين ونصرتهم؛ ولذا لم يكن مستغرَبا أبدًا أن تُلمّح الحكومة التركية مؤخرا إلى إمكانية "المصالحة" مع النظام النصيري المرتد، طالما أن "المصلحة" تقتضي ذلك.

فقد أثبت الطاغوت التركي وحكومته مرارا كثيرة في السنوات الماضية، أنْ لا شيء يعلو عندهم فوق مصالحهم النتنة، ولا ضير عندهم -لكي يحققوها- لو انتقلوا من دور "الحليف" للفصائل المرتدة، إلى دور "الوسيط" مع النظام النصيري، بل وربما إلى دور "الحليف" له والذي كانوا يصفونه يوما ما بـ"الإرهابي".

فعلى مدار سنوات الحرب في الشام، زعمت الحكومة التركية بأنها تدعم "حقوق السوريين" وتعمل على حمايتهم وتقف إلى جانبهم، وتمنّ عليهم باستقبالهم "لاجئين" في أراضيها، رغم أنها في الحقيقة استخدمتهم ورقة ضغط وابتزاز لدول أوروبا الصليبية إن عارضوا سياستها! أما على الجانب الآخر من الحدود، فقد حرفت الحكومة التركية المعركة من قتال النظام النصيري إلى قتال المجاهدين، وذلك عبر تحويل الفصائل الموالية لها إلى مرتزقة تقاتل في سبيل تحقيق المصالح التركية وحسب، فقاتلت تركيا بهم الدولة الإسلامية قبل سنوات، وتقاتل اليوم بهم الميليشيات الكردية، وذلك بهدف إنشاء "المنطقة العازلة" التي ترى فيها تركيا "حماية" وربما "توسعة" لحدودها، ولا سبيل لإقامتها إلا عبر تطويع واستغلال المرتزقة الأذلاء العبيد كما هو حاصل اليوم، حيث صاروا مجرّد بيادق تحرّكهم تركيا أين ومتى شاءت.

وبالمحصلة، استخدمت الحكومة التركية "الملف السوري" في تحقيق مصالحها السياسية والقومية والعلمانية البحتة، تارة بالقوة العسكرية، وتارة بـ"القوة الناعمة" عبر ادعاء حماية "السوريين" وإيوائهم وتوزيع الفتات عليهم.

موقف فصائل "المعارضة السورية" من تلميح تركيا إمكانية "التصالح" مع النظام النصيري، كان موقفا سخيفا متناقضا، فكيف لمن لا يملك أمره مِن الحرب أو السلم، أن يزعم أنه لن يُصالح! بينما سيّده ومشغّله "الأتاتوركي" لم يُخطره أو يشاوره بذلك! بل هو لم ينتظر رأيه من قبل، يوم أعلن عودة "العلاقات" مع اليهود الكافرين، وعندها برّر هؤلاء الأتباع الأغرار هذه الخطوة بأنها "مصلحة اقتصادية"!! واليوم تعلن تركيا "عودة العلاقات الدبلوماسية بالكامل" مع اليهود، أي ما يُعدّ وفقا لمصطلحاتهم المنحرفة "تطبيعا كاملا"، وهو ما يُسمى شرعًا موالاة اليهود، فهل قدّمت معارضة العبيد أو أخّرت من المعادلة شيئا؟! وهل مَن شرعن ارتماء الطاغوت التركي في الأحضان اليهودية، سيضيره ارتماء نفس الطاغوت في الأحضان النصيرية! خصوصا إذا ما علمنا أنّ الطاغوتين "بشار وأردوغان" محسوبان على "محور المقاومة!" أي أن عودة العلاقات "التركية-السورية" يُعد شيئا "مشرّفا" إذا ما قورن بـ"العلاقات التركية-اليهودية!"، عش رجبًا ترى عجبًا.

بعيدا عن الضجيج الإعلامي الذي افتعلته الفصائل السورية زاعمةً أنها لن تصالح! فعلى أرض الواقع لا تلتزم هذه الفصائل المرتدة بأي قيود أو ضوابط شرعية، فخطواتها كلها تسير خلف المصلحة المتوهمة! فهم كما رأوا قديما أن مصلحتهم في "الدعم التركي" أو "السعودي" أو "القطري" سيرون أيضًا أن مصلحتهم في "المصالحة" لو تحققت أو"التسوية" كما يسمونها، فهم سِلْم لمن يسالم الداعمون، وحرب لمن يحاربون، ولا عجب، فهم منذ البداية لم يسيروا على بصيرة من أمرهم، ولم يقاتلوا إقامة للشرع ولا معاداة وبراءة من المشركين كافة، فدين الله تعالى لا فرق فيه بين المرتد السوري والمرتد التركي، ولا بين الصليبي الروسي أو الأمريكي، فدين الله واحد، ومنهجه واضح، لا يزيغ عنه إلا هالك، فلما زاغ هؤلاء عن طريق الحق واتبعوا سبل الداعمين، سلّط الله عليهم ذلا ومهانة يراها كل متابع للساحة الشامية، فلا رأي لهم ولا كرامة ولا اعتبار، بل صاروا مجرد متسولين على أبواب الداعمين، يندبون حظهم على ما صار إليه حالهم، ولا يجدون مخرجا مما هم فيه إلا تقديم مزيد من التنازلات، قال تعالى: {وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ}، قال القرطبي -رحمه الله-: "أي مَن أهانه بالشقاء والكفر، لا يقدر أحد على دفع الهوان عنه". والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك أحدا.

إن الداء الذي تعيشه الأمة اليوم، من التيه والضياع والتبعية، لا علاج له سوى الدواء الإيماني الرباني، الذي يأتي على الأدواء من قواعدها، ويعالج المرض من جذوره، فلا يمكن أن يأتي نصر الأمة عبر موالاة أعدائها أو عن طريقهم، أو تحت وصايتهم وإملاءاتهم، بل لا يُبنى النصر إلا على تضحيات أبنائها البررة، وهذا ما فعلته الدولة الإسلامية منذ اليوم الأول لدخولها في الشام، بتوفيق الله تعالى، فقدّمت أمر الله تعالى ومرضاته على ما سواه، وتبرأت من الكفار والمرتدين كافة، ولم تداهن في دين الله وشريعته ولم تحابي، وبدأت بمشروعها الكبير المبارك الذي تصادمت معه مشاريع الكيانات المرتدة التابعة للحكومات الداعمة، والتي تدور في فلكها ولا تعصي لها أمرا.

ورحم الله الشيخ العدناني يوم قال منذ بدايات الجهاد في الشام: "إنّ مشروعنا هذا يقابله مشروعان؛ الأول: مشروع دولة مدنية ديموقراطية، مشروع علماني تدعمه جميع ملل الكفر قاطبة على تضارب مصالحها واختلاف مناهجها، ليس حبّا بأهل العراق ولا رأفة بأهل الشام، وإنما خوفًا من إعادة سلطان الله إلى أرضه وإقامة الخلافة الإسلامية، الأمر الخطير الذي لا يمكن السكوت عنه، وأما المشروع الثاني: فمشروع دولة محلية وطنية تسمى إسلامية، تدعمها أموال وفتاوى علماء آل سلول وحكومات الخليج، وتهندسُ مشروعَها المخابراتُ، ولا ضير أن تكون حكومتها طويلة اللحى قصيرة الثوب، حكومة تسالم اليهود وتحمي الحدود، فتباركها هيئة الأمم، وتحظى بمقعد في مجلس الأمن". انتهى كلامه رحمه الله، ورحم -سبحانه- مَن بنى هذه الدولة المباركة من القادة والجنود، بدمائهم وأشلائهم، الذين لم يرتضوا أن يعطوا الدنية في الدين، وأسلموا أمرهم لله رب العالمين، وواصلوا طريقهم رغم ما أصابهم من القرح، فلم يبدلوا أو يغيّروا، أو يداهنوا أو يصالحوا، فكانوا بذلك مثالا حيّا لمن بعدهم في الثبات على أمر الله حتى يأتيهم اليقين، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

مهاجمة ٣ حواجز للجيش النيجيري المرتد ومقتل نصراني شمال نيجيريا



إحراق عربة ثلاثية العجلات للنصارى الكافرين في قرية (تاكولاشي) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نصرانيا وأحرقوا كنيسة وممتلكات لهم، كما هاجموا ثلاثة حواجز وقصفوا ثكنة للجيش النيجيري، بستّ هجمات منفصلة شمال شرق نيجيريا.

مهاجمة ٣ حواجز للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثلاثة حواجز للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض المعدات قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

قصف ثكنة للجيش في (يوبي)

وفي سياق متصل، قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري)، بمنطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا، بأربع قذائف (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل نصراني بمنطقة (برنو)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** بأن جنود الخلافة قتلوا في يوم السبت (٢٢/محرم) نصرانيا كان يسير بسيارته على الطريق بين بلدتي (مراربا) و(كاتافيلا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

إحراق كنيسة وممتلكات للنصارى

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) قرية (تاكولاشي) النصرانية قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، فلاذ النصارى الكافرون بالفرار منها، وأحرق المجاهدون كنيسة ومنازل للنصارى إضافة إلى ثلاث دراجات نارية ثلاثية العجلات، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم على رتل للجيش النيجيري على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(منغونو) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري والنصارى وألحقوا أضرارا مادية بعدد من آليات الجيش واغتنموا إحداها، بهجمات متفرقة شمال نيجيريا.

عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

"ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل".

[رواه مسلم]

مقتل عنصر من الشرطة و(مختار) من الحشد وإصابة آخرين في كركوك


استهداف ثكنة للجيش الرافضي جنوب منطقة (داقوق) بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة في كركوك هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الاتحادية، و(مختارا) من الحشد العشائري وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما أسقطوا برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية لهم، بعمليات متفرقة.

استهداف ثكنة للحشد العشائري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (برهان) بمنطقة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

قصف ثكنة للجيش في قرية (الطار)

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٢٢/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بقذيفتي هاون، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

يشار إلى أن قرى جنوب (داقوق) تشهد بشكل متواصل عمليات مشابهة يشنها جنود الخلافة ضد ثكنات وتمركزات القوات الرافضية، رغم عشرات الحملات العسكرية التي أطلقها الجيش الرافضي في المنطقة.

مقتل (مختار) من الحشد وعنصر من الشرطة الاتحادية

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) قرية (البطاطخة) بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، واستهدفوا عناصر الحشد العشائري وثكنة الشرطة الاتحادية داخل القرية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل (مختار) من الحشد وعنصر من الشرطة، وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

استهداف برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية

خاص وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في يوم الخميس (٢٠/محرم) بتفخيخ وتفجير برج كهرباء للحكومة الرافضية المرتدة، قرب قرية (الكواز)، ما أدى لسقوطه، كما قاموا في يوم الأربعاء (٢٦/محرم) بتفخيخ وتفجير برج كهرباء آخر للحكومة، قرب قرية (بريمة) شرقي (الحويجة)، ما أدى لسقوطه أيضا، ولله الحمد.


إسقاط برج كهرباء للحكومة الرافضية المرتدة قرب قرية (الكواز)

تدمير ٣ (كاميرات) حرارية للشرطة الاتحادية

وفي يوم الأربعاء ذاته، دمّر جنود الخلافة (كاميرتين) حراريتين، فوق ثكنتين للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (بريمة)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، كما دمّروا (كاميرا) ثالثة، فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

اغتيال رافضي داخل كركوك

على الصعيد الأمني، قال مصدر **خاص** خاص لـ(النبأ) إن مفرزة أمنية للمجاهدين اغتالت في يوم الجمعة (٧/محرم) عنصرا رافضيا، في حي (واحد حزيران)، طعنا بالسكين، وأضاف المصدر أن القتيل ويُدعى "أحمد محسن" كان عضوا إعلاميا عمل ضمن ما يُعرف بـ"جمعية المحاربين القدامى" الذين شاركوا في المعارك ضد المجاهدين، ومؤخرا شغل منصبا قياديا في الشرطة الرافضية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من القوات الرافضية وأعطبوا آلية وتضررت ثكنة لهم، كما تم تدمير منزل لأحد المخاتير الموالين لهم، بخمس هجمات لجنود الخلافة في كركوك.

مقتل نحو ٧ نصارى بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو



النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط نحو سبعة قتلى في صفوف النصارى خلال هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/محرم) قرية (بانيانغالا) النصرانية بمنطقة (رونزوري) في (بيني) شرقي الكونغو، وقتلوا نحو سبعة من النصارى الكافرين، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع صورا لإحراق منازل النصارى في قرية (لوماليسا) على طريق (مامباسا-كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، وهو الهجوم الذي تسبب بموجة نزوح كبيرة في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن الأسبوع الماضي سجّل إنجازًا جديدًا للدولة الإسلامية بوسط إفريقية، تمثّل باقتحام سجنٍ مركزيٍّ في (بوتيمبو) شرقي الكونغو، وتحرير عشرات المسلمين منه بالقوة، وصولًا إلى إخلائهم وتأمينهم في مناطق سيطرة المجاهدين، صحبه إعلان عدد من الأسرى النصارى إسلامهم ولحاقهم بالمجاهدين، ليكون الإنجاز مضاعفًا، بفضل الله تعالى، كما قتل المجاهدون ثمانية نصارى وأحرقوا عددًا من منازلهم بهجومين في (إيتوري)، وهاجموا ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني).

إحراق آلية للـPKK ومقتل وإصابة من فيها شرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٠/محرم) على آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق (المناخر) شرقي الرقة، ما أدى لإحراقها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الرقة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش النصيري، وهاجموا ثلاث آليات للـPKK وأصابوا عددا من العناصر فيها، بأربع هجمات منفصلة توزعت على مناطق شمال وشرق وغرب الرقة.



قصف ثكنة للحشد الرافضي بالهاون بمنطقة (العيث)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٠/محرم) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سعيد) في منطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير شمال (التاجي)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/محرم) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الشيخ حمد) شمالي (التاجي)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة بتفجير شمال باكستان

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢١/محرم) داخل ثكنة للشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) شمال غربي باكستان، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وأسفرت عمليات جنود الخلافة في ولاية خراسان خلال الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان، وكان من بين القتلى أحد أبرز منظري الميليشيا الذي اشتهر بفتاويه المحرضة على قتل المجاهدين وإباحة دمائهم، كما أصيب قيادي بأحد الأحزاب الباكستانية المرتدة بتفجير منفصل.



مقتل عنصر من الشرطة الباكستانية بتفجير داخل ثكنة لهم بمنطقة (ماموند) في (باجور)

إعطاب آلية للـPKK المرتدين بنيران المجاهدين بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/محرم) آلية للـ PKK المرتدين، في بلدة (درنج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ جنود الخلافة اشتبكوا عقب الهجوم، مع دورية مؤازرة للميليشيا وصلت إلى المكان، وأكّد المصدر أن المجاهدين نجحوا في الانسحاب من المكان والعودة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بهجومين منفصلين في منطقتي (ذيبان) و(البصيرة) بريف الخير.

إصابة عنصر من الحشد العشائري في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (البو موسى) بأطراف منطقة (المقدادية)، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد فجّروا عبوة ناسفة على (همر) للجيش الرافضي، جنوب منطقة (قرة تبة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

على ما مات عليه النبي صلى الله عليه وسلم

الحمد لله الذي أتمّ علينا نعمه، وأكمل لنا دينه، ولم يتركه عرضة لكل صاحب هوى متنطع، أو حائر تائه، وختم لنا شريعته بأفصح مَن نطق الضاد وأوتي جوامع الكلم محمد ﷺ، والذي لم يترك لنا ما يقربنا من الجنة إلا ودلنا عليه، وما يقربنا من النار إلا وحذرنا منه، وما قبضه الله حتى أتّم به الإسلام، فالإسلام هو ما مات عليه رسول الله ﷺ وعمدة ذلك قوله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ}. [المائدة]

فمن أخذه فحظه وافر وتجارته رائجة رابحة، وبُشراه في كل خير يفعله قوله تعالى: {إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ} [فاطر]، ومَن ردّه أو بعضَه فخاسر، وتجارته بوار، وأرضه يباب، ومثله كمن قال تعالى فيه: {وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ} [الحج]، أو قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ}. [إبراهيم]

ولن يُقبل من أحد مهما علا شأنه وارتفعت رتبته ومنزلته بين الأنام، أن يأخذ من الإسلام ما يوافق هواه ويترك منه ما خالفه؛ كمن يحتج بتمسّكه بمراحل الإسلام الأولى فيأخذ بالدعوة السرية في مكة ويترك الدعوة العلنية في المدينة! أو يأخذ بالكفّ عن القتال كما في المرحلة المكية ويترك الأمر بالقتال كما في المرحلة المدنية؛ فيأخذ ما يوافق هواه من المرحلة المكية ويترك ما خالف هواه مما نزل به الشرع في المرحلة المدنية، ويغيّب بذلك الأمة سنينَ بهذه الشبهة، فلا جهاد لأعداء الله بزعمه أننا في المرحلة المكية! وتجاهل أو تناسى أن الإسلام كل لا يتجزأ، قال تعالى: {أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}. [البقرة]

وبمثل قول المثبطين عن الجهاد وأهله الذين يحتجون بترك الجهاد في مكة؛ يحتج شُرّاب الخمر وأهل الفسق، فقد شربت في أول الإسلام والشارع ساكت عنها ليس تحليلا لها بل تدرجا في تحريمها، وما حرمت إلا وقد مضى صدر من الإسلام، أليس قد مات بعض الصحابة ولم ينزل تحريم الخمر بعد؟، أليس أول الإسلام إيمانا ولم تفرض الفرائض بعد؟، فهل يصح لأحد أن يحتج على شرب الخمر وترك الفرائض بهذا القول؟! فهل لمثل هذا القول يذهب عاقل؟ سبحانك هذا بهتان عظيم.

فالدين إذن هو ما مات عليه رسول الله ﷺ من غير نقص أو زيادة، وهذه الحقيقة التي فقهها الصحابة حتى قال شيخ أصحاب النبي ﷺ أبو بكر الصديق -رضي الله عنه-: "أينقص الدين وأنا حي؟".

وإنك ترى مثل هؤلاء الرويبضة في هذا الزمان الكثير الكثير ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإن كُلف أحدهم بجهاد الكفار ومناجزة المشركين الأشرار والذود عن الحرمات، فما أسرعه إجابة للقعود متحججا بحجج أوهى من بيت العنكبوت، وغلف باطله بأدلة الحق قاصدا الباطل، مخادعا نفسه والناس؛ وحقيقة هؤلاء القوم كما بينها الله تعالى لنا في قوله: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً}. [النساء]

ولمن احتج بقولهم يقال: ما تفعل بقوله تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}، وبقوله ﷺ كما جاء في الصحيح عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله) [متفق عليه]، وبما جاء في [سنن البيهقي] تحت "باب: ما جاء في نسخ العفو عن المشركين" عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قوله: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ}، وقوله: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ}؛ قال: فنسخ هذا العفو عن المشركين". وهذا غيض من فيض من شبه القوم، والرد عليها كما قد علمت.

وما مات رسول الله ﷺ حتى أتمّ ما أمره الله به، وما ترك منه صغيرا ولا كبيرا، كما جاء عن أبي وائل عن حذيفة -رضي الله عنه- قال: "لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره؛ علمه من علمه، وجهله من جهله، إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه". [البخاري]

ومن المعلوم أن الإسلام دين شامل متكامل، لا نقص فيه ولا زيادة في أصوله وأركانه وفرائضه وفروعه وواجباته وسننه، فمن أراد الإسلام أخذه كله دون أن يرد منه شيئا، ولابد له من معرفة ما يجب عليه معرفته ولا يسعه جهله منه.

فالناس فيه صنفان لا ثالث لهما لقوله تعالى في سورة [التغابن]: {هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ}، ولهذا قاعدة عظيمة وجب على المكلف معرفتها وإلا فقد باء

بالخسران المبين وهي: أن كل من دخل فيه ولم يأت بما لا يصح إسلامه إلا به، وما لا يبنى الإسلام إلا عليه؛ من إقرار أو أصل أو ركن أو فرض، وغيره من تحريم الحرام وتحليل الحلال؛ فإنه لا يقبل منه انتسابه لهذا الدين، وإن زعم أنه من أهله وقادته.

وأن كل من دخله وجاء بما يصح معه إسلامه؛ فإنه يقبل منه إسلامه، ويشهد له به وهو مسلم؛ وإن قصر بإتيانه ما لا يحقق له كمال الإيمان؛ كارتكابه الكبائر والصغائر مجتمعة لشموله بقوله تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [الزمر]، ومن مات من أهل المعاصي منهم تحت المشيئة؛ إن شاء غفر له وإن شاء عذبه، وربنا ذو عفو وغفران، كما جاء في الصحيح عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: "وحوله عصابة من أصحابه: (بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوا في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله، إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه)، فبايعناه على ذلك". [البخاري]

والناس فيه على تفاضل لقوله تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ}. [فاطر]

وبهذا يتضح لك كم من الناس في هذا الزمان من هذا الصنف الذي يدعي انتماءه لهذا الدين والدين منه براء، قد أخذ من الدين ما يوافق هواه، وترك ما يخالف شهواته ونزواته، فإذا جد الجد فما رأيته إلا في خندق الكفار وعسكرهم، يوالي من يوالون ويعادي من يعادون ويقاتل من يقاتلون، قد مرق من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، وتراه لم يأخذ من الإسلام إلا اسمه، وحقيقته أضر على الإسلام وأهله من اليهود والنصارى، ألا ترى انضواءه تحت راياتهم وصليبهم، يسير في مقدمتهم جنبا إلى جنب لا يفارقهم؛ وهو مع كل هذا يصلي ويصوم رمضان، وينطق بالشهادتين ويتلو كتاب الله بل ويوقره ويجله!! ويتصدق ويفعل من أعمال الخير الكثير، ويزعم أنه مسلم وقد صاده إبليس في فخاخه، وصيره من جنوده وعبيده! ونزع عنه إسلامه، فأوقعه في أم الدواهي وشراك الشرك والكفر، وأبقى له ظنه الذي لا يغني ولا يسمن من جوع، قال تعالى: {فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ} [الأعراف]، وقال تعالى: {الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا}. [الكهف]

فعليك يا من تروم الهدى وسبيل النجاة اتباع دين الله تعالى كاملا، بكل ما جاء فيه توحيدا وجهادا، دعوة وقتالا، وخالِف في ذلك هوى نفسك، فإن النفس تهوى الركون والراحة قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ}، واعلم أن مرضاة الله تعالى فيه، وعاقبته محمودة وثمرته معجلة ومؤجلة، قال تعالى: {لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}. [يونس]

فهذا دين الله تعالى كاملٌ شاملٌ لا نقص فيه ولا خلل، لا يحتاج إلى ترميم أو إضافة أو تجديد، بل هو صالح لكل زمان ومكان، قرآن يهدي وسيف ينصر، طريقة كثيب أحمر رطب لزج، سُكبت عليه دماء الأنبياء والصالحين، ينزلق عنه كل منافق، ويثبت عليه كل مؤمن صادق، فنسأله تعالى أن يتوفانا عليه، والحمد لله رب العالمين.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن بطة العكبري -رحمه الله تعالى-:

"اعلموا إخواني أنّي فكّرت في السّبب الّذي أخرج أقواما من السّنّة والجماعة، واضطرّهم إلى البدعة والشّناعة، وفتح باب البليّة على أفئدتهم وحجب نور الحقّ عن بصيرتهم، فوجدت ذلك من وجهين: أحدهما: البحث والتّنقير، وكثرة السّؤال عمّا لا يغني، ولا يضرّ العاقل جهله، ولا ينفع المؤمن فهمه. والآخر: مجالسة من لا تؤمن فتنته، وتفسد القلوب صحبته"

[الإبانة الكبرى]

مقتل عنصر من الميليشيات الموسادية المرتدة باشتباك في (رفح)

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/محرم) مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، قرب منطقة (الوفاق) غربي مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الـPKK المرتدين جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٣/محرم) عنصرين من الـPKK المرتدين، كانا يستقلان دراجة نارية في قرية (سعدة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد والمنّة.

و(الكاظمين الغيظ)

إن الله سبحانه وتعالى يريد لعباده الخير والصلاح، فأرشدهم إلى أحسن الأخلاق لتسمو بهم في الدنيا، وترفع درجاتهم يوم القيامة، فلا شيء أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق، ومن أجّل الأخلاق وأسماها كظم الغيظ والعفو عن الناس، وقد جعل الله تعالى لهم من الأجر ما لم يكن لغيرهم، فيدعوهم الله يوم القيامة على رؤوس الأشهاد جزاءً لصبرهم وكظم غيظهم وعفوهم عن إخوانهم، لقوله: ﷺ (من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه، دعاه الله على رؤوس الخلائق، حتّى يخيره من أيّ الحور شاء). [أبو داود والترمذي]

التعريف بكظم الغيظ

والمقصود بكظم الغيظ أي حبسه ومنعه من الخروج على الجوارح عند اشتداد الدافع إلى ذلك، كالغضب ونحوه مما يثير الإنسان، ولقد مدح الله سبحانه وتعالى عباده المتقين لحسن فعالهم ومكارم أخلاقهم، الذين لا يغضبون لأنفسهم ولاينتصرون لها، فنالوا بذلك محبة الله وخصهم بتقواه سبحانه، قال الله تعالى: {وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ}، قال الطبري -رحمه الله- في تفسيره: "وقوله: (والكاظمين الغيظ)، يعني: والجارعين الغيظ عند امتلاء نفوسهم منه، يقال "كظم فلان غيظه"، إذا تجرَّعه، فحفظ نفسه من أن تمضي ما هي قادرةٌ على إمضائه، باستمكانها ممن غاظها، وانتصارها ممن ظلمها"، وقال ابن كثير -رحمه الله-: "أي: إذا ثار بهم الغيظ كظموه، بمعنى: كتموه فلم يعملوه، وعفوا مع ذلك عمّن أساء إليهم". فاستحقوا بذلك محبة الله.

(ليس الشديد بالصُّرَعة)

إن التحلي بالأخلاق الفضيلة من صفات عباد الله المتقين، وقد كان رسول الله ﷺ أكمل الناس خلقا، وأرسله الله تعالى ليتمم للناس مكارم الأخلاق ويبيّن لهم محاسنها، ولاشك أن كظم الغيظ من أجل هذه الأخلاق التي جاء النبي ﷺ ليرسّخها بين المسلمين بما يحقق ترابط وقوة صفوف المسلمين، بل إن القوة في كظم الغيظ وحبسه، لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قَالَ: (ليس الشَّديد بالصّرعة؛ إنّما الشديد الّذي يملك نفسه عند الغضب) [متفق عليه]، (والصُّرَعة) عند العرب: مَن يصرع الناس كثيرًا، قال النَّوويُّ في شرح الحديث: "فيه كَظْم الغَيْظ، وإمْسَاك النَّفس عند الغَضَب عن الانتصار والمخاصمة والمنازعة". [شرح مسلم] وقد دلنا النبي ﷺ على ما يذهب عنا الغضب ومنه الوضوء وذكر الله والاستعاذة، فعن سليمان بن صرد -رضي الله عنه- قال: كنت جالسا مع النّبيّ ﷺ ورجلان يستبّان، وأحدهما قد احمرّ وجهه، وانتفخت أوداجه، فقال رسول الله ﷺ: (إنّي لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم، ذهب منه ما يجد)، فقالوا له: إنّ النّبيّ ﷺ قال: (تعوّذ بالله من الشّيطان الرّجيم). [متفق عليه] فقوة النفس لا تكون بمصارعة الرجال وغلبتهم والتشفي منهم، والانتصار للنفس منهم، لكن القوة الحقيقية هي التي ينتصر بها المسلم على شيطانه ونزعات نفسه ويقهرها ويوقفها عند حدها، فيكظم غيظه وهو قادر على إطلاقه، فيعفو عن الناس ويتجاوز عن إساءتهم لا لشيء سوى طمعا في نيل مرضاة الله تعالى.

أهمية كظم الغيظ

وإن المسارعة إلى الانتصار للنفس وإشباع شهوتها بالثأر والانتقام هي من طرق الشيطان لإيقاع العداوة والبغضاء بين المسلمين، وإيغار صدورهم، لذلك حرص رسول الله ﷺ على تحذير أصحابه وأمته من الوقوع في مكائد الشيطان وحبائله التي يحاول أن يصطاد بها أصحاب النفوس الضعيفة الذين لم يعتادوا على كظم غيظهم ولجم أنفسهم، فصارت تسوقهم إلى أسفل الطباع والصفات.

فعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (لّما صوّر الله آدم في الجنّة تركه ما شاء الله أن يتركه، فجعل إبليس يطيف به، ينظر ما هو، فلمّا رآه أجوف، عرف أنّه خلق خلقا لا يتمالك) [مسلم]، قال النووي في معنى (لا يتمالك) أي: "لا يملك نفسه ويحبسها عن الشّهوات، وقيل: لا يملك دفع الوسواس عنه، وقيل: لا يملك نفسه عند الغضب، والمراد جنس بني آدم". [شرح مسلم] وقال ابن عبد البر -رحمه الله-: "من كظم غيظه وردّ غضبه، أخزى شيطانه، وسلمت مروءته ودينه".[التمهيد]، وقال ابن حجر -رحمه الله-: "استحضار ما جاء في كَظْم الغَيْظ من الفضل، يعين على ترك الغَضَب". [فتح الباري]

عمر يكظم غيظه!

ومن نماذج كظم الغيظ ما رواه ابن عبَّاس -رضي الله عنهما- قال: "قدم عيينة بن حصن بن حذيفة، فنزل على ابن أخيه الحرِّ بن قيس، وكان من النَّفر الذين يُدنيهم عمر، وكان القُرَّاء أصحاب مجالس عمر ومشاورته، كهولًا كانوا أو شبَّانًا، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخي، هل لك وجه عند هذا الأمير؟ فاستأذن لي عليه، قال: سأستأذن لك عليه، قال ابن عبَّاس: فاستأذن الحرُّ لعيينة، فأَذِن له عمر، فلمَّا دخل عليه قال: هِيْ يا ابن الخطَّاب! فوالله ما تعطينا الجَزْل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغَضِب عمر، حتى همَّ أن يوقع به، فقال له الحرُّ: يا أمير المؤمنين، إنَّ الله تعالى قال لنبيِّه ﷺ: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ}، وإنَّ هذا من الجاهلين، والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقَّافًا عند كتاب الله". [البخاري] فتأمل حسن صنيع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في هذا الموقف، وقد كان قادرا على إيقاع أشد العقوبات بهذا الرجل الذي تطاول عليه ظلما، ومع ذلك كان تذكيره بآية من آيات القرآن الكريم كفيلا أن يملك نفسه ويكظم غيظه، وفي ذلك إشارة إلى أن القرآن خير واعظ وزاجر للنفوس المؤمنة.

ومن ذلك أيضا ما ذكره ابن كثير أن رجلا أغضب الخليفة عمر بن عبد العزيز، حتى همّ به عمر، ثم أمسك نفسه، وقال للرجل: أردت أن يستفزني الشيطان بعزة السلطان، فأنال منك اليوم ما تناله مني غدًا؟ قم عافاك الله، لا حاجة لنا في مقاولتك." [البداية والنهاية] والنماذج على كظم الغيظ من حياة الصحابة والتابعين وأتباعهم كثيرة في مظانها لمن أرادها.

فضل كظم الغيظ

ولا شك أن لكظم الغيظ أجر كبير وفضل عظيم قد عرفت بعضه فيما تقدم، فمن كرم الله لعباده المؤمنين أنه يثيب بالإحسان إحسانا، فكلما ازداد العبد طاعةً لربه وإحساناً لخلقه زاد إحسان الله إليه، فيزيده أجرا وتوفيقا، لقوله تعالى: {وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}، قال الطبري -رحمه الله-: "يقول جلّ ثناؤه: فمن عفا عمّن أساء إليه إساءته إليه، فغفرها له، ولم يعاقبه بها، وهو على عقوبته عليها قادر ابتغاء وجه اللّه، فأجر عفوه ذلك على اللّه، واللّه مثيبه عليه ثوابه".

وعن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (ما من جَرْعَةٍ أعظم أجرًا عند الله، مِن جَرْعَةِ غَيْظٍ كظمها عبد ابتغاء وجه الله). [رواه ابن ماجه] وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- في بيان سبب محبة الله للمحسنين الكاظمين الغيظ في قوله: {وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحۡسِنِينَ}: "لأن درجة الحلم والصبر على الأذى، والعفو عن الظلم، أفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة، يبلغ الرجل بها ما لا يبلغه بالصيام والقيام". [الصارم المسلول] لذا، فحري بالمسلمين عموماً والمجاهدين خصوصاً أن يحرصوا على سلامة صدورهم ولا يدعوا للشيطان إلى نفوسهم سبيلا، وأن لا يغضبوا إلا لربهم ودينهم، فاكظموا غيظكم أيها المسلمون واجرعوه واكتموه، عمّن أساء إليكم من إخوانكم، واعفوا واصفحوا وأصلحوا وسارعوا إلى مغفرة من ربكم، تسلمون في الدنيا وتؤجرون في الآخرة، والله يحب المحسنين.

الإلحاح في الدعاء



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

إن الإلحاح على الله تعالى في الدعاء سبب من أسباب إجابة الدعاء، وهو أيضا سبب لنيل مرضاة الله تعالى ومحبته، فهو سبحانه يحب العبد اللحوح أي الذي يُكرّر الدعاء، حتى يصبح ذلك جزءا من حياته، ووردا ثابتا من أوراد يومه وليلته، فيصير إلى التلذذ بمناجاة ربه وإظهار الانكسار بين يديه وإن لم تقع الإجابة، وهو من هدي النبي ﷺ وصحابته الكرام.

ما هو الإلحاح في الدعاء؟

قال الإمام المناوي -رحمه الله- في تعريف المُلح: "هو الملازم لسؤال ربه في جميع حالاته، اللائذ بباب كرم ربه في فاقته ومهماته، لا تقطعه المحن عن الرجوع إليه، ولا النعم عن الإقبال عليه؛ لأن دعاء المُلح دائم غير منقطع، فهو يسأل ولا يرى إجابة، ثم يسأل ثم يسأل فلا يرى، وهكذا، فلا يزال يُلح ولا يزال رجاؤه يتزايد، وذلك دلالة على صحة قلبه، وصدق عبوديته، واستقامة وجهته، فقلب المُلح مُعلّق دائمًا بمشيئته -تعالى-، واستعماله اللسان في الدعاء عبادة، وانتظار مشيئته للقضاء به عبادة، فهو بين عبادتين سريتين، ووجهتين فاضلتين، فلذلك أحبه الله تعالى". [فيض القدير]

فيُفهم مما سبق أن الإلحاح في الدعاء هو تكرار وملازمة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى، على كل حال من أحوال العبد، سواء كان في عسر أم يسر، وسواء وقعت الإجابة أم لم تقع، فهو عبادة مستمرة مستقلة بذاتها كما هو شأن الدعاء، فالمؤمن يديم الدعاء والافتقار والانكسار إلى مولاه، وبذلك استحق محبة الله تعالى.

الإلحاح بالدعاء هدي نبوي

وقد ورد في السنة المطهرة أن النبي ﷺ أمر بأن يكرر ويكثر العبد من الدعاء، كما جاء عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (وأما السجود فأكثروا فيه من الدعاء) [رواه مسلم].

وجاء عنه أيضا أن النبي ﷺ قال: (أَلِظُّوا بِـيا ذا الجلال والإكرام) [أحمد والحاكم وصحَّحه]، قال المناوي في شرح الحديث: "أي الزموا هذه الدعوة، وأكثروا منها، وفي رواية سندها قوي من حديث ابن عمر (أَلِحوا)، ومعناها متقارب.. فالمراد: دوموا على قولكم ذلك في دعائكم، واجعلوه هِجِّيراكم، لئلا تركنوا أو تطمئنوا لغيره" [فيض القدير]

وثبت الإلحاح والتكرار في الدعاء في فعل النبي ﷺ، لحديث عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: "لما كان يوم بدر، نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين، وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وسبعة عشر رجلا؛ فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة، ثم مدّ يديه، فجعل يهتف بربه: (اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آتني ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض)، فما زال يهتف بربه مادًّا يديه، مستقبل القبلة، حتى سقط رداؤه عن منكبيه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه، فألقاه على منكبيه، ثم التزمه مِن ورائه وقال: يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك..." [مسلم]

كما أورد البخاري -رحمه الله- في صحيحه تحت "بَاب تَكْرِيرِ الدُّعَاءِ" حديث عَائِشَةَ -رضي الله عنها وعن أبيها- لمّا سحر لبيد بن الأعصم اليهودي النبيَّ ﷺ فما كان من النبي إلا أن يتوجه إلى الله تعالى بالدعاء ويكرر ذلك، قالت عائشة: "حتَّى إذَا كانَ ذَاتَ يَومٍ، أوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، دَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ دَعَا، ثُمَّ دَعَا..."[البخاري]، وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: "كان النبي ﷺ إذا دعا دعا ثلاثا، وإذا سأل سأل ثلاثا" [مسلم].

وجاء في شعب الإيمان، عن الأوزاعي -رحمه الله- قال: "أفضل الدعاء: الإلحاح على الله عز وجل والتضرع إليه"، وفي كتاب الزهد للإمام أحمد عن قتادة، قال مُوَرِّق: "ما وجدت للمؤمن مثلًا إلا رجلًا في البحر على خشبة فهو يدعو: يارب، يارب، لعل الله أن ينجيه".

فكل ما تقدّم من الأحاديث والآثار يخبرك أن تكرار الدعاء هديٌ نبويٌ ثابتٌ دعا إليه النبي ﷺ وطبقه في دعائه، فعليك أخي المسلم بملازمة الطلب والإكثار من الدعاء والإلحاح على الكريم المنان الذي لا يرد من سأله، ولا يُخَيِّبُ من رجاه.

الاستعجال ينافي الإلحاح!

ومن معاني الإلحاح على الله تعالى أن لا يتعجّل العبد الإجابة، لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُم مَا لَم يعْجلْ: يقُولُ قَد دَعوتُ رَبِّي، فَلَم يسْتَجبْ لِي) [متفق عَلَيْهِ]، وفي رواية :(مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ)، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: (يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدَعُ الدُّعَاءَ) [مسلم]، قال الزرقاني -رحمه الله- في شرح هذا الحديث: "من له ملالة من الدعاء لا يُقبل دعاؤه، لأن الدعاء عبادة حصلت الإجابة أو لم تحصل، فلا ينبغي للمؤمن أن يملَّ من العبادة، وتأخير الإجابة؛ إما لأنه لم يأت وقتها، وإما لأنه لم يُقدر في الأزل قبول دعائه في الدنيا ليعطى عوضه في الآخرة، وإما أن يؤخر القبول ليلح ويبالغ في ذلك فإن الله يحب الملحين في الدعاء، مع ما في ذلك من الانقياد والاستسلام وإظهار الافتقار، ومن يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له، ومن يكثر الدعاء يوشك أن يستجاب له".[شرح الموطأ]

وقال ابن القيم -رحمه الله-: "ومن الآفات التي تمنع ترتب أثر الدعاء عليه؛ أن يستعجل العبد ويستبطئ الإجابة، فيستحسر ويَدَع الدعاء، وهو بمنزلة مَن بذر بذراً أو غرس غرساً، فجعل يتعاهده ويسقيه، فلما استبطأ كماله وإدراكه، تركه وأهمله!". [الجواب الكافي]

فقد تتأخر إجابة الدعاء عن العبد لأن الله تعالى يُحب أن يسمع مناجاة عباده، ويحب انكسارهم وقربهم إليه سبحانه، قال ابن رجب الحنبلي -رحمه الله-: "وجاء في الآثار: أن العبد إذا دعا ربه وهو يحبه، قال يا جبريل لا تعجل بقضاء حاجة عبدي فإني أحب أن أسمع صوته، وقال تعالى: {وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}". [جامع العلوم والحكم]

فلا تترك الإلحاح والدعاء، لطول انتظار وتأخر إجابة، وكن من عباد الله القانتين لا من القانطين؛ فإن لجوءك إلى مولاك وإلحاحك عليه في الدعاء خيرٌ كله، وإنك - بإذن الله - ستحصل على ما تبغيه وترجوه، فعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يُعَجِّل له دعوته، وإما أن يدّخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها) [البخاري في الأدب المفرد]، وجاء عند الترمذي وصحَّحه من حديث عبادة -رضي الله عنه- وزاد: "فقال رجل من القوم إذاً نُكثِر، قال: (الله أكثر)"، والمعنى: "أي: الله أكثر إجابة من دعائكم، وقيل: الله أكثر ثوابًا وعطاء مما في نفوسكم، فأكثروا ما شئتم فإنه تعالى يقابل أدعيتكم بما هو أكثر منها وأجل" [تحفة الأحوذي].

فهذه هي سعة عطاء الله، وهذا كرمه، فأكثر من دعاء مليكك، وإبداء حاجتك وافتقارك وتضرعك إليه، واخشع بين يديه وكرر دعائك كما كان يفعل نبيك ﷺ، فإن في ذلك صلاحا لقلبك ورقّة له، مع ما ترجوه من الإجابة، وتنتظره من الثواب، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فوائد
غض البصر

﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾

[النور - 30]

الأولى

أنه امتثال لأمر الله الذي هو غاية سعادة العبد في معاشه ومعاده، وليس للعبد في دنياه وآخرته أنفع من امتثال أوامر ربه تبارك وتعالى.

الثانية

أنه يمنع من وصول أثر السهم المسموم، الذي لعل فيه هلاكه، إلى قلبه.

الثالثة

أنه يورث القلب أنسا بالله وجمعية على الله؛ وليس على العبد شيء أضر من إطلاق البصر، فإنه يوقع الوحشة بين العبد وبين ربه.

الرابعة

أنه يقوي القلب ويفرحه، كما أن إطلاق البصر يضعفه ويحزنه.

الخامسة

أنه يكسب القلب نورا كما أن إطلاقه يكسبه ظلمة، فإذا استنار القلب أقبلت وفود الخيرات إليه من كل جانب، وإذا أظلم أقبلت سحائب البلاء والشر.

السادسة

أنه يورث الفراسة الصادقة التي يميز بها بين المحق والمبطل، والصادق والكاذب.

السابعة

أنه يورث القلب ثباتا وشجاعة وقوة، ويجمع الله له بين سلطان البصيرة والحجة، وسلطان القدرة والقوة.

الثامنة

أنه يسد على الشيطان مدخله من القلب، فإنه يدخل مع النظرة وينفذ معها إلى القلب أسرع من نفوذ الهواء في المكان الخالي.

التاسعة

أنه يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها، وإطلاق البصر يشتت عليه ذلك، ويحول عليه بينه وبينها.

العاشرة

أن بين العين والقلب منفذا أو طريقا يوجب اشتغال أحدهما بالآخر، وأن يصلح بصلاحه، ويفسد بفساده؛ فإذا فسد القلب فسد النظر، وإذا فسد النظر فسد القلب.

[الجواب الكافي] بتصرف يسير

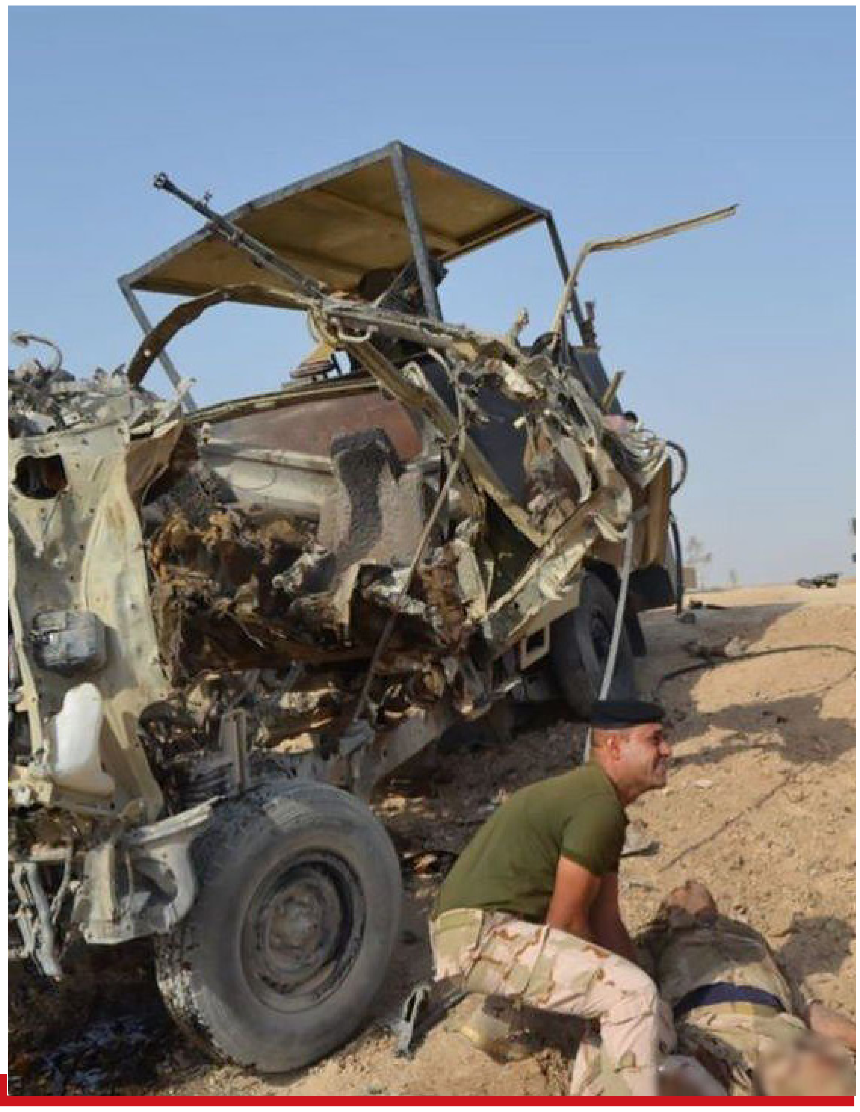
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٥٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قتلى جرحى وتدمير آلية للقوات الرافضية بعمليات متفرقة في كركوك



قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من القوات الرافضية وأصابوا آخرين بجروح ودمروا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، إضافة إلى تدميرهم ثلاث (كاميرات) حرارية، بست عمليات متفرقة في مناطق كركوك.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/محرم) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (دبج) بمنطقة (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما نصبوا كمينا في اليوم التالي، الأربعاء، لدورية للجيش الرافضي، قرب قرية (جردغلي) غربي (طوز خورماتو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم دمّر المجاهدون (كاميرتين) حراريتين فوق ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو نجم) بمنطقة (داقوق)، إثر...

٤

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من طالبان و٣ من الشرطة الباكستانية بتفجيرات في خراسان

٦

مقتل وإصابة ٩ عناصر من القوات الرافضية بنيران المجاهدين في ديالى

٧

١١ قتيلا وجريحا من الميليشيات الموسادية والجيش المصري وتدمير ٣ آليات بتفجيرات وسط سيناء

٨

٧ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل ومهاجمة ثكنتين للجيش بهجمات جديدة في موزمبيق

٩

افتتاحية

الأمـة الواحـدة

٣

مقالات

السنن الرواتب فضائل وحِكـم

١١

عدة قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والنصارى وتدمير ٣ آليات بهجمات بولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى اغتنام آلية رابعة تابعة لمنظمة محاربة، كما أسفرت العمليات أيضًا عن مقتل خمسة نصارى، بستّ هجمات في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم السبت (٢٢/محرم) على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء مروره من بلدة (غودمبالي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آليتين رباعيتي الدفع، ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 27 محرم حتى 4 صفر 1444هـ)

١٧ صليبيا

٢١ مرتدّا رافضيا ونصيريا

٥٣ كافرا ومرتدّا

٢ ضباط وقادة

٢١ آلية مدمرة

أكثر من ٩٣ قتيلا وجريحا

٤٤ عملية

٧٥ منزلا تم إحراقه

١٥ آلية رباعية الدفع

٥ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية العراق
٨	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٠	ولاية خراسان
١٩	ولاية العراق
١٦	ولاية الشام
١٣	ولاية غرب إفريقية
١١	ولاية سيناء
٧	ولاية موزمبيق
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٦	كركوك
٤	ديالى
٣	شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤	الرقة
٣	الخير
١	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ



الأمــة الواحــدة

جعل الله أمة الإسلام أمة واحدة، تعبد إلهًا واحدًا هو الله رب العالمين، وتعتقد بعقيدة واحدة هي عقيدة التوحيد، وتلتزم شريعة واحدة هي شريعة الإسلام، فقال تعالى: {إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ}، وجعل سبحانه الأخوة الإيمانية هي الرابطة الوحيدة بين أفراد هذه الأمة، فقال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}، فكل مسلم أخٌ للمسلم الآخر حيثما كان، تجمعه به رابطة الدين قرُبَ مكان أخيه أم بعُد، لا تفصل بينهم حدود مصطنعة، ولا تفرّق بينهم قوميات وعرقيات جاهلية.

ما سبق يحتّم على المسلم أن يكون عونًا لأخيه المسلم في أي بقعة على الأرض عندما يتعرض لاعتداء أو تداهمه نائبة من نوائب الدهر أو فاجعة أو تنزل به مصيبة أو كارثة أو غيرها من النوائب والمصائب التي يقدّرها الله تعالى على خلقه لحِكم نعلمها أو لا نعلمها، وهو ما كان عليه المسلمون قديما قبل أن يرسم طواغيت اليهود والنصارى حدود الشر التي قسّموا بها بلاد المسلمين، وأطفأوا بها جذوة الانتماء في صدور كثير منهم، وقتلوا بها روح المسؤولية تجاه بعضهم خارج إطار الحدّ المرسوم.

وقد جرّت هذه الحدود المصطنعة على الأمة من العصبية ما قدح بالولاء والبراء، وغيّر حقيقة الانتماء، فضعف معنى الجسد الواحد بين المسلمين، وصار "حب الوطن من الإيمان" شعارا يخدع به دعاةُ السوء الناس ويصرفونهم به عن الحق، خدمة لمصالح الطواغيت، وتماشيا مع أهدافهم، فتمزقت الأمة إلى دويلات وكيانات وعرقيات وأحزاب كل حزب بما لديهم فرحون.

وهذا ما سعى المجاهدون لتصحيحه في واقع المسلمين العملي حين كسروا الحدود وأعلنوا دولة الخلافة، والتي صار من ثمراتها أنك تجد المعركة في أقاصي غرب إفريقية وتهفو إليها أفئدة الموحدين في شرق آسيا، ويحصل النصر في الشرق وتبتهج له قلوب المسلمين في الغرب، وما من شدة على مسلم في أقصى الأرض إلا أهمّت أخاه في أدنى الأرض، أفراحهم وأتراحهم واحدة، وآمالهم وآلامهم واحدة.

وكان من أسوأ ما أفرزته تلك الحدود المصطنعة أن المسلم لا يستطيع أن ينصر أخاه المسلم، فيرى أخاه يُقتل أو يغرق أو يجوع أو يعرى، وتمنعه الحدود من أن يصل إليه، بينما تنفرد بعض المؤسسات الصليبية المحاربة بتقديم الفتات للمسلمين المنكوبين مقابل تحقيق مآرب خبيثة تتلخص في تنصيرهم وإفساد عقيدتهم، وفي المقابل يحظر الطواغيت على المسلمين تقديم إغاثتهم ومؤازرتهم لإخوانهم المسلمين بحجة "تجفيف منابع الإرهاب" وملاحقة "أنشطتهم المالية"، فيظل المسلمون رهن إغاثات المنظمات الصليبية أو ما في حكمها من المنظمات المعادية التي تعمل وفق أجندات الطواغيت الذين هم رأس البلاء.

ويتعرض كثير من المسلمين في العالم بشكل موسمي إلى كوارث كبيرة كما رأينا مؤخرا في باكستان وأفغانستان، حيث أغرقت الفيضانات مساحات شاسعة، وقتلت خلقا كثيرا من عامة المسلمين ودمّرت منازلهم وممتلكاتهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

والمسلم يقف مواقف عدة أمام هذه الأحداث المؤلمة، فهو يتألم لمصاب المسلمين في هذه البقاع وكل البقاع، لأنهم إخوانه في الدين، والدين أقوى الروابط، والمسلمون جسد واحد، آلام بعضه هي آلام كله، كما قال النبي ﷺ: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) [مسلم]، فهذا الحديث نصٌ في وجوب تراحم المسلم وتعاطفه مع إخوانه المسلمين الذين يتعرضون للمحن والمصائب، فيحزن المسلم لحزن أخيه، ويتألم لألمه، تماما كأنما وقع ذلك المصاب على جسده، كما جاء في الحديث عن النبي ﷺ قال: (المسلمون كرجل واحد، إن اشتكى عينُه اشتكى كلُّه، وإن اشتكى رأسُه اشتكى كلُّه) [مسلم].

وما أكثر جراحات المسلمين اليوم، التي تحتّم عليهم تحقيق وصف النبي ﷺ لهم أنهم (كالجسد الواحد)، وهذا مِن أهم ما سعت الدولة الإسلامية إلى تحقيقه وتجسيده على أرض الواقع، بجمع المسلمين تحت راية واحدة وجماعة واحدة وهمّ واحد، بالسعي لقضاياهم أقصاهم وأدناهم لا فرق بينهم.

لكن ينبغي أن لا يقف دور المسلم عند هذا الشعور والتعاطف الوجداني، بل عليه أن يبدأ بخطوات عملية لنصرة إخوانه ونجدتهم على قدر استطاعته، وأن يتداعى المسلمون في كل مكان لمؤازرة إخوانهم، فإن ذلك يدخل في تفريج كربة المسلم، لقول النبي ﷺ: (ومن فرّج عن مسلم كربة، فرّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة) [متفق عليه]، ولا شك أن مِن إحدى حِكم هذه الابتلاءات التي يقدّرها الله على عباده، أن تتجدد بينهم أصول الولاء والتآخي دون اعتبار لحدود أو قوانين كافرة.

كذلك على المسلم أن يقف موقف المتدبّر المتأمل في عظيم قدرة الله تعالى وتصرّفه في خلقه، فما الماء إلا خلق من خلقه لا يخرج عن أمره، فهو إن شاء جعله عذْبا زلالا فأحيا به أقواما، وإن شاء حجبه فأمات به أقواما آخرين، وإن شاء سبحانه أجراه في أنهرٍ وجداول تفيض رزقا وخيرا وسرورا، وإن شاء سبحانه صيّره طوفانا وسيلا عارما فأهلك به الحرث والنسل، فهو القادر على كل شيء والناس لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا، وهو ما يوجب على المسلم تجديد إيمانه وتجريد توحيده له سبحانه وحده، والبراءة من كل ما يضاد ذلك مما عمّ وطمّ في هذا الزمان.

ومما ينبغي التذكير به في هذا الموطن، هو أن على المسلمين السعي الحثيث لإزالة هذه الحدود والسدود التي فرّقت وحدتهم ومزّقت كلمتهم، وحالت بينهم وبين إخوانهم المسلمين، فإن هذه الحدود التي تمنعك أيها المسلم اليوم من نصرة إخوانك المستضعفين في باكستان وغيرها من البلدان، لا سبيل لإزالتها سوى بقتال مَن رسمها وحرسها وسنّ القوانين لحمايتها، ولتتذكر كيف اجتمع طواغيت العالم بأسره على دولة الإسلام يوم أعلنت كسر الحدود بين بلدين متجاورين، لعلمهم أن ذلك لو استمر وتوسّع، فهو الضربة القاضية على أحلام اليهود والنصارى في تمزيق بلاد المسلمين، وعليه فإن الجهاد لإزالة هذه الحدود من أوجب الواجبات وهو واجب كل مسلم، والمجاهدون الساعون لذلك هم أكثر الناس نجدة وعونا لإخوانهم المسلمين؛ لأنهم عرفوا أن الجهاد أقصر الطرق وأجداها وأنجعها في تحقيق ذلك، والله ولي التوفيق.

قتيل وعدة جرحى وتدمير آلية للقوات الرافضية بعمليات متفرقة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من القوات الرافضية وأصابوا آخرين بجروح ودمروا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، إضافة إلى تدميرهم ثلاث (كاميرات) حرارية، بست عمليات متفرقة في مناطق كركوك.

تدمير آلية وتضرر أخرى للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/محرم) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (دبج) بمنطقة (طوز خورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما نصبوا كمينا في اليوم التالي، الأربعاء، لدورية للجيش الرافضي، قرب قرية (جردغلي) غربي (طوز خورماتو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم دمّر المجاهدون (كاميرتين) حراريتين فوق ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (البو نجم) بمنطقة (داقوق)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من الجيش الرافضي

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٧/محرم) على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.



تدمير آلية للجيش الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (دبج) بمنطقة (طوز خورماتو)

إصابة عنصر من الشرطة

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣/صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ربيضة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، كما دمّروا في نفس اليوم (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الحجل) بمنطقة (الرياض)، ولله الحمد والمنّة.



قتل رافضي في منطقة (واحد حزيران) في مدينة كركوك

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق عملية قتل أحد العناصر الرافضية المرتدة، في حي (واحد حزيران) داخل مدينة كركوك.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في كركوك قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الشرطة الاتحادية، و(مختارا) من الحشد العشائري وأصابوا ثلاثة آخرين، وأسقطوا برجيْ كهرباء للحكومة الرافضية ودمّروا أربع (كاميرات) حرارية لهم، بعمليات متفرقة.

اغتيال مسؤول في الحكومة الصومالية بتفجير شرق (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الاثنين (٢/صفر) على آلية مسؤول في الحكومة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) شرقي العاصمة (مقديشو)، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته وإصابة عدد من مرافقيه، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام صومالية محلية أن المسؤول القتيل يشغل منصب "نائب رئيس مديرية ياقشيد، ومسؤول الشؤون الإدارية والسياسية والمالية" ويدعى "معلم حسين فيلايني".

عدة قتلى وجرحى من الجيش النيجيري والنصارى وتدمير ٣ آليات بهجمات بولاية غرب إفريقية



إحراق شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(غاجيغنا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى اغتنام آلية رابعة تابعة لمنظمة محاربة، كما أسفرت العمليات أيضًا عن مقتل خمسة نصارى، بستّ هجمات في نيجيريا والنيجر والكاميرون.

تدمير آليتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم السبت (٢٢/محرم) على رتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء مروره من بلدة (غودمبالي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آليتين رباعيتي الدفع، ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

مقتل ٥ نصارى بهجوم شمالي الكاميرون

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) قرية (تشيكا) النصرانية قرب بلدة (دارك) بمنطقة (كوسيري) شمالي الكاميرون، وقتلوا خمسة نصارى وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق شاحنة واغتنام آلية

وفي سياق الحرب الاقتصادية، أحرق المجاهدون في يوم الخميس (٢٧/محرم) شاحنة للحكومة النيجيرية المرتدة، على الطريق بين بلدتي (غاجيرام) و(غاجيغنا) بمنطقة (برنو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورة لإحراق الشاحنة، كما اغتنموا في يوم الأحد (١/صفر) آلية لمنظمة (الصليب الأحمر)، داخل بلدة (مالم بايري) بمنطقة (ديفا) في النيجر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الجيش النيجيري

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وفرارهم من الثكنة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (غامبور) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم أيضا، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نصرانيا وأحرقوا كنيسة وممتلكات لهم، وهاجموا ثلاثة حواجز وقصفوا ثكنة للجيش النيجيري، بستّ هجمات منفصلة شمال شرق نيجيريا.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن رجب -رحمه الله تعالى-:

"مَن كان الله ورسوله أحبّ إليه مما سواهما، فقد صار حبّه كله لله، ويلزم مِن ذلك أنْ يكون بغضه لله، وموالاته له ومعاداته له، وأنْ لا تبقى له بقية مِن نفسه وهواه، وذلك يستلزم محبة ما يحبه الله مِن الأقوال والأعمال، وكراهة ما يكرهه مِن ذلك، وكذلك مِن الأشخاص، ويلزم مِن ذلك معاملتهم بمقتضى الحب والبغض؛ فمَن أحبه الله؛ أكرمه وعامله بالعدل والفضل، ومَن أبغضه الله؛ أهانه بالعدل، ولهذا وصف الله المحبين له بأنهم: {أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ}، فلا تتم محبة الله ورسوله إلا بمحبة أوليائه وموالاتهم، وبُغض أعدائه ومعاداتهم"

[فتح الباري لابن رجب الحنبلي]

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من طالبان و٣ من الشرطة الباكستانية بتفجيرات في خراسان



صورة لمكان استهداف حاجز للجيش الباكستاني بمنطقة (يوسف آباد) في (باجور) بتفجير عبوة ناسفة

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان ودمروا وأعطبوا خمس آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بأربعة تفجيرات منفصلة في خراسان، كان إحداها تفجير سيارة مفخخة على موكب لطالبان في (كابل).

٤ جرحى من طالبان في (ننجرهار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٧/محرم) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (خوجياني) في (ننجرهار)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى من طالبان في (كنر)

وفي السياق ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الأحد (١/صفر) على آلية لميليشيا طالبان، بمدينة (أسعد آباد) بمنطقة (كنر)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة أربعة آخرين فيها، ولله الحمد.



عنصر من الجيش الباكستاني قتل بتفجير عبوة على حاجز لهم في (باجور)

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بتفجير مفخخة في (كابل)

وفي العاصمة (كابل)، تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/صفر) من ركن وتفجير سيارة مفخخة على موكب عسكري لميليشيا طالبان المرتدة، في منطقة (خير خانة) في (الناحية ١٧)، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من عشرة عناصر للميليشيا وتدمير وإحراق ثلاث آليات لهم، ولله الحمد.

قتيل وجريحان من الشرطة الباكستانية

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة في يوم الثلاثاء (٣/صفر) على حاجز للجيش الباكستاني المرتد، بمنطقة (يوسف آباد) في (باجور) شمال غربي باكستان، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني من نوعه الذي يستهدف ثكنات الشرطة الباكستانية بمنطقة (باجور) بعد هجوم مشابه الأسبوع الماضي.

الأسبوع الماضي

حيث كان جنود الخلافة بولاية خراسان قد فجّروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة داخل ثكنة للشرطة الباكستانية، بمنطقة (باجور)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين.

٣ جرحى من الحشد العشائري والشرطـــة باستهداف ثكنة شرق (سامراء)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم (١٠/محرم) ثكنة مشتركة للحشد العشائري والشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (الطريشة) شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قصفوا في الأسبوع الماضي ثكنة للحشد الرافضي قرب قرية (البو سعيد) في (العيث)، بقذائف هاون.

مقتل وإصابة ٩ عناصر من القوات الرافضية بنيران المجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط تسعة قتلى وجرحى بولاية العراق هذا الأسبوع في صفوف القوات الرافضية من عناصر الجيش والشرطة، وتضررت آلية ودُمرت ممتلكات أخرى لهم، بنيران جنود الخلافة في ديالى.

قتيل وجريحان من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/محرم) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البيجات) بأطراف منطقة (كنعان) شرقي ديالى، بالقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي باشتباكات غرب (جلولاء)

وفي اليوم ذاته، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش الرافضي غرب (جلولاء)، بالأسلحة الرشاشة، وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين نصبوا كمينا مضادا للدورية بعد أن حاولت تعقّب طريقهم، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وأكّد المصدر ذاته لـ(النبأ) انسحاب المجاهدين من مكان الاشتباك وعودتهم إلى مواقعهم سالمين، خلافًا لما ادّعته المواقع الرافضية، ولله الحمد.



إصابة عنصر من الجيش الرافضي باشتباكات مع جنود الخلافة غرب (جلولاء)

إصابة عنصر وتدمير ممتلكات للمرتدين

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/محرم) آلية رباعية الدفع لشرطة الطوارئ المرتدة، في قرية (حد الأخضر) بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الآلية، ولله الحمد والمنّة.

كما دمّر المجاهدون في اليوم ذاته محوّل كهرباء للحشد الرافضي المرتد، بحسب ما أفادنا به مصدر خاص لـ(النبأ)، إضافة إلى تدميرهم (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، في يوم الاثنين (٢/صفر)، في قرية (البوهذال) غربي منطقة (العظيم)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ديالى قد أصابوا عنصرا من الحشد العشائري ودمروا (كاميرا) حرارية لهم باستهداف مسلح قرب قرية (البو موسى) بأطراف (المقدادية).

إصابة ٣ عناصر وإعطاب آلية للـPKK جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) لآلية للـPKK المرتدين، على الطريق الرابط بين بلدتي (الشدادي) و(ميسرة) جنوبي البركة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في البركة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK وأصابوا آخر بهجوم مسلح استهدفهما في قرية (سعدة) جنوبي البركة.

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة).

[رواه الشيخان]

قتيل وعدة جرحى وإعطاب آلية للـPKK بعمليات للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بأحد حواجزهم، بثلاث عمليات في الخير.

اغتيال عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استدرج جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/محرم) أحد عناصر



قتل عنصر من الـPKK المرتدين بطلقات مسدس بعد استدراجه قرب بلدة (الصور)

الـPKK المرتدين، قرب بلدة (الصور) بريف الخير، وقتلوه بطلقات مسدّس، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز وإعطاب آلية للـPKK في قرية (الزر)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/صفر) حاجزا لميليشيا الـPKK، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليه قذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عنصرين على الأقل وتضرر الحاجز، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما وقعت عملية أخرى في يوم الأربعاء (٤/صفر) في نفس القرية، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيا، قرب محطة المياه في القرية، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الخير قد أعطبوا آلية للـPKK خلال الأسبوع الماضي وأصابوا من فيها، بهجوم بمنطقة (ذيبان)، تبعه اشتباك مسلح مع دورية للميليشيا قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.



خاص النبأ

تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK المرتدين قرب محطة المياه في قرية (الزر)

١١ قتيلا وجريحا من الميليشيات الموسادية والجيش المصري

وتدمير ٣ آليات بتفجيرات وسط سيناء

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة بولاية سيناء هذا الأسبوع ثمانية قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الموسادية المرتدة ودمّروا آليتين لهم، كما دمّروا مدرعة للجيش المصري فقتلوا وأصابوا نحو ثلاثة عناصر فيها، وذلك بثلاثة تفجيرات وسط سيناء.

٨ قتلى وجرحى من الميليشيات الموسادية بتدمير آليتين لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) لدورية للميليشيات الموسادية المرتدة أثناء قيامها بعمليات تمشيط قرب منطقة (المغارة) وسط سيناء، وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) خاص أن المجاهدين فجّروا عبوتين ناسفتين بشكل منفصل على آليات الدورية، أثناء محاولتها التوغل في المنطقة، ما أسفر عن تدمير آليتي دفع رباعي ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو خمسة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

واعترفت صفحات الميليشيات المرتدة بمقتل عناصرهم ونشروا صور وأسماء القتلى.

قتلى وجرحى بتدمير مدرعة للجيش المصري وسط سيناء

وفي هجوم منفصل في اليوم التالي، الاثنين، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة على آلية مدرعة للجيش المصري المرتد، خلال حملة لهم قرب جبل (معين) بمنطقة (المغارة) وسط سيناء، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اشتبكوا خلال الأسبوع الماضي مع دورية للميليشيات الموسادية، بمنطقة (الوفاق) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين.

٧ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل ومهاجمة ثكنتين للجيش بهجمات في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق سبعة نصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا لهم، كما هاجموا ثكنتين للجيش الموزمبيقي وأحرقوهما بعد فرار عناصر الجيش منهما، بهجمات جديدة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.


هجوم جنود الخلافة على قرية (ليتينجينا) النصرانية بمنطقة (ننغاد)

مهاجمة ثكنة للجيش في (ننغاد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/محرم) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ليتينجينا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها، وأحرق المجاهدون الثكنة إلى جانب عدد من منازل النصارى، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم على القرية النصرانية، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة ثانية في (مويدومبي)

كما هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (٢٦/محرم) ثكنة ثانية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (مانديلا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ما فيها، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (ميلوكو)

في حين هاجموا في نفس اليوم، قرية (مينهانها) النصرانية بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لمقتل ثلاثة من النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى وإحراق ٧٠ منزلا في (مويدومبي) و(ننغاد)

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/محرم) قرية (كولوبيلو) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا، وأحرقوا نحو ٧٠ منزلا لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، السبت، قرية (ناموبيبي) بمنطقة (ننغاد)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل و٤ جرحى من الحشد الرافضي واغتيال جاسوس لهم شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع قياديا في الحشد الرافضي وأصابوا أربعة عناصر بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما اغتالوا جاسوسا للجيش الرافضي، بهجومين في منطقتي (الطارمية) و(المشاهدة) شمالي بغداد.

اغتيال جاسوس للجيش الرافضي

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/صفر) من قتل جاسوس للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الأزري) قرب (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل و٤ جرحى من الحشد الرافضي

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٤/صفر) على آلية للحشد الرافضي المرتد، في قرية (الثائر) بمنطقة (المشاهدة) شمالي بغداد، ما أدى لإعطابها، ثم فجّروا عبوة ثانية على تجمّع لهم قرب مكان التفجير الأول، ما أدى لمقتل قيادي وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بشمال بغداد قد أعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي وأصابوا من فيها بتفجير بمنطقة (الشيخ حمد) شمالي (التاجي).


إعطاب آلية للحشد الرافضي في قرية (الثائر) بمنطقة (المشاهدة)

٤ قتلى من النصارى وإحراق ثكنتين للجيش الكونغولي بهجمات منفصلة بوسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أربعة نصارى على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا شاحنتين وعددا من منازلهم، كما هاجموا ثكنتين للجيش الكونغولي وأحرقوهما بعد فرار الجيش منهما، وذلك بثلاث هجمات منفصلة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



إحراق دراجات نارية للنصارى بكمين في قرية (بانديبوامي) على طريق (مامباسا) في (إيتوري)

إحراق شاحنتين ودراجات نارية للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢١/ محرم) قوافل النصارى التجارية، قرب قرية (بانديبوامي) على طريق (مامباسا) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون شاحنتين وثلاث دراجات نارية لهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا للهجوم، ولله الحمد والمنّة.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٩/محرم) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماكويوبا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا بندقية وذخائر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورة للغنائم، ولله الحمد.

إحراق ثكنة ثانية للجيش ومقتل ٤ من النصارى

كما هاجموا في نفس اليوم ثكنة أخرى للجيش الكونغولي في قرية (كاباسيوا)



ذخائر اغتنمها جنود الخلافة إثر مهاجمتهم ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني)

بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم منها أيضا، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا ذخائر، وتوغلوا داخل القرية وقتلوا أربعة نصارى وأحرقوا عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للهجوم، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة من النصارى واغتنموا ممتلكاتهم بهجوم مسلح شنّوه على قرية لهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

٤ قتلى وجرحى من الجيش النصيري وقتيل من الـPKK وإعطاب ٣ آليات بهجمات جديدة في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عن مقتل وإصابة أربعة عناصر من الجيش النصيري وإعطاب آليتين لهم، كما أسفرت عن مقتل عنصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين بجروح وإعطاب آلية لهم، وذلك بأربع هجمات جديدة في غرب وشرق الرقة.

قتيل وعدة جرحى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٨/محرم) آلية لـ PKK المرتدين، على طريق قرية (هنيدة) غربي بلدة (المنصورة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) لآلية للميليشيا كانت تسير على طريق (المناخر) شرقي الرقة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الجيش النصيري

وعلى صعيد الحرب ضد النصيرية، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد ذاته، على آلية للجيش النصيري المرتد، كانت تسير على طريق (مطار الطبقة) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ناسفة ثانية في يوم الجمعة (٢٨/محرم) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري، شمال منطقة (عين عيسى)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها، ولله الحمد.

السنن الرواتب فضائل وحِكم

من نعم الله تعالى على عباده المؤمنين أن جعل لهم أبواباً كثيرة من الطاعات، منها ما افترضها عليهم، ومنها ما رغّبهم فيها وندبهم إليها، ومن الأمثلة على هذه الطاعات السنن الرواتب التي سنّها رسول الله ﷺ لأمته، ورتّب عليها الشرع من الأجر العظيم ما يدفع المؤمن للحرص عليها وعدم التهاون بها، وهي من علامات اتّباع ومحبة النبي ﷺ التي هي سبب لمحبة الله تعالى للعبد، كما قال تعالى: {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [آل عمران].

ما هي السنن الرواتب؟

السنن الرواتب هي ركعات يؤديها المسلم قبل صلاة الفريضة وبعدها، فهي تنقسم إلى نوعين؛ سنن قبلية: وهي ركعتان قبل الفجر، وركعتان أو أربع قبل الظهر، وسنن بعدية: وهي ركعتان بعد الظهر، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء، وهي من السنن المؤكدة التي واظب عليها النبي ﷺ في حياته وحثّ عليها أصحابه رضي الله عنهم.

وسبب تسميتها بالرواتب كما بيّن علماء الفقه، لأنها مترتبة على غيرها، فهي مترتبة على الصلوات المفروضة موقوتة بوقتها، وقيل أيضا سميت بذلك لأنها راتبة أي دائمة، ولا شك أن كلا المعنيين متحقق فيها.

وأما عدد ركعات هذه السنن الرواتب، فهي عشر ركعات أو اثنتا عشرة ركعة، على اختلاف روايات الأحاديث؛ فقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن أم حبيبة -رضي الله عنها- قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (مَن صلَّى اثنَتَي عشرةَ ركعةً في يومٍ وليلةٍ؛ بُنِي له بهن بيتٌ في الجنة)، وفي رواية الإمام الترمذي قال ﷺ: (من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة، بني له بيت في الجنة: أربعا قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الفجر صلاة الغداة)، وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: "صليت مع النبي ﷺ سجدتين قبل الظهر، وسجدتين بعد الظهر، وسجدتين بعد المغرب، وسجدتين بعد العشاء، وسجدتين بعد الجمعة، فأما المغرب والعشاء ففي بيته، وحدثتني أختي حفصة: أن النبي ﷺ كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر، وكانت ساعة لا أدخل على النبي ﷺ" [البخاري]، ومعنى قوله "بعد ما يطلع الفجر" أي يؤدي راتبة الفجر بعد دخول الصبح الذي هو وقت الصلاة.

فضائل وحِكَم السنن الرواتب

والسنن الرواتب هي من جملة النوافل التي يتقرب بها العبد إلى ربه، وهي وسيلة لبلوغ محبته تعالى ونيل رضاه، وسبب من أسباب عون الله تعالى للعبد واستجابة دعائه، وتوفيقه لصالح الأعمال، كما جاء عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال في الحديث القدسي: (قال الله تعالى: وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينّه، ولئن استعاذني لأعيذنّه) [البخاري].

وقد تقدّم في الأحاديث الصحيحة السابقة أنّ مَن حافظ وثابر عليها، بنى الله له بيتا في الجنة، فأي فضل أعظم مِن أن ينال المسلم محبة ربه ويدخله جنته التي أعدها للمتقين.

وقد ذكرت كتب الفقه أن الحكمة من مشروعية هذه السنن الرواتب هي تهيئة العبد لاستقبال الفريضة وإعانته على تحقيق الخشوع واستحضار القلب وقطع صلته بشواغل الدنيا وملهياتها وهذا يتحقق في السنن القبلية، كما شُرعت الرواتب جبرا للنقص أو الخلل أو التقصير الذي يقع في الفرائض، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "من قَصَّر في قضاءِ الفوائتِ فليجتهدْ في الاستكثار من النوافل، فإنه يُحاسَب بها يومَ القيامة"[جامع المسائل]، فكانت السنن القبلية تهيئة وتوطئة للوقوف بين يدي الله تعالى، والسنن البعدية إتمامًا وجبرا للنقص الذي هو شيمة العبد خصوصًا في زماننا هذا الذي عزّ فيه الخشوع وزاحمت الدنيا المصلين في محاريبهم والله المستعان.

وبالجملة، فالنوافل -ومنها الرواتب- طريق إلى محبة الله وجنته، ودليل على محبة النبي ﷺ واتباع سنته.

راتبة الفجر وصفتها وما يُقرأ فيها

وقد خصّت الأحاديث النبوية بعض هذه السنن الرواتب للتأكيد على فضلها، ومنها راتبة الفجر، فقد ورد في فضل هاتين الركعتين ما لم يرد في غيرهما، واللتين لم يتركهما النبي ﷺ لا في حضر ولا سفر، كما في الحديث عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "لم يكن رسول الله ﷺ على شيء من النوافل أشدَّ معاهدة من الركعتين قبل الصبح"[رواه الشيخان]، وعن النبي ﷺ قال: (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) [مسلم]، فتأمل أخي المسلم وصف النبي ﷺ لهما، بأنهما خيرٌ من الدنيا وما فيها، فما الذي يمنعك من المحافظة عليها وقد علمتَ عظيم أجرها؟ وما دامت على هذا الفضل العظيم من الأجر، فينبغي للمسلم أن يعرف صفتها كما كان يفعلها رسول الله ﷺ، فعن حفصة -رضي الله عنها-: "أن رسول الله ﷺ كان إذا أذن المؤذن للصبح، وبدا الصبح، صلى ركعتين خفيفتين" [متفق عليه] وعن عائشة قالت: "كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل الغداة، فيخففهما حتى إني لأشك أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب أم لا؟" [أحمد].

أما ما يُقرأ فيهما، فجاء في الحديث عن أبي هريرة - رضي الله عنه-: "أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ}، و{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}" [رواه مسلم]، وعن ابن عبّاس قال: "كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر: {قولُوا آمنَّا باللهِ وما أُنزِل إلينا..} [البقرة]، والتي في آل عمران: {تعالَوْا إلى كلمةٍ سواءٍ بينَنا وبينَكم}" [رواه مسلم]

والمتأمل في هذه الآيات التي كان يقرأها النبي ﷺ في راتبة الفجر ويفتتح بها يومه، يجد أنها تدور وتتمحور حول إثبات التوحيد لله تعالى، والبراءة من الشرك وذلك رأس مال العبد وربحه ونجاته وعليه مدار حياته ومماته.

حرص السلف عليها

ولقد حرص السلف -رحمهم الله- وواظبوا على هذه السنن الرواتب، لما علموا من عظيم أجرها، كما جاء في صحيح مسلم، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، قال حدثني عنبسة بن أبي سفيان، في مرضه الذي مات فيه، بحديث يتسار إليه قال: سمعت أم حبيبة تقول: "سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة، بُني له بهن بيت في الجنة)، قالت أم حبيبة: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ، وقال عنبسة: فما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة، وقال عمرو بن أوس: ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة، وقال النعمان بن سالم: ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أوس". [رواه مسلم]، قال النووي -رحمه الله- معلّقا على ذلك: "هذا الحديث فيه أربعة تابعيون بعضهم عن بعض وهم: داود والنعمان وعمرو وعنبسة، وقوله: "بحديث يتسار إليه" أي : يسر به من السرور، لما فيه من البشارة مع سهولته.." [شرح صحيح مسلم]

فلم يكن من هؤلاء الأربعة الأفاضل إلا أن يسمعوا الحديث النبوي الصحيح، ليمتثلوه من أول مرة، ويداوموا عليه، وهذا لا شك دليل صدق الاتباع للنبي والاقتداء به ﷺ، فالمحافظة على سنن النبي ﷺ دأب الصالحين، كما أن المواظبة على أدائها من كمال دين المسلم وصدقه ومحبته لله ورسوله، وعلى عكس ذلك فمن ضيّع هذه السنن الرواتب ولم يداوم على فعلها من غير عذر كالسفَر ونحوه، فقد حُرم خيرا كثيرا، وقد عدّ كثير من العلماء التقصير في النوافل عامة والرواتب خاصة، دليلا على ضعف إيمان العبد، والمحافظة عليها من أسباب قوة الإيمان.

بل قد أسقط بعض السلف قديمًا عدالة مَن داوم على ترك السنن! كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "من داوم على ترك السنن التي هي دون الجماعة، سقطت عدالته عندهم، ولم تقبل شهادته... فلا يمكن من حكم ولا شهادة ولا فتيا مع إصراره على ترك السنن الراتبة" [مجموع الفتاوى]، وقال الإمام النووي: "مَن واظب على ترك الراتبة أو تسبيحات الركوع والسجود، رُدَّت شهادته لتهاونه بالدين" [المجموع] فانظر مقام السنن والنوافل عندهم من مقامها عندنا اليوم والله المستعان.

وختاما، فعليك أخي المسلم أن تحرص كل الحرص على فعل سنن رسول الله ﷺ، والاهتمام بها والمحافظة عليها، والحذر من تركها والتقصير فيها، ففيها من الخير ما هو خيرٌ مما حوته الدنيا بحذافيرها، واللبيب من إذا سمع قولا اتبعَ أحسنه، وفَعَلَه على الوجه الذي يُرضي به ربه سبحانه، والحمد لله رب العالمين.

طرق الاحتراز من الشيطان

1 الاستعاذةُ باللهِ من الشيطانِ الرجيم

قال تعالى: {وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}[فُصّلت]

2 قراءةُ المعوّذتين

فإنَّ لهما تأثيرًا عَجِيبًا في الاستعاذةِ باللهِ من شَرِّ الشيطان، ودَفْعِه والتحصنِ منه، ولهذا قالَ النبي ﷺ: (مَا تَعَوَّذَ الْمُتَعَوِّذُونَ بِمِثْلِهِمَا) [أبو داود]

3 قراءةُ آيةِ الكُرْسِيِّ

لقوله ﷺ لأبي هريرة: (صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ) لمّا قال له الشيطان: "إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ ولا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ" [البخاري]

4 قراءةُ سورةِ البقرة

قَالَ رسولَ اللهِ ﷺ: (لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَإِنَّ الْبَيْتَ الذي تُقْرَأُ فِيهِ الْبَقَرَةُ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ) [مسلم]

5 قِراءةُ خاتِمَةِ سورةِ البقرة

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ) [البخاري]

6 قال رسولَ اللهِ ﷺ:

(مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ) [متفق عليه]

7 وهو من أَنْفَعِ الْحُروزِ من الشيطانِ كثرةُ ذكرِ اللهِ -عَزَّ وجَلَّ-

وإذا غَفَلَ العبد عن ذِكرِ اللهِ الْتَقَمَ القلْبَ وأَلْقَى إليه الوَساوِسَ التي هي مَبادئُ الشرِّ كلّه.

8 الوُضوءُ والصلاةُ

وهذا من أَعْظَمِ ما يُتَحَرَّزُ به منه، ولا سيَّما عندَ تَوارُدِ قُوَّةِ الغضَبِ والشهوةِ، فإنها نارٌ تَغْلِي في قلْبِ ابنِ آدَمَ.

9 إمساكُ فضولِ النظَرِ والكلامِ والطعامِ ومُخالَطَةِ الناسِ

فإنَّ الشيطانَ إنما يَتَسَلَّطُ على ابنِ آدمَ، ويَنالُ منه غَرَضَه من هذه الأبوابِ الأربعةِ.

• [بدائع الفوئد لابن القيم بتصرف]

إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ
النبأ

النبأ
العدد ٣٥٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٣٥ قتيلا وجريحا بينهم موظفون روس وعدد من الجواسيس بعملية استشهادية عند مدخل السفارة الروسية في (كابل)



في تطور أمني كبير هذا الأسبوع، نجح أحد جنود الدولة الإسلامية في الوصول إلى السفارة الروسية وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم إلى جانب عدد من عناصر طالبان كانوا يحرسون المكان، موقعًا في صفوفهم عددًا من القتلى والجرحى بينهم موظفان روسيّان على الأقل، وقد فاجأ الهجوم مجددا أعداء الدولة الإسلامية زمانا ومكانا، وعلى الصعيدين الدولي والمحلي وأربك حساباتهم، وأدخلهم في موجة من التحليلات لم تغن عنهم شيئا من قبل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (وقّاص الوزيرستاني) -تقبله الله تعالى-، صباح يوم الاثنين (٩/صفر)، نحو مقرّ السفارة...

٤

افتتاحية
إمارةُ السفارات!
٣

مقالات
الأذكار بعد الصلاة آدابها وفضائلها
١١

مقتل ٤٤ نصرانيا وإصابة ضابطين في المخابرات الكونغولية بهجمات نوعية بوسط إفريقية

كان هذا الأسبوع داميًا على النصارى في وسط إفريقية، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات على عدد من قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو خلّفت نحو ٤٤ قتيلا على الأقل في صفوفهم، وأحرقت عشرات المنازل لهم، في حين أصيب ضابطان من المخابرات الكونغولية بتفجير نوعي في موقع للمخابرات بمدينة (بوتيمبو) التي لم تفق بعد من صدمة الهجوم على سجنها المركزي (كاكوانجورا).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٣/صفر) هجمات متزامنة على تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (بياكاتو) والقرى المحيطة بها والواقعة ضمن محور (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، حيث استمر الهجوم ثلاثة أيام وأسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ نصرانيا وإحراق

التفاصيل ص ٦

١٤ قتيلا وجريحا من الـPKK وقتيلان من الجيش النصيري بسلسلة هجمات وتفجيرات في الرقة
٥

مقتل ١٨ نصرانيا بينهم "راهبة" ومسؤول وإحراق كنائس ومنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق
٧

١٠ قتلى وجرحى وتدمير آليتين وإحراق حاجز للجيش النيجيري
٨

مقتل وإصابة ٨ عناصر وإعطاب ٤ آليات للجيش الرافضي بخمسة تفجيرات في ديالى
٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 5 حتى 11 صفر 1444هـ)

٦٤ صليبيا

٢١ مرتدّا رافضيا ونصيريا

٦٢ كافرا ومرتدّا

٣ ضباط وقادة

١٩ آلية مدمرة

أكثر من ١٥٠ قتيلا وجريحا

٥٠ عملية

١١٥ منزلا تم إحراقه

٦ آليات رباعية الدفع

٩ آليات منوعة

٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١٤	ولاية الشام
١٢	ولاية العراق
٩	ولاية موزمبيق
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٦	ولاية وسط إفريقية
٣١	ولاية الشام
٢٦	ولاية خراسان
١٩	ولاية موزمبيق
١٨	ولاية العراق
١٠	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٧	كركوك
٥	ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١٠	الرقة
٢	الخير
٢	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ



إمارةُ السفارات!

كلما نجحت الدولة الإسلامية في تنفيذ ضربة نوعية ضد الصليبيين؛ تساقطت أوراق كثيرٍ مِن مدّعي الجهاد الذين صدّعوا رؤوس الأمة لسنوات بجدلية قتال العدو القريب والبعيد، والعدو الواضح والخفي! والعدو المُجمع على قتاله وغير المجمع، ليتضح بعد كل هذه السنوات أنه ليس عند هؤلاء عدو مجمع على قتاله ومحاربته أكثر من الدولة الإسلامية، وأن هذه الجدليات ما هي إلا عوائق تُفضي في النهاية إلى تعطيل الجهاد.

الهجوم النوعي الذي شنّه أسود الإسلام على السفارة الروسية في خراسان، كان إلى أمدٍ قريب، حدثًا يحتفي به المسلمون، وتتسابق "الجماعات الجهادية" على تنفيذ مثله، وتتقاطر الخطابات المباركة والمؤيّدة لمثل هذا النوع من الهجمات، والتي تستهدف "العدو القريب" -وفقا لأدبياتهم-!، وتستهدف العدو "المجمع على قتاله" المسمّى عندهم بـ"الصهيوصليبية العالمية"!، لكن بعد سنوات التراجعات السرية والعلنية، والاختراقات المنهجية الكبيرة التي ضربت هذه الجماعات والتيارات؛ أصبح الهجوم على سفارةِ دولةٍ صليبيةٍ شربت دماء المسلمين حتى تضلّعت!؛ أصبح ذلك مؤامرة على الإسلام والمسلمين! و"جهادًا مشبوهًا" من صنع وتطويع المخابرات العالمية! ولم تعد هذه السفارات "أوكارًا للتجسس" على المسلمين كما كان "الجهاديون" يسمّونها قديما، وهنا وجب التنبيه على أنّ الفرق بين "الجهاديين" و"المجاهدين" و"الإسلاميين" و"المسلمين" يصل إلى مرتبة الفرق بين الضدين والنقيضين فلا يستويان حُكما.

الإعلامُ المساند لطالبان وأخواتها عكف بعد الهجوم بكل وقاحةٍ على الحديث عن دور السفارة الروسية التاريخي في أفغانستان! وكأن السفارات الصليبية الجاثمة في بلاد المسلمين، موجودة خدمةً للمسلمين ودفاعًا عن حقوقهم.

لقد بات استهداف أوكار الجواسيس ومراكز تنسيق الحرب على الإسلام، مؤامرة لدى "الجهاديين الورديين" السائرين على منهاج "كرزاي" و"قديروف" الحالمين بالجلوس على كرسي الحكم بأي طريقة.

ولم نكن نتوقع أننا سنضطر بعد كل هذه السنوات إلى العودة للتذكير مجددا بخطورة السفارات والقنصليات الصليبية ودورها المحروق في الحرب على المسلمين، ولم نكن نتوقع أننا بحاجة إلى الحديث عن مشروعية استهداف هذه السفارات، لقد كان هذا من "البديهيات والمسلّمات" عند "جمهور الجهاديين" قديمًا؛ عوامهم وخواصهم! لكن اتضح اليوم أنه لم يعد هناك "مسلّمات" عند هؤلاء، وأنّ التفريق بين "نُخبهم" و"عامتهم" تفريق مبتذلٌ متكلفٌ، فلقد تساوت عقولهم.

أيّ مصيبة جرّها "أدعياء الجهاد" على عقول وقلوب المسلمين، ليصبح استهداف السفارات الصليبية مسألة فيها نظر؟! أي جرم اقترفه هؤلاء الضالون المضلون حتى أرجعوا أجيال المسلمين إلى قرون من التيه والريبة فصاروا يشككون في عملية تستهدف سفارة دولة قتلت من المسلمين أضعاف ما قتله اليهود منهم؟!

وما زلنا نذكر بداية الحرب "الروسية-الأوكرانية" كيف سارع بعض قادة الحركات المرتدة إلى بثّ الفتاوى للمسلمين القاطنين في أوكرانيا، بجواز القتال في صفوف الجيش الصليبي الأوكراني ضد الجيش الصليبي الروسي! بذريعة الانتقام من روسيا التي ارتكبت أبشع الجرائم بحق المسلمين في الشام، لكن أنْ ينجح المسلمون باستهداف سفارة روسيا الصليبية وقتل موظفيها، فهذا يصبح جهادا غير مشروع، وعملا مشبوها يجرّ فتنة على المسلمين؟! ألا في الفتنة سقطوا.

لقد أبقت روسيا الصليبية على سفارتها في أفغانستان طوال سنوات الحرب حتى بعد "الانسحاب السوفيتي"! وحتى بعد "الانسحاب الأمريكي"!، أيْ أنّ روسيا كانت شديدة الحرص على بقاء سفارتها نشطة تعمل وتنسّق مع أيّ طرف يحكم أفغانستان، لأنها ترى في أفغانستان بُعدًا استراتيجيًا ضروريًا لأمنها، وبقاء سفارتها ينصبّ في هذا الهدف بلا ريب، ولذا كانت نوعية الضربة ممثلة في الوصول إلى هذا الهدف السيادي الأمني مفاجئًا لكل الأطراف على المستويين المحلي والإقليمي، خصوصًا في ظلّ تكرار حديثهم المستهلَك عن القضاء على الدولة الإسلامية والحدّ من قدراتها.

وكان لافتًا للجميع عقب الهجوم، كيف سيطر القلق على تصريحات قادة طالبان، خشية أن تتضرر علاقتهم مع روسيا، وخشية أن تضطر باقي السفارات الصليبية إلى مغادرة أفغانستان، وهو ما اعتبروه خطرًا وضررًا على "إمارتهم" التي يزعم طاغوتها أنه يسعى لإقامة "نظام إسلامي مستقل"، ولا ندري أي "نظام إسلامي" هذا الذي يستجدي بقاء سفارة روسية، ويتوسّل عودة سفارة أمريكية، ويحتفي بسفارة هندوسية، ويحلم بأخرى صينية وإيرانية؟! وكأنها "إمارة سفارات" لا أكثر، ولا ندري كيف يكون "نظاما إسلاميا مستقلا" وهو لا يقدر حتى على الاستغناء عن سفارات أعداء الإسلام، الذين ما زالوا على عداوتهم وحربهم للمسلمين في كل ميدان.

إنّ صور قادة هذه الحركات والتنظيمات التي أدمنت الطواف على قصور طواغيت الشرق والغرب، والانطراح على عتبات سفاراتهم بحثا عن "الشرعية" و"الدعم"، هي حركات فاقدة للشرعية الإسلامية، وإنّ نصرًا يمرّ عبر هذه السفارات الصليبية وينطلق منها، ويستجدي دعمها، هو والهزيمة وجهان لعملة واحدة، لا تُصرف إلا في أسواق الذل والعبودية لغير الله.

إنّ الجهاد بعد صحة التوحيد مصدر عزة للمسلمين، والقائمين على أمره الثابتين عليه هم أعزّ أهل الأرض ولو أُحرقوا في الخنادق، والتاركين له المفرّطين فيه المتنكّبين سبيله، هم أذلّ الناس وأهونهم، ولو فُتحت لهم القصور والفنادق، والناظر إلى هذه الحركات والكيانات المرتدة وهي تحجّ إلى سفارات الكافرين وتطلب ودّهم، وتستجدي الفتات منهم، يعلم يقينًا أنهم بعداء عن الجهاد والتوحيد بعد المشرقين.

لقد كان من توفيق الله تعالى أنْ نجحت الدولة الإسلامية قبل عام في ضرب القوات الأمريكية وجواسيسهم في مطار (كابل) موقعةً في صفوفهم خسائر بشرية هي الأكبر منذ سنوات طويلة، ثم ها هي تنجح مجددًا في ضرب موظفي السفارة الروسية وجواسيسهم؛ لتؤكّد بذلك على أنّ الأمن حلمٌ لن يناله الصليبيون ولا حراسهم على ثرى خراسان ولو اجتمعوا، بإذن الله تعالى، وتؤكّد أيضًا أنها ماضية في قتال العدو القريب والبعيد، والكافر الأصلي والمرتد، لأن جهادها جهاد شرعي شامل لا يفرّق بين طاغوت وآخر، يستمد شرعيته من الكتاب والسنة، لا مِن سفارات الكافرين، ويتلقى دعمه من خزائن الله تعالى الملأى، ويسعى إلى إقامة شريعة الله تعالى كاملة، لا يتقيد بحدود ولا ينحسر في أقطار، ميدانه كل الأرض، وجنوده كل المسلمين السائرين على منهاج النبوة، فيا فوز السائرين، والعاقبة للمتقين.

٢٥ قتيلا وجريحا بينهم موظفون روس وعدد من الجواسيس بعملية استشهادية

عند مدخل السفارة الروسية في (كابل)



الأخ الاستشهادي (وقّاص الوزيرستاني) -تقبله الله تعالى- منفذ الهجوم عند السفارة الروسية في العاصمة (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

في تطور أمني كبير هذا الأسبوع، نجح أحد جنود الدولة الإسلامية في الوصول إلى السفارة الروسية وتفجير سترته الناسفة وسط تجمع لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم إلى جانب عدد من عناصر طالبان كانوا يحرسون المكان، موقعًا في صفوفهم عددًا من القتلى والجرحى بينهم موظفان روسيّان على الأقل، وقد فاجأ الهجوم مجددا أعداء الدولة الإسلامية زمانا ومكانا، وعلى الصعيدين الدولي والمحلي وأربك حساباتهم، وأدخلهم في موجة من التحليلات لم تغن عنهم شيئا من قبل.

الهجوم استهدف تجمعا لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم وحراسهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (وقّاص الوزيرستاني) -تقبله الله تعالى-، صباح يوم الاثنين (٩/صفر)، نحو مقرّ السفارة الروسية الكائن في شارع (دار الأمان) في الحي (السابع) بالعاصمة (كابل)، حيث استطاع المجاهد الاستشهادي تجاوز كافة التحصينات والإجراءات الأمنية التي تفرضها ميليشيا طالبان في مناطق (كابل) عموما، وعلى السفارات الصليبية خصوصا، ونجح في الوصول إلى بوابة السفارة الروسية، وفجّر سترته الناسفة وسط تجمّعٍ لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدِين معهم، الذين كانوا ينتظرون إتمام إجراءات حصولهم على تأشيرات المغادرة.

وقد أسفر التفجير عن سقوط نحو ٢٥ قتيلا وجريحا، وكان من بين القتلى موظفان روسيّان على الأقل أحدهما "دبلوماسي"، إضافة إلى عدد من عناصر طالبان المكلفين بحماية السفارة من الخارج.

وعود طالبان للصليبيين ذهبت أدراج الرياح

وجاء التفجير بعد أيام قليلة على تصريحات "ذبيح طالبان" طمأن فيها روسيا ودولا أخرى بضرورة عدم القلق من الخطر الذي يشكله جنود الخلافة في خراسان على هذه الحكومات المحاربة للإسلام، زاعما كما في كل مرة أنهم تمكنوا من القضاء على المجاهدين "بشكل غير مسبوق" على حد وصفه.

على الصعيد الرسمي حاولت طالبان التكتم على الخسائر والادعاء بأنها نجحت في إحباط الهجوم، بل وإيقاف الاستشهادي قبل بلوغ هدفه! إلا أن الاعتراف الروسي الرسمي بمقتل اثنين من موظفي سفارتها، كان بمثابة صفعة لطالبان وسياستها الإعلامية الهزيلة التي تذكّر المتابع بهزليات إعلام طواغيت العرب في محاولاتهم الفاشلة التكتم على خسائرهم والتقليل من إخفاقاتهم بطريقة فجّة.

بعد فشل طالبان في التكتم الإعلامي، انصبّ جهدها وتصريحاتها في محاولة طمأنة النظام العالمي، بقدرتها على تأمين وحماية السفارات والقنصليات الصليبية، وهي نفس التطمينات التي بثّها "ذبيح طالبان" قبل نحو عشرة أيام على الهجوم الذي بدّد أمن الصليبيين وحراسهم في (دار الأمان)، وذهب بوعود طالبان للصليبيين أدراج الرياح.

طالبان تعزّي روسيا وشعبها بـ"الضحايا"!

ميليشيا طالبان سارعت إلى تقديم التعازي إلى روسيا -الاتحاد السوفيتي سابقا- بفقدها اثنين من موظفيها في الهجوم، ولم تقتصر تعازي طالبان على الحكومة الروسية الحليفة، بل امتدت لتشمل شعب روسيا وأسر من وصفتهم بـ"الضحايا"!

على الصعيد الدولي تقاطرت "إدانات واستنكارات" بعبارات مشابهة لعبارات "الإمارة" من قبل طواغيت الشرق والغرب للهجوم، وكان في مقدمة المستنكرين أمريكا الصليبية التي تلقت هي الأخرى صفعة مشابهة قبل نحو عام في مطار (كابل) أثناء إشرافها على عمليات إخلاء القوات والجواسيس المتعاقدين معها.

لقد جاء هجوم السفارة الروسية ليؤكد من جديد على قدرة جنود الدولة الإسلامية على شن العمليات النوعية التي فشلت طالبان ومن خلفها كل حلفائها في التنبؤ بالهجوم فضلا عن منعه، وهو نفس الفشل المتراكم يوم هجوم مطار (كابل)، ليتشارك الفشل على أرض خراسان الطرفان الروسي والأمريكي، رغم استماتة طالبان في منع ذلك.

اغتيال جاسوس لطالبان في (تخار)

وعلى الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/صفر) جاسوسا لميليشيا طالبان، بمدينة (تالقان) في (تخار)، واغتنموا دراجته النارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرين قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الشرطة الباكستانية، بأربعة تفجيرات منفصلة، كان أحداها تفجير سيارة مفخخة على موكب للميليشيا في (كابل).



١٤ قتيلا وجريحا من الـPKK وقتيلان من الجيش النصيري بسلسلة هجمات وتفجيرات في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

شهد الأسبوعان الأخيران تصاعدًا ملحوظًا في عمليات جنود الخلافة في الرقة، حيث نفّذوا عشر هجمات متنوعة، أسفرت عن سقوط نحو ١٤ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم جاسوس وإعطاب آليتين وتضرر ثلاث آليات أخرى، كما أسفرت عن مقتل عنصرين من الجيش النصيري وإصابة آخرين وإحراق آلية وإعطاب أخرى، وتنوعت الهجمات بين تفجيرات واغتيالات وإغارات مسلحة على آليات وحواجز العدو، وتوزعت على مناطق شمال وجنوب وشرق وغرب الرقة.

جرحى باستهداف آليتين للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٤/صفر) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، شرق بلدة (الكرامة)، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، كما استهدفوا في نفس اليوم آلية ثانية للميليشيا على طريق (المناخر) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصر واغتيال جاسوس

على الصعيد الأمني، تمكنت مفرزة أمنية في اليوم التالي، الخميس، من قتل جاسوس للـPKK المرتدين، داخل مدينة الرقة، بطلقات مسدّس، في حين استهدف المجاهدون في يوم الجمعة (٦/صفر) آلية ثالثة للميليشيا، قرب بلدة (تل السمن) شمالي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى وجرحى بهجوم على حاجز

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٧/صفر) على آلية رابعة للـPKK شرق بلدة (الكرامة)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، في حين هاجموا في اليوم التالي، الأحد، حاجزا للميليشيا، شرق منطقة (عين عيسى)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

قتيل وأربعة جرحى من الـPKK

وتواصلت عمليات جنود الخلافة ضد آليات الـPKK طوال الأسبوع، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) على آلية خامسة للميليشيا، شرق بلدة (الكرامة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين فيها، كما فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة لاصقة على آلية جاسوس للميليشيا، على طريق بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الجيش النصيري

وعلى صعيد الحرب ضد الجيش النصيري، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/صفر) شاحنة للجيش النصيري المرتد، غرب مطار (الطبقة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين على الأقل وإصابة آخرين، في حين فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأحد (٨/صفر) على آلية للجيش النصيري، جنوب مطار (الطبقة)، ما أدى لإحراقها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة أربعة عناصر من الجيش النصيري وإعطاب آليتين لهم، كما أسفرت عن مقتل عنصر من ميليشيا الـPKK وإصابة آخرين وإعطاب آلية لهم، وذلك بأربع هجمات في غرب وشرق الرقة.

مقتل ٤٤ نصرانيا وإصابة ضابطين في المخابرات الكونغولية بهجمات نوعية بوسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

كان هذا الأسبوع داميًا على النصارى في وسط إفريقية، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات على عدد من قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو خلّفت نحو ٤٤ قتيلا على الأقل في صفوفهم، وأحرقت عشرات المنازل لهم، في حين أصيب ضابطان من المخابرات الكونغولية بتفجير نوعي في موقع للمخابرات بمدينة (بوتيمبو) التي لم تفق بعد من صدمة الهجوم على سجنها المركزي (كاكوانجورا).



خاص النبأ

أحد قتلى النصارى الكافرين في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو

٤٠ قتيلا من النصارى في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة مساء يوم الثلاثاء (٣/صفر) هجمات متزامنة على تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (بياكاتو) والقرى المحيطة بها والواقعة ضمن محور (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، حيث استمر الهجوم ثلاثة أيام وأسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ نصرانيا وإحراق عشرات المنازل واغتنام ممتلكاتهم، ولله الحمد والمنّة.

يشار إلى أن القرى والمناطق الواقعة في نطاق محور (مامباسا) شهدت مؤخرا تصاعدا كبيرا في هجمات المجاهدين ضد النصارى وحصدت أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى، ما تسبب بتفاقم موجات النزوح المستمرة لنصارى المنطقة.

٤ قتلى من النصارى في (بيني)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (٧/صفر) قرية (كيفانديا) النصرانية وقرى أخرى مجاورة تقع ضمن محور (إيسالي) بمنطقة (باشو) في (بيني)، وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة من النصارى الكافرين على الأقل وإحراق عدد من منازلهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة ضابطين في المخابرات بتفجير في (بوتيمبو)

على الصعيد الأمني، نجحت مفرزة أمنية في تفجير عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) في موقع تابع للمخابرات الكونغولية الصليبية، في بلدة (بولينغيرا) بمدينة (بوتيمبو)، ما أدى لإصابة ضابطين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

وعلى إثر التفجير شهدت مدينة (بوتيمبو) حالة من الاستنفار الأمني، حيث طالب مسؤولون حكوميون النصارى في المدينة، بضرورة "توخي أقصى درجات الحذر"، وطالبوا "رؤساء الكنائس بعدم السماح لدخول أي حقيبة دون تفتيشها.. كما طالبوا بضرورة تنفيذ رقابة صارمة في الأماكن الاحتفالية مثل حفلات الزفاف، والحانات والمطاعم، وحتى بيوت العزاء، وأمام مداخل مكاتب الخدمة العامة والخاصة".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا شاحنتين وعددا من منازلهم، كما هاجموا ثكنتين للجيش الكونغولي وأحرقوهما بعد فرار الجيش منهما، وذلك بثلاث هجمات منفصلة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

(بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا).

[رواه مسلم]

الهجمات تداهم (نامبولا) بقوة

مقتل ١٨ نصرانيا بينهم "راهبة" ومسؤول وإحراق كنائس ومنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق



إحراق كنيسة للنصارى الكافرين في قرية (تشيبين) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)

النبأ | ولاية موزمبيق

شهد هذا الأسبوعان الأخيران في ولاية موزمبيق تصاعدا وتطورا نوعيا في الهجمات ضد النصارى الكافرين، حيث شنّ المجاهدون سلسلة هجمات على قرى النصارى في مناطق (أنكواب) و(شيور) و(مويدومبي) وداهمت الهجمات هذه المرة منطقة (نامبولا) في تمدد ميداني وعملياتي جديد خارج (كابو ديلغادو)، وقد أسفرت الهجمات عن مقتل نحو ١٨ نصرانيا بينهم راهبة إيطالية ومسؤول محلي وإحراق كنائس ومبان وآليات وعشرات المنازل لهم، ما تسبب بموجة نزوح لم تتوقف على مدار الأشهر الماضية، وكان أبرز الهجمات ما وقع في منطقة (ميمبا).

هجمات في منطقة (أنكواب) ٩ قتلى وإحراق ٧٠ منزلا

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (١/صفر) قرية (ناكوال) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا بدائيا لهم، وأحرقوا شاحنة بعد فرار صاحبها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢/صفر) قتل المجاهدون أربعة من النصارى، قرب قرية (ميتوكو) بمنطقة (أنكواب)، كما قتلوا في اليوم التالي، الثلاثاء، ستة آخرين منهم، في محيط قرية (ميتورو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجمات في منطقة (شيور)

وبالانتقال إلى منطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء، قرية (ميكولين)، وقتلوا نصرانيا وأحرقوا ثلاث سيارات لهم، كما أحرقوا كنيسة بهجوم آخر في يوم الأربعاء، على قرية (تشيليبا)، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٧/صفر) هاجم المجاهدون قرية (مانديلا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا نصرانيا فيها، ولله الحمد.

تمدد الهجمات إلى (نامبولا)

وتمددت الهجمات هذا الأسبوع إلى منطقة (نامبولا) في تطور ميداني جديد، حيث هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٨/صفر) قرية (يولالا) النصرانية بمنطقة (ناماپا) في (نامبولا)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا كنيسة لهم، كما قتلوا نصرانيا في اليوم التالي، الاثنين، في قرية (أوناري) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، كذلك هاجموا في نفس اليوم قرية (كوتوا) بمنطقة (ميمبا)، وقتلوا أحد النصارى نحرا وأحرقوا كنيسة ومباني لهم، ولله الحمد.



إحراق آلية للنصارى الكافرين في قرية (تشيبين) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)

مقتل ٤ نصارى بينهم راهبة إيطالية وإحراق كنيسة في (نامبولا)

إلا أن الهجوم الأكبر وقع مساء يوم الثلاثاء (١٠/صفر) حيث هاجم جنود الخلافة قرية (تشيبين) النصرانية بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، وقتلوا أربعة من النصارى على الأقل بينهم راهبة من أصول إيطالية قضت حياتها في نشر النصرانية ومحاربة الإسلام، كما كان من بين القتلى مسؤول محلي، وأحرق المجاهدون خلال الهجوم كنيسة وعدة مبان وأبراج اتصال وآليتين وممتلكات أخرى للنصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتسببت هجمات (نامبولا) بموجة نزوح كبيرة للنصارى نحو مدينة (نكالا)، وانتشرت مقاطع مصورة عبر الشبكة العنكبوتية لجموع النصارى وهي تسارع بالهرب إلى مناطق بعيدة عن موقع الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا في هجماتهم الأخيرة سبعة نصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا أكثر من ٧٠ منزلا لهم، كما هاجموا ثكنتين للجيش الموزمبيقي وأحرقوهما بعد فرار عناصر الجيش منهما، بهجمات بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

١٠ قتلى وجرحى وتدمير آليتين وإحراق حاجز للجيش النيجيري المرتد

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري ودُمرت آليتان لهم وأُحرق حاجز وتضررت ثكنة لهم، بستّ هجمات نفذها جنود الخلافة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، تنوعت بين تفجيرات وإغارات مسلحة وقصف بقذائف الهاون.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٤/صفر) على مدرعة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على طريق قرب بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

مهاجمة ثكنة وقصف أخرى

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (دامبوا)، بالأسلحة الرشاشة، وألحقوا فيها أضرارا مادية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم ذاته، ثكنة ثانية للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بـثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إحراق آلية ومقتل من فيها

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٨/صفر) على آلية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (مرارابا) و(كاتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لاحتراقها ومقتل من فيها، ولله الحمد.

٤ قتلى في (منغونو) وإحراق حاجز في (باما)

وشهد يوم الثلاثاء (١٠/صفر) هجومين منفصلين بمنطقة (برنو)، حيث هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (منغونو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (باما)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الحاجز واغتنموا ما فيه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري وتدمير ثلاث آليات لهم، إضافة إلى اغتنام آلية رابعة تابعة لمنظمة محاربة، كما أسفرت العمليات عن مقتل خمسة نصارى، بستّ هجمات في نيجيريا والنيجر والكاميرون.



غنائم المجاهدين إثر هجومهم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)

مقتل عنصر من الـPKK وتدمير آلية للجيش النصيري بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK بهجوم على شاحنة لهم، كما دمروا آلية للجيش النصيري فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجومين منفصلين في ريف الخير.

مهاجمة شاحنة للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/صفر) شاحنة للـPKK المرتدين، قرب دوار (العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل سائقها، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النصيري

وعلى صعيد الحرب ضد النصيرية، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، كانت تسير قرب بلدة (معيزيلة) جنوبي الخير، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بأحد حواجزهم، بثلاث عمليات في الخير.



مقتل وإصابة ٨ عناصر وإعطاب ٤ آليات للجيش الرافضي بخمسة تفجيرات في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع نحو ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وأعطبوا ثلاث عربات (همر) إضافة إلى آلية رابعة لهم، وذلك بخمسة تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم ودورياتهم في مناطق ديالى.

قتيل وإعطاب آليتين للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٣/صفر) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، في قرية (البو هذال) غربي منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الأربعاء، على عربة (همر) للجيش الرافضي، جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ثالثة في يوم السبت (٧/صفر) على عربة (همر) ثانية للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الجيل) جنوبي منطقة (بهرز)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإعطاب (همر)

وشهد يوم الاثنين (٩/صفر) تفجيرين آخرين خلال حملة للجيش الرافضي على منطقة (العظيم)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة على عربة (همر) ثالثة للجيش الرافضي المرتد، شمال منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة خامسة على دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد في نفس المنطقة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو تسعة قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية من الجيش والشرطة، وألحقوا أضرارا مادية بإحدى آلياتهم ودمروا ممتلكات لهم، بعمليات مسلحة في ديالى.



مخلفات عنصر رافضي أصيب بتفجير شمال منطقة (العظيم)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"ومَن تدبر أحوال العالم وجدَ كلَّ صلاح في الأرض فسببه توحيدُ الله وعبادته وطاعة رسولِه، وكلِ شرٍّ في العالم، وفتنة وبلاء، وقحط وتسليط عدوّ وغير ذلك؛ فسببه مخالفة الرسول، والدعوة إلى غير الله، ومن تدبر هذا حق التّدبير؛ وجد هذا الأمر كذلك في خاصة نفسه، وفي غيره؛ عموماً وخصوصاً، ولا حول ولا قوة إلا بالله"

[مجموع الفتاوى]

٤ جرحى من القوات الرافضية وإعطاب آليتين وقتيل من البيشمركة بهجمات متفرقة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من البيشمركة، وأصابوا أربعة عناصر على الأقل من القوات الرافضية وأعطبوا آليتين ودمّروا معدات أخرى لهم، بستّ هجمات متفرقة في مناطق كركوك.

مقتل عنصر من البيشمركة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قتلت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) عنصرا من البيشمركة المرتدة نحرًا، قرب منطقة (بنجى علي) شرقي مدينة كركوك، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



نحر عنصر من البيشمركة المرتدة قرب منطقة (بنجى علي) شرقي مدينة كركوك

إصابة عنصر وإعطاب آلية

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير محوّل كهرباء، كما فجّروا عبوة ناسفة على آلية لهم في محيط الثكنة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

استهداف تجمع لآليات الجيش

بدورها، استهدفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (٨/صفر) تجمعا لآليات للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بثلاث قذائف هاون، ودمّر المجاهدون في نفس اليوم (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (الجوالة) بمنطقة (الرياض)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

إعطاب آلية وإصابة ٣ عناصر

وفي يوم الاثنين (٩/صفر)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو شهاب) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

خاص وحول هجوم سابق، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم (٢٩/محرم) على آلية للجيش الرافضي، في قرية (تل البصل) جنوبي (داقوق) ولم يتسنَّ لهم معرفة الخسائر في صفوف العدو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا على الأقل من القوات الرافضية وأصابوا آخرين ودمروا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى، إضافة إلى تدميرهم ثلاث (كاميرات) حرارية، بست عمليات متفرقة في كركوك.

مقتل ٥ عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين بتفجير وهجوم مسلح شمال البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

سقط خمسة قتلى من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح وتضرر مقر وآلية لهم، بتفجير وهجوم لجنود الخلافة شمال البركة.

مقتل عنصر بتفجير مقر للPKK

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة تمكنوا في يوم الجمعة (٦/صفر) من التسلل نحو مقر للـPKK المرتدين، في قرية (القلعة) بمنطقة (تل كوجر) شمال شرقي البركة، وقاموا بتفخيخ بوابة المقر بعبوة ناسفة، ولدى دخول عناصر الميليشيا إلى المقر، انفجرت عليهم، ما أدى لمقتل عنصر وتضرر المقر، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى بهجوم على آلية للPKK

وفي عملية أخرى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/صفر) لآلية كانت تقل عددا من عناصر الميليشيا، قرب بلدة (تل براك) شمالي البركة، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، وتضرر الآلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا ثلاثة عناصر من الـPKK وأعطبوا آلية لهم بكمين مسلح على الطريق الرابط بين بلدتي (الشدادي) و(ميسرة) جنوبي البركة.

الأذكار بعد الصلاة
آدابها وفضائلها

إن النفوس الطيبة التي تطيب بذكر الله تعالى، تغتنم كل فرصة للتقرب منه سبحانه، فتداوم على كل فرض وتسعى لعمل كل سُنّة ونافلة، رجاء أن تثقل ميزان حسناتها بما ينجيها يوم الحساب، ومن أحوال أهل الإيمان أنهم يذكرون الله تعالى قياما وقعودا وعلى جنوبهم، فقد شرع الإسلام أن يرتبط المسلم بذكر ربه على كل حال، في الخوف والأمن، في الحضر والسفر، بل في أدق تفاصيل حياته، كالخلاء والنوم والأكل وغيرها، لعله أن يكتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات، ومن تلك الأذكار التي ندب إليها الشرع وحافظ عليها النبي ﷺ هي الأذكار بعد الصلوات المفروضة.

الأذكار من السنّة

فقد ورد عن رسول الله ﷺ أحاديث تبين هذه الأذكار وصفتها، كما روى مسلم في صحيحه عن ثوبان -رضي الله عنه- قال: "كان رسول الله ﷺ، إذا انصرف من صلاته، استغفر ثلاثًا، وقال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت ذا الجلال والإكرام"، وعن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- "أنّ رسول اللّه ﷺ كان يقول في دبر كلّ صلاة إذا سلّم: (لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير، اللّهمّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ) [متفق عليه]، وعن عبداللّه بن الزّبير -رضي اللّه عنهما- أنّه كان يقول دبر كلّ صلاة، حين يسلّم: "لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير، لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه، لا إله إلاّ اللّه، ولا نعبد إلاّ إيّاه، له النعمة، وله الفضل وله الثّناء الحسن، لا إله إلاّ اللّه مخلصين له الدّين ولو كره الكافرون. قال ابن الزّبير: وكان رسول اللّه ﷺ يهلّل بهنّ دبر كلّ صلاة مكتوبة" [مسلم]، وعن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- قال: "أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوّذات، في دبر كلّ صلاةٍ" قال ابن حجر -رحمه الله-: "المراد بأنه كان "يقرأ بالمعوذات" أي السور الثلاث، وذكر سورة الإخلاص معهما تغليبا لما اشتملت عليه من صفة الرب، وإن لم يصرح فيها بلفظ التعويذ"[فتح الباري]، وجاء في الأحاديث الصحاح أن رسول الله ﷺ حثّ على التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين مرة بعد كل صلاة مفروضة، وهذه الأذكار هي للإمام والمأموم والمنفرد.

آدابها ووقتها

إن ذكر الله تعالى توجل منه قلوب المؤمنين، قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ..} [الأنفال]، فينبغي للمسلم أن يستحضر قلبه ويتعاهد نفسه في ذلك، فإنه مع التكرار قد ينشغل قلبه عن الأذكار ولا يستحضر معانيها، قال ابن القيم -رحمه الله تعالى-: "ذكر القلب يثمر المعرفة، ويهيج المحبة، ويثير الحياء، ويبعث على المخافة، ويدعو إلى المراقبة، ويزع عن التقصير في الطاعات، والتهاون في المعاصي والسيئات، وذكر اللسان وحده لا يوجب شيئاً من ذلك الإثمار، وإن أثمر شيئا فثمرته ضعيفة "[الوابل الصيب]، ويستحب أن يكون الذكر باللسان بصوت يسمع نفسه، وهو أفضل من أن يذكر الله تعالى بقلبه فقط، قال النووي -رحمه الله-: "الذكر يكون بالقلب، ويكون باللسان، والأفضل منه ما كان بالقلب واللسان جميعا، فإن اقتصر على أحدهما فالقلب أفضل" [الأذكار]، أما وقتها فالأصل أنها بعد الصلاة مباشرة، لورود الأحاديث المصرحة بذلك، قال البهوتي: "يسنّ ذكر اللّه والدّعاء والاستغفار عقب الصّلاة المكتوبة، كما ورد في الأخبار. قال ابن نصر اللّه في الشّرح: والظّاهر أنّ مرادهما أن يقول ذلك وهو قاعد، ولو قاله بعد قيامه، وفي ذهابه، فالظّاهر: أنّه مصيب للسنّة أيضا، إذ لا تحجير في ذلك. ولو شغل عن ذلك، ثمّ تذكّره، فذكره، فالظّاهر حصول أجره الخاصّ له أيضا، إذا كان قريبا لعذر، أمّا لو تركه عمدا، ثمّ استدركه بعد زمن طويل، فالظّاهر فوات أجره الخاصّ، وبقاء أجر الذّكر المطلق له" [كشف القناع].

فضلها

كما ورد في فضل الأذكار بعد الصلاة من الأجر الجزيل ما يدفع المؤمن إلى الحرص عليها، فهي عوض للفقراء من المسلمين، الذين لا يجدون ما ينفقون في سبيل الله، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: "جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال -أي الأغنياء- بالدرجات العُلا والنعيم المُقيم يُصلّون كما نُصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضلٌ من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون، قال ﷺ: (ألا أُحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يُدرككم أحدٌ بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله؟ تُسبّحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين..)"[متفق عليه]، وجاء أن المداوم عليها لا يخيب، فهو الرابح الفائز بالأجر العظيم، كما قال رسول الله ﷺ: (مُعقبات، لا يخيب قائلهنَّ أو فاعلهنَّ دُبر كل صلاة مكتوبة: ثلاثٌ وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربعٌ وثلاثون تكبيرة) [مسلم]، ومعنى "معقبات" أي: تُفعل بعد كل صلاة، وهي من أسباب مغفرة الذنوب وإن كانت كثيرة كزبد البحر، كما جاء في صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال: (من سبّح اللّه في دبر كلّ صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد اللّه ثلاثا وثلاثين، وكبّر اللّه ثلاثا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال: تمام المئة: لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر)، وفي قراءة آية الكرسي بعد كل صلاة فضل عظيم، كما يدل عليه حديث أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من قرأ آية الكرسيّ دبر كلّ صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنّة إلّا الموت». [رواه النّسائيّ]، أي: الحاجز بين المداوم على قراءتها والجنة الموت، فإن مات دخلها بفضل الله تعالى.

الجلوس بعد الفجر

كان من هدي النبي ﷺ الجلوس بعد صلاة الفجر، يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، كما في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة -رضي الله عنه- قال: "أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء"، وعلى هذا سار السلف الصالح -رحمهم الله-، فعن الوليد بن مسلم، قال: "رأيت الأوزاعي يثبت في مصلاه، يذكر الله، حتى تطلع الشمس، ويخبرنا عن السلف أن ذلك كان هديهم، فإذا طلعت الشمس قام بعضهم إلى بعض، فأفاضوا في ذكر الله والتفقه في دينه" [تاريخ ابن عساكر]، وقال القاضي عياض في الجلوس بعد صلاة الفجر: "هذه سنة مستحبة، كان السلف وأهل العلم يلتزمونها ويقتصرون في ذلك الوقت على الذكر والدعاء حتى تطلع الشمس وتحين صلاة الضحى"[إكمال المعلم]، وقال ابن القيم عن شيخه ابن تيمية -رحمهما الله-: "حضرته مرّة، صلّى الفجر ثم جلس يذكر الله تعالى إلى قريب من انتصاف النهار، ثم التفت إليّ، وقال: هذه غدوتي، ولو لم أتغدّ الغداء، سقطت قوّتي. أو كلاما قريبا من هذا" [الوابل الصيّب].

فإن عرفت أيها المسلم فضل هذه الأذكار وصفتها، فاحرص على المداومة عليها، فهي فرصة عظيمة لزيادة الأجر، واغتنام العمر فيما يسرك في القيامة أن تراه، نسأل الله الكريم أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، والحمد لله رب العالمين.

حصاد ولايتي
وسط إفريقية وموزمبيق

خـــلال ١٠ أيام
من ١ إلى ١٠ صفر

١٦ عملية

١٤ إغـــارة مسلحة

٢ عبوات ناسفـة

٦٥ قتيـــلا وجريحا

بينهم ضباط

توزعـت علـى منـاطــق:

وسط افريقية — ٧ عمليات

(الكونغو): بيني ، إيتوري ، بوتيمبو

مـــوزمبـيـق — ٩ عمليات

كابو ديلغادو ، نامبولا

خسـائـر أخرى :

موجـة نـزوح كبيرة للنصارى

٦ آليات تم إحراقـها

١١٥ مـــنـزلا تم إحـراقـه

٤ كنائس تم إحراقها

أبرز العمليات :

- الثلاثاء ٣ صفر

هجـوم متـزامن علـى تجمعات النصارى في قرية (بياكاتو) والقرى المحيـطة بهـا فــي (مـامباسا) بمنطقة (إيتوري)، أسفر عن مقتل أكثر من ٤٠ نصرانيًا وإحراق منازلهم.

- الثلاثاء ١٠ صفر

تفجير عبوة ناسفة على موقع للمخابرات الكونغولية الصليبية، داخل مدينة (بوتيمبو)، أسفر عن إصـابة ضـابطيـن من المخابرات بجروح متفاوتة.

- الثلاثاء ١٠ صفر

هجوم على قرية (تشيبين) بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، أسفر عن مقتل ٤ نصارى بينهم راهبة إيطالية ومسؤول محلي، وإحراق كنيسة وعدة مبان وممتلكات أخرى لهم.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٥٦ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٩ صفر ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٥٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٤٢ قتيلا من الجيش المالي و٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة و ١٥ آخرين من ميليشيا (فاغنر) وجنود الخلافة يعلنون تمدد عملياتهم إلى (بنين)



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والتطورات الميدانية الكبيرة التي شهدتها ولاية الساحل خلال الأسابيع الأخيرة، حيث سقط أكثر من ٤٢ عنصرا من الجيش المالي بهجوم كبير على قاعدتهم في بلدة (تيسيت) والتي سيطر عليها المجاهدون بشكل مؤقت، كما كشف المصدر عن تمدّد عمليات المجاهدين إلى دويلة (بنين) معلنا لأول مرة عن أولى هجماتهم هناك، إضافة إلى الإعلان عن مقتل ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر) الروسية بهجوم على رتل مشترك للجيش المالي والميليشيا، كذلك تطرق المصدر إلى المعارك الأخيرة التي وقعت بين المجاهدين والميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت) والتي خلفت عشرات القتلى في صفوفهم، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

٤

افتتاحية

الفُرقان.. وأماني الشياطين!

٣

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية وأسر ٥ آخرين بهجمات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها بينهم جاسوسان، وأسروا خمسة آخرين من الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وذلك في عشر هجمات استهدف خمسٌ منها حواجز ومواقع الجيش النيجيري، في حين استهدفت الهجمات الأخرى دوريات الجيش والميليشيات، وتركزت في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/ صفر) لرتل مشترك للجيش النيجيري المرتد وميليشياته على الطريق الرابط بين بلدتي (باغا) و(كروس) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر من الجيش وأسر ثلاثة آخرين

التفاصيل ص ٦

مقتل ١٢ نصرانيا وإحراق ٣ كنائس وعشرات المنازل لهم بهجمات مستمرة في موزمبيق

٧

ثأرا للأسيرات.. جنود الخلافة يقتلون ٦ من الPKK بعملية جريئة في ريف الخير

٧

٦ قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بينهم ضابط وإحراق تمركزات وممتلكات لهم في (بيني)

٨

مقتل وإصابة نحو ١٥ رافضيا مشركا بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل)

٨

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 12 حتى 18 صفر 1444هـ)

١٥ صليبيا

١٧ مرتدّا رافضيا

٢٨ كافرا ومرتدّا

أكثر من ٦٢ قتيلا وجريحا

٢ ضباط وقادة

٦ آليات مدمرة

٢٨ عملية

١٥٠ منزلا تم إحراقه

١ آلية رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية موزمبيق
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية العراق
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٠	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية خراسان
١١	ولاية موزمبيق
٧	ولاية الشام
٦	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ ديالى
١ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير



الفُرقان.. وأماني الشياطين!

ما إن تُعلن مؤسسةُ الفرقان عن جديد مِن جديدها، حتى يعكف العالم بأسره على انتظار جديدها صوتًا كان أو غير ذلك؛ المجاهدون وأنصارهم ينتظرون بشغف، والمنافقون وأشياعهم يترقبون بقلق ما الذي تحمله الفرقان في جعبتها، هذه الحالة ليست جديدة، لكنها زادت في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، لأسباب وظروف كثيرة منها محاولات الكافرين المتكررة التغطية على فشلهم الميداني بصناعة انتصارات خَلَبيّة لا وجود لها إلا في صفحات الجرائد ومنصات التباعد.

وليس من عادتنا -في صحيفة النبأ- أنْ نتناول خطابات الفرقان في مقالات الافتتاحية، لأنّ خطابات الفرقان يكفيها أن تُنشر وحسب، لكن رأينا أنه مِن الجيد أن نتطرق إلى الخطاب الصوتي الأخير للشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)، من زوايا عدة نبيّن فيها صدق الإعلام الرسمي للدولة الإسلامية، ومهنيّته، وفعاليّته، ومدى تأثيره، مقابل كذب الإعلام الرسمي وغير الرسمي لأعداء الدولة الإسلامية وعبثيّته، وهزليّته، ونحن هنا لا نعقد مقارنة بين الفريقين، لأن الفرق بينهما شاسع، ولكن لأن الأمور تُعرف بأضدادها.

لقد جاء الخطاب الجديد لمؤسسة الفرقان، بعد أنْ أغرق "المحللون" في تحليلاتهم و"المخرّصون" في تخرّصاتهم حتى بالغوا كثيرا وما بلغوا معشار ما أرادوا من التثبيط والإرجاف الذي هو مهمة المنافقين والمرجفين قديمًا وحديثًا، حيث يهدفون من خلاله إلى إيقاع الاضطرابات والبلبلة في صفوف المسلمين وتوهين عزائمهم، قال المفسرون في تفسير قوله تعالى: {وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ}، أي: "هم الذين يولدون الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطراب في الناس".

قديمًا كان "المحللون" يحافظون على حد أدنى من "الصوابية" في تحليلاتهم، ويحاولون قدر الإمكان أن لا يشطحوا في تحليلاتهم بعيدًا عن هذا الحد، ليس اتباعًا للحق ولا فرارًا من الباطل، وليس تحريًّا للصدق ولا حذرًا من الوقوع في الكذب، ولكن حفاظًا على "سمعتهم المهنية" في الأوساط الإعلامية ذات التأثير في "الرأي العام العالمي" أو التأثير على دوائر "صنع القرار"، لكن اليوم في عصر زحمة منصات الهُواة والدهماء والغوغاء؛ أصبح "المحللون" لا يُحللون بل يتمنون!! فيُلقي كلّ محلل منهم أمنيته!! فهذا يتمنى مقتل الشيخ المتحدث (حفظه الله)، ويُرهق نفسه بمحاولة إثبات ذلك! وذاك يتمنى أسر خليفة المسلمين (حفظه الله)، ويطوّع كل ما في وسائل الإعلام لخدمة أمنيته! وآخر يتمنى كذا وكذا... وقائمة أمنياتهم تطول وتطول، لكنها لا تخرج في النهاية عن أمنيات سائر الكافرين والمرتدين الحالمين بالقضاء على الدولة الإسلامية وقادتها (حفظهم الله)، فما هي إلا أمانيّ وإنْ هم إلا يظنون.

ولأجل أنْ يحقّق هؤلاء "المحللون" أمنياتهم وضغائن صدورهم على الدولة الإسلامية، يلجأون إلى تحريف الخطابات الرسمية لقادة المجاهدين عن مدلولاتها، وتحوير مقاصدها إلى ما لم يقصده قائلوها، بل لعله لم يخطر على بال قائليها ولن يخطر، فخواطر المؤمنين والمنافقين تختلفان، فالمؤمنون هواهم تبعًا لما جاء به النبي ﷺ، أما المنافقون فهواهم تبعا لما جاء به الشيطان وأنفسهم الأمّارة بالسوء.

وبينما يطرب وينتشي "المحللون" الدجّالون والأفاكون كل فترة على وقع تحليلاتهم وتخرّصاتهم بل أمنياتهم؛ تطل عليهم الفرقان فتبدد أوهامهم وتقضي على أحلامهم وتقطع عليهم نشوتهم وتحيل أمانيهم إلى حسرات تنقلب عليهم كمدًا وغيظًا، وليتهم بعد ذلك يخنسون ويخرسون، أو عن غيّهم يتوقفون، بل يواصلون تخبطهم وكذبهم ويصرون على خطيئتهم، فلا يتوبون ولا هم يذكّرون، ويبدأون جولة خاسرة جديدة بالبحث عن أي سبيل من سبل الشيطان لمواصلة مهمة الإرجاف، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالكذب ومشتقاته، وكان مِن جوامع كلمه ﷺ قوله: (وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور..) [متفق عليه] والمتأمل لأحوال هؤلاء الكذابين المسمون بـ"المحللين" يرى فيهم نص حديث النبي السابق، فإنهم لمّا أدمنوا الكذب قادهم إلى الفجور، ففجروا في كل شيء حتى صار ذلك شيمة لهم لا تفارقهم، وكفى بهذا بريدًا إلى النار، عافانا الله والمؤمنين.

إن هؤلاء ينطلقون في تحليلاتهم وحكمهم على الدولة الإسلامية من سوء بواطنهم وقبح سريرتهم واستمرائهم للكذب! فيظنون أن الجميع مثلهم قام ونشأ وشبّ على الكذب! ومن شبّ على شيء شاب عليه، والعياذ بالله.

من زاوية أخرى يظن هؤلاء أنّ إعلام الدولة الإسلامية الرسمي في ترفٍ وفسحةٍ من الوقت والجهد ليتفرغ للرد على كل هرطقاتهم وخزعبلاتهم التي لا تنتهي، أو تفنيد أكاذيبهم وتخرصاتهم التي لا تتوقف، ولا شك أنّ هذا أيضا نابع من تصوراتهم الخاطئة عن واقع إعلام الدولة الإسلامية، وسياسته وآلية العمل فيه، كما أنه بالضرورة نابع أيضا من جهلهم بضراوة الحرب التي يخوضها جنود الخلافة الإعلاميون على جبهات لا تقلّ ضراوة عن حروب الميدان العسكرية، ويدفع المجاهدون العاملون في هذا الميدان المهج أرواحهم، وزهرة شبابهم ثمنًا لهذا الجهاد المبارك في ميدان الكلمة والخطاب، نسأل الله أن يتقبل منهم وأن يثبتهم ويثيبهم عن الإسلام خير الجزاء.

وإنّ مما يُحسب لإعلام الدولة الإسلامية الرسمي بكافة منابره وعلى رأسها الفرقان؛ محافظته على بقاء الخطاب الإعلامي حيًا نابضًا بالتوحيد وصادعًا بالحق، آمرًا بالمعروف وناهيًا عن المنكر، جامعًا بين اللين والشدة في مواضعهما، آخذًا الكتاب بقوة، لا يداهن ولا يساوم ولا يستحي من الحق ليرضي أمزجة الغثاء وأهواء العبيد، وهو في كل ذلك لا يخرج عن الكتاب والسنة؛ في الوقت الذي انحرفت به خطابات ما يُعرف بـ"التيار الجهادي" عن جادة الحق، ونزلت إلى حدّ التماهي مع أهل الباطل ودعواتهم الجاهلية والذوبان في واقعهم تحت مسميات "مواكبة الواقع" و"متطلبات المرحلة"، وهذا هو السر في بقاء خطاب الدولة الإسلامية مؤثرًا فعّالًا يتصدّر المشهد رغم شراسة الحرب العالمية المشرعة ضده من كل أساطين الشرك والشر في العالم، وإنّ من نافلة القول أن نشير إلى أن أكثر فصول هذه الحرب المستعرة تجري في الخفاء ولا يعلم عنها الناس إلا قليلا، وحسبنا أنّ الله يعلم سبحانه فهو الناصر والمعين.

وإنّ جنود الخلافة يخوضون اليوم حروبهم على جبهتين مترابطتين، تتداخلان لا تنفكّان، حرب القتال والمواجهة العسكرية، وحرب الكلمة والبيان الذي يفري أهل الباطل فري الأديم، ويُبطل كيدهم ويفضح مؤامراتهم، ويوعّي المسلمين ويبصّرهم ويحذّرهم من مكر عدوهم، ويبيّن لهم سبيل المجرمين ليجتنبوه، كما يبيّن لهم سبيل المؤمنين ليسلكوه ويتبعوه، فلا سبيل غيره يوصل إلى سعادة الدارين، والعاقبة للمتقين.

٤٢ قتيلا من الجيش المالي و٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة و ١٥ آخرين من ميليشيا (فاغنر)

وجنود الخلافة يعلنون تمدد عملياتهم إلى (بنين)



انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت)

النبأ ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن آخر الهجمات والتطورات الميدانية الكبيرة التي شهدتها ولاية الساحل خلال الأسابيع الأخيرة، حيث سقط أكثر من ٤٢ عنصرا من الجيش المالي بهجوم كبير على قاعدتهم في بلدة (تيسيت) والتي سيطر عليها المجاهدون مؤقتا، كما كشف المصدر عن تمدّد عمليات المجاهدين إلى دويلة (بنين) معلنا لأول مرة عن أولى هجماتهم هناك، إضافة إلى الإعلان عن مقتل ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر) الروسية بهجوم على رتل مشترك للجيش المالي والميليشيا، كذلك تطرق المصدر إلى المعارك الأخيرة التي وقعت بين المجاهدين والميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت) والتي خلفت عشرات القتلى في صفوفهم، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا بهجوم على قاعدة (تيسيت)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنَّ جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/محرم) هجومًا واسعًا على القاعدة العسكرية الرئيسة للجيش المالي المرتد، وسط بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو) شمال شرقي مالي، باستخدام مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية، تزامن ذلك مع مهاجمة الثكنات الفرعية الصغيرة على أطراف البلدة والبالغ عددها عشر ثكنات، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٤٢ عنصرًا وأسر ونحر عنصرين اثنين، وإصابة أكثر من ٢٠ آخرين، كما أسفر الهجوم عن إحراق سبع آليات واغتنام عشر آليات أخرى، إضافة إلى كميّة من الذخائر والأسلحة المتنوعة بينها مدفع هاون، ولله الحمد.

خطة جديدة للهجوم الثاني

المصدر الخاص بـ(النبأ) أشار إلى أنّ المجاهدين استفادوا من هجومهم السابق على القاعدة العسكرية في (تيست) والذي وقع في (شعبان) المنصرم، حيث استغل العديد من عناصر الجيش المالي بدء الهجوم على الثكنات الفرعية على الأطراف، ولاذوا بالفرار من القاعدة الرئيسة إلى داخل البلدة، وهو ما جعل قيادة المجاهدين تجري تعديلات دقيقة على خطة الهجوم الثاني، بحيث يتم مهاجمة القاعدة الرئيسة والثكنات الفرعية في آن واحد لقطع طريق الهرب على الجنود المنهزمين، يليه فورًا اقتحام البلدة وتمشيطها بالكامل بحثًا عن أي عناصر تسربت إلى الداخل، وهو ما تم بفضل الله تعالى وتوفيقه، حيث أكّد المصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين عقب الهجوم، سيطروا على البلدة بالكامل لمدة ستّ ساعات متواصلة، من الساعة ١٢:٠٠ زوالا وحتى الساعة ١٨:٠٠ عصرا، تم فيها تمشيط البلدة بالكامل، وأسر مسؤول محلي واثنين من أعوانه داخل البلدة.



مقتل عنصرين من الجيش البنيني قرب بلدة (غين) بمنطقة (أليبوري)

الجيش يعترف بـ(٤٢) قتيلا ويزعم صدّ الهجوم!!

وخلافا لمزاعم الجيش المالي، أكد المصدر لـ(النبأ) أنه لم يُقتل في هذا الهجوم من المجاهدين سوى مجاهد واحد، متأثرا بجراحه التي أصيب بها خلال الاشتباكات، وذلك في سياق ردّه على التصريحات الكاذبة للجيش المالي والتي زعم فيها أنه تمكن من "صدّ الهجوم" وإعلانه مقتل "أعداد كبيرة" من المجاهدين في أعقاب الهجوم.

يُذكر أن الخسارة الكبيرة التي تعرض لها الجيش المالي، والتي وُصفت بأنها "الأثقل والأكبر" منذ أربع سنوات؛ دفعت الجيش وحكومته إلى الاعتراف رسميا بـ"مقتل ٤٢ جنديا وفقدان ٩ جنود، وإصابة ٢٢ آخرين"، إضافة إلى مقتل "وجهاء ومسؤولين منتخبين محليا" على حسب تعبيرهم، وذلك خلال عمليات التمشيط داخل البلدة.

وقد أعلن الجيش المالي "الحداد ثلاثة أيام" في مالي حدادًا على قتلاه في الهجوم، الذي ادعى أنه تمكن من "صدّه بقوة"!

تمدد المجاهدين إلى (بنين) ٦ قتلى من الجيش البنيني

وعلى صعيد آخر، وفي تمدد ميداني جديد لدولة الخلافة إلى بلدان جديدة في إفريقية،



اشتباك جنود الخلافة مع الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت)

طالت هجمات جنودها هذه المرة جيش دويلة (بنين)، ففي يوم (٢/ ذو الحجة) المنصرم، هاجم جنود الخلافة دورية للجيش البنيني، في قرية (الفاكاورة) بمنطقة (أليبوري) شمالي بنين، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون أسلحة ومعدات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي (٣/ذو الحجة) نصب جنود الخلافة كمينًا مسلحًا لدورية للجيش البنيني، قرب بلدة (غين) على الطريق الرابط بين بلدتي (مالانفيل) و(كاندي) بمنطقة (أليبوري)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحتهم ودراجتين ناريتين لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر)

وفي تطور عسكري آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/صفر) رتلا مشتركا للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية، بعد دخولهم بلدة (سلتا) بمنطقة (أنسونغو) وفتحهم النار عشوائيا على عامة المسلمين في المنطقة الحدودية مع النيجر، فانبرى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر) وإصابة آخرين، وإحراق خمس آليات لهم، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد آخر من الجيش المالي، ولله الحمد والمنّة.

أكثر من ٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة

وعلى صعيد الحرب ضد الميليشيات المرتدة، وبعد تكرار اعتداءات ميليشيا القاعدة والميليشيات الأزوادية على عوام المسلمين في (تلاتايت)، حتى وصل بهم الأمر مؤخرا إلى إطلاق النار على عامة المسلمين ومواشيهم جنوب مناطق (تلاتايت) بحجة أنهم محسوبون على الدولة الإسلامية، فما كان من جنود الخلافة إلا التحرك لوقف هذه الجرائم والتعدي السافر على دماء وممتلكات المسلمين.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) تمركزات ميليشيا القاعدة في غرب البلدة، وتمركزات الميليشيات الأزوادية في شرق البلدة، لتندلع معركة طاحنة استمرت من الظهر حتى الليل، انتهت بسيطرة المجاهدين على البلدة ومقتل أكثر من ٦٠ عنصرًا من ميليشيا القاعدة والميليشيات الأزوادية، وأسر عنصر من القاعدة، وإحراق أربع آليات واغتنام ستّ آليات أخرى، إضافة إلى اغتنام كمية كبيرة من الذخائر والبنادق والأسلحة المتنوعة، ولله الحمد.

وقد أعلن الجيش المالي المرتد قيامه بشنّ عدد من الغارات الجوية ضد المجاهدين دعمًا للميليشيات المرتدة على الأرض.

يشار إلى أن أغلب المعارك التي تقع بين المجاهدين وميليشيا القاعدة داخل بلدة (تلاتايت) وفي محطيها، تشارك فيها إلى جانب القاعدة الميليشيات الأزوادية المرتدة.



غنائم المجاهدين بعد اشتباكات مع الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت)



أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية وأسر ٥ آخرين بهجمات في نيجيريا

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها بينهم جاسوسان، وأسروا خمسة آخرين من الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وذلك في عشر هجمات استهدف خمسٌ منها حواجز ومواقع الجيش النيجيري، في حين استهدفت الهجمات الأخرى دوريات الجيش والميليشيات، وتركزت في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتل ٦ من الجيش النيجيري وأسر ٣ من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/صفر) لرتل مشترك للجيش النيجيري المرتد وميليشياته على الطريق الرابط بين بلدتي (باغا) و(كروس) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر من الجيش وأسر ثلاثة آخرين من الميليشيات وإحراق شاحنتين عسكريتين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لإحراق الشاحنتين، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوسين للجيش

وعلى الصعيد الأمني، قتل جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة بعد أسرهما في بلدة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا توثق العملية، ولله الحمد.


أسر وقتل جاسوسين للجيش النيجيري في بلدة (كرينوا)

مهاجمة معسكر للجيش النيجيري

ميدانيًا، هاجم جنود الخلافة عدة حواجز ومواقع للجيش النيجيري خلال الأسبوع بمناطق (برنو)، حيث هاجم المجاهدون في يوم الخميس (١٢/صفر) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مهاجمة حاجزين للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٣/صفر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ذخائر وممتلكات للجنود، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للغنائم، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا ثانيا للجيش النيجيري في بلدة (غامبورو)، ما أدى لمقتل عدد منهم وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ذخائر وممتلكات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للشرطة ومعسكر للجيش

وفي نفس السياق، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غيدام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/صفر) معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

في حين أسروا في نفس اليوم عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (باغا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى بتفجيرين على دوريتين للجيش

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٦/صفر) على دورية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (مرارابا) و(كتافيلا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصر رابع، كما فجّروا في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة أخرى على دورية ثانية للجيش النيجيري كانت تسير على نفس الطريق، ما أدى لمقتل وإصابة عدد آخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو عشرة قتلى وجرحى خلال الأسبوع الماضي في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين وأحرقوا حاجزا لهم، بستّ هجمات بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، تنوعت بين تفجيرات وإغارات مسلحة وقصف بقذائف الهاون.

إصابة عنصر من الحشد العشائري بتفجير في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصر من الحشد العشائري هذا الأسبوع بتفجير استهدفه في ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٢/صفر) على دراجة ثلاثية العجلات كان يستقلها عنصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (كبيشات) بمنطقة (الهاشميات)، ما أدى لإصابته وتدمير دراجته، ولله الحمد والمنّة.

وفي استهداف سابق، دمّر المجاهدون (كاميرا) حرارية في يوم الثلاثاء (٣/صفر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (النقيب) جنوبي منطقة (بهرز)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية العراق أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ثمانية قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وأعطبوا ثلاث عربات (همر) وآلية رابعة لهم، وذلك بخمسة تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم ودورياتهم في مناطق ديالى.


تدمير دراجة لعنصر بالحشد العشائري في قرية (كبيشات)

مقتل ١٢ نصرانيا وإحراق ٣ كنائس وعشرات المنازل لهم بهجمات مستمرة في موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

واصلَ جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هجماتهم ضد النصارى الكافرين، حيث قتلوا هذا الأسبوع ١٢ نصرانيًا على الأقل بينهم زعيم محلي، وأحرقوا ثلاث كنائس وعشرات المنازل، إضافة إلى إحراق آلية لهم، وذلك في ستّ هجمات منفصلة توزعت على مناطق: (ماكوميا)، و(ننغاد)، و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وامتدت إلى منطقة (نامبولا) التي تصاعدت فيها الهجمات مؤخرا بشكل ملحوظ.

مقتل ٤ نصارى وإحراق عشرات المنازل في (نامبولا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/ صفر) قرية (ناهيكو) النصرانية بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا)، وقتلوا أربعة من النصارى وأحرقوا كنيستين وأكثر من ١٢٠ منزلا لهم، ولله الحمد.

مقتل راهب نصراني وإحراق كنيسة في (نامبولا)

وهاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، قرية (نتاتاولو) النصرانية بمنطقة (ميمبا) في (نامبولا) أيضًا، وقتلوا راهبًا نصرانيًا وأحرقوا كنيسة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جدير بالذكر أن منطقة (نامبولا) تشهد تصاعدًا ملحوظًا في هجمات المجاهدين على تجمّعات النصارى وكنائسهم، وهو ما يعدّ تمددًا ميدانيًا جديدًا للهجمات، وتحدّيًا إضافيًا للقوات الموزمبيقية الصليبية التي ما زالت عاجزة عن وقف الهجمات في مناطق (كابو ديلغادو).

مقتل نصراني في (ماكوميا)

وفي السياق ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة، لتحركات النصارى الكافرين على الطريق بين قريتي (نجويدا) و(نكوي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا أحد النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى في (مويدومبي)

وشهد يوم الأحد (١٤/صفر) هجومين آخرين في (كابو ديلغادو)، حيث هاجم جنود الخلافة قرية (كولوبيلو) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، وقتلوا أربعة من النصارى نحرا وأحرقوا عدة منازل لهم، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى وإحراق آلية في (ننغاد)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (تشيبابيد) بمنطقة (ننغاد)، وأسروا زعيم القرية وقتلوه نحرًا، وأحرقوا الآلية وممتلكات للنصارى، ولله الحمد.

وهذا الهجوم الثاني الذي تشهده منطقة (ننغاد) هذا الأسبوع، بعد هجوم آخر نفذه جنود الخلافة قرب نهر (روفوما) وأسروا وقتلوا خلاله نصرانيا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



إحراق آلية للنصارى الكافرين في قرية (تشيبابيد) بمنطقة (ننغاد)

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي في ولاية موزمبيق تصاعدا وتطورا نوعيا في الهجمات ضد النصارى، حيث شنّ المجاهدون سلسلة هجمات على قرى النصارى في مناطق (أنكواب) و(شيور) و(مويدومبي) وداهمت الهجمات هذه المرة منطقة (نامبولا) في تمدد ميداني وعملياتي جديد خارج (كابو ديلغادو)، وقد أسفرت الهجمات عن مقتل نحو ١٨ نصرانيا بينهم راهبة إيطالية ومسؤول محلي وإحراق كنائس ومبان وآليات وعشرات المنازل لهم.

ثأرا للأسيرات.. جنود الخلافة يقتلون ٦ من الـPKK بعملية جريئة في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط سبعة قتلى هذا الأسبوع في صفوف ميليشيا الـPKK بهجومين منفصلين نفذهما جنود الدولة الإسلامية في الخير، وكان أبرزهما ما وقع في الريف الشمالي حيث استطاع المجاهدون أسر وقتل ستة عناصر من الميليشيا بعملية نوعية وجريئة جرى توثيقها بالصوت والصورة، وجاءت انتقامًا للمسلمات الصابرات في (مخيم الهول) بحسب ما أكّده منفّذو العملية.

٦ قتلى من الـPKK بعد أسرهم بكمين نوعي شمال الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة بعد ظهر يوم الأحد (١٥/صفر) على طريق (الخرافي) قرب قرية (رويشد) شمالي الخير، لمجموعة من عناصر الـPKK المرتدين، كانوا في طريق عودتهم من (حقل العمر) النفطي بعد تلقيهم تدريبات عسكرية، حيث تمكن المجاهدون من أسر ستة عناصر من الميليشيا واقتيادهم إلى منطقة مهجورة، وأجروا معهم تحقيقًا ميدانيًا ثم قتلوهم بنيران أسلحتهم، ولله الحمد.

ثأر للأسيرات بالصوت والصورة

ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا وثّق لحظة أسر واقتياد العناصر وإطلاق النار عليهم، وتضمّن الشريط رسالة من منفذي العملية أكدوا فيها أنها جاءت انتقامًا وثأرًا لأخواتهم المسلمات في (مخيم الهول)، وذلك في إشارة إلى حملة الجرائم الأخيرة التي أقدمت الميليشيا على ارتكابها بحق الضعفاء من النساء والأطفال داخل المخيم، والتي انطلقت قبل أكثر من أسبوعين واستهدفت خيام وممتلكات الأهالي من النساء والأطفال، وذلك ضمن سياسة التنكيل والتضييق التي تتبعها الميليشيا بحق العوائل المسلمة التي تدفع ثمن ثباتها على الإيمان طاعة لأمر الله تعالى.

مقتل عنصر بهجوم على حاجز

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/صفر) حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش الكونغولي والنصارى بينهم ضابط وإحراق تمركزات وممتلكات لهم في (بيني)



ضابط من الجيش الكونغولي قتل بكمين على طريق (مباو-كمانجو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ضابط وعنصرين من الجيش الكونغولي وإصابة عنصر رابع بجروح وإحراق تمركزات لهم، كما أسفرت العمليات أيضًا عن مقتل ثلاثة نصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق سيارة ونحو ٢٠ منزلا لهم، وذلك في أربع هجمات بمنطقة (بيني) وقع ثلاثٌ منها على طريق (مباو-كمانجو) في عودة قوية للهجمات على هذا الطريق الذي ظنّ الجيش الكونغولي أنه استطاع تأمينه بعد حملته العسكرية الأخيرة على المنطقة.

إحراق تمركزات للجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٢/صفر) قرية (ماموديوما) الواقعة عند نقطة (الكيلو ٢٥) على طريق (مباو-كمانجو) بمنطقة (بيني)، واشتبكوا مع الجيش الكونغولي فيها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق تمركزاتهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق، وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا للنصارى داخل القرية، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى وإحراق سيارتهم

وفي سياق متصل، كمن المجاهدون في مساء يوم الاثنين (١٦/صفر) لقوافل وتحركات النصارى على طريق (مباو-كمانجو)، واستهدفوا سيارة لهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى وإحراق السيارة، إضافة لإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد.

مقتل ضابط في الجيش بكمين على طريق (مباو-كمانجو)

وجدَّد المجاهدون هجماتهم على نفس المحور في يوم الأربعاء (١٨/صفر)، حيث نصبوا كمينا لآلية رباعية الدفع للجيش الكونغولي الصليبي، عند نقطة (الكيلو ١٧) على طريق (مباو-كمانجو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (مقدّم) وفرار البقية وتضرر آليتهم، واغتنم المجاهدون بندقية، ولله الحمد.

واعترف الجيش الكونغولي بمقتل الضابط، وقال إنه برتبة "مقدم"، وإن آليته "تعرضت لكمين أثناء محاولتها الالتحاق بوحدة للجيش على نفس الطريق".

النصارى يطالبون بالحماية!

وعلى إثر الهجمات والكمائن الأخيرة التي استهدفت دوريات وتحركات الجيش والنصارى على طريق (مباو-كمانجو)، طالبت التجمعات المحلية النصرانية الجيش والحكومة الكونغولية بالتدخل لتوفير الحماية لهم، كما طالبوا بتكثيف عمليات البحث والمراقبة داخل المنطقة لوقف الهجمات التي كبدتهم خسائر في الأرواح والممتلكات، وجاءت هذه المطالبات برغم الحملات العسكرية المكثفة التي شنّها الجيش الكونغولي وحلفاؤه على مدار العام الماضي لتأمين محاور (بيني) لكن دون جدوى.

مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/صفر) لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تسير على طريق قرب قرية (كاباسيو) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، واغتنم المجاهدون بندقيتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي داميًا على النصارى في وسط إفريقية، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات على قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو خلّفت نحو ٤٤ قتيلا على الأقل في صفوفهم، وأحرقت عشرات المنازل لهم، في حين أصيب ضابطان من المخابرات الكونغولية بتفجير نوعي في موقع للمخابرات بمدينة (بوتيمبو) التي لم تفق بعد من صدمة الهجوم على سجنها المركزي (كاكوانجورا).

مقتل وإصابة نحو ١٥ رافضيا مشركا بثلاثة تفجيـــرات منفصلة في العاصمة (كابل)

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ١٥ رافضيا هذا الأسبوع بين قتيل وجريح بثلاثة تفجيرات منفصلة ضربتهم في العاصمة (كابل).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة على تجمّعات وتحركات الرافضة المشركين، في كل من (الناحية ٦) و(الناحية ١٣) و(الناحية ١٨) في مدينة (كابل)، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٥ رافضيًا وتضرر بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

ووقعت التفجيرات الثلاثة في أحياء غرب (كابل) التي يقطنها الرافضة (الهزارة) بشكل كبير، وسبق أن تعرضت للعديد من الهجمات والتفجيرات المشابهة.

الأسبوع الماضي

وكان أحد جنود الدولة الإسلامية قد نجح خلال الأسبوع الماضي في الوصول إلى السفارة الروسية في (كابل)، وتفجير سترته الناسفة وسط تجمّع لموظفي السفارة والجواسيس المتعاقدين معهم إلى جانب عدد من عناصر طالبان كانوا يحرسون المكان، موقعًا في صفوفهم عددًا من القتلى والجرحى بينهم موظفان روسيّان على الأقل، ما تسبب بصدمة في صفوف الصليبيين والمرتدين.

إصابة عنصرين للجيش الرافضي بتفجير في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٠/صفر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر

-حفظه الله تعالى-

الحمد لله القويّ المتين، معزّ عباده الموحدين ومذلّ أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، الحمد لله الذي جعلنا من أهل الجهاد في سبيله أهل ذروة السنام، {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ}، الحمد لله الذي أكرمنا وتفضّل علينا بأن جعلنا من الدّعاة إلى دينه القويم وصراطه المستقيم، الحمد لله الذي هدانا لمقارعة أعدائه ونصرة أوليائه، الحمد لله الذي منّ علينا بتحكيم شرعه في كلّ بقعة مكّننا فيها وأعاننا على السّعي لتحكيم شرعه في ما لم نمكّن فيه بعد، فالحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، قال تعالى: {الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} لازالت الدولة الإسلامية ماضية في طريقها حاملة راية التوحيد تحمي حماه وتذود عنه بالغالي والنفيس، تقاتل أعداء الله امتثالا لأمر الله، قال تعالى: {فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} واتباعا لسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فلقد روى البخاري رحمه الله من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أنّ رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم قال: (أمرت أن أقاتل النّاس حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّدا رسول اللّه، ويقيموا الصّلاة، ويؤتوا الزّكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلّا بحقّ الإسلام، وحسابهم على اللّه) فما زلنا على هذا النهج سائرين وبنوره مقتدين لا يضرّنا من خالفنا ولا من خذلنا بإذن الله، نستبشر بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الإمام مسلم رحمه الله من حديث معاوية رضي الله عنه: (لا تزال طائفة من أمّتي قائمة بأمر الله، لا يضرّهم من خذلهم أو خالفهم، حتّى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على النّاس).

سنحكم بالشّريعة كلّ شبر
برغم أنوف قوم كافرينا
ونوردهم حياض الموت كرها
ونبقى في الحياة مجاهدينا
ونعلي راية التوحيد حتّى
يسود الشرع كلّ العالمينا
وننصر إخوة في الدين عزّوا
وأن سنفكّ قيد المسلمين

(إن شاء الله تعالى)

أهنّئ الأمة الإسلامية وجنود دولة الإسلام الأبية بفكّ أسر إخوانهم في نيجيريا من سجن الطواغيت في كوجي بعد أن منّ الله سبحانه وتعالى وأعان عباده الموحدين ضياغم الحرب المقبلين على اقتحامه فهدموا أسواره، وكسروا أبوابه، وأخرجوا إخوانهم أعزّة برغم من أنفه لا زال في الرغم، ولم يكتف أسود إفريقية بهذا، فكرّ إخوانهم في وسط إفريقية على أحد سجون الكونغو الديموقراطية فسحقوا حراسه وهدموا أتراسه، فقتلوا من قتلوا منهم وفر البقية، وفكوا قيود المسلمين، فبات الكفار مذهولين.

فأبشروا أيها المسلمون إنّ أسود التوحيد وفرسان الجهاد قد عزموا على ألا يبقى أسير مسلم في سجون الطواغيت إن شاء الله، مستعينين بالله على ذلك، متوكلين عليه سبحانه طال الزمان أو قصر، وستبقى السجون هدفنا الأول حتى نخرج منها جميع إخواننا وأخواتنا بحول الله وقوته.

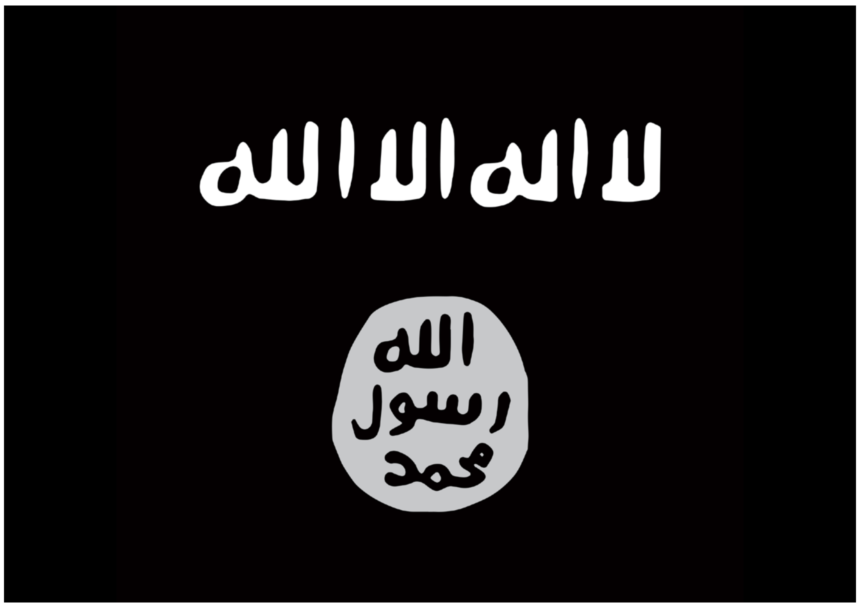
فبارك الله فيكم يا أبطال غرب إفريقية ووسطها فرغم شدّة الحملات عليكم كنتم سبّاقين لاتّباع أمر نبيّكم ولإنفاذ الوعود التي أطلقها قادة الدولة الإسلامية بفكّ أسرى المسلمين وإخراجهم أعزة، فأسأل الله أن يعلي قدركم ويثبّتكم وأن ينصركم على عدوّكم إنّه وليّ ذلك والقادر عليه.

ويا أيّها المجاهدون في كلّ الولايات دونكم أفعال إخوانكم في إفريقية فاحذوا حذوها واقتدوا بها فما أنتم بأقلّ منهم شأنا ولا أقصر منهم يدا.

وإلى أسرى المسلمين الذين حرّرتهم الدولة الإسلامية، ممن لم يكونوا في صفوفها، لقد ذقتم مـرارة الأسر وتسلّط الطواغيت عليكم ورأيتم كفرهم وحقدهم على المسلمين، فالتفوا حول إخوانكم المجاهدين، وكونوا صفا واحدا معهم في حربهم على الكافرين، واسعوا في فك أسر من تبقى من إخوانكم في السجون، فأنتم أولى الناس بمعرفة حالهم والحاجة إلى نصرتهم، وأما من حررتهم الدولة الإسلامية أعزها الله ممن كانوا في صفوف أعدائها فلقد تركناكم حتى تعلموا أننا لا نقاتلكم حبا في القتل أو شهوة للسلطة، إنما نقاتلكم من أجل لا إله إلا الله ومن أجل وحدة صف المسلمين والاعتصام بحبل الله المتين، تركناكم حتى تراجعوا أنفسكم وتعودوا إلى رشدكم وتتوبوا من غيكم وإن أبوابنا لعودتكم مشرعة، وإن وقوفكم في صف الجماعة أحب إلينا من قتالكم، فانظروا في أمركم، ولله عاقبة الأمور.

وإلى أسرى المسلمين في كلّ مكان لن أقول لكم إلا أننا عندما وعدناكم بفكّ أسركم ونحن محسنو الظن بربنا الكريم، لم يكن لدينا أدنى شكّ في أنكم بحول الله وقوته ستخرجون مما أنتم فيه أعزة إن شاء الله، وما هدم أسوار كوجي وبعده كاكوانجورا ومن قبله غويران في عام واحد إلا قطرة من شآبيب النصر والفرج القادم بإذن الله، فلن نطيل الكلام في هذا فأفعالنا إن شاء الله ستثبت لكم صدق عزمنا على ذلك والله ولي التوفيق.

وأما النداء الذي نطلقه اليوم فموجه إلى الأمة الإسلامية وأبنائها، ماذا تنتظرون؟ لقد تمايز الكفار فيما بينهم فبين معسكر شرقي شيوعي وبين معسكر غربي رأسمالي، يتناحر الكفار على سيادة العالم، ولقد باتت الدول الشيوعية صغيرها وكبيرها تتطاول على هبل العصر أمريكا، ووالله ما كسر شوكتها وأرغم أنفها وصغّرها في عيونهم سوى المجاهدين في سبيل الله، ابتداء من الشرارة التي انطلقت من العراق إلى يومنا هذا، وها هي غيوم الحرب أبرقت وأرعدت فتارة تمطر هنا وتارة تمطر هناك، وعما قريب بإذن الله تسيل وديان الدم الصليبي والمجوسي والرافضي وغيرهم من الكفرة في شتى بقاع الأرض، فلا تظنوا بأنكم ستبقون في منأى عن هذه الحرب، فإن عباد الصليب سيقحمون طواغيت بلادكم فيها شاءوا أم أبوا فانظروا لأنفسكم واعتبروا بغيركم قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا}. ولقد روى البخاري عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول اللّه، ما القتال في سبيل اللّه؟ فإنّ أحدنا يقاتل غضبا، ويقاتل حميّة، فرفع إليه رأسه، قال: وما رفع إليه رأسه إلّا أنّه كان قائما، فقال: (من قاتل لتكون كلمة اللّه هي العليا، فهو في سبيل اللّه عزّ وجلّ). وها هي الدولة الإسلامية -أعزها الله-، الدولة الوحيدة التي تدعو إلى دين الله وتحكيم شريعته وإعلاء كلمته، بلا تدليس ولا تلبيس ولا مداهنة، تدعوكم للالتحاق بها ونصرتها حتى تكون درعا لكم ولجميع المسلمين وحصنا من الكفر وأهله، فالنجاء النجاء يا أيها العقلاء، وأخصّ بالذكر عموم المسلمين في شرق آسيا في الفلبين وسنغافورة وماليزيا وإندونيسيا، وفي الهند والبنغال وباكستان، لقد رأينا أنكم مستضعفون ولكن ليس من قلة بكم، فأنتم أمثال النجوم عددا، ولكنكم أقل عزيمة وجلدا، ولقد أكلكم الخوف وعدم الجرأة على نصرة دين الله ومحاربة أعدائه، فدونكم إخوانكم المجاهدين في الدولة الإسلامية فالتحقوا بهم وانصروهم وكونوا عونا لهم في قتالهم للهندوس



الشيوعين والكفرة والمرتدين من أبناء جلدتكم، فلقد أكثر أعداؤكم الطعن في دينكم، فإلى متى أنتم تصمتون وفي الذل والهوان تمكثون، فمم تخافون؟ وأنتم برغم صمتكم تقتلون وتعذبون وتهانون، وما نقموا منكم إلا أنكم مسلمون، ولقد أمن جانبكم الهندوس فطعنوا في دينكم وشتموا نبيكم -بأبي هو وأمي عليه الصلاة والسلام-، فبأي وجه تلقون الله سبحانه وتعالى وبأي حجة تحتجون؟، أيغار عباد البقر على بقرتهم، وعباد الفئران على فأرتهم، ولا تغارون على دينكم وعرض نبيكم، إنها والله الذلة والهوان وحب الدنيا كما أخبر الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه فقد روى الإمام أحمد، وأبو داود، بإسنادين جيّدين، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول اللّه -صلّى اللّه عليه وسلّم -: (إذا تبايعتم بالعينة واتّبعتم أذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل اللّه أرسل اللّه عليكم ذلّا لا يرفعه عنكم حتّى تراجعوا دينكم). فراجعوا دينكم وانصروا إخوانكم وجاهدوا في سبيل الله تنالوا خيري الدنيا والآخرة بإذن الله.

وإلى أهل السنة في إفريقية، لقد سطعت عندكم شمس الحق واضحة جلية، فها هم المجاهدون اليوم بفضل الله يملؤون أرض إفريقية قسطا وعدلا بعد أن ملئت ظلما وجورا، في توسع وتمدد للمسلمين، وعزة ونصر وتمكين، بفضل من الله وحده، ولقد أجلوا عن سماء إفريقية غبار عقود من الاستعباد الصليبي لأبنائها وسرقة خيراتها، فانظروا إلى الذل الذي كنتم فيه وارفعوا أبصاركم إلى العز الذي عليه أبناء الدولة الإسلامية اليوم، فبعد أن كنتم تساقون خدما لاستخراج خيرات بلادكم ليأخذها الصليبيون وبعد أن كان أبناؤكم يقطعون آلاف الأميال وآلاف المخاطر والأهوال ليصلوا إلى أوروبا أذلة ليعملوا مقابل دراهم معدودة، منّ الله عليكم بأن أخرج منكم رجالا أشداء، أبوا الضيم وحملوا على عاتقهم نصرة دين الله ومحاربة الصليب ومن والاه، وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فبتنا بفضل الله نسمع اليوم وبكلّ فخر عن قتل ونحر وسحق ودحر وتهجير للنصارى وتدمير لجيوش الصليب والردة في إفريقية، فأبشري يا إفريقية لقد عاد أحفاد الصحابة الفاتحين، لإعادة النصر والتمكين، لشريعة رب العالمين، فسارعوا يا أبناء الإسلام، واشحذوا كل مهند صمصام، وقاتلوا أعداء الله اللئام، بانضمامكم اليوم إلى دولة الإسلام، فلقد كان من الأعمال المباركة لجنودها الأبطال الثأر لإخوانهم المسلمين الذين قتلهم التحالف الصليبي في سرت والموصل والرقة وغيرها من ولايات الدولة الإسلامية، فقام أسود إفريقية للثأر فقتلوا النصارى وشردوهـم وحرقوا وهدموا منازلهم وهذه بتلك ولم ندرك ثأرنا بعد والقادم أدهى وأمرّ وليعيشن النصارى رعبا تنخلع منه قلوبهم وتشيب منه مفارق ولدانهم إن شاء الله؛ وذلك لحربهم على المسلمين وقتالهم لعباد الله المجاهدين، {وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

وإلى أهل السنة في الشّام ممّن عاشوا في ربوع دولة الإسلام، أطاب لكم بعد العزّة وسيادة الأنام، العيش في الغرف والخيام، والـذلّ من المنظمات في أخذ الشّراب والطعام، وحكم الصحوات والملاحدة والنصيرية اللئام، ها قد رأيتم استبدال شرع ربّ البرية بعد محاربة الدولة الإسلامية، بالقوانين الوضعية والدساتير الشركية، أعلمتم الآن لماذا كنّا ولم نزل نكفّر الصحوات والفصائل والجبهات ونحاربهم ويحاربوننا، ونخصّهم بالذكر دون الملاحدة والنصيرية لأنّهم يحملون مسمّيات إسلامية زعموا كاذبين بل رايات عمّية، ألم يكن الفرق واضحا بين من يستعين بربّ العالمين ويقاتل لإعلاء كلمة الله وتحكيم شريعته ، وبين من يستعين بالبنتاغون ومرتدي الأتراك والصليبيين ويعلي في محاكمه كلمة الكفر بتحكيم القوانين، فو الله ما زاد الصحوات ذلك إلا هوانا وذلا، وما عدوا على أن يكونوا عند داعميهم سوى حذاء ونعلا، تسلط قويهم على ضعيفهم وغنيهم على فقيرهم وتفاخر أشدهم كفرا وعمالة على من لا يجد لذلك سبيلا ولم يلق له دليلا، وآخر المطاف بهم تلاعب الأتراك يسوقونهم سوق الدواب إلى ما تقتضيه مصالحهم فما أفلح والله ثيران الثورة وكانوا أسوأ أهل قضية عرفهم التاريخ، وكل ذلك لأنهم وبكلّ وقاحة حاربوا المسلمين ورفضوا تحكيم شرع رب العالمين بعد أن رأوا الأدلة الواضحات والحجج البينات، في صدق دعوة أهل الجهاد والثبات من أبناء دولة البطولات، فاستنكفوا واستكبروا أن يكونوا فيها جنودا وأن تحكمهم بشرع الله فيكونوا له سبحانه عبيدا فأذاقهم الله ذلا لم يُعرف له مثيل، وما قتالهم المزيف للملاحدة اليوم، إلا قوميات متعفنة ووطنيات مهترئة بسيوف غير مجترئة، تستقوي بأكف غير أهلها، ولقد علم القاصي والداني أن دولة الإسلام قاتلت الملاحدة لأنهم ملاحدة لا يؤمنون بالله ربا ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ولا بالإسلام دينا، فكانت حربنا معهم مشهودة ولا زالت وإن لنا معهم أياما تسوَدّ فيها وجوههم وتسوء إن شاء الله، أما النصيرية الأنجاس فلقد ضربنا أعناقهم بالسيوف حتى انحنت، ونحرناهم بالسكاكين حتى ثلمت، ولم يبق لقتال النصيرية اليوم إلا مجاهدو الدولة الإسلامية -أعزها الله- يقاتلونهم في الصحاري والقفار ويطاردونهم من دار إلى دار ينغصون عليهم عيشهم ويشعلون عليهم تهدئتهم التي عقدوها مع باقي أعدائهم من حثالات الفصائل والأحزاب، فيا أهل السنة في ربوع بلاد الشام أما ظهر لكم الحق بعد.

وليس يصح في الأفهام شيء
إذا احتاج النهار إلى دليل

وإلى أهل السنة في العراق فلستم بأحسن حالا من غيركم فما زادكـم حرصكم على الحياة إلا تذللا للروافض الأنجاس وانتكاسا في انتكاس، فهل نعمتم بالأمن والأمان بعد خذلانكم لأهل الإيمان، أي سلامة تدّعونها وأي فتنة تدعونها، إنما الفتنة ما وقعتم فيه وذهبتم إليه، ها هم الروافض يتنازعون السلطة والقرار، بين تيار وإطار، وأنتم أذلة عندهم صاغرون تأتمرون بما يحكمون فليت شعري أي خير أضعتم، وفي أي مأزق وضعتم، ولأنتم من غيركم أدرى بالمجاهدين وأبصر بدولة المسلمين، فإنكم مهما تفعلوا لميتون فمم تفرون؟، عودوا إلى رشدكم، وانصروا أبناءكم وإخوانكم، وقاتلوا تحت راية الدولة الإسلامية لترجعوا أعزة كما كنتم فو الله ما ذقتم العزة إلا تحت رايتها. {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}.

وإلى أهل السنة في اليمن، ماذا جنيتم من سكوتكم وحياديّتكم سوى تسلط الحوثة الأنجاس عليكم، أظننتم بأن آل سلول وأذنابهم من المرتدين سيكفّون بأس الحوثة عنكم، فو الله ليس للحوثة المشركين إلا أبطال دولة المسلمين، ولقد رأيتم عظيم فعلهم بالحوثة، وهاهم آل سلول أرهقتهم الحرب فجنحوا للسلم مع الحوثة صاغرين مذعنين، وأما أبطالنا المجاهدون لا زالوا يتربصون بالحوثة هنا وهناك وما أن تسنح لهم فرصة إلا وانقضوا عليهم وفتكوا بهم وخير دليل ما قام به الأسد المقدام الكرار الهمام في عمليته الاستشهادية على تجمع لقيادات حوثية فمزق أجسادهم وفرق جمعهم، فأسأل الله أن يتقبله وجميع من قتل من المجاهدين في نصرة هذا الدين في أعلى عليين {مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا}.

فيا أيها المسلمون في كلّ أصقاع الأرض من عرب وعجم، ما الذي يمنعكم من الجهاد في سبيل الله بعد هذا كله، أما رأيتم كيف ينصر الصليبيون صليبهم بالقتال، وينصر صاحب كلّ قضية قضيته بالرجال والمال، هذا وهم على باطل إلى أسوأ مآل، فلماذا تتخاذلون عن نصرة الحق وما الذي يصدكم عنه ولكم حذركم المجاهدون من هذا الخذلان، فيا أبناء الإسلام إنه ليأرز اليوم كلّ رجل إلى قومه وكلّ أهل ملة إلى ملتهم، وليس لكم بعد الله سوى دولة الإسلام فأطيعوا أمر ربكم واتبعوا سنة نبيكم وبايعوا خليفتكم والتفوا حول دولتكم، قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهنّ: بالجماعة، والسّمع، والطّاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنّه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلّا أن يرجع، ومن

دعا بدعوى الجاهليّة، فهو من جثاء جهنّم، قالوا: يا رسول الله، وإن صام، وإن صلّى؟ قال: (وإن صام، وإن صلّى، وزعم أنّه مسلم، فادعوا المسلمين بأسمائهم بما سمّاهم الله عزّ وجلّ: المسلمين المؤمنين عباد الله عزّ وجلّ). أخرجه أحمد، والترمذي، وغيرهم (قال أبو عيسى التّرمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب) ولا يتحقق ذلك إلا بوجود جماعة للمسلمين وإمام للموحدين، وإننا اليوم في الدولة الإسلامية نقاتل تحت راية واضحة جلية، لا نفرق فيها بين المسلمين كما يفعل الطواغيت الوطنيون الذين يدعون إلى العرقية والمناطقية ويسمّون المسلمين بأسماء جاهلية ويوالون بعضهم على العصبيات القبلية والبلدان ذات الحدود الوهمية، ولقد رأى العالم كيف اجتمع في دولة الإسلام من شتى الأعراق والأجناس جمعتهم كلمة التوحيد، فاجتمعوا عليها وقاتلوا تحت رايتها {فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}. ولقد كثرت في الآونة الأخيرة المشاريع والدعوات في الأمة الإسلامية، فأدلى كل قوم بدلوهم فأظهروا شيئا وأخفوا أشياء وتلونوا وتشكلوا وغيروا وحرفوا وبدلوا، كلّ ذلك لإرضاء شهواتهم في الوصول إلى السلطة والحاضنة الشعبية، وما أفلحوا والله، وإن الدولة الإسلامية جاءت خلفا لخير سلف، على المحجة البيضاء لا تداهن ولا تساوم ولا تعطي الدنية تمضي على ثقة بالله ويقين ملتزمة بقوله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.

ملتزمون بما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الأحكام والتشريعات، بفهم السلف الصالح لا نتبع هوى ولا نقول بقول لا يوافق كلام الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ولا ننكر صدور الخطأ منا فإننا غير معصومين ولكننا لا نتعمده ولا نقره ونغيره حال تبيانه، ثم إن الناظر اليوم في حال الأمة يرى عظيم الإجحاف بحق الدولة الإسلامية ممن ينسبون أنفسهم إلى الأمة، من أفراد وجماعات وتنظيمات، فينكرون عليها قتالها لأمم الكفر وأن عليها الانحناء أمام العاصفة واتخاذ سياسات لتحييد الخصوم، فنقول لهم لقد أمرنا ربنا عز وجل بقتال أعدائه والصبر على الجهاد في سبيله، قال تعالى: {فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ} وأننا على منهاج النبوة لا نعطي الدنية في ديننا، فأخذنا بالعزيمة وتوكلنا على الله هو حسبنا ونعم الوكيل، نقاتل المشركين كافة كما يقاتلوننا كافة طاعة لله والتزاما لأمره، قال تعالى: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} ومن جنح منهم للسلم معنا جنحنا للسلم معه وما ذلك إلا طاعة لربنا حيث قال سبحانه: {وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ}. وقلتم أيضا لماذا تنفّرون الناس عن دين الله فتقتلون وتسفكون وتغلظون في القتل، فنقول لكم لقد شنّع الكفار خلال العقود الماضية صليبيهم ويهوديهم ومجوسيهم وملحدهم بالمسلمين واعتدوا عليهم، ولقد قال تعالى: {فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}، وقال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}، ولقد سَمَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعينا وجزّ نحورا وقتل صبرا فهذا أسوتنا فمن أسوتكم.

وقلتم أيضا لماذا تقتلون المسلمين، تقصدون بذلك صحوات العراق والشام وغيرهم وأتباع القاعدة فنقول لكم إن كنتم تعتبرون أن هؤلاء مسلمون فلدينا الأدلـة على كفرهم وردتهم عن دين الله، فإن صحوات العراق ما وجدوا إلا لحرب المجاهدين وإخماد جذوة الجهاد في العراق، بعد فشل الصليبيين وفيالقهم من الشيعة المشركين بحرب المجاهدين، فجاؤوا بهم بدعم واضح من الصليبيين وتبعية مطلقة للقضاء على دولة الموحدين، وأما صحوات الشام فلقد صرح وبكلّ وقاحة قادتهم أنهم يريدون دولة مدنية يتساوى فيها كافة مكونات الشعب، مسلمهم وكافرهم تحكم بالدساتير والقوانين الوضعية، وهذا لا يقوله مجنون المسلمين دونا عن عاقلهم ومن ينصّب نفسه قائدا لهم، ثم حاربونا بناء على توجيهات الصليب خوفا من تمدد دولة الإسلام إلى الشام فتمددت بأمر الله رغم أنوفهم، وأما أتباع القاعدة فرفضوا الجماعة وأحبوا التشرذم ثم ناصروا الكفار والمرتدين علينا دون أي هدف شرعي أو غاية سوى محاربة مشروع الدولة الإسلامية، فوقفوا في صف أعدائها وأعداء الدين وأزالوا حكم شرع رب العالمين من بعض المناطق التي انحازت منها الدولة الإسلامية بسبب حربهم مع أعداء الله عليها، وأما إن كنتم تقصدون إقامة الحدود على بعض من كان يسكن المناطق التي حكمت فيها الدولة الإسلامية إما لردته عن دين الله أو لاستحقاقه للقتل حدا أو تعزيرا فكل ذلك كان ضمن محاكم شرعية، تحكم بما أنزل الله وإننا لا نستحيي من قتل المرتد وقطع يد السارق ورجم الزاني إن كنتم تستحيون من ذلك والعياذ بالله، أو تخافون من الأمم المتحدة أو تنصاعون لقوانينها خشية أن تصنفكم إرهابيين، فهذا دين الله ولقد مكننا في الأرض وفي بقاع واسعة يسكنها ملايين المسلمين وغيرهم فحكمناهم بحكم الله وأقمنا فيهم شرعه.

لقد أكثر المرجفون الشبه
وزادوا على كذب مرتبة
وأما الذي عقله مدركٌ
أتاه بيان الهدى فانتبه

ولا يسعني في هذا المقام، إلا أن أدعو بالنصر والثبات لضياغم دولة الإسلام فلو زخرفت الكلام واخترت منه أعطره وأحلاه وأعذبه وأرواه، لما أدركت وصفكم ولو يسعني أن أكون عند كل واحد منكم أقبل رأسه ويمناه لما عبرت عن حبكم ولا عزيز قدركم بارك الله فيكم وبجهادكم، وهنيئا لكم هذا الخير العميم وهذا الفضل العظيم، ولكم تمنى كثير من شباب المسلمين أن يكونوا معكم اليوم يقطعون الوديان ويقاتلون أولياء الشيطان، فاحمدوا الله على نعمه وآلائه واشكروه على فضله وعطائه، وأخصّ بالذكر والثناء أسود الإسلام في سيناء، القابضين على الجمر فلقد اجتمع عليهم اليهود وعملاؤهم من أتباع فرعون مصر وصحواتها، فثبتوا لهم ثبات الجبال، ونصروا دينهم بالمال والرجال، فنعم المجاهدون أنتم، كنتم ولا زلتم شوكة في حلق اليهود يسعون لاستئصالها بما لديهم من عبيد ولكن خابوا وخسروا بإذن الله، فأنتم أكناف بيت المقدس ومرابطوه وأما فصائل الردة المتشيعة في فلسطين فكذابون مفترون فلقد أظهروا نتن خبيئتهم ولقد قال كبيرهم قديما أنهم يقاتلون اليهود لا لأنهم يهود بل لأنهم محتلون، أي من أجل الأرض وليس من أجل الدين، ونقول لصحوات سيناء، أما اعتبرتم بخيبات أسلافكم من صحوات العراق والشام، كيف استعملهم الصليبيون لمحاربة دولة الإسلام، ثم تركوهم جوعى كالكلاب يلهثون وراء الطعام والشراب، ولم يولّوهم حتى على بيوتهم وأنفسهم، أتظنون أنكم بفعلكم هذا ترضونهم كلا والله فلقد قال سبحانه وتعالى: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ}، فمن أجل من تخسرون الدنيا والآخرة أمن أجل اليهود الذين لا تزنون عندهم مثقال شعيرة، أم من أجل السيسي الذي يراكم قبائل همجية حقيرة، فكفوا عن هذا الغي والطيش واتركوا نصرة اليهود والجيش، فما هذا العيش لكم بعيش، فعما قريب يتركونكم لتتخطّفكم كواتم المجاهدين، وتدرككم سكاكين الموحدين، فاعتبروا اليوم قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيه الندم.

ثمّ أضعف الثناء، على الفرسان الأشداء، والرجال الأوفـيـاء، جبال خراسان وأوتادها، لقد أذقتم أهل الردة وأهل الشرك السم الزعاف، ولقد انتصرتم لنبيكم بعد أن جبن أهل الإرجاف، ولقد أذقتم طالبان الويل بما افتروا على الدين، فما فرحوا بملكهم المرضيّ من الصليبيين، وما أفلحوا بحمايتهم للرافضة المشركين، فما عادت طالبان تدري أتحمي مراكب جنودها المرتدين أم مواكب الهزارا المشركين، وكيف يفلح من يحمي من يطعن في عرض نبينا الكريم، ويجهر بالظلم العظيم، وكيف يفلح من استوى حزنه وأسفه مع حزن وأسف الشيعة في كلّ الدنيا على قتلاهم في خراسان، فيا طالبان عن رضى من تبحثون، وبأيّ دين تدينون، وأيّ سياسة تتبعون، الحق أبلج والباطل لجلج، فلا تلبّسوا على المسلمين ولا تقولوا ما لا تفعلون، قال تعالى: {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ}.

فيا أيها الناس إننا اليوم بفضل الله، بما لدينا من كتائب تغزو على الجبهات وسرايا تنفذ الاغتيالات، وإعلام يرابط على المنصات، ندعوكم إلى الله ليلا ونهارا سرا وجهارا فلا تكونوا من الذين زادهم الدعاء فرارا، وكونوا لدين الله أنصارا، اللهم يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام اللهم فك أسر إخواننا وأخواتنا من السجون اللهم أيّد عبادك الموحدين وانصر دولة المسلمين وأعل يا رب كلمة الدين، اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مقتطفات من الكلمة الصوتية

{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}

للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)

إلى أسرى المسلمينَ في كلِّ مكانٍ لن أقولَ لكم إلا أننا عندما وعدناكم بفكِّ أسركم ونحن محسنو الظن بربنا الكريم، لم يكن لدينا أدنى شكٍّ في أنكم بحول الله وقوته ستخرجون مما أنتم فيه أعزةً إن شاء الله، وما هدمُ أسوارِ كوجي وبعده كاكوانجورا ومن قبله غويرانَ في عامٍ واحدٍ إلا قطرة من شآبيب النصر والفرج القادم بإذن الله، فلن نطيلَ الكلام في هذا فأفعالُنا إن شاء الله ستثبت لكم صدق عزمنا على ذلك والله ولي التوفيق.

فأبشري يا إفريقية لقد عاد أحفاد الصحابة الفاتحين، لإعادة النصر والتمكين، لشريعة رب العالمين، فسارعوا يا أبناء الإسلام، واشحذوا كل مهند صمصام، وقاتلوا أعداء الله اللئام، بانضمامكم اليوم إلى دولة الإسلام، فلقد كان من الأعمال المباركة لجنودها الأبطال الثأرُ لإخوانهم المسلمين الذين قتلهم التحالف الصليبي في سرت والموصل والرقة وغيرها من ولايات الدولة الإسلامية، فقام أسود إفريقية للثأر فقتلوا النصارى وشردوهم وحرقوا وهدموا منازلهم وهذه بتلك ولم ندرك ثأرنا بعد والقادم أدهى وأمرّ وليعيشن النصارى رعبا تنخلع منه قلوبهم وتشيب منه مفارق ولدانهم إن شاء الله.

فما أفلح واللهِ ثيرانُ الثورة وكانوا أسوأ أهل قضية عرفهم التاريخ، وكل ذلك لأنهم وبكلّ وقاحةٍ حاربوا المسلمين ورفضوا تحكيم شرع رب العالمين بعد أن رأوا الأدلة الواضحات والحجج البينات، في صدق دعوة أهل الجهاد والثبات من أبناء دولة البطولات، فاستنكفوا واستكبروا أن يكونوا فيها جنودا وأن تحكمهم بشرع الله فيكونوا له سبحانه عبيدا فأذاقهم الله ذلا لم يعرف له مثيل.

فيا أيها المسلمونَ في كلِّ أصقاعِ الأرضِ من عربٍ وعجمٍ، ما الذي يمنعكم من الجهاد في سبيل الله بعد هذا كله، أما رأيتم كيفَ ينصرُ الصليبيونَ صليبهم بالقتال، وينصرُ صاحبُ كلِّ قضيةٍ قضيتَهُ بالرجالِ والمالِ، هذا وهم على باطل إلى أسوئ مآل، فلماذا تتخاذلون عن نصرة الحق وما الذي يصدكم عنه ولكم حذركم المجاهدون من هذا الخِذلان، فيا أبناء الإسلام إنه ليأرز اليوم كل رجلٍ إلى قومه وكل أهلِ ملةٍ إلى ملتهم، وليس لكم بعد الله سوى دولة الإسلام فأطيعوا أمر ربكم واتبعوا سنة نبيكم وبايعوا خليفتكم والتفوا حول دولتكم.

وإننا اليومَ في الدولة الإسلامية نقاتلُ تحت رايةٍ واضحةٍ جليةٍ، لا نفرق فيها بين المسلمين كما يفعل الطواغيت الوطنيون الذين يدعون إلى العرقية والمناطقية ويسمون المسلمين بأسماءَ جاهليةٍ ويوالونَ بعضَهم على العصبياتِ القبليةِ والبلدانِ ذات الحدودِ الوهميةِ، ولقد رأى العالم كيف اجتمع في دولة الإسلام من شتى الأعراق والأجناس جمعتهم كلمة التوحيد، فاجتمعوا عليها وقاتلوا تحت رايتها {فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}.

ولقد كثرت في الآونة الأخيرة المشاريع والدعوات في الأمة الإسلامية، فأدلى كل قوم بدلوهم فأظهروا شيئا وأخفوا أشياءَ وتلونوا وتشكلوا وغيروا وحرفوا وبدلوا، كل ذلك لإرضاء شهواتهم في الوصول إلى السلطة والحاضنة الشعبية، وما أفلحوا والله، وإن الدولة الإسلامية جاءت خلفا لخير سلف، على المحجة البيضاء لا تداهن ولا تساوم ولا تعطي الدنية تمضي على ثقة بالله ويقين ملتزمةً بقوله تعالى: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ}.

ملتزمون بما في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ من الأحكام والتشريعات، بفهم السلف الصالح لا نتبع هوًى ولا نقول بقول لا يوافق كلام الله وسنة نبيه ﷺ، ولا ننكرُ صدورَ الخطأ منا فإننا غير معصومين ولكننا لا نتعمده ولا نقره ونغيره حال تبيانه.

ولا يسعني في هذا المقام، إلا أن أدعوَ بالنصر والثبات لضياغم دولة الإسلام فلو زخرفت الكلام واخترت منه أعطره وأحلاه وأعذبه وأرواه، لما أدركت وصفكم ولو يسعني أن أكون عند كل واحد منكم أقبل رأسه ويمناه لما عبرت عن حبكم ولا عزيز قدركم بارك الله فيكم وبجهادكم، وهنيئا لكم هذا الخير العميم وهذا الفضل العظيم، ولكم تمنى كثيرٌ من شباب المسلمين أن يكونوا معكم اليوم يقطعون الوديان ويقاتلون أولياء الشيطان، فاحمَدُوا الله على نعمه وآلائه واشكروه على فضله وعطائه.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٥٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة نحو ٣٥ عنصرا من القوات الموزمبيقية وقوات (سادك) بهجمات عنيفة لجنود الخلافة



كان هذا الأسبوع داميا على القوات الموزمبيقية وحلفائها، حيث شن جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجومين عنيفين على موقع ورتل للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك)، أسفر عن سقوط نحو ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم وإحراق موقع وآليتين لهم واغتنام أكثر من ٣٠ بندقية إضافة إلى رشاشات متوسطة ومدافع هاون وقواذف صاروخية، وسط تكتم كبير من العدو على خسائره، كما قتل المجاهدون خمسة من النصارى على الأقل وأحرقوا كنيستين وهاجموا قافلة تجارية لهم، بخمس هجمات توزعت على مناطق (ماكوميا) و(ننغاد) و(شيور) و(نامبولا) شمال شرقي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة مساء يوم الخميس (١٩/صفر) هجوما على موقع للجيش الموزمبيقي الصليبي...

٤

١٧ قتيلا وجريحا من طالبان والقوات الباكستانية بينهم قياديان بهجمات للمجاهدين في خراسان

٧

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم جاسوسان بهجمات مسلحة في الخير

٨

قتيلان وجرحى من النصارى والجيش النيجيري وإعطاب آلية بهجمات في شمال ووسط نيجيريا

٩

إصابة عناصر من الحشد الرافضي المرتد وإعطاب آليات لهم في (صلاح الدين)

١١

افتتاحية

زادُك أيُّها المجاهد

٣

مقالات

اختصارُ الكلامِ في الدَّعوةِ للإسلام

١٠

عشرات القتلى والجرحى من الجيش البوركيني وقتلى آخرين من الميليشيات المرتدة بهجمات في الساحل

في سياق الهجمات المتواصلة التي تشهدها منطقة الساحل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن ثلاث هجمات جديدة شنّها جنود الخلافة خلال شهر (صفر) الجاري، وخلّفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف كل من الجيش البوركيني وميليشيا القاعدة، إضافة إلى قتيل من قوات (حفظ السلام)، وبحسب المصدر فقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (١٦/ صفر) لدورية للجيش البوركيني، بمنطقة (ديو) في (أودلان) شمالي بوركينا فاسو، حيث استهدفوا الدورية بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، وإحراق خمس آليات لهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة،

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 19 حتى 25 صفر 1444هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٧	ولاية العراق
٦	ولاية خراسان
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٠	ولاية موزمبيق
١٧	ولاية خراسان
١٥	ولاية العراق
١٠	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية باكستان
٢	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

صلاح الدين	كركوك	شمال بغداد	دجلة	الأنبار
٢	٢	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	البركة
٦	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ



زادُك أيُّها المجاهد

لا بُدّ للمسلم السائر إلى الله تعالى مِن زاد يُعينه على بلوغ طريقه والوصول إلى مقصده، ولا شكّ أنّ أهمية هذا الزاد في حقّ المجاهد آكدُ وأشدّ، فهو أكثر حاجةً إليه مِن غيره لِما يتعرض له مِن أنواع الصعاب والأخطار التي لا يقدر عليها بغير التزود لها.

وإنّ لهذا الزاد عناوين عريضة وأبوابا واسعة، إلا أن جميعها لا تخرج عن سياق التقوى، فهي خير ما تزوّد به الأولون والآخرون، والسابقون واللاحقون، وقد أكد القرآن العظيم على ذلك، فقال تعالى: {وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ}، قال الإمام ابن كثير رحمه الله: "لّما أمرهم بالزاد للسفر في الدنيا، أرشدهم إلى زاد الآخرة، وهو استصحاب التقوى إليها، كما قال: (وريشًا ولباس التقوى ذلك خير)، لّما ذكر اللباس الحسي نبّه مرشدا إلى اللباس المعنوي: وهو الخشوع، والطاعة والتقوى، وذكر أنه خير من هذا، وأنفع"[تفسير القرآن العظيم]

وإن الأحاديث الصحيحة الواردة في تفضيل الجهاد على غيره من الأعمال، لا تعني أن يزهد المجاهد في هذه الأعمال والقربات، بل هي تشكّل زادًا ودافعًا إيمانيًا يعينه على لأواء هذا الطريق المحفوف بالمكاره، وتكون سببًا في ثباته ومواصلته لجهاده، كما هو معروف عمليًا في واقع المجاهدين، فأهل هذا الزاد الإيماني هم أكثر المجاهدين ثباتًا في الملمات وأصبرهم عند الخطوب والمدلهمات، ولا يشترط أن يكون أهل هذا الزاد معروفين مشتهرين بذلك، فإن كثيرا منهم يسرّون ذلك ويجتهدون في إخفائه ترويضا للنفس على الإخلاص وحرصا على القَبول.

ولعل مِن أوسع أبواب هذا الزاد وأجمعِها: باب الذكر، فقد أمر الله تعالى عباده المؤمنين المجاهدين بالإكثار من الذكر في أحلك الظروف وأشدها، عند لقاء العدو واحتدام القتال!، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال]، فقرن -سبحانه- الفلاح الذي هو النصر، بالثبات والإكثار من ذكر الله تعالى، فكان الذكر والثبات قرينين لا ينفكان في ساحات القتال.

ومما يتزود به المجاهد في مسيرته؛ دعاؤه وتضرعه إلى مولاه، فالدعاء رفيق المجاهد في عسره ويسره، وهجمته وهجعته، وإغارته على عدوه وإغارة عدوه عليه، وقد بيّن القرآن الكريم أن المجاهدين أتباع المرسلين كانوا يلجأون إلى الله بالدعاء عند اشتداد الخطب، فقال تعالى: {وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [آل عمران]، والمعنى: ما كان قولهم عندما أصابهم القتل والجراح في سبيل الله، إلا أن دعوا ربهم بأن يغفر لهم ذنوبهم، وأن يثبت أقدامهم وينصرهم على عدوهم، وكان مِن فقههم أن دعوا ربهم أن يغفر لهم ذنوبهم، لعلمهم أن الذنوب سبب لتأخير النصر، وسبب لضياعه، ومثله قوله تعالى: {وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}، فهذه الآيات وغيرها نص صريح في أهمية تزوّد المجاهد بالذكر عمومًا، والدعاء خصوصا لتحصيل الثبات والنصر.

وإن مما يدخل في أبواب زاد المجاهد، بل يتربع على عرشه؛ زاد العلم، ومعلوم أن العلماء أكثر الناس خشية لله تعالى والتزود بالعلم طريق إلى تحصيل الخشية، لقوله تعالى: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}، وزاد العلم يرافق المجاهد في ميدانه الإعلامي والعسكري والأمني، يلازمه قبل المعركة وبعدها، يصاحبه عندما يسلم ويغنم أو يخفق ويُصاب، فيقاتل المجاهد ويقتل ويحزّ وينحر ويحرق ويفجّر ويدمّر وهو متيقن غير مرتاب، يرافقه الدليل الشرعي بل يسبقه إلى غزوته، يسابق أزيز رصاصه ويزاحم بريق سيفه، ولذا فعلى المجاهدين أن يجتهدوا في تحصيل أسبابه وأن يهيّئوا الكوادر الشرعية باستمرار، وأن يغمسوهم في الميادين فيمزجوا العلم بالعمل والفقه بالواقع، فيتقدّموا الصفوف ويكونوا كما كان علماء السلف في مقدمة الجيوش، مقاتلين ناصحين آمرين بالمعروف وناهين عن المنكر، فهم صمام الأمان للجهاد، وفقدهم ثلمة لا تخفى على من عاشر وعاصر الميادين.

وإن أهمية الزاد الإيماني لا تقتصر على المجاهد المتشق سلاحه في الميادين والمعسكرات داخل الولايات القائمة، بل تزداد هذه الأهمية في حق مفارز المجاهدين العاملة في عقر ديار الكافرين، فهم بحاجة إلى اعتناء أكبر بالتربية الإيمانية والزاد الإيماني؛ كونهم يعملون في بيئة معادية لا معين لهم فيها على الطاعة والتوحيد، وعليهم أن يدركوا أنّ الأخوة الإيمانية التي يعيشونها، وفضيلة التواصي بالحق والصبر التي يحيونها بينهم؛ هي من أهم أسباب الإعانة على الطريق في هذه البيئة الصعبة التي بحاجة إلى رجال تزودوا بخير زاد ونهلوا من موارد الإيمان وأسهروا ليلهم في محاريب الإخبات، وانتصروا في محاريب الصلوات، فكانوا بذلك أهلا أن ينتقلوا للعمل في هذه البيئات عالية المخاطر عالية الأجور بإذن الله تعالى.

وعلى المجاهد في أي بيئة كان؛ أن يجتهد في زيادة رصيده الإيماني متحصنا بالذكر متسلحًا بالتقوى، وأن يرقى مدارج السالكين، وأن يرتقي في درجات العبودية لله تعالى، فإنها الدرجة التي امتدح الله بها نبيه محمدا ﷺ في مقام المعراج فقال تعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الإسراء]

وبالمحصلة، فإن زاد المجاهد الإيماني والعلمي، خير عون له في جهاده، وهو أوسع مِن أنْ يُحصر في أبواب معيّنة، والواجب على المجاهدين أن يهيّئوا زادهم، وأن يقسّموا أورادهم، ذكرًا وقيامًا وصيامًا، ويقسّموا أوقاتهم رصدا وإعدادًا وتربصًا، ويتأهبوا ويستعدوا ويتسلحوا بالإيمان والتقوى، فإنّ العالم يشتعل ويتسارع نحو هاوية الاصطدام، وإنّ الملاحم التي خلت نقطة في بحر الملاحم القادمة إنْ شاء الله، فتزودوا لذلك فإن خير الزاد التقوى، والله وليّ المتقين.

مقتل وإصابة نحو ٣٥ عنصرا من القوات الموزمبيقية وقوات (سادك)

بهجمات عنيفة لجنود الخلافة



من نتائج اشتباك المجاهدين مع الجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) في قرية (كوينتو)

النبأ | ولاية موزمبيق

كان هذا الأسبوع داميا على القوات الموزمبيقية وحلفائها، حيث شن جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجومين عنيفين على موقع ورتل للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك)، أسفر عن سقوط نحو ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم وإحراق موقع وآليتين لهم واغتنام أكثر من ٣٠ بندقية إضافة إلى رشاشات متوسطة ومدافع هاون وقواذف صاروخية، وسط تكتم كبير من العدو على خسائره، كما قتل المجاهدون خمسة من النصارى على الأقل وأحرقوا كنيستين وهاجموا قافلة تجارية لهم، بخمس هجمات توزعت على مناطق (ماكوميا) و(ننغاد) و(شيور) و(نامبولا) شمال شرقي موزمبيق.

١٦ قتيلا من الجيش الموزمبيقي بهجوم في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة مساء يوم الخميس (١٩/صفر) هجوما على موقع للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة، أسفرت عن مقتل ١٦ عنصرا وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أكثر من ٢٠ بندقية وثلاثة رشاشات (بي كي سي)، وثلاثة مدافع هاون، وثلاثة قواذف (آر بي جي)، إضافة إلى كمية من الذخائر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق لاحقا تقريرا مصورا أظهر جانبًا من الاشتباكات والقتل وإحراق الثكنات، إضافة إلى الغنائم، ولله الحمد.



إحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي بمنطقة (ماكوميا) في (كابوديلغادو)

١٩ قتيلا وجريحا من قوات موزمبيق (وسادك)

وفي اليوم التالي، الجمعة، كمن جنود الخلافة لرتل مشترك للقوات الموزمبيقية وقوات (سادك)، في قرية (كوينتو) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا الرتل بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٩ عنصرًا وإحراق آليتين واغتنام نحو ١١ بندقية، ورشاشي (بي كي سي) وثلاثة قواذف (آر بي جي)، وأسلحة وذخائر أخرى، ولله الحمد.

وسائل إعلام محلية في موزمبيق قالت إن الهجوم على الرتل أدى "لمقتل ثلاثة جنود من البعثة العسكرية (سادك) وستة من أفراد ما يسمى بالقوة المحلية وتدمير عربتي (لاند كروزر) تم استلامهما قبل أقل من ٣٠ يومًا من الاتحاد الأوروبي"، إضافة إلى "عدد من الجرحى والمفقودين" بحسب قولهم.

الحكومة الموزمبيقية تتكتم!

على الصعيد الرسمي، تكتّم الجيش والحكومة الموزمبيقية على خسائرهم في كلا الهجومين، خصوصا أنهما جاءا بعد موجة من التصريحات الاستعراضية لقادة الجيش والحكومة زعموا فيها تحقيق انتصارات ميدانية ضد المجاهدين لتأتي هذه الهجمات وتبدد بقوة مزاعم العدو، ولله الفضل أولا وأخيرا.

بعض المواقع الإعلامية المحلية في موزمبيق اضطرت للحديث بـ"حذر وإيجاز" عن هذه الهجمات، خصوصًا بعد أن نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق تقريره المصوّر الذي وثّق خسائر العدو وهو ما وضع الحكومة الموزمبيقية تحت ضغط هائل من الاستفسارات الصحفية التي لم تجد أجوبة حتى الآن.

مقتل ٥ نصارى وإحراق كنيستين في (شيور) و(نامبولا)

وعلى صعيد الحرب المستعرة ضد نصارى إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/صفر)

قرية (شيبوا) النصرانية بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو) وقتلوا نحرا خمسة من النصارى أحدهم زعيم القرية، وأحرقوا كنيسة وتسعة منازل لهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الأحد (١٥/ صفر) قرية (يونكومبيني) النصرانية بمنطقة (ناما) في (نامبولا)، وأحرقوا كنيسة ومنزلا لهم، ولله الحمد.

مهاجمة قافلة للنصارى على طريق (بالما-موسيمبوا)

خاص وفي السياق ذاته، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في نفس اليوم قافلة تجارية للنصارى على طريق (بالما-موسيمبوا دا برايا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإلحاق أضرار بآلياتهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.


غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي بمنطقة (ماكوميا)

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١٢ نصرانيًا على الأقل بينهم زعيم محلي، وأحرقوا ثلاث كنائس وعشرات المنازل، إضافة إلى إحراق آلية لهم، وذلك في ستّ هجمات منفصلة توزعت على مناطق: (ماكوميا)، و(ننغاد)، و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وامتدت إلى منطقة (نامبولا) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل عنصر وإعطاب عربتي (همر) للقوات الرافضية في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قُتل عنصر من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأعطبت عربة (همر) لهم، كما أعطبت عربة (همر) أخرى للشرطة الاتحادية وأصيب من فيها، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٠/صفر) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الكبة) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر وإعطاب (همر) للجيش الرافضي

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (٢٤/صفر)، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (سيملاوة) بمنطقة (الدبس) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب عربة (همر) وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا عربة (همر) للجيش الرافضي وأصابوا عنصرين فيها بتفجير استهدفها قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق).

إصابة ٣ عناصر من الحشد العشائري بتفجير شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، تمكّنت مفرزة أمنية في يوم الأربعاء (١٨/صفر) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على محلّ تعود ملكيته لعناصر في الحشد العشائري المرتد، بمنطقة (الخان) في (الطارمية) شمالي بغداد، ما أدى لتضرره وإصابة ثلاثة عناصر فيه، إضافة إلى تضرر سيارة لهم كانت في المكان، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من القوات الباكستانية بنيران المجاهدين في (كويته)

النبأ ولاية باكستان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٣/صفر) عنصرين من قوات ما يُسمى بـ(مكافحة الإرهاب) الباكستانية المرتدة، كانا داخل آليتهما في مدينة (كويته) غربي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابتهما وتضرر آليتهما، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الميليشيات الموسادية بتفجير غرب رفح

النبأ ولاية سيناء

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة انفجرت في يوم الأحد (٢٢/صفر) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط في محيط قرية (الحسينات) المطلة على ساحل مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر على الأقل بجروح، ولله الحمد.

عشرات القتلى والجرحى من الجيش البوركيني وقتلى آخرين من الميليشيات المرتدة بهجمات في الساحل



تدمير آليتين للجيش البوركيني بكمين في منطقة (ديو) في (أودلان)

النبأ | ولاية الساحل

خاص

في سياق الهجمات المتواصلة التي تشهدها منطقة الساحل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن ثلاث هجمات جديدة شنّها جنود الخلافة خلال شهر (صفر) الجاري، وخلّفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف كل من الجيش البوركيني وميليشيا القاعدة، إضافة إلى قتيل من قوات (حفظ السلام)، وبحسب المصدر فقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

عشرات القتلى والجرحى من الجيش البوركيني

بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (١٦/صفر) لدورية للجيش البوركيني، بمنطقة (ديو) في (أودلان) شمالي بوركينا فاسو، حيث استهدفوا الدورية بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، وإحراق خمس آليات لهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

مقتل عنصر من قوات (حفظ السلام)

وفي سياق متصل، نصب جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/صفر) حاجزا وهميا على الطريق الرابط بين مدينتي (غاو) و(نيامي) في منطقة (أنسونغو)، تمكنوا خلاله من أسر عنصر من قوات (حفظ السلام)، وبعد التحقيق معه، تم قتله، ولله الحمد.

مقتل ٨ عناصر من ميليشيا (القاعدة)

من جهة أخرى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/صفر) مع عناصر من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب بلدة (كوتوغوا) بمنطقة (دوري)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل نحو ثمانية عناصر وإصابة آخرين، وأحرق المجاهدون ١٣ دراجة نارية لهم، واغتنموا بنادقهم ودراجاتهم النارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وشهدت ولاية الساحل خلال الأسابيع الأخيرة تطورات ميدانية كبيرة، حيث قتل جنود الخلافة أكثر من ٤٢ عنصرا من الجيش المالي بهجوم واسع شنّوه على قاعدتهم في بلدة (تيسيت)، كما قتل المجاهدون ستة عناصر من الجيش البنيني في تمدد عملياتي للدولة الإسلامية إلى دويلة (بنين)، وقتل المجاهدون ١٥ عنصرا من ميليشيا (فاغنر) الروسية بهجوم على رتل مشترك للجيش المالي والميليشيا، إضافة إلى قتل وإصابة العشرات من عناصر الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت) خلال المعارك الأخيرة.



أسر وقتل عنصر من من قوات (حفظ السلام) في منطقة (أنسونغو)



١٧ قتيلا وجريحا من طالبان والقوات الباكستانية بينهم قياديان بهجمات للمجاهدين في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قياديّان، كما قتلوا وأصابوا سبعة عناصر من القوات الباكستانية، بستّ هجمات وكمائن مسلحة توزعت على مناطق (تخار) و(كنر)، و(باجور) و(بيشاور).

قتيلان من طالبان في (تخار)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/صفر) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (دشت قلعة) في (تخار)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، كما أطلقوا النار في اليوم التالي، السبت، على عنصر آخر من الميليشيا في قرية (نو آباد)، بالمنطقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

٨ قتلى وجرحى من طالبان بكمين محكم في (كنر)

وفي عملية نوعية يوم السبت، نصب جنود الخلافة كمينا محكما لدورية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (غمبيل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، واستهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قياديين اثنين وعنصر إضافة إلى إصابة نحو خمسة آخرين بجروح، وتضرر وإعطاب عدد من آلياتهم، ولله الحمد.

قتيل و ٤ جرحى من القوات الباكستانية

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/صفر) آلية للشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (زنكي) في (بيشاور)، بالأسلحة الرشاشة وقنبلة يدوية، ما أدى لتضررها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.



إصابة عنصر من الشرطة الباكستانية وتضرر آلية لهم بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (زنكي) في (بيشاور)

كما فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٣/صفر) على فريق لإزالة الألغام تابع للجيش الباكستاني المرتد، في قرية (جنكزي) بمنطقة (ماموند) في (باجور)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر

على الصعيد الأمني، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، عنصرين تابعين للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (جمرود) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة وألحقوا أضرارا ببعض ممتلكاتهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة في العاصمة (كابل).


مقتل عنصر من الاستخبارات الباكستانية بهجوم في منطقة (جمرود) في (بيشاور)



اغتنام بندقية عنصر من طالبان بهجوم للمجاهدين بقرية (النك) في (تخار)

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم جاسوسان بهجمات مسلحة في الخير



إتلاف (كاميرا) مراقبة في محيط حقل (الصيجان) النفطي

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ستة قتلى وجرحى على الأقل هذا الأسبوع في صفوف الـPKK بينهم جاسوسان، ودُمرت خمس (كاميرات) حرارية لهم بست هجمات مسلحة لجنود الخلافة في الخير.

مقتل عنصر وإصابة آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/صفر) صهريج إمداد للـPKK المرتدين، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

مقتل جاسوس وإصابة آخر

وعلى الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢١/صفر) جاسوسا للتحالف الصليبي، في قرية (حريزة) بمنطقة (البصيرة)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، جاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (سويدان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قتيل وجرحى من الـPKK

وشهد يوم الأحد ذاته، هجومين آخرين للمجاهدين، حيث استهدف جنود الخلافة عنصرين للـPKK، في قرية (جزرة ميلاج) بمنطقة (كسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، كما استهدفوا حاجزا للميليشيا في قرية (الوحيد) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

تدمير ٥ (كاميرات) مراقبة في محيط حقل (الصيجان)

خاص على الصعيد الأمني، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة دمروا وأتلفوا في يوم الثلاثاء (٢٤/صفر) خمس (كاميرات) للمراقبة كانت مثبتة في أماكن مختلفة في محيط حقل (الصيجان) النفطي، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن سبعة قتلى من الـPKK سقطوا خلال الأسبوع الماضي بهجومين منفصلين نفذهما جنود الدولة الإسلامية في الخير، كان أبرزهما ما وقع في الريف الشمالي حيث استطاع المجاهدون أسر وقتل ستة عناصر من الميليشيا بعملية نوعية جرى توثيقها بالصوت والصورة، وجاءت انتقامًا للمسلمات الصابرات في (مخيم الهول).

إصابة منزل للحشد الرافضي بقصـــف للمجاهدين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/صفر) منازل للحشد الرافضي المرتد، في منطقة (الحضر) جنوبي الموصل، بصاروخ (كاتيوشا)، ما أدى لتضرر منزل لهم، ولله الحمد والمنّة.



استهداف منازل للحشد الرافضي في منطقة (الحضر) بصاروخ (كاتيوشا)

قتيل وعدة جرحى من الحشد العشائري بهجوم غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٠/صفر) دورية للحشد العشائري المرتد، خلال حملة لهم غرب مدينة (راوة)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وتضرر عدة آليات، ولله الحمد.

قتيلان وجرحى من النصارى والجيش النيجيري وإعطاب آلية بهجمات في شمال ووسط نيجيريا


إحراق كنيسة بهجوم المجاهدين على قرية (بيلجوم) في منطقة (برنو)

النبأ - ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع اثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة لهم، كما أصابوا عددا من عناصر الجيش النيجيري وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارا بآلية للشرطة، بهجمات متفرقة شمال ووسط نيجيريا.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٢/صفر) على آلية رباعية الدفع للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كتافيلا)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى وإحراق كنيسة لهم

وفي اليوم التالي، الاثنين، هاجم جنود الخلافة قرية (بيلجوم) النصرانية الواقعة قرب بلدة (شيبوك) بمنطقة (برنو)، وقتلوا اثنين من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا كنيسة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت القتيلين والكنيسة المحترقة، ولله الحمد.

استهداف آلية للشرطة وسط نيجيريا

وفي إطار التمدد الميداني المتواصل الذي تشهده ولاية غرب إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٥/صفر) آلية للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (إيبيل) بمنطقة (أوندو) وسط نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وفرار المرتدين منها، ولله الحمد.



استهداف آلية للشرطة النيجيرية بكمين لجنود الخلافة في بلدة (إيبيل) بمنطقة (أوندو)

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين اشتبكوا في يوم السبت (٢١/صفر) مع رتل للجيش النيجيري على الطريق بين بلدتي (دماسك) و(كاريتو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا أكثر من ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها بينهم جاسوسان، وأسروا خمسة آخرين من الميليشيات، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وذلك في عشر هجمات تركزت في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتيل وجريحان من القوات الصومالية المرتدة وإعطاب آلية لهم

النبأ - ولاية الصومال

قُتل عنصر من القوات الصومالية هذا الأسبوع وأصيب ضابط وعنصر بجروح، وأعطبت آلية لهم، بثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة في الصومال.

إصابة ضابط في المخابرات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٩/صفر) على آلية ضابط في المخابرات الصومالية المرتدة، بمنطقة (شبس) شمال شرقي (مقديشو)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخر

كما استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (١٨/صفر) تمركزًا للجيش الصومالي المرتد، في مدينة (أفجوي)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصر بجروح، كما استهدف المجاهدون بالطريقة ذاتها، في يوم الأربعاء (٢٥/صفر) عنصرا من الشرطة الصومالية المرتدة، في نفس المدينة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

اختصارُ الكلامِ في الدَّعوةِ للإسلام



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد.

فنحن في زمن لا ينفق فيه المرء من الوقت إلا اليسير لتعلم ما يجب عليه تعلمه والله المستعان، لذا وجب على المجاهدين الإعلاميين الداعين إلى الله ربّ العالمين؛ أن يراعوا هذه المسألة جيدا فيحاولوا أن يوصلوا ما دعت إليه الرسل بأيسر ما يستطيعون، وإن كان ولا بد فبرسالة صغيرة الحجم قليلة الجمل كثيرة المعاني؛ لا يملّ قارئها ولا يتعب حاملها، وتصل للقلوب بحسن سبكها واختصار لفظها، جامعة للمعاني ومانعة من الالتباس.

فالمهمة الأساسية للمجاهدين والدعاة أن يكونوا سببا في إيصال الحقّ وهداية النّاس، قال تعالى: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}، فلا يتكلف بكلامه، ولا يتقعّر به ويأتي بالغرائب والعجائب، فيكون قد قطع على المتلقي الفائدة الأساسية والتي من أجلها كتب ما كتب؛ بكثرة تفرّعاته وأقسامه وأبوابه، والنّاس في هذا الزمان قلّت همتهم عن النّظر في صغار الكتب والمختصرات فضلا عن المطولات.

وعندما تقلب نظرك في النّاس تجد أن هذا القول فيهم حق، فغالب النّاس قلّما تجده قد أتمّ كتابا، والجمّ الغفير منهم إنّما يتصفحه وحسب من دون تبصّر وتبحّر، والكثير منهم عندما يبصر مطولات الكتب تخونه همته عن النّظر فيها أو حتى تصفحها، ولذلك فإنّك عندما تنظر في كلام الأوائل في صدر هذه الأمّة تجد كلامهم من أشدّ الكلام اختصارا، ولكنّه أكثره معنى وتعبيرا عن المراد، فيصل للمتلقي بأيسر عبارة من غير تكلف، ولذا فإنّه لا عجب عندما تقرأ عنهم أنّهم كانوا يعدّون كلماتهم في اليوم والليلة.

وكان أجلّ الناس في هذا الباب لفظا وأعظمهم إظهارا للحقّ وتبيانا بأيسر لفظ وأوسع معنى واستيعابا؛ هو الرّسول محمد ﷺ الذي أوتي جوامع الكلم، فقد جاء في صحيح البخاريّ رحمه الله أنّ أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرّعب، وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي)، قال محمّد -يعني الزهري-: "وبلغني أنّ جوامع الكلم: أنّ اللّه يجمع الأمور الكثيرة الّتى كانت تكتب فى الكتب قبله فى الأمر الواحد والأمرين. أو نحو ذلك"[صحيح البخاري]، وعن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: (فضّلت على الأنبياء بستّ: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرّعب، وأحلّت لى الغنائم، وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا، وأرسلت إلى الخلق كافّة، وختم بى النبيّون) [البخاري ومسلم]

فكانت كلماته كأنّها خرزات عقد الواحدة تلو الأخرى لا هذر ولا مذر، لا يعاني المتلقي صعوبة في فهم الخطاب، بل كان يجد عذوبة في فهمه لسهولة العبارة ومتانة اللفظ، وبهذا جاءت السّنّة المطهرة في إظهار شعائر الدّين ونشر التّوحيد ونبذ الشّرك وأهله، فلو تمسكّ الكتّاب المسلمون بها لكان أنفع في غرز التّوحيد في قلوب النّاس، وعندما يحتاج الأمر لتفصيل يفصّل ولا ضير حينئذ فلكلّ مقام مقال.

من جوامع الكلم

وما أحوج النّاس اليوم للاختصار والابتعاد عن التّكلف الذي سبّب الجناية على كثير من المسائل المهمة التي تحتاجها الأمة اليوم في ضبط توحيدها وجهاد أعدائها، ولو أنّك نظرت في الكتاب والسّنّة لعلمت المقصود، قال تعالى: {لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}.

وهذا النبي الكريم ﷺ ينهانا عن كثرة الكلام في غير حاجته فعن الأحنف بن قيس عن عبد اللّه قال: قال رسول اللّه ﷺ: (هلك المتنطّعون) قالها ثلاثا، وعن أبي هريرة أن النبي قال: (ألا أنبئكم بشراركم؟ فقال: هم الثرثارون المتشدّقون، ألا أنبئكم بخياركم؟ أحاسنكم أخلاقا) [أحمد]، والمتشدق: المتوسع في الكلام من غير احتياط وقيل المستهزئ بالنّاس.

وفي سنن البيهقي رحمه الله عن أبي موسى قال: "بعثني النبي ﷺ ومعاذا إلى اليمن فقال: (انطلقا فادعوا النّاس إلى الإسلام، ويسّرا ولا تعسّرا، وبشّرا ولا تنفّرا)، قال قلت: يا رسول اللّه أفتنا في شرابين كنّا نصنعهما باليمن، البتع من العسل ننبذه حتّى يشتدّ، والمزر من البرّ والشّعير والذّرة ننبذه حتّى يشتدّ، قال وكان النبي ﷺ قد أعطى جوامع الكلم وخواتمه وقال: (أحرّم كلّ مسكر عن الصّلاة)، قال: فانطلقنا".

وانظر لجوامع الكلم في هذه الوصية، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ رجلا قال للنبي ﷺ أوصني، قال: (لا تغضب) فردّد مرارا قال: (لا تغضب).

وانظر -بارك الله فيك- للحديث الذي رواه البخاريّ عن سعيد عن أبي شريح أنّ النبي ﷺ قال: (واللّه لا يؤمن واللّه لا يؤمن واللّه لا يؤمن)، قيل ومن يا رسول اللّه؟ قال: (الّذى لا يأمن جاره بوايقه)، [تابعه شبابة وأسد بن موسى]، فتمعن لجامع الخير التي فيه.

وانظر لما رواه مسلم عن جرير بن عبد اللّه قال رأيت رسول اللّه ﷺ يلوي ناصية فرس بإصبعه وهو يقول: (الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة) فكم من مجامع العزّ حواه؟ لو تمسكت به أمتنا الغالية.

وعن أبي الحوراء السّعدي قال قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما ما حفظت من رسول اللّه ﷺ قال حفظت منه: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك)، وعن عبد الرّحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد اللّه الثقفي قال قلت يا رسول اللّه حدثني بأمر أعتصم به، قال: (قل ربّي اللّه ثمّ استقم)، قلت يا رسول اللّه ما أخوف ما تخاف علي؟ فأخذ بلسان نفسه ثمّ قال: (هذا)، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وعن أبي هريرة أنّه أتى النبي ﷺ فقال: إني إذا رأيتك طابت نفسى وقرّت عيني فأنبئني عن كلّ شيء، قال: (كلّ شيء خلق اللّه عزّ وجلّ من الماء)، قال أنبئني بأمر إذا أخذت به دخلت الجنّة. قال: (أفش السّلام وأطعم الطّعام وصل الأرحام وصلّ والنّاس نيام ثمّ ادخل الجنّة بسلام) [أخرجه أحمد].

حسن الكلام مدعاة لقبول الحق

وحسن الكلام مدعاة لقبول الحقّ، قال الوليد بن المغيرة عن القرآن الكريم لما سمع آيات منه: "إن لقوله الذي يقول حلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنه ليعلو وما يعلى، وإنه ليحطم ما تحته" [رواه الحاكم].

ولقد تنبّه أعداء الإسلام لهذا فتجدهم ينتقون لباطلهم ألمع العبارات وأوجزها ويزخرفونها من أجل تحريف الحقّ وتزييف الحقائق مستمدين ذلك من معلمهم الأوّل إبليس لعنه الله حين قال كما جاء في الكتاب العزيز عندما ذكر الله قصته مع أبينا آدم عليه السّلام: {فَوَسْوَسَ

إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى} فتوارثوها كابرا عن كابر قال تعالى: {يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً} [الأنعام:١١٢] .

وكما قيل:

في زخرف القول تزيينٌ لباطله
والحقُّ قد يعتريه سوء تعبيرِ

وجاء في البخاري عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنّه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب النّاس لبيانهما فقال رسول الله ﷺ: (إنّ من البيان لسحرا أو إنّ بعض البيان لسحر).

هذا هو الذي يصور لك الحقّ تصويرا كأنك تنظر إليه فلا يلتبس عليك منه شيء، وإنّك لتجد في دعوة الأنبياء كل الأنبياء منهجا قويما ودعوة ناصعة مختصرة وغاية واضحة وهدفا جليلا وكلاما غير ملتبس قال تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ}.

خير الكلام

وبالجملة، فخير الكلام ما كان مختصرا مفيدا جامعا مانعا موجزا محبوكا مسبوكا من غير تكلف ولا تقعّر ولا تصعّر، ومن غير إطال ممل أو اختصار مخل، ولا يكون حشويا أو غريبا أو ركيكا أو متنافرا أو فضلة لا معنى له، بل يكون مفصلا في موطن التفصيل وموجزا في موطن الإيجاز، واضح المعاني غير حمّال لأوجه، يفهمه المتلقي ولا يحتاج لفهمه كثير عناء، شموليا في طرحه غير مختزل أو منقطع، تام المعنى يحسن السكوت عليه، سهل العبارة جزيل المعنى يستوي في فهمه جلّ النّاس مركبا تركيبا محكما ولا يشتبه على النّاظر فيه قد راعى كاتبه منازل النّاس وأنزل كلامه بمنزلتهم فيكون أوقع بالنفس وأقرب لتبيان الحقّ لها.

ما أحوجنا إلى ذلك

فأنت أيّها الإعلامي والمجاهد الداعي لعبادة الله وتوحيده ونبذ الشّرك وأهله ومناجزة أهله، أحوج ما تكون لهذا الأسلوب القويم والمنهج السليم الذي تنكسر أمامه أقفال القلوب وتتفتح له الصدور وتنجذب له الأنفس، فكما تكسر سيوف أعداء الأمة بسيف الصقيل فلابد من محو آثار أقلامهم المزيفة، بكلمة حقّ يشقّ صداها آذانا صماء وقلوبا غلفى فتكون سببا في هداية الحيارى وإخراجهم من الظّلمات إلى النّور، ولا أعظم من دعوة مجاهد كتب حروف دعوته بمداد دمه الزكيّ، نموت ويحيا الدّين، فإذا عرفت هذا فالزم والله المعين، والحمد لله رب العالمين.

إصابة عناصر من الحشد الرافضي المرتد وإعطاب آليات لهم في (صلاح الدين)



إعطاب آلية للحشد الرافضي باشتباكات مع دورية لهم في جزيرة (الصينية)

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

أصيب عدد من عناصر الحشد الرافضي المرتد هذا الأسبوع وأُعطبت إحدى آلياتهم، وتضررت عدة آليات أخرى، بتفجير واشتباكات مع جنود الخلافة وقعت غرب منطقة (بيجي) في (صلاح الدين).

جرحى وتضرر آليات للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/صفر) مع دورية للحشد الرافضي المرتد كانت مكونة من عدة آليات رباعية الدفع، خلال حملة لهم في جزيرة (الصينية) غربي منطقة (بيجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم وإعطاب وتضرر عدة آليات لهم، ولله الحمد والمنة.

٤ جرحى من الحشد الرافضي

خاص من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (١٤/صفر) على آلية للحشد الرافضي المرتد، كانت تسير على طريق (السكريات) غربي منطقة (بيجي)، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة فيها أحدهم ضابط، ولله الحمد.

استهداف آلية للجيش النصيري غرب مطار (الطبقة)

النبأ **ولاية الشام - الرقة**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/صفر) عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري المرتد، غرب مطار (الطبقة)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى من الـPKK بتفجير استهدف آليتهم في البركة

النبأ **ولاية الشام - البركة**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الاثنين (١٦/صفر) على آلية للـPKK، في قرية (بهية) قرب (صوامع كبكا)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.

بستان النبوة

١٠

عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان).

[رواه مسلم]

(من رأى منكم منكرا)

أي: من ظهر له المنكر لأن الإنكار متعلق بالرؤية، دون أن يفتش عنه ويكشف المستور الذي لم يره أو يبحث عن المريب، إلا إن تعلق بالمنكر المستور انتهاك حرمة أو سفك دم.

(فليغيره بيده)

أي: يجب إنكار المنكر، ويعمل على إزالته بيده وفعله، فيما له فيه سلطة كأمير أو صاحب حسبة أو أب أو كبير ونحوهم ممن يستطيع، ويبدأ بالرفق، ولا يغلظ إلا لمن أعلن فسقه، ويكون عالما فيما ينكر فيه، ويحتمل ما يجده من أذى في إنكاره.

(فإن لم يستطع فبلسانه)

أي: إذا لم يستطع أن يزيل المنكر بيده فإنه يتكلم، ويبين ويعظ ويحذر من المنكر.

(فإن لم يستطع فبقلبه)

أي: إذا لم يستطع أن يفصح بلسانه في الإنكار فإن عليه ألا يرضى بالمنكر في قلبه ويكرهه ويأباه.

(وذلك أضعف الإيمان)

أي: أن الإنكار في القلب أقل درجات الإيمان والسلامة من الإثم، وهو فرض لا يسقط عن أحد، وأما الإنكار باللسان واليد، فإنما يجب بحسب الطاقة، ويدل على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خصال الإيمان، ويدل على أن من قدر على خصلة من خصال الإيمان وفعلها، كان أفضل ممن تركها عجزا عنها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٥٨ ا السنة الرابعة عشرة ا الخميس ٣ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

٢٢ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية وإحراق ٥ آليات بهجمات جديدة في شمال ووسط وجنوب نيجيريا



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٢٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها، وإحراق خمس آليات وتضرر آلية سادسة، واغتنام آلية، إضافة إلى إحراق كنيسة للنصارى واغتنام بعض ممتلكاتهم، وقد توزعت الهجمات التي بلغت ١٣ هجوما وعملية، على مناطق (برنو) و(يوبي) و(كانو) شمالي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقتي (كوجي) في وسط نيجيريا، و(إيدو) في جنوبها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢١/صفر) على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون في اليوم التالي...

٤

النبأ

العدد ٣٥٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

سقوط ١٣ عنصرا من الـPKK بهجوم انغماسي شرق البركة ومصدر خاص لـ(النبأ) يفنّد رواية العدو حول الهجوم

نفّذ جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع هجومًا انغماسيًا على رتل لـ PKK شرق البركة، فأوقعوا نحو ١٣ عنصرا بين قتيل وجريح ودمّروا آليتين لهم، وذلك في سياق الثأر المتواصل للمسلمات في (مخيم الهول)، كما أعطبوا آلية أخرى للميليشيا وأصابوا من فيها بتفجير منفصل جنوب البركة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجمت مجموعةٌ انغماسيةٌ من جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/صفر)، رتلا للـPKK المرتدين، بالقرب من قرية (غزيلة) شرقي البركة، حيث فجّر الأخ (أبو عمر) -تقبله الله- سيارته المفخخة على آليات الرتل، في حين اشتبك بقيّة أفراد المجموعة مع عناصر الميليشيا، بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الهجوم عن سقوط نحو ١٣ عنصرا بين قتيل وجريح، وتدمير

التفاصيل ص ٧

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 26 صفر حتى 2 ربيع الأول 1444هـ)

- ٣ صليبيين
- ٥ مرتدّين روافض
- ٥١ كافرا ومرتدّا

أكثر من ٦٢ قتيلا وجريحا

- ٣ ضباط وقادة
- ١٥ آلية مدمرة

٣١ عملية

- ١ آلية تم اغتنامها
- ٥ آليات رباعية الدفع
- ٩ آليات منوعة
- ١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق
٥	ولاية الشام
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية خراسان
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٢	ولاية غرب إفريقية
٢١	ولاية الشام
١٢	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
٢	ولاية سيناء
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- ٣ كركوك
- ٢ شمال بغداد
- ١ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- ٣ البركة
- ٢ الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ



حقّ جهاده

أمرَ اللهُ تعالى عباده المؤمنين بأنْ يجاهدوا في سبيله حقّ جهاده فقال تعالى: {وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ}، وفسّر ابن عبّاس ذلك بأنه "استفراغُ الطاقة فيه، وألا يخاف في اللهِ لومةَ لائم"، وذلك التكليف الإلهي بالجهاد لا يفوق طاقة العبد، لكنه لن يخلو مِن لوم اللائمين وعذل العاذلين، وهذا مشاهَدٌ مجرَّبٌ في أحوال المجاهدين اليوم، فإنّ أكثر الناس مخالفٌ لجهادهم، لائمٌ لهم، بسبب أعباء الجهاد وتبعاته التي تخالف أهواء الناس وشهواتهم، وعليه جاءت النصوص القرآنية تسلّي المجاهدين، وتأمرهم بأنْ لا يلتفتوا إلى ذلك أبدًا، وأنْ لا يخافوا في الله لومة لائم.

بل أكّد القرآن الكريم أنّ ذلك فضلٌ لا يؤتيه الله إلا مَن يحبهم، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}، ثم أتبع الله تعالى هذه الآية بقوله: {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}، لذلك لا عجب أنْ يكون أكثر ما يلوم الناسُ المجاهدين عليه اليوم، هي مسائل الولاء والبراء والمفاصلة مع المشركين وقتالهم، وهي من لوازم الجهاد في الله حقّ جهاده، التي لا يلتزمها إلا حزب الله الغالبون.

وبقدْر قيام المسلم بالجهاد حقّ جهاده، بقدْر ما يخالفه الناس ويخاصمونه ويعذلونه ويلومونه، ولذا جاء في وصف أهل الطائفة المنصورة الثابتة على أمر الله أنهم: (لا يضرهم من خذلهم، أو خالفهم، حتى يأتي أمر الله) [مسلم].

ومِن عجيب ما يروى في السُّنة الثابتة؛ أنّ الصحابة السابقين إلى الإسلام كانوا يبايعون النبي ﷺ على أنْ "لا يخافوا في الله لومة لائم!" كما جاء عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: "بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في المنشط والمكره، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقوم -أو نقول- بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم" [البخاري]

وهذا يعني بالضرورة أنّ قول الحق والقيام به سبب لكثرة اللائمين ونقدهم، وهذا يفسّر الحرب الشعواء المستمرة ضد الدولة الإسلامية، فقد أقامت جهادها على منهاج النبوة، وجاهد جنودها في الله حقّ جهاده -نحسبهم ولا نزكيهم-.

وفي هذا رد على من يزعم أنّ مخالفة الناس للمجاهدين هي بسبب ما قد يصدر عنهم من أخطاء، فهل كان لوم اللائمين قديمًا للمؤمنين المجاهدين هو بسبب أخطائهم؟! وهل مخالفة وخذلان الناس للطائفة المنصورة كما جاء في السُّنة هو بسبب أخطائها؟! وهل يُفهم مِن قوله تعالى: {وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} أنّ هذا اللوم سببه أخطاؤهم؟!

وحول ذلك قال ابن كثير في تفسيره: {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} "أي: لا يردهم عمّا هم فيه من طاعة الله، وقتال أعدائه، وإقامة الحدود، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لا يردهم عن ذلك راد، ولا يصدهم عنه صاد، ولا يحيك فيهم لوم لائم ولا عذل عاذل"، وتأمل قول ابن كثير وعباراته هذه، وهل ذلك إلا عين ما يحياه المجاهدون اليوم ويعيشونه ساعة بساعة، والله المستعان.

وعلّق آخرون فقالوا: "وهذا يدل على قوة هممهم وعزائمهم، فإن ضعيف القلب ضعيف الهمة، تنتقض عزيمته عند لوم اللائمين، وتفتر قوته عند عذل العاذلين".

ولا شك أن القابض على دينه في هذا الزمان كالقابض على الجمر، ولا أحد قابض على دينه في هذا الزمان كالمجاهدين الذين يحملون أرواحهم على أكفّهم نصرة لهذا الدين، طاعةً لأمر الله تعالى وحراسةً لشريعته، قال ابن القيم: "وهؤلاء هم القابضون على الجمر حقا، وأكثر الناس بل كلهم لائم لهم".

وكلما تقدم الزمان اشتدت غربة الدين، واشرأبت أعناق المنافقين والمناوئين للمجاهدين، وقد وصف ابن القيم حال الإسلام في زمانه فقال: "بل الإسلام الحق الذي كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه هو اليوم أشد غربة منه في أول ظهوره، وإن كانت أعلامه ورسومه الظاهرة مشهورة معروفة، فالإسلام الحقيقي غريب جدا، وأهله غرباء أشد الغربة بين الناس" [مدارج السالكين]، فإن كان هذا زمان ابن القيم، فكيف اليوم بزماننا؟!

وفيما تقدم، سلوى للمجاهدين بأن يثبتوا على هذا الطريق، فإنهم على الجادة، وإن كثرة الناقمين والمخالفين والمناوئين لجهادهم ودعوتهم؛ مِن تبعات السير في هذا الطريق المبارك، فإنه طريق فيه جهد ومغالبة للنفس وإقحام لها في المكاره، وحمْل لها على الصعاب، وهو ما لا ترضاه النفوس الخانعة التي تحب الدنيا وتكره الموت.

والمتأمل في كتاب الله تعالى يجد أن الله سبحانه كما أمرنا بالجهاد حقّ جهاده؛ أمرنا أنْ نتقيه -سبحانه- حقّ تقاته، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ} [آل عمران]، بل أمرنا في نفس الآية بأن نستمر على ذلك حتى نموت على الإسلام، وذلك يدل على أنّ حق التقوى هو أنْ يثبت عليها المسلم حتى يلقى ربه، وكذا حقّ الجهاد أنْ يثبت عليه المسلم حتى يلقى مولاه.

قال الإمام ابن القيم: "وأمرهم أن يُجاهدوا فيه حقَّ جهاده، كما أمرهم أن يتَّقوه حقَّ تُقاته، وكما أن حقَّ تُقاته أن يُطاع فلا يُعصى، ويُذكَرَ فلا يُنسى، ويُشكَر فلا يُكفر؛ فحقُّ جهاده أن يُجاهِدَ العبد نفسَه ليُسْلِم قلبه ولِسانه وجوارِحه للهِ فيكون كُلُّه لله، وباللهِ، لا لنفسِه، ولا بنفسه، ويُجاهِدَ شيطانه بتكذِيبِ وعدِه، ومعصيةِ أمرِه، وارتكابِ نهيه... فينشأُ له من هذين الجهادين قوةٌ وسلطان، وعُدَّة يُجاهد بها أعداءَ اللهِ في الخارج بقلبه ولسانه ويده ومالِه، لِتكونَ كلمةُ الله هي العليا" ثم قال: "ولم يُصِبْ مَن قال: إن الآيتين منسوختان لظنه أنهما تضمنتا الأمر بما لا يُطاق، وحقّ تُقاته وحقّ جهاده: هو ما يُطيقه كلُّ عبد في نفسه" [زاد المعاد]، وفي كلام ابن القيم السابق فائدة أنّ جهاد النفس والشيطان معينان على جهاد الكافرين بالسنان.

وبعد أنْ أمر الله تعالى عباده بأنْ يجاهدوا فيه حقّ جهاده قال سبحانه: {وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ}، فانظر وتدبر كيف جمع الله تعالى بين حقّ الجهاد وبين ملة إبراهيم -عليه السلام-، فهذه الملة الحنيفية السمحة التي لم تجعل علينا مِن ضيق أو حرج، هي نفسها التي أوجبت جهاد الكافرين والمنافقين، وأمرت بالشدة والغلظة عليهم، وقتالهم بكل وسيلة مشروعة، وفي هذا رسالة للذين يريدون جهادا بغير شريعة أو شريعة بغير جهاد، فمن كان هذا حاله فقد ضلّ الطريق، فلن تقوم للمسلمين قائمة في هذا العصر بغير الجهاد، ولن يكون للجهاد قيمة إنْ لم تكن غايته إقامة الشريعة، بل لا يُسمى جهادًا إنْ لم يكن كذلك، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

٢٢ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية وإحراق ٥ آليات

بهجمات جديدة في شمال ووسط وجنوب نيجيريا



إحراق آلية للشرطة النيجيرية بهجوم لجنود الخلافة في قرية (إيتونو) بمنطقة (إيدو)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط نحو ٢٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها، وإحراق خمس آليات وتضرر آلية سادسة، واغتنام آلية، إضافة إلى إحراق كنيسة للنصارى واغتنام بعض ممتلكاتهم، وقد توزعت الهجمات التي بلغت ١٣ هجوما وعملية، على مناطق (برنو) و(يوبي) و(كانو) شمالي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقتي (كوجي) في وسط نيجيريا، و(إيدو) في جنوبها.

قتيلان من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢١/صفر) على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وهاجم المجاهدون في اليوم التالي، الأحد، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (بورتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى بهجومين على تمركزين للميليشيات

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٢٣/صفر) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، كما هاجموا في يوم الخميس (٢٦/صفر) تمركزا آخر للميليشيات، في بلدة (مونا) بمنطقة (برنو)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون أربع بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفة (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.



مقتل عنصر من الشرطة النيجيرية بهجوم لجنود الخلافة بقرية (إيتونو) في (إيدو)

هجومان جديدان وسط وجنوب نيجيريا

وشهد هذا الأسبوع هجومين جديدين ضمن التمدد الميداني المتواصل لعمليات المجاهدين نحو وسط وجنوب نيجيريا.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/صفر) حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في قرية (إيتونو) قرب بلدة (إغارا) بمنطقة (إيدو) جنوبي نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، وإحراق آلية، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق الهجوم على الحاجز، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (٢٨/صفر) قرية (إيارا) النصرانية بمنطقة (كوجي) في الوسط، فلاذ النصارى بالفرار منها، وأحرق المجاهدون كنيسة واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس في (كانو)

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت ذاته جاسوسا للجيش النيجيري، في بلدة (سابون غاري) الواقعة في منطقة (كانو) شمالي نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتنام آلية رباعية الدفع

واستمرارا للهجمات على حواجز وتمركزات العدو، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت ذاته، تمركزا للشرطة النيجيرية وميليشياتها،



اغتنام آلية بهجوم على تمركز للشرطة النيجيرية في بلدة (غوبيو) في (برنو)

في بلدة (غوبيو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدة عناصر، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وبندقيتين، ونشر المكتب الإعلامي صورة للآلية المغتنمة، ولله الحمد.

مهاجمة حاجزين للجيش

وفي يوم الأحد (٢٩/صفر) هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، كما هاجموا في نفس اليوم حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم أيضا، ولله الحمد.

٦ قتلى من الميليشيات وإحراق ٤ آليات لهم

وشهد يوم الاثنين (٣٠/صفر) هجومين آخرين ضد الجيش النيجيري وميليشياته. حيث هاجم جنود الخلافة تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بانيشيك) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإحراق أربع آليات، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تضرر دبابة للجيش النيجيري

في حين نصب المجاهدون في نفس اليوم كمينا مسلحا لرتل للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرّر دبابة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي اثنين من النصارى وأحرقوا كنيسة لهم، كما أصابوا عددا من عناصر القوات النيجيرية وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا بآلية أخرى لهم، بهجمات متفرقة شمال ووسط نيجيريا.

مهاجمة ثكنة للقوات الموزمبيقية وحلفائها وقتل نصراني شمال موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

للأسبوع الثاني على التوالي هاجم جنود الخلافة بولاية موزمبيق ثكنة عسكرية للقوات الموزمبيقية وحلفائها من قوات (سادك)، كما قتلوا نصرانيًا، بهجومين منفصلين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مهاجمة ثكنة عسكرية في (ننغاد)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/صفر) ثكنة مشتركة للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الإفريقية، في قرية (ناموبمبي) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل نصراني في (موسيمبوا)

وفي عملية أخرى في نفس اليوم، أسر المجاهدون أحد النصارى، في قرية


أسر ونحر نصراني في قرية (نتوتوي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)

(نتوتوي) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ونشر المكتب الإعلامي صورة توثق العملية، ولله الحمد والمنّة.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي أيضًا صورًا لجانب من نتائج هجوم جنود الخلافة على رتل للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) في قرية (كوينتو) بمنطقة (ننغاد) خلال الأسبوع الماضي.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي داميًا على القوات الموزمبيقية وحلفائها، حيث شن جنود الخلافة بولاية موزمبيق هجومين عنيفين على موقع ورتل للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك)، أسفرا عن سقوط نحو ٣٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم وإحراق موقع وآليتين لهم واغتنام أكثر من ٣٠ بندقية إضافة إلى رشاشات متوسطة ومدافع هاون وقواذف صاروخية، وسط تكتم كبير من العدو على خسائره، إضافة إلى قتل خمسة نصارى على الأقل وإحراق كنيستين لهم، بخمس هجمات توزعت على مناطق (ماكوميا) و(ننغاد) و(شيور) و(نامبولا) شمال شرقي موزمبيق.

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي و٧ شاحنات وقود للنصارى الكافرين

وتحطّم طائرتين خلال اشتباكات مع المجاهدين شرق الكونغو



نحر اثنين من النصارى بكمين لجنود الخلافة على طريق (مامباسا-كوماندا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

هاجم جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع قافلة تجارية للنصارى فقتلوا اثنين منهم وأحرقوا سبع شاحنات وقود لهم ما تسبب بأزمة وتعرقل حركة السير على طريق تجاري رئيس شرق الكونغو، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي وأحرقوها بعد فرار عناصرها، في حين تحطمت طائرتان مروحيتان وقتل من فيهما خلال اشتباكات وحملة على مواقع للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مهاجمة قافلة وقود للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينًا محكمًا في يوم الثلاثاء (٢٤/صفر) لقافلة شاحنات محمّلة بالوقود للنصارى، كانت تمرّ بالقرب من قرية (كوندالا) على طريق (مامباسا-كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، حيث أسروا وقتلوا اثنين من أفرادها، وأحرقوا سبع شاحنات وقود ودراجتين ناريتين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية لاحقًا صورًا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

تهديد طريق تجاري رئيس

وتسبب الهجوم بتعطّل حركة السير والمركبات على الطريق (RN٤) الرئيس شرق الكونغو، والذي يعدّ شريانًا تجاريًا مهمًا للنصارى وطريقا رئيسا في تنقلاتهم.

وعلى الرغم من إعلان الحكومة الكونغولية قبل أسابيع قليلة تمكّنها من تأمين الطريق ذاته، إلا أنها عادت اليوم لتعلن مجددًا عقب الهجوم الجديد أنها بدأت بـ"تسيير دوريات عسكرية" لمرافقة القوافل التجارية التي تعبر هذا الطريق، وهو نفس الإجراء الأمني الذي اتخذته عند آخر هجوم مشابه، ما أثار استياء الرعايا النصارى الذين يتهمون حكومتهم بالتقصير والفشل في توفير الأمن والحماية لهم من هجمات المجاهدين.



إحراق آلية للنصارى بكمين المجاهدين على طريق (مامباسا-كوماندا) في (إيتوري)

إحراق ثكنة للجيش الكونغولي بعد هروب عناصرها

عسكريًا، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/صفر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (غرابن) بمنطقة (باشو) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، وأحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا بندقية وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تحطم طائرتين مروحيتين خلال اشتباكات مع المجاهدين

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن اشتباكات اندلعت صباح يوم الاثنين (٣٠/صفر) بين جنود الخلافة والقوات الكونغولية والأوغندية، لدى محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في قرية (زونغولاكا) جنوبي منطقة (إيرومو) في (إيتوري)، وأضاف

المصدر أن الاشتباكات التي استُخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أسفرت عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف العدو، وجاءت بعد أن كثفت قوات العدو قصفها المدفعي والجوي طوال يومي السبت والأحد، تمهيدا للتوغل البري الذي بدأ يوم الاثنين وتصدى له المجاهدون بقوة، ما دفع العدو إلى استقدام طائرات إضافية للمشاركة في الحملة الفاشلة.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أنه خلال اشتباكات يوم الاثنين، هبطت إحدى طائرات العدو المروحية لإخلاء المصابين، ولدى محاولتها الإقلاع سقطت وتحطمت، ما تسبب بمقتل وإصابة عدد غير محدد من عناصرهم، بعضهم كان في موقع الإخلاء، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، أعلن الجيش الكونغولي تحطم طائرة مروحية أخرى بمنطقة (كابارولي) الحدودية بين البلدين، كانت تشارك في الحملة العسكرية ذاتها التي يشنها الجيشان ضد مواقع المجاهدين شرق الكونغو، في حين أقر الجيش الأوغندي بسقوط إحدى مروحياته معترفًا بسقوط قتلى لكن دون إبداء أي تفاصيل، فيما أعلن الجيش الكونغولي أن تحطم الطائرتين أسفر عن "سقوط ٢٢ قتيلا"، ولله الحمد.

سقوط ١٣ عنصرا من الـPKK بين قتيل وجريح بهجوم انغماسي شرق البركة

ومصدر خاص لـ(النبأ) يفنّد رواية العدو حول الهجوم

النبأ ولاية الشام - البركة

نفّذ جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع هجومًا انغماسيًا على رتل للـPKK شرق البركة، فأوقعوا نحو ١٣ عنصرا بين قتيل وجريح ودمّروا آليتين لهم، وذلك في سياق الثأر المتواصل للمسلمات في (مخيم الهول)، كما أعطبوا آلية أخرى للميليشيا وأصابوا من فيها بتفجير منفصل جنوب البركة.



الأخ (أبو عمر) تقبله الله منفذ العملية الاستشهادية على رتل للـPKK شرقي البركة

هجوم انغماسي شرق البركة ثأرا للمسلمات في (الهول)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجمت مجموعةٌ انغماسيةٌ من جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/صفر)، رتلا للـPKK المرتدين، بالقرب من قرية (غزيلة) شرقي البركة، حيث فجّر الأخ (أبو عمر) -تقبله الله- سيارته المفخخة على آليات الرتل، في حين اشتبك بقيّة أفراد المجموعة مع عناصر الميليشيا، بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الهجوم عن سقوط نحو ١٣ عنصرا بين قتيل وجريح، وتدمير آليتين رباعيتي الدفع، وتمكّن أحد أفراد المجموعة من الانسحاب إلى قواعده بسلام، ولله الحمد.

ويأتي الهجوم في سياق الثأر المتواصل للمسلمات في (مخيم الهول)، خصوصا بعد الحملة الهمجية التي شنّها المرتدون والصليبيون داخل المخيم في الأسابيع الأخيرة.

فشل استخباري أمريكي

وعقب الهجوم، أصدرت القوات الأمريكية بيانًا زعمت فيه أن الهجوم كان يستهدف مخيم الهول، وهو ما نفاه مصدر أمني لـ(النبأ)، مشيرًا أنّ ذلك يؤكّد الفشل الاستخباري للقوات الأمريكية، وأوضح المصدر أن "البيان الأمريكي" يهدف بالدرجة الأولى إلى رفع معنويات ميليشيا الـPKK التي تشعر بخيبة أمل نظرًا لتفاقم أزماتها الداخلية والأمنية دون وجود حلول عملية من حلفائها.

خاص

وحول رواية الميليشيا التي زعمت أنها "نصبت كمينا" لمنفّذي الهجوم، أفاد المصدر بأن الميليشيا تفاجأت بالمجاهدين في موقع الهجوم، مضيفًا أنه لو كانت على علم سابق بتحرّكات المجاهدين؛ لما توانت لحظة في الاستغاثة بالطائرات الأمريكية خصوصًا في ظل وجود سيارتين مفخختين بالمتفجرات.

كما نفى المصدر أيضًا لـ(النبأ) أن تكون الميليشيا قد نجحت في ضبط السيارة المفخخة الثانية كما ادعت في بيانها الاستعراضي، موضحًا أنّ عطلا فنيًا أصاب السيارة حال دون تفجيرها، وهو ما دفع بالمجاهدين داخلها إلى الترجّل منها والاشتباك مع عناصر العدو بالأسلحة الرشاشة.

إعطاب آلية للـPKK في (ميسرة)

وفي عملية منفصلة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٦/صفر) على آلية للـPKK، في قرية (غريبة الشرقية) بمنطقة (ميسرة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الـPKK ودمروا آلية لهم بتفجير عبوة لاصقة عليها، في قرية (بهية) في البركة.

إصابة ضابط و٤ عناصر وإعطاب (همر) للشرطة الاتحادية في كركوك



تفجير عبوة ناسفة على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (رسيم درب) جنوبي (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب خمسة من القوات الرافضية هذا الأسبوع وأُعطبت آلية لهم، كما دُمرت (كاميرتان) حراريتان لهم، بثلاثة استهدافات منفصلة جنوب كركوك.

٥ جرحى وإعطاب (همر)

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٨/صفر) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (رسيم درب) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة ضابط وأربعة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

تدمير (كاميرتين) حراريتين

كما دمّر المجاهدون في نفس اليوم (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (تل عيدة) جنوبي (داقوق)، إضافة إلى تدميرهم (كاميرا) ثانية في يوم الخميس (٢٦/صفر)، فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (رسيم درب)، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي وأعطبوا عربة (همر) لهم، كما أعطبوا عربة (همر) ثانية للشرطة الاتحادية وأصابوا من فيها، بهجومين منفصلين جنوب كركوك.

المكتب الإعلامي لولاية الساحل يوثق مزيدا من الهجمات ضد الجيوش والميليشيات المرتدة

النبأ ولاية الساحل

وثّق المكتب الإعلامي لولاية الساحل مزيدا من هجمات جنود الخلافة ضد الجيوش والميليشيات المرتدة هناك، حيث نشر المكتب تقريرا مصورا لنتائج هجوم المجاهدين على تمركزات الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت) شمالي مالي، والذي كبدهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، كما نشر المكتب صورا أخرى لغنائم المجاهدين إثر هجومهم على دورية للجيش البنيني، قرب بلدة (غين) بمنطقة (أليبوري) شمالي (بنين).

الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل خلال شهر (صفر) المنصرم، قد خلّفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف كل من الجيش البوركيني وميليشيا القاعدة، إضافة إلى قتيل من قوات (حفظ السلام).



هجوم جنود الخلافة على تمركزات الميليشيات المرتدة في بلدة (تلاتايت) شمالي مالي

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط أربعة قتلى وجرحى هذا الأسبوع في صفوف الجيش الرافضي بينهم ضابط بنيران جنود الخلافة بمنطقة (الطارمية) شمالي بغداد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك اثنان من جنود الخلافة في يوم السبت (٢٨/صفر) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، خلال حملة لهم في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل عنصر وإصابة ضابط وعنصر بجروح، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم عنصرا من الجيش الرافضي، في المنطقة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على محلّ تعود ملكيته لعناصر في الحشد العشائري المرتد، بمنطقة (الخان) في (الطارمية)، ما أدى لتضرره وإصابة ثلاثة عناصر وتضرر سيارة لهم في المكان.



إصابة عنصر من الجيش الرافضي باشتباك في منطقة (الأزري) قرب (الطارمية)

إصابة عنصرين من الميليشيات الموسادية بتفجيـــر غرب رفح

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٩/ صفر) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط في محيط قرية (أبو شنّار) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لإصابة اثنين على الأقل بجروح، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكانت عبوة ناسفة زرعها جنود الخلافة قد انفجرت الأسبوع الماضي على دورية للميليشيات الموسادية في محيط قرية (الحسينات) المطلة على ساحل (رفح)، ما أدى لقتل عنصر وإصابة آخر على الأقل.

قتيل وجريحان من الجيـش الرافضـي باشتبـــاك في ديالـى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/صفر) مع دورية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم جنوب منطقة (قرة تبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ضابط وعنصر بجروح، ولله الحمد.



إصابة ضابط وعنصر من الجيش الرافضي باشتباك أثناء حملة لهم جنوب منطقة (قرة تبة)



إن التوكل على الله تعالى من صفات عباده المؤمنين الخاشعين الذين جلّى الله صفاتهم في كتابه الكريم فقال فيهم: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال]، والتوكّل عبادة عظيمة يُتقرّب بها إلى الله تعالى، وقد أمر الله بها الأنبياء والمرسلين وعباده المؤمنين في مواضع عديدة منها قوله لنبيه محمد ﷺ: {فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ}[هود]، قال الإمام الطبري: "يقول: فاعبد ربك يا محمد، (وتوكل عليه): فوِّض أمرك إليه، وثِق به وبكفايته، فإنه كافٍ من توكل عليه"، ومنها قوله تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}[التوبة]، إلى غيرها من الآيات.. فما المقصود بالتوكل؟ وما حقيقته؟ وما آثاره وفوائده للمسلم في الدنيا والآخرة؟

حقيقة التوكل

إنّ التوكل عبادة من أعظم الأعمال القلبية التي لا يعلم صدقها وحقيقتها إلا الله تعالى، وحقيقة التوكل كما عرّفها ابن رجب -رحمه الله-: "هو صدق اعتماد القلب على الله -عز وجل- في استجلاب المصالح ودفع المضار من أمور الدنيا والآخرة كلها، وَكِلَةُ الأمورِ كلّها إليه، وتحقيق الإيمان بأنه لا يعطي ولا يمنع ولا يضر ولا ينفع سواه" [جامع العلوم والحكم].

والتوكل على الله تعالى شرط من شروط الإيمان به سبحانه، ولذلك قَرَن الله تعالى بين التوكل والإيمان فقال تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [المائدة]، وقال أيضا: {يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ}[يونس]، وحول ذلك يقول ابن القيم -رحمه الله-: "هل خاطب الله بالتوكل في كتابه إلا خواصَّ خلقِه وأقربَهم إليه وأكرمَهم عليه؟ وشرط في إيمانهم أن يكونوا متوكلين، والمعلّق على الشرط يُعدم عند عدمه، وهذا يدل على انتفاء الإيمان عند انتفاء التوكل، فمن لا توكل له لا إيمان له، قال الله تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [المائدة]، وقال تعالى: {وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران]، وقال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إذا ذُكِرَ اللَّهُ وجِلَتْ قُلُوبُهم وإذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهم إيمانًا وعَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال]، وهذا يدل على انحصار المؤمنين فيمن كان بهذه الصفة" [مدارج السالكين].

توكل الأنبياء

ولا تظهر حقيقة التوكل على الله إلا عند الخطوب ووقوع الكروب، وأكمل الخلق إيمانا وأشدهم توكلا على الله سبحانه هم الأنبياء، ولنا في مواقفهم عظاتٌ وعبر، فهذا رسول الله ﷺ وأصحابه، ومن قبلهم إبراهيم - عليه السلام - التجأوا لربهم وفوضوا أمرهم لبارئهم سبحانه، وتوكلوا عليه في مواقف شديدة، ظهر فيها صدق توكلهم على الله، فعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: "حسبنا الله ونعم الوكيل، قالها إبراهيم - عليه السلام - حين أُلقِيَ في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}" [أخرجه البخاري]، فما كان من أمر إبراهيم - عليه السلام - إلا أن نجّاه الله من النار، فجعلها سبحانه بردا وسلاما عليه، وجعل أعداءه الذين أرادوا به كيدا من الخاسرين، قال تعالى: {وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ}، وأما رسول الله ﷺ وأصحابه فقد انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء، وذلك بفضل الله وإحسانه عليهم، فعندما توكلوا على ربهم حق توكله وتبرأوا من حولهم وقوتهم كفاهم الله ما يحذرون منه ونجاهم من عدوهم، كما نجّى موسى - عليه السلام - حين توكّل على ربه حق التوكّل لمّا أتبعه فرعون وجنوده، قال تعالى: {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ • قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الشعراء] فانظر إلى عظيم توكّل موسى - عليه السلام - وانظر عاقبة هذا التوكّل، فقد نجّى الله تعالى موسى ومَن معه مِن هذا الموقف العصيب، ففلق له البحر وأغرق فرعون وجنوده فيه، قال الله تعالى: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} [الطلاق].

التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب

وقد يُفهم أن التوكل على الله تعالى هو تركُ الأخذ بالأسباب لتحقيق أي مطلب من مطالب الدين والدنيا، وهذا مخالف لما أمر الله به بل هو تعطيل لجانب التوحيد وعدم فهم التوكل فهما صحيحا كما أمر الله به سبحانه، فالأخذ بالأسباب واجبٌ شرعيٌ لابد منه لتحقيق المراد مع عدم الاعتماد عليه والركون إليه وتعلق القلب فيه، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "قال طائفة من العلماء: الالتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد، ومحو الأسباب أن تكون أسباباً نقص في العقل، والإعراض عن الأسباب بالكلية قَدْحٌ في الشريعة، وإنما التوكل المأمور به ما اجتمع فيه مقتضى التوحيد والعقل والشرع" [التحفة العراقية]، وقال تلميذه ابن القيم -رحمه الله-: "وأجمع القومُ على أن التوكل لا ينافي القيامَ بالأسباب، فلا يصح التوكل إلا مع القيام بها، وإلا فهو بطالةٌ وتوكلٌ فاسد" [مدارج السالكين].

والمتأمل في كتاب الله جل وعلا يجد أن الأخذ بالأسباب قد أمر الله به وذكر ذلك في مواطن عديدة، فقال سبحانه محذراً عباده المؤمنين من غدر الكافرين: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ} [النساء]، وقال - جل شأنه - في الإعداد وقتال الكافرين: {وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ} [الأنفال]، وأمر عباده بطلب الرزق فقال تعالى: {هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ} [الملك]، وقال سبحانه: {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ} [الجمعة]، ففي هذه الآيات وغيرها الكثير ما يدل على الأخذ بالأسباب مع التوكل على الله تعالى، قال ابن القيم - رحمه الله -: "فلا تتم حقيقة التوحيد إلا بمباشرة الأسباب التي نصبها الله تعالى، وإن تعطيلها يقدح في نفس التوكل، وإن تركها عجْزٌ ينافي التوكل الذي حقيقته اعتماد القلب على الله في حصول ما ينفع العبد في دينه ودنياه، ودفع ما يضره في دينه ودنياه، ولا بد من هذا الاعتماد من مباشرة الأسباب، وإلا كان معطلاً للحكمة والشرع، فلا يجعل العبد عجزه توكلاً ولا توكله عجزاً" [زاد المعاد].

ثمار التوكل

وإذا استقرت في قلب العبد حقيقة التوكل على الله نال بذلك ثمرات هذه العبادة العظيمة، ولعل من أفضل ثمرات التوكل وأعظمها هي محبة الله سبحانه وتعالى للعبد، قال تعالى: {فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} [آل عمران]، وإذا أحب اللهُ عبداً نال السعادة في الدارين، ومن ثمرات التوكل على الله: الحفظ من الشيطان ومكائده؛ إذ أن الشيطان يفرّ من المؤمنين المتوكلين على الله في كل شأنهم فلا سلطان له عليهم قال تعالى: {إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [النحل].

ومن ثمراته: الهداية من الضلال والكفاية من أمور الدنيا والوقاية من المكاره قال ﷺ : (من قال - يعني إذا خرج من بيته -: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله" يقال له: "كفيت ووقيت وهُديت وتنحى عنه الشيطان"، فيقول لشيطان آخر: "كيف لك برجل قد هُدِي وكُفِي وَوُقِي") [أبو داوود وابن حبان]، قال ابن القيّم -رحمه الله-: "والتوكل من أقوى الأسباب التي يدفع بها العبد ما لا يطيق من أذى الخلق وظلمهم وعدوانهم، وهو من أقوى الأسباب في ذلك، فإن الله حسبه أي كافيه، ومَن كان الله كافيه وواقيه فلا مطمع فيه لعدوه ولا يضره إلا أذى لا بد منه، كالحر والبرد والجوع والعطش، وأما أن يضره بما يبلغ منه مراده فلا يكون أبدا وفرق بين الأذى الذي هو في الظاهر إيذاء له وهو في الحقيقة إحسان إليه وإضرار بنفسه، وبين الضرر الذي يتشفى به منه، قال بعض السلف: "جعل الله تعالى لكل عمل جزاء من جنسه، وجعل جزاء التوكل عليه نفس كفايته لعبده فقال: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} ولم يقل نؤته كذا وكذا من الأجر كما قال في الأعمال، بل جعل نفسه سبحانه كافي عبده المتوكل عليه وحسبه وواقيه، فلو توكل العبد على الله تعالى حق توكله وكادته السموات والأرض ومن فيهن لجعل له مخرجا من ذلك وكفاه ونصره" [بدائع الفوائد].

ومن ثمراته أيضاً سعة الرزق وسهولة الحصول عليه؛ فعن عمر -رضي الله عنه- قال: "سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: (لو أنكم تتَوَكَّلون على الله حق توكله، لَرَزَقَكُم كما يرزق الطير، تغدو خماصًا، وتروح بطانًا)" [أحمد والتِّرمذي]، قال الإمامُ ابن رجب الحنبلي: "وهذا الحديث أصلٌ في التوكل، وأنه من أعظم الأسباب التي يُستجلب بها الرزق، قال الله -عزّ وجل- : {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ}، وقد قرأ النبيُّ ﷺ هذه الآية على أبي ذر وقال له: (لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم) يعني: لو أنهم حققوا التقوى والتوكل؛ لاكتفوا بذلك في مصالح دينهم ودنياهم" [جامع العلوم والحكم].

ومن ثمراته أيضا: النصر على الأعداء والظفر بهم، قال تعالى: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} [آل عمران].

مما تقدم، فلا غنى للعبد عن التوكل على الله سبحانه في كل شأنه، وتفويض أمره لخالقه في كلّ أمره، فلا حول له ولا قوة إلا به سبحانه، اللهم عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، والحمد لله رب العالمين.


إصابة عنصر من الشرطة الباكستانية بهجوم في منطقة (باموند) في (باجور)

قتيل وجريح من الشرطة الباكستانية برصاص المجاهدين

النبأ ولاية خراسان

قُتل عنصر وأصيب آخر من الشرطة الباكستانية هذا الأسبوع بهجوم مسلح لجنود الخلافة بمنطقة (باجور) القريبة من الحدود مع أفغانستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٣٠/ صفر) عنصرين من الشرطة الباكستانية المرتدة، كانا عند حاجز لهم، بمنطقة (باموند) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قياديّان، كما قتلوا وأصابوا سبعة عناصر من القوات الباكستانية، بستّ هجمات وكمائن مسلحة في مناطق (تخار) و(كنر)، و(باجور) و(بيشاور).

مقتل ساحرين وعنصر من الـPKK بنيران المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا ساحرين كافرين، وذلك بعمليتين منفصلتين في الخير.

قتيل وجرحى من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/صفر) دورية للـPKK المرتدين، في قرية (الكبر) بمنطقة (الكسرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ساحرين شمال الخير

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، ساحرين كافرين، في قرية (الحريجي) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الـPKK بينهم جاسوسان، ودمروا وأتلفوا خمس (كاميرات) مراقبة لهم، بستّ هجمات مسلحة في مناطق الخير.

لا حول ولا قوة إلا بالله

معناها:

أي: لا تحوّلَ من حالٍ إلى حالٍ، ولا قوة على ذلك؛ إلا بمعونة الله تعالى، وقيل: لا حول في دفع شر، ولا قوة في تحصيل خير إلا بالله، وقيل: لا حول عن معصية الله إلا بعصمته، ولا قوة على طاعته إلا بمعونته.

فضلها:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (ألا أعلمك كلمة هي كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله) [متفق عليه]، وعلّق ابن القيم قائلا: "ولمَّا كان الكنز هو المال النفيس المجتمِع الذي يخفى على أكثر الناس، وكان هذا شأن هذه الكلمة؛ كانت كنزًا من كنوز الجنة". [شفاء العليل]

آثارها:

"هذه الكلمة لها تأثير عجيب في معاناة الأشغال الصعبة، وتحمّل المشاق، والدخول على الملوك، ومن يُخاف، وركوب الأهوال" [الوابل الصيب]، "أما تأثيرها في دفع الهم والغم، فلما فيها من كمال التفويض، والتبري من الحول والقوة إلا به..، ولها تأثير عجيب في طرد الشيطان والله المستعان" .

[زاد المعاد بتصرف]

أهميتها:

ينبغي للمسلم وخصوصا المجاهد أن يكثر من ترديدها، ويستشعر معناها، ففيها رضى القلب واطمئنان النفس على ما يقدّره الله تعالى، وفيها استشعار معيّة الله والقرب منه، وفيها تقوية للتوكل على الله الذي هو سبب محبة الله للعبد وكفايته إياه.

تنبيهات:

- يُخطئ البعض في ترديدها فيقول: (لَا حَوْلِ اللَّهِ يا رب!)، أو (يا حول الله!) وهذه ألفاظ خاطئة فيها تغيير وتحريف للمعنى، فلينتبه المسلم لذلك لئلا يفوته أجرها وأثرها.

- قال ابن تيمية: "هي كلمة استعانة لا كلمة استرجاع، وكثيرٌ من الناس يقولها عند المصائب بمنزلة الاسترجاع، ويقولها جزعا لا صبرا".[مجموع الفتاوى]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

النبأ
العدد ٣٥٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣٥٩ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٠ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

١٣ قتيلا من الجيش النيجيري المرتد والميليشيات والنصارى وإحراق آليتين لهم بهجمات شمال نيجيريا



شنّ جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثماني هجمات طالت كلا من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى، وأسفرت عن سقوط تسعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش والميليشيات بينهم قيادي وإصابة آخرين بجروح، وإحراق آليتين واغتنام آلية ثالثة، كما أسفرت عن مقتل أربعة نصارى وإحراق عدد من منازلهم، وتركزت الهجمات في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينًا مسلحًا في يوم الثلاثاء (١/ربيع الأول) لرتل للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق بين بلدتي (غوزا) و(فولكا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوه بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آلية، ولله الحمد.

٤

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة قيادي وعنصر وجاسوسين بعمليات المجاهدين في الخير

٦

٣ قتلى من الجيش المصري والميليشيات الموسادية باشتباكات في سيناء

٦

مقتل نصراني وإحراق عشرات المنازل لهم بهجوم شمال موزمبيق

٧

إصابة ٤ عناصر من القوات الباكستانية ومقتل ساحر بنيران المجاهدين في باكستان

٨

افتتاحية

الحرية في زمن العبودية

٣

قصة شهيد

أبو إبراهيم الخراساني (رحمه الله)

١٠

قتيلان و١٠ جرحى من النصارى بينهم عناصر في القوات الكونغولية بهجمات شرق الكونغو

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرًا من الجيش الكونغولي وهاجموا ثكنتين لهم بمنطقة (بيني)، كما هاجموا قرية للنصارى في (إيتوري) وقتلوا نصرانيًا وأحرقوا عددًا من منازلهم ومتاجرهم، في حين تمكن المجاهدون من الوصول إلى عمق مدينة (بوتيمبو) وتفجير عبوة ناسفة على تجمّع للنصارى ما أسفر عن إصابة عشرة بينهم عنصر على الأقل في القوات الكونغولية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بولونجو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 3 حتى 9 ربيع الأول 1444هـ)

١٧ صليبيا

٤ مرتدّين روافض ونصيرية

٢٧ كافرا ومرتدّا

٤ ضباط وقادة

٦ آليات مدمرة

أكثر من ٥٢ قتيلا وجريحا

٧٠ منزلا تم إحراقه

٣٢ عملية

٢ آليات رباعية الدفع

٣ آليات منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٥	ولاية سيناء
٤	ولاية العراق
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية باكستان
٢	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٨	ولاية غرب إفريقية
١٢	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية الشام
٥	ولاية باكستان
٤	ولاية سيناء
٢	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- ٣ كركوك
- ١ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- ٤ الخير
- ١ الرقة

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ



الحرية في زمن العبودية

كان من نتائج ترك المسلمين للجهاد؛ غزو الكافرين لبلادهم وسيطرتهم عليها إما مباشرة أو عبر الوكلاء، وقد صاحب هذا الغزو الميداني؛ غزو عقائدي خطير، سعوا من خلاله إلى تبديل وتغيير عقيدة المسلمين إلى أي شيء آخر غير دين الإسلام، حتى انجرف كثير من بني جلدتنا في سيل هذه الفتن ممن اتبعوا أهواءهم، فصارت قلوبهم لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا إلا ما أُشْرِبت من أهوائها، وأضحوا جاهزين ليكونوا معاول هدم لدين الإسلام، فتمّ على إثر ذلك تصديرهم في الواقع والمواقع والشاشات؛ لينفثوا سمومهم، ويدعوا لباطلهم، ويشككوا المسلمين بدينهم، رافعين شعارات ولافتات كثيرة، من أخطرها: "الحرية الشخصية"!

وباسم هذه "الحرية" المزعومة تجرأ الكفرة الفجرة على الطعن في ذات الله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، ولم يُبقوا أصلا من أصول الدين ولا فرعا من فرعه إلا طالته شبههم العابثةُ بعقيدة المسلمين، فلا بأس عند أهل هذه "الحرية" ودعاتها أن يرتد المسلم عن دينه فهو حر في اعتقاده! ولا بأس أيضا أن يفعل من الفواحش ما يشاء فهو حر في تصرفاته! ولا بأس إن ترك الصلاة والصيام والزكاة وكل العبادات ما دام لم يؤذِ أحدا غيره! وهؤلاء -الذين تقدّمهم وسائل الإعلام على أنهم "مفكّرون" و"مثقّفون"- إنْ لم يردوا الناس عن دينهم بالكليّة، فأقلّ شرهم أنهم يفتحون باب التشكيك في فطرة الله التي فطر الناس عليها، ويحاولون أن يَنْكسوا فطرة الناس عن الهدى والفضيلة، بمزج شبهات كفرهم بالشهوات والأهواء وحظوظ النفس، وخطورة هؤلاء "المتحررين" الزنادقة في زماننا أشد وأخطر من الأزمنة السابقة، لانتشارهم وتغلغلهم بين المسلمين وتقديم التسهيلات لهم من قبل الحكومات الكافرة والمرتدة.

وترتبت على انتشار هذه الدعوة الفاسدة شرعا وعقلا -الحرية الشخصية- مفاسد عظيمة، تناقض الإسلام في أصوله، منها: تهوين كفر الكفار وعظيم جرمهم بحق الله تعالى، وتسهيل الردة عن دين الإسلام، والتي حكمها في شرع الله تعالى القتل كما قال رسول الله ﷺ: (من بدّل دينه فاقتلوه)[البخاري]، ومنها: إماتة الغيرة على الدين وتمييع الولاء والبراء في نفوس المسلمين، ومنها: أن يسمع المسلمون من يقول لمن يأمر بالمعروف ويدعو للإسلام وينهى عن المنكر ويحذّر من الكفر: "لا تتدخل فيما لا يعنيك"! في مصادمة واضحة ومخالفة فاضحة لنصوص الوحيين، كقول رسول الله ﷺ: (والَّذي نفسي بيدِهِ لتأمُرُنَّ بالمعروفِ ولتنهَوُنَّ عنِ المنكرِ أو ليوشِكَنَّ اللهُ أن يبعثَ عليكم عذابًا منه ثمَّ تدعونه فلا يستجيبُ لكم) [الترمذي]، ومنها أيضا: تفتيت أسَر المسلمين بدعوى حرية الأبناء، وتفتيت المجتمع المسلم نتيجة لذلك وتفريق صفهم وزرع الفرقة بينهم، ومنها: انتشار الفجور والخمور والفواحش المهلكة، في مجتمع لا يُسمح له بالأمر بالمعروف ولا النهي عن المنكر، كل ذلك تحت طغيان هذه الزندقة المسماة بـ"الحرية الشخصية"!

وكما في كثير من الدعاوى الكفرية، التي يحاول أصحابها أن يُضفوا عليها صبغة الشرع ولو كانت مصادمة له مناقضة لأصوله، فيلووا أعناق النصوص ويحوّروها لتوافق أهواءهم، وتصير تبعا لما تشتهي أنفسهم وأنفس داعميهم؛ فنجد من يقول بأن الإسلام يدعو للحرية الشخصية!! ويؤلفون في ذلك المؤلفات ويكتبون المقالات ويعقدون الندوات، في كذب وافتراء على الله تعالى وقولهم في دينه ما ليس منه، إلى الحد الذي تشمئزّ منه نفوس المؤمنين والله المستعان، ومما عمّ شره من ذلك، ما ينشرونه بين المسلمين من شبهة "حرية الأديان" محرّفين معنى قول الله تعالى: {لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ} [الكافرون] والتي فيها المفاصلة التامة مع الكفار والبراءة منهم، وقوله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ} [البقرة] قال ابن كثير: "أي لا تكرهوا أحدا على الدخول في دين الإسلام فإنه بين واضح جلي دلائله وبراهينه لا يحتاج إلى أن يكره أحد على الدخول فيه، بل من هداه الله للإسلام وشرح صدره ونور بصيرته دخل فيه على بينة، ومن أعمى الله قلبه وختم على سمعه وبصره فإنه لا يفيده الدخول في الدين مكرها مقسورا" [التفسير]، أو هي متعلقة بأهل الكتاب الذين اختاروا دفع الجزية للمسلمين، فهذه التأويلات لم يتضمّن أحدها ما يدعو إليه هؤلاء الزنادقة "المتحررون"، بل لم يفهم منها النبي ﷺ ولا صحابته الكرام ترك الناس ودينهم! بل امتثلوا أمر الله تعالى بقتالهم حتى أتاهم اليقين، قال تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ} [التوبة]

لقد أعطانا الإسلام الحرية في تخيير أهل الكتاب بين الإسلام أو الجزية عن صغار، أو أن نقطع أعناقهم وننثر أشلاءهم، وأعطانا الإسلام الحرية في أن ندقّ عنق المرتد عن دين الله ليكون عبرة لغيره، فهذه هي الحرية في الإسلام التي تعني العبودية المطلقة لله تعالى وحده.

إن الحرية في الإسلام هي التحرر من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فالمسلم عبد لله وحده، يأتمر بأمره، وينتهي بنهيه، ودعاة الحرية هؤلاء هم في الحقيقة عبيد لأهوائهم وشياطينهم، وعبوديتهم للهوى والشهوات هي التي تدفعهم للمناداة بالحرية الشخصية وتعظيمها؛ وأمام ذلك، فإنه يجب على المسلمين أن يحاربوا هذه العبودية الشركية المغلّفة باسم "الحرية"، والتي جاءت نتيجة غرس قديم لبذور الانحراف بين مجتمعاتهم، بأيدي "مفكّرين" انسلخوا عن دينهم، واستوردوا أفكارا من الشرق أو الغرب، باسم "التحرر" و"التطور" و"الديموقراطية"؛ ليغزوا بها ديارهم، ويعبّدوهم لشهواتهم، كما يجب عليهم أيضا أن يحاربوا أصحاب هذه الدعوات والمدافعين عنها، باللسان والسنان، بعد البراءة منهم قولا وعملا أسوة بملة إبراهيم -عليه السلام-.

وعلى المسلمين أيضًا أن يحصّنوا أنفسهم وأهليهم وإخوانهم من هذه المناهج والدعوات الكفرية، وأن يتذكروا أنها سبب لدخول نار جهنم والعياذ بالله، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ..} [التحريم]، وأن يحرصوا على أن يكون هواهم تبعاً لما جاء به الشرع الحنيف.

كما على المجاهدين خصوصًا، أن يتأمّلوا عظيم فضل الله عليهم بهدايتهم إلى سبيل النجاة في الوقت الذي يعبد فيه الناس شهواتهم وأهواءهم وأموالهم، قال رسول الله ﷺ: (تَعِس عبدُ الدينار، تعس عبدُ الدرهم، تعِس عبد الخميصة، تعس عبد الخميلة، إن أعطي رضي، وإن لم يعطَ سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبدٍ آخذٍ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه مغبرةٌ قدماه..) [البخاري]

وفي الحديث دلالة على أن الجهاد سبب لنجاة العبد من فتن الدنيا والآخرة، والمجاهدون هم أكثر الناس حرصا على تحرير الناس من جور الأديان إلى عدل الإسلام، والحمد لله رب العالمين.

١٣ قتيلا من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى وإحراق آليتين لهم بهجمات شمال نيجيريا



مداهمة منزل قائد الميليشيات الموالية للجيش النيجيري في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

شنّ جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ثماني هجمات طالت كلا من الجيش النيجيري والميليشيات والنصارى، وأسفرت عن سقوط تسعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش والميليشيات بينهم قيادي وإصابة آخرين بجروح، وإحراق آليتين واغتنام آلية ثالثة، كما أسفرت عن مقتل أربعة نصارى وإحراق عدد من منازلهم، وتركزت الهجمات في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينًا مسلحًا في يوم الثلاثاء (١/ربيع الأول) لرتل للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق بين بلدتي (غوزا) و(فولكا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوه بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آلية، ولله الحمد.

٣ قتلى من الميليشيات المحلية

وعلى نفس الطريق، نصب المجاهدون كمينًا آخر في يوم الأحد (٦/ربيع الأول) لرتل للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين وإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد.

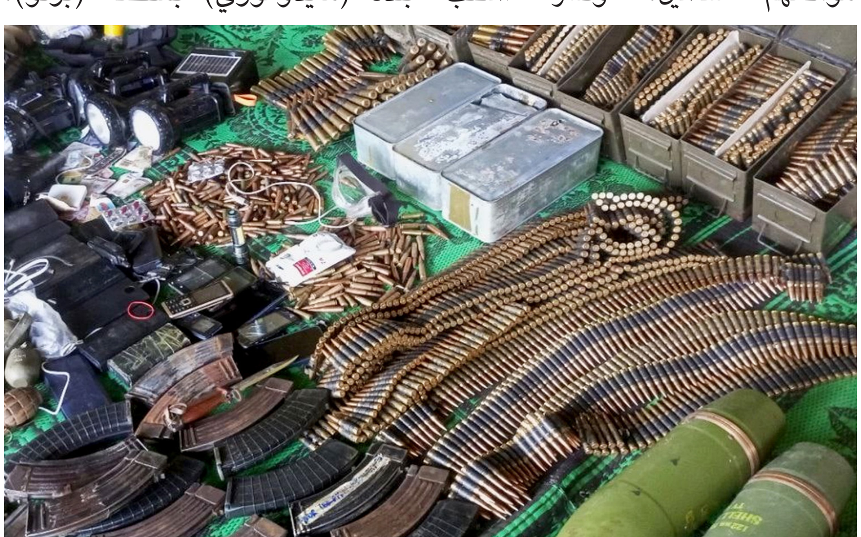
اغتيال قيادي وعنصر في الميليشيات بمداهمات أمنية

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/ربيع الأول) منزل قائد الميليشيات الموالية للجيش النيجيري في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، واغتنم المجاهدون سيارته وبندقيته، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورًا توثق العملية، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة في يوم الأحد (٦/ربيع الأول)، داهم المجاهدون منزل عنصر من الميليشيات، في بلدة (أزري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، واغتنموا بندقيته، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري بهجومين على حاجز ومعسكر

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ربيع الأول) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين إثر هجومهم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (كومشي)

في حين هاجموا في اليوم التالي، الجمعة، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصر ثالث وإحراق مدرعة، واغتنم المجاهدون أربع بنادق وذخائر متنوعة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للغنائم، ولله الحمد.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد في نفس اليوم ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفة (هاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مقتل ٤ نصارى قرب (شيبوك)

وفي سياق الحرب المتواصلة ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/ربيع الأول) قرية (نجيلانغ) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا أربعة من النصارى، وأحرقوا منازلهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورًا لهجوم جنود الخلافة على تمركز للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بانيشيك) بمنطقة (برنو).

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت الأسبوع الماضي عن سقوط نحو ٢٢ قتيلا وجريحا في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات، وإحراق خمس آليات واغتنام آلية سادسة، إضافة إلى إحراق كنيسة للنصارى، وذلك في ١٣ هجومًا وعملية، توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(كانو) شمالي نيجيريا، وامتدت لتصل منطقتي (كوجي) في وسط نيجيريا، و(إيدو) في جنوبها.

قتيلان و١٠ جرحى من النصارى بينهم عناصر في القوات الكونغولية بهجمات شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرًا من الجيش الكونغولي وهاجموا ثكنتين لهم بمنطقة (بيني)، كما هاجموا قرية للنصارى في (إيتوري) وقتلوا نصرانيًا وأحرقوا عددًا من منازلهم ومتاجرهم، في حين تمكن المجاهدون من الوصول إلى عمق مدينة (بوتيمبو) وتفجير عبوة ناسفة على تجمّع للنصارى ما أسفر عن إصابة عشرة بينهم عنصر على الأقل في القوات الكونغولية.


إحراق فندق للنصارى بهجوم المجاهدين على بلدة (مايوانو) على طريق (مامباسا - كوماندا)

مقتل عنصر بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (بولونجو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورًا توثق الهجوم، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنة ثانية للجيش في (بيني)

كما شنّ المجاهدون هجوما مشابها في اليوم التالي، الجمعة، على ثكنة أخرى للجيش الكونغولي، في قرية (نزينغا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منها، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق منازلهم بهجوم على قرية في (إيتوري)

وفي سياق الحرب المستمرة ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ربيع الأول) قرية (مايوانو) النصرانية على طريق (مامباسا- كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا عنصرا من الميليشيات النصرانية وأحرقوا تمركزاتهم، كما أحرقوا عدة متاجر ومنازل وآليات للنصارى داخل القرية، ونشر المكتب الإعلامي صورا أظهرت نتائج الهجوم على البلدة، ولله الحمد والمنّة.


قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم على تمركز لهم في قرية (بولونجو) في (بيني)

١٠ جرحى من النصارى بتفجير في (بوتيمبو)

وفي تطور ميداني جديد، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٧/ربيع الأول) على تجمّع للنصارى داخل صالةٍ لعرض الأفلام، في حي (فوسينزيرا) داخل مدينة (بوتيمبو)، ما أدى لإصابة نحو عشرة بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي قافلة تجارية للنصارى فقتلوا اثنين منهم وأحرقوا سبع شاحنات وقود لهم ما تسبب بأزمة سير على طريق تجاري رئيس شرق الكونغو، كما هاجموا ثكنة للجيش الكونغولي وأحرقوها بعد فرار عناصرها، في حين تحطمت طائرتان مروحيتان وقُتل من فيهما خلال اشتباكات وحملة على مواقع للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال مسؤول في الشرطة الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الأربعاء (٩/ربيع الأول) على آلية مسؤول في الشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (ورطيغلي) في العاصمة (مقديشو)، ما أدى لمقتله وإعطاب آليته، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة قيادي وعنصر وجاسوسين بعمليات المجاهدين في الخير



لحظة قتل عنصر من ميليشيا الـPKK المرتدين في قرية (أبو النيتل) بمنطقة (الصور)

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرًا من ميليشيا الـPKK بعد أسره، كما أصابوا قياديًا وعنصرًا وجاسوسين للميليشيا، بأربع هجمات في مناطق الخير.

استهداف آلية للـPKK بتفجير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٦/ربيع الأول) على آلية للـPKK المرتدين، في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (الكسرة) شمالي الخير، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

إصابة قيادي ومرافقه

وفي نفس اليوم، فجّر المجاهدون عبوة ثانية على قيادي في الميليشيا مع مرافقٍ له، في قرية (جديد عكيدات) بمنطقة (خشام)، ما أدى لإصابتهما بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

قتل عنصر بعد أسره

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/ربيع الأول) عنصرا من الميليشيا، في قرية (أبو النيتل) بمنطقة (الصور)، وقتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

ونشرت وكالة (أعماق) لاحقا الأربعاء شريطا مصورا يوثق العملية، ولله الحمد.

إصابة جاسوسين للـPKK

وعلى الصعيد ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٩/ربيع الأول) جاسوسين للميليشيا، كانا يستقلان دراجة نارية في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح، كما قتلوا ساحرين كافرين، وذلك بعمليتين منفصلتين في الخير.

٣ قتلى من الجيش المصري والميليشيات الموسادية باشتباكات في سيناء

النبأ | ولاية سيناء

قُتل ضابط وعنصر في الجيش المصري هذا الأسبوع، كما قُتل عنصر من الميليشيات الموسادية المرتدة، باشتباكات وقعت بمنطقتي (رفح) و(بئر العبد) في سيناء.

قتيل من الميليشيات في (رفح)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط قرب ساحل مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر في الجيش المصري بمنطقة (بئر العبد)

خاص وفي سياق متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يومي الجمعة والاثنين (٤-٧/ربيع الأول) مع دوريات للجيش المصري المرتد، خلال حملة لهم جنوب غرب (بئر العبد)، كما فجّروا عليهم عبوات ناسفة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصر من الجيش وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الميليشيات الموسادية بتفجير استهدف دورية لهم في محيط قرية (أبو شنّار) غربي مدينة (رفح).

مقتل نصراني وإحراق عشرات المنازل لهم بهجوم شمال موزمبيق



أسر ونحر نصراني بهجوم المجاهدين على قرية (أومبا) بمنطقة (مويدا)

النبأ ولاية موزمبيق

قُتل نصراني هذا الأسبوع وأحرقت عشرات المنازل لهم، بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/صفر) قرية (أومبا) النصرانية بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، وأسروا نصرانيًا وقتلوه نحرًا، كما أحرقوا خلال الهجوم عشرات المنازل للنصارى إضافة إلى شاحنة لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورًا لهجوم جنود الخلافة على تمركز للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك) الإفريقية في قرية (نامويمبي) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنة عسكرية للقوات الموزمبيقية وحلفائها من قوات (سادك)، كما قتلوا نصرانيًا، بهجومين منفصلين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل جاسوس وإصابة آخر بهجومين لجنود الخلافة في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قُتل جاسوس لميليشيا طالبان هذا الأسبوع وأصيب جاسوس آخر تابع للحكومة الباكستانية، بنيران جنود الخلافة في خراسان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/ربيع الأول) جاسوسًا لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (مانو) بمنطقة (جبرهار)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

في حين استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (٩/ربيع الأول) جاسوسا للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور) شمال غربي باكستان، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصرا من الشرطة الباكستانية وأصابوا آخر بهجوم مسلح بمنطقة (باجور) القريبة من الحدود مع أفغانستان.



إصابة جاسوس للحكومة الباكستانية المرتدة بطلقات مسدس بمنطقة (ماموند) في (باجور)

إصابة ٤ عناصر من القوات الباكستانية ومقتل ساحر بنيران المجاهدين في باكستان

النبأ ولاية باكستان

أصيب أربعة عناصر من القوات الباكستانية هذا الأسبوع، وقُتل ساحر، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في شمال وجنوب باكستان.

مقتل ساحر بنيران المجاهدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/ربيع الأول) ساحرًا في قرية (أيوب) بمنطقة (تاكسيلا) شمالي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إصابة ٤ من القوات الباكستانية

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ربيع الأول) مع دورية للقوات الباكستانية المرتدة، في مدينة (كراتشي) جنوبي باكستان، بطلقات مسدّس وقنابل يدوية، ما أدى لإصابة أربعة عناصر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصر وقصف تمركزات للقوات الرافضية في كركوك



استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة جنوب منطقة (داقوق) بقذائف الهاون

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصاب جنود الخلافة عنصرًا من الجيش الرافضي هذا الأسبوع، وقصفوا تمركزات لهم بقذائف الهاون في مناطق جنوب كركوك.

إصابة عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٦/ربيع الأول) على عنصر من الجيش الرافضي المرتد، قرب (وادي الشاي) جنوبي منطقة (داقوق)، أثناء محاولته تفكيك العبوة، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

قصف تمركزات للرافضة بالهاون

وفي سياق متصل، قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم تجمعًا للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي منطقة (داقوق)، بقذيفة هاون، كما قصفت المفارز في يوم الخميس (٣/ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، بـثلاث قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورًا توثق عملية القصف، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا خمسة عناصر من القوات الرافضية خلال الأسبوع الماضي وأعطبوا آلية لهم، باستهدافات منفصلة جنوب كركوك.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي برصاص المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/ربيع الأول) عنصرًا من الجيش الرافضي المرتد، قرب (المشروع اليابس) بمنطقة (الأزرري) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي أربعة من الجيش الرافضي أحدهم ضابط، باشتباكات واستهدافات مسلحة بمنطقة (الأزرري) شمالي بغداد.

إصابة عنصر وإعطاب آلية للجيش النصيري قرب مطار (الطبقة)

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١/ربيع الأول) على آلية للجيش النصيري المرتد، على طريق مطار (الطبقة) غربي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

وشهدت الطرق المؤدية إلى مطار (الطبقة) مؤخرًا عدة هجمات مشابهة، استهدفت دوريات وعناصر الجيش النصيري وخلفت خسائر بشرية ومادية في صفوفهم.



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وإمام المتقين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

لقد طغى على أهل هذا الزمان خوفهم من البشر أكثر من خوفهم من الله تعالى، وإيمانهم بالمحسوس المشاهد أكثر من إيمانهم بالغيب! وذلك لضعف إيمانهم وانعدام يقينهم وإسرافهم على أنفسهم، فصار الواحد منهم يخاف من وعيد السلطان أكثر من خوفه من وعيد القرآن، كما روي عن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- "إنَّ اللهَ يزَعُ بالسلطانِ ما لا يزَعُ بالقرآنِ"، وذلك أنّ عذاب القرآن آجل لا يردع ضعيف الإيمان، أما عذاب السلطان فهو عاجل متحقق في الحال.

والإنسان يخاف من نوائب الدهر وحوادث الأيام، ويخاف على نفسه من الحيوانات المفترسة والهوام، ويخاف لقاء العدو في أرض المعركة، إلى غير ذلك مما يخافه البشر في العادة، فهذه طبيعة النفس البشرية.

وكل ذلك لأنه محسوس مشاهد في واقعهم وحياتهم، فإنك إذا هددت شخصًا وقلت له سأعاقبك بعد شهر؛ تراخى في خوفه منك وربما لم يأبه بك ولا بتهديدك، لكن إن كان كلامك عن العقاب سيقع عاجلا وفي الحال، فإنه سيخاف منك ويرتدع، ولذا فأغلب الناس اليوم إن لم تخاطبهم من موقع القوة فلن يستمعوا إليك ولن يأبهوا بك إلا ما رحم ربك، وهو ما حدث مع النبي محمد ﷺ الذي كانت العرب تحترمه قبل الإسلام وتدعوه بالصادق الأمين كما روي في السير، ومع ذلك لما دعاهم إلى الإيمان وترك الشرك وخوّفهم بالله تعالى وعذابه الآجل، لم يخافوا ولم يستجيبوا له ولم يستمعوا إليه، بل أعرضوا عنه وكذبوه واتهموه وحاربوا دعوته، لكن لما سلّ عليهم سيوف الجهاد وفتح بلادهم، أذعنوا له ودخلوا في دين الله أفواجًا وقصة فتح مكة لا تخفى.

وفي ذلك قال حسان بن ثابت -رضي الله عنه-:

دعا المصطفى دهْرا بمكةَ لم يُجَبْ
وقد لانَ مِنه جانبٌ وخِطَابُ
فلما دعا والسيفُ صَلْتٌ بكفِّه
له أسلموا واستسلموا وأنابوا

فأكثر الناس اليوم يخشون من العذاب الدنيوي الذي يقع عليهم، لكن يتساهلون ويتمادون ويتجاهلون وعيد الله تعالى للمقصرين منهم بالعذاب الأخروي يوم القيامة، ولهذا كان عيش المنافقين تحت ظل دولة النبي ﷺ خوفًا من بطشه، فقد أظهروا الإسلام وأبطنوا كفرهم، وما ذلك إلا خوفًا من العذاب الحسي الذي سيقع عليهم، في حين أنهم لم يكونوا يخافون العذاب الذي توعدهم الله به في يوم القيامة، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا} [النساء].

خوف السلف من الآجل

أما عباد الله المؤمنون المتقون، فقد اجتهدوا في تحقيق الخشية من الله تعالى، حتى جعلوا خوفهم من العذاب الغيبي الآجل، أشدّ مِن خوفهم من العذاب الحسي العاجل، وهنا يظهر لك الفرق بين زماننا هذا وزمان الصحابة -رضي الله عنهم- وكذا زمان السلف رحمهم الله تعالى، فأنت تتعجب عندما تسمع أنّ بعض السلف كان يُغمى عليهم مِن سماع آيات العذاب أو عند تذكّر الموت! لكنك لا تتعجب البتة عندما تسمع أن رجلا أغمي عليه خوفًا من هجوم أسد مفترس، أو خوفًا من بطش حاكم ظالم، أو غير ذلك من ضروب الخوف الحسي.

فالسلف رضوان الله عليهم، اجتهدوا في تزكية أنفسهم وتحقيق التقوى والخشية من الله حتى وصلوا مرحلة من الإيمان صار فيها خوفهم من الله تعالى يفوق هذا الخوف الحسي المشاهد، ولهذا تسمع قصص ثباتهم أمام السلاطين وصدعهم بالحق في وجه الحكام المتجبرين، وتسمع قصص ثباتهم واستبسالهم في المعارك ضد الكافرين.

نماذج من خوف السابقين واللاحقين

ومن نماذج قصص السابقين في تقديم خوفهم من الآجل على العاجل، ثبات سحرة فرعون بعد الإيمان فلم يعودوا يخافون من عذاب فرعون العاجل المتحقق، بعد أن امتلأت قلوبهم بالخوف من الله تعالى، وهؤلاء أصحاب الأخدود يلقون في حفر النيران ثابتين دون أن ينكصوا أو يبدلوا دينهم أو يرضخوا لعذاب الطاغوت المتحقق في الحال.

وهذا يجعلك تستوعب قصص "قتيل القرآن" كيف كان أحدهم يسمع قوله تعالى: {وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ} فيخر صريعًا ميتا لا حراك فيه، [التوابين لابن قدامة]، وكذا قصة من كان يبول دمًا خوفًا من عذاب النار والآخرة، كما روي عن سفيان الثوري وإبراهيم بن أدهم وغيرهم رحمهم الله، فهؤلاء جميعا امتلأت قلوبهم بالخوف من الله تعالى وعذابه الآجل.

وهذا هو الذي يوضح لك كيف ثبت المجاهدون وذراريهم تحت قصف القاصفات ورجم الراجمات بأم القنابل وأطنان الصواريخ في الباغوز والموصل وغيرها، وهذا يبين لك كيف ثبتت ثلة قليلة من المجاهدين أمام أعتى حملة صليبية عرفها التاريخ، وما ذلك إلا لأنهم أيقنوا بوعد الله تعالى وخافوا عذابه بعد أن آمنوا به إيمانا جازما حتى كأنهم صاروا يرونه رأي العين، وهذا من معاني الإحسان كما قال النبي ﷺ عندما سأله جبريل -عليه السلام- عن الإحسان فقال النبي ﷺ: (أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك) [مسلم]

فهذه القصص تحفز المجاهد على أن يرفع من إيمانه ويزيد في طاعته وتقواه حتى يحقق الخشية التي تصل به إلى هذه المرحلة الإيمانية.

الاستشهاديون وعين اليقين

ولعل من أقرب الناس في عصرنا إلى هذه المرحلة الإيمانية اليقينيّة، هم الاستشهاديون الذين آثروا الباقية على الفانية، وتركوا الدنيا وما فيها طلبا لما عند الله، فترى أحدهم مقدمًا على الموت راكبًا مركبه، عاقرًا جواده، مبتسمًا غير خائف من نيران العدو التي تنهمر عليه كالمطر لحظة وثبته نحو هدفه، ولا من النار التي تذيب جسده لحظة التفجير، مصداقا لقوله تعالى: {فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ} في قراءة الكسائي وحمزة، فما هذا إلا لما علمه وتيقن به عند الله من جنة ونعيم ونار وجحيم، فخوف النار شغله عن خوف نار المتفجرات التي تصلاه عند التنفيذ، ورجاء ما عند الله من نعيم مقيم شغله عن نعيم الدنيا الفانية فهجرها وأقبل نحو الموت مقداما فرحا بموعود الله الذي كأنه يراه رأي العين، بعد أن أيقن أن أقصر الطرق إلى مرضاة الله تعالى هي إزهاق النفس في سبيله سبحانه، بعد أن قرأ سيرة البراء وحديقة الموت، وتمعن في طلب خالد للشهادة، فعاش حياته باحثا عن الموت في سبيل الله تعالى، طالبا للفوز الكبير، فما الدنيا في عينيه إلا جناح بعوضة بل أقل.

فهذا نموذج حيٌّ أمامك تراه وتسمع به ممن آثروا الآجل على العاجل، وخافوا الغيب قبل المحسوس، فلك ولنا فيهم قدوة وهم -والله- أسوة حسنة لكل متأس مقتد، فاسلك طريقهم وتابع مسيرهم وأخلص نيتك لله، وسله سبحانه أن يثبتك على هذا الطريق ويملأ قلبك بالخشية منه واليقين بوعده، فتلك جنة الدنيا التي توصلك إلى جنة الآخرة.

والحمد لله رب العالمين.



إن الدعوة إلى الله تعالى هدي الأنبياء، وسبيل الصالحين الأتقياء، قال سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه ﷺ: {ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِ} [النحل]، وللدعوة طريقان، طريق السنان وطريق اللسان، وأكمل أسلوب للدعوة هو الجمع بين الطريقين، وقد تجسَّد ذلك كله في أخلاق النبي العدنان ﷺ وسار على هديه الصحابة والتابعون الكرام، فقد كانوا دعاة إلى الله بأفعالهم قبل أقوالهم.

وممن نحسبه كذلك -والله حسيبه-، الأخ المجاهد عبد الرحمن الخراساني (أبو إبراهيم) رحمه الله، ولد في غرب خراسان، في بيت أدب وخلق وحشمة، ونشأ في ظله نشأة حسنة صالحة، حيث تعلم العلم الشرعي على يد أبيه وإخوانه، وكانت عنده رغبة شديدة في الدعوة إلى الله، حتى صار إمامًا وخطيبًا، وداعيًا شفوقًا على قومه، وكان جلّ دعوته آنذاك في الترغيب في الجنة والأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة، والترهيب من النار والمعاصي وسوء الخلق.

وكان محبوبا عند الخاصة والعامة والقريب والغريب، حسَن الخلق، رقيق القلب، سليم الصدر، صاحب حياء وأدب، محبا لإخوانه، مشفقا على الفقير والمسكين والضعيف، معينا لأقاربه وأصحابه على نوائب الدهر، وقد ذاع صيته بين الناس على ذلك.

فقد كان -رحمه الله- مثالا في الدعوة إلى الله بفعله وقوله، وقد طلب العلم الشرعي منذ بداية شبابه، فكان حافظا لكتاب الله، وكثيرا من الأحاديث النبوية الصحيحة، بالإضافة لباعه في علوم أخرى .

ولم يكن -رحمه الله- ممن حفظ المتون والكتب وتجاهل العمل بها، بل كان علمه قائدا له في جميع شؤون حياته، فكان قواما بالليل صواما بالنهار، حتى إنه في أيامه الأخيرة تواصل مع أحد إخوانه فسأله: هل تقوم الليل؟ فقال: لا، فقال له: إنا لله وإنا إليه راجعون أحسن الله عزاءكم!

الطريق لساحات الجهاد

لقد سلك أبو إبراهيم هذا الطريق نصرة للدين وذبًّا عن حرمات المسلمين، فذات يوم جاء عنده رجل أوتي من زخرف الدنيا ومتاعها يبتغي صده عن النفير في سبيل الله، فقال له: أعطي لك كل شيء تريده من متاع الدنيا وزينتها وأُزوِجك ابنتي على أن تترك الالتحاق في صفوف المجاهدين في الدولة الإسلامية، فقال متبسماً: "لا والله لن أترك هذا الأمر ولا أريد الدنيا وأهلها" فلم يرض لنفسه بالقعود ودماءُ المسلمين تسيل، وأعراضهم تنتهك، فشمَّر عن ساعد الجد، وتسلَّح بالإيمان وتوكل على الله، وأدرك يقينا حقيقة الضر والنفع التي لخَّصها رسولنا الكريم ﷺ بقوله لابن عباس -رضي الله عنهما- عندما كان يافعا: (احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف) [الترمذي].

ولما منَّ الله على عباده المجاهدين بإعلان الخلافة، سارع بإعلان بيعته لخليفة المسلمين وحثَّ إخوانه على اللحاق بركب الخلافة، خاصة وأنه وجد في إعلانها في ذلك الوقت فرصة ذهبية لجمع شتات الأمة بعد تبعثرها وتفرقها، ففرح أشد الفرح بذلك الإعلان الميمون، وبدأ ينشط نشاطا كبيرا لإقناع وتحريض إخوانه على اللحاق بركبها.



أسر ثم نفير لساحات الجهاد

ثم وفّق الله الأخ أبا إبراهيم، وصاحب دربه وأخاه في الله للتجهيز للهجرة في سبيله إلى دار الإسلام في ولاية خراسان، ولكن قدّر الله أن يقعا في الأسر في طريق نفيرهما، وحين دخل السجن اجتمع مع إخوانه من مهاجرين وأنصار، وبادر إلى خدمتهم لعدة شهور في سجن (ننجرهار)، ولمّا هاجم جنود الخلافة سجن (ننجرهار) وهدموا أسواره خرج من السجن، ولكن قدر الله له أن يقع في الأسر مرة أخرى، فنقلوه إلى سجن (بلجرخي)، وكعادته اشتغل أبو إبراهيم هناك بتدريس إخوانه العقيدة والتفسير والحديث، وأسّس مع إخوانه في السجن مدرسة باسم (يوسف الصديق)، وكان -رحمه الله- يوصي إخوانه في السجن بالصبر والثبات ويقول لهم: "صبرٌ قليل، فإما دار الإسلام وإما جنة عرضها السموات والأرض".

وفي السجن كان أبو إبراهيم طيب العشرة مع إخوانه المهاجرين، يجالسهم ويتودّد لهم ويساعدهم ما استطاع، بل ويؤثرهم على نفسه، ومما يروي إخوانه عنه: أن أحد إخوانه في الله اشترى له ثوبا ليلبسه في العيد، ولمّا زاره أخوه في السجن لم يشاهده يلبس الثوب الذي أهداه له، فقال له: لمَ لا أراك ترتدي الثوب الذي أرسلته لك؟!، فقال له -تقبله الله-: "لا تحزن أخي -تقبل الله منك- فقد أعطيته لأحد إخواني المهاجرين الإيغور" وأثنى على أخيه المهاجر وذكّره بفضلهم وحقهم.

وفي قصة لطيفة أخرى تتجسد فيها معاني الإيثار في وسط محنة الأسر، أن أخاً من (كابل) كان عنده فاكهة، وكان يستطيبها، إلا أنه آثر على نفسه أحد إخوانه من (بدخشان)، وهذا

الأخ حينما رأى الفاكهة أعجبته، لكنه دفعها لأخ له من (فارياب)، وهكذا حتى وصلت للأخ أبي إبراهيم الخراساني -تقبله الله- فآثر على نفسه ودفعها لصاحبها الأول من (كابل)!

وقد مكث في السجن سنتين حتى فرج الله عنه، وبمجرد خروجه من السجن التحق بإخوانه في ساحات الجهاد، ولهمّته العالية عمل أبو إبراهيم في أكثر من مفصل في ولايته، فمِن التدريس في الدورات الشرعية إلى ديوان الإعلام، ومن هندسة العبوات والتعامل مع المتفجرات إلى ديوان الدعوة والمساجد، فقد كان من السبّاقين في كل خير لا يملّ.


صورة الأخ أبي إبراهيم الخراساني -تقبله الله- بعد مقتله

مقتله ووصيته

بعد رحلة الأسر والدعوة والجهاد كان أبو إبراهيم -رحمه الله- في موعد مع القتل في سبيل الله، والذود عن حرمات المسلمين، حيث داهمت ميليشيا طالبان المرتدة بيت أحد المسلمين، وكان فيه فارسنا مع بعض إخوانه، حيث اشتبك مع الميليشيا واستطاع مع إخوانه أن يؤمنوا انسحاب الأطفال والنساء مع بعض الإخوة من البيت، واستمر أبو إبراهيم بالاشتباك مع المرتدين، حتى أحكمت الميليشيا حصار البيت بعد أن استدعت تعزيزات إضافية، واستمر الاشتباك معهم لمدة ساعتين، استبسل فيها أبو إبراهيم وإخوانه أيّما استبسال، وقد أوصى قبل مقتله بلحظات قليلة بأنه كان يريد تبيان نواقض طالبان فأوصى إخوانه بتبيان نواقضهم والثبات ضدهم، وأوصى بتصفية علماء السوء ودعاة الباطل، وقال: "هم أساس كل باطل؛ فلا ترحموهم ولا تتركوهم يسيرون في البلاد آمنين"، وكان هذا آخر ما أوصى به قبل أن يُقتل مقبلا غير مدبر، وقد آثر القتل في سبيل الله على الرضوخ والاستسلام، وصدّق العلم بالعمل وخضّب نحره بالدماء في الوقت الذي يستطيب فيه كثير من طلبة العلم القاعدين استخلافهم مع الولدان والنساء، فرحمك الله يا أبا إبراهيم رحمة واسعة، وأسكنك في عليين، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.



حصاد ولاية الشام

خلال 68 يوما

من 1 محرم حتى 9 ربيع الأول

59 عملية



- 20 عبوة ناسفة
- 19 صولة واشتباكا
- 2 عملية استشهادية وانغماسية
- 5 كمائن
- 12 اغتيالا
- 1 أخرى (تدمير كاميرات حرارية)

122 قتيلا وجريحا

- 103 من ميليشيا الـPKK المرتدين
- 19 من الجيش النصيري المرتد

- 34 آلية مدمرة ومعطبة ومتضررة
- تدمير (إتلاف) 5 (كاميرات)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦٠ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٧ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٦٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية والنصارى بهجمات متفرقة في غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أكثر من عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، ودمّروا آليتين للجيش واغتنموا أسلحة ودراجات نارية، في حين قتلوا خمسة من النصارى بعد مهاجمة قريتهم، وذلك في خمس هجمات متفرقة وقعت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٩/ربيع الأول) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق قرب بلدة (مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

في حين شهد يوم الأحد (١٣/ربيع...

٤

قتيل و ١٠ جرحى من القوات الرافضية والميليشيات بثلاثة تفجيرات في (الطارمية)

٦

مقتل ٥ نصارى على الأقل وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق

٧

مقتل ضُباط في الجيش النصيري بتدمير آلية لهم في بادية حلب

٧

مقتل عنصر من الـPKK بعد أسره على أيدي المجاهدين في الخير

٩

افتتاحية

أمُّ الفرائض

٣

مقالات

صلاح الآباء وأثره في الأبنــــاء

٨

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم ٣ قادة وتفجير ٣ آليات لهم بعمليات جنـود الخلافـة فـي خراسـان

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أربع عمليات منفصلة أسفرت عن سقوط أكثر من ١٠ قتلى في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة، بينهم ثلاثة قادة إضافة إلى جاسوس، كما أسفرت عن تدمير وإعطاب ثلاث آليات لهم، وتوزعت العمليات على مناطق (كابل) و(كنر) و(لغمان) و(ننجرهار).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (قمجي) بمنطقة (وتبور) في (كنر) شرقي أفغانستان، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وشهد يوم الثلاثاء (١٥/ربيع الأول) تفجيرين آخرين خلّفا عددا من القتلى والجرحى في صفوف طالبان.

التفاصيل ص ٥


حصاد الأجناد
نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 10 حتى 16 ربيع الأول 1444هـ)
١٠ صليبيين
١٤ مرتدّا رافضيا ونصيريا
٢٤ كافرا ومرتدّا
٦ ضباط وقادة
٧ آليات مدمرة
أكثر من ٥٤ قتيلا وجريحا
٢٠ عملية
٤٣ منزلا تم إحراقه
٣ آليات رباعية الدفع
٣ آليات منوعة
١ مدرعة
عدد العمليات في الولايات
٦ ولاية غرب إفريقية
٥ ولاية العراق
٤ ولاية خراسان
٣ ولاية موزمبيق
٢ ولاية الشام
عدد القتلى والجرحى في الولايات
١٩ ولاية غرب إفريقية
١٤ ولاية العراق
١٢ ولاية خراسان
٥ ولاية موزمبيق
٤ ولاية الشام
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق
٣ شمال بغداد
١ الأنبار
١ كركوك
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام
١ الخير
١ حلب
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ



أمُّ الفرائض

لا شكّ أنّ فريضة الجهاد في سبيل الله تعالى في زماننا، هي أمُّ الفرائض التي تزداد حاجة المسلمين إليها يومًا بعد يوم، بصفتها الوسيلة الشرعية الوحيدة للدفاع عن بيضة الإسلام والذود عن حياض المسلمين وحرماتهم، وكلّ النصوص الشرعية بل والوقائع تُدلل على ذلك وتؤكّده، فتعطيل الجهاد جرَّ على الأمة من الذل والهوان والانحراف والتشتت ما لا تتسع الصحف لسرده! والله المستعان.

في المقابل، لا شك أنّ الحلَّ للخروج من هذه الحالة المزرية، حالة الذل المسلّط على رقاب المسلمين اليوم هو بعودتهم إلى دينهم الحقّ، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله تعالى، اتباعًا للعلاج النبوي الناجح الذي وصفه النبي ﷺ لأمته قبل قرون في الحديث الذي يرويه عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنّ النبي ﷺ قال: (إذا تبايعتُم بالعينةِ وأخذتم أذنابَ البقرِ، ورضيتُم بالزَّرعِ وترَكتمُ الجِهادَ؛ سلَّطَ اللَّهُ عليْكم ذلاً لاَ ينزعُهُ حتَّى ترجعوا إلى دينِكُم) [أبو داود]، فالحديث نصٌّ في أنّ ترك الجهاد والانشغال عنه بالدنيا، سبب لهذا الذل الذي لن يُنزع عن الأمة إلا بعودتها إلى ميادين الجهاد.

إذن، فالحل باختصار أن يُحيي المسلمون هذه الفريضة التي اجتهد المرتدون والمنافقون في إماتتها وتعطيلها وتنفير الناس عنها بكل السبل والوسائل الخبيثة التي يُمدهم بها شياطين الإنس والجن، فصار المسلم المجاهد مُفسدًا!! والمنافق المفسد مُصلحا! ولا عجب فهذا مِن أخص خصائص هذه السنوات الخداعات التي (يُصدَّقُ فيها الكاذِبُ، ويُكذَّبُ فيها الصادِقُ، ويُؤتَمَنُ فيها الخائِنُ، ويخَوَّنُ فيها الأمينُ، وينطِقُ فيها الرُّوَيْبِضَةُ) [ابن ماجة]

ولقد جرّبت الأمة كل سبيل! وسلكت كل واد! فما برأت مِن أمراضها، وما شفيت من أسقامها، وما وصلت إلى مرادها، ولن تصل! وكيف تصل وقد ضلّت سبيل النجاة؟! وبدل أن تستجيب لما يُحييها ويُعزّها، استجابت لما يُميتها ويُذلها! أورد الإمام الطبري عند تفسير قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ}، أي: "للحرب التي أعزكم الله تعالى بها بعد الذل، وقواكم بها بعد الضعف، ومنعكم من عدوكم بعد القهر منهم لكم" [جامع البيان]

لقد أتمّ الله تعالى دينه، وهذا من تمام عدله ورحمته سبحانه وتعالى، وما قبض نبيَّه ﷺ حتى ترك الأمة على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، فما ترك النبي ﷺ خيرا إلا دل أمّته عليه، ولا شرًا إلا حذّرها منه، وبيّن الله تعالى في كتابه والنبي ﷺ في سنته سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين في نصوص كثيرة كما في قوله تعالى: {كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ}، قال الطبري في تفسيره: "كذلك نفصّل لك أعلامنا وأدلتنا في كل حقّ ينكره أهل الباطل -من سائر أهل الملل غيرهم- فنبيّنها لك، حتى تبين حقه من باطله، وصحيحهُ من سقيمه".

ونحن نؤمن ونشهد أن النبي ﷺ قد بيّن الفرق بين الحق والباطل، والضلالة والهدى، وجلّى الفرق بين الإسلام والكفر، والشرك والتوحيد، ودلّ الأمة على سبيل النجاة في الدنيا والآخرة، وحذّرها سبل الشيطان والخسران في الدنيا والآخرة، ومع ذلك ضلّ كثير من الناس اليوم، لأنهم لم يقتضوا الصراط المستقيم، ولم يسيروا على منهاج النبوة القويم، فلم يتبعوا سبيل المؤمنين بل اتبعوا السبل الأخرى، والله تعالى قد أمرهم أمرًا واضحًا صريحًا ووصّاهم بذلك، وبيّن عقاب مخالفة هذا الأمر، فقال سبحانه: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}، قال أبو جعفر: "يقول تعالى ذكره: وهذا الذي وصّاكم به ربكم أيها الناس.. وأمركم بالوفاء به هو (صراطه) يعني: طريقه ودينه الذي ارتضاه لعباده، (مستقيمًا) يعني: قويمًا لا اعوجاج به عن الحق، (فاتبعوه): فاعملوا به، واجعلوه لأنفسكم منهاجًا تسلكونه، (ولا تتبعوا السبل): ولا تسلكوا طريقًا سواه، ولا تركبوا منهجًا غيره، ولا تبغوا دينًا خلافه.. (فتفرق بكم عن سبيله): فيشتّت بكم، إن اتبعتم السبل المحدثة التي ليست لله بسبل.."[جامع البيان]

والمتأمل في أحوال أكثر الناس اليوم، يجدهم يشكون من حالة الضعف والتشرذم، ويكتوون بنارها ويئنّون تحت وطأتها، فإذا ما دلّهم أتباع الأنبياء على الحلّ والدواء من كتاب ربهم وسنة نبيهم؛ اثّاقلوا إلى الأرض وأخلدوا إلى الدنيا! وكأنهم يريدون نصرًا بغير بذلٍ ولا تضحية، ويريدون عزا بغير جهاد! يريدون أن يتغيّر حالهم وهم على حالهم مخالفين بذلك سنن الله في خلقه، والله تعالى يقول: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ}.

إنّ سنن الله لم تحابِ أحدًا من خلقه، بل ولا حتى أنبياءه ورسله، ومنهم الرسول المصطفى الذي جاهد في الله حقّ جهاده حتى أتاه اليقين من ربه، فالنبي ﷺ لما دعا قومه إلى توحيد الله تعالى، أصابه الأذى في سبيل هذه الدعوة وتعرّض لخذلان القريب والبعيد، ورمته الدنيا عن قوس واحدة، وأخرجه قومه وحاربوه وطاردوه وفعلوا بأصحابه الأفاعيل حتى غارت سياط الجلادين في ظهورهم! فلما جاء الأمر الإلهي بالجهاد؛ جاهد النبي ﷺ ومعه أصحابه فأعزّ الله بذلك المسلمين وسادت شريعتهم وبلغت دعوتهم الآفاق، وهابهم العرب والعجم، بقوة الجهاد بعد قوة الإيمان.

فهذا هو سبيل النبي ﷺ الذي ارتضاه له ربُّ العزة مِن فوق سبع سماوات، فكيف يريد الناس نجاة بغيره؟! وهو سبحانه القائل: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا}، قال الطبري: "لنوفقنهم لإصابة الطريق المستقيمة، وذلك إصابة دين الله الذي هو الإسلام الذي بعث الله به محمدا ﷺ، (وَإِنَّ اللهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) يقول: وإن الله لمع من أحسن من خلقه، فجاهد فيه أهل الشرك، مُصَدّقا رسوله فيما جاء به من عند الله بالعون له، والنصرة على من جاهد من أعدائه". [جامع البيان] فهل بعد هذا البيان بيان؟

إنّ كلّ النصوص الشرعية السابقة وتفاسيرها المأثورة، تؤكد على أنّ الجهاد هو سبيل النجاة الأوحد للمسلمين، وطريقه هو طريق نبيّهم محمد ﷺ الذي لم يسلك طريقًا غيره ولو وجد طريقًا غيره لدلّنا عليه، ففريضة الجهاد هي أمُّ الفرائض التي ستعيد للمسلمين أمجاد الماضي، وتقودهم إلى العز والنجاء في الدارين بإذن الله تعالى، ولكن أكثر الناس لا يعقلون.

أكثر من ١٥ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية والنصارى

بهجمات متفرقة في غرب إفريقية



النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أكثر من عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات الموالية له، ودمّروا آليتين للجيش واغتنموا أسلحة ودراجات نارية، في حين قتلوا خمسة من النصارى بعد مهاجمة قريتهم، وذلك في خمس هجمات متفرقة وقعت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٩/ربيع الأول) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق قرب بلدة (مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من عناصر الجيش النيجيري والميليشيات

في حين شهد يوم الأحد (١٣/ربيع الأول) هجومين مسلحين أسفرا عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري والميليشيات.
حيث هاجم جنود الخلافة حاجزًا مشتركًا للجيش النيجيري المرتد والميليشيات الموالية له، في بلدة (ورازا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الهجوم عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

وفي نفس اليوم نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا لرتل للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على طريق بلدة (فولكا) في منطقة (برنو)، حيث استهدفوا الرتل بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بندقية ودراجتين ناريتين، ولله الحمد والمنّة.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي السياق ذاته، نصب المجاهدون كمينا ثانيا في يوم الثلاثاء (١٥/ربيع الأول) لرتل للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيره على الطريق الرابط بين بلدتي (لوماني) و(غاجيبو) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن إعطاب آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، واغتنم المجاهدون بندقية ورشاشًا متوسطًا، ولله الحمد.
ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية في اليوم التالي صورا للغنائم جراء الهجوم، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بكمين لرتل للجيش النيجيري بين بلدتي (لوماني) و(غاجيبو)

٥ قتلى من النصارى بهجوم بمنطقة (أداماوا)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الأول) قرية (كورشيغا) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وقتلوا خمسة من النصارى بالأسلحة الرشاشة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد شنّوا مؤخرًا ثماني هجمات منفصلة، أسفرت عن سقوط تسعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات بينهم قيادي وإصابة آخرين بجروح، وإحراق آليتين واغتنام آلية ثالثة، كما أسفرت عن مقتل أربعة نصارى وإحراق عدد من منازلهم، في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا.

١٠ قتلى وجرحى من طالبان بينهم ٣ قادة وتفجير ٣ آليات لهم بعمليات جنود الخلافة في خراسان



استهداف آلية تقلّ اثنين من قادة ميليشيا طالبان بمنطقة (أشين) في (ننجرهار)

النبأ ولاية خراسان

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أربع عمليات منفصلة أسفرت عن سقوط أكثر من ١٠ قتلى في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة، بينهم ثلاثة قادة إضافة إلى جاسوس، كما أسفرت عن تدمير وإعطاب ثلاث آليات لهم، وتتوزع العمليات على مناطق (كابل) و(كنر) و(لغمان) و(ننجرهار).

إعطاب آلية لطالبان بتفجير بمنطقة (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (قمجي) بمنطقة (وتبور) في (كنر) شرقي أفغانستان، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

٧ قتلى وجرحى من طالبان بتفجير بمنطقة (لغمان)

وشهد يوم الثلاثاء (١٥/ربيع الأول) تفجيرين آخرين خلّفا عددا من القتلى والجرحى في صفوف طالبان.

حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (علينكار) في منطقة (لغمان) شرقي أفغانستان، ما أدى لتدميرها وسقوط نحو سبعة كانوا فيها بين قتيل وجريح أحدهم قيادي، ولله الحمد.

إصابة اثنين من قادة طالبان بتفجير بمنطقة (ننجرهار)

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة لاصقة على آلية كانت تقلّ اثنين من قادة ميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (أشين) في (ننجرهار) شرقي أفغانستان، ما أدى لإصابتهما بجروح متفاوتة وإعطاب آليتهما، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال جاسوس لطالبان داخل آليته في (كابل)

وفي هجوم منفصل في يوم الثلاثاء ذاته، استهدف جنود الخلافة جاسوسًا لميليشيا طالبان المرتدة كان يقود آليته في (الناحية ١٢) في العاصمة (كابل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور وتضرّر آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة، كما أصابوا في هجوم منفصل جاسوسا آخر للحكومة الباكستانية المرتدة، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للشرطة الاتحادية جنوب (داقوق)

النبأ ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (٢/ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

عن صهيب الرومي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(عجبا لأمْر المؤمن، إن أمرَه كلَّه خير، وليس ذاك لأحدٍ إلا للمؤمن، إن أصابتْه سراءُ شكر، فكان خيرا له، وإن أصابتْه ضراء صبر، فكان خيرا له).

[رواه مسلم]

قتيل و ١٠ جرحى من القوات الرافضية والميليشيات بثلاثة تفجيرات في (الطارمية)



جرحى القوات الرافضية أصيبوا بتفجير عبوات ناسفة على دورية راجلة لهم في منطقة (الطارمية)

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل عنصرٌ من الحشد العشائري هذا الأسبوع وأصيب نحو عشرة آخرين من القوات والميليشيات الرافضية وأُعطبت آلية لهم، بثلاثة تفجيرات متتابعة استهدفت دورياتهم في (الطارمية) شمالي بغداد.

ثلاثة تفجيرات متتابعة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في صباح يوم الأربعاء (١٦/ربيع الأول) على آلية لعناصر من الحشد العشائري المرتد، أثناء سيرها على إحدى الطرق الفرعية في منطقة (الطارمية)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها.

وعند قدوم دورية مؤازرة من الجيش والميليشيات الرافضية إلى مكان التفجير الأول، فجّر المجاهدون عليهم عبوتين أخريين، وأسفرت التفجيرات الثلاثة عن مقتل عنصر من الحشد وإصابة نحو عشرة آخرين من قوات الجيش والميليشيات الرافضية أحدهم (ضابط)، ولله الحمد.

وعقب التفجيرات، اعترفت مصادر حكومية رافضية بـ"إصابة ٤ منتسبين أمنيين بينهم ضابط، وآخر في الحشد الشعبي" إثر "تعرض قوة مشتركة لانفجار" على حد وصفهم، كما اعترفوا أيضًا بمقتل شخص وإصابة أربعة آخرين قالوا إنهم "مدنيون" في إشارة إلى عناصر الحشد، حيث تُطلق الحكومة الرافضية هذه الأوصاف "المضلِّلة" على الأفراد المنتمين إلى الميليشيات الموالية لها من الحشدين المرتدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا عنصرًا من الجيش الرافضي المرتد، قرب (المشروع اليابس) بمنطقة (الأزري) في (الطارمية)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"ما انتقم أحد قط لنفسه إلا أورثه ذلك ذلا يجده في نفسه، فإذا عفا أعزه الله تعالى، وهذا مما أخبر به الصادق المصدوق حيث يقول: (ما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا)، فالعز الحاصل له بالعفو أحب إليه وأنفع له من العز الحاصل له بالانتقام، فإن هذا عز في الظاهر، وهو يورث في الباطن ذلا، والعفو ذل في الباطن، وهو يورث العز باطنا وظاهرا"

[قاعدة في الصبر]

النبأ

مقتل ٥ نصارى على الأقل وإحراق عشرات المنازل لهم بهجمات جديدة في موزمبيق


هجوم جنود الخلافة على قرية (أومبا) النصرانية بمنطقة (مويدا)

النبأ ولاية موزمبيق

شنّ جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع أربع هجمات استهدفت أربع قرى للنصارى، وأسفرت عن مقتل خمسة من النصارى على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق ٣٠ منزلا لهم على الأقل، وذلك في مناطق (ماكوميا) و(مويدومبي) و (ننغاد) الواقعة في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق

مهاجمة قريتين للنصارى في منطقة (ماكوميا)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١٢/ ربيع الأول) قريتي (نجويدا) و(ليتانداكو) في منطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا نحو ١٥ منزلا على الأقل للنصارى واغتنموا بعض ممتلكاتهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة قرية للنصارى في منطقة (مويدومبي)

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا في اليوم التالي، الأحد (١٣/ربيع الأول) قرية (ماندافا) النصرانية في منطقة (مويدومبي) شمالي (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة من النصارى على الأقل، وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلا لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة قرية للنصارى في منطقة (ننغاد)

خاص وفي السياق ذاته، أفاد المصدر بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١٤/ربيع الأول) قرية (نتولي) النصرانية في منطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عددا من المباني والمنازل للنصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق تقريرا مصورا لهجوم جنود الخلافة على قرية (أومبا) النصرانية بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو).

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة بولاية موزمبيق قتلوا خلال الأسبوع الماضي نصرانيًا واحدًا على الأقل بعد أسره، كما أحرقوا عشرات المنازل لهم، إضافة إلى إحراق إحدى آلياتهم، بهجوم شنوه بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل ضُباط في الجيش النصيري بتدمير آلية لهم في بادية حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية تقلّ ضباطا من الجيش النصيري وقتلوا من فيها جنوب حلب.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٩/ربيع الأول) على آلية تقلّ ضباطا في الجيش النصيري المرتد، غرب مدينة (خناصر) في بادية حلب الجنوبية، ما أدى لتدميرها ومقتل عدد من الضباط كانوا فيها، ولله الحمد.



تدمير آلية تقلّ ضباطا في الجيش النصيري بتفجير عبوة ناسفة غرب مدينة (خناصر)



للآباء في أبنائهم تأثير كبير وعظيم، وكثيرا ما يكون صلاح الأب سببًا لصلاح أولاده، وفساده سببًا لفسادهم، لما في الولد من تعلّق بأبيه، وسيرٍ على ما يعوّده عليه، ولا يقتصر هذا على الأب في حياته، بل قد يتعداه حتى بعد رحيله عن الدنيا، وإقباله على ما قدّم، وتركه لولدِه مِن بعده، لهم من صلاحه أو فساده نصيب، يراه أمامه في ميزان حسناته أو سيئاته، ونستعرض في هذا المقال بعضًا من هذا التأثير الخطير، الذي يجب على المسلم أن يحسب له حسابه.

تأثير الآباء في الأبناء

لطبيعة العلاقة بين الأب وابنه، تجعله مؤثرا عليه في سلوكيات كثيرة، فيرى الولد أباه قدوة له في حياته، ومرجع هذا هو تعظيم الولد لوالده، ولهذا التأثير الوجداني الكبير، كثيرا ما خاطب الله تعالى في كتابه بني إسرائيل باسم أبيهم: إسرائيل، وهو يعقوب -عليه السلام-؛ لعلهم يتذكرون صلاحه والهدى الذي كان عليه؛ فيرجعوا عن غيّهم ويمتثلوا أمر خالقهم كما امتثل أبوهم -عليه السلام- من قبل، ومن ذلك أيضا: قول الله تعالى: {ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا..} قال ابن كثير: "أي: يا سلالة مَن نجينا فحملنا مع نوح في السفينة، تشبّهوا بأبيكم (إنه كان عبدا شكورا)" [التفسير].

بل من طبيعة الناس أنهم يستنكرون فعل الولد المعاصي إن كان أبوه صالحا، فقد أنكر الناس على مريم الصدّيقة -عليها السلام- أن يبدر منها ما ينافي الصلاح فقالوا: {يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا}[مريم]، كل هذا يؤكد هذا التأثير المباشر من الوالد على ولده، ومن ذلك أيضا: ما ذكره الله تعالى في سورة الكهف عن حفظ الكنز الذي كان تحت الجدار للغلامين بسبب صلاح أبيهما، قال تعالى: {وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ..}[الكهف]، قال الطبري: "قال ابن عباس، في قوله (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا) قال: حُفِظا بصلاح أبيهما، وما ذُكر منهما صلاح" [التفسير]، وقال ابن كثير: "فيه دليل على أن الرجل الصالح يُحفظ في ذريته، وتشمل بركة عبادته لهم في الدنيا والآخرة، بشفاعته فيهم، ورفع درجتهم إلى أعلى درجة في الجنة لتقر عينه بهم" [التفسير]. فتأمل كيف أن الله تعالى سخّر لهذين الغلامين عبدا من عباده؛ ليحفظ لهما الكنز حتى يكبرا ببركة عبادة أبيهما وصلاحه، وقد ذكر بعض السلف هذا المعنى، كما جاء عن محمد ابن المنكدر -رحمه الله- أنه قال: "إن الله ليحفظ بالرجل الصالح ولده وولد ولده، والدويرات التي حوله فما يزالون في حفظ من الله وستر" [جامع العلوم والحكم]، وقال وهب بن مُنَبِّه -رحمه الله-: "إن الله تعالى ليحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس" [إتحاف المهرة].

فـائـدة

لكنّ انتفاع الأبناء بصلاح آبائهم ليست أصلا، بل من الأنبياء من كان ولدُه كافرا أوعاصيا، فابن آدم -عليه السلام- قتل أخاه، وابن نوح -عليه السلام- كان مع القوم الكافرين، وذكر الله تعالى أن الخضر -عليه السلام- قتل غلاما كان أبواه مؤمنَيْن فلم يُرِد الله تعالى أن يرهقهما طغيانا وكفرا عندما يكبر، ونجد عكس ذلك أيضا، فيُخرج الله تعالى من صلب الأب الكافر من يوحّد الله وينصر دينه، وهذا كثير حتى في الأنبياء -عليهم السلام-، فعلى الوالد أن يستقيم على صراط الله المستقيم ما استطاع، ويكون قدوة عملية لولده، مع القيام بحقهم من تعليم وغيره، فلا يكفي -لصلاح ولده- أن يكون صالحا في نفسه مع ترك القيام بحق التربية لأبنائه، بل لابد من تعليمهم وبذل الأسباب في ذلك، لعله يخرج من صلبه من يعبد الله تعالى حق عبادته، فيكون له أجر عمله ويدعو له بعد موته، حين ينقطع عمله عن الدنيا.

لا تكنْ حجة في ضلالِ ولدِك!

وفي المقابل، فإن ضلال الآباء قد يكون حجة للأبناء للاستمرار في ضلالهم وغيّهم! فقد كانت الأقوام تحتجّ على رُسلهم بأنهم رأوا آباءهم على الكفر، وهم على إثرهم سائرون، وقد ذكر الله تعالى في كتابه نماذج عديدة من هؤلاء، فقد قال قوم نوح -عليه السلام-: {..وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ} [المؤمنون]، وقال تعالى عن إبراهيم -عليه السلام- وقومه: {إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ * قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ} [الأنبياء]، وقال سبحانه عن قوم موسى وهارون -عليهما السلام-: {قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ} [يونس]، وقال -عز وجل- عن قوم صالح -عليه السلام-: {أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا..}[هود]، وقال عن قوم شعيب -عليه السلام-: {قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا..}، وهكذا هم أهل الضلال، يحتجون بالسير على طريق آبائهم الضالين، تأثّرًا بهم، وسيرًا على خطاهم، حتى جاء محمد ﷺ، فأعاد له قومه ما قال أسلافهم من الكفار، قال تعالى عنهم: {بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ} [الزخرف]، وقد حفظت لنا السنة مشهدًا يصوّر هذه الحقيقة، مشهدَ أبي طالب وهو على فراش الموت، وعنده رسول الله ﷺ يحثه على نطق الشهادة والنجاة من النار، وحوله كفار قريش يدعونه إلى السير على خطى الآباء والأجداد، ففي الصحيحين عن المسيب بن حزن -رضي الله عنه- قال: "لمّا حضرت أبا طالب الوفاة، جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبدَ الله بنَ أبي أمية بن المغيرة، فقال: (أيْ عم، قل: لا إله إلا الله كلمة أحاجّ لك بها عند الله) فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: أترغب عن ملة عبد المطلب؟! فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه، ويُعيدانِه بتلك المقالة، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم: على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول: لا إله إلا الله"، فتأمل تأثير دين الآباء على الأبناء، وتفكّر فيه جيدا، ثم اعمل على أن تكون بصلاحك قدوة حسنة لولدك من بعدك، ولا تكن حجة لهم على الضلال أو قائدا لهم إلى الهلاك، عافانا الله وإياكم.

الدعاء بصلاح الولد دأب الصالحين

وفي هذا الزمان الذي كثُرت فيه الشهوات والشبهات، على المرء أن يُكثر من دعاء ربه ويلحّ عليه بأن يصلح حاله وحال ذريته، ويحفظهم في دينهم ودنياهم، فذلك هدي أنبياء الله ورسله -عليهم صلوات الله أجمعين-، ودأب أهل التقى والصلاح، فقد كان خليل الرحمن إبراهيم -عليه السلام- يسأل الله تعالى لنفسه وبنيه أن يجنّبهم عبادة الأصنام كما في قوله تعالى عنه: {وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ}، كما كان يدعو لذريته بالدعوات الصالحات: {رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ}، وقوله: {رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ}، ومثله دعاء زكريا -عليه السلام-:

{رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ}.

وذكر سبحانه ابتهال عباده إليه بتوفيق أزواجهم وذرياتهم لعمل الطاعات؛ لتقرّ بها أعين آبائهم في الدنيا والآخرة: {وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا}، كما ذكر تعالى سؤالَ العبد الصالح ربَّه قبول أعماله الصالحة وإصلاح ذرّيّته: {حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}، والحاصل فإن صلاح الوالد مع دعائه لولده هو المطلوب شرعا، مع ما ذكرنا من واجب التربية والتعليم على منهاج النبوّة لا على المناهج الفاسدة التي عمّ بلاؤها في أراضي المسلمين والله المستعان.

وبعد، فقد تبين لك أيها المسلم عظيم تأثير الوالد في ولده، فأصلِح نفسك وكن أسوة حسنة لولدك، ولا تكن حجة لهم على الفساد والضلال، ثم ابذل في تربيتهم الأسباب، فإنك راع ومسؤول عن رعيتك، وتأمل قول ابن القيم -رحمه الله-: "أكثر الأولاد إنما جاء فسادهم من قبل الآباء، وإهمالهم لهم!، وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه، فأضاعوهم صغاراً، فلم ينتفعوا بأنفسهم ولم ينفعوهم كباراً"[تحفة المودود]، نسأل الله أن يعيننا على أن نقيَ أنفسنا وأبناءنا وذريّاتنا نار جهنم، إنه سميع مجيب.

مقتل عنصر من الـPKK بعد أسره على أيدي المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرًا من الـPKK بعد أسره بريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ ربيع الأول) عنصرًا من الـPKK المرتدين، في قرية (الكسار) بمنطقة (البصيرة)، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ونشر المكتب الإعلامي لولاية الشام بعد ساعاتٍ صورًا توثّق عملية الأسر والقتل، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرًا من ميليشيا الـPKK بعد أسره، كما أصابوا قياديًا وعنصرًا وجاسوسين تابعين للميليشيا، بأربع هجمات منفصلة في أرياف ومناطق الخير.



أسر وقتل عنصر من الـPKK المرتدين في قرية (الكسار) بمنطقة (البصيرة)



٣ جرحى وإعطاب (همر) للجيش الرافضي غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصيب ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي بتفجير استهدف آلية لهم غرب الأنبار.

خاص

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٣/صفر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، خلال حملة تمشيط لهم في صحراء منطقة (هيت) غربي الأنبار، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.



موعظة وذكرى للمجاهدين

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإلى ليوث الشرى وأسود الميادين، وسادة الأمة ورجال البطولات، أهل القِراع وحملة السلاح في زمن التراجع والانبطاح، من ترتعد فرائص الكفر من فِعالهم وتُنكّس رايات العِدا من ضِرابهم، هم قوة الدين المتين وحُماة العرض وتاج المسلمين، لكم يا مهجة الفؤاد موعظة وذكرى بعظيم طريقكم الذي سرتم عليه وفارقتم الناس ومِلتم إلى الملة الحنيفية عنهم؛ لتبقى معالمها، وتُعاد رسومها بدمائكم وأشلائكم.

أيها المجاهدون.. إنكم ما سلكتم هذا الطريق طريق التوحيد والجهاد، طريق الجنة الشاق، إلا لأنه فرض على العباد، فأعرض أكثر الناس عنه حبا للدنيا وكراهية للموت، وأما أنتم فقد وفقكم الله فأقبلتم عليه رغبة عن الدنيا، وطمعا في الآخرة وهي خير وأبقى.

فامضوا على دربكم يكتب الله آثاركم وتبقَ أجوركم، ولا تتكلّفوا حصول النتائج، فلستم بها مأمورين، فإن من الأنبياء من يأتي يوم القيامة وليس معه أحد، وما ذاك بسبب تقصير منهم -حاشاهم-، بل قاموا بأمر الله حق قيام إلا أن الهداية من عند الله وحده.

لا يبطل الجهاد بسبب النتائج

والجهاد لا يُبطَلُ لمظنّة عدم ظهور النتائج، بل إن هذا عين الجهل بشريعة الله إذ الجهاد شأنه مختلف جدا، والنتائج فيه متحققة إما في الدنيا عاجلة وإما في الآخرة آجلة.

وتأمل معي قول الله تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ}، إذن فالمجاهد نتيجة عمله حسنة دائما، فهي إما لحوقٌ بمواكب النور، وإما نصرٌ وعزٌ على الأعداء، وإن قدّر الله له الأسر فلا تسل عن عظيم ما أعد الله له من الأجر، إن احتسب وصبر.

وأعظم ما في هذا الطريق أن تعلم أن القتل فيه هو الفوز العظيم قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ}.

وتلك أمنية نبيكم محمد ﷺ فعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا ذكر أصحاب أحد: (أما والله لوددت أني غودرت مع أصحاب نحص الجبل، يعني سفح الجبل) [رواه أحمد]

فتأمل حين يتمنى النبي ﷺ أن يكون قد قُتل في أحد ولقي الله شهيدا، مع أن واقعة أحد كانت قبل صعود الإسلام والفتح الأكبر وتحقيق النتائج الكبرى لدعوة الرسول ﷺ ومع ذلك فقد تمنى القتل في سبيل الله منذ ذلك اليوم.

إذن، فإن كانت النتيجة قِتلة في سبيل الله فأنعم بها من نتيجة، وأكرم بها من ثمرة، وأما الكافرون والمرتدون الذين تقاتلهم فالله متكفل بهلاكهم وسوء عاقبتهم، ولذا قال الله تعالى لنبيه ﷺ: {وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ}.

لا تلتفتوا للمبطلين والمخذلين

فلا تلتفتوا إلى قول المبطلين والمخذلين الذين هم إلى النفاق أقرب منهم للإيمان، ويا عجباً لمن يدعو لترك الجهاد ودفع المعتدين بذريعة اختلال موازين القوى!، وأنه بذلك لن يكون لجهادنا نتيجة ولا ثمرة، وأن المرحلة مرحلة صبر على الأذى أو بالأحرى "استسلام للعدو!"

وما علم هؤلاء الانهزاميون أن قولهم هذا مردودٌ عليهم من وجهين:

الأول: أن القيام بالجهاد في حالة وجوبه وتعيّنه، هو قيام بفرضٍ من فرائض الدين ليس للعقل أثر في إبطاله أو تركه والنكوص عنه.

والثاني: أن الخيارات الأخرى المطروحة غير الجهاد، هي في حقيقتها ليست سوى صورة من صور الخنوع والاستسلام للعدو والركون إلى الدنيا.

وما هذا -والله- شأن أهل العزّةِ والغيرة، فضلاً عن أن يكون شأن المؤمنين بقول الله تعالى: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيُقْتَلْ أَو يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}.

فحذار.. حذار من تلبيس إبليس، بأنه لا فائدة من جهادِ فئة قليلة أمام دول عظمى، وأنه استنزاف لمقدرات الأمة ورجالها في غير ما فائدة، فهذا لعمري قريب من قول المنافقين عن شهداء أحد: {الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ}.

وإنْ كانت النتائج المادية شرطا في الجهاد، فما هي نتيجة أصحاب الأخدود؟! إنهم أُحرِقوا، ولكنهم فازوا فقال الله عنهم: {ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} [البروج]

واسمع أخي المجاهد حقيقة الأمر، قال تعالى: {إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، فالعقد تم والمؤمنون باعوا أنفسهم رخيصة في سبيل الله تعالى، والله سبحانه اشترى، فيا حسرة القاعدين.

كرامات تنتظر الشهيد

وتنتظر الشهيد الذي يُقتل في سبيل الله تعالى، كرامات عِدة، قال النبي ﷺ:

(يُعطى الشهيد ست خصال: يغفر له بأول قطرة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويكسى حلة من الإيمان، ويزوج ثنتين وسبعين من الحور العين، ويوقى فتنة القبر، ويؤمن من الفزع الأكبر) [رواه أهل السنن]، فطوبى لمن كُتب اسمه مع الشهداء.

أيها المجاهدون.. لا يتسرب إلى قلوبكم الشك بأن الله سبحانه وتعالى ناصر عباده المؤمنين على الكافرين ولو بعد حين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فأبشروا بنصر الله تعالى وبحسن عاقبته {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وهذا أمر قد تيقناه وتحققناه والحمد لله رب العالمين، وقال تعالى: {وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللّهِ مَا لاَ يَرْجُونَ وَكَانَ اللّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا}

وهنا حقيقتان لا بد من العلم بهما:

الأولى: أنّ الكفار يألمون كما نألم، ويجدون من الشدة والخوف والنقص في المال والنفس مثل ما نجده بل يزيد، وذلك كله في سبيل الدنيا والشيطان وخدمة كفرهم وديمقراطيتهم، فهم يذوقون ما نذوق وزيادة، لكن شتان شتان بين العاقبة.

الثانية: أننا نرجوا من الله ما لا يرجون، والنقص في الأموال والأولاد والأذى في سبيل الله؛ جزاؤه عند الله كبير ودرجات عُلى من الجنّة، والجرح في سبيل الله وسام فخر في يوم الحشر الأكبر؛ اللون لون الدم، والريح ريح المسك، والخذلان والمخالفة من القريب والبعيد؛ سمة الطائفة المنصورة، ولذلك صدّر الله تعالى الآية بقوله: {وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ}، نعم، لا تهنوا ولا تكسلوا ولا تلينوا ما دام ما تلاقونه من أذى هو في موازين الحسنات عند الله.

وتسابقوا في الجهاد فإنه درجات بعضه فوق بعض، قال النبي ﷺ: (إن في الجنة مائة درجة ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والأرض أعدها الله للمجاهدين في سبيله) [متفق عليه]، فصبرًا وتصابرًا على مرارة الطريق، وشدة البلاء.. فأنتم لها إن شاء الله وإنَّ مع العسر يسرًا، وإن مع الشدّة الفرج، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا الله لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فسيروا على بركة الله، مستعينين بالله، واعلموا أنّ النّصر صبر ساعة، و{إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ}.

أيها المجاهدون.. ما انتصر المسلمون يوما بعدة ولا عدد، فلا تعتمدوا إلا على العزيز الوهاب، وأخلصوا نياتكم لله سبحانه وتعالى، فقد ذكرت بعض كتب السير أن عمر بن الخطاب كتب إلى سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنهما- ومن معه من الأجناد: "أما بعد: فإني آمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال؛ فإن تقوى الله أفضل العدة على العدو، وأقوى المكيدة في الحرب، وآمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم، وإنما ينصر المسلمون بمعصية عدوهم لله".

أجيدوا سلاح الدعاء

وختامًا، نذكركم أيها المجاهدون بضرورة الإكثار من الدعاء فإنه سلاح المؤمن، وهو للمجاهد أشد من المدافع، فأجيدوا وأحسنوا استخدامه، قال الله سبحانه وتعالى: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ}، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟) [متفق عليه]، فارفعوا إليه أكفّ الضراعة واستغيثوا بربكم يستجب لكم، عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه كان يقول: "جدّوا في الدعاء فإنه من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له" [ابن أبي شيبة]، واجتهدوا بتحري الأوقات الفاضلة والأحوال الصالحة، دعاء وثناء وتمجيدا لله بعد البراءة من حولكم وقوتكم، فلا تفارقوا هذا السلاح ما حييتم، وسلوا الله الثبات والموافاة على الإيمان، والحمد لله رب العالمين.



حسبنا الله ونعم الوكيل

معناها:

(حسبنا الله): أي: أنّ الله هو الذي يكفينا كلَّ ما يُصيبنا، (ونِعْم الوكيل): الوكيل هو (الكفيل) و(الكافي) و(الحافظ) و(الحفيظ)، أي: هو سبحانه نِعم الكفيل المتكفل بنا، الذي نفوّض إليه جميع أمورنا، ونتوكل عليه وحده، فيتولانا برحمته، ويكفينا بقدرته، ويحفظنا بقوته، فهي تدور حول الاعتصام بالله، والالتجاء إليه، والتوكل عليه وحده.

فضلها:

دفع السوء، والأمن عند الخوف، العاقبة الحسنة، الرضا بأقدار الله ونيل مرضاته، قال القرطبي معلقًا على الآية: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ... فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ}: "لَمَّا فَوَّضُوا أُمُورهم إليه واعْتَمَدُوا بِقُلُوبِهم عليه، أعطاهم مِن الجزاء أربعة مَعَانٍ: النعمة، والفضل، وصرف السوء، واتِّبَاع الرضا، فَرَضَّاهم عنه ورَضِي عنهم".

مناسبتها:

يُشرع هذا الدعاء عند كل ما يصيب المسلم من هم أو ضيق أو كرب أو شدة أو ظلم أو خوف عدو ونحوه، ولذا أورد النسائي في سننه حديث ابن عباس السابق تحت باب: (مَا يَقُول إذا خَافَ قوما)، فليجعل المجاهد له من هذا الدعاء أوفر الحظ والنصيب.

دليلها:

عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: "حسبنا الله ونعم الوكيل، قالها إبراهيم -عليه السلام- حين ألقي في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}". [البخاري]

تنبيهات:

من الأخطاء الشائعة قولهم: "حسبي الله على فلان أو عليك"، فالدعاء بهذه الصيغة لم يرد عن النبي ﷺ ولا عن صحابته الكرام، إذْ المعنى بهذه الصيغة لا يستقيم، فمواضع استخدامه لدى الأنبياء والصحابة كان بمعنى الالتجاء إلى الله وطلب الكفاية منه، سواء كان هناك عدوٌ أو ظالمٌ معيّن أم لا.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦١ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٤ ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٦١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

نحو ١٥ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية والنصارى بهجمات شمال ووسط نيجيريا



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط أكثر من ١٠ قتلى وجرحى في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها، بينهم ثلاثة جواسيس، إضافة إلى تدمير ثلاث آليات للجيش والشرطة، كما أسفرت عن مقتل خمسة نصارى وإحراق كنيستين وعدة منازل لهم، وذلك بأكثر من ١٠ عمليات تركزت في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (كوجي) في وسطها.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الأول) تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (تشارا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق منازلهم، واغتنم المجاهدون خمس دراجات...

٤

١٠ قتلى وجرحى من الجواسيس المتعاونين مع الاستخبارات الباكستانية بهجوم لجنود الخلافة في باكستان

٧

قتلى وجرحى من طالبان وإعطاب آلية لهم في خراسان

٨

اغتيال محقق وجاسوس للـPKK برصاص المجاهدين في الخير

٨

٣ قتلى من الجيش المصري والميليشيات الموسادية باشتباكات في رفح

١١

افتتاحية

صحوات الشام واقتتال المصالح

٣

مقالات

(خالصة يوم القيامة)

١٠

٤ قتلى من النصارى بينهم عنصر في القوات الموزمبيقية بهجمات للمجاهدين في (كابو ديلغادو)

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أربعة من النصارى أحدهم عنصر في القوات الموزمبيقية، وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات على أربع قرى للنصارى في مناطق: (ماكوميا) و(أنكوابي) و(ننغاد) في منطقة (كابو ديلغادو) شمالي شرق موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الأول) قرية (ناميتوكو) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا منازل النصارى داخل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورًا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/ربيع الأول) مع دورية للجيش الموزمبيقي والميليشيات

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 17 حتى 23 ربيع الأول 1444هـ)

٣٤ كافرا ومرتدّا

١٠ صليبيين

أكثر من ٤٥ قتيلا وجريحا

٥ آليات مدمرة

١ قائد

٢٧ عملية

٤ آليات رباعية الدفع

٢٨ منزلا تم إحراقه

١ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية موزمبيق
٣	ولاية خراسان
٣	ولاية باكستان
٢	ولاية العراق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٥	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية باكستان
٦	ولاية الشام
٥	ولاية خراسان
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الخير

١ البركة

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

ربيع الأول ١٤٤٤ هـ



صحوات الشام واقتتال المصالح

مرة أخرى في الشام، تتقاتل الفصائل والميليشيات المرتدة على حطام الدنيا، كلٌّ منهم يريد أنْ يثبت لسيّده أنه الأجدر بالدعم من غيره، والأقدر على تحقيق مصالح "الداعمين"، أو أنه الأبعد عن "الإرهاب" والأقرب للاندماج والتماهي مع "النظام الدولي" الكفري، وكالعادة لم تغب عن معارك المرتدين هذه أوصاف "الجهاد!" مع صيحات "التكبير" ومصطلحات "الفتوحات" للمنتصرين و"دفع الصائل" للمهزومين! في أسلوب رخيصٍ متكررٍ للتستر بالدين؛ لا يستحي منه هؤلاء الفرقاء المتشاكسون، الذين فرّقتهم مصالحهم الحزبية، وجمّعهم وصفُ "الأدوات" التي تعمل في الساحة الشامية وفق ما يريد "اللاعبون الدوليون"، الذين حددوا لهم الضوابط ورسموا لهم الحدود، فمن خرج منهم عن حدّه تلقّى صفعة من سيّده أرجعته إلى الطريق المرسوم له، والحدّ المسموح به، والفراغ المقرر له أن يملأه، في مشهد عبودية واستخذاء صار علامة ملازمة لهذه الفصائل المرتدة التي زادت بلاد الشام وأهله رهقًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

شرعيًا، لا تختلف هذه الفصائل فيما بينها من ناحية الحكم بغير ما أنزل الله، وموالاة الكفار على المسلمين، والجري خلف إرضاء "النظام الدولي" الكفري وكسب تعاطفه أو اعترافه، شأنهم شأن باقي الحكومات المرتدة في المنطقة، إلا أن بعض هذه الفصائل تحاول إخفاء ردتها وخيانتها، بتصدير الكثير من الحديث عن الكتاب والسنة في خطاباتها وبياناتها وملتقياتها، مع بعض المظاهر المؤيِّدة لذلك، على طريقة حكام آل سلول الكفرة الفجرة.

ولم يغب عن المشهد أيضًا الدعوات لاستخدام "الحاضنة الشعبية" لهؤلاء المرتدين الذين يقاتلون في سبيل إرضائها، تلك الحاضنة التي صارت فتنة أخرى للفصائل الثورية الوطنية أو تلك التي تنسب نفسها للجهاد، فيعملون لإرضائها حتى لو كان هذا على حساب سخط الله، وحتى لو أدى ذلك بهم للردة والخروج عن الدين والعياذ بالله، فالأكثرية والأغلبية التي تمثلها "الحاضنة" مقدَّمة عندهم على الحقّ، وهو ما ينسف كل دعواتهم النظرية للكفر بـ"الديمقراطية" التي طالما ادّعوا محاربتها بألسنتهم، وكذّبتهم على الواقع أفعالهم، في فصام بين القول والعمل صار سمة لهؤلاء المرتدين الذين بدّلوا دينهم وأخلفوا الله ما وعدوه، حين تخلوا عن حكم الشريعة فيما مكنّهم الله فيه؛ خوفا من "المجتمع الدولي" أن يقاتلهم، ويسلب منهم ملكهم الفاني، وطمعا بدعمه والاعتراف بهم، أو على الأقل ترْكُهم وما حصلوه من مكاسب مادية على أرضٍ يتنعمون عليها اليوم، وعمّا قريب بإذن الله سيكونون تحتها؛ ليواجهوا ما اقترفوا من الكفر بالله العظيم وموالاة أعدائه والحرب على أوليائه.

وفي الوقت الذي يحاول كل طرف من هؤلاء أن يبيّض صفحته أمام طواغيت العالم ليسترضيهم، ويستجلب دعمهم، تجد على الطرف الآخر من هؤلاء وطغاتهم: الدولة الإسلامية -أعزها الله- تصارح الجميع بحقيقتهم، وتصدع بتكفيرهم والبراءة منهم، على ملة إبراهيم الخليل -عليه السلام-، فلا استثناء لمرتد، ولا تنازل لطاغوت، ولا مداهنة على حساب الدين، لسان حالها مستعلية بالإيمان: {إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ} [الممتحنة]، وتصيح بهذه الجموع التائهة في فوضى الحزبية، من هيئات وتنظيمات وفصائل: أنّ سبيل الله واحد واضح، لا يتعدد الحق فيه، وكل سبيل سواه ضلال، ينتهي بسالكه نحو الهلاك، قال ابنُ مسعودٍ -رضي الله عنه-: "خطّ لنا رسولُ الله ﷺ خطًّا ثم قال: (هذا سبيل الله)، ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله، ثم قال: (هذه سبل على كل سبيلٍ منها شيطان يدعو إليه)، ثم قرأ: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ}"[رواه أحمد].

وقد اتبعت الدولة الإسلامية صراط الله المستقيم، فسمّت هؤلاء المرتدين بمسمّاهم، لأن المقياس فيها رباني، لا يتبع لأهواء الأطراف الضامِنة، ولا إملاءات الدول الداعمة، وها هي حقائق هؤلاء المرتدين، تتكشف يوما بعد يوم إلى الحد الذي لا يُبقي عذرا لجاهل أو تأويلا لمجادل، فطريق الحق واحد واضح أبلج، لا مجال فيه للزيغ أو الروغان، لكن تكاليفه عظيمة كبيرة، ضعفت همم هذه الفئات من المرتدين عن تحمّلها، فاختار كلّ منهم سبيله الذي يزعم أنه يحقق له مصلحته، نابذا كتاب الله وأمره ونهيه وراء ظهره.

إن ما يجري في الشام من اقتتال فصائل الصحوات فيما بينهم، لا يمكن أن نعزله عن فتاوى البلاعمة المضلّين داخل الشام وخارجها من المحسوبين على ما يُعرف بـ"التيار الجهادي"، فقد شارك هؤلاء في صبّ شُبَه الضلال في النفوس الضعيفة؛ فولّدت فتاواهم هذه ضلالا وانحرافا واقتتالا، زاد الأمة الإسلامية تشرذما وانقساما، بل أنتجت فتاواهم المشبوهة حرابة للدين والمجاهدين، شأنهم في ذلك شأن أمثالهم من مشايخ الطواغيت الذين تصدوا لساحات الجهاد من قبل فأفسدوها، كالعراق وأفغانستان والجزائر والجزيرة وغيرها، فقُتل بفتاواهم المجاهدون، واستبيحت أراضي المسلمين، وما زال المستمعون لهم يتهاوون في دركات الضلال، ويضْفون على انحرافاتهم وشركياتهم صبغة الإسلام! في الوقت الذي هم يعملون على هدمه! ويمكّنون لأعداء الأمة بتنفيذ مصالحهم نيابة عنهم، كل ذلك باسم السياسة الشرعية والمصلحة المرعية، والشريعة ومصالحها ومقاصدها بعيدة عنهم بعد المشرقين.

وسواء تبدلت هذه الفصائل أو أعيد توزيعها على المناطق، وفقا لمصالح وأجندة الدول المتورطة في الشام، تبقى حقيقة أنهم مرتدون عن الإسلام، وأن وجودهم مؤقت طارئ، وأن هذه الأراضي هي أراضي المسلمين، لا بد أن تحكم بشرع الله، رغم أنوف "اللاعبين" واتفاقاتهم ومساراتهم وخرائط طرقهم، وعسى أن يكون ذلك قريبا، {وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، والحمد لله رب العالمين.

نحو ١٥ قتيلا وجريحا من القوات والميليشيات النيجيرية والنصارى

بهجمات شمال ووسط نيجيريا



إحراق آلية للشرطة النيجيرية بهجوم على حاجز لهم في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن سقوط أكثر من ١٠ قتلى وجرحى في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات الموالية لها، بينهم ثلاثة جواسيس، إضافة إلى تدمير ثلاث آليات للجيش والشرطة، كما أسفرت عن مقتل خمسة نصارى وإحراق كنيستين وعدة منازل لهم، وذلك بأكثر من ١٠ عمليات تركزت في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (كوجي) في وسطها.

مقتل ٣ من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الأول) تمركزات للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (تشارا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق منازلهم، واغتنم المجاهدون خمس دراجات نارية، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

مهاجمة قرية للنصارى

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم المجاهدون في نفس اليوم، الاثنين، قرية (جوب نوهوي) النصرانية قرب بلدة (بيو) بمنطقة (برنو)، فلاذ النصارى بالفرار، وأحرق المجاهدون كنيسة ومنازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش بكمين

من جهة أخرى كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/ربيع الأول) لرتل للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (كومشي) و(بانكي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بهجوم على حاجز للجيش النيجيري في بلدة (فولكا) في (برنو)

إحباط هجوم للجيش النيجيري وإحراق آليتين للشرطة

وفي يوم الخميس (١٧/ربيع الأول)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش النيجيري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار من المنطقة خائبين، ولله الحمد.

ومن الدفاع إلى الهجوم، حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم وأحرق المجاهدون آليتين لهم، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا للهجوم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين بهجوم على حاجز للجيش

كما هاجم المجاهدون في اليوم، التالي، الجمعة، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (فولكا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي يوم الأحد (٢٠/ربيع الأول)، اشتبك المجاهدون مجددا مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو نقاط المجاهدين، في بلدة (مالم فتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آلية لهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش وقتل ٣ جواسيس

وفي يوم الاثنين (٢١/ربيع الأول)، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة،

ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد الأمني، أسر المجاهدون في نفس اليوم ثلاثة جواسيس للجيش النيجيري في منطقة (سامبيسا) بمنطقة (برنو)، وبعد التحقيق معهم قتلوهم بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى من النصارى بهجوم بمنطقة (كوجي) وسط نيجيريا

ومن الشمال إلى الوسط، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٠/ ربيع الأول) بلدة (لوكوجا) النصرانية بمنطقة (كوجي) وسط نيجيريا،



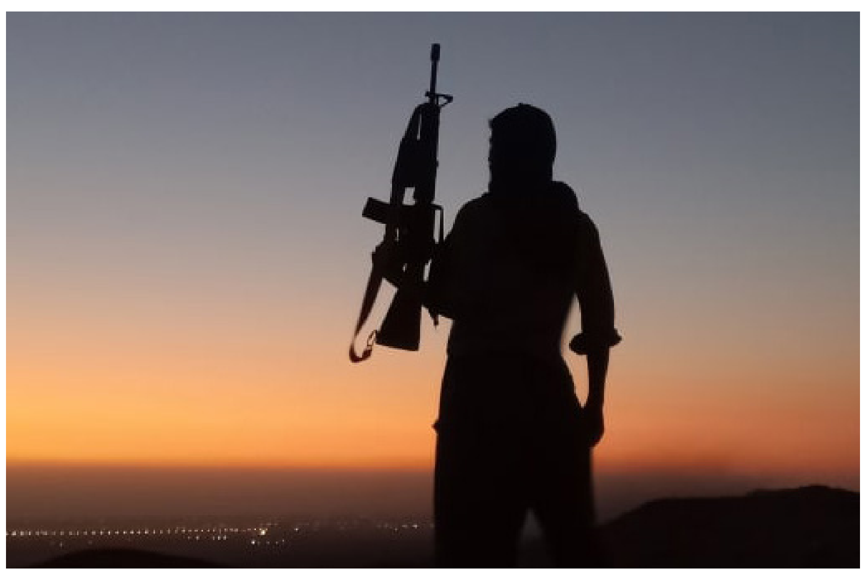
إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين في بلدة (تشارا) بمنطقة (برنو)

وقتلوا خمسة من النصارى بالأسلحة الرشاشة، وأحرقوا كنيسة لهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي أكثر من عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري والمليشيات الموالية له، ودمّروا آليتين للجيش واغتنموا أسلحة ودراجات نارية، وقتلوا خمسة من النصارى بعد مهاجمة قريتهم، وذلك في خمس هجمات متفرقة وقعت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

إصابة عنصر وتضرر ٣ آليات للشرطة الاتحادية جنوب كركوك



النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصر من الشرطة الاتحادية وتضررت ثلاث آليات لهم جنوب كركوك هذا الأسبوع.

استهداف دورية محمولة

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ ربيع الأول) دورية محمولة للشرطة الاتحادية المرتدة مكونة من عدة آليات، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر ثلاث آليات، ولله الحمد.

استهداف ثكنة في وقت سابق

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في يوم الجمعة (١٨/ربيع الأول) ثكنة للشرطة الاتحادية، في قرية (تل عيدة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر، ولله الحمد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(قال الله تعالى: "أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر"، واقرؤوا إن شئتم: {فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جزَاءً بِما كَانُوا يعْمَلُونَ} [السجدة]).

[متفق عليه]

٤ قتلى من النصارى بينهم عنصر في القوات الموزمبيقية بهجمات للمجاهدين في (كابو ديلغادو)


إحراق منازل النصارى الكافرين بهجوم لجنود الخلافة على قرية (ناميتوكو) بمنطقة (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أربعة من النصارى أحدهم عنصر في القوات الموزمبيقية، وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات على أربع قرى للنصارى في مناطق: (ماكوميا) و(أنكوابي) و(ننغاد) في منطقة (كابو ديلغادو) شمالي شرق موزمبيق.

مهاجمة قرية نصرانية بمنطقة (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ربيع الأول) قرية (ناميتوكو) النصرانية بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا منازل النصارى داخل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورًا لنتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من القوات الموزمبيقية باشتباك في (ماكوميا)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٦/ربيع الأول) مع دورية للجيش الموزمبيقي والميليشيات المتحالفة معه، في محيط قرية (ليتانداكو) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون، قاذفين صاروخيين وبندقيتين وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي صورًا للغنائم جراء الاشتباك مع قوات الجيش، إضافة إلى صور أخرى لهجوم المجاهدين على القرية وإحراق منازل النصارى فيها، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (أنكوابي)

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/ربيع الأول) أحد النصارى الكافرين، في قرية (نونيا) بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للعملية، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى في (ننغاد)

وفي اليوم التالي، الأحد، هاجم المجاهدون قرية (نجالونجا) النصرانية بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا وأصابوا ثالثا بجروح، وأحرقوا أكثر من عشرة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد شنوا خلال الأسبوع الماضي أربع هجمات على أربع قرى للنصارى، أسفرت عن مقتل نحو ستة من النصارى وإصابة آخرين، وإحراق ٣٠ منزلا لهم على الأقل، وذلك في مناطق (ماكوميا) و(مويدومبي) و (ننغاد) الواقعة في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.



نحر نصراني بهجوم على قرية (نجالونجا) في (ننغاد)



نحر نصراني بهجوم على قرية (نونيا) بمنطقة (أنكوابي)

١٠ قتلى وجرحى من الجواسيس المتعاونين مع الاستخبارات الباكستانية

بهجوم لجنود الخلافة في باكستان



تدمير آلية لجواسيس الاستخبارات الباكستانية في قرية (كابو) بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان)

النبأ ولاية باكستان

نفّذ جنود الخلافة بولاية باكستان هذا الأسبوع عملية أمنية نوعية ضد مجموعة من الجواسيس القبليين المتعاونين مع الحكومة الباكستانية، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة منهم وتدمير آليتين لهم جنوب غربي باكستان.

مقتل جاسوس وإتلاف ممتلكاتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/ ربيع الأول) مقرَّ عمل لأحد جواسيس الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في قرية (كابو) بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، وقتلوه نحرا ودمّروا ممتلكات لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية باكستان لاحقا صورا للعملية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٩ من الجواسيس

خاص وفي السياق، أضاف مصدرٌ أمنيٌّ لـ(النبأ) بأنّ المجاهدين زرعوا عبوتين ناسفتين عقب العملية الأولى لاستهداف آليات الجواسيس التي توقعوا قدومها إلى المنطقة لتشييع جثة القتيل، حيث فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، عبوتين ناسفتين على آليتين تقلان مجموعة من الجواسيس على صلة بالجاسوس القتيل في القرية ذاتها، ما أسفر عن تدمير الآليتين ومقتل ثلاثة جواسيس وإصابة نحو ستة آخرين، ولله الحمد.

وبيَّن المصدر لـ(النبأ) أنّ هذه المجموعة من الجواسيس تم تجنيدها من قبل المخابرات الباكستانية وهي متورطة في عمليات تعقّب وإبلاغ عن تحركات المجاهدين في المنطقة، كما شاركت المجموعة ذاتها في عمليات إطلاق نار على المجاهدين، وكشف المصدر أنّ المجاهدين اغتالوا سابقًا أربعة جواسيس من أفراد هذه المجموعة بعمليات منفصلة، وأكّد أنّ القتل هو مصير كل مَن تسوّل له نفسه معاونة المرتدين على المسلمين.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"كثير من الناس إذا رأى المنكر أو تغيّرَ كثيرٍ من أحوال الإسلام: جزع وكَلَّ وناح، وهو منهي عن هذا، بل هو مأمور بالصبر والتوكل والثبات، وأن يؤمن بالله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، وأن العاقبة للتقوى، وأن ما يصيبه فهو بذنوبه؛ فليصبر إن وعد الله حقّ، وليستغفر لذنبه وليسبح بحمد ربه بكرة وعشيا"

[مجموع الفتاوى]

قتلى وجرحى من طالبان وإعطاب آلية لهم في خراسان

النبأ ولاية خراسان

أعطب جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع آلية لميليشيا طالبان فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا جاسوسًا للميليشيا وآخر للحكومة الباكستانية، بثلاث عمليات توزعت على مناطق: (تخار) و(كابل) و(باجور) القريبة من الحدود الأفغانية.



مقتل جاسوس للحكومة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢١/ربيع الأول) جاسوسًا للحكومة الباكستانية المرتدة، في قرية (عنايت كلي) بمنطقة (باجور) قرب الحدود مع أفغانستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل جاسوس لميليشيا طالبان

وعلى الصعيد ذاته، قتل جنود الخلافة في اليوم التالي، الثلاثاء، جاسوسا لميليشيا طالبان المرتدة، بعد أسره في منطقة (دشت قلعة) في (تخار)، حيث قتلوه نحرا بعد إتمام عملية التحقيق معه، ولله الحمد.

إعطاب آلية لطالبان في (كابل)

وفي عملية أخرى يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الأول)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة عدد من العناصر فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في خراسان قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي أربع عمليات منفصلة أسفرت عن سقوط أكثر من عشرة قتلى في صفوف ميليشيا طالبان المرتدة، بينهم ثلاثة قادة وجاسوس، كما أسفرت عن تدمير وإعطاب ثلاث آليات لهم، وتوزعت العمليات على مناطق (كابل) و(كنر) و(لغمان) و(ننجرهار).

اغتيال محقق وجاسوس للـPKK

برصاص المجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع محققا وجاسوسا للـPKK بهجوم مسلح في الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الأول) آلية كانت تقلّ محققًا وجاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (البصيرة) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وتضرر آليتهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ويأتي الهجوم في سياق عمليات الثأر المتواصل لأسرى المسلمين في سجون المرتدين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرًا من الـPKK بعد أسره بمنطقة (البصيرة) بريف الخير.



٤ جرحى وإعطاب آلية للـPKK بتفجير شرق البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب أربعة من الـPKK هذا الأسبوع وأُعطبت آلية لهم بتفجير شرق البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٨/ربيع الأول) على آلية للـPKK المرتدين، على طريق (تل علو) بمنطقة (اليعربية) شرقي البركة، ما أدى لإصابة أربعة من الميليشيا أحدهم قيادي وإعطاب آليتهم، ولله الحمد والمنّة.



أذلـةٍ علـى المؤمنين

مع عزة نفس المسلم واستعلائه بالإيمان، فإنه لا يرى في الذلّة لإخوانه المسلمين ما يحُطّ من قدره، بل هي مما يزيده رفعةً وعزّة؛ لأن هذه الذلّة من التواضُع لله تعالى، الذي يرفع الله به قدر صاحبه، فالجزاء من جنس العمل، وهي أيضا عبادة يؤجر عليها، ويفعلها قُربة لله تعالى، يرجو بها رضاه سبحانه، وفي هذه العبادة من زيادة الألفة بين المسلمين وجمع صفهم وصفاء مجتمعهم ما يدفع المؤمن للحرص عليها، والمبادرة إليها، وفي هذا المقال نسلط الضوء على شيء من ذلك، إن شاء الله تعالى.

"رحماء بينهم"

لقد جاءت نصوص الكتاب والسنة تحث على الرحمة بين المسلمين والذلة عليهم والتواضع لهم، ولين الجانب والخطاب معهم، بل أمر الله تعالى نبيه ﷺ بذلك في قوله تعالى: {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الحجر]، قال الطبري -رحمه الله-: "وقوله {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ} يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ: وألِنْ لمن آمن بك، واتبعك واتبع كلامك، وقرِّبهم منك، ولا تجف بهم، ولا تَغْلُظ عليهم، يأمره تعالى ذكره بالرفق بالمؤمنين، والجناحان من بني آدم: جنباه، والجناحان: الناحيتان" [التفسير].

وقد امتثل رسول الله ﷺ أمر ربه، وأنِس به المسلمون، لما وجدوا منه من رقة القلب ولين الجانب والرحمة بهم، قال تعالى: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ..}[آل عمران]، وقد صار رسول الله ﷺ أسوة حسنة للمسلمين في ذلك، وقد ذكر الله تعالى صفات مَن يحملون رسالته بحقها، في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ..} [المائدة] قال ابن القيم - رحمه الله -: "لما كان الذُّل منهم ذلَّ رحمة وعطف وشفقة وإخبات، عدّاه بأداة "على" تضمينًا لمعاني هذه الأفعال، فإنَّه لم يرد به ذلَّ الهوان الذي صاحبه ذليل، وإنما هو ذلُّ اللين والانقياد". [مدارج السالكين].

إذن فمن صفات المؤمنين المجاهدين الذين يحبهم الله ويحبونهم: أنهم أذلة فيما بينهم، يتواضع أحدهم لأخيه، ويرحمه ويعطف عليه ويكون في حاجته، ويحب له ما يحب لنفسه، وليس في هذا معنى الذلة والانكسار والضعف بل هو من جنس الذُّل للأبوين، الذي يزيد الله به البار بهما رفعة ومقاما، قال تعالى: {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ...} [الإسراء].

نماذج من حياة الصحابة والسلف

لقد كان هذا المعنى حاضرا في حياة الصحابة والسلف الصالح -رضي الله عنهم-، لا يمنعهم الجاه ولا المال من التذلل لبعضهم، فتأمل في حال الصدّيق أبي بكر -رضي الله عنه-، حين كان يحلب أغنام المسلمين قبل أن يكون خليفة، فلمّا صار خليفة للمسلمين ودخل السوق سمع جارية تقول: "الآن لا يحلب لنا"، فقال خليفة رسول الله ﷺ: "بلى لأحلبنَّها لكم، وإنِّي لأرجو ألّا يغيِّرني ما دخلت فيه" [تاريخ دمشق].

ومن ذلك أيضا أن عمر الفاروق ذهب وهو أمير المؤمنين إلى زيد بن ثابت -رضي الله عنهما- "فاستأذن عليه، فأذن له، ورأسه في يد جارية له ترجّله (تمشط شعره)، فنزع رأسه، فقال له عمر: دعْها ترجلْك، فقال: يا أمير المؤمنين، لو أرسلت إليّ جئتك، فقال عمر: إنما الحاجة لي" [الأدب المفرد]، مع أن الفاروق أكبر عمرا من زيد بن ثابت -رضي الله عنهما- بما يقرب من ٣٠ عاما فتأمّل! وقد أخذ ابنه عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- هذا الخلق السامي، قال مجاهد: "صحبت عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- لأخدمه، فكان هو يخدمني!" [السنة للخلال].

وقال إسماعيل بن إسحاق الثَّقفي عن الإمام أحمد ابن حنبل -رحمهما الله-: "قلت لأبي عبد الله أوّل ما رأيته: يا أبا عبد الله، ائذن لي أن أقبِّل رأسك، فقال: لم أبلغ أنا ذاك" [الآداب لابن مفلح]، وقال عنه يحيى بن معين: "ما رأيت مثل أحمد بن حنبل صحبناه خمسين سنة، ما افتخر علينا بشيء ممَّا كان فيه مِن الخير"[سير أعلام النبلاء]، وكُتب العلماء فيها الكثير من هذه الصور والنماذج المشرقة التي تحكي عن واقع عاشه الصحابة والتابعون، من التذلل فيما بينهم وعدم إظهار العزة إلا على الكافرين والمرتدين، فقويت بذلك صفوفهم وانتصروا على عدوهم.

من صور التذلل للمؤمنين

وصور هذه الطاعة عديدة ووجوهها أكثر من أن تحصى، منها: الخدمة العامة في الأعمال اليومية بين المجاهدين في مضافاتهم ومعسكراتهم، أو بين عامة المسلمين في حلهم وترحالهم، وبذل النصح لهم وتعليم الجاهل وتنبيه الغافل منهم، وإحسان الظن بالمسلمين بقول أو عمل قد تشتبه عليك حقيقته، ودفع ما يجانب ذلك من سوء الظن فإن بعض الظن إثم.

ومنها: إطلاق الوجه وبشّه عند ملاقاة المؤمنين وإفشاء السلام، ومنها حسن المعاملة والمعاشرة ولين الخطاب والجانب، وترك ما يخالف ذلك من الغلظة والجفاء والمراء والخصومة والنميمة.

ومنها أيضا: الإيثار على النفس ولو كانت بها خصاصة، وحب الخير للمسلمين كما يحبه المسلم لنفسه، والشفقة عليهم والتألم لمصابهم، والفرح لفرحهم والحرص على ما ينفعهم.

ومنها كذلك: الصبر والحلم عليهم والعفو والصفح والمغفرة عمّن أساء منهم، ومنها: سلامة الصدر تجاههم بحيث لا يبيت المسلم ليلة وفي قلبه شحناء تجاه أخيه المسلم، وغيرها من صور التذلل من المسلم لإخوانه، والتي تنتج في النهاية صفا مسلما متماسكا متآلفا، بعيدا عن أحقاد النفوس وإيغار الصدور وفساد ذات البين، يتعاون فيه المسلمون على البر والتقوى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويتناصحون فيما بينهم ويتواصون بالحق ويتواصون بالصبر.

نسأل الله أن يجعلنا من المتذللين على إخوانهم المسلمين، وأن يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه إنه على كل شيء قدير، والحمد لله رب العالمين.



الحمد لله الذي جعل نعيم الدنيا الزائل للناس أجمعين المسلمين منهم والكافرين، وخص نعيم الآخرة الدائم لعباده المؤمنين السائرين على نهج النبي الأمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين وصحابته المجاهدين ومن سار على هديهم إلى يوم الدين، أما بعد.

نطوف اليوم في رحاب آيات من الذكر الحكيم، نذكّر بها أنفسنا والقارئين بحقيقة الدنيا وهوانها على الله تعالى، ونتدبر معاني هذه الآيات وننهل من تفاسير علماء السنة في بيان اشتراك الناس في نعيم الدنيا، واختصاص المؤمنين بنعيم الآخرة كما في قوله تعالى: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} [الأعراف]، قال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى ردا على من حرم شيئا من المآكل أو المشارب، والملابس، من تلقاء نفسه، من غير شرع من الله: (قُلْ) يا محمد، لهؤلاء المشركين الذين يحرمون ما يحرمون بآرائهم الفاسدة وابتداعهم: (مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أي: هي مخلوقة لمن آمن بالله وعبده في الحياة الدنيا، وإن شركهم فيها الكفار حسا في الدنيا، فهي لهم خاصة يوم القيامة، لا يشركهم فيها أحد من الكفار، فإن الجنة محرمة على الكافرين" [التفسير].

وفي ذلك قال القرطبي رحمه الله: "(خالصة يوم القيامة): أي يخلص الله الطيبات في الآخرة للذين آمنوا، وليس للمشركين فيها شيء كما كان لهم في الدنيا من الاشتراك فيها" [التفسير].

فإن الكفار مع ما هم فيه من النعم في هذه الحياة الدنيا ليس لهم حظ في الآخرة إلا النار كما قال تعالى: {وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "يعني بذلك جل ثناؤه: يريد الله أن لا يجعل لهؤلاء الذين يسارعون في الكفر، نصيبًا في ثواب الآخرة، فلذلك خذلهم فسارعوا فيه. ثم أخبر أنهم مع حرمانهم ما حرموا من ثواب الآخرة، لهم عذاب عظيم في الآخرة، وذلك عذابُ النار".

كثيرها قليل زائل

ولذلك فلا تغتر بما هم فيه من المتاع القليل وإن حسبته كثيرا فهو زائل وفان، وكل ما كان كذلك فهو قليل وإن ظهر أنه كثير، قال تعالى: {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ}[آل عمران] قال ابن كثير في تفسيره: "يقول تعالى: لا تنظروا إلى ما هؤلاء الكفار مترفون فيه، من النعمة والغبطة والسرور، فعمّا قليل يزول هذا كله عنهم، ويصبحون مرتهنين بأعمالهم السيئة، فإنما نمد لهم فيما هم فيه استدراجا، وجميع ما هم فيه (مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ)".

أما الموحدون الصابرون الثابتون الذين لم يتركوا جهادهم ونصرتهم ولم يخضعوا لعدوهم ولم يرتدوا عن دينهم برغم كل ما أصابهم؛ فلهم ثواب الدنيا والآخرة كما قال تعالى: {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران]، قال الإمام الطبري رحمه الله: "يعني بذلك تعالى ذكره: فأعطى الله الذين وصفهم بما وصفهم، من الصبر على طاعة الله بعد مقتل أنبيائهم، وعلى جهاد عدوهم، والاستعانة بالله في أمورهم، واقتفائهم مناهج إمامهم على ما أبلوا في الله (ثوابَ الدنيا) يعني: جزاء في الدنيا، وذلك النصرُ على عدوهم وعدو الله، والظفرُ والفتح عليهم، والتمكين لهم في البلاد، (وحسن ثواب الآخرة) يعني: وخير جزاء الآخرة على ما أسلفوا في الدنيا من أعمالهم الصالحة، وذلك: الجنة ونعيمها".

كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "ثم أخبر سبحانه أن جماعة كثيرة من أنبيائه قتلوا، وقتل معهم أتباع لهم كثيرون، فما وهن من بقي منهم، لما أصابهم في سبيل الله، وما ضعفوا وما استكانوا... بل تلقوا الشهادة بالقوة والعزيمة والإقدام... أعزة كراما مقبلين غير مدبرين" [مجموع الفتاوى]، وقال رحمه الله: "لما علم القوم أن العدو إنما يدال عليهم بذنوبهم، وأن الشيطان إنما يستزلهم ويهزمهم بها، وأنها نوعان تقصير في حق، أو تجاوز لحد، وأن النصر منوط بالطاعة، {قَالُواْ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا}، ثم علموا أن ربهم تبارك وتعالى، إن لم يثبت أقدامهم وينصرهم لم يقدروا هم على تثبيت أقدام أنفسهم، ونصرها على أعدائهم، فسألوه ما يعلمون أنه بيده دونهم، وأنه إن لم يثبّت أقدامهم وينصرهم لم يثبتوا، ولم ينتصروا" [مجموع الفتاوى].

أهون من جدي أسكّ

أيها المؤمنون المجاهدون.. إنّ هذه الدنيا عند الله حقيرة هينة ومن هوانها أنها أهون من جيفة جدي "أسَكّ" مقطوع الأذنين كما في حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: أن رسول الله ﷺ مر بالسوق، داخلا من بعض العالية، والناس

كنفته، فمر بجدي أسك ميت، فتناوله فأخذ بأذنه، ثم قال: (أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟) فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟! قال: (أتحبون أنه لكم؟)، قالوا: والله لو كان حيا كان عيبا فيه؛ لأنه أسك، فكيف وهو ميت؟! فقال: (فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم) [مسلم]، وهي أقل من جناح بعوضة! كما في حديث سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُول اللَّه ﷺ: (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء) [رواه الترمذي، وَقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ].

لأجل ذلك لم يجعل الله تعالى الدنيا جزاء لأوليائه المؤمنين به، المصدقين لرسله، المجاهدين في سبيله، بل جعل جزاءهم جنة عرضها السماوات والأرض.

وفي المقابل لم يجعل العذاب فيها هو الخزي الوحيد لأعدائه كما قال الله عن المنافقين: {سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ}، فقد قال غير واحد من العلماء: "المرة الأولى في الدنيا، والثانية في البرزخ؛ {ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ} فِي الْآخِرَة". [مجموع الفتاوى]

وقال عن الكفار: {لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.

بل لولا افتتان الناس واغترارهم بالدنيا لجعلها الله بأسرها للكفار كما قال تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ} [الزخرف]، قال القرطبي رحمه الله: "قال العلماء: ذكر حقارة الدنيا وقلة خطرها، وأنها عنده من الهوان بحيث كان يجعل بيوت الكفرة ودرجها ذهبا وفضة لولا غلبة حب الدنيا على القلوب، فيحمل ذلك على الكفر" [التفسير]، وقال ابن كثير رحمه الله: "أي: لولا أن يعتقد كثير من الناس الجهلة أن إعطاءنا المال دليل على محبتنا لمن أعطيناه، فيجتمعوا على الكفر لأجل المال... {لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ } أي: سلالم ودرجا من فضة... {عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ}، أي: يصعدون" [التفسير].

فنعلم من هذا أن المؤمن وإنْ فاته شيء من متاع الدنيا وزهرتها، فإنه لم يخسر بل الفوز الكبير هو ثباته على دينه وعقيدته وتقديمه الحياة الباقية على الدنيا الفانية، ولكل مؤمن عبرة وعظة في قصة أصحاب الأخدود وكيف سمّى الله ثباتهم على دينهم -مع كونهم لم ينالوا من حظوظ الدنيا شيئا- بالفوز الكبير وفي غيرها أيضا من قصص المؤمنين.

كما أخبر سبحانه في سورة الصف أن الثبات على الإيمان ومراغمة الكفار سبب في الغفران ودخول الجنان وأن هذا هو الفوز العظيم فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، ثم عطف على الفوز العظيم أمرا آخر يحبه الناس فقال: {وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}.

فإياك أخي المسلم المجاهد أن تكون ممن قال الله فيهم: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا}، بل احرص على أن تكون ممن قال الله فيهم: {وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا}.

قال ابن القيم رحمه الله: "والقرآن مملوء من التزهيد في الدنيا، والإخبار بخستها، وقلتها وانقطاعها، وسرعة فنائها، والترغيب في الآخرة، والإخبار بشرفها ودوامها، فإذا أراد الله بعبد خيرا أقام في قلبه شاهدا يعاين به حقيقة الدنيا والآخرة، ويؤثر منهما ما هو أولى بالإيثار" [المدارج].

فاسعوا أيها المؤمنون إلى الجنات والمساكن الطيبات والدرجات العاليات؛ فهي خير مستقرا وأحسن مقيلا، والحمد لله رب العالمين.

٣ قتلى من الجيش المصري والميليشيات الموسادية باشتباكات في رفح



النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الميليشيات الموسادية المرتدة وعنصرا ثالثا من الجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح باشتباكات اندلعت في مناطق غرب رفح بشمال سيناء.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/ربيع الأول) مع دوريات مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، خلال حملة تمشيط لهم قرب ساحل مدينة (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين من الميليشيات الموسادية، وعنصر ثالث من الجيش المصري، ولله الحمد.

ونشرت صفحات موالية للجيش المصري والميليشيات أسماء وصور القتلى الثلاثة.

يُشار إلى أن القتلى الثلاثة سقطوا خلال عمليات تمشيط جديدة أطلقها المرتدون في قرى رفح التي سبق أن أعلنوا منذ أكثر من خمسة أشهر؛ إنهاء تمشيطها من "الإرهاب" الذي ما يزال ينفجر في وجوههم ويخترق أجسادهم، ولله الحمد.

إنا لله وإنا إليه راجعون

معناها:

(إنّا لله) أي: إننا ملكه وعبيده وخلْقُه، وفيها توحيد وإقرار بالعبودية والملك لله تعالى، (وإنا إليه راجعون) أي: إننا راجعون إلى الله تعالى بعد الموت، للحساب على ما عملنا في الدنيا، وفيها إقرار بالبعث والنشور، والتسليم لأمر الله تعالى وقضائه، وتسمّى: كلمة الاسترجاع.

دليلها:

قوله تعالى: {وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ** الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ** أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ} [البقرة]

فضلها:

عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: "سمعتُ رسول ﷺ يقول: (ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: "إنا لله وإنا إليه راجعون"، اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرا منها، إلا آجره الله من مصيبته، وأخلف له خيرا منها)، قالت: فلمّا توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول ﷺ، فأخلف الله لي خيرا منه: رسول الله ﷺ" [مسلم]

آثارها:

يدخل المسلم القائل لهذا الكلمة، المستحضِر لمعانيها، في الصابرين الذين يوفّون أجورهم بغير حساب، ويدرك صلوات الله تعالى عليه ورحمته إيّاه، ومن آثارها أيضا: زيادة الإيمان بالله تعالى، وتحصيل الرضا بقضائه وقدره، والتسليم لأمره سبحانه، وتذكّرُ الآخرة والزهد في الدنيا، وتخفيف الحزن عند المصيبة.

⚠ تنبيهات:

تُقال هذه الكلمة عند أول وقوع المصيبة وهو الأولى، أو عند تذكرها بعد وقوعها، كما تُقال عند تهديد العدو للمسلمين بالقتل أُسوةً بسحرة فرعون لمّا آمنوا، قال القرطبي: "جعل الله هذه الكلمات ملجأ لذوي المصائب، وعصمة للممتحَنين، لِما جمعت من المعاني المباركة".

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦٢ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢ ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٦٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

نحو ٦٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين بهجوم لجنود الخلافة على مرقد شركي جنوب إيران



من جديد تضرب الدولة الإسلامية في إيران المجوسية، وهذه المرة داخل مرقد شركي في مدينة (شيراز)، حيث اقتحمه مجاهد واحد من جنود الخلافة وفتح نيران رشاشه داخل المرقد، موقعا عشرات القتلى والجرحى من الرافضة المشركين الذين تكدست جثثهم داخل المعبد في مشهدٍ من مشاهد الثأر الذي لم تكتمل فصوله بعد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في مساء يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) انطلق انغماسيٌّ من جنود الخلافة نحو مرقد (شاه جراغ) الشركي في مدينة (شيراز) بمنطقة (فارس) جنوبي إيران، حيث بدأ الهجوم باستهداف عناصر من الشرطة الإيرانية وحراس المرقد وآخرين كانوا في طريقهم إلى المرقد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم. وبحسب مصادر المجاهدين الأمنية...

٤

افتتاحية

(فلله العزة جميعا)

٣

مقالات

إنما أخشى عليكم الدنيا

١٠

نحو ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والميليشيات وتدمير ٣ مدرعات بهجمات في نيجيريا

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات، ودمّروا ثلاث مدرعات للجيش واغتنموا آلية رابعة وأحرقوا أجزاء من أحد معسكراته واغتنموا ما فيه، بخمس هجمات منفصلة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ربيع الأول) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب آلية واغتنام آلية أخرى وإحراق أجزاء من المعسكر، كما اغتنم المجاهدون أسلحة ثقيلة ومتوسطة وكمية من الذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية

التفاصيل ص ٦

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوس بعمليات للمجاهدين في الخير

٧

مقتل ٧ من النصارى بهجوم لجنود الخلافة على طريق (بيني-بوتيمبو) شرقي الكونغو

٧

قتلى وجرحى من طالبان والشرطة الباكستانية بهجومين في خراسان

٨

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بنيران المجاهدين جنوب كركوك

٩

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 24 ربيع الأول حتى 1 ربيع الآخر 1444هـ)

٩ صليبيين

٦٨ مرتدًّا رافضيا

٣٠ كافرا ومرتدًّا

٣ ضباط وقادة

٧ آليات مدمرة

أكثر من ١١٠ قتلى وجرحى

٢٨ عملية

١ آلية تم اغتنامها

٢ آليات رباعية الدفع

٢ آليات منوعة

٣ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية باكستان
٢	ولاية خراسان
١	ولاية سيناء
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال
١	إيران

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٠	إيران
١٥	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الشام
٨	ولاية العراق
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية خراسان
٢	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	شمال بغداد
٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	البركة
٥	٢	١

إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ



(فلله العزة جميعا)

إنَّ الله تبارك وتعالى هو العزيز الغلّاب الذي لا يغالبه مُغالب، وقد قضى ربُّنا أنْ تكون العزة له سبحانه ولرسوله ﷺ وللمؤمنين فقال: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}، فمَن آمن به صار عزيزا؛ كما دلّنا سبحانه في كتابه العزيز إلى طريق العزة وسبيل التمكين لهذا الدين فقال: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، فأيقنّا أنَّ هذا الدين لن يكون كله لله إلا بالقتال والعزة، لا بالقعود والذل والهوان.

كما اقتضت سُنة القوي العزيز سبحانه، أن لا ينتشر وينتصر هذا الدين في ربوع الأرض إلا بالقوة والمغالبة لقوله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا}، قال القرطبي رحمه الله: "أي لولا ما شرعه الله تعالى للأنبياء والمؤمنين من قتال الأعداء، لاستولى أهل الشرك وعطلوا ما بينته أرباب الديانات من مواضع العبادات، ولكنه دفع بأن أوجب القتال ليتفرغ أهل الدين للعبادة، فالجهاد أمر متقدم في الأمم، وبه صلحت الشرائع واجتمعت المتعبدات".

بل كان من عزة هذا الدين أنْ جعل -سبحانه- أشرف الرزق ما أُخذ من الكفار على وجه القوة والغلبة والقهر فصار غنيمة، وهو رزق قائد هذه الأمة نبينا محمد ﷺ فقال: (وجُعل رزقي تحت ظل رُمحي) [أحمد]، وهو مصدر إمداد للمجاهدين اليوم لا ينضب.

ومِن العزة استعلاء المؤمن بهذا الدين ومنهاجه القويم على أهل الباطل ومناهجهم الكفرية العفنة، فالمؤمن عزيز بإيمانه بربه سبحانه، كما قال تعالى: {وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وحُقَّ لمن ينتسب لهذا الدين ويجاهد في سبيله أنْ يكون عزيزا شامخا رافع الرأس؛ لأنه يقوم بالرسالة العظمى للبشرية مكملا مهمة النبي محمد ﷺ المتمثلة بقوله تعالى: {وَما أَرْسَلْناكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً}، وبعد وفاته ﷺ فالأمة تكمل الرسالة وتقوم بالأمر، لقوله ﷺ: (بلغوا عني ولو آية) [البخاري].

ومن عزة هذا الدين ألا يظل المسلم في أرض يُمنع فيها من عبادة ربه وإقامة شريعته؛ بل يجب عليه أن يخرج منها مهاجرا إلى أرض غيرها فأرض الله واسعة، قال الله تعالى: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ}، كما أن المؤمن العزيز يرى بلاد الإسلام واحدة وإن فرّقتها الحدود أو مزقتها القيود، فكل أرض حُكمت يوما بحكم الإسلام هي أرضه، ويجب عليه انتزاعها وردها بالقوة لتحكم بشرع الله كما كانت، وهذا المُرتقب بحول الله وقوته، وهي بشرى نبينا ﷺ إذ قال: (بشّر هذه الأمة بالسناء والرفعة، والنصر والتمكين في الأرض) [أحمد]، فأمة التوحيد مُبشّرة بكل معاني العزّ والتمكين.

ولعزة الدين كان لا بد من سلطان ينصره بالقوة ويدافع عنه، ويقيم حدوده ويقاتل عدوه، كما في قوله تعالى: {وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا} قال ابن كثير: "وقال قتادة فيها أن نبي الله ﷺ علم ألا طاقة له بهذا الأمر إلا بسلطان، فسأل سلطانا نصيرا لكتاب الله، ولحدود الله، ولفرائض الله، ولإقامة دين الله".

والعزة بالدين لا تساويها عزة، وهي التي تحمل المؤمنين على أن يقاتلوا عدوا يفوقهم في العدد أضعافا مضاعفة، ثم يهزموهم بقوة الله وفضله.

وتلك العزة التي حولت المثنى بن حارثة الشيباني إلى أول غاز يغزو بلاد الفرس بعد أن كانت بنو شيبان تخشى الفرس طيلة سني الجاهلية، بل وما كانت عزة العرب وأنفتهم ترقى بهم أن يتجرؤوا على فارس والروم فلمّا دخلوا في الإسلام ما أبقوا لفارس أرضا تُقِلّهم ولا سماء تُظِلّهم، وطردوا الروم من الشام ومصر وشمال إفريقية حتى وصلوا إلى أجزاء من أوروبا يحملون رسالة الإسلام "لا إله إلا الله محمد رسول الله".

وعزة الإسلام تضع كل المعاني الجاهلية تحت الأقدام، فبه المؤاخاة والولاء والنصرة؛ لأن كل عزة بسواه ذل، كما رُوي عن الفاروق عمر رضي الله عنه قوله: "إنا قوم أعزنا الله بالإسلام، فلن نلتمس العز بغيره" [مصنف ابن أبي شيبة]، وهذا فقه عمر الذي كان إسلامه فتحا وعزا للمسلمين.

والطريق الوحيد لتحقيق العزة لأمة الإسلام هو الجهاد في سبيل الله وحده، لقوله تعالى: {وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ}، وبتركه يسلّط عليها الذل، لقوله ﷺ: (...وتركتم الجهاد؛ سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [أبو داود]، وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه في أول خطبة له يبيّن مَعلَما مُهمًّا من معالم الخلافة على منهاج النبوة: "لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل" [تاريخ الخلفاء].

ولقد ضل أكثر الأفراد والجماعات اليوم، فيمموا وجوههم نحو أعداء الله قِبَل الشرق أو الغرب يبتغون عندهم العزة والتأييد والدعم، فما وجدوا إلا الذل والمهانة، قال الله تعالى: {الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} فهل العزة إلا من العزيز الوهاب؟ وهل العون إلا من الغني المنّان؟، إنك لتجد أحدهم -وإن زاحمته الحُرّاس وأحاطت به الجنود- حقيرا، وصاحب الحق عزيز النفس وإن كان في الزنازين أسيرا.

ومن صفات الطائفة المنصورة أنها عزيزة بدينها فلا يضرها من خالفها من الأعداء ولو كثروا، ولا من خذلها من الأصدقاء ولو قَرُبوا، فتمضي قافلة الطائفة المنصورة يلتحق بها كل مؤمن صادق عزيز حتى يأتي وعد الله وهم على ذلك.

والمسلم المتأمل في أحوال دولة الإسلام، لا تخطئ عينه صور هذه العزة في نشأتها وقيامها وتمددها، في جهادها وقتالها لكل ملل الكفر، في تمكينها ورخائها، أو في محنتها وثباتها، في ولائها وبرائها، في خطابها وإعلامها، فكل شيء فيها ينبض بالعزة التي مصدرها الجهاد على منهاج النبوة بعد صحة التوحيد، وكل من انضوى تحت لوائها مخلصا محتسبا ظفر وشعر بهذه العزة، وجعل الله له المهابة في صدور الكافرين، وما ذاك إلا ثمرة الاستمساك والاعتزاز بهذا الدين العظيم، ولا عجب فقد قال تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا}.

نحو ٦٠ قتيلا وجريحا من الرافضة المشركين بهجوم لجنود الخلافة على مرقد شركي جنوب إيران


جانب من هجوم الأخ الانغماسي على مرقد (شاه جراغ) الشركي بمدينة (شيراز) جنوبي إيران

النبأ | إيران

من جديد تضرب الدولة الإسلامية في إيران المجوسية، وهذه المرة داخل مرقد شركي في مدينة (شيراز)، حيث اقتحمه مجاهد واحد من جنود الخلافة وفتح نيران رشاشه داخل المرقد، موقعا عشرات القتلى والجرحى من الرافضة المشركين الذين تكدست جثثهم داخل المعبد في مشهدٍ من مشاهد الثأر الذي لم تكتمل فصوله بعد.

تفاصيل الهجوم على المرقد الشركي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في مساء يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) انطلق انغماسيٌّ من جنود الخلافة نحو مرقد (شاه جراغ) الشركي في مدينة (شيراز) بمنطقة (فارس) جنوبي إيران، حيث بدأ الهجوم باستهداف عناصر من الشرطة الإيرانية وحراس المرقد وآخرين كانوا في طريقهم إلى المرقد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وبحسب مصادر المجاهدين الأمنية، فقد اقتحم المجاهد المرقد وبدأ بإطلاق النار من بندقيته تجاه تجمّعات الرافضة داخل المرقد، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ رافضيا وإصابة ٤٠ آخرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

اضطراب الرواية الإيرانية!

المرقد الذي وقع فيه الهجوم يُعد من أبرز وأكبر المعابد والمزارات الشركية التي يقصدها الرافضة كل عام بالآلاف من داخل إيران وخارجها، لاحتوائه على ضريح لأحد "أئمتهم" المزعومين. عقب وقوع الهجوم، جاءت الرواية الرسمية الإيرانية مضطربة، وتتحدث عن "ثلاثة مهاجمين" ثم بدأت الرواية تتغير وتتقلص تدريجيا!، إلا أن الاضطراب في الرواية الرسمية الإيرانية لم يحل دون اعترافها بخسارتها والتي وثقتها عدسات وسائل الإعلام التي أظهرت كومة من جثث قتلى الرافضة داخل المرقد.

لن يكون الهجوم الأخير!

الإعلام الرسمي للدولة الإسلامية لم يتأخر في تبني الهجوم، وأصدر بيانا حمل رسالة تهديد واضحة إلى الرافضة مفادها "أن للصحابة -رضوان الله عليهم- أحفادا يتوارثون الثأر جيلا عن جيل"، في إشارة إلى التأكيد على استمرارية الجهاد ضد الرافضة المشركين، ثأرا للصحابة الكرام، ولجراحات المسلمين النازفة على أيدي الرافضة ومحاورهم في كل مكان.

يُذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نفّذوا قبل أعوام هجوما انغماسيا نوعيا استهدف عرضا عسكريا كبيرا للقوات الإيرانية في مدينة (الأحواز) جنوب غربي إيران، أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ منهم، ووعدت حينها الدولة الإسلامية بأنه لن يكون الهجوم الأخير.


الأخ الانغماسي يطلق النار على الرافضة داخل مرقد (شاه جراغ) الشركي بمدينة (شيراز) جنوبي إيران



اغتيال ضابطين في القوات الباكستانية بنيران المجاهدين شمال باكستان

النبأ | ولاية باكستان

اغتال جنود الخلافة بولاية باكستان هذا الأسبوع ضابطين في القوات الباكستانية بهجومين منفصلين شمال شرق باكستان.

اغتيال ضابط في (راولبندي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) ضابطا في الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (خالد كالوني) بمدينة (راولبندي) بمنطقة (البنجاب) شمال شرقي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في (لاهور)

كما استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٩/ربيع الأول) بالطريقة ذاتها، ضابطا آخر في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمدينة (لاهور) عاصمة منطقة (البنجاب)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية باكستان قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي عملية أمنية نوعية ضد مجموعة من الجواسيس القبليين المتعاونين مع الحكومة الباكستانية بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة منهم وتدمير آليتين لهم.

إصابة خبير متفجرات تابع لقوات (أتميس) الصليبية في الصومال

النبأ | ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) على خبير متفجّرات من قوات بعثة الاتحاد الإفريقي الانتقالية الصليبية (أتميس)، في مدينة (أفجوي)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

إسقاط برج اتصالات للحكومة الفلبينية

النبأ | ولاية شرق آسيا

خاص

ضمن الحرب الاقتصادية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قاموا في يوم الاثنين (٢٨/ربيع الأول) بتفخيخ وتفجير برج اتصالات للحكومة الفلبينية، في قرية (باغومبايان) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

نحو ١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والميليشيات وتدمير ٣ مدرعات بهجمات في نيجيريا



هجوم جنود الخلافة على معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (واجيروكو) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات، ودمّروا ثلاث مدرعات للجيش واغتنموا آلية رابعة وأحرقوا أجزاء من أحد معسكراته واغتنموا ما فيه، بخمس هجمات منفصلة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إعطاب آلية واغتنام أخرى بهجوم على معسكر للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ربيع الأول) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب آلية واغتنام آلية أخرى وإحراق أجزاء من المعسكر، كما اغتنم المجاهدون أسلحة ثقيلة ومتوسطة وكمية من الذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية لاحقا تقريرا مصورا عرض جانبا من الهجوم ونتائجه، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الميليشيات الموالية للجيش

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، ثلاثة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في منطقة (كرينوا) بمنطقة (برنو)، وبعد التحقيق معهم قتلوهم بنيران أسلحتهم، ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا توثق العملية، ولله الحمد.



أسر وقتل ٣ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بمنطقة (كرينوا) في (برنو)

قتلى وجرحى بتدمير ٣ مدرعات للجيش

وعلى صعيد حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في نفس اليوم، على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّروا في اليوم التالي، الأحد (٢٧/ربيع الأول) عبوتين أخريين على دورية ثانية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو)، ما أدى لتدمير مدرّعتين ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

قتيل وعدة جرحى بهجوم على رتل للجيش

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، لرتل للجيش النيجيري، أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مارابا) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) تجمعا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن سقوط أكثر من ١٠ قتلى وجرحى في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات بينهم ثلاثة جواسيس، إضافة إلى تدمير ثلاث آليات للجيش والشرطة، كما أسفرت عن مقتل خمسة نصارى وإحراق كنيسة وعدة منازل لهم، وذلك بأكثر من ١٠ عمليات تركزت في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (كوجي) في وسطها.

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوس بعمليات للمجاهدين في الخير



نحر القيادي في الـPKK "علي يوسف المحراث" أثناء وجوده في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (كسرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي وجاسوس، وتضررت ثكنة لهم، بخمس عمليات لجنود الخلافة بمناطق الخير.

إصابة عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ربيع الأول) ثكنة للـPKK المرتدين، في بادية قرية (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة وقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل وتضرر الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الـPKK

كما شنوا هجوما مشابها في يوم الثلاثاء (٢٩/ربيع الأول) على ثكنة أخرى للميليشيا عند محطة مياه قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، وأضاف مصدر **خاص** لـ(النبأ) أن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين ودوريات مؤازرة للميليشيا قدمت إلى المكان، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل قيادي في الـPKK

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء ذاته، قياديا في الـPKK المرتدين، أثناء وجوده في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (كسرة)، يُدعى "علي يوسف المحراث" وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد.

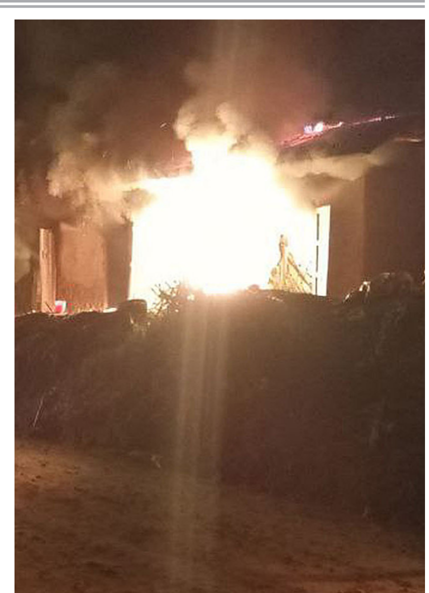
اغتيال عنصر وجاسوس للـPKK

وعلى الصعيد ذاته، اغتال جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ربيع الأول) عنصرا من الميليشيا، في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، كما اغتالوا في يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الأول) جاسوسا للميليشيا، في قرية (العزبة) بريف الخير الشمالي، إثر إطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي محققا وجاسوسا للـPKK إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة داخل آليتهما في بلدة (البصيرة) الخير.

مقتل ٧ من النصارى بهجوم لجنود الخلافة على طريق (بيني-بوتيمبو) شرقي الكونغو



إحراق منازل النصارى بهجوم على قرية (مابويا) على طريق (بيني-بوتيمبو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط سبعة قتلى على الأقل في صفوف النصارى هذا الأسبوع وأحرق عددٌ من منازلهم بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اقتحم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ ربيع الأول) قرية (مابويا) النصرانية الواقعة على طريق (بيني-بوتيمبو) شرقي الكونغو، وهاجموا ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ثم واصلوا توغلهم داخل القرية وقتلوا نحو سبعة من النصارى وأحرقوا العديد من المنازل والمباني التابعة لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لجانب من الهجوم، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية في الكونغو صورا للدمار الذي لحق بمنازل وممتلكات النصارى جراء الهجوم والذي تسبب بموجة جديدة من الانتقادات اللاذعة لأداء الحكومة والقوات الكونغولية والتي ما زالت تفشل في حماية رعاياها النصارى.

قتلى وجرحى من طالبان والشرطة الباكستانية بهجومين في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قُتل وأُصيب عدد من عناصر ميليشيا طالبان هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم، كما قتل عنصر من الشرطة الباكستانية، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في خراسان.

قتيل الشرطة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/ربيع الأول) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في منطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من طالبان

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأحد، على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة فيها على الأقل، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الآلية المستهدفة كانت تقلّ عددا من العناصر والموظفين العاملين في إحدى الإدارات القضائية الشركية التابعة للميليشيا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لميليشيا طالبان فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا جاسوسًا للميليشيا وآخر للحكومة الباكستانية، بثلاث عمليات في مناطق: (تخار) و(كابل) و(باجور) القريبة من الحدود الأفغانية.


قتل عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة بمنطقة (خيبر بختونخوا) في (بيشاور)

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين من الجيش الرافضي برصاص المجاهدين قرب (الطارمية)


أحد جرحى الجيش الرافضي أصيب بكمين أثناء حملة لهم في بساتين (الطابي)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أفشل جنود الخلافة هذا الأسبوع حملة للقوات الرافضية قرب (الطارمية) شمالي بغداد وألحقوا في صفوفها خسائر بشرية.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) لدورية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في بساتين منطقة (الطابي) قرب (الطارمية)، حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية للـPKK وإصابة عنصر فيها بتفجير جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٦/ربيع الأول) على آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (ميسرة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للـPKK فأصابوا أربعة فيها، بتفجير على طريق (تل علو) بمنطقة (اليعربية) شرقي البركة.

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بنيران المجاهدين جنوب كركوك


استهداف دورية للشرطة الاتحادية قرب قرية (الخاشة) بالقذائف الصاروخية

في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) تجمع آليات للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سهيل) جنوبي منطقة (داقوق)، بأربع قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقا صورا لعملية القصف، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق تقريرا مصورا لاستهداف دورية للشرطة الاتحادية قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق) بالأسلحة المتنوعة.

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرين من القوات الرافضية وأصابوا ثالثا بجروح، وقصفوا تجمعا لهم بقذائف الهاون، بهجومين منفصلين جنوب كركوك.

قتيلان من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصر ثالث بجروح، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، ولله الحمد.

قصف تجمع آليات بالهاون

بدورها استهدفت مفارز الإسناد

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرا من الشرطة الاتحادية وألحقوا أضرارا بثلاث آليات لهم، بهجوم مسلح استهدفهم بمنطقة (داقوق) جنوبي كركوك.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الـPKK

وتضرر آلية للجيش النصيري بهجومين في الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخر بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما استهدفوا آلية للجيش النصيري وألحقوا أضرارا فيها، بتفجيرين منفصلين شمال وغرب الرقة.

قتيل وجريح من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) على آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (عين عيسى) شمالي الرقة، ثم استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها، ولله الحمد.

استهداف آلية للجيش النصيري

على صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٨/ربيع الأول) على آلية للجيش النصيري المرتد، كانت تسير على طريق (مطار الطبقة) غربي الرقة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات الموسادية بنيران المجاهدين فـي سينـــاء

النبأ | ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) عنصرا من الميليشيات الموسادية المرتدة، جنوب مدينة (بئر العبد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن العديد من الاشتباكات والتفجيرات التي تستهدف دوريات الجيش والميليشيات في سيناء؛ يتأخر وأحيانا يتعذّر الإعلان عنها للظروف الأمنية الميدانية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الميليشيات الموسادية المرتدة وعنصرا ثالثا من الجيش المصري وأصابوا آخرين، باشتباكات اندلعت في مناطق غرب رفح بشمال سيناء.

إنما أخشى عليكم الدنيا

يظن الكثيرون أن الابتلاءات تكون بالشدائد وحسب، وأنّ وحدها المصائب هي التي فيها اختبار صدق إيمان العبد بربه تعالى، في حين نجد نصوص الكتاب والسنة تدلّ على أن الابتلاء قد يكون بالنعمة وكثرة الأموال وانفتاح الدنيا، بل قد يكون هذا النوع من الابتلاء أشدّ فتنة على العبد من الشدائد! فالإنسان مع الغنى يكون أقرب للطغيان، كما قال تعالى: {كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ} [العلق]، وقد كان الأنبياء والصالحون يحذرون من فتنة الرخاء هذه، ويحذّرون من أن انفتاح الدنيا هو وجه آخر للابتلاء، يصبرون فيه على طاعة الله وشكره واجتناب معصيته كما يصبرون على الشدة.

الابتلاء بالرخاء والشدة

وقد خلق الله الإنسان ويعلم ما توسوس به نفسه، فهو الخبير به سبحانه وهو أقرب إليه من حبل الوريد، يعلم ما يصلحه وما يفسده، ويعلم ضعفه وما يمتحنه به، من أجل ذلك، حفّ نار جهنم بالشهوات التي يندفع إليها، وحفّ الجنّة بالشدائد والصعاب التي تثقل على نفسه فيتركها، كما قال رسول الله ﷺ: (حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمَكارِهِ، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهَواتِ) [مسلم]، وبهذه الشهوات والمكاره يبتلي الله تعالى عباده؛ ليعلم الذين يصدقون في إيمانهم ممن يكذبون، كما قال تعالى :{وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: نختبركم بالمصائب تارة، وبالنعم أخرى؛ لننظر من يشكر ومن يكفر، ومن يصبر ومن يقنط" [التفسير]، ومثل ذلك ما ذكره سبحانه عن بني إسرائيل وابتلائهم بالشدة والرخاء في قوله: {وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الأعراف]، وقد جاء ذاتُ المعنى في سورة الفجر عند قوله تعالى: {فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ * وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ}، قال ابن القيم -رحمه الله-: "فأخبر سبحانه أنه يبتلي عبده بإكرامه له وبتنعيمه له وبسط الرزق عليه، كما يبتليه بتضييق الرزق وتقديره عليه، وأن كليهما ابتلاء منه وامتحان، ثم أنكر سبحانه على من زعم أنّ بسْط الرزق وتوسعته إكرام من الله لعبده، وأن تضييقه عليه إهانة منه له، فقال: {كَلَّا} أي: ليس الأمر كما يقول الإنسان، بل قد أبتلي بنعمتي وأنْعم ببلائي، وإذا تأملت ألفاظ الآية وجدت هذا المعنى يلوح على صفحاتها ظاهرا للمتأمل" [عدة الصابرين]، إذن فالشهوات وكثرة الخير والنعماء هي ابتلاء كما الضيق والمصائب ابتلاء، وقد يصبر الإنسان على ابتلاء الخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس والثمرات، ولا يصبر عندما تفتح عليه الدنيا، فيفتتن بها ويضيّع أوامر ربّه ونواهيه وسط ملذاتها، فتكون فتنة السرّاء أشدّ على دينه من فتنة الضراء، وهذا مُشاهَدٌ كثيرٌ في الواقع.

الكتاب والسنّة يحذّران

وقد حذرنا رسول الله ﷺ من فتنة السرّاء هذه، وبيّن أنها كانت سببا في إهلاك مَن كان قبلنا مِن الأمم، فعن عمرو بن عوف الأنصاري -رضي الله عنه- "أن رسول الله ﷺ بعث أبا عُبيدة بن الجراح -رضي الله عنه- إلى البحرين يأتي بجزيتها، فقَدِمَ بمال من البحرين، فسمعتِ الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف، فتعرَّضوا له، فتبسَّم رسول الله ﷺ حين رآهم، ثم قال: (أظنُّكم سمعتم أن أبا عبيدة قَدِمَ بشيء من البحرين؟)، فقالوا: أجل يا رسول الله، فقال: (أبشِروا وأمِّلوا ما يسُرُّكم، فو الله ما الفقرَ أخشى عليكم، ولكني أخشى أن تُبسَط الدنيا عليكم كما بُسطتْ على مَن كان قبلكم، فتَنافَسوها كما تَنافسوها، فتُهلِكَكم كما أهلَكتْهم)"[متفق عليه].

فتأمّل هذا الحديث، كيف أن رسول الله ﷺ يخشى على أمته من فتنة الرخاء أكثر من فتنة الشدة، وكيف أنها طريق يمهّد للتنافس على الدنيا ونسيان الآخرة، يؤدي للخسران والهلاك، وقد جاء التحذير من الافتتان بالدنيا ومتاعها في حديث آخر رواه الإمام مسلم عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (إن الدنيا حلوةٌ خَضِرة، وإنّ الله مستخلفُكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء)، وفي الحديث تنبيه بأن الله تعالى ينظر إلينا كيف نعمل فيما آتانا من نِعَم، نعمة المال أو الجاه أو الولد أو النساء غيرها، وأكّد على فتنة النساء رغم أنها من ضمن متاع الدنيا، لكنه ﷺ أفردها بالذكر مرة أخرى لِعظَم الفتنة بها، وهذا كقوله تعالى: {مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ}، فجبريل وميكائيل من ضمن الملائكة، لكنّ الله سبحانه خصّهما بالذكر مرة أخرى لِعظَم شأنهما، فالنساء والأولاد نعمة، لكنهم في نفس الوقت فتنة عظيمة، قد تكون بمستوى العدو للمسلم! كما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ} [التغابن] قال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى مخبرا عن الأزواج والأولاد: إن منهم مَن هو عدو الزوج والوالد بمعنى: أنه يلتهي به عن العمل الصالح" [التفسير]، وتأمل كيف تكون نعمة النساء والأولاد فتنة في الدين، تمنع المسلم من الإنفاق في سبيل الله استبقاء للمال، وتمنعه من الجهاد في سبيل الله استبقاء للنفس معهم، كما قال ﷺ: (إن الولد مَبْخَلةٌ مَجْبَنَة) [أحمد] أي سبب للبخل في الإنفاق والجبن في القتال!، والحاصل، لا بد للمسلم أن يتفكر في النعم التي آتاه الله إياها، وتأثيرها عليه، هل تزيده هذه النعم التزاما بأمر ربه أم تكون سببا في إعانته على المعصية والتقصير؟ وكل أدرى بنفسه.

صور من ابتلاءات الرخاء

وقد ذكر الله تعالى نماذج لعباده الذين ابتلاهم بالرخاء والنعم الكثيرة، فمنهم من شكرها ومنهم من كفر بها فجازاهم الله بالدنيا قبل الآخرة، من هؤلاء: "قارون" الذي كان من قوم موسى -عليه السلام-، قال تعالى: {إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ * وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ * قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ * فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ * وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ * فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ * وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ

{يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} فتأمل هذه الآيات العظيمة التي بينت حال هذا الطاغية، الذي كانت مفاتيح خزائنه -وليست الخزائن نفسها- لا يستطيع حملَها جماعةٌ من الرجال الأقوياء؛ كيف انفتن بنعمة المال، وكيف دفعته كنوزه أن يتكبر على أمر خالقه، وكيف منعته أن يستمع لنصيحة الناصحين، ثم كيف أهلكه الله على مرأى الناس بسبب ذلك؛ ليكون عبرة زاجرة لهم ثم عبرة لنا من بعدهم عن خطورة الاغترار بالمال، وأنه قد يؤدي بصاحبه للكفر والهلاك والعياذ بالله.

وذكر تعالى مثالا آخر للفتنة بالمال في سورة القلم، قال تعالى: {إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ}، أي ابتلى الله تعالى أهل مكة كما ابتلى أصحاب البستان، حين أنعم بها عليهم، فزهى في أعينهم جمالُ أشجارها، وطاب لأنفسهم قطافُ أثمارها، لكنهم بخلوا بحقّ المساكين منها، فكانت النتيجة أن أهلك الله زروعهم، ثم قال: {كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [القلم]، قال ابن كثير: "أي: هكذا عذاب مَن خالف أمر الله، وبخل بما آتاه الله وأنعم به عليه، ومنع حق المسكين والفقراء وذوي الحاجات، وبدّل نعمةَ الله كفرا، {وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} أي: هذه عقوبة الدنيا كما سمعتم، وعذاب الآخرة أشقّ" [التفسير].

وبالمقابل، ذكر تعالى في كتابه حال نبيه سليمان -عليه السلام- مع النعم، فقد سخّر له الريح والجنّ، وعلّمه منطق الطير والحيوانات، وآتاه من الملك ما لم يؤت أحدا من العالمين، وقد حفظ الله تعالى في كتابه مشهدا من حياته وهو يحدّث نملة ويستشعر نعمة الله عليه، قال تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} [النمل]، فتأمل كيف استشعر سليمان -عليه السلام- نعمة الله عليه بأن علّمه منطق النمل، ودعا ربه أن يعينه على شكر نعمته عليه وعلى والديه، وأن يعينه على عمل الصالحات، ويدخله برحمة منه في عباده الصالحين، وتأمل حال رسول الله ﷺ حين أنعم الله تعالى عليه بفتح مكة، فقد دخلها على راحلته مطأطئ الرأس، حتى كادت لحيته الشريفة تمس راحلته، وهذا ما ينبغي أن يكون عليه حال المؤمن حين يُنعم الله عليه بشيء من الدنيا، ولنا في أنبياء الله -عليهم الصلاة والسلام- أسوة حسنة.

كيف السبيل؟

فالسبيل إذن، هو استشعار أن النعمة هي امتحان من الله تعالى، يجب ألا تلهينا عما أمرنا الله به، ولا تدفعنا لارتكاب ما نهانا عنه، فصاحب المال يؤدي حق الله فيه من زكاة وصدقة، وصاحب الجاه يؤدي زكاة جاهه باستخدامه في طاعة الله وتيسير أمور المسلمين، وصاحب العلم بتعليمه للناس، وهكذا في كل نعمة من نعم الله، مع استحضار دوام الشكر عليها، فبالشكر تدوم النعم، قال تعالى: {إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم] قال ابن كثير: "وقوله {لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} أي: لئن شكرتم نعمتي عليكم لأزيدنكم منها، {وَلَئِن كَفَرْتُمْ} أي: كفرتم النعم وسترتموها وجحدتموها، {إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} وذلك بسلبها عنهم، وعقابه إياهم على كفرها" [التفسير]، وقد ذكر هذا المعنى رسول الله ﷺ في قوله: (عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كلّه خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابتْه سراءُ شكَرَ فكان خيرا له، وإن أصابتْه ضراءُ صبَرَ فكان خيرا له)[مسلم]، فالنعمة تستوجب الشكر، ومن شكرها عمل الصالحات، والشاكر لأنعم الله يفوز بنعمتي الدين والدنيا، نعمة الدين لفوزه بأجر الشكر، ونعمة الدنيا لتمتعه بالنعمة في غير معصية الله.

النعم والجهاد

وعلى المسلم أيضا استشعار أنّ كلّ ما في الدنيا من نعم هي مسخّرة له، لتكون عونا له على طاعة الله، لا أن تدفعه لمعصية الله، ومما كثر في هذا الزمان، انصراف الكثير من المسلمين عن الجهاد في سبيل الله، ولو فتّش المسلم في نفسه وصدَق، لم يجد سببا في الغالب سوى ما ذكر الله تعالى في كتابه من معوّقات الجهاد، قال تعالى: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة]، قال ابن كثير رحمه الله: "أمر تعالى رسوله أن يتوعد من آثر أهله وقرابته وعشيرته على الله وعلى رسوله وجهاد في سبيله، فقال: {قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا..} أي: اكتسبتموها وحصلتموها {وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا...} أي: تحبونها لطيبها وحسنها، أي: إن كانت هذه الأشياء {...أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا} أي: فانتظروا ماذا يحل بكم من عقابه ونكاله بكم؛ ولهذا قال: {وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ}" [التفسير].

مقابل هؤلاء الذين حجبتهم الفتن من الجهاد، نجد من المسلمين مَن خرج بنفسه وماله، ولم يثنِه مال ولا جاه ولا ولد ولا زوجة ولا غير ذلك عن الاستجابة لأمر الله، بل أمر الله أحب إليه من كل متاع في الدنيا، فباع نفسه لله مقابل جنة عرضها السماوات والأرض، وهذا والله هو البيع الربيح.

نسأل الله الكريم أن لا يفتننا بمتاع الدنيا، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، وأن يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وأن يقينا عذاب النار، والحمد لله رب العالمين.

أسر وقتل نصراني بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/ربيع الأول) قرية (نابتي) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا نصرانيا نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لهجمات جنود الخلافة على منازل النصارى في قريتي (نتولي) و(نجالونجا) بمنطقة (ننغاد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا أربعة من النصارى أحدهم عنصر في القوات الموزمبيقية، وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات شنوها على أربع قرى في مناطق: (ماكوميا) و(أنكوابي) و(ننغاد) في منطقة (كابو ديلغادو).

علامات تعظيم الأوامر والمناهي

علامات تعظيم الأوامر

- رعايةُ أوقاتها وحدودها
- الحرصُ على تحسينها
- فعلُها في أوقاتها، والمسارعة إليها عند وجوبها
- التفتيشُ على أركانها وواجباتها وكمالها
- الحزنُ والكآبة والأسف عند فوات حقٍّ من حقوقها

علامات تعظيم المناهي

- الحرصُ على التباعد من مظانها وأسبابها وما يدعو إليها، ومجانبة كلّ وسيلة تقرب منها.
- ترك ما لا بأسَ به حذراً مما به بأس، ومجانبة الفضول من المباحثات خشيةَ الوقوع في المكروه.
- مجانبة من يجاهر بارتكابها ويحسنها ويدعو إليها ويتهاون بها ولا يبالي ما ركب منها.
- الغضبُ للّه عز وجل إذا انتهكت محارمُه، وأن يجدَ المسلمُ في قلبه حزناً وكسرة إذا عُصي اللّه، ولم يستطع هو أن يغير ذلك.
- عدم الاسترسال مع الرخصة إلى حدّ يكون صاحبه جافياً غير مستقيم على المنهج الوسط.
- التسليم لأمر اللّه تعالى وحكمه امتثالا لما أمر به، سواء ظهرت له حكمتُه أو لم تظهر.

❖ [الوابل الصيّب – بتصرف]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦٣ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٩ ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٦٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة والجواسيس باشتباكات وعمليات أمنية لجنود الخلافة في الساحل



أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة وأحرقوا خمس آليات واغتنموا تسع آليات أخرى عقب جريمة جديدة ارتكبتها الميليشيا بحق عوام المسلمين في مالي، كما قتل المجاهدون أواخر الشهر الماضي ١١ عنصرا من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر وأحرقوا شاحنتين لهم واغتنموا شاحنة ثالثة، في حين تمكن المجاهدون خلال شهر (صفر) و(ربيع الأول) الماضيين، من أسر وقتل تسعة جواسيس في كل من مالي والنيجر وبوركينافاسو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ربيع الآخر) دورية كبيرة لميليشيا القاعدة المرتدة، بالقرب من بلدة (أغزراغن) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة، أسفرت...

٤

مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بهجوم جريء في خراسان

٧

٤ قتلى من الجيش النيجيري وإصابة آخرين شمال نيجيريا

٨

افتتاحية

أحفاد الصحابة في قلب إيران!

٣

مقالات

كيف حالك على الصراط غدا؟!

١٠

قتلى وجرحى بتدمير آلية للشرطة الاتحادية بتفجير جنوب كركوك

٨

(في تصاعد للهجمات بولاية موزمبيق) مقتل ٢٢ من النصارى وإحراق عشرات المنازل ومهاجمة منجم للياقوت وتدمير بنيته التحتية

صاعد جنود الخلافة بولاية موزمبيق في الأسبوعين الماضيين هجماتهم ضد النصارى وقراهم في مناطق (كابو ديلغادو)، حيث أسفرت الهجمات عن مقتل نحو ٢٢ نصرانيا بينهم عناصر في القوات المسلحة وزعيم قرية، وإحراق ثلاث كنائس وعشرات المنازل وعدد من آلياتهم، كما ألحقت الهجمات خسائر اقتصادية كبيرة في إحدى شركات التعدين التي تسرق خيرات المسلمين بعد مهاجمة منجم للياقوت وإحراق آلياته ومعداته، وقد تسببت هذه الهجمات بنزوح مئات النصارى عن قراهم، وتوزعت على مناطق: (ميلوكو)، (ماكوميا)، (شيور)، (ننغا)، (نامبولا)، (أنكوابي) وامتدت لأول مرة إلى منطقة (نامونو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء

التفاصيل ص ٥

مقتل نصراني وإحراق منازل وآليات لهم بهجوم للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 2 حتى 8 ربيع الآخر 1444هـ)

١٠ صليبيين

١ مرتد نصيري

٧٦ كافرا ومرتدّا

١ قائد

١٤ آلية مدمرة

أكثر من ٨٨ قتيلا وجريحا

٢٢٥ منزلا تم إحراقه

١٥ عملية

٦ آليات رباعية الدفع

٨ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

ولاية موزمبيق	٥
ولاية العراق	٣
ولاية غرب إفريقية	٢
ولاية الشام	٢
ولاية خراسان	١
ولاية وسط إفريقية	١
ولاية الساحل	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية الساحل	٤٥
ولاية خراسان	٢٠
ولاية موزمبيق	١٠
ولاية غرب إفريقية	٧
ولاية العراق	٣
ولاية الشام	٢
ولاية وسط إفريقية	١

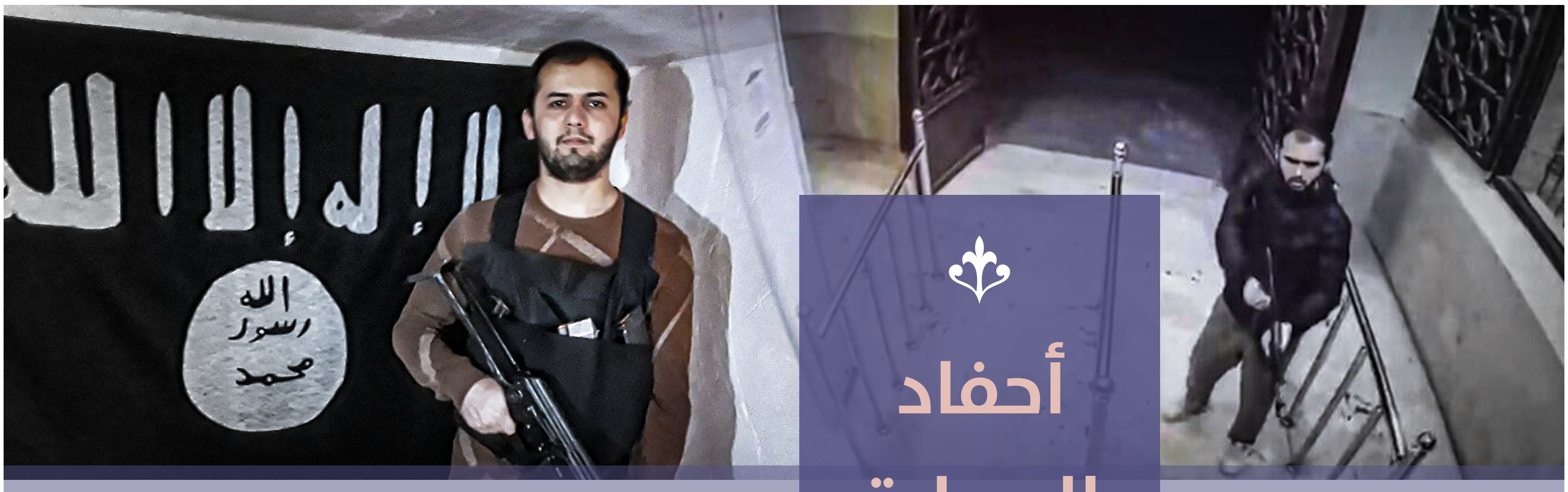
عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك ٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير ١

الرقة ١



أحفاد الصحابة في قلب إيران!

لم يتوقف مجاهدو الدولة الإسلامية -كما فعل غيرهم- عند حدود الكلام عن جرائم الرافضة التي عمّت كتب التاريخ وملأت صفحات الحاضر، ولا عند حدود التنظير عن شرك الرافضة وحربهم للإسلام وطعنهم في أئمته كأبي بكر وعمر وسائر الصحابة -رضوان الله عنهم-، بل تجاوز المجاهدون تلك المرحلة وكسروا تلك الحدود وارتقوا في مدارج السالكين فصدّقوا القول بالعمل، ومزجوا الدموع بالدماء، فجعلوا الرافضة هدفا رئيسا لهم، وأدموا قلوبهم حيثما كانوا.

وإن العداوة بين المسلمين والرافضة عداوة دينية تاريخية، فتاريخ الرافضة حافل بحرب الإسلام والغدر بأهله، والرافضة مرتدون مشركون ليسوا من أهل الإسلام وإنْ نسبوا أنفسهم إليه، فهم عبّاد البشر يؤلّهونهم ويقدّسونهم ويستغيثون بهم ويدْعونهم ويدّعون عصمتهم، ويزعمون أن آل البيت -رضي الله عنهم- أرباب لهم! فما فارقوا النصارى شبرا، وكلٌ من النصارى والرافضة مشمول بقول الله عز وجل في سورة براءة: {فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ}.

ولم يحصر جنود الخلافة قتالهم للرافضة في مكان دون آخر، بل حيث ما وُجد الرافضة فثمت أسياف الموحدين في رقابهم، فقد انفردت دولة الإسلام -بتوفيق الله تعالى- في قتال الرافضة في العراق والشام والجزيرة واليمن وخراسان وفي معقلهم ومنبت شرّهم إيران المجوسية، حتى تعالت أصواتهم بالعويل والنواح في كل موطئ وطأته أقدام جنود الدولة الإسلامية.

ولم يعد من المستغرَب اختلاط أصوات صراخ الرافضة بأصوات "استنكار وإدانة" أوليائهم وحلفائهم المرتدين ممّن يحسبون أنفسهم على الإسلام، والإسلام براءٌ منهم براءة الذئب مِن دم يوسف -عليه السلام-، فهؤلاء الذين ينوحون ويستنكرون ويشجبون كلّما سال الدم الرافضي النجس هم شركاء للرافضة في إثمهم وشركهم، وغدا بإذن الله يكونون شركاء في المصير نفسه وبئس المصير.

لقد كانت عملية الانغماسيّ العُمريّ -رحمه الله- العملية الرابعة التي ينفّذها جنود الخلافة في عقر دولة المجوس إيران، بعد ثلاث عمليات أخرى طالت أهدافا استراتيجية، تمثلت في ضرب "البرلمان الشركي" و"ضريح الخميني" في "طهران"، وضرب العرض العسكري في" الأحواز" واليوم يضرب المجاهدون مجددا ضريحا ومعبدا مركزيا للرافضة في "شيراز"، وهذا تنوع في الأهداف يُحسب للدولة الإسلامية، وكلها بوقوعها داخل إيران فإنها كسْر لأنف الرافضة في إيران وضرب لمعنويات أذنابهم خارجها.

وبتنوع الأهداف في عقر دار الرافضة تُبيّن الدولة الإسلامية أن جهادها مبنيٌّ على أصولٍ سليمة في قتال المشركين، وأن الرافضة هدف باعتبار شركهم وعبادتهم غير الله ومحاربة دينه وطعنهم بصحابة رسوله ﷺ، ويطالهم القتال أيّا كانوا سواء ساسة في البرلمان، أو جنودا في الجيش، أو أفرادا مرتدين يرتادون معابدهم ودور شركهم، فالمرتد ليس له إلا السيف أو الإسلام.

ومِن سَفَهِ الرأي أن يتحدث متحدثٌ عن جهل أفراد الرافضة بعد أن ضربوا بأطناب الشرك في كل من العراق والشام واليمن وخراسان وغيرها وقتلوا من أهل السنة ما لا يُحصى لبسط نفوذهم وتوسيع رقعتهم ونشر باطلهم، ناهيك عن قولهم بكفر عموم أهل السنة واستحلال دمائهم، فما عاد القوم يعاملون أهل السنة إلا بالقتال، في حين ما يزال كثير من المحسوبين على أهل السنة يراوحون مكانهم في موقفهم من الرافضة!

فالواجب على المسلمين أن يُدركوا أنه لا حلّ للرافضة إلا بالقتال، قال الشيخ أبو محمد العدناني رحمه الله: "إن معركتنا مع الرافضة معركة واحدة في العراق والشام واليمن وباقي الجزيرة وخراسان، لا فرق بين مكان ومكان، وإن كل من يقف معهم أو يحالفهم أو يساندهم أو يعاونهم بقليل أو كثير فهو عدو لنا ولا فرق بينه وبينهم عندنا". فالحرب بين المسلمين والرافضة وأوليائهم مستمرة في كل مكان؛ معركة دينية ينتصرون فيها لشركهم وباطلهم، والمسلمون ينتصرون فيها لدينهم وعقيدتهم وأعراضهم.

لقد غضب النبي ﷺ ذات مرة لأبي بكر -رضي الله عنه- فقال: (إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ: كَذَبْتَ، وقَالَ أبو بَكْرٍ: صَدَقَ، ووَاسَانِي بنَفْسِهِ ومَالِهِ، فَهلْ أنتُمْ تَارِكُوا لي صَاحِبِي؟ مَـرَّتين..) [البخاري]، وقال ﷺ أيضا: (لا تَسُبُّوا أصْحابِي، لا تَسُبُّوا أصْحابِي، فَوالذي نَفْسِي بيَدِهِ لو أنَّ أحَدَكُمْ أنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، ما أدْرَكَ مُدَّ أحَدِهِمْ، ولا نَصِيفَهُ) [مسلم].

واليوم يجترئ ويتطاول الرافضة المرتدون على أبي بكر وعمر وسائر الصحابة وأمهات المؤمنين -رضوان الله عليهم-، ويُحيون مجالسهم واحتفالاتهم بسبّهم وتكفيرهم والطعن في أعراضهم، بل ويجترئ أولياؤهم الكفرة الفجرة على مواساتهم وتعزيتهم بقتلاهم في كل مرة تسيل دماؤهم فيها، عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وإنّ فرسان الإسلام الغيارى لن يدَعوا مَن يؤذي النبي ﷺ في صحابته، وإنْ اجترأ هؤلاء الكفرة على مقام الصحابة الكرام، فإن للصحابة أحفادا أشد جرأة في الحق، يتوارثون الثأر جيلا عن جيل، وقد تعاهدوا وعقدوا العزم أن يُذيقوا الرافضة وأشياعهم بأسًا عُمريّا بسيف الصدّيق -بإذن الله تعالى-.

وقد بيّن القرآن الكريم أنّ كل عمل يغيظ الكفار أو ينال منهم، هو عمل صالح مأجور، لقوله تعالى: {وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ} [التوبة] قال الإمام الطبري: "ولا يصيبون من عدوّ الله وعَدُوّهم شيئًا في أموالهم وأنفسهم وأولادهم؛ إلا كتب الله لهم بذلك كله، ثوابَ عمل صالح قد ارتضاه". وقد يُبارك الله في هذا العمل فيكون أنكى بهم وأشد عليهم بحسب صدق وإخلاص الفاعل، ولو كان واحدًا، كفعل أخينا أبي عائشة -نحسبه ولا نزكيه-، والذي ثأر لأمّنا عائشة -رضي الله عنها- وعن أبيها وسائر الصحابة، فانغمس حاسرا في صفوف الرافضة، فشفى الله على يديه صدور قوم مؤمنين.

وإن دولة الإسلام بتمددها وتوسيع دائرة جهادها، تكون قد فتحت المجال أمام أبناء الإسلام في كل مكان لنصرة دينهم، ويسّرت على المسلمين سبل الجهاد بعد أن تفنّن دعاة السوء في وضع العوائق والموانع أمامهم، فليس اليوم أمام الصادقين من أبناء الإسلام إلا أن يسلّوا سيوفهم ويذخّروا بنادقهم ويُعِدّوا أحزمتهم فينثروا أشلاء الرافضة ويسفكوا دماءهم فوق كل أرض وتحت كل سماء، فيكونوا أحفادًا للصحابة بحق كما كان غيرهم من جنود الإسلام البررة، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

أكثر من ٦٠ قتيلا من الميليشيات المرتدة والجواسيس باشتباكات وعمليات أمنية لجنود الخلافة في الساحل



قتلى ميليشيا القاعدة بهجوم المجاهدين على تمركزاتهم قرب بلدة (أغزراغن) بمنطقة (ميناكا)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع نحو ٤٠ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة وأحرقوا خمس آليات واغتنموا تسع آليات أخرى عقب جريمة جديدة ارتكبتها الميليشيا بحق عوام المسلمين في مالي، كما قتل المجاهدون أواخر الشهر الماضي ١١ عنصرا من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر وأحرقوا شاحنتين لهم واغتنموا شاحنة ثالثة، في حين تمكن المجاهدون خلال شهر (صفر) و(ربيع الأول) الماضيين، من أسر وقتل تسعة جواسيس في كل من مالي والنيجر وبوركينافاسو.

نحو ٤٠ قتيلا من ميليشيا القاعدة بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٤/ربيع الآخر) دورية كبيرة لميليشيا القاعدة المرتدة، بالقرب من بلدة (أغزراغن) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل نحو ٤٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق خمس آليات واغتنام تسع آليات أخرى، إضافة إلى كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة المتنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا أظهر نتائج الهجوم وجثث القتلى والغنائم التي سيطر المجاهدون عليها، ولله الحمد.

جريمة جديدة بحق عوام المسلمين!

خاص أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن عناصر الميليشيا هاجموا عوام المسلمين الرُّحَّل من قبائل (الفولاني) والذين كانوا يخيّمون في ضواحي بلدتي (إنيكار) و(تمالات) بحثًا عن الماء والكلأ، حيث قتلت الميليشيا نحو ٢٠ منهم بزعم أنهم محسوبون على جنود الخلافة!، ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بإحراق خيامهم وممتلكاتهم! وبيّن المصدر أنه بعد وصول نبأ هذه الجريمة إلى مسامع المجاهدين هبّوا وتحركوا نحو مناطق تمركز الميليشيا حيث اندلعت المعركة التي كبدتهم خسائر كبيرة ووثقتها (كاميرات) المجاهدين، وقد قتل أثناء الاشتباكات عدد من المجاهدين -تقبلهم الله-، وكشف المصدر أنّ جنود الخلافة طاردوا فلول الميليشيا الهاربة عقب المعركة إلى نحو ١٠ كيلو مترات، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بهجوم على تمركزات ميليشيا القاعدة قرب بلدة (أغزراغن)

قتل جاسوس للقوات الصليبية

خاص كما كشف المصدر لـ(النبأ) عن عدد من العمليات الأخرى وقعت خلال شهري (صفر) و(ربيع الأول) الماضيين، في مناطق مالي والنيجر وبوركينا فاسو، واستهدفت الجواسيس والميليشيات المرتدة.

حيث أسر جنود الخلافة في يوم (١/صفر) جاسوسا للقوات الصليبية، في بلدة (تاسيغا) بمنطقة (أنسونغو) في (غاو) شمال شرقي مالي، واعترف بإعانته للصليبيين في عدة إنزالات جوية، وبعد انتهاء التحقيق معه تم قتله، بينما أفرج المجاهدون عن شخص آخر كان برفقته بعد ثبوت براءته، ولله الحمد.

قتل جاسوس لحكومة النيجر

خاص كما أسر جنود الخلافة في يوم (٤/صفر) جاسوسا آخر لحكومة النيجر المرتدة، في بلدة (فيلنجي) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، وبعد التحقيق معه تم قتله، ولله الحمد والمنّة.

قتل ٧ جواسيس للحكومة البوركينية

خاص وفي سياق متصل، تمكن جنود الخلافة في يوم (٨/ربيع الأول) من استدراج وأسر خمسة جواسيس تم تجنيدهم من قبل الحكومة البوركينية، في بلدة (تسمكت) بمنطقة (غورم)، وبعد انتهاء التحقيق معهم تم قتلهم

جميعا، كما قتل المجاهدون جاسوسين آخرين من أفراد المجموعة أحدهما في نفس البلدة والآخر في مدينة (دوري)، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ١١ عنصرا من الميليشيات بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر

خاص وعلى صعيد الحرب ضد الميليشيات، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/ربيع الأول) شاحنة إمداد للميليشيات المحلية المرتدة، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (تويزيغورو) و(بني بنغو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، حيث اشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١١ عنصرا وإحراق شاحنتين واغتنام شاحنة ثالثة، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وعادة ما تطلق وسائل الإعلام المعادية لفظ "مدنيين" على قتلى هذه الميليشيات المتحالفة مع حكومات وجيوش المنطقة.



جنود الخلافة في ولاية الساحل يجددون بيعتهم لخليفة المسلمين

إتلاف كمية من المخدرات

خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر ذاته بأن جهاز الحسبة التابع للدولة الإسلامية تمكن في يوم (١٤/ربيع الأول) من ضبط ومصادرة كمية من الحشيش المخدّر وإتلافها، كانت مخبئة في شاحنات نقل البضائع التي تمر على طريق (أنديرامبوكان) الواصل بين منطقة (ميناكا) والنيجر، ولله الحمد.

توزيع شحنات من الأدوية لعلاج الرعيّة بالمجان في مالي

خاص على الصعيد الطبي، قام ديوان الصحة في يوم (٢٠/ربيع الأول) بتوزيع شحنات من الأدوية على مستوصفات قرى وبلدات مناطق (ميناكا) و(أنسونغو) والقرى والبلدات التي على حدود مالي والنيجر، لعلاج رعايا دولة الخلافة بالمجّان، ولله الحمد على توفيقه.

(في تصاعد للهجمات بولاية موزمبيق)

مقتل ٢٢ من النصارى وإحراق عشرات المنازل ومهاجمة منجم للياقوت وتدمير بنيته التحتية


تدمير موقع لمنجم تابع لشركة (جيمروك) للياقوت وإحراق آلياته قرب بلدة (نامانهومبير) بمنطقة (مونتيبويز)

النبأ ولاية موزمبيق

صاعد جنود الخلافة بولاية موزمبيق في الأسبوعين الماضيين هجماتهم ضد النصارى وقراهم في مناطق (كابو ديلغادو)، حيث أسفرت الهجمات عن مقتل نحو ٢٢ نصرانيا بينهم عناصر في القوات المسلحة وزعيم قرية، وإحراق ثلاث كنائس وعشرات المنازل وعدد من آلياتهم، كما ألحقت الهجمات خسائر اقتصادية كبيرة في إحدى شركات التعدين التي تسرق خيرات المسلمين بعد مهاجمة منجم للياقوت وإحراق آلياته ومعداته، وقد تسببت هذه الهجمات بنزوح مئات النصارى عن قراهم، وتوزعت على مناطق: (ميلوكو)، (ماكوميا)، (شيور)، (ننغاد)، (نامبولا)، (أنكوابي) وامتدت لأول مرة إلى منطقة (نامونو).

مقتل عنصرين في (ميلوكو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الموزمبيقي والميليشيات الموالية له، في قرية (مينهانها) بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم لأول مرة بمنطقة (نامونو)

وفي يوم السبت (٤/ربيع الآخر)، هاجم جنود الخلافة تجمعا للنصارى داخل قرية (ماروميا) بمنطقة (نامونو) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة ثلاثة على الأقل بينهم زعيم القرية الذي قُتل نحرا، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم وآلياتهم، ولله الحمد.

إحراق قرية للنصارى في (ننغاد)

كما شنّ المجاهدون في نفس اليوم هجوما عنيفا على قرية (ليشي) النصرانية بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الميليشيات المحلية، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا وأصابوا عددا منهم، وأحرقوا أكثر من ٢٠٠ منزل بدائي للنصارى واغتنموا ممتلكاتهم، ولله الحمد.

مقتل ٣ نصارى في (شيور)

وفي منطقة (شيور)، هاجم المجاهدون في يوم السبت ذاته، قرية (نيهامات)، وأحرقوا منازل النصارى بعد فرارهم منها، وفي يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) أسر المجاهدون نصرانيا في قرية (بيليبيزا)، وقتلوه نحرا، كما أسروا وقتلوا في يوم السبت (٢٦/ربيع الأول) اثنين آخرين من النصارى في قرية (ميسانجا)، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (نامبولا)

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر)، قرية (سافانون) بمنطقة (نامبولا) وأسروا وقتلوا نصرانيا، وأحرقوا دراجتين لهم، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى وجندي وإحراق ثكنة في (ماكوميا)

وفي منطقة (ماكوميا)، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ربيع الأول) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (تشاي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها، ولله الحمد.

كما هاجموا في يوم الأحد (٢٧/ربيع الأول) قرية (نابولوبو) النصرانية، وأطلقوا النار على النصارى داخلها، ما أدى لمقتل نحو خمسة منهم وإحراق منزل وشاحنتين ودراجتين ناريتين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى في (أنكوابي)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) قرية (شييت) النصرانية بمنطقة (ميزا) في (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا نحو ستة من النصارى على الأقل وأحرقوا كنيستين وعددا من المنازل والمباني التابعة لهم، ولله الحمد.

مهاجمة منجم للياقوت وتدمير بنيته التحتية

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، هاجم جنود الخلافة في صباح يوم الخميس ذاته، منجمًا لشركة (جيمروك) للياقوت، قرب بلدة (نامانهومبير) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا نحو ٣٠ شاحنة وعربة، إضافة إلى معدات ومرافق داخل الموقع، ما تسبب بخسائر اقتصادية كبيرة للشركة المالكة في الهند، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية ودولية أن الهجوم ألحق خسائر كبيرة في "البنى التحتية" للمنجم، ما دفع الشركة المالكة إلى "تعليق عملياتها" بعد "تحوّل جزء كبير من أصولها الإنتاجية إلى رماد" بحسب تعبيرهم. كما طالبت الشركة بتقديم "ضمانات أمنية لاستئناف أنشطتها وتخصيص وحدات من القوات الخاصة" لتأمين المنطقة التي شهدت نزوحا كبيرا بين النصارى عقب الهجوم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسروا وقتلوا نصرانيا بهجوم على قرية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.



مقتل وإصابة ٢٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بهجوم جريء في خراسان

النبأ - ولاية خراسان

سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم بهجوم جريء نفّذه أحد جنود الخلافة بمنطقة (هيرات) في خراسان.



مهاجمة حافلة تقلّ عناصر من ميليشيا طالبان في (الناحية ١٥) بمدينة (هيرات)

٢٠ قتيلا وجريحا من طالبان بهجوم على حافلة في (هيرات)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم انغماسيٌّ من جنود الخلافة في يوم الخميس (٢/ربيع الآخر) حافلة نقلٍ كانت محمّلة بعناصر من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ١٥) بمدينة (هيرات)، بالأسلحة الرشاشة وقنبلة يدوية، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٠ عنصرا وإعطاب الحافلة، ولله الحمد.

ونشرت وكالة أعماق لقطات جريئة أظهرت المجاهد وهو يعترض طريق الحافلة وجها لوجه، ثم يعاجلها بزخات من الرصاص من بندقيته، قبل أن يفجّر قنبلة يدوية وسطها، وينسحب من المكان، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لميليشيا طالبان فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير في العاصمة (كابل)، كما قتلوا عنصرا من الشرطة الباكستانية بهجوم آخر في مدينة (بيشاور).

اغتيال عنصر من الـPKK برصاص المجاهدين شمال الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الـPKK شمال ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/ربيع الآخر) عنصرا من الـPKK المرتدين، كان يقود دراجته النارية في قرية (الحريجي) بمنطقة (صور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم قيادي وجاسوس وألحقوا أضرارا مادية بإحدى ثكناتهم، بخمس هجمات منفصلة بمناطق الخير.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

"أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: أي الناس أفضل؟ قال: (مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله)، قال: ثم من؟ قال: (مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره)".

[متفق عليه]

٤ قتلى من الجيش النيجيري وإصابة آخرين شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط أربعة قتلى على الأقل من الجيش النيجيري هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بتفجير واشتباك لجنود الخلافة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

استهداف دورية راجلة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غودومباري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٤ قتلى من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ربيع الآخر) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر، واغتنم المجاهدون سبع بنادق وكمية من الذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية لاحقا صورا للقتلى والغنائم بعد إفشال الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات، ودمّروا ثلاث مدرعات للجيش واغتنموا آلية رابعة وأحرقوا أجزاء من أحد معسكراته واغتنموا ما فيه، بخمس هجمات منفصلة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.



قتلى الجيش النيجيري بعد اشتباك المجاهدين معهم في بلدة (بانكي) في (برنو)

قتلى وجرحى بتدمير آلية للشرطة الاتحادية بتفجير جنوب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع آلية للقوات الرافضية فقتلوا وأصابوا من فيها، إضافة إلى تدمير (كاميرتين) حراريتين، باستهدافات منفصلة جنوب كركوك.



بقايا آلية للشرطة الاتحادية دمّرها جنود الخلافة بتفجير قرب قرية (البو سيف) في (الرياض)

تدمير آلية للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/ربيع الآخر) على آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (البو سيف) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تدمير (كاميرتين) حراريتين

من جهة أخرى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية، في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب (مجمع نزار) جنوبي (داقوق)، كما دمّروا (كاميرا) ثانية في يوم الأربعاء (٨/ربيع الآخر) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، في قرية (سهيل) جنوبي (داقوق)، وذلك إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من القوات الرافضية وأصابوا ثالثا بجروح، وقصفوا تجمعا لهم بقذائف الهاون، بهجمات متفرقة جنوب كركوك.

مقتل نصراني وإحراق منازل وآليات لهم بهجوم للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو



هجوم جنود الخلافة على قرية (سومي) النصرانية على طريق (مامباسا - بياكاتو)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قُتل نصراني على الأقل هذا الأسبوع وأحرقت منازل وخمس آليات لهم بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/ربيع الأول) قرية (سومي) النصرانية على الطريق بين بلدتي (مامباسا) و(بياكاتو) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوا نصرانيا على الأقل، وأحرقوا خمس آليات وأربع دراجات نارية وعدة منازل لهم، كما اشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي حاولت التدخل، وأجبروها على الفرار من المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت نتائج الهجوم، ولله الحمد.

وشهد محور (مامباسا) مؤخرا هجمات دامية للمجاهدين استهدفت النصارى داخل قراهم وخلفت عددا من القتلى والجرحى وتسببت بموجات نزوح مستمرة في صفوفهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة من النصارى على الأقل وأحرقوا عددا من منازلهم بهجوم على قرية على طريق (بيني- بوتيمبو) شرقي الكونغو.



مقتل عنصر من الجيش النصيري بهجوم على ثكنة قرب مطار الطبقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النصيري بهجوم مسلح على ثكنة غرب الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٥/ربيع الآخر) ثكنة للجيش النصيري المرتد، في محيط (مطار الطبقة) غربي مدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وشهدت المنطقة المحيطة بـ(مطار الطبقة) في الآونة الأخيرة، تصاعدا ملحوظا في هجمات المجاهدين ضد آليات ودوريات الجيش النصيري، نتج عنها عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش إلى جانب تدمير وإعطاب عدد من آلياته.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخر بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما استهدفوا آلية أخرى للجيش النصيري وألحقوا فيها أضرارا مادية، بتفجيرين منفصلين شمال وغرب الرقة.



كيف حالك على الصراط غدا؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المتقين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فإن في القيامة أهوالا وأهوالا، ما ينتهي هول إلا وبعده ما هو أشد منه، حتى يصير حال العبد إلى مثواه في الجنة أو النار، وما أَمِن تقيٌّ على نفسه قبل دخول الجنة، ولا ركَنَ إلى عمله مَن عرف عظيم الخطب، كفى بعرصاتها وطول وقوفها قارعة، وكفى بحرّ الشمس ودنوِّها غُمة، يوم الحسرة والتغابن يوم التناد والفرار، فزعٌ أكبر وأمرٌ عصيب لو لم تكن لهم أجساد لا تفنى لذابت من أهوالها وزلزالها.

وقد ذكر لنا ربنا في كتابه العزيز أوصاف ذلك اليوم وأحوال الناس فيه، وفي السنة ما فيه تفصيل لدقائق تلك الأحوال، فالناس بين وقوف طويل، وحساب عسير، وتطاير للصحف، وصراط ممدود على متن جهنم، ومعرفة كل ذلك من الإيمان باليوم الآخر، وسنتناول في مقالنا هذا أمر الصراط، فنتذكر ما فيه من أحوال وأهوال، لعلنا نكون خِفافا غدا في عبوره.

خوف الصالحين من الصراط

إن عباد الله الصالحين لتتنابهم صنوف الخوف إذا ذُكر الصراط، وكان بعضهم كلما ذكر آية الصراط بكى، فقد كان عبد الله بن رواحة واضعا رأسه في حجر امرأته، فبكى، فبكت امرأته، قال: ما يبكيك؟ قالت: رأيتك تبكي فبكيت، قال: إني ذكرت قول الله: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا}، فلا أدري أنجو منها، أم لا؟ [الطبري]

قال ابن كثير: "وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا} قال: ورود المسلمين المرور على الجسر بين ظهرانيها، وورود المشركين أن يدخلوها".

صفة الصراط

والصراط جسر مستقيم أسفله جهنم سوداء مدلهمة وبين جنباته خطاطيف وكلاليب كأمثال الأشواك تخطف العباد وتخدشهم، جاء في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم، قلنا يا رسول الله: وما الجسر؟ قال مدحضة مزلّة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان)، قال النووي: "والدحض والمزلة بمعنى واحد وهو الموضع الذي تزل فيه الأقدام ولا تستقر" [شرح مسلم]، وقال ابن بطال في (كلاليب): "جمع كلوب، وهو الذي يتناول به الحداد الحديد من النار، والخطاطيف جمع خطاف، والخطاف حديدة معوجة الطرف يجذب بها الأشياء". [شرح البخاري]

وجاء في صفته أيضا أنه أدقّ من الشعرة وأحدّ من السيف، قال أبو سعيد: "بلغني أن الجسر أدق من الشعرة وأحد من السيف".[مسلم]

فهل أعددت يا عبد الله ما يثبّتك على هذا الصراط؟! فلو أرّقك فكرك وأهمك طيلة حياتك لتعمل بما يخلّصك من تلك اللحظات ما كان ذلك كثيرا، فالنجاة النجاة.

من يمر على الصراط؟

في عرصات القيامة بعد أن ينتهي الحساب يُساق الكافرون سوقا إلى النار مباشرة، فلا يمرون على الصراط، ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب، فيقال لليهود: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد عزير ابن الله، فيقال: كذبتم، لم يكن لله صاحبة ولا ولد، فما تريدون؟ قالوا: نريد أن تسقينا، فيقال: اشربوا، فيتساقطون في جهنم. ثم يقال للنصارى: ما كنتم تعبدون؟ فيقولون: كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال: كذبتم، لم يكن لله صاحبة ولا ولد، فما تريدون؟ فيقولون: نريد أن تسقينا، فيقال: اشربوا، فيتساقطون. حتى يبقى من كان يعبد الله، من بر أو فاجر).

حال المنافقين على الصراط

قال الله تعالى: {يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ} [الحديد]، قال ابن كثير: "وقال الضحاك: ليس أحد إلا يعطى نورا يوم القيامة، فإذا انتهوا إلى الصراط طفئ نور المنافقين، فلما رأى ذلك المؤمنون أشفقوا أن يطفأ نورهم كما طفئ نور المنافقين فقالوا: ربنا أتمم لنا نورنا" [التفسير]، وقال القرطبي: "قال المفسرون: يعطي الله المؤمنين نورا يوم القيامة على قدر أعمالهم يمشون به على الصراط، ويعطي المنافقين أيضا نورا خديعة لهم، دليله قوله تعالى: {وَهُوَ خَادِعُهُمْ} وقيل: إنما يعطون النور، لأن جميعهم أهل دعوة دون الكافر، ثم يسلب المنافق نوره لنفاقه" [التفسير]

فذاك مآلهم وتلك ساعة هلاكهم، بعد أن تنطفئ أنوارهم يخادعون فيتساقطون في نار جهنم جميعا، ولا يبقى إلا الموحدون.

أحوال المؤمنين على الصراط

أما عباد الله المؤمنين الموحدين الذين لم يشركوا بالله شيئا ولم يقعوا في الكفر، فإنهم على أحوال وبحسب أعمالهم في الدنيا، جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب، فناج مسلَّم، وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا) [متفق عليه].

قال النووي: "قوله صلى الله عليه وسلم: (فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم) معناه: أنهم ثلاثة أقسام قسم يسلم فلا يناله شيء أصلا، وقسم يخدش ثم يرسل فيخلص، وقسم يكردس ويلقى فيسقط في جهنم" [شرح مسلم]، وقال عليه الصلاة والسلام: (فإنها مثل شوك السعدان، غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله، تخطف الناس بأعمالهم، فمنهم الموبق بعمله -أو الموثق بعمله-، ومنهم المخردل، أو المجازى...).

وأنوار الناس في الصراط بحسب أعمالهم أيضا، قال ابن كثير: في قوله تعالى: {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ}، "يقول تعالى مخبرا عن

المؤمنين المتصدقين أنهم يوم القيامة يسعى نورهم بين أيديهم في عرصات القيامة، بحسب أعمالهم كما قال عبد الله بن مسعود في قوله تعالى: {يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ} قال: على قدر أعمالهم يمرون على الصراط، منهم مَن نوره مثل الجبل، ومنهم مَن نوره مثل النخلة، ومنهم مَن نوره مثل الرجل القائم، وأدناهم نورا مَن نوره في إبهامه يتقد مرة ويطفأ مرة، ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير" [التفسير]

وأول من يتجاوز الصراط نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأمته، قال عليه الصلاة والسلام: (فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم) [متفق عليه]

كيف يهون عليك العبور؟

ومن سار على صراط الله المستقيم في الدنيا سهل عليه المرور على الصراط في الآخرة، ومن كان في الدنيا أسرع إلى تلبية نداء ربه في الصلاة والزكاة والجهاد وأبواب الخيرات فذلك في الصراط أسرع عبورا وأخف عليه، ومن تخلّف وتكاسل واتبع الشهوات عسُر عليه العبور، قال ابن القيم رحمه الله: "ومنها أن مشيهم على الصراط في السرعة والبطء بحسب سرعة سيرهم وبطئه على صراط الله المستقيم في الدنيا، فأسرعهم سيرا هنا أسرعهم هناك، وأبطؤهم هنا أبطؤهم هناك، وأشدهم ثباتا على الصراط المستقيم هنا أثبتهم هناك، ومن خطفته كلاليب الشهوات والشبهات والبدع المضلة هنا؛ خطفته الكلاليب التي كأنها شوك السعدان هناك، ويكون تأثير كلاليب الشهوات والشبهات والبدع فيه هاهنا فناج مسلّم ومخدوش مسلّم ومخردل أي مقطّع بالكلاليب مكردس في النار كما أثر فيهم تلك الكلاليب في الدنيا جزاء وفاقا وما ربك بظلام للعبيد" [اجتماع الجيوش].

والورع وترك السفاسف والفضول مما يسهل السير على الصراط غدا، قال ابن قدامة: "والتحقيق فيه أن الورع له أول وغاية، وبينهما درجات في الاحتياط، فكلما كان الإنسان أشد تشديدا، كان أسرع جوازا على الصراط، وأخف ظهرا، وتتفاوت المنازل في الآخرة بحسب تفاوت هذه الدرجات في الورع" [مختصر منهاج القاصدين]

فطوبى لمن كان في الخير سبّاقا وللفضائل آخذا، وللمعالي أهلاً، نسأل الله أن يجعلنا منهم. والحمد لله رب العالمين.

مقتطف من كلمة

"وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا"

للشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر -حفظه الله تعالى-

وأما النداء الذي نطلقه اليوم فموجه إلى الأمة الإسلامية وأبنائها، ماذا تنتظرون؟ لقد تمايز الكفار فيما بينهم فبين معسكر شرقي شيوعي وبين معسكر غربي رأسمالي، يتناحر الكفار على سيادة العالم، ولقد باتت الدول الشيوعية صغيرها وكبيرها تتطاول على هبل العصر أمريكا، ووالله ما كسر شوكتها وأرغم أنفها وصغّرها في عيونهم سوى المجاهدين في سبيل الله، ابتداء من الشرارة التي انطلقت من العراق إلى يومنا هذا، وها هي غيوم الحرب أبرقت وأرعدت فتارة تمطر هنا وتارة تمطر هناك، وعما قريب بإذن الله تسيل وديان الدم الصليبي والمجوسي والرافضي وغيرهم من الكفرة في شتى بقاع الأرض، فلا تظنوا بأنكم ستبقون في منأى عن هذه الحرب، فإن عباد الصليب سيقحمون طواغيت بلادكم فيها شاءوا أم أبوا فانظروا لأنفسكم واعتبروا بغيركم قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا}. ولقد روى البخاري عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال: يا رسول اللّه، ما القتال في سبيل اللّه؟ فإنّ أحدنا يقاتل غضبا، ويقاتل حميّة، فرفع إليه رأسه، قال: وما رفع إليه رأسه إلّا أنّه كان قائما، فقال: (من قاتل لتكون كلمة اللّه هي العليا، فهو في سبيل اللّه عزّ وجلّ). وها هي الدولة الإسلامية -أعزها الله-، الدولة الوحيدة التي تدعو إلى دين الله وتحكيم شريعته وإعلاء كلمته، بلا تدليس ولا تلبيس ولا مداهنة، تدعوكم للالتحاق بها ونصرتها حتى تكون درعا لكم ولجميع المسلمين وحصنا من الكفر وأهله، فالنجاء النجاء يا أيها العقلاء، وأخصّ بالذكر عموم المسلمين في شرق آسيا في الفلبين وسنغافورة وماليزيا وإندونيسيا، وفي الهند والبنغال وباكستان، لقد رأينا أنكم مستضعفون ولكن ليس من قلة بكم، فأنتم أمثال النجوم عددا، ولكنكم أقل عزيمة وجلدا، ولقد أكلكم الخوف وعدم الجرأة على نصرة دين الله ومحاربة أعدائه، فدونكم إخوانكم المجاهدين في الدولة الإسلامية فالتحقوا بهم وانصروهم وكونوا عونا لهم في قتالهم للهندوس والشيوعين والكفرة والمرتدين من أبناء جلدتكم، فلقد أكثر أعداؤكم الطعن في دينكم، فإلى متى أنتم تصمتون وفي الذل والهوان تمكثون، فمم تخافون؟ وأنتم برغم صمتكم تقتلون وتعذبون وتهانون، وما نقموا منكم إلا أنكم مسلمون، ولقد أمن جانبكم الهندوس فطعنوا في دينكم وشتموا نبيكم -بأبي هو وأمي عليه الصلاة والسلام-، فبأي وجه تلقون الله سبحانه وتعالى وبأي حجة تحتجون؟، أيغار عباد البقر على بقرتهم، وعباد الفئران على فأرتهم، ولا تغارون على دينكم وعرض نبيكم، إنها والله الذلة والهوان وحب الدنيا كما أخبر الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه فقد روى الإمام أحمد، وأبو داود، بإسنادين جيّدين، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول اللّه -صلّى اللّه عليه وسلّم -: (إذا تبايعتم بالعينة واتّبعتم أذناب البقر وتركتم الجهاد في سبيل اللّه أرسل اللّه عليكم ذلّا لا يرفعه عنكم حتّى تراجعوا دينكم). فراجعوا دينكم وانصروا إخوانكم وجاهدوا في سبيل الله تنالوا خيري الدنيا والآخرة بإذن الله.

وإلى أهل السنة في إفريقية، لقد سطعت عندكم شمس الحق واضحة جلية، فها هم المجاهدون اليوم بفضل الله يملؤون أرض إفريقية قسطا وعدلا بعد أن ملئت ظلما وجورا، في توسع وتمدد للمسلمين، وعزة ونصر وتمكين، بفضل من الله وحده، ولقد أجلوا عن سماء إفريقية غبار عقود من الاستعباد الصليبي لأبنائها وسرقة خيراتها، فانظروا إلى الذل الذي كنتم فيه وارفعوا أبصاركم إلى العز الذي عليه أبناء الدولة الإسلامية اليوم، فبعد أن كنتم تساقون خدما لاستخراج خيرات بلادكم ليأخذها الصليبيون وبعد أن كان أبناؤكم يقطعون آلاف الأميال وآلاف المخاطر والأهوال ليصلوا إلى أوروبا أذلة ليعملوا مقابل دراهم معدودة، منّ الله عليكم بأن أخرج منكم رجالا أشداء، أبوا الضيم وحملوا على عاتقهم نصرة دين الله ومحاربة الصليب ومن والاه، وإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، فبتنا بفضل الله نسمع اليوم وبكلّ فخر عن قتل ونحر وسحق ودحر وتهجير للنصارى وتدمير لجيوش الصليب والردة في إفريقية، فأبشري يا إفريقية لقد عاد أحفاد الصحابة الفاتحين، لإعادة النصر والتمكين، لشريعة رب العالمين، فسارعوا يا أبناء الإسلام، واشحذوا كل مهند صمصام، وقاتلوا أعداء الله اللئام، بانضمامكم اليوم إلى دولة الإسلام، فلقد كان من الأعمال المباركة لجنودها الأبطال الثأر لإخوانهم المسلمين الذين قتلهم التحالف الصليبي في سرت والموصل والرقة وغيرها من ولايات الدولة الإسلامية، فقام أسود إفريقية للثأر فقتلوا النصارى وشردوهم وحرقوا وهدموا منازلهم وهذه بتلك ولم ندرك ثأرنا بعد والقادم أدهى وأمرّ وليعيشن النصارى رعبا تنخلع منه قلوبهم وتشيب منه مفارق ولدانهم إن شاء الله؛ وذلك لحربهم على المسلمين وقتالهم لعباد الله المجاهدين، {وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ}.

عمليات جنود الخلافة

في ولاية الساحل

محرم ٩ 1444هـ — خلال ثلاثة أشهر — ٦ ربيع الآخر 1444هـ

١٦ هجوما



٢٥٦ قتيلا وجريحا

- ١٣٣ ميليشيات مرتدة
- ٦٩ جيش مالي
- ٣٠ جيش بوركينا فاسو
- ١٥ ميليشيات فاغنر
- ٩ جواسيس للصليبيين والمرتدين

٢٦ آلية تم إحراقها

٢٥ آلية تم اغتنامها

١٣ دراجة نارية تم إحراقها

٧ دراجات نارية تم اغتنامها

بالإضافة إلى:

اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر

العدد ٣٦٤ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٦ ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٦٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

(معركة جلبانة) تطيح بقائد الكتيبة ١٠٣ في الجيش المصري ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) جانبا من تفاصيل المعركة المستمرة



أطاحت (معركة جلبانة) التي دخلت شهرها الرابع هذا الأسبوع بقائد "الكتيبة ١٠٣" في الجيش المصري المرتد إلى جانب ثلاثة من عناصر الميليشيات الموسادية المرتدة، بهجوم مسلح لجنود الخلافة في منطقة (جلبانة) الواقعة أقصى غربي شمال سيناء.

وفي هذا الصدد كشف مصدرٌ خاصٌ لـ(النبأ) جانبًا من تفاصيل المعركة التي ابتدأت في شهر (محرم) الماضي وما زالت مستمرة برغم الحملات الجوية والبرية المكثفة والمتعاقبة التي شنّها تحالف الجيش والميليشيات على المنطقة، والتي تكبّد فيها المرتدون خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات بلغت أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم بينهم ضباط، وتدمير وإعطاب أكثر من ١٢ مدرعة وآلية رباعية الدفع، وذلك خلال الشهر الأول فقط من المعركة...

٤

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير

٥

مقتل ١٤ عنصرا من الميليشيات المرتدة باشتباك مع المجاهدين بمنطقة (غاو) شمالي مالي

٧

مقتل عنصرين من القوات النيجيرية وإحراق آلية واغتنام أخرى بهجوم شمال شرق نيجيريا

٨

قتيل وإحراق منازل ومتاجر وشاحنات للنصارى بهجوم لجنود الخلافة قرب منطقة (بيني) شرقي الكونغو

٩

افتتاحية

اسلك سبيلهم ولو كنت وحدك!

٣

مقالات

ووصينا الإنسان بوالديه حُسنا

١٠

قتيل وجرحى وإحراق كنيسة وعشرات المنازل للنصارى والمجاهدون يحبطون هجوما للقوات الموزمبيقية و(سادك)

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع قتيلا على الأقل وعدة جرحى في صفوف النصارى وأحرقوا آليتين وكنيسة وعشرات المنازل لهم بهجومين منفصلين في منطقة (كابو ديلغادو)، كما أحبطوا هجوما للقوات الموزمبيقية وقوات (سادك) بعد محاولتهم التقدم نحو موقع للمجاهدين في (ننغاد) وأجبروهم على الفرار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ربيع الآخر) آليات النصارى على الطريق قرب قرية (أوكوا) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آليتين لهم، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (١١/ربيع الآخر) قرية (باراران) النصرانية بمنطقة (ناموئو) في (كابو

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 9 حتى 15 ربيع الآخر 1444هـ)

٥ صليبيين

٢ مرتدّان رافضيان

٣٠ كافرا ومرتدّا

١ ضابط

٩ آليات مدمرة

أكثر من ٣٨ قتيلا وجريحا

٤٠ منزلا تم إحراقه

١٤ عملية

٣ آليات رباعية الدفع

٦ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الساحل
١	ولاية سيناء

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٤	ولاية الساحل
٧	ولاية الشام
٥	ولاية سيناء
٤	ولاية موزمبيق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ دجلة

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣ الخير

١ الرقة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ



اسلك سبيلهم ولو كنت وحدك!

إنّ أجيالا كثيرة من المسلمين تتعاقب فتُنسى وتطوى، بينما يبقى قلائل منهم لا يمكن للتاريخ أن يطوي صفحتهم كما طوى الملايين غيرهم، فقد جعل الله لهم ذكرا في العالمين ما زلنا نتناقله إلى يومنا، بعد أن حفروا على صخر الزمان أسماءهم بحروف البذل والجهاد حتى أتاهم اليقين، وكانوا لمن بعدهم مثالا حيّا في كيفية الاقتداء بالأنبياء والمرسلين، في خوض غمار معركة الشبهات والشهوات والانتصار فيها، وتجاوزها لمعركة أخرى؛ معركة تغيير الواقع لا الاستسلام له، كما هو حال أكثر الناس اليوم.

وعلى إثر هؤلاء الأبطال العظام سار نفرٌ من أبناء الإسلام اليوم، فنهلوا مما نهل منه الأولون، وساروا على نفس الدرب الذي سار عليه السابقون؛ وخاضوا نفس المعركة بكلّ فصولها حتى إحدى الحسنيين.

ففي الوقت الذي استسلم فيه أكثر الناس اليوم للأمر الواقع؛ كان هؤلاء الأبطال يسبحون عكس تيار هذه الجموع المستسلمة، ويرفضون الانصياع لضغط الأكثرية التي تناديهم للرضوخ، ذلك أن الله تعالى هداهم وعرّفهم بأن الواقع الذي استسلم له الناس إنما هو من صنع أيديهم! وأن تغيير هذا الواقع يبدأ من المرء نفسه، وأن العبد بقعوده وتقاعسه شريك في صناعة هذا الواقع المرير، وقد قال ربنا سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ..}؛ فلن يتغير شيء إنْ جلس كل منا يندب حظّه ويبكي مآسي المسلمين ويتعاطف مع جراحاتهم، ثم ما إن تذهب موجة العاطفة هذه، ويختفي مشهد المأساة من أمامه حتى يعود أدراجه ليأخذ مكانه من جديد وسط الغثاء القاعدين، بانتظار مشهد آخر يستدرّ دموعه لا دماءه! ويستدعي عاطفته لا عقيدته!

لقد وضع الشيخ أبو عمر البغدادي -رحمه الله- يده على هذا الجرح القديم حين صاح بأمة الإسلام قائلا: "أمة الإسلام، لسنا اليوم بحاجة لمن يذرف الدموع، ويؤلف الشعارات، إننا اليوم بحاجة إلى التضحيات، بحاجة لَمن سمع قول الله تعالى: {انفروا خفافًا وثقالًا..}، فطار عن فراشه ووطئه، وذبّ عن كاهله الجبن والخنوع، وامتطى صهوة الجهاد وكان باطنه كظاهره"، وصدّق الشيخ رحمه الله كلماتِه العلاجيّةَ هذه بأفعاله، في زمن كَثُر فيه الكلام وقلّت الأفعال، حين قال نيابة عن ركب المجاهدين الميمون: "فلسنا من يذرف الدموع، ويبكي قاعداً مثل النساء، فما كان ولن يكون هذا سبيلنا، فإن دماءنا ترخص دفاعاً عن الدين والعرض"، وكانت خاتمته بالدماء! فالدموع هي عزاء المحبَطين ذوي الهمم الخائرة، الذين يبكون كالنساء على واقع يتقاعسون عن تغييره كالرجال!

إن المسلم مكلّف بأن يؤدي حق الله عليه، سواء أدى الناس ما عليهم أم انتكسوا، تقدموا أم تأخروا، فلا ينتظر من الناس التأييد أو النصرة، فالغثاء سيقضون على عزيمته إن التفت إليهم، وليتأمل ما قاله الله تعالى لرسوله ﷺ: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا}، فالمسلم لن يُسأل عن غيره لماذا لم يتحرك، لكن سيسأل عن نفسه لماذا لم يستجب لأمر ربه سبحانه، وبقي يتلفّت يمنة ويسرة، ويقول ما أنا إلا من هذه الجموع إن غوت غويت وإن ترشد أرشد! فأول الطريق إذن هو الخروج من فوضى هذه الجموع الساعية خلف الشهوات، والاستنان بالصالحين الذين حبّروا نصائحهم بدمائهم، وعرفوا مراد الله منهم، فنفضوا عن كواهلهم غبار الذل، وانتفضوا في وجه الواقع، وأسرجوا خيول المجد، ليبنوا لأمتهم ما هدم أعداؤها عبر قرون من الغزو العقدي والأخلاقي.

إن الأمة اليوم بحاجة إلى رجال أشداء، رجال يصدقون مع الله على ما يعاهدونه، لا ينتكسون وسط الطريق أو يتخلون، أو يستطيلون الطريق أو يميّعون، أو يستبطئون النصر أو يستعجلون، بل من الأفذاذ الذين يرمون الدنيا خلف ظهورهم، لا يبالون بقلة السالكين وتخريف المعاندين، فإن وفقك الله -يا عبد الله- والتحقت بركبهم، فإياك وزاد العاطفة الآنية، فإن الطريق طويلة موحشة، معفرة بالدماء والابتلاءات الثقيلة، لا تقوى العواطف أو ردّات الفعل أن تحملك عليها إلا لوقت قليل ثم تسلمك للزاد الحقيقي، الذي تتكئ عليه نفسك لتقوى على المواصلة، ذلك الزاد هو تقوى الله تعالى، كما قال ربك سبحانه: {فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ}، فتقوى الله في السر والعلن هو الوقود الذي يمكّنك من الاستمرار -بإذن الله- كلما عرضَتْ لك الفتن أو زادت عليك المحن، ثم سر على بركة الله، على بصيرة من أمرك، ولن تضل ما دام الكتاب والسنة هاديك ودليلك، ثم هاؤم الكفار من حولك قد ملؤوا الدنيا بكفرهم، وحاربوا دين مولاك وقتلوا إخوانك وشردوا بهم، فاشف صدرك منهم وصدور قوم مؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها، ولن تعجز أن تجد وسيلة لذلك، فمن توكل على الله فهو حسبه وكافيه، وميسر أموره وهاديه، ومنقذُه من أن يكون رقما في هذا الغثاء الكثير.

ومن سار في هذا الدرب الشديد، الذي عجز عنه عشاق الدنيا، وامتُحن عليه المدّعون بالتقوى، فلا يلتفت للجموع التي تناديه بأن طريقك هذا نهايته الهلاك، وكيف يكون هلاكا وقد دلنا عليه خالقنا؟! وسار عليه الأنبياء والصالحون قبلنا؟! فاسلك هذا السبيل ولو كنت وحدك، فلم ينتظر أبو بصير -رضي الله عنه- أحدا حين أذاق كفار قريش الويلات، ولم ينتظر السابقون الأولون -ليلتحقوا بدين الله- توافد البيعات، وتأمل في غربة الصحابة وهم يسيرون أفرادا من اليمن أو الروم أو فارس، ليسلكوا -كلٌّ وحده- درب الحق رغم أمواج الكفر من حولهم، فلن تكلّف إلا نفسك، وأنت من سلالة إبراهيم الخليل -عليه السلام- الذي كان أمة وحده، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

(معركة جلبانة) تطيح بقائد الكتيبة ١٠٣ في الجيش المصري ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) جانبا من تفاصيل المعركة المستمرة



قادة (الكتيبة ١٠٣) بالجيش المصري المرتد الذين قتلهم جنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

أطاحت (معركة جلبانة) التي دخلت شهرها الرابع هذا الأسبوع بقائد "الكتيبة ١٠٣" في الجيش المصري المرتد إلى جانب ثلاثة من عناصر الميليشيات الموسادية المرتدة، بهجوم مسلح لجنود الخلافة في منطقة (جلبانة) الواقعة أقصى غربي شمال سيناء.

خاص وفي هذا الصدد كشف مصدرٌ خاصٌ لـ(النبأ) جانبًا من تفاصيل المعركة التي ابتدأت في شهر (محرم) الماضي وما زالت مستمرة برغم الحملات الجوية والبرية المكثفة والمتعاقبة التي شنّها تحالف الجيش والميليشيات على المنطقة، والتي تكبّد فيها المرتدون خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات بلغت أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا في صفوفهم بينهم ضباط، وتدمير وإعطاب أكثر من ١٢ مدرعة وآلية رباعية الدفع، وذلك خلال الشهر الأول فقط من المعركة، وهو ما سنُجمله في هذا التقرير، مقتصرين على ما وصل إلينا من الميدان، وما تعذّر توثيقه أكبر.

مقتل قائد (الكتيبة ١٠٣) بنيران المجاهدين في (جلبانة)

في التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (١٢/ربيع الآخر) مع دورية مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعمليات بحث عن المجاهدين في منطقة (جلبانة) شمال غربي سيناء، وذلك بعد رصدها من قبل مجموعة من المجاهدين، حيث باغت المجاهدون عناصر الدورية واشتبكوا معهم من مسافة قصيرة بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط بارز وثلاثة عناصر من الميليشيات وإصابة عنصر رابع على الأقل، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن اثنين من المجاهدين قُتلا خلال الاشتباك فيما انسحب بقية أفراد المجموعة من المنطقة سالمين، ولله الحمد.

ثالث قائد للكتيبة ١٠٣ يقتله جنود الخلافة في سيناء

والضابط القتيل برتبة "مقدّم" ويُدعى "عاصم محمد عصام" ويشغل منصب "قائد الكتيبة ١٠٣-صاعقة" وهي إحدى كتائب الجيش المصري المرتد التي تعرضت لضربات قوية على أيدي جنود الخلافة في سيناء أطاحت بالعديد من قادتها وضباطها فضلا عن جنودها.

حيث قتل المجاهدون قبل سنوات اثنين من قوّاد الكتيبة ذاتها، الأول يُدعى "رامي حسنين" قتل بتفجير عبوة ناسفة على مدرعته جنوب منطقة (الشيخ زويّد)، والثاني يُدعى "أحمد المنسي" قتل في هجوم قرية (البرث) جنوبي (رفح) إلى جانب العشرات من عناصر الكتيبة والميليشيات الموسادية، واليوم تأخذ (جلبانة) نصيبها في قتل قادة هذه الكتيبة التي طالما تفاخر المرتدون بتدريباتها وروّجوا لها كثيرا وصنعوا لها بطولات وهمية لا مكان لها إلا على شاشاتهم الكاذبة.

جانب من خسائر العدو في (معركة جلبانة): أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا وتدمير وإعطاب ١٢ آلية

خاص بدوره كشف مصدر أمني خاص لـ(النبأ) جانبًا من تفاصيل (معركة جلبانة) التي ابتدأت في شهر (محرم) الماضي وما زالت فصولها مستمرة لم تنته بمقتل قائد الكتيبة ١٠٣.

وأضاف المصدر أن المعركة بدأت في يوم الخميس (١٣/محرم) بانتشار مجاميع من المجاهدين عند مداخل وممرات طرق رئيسة وفرعية في منطقة (جلبانة) ومحيطها، حيث تم تفخيخ العديد من المداخل والممرات لقطع تحركات الجيش وحلفائه المرتدين.

وقد أمدّنا المصدر بتفاصيل سلسلة من العمليات والهجمات خلال الشهر الأول للمعركة وجاءت على النحو الآتي:

أسر وقتل (أمين شرطة)

بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة حاجزا أمنيا في يوم الخميس (١٣/محرم) على الطريق الدولي قرب منطقة (جلبانة)، وقاموا بإيقاف السيارات والتدقيق في بطاقات الركاب بحثا عن مطلوبين، وتمكنوا خلال ذلك من أسر (أمين شرطة) واقتياده إلى منطقة قريبة وقتله بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

قتيل وإعطاب آلية للميليشيات

وفي نفس اليوم فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عنصر من الميليشيات الموسادية المرتدة، ما أدى لمقتله على الفور، كما اشتبك المجاهدون في اليوم ذاته، مع دورية للميليشيات المرتدة، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، ولله الحمد.

تدمير (كاسحة ألغام) وإعطاب (همر) للجيش

وفي يوم السبت (١٥/محرم) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على (كاسحة ألغام) للجيش المصري المرتد، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ثم اشتبك المجاهدون مع عناصر الجيش المرتد، في نفس المنطقة عقب التفجير، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر في اليوم ذاته، استهدف المجاهدون عربة (همر) للجيش المصري، بقذيفة (آر بي جي)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر فيها، ثم اشتبك المجاهدون مع تعزيزات الجيش والميليشيات في المكان من مسافة قريبة، وأجبروهم على الفرار من موقع الهجوم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى في صفوف المرتدين

وفي يوم الأحد (١٦/محرم) اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش والميليشيات، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وأجبروهم على الفرار من المكان، كما اشتبك المجاهدون مع دورية أخرى قرب (المحطة ١٢)، بالأسلحة المتوسطة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وشوهدت سيارات الإسعاف وهي تهرع لنقل القتلى والجرحى، ولله الحمد.

إعطاب آلية للميليشيات المرتدة

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٧/محرم)، على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموسادية، ما أدى لإعطابها، ثم اشتبك المجاهدون مع تعزيزات كبيرة للجيش والميليشيات في محيط موقع التفجير، بالأسلحة المتوسطة، وأجبروهم على الفرار من المكان بالكامل، ولله الحمد.

تدمير وإعطاب ٤ مدرعات للجيش المصري المرتد

وشهد يوم الثلاثاء (١٨/محرم) تفجير خمس عبوات ناسفة على آليات ودوريات المرتدين، أسفرت عن تدمير وإعطاب أربع مدرعات على الأقل.
حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، وفجّر المجاهدون كذلك عبوة ثانية على دبابة M٦٠ للجيش المرتد، حاولت التقدم من المحور الشرقي قرب (ترعة المغربي)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة ثالثة في نفس المنطقة على عربة (همر) للجيش، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته، فجّر المجاهدون عبوة رابعة على عربة (همر) للجيش المصري حاولت التقدم من المحور الشمالي قرب (ترعة صالح عودة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّر المجاهدون عبوة خامسة على دورية للجيش حاولت التقدم من المحور الغربي (ترعة الحاوي)، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم.

إعطاب (همر) ومقتل عنصر للجيش

وفي السياق ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٢/محرم) على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية على آلية أخرى للعدو، دون معرفة حجم الخسائر في صفوفهم، وفي نفس اليوم اشتبك المجاهدون مع دورية راجلة للجيش المصري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

قتلى وجرحى باشتباكات عنيفة

كما اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم الاثنين (٢٤/محرم) بين جنود الخلافة من جهة ودوريات مشتركة للجيش المصري والميليشيات الموسادية من جهة أخرى، جنوب منطقة (جلبانة)، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إعطاب (همر) وجرافة

في حين تم تفجير عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٥/محرم) على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما تم تفجير عبوة ثانية في اليوم التالي، الأربعاء، على جرافة للجيش المصري، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

عملية استشهادية قرب (المحطة ١٦)

وفي تطور ميداني يوم السبت (٢٩/محرم) انطلق الأخ الانغماسي (عثمان الأنصاري) -تقبله الله- نحو تجمّع للجيش المصري والميليشيات الموسادية المرتدة، قرب (المحطة ١٦)، حيث باغتهم بوابل كثيف من سلاحه الرشاش، قبل أن يفجّر سترته الناسفة عليهم، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وقد سمع المجاهدون صراخ وعويل المرتدين عقب التفجير، ولله الحمد.

إعطاب (همر) للجيش المصري

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة في يوم الأحد (١/صفر) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش المصري المرتد، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة ثانية في نفس اليوم على دوريات العدو، دون معرفة الخسائر في صفوفهم.

أسر وقتل اثنين من النصارى

وعلى صعيد آخر، قام جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/صفر) بأسر وقتل اثنين من النصارى المحاربين داخل مزرعة لهم بالقرب من (ترعة الحاوي)، ولله الحمد.
وفي ختام حديثه، نوّه المصدر الأمني لـ(النبأ) إلى أن هذه الهجمات هي فقط ما تم توثيقه ميدانيًا خلال الشهر الأول للمعركة، وتأخّر الإعلان عنه استجابة لتوجيهات المجاهدين على الأرض، مؤكّدًا أنّ هناك العديد من العمليات التي نفّذها جنود الخلافة في محاور (جلبانة) وتعذّر الإعلان عنها، بسبب الظروف الأمنية خصوصا في ظل التحليق المكثف للطائرات الحربية والتي تشنّ باستمرار غارات عشوائية راح ضحيتها العديد من أهالي المنطقة.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

سقط خمسة قتلى وجرحى على الأقل هذا الأسبوع في صفوف الـPKK بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة على ثلاثة حواجز للميليشيا بمنطقة (البصيرة) بريف الخير.

قتيل وجريح من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ربيع الآخر) حاجزا للـPKK المرتدين، عند (دوار العتال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريحان من الـPKK

كما استهدف المجاهدون في هجوم مشابه يوم الثلاثاء (١٤/ربيع الآخر) حاجزا ثانيا للميليشيا على طريق بلدة (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

جرحى من الـPKK بهجوم على حاجز ثالث

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، حاجزا ثالثا للميليشيا على جسر بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، وقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عدة عناصر وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مصدر خاص ينفي "كذبة العزبة"!

خاص

على الصعيد الأمني، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) المزاعم التي روّجت لها ميليشيا الـPKK حول أسر سبعة من المجاهدين في بلدة (العزبة) بريف الخير، وأكّد المصدر أن المشاهد التي بثّها إعلام الميليشيا، هي في حقيقتها تعود لمجموعة من عوام من المسلمين من أهالي المنطقة ولا علاقة لهم بالمجاهدين من قريب أو بعيد، وأشار المصدر إلى أن الميليشيا لها سوابق كثيرة مشابهة في أسر الأهالي وادّعاء بأنهم جنود في الدولة الإسلامية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK إثر استهدافه بنيران أسلحتهم الرشاشة، بمنطقة (صور) شمالي الخير.

قتيل وجرحى وإحراق كنيسة وعشرات المنازل للنصارى

والمجاهدون يحبطون هجوما للقوات الموزمبيقية الصليبية وميليشيا (سادك)


قتيل من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم جنود الخلافة على ثكنة في قرية (تشاي) في (ماكوميا)

النبأ ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع قتيلا على الأقل وعدة جرحى في صفوف النصارى وأحرقوا آليتين وكنيسة وعشرات المنازل لهم بهجومين منفصلين في منطقة (كابو ديلغادو)، كما أحبطوا هجوما للقوات الموزمبيقية وقوات (سادك) بعد محاولتهم التقدم نحو موقع للمجاهدين في (ننغاد) وأجبروهم على الفرار.

إحراق آليتين للنصارى بهجوم بمنطقة (شيور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/ربيع الآخر) آليات النصارى على الطريق قرب قرية (أوكوا) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آليتين لهم، ولله الحمد.

إحراق منازل للنصارى بهجوم جديد في (نامونو)

كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (١١/ ربيع الآخر) قرية (باراران) النصرانية بمنطقة (نامونو) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا نصرانيا واحد على الأقل وأحرقوا كنيسة وعشرات المنازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني على التوالي الذي يستهدف منطقة (نامونو) والتي تمددت إليها عمليات المجاهدين الأسبوع الماضي لتلحق بباقي مناطق (كابو ديلغادو) المشتعلة.

وتسببت الهجمات الجديدة في (نامونو) وغيرها باستمرار موجة النزوح في صفوف النصارى الكافرين بمناطق (كابو ديلغادو) والتي يبدو أنها لن تتوقف بإذن الله تعالى.

إفشال هجوم للقوات الإفريقية نحو موقع للمجاهدين في (ننغاد)

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ربيع الآخر) مع دورية مشتركة للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك)، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية (نجالونجا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.



غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للقوات الموزمبيقية في قرية (مينهانها)

توثيق مزيد من الهجمات بمناطق (كابو ديلغادو)

على الصعيد الإعلامي، وثّق المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق هذا الأسبوع مزيدا من الهجمات النوعية التي وقعت بمنطقة (كابو ديلغادو) في الأيام الماضية، حيث نشر المكتب صورا للأسلحة والذخائر التي اغتنمها جنود الخلافة خلال هجومهم على ثكنة للقوات الموزمبيقية في قرية (مينهانها) بمنطقة (ميلوكو)، كما نشر المكتب أيضا صورا لجانب من الهجوم الكبير على منجم (جيمروك) للياقوت قرب بلدة (نامانهومبير) بمنطقة (مونتيبويز).

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد صاعدوا هجماتهم خلال الأسبوعين الماضيين، حيث أسفرت الهجمات عن مقتل نحو ٢٢ نصرانيا بينهم عناصر في القوات المسلحة، وإحراق ثلاث كنائس وعشرات المنازل وعدد من الآليات، كما ألحقت الهجمات خسائر اقتصادية فادحة في إحدى شركات التعدين التي تسرق خيرات المسلمين بعد مهاجمة منجم للياقوت وإحراق معداته، وتسببت هذه الهجمات بنزوح مئات النصارى عن قراهم في مناطق: (ميلوكو)، (ماكوميا)، (شيور)، (ننغاد)، (نامبولا)، (أنكوابي)،(نامونو).

مقتل ١٤ عنصرا من الميليشيات المرتدة باشتباك مع المجاهدين بمنطقة (غاو) شمالي مالي

النبأ ولاية الساحل

قتل جنود الخلافة بولاية الساحل هذا الأسبوع نحو ١٤ عنصرا من الميليشيات المحلية المرتدة وأصابوا آخرين بجروح باشتباك مسلح بمنطقة (غاو) شمالي مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٦/ربيع الآخر) مع دورية للميليشيات المحلية المرتدة (غاتيا)، قرب قرية (أنشوادج) بمنطقة (غاو) شمالي مالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل نحو ١٤ عنصرا وإصابة آخرين واغتنم المجاهدون سبع دراجات نارية وعدة بنادق رشاشة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل صورا لجثث القتلى والغنائم التي حازها المجاهدون بعد الاشتباك، ولله الحمد والمنّة.



قتيل من ميليشيا (غاتيا) المرتدة باشتباك مع المجاهدين قرب قرية (أنشوادج) بمنطقة (غاو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الساحل قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٠ قتيلا في صفوف ميليشيا القاعدة وأحرقوا خمس آليات واغتنموا تسع آليات أخرى عقب جريمة جديدة ارتكبتها الميليشيا بحق عوام المسلمين في مالي، كما قتل المجاهدون أواخر الشهر الماضي ١١ عنصرا من الميليشيات الموالية لحكومة النيجر وأحرقوا شاحنتين لهم واغتنموا شاحنة ثالثة، في حين تمكن المجاهدون خلال شهر (صفر) و(ربيع الأول) الماضيين، من أسر وقتل تسعة جواسيس في كل من مالي والنيجر وبوركينافاسو.

استهداف حافلة للنظام النصيري بتفجير شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٨/ربيع الآخر) على حافلة كانت تقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد، في قرية (تل السمن) شمالي الرقة، ما أدى لأضرار تلفية، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش النصيري المرتد بهجوم مسلح شنّوه على ثكنة لهم في محيط مطار (الطبقة) غربي الرقة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، إن أعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة، كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع).

[رواه البخاري]

مقتل عنصرين من القوات النيجيرية وإحراق آلية واغتنام أخرى بهجوم لجنود الخلافة شمال شرق نيجيريا



قتيل من الشرطة النيجيرية بهجوم المجاهدين على تمركز لهم في بلدة (ماغوميري)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من القوات النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية لهم واغتنموا آلية أخرى، كما هاجموا حاجزا لهم بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٩/ربيع الآخر) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصر الحاجز بالفرار من المنطقة، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصرين من الشرطة النيجيرية

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١١/ربيع الآخر) تمركزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين، وإحراق آلية، واغتنم المجاهدون آلية أخرى قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي للولاية صورا للمجاهدين بولاية غرب إفريقية وهم يشاهدون إصدار إخوانهم المجاهدين بولاية وسط إفريقية بعنوان: (حياة الجهاد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح بهجومين منفصلين بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مقتطفات نفيسة

من كلام أمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي تقبله الله تعالى

٣٦

أيّها المسلمون:

من ظن منكم أن بمقدوره أن يسالم اليهود والنصارى والكفار ويسالمونه، فيتعايش معهم ويتعايشون معه، وهو على دينه وتوحيده، فقد كذّب صريح قول ربه عز وجل، الذي يقول: (وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)، (وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا)، (مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ).

فهذا حال الكفار مع المسلمين إلى قيام الساعة؛ (وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا)، وإن قتال الكفار والهجرة والجهاد ماضٍ إلى قيام الساعة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها). وقال صلى الله عليه وسلم:(الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، الأجر والمغنم). وقال صلى الله عليه وسلم:(لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة، فينزل عيسى ابن مريم، فيقول أميرهم تعال صلِّ لنا، فيقول: لا؛ إن بعضكم على بعض أمراء. تكرمة هذه الأمة).

قتيل وإحراق منازل ومتاجر وشاحنات للنصارى بهجوم لجنود الخلافة قرب منطقة (بيني) شرقي الكونغو


إحراق شاحنات تجارية للنصارى الكافرين في قرية (كباشا) على طريق (بيني-بوتيمبو)

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

اقتحم جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع قرية للنصارى وقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا منازلهم ومتاجرهم وآلياتهم، بهجوم مسلح بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ ربيع الآخر) قرية (كباشا) النصرانية على طريق (بيني-بوتيمبو)، ما أدى لمقتل نصراني على الأقل وإصابة آخرين، وإحراق أكثر من ١٠ منازل ومتاجر لهم، إضافة إلى أربعة شاحنات تجارية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين هاجموا ابتداء ثكنة للجيش الكونغولي في القرية، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرها بالفرار قبل أن يواصل المجاهدون توغلهم داخل القرية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي نصرانيا على الأقل وأحرقوا عدة منازل لهم إضافة إلى خمس آليات لهم، بهجوم مسلح بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.



إعطاب آلية لميليشيا طالبان بتفجير في منطقة (ننجرهار)

النبأ **ولاية خراسان**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٠/ربيع الآخر) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (أشين) في (ننجرهار)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان خلال الأسبوع الماضي وأعطبوا آلية لهم بهجوم جريء بمنطقة (هيرات).

إعطاب آلية للجيش الرافضي بتفجير قرب (تلول الباج)

النبأ **ولاية العراق - دجلة**

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٧/ربيع الآخر) على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (تلول الباج)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا

لقد جاء الإسلام منظومة حياة كاملة، تنظم علاقة المسلم بربه تعالى، وعلاقاته بمن حوله وما حوله من الخلق، ومما أولاه الإسلام أهمية بالغة هو علاقة المسلم بوالديه، فحث على برّهما وجعل ذلك من القربات إليه سبحانه وتعالى، وأثنى على صفوة خلقه ببرهم لوالديهم، ونستعرض في هذا المقال معنى هذه العبادة العظيمة وصورها وخطورة مخالفتها بالعقوق ونماذج من البارين بآبائهم إن شاء الله تعالى.

البِرّ وفضله

لقد فسّر رسول الله ﷺ معنى البرّ فقال: (البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ) [مسلم]، وبرّ الوالدين: هو حسن الخلق في التعامل معهما، والإحسان إليهما بالقول والعمل، والسعي في إرضائهما، وطاعتهما فيما لا معصية فيه، وهو عبادة وقربة مدح الله تعالى بها صفوة خلقه، فقال سبحانه عن يحيى -عليه السلام-: {وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا}، وقال عن عيسى -عليه السلام-: {وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا}، وقد حثّت على هذه العبادة نصوص كثيرة من الكتاب والسنّة، منها قوله تَعَالَى: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} [الإسراء]، فقد قرَن الله تعالى في هذه الآية بين عبادته وحده وبرّ الوالدين تنبيها على حقّهما العظيم، ثم نهى عن أدنى مراتب القول السيئ لهما، وهي كلمة "أفٍ" التي يقولها الناس للتضجر، فما بالك بما هو أكبر منها؟! ونهى عن الخشونة في الكلام معهما وأمر بالقول الكريم الطيب لهما، وقال سبحانه: {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ}، فقد وصى اللهُ تعالى الإنسانَ بالإحسان لوالديه، وذكّره بما يقاسونه لأجله منذ صغره، فأمّه حملته في بطنها رغم ضعفها ثم بقيت تداريه بالرضاعة والرعاية إلى أن كبُر، ثم قرن الشكر له تعالى بالشكر لوالديه، وشكر الوالدين هو البرُّ بهما، وقال سبحانه: {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا...} قال ابن كثير: "يقول تعالى آمرا عباده بالإحسان إلى الوالدين بعد الحث على التمسك بتوحيده، فإن الوالدين هما سبب وجود الإنسان، ولهما عليه غاية الإحسان، فالوالد بالإنفاق والوالدة بالإشفاق" [التفسير].

وجاءت في السنة أحاديث كثيرة تحث المسلم على بر والديه، منها ما رواه الإمام مسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنّ النبي ﷺ قال: (رَغِمَ أنفُه، ثم رغم أنفُه، ثم رغم أنفُه، قيل: مَن يا رسول الله؟! قال: من أدرك والديه عند الكبر، أحدَهما أو كليهما، ثم لمْ يدخل الجنة)، قال القاضي عياض: "فيه فضلُ البر وعظيمُ أجره، وأنّ برّهما يدخلُه الجنة، فمن فاته ذلك وقصر فيه فقد فاته خير كثير" [إكمال المعلم]

العقوق خطره وصوره

وخلاف البر هو العقوق، فإن عقوق الوالدين من أكبر الكبائر في الإسلام، وفي إقران الله عز وجل الإحسان للوالدين بعبادته وتوحيده في عدة مواطن من كتابه تنبيه على عظم شأنهما وحرمة عقوقهما، وقد بين رسول الله ﷺ ذلك فيما رواه الشيخان عن أبي بَكرة نُفيع بن الحارث عنه ﷺ قال: (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ ثلاثا، قلنا: بلى يا رسول الله، قال: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين...) [متفق عليه]، فتأمل كيف قرن رسول الله ﷺ عقوق الوالدين بالإشراك بالله، ومن ذلك أيضا قصة جريج العابد، التي قصها رسول الله ﷺ على أصحابه كما جاء في الحديث الصحيح عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: (..كان جريج رجلا عابدا، فاتخذ صومعة فكان فيها، فأتته أمُّه وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: يا رب أمّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصَرفْ، فلما كان من الغد أتتْه وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: يا رب أمّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفتْ، فلما كان من الغد أتته وهو يصلي، فقالت: يا جريج، فقال: أيْ رب أمّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فقالت: اللهم لا تُمتْه حتى ينظر إلى وجوه المومسات..)، فما مات حتى ابتلاه الله بأن رأى وجوه المومسات (أي البغايا)؛ وذلك لأنه فضّل صلاة التطوع على إجابة أمّه، فاستجاب الله دعاءها عليه، رغم أن مخالفته لأمه في أمر يسير وفي حال كونه في أمر من أمور الآخرة، فكيف بمن عقّ والديه انتصارا لنفسه أو طمعا في الدنيا؟!

ومن صور عقوق الوالدين المنتشرة بين الناس هي العبوس في وجههما، ورفع الصوت في حضرتهما، وتسميعهما ما يكرهان، والبخل عليهما بالمال ونحوه، وتقديم الزوجة أو الولد عليهما، والتضجّر من أوامرهما وإظهار الكراهة لخدمتهما، هذا فضلا عن الدعاء عليهما أو سبّهما وضربهما، نسأل الله السلامة والعافية من هذا الذنب العظيم.

الوالد كافرا

وقد جاء الأمر ببر الوالدين وليس ودّهما؛ لأن البرّ أعمُّ من الودّ، فقد يكون الوالدان أو أحدُهما كافرا، فالمسلم يَبرّهُ بالإحسان إليه قولا وعملا والدعاء له بالهداية في حياته من غير مودّة قلبية، فهو من جنس برّ الذين لم يؤذوا المسلمين من أهل الكتاب المستأمنين أو المعاهدين أو الذميين، كما قال تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الممتحنة]، فلا يعني برُّ الكافر والقسط إليه محبتَه، بل المسلم يكره كلّ كافر على كل حال، لكن هذا من جنس الإنصاف المأمور به شرعا، وقد قصّ علينا ربنا تعالى في كتابه برّ إبراهيم الخليل -عليه السلام- لأبيه الكافر، في سورة مريم، قال تعالى: {وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا * إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا * يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا * يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا * يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا * قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا}، فتأمل حسن خطاب إبراهيم – عليه السلام – لأبيه ورأفته به وخُلقه معه رغم أن أباه قد أمره بالكفر بل توعده بأن يرجمه ويهجره بسبب توحيده! ومثل هذا ما أمر الله تعالى به من مصاحبة الوالدين المشركين بالمعروف وإن أمراه بالشرك، قال تعالى: {وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا} [لقمان]، قال ابن كثير: "أي: إنْ حرصا عليك كل الحرص على أن تتابعهما على دينهما، فلا تقبل منهما ذلك، ولا يمْنعنّك ذلك من أن

تصاحبهما في الدنيا معروفا، أي: محسنا إليهما" [التفسير]، وقد جاء هذا المعنى أيضا فيما رواه البخاري عن أسماء بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- أنها قالت: "قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وهي مُشْرِكَةٌ في عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ، قُلتُ: وهي رَاغِبَةٌ، أفَأَصِلُ أُمِّي؟ قالَ: (نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ)"، ومن هنا تعلم خطأ من يزعم الاستقامة على أمر الله ثم يهجر والديه أو يؤذيهما أو يقطع النفقة عنهما بسبب معصية أو ذنب والله المستعان، وبر الوالدَين الكافرَين هو دعوة عملية لدين الله تعالى، وقد يكون هذا البر سببا في هدايتهما، ويا سعادة من هدى الله والديه على يديه، وكان سببا لنجاتهما من النار والقصص في ذلك كثيرة.

من صور البر

ولبرّ الوالدين صورًا كثيرة، منها التذلل والدعاء لهما، كما قال تعالى: {وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا} قال ابن كثير: "أي تواضع لهما بفعلك، (وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا) أي في كبرهما وعند وفاتهما" [التفسير]، ومنها تفقّد حاجاتهما وقضائها، وحسن الكلام معهما، وتطييب خاطرهما، ومنها تعاهدهما بالزيارة والنفقة عليهما وجلب الهدايا لهما.

ومنها الدعاء لهما بالهداية إن كانا على الكفر ما داما في الحياة، أما بعد الموت فلا يجوز الدعاء لهما، لقوله تعالى: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ} [التوبة]، أما إن كان الأبوان على الإسلام فإنه من البر الدعاء لهما بعد موتهما، كما قال ﷺ: (إذا مات ابنُ آدم انقطع عنه عملُه إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علمٍ ينتفع به، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له) [رواه مسلم]، وقد كان هذا دأب الأنبياء -عليهم السلام- كما قال نوح: {رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ..} [نوح]

ومن صور بر الوالدين كذلك هو بر أصدقائهما ومن يحبون، وهو نوع من البر قلّ من ينتبه له، فقد روى مسلم عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: "أن رجلا من الأعراب لقيَه بطريق مكة، فسلّم عليه عبدُ الله وحملَه على حمارٍ كان يركبه وأعطاه عمامةً كانت على رأسه، فقال ابنُ دينار: فقلنا له: أصلحك الله، إنّهم الأعرابُ وإنّهم يرضون باليسير، فقال عبدُ الله: إنّ أبا هذا كان وُدّا لعمر بن الخطاب، وإني سمعت رسول ﷺ يقول: إنّ أبرّ البرّ صلةُ الولدِ أهلَ وُدّ أبيه"، فتأمل كيف أعطى ابن عمر -رضي الله عنهما- دابته وعمامته لهذا الأعرابي رغم حاجته لهما بسبب أنه من أصحاب أبيه، فأكرمه برّا بأبيه.

ومن صور البر أيضا ترك بعض النوافل إن تعارضت مع حاجة الوالدين.

نماذج من بر الوالدين

وقد ذكر الله تعالى في كتابه قصة إسماعيل -عليه السلام- في برّه لأبيه إبراهيم، قال تعالى: {فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ} [الصافات]، وهذه قصة عجيبة من قصص البر، امتثل فيها الابنُ أمر والده بذبحه!، فتأمل كيف أنه ينادي أباه بأدب جمّ وهو مقبل على ذبحه؟! وكيف أنه لم يخالفه في هذا الأمر الذي هو أشقّ أمر على النفس وأصعبه؟

ومن قصص البر أيضا ما قصه علينا رسول الله ﷺ من أمر النفر الثلاثة، وبرّ أحدهم بوالديه وما حصل له من ثمرات هذا البر، فعن عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار فدخلوه، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله تعالى بصالح أعمالكم قال رجل منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران، وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي طلب الشجر يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين، فكرهت أن أوقظهما وأن أغبق قبلهما أهلا أو مالا، فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت شيئا..) [متفق عليه] فتأمل تقديم هذا العبد الصالح لأبويه، وكيف أنه ترك أولاده جوعى في سبيل أن يطعم والديه قبلهم!

وقد أدرك السلف الصالح فضل برّ الوالدين، وجعلوه واقعا مع والديهم، منهم الإمام منصور ابن المعتمر، حيث قال صاحبه الإمام أبو بكر ابن عياش: "كنت مع منصور جالسا في منزله، فتصيح به أمه، وكانت فظة عليه، فتقول: يا منصور، يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى؟ وهو واضع لحيته على صدره، ما يرفع طرفه إليها" [سير أعلام النبلاء]، وقال محمد بن المنكدر: "بات عُمَرُ (أخوه) يصلي وبتُّ أغمز رجليْ أمي وما أحب أن ليلتي بليلته" [الطبقات الكبرى]، فتأمل تفضيله خدمة أمّه على صلاة قيام الليل، وعن الزهري قال: "كان عليّ بنُ الحسين بن علي بن أبي طالب لا يأكل مع أمّه، وكان أبرّ الناس بها، فقيل له في ذلك، فقال: أخاف أن آكل معها فتسبق عينها إلى شيء من الطعام، وأنا لا أعلم به فآكله، فأكون قد عققتها" [البر والصلة لابن الجوزي] ومثل هذا عن السلف كثير.

بر الوالدين والجهاد

إن برّ الوالدين مقدّم على الجهاد في سبيل الله إن كان فرض كفاية لا فرض عين كما هو الحال اليوم، فعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: (يا نبيَّ الله، أيُّ الأعمالِ أقرب إلى الجنَّة؟ قال: الصَّلاةُ على مواقيتها، قلتُ: وماذا يا نبيَّ الله؟ قال: برُّ الوالدين، قلتُ: وماذا يا نبيَّ الله؟ قال: الجهاد في سبيل اللَّه) [رواه مسلم]، وعن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه- قال: "أقبل رجلٌ إلى نبيِّ الله ﷺ فقال: أُبايعك على الهجرة والجهاد، أبتغي الأجر من الله، قال ﷺ: (فهل من والدَيك أحدٌ حيٌّ؟) قال: نعم، بل كلاهما، قال: (فتبتغي الأجر من الله؟) قال: نعم، قال: (فارجِعْ إلى والدَيك فأحسِنْ صُحبتهما) [رواه مسلم]، وهذا كما تقدم عندما يكون الجهاد فرض كفاية، وهو خلاف ما يتعمّده أئمة الضلال اليوم من تضليل شباب المسلمين عبر سرد هذه الأحاديث لصدهم عن الجهاد في سبيل الله دون التمييز بين نوعي الجهاد.

أما إن كان الجهاد فرض عين كما في زماننا هذا، فإنه مقدم على بر الأبوين، قال ابن حجر -رحمه الله-: "قال جمهور العلماء: يَحْرُمُ الجهاد إذا منع الأبوان أو أحدهما بشرط أن يكونا مسلمين؛ لأن برهما فرض عين عليه؛ والجهاد فرض كفاية، فإذا تعيّن الجهاد فلا إِذْن" [فتح الباري]، فالقعود عن الجهاد في حال تعيّنِه هو معصية لله تعالى، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، فطاعة الوالدين من طاعة الله تعالى، فإن أمرا بالمعصية فلا طاعة لهما في ذلك، فلا ينبغي أن يكون البرُّ سببا في ترك ما أمر الله به أو الوقوع فيما نهى عنه، وجاء في ذلك ما رواه الإمام مسلم في صحيحه عن مصعب بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه -رضي الله عنه-: "أنه نزلت فيه آيات من القرآن قال: حلفتْ أمّ سعدٍ أن لا تكلّمه أبدا حتى يكفرَ بدينِه، ولا تأكل ولا تشرب، قالت: زعمتَ أنّ الله وصاك بوالديك، وأنا أمّك، وأنا آمرك بهذا، قال: مكثَتْ ثلاثا حتى غُشيَ عليها من الجهد، فقام ابنٌ لها يقال له عمارة، فسقاها، فجعلت تدعو على سعد" فأنزل الله عز وجل في القرآن هذه الآية: {وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ ..}، ومع هذا، فينبغي أن تكون هذه المخالفة لأمر الأبوين بالحسنى، ويحاول المسلم أن يقنعهما بأمر الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، لعل الله يهديهما ببركة التزامه بما أمره الله تعالى به ومن برّهما.

وبعد، فقد عرفت أخي المسلم فضل بر الوالدين وعظيم شأنه وتأثيره في دينك، وتبيّنت من خطورة العقوق وعِظَم ذنبه، وطفت على نماذج من برّ الصالحين بوالديهم، فراجع نفسك في هذا الباب الخطير، وأصلح تقصيرك فيه ما دام في عمرك بقية، فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل، نسأل الله أن يعيننا على طاعته والتزام أمره، إنه سميع مجيب.

نزيف النصارى

خلال أربع سنوات

من ١٤٤٠ حتى منتصف ربيع الآخر ١٤٤٤



٨٣٩ عمليـــة | بينها **٢٨ عملية** استشهادية وانغماسية

أكثـر مـن
٢٦٠ آلية مدمرة ومعطبة
- وإحراق عشرات الدراجات النارية

إسـقـاط
٤ طائـرات
- مروحيتين - طائرتي استطلاع

هدم أسوار
٢ سجون في وسط إفريقية
(كنجباي - كاكوانجورا)

إحـراق
٢٧٨١ منزلا **٣٦** ثكنة **٦٧** كنيسة

- نزوح عشرات آلاف النصارى عن قراهم
- خسائر اقتصادية كبيرة

٥١٩٨ قتيلا وجريحا | بينهم **٨٠** ضابطا وقائدا

لماذا نقاتل النصارى؟

استجابة لأمر الله تعالى: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}

- لأنهم كفروا بالله تعالى وأشركوا معه.
- لأنهم يحاربون الإسلام بكل وسيلة.
- ثأرا لإخواننا المسلمين في كل مكان.
- ردا على تأييدهم تدمير مدن المسلمين في دولة الخلافة.

أيها اليهود؛ أيها الصليبيون؛

إن أردتم أن تصونوا دماءكم، وتوفروا أموالكم، وتعيشوا في مأمن من سيوفنا؛ فليس أمامكم إلا خياران اثنان لا ثالث لهما؛ إما أن تسلموا وجهكم لله وتؤمنوا به ربًا وإلها وحده لا شريك له؛ فتسلموا في الدنيا وتفوزوا في الآخرة، ويؤتكم أجركم مرتين، وهذا ما ندعوكم إليه وننصحكم به، وإما أن تدفعوا لنا الجزية عن يد وأنتم صاغرون، بعد أن تخرجوا من جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، وتخرج جيوشكم من القدس وجميع بلاد المسلمين، وإن ما ستدفعونه لنا من الجزية، لا يعادل عشر عشر معشار ما تدفعونه في تمويل حربكم الخاسرة! فوفروا أموالكم، وارفعوا سيوفنا عن رقابكم، وأما إن اخترتم الثالثة، وأصريتم على كبركم وغروركم وعنادكم؛ فسوف تعضّون أصابع الندم عما قريب بإذن الله، فلن تستطيعوا وقف زحف الخلافة إن شاء الله، مهما حشدتم، ومهما مكرتم، ومهما فعلتم، فأمة محمد صلى الله عليه وسلم ولود، ولن يقف في وجهها شيء طالما تمسكت بكتابها وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم، وطالما أقامت سوق جهادها، وطالما بذل أبناؤها مهجهم ودماءهم في سبيل الله.

الشيخ المجاهد أبو محمد العدناني -تقبله الله تعالى-

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦٥ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٣ ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ

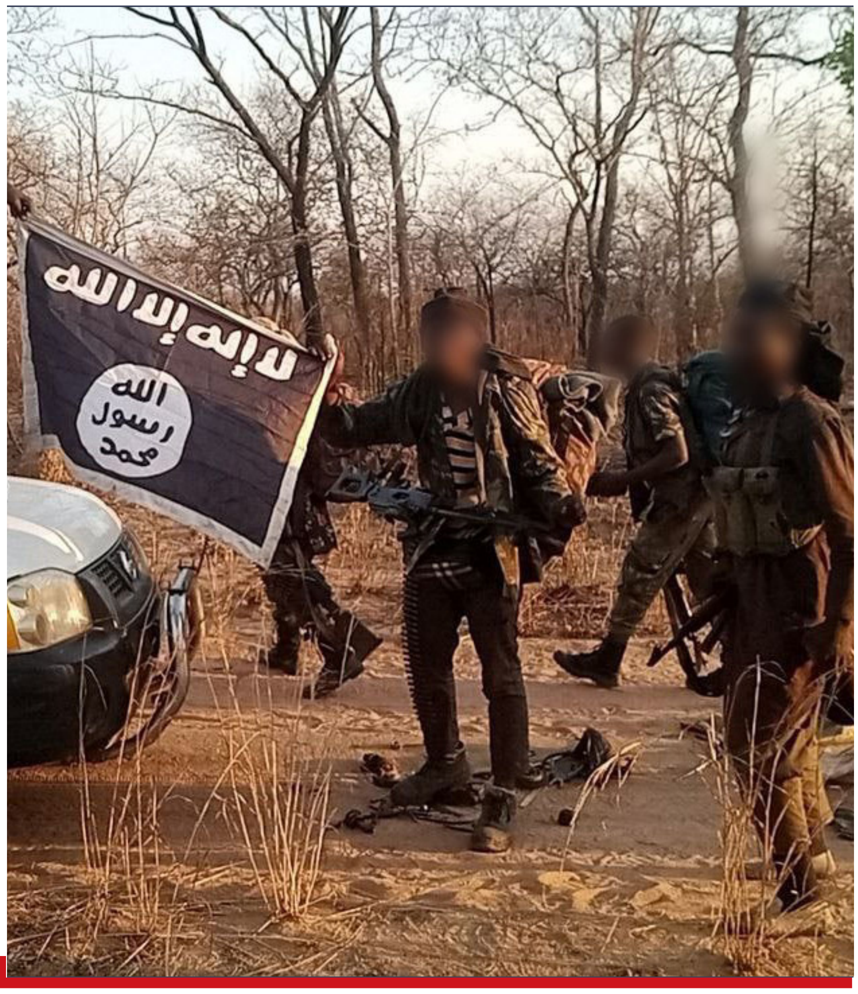
العدد ٣٦٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن
ديوان الإعلام المركزي

تمدد ميداني جديد بولاية موزمبيق...

بعد (نامونو).. المجاهدون يصلون بلدة (بالاما)

ومقتل ١٦ نصرانيا بينهم عناصر في الجيش



شهد هذا الأسبوع تصاعدا عسكريا وتمددا ميدانيا جديدا للمجاهدين بولاية موزمبيق، حيث امتدت هجمات المجاهدين لأول مرة إلى بلدة (بالاما)، بعد أن امتدت الأسبوع الماضي إلى بلدة (نامونو)، فقد شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع تسع هجمات على الأقل أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثلاثة من قوات الجيش الموزمبيقي وآخرين من الميليشيات، وإحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي إضافة إلى آليتين وعشرات المنازل للنصارى واغتنام بعض ممتلكاتهم، وقد توزعت الهجمات على مناطق: (ماكوميا)، (مويدومبي)، (نامونو)، (بالاما).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) قرية (نانرابا) النصرانية بمنطقة (نامونو) في...

٤

افتتاحية

موزمبيق.. وبركة الخلافة

٣

مقالات

خصال المجاهدين

١٠

مقتل ٦ من القوات النيجيرية وإحراق ٢٥ آلية لمنظمةٍ صليبيةٍ بهجمات للمجاهدين في غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ستة عناصر على الأقل من القوات النيجيرية بينهم عناصر من الجيش الكاميروني، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية ثانية واغتنموا آلية ثالثة، كما أحرقوا نحو ٢٥ آلية لمنظمة صليبية، بخمس هجمات جديدة في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على مقر منظمة (الصليب الأحمر) داخل بلدة (منغونو).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) موقعا مشتركا للجيشين النيجيري والكاميروني، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر

التفاصيل ص ٦

٤ قتلى من الـPKK بينهم (قيادي) وتضرر عدة آليات لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

٧

إصابة عنصرين من الشرطة الاتحادية بهجوم جنوب كركوك

٧

مقتل عنصر من الميليشيات الموسادية بتفجير غرب مدينة (رفح) في سيناء

٨

قتيلان من النصارى وإحراق شاحنة بكمين للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 16 حتى 22 ربيع الآخر 1444هـ)



عدد العمليات في الولايات

ولاية موزمبيق	٩
ولاية الشام	٥
ولاية غرب إفريقية	٥
ولاية العراق	١
ولاية خراسان	١
ولاية وسط إفريقية	١
ولاية باكستان	١
ولاية سيناء	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية موزمبيق	٢٠
ولاية الشام	٩
ولاية غرب إفريقية	٦
ولاية العراق	٢
ولاية وسط إفريقية	٢
ولاية باكستان	١
ولاية خراسان	١
ولاية سيناء	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	٣
الرقة	١
البركة	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ



موزمبيق وبركة الخلافة

كان تمدد الدولة الإسلامية إلى موزمبيق على الشواطئ الشرقية جنوب إفريقية، حدثا مفاجئا أذهل التحالف الصليبي العالمي الذي تشكّل لمحاربة دولة الخلافة، وأثبت فشله في وقف انتشار دعوتها وجهادها، كما حيّر التمدد كثيرا من "الإسلاميين" الذين اعتادوا أن يبقى الإسلام حبيسًا داخل حدود مغلقة، وأن تبقى اهتماماتهم محصورة في قضايا معيّنة يختارها لهم طواغيت اليهود والنصارى بدقّة.

في البداية حاول الصليبيون والمرتدون أن يصوّروا الحدث على أنه مجرد "محاولة إعلامية" من قبل الدولة الإسلامية للتغطية على محنة العراق والشام، والتي بالمناسبة لا تستحي الدولة الإسلامية من ذكرها، فما أحدٌ جاء بمثل ما جاءت به إلا عودي، وترى فيها وسام شرف على جبين كلّ جندي من جنودها، ورثوه عن نبيهم محمد ﷺ؛ إلا أن اشتعال جذوة الجهاد في موزمبيق بدّد هذه الأوهام، خصوصا بعد هجمات (بالما) و(موسيمبوا دا برايا) والتي ما زالت تبعاتها الاقتصادية والأمنية تخيّم على البلاد رغم مرور سنوات عليها، حيث ظنّ الصليبيون أنها موجة عابرة، ولكن سرعان ما ساءت ظنونهم كما ساءت تقديراتهم، واتضح أنها لم تكن سوى البداية، فقد أصبح الجهاد في موزمبيق واقعا مستمرا يصعب تغييره -بفضل الله تعالى-.

وبنظرة موجزة على أحوال الجهاد في ولاية موزمبيق، نجد أن المجاهدين سارعوا من وتيرة هجماتهم في معظم مناطق (كابو ديلغادو) وحوّلوها إلى ساحة حرب يضربون فيها حيث أرادوا، وينتقون الأهداف العسكرية أو الاقتصادية أنى شاءوا، ويتنقلون بين شمالها وجنوبها في سرعة وحركة دائمة أنهكت جيوش الصليبيين وشتّت حملاتهم.

فتارة يهاجم المجاهدون الثكنات والحاميات العسكرية للقوات الموزمبيقية وحلفائهم الأفارقة الذين اضطروا إلى "تمديد انتشار" قواتهم أكثر من مرة بعد فشلهم في تحقيق أهدافهم، وباتوا يتحدثون عن "التحديات المالية" التي تواجه بعثاتهم العسكرية العالقة تحت نيران أسود الخلافة في أدغال موزمبيق.

وتارة يهاجم المجاهدون التجمعات النصرانية، فيحرقون قراهم وكنائسهم ويشردون بهم مَن خلفهم، فصار قطع رأس نصراني واحد في قرية كافيا لتشريد مئات النصارى في القرى المجاورة، وأصبح النصارى يهربون من القرى الساحلية إلى القرى الداخلية، ومنها إلى مراكز المدن والبلدات وكل ذلك بحثا عن الأمن المفقود، وبات التشريد والرعب يلاحقهم حيثما حلوا ونزلوا، بعد أن غدت كل البلدات والقرى في دائرة التهديد الذي لا سبيل لوقفه عنهم إلا بالإسلام أو الجزية امتثالا لشريعة الإسلام.

ومؤخرا، لجأت الحكومة الموزمبيقية إلى دعم وتجنيد ميليشيات محلية تتولى الدفاع عن القرى والتجمعات النصرانية في مؤشر واضح على فشل القوات الحكومية النظامية، وما إنْ بدأت هذه الميليشيات تتجمع في بعض القرى؛ حتى أصابهم ما أصاب أسيادهم من الخسائر، وصاروا يناشدون بحاجتهم إلى الدعم الحكومي لمواجهة الإرهاب! فصارت القوات الموزمبيقية والميليشيات المحلية ومن خلفهم القوات الإفريقية (سادك)، كلهم يحتاج إلى من يدعمهم للتصدي لتمدد الدولة الإسلامية!

ومن الحرب العسكرية إلى الاقتصادية، حيث بات جنود الخلافة في موزمبيق اليوم يهددون التجارة العالمية ممثلة بمشاريع الغاز التي تديرها شركات صليبية ضخمة، اضطرت على وقع الهجمات إلى "تعليق أعمالها" أو "تقليصها"، وأحسنها حالا أصبحت تشترط لمواصلة نشاطها؛ توفير تدابير أمنية خاصة لحمايتها، مما فاقم الخلافات بين هذه الشركات والحكومة الموزمبيقية والتي طغى على خطابات مسؤوليها لهجة التسوّل والاستجداء لهذه الشركات الصليبية من أجل البقاء، وباتوا يصرحون ويصارحون بأن "هذه الهجمات لن تتوقف، وأن الحياة يجب أن تستمر" فانتقلوا صاغرين من وهم "القضاء على الإرهاب" إلى استراتيجيات "التعايش" معه! وأنّى لهم ذلك، فالحرب الدائرة بينهم وبين المجاهدين حرب وجود.

وبينما لم يلتقط الصليبيون أنفاسهم بعد مِن أزمة تهديد قطاع الغاز المسروق، حتى باغتهم المجاهدون بالتمدد جنوبا نحو مهاجمة قطاع التعدين، وأجبروا كبرى شركات التعدين على إعادة النظر في أنشطتها، فزادوا بذلك ضريبة الاستنزاف الاقتصادي للحكومة الموزمبيقية والتي لم تعد تدري من أين تتلقى الضربات؟، بل بلغ الرعب والقلق بالصليبيين منتهاه حين بدأوا يتحدثون لأول مرة عن مخاطر "جهادٍ بحري" يُهدد جزءا من سواحل موزمبيق وتنزانيا ومناطقها الحدودية، إنهم يتحدثون عن مخاوف ومخاطر وتهديدات دون الحديث عن أي حلول، لأنه لا حلول -بإذن الله تعالى-.

أمام هذا التمدد السريع والكبير للمجاهدين، عكف قادة الحكومة الموزمبيقية مؤخرا بالتعاون مع بعض المرتدين، على تحذير السكان من خطر "الانضمام" إلى المجاهدين، وتحدثت تقارير صليبية عديدة عن تزايد إقبال الشباب المسلم على الالتحاق بصفوف المجاهدين من موزمبيق ودول مجاورة، وكعادتهم بدأ دعاة الردة الذين لا تخلو منهم بلد، يتحدثون عن ضرورة "تصميم برامج تهدف إلى محاربة العقيدة" وعدم الاكتفاء بالمواجهة العسكرية.

شرعيا، ما يجري في موزمبيق هو -بفضل الله تعالى- ثمرة من ثمرات إقامة دولة الخلافة، والاجتماع على منهاج واحد واضح، تحت راية واحدة واضحة، تقاتل بعقيدة واحدة واضحة، هي ما عليه النبي محمد ﷺ وأصحابه -رضوان الله عليهم-.

وفي ذلك رسالة إلى جموع المسلمين القاعدين عن الجهاد، المتخلفين عن درب الهدى السالكين دروب الهوى، أن الجهاد اليوم يتسابق على اللحاق برايته المسلمون الأعاجم الذين يقطنون أقاصي الأرض، يتنافسون على نصرته وإرداف ساحاته بالجنود والكوادر، ويبذلون له الغالي والرخيص، بينما يتقاعس المسلمون الناطقون بالعربية عن ذلك، فليحذر هؤلاء المساكين من سُنّة الاستبدال فإنها ماضية لا محالة.

إنّ جيلا إيمانيا جديدا ينشأ في موزمبيق وغيرها من الولايات الإفريقية، لم تتلوث فطرته بالمناهج المنحرفة، ولم يتتلمذ على أيدي دعاة السوء، ولم يؤطّر في سراديب الحركات المرتدة، بل يجري إعداده -وحسب- على منهاج النبوة الذي اجتمع على حربه تحالفٌ عالميٌ لم يسبق له مثيل في التاريخ، هرع مسرعا يحاول عبثا إيقاف تمدّد هذه الدولة المباركة في العراق والشام، فأمدّها الله بمدد من عنده، وأوصل طلائعها إلى حيث لم يحتسبوا، وما زالت تصول وتجول وتشقّ طريقها إلى أبعد ما يظنون، والحمد لله رب العالمين.

تمدد ميداني جديد بولاية موزمبيق

بعد (نامونو).. المجاهدون يصلون بلدة (بالاما) ومقتل ١٦ نصرانيا بينهم عناصر في الجيش والميليشيات


إحراق منازل النصارى الكافرين بعد فرار الجيش الموزمبيقي من قرية (نجالونجا) بمنطقة (ننغاد)

النبأ ولاية موزمبيق

شهد هذا الأسبوع تصاعدا عسكريا وتمددا ميدانيا جديدا للمجاهدين بولاية موزمبيق، حيث امتدت هجمات المجاهدين لأول مرة إلى بلدة (بالاما)، بعد أن امتدت الأسبوع الماضي إلى بلدة (نامونو)، فقد شنّ جنود الخلافة هذا الأسبوع تسع هجمات على الأقل أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثلاثة من قوات الجيش الموزمبيقي وآخرين من الميليشيات، وإحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي إضافة إلى آليتين وعشرات المنازل للنصارى واغتنام بعض ممتلكاتهم، وقد توزعت الهجمات على مناطق: (ماكوميا)، (مويدومبي)، (نامونو)، (بالاما).

قتيلان من النصارى بهجوم جديد في (نامونو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) قرية (نانرابا) النصرانية بمنطقة (نامونو) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا اثنين من النصارى نحرا وأحرقوا عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثالث الذي يستهدف منطقة (نامونو) التي تمددت إليها عمليات المجاهدين مؤخرا بعد هجومهم على قريتي (ماروميا) و(باراران) الأسبوع الماضي.

وقد تسببت الهجمات الأخيرة في (نامونو) بنزوح نحو "١٦ ألف" نصراني وفقا لإحصائيات "منظمات دولية" صليبية.

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي وإحراق ثكنة لهم في (ماكوميا)

عسكريا، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٦/ربيع الآخر) ثكنة للقوات الموزمبيقية الصليبية، في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر


إحراق آليتين للنصارى في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)

وإصابة ثلاثة آخرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة بعد اغتنام ما فيها، وواصل المجاهدون توغلهم داخل القرية وأحرقوا آليتين وعشرات المنازل للنصارى، وعرض المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للآليتين لحظة إحراقهما، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى من النصارى في تمدد جديد إلى (بالاما)

ميدانيا، وصلت هجمات جنود الخلافة هذا الأسبوع إلى منطقة (بالاما) في تمدد ميداني مستمر داخل مناطق (كابو ديلغادو)، حيث هاجم المجاهدون على مدار ثلاثة أيام متواصلة ثلاث قرى، ما أدى لمقتل خمسة نصارى على الأقل وإحراق منازلهم.

البداية كانت يوم السبت (١٨/ربيع الآخر) حين هاجم جنود الخلافة قرية (موريبا) النصرانية بمنطقة (بالاما)، وقتلوا أحد النصارى نحرا، كما هاجموا في اليوم التالي، الأحد قرية (ماليا) النصرانية، وقتلوا اثنين آخرين من النصارى نحرا وأحرقوا عددا من منازلهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، كذلك هاجموا في اليوم التالي، الاثنين، قرية (ماريكا) النصرانية وقتلوا اثنين من النصارى نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٤ هجمات في (مويدومبي) تخلف ٦ قتلى من النصارى

كما شهدت منطقة (مويدومبي) وحدها هذا الأسبوع أربع هجمات ضد الجيش الموزمبيقي والميليشيات المحلية خلّفت ستة قتلى في صفوفهم.

حيث هاجم جنود الخلافة في

يوم الخميس (١٦/ربيع الآخر) قرية (ليتاباتا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، واشتبكوا مع الميليشيات النصرانية داخلها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، كما جدّد المجاهدون هجومهم على نفس القرية في يوم الأحد (١٩/ ربيع الآخر)، بعد فرار عناصر الجيش والميليشيات منها، وقتلوا أربعة من النصارى نحرا وبطلقات نارية، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم التالي، الاثنين، هاجم المجاهدون قرية (ناماكيول) المجاورة وأحرقوا عددا من منازل النصارى فيها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الهجوم الرابع في (مويدومبي)

وفي رابع هجوم في (مويدومبي)، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين ذاته، قرية (موابولا) النصرانية، واشتبكوا فيها مع الجيش الموزمبيقي والميليشيات، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأسر المجاهدون نصرانيا وقتلوه نحرا، وأحرقوا أكثر من عشرة منازل، وعرض المكتب الإعلامي صورا لعملية الأسر والقتل، ولله الحمد.



أسر ونحر نصراني في قرية (موابولا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)

توثيق مزيد من الهجمات

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي صورا لهجوم جنود الخلافة على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، كما نشر المكتب الإعلامي أيضا، صورا أخرى لنتائج هجوم جنود الخلافة على تمركزات الجيش الموزمبيقي الصليبي في قرية (نجالونجا) بمنطقة (ننغاد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا نصرانيا على الأقل خلال الأسبوع الماضي وأصابوا آخرين وأحرقوا آليتين وكنيسة وعشرات المنازل لهم، بهجومين منفصلين في منطقة (كابو ديلغادو)، وأحبطوا هجوما للقوات الموزمبيقية وقوات (سادك) بعد محاولتهم التقدم نحو موقع للمجاهدين في (ننغاد) وأجبروهم على الفرار.



مقتل ٦ من القوات النيجيرية وإحراق ٢٥ آلية لمنظمةٍ صليبيةٍ بهجمات للمجاهدين في غرب إفريقية



جنود الخلافة قبيل انطلاقهم للهجوم على مقر لمنظمة (الصليب الأحمر) في بلدة (منغونو) شمالي منطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ستة عناصر على الأقل من القوات النيجيرية بينهم عناصر من الجيش الكاميروني، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية ثانية واغتنموا آلية ثالثة، كما أحرقوا نحو ٢٥ آلية لمنظمة صليبية، بخمس هجمات جديدة في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على مقر منظمة (الصليب الأحمر) داخل بلدة (منغونو).

٣ قتلى بمهاجمة موقع مشترك للجيش الكاميروني والنيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) موقعا مشتركا للجيشين النيجيري والكاميروني، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أزري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق ٢٥ آلية لمنظمة صليبيةٍ بهجوم في بلدةٍ (منغونو)

وفي تطور ميداني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) مقرا لمنظمة (الصليب الأحمر) الصليبية داخل بلدة (منغونو) شمالي منطقة (برنو)، وأحرقوا نحو ٢٥ آلية، واشتبكوا مع دوريات الجيش النيجيري قرب معسكر لهم، بالأسلحة المتنوعة ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإحراق آلية وإعطاب آلية ثانية لهم، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

حيثيات الهجوم على البلدة

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن الهجوم جاء بعد ورود معلومات إلى المجاهدين تفيد بأنّ الحكومة النيجيرية بصدد إعادة إنشاء معسكر كبير داخل البلدة ضمن سياسة "المخيمات الكبيرة" التي أفشلها المجاهدون قبل نحو عامين، وبيّن المصدر أن موقف المجاهدين من هذه "المنظمات الصليبية" سبق أن بيّنوه للسكان في تلك البلدة وغيرها من البلدات، وأكّد المصدر أن هذا الهجوم يأتي في إطار جهود جنود الخلافة المستمرة لحماية المسلمين من خطر هذه المنظمات الإفسادية التي تمنحهم الفتات وتساومهم على دينهم وعقيدتهم.



إحراق آلية للجيش النيجيري المرتد في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)

٣ قتلى من الجيش واغتنام آلية بهجومين قرب (كتافيلا)

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٦/ربيع الآخر) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما هاجموا في اليوم التالي، الجمعة، دورية أخرى للجيش في محيط المنطقة ذاتها، بالأسلحة المتنوعة، وأجبروها على الفرار، واغتنم المجاهدون آلية تركها المرتدون خلفهم بعد فرارهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للهجوم على الدورية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من القوات النيجيرية وأصابوا آخرين بجروح، وأحرقوا آلية واغتنموا آلية أخرى، كما هاجموا حاجزا لهم بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

٤ قتلى من الـPKK بينهم (قيادي) وتضرر عدة آليات لهم بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام-الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عن سقوط أربعة قتلى في صفوف ميليشيا الـPKK بينهم قيادي وإصابة عنصر خامس بجروح وتضرر عدة آليات لهم، بثلاث هجمات منفصلة في أرياف وبلدات الخير.



استهداف تمركز في (الشحيل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/ربيع الآخر) تمركزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

استهداف رتل مشترك في (ذيبان)

وفي سياق متصل، استهدف المجاهدون في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) رتلا مشتركا للقوات الأمريكية الصليبية والـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر عدة آليات، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى من الـPKK في (البصيرة)

وفي هجوم ثالث، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ربيع الآخر) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في بلدة (الطكيحي) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل قيادي وثلاثة عناصر وتضرر الآلية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي خمسة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الـPKK بثلاث هجمات منفصلة استهدفت ثلاثة حواجز للميليشيا بمنطقة (البصيرة) بريف الخير.

إصابة عنصرين من الشرطة الاتحادية بهجوم جنوب كركوك

النبأ | ولاية العراق - كركوك

أصيب عنصران من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين جنوب كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٠/ربيع الآخر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب جسر (زغيتون) بمنطقة (الرشاد) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.



عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه).

[رواه مسلم]

مقتل عنصر من الميليشيات الموسادية بتفجير غرب مدينة (رفح)

النبأ ولاية سيناء

قُتل عنصر من الميليشيات الموسادية هذا الأسبوع بتفجير للمجاهدين شمال سيناء.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الآخر) على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعملية تمشيط عند (مربعة الفول) قرب قرية (المطلة) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي "قائد الكتيبة ١٠٣" في الجيش المصري المرتد وثلاثة عناصر من الميليشيات الموسادية المرتدة، بهجوم مسلح على دوريتهم بمنطقة (جلبانة) شمال غربي سيناء، كما كشف مصدر خاص لـ(النبأ) جانبا من تفاصيل (معركة جلبانة) في شهرها الرابع، والتي كبّدت المرتدين خسائر جسيمة بلغت أكثر من ٢٥ قتيلا وجريحا بينهم ضُباط، وتدمير وإعطاب أكثر من ١٢ مدرعة وآلية، وذلك خلال الشهر الأول فقط من المعركة التي ابتدأت في شهر (محرم) الماضي وما زالت مستمرة لم تنته بمقتل "قائد الكتيبة ١٠٣".



مقتل عنصر وإعطاب آلية للـPKK بتفجير جنوب البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قُتل عنصرٌ من الـPKK هذا الأسبوع وأصيب آخرون وأعطبت آلية لهم جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في قرية (مغلوجة) بالقرب من جبل (عبد العزيز) جنوب غربي البركة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخرين فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الاستخبارات الباكستانية جنوب باكستان

النبأ ولاية باكستان

قُتل عنصر من الاستخبارات الباكستانية هذا الأسبوع بنيران المجاهدين جنوب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (١٨/ربيع الآخر) عنصرا من الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في قرية (شيشة دغار) بمنطقة (قلات) في (بلوشستان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"وأما الإخلاص فهو حقيقة الإسلام إذ الإسلام هو الاستسلام لله لا لغيره كما قال تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ..}، فمن لم يستسلم له فقد استكبر، ومن استسلم لله ولغيره فقد أشرك، وكل من الكبر والشرك ضد الإسلام، والإسلام ضد الشرك والكبر، وذلك في القرآن كثير، ولهذا كان الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله، وهي متضمنة عبادة الله وحده، وترك عبادة ما سواه؛ وهو الإسلام العام الذي لا يقبل الله من أحد من الأولين والآخرين دينا سواه".

[التحفة العراقية]

قتيلان من النصارى وإحراق شاحنة بكمين للمجاهدين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو



إحراق شاحنة تجارية للنصارى الكافرين على طريق (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع اثنين من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا شاحنة ودراجات نارية لهم، بكمين مسلح في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كمنوا في يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الآخر) لقافلة تجارية للنصارى الكافرين كانت تسير على طريق (مامباسا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى على الأقل وإحراق شاحنة كبيرة إضافة إلى خمس دراجات نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد اقتحموا خلال الأسبوع الماضي بلدة (كباشا) النصرانية وقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا أكثر من ١٠ منازل ومتاجر لهم، وأربع شاحنات تجارية، بهجوم مسلح بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

اغتيال ضابط في الشرطة الباكستانية برصاص المجاهدين في خراسان



ضابط في الشرطة الباكستانية قتله المجاهدون بمنطقة (جمرود) في (بيشاور)

النبأ - ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا في الشرطة الباكستانية بهجوم في (بيشاور).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٧/ربيع الآخر) ضابطا في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (جمرود) في (بيشاور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لميليشيا طالبان فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير بمنطقة (ننجرهار) شرقي أفغانستان.

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للـPKK بتفجير شمال الرقة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

أصيب عنصران من الـPKK هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم بتفجير للمجاهدين شمال الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٥/ربيع الآخر) على آلية رباعية الدفع للـPKK، على الطريق الواصل بين بلدتي (الصالحية) و(حزيمة) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد والمنّة.

خصال المجاهدين

الحمد لله رب العالمين، وليّ المتقين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وخاتم المرسلين وبعد.

فإن الله يربي عباده ويُعلّمهم سبله ويرشدهم إلى الهداية وجميل الخصال؛ ليكونوا على التمام ظاهرا وباطنا، وقد بين الله للمجاهدين الخصال الواجب أخذها، ليكونوا مؤمنين حقا، ومن ذلك ما افتتحت به سورة الأنفال التي فيها ذكر آداب الجهاد وأحكامه وإرشاداته والتي لا غنى للمجاهد عنها، فهي قد نزلت للرعيل الأول من الصحابة الكرام في أول غزوة كُبرى كانت فرقانا بين الإسلام والكفر، وقد سألوا النبي صلى الله عليه وسلم قسمة الغنائم، فأتاهم الجواب ولكن بعد ذكر ما هو أهم؛ من معاني الإيمان والطاعة وذكر النعمة والتواضع لله والمُضي في قتال الأعداء ليكون الدين كله لله.

وتؤخذ خصال المجاهدين من آيات الجهاد وسُوَرِه فإنه منبعها ومعينها الذي لا ينضب.

قال ربنا سبحانه: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال].

الخشية والخشوع

الخصلة الأولى: أنهم {إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ}، قال ابن كثير: "وقال مجاهد: {وجلت قلوبهم} فرقت، أي: فزعت وخافت. وكذا قال السدي وغير واحد. وهذه صفة المؤمن حق المؤمن، الذي إذا ذكر الله وجل قلبه، أي: خاف منه، ففعل أوامره، وترك زواجره" [التفسير]، فهم أهل خوف من الله تعالى، إذا سمعوا أمر الله انقادوا وإذا سمعوا نهيه انزجروا وتركوا، وقّافون عند كتاب الله، وليس من الوجل عند آيات القرآن التبرير للحال أو البحث عن الأعذار أو التحايل على دين الله أو ليّ أعناق النصوص، بل يكون حالهم: {إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا} [الإنسان]، وهؤلاء هم المخبتون الخاضعون لله، قال تعالى: {وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ * الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ} [الحج]، وهذه من أهم الخصال التي يتصف بها المجاهد في سبيل الله، فليس هو مقاتلا فقط يحمل السلاح، بل هو جندي لله يعمل على إقامة دين الله وتعبيد الناس لخالقهم سبحانه فلا بد أن يكون معظّما لله ولشعائره، يقْدُر الله حق قدره، ممتلئٌ قلبه إجلالا له، فكلام الله عنده أعظم كلام وأوامره أعظم أوامر، فمن سمعها لا بد أن تقع في قلبه موقعها ويبقى في سمعه صداها، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ} [الأنفال].

ويدخل في تعظيم الله وكتابه تعظيمُ سنة النبي صلى الله عليه وسلم، فإنه عليه الصلاة والسلام مبلغٌ عن الله، والسنة مفسِّرة للقرآن ومبيّنة له، وقد كان أسلافنا من الصحابة رضي الله عنهم على قدر كبير من تعظيم سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحرص عليها، وهذا برهان توفيقهم وسدادهم رضي الله عنهم.

زيادة الإيمان عند القرآن

الخصلة الثانية: قوله تعالى: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا}، فآيات الله تغيّر في حالهم، إذا سمعوها أو قرؤوها يزدادون إيمانا ويقينا، بل ويستبشرون بها كما قال الله تعالى: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} [التوبة]، فتُسر قلوبهم وتستنير وجوههم لما وجدوه من الزيادة في الإيمان والعلم من آيات الله تعالى، فالغنيمة عندهم تلك الآيات البينات، وهم مع أخذهم الآيات يأخذون معها العلم والعمل، فعن أبي عبد الرحمن السلمي قال: "كان أصحابنا يقرئونا ويعلمونا ويخبرونا أن النبي صلى الله عليه وسلم "كان يقرئ أحدهم عشر آيات فما يجوزها حتى يتعلم العمل فيها" قال: وقالوا: علمنا القرآن والعمل جميعا". [شرح مشكل الآثار]

فينبغي للمؤمن عموما والمجاهد خصوصا أن يكون حريصا على تعلّم تفسير كتاب الله تعالى وتفقد الجوانب العملية في الآيات ليزداد إيمانا وعملا، ولا يمنع الإنسان من الانتفاع من آي القرآن إلا ثقل الذنوب وغفلة القلوب، والتعلق بالدنيا، وأما الذي يزداد إعراضا فهذا المنافق، قال الله تعالى: {وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ} [التوبة] فلا تزدهم الآيات إلا وبالا وشرا وضيقا وعنادا وقسوة، وهؤلاء هم الذين لهم الويل، قال تعالى: {فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ} [الزمر].

التوكل على الله

الخصلة الثالثة: {وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ}، قال ابن كثير: "أي: لا يرجون سواه، ولا يقصدون إلا إياه، ولا يلوذون إلا بجنابه، ولا يطلبون الحوائج إلا منه، ولا يرغبون إلا إليه، ويعلمون أنه ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، وأنه المتصرف في الملك، وحده لا شريك له، ولا معقب لحكمه، وهو سريع الحساب؛ ولهذا قال سعيد بن جبير: التوكل على الله جماع الإيمان" [التفسير]. وهذه خصلة عظيمة لا يستطيع المجاهد السير إلا عليها، فأنى له بالقدرة على تكاليف الجهاد والعالم كله متربص به والعدد قليل والإمكانات أقل والعوائق كثيرة، بغير التوكل، ولذا فإن المتوكل على الله اعتماده كله على الله وثقته به سبحانه، ويرى كل شيء بيد ربه ومولاه، فإن احتاج سأل الله وإن تعسر عليه شيء تضرع إلى الله، وإن عمل رجا من الله التمام، فهو يعمل بالأسباب ولا يرى الأسباب كل شيء، بل إن فقد سببا فهناك سبب آخر، فالمسبِّب والمعين هو الله، يلهمه الأسباب ويهيئ له الأمور، فلا يعرف المجاهد كللا ولا مللا ولا يعجزه شيء، بل هو القوي والمثابر والمصابر، فالله معينه ومُيسّر أمره، وهذا يدخل مع المجاهد في كل أعماله فلا ينسد أمامه باب إلا وبحث عن البديل، بثقته بالله وحسن توكله عليه.

إقامة الصلاة

الخصلة الرابعة: قوله تعالى: {الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ}، قال ابن كثير رحمه الله: "وقال قتادة: إقامة الصلاة: المحافظة على مواقيتها ووضوئها، وركوعها، وسجودها. وقال مقاتل بن حيان: إقامتها: المحافظة على مواقيتها، وإسباغ الطهور فيها، وتمام ركوعها وسجودها، وتلاوة القرآن فيها، والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، هذا إقامتها". [التفسير]، فإن شأن الصلاة عظيم وهي أعظم من الجهاد، وقد شرعت الجماعة في الجهاد في صلاة الخوف تأكيدا لأهميتها وعظيم أثرها على المجاهدين، بصفّهم شعثا غبرا لله ربهم، وقد قال أبو بكر رضي الله عنه ليزيد بن أبي سفيان وهو يبعثه مع جيشه إلى الشام: "وصلِّ الصلوات لأوقاتها بإتمام ركوعها وسجودها والتخشع فيها" [الكامل في التاريخ]، وقال لعمرو بن العاص رضي الله عنه أيضا وهو أمير جيشه: "والصلاة ثم الصلاة أذّن بها إذا دخل وقتها، ولا تصل صلاة إلا بأذان يسمعه أهل العسكر" [فتوح الشام].

وقد كان للصلاة أثر حتى على نفوس الأعداء كما جاء في قصة القادسية أنه لما أذن المؤذن للصلاة،

رآهم رستم -قائد جيش الفرس- يتحشحشون (يتجهزون)، فنادى في أهل فارس أن يركبوا، فقيل له: ولم؟ قال: أما ترون إلى عدوكم قد نودي فيهم فتحشحشوا لكم! قال عينه (الجاسوس الذي بعثه إلى المسلمين): ذلك إنما تحشحشهم هذا للصلاة، فقال بالفارسية: وإنما هو عمر الذي يكلم الكلاب فيعلمهم العقل" [تاريخ الطبري].

فالواجب أداؤها كما أمر الله ولو كان الإنسان في الجهاد والرباط ما دام في مأمن، قال تعالى: {فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا} [النساء]، وعليه ألا يتوسع في الرخص التي لا يحتاجها كالجمع والتيمم، وأما إن حصل الخوف أو الاستنفار أو مجابهة العدو فإنه يصلي ويتطهر بحسب ما استطاع، وله حتى أن يصلي إيماءً في حال الشدة.

ومن حسنت صلاته حَسُن جهاده وسائر أعماله، ومن قصّر في الصلاة قصّر في غيرها من أبواب الدين، فتنبّه.

البذل والجود بالمال

الخصلة الخامسة: قوله تعالى: {وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ}، قال ابن كثير: "والإنفاق مما رزقهم الله يشمل خراج الزكاة، وسائر الحقوق للعباد من واجب ومستحب، والخلق كلهم عيال الله، فأحبهم إلى الله أنفعهم لخلقه. قال قتادة في قوله: {ومما رزقناهم ينفقون} فأنفقوا مما أعطاكم الله، فإنما هذه الأموال عواري وودائع عندك يا ابن آدم، أوشكت أن تفارقها".

والمجاهد يجود بنفسه وماله، فإن الشجاعة والكرم قرينان، ومن تعلق بالآخرة بذل الدنيا ولم يُبالِ بها، والجود من الموجود دون تكلّف لما لا يُطاق، وأعظم الإنفاق النفقة في أبواب الجهاد وما يتعلق بها.

ثم خُتمت هذه الآيات بتأكيد إيمان من جمع هذه الخصال الجامعة، فقال سبحانه: {أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا} فمن اتصف بهذه الخصال سلم له دينه وصار مؤمنا حقا مجاهدا حقا تقيا حقا، وله الجزاء الأوفى قال تعالى: {لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}، نسأل الله الدرجات العُلى والنعيم المقيم، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، والحمد لله رب العالمين.

مقتطف من كلمة "وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ"

لأمير المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي -تقبله الله تعالى-

يا أهل السنة في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم أين أحفاد الصحابة فيكم، أين غيرتكم على دينكم وأمتكم، أين مروءتكم وشهامتكم، أما ترون حال أهل السنة في العراق والشام واليمن، أو تظنون أنكم بمنأى عما يلاقيه أهل الإسلام من الكرب والبلاء، ثبوا من رقادكم وسكرتكم وانفضوا غبار الذل عنكم، فما عاد طغيان وكفر دولة آل سلول قبحهم الله بخاف حتى على صبيانكم، وقد عزموا على تغريبكم وعلمنتكم في حملة ممنهجة سعيا لإكفاركم وتدمير منهج أهل السنة والجماعة على أرضكم، يا أحفاد الفاتحين حطموا حاجز الخوف المتوهم في نفوسكم ولا تعولوا على أشباه الرجال ممن يسمون بالعلماء، فقد باعوا دينهم لهذا الطاغوت وأرخصوا الأعـراض إرضـاءا لنزواته وشهواته، وخدروكم بدعوى الأمن الزائف على أرضكم وخوف الفتنة والقتل، إن الفتنة الشرك إن الفتنة أن يقتل أبناؤكم على غير ملة الإسـلام في سبيل نصرة الطاغوت والوطنية، إن الفتنة أن تنطلق طائرات القتل والدمار من أرضكم يقودها أبناؤكم وبفتاوى القتلة المجرمين بلاعمة العصر لتقصف مدن وبلدات أهل السنة في العراق والشام وتسويها بالأرض، نصرة وإعانة للصليبيين وتمكينا للنصيرية والرافضة وملاحدة الأكراد من رقاب أهل السنة، ومن منا لم يسمع بدعم الملاحدة الأكراد بمئة مليون دولار كما صرحوا بذلك، وبدعمهم اللامحدود لرافضة العراق، أما في جزيرة محمد صلى الله عليه وسلم من يقف في وجه هؤلاء المرتدين السفهاء، انهضوا يا آساد النزال في الحجاز ونجد والبحرين وأعدوا العدة وجهزوا السرايا وعبئوا الكتائب واستعينوا بالله لخلع هؤلاء المرتدين الخونة أحفاد أبي رغال الذين طال شرهم ومكرهم بأهل السنة في كل مكان، وأبوا إلا أن يكونوا العين الساهرة للصليبيين واليد الباطشة بالمسلمين اليوم، فإنه لا صيانة للدين والعرض من دون دم مهراق وقلب للآخرة تواق.

ويا أهل السنة في الأردن ألأجل رغيف خبز تضجون وحكم الله وشرعه في أرضكم مضيع مبدل قد عفا رسمه فلا يرى، كفاكم جريا خلف السراب واكفروا بالأحزاب فإن صلاح الحال لن يكون إلا بخلع هؤلاء الطواغيت الجاثمين على البلاد وبإقامة شرعة رب العباد، فأقبلوا على ربكم ودينكم أين أصحاب العزمات منكم كفوارس السلط والفحيص وليوث الكرك والزرقاء وإربد ومعان، أين الأنجاد أين أهل الشداد ليفهموا ذنب الروم وكلب اليهود من هم أبناء الإسلام من هم المجاهدون، فإن للموحدين ثأرا قد أقسموا برب البيت أن لا يضيعوه وإن غدا لناظره لقريب، واعلموا يا أهل الإسلام أن النصر والتأييد بيد الله وحده: {إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}[آل عمران:١٦٠]، قال الإمام الطبري في تفسيره: ["فلا غالب لكم" من الناس، يقول: فلن يغلبكم مع نصره إياكم أحد، ولو اجتمع عليكم من بين أقطارها من خلقه، فلا تهابوا أعداء الله لقلة عددكم وكثرة عددهم، ما كنتم على أمره واستقمتم على طاعته وطاعة رسوله؛ فإن الغلبة لكم والظفر دونهم]، فاستنزلوا النصر من الله وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا.

... يا أجناد الخلافة في العراق والشام وخراسان واليمن، وشرق آسيا وغرب إفريقية ووسطها والصومال وليبيا وسيناء ونجد والحجاز وتونس والجزائر والقوقاز وكشمير، يا جنود الإسلام وحملة لوائه يا ليوث الغاب وأسد الميدان، ضعوا نصب أعينكم قول ربكم: {أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ * وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ * وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ} [الزمر:٣٦-٣٨]

وقوله سبحانه: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ * إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٣٩-١٤٠] فاسعوا للنصر مجتهدين باذلين، واطلبوا الشهادة صابرين محتسبين، وتوكلوا على من بيده ملكوت كل شيء، وارجوه العون والسداد والهداية والرشاد، وواصلوا المسير، فهذا طريق الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، هجرة وقتال، دماء وأشلاء، ولا يهولنكم أو يغرنكم كثرة المنتكسين أو المخذلين والمخالفين، والزموا غرز الجماعة، وإياكم والاختلاف على أمرائكم، وليحفظ كل امرئ منكم ثغره ولا يؤتين الإسـلام من قبله، فالطبيب والإعلامي، والقاضي والدعوي، والمحتسب والأمني والإداري، كل في جهاد وجلاد وصبر واحتساب، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، واحذروا ممن يريد أن يحرّش بينكم وبين أمرائكم، ويحيي الضغائن ودعوى الجاهلية بين أظهركم، وعضوا بالنواجذ على وصية نبيكم صلى الله عليه وسلم، حين قال: "وأنا آمركم بخمس الله أمرني بهن: بالجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع، ومن دعا بدعوى الجاهلية، فهو من جثاء جهنم" قالوا: يا رسول الله، وإن صام، وإن صلى؟ قال: "وإن صام، وإن صلى، وزعم أنه مسلم، فادعوا المسلمين بأسمائهم بما سماهم الله عز وجل المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل".

وأبشروا بالمعية والتأييد وإن قل الناصر والمعين، ففي صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام: "لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك".

من ثمرات التقوى

قال الإمام ابن رجب الحنبلي: -رحمه الله-

"تقوى العبد لربه أن يجعل بينه وبين ما يخشاه من ربه، وغضبه، وسخطه، وعقابه؛ وقاية تقيه من ذلك، وهو فعل طاعته، واجتناب معاصيه". [جامع العلوم والحكم]

نيل ولاية الله تعالى

قال تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ} [يونس]، قال الإمام أبو جعفر: "يقول تعالى ذكره: ألا إن أنصار الله لا خوف عليهم في الآخرة من عقاب الله، لأن الله رضي عنهم فآمنهم من عقابه، ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا". [تفسير الطبري]

التفريق بين الحق والباطل

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا} [الأنفال]، قال الإمام أبو جعفر: "فرقان يفرق في قلوبهم بين الحق والباطل، حتى يعرفوه ويهتدوا بذلك الفرقان". [تفسير الطبري]

الرزق من حيث لا يحتسب

قال تعالى: {وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ}، قال ابن كثير: "ومن يتق الله فيما أمره به، وترك ما نهاه عنه يجعل له من أمره مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب، أي: من جهة لا تخطر بباله". [تفسير ابن كثير]

تكفير السيئات وزيادة الأجر

قال تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ}، قال أبو جعفر: "ومن يخف الله فيتقه باجتناب معاصيه، وأداء فرائضه، يمح الله عنه ذنوبه وسيئات أعماله، (وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا): يجزل له الثواب على عمله ذلك وتقواه، ومن إعظامه له الأجر عليه أن يدخله جنته، فيخلده فيها". [تفسير الطبري]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦٦ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٣٠ ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٦٦

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٦٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية المرتدة و٧ من القوات الكاميرونية بتصاعد للهجمات بولاية غرب إفريقية



تصاعدت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت هجماتهم هذا الأسبوع عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من الجيش النيجيري وإصابة العشرات وإحراق وتدمير أربع آليات واغتنام آلية خامسة، كما أسفرت أيضا عن سقوط سبعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش والميليشيات الكاميرونية وذلك بخمس هجمات وعمليات منفصلة في نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها الهجوم على بلدة (مالم فتوري) والذي كبّد الجيش خسائر كبيرة في الأرواح.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الآخر) حاجزا للجيش الكاميروني وميليشياته، في قرية (وني) قرب منطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة من الميليشيات وعنصر...

٤

١٠ قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والتنزانية وإحراق ٣ آليات بهجمات متواصلة بولاية موزمبيق

٦

٧ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بينهم (قياديان) بتفجيرات استهدفت حملة لهم في ديالى

٧

مقتل ضابط وجندي على الأقل في الجيش المصري بمواجهة عنيفة على أطراف (الإسماعيلية)

٨

٥ قتلى من القوات الكونغولية والأوغندية بينهم ضابط وإحراق ثكناتهم بهجمات وسط إفريقية

٩

افتتاحية

عملًا بوصية نبيكم ﷺ

٣

مقالات

خصال المجاهدين ٢

١٠

نحو ٩٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) واغتنام ٦ آليات بهجوم استباقي للمجاهدين شمال شرق مالي

سقط نحو ٨٠ قتيلا في صفوف ميليشيا (القاعدة) وأُسر عشرة آخرون وأصيب العشرات بجروح، بهجوم استباقي لجنود الخلافة أفشلَ محاولة جديدة للميليشيا لمهاجمة عوام المسلمين المحسوبين على المجاهدين شمال شرق مالي قرب الحدود البوركينية.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم (١٨/ربيع الآخر) مع حشودات كبيرة لميليشيا (القاعدة) المرتدة، كانت في طريقها إلى مهاجمة مناطق عوام المسلمين المحسوبين على المجاهدين، قرب قرية (كرفاوي واي) عند الحدود البوركينية المالية.

وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أنّ عمليات المطاردة لفلول الهاربين استمرت إلى أربعة أيام

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 23 حتى 29 ربيع الآخر 1444هـ)

٢٤ صليبيا

٩ مرتدّين روافض

٨٠ كافرا ومرتدّا

٥ ضابط وقادة

١١ آلية مدمّرة

أكثر من ١١٨ قتيلا وجريحا

٢٧ عملية

١ آلية تم اغتنامها

٧ آليات رباعية الدفع

٤ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٧
ولاية العراق	٥
ولاية الشام	٥
ولاية وسط إفريقية	٤
ولاية موزمبيق	٤
ولاية سيناء	١
ولاية خراسان	١

عدد القتلى والجرحى في الولايات

ولاية غرب إفريقية	٧٢
ولاية موزمبيق	١٥
ولاية العراق	١١
ولاية وسط إفريقية	١٠
ولاية الشام	٥
ولاية سيناء	٣
ولاية خراسان	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	٤
كركوك	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	٣
الرقة	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ



عملاً بوصية نبيكم ﷺ

نسمع ونرى اليوم ما آلت إليه الأوضاع في الجزيرة العربية التي استباح حماها اليهود والنصارى يدنسونها وينشرون فيها شركهم وشرّهم بتواطؤ وتأييد من قبل حُكّام الجزيرة المرتدين، يستوي فيهم حكام قطر والسعودية والإمارات، مِن قبل كأس الغثاء ومِن بعد.

ولم يكن العجب من استضافة قطر لكأس الهوى واستقدامها لمئات الآلاف من النصارى واليهود وغيرهم إلى شرق الجزيرة العربية، بل العجب حقيقة ممّن تعجّب مِن حال قطر! وبدا كأنه لأول مرة يعرف حقيقة هذه الإمارة الطاغوتية التي تحارب الإسلام منذ كانت محميّة بريطانية!

فهل كان يلزم أن تستضيف قطر هذه الفعالية الخبيثة؛ ليتفطّن بعض "الإسلاميين" لدورها وخطرها على الإسلام بعد أن كانوا يرونها "صديقا" و"داعما" أو على الأقل "محايدا"!، فهل لم تكن قطر خطيرة يوم استضافت قاعدة العديد الأمريكية؟! وهل لم تكن خطيرة يوم روّضت الحركات المسلحة ونقلتها من الخنادق إلى الفنادق، ومن تجريم الخيانة إلى شرعنتها؟!

لقد منح الصليبيون قطر فرصة استضافة كأس الغثاء هذا بعد نحو عقدين من رعيها لحوار الأديان الذي يهدف إلى نشر الإباحية المطلقة! فلا حلال ولا حرام، ولا حق ولا باطل، بل "إنسانية" تساوي بين الخير والشر والإسلام والكفر والجنة والنار! هكذا كافأ النظام العالمي الجاهلي هذه الدويلة الوظيفية التي خدمت اليهود والنصارى أكثر من غيرها من دويلات الخليج.

وبعد رصدنا لعدد من الدعوات والخطابات التي تناولت هذا الحدث، وجدنا أنّ أحدا لم يقدّم الحلّ الشرعي لما يجري، كما لم يشخّص الداء كما ينبغي، وهو نفس الأمر الذي فعلوه عند حديثهم عن "الدور الإماراتي" في حرب الإسلام! فكل الذين ينتقدون الإمارات لولائها لليهود -مثلا- لم يحرِّضوا على استهداف طواغيتها حكومة وجيشا، وكذا كلّ الذين ينتقدون قطر اليوم لم يحرِّضوا على استهداف طواغيتها! بل دعا بعضهم -حرفيًا- إلى نفس ما دعت إليه قطر من استغلال موسم الغثاء هذا في الدعوة إلى الله!! ولا ندري هل يملك الدعاةُ إلى الله -حقًا- فرصة للدعوة في هذه المقام إلا إنْ كانوا دعاة على أبواب قطر!

إنّ دور قطر في الحرب على الإسلام ليس حديثا، وإنّ من التضليل للمسلمين أن تدقّ بعض الحركات المنحرفة نواقيس الخطر بعد هذا الحدث فقط؛ رغم سكوتها طيلة السنوات الماضية عن قطر وإعلامها ودعاتها ودورها المشبوه في محاربة الإسلام، ودورها العلني في "إعادة ضبط المصنع" للعديد من الحركات الإسلامية وفقًا للمواصفات العالمية للنظام الدولي الجاهلي، فكل ذلك لم يدفع هذه الحركات المهترئة إلى مهاجمة قطر ودورها إلا بعد أن استيقظوا على صراخ الغثاء في كأس الهوان! فهل هذه يقظة متأخرة؟! أم هي فرصة للتعبير عن شعورهم بالخذلان من قطر بعد أن قلبت لهم ظهر المجن فسلبت منهم "طالبان" وحوّلتها إلى حارس للمصالح الأمريكية! وسلّطت عليهم قنواتها الفضائية بعد أن كانت منبرا شبه رئيسي لهم على مدار عقود من الزمان!

وفي الوقت الذي كانت فيه الدولة الإسلامية -أعزّها الله- تحذّر وتنذر المسلمين من خطر قطر كما الإمارات، ومن خطر تركيا كما السعودية؛ كانت هذه الحركات تتهم الدولة الإسلامية بالعمالة لكل هذه الأطراف مجتمعة! وهي وحدها التي كفّرت حكوماتهم مجتمعة، ولم تفرّق بين طاغوت وآخر كما فرّق هؤلاء، وهذا كله -بفضل الله تعالى- ثمرة الاتباع وترك فقه الرخويات والترهّل العقدي الذي اتبعته هذه الحركات التي حاولت أن تحافظ على بقائها بأي ثمن، بينما كانت الدولة الإسلامية حريصة على بقائها على منهاج النبوة حتى لو لم يبق منها جندي واحد، فظلت باقية بفضل الله تعالى وتدبيره والجزاء من جنس العمل.

لقد أصابت الدولة الإسلامية وما زالت تفعل، يوم أن وضعت كل هذه المحاور في خانة واحدة وقالت للمسلمين احذروهم على دينكم ودنياكم، ولا تفرقوا بينهم فهم سواء في الحكم والخطر، بل إنّ الدور القطري في الحرب على الإسلام أكثر عمقًا وأثرًا وخطرًا من دور طواغيت الإمارات والسعودية والحدث الأخير خير دليل على ذلك، فما فشلت السعودية في إدخاله إلى الجزيرة العربية من الإباحية والشذوذ نجحت قطر في إدخاله من نافذة كأس الهوى والهوان!!

كما كان من السخافة بمكان حالة الترويج الإعلامي الكبير الذي تولى كبره ليست الآلة الإعلامية القطرية فحسب، بل حتى دعاة السوء من الدجاجلة الصغار الذين جلبتهم قطر ليمارسوا دور قائدهم الدجال الأكبر، في التضليل والتلبيس على المسلمين! محاولين أن يصوّروا كأس الهوى الذي استحقته قطر بحربها على الإسلام؛ على أنه فرصة لنصرة الإسلام! وأن موسم الشذوذ هو موسم للدعوة!

وليس مصادفة أن يكون هذا السواد الأعظم من الغثاء؛ دعاة وإعلاميين وكتاب وغيرهم، هم نفسهم الذين تولوا كبر الحرب الإعلامية والفكرية ضد الدولة الإسلامية في أوج الحرب الصليبية على دار الخلافة في العراق والشام! فهي معركة واحدة بين أتباع النبي ﷺ وبين أتباع الدجّال الذين يريدون أن يلبسوا الحق بالباطل ويستروا الكفر بما يصف ويشف!

وهذه رسالة نوجهها إلى ضحايا فقه الأولويات والموازنات ممن لم يستبينوا الرشد إلا متأخرا، أنّ الأولوية دوماً للتوحيد والمفاصلة التامة مع الجاهلية بكل صورها، وأنه لا وزن للمرء تحت أديم السماء ما عطّل التوحيد وأمات الولاء والبراء، فما يجري اليوم من ذوبان وانصهار الناس في هذا التجمّع الجاهلي الكبير هو نتيجة هذا الفقه الأعوج الذي دشّنه عبيد المصالح ولسان حالهم أنهم أدرى بمصالح العباد من خالقهم سبحانه! القائل: {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}، فاللطيف الخبير هو من شرع الجهاد لضرب أعناق الكافرين والمرتدين، واللطيف الخبير -سبحانه- هو الذي فرض الولاء والبراء ومدح ذلك في كتابه ودعا نبيه محمد ﷺ إلى اتباعه فقال تعالى: {ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}.

وهل اتضح لطلبة العلم الذين غرقوا في خلافات ومسائل "عهد الأمان"؛ أنّ طواغيت الجزيرة ودعاتهم لم يكونوا يقصدون هذه المسائل بحال، بل كانوا يقصدون صرف المسلمين عن قتال الصليبيين واليهود الذين أصبحوا اليوم من أهل الجزيرة العربية المقيمين! ولهم من الحقوق ما ليس لسكانها الأصليين؟!

أمة الإسلام.. قد بسطنا في هذا المقال الداء ولم يبق إلا الدواء وهو ليس من عندنا ولا من وحي خيالنا، بل هو وحي من عند الله تعالى، وعلى لسان نبيه ﷺ القائل في مرض وفاته: (أخرِجوا المشركِينَ من جزيرةِ العربِ) [رواه الشيخان]، والقائل أيضا: (لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ، وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا أَدَعَ إِلَّا مُسْلِمًا) [رواه مسلم]، فهذه وصية نبيكم ﷺ ولا يشاورنّ أحدٌ أحدًا في تنفيذها، فمن لهذه الوصية أيها المسلمون؟

٦٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية و٧ من القوات الكاميرونية بتصاعد للهجمات بولاية غرب إفريقية



هجوم جنود الخلافة على معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (مالم فتوري)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

تصاعدت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت هجماتهم هذا الأسبوع عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من الجيش النيجيري وإصابة العشرات وإحراق وتدمير أربع آليات واغتنام آلية خامسة، كما أسفرت أيضا عن سقوط سبعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش والميليشيات الكاميرونية وذلك بخمس هجمات وعمليات منفصلة في نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها الهجوم على بلدة (مالم فتوري) والذي كبّد الجيش خسائر كبيرة في الأرواح.

٧ قتلى وجرحى من الجيش والميليشيات شمال الكاميرون

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الآخر) حاجزا للجيش الكاميروني وميليشياته، في قرية (وني) قرب منطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة من الميليشيات وعنصر خامس من الجيش، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، ولله الحمد.

وأضاف المصدر بأنّ المجاهدين هاجموا في نفس اليوم مقرا للجيش الكاميروني، قرب بلدة (جلوجان) شمالي الكاميرون، بالطريقة ذاتها، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وعلى الجانب الآخر من الحدود، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ربيع الآخر) لرتل للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) في (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٤/ربيع الآخر) على دورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (أزري) و(دامبوا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا من الجيش النيجيري بهجوم في بلدة (مالم فتوري)

وفي تطور ميداني كبير، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٢٥/ربيع الآخر) هجوما على بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، حيث هاجموا معسكرا للجيش على مشارف البلدة، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو ٢٠ عنصرا وإصابة نحو ٣٠ آخرين وإحراق آليتين واغتنام آلية ثالثة وكمية من الذخائر والأسلحة، كما هاجموا في مساء اليوم ذاته معسكرا ثانيا داخل البلدة، ما أدى لمقتل نحو عشرة عناصر وإصابة آخرين وإحراق آلية، واغتنموا أسلحة وذخائر، ولله الحمد.



جانب من غنائم المجاهدين بهجوم على معسكر للجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري)

وقد اعترفت "إذاعات محلية" في نيجيريا بمقتل "١٦ من قوات الجيش والشرطة، وإصابة نحو ٥٠ بجروح" إلى جانب الخسائر المادية الكبيرة التي لحقت بالمعسكرين.

يشار إلى أن المجاهدين سبق أن هاجموا البلدة ذاتها وسيطروا عليها قبل سنوات، كما شنوا العديد من الهجمات الكبيرة على ثكنات الجيش داخلها وكبدوه خسائر كبيرة، وأفشلوا مخطط "المخيمات الكبيرة" الذي تقف خلفه منظمات صليبية معادية تهدف مِن خلاله إلى سلخ عقائد المسلمين وتنصيرهم وإفسادهم مقابل تقديم مساعدات لا تسمن ولا تغني من جوع.

خاص وفي هذا الصدد، نفى مصدر خاص لـ(النبأ) ما أشاعته وسائل إعلام نيجيرية وصليبية مِن أن يكون الهجوم قد استهدف السكان داخل البلدة، مؤكّدا أنّ الهجوم استهدف الجيش والشرط والميليشيات الموالية لهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ستة عناصر على الأقل من القوات النيجيرية والكاميرونية، وأحرقوا آلية وأعطبوا آلية ثانية واغتنموا آلية ثالثة، كما أحرقوا نحو ٢٥ آلية لمنظمة صليبية، بخمس هجمات في منطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا، كان أبرزها الهجوم على مقر منظمة (الصليب الأحمر) داخل بلدة (منغونو).

نحو ٩٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) واغتنام ٦ آليات بهجوم استباقي للمجاهدين شمال شرق مالي



النبأ ولاية الساحل

سقط نحو ٨٠ قتيلا في صفوف ميليشيا (القاعدة) وأُسر عشرة آخرون وأصيب العشرات بجروح، بهجوم استباقي لجنود الخلافة أفشلَ محاولة جديدة للميليشيا لمهاجمة عوام المسلمين المحسوبين على المجاهدين شمال شرق مالي قرب الحدود البوركينية.

اشتباكات ومطاردات وعشرات القتلى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم (١٨/ ربيع الآخر) مع حشودات كبيرة لميليشيا (القاعدة) المرتدة، كانت في طريقها إلى مهاجمة مناطق عوام المسلمين المحسوبين على المجاهدين، قرب قرية (كرفاوي واي) عند الحدود البوركينية المالية.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أنّ عمليات المطاردة لفلول الهاربين استمرت إلى أربعة أيام -بعد الاشتباكات-، وأسفرت في مجملها عن مقتل نحو ٨٠ عنصرا وإصابة العشرات وأسر عشرة عناصر وقتلهم لاحقا، كما أحرق المجاهدون آلية واغتنموا ستّ آليات أخرى إلى جانب كمية كبيرة من الذخائر والأسلحة، ولله الحمد.

(القاعدة) تؤلب القبائل على قتال المجاهدين

خاص وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن حشودات القاعدة تعرضت لهجوم استباقي من المجاهدين بينما كانت في طريقها لمهاجمة مناطق عوام المسلمين الذين تصنِّفهم ميليشيا (القاعدة) على أنهم من القبائل الموالية للمجاهدين.

وكانت الميليشيا قد كثّفت في الأشهر الأخيرة من تحريضها وتأليبها ومطالبتها للقبائل والعرقيات والميليشيات المختلفة مساعدتها في حربها وقتالها ضد المجاهدين خصوصا بعد موجة الخسائر الكبيرة التي مُنيت بها الميليشيا في المعارك الأخيرة.

كل من يمتّ للمجاهدين بصلة!

يشار إلى أن ميليشيا (القاعدة) تُطلق وصف "الخوارج" ليس على المجاهدين فحسب، بل حتى على عامة المسلمين وأبناء القبائل التي ينتمي أبناؤها إلى المجاهدين!، في تكرار لما حدث في الشام وغيرها من الساحات، حيث كان المرتدون ولا زالوا يستهدفون المجاهدين وعوائلهم وكل من يمتّ إليهم بصلة بتهمة "الخارجية"! وذلك في نفس الوقت الذي تحالف فيه ميليشيا (القاعدة) الأحزاب والميليشيات الوطنية المرتدة في مناطق شمال مالي تحت غطاء التشكيلات القبلية.

أسر جاسوس للقوات الصليبية

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم (١١/ربيع الآخر) جاسوسا تابعا للقوات الصليبية، قرب بلدة (أدرمبوكار) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، وقد اعترف خلال التحقيق معه بتزويد الصليبيين بصور عن معارك وتحركات المجاهدين الأخيرة في مالي، وبعد انتهاء التحقيق معه تم قتله، ولله الحمد والمنّة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(إن العبدَ ليتكلمُ بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم).

[رواه البخاري]

١٠ قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والتنزانية وإحراق ٣ آليات بهجمات متواصلة بولاية موزمبيق



إحراق آليتين بهجوم للمجاهدين على قافلة إمداد للجيش التنزاني قرب (ننغاد)

النبأ ولاية موزمبيق

تواصلت هجمات جنود الخلافة بولاية موزمبيق، حيث قتلوا خلال هذا الأسبوع خمسة عناصر من القوات الموزمبيقية واثنين من النصارى على الأقل، وأصابوا خمسة عناصر من القوات التنزانية وأحرقوا ثلاث آليات لهم، بثلاث هجمات منفصلة توزعت على منطقتي: (ننغاد)، (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

إحراق ٣ آليات للجيش التنزاني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ ربيع الآخر) رتل إمداد للقوات التنزانية الصليبية، قرب قرية (مونجانو) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف ما أدى لإصابة خمسة عناصر وفرارهم وإحراق ثلاث آليات لهم، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وبندقية، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للآليات الثلاث قبيل إحراقها، ولله الحمد والمنّة.

أسر وقتل ٥ من النصارى

وعلى صعيد الحرب المستمرة ضد النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢١/ربيع الآخر) اثنين من النصارى، قرب قرية (ليتانداكوا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوهما نحرا،

خاص

كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كانوا قد أسروا وقتلوا في يوم (١٣/ ربيع الآخر) ثلاثة من النصارى، قرب نهر (مسالو) بمنطقة (موسيمبوا) في (كابو ديلغادو)، ولله الحمد.

٥ قتلى من القوات الموزمبيقية بهجوم بمنطقة (ماكوميا)

عسكريًا، هاجم جنود الخلافة مجددا في يوم الخميس (٢٣/ربيع الآخر) ثكنة للقوات الموزمبيقية في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تصاعدا عسكريا وتمددا ميدانيا جديدا للمجاهدين بولاية موزمبيق، حيث امتدت هجمات المجاهدين لأول مرة إلى منطقة (بالاما)، بعد أن امتدت الأسبوع الذي قبله إلى منطقة (نامونو)، وقد شنّ جنود الخلافة خلال الأسبوع الماضي تسع هجمات على الأقل أسفرت عن سقوط ١٦ قتيلا في صفوف النصارى بينهم ثلاثة من الجيش الموزمبيقي وآخرين من الميليشيات، وإحراق ثكنة للجيش إضافة إلى آليتين وعشرات المنازل للنصارى.



إحراق آلية بهجوم للمجاهدين على قافلة إمداد للجيش التنزاني قرب (ننغاد)

٧ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي بينهم (قياديان) بتفجيرات استهدفت حملة لهم في ديالى


جرحى الحشد الرافضي بتفجيرات لجنود الخلافة شمال منطقة (العظيم) في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الميليشيات الرافضية بينهم (قياديان) أحدهما (آمر فوج)، وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرات منفصلة استهدفت حملة لهم شمال ديالى.

تفجير ٣ عبوات ناسفة على دوريات الحشد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم السبت (٢٥/ربيع الآخر) على دوريات راجلة ومحمولة للحشد الرافضي المرتد، خلال حملتهم العسكرية شمال منطقة (العظيم)، ما أسفر عن إعطاب آليتي دفع رباعي ومقتل قيادي يشغل (آمر فوج) ومرافقه وإصابة خمسة آخرين على الأقل بجروح متفاوتة، بينهم قيادي آخر، ولله الحمد.

المجاهدون يتعقّبون الحملة!

واعترفت ميليشيا الحشد الرافضي عقب التفجيرات بمقتل "قائد آمر فوج في اللواء ١١ في الحشد.. بانفجار عبوة ناسفة"، كما اعترفت أيضًا بإصابة قيادي آخر يشغل منصب "معاون قائد عمليات الفرات الأوسط في الحشد" على حدّ وصفهم.

ووقعت التفجيرات خلال الحملة الأخيرة التي أطلقتها الميليشيات الرافضية من "خمسة محاور" بهدف "تعقّب" المجاهدين في "سلسلة تلال حمرين شمال شرق منطقة العظيم" على حدّ تعبيرهم، ليتضح لاحقا أن المجاهدين كانوا هم من يتعقبون الحملة الفاشلة، ولله الحمد والمنّة.

يشار إلى أن تلال حمرين، الممتدة عبر ديالى وكركوك وصلاح الدين، شهدت خلال السنوات الماضية عشرات العمليات العسكرية البرية والجوية للقوات الرافضية، مدعومة بقوات التحالف الصليبي، دون أن تحقق أهدافها، بفضل الله تعالى.

تدمير معدات للجيش الرافضي

وعلى صعيد الحرب الاقتصادية، دمّر جنود الخلافة في يوم (٢١/ ربيع الآخر) محوّل كهرباء للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

من أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن تيمية -رحمه الله تعالى-:

"وقوله تعالى: {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ...} قد يكون العذاب من عندِه وقد يكون بأيدي العباد، فإذا ترك الناسُ الجهادَ في سبيل الله فقد يبتليهم بأن يوقع بينهم العداوةَ حتى تقع بينهم الفتنةُ كما هو الواقع؛ فإن الناسَ إذا اشتغلوا بالجهاد في سبيل الله جمع الله قلوبَهم وألّف بينهم وجعل بأسهم على عدو الله وعدوهم، وإذا لم ينفِروا في سبيل الله عذبهم الله بأن يلبسَهم شِيعا ويذيق بعضهم بأسَ بعض".

[مجموع الفتاوى]

مقتل ضابط وجندي على الأقل في الجيش المصري بمواجهة عنيفة على أطراف (الإسماعيلية) المجاورة لسيناء

النبأ | ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ضابطا وجنديا على الأقل في الجيش المصري المرتد وأصابوا آخرين بجروح، بمواجهة عنيفة اندلعت على أطراف منطقة (الإسماعيلية) المجاورة لسيناء.

الجيش المصري يفشل في وقف الاشتباكات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبكت مجموعة صغيرة من جنود الخلافة مساء الجمعة (٢٤/ربيع الآخر) مع أعداد كبيرة من الجيش المصري المرتد، فوق أحد المباني الحكومية بمدينة (القنطرة شرق) التابعة لمنطقة (الإسماعيلية).

وقد أجبرت الاشتباكات الجيش المصري على استدعاء تعزيزات كبيرة من قواته العسكرية المختلفة، دون أن يتمكن من السيطرة على الموقف، حيث استمرت الاشتباكات حتى فجر يوم السبت التالي، ليضطر بعدها إلى الاستعانة بطائراته الحربية التي قصفت المبنى الذي تحصّن به المجاهدون بالصواريخ.



الضابط القتيل باشتباك (القنطرة شرق) في جنازة ضابط آخر قُتل بهجوم سابق

الضابط الثاني الذي يقتله المجاهدون خلال أسبوعين

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل ضابط برتبة (مقدّم) يُدعى "محمد عبد الإله صالح" وجندي آخر على الأقل، إضافة إلى إصابة جنود آخرين بجروح، ولله الحمد.

وهذا هو الضابط الثاني الذي يقتله المجاهدون خلال الأسبوعين الماضيين، بعد قتلهم ضابطا آخر يشغل منصب "قائد كتيبة" خلال اشتباكات بمنطقة (جلبانة).

وقد أثارت عملية القصف الجوي التي شنّها الجيش المصري خلال الاشتباكات؛ حالة من الصدمة والذهول في أوساط الشارع المصري والذي لم يعتد على مثل هذه المشاهد إلا في سيناء، قبل أن يكون لـ(معركة جلبانة) وتبعاتها رأي آخر، والتي قد بدأت تُلقي بظلالها على المشهد الأمني ولكن هذه المرة خارج سيناء.

خاص

وقد أفاد مصدر أمنيٌّ خاصٌ لـ(النبأ) أنّ اثنين من المجاهدين قُتلا خلال المعركة إثر القصف الجوي على المكان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد فجّروا عبوة ناسفة خلال الأسبوع الماضي على دورية للميليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعملية تمشيط قرب قرية (المطلة) غربي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد والمنّة.

اغتيال ثلاثة من الـPKK بعمليات أمنية للمجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين وجاسوسا لميليشيا الـPKK بثلاث عمليات أمنية بمنطقة (البصيرة) بريف الخير الشرقي.

اغتيال جاسوس للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٤/ربيع الآخر) جاسوسا للـPKK المرتدين، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون مسدسا كان بحوزته، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين للـPKK

وفي عملية مشابهة في يوم الأحد (٢٦/ربيع الآخر)، استهدف المجاهدون عنصرا من الـPKK في بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، عنصرا ثانيا من الميليشيا في نفس البلدة، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.



أسر وقتل عنصر من الـPKK المرتدين في بلدة (البصيرة) بطلقات مسدس

٥ قتلى من القوات الكونغولية والأوغندية بينهم ضابط وإحراق ثكناتهم بهجمات للمجاهدين وسط إفريقية



مقتل ضابط في الجيش الكونغولي الصليبي بهجوم المجاهدين على ثكنة في منطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا ملموسا في هجمات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية، حيث هاجموا ثلاث ثكنات للقوات الكونغولية والأوغندية وأوقعوا في صفوفهم خمسة قتلى على الأقل بينهم (ضابط)، وأحرقوا ثكناتهم، كما قتلوا اثنين من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا شاحنة وممتلكات لهم، بهجمات في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

قتيلان وإحراق شاحنة للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٢/ربيع الآخر) لقوافل وتحركات النصارى الكافرين، على طريق (مامباسا-كوماندا) وتحديدا في قرية (لوماليسا) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإحراق شاحنة وثلاث دراجات نارية، وعرض المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

مقتل ضابط وإحراق ثكنة للجيش الكونغولي

على الصعيد العسكري، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٦/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ماليبونغو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط واغتنام سلاحه، وأحرق المجاهدون الثكنة، وعرض المكتب الإعلامي لاحقا صورا للضابط القتيل، كما هاجم المجاهدون النصارى داخل القرية فقتلوا وأصابوا عددا منهم وأحرقوا ممتلكات لهم، ولله الحمد.



إحراق شاحنة للنصارى الكافرين بكمين المجاهدين في قرية (لوماليسا)

قتيلان من الجيش الكونغولي والأوغندي في (إيتوري)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة مشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي، في قرية (بوسيو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون تمركزاتهم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي وإحراق ثكنة في (بيني)

ومن (إيتوري) إلى (بيني)، حيث شنّ المجاهدون في نفس اليوم هجوما على ثكنة ثالثة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (نزينغا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي اثنين من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا شاحنة وخمس دراجات نارية لهم، بكمين مسلح في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

اغتيال أحد دعاة السوء المحاربين للمجاهدين في (كابل)

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أحد دعاة السوء المرتدين في (كابل).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٣/ربيع الآخر) أحد دعاة السوء المرتدين المتورط في محاربة المجاهدين مع مرافق له، في (الناحية ٨) بمدينة (كابل)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا في الشرطة الباكستانية بمنطقة (بيشاور)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

خصال المجاهدين ٢

الحمد لله رب العالمين، وليّ المتقين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وخاتم المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإكمالا للخصال التي ذكرناها في المقال السابق استقاء من نصوص القرآن والسنة، والتي تُبين صفات هذا الصنف من الناس، الذين يحملون على عاتقهم ما تعجز عنه الجبال، وما تتهرب من تبعاته النفوس الخانعة، من مصاولة الكفر والصبر على ذلك، ليمكّنوا لحكم شريعة رب العالمين، فمَن وفقهم الله لهذه المراتب لهم سمات وخصال تُحدّثنا عنهم التوبة والأنفال وغيرها من سور الجهاد التي تبعث في نفس كل من تدبرها الاشتياق لساحات الجهاد، وتُذكّر كل مجاهد بما ينبغي أن يكون عليه ليكتمل جهاده ويكون من روّاده وفرسانه.

ونواصل في هذا المقال بسط هذه الخصال مستعينين بالله تعالى:

حفظ الأمانة

الخصلة السادسة: قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الأنفال]، وأورد الإمام السيوطي في تفسيره "عن ابن عباس رضي الله عنهما، فِي قَوْله {لَا تخونوا الله} قَالَ: بترك فَرَائِضه {وَالرَّسُول} بترك سنته وارتكاب مَعْصِيَته {وتخونوا أماناتكم} يَقُول: لَا تنقضوها وَالْأَمَانَة الَّتِي ائْتمن الله عَلَيْهَا الْعباد"، وقال: "وأخرج أبو الشيخ عن يزيد بن أبي حبيب رضي الله عنه في قوله: {لا تخونوا الله والرسول} هو الإخلال بالسلاح في المغازي". [الدر المنثور]

فالمجاهد حافظ للأمانة التي حُمِّلها وللمسؤولية التي كُلف بها، سواء كانت أفرادا أو سلاحا أو مالا أو معلومات أو غيرها، فكلها يجب عليه أن يكون أمينا فيها، ويدخل في الأمانة حفظ الأسرار وعدم إفشائها، جاء عن السدّي: "{لا تخونوا الله والرسول} الآية، قال: كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فيفشونه حتى يبلغ المشركين". [الطبري]، وهذا من الأمور المهمة في الجهاد، فإن حفظ أسرار المجاهدين وعدم التحدث بها لمن لا يحتاجها -ولو كان من أقرب الناس قرابة أو صُحبة- واجب على كل مجاهد، خصوصا مع حرص العدو على جلب كل معلومة تخص المجاهدين والتربص بهم، فإياك أخي المجاهد أن تعطي معلومة لمن لا يحتاجها في عمله أو تحرص على معلومات لا تفيدك في عملك، فذاك أنفع لك عاجلا وآجلا.

تقوى الله تعالى

الخصلة السابعة: قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال]، قال ابن كثير رحمه الله: "فإن من اتقى الله بفعل أوامره وترك زواجره، وفق لمعرفة الحق من الباطل، فكان ذلك سبب نصره ونجاته ومخرجه من أمور الدنيا، وسعادته يوم القيامة" [التفسير]، فمتى ما اتقى المجاهد ربه وخافه في أعماله وأحكامه وتصرفاته، أعطاه الله فرقانا في قلبه يفرق به بين الحق والباطل، وما أشد الحاجة لذلك الفرقان في زمن كثرت فيه الشبهات واختلطت الأمور على كثير من الناس.

فعليك بتقوى الله ولا تقدّم رأيك أو استحسانك على أمر الله أو نهيه، ولتكن ثقتك بتقوى الله أعظم من ثقتك بحساباتك، فإن من يتق الله {يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا}، {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا} [الطلاق]، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الحجرات].

الثبات وذكر الله كثيرا

الخصلة الثامنة: قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، قال ابن كثير رحمه الله: "فأمر تعالى بالثبات عند قتال الأعداء والصبر على مبارزتهم، فلا يفروا ولا ينكلوا ولا يجبنوا، وأن يذكروا الله في تلك الحال ولا ينسوه بل يستعينوا به ويتكلوا عليه، ويسألوه النصر على أعدائهم" [التفسير]، فهذا أمر بالثبات حين اللقاء، وقد مدح الله من ثبت وصبر في الجهاد وسماهم صادقين فقال تعالى: {وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ} [البقرة]، ونهى الله عن الفرار من الزحف فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ} [الأنفال]، وإذا ثبت المؤمنون أيدهم الله بمدد من عنده، وأعجزوا عدوّهم ولو كان كثيرا، والأمثلة في هذا كثيرة، منها ثبات المؤمنين في معركة مؤتة التي كانوا فيها ثلاثة آلاف يواجهون مائتي ألف من النصارى، فقد كان ثباتهم -بعد فضل الله- سببا في عدم جرأة النصارى عليهم وانسحابهم بقوتهم، وكان ذلك فتحا كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم.

وذُكر في حروب الردة بين خالد وطليحة الأسدي قالوا: "فلما سمع طليحة الحركة عبأ أصحابه حتى إذا استوت الصفوف زحف بهم خالد حتى دنا من طليحة فأخرج طليحة أربعين غلاما جلدا فأقامهم في الميمنة وقال: اضربوا حتى تأتوا الميسرة فتضعضع الناس ولم يقتل أحد حتى أقامهم في الميسرة ففعلوا مثل ذلك وانهزم المسلمون فقال خالد: يا معشر المسلمين! الله الله واقتحم وسط القوم وكر معه أصحابه فاختلطت الصفوف ونادى يومئذ مناد من طيء عندما حمل أولئك الأربعون: يا خالد! عليك بسلمى وأجأ -جبلي طيء- فقال: بل إلى الله الملتجأ، ثم حمل فما رجع حتى لم يبق من الأربعين رجل واحد وترادّ الناس بعد الهزيمة" [مختصر سيرة الرسول]، فالتجأوا إلى الله وثبتوا ثم كروا على القوم وهزموهم.

السمع والطاعة

الخصلة التاسعة: قوله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال]

وهذا أمر من الله سبحانه بلزوم الطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وطاعة الأمراء، فطاعتهم من غير معصية هي طاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم للحديث الذي رواه الإمام أحمد: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الأمير فقد أطاعني)، وبهذا يستقيم الجهاد ويقوى صفّ المجاهدين وتُفلق هام الكافرين، وتتسارع عجلة الجهاد، وقد نهى الله عن التنازع وهو الاختلاف وكثرة الجدل وتقديم أطماع النفس ورغباتها، والمجاهد الصالح هو الذي أينما وُضع قَبِل ونَفَع قال صلى الله عليه وسلم: (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة) [البخاري]، -والساقة أي: مؤخرة الجيش- وإن استعان المجاهد بالله على ما أُمر به هوّن الله عليه ما يتوقّع مشقته.

وثمرات السمع والطاعة عظيمة تظهر آثارها جلية في الجهاد، قال ابن كثير: "وقد كان للصحابة -رضي الله عنهم- في باب الشجاعة والائتمار بأمر الله، وامتثال ما أرشدهم إليه -ما لم يكن لأحد من الأمم والقرون قبلهم، ولا يكون لأحد ممن بعدهم؛ فإنهم ببركة الرسول، صلوات الله وسلامه عليه، وطاعته فيما أمرهم، فتحوا القلوب والأقاليم شرقا وغربا في المدة اليسيرة، مع قلة عددهم بالنسبة إلى جيوش سائر الأقاليم، من الروم والفرس والترك والصقالبة والبربر والحبوش وأصناف السودان والقبط، وطوائف بني آدم، قهروا الجميع حتى علت كلمة الله، وظهر دينه على سائر الأديان، وامتدت الممالك الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، في أقل من ثلاثين سنة، فرضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين، وحشرنا في زمرتهم، إنه كريم وهاب". [التفسير]

وإن كان الأمير يتقي الله في أوامره وتقديراته فإن الله يلهمه الصواب وييسّره للخير، ولذلك وجب الصبر على الأمراء فقال تعالى: {وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}.

الولاء بين المهاجرين والأنصار

الخصلة العاشرة: قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} وهذه صفة المجاهدين فالمجاهد إما أنصاري وإما مهاجر، فالمهاجر ترك داره وأهله لأجل الله ورسوله ونصرة دينه وجهاد أعدائه ولم يتشبّث بالتراب ولا حتى بالصحاب!، قال الله تعالى: {لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحشر]، والأنصاري آوى أخوه الشريد بدينه وأحبّ أخاه في الدين وأعطاه مما عنده وضحّى بأرضه التي صارت هدفا لأعداء الدين، قال تعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} [الحشر]

وقد ضرب الصحابة رضي الله عنهم أمثلة عليا في الهجرة والصبر على مشقتها وفي النصرة ومواساة إخوانهم المهاجرين حتى كان الأنصاري ليتناصف مع أخيه المهاجر في ماله وأهله وكل شيء، ويطلّق إحدى زوجتيه ليتزوّجها أخاه المهاجر، كل ذلك حبا لدين الله وعرفانا لفضل من خرج في سبيل الله.

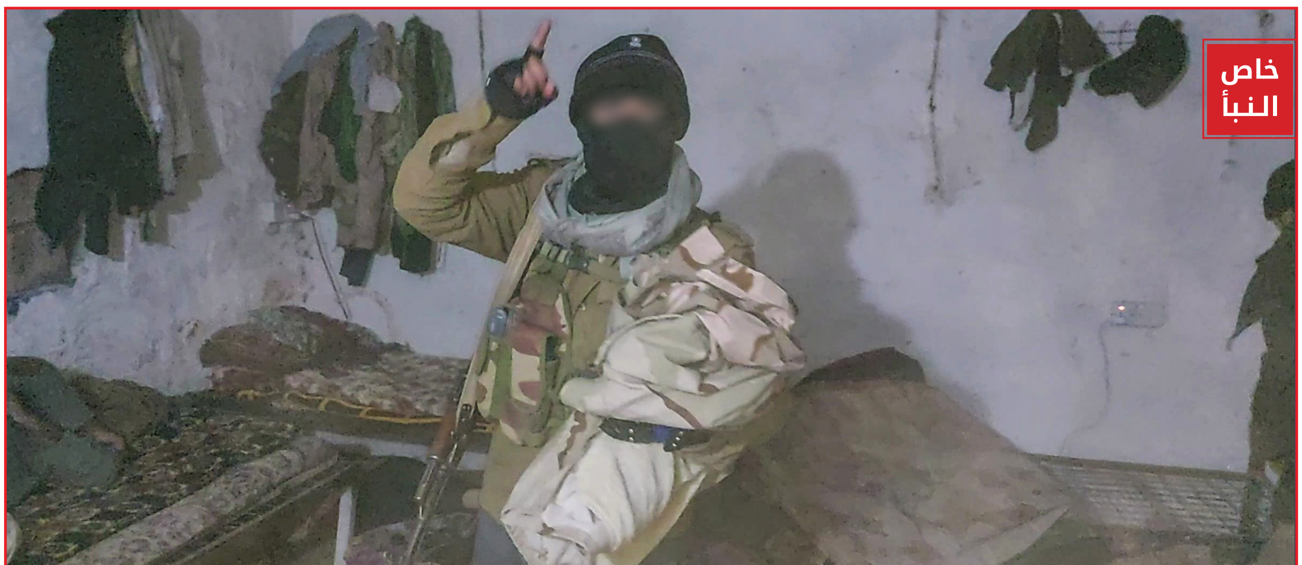
ولا يقوم الدين ويظهر الجهاد إلا بالمهاجرين والأنصار، ووصف الله هؤلاء بالمؤمنين حقا فقال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال]، ويتأكد وجوب الهجرة والنصرة في زمن بداية قيام دار الإسلام، وزمن الغربة كما هو حالنا اليوم، فالمحروم من لم يكن مهاجرا ولا أنصاريا.

وقد بيّن الله أن الكفار يوالي بعضهم بعضا، وأن ذلك واجب بين المؤمنين، فقال تعالى: {وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ} [الأنفال]، وهذا كله إتماما للولاء فإنه لا يكمل الإيمان حتى يحب المرء أخوه المسلم ويحب له ما يحب لنفسه، ويكون أخاه جزءا من جسده، ليصلب بنيان الإسلام، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مقتل ٤ عناصر من الجيش الرافضي بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة شمال شرق كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش الرافضي واغتنموا بنادقهم ومعداتهم، بهجوم مباغت شنّوه على ثكنة لهم شمال شرق كركوك.



جنود الخلافة وسط ثكنة للجيش الرافضي في قرية (جيمن) قرب منطقة (قره هنجير)

المجاهدون اقتحموا الثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في صباح يوم السبت (٢٥/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (جيمن) قرب منطقة (قرة هنجير) شمال شرقي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر واغتنام أربع بنادق ورشاش متوسط، ولله الحمد.

إخفاق وأعذار متكررة!

وعلى خلفية الإخفاق الأمني الجديد، أصدر ما يسمى "قائد عمليات كركوك" أمرا يقضي بـ"بتوقيف ضابط استخبارات بالجيش"، كما طالب مسؤولون في الحكومة الرافضية المرتدة، بـ"ضرورة انتشار القوات في كامل الحدود الإدارية لكركوك، لملء الفراغات مع المحافظات المحاذية" في إشارة إلى مناطق سيطرة "البيشمركة" وهي الإسطوانة المشروخة التي لا يتوقف الرافضة والبيشمركة عن ترديدها عند وقوع كل هجوم مشابه، حيث يلقي كل طرف منها بالمسؤولية في الفشل والإخفاق على الطرف الآخر ويتعلل بـوجود "فراغات ومناطق رخوة" وهي أعذار تتكرر عند كل إخفاق.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للشرطة الاتحادية، بمنطقة (الرشاد) جنوب غرب كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرا) حرارية.

مقتل قيادي وعنصر من الـPKK وإعطاب آلية شمال الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قُتل قيادي في ميليشيا الـPKK مع مرافق له هذا الأسبوع وأُعطبت آلية وتضررت آلية أخرى لهم، بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة شمال الرقة.

قتيلان من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٣/ربيع الآخر) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق بلدة (تل السمن) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل قيادي وعنصر فيها، ولله الحمد.

تضرر (همر) للـPKK

وفي عملية مشابهة، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم الأحد (٢٦/ربيع الآخر) على عربة (همر) للميليشيا، أثناء سيرها على طريق بلدة (عين عيسى) شمالي الرقة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أعطبوا آلية للـPKK فأصابوا عنصرين فيها بتفجير على الطريق الواصل بين بلدتي (الصالحية) و(حزيمة) شمالي الرقة.

عن أنس بن مالكٍ -رضي الله تعالى عنه- قال:

كان النبي ﷺ يقول: (اللهم إني أعوذ بك من الهمِّ والحزَن، والعَجْزِ والكسل، والجُبن والبخل، وضَلَع الدَّين وغلبة الرِّجال).

[رواه البخاري]

فاستعاذ من ثمانية أشياء كلّ اثنين منها قرينان:

فالهمّ والحزَنُ قرينان:

وهما من آلام الروح ومعذّباتها، والفرق بينهما: أن الهم توقّعُ الشر في المستقبل، والحزَن هو التألّم على حصول المكروه في الماضي، أو فوات المحبوب، وكلاهما تألمٌ وعذابٌ يرد على الروح، فإن تعلّق بالماضي سُمّي حزَنا، وإن تعلق بالمستقبل سمّي همّا.

والعَجزُ والكسلُ قرينان:

وهما من أسباب الألم؛ لأنهما يستلزمان فواتَ المحبوب، فالعجز يستلزم عدم القدرة، والكسل يستلزم عدم إرادته، فتتألم الروح لفواته بحسب تعلقها به، والتذاذها بإدراكه لو حصل.

والجُبْن والبخلُ قرينان:

لأنهما عدم النفع بالمال والبدن، وهما من أسباب الألم؛ لأنّ الجبانَ تفوته محبوبات ومفرحات وملذوذات عظيمة، لا تُنال إلا بالبذل والشجاعة، والبخل يحول بينه وبينها، فهذان الخلقان من أعظم أسباب الآلام.

وضَلَع الدَّيْن وقهرُ الرجال قرينان:

وهما مؤلمان للنفس معذبان لها، أحدهما: قهر بحق، وهو ضَلَعُ الدَّيْن، والثاني: قهر بباطل، وهو غلبةُ الرجال، وأيضا: فضلَع الدَّيْن قهر بسبب من العبد في الغالب، وغلبة الرجال قهر بغير اختياره.

[التفسير لابن القيم -رحمه الله-]



إنفوغرافيك النبأ

ربيع الآخر ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٦٧

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٦٧ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٧ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

{فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر -حفظه الله-



الحمد لله القوي المتين، معز عباده الموحدين ومذل أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}. سورة التوبة [١١١]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل).

أنعى إلى الأمة الإسلامية وجنود دولة الإسلام الأبية أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبا الحسن الهاشميَّ القرشيَّ تقبله الله حيث قتل...

٣

مقالات

خصال المجاهدين ٣

٨

مقالات

تطاير الصحف

١٠

٧ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير مدرعة وأسر وقتل ٢ من النصارى بهجمات في غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع سبعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا مدرعة وأعطبوا آلية ثانية لهم، كما شنّوا حملة قصف مدفعي على معسكر وتمركزات للجيش في بلدة (مالم فتوري) حيث قصفوا المعسكر ومحيطه بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون، في حين هاجموا قريتين للنصارى وقتلوا وأسروا اثنين منهم، وذلك بأكثر من سبع هجمات منفصلة توزعت على منطقتي (برنو) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الآخر) عنصرا من الجيش النيجيري

التفاصيل ص ٤

مقتل ضابط في الجيش الكونغولي وإصابة عناصر من الجيش الأوغندي بهجومين على ثكنتين شرق الكونغو

٥

مقتل وإصابة ٦ عناصر من القوات المصرية بهجوم انغماسي على موقع عسكري على أطراف (الإسماعيلية)

٦

مقتل عنصر من طالبان وجاسوسين للحكومة الباكستانية بثلاثة اغتيالات في خراسان

٧

٥ قتلى من الميليشيات المحلية بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 30 ربيع الآخر حتى 6 جمادى الأولى 1444هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية سيناء
٥	ولاية موزمبيق
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ الرقة



الحمد لله القوي المتين، معز عباده الموحدين ومذل أعدائه الكافرين، والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}. [التوبة : ١١١]

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل).

أنعى إلى الأمة الإسلامية وجنود دولة الإسلام الأبية أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبا الحسن الهاشميَّ القرشيَّ تقبله الله حيث قتل مقبلا غير مدبر وهو يراغم أعداء الله ويجالدهم فقَتَلَ منهم ما شاء الله أن يَقتُل ثم قُتِل كما يُقتَل الرجال في سوح الوغى والنزال، ولقد ضحى تقبله الله براحة باله ونفسه وماله في سبيل الله عز وجل، فكان بين إخوانه يدير شؤونهم ويعينهم على قضاء حوائجهم غير آبه بترصد الكفار ولا بمكر الفجار فأنعم به وأكرم.

لم يبق للدمع شأن في مآقينا
لكنه الثأر نذكيه فيذكينا
إنا لمن معشر تاقت نفوسهم
إلى الجنان فخضبنا الميادينا
منا أبو مصعب منا أبو عمرٍ
منا أبو بكرٍ منا الهاشميونا
وكان آخرَهم فخرا أبو حسن
قد دوّن المجد بالأشلاء تدوينا
خاض الحروب فما لانت عزيمته
فقاد للعز آسادا ميامينا

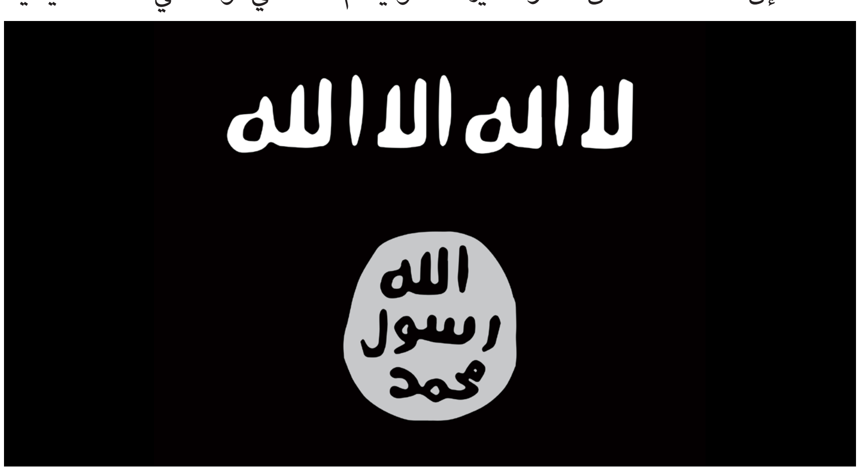
ولقد عوّدنا أمراؤنا أمراء المؤمنين وخلفاء المسلمين جزاهم الله عن الإسلام خير الجزاء، على بذل النفس رخيصة في سبيل الله يخوضون غمار الحروب غير هيابين صبرٌ عند اللقاء أسود لدى الهيجاء فأنعم بهم من أمراء، وليرني امرؤ أميره.

للقتل نسعى كي نجود بمهجة
ما بعدها جود فهلا نعذر
تأبى التعرض للطام خدودنا
وعلى الثرى بعد الطعان تعفر
ما مات منا سيد بفراشه
أو كان في سوح الوغى يتأخر
وإذا تجندل فارس منا علا
في إثره شهم جواد قسور

ولقد اجتمع أهل الحل والعقد في الدولة الإسلامية، وتشاوروا وتوافقوا وبايعوا الشيخ الهمام والفارس المقدام أبا الحسين الحسيني القرشي حفظه الله أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين أسأل الله أن يسدده ويعينه ويبسط على الكفار شماله ويمينه وأن يفتح على يديه البلاد، وأن يقيم شرع الله بالدعوة والجهاد.

فيا جنود الإسلام بايعوا خليفتكم فهو من قدامى المجاهدين ومن أبناء الدولة المخلصين نحسبه والله حسيبه، وسيكفيكم ما ترون من أفعاله إن شاء الله عن ذكر سيرته وأقواله، فواصلوا مسيرتكم فوالله إنما هي إحدى الحسنيين بإذن الله، إما نصر وعزة وتمكين، وإما قتلة في سبيل رب العالمين.

ويا أبناء الأمة الإسلامية هلُمُّوا أيديكم وبايعوا خليفةً حمل على عاتقه نصرة دين الله والمستضعفين من المسلمين أينما كانوا وتحكيم شرع الله في كل بقعة مكنه الله فيها، وأخذ على نفسه عهدا بفك أسرى المسلمين في كل مكان مستعينا بالله متوكلا عليه، وبمحاربة أعداء الله أينما ثقفوا بحول الله وقوته، فوجبت والله طاعته ونصرته وإعانته فلا تتأخروا عما أوجبه الله عليكم قال سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} [النساء:٥٩]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: بِالْجَمَاعَةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، وقال ابن حزم رحمه الله: "لا يحل لمسلم أن يبيت ليلتين ليس في عنقه لإمام بيعة"، ووالله لا أعلم إماما غيره يدعو إلى دين الله على بصيرة وإلى تحكيم شرع الله واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليعلم القاصي والداني أننا لا يَثنينا البلاء ولا تزلزلنا الشدة واللأواء ونسأل الله العافية، ولن يمنعنا الثقلان من نصرة دين الله والجهاد في سبيله إن شاء الله حتى تكونَ كلمة الله هي العليا ويكونَ الدين كله لله، وأننا على يقين بنصر رب العالمين وأن القتل لا يزيدنا إلا تمسكا بالطريق وصبرا على الكرب والضيق، مستعينين بالله متوكلين عليه متبرئين من حولنا وقوتنا إلى حوله سبحانه وقوته.



وأما الوعيد والتهديد لأهل الكفر من كل جبار عنيد فستجدونه إن شاء الله في حَرِّ كل مهند بتار بيد كل فارس صنديد من جنود وأمراء دولة الإسلام أعزها الله وكما قال شيخنا أسد الغاب وحذاف الرقاب أمير الاستشهاديين أبو مصعب الزرقاوي رحمه الله: "فمن لم يسمعه صرير الأقلام وصدى زئير الكلام فسيسمعه صليل السيوف فالأرحام التي ولدت خالداً لا تزال تحمل وتضع رغم غطرسة الباطل".

إنا لمن أمة طابت أرومتها
فليس في خَلقِها عيب ولا عوجُ
يَمُضُّها الجرح لكن لا يزلزلها
وينهش القيد رجليها فينزلجُ
لئن غزاها عبيد السوط فليثقوا
أن سوف نخرجهم من حيثما ولجوا
الحق عُدتنا في حرب باطلهم
والسيف حجتنا إن أعوزت حججُ
سطا عليها غزاة الشرق واندثروا
ومر فيها بزاة الغرب واندرجوا
لم يبق منهم ومن آثار دولتهم
سوى أساطيرَ باللعنات تمتزجُ
لن يسكت الأسد عما قد ألم بهم
ما دام فيهم دم الإيمان يختلجُ

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

٧ قتلى من الجيش النيجيري وتدمير مدرعة وأسر وقتل ٢ من النصارى بهجمات لجنود الخلافة في غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع سبعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا مدرعة وأعطبوا آلية ثانية لهم، كما شنّوا حملة قصف مدفعي على معسكر وتمركزات للجيش في بلدة (مالم فتوري) حيث قصفوا المعسكر ومحيطه بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون، في حين هاجموا قريتين للنصارى وقتلوا وأسروا اثنين منهم، وذلك بأكثر من سبع هجمات منفصلة توزعت على منطقتي (برنو) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.


إحراق عربة مدرعة للجيش النيجيري المرتد بهجوم المجاهدين على رتل لهم بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري)

قنص عنصر من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الآخر) عنصرا من الجيش النيجيري المرتد، داخل معسكر لهم قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بأسلحة القنص، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

إعطاب آلية للجيش النيجيري

ومن القنص إلى التفجير، حيث فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٧/ربيع الآخر) عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (غاجيغانا) و(غاجيرام) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

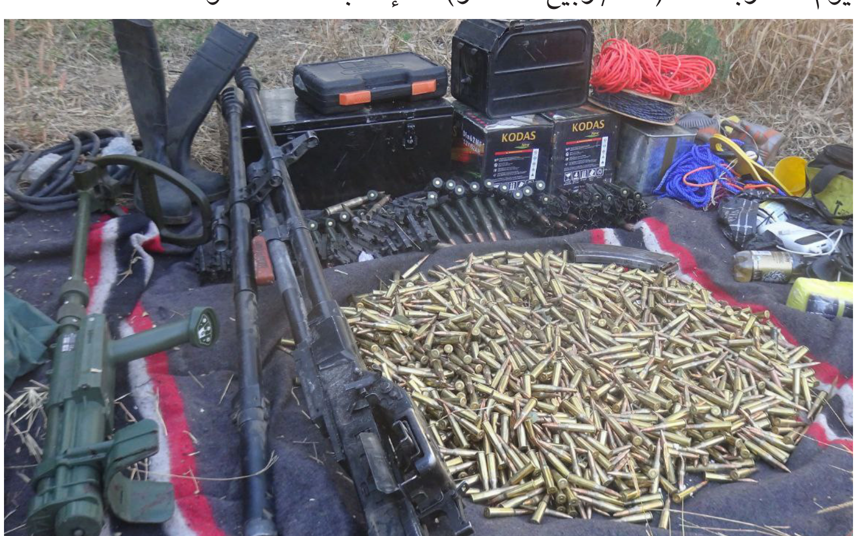
مقتل ٣ عناصر وتدمير مدرعة بكمين مسلح قرب (دامبوا)

وفي سياق متصل، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الجمعة (١/جمادى الأولى) لرتل للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتدمير عربة مدرعة ودراجتين ناريتين، واغتنم المجاهدون رشاشا ثقيلا وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

قصف معسكر الجيش النيجيري في (مالم فتوري) بـ ٢١ قذيفة هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء (٢٩/ربيع الآخر) معسكر الجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بتسع قذائف هاون، كما قصفت المفارز في يوم الجمعة (١/جمادى الأولى) المعسكر، بستّ قذائف هاون، كما جددت المفارز قصفها في اليوم التالي، السبت (٢/جمادى الأولى) للمعسكر ذاته، بأربع قذائف أخرى، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي يومي الأحد والاثنين (٣-٤/جمادى الأولى) أعادت المفارز قصفها لمعسكر الجيش النيجيري داخل البلدة، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.


غنائم المجاهدين بعد هجوم على رتل للجيش بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري)

خاص وفي السياق، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن إحدى عمليات القصف على المعسكر تمّت خلال محاولة إحدى طائرات الجيش النيجيري الهبوط في محيط المعسكر، وذلك في أعقاب الهجوم الكبير الذي شنّه جنود الخلافة على المعسكر داخل البلدة الأسبوع الماضي.

٣ قتلى من الجيش النيجيري بهجوم على حاجز في (ديكوا)

وفي عملية منفصلة يوم الأحد (٣/جمادى الأولى)، هاجم جنود الخلافة حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

هجوم على قريتين للنصارى في (برنو) و(أداماوا)

خاص وفي سياق الحرب ضد النصارى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (٢/جمادى الأولى) قرية

(مسكردي) النصرانية في (برنو)، واشتبكوا مع الميليشيات بالأسلحة الرشاشة فلاذوا بالفرار، واغتنم المجاهدون دراجة نارية وذخائر وبعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في يوم الاثنين (٤/جمادى الأولى) قرية (مرادي) النصرانية بمنطقة (أداماوا)، وقتلوا نصرانيا وأسروا آخر وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جانبا من الهجوم على معسكر الجيش النيجيري في بلدة (مالم فتوري).


استعداد المجاهدين قبل انطلاقهم لمهاجمة معسكر للجيش في بلدة (مالم فتوري)

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصرا من الجيش النيجيري وإصابة العشرات وإحراق وتدمير أربع آليات واغتنام آلية خامسة، كما أسفرت أيضا عن سقوط سبعة قتلى وجرحى في صفوف الجيش والميليشيات الكاميرونية، وذلك بخمس هجمات وعمليات منفصلة في نيجيريا والكاميرون، كان أبرزها الهجوم على بلدة (مالم فتوري) الذي كبّد الجيش خسائر كبيرة في الأرواح.

مقتل ضابط في الجيش الكونغولي وإصابة عناصر من الجيش الأوغندي بهجومين على ثكنتين شرق الكونغو


مقتل عنصرين من الجيش الكونغولي واثنين من النصارى بهجمات في (بيني) و(إيتوري)

النبأ | ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ضابطا في الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين، كما أصابوا عناصر من الجيش الأوغندي، بهجومين منفصلين على ثكنتين في منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، فيما وثّق المكتب الإعلامي هجومين جديدين على ثكنتين أُخريين.

هجوم على ثكنة للجيش الأوغندي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الآخر) ثكنة للجيش الأوغندي الصليبي، في قرية (تشابي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم من الثكنة، ولله الحمد.

مقتل ضابط بهجوم على ثكنة

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كانيهونغا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.

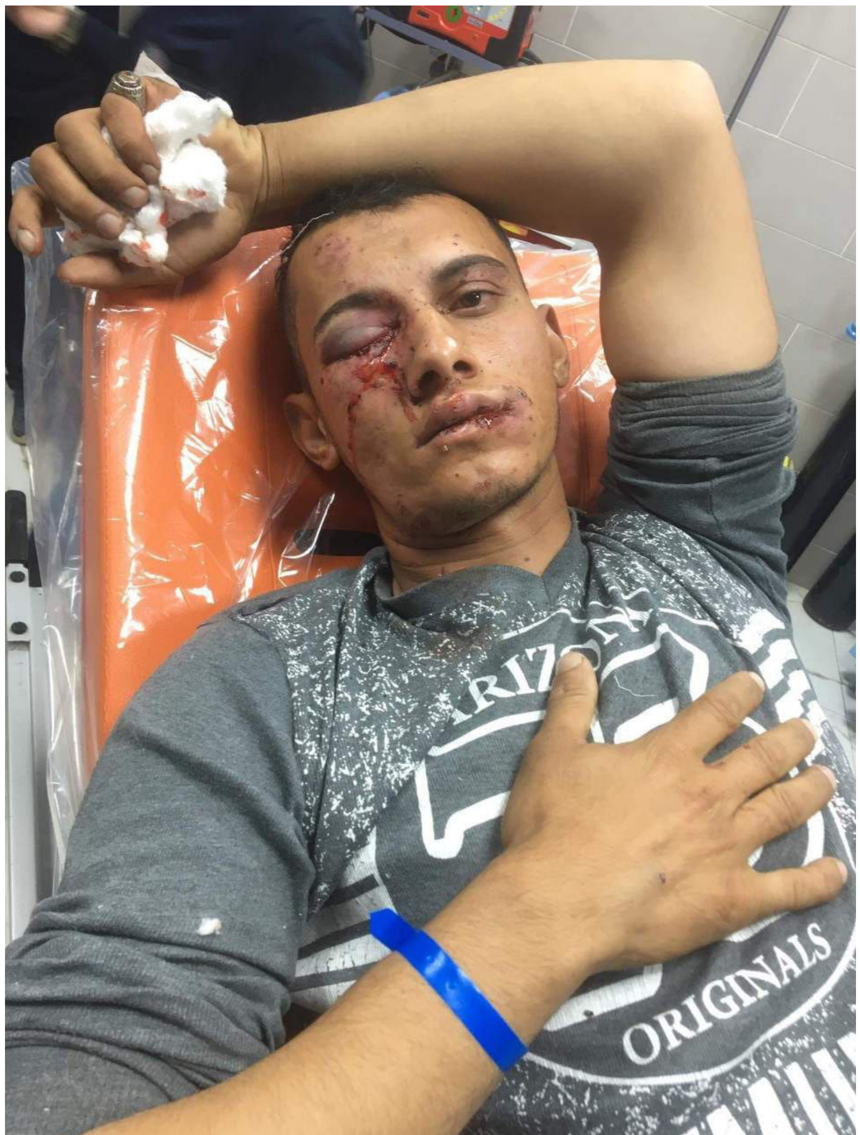
توثيق هجومين على ثكنات الجيشين الكونغولي والأوغندي

على الصعيد الإعلامي، وثّق المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية هجومين للمجاهدين شرق الكونغو، حيث نشر المكتب صورا لنتائج الهجوم على تمركزات مشتركة للجيشين الكونغولي والأوغندي في قرية (بوسيو) في (إيتوري)، كما نشر صورا أخرى لنتائج الهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (نزينغا) بمنطقة (بيني)، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان الأسبوع الماضي قد شهد تصاعدا للهجمات بولاية وسط إفريقية، حيث هاجم جنود الخلافة ثلاث ثكنات للقوات الكونغولية والأوغندية وأوقعوا في صفوفهم خمسة قتلى على الأقل بينهم (ضابط)، وأحرقوا ثكناتهم، كما قتلوا اثنين من النصارى على الأقل وأصابوا آخرين وأحرقوا شاحنة وممتلكات لهم، بهجمات في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل وإصابة ٦ عناصر من القوات المصرية بهجوم انغماسي على موقع عسكري على أطراف (الإسماعيلية)



أحد عناصر الشرطة المصرية أصيب في الهجوم الانغماسي في (القنطرة شرق)

النبأ ولاية سيناء

سقط نحو ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات المصرية المرتدة هذا الأسبوع، بهجوم انغماسي لجنود الخلافة على موقع للشرطة في المدينة في مدينة (القنطرة شرق) على أطراف منطقة (الإسماعيلية) المجاورة لسيناء.

اشتباك وتفجير حزام ناسف

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم انغماسيان من جنود الخلافة صباح يوم الأحد (٣/جمادى الأولى) موقعا للشرطة المصرية المرتدة، في مدينة (القنطرة شرق) شمالي منطقة (الإسماعيلية)، بالأسلحة الرشاشة واشتبكا مع عناصر الموقع وفجّر أحد الانغماسيين حزامه الناسف على عناصر الموقع، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ستة عناصر، ولله الحمد والمنّة.

انعكاس (معركة جلبانة) خارج مناطق سيناء

وذكرت وسائل إعلام محلية في مصر أن الهجوم استهدف ما يسمى بـ"كمين المثلث التابع لقوات الشرطة في القنطرة شرق"، كما نشرت صورا لأحد عناصر الشرطة المصابين في الهجوم، فيما يواصل الجيش المصري تكتّمه على الخسائر في صفوفه في تلك المناطق التي تقع إداريًا خارج (شمال سيناء).

يشار إلى أن هذا هو الهجوم الثاني الذي يستهدف القوات المصرية في مدينة (القنطرة شرق) خلال أقلّ من عشرة أيام، في انعكاس متواصل لـ(معركة جلبانة) على الوضع الأمني خارج سيناء، وتحديدا في المناطق القريبة من (جلبانة) على أطراف (الإسماعيلية) المجاورة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وجنديا على الأقل في الجيش المصري المرتد وأصابوا آخرين بجروح، إثر مواجهة عنيفة اندلعت بمدينة (القنطرة شرق) أطراف منطقة (الإسماعيلية) المجاورة لسيناء.

النبأ ولاية العراق - كركوك

المكتب الإعلامي لولاية العراق يوثّق اقتحام ثكنة للجيش الرافضي في كركوك والإجهاز على عناصرها

وثّق المكتب الإعلامي لولاية العراق الهجوم النوعي الذي شنّه جنود الخلافة على ثكنة للجيش الرافضي شمال شرق كركوك، وأسفر عن مقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم.

وأظهرت الصور المجاهدين وهم يقتحمون الثكنة ويجهزون على العناصر الأربعة داخلها، كما احتوت الصور على البنادق والذخائر والمعدات التي اغتنمها المجاهدون.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثكنة للجيش الرافضي قرب منطقة (قرة هنجير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر واغتنام بنادقهم إلى جانب رشاش متوسط والانسحاب سالمين.

مقتل عنصرين من الـPKK وإعطاب آلية بتفجير في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

قُتل عنصران من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأُعطبت آلية لهم بتفجير جنوب الرقة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٤/جمادى الأولى) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، قرب (سوق الهال) جنوب شرقي مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي قياديا وعنصرا في الـPKK وأعطبوا آلية لهم وألحقوا أضرارًا بآلية أخرى بتفجيرين منفصلين شمال الرقة.

مقتل عنصر من طالبان وجاسوسين للحكومة الباكستانية بثلاثة اغتيالات في خراسان

النبأ | ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسين للحكومة الباكستانية وعنصرا من ميليشيا طالبان بثلاث عمليات منفصلة في منطقة (كنر) ومنطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

اغتيال جاسوسين في (باجور)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/جمادى الأولى) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (٣/جمادى الأولى) جاسوسا ثانيا للحكومة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (عنايت كلي) في (باجور) أيضا، بطلقات مسدّس، فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من طالبان بمنطقة (كنر)

وعلى صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/جمادى الأولى) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في قرية (ديوكل) بمنطقة (سوكي) في (كنر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي أحد دعاة السوء المرتدين في العاصمة (كابل)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس.



اغتنام بندقية عنصر من ميليشيا طالبان قتله المجاهدون بمنطقة (سوكي) في (كنر)

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي شمال ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي المرتد، في يوم الأربعاء (٦/جمادى الأولى)، بمنطقة (العبارة) شمالي ديالى، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الميليشيات الرافضية بينهم (قياديان) أحدهما (آمر فوج)، وأعطبوا آليتين لهم، بتفجيرات منفصلة استهدفت حملة لهم شمال ديالى.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام الطبري -رحمه الله تعالى-:

"في قوله {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ، وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ} [البقرة]، "يعني تعالى ذكره: يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر على طاعتي في جهاد عدوّكم، وترك معاصيَّ، وأداء سائر فرائضي عليكم، ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله: هو ميت، فإنَّ الميت من خَلقي مَنْ سلبته حياتَه وأعدمتُه حواسَّه، فلا يلتذّ لذة ولا يُدرك نعيما، فإنّ مَن قُتل منكم ومن سائر خَلقي في سبيلي، أحياءٌ عندي، في حياة ونعيم، وعيش هَنِيّ، ورزق سنيّ، فَرحين بما آتيتهم من فضلي، وَحبوتهم به من كرامتي".

[جامع البيان]

خصال المجاهدين

٣

الحمد لله رب العالمين، وليّ المتقين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وخاتم المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

نواصل الحديث عن أهمّ الخصال لكل مجاهد مفضال، لَزِم الجهاد ودربه، أو امرئ أحب هذا السبيل ولامس شِغاف قلبه، وتجولُ في خَلَجاته عزمة النفير فلا يرى له مستقبلا إلا في ساحات الجهاد، يسّر الله له المسير.

وإلى بستان الخصال وحول أغصانه ندور:

عدم الاستئذان لترك الجهاد

الخصلة الحادية عشرة: قوله تعالى: {لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ} [التوبة:٤٤]

قال ابن كثير رحمه الله: "أخبر تعالى أنه لا يستأذنه في القعود عن الغزو أحد يؤمن بالله ورسوله، فقال: {لا يستأذنك} أي: في القعود عن الغزو {الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم}؛ لأن أولئك يرون الجهاد قربة، ولما ندبهم إليه بادروا وامتثلوا". [التفسير]، وقال القرطبي: "أي في القعود ولا في الخروج، بل إذا أمرت بشيء ابتدروه، فكان الاستئذان في ذلك الوقت من علامات النفاق لغير عذر". [التفسير].

فالمؤمن حقيقة هو مَن إذا سمع داعيَ الجهاد لبّى مجيبا دون تأخر أو تردد، فلا هو يبحث ويفتش عن أعذار وتبريرات للاستئذان والتملص والقعود، ولا هو يتسمّع لشبه المرجفين والمخذلين حول وجوب الجهاد، ولا هو يستأذن ليعود للوراء مع الغثاء بعد أن كان في صفوف المجاهدين، فليست هذه من صفات المجاهدين ولا خصالهم، فالمجاهد يرى فيه الجهاد عبادة وقربة وفرضا أكيدا لا نقاش فيه، وإنْ كان الله تعالى قد ذمّ المستأذنين بالقعود ووصفهم بالنفاق! فما حال القاعدين الذين يروّجون للقعود ويرون فيه سلامة لدينهم؟! بل ما حال المحاربين للجهاد الطاعنين بأهله؟! والله المستعان.

بذل النصح من المعذور

الخصلة الثانية عشرة: وهي لأهل الأعذار، قال الله تعالى: {لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [التوبة:٩١]، قال القرطبي: "(إذا نصحوا لله ورسوله) إذا عرفوا الحق وأحبوا أولياءه وأبغضوا أعداءه" [التفسير]، فهذا الذي عذره الله لمرض أو عرج بيّن أو عمى، شرط الله عليه أن يكون قلبه وحبه لأهل الإيمان وأهل الجهاد وأن يدعو لهم، ويبغض الكفار الذين يحاربونهم ويدعو عليهم، ولا يخذّل أو يُرجف، قال ابن كثير: "فليس على هؤلاء حَرَج إذا قعدوا ونصحوا في حال قعودهم، ولم يرجفوا بالناس، ولم يُثَبِّطوهم، وهم محسنون في حالهم هذا؛ ولهذا قال: {مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}" [التفسير].

فإن كان هذا الشخص مبغضا لأهل الحق مروّجا لأقوال الضالين المضلين، غير حريص على قتال أعداء الله، فإنه يشمله الإثم كالقاعدين، وهذا تنبيه لكل مَن هو مِن أهل الأعذار أنْ يساهم في الجهاد ولو بالكلمة أو المناصرة أو الذبّ عن أعراض المجاهدين وتفقد ذويهم، وكذلك فيه دعوى لمن أصيب في الجهاد فعجز عن القتال لإصابته، فإن فرصة جهاده ماضية، وذلك برفعه لهمم المجاهدين ونشر أخبارهم وإغاظته للكفار ونحو ذلك من سبل نصرة المجاهدين التي يقدر عليها، فإن فعل ذلك فإن له مثل أجر المجاهدين، لقول النبي ﷺ: (إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم، قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال: وهم بالمدينة، حبسهم العذر) [البخاري]، وقصص الصحابة في هذا عديدة، فمنهم من خرج مع المجاهدين ليكثّر سوادهم أو يطأ الجنة بعرجته، ومنهم من بكى حين لم يجد سبيلا للجهاد، ولا زلنا نرى ونسمع أمثال هذه القصص بين المجاهدين إلى اليوم، والحمد لله.

التوبة إلى الله

الخصلة الثالثة عشرة: قوله تعالى: {التَّائِبُونَ}، وهي بعد قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ...} فأخبرنا بعدها عن صفات هؤلاء الشهداء الذين اشترى منهم نفوسهم، جاء عند الطبري: "عن الضحاك بن مزاحم، وسأله رجل عن قوله: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم)،الآية، قال الرجل: ألا أحمل على المشركين فأقاتل حتى أقتل؟ قال: ويلك! أين الشرط؟ (التائبون العابدون)". وهذه الآية فيها خصال الشهداء، عن ابن عباس قال: "الشهيد من كان فيه التسع خصال {التائبون العابدون} إلى قوله {وبشر المؤمنين}" [السيوطي]

وكانت التوبة إلى الله تعالى أول صفة للبائعين نفوسهم، وعن الحسن: أنه قرأ {التائبون العابدون}، قال: "تابوا من الشرك، وبرئوا من النفاق" [تفسير الطبري]، وهذا دأب المجاهد فإنه كثير التوبة؛ لأن الذنوب تخذل في الجهاد سواء كانت معاصيَ قولية أو فعلية أو معاصي قلبية وهي أخطر كالرياء والعُجب والاغترار، ألم تر أن الربيين أول ما دعوا الله سألوه المغفرة؟ فقالوا: {رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا}، وهذا من أدبهم فقدّموا اعترافهم بذنوبهم، ولذلك يُستحب تجديد التوبة قبل دخول المعركة حتى لا يزل المجاهد بسبب ذنوبه، فقد سبّبت الذنوب زلة لبعض المسلمين يوم أحد، فقال الله: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا}، وكيف لا يكون المجاهد من أهل التوبة، وقد سميت أطول سور الجهاد بالتوبة؟، ومن لطف الله بالعبد في الجهاد أن يتوب عليه ويحفظ عليه جهاده عندما يرى الشدة والمشقة فيمنعه عن الزلل والزيغ، قال الله تعالى: {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ}، قال ابن جرير: "يقول: من بعد ما كاد يميل قلوب بعضهم عن الحق، ويشك في دينه ويرتاب، بالذي ناله من المشقة والشدّة في سفره وغزوه" [التفسير]

المداومة على العبادة

الخصلة الرابعة عشرة: قوله تعالى: {الْعَابِدُونَ} أي أهل العبادة والتبتّل لله، قال السيوطي في تفسيره عن الحسن: "عبدوا الله في أحايينهم كلها، أَمَا والله ما هو بشهر ولا شهرين ولا سنة ولا سنتين ولكن كما قال العبد الصالح {وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا}"، وقال عن قتادة: "قوم أخذوا من أبدانهم في ليلهم ونهارهم". وقال الطبري: "فهم الذين ذلُّوا خشيةً لله وتواضعًا له، فجدُّوا في خدمته" [التفسير].

والجهاد جمع أبواب الخير والعبادة كلها من قراءة القرآن والصلاة، وفيها خير الشُغل، قال حبيب بن الشهيد: "قيل لنافع: ما كان يصنع ابن عمر في منزله؟ قال: لا تطيقونه: الوضوء لكل صلاة، والمصحف فيما بينهما" [سير أعلام النبلاء]، أو عبادة الذكر أو الخدمة أو تفقّد حال إخوانه والسعي في حاجتهم أو مجلس ذكر وعلم أو صدقة، أو التخطيط لعمل، وهذه أعمال صالحة تقوي إيمان المجاهد، وإنّ طالب الجنة لا تجده يعدّ نفسه

من أهل الدنيا فكل وقته يجتهد في إعمار داره هناك في جنات النعيم.

لأن وقت المجاهد ثمين وهو وإن كان مأجورا في سائر عمله لحبس نفسه في سبيل الله، فإن حظ العبادة له آكد، إما شكرا لله على نعمة الجهاد كما كان النبي ﷺ يصلي حتى تتفطر قدماه ليكون عبدا شكورا، وإما طلبا للثبات على هذا الخير، فما يثبّتك أخي المجاهد على ذروة السنام إلا العبادة والتسابق في الخيرات.

فاستغل الوقت الذي تجده خارج القتال استعدادا لحال القتال، ولا تدعنّ لنفسك فراغا، فإن الفراغ بداية خيوط الشيطان عليك فتنبّه.

شكر الله وحمده

الخصلة الخامسة عشرة: قوله تعالى: {الْحَامِدُونَ}، قال القرطبي: "أي الراضون بقضائه المصرفون نعمته في طاعته، الذين يحمدون الله على كل حال" [التفسير]، فهم المعترفون لله بالنعم، والشاكرون في السراء والضراء، فكل فضل يدركهم ينسبونه إلى الله وكل شر يصيبهم يرضون به لأنه قدر الله، ومن أعظم ما يتعلمه المجاهد في سبيل الله أن ينسب كل خير إلى الله تواضعا واعترافا وعبودية لله تعالى وتعلقا به، وإن كان قد اجتهد اجتهادا شديدا فإن الفضل لله أولا وآخرا، وفي قوله تعالى: {وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى} تبيان لهذه الحقيقة، فإن قتلت الكافر فذلك بفضل الله، وإن أثخنت في الكفار فالله هو المسدّد، وإن عظُم بلاؤك فهو بقدر من الله، ومن كان كذلك فهو الموحد، جاء في رسالة سعد بن أبي وقاص إلى عمر رضي الله عنهم بعد فتح المدائن: "وإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو وأصلي على نبيه محمد ﷺ على ما منحنا الله الظفر على العدو الذي أطاع شيطانه وأرخى في ميدان الغي عنانه، وقد أجرانا الله سبحانه على جميل العادة وأخذنا الملك من يزدجرد بن كسرى في كثرة أطواده واحتزاز رؤوس أجناده" [فتوح الشام]، وغير هذا كثير في رسائلهم رضي الله عنهم التي يرجعون كل فضل فيها إلى الله سبحانه.

اللهم اجعلنا تائبين عابدين حامدين ولك شاكرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

٥ قتلى من الميليشيات المحلية بهجوم لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق



النبأ | ولاية موزمبيق

سقط خمسة قتلى في صفوف إحدى الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي، بهجوم لجنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

خاص وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٢٨/ربيع الآخر) عددا من عناصر الميليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (يروتو) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، وأسروا ونحروا خمسة منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من القوات الموزمبيقية واثنين من النصارى على الأقل، وأصابوا خمسة عناصر من القوات التنزانية وأحرقوا ثلاث آليات لهم، بثلاث هجمات منفصلة توزعت على منطقتي: (ننغاد)، و(ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

المكتب الإعلامي لولاية الساحل يوثّق هجمات جديدة شمال مالي

النبأ | ولاية الساحل

نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا يوثّق نتائج الاشتباكات الكبيرة مع ميليشيا (القاعدة) المرتدة التي اندلعت قرب قرية (كرفواي واي) عند الحدود بين مالي وبوركينافاسو، وعرض التقرير صور عشرات القتلى من الميليشيا إلى جانب الغنائم التي سيطر عليها المجاهدون عقب الهجوم، كما نشر المكتب صورا لعملية أسر وقتل جاسوس للصليبيين قرب بلدة (أدرمبوكار) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي.

الهجمات الأخيرة

يُذكر أن نحو ٨٠ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) قد قُتلوا وأُسر عشرة آخرون وأصيب العشرات منهم بجروح، بهجوم استباقي لجنود الخلافة أفشلَ محاولة جديدة للميليشيا لمهاجمة عوام المسلمين المحسوبين على المجاهدين شمال شرق مالي قرب الحدود البوركينية.



أسر وقتل جاسوس للصليبيين قرب بلدة (أدرمبوكار) بمنطقة (ميناكا)

تطاير الصحف

موقف رهيب، يرى العبد فيه الصحف تتطاير فوق رؤوس العباد، وينتظر أن تصله صحيفة عمله، التي لا تغادر صغيرة ولا كبيرة، كلها مكتوبة بتفاصيلها، ويترقب خائفا: أيستلمها بيمينه فيسعد، أم من وراء ظهره فيشقى؟ أيّ انتظار أصعب من هذا الانتظار؟ أيّ وجل فوق هذا الوجل؟ نحاول -في هذا المقال- أن نتذكر هذا الموقف العصيب، ونتمعن في وصف آيات القرآن العظيم له، ونسأل الله أن يرحمنا برحمته وينجينا من أهوال يوم الحساب.

ما هي الصحف؟

الصحف هي السجلات التي يكتب فيها الملائكة الكرام الكاتبون كل ما نفعله في هذه الدنيا، قال الله تعالى: {وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ} [الانفطار]، قال الطبري: "يقول: يعلم هؤلاء الحافظون ما تفعلون من خير أو شرّ، يحصون ذلك عليكم" [التفسير]؛ فكل فعل نفعله من خير أو شر مسجل علينا في صحيفة أعمالنا، يسجله ملكان عن يميننا وشمالنا، قال ربنا سبحانه: {إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ} [ق]، فلا قول ولا فعل، لا حركة ولا سكنة، إلا وهي مرصودة مكتوبة: {مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} [ق]، ثم تختم هذه الصحيفة عندما ينتهي أجلنا، وتحفظ علينا لنواجهها في ذلك الموقف العصيب، موقف تطاير الصحف.

قال الحسن البصري -رحمه الله-: "وتلا هذه الآية: {عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ} يابن آدم، بُسطت لك صحيفة، ووُكل بك ملكان كريمان أحدُهما عن يمينك، والآخر عن شمالك، فأما الذي عن يمينك فيحفظ حسناتك، وأما الذي عن يسارك فيحفظ سيئاتك، فاعمل ما شئت، أقلل أو أكثر، حتى إذا متّ طُويت صحيفتُك، وجُعلت في عنقِك معك في قبرك، حتى تخرج يوم القيامة، فعند ذلك يقول: {وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا * اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا} [الإسراء]، ثم يقول: عدل -والله- فيك من جعلك حسيب نفسك" [تفسير ابن كثير].

فينبغي للعبد أن يتأمل هذا دوما ويتذكره، ويتذكر أن أعماله تحصى عليه كلها، وأنها ستعرض عليه يوم الحساب، فلا يثبت فيها إلا ما يحب أن يراه يومها، نسأل الله الكريم أن يعيننا على طاعته واجتناب معاصيه.

تطاير الصحف واستلامها

بعد أن تطوى صحيفة العبد بانتهاء أجله في هذه الحياة الدنيا، ستُنشر له مرة أخرى يوم القيامة، ليجد ما عملت نفسه من خير أو شر محضرا أمام عينيه، قال تعالى: {وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ} [التكوير]، قال القرطبي: "أي فُتحت بعد أن كانت مطوية، والمراد صحف الأعمال التي كتبت الملائكة فيها ما فعل أهلُها من خير وشر، تُطوى بالموت، وتُنشر في يوم القيامة، فيقف كلّ إنسان على صحيفته، فيعلم ما فيها" [التفسير]، ويقف الناس في ساحة المحشر، تتطاير صحف أعمالهم فوق رؤوسهم، ويترقّب كلّ عبد صحيفتَه، في مشهد مرعب وصفته آيات الله الكريم: {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ * فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا * وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا * وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ * فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا * وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا * إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا * إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ * بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا} [الانشقاق]، فالناس في هذا الموقف بين آخذٍ كتابَه بيمينه، وهذا سيحاسبه الله حسابا يسيرا، يتجاوز عنه فلا يُحقّق عليه كلّ دقائق أعماله، ثم يذهب إلى أهله في الجنة مسرورا برضى الله عنه وتجاوزه عن خطيئاته، وبين آخذٍ كتابَه بشماله أو من وراء ظهره، فهذا الذي سيصيح بالهلاك والثبور والويل، حين لا ينفعه صياحه هذا بشيء! فهو سيصلى بأعماله التي يراها في صحيفته نارَ جهنم؛ ذلك أنه عندما كان في الحياة الدنيا، بقي مسرورا بين أهله بملذات الدنيا، ولم يحسب لهذا الموقف حسابه، وظنّ أنه لن يرجع إلى ربه ليحاسبه على أعماله، فيندم يوم لا ينفع الندم، وهذا والله هو موقف الحسرة والندامة، نسأل الله السلامة والعافية.

اقرأ كتابك!

ولمّا يستلم العبد صحيفة أعماله سيقرؤها بنفسه، سواء كان أمّيًّا أم قارئا، وسيقرّ بما جاء فيها من أعماله المحصاة عليه، قال تعالى: {وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا * اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا} [الإسراء]، قال ابن كثير: "طائره: هو ما طار عنه من عملِه، كما قال ابنُ عباس ومجاهد وغير واحد: من خير وشر، يُلزم به ويُجازى عليه، إنما ذكر العنق؛ لأنه عضو لا نظير له في الجسد، ومن ألزم بشيء فيه فلا محيد له عنه.. {وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا} أي: نجمع له عمله كله في كتاب يعطاه يوم القيامة، إما بيمينه إن كان سعيدا، أو بشماله إن كان شقيا، {مَنشُورًا} أي: مفتوحا يقرؤه هو وغيره، فيه جميع عمله من أول عمره إلى آخره..{اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا} أي: إنك تعلم أنك لم تُظلم ولم يُكتب عليك غير ما عملت؛ لأنك ذكرت جميع ما كان منك، ولا ينسى أحد شيئا مما كان منه، وكلّ أحد يقرأ كتابه من كاتبٍ وأمّي" [التفسير].

وحينئذٍ، سيُصدم المجرمون، حين يرون كل أعمالهم السيئة التي عملوها مكتوبة في صحائف أعمالهم، فيقرؤونها وهم خائفون مشفقون من عاقبتها، ووصف الله تعالى حالهم هذا فقال سبحانه: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} [الكهف]، قال ابن كثير: "قوله: {وَوُضِعَ الْكِتَابُ} أي: كتاب الأعمال، الذي فيه الجليل والحقير، والفتيل والقطمير، والصغير والكبير، {فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ} أي: من أعمالهم السيئة وأفعالهم القبيحة، {ويقولون ياويلتنا} أي: يا حسرتنا وويلنا على ما فرطنا في أعمارنا، {مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا} أي: لا يترك ذنبا صغيرا ولا كبيرا ولا عملا وإن صغر {إِلَّا أَحْصَاهَا} أي: ضبطها وحفظها".

فعلى من حرص على سلامته في الآخرة ألا يحقر صغيرة من السيئات ويتهاون في ارتكابها، فكل شيء مكتوب، صغيره وكبيره، وسيراه أمامه يوم العرض على الله تعالى، فليحسب لذلك حسابا.

ثم ماذا؟

ثم بعد استلام الصحف وقراءتها والإقرار بما فيها أمام الله جل وعلا، سيعرف كلّ إنسان مصيره، قال ربنا سبحانه: {يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ * فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ * إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ * فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ * قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ * كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ * وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ * وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ * يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ * مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ} [الحاقة]، وهكذا ينقسم الناس يوم

يعرضون على الله تعالى لفريقين، فمن أخذ كتابه بيمينه وفاز، وبدل الله سيئاته حسنات، صار كتابه مليئا بما يفرح به، إلى الحد الذي يدعو فيه كل الخلائق لقراءته؛ ذلك أنه كان يعلم علم اليقين أنه سيلاقي يوم حسابه هذا؛ فاستعد له في أيام الدنيا الخالية بما ينجيه من سوء العاقبة، ليدخله الله برحمته في جنته العالية، ذات القطوف الدانية، وعلى النقيض منه، يستلم فريق من الناس كتبهم بشمائلهم، وحينها يرون حقيقة ما صاروا إليه من الخسران، فيقول قائلهم: يا ليتني لم أستلم كتابي ولم أعرف ما فيه من هذه الأعمال الطالحة، وما سيؤول أمري من الحساب العسير، ويتمنى لو أنه لم يبعث للحساب وكانت موتته الأولى هي القاضية على حياته، فيومها لا يغني عنه ماله ولا ولده، ولا تنفعه حجة ولا اعتذار، نسأل الله أن يسلمنا في هذا الموقف الرهيب، وأن يؤتينا صحائفنا بأيماننا، ويسترنا يوم العرض عليه، ويبدل سيئاتنا حسنات.

حتى لا نُؤتى صحائفَنا بشمائلنا

وحتى لا نؤتى صحائفنا بشمائلنا؛ علينا أن نستشعر أنّ اللهَ مطلع على حالنا، لا يخفى عليه شيء من أمرنا، وأن نوقن أننا سنعرض عليه يوم الحساب، فنستعد لذلك العرض بالأعمال الصالحة، روى الإمام مسلم عن رسول الله ﷺ فيما روى عن اللهِ تبارك وتعالى أنه قال: (يا عبادي، إنما هي أعمالُكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجَد غيرَ ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسَه)، وينبغي أن نضع في حساباتنا أننا إن عملنا السيئات ونسيناها فإن الله تعالى لا ينسى، بل يثبت في صحائف الأعمال كل عمل، قال سبحانه: {يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} [المجادلة]، قال القرطبي: "أي: الرجال والنساء، يبعثهم من قبورهم في حالة واحدة {فينبئهم} أي: يخبرهم بما عملوا في الدنيا أحصاه الله عليهم في صحائف أعمالهم ونسوه هم حتى ذكرهم به في صحائفهم ليكون أبلغ في الحجة عليهم، والله على كل شيء شهيد مطلع وناظر لا يخفى عليه شيء" [التفسير]. كذلك علينا أيضا ألا نغترّ بما نقدّم من الأعمال الصالحة في هذه الدنيا، فما ندري هل يتقبلها الله فتكتب في صحيفة أعمالنا أم لا، وتأمل حال محمد بن المنكدر -رحمه الله- فإنه ذات ليلة كان قائما يصلي "إذ استبكى وكثر بكاؤه حتى فزع أهله وسألوه: ما الذي أبكاه؟ فاستعجم عليهم وتمادى في البكاء فأرسلوا إلى أبي حازم فأخبروه بأمره فجاء أبو حازم إليه فإذا هو يبكي، قال: يا أخي ما الذي أبكاك؟ قد رُعت أهلك! أفمن علة أم ما بك؟ فقال: إنه مرت بي آية في كتاب الله عز وجل، قال: وما هي؟ قال: قول الله تعالى {وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ} فبكى أبو حازم أيضًا معه، واشتد بكاؤهما فقال بعض أهله لأبي حازم: جئنا بك لتفرج عنه فزدته! فأخبرهم ما الذي أبكاهما" [حلية الأولياء].

خوف السلف

لقد كان السلف الصالح، مع كثرة عبادتهم وقلة معاصيهم، يخافون من عذاب الله خوفا عظيما، بل كان الصحابة -رضوان الله عليهم- يخافون يوم الحساب أشد الخوف ، قال ابن القيم: "ومن تأمل أحوال الصحابة -رضي الله عنهم- وجدهم في غاية العمل مع غاية الخوف، ونحن جميعا بين التقصير، بل التفريط والأمن، فهذا الصديق -رضي الله عنه- يقول: وددت أني شعرة في جنب عبد مؤمن، ذكره أحمد عنه، وذكر عنه أيضا أنه كان يمسك بلسانه ويقول: هذا الذي أوردني الموارد!، وكان يبكي كثيرا، ويقول: ابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، وكان إذا قام إلى الصلاة كأنه عود من خشية الله عز وجل.. وهذا عمر بن الخطاب قرأ سورة الطور إلى أن بلغ: {إنَّ عذابَ ربِّك لواقع} فبكى واشتد بكاؤه حتى مرض وعادوه، وقال لابنه وهو في الموت: ويحك ضع خدي على الأرض عساه أن يرحمني، ثم قال: ويل أمي، إن لم يغفر لي (ثلاثا)، ثم قُضي، وكان يمر بالآية في ورده بالليل فتخيفه، فيبقى في البيت أياما يُعاد، يحسبونه مريضا، وكان في وجهه -رضي الله عنه- خطان أسودان من البكاء.. وهذا عثمان بن عفان -رضي الله عنه- كان إذا وقف على القبر يبكي حتى تبل لحيته، وقال: لو أنني بين الجنة والنار لا أدري إلى أيتهما يؤمر بي، لاخترت أن أكون رمادا قبل أن أعلم إلى أيتهما أصير، وهذا علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وبكاؤه وخوفه، وكان يشتد خوفه من اثنتين: طول الأمل، واتباع الهوى، قال: "فأما طول الأمل فينسي الآخرة، وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، ألا وإن الدنيا قد ولت مدبرة، والآخرة مقبلة، ولكل واحدة بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل..." [الجواب الكافي]، وهكذا كان حال مَن بعدهم من الصالحين، قال بشر بن منصور -رحمه الله: "كنت أوقد بين يدي عطاء العبدي -وهو من التابعين- في غداة باردة، فقلت له: يا عطاء، يسرّك الساعة لو أنك أمرت أن تلقي نفسك في هذه النار لا تبعث إلى الحساب؟ فقال: إي ورب الكعبة، ثم قال: والله مع ذلك لو أمرت بذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحاً، قبل أن تصل إليها" وقال عنه نعيم بن مورع -رحمه الله-: "أتينا عطاء السليمي وكان عابدا فدخلنا عليه فجعل يقول: "ويلٌ لعطاء! ليت عطاء لم تلدْه أمّه"، فلم يزل كذلك حتى اصفرّت الشمس، فذكرنا بعدُ منازلنا فقمنا وتركناه، وكان يقول في دعائه: "اللهمّ ارحم غربتي في الدنيا، وارحم مصرعي عند الموت، وارحم وحدتي في قبري، وارحم قيامي بين يديك" [سير أعلام النبلاء]، قال إبراهيم التيمي -رحمه الله-: "شيئان قطعا عني لذة الدنيا: ذكرُ الموت وذكر الموقف بين يدي الله تعالى" [التذكرة للقرطبي]، ومثل هذا عن السلف كثير جدا.

نسأل الله الكريم أن يرحمنا برحمته، ويتجاوز عن تقصيرنا، ويؤتينا صحائف أعمالنا بأيماننا، ولا يخزينا يوم يبعثون.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة).

[متفق عليه]

مقتطفات من الكلمة الصوتية

فيَقتلون ويُقتلون

للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المجاهد أبي عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)

١ أنعى إلى الأمة الإسلامية وجنود دولة الإسلام الأبية أمير المؤمنين وخليفة المسلمين الشيخ المجاهد أبا الحسن الهاشميَّ القرشيَّ تقبله الله حيث قتل مقبلا غير مدبر وهو يراغم أعداء الله ويجالدهم فقَتَلَ منهم ما شاء الله أن يَقتُل ثم قُتِل كما يُقتَل الرجال في سوح الوغى والنزال، ولقد ضحى تقبله الله براحة باله ونفسه وماله في سبيل الله عز وجل، فكان بين إخوانه يدير شؤونهم ويعينهم على قضاء حوائجهم غير آبه بترصد الكفار ولا بمكر الفجار فأنعم به وأكرم.

٢ ولقد اجتمع أهل الحل والعقد في الدولة الإسلامية، وتشاوروا وتوافقوا وبايعوا الشيخ الهمام والفارس المقدام أبا الحسين الحسيني القرشي حفظه الله أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين أسأل الله أن يسدده ويعينه ويبسط على الكفار شماله ويمينه وأن يفتح على يديه البلاد، وأن يقيم شرع الله بالدعوة والجهاد.

٣ فيا جنود الإسلام بايعوا خليفتكم فهو من قدامى المجاهدين ومن أبناء الدولة المخلصين نحسبه والله حسيبه، وسيكفيكم ما ترون من أفعاله إن شاء الله عن ذكر سيرته وأقواله، فواصلوا مسيرتكم فوالله إنما هي إحدى الحسنيين بإذن الله، إما نصر وعزة وتمكين، وإما قتلة في سبيل رب العالمين.

٤ ويا أبناء الأمة الإسلامية هلُموا أيديكم وبايعوا خليفةً حمل على عاتقه نصرة دين الله والمستضعفين من المسلمين أينما كانوا وتحكيم شرع الله في كل بقعة مكنه الله فيها، وأخذ على نفسه عهدا بفك أسرى المسلمين في كل مكان مستعينا بالله متوكلا عليه، وبمحاربة أعداء الله أينما ثقفوا بحول الله وقوته، فوجبت والله طاعته ونصرته وإعانته فلا تتأخروا عما أوجبه الله عليكم.

٥ وليعلم القاصي والداني أننا لا يَثنينا البلاء ولا تزلزلنا الشدة واللأواء ونسأل الله العافية، ولن يمنعنا الثقلان من نصرة دين الله والجهاد في سبيله إن شاء الله حتى تكونَ كلمة الله هي العليا ويكونَ الدين كله لله، وأننا على يقين بنصر رب العالمين وأن القتل لا يزيدنا إلا تمسكا بالطريق وصبرا على الكرب والضيق، مستعينين بالله متوكلين عليه متبرئين من حولنا وقوتنا إلى حوله سبحانه وقوته.

٦ وأما الوعيد والتهديد لأهل الكفر من كل جبار عنيد فستجدونه إن شاء الله في حَرِّ كل مهند بتار بيد كل فارس صنديد من جنود وأمراء دولة الإسلام أعزها الله وكما قال شيخنا أسد الغاب وحذاف الرقاب أمير الاستشهاديين أبو مصعب الزرقاوي رحمه الله: "فمن لم يسمعه صرير الأقلام وصدى زئير الكلام فسيسمعه صليل السيوف فالأرحام التي ولدت خالداً لا تزال تحمل وتضع رغم غطرسة الباطل".

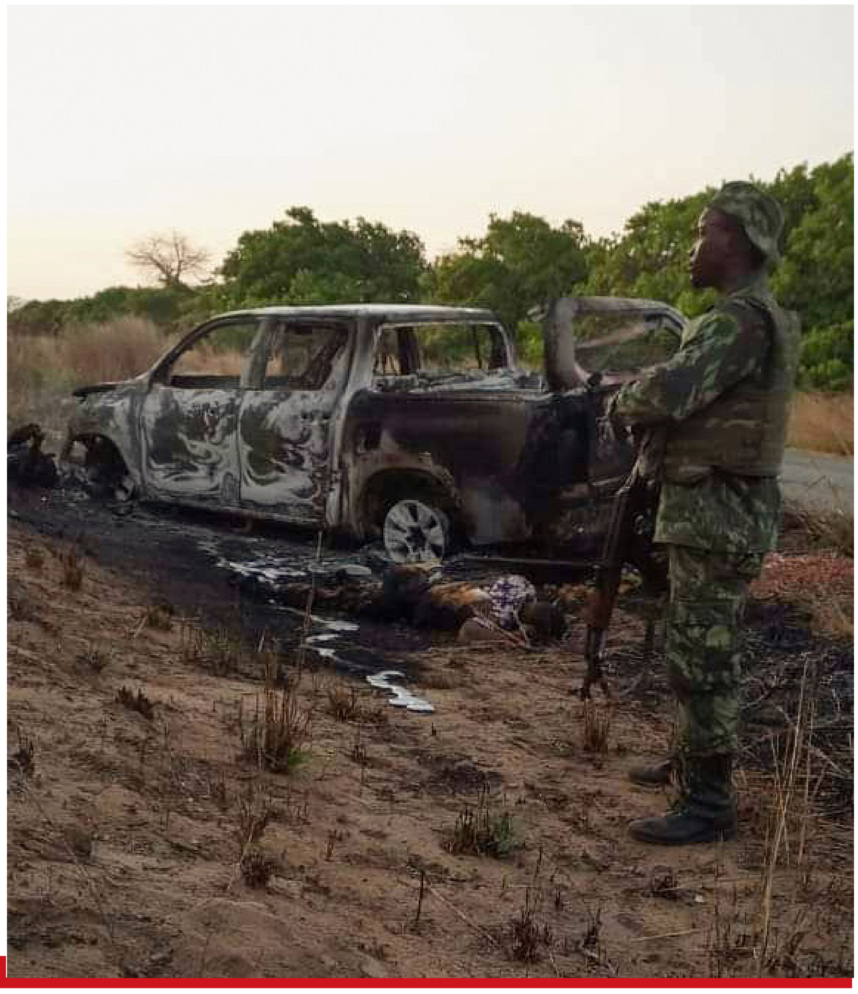
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٦٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٠ قتلى من القوات الموزمبيقية والإفريقية بهجمات نوعية في موزمبيق ومصدر خاص ينفي لـ(النبأ) "أكاذيب صميم"



أسفرت الهجمات والمعارك الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة بولاية موزمبيق عن سقوط ثمانية قتلى في صفوف القوات الموزمبيقية بينهم قيادي وإحراق ثكنة لهم وإعطاب آليتين واغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، إضافة إلى مقتل ثلاثة نصارى وإحراق آليتين لهم، كما أسفرت المواجهات عن مقتل عنصرين على الأقل من القوات الإفريقية وإصابة آخرين بجروح، في حين نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أكاذيب قوات (صميم) حول مقتل عشرات المجاهدين في منطقة (ننغاد)، وأكّد أنّ هذه الأكاذيب تهدف إلى التغطية على خسائر العدو وإخفاقه المتواصل في وقف هجمات المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)...

٤

افتتاحية

"وليرني امرؤ أميره"

٣

مقالات

الميزان يوم القيامة

١٠

استهداف السفير الباكستاني وإصابة حارسه في (كابل) ومقتل جاسوس لطالبان بتفجير في (ننجرهار)

قتل جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان، وأصابوا اثنين من طائفة (السيخ) الوثنية بجروح ودمروا محلا لهما، وفي تطور نوعي استهدف المجاهدون السفير الباكستاني وأصابوا أحد حراسه بجروح، بثلاث هجمات منفصلة في العاصمة (كابل) ومنطقة (ننجرهار).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنديان من جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/جمادى الأولى) السفير الباكستاني المرتد وحرّاسه أثناء وجودهم في فناء السفارة الباكستانية في العاصمة (كابل)، حيث استهدفهم المجاهدان بالأسلحة المتوسطة والقناصة، ما أدى لإصابة حارس

التفاصيل ص ٦

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين للمجاهدين في الخير

٥

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الشرطة الصومالية في (مقديشو)

٥

قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش النيجيري بهجمات بولاية غرب إفريقية

٧

مقتل قيادي في الحشد العشائري وإصابة ٣ آخرين في (صلاح الدين)

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 7 حتى 13 جمادى الأولى 1444هـ)

١٢ صليبياً

٤ مرتدين روافض

٢١ كافرا ومرتدا

٢ قادة

٦ آليات مدمرة

أكثر من ٣٩ قتيلاً وجريحاً

١٧ عملية

١ ثكنة تمّ إحراقها

٤ آليات رباعية الدفع

١ آلية منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الشام
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٣	ولاية موزمبيق
٨	ولاية العراق
٥	ولاية الشام
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية خراسان
٤	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	دجلة
١	صلاح الدين
١	شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢	الخير

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ



"وليرني امرؤ أميره"

لقد طُبعت الصورة الذهنية للخليفة في عقول الناس على هيئة الملِك المبجّل الذي لا يُفارق عرشه، وحوله الخدم والحشم يغدون ويروحون بكل أنواع الملذات.. هذا ما تعمّدت وسائل الإعلام الجاهليّ غرسه في أفهام الناس على مدار عقود التيه الطويلة، وحجبت عنهم الصورة الحقيقية لخلفاء المسلمين، الذين يجاهدون ويخوضون المعارك، فيقتلون ويُقتلون، وبدمائهم يُخضبون.. هذا ما لا يمكنك أن تراه أو تسمعه على منصات الإعلام الجاهليّ التي ما زال الناس عليها يعكفون.

ولذا، ما إنْ ينتشر خبر مقتل أحد خلفاء أو قادة المسلمين اليوم؛ حتى يبدأ الناس بإخراج مفرزات هذه التربية الجاهلية العقيمة التي تلقوها من المصادر والمنابر الجاهلية التي لا يعتليها أويتصدّرها إلا المنافقون والضالون على اختلاف مدارسهم الجاهلية.

ولقد أورد ابن حزم -رحمه الله- في رسائله أحوال مَن مات مِن خلفاء المسلمين مقتولا، وذكر فيها أنّ "عمر قُتل بخنجر، وعثمان قُطِّع بالسيوف، وعلي ضُرب بالسيف ضربة كانت منها منيّته.."، ولم يزل خلفاء وقادة الدولة الإسلامية اليوم يُقتلون على هذه القتلة، وتتناثر أشلاؤهم دفاعًا عن المِلّة، فما حيلتنا مع من جهلوا تاريخ أمتهم، وليتهم جهلوا وحسب، بل خذلوا، وليتهم إذْ خذلوا سكتوا! بل زادوا طعنا وإرجافا وقعودا، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فنقول وبالله التوفيق: ألا يُقتل الخلفاء ويموتون؟! هل جاء في شروط الأهلية لتولي الخلافة السلامة من الموت أو القتل؟! هل كان هذا شرطا أغفله فقهاء الإسلام السابقون؟! أو جهل به فقهاء دولة الإسلام المعاصرون؟! وهل سلم من الموت أحد منذ آدم -عليه السلام-؟! هل يؤمن الناس -حقا- بأنَّ الموت مكتوب على كل عبد؟! وأنَّ كل نفس ذائقة الموت؟! أمشكلة الناس اليوم في توحيد الألوهية فقط؟! أم في الربوبية أم الأسماء والصفات، أم في كل ذلك يتيهون ويترددون؟!

يا معشر مَن آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، إنّ الدولة الإسلامية لا تملك أعمار قادتها! ولا تملك لهم نفعا ولا ضرا، فهذه أفعال الخالق سبحانه لا المخلوق، وخوض الناس في أعمار القادة ومقتلهم يدلُّك بوضوح على مدى الجاهلية المركّبة التي أطبقت على حياة الناس في تصوراتهم ومعتقداتهم والتي بها يحيون خلافًا لما به ينطقون.

وهل قصر مدة الخلافة منقصة في الخليفة أو الخلافة، فأول خليفة للمسلمين بعد رسول الله ﷺ، الصدّيق -رضي الله عنه- دامت خلافته عامين، وخامس الخلفاء الراشدين الحسن بن علي -رضي الله عنهما- لم تدم خلافته سوى ستّة أشهر وأيّام، وعنه قال الإمام ابن حجر: "هو آخر الخلفاء الراشدين بنصِّ جدِّه ﷺ، ولي الخلافة بعد قتل أبيه بمبايعة أهل الكوفة، فأقام بها ستة أشهر وأياما، خليفة حق وإمام عدل وصدق"[الصواعق المحرقة].

وإلى المخذولين المفتونين القاعدين المتعلقين بسردية الجهالة إلى اليوم نقول: "لقد اجتمع أهلُ الحل والعقد في الدولة الإسلامية، وتشاوروا وتوافقوا وبايعوا الشيخ الهمام والفارس المقدام أبا الحُسين الحُسينيّ القرشي -حفظه الله- أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين" فانتهى الأمر وتم، وإنّا لا نعرف أهلَ حلّ وعقدٍ غيرهم، وفيهم: "العدالة الجامعة لشروطها، والعلم الذي يتوصل به إلى معرفة مَن يستحق الإمامة، والرأي والحكمة المؤديان إلى اختيار من هو للإمامة أصلح"، وإنْ كان لديكم أهل حل وعقد توفرت فيهم الشروط، فدلونا أين نجدهم؟ أفي جمهور المعطّلين للجهاد؟ أم جمهور المعطّلين للشريعة؟ أم في جمهور المقاتلين تحت الرايات العمية والجاهلية؟! أم لعلنا نجدهم في جمهور الطوافين على السفارات، المتوسلين المنطرحين على عتبات الطواغيت بدءًا من الدوحة وليس انتهاء بالإمارات؟!

وإنا نقول في الخليفة أبي الحُسين الحُسيني (حفظه الله) ما قاله الشيخُ المتحدّث أبو عمر المهاجر (حفظه الله) عن الخليفة السابق أبي إبراهيم (تقبله الله): "إنّا لا نعلم حاكما غيره يحكّم شرع الله فيما مكّنه الله، ويجاهد في سبيل الله"، ونقول ونعيد ما أعاده بنحوه في الخطاب الأخير: "ووالله لا أعلمُ إماما غيره يدعو إلى دين الله على بصيرة، وإلى تحكيم شرع الله، واتباع سنة رسول الله ﷺ". وكفى بهذه منقبة لو أدرك الناس قدرها، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ومرة أخرى تثبت الدولة الإسلامية صدقها مع جنودها وأنصارها ورعاياها وسائر المسلمين؛ بإعلانها مقتل قادتها ابتداء دون أن يعلم بذلك أحد مِن أعدائها، فلمْ يَنْبس بِبِنْتِ شَفَة أيٌّ من أجهزة المخابرات العالمية، ولا كبرى وكالات الإعلام الدولية -وما فيهم كبير-، فكلهم ومعهم أمريكا الصليبية لم يسمعوا الخبر إلا عبر مؤسسة الفرقان للإعلام، لكن العجيب أنّ هؤلاء الذين تلقفوا الخبر حصرا من مؤسسة الفرقان؛ لم يتمالكوا أنفسهم وسارعوا إلى نشر فرضياتهم السخيفة المبتذلة، وكأنهم لم تكفهم تسع أشهر من التحليلات والأوهام، التي اتضح في النهاية لكل متابع أنها لم تكن سوى محض تخرّصات وأكاذيب.

وكان بإمكان الدولة الإسلامية التكتّم على الأمر لو أرادت، وفي ذلك إشارة مهمة إلى من يزعم أنّ الدولة الإسلامية تنصِّب أسماء وهمية، ولو كانت كذلك لاستمرت على اسم الخليفة أبي الحسن (تقبله الله)، أو استمرت مثلا على اسم المتحدّث السابق (تقبله الله) والذي لم يعلم بمقتله أحدٌ قبل أن تنفرد بذلك الفرقان، ولكنّه الصدق، فليُربع على أنفسهم الشانئون.

ومن الفرضيات التي يهرع إليها الخصوم عقب مقتل قائد للمجاهدين؛ الحديث عن أنّ ذلك ناجم عن خلافات داخلية على السلطة والنفوذ، ولأنّ المجتمعات الجاهلية تعيش هذا الصراع المحموم على السلطة طيلة حياتها؛ تظن أن مجتمعات المجاهدين مثلهم! فانظروا مصير قادة الدولة الإسلامية -تقبلهم الله- هل يموتون إلا قتلا بالأحزمة أو الطائرات، فهل لديكم تنافس أيها الجاهليون على مثل ذلك؟! هيهات.

وما زال قادة الدولة الإسلامية يسطّرون أروع ملاحم العبودية لله تعالى وبذل النفوس والمهج له سبحانه، في كل بقعة من أرض الخلافة التي سنعود إليها وإن رغمت أنوف، والتي ما زال جنود الخلافة يصولون ويجولون فيها لم يعطّلوا جهادا ولم يبدّلوا شريعة ولم يحرّفوا توحيدا، بل هم ماضون على منهاج النبوة لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم، ولئن كان للدول جنودٌ يحمونها ويفدون قادتها، فإننا في دولة يتقدم فيها الصفوف قادتُها، يقاتلون فيقتلون ويُقتلون بين جنودهم وعلى رأس مهامهم، غير آبهين بالحتوف، بيقينِ مَن آمن أنّ الإقدام لا يُقدّم أجلا والإحجام لا يؤخّره، وبعقيدة مَن آمن بلسانه وقلبه أنّ ما أصابَه لم يكن ليخطئَه وما أخطأه لم يكُ ليصيبَه، فهم انتصروا في معركة اليقين وثبتوا على مسيرة الإيمان والجهاد حتى قضوا نحبهم، نحسبهم والله حسيبهم، فهؤلاء أمراؤنا وقادتنا.. وليرني امرؤ أميره.

١٠ قتلى من القوات الموزمبيقية والإفريقية بهجمات نوعية في موزمبيق

ومصدر خاص ينفي لـ(النبأ) "أكاذيب صميم"



انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت الهجمات والمعارك الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة بولاية موزمبيق عن سقوط ثمانية قتلى في صفوف القوات الموزمبيقية بينهم قيادي وإحراق ثكنة لهم وإعطاب آليتين واغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، إضافة إلى مقتل ثلاثة نصارى وإحراق آليتين لهم، كما أسفرت المواجهات عن مقتل عنصرين على الأقل من القوات الإفريقية وإصابة آخرين بجروح، في حين نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أكاذيب قوات (صميم) حول مقتل عشرات المجاهدين في منطقة (ننغاد)، وأكّد أنّ هذه الأكاذيب تهدف إلى التغطية على خسائر العدو وإخفاقه المتواصل في وقف هجمات المجاهدين.

قتيل من الجيش في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش الموزمبيقي بهجوم قوي في (مويدومبي)

وفي سياق متصل، شنّ جنود الخلافة في يوم الاثنين (٤/جمادى الأولى) هجوما عنيفا على ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، حيث اشتبكوا مع عناصر الثكنة بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين وإعطاب آليتين، واغتنم المجاهدون أكثر من عشر بنادق وخمسة رشاشات متوسطة، ونحو خمس قواذف صاروخية، إضافة إلى كمية من الذخائر المتنوعة، قبل أن يحرقوا الثكنة ويعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا أظهر الغنائم، ولله الحمد.



غنام المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش في (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي)

مقتل قائد في الشرطة بكمين قرب (مويدومبي)

وفي هجوم سابق، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الأحد (٢٦/ربيع الآخر) على طريق قرية (شيتاكسي) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، لآلية للنصارى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل أربعة بينهم قائد في الشرطة الموزمبيقية، وموظف في مؤسسة فرنسية تُدعى (سوليداريتي إنترناشيونال)، كما تم استهداف آلية أخرى وإحراقها على نفس الطريق بعد فرار من فيها، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية في موزمبيق أنّ آلية قائد الشرطة كانت "مسافرة من بالما إلى مدينة بيمبا.. عندما أخذ مسلحون بإطلاق النار عليها ما أدى لانقلابها واشتعال النيران فيها".

يشار إلى أن الكمين وقع في منطقة حدودية بين (مويدومبي) و(ماكوميا) وتحديدا على طريق سريع رئيس يصل منطقة (ماكوميا) بمناطق شمال (كابو ديلغادو).

قتلى وجرحى من قوات (صميم) باشتباكات عنيفة في (ننغاد)

خاص من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ اشتباكات عنيفة اندلعت في يوم الثلاثاء (٥/جمادى الأولى) بين جنود الخلافة في قرية (نكونغا) بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وأعداد كبيرة من القوات الإفريقية (صميم)، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد والمنّة.

مصدر خاص ينفي "أكاذيب صميم"

واعترفت قوات (صميم) في بيان لها بـ"مقتل جنديين" فقط من قواتها، لكنها زعمت في البيان ذاته أنها قتلت "أكثر من ثلاثين" مجاهدا في الاشتباك! وهو ما نفاه مصدر خاص لـ(النبأ) بولاية موزمبيق، والذي أوضح بدوره أنّ الاشتباكات التي استمرت لساعات طويلة وشاركت فيها طائرات مروحية، لم يُقتل فيها سوى بضعة مجاهدين، خلافًا للأرقام الكبيرة التي تُعلن عنها القوات الإفريقية، بهدف التغطية



أسر وقتل عنصر من الميليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي قرب قرية (يروتو)

على خسائرها وفشلها المتواصل في غابات (ننغاد).

وبيّن المصدر ذاته، أنّه في صباح اليوم التالي للمعركة، عثر المجاهدون في موقع الاشتباكات على دماء ومخلّفات قتلى القوات الإفريقية بعد انسحابهم من المكان.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسروا وقتلوا خمسة عناصر من الميليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (يروتو) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، شمال شرقي موزمبيق.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـPKK المرتدين بهجومين للمجاهدين في الخير

النبأ - ولاية الشام - الخير

سقط خمسة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وتضررت آلية لهم، بهجومين منفصلين شنهما جنود الخلافة على حاجز وآلية شمال الخير.

قتيلان من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/جمادى الأولى) حاجزا للـ PKK المرتدين، في قرية (الحريجي) بمنطقة (الصور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٣ جرحى من الـPKK

وفي هجوم آخر في اليوم التالي، الثلاثاء، استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في قرية (الحصان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الشرطة الصومالية في (مقديشو)

النبأ - ولاية الصومال

قُتل عنصرٌ من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، بتفجير في (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٩/جمادى الأولى) على مجموعة للشرطة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

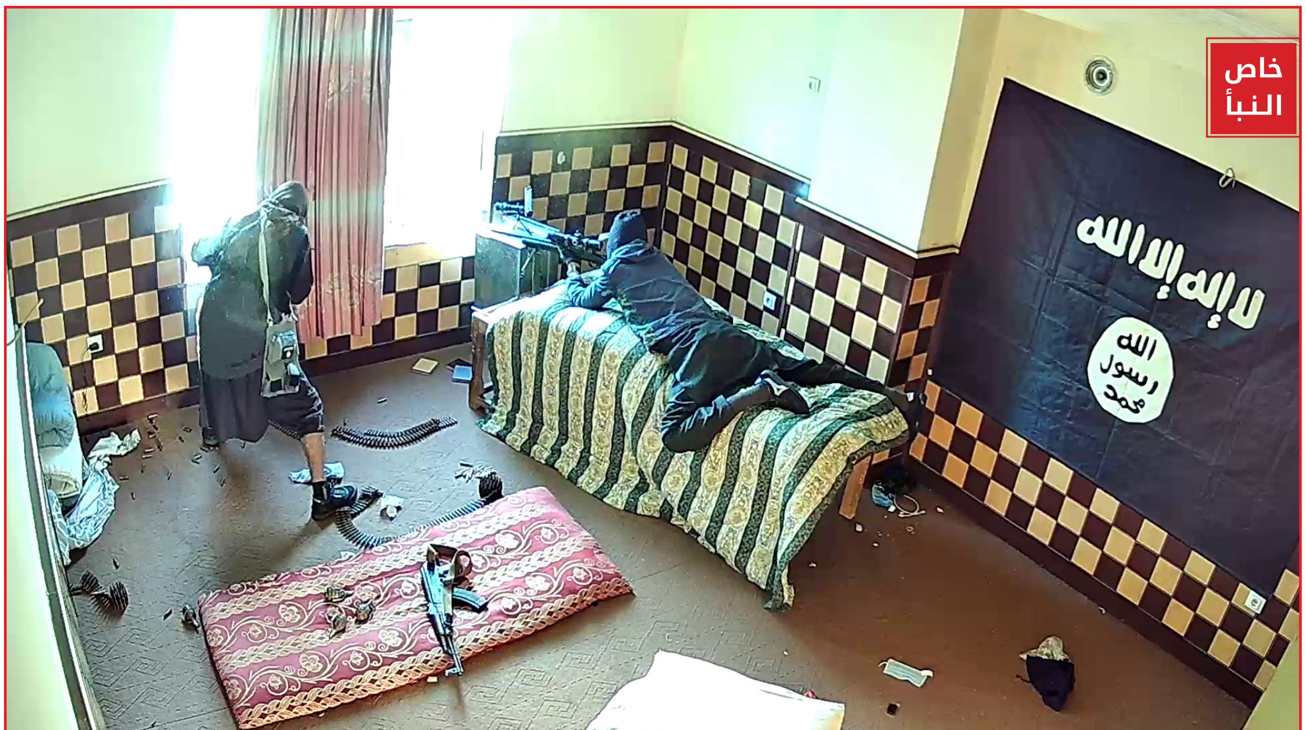
قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"واشتدت غربة الإسلام، وقل العلماء وغلب السفهاء، وتفاقم الأمر واشتد البأس، وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس، ولكن لا تزال طائفة من العصابة المحمدية بالحق قائمين، ولأهل الشرك والبدع مجاهدين، إلى أن يرث الله سبحانه الأرض ومن عليها، وهو خير الوارثين".

[زاد المعاد]

النبأ

استهداف السفير الباكستاني وإصابة حارسه في (كابل) ومقتل جاسوس لطالبان بتفجير في (ننجرهار)



لحظة استهداف السفير الباكستاني المرتد وحرّاسه في فناء السفارة الباكستانية في العاصمة (كابل)



رصد السفير وحراسه داخل السفارة

النبأ ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان، وأصابوا اثنين من طائفة (السيخ) الوثنية بجروح ودمروا محلا لهما، وفي تطور نوعي استهدف المجاهدون السفير الباكستاني وأصابوا أحد حراسه بجروح، بثلاث هجمات منفصلة في العاصمة (كابل) ومنطقة (ننجرهار).

استهداف السفير الباكستاني داخل سفارتهم في (كابل)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنديان من جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/جمادى الأولى) السفير الباكستاني المرتد وحرّاسه أثناء وجودهم في فناء السفارة الباكستانية في العاصمة (كابل)، حيث استهدفهم المجاهدان بالأسلحة المتوسطة والقناصة، ما أدى لإصابة حارس واحد على الأقل بجروح، وحصلت الـ(النبأ) على صور حصرية للحظة الهجوم على السفارة، ولله الحمد.

ردة فعل الحكومة الباكستانية

وعقب الهجوم، صرّح الطاغوت الباكستاني عبر حسابه على "تويتر" بأنّ سفيرهم تعرّض "لمحاولة اغتيال" واصفا الأمر بأنه "مدعاة للقلق"، وقال بيان صادر عن "الخارجية الباكستانية" إنّ "مجمع السفارة الباكستانية في كابل تعرض لهجوم استهدف رئيس البعثة.. وأدى لإصابة حارس الأمن بجروح خطيرة"، وطالب البيان ميليشيا طالبان بالمسارعة إلى "فتح تحقيق شامل على الفور في هذا الهجوم"، وهو نفس ما طالبت به السفارة الأمريكية في باكستان حيث "أدانت" الهجوم ودعت إلى "تحقيق كامل وشفاف" على حدّ وصفها.

يشار إلى أن الهجوم جاء بعد أيام قليلة على "زيارة وزيرة الشؤون الخارجية" لكابل، ولقاءها بقادة طالبان" في إطار التحالف المشترك لتأمين الحدود والتصدي للإرهاب.



منفذا عملية استهداف السفير الباكستاني في العاصمة (كابل)

تفجير محلّ للسيخ

وعلى صعيد الحرب ضد الطوائف الوثنية، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٩/جمادى الأولى) داخل محلّ للسيخ المشركين، في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد) في (ننجرهار)، ما أدى لإصابة اثنين منهم وتضرر محلّهم، ولله الحمد.

مقتل جاسوس لطالبان

وفي هجوم مشابه، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/جمادى الأولى) داخل محلّ لأحد جواسيس ميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لمقتله وتضرر محله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسين للحكومة الباكستانية وعنصرا من ميليشيا طالبان، بثلاثة اغتيالات منفصلة في منطقة (كنر) ومنطقة (باجور) الحدودية مع أفغانستان.

قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش النيجيري المرتد بهجمات بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وهاجموا معسكرا ودمّروا آلية لهم، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.



جثة عنصر من الجيش النيجيري قتل بنيران المجاهدين في بلدة (مالم فتوري)

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٦/جمادى الأولى) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تقوم بعمليات تمشيط بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الجيش النيجيري يهرب من أمام المجاهدين

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/جمادى الأولى) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا مع عناصر الجيش بمختلف أنواع الأسلحة، وأجبروهم على الفرار من المنطقة، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للاشتباكات أظهرت لحظة فرار عناصر الجيش من المواجهة على متن آلياتهم، ولله الحمد.

قتيل من الجيش النيجيري

وفي اليوم التالي، الجمعة، أحبط جنود الخلافة هجومًا للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، حيث اشتبك المجاهدون مع دورية للجيش بعد أن حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في البلدة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأصابوا آخرين ودمّروا مدرعة وأعطبوا آلية ثانية لهم، كما شنّوا حملة قصف مدفعي على معسكر وتمركزات للجيش في بلدة (مالم فتوري) حيث قصفوا المعسكر ومحيطه بأكثر من ٢٠ قذيفة هاون، في حين هاجموا قريتين للنصارى وقتلوا وأسروا اثنين منهم، وذلك بأكثر من سبع هجمات منفصلة توزعت على منطقتي (برنو) و(أداماوا) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل قيادي في الحشد العشائري وإصابة ٣ آخرين في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قُتل قياديٌّ في الحشد العشائري هذ الأسبوع وأصيب ثلاثة آخرون بجروح، بتفجير للمجاهدين شرق (صلاح الدين).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٣/جمادى الأولى) على دورية راجلة للحشد العشائري المرتد خلال حملة لهم بمنطقة (العيث) شرقي (صلاح الدين)، ما أدى لمقتل قيادي وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل عنصرٌ من الجيش الرافضي هذا الأسبوع بنيران المجاهدين شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ جمادى الأولى) عنصرا من الجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الخان) في (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

تدمير (همر) للجيش الرافضي بتفجير قرب (تلول الباج)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم (٢٠/ ربيع الآخر) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (تلول الباج)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

جنود الخلافة يبايعون خليفة المسلمين أبا الحُسين الحُسيني القرشي -حفظه الله تعالى-

النبأ ولايات

قدم جنود الخلافة في مختلف ولايات ومناطق الدولة الإسلامية، بيعاتهم لخليفة المسلمين أبي الحُسين الحُسيني القرشي -حفظه الله تعالى-، وقد وثّقت المكاتب الإعلامية في المناطق والولايات جانبا من تلك البيعات.

وبفضل الله تعالى، نشرت المكاتب الإعلامية خلال الأسبوع الحالي عشرات الصور التي وثّقت بيعات جنود الخلافة لأمير المؤمنين الشيخ المجاهد أبي الحُسين الحُسيني القرشي (حفظه الله تعالى) في كل من ولايات ومناطق: العراق، الشام، اليمن، خراسان، باكستان، الصومال، الساحل، غرب إفريقية، وسط إفريقية، موزمبيق، الهند، تونس، ولبنان.


العراق


الشام


غرب إفريقية


وسط إفريقية


الساحل


موزمبيق


الصومال


اليمن


خراسان


باكستان


الهند


لبنان


تونس

وما زالت البيعات تتوالى
بفضل الله تعالى

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهلية).

[رواه مسلم]

الميـــزان يــوم القيـامـة

قال أبو الأحوص -رحمه الله: "تدري من أيّ شيءٍ يُخاف؟ إذا ثقلتْ ميزانُ عبدٍ نودي في مجمع فيه الأولون والآخرون: ألا إنّ فلان ابنَ فلان قد سَعِد سعادة لا يشقى بعدها أبدا، وإذا خفّتْ ميزانه نودي على رؤوس الخلائق: ألا إنّ فلان ابن فلان قد شقي شقاوة لا يسعد بعدها أبدا"، هكذا كان السلف يخافون من موقف الميزان يوم القيامة، حين توزن أعمال الناس، في ميزان الله العدل، الذي لا ينقص مثقال حبّة خردل من الحسنات ولا السيئات، نسأل الله الكريم أن يبدل سيئاتنا حسنات وينجينا يوم الحساب.

"الميزان" في الكتاب والسنة

دلّت نصوص الكتاب والسنة على وجود ميزان الأعمال يوم القيامة، الذي ستوزن به أعمال الخلائق، صغيرها وكبيرها، قال تعالى: {وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ} [الأنبياء]، وهكذا تُنصب الموازين الدقيقة للخلائق، والله تعالى يسمع ويرى، والناس يترقبون وزن أعمالهم، لا تُظلم نفس بوضع عمل طالح لم تعمله في كفة السيئات، ولا يُنقص من أحد عملٌ صالح من كفة الحسنات، بل ميزان دقيق جدا، وكفى بالله العظيم محاسِبا عدلا، وحينئذٍ تثقل موازين حسنات بعض الخلق وتخف موازين بعضهم الآخر، نسأل الله السلامة والعافية، قال سبحانه: {وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ} [الأعراف]، قال ابن كثير في تفسيره: "{وَالْوَزْنُ} أي: للأعمال يوم القيامة {الْحَقُّ} أي: لا يظلم تعالى أحدا".

فمن وفقه الله وكتبه من المفلحين الناجين سيثقل ميزانُ حسناته بما فيه من الإيمان والصلاة والزكاة والصيام والجهاد والذكر وغيرها من أعمال البر، {وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ} قال الطبري: "ومن خفت موازين أعماله الصالحة، فلم تثقل بإقراره بتوحيد الله، والإيمان به وبرسوله، واتباع أمره ونهيه، فأولئك الذين غَبَنوا أنفسهم حظوظَها من جزيل ثواب الله وكرامته، {..بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ} يقول: بما كانوا بحجج الله وأدلته يجحدون، فلا يقرّون بصحتها، ولا يوقنون بحقيقتها" [التفسير].

وقد جاء في السنة ذكر الميزان في أحاديث عدّة، منها ما رواه البخاري ومسلم عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إنه ليأتي الرجلُ العظيمُ السمينُ يوم القيامة، لا يزنُ عند الله جناح بعوضة!، وقال: اقرؤوا {فلا نقيمُ لهم يوم القيامة وزنا})، اللهم سلم سلم، ومنها حديث البطاقة المشهور، الذي رواه الترمذي في سننه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: (إنّ الله سيخلّص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلّا، كلّ سجلٍ مثل مدّ البصر، ثم يقول: أتنكر من هذا شيئا؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: أفلَكَ عذر؟ فيقول: لا يا رب، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة، فإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرج بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فيقول: احضرْ وزْنَك، فيقول: يا رب، ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فقال: إنك لا تُظلم، قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة، فلا يثقلُ مع اسمِ الله شيء)، والشاهد من الحديث هو وزن الأعمال بالميزان يوم القيامة، الحسنات في كفة والسيئات في كفة أخرى، مع التنبّه إلى أن قائل هذه الكلمة مسلم مصلٍّ من أمة النبي ﷺ غير متلبّس بناقض من نواقض الإسلام، لكنّ له حسنة ثقيلة مقارنة بغيرها، وهي قوله "لا إله إلا الله" في حالِ صدق وإخلاص، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "فهذه حال من قالها بإخلاص وصدق كما قالها هذا الشخص، وإلا فأهل الكبائر الذين دخلوا النار كلهم كانوا يقولون لا إله إلا الله ولم يترجّح قولهم على سيئاتهم كما ترجح قول صاحب البطاقة" [منهاج السنة].

حال الناس بعد وزن الأعمال

أما المسلمون، فمنهم من تكون حسناته أكثر من سيئاته، فهذا من أصحاب الجنة، لأن حسناته أذهبت سيئاته، ومنهم من تكون سيئاته أكثر من حسناته، فهذا يُعذب في النار على قدر سيئاته التي لم تمحها الحسنات ثم يخرج منها إلى الجنة بفضل الله عليه، ومنهم من تتساوى حسناته وسيئاته، وهؤلاء هم أهل الأعراف، قال ابن القيم فيمن خلط سيئات وحسنات: "أقوام خلطوا عملًا صالحًا وآخر سيّئًا، فعملوا حسنات وكبائر، ولقوا اللَّه مُصرِّين عليها غير تائبين منها، لكن حسناتهم أغلب من سيّئاتهم، فإذا وُزنتْ بها رجحتْ كِفَّةُ الحسنات، فهؤلاء أيضًا ناجون فائزون، قال تعالى: {وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ} [الأعراف]، قال حذيفة وعبد اللَّه بن مسعود وغيرهما من الصحابة: يُحشَر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف: فمن رجحت حسناته على سيئاته بواحدة دخل الجنَّة، ومن رجحت سيئاته على حسناته بواحدة دخل النار، ومن استوت حسناته وسيئاته فهو من أهل الأعراف، وهذه الموازنة تكون بعد القصاص، واستيفاء المظلومين حقوقَهم من حسناته، فإذا بقي له شيء منها وزن هو وسيئاته" [طريق الهجرتين]

وقال -رحمه الله- أيضا عن أهل الأعراف: "قومٌ تساوت حسناتهم وسيئاتهم، فتقابل أثراهما فتقاوما، فمنعتهم حسناتهم المساوية من دخول النَّار، وسيئاتهم المساوية من دخول الجنَّة، فهؤلاء من أهل الأعراف، لم يفضلْ لأحدهم حسنة يستحقّ بها الرحمة من ربّه، ولم يفضل عليه سيئة يستحقّ بها العذاب، وقد وصف اللَّه سبحانه أهل هذه الطبقة في سورة الأعراف، بعد أن ذكر دخولَ أهل النارِ النارَ، وتلاعنَهم فيها، ومخاطبةَ أتباعهم لرؤسائهم، وردَّهم عليهم، ثمَّ مناداة أهل الجنَّة أهلَ النار فقال تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ * وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} [الأعراف]، فقوله تعالى: {وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ} أي: بين أهل الجنَّة والنار حجاب، قيل: هو السور الذي ضُرِب بينهم، له باب، باطنه فيه الرحمة، وظاهره من قِبَله العذاب، باطنه الذي يلي المؤمنين فيه الرحمة، وظاهره الذي يلي الكفار من جهته العذاب، و"الأعراف" جمع عُرْف، وهو المكان المرتفع... قال حذيفة وعبد اللَّه بن عباس: هم قومٌ استوت حسناتهم وسيئاتهم، فقصرت بهم

سيئاتهم عن الجنة، وتجاوزت بهم حسناتُهم عن النار، فوقفوا هناك حتى يقضي الله فيهم ما يشاء، ثمَّ يدخلهم الجنَّة بفضل رحمته" [طريق الهجرتين]

أما الكفار، فمن العلماء من قال أن أعمالهم توزن ومنهم من قال لا توزن، وفي كل الأحوال أعمالهم لن يقبلها الله تعالى منهم، بل يجعلها هباء منثورا، كما قال سبحانه في سورة الفرقان: {وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا} قال ابن كثير: "وهذا يوم القيامة، حين يحاسب الله العباد على ما عملوه من خير وشر، فأخبر أنه لا يتحصل لهؤلاء المشركين من الأعمال -التي ظنوا أنها منجاة لهم- شيء؛ وذلك لأنها فقدت الشرط الشرعي، إما الإخلاص فيها، وإما المتابعة لشرع الله، فكل عمل لا يكون خالصا وعلى الشريعة المرضية فهو باطل، فأعمال الكفار لا تخلو من واحد من هذين، وقد تجمعهما معا، فتكون أبعد من القبول حينئذ؛ ولهذا قال تعالى: {وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا}" [التفسير].

ومعلومٌ عند أهل السنة والجماعة أن الأعمال لا تُقبل مع الكفر، لقوله تعالى: {قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ، وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ} [التوبة].

أعمال تثقل كفة الحسنات

إنّ أعمال العباد تتفاوت فيما بينها من ناحية وزنها يوم القيامة، فبعض الأعمال أثقل من بعض، وقد بيّن لنا رسول الله ﷺ بعض الأعمال الصالحة التي ينبغي للمسلم أن يحرص عليها؛ لما فيها من وزن ثقيل في كفة حسناته، ومن تلك الأعمال: حُسْن الخُلُق، فقد قال ﷺ: (ما مِنْ شيءٍ أَثْقَلُ فِي المِيزانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ) [الترمذي]، ومنها أيضا: التحميد والتسبيح، فقد قال ﷺ: (الطهور شطْرُ الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن -أو تملأ- ما بين السماوات والأرض..) [مسلم]، وقال عليه الصلاة والسلام: (كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) [متفق عليه]، ومنها: وقف الأموال والسلاح للجهاد في سبيل الله، فقد روى البخاري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: (من احتبس فرسا في سبيل الله، إيمانا بالله وتصديقا بوعده، فإن شبعَه وريَّه وروثَه وبولَه في ميزانِه يوم القيامة)، ومن ذلك أيضا ما رواه مسلم عن أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها "أنّ النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة، فقال: ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم، قال النبي ﷺ: لقد قلتُ بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، لو وُزِنَتْ بما قلتِ منذ اليوم لَوَزَنَتْهُنَّ: سبحان الله وبحمده، عددَ خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته).

وفي المقابل، على المسلم أن يحرص على عدم ارتكاب ما يثقل كفة سيئاته يوم القيامة، وليحسب إنْ همّ بمعصية أنه سيجدها حاضرة أمامه في صحيفة أعماله وكفة سيئاته، وعلى المسلم أيضا ألا يغتر بكثرة حسناته لفعل السيئات، فكما أن الحسنات يذهبن السيئات فالسيئات أيضا قد تُذهب الحسنات! فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (أتدرون ما المفلِسُ؟ قالوا: المفلِسُ فينا من لا درهمَ له ولا متاعَ، فقال: إنَّ المفلسَ من أمَّتي، يأتي يومَ القيامةِ بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مالَ هذا، وسفك دمَ هذا، وضرب هذا، فيُعطَى هذا من حسناتِه وهذا من حسناتِه، فإن فَنِيَتْ حسناتُه قبل أن يقضيَ ما عليه، أخذ من خطاياهم فطُرِحت عليه ثمَّ طُرِح في النَّارِ) [رواه مسلم].

نسأل الله الكريم أن يقينا شرورَ أنفسنا، وأن يجنّبنا سيئات أعمالنا، وأن يثقل موازين حسناتنا يوم الحساب

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي محمد العدناني
تقبله الله تعالى

٣٧

ويا جنود الدولة الإسلامية؛ خذوا عنّا كلمات:

لا تخشوا على الخلافة، فإن الله تبارك وتعالى يحفظها، ويُصلحُ لها من يقيمها، وإنما اخشوا على أنفسكم، حاسبوها، وتوبوا وأوبوا لربكم.

ولقد مرَّ على الدولة الإسلامية ومنذ نشأتها الأولى وحتى اليوم؛ من الفتن والمحن والشدائد والزلازل ما يهدُّ الجبال؛ من فقد القادة، واستحرار القتل، وكثرة الأسر، ونقص في الأنفس والثمرات والأموال.

وصمدت بفضل الله وحده، من شدة إلى شدة، ومن كُربة إلى كُربة، ومن محنة وفتنة إلى فتنة ومحنة، ولا تعصف داهية بالدولة إلا ويقول العارف بحالها: هلكت؛ فما تلبث أن تنجلي واللهُ وحده يعلم كيف انجلتْ.

إلا وتنزل نازلة فيقول العارف: ليس لها زائلة، فيرفعها الله.

فتأتي التي بعدها، فنقول: هذهِ هذهْ! وهكذا؛ فلا تنزل داهية أو يقع كرب إلا وجاء الفرج من حيث لم نتوقع أو نحتسب؛ لا نفقد قائداً أو يُقتل أمير إلا ويُهيئ الله مكانه من يُحسن التدبير، ويتابع المسير، حتى نتفاجأ بحسن أدائه، وعظيم بلائه، وشدة إتقانه عمله، وأنه أنكى بأعداء الله وأغيظ لهم ممن قبله، وقد كنا من قبل نظن أن لن نجد من يسد مسدّه! فالحمد لله الذي صدق وعده، ونصر جنده، وأقام هذه الخلافة وحده.

عن النواس بن سمعان -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال:

البر حسن الخلق

وَالإِثْمُ: مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ

[رواه مسلم]

- قال ابن دقيق العيد في قوله: (البر حُسْنُ الخلُق): "يعني: أنّ حُسْنَ الخلُق أعظم خصال البر كما قال: (الحجّ عَرَفة)، أما البر فهو الذي يبرّ فاعله ويُلحقُه بالأبرار، وهم المطيعون لله عز وجل، والمراد بحسن الخلق: الإنصافُ في المعاملة، والرفق في المحاولة، والعدل في الأحكام، والبذلُ في الإحسان وغير ذلك من صفات المؤمنين".

- قوله: (والإثم ما حاكَ في نفسِك وكرِهْتَ أن يطلعَ عليه الناس) يعني: هو الشيءُ الذي يُورثُ نفرةً في القلب، وهذا أصْلٌ يُتمسّك به لمعرفة الإثم من البر: إن الإثم ما يحوك في الصدر ويكره صاحبه أن يطلع عليه الناس، والمراد بالناس والله أعلم أماثلهم ووجوههم لا غوغاؤهم، فهذا هو الإثم فيتركه والله أعلم".

[شرح الأربعين النووية]

- قال ابن رجب في قوله: (والإثم ما حاك في نفسك): "إشارة إلى أن الإثم ما أثّرَ في الصدر حرجًا وضيقًا وقلقًا واضطرابًا، فلم ينشرح له الصدر، ومع هذا فهو عند الناس مستَنكر؛ بحيث ينكرونه عند اطلاعهم عليه، وهذا أعلى مراتب معرفة الإثم عند الاشتباه، وهو ما استنكره الناس على فاعله وغير فاعله... فما سكن إليه القلب، وانشرح إليه الصدر، فهو البر والحلال، وما كان خلاف ذلك فهو الإثم والحرام".

تنبيه: ولاشك أنّ ما سبق محمول على المسائل التي لا نصّ فيها ولا دليل، أما إذا كان في المسألة نصٌ، فيقول ابن رجب: "فأما ما كان مع المفتِي به دليل شرعي، فالواجب على المستفتي الرجوع إليه، وإن لم ينشرح له صدره، وهذا كالرخَصِ الشرعية، مثل الفطر في السفر، والمرض، وقصر الصلاة في السفر، ونحو ذلك مما لا ينشرح به صدور كثير من الجُهَّال؛ فهذا لا عبرة به، وينبغي أن يتلقى ذلك بانشراح الصدر والرضا، فإنَّ ما شرعه الله ورسوله يجب الإيمان والرضا به، والتسليم له".

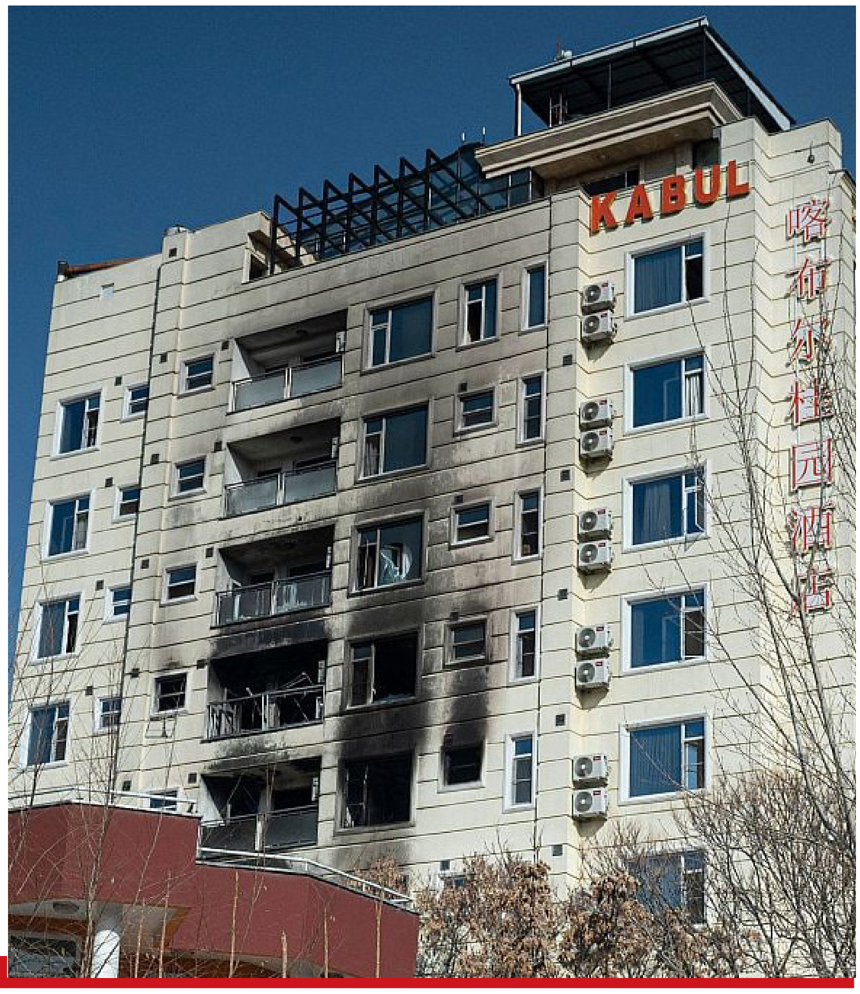
[جامع العلوم والحكم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٦٩ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٦٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الصينيين الشيوعيين وحراسهم المرتدين بهجوم مزدوج على فندق صيني في (كابل)



سقط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف الصينيين الشيوعيين وحماتهم المرتدين، بهجوم نوعي مزدوج نفّذه انغماسيّان من جنود الدولة الإسلامية على فندق صيني في أحد أشهر الأحياء التجارية في العاصمة (كابل)، وتمكنا من إحراق أجزاء من الفندق الذي يرتاده دبلوماسيّون ورجال أعمال صينيون، ما سبب إحراجا لميليشيا طالبان التي تسابق الزمن في محاولة نسج شبكة علاقات تساعدها في حكم أفغانستان بكل شيء إلا الشريعة التي ألقتها طالبان وراء ظهرها، كما قُتل وأصيب ثلاثة عناصر من الميليشيا وأُعطبت آلية بتفجير بمنطقة (كنر).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/جمادى الأولى) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) عاصمة منطقة (كنر)، ما أدى...

٤

١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم ضابطان بتفجير نوعي للمجاهدين في بساتين (الطارمية)

٧

مقتل وإصابة 15 نصرانيا بينهم ٣ جنود من الجيش الكونغولي بهجمات للمجاهدين في (إيتوري) و(بيني)

٨

قتيل وعدة جرحى من القوات الموزمبيقية و(سادك) وإحراق تمركزات لهم بهجمات جديدة في موزمبيق

٩

٣ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم (قيادي) بهجمات للمجاهدين في الخير

١١

افتتاحية

لمَ تقولون ما لا تفعلون

٣

مقالات

خصال المجاهدين ٤

١٠

عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا (القاعدة) باشتباكات جديدة مع جنود الخلافة شمال مالي

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا (القاعدة) المرتدة وأسروا ستة آخرين، خلال اشتباكات عنيفة اندلعت لدى محاولة الميليشيا المرتدة مهاجمة مواقع للمجاهدين وأنصارهم بمنطقة (غاو) شمال شرقي مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/جمادى الأولى) مع حشودات كبيرة لميليشيا (القاعدة) المرتدة، كانت في طريقها إلى مهاجمة مواقع للمجاهدين وأنصارهم قرب بلدة (تادجالات) بمنطقة (تيسيت) في (غاو) شمال شرقي مالي، حيث استمرت الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من 14 حتى 20 جمادى الأولى 1444هـ)

٢٠ صليبيا

٩ مرتدّين روافض

١٣٨ كافرا ومرتدّا

٣ ضباط وقادة

٤ آليات مدمرة

أكثر من ١٧٠ قتيلا وجريحا

١٩ عملية

١ ثكنة تم إحراقها

١ آلية رباعية الدفع

٣ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية خراسان
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية الساحل
١	ولاية غرب إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٠	ولاية الساحل
٣٣	ولاية خراسان
١٥	ولاية وسط إفريقية
١١	ولاية العراق
٦	ولاية الشام
٥	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	شمال بغداد
١	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٣	الخير
١	الرقة
١	البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ



"لِـمَ تقولون ما لا تفعلون"

كثيرةٌ هي المظالم والجراحات التي يتعرض لها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها على أيدي طواغيت العرب والعجم، لكن الأسوأ مِن ذلك هو المتاجرة بهذه الجراحات وتوظيفها لأجندات سياسية وحزبية في فصامِ نكدٍ بين القول والفعل، وأسوأ مِن ذلك تجاهل هذه الجراحات والتحالف مع مرتكبيها ضد المسلمين.

قضية مسلمي الإيغور هي إحدى هذه القضايا التي أخذت صدى واسعا في السنوات الأخيرة بين المسلمين والإسلاميين، وتقاطرت الحملات الإعلامية الداعية إلى نصرتهم، إلا أنّ تلك الحملات لم تتجاوز سقف الوسوم والرسوم!

وكان الطاغوت التركي وأتباعه وأدعياؤهم ومَن في حُكمهم؛ يغذّون هذه الحملات تحت شعارات الانتصار للمسلمين والدفاع عن المظلومين، تمامًا كما يفعلون عند حديثهم عن فلسطين أو الشام أو غيرها من جراحات المسلمين النازفة، غير أنّهم في الحقيقة لا يتحركون إلا انتصارًا لمصالحهم السياسية، فالهُوّة بين شعاراتهم وأفعالهم سحيقةٌ لا تكاد تُردم.

الدولة الإسلامية بصفتها دولة قامت على منهاج النبوة وأخذت على عاتقها الانتصار للمسلمين في كل مكان؛ كان دورها في هذه القضية هو السعي الحثيث لترجمة تهديداتها نحو الصين إلى أفعال على الأرض، وهو ما نجح جنودها مؤخرا بتنفيذه بمهاجمة فندق صيني وسط كابل، لتبدأ مسيرة الثأر الذي ما يزال في بدايته.

العجيب الذي لا نعجب منه؛ أنّه ما إنْ تبنّت الدولة الإسلامية الهجوم على الفندق الصيني حتى انتقل نفس قطيع الغثاء الذي كان يتباكى على الإيغور؛ إلى مهاجمة وتخوين المجاهدين الذين ثأروا لهم!

ولقد شخّص القرآن الكريم هذا المرض في الفصام النكد بين القول والعمل، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ} قال الطبري: "يقول تعالى ذكره: يا أيها الذين آمنوا صدّقوا الله ورسوله، لم تقولون القول الذي لا تصدّقونه بالعمل، فأعمالكم مخالفة أقوالكم، (كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) أي: عظم مقتًا عند ربكم قولكم ما لا تفعلون"، وبوّب الإمام النووي في الرياض: (باب تغليظ عقوبة من أمر بمعروف أو نهى عن منكر وخالف قوله فعله)، وأورد تحت هذا الباب الآية السابقة التي مقت الله تعالى فيها الذين يقولون ما لا يفعلون، فكيف إنْ أضافوا إلى ذلك جريمة الطعن والتشويه لمن أسرع وبادر ووفّق بين أقواله وأعماله، وترجم تهديداته إلى أفعال شفت صدور المؤمنين ونشرت الرعب والهلع في صفوف الصينيين الشيوعيين الذين لا تكف طالبان عن استقبالهم بدعوى "تعزيز التعاون بين البلدين" فعلى ماذا يتعاونون؟!

كما حذّرت السُّنة النبوية من المخالفة بين قول الإنسان وفعله، كما في حديث النبي ﷺ: (يُجَاءُ بالرَّجُلِ يَومَ القِيَامَةِ فيُلْقَى في النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ في النَّارِ، فَيَدُورُ كما يَدُورُ الحِمَارُ برَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عليه فيَقولونَ: أَيْ فُلَانُ، ما شَأْنُكَ؟ أَلَيسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بالمَعروفِ وتَنْهَانَا عَنِ المُنْكَرِ؟! قالَ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بالمَعروفِ ولَا آتِيهِ، وأَنْهَاكُمْ عَنِ المُنْكَرِ وآتِيهِ) [البخاري ومسلم] ، بل عدَّ الإسلامُ ذلك من صفات المنافقين الذين وصفهم الله تعالى بقوله: {يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ}، وقال تعالى في كتابه على لسان نبيه شعيب: {وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ}، قال الطبري: "يقول: وما أريد أن أنهاكم عن أمر ثم أفعلُ خلافه، بل لا أفعل إلا ما آمركم به، ولا أنتهي إلا عما أنهاكم عنه"، وقال القرطبي: "أي ليس أنهاكم عن شيء وأرتكبه، كما لا أترك ما أمرتكم به".

ولذا كان من صِدق الدولة الإسلامية أنها ما حرّضت أو دعت إلى شيء، إلا كانت أول مبتدر لفعله وتطبيقه، إذْ لا شيء أبلغ في الدعوة من العمل، فهدّد جنودها الصين قبل سنوات من الشام ونفّذ هذه التهديدات اليوم جنودها في خراسان، وهدّد جنودها الهندوس الوثنيين الذين تطاولوا على جناب النبي ﷺ فصالوا على معابدهم، وإنّ للمجاهدين موعدا مع الهندوس في عقر ديارهم -بإذن الله تعالى-.

وهكذا يسعى جنود الخلافة متوكلين على الله تعالى لتصديق القول بالفعل، والتهديد بالتنفيذ، وقد أمضوا وعودهم وأبروا بقسم قادتهم وما زالوا على ذلك ماضين بإذن الله.

أما الذين لا تغدو عندهم نصرة المسلمين سوى العويل، ويعلو عويلهم أكثر عندما يثأر المجاهدون للمسلمين، فهؤلاء نصرتهم وخذلانهم سواء، فإن النصرة تعني الفداء والولاء والوفاء والتضحية، هكذا كان الصحابة ينصرون الإسلام وينتصرون لأهله، قال تعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا}، فالآية توضح بجلاء لكل مَن ضلّ الطريق كيف يكون الانتصار للإسلام والمسلمين، قال ابن كثير: "يحرّض تعالى عباده المؤمنين على الجهاد في سبيله وعلى السعي في استنقاذ المستضعفين"، وقال القرطبي: "(وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله) حض على الجهاد، وهو يتضمن تخليص المستضعفين من أيدي الكفرة المشركين الذين يسومونهم سوء العذاب"، هكذا يكون الانتصار للمسلمين.

فانظر أيها المسلم حولك واسأل نفسك: مَن يثأر للمسلمين مِن عدوهم في مشارق الأرض ومغاربها؟ مَن جاس ديار إيران المجوسية وسفك دماءهم في معابدهم الوثنية ثأرا للصحابة والمسلمين؟ ومَن ألهب معابد الهندوس وفلق رؤوسهم وأدام مآتمهم، ومَن صال على الصينيين الشيوعيين في فندقهم حيث كانوا يأمنون! ومَن نثر أشلاء الروس وجواسيسهم عند سفارتهم رغم استماتة حراسهم؟!

وإنّ الدولة الإسلامية لا تنتظر مِن أحد مقابل تضحياتها جزاء ولا شكورا، ولو كانت تنتظر ذلك لما استمرت! إذْ لم تنل من الناس إلا الخذلان والتخوين، حالها كالأرض للركبان يمشون فوقها وهي تمدهم بأطيب الريحان، وتواصل الدولة الإسلامية جهادها لأنّ غايتها ربّها سبحانه، ومعركتها مِن أولها إلى آخرها، مذ انقدحت شرارتُها في العراق وحتى تعاظم لهيبُ حربها الذي سيحرق جيوش الصليب في دابق، كلها مِن ألفها إلى يائها معركة عبودية لله تعالى، يبذل فيها القادة والجنود والرعايا والمناصرون أنفسهم وأموالهم في سبيل الله تعالى، تحقيقا للعبودية التي لأجلها خلق الله الجن والإنس، فقال سبحانه: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، فهذه دعوتنا وتلك معركتنا ولهذا قامت دولتنا على منهاج النبوة، لن تزيد أو تنقص أو تحيد، بإذن الله تعالى.

نحو ٣٠ قتيلا وجريحا من الصينيين الشيوعيين وحراسهم المرتدين بهجوم مزدوج على فندق صيني في (كابل)

ومصدر خاص يكشف لـ(النبأ) تفاصيل جديدة عن الهجوم



الانغماسيان منفذا الهجوم الانغماسي على الفندق الصيني في العاصمة (كابل)

النبأ | ولاية خراسان

سقط نحو ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوف الصينيين الشيوعيين وحماتهم المرتدين، بهجوم نوعي مزدوج نفّذه انغماسيّان من جنود الدولة الإسلامية على فندق صيني في أحد أشهر الأحياء التجارية في العاصمة (كابل)، وتمكنا من إحراق أجزاء من الفندق الذي يرتاده دبلوماسيّون ورجال أعمال صينيون، ما سبب إحراجا لميليشيا طالبان التي تسابق الزمن في محاولة نسج شبكة علاقات تساعدها في حكم أفغانستان بكل شيء إلا الشريعة التي ألقتها طالبان وراء ظهرها، كما قُتل وأصيب ثلاثة عناصر من الميليشيا وأُعطبت آلية بتفجير بمنطقة (كنر).

٣ قتلى وجرحى من طالبان بتفجير على آلية في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/جمادى الأولى) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) عاصمة منطقة (كنر)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث فيها، ولله الحمد.

٣٠ قتيلا وجريحا من الشيوعيين والمرتدين

وفي إطار الهجمات النوعية المستمرة في خراسان، هاجم انغماسيّان من جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/جمادى الأولى) فندقا كبيرا يقصده دبلوماسيّون ورجال أعمال من الصين الشيوعية، في أحد الأحياء التجارية الرئيسة في العاصمة (كابل)، حيث فجّر المجاهدان حقيبتين ناسفتين زُرعتا سابقا، واستهدفت إحداهما حفلا للصينيين، بينما استهدفت الثانية صالة استقبال الزوار في الطابق الأول، ثم كمن أحد الانغماسيين في الطابق الثاني وبدأ بالاشتباك وإلقاء القنابل اليدوية على عناصر طالبان الذين كانوا يحاولون الصعود لإنقاذ الموقف، في حين شرع الانغماسي الآخر بتفجير أبواب الشقق صعودا بعبوات لاصقة وإطلاق النار على النزلاء الصينيين، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ٣٠ كافرا ومرتدا وإحراق أجزاء من الفندق، ولله الحمد.


لحظة سقوط أحد نزلاء الفندق الصيني فرارا من المجاهدين

تفاصيل حصرية عن الهجوم النوعي

خاص

وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل إضافية عن الهجوم النوعي، حيث قال المصدر إن المجاهدين تمكنوا من النزول والسكن في إحدى شقق الفندق ببطاقات مزوّرة، قبل فترة محددة من يوم الهجوم، واستطاعوا عبر حيلة معيّنة إدخال الأسلحة التي استُخدمت في الهجوم وهي مسدّسات وأحزمة ناسفة وقنابل يدوية وعبوات لاصقة مخصصة لتفجير الأبواب، إضافة إلى حقيبتين متفجرتين ومواد مشتعلة.

وبيّن المصدر أنه عقب تفجير الحقيبة الناسفة داخل حفل للصينيين، دخل الانغماسي وأجهز على الجرحى بنيران مسدّسه، كما استطاع الانغماسي تفجير أبواب الشقق والوصول إلى الطابق التاسع وهو يطلق النار على كل مَن في طريقه من نزلاء الفندق الصيني، ولله الحمد.

طالبان تفشل في تأمين الشيوعيين وتفشل في التكتم على الفشل!

وأظهرت مقاطع مرئية بثّها "ناشطون" اشتعال النيران في

الطوابق السفلية والعلوية للفندق حيث شوهدت ألسنة النيران من مسافات بعيدة، كما أظهرت اللقطات التي لم تستطع طالبان كتمها، لحظات الرعب التي عاشها الصينيون وهم يحاولون الفرار من الموت عبر القفز من النوافذ.

وكالعادة، فرضت ميليشيا طالبان طوقا حول الفندق ومنعت وسائل الإعلام والصحفيين من الاقتراب لتنفرد برواية كاذبة أصبحت محطّ سخرية واستهزاء الجميع، حيث اتبعت الميليشيا سياسة الحكومات والجيوش العربية المرتدة في نفي وقوع أي قتلى خلال الهجمات بشكل فجّ لم يعد يخفى على أحد، وقد ادعت الميليشيا على لسان ناطقها عقب الهجوم أنّها قتلت "ثلاثة من المهاجمين!" مع أنّ الهجوم نفّذه اثنان فقط، كما تتكتم الميليشيا عادة على القتلى والجرحى من عناصرها الذين يسقطون في


الفندق الصيني الذي هاجمه جنديا الخلافة في العاصمة (كابل)

أمثال هذه الهجمات والتي تؤكد على فشل طالبان في وقف الجهاد رغم استماتتها في ذلك.

يشار إلى أن ميليشيا طالبان تسعى لتوثيق تحالفاتها مع الصين الشيوعية برغم استمرار الأخيرة في حربها العلنية ضد المسلمين، وذلك ضمن سياسة الميليشيا العامة في التقارب مع كل الأطراف والجهات الدولية دون أي اعتبارات شرعية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان وأصابوا اثنين من طائفة (السيخ) الوثنية بجروح ودمروا محلا لهما، وفي تطور نوعي استهدف المجاهدون السفير الباكستاني وأصابوا أحد حراسه بجروح، بثلاث هجمات منفصلة في العاصمة (كابل) ومنطقة (ننجرهار).



عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا (القاعدة) باشتباكات جديدة مع جنود الخلافة شمال مالي



اشتباك جنود الخلافة مع ميليشيا (القاعدة) المرتدة قرب قرية (تادجالالت) بمنطقة (تيسيت) في (غاو)

النبأ ولاية الساحل

أوقع جنود الخلافة بولاية الساحل عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا (القاعدة) المرتدة وأسروا ستة آخرين، خلال اشتباكات عنيفة اندلعت لدى محاولة الميليشيا المرتدة مهاجمة مواقع للمجاهدين وأنصارهم بمنطقة (غاو) شمال شرقي مالي.

مئة قتيل على الأقل وأسر ستة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/جمادى الأولى) مع حشودات كبيرة لميليشيا (القاعدة) المرتدة، كانت في طريقها إلى مهاجمة مواقع للمجاهدين وأنصارهم قرب بلدة (تادجالالت) بمنطقة (تيسيت) في (غاو) شمال شرقي مالي، حيث استمرت الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة والقذائف الصاروخية عدة ساعات، وأسفرت عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل في صفوف المرتدين وإصابة العشرات وأسر ستة آخرين وقتلهم لاحقا، واغتنم المجاهدون كمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، ولله الحمد والمنّة.



أحد قتلى ميليشيا (القاعدة) باشتباك قرب قرية (تادجالالت) بمنطقة (تيسيت)

الجيش المالي يتدخل ويقصف تمركزات المجاهدين

وكشفت مصادر المجاهدين أنه في أثناء المعركة مع حشودات (القاعدة)، تدخلت طائرات الجيش المالي المرتد، وقصفت بغارات كثيفة تمركزات وأكمنة للمجاهدين في محيط المنطقة، ما تسبب بمقتل عدد منهم -تقبلهم الله تعالى-.

جدير بالذكر أنّ ميليشيا (القاعدة) كثّفت مؤخرا من استهدافها للمجاهدين وعوام المسلمين المحسوبين عليهم، وذلك بالاستعانة بأفراد القبائل والميليشيات العرقية، حيث تعمد إلى استغلال الخلافات القبلية في تأجيج حربها ضد المجاهدين.



١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بينهم ضابطان بتفجير نوعي للمجاهدين في بساتين (الطارمية) شمالي بغداد


ضابط وعنصر من الجيش الرافضي أصيبا بالتفجير في قرية (الخان) بمنطقة (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط نحو عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي هذا الأسبوع بينهم ضابطان بارزان بعملية تفجير نوعية لجنود الخلافة في بساتين (الطارمية) شمالي بغداد.

الهجوم أطاح بآمر فوج في الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/جمادى الأولى) من زرع وتفجير عبوة ناسفة أثناء مرور دورية للجيش الرافضي المرتد كانت تقوم بعمليات تمشيط في قرية (الخان) بمنطقة (الطارمية) شمالي بغداد، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أحدهم ضابط برتبة (مقدّم) ويشغل منصب آمر فوج، وإصابة نحو سبعة آخرين بينهم ضابط آخر، ولله الحمد.

الحكومة الرافضية تعترف على مراحل!

واعترفت الحكومة الرافضية على مراحل بأنّ التفجير أدى لمقتل "آمر الفوج الأول في اللواء ٥٩، واثنين من المراتب.. خلال تنفيذهم واجبًا أمنيًا بمنطقة الخان" على حدّ تعبيرهم، كما ذكرت وسائل إعلام حكومية رافضية بأن التفجير أدى أيضا "لإصابة ٥ منتسبين آخرين، بينهم معاون آمر الفوج وهو ضابط برتبة مقدّم".

وعلى خلفية التفجير، هرع "وفد أمني" من الجيش الرافضي بقيادة ما يسمى "نائب قائد العمليات المشتركة وقائد القوات البرية إلى الطارمية، للوقوف على أسباب وتفاصيل الانفجار" الذي يُحاول الإعلام الرافضي أنْ يصوّره على أنه انفجار بغير مفجِّر هربًا من الاعتراف بأنّ إخفاقهم الأمني مستمر وأنّ عمليات المجاهدين متواصلة.

يُشار إلى أنّ بساتين (الطارمية) تُعدّ منطقة شائكة بالنسبة للجيش الرافضي وميليشياته، حيث يتعرضون فيها إلى خسائر مستمرة على أيدي المجاهدين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي إثر استهدافه بنيران أسلحتهم في قرية (الخان) في (الطارمية) شمالي بغداد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فالإنسانُ -كما وصفه به خالقُه- ظَلومٌ جَهولٌ؛ فلا ينبغي أن يجعلَ المعيارَ على ما يضره وينفعه ميلَه وحبَّه ونفرتَه وبُغضَه، بل المعيارُ على ذلك ما اختاره الله له بأمره ونهيه؛ فأنفعُ الأشياءِ له على الإطلاق طاعةُ ربه بظاهره وباطنه، وأضرُّ الأشياء عليه على الإطلاق معصيتُه بظاهره وباطنه؛ فإذا قام بطاعته وعبوديَّته مخلصًا له فكلُّ ما يَجري عليه مما يكرهه يكون خيرًا له، وإذا تخلَّى عن طاعته وعبوديته فكلُّ ما هو فيه من محبوبٍ هو شرٌّ له".

[الفوائد]

مقتل وإصابة ١٥ نصرانيا بينهم ٣ جنود من الجيش الكونغولي بهجمات للمجاهدين في (إيتوري) و(بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية عن مقتل وإصابة نحو ١٥ نصرانيا بينهم ثلاثة عناصر من الجيش الكونغولي، إضافة إلى إحراق منزلين وممتلكات أخرى للنصارى، بأربع هجمات منفصلة توزعت على منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

مقتل نصراني في (بيني)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٢٠/جمادى الأولى) تحركات النصارى الكافرين على طريق (بيني-كاسيندي) وتحديدا قرب قرية (ليبكورا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني على الأقل وإحراق دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

إصابة جندي بتفجير في (إيتوري)

كما انفجرت عبوة ناسفة في نفس اليوم على دورية للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تمر بالقرب من قرية (إيدوهو) على طريق (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل بجروح، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من النصارى بهجوم في (إيتوري)

وفي سياق الحرب المستمرة ضد نصارى إفريقية، أضاف المصدر أنّ المجاهدين هاجموا في يوم الثلاثاء (١٩/جمادى الأولى) قرية (نداليا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عشرة نصارى على الأقل، وإحراق منزلين وممتلكات أخرى لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وجندي بهجوم في (إيتوري)

وفي نفس السياق، أفاد المصدر بأنّ المجاهدين كانوا قد هاجموا في يوم الثلاثاء (١٢/جمادى الأولى)، قرية (لولوا) بمنطقة (مامباسا) في (إيتوري)، ما أدى لمقتل نصراني وعنصر من الجيش الكونغولي وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

قصف معسكر للجيش النيجيري بقذائف الهاون شمال شرق نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قصف جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع معسكرا للجيش النيجيري شمال شرق نيجيريا.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/جمادى الأولى) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بخمس قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق القصف، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي عددا من عناصر الجيش النيجيري وهاجموا معسكرا ودمّروا آلية لهم، بثلاث هجمات منفصلة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.


قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(اتقوا الظلمَ، فإن الظلمَ ظلماتٌ يوم القيامة، واتقوا الشحّ، فإن الشحّ أهلَكَ مَنْ كان قبلكم، حملَهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمَهم).

[رواه مسلم]

قتيل وعدة جرحى من القوات الموزمبيقية و(سادك) وإحراق تمركزات لهم

بهجمات جديدة لجنود الخلافة في موزمبيق



قتيل من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم على تمركزاتهم في قرية (نوفا زامبيزيا) في (ماكوميا)

النبأ - ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة وألحقوا أضرارا مادية بخمس آليات، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت دورية وثكنتين للقوات الموزمبيقية وقوات (سادك)، بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

إعطاب وتضرر ٥ آليات للقوات الموزمبيقية و(سادك)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/جمادى الأولى) لدورية مشتركة للجيش الموزمبيقي وقوات (سادك)، قرب قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عدد منهم وإعطاب وتضرر خمس آليات لهم، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من الجيش الموزمبيقي بمهاجمة ثكنة في (ماكوميا)

وفي السياق ذاته، هاجم المجاهدون



غنائم المجاهدين بعد هجومهم على تمركزات للجيش الموزمبيقي بقرية (نكوي)

في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة للجيش الموزمبيقي، في قرية (نوفا زامبيزيا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ذخائر متنوعة، ولله الحمد والمنّة.

إحراق ثكنة للجيش بثالث هجوم في (ماكوميا)

كما هاجموا في نفس اليوم، ثكنة أخرى للجيش الموزمبيقي، في قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون تمركزاتهم بعد أن اغتنموا ذخائر متنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت الهجمات والمعارك الأخيرة التي خاضها جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت عن سقوط ثمانية قتلى في صفوف القوات الموزمبيقية، وإحراق ثكنة وإعطاب آليتين واغتنام كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، إضافة إلى مقتل ثلاثة نصارى وإحراق آليتين لهم، كما أسفرت المعارك عن مقتل عنصرين على الأقل من القوات الإفريقية وإصابة آخرين بجروح، في حين نفى مصدر خاص لـ(النبأ) أكاذيب قوات (صميم) الأخيرة حول مقتل عشرات المجاهدين في منطقة (ننغاد).

جرحى وإعطاب آلية للـPKK بتفجير للمجاهدين شرق الرقة

النبأ - ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/جمادى الأولى) على آلية للـPKK المرتدين، قرب قرية (الطريفاوي) شرقي الرقة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـPKK بطلقات نارية جنوب البركة

النبأ - ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/جمادى الأولى) عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (الدشيشة) جنوبي البركة، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خصال المجاهدين

٤

الحمد لله رب العالمين، ولي المتقين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وخاتم المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فهذا الجزء الرابع من سلسلة خصال المجاهدين نتفيؤ في ظلالها ونقطف من ثمارها ونعمل بما نستطيعه منها، لعلنا نكون عند الله من المرحومين المصطفَين الأخيار، وإلى هذه الخصال:

الزهد في الدنيا

الخصلة السادسة عشرة: قوله تعالى: {السَّائِحُونَ} [التوبة:١١٢]، وقد فسرت السياحة بالجهاد في سبيل الله وبالصيام، والسياحة هي الانقطاع للعبادة والسير في الأرض، قال ابن جرير: "وأما قوله: (السائحون)، فإنهم الصائمون" وذكر أنه سئل النبي ﷺ عن "السائحين" فقال: هم الصائمون". وعن قتادة (السائحون): "قوم أخذوا من أبدانهم، صومًا لله" [التفسير].

وروى أبو داود عن أبي أمامة -رضي الله عنه- أنّ رجلا قال يا رسول الله ائذن لي في السياحة، قال النبي ﷺ: (إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله تعالى)، وفي كليهما -الصيام والجهاد- انشغال بالطاعة وهجر لذائذ الدنيا.

والمجاهد في سبيل الله قد انقطع لعبادة الله تعالى فصار في طاعة الله، وترك الدنيا وشهواتها وزهرتها خلف ظهره، واستبدل بذلك التقشف والعيش الخشن، وشم الغبار الأطيب ودخان المدافع.

ويدخل في هذا الزهد عن الدنيا، فإن الزهد من شيم المجاهدين والفاتحين، والزهد في الدنيا يصرف القلب من السفاسف إلى المعالي، بينما التعلق بالدنيا من أسباب تأخير النصر على الأعداء، وكان أصحاب النبي ﷺ يرون التعلق بالدنيا تأخيرا للجهاد، فهذا عمرو بن العاص رضي الله عنه لما لم يكمل فتح مصر لمدة سنتين -مع فتحه أجزاء كبيرة من أرض مصر- اعتبره عمر بن الخطاب تأخيرا وكان قد أمدّه بأربعة آلاف رجل وأربعة رجال الواحد منهم بألف وهم الزبير بن العوام، والمقداد بن الأسود، وعبادة بن الصامت، ومسلمة بن مُخلَّد، وقيل الرابع خارجة بن حذافة، فأرسل إليه يسأله عن سبب التأخر قائلا: "أمّا بعد، فقد عجبت لإبطائكم عن فتح مصر؛ إنكم تقاتلونهم منذ سنتين؛ وما ذاك إلا لما أحدثتم وأحببتم من الدنيا ما أحبّ عدوّكم، وإن الله تبارك وتعالى لا ينصر قوما إلا بصدق نيّاتهم، وقد كنت وجهت إليك أربعة نفر، وأعلمتك أن الرجل منهم مقام ألف رجل على ما كنت أعرف، إلا أن يكونوا غيّرهم ما غيّر غيرهم؛ فإذا أتاك كتابي هذا، فاخطب الناس، وحضّهم على قتال عدوّهم، ورغبهم في الصبر والنيّة، وقدّم أولئك الأربعة في صدور الناس، ومر الناس جميعا أن يكون لهم صدمة كصدمة رجل واحد، وليكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة، فإنها ساعة تنزّل الرحمة ووقت الإجابة، وليعجّ الناس إلى الله، ويسألوه النصر على عدوّهم". [فتوح مصر والمغرب]

فكان من صفة أولئك الذين يُعدّ الواحد منهم بألف أنهم زاهدون عن الدنيا، وهكذا إذا خرجت الدنيا من القلوب عَظُم الرجال وعَظُمت فعالُهم.

كثرة الصلاة وطول القيام

الخصلة السابعة عشرة: قوله تعالى: {الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ}، ومثلها ما أثنى الله به على أصحاب النبي ﷺ فقال تعالى: {تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا} [محمد]، قال ابن كثير: "وقوله: {تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا}: وصفهم بكثرة العمل وكثرة الصلاة، وهي خير الأعمال، ووصفهم بالإخلاص فيها لله، عز وجل، والاحتساب عند الله جزيل الثواب، وهو الجنة المشتملة على فضل الله" [التفسير]

فالمجاهدون رهبان الليل، وهذا سمتهم الظاهر مع إخلاصهم لله تعالى؛ وذلك لأن قيام الليل يورث إجلال الله تعالى والتعرف عليه، وتقوية الإيمان والاستعلاء به، ويورث الاعتزاز بالله تعالى والتوكل عليه، ويُصَبّ النور على أهل القيام صبّا، ولذلك نجد الفاتحين أهل تهجد بالليل قانتين لله في سراديب الظلام، وما إن نقلّب صفحة من صفحات المجاهدين السابقين إلا والقيام يصحبهم في جهادهم وغزواتهم، فقد قال سعد بن أبي وقاص في رسالته لعمر رضي الله عنهما يخبره عن حال أهل القادسية: "وأصيب من المسلمين سعد بن عبيد القاري وفلان وفلان، ورجال من المسلمين لا يعلمهم إلا الله، فإنه بهم عالم، كانوا يدوون بالقرآن إذا جنّ عليهم الليل كدوي النحل، وهم آساد في النهار لا تشبههم الأسود، ولم يفضل من مضى منهم من بقي إلا بفضل الشهادة إذا لم تكتب لهم" [البداية والنهاية].

وهذا الذي بلغ بهرقل العجب من انهزام قومه أمام الصحابة رضي الله عنه، من ذلك ما ذكره ابن كثير في تاريخه قال: "عن أبي إسحاق قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يثبت لهم العدو فواق ناقة عند اللقاء، فقال هرقل وهو على أنطاكية لما قدمت منهزمة الروم: ويلكم أخبروني عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم أليسوا بشرا مثلكم؟ قالوا: بلى. قال: فأنتم أكثر أم هم؟ قالوا: بل نحن أكثر منهم أضعافا في كل موطن. قال: فما بالكم تنهزمون؟ فقال شيخ من عظمائهم: من أجل أنهم يقومون الليل ويصومون النهار، ويوفون بالعهد، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويتناصفون بينهم، من أجل أنا نشرب الخمر، ونزني، ونركب الحرام، وننقض العهد، ونغضب ونظلم ونأمر بالسخط وننهى عما يرضي الله ونفسد في الأرض. فقال: أنت صدقتني.

وقال الوليد بن مسلم: أخبرني من سمع يحيى بن يحيى الغساني يحدث عن رجلين من قومه قالا: لما نزل المسلمون بناحية الأردن، تحدثنا بيننا أن دمشق ستحاصر فذهبنا نتسوق منها قبل ذلك، فبينا نحن فيها إذ أرسل إلينا بطريقها فجئناه فقال: أنتما من العرب؟ قلنا نعم! قال: وعلى النصرانية؟ قلنا: نعم. فقال: ليذهب أحدكما فليتجسس لنا عن هؤلاء القوم ورأيهم، وليثبت الآخر على متاع صاحبه. ففعل ذلك أحدنا، فلبث مليا ثم جاءه فقال: جئتك من عند رجال دقاق يركبون خيولا عتاقا أما الليل فرهبان، وأما النهار ففرسان، يريشون النبل ويبرونها، ويثقفون القنا، لو حدثت جليسك حديثا ما فهمه عنك لما علا من أصواتهم بالقرآن والذكر"، وهذا ما أدركه ملك الصين لما استنجد به كسرى يزدجرد، قال ابن كثير: "ثم بعث إلى ملك الصين يستغيث به ويستنجده فجعل ملك الصين يسأل الرسول عن صفة هؤلاء القوم الذين قد فتحوا البلاد وقهروا رقاب العباد، فجعل يخبره عن صفتهم، وكيف يركبون الخيل والإبل، وماذا يصنعون؟ وكيف يصلون. فكتب معه إلى يزدجرد: إنه لم يمنعني أن أبعث إليك بجيش أوله بمرو وآخره بالصين الجهالة بما يحق علي، ولكن هؤلاء القوم الذين وصف لي رسولك، صفتهم لو يحاولون الجبال لهدوها، ولو جئت لنصرك أزالوني ما داموا على ما وصف لي رسولك، فسالمهم وارض منهم بالمسالمة" [البداية والنهاية].

فما كانوا فرسانا بالنهار إلا لأنهم رهبانٌ بالليل، فهذا صراط الفاتحين، خذوا به أيها المجاهدون سنة ربانية وهديًا قويما وطريقا منيرا، دوّوا بالقرآن في الليالي واعملوا به في النهار، تقوى عزائمكم وتُفتح لكم القلاع والحصون، وتتهاوى أمامكم جيوش الكافرين.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الخصلة الثامنة عشرة: قوله تعالى: {الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ}، وحيث ما وُجد هذا الشأن فسلامة الدين هنالك ولا بقاء للمنكرات الظاهرة بينهم، وإن كانت هذه الأمة فُضلت على الأمم بأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر فإن أهل الجهاد هم أخص الناس بهذا، فهم الواعظون والناصحون والمغيّرون والحاملون الناس على فعل الخير وترك المنكر، وهم الزاجرون للكفار والفساق، وهم المقيمون شرع الله بالقوة والبأس الشديد، الداعون إلى الله تعالى بالعلم والعمل معا.

وفي هذا إشارة إلى أن يكون المجاهدون أقرب الناس للطاعة وأبعدهم عن المعاصي، "قال الحسن في قوله: (الآمرون بالمعروف): أمَا إنهم لم يأمروا الناس حتى كانوا من أهلها (والناهون عن المنكر)، قال: أمَا إنهم لم ينهوا عن المنكر حتى انتهوا عنه" [تفسير الطبري].

ومع كون الجهاد فرض عين فقد يأتي إليه الجاهل والغافل وحديث الاستقامة، فيرشدهم إخوانهم ويعلمونهم ويصلحونهم، فيقام الجهاد وتُقام الشرائع.

حفظ حدود الله

الخصلة التاسعة عشرة: قوله تعالى: {وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ}، قال الطبري رحمه الله: "فإنه يعني: المؤدّون فرائض الله، المنتهون إلى أمره ونهيه، الذين لا يضيعون شيئًا ألزمهم العملَ به، ولا يرتكبون شيئًا نهاهم عن ارتكابه" [التفسير]، فهي جِماع القيام بالدين بفعل الفرائض وترك المنهيات والعمل بأحكام الله وشرائعه في أنفسهم وأموالهم وأنكحتهم ومعاملاتهم وسلمهم وحربهم فهم منقادون لشرع الله كاملا.

عن ابن عباس في قوله: {إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة} يعني بالجنة ثم قال: {التائبون} إلى قوله {والحافظون لحدود الله} يعني القائمون على طاعة الله وهو شرط اشترطه الله على أهل الجهاد إذا وفوا الله بشرطه وفّى لهم بشرطهم" [الدر المنثور]، "عن الحسن: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم)، حتى ختم الآية، قال الذين وفوا ببيعتهم (التائبون العابدون الحامدون)، حتى ختم الآية، فقال: هذا عملهم وسيرهم في الرخاء، ثم لقوا العدوّ فصدَقوا ما عاهدوا الله عليه". [تفسير الطبري]

ومن قام بذلك فله البشرى قال تعالى: {وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ}.

فأبشروا أيها المجاهدون بجنة عرضها السماوات والأرض فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

اللهم اجعلنا لك قانتين مخبتين ولحدودك حافظين وأدخلنا في عبادك الصالحين، والحمد لله رب العالمين.

٣ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم (قيادي) بهجمات للمجاهدين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا وجاسوسا لميليشيا الـPKK وأصابوا قياديا بجروح وألحقوا أضرارا بآليته، بثلاث هجمات في مناطق الخير.

مقتل عنصر بهجوم على حاجز

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/جمادى الأولى) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للـPKK

وعلى الصعيد الأمني، استهدف المجاهدون في يوم الخميس ذاته، جاسوسا تابعا للمليشيا، في بلدة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

إصابة قيادي من الـPKK

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/جمادى الأولى) آلية كانت تقلّ قياديا في الـPKK المرتدين، في قرية (طيب الفال) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته وتضرر آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من ميليشيا الـPKK بهجومين منفصلين على حاجز وآلية شمال الخير.



قتل جاسوس للـPKK المرتدين في بلدة (الصور)

أسر وقتل جاسوس للجيش الرافضي قرب (الرطبة) غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة بولاية العراق جاسوسا للجيش الرافضي بعملية أمنية غرب الأنبار.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ جمادى الأولى) جاسوسا للجيش الرافضي المرتد، في قرية (العوجة) قرب منطقة (الرطبة) غربي الأنبار، وبعد التحقيق معه قتلوه بطلقات مسدّس، ولله الحمد.

درجات التوكل

الدرجة الأولى: معرفةُ الله وصفاته،
كقدرته وكفايته وقيوميَّته، وانتهاء الأمور إلى علمه، وصدورها عن مشيئته وقدرته.

الدرجة الثانية: الأخذ بالأسباب وإثباتها،
فإنَّ من نفاها فتوكله مدخول، وهذا عكس ما يظهر لغير العارفين: أنَّ إثبات الأسباب يقدح في التوكل، وأنَّ بنفيها تمام التوكل.

الدرجة الثالثة: رسوخ القلب في مقام التوحيد،
فإنّه لا يستقيم توكل العبد حتى يصحَّ له توحيده، بل حقيقة التّوكل توحيد القلب، فما دامت فيه علائق الشِّرك فتوكله معلول مدخول.

الدرجة الرابعة: اعتماد القلب على الله واستناده إليه وسكونه إليه،
بحيث لا يبقى فيه اضطراب من تشويش الأسباب، ولا سكونٌ إليها.

الدرجة الخامسة: حسن الظنِّ بالله تعالى،
فعلى قدر حسن ظنِّك به ورجائك له يكون توكلك عليه.

الدرجة السادسة: استسلام القلب لله،
وانجذاب دواعيه كلِّها إليه، وقطع منازعاته.

الدرجة السابعة: التفويض،
وهو روح التوكل ولبه وحقيقته، وهو إلقاء أموره كلِّها إلى الله.

[مدارج السالكين لابن القيم] بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٧٠ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٨ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٧٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٧ قتيلا من الجيش النصيري خلال الشهر الجاري بولاية الشام ومصدرٌ لـ(النبأ): "جنود النصيرية يجمعون الخردة أو بقايا الجثث!"



كشف مصدر أمنيٌّ لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات التي شنّها جنود الخلافة مؤخرا في عدد من مناطق ولاية الشام ضد دوريات وعناصر الجيش النصيري المرتد، خلال شهر (جمادى الأولى) الجاري، وأسفرت عن سقوط نحو ١٧ قتيلا في صفوفهم بخلاف الجرحى، وتدمير وإعطاب خمس آليات، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لبعض هذه الهجمات، وبحسب ما أمدّنا به المصدر، فقد تنوعت الهجمات بين كمائن وتفجيرات وصولات، وعمليات أسر، وجاءت على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١١/ جمادى الأولى) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، جنوب منطقة (خناصر) في بادية حلب، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٤

الهجوم سبّب صدمة للرافضة
مقتل ١٠ من الشرطة الاتحادية بينهم (ضابط) بهجوم مركّب في كركوك
٦

هجوم لجنود الخلافة في ديالى يحصد ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة ويؤكد فشل إجراءاتهم الأمنية السابقة
٧

مقتل جندي و٦ نصارى وإحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي بهجمات جديدة للمجاهدين
٩

مقتل ٤ عناصر من الجيش النيجيري وإحراق كنيسة ومنازل للنصارى بهجمات شمال نيجيريا
١١

افتتاحية

عُقدة الفلوجة!
٣

مقالات

خصال المجاهدين ٥
١٠

صورة: اغتيال قيادي بميليشيا (خلاص أزواد) بعملية أمنية في (ميناكا) شمالي مالي

اغتال جنود الخلافة بولاية الساحل أحد قادة الميليشيات المرتدة بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لعملية الاغتيال.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن مفرزة من جنود الخلافة استهدفت في يوم الاثنين (١١/جمادى الأولى) قياديا بارزا بميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، ويُدعى (منير أغ) في مدينة (ميناكا) شمال شرقي مالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية الساحل جانبا من الاشتباكات التي اندلعت بين المجاهدين وميليشيا (القاعدة)

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 21 حتى 27 جمادى الأولى 1444هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٦	ولاية العراق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية العراق
٢٤	ولاية الشام
٧	ولاية موزمبيق
٤	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	ديالى	كركوك
٣	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	الرقة	حلب
٤	٣	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ



عُقدة الفلوجة!

رغم مرور أكثر من ١٧ عامًا على معركة الفلوجة إلا أنّ قادة الجيش الأمريكي لا زالوا غير قادرين على تجاوز تلك العُقدة التي تجذّرت في نفوسهم ومخيّلاتهم وظهرت أعراضها على خطاباتهم وسلوكياتهم، وهذا ما يُفسّر سبب إعلان "البنتاغون" الصليبي مؤخرا عزمه تسمية إحدى سفنه الحربية الجديدة باسم الفلوجة؛ فتلك عُقدة ما زال قادتهم وجنودهم يعانون منها حتى يومنا هذا.

الإعلانُ الأمريكي عن إطلاق اسم الفلوجة على إحدى بارجاتهم الحربية، جرى تصويره وتبريره والتسويق له مِن قِبل قادة "المارينز" الأمريكي على أنّه "انتصار في ظلّ ظروف غير مواتية ضد عدو مُصمِّم" وأن "معركة الفلوجة كانت وستظل محفورة في ذهن كل المارينز".

وعلى هذا النحو يبدو أنّ أذهان قطعان "المارينز" ستكون مليئة بالحفر والثقوب والندوب، إذْ لم تكن الفلوجة إلا البداية وحسب، وإنْ كان لها وقعٌ استثنائي على نفوس المجاهدين لأسباب كثيرة لا يتسع المقام لسردها.

أمريكا لم تنسَ معركة الفلوجة، إلا أنّ ما تحاول أمريكا جاهدة نسيانه أو تحريفه أنّ تلك المعركة لم تنته بعد، وأنها امتدت اليوم إلى كل بقعةٍ ليس في العراق الأبيِّ فحسب، بل وصلت إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير، وأنّ أحفاد الزرقاوي والشامي والمهاجر وأبي الغادية والعدناني وغيرهم -تقبلهم الله-، قد حفظوا ميراث الفلوجة وأبطالها جيدا، وشيّدوا على مجدها دولة خلافة إسلامية أجبرت أمريكا الصليبية على حشد أكبر حلف صليبي في التاريخ لقتالها والقضاء عليها، ولكنها فشلت في ذلك وما زالت تفشل -بفضل الله تعالى-.

إنّ ما تعلمته أمريكا من دروس الفلوجتين الأولى والثانية أنْ تتجنب قدر الإمكان النزول بجنودها على الأرض أمام المجاهدين، وأنْ تستعيض عن ذلك بحلفائها وبيادقها وجواسيسها، كيْ لا تتكرر مأساة جنودها في الفلوجة الذين قُتلوا بالعشرات على أيدي المجاهدين في معركة غير متكافئة، وهذا ما رأيناه في معركة الموصل والباغوز وغيرها يوم خاضت أمريكا حربًا عن بُعد بالطائرات، بعد أن جبنت عن المواجهة المباشرة مع جنود الخلافة على الأرض، خشية تكرار عُقدة الفلوجة التي ما زالت أعراضها تظهر على تصرّفات القادة الأمريكيين وكان آخرهم الأخرق الخرِف "بايدن" الذي ظهر على شاشات الرائي وهو يهذي بمعركة الفلوجة! ولنا أن نتساءل: إنْ كان القادة الأمريكيون يهذون بالفلوجة في يقظتهم على الملأ، فكيف يكون حالهم في نومهم؟! لا شكّ أنّ معركة الفلوجة غدت كابوسًا يُطاردهم، وإنّا نعدهم بعُقدٍ وكوابيسَ أخرى أعمق وأدوم أثرًا -بإذن الله تعالى- على أيدي عباد الله المجاهدين.

لقد أثمر غرس الفلوجة وأمطرت سحُبُها خلافة على منهاج النبوة وصلت طلائعها إلى شرق ووسط آسيا، وغرب ووسط إفريقية وما زالت تتقدم وتتقدم يقودها أحفاد ورفقاء وجنود الزرقاوي الذي احتفلت أمريكا بمقتله ومعها المنافقون والمرتدون، وظنّت كما ظنوا أنهم قضوا على جذوة الجهاد بقتلهم أبا مصعب، فخرج لهم في إثره قادةٌ نجباء قادوا الركب وواصلوا المسير وأوصلوه إلى برّ الإيمان، وأشعلوا جذوة الشرارة التي وعد الشيخ الزرقاوي أنها ستحرق جيوش الصليب في دابق، فخابت ظنون أمريكا وأذنابها كما في كل مرة.

فمِن حكمة الله تعالى وحفظه للجهاد، أنْ أبقى لأمريكا من يُجرجرها ثانية إلى العراق راغمة ومنه إلى الشام، وقد كانت تزعم من قبل أنها انسحبت منتصرة، فعادت ثانية تُساق إلى حتفها لتدخل في أتون أكبر معركة استنزاف قادها المسلمون في العصر الحديث بقيادة دولة الإسلام، كلّفت أمريكا الصليبية وحلفها اللقيط ما لا يخفى من الخسائر المادية والبشرية إلى الحدّ الذي جعل أمريكا تسحب قواتها مِن بلدان على حساب بلدان أخرى لمعالجة النقص في ميزانيّتها والتحدّيات الجديدة التي طرأت في العالم ممثلة بصعود أقطاب أخرى تنافسها على قيادة العالم، والحقيقة أنّ هذه الأقطاب مجتمعة لن تتقاسم مع أمريكا سوى الهزيمة والخسران أمام المسلمين.

فهذا وعد الله تعالى لعباده المسلمين في الدنيا والآخرة لقوله تبارك وتعالى: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر]، قال الإمام البغوي: "قال ابن عباس: بالغلبة والقهر، وقال الضحاك: بالحُجة، وفي الآخرة بالعذر، وقيل: بالانتقام من الأعداء في الدنيا والآخرة، وكل ذلك قد كان للأنبياء والمؤمنين، فهم منصورون بالحجة على من خالفهم، وقد نصرهم الله بالقهر على من ناوأهم وإهلاك أعدائهم"، وقال تعالى: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة]، قال ابن كثير: "أيْ: قد حكم وكتب في كتابه الأول وقدره الذي لا يخالف ولا يمانع، ولا يُبدل، بأن النصرة له ولكتابه ورسله وعباده المؤمنين في الدنيا والآخرة".

إنّ دين الله باق ببقائه سبحانه وتعالى، وإنّ الله تعالى شرع الجهاد -على منهاج النبوة- سبيلا وحيدا لنصرة هذا الدين، ولذا فالجهاد أيضا باق ببقاء هذا الدين، حتى يُتم الله نصره ويمكّن لدينه في الأرض، لقوله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا} [النور].

وعودا على ذي بدء، ستبقى معركة الفلوجة صفحة بيضاء مشرّفة في تاريخ المسلمين المعاصر، وستبقى في المقابل صفحة سوداء في سجل أمريكا الأسود، والتي لا تاريخ لها ولا حاضر ولا مستقبل! فالمستقبل لنا نحن المسلمون، وسنصنعه على منهاج النبوة، وسنخوض لأجله غمار الحروب والمعارك، وما الفلوجة إلا عُقدة مِن عُقدٍ تنتظر الصليبيين وحلفاءهم، وإنّ المجاهدين عائدون إلى الفلوجة بإذن الله فاتحين مكبّرين رغم أنف الصليبيين والمرتدين، وإنّ غدا لناظره لقريب، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

١٧ قتيلا من الجيش النصيري خلال الشهر الجاري بولاية الشام ومصدرٌ لـ(النبأ): "جنود النصيرية يجمعون الخردة أو بقايا الجثث!"

النبأ ولاية الشام - خاص

خاص كشف مصدر أمنيٌّ لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات التي شنّها جنود الخلافة مؤخرا في عدد من مناطق ولاية الشام ضد دوريات وعناصر الجيش النصيري المرتد، خلال شهر (جمادى الأولى) الجاري، وأسفرت عن سقوط نحو ١٧ قتيلا في صفوفهم بخلاف الجرحى، وتدمير وإعطاب خمس آليات، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لبعض هذه الهجمات، وبحسب ما أمدّنا به المصدر، فقد تنوعت الهجمات بين كمائن وتفجيرات وصولات، وعمليات أسر، وجاءت على النحو الآتي:

تدمير آليتين للجيش بهجومين في بادية حلب

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١١/جمادى الأولى) على آلية رباعية الدفع للجيش النصيري المرتد، جنوب منطقة (خناصر) في بادية حلب، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

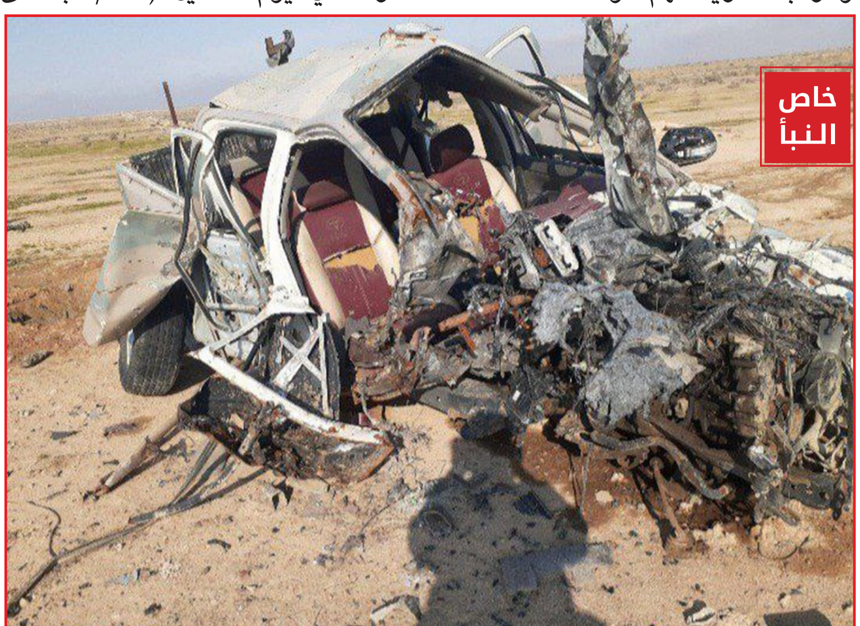
وفي يوم الثلاثاء (١٩/جمادى الأولى) نصب جنود الخلافة كمينا لدورية للجيش النصيري كانت تسير جنوب (خناصر)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق آلية ودراجة نارية لهم، ولله الحمد.



قتلى من الجيش النصيري المرتد بتفجير عبوة ناسفة على آلية لهم قرب بلدة (الرصافة)

أسر وقتل ٥ عناصر وتدمير آلية في بادية الرقة

وفي بادية الرقة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/ جمادى الأولى) على شاحنة نقل صغيرة (إنتر) كانت تقلّ عناصر من الجيش النصيري المرتد، قرب بلدة (الرصافة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ثلاثة عناصر فيها، كما أسروا عنصرين من الجيش النصيري المرتد، في يوم الاثنين (٢٥/ جمادى الأولى) قرب بلدة (الرصافة) ذاتها، أثناء سرقتهما أحد المنازل، وبعد التحقيق معهما تم قتلهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.



تدمير آلية رباعية الدفع للجيش النصيري بتفجير عبوة ناسفة جنوب (خناصر)

أسر عنصرين من الجيش بكمين في بادية الخير

وإلى بادية الخير، حيث نفّذ المجاهدون ثلاث هجمات في يوم السبت (٢٣/ جمادى الأولى) استهدفت إحداها ثكنة للجيش النصيري.

فقد نصب المجاهدون كمينا أسروا خلاله عنصرين من الجيش النصيري كانا يستقلان دراجة نارية بالقرب من حقل (الورد معيزيلة)، وبعد التحقيق معهما تم قتلهما بالأسلحة الرشاشة، واغتنم المجاهدون أسلحتهما ودراجتهما، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى وإعطاب آلية في بادية الخير

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش النصيري، قرب بلدة (الدوير) في بادية الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين وتضرر الثكنة، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم آلية رباعية الدفع للجيش النصيري، قرب بلدة (الدوير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى وتدمير آلية بتفجير في بادية الخير

وفي اليوم التالي، الأحد، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية



مقتل عنصرين من الجيش النصيري بكمين جنوب (خناصر)

الدفع للجيش النصيري، كانت تقوم بعمليات تمشيط قرب نفس البلدة، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين كانوا فيها، ولله الحمد والمنّة.

حرب الاستنزاف تفرض مهمة جديدة على جنود الجيش النصيري!

وفي هذا الصدد، أشار المصدر الأمنيُّ لـ(النبأ) إلى أن حالة جنود الجيش النصيري يرْثى لها في ظلّ طول أمد معركة الاستنزاف التي يخوضها المجاهدون في مناطق واسعة ومختلفة من ولاية الشام على مدار سنوات الجهاد المبارك.

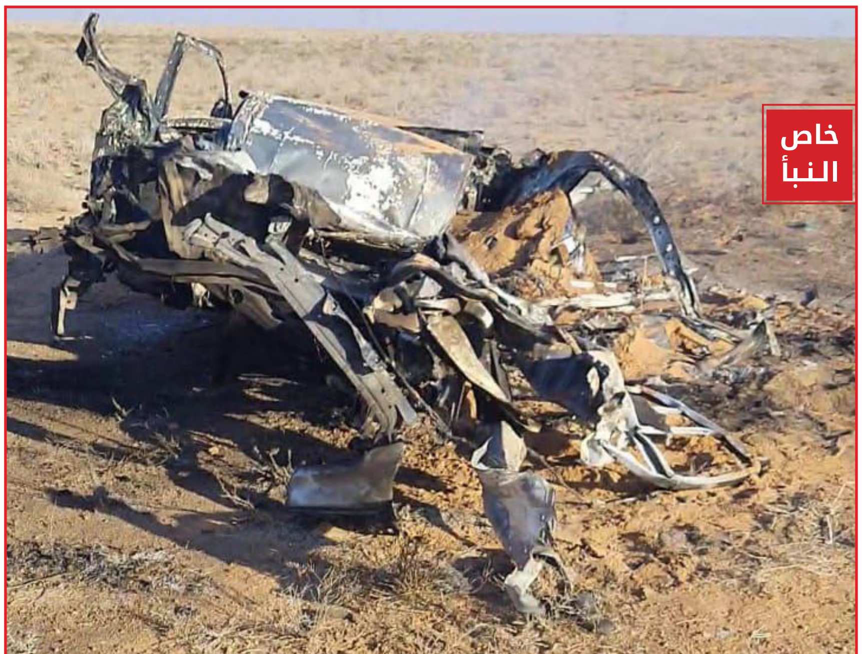
ووفقا للمصدر ذاته، فقد فرضت حرب الاستنزاف والمطاولة مهمة جديدة على جنود وضباط الجيش النصيري، وهي جمع الخردة ومخلّفات الآليات التي تقع في كمائن المجاهدين، والبحث عن بقايا جثث وأشلاء جنودهم الهالكين.

رسائل إلى الجيش النصيري وعيونه

كما وجّه المصدر رسالة إلى الرعاة وغيرهم ممن تسوّل لهم أنفسهم أنْ يكونوا عيونًا للجيش النصيري؛ بأن يكفوا عن ذلك ويتوبوا قبل أنْ يفقأ المجاهدون أعينهم فينالوا بذلك مصير مشغّليهم الذين لم تُغن عنهم آلياتهم وطائراتهم شيئا، بفضل الله تعالى.

وختم المصدر حديثه لـ(النبأ) بتوجيه رسالة تهديد ووعيد إلى الجيش النصيري وميليشياته، بأنّ المعركة معهم مستمرة، وأنّ فصولها تتصاعد، وأنه إنْ كان قادتكم يعدونكم بقرب انتهائها، فهم وأنتم واهمون، ولا أدلّ على ذلك مِن أنهم يعدونكم بالأمر ذاته منذ سنوات طويلة ولم يتحقق شيء من ذلك، بل استمرّ نزيف القتلى والجرحى في صفوفكم، وهو ما سيتواصل وسيتعاظم بإذن الله تعالى حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

يُشار إلى أن الحصيلة التي جاءت في هذا التقرير هو ما جرى رفعه إلى غرف المتابعة والأخبار تبعًا لسياسات النشر المعمول بها في (النبأ)، وأنّ ما تم التكتم عليه أعظم وأنكى، ولله الحمد.



تدمير آلية للجيش النصيري بتفجير عبوة ناسفة قرب بلدة (الدوير)



تدمير آلية للجيش النصيري كانت محمّلة بالخردة قرب بلدة (الرصافة)

صورة: اغتيال قيادي بميليشيا (خلاص أزواد) بعملية أمنية في (ميناكا) شمالي مالي

النبأ ولاية الساحل

اغتال جنود الخلافة بولاية الساحل أحد قادة الميليشيات المرتدة بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، وحصلت (النبأ) على صورة حصرية لعملية الاغتيال.

خاص

وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن مفرزة من جنود الخلافة استهدفت في يوم الاثنين (١١/جمادى الأولى) قياديا بارزا بميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة، ويُدعى (منير أغ) في مدينة (ميناكا) شمال شرقي مالي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



اغتيال القيادي في ميليشيا (حركة خلاص أزواد) في مدينة (ميناكا) شمال شرقي مالي

توثيق خسائر جديدة في صفوف ميليشيا (القاعدة)

إعلاميا، وثّق المكتب الإعلامي لولاية الساحل جانبا من الاشتباكات التي اندلعت بين المجاهدين وميليشيا (القاعدة) المرتدة قرب قرية (تادجالالت) بمنطقة (تيسيت) في (غاو) شمالي مالي، وتضمنت الصور بعض جثث القتلى وعشرات البنادق التي اغتنمها المجاهدون عقب المعركة، كما عرضت وكالة (أعماق) جانبا من الاشتباكات.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عشرات القتلى والجرحى سقطوا في صفوف ميليشيا القاعدة المرتدة وأسر ستة آخرون خلال اشتباكات عنيفة اندلعت لدى محاولة الميليشيا مهاجمة مواقع للمجاهدين وأنصارهم بمنطقة (تيسيت) في (غاو) شمالي مالي.

الهجوم سبّب صدمة في الأوساط الرافضية

مقتل ١٠ من الشرطة الاتحادية بينهم (ضابط) بهجوم مركّب في كركوك



جنود الخلافة يحيطون بناقلة جند للشرطة الاتحادية بعد تفجيرها قرب قرية (الطرفاوي) في (الرياض)

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عشرة قتلى في صفوف الشرطة الاتحادية بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا ناقلة جند لهم، بهجوم مركب استهدف دورية لهم جنوب غرب كركوك تبعه استهداف دوريات المساندة، وقد سبب الهجوم صدمة في الأوساط الرافضية التي عكفت طوال الفترة الماضية على ترديد "رواية الانتصار" ليأتي الهجوم الجديد مؤكدا أن الرواية الوحيدة التي تليق بالرافضة هي الفشل والخسران.

تفجير ناقلة جند للشرطة والإجهاز على من فيها

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في يوم الأحد (٢٤/ جمادى الأولى) وهاجموا ناقلة جند للشرطة الاتحادية المرتدة، كانت تسير قرب قرية (الطرفاوي) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك.

وأضاف المصدر أن الهجوم بدأ بتفجير عبوة ناسفة أصابت الناقلة بشكل مباشر، ما أدى لتدمير أجزاء منها، ليتقدّم المجاهدون نحوها ويحيطوا بها، ويجهزوا على العناصر فيها، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

كما اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة قدمت إلى مكان الهجوم، واستهدفوها بقذيفة صاروخية، ليسفر الهجوم عن سقوط عشرة قتلى بينهم ضابط، ولله الحمد.



قتلى عناصر الشرطة الاتحادية بهجوم قرب قرية (الطرفاوي) بمنطقة (الرياض)

صدمة في الأوساط الرافضية

وقد سبّب الهجوم صدمة في الأوساط الرافضية الرسمية والتي لم تتوقف طوال الفترة الماضية عن بث "رواية الانتصار" والسيطرة على الموقف بين جنودها وأتباعها، ليأتي الهجوم المباغت زمانا ومكانا برواية مغايرة. ومن وقع الصدمة، لم تستطع وسائل الإعلام الرافضي كتم مشاهد الموت والنكاية التي لحقت بجنودهم، حيث انتشرت عقب الهجوم صور أظهرت "جثث القتلى" إلى جوار الآلية المستهدفة التي تغيّرت معالمها جراء الانفجار، كما أظهرت مقاطع وصور أخرى جنود القوات الرافضية وهم يبكون قتلاهم في مشهد يؤكّد على مضي الجهاد وتصاعده في العراق بخلاف ما كان الرافضة يمنّون أنفسهم به.

انتقادات داخلية وفشل مستمر

وكالعادة تبادل قادة الحكومة الرافضية "الانتقادات الداخلية" حول أسباب "الإخفاق الأمني المتكرر" واستمروا في إلقاء اللوم على "الطقس والمناخ" وغيرها من "المبررات" التي لا جديد فيها يُذكر. الجدير بالذكر أن الهجوم جاء بعد سلسلة طويلة من الحملات العسكرية التي شنّها الرافضة في كركوك وغيرها، كما جاء بعد تغيرات كبيرة في السلم الإداري لقادة الحكومة الرافضية، إلا أنهم جميعا يتشاركون نفس الأمر في كل مرة وهو الفشل ولا شيء آخر، بفضل الله تعالى.

هجوم جديد لجنود الخلافة في ديالى يحصد ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة ويؤكد فشل إجراءاتهم الأمنية السابقة

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف الرافضة وميليشياتهم بهجوم متتابع قرب منطقة (الخالص)، كما قتلوا عنصرا من الجيش الرافضي بهجوم منفصل قرب منطقة (بهرز)، وقد سبب هجوم (الخالص) الذي وصفه الرافضة وأشياعهم بـ"الدموي" نكسة في "الجهود والخطط الأمنية" التي اتخذتها الحكومة الرافضية طوال الفترة الماضية، لتعود مجددا لتحاول تبرير فشلها بروايات مستهلكة، والتأكيد على ضرورة "مراجعة" الإجراءات والاحتياطات الأمنية التي اتخذتها عقب هجمات سابقة، وقالت حينها: إنها "ناجحة" ليؤكد الهجوم الجديد عكس ذلك.



آلية الروافض التي استهدفها المجاهدون في قرية (البو بالي) شمال شرقي (الخالص)

مقتل عنصر من الجيش جنوب منطقة (بهرز)

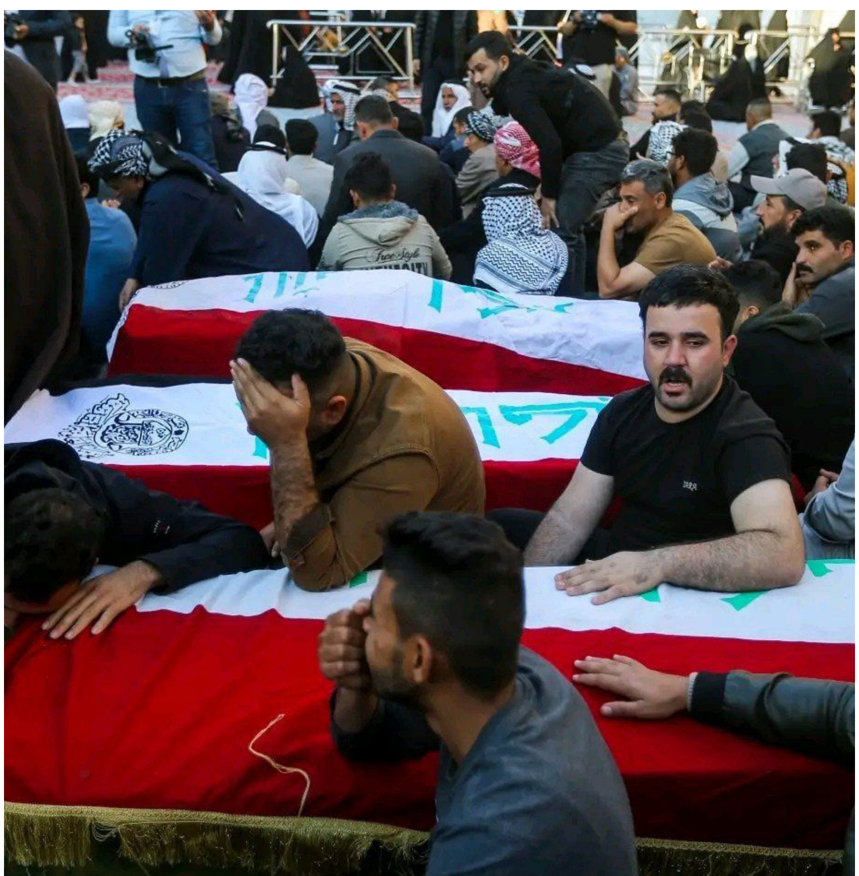
وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، جنوب منطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

١٥ قتيلا وجريحا من الرافضة بهجوم متتابع قرب (الخالص)

وفي تطور ميداني، استهدفت مفرزة أمنية للمجاهدين في مساء يوم الاثنين (٢٥/جمادى الأولى) آلية كانت تقلّ عنصرين من الميليشيات الرافضية المرتدة، في قرية (البو بالي) شمال شرقي (الخالص)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما وتضرر آليتهما، ثم كمن المجاهدون في محيط المنطقة واستهدفوا بالأسلحة ذاتها تعزيزات المرتدين الذين حاولوا التدخل لإنقاذ أوليائهم، ما أسفر عن مقتل نحو ستة آخرين وإصابة سبعة بجروح متفاوتة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إعادة التحذير من نجدة المرتدين

واستهدف الهجوم أفرادًا وميليشيات رافضية وثّقت صلتها وولاءها للحكومة الرافضية وتورطت قديما وحديثا بمحاربة المجاهدين وتفاخرت بذلك على الملأ، إلا أنّ مسؤولين في الحكومة الرافضية حاولوا تحريف الرواية كالعادة بقولهم إنّ "القرية من القرى الزراعية.. ويقطنها مزارعون"، تماما كما قالوا من قبل في هجمات سابقة إنها



قتلى الميليشيات الرافضية بهجوم جنود الخلافة في قرية (البو بالي)

"استهدفت صيادين"! والحقيقة أن المجاهدين لم يستهدفوا هؤلاء لأنهم "مزارعين" أو "صيادين"..، بل لأنهم "تشيّعوا" ووالوا الرافضة المرتدين على المسلمين.

خاص وفي هذا الشأن، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين سبق وأن حذّروا مِن مغبة التورط بمحاولة "نجدة" أو مساعدة" أي من عناصر القوات أو الميليشيات الرافضية أثناء تعرّضهم لهجمات المجاهدين، مؤكدا أنّ مَن يحاول معاونة المرتدين ونجدتهم سينال مصيرهم بإذن الله.

أسطوانة رافضية مشروخة!

وعلى إثر الهجوم الذي جاء بعد يوم واحد فقط من هجوم كركوك، ردّد قادة الحكومة الرافضية المرتدة، نفس الأسطوانة المشروخة حول التعلل بالتضاريس والمناخ ونقص (الكاميرات) الحرارية، والمطالبة مجددا بـ"تشكيل لجنة تحقيق" في أسباب استمرار هذه "الخروقات الأمنية" على حد وصفهم، كما دعوا أيضا إلى "مراجعة الإجراءات والتدابير الأمنية" التي أعلنوا سابقا عن "نجاحها" في التصدي للهجمات!

خسائر في صفوف الجيش الرافضي وإعطاب وتضرر ٣ آليات لهم بهجمات مسلحة غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قُتل عنصر على الأقل من الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، وأُعطبت وتضررت ثلاث آليات لهم، بثلاث هجمات لجنود الخلافة على أطراف (الرطبة) غربي الأنبار.

استهداف ثكنة الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، على أطراف (الرطبة) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

استهداف ٣ آليات للجيش الرافضي

وفي السياق ذاته، استهدف المجاهدون في نفس اليوم، آليتين رباعيتي الدفع، كانتا تقلان عناصر من الجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٤٠) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررهما ومقتل وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في اليوم ذاته، آلية ثالثة للجيش الرافضي، في منطقة (الكيلو ٨٠) شرقي (الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أسروا وقتلوا الأسبوع الماضي جاسوسا للجيش الرافضي المرتد، في قرية (العوجة) قرب منطقة (الرطبة) غربي الأنبار.

مقتل وإصابة ٣ من الحشد العشائري وتدمير آليتهم غرب (تلول الباج)

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٤/ جمادى الأولى) على آلية للحشد العشائري المرتد، في قرية (صديد) غربي (تلول الباج)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين فيها، ولله الحمد.



مقتل جندي و٦ نصارى وإحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي بهجمات جديدة للمجاهدين

النبأ | **ولاية موزمبيق**

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرا على الأقل من القوات الموزمبيقية وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنة وآلية لهم واستولوا على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، كما قتلوا خمسة من النصارى بهجومين منفصلين في منطقتي (ماكوميا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

قتيل وإحراق ثكنة للجيش الموزمبيقي في (ماكوميا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٦/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وإحراق الثكنة إلى جانب آلية لهم، واغتنم المجاهدون نحو ١٣ بندقية وثلاثة رشاشات متوسطة وقواذف صاروخية وكمية من الذخائر، كما قتلوا في نفس القرية ثلاثة من النصارى، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق في اليوم التالي، صورا للغنائم جراء الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

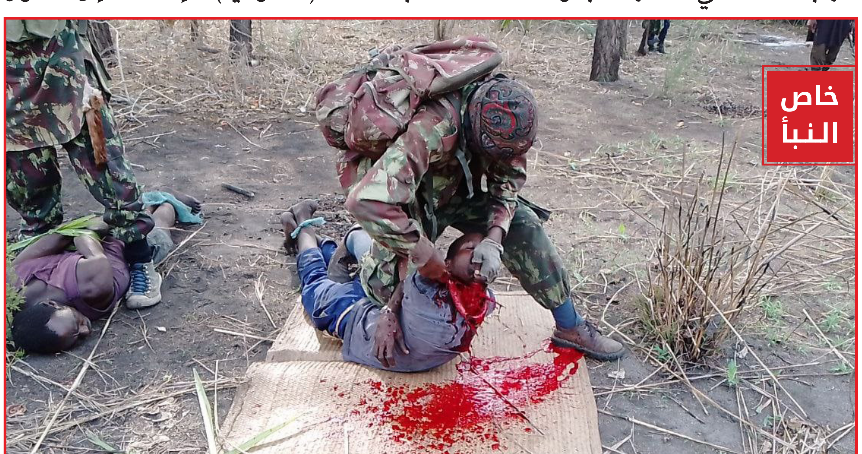

غنائم المجاهدين بعد هجومهم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (نجويدا) في (ماكوميا)

قتيلان من النصارى في (مويدومبي)

وفي سياق متصل، قتل جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/جمادى الأولى) اثنين من النصارى قرب قرية (ميانجاليوا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق يوثق مزيدا من الهجمات

على الصعيد الإعلامي، وثّق المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق مزيدا من الهجمات التي شنها جنود الخلافة ضد قوات الجيش والنصارى خلال الأيام والأسابيع الماضية. حيث نشر المكتب صورا لهجوم جنود الخلافة على تمركزات الجيش الموزمبيقي في قرية (نكوي) بمنطقة (ماكوميا)، كما نشر صورا لجانب من نتائج الهجوم على تمركزات الجيش في قرية (نوفا زامبيزيا) بمنطقة (ماكوميا)، إضافة إلى صور للهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (نجويدا).



نحر اثنين من النصارى في قرية (تشاي) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)

كما نشر المكتب الإعلامي صورا لهجوم المجاهدين على قرية (موابولا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، إلى جانب صور أخرى لأسر وقتل اثنين من النصارى في قرية (ليتاباتا)، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا على الأقل من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين وأحرقوا ثكنة وألحقوا أضرارا مادية بخمس آليات لهم، بثلاث هجمات منفصلة استهدفت دورية وثكنتين للقوات الموزمبيقية وقوات (سادك)، بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

استهداف عناصر من الـPKK فوق سطح أحد مقراتهم في الرقة

النبأ | **ولاية الشام - الرقة**

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة أطلقوا النار في يوم السبت (٢٣/جمادى الأولى) على مجموعة من عناصر الـPKK فوق سطح أحد مقراتهم في قرية (الغسانية) بمنطقة (الكرامة) في الرقة، دون أن يتسنى معرفة النتائج، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا عددا من عناصر الـPKK وأعطبوا آلية لهم بتفجير قرب قرية (الطريفاوي) شرقي الرقة.

خصال المجاهدين

٥

الحمد لله رب العالمين، وليّ المتقين، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وخاتم المرسلين، نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فهذه آخر محطاتنا في بساتين خصال المجاهدين والتي استقيناها من نصوص الوحي المنزّل، نمرُّ بها ونطوف بين أشجارها لنقطف ثمارها راجين من الله أن ينفعنا بها، ويجعلنا من العاملين بعلمنا، فإلى تلك الخصال:

الصدق مع الله

الخصلة العشرون: قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} [التوبة]، فالصدق من أخصّ خصال المجاهدين، الصدق مع الله في النية والقصد وأن لا يريد المجاهد بجهاده إلا وجه الله وإعلاء كلمته، لا يريد الدنيا ولا مناصبها ولا ترابها وكنوزها، يبتغي بجهاده الجنة وحسب، ومن الصدق الهجرة في سبيل الله تعالى، لقوله سبحانه: {لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحشر].

وإنّ من علامات صدق المؤمن؛ الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس، لقوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحجرات].

ولا شك أن الصدق باب واسع، يشمل الصدق مع الله تعالى ويكون بإخلاص العمل له، والصدق مع عباده في الأقوال والمعاملات والمعاشرات، وكفى في الحث والتشجيع على الصدق أنّ تتأمل قوله تعالى: {هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ} [المائدة].

فحري بالمجاهد أن يكون صادقا مع ربه سبحانه ومع إخوانه، فالصدق منجاة في الدارين والكلام في ذلك يطول.

أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين

الخصلة الحادية والعشرون: قال الله تعالى: {فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ} [المائدة]، وهاتان صفتان متلازمتان، وهما دليل محبة الله للعبد لقوله تعالى: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ}، وهي دليل صدق الولاء والبراء، فأما الذلة للمؤمنين فبالتلطف بهم واللين في القول والمعاشرة، والعفو عن الزلة والإعذار، والدعاء بالمغفرة والمشاورة، قال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام في ثنايا آيات الجهاد: {فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ}، وهذا هو الأصل في التعامل مع المسلمين، فبذلك تحلّ الرحمة من الله، وتذللك لأخيك وتواضعك له رفعة عند الله، لقوله ﷺ: (وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ) [مسلم]، وقال عليه الصلاة والسلام: (وإنّ الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد) [مسلم]، ولو تأمل المجاهد في إخوانه وعرف قدرهم لوجد أنهم أولى الناس بالإكرام والتذلل، كيف لا؟ وهم من يُصيغون مجد أمتهم بدمائهم الطاهرة، وهم بين وليٍّ وشهيدٍ كما نحسبهم والله حسيبهم.

أما العزة على الكافرين فهي الشدة عليهم والغلظة، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ} [التوبة]، ومن ذلك قوة العمليات وإحكامها في الميدان، بإتقان العبوات والتأكد من الرصد والحرص على الفتك والإثخان، وألا تدع فرصة للعدو إلا اغتنمتها، وطلبهم في كل مكان والتضييق عليهم، قال الله تعالى: {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ} [النساء]، وكذلك لأهل النفاق والإرجاف الذين يطعنون في المجاهدين ويستغلون زلاتهم، أن يُوَبّخوا ويُشنّع عليهم؛ حماية وصونا لدين الله والقائمين به.

وأصحاب النبي ﷺ كانوا مثلا وقدوة في ذلك لقوله تعالى: {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}، فكان أحدهم أحنّ لأخيه في الله من قريبه، مُقدّما حقّ أخيه على حقه مُؤْثِرا له في كل شيء، ولا أحد أشد منهم في قتال الكفار والمرتدين.

لا يخافون في الله لومة لائم

الخصلة الثانية والعشرون: قوله تعالى: {وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ} [المائدة]، قال ابن كثير: "أي: لا يردهم عما هم فيه من طاعة الله، وقتال أعدائه، وإقامة الحدود، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا يردهم عن ذلك راد، ولا يصدهم عنه صاد، ولا يحيك فيهم لوم لائم ولا عذل عاذل" [التفسير]، فما هم بهيّابين لأقاويل الناس ولومهم ولمزهم، فمن كان يخشى الله فإنه لا يبالي أسَخِط الناس أو رضوا، وهذه صفة مهمة لكل من يريد رضى الله، فإن مما يفتن الله به المؤمنين أن يجدوا الصد والتشويه، فمن صبر على ذلك وخالف أهواء الناس وانتصر في معركة إرضاء الله تعالى على حساب الغثاء صار من أولياء الله وأحبابه، ومن ظن أنه سيظهر دين الله بلا ملامة ولا أذى فقد أخطأ، قال الله تعالى: {وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ} [غافر].

والتخويف من أهل الكفر هو من الشيطان، قال تعالى: {إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ} أي: يخوفكم بأوليائه {فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وقد قال الله للمؤمنين: {أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}.

فلا تخشوا في الله أحدا يا معشر المجاهدين ولو اجتمع عليكم الثقلان، ولو جاؤوا بكل ما يملكون، وشوهوا في جهادكم بكل ما يستطيعون، فإن الله أكبر وهو أعلى وأقدر.

التسليم لأمر الله

الخصلة الثالثة والعشرون: قال تعالى: {فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ} [الفتح]، قال الطبري: "من صِدق النية، والوفاء بما يبايعونك عليه، والصبر معك" [التفسير]، ومما يجب على المجاهد أنْ يدركه أنّ الله يريد منه التسليم لأمره وخاصة فيما كرهته النفس وظهرت مشقته ابتداء، فما يريد الله منك إلا التسليم، وسيرفع عنك الحرج والمشقة، وهنا يكمُن سر الجهاد والتضحيات، فالاختبارات والابتلاءات في الجهاد كثيرة يتقلب فيها المؤمن حتى يدخل الجنة إن شاء الله.

ولنا أسوة بأصحاب النبي ﷺ بعد معركة أُحُد، لما سمعوا أنّ أبا سفيان جمع لهم ليغزوهم، سلّموا لأمر الله وقالوا: (حسبنا الله ونعم الوكيل) وخرجوا بجراحاتهم، فلما علم الله صدقهم، صرف عنهم ما يشقّ عليهم، وقد خرج النبي ﷺ إلى تبوك في شدة وعسرة وبلاء للمؤمنين، فصرف عنهم القتال، إلا سرايا من الجيش أظفرها الله بالعدو، والأمثلة في هذا كثيرة.

ومن التسليم ألا يسخط المجاهد إذا قُتل أخوه أو أميره أو أي من رفاقه، فإن الله نهى المؤمنين عن هذا فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ} [آل عمران]، فالقتل في سبيل الله فوز وفرحة للشهيد.

ومن التسليم أيضا أن يرضى المجاهد بأقدار الله تعالى في الشدة أو الضيق أو العسر أو المحنة التي ترافق الجهاد، وما سُمي الجهاد جهادا إلا لما فيه من بذل الجهد والمكابدة.

الصبر والمصابرة

الخصلة الرابعة والعشرون: قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا} [آل عمران]،

والصبر درع المجاهد الحصين، فمن فقد الصبر أُصيبت مقاتِلُه، والصبر شرط في حصول المدد الإلهي والكرامات من الله تعالى، قال سبحانه: {بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ} [آل عمران].

وقد كانت المصابرة في بداية الإسلام واجبة على المسلم الواحد أمام عشرة كفار لا يفر منهم، ثم خُفِفت فصارت أمام الاثنين قال عز وجل: {الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال]، فأبشر أيها الصابر على طريق الجهاد وأشواكه وبلائه بقوله تعالى: {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة]، وإن كان أهل الباطل يصبرون على باطلهم فالمجاهدون أولى بذلك وأقدر، قال تعالى: {وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ} [ص]، وقال أبو عبيدة رضي الله عنه يوم اليرموك: "يا معاشر المسلمين اصبروا فإن الصبر منجاة من الكفر، ومرضاة للرب، ومدحضة للعار" [البداية والنهاية].

ومن حِكم الصبر أن كل شيء له أجل، ولله الحكمة البالغة في تحديد أوقات النصر وإنزال العذاب على الكافرين، وهو أحكم الحاكمين وعلّام الغيوب.

القوة والاستعانة بالله

الخصلة الخامسة والعشرون: قال الله تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ} [الأنفال]، فالقوة وإرهاب العدو من صفات أهل الحق وخصالهم التي تميّزهم عن غيرهم إذا اشتبهت عليك السُّبُل، وذلك بالضربات الموجعة؛ لكسر فِقار الأعداء وقتل أئمة الكفر، وأظهر علامات القوة أن يكون الجهاد قائما بالاستطاعة، ولا يتوقف، أو يشترط له ما يعطّله، كعدة مثل عدة العدو أو عدد يُقارب عدد العدو أو حالة معيّنة تصل لها الأمة، أو غيرها مما يعطل الجهاد في الحقيقة؛ فكل ذلك من التكليف بما لا يُطاق، وقد نصت الآية على الاستطاعة {مَا اسْتَطَعْتُمْ}، ولو كنت وحدك لوجب عليك الجهاد كما في قول القوي العزيز: { فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ} [النساء]؛ وذلك لأن الله تكفل بنصرة دينه، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج].

ومن القوة العزيمة وعدم التردد والتوكل على الله، قال الله تعالى: {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} [آل عمران]، والاستعانة بالله، فمن استعان بغير الله أصابه الضعف والعجز.

من استعان بغير الله في طلب
فإن ناصره عجز وخذلان

ومن القوة شحذ همم المؤمنين وتحريضهم على القتال والثبات والعزيمة، قال سبحانه: {وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ} [النساء]، ومن القوة إتقان متطلبات الثغر الذي فيه المجاهد، والتركيز فيما كُلّف فيه من عمل في الجهاد، وألا يستصغر مقامه فهو في سبيل الله.

فكن قويا ذا عزم وهمة يا جندي الخلافة، واعلم أن القوة لله جميعا، وما أمامك إلا كرامتان لا خسارة فيهما، قال الله سبحانه: {وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} [النساء]، قاتل على هذا الدين فإن عشت عشت حميدا، وإن متّ متّ شهيدا.

اللهم امض لأجناد الخلافة هجرتهم وتقبّل منهم جهادهم وأنزل عليهم نصرك الذي وعدت، اللهم اشدد وطأتك على اليهود والصليبيين وأعوانهم وأشياعهم، اللهم اهزمهم وزلزلهم واجعل الدائرة عليهم يا قوي يا عزيز، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٤ عناصر من الجيش النيجيري وإحراق كنيسة ومنازل للنصارى بهجمات شمال نيجيريا



مقتل عنصرين من الجيش النيجيري المرتد باشتباك مع جنود الخلافة قرب بلدة (بوراتاي) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع أربعة عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا كنيسة وستة منازل لهم، بهجمات واشتباكات متفرقة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قتيلان من الجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/جمادى الأولى) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، ولله الحمد.

قتيلان آخران من الجيش في (ديكوا)

وفي سياق مشابه، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/جمادى الأولى) مع دورية أخرى للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

إحراق كنيسة ومنازل للنصارى

وعلى صعيد الحرب ضد نصارى إفريقية، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/جمادى الأولى) قرية (جوهي) النصرانية بمنطقة (برنو)، وأحرقوا كنيسة وستة منازل لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قصفوا خلال الأسبوع الماضي معسكرا للجيش النيجيري في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بخمس قذائف هاون.

علامات

العِلْم النافع:

- أن أهله لا يرون لأنفسهم حالا ولا مقامًا، ويكرهون بقلوبهم التزكية والمدح، ولا يتكبرون على أحد.
- أهل العِلْم النافع كلما ازدادوا من هذا العِلْم ازدادوا لله تواضعًا وخشية وانكسارًا وذلا.
- أنَّ العلم النافع يدل صاحبه على الهرب من الدنيا، وأعظمها الرياسة والشهرة والمدح، فالتباعد عن ذلك والاجتهاد في مجانبته من علامات العِلْم النافع.
- أن صاحبه لا يدعي العِلْم ولا يفخر به على أحد، ولا ينسب غيره إلى الجهل إلا من خالف السنّة وأهلها؛ فإنَّه يتكلم فيه غضبًا لله لا غضبًا لنفسه ولا قصدًا لرفعتها عَلَى أحد.

و

العِلْم غير النافع:

- أنه يُكسِب صاحبه الزهو والفخر والخيلاء، وطلب العلو والرفعة في الدنيا والمنافسة فيها، وطلب مباهاة العلماء ومماراة السفهاء وصرف وجوه الناس إليه.
- ادّعاء معرفة الله وطلبه والإعراض عما سواه، وليس غرضهم بذلك إلا طلب التقدم في قلوب الناس من الملوك وغيرهم، وإحسان ظنهم بهم، وكثرة أتباعهم، والتعظم بذلك عَلَى الناس.
- عدم قبول الحق والانقياد إليه والتكبر على من يقول الحق، خصوصًا إن كان دونهم في أعين الناس، والإصرار على الباطل خشية تفرّق قلوب الناس عنهم بإظهار الرجوع إلى الحق.
- قبول المدح واستجلابه مما ينافي الصدق والإخلاص؛ فإن الصادق يخاف النفاق على نفسه ويخشى على نفسه من سوء الخاتمة، فهو في شغل شاغل عن قبول المدح واستحسانه.



[فضل علم السلف على علم الخلف]
لابن رجب رحمه الله بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٧١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٧١ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٥ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

حظر تجوال وحالة طوارئ! المجاهدون يوقعون ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف الـPKK بهجوم انغماسي مباغت داخل مدينة الرقة



سقط نحو ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع، بهجوم انغماسي نوعي شنّه اثنان من جنود الدولة الإسلامية واستهدف مقرا مركزيا للميليشيا داخل مدينة الرقة، خلط الأوراق وقلب المنطقة رأسا على عقب حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق انغماسيان من جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الآخرة) نحو مقر مركزي لجهاز "الأمن الداخلي-الأسايش" التابع للـPKK المرتدين، وسط حي (الدرعية) غربي مدينة الرقة، وتمكنا من اقتحام المقر بعد قتل حراسه، ثم واصلا الاشتباك مع عناصر الميليشيا داخل المقر وخارجه على الرغم من استقدام الميليشيا تعزيزات كبيرة في محاولة يائسة لإنقاذ الموقف ولكن دون جدوى، وقد تسبب الهجوم...

٤

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي المرتد وإحراق عربة (همر) بهجوم في دجلة

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي وأحرقوا عربة (همر) لهم، بهجوم مركّب في دجلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (كراو) بمنطقة (سركران)، بالأسلحة الرشاشة، ثم كمنوا في المنطقة وفجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة حاولت التدخل، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وفرار من فيها ليحرقها المجاهدون، وقد أسفر الهجوم عن مقتل عنصرين وإصابة

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٨ جمادى الأولى حتى ٤ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ)

١٥ صليبيا

٩ مرتدّين روافض

٣٣ كافرا ومرتدّا

٢ ضباط وقادة

٣ آليات مدمرة

أكثر من ٥٩ قتيلا وجريحا

١٧ عملية

٣١ منزلا وكنيسة تم إحراقها

١ آلية رباعية الدفع

١ آلية منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٤	ولاية العراق
٣	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢١	ولاية الشام
١٤	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية العراق
٨	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

دجلة ٢ - الأنبار ١ - كركوك ١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير ٣ - الرقة ١

إنفوغرافيك النبأ

جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ



الهِمّة مُهمّة

ينبغي لمن تسنّم ذروة الإسلام أنْ يكون عالي الهمة في سائر أمره، في جهاده ونصرته ودعوته وعلمه وعمله، فهذا هو الحريُّ والحقيق بمن كان فوق الذروة، وكما أنّ مَن يعتلي قمم الجهاد يرى ما لا يراه القاعدون الأرضيون، فكذلك هو يُرى بشكل أوضح وينظر إليه الناس بعين الناقد البصير، يعدّون عليه معايبه وهفواته، وهذا يحتّم عليه أنْ يتنبه أنه في موضع القدوة، فليكن على قدر المسؤولية، وليكن جهده على قدر الأمانة الملقاة على عاتقه والتي حملها طوعًا وطاعة لله تعالى، وأن تكون همته على قدر التضحيات والدماء التي سالت وما زالت تسيل من القادة والجنود.

وقد أكد إعلام الدولة الإسلامية منذ نحو عقد من الزمان بل يزيد على أنّ الهمة مُهمة، وهذا لا شك من بصيرة المجاهد الذي يعرف لوازم الطريق إلى حاكمية الشريعة والتمكين للإسلام في الأرض، وها نحن نطرق الموضوع مجددا ونوصي ونذكّر به أنفسنا وإخواننا المناصرين والمجاهدين العاملين في ميادين الإسناد المختلفة، في ميدان الجهاد العسكري أو الإعلامي أو المالي أو غيره من الميادين المباركة.

فنقول وبالله التوفيق: إن مِن ضروب الهمة أنْ يُتبع المسلمُ العلمَ بالعمل، ومما قرّره علماء الملة في هذا الباب ما قاله الإمام ابن القيم: "العلم والعمل توأمان، أمّهما علو الهمة"، ولذلك المستكثر مِن العلم بغير عمل ليس عالي الهمة كما يُتوهّم في زمن الجهاد العيني، فلا همّة لمن لا عمل له، بل هو مستكثر مِن حجج الله عليه، وكان دأب الصحابة أنْ يزاوجوا بين العلم والعمل، وقد روي أنهم كانوا يقرأون آيات القرآن فلا يجاوزونها إلى غيرها حتى يتعلموا ما فيها من العمل، حتى قالوا: تعلمنا القرآن والعمل معا.

ومن ضروب الهمة، المداومة على العمل وعدم الانقطاع عنه، لقول النبي ﷺ: (أَحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ أدْوَمُها وإن قَلَّ) [متفق عليه]، وقوله ﷺ: (إنَّ لِكُلِّ عملٍ شِرَّةً، ولِكُلِّ شِرَّةٍ فترةٌ، فمنْ كان فترتُهُ إلى سنتي فقدِ اهتدى ومَنْ كانَتْ إلى غيرِ ذَلِكَ فقدْ هَلَكَ) [رواه أحمد]، ومعنى شرَّة أي نشاطا، ومعنى فترة أي فتورا وخمولا، ففي هذا الحديث وضع النبي ﷺ حلا ناجعا لمشكلة الفتور، بقوله: (فمن كان فترته إلى سنتي فقد اهتدى)، وسُنة النبي في الأعمال هي عين قوله ﷺ: (أدومها وإن قل)، وقد قالوا قديما: "قليلٌ دائمٌ خيرٌ مِن كثير منقطع"، وهذه قاعدة مستقاة من الحديث النبوي السابق، وعلى المناصرين أنْ يمتثلوها ويجعلوها نصب أعينهم في ميدان النصرة الإعلامية التي غدت رقما صعبا في الحرب الإعلامية العالمية، وعليه فمِن علو الهمة في هذا الميدان هو الاستمرار والمواصلة.

ومن علو الهمة؛ أنْ يبتعد المسلم عن سفاسف الأمور وما لا فائدة منه، وهو مما عمّ وطمّ في هذا الزمان والله المستعان، والموفَّق من نأى بنفسه عنها وترفّع، ومِن ضروب الهمة؛ الارتقاء في الأخلاق في معاملة المسلمين، قال ابن القيّم في الفوائد: "فمن علت همته، وخشعت نفسه، اتصف بكلِّ خلق جميل، ومَن دنت همته، وطغت نفسه، اتصف بكلِّ خلق رذيل"، وتشتد الحاجة إلى ذلك في ميدان النصرة الإعلامية، فأحسِنوا مخاطبة الناس بخطاب القرآن فهو أجدى وأنجى.

والهمة هي صفة الرجال الذين عرّفهم الله تعالى في كتابه فقال: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}، وهل هؤلاء الرجال إلا أصحاب الهمم العالية الذين "وفَوا بما عاهدوه عليه من الصبر على البأساء والضرّاء وحين البأس" فصدقوا في نصرتهم لدينهم فقضوا نحبهم فداء له.

ولذلك معاشر المبايعين لدولة الإسلام، اعلموا أنّ البيعة عقدٌ له تبعات، كما كان له تبعات في عهد نبيكم ﷺ، وضّحها الصحابي عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- حين قال: "بايَعْنا رسولَ اللهِ ﷺ على السَّمعِ والطَّاعةِ في اليُسرِ والعُسرِ والمَنشَطِ والمَكرَهِ.."[ابن حبان]

فالبيعة في العسر واليسر والمنشط والمكره، فهل يقوى على الوفاء بها القاعدون؟ الخاملون، المتخمون؟ وهل الوفاء بالبيعة إلا شيمة أصحاب الهمم العالية؟ ومِن ضروب الهمة في الوفاء بالبيعات، تحرُّك الأسود المنفردة في عقر ديار الطواغيت، وسعيهم في نصرة إخوانهم المجاهدين والتخذيل عنهم، بكل السُبل المشروعة، ولن يُعدم الصادق الحيلة.

ومما يعين على علو الهمة، حسن استغلال وجدولة الوقت وترك فضول الكلام والعادات التي إنْ لم تضر فلن تنفع، وقلما وجدتَّ شيئا لا ينفع ولا يضر، فأكثر ما لا ينفع يضر، ولذا كان الأمر النبوي واضحا في قوله ﷺ: (احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز)، ولذلك نسب إلى الصحابة استعاذتهم من "جلَد الفاجر وعجز الثقة"، وجلَد الفاجر أي تجلّده وهمّته في نشر باطله بكل ما يملك، وعجز الثقة أي قعود وتقاعس المسلم عن نصرة دينه، فإيّاك أن تكون ضعيفًا في الحق بينما الكافرون والساقطون أقوياء في باطلهم، ولأجل هذا مدح الإسلامُ المؤمنَ القويَّ، فقال النبي ﷺ: (المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍّ خير..)، قال النووي في شرح الحديث: (والمراد بالقوة هنا، عزيمة النفس والقريحة في أمور الآخرة، فيكون صاحب هذا الوصف أكثر إقدامًا على العدو في الجهاد، وأسرع خروجًا إليه، وذهابًا في طلبه، وأشد عزيمة في الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصبر على الأذى في كل ذلك، واحتمال المشاق في ذات الله تعالى.." وهو ما ندندن حوله.

ومما يعين على رقيّك مراقي الهمة، تأمُّل سير أصحاب الهمم في تاريخ الإسلام، فتأملوا سيرة نبيكم ﷺ وسير أصحابه وأتباعهم والسائرين على دربهم من السابقين واللاحقين، وحسبكم بسيرة قيام الدولة النبوية في التاريخ الماضي، والدولة الإسلامية في التاريخ المعاصر.

ومن أعظم ما يعين المجاهد العسكري والإعلامي على علو همّته، تأمّل الأجر الكبير الذي ينتظره عند مولاه سبحانه، قال ابن الجوزي: "ومما يُزيلُ كَسَلَكَ -إن تأمّلتَه- أن تتخايلَ ثوابَ المجتهدين وقد فاتك! ويكفي ذلك في توبيخ المُقصِّر؛ إن كانت له نَفْس، فأمَّا مَيِّتُ الهِمَّة؛ فما لجُرْحٍ بميِّتٍ إيلامُ" [صيد الخاطر]

واعلم أيها المسلم إنك إنْ تأخرت عن التقدم بالحق، تقدّم غيرك بالباطل، فالصراع على أشده والوقت يداهم لا يشاور، والمعركة لا تتوقف مع حزب الشيطان منذ أن أخرج أبويكم من الجنة، فأروا الله من أنفسكم خيرا واحتسبوا وجدّدوا نواياكم وواصلوا مسيركم، واقهروا نفوسكم وعلّلوها بالجنة وسوق المزيد، واشحذوا هممكم فالهمة مهمة، والله المعين.

حظر تجوال وحالة طوارئ!

المجاهدون يوقعون ١٦ قتيلا وجريحا في صفوف الـPKK بهجوم انغماسي مباغت داخل مدينة الرقة

النبأ | ولاية الشام - الرقة

سقط نحو ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع، بهجوم انغماسي نوعي شنّه اثنان من جنود الدولة الإسلامية واستهدف مقرا مركزيا للميليشيا داخل مدينة الرقة، خلط الأوراق وقلب المنطقة رأسا على عقب حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

هجوم على مقر مركزي داخل مدينة الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق انغماسيان من جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الآخرة) نحو مقر مركزي لجهاز "الأمن الداخلي-الأسايش" التابع لـPKK المرتدين، وسط حي (الدرعية) غربي مدينة الرقة، وتمكنا من اقتحام المقر بعد قتل حراسه، ثم واصلا الاشتباك مع عناصر الميليشيا داخل المقر وخارجه على الرغم من استقدام الميليشيا تعزيزات كبيرة في محاولة يائسة لإنقاذ الموقف ولكن دون جدوى، وقد تسبب الهجوم بحسب حصيلة أولية عن مقتل وإصابة ١٦ عنصرا على الأقل، قبل أن يتمكن أحد منفذي الهجوم من الانسحاب والعودة إلى قواعده بسلام، ولله الحمد والمنّة.

اتصال بين الانغماسيين وغرفة العمليات

خاص وفي تفاصيل حصرية عن الهجوم، كشف مصدر أمني لـ(النبأ) أن أحد الانغماسيين كان على تواصل مع المجاهدين أثناء الهجوم من داخل المقر بعد سيطرته على الموقف تماما، وأكّد الانغماسي في رسالة صوتية مع غرفة القيادة، أنه "قتل تسعة عناصر بنفسه"، فيما قال الانغماسي الآخر إنه "قتل خمسة عناصر وأصاب آخرين".



منفذا الهجوم الانغماسي على مقر ميليشيا الـPKK المرتدين في حي (الدرعية) غربي الرقة

وقد أضاف المصدر في حديثه مع (النبأ) أن الهجوم هو فصل من فصول الثأر والانتقام المتواصل للأسرى في سجون الكافرين، وخصوصا المسلمات العفيفات الصابرات في مخيمات الأهوال.

كذب وتناقض والرعب زيادة!

وعقب الهجوم، سادت حالة من التخبط والارتباك في صفوف الميليشيا - والتي زعمت على لسان أحد قادتها "إحباط الهجوم"، إلا أنها أقرّت في نفس الوقت بمقتل "ستة من عناصرها بخلاف الجرحى" في تناقض وارتباك واضح.

كما حرصت الميليشيا على بناء رواياتها الرسمية حول الهجوم على أنه كان يهدف إلى إطلاق سراح سجناء؛ ليتسنى لها ادّعاء "إحباطه"، وهو ما نفاه المصدر الأمني لـ(النبأ) والذي أكّد على أنّ الهجوم استهدف المقرّ وأهدافا أخرى داخله، ولم يكن على قائمة أهداف المجاهدين في هذا الهجوم تحرير السجناء، مؤكدا أن عمليات تحرير السجناء لها ترتيبات خاصة، وما هجوم غويران عنهم ببعيد.

كما حاولت الميليشيا تضخيم أعداد منفذي الهجوم والذين لم يكونا سوى اثنين من المجاهدين الأشاوس نجحا في اقتحام "المربع الأمني شديد الحراسة" وأدخلا المنطقة بأسرها في حالة من "الرعب والترقب" ظهرت جليا على تصريحات قادة الميليشيا.



صورة من موقع الهجوم أثناء اشتباك الأخ الانغماسي مع عناصر الـPKK

فاقد الأمن لا يُعطيه!

وعلى إثر الهجوم سارعت الميليشيا إلى إعلان "حالة الطوارئ" و"فرض حظر تجوال شامل" في مدينة الرقة، حيث أغلقت "مداخل المدينة الأربعة" واستنفرت أعدادا كبيرة من قواتها وبدأت عمليات "بحث وتمشيط واسعة" لملاحقة "المنفذين" الذين تحاول الميليشيا أن تصوّرهم على أنهم جيش كبير من المقاتلين.

وقد أثبت الهجوم مجددا قدرة الدولة الإسلامية على مباغتة عدوها في قلب مناطقه الآمنة، وتسديد الضربات الموجعة في قلب مراكزه الأمنية التي فقدت أمنها وصارت بحاجة إلى من يؤمّنها، ففاقد الأمن لا يعطيه.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية الشام، صورا توثق عملية أسر وقتل عنصرين من الجيش النصيري المرتد قرب بلدة (الرصافة) في بادية الرقة.


أسر وقتل عنصرين من الجيش النصيري المرتد قرب بلدة (الرصافة)



عدة جرحى في صفوف الـPKK بهجمات مسلحة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط عدة جرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة في شمال وشرق وغرب الخير استهدفت إحداها حاجزا للميليشيا.

استهداف عناصر داخل آليتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/جمادى الأولى) عناصر من الـPKK المرتدين أثناء وجودهم داخل آليتهم قرب سوق بلدة (ذيبان) شرقي الخير، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الـPKK

وفي سياق متصل، أطلق المجاهدون في يوم الاثنين (٢/جمادى الآخرة) النار من مسدّس على عنصر من الـPKK المرتدين، في قرية (حوايج بومصعة) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للـPKK

وفي شمال الخير، هاجم جنود الخلافة حاجزا للميليشيا في قرية (الجاسمي) بمنطقة (الصور)، بالأسلحة الرشاشة واستهدفوا الحاجز أيضا بقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عدد من العناصر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإحراق عربة (همر) بهجوم في دجلة



لحظة إحراق المجاهدين لعربة همر للجيش الرافضي بعد فرارهم منها قرب قرية (كراو) بمنطقة (سركران)

النبأ ولاية العراق - دجلة

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع خمسة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الرافضي وأحرقوا عربة (همر) لهم، بهجوم مركّب في دجلة.

المجاهدون أحرقوا عربة (همر) بعد فرار الجنود منها

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (كراو) بمنطقة (سركران)، بالأسلحة الرشاشة، ثم كمنوا في المنطقة وفجّروا عبوة ناسفة على دورية مؤازرة حاولت التدخل، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى لإعطاب عربة (همر) وفرار من فيها ليحرقها المجاهدون، وقد أسفر الهجوم عن مقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين على الأقل واغتنم المجاهدون رشاش (بي كي سي)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.



رشاش (بي كي سي) وذخيرة اغتنمها المجاهدون خلال الهجوم

وحصلت (النبأ) على صور تظهر لحظة إحراق المجاهدين لعربة الـ(همر)، والرشاش المتوسط الذي اغتنمه المجاهدون خلال الهجوم.

معاقبة قائد الفوج المسؤول

وعلى خلفية الهجوم، أمر ما يسمى بـ"رئيس أركان" الجيش الرافضي بإقصاء آمر الفوج المسؤول عن المنطقة، وبحسب ما قالته مصادر حكومية رافضية لوسائل إعلام، فإن القرار "يعود لإخفاق هذا القائد العسكري وكذبه على القائد الأعلى منه، ما أدى لسقوط (قتلى) بين صفوف قوات الجيش" في إشارة إلى الهجوم السابق.

يشار إلى أن قادة الجيش الرافضي صاروا كريشة في مهبّ الريح يطيرون من مكان لآخر عقب كل هجوم للمجاهدين، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد فجّروا عبوة ناسفة منتصف الشهر الماضي على آلية للحشد العشائري، في قرية (صديد) غربي (تلول الباج)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر فيها.

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من قال: أشهد أن لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأن محمدا عبدُه ورسولُه، وأن عيسى عبدُ اللهِ وابنُ أَمَتِهِ وكلمتُه ألقاها إلى مريم وروحٌ منه، وأنّ الجنةَ حقٌّ، وأنّ النار حقّ، أدخله اللهُ من أيِّ أبوابِ الجنة الثمانيةِ شاء).

[متفق عليه]

مقتل ١٤ نصرانيا وإحراق منازلهم بهجمات لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية



النبأ ولاية وسط إفريقية

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية شنّوا خلال الأسبوعين الماضيين عدة هجمات طالت نحو ستة قرى للنصارى وأسفرت عن مقتل ١٤ نصرانيا وإصابة آخرين وإحراق العديد من منازلهم، وذلك في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

١٠ قتلى من النصارى بهجمات في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٥/جمادى الأولى) منازل النصارى داخل قرى (أباكولو) و(أبوليمبي) و(مانجينا) النصرانية بالقرب من (أوتومابيري) بمنطقة (إيتوري)، ما أسفر عن مقتل ١٠ نصارى على الأقل وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة رابع قرية في (إيتوري)

وفي اليوم التالي، هاجم المجاهدون قرية (لونا) بمنطقة (إيتوري)، واشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي، بالأسلحة الرشاشة، فلاذت بالفرار، وأحرق المجاهدون منازل وممتلكات النصارى داخل القرية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٤ قتلى من النصارى بهجومين في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣٠/جمادى الأولى) قرية (فونغوي) بمنطقة (بيني)، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا عددا من المنازل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجموا في نفس اليوم ثكنة للجيش الكونغولي، في قرية (فويريري) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ الجنود بالفرار منها، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ثم توغلوا داخل منطقة (هالونغوبا)، وقتلوا اثنين من النصارى وأحرقوا منزلا وممتلكات لهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



بندقية اغتنمها المجاهدون بهجوم على ثكنة للجيش في قرية (فويريري)

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"وأما التهنئة بشعائر الكفر المختصة به، فحرام بالاتفاق، مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم، فيقول: عيد مبارك عليك، أو تهنأ بهذا العيد ونحوه، فهذا إن سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات، وهو بمنزلة أن يهنئه بسجوده للصليب، بل ذلك أعظم إثمًا عند الله، وأشد مقتًا من التهنئة بشرب الخمر وقتل النفس وارتكاب الفرج الحرام ونحوه".

[أحكام أهل الذمة]

إصابة ٤ من الشرطة الرافضية المرتدة بينهم ضابط بهجوم داخل مدينة كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب ضابط وثلاثة عناصر من الشرطة الرافضية بهجوم مسلح على نقطة تفتيش مركزية داخل مدينة كركوك، ما أجبر الحكومة الرافضية على إطلاق سلسلة من التصريحات الكاذبة لم تفلح في التغطية على فشلها الأمني والذي تمثل هذه المرة بنجاح المجاهدين في نقل هجماتهم إلى داخل مدينة كركوك.

الهجوم استهدف حاجزا رئيسا للشرطة

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/ جمادى الأولى) حاجزا رئيسا للشرطة الرافضية المرتدة، في حي (دوميز) داخل مدينة كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ضابط وثلاثة عناصر على الأقل بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

سلسلة أكاذيب لم تحجب فشلهم!

وأمام هذا الهجوم الذي استهدف "سيطرة رئيسة" للحكومة الرافضية داخل مدينة كركوك وليس في منطقة صحراوية نائية؛ لم يكن أمام الرافضة سوى محاولة تحريف الهجوم وبث روايات مضللة للمتابعين، ومن جملة الأكاذيب التي ادعتها المصادر الرافضية، أن الهجوم "عشائري" وأن الهجوم قام به "مجهولون" ثم اعترفوا تدريجيا بأنه "هجوم" دون الحديث عن "المهاجم"! لتتوقف سلسلة أكاذيبهم عند الإعلان عن اعتقال "منفذي الهجوم".



إصابة ضابط في الشرطة الرافضية بهجوم على حاجز لهم في حي (دوميز)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى في صفوف الشرطة الاتحادية بينهم ضابط وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا ناقلة جند لهم، بهجوم مركب استهدف دورية لهم جنوب غرب كركوك تبعه استهداف دوريات المساندة، وقد سبب الهجوم صدمة في الأوساط الرافضية.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي بمنطقة (الكيلو٧٠) شرقي (الرطبة) وإعلام المجاهدين يدحض كذبة "قائد عمليات الأنبار"

النبأ ولاية العراق - الأنبار

استهدف جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ثكنة للقوات الرافضية شرق (الرطبة)، وأصابوها إصابة مباشرة بهجوم موثَّق، دحض كذبة قائد الجيش الرافضي في الأنبار والذي نفى وقوع الهجوم!

إصابة عنصر وتضرر ثكنة

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/ جمادى الأولى) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الكيلو ٧٠) شرقي (الرطبة)، بأسلحة رشاشة وقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر الثكنة، وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.



استهداف ثكنة للجيش الرافضي في منطقة (الكيلو ٧٠) شرقي (الرطبة)

"قائد عمليات الأنبار" يتحرى الكذب!

وكان ما يسمى بـ"قائد عمليات الأنبار" في الجيش الرافضي قد نفى وقوع أي "تعرّض على نقطة عسكرية في منطقة الـ٧٠ كيلو" على حدّ زعمه، قبل أن تعرض وكالة أعماق شريطا مصورا يُظهر لحظة استهداف الثكنة بأسلحة رشاشة وبقذيفة (SPG9) وإصابتها بشكل مباشر، لتصبح رواية القيادي المرتد عرضة للسخرية من الجميع حتى من أتباعهم.

وكان القيادي المرتد قد دعا إلى "توخي الدقة وأخذ الأخبار من مصادرها الرسمية" ليتضح للجميع أنّ "الدقة" في القاموس الرافضي ليست من مرادفات الدقة في القاموس العربي على الأقل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عددا من عناصر الجيش الرافضي خلال الأسبوع الماضي وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات لهم، بهجمات على أطراف (الرطبة) غربي الأنبار.

جنود الخلافة يطيحون بأحد أبرز قادة طالبان مع حراسه بتفجير محكم شمال أفغانستان

النبأ ولاية خراسان

أطاح جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع بأحد أبرز القادة الأمنيين بميليشيا طالبان مع عدد من حراسه، بتفجير محكم بسيارة مفخخة في منطقة (بدخشان) شمالي أفغانستان، بعد رصدٍ مكثف لتحركاته.

تفجير سيارة مفخخة استهدفته بشكل مباشر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢/جمادى الآخرة) من ركن وتفجير سيارة مفخخة على قائد "شرطة الميليشيا" بمنطقة (بدخشان) المرتد المدعو "عبد الحق عمر"، وذلك بعد رصده في أثناء توجّهه مع حراسه إلى مكتبه في مقرّ الشرطة القريب مِن



لحظة تفجير السيارة على قائد "شرطة الميليشيا" بمنطقة (بدخشان)

منزله بمدينة (فيض آباد)، ما أسفر عن مقتله برفقة عدد من حراسه وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.
ونشرت وكالة أعماق شريطا مصورا بعد ساعات من العملية، أظهر لحظة التفجير الكبير الذي استهدف القيادي وحراسه بشكل مباشر، ما تسبب بمقتلهم.
ويُعد القيادي القتيل من أبرز قادة الميليشيا الذين نجح المجاهدون في الإطاحة بهم منذ تسلّم الميليشيا الحكم من القوات الأمريكية.
جدير بالذكر، أنّ التفجير جاء بعد أيام على إغلاق الميليشيا معظم المدارس الدينية والتي تصنّفها الميليشيا على أنها "تكفيرية" في منطقة (بدخشان)، وذلك لمخالفتها المذاهب الصوفية والبدعية التي يعتنقها عدد كبير من أتباع الميليشيا.

مقتل ٧ عناصر من القوات النيجيرية وإحراق آليتين وكنيسة بهجمات شمال ووسط نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع سبعة عناصر من قوات الجيش والشرطة النيجيرية وأحرقوا آليتين لهم، كما قتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيسة، بثلاث هجمات منفصلة توزعت على مناطق شمال ووسط نيجيريا.

مقتل نصراني وإحراق كنيسة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/جمادى الأولى) قرية (موسغا) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا نصرانيا وأحرقوا كنيسة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للهجوم، ولله الحمد.



آلية للجيش النيجيري أحرقها المجاهدون بين بلدتي (غامبورو) و(لوماني) في (برنو)

مقتل ٤ من الشرطة بهجوم وسط نيجيريا

ومن شمال نيجيريا إلى وسطها، حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (إندوري) بمنطقة (كوجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإحراق آلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الجيش بكمين شمال نيجيريا

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/جمادى الأولى) لدورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (غامبورو) و(لوماني) في (برنو)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق آلية، ونشر المكتب الإعلامي صورا توثق الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي أربعة عناصر من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا كنيسة وستة منازل لهم، بهجمات متفرقة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.



الحمد لله رب العالمين مرسل النبيين، وقاهر الكفار والمشركين، والصلاة والسلام على سيد المقاتلين مَن بُعث بالسيف رحمة للعالمين، وبعد.

"الدِّلَاصُ الدرع البراقة الصافية، والمُسَرَّدُ: المنظوم المنسوج بعضه في بعض".

منذ أن خلق الله البشر والحروب طبيعة بشرية، لذلك احتاج الإنسان للسيوف والرماح ليستعملها في الهجوم، واحتاج إلى الدروع ليستعملها في الدفاع عن نفسه وحمايتها، وهي ليست في شيء من الجبن أو الخوف، فقد أمر الله بها نبيه داود -عليه السلام-، وقد لبسها أشجع الخلق رسول الله ﷺ، وقد ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك في كتابه الحكيم وعدّه نعمة من نعمه الكثيرة علينا التي تحتاج إلى شكر، فقال سبحانه: {وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ}[الأنبياء]، قال ابن كثير: "وقوله: (وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم)، يعني صنعة الدروع، قال قتادة: إنما كانت الدروع قبله صفائح، وهو أول من سرّدها حلقا، كما قال تعالى: (وألنّا لَهُ الحديدَ أنِ اعملْ سابغاتٍ وقَدِّرْ في السّرد) [سبأ]، أي: لا توسع الحلقة فتقلق المسمار، ولا تغلظ المسمار فتقد الحلقة، ولهذا قال: (لِتحصنَكم مِن بأسكم) يعني: في القتال، (فهل أنتم شاكرون) أي: نعم الله عليكم، لما ألهمَ به عبدَه داود، فعلمه ذلك من أجلكم" [التفسير]

وكما أن الحروب أنواع منها الملحمية ومنها الفكرية، كان لا بد من تنوع الدروع وتحضيرها، وكما أن الفارس يعد لأمته ودرعه ويتجهز للحرب الملحمية، كان على من يخوض الحرب الفكرية أن يجهز دلاصَه المسرّد، وأن يعمل سابغات ويقدّر في السرد، فيجتهد في العلوم التي تكون له حصنا حصينا من الشبهات ومن سموم أهل الكفر والشقاق، ويجهز نفسه بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، ويجهّز نفسه بالعلم الذي يرفع إيمانه ليقف ثابتا أمام الشهوات، ويحميه في طريقه إلى الله حتى يصل إلى نيل رضوانه سبحانه وجنة عرضها السموات والأرض.

ولذلك فعليك أخي المجاهد أن تجهّز ثلاثة دلاصات هي:

دِلاص العقيدة

أولا: دلاص العقيدة، وهو الدرع الذي يحمي مسيرك في طريق النبي ﷺ وأصحابه الكرام، طريق أهل السنة والجماعة، الذي يعاكسه ويصادمه طريق الفرق الضالة التي تحاول مهاجمتك بشُبه جاءت من اتّباعهم لمتشابه الكتاب والسنة، فكانوا من الاثنين وسبعين فرقة التي في النار كما أخبر الصادق الذي لا ينطق عن الهوى صلوات ربي وسلامه عليه، فدرعك أيها الموحد أن تأخذ عقيدة أهل السنة والجماعة بيضاء صافية لا شية فيها من أهلها وعلماء الملة الربانيين لا الخوارج الضالين ولا المرجئة المميعين، وسطا حنيفا مائلا عن الشرك والمدافعين عنه، فانتقِ لنفسك درعا حاميا في معركة العقيدة من كتب السلف الصالح ومن سار على نهجهم واتبع خطاهم.

دِلاص السنّة

ثانيا: دلاص السنة، وهو الدرع الحامي لك من البدع وأهلها في معركة بين أتباع النبي ﷺ وأتباع البدع التي يبثها الشيطان وحزبه ليغير في دين الله، ويدخل فيه ما ليس منه وقد حذرنا النبي ﷺ من الابتداع في الدين وأخبرنا أن العمل المبتدع مردود على صاحبه، كما في حديث عَائِشَةَ أم المؤمنين رضي الله عنها أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَالَ: (مَنْ عَمِلَ عَملًا لَيسَ عليهِ أمرُنَا فَهوَ رَدٌّ) [متفق عليه]

فخذ السُّنة من الصحيحين وكتبها وتفقه مِن فقهها، وإياك والتعصب لغيرها وإن كان قول من كان؛ فهذا بداية الهلاك وطريق الضياع فما في الدنيا أحد إلا ويؤخذ من قوله ويُرد، واعلم أن مخالفة النبي ﷺ أمر عظيم، قال تعالى: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} قال ابن كثير: "قوله: (فلْيحذَرِ الذين يخالفون عن أمرِه) أي: عن أمر رسول الله ﷺ، وهو سبيله ومنهاجه وطريقته وسنته وشريعته، فتوزن الأقوال والأعمال بأقواله وأعماله، فما وافق ذلك قُبل، وما خالفه فهو مردود على قائله وفاعله، كائنا ما كان.. أي: فليحذر وليخش من خالف شريعة الرسول باطنا أو ظاهرا، (أن تصيبهم فتنة) أي: في قلوبهم، من كفر أو نفاق أو بدعة، (أو يصيبهم عذاب أليم) أي: في الدنيا، بقتل، أو حد، أو حبس، أو نحو ذلك" [التفسير].

دلاص الرقائق والإيمان

ثالثا: دلاص الرقائق التي تهدف إلى زيادة الإيمان، فالقلوب كما قال ﷺ: (إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن، كقلب واحد، يصرفه حيث يشاء) [مسلم]، ولكن ربك لا يظلم أحدا، لقوله تعالى: {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ}، قال القرطبي في تفسير الآية: "قوله تعالى: (من عمل صالحا فلنفسه) شرط وجوابه (ومن أساء فعليها)، والله جل وعز مستغن عن طاعة العباد، فمن أطاع فالثواب له، ومن أساء فالعقاب عليه، (وما ربك بظلام للعبيد) نفى الظلم عن نفسه جل وعز قليله وكثيره، وإذا انتفت المبالغة انتفى غيرها، دليله قوله الحق: (إن الله لا يظلم الناس شيئا)، وروى العدول الثقات، والأئمة الأثبات، عن الزاهد العدل، عن أمين الأرض، عن أمين السماء، عن الرب جل جلاله: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا) الحديث. وأيضا فهو الحكيم المالك، وما يفعله المالك في ملكه لا اعتراض عليه، إذ له التصرف في ملكه بما يريد" [التفسير]

فدلاصك إيمانك فاستعن بالأعمال الصالحة وزد إيمانك، وزد يقينك بالله فهو كما جاء عن ابن مسعود -رضي الله عنه- في البخاري معلقا بصيغة الجزم: "اليقينُ الإيمانُ كلُّه"، وهو الذي بدّل سحرة فرعون في يوم واحد من سحرة كفار إلى مسلمين أبرار، وهو الذي جعل أصحاب الأخدود يفوزن الفوز الكبير في لحظات، وهو الذي وقر في قلب أبي بكر رضي الله عنه ففاق الناس كلها خلا الأنبياء والمرسلين.

أما أنت أيها المجاهد فأولى الناس بهذه الدروع، فأنت تقارع أمم الكفر شتى وليس الانتكاس عليك ببعيد إذا لم تحتط لنفسك! فكم من مجاهد خُتم له بالسوء وما ظلمه الله، فكما تهتم بسلاحك وعتادك، كذلك فلتهتمّ بهذا الدلاص المسرد الذي يحميك من الضلال ويبقيك على الصراط المستقيم، وأنت أحوج الناس للثبات فلتتمسك به، والله سبحانه نسأل أن يتوفّانا وإياكم على الإيمان ويختم لنا بالحسنى، والحمد لله رب العالمين.

الإيمان بالغيب

الحمد لله العليم الحكيم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: لا يقف إيمان المؤمن الصادق، حتى يترقّى في مدارج السالكين، ويعتلي بعمله الصالح نحو الدرجات العلى والنعيم المقيم، دليله في ذلك نصوص الوحي، يعمل بها مصدقا مستسلما وكل يوم يزداد يقينا بتلك النصوص، وما يقدّمه إلا الإيمان بالغيب، نعم إنه الإيمان بالغيب الذي جعل من الصحابة خير القرون ومن الأئمة خير الناس، ورفع الصالحين والصابرين، وأبكى الخاشعين والقانتين، وحمل المجاهدين على ركوب الأخطار.

إن الإيمان بالغيب، يُعد هو الحقيقة للإيمان، بل هو محط الاختبار وهو ميزان التفاوت بين العباد، فمن عظم إيمانه بما ذكر الله من المغيبات واستحضرها كان أقرب إلى الله وأجدّ عملا وأحرص على الجنة وأخوف من النار، ومن غفل عنها وتناساها ضعف يقينه وكان أقلّ عملا وأبعد مقاما.

وقد أخفى الله تعالى على العباد أمورا في هذه الدنيا لأسباب عديدة منها الاختبار ومنها ضعف أجسادهم وعقولهم عن رؤيتها وإدراكها وغير ذلك وله الحِكم الباهرة، ومن ذلك ما قاله سبحانه وتعالى في أمر الآخرة: {إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى} [طه:١٥]، فقد أخفى الله أمر الساعة وجعله غيبيا ليعمل الناس بحسب هذا الإيمان ويُجازون عليه، فإذا انكشف أمر الغيب لم تكن مزية بين المؤمن والفاجر، قال ابن رجب: "فإن الإيمان والتوبة وسائر الأعمال إنما تنفع بالغيب فإذا كشف الغطاء وصار الغيب شهادة لم ينفع الإيمان ولا التوبة في تلك الحال وروى ابن أبي الدنيا بإسناده عن علي قال: لا يزال العبد في مهل من التوبة ما لم يأته ملك الموت بقبض روحه فإذا نزل ملك الموت فلا توبة حينئذ" [لطائف المعارف].

الإيمان بالغيب صفة المتقين

أول ما يبدأ القارئ بقراءة كلام ربه فيمر بسورة البقرة يجد أن الله وصف هذا القرآن بأنه هداية للمتقين، ثم ذكر الله صفات المتقين، وكانت أولاها قوله سبحانه: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ} [البقرة:٢-٣] قال الطبري: "عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، "بالغيب": أما الغيْبُ فما غابَ عن العباد من أمر الجنة وأمرِ النار، وما ذكر الله تبارك وتعالى في القرآن. لم يكن تصديقهُم بذلك -يعني المؤمنين من العرب- من قِبَل أصْل كتابٍ أو عِلْم كان عندَهم". [التفسير]، ونحو هذا قوله تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ} [الأنبياء:٤٨-٤٩]

ومن كمُل إيمانه خاف ربه وخشيه بالغيب، وبلوغ المؤمن لهذا الدرجة يظفره بالأجر العظيم عند الله ويحقق له دخول الجنة، قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ} [المُلْك:١٢]، وقال تعالى: {جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا} [مريم:٦١]، وقال تعالى: {هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ * مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ} [ق:٣٢-٣٣]، وإن الله عز وجل ليثني على عباده في الجنة حين آمنوا به بالغيب ولم يروه، قال ابن القيم رحمه الله: "ثم يوحي الله سبحانه إلى حملة العرش فيوضع بين ظهراني الجنة وبينه وبينهم الحجب فيكون أول ما يسمعون منه أن يقول أين عبادي الذين أطاعوني في الغيب ولم يروني وصدقوا رسلي واتبعوا أمري فسلوني فهذا يوم المزيد" [حادي الأرواح].

إذا خافه بالغيب

وكثير من المنهيات يقرِّبها الله للعبد ليختبر إيمانه ومخافته لربه في الغيب، كقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ} [المائدة:٩٤]، فمتى ما تهيأت أسباب المعصية فإن الله ينظر لعبده ما هو صانع حينئذٍ، فالمؤمن يذكر الله في الغيب والشهادة، وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ) [صحيح ابن حبان]، قال ابن القيم في هذا الحديث: "ولما كانت خشية الله عز وجل رأس كل خير في المشهد والمغيب، سأله خشيته في الغيب والشهادة." [إغاثة اللهفان]،

درجة الصديقية

ومن تقدم به الإيمان بالغيب ورسخ رزق درجة الصديقية، قال ابن القيم رحمه الله: "وأما الصديق فهو الذي كمل مقام الصديقية لكمال بصيرته حتى كأنه قد باشر بصره مما أخبر به الرسول ما باشر قلبه فلم يبق بينه وبين إدراك البصر إلا حجاب الغيب فهو كأنه ينظر إلى ما أخبر به من الغيب من وراء ستوره وهذا لكمال البصيرة وهذا أفضل مواهب العبد وأعظم كراماته التي يكرم بها وليس بعد درجة النبوة إلا هي ولهذا جعلها سبحانه بعدها فقال: {وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ}، وهذا هو الذي سبق به الصديق لا بكثرة صوم ولا بكثرة صلاة وصاحب هذا يمشي رويدا ويجيء في الأول ولقد تعناه من لم يكن سيره على هذا الطريق وتشميره إلى هذا العلم وقد سبق من شمر إليه وإن كان يزحف زحفا ويحبو حبوا" [بدائع الفوائد].

وقد أثنى الله على المؤمنات الصالحات فقال تعالى: {فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ} [النساء:٣٤] قال ابن كثير: "قال السدي وغيره: أي تحفظ زوجها في غيبته في نفسها وماله" [التفسير].

الجهاد من الإيمان بالغيب

ولا تجعل أخي المسلم من كان ضعيف الإيمان بالغيب قدوة لك في الدين وخاصة من قعد عن الجهاد وخذّل عنه، فعن أبي حازم أنه قال: "يا بني لا تقتد بمن لا يخاف الله بظهر الغيب، ولا يقف عن العيب، ولا يصلح عند الشيب" [العمر والشيب لابن أبي الدنيا].

ومن الإيمان بالغيب حسن الظن بالله فيما يُصيب المؤمن أو ما تُصاب به أمة الإسلام من مصائب أو مآسٍ، لو كُشفت للمؤمن حُجب الغيب لعلم حكمة الله العظيمة خلف تلك المكاره، قال تعالى: {مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ} [آل عمران:١٧٩]، قال ابن كثير: "وقال قتادة: ميز بينهم بالجهاد والهجرة" [التفسير].

والموقن من لم يتأثر بمن لا يؤمن بالغيب أو يثنيه شدة غفلة أهل زمانه، قال ابن القيم رحمه الله في المؤمن الموقن المتمكن: "قال الله تعالى {ولا يستخفنك الذين لا يوقنون} [الروم: ٦٠]، وجه استدلاله بالآية في غاية الظهور، وهو أن المتمكن لا يبالي بكثرة الشواغل، ولا بمخالطة أصحاب الغفلات، ولا بمعاشرة أهل البطالات، بل قد تمكن ببصره ويقينه عن استفزازهم إياه، واستخفافهم له، ولهذا قال تعالى: {فاصبر إن وعد الله حق} [الروم: ٦٠] فمن وفى الصبر حقه، وتيقن أن وعد الله حق لم يستفزه المبطلون، ولم يستخفه الذين لا يوقنون ومتى ضعف صبره ويقينه أو كلاهما استفزه هؤلاء واستخفه هؤلاء، فجذبوه إليهم بحسب ضعف قوة صبره ويقينه، فكلما ضعف ذلك منه قوي جذبهم له، وكلما قوي صبره ويقينه قوي انجذابه منهم وجذبه لهم." [مدارج السالكين]

والقيام بالجهاد من الإيمان بالغيب، قال تعالى: {وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحديد:٢٥]، وما تلكّأ كثير من المسلمين عن الجهاد إلا لضعف إيمانهم بالغيب وانشغالهم بالدنيا وشهواتها؛ أو افتتانهم بكثرة الأعداء وعتادهم، والذي لم يلتفت إليه المجاهدون أمام وعد الله الحق الذي قد اقترب، قال تعالى: {أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ}، فأبشروا أيها المجاهدون بالنصر فلن يخيّب الله ظنكم به ولن يخلفكم وعده سبحانه، وأبشر أيها الأسير بالنصر وأبشري أيتها العفيفة بالنصر، فقد مضت إرهاصات النصر من الزلزلة للمؤمنين وحديث اليأس، وبدت طلائع النصر تلوح في الأفق، وتلك غيوم العذاب على الكافرين أبرقت.

فنسأل الله أن يمن على عباده بوعده الذي لا يُخلف وأن يحقّ على الكافرين بأسه الذي لا يُرد، والحمد لله رب العالمين.

عيسى رسول الله

ليس إلها ولا ابنًا لله

قال تعالى: {لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ}، قال الطبري: "يقول جلّ ثناؤه: أُقسم، لقد كفر الذين قالوا: إنّ الله هو المسيح ابن مريم، و"كفرهم" في ذلك؛ تغطيتهم الحقّ في تركهم نفي الولد عن الله جلَّ وعز، وادِّعائهم أن المسيح هو الله، فرية وكذبًا عليه".

بل عبدُ الله ونبيّه

قال تعالى على لسان عيسى: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا}، قال ابن كثير: "أول شيء تكلم به أن نزّه جناب ربه تعالى وبرّأ الله عن الولد، وأثبت لنفسه العبودية لربه" [التفسير].

ورسـولُ الإسلام

قال النبي ﷺ: (أَنَا أَوْلَى النَّاس بعيسى ابْنِ مَرْيَم في الأولى وَالآخِرةِ قالوا: كيف؟ يا رسُولَ اللّه؟ قال: الأنبِيَاء إِخْوَةٌ مِن عَلَّاتٍ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، ودِينُهُمْ واحِدٌ، فليسَ بيْنَنَا نَبِي) [الشيخان]، (إخوة من علّات): إخوة من أبٍ واحد وأمّهات مختلفة، والحديث نص في أن دين الأنبياء واحد هو الإسلام، وشرائعهم مختلفة.

اضطراب النصارى فيه

قال ابن تيمية: "كلام النصارى في هذا الباب مضطرب مختلف متناقض، وليس لهم في ذلك قول اتفقوا عليه، ولا قول معقول، ولا قول دل عليه كتاب، بل هم فيه فرق وطوائف كل فرقة تكفر الأخرى... ولهذا يقال: لو اجتمع عشرة نصارى لتفرقوا على أحد عشر قولا" [الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح]

نزوله آخر الزمان

قال النبي ﷺ: (والذي نفسي بيده، ليوشكنّ أن ينزلَ فيكم ابنُ مريم حكما عدلا، فيكسر الصليبُ، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية..) [متفق عليه]، وهذا معاملة لهم بخلاف زعمهم فينزل عليه السلام مهدّما للنصرانية ناسفًا لها ومعتقداتها بالسيف والقوة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٧٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٧٢ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٢ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

بطلها منفّذ هجوم انغماسي سابق..

عملية استشهادية تحصد ٥٠ قتيلا وجريحا من طالبان عند مدخل (مطار كابل العسكري)



سقط نحو ٥٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح هذا الأسبوع بعملية استشهادية نوعية عند مدخل (مطار كابل) العسكري، كان بطلها أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني في (كابل) قبل أسابيع، ما شكل صفعة قوية للميليشيا وناطقيها الذين زعموا آنذاك "القضاء" على ٣ من المهاجمين" ليقضي الهجوم الجديد على مصداقية تصريحات هذه الميليشيا ويؤكد أن قادتها يتحرون الكذب عن سبق إصرار وترصد.

كما اغتال المجاهدون هذا الأسبوع أيضا جاسوسين للاستخبارات الباكستانية بهجومين منفصلين في المناطق الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية...

٤

٧ قتلى من المرتدين والنصارى وتضرر قصر طاغوتي بهجمات جديدة في شمال ووسط نيجيريا

٧

٦ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية لهم بهجمات شمال وشرق الرقة

٨

مقتل وإصابة ٦ من القوات الرافضية بينهم (ضابط) بعملية استدراج واشتباكات في (الطارمية)

٩

إصابة عناصر وإعطاب وتضرر ٤ آليات للـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

١١

افتتاحية

كـلُّ أعوامهم متشابهة!

٣

مقالات

لا تغضب

١٠

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الشرطة المصرية بهجوم لجنود الدولة الإسلامية بمدينة (الإسماعيلية)

قُتل ثلاثة عناصر من الشرطة المصرية المرتدة هذا الأسبوع وأصيب نحو ١٢ آخرين، بهجوم انغماسي نوعي لجنود الخلافة داخل مدينة (الإسماعيلية) إحدى مدن (قناة السويس) التجارية، في إطار التمدد العملياتي للهجمات خارج سيناء.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجمت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في مساء يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) حاجزا للشرطة المصرية المرتدة، في حي (السلام) بمدينة (الإسماعيلية) شمال شرقي مصر، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو ١٢ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد. وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ)

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ)

٦ صليبيين

٤ مرتدّين روافض

٨٩ كافرا ومرتدّا

٢ ضباط وقادة

٤ آليات مدمرة



أكثر من ١٠١ قتلى وجرحى

٢٣ عملية

١٥ منزلا تم إحراقه

١ آلية رباعية الدفع

٣ آليات منوعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية العراق
١	ولاية سيناء
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٢	ولاية خراسان
١٥	ولاية الشام
١٥	ولاية سيناء
٩	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤ الخير

٣ الرقة

١ البركة

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ



كــلُّ أعوامهم متشابهة!

تتشابه الأعوام في التقويم الإفرنجي الصليبي، وتتشابك نهاياتها مع بداياتها، فينقضي عام ويحلّ عام آخر، وتبقى الدولة الإسلامية حاضرة بقوة على قائمة تحدياتهم، باقية بثقلها على جدول أزماتهم، فلا يكاد المتابع يُفرّق بين نهاية عام إفرنجي وبداية آخر، فكل أعوامهم تبدأ وتنتهي بالقلق والخوف والتحذير من الدولة الإسلامية.

وبات الإعلام الصليبي يجد فجوة كبيرة في التوفيق بين "النصر" الذي زعمه قادة جيوشهم وحكوماتهم، وبين الواقع الذي يكذّب ذلك، بل أصبح كثير منهم يتهكّمون على هذا "النصر" الذي أعلنوه، ويلعنوه.

فمنذ الغزو الصليبي للعراق، وحتى الحرب الصليبية على الدولة الإسلامية في دار الخلافة، ثم في ولاياتها البعيدة؛ والصليبيون يعلنون تحقيق "الانتصارات والإنجازات" والتي سرعان ما تُبددها أصوات الأحزمة والمفخخات.

ولم يقتصر هذا الأمر على الحكومات والجيوش الصليبية، بل شاركهم هذا الوهم، أذنابهم المرتدون الذين صار لكل طغمة منهم يوم يحتفلون فيه بالنصر، حتى ضاقت قواميس العصر ومعاجم اللغة ذرعا بمشتقات هذا "النصر" وتصاريفه، ولم يعد له مكان يُصرف فيه إلا في أُمنياتهم ومخيلاتهم المريضة.

في الجانب الشرعي، يتمحور الكلام السابق حول مفهوم النصر في الإسلام، فبينما يحاول الصليبيون والمرتدون تسويق انتصاراتهم على أشلاء القادة والجنود الأوفياء، يحسم القرآن الكريم الأمر، ويقرّر إلى قيام الساعة أنّ القتل في سبيل الله تعالى فوز عظيم وليس هزيمة أو خسارة كما يروّج الكافرون والمنافقون، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}. قال الطبري رحمه الله: "إن الله ابتاعَ من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بالجنة، وعدهم الجنة جل ثناؤه، وعدًا عليه حقًّا أن يوفِّي لهم به، في كتبه المنـزلة، إذا هم وَفَوا بما عاهدوا الله، فقاتلوا في سبيله ونصرة دينه أعداءَه، فقَتَلوا وقُتِلوا"، وقال ابن كثير رحمه الله: "أخبر تعالى أنه عاوض عباده المؤمنين عن أنفسهم وأموالهم إذا بذلوها في سبيله بالجنة، وهذا من فضله وكرمه وإحسانه، فإنه قبل العوض عما يملكه بما تفضل به على عباده المطيعين له؛ ولهذا قال الحسن وقتادة: بايعهم والله فأغلى ثمنهم"، وعلّق ابن كثير على قوله تعالى: {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} فقال: "أي: سواء قتلوا أو قُتلوا، أو اجتمع لهم هذا وهذا، فقد وجبت لهم الجنة". [التفسير]

فالقتل في ميدان الجهاد دفاعًا عن حياض الشريعة وصونًا لجناب التوحيد، هو فوز عظيم حكم به الله تعالى وقاله في كتابه الحكيم، فمن أصدق من الله قيلا؟ ومن أصدق من الله حديثا؟، وعليه فالنصر والفوز ما يقرره الله تعالى في كتابه وعلى لسان نبيه محمد ﷺ، وليس ما يُقرره الكافرون ولا المنافقون ولا الماديون في حساباتهم وتحليلاتهم.

ولا نبالغ إنْ قلنا: إنّ الصليبيين والمرتدين اليوم فقدوا كل الحلول للقضاء على الدولة الإسلامية، فقتل أمرائها وقادتها وأسر جنودها ومناصريها، وقصف مواقعها وتأليب المنافقين عليها، وحتى تطويع بعض "الجهاديين" لقتالها كما جرى في خراسان والشام وغيرها؛ كل ذلك لم يعد يجدي نفعا بل أثبت فشله، والسبب في ذلك هو حفظ الله تعالى لعباده الذين صدقوا ما عاهدوه عليه، -نحسبهم ولا نزكيهم- فلم يبدّلوا أو يغيّروا أو يتنازلوا أو يتراجعوا، بل ما زال قادتهم يتمنطقون أحزمتهم الناسفة في كل حين، وما زال جنودهم يتسابقون ويتنافسون على اللحاق بموكب النور الذي لن يتوقف حتى تضرب مفخخاته عقر دار اليهود والنصارى بإذن الله تعالى.

وبالمحصلة، فإن جهاد الدولة الإسلامية قام على نفس ما قام عليه جهاد الدولة النبوية الأولى والتي انتصرت في معظم معاركها في ظروف صعبة كان للكافرين التفوّق العددي والمادي والعسكري فيها، لكن تفوّق عليهم المسلمون في معركة الإيمان، بعد الأخذ بالأسباب، فلم يهزم شرك المشركين توحيد المؤمنين.

ولهذا يا جنود الخلافة عرفتم فالزموا، الزموا غرز الجهاد وواصلوا طريقه، وتوكّلوا على الله تعالى حقّ التوكل، وارجوه وادعوه أن يحفظ عليكم نعمة التوحيد والجهاد، فهي سرّ ثباتكم ومضائكم، فالموحد المجاهد فائز ولو قُتل أو أُسر أو نُشّر بالمناشير، لأنه بين إحدى الحسنيين، النصر أو الشهادة، وفي كلٍّ فوز ونصر وفلاح.

أما الكافرون من اليهود والنصارى والمرتدين، فكل أعوامهم غدت سواء، لأن الله تعالى أبقى لهم من أبناء الإسلام الخُلّص مَن يدحض باطلهم، ويبطل مؤامراتهم ويدمي قلوبهم في كل عام، بجهاد ناصع على منهاج النبوة لا حلّ معه في "الدوحة" أو "الأستانة" أو على "المريخ"، وهو ماض إلى قيام الساعة وعليه يمضي جنود الخلافة بإذن الله تعالى، والحمد لله رب العالمين.

بطلها منفّذ هجوم انغماسي سابق..

عملية استشهادية تحصد ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف طالبان عند مدخل (مطار كابل) العسكري

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٥٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح هذا الأسبوع بعملية استشهادية نوعية عند مدخل (مطار كابل) العسكري، كان بطلها أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني في (كابل) قبل أسابيع، ما شكل صفعة قوية للميليشيا وناطقيها الذين زعموا آنذاك "القضاء على ٣ من المهاجمين" ليقضي الهجوم الجديد على مصداقية تصريحات هذه الميليشيا ويؤكد أن قادتها يتحرون الكذب عن سبق إصرار وترصد.

كما اغتال المجاهدون هذا الأسبوع أيضا جاسوسين للاستخبارات الباكستانية بهجومين منفصلين في المناطق الحدودية مع أفغانستان.



الأخ الاستشهادي (عبد الجبّار الطاجيكي) تقبله الله تعالى

اغتيال جاسوسين بطلقات نارية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (بيربالا) في (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم التالي، الجمعة، جاسوسا ثانيا للاستخبارات، بمنطقة (خار) في (باجور)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.


اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية بمنطقة (بيربالا) في (بيشاور)

٥٠ قتيلا وجريحا بعملية استشهادية

عند مدخل مطار "كابل" العسكري وفي عملية نوعية جديدة لجنود الخلافة في خراسان، انطلق في صباح يوم الأحد (٨/جمادى الآخرة) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الجبّار) -تقبله الله- نحو تجمّع لعناصر طالبان كانوا يصطفون عند بوابة القسم العسكري في (مطار كابل)، لتدقيق بطاقات دخولهم إلى المقر في إجراء أمني دوري، حيث نجح الاستشهادي في اختراق التحصينات الأمنية والوصول إلى بوابة المقر العسكري ثم فجّر حزامه الناسف وسط تجمّع عناصر طالبان، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ عنصرا وإصابة نحو ٣٠ آخرين.

المفاجأة الثقيلة!

وكانت المفاجأة الثقيلة على المرتدين، عندما كشفت مصادر المجاهدين الأمنية عن هوية منفّذ الهجوم، ليتبين أنه كان أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني قبل أسابيع، وذلك بعد أن نجح في الانسحاب من الفندق عقب إتمامه للعملية والعودة إلى إخوانه بسلام، قبل أن ينفّذ هجومه الثاني -تقبله الله-، جامعًا بذلك بين قتال الشيوعيين والمرتدين.

وقد أشاد الكثير من النشطاء المسلمين على الشبكة العنكبوتية بمنفّذ العملية الاستشهادية -تقبله الله-، وعدّوا ذلك صورة من صور "الهمة العالية" التي يتصف بها جنود الدولة الإسلامية، ومدى

قوة إيمان هؤلاء الأبطال بالغيب والقضاء والقدر -نحسبهم كذلك-، وفي المقابل تهكّم الناس والمتابعون على قادة الميليشيا وناطقيهم الكذبة الذين خرجوا يومها وأعلنوا "القضاء على ثلاثة مهاجمين!" ليتضح اليوم أن ذلك كان كذبا محضا مع سبق إصرار وتحرٍّ!

على خطى الحكومات المرتدة

خاص وفي هذا الصدد أكد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه الواقعة نموذج واحد فقط يوضح للجميع المدى الذي وصلت إليه ميليشيا طالبان في الكذب على الصعيدين الدولي والمحلي، فيما يتعلق بنتائج الهجمات والخسائر والإخفاقات المتلاحقة في صفوفها.

وبيّن المصدر أنّ هذا الكذب الفج على لسان قادة وناطقي الميليشيا هو نتيجة طبيعية للسير في ركب الحكومات والأنظمة المرتدة التي تبيع "الوهم" لأسيادها ومشغّليها مقابل إقناعهم بأهليتها لـ"محاربة الجهاد" الذي تسميه أمريكا "إرهابا" وتسمّيه طالبان وأخواتها "خارجية"!

عبد الجبار الطاجيكي ترك الدنيا وزخرفها

خاص وبهذه المناسبة كشف المصدر لـ(النبأ) جانبا من سيرة منفّذ الهجوم، حيث قال المصدر إن الأخ عبد الجبار من (طاجيكستان)، وأمضى معظم عمره خارج بلاده، وكان دمثا خلوقا صادقا وقّافا عند الحق، كما كشف المصدر أن الأخ عبد الجبار كان يمتلك من الأموال ما يهيئه ليعيش حياة الترف واللهو التي يتقاتل عليها الشباب اليوم في المجتمعات الجاهلية، إلا أن هذه الدنيا بزخرفها وزينتها لم تصرفه عن طريق الجهاد الذي سلكه طاعة لله تعالى برفقة عدد من إخوانه الطاجيك.



الأخوان أبو عمر وعبد الجبّار -تقبلهما الله تعالى- داخل الفندق الصيني في (كابل)

الهجوم على الشيوعين

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن الأخ عبد الجبار كان قد سجل اسمه في ديوان الاستشهاديين منذ فترة طويلة، وبعد مقتل بعض إخوانه أصرّ على الانتقام لهم، وأخذ يلحّ على أمرائه بأن يعجّلوا بإرساله لتنفيذ عملية استشهادية في أنكى وأصعب هدف يرونه، وبعد إصرار وإلحاح؛ اختاره إخوانه ليكون أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني في قلب (كابل)، وقد رأى العالم وصيته برفقه أخيه -تقبلهما الله-، وهما يبايعان الخليفة أبا الحُسين القرشي (حفظه الله) لتكون بيعة بالدم، ثم بعد إتمام مهمته في الهجوم، وفّقه الله للانسحاب عبر نوافذ الفندق، كما رأيتم على شاشات الرائي، وقد اتصل بإخوانه واستطاعوا تأمين طريق عودته، بتوفيق الله تعالى، ليعود إلى إخوانه أشدّ عزما وإصرارا على القتل والقتال في سبيل الله تعالى.

الهجوم على المرتدين

حيث أكد المصدر لـ(النبأ) أنّ عبد الجبار بعد نجاح عملية الفندق الصيني وعودته سالما لإخوانه، لم يهنأ له بال، واستمر يدعو الله تعالى أن يبلّغه منازل الشهداء، وأصرّ على أمرائه بتنفيذ عملية أخرى ولكن هذه المرة ضد المرتدين، فأجاب الله دعاءه واستجاب له أمراؤه واختاروه مجددا ليكون بطل العملية الاستشهادية على تجمّع المرتدين عند بوابة (مطار كابل) العسكري، ليجمع الله له بين قتال الشيوعيين والمرتدين، وتكون قصته أنموذجا حيّا لشباب المسلمين في البذل والعطاء والوفاء.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية خراسان أطاحوا خلال الأسبوع الماضي بأحد أبرز القادة الأمنيين لميليشيا طالبان مع عدد من حراسه، بتفجير محكم بسيارة مفخخة في منطقة (بدخشان) شمالي أفغانستان، بعد رصدٍ مكثف لتحركاته.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(من خير معاش النّاس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل اللّه، يطير على متنه، كلّما سمع هيعة، أو فزعة طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانّه، أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشّعف، أو بطن واد من هذه الأودية، يقيم الصّلاة، ويؤتي الزّكاة، ويعبد ربّه حتّى يأتيه اليقين، ليس من النّاس إلّا في خير).

[رواه مسلم]

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الشرطة المصرية بهجوم لجنود الدولة الإسلامية بمدينة (الإسماعيلية)

النبأ | ولاية سيناء

قُتل ثلاثة عناصر من الشرطة المصرية المرتدة هذا الأسبوع وأصيب نحو ١٢ آخرين، بهجوم انغماسي نوعي لجنود الخلافة داخل مدينة (الإسماعيلية) إحدى مدن (قناة السويس) التجارية، في إطار التمدد العملياتي للهجمات خارج سيناء.

الهجوم تمّ بالأسلحة الخفيفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجمت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في مساء يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) حاجزا للشرطة المصرية المرتدة، في حي (السلام) بمدينة (الإسماعيلية) شمال شرقي مصر، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو ١٢ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أنّ انغماسيًا واحدًا قُتل في أثناء الهجوم، بينما تمكّن بقية أفراد المجموعة المهاجِمة من الانسحاب إلى قواعدهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

"رواية الإحباط!" تسيطر على تصريحات المرتدين

وأوضح المصدر أن "إعلام الطاغوت" حاول قلب الحقيقة بالترويج إلى أن قواتهم "أحبطت الهجوم" مستغلّين مقتل أحد الانغماسيين؛ في حبك "رواية الإحباط" التي تسيطر على تصريحات حكومات وميليشيات الردة من العراق والشام إلى مصر وحتى أفغانستان.

خاص كما نفى المصدر لـ(النبأ) أن تكون القوات المصرية قد تمكنت بنفسها من استعادة السيارة التي استولى عليها المجاهدون خلال الهجوم، وأكّد أن المجاهدين تركوا السيارة من تلقاء أنفسهم بعد إتمام عملية الانسحاب من المنطقة، ليعثر عليها المرتدون بعد ذلك فارغة.


مخلفات قتلى الشرطة المصرية خلال الهجوم بمدينة (الإسماعيلية)

من سيناء إلى الإسماعيلية

وتسبب الهجوم بحالة من الارتباك في صفوف الحكومة المصرية دفع بوزارة داخليتها المرتدة إلى "تشديد الإجراءات الأمنية" وإغلاق مداخل ومخارج المدينة، و"استنفار" قواتها على الأرض وشنّ عملية "تمشيط" واسعة أخفقت في تحقيق أهدافها بفضل الله.

رسميًا، لم تصدر الحكومة المصرية أي "بيان أو تصريح رسمي" حول الهجوم، باستثناء نشر بعض المواقع الإخبارية صورا لـ"محافظ الإسماعيلية" وهو يتفقد مصابي الهجوم داخل أحد المشافي، كما نشرت وسائل إعلام محلية صورا لثلاثة على الأقل من قتلى الهجوم، إضافة إلى "قائمة" بأسماء المصابين وجميعهم من "المجندين وأمناء الشرطة" على حسب تعبيرهم.

ويعد الهجوم داخل مدينة (الإسماعلية) ضربة أمنية للحكومة والقوات المصرية التي تحارب منذ نحو سنوات لمكافحة الجهاد في سيناء، في حين نراه اليوم يضربهم في عمق مدينة (الإسماعيلية) بعد هجومين سابقين على أطرافها.

يشار إلى أن التمدد العملياتي الجديد لجنود الخلافة في سيناء جاء عقب (معركة جلبانة) التي جاءت مباغتة لتوقّعات الجيش المصري والذي ما زال يعاني من تبعاتها إلى الآن، ولكن خارج سيناء داخل المدن.



٧ قتلى من المرتدين والنصارى وتضرر قصر طاغوتي بهجمات جديدة في شمال ووسط نيجيريا



آثار تفجير سيارة مركونة عند قصر حاكم منطقة (كوجي) في مدينة (أوكينو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية والنصارى، وألحقوا أضرارا مادية كبيرة بقصر أحد المسؤولين بالحكومة النيجيرية المرتدة، كما أحرقوا عددا من منازل الميليشيات المحلية، بأربع هجمات منفصلة وقعت في شمال ووسط نيجيريا.

تفجير سيارة مفخخة قرب قصر حاكم (كوجي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة) من ركن وتفجير سيارة مفخخة قرب قصر حاكم منطقة (كوجي) في مدينة (أوكينو)، كانت معدة لاستهداف الطاغوت النيجيري، ما أدى لمقتل ثلاثة من حراس القصر والعاملين فيه وإصابة آخرين بجروح وإلحاق دمار كبير في مبنى القصر، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام دولية ومحلية في نيجيريا صورا ومقاطع مرئية أظهرت الأضرار الكبيرة التي لحقت بمبنى القصر.

قتيلان من النصارى بمنطقة (كوجي)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الآخرة) حراس كنيسة للنصارى الكافرين، في بلدة (لوكوجا) بمنطقة (كوجي) وسط نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

ومن وسط نيجيريا إلى شمالها، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش في (يوبي)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٠/ جمادى الآخرة) مقرا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في (شارا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من قوات الجيش والشرطة النيجيرية وأحرقوا آليتين لهم، كما قتلوا نصرانيا وأحرقوا إحدى كنائسهم، بثلاث هجمات منفصلة توزعت على مناطق شمال ووسط نيجيريا.



مقتل عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد في (شارا) بمنطقة (يوبي)

٦ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية لهم بهجمات شمال وشرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط ستة عناصر من الـPKK على الأقل بين قتيل وجريح هذا الأسبوع، وأُعطبت آلية وتضررت آليتان أخريان لهم، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة في شمال وشرق الرقة.



تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK قرب قرية (حزيمة) شمالي الرقة

استهداف آلية شرق الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (جديدة كحيط) بمنطقة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

استهداف آلية شمال الرقة

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٨/جمادى الآخرة) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق بلدة (عين عيسى) شمالي الرقة، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للـPKK

كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الاثنين، على آلية أخرى للميليشيا كانت تسير على الطريق قرب قرية (حزيمة) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أنّ نحو ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل سقطوا في صفوف ميليشيا الـPKK الأسبوع الماضي، بهجوم انغماسي نوعي شنّه اثنان من جنود الدولة الإسلامية واستهدف مقرا مركزيا للميليشيا داخل مدينة الرقة، أجبر الميليشيا على فرض حظر تجوال شامل على الرقة وإغلاق مداخلها واستنفار قواتها.

مقتل نصراني بهجوم على شاحنة تجارية لهم شرق الكونغو



مقتل نصراني بهجوم على شاحنة تجارية على طريق (بيني-كاسيندي)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نصرانيا بهجوم في (بيني) شرقي الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/جمادى الآخرة) شاحنة تجارية للنصارى كانت تسير على طريق (بيني-كاسيندي) وتحديدا عند قرية (ماكسابو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني، ولله الحمد.

يذكر أن الطريق ذاته شهد العديد من الهجمات المشابهة التي استهدفت تحركات وقوافل النصارى التجارية، ما تسبب بخسائر اقتصادية وإخفاقات أمنية متواصلة للنصارى وحكومتهم.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد شنّوا خلال الأسبوعين الماضيين عدة هجمات طالت نحو ستة قرى للنصارى، وأسفرت عن مقتل ١٤ نصرانيا وإصابة آخرين وإحراق العديد من منازلهم، في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.


شاحنة تجارية للنصارى استهدفها المجاهدون على طريق (بيني-كاسيندي)

مقتل وإصابة ٦ من القوات الرافضية بينهم (ضابط) بعملية استدراج واشتباكات في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط عنصران من القوات الرافضية وأصيب أربعة آخرون بينهم (ضابط)، وذلك باستدراج قوة من الشرطة الرافضية داخل مدينة (الطارمية)، وإفشال كمين للجيش الرافضي في بساتين (الطابي) شمالي بغداد.

قتلى وجرحى باستدراج قوة من الشرطة بمدينة (الطارمية)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكّنت في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الآخرة) من استدراج قوة من الشرطة الرافضية في (حي الضباط) داخل مدينة (الطارمية)، وذلك بإحراق آلية ثقيلة تعود للحكومة الرافضية المرتدة، وعند قدوم عناصر الشرطة الرافضية فجّر عليهم المجاهدون عبوة ناسفة زرعوها في المكان، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ضابط برتبة (مقدم) وعنصر آخر، ولله الحمد.

إحباط كمين للجيش الرافضي في بساتين منطقة (الطابي)

خاص وحول عملية أخرى، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن قوة من الجيش الرافضي حاولت في نفس اليوم، الثلاثاء، نصب كمين للمجاهدين في بساتين منطقة (الطابي) قرب (الطارمية)، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، وأكّد المصدر أنّ الكمين الفاشل الذي نصبه الجيش الرافضي جاء بعد حملة عسكرية استمرت أربعة أيام في محيط المنطقة ذاتها، وانتهت بالفشل الذريع، ولله الحمد.

محاولة لتغطية الفشل بالكذب!

خاص وفي هذا السياق، أوضح المصدر ذاته لـ(النبأ) أنّ المرتدين نشروا صورة لأحد قتلى المجاهدين في معارك قديمة، زاعمين أنه قُتل خلال هذا الكمين الفاشل، وأكّد المصدر أن هذه الصورة في الحقيقة قديمة ومن منطقة أخرى، وسبق أن نشرها المرتدون قبل عدة أشهر، واليوم أعادوا نشرها مجددا للتغطية على فشل حملتهم وكمينهم.



مقتل ٣ نصارى وإحراق منازل لهم بهجمات شمال شرق موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع اثنين من النصارى وعنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي وأحرقوا عددا من منازلهم، بثلاث هجمات مسلحة استهدفت ثلاث قرى بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

أسر وقتل نصراني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) قرية (ناماكيول) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وأسروا نصرانيا وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

قتل نصراني وإحراق منازلهم

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون قرية (ناماندي) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، واشتبكوا مع الميليشيات المحلية، فلاذوا بالفرار، وأسر المجاهدون نصرانيا داخل القرية وقتلوه نحرا، وأحرقوا عددا من منازلهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

قتل عنصر من الميليشيات

كما هاجموا في نفس اليوم قرية (نامبانها) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات المحلية الموالية للجيش، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.



مقتل عنصر من الميليشيات المحلية في قرية (ناماندي) بمنطقة (مويدومبي)

لا تغضب

الغضب هو "غليان دم القلب طلبًا لدفع المؤذي عند خشية وقوعه، أو طلبًا للانتقام ممن حصل منه الأذى بعد وقوعه، وينشأُ من ذلك كثير من الأفعال المحرمة كالقتل، والضرب، وأنواع الظلم، والعدوان، وكثير من الأقوال المحرمة، كالقذف، والسَّبّ، والفحش، وربما ارتقى إلى درجة الكفر" [جامع العلوم والحكم]

ولهذا الانفعال النفسي، الذي قد يؤدي لما تقدم من محرمات، دوافع وأسباب، وله كذلك علاج ناجع من الكتاب والسنة ولله الحمد، كما منه ما هو محمود وما هو مذموم، ونستعرض في هذا المقال جانبا من ذلك إن شاء الله تعالى.

لا تغضب!

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رجلاً قال للنبي ﷺ: "أوصني" قال: (لا تغضب) فردّد مِراراً، قال: (لا تغضب) [البخاري]، قال ابن رجب: "فقوله ﷺ لمن استوصاه: "لا تغضب" يحتمل أمرين، أحدهما: أن يكون مرادُه الأمرَ بالأسباب التي توجب حسنَ الخلق، من الكرم والسخاء، والحلم، والحياء، والتواضع، والاحتمال، وكف الأذى، والصفح، والعفو، وكظم الغيظ، والطلاقة، والبشر، ونحو ذلك من الأخلاق الجميلة؛ فإن النَّفْسَ إذا تخلَّقت بهذه الأخلاق، وصارت لها عادة، أوجبت لها ذلك دفع الغضب عند حصول أسبابه، والثاني: أن يكون المراد: لا تعمل بمقتضى الغضب إذا حصل لك، بل جاهد نفسك على ترك تنفيذه، والعمل بما يأمر به؛ فإن الغضب إذا ملك ابنَ آدم كان كالآمِر الناهي له؛ ولهذا المعنى قال الله عز وجل: {وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ}، فإذا لم يمتثل الإنسان ما يأمره به غضبه، وجاهد نفسه على ذلك اندفع عنه شر الغضب، وربما سكَنَ غضبه، وذهب عاجلًا، وكأنه حينئذ لم يغضب" [جامع العلوم والحكم]

ليس الشديد بالصُّرَعَة

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ؛ إِنَّما الشَدِيدُ الذي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ) [متفق عليه]، وفي الحديث مدح لمن يملك نفسه عند الغضب، وفيه أيضا تنبيه على أن الغضب ليس علامة على الرجولة كما قد يتصور بعض الناس، بل الرجل الشديد هو مَن إذا غضِب لم يفقد صوابه، وسيطر على تصرفاته، فلا تخرج به للتجاوز على حدود الله والتعدي على خلقه، فلا بد له أن يملك نفسه في لحظات الفوران هذه، فقد قيل: إن الغضب مفتاح الشرور.

ومن ذمّ الغضب أيضا هو وصف الله تعالى لنفسه بأنه "حليم" في كثير من آيات الكتاب الحكيم كقوله تعالى: {وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا} [الأحزاب] وقوله سبحانه: {وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ} [التغابن]، وجعل صفة الحلم المنافية للغضب من صفات أنبيائه الكرام -عليهم السلام- كما ذكر سبحانه عن قوم شعيب -عليه السلام- قولهم وهم يخاطبونه: {إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ} [هود] وما وصف به خليله إبراهيم -عليه السلام-: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ} [هود].

علاج الغضب

فينبغي للمسلم الذي فار فيه الغضب أن يبادر لكظمه وتخفيف حدته، ومما يساعد على ذلك هو أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم، قال تعالى: {وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [فصلت]، وفي الصحيحين عن سليمان بن صرد -رضي الله عنه- قال: "استبّ رجلان عند النبي ﷺ ونحن عنده جلوس، وأحدهما يسبّ صاحبه، مغضبا قد احمرّ وجهُه، فقال النبي ﷺ: (إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجِد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)" [متفق عليه]، ومن ذلك: أن يتأمل فيما أعده الله تعالى من أجر جزيل للكاظمين الغيظ، فقد عدّهم الله تعالى في المتقين بقوله: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران]، ومن ذلك أيضا أن يتفكر في عاقبة الغضب المشينة، من فساد ذات البين أو ظلم الناس أو التعدي على حدود الله، وما يترتب على ذلك من إثم في الآخرة، ومنه كذلك التفكّر بالندم الذي يعقب الغضب وما ينتج عنه، كما قال ابن الجوزي -رحمه الله-: "وكم مَنْ غَضِبَ، فقتل، وضرب، ثم لما سكن غضبه؛ بقي طول دهره في الحزن والبكاء والندم" [صيد الخاطر]، ومما يعين على تجنب الغضب أيضا تعويد النفس على الغضب لله تعالى وترك الغضب للنفس وأهوائها، قال ابن القيم -رحمه الله-: "وقَلْع الغضب بمعرفة النفس وأنها لا تَستحقُّ أن يغضب لها وينتقم لها؛ فإن ذلك إيثارٌ لها بالرضى والغضب على خالقها وفاطرها، وأعظم ما تدفع به هذه الآفة أن يُعوِّدها أن تَغضَب له سبحانه وترضى له؛ فكلما دخلها شيءٌ من الغضب والرضى له خرجَ منها مقابله من الغضب والرِّضى لها، وكذا بالعكس" [الفوائد]

ومن علاجه أيضا هو الصمت، والتفكّر في أنه من صفات المؤمنين بالله واليوم الآخر، كما في الصحيحين عن أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ)، ومما يعين على كسر حدته كذلك أنّ من كان قائما حال غضبه فإنه يقعد، ومن كان قاعدا فليضطجع، كما في الحديث الذي رواه أبو داود عن أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إذا غضبَ أحدُكم وهو قائمٌ فلْيجلسْ، فإن ذهبَ عنه الغضبُ وإلاَّ فلْيَضْطَجِعْ)، وقد ورد حديث فيه مقال أن الغضبان يتوضأ ليُبرِد حرّ ما يجد من الغضب، فإن الشيطان المؤجج للغضب مخلوق من نار، والماء يطفئ النار؛ وهو بالتجربة أمر نافع إن شاء الله.

الغضب المحمود غضب النبي ﷺ

واعلم أنّ الغضب منه ما هو مذموم، ومنه ما هو ممدوح، أما المذموم فهو الذي يدفع صاحبه لتجاوز حدود الله والتعدي على خلقه بالباطل، انتقاما لنفسه ودفعا لفورة الغضب التي تغلي في داخله، أما الغضب الممدوح فهو غضب لله تعالى إذا انتُهكت محارمه، ليس للنفس وهواها فيه نصيب، وكان هذا هو خُلُق رسول الله ﷺ الذي وصفته به أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- بقولها: "ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قَطُّ بيده، ولا امرأة ولا خادما، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قَطُّ فينتقم من صاحبه، إلا أن يُنتهك شيءٌ من محارم الله تعالى، فينتقم لله تعالى" [مسلم]، وهذا ما وجدناه في سيرته الطيبة المباركة، فتأمّل ما رواه البخاري عن أنس -رضي الله عنه- أنه قال: "كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بُردٌ نجرانيٌّ غليظُ الحاشيةِ، فأدركه أعرابيٌّ فجبَذَ بردائِه جبذةً شديدة! قال أنس: فنظرتُ إلى صفْحةِ عاتقِ النبي ﷺ وقد أثّرت بها حاشيةُ الرداء من شدّة جبذتِه، ثم قال: "يا محمد، مُرْ لي من مال الله الذي عندك! فالتفتَ إليه فضحِك ثم أمر له بعطاء"، فلم يغضب رسول الله ﷺ لنفسه ولم ينتقم لها حاشاه، لكنّ تأمّل حاله إذا انتهكت محارم الله تعالى، روى الشيخان عن عائشة -رضي الله عنها-: "أنّ قريشا أهمّهم شأنُ المرأة التي سرقت في عهد النبي ﷺ في غزوة الفتح، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بنُ زيد، حِبُّ رسول الله ﷺ، فأُتي بها رسول الله ﷺ، فكلمه فيها أسامةُ بن زيد، فتلوّنَ وجهُ رسول الله ﷺ، فقال: (أتشفع في حدٍّ من حدود الله؟!) فقال له أسامة: استغفر لي يا رسول الله، فلما كان العشيّ،

قام رسول الله ﷺ، فاختطب، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: (أما بعد، فإنما أهلكَ الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرَق فيهم الشريفُ تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيفُ أقاموا عليه الحد، وإني والذي نفسي بيده، لو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)، ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت، فقُطعت يدها"، ومن ذلك ما رواه البخاري عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: "قال رجل: يا رسول الله، إني لأتأخّر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلانٌ فيها، فغضب رسولُ الله ﷺ ما رأيته غضِب في موضع كان أشدّ غضبا منه يومئذٍ، ثم قال: (يا أيها الناس إنّ منكم منفّرين، فمن أمَّ الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة)".

فهذا هو المقصود بالغضب الممدوح، وهو أن يكون غضبا لله ودينه وحرماته، لا لهوى النفس وحظوظ الدنيا، وتأمّل وصف الله تعالى لموسى -عليه السلام- وقد وجد قومه يعبدون العجل من دون الله بعد أن تركهم: {وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي..}، قال ابن كثير: "قال أبو الدرداء "الأسف": أشدّ الغضب" [التفسير].

غضب الصالحين

وقد سار الصالحون على درب الأنبياء والمرسلين، يغضبون إذا انتهكت محارم الله، ويثورون إن استبيحت حدوده، فهذا الصدّيق -رضي الله عنه- الرقيق البكّاء، تراه أسدا هصورا، وهو يحسم أمر قتال المرتدين حسما قاطعا حين قال: "واللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَن فَرَّقَ بيْنَ الصَّلَاةِ والزَّكَاةِ، فإنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، واللَّهِ لو مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ علَى مَنْعِهَا..." وهذا أحمد بن حنبل في موقف الفتنة الذي عمّ شره على المسلمين، يقول أبو معمر القطيعي -رحمه الله-: "لما أُحضرنا إلى دار السلطان أيام المحنة، وكان أحمد بن حنبل قد أُحضر، فلما رأى الناس يجيبون، وكان رجلا لينًا، فانتفخت أوداجه، واحمرّت عيناه، وذهب ذلك اللين، فقلت: إنه قد غضب لله، فقلت: أبشر، حدثنا ابن فضيل، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن أبي سلمة، قال :كان من أصحاب رسول الله ﷺ مَن إذا أريد على شيء من أمر دينه، رأيت حماليق عينيه في رأسه تدور كأنه مجنون!" [سير أعلام النبلاء]

ومن ذلك غضب المجاهد على أعداء الله، وتصريف ذلك الغضب شدةً وغلظة عليهم، بقتلهم والفتك بهم، أما من يسمع صرخات المستضعفين ويرى تطاول المجرمين على دين رب العالمين وحرمات المسلمين فلم يغضب ولم يتحرك فيه ساكن، فهذا ليس من الحلم في شيء! بل هو جبان النفس ضعيف الدين قليل المروءة، لا بد أن يرى لنفسه علاجا، ليخرج بها من وحل الدونية هذا!!

نسأل الله أن يجعل غضبنا كله له سبحانه، وأن يردّنا إليه ردا جميلا، وأن يجنبنا شرور أنفسنا، وأن يعصمنا من الهوى والشيطان، إنه سمع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

إصابة عناصر وإعطاب وتضرر ٤ آليات للـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصيب عدد من عناصر ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأُعطبت آلية وتضررت ثلاث آليات أخرى لهم، بأربع هجمات مسلحة لجنود الخلافة استهدفت ثلاثة حواجز ورتل إمدادات للميليشيا في شمال وشرق الخير.



استهداف حاجز شمال الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) حاجزا للـ PKK المرتدين، في قرية (الحريجي) بمنطقة (صور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

استهداف حاجز شرق الخير

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت التالي، حاجزا ثانيا للميليشيا، في بلدة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرّر آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

إعطاب آلية وإصابة عنصر

وفي ثالث هجوم مشابه، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الآخرة) حاجزا ثالثا للـPKK في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل وإعطاب آلية، ولله الحمد.

استهداف رتل إمدادات قرب بلدة (البصيرة)

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون رتل إمدادات للـPKK المرتدين، كان في طريقه إلى (حقل العمر) النفطي شرقي بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر شاحنة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عددا من عناصر ميليشيا الـPKK خلال الأسبوع الماضي بثلاث هجمات منفصلة بمناطق مختلفة في الخير.

قتلى وجرحى بتدمير آلية للـPKK جنوب البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

دمّر جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع آلية للـ PKK فقتلوا وأصابوا من فيها جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) على آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تقوية باعث الدين

١ إجلال اللَّه تبارك وتعالى أن يعصى وهو يرى ويسمع،

ومن قام بقلبه مشهد إجلاله لم يطاوعه قلبه لذلك البتة.

٢ مشهد محبته سبحانه،

فيترك معصيته محبة له، وبين ترك المحب وطاعته وترك من يخاف العذاب وطاعته بونٌ بعيد.

٣ مشهد النعمة والإحسان،

فيمنعه مشهد إحسان اللَّه ونعمته عن معصيته حياءً منه أن يكون خيرُ اللَّه وإنعامه نازلًا إليه، ومخالفاته ومعاصيه وقبائحه صاعدة إلى ربه.

٤ مشهدُ الغضب والانتقام،

فإن الرب تعالى إذا تمادى العبدُ في معصيته غَضِب، وإذا غَضِب لم يقم لغضبه شيء، فضلًا عن هذا العبد الضعيف.

٥ مشهد الفوات،

وهو ما يفوته بالمعصية من خير الدنيا والآخرة، وما يحدث له بها من كل اسم مذموم عقلًا وشرعًا وعرفًا، وتزول عنه من الأسماء الممدوحة شرعًا وعقلًا وعرفًا.

٦ مشهد القهر والظفر،

فإن قهر الشهوة والظفر بالشيطان له حلاوة ومسرّة وفرحة عند من ذاق ذلك أعظم من الظفر بعدوّك من الآدميين وأحلى موقعًا وأتم فرحة.

٧ مشهد العِوَض،

وهو ما وعَد اللَّه سبحانه به تعويض من ترك المحارم لأجله، ونهى نفسه عن هواها، وليوازن بين العوض والمعوض، فأيهما كان أولى بالإيثار اختاره وارتضاه لنفسه.

٨ مشهد المعيّة،

وهي نوعان: معية عامة وخاصة. فالعامة: اطّلاع الرب تعالى عليه، وكونه بعينه لا تخفى عليه حاله، والخاصة: كقوله: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} وهذه المعية خير له في دنياه وآخرته من قضاء وطره.

٩ مشهدُ المعاجلة،

وهو: أن يخاف أن يأخذه اللَّه عز وجل على غِرّة، فيحال بينه وبين ما يشتهي من لذات الدنيا وبينه وبين ما يشتهي من لذات الآخرة، فيا لها من حسرة ما أمرّها وما أصعبها.

١٠ مشهد البلاء والعافية،

فإن البلاء في الحقيقة ليس إلا الذنوب وعواقبها، والعافية المطلقة هي الطاعات وعواقبها؛ فأهل البلاء هم أهل المعصية وإن عوفيت أبدانهم، وأهل العافية هم أهل الطاعة وإن مرضت أبدانهم.

▪ [عُدة الصابرين- بتصرف]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٧٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وعشرات الجرحى من موظفي وحراس (خارجية طالبان) بينهم (دبلوماسيون) بعملية استشهادية وسط (كابل)



لم تتأخر الدولة الإسلامية في خراسان عن تسديد ضربتها النوعية الثانية ضد المقار السيادية لميليشيا طالبان في قلب العاصمة (كابل)، فبعد استهدافها المقر العسكري الملحق بـ(مطار كابل) بعملية استشهادية موفقة الأسبوع الماضي؛ ها هي تنجح مجددا في ضرب مقر (خارجية طالبان)، بعملية استشهادية ثانية نفّذها أحد جنود الخلافة الميامين على تجمّع لموظفي وحراس المقر، مخلّفا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى بينهم عدد من "الدبلوماسيين" الذين كانوا جنودا في نظام الحكم البائد ونظام الحكم الذي سيبيد بإذن الله تعالى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (خيبر القندهاري) -تقبله الله- في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الآخرة) نحو مقر خارجية ميليشيا طالبان المرتدة...

٤

افتتاحية

{وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ}

٣

مقالات

ما أصابك فمن نفسك!

١٠

مقتل ٤ عناصر من القوات الموزمبيقية وإحراق ثكنة لهم والمجاهدون يقطعون طريقا رئيسا في (كابو ديلغادو)

٧

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الحشد العشائري وإعطاب آلية بهجوم للمجاهدين شرق (صلاح الدين)

٨

مقتل عنصر وإصابة آخر من الجيش الرافضي بهجوم شمال بغداد

٨

عدة قتلى وجرحى وتدمير مدرعتين وإحراق ثكنة للجيش النيجيري بهجمات بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين واغتنموا آلية ثالثة كما أحرقوا ثكنة للجيش، بخمس هجمات وتفجيرات منفصلة استهدفت إحداها ثكنة للجيش النيجيري، في حين استهدفت البقية دوريات وآليات الجيش بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الآخرة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير عربة مدرّعة ومقتل

التفاصيل ص ٦

استهداف آلية أحد رؤوس الردة الموالين للـPKK بريف الخير

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٢ حتى ١٨ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية موزمبيق
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
١	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٠	ولاية خراسان
١٥	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية العراق
٨	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	شمال بغداد
١	صلاح الدين
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير



{وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ}

يحتدم الصراع بين المسلمين وأمم الكفر قاطبة، في فسطاطين متباينين، وكل يوم يفيء أقوام جدد إلى أحد هذين الفسطاطين؛ حتى لا يبقى في هذا مؤمن ولا في الآخر منافق، والعاقبة محتومة محسومة، أخبرنا إيّاها خالق هذا الكون ومدبّره، فمن وعد المؤمنين في هذا الزمان بالتمكين والغلبة؛ هو سبحانه الذي وعدها من قبل للمرسلين وصدقهم وعده، فقال تعالى: {ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ} [الأنبياء]، وقال تعالى: {فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ} [إِبْرَاهِيمَ].

وقد كان كل نبي يهدد قومه -بعد إعراضهم- بانتظار العاقبة والنهاية وليستمروا على حالهم، وقد جرى ذلك لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال له ربه: {قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ} [الأنعام]، قال ابن كثير رحمه الله: "هذا تهديد شديد، ووعيد أكيد، أي: استمروا على طريقكم، وناحيتكم إن كنتم تظنون أنكم على هدى؛ فأنا مستمر على طريقتي ومنهجي، كما قال تعالى: {وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ * وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} [هُود]، قال علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: {على مكانتكم} أي: ناحيتكم، {فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون} أي: أتكون لي أو لكم، وقد أنجز موعده له، صلوات الله عليه، فإنه تعالى مكّن له في البلاد، وحكّمه في نواصي مخالفيه من العباد، وفتح له مكة، وأظهره على مَن كذّبه مِن قومه وعاداه وناوأه، واستقر أمره على سائر جزيرة العرب، وكذلك اليمن والبحرين، وكل ذلك في حياته، ثم فُتحت الأمصار والأقاليم والرساتيق بعد وفاته في أيام خلفائه، رضي الله عنهم أجمعين، كما قال الله تعالى: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي}" [التفسير].

وعلى هذا يسير المجاهدون اليوم، فتهديدهم لأمم الكفر قاطبة أن يستمروا ويسيروا على ما هم عليه من الكفر ومحاربة دين الله، والمجاهدون مستمرون سائرون على جهاد أعداء الله وإقامة شرعه سبحانه.

ومن فضل الله على عباده أن يُظهر لهم دلائل هذه العاقبة ومقدّماتها، ومن ذلك تأمّل السابق والحاضر، فكيف كان حال المجاهدين وكيف أصبحوا؟ ومن كان يعرف دعوتهم سابقا وكم وصلته الآن؟ وكم بقعة كانت بابا للجهاد وكم هي اليوم؟ وفي المقابل أين وعود الصليبيين بالقضاء على الجهاد تماما قبل أكثر من عقدين؟ وهل استطاعوا حجب المسلمين عن إخوانهم المجاهدين أم استمر المسلمون يرفدون الأبطال إلى ساحات النزال؟ وهل نجحوا في كسر عزيمة المجاهدين بتثنيهم عن طريق الجهاد بالقتال تارة أو الترويض تارات؟ أليست السجون التي يهددون بها بات كثير منها مدارس للتوحيد والجهاد؟! بل وميادين للثبات والإعداد؟! وحسبكم بقصة غويران!، وكل هذا قليل من مكر الله تعالى بالكافرين ومكره وتدبيره لعباده المجاهدين.

في معركة التوحيد والجهاد، بات الأمر أكثر وضوحا للمسلمين، والدعوة لتحكيم الشريعة صارت أمل شريحة عريضة من المسلمين، والجهاد في سبيل الله تعالى توزعت وتوسعت أبوابه شرقا وغربا، وامتدت وتمددت ميادينه في ساحات كثيرة خارج العراق والشام، منها على سبيل المثال لا الحصر؛ أرض إفريقية التي كانت تعيش دهرا على فتات هيئات النصارى ومنظماتهم التنصيرية، وأدغالها التي يُضرب بها المثل في البُعد والخفاء؛ صارت أرض هجرة وجهاد لكثير من المسلمين المتشوقين للجهاد، فهل هذا إلا انتصار وشهادة لقوة دولة الإسلام التي قامت على التوحيد والجهاد من أول يوم لها.

أما أمة الصليب وتحالفهم الممزق فلم يكونوا على فرقة وعداوة أشد منها اليوم، خصوصا بعد بداية تصاعد الحروب فيما بينهم، ولا أبلغ في ذلك مِن وصف الله لهم بقوله: {بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ} [الحشر] قال ابن كثير: "أي: تراهم مجتمعين فتحسبهم مؤتلفين، وهم مختلفون غاية الاختلاف" [التفسير]، فقد اجتمعوا على حربنا رغم اختلافهم فيما بينهم، ولكن شدة عداوتهم ألجأتهم للحرب التي أجّلوها لسنين، وهو مؤشر رئيس على تقهقرهم ولله الحمد.

وإن كان هذا التمزق يكبُر كل يوم بين الدول الصليبية، فإن فيه عبرة للمسلمين الذين لا زالوا في ضبابية الموقف؛ أن يدركوا أن مآل هذه الأصنام التي يعبدها الطواغيت هي حتما إلى الزوال، وقد آن لكم أنْ تعودوا لدينكم لتكونوا أعزة، فإنّ أمة التوحيد هي الأحق بقيادة هذا العالم لتسوقهم إلى ما خلقهم الله لأجله، وتعبّدهم لإلههم سبحانه، فانصروا الله ينصركم، وتوكلوا عليه يكفكم عدوكم، فإن في قيامكم بأمر الله فلاحكم في الدنيا والآخرة، وإنكم موعودون بالنصر والظفر من ربكم ومن نبيكم صلى الله عليه وسلم قال تعالى: {إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [غافر]، وقال سبحانه: {وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ} [الأنبياء]، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز أو بذل ذليل، عزا يعز الله به الإسلام، وذلا يذل الله به الكفر) [أحمد]، فإنْ كان هذا وعد الله لكم إن سرتم على طريقه وصرتم في سبيله، فما يؤخركم عن ذلك؟! فاحذروا أن تتخلفوا كما تخلفت بنو إسرائيل فعاقبهم الله بالتيه أربعين سنة.

أما المجاهدون فقد سلكوا هذا الطريق وثبتوا عليه، وضمّدوا جراحهم وكسّروا أجفان سيوفهم وهم في جهاد وطعان مع الكافرين في كل أرض، وقد حملوا الراية الخفاقة، يريهم الله صحة طريقهم كل يوم، ويزيدهم قوة إلى قوتهم، فنهمس في آذان إخواننا المجاهدين قائلين: الثبات الثبات يا أهل الجهاد، توكلوا على الله في كل أمركم، فما خيّب الله من توكل عليه، والله مولاكم وهو حسبكم، وأنتم خيار الناس في هذا الزمان كما نحسبكم والله حسيبكم، وسينصركم الله ويمكن لكم كما نصر الذين من قبلكم، قال تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا} الْآيَةَ [النُّور]، فالسابقون الفاتحون الذين ظهروا على فارس والروم وغيرهم ما نصرهم إلا الله، لم تنصرهم عدتهم ولا عتادهم، والله حي قيوم قوي عزيز، ومن ينصر الله ينصره، فانصروا الله في سركم وعلنكم، وأبشروا فالباب الذي تقرعونه يوشك أن يُفتح إن شاء الله، ونختم بقولنا لأمم الكفر جميعا: {اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ * وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ}، والحمد لله رب العالمين.

٢٠ قتيلا وعشرات الجرحى من موظفي وحراس (خارجية طالبان) بينهم (دبلوماسيون)

بعملية استشهادية وسط مدينة (كابل)



الأخ (خيبر القندهاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية عند مدخل مقر خارجية ميليشيا طالبان وسط (كابل)

النبأ ولاية خراسان

لم تتأخر الدولة الإسلامية في خراسان عن تسديد ضربتها النوعية الثانية ضد المقار السيادية لميليشيا طالبان في قلب العاصمة (كابل)، فبعد استهدافها المقر العسكري الملحق بـ(مطار كابل) بعملية استشهادية موفقة الأسبوع الماضي؛ ها هي تنجح مجددا في ضرب مقر (خارجية طالبان)، بعملية استشهادية ثانية نفّذها أحد جنود الخلافة الميامين على تجمّع لموظفي وحراس المقر، مخلّفا في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى بينهم عدد من "الدبلوماسيين" الذين كانوا جنودا في نظام الحكم البائد ونظام الحكم الذي سيبيد بإذن الله تعالى.

٢٠ قتيلا على الأقل بينهم عدد من (الدبلوماسيين)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (خيبر القندهاري) -تقبله الله- في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الآخرة) نحو مقر خارجية ميليشيا طالبان المرتدة، وسط مدينة (كابل)، وذلك بعد تمكّنه من اختراق جميع التحصينات والتدابير الأمنية المشددة التي تفرضها الميليشيا على المنطقة، ثم فجّر حزاما ناسفا يرتديه وسط تجمّع لموظفي وحراس المقر لحظة خروجهم من البوابة الرئيسة للمقر، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا على الأقل بينهم عدد من (الدبلوماسيين) وإصابة عشرات آخرين.



عدد من قتلى الهجوم الاستشهادي عند مقر خارجية ميليشيا طالبان وسط (كابل)

وبحسب مصادر المجاهدين، فإن الهجوم جاء متزامنا مع عقد "دورة تدريبية" خاصة بموظفي خارجية طالبان، لتدريبهم على قواعد التعامل مع الزوار "الأجانب".

وعقب التفجير، نشرت وسائل إعلام محلية صورا من موقع التفجير القوي أظهرت عددا من الجثث ملقاة على الأرض أمام بوابة المقر، وتحدثت مصادر طبية في أفغانستان عن تلقيها نحو ٤٠ مصابا إصابات متفاوتة، كما تداولت صفحات محلية صور وأسماء عدد من "الدبلوماسيين" الذين لقوا حتفهم في العملية المباركة.

وعلى إثر الهجوم، سارع "الاتحاد الأوروبي" الصليبي وطواغيت حكومات الصين وباكستان وغيرهم إلى إدانة الهجوم المبارك، والذي يعدّونه مُهدِّدا ومُبدِّدا لعملية "السلام" التي نسجوا خيوطها مع طالبان.

اختراق أمني كبير في صفوف طالبان

الجدير بالذكر أن هذا الهجوم هو الثاني من نوعه الذي يستهدف مقارّ سيادية للميليشيا بعد هجوم مشابه قبل أيام استهدف القسم العسكري في (مطار كابل)، وأسفر عن سقوط نحو ٥٠ قتيلا وجريحا من عناصر الميليشيا.

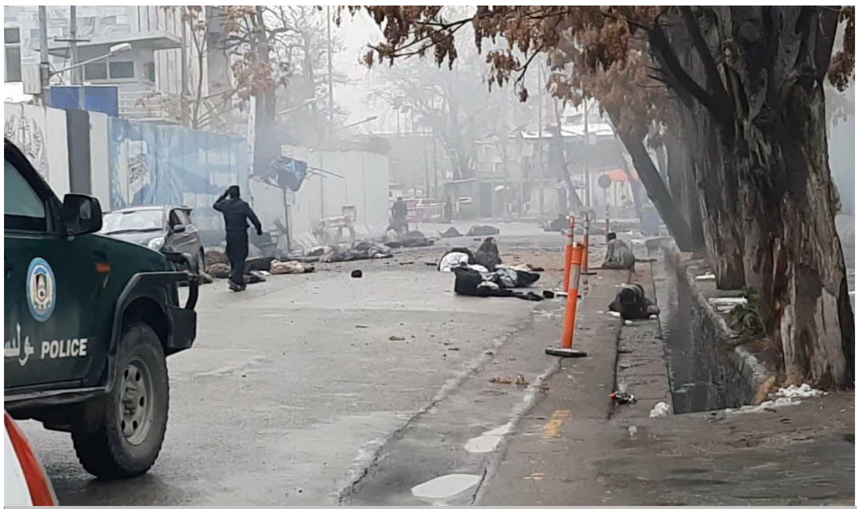
كما سبقه تفجير نوعي أطاح بمسؤول أمني بارز في صفوف الميليشيا بمنطقة (بدخشان) رغم الحراسة الأمنية المشددة التي تحيط بالقيادي، وسبق ذلك بأسابيع هجوم آخر استهدف السفير الباكستاني في ساحة السفارة الباكستانية وأدى لإصابة حراسه.

الهجمات النوعية الأخيرة التي ضربت مراكز وأهدافا أمنية حساسة لطالبان،

تؤكد حجم الاختراق الأمني الكبير الذي نجح المجاهدون في إحداثه داخل صفوف الميليشيا والتي تجتهد في محاولة إقناع حلفائها وشركائها "الدوليين" أنها الأقدر على مكافحة الجهاد والتصدي له، بينما تقول المعركة على الأرض غير ذلك.

الأسبوع الماضي

وكان نحو ٥٠ عنصرا من ميليشيا طالبان قد قُتلوا وأُصيبوا خلال الأسبوع الماضي بعملية استشهادية نوعية عند مدخل (مطار كابل) العسكري، كان بطلها أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني؛ ما شكّل صفعة قوية للميليشيا وناطقيها الذين زعموا آنذاك "القضاء على ثلاثة من المهاجمين" ليقضي الهجوم على مصداقية تصريحات الميليشيا ويؤكد أن قادتها يتحرون الكذب عن سبق إصرار وترصد، كما اغتال المجاهدون أيضا جاسوسين للاستخبارات الباكستانية بهجومين آخرين في خراسان.


صورة من موقع التفجير عند مدخل مقر خارجية ميليشيا طالبان وسط (كابل)



عدة قتلى وجرحى وتدمير مدرعتين وإحراق ثكنة للجيش النيجيري بهجمات بولاية غرب إفريقية



اغتنام آلية للجيش النيجيري المرتد بهجوم على دورية لهم قرب بلدة (دامبوا)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين واغتنموا آلية ثالثة كما أحرقوا ثكنة للجيش، بخمس هجمات وتفجيرات منفصلة استهدفت إحداها ثكنة للجيش النيجيري، في حين استهدفت البقية دوريات وآليات الجيش بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير مدرعة للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الآخرة) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير عربة مدرّعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

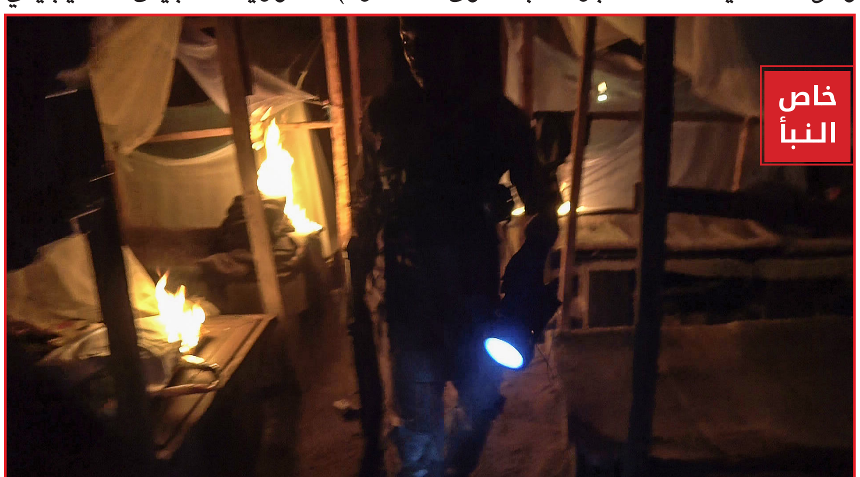
تدمير مدرعة ثانية

وعلى الصعيد ذاته، فجّر المجاهدون عبوة ثانية في يوم السبت (١٤/جمادى الآخرة) على دورية للجيش النيجيري، كانت تسير على نفس الطريق بين بلدتي (واجيروكو) و(دامبوا)، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثالثة في اليوم التالي، الأحد، على دورية للجيش النيجيري كانت تسير على الطريق ذاته، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اغتنام آلية بهجوم على دورية

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/جمادى الآخرة) دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، واغتنم المجاهدون آلية، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.



إحراق ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)

إحراق ثكنة للجيش النيجيري

وفي هجوم آخر في نفس اليوم، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى في صفوف القوات والمليشيات النيجيرية والنصارى، وألحقوا أضرارا مادية كبيرة بقصر أحد المسؤولين بالحكومة النيجيرية المرتدة، كما أحرقوا عددا من منازل المليشيات المحلية، بأربع هجمات منفصلة وقعت في شمال ووسط نيجيريا.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(إنّه ليأتي الرّجل العظيم السّمين يوم القيامة، لا يزن عند الله جناح بعوضة، اقرؤوا {فَلا نُقِيمُ لهمْ يَومَ القِيامَةِ وزْنًا}).

[متفق عليه]

مقتل ٤ عناصر من القوات الموزمبيقية وإحراق ثكنة لهم والمجاهدون يقطعون طريقا رئيسا في (كابو ديلغادو)



قتلى من الجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم جنود الخلافة على ثكنة لهم في قرية (شيتاكسي)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل أربعة عناصر على الأقل من القوات الموزمبيقية وإصابة آخرين وإحراق ثكنة واغتنام طائرة مسيرة بعد إحباط هجمات لهم، كما سيطر المجاهدون على طريق رئيس مهم يربط بين (مويدومبي) و(ماكوميا)، وذلك بهجمات واشتباكات مستمرة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

فرار الجيش أمام المجاهدين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٥/ جمادى الآخرة) تمركزا للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (نجويدا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد.



إسقاط طائرة مسيرة في قرية (ليتانداكوا)

اغتنام طائرة مسيّرة

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، رتلا للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ليتانداكوا) بمنطقة (ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون طائرة مسيّرة وذخائر، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الجيش

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/جمادى الآخرة) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ماندافا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر، ولله الحمد والمنّة.

٣ قتلى من الجيش الموزمبيقي

وفي تطور ميداني جديد، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/ جمادى الآخرة) ثكنة رئيسة للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (شيتاكسي) تحديدا على الطريق بين منطقتي (مويدومبي) و(ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، وسيطر المجاهدون على ثكنة الجيش وأحرقوها بعد اغتنام ما فيها، ونشر المكتب الإعلامي صورا تظهر نتائج الهجوم، ولله الحمد.

السيطرة على طريق رئيس

خاص وأضاف مصدر أمني خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين نجحوا خلال هجومهم المباغت في قطع الطريق الرئيس السريع والواصل بين (مويدومبي) و(ماكوميا) وسيطروا عليه لساعات طويلة في وضح النهار، وكشف المصدر بأنّ قوات الجيش الموزمبيقي حاولت التقدم إلا أن المجاهدين اشتبكوا معهم وأجبروهم على الفرار ملحقين في صفوفهم إصابات مؤكدة، ولله الحمد والمنّة.

وسبق أن شنّ المجاهدون عدة هجمات على هذا الطريق المهم، كان أبرزها الكمين الذي استهدف آلية قائد الشرطة بتاريخ (٢٦/ربيع الآخر) الماضي.

خاص وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن سلسلة الهجمات الأخيرة للمجاهدين في هذا المحور، جاءت بعد إطلاق القوات الموزمبيقية الصليبية حملة عسكرية كبيرة تستهدف المناطق على طول نهر (ميسالو) شمالا وجنوبا، وتهدف إلى إبعاد المجاهدين عن هذه المنطقة، بحجة أن المجاهدين يستخدمون المنطقة منطلقًا لعملياتهم المستمرة في منطقتي (مويدومبي) و(ماكوميا) وغيرها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي اثنين من النصارى وعنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي وأحرقوا عددا من منازلهم، بثلاث هجمات مسلحة استهدفت ثلاث قرى بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.



المجاهدون يقطعون الطريق الرئيسي الواصل بين (مويدومبي) و(ماكوميا)

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الحشد العشائري وإعطاب آلية بهجوم للمجاهدين شرق (صلاح الدين)

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

سقط نحو خمسة عناصر من الحشد العشائري هذا الأسبوع بين قتيل وجريح وأعطبت آلية لهم، بهجوم مسلح لجنود الخلافة شرق (صلاح الدين).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الاثنين (١٦/جمادى الآخرة) ثكنة للحشد العشائري المرتد، في قرية (الحسان) بمنطقة (العيث) شرقي



(صلاح الدين)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، كما استهدفوا دورية مؤازرة قدمت إلى المكان، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة خمسة عناصر وإعطاب آلية، وتدمير (كاميرا) حرارية ولله الحمد.

وتحججت مصادر حكومية رافضية كالعادة بأن "سوء الأحوال الجوية" ساعد المهاجمين على تنفيذ الهجوم والانسحاب من المنطقة.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الجيش الرافضي بهجوم شمال بغداد

النبأ | ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا آخر بهجوم مسلح شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٣/جمادى الآخرة) عنصرين من الجيش الرافضي المرتد، في منطقة (البوحيّات) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ستة قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية، باشتباكين منفصلين وقع أحدهما داخل مدينة (الطارمية) بعد عملية استدراج نوعية نفذتها مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة شمال بغداد.

مقتل عنصر وإصابة آخر من الشرطة المرتدة بهجوم شمال ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

قُتل عنصر وأصيب آخر من الشرطة المرتدة هذا الأسبوع بهجوم مسلح لجنود الخلافة شمال ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٦/جمادى الآخرة) ثكنة لشرطة (الطوارئ) المرتدة، في قرية (البينكاني) بمنطقة (المقدادية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

واعترفت ما يسمى "عمليات ديالى" بمقتل "المنتسب حسن أحمد المصلحي" وذلك إثر وقوع "تعرّض بالأسلحة الخفيفة على نقطة للشرطة في قرية البينكاني" على حد وصفهم.



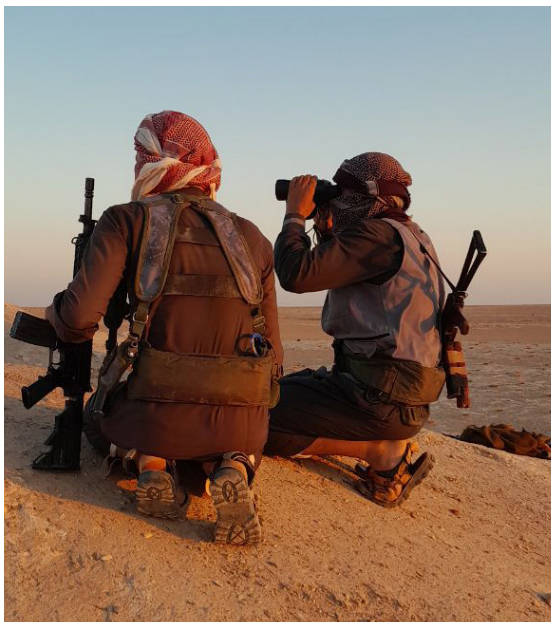
استهداف آلية أحد رؤوس الردة الموالين للـPKK بريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٧/جمادى الآخرة) آلية كان يستقلها أحد رؤوس الردة الموالين للـPKK المرتدين في بلدة (العزبة) بمنطقة (خشام)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر آليته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أصابوا عددا من عناصر الـPKK خلال الأسبوع الماضي وأعطبوا آلية وألحقوا أضرارا مادية بثلاث آليات أخرى، بأربع هجمات مسلحة في شمال وشرق الخير.



إصابة عنصر من الشرطة الصومالية بتفجير على طريق (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

أصيب عنصر من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع بهجوم للمجاهدين في الصومال. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٣/ جمادى الآخرة) على عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة، كان يسير على طريق (مقديشو-أفجوي)، ما أدى لإصابته، ولله الحمد والمنّة.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي عمر المهاجر
حفظه الله تعالى

٣٨

ويا أبناء الأمة الإسلامية هلمُّوا أيديكم وبايعوا خليفةً حمل على عاتقه نصرة دين الله

والمستضعفين من المسلمين أينما كانوا وتحكيم شرع الله في كل بقعة مكنه الله فيها، وأخذ على نفسه عهدا بفك أسرى المسلمين في كل مكان مستعينا بالله متوكلا عليه، وبمحاربة أعداء الله أينما ثقفوا بحول الله وقوته، فوجبت والله طاعته ونصرته وإعانته فلا تتأخروا عما أوجبه الله عليكم قال سبحانه وتعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} [النساء:59]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللَّهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: بِالْجَمَاعَةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)، وقال ابن حزم رحمه الله: "لا يحل لمسلم أن يبيت ليلتين ليس في عنقه لإمام بيعة"، ووالله لا أعلم إماما غيره يدعو إلى دين الله على بصيرة وإلى تحكيم شرع الله واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وليعلم القاصي والداني أننا لا يَثنينا البلاء ولا تزلزلنا الشدة واللأواء ونسأل الله العافية، ولن يمنعنا الثقلان من نصرة دين الله والجهاد في سبيله إن شاء الله حتى تكونَ كلمة الله هي العليا ويكونَ الدين كله لله، وأننا على يقين بنصر رب العالمين وأن القتل لا يزيدنا إلا تمسكا بالطريق وصبرا على الكرب والضيق، مستعينين بالله متوكلين عليه متبرئين من حولنا وقوتنا إلى حوله سبحانه وقوته.

ما أصابك فمن نفسك!

من محبة الله تعالى لأهل الإيمان أن يقدّر عليهم من الابتلاءات والمصائب ما ينقّيهم بها من ذنوبهم، فيطهّرهم منها في الدنيا؛ ليُقبلوا عليه يوم الحساب وقد غسلتهم المصائب من الذنوب، كما قال ﷺ: (ما يزالُ البلاءُ بالمؤمنِ والمؤمنةِ في نفسِه وولدِه ومالِه حتَّى يلقَى الله تعالى وما عليه خطيئة) [الترمذي]، فكثير من المصائب هي نتيجة للذنوب وهي علاج لها كذلك، وينبغي أن ندرك هذه الحقيقة ونتذكرها عند كل ابتلاء، وندرك أيضا أن المصائب ليست بسبب طريق الحق الذي نسير عليه، وإنما هو كما قال ربنا سبحانه: {وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ..} [النساء]، إذن، لا بد أن نحاسب أنفسنا، ولا بد أن نعالج ذنوبنا، بالتوبة والاستغفار وإتباعها بالحسنات، ولا بد أن نحمل أنفسنا على ما تكره من اجتناب هذه الذنوب المهلكة والالتزام بالطاعات المُنْجِية، نسأل الله أن يعيننا على طاعته واجتناب معاصيه..

(قل هو من عند أنفسكم)

قال تعالى: {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [آل عمران]، قال الطبري -رحمه الله-: "أوَحين أصابتكم، أيها المؤمنون، {مُّصِيبَةٌ} وهي القتلى الذين قُتلوا منهم يوم أحُد، والجرحى الذين جرحوا منهم بأحُد، وكان المشركون قتلوا منهم يومئذ سبعين نفرًا، {قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا} يقول: قد أصبتم، أنتم أيها المؤمنون، من المشركين مثلَيْ هذه المصيبة التي أصابوا هم منكم، وهي المصيبة التي أصابها المسلمون من المشركين ببدر، وذلك أنهم قتلوا منهم سبعين وأسروا سبعين، {قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا}، يعني: قلتم لما أصابتكم مصيبتكم بأحد: {أنى هذا؟}، من أيِّ وجه هذا؟ ومن أين أصابنا هذا الذي أصابنا؟ ونحن مسلمون وهم مشركون، وفينا نبي الله ﷺ يأتيه الوحي من السماء، وعدوُّنا أهل كفر بالله وشرك؟ {قُلْ} يا محمد للمؤمنين بك من أصحابك: {قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ} يقول: قل لهم: أصابكم هذا الذي أصابكم من عند أنفسكم، بخلافكم أمري وترككم طاعتي، لا من عند غيركم، ولا من قبل أحد سواكم" [التفسير]، وقال تعالى: {وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ} [الشورى]، قال ابن كثير -رحمه الله-: "أي: مهما أصابكم أيها الناس من المصائب فإنما هو عن سيئات تقدمت لكم {وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ} أي: من السيئات، فلا يجازيكم عليها بل يعفو عنها" [التفسير]، والحاصل هو أن الإصابة بما تكرهه النفوس، كالقتل والأسر والكسر والبتر والجوع والخوف والأوجاع والأسقام ونقص الأموال والأنفس والثمرات وغير ذلك من الابتلاءات، هي نتيجة ذنوب ومعاصٍ كسبتها أيدي المؤمنين، ومع هذا فإن الله تعالى يعفو عن كثير منها فلا يعاقبهم عليها كلها بالمصائب في هذه الدنيا، وهذا من رحمته سبحانه وتعالى، نسأل الله أن يرحمنا ويعافينا.

الطاعة ليست سببا للمصائب

وعلى المسلمين عموما، والمجاهدين خصوصا، أن يدركوا أنّ ما أصابهم في هذه الدنيا من ابتلاءات هو ليس بسبب التزامهم بأمر الله تعالى، من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله وغير ذلك مما التزموا به من طاعة الله، بل لا بد أن يعتقدوا أن هذا الالتزام بأوامر الشرع الحنيف هو خيرٌ كلّه، في الدنيا والآخرة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: "والمقصود أن ما جاء به الرسول ﷺ ليس سبباً لشيء من المصائب، ولا تكون طاعة الله ورسوله قط سبباً لمصيبة، بل طاعة الله والرسول لا تقتضي إلا جزاء أصحابها بخيري الدنيا والآخرة، ولكن قد تصيب المؤمنين بالله ورسوله مصائب بسبب ذنوبهم، لا بما أطاعوا فيه الله والرسول، كما لحقهم يوم أحُد بسبب ذنوبهم، لا بسبب طاعتهم الله ورسوله ﷺ، وكذلك ما ابتلوا به في السراء والضراء والزلزال، ليس هو بسبب نفس إيمانهم وطاعتهم، لكن امتحنوا به؛ ليتخلصوا مما فيهم من الشر وفُتنوا به كما يُفتن الذهب بالنار؛ ليتميّز طيبُه من خبيثِه، والنفوس فيها شر، والامتحان يمحّص المؤمن من ذلك الشر الذي في نفسه، قال تعالى: {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ} [آل عمران]، وقال تعالى: {وَلِيَبْتَلِيَ اللهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ} [آل عمران]؛ ولهذا قال صالح عليه السلام لقومه: {طَائِرُكُمْ عِندَ اللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ} [النمل]؛ ولهذا كانت المصائب تكفر سيئات المؤمنين وبالصبر عليها ترتفع درجاتهم، وما أصابهم في الجهاد من مصائب بأيدي العدو، فإنه يعظم أجرهم بالصبر عليها، وفي الصحيح عن النبي ﷺ قال: (ما من غازية يغزون في سبيل الله، فيسلمون ويغنمون إلا تعجّلوا ثلثي أجرهم، وإن أصيبوا وأخفقوا تم لهم أجرهم)، وأمّا ما يلحقهم من الجوع والعطش والتعب، فذاك يكتب لهم به عملٌ صالح، كما قال تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لاَ يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلاَ نَصَبٌ وَلاَ مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ يَطَؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة]" [الحسنة والسيئة].

حاسب ولُمْ نفسك

من أجل ذلك؛ ينبغي للمسلم، وهو يرى المصائب من حوله، أن يحاسب نفسه باستمرار ويتّهمَها، ويلومها على ارتكاب المعصية أو التقصير في الطاعة، ويضع نصب عينيه أنه تحت سمع الله تعالى وبصره، فلا يغفل عن نفسه ويترك حبلها على الغارب، بل يأخذ بلجامها ويحاسبها في الدنيا؛ لينجو من آثار المعاصي في الدنيا والآخرة، كما جاء عن الحسن البصري أنه قال: "إن المؤمن قوّامٌ على نفسه، يحاسب نفسَه لله عز وجل، وإنما خفّ الحسابُ يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شقّ الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة، إن المؤمن يفجؤه الشيء يعجبُه، فيقول: والله إني لأشتهيك، وإنك لمن حاجتي، ولكنْ والله ما من صلةٍ إليك، هيهات هيهات! حيل بيني وبينك، ويفرط منه الشيء فيرجع إلى نفسِه، فيقول: ما أردتُ إلى هذا؟ ما لي ولهذا؟! والله لا أعود إلى هذا أبدا إن شاء الله، إن المؤمنين قومٌ أوثقهم القرآن، وحال بينهم وبين هلَكتِهم، إنّ المؤمن أسيرٌ في الدنيا يسعى في فكاك رقبتِه، لا يأمن شيئا حتى يلقى الله، يعلم أنه مأخوذٌ عليه في سمعِه، في بصرِه، في لسانِه، في جوارحه، يعلم أنه مأخوذ عليه في ذلك كلّه" [الزهد لابن المبارك]، وجاء عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أنه قال: "حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، فإنه أهون عليكم في الحساب غدا أن تحاسبوا أنفسكم اليوم، وتزينوا للعرض الأكبر، {يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لاَ تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ}" [الزهد للإمام أحمد].

أتْبعِ السيئةَ الحسنةَ

وإن عرف المسلم أنه تورّط بمعصية، فعليه أن يجتهد في أن يعمل بعدها من الأعمال الصالحة ما لعل الله تعالى يغفر له بها معصيته تلك، وقد جاء في صلح الحديبية، قول عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: "..فأتيت نبي الله ﷺ فقلت: ألستَ نبي الله حقا؟ قال: بلى، قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلى، قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا؟ قال: إني رسول الله، ولستُ أعصيه، وهو ناصري، قلت: أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: بلى، فأخبرتك أنا نأتيه العام؟ قال: قلت: لا، قال: فإنك آتيه ومطوف به، قال: فأتيت أبا بكر فقلت: يا أبا بكر، أليس هذا نبي الله حقا؟ قال: بلى، قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: بلى، قلت: فلم نعطي الدنيةَ في ديننا إذا؟ قال: أيها الرجل، إنه لرسول الله ﷺ، وليس يعصي ربه، وهو ناصره، فاستمسك بغرزه؛ فوالله إنه على الحق، قلت: أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال: بلى، أفأخبرك أنك تأتيه العام؟ قلت: لا، قال: فإنك آتيه ومطوف به. قال الزهري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالا.." [أخرجه البخاري]، والشاهد منه قوله -رضي الله عنه-: "فعملت لذلك أعمالا"، قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله-: "المراد به الأعمال الصالحة ليكفر عنه ما مضى من التوقف في الامتثال ابتداء، وقد ورد عن عمر -رضي الله عنه- التصريح بمراده بقوله: أعمالا، ففي رواية ابن إسحاق وكان عمر- رضي الله عنه- يقول: "ما زلت أتصدق وأصوم وأصلي وأعتق مِن الذي صنعت يومئذ مخافة كلامي الذي تكلمت به"، وعند الواقدي من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما- قال عمر- رضي الله عنه-: لقد أعتقت بسبب ذلك رقابا وصمت دهرا" [فتح الباري]، ومن ذلك أيضا ما جاء في صحيح البخاري وغيره من حديث عائشة -رضي الله عنها- لمّا خاصمت عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما- فنذرت أنها لا تكلمه أبدا، ثم إنه دخل عليها بعد ذلك وطفق يناشدها ويبكي، وطفقت تبكي وتقول: إني نذرت والنذر شديد، فلم يزل بها حتى كلمته، ثم أعتقت عن نذرها ذلك أربعين رقبة، ثم كانت تذكر نذرها ذلك بعدما أعتقت أربعين رقبة فتبكي حتى تبل دموعُها خمارَها، فتأمّل حرص أم المؤمنين على دفع ما فعلت بهذه الصدقات الكثيرة، أملا بمغفرة الله تعالى لها ما كان من أمر نذرها، والحاصل هو أن المسلم إن عمل معصية فعليه بالتوبة والندم ثم العمل مقابلها أعمالا تذهبها، كما قال تعالى: {إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ..} [هود]، قال الطبري -رحمه الله-: "يقول تعالى ذكره: إنّ الإنابة إلى طاعة الله والعمل بما يرضيه، يُذهب آثام معصية الله، ويكفّر الذنوب" [التفسير].

احمل نفسك على المكاره

إن النفوس مجبولة على حُبّ الملذات والشهوات كما أنها مجبولة على كره المشاق والمؤذيات، وإنّ حمل النفس على المكاره سبب لحصول الخيرات، كما قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة]، ويوضح ذلك ما جاء في الحديث عنه ﷺ: (حُفّت الجنةُ بالمكاره وحُفّت النارُ بالشهوات) [متفق عليه]، قال النووي -رحمه الله-: "قال العلماء: هذا من بديع الكلام وفصيحه وجوامعه التي أوتيها ﷺ من التمثيل الحسن ومعناه لا يوصل الجنةَ إلا بارتكاب المكاره، والنارَ بالشهوات، وكذلك هما محجوبتان بهما فمن هتك الحجابَ وصل إلى المحجوب، فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره وهتك حجاب النار بارتكاب الشهوات، فأما المكاره فيدخل فيها الاجتهاد في العبادات والمواظبة عليها والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم والصدقة والإحسان إلى المسيء والصبر عن الشهوات ونحو ذلك، وأما الشهوات التي النار محفوفة بها فالظاهر أنها الشهوات المحرمة كالخمر والزنا والنظر إلى الأجنبية والغيبة واستعمال الملاهي ونحو ذلك، وأما الشهوات المباحة فلا تدخل في هذه لكن يكره الإكثار منها مخافة أن يجر إلى المحرمة أو يقسي القلب أو يشغل عن الطاعات أو يحوج إلى الاعتناء بتحصيل الدنيا" [شرح مسلم]، وقال ابن القيم -رحمه الله-: "الْمَصَالح وَالْخيرَات وَاللَّذَّات والكمالات كلهَا لَا تُنَال إِلَّا بحظ من الْمَشَقَّة وَلَا يُعبر إِلَيْهَا إِلَّا على جسر من التَّعَب وَقد أجمع عقلاء كل أمة على أن النَّعيم لَا يُدْرك بالنعيم، وَإِن من آثر الرَّاحَة فَاتَتْهُ الرَّاحَة، وَإِن بِحَسب ركُوب الْأَهْوَال واحتمال المشاق تكون الفرحة واللذة، فَلَا فرحة لمن لَا هم لَهُ وَلَا لَذَّة لمن لَا صَبر لَهُ وَلَا نعيم لمن لَا شقاء لَهُ وَلَا رَاحَة لمن لَا تَعب لَهُ بل إِذا تَعب العَبْد قَلِيلا استراح طَويلا وَإِذا تحمل مشقة الصَّبْر سَاعَة قَادَهُ لحياة الْأَبَد، وكل مَا فِيهِ أهل النَّعيم الْمُقِيم فَهُوَ صَبر سَاعَة وَالله الْمُسْتَعَان وَلَا قُوَّة إِلَّا بِاللَّه وَكلما كَانَت النُّفُوس أشرف والهمة أعلا كَانَ تَعب الْبدن أوفر وحظه من الرَّاحَة أقلّ" [مفتاح دار السعادة]. والحاصل هو أن يحمل المسلم نفسه على المكاره في سبيل تحصيل الغايات الرفيعة، وأرفع تلك الغايات هي رضا الله تعالى والجنة، فلا ينبغي له أن يتكاسل من أجل أن الطريق إليها موحشة صعبة، وأن فيها من المشاق وفراق الأحبة والابتلاءات بالنفس والمال والولد ما فيها، بل يحفّزه نداء الله الحكيم له: { وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة].

نسأل الله الكريم أن يعيننَا على طاعته واجتناب معصيته، وأن يجنّبنا الفتنَ ما ظهر منها وما بطن، إنه سميع قريب مجيب.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فقد تبين الفرق بين حسن الظن والغرور، وأنّ حسن الظن إن حمل على العمل، وحثَّ عليه، وساق إليه، فهو صحيح. وإن دعا إلى البطالة والانهماك في المعاصي، فهو غرور، وحسن الظن هو الرجاء، فمن كان رجاؤه حاديًا له على الطاعة، زاجرًا له عن المعصية، فهو رجاء صحيح. ومن كانت بطالته رجاءً، ورجاؤه بطالةً وتفريطًا، فهو المغرور، ولو أن رجلاً له أرض يؤمّل أن يعود عليه من مُغَلِّها ما ينفعه فأهملها، ولم يبذرها، ولم يحرثها، وأحسن ظنه بأنه يأتي من مغلِّها ما يأتي من حرث، وبَذر، وسقى، وتعاهَد الأرضَ، لعده الناس من أسفه السفهاء".

[الداء والدواء]

تقوية باعث الدين ٢

١١ أن يُعوّد باعث الدين ودواعيه مصارعة الهوى

ومقاومته على التدريج قليلًا قليلًا حتى يدرك لذة الظفر، فتقوى حينئذ هِمته، فإن من ذاق لذة شيء قويت همته في تحصيله.

١٢ صرف الفكر إلى عجائب آيات اللَّه التي ندب عباده إلى التفكر فيها،

وهي: آياته المتلوَّة وآياته المخلوقة، فإذا استولى ذلك على قلبه دفع عنه محاضرة الشيطان ومحادثته ووسواسه.

١٣ قطع العلائق والأسباب التي تدعوه إلى موافقة الهوى،

وليس المراد أن لا يكون له هوى، بل يصرف هواه إلى ما ينفعه ويستعمله في تنفيذ مراد الرب تعالى.

١٤ كفّ الباطن عن حديث النفس،

وإذا مرّت به الخواطر نفاها ولا يؤْويها ويساكنها، فإنها تصير مُنى، وهي رؤوس أموال المفاليس.

١٥ التفكر في الدنيا وسرعة زوالها وقرب انقضائها،

فلا يرضى لنفسه أن يتزوّد منها إلى دار بقائه وخلوده أخسَّ ما فيها وأقله نفعًا إلا ساقط الهمة دنيء المروءة ميت القلب.

١٦ تعرضه إلى مَن القلوب بين إصبعيه،

وأزمّة الأمور بيديه.. فلعله أن يصادف أوقات النفحات، ولعله في كثرة تعرضه يصادف ساعة من الساعات التي لا يسأل اللَّه فيها شيئًا إلا أعطاه.

١٧ أن يعلم بأن فيه جاذبين متضادين،

جاذب يجذبه إلى الرفيق الأعلى، وجاذب إلى أسفل سافلين، فكلما انقاد مع الجاذب الأعلى صعد درجة حتى ينتهي إلى حيث يليق به من المحل الأعلى، وكلما انقاد إلى الجاذب الأسفل نزل درجة حتى ينتهي إلى موضعه من سجين.

١٨ إذا طهّر العبد قلبه وفرّغه من إرادات السوء وخواطره،

وبذر فيه بذر الذكر والفكر والمحبة والإخلاص، وعرّضه لمهاب رياح الرحمة، وانتظر نزول غيث الرحمة في أوانه، كان جديرًا في حصول المُغَلّ.

١٩ أن يعلم العبد أن اللَّه سبحانه خلقه لبقاء لا فناء له،

ولعز لا ذُلَّ معه.. فغَلِط أكثر الخلق في هذا المقام إذ طلبوا النعيم والبقاء والعز والملك والجاه في غير محله، ففاتهم في محله.

٢٠ أن لا يغترّ باعتقاده أن مجرد العلم بما ذكرنا كافٍ في حصول المقصود،

بل لا بد أن يضيف إليه بذل الجهد في استعماله واستفراغ الوسع والطاقة فيه.

[عدة الصابرين- بتصرف]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٧٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٧٤ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

أثبت فشل الحملات العسكرية للعدو... مقتل وإصابة عشرات النصارى الكافرين بتفجير كنيسة شرق الكونغو



سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف نصارى الكونغو هذا الأسبوع إثر تفجير نوعي لجنود الخلافة داخل كنيسة لهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، أثبتَ فشل الحملات العسكرية الأخيرة في جلب الأمن لرعاياهم وجنودهم.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الآخرة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار داخل كنيسة للنصارى الكافرين، بمدينة (كاسيندي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

حيث استهدف التفجير تجمعا كبيرا للنصارى خلال تأديتهم طقوس الأحد، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا وإصابة العشرات وتدمير الكنيسة، ولله الحمد.

وأكّد مصدر أمني خاص لـ(النبأ)...

٤

افتتاحية

التبعية العمياء

٣

مقالات

النعيم المقيم (١) -التشويق للجنة-

١٠

٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف النظام النصيري وأعوانه... مصدر أمني يكشف لـ(النبأ) حصيلة هجمات المجاهدين في حوران

كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل وحصيلة سلسلة من هجمات جنود الخلافة بمنطقة (حوران)، وأوضح المصدر أن هجمات المجاهدين خلال سبعة أشهر من العام الماضي ١٤٤٣هـ أوقعت نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف النظام النصيري والجواسيس المتعاونين معه، بينهم عدد من الضباط والقادة الميدانيين، وإعطاب ستّ آليات على الأقل وتضرر آليات أخرى، حيث تنوعت العمليات بين اغتيالات وكمائن وتفجيرات، استهدفت عناصر وجواسيس ودوريات القوات النصيرية، وأوضح المصدر أن تأخر الإعلان عن هذه الهجمات يخضع للسياسة الأمنية والإعلامية الخاصة بالمجاهدين، منوّها أن العديد من هذه العمليات ينسبها إعلام المرتدين إلى جهات

التفاصيل ص ٥

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق آليتين لهم بهجومين شمال نيجيريا

٨

بالصور: مقتل ضابط وعنصر من الشرطة المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في كركوك

٩

مقتل عنصر وإصابة آخر من قوات (بونتلاند) بهجوم شرق الصومال

٩

إصابة عناصر وإعطاب آلية للجيش الموزمبيقي بكمين للمجاهدين في (كابو ديلغادو)

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ١٩ حتى ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

العدد	الولاية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

العدد	الولاية
٥٠	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

العدد	المنطقة
١	شمال بغداد
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

العدد	المنطقة
١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ



التبعية العمياء

يحاول "المفكّرون العصرانيون" تفسير أزمة التبعية العمياء؛ اعتمادا على نظريات وتصورات بشرية تتعمّد إغفال وتهميش "البعد عن الإسلام" كسبب رئيس لهذه التبعية التي أطبقت اليوم على المجتمعات الجاهلية التي يعيش فيها كثير من المسلمين.

وبالنسبة لهؤلاء "المفكّرين" فإنّ الحديث عن ضرورة العودة للإسلام، هي مجرد شعارات تقليدية تخاطب العاطفة لا العقل، ولذلك يكثرون الحديث عن الأسباب المادية والعقلية كأنها الأصل، بينما الإسلام هو الفرع، وهذا في الحقيقة جزء مِن تأثّر وتبعية هؤلاء وانبهارهم بما يسمّونه "الحضارة الغربية" ومخلفاتها، ولا ندري كيف يشخّص أمراضَ الأمة مرضاها! وكيف يصفُ لها الدواء أدواؤها؟!

في عصر الجاهلية الأولى كان ملوك العرب الذين يحكمون الجزيرة العربية؛ يدينون بالولاء والتبعية إما للروم أو للفرس، فلمّا جاء الإسلام واعتنقوه واتبعوا الرسول النبي الأميَّ ﷺ، انقلب حالهم من التبعية إلى السيادة، ومن الضعف إلى القوة، ومن الذل إلى العز، وكل ذلك بالإسلام لا بسواه.

وعليه، لا وجود للتبعية مطلقًا في حسابات المسلمين الذين يسيرون على بصيرة من أمرهم ويعرفون مراد الله منهم، مهما اعترتهم المحن أو مسهم القرح، والقوى الجاهلية مهما بلغت من قوة وعلو في الأرض، فالمسلمون هم الأعلون بتوحيدهم وإيمانهم لقوله تعالى: {وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}، فصدق الله تعالى وكذب "المفكّرون".

فالمسلمون لا يكونون تبعًا ولا أذلاء لأمة أخرى بأية حال، وأنّى لهم ذلك {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ}، وهم يقيّمون هذه الدول والأنظمة المتغطرسة بأنها قوى جاهلية تائهة غارقة في بحار الظلمات، متأخّرةً متخلفةً عن التوحيد والفطرة والفضيلة، منغمسة في الشرك والضلال والرذيلة، ولو صعدت على سطح القمر أو سكنت المريخ!

ومع ذلك، فقد أخبر النبي ﷺ بأن كثيرا من المحسوبين على أمة الإسلام سيتبعون هذه القوى الجاهلية في آخر الزمان، فقال ﷺ: (لتتبعن سَنَنَ مَن قبلكم شبرا بشبر، وذراعا بذراع، حتى لو سلكوا جُحْر ضبٍّ لسلكتموه! قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فمَن؟) [البخاري]، وها نحن نرى هذا الحديث واقعا في هؤلاء الرعاع الذين لمّا نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم؛ ما تركوا جحرَ ضبٍّ دخله اليهود والنصارى إلا دخلوه وراءهم، فكانت هذه التبعية نتيجة حتمية لابتعادهم عن دينهم؛ مصدر عزّهم ومنبع استعلائهم على الباطل، والذي مهما ابتغوا العزة بغيره أذلهم الله.

إن الاغترار بالتفوق المادي وجعله علامة على الحق والنجاح، هو مسلك الأقوام الجاهلية الغابرة التي حدثنا الله تعالى عنها في كتابه الخالد، ليكونوا عبرة لمن يغترّ بعدهم بالقوة المادية الزائفة ومن هؤلاء المغرورين: الطاغوت فرعون الذي قال تعالى عنه: {وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ}، قال الطبري: "يقول: أفلا تبصرون أيها القوم ما أنا فيه من النعيم والخير، وما فيه موسى من الفقر وعيّ اللسان، افتخر بملكه مصر عدوّ الله، وما قد مكّن له من الدنيا استدراجا من الله له، وحسب أن الذي هو فيه من ذلك ناله بيده وحوله، وأن موسى إنما لم يصل إلى الذي يصفه، فنسبه من أجل ذلك إلى المهانة محتجًا على جهلة قومه بأن موسى عليه السلام لو كان محقًا فيما يأتي به من الآيات والعبر، ولم يكن ذلك سحرا، لأكسب نفسه من الملك والنعمة، مثل الذي هو فيه من ذلك جهلا بالله واغترارًا منه بإملائه إياه" [التفسير]

وما زال هذا الغرور بالكفار حتى وصل لكفار قريش الذين حذّرهم الله تعالى من سلوك هذا السبيل المهلك فقال: {أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ}، قال ابن كثير: "أثروا في الأرض من البنايات والمعالم والديارات، ما لا يقدر عليه هؤلاء.. ومع هذه القوة العظيمة والبأس الشديد، أخذهم الله بذنوبهم، وهي كفرهم برسلهم" [التفسير].

وبموازاة ذلك، فإنّ ضعف الإمكانات المادية قد اتخذه أهل الباطل ذريعة للطعن بمنهج أهل الحق، ودليلا على بطلانه! فقال الكفار لنبي الله نوح عليه السلام: {أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ} [الشعراء]، وعلى إثرهم سار كفار قريش كما في قوله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا} يعني: "أيّ الفريقين منا ومنكم أوسع عيشا، وأنعم بالا وأفضل مسكنا، وأحسن مجلسا، وأجمع عددا" [الطبري]، وصولا في الربط الآثم بين قلة الإمكانات وإصابة الحق؛ إلى أنّ استحقاق الهدى يكون بالجاه والمال: {وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ} "أي: رجل عظيم كبير في أعينهم" [ابن كثير]، فهم يستغربون أن ينزل الهدى على رجل ليس له من الإمكانات المادية ما لغيره؛ في قياس فاسد ما زال فساده ممتدا إلى عصرنا، ولا يُفهم من كلامنا إهمال الأسباب المادية، ولكن إنزالها منزلها بغير إفراط ولا تفريط، ومذهب أهل السنة والجماعة في باب الأخذ بالأسباب معروف مشهور.

إذنْ، فأزمة "التبعية" حلها يكون بالعودة الحقيقية إلى الإسلام بما يمثله مِن تشريع إلهي شامل لشؤون الحياة الدنيا والآخرة، وحلها في "الخلافة" التي تمثل أرقى صور التطبيق العملي لهذا الإسلام.

ولقد آن لهؤلاء المنبهرين المأخوذين بما عليه الأمم الكافرة أنْ يخرجوا من جحر الضب وينفضوا عنهم غباره، ويجلوا عن أعينهم غشاوة البريق الزائف الذي يأخذ بأبصارهم ويفتنهم عن دينهم، وأن يدركوا أنّ الله تعالى إنما يبتلي عباده بالسراء والضراء ليرى سبحانه مَن يصدقه ورسله بالغيب، كما يعاقب تعالى الناس بتسليط الذل بسبب تركهم مصدر قوتهم وهو الإسلام، وتنكّبهم سبيل الجهاد وقبله التوحيد، والذي سلكه أهل القرون المفضلة، فأطاحوا بأكبر القوى الجاهلية الموجودة في الأرض حينها، فهذا هو سبيل العزة الذي يعيد به المسلمون ما ضاع من أمجاد أمتهم، {والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون}.

أثبت فشل الحملات العسكرية للعدو... مقتل وإصابة عشرات النصارى بتفجير كنيسة شرق الكونغو



صورة من موقع التفجير الذي ضرب كنيسة النصارى في (كاسيندي)

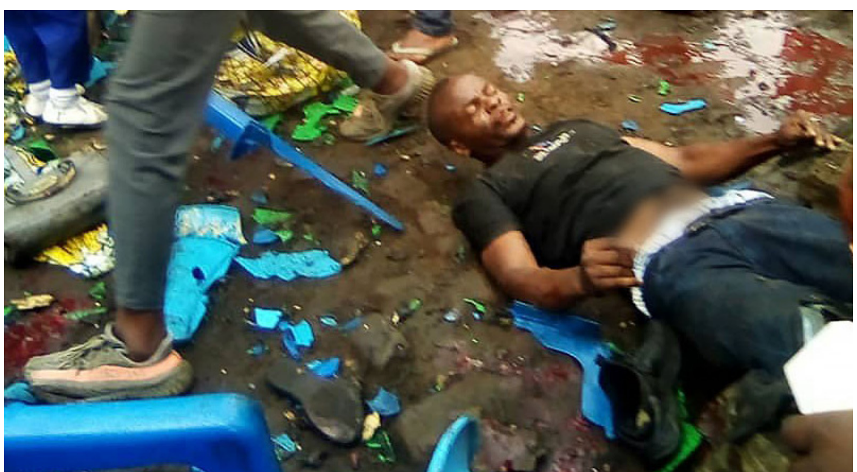
النبأ | ولاية وسط إفريقية

سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف نصارى الكونغو هذا الأسبوع إثر تفجير نوعي لجنود الخلافة داخل كنيسة لهم بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، أثبتَ فشل الحملات العسكرية الأخيرة في جلب الأمن لرعاياهم وجنودهم.

استهدف تجمعا كبيرا داخل كنيسة للنصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٢/جمادى الآخرة) من زرع وتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار داخل كنيسة للنصارى الكافرين، بمدينة (كاسيندي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

حيث استهدف التفجير تجمعا كبيرا للنصارى خلال تأديتهم طقوس الأحد، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ نصرانيا وإصابة العشرات وتدمير الكنيسة، ولله الحمد.



جرحى النصارى بتفجير الكنيسة التي ضربها المجاهدون في (كاسيندي)

الهجوم يثبت فشل الحملات العسكرية المتلاحقة للعدو

خاص وأكّد مصدر أمني خاص لـ(النبأ) عودة منفذي الهجوم إلى قواعدهم سالمين، نافيًا مزاعم العدو حول أسر أي من المجاهدين على صلة بالهجوم، ولله الحمد والمنّة.

وبحسب المصدر، فإن التفجير داخل كنيسة بمدينة حدودية بين الكونغو وأوغندا، يُثبت فشل الحملات العسكرية المتعاقبة للعدو في تحقيق الأمن المفقود لرعاياهم النصارى.

وأضاف المصدر بأن هذه الحملات التي شارك فيها الجيشان الكونغولي والأوغندي وقوات أخرى، لن تعود عليهم سوى بالألم والحسرة والقلق، وأنّ حربهم على المجاهدين في الغابات ستنفجر في وجوههم داخل المدن بإذن الله.

وعرضت وسائل إعلام كونغولية ودولية صورا ومقاطع مرئية للحظات التفجير الأولى، تضمنت أشلاء وجثثا لقتلى النصارى ملقاة على الأرض.

يُذكر أن الجيشين الكونغولي والأوغندي وقوات إفريقية أخرى يشنون منذ نحو عامين حملات عسكرية متلاحقة في مناطق (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو بهدف وضع حد لهجمات المجاهدين التي ما زالت مستمرة بفضل الله تعالى.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(إنّ أهل الجنّة يتراءون أهل الغرف من فوقهم، كما يتراءون الكوكب الدّرّيّ الغابر في الأفق، من المشرق أو المغرب؛ لتفاضل ما بينهم. قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: بلى، والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدّقوا المرسلين).

[رواه البخاري]

٥٠ قتيلا وجريحا
في صفوف النظام النصيري وأعوانه

مصدر أمني يكشف لـ(النبأ) حصيلة هجمات المجاهدين في حوران

النبأ ولاية الشام - حوران

كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل وحصيلة سلسلة من هجمات جنود الخلافة بمنطقة (حوران)، وأوضح المصدر أن هجمات المجاهدين خلال سبعة أشهر من العام الماضي ١٤٤٣هـ أوقعت نحو ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف النظام النصيري والجواسيس المتعاونين معه، بينهم عدد من الضباط والقادة الميدانيين، وإعطاب ستّ آليات على الأقل وتضرر آليات أخرى، حيث تنوعت العمليات بين اغتيالات وكمائن وتفجيرات، استهدفت عناصر وجواسيس ودوريات القوات النصيرية، وأوضح المصدر أن تأخر الإعلان عن هذه الهجمات يخضع للسياسة الأمنية والإعلامية الخاصة بالمجاهدين، منوّهًا أن العديد من هذه العمليات ينسبها إعلام المرتدين إلى جهات عديدة كلها محارِبة للمجاهدين، وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

٤ قتلى وجرحى بينهم قيادي بـ(حزب البعث)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة بتاريخ (٦/ محرم) أمين شعبة (حزب البعث)، المرتد "سلامة القداح" قرب منزله بمدينة (الحراك) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، في حين استهدف المجاهدون بتاريخ (١٣/صفر) ثلاثة من عناصر المصالحات مع النظام النصيري، بمدينة (جاسم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.



تدمير منزل عنصر في الميليشيات التابعة لجهاز (الأمن العسكري) في قرية (عرة)

٧ قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للقوات النصيرية

وعلى صعيد التفجيرات، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة بتاريخ (١٦/صفر) على آلية لجهاز (الأمن العسكري) النصيري، في بلدة (مزيريب) شمال غربي درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين فيها، كما فجّروا عبوة ثانية بتاريخ (١٩/ صفر) على آلية للجيش النصيري مزودة برشاش ثقيل، في حي (الصحافة) شرقي (ضاحية درعا)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر فيها، ولله الحمد.



مقتل الجاسوس لـ(الأمن العسكري) "نضال الصلخدي" على طريق (جاسم- نوى)

إصابة جاسوسين بجروح

وفي نفس السياق، فجّر المجاهدون بتاريخ (٢١/صفر) منزل عنصر في إحدى الميليشيات المحلية التابعة لجهاز (الأمن العسكري) النصيري، في قرية (عرة) بمنطقة (السويداء)، واستهدفوا عنصرين بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من النصيرية وجواسيسهم

وبتاريخ (٢٦/صفر) استهدف جنود الخلافة حافلة للنظام النصيري المرتد، على طريق (درعا- مزيريب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة اثنين آخرين فيها، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم التالي (٢٧/صفر) اندلعت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وميليشيات تابعة لجهاز (الأمن العسكري) النصيري، بعد محاولتهم مداهمة منزل أحد المجاهدين بمدينة (جاسم)، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إصابة ضابط وإعطاب آلية

وبتاريخ (٥/ربيع الأول) استهدف المجاهدون دورية لجهاز (الأمن العسكري)، على طريق (خان أرنبة- جبا) بريف (القنيطرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة آخرين بجروح وإعطاب آلية، كما اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة في محيط المكان، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اغتيال عنصر وجاسوس

وبتاريخ (٧/ربيع الأول) اغتال جنود الخلافة عنصرا من الجيش النصيري،

يُدعى "محمود أحمد علي سفر" على طريق (داعل-إبطع) بريف درعا الأوسط، بالأسلحة الرشاشة، كما اغتالوا في اليوم التالي، جاسوسا لـ(الأمن العسكري)، يُدعى "نضال الصلخدي" على طريق (جاسم- نوى) شمالي درعا، واغتنموا سيارته، حيث كان المرتد متورطا في رصد وتسليم العديد من أبناء مدينة (جاسم) إلى النظام النصيري.

مقتل عنصر وإصابة ضابط

وبتاريخ (١٢/ربيع الأول) استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، لجهاز (الأمن العسكري) على الطريق الواصل بين بلدة (اليادودة) ومدينة (درعا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر الآلية وإصابة ضابط وعدة عناصر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته، استهدف المجاهدون بتاريخ (١٦/ربيع الأول) عنصرا من الجيش النصيري المرتد يُدعى "حسن الشتار" بمدينة (الصنمين)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، في حين فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، على آلية قيادي بإحدى المجموعات المرتدة التابعة لـ(الأمن العسكري)، على طريق (قصيبة- قرقس) بريف (القنيطرة)، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.



مقتل العنصر في الجيش النصيري المرتد "حسن الشتار" بمدينة (الصنمين)

اغتيال عنصرين ومهاجمة حاجز وإعطاب آلية للجيش النصيري

وبتاريخ (٢٩/رمضان) استهدف المجاهدون حاجزا للجيش النصيري في قرية (المليحة الغربية) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، واشتبكوا مع دورية مؤازرة في المكان، ما أدى لإصابة عدد منهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم اغتال المجاهدون عنصرا من الجيش النصيري على طريق (رخم-المليحة الغربية)، كما اغتالوا في اليوم التالي (٣٠/رمضان) عنصرا ثانيا من الجيش النصيري على طريق (جاسم-نمر) شمال غربي درعا، بالأسلحة الرشاشة، في حين فجّروا عبوة ناسفة في نفس اليوم على آلية للجيش النصيري، بمدينة (نوى) غربي درعا، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

٦ قتلى وجرحى من الجيش النصيري

من جهة أخرى، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة بتاريخ (١٣/شوال) على دورية للجيش النصيري، بمدينة (نوى)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث، في حين اغتالوا في اليوم التالي، عنصرا من الجيش النصيري على طريق (جاسم-السرايا) شمالي درعا، بطلقات مسدّس، واغتنموا دراجته النارية، ولله الحمد.

كما اغتال جنود الخلافة بتاريخ (١٦/شوال) عنصرين من الجيش النصيري، بمدينة (صيدا) شرقي درعا، إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا في نفس اليوم عبوة لاصقة على سيارة عنصر من الشرطة النصيرية، في قرية (نبع الصخر) بريف (القنيطرة)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون بتاريخ (١٩/شوال) دورية للجيش النصيري في قرية (النعيمة) شرقي درعا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل درزي ورافضيّين

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون بتاريخ (٩/شوال) أحد أتباع الطائفة (الدرزية) الكافرة، أثناء وجوده في مزرعته شرق (السويداء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا بتاريخ (٢٤/شوال) اثنين من الرافضة المشركين هما "أحمد وحسين الحيدر" على الطريق الواصل بين بلدتي (نمر) و(العالية)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتلهما، ولله الحمد.





مقتل الجاسوس "أيمن أحمد الحلقي" غرب مدينة (جاسم)، والعنصر في الجيش "خالد الخلف المحمد" شرق قرية (قرقس)

اغتيال ضابط وعنصر وجاسوس

وشهد يوم (١٤/ذي القعدة) ثلاث عمليات لجنود الخلافة، حيث اغتالوا جاسوسا لجهاز (الأمن العسكري) يُدعى "أيمن أحمد الحلقي" غرب مدينة (جاسم)، كما اغتالوا ضابط صف في الجيش النصيري يُدعى "نضال سيف الدين الحلقي" على طريق (جاسم- نمر)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم اغتالوا عنصرا من الجيش النصيري يُدعى "خالد الخلف المحمد" شرق قرية (قرقس)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، واغتنموا دراجته، ولله الحمد.



بطاقة ضابط صف وعنصر في الجيش


نحر عنصر من الجيش النصيري يُدعى "مصطفى منذر علوش" بمدينة (الحارة)

اغتيال عنصرين من الجيش

وعلى الصعيد ذاته، أسر المجاهدون بتاريخ (١٨/ذو القعدة) عنصرا من الجيش النصيري يُدعى "مصطفى منذر علوش" بمدينة (الحارة) شمال غربي درعا، وقتلوه نحرا، كما قتلوا عنصرا آخر في الجيش النصيري بتاريخ (٢٠/ذو القعدة) إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة على الطريق العام بمدينة (الحراك) شرقي درعا، ولله الحمد.

اغتيال عنصرين وجاسوس للنظام

وبتاريخ (٣/ذي الحجة) استهدف المجاهدون عنصرا من الجيش النصيري بمنطقة (المحطة) في (درعا)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

واقتحم المجاهدون في اليوم التالي، منزل جاسوس للنظام النصيري، يُدعى "كنان العيد" في مدينة (جاسم) وقتلوه بنيران أسلحتهم، ولله الحمد والمنّة.

وكان القتيل قياديا سابقا بإحدى فصائل الصحوات، حيث تورط بمحاربة المجاهدين إبّان عمله بفصيل "ألوية قاسيون" وختم حياته بالمصالحة مع النظام النصيري.

وعلى صعيد متصل، اغتال المجاهدون بتاريخ (٢١/ذي الحجة) عنصرا من الجيش النصيري يُدعى "رأفت يحيى جواد" إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، على الطريق الواصل بين مدينتي (أنخل) و(جاسم)، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من الـPKK بطلقات نارية في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قُتل عنصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بنيران المجاهدين في ريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/جمادى الآخرة) عنصرا من الـPKK المرتدين، في قرية (حاوي الحصان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لأحد رؤوس الردة الموالين للـPKK المرتدين في بلدة (العزبة) بمنطقة (خشام)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة.


اغتيال عنصر من الـPKK المرتدين في قرية (حاوي الحصان) بطلقات مسدّس

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وإحراق آليتين لهم بهجومين شمال نيجيريا



هجوم جنود الخلافة على موقع للجيش النيجيري المرتد في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات الموالية له وأحرقوا آلية لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

٤ قتلى من الميليشيات المحلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٩/جمادى الآخرة) أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم وإحراق آلية لهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ المجاهدين داهموا تمركزا للميليشيا في البلدة وأطلقوا النار على عناصرهم، فأردوهم قتلى، ولله الحمد.

مهاجمة موقع للجيش النيجيري

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الجمعة، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب مدرّعة، واغتنم المجاهدون بندقية ورشاشا متوسطا، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا لجانب من الهجوم والغنائم، ولله الحمد.

إحباط الهجوم على الصور!

وبعد الهجوم، عرضت وسائل إعلام حكومية صورا لآلية ومدرعة وبعض الأسلحة، زاعمةً أن قواتهم أحبطت الهجوم.

خاص وفي هذا الصدد، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ الآلية التي ظهرت في وسائل إعلام العدو وأمامها بعض الأسلحة؛ هي في الحقيقة آلية اغتنمها المجاهدون بما فيها خلال هذا الهجوم، قبل أن يقرروا تركها لإتمام عملية الانسحاب التي تمت في وضح النهار وبرغم قدوم تعزيزات كبيرة إلى محيط المكان.

وأضاف المصدر أنّ المدرعة التي ظهرت تشتعل فيها النيران؛ هي غنيمة سابقة شاركت في هذا الهجوم، ولكنها علقت أثناء الانسحاب في شق طيني وعر، وعليه قرّر المجاهدون التخلي عنها بعد إشعالهم النيران فيها كي لا يستفيد منها العدو.

ولفت المصدر إلى أنّ بحث الجيش النيجيري إلى أي انجاز وهمي يسوقه لأتباعه ولو على الصور؛ يعكس حجم المأزق الذي يعانيه، بفضل الله تعالى.

يشار إلى أن الجيش النيجيري ليس وحيدا في ذلك، فسائر الجيوش المحاربة لجنود الخلافة، تلجأ إلى نفس الأساليب لنفس الأسباب.



هجوم جنود الخلافة على موقع للجيش النيجيري في بلدة (أزير) بمنطقة (برنو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آليتين واغتنموا آلية ثالثة كما أحرقوا ثكنة للجيش، بخمس هجمات وتفجيرات منفصلة استهدفت ثكنة ودوريات للجيش بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إصابة عنصرين من القوات الرافضية بنيران المجاهدين في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب عنصران من القوات الرافضية هذا الأسبوع بنيران المجاهدين في شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الآخرة) دورية مشتركة للجيش الرافضي وقوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب)، في منطقة (الطابي) في (الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

مقتل ضابط وعنصر من الشرطة المرتدة بهجوم لجنود الخلافة في كركوك



مقتل ضابط من شرطة (الطوارئ) المرتدة بهجوم المجاهدين على دورية لهم بمنطقة (جبل بور)

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ضابطا وعنصرا من الشرطة المرتدة وأعطبوا آلية لهم بهجوم مسلح شرق كركوك، وثّقته عدسات المكتب الإعلامي للولاية.

مقتل ضابط وعنصر بهجوم موثّق

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الثلاثاء (٢٤/جمادى الآخرة) آلية لشرطة (الطوارئ) المرتدة، قرب منطقة (جبل بور) شرقي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط برتبة (مقدّم) وعنصر وإعطاب آليتهم، واغتنم المجاهدون بندقية ومسدّسا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق في اليوم التالي، صورا أظهرت نتائج الهجوم.

الحكومة الرافضية تعترف

واعترفت الحكومة الرافضية بمقتل الضابط والعنصر، ونقلت وسائل إعلام حكومية عن "مصادر رافضية" قولها إن الهجوم استهدف "دورية تابعة للفوج الثالث- طوارئ، أثناء تفتيش النقاط على الطريق الحولي بين كركوك والسليمانية" ما أسفر عن مقتل "ضابط برتبة مقدّم ومفوّض" كان يرافقه.

وعقب الهجوم وصلت تعزيزات عسكرية كبيرة من القوات الرافضية إلى منطقة الهجوم، لكنها لم تفلح في تحقيق أي نتيجة على الأرض، فيما أصدر "قائد شرطة كركوك" تهديدات بملاحقة المجاهدين على غرار مئات التهديدات التي يطلقها قادة القوات الرافضية بعد كل خسارة مشابهة.

مقتل عنصر وإصابة آخر من قوات (بونتلاند) بهجوم شرق الصومال

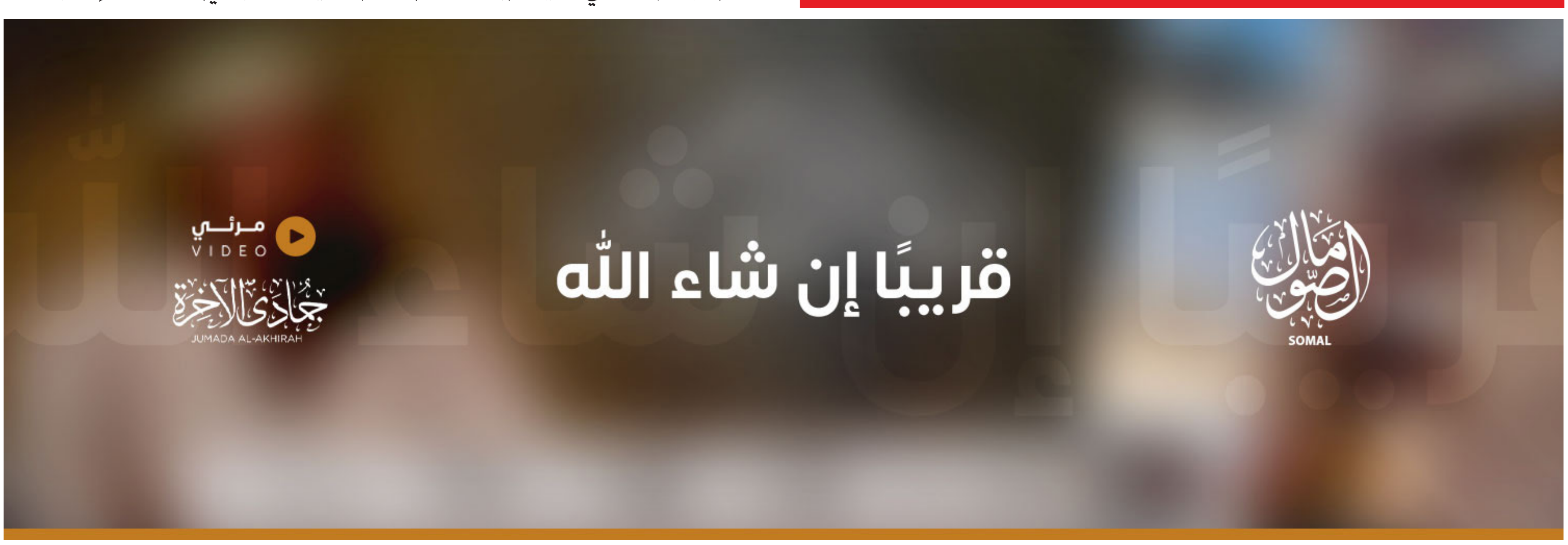
النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصر من قوات حكومة (بونتلاند) وأصيب آخر بجروح بهجوم مسلح لجنود الخلافة شرق الصومال.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٨/جمادى الآخرة) تمركزا لقوات (بونتلاند) المرتدة المدرَّبة أمريكيا، في بلدة (بلي طدن) جنوب شرقي مدينة (بوصاصو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الصومال قد فجّروا عبوة ناسفة على عنصر من الشرطة الصومالية كان يسير على طريق (مقديشو-أفجوي)، ما أدى لإصابته.



النعيم المقيم (١)

-التشويق للجنة-

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن رمُتَ حديثا شيّقا يأسر القلوب قبل الأسماع ويأخذ بالألباب قبل العيون فإنه الحديث عن دار الغرام، إنها منتهى السعادة وعنوانها، هي أمل الصالحين، ولا يدخلها إلا الفائزون، إنها مقعد الصدق ودار السلام والحُسنى والنعيم المقيم، التي لا كدر فيها ولا نهاية ولا نقص، أتدري ما مُلْكها وما فيها؟! إنّ ملكها كبير وخدمها كثير وجمال حورها مُبهِرٌ مُثير، حصباؤها اللؤلؤ وترابها المسك وأغصان شجرها الذهب، وفرشها أرائك عالية، فواكهها كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة، خازنها رضوان، وبانيها الرحمن، وما عسى يبني الرحمن إلا ما يُذهل الأذهان، وحسبك.

إنّ ذكْر الجنة يهوّن على رهبان الليل طول القيام ويُجري عيونهم بدموع الخشية والإخبات، ويروي ظمأ الصائمين، ويهيّج المجاهدين إلى سكب الدماء الطاهرة وإلقاء الأجساد الطيبة في المعامع والحتوف لتطير الأرواح إلى بلاد الأفراح.

ويكفي في ذكْر الجنة أنه يرفّع القلوب عن الدنيا ودناياها، ويحثّ الخطا نحو العُلى ليشمّر المؤمن وينتصر على نفسه وكسلها وتوانيها وتسويفها، فتراه نحلة في بستان العبادات، يصعد على سُحب الصعود بهمة لمهام الدين، وصبر على اللأواء بيقين، ولأهل الجهاد خصيصة التذكير فهم الخُطّاب للحور وهم العاقدون تجارة لن تبور.

وسنشرع في سلسلة "النعيم المقيم" لنتشوّق ونشوّق المؤمنين إلى الجنة بذكْر أخبارها والتعرف على أبوابها ودورها وصفة أهلها فيها وطعامها وحُللها وغيره إن شاء الله تعالى.

استبقوا.. سابقوا.. سارعوا

لقد شوّق الله تعالى عباده للجنة بأساليب عديدة، منها حثّهم على المسارعة والمسابقة والمنافسة على الأعمال المفضية إليها، فقال الله تعالى: {فاستبقوا الخيرات} [البقرة]، وقال تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ} [آل عمران]، وقال تعالى: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ} [الحديد]، وقال تعالى: {وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ} [المطففين]

إذن فالجنة تُنال بالمسارعة والمبادرة إلى الخيرات والطاعات، تُنال بالتنافس والتعب لا بالدعة وراحة الجسد، وقد ناداهم الله بالمسارعة والمسابقة لسُمو المقام وقِصر الأيام، لأن التباطؤ مَزَلّة وعرضة للفوات، ومن خاف العقاب وطلب الثواب أسرع وسابق، لقول النبي ﷺ: (مَن خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة) [الترمذي]، قال المنذري: "وَمعنى الحَدِيث: أَنَّ مَن خَافَ أَلزمهُ الْخَوْف إِلَى السلوك إِلَى الْآخِرَة، والمبادرة بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَة، خوفًا من القواطع والعوائق" [الترغيب والترهيب]

وفي ذلك قال ابن القيم:

يا خاطب الحور الحسان وطالبًا
لوصالهنّ بجـنة الحيوان
لو كنتَ تدري مَن خطبت ومَن طلبت
بذلت ما تحوي مِن الأثمان
أو كنتَ تدري أين مسكنها جعلت
السعي منكَ لها على الأجفان
ولقد وصفت طريق مسكنها فإن
رُمتَ الوصال فلا تكنْ بالواني
أسرِع وحثّ السير جهدك إنما
مسراك هذا ساعة لزمان

الفوز العظيم

كما شوّق اللهُ عباده إلى الجنة؛ بجعلها الفوز والظفر الحقيقي، فكل نفس أبية تطمع وتطمح للفوز والفلاح، وكل عامل يُحب أن يُجازى على عمله خيرا، ويرجو في السباق أن يكون فائزا، والعاقل من شعر أنه على سباق في الدنيا فعمل للفوز، وقد أخبرنا القرآن مَن هو الفائز، فقال تعالى: {فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ} [آل عمران] وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} [الأحزاب]

وسمّى الله الجنة فوزا عظيما في كثير من آيات القرآن منها قوله عز وجل في حق الشهداء الذين يُقتلون في سبيله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ}، غير أنه زادهم هنا بتأكيد فوزهم بمؤكّدات فقال تعالى: {وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ}، ثم بشّرهم فقال: {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ}، ثم أكّد الفوز مرة أخرى فقال: {وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}، وكل ذلك تشريفا لمقام الشهداء المجاهدين في سبيل الله، فطوبى لمن فاز وبُشرى لمن حاز.

وذكر الله فوزا كبيرا لمن قتل فداءً لهذا الدين وثبت عليه ولم يرَ بعينه نصرا، وهم أصحاب الأخدود ومن على شاكلتهم رحمهم الله، قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} [البروج]، فالجنة فوز عظيم وكبير، وهذه حجة على أهل الدنيا الذين لا يرون فوزا إلا بنيل حطامها الزائل، وقالوا فيمن يُقتل في سبيل الله: "ماذا استفادوا" وأي فائدة أعظم من الفوز الكبير بالنعيم المقيم الذي لا ينقضي ولا ينقطع؟

حسن الثواب

ومِن التشويق للجنة ما يذكره الله أنّ الجنة أحسن ما يُثاب عليه المؤمنون الذين هاجروا وجاهدوا ولقوا أنواع الأذى في سبيل الله ثم ختموا حياتهم بالقتال والقتل في سبيل الله، فقال سبحانه: {فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ}. [آل عمران]

فكم مِن قاعد محروم من هذا الثواب وهذا الوعد الإلهي؟! ما وجد في دينه عناء ولا أذى ولا شدة ولا جوعا في ذات الله، فيا ضيعة الأعمار تمشي سبهللا!!

خيرٌ وأبقى

ومما يشوّق للجنة أنْ يعلم المؤمن أنها هي الباقية وأن الدنيا بكل ما فيها فانية زائلة، قال الله تعالى: {بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى} [الأعلى]، قال ابن كثير: "أي: ثواب الله في الدار الآخرة خير من الدنيا وأبقى، فإن الدنيا دنية فانية، والآخرة شريفة باقية، فكيف يؤثر عاقل ما يفنى على ما يبقى، ويهتم بما يزول عنه قريبا، ويترك الاهتمام بدار البقاء والخلد؟!" [التفسير].

ويحكي لنا القرآن كيف حفّز الله نفرًا من المسلمين في بداية الإسلام لما فُرض عليهم الجهاد؛ "جزع بعضهم منه وخافوا من مواجهة الناس خوفا شديدا"، وفي ذلك قال تعالى: {فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً}، فكان العلاج الإلهي لهذه الحالة هو بيان حقيقة الدنيا ومتاعها الزائل مقارنة بنعيم الآخرة المقيم، فقال تعالى: {قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا} [النساء]، قال ابن كثير: "أي: آخرة المُتقي خير من دنياه.

ولا تُظلمون فتيلا من أعمالكم، بل توفونها أتم الجزاء، وهذه تسلية لهم عن الدنيا، وترغيب لهم في الآخرة، وتحريض لهم على الجهاد".

ومثل ذلك قوله تعالى: {أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} [التوبة]، قال الطبري: "أرضيتم

بحظ الدنيا والدّعة فيها، عوضًا من نعيم الآخرة، وما عند الله للمتقين في جنانه؟، (فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة)، أي: فما الذي يستمتع به المتمتعون في الدنيا من عيشها ولذّاتها في نعيم الآخرة والكرامة التي أعدّها الله لأوليائه وأهل طاعته؛ إلا يسير".

مَواطن الجنة

والمشتاق إلى الجنة يقصدها في مواطنها، ويأتي راغبًا بها حريصا عليها، ومِن مواطن الجنة الجهاد في سبيل الله تعالى، ومن ذلك ما رواه الترمذي عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- أنه قال بحضرة العدو: قال رسول الله ﷺ: (إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف)، فقال رجل من القوم رثّ الهيئة: أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ يذكره؟ قال: نعم، فرجع إلى أصحابه فقال: أقرأ عليكم السلام، وكسر جفن سيفه فضرب به حتى قُتل".

ومواطن الجنة كثيرة معروفة لمن طلبها، ولها رياض في الدنيا احرص على أن لا تفوتك أخي المسلم، كما في قوله ﷺ: (إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا: وما رياض الجنة؟ قال حِلَق الذِّكر). [الترمذي]

ومِن أهم مواطن الجنة مخالفة هوى النفس، وهذا لا يتفطّن له إلا القليل، لقوله تعالى: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} [النازعات]، وقال النبي ﷺ: (حُفت الجنة بالمكاره، وحُفت النار بالشهوات) [مسلم]، فمن خالف نفسه هواها، وألزمها سبيل ربها وهدي نبيّها؛ وحملها على ما تكره، فقد سلك طريق الجنة بإذن الله تعالى.

أين المشمرون؟

وكان من هدي النبي ﷺ تشجيع أصحابه لنيل الجنة ودعوتهم للتشمير لها، حتى في أحلك الظروف كما في غزوة الأحزاب التي اجتمع فيها على المسلمين أشد أنواع البلاء من الخوف والجوع والحصار والبرد وغيرها، وهنا يقول النبي ﷺ لأصحابه: (أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِي يَومَ القِيَامَةِ؟) [مسلم]، يعني من يأتينا بخبر العدو ويكون رفيقي في الجنة، فقام لها حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-.

ومن ذلك ما رواه أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- أن النبي ﷺ قال ذات يوم لأصحابه: (ألا مشمر للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها، هي وربِّ الكعبة نور يتلألأ، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد، وفاكهة كثيرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة في مقام أبدا، في حبرة ونضرة، في دار عالية سليمة بهية، قالوا: نحن المشمرون لها يا رسول الله، قال: قولوا: إن شاء الله) ثم ذكر الجهاد وحضّ عليه. [ابن ماجة]

وبعد أخي المسلم.. فمهما توسّعَ المتوسعون وأطْنَب المطنبون في وصف الجنة وتخيُّل ما فيها، فلن يدركوا ما فيها من النعيم الذي وصفه الله تعالى في الحديث القدسي على لسان نبيه محمد ﷺ: (قال الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر). [متفق عليه]، فهذه هي الجنة لا سبيل لإدراك نعيمها إلا بالتشمير لنيلها ودخولها، فأين المشمرون؟!

اللهم ارزقنا الفردوس الأعلى من الجنة ووفقنا لعمل أهل الجنة وأدخلنا الجنة مع الأبرار، والحمد لله رب العالمين.

إصابة عناصر وإعطاب آلية للجيش الموزمبيقي بكمين للمجاهدين في (كابو ديلغادو)



غنائم جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (شيتاكسي) بين (مويدومبي) و(ماكوميا)

النبأ | ولاية موزمبيق

أصيب عدد من عناصر القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم بكمين لجنود الخلافة بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الثلاثاء (١٨/جمادى الآخرة) لدورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، على الطريق بين قريتي (ليتاماندا) و(ميانجاليوا)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب آلية وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد المعركة الإعلامية المستمرة، وثّق المكتب الإعلامي غنائم جنود الخلافة بعد مهاجمتهم ثكنة للجيش الموزمبيقي في قرية (شيتاكسي) بين (مويدومبي) و(ماكوميا)، تضمنت الصور كمية وفيرة من البنادق والذخائر، ولله الحمد والمنة.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل أربعة عناصر على الأقل من القوات الموزمبيقية وإصابة آخرين وإحراق ثكنة واغتنام طائرة مسيّرة بعد إحباط هجمات لهم، كما سيطر المجاهدون على طريق رئيس مهم يربط بين (مويدومبي) و(ماكوميا)، بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

خصال المجاهدين

١

الخشية والخشوع

قال تعالى:

{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ..} [الأنفال].

زيادة الإيمان عند القرآن

قال تعالى:

{وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا..} [الأنفال].

التوكل على الله

قال تعالى:

{..وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال].

إقامة الصلاة

قال تعالى:

{..الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ..} [الأنفال].

الجود بالمال

قال تعالى:

{..وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} [الأنفال].

حفظ الأمانة

قال تعالى:

{يَا أَيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} [الأنفال].

تقوى الله تعالى

قال تعالى:

قال تعالى: {يَا أَيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} [الأنفال].

الثبات وذكر الله كثيرا

قال تعالى:

{يَا أَيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [الأنفال].

السمع والطاعة

قال تعالى:

{وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٧٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٧٥ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٤ رجب ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

جنود الخلافة يقتلون أكثر من ٣٠ نصرانيا ويصيبون ٢٠ آخرين بهجمات دامية شرق الكونغو



أسبوع جديد يدميه جنود الخلافة على نصارى الكونغو بهجمات قوية أوقعت أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، حيث قتل المجاهدون ٢٩ نصرانيا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين بهجوم وتفجير منفصلين استهدفا تجمعاتهم في منطقة (بيني)، كما قتلوا خمسة آخرين بينهم جنديان من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

وقد أكّدت الهجمات الجديدة رسالة الهجمات السابقة بأنّ الحملات العسكرية المتلاحقة للقوات الصليبية على مواقع المجاهدين في (بيني) و(إيتوري)؛ قد فشلت في وقف عمليات المجاهدين أو الحد منها، بل جاءت هذه الحملات بنتيجة سلبية خلافا لما كانوا يأملون.

٤

٥ جرحى من القوات الرافضية بهجوم لجنود الخلافة على حاجز تفتيش مركزي جنوب ديالى

٧

جرحى في صفوف الجيش الموزمبيقي الصليبي باشتباكات في (كابو ديلغادو)

٨

إصابة ٤ عناصر من الـPKK بتفجير للمجاهدين في البركة

٨

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز بريف الخير

٩

افتتاحية

(ولينصرنّ اللهُ مَن ينصره)

٣

مقالات

النعيم المقيم (٢) -دخول الجنة-

١٠

قتلى من الجيش النيجيري وإفشال إنزال جوي لجيش النيجر باشتباكات ومواجهات بغرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا آلية لهم، بهجومين في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كما أحبط المجاهدون إنزالا جويا لجيش النيجر في بلدة حدودية مع النيجر وقتلوا وأصابوا عددا من عناصرهم. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/رجب) لدورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غشوا) بمنطقة (يوبي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق الهجوم على الدورية، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٦ جمادى الآخرة حتى ٣ رجب ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

٤	ولاية العراق
٤	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٤	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية الشام
٥	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	كركوك	الأنبار
٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
١	١



(ولينصرنّ اللهُ مَن ينصره)

كان قوله تعالى: (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ) عنوانا للسلسلة المرئية الأخيرة التي وثقت فيها ولايات الدولة الإسلامية بيعاتها المباركة لأمير المؤمنين (حفظه الله تعالى)، وتضمنت جميعها رسائل جهادية وإيمانية أكّدت على مواصلة الجهاد، واليقين بنصر الله تعالى وأن العاقبة للمتقين.

ورغم مقتل ثلاثة خلفاء قرشيين -رحمهم الله- قضوا نحبهم في معركة التوحيد؛ إلا أن المجاهدين في أقاصي الأرض ما زالوا يسارعون في كل مرة إلى إعلان البيعة والتأكيد على استمرار القتال تحت راية الإمام على منهاج النبوة، في تطبيق عملي للآيات والنصوص الشرعية التي لم تكن مجرد شعارات إعلامية كما هو الحال عند كثير من أدعياء الجهاد، بل عاشها جنود الخلافة واقعا ملموسا على الأرض، ففعلوا ما قالوا، فكانوا كما يحبّ الله تعالى صفا واحدا كأنهم بنيان مرصوص، والفضل لله تعالى.

وفي كل مرة تطرب الأسماع لسماع رسائل المجاهدين عقب أمثال هذه الوقائع التي تقع منذ عصر الخلافة الراشدة الأولى وما زالت تتكرر، إذْ أنها معركة واحدة ممتدة عازمين -بإذن الله- على مواصلتها حتى فتح مكة وروما وبيت المقدس تحقيقا لا تعليقا.

في ولاية الساحل التي استهلت السلسلة، كانت رسالتهم تقطر عزة واستعلاء على الباطل بقولهم: "أمّا قتل مشايخنا وأمرائنا عامة، وقتل جنودنا خاصة، فما نحسبه إلا فوزا بإحدى الحسنيين، ونيلا لإحدى المكرمتين، وما كنا نتطلع لأكثر من ذلك"، إنهم يصرّحون بلا مواربة أنهم لا يتطلعون لأكثر من نيل إحدى الحسنيين النصر أو الشهادة، يتمثّلون قوله تعالى: {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ} والتي أجاد الإمام الطبري في تفسيرها قائلا: "يقول تعالى ذكره: (قل)، يا محمد، لهؤلاء المنافقين.. هل تنتظرون بنا إلا إحدى الخَلَّتين اللتين هما أحسن من غيرهما، إما ظفرًا بالعدو وفتحًا لنا بِغَلَبَتِناهم، ففيها الأجر والغنيمة والسلامة؛ وإما قتلا من عدوِّنا لنا ففيه الشهادة، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، وكلتاهما مما نُحبُّ ولا نكره" [جامع البيان]

رسالة ولاية باكستان كانت: "أما نحن فطريقنا لا يتوقف على شخص بعينه، فإن معسكرنا ما زال قائما منذ زمن رسول الله ﷺ"، وخاطبوا الكافرين والمنافقين وأغلظوا عليهم قائلين: "إنّ الشرارة التي انقدحت في العراق وعجزتم عن إطفائها، قد أوقدت أوار الحرب في أدغال إفريقية ووديان خراسان.. وشرعت تُراق دماء أعداء الله من شواهق الشرق إلى حفائر الغرب، ومن شواطئ الشمال إلى صحاري الجنوب".

اليقين تفجّر من صوب خطاب ولاية سيناء التي أصرّ جنودها على توثيق بيعتهم برغم صعوبة ظروفهم الأمنية، وقالوا نيابة عن إخوانهم في ثغور الإيمان: "لئن ظن الصليبيون وأذنابهم أنّ قتل قادتنا سيثنينا عن هذا الطريق، فلقد أبقى الله لهم رجالا لا ينامون على ضيم، وأخذوا على عاتقهم أنْ لا يعطوا الدنية في دينهم، وأنْ لا يفارقوا جماعة المسلمين".

عجيب هذا الفقه الجهادي في هذا الظرف العصيب، حرْص وإصرار على عدم مفارقة الجماعة في ظرف ومحنة يُفارق فيها الناس دينهم ويبدّلون ويغيّرون إلا من ثبته الله.

هذه الرسائل وغيرها مما نُشر ومما لم يُنشر، كانت بردا وسلاما على قلوب المجاهدين وقادتهم في شرق الأرض وغربها، وهم يرون صرح الخلافة المباركة، يثمر يقينا وثباتا وإصرارا على مواصلة الدرب برغم هذه المحن التي اجتمعت عليهم، يتردد صدى خطاباتهم في أصقاع الأرض، فيعود على المتمعّن رجع صداهم صوتا واحدا كأنه خطاب واحد! ولا عجب فهذه وحدة الإسلام التي لا سبيل إليها بغير خلافة وإمام.

لقد أوصلت الدولة الإسلامية رسالتها لكل العالم، بأن دماء قادتها الذين يقتلون في معارك العبودية لله تعالى، هي وقود النصر الذي طلبه الكثيرون لكنهم أخطأوا طريقه.

لقد دلت الدولة الإسلامية الناس على طريق النصر بدماء وأشلاء قادتها وجنودها، وأكّدت أن النصر الذي مهروه دماءهم لن يتحقق إلا بنصرة دين الله تعالى وإقامة شرعه، وهذا كله لن يتحقق إلا بالجهاد في سبيل الله تعالى وعلى منهاج نبيه ﷺ، فليس العبرة بأن تقاتل ولكن العبرة فيمَ تقاتل؟ وليس المهم أن تُقتل ولكن المهم تحت أي راية تُقتل؟

وعليه، فما نصَر الله تعالى من عبد غيره وأشرك به! وما نصره من حكّم واحتكم إلى غير كتابه وسنّة نبيه ﷺ، وما نصره من عادى أولياءه ووالى أعداءه.

فلقد ضلّ أكثر الناس طريقهم إلى النصر فطلبوه من عند غير الله!، وطلبوه بعيدا عن قبة النصر، تحت قبة البرلمان! فخرَّ عليهم السقف من فوقهم!، أما جنود الخلافة وقادتها فلقد عرفوا طريق النصر كما عرّفهم إيّاه ربُّهم سبحانه، وطلبوه تحت قبة النصر التي دلّهم عليها كتابه تعالى، ولخّصها الإمام ابن القيم في خمسة أشياء هي: "الثبات، وكثرة الذكر، وطاعة الله ورسوله، واتفاق الكلمة، والخامس: ملاك ذلك كله وقوامه وأساسه وهو الصبر، فهذه خمسة أشياء تبتنى عليها قبة النصر". [الفروسية]

وقال الطبري في تفسير قوله: (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ) أي: "وليعيننّ الله من يقاتل في سبيله، لتكون كلمته العليا على عدوّه، فنصْر الله عبده: معونته إياه، ونصر العبد ربه: جهاده في سبيله، لتكون كلمته العليا" [التفسير]، فهذا هو الطريق يا جنود الخلافة ولا طريق سواه، فواصلوا السير عليه وحثوا الخطى فيه، ولينصرن الله من ينصره.

جنود الخلافة يقتلون أكثر من ٣٠ نصرانيا ويصيبون ٢٠ آخرين بهجمات دامية شرق الكونغو



قتلى النصارى بهجوم المجاهدين على تجمّعاتهم في قرية (ماكونغوي) بمنطقة (باشو) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسبوع جديد يدميه جنود الخلافة على نصارى الكونغو بهجمات قوية أوقعت أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، حيث قتل المجاهدون ٢٩ نصرانيا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين بهجوم وتفجير منفصلين استهدفا تجمعاتهم في منطقة (بيني)، كما قتلوا خمسة آخرين بينهم جنديان من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

وقد أكّدت الهجمات الجديدة رسالة الهجمات السابقة بأنّ الحملات العسكرية المتلاحقة للقوات الصليبية على مواقع المجاهدين في (بيني) و(إيتوري)؛ قد فشلت في وقف عمليات المجاهدين أو الحد منها، بل جاءت هذه الحملات بنتيجة سلبية خلافا لما كانوا يأملون.

٢٩ قتيلا من النصارى بهجوم دام في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة في ليل الأحد (٢٩/جمادى الآخرة) هجومًا مسلحا باغتوا به تجمّعات النصارى الكافرين داخل حانة ومنازل لهم في قرية (ماكونغوي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

وأكّد مصدر أمني لـ(النبأ) **خاص** أن الهجوم أسفر عن مقتل ٢٩ نصرانيا بحسب إحصائية ميدانية من موقع الهجوم، وإحراق نحو سبعة منازل واغتنام بعض ممتلكات النصارى.

ولم يتأخر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية في توثيق الهجوم، حيث نشر في اليوم التالي صورا أظهرت جثث القتلى مكدّسة فوق بعضها في مشهد يؤكد صدق وعود المجاهدين ووعيدهم بالثأر من نصارى إفريقية حتى يُسلموا أو يدفعوا الجزية للمسلمين أذلة صاغرين.

مقتل ٣ نصارى وجنديين وإحراق ثكنة في (إيتوري)

على الصعيد العسكري، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/رجب) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (أبيندي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية واغتنام ثلاث بنادق، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا لنتائج الهجوم.



قتيل من الجيش الكونغولي بهجوم المجاهدين على ثكنتهم في قرية (أبيندي)

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تحركات النصارى على طريق رئيس يمر بالقرية ذاتها في (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى وإحراق دراجة نارية، ولله الحمد.

إصابة ٢٠ نصرانيا بتفجير جديد

ولم ينته هذا الأسبوع حتى أعاد المجاهدون ضرباتهم وسط التجمعات النصرانية، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** بأنّ جنود الخلافة تمكنوا في يوم الأربعاء (٣/رجب) من زرع وتفجير عبوة ناسفة على تجمّع للنصارى الكافرين بمنطقة تجارية في قرية (ماكامبانيا) بمنطقة (كاليندا) في (بيني)، ما أسفر عن إصابة نحو ٢٠ نصرانيا بجروح متفاوتة بينهم حالات خطرة، وإلحاق دمار في المكان، ولله الحمد.

الثاني خلال ١٠ أيام

وعلى خلفية التفجير الثاني بعد عشرة أيام على تفجير (كاسيندي)؛ تجري الحكومة الكونغولية حاليًا بالتعاون مع "خبراء أمنيين من الأمم المتحدة" تحقيقا مستمرا في طبيعة هذه التفجيرات، حيث يحاول المحققون الصليبيون الوصول إلى معرفة تركيبة هذه العبوات الناسفة التي تشكّل تحديا جديدا للقوات الكونغولية والإفريقية، خصوصا أن العبوات أثبتت نجاعتها وقدرتها على تمزيق الأجساد واختراق الجدران على الرغم من تأكيد القوات الكونغولية في كل مرة أنها عبوات "بدائية الصنع".

الرعب يرافق التفجيرات

التفجيرات نشرت حالة من الرعب في الأوساط النصرانية على الصعيدين الحكومي والشعبي، ولقد تعالت



"خبراء الأمم المتحدة" في موقع التفجير بمنطقة (كاليندا) في (بيني)

الأصوات الشعبية المطالبة بضرورة "توخي المزيد من الحذر" ومراقبة تصرفات الأشخاص ما يعني انتشار مزيد من الريبة والقلق في صفوفهم.

كما طالب مسؤولون حكوميون بأن "تقوم المدارس والكنائس والمتاجر والأسواق بتجهيز نفسها بأجهزة الكشف عن المعادن، لمنع وقوع هذا النوع من الهجمات" وناشدوا "الحكومة باتخاذ إجراءات بالتعاون مع شركائها، بما في ذلك الأمم المتحدة" وذلك "من أجل منع وكشف الهجمات بالقنابل التي تتكاثر في المنطقة" بحسب تعبيرهم.

رسائل الهجمات

المجاهدون أكّدوا في بياناتهم الرسمية على أن الهجمات الجديدة جدّدت رسالة هجوم (كاسيندي) والهجمات الأخيرة، والتي مفادها بأن الحملات العسكرية الأخيرة للقوات الصليبية في مناطق شرق الكونغو وتحديدا في (إيتوري) و(بيني) باءت بالفشل بفضل الله تعالى.

ليس هذا وحسب، بل عادت عليهم بنتائج عكسية لم يكونوا يأملونها، حيث انتقلت الحرب والهجمات من الغابات والأدغال والقرى النائية إلى داخل البلدات المأهولة والمراكز الحضرية، وأصبح النصارى لا يأمنون على أنفسهم داخل تجمعاتهم السكانية وأسواقهم ومتاجرهم وحاناتهم، فباتت جيوشهم عاجزة عن حمايتهم أو حتى حماية جنودهم وثكناتهم التي تتعرض هي الأخرى للإغارة والحرق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان عشرات القتلى والجرحى قد سقطوا في صفوف نصارى الكونغو الأسبوع الماضي إثر تفجير نوعي لجنود الخلافة داخل كنيسة لهم بمدينة (كاسيندي) بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو، أثبتَ فشل الحملات العسكرية الأخيرة في جلب الأمن لرعاياهم وجنودهم.



قتلى من الجيش النيجيري وإفشال إنزال جوي لجيش النيجر باشتباكات ومواجهات بغرب إفريقية



هجوم جنود الخلافة على دورية للجيش النيجيري قرب بلدة (غشوا)

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا آلية لهم، بهجومين في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، كما أحبط المجاهدون إنزالا جويا لجيش النيجر في بلدة حدودية مع النيجر وقتلوا وأصابوا عددا من عناصرهم.

كمين يستهدف الجيش في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١/رجب) لدورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غشوا) بمنطقة (يوبي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية وذخائر، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا توثق الهجوم على الدورية، ولله الحمد والمنّة.

تدمير مدرعة بكمين في (برنو)

خاص وحول هجوم مشابه، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة كمنوا في اليوم ذاته لدورية أخرى للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (دامبوا) و(مايدوغوري) في (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، وأضاف المصدر أنّ طائرات حربية تدخلت لصدّ الهجوم، وشنّت عدة غارات جوية على خطوط القتال لإنقاذ جنودهم من الكمين.

إفشال إنزال جوي لقوات النيجر خلف قتلى وجرحى في صفوفهم

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأن اشتباكات عنيفة اندلعت في يوم السبت (٢٨/جمادى الآخرة) بين المجاهدين وقوات خاصة لجيش النيجر المرتد، حاولت تنفيذ إنزال جوي على تمركز للمجاهدين في بلدة (ماتاري) قرب حدود النيجر.

وأكد المصدر أن المجاهدين أفشلوا عملية الإنزال، واشتبكوا مع القوات على الأرض بالأسلحة المتنوعة، وأوقعوا في صفوفهم عددا من القتلى والجرحى، ما أجبرهم على الانسحاب من المنطقة.

وأوضح المصدر أن إحدى الطائرتين انشغلت بإخلاء القتلى والمصابين، بينما اضطرت الثانية للتغطية على عملية الإخلاء لتأمين هروبهم من المكان، وكشف المصدر أن مجاهدا واحدا قُتل -تقبله الله- خلال الاشتباكات.

إصدار الصومال في نيجيريا

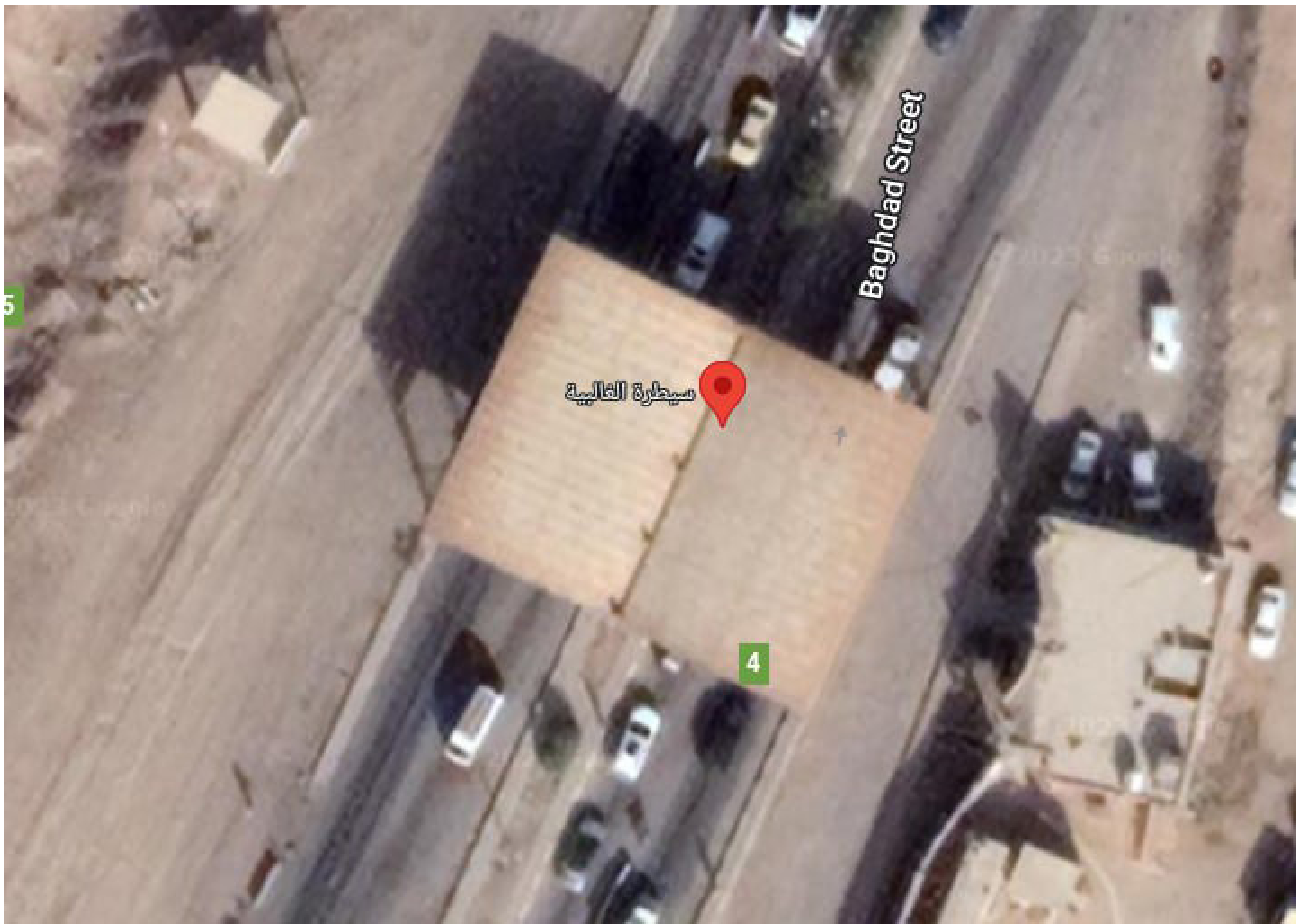
إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا للمجاهدين في نيجيريا وهم يطالعون إصدار إخوانهم في ولاية الصومال والذي كان بعنوان: (الله وليّ المؤمنين) والذي تطرق إلى عمل المفارز الأمنية داخل المدن.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأعطبوا آلية لهم، كما قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات المحلية وأحرقوا آلية لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.



٥ جرحى من القوات الرافضية بهجوم لجنود الخلافة على حاجز تفتيش مركزي جنوب ديالى



الحاجز الذي استهدفه جنود الخلافة جنوب ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب خمسة عناصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم مسلح لمفرزة أمنية استهدف حاجز تفتيش مركزي جنوب ديالى، تبعه تفجير على دورية قرب الحاجز والذي يقع في منطقة أمنية متقدمة.

هجوم مسلم تبعه استهداف لدوريات التمشيط

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ جمادى الآخرة) حاجزا رئيسا للقوات الرافضية المرتدة، على طريق (بغداد-ديالى) وتحديدا بمنطقة (الغالبية) جنوبي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح، كما زرع المجاهدون عبوة ناسفة وفجّروها في صباح اليوم التالي، السبت، على دورية للجيش الرافضي المرتد كانت تُجري عمليات تمشيط قرب الحاجز ذاته، ما أسفر عن إصابة عنصرين آخرين، ولله الحمد.

موقع الهجوم.. وناقوس الخطر

ويقع الحاجز المستهدف في منطقة أمنية متقدّمة، ويُعد نقطة تفتيش مركزية للقوات الرافضية على طريق (بغداد-ديالى)، وهو ما دقّ ناقوس الخطر لدى الحكومة الرافضية من إمكانية تكرار هذه الهجمات في هذه المنطقة أو في مناطق أكثر عمقا.

وعلى إثر ذلك، أرسلت الحكومة الرافضية وفودا أمنية أجرت زيارات ميدانية لموقع الهجوم، وشكّلت فريق تحقيق بهدف الوقوف على "حيثيات الهجوم" والبحث في كيفية وصول المجاهدين إلى هذه المنطقة، والتي ظنّ الرافضة أنها بعيدة عن أعين المجاهدين ومفارزهم الأمنية العاملة في العمق.

وهذا هو ثاني هجوم يستهدف نقاط تفتيش رئيسة للرافضة، بعد هجوم استهدف حاجز (دوميز) داخل مدينة كركوك قبل أسابيع.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن رجب الحنبلي -رحمه الله تعالى-:

"فالعبدُ محتاجٌ إلى الاستعانة بالله في فعل المأمورات وترك المحظورات والصبر على المقدورات كلها، في الدنيا وعند الموت وبعده من أهوال البرزخ ويوم القيامة، ولا يقدر على الإعانة على ذلك إلا الله عزّ وجلّ فمن حقّق الاستعانة عليه في ذلك كلّه أعانه..ومن ترك الاستعانة بالله واستعان بغيره وَكَلَه الله إلى من استعان به، فصار مخذولاً".

[جامع العلوم والحكم]

النبأ

جرحى في صفوف الجيش الموزمبيقي باشتباكات في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

أصيب عدة عناصر من القوات الموزمبيقية هذا الأسبوع باشتباكات مع جنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٩/ جمادى الآخرة) مع دورية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (ليتانداكوا) بمنطقة (ماكوميا)



في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أصابوا عددا من عناصر الجيش الموزمبيقي وأعطبوا آلية لهم بكمين استهدف دورية لهم في (كابو ديلغادو).

تضرر عربة (همر) للشرطة الاتحادية باشتباك غرب كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أفشل جنود الخلافة هذا الأسبوع هجوما للشرطة الاتحادية وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم غرب كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٦/ جمادى الآخرة) مع دورية للشرطة الاتحادية المرتدة حاولت نصب كمين للمجاهدين، قرب قرية (العصرية) بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرر عربة (همر)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ضابطا وعنصرا من الشرطة المرتدة وأعطبوا آلية لهم، بهجوم مسلح على دورية شرق كركوك.



إصابة ٤ عناصر من الـPKK بتفجير للمجاهدين في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أصيب أربعة عناصر من الـPKK هذا الأسبوع بتفجير لجنود الخلافة في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٦/جمادى الآخرة) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين قرب قرية (رد شقرا) شرقي البركة، ما أدى لتضررها وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(لو يعلمُ المؤمنُ ما عند الله من العقوبة، ما طمع بجنّتهِ أحد، ولو يعلمُ الكافرُ ما عند الله من الرّحمة، ما قنَطَ من جنّته أحد).

[رواه مسلم]

مقتل عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز بريف الخير



النبأ **ولاية الشام - الخير**

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK بهجوم مسلح بريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/ رجب) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترفت الميليشيا بمقتل العنصرين ونشرت صورا لهما.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا عنصرا من الـPKK الأسبوع الماضي، في قرية (حاوي الحصان) بريف الخير، إثر استهدافه بطلقات مسدّس.

استهداف آلية للحشد العشائري بنيران المجاهدين في الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٢/جمادى الآخرة) آلية رباعية الدفع للحشد العشائري المرتد، كانت ضمن دورية تمشيط في صحراء (راوة) غربي الأنبار، ما أدى لتضرر آليتهم، ولله الحمد.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ المجاهد أبي حمزة القرشي
تقبله الله تعالى

٣٩

وإلى المسلمين في كلّ مكان

"ها قد بات أمر الطّواغيت وحمير العلم التابعين لهم وأنصارهم واضحا جليّا لكم، بعد أن حذّرناكم منهم سنين من بعد سنين، فقد صرّحوا بكفرهم وإفسادهم في الأرض وأنّهم عبيد عند دول الصّليب يأتمرون بأمرهم، فأصبحت صور الولاء والتّبعيّة، صريحة أمام أعينكم جليّة، فطلبوا من سحرتهم "حمير العلم" أن يبرّروا لكم أفعالهم، ليدفعوكم إلى موالاة اليهود مثلهم ولإفسادكم ولإذلالكم ولسلخكم عن دينكم، ويا ليت قومي يعلمون؛ فطواغيت العرب الحاكمون لبلاد المسلمين إن لم يكونوا بالأصل يهودا فلقد خضعوا لهم ولجميع طوائف الكفر والرّدّة، قبل أن يؤذن لهم بالجلوس على كرسيّ الحكم والتّشريع، فها قد ظهرت أفعالهم وقد بات أمرهم واضحا لكم، فماذا أنتم فاعلون بعد أن باعوا رقابكم وأعراضكم للصّليبيّين واليهود أمام أعينكم علنا؟! هل سنرى خروجكم على الطّواغيت وضرب وحرق مؤسّساتهم القائمين عليها؟ أم ستبقون خلف منصّات التّواصل التي خدعتم بها أنفسكم لسنوات طويلة تفرغون غضبكم بالاستنكارات والإدانات وما يسمّى "بالغضب العارم"، فليعلم المسلمون في كلّ مكان، بأنّنا أحرار لا عبيد، وأنّ الحديد لا يفلّ بالاستنكارات والإدانات والوعيد، بل بالقوّة والبأس الشّديد".

النعيم المقيم (٢)

دخـول الجنـة



الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

هنيئا للداخلين وطوبى لوفد المتقين، ما أعظم تلك اللحظات التي انتظرها المؤمن طيلة حياة الدنيا والبرزخ ويوم العرض، إنها المحطة الأخيرة حيث المستقر النهائي، حيث دارنا الأولى، بذلك الدخول تنتهي كلُّ الهموم وتُؤْمَن كلُّ المخاوف، ما أشد شوق الأذن لسماع (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ)، ولإن كان السلام يأخذ بالقلوب فبشرى الخلود تمام السلام وسكون الأفئدة والأركان، كيف سيدخلون ومَن يستقبلهم وبأي كلمات يُرحّب بهم وما مراكبهم في مواكبهم؟ هذا ما سنعرفه عن أهل الجنة في هذا المقال إن شاء الله تعالى.

أبواب الجنة

قال الله تعالى واصفا حال دخول المتقين للجنة: {وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا} [الزمر]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: جماعة بعد جماعة: المقربون، ثم الأبرار، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم كل طائفة مع من يناسبهم: الأنبياء مع الأنبياء والصديقون مع أشكالهم، والشهداء مع أضرابهم، والعلماء مع أقرانهم، وكل صنف مع صنف، كل زمرة تناسب بعضها بعضا" [التفسير].

فإلى دار الكرامة يدخل أكرم الناس على الله الأول فالأول، وفي يوم القيامة يظهر فضل نبينا ﷺ على سائر الخلق، فهو صاحب الشفاعة والحوض، وأول من يقرع باب الجنة فيؤذن له بعد تشاور الناس فيمن يستأذن لهم في الدخول، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح، فيقول الخازن: مَن أنت؟ فأقول محمد، فيقول بك أُمرت لا أفتح لأحد قبلك) [مسلم]، وعنه أيضا عن النبي ﷺ قال: (أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة). [مسلم]

ثم بعد دخوله ﷺ تدخل خير الأمم وأكرمها على الله، إنها الأمة المرحومة أمة محمد ﷺ التي لم تبدل ولم تغيّر، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَومَ القِيَامَةِ، وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ). [متفق عليه]، قال النووي رحمه الله في شرح الحديث: "قال العلماء: معناه الآخِرون في الزمان والوجود، السابقون بالفضل ودخول الجنة، فتدخل هذه الأمة الجنة قبل سائر الأمم" [شرح مسلم].

وقد تحدثت السنة الصحيحة عن سعة أبواب الجنة فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى) [متفق عليه]، قال النووي: "المصراعان هما: جانبا الباب"، فإن كانت هذه سعة أبواب الجنة فكيف بسعتها هي؟!

وللجنة ثمانية أبواب كما جاء ذلك عن النبي ﷺ أنه قَالَ: (فِي الجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ، لاَ يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ) [البخاري]، وفي حديث غيره قال النبي ﷺ: (...فَمَن كانَ مِن أَهْلِ الصَّلاةِ، دُعِيَ مِن بابِ الصَّلاةِ، ومَن كانَ مِن أَهْلِ الجِهادِ، دُعِيَ مِن بابِ الجِهادِ، ومَن كانَ مِن أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِن بابِ الصَّدَقَةِ، ومَن كانَ مِن أَهْلِ الصِّيامِ، دُعِيَ مِن بابِ الرَّيّانِ) [متفق عليه]، وأعلاها باب الجهاد، فهنيئا للمجاهدين الذين سهرت عيونهم وتخضّبت نحورهم بدمائهم وكابدوا الصعاب لإقامة شرع الله تعالى، أولئك الأعلون، قال ابن القيم:

أبوابها حق ثمانية أتت
في النص وهي لصاحب الإحسان
باب الجهاد وذاك أعلاها وباب
الصوم يدعى الباب بالريان
ولكل سعي صالـــح باب ورب
السعي منه داخـــل بأمـــان

وإن أول زمرة تدخل الجنة -جعلنا الله وإياكم منهم- جاءت صفتهم في حديث النبي ﷺ حيث قال: (أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة -أي بخورهم من العود-، ورشحهم -أي عرقهم- المسك، ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا). [متفق عليه]

ويسبق فقراء المهاجرين غيرهم إلى الجنة، قال رسول الله ﷺ: (إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفا). [مسلم]، قال ابن تيمية رحمه الله: "فالفقراء متقدمون في دخول الجنة لخفة الحساب عليهم، والأغنياء مؤخّرون لأجل الحساب..." [مجموع الفتاوى] ولا شك أن ذلك يكون لمن صبر على الفقر واحتسب ورضي بقضاء الله وقدره، فطوبى لمن خفّ في الدنيا عن أحمالها.

وأما في مراكبهم إلى جنانهم فقد أخبرنا الله تعالى عن ذلك الموكب فقال سبحانه: {يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا}، قال ابن كثير: "يخبر تعالى عن أوليائه المتقين.. أنه يحشرهم يوم القيامة وفدا إليه، والوفد: هم القادمون ركبانا، ومنه الوفود، وركوبهم على نجائب من نور، من مراكب الدار الآخرة، وهم قادمون على خير موفود إليه، إلى دار كرامته ورضوانه". [التفسير]

ضيافتهم واستقبالهم

وأول شيء يُضيّف عليه أهل الجنة هو زيادة كبد الحوت ثم يُنحر لهم ثور الجنة، روى مسلم في صحيحه عن ثوبان رضي الله عنه، أن يهوديا سأل النبي ﷺ في حديث طويل قال: "فمَن أول الناس إجازة يوم

القيامة؟ قال: (فقراء المهاجرين)، قال اليهودي: فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال: (زيادة كبد النون) قال: فما غذاؤهم على أثرها؟ قال: (ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها)، قال: فما شرابهم؟ قال: (من عين فيها تسمى سلسبيلا) قال: صدقت."

وإن أهل الجنة ليعرفون بيوتهم بدون دليل، قال تعالى: {وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ} [محمد]، قال الطبري في تفسيره: "قال مجاهد: يهتدي أهلها إلى بيوتهم ومساكنهم، وحيث قسم الله لهم لا يخطئون، كأنهم سكانها منذ خلقوا لا يستدلون عليها أحدا... وقال ابن زيد: بلغنا عن غير واحد قال: يدخل أهل الجنة الجنة، ولهم أعرف بمنازلهم فيها من منازلهم في الدنيا التي يختلفون إليها في عمر الدنيا" [تفسير الطبري].

وتحييهم الملائكة وترحب بهم بأحسن التهاني وأجمل العبارات كما قال تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ} [الزمر]، قال ابن كثير: "أي: طابت أعمالكم وأقوالكم، وطاب سعيكم فطاب جزاؤكم، كما أمر رسول الله ﷺ أن ينادى بين المسلمين في بعض الغزوات: "إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة" وفي رواية: مؤمنة، وقوله: (فادخلوها خالدين) أي: ماكثين فيها أبدا، لا يبغون عنها حولا" [التفسير]، ويقال لهم: {سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [النحل]

وقال تعالى: {وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ} قال ابن كثير: "أي: وتدخل عليهم الملائكة من هاهنا وهاهنا للتهنئة بدخول الجنة، فعند دخولهم إياها تفد عليهم الملائكة مسلّمين مهنئين لهم بما حصل لهم من الله من التقريب والإنعام، والإقامة في دار السلام، في جوار الصديقين والأنبياء والرسل الكرام" [التفسير].

فما أبهى هذا الاستقبال وذاك الاحتفاء، وما أجمل ذلك الدخول إلى النعيم المقيم، ألا إنه المُلك الذي لا يشبهه ملك الدنيا، فهل بعد هذا تؤثر الدنيا على الآخرة؟! وهل بعد هذا ستتأخر وتتقاعس عن أبواب الخير؟! فجُدّ أُخَيَّ فما بقي في العُمُر إلا اليسير.. فكن بهذي الحياة بصيرا.. عِشْ عَيْشَ من لا يؤمِّل إلا الجنة أن يدخلها.

اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، واجعلنا للفردوس من الوارثين، اللهم اختم لنا بالشهادة في سبيلك وأنت راضٍ عنا، والحمد لله رب العالمين.



ولينصرن الله من ينصره



إلى الكافرين من يهود ونصارى ومرتدين نقول: اعلموا أنّ معركتنا معكم مستمرة.. ولئن كانت حربكم بالأمس على دولة الخلافة في العراق والشام، فإننا اليوم نملك زمام المبادرة، وباتت دولة الإسلام تتوسع ورايتها ترفرف في كل مكان.



اعلموا يا كفّار العالم أجمع: أننا نحن مَن نطلب القتل في سبيل الله، بل نتمنى ذلك راجين مغفرة الرحيم الرحمن والفوز بالجنان، فلا تظنوا أنّكم بقتلكم لشيخنا وأميرنا تقبله الله؛ أنكم نلتم منه أو أنكم أطفأتم جذوة الجهاد أو أنكم ستوقفون هذا الزحف المبارك! كلا ورب الكعبة.



آمنّا بوعد الله لنا، وصدّقنا بوعيده لأعدائه، لقد ظنَّ الكفار بالله ظنَّ السوْء، إذْ ظنوا أنّ دينه سيتوقف بموت الأمراء أو يتأثر باستشهاد الزعماء.. فدين الله باقٍ ببقاء الله جلّ وعلا، ولن يضره ضار ولو اجتمعت عليه الانس والجن.



نقول للكافرين في أنحاء العالم: اعلموا أنه تنتظركم أيام سوداء، وأننا لن نترك مسير خلفائنا الذين قضوا نحبهم، ولن نتخلى عن طريقهم حتى آخر قطرة دم بإذن الله تعالى.



أما نحن فطريقنا لا يتوقف على شخص بعينه، فإن معسكرنا ما زال قائما منذ زمن رسول الله ﷺ، وإن كل جندي منا يتمنى أن يقتل قبل أميره، وكل أمير يرغب في القتل قبل جنوده، فوالله ما هي إلا إحدى الحسنيين وتجارة لن تبور.



أما مقتل قادتنا، فما يزيدنا إلا وحدة صف.. وإنّ نصرنا باستمرارنا، إنّ نصرنا بثباتنا على عقيدتنا.. ونحن بفضل الله نقاتلكم في صف واحد من موزمبيق إلى القوقاز، ومن الساحل إلى الفلبين، تحت راية واحدة ثابتين مجتمعين.



لئن ظن الصليبيون وأذنابهم أنّ قتل قادتنا سيثنينا عن هذا الطريق، فلقد أبقى الله لهم رجالا لا ينامون على ضيم، وأخذوا على عاتقهم أنْ لا يعطوا الدنية في دينهم، وأن لا يفارقوا جماعة المسلمين.



لا تفرحوا أيها الصليبيون الأقزام الأنجاس واليهود الأرذال الأرجاس، فإن وطيس حربنا لم يحم بعد، وإن الذي بيننا صداما يُجنّ عقولكم لو كنتم تعقلون، ولكنكم لا تعقلون، فالأمر ما ترون لا ما تسمعون، وهذه الساحات والأيام بيننا.



نحن على يقين بأن الدولة الإسلامية باقية بإذن الله، لأنها على منهاج قويم، لقد تأخر الصحابة في دفن النبي ﷺ لأمر عظيم هو بيعة الخليفة الصدّيق، ليكون إماما للمسلمين، فلا بد للمسلمين أن يكون لهم إمام يُسمع له ويُطاع هذه شريعة الله.



إن كانت الدولة النبوية لم تسقط بموت النبي ﷺ، ولم تسقط الخلافة الراشدة بموت الخلفاء: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي (رضي الله عنهم)، كذلك الدولة الإسلامية لن تسقط بمقتل أبي بكر البغدادي أو أبي إبراهيم القرشي، وستظل باقية بعد مقتل الخليفة أبي الحسن بإذن الله.

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ

النبأ
العدد ٣٧٦
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ١٤ عنصرا من الميليشيات المحلية وقتلى آخرين من النصارى بهجمات متصاعدة بولاية موزمبيق



وجّه جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ضربة قوية للميليشيات المحلية "حديثة الإنشاء" والتي زجّت بها الحكومة الموزمبيقية في الحرب الخاسرة ضد المجاهدين، حيث قتل المجاهدون منهم هذا الأسبوع ١٤ عنصرا على الأقل وأصابوا آخرين بهجوم عنيف في (ميلوكو) عرض المكتب الإعلامي نتائجه، كما أحرق المجاهدون ثلاث آليات للنصارى وقتلوا وأصابوا من فيها بكمين في (ماكوميا)، في حين أسروا وقتلوا نصرانيا بهجوم في (مويدا).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ جمادى الآخرة) مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نكالا) جنوبي منطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة...

٤

إعطاب آلية لعنصر شرطة بتفجير "عبوة لاصقة" في كركوك

٥

٣ قتلى من الجيش الكونغولي وقتيل من الميليشيات بهجومين للمجاهدين في (إيتوري) شرقي الكونغو

٦

إصابة ٣ من القوات الرافضية بنيران المجاهدين شمال بغداد

٦

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز بريف الخير

٨

افتتاحية

اقتلوا اليهـــــود

٣

مقالات

النعيم المقيم (٣)

-درجات الجنة ومساكنها-

١٠

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش النيجيري المرتد وتدمير آلية بثلاث هجمات بولاية غرب إفريقية

سقط نحو ١٠ قتلى وجرحى على الأقل من الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمرت إحدى آلياتهم، وتعرّض معسكر لهم لقصف بقذائف الهاون، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/رجب) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عنصر وإصابة آخرين وفرار البقية، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة،

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٤ حتى ١٠ رجب ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٨	ولاية موزمبيق
١١	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	شمال بغداد
١	كركوك

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ



اقتلوا اليهـود

لقد بيّن الله تعالى صفات اليهود الكافرين في آيات كثيرة من كتابه الحكيم، ووصفهم وصفا تفصيليا دقيقا، ولا شك أن الحكمة من هذا التوصيف الإلهي الدقيق إنما هو أخذ العبرة والعظة، والحذر والاستعداد، فينأى المسلم عن سلوك سبيل اليهود واتباع سننهم أو موالاتهم، ويحذر مكرهم، وبالضرورة؛ يستعد لحربهم وقتالهم.

ولكنّ أكثر الناس أهملوا التوصيف القرآني لليهود والمراد منه، واهتمّوا بالسرد التاريخي للأحداث بدلا من ذلك، فانحرفوا بذلك عن أصل المعركة، فحكموا على الحرب مع اليهود بأنها معركة وطنية سببها "الاعتداء على الأراضي والممتلكات"، بل صاروا يحذّرون من خطورة الانجرار إلى حرب دينية مع اليهود وكأنها تهمة!

وقد تطرق شيخ الإسلام ابن تيمية لذلك في معرض حديثه عن تاريخ اليهود فقال: "هذا الاستقراء والتتبع، يبيّن أن نصر الله وإظهاره هو بسبب اتباع النبي، وأنه سبحانه يريد إعلاء كلمته ونصره ونصر أتباعه على من خالفه".

والمعنى أن ما أخبرنا به القرآن عن تاريخ اليهود إنما هو للاعتبار والاتعاظ، وليس لمجرد السرد التاريخي الذي شغل الناس بتاريخ نهاية اليهود، وأشغلهم عن بلوغ السبيل الصحيح لذلك.

ولنستعرض صفات اليهود الكافرين كما جاءت في القرآن الكريم، فقد قال تعالى عن كفر اليهود وشركهم به سبحانه: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ}، وعن تطاولهم وتجرئهم على الله تعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا}، وقولهم: {إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ}، وعن تحريفهم وتبديلهم لكلام الله قال تعالى: {مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ}، وعن كتمهم للحق قال تعالى: {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ}، وعن غدرهم ونقضهم المواثيق وقتلهم الأنبياء قال تعالى: {فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ}، وعن عدائهم الشديد للمؤمنين قال تعالى: {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}، وعن لعنهم وقسوة قلوبهم قال: {فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً}، وعن جبنهم عند المواجهة قال تعالى: {وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ}، وعن تعاملهم بالربا وسلبهم أموال الناس، قال تعالى: {وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰاْ وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ}، وعن سعيهم الدائم للإفساد والفتن قال سبحانه: {كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ ويسعون في الأرض فسادا}، وعن قبولهم بالمنكر قال: {كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ}، وعن حبهم للحياة أيّا كانت قال تعالى: {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ}، وعن كبرهم وغرورهم قال: {وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ}، وعن حسدهم وحقدهم على المسلمين قال الله: {وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم}.

بل وألحق الله تعالى باليهود مَن حالفهم ووالاهم وعدّه منهم، فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}.

وبعد كل هذا البيان والإيضاح، هل يبقى لأحد حجة في أن يزعم بأن الحرب مع اليهود ليست دينية، فإن لم تكن دينية فلن تلبث حتى تتحول إلى "مصالحات وتفاهمات" طال الزمان أم قصر، كما رأينا في كثير من الساحات التي كانت الحرب فيها أشد مما يجري في فلسطين، فكل العداوات تنتهي بانتهاء المُسبب إلا العداوة في الدين! ومعلوم في عقيدة أهل السنة والجماعة أن أوثق عرى الايمان؛ الولاء للمؤمنين والعداء للكافرين، وهي ملة إبراهيم -عليه السلام- التي فرضها الله على نبينا محمد ﷺ فقال: {ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا}، وملة إبراهيم هي قوله تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ}، فهذا هو أصل المعركة، منه المبتدى وإليه المنتهى.

وما تشهده فلسطين قديما وحديثا هو حالة طبيعية من عداء اليهود للمسلمين وإفسادهم في الأرض؛ مستعينين بحلفائهم من حكّام العرب المرتدين الذين تكفّرهم الدولة الإسلامية وتراهم جميعا جزءا من الغزو اليهودي لفلسطين، وتدعو لقتالهم وتساوي بين كلّ مَحاورهم قَطرية كانت أم إماراتية، عربية أو أعجمية، فكل أولياء اليهود منهم لقوله تعالى: {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ}، فمثلا حكومة تشاد المرتدة هاجمها الوطنيون بألسنتهم مؤخرا لما أعلنت عن توطيد علاقتها مع اليهود، بينما كانت الدولة الإسلامية الوحيدة التي تقاتلها وحلفاءها في غرب إفريقية من قبل ومن بعد.

وعليه، فإننا نكرر الدعوة والتذكير لشباب فلسطين بأن تكون حربهم مع اليهود في هذا السياق القرآني المبارك، حربا دينية بعيدة كل البعد عن الرايات الوطنية الجاهلية التي تخالف القرآن والسنة، ونشدّد ونؤكد على جدوى استهداف المعابد والكُنس اليهودية وتقصّدها بهجمات دامية، فإنها أجدى وأنكى في اليهود، وأكثر إبرازا لملامح المعركة في ظلال القرآن لا البرلمان، ونوصيهم بأن يتزوّدوا بعد الإيمان بالأحزمة الناسفة فقد طال غيابها وإقصاؤها عن تلك الساحة؛ وإنْ لاح طيفها في تفجيرات القدس التي خبا ذكرها في الإعلام الجاهلي لمّا ظهرت هوية المنفّذ، بينما لم يغب شبحها عن أذهان أفراخ اليهود الذين يخشون تكرارها.

كما نحرض المسلمين في كل مكان، على قتال اليهود واستهدافهم داخل الأحياء والكُنس اليهودية المنتشرة في أوروبا وغيرها من الدول، فاقتلوا اليهود بكل وسيلة وشدّوا عليهم، وكونوا أنتم مبتدأ الحرب التي تحرق اليهود الكافرين بعد أن اجتمع طواغيت العالم بأسره على إيقافها، ولن يفلحوا بإذن الله تعالى، وإن غدا لناظره لقريب.

مقتل ١٤ عنصرا من الميليشيات المحلية وقتلى آخرين من النصارى

بهجمات متصاعدة بولاية موزمبيق



قتلى الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي بهجوم المجاهدين في (ميلوكو)

النبأ ولاية موزمبيق

وجّه جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ضربة قوية للميليشيات المحلية "حديثة الإنشاء" والتي زجّت بها الحكومة الموزمبيقية في الحرب الخاسرة ضد المجاهدين، حيث قتل المجاهدون منهم هذا الأسبوع ١٤ عنصرا على الأقل وأصابوا آخرين بهجوم عنيف في (ميلوكو) عرض المكتب الإعلامي نتائجه، كما أحرق المجاهدون ثلاث آليات للنصارى وقتلوا وأصابوا من فيها بكمين في (ماكوميا)، في حين أسروا وقتلوا نصرانيا بهجوم في (مويدا).

أسر وقتل نصراني في (مويدا)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٤/ جمادى الآخرة) مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، في قرية (نكالا) جنوبي منطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأسر المجاهدون نصرانيا وقتلوه نحرا، وأحرقوا نحو ٤٠ منزلا لهم، ولله الحمد.



نحر عنصر من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي بهجوم في (ميلوكو)

مقتل ١٤ عنصرا من الميليشيات بهجوم عنيف في (ميلوكو)

وفي تطور جديد، وجّه المجاهدون ضربة قوية للميليشيات المحلية التي نشطت مؤخرا في محاربة المجاهدين بدعم حكومي رسمي.

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٩/رجب) عناصر الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (إيبا) بمنطقة (ميلوكو) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل ١٣ عنصرا وأسر أحدهم ولاذ بقيتهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أسلحتهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق في اليوم التالي صورا لخسائر الميليشيات في الهجوم، ولله الحمد.

وكانت الحكومة الموزمبيقية قد وافقت رسميا قبل عدة أسابيع على "إضفاء الصبغة القانونية" على هذه الميليشيات والتي بدأت الحكومة الاستعانة بها في حربها ضد المجاهدين، بعد أن فشلت قواتها النظامية فشلا ذريعا في إحداث أي تقدم يُذكر على الساحة، رغم الدعم الذي تلقته من حلفائها الأفارقة، ولله الحمد.

إحراق ٣ آليات للنصارى بكمين على طريق (ماكوميا)

وعلى صعيد متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/رجب) على الطريق الواصل بين منطقتي (سيلفا ماكوا) و(ماكوميا) في (كابو ديلغادو)، واستهدفوا ثلاث آليات للنصارى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عدة عناصر من القوات الموزمبيقية أصيبوا بجراح خلال الأسبوع الماضي باشتباكات مع جنود الخلافة بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.



بنادق الميليشيات التي تمّ اغتنامها

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش النيجيري وتدمير آلية بثلاث هجمات بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

سقط نحو ١٠ قتلى وجرحى على الأقل من الجيش النيجيري هذا الأسبوع ودُمرت إحدى آلياتهم، وتعرّض معسكر لهم لقصف بقذائف الهاون، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.



جنود الخلافة قبيل انطلاقهم لمهاجمة حاجز للجيش النيجيري المرتد في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)

مقتل عنصر بهجوم على حاجز للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/رجب) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل عنصر وإصابة آخرين وفرار البقية، ولله الحمد.

قصف معسكر للجيش بالهاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

٩ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٥/ رجب) على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تقوم بعمليات تمشيط قرب بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة نحو تسعة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

ويستهدف المجاهدون عادة الدوريات الراجلة والمحمولة خلال قيامها بعمليات تمشيط بين الطرق الرابطة بين القرى والبلدات التي ينشط فيها المجاهدون.

الأسبوع الماضي

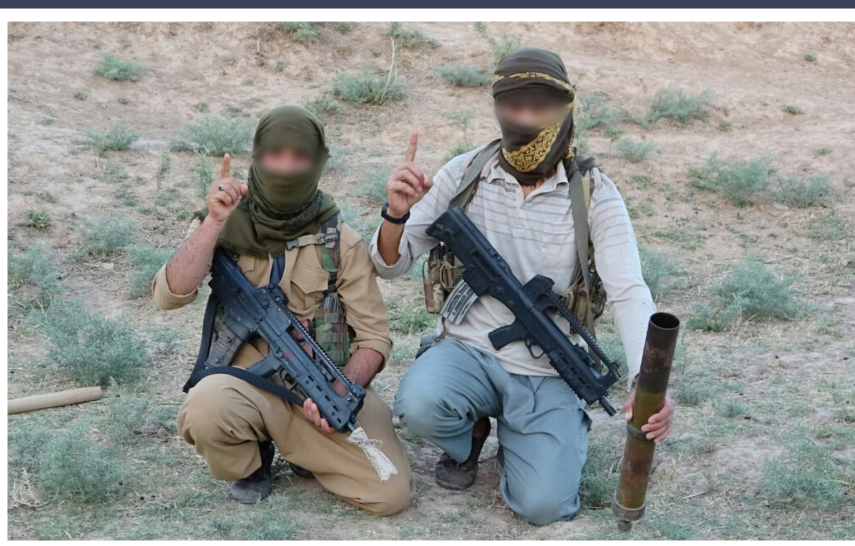
وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا آلية لهم، كما أحبطوا إنزالا جويا لجيش النيجر في بلدة حدودية وقتلوا وأصابوا عددا من عناصرهم.

إعطاب آلية لعنصر شرطة بتفجير "عبوة لاصقة" في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطبت آلية لأحد عناصر القوات الرافضية هذا الأسبوع بتفجير للمجاهدين في كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة لاصقة في يوم الجمعة (٢٧/جمادى الآخرة) على آلية عنصر من الشرطة الرافضية المرتدة، في (حي الفيلق) بمدينة كركوك، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد والمنّة.



ويحاول الإعلام الرافضي التشكيك في صحة الهجمات التي تقع داخل المدن بأي طريقة، بهدف التغطية على فشله الأمني المتواصل.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أفشلوا خلال الأسبوع الماضي هجوما للشرطة الاتحادية بمنطقة (الرياض) جنوب غربي كركوك، وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم.

٣ قتلى من الجيش الكونغولي الصليبي وقتيل من الميليشيات بهجومين للمجاهدين

في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو


قتيل من الجيش الكونغولي الصليبي بهجوم جنود الخلافة على ثكنتهم في قرية (أوفاي) بمنطقة (إيتوري)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة من الجيش الكونغولي أحدهم ضابط، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية، بهجومين منفصلين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ضابط وعنصرين بهجوم على ثكنة للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٧/رجب) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (أوفاي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وعنصرين، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وذخائر، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

قتيل من الميليشيات

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/رجب) ثكنة للميليشيات الكونغولية المحلية، في قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي هجمات قوية لجنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أوقعت أكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف النصارى، حيث قتل المجاهدون ٢٩ نصرانيا وأصابوا نحو ٢٠ آخرين بهجوم وتفجير منفصلين استهدفا تجمعاتهم في منطقة (بيني)، كما قتلوا خمسة آخرين بينهم جنديان من الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنة لهم بهجوم في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

إصابة ٣ من القوات الرافضية بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب ثلاثة عناصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم مسلح للمجاهدين شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/رجب) دورية للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الخان القديم) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح، ولله الحمد والمنّة.

وتشهد منطقة (الطارمية) مواجهات واشتباكات بين الفينة والأخرى، بين المجاهدين وقوات الرافضة التي تحاول جاهدة منذ سنوات إيقاف الهجمات فيها لكن دون جدوى، ولله الحمد والمنّة.



حاسبوا أنفسكم

جُبلت نفوس بني آدم على حب الشهوات، فهي -بطبيعة خلقها- تنجذب إليها وتنساق وراءها، إلا أن بعض من أراد الله تعالى بهم خيرا، وفقهم للسيطرة على شهوات نفوسهم، فلا يرخون لها العنان لتسرح في مهالكها، بل يلجمونها بالصبر ويتعاهدونها بالمحاسبة، ويتفاوت الناس في هذه المحاسبة، فمنهم من يراجع نفسه ويحاسبها فينجو، ومنهم من لا يلقي لها بالا فيهلك، وقد قال رسول الله ﷺ: (كل الناس يغدو فبائع نفسه؛ فمعتقها، أو موبقها) [رواه مسلم]، ونسلط الضوء في هذا المقال على هذا الخُلق الإيماني، النابع من خوف الله تعالى ورجائه، إن شاء الله تعالى.

المحاسبة

ولقد حثّ الله تعالى المؤمنين في كتابه الكريم على محاسبة نفوسهم، والتفكّر فيما قدمت من عَمَل قبل العرض عليه، فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ} [الحشر]، قال ابن كثير: "وقوله: {ولتنظر نفس ما قدمت لغد..} أي: حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وانظروا ماذا ادخرتم لأنفسكم من الأعمال الصالحة ليوم معادكم وعَرْضكم على ربّكم، { واتقوا الله..} تأكيدٌ ثانٍ، {إن الله خبير بما تعملون} أيْ: اعلموا أنه عالم بجميع أعمالكم وأحوالكم لا تخفى عليه منكم خافية، ولا يغيب عنه من أموركم جليل ولا حقير" [التفسير]

فالنفس إن لم يتعاهدها المؤمن بالمحاسبة ويشدد عليها بالمراقبة سيهون عليها ارتكاب المعاصي ويصعب عليها تركها حين تدمنها، قال ابن القيم: "وأضرّ ما عليه الإهمال، وترك المحاسبة والاسترسال، وتسهيل الأمور وتمشيتُها، فإن هذا يؤول به إلى الهلاك، وهذه حال أهل الغرور: يغمض عينيه عن العواقب، ويمشّي الحال، ويتكل على العفو، فيهمل محاسبة نفسه والنظر في العاقبة، وإذا فعل ذلك سهل عليه مواقعة الذنوب، وأنس بها، وعسر عليها فطامها، ولو حضره رشده لعلم أن الحميةَ أسهلُ من الفطام وتركِ المألوف والمعتاد" [إغاثة اللهفان]

ومحاسبة النفس علامة على صلاح القلب ودليل على اتقاد جذوة الإيمان فيه، كما أن تركها وما تريد من الشهوات دليل على فساد القلب وضعف الإيمان فيه، قال الحسن البصري -رحمه الله-: "إن المؤمنَ -واللهِ- ما تراهُ إلا يلومُ نفسهُ على كلِّ حالاته، يستقصرها في كل ما يفعل، فيندمُ ويلومُ نفسَهُ، وإنَّ الفاجرَ ليمضي قُدُماً لا يعاتبُ نفسَه" [مدارج السالكين]

فمن أراد النجاة يوم الحساب، حاسب نفسه في هذه الدنيا، أما من اتبع هواه وترك نفسه على هواها فلا ينتظر غير حسرات دائمة وندم شديد، يوم لا ينفعه الندم شيئا، قال ابن قدامة: "وتحقق أرباب البصائر أنهم لا ينجيهم من هذه الأخطار إلا لزوم المحاسبة لأنفسهم وصدق المراقبة، فمن حاسب نفسه في الدنيا، خفّ في القيامة حسابه، وحسن منقلبه، ومن أهمل المحاسبة دامت حسراته" [مختصر منهاج القاصدين].

السلف ومحاسبة النفس

وكان السلف رحمهم الله يحاسبون أنفسهم ويحثون على محاسبتها، قال ابن القيم: "قال ميمون بن مهران: لا يكون العبد تقيا حتى يكون لنفسه أشد محاسبة من الشريك لشريكه، ولهذا قيل: النفس كالشريك الخوَّان، إن لم تحاسبه ذهب بمالك"، وقال ميمون بن مهران أيضا: إن التقيّ أشد محاسبة لنفسه من سلطان عَاصٍ، ومن شريك شحيح.. وكتب عمر بن الخطاب إلى بعض عماله: حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة فإن من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد أمره إلى الرضى والغبطة، ومن ألهته حياته وشغلته أهواؤه عاد أمره إلى الندامة والخسارة، وقال الحسن: المؤمن قوّام على نفسه، يحاسب نفسه لله، وإنما خفّ الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شق الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة، إن المؤمن يفاجئه الشيء ويعجبه، فيقول: والله إني لأشتهيك، وإنك لَمِن حاجتي، ولكن والله ما من صلة إليك، هيهات هيهات، حيل بيني وبينك، ويفرطُ منه الشيء فيرجع إلى نفسه، فيقول: ما أردتّ إلى هذا؟ ما لي ولهذا؟ والله لا أعود إلى هذا أبدا، إن المؤمنين قومٌ أوقفهم القرآن وحال بينهم وبين هلكتهم، إن المؤمن أسيرٌ في الدنيا يسعى في فكاك رقبته، لا يأمن شيئا حتى يلقى الله، يعلم أنه مأخوذ عليه في سمعه وفي بصره، وفي لسانه، وفي جوارحه، مأخوذ عليه في ذلك كله، وقال مالك بن دينار: رحم الله عبدا قال لنفسه: ألست صاحبة كذا؟ ألست صاحبة كذا؟ ثم زمها، ثم خطمها، ثم ألزمها كتاب الله عز وجل، فكان لها قائدا" [إغاثة اللهفان بتصرف]

وقد قال صاحب الإمام البخاري -رحمه الله- عنه: "رأيتُهُ استلقى ونحنُ بـ(فربر) في تصنيفِ كتابِ التفسير، وكان أتعبَ نفسَه في ذلك اليوم في التخريج، فقلتُ له: إني سمعتُك تقول: ما أتيتُ شيئًا بغير علم، فما الفائدة في الاستلقاء؟ قال: أتعبتُ نفسي اليومَ، وهذا ثغرٌ خشيتُ أن يحدثَ حدثٌ مِنْ أمر العدو، فأحببتُ أن أستريحَ وآخذَ أُهبة، فإنْ غافصَنا (هاجمنا فجأة) العدوُّ كان بنا حِراك" [فتح الباري]؛ فتأمل مراقبة هذا الإمام الجليل لنفسه، حيث لم يجعل طلبه للعلم يستغرق كل جهده، بل أبقى لنفسه قوة لمجاهدة الكفار بالسيف، ومثل هذا عن السلف كثير جدا.

قبل العمل وبعده

وينبغي للمؤمن أن يحاسب نفسه قبل أن يقدم على العمل، فإن كان صالحا تفقد نيته، فإنما الأعمال بالنيات، فإن رآه لله مضى فيه، وإن وجد في نفسه أنه يُقدِم على العمل لغير الله وكان في نيّتِه رياء أو سمعة وما شابه صحّح نيّته، وإن كان العمل معصية أخذ بلجام نفسه ونهاها، وتذكّر أن الله مطلع عليه، يراه ويسمعه، ويعلم حاله، لا يخفى عليه شيء من أمره، وإن كان العمل فيه شبهة حرام تركه كذلك، فقد قال رسول الله ﷺ: (إنّ الحلالَ بيّن، والحرامَ بيّن، وبينهما مشتبهاتٌ لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه، وعرضه، ومن وقَع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى، يوشك أن يقعَ فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإنّ حمى الله محارمُه، ألا وإنّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسدَ الجسد كله، ألا وهي القلب) [متفق عليه]، أما إن تورّط بمعصية، فعليه بمحاسبة نفسه على اقترافها، وذلك بالندم عليها والخوف منها، والعزم على عدم العودة إليها، وكثرة استغفار الله تعالى بعدها، وعمل الصالحات مقابلها، لعل الله تعالى أن يغفر الله ويتجاوز عنه، قال ابن القيم عن محاسبة النفس على العمل: "وجماع ذلك: أن يحاسب نفسه أولا على الفرائض، فإن تذكر فيها نقصا تداركه، إما بقضاء أو إصلاح. ثم يحاسبها على المناهي، فإن عرف أنه ارتكب منها شيئا تداركه بالتوبة والاستغفار والحسنات الماحية، ثم يحاسب نفسه على الغفلة، فإن كان قد غفل عما خلق له تداركه بالذكر والإقبال على الله تعالى، ثم يحاسبها بما تكلم به، أو مشت إليه رجلاه، أو بطشت يداه، أو سمعته أذناه: ماذا أرادت بهذا؟ ولم فعلته؟ وعلى أي وجه فعلته؟ ويعلم أنه لا بد أن ينشر لكل حركة وكلمة منه ديوانان: ديوان لم فعلته؟ وكيف فعلته؟ فالأول سؤال عن الإخلاص، والثاني سؤال عن المتابعة". [إغاثة اللهفان]

مما يعين على المحاسبة

وما يعين المؤمن على محاسبة نفسه أن يستشعر مراقبة الله تعالى له، واطلاعه على جميع أحواله، فإن استشعر هذا استحى من الله أن يعصيه، فيعبد المؤمنُ ربّه سبحانه

كأنه يراه فإن لم يكن يراه فإن الله تعالى مطلع عليه ويرى عمله، ومن ذلك أيضا أن يعلم أن كل عمل يعمله هو مكتوب عليه في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، قال تعالى: {وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} [الكهف] فإن علم ذلك واستشعره داوم على حساب نفسه وأطرها على الطاعة ومنعها أن ترتع فيما فيه هلاكها، وأن يدرك أيضا أن عن يمينه وشماله مَلَكيْن، يكتبان ما يفعل، قال سبحانه: {إِذْ يَتَلَقَّى ٱلْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ} [ق] قال ابن كثير: "يعني: الملكين اللذين يكتبان عمل الإنسان {عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ} أي: مترصِّد" [التفسير]، فإن علم ذلك بادر لمحاسبة نفسه قبل أن يحاسبه الله تعالى يوم العرض عليه، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، فإنه أهون عليكم في الحساب غدًا أن تحاسبوا أنفسكم اليوم، وتزينوا للعرض الأكبر {يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ}" [الزهد لابن المبارك]

قال ابن القيم: "ويعينه على هذه المراقبة والمحاسبة: معرفته أنه كلما اجتهد فيها اليوم استراح منها غدا إذا صار الحساب إلى غيره، وكلما أهملها اليوم اشتد عليه الحساب غدا، ويعينه عليها أيضا: معرفته أن ربح هذه التجارة سكنى الفردوس، والنظر إلى وجه الرب سبحانه، وخسارتها؛ دخول النار والحجاب عن الرب تعالى، فإذا تيقن هذا هان عليه الحساب اليوم، فحق على الحازم المؤمن بالله واليوم الآخر أن لا يغفل عن محاسبة نفسه والتضييق عليها في حركاتها وسكناتها وخطراتها وخطواتها، فكل نَفَس من أنفاس العمر جوهرة نفيسة لا حظ لها يمكن أن يشترى بها كنز من الكنوز لا يتناهى نعيمه أبد الآباد، فإضاعة هذه الأنفاس، أو اشتراء صاحبها بها ما يجلب هلاكه؛ خسران عظيم لا يسمح بمثله إلا أجهل الناس وأحمقهم وأقلهم عقلا، وإنما يظهر له حقيقة هذا الخسران يوم التغابن: {يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا} [آل عمران]" [إغاثة اللهفان]

ومما يعين العبد على محاسبة نفسه؛ زيارة القبور، فإنها تذكر الإنسان بمصيره وتهّون الدنيا في عينه، وتدعوه أن يتأمل في أحوال الذين انقطعت أعمالهم عن الدنيا وهم يتمنّون أن يعودوا ليعملوا صالحا، وقد قال ﷺ: (فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ) [مسلم]، ومن تذكر الموت حاسب نفسه وعمل لما بعده، ومما يعين على المحاسبة كذلك؛ ترك مجالسة السفهاء وأهل الأهواء والمعاصي والبدع وصحبة الأخيار الصالحين، فإن الصاحب ساحب، والمرء على دين خليله.

نسأل الله الكريم أن يجنبنا شرور أنفسنا، وأن لا يكلنا إليها طرفة عين، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، وأن ينجينا يوم الحساب، إنه قريب مجيب.

إصابة عنصرين من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز بريف الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصاب جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK بهجوم على حاجز بريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ رجب) حاجزا للـPKK المرتدين على طريق قرية (برشم) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة



عنصرين على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الـPKK بهجوم مسلح على حاجز لهم بمنطقة (ذيبان) بريف الخير.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

(بينما نحن في سفر إذ جاء رجل على راحلة له، فجعل يصرف بصرَه يمينًا وشمالًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَن كان معه فَضْلُ ظَهْرٍ، فلْيعُدْ به على من لا ظهرَ له، ومن كان له فضلُ زادٍ، فليعُدْ به على من لا زاد له) فذكَر من أصناف المال ما ذكره، حتى رأينا أنه لا حقَّ لأحدٍ منّا في فضل).

[رواه مسلم]

مقتطف من كلمة

"انفِروا خِفافًا وثِقالًا"

للشيخ المجاهد أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي -تقبله الله تعالى-

قال الله عز وجل: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ} وقال سبحانه: {فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا}، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}، وقال سبحانه: {وَلَوْ يَشَاءُ اللَّـهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ * سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ * وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ}.

أيّها المسلمون : يا من رضيتم بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ نبيًا ورسولاً ، يا من تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمد ﷺ رسول الله ، لن ينفعكم القول بلا عمل، فلا إيمان بلا عمل، فمن قال ربي الله ؛ فعليه إن كان صادقًا أن يطيع الله عز وجل الذي كتب القتال، أي فرضه على من يؤمن به، وأمر بالجهاد في سبيله، ووعد لمن امتثل أمره، وأوعد لمن عصاه، ومن قال نبيي محمد ﷺ فعليه إن كان صادقًا في دعواه؛ أن يقتدي به ﷺ الذي قال: (والذي نفس محمدٍ بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدتُ خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبـدًا، ولكني لا أجد سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم فيتخلفون بعدي، والذي نفس محمد بيده لوددتُ أن أغزو في سبيل الله فأُقتل، ثم أغزو فأُقتل، ثم أغزو فأُقتل)، فأين أنت أيها المسلم من أمر ربك؟ الذي أمرك بالصيام في آية واحدة، وأمرك بالجهاد والقتال في عشرات الآيات؟

أين أنت من نبيك ﷺ الذي تزعم أنك تقتدي به والذي أفنى عمره ﷺ مجاهدًا في سبيل الله، مقاتلاً لأعدائه، وقد كُسِرَت في القتال رَباعيّته، وشُجَّ في جبهته، ودخل في وجنتيه حلقتان من حلق المغفر، وهُشِمَت البَيضةُ على رأسه، وسال الدم على وجهه، بأبي هو وأمي ونفسي والناس أجمعين.

أيّها المسلم : يا من تزعم حب الله عز وجل وحب نبيه ﷺ إن كنت صادقًا في زعمك فأطع محبوبك وقاتل في سبيله، واقتدِ بحبيبك ﷺ، ولا تمت إلا وأنت مجاهد في سبيل الله.

{الم * أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّـهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ * أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ * مَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّـهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّـهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّـهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}، ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

أيّها المسلمون: إن سنة الله تبارك وتعالى أن يستمر الصراع بين الحق والباطل إلى قيام الساعة، {وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّـهِ تَبْدِيلًا}، وقد ابتلى سبحانه عباده بهذا الصراع، ليميز الخبيثَ من الطيب، والكاذب من الصادق، والمؤمن من المنافق، {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ}.

لقد فرض عليكم ربكم سبحانه الجهاد في سبيله، وأمركم بقتال أعدائه ليكفّر عنكم سيئاتكم، ويرفع درجاتكم، ويتخذ منكم شهداء، ويمحّص المؤمنين، ويمحق الكافرين، وإلا فهو قادر سبحانه أن ينتصر منهم، {وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ}، {وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّـهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّـهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ}.

أيّها المسلمون: من ظنّ منكم أن بمقدوره أن يسالم اليهود والنصارى والكفار ويسالمونه فيتعايش معهم ويتعايشون معه، وهو على دينه وتوحيده فقد كذّب صريح قول ربه عز وجل الذي يقول: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}، {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، {مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّـهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ}، فهذا حال الكفار مع المسلمين إلى قيام الساعة؛ {وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّـهِ تَحْوِيلًا}، وإن قتال الكفار والهجرة والجهاد ماضٍ إلى قيام الساعة، قال رسول الله ﷺ: (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها)، وقال ﷺ: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم)، وقال ﷺ: (لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة، فينزل عيسى ابن مريم، فيقول أميرهم تعال صلِّ لنا، فيقول: لا؛ إن بعضكم على بعض أمـراء. تكرمة هذه الأمة).

أيّها المسلمون: لا يظن أحد أن الحرب التي نخوضها هي حرب الدولة الإسلامية وحدها، وإنما هي حرب المسلمين جميعًا، حرب كل مسلم في كل مكان، وما الدولة الإسلامية إلا رأس الحربة فيها، وما هي إلا حرب أهل الإيمان ضد أهل الكفر، فانفروا إلى حربكم أيها المسلمون في كل مكان، فهي واجبة على كل مسلم مكلف، ومن يتخلف أو يفرّ يغضب الله عز وجل عليه، ويعذبه عذابًا أليمًا، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ * وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّـهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}، {إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا}، {وَمَن جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّـهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}.

فلا عذر لأي مسلم قادر على الهجرة إلى الدولة الإسلامية، أو قادر على حمل السلاح في مكانه، فإن الله تبارك وتعالى أمره بالهجرة والجهاد وكتب عليه القتال.

وإنّا نستنفر كل مسلم في كل مكان للهجرة إلى الدولة الإسلامية أو القتال في مكانه حيث كان، ولا تظنوا أنا نستنفركم عن ضعف أو عجز، فإننا أقوياء بفضل الله، أقوياء بالله، بإيماننا به، واستعانتنا به، ولجوئنا إليه، وتوكلنا عليه وحده لا شريك له، وبحسن ظننا به، لأن المعركة هي بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، فإن الله عز وجل سينصر جنده، ويستخلف عباده، ويحفظ دينه، وإن كانت الأيام دول، والحرب سجال، وإن كان القرح يمسس الفريقين.

لا نستنفرك أيها المسلم عن ضعف أو عجز؛ نستنفرك نصحًا لك، وحبًا بك، وشفقة عليك، نذكرك وندعوك حتى لا تبوء بغضب الله وعذابه وعقابه، وحتى لا يفوتك هذا الخير الـذي يناله المجاهدون في سبيل الله من خيري الدنيا والآخرة؛ من تكفير الذنوب، وكسب الحسنات، ورفع الدرجات، والقرب من الله عز وجل، ورفقة الأنبياء والصدّيقين والشهداء والصالحين.

نستنفرك لتخرج من حياة الذل والمهانة والصغار، حياة التبعية والضياع والفراغ والفقر، إلى حياة العزة والكرامة والسيادة والغنى. {وَأُخْـرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّـهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ}.

النعيم المقيم (٣)

درجات الجنة ومساكنها



الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فتلك الجنة التي أعدها الله لعباده المؤمنين، درجاتٌ بينها مفاوز، ومساكنُ لن تبلغها عقول العباد حتى تطأها أقدامُهم، إنها أُنشِئت للمحسنين، خَلْقُها بهي عظيم، وفُرُشها فرش النعيم، فلا تسل عن علوها وفخامتها ونعومتها، ولا عن فرح أهلها المستديم، ولا عن آنيتها الناصعة وعددها الوفير، فهو النعيم الأبقى، لينعم أهلها نعيما سرمديا لا يفنى، عن تلك الأخبار نتكلم في هذا المقال إن شاء الله تعالى.

درجات الجنة

قال ربنا الكريم سبحانه: {هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ} [آل عمران]، وقال تعالى: {أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال]، فللجنة درجات عاليات متفاوتات بينها مفاوز بعيدة جدا، وهذا من فضل الله، وهذا التفاوت في الدرجات قائم على التفاوت مع الأعمال والطاعات، قال تعالى: {انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا} [الإسراء]، قال الطبري: "يقول: وفريق مريد الآخرة أكبر في الدار الآخرة درجات بعضهم على بعض لتفاوت منازلهم بأعمالهم في الجنة، وأكبر تفضيلا بتفضيل الله بعضهم على بعض من هؤلاء الفريق الآخرين في الدنيا فيما بسطنا لهم فيها" [التفسير].

وهي جنان عديدة فهذه جنة عدن وتلك جنة الفردوس وأخرى جنة النعيم، وهي أيضا على منازل كلما ارتفعت وعلت كانت أعظم نعيما وأوسع فضلا، فأعلاها منزلة الوسيلة، قال نبينا عليه الصلاة والسلام: (...ثم سلوا الله لي الوسيلة؛ فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة) [مسلم]، ثم بعدها الفردوس يدخلها الوارثون، قال تعالى: {أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [المؤمنون]، وقال نبينا ﷺ: (إن في الجنة مئة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة، أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة) [البخاري]

وتفاضُل أهل الجنة عظيم جدا، قال رسول الله ﷺ: (إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر من الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين) [متفق عليه].

جنان الذهب والفضة

هل تفكّرت أخي المسلم أن تعيش في بيت كل ما فيه ذهب يتلألأ ويُبرِق، سقفه وأبوابه وكل شيء فيه، ذهب عن يمين وشمال؟ ومثله بيت فضة تدخل في فضة وتخرج في فضة؟! فكيف لك بملك عظيم كله كذلك؟! قال رسول الله ﷺ: (جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن). [متفق عليه] اللهم لا تحرمنا لذة النظر إلى وجهك الكريم.

ولأهل الخشية من الله تعالى جنتان عاليتان، قال تعالى: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} [الرحمن]، وأقل منهما جنتان لمن هم أدنى منزلة في أنهارها وأشجارها وفواكهها وفرشها، قال ابن كثير: "وقال أبو موسى: جنتان من ذهب للمقربين، وجنتان من فضة لأصحاب اليمين". [التفسير]

وعن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (سأل موسى ربّه، ما أدنى أهل الجنّة منزلة، قال: هو رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنّة الجنّة، فيقال له: ادخل الجنّة، فيقول: أي ربّ، كيف وقد نزل النّاس منازلهم، وأخذوا أخذاتهم، فيقال له: أترضى أن يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدّنيا؟ فيقول: رضيت ربّ، فيقول: لك ذلك، ومثله ومثله ومثله ومثله، فقال في الخامسة: رضيت ربّ، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك، ولذّت عينك، فيقول: رضيت ربّ، قال: ربّ، فأعلاهم منزلة؟ قال: أولئك الّذين أردت غرست كرامتهم بيدي، وختمت عليها، فلم تر عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر، قال: ومصداقه في كتاب الله عزّ وجلّ: {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرّة أعين}). [مسلم] ومثله حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (إنّي لأعلم آخر أهل النّار خروجا منها، وآخر أهل الجنّة دخولا الجنّة، رجل يخرج من النّار حبوا، فيقول اللّه تبارك وتعالى له: اذهب فادخل الجنّة، فيأتيها فيخيّل إليه أنّها ملأى، فيرجع فيقول: يا ربّ، وجدتها ملأى، فيقول اللّه تبارك وتعالى له: اذهب فادخل الجنّة، قال: فيأتيها، فيخيّل إليه أنّها ملأى، فيرجع فيقول: يا ربّ، وجدتها ملأى، فيقول اللّه له: اذهب فادخل الجنّة، فإنّ لك مثل الدّنيا وعشرة أمثالها، أو إنّ لك عشرة أمثال الدّنيا، قال: فيقول: أتسخر بي، أو أتضحك بي، وأنت الملك؟ قال: لقد رأيت رسول اللهِ ﷺ ضحك حتّى بدت نواجذه. قال: فكان يقال: ذاك أدنى أهل الجنّة منزلة) [متفق عليه]

فرحة لا تزول أبدا

وأما عن فرحة أهل الجنة وسعادتهم، فقد قال الله تعالى: {وَأَمَّا الَّذِينَ

سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ} [هود] قال المفسرون: (سُعِدُوا) أي: رُزقوا السعادة التي لا تنقطع ولا تنتهي، و(عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ) أي: أن ذلك العطاء من النعيم والسرور مستمر غير مقطوع.

وقال الله تعالى في حق الشهداء: {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ} [آل عمران]، قال ابن كثير في تفسيره: "أي: الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله أحياء عند الله، وهم فرحون مما هم فيه من النعمة والغبطة".

فمن عجيب نعيم الجنة أن الفرح وشعوره لن يزول أبدا من قلب المؤمن، وقد جاء عن بعض السلف: "أنّ الرّجل إذا دخل الجنّة صوّر صورة أهل الجنّة، وألبس لباسهم، وحلّي حليتهم، وأري أزواجه، وخدمه، يأخذه سوار فرح، لو كان ينبغي له أن يموت لمات من سوار فرحه، فيقال له: أرأيت سوار فرحتك هذه، فإنّها قائمة لك أبدا". فهذا السرور مع قوته يظل مع المؤمن إلى الأبد فلا ينغصه منغص ولا يكدره مكدّر.

مساكنها وبيوتها وأثاثها

أما مساكن الجنة وبيوتها وصفها الله تعالى بأنها طيبة فقال سبحانه: {وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ} [التوبة]، قال ابن كثير: "أي: حسنة البناء، طيبة القرار" [التفسير]، إنها مساكن حياة الأبد فحدّث أنّى شئت عن جمالها، غرفٌ من الدرّ وخيامٌ من اللؤلؤ وقصورٌ شامخة ومنابرُ من نور، حدّث عن أنوارها وأضوائها وأشعّتها التي من كل مكان، وفرشها التي من أنواع الحرير وجواهرها الباهرة وقبابها التي من اللؤلؤ، وبروجها التي من المرجان، ونعيم يحيّر الأذهان، إنه النعيم المقيم.

وقال رسول الله ﷺ واصفا خيام أهل الجنة: (إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة، طولها ستون ميلا، للمؤمن فيها أهلون، يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا) [مسلم]

ولهم سرر فاخرة عظيمة يتكئون عليها وهم في قمة سعادتهم وفرحهم بما هم فيه من نعيم، قال تعالى: {مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ} وقال تعالى: {عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ * مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ}، قال ابن كثير: "وقوله: {على سرر موضونة} قال ابن عباس: أي مرمولة بالذهب، يعني: منسوجة به، وقال السدي: مرمولة بالذهب واللؤلؤ. وقال عكرمة: مشبكة بالدر والياقوت"، وقوله: {وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ} [الواقعة] قال ابن كثير: "أي: عالية وطيئة ناعمة". [التفسير]

وقال تعالى يصف هذه الفرش: {مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ} [الرحمن]، قال الطبري: " يقول تعالى ذكره: بطائن هذه الفرش من غليظ الديباج. وذكر عن ابن مسعود قال: قد أخبرتم بالبطائن، فكيف لو أخبرتم بالظواهر؟" [التفسير]، وقال ابن كثير: "قال أبو عمران الجوني: هو الديباج المغري بالذهب، قال: وقال مالك بن دينار: بطائنها من إستبرق، وظواهرها من نور" [التفسير].

وقال أيضا سبحانه: {مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ} [الرحمن]، قال الطبري: "عن سعيد بن جبير قال: الرفرف: رياض الجنة، وعن قتادة قال، قال الحسن: الرفرف: مرافق خُضْر". [التفسير] وأما العبقريّ: فهي الفرش المبسوطة المنقوشة الجميلة.

وذكر جل وعلا مبينا بعض ما في الجنة من أثاث: {فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ * وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ * وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ * وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ} [الغاشية] قال الطبري: "وقوله: (فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ) والسرر: جمع سرير، مرفوعة ليرى المؤمن إذا جلس عليها جميع ما خوّله ربه من النعيم والملك فيها، ويلحق جميع ذلك بصره، قوله: (وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ) وهي جمع كوب، وهي الأباريق التي لا آذان لها، وَعُني بقوله: (مَوْضُوعَةٌ): أنها موضوعة على حافة العين الجارية، كلما أرادوا الشرب وجدوها ملأى من الشراب، وقوله: (وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ) يعني بالنمارق: الوسائد والمرافق" [التفسير].

ومن آنيتهم أيضا الصحاف التي من ذهب، قال تعالى: {يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [الزخرف] قال الطبري: "عن السديّ قال: القصاع، وروى بسنده عن شعبة، قال: إنّ أدنى أهل الجنة منزلة مَن له قصر فيه سبعون ألف خادم، في يد كل خادم صحفة سوى ما في يد صاحبها، لو فتح بابه فضافه أهل الدنيا لأوسعهم" [التفسير].

ومن نعيمهم أن لهم أبوابا تفهم حين يُتكلم معها، قال تعالى: {جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ} [ص] قال الطبري: "عن الحسن، في قوله (مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ) قال: أبواب تكلم، فتكلم: انفتحي، انغلقي". [التفسير]، وقال ابن القيم: "وتفتّح أبوابها تأمل قوله سبحانه: {جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ} كيف تجد تحته معنى بديعا وهو أنهم إذا دخلوا الجنة لم تغلق أبوابها عليهم بل تبقى مفتحة كما هي،... وعن قتادة قال: أبواب يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها تتكلم وتكلم وتفهم ما يقال لها انفتحي انغلقي" [حادي الأرواح].

هذا بعض النعيم الذي وعدنا الله به في الجنة، وجاء وصفه في الكتاب وصحيح السنة، والمؤمن اللبيب من لا يستطيل طريق الآخرة أو يملّ، بل يدرك أنه في دار عمل واختبار، فيستسهل كل صعب ليدخل هذه الجنة وينال ما فيها من نعيم مقيم، ولكل مجتهد نصيب، فاللهم إنا نسألك الجنة وما قرّب إليها من قول أو عمل، ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، والحمد لله رب العالمين.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام الأوزاعي -رحمه الله تعالى-:

"لا يستقيم الإيمانُ إلا بالقول، ولا يستقيم الإيمان والقول إلا بالعمل، ولا يستقيم الإيمان والقول والعمل إلا بنية موافقة للسنّة، وكان من مضى من سلفنا، لا يفرّقون بين الإيمان والعمل، العمل من الإيمان والإيمان من العمل، وإنما الإيمان اسم يجمع كما يجمع هذه الأديان اسمها ويصدقه العمل، فمن آمن بلسانه، وعرف بقلبه، وصدق بعمله، فتلك العروة الوثقى التي لا انفصام لها، ومن قال بلسانه، ولم يعرف بقلبه، ولم يصدق بعمله كان في الآخرة من الخاسرين".

[الإيمان] لابن تيمية

خصال المجاهدين

٢

١ الوفاء والتسليم لأمر الله

قال تعالى:
{..فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ..} [الفتح].

٢ الصبر والمصابرة

قال تعالى:
{يَا أَيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [آل عمران].

٣ الإعداد والاستعانة بالله

قال تعالى:
{وَأَعِدوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ..} [التوبة].

٤ عدم التخلّف عن الجهاد

قال تعالى:
{لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ} [التوبة].

٥ لا يخافون في الله لومة لائم

قال تعالى:
{..وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ..} [المائدة].

٦ الذلة على المسلمين والعزة على الكافرين

قال تعالى:
{فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبهُمْ وَيُحِبونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ..} [المائدة].

٧ التوبة والعبادة والحمد وكثرة الصوم والصلاة

قال تعالى:
{التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ} [التوبة]

٨ الهجرة والنصرة والإيواء

قال تعالى:
{إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ..} [الأنفال].

٩ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ حدود الله

قال تعالى:
{الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ} [التوبة]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٧٧ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٨ رجب ١٤٤٤ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٣٧٧
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل ٦ من النصارى الكافرين وإحراق منازل وآليات لهم بهجمات وكمائن على طرق رئيسة شمال موزمبيق



أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل ستة نصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أكثر من ٣٠ منزلا ومتجرا لهم إضافة إلى إحراق آليتين، بسلسلة هجمات جديدة توزعت على مناطق (مويدا) و(ميلوكو) و(مويدومبي) وامتدت لتشمل منطقة (مونتيبويز) التي شهدت نزوحا للنصارى، وكان أبرزها هجمات الطرق السريعة بين شمال وجنوب (كابو ديلغادو) والهادفة لضرب اقتصاد الحكومة الموزمبيقية كما بيّنه مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/رجب) النصارى الكافرين، في قرية (نامورو) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم ومتاجرهم، ونشر المكتب الإعلامي...

٤

مقتل ضابط في القوات الفلبينية وإصابة ٣ آخرين بكمين للمجاهدين بولاية شرق آسيا

٥

مقتل وإصابة ٣ من الـPKK وإعطاب آلية بهجوم جديد على طريق (الخرافي)

٧

بتر ساق عنصر قيادي في الحشد الرافضي بتفجير وسط (الطارمية)

٧

افتتاحية

{وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا}

٣

مقالات

النعيم المقيم (٤)

-أشجار الجنة وأنهارها-

٧

تزامنا مع زيارة "فرانسيس".. مقتل ١٨ نصرانيا بهجمات جديدة للمجاهدين شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلا في صفوف النصارى وأحرقوا العديد من منازلهم وممتلكاتهم، في هجمات جديدة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت الهجمات سابقة ومتزامنة ولاحقة لزيارة طاغوت النصارى "فرانسيس" للعاصمة الكونغولية لأول مرة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/رجب) للنصارى الكافرين المسافرين على الطريق الرابط بين (كوماندا) و(إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني على الأقل وإحراق دراجة نارية كانوا يستقلونها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١١ رجب حتى ١٧ رجب ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية العراق
١	ولاية الشام
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٨	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٤	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية الشام
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١ البركة

إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ



{وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفاً}

انقسم الناس في موقفهم من الزلازل الأخيرة؛ بين مسلم مسلِّم لله تعالى راضٍ بقضائه وقدره، وبين جاحد معترض على الله تعالى رافض لحكمه طاعن في عدله! وانقسموا بين داعٍ مؤمِّن للناس مِن عذاب الله ومَكره، وبين مُقنِّطٍ لهم مِن رحمته، وقليل من سلك مسلك القرآن ومنهاج النبوة في مخاطبة الناس جامعًا بين الترهيب والترغيب.

وبلغ من قسوة قلوب الناس في هذا العصر؛ إعراضهم عن آيات الله تعالى الشرعية وآياته الكونية القدرية، واعتراضهم على الخالق سبحانه، وكسرهم للقاعدة الإبليسية: "دع الخلق للخالق" والتي يلوذون بها عندما يُؤمرون بالمعروف ويُنهون عن المنكر، فهم متى شاؤوا نادوا بترك الخلق لخالقه! ومتى شاؤوا أبوا ورفضوا؛ وهذا قدح في التوحيد، خطره يفوق خطورة الزلازل الأخيرة والتي لم تقع إلا بعلم الله تعالى وأمره ومشيئته المطلقة في كونه وخلقه، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

ومن قسوة قلوب العباد انشغالهم بالجدالات وترك الاعتبار بالآيات البينات التي يرسلها الله تعالى قرْعًا وتخويفًا لعباده، وإنذارًا لهم؛ قبل وقوع الواقعة ومجيء الطامة الكبرى، فهذه الآيات والزلازل التي لم تلبث إلا قليلا، فرصة للعباد للعودة إلى الله وتدارُك أمرهم قبل أن تأتيهم الآيات الكبرى التي لا ينفع عندها توبة ولا عمل، كما قال تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا}.

والمتأمل في نصوص الوحيين يجد أنّ الزلازل ونحوها من النوزال والدواهم التي تصيب العباد مؤمنهم وكافرهم برّهم وفاجرهم، هي داخلة في عموم قوله تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفا}، قال الإمامان الطبري وابن كثير في تفسيرهما لهذه الآية: "قال قتادة: إن الله يخوّف الناس بما يشاء من آياته، لعلهم يعتبرون، ويذكّرون، ويرجعون، وذُكر لنا أن الكوفة رجفت على عهد ابن مسعود فقال: يا أيها الناس إن ربكم يستعتبكم فأعتبوه، وهكذا رُوي أن المدينة زُلزلت على عهد عمر بن الخطاب مرات، فقال: عمر أحدثتم، والله لئن عادت لأفعلن ولأفعلن، وكذا قال رسول الله ﷺ في الحديث المتفق عليه: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكن الله عز وجل يرسلهما يخوّف بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك؛ فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره".

وقال الإمام ابن تيمية رحمه الله: "الزَّلَازِلُ مِنْ الْآيَاتِ الَّتِي يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ، كَمَا يُخَوِّفُهُمْ بِالْكُسُوفِ وَغَيْرِهِ مِنْ الْآيَاتِ، وَالْحَوَادِثُ لَهَا أَسْبَابٌ وَحِكَمٌ، فَكَوْنُهَا آيَةً يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ هِيَ مِنْ حِكْمَةِ ذَلِكَ..".

إذن، هذا هو فهم علماء الملة لمثل هذه النوازل والآيات على تنوّعها، وأنّ مِن جملة ما فيها مِن حكم؛ هي تخويف العباد من ربهم ليعودوا إليه، ولا يعني ذلك أن نقنّط الناس من رحمة الله تعالى، بل نخاطبهم بخطاب القرآن ومنهاج السنة القائم على الترغيب والترهيب، كما في قوله تعالى: {نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ}، والمؤمن يتقلب بين الخوف والرجاء لقوله تعالى: {أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ}، فالمؤمن قلق وجل خائف حذر من عذاب الآخرة، وفي الوقت نفسه راجٍ لرحمة الله تعالى وجنته، وتأمّل كيف أنّ هذا الوصف واقع في حال القنوت لله تعالى والمداومة على الطاعة لا الغفلة! فكيف هو الحال بمن لا عبادة ولا عمل له ولا يحذر الآخرة ثم يرجو رحمة ربه! فهذا من الجرأة على الله تعالى التي ينشرها دعاة جهنم على الشاشات، والذين أضافوا إلى جريمة الإرجاء العقدي إرجاء دعويًا؛ جرّأوا فيه الناس على ربهم! فأمنوا مكر الله تعالى وحسابه وعقابه، ثم غلّفوا تلك الجرأة بـ"رحمة الله وعفوه!" والله تعالى يقول: {وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}: قال ابن كثير: "أي: خوفا مما عنده من وبيل العقاب، وطمعا فيما عنده من جزيل الثواب.. إن رحمته مرصدة للمحسنين، الذين يتبعون أوامره ويتركون زواجره".

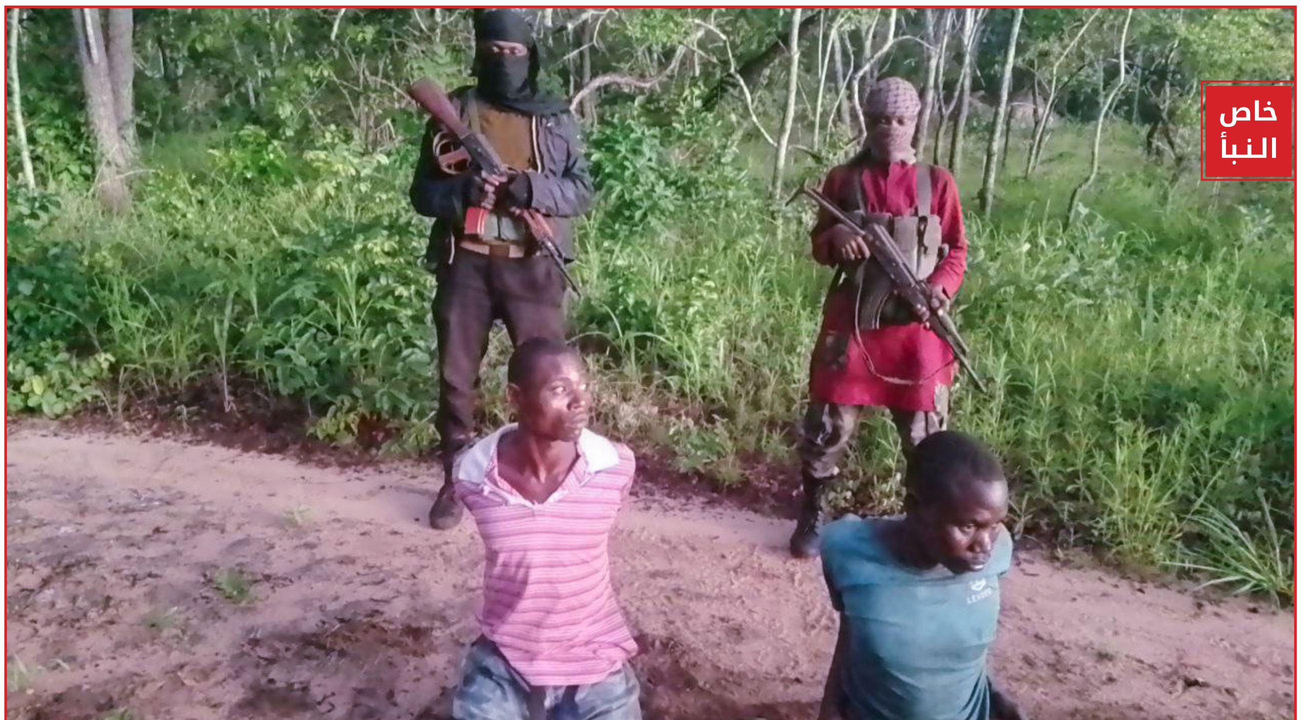
ومما ينبغي التفطن له أن ما جرى هو في بعض حِكمه؛ امتحانٌ من الله تعالى لمدى تحقُّق الإيمان المطلق بما يجريه الله تعالى على خلقه مِن أقدار لا يملك العبد أمامها إلا أنْ يُسلّم تسليمًا تامًا بلا اعتراض ولا شك في عدل الله تعالى ورحمته معًا، مصداقًا لقوله: {لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ}، قال الطبري: "لا سائل يسأل رب العرش عن الذي يفعل بخلقه من تصريفهم فيما شاء من حياة وموت وإعزاز وإذلال، وغير ذلك من حكمه فيهم؛ لأنهم خلقه وعبيده، وجميعهم في ملكه وسلطانه، والحكم حكمه، والقضاء قضاؤه".

والواجب على مَن أسلم نفسه لله وهو محسن؛ أن يعتبر بهذه الأحداث فيزداد إيمانا بقدرة الله تعالى وحكمته، وأن يبادر المسلم إلى زيادة رصيده من الأعمال الصالحة في مثل هذه الظروف والقوارع؛ ومن ذلك ما دلّت عليه عموم النصوص من وجوب المسارعة إلى التوبة والأوبة إلى الله تعالى، والمسارعة إلى وجوه البر والطاعة الذكر والتضرع إلى الله تعالى والصدقة كما في حديث الخسوف عن النبي ﷺ قال: (فإذا رَأَيْتُمْ ذلكَ، فادْعُوا اللَّهَ، وكَبِّرُوا وصَلُّوا وتَصَدَّقُوا) [البخاري]، ومن ذلك أيضًا إيواء المستضعفين المسلمين ونجدتهم على قدر الاستطاعة.

ولا شك أن كثرة الزلازل هي من علامات يوم القيامة لقول النبي ﷺ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ العِلْمُ، وتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ..) [البخاري] والفطن من يُغلب جانب الاعتبار فيجعل من هذه الأحداث تذكرة وموعظة وله استعدادا للزلزلة الكبرى، يوم تزلزل الأرض وتدك دكا، قال القرطبي: "دكا دكا: أي مرة بعد مرة، زُلزلت فكسر بعضها بعضا فتكسر كل شيء على ظهرها" والمتأمل في مشاهد الزلازل يرى مشهدا مصغرا من ذلك، ليتعظ ويستعد ليوم العرض الأكبر.

وختاما، نسأله تعالى أن يرحم قتلى المسلمين المستضعفين وأن يجبر كسرهم ويشافيَ مصابهم، وأن يؤوي مشرّدهم، وأن يهديهم إلى سواء الصراط.

مقتل ٦ نصارى وإحراق منازل وآليات لهم بهجمات وكمائن على طرق رئيسة شمال موزمبيق



نصرانيان قتلهما جنود الخلافة بهجوم على قرية (تشابا) النصرانية بمنطقة (مويدا) في (كابو ديلغادو)

النبأ ولاية موزمبيق

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عن مقتل ستة نصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أكثر من ٣٠ منزلا ومتجرا لهم إضافة إلى إحراق آليتين، بسلسلة هجمات جديدة توزعت على مناطق (مويدا) و(ميلوكو) و(مويدومبي) وامتدت لتشمل منطقة (مونتيبويز) التي شهدت نزوحا للنصارى، وكان أبرزها هجمات الطرق السريعة بين شمال وجنوب (كابو ديلغادو) والهادفة لضرب اقتصاد الحكومة الموزمبيقية كما بيّنه مصدر خاص لـ(النبأ).

موجة نزوح للنصارى في منطقة (مونتيبويز)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/رجب) النصارى الكافرين، في قرية (نامورو) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم ومتاجرهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا للمتاجر والمنازل وهي تحترق، ولله الحمد.

كما أسفر الهجوم عن موجة نزوح جديدة بين سكان القرية والقرى المحيطة نحو مركز مدينة (مونتيبويز) والتي امتدت إليها هجمات المجاهدين مؤخرا.

٥ قتلى وإحراق ٢٠ منزلا بهجومين في (مويدا)

وشهد يوم السبت (١٣/رجب) ثلاث هجمات أخرى استهدفت القرى النصرانية في مناطق (كابو ديلغادو). حيث هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين داخل قرية (تشابا) بمنطقة (مويدا)، بالأسلحة المتنوعة، وأسروا وقتلوا نحو خمسة منهم، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنحر اثنين من النصارى، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم قرية (مويلو) بمنطقة (مويدا)، وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم بعد فرارهم منها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وإحراق آليتين بهجوم في (ميلوكو)

وفي اليوم ذاته، كمن جنود الخلافة لآليات النصارى المسافرين على الطريق الرئيس بين (ماكوميا) و(بيمبا) قرب قرية (ميتامبو) في (ميلوكو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخرين وإحراق آليتين لهم، ولله الحمد والمنّة.



إحراق ممتلكات النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (نامورو) بمنطقة (مونتيبويز)

واعترفت "منظمة دولية صليبية" بمقتل "أحد سائقيها" في الهجوم، وقالت في بيان إنه "قُتل بينما كان على متن حافلة متوجهة إلى بيمبا".

هجمات الطرق السريعة خسائر اقتصادية وبشرية

خاص

وفي هذا الصدد، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين كثّفوا هجماتهم مؤخرا على الطرق الرئيسة التي تربط بين شمال وجنوب (كابو ديلغادو)، بهدف ضرب القوافل التجارية وتكبيد النصارى وحكومتهم خسائر اقتصادية إلى جانب الخسائر البشرية المستمرة.

وبيّن المصدر أنّ هذه الهجمات تتسبب عادة بإغلاق هذه الطرق التي تعد شريانا تجاريا مهما للحكومة الموزمبيقية ورعاياها النصارى الذين يُقتلون وتحرق بضائعهم وآلياتهم ذهابًا وإيابًا على هذه الطرق، وهو ما يتسبب باحتجاجات وأزمات داخلية في صفوف النصارى جراء فشل حكومتهم في حمايتهم.

هجوم في (مويدومبي)

وعلى الصعيد ذاته، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٥/رجب) قرية (ناماكيول) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، واشتبكوا مع الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد وجّهوا خلال الأسبوع الماضي ضربة قوية للميليشيات المحلية التي زجّت بها الحكومة الموزمبيقية في الحرب الخاسرة ضد المجاهدين، حيث قتلوا منهم ١٤ عنصرا على الأقل وأصابوا آخرين بهجوم عنيف في (ميلوكو)، كما أحرقوا ثلاث آليات للنصارى وقتلوا وأصابوا سبعة فيها، بكمين في (ماكوميا)، في حين أسروا وقتلوا نصرانيا بهجوم منفصل في (مويدا).

تزامنا مع زيارة "فرانسيس".. مقتل ١٨ نصرانيا بهجمات جديدة للمجاهدين شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلا في صفوف النصارى وأحرقوا العديد من منازلهم وممتلكاتهم، في هجمات جديدة بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت الهجمات سابقة ومتزامنة ولاحقة لزيارة طاغوت النصارى "فرانسيس" للعاصمة الكونغولية لأول مرة.

مقتل نصراني في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/رجب) للنصارى الكافرين المسافرين على الطريق الرابط بين (كوماندا) و(إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني على الأقل وإحراق دراجة نارية كانوا يستقلونها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.



إحراق منازل النصارى الكافرين بهجوم على قرية (ماشونغاني) بمنطقة (إيتوري)

مقتل ٥ نصارى في (إيتوري)

وفي السياق ذاته، كرّر جنود الخلافة هجماتهم ضد القرى النصرانية في يوم الجمعة (١٢/رجب)، حيث هاجموا النصارى داخل قرية (ماشونغاني) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة منهم، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٢ قتيلا من النصارى بهجوم في (بيني)

خاص

ومن (إيتوري) إلى (بيني)، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (١٧/رجب) قرية (كونجي) النصرانية بالقرب من مدينة (أويشا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ١٢ نصرانيا واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

يشار إلى أن الهجمات الجديدة جاءت سابقة ومتزامنة ولاحقة لزيارة طاغوت النصارى "فرانسيس" للعاصمة الكونغولية (كينشاسا) في أول زيارة لما يسمى بـ"البابا" إلى هذا البلد منذ نحو ٣٧ عاما، حيث احتشد آلاف النصارى لاستقباله وألقى فيهم خطابا لم يقدّم لهم أي حلول في مواجهة المجاهدين.

وكان من المقرر أن يتوجه "الطاغوت فرانسيس" إلى مناطق شرق الكونغو الدامية للقاء من أسموهم بـ"ضحايا العنف" إلا أنه تم إلغاء هذه الزيارة لأسباب أمنية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من الجيش الكونغولي أحدهم ضابط، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية، بهجومين منفصلين بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ضابط في القوات الفلبينية وإصابة ٣ آخرين بكمين للمجاهدين بولاية شرق آسيا

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا هذا الأسبوع ضابطا في القوات البحرية الفلبينية وأصابوا ثلاثة آخرين بجروح واغتنموا أسلحتهم، بهجوم مسلح بمنطقة (لاناو ديل سور) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/رجب) لدورية للجيش الفلبيني الصليبي كانت تسير على طريق في بلدة (ماروجونغ) بمنطقة (لاناو ديل سور)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة ثلاثة آخرين، واغتنم المجاهدون ثلاثة مسدّسات كانت بحوزتهم إضافة إلى دراجة نارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صورا للغنائم، ولله الحمد.



غنائم جنود الخلافة بهجوم على دورية للجيش الفلبيني في بلدة (ماروجونغ)

واعترفت الحكومة الفلبينية بخسائرها في الهجوم، وقالت الشرطة في بيان إنّ القتيل هو "الرقيب البحري تونتي باماران" وقد أصيب إلى جانب "رقيبين وعريف" من الفرقة ذاتها، كما أقرَّ قائد في القوات البحرية لوسائل الإعلام بأن الجنود ينتمون إلى "كتيبة مشاة البحرية".

وعادة ما تشارك القوات الفلبينية البحرية والقوات الخاصة، بعمليات إنزال واستطلاع بين الأدغال بغية الوصول إلى مواقع جنود الخلافة داخل الغابات الكثيفة.

النعيم المقيم (٤)

أشجار الجنة وأنهارها

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فكلما أرّقك الطريق أو أتعبتك الأشواك يا عبد الله، تذكر أن الجنة موجودة الآن بزينتها وجمالها، مهيّئة معدّة لأهلها الصالحين العابدين الخاشعين المجاهدين الذاكرين الصائمين، إن دخلوا مبانيها أظلتهم قصورها وغرفها وخيامها وإن خرجوا إلى باحة الجنة فهم في ظلال أشجارها التي لا تيبس ولا تتغيّر، وأرضها التي تعبق مسكا وطيبا، وأنهارها التي فيها اللذة في شرابها وصفائها، ونعم دار المتقين.

أرض الجنة وترابها

وفي الجنة يتقلب المؤمن بين القصور وخيام الدرّ، وبين أرض الجنة وأشجارها وبساتينها وأنهارها، فأما أرضها وترتبها فهي معطرّة بالمسك بل هي المسك قال نبينا محمد ﷺ في رحلة الإسراء والمعراج: (ثم أُدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ -أي: قباب- اللؤلؤ، وإذا ترابها المسك) [البخاري]، وأما أحجارها وحصباؤها فهي جواهر منثورة هنا وهناك، وسئل النبي ﷺ عن الجنة فقال: (لبنة من فضة ولبنة من ذهب، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها الزعفران من دخلها ينعم ولا ييأس، ويخلد ولا يموت، لا تبلى ثيابهم، ولا يفنى شبابهم) [الترمذي]، قال ابن رجب: "والملاط: التراب الذي يختلط بالماء، فيصير كالطين، فلونه لون الزعفران في بهجته وإشراقه، وريحه كريح المسك، وطعمه كطعم الخبز، يؤكل" [فتح الباري]

فما أجمل هذه الأرض وما أطيب ريحها وإن كان هذا ريحها فما بالك بريح ما يلتحف به أهل الجنة من الحُلل؟!، وما بالك بأجساد المؤمنين التي عرقها المسك؟!، فحلّق واسرح في خيالك محاولا إدراك هذا النعيم الذي لن تحيط به حتى تناله، نسأل الله أن نكون وإياكم من أهل الجنة.

دانية ظلالها

وإن قصدت أشجار الجنة وبساتينها فإن وصفها عجيب، قال الله جل وعلا: {الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ} [الرعد]، قال ابن جرير: "عن ابن عباس: (طوبى لهم) شجرة في الجنة، وعن أبي هريرة قال: (طوبى لهم): شجرة في الجنة يقول لها: "تَفَتَّقي لعبدي عما شاء"! فتتفتق له عن الخيل بسروجها ولُجُمها، وعن الإبل بأزمّتها، وعما شاء من الكسوة" [التفسير]، وقال تعالى: {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا} [الرعد]، قال ابن جرير: "(وظلها)، يقول: وظلها أيضًا دائم، لأنه لا شمس فيها". [التفسير]، وقال تعالى: {وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا} [النساء]، وظلال الجنة قريبة وثمارها دانية، قال ربنا الكريم سبحانه: {وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا} [الإنسان] قال ابن كثير: "{وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا} أي: قريبة إليهم أغصانها، {وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا} أي: متى تعاطاه دنا القطف إليه وتدلى من أعلى غصنه، كأنه سامع طائع، كما قال تعالى في الآية الأخرى: {وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ} [الرحمن] وقال تعالى: {قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ} [الحاقة]، قال مجاهد: {وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا} إن قام ارتفعت بقدره، وإن قعد تدلت له حتى ينالها، وإن اضطجع تدلت له حتى ينالها، فذلك قوله: {تَذْلِيلًا}، وقال قتادة: لا يرد أيديهم عنها شوك ولا بعد، وقال مجاهد: أرض الجنة من ورق، وترابها المسك، وأصول شجرها من ذهب وفضة، وأفنانها من اللؤلؤ الرطب والزبرجد والياقوت، والورق والثمر بين ذلك. فمن أكل منها قائما لم يؤذه، ومن أكل منها قاعدا لم يؤذه، ومن أكل منها مضطجعا لم يؤذه" [التفسير]. وقال تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ * وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ} [المرسلات]، وقال تعالى: {هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ} [يس].

وفي الجنة أفنان لعباد الله المتقين، قال تعالى: {ذَوَاتَا أَفْنَانٍ} [الرحمن]، قال ابن كثير: "أي: أغصان نضرة حسنة، تحمل من كل ثمرة نضيجة فائقة، وقال عطاء: كل غصن يجمع فنونا من الفاكهة، وقال الربيع بن أنس: {ذَوَاتَا أَفْنَانٍ}: واسعتا الفناء". [التفسير]

وبعضها جنان خضراء في شدة الخضرة التي لا تصفرّ ولا تتغيّر، قال تعالى: {مُدْهَامَّتَانِ} [الرحمن]، قال ابن كثير: "قال ابن عباس في قوله: {مُدْهَامَّتَانِ} قد اسودتا من الخضرة، من شدة الري من الماء" [التفسير].

وقد ذكر ربنا الرحمن سبحانه أن في الجنة ظلا طويلا فقال: {وَظِلٍّ مَمْدُودٍ} [الواقعة]، وفي هذا قال رسول الله ﷺ: (إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها) [متفق عليه].

وليس في الجنة شوك في شجرها، قال الله تعالى: {فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ} [الواقعة]، وذكر المفسرون أن معنى مخضود: الذي قد خُضد شوكه، أي نُزع وقطع فلا شوك فيه. وجاء في مستدرك الحاكم وصححه الذهبي، أن أعرابيا سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى أن في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال رسول الله ﷺ: (وما هي)؟ قال: السدر، فإن لها شوكا، فقال رسول الله ﷺ: (في سدر مخضود، يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة فإنها تنبت ثمرا تفتق الثمرة معها عن اثنين وسبعين لونا ما منها لون يشبه الآخر).

وذكر ابن القيم عن بعض السلف: "أن نخل الجنة جذوعها من زمرد أخضر وكربها ذهب أحمر وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال والدلاء، أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد ليس فيها عجم". [حادي الأرواح]

وإن أقل موضع في أرض الجنة أعظم من الدنيا بأسرها، قال رسول الله ﷺ: (وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها) [البخاري].

وإن أحب عبد الزرع في الجنة فإن له ذلك، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يحدث يوما وعنده رجل من أهل البادية: "أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه عز وجل في الزرع فقال له: أولست فيما اشتهيت، فقال: بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال، فيقول الله عز وجل: دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء، فقال الأعرابي: يا رسول الله ﷺ لا نجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم" [البخاري].

وإن سألت عن جو الجنة ونسيمها فهو الذي تحبّه النفوس، فقد قال الله تعالى: {لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا}، قال ابن كثير -رحمه الله-: "أي: ليس عندهم حر مزعج، ولا برد مؤلم، بل هي مزاج واحد دائم سرمدي، {لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا} [الكهف]" [التفسير].

أنهار الجنة

وإن مشيت في الجنة ففيها الأنهار الجارية، لكنها لا تجري على الحفر والأخاديد كأنهار الدنيا إنما تجري على الأرض كما هي، عن مسروق قال: "أنهار الجنة تجري في غير أخدود، وثمرها كالقلال، كلما نزعت ثمرة عادت أخرى، والعنقود اثنا عشر ذراعا". [مصنف ابن أبي شيبة]

وهذه الأنهار تتفجر من الفردوس الأعلى قال رسولنا ﷺ في الفردوس: (ومنه تفجّر أنهار الجنة). [البخاري]

وذكر النبي ﷺ أن هذه الأنهار فروع من بحار في الجنة فقال: (في الجنة بحر اللبن، وبحر الماء، وبحر العسل، وبحر الخمر، ثم تشقق الأنهار منها بعد) [أحمد].

وهي أيضا تجري من تحتهم وتحت جنانهم، قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [يونس]، وقال تعالى: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} [البقرة]، وهي من ماء وخمر ولبن وعسل، ولكنها لا تشبه شيئا من مذاق الدنيا بل خالية من كل نقص وكدر، قال الله تعالى: {مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ} [محمد]، قال الإمام الطبري: "يقول تعالى ذكره في هذه الجنة التي: ذكرها أنهار من ماء غير متغير الريح، وقوله: {وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ} يقول تعالى ذكره: وفيها أنهار من لبن لم يتغير طعمه لأنه لم يحلب من حيوان فيتغير طعمه بالخروج من الضروع، ولكنه خلقه الله ابتداء في الأنهار، فهو بهيئته لم يتغير عما خلقه عليه. وقوله: {وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ} يقول: وفيها أنهار من خمر لذة للشاربين يلتذّون بشربها. وقوله: {وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى} يقول: وفيها أنهار من عسل قد صُفِّي من القَذى، وما يكون في عسل أهل الدنيا قبل التصفية، إنما أعلم تعالى ذكره عباده بوصفه ذلك العسل بأنه مصفى أنه خلق في الأنهار ابتداء سائلا جاريا سيل الماء واللبن المخلوقين فيها، فهو من أجل ذلك مصفًّى، قد صفاه الله من الأقذاء التي تكون في عسل أهل الدنيا الذي لا يصفو من الأقذاء إلا بعد التصفية، لأنه كان في شمع فصُفي منه". [التفسير مختصرا]

فيا عبد الله، هذه أشجار الجنة وأنهارها، وهذه ظلالها وقطوفها، وهذا بعض نعيمها الذي أعدّه الله تعالى لعباده المؤمنين، فجدّ السير نحوها، وتخفّف من أحمال الدنيا؛ لتسرع في المسير إليها، وسنذكر -فيما بعد- تكملة الوصف لهذا النعيم المقيم، والفوز العظيم، إن شاء الله تعالى.

اللهم أدخلنا الجنة واجعلها دارنا وقرارنا، وثبتنا على الحق حتى نلقاك، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ٣ من الـPKK وإعطاب آلية بهجوم جديد على طريق (الخرافي)

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرين من الـPKK المرتدين وأصابوا عنصرا ثالثا بجروح وأعطبوا آلية لهم، بهجوم مسلح في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ رجب) آلية للـPKK المرتدين كانت تسير على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث وإعطاب الآلية، ولله الحمد.

طريق (الخرافي).. موت ورعب

وتتعرض دوريات وآليات ميليشيا الـPKK لهجمات وكمائن مستمرة في أثناء سيرها على هذا الطريق المهم الذي يربط بين ريف البركة ومنطقة الخير، والذي بات بمثابة "طريق موت ورعب" لعناصر الميليشيا الذين يضطرون لعبوره كونه يختصر المسافة بين المنطقتين.

ويبلغ طول الطريق ١٠٢ كم، ويبدأ من منطقة (العشرة كيلو) في الخير، ويمرّ ببادية (رويشد) شمالي الخير ويمتد حتى يصل مدينة (الشدادي) جنوبي البركة، كما يؤدي أيضا إلى الطريق القديم بين البركة والخير والمعروف بطريق (أبو خشب).

وقد تنوعت هجمات المجاهدين على هذا الطريق، حيث شملت الكمائن والهجمات الخاطفة بالأسلحة الرشاشة، والاغتيالات، والعبوات الناسفة، إضافة إلى عمليات الأسر النوعية كما وقع منتصف شهر (صفر) الماضي حين تمكّن المجاهدون من أسر وقتل ستة عناصر من الميليشيا على الطريق ذاته قرب بادية (رويشد).

بتر ساق عنصر قيادي في الحشد الرافضي بتفجير وسط (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

أصيب عنصر قيادي تابع للميليشيات الرافضية المرتدة هذا الأسبوع، بعملية أمنية للمجاهدين داخل مدينة (الطارمية) شمالي بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/رجب) من زرع وتفجير عبوة لاصقة على آلية عنصر قيادي في الحشد الرافضي المرتد وسط مدينة (الطارمية)، ما أدى لإصابته وبتر ساقه وتضرر آليته، ولله الحمد.

وينشط القيادي المستهدف في مجموعات الاستطلاع التابعة لـ"فوج حشد الطارمية" كما يدير إحدى "التنسيقيات" الموالية للحكومة الرافضية، والتي تهدف إلى تجنيد الشباب كجواسيس للعمل لمصلحة القوات الرافضية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي المرتد بهجوم مسلح على دورية لهم بمنطقة (الطارمية) شمالي بغداد.



استهداف آلية عنصر قيادي في الحشد الرافضي المرتد وسط مدينة (الطارمية)



الزلازل

الزلازل من آيات الله العظيمة، لا يجوز نسبتها للطبيعة، بل هي بأمر الله تعالى الذي خلق الأرض والسماوات وقدّر كلّ ما يحصل فيها، وكثرتها من علامات الساعة، قال ﷺ: (لَا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يُقْبَضَ العِلْمُ، وَتَكثُرَ الزَّلازِلُ..)[البخاري].

حكمتها:

تذكير وتنبيه:

ففي الزلازل تذكير للإنسان بضعفه، وقدرة الله تعالى عليه، وأنه لا يستطيع دفع ما أراد الله به، وفيها تنبيه للغافلين أن يرجعوا إلى دينهم، ويقيموه كما أمرهم ربهم، وفيها أيضا تذكير بهوان الدنيا وأنها دار فناءٍ لا دار بقاء.

تخويف الناس:

قال تعالى: {وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا} [الإسراء]، قال ابن كثير: "قال قتادة: "إن الله خوّف الناس بما يشاء من آياته لعلهم يعتبرون ويذكرون ويرجعون، ذُكر لنا أن الكوفةَ رجفت على عهد ابن مسعود فقال: يا أيها الناس إن ربكم يستعتبكم فأعتبوه" [التفسير].

مما ينبغي للمسلم فيها:

ذكر الله ودعاؤه واستغفاره:

قال ﷺ لمّا خُسفت الشمس: (هذه الآيات التي يُرسلُ اللهُ، لا تكون لموتِ أحدٍ ولا لحياتِه ولكن يخوّف اللهُ بها عبادَه، فإذا رأيتم شيئًا من ذلك: فافزعوا إلى ذكرِه ودعائِه واستغفاره) [متفق عليه].

التضرع لله تعالى:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: (لا إله إلا اللهُ العظيمُ الحليم، لا إله إلّا اللهُ رب العرشِ العظيم، لا إله إلا الله ربّ السمواتِ ورب الأرض، وربّ العرش الكريم) [متفق عليه].

إعانة المسلمين المتضررين:

قال ﷺ: (من نفّس عن مؤمنٍ كرْبةً من كُرَب الدنيا، نفّس اللهُ عنه كربةً من كُرَب يوم القيامة، ومن يسّر على معْسر، يسّر اللهُ عليه في الدنيا والآخرة، ومن سترَ مسلما، ستره اللهُ في الدنيا والآخرة، واللهُ في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)[مسلم].

الصدقة:

ومما يُستحب في الزلازل كثرة الصدقات، قال السيوطي: "مما يُستحب عند الزلزلة: التّصدّق قياسًا على الأمر به في الكسوف" [كشف الصلصلة].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ

النبأ
العدد ٣٧٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مصدر خاص: ٣٥ قتيلا من جيش النيجر و ٢٦ قتيلا من ميليشيات القاعدة بهجمات عنيفة في ولاية الساحل



كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل آخر الهجمات التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل ضد الجيوش والميليشيات المرتدة، وأوضح المصدر أن الهجمات أسفرت عن مقتل ٣٥ عنصرا من جيش النيجر وإصابة ١٣ آخرين وإحراق سبع آليات واغتنام آلية ثامنة، كما أسفرت عن مقتل ٢٦ عنصرا من ميليشيات القاعدة واغتنام إحدى آلياتهم، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة البوركينية وإحراق إحدى آلياتهم، وبحسب المصدر فقد توزعت الهجمات على مناطق النيجر وبوركينافاسو وجاءت على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينًا محكمًا لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (إنتاغارمي) بمنطقة (تيلابيري)...

٤

قتيل و٨ جرحى من القوات الصومالية بتفجيرين منفصلين استهدف أحدهما فريقا للانتخابات الشركية

٧

مقتل ٥ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق موقع لهم بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٨

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير آلية بهجمات متفرقة شمال نيجيريا

٩

مقتل عنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخر بهجوم شمال الخير

١١

افتتاحية

(مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ)

٣

مقالات

النعيم المقيم (٥)

-صفة أهل الجنة وكسوتهم-

١٠

مقتل ١٠ من النصارى وقتلى وجرحى آخرين من القوات الأوغندية بهجمات وكمائن شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٠ نصارى على الأقل وإحراق شاحنة وممتلكات أخرى لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر القوات الأوغندية، بخمس هجمات وكمائن توزعت على قرى وممرات منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو وجاءت لتؤكد مجددا فشل الحملات العسكرية الأخيرة التي شنها العدو على مناطق المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/رجب) النصارى الكافرين في قرية (ماليبونغو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة من النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (١٤٤٤هـ من ١٨ رجب حتى ٢٤)

٢١ صليبيا

٣ مرتدّين روافض

٦٦ كافرا ومرتدّا

١ قيادي

١٥ آلية مدمرة

أكثر من ٩١ قتيلا وجريحا

٣٠ عملية

١ ثكنة تم إحراقها

١٢ آلية رباعية الدفع

٢ آلية منوعة

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية العراق
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية الصومال
١	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان
١	ولاية الساحل

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٨	ولاية الساحل
١٤	ولاية وسط إفريقية
٩	ولاية الصومال
٧	ولاية موزمبيق
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية العراق
٢	ولاية الشام
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

شمال بغداد	ديالى	كركوك	الأنبار
١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ



(مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ)

إنّ التكذيب بالرسل عادة جاهلية قديمة غير مستغربة، وهي على ذلك علّة سقيمة، واجهها الرسل أصلا، ويواجهها أتباعهم اليوم فرعا، فكان ديدن الرسل وورثتهم دعوة التوحيد والصبر عليها والجهاد دونها.

أما المكذبون فديدنهم العناد وإطلاق التهم بصور شتى، تارة بالطعن في شخص الداعي وكفاءته قال تعالى: {كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ}، وتارة بالطعن في منهجه والتكبر على ما جاء به والتقليل من شانه قال تعالى: {وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ}، وتارة بالتهمة الأشهر؛ العمالة والتبعية للجهات الخارجية قال تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ...}، والتهم كثيرة كثيرة، وقد استخدمها -جلها أو كلها- خصوم الدولة الإسلامية، لكنها لم تعْدُ قدرها؛ تهم عدائية، بل ومنتهية الصلاحية، أضرّت بمستخدميها وأعيت قلوبهم، وحمى الله المجاهدين منها فلم تضرهم إلا أذى فهم كما قال فيهم نبيهم ﷺ: (لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ). [مسلم]

فبالأمس القريب كال الخصوم التهم على المجاهدين جزافا، وخاضوا فيهم يمنة ويسرة، وكان -وما زال- مُخوِّل الطعن للطاعن لسان أو حساب، فذلك كاف ليطلق الكلام على عواهنه بلا ضبط ولا إتقان، هذرمة مطولة بإسهاب، فلا هي قصُرت ليُصبر عليها، ولا هي حسُنت ليُلتفت إليها، وجعلوها الحسام الفيصل بينهم وبينها، وعليها بنوا ما عندهم من شُبه وعداء.

والأصل أن الشقاق يزول بزوال الشبهة، ويزول العداء بزوال الدافع، لكن خصومنا اليوم؛ خصام بلا أساس، وفصام بلا حدود، لديهم شمّاعة يعلّقون عليها ما أرادت أهواؤهم، يرون الحق فيقضون بخلافه، ويسمعون الصحيح فيبنون الحكم على ضده، ولا عجب فلهم في المجال سلف، ولنا بسبيلنا سلف، وذلك يوسف -عليه السلام- بعد ما لاقاه من ظلم إخوته وظلمة البئر ووحشة التفرد، قد كان امتحانه بإنقاذه مما كان فيه، ثم بيع بثمن بخس، مملوكا ليس له حكم عنقه، وزيد عليه إذ جاءت: {وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ}، وكان أيضا امتحانه هنا بإنقاذه مما كان فيه، ليعرض على الحَكم الذي هو الخصم المفتري، الذي رأى الحق واضحا لا غبش فيه، والأصل للعاقل بعد إدراك الخطأ تلافيه، إلا أنهم أدركوا ذلك كله وعلِموه، {ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ}، وفي ذلك روى ابن أبي حاتم بسنده عن عكرمة قال: "سألت ابن عباس عن قوله: (ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ)، قال: ما سألني عنها أحد قبلك، مِن الآيات: قد القميص، وأثر السكين، وقالت امرأة العزيز: إن أنت لم تسجنه ليصدقنه الناس". [تفسير ابن أبي حاتم]

نعم، حُكم على البريء ظلما، وقد يتبادر للأذهان أنْ لا جديد، فكم من مظلوم حُبس لا بل قُتل ظلما، قلنا: هذا عندما تُحوّر الحقائق، وتُزوّر الوثائق؛ غير مستبعد، أما أن تظهر الآيات والأدلة، ويقرّ بها الخصم ويشهد بها القاضي، ثم يلتفتا للمدّعى عليه فيقولا: اعذرنا أو إن شئت فلا تعذر! إنا سنقضي ما نحن قاضون، فهذا عزيز في مثل سياقه.

وها نحن اليوم بعد شد ورد، نرى حكمة الحَكم العدل سبحانه، فقد سقط الخصوم شرّ سقطة، فهذه الرافضة قد استشرى عوارها -ولقد كان بيّنا واضحا- حتى أن المرء يسمع الفاسقين والمرتدين، يعترفون أنهم "داء ليس له إلا السيف دواء"، وكذا النصيري وحلفه إذا قيل: "محور المقاومة" رأيت الناس يضحكون ويتهكمون، ولقد جاء آل سلول النذر، حتى حلَّ بهم النزر، وفضحهم الله بعد تمسحهم بالسُّنة سنوات وسنوات، فغدا طاغوتهم وابنه وآله يُسبّون ليلا نهارا من "المقيم والوافد"، بعد أن كانوا "مشكاة السنة" لمتبع الهوى السقيم، والعلماني التركي لو قلنا حرباء لاشتكت الحرباء فقد حطّم رقما قياسيا بعد أن أصبح يتناقض بنفس المقام، ولقد رأى العالم بعينه خذلانه لأهل الشام بعد أن "استثمر" في معاناتهم سنوات وما يزال.

وأين القاعدة وفروعها إلى أين وصلوا وفي أي قعر سحيق تردّوا، وهل بلغ تيههم منتهاه؟ أم لا زال للتيه دروب وبقايا؟ أين الإخوان المرتدون ماذا حصدوا من وهم السلمية وشرك الديموقراطية؟، وماذا أنجزت طالبان بعد "سلام الشجعان"؟!، أين فصائل الصحوات في العراق؟، وماذا حل بــ "ثوّار الشام"؟، كيف حال ليبيا بغربها وشرقها، بمدَاخلتها وإخوانها وأسيادهم؟، ما رأي الذين كانوا ينشدون عن "العدل الأوروبّي" بعدما تطاول عليهم أبناؤهم، وفسدت فطرهم وانتشر فيهم ما انتشر، من الشذوذ وميوله، والمنكر والفسق وقبوله، فباتوا يفرون بــ"هجرة عكسية" وما أكثرهم.

قد رأى من حارب المجاهدين أو ناصر من يحاربهم هذه الآيات، فإنهم ولا جرم قد عرفوا الباطل فما هو موقفهم منه؟، وما هو حكمهم عليه؟، قد رأوا كيف أمسى فسطاطهم المحارب للدولة الإسلامية، وشهدوا من عاداها: {تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ}، {ثُمَّ بَدَا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ} ليخذلن المجاهدين، وليقاتلنهم، وليخاصمنهم أبد الدهر!! فخاب هؤلاء وخسروا.

وبعد، فيا أيها الناس جميعا احذروا واعتبروا فقد بان لكم كثير مما خفي، واستبانت لكم السبل وما زلتم في شك، فأحسنوا الحُكم فها هي ذي الآيات تبيّنت، فتأملوا بكل آية من كتاب رب العالمين، وبكل قصة من قصص الأنبياء والصالحين، فستجدونها تكرر بتفاصيلها أو بغالبها أو ببعضها مع الدولة الإسلامية، ولا ينفذ من القصص شيئا إلا وفيه ارتباط وإسقاط، فاعتبروا قبل الفوات: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ}، والحمد لله رب العالمين.

مصدر خاص: ٣٥ قتيلا من جيش النيجر و ٢٦ قتيلا من ميليشيات القاعدة

بهجمات عنيفة في ولاية الساحل



قتلى من جيش النيجر سقطوا بعد أسرهم بكمين لجنود الخلافة قرب قرية (إنتاغارمي) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر

النبأ ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل آخر الهجمات التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل ضد الجيوش والميليشيات المرتدة، وأوضح المصدر أن الهجمات أسفرت عن مقتل ٣٥ عنصرا من جيش النيجر وإصابة ١٣ آخرين وإحراق سبع آليات واغتنام آلية ثامنة، كما أسفرت عن مقتل ٢٦ عنصرا من ميليشيات القاعدة واغتنام إحدى آلياتهم، إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الشرطة البوركينية وإحراق إحدى آلياتهم، وبحسب المصدر فقد توزعت الهجمات على مناطق النيجر وبوركينافاسو وجاءت على النحو الآتي.

٣٥ قتيلا من جيش النيجر باشتباكات بمنطقة (تيلابيري)

بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كميناً محكمًا لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب قرية (إنتاغارمي) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، وذلك لدى محاولته مهاجمة قرى للمسلمين في محيط المنطقة، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ٢٧ عنصرا وأسر وقتل ثمانية آخرين، وإصابة نحو ١٣ عنصرا بجروح، كما أحرق المجاهدون سبع آليات واغتنموا آلية ثامنة إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، وحصلت (النبأ) على صور حصرية لبعض قتلى جيش النيجر خلال الهجوم، ولله الحمد والمنّة.

جيش النيجر يعترف بخسارته

واعترف جيش النيجر في بيان رسمي له بخسائره في الهجوم،



إحراق آلية للشرطة البوركينية بهجوم على نقطة لهم في بلدة (تورودي) في (دوري)

ونشر "حصيلة" قال إنها "مؤقتة" تضمنت: "مقتل عشرة جنود، فقدان ١٦ جنديا، إصابة ١٣ جنديا، تدمير ٣ سيارات".

ووصف بيان الجيش المرتد هجوم المجاهدين بـ"الكمين المعقّد" وأقرَّ فيه بتدخل الطائرات الحربية في الهجوم إنقاذ الموقف.

وحول مزاعم الجيش بأن المجاهدين "حملوا العديد من الجثث خلال انسحابهم"؛ أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ مجاهدا واحدا فقط قُتل خلال الاشتباكات، تقبله الله، موضحا أن مزاعم الجيش هي محاولة يائسة للتغطية على فشلهم الذريع في هذه الحملة، ولله الحمد.

مهاجمة نقطة تفتيش للشرطة البوركينية

ومن النيجر إلى بوركينافاسو، حيث هاجمت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/جمادى الأولى) نقطة تفتيش للشرطة البوركينية في بلدة (تورودي) بمنطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم ولاذ البقية بالفرار، وأحرق المجاهدون آلية لهم واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أكثر من ٢٤ قتيلا من ميليشيات القاعدة

وعلى صعيد آخر، هاجم المجاهدون في يوم الخميس (٧/جمادى الأولى) تمركزات لميليشيا القاعدة المرتدة، في بلدة (تسماكات) بمنطقة (غورما) شرقي بوركينافاسو، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أدت لمقتل أكثر من ٢٤ عنصرا

وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وثماني دراجات نارية، إضافة إلى كمية من الذخائر والأسلحة المتنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل عنصرين من ميليشيات القاعدة

وفي هجوم آخر، تمكنت إحدى مفارز المجاهدين الأمنية في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الآخرة) من قتل عنصرين من ميليشيات القاعدة، قرب بلدة (توررودي)، واغتنم المجاهدون أسلحتهم ومعداتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



غنائم جنود الخلافة بهجوم على تمركزات لميليشيا القاعدة في بلدة (تسماكات) بمنطقة (غورما) شرقي بوركينافاسو



مقتل ١٠ من النصارى وقتلى وجرحى آخرين من القوات الأوغندية بهجمات وكمائن شرق الكونغو



صورة من هجوم جنود الخلافة على قوافل النصارى التجارية على الطريق الرئيس (بيني-كاسيندي)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ١٠ نصارى على الأقل وإحراق شاحنة وممتلكات أخرى لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر القوات الأوغندية، بخمس هجمات وكمائن توزعت على قرى وممرات منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو وجاءت لتؤكد مجددا فشل الحملات العسكرية الأخيرة التي شنها العدو على مناطق المجاهدين.

مقتل ٣ من النصارى

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/رجب) النصارى الكافرين في قرية (ماليبونغو) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة من النصارى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٧ من النصارى

وشهد يوم الجمعة (١٩/رجب) هجومين منفصلين استهدفا النصارى بمنطقة (إيتوري).

حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة، النصارى الكافرين على طريق (لونا-كوماندا) قرب قرية (محالا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى، كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم النصارى الكافرين قرب قرية (نداليا)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل أربعة منهم وإحراق دراجتين ناريتين لهم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الجيش الأوغندي

وفي منطقة (بيني)، نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الخميس (١٨/رجب) لدورية للجيش الأوغندي الصليبي على طريق قرية (كاروهامبا) بمنطقة (مواليكا) في (بيني)، حيث فجّروا عليهم عبوتين ناسفتين واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إحراق شاحنة للنصارى

وفي سياق متصل، كمن المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، لقوافل النصارى التجارية على الطريق الرئيس (بيني-كاسيندي)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار وأحرق المجاهدون شاحنة لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٨ قتيلا في صفوف النصارى وأحرقوا العديد من منازلهم وممتلكاتهم، في هجمات قوية بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، وجاءت الهجمات متزامنة مع زيارة طاغوت النصارى "فرانسيس" للعاصمة الكونغولية لأول مرة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله)، وأحسبه قال: (وكالقائم الذي لا يفتر، وكالصائم الذي لا يفطر).

[متفق عليه]

قتيل و٨ جرحى من القوات الصومالية بتفجيرين منفصلين استهدف أحدهما فريقا للانتخابات الشركية



تدمير آلية كانت ضمن موكب يقلّ فريقا من منظّمي الانتخابات الشركية شرق مدينة (بوصاصو)

النبأ | ولاية الصومال

قتل جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع عنصرا من قوات (بونتلاند) وأصابوا أربعة آخرين بجروح متفاوتة ودمّروا آلية لهم، كما أصابوا مسؤولا حكوميا مع ثلاثة من مرافقيه بجروح وأعطبوا آلية لهم، بتفجيرين منفصلين استهدف أحدهما فريقا لمنظّمي الانتخابات الشركية والتي أكّد المجاهدون عزمهم التصدي لها بكل السبل المشروعة.

استهداف موكب انتخابي عن حكومة (بونتلاند)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٧/رجب) على موكب كان يقلّ فريقا من منظّمي الانتخابات الشركية؛ برفقة دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، بمنطقة وادي (جعيل) جنوب شرقي (بوصاصو)، ما أدى لتدمير آلية وإصابة خمسة منهم بجروح متفاوتة، توفي أحدهم لاحقا متأثرا بجراحه، ولله الحمد.

خاص وفي هذا الصدد، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن ثلاثة من المصابين كانوا من الفريق الانتخابي الشركي، والبقية كانوا من قوات تأمين الموكب، وقد حصلت (النبأ) على صور حصرية للآلية المدمرة، ولله الحمد.


إعطاب آلية مسؤول في الحكومة الصومالية بتفجير في منطقة (كاران)

مواجهة الانتخابات الشركية

خاص وأضاف المصدر لـ(النبأ) أن التفجير وقع في قرية (حرك) وهي إحدى القرى التي حاول منظّمو الانتخابات الوصول إليها، لدعوة الناس للمشاركة في الانتخابات الشركية، إلا أن التفجير حال دون وصول الفريق الشركي إلى هدفه.

كما كشف المصدر أن المجاهدين قاموا بحملة توعوية في القرى والبلدات القريبة من أماكن سيطرتهم، بهدف تحذير الناس من شرك الانتخابات وبيان حكمها في الإسلام، وأضاف المصدر ذاته لـ(النبأ) أن المجاهدين نجحوا في ثني بعض القرى عن التورط في تلك العملية الشركية، مؤكّدا أنّ المجاهدين لنْ يدخروا جهدا في التصدي لكل الفعاليات المتعلقة بهذه العملية الشركية والتي تحادد حكم الله تعالى في أرضه.

استهداف آلية مسؤول حكومي

وعلى صعيد آخر، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٠/رجب) على آلية مسؤول في الحكومة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لإصابته مع ثلاثة من حراسه، وإعطاب الآلية، ولله الحمد والمنّة.

جرحى وإعطاب (همر) للجيش الرافضي بتفجير في ديالى

النبأ | ولاية العراق - ديالى

أصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم بتفجير للمجاهدين في ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٢/رجب) على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، قرب بحيرة (حمرين)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٥ عناصر من الجيش الموزمبيقي وإحراق موقع لهم بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق



غنائم المجاهدين بهجوم على موقع القوات الموزمبيقية بقرية (نيروتو) في (مونتيبويز)

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع خمسة عناصر من القوات الموزمبيقية وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنات وثلاث آليات لهم، بهجوم قوي على موقع عسكري بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

قتلوا الجنود وأحرقوا ثكناتهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما قويا في يوم الأحد (٢١/رجب) على موقع للقوات الموزمبيقية الصليبية في قرية (نيروتو) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ثكنات الموقع إضافة إلى ثلاث آليات واغتنموا أسلحة متنوعة وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا أظهرت جانبا من نتائج الهجوم وإحراق ثكنات وآليات العدو، ولله الحمد.

أصداء الهجوم

وعلى وقع الهجوم الذي وصفته وسائل إعلام العدو بـ"الكبير" خلافا "للتصريحات الرسمية" للحكومة الموزمبيقية؛ اضطرت إحدى كبرى شركات التعدين البريطانية إلى إخلاء أحد مناجمها الرئيسة ونقل عُمّالها إلى مناطق أخرى أكثر أمنا داخل (مونتيبويز)، خشية وصول هجمات المجاهدين إليهما كما وقع في حالات مشابهة.

يشار إلى أن هجمات المجاهدين على مواقع شركات التعدين والمناجم أو في محيطها، تسببت بخسائر اقتصادية كبيرة في الأشهر الماضية للشركات الصليبية الدولية وللحكومة الموزمبيقية التي فشلت حتى اللحظة في توفير الأمن اللازم لهم كما صرّح بذلك كثير من مسؤولي هذه الشركات التي تسرق خيرات المسلمين.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ستة نصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق أكثر من ٣٠ منزلا ومتجرا لهم إضافة إلى إحراق آليتين، وذلك بسلسلة هجمات توزعت على مناطق (مويدا) و(ميلوكو) و(مويدومبي) وامتدت لتشمل منطقة (مونتيبويز) التي شهدت نزوحا للنصارى، وكان أبرزها هجمات الطرق السريعة بين شمال وجنوب (كابو ديلغادو).

اغتيال أحد رؤوس الطائفة (البريلوية) الشركية بمدينة (مستونك) جنوب باكستان

النبأ ولاية باكستان

خاص أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في صباح يوم الأربعاء (٢٤/رجب) أحد رؤوس الفرق الصوفية الشركية المدعو "شيخ عبد الباقي" بمدينة (مستونك) في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

وبحسب المصدر فإن القتيل ينتمي إلى الطائفة (البريلوية) وهي إحدى فرق الصوفية الشركية التي تنشط بشكل كبير في باكستان، ومن معتقداتها الشركية على سبيل المثال لا الحصر: صرف خصائص الألوهية إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقول إنّ لديه المقدرة على التحكم في الكون! كما يكفّرون ويعادون أهل السنة والجماعة إلى غيرها من المعتقدات الشركية والخرافات الباطلة.



من مكان عملية اغتيال أحد رؤوس الطائفة (البريلوية) في (مستونك)

قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير آلية بهجمات متفرقة شمال نيجيريا



جنود الخلافة قبيل انطلاقهم لمهاجمة تمركز لميليشيات موالية للجيش النيجيري في بلدة (كورناري) بمنطقة (برنو)

النبأ **ولاية غرب إفريقية**

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وقصفوا معسكرا لهم بالهاون، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية وأحرقوا منازل وممتلكات لهم، بهجمات متفرقة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

قصف معسكر بالهاون

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/رجب) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

وفي سياق متصل، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، الخميس، على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق الرابط بين (دامبوا) و(مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر من الميليشيات

ومن جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/رجب) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كورناري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون منازلهم، ولله الحمد.



استهداف دورية للحشد العشائري في صحراء (حديثة) غرب الأنبار

النبأ **ولاية العراق - الأنبار**

بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٩/رجب) مع دورية للحشد العشائري المرتد، في صحراء (حديثة) غربي الأنبار، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل، ولله الحمد.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي جنوب كركوك

النبأ **ولاية العراق - كركوك**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٨/رجب) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو محمد) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

النعيم المقيم (٥)

صفة أهل الجنة وكسوتهم



الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فالجنة وما فيها من جمال، ونفس المؤمن وجسده ولباسه وما عليه من الأساور من جمال، فتلك دار النعيم كَمُل نعيمها ولان عيشها وتوسع سرورها، فهي لعباد الرحمن مستقر ومآب ومأوى، ونكمل في وصف النعيم المقيم في الجنة ونتحدث اليوم عن صفة أهل الجنة وكسوتهم.

نضرة النعيم

إنّ وجوه أهل الجنة مضيئة منيرة ناعمة، تعلوها البهجة والسرور بدخولها دار النعيم، وبما وجدت من التباشير والتحايا من الملائكة، ومن الأزواج والخدم وعظيم الملك، قال تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ * ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ}، قال ابن كثير رحمه الله: "قال الله تعالى: {فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا} وهذا من باب التجانس البليغ، {فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ} أي: آمنهم مما خافوا منه، {وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً} أي: في وجوههم، {وَسُرُورًا} أي: في قلوبهم، قاله الحسن البصري، وقتادة، وأبو العالية، والربيع بن أنس، وهذه كقوله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ}، وذلك أن القلب إذا سُرَّ استنار الوجه" [التفسير]

وفي الصحيحين أن النبي ﷺ قال: (أول زمرة يدخلون الجنة كأن وجوههم ضوء القمر ليلة البدر، والزمرة الثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء).

ووجوههم ناعمة لا كلح فيها ولا تعب ولا اكفهرار، فقد ولّى الشقاء والكدر في الدنيا بلا رجعة، قال تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ * لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ * فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ} [الغاشية] قال ابن كثير رحمه الله: "أي: يعرف النعيم فيها، وإنما حصل لها ذلك بسعيها" [التفسير]. فتعب العبادة في الدنيا وشظف العيش والكد والصبر وكل ما لاقاه المؤمن في حياته من كبد؛ أعقبه نعومة دائمة في الوجوه والحياة داخل الجنة.

ونضرة النعيم واضحة فيهم، كما قال الله تعالى: {تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ} [المطففين]، قال البغوي: "إذا رأيتهم عرفت أنهم من أهل النعمة مما ترى في وجوههم من النور والحسن والبياض" [التفسير]، وقال سبحانه: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ} [القيامة].

وقد أخبرنا النبي ﷺ عن صفة وجوه هؤلاء الأبرار، فعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قال النبي ﷺ: (إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء، ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة، بمكانهم من الله تعالى) قالوا: يا رسول الله، تخبرنا من هم، قال: (هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم، ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور، وإنهم على نور لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس) وقرأ هذه الآية: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}"[أبو داود].

وأما عن طول أجسادهم وجمالها، ففي الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال: (خلق اللهُ آدم على صورته، طوله ستون ذراعا، فلما خلقه قال: اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك، فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه ورحمة الله، فكلُّ مَن يدخل الجنةَ على صورة آدم..)، وورد في وصفهم أيضا أنهم مردُ الوجوه لا لحى فيها، ومكحّلين خِلقَة جمّلهم الله بها كما روي عَنْ أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكَحَّلِينَ) [الطبراني]، كما رويت أحاديث أخرى تتحدث عن أعمار أهل الجنة وأنهم يكونون: (أبناء ثلاث وثلاثين) [أحمد]، وقد علّق الإمام ابن القيم على ما تقدّم من أوصاف أهل الجنة فقال: "وفي هذا الطول والعرض والسن من الحكمة ما لا يخفى فإنه أبلغ وأكمل في استيفاء اللذات لأنه أكمل سن القوة مع عظم الآت اللذة وباجتماع الأمرين يكون كمال اللذة وقوتها بحيث يصل في اليوم الواحد إلى مئة عذراء" [حادي الأرواح].

وهم مع ذلك يظل شبابهم للأبد لا يتغير ولا يكبرون عن سنّهم ولا تتغير ثيابهم فعن النبي ﷺ قال: (من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه) [مسلم].

وليس في الجنة ذلّ في الظاهر ولا في الباطن، قال الله تعالى: {إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى * وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى} [طه]، قال ابن كثير: "{إِنَّ لَكَ أَلا تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعْرَى} إنما قرن بين الجوع والعُرْي؛ لأن الجوع ذُلّ الباطن، والعري ذُلّ الظاهر، {وَأَنَّكَ لا تَظْمَأُ فِيهَا وَلا تَضْحَى} وهذان أيضًا متقابلان، فالظمأ: حر الباطن، وهو العطش، والضحى: حر الظاهر". [التفسير]

وإن أجسادهم آمنة من كل آفة من مرض أو موت أو هرم أو ضعف أو تنكّس في الخلق، قال رسول الله ﷺ: (ينادي منادٍ إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تشبّوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبتئسوا أبدا) [رواه مسلم].

وقد طُهّرت أجسادهم من كل سوء فلا يدخلها إلا حَسَنٌ ولا يخرج منها إلا طيّب، قال رسول الله ﷺ: (إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون) قالوا: فما بال الطعام؟ قال: (جشاء ورشح كرشح المسك...) [مسلم]، وذكر النبي ﷺ عن أول زمرة تدخل الجنة أن: (أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوّة وأزواجهم الحور العين أخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء) [متفق عليه].

وأما نَفَسهم وزفيرهم وشهيقهم فهو سبحان الله والحمد لله والله أكبر، قال النبي ﷺ: (يلهمون التسبيح والتحميد، كما تلهمون النفس) [مسلم]، قال ابن حجر: "(قوله يسبحون الله بكرة وعشيا) أي: قدرهما، قال القرطبي هذا التسبيح ليس عن تكليف وإلزام وقد فسره جابر في حديثه عند مسلم بقوله يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس ووجه التشبيه أن تنفس الإنسان لا كلفة عليه فيه ولا بد له منه فجعل تنفسهم تسبيحا وسببه أن قلوبهم تنورت بمعرفة الرب سبحانه وامتلأت بحبه ومن أحب شيئا أكثر من ذكره" [فتح الباري]، فطابت الأجساد وطابت الأنفاس.

ومن صفات أهل الجنة أن قلوبهم رقيقة كما جاء عن النبي ﷺ قال: (يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير) [مسلم].

كسوة أهل الجنة وحللهم

وإن كانت تلك أجسادهم فحُق لها أن تُكسى بأحسن الحُلل، نعم إنها كسوة الملوك يتوشحون بها، قال الله تعالى: {أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا} [الكهف] قال البغوي: "قال سعيد بن جبير: يُحلّى كل واحد منهم ثلاث أساور واحد من ذهب وواحد من فضة وواحد من لؤلؤ ويواقيت {وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ} وهو ما رقّ من الديباج {وَإِسْتَبْرَقٍ} وهو ما غلظ منه ومعنى الغلظ في ثياب الجنة: إحكامه، وعن أبي عمران الجوني قال: السندس هو الديباج المنسوج بالذهب، {مُتَّكِئِينَ فِيهَا} في الجنان {عَلَى الْأَرَائِكِ} وهي السرر في الحجال واحدتها أريكة" [التفسير].

وفي المعجم الأوسط عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لو أن أدنى أهل الجنة حلية عدلت حليته بحلية أهل الدنيا جميعا، لكان ما يحليه الله به في الآخرة أفضل من حلية أهل الدنيا جميعا)، وهذه الحلية تبلغ من يد المؤمن حيث يبلغ ماء الوضوء، فقد قال أبو هريرة -رضي الله عنه-: "سمعت خليلي ﷺ يقول: (تبلغ الحليةُ من المؤمن حيث يبلغ الوضوء) [مسلم].

وجاء أن لباسهم يخرج من ثمار الجنة، فعن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله أخبرنا عن ثياب الجنة أخلق يخلق أو نسيج ينسج، فضحك بعض القوم، فقال لهم: تضحكون أن جاهلا يسأل عالما، فجلس يسيرا أو قليلا، فقال رسول الله ﷺ: أين السائل عن ثياب الجنة؟ قال: ها هو ذا يا رسول الله، قال: لا بل تشقق عنها ثمر الجنة، قالها ثلاثا" [النسائي].

وبعد كسوتهم الفارهة فإنهم يلتقون على السرر متقابلين، قال تعالى: {يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ} قال الطبري: "وقوله: (مُتَقَابِلِينَ) يعني أنهم في الجنة يقابل بعضهم بعضا بالوجوه، ولا ينظر بعضهم في قفا بعض" [التفسير].

وقال جل وعلا: {يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ} قال الطبري: "يقول: ولبوسهم التي تلي أبشارهم فيها ثياب حرير". [التفسير]

هذا يسير مما أعده الله لأوليائه في الجنة، فإن أهل الجنة مقبلون على ملِكٍ كريم سبحانه لا يخلف الميعاد وعنده خزائن كل شيء.

اللهم أدخلنا الجنة واجعلها دارنا وقرارنا، وثبتنا على الحق حتى نلقاك، والحمد لله رب العالمين.

مقتل عنصر من الـPKK المرتدين وإصابة آخر بهجوم شمال الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK وأصابوا عنصرا آخر بجروح بهجوم مسلح بريف الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/رجب) حاجزا للـPKK المرتدين في قرية (حاوي حصان) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للعنصر القتيل إلى جانب العنصر المصاب.



عنصر من الـPKK أصيب بهجوم المجاهدين على حاجز في قرية (حاوي حصان)

مقتل عنصر من القوات الرافضية بنيران المجاهدين شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قُتل عنصر من القوات الرافضية هذا الأسبوع بنيران جنود الخلافة شمال بغداد.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/رجب) مع دورية للجيش الرافضي وقوات ما يسمى بـ(مكافحة الإرهاب)، في منطقة (الطابي) قرب (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا قياديا في الحشد الرافضي وأعطبوا آليته بعملية أمنية داخل مدينة (الطارمية) بشمال بغداد.

مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية بتفجير في (باجور)

النبأ ولاية خراسان

قُتل جاسوس للحكومة الباكستانية هذا الأسبوع بتفجير للمجاهدين شمال غرب باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/رجب) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ماموند) في (باجور)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

بستان النبوة

١١

عن سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنه- أَنَّ رسول اللَّه ﷺ قال : (رِباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها، وموضعُ سوطِ أحدِكم من الجنّة خيرٌ من الدنيا وما عليها، والرَّوْحةُ يروحُها العبدُ في سبيل الله، أو الغدوةُ خيرٌ من الدنيا وما عليها)

[البخاري]

(رِباطُ يومٍ في سبيل الله خيرٌ من الدنيا وما عليها):

الرباط: هو لزوم ثغر الجهاد، و حبس النفس في سبيل الله، وأفضلُه بأشدّ أماكن الخوْف.

وقوله (في سبيل الله)

يخرج به مَن كان قتاله؛ حميّة أو وطنيّة أو قوميّة أو شجاعة أو رياء، وغيرها من صور القتال خارج مظلة الشريعة.

(وموضعُ سوطِ أحدِكم من الجنّة خيرٌ من الدنيا وما عليها):

موضعُ السّوط: موضع العصى القصيرة الصغيرة، أي قدر هذا الموضع في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها من أولها إلى آخرها، وهذا مقدار الدنيا وملذاتها مقابل أقل شيءٍ من الجنة ونعيمها.

(والرَّوْحةُ يروحُها العبدُ في سبيل الله، أو الغدوةُ):

الرَّوْحة: هو الوقت ما بين الزوال والغروب، والغدوة: ما بين الفجر وطلوع الشمس، أو هو أول النهار إلى الزوال.

(خيرٌ من الدنيا وما عليها):

أي أن ثواب الرَّوْحة أو الغدوة في سبيل الله، خير من الدنيا وما فيها من نعيم؛ لأن نعيم الدنيا فانٍ ونعيم الآخرة باقٍ.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رجب ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٧٩

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٧٩ ا السنة الرابعة عشرة ا الخميس ٣ شعبان ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بينهم (آمر فوج) برصاص جنود الخلافة شمال بغداد



مرة أخرى تعلق القوات الرافضية في بساتين (الطارمية) وتخسر عددا من جنودها وأبرز ضباطها في مواجهة دامية مع مجموعة من جنود الخلافة أقلّ عددا وعدة.

حيث سقط ١٠ قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية هذا الأسبوع بينهم (آمر فوج) إثر اشتباكات عنيفة بمنطقة (الطارمية) التي ما زالت تشكّل كابوسا للرافضة وميليشياتهم والذين يحاولون بسط نفوذهم عليها بأي طريقة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اندلعت اشتباكات دامية في يوم الخميس (٢٥/رجب) بين جنود الخلافة ودوريات كبيرة من الجيش الرافضي وقوات ما يسمى (لواء المغاوير)، خلال حملة لهم بمنطقة بساتين (الطابي) في (الطارمية)، حاولت التقدم نحو موقع كان فيه...

٤

افتتاحية

إيمانا وتسليما

٣

مقالات

النعيم المقيم (٦)

-طعام أهل الجنة وشرابهم-

١٠

مقتل وإصابة ٧ من ميليشيا الـPKK وإصابة ٤ من القوات الأمريكية بهجمات ومواجهات بريف الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا نحو خمسة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما أصابوا أربعة جنود من القوات الأمريكية، وذلك خلال هجمات ومواجهات في بلدات الخير، كان أبرزها المعركة التي اندلعت بين القوات الأمريكية وأحد جنود الخلافة كما كشف عنها مصدر خاص.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رجب) أحد عناصر ميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (أبو حمام) بمنطقة (هجين)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم جنود

التفاصيل ص ٥

مقتل عنصر وإحراق ثكنة للجيش وتفجير مقر للانتخابات الشركية بهجمات شمال ووسط نيجيريا

٦

إحراق حافلة للنصارى الكافرين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٧

مقتل ٣ نصارى بهجوم جديد لجنود الخلافة في (إيتوري) شرقي الكونغو

٩

مقتل عنصرين من القوات الباكستانية بهجوم لجنود الخلافة جنوب باكستان

١١

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٥ رجب حتى ٢ شعبان ١٤٤٤هـ)

٨ مرتدّين روافض

٧ صليبيين

١٣ كافرا ومرتدًا

أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا

٢ ضباط وقادة

١ آلية مدمرة

٢ ثكنة ومقر تم إحراقهما

١ آلية منوعة

١٧ عملية

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٢	ولاية العراق
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية باكستان
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١	ولاية الشام
١٠	ولاية العراق
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ شمال بغداد

١ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٥ الخير



إيمانا وتسليما

لا يجد المؤمن في خلَده أدنى شكّ بأن الله تعالى منجز وعده ومتمّ نصره لأوليائه المؤمنين، وأنه سبحانه مُمضٍ وعيده بالعذاب والخزي لأعدائه الكافرين؛ شرط أن يمتثل المسلمون أمره تعالى بالجهاد والقتال، وقد بيّن الله سبحانه ذلك في كتابه الحكيم تسليةً وطمأنةً لنفوس المؤمنين فقال سبحانه آمرًا واعِدًا إيّاهم: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ} [التوبة]، وقال أيضا: {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} فهذا هو وعد الله لعباده المؤمنين، والله لا يخلف الميعاد.

ولذلك، تجد المجاهدين الواثقين بوعد الله، لا يلقون بالا للمكر الكُبّار الذي يحيكه الكافرون ضدهم ليلا ونهارا، ظاهرا وباطنا، فترى الصليبيين والمرتدين يُرعدون ويُزبدون، ينتفخون وينتفشون، يتحزّبون ويتجمّعون؛ كل ذلك وعباد الله المجاهدين سائرون إلى الله لا يلتفتون إليهم، ولا يعبأون بهم، يتقدمون لا يُحجمون، زادهم الصبر وحاديهم الإيمان واليقين، لا توقفهم أسراب الطائرات ولا أرتال المدرعات عن مواصلة طريقهم وبلوغ مرادهم بنيل إحدى الحسنيين، جاعلين نصب أعينهم قوله تعالى: {لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ} [آل عمران]

والمجاهدون على منهاج النبوة؛ لا تزيدهم الشدة إلا تمسُّكا وتماسكا، ولا يزيدهم البلاء إلا صلابة وثباتا، ولا تزيدهم المحن إلا إيمانا وتسليما وانقيادا لأمر الله تعالى، فلا يظنون بالله الظنون السيئة، لعلمهم أن الأمر كله بيد الرب المالك المتصرف في عباده، الفعّال لما يريد وقت ما يشاء سبحانه، ولذلك لا يشغل المجاهدون بالهم فيما لم يُكلّفوه، بل شغلهم الشاغل كيف يُحققون العبودية المطلقة لربهم سبحانه ويلقونه وهم على ذلك.

وهذا هو حال الرسل عليهم السلام، يثبتون في الشدائد ويُثبّتون أقوامهم، يطمَئنون ويُطمْئنون أتباعهم، يتواصون بالصبر والحق، قد حكاه الله في كتابه تثبيتا لقلب نبيه محمد ﷺ وللسائرين على هديه من بعده، ونوّه بذلك في محكم التنزيل بعد أن قصّ غيضًا من فيض ما عاناه الأنبياء والرسل من المحنة والبلاء، فقال سبحانه في سورة هود: {وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ}، ومِن ذلك ما حكاه عن موسى عليه السلام: {فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ} [الشعراء]، وانظر كيف كان جواب موسى إيمانا ويقينا بوعد الله.

وكذلك أخبرنا الله عن النبي محمد ﷺ، عن عمق يقينه بالله تعالى، وتثبيته لصاحبه لما طاردتهما جموع الكافرين يوم الهجرة، يوم لم يسعهما إلا التواري في الغار، فقال تعالى: {إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}، ويروي أبو بكر -رضي الله عنه- طرفا من ذلك الوقت العصيب فيقول: "قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: (ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما)" [البخاري]، قال ابن حجر: "وقع في مغازي عروة بن الزبير في قصة الهجرة قال: وأتى المشركون على الجبل الذي فيه الغار، الذي فيه النبي ﷺ حتى طلعوا فوقه، وسمع أبو بكر أصواتهم، فأقبل عليه الهم والخوف، فعند ذلك يقول له النبي ﷺ: {لا تحزن إن الله معنا}". [فتح الباري]

وكذا أخبر الله تعالى عن حال المؤمنين يوم الأحزاب، على عكس حال المنافقين والمرجفين ومرضى القلوب، فقال تعالى: {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب]، فأدِم تدبّرك في هذا المشهد الذي لم تزدهم فيه الزلزلة والشدة إلا إيمانا وتسليما، وكأنها منحة لا محنة، وكأنها عطيّة لا بليّة، هذا ما يصنعه الإيمان الخالص في نفوس حملته.

فكل هذه القصص والنصوص الشرعية تؤكّد أنّ الفرج يأتي بعد اليقين والتسليم، فموسى -عليه السلام- لمّا سلّم لأمر الله وأيقن بمعيته له قائلا: {إن معي ربي سيهدين}، جاءت النصرة الإلهية في قوله تعالى: {فأوحينا إليه أن اضرب بعصاك البحر}، ورسول الله ﷺ لما قال موقنا بمعية الله أيضا: {إن الله معنا} جاءه المدد الإلهي في قوله تعالى: {فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها}، والمؤمنون لما ثبتوا يوم زلزلة الأحزاب وسلموا بوعد الله، وقالوا: {هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله} جاءهم الخلاص والفرج في قوله: {فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها}.

وهذا الذي سبق ذكره هو حال الرسل في البلاء؛ مع ربهم إيمان وتسليم، لا جزع ولا يأس ولا إبلاس؛ ومع أتباعهم تشجيع وتثبيت لا تعويق وتثبيط، وعلى ذات الجادة يسير أتباع الرسل اليوم، ولقد رأينا وما زلنا نرى كيف يتجلى يقين وصبر وثبات ورباطة جأش قادة وجنود الدولة الإسلامية، وقد نزل بهم من المحن قديما وحديثا ما لو نزل بالجبال لهاضها، ولكنه الإيمان واليقين والتسليم لله تعالى، والاستعلاء على الكفر والباطل والتجلّد في معركة التوحيد المستعرة على أشدّها.

وهذا ما ينبغي أن تكون عليه أيها المجاهد حيث كنت وكيف كنت؛ على بصيرة من أمرك تقودك الآيات وتهديك إلى سوي الصراط، وتذكّرك دائما وأبدا أنك عبد لله تعالى أولا وأخيرا، فأنت في جميع مراحل جهادك بل وسائر حياتك، عبد طائع لله ضعيف فقير إلى مولاه، لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا، إن شاء سبحانه آراك نصره، وإن شاء أماتك قبل ذلك، كما قال لنبيه ﷺ من قبلك: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ}، وأنت أيها المجاهد الأبي في كل ذلك مأمور بمواصلة إفراد الله تعالى بالعبودية، صبرا ورضا عند الشدة، وشكرا وحمدا عند الرخاء، فأنت عبد لله في كل حال، فإنْ حققتَ ذلك فقد فزتَ على أي حال كنت، والعاقبة للمتقين، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

١٠ قتلى وجرحى من القوات الرافضية بينهم (آمر فوج) برصاص جنود الخلافة شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

مرة أخرى تعلق القوات الرافضية في بساتين (الطارمية) وتخسر عددا من جنودها وأبرز ضباطها في مواجهة دامية مع مجموعة من جنود الخلافة أقلّ عددا وعدة.

حيث سقط ١٠ قتلى وجرحى في صفوف القوات الرافضية هذا الأسبوع بينهم (آمر فوج) إثر اشتباكات عنيفة بمنطقة (الطارمية) التي ما زالت تشكّل كابوسا للرافضة وميليشياتهم والذين يحاولون بسط نفوذهم عليها بأي طريقة.

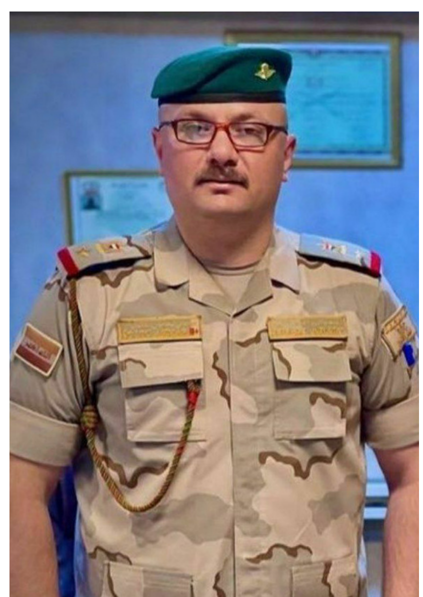


أحد قتلى الجيش الرافضي سقط برصاص المجاهدين بمنطقة بساتين (الطابي)

اشتباكات وهجوم مضاد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اندلعت اشتباكات دامية في يوم الخميس (٢٥/رجب) بين جنود الخلافة ودوريات كبيرة من الجيش الرافضي وقوات ما يسمى (لواء المغاوير)، خلال حملة لهم بمنطقة بساتين (الطابي) في (الطارمية)، حاولت التقدم نحو موقع كان فيه عدد من المجاهدين.

حيث بادر المجاهدون بشنّ هجوم مضاد على القوات المهاجِمة واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة لعدة ساعات، لتسفر الاشتباكات عن سقوط نحو ١٠ قتلى وجرحى في صفوف الرافضة بينهم ضباط، وكان من بين القتلى ضابط بارز برتبة (مقدّم) يشغل منصب (آمر فوج)، ولله الحمد.



ضابط بارز برتبة (مقدّم) يشغل منصب (آمر فوج) قتل في الهجوم

وانتشرت صور ومقاطع عبر المواقع الرافضية، أظهرت جانبًا من لحظات الاشتباكات والرعب الذي خيّم على القوات الرافضية والتي علقت مرة أخرى في بساتين (الطارمية)، وانقلب هجومها إلى خسارة عليها، كما أظهرت الصور والمقاطع عددا من قتلى وجرحى القوات الرافضية الذين سقطوا بنيران المجاهدين.

حملة استعراضية بنتائج عكسية!

وعقب الاشتباك، سارعت الحكومة الرافضية إلى الإعلان أن حملتها على المنطقة، نجحت في إحباط هجوم لاستهداف مواكب المراقد الشركية، وهو ما نفته مصادر المجاهدين الأمنية، والتي أكّدت أن الاشتباك وقع في منطقة نشاط طبيعي للمجاهدين.

وبهذا الخصوص، كشف مصدر أمني لـ(النبأ) أنّ **خاص** اثنين من المجاهدين قضوا نحبهم خلال هذه الاشتباكات بعد أن ألحقا خسائر كبيرة في قوات العدو، وقتلا ضابطا بارزا، ولله الحمد والمنّة.

ونفى المصدر لـ(النبأ) رواية الحكومة الرافضية التي حاولت تضخيم ما جرى وتصويره على أنه "عملية استباقية ومعلومات استخبارية"، والحقيقة أنها كانت حملة استعراضية للرافضة عادت بنتائج عكسية بعد أن تعرضت لهجوم مضاد، ولله الحمد.

كما أشار المصدر لـ(النبأ) إلى أنّ الحملة الإعلامية الضخمة التي تولّت كبرها المواقع والمنصات الرافضية تزامنا مع الاشتباكات، تهدف في الأساس إلى استغلال كل حدث في التحريض على منطقة (الطارمية)، وذلك ضمن سياسة الميليشيات الرافضية التي تسعى منذ سنوات لبسط نفوذها على المنطقة وسرقة ثرواتها وتهجير أهلها.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد اشتبكوا خلال الأسبوع الماضي مع القوات الرافضية في منطقة (الطابي)، وقتلوا عنصرا منهم.



مصاب من الجيش الرافضي باشتباك مع جنود الخلافة بمنطقة بساتين (الطابي)

مقتل وإصابة ٧ من ميليشيا الـPKK المرتدين وإصابة ٤ من القوات الأمريكية الصليبية

بهجمات ومواجهات بريف الخير



النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا نحو خمسة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما أصابوا أربعة جنود من القوات الأمريكية، وذلك خلال هجمات ومواجهات في بلدات الخير، كان أبرزها المعركة التي اندلعت بين القوات الأمريكية وأحد جنود الخلافة كما كشف عنها مصدر خاص.

إصابة عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رجب) أحد عناصر ميليشيا الـPKK المرتدين، في قرية (أبو حمام) بمنطقة (هجين)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/شعبان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الحريجي) بمنطقة (صور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعطاب آلية وتضرر آلية أخرى

خاص وحول هجمات أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (٢/شعبان) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين كانت تسير في بلدة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

خاص كما أفاد المصدر ذاته بأن المجاهدين كانوا قد استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٦/رجب) آلية ثانية للميليشيا، أثناء سيرها على طريق (الخرافي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

حاجز أمني بحثا عن مطلوبين

خاص على صعيد آخر، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة نصبوا حاجزًا مؤقتًا في يوم الأحد (٢٨/رجب) على الطريق الرابط بين قريتي (الوحيد) و(ضمان) بمنطقة (البصيرة) شمالي الخير، وبيّن المصدر أن المجاهدين قاموا بتدقيق بطاقات المارّة بحثًا عن مطلوبين لديهم قبل أن يغادروا المنطقة إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص: مقتل عنصر من الـPKK وإصابة ٤ من القوات الأمريكية

خاص بدوره كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل المواجهة الدامية التي وقعت يوم الخميس (٢٥/رجب) بين جندي واحد من جنود الخلافة وقوة مشتركة من الصليبيين والمرتدين.

وقال المصدر إن قوة مشتركة من الجيش الأمريكي وميليشيا الـPKK حاصروا منزلا في قرية (الحجنة) بمنطقة (البصيرة) كان يمكث فيه الأخ (حمزة الأنصاري) تقبله الله، وأضاف المصدر أنه عند محاولة القوة المهاجِمة مداهمة المنزل، اشتبك الأخ حمزة معهم بسلاحه الرشاش، وأوقع فيهم إصابات مباشرة واستطاع الانحياز إلى بيت مجاور برغم كثافة النيران؛ ما دفع القوات الأمريكية إلى قصف البيت الذي تحصّن به ليُقتل مقبلا غير مدبر-نحسبه والله حسيبه-.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن الاشتباك الذي خاضه الأخ أسفر عن مقتل عنصر من الميليشيا وإصابة أربعة آخرين من القوات الأمريكية. ونادرا ما يعترف الجيش الأمريكي بالخسائر في صفوفه في مثل هذه العمليات الخاصة.

ونفى المصدر الأمني أنْ يكون الأخ تقبله الله قائدا في الدولة الإسلامية؛ كما روّجت لذلك بيانات القوات الأمريكية والميليشيا، وأشار المصدر إلى أنّ الصليبيين أصابتهم لوثة المرتدين في البحث عن أي إنجاز ميداني فباتوا يُطلقون وصف "قيادي" على كل مجاهد يصلون إليه بالأسر أو القتل خصوصا في المناطق التي تشهد هجمات مستمرة للمجاهدين.

يُشار إلى أنّ كلا من الجيش الأمريكي وميليشيا الـPKK سارعا إلى نشر بيانين متناقضين حول نفس العملية التي اشتركوا فيها، فادعت الميليشيا أن الأخ فجّر نفسه، بينما لم يتطرق بيان الجيش الأمريكي للمنزل المستهدف.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الـPKK وأصابوا عنصرا آخر بجروح بهجوم مسلح على حاجز للميليشيا بريف الخير.

مقتل عنصر وإحراق ثكنة للجيش وتفجير مقر للانتخابات الشركية بهجمات شمال ووسط نيجيريا



جنود الخلافة يستهدفون معسكرا للجيش النيجيري في (يوبي) بقاذف قنابل

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت العمليات التي نفّذها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل عنصر على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنة لهم، كما أسفرت أيضا عن تفجير مقر حكومي كان مُعدًّا للانتخابات الشركية المزمع عقدها، وذلك في سبع هجمات متفرقة توزعت على قرى منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (كوجي) في وسطها.

استهداف معسكرين للجيش بالقذائف والقنابل

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى قصف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رجب) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بخمس قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، كما استهدفوا المعسكر ذاته في يوم الاثنين (٢٩/رجب)، بقاذف قنابل من عيار (٤٠) ملم، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا المعسكر بنحو ٢٠ قنبلة، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين ذاته، قصف جنود الخلافة معسكرا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفتي هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

إحراق ثكنة قرب (منغونو)

ومن (يوبي) إلى (برنو)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رجب) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في قرية (ميل ٩٠) قرب بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون سلاحا متوسطا وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصر ومهاجمة ثكنة في بلدة (غامبورو)

وعلى صعيد متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٦/رجب) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على طريق قرب بلدة (غامبورو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

كما نفّذ المجاهدون هجوما آخر داخل البلدة ذاتها في يوم (١/شعبان)، حيث أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للجيش النيجيري المرتد داخل البلدة، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرار بعضهم من الثكنة وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تفجير مقر للانتخابات الشركية وسط نيجيريا

ومن شمال نيجيريا إلى وسطها، فقد تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين



(٢٩/رجب) من تفجير أحد المقار الحكومية المُعدة للانتخابات الشركية، في بلدة (أوكيهي) بمنطقة (كوجي) وسط نيجيريا، وذلك بعد تفخيخ المقر بأربع عبوات ناسفة، ما أدى لتدمير أجزاء منه وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للمقر بعد تفجيره أظهرت جانبا من الأضرار التي لحقت به، وعلى إثرها قالت الحكومة النيجيرية المرتدة إنها "فتحت تحقيقا للبحث عن الفاعلين".

وجاء التفجير في سياق جهود جنود الخلافة الرامية إلى التصدي للحملة



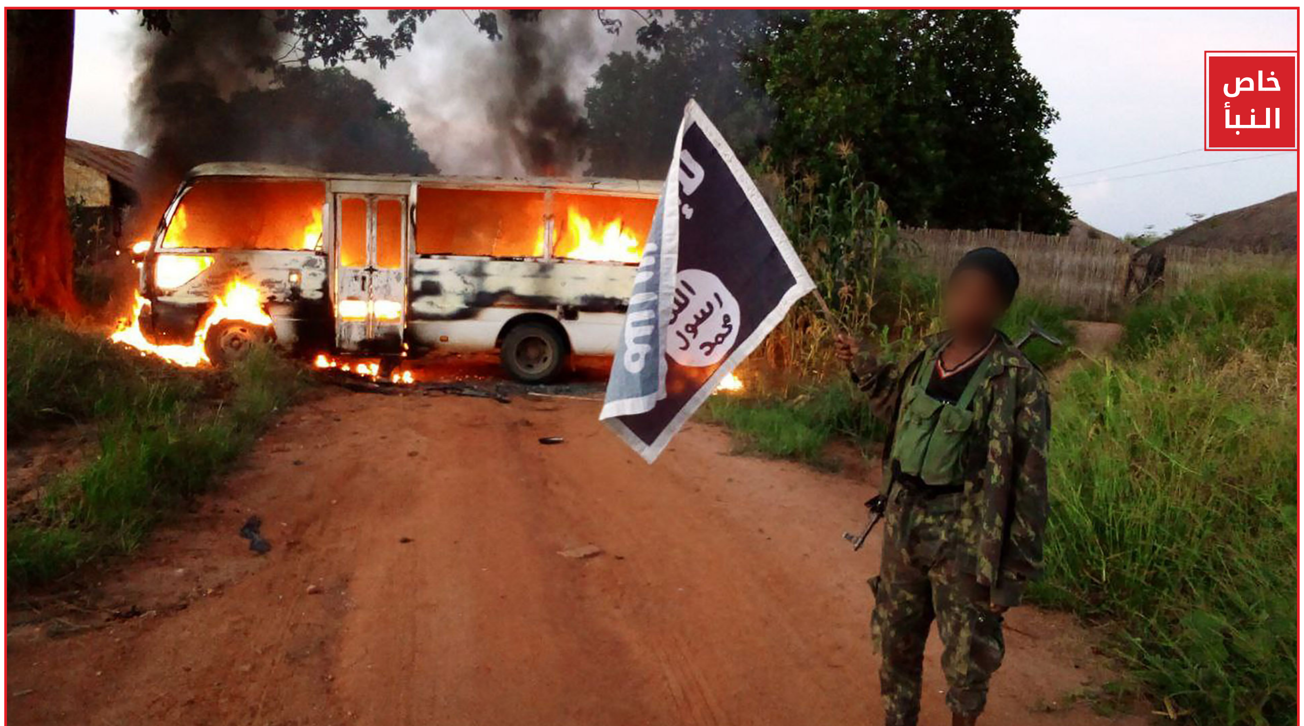
المقر الانتخابي بعد تفجيره من قبل جنود الخلافة في (كوجي) وسط نيجيريا

الانتخابية الشركية المزمع عقدها، ومنع الناس من المشاركة فيها بكل السبل المشروعة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري ودمروا آلية وقصفوا معسكرا لهم بالهاون، كما قتلوا عنصرا من الميليشيات المحلية وأحرقوا منازل وممتلكات لهم، بهجمات متفرقة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق حافلة للنصارى الكافرين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق



إحراق حافلة للنصارى بكمين لجنود الخلافة قرب قرية (نيكوكوي) بمنطقة (مونتيبويز)

النبأ ولاية موزمبيق

أحرق جنود الخلافة هذا الأسبوع حافلة للنصارى بعد كمين نصبوه على طريق رئيس بمنطقة (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١/ شعبان) على طريق قرب قرية (نيكوكوي) بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا حافلة تعود ملكيتها للنصارى الكافرين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وحصلت (النبأ) على صور حصرية للحافلة المحترقة، ولله الحمد.

يشار إلى أن منطقة (مونتيبويز) تشهد نشاطا متصاعدا لجنود الخلافة بعد أن امتدت إليها الهجمات مؤخرا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة عناصر من القوات الموزمبيقية الصليبية وأصابوا آخرين بجروح وأحرقوا ثكنات وثلاث آليات لهم، بهجوم قوي على موقع عسكري بمنطقة (مونتيبويز) في (كابو ديلغادو)؛ دفع إحدى كبرى شركات التعدين الصليبية إلى إخلاء أحد مناجمها الرئيسة خشية وصول الهجمات إليها.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، دمّر جنود الخلافة (كاميرا) حرارية في يوم الاثنين (٢٩/ رجب) فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد بأطراف منطقة (المقدادية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد وأصابوا من فيها، بتفجير خلال استهداف دورية لهم قرب بحيرة (حمرين).

مواسم الطاعات.. فرص ثمينة

خلَق الله تعالى الخلْق لغاية وحيدة هي عبادته وحده سبحانه، بشتى صور العبادة المشروعة في الكتاب والسنة، ومِن رحمته تعالى بالعباد أنْ أعانهم ويسّر لهم سُبل طاعته والتقرّب إليه في كل وقت وحين، وزادهم مِن فضله فجعل لهم على مدار العام مواسم للطاعات وفرصا للعبادات يتزوّدون فيها لِما بعد مماتهم، فيضاعِف لهم فيها الأجور برغم قصر أعمارهم، وهذه الفرص والمواسم قد تكون محدودة بزمان معيّن أو مخصوصة بمكان معيّن لا يظفر بها المسلم في غيره، ولذلك هو يتحيّنها ويترقّبها بلهفة وحرص لئلا يفوته ما فيها من أجر كبير في وقت قصير.

الاستعداد لمواسم الطاعات

ولقد حفلت كُتب ومرويات السلف بالحثّ على الاستعداد لمواسم الطاعات واغتنام ما فيها من مزايا وأوقات، وذلك امتثالا لعموم النصوص الشرعية الآمرة بالمسارعة إلى الطاعات كما في قوله تعالى: {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ...}، وكما في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ قال: (بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم..) [مسلم].

ولا شك أن العبد الموفّق هو مَن امتثل هذه الآيات وسارع وبادر؛ فأحسن استغلال هذه المواسم والأوقات، وتعرّض لما فيها من نفحات وبركات، كما بيّن ذلك الإمام ابن رجب -رحمه الله- فقال: "وما من هذه المواسم الفاضلة موسم إلا ولله تعالى فيه وظيفة من وظائف طاعاته، يتقرّب بها إليه، ولله فيه لطيفة من لطائف نفحاته، يصيب بها من يعود بفضله ورحمته عليه، فالسعيد من اغتنم مواسم الشهور والأيام والسّاعات، وتقرّب فيها إلى مولاه بما فيها من وظائف الطّاعات، فعسى أن تصيبه نفحة من تلك النّفحات، فيسعد بها سعادة يأمن بعدها من النّار وما فيه من اللّفحات"[لطائف المعارف] ولذلك ينبغي للعبد أن يتحيّن مواسم الطاعات ويترقّبها بلهفة وشوق، فيتهيأ لها ويستعد قبل قدومها، وهذا الاستعداد دليل على قوة إيمان العبد وحرصه على مرضاة الله تعالى، وتأمّل حال أنس بن النضر -رضي الله عنه- في الاستعداد لعبادة الجهاد، فقد قال رضي الله عنه: "غبت عن أوّل قتال النبيّ ﷺ، لئن أشهدني الله مع النبيّ ﷺ ليرينّ الله ما أجدّ، فلقي يوم أحد، فهزم النّاس، فقال: اللّهمّ إنّي أعتذر إليك ممّا صنع هؤلاء، يعني المسلمين، وأبرأ إليك ممّا جاء به المشركون، فتقدّم بسيفه فلقي سعد بن معاذ، فقال: أين يا سعد، إنّي أجد ريح الجنّة دون أحد، فمضى فقتل، فما عرف حتّى عرفته أخته بشامة أو ببنانه، وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم" [البخاري]، فقد استعد هذا الصحابي الجليل استعدادا قلبيا لطاعة الجهاد، عبّر عنه بلسانه ثم صدّقه بأفعاله، ولا شيء يُصدّق القولَ مثل العمل.

والحاصل، أن الاستعداد لمواسم الطاعات يكون قبل مجيء وقتها، وذلك بتهيئة القلب وتفريغ الذهن من شواغل الدنيا ومهلياتها، مع تبييت النية سلفًا وعقد العزيمة صدقًا على اغتنامها، والتوجه إلى الله تعالى بالدعاء والتضرّع أن يبلغنا إيّاها ويعيننا فيها على حسن عبادته، فالتوفيق إلى ذلك هو فضل الله تعالى يؤتيه من يشاء.

مواسم وأماكن الطاعات

ولما كانت أعمار هذه الأمة قصيرة كما روي في السنن خلافًا لأعمار الأمم السابقة، عوّضها الله عن ذلك بمضاعفة الأجور في مواسم وأماكن معينة، وطُلّاب الآخرة هم أحرص الناس على استغلال هذه المواسم والتنافس فيها، ليتزوّدوا من دار الفناء لدار البقاء.

ومن ذلك أنّ الله تعالى فضّل الأزمنة على بعضها من حيث الأجور وحصول البركة، فالعبادة في ليلة القدر خير من ألف شهر فيما سواها، لقوله تعالى: {ليلة القدر خير مّن ألف شهر}، والعبادة في العشر الأوائل من ذي الحجة أفضل من غيرها من أيام العام لقول النبي ﷺ: (ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه) [البخاري]، والقيام في رمضان ليس كالقيام في غيره من ليالي العام، لقوله ﷺ: (من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدّم من ذنبه) [متفق عليه]

وكذلك فضّل الله تعالى بعض الأمكنة على بعضها، فالصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي بأضعاف الصلاة في غيرهما، فقد قال رسول الله ﷺ: (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام) [متفق عليه]، وكذلك صلاة الرجل في المساجد خلف إمام مسلم أفضل من الصلاة في بيته، وصلاة المرأة في بيتها أفضل من الصلاة في المسجد، وهكذا.

لطيفة

ومضاعفة أجور الأعمال في بعض الأزمنة والأمكنة إنما هي فرص للعبد الفطن، ليستغلها للمسارعة والسباق نحو جنّة عرضها السماوات والأرض، فإنه قد لا يحصلها في زمان آخر مِن عمره، كما قال ابن القيم -رحمه الله-: "إن الرجل إذا حضرت له فرصة القربة والطاعة فالحزم كلُّ الحزم في انتهازها والمبادرة إليها، والعجز في تأخيرها والتسويف بها، ولا سيما إذا لم يثق بقدرته وتمكُّنه من أسباب تحصيلها، فإن العزائم والهمم سريعة الانتقاض قلّما تثبت" [زاد المعاد].

وهذا ملاحظٌ في عصرنا والله المستعان، فكم مِن طاعة توفّرتْ لك أسبابها فقصّرتَ فيها فلم تعد إليك مِن يومها، وكم مِن موسم خير جاءك يسعى وأنت عنه تلهّى فلم تدركه بعدها إلا أن يشاء الله، ولذلك إنْ

انشرحت نفسُك لعبادة في وقت ما فلا تقم حتى تأتي منها ما استطعت، وإنْ وجدتَ قلبك حاضرا للعبادة في مكان ما، فلا تبرحه حتى ترتوي، وهذا مِن فقه العبادة وفقه القلوب الذي زهد الناس فيه والله المستعان.

بين يدي شعبان

وها نحن اليوم نعيش أيام شعبان، وهو من مواسم الطاعات التي يغفل عنه كثير من الناس قديما وحديثا، كما بيّن ذلك ابن رجب في لطائفه فقال: "لمّا اكتنفه شهران عظيمان: الشهر الحرام وشهر الصيام؛ اشتغل الناس بهما عنه، فصار مغفولا عنه"، ثم علّق على ذلك تعليقا جميلا فقال: "إن بعض ما يشتهر فضله من الأزمان أو الأماكن أو الأشخاص؛ قد يكون غيره أفضل منه، إما مطلقا أو لخصوصية فيه لا يتفطن لها أكثر الناس فيشتغلون بالمشهور عنه، ويفوّتون تحصيل فضيلة ما ليس بمشهور عندهم".

وقد كان السلف الصالح يكثرون من القرآن في هذا الشهر كما روي عن حبيب بن أبي ثابت أنه "إذا دخل شعبان قال: هذا شهر القراء، وكان عمرو بن قيس الملائي إذا دخل شعبان أغلق حانوته -دكانه- وتفرّغ لقراءة القرآن".

ولاشك أنّ الحكمة من استغلال شهر شعبان بالطاعات هو التهيؤ لما بعده، فهو كالمقدّمة لرمضان، تتعوّد فيه النفس على العبادات من صيام النهار وقيام الليل وقراءة القرآن حتى إذا جاء رمضان لم تستثقل النفوس هذه العبادات ولم تشقّ عليها، ومن العبادات التي كان يكثر منها رسول الله ﷺ في شهر شعبان هو الصيام، فقد كان ﷺ يصوم أكثره إلا قليلا، كما في الصحيحين عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، فما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان"، والتأسّي برسول الله ﷺ عبادة، فهو الأسوة الحسنة عليه الصلاة والسلام.

فائدة

ومع أن الصوم مندوب إليه في هذا الشهر الفضيل، إلا أنّ على المجاهد القابض على الجمر في ميادين الجهاد، أنْ يتنبه لمسألة مهمة، وهي إنْ كان صوم النافلة يُضعفه ويُقعده عن أداء واجبات الجهاد فعندها يكون ترك الصوم أولى، فإن الواجبات مقدّمة على النوافل قطعًا، أما إذا كان المجاهد قادرا على الجمع بين هذه العبادات والنوافل دون تقصير في فريضة الجهاد، فذلك دأب الصالحين والله المعين، فإن المؤمن يطرق من أبواب الخير ما استطاع، وتأمل حال الصدّيق -رضي الله عنه-، فقد سأل رسولُ الله ﷺ الصحابةَ يوما: (من أصبح منكم اليوم صائما؟ قال أبو بكر: أنا، قال: فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال أبو بكر: أنا، قال: فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر: أنا، قال: فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله ﷺ: ما اجتمعن في امرئ إلّا دخل الجنّة). [مسلم]

الجهاد.. موسم مفتوح!

ولئن كان للطاعات مواسم وأماكن تُضاعف فيها الأجور، فان الله تعالى جعل الجهاد موسمًا مفتوحًا؛ زمانه كل وقت استدعى أسبابه، ومكانه كل أرض الله تعالى حتى تحُكم بشرعه، فهو فرصة مستمرة وموسم ممتد لا ينقطع إلى يوم القيامة، كما في قوله ﷺ: (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والمغنم) [متفق عليه]، فإن اجتمعت فضيلة الجهاد مع فضل موسم طاعة أخرى، كان ذلك نورا على نور، وخيرا فوق خير، فليحمد المجاهدون ربّهم سبحانه، أنْ وفقهم لهذه العبادة العظيمة، وليستشعروا عظيم منّة الله عليهم، ويسألوه الإخلاص والثبات على هذا الطريق حتى يلقونه، أما مَن تأخّر عن الركب، فليبادر إليه قبل فوات الأوان، فإن الله تعالى قد يفتح باب طاعة للعبد ليختبره فيه، فإن لم يستغله حال بينه وبين قلبه، وهذا أمر خطير ذكره ابن القيم -رحمه الله فقال: "واللهُ سبحانه يعاقب مَن فتح له بابًا من الخير فلم ينتهزه؛ أن يحول بين قلبه وإرادته فلا يمكّنه بعدُ مِن إرادته عقوبةً له، فمن لم يستجب لله ورسوله إذا دعاه حال بينه وبين قلبه، فلا يُمْكنه الاستجابةُ بعد ذلك؛ قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ}، وقد صرّح سبحانه بهذا في قوله: {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ}، وقال تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ}، وقال: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ}، وهو كثير في القرآن" [زاد المعاد].

وبعد، فإن المؤمن يفرح بمواسم الطاعات لا يستثقلها، فهي فضل من الله ورحمة، والله تعالى يقول: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} [يونس]، وإدراكها والتوفيق إلى العبادة فيها فرصة ثمينة، ينبغي للعبد ألا يفوّتها، نسأل الله الكريم أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته في كل الأوقات والظروف، إنه سميع قريب مجيب، والحمد لله رب العالمين.

مقتل ٣ نصارى بهجوم جديد لجنود الخلافة في (إيتوري) شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط ثلاثة قتلى من النصارى هذا الأسبوع بهجوم جديد لجنود الخلافة في (إيتوري) شرقي الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/ شعبان) النصارى الكافرين في قرية (ماشونغاني) النصرانية بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى على الأقل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وتتواصل هجمات جنود الخلافة في مناطق (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، على الرغم من الحملة العسكرية الكبيرة التي شنّتها القوات الكونغولية بمشاركة حلفائها في المنطقة، دون أن تنجح هذه الحملة في وقف هجمات المجاهدين أو الحد منها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية، قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ١٠ نصارى على الأقل وإحراق شاحنة وممتلكات أخرى لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر القوات الأوغندية، بخمس هجمات وكمائن توزعت على قرى وممرات منطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



النعيم المقيم (٦)

طعام أهل الجنة وشرابهم



الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن كانت الجنة دار اللذة والنعيم، فقد جعل الله لأوليائه فيها صنوفا من المطاعم والمشارب يتنعمون بها في كل وقت وحين، عطاءً من ربٍ كريم وجزاءً للسعي المشكور، فيزول التعب وينقضي الجوع والنصب، وينعم المؤمنون إلى الأبد فيما اشتهت أنفسهم، بعد أن أمضوا حياتهم في الصبر عن ملذات الدنيا وشهواتها طمعًا فيما عند الله تعالى، فما عند الله خير وأبقى، وهل هناك خير وأبقى من جنة الخلد؟!

وفي هذا المقال من هذه السلسلة الوعظية نتناول ما ذكره الله تعالى عن أوصاف طعام وشراب أهل الجنة في دار النعيم المقيم.

فاكهين بما آتاهم

إن رزق أهل الجنة غير مقطوع ولا ممنوع، فلهم من أنواع الطيبات المأكولة والمشروبة على اختلاف أصنافها وألوانها من غير استثناء لصنف أو لون، بل ما لذّ وطاب يأكلونها تفكّها وتنعّما من غير جوع إذْ ليس في الجنة جوع، قال ربنا الرحمن سبحانه: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ * فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ} [الطور]، قال ابن كثير: "أي: يتفكهون بما آتاهم الله من النعيم، من أصناف الملاذ، من مآكل ومشارب وملابس ومساكن ومراكب وغير ذلك" [التفسير].

وهم مخلدون في هذه النعائم فلا تنقضي ولا تنقطع، لقوله تعالى: {وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ} [الزخرف]، قال ابن كثير: "{وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ} أي: طيب الطعم والريح وحسن المنظر، {وأنتم فيها} أي: في الجنة {خالدون}: لا تخرجون منها ولا تبغون عنها حولا، ثم قيل لهم على وجه التفضل والامتنان: {وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون} أي: أعمالكم الصالحة كانت سببا لشمول رحمة الله إياكم، فإنه لا يدخل أحدا عمله الجنة، ولكن بفضل من الله ورحمته". [التفسير]

وقال تعالى: {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ * وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ * كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [المرسلات]، قال الطبري: "(وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ)، يأكلون منها كلما اشتهوا لا يخافون ضرّها، ولا عاقبة مكروهها، وقوله: (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) أي: يُقال لهم: كلوا أيها القوم من هذه الفواكه، واشربوا من هذه العيون كلما اشتهيتم هنيئا، لا تكدير عليكم، ولا تنغيص فيما تأكلونه وتشربون منه، ولكنه لكم دائم، لا يزول، ومريء لا يورثكم أذى في أبدانكم" [التفسير].

وقد ذكر الله أن الولدان المخلّدين حاضرون لخدمة المؤمن في الجنة، يُقدمون لهم أنواع المآكل والمشارب بين يديه تأتي صحفة وتذهب أخرى، قال ربنا الكريم سبحانه: {يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ * بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ * وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ} قال ابن جرير: "وقوله: (وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ) يقول تعالى ذكره: ويطوف هؤلاء الولدان المخلدون على هؤلاء السابقين بفاكهة من الفواكه التي يتخيرونها من الجنة لأنفسهم، وتشتهيها نفوسهم (وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ) يقول: ويطوفون أيضا عليهم بلحم طير مما يشتهون من الطير الذي تشتهيه نفوسهم" [التفسير]

وعن أنس بن مالك قال: "سئل رسول اللّه ﷺ ما الكوثر؟ قالَ: (ذاك نهر أعطانيه اللّه -يعني في الجنّة- أشدّ بياضا من اللّبن، وأحلى من العسل، فيه طير أعناقها كأعناق الجزر)، قال عمر: إنّ هذه لناعمة، فقال رسول اللّه ﷺ: (أَكَلَتُها أنعَمُ مِنها)". [الترمذي]

ولأهل الجنة الفواكه بأشكالها وألوانها، ما سمع البشر عنه وما لم يسمعوا، قال الله تعالى: {وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ * لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ}، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: وعندهم من الفواكه الكثيرة المتنوعة في الألوان ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، {كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها}، أي: يشبه الشكل الشكل، ولكن الطعم غير الطعم، وفي الصحيحين في ذكر سدرة المنتهى قال: (فإذا ورقها كآذان الفيلة، ونبقها مثل قلال هجر)" [التفسير]، وقال تعالى: {وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ}، ذكر السيوطي في تفسيره عن مجاهد قال: "يعني الموز المتراكم".

وفي الجنة لا قلق يعتري العباد خوفا من انتهاء هذه الفواكه أو انقضاء موسمها أو التضرر منها، كما هو حال فاكهة الدنيا، فقد جاء في تفسير الإمام البغوي: "{يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ}: اشتهوها، {آمِنِينَ}: من نفادها ومن مضرتها"، وأما كيف يكون بعد الطعام فقد ذكرت الآثار أنهم يعرقون ويرشحون مسكا، فيذهب الله عز وجل ما في بطونهم من أذى، ولا شك أن الجنة لا وجود فيها لأي نوع من أنواع الأذى أو الضرر أو القبائح التي تمتلئ بها الدنيا الدنية.

الشراب الطهور

وأما شراب أهل الجنة فهو شراب طهور لا ينجس أبدا، كما قال الله تعالى: {وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا} [الإنسان]، قال ابن جرير: "قوله: (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا) يقول تعالى ذكره: وسقى هؤلاء الأبرار ربُّهم شرابا طهورا، ومن طهره أنه لا يصير بولا نجسا، ولكنه يصير رشحا من أبدانهم كرشح المسك، وذكر عن إبراهيم التيمي (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ

شَرَابًا طَهُورًا) قال: عرق يفيض من أعراضهم مثل ريح المسك" [التفسير] وعن النبي ﷺ قال :(إنّ الرّجل من أهل الجنّة يعطى قوّة مئة رجل في الأكل والشّرب والشّهوة والجماع، فقال رجل من اليهود: فإنّ الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة؟ قال: فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده، فإذا بطنه قد ضمر) [رواه أحمد]

خمر الجنة

وبعد أكلهم ما يشتهون من اللحوم، يتناولون كأس الخمر بكامل لذتها وسعادة تعاطيها إلا أنها بغير سكر ولا زوال عقل، قال الله تعالى: {وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ * يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ} [الطور]، قال ابن كثير: "قوله: {وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون} أي: وألحقناهم بفواكه ولحوم من أنواع شتى، مما يستطاب ويشتهى، وقوله: {يتنازعون فيها كأسا} أي: يتعاطون فيها كأسا من الخمر، قاله الضحاك، {لا لغو فيها ولا تأثيم} أي: لا يتكلمون عنها بكلام لغو أي: هذيان ولا إثم أي: فحش، كما تتكلم به الشربة من أهل الدنيا، وقال ابن عباس: اللغو: الباطل، والتأثيم: الكذب، وقال مجاهد: لا يستبون ولا يؤثمون، وقال قتادة: كان ذلك في الدنيا مع الشيطان، فنزه الله خمر الآخرة عن قاذورات خمر الدنيا وأذاها، فنفى عنها -كما تقدم- صداع الرأس، ووجع البطن، وإزالة العقل بالكلية، وأخبر أنها لا تحملهم على الكلام السيئ الفارغ عن الفائدة المتضمن هذيانا وفحشا، وأخبر بحسن منظرها، وطيب طعمها ومخبرها فقال: {بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون}" [التفسير].

وقال الله تعالى أيضا: {يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ * خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ} [المطففين]، قال البغوي: "{يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ}: خمر صافية طيبة، قال مقاتل: الخمر البيضاء، {مَخْتُومٍ} ختم ومنع من أن تمسه يد إلى أن يفك ختمه الأبرار، وقال مجاهد: "مختوم" أي مطين، {خِتَامُهُ} أي: طينه {مِسْكٌ} كأنه ذهب إلى هذا المعنى، قال ابن زيد: ختامه عند الله مسك، وختام خمر الدنيا طين، وقال ابن مسعود: "مختوم" أي ممزوج ختامه أي: آخر طعمه" [التفسير]

وقال الله تعالى: {وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا * قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا * وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا * عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا} [الإنسان]، قال ابن كثير: "قال ابن عباس، ومجاهد، والحسن البصري، وغير واحد: بياض الفضة في صفاء الزجاج، والقوارير لا تكون إلا من زجاج، فهذه الأكواب هي من فضة، وهي مع هذا شفافة يرى ما في باطنها من ظاهرها، وهذا مما لا نظير له في الدنيا.. وذكر عن ابن عباس قوله: ليس في الجنة شيء إلا قد أعطيتم في الدنيا شبهه إلا قوارير من فضة، رواه ابن أبي حاتم، وقوله: {قدروها تقديرا} أي: على قدر ريّهم، لا تزيد عنه ولا تنقص، بل هي معدة لذلك، مقدرة بحسب ري صاحبها، قال: وهذا أبلغ في الاعتناء والشرف والكرامة، وقوله: {وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا} أي: ويسقون -يعني الأبرار أيضا- في هذه الأكواب خمرا، {كان مزاجها زنجبيلا} فتارة يمزج لهم الشراب بالكافور، وهو بارد، وتارة بالزنجبيل وهو حار، ليعتدل الأمر، وهؤلاء يمزج لهم من هذا تارة ومن هذا تارة، وأما المقربون فإنهم يشربون من كل منهما صرفا، كما قاله قتادة وغير واحد، وقد تقدم قوله: {عينا يشرب بها عباد الله} وقال هاهنا: {عينا فيها تسمى سلسبيلا} أي: الزنجبيل عين في الجنة تسمى سلسبيلا" [التفسير].

وهذا وإن فواكه الجنة وشرابها كثير من أصناف عديدة لا نعرف منها إلا اسمها، وقد ادخر الله لأهل الجنة صنوفا من النعيم المقيم ليس لأحد إلا لأهل الجنة، قال الله تعالى: {مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ} [ص]، قال ابن كثير: "وقوله: {متكئين فيها} قيل: متربعين فيها على سرر تحت الحجال {يدعون فيها بفاكهة كثيرة} أي: مهما طلبوا وجدوا وحضر كما أرادوا، {وشراب} أي: من أي أنواعه شاءوا أتتهم به الخدام {بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ}". ويشربون من أنهار الماء الصافي واللبن والخمر والعسل كل حين، فهذه هي أنهار الجنة الجارية.

وهكذا ينعم أهل الجنة لا ييأسون، يعيشون عيش النعيم في دار النعيم، ويُنادَون وهم في نعيمهم: {إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا} [الإنسان]، فكن ساعيا إلى هذا الخير العظيم والجزاء الكبير.

اللهم أدخلنا الجنة واجعلها دارنا وقرارنا، وثبتنا على الحق حتى نلقاك، والحمد لله رب العالمين.

مقتل عنصرين من القوات الباكستانية بهجوم لجنود الخلافة جنوب باكستان

النبأ ولاية باكستان

قُتل عنصران من القوات الباكستانية هذا الأسبوع بهجوم مسلح لجنود الخلافة على حاجز للشرطة جنوب غرب باكستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/ رجب) حاجزا للشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ببري) بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنم المجاهدون بندقيتيهما وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صورا للبندقيتين، ولله الحمد.

واعترفت الحكومة الباكستانية بمقتل العنصرين، وقالت على لسان مسؤول فيها إن قواتها "شرعت بعمليات بحث وتعقب لمنفذي الهجوم" دون أن تسفر عمليات البحث عن أي نتيجة تذكر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية باكستان قد اغتالوا الأسبوع الماضي أحد رؤوس الطائفة (البريلوية) الشركية، بمدينة (مستونك)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس.


اغتنام بندقيتين بهجوم على حاجز للقوات الباكستانية بمدينة (مستونك)

شهر شعبان

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، فما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان" [متفق عليه]

والمقصود صيام أكثره لا كله، كما قال ابن المبارك: "جائز في كلام العرب إذا صام أكثر الشهر أن يقال صام الشهر كله" [سنن الترمذي]

تهيئة لرمضان

قال ابن رجب: "قيل في صوم شعبان: أنّ صيامه كالتمرين على صيام رمضان، لئلا يدخل في صوم رمضان على مشقة وكلفة، بل يكون قد تمرن على الصيام واعتاده ووجد بصيام شعبان قبله حلاوة الصيام ولذته فيدخل في صيام رمضان بقوة ونشاط" [لطائف المعارف]

شهر القرّاء

قال ابن رجب: "لمّا كان شعبان كالمقدمة لرمضان؛ شُرع فيه ما يشرع في رمضان من الصيام وقراءة القرآن، ليحصل التأهّب لتلقّي رمضان، وترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن... قال سلمة بن كهيل: كان يُقال: شهر شعبان شهر القُرّاء" [لطائف المعارف]

جبر الفريضة

قال ابن رجب: "أفضل التطوع ما كان قريبًا من رمضان قبله وبعده، وتكون منزلته من الصيام بمنزلة السنن الرواتب مع الفرائض قبلها وبعدها، وهي تكملة لنقص الفرائض، وكذلك صيام ما قبل رمضان وبعده" [لطائف المعارف]

تعظيما لرمضان

قال ابن القيّم: "في صومه ﷺ أكثر من غيره ثلاث معان: منها أنه فعل ذلك تعظيمًا لرمضان، وهذا الصوم يشبه سنة فرض الصلاة قبلها تعظيما لحقها، ومنها: أنه شهر ترفع فيه الأعمال؛ فأحب النبي ﷺ أن يُرفعَ عملُه وهو صائم" [تهذيب السنن]

⚠ تنبيه:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين، إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه، فليصم ذلك اليوم) [البخاري]

إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٨٠ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٠ شعبان ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٨٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

خسائر كبيرة في صفوف المرتدين: مقتل ٧٠ عنصرا من الجيش البوركيني و ١٨ آخرين من الميليشيات بهجمات متصاعدة بولاية الساحل



تصاعدت هجمات جنود الخلافة بولاية الساحل ضد الجيوش والميليشيات المرتدة، حيث أسفرت آخر الهجمات عن مقتل أكثر من ٧٠ عنصرا من الجيش البوركيني إضافة لعشرات الجرحى، وتدمير وحرق آليتين، واغتنام آلية ثالثة ونحو ٢٧ دراجة نارية، بخلاف كميات كبيرة من البنادق والذخائر.

كما أسفرت الهجمات عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية المرتدة بما فيهم ميليشيا (القاعدة)، إضافة إلى أسر وقتل جاسوسين لميليشيا (فاغنر) الروسية، بحسب تقرير خاص لـ(النبأ)، وجاءت العمليات على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رجب) لرتل كبير للجيش البوركيني المرتد، كان يحاول التقدم نحو مواقع...

٤

افتتاحية

لزوم الثغر من طاعة الله

٣

مقالات

النعيم المقيم (٧)

-نساء أهل الجنة-

١٠

اقتحموا المقر وقتلوا أفراده جنود الخلافة يقتلون قياديا و٣ عناصر من الحشد العشائري في الأنبار

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع أربعة قتلى في صفوف الميليشيات المرتدة بينهم قيادي، وألحقوا أضرارا مادية بآليتين لهم، بعد اقتحامهم مقرا للحشد الرافضي، بمنطقة (هيت) غربي الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة فجر يوم الأحد (٦/شعبان) مقرًا لميليشيا الحشد الرافضي المرتد، في قرية (الخوضة) بمنطقة (المحمدي) في (هيت).

حيث اقتحم المجاهدون المقر واستهدفوا عناصره بنيران أسلحتهم الرشاشة، وألقوا عليهم قنبلة يدوية، ما أسفر عن مقتل قيادي وثلاثة عناصر إضافة إلى تضرر آليتين كانتا في المقر، واغتنم المجاهدون بندقيتين ومسدّسا قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

قتيل من الحشد ومصاب من الشرطة بعملية أمنية وسط كركوك ومصدر أمني يؤكّد لـ(النبأ) انسحاب المنفذين بسلام

٧

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحشد الرافضي بتفجيرين في دجلة

٨

قتيلان من الجيش الكونغولي وجرحى من الجيش الأوغندي برصاص المجاهدين شرق الكونغو

٩

مقتل عنصر قيادي وإصابة آخر بهجوم لجنود الخلافة في الخير

١١

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٣ حتى ٩ شعبان ١٤٤٤هـ)

١٢١ كافرا ومرتدّا

٥ صليبيين

١٠ مرتدّين روافض

٢ آليات مدمرة

٢ ضباط وقادة

أكثر من ١٣٨ قتيلا وجريحا

١٦ عملية

١ آلية رباعية الدفع

١ كاميرات حرارية

١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٧	ولاية العراق
٣	ولاية الساحل
٣	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١١٧	ولاية الساحل
١٤	ولاية العراق
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	دجلة	الأنبار	ديالى
٣	٢	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ



لزوم الثغر من طاعة الله

إن الهدى والرشاد للمؤمنين في الأمور التي تقتضي الضرورةُ اجتماعهم فيها كالحرب ونحوها؛ هو لزومها وعدم الانصراف عنها إلا بأمر مَن قلّدوه أمرهم، لقوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ} [النور]، فجعل الله ملازمة الأمر والاستئذان حال الانصراف، مما يكتمل به الإيمان.

وبالتالي فإن الصدف عن الأمر الجامع والانصراف منه -سواء على وجه الند أو التسلل- هو دال على نقص الإيمان وضعفه، لقوله تعالى: {قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا} أي: فهو وإن غافل الأمير وشذَّ عن أمره وانسلَّ من بين الجمع ملاوذا بغيره، ليخفي شخصه؛ فإنه قد استهان بعلم الله السميع العليم، وهو مطلع عليه وعالم بخبايا قلبه، وما أتى من الجريرة التي تترك فرجة للشيطان في الصف، وهمًّا يشغل المؤمنين -بالبحث عن بديل لسد الفرجة-؛ عن نفاذ الأمر الواجب الذي اجتمعوا عليه طاعة لله تعالى، ولذا أوعده الله عزّ وجل بقوله: {فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}، قال إمام المفسّرين أبو جعفر الطبري رحمه الله: "فليحذر الذين يصنعون هذا أنْ تصيبهم فتنة، أو يصيبهم عذاب أليم، الفتنة هاهنا: الكفر".

ولذا كان من أمر النبي وهديه ﷺ، أنْ جعل طاعة ولاة الأمر كطاعته، ومعصيتهم كمعصيته وإن كانت دونها، فقد روى الشيخان عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (من أطاعني فقد أطاع اللّه، ومن عصاني فقد عصى اللّه، ومن أطاع أميري فقد أطاعني، ومن عصى أميري فقد عصاني).

وكذلك من أمره ﷺ لزوم الجماعة وغرز الإمام، فإحلال هذا الوعيد يشمل مَن هام على وجهه عن أمير يقوم بالحق في أمر شرعي جامع لهم؛ لتقديمه الهوى وتسويل النفس على مراد الله بالاعتصام بحبله، ومخالفته لأمر رسوله ﷺ بلزوم الجماعة وطاعة أولي الأمر، وذلك سواء في الواقع أو المواقع، فالثغر هو الثغر سواء في الواقع الإطرادي أو الافتراضي.

والاستئذان الذي مُدح أصحابه في الآية، هو طلب الإذن ويقتضي بسط الحاجة للمؤذِن وشرحها له ليقلّب النظر فيها ويوازن بين الضرورة والمصلحة في مُقامه وذهابه، فليس من يُعلِم الأمير بعد رحيله قبل أخذ الإذن بمُستأذن، وإنما بذلك صار أمير نفسه، ولهذا علّق الله تعالى الإذن على نظر الأمير في قوله تعالى في الآية السابقة: {فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ}.

فعدم طاعة الله في الاستئذان عند الانصراف، يؤدي إلى انفصام عُرى الحبل الذي أمر الله بالاعتصام بها، وانفراط العقد الذي ذمّ الله السعي في نقضه فقال جل وعلا: {وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ} [النحل]؛ فهذه الآية وإن كانت تناولت عموم الأيمان والعهود وأوجبت الالتزام بها؛ إلا أنها في الأيمان التي عليها قيام أواصر الجماعة المسلمة وانتظام أمرهم أوكد وأوجب، فالسمع والطاعة للأمير، والالتزام بالنظم والتقسيمات التي من شأنها تسهيل الإدارة وضبطها؛ ولزوم أمره في عدم البراح من الثغر الذي أقرَّكَ فيه إلا بإذنه، هو روح تماسك الجماعة واستقامة الراية، وعدمها يؤْثِر اختلال الصفوف، والعثرة دون الغاية.

وربما دخل الشيطان على بعض المسلمين، من باب التفاضل وتقديم الأهم فالأهم، مزيّنًا لهم أنّ انتقالهم من ثغر إلى ثغر أكثر سخنة، ومن موقع إلى موقع أعظم نشاطا وعملا؛ هو من تقديم الأهم وانتخاب الفاضل على المفضول، فينصاع لنفسه ويتحرّك حسب هواه، فيسعد الشيطان باغتنام الفرجة من موقعه الذي تركه، والعياذ بالله.

وقد تناولت الآية الكريمة هذا الصنف بقوله تعالى: {أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ}، فهذا وإن كانت نزلت فيما ذكره القرطبي -رحمه الله-: "لا تنقضوا العهود من أجل أن طائفة أكثر من طائفة أخرى أو أكثر أموالا فتنقضون أيمانكم"؛ إلا أنها شملت على وجه الإجمال؛ الانتقال من أجل أنّ موقعا أو ناحية أعظم خطرا، والانصراف من موقع أقامه أميره فيه دون استئذان الأمير.

فلا يحسن بالمجاهد أن ينقض عهد الله ورسوله الذي أعطى أمراءه بالسمع والطاعة في المنشط والمكره والتي تقتضي التحرك حسب إذنهم، ولزوم الثغر الذي وضعوه فيه لمجرد نظره وتفضيلاته وحماسته، لأنّ مِن شأن ذلك أن يقلب موازين الثغر ويخلط حساب إخوانه المجاهدين فيؤتى المسلمون من قبله، ولهذا أوصى النبي ﷺ الرماة في أُحد وأكّد عليهم أن يلزموا ثغرهم ولا يبرحوا مواقعهم مهما احتدمت الخطوط الأمامية لحدّ تتخطفهم الطير فيها، ومهما همدت الأجواء لحدّ رأوهم يغنمون؛ فلمّا فاضلوا بين مُقامهم خاوين، وبين جمع الغنيمة لانشغال معظم الجند بدحر العدو؛ ترجحت لديهم مصلحة مشاركة إخوانهم، فتركوا مواقعهم دون إذن الأمير وقائد الغزوة ﷺ فانقلبت موازين القوة بعد أن أوطأوا أعداء الله وهزموهم.

فالمجاهد ينبغي أن يكون هواه تبعا لمراد الله، لا يقدّم ما هوته نفسه عند تزاحم أمر الله عليه، فأفضل وأعظم مصلحة للجهاد بعد صفاء الغاية ونقاء الراية؛ وحدة الكلمة، وأوجب عمل فيها هو السمع والطاعة، وأرجاها هو الصبر والمرابطة في الثغر، سواء سخنت أو همدت، سواء كان المجاهد في المقدمة يسوم الأعداء أو في الساقة يسوس الدواب، لحديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل اللّه، أشعث رأسه، مغبرّة قدماه، إن كان في الحراسة، كان في الحراسة، وإن كان في السّاقة كان في السّاقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفّع)؛ ففي هذا الحديث الشريف إشارة نبوية لطيفة، إلى أن الرجل متلبب ومتوشح وممتط فرسه، تكويه الحماسة ويذكيه حب الإقدام والاستشهاد، فيستأذن من أن يُنقل مِن الساقة إلى الحراسة فلا يؤذن له، فيصبر ولا يركب رأسه، فطوبى له.

وعليه، فحريٌّ بالمجاهد أنْ يدرك ويتأمل هذه التوجيهات القرآنية والنبوية، ليسلم جهاده ويتمّ أجره، وهذا من فقه الجهاد الذي يجب عليه تعلّمه وتعليمه، والله الموفق.

مقتل ٧٠ عنصرا من الجيش البوركيني و ١٨ آخرين من الميليشيات بهجمات متصاعدة بولاية الساحل



جثث قتلى الجيش البوركيني المرتد بهجوم المجاهدين بمنطقة (أودالان) شمالي بوركينافاسو

النبأ ولاية الساحل

تصاعدت هجمات جنود الخلافة بولاية الساحل ضد الجيوش والميليشيات المرتدة، حيث أسفرت آخر الهجمات عن مقتل أكثر من ٧٠ عنصرا من الجيش البوركيني إضافة لعشرات الجرحى، وتدمير وحرق آليتين، واغتنام آلية ثالثة ونحو ٢٧ دراجة نارية، بخلاف كميات كبيرة من البنادق والذخائر.

كما أسفرت الهجمات عن مقتل ١٦ عنصرا من الميليشيات المحلية المرتدة بما فيهم ميليشيا (القاعدة)، إضافة إلى أسر وقتل جاسوسين لميليشيا (فاغنر) الروسية، بحسب تقرير خاص لـ(النبأ)، وجاءت العمليات على النحو الآتي:

٧٠ قتيلا من الجيش البوركيني بهجوم قوي في (أودالان)

بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رجب) لرتل كبير للجيش البوركيني المرتد، كان يحاول التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (ديو) بمنطقة (أودالان) شمالي بوركينافاسو، حيث هاجمه المجاهدون بنيران أسلحتهم الرشاشة، وأوقعوا في صفوفهم خسائر كبيرة.

وقد بلغت خسائر العدو في هذا الهجوم نحو ٧٠ قتيلا و٥ أسرى وعشرات الجرحى، إضافة إلى إحراق مدرعة، واغتنم المجاهدون آلية و٢٧ دراجة نارية، وعشرات البنادق وعددا من القواذف الصاروخية، إلى جانب كمية كبيرة من الذخائر.

وعقب الهجوم، طارد المجاهدون جنود الجيش البوركيني الهاربين إلى مسافات بعيدة وهم لا يلوون على شيء، ولله الحمد على توفيقه.

ووثقت عدسات المجاهدين الهجوم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا أظهر جانبا من الهجوم ونتائجه، وتضمن التقرير صورا لعشرات القتلى من جنود الجيش البوركيني، إضافة إلى العناصر الذين وقعوا أسرى في قبضة المجاهدين خلال المعركة، ولله الحمد.

مسلسل "الجنود المفقودون"

على وقع الضربة التي وُصفت بـ"الأكبر"؛ اضطر الجيش البوركيني للاعتراف بخسارته والتي يصعب إخفاؤها، ولكن على مراحل، كما لجأ إلى حيلة تنتهجها الجيوش الإفريقية عادة، وتتمثل بالإعلان عن "فقدان" أعداد من الجنود، وذلك تهرُّبًا من الاعتراف والتصريح بمقتلهم، خصوصًا إذا كانت الحصيلة كبيرة كما في هذا الهجوم.

"الجنود المفقودون" مسلسل جديد للجيوش الإفريقية للتغطية على خسائرهم الفادحة التي يتعرضون لها على أيدي جنود الدولة الإسلامية، فهل ستنتهي حلقات هذا المسلسل بنسخته البوركينية أم أنّه سيتواصل كما هو الحال في العديد من المناطق والجبهات التي يخوض فيها جنود الخلافة حربا مستمرة لنصرة الإسلام والشريعة.

مقتل ٣ من الميليشيات الموالية للجيش البوركيني

خاص وعلى صعيد الحرب ضد الميليشيات المرتدة، نصبت مفرزة أمنية في يوم الخميس (١١/رجب) كمينا مسلحا لعناصر من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية، في قرية (دومام)، بمنطقة (دوري) في بوركينافاسو، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين،



أسر وقتل جاسوسين لميليشيات (فاغنر) الروسية بمنطقة (غاو)

واغتنم المجاهدون سلاحيهما وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما قتلت المفارز الأمنية في يوم الخميس (١٨/رجب) عنصرا ثالثا من الميليشيات البوركينية بمنطقة (دوري)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش البوركيني

خاص من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، الجمعة، على دورية للجيش البوركيني المرتد، كانت تمر بالقرب من بلدة (ماركوي) بمنطقة (دوري)، وأسفر التفجير عن تدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، وحصلت (النبأ) على صور حصرية للمدرعة بعد التدمير، ولله الحمد والمنّة.



تدمير مدرعة للجيش البوركيني بالقرب من بلدة (ماركوي) بمنطقة (دوري)

قتل ساحرين بالسيف بمنطقة (تيرا) في النيجر

خاص في الجانب الشرعي، قام ديوان الحسبة بولاية الساحل في يوم الأربعاء (١٧/رجب) بقتل اثنين من السحرة المرتدين ضربا بالسيف، في منطقة (تيرا) في النيجر، وذلك بعد عرضهم على القضاء الشرعي وانتهاء التحقيق معهم، ولله الحمد والمنّة.

أسر جاسوسين لميليشيات (فاغنر)

خاص ومن النيجر إلى مالي، حيث أسر جنود الخلافة جاسوسين كانا يمدّان ميليشيات (فاغنر) الروسية بالمعلومات بمنطقة (غاو)، وبعد انتهاء التحقيق معهما تم قتلهما بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.

١٣ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) بهجومين منفصلين في مالي

خاص وفي إطار الحرب ضد الميليشيات المرتدة، استهدفت مفارز المجاهدين في يوم الخميس (٢٥/رجب) تسعة عناصر من ميليشيا (القاعدة) المرتدة، جنوب بلدة (غوسي) بمنطقة (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم جميعا، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، استهدفت المفارز ذاتها أربعة عناصر آخرين من الميليشيا في قرية (إنداكي) بمنطقة (غاو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم جميعا، وعاد المجاهدون لمواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل، تقريرا مصورا لاشتباك جنود الخلافة مع رتل لجيش النيجر المرتد، في قرية (إنتاغارمي) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، والذي وقع يوم الجمعة (١٩/رجب) وأسفر عن مقتل ٣٥ عنصرا وإصابة آخرين وأحدث ضجة كبيرة في المنطقة قبل أن يعود المجاهدون بهجمات أشد وأنكى على الجانب الآخر للحدود استهدفت الجيش البوركيني.



إقامة الحد على ساحرين ضربا بالسيف بمنطقة (تيرا) في النيجر

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال:

(ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكن إثما، فإن كان إثما كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط، إلا أن تنتهك حرمة الله، فينتقم بها لله).

[رواه البخاري]

اقتحموا المقر وقتلوا أفراده

جنود الخلافة يقتلون قياديا و٣ عناصر من الحشد العشائري في الأنبار



قتلى الحشد العشائري بهجوم على مقرهم في قرية (الخوضة) بمنطقة (المحمدي)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع أربعة قتلى في صفوف الميليشيات المرتدة بينهم قيادي، وألحقوا أضرارا مادية بآليتين لهم، بعد اقتحامهم مقرا للحشد الرافضي، بمنطقة (هيت) غربي الأنبار.

مقتل ٤ بينهم قيادي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة فجر يوم الأحد (٦/شعبان) مقرًا لميليشيا الحشد الرافضي المرتد، في قرية (الخوضة) بمنطقة (المحمدي) في (هيت). حيث اقتحم المجاهدون المقر واستهدفوا عناصره بنيران أسلحتهم الرشاشة، وألقوا عليهم قنبلة يدوية،



غنائم المجاهدين بهجوم على مقر للحشد العشائري في قرية (الخوضة)

ما أسفر عن مقتل قيادي وثلاثة عناصر إضافة إلى تضرر آليتين كانتا في المقر، واغتنم المجاهدون بندقيتين ومسدّسا قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقا صورا لهجوم المجاهدين على مقر الميليشيا، أظهرت اقتحام المقر وجثث القتلى إضافة إلى الغنائم، ولله الحمد والمنّة.

من يطارد من؟

وعقب الهجوم، قالت شرطة الأنبار في بيان إن الهجوم استهدف "مقر السريّة الثالثة، التابعة للفوج الثاني حشد هيت في منطقة الخوضة.. ضمن أعمال الفوج الثالث لواء المشاة ٢٩ الفرقة السابعة الجيش"، واعترفت بمقتل "٤ من مقاتلي الحشد الشعبي العشائري المتواجدين في مقر السرية" على حد وصف البيان.

وكما في كل مرة، أرسلت الحكومة الرافضية "وفودها الأمنية" إلى موقع الهجوم، وأمرت بـ"تشكيل فريق عمل مشترك.. للوقوف على الملابسات، ومطاردة الفاعلين" متناسيةً أن الفاعلين ذهبوا بأنفسهم إلى قواتها واقتحموا مقرّها وقتلوا عناصرها ووثقوا الهجوم بالصوت والصورة قبل أن يعودوا سالمين، فمن يطارد من؟

إصابة عنصرين وتضرر (همر) للجيش الرافضي بنيران المجاهدين في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أصيب عنصران من القوات الرافضية وتضررت آلية لهم، بعد أن أحبط جنود الخلافة هجوما لهم في ديالى.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/شعبان) دورية للجيش الرافضي المرتد، حاولت نصب كمين للمجاهدين قرب منطقة (مطيبيجة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتضرّر عربة (همر)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للجيش الرافضي المرتد بأطراف منطقة (المقدادية)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة.

قتيل من الحشد الرافضي ومصاب من الشرطة بعملية أمنية وسط كركوك

ومصدر أمني يؤكّد لـ(النبأ) انسحاب المنفذين بسلام

النبأ ولاية العراق - كركوك

قُتل عنصر من الحشد الرافضي هذا الأسبوع وأصيب عنصر آخر من الشرطة، بعملية أمنية للمجاهدين داخل مدينة كركوك.

مقتل عنصر وإصابة آخر

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/شعبان) ثلاثة عناصر من الحشد الرافضي المرتد، بمنطقة (رأس الجسر) وسط كركوك، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتل عنصر وفرار الاثنين الآخرين. ولدى وصول دورية للشرطة المرتدة إلى مكان العملية، بادر المجاهدون بإطلاق النار على عناصر الدورية، ما أدى لإصابة عنصر آخر بجروح.

انسحاب المفرزة الأمنية

خاص

وأكّد مصدر أمني لـ(النبأ) انسحاب المفرزة الأمنية التي نفذت الهجوم، وعودتها إلى قواعدها بسلام؛ وذلك خلافا لمزاعم الحكومة الرافضية التي كذبت -رسميا- مرتين؛ الأولى عندما زعمت أن "الموضوع حادث مشاجرة لا أكثر" على حد قولها، والثانية عندما ادعت "إلقاء القبض على أحدهم".



جنود الخلافة يستهدفون (كاميرا) حرارية قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)

وأوضح المصدر أن الحكومة الرافضية لجأت مؤخرا إلى اتباع أسلوب مفضوح يتمثل بوصف هجمات المجاهدين بأنها "مشاجرات وخلافات عائلية!" كحلّ يائس للتغطية على عمليات المفارز الأمنية داخل المدن، والتي تُوقع الحكومة الرافضية وقادتها في مأزق وحرج كبيرين بعد سنوات من مزاعم الانتصار المكذوب والأمن المفقود.

وكان من آخر هجمات المفارز الأمنية داخل المدن، الهجوم على حاجز رئيس للشرطة في حي (دوميز) بكركوك، والذي أدى في حينه لمقتل ضابط وإصابة أربعة عناصر وزعمت الحكومة الرافضية يومها أن "الحادثة حالة انفرادية" ليبرهن هجوم (رأس الجسر) اليوم على أن ما يجري سيكون "حالة مستمرة" بإذن الله تعالى.

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم (٩/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الصمود) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، وحصلت (النبأ) على صور لحظة استهداف الثكنة.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن رجب -رحمه الله تعالى-:

"وقد فُتن كثير من المتأخرين بهذا، فظنوا أن مَن كثر كلامه وجداله وخصامه في مسائل الدين فهو أعلم ممن ليس كذلك، وهذا جهل محض، وانظر إلى أكابر الصحابة وعلمائهم كأبي بكر وعمر وعلي ومعاذ وابن مسعود وزيد بن ثابت كيف كانوا، كلامهم أقلّ من كلام ابن عباس وهم أعلم منه، وكذلك كلام التابعين أكثر من كلام الصحابة والصحابة أعلم منهم، وكذلك تابعو التابعين كلامهم أكثر من كلام التابعين والتابعون أعلم منهم، فليس العلم بكثرة الرواية ولا بكثرة المقال، ولكنه نور يُقذف في القلب يفهم به العبد الحقّ ويميز به بينه وبين الباطل، ويعبّر عن ذلك بعبارات وجيزة محصّلة للمقاصد".

[فضل علم السلف على الخلف]

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الحشد الرافضي بتفجيرين في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

سقط أربعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا الحشد الرافضي هذا الأسبوع بتفجيرين منفصلين لجنود الخلافة في دجلة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٣/شعبان) على آلية للحشد الرافضي المرتد، كانت ضمن حملة للميليشيات الرافضية قرب منطقة (الحضر) جنوبي مدينة الموصل، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.



كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية في نفس اليوم على دورية راجلة للحشد الرافضي، قرب المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصر ثان وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.



قتيلان من الجيش الكونغولي وجرحى من الجيش الأوغندي برصاص المجاهدين شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرين من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين من الجيش الأوغندي بهجوم واشتباك بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

قتيلان من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٤/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاروروما) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق آلية وذخائر.



غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي في قرية (كاروروما)

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا للغنائم جراء الهجوم، ولله الحمد.

اشتباكات مع الجيش الأوغندي

من جهة أخرى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (٧/شعبان) مع دورية للجيشين الكونغولي والأوغندي الصليبيّين، أثناء محاولتهم التقدّم نحو مواقع للمجاهدين في قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

(إن الشرك لظلم عظيم)

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي للولاية صورا أظهرت جنود الخلافة في الكونغو وهم يشاهدون إصدار إخوانهم بولاية غرب إفريقية بعنوان: (إنّ الشرك لظلمٌ عظيم) والذي تناول الموقف الشرعي من الانتخابات الشركية وخطرها على العباد والبلاد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من النصارى بهجوم على إحدى قراهم بمنطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

استهداف ٣ معسكرات للجيش النيجيري المرتد بالصواريخ والقنابل



لحظة قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو) بصاروخ (غراد)

النبأ ولاية غرب إفريقية

استهدف جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ثلاثة معسكرات للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) بالصواريخ والقنابل.

استهداف معسكر في (دامبوا)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢/شعبان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

قصف معسكرين بالصواريخ

وفي سياق متصل، قصف جنود الخلافة في يوم السبت (٥/شعبان) معسكرين للجيش النيجيري المرتد، في كل من بلدة (نغالا) وبلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، بأربعة صواريخ (غراد)، وأضاف مصدر خاص **خاص** لـ(النبأ) أن عملية القصف وقعت بالتزامن مع عقد الانتخابات الشركية في البلاد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل عنصر على الأقل من الجيش النيجيري وإصابة آخرين بجروح وإحراق ثكنة لهم، كما أسفرت عن تفجير مقر حكومي كان مُعدًّا للانتخابات الشركية، وذلك في سبع هجمات متفرقة توزعت على قرى منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (كوجي) في وسطها.

النعيم المقيم (٧)

نساء أهل الجنة



الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

قضى الله تعالى أن تكون الجنة دارا للمتقين، كل ما فيها نعمة ونعومة ونعيم؛ طعامها وفرشها وحورها، وهذه الحور أحارت العقول، بجمالها الذي يبقى ولا يفنى ويدوم فلا يبلى، تتحبّب لزوجها وتصارحه بألطف الكلام، عيناء حسناء ذات بهاء وصفاء، فطوبى للساعين لخطبها بمرضاة الله تعالى، بالجهاد بالصيام بالقيام بالإنفاق ويا حسرة الثقالى والكسالى.

رُفعت لهم في السير أعلامُ الوصال
فشمّروا يا خيبة الكسلان

وفي هذا المقال نتناول شيئا من ذكر نساء الجنة كما جاء في نصوص الوحيين.

(وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ)

قال ربنا الرحمن سبحانه: {كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ} [الدخان]، قال الطبري: "يقول تعالى ذكره: كما أعطينا هؤلاء المتقين في الآخرة من الكرامة بإدخالهم الجنات، وألبسناهم فيها السندس والإستبرق، كذلك أكرمناهم بأن زوّجناهم أيضا فيها حورا من النساء، وهن النقيات البياض، واحدتهنّ: حَوْراء" [التفسير].

وقال ابن القيم: "الحور جمع حوراء وهي المرأة الشابة الحسناء الجميلة البيضاء شديدة سواد العين، وقال زيد بن أسلم: الحوراء التي يحار فيها الطرف، وعِين: حسان الأعين، وقال الحسن الحوراء: شديدة بياض العين شديدة سواد العين" [حادي الأرواح]

وقال تعالى: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [البقرة]، قال ابن القيم: "فتأمل جلالة المبشّر ومنزلته وصدقه وعظمة من أرسله إليك بهذه البشارة، وقدر ما بشرك به وضمنه لك على أسهل شيء عليك وأيسره، وجمع سبحانه في هذه البشارة بين نعيم البدن بالجنات وما فيها من الأنهار والثمار، ونعيم النفس بالأزواج المطهرة، ونعيم القلب وقرة العين بمعرفة دوام هذا العيش أبد الآباد وعدم انقطاعه" [حادي الأرواح].

وقد شبّه الله جمالهن بالبيض المخبوء المدّخر فقال تعالى: {وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ * كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ} [الصافات] قال الطبري: "وقوله (عِينٌ) يعني بالعين: النُّجْلَ العيون عِظامها، وهي جمع عيناء، والعيناء: المرأة الواسعة العين عظيمتها، وهي أحسن ما تكون من العيون. وقال: "البيض بهذا القول، فقال بعضهم: شبهّن ببطن البيض في البياض، وهو الذي داخل القِشْر، وذلك أن ذلك لم يمسه شيء". [التفسير]

وإن الحورية مثل الجوهرة في جمالها وصفاتها وصفائها، فقد قال الله تعالى: {وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ} [الواقعة] قال ابن كثير: "أي: كأنهن اللؤلؤ الرطب في بياضه وصفائه" [التفسير]

وقال الله تعالى: {وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ * إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا * عُرُبًا أَتْرَابًا * لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ} [الواقعة]، قال البغوي: "وقيل أراد بالفرش النساء، والعرب تسمى المرأة فراشا ولباسا على الاستعارة "مرفوعة" رفعن بالجمال والفضل على نساء الدنيا دليل هذا التأويل قوله في عقبه: {إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً}، خلقناهن خلقًا جديدًا قال ابن عباس: يعني الآدميات العجز الشمط، يقول خلقناهن بعد الهرم خلقا آخر. {فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا} عذارى". [التفسير]، وقال ابن كثير: "قوله: {إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ} أي: أعدناهن في النشأة الآخرة بعدما كُنَّ عجائز رُمْصًا، صرن أبكارًا عربًا، أي: بعد الثّيوبة عُدْن أبكارًا عُرُبًا، أي: متحببات إلى أزواجهن بالحلاوة والظرافة والملاحة" [التفسير].

وبيّن الله طهارة نساء الجنة من كل نقص يعتري نساء الدنيا؛ لتكتمل اللذة بهن والسعادة الأبدية معهن، قال الله تعالى: {لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا} [النساء] وقال سبحانه: {خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ} [آل عمران] قال ابن كثير: "وقوله: {لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ} أي: من الحيض والنفاس والأذى، والأخلاق الرذيلة، والصفات الناقصة، كما قال ابن عباس: مطهرة من الأقذار والأذى.." [التفسير].

(لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ)

وهنّ نساء قاصرات الطرف فلا ينظرن إلى غير أزواجهن، لم يرهنّ أحدٌ ولم يلمسهن أحدٌ من قبل، فهنّ مخبّآت لأزواجهن، متشوّقات لمجيئهم بلهفة وتوق، قال تعالى: {فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ} [الرحمن]، قال ابن كثير: "ولما ذكر الفرش وعظمتها قال بعد ذلك: {فِيهِنَّ} أي: في الفرش {قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ} أي غضيضات عن غير أزواجهن، فلا يرين شيئا أحسن في الجنة من أزواجهن. قاله ابن عباس، وقتادة، وعطاء

الخراساني، وابن زيد، وقد ورد أن الواحدة منهن تقول لبعلها: والله ما أرى في الجنة شيئا أحسن منك، ولا في الجنة شيء أحب إلي منك، فالحمد لله الذي جعلك لي وجعلني لك، {لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ} أي: بل هن أبكار عرب أتراب، لم يطأهن أحد قبل أزواجهن من الإنس والجن" [التفسير].

وقال تعالى: {فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ} [الرحمن]، قال الطبري: "أما قوله: (مَقْصُورَاتٌ)، فإن أهل التأويل اختلفوا في تأويله، فقال بعضهم: تأويله؛ أنهنّ قُصِرن على أزواجهنّ، فلا يبغين بهم بدلا ولا يرفعن أطرافهن إلى غيرهم من الرجال" [التفسير].

{كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ}

وهنّ خلق عجيب في صفائهن وجمالهن، قال ابن القيم: "قوله: {كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ} قال الحسن وعامة المفسرين: أراد صفاء الياقوت في بياض المرجان، شبههن في صفاء اللون وبياضه بالياقوت والمرجان، ويدل عليه ما قاله عبد الله: إن المرأة من النساء أهل الجنة لتلبس عليها سبعين حلة من حرير فيرى بياض ساقيها من ورائهن ذلك بأن الله يقول: {كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ}، ألا وإن الياقوت حجر لو جعلت فيه سلكا ثم استصفيته نظرت إلى السلك من وراء الحجر" [حادي الأرواح]

أما ريحها وضوءها فإنْ ظهر على أهل الدنيا لغيّرها كلها، كما أخبرت بذلك الأحاديث الصحاح، فعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: (ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها). [البخاري]، ومما جاء في وصف صفائها وجمالها قول النبي ﷺ: (ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن) [متفق عليه]، إنه صفاء على صفاء ونور على نور، فأين الخاطبون لهذا النعيم؟!

{فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ}

وأما الاستمتاع بنساء الجنة فقد أخبرنا الله عنه فقال: {إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ * هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ} قال ابن جرير: "عن عبد الله بن مسعود، في قوله (إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ) قال: شغلهم افتضاض العذارى، وقال أيضا: عن ابن عباس (إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ) قال: افتضاض الأبكار، وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال كما قال الله جلّ ثناؤه (إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ) وهم أهلها (فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ) بنعم تأتيهم في شغل، وذلك الشغل الذي هم فيه نعمة، وافتضاض أبكار، ولهو ولذة، وشغل عما يلقى أهل النار" [التفسير]

وللمؤمن خيمة عظيمة يمرّ فيها على أزواجه من الحور، كما قال نبينا محمد ﷺ: (إِنَّ في الجَنَّةِ خَيْمَةً مِن لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ، عَرْضُها سِتُّونَ مِيلًا، في كُلِّ زاوِيَةٍ مِنْها أهْلٌ، ما يَرَوْنَ الآخَرِينَ، يَطُوفُ عليهمُ المُؤْمِنُونَ) [صحيح البخاري]

تنويه

وبقي أن ننوه إلى أمر يتبادر إلى الأذهان كثيرا في مثل هذه المواطن، وهي مسألة التفاضل بين نساء الدنيا الصالحات، ونساء الجنة من الحور، فغالب الأحاديث حول ذلك متكلَّم فيها، إلا أن بعض العلماء مالوا إلى تفضيل المسلمة الصالحة على الحور وعللوا ذلك بأن المرأة المسلمة مكلّفة من الله تعالى، بينما الحوراء غير مكلّفة وإنما هي نعيم من سائر نعيم الجنة، والذي ينشرح إليه الصدر في هذه المسألة بأنّ الله تعالى لم يدعُ عباده رجالا ونساء إلى التنافس سوى في باب واحد هو باب الطاعات والقربات والمسارعة بالخيرات، وعليه رتّب التفاضل بين سائر العباد، ولم يأمرنا الشارع الحكيم ببحث التفاضل بين نساء الدنيا والحور، ومعلوم أن الله تعالى عدل لطيف في حكمه.

والمرأة المسلمة مأمورة أن تكون عونًا لزوجها على تكاليف التوحيد والجهاد، فتكون سرّه وستره وردءه، وأن تصبر وتحتسب فتنال بذلك أعلى الدرجات في أعلى الجنات بإذن الله تعالى، وإن من أخبار نساء المجاهدين وعوائلهم في الصبر والثبات ما يفاخر به المرؤ الثقلين إنسا وجنا، وليس المقام لسرده ولكن اقتضى المقال التنويه تذكيرا.

وعودا على بدء، فقد بان للمسلم نعيم الجنة بما فيه، فأين المشمر لهذا النعيم المقيم وذاك الجمال العظيم وتلك السعادة الأبدية؟! فأسرِع أُخيَّ واستعذب كل مشقة في هذه الدار لتكون من الفائزين في دار القرار، والله تعالى نسأل أن يتوفانا على الإيمان ويدخلنا الجنان، والحمد لله رب العالمين.

مقتل عنصر قيادي وإصابة آخر بهجوم لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا قياديا في الـPKK المرتدين وأصابوا عنصرا آخر بجروح بهجوم مسلح شرق الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٦/ شعبان) عنصرا قياديا في الـPKK المرتدين برفقة عنصر آخر حيث كانا يستقلان دراجة نارية في قرية (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله وإصابة مرافقه بجروح، ولله الحمد.

واعترفت الميليشيا في بيان بمقتل عضوها المدعو "زكريا الخليفة" وقالت إنه قُتل "وهو يؤدي واجبه" على حد تعبيرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من ميليشيا الـPKK وأصابوا نحو خمسة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما أصابوا أربعة جنود من القوات الأمريكية، وذلك خلال هجمات ومواجهات في بلدات الخير.



أحد عناصر الـPKK قتل بهجوم في قرية (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)



حصاد هجمات جنود الخلافة في ولاية الساحل

من ١١ رجب
إلى ٤ شعبان

١٢٩ قتيلا

١٣ وقعوا أسرى

إصابة عشرات آخرين

اغتنام:

٢٧ دراجة نارية

آليتان

كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر

تدمير وإحراق **٩** آليات

القتلى بالتفصيل:

- **٧٦** من الجيش البوركيني
- **٣٥** من جيش النيجر
- **١٦** من الميليشيات المرتدة (القاعدة وآخرين)
- **٢** جاسوسان لميليشيا "فاغنر"

مناطق الهجمات:

- غاو مالي
- تيلابيري النيجر
- أودالان بوركينافاسو

أبرز الهجمات:

- (يوم الجمعة ١٩ / رجب)
مقتل ٢٧ عنصرا من جيش النيجر وأسر وقتل ٨ آخرين قرب قرية (إنتاغارمي) في (تيلابيري) غربي النيجر

- (يوم الجمعة ١٩ / رجب)
مقتل وإصابة عدة عناصر من الجيش البوركيني بتدمير مدرعة لهم بمنطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو

- (يوم الجمعة ٢٦ / رجب)
مقتل نحو ٧٠ عنصرًا من الجيش البوركيني وأسر ٥ آخرين في (أودالان) شمالي بوركينافاسو

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ

النبأ

العدد ٣٨١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

العدد ٣٨١ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٧ شعبان ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بعملية استشهادية في (بلوشستان)



سقط نحو ٢٤ قتيلا وجريحا من قوات الشرطة الباكستانية بينهم ضبّاط هذا الأسبوع، بعملية استشهادية نفّذها أحد جنود الخلافة بسترة ناسفة على متن دراجة مفخخة.

حيث استهدفت العملية حافلة للشرطة المرتدة أثناء عودتها من تأمين حفل سنوي يقام في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، وقد نجح المجاهدون في ضرب القوات المشاركة في تأمين هذا الحفل للعام الثاني على التوالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الرحمن الباكستاني) -تقبله الله تعالى- مستقلا دراجة نارية مفخخة، نحو شاحنة محمّلة بقوات الشرطة الباكستانية المرتدة، قرب بلدة (سيبي) بمنطقة (بلوشستان). وفور وصول المجاهد إلى الشاحنة...

٤

في وضح النهار.. اغتيال قيادي بميليشيا طالبان مع مرافقيه بعملية نوعية في (هيرات) غربي أفغانستان

٧

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي و ٣ من النصارى بهجومين بولاية وسط إفريقية

٨

مقتل عنصر من الحشد الرافضي وإصابة ضابط في (مكافحة الإرهاب) بهجمات في كركوك

٩

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الجيش الرافضي بهجوم قرب مدينة (الصينية) في صلاح الدين

١١

افتتاحية

أهل الشام وخذلان العالم

٣

مقالات

النعيم المقيم (٨) -أعظم نعيم الجنة-

١٠

مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بسلسلة هجمات في (برنو) و(يوبي)

نفّذ جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو تسع عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، إضافة إلى تضرر آلية ثالثة.

وشملت العمليات ستة تفجيرات وثلاث صولات واشتباكات وتركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١١/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولابولين) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرّر مدرّعة، كما فجّروا عبوتين أخريين على دورية راجلة في

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٠ حتى ١٦ شعبان ١٤٤٤هـ)

- ٩ صليبيين
- ٤ مرتدّين روافض
- ٥٨ كافرا ومرتدّا
- ٥ ضباط وقادة
- ٧ آليات مدمرة

أكثر من ٧٦ قتيلا وجريحا

١٩ عملية

- ٤ كاميرات حرارية
- ٢ آلية رباعية الدفع
- ٤ آليات منوعة
- ١ مدرعة

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية العراق
٥	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام
١	ولاية الصومال
١	ولاية باكستان
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٤	ولاية باكستان
١٨	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية خراسان
٨	ولاية العراق
٦	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

- ٣ كركوك
- ١ صلاح الدين
- ١ ديالى

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

- ٢ الخير



أهل الشام وخذلان العالم

إنَّ الأساس الوحيد الذي يحكم الأنظمة الجاهلية هو المصلحة وحسب، بغضّ النظر عن شعارات "الإنسانية" و"حقوق الإنسان" التي يرفعونها خداعا وإغراء للناس، وبناء على هذا الأساس تكون معاملة هذه الأنظمة للمسلمين؛ فإن لم يكن في بلاد المسلمين مصلحة لهذه الأنظمة الكافرة؛ كمحاربة الجهاد أو وقف تمدده، أو وجود ثروات غنية تستدعي منهم أن يداروا مصالحهم ويموّهوا سرقاتهم، فلا حاجة حينئذ حتى لهذه الشعارات التي ملؤوا بها الدنيا كذبا ونفاقا.

وهذا ما أكدته -مجددا- الأحداث الأخيرة بعد الزلزال الذي ضرب مناطق الشام وما حولها، فقد عاش أهل الشام الخذلان من هذه الأنظمة مرة أخرى، ورأى العالم بأسره "المساعدات الإنسانية" وهي تنهال من طواغيت العرب والعجم شرقا وغربا نحو مناطق النظامين المرتدين النصيري والتركي، بقدر علاقة ومصلحة كل طاغوت مع هاتين الحكومتين الكافرتين، فهم في هذا بين مقلّ ومُكثِر.

بينما أهل الشام لم تكن في مناطقهم هذه المرة مصلحة لأحد من "الداعمين"، فلم يكن فيها "تهديد إرهابي" يستوجب الدعم السخي لمحاربته وإنزال المساعدات لأجله بالطائرات جوا والباخرات بحرا والأرتال المتواصلة أرضا، ولذلك اختفت فجأة كل شعارات "الإنسانية" تجاه أهل الشام المنكوبين، ولم يعد لها موجب ولا ضرورة.

كما بان للجميع كذب ما أسموه زورا بـ"أصدقاء سوريا" فصداقتهم لـ"الشعب السوري" انتهت بمجرد انتهاء المصلحة التي تدخلوا لأجلها في الشام، وأرسلوا يوما أموالهم ودعمهم ومشايخهم ومخابراتهم؛ لمحاربة تمدد الدولة الإسلامية التي قادت جهادا ربانيا على منهاج النبوة يهدد عرش كل طاغوت في كل مكان، عندها فقط تدخل "أصدقاء سوريا" ليحاربوا الجهاد وأهله، لا لينصروا الشام وأهله، فكانت هذه هي حدود صداقتهم المزعومة التي اكتوى بنارها كلّ من صدّقها، والله المستعان.

ورأى أهل الشام بأعينهم حقيقة "أصدقاء سوريا" حين مدّوا جسورهم الجوية والسياسية ليس دعما للمستضعفين في الشام، بل دعما للنصيرية الذين ساموهم سوء العذاب، وقتلوا أبناءهم وهدموا ديارهم وشردوهم، ولم يكن حال هؤلاء الكذبة الخونة الكفرة أفضل من حال "المنظمات الدولية" الصليبية التي تحججت بأن إغلاق المعابر منعها من إدخال المساعدات لمن يصارعون الموت تحت أنقاض هذه الأمم والكيانات الجاهلية المستعلنة بالنفاق على رؤوس الأشهاد.

لقد كان خذلان أهل الشام حلقة من مسلسل تكرر كثيرا في بلدان المسلمين، فالدول والحكومات والهيئات المنبثقة عنهم، لا تتحرك إلا بما يخدم مصالحها، ولن يتحرك أحد منها باتجاه المسلمين ظاهرا إلا لضربهم بغيرهم، كما يفعل طاغوت روسيا اليوم الذي يحاول استمالة بعض الميليشيات المرتدة في حربه ضد خصومه، وكما فعلت أمريكا الصليبية التي تذكّرت "الإنسانية" فجأة عندما احتدم صراعها مع الصين الشيوعية وصارت تطالبها بحقوق "الإيغور" المسلمين، في الوقت الذي قتلت منهم ما لا يعد ولا يحصى وخرّبت ديارهم، والشواهد حول ذلك كثيرة.

ولذا، على أهل الشام أن يدركوا أن العبارة التي عبّروا بها على لسان حال قتلاهم من تحت الأنقاض: "نحن متنا..شكرا لخذلانكم!" إنما هي تحصيل حاصل لواقع كان الأصل أن يدركوه جيدا قبل سنوات من الآن، فالنظام العالمي الجاهلي الذي أمدّ قاتلهم النصيري بأسباب الحياة لا يتوقعوا منه أن يمدهم بغير أسباب الموت، وأن الطاغوت التركي الذي تاجر بمصابهم كثيرا وأطلق شعاراته وخطاباته بالأخوّة الزائفة ليل نهار، لم تترجم شعاراته سوى إلى غلق المعابر وخنق المحاصرين تحت الأنقاض، فظهر مرة أخرى على حقيقته حتى للعميان، فلا مصلحة للنظام التركي في أهل الشام هذه المرة، ولذا كان لسان حال الطاغوت التركي؛ فليمُت أهل سوريا إذن تحت أنقاض بيوتهم فليس لهم أصوات في الانتخابات ولا هم يؤثرون!

أما طواغيت المنطقة، فإن مقارنة سريعة بين ما يقدّمه طواغيت الجزيرة -مثلا- من أموال المسلمين المسروقة، حين يُنكب الصليبيون، وما يرسلونه لبلدان المسلمين حين يُنكبون؛ تُنبئ عن بعض حقيقتهم، وحقيقة مَن حولهم من طواغيت لا يقلّون دناءة عنهم، وتُنبئ أيضا عن جريمة من يُشرعن حكمهم ويدافع عنهم من الجنود والمشايخ ونحوهم.

ومن جهة أخرى، تكشف مثل هذه الأحداث عن أساس المشكلة المتمثلة بهؤلاء الطواغيت وحكمهم بغير ما أنزل الله، وتفريقهم المسلمين عن بعضهم بالحدود الجاهلية، فثروات المسلمين تذهب لأعدائهم على مرأى منهم ومسمع، وحين يحتاجونها تُمنع عنهم ظلما وعدوانا وقهرا، وإن أرادوا نجدة إخوانهم وجدوا أمامهم حدود هؤلاء الطواغيت وجنودهم.

إن التاريخ ما زال يحدثنا عن أن الضعفاء منهوبون مأكولون، وأن العالم لا يحترم إلا أصحاب الأقدام الثقيلة، وأن الحقوق تنتزع بالقوة لا بالشعارات والسلمية، وأن قوة المسلمين هي فيما شرعه الله لهم من الجهاد والقتال في سبيله، فلا مسلمو الشام ولا غيرهم سينتزعون حقوقهم من الطواغيت والأمم الكافرة بغير هذا السبيل الرباني الواضح الأبلج، فهو مصدر قوتهم وسر تفوقهم وهو ما يخافه منهم طواغيت العالم في مشارق الأرض ومغاربها.

فلو أقام المسلمون فريضة الجهاد في سبيل الله حقّ القيام، لما بقيت حدود تمزق وحدتهم وبلدانهم، ولعادت خيراتهم المسلوبة، ولكان غوث إخوانهم في الشام بين ليلة وضحاها، لا منّة لأحد عليهم ولا مقابل ينتظر من أجل ذلك، فعودوا أيها المسلمون في الشام وفي كل مكان إلى سبيل عزكم وطريق نجاتكم في الدنيا والآخرة، فهو سبيل الهداية والرشاد والنصر والغلبة على الأعداء في الدنيا، وهو سبيل النجاة في الآخرة، {وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}.

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة بعملية استشهادية في (بلوشستان)



الأخ الاستشهادي (عبد الرحمن الباكستاني)-تقبله الله تعالى-

النبأ ولاية باكستان

سقط نحو ٢٤ قتيلا وجريحا من قوات الشرطة الباكستانية بينهم ضبّاط هذا الأسبوع، بعملية استشهادية نفّذها أحد جنود الخلافة بسترة ناسفة على متن دراجة مفخخة.

حيث استهدفت العملية حافلة للشرطة المرتدة أثناء عودتها من تأمين حفل سنوي يقام في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، وقد نجح المجاهدون في ضرب القوات المشاركة في تأمين هذا الحفل للعام الثاني على التوالي.

سترة ناسفة ودراجة مفخخة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الرحمن الباكستاني) -تقبله الله تعالى- في يوم الاثنين (١٤/ شعبان)، مستقلا دراجة نارية مفخخة، نحو شاحنة محمّلة بقوات الشرطة الباكستانية المرتدة، قرب بلدة (سيبي) بمنطقة (بلوشستان). وفور وصول المجاهد إلى الشاحنة، فجّر سترته الناسفة، ليسفر التفجير عن انقلاب الشاحنة رأسًا على عقب ومقتل وإصابة جميع من فيها، حيث بلغت حصيلة التفجير نحو ١٠ قتلى بينهم ضابطان و١٤ جريحا بينهم حالات حرجة.

الشاحنة انقلبت رأسا على عقب

وعقب الهجوم، انتشرت صور أظهرت جثث وأشلاء قتلى المرتدين ممزقة ومتناثرة على الأرض في موقع التفجير، كما أظهرت الصور شاحنة الشرطة بعد انقلابها وتحطمها جراء شدة التفجير المزدوج الناجم عن تفجير السترة الناسفة والدراجة المفخخة.

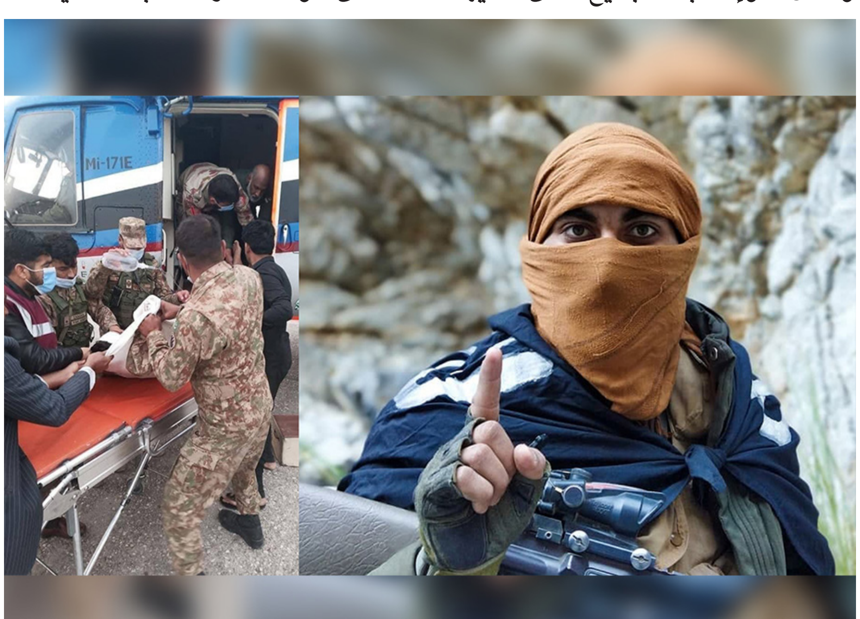
هجوم سابق في نفس الزمان والمكان

واستهدف الهجوم قوات الشرطة بعد عودتها من تأمين "حفل سنوي" يُقام في هذه البلدة ويحضره مسؤولون في الحكومة الباكستانية المرتدة.

وسبق أن استهدف المجاهدون قوات الشرطة الباكستانية في نفس المناسبة العام الماضي، أثناء مشاركتهم وتأمينهم في الحفل السنوي الذي يقام في بلدة (سيبي) كل عام ويحضره مسؤولون حكوميون، وقد أسفر هجوم العام الماضي عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ من قوات الشرطة الباكستانية.



الشاحنة التي تمّ استهدافها قرب بلدة (سيبي) بمنطقة (بلوشستان)



صورة من الهجوم السابق في بلدة (سيبي) في (بلوشستان)



مقتل وإصابة ٥ عناصر من ميليشيا الـPKK بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع نحو خمسة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK بهجومين منفصلين على حاجزين للميليشيا بمنطقة (البصيرة) بريف الخير الشرقي.

قتيل وجريحان من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (١٠/شعبان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الـPKK

كما شنّ المجاهدون هجوما ثانيا في يوم السبت (١٢/شعبان) على حاجز آخر للميليشيا، بالقرب من (دوار العتال) بمنطقة (البصيرة) أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة عنصر آخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا قياديا في الـPKK وأصابوا عنصرا آخر بجروح بهجوم مسلح بمنطقة (ذيبان) شرقي الخير.


مقتل عنصر من الـPKK بهجوم قرب (دوار العتال) بمنطقة (البصيرة)

مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بسلسلة هجمات في (برنو) و(يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

نفّذ جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو تسع عمليات متنوعة، أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، إضافة إلى تضرر آلية ثالثة.

وشملت العمليات ستة تفجيرات وثلاث صولات واشتباكات وتركزت في منطقة (برنو) وامتدت إلى منطقة (يوبي) شمال شرقي نيجيريا.



تفجير عبوة ناسفة على عربة مدرّعة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (بولابولين) بمنطقة (برنو)

قتيلان وتضرر مدرعة بثلاثة تفجيرات في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١١/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بولابولين) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتضرّر مدرّعة، كما فجّروا عبوتين أخريين على دورية راجلة في المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح. ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آلية بتفجيرين في (يوبي)

ومن (برنو) إلى (يوبي)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة رابعة في يوم الأربعاء (٩/شعبان) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، كما فجّروا عبوة خامسة على آلية للجيش في نفس البلدة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيلان وإعطاب آلية للجيش على طريق (دامبوا-مايدوغوري)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوة سادسة في نفس اليوم على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل عنصرين وإصابة آخرين فيها، ولله الحمد.

ويشهد طريق (دامبوا-مايدوغوري) بشكل شبه متواصل تفجيرات وكمائن مشابهة، تستهدف دوريات وأرتال الجيش النيجيري وتسبب نزيفا مستمرا في صفوفه.



أجزاء من آلية للجيش أعطبت بتفجير قرب بلدة (دامبوا) في (برنو)

اغتنام ٤ بنادق بهجوم على حاجز للجيش

ومن التفجيرات إلى الهجمات المسلحة، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء ذاته، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوراتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصرهم بالفرار، واغتنم المجاهدون أربع بنادق وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

خاص

وفي خامس عملية يوم الأربعاء، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة داهموا منزل عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، وأطلقوا النار عليهما، ما أدى لمقتلهما، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى من الجيش النيجيري باشتباكات في (بانكي)

كما اندلعت اشتباكات مسلحة في يوم الأحد (١٣/شعبان) بين جنود الخلافة ودورية للجيش النيجيري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد استهدفوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة معسكرات للجيش النيجيري بمنطقة (برنو) بالصواريخ والقنابل.

في وضح النهار.. اغتيال قيادي بميليشيا طالبان مع مرافقيه بعملية نوعية في (هيرات) غربي أفغانستان



صورة من هجومين سابقين لجنود الخلافة على حافلتين لميليشيا طالبان بمدينة (هيرات)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع نحو سبعة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي إداري، بعملية نوعية وجريئة في مدينة (هيرات) غربي أفغانستان، في ثالث هجوم من نوعه يقع في نفس المدينة وبنفس الطريقة.

الهجوم نفّذه مجاهد واحد

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر أمني لـ(النبأ) إنَّ انغماسيا من جنود الخلافة هاجم في يوم الأربعاء (١٦/شعبان) سيارة كانت تقلّ قياديا إداريا بميليشيا طالبان المرتدة برفقة عدد من الحراس وعناصر الميليشيا، أثناء مرورها في (الناحية ١٥) بمدينة (هيرات).

وأوضح المصدر أنّ المجاهد ظهر في وضح النهار وأطلق النار من سلاحه الرشاش بشكل مباشر ودقيق ومن مسافة قريبة جدا على ركاب السيارة، ما أسفر عن مقتل القيادي مع عدد من مرافقيه وإصابة آخرين بجروح.

الطلقات تعلو على التصريحات!

خاص وأكّد المصدر لـ(النبأ) عودة المجاهد منفّذ الهجوم إلى قواعده بسلام، ولله الحمد.

يشار إلى أن الهجوم الذي وقع في وضح النهار وعلى مشهد ومرأى جميع الناس في الشارع، جاء بعد أيام من إسراف قادة الميليشيا مجددا في الحديث عن نجاحهم في وقف عمليات المجاهدين، على غرار عشرات التصريحات السابقة التي كانت تخبو كل مرة خلف طلقات المجاهدين التي تبدد وهم طالبان كما بددت من قبل وهم حلفائها في واشنطن.

الهجوم الثالث من نوعه في (هيرات)

تجدر الإشارة إلى أنه ليست المرة الأولى التي ينفّذ فيها جنود الدولة الإسلامية هجمات جريئة من هذا النوع في مدينة (هيرات) وفي وضح النهار أيضا.

فقد سبق أنْ نفّذ المجاهدون هجومين مشابهين وقع الأول بتاريخ (٥/ ذو الحجة) أواخر العام الماضي، بينما وقع الهجوم الثاني بتاريخ (٢/ربيع الآخر) من العام الجاري، حيث استهدف الهجومان حافلتين لطالبان، وأسفرا عن مقتل وإصابة نحو ٣٠ من عناصر الميليشيا، ونشرت وكالة (أعماق) في حينها شريطين مصورين للهجومين تضمنا لقطات جريئة لانقضاض المجاهدَين على الحافلتين وإطلاق النار من مسافة قريبة وجها لوجه دون أي مقاومة تذكر من عناصر الميليشيا.

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال:

(إنّ أهل الجنّة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدّرّيّ الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم، قالوا يا رسول اللّه تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والّذي نفسي بيده رجال آمنوا باللّه وصدّقوا المرسلين).

[متفق عليه]

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي و ٣ من النصارى بهجومين بولاية وسط إفريقية

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الكونغولي إلى جانب ثلاثة من النصارى الكافرين وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

قتيل من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٩/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاروروما) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقيته، فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي يستهدف ثكنات الجيش الكونغولي في القرية ذاتها بعد هجوم آخر شنّه المجاهدون الأسبوع الماضي.



إحراق دراجتين ناريتين للنصارى بكمين المجاهدين قرب قرية (كاباسيوا)

مقتل ٣ نصارى بكمين

وفي هجوم آخر، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الثلاثاء (١٥/شعبان) لعدد من النصارى الكافرين قرب قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، وأسروا وقتلوا ثلاثة منهم وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وتسببت الهجمات التي يشنها جنود الخلافة على طرق تحرك المسافرين النصارى بين المدن والأقاليم الرئيسة بأزمة أمنية واقتصادية أثقلت كاهل الحكومة الكونغولية التي تعاني من ضعف كبير في القدرة على توفير الأمن لرعاياها النصارى جراء الهجمات والكمائن المتواصلة وخصوصا تلك التي تستهدف الممرات والطرق التجارية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين من الجيش الأوغندي بهجوم واشتباك بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة المرتدة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٥/شعبان) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، بمنطقة (الوقف)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصرين من القوات الرافضية وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، إثر اشتباكهم مع دورية حاولت التقدم قرب منطقة (مطيبيجة).

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"أساس كل خير أن تعلم أن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتيقن حينئذ أن الحسنات من نعمه فتشكره عليها وتتضرّع إليه أن لا يقطعها عنك وأن السّيّئات من خذلانه وعقوبته فتبتهل إليه أن يحول بينك وبينها ولا يكلك في فعل الحسنات وترك السّيّئات إلى نفسك وقد أجمع العارفون على أن كل خير فأصله بتوفيق الله للعبد، وكل شرّ فأصله خذلانه لعبده وأجمعوا أن التّوفيق أن لا يكلك الله إلى نفسك وأن الخذلان أن يخلي بينك وبين نفسك".

[الفوائد]

النبأ

مقتل عنصر من الحشد الرافضي وإصابة ضابط في (مكافحة الإرهاب) بهجمات في كركوك


تدمير آلية للحشد الرافضي المرتد بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية (زنجلي) غربي (طوزخورماتو)

النبأ | ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا ضابطا في قوات (مكافحة الإرهاب) بجروح، إضافة إلى تدمير معدات لهم، بثلاث هجمات منفصلة جنوب كركوك.

قنص ضابط في (مكافحة الإرهاب)

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٣/شعبان) ضابطا في قوات ما يسمى (مكافحة الإرهاب) المرتدة، بمنطقة (وادي الشاي) جنوبي (داقوق)، بطلقات قنّاص، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخرين

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (١٥/شعبان) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد، قرب قرية (زنجلي) غربي (طوزخورماتو)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر وإصابة آخرين فيها، ولله الحمد.

استهداف ثكنة للجيش الرافضي

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (١٠/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (سهيل) جنوبي منطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرتين) حراريتين وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت مفرزة أمنية للمجاهدين قد قتلت عنصرا من الحشد الرافضي وأصابت عنصرا آخر من الشرطة الرافضية بجروح، بعملية أمنية داخل مدينة كركوك.

مقتل نصراني وعنصرين من الميليشيات المحلية بهجومين لجنود الخلافة في موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرين من الميليشيات الموالية للحكومة الموزمبيقية واغتنموا بعض ممتلكاتهم وأصابوا آخرين، كما أسروا وقتلوا نصرانيا، بهجومين منفصلين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل نصراني في (مويدومبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٥/شعبان) قرية (موامبولا) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وأسروا وقتلوا أحد النصارى نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل اثنين من الميليشيات في (موسيمبوا دا برايا)

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت (١٢/شعبان) قرية (ميتوب) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل اثنين من الميليشيات المحلية المتعاونة مع الحكومة الموزمبيقية وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الشرطة الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ | ولاية الصومال

قُتل عنصرٌ من الشرطة الصومالية هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بتفجير لجنود الخلافة في العاصمة الصومالية (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٠/شعبان) على عناصر من الشرطة الصومالية المرتدة، بالقرب من تقاطع (صنعاء) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

النعيم المقيم (٨)

أعظم نعيم الجنة

الحمد لله الذي جعل الجنة أجرا للعاملين ودارا للمتقين، والصلاة والسلام على قائد الغر المحجّلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

للجنان توق في قلوب المؤمنين وحرارة شوق لا تنطفئ إلا بنزولها وخوف لا يزول إلا بدخولها فذاك الأمن، وعندما يرون الموت يموت أمامهم تلك بشرى الخلود، ثم يحل عليهم ما هو أكبر من ذلك كله بالرضوان التام من المَلِك المنان، ثم تُفرج عنهم الحُجُب ليبصروا أعظم النعيم بالنظر إلى وجه الرب الرحيم، حيث لا نعيم بعده ولا سعادة وراءه ولا لذة سواه إنها رؤية خالق الجمال سبحانه وتقدس، فنسأل الله أن يرزقنا لذة النظر إلى وجهه الكريم في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضله.

وفي هذا المقال نختم هذه السلسلة بحياة الجنة وأعظم ما يجدونه فيها من النعيم المقيم.

حياة أهل الجنة وتزاورهم

إن أهل الجنة في نعيمهم يتأملون ويطّلعون من علٍ على ما هم فيه من الملك {وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا} [الإنسان]، وقال سبحانه: {عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ} [المطففين]، قال الطبري رحمه الله: "على السرر في الحجال من اللؤلؤ والياقوت ينظرون إلى ما أعطاهم الله من الكرامة والنعيم، والحَبْرة في الجنان" [التفسير].

ومن نعيم الجنة أن يُجمع المؤمن بأهله وأحبابه، قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ} [الطور]، قال ابن كثير: "يخبر تعالى عن فضله وكرمه، وامتنانه ولطفه بخلقه وإحسانه: أن المؤمنين إذا اتبعتهم ذرياتهم في الإيمان يُلحقهم بآبائهم في المنزلة وإن لم يبلغوا عملهم، لتقر أعين الآباء بالأبناء عندهم في منازلهم، فيجمع بينهم على أحسن الوجوه، بأن يرفع الناقص العمل، بكامل العمل، ولا ينقص ذلك من عمله ومنزلته، للتساوي بينه وبين ذاك؛ ولهذا قال: {أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ}" [التفسير].

وكذا يتزاور المتحابون في الله، فعن أبي أمامة قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم أيتزاور أهل الجنة؟ قال: (يزور الأعلى الأسفل ولا يزور الأسفل الأعلى إلا الذين يتحابون في الله عز وجل يأتون منها حيث شاؤوا على النوق محتقبين الحشايا) [معجم الطبراني].

وإذا التقوا فإنه يلتقون بالسلام وأطيب الكلام حيث نعيم الأُذُن بألا تسمع إلا كل محبوب، قال تعالى: {لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا} قال البغوي: {لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا}: باطلا من الكلام {وَلا كِذَّابًا}: تكذيبًا، لا يكذب بعضهم بعضًا" [التفسير]، وقال تعالى: {لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا * إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا} [الواقعة]، قال ابن كثير: "أي: لا يسمعون في الجنة كلامًا لاغيا، أي: غثا خاليا عن المعنى، أو مشتملا على معنى حقير أو ضعيف، كما قال: {لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً} [الغاشية]، أي: كلمة لاغية {وَلَا تَأْثِيمًا} أي: ولا كلامًا فيه قبح، {إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا} أي: إلا التسليم منهم بعضهم على بعض، كما قال: {تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ} [إبراهيم] وكلامهم أيضًا سالم من اللغو والإثم" [التفسير].

وقال تعالى: {لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا} [مريم]، قال الطبري: يقول تعالى ذكره: لا يسمع هؤلاء الذين يدخلون الجنة فيها لغوا، وهو الهَذْي والباطل من القول والكلام، وروى عن زهير بن محمد، في قول الله: (وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) قال: ليس في الجنة ليل، هم في نور أبد، ولهم مقدار الليل والنهار، يعرفون مقدار الليل بإرخاء الحجب وإغلاق الأبواب، ويعرفون مقدار النهار برفع الحجب، وفتح الأبواب. وقال عن قتادة، قوله: (وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) فيها ساعتان بكرة وعشيّ، فإن ذلك لهم ليس ثم ليل، إنما هو ضوء ونور" [التفسير].

سماع أهل الجنة

ولأهل القرآن مزيّة في الجنة، حيث يقرؤون ويرتقون، ويستمع إليهم أهل الجنة، وصاحب القرآن الذي تعلمه وعمل به يقال له في الجنة اقرأ فيقرأ وتكون درجته بحسب قراءته، فعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها) [أبو داود].

وإن داود عليه السلام يشنّف الأسماع بقراءته في الجنة، ففي قوله عز وجل: {وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ} نقل ابن كثير عن ابن أبي حاتم بسنده قال: "يقيم الله سبحانه داود عند ساق العرش فيقول: "يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم فيقول إلهي كيف أمجدك وقد سُلبته في دار الدنيا، قال: فيقول الله عز وجل: فإني أردده عليك، قال فيرده عليه فيزداد صوته قال فيستفرغ صوت داود نعيم أهل الجنة" [التفسير].

ولهم صنوف من السماع الجميل في الجنة، قال تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ * فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ} قال الطبري: "يقول: فهم في الرياحين والنباتات الملتفة، وبين أنواع الزهر في الجنان يُسرون، ويلذّذون بالسماع وطيب العيش الهنيّ، وإنما خصّ جلّ ثناؤه ذكر الروضة في هذا الموضع، لأنه لم يكن عند الطرفين أحسن منظرا، ولا أطيب نشرا من الرياض. وذكر عن يحيى بن أبي كثير أنه قال: الحبرة: اللذة والسماع" [التفسير].

(فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ)

وحتى تقر أعين المؤمنين في الجنة فإنهم يرون ما حل بالكفار فيضحكون منهم كما كان الكفار في الدنيا يضحكون من المؤمنين المستضعفين ويستهزؤون بهم، قال الله تعالى: {فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ * عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ * هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [المطففين]، قال الطبري: "عن ابن عباس، قوله:(فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الأرَائِكِ يَنْظُرُونَ) قال: يعني: السُّرر المرفوعة عليها الحِجال. وكان ابن عباس يقول: إن السور الذي بين الجنة والنار يُفتح لهم فيه أبواب، فينظر المؤمنون إلى أهل النار، والمؤمنون على السرر ينظرون كيف يعذّبون، فيضحكون منهم، فيكون ذلك مما أقرّ الله به أعينهم، كيف ينتقم الله منهم" [التفسير].

سوق الجنة

ولأهل الجنة سوق لكنه ليس كأسواق الدنيا فلا صخب فيه ولا لغو، عن أنس بن مالك أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا. فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا) [مسلم]، وفي بعض الروايات أنهم يحملون لهم ما اشتهوا وليس يباع فيه ولا يشترى، وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا.

(لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ)

وعلامة الخلود وبشراه حين يرون نهاية الموت بأعينهم، قال الله تعالى: {آمِنِينَ * لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى} [الدخان]، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه، ثم ينادي: يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت، وكلهم قد رآه، فيذبح ثم يقول: يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت). [متفق عليه]

(وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ)

وبعد سعادة أهل الجنة بعد أن أُعطوا الخلود فإنهم يُكرمون بما هو أكبر من دخولهم الجنة، قال الله تعالى: {وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة]، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة؟ فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك، فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك، قالوا: يا رب وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا) [متفق عليه]، فهنيئا لمن سمع من ربه حلول الرضوان الأكبر، فأين العاملون؟!

ويسلم عليهم ربك سبحانه وهم في جنانهم ومساكنهم كما قال سبحانه وتعالى: { سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ} [يس]، فيأخذ بهم هذا السلام فلا يلتفتون إلى أي نعيم حينئذٍ.

(إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ)

وختام النعيم وأكمله وأعظمه والذي لا نعيم أتم منه هو النظر إلى وجه ربك الذي تصلي له وتسجد وتجاهد في سبيله وتؤذى في سبيله وتصبر في سبيله، تراه بعد هذه الرحلة الطويلة الشاقّة، وما يراه إلا المؤمنون الموحدون المتمسكون بنهج أهل السنة، إنها آخر النعيم وأعلاه، إذ يُعطى أهل العبادة قوة أن يروا ربهم الرحمن الرحيم جل جلاله وإلا لما استطاعوا، قال الله تعالى: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} [القيامة]، قال ابن كثير: "{وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} من النضارة، أي حسنة بَهِيَّة مشرقة مسرورة، {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} أي: تراه عيانا. وقال عن الحسن: "{وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ} قال: حسنة، {إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ} قال تنظر إلى الخالق، وحُقّ لها أن تَنضُر وهي تنظر إلى الخالق" [التفسير]

وقال تعالى: {وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ} [ق]، قال الطبري: "وقيل: إن ذلك المزيد: النظر إلى الله جلّ ثناؤه" [التفسير]. وقال جل جلاله: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس]، وروى النسائي عن صهيب قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: {للذين أحسنوا الحسنى وزيادة} قال: (إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند ربكم موعدا يريد أن ينجزكموه قالوا ألم يبيّض وجوهنا ويثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم الله شيء أحب إليهم من النظر إليه ولا أقر لأعينهم).

وقال الشافعي في قوله عز وجل: {كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ} قال: فيها دليل على أن أولياء الله يرون ربهم يوم القيامة. [حادي الأرواح]

وجاء في السنة ذكر هذه الرؤية، فعن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: (أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في رؤيته) [متفق عليه] ومعنى تضامّون أي: لا ينضم بعضكم إلى بعض ولا يقول أرنيه بل كل ينفرد برؤيته، ولا تتزاحمون فيها كما أنكم ترون القمر كلكم رؤية واحدة. وفي رواية في الصحيحين أيضا: أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هل تضارون في القمر ليلة البدر)، قالوا: لا يا رسول الله، قال: (فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب)، قالوا: لا يا رسول الله قال: (فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة).

وساق ابن جرير بسنده إلى أنس رضي الله عنه -عند اجتماع العباد لربهم- قال: "قال: ثم ناداهم الربّ عز وجل من وراء الحُجب: مرحبا بعبادي وزوّاري وجيراني ووفدي، أكلوا وشربوا وفكِهوا، وكسوا وطُيِّبوا، وعزتي لأتجلينّ لهم حتى ينظروا إليّ قال: فذلك انتهاء العطاء وفضل المزيد; قال: فتجلى لهم الربّ عزّ وجلّ، ثم قال: السلام عليكم عبادي، انظروا إليّ فقد رضيت عنكم. قال: فتداعت قصور الجنة وشجرها، سبحانك أربع مرّات، وخرّ القوم سجدا; قال: فناداهم الربّ تبارك وتعالى: عبادي ارفعوا رءوسكم فإنها ليست بدار عمل، ولا دار نَصَب إنما هي دار جزاء وثواب، وعزّتي وجلالي ما خلقتها إلا من أجلكم، وما من ساعة ذكرتموني فيها في دار الدنيا، إلا ذكرتكم فوق عرشي". [التفسير]

فهذا منتهى النعيم الذي يجده أهل الجنة، وهنا منتهى سلسلتنا هذه والحمد لله على فضله، ولا يكونن منتهى المجاهد هذه الصفحات في تذكّر نعيم الجنة بل عليه أن يتدبر آي القرآن الواصفة لذلك النعيم وكذا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، ولتكن الجنة أمامه فهي مُحفِّزُه للتضحية ومُسلِّيه في الشِّدة، ولتكن الشهادةُ خير غائبٍ عنه وأشرف مطلوب له.

اللهم أدخلنا الجنة، وارزقنا الفردوس الأعلى من الجنة، ومُنّ علينا بالشهادة في سبيلك مقبلين غير مدبرين، والحمد لله رب العالمين.

مقتل وإصابة ٣ عناصر من الجيش الرافضي بهجوم قرب مدينة (الصينية) في صلاح الدين

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

قُتل عنصر وأصيب اثنان آخران من القوات الرافضية هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة على ثكنة قرب مدينة (الصينية) شمال غربي صلاح الدين.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٤/ شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد تقع على الطريق الرابط بين مدينتي (حديثة) و(بيجي) غرب مدينة (الصينية)، بالأسلحة الخفيفة والثقيلة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وسبق أن استهدف المجاهدون ثكنات ودوريات القوات الرافضية على هذا الطريق بهجمات مشابهة أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.



الثكنة التي تمّ استهدافها من قبل جنود الخلافة غرب مدينة (الصينية)

وصايا للمجاهدين ٤





(وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)

١ إياكم يا أجناد الخلافة، إياكم ثم إياكم من مأثمة الظنون وكذب الحديث، قال الله تبارك وتعالى: {يَا أَيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ} [الحجرات]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".

٢ وتجنبوا الغيبة والنميمة، قال الله تبارك وتعالى: {أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ} [الحجرات]. ولكم أن تتخيلوا بشاعة المنظر، أن يكون أحدكم فوق جثة أخيه ويأكل من لحمه، والدم يسيل من فمه، فبشاعة الغيبة كبشاعة ذلك المنظر، فلا تتهاونوا في أمركم سددكم الله تعالى.

٣ وتصدقوا ولو بالقليل الميسور، قال الله تبارك وتعالى: {وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ} [المنافقون]. فيقول المتمني عند طلبه تأخير الموت عنه (فأصّدق) ولم يذكر شيئا غير الصدقة؛ لما لها من أثر مبارك، وما قد ادخره الله تعالى عنده للمتصدقين.

٤ وإياكم ثم إياكم والظلم، احذروه وحذّروا منه واتقوه؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الظلْمَ فإنَّ الظلمَ ظُلماتٌ يومَ القيامة)، فلا تظلموا أنفسكم وإخوانكم ومَن ولاكم الله تعالى أمرهم، وإننا نبرأ إلى الله تعالى من كل ظلم يقع بقصد أو دون قصد، فسارعوا وبادروا وأعطوا لكل ذي حق حقه قبل يوم الحساب {وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [النّحل].

٥ ولا بد عليكم يا أجناد الخلافة، أن تدركوا مكانتكم، والنعم العظيمة التي أفاء الله تعالى بها عليكم دون غيركم، وأن تشكروه سبحانه وتعالى على نعمه الظاهرة والباطنة، ما علمتم منها وما لم تعلموا، شكرا لا يفارق الألسن والقلوب، ووالله لتكفي نعمة الهداية لو بقيت وحدها من النعم، فهي لو وضعت في كفة، وتقابلها الدنيا في كفة أخرى، لرجحت كفة الهداية.

من الكلمة الصوتية: (وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)
للشيخ المجاهد أبي حمزة القرشي -تقبله الله-

العدد ٣٨٢ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٢٤ شعبان ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٨٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ١٠٠ قتيل من النصارى الكافرين وإحراق قراهم بسلسلة هجمات كبيرة ومتتابعة في (بيني) شرقي الكونغو



شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات الدولة الإسلامية بولاية وسط إفريقية ضد النصارى الكافرين، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات واسعة ومتزامنة على تجمعات النصارى في أكثر من سبع قرى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، خلّفت ما يزيد عن ١٠٠ قتيل بخلاف الجرحى، وتسببت بخسائر مادية كبيرة تمثلت بإحراق عشرات المنازل من بينها منشآت حكومية وتجارية وممتلكات أخرى، كما تسببت الهجمات بموجة نزوح كبيرة اجتاحت القرى النصرانية القريبة من مواقع الهجمات، ونشرت الرعب والهلع في صفوفهم، وزادت حنقهم على حكومتهم التي فشلت حتى النخاع في تأمين رعاياها فضلا عن تأمين جنودها الذين يسارعون بالفرار عند أي مواجهة مع المجاهدين.

٤

إصابة عنصرين من القوات الإفريقية بتفجير للمجاهدين شمال موزمبيق

٥

ضربتان للنظام الإيراني.. اغتيال "حاكم بلخ" وتفجير مركز "التبيان" إيران وطالبان تنزفان على أيدي المجاهدين في خراسان

٨

مصدر أمني: مقتل ٣٥ من الجواسيس المتعاونين مع الجيش النيجيري بعملية أمنية استباقية للمجاهدين بغرب إفريقية

٩

مقتل أحد الروافض المرتدين بعد أسره في كركوك

١٠

افتتاحية

حصاد البنتاغون!

٣

مقالات

هكذا نستقبل رمضان

١١

مصدر خاص: عشرات القتلى من الجيش البوركيني وميليشيا (القاعدة) بهجمات واشتباكات بولاية الساحل

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل هجمات جديدة لجنود الخلافة بولاية الساحل، ضد الجيوش والمليشيات المرتدة التي تتقاسم الدور في الحرب ضد المجاهدين.

ووفقا للمصدر، فقد أسفرت الهجمات عن مقتل العشرات من جنود الجيش البوركيني وميليشياته وإعطاب ثلاث آليات واغتنام ثلاث آليات أخرى، بعد اقتحام قاعدته العسكرية في بلدة (تين أكوف) شمالي بوركينافاسو في ثاني ضربة موجعة يتلقاها الجيش البوركيني في غضون أيام قليلة.

في حين أسفرت معركة أخرى عن مقتل العشرات من عناصر ميليشيا (القاعدة) بعد أن خرجوا بحدّهم وحديدهم ومفخخاتهم مجددا لمهاجمة المجاهدين في مالي،

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ١٧ حتى ٢٣ شعبان ١٤٤٤هـ)

١٠٨ صليبيين

١ مرتد رافضي

٨٠ كافرا ومرتدا

٢ قادة

٤ آليات مدمرة

أكثر من ١٩١ قتيلا وجريحا

١٨ عملية

٥٥ منزلا وكنيسة تم إحراقها

١ مدرعة

٣ آلية منوعة

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية العراق
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٩	ولاية وسط إفريقية
٤٥	ولاية غرب إفريقية
٣٤	ولاية خراسان
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١ كركوك

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ



حصاد البنتاغون!

يأبى الصليبيون أنْ يعترفوا بفشلهم الذريع في حربهم العالمية ضد الدولة الإسلامية، غير أنَّ معالم هذا الفشل ودلائله تتكشف يومًا بعد يوم، وكان من آخر هذه الدلائل إعلان "القيادة المركزية الأمريكية" نشر "حصاد شهري" يوثّق عملياتها ضد الدولة الإسلامية في مناطق العراق والشام! بعد أن انتصروا عليها منذ خمس سنوات!

بموازاة ذلك، تتزاحم تقارير الإعلام المعادي التي يهمزون ويلمزون فيها حصاد الأجناد الأسبوعي للمجاهدين، فيرقبونه طلوعا ونزولا، فإنْ قلّت نسبة العمليات قالوا انحصر القتال وانحسر الجهاد، وإنْ عاد الأسبوع الذي بعده بحصيلة أكبر، خنس أكثرهم وتحدث بعضهم على مضض حول تصاعد العمليات؛ لكنهم يعزون دوما تصاعد الجهاد إلى الأسباب المادية، فتارة يتحجّجون ويتحدثون عن تصاعد الجهاد "في زمن الكورونا!" وتارة "في زمن الزلزال!" وتارة في زمن "العواصف!" وربما نسمع قريبا عن تمدد الجهاد بسبب "أزمة المناخ!" غير أنها أزمة الكافرين وحسب.

إنّ الوعد الإلهي الذي نؤمن به يقينا هو أنّ الجهاد ماض إلى قيام الساعة، وكل الأزمنة على اختلاف أحوالها وظروفها سيبقى فيها الجهاد قائما، وحصاده قائما، والقائمون عليه باقين ثابتين بإذن الله تعالى، وهذا ما ينكره الكافرون، ويتغافل عنه المنافقون والمرجفون، ويغفل عنه كثير من القاعدين المسلمين؛ مع أنّ الأدلة الشرعية عليه مبسوطة في الكتاب والسنة، ومنها حديث النبي ﷺ: (ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحقّ ظاهرين على من ناوأهم إلى يوم القيامة) [مسلم].

ولقد كنا نسمع مثل هذه التقييمات والتعليقات على حصاد المجاهدين منذ انطلاق الجهاد في العراق في عهد الزرقاوي وصحبه -تقبلهم الله-، فكان الكافرون والمرتدون يحكمون على ميدان الجهاد بلغة الأرقام والحسابات، تماما كما يفعلون اليوم فهم يعدّون علينا كلماتنا وحروفنا في منابر الإعلام الرسمي، وما ذلك إلا اعتراف ضمني بقوة وتأثير هذه المنابر التي استمرت -بفضل الله تعالى- وظلت باقية تمارس دورها المبارك، خلافا لكل التوقّعات والأمنيات التي كان يأملها الكافرون والمرتدون، ومعهم المنافقون مِن أبواق التحالف وأقلامه المأجورة.

عمليا وإعلاميا، فإنّ إحصاءات الحصاد الجهادي نسبية؛ تقتصر فقط على ما تيسرت أسباب توثيقه ورفعه إلى غرف الأخبار، وإلا فإنّ كثيرا من الهجمات تقع ولا تُرفع، وبعضها يُرفع ويُنشر بحصيلة أقلّ بكثير عملا بالأحوط عند تعذّر الإحصاء الدقيق نظرا لظروف المعركة، وكثير منها يُرفع ولا يُنشر ويبقى طي الكتمان مع أن أثره على الأرض تطير بأخباره الركبان، وقد أحصته من قبْل ملائكة الرحمن، والحديث حول آليات الإحصاء والحصاد تطول، والله لا يضيع عمل عامل سبحانه.

وبالجملة، فالذين يقيسون الجهاد بلغة الحروف والأرقام يصعب عليهم فهم مجرياته، لأن الجهاد عبادة ودين ووعد إلهي وليست عملية حسابية إحصائية! ولذلك يبقى الجهاد متغلّبا متفوّقا على كل الحسابات البشرية التي تخطئ دوما في وقفه أو تقدير واقعه.

ويبدو أنّ الصليبيين والمرتدين لم يتعلموا من دروس العراق قديما، فحصاد الأجناد الذي حاولوا وقفه في العراق سابقا، وفي الشام لاحقا، ها هو اليوم يحصد أرواح حلفائهم الصليبيين في الكونغو وموزمبيق وسائر إفريقية والساحل، ويطيح بقادة شركائهم في خراسان وغيرها من ولايات الدولة الإسلامية.

وأمام استمرار عمليات أجناد الخلافة التي راهنت أمريكا على إيقافها؛ اضطرت أمريكا صاغرة للإعلان عن نشر حصادها ضد الدولة الإسلامية! والحقيقة أن هذا الحصاد الأمريكي يوثّق رسميًا لمسيرة فشل التحالف الأمريكي وكذبه، واستنزافه المتواصل على أيدي أجناد الخلافة بيّض الله وجوههم وأتمّ أجورهم.

سياسيا، يهدف الحصاد الأمريكي إلى طمأنة حلفاء أمريكا على الأرض في العراق والشام بأنها ما زالت "ملتزمة" بتعهداتها ودعمها لهم في الحرب ضد المجاهدين، في ظل مسلسل الانسحابات الصليبية المتواصل، تزامنا مع بداية مرحلة جديدة من "الحروب الصليبية-الصليبية" يُطحن فيها جنود الصليب وتحترق مدنهم بأيديهم وهي ما زالت في بدايتها؛ الأمر الذي يزيد من قلق "شركاء أمريكا" من إمكانية أن تنشغل عنهم بأزماتها وتتركهم يواجهون أزماتهم بأنفسهم، وكلهم مأزوم مهزوم بإذن الله.

حصاد البنتاغون أشار ضمنيًا إلى مكمن الخطر وسبب الإرهاق الذي استنزف تحالفاتهم وجيوشهم، وهو عالمية الجهاد الذي قادته الدولة الإسلامية مقارنة بالجماعات والحركات القومية والوطنية التي حصرت قتالها بمناطق وحدود، وهذا سهّل على الكافرين احتواءه وتحييده، بل وتجنيده وردّه سهمًا في خاصرة المسلمين، كما يحدث الآن من تطويع لميليشيا طالبان في خراسان، وميليشيات القاعدة في إفريقية حيث صارت سلاحا وبيدقا رخيصا يحارب الدولة الإسلامية وبنفس المسوّغات والدعاوى الباطلة التي روّج لها "فقهاء التحالف" يوم شنّوا حربهم على العراق والشام، وقد عبّر التحالف الصليبي بصريح العبارة عن هذا الخطر معترفا بأن قتاله ضد الدولة الإسلامية هو "من أجل الأمن والاستقرار ليس فقط في سوريا والعراق، لكن في المنطقة بأكملها"، كما تحدث التحالف الصليبي عن السبب الثاني من أسباب بقاء خطر الدولة الإسلامية عليهم من وجهة نظرهم وهو قولهم: "علاوة على ذلك، تظلّ أيدولوجية (عقيدة) الجماعة.. غير محكومة وغير مقيّدة".

حصاد البنتاغون الشهري لعملياته ضد المجاهدين، وما تضمّنه من إشارة إلى التصدي للجهد الإعلامي الذي ينشر عقيدة التوحيد ومنهاج النبوة؛ كل ذلك يحتّم على المجاهدين الإعلاميين أنْ يشحذوا سيوف الهمة ويواصلوا جهودهم وجهادهم في ميدان الإعلام على منهاج النبوة، وذلك على الصعيدين الرسمي والمناصر، وأن يكونوا على قدر المسؤولية وأن يحتسبوا الأجر في ذلك.

أما البنتاغون وحلفه الصليبي، فلن يحصدوا غير الهزيمة والفشل بإذن الله تعالى، ليس في الدنيا فحسب بل ويوم يقوم الحساب، وشتّان بين حصاد المؤمنين وحصاد الكافرين، والعاقبة للمتقين، والحمد لله رب العالمين.

أكثر من ١٠٠ قتيل من النصارى الكافرين

وإحراق قراهم بسلسلة هجمات كبيرة ومتتابعة في (بيني) شرقي الكونغو


قتلى النصارى الكافرين بهجمات المجاهدين على قراهم في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في عمليات الدولة الإسلامية بولاية وسط إفريقية ضد النصارى الكافرين، حيث شنّ جنود الخلافة سلسلة هجمات واسعة ومتزامنة على تجمعات النصارى في أكثر من سبع قرى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، خلّفت ما يزيد عن ١٠٠ قتيل بخلاف الجرحى، وتسببت بخسائر مادية كبيرة تمثلت بإحراق عشرات المنازل من بينها منشآت حكومية وتجارية وممتلكات أخرى، كما تسببت الهجمات بموجة نزوح كبيرة اجتاحت القرى النصرانية القريبة من مواقع الهجمات، ونشرت الرعب والهلع في صفوفهم، وزادت حنقهم على حكومتهم التي فشلت حتى النخاع في تأمين رعاياها فضلا عن تأمين جنودها الذين يسارعون بالفرار عند أي مواجهة مع المجاهدين.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٨/شعبان) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (لوسيلوسي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٤٠ نصرانيا بهجوم (مكوندي)

وعلى صعيد الحرب المشتعلة ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في مساء يوم الأربعاء (١٦/شعبان) تجمعات النصارى الكافرين، داخل قرية (مكوندي) ومحيطها بمنطقة (بيني)، حيث سيطروا على القرية واستهدفوا تجمّعات النصارى فيها بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل نحو ٤٠ نصرانيا، وأحرق المجاهدون منازل النصارى واغتنموا بعض ممتلكاتهم وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل أكثر من ٢٠ نصرانيا بهجوم (كيريندريا)

كما هاجم المجاهدون في يوم السبت (١٩/شعبان) تجمعات النصارى داخل قرية (كيريندريا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ نصرانيا، وأحرق المجاهدون فندقا ومنشأة حكومية ومنازل وممتلكات أخرى للنصارى بينها آلية، وواصلوا تحركاتهم نحو القرى النصرانية الأخرى التي استهدفت لاحقا.



مقتل عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة لهم في قرية (لوسيلوسي)

مقتل أكثر من ٣٠ نصرانيا بهجوم (مابيندانو) ومحيطها

حيث شنّوا هجوما متزامنا في اليوم التالي، الأحد، على تجمعات النصارى الكافرين في قرية (مابيندانو) في (بيني)، والقرى المحيطة بها في (مابولينغوا) و(كيننغا) و(فوليرا)، بالأسلحة المتنوعة، وأسفر الهجوم عن مقتل أكثر من ٣٠ نصرانيا بينهم زعيم إحدى القرى، بالإضافة لإحراق منازل وممتلكات النصارى، وواصلوا تحركاتهم نحو القرى المجاورة.

مقتل نحو ١٧ نصرانيا بهجوم (مونديا) ومحيطها

وجدّد جنود الخلافة هجماتهم الواسعة في يوم الثلاثاء (٢٢/

شعبان) مستهدفين بها تجمّعات النصارى في قرية (مونديبا) والقرى المجاورة بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل نحو ١٧ نصرانيا بينهم قسيس، وأحرق المجاهدون كنيسة وممتلكات أخرى لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

هجمات على مدار الأسبوع

خاص وتعليقا على الهجمات، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين شنوا هذه الهجمات الواسعة تباعا على مدار أسبوع متواصل يوما بيوم وليلة بليلة، بدءا من مساء الأربعاء (١٦/شعبان) وحتى يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان)، وبيّن أنهم كانوا ينتقلون من قرية إلى أخرى ومن مكان إلى آخر يأسرون ويقتلون ويحرقون ويغنمون، ولله الحمد.

خسائر بشرية ومادية ترهق كاهل الحكومة الكونغولية

وأضاف المصدر أن خسائر النصارى في الهجوم كانت على صعيدين؛ الصعيد البشري والذي تمثل بمقتل نحو ١٠٧ من النصارى على الأقل وإصابة العشرات، وعلى الصعيد المادي فقد خسر النصارى منازلهم وممتلكاتهم والعديد من المحال التجارية والمنشآت الحكومية الأمر الذي يفاقم المشكلة الاقتصادية التي يعانون منها أصلا، وهو ما يزيد من العبء على الحكومة الكونغولية الصليبية التي وقفت عاجزة عن حماية رعاياها كما فشلت من قبل في حماية جنودها، وهو ما تسبب بموجة انتقادات حادة من قبل المجتمعات المحلية داخل (بيني) تجاه الحكومة الكونغولية التي يصفونها بـ"الفشل والتقصير" على أقل تقدير.


خاص النبأ
غنائم المجاهدين بهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي قرية (لوسيلوسي)

الإسلام أو الجزية أو القتل

وحول أسباب الهجمات، قال المصدر إن السبب الأساسي الذي انطلقنا منه في الهجمات هو الاستجابة لشريعة الإسلام التي تخيّر النصارى الكافرين بين ثلاثة أمور: الإسلام أو الجزية أو القتل، ونحن لم نخرج عن ذلك، فمن أسلم حقن دماءه، ومن دفع الجزية حقن دماءه، ومن أبى فليس له إلا القتل جزاء وفاقا.

وأضاف المصدر أن الأسباب الأخرى لهذه الهجمات والتي تنبثق عن هذه المنطلقات الشرعية، هو الثأر والانتقام لقتلى وأسرى المسلمين الذين نكّل بهم النصارى وجيشهم في الآونة الأخيرة، خصوصا عوائل المجاهدين، مؤكّدا أن الثأر لم يكتمل بعد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الكونغولي إلى جانب ثلاثة من النصارى الكافرين وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم، بهجومين منفصلين بمنطقة (بيني) شرقي الكونغو.

إصابة عنصرين من القوات الإفريقية بتفجير للمجاهدين شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أصيب عنصران من القوات الإفريقية هذا الأسبوع بتفجير للمجاهدين شمال موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٤/شعبان) على دورية لقوات التحالف الإفريقي، كانت تسير على الطريق بين قريتي (ناماكول) و(ماندافا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لتضرر عربة مدرّعة وإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

واعترف إعلام العدو بالتفجير، وقال إنّ العبوة استهدفت دورية لـ"قوات دفاع بوتسوانا" التي تقاتل جنبًا إلى جنب مع القوات الموزمبيقية ضد المجاهدين.

ويُعد استخدام العبوات الناسفة في الهجمات في موزمبيق تطورا ميدانيا لافتا في نوعية الهجمات في تلك المناطق، بعد أن اقتصرت العمليات طوال السنوات الماضية على هجمات الكر والفر بالأسلحة الرشاشة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الميليشيات الموالية للحكومة الموزمبيقية واغتنموا بعض ممتلكاتهم وأصابوا آخرين، كما أسروا وقتلوا نصرانيا، بهجومين منفصلين بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.


خاص النبأ
مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة الموزمبيقية في منطقة (كابو ديلغادو)

مصدر خاص: عشرات القتلى من الجيش البوركيني وميليشيا (القاعدة)

بهجمات واشتباكات بولاية الساحل

النبأ ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) تفاصيل هجمات جديدة لجنود الخلافة بولاية الساحل، ضد الجيوش والميليشيات المرتدة التي تتقاسم الدور في الحرب ضد المجاهدين.

ووفقا للمصدر، فقد أسفرت الهجمات عن مقتل العشرات من جنود الجيش البوركيني وميليشياته وإعطاب ثلاث آليات واغتنام ثلاث آليات أخرى، بعد اقتحام قاعدته العسكرية في بلدة (تين أكوف) شمالي بوركينافاسو في ثاني ضربة موجعة يتلقاها الجيش البوركيني في غضون أيام قليلة.

في حين أسفرت معركة أخرى عن مقتل العشرات من عناصر ميليشيا (القاعدة) بعد أن خرجوا بحدّهم وحديدهم ومفخخاتهم مجددا لمهاجمة المجاهدين في مالي، ونجح المجاهدون في امتصاص هجومهم وتكبيدهم خسائر كبيرة.



هجوم جنود الخلافة على قاعدة عسكرية للجيش البوركيني في بلدة (تين أكوف) بمنطقة (أودالان)

عشرات القتلى بهجوم على قاعدة عسكرية في (تين أكوف)

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما كبيرا في يوم الثلاثاء (١/ شعبان) على قاعدة عسكرية للجيش البوركيني المرتد، في بلدة (تين أكوف) بمنطقة (أودالان) شمال شرقي بوركينافاسو.

وأوضح المصدر أن اشتباكات عنيفة استمرت نحو ٤٠ دقيقة، تمكّن خلالها المجاهدون من اقتحام القاعدة العسكرية، لتتدخل على إثر ذلك الطائرات الحربية التي شنّت ست غارات جوية في محاولة يائسة لوقف هجوم المجاهدين وإنقاذ جنودها.

المعركة استمرت برغم غارات الطائرات الحربية

وكشف المصدر أن بعد سلسلة الغارات التي شنّها الطيران الحربي، استمرت المعركة لنحو ساعتين، ليتكلل الهجوم بالسيطرة على القاعدة بالكامل، ومقتل وإصابة عشرات الجنود وأسر أحدهم، كما كان من بين القتلى عدد كبير من عناصر الميليشيات المحلية الموالية للحكومة البوركينية، والذين كانوا قد انسحبوا من البلدة في بداية الهجوم وانضموا لمؤازرة جيشهم المأزوم في القاعدة العسكرية، ليقع الجميع تحت ضربات المجاهدين ويتقاسم الطرفان المصير ذاته، ولله الحمد والمنّة.

وكما أسفر الهجوم في حصيلته المادية عن إعطاب مدرعتين وآلية ثالثة، واغتنام ثلاث آليات أخرى، إلى جانب عشرات الدراجات النارية بخلاف كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.



اغتنام آلية بهجوم على قاعدة عسكرية للجيش البوركيني في بلدة (تين أكوف)

"مفقودون" مجددا!

وقد نقلت وسائل إعلام دولية عن مصادر حكومية بوركينية، أن حصيلة الهجوم على القاعدة العسكرية "بلغت ٢٠ قتيلا وعشرات المفقودين" على حد تعبيرهم دون الإيضاح حول مصير من أسموهم بـ"المفقودين".

وتساءل المصدر في حديثه لـ(النبأ) هل وجد الجيش البوركيني جنوده المفقودين الذين أعلن فقدهم في الهجوم السابق، وهل سيجد جنوده المفقودين في هذا الهجوم الجديد؟!

وعقب الهجوم، لم يجد الجيش البوركيني إلا الإعلان عن تمكّنه من قتل عشرات المجاهدين إثر القصف الجوي، وهو ما نفاه المصدر الأمني لـ(النبأ) والذي أكّد أنّ عدد قتلى المجاهدين في الهجمات الأخيرة مجتمعة؛ وبرغم القصف الجوي هو أقل بكثير مما زعمه الجيش المهزوم في بيانه الهزيل.

يُذكر أن الهجوم على قاعدة (تين أكوف) العسكرية، جاء بعد ثلاثة

أيام من الهجوم الكبير الذي شنه جنود الدولة الإسلامية على رتل كبير للجيش البوركيني على محور (ديو-أورسي) وخلّف نحو ٧٠ قتيلا في صفوفهم، في ضربة وصفت بأنها الأكبر التي يتلقاها الجيش البوركيني خلال السنوات الأخيرة، ولله الفضل أولا وأخيرا.

٣٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) باشتباكات مع المجاهدين في (ميناكا)

وعلى جبهة لا تختلف كثيرا، اشتبك جنود الخلافة في يوم (٩/شعبان) مع أعداد كبيرة لميليشيا (القاعدة) المرتدة، بعد محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (إسيل) بمنطقة (تلاتايت) شمال غربي (ميناكا)، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة لعدة ساعات، أسفرت عن مقتل نحو ٣٠ عنصرا وإصابة العشرات وأسر أحدهم، واغتنم المجاهدون ١١ آلية وكمية من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد والمنّة.



اشتباك جنود الخلافة مع ميليشيا (القاعدة) قرب بلدة (إسيل) بمنطقة (تلاتايت)

استدراج ناجح و٣ مفخخات خائبة!

خاص وفي تفاصيل أوفى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن ميليشيا القاعدة خرجت بحشودات ضخمة انطلاقا من بلدة (تين زاوتين) على حدود الجزائر، وبلدة (كيدال) شمالي مالي، قاصدة مهاجمة تمركزات المجاهدين في (ميناكا).



غنائم المجاهدين بعد الاشتباك مع ميليشيا (القاعدة) قرب بلدة (إسيل) في (تلاتايت)

وبيّن المصدر أن المجاهدين بعد رصدهم لهذه التحركات الضخمة، نجحوا في استدراج حشود الميليشيا نحو بلدة (إسيل) صباحا، لتندلع المعركة الطاحنة التي استمرت من ساعات الصباح الأولى وحتى وقت الزوال.

وكشف المصدر أن الميليشيا المرتدة أرسلت خلال هجومها البائس ثلاث سيارات مفخخة لكسر دفاعات المجاهدين، وهو ما لا نراه عادة في صراعاتهم المناطقية ضد الجيوش والميليشيات التي يحالفونها مصلحة ويقاتلونها مصلحة.

من الدفاع إلى الهجوم

وأوضح المصدر أنّ المجاهدين امتصوا زخم المعركة وتحولوا من الدفاع إلى الهجوم، وانطلقت مجموعات الاقتحام لتخترق صفوف المرتدين الذين أسقط في أيديهم وهم يرون اندفاع المجاهدين نحوهم من بين غبار المفخخات الخائبة، فلم يجد عناصر الميليشيا المرتدة حلا إلا الفرار من المعركة خائبين خاسرين، وقد طاردهم المجاهدون مسافة تصل إلى تسعة كيلومترات بعد أن خيب الله سعيهم ورد كيدهم في نحرهم، وقد رصد المجاهدون اتصالات لبعض عناصر الميليشيا عقب المعركة يتحدثون فيها عن يأسهم من المواجهة ضد المجاهدين نتيجة الخسائر المتكررة بعد أن زجّتهم قادة الميليشيا في حرب خاسرة على كل حال.

وبيّن المصدر أن ثمانية من المجاهدين قُتلوا خلال هذه المعركة، نافيًا البيانات الركيكة نصا ومضمونا للميليشيا التي انزلقت إلى مربع الردة الجموح، ولم تعد تراعي في حربها ضد المجاهدين أي حدود.



إحدى المفخخات التي أرسلتها ميليشيا (القاعدة) ضد المجاهدين

ضربتان للنظام الإيراني.. اغتيال "حاكم بلخ" وتفجير مركز "التبيان"

إيران وطالبان تنزفان على أيدي المجاهدين في خراسان



الأخ الاستشهادي (عبد الحق الخراساني) -تقبله الله تعالى-

النبأ ولاية خراسان

تلقى النظام الإيراني الرافضي وحلفاؤه في طالبان هذا الأسبوع ضربتين موجعتين متتابعتين، تمثلت الأولى باغتيال مسؤول كبير بميليشيا طالبان يشغل منصب "حاكم إقليم بلخ" وكان خادما مطيعا للنظام الإيراني قديما وحديثا، وذلك بهجوم استشهادي نوعي ضرب القيادي في عقر مقرّه وبين حاشيته في (بلخ)، ليتبعها المجاهدون بضربة ثانية بعد يومين فقط، استهدفت مركز (التبيان) الرافضي، بحقيبة مفخخة قتلت وأصابت نحو ٣٠ من أذناب إيران الرافضية، بينهم عناصر من الميليشيا كانوا يحرسون المركز، والذي سبق أن ضربه المجاهدون قبل سنوات بهجوم استشهادي كبير أطاح بالعشرات من الرافضة بينهم مدير المركز.

مقتل (حاكم إقليم في طالبان بعملية استشهادية في (بلخ)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الحق الخراساني) -تقبله الله تعالى- في صباح يوم الخميس (١٧/ شعبان) قاصدا مقر حاكم منطقة (بلخ) شمالي أفغانستان، المرتد المدعو "محمد داود مزمل" القيادي البارز في الميليشيا.

حيث استطاع المجاهد دخول المقر بعد تجاوز جميع الإجراءات الأمنية للميليشيا حول مقارها الإدارية والأمنية، ومكث داخل المقر نتظرا وصول القيادي إلى مكتبه، وفور رؤيته متجها إلى مكتبه، أسرع إليه الأخ الاستشهادي مفجّرا حزامه الناسف عليه بشكل مباشر، ما أسفر عن مقتله مع عدد من حراسه، ولله الحمد.

حربا على المجاهدين

وكان القيادي القتيل قد تقلد عدة مناصب بارزة في صفوف الميليشيا قبل الانسحاب الأمريكي وبعده، حيث عُين "نائبًا للجنة العسكرية" للميليشيا قبيل الانسحاب الأمريكي، وبعد توقيع السلام مع أمريكا عُيّن "نائبا لوزير داخلية طالبان".

وخلال الحملة الأمريكية على المجاهدين في (ننجرهار)، عُيّن المرتد "حاكما لإقليم ننجرهار" وقاد الحرب العسكرية ضد المجاهدين وعوائلهم فيها، تزامنا مع الحملة الأمريكية التي كانت بمثابة برهان عملي من قبل الميليشيا حول جديتها في مكافحة الجهاد الذي تصفه أمريكا بـ"الإرهاب" وتصف طالبان القائمين عليه بـ"الخوارج".

خادما للنظام الإيراني!

واشتهر القيادي القتيل بعلاقته المميزة مع النظام الإيراني الرافضي منذ سنوات طويلة خصوصا خلال نشاطه الميداني في المناطق القريبة من الحدود الإيرانية حتى قبل تولي الميليشيا الحكم.



حاكم إقليم بلخ مع مسؤولين في النظام الإيراني الرافضي

كما اشتهر أيضا بعدائه ومحاربته للمنتمين لما يُعرف بـ"التيار السلفي" عموما، وهو ما يفسّر أسباب علاقته المميزة بإيران الرافضية والتي تسعى جاهدة لنشر التشيع في أفغانستان، علما أنه ليس الوحيد من بين قادة الميليشيا الذين تربطهم علاقات مميزة بالنظام الإيراني، خصوصا إذا ما علمنا أن التوجّه نحو المحور الإيراني يعد خيارا رسميا على مستوى قيادة الميليشيا، ومَن قارب إيران فما أفلح.

"ليس الأول ولن يكون الأخير"

وحملت بيانات الدولة الإسلامية حول الهجوم، رسائل تهديد إلى قادة الميليشيا جاء فيها: بـ"أنّ رحى الحرب دائرة عليهم، وأن الأيام دول، وأن القادم أدهى وأمر بإذن الله تعالى" كما أكدت مصادر المجاهدين بأن هذه الضربة النوعية التي تلقتها طالبان اليوم "ليست الأولى ولن تكون الأخيرة" بإذن الله تعالى.

وقتل جنود الخلافة خلال السنوات القليلة الماضية العديد من القادة البارزين في الميليشيا، وكان آخرهم قبل أشهر "قائد شرطة إقليم بدخشان" الذي قتل بتفجير سيارة مفخخة، كما قتل المجاهدون سابقا "قائد وحدة كابل" في الميليشيا المرتد "حمد الله مخلص" خلال الهجوم على المشفى العسكري الأكبر الذي تديره الميليشيا وسط (كابل)، ووصف الإعلام حينها القتيل بأنه "القيادي الأكبر الذي يُقتل منذ تولي طالبان السلطة" وهي نفس العبارة التي جددوها اليوم بعد مقتل "حاكم إقليم بلخ" فعلى من الدور في قادة طالبان المرة القادمة؟ نسأل الله أن يسدد رمي المجاهدين.

تفجير مركز (التبيان) الإيراني مقتل وإصابة ٣٠ مرتدا من أذناب إيران

وفي سياق متصل، تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (١٩/شعبان) من زرع وتفجير حقيبة مفخخة داخل مركز (التبيان) الرافضي، بمنطقة (بلخ) شمالي أفغانستان.

واستهدف التفجير حفلا أقامه المركز الرافضي بحضور عدد من الصحفيين المرتدين المحاربين للمجاهدين، وبحراسة ومشاركة ميليشيا طالبان المرتدة، ما أسفر عن سقوط نحو ٣٠ منهم بين قتيل وجريح وإلحاق أضرار كبيرة بالمركز المستهدف، ولله الحمد والمنّة.


جرحى استهداف المركز الرافضي بمنطقة (بلخ) شمالي أفغانستان

وجاء الهجوم بعد يومين فقط على اغتيال "حاكم بلخ" في نفس المدينة، ليترجم الهجوم تهديدات المجاهدين إلى أفعال، ويبرهن مجددا على نجاح الدولة الإسلامية في تكرار ضرباتها ضد أهداف موجعة في فترة زمنية قياسية وفي نفس المكان، كما يؤكد فشل طالبان في تأمين حلفائها الموالين للنظام الإيراني والذي وثّق علاقته بالميليشيا بشكل كبير بعد تسلّمها الحكم، وبات لديهم هدف مشترك في محاربة المجاهدين.

استهداف مركز (التبيان) سابقا

جدير بالذكر أن المجاهدين سبق أن استهدفوا مركز (التبيان) الرافضي، بهجوم استشهادي كبير عام ١٤٣٩ هـ في العاصمة (كابل)، أسفر في حينه عن مقتل عشرات الرافضة من بينهم مدير المركز.

ويتلقى المركز المذكور دعما إيرانيا مباشرا، ويتولى كِبر نشر التشيّع بين الشباب الأفغان تحت غطاء "الأنشطة الاجتماعية والثقافية والإعلامية..."، كما نشط المركز بشكل كبير خلال السنوات الماضية، في تجنيد الرافضة الأفغان وإرسالهم لإمداد الميليشيات الرافضية في الشام بالأفراد لقتال المسلمين تحت لواء "ميليشيا فاطميون" وغيرها من الميليشيات الرافضية.

إذن، لقد كان هذا الأسبوع حزينا على النظام الإيراني وحلفائه، فقد أطاح المجاهدون بـ"حاكم إقليم بلخ" والذي كان خادما مطيعا لإيران على مدار سنوات طويلة، ثم ثنّوا بضرب مركز تشيّع تابع لإيران، وهو ما حدا بالحكومة الإيرانية إلى "إدانة الهجومين معا"، ولا عجب، فالألم مشترك والحُكم واحد، والله مولانا ولا مولى لهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم قيادي إداري، بعملية نوعية وجريئة في مدينة (هيرات) غربي أفغانستان عرضت وكالة أعماق شريطا مصورا للعملية التي تمت في وضح النهار.

مصدر أمني: مقتل ٣٥ من الجواسيس المتعاونين مع الجيش النيجيري بعملية أمنية استباقية للمجاهدين بغرب إفريقية



المجاهدون قبيل انطلاقهم للهجوم على مقر للشرطة النيجيرية في بلدة (ماغوميري)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش والشرطة النيجيرية وأعطبوا مدرعة لهم، بهجمات متفرقة على دوريات وحاجز للجيش ومقر للشرطة، في مناطق (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

في حين كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل مقتل نحو ٣٥ من الجواسيس وعناصر الميليشيات الموالين للجيش النيجيري في ضربة أمنية استباقية استهدفت تجمّعا لهم قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو) خلال قيامهم بمهام تجسسية ضد المجاهدين.

قتلى وجرحى وإعطاب مدرعة على طريق (مايدوغوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الأربعاء (١٦/شعبان) على دوريات راجلة ومحمولة للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين (مايدوغوري) و(دامبوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة ومقتل وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد والمنّة.

مقتل عنصر بهجوم على مقر للشرطة

كما هاجم المجاهدون في اليوم ذاته، مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (ماغوميري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإعطاب آليتين لمنظمة دولية معادية



قتيل من الشرطة النيجيرية بهجوم المجاهدين على مقرهم في بلدة (ماغوميري)

كانتا في المقر، واغتنم المجاهدون بندقية العنصر القتيل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من الميليشيات ومهاجمة حاجز للجيش

خاص وحول هجمات أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة هاجموا في يوم الاثنين (١٤/شعبان) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الجمعة (١٨/شعبان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، وأجبروهم على الفرار، واغتنموا بندقية أحدهم، ولله الحمد والمنّة.

٣٥ قتيلا من الجواسيس بعملية أمنية في (برنو)

خاص على الصعيد الأمني، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا مساء يوم الأربعاء (١٦/شعبان) تجمّعا للجواسيس وعناصر الميليشيات الموالين للجيش النيجيري المرتد، في قرية (موكدولو) شمالي بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نحو ٣٥ منهم، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أنَّ الجيش النيجيري المرتد جنَّد العشرات من الجواسيس وعناصر الميليشيات الذين يقطنون في القرى القريبة من مواقع المجاهدين، بهدف التجسس على المجاهدين ورصد تحركاتهم، خصوصا قبيل انطلاق الحملات العسكرية وتحرّك أرتال الجيش تمهيدا للطريق أمامهم.

صيّادون وباحثون عن الخردة!

وبيّن المصدر أنَّ المجاهدين سبق أنْ أسروا العديد من هؤلاء الجواسيس، حيث اعترفوا خلال التحقيق معهم بمخطط الجيش لتجنيدهم، وأساليب تمويه مهامهم التجسسية تحت غطاء "الباحثين عن الخردة والمعادن، وتحت غطاء الصيادين".

وبيّن المصدر أنَّ القتلى المستهدفين بهذا الهجوم، تورطوا مؤخرا بالتجسس لمصلحة الجيش النيجيري ومدّه بالمعلومات حول تحركات المجاهدين خلال الحملة الأخيرة على مواقع المجاهدين قرب بلدة (بانكي)، والتي أفشلها المجاهدون بفضل الله تعالى.

عملية أمنية استباقية قرب (ديكوا)

وكشف المصدر لـ(النبأ) أنّ الجيش النيجيري بعد فشله في (بانكي)؛ بدأ يحضّر لمهاجمة المجاهدين في محيط (ديكوا)، فأرسل جواسيسه وميليشياته نحو بلدة (موكدولو) القريبة من (ديكوا) بهدف التجسس على المجاهدين ورصد تحركاتهم.

وأكد المصدر أنه في أثناء تجمّع هؤلاء الجواسيس وعناصر الميليشيات داخل البلدة، فاجأتهم مفرزة أمنية للمجاهدين، وفرضت عليهم حصارا وباشرت بإطلاق النار عليهم بشكل مباشر، ما خلّف هذا العدد الكبير من القتلى، وفرّ بضعة منهم لينقلوا إلى أشباههم هول ما رأوا، فيما انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين بعد إتمام هذه العملية الأمنية الاستباقية بنجاح، ولله الحمد.

القتل أو التوبة!

وأكد المصدر الأمني لـ(النبأ) أنّ القتل هو المصير المحتوم لكل من تسوّل نفسه معاونة المرتدين على المجاهدين، ووجّه رسالته إلى الجواسيس والميليشيات المحلية بأنّ التوبة وقطع الصلة بالجيش، هو الخيار الوحيد للسلامة من هذا المصير، ومن أبى فلا يلومن إلا نفسه، وقد أعذر من أنذر.

قتل جاسوسين وقصف معسكر

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) جاسوسين للجيش النيجيري، بمنطقة (البحيرة) في (برنو)، وقتلوهما بسلاح مسدس، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بأربع قذائف هاون، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي تسع عمليات أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٥ عنصرا من الجيش النيجيري بينهم عنصران من الميليشيات، وتدمير آلية وإعطاب آلية ثانية، وشملت العمليات ستة تفجيرات وثلاث صولات واشتباكات تركزت في (برنو) وامتدت إلى (يوبي) شمال شرقي نيجيريا.


قتلى جواسيس الجيش النيجيري بعملية أمنية في قرية (موكدولو) شمالي بلدة (ديكوا)

مقتل أحد الروافض المرتدين بعد أسره في كركوك

النبأ **ولاية العراق - كركوك**

قُتل أحد الروافض المرتدين هذا الأسبوع، بعد أسره من قبل جنود الخلافة في كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى قتل جنود الخلافة في يوم الخميس (١٧/شعبان) أحد الروافض المرتدين نحرا، قرب منطقة (طوزخورماتو) جنوبي كركوك، بعد أسره في وقت سابق، وعرض المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثق العملية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الحشد الرافضي وأصابوا ضابطا في قوات (مكافحة الإرهاب) بجروح، ودمّروا معدات لهم، بثلاث هجمات منفصلة جنوب كركوك.


نحر رافضي قرب منطقة (طوزخورماتو)

هكذا نستقبل رمضان

حين يقبل رمضان، يفرح به المؤمنون ويستبشرون، فهو شهر تفتح فيه أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران وتصفّد الشياطين، كما قال رَسُولُ ﷺ: (إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين) [متفق عليه]، وهو فرصة لمن أراد مضاعفة حسناته والاغتسال من أدران ذنوبه والنجاة يوم الحساب، من أجل ذلك، لا بد أن يستعدّ له العبد الحريص على آخرته، ويُحسن استقباله، ويُهيئ لذلك قلبه وجوارحه، وسنذكر هنا بعضا مما يُستقبل به رمضان. إن شاء الله تعالى.

التوبة النصوح

إن خير ما يستقبل العبد به شهر رمضان هو التوبة من الذنوب، فيعزم عزمة صادقة على توبةٍ نصوح لا عودة فيها للذنوب مرة أخرى، ويستجيب لأمر الله تعالى في قوله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [التحريم]، قال الطبري: "يقول تعالى ذكره: يا أيها الذين صدقوا الله (تُوبُوا إِلَى اللَّهِ) يقول: ارجعوا من ذنوبكم إلى طاعة الله، وإلى ما يرضيه عنكم (تَوْبَةً نَصُوحًا) يقول: رجوعا لا تعودون فيها أبدا" [التفسير]، فالعبد يسعى بهذه التوبة النصوح الصادقة أن يكفّر الله عنه ما كان من سيئاته، ويطمع بعد ذلك أن يكون مع النبي ﷺ يوم القيامة، ومع الثلة المؤمنة التي معه، يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم، نسأل الله الكريم أن يجعلنا منهم.

الدعاء

وينبغي للعبد كذلك، أن يسأل الله تعالى أن يعينه على طاعته في هذا الشهر الفضيل، فالطاعة هي توفيق من الله تعالى، يوفّق إليها من أراد به خيرا من عباده، ولا ينبغي أن يعزم العبد على الطاعة معتمدا على نفسه، بل يتبرأ من حوله وقوته إلى حول الله تعالى وقوته، وأن يكثر من سؤال الله تعالى أن يعينه على ذكره وشكره وحسن عبادته، فإن القلوب تتقلب أحوالها، وقد كان رسول الله ﷺ يسأل الله أن يصرف قلبه إلى طاعته، فعن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه- قال: إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن، كقلب واحد، يصرفه حيث يشاء، ثم قال رسول الله ﷺ: (اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك) [مسلم].

التحلل من المظالم

كما ينبغي للعبد وهو يستقبل شهر رمضان أن يتحلل من المظالم التي بينه وبين عباد الله، كالغيبة والسرقة والغلول وغصب الحقوق وغيرها، فإنّ الذنوب المتعلقة بالعباد تبقى معلّقة ما لم ترجع الحقوق لأهلها أو يعفوا عنها، وليبادر العبد للتخلص من هذه المظالم قبل أن يأتي يوم القيامة ولا يستطيع أن يفكّ نفسه، وقد قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء، فليتحلّله منه اليوم، قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيّئات صاحبه فحمل عليه) [البخاري].

النية والعزم

ومما يحسن أن يستعد به العبد لهذا الشهر المبارك، هو أن يستحضر النية على استغلال كل أوقاته ما استطاع إلى ذلك سبيلا، فهذا الشهر هو فرصة متاحة بين يديه، قد يسبقه أجلُه ولا يحصّلها في عامه القادم، ويفوته بذلك ما فيها من خير، والعاقل من انتهز الفرص وأحسن استغلالها، قبل أن يندم على فواتها ويتحسر على انقضائها، واستحضار النية لاستغلال هذا الشهر الكريم يكون مصحوبا بعزيمة صادقة على العمل، حيث يبدأ بقطع الشواغل والتفرّغ من أمور الدنيا لأمور الآخرة، فإن الآخرة هي الأصل، والدنيا وسيلة لها، كما قال تعالى: {وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا..} [القصص]، ويصاحب هذه العزيمة الصادقة على الطاعات عزيمةٌ على ترك المعاصي والمنكرات، فالصيام ليس تركا للطعام والشراب وحسب، بل هو صوم الجوارح عن المعاصي أيضا، وقد قال ﷺ: (من لم يدع قول الزّور والعمل به، فليس للّه حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) [البخاري].

التخطيط وتنظيم الأوقات

ومن حسن استقبال رمضان هو التخطيط الجيد لأوقاته، من حيث تقسيم العبادات على الأيام، وتوزيع الأوراد على ساعاتها، ومما يجدر التذكير به في هذا المقام، هو أن يحرص العبد على تنويع الطاعات، والتركيز على أفضلها وأكثرها أجرا، ومن ذلك، الغزو في سبيل الله وقيام الليل وقراءة القرآن وكثرة الصدقات، وخصوصا في العشر الأواخر منه، فيهتم المسلم بتنظيم أوقاته وصرف شواغل الدنيا، فعن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: "كان النبيّ ﷺ إذا دخل العشر شدّ مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله" [البخاري]، مع استحضار الإخلاص في ذلك كله، فإنما الأعمال بالنيات، ولا يقبل الله تعالى من العبد ما دخل الرياء فيه، نسأل الله الإخلاص في الأقوال والأعمال.

التفقه في أحكامه

ومما يستعد به العبد لاستقبال رمضان، هو التفقّه في أحكامه، وتعلّم ما يجهل منها، كي يعبد الله تعالى على علم وبصيرة من أمره، ويجب على المسلم أن يتعلم ما يحتاجه من أحكام الصيام من المفطرات والمباحات وغيرها على حسب حاله وحاجته، ويتأكد هذا بحقّ المجاهد، فإنه يتعرض لمشقّة الجهاد التي تضطره أحيانا للإفطار، ومما ينبغي للمسلم أن يعرفه أيضا هو فضائل هذا الشهر الكريم، فإن علمه بها هو حافز له على العمل، فيطلع على فضل الصيام والقيام وقراءة القرآن والجهاد وغيرها من العبادات في هذا الشهر الكريم، ومما يعين على هذا هو معرفة هدي النبي ﷺ والاطلاع على أحول السابقين من السلف والتأسّي بهم.

تفقُّد المسلمين

وينبغي للمسلم وهو يستقبل شهر رمضان أن يتفقد أحوال المسلمين المستضعفين، وخصوصا عوائل الشهداء والأسرى والمجاهدين، فإن لهم حقّا على كل مسلم، وهم يستقبلون رمضان وذووهم غائبون عنهم، وفي السعي لسدّ حاجاتهم أجر عظيم، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله)، وأحسبه قال: (وكالقائم الذي لا يفتر، وكالصائم الذي لا يفطر) [متفق عليه]، وعن سهل بن سعد -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: "(أنا وكافل اليتيم في الجنّة هكذا) وأشار بالسّبّابة والوسطى، وفرّج بينهما" [رواه البخاري].

نسأل الله الكريم أن يبارك لنا في أيام شعبان، وأن يبلغنا رمضان، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، إنه سميع مجيب.

حصاد خلال أسبوع وسط إفريقية

من الأربعاء (16/شعبان)
وحتى الثلاثاء (22/شعبان)

مقتل 108
بينهم قسيس وزعيم قبلي

المكان: سلسلة قرى يقع معظمها على محور (بيني-بوتيمبو) في (بيني) شرقي الكونغو

القرى المستهدفة:
(مكوندي)، (كيريندير)، (مابيندانو)، (مابولينغوا)، (كينينغا)، (فوليرا)، (موندييا)



خسائر مادية:
إحراق عشرات المنازل وفندق ومنشأة حكومية وكنيسة وممتلكات أخرى

خسائر أخرى:
موجة نزوح كبيرة اجتاحت صفوف النصارى في القرى المهددة بالهجمات





الهجمات عززت عجز الحكومة الكونغولية وقواتها عن توفير الأمن للنصارى

أبعاد الهجوم:
يأتي في سياق التطبيق العملي لنصوص القرآن والسنة الآمرة بقتال النصارى حتى يسلموا أو يدفعوا الجزية أو يُقتلوا

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٨٣ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١ رمضان ١٤٤٤ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٣٨٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وتفجير ٣ آليات بهجمات وتفجيرات بغرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وقصفوا معسكرين للجيش النيجيري بستّ قذائف هاون، في حين هاجموا حاجزا للجيش الكاميروني، وذلك بثماني هجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/شعبان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة...

٤

قتيل و٤ جرحى من طالبان بينهم قياديان بهجومين في (كابل) و(ننجرهار)

٦

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو)

٦

٤ جرحى من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم بتفجيرين للمجاهدين في كركوك

٧

ولاية الساحل توثّق جانبا من هجماتها وتبثّ مرئيًا جديدا يسلط الضوء على تاريخها الجهادي

٧

قصة شهيد

أبو زيد.. جبلٌ فوق جبال العراق

٨

مقالات

عظمة القرآن

١٠

مقتل ١١ نصرانيا بهجومين جديدين والمجاهدون يتمددون إلى (لوبيرو) في الكونغو

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ١١ نصرانيا بهجومين جديدين وقع أحدهما لأول مرة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو، وهو ما يُعد تمددا ميدانيا جديدا لعمليات الدولة الإسلامية خارج منطقتي (بيني) و(إيتوري).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/شعبان) النصارى الكافرين داخل قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل أحدهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي تطور ميداني جديد، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/شعبان) هجوما مسلحا على تجمعات النصارى الكافرين داخل قرية (نغولي) في منطقة (لوبيرو)،

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٢٤ حتى ٣٠ شعبان ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٤	ولاية غرب إفريقية
١٣	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية العراق
٥	ولاية خراسان
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢ كركوك

إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ



رمضان بين الماضي والحاضر

لقد كان رمضان شهرا لأحداث مفصلية مشرقة في تاريخ أمة الإسلام البعيد والقريب، بدءًا بموقعة (بدر) أول معركة فاصلة في تاريخ المسلمين، ثم (فتح مكة) مهبط الوحي ومهوى أفئدة المؤمنين، مرورا بـ(عين جالوت) و(شقحب)، وليس انتهاءً بإعلان الخلافة مجددا على منهاج النبوة، حيث أحال رجال الإسلام عبر العصور نصوص الوحيين الشريفين أعمالا بنوا منها مجدا لأمتهم ما زالت آثاره حتى اليوم شاهدة عليه.

فالمُلاحظ من هذه التواريخ الوضّاءة أنّ شهر رمضان في عهد النبي ﷺ وصحابته وأتباعهم، كان شهر عمل وتطبيق لا شعارات أو تنظير، ولذلك كانت نتائجه كبيرة على صعيد الانتصار على أعداء الإسلام، وأيضا الانتصار على النفس والشهوات.

لأجل ذلك، ينبغي للمسلمين معرفة كيف كانت سيرة نبيّهم ﷺ في هذا الشهر المبارك، لكي يتأسوا ويقتدوا به ويسيروا على منهاجه قولا وعملا ودعوة وعبادة وجهادا، فلم تكن غزوة بدر الكبرى وفتح مكة بقيادة رسول الله ﷺ في شهر الجهاد، أحداثا عابرة ماتت في وقتها، بل هي سيرة عملية ممتدة إلى قيام الساعة، أمر الله تعالى المسلمين أن يقتدوا بها في قوله: {لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب]، قال القرطبي: "الأسوة: القدوة، والأسوة ما يتأسى به، أي يُتعزّى به، فيُقتدى به في جميع أفعاله، ويتعزى به في جميع أحواله، فلقد شُجّ وجهه، وكسرت رباعيته، وقُتل عمه حمزة، وجاع بطنُه، ولم يُلفَ إلا صابرا محتسبا، وشاكرا راضيا" [التفسير].

وإلى جانب جهاده العسكري في رمضان، فقد كان النبي ﷺ يبذل جهده في التقرب إلى الله تعالى بشتى القربات من الإنفاق والتلاوة والقيام، كما روى البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- قال: "كانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وكانَ أجْوَدُ ما يَكونُ في رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وكانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ في كُلِّ لَيْلَةٍ مِن رَمَضَانَ، فيُدَارِسُهُ القُرْآنَ، فَلَرَسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أجْوَدُ بالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ".

في حين أن دعاة الضلالة اليوم الذين تمتلئ بهم المنابر والقنوات، عاكفون على إخراج جيل يعيش ويموت على الشعارات دون أن يحدّث نفسه بالغزو أو العمل، ولذلك تراهم يحدّثون الناس عن غزوات رمضان كأنها قصص تاريخية موسمية تُروى لتطوى، دون أي تحريض على إعادة أمجادها وتكرارها في حياة المسلمين، بل إنّ من يسعى اليوم ليعيد هذه الغزوات والفتوحات واقعًا في حياة المسلمين، يُجرَّم ويُحارب ويُقتل ويُؤسر ويرمى بأشنع الأوصاف وأبشع الألقاب مِن على نفس هذه المنابر!

ولذا، فالناس اليوم ليسوا بحاجة لأكوام من دعاة جهنم يسردون الأحكام مجرّدة من التطبيق، ويقصّون قصص الفتوحات الرمضانية حبرا على ورق! أو شحنات عاطفية لا تلبث أن تنقضي وتختفي، بل يحتاجون قدوات عملية تسبقهم إلى ميدان العمل، كما كان حال دعاة المسلمين الصادعين بالحق الذين يأمرون الناس بالبر ويسبقونهم إليه.

وتأمل حال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- العالم الفقيه المؤرخ، كيف صدّق أقواله بأفعاله، فلم يحدّث الناس عن وجوب جهاد التتار ثم جلس بعيدا عن أرض المعركة، بل طلب وهو يرى جموعهم كالسيل الهادر؛ أن يقف موقف الموت في مواجهتهم، ثم نزل بعلمه على أرض الميدان بين إخوانه المجاهدين، يعلّمهم فقه الجهاد، كما نقل عنه تلميذه ابن كثير في "البداية والنهاية" فكان الشيخ قدوة عملية للمسلمين بعلمه وعمله في ميدان الواقع، فأين المتمسّحون بتراث شيخ الإسلام اليوم؟ فإن لم يحذوا حذوه وينزلوا للميدان بعلمهم، فليكفوا ألسنتهم عمّن سار مسيره وحسب!

لقد كان هدي النبي ﷺ وصحابته وسائر القرون المفضلة في رمضان الجمع بين محاريب العبادة والجهاد، فكانوا رهبانا في الليل وفرسانا في النهار، ولذلك فإن أقرب الناس إلى هدي النبي ﷺ في رمضان وغير رمضان، وأصدقهم حالا ومقالا -نحسبهم كذلك- هم المجاهدون في سبيل الله تعالى، الذين حملوا القرآن فقاموا به ليلا، وصبّحوا الكافرين به نهارا، فجمعوا بين قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ..} فصاموا، وقوله: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ...} فقاتلوا؛ ولم يركنوا أو يتحججوا، حتى صار رمضان شهر رعب وقلق عند حكومات الكفر والردة، فما إنْ يدخل الشهر إلا وترى جيوش الطواغيت في كل صِقْع مستنفرين متأهبين، خشية الغزوات والغارات التي يشنّها المجاهدون عليهم في رمضان، وهذا كله من ثمار التطبيق العملي لهدي النبي ﷺ دون الوقوف عند حدود الشعارات والتنظير.

ورغم أن شياطين الجنّ تُصفد في رمضان رحمة من الله بعباده وتسهيلا لسبل الطاعة عليهم، لقوله ﷺ: (إذا دخل رمضانُ فتحتْ أبوابُ الجنة، وغلّقتْ أبوابُ جهنم، وسُلسلت الشياطين) [متفق عليه]؛ إلا أن شياطين الإنس يعملون على النقيض تماما، فيحاولون تعويض ما فات إخوانهم شياطين الجنّ من إفساد الناس وتسهيل دروب الغواية وتزيينها في أعينهم! فإذا دخل رمضان نادى منادوهم: يا باغي الشر أقبل!! حتى بات الشهر الكريم ميدانا يتنافس فيه هؤلاء المفسدون في نشر سبل الغواية والضلال، ليحملوا أوزارهم وأوزار مَن يضلون ويفسدون، وكل ذلك بخطط مُعدّة سلفا ومدعومة من نفس الحكومات والأنظمة الجاهلية التي تسمح لدعاة الضلالة باعتلاء المنابر والشاشات، فهم يتقاسمون الدور الخبيث المنوط بهم، فدعاة الضلالة يفسدون العقائد، ودعاة الغواية يفسدون الأخلاق وكلهم ينشط في رمضان.

وتذكيرا بما تقدّم، فإن الرجال الذين صنعوا أحداث تاريخ أمة الإسلام، إنما حققوا ذلك بالعمل والتطبيق لا التمني، ونجحوا في ذلك بعد الانتصار على أنفسهم وعلى عدوهم، وكان قصدهم وغايتهم من ذلك تحقيق العبودية لله تعالى ونيل رضوانه، ونحسبهم قد ظفروا بما أرادوا والله حسيبهم، ولن يصلح حال آخر الأمة إلا بما صلح به أولها، فلا بد من السير على ما ساروا عليه والتمسك بما تمسكوا به، من كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، والعودة إلى محاريب الجهاد والإخبات، ليعود لأمة الإسلام تاريخها ومجدها، ولينصرن الله من ينصره.

مقتل وإصابة ١١ عنصرا من الجيش النيجيري وتفجير ٣ آليات بهجمات وتفجيرات بغرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وقصفوا معسكرين للجيش النيجيري بستّ قذائف هاون، في حين هاجموا حاجزا للجيش الكاميروني، وذلك بثماني هجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

مقتل عنصر واغتنام بندقية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/شعبان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغالا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، السبت، حاجزا ثانيا للجيش النيجيري، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم منه، واغتنم المجاهدون بندقية، ولله الحمد.

١. قتلى وجرحى وتدمير آلية للجيش في (برنو)

وعلى صعيد حرب العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة كبيرة الحجم في يوم الخميس (٢٤/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد كانت تسير على طريق قرب بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة أربعة آخرين وتدمير آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وإعطاب آليتين للجيش بتفجيرين في (يوبي)

وعلى الصعيد ذاته، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٦/شعبان) على دورية للجيش النيجيري المرتد، بالقرب بلدة من (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الأحد، على دورية أخرى للجيش النيجيري في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطاب آلية، ولله الحمد.



قصف معسكر للجيش النيجيري في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)

قصف معسكرين للجيش بستّ قذائف هاون

بدورها، قصفت مفارز الإسناد في يوم السبت (٢٦/شعبان) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الأحد، معسكرا ثانيا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (لوماني) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف أخرى، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي للولاية صورا توثّق عملية قصف معسكر ثالث للجيش النيجيري المرتد في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي) بقذائف الهاون.


تدمير آلية للجيش النيجيري بتفجير قرب بلدة (بانكي) بمنطقة (برنو)

مهاجمة ثكنة للجيش الكاميروني

وعلى الجانب الآخر من الحدود، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (غاساما) بمنطقة (ماروا) أقصى شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من الحاجز، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عدة قتلى وجرحى في صفوف القوات النيجيرية وأعطبوا مدرعة لهم، بهجمات متفرقة على دوريات وحاجز للجيش ومقر للشرطة، في مناطق (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا، في حين كشف مصدر أمني لـ(النبأ) تفاصيل مقتل نحو ٣٥ من الجواسيس وعناصر الميليشيات الموالين للجيش النيجيري في ضربة أمنية استباقية استهدفت تجمّعا لهم قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو).

مقتل ١١ نصرانيا بهجومين جديدين والمجاهدون يتمددون إلى (لوبيرو) في الكونغو



النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ١١ نصرانيا بهجومين جديدين وقع أحدهما لأول مرة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو، وهو ما يُعد تمددا ميدانيا جديدا لعمليات الدولة الإسلامية خارج منطقتي (بيني) و(إيتوري).

مقتل نصراني في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/شعبان) النصارى الكافرين داخل قرية (كاباسيوا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل أحدهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٠ من النصارى بأول هجوم في (لوبيرو)

وفي تطور ميداني جديد، شنّ جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/شعبان) هجوما مسلحا على تجمعات النصارى الكافرين داخل قرية (نغولي) في منطقة (لوبيرو)، ما أسفر عن مقتل عشرة نصارى وإصابة آخرين.

وهذه هي المرة الأولى التي ينفّذ فيها المجاهدون هجمات في منطقة (لوبيرو)، حيث تركزت هجماتهم في السابق داخل منطقتي (بيني) و(إيتوري) فقط، وهو ما يعني أن الهجوم يشكل تمددا ميدانيا جديدا لعمليات جنود الخلافة في مناطق شرق الكونغو.

خاص وبهذا الخصوص، أشار مصدر خاص لـ(النبأ) أن نجاح المجاهدين في نقل عملياتهم إلى مناطق جديدة في الكونغو هو خير دليل على فشل الحملات العسكرية الأخيرة لقوات العدو التي ما زالت غارقة في (بيني) و(إيتوري).

الأسبوع الماضي

وشهد الأسبوع الماضي تصاعدا كبيرا في عمليات جنود الدولة الإسلامية بولاية وسط إفريقية ضد النصارى الكافرين، حيث شنّوا سلسلة هجمات واسعة ومتزامنة على تجمعات النصارى في أكثر من سبع قرى في منطقة (بيني) شرقي الكونغو، خلّفت ما يزيد عن ١٠٠ قتيل بخلاف الجرحى، وتسببت بخسائر مادية كبيرة تمثلت بإحراق عشرات المنازل من بينها منشآت حكومية وتجارية وممتلكات أخرى، كما تسببت الهجمات بموجة نزوح كبيرة اجتاحت القرى النصرانية القريبة من مواقع الهجمات، ونشرت الرعب والهلع في صفوفهم.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"والصائم هو الذي صامت جوارحه عن الآثام، ولسانه عن الكذب والفحش وقول الزور، وبطنه عن الطعام والشراب، وفرجه عن الرفث، فإن تكلمَ لم يتكلمْ بما يجرح صومه، وإن فعل لم يفعل ما يفسد صومه، فيخرج كلامه كله نافعاً صالحاً، وكذلك أعماله فهي بمنزلة الرائحة التي يشمها من جالس حامل المسك، كذلك من جالس الصائم انتفع بمجالسته وأمن فيها من الزور والكذب والفجور والظلم".

[الوابل الصيّب]

قتيل و٤ جرحى من طالبان بينهم قياديان بهجومين في (كابل) و(ننجرهار)



النبأ | ولاية خراسان

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا طالبان وأصابوا أربعة آخرين بينهم قياديّان ودمّروا إحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين في منطقتي (كابل) و(ننجرهار) في خراسان.

مقتل عنصر من طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٥) بمدينة (كابل)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العنصر المستهدف يُعد أحد أدعياء الميليشيا الذين تورطوا في محاربة المجاهدين والتحريض عليهم.

جرحى من طالبان بينهم قياديان

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) على آلية كانت تقلّ حاكم منطقة (شير زاد) برفقة قيادي آخر واثنين من الحراس، بمنطقة (ننجرهار) شرقي أفغانستان، ما أدى لتدميرها وإصابة جميع من فيها بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد وجهّوا ضربتين موجعتين للنظام الإيراني الرافضي وحلفائه في طالبان هذا الأسبوع، تمثلت الأولى باغتيال مسؤول كبير بميليشيا طالبان يشغل منصب "حاكم إقليم بلخ" والذي كان خادما مطيعا للنظام الإيراني قديما وحديثا، وذلك بهجوم استشهادي نوعي ضرب القيادي في عقر مقرّه وبين حاشيته في (بلخ)، ليتبعها المجاهدون بضربة ثانية بعد يومين فقط، استهدفت مركز (التبيان) الرافضي، بحقيبة مفخخة قتلت وأصابت نحو ٣٠ من أذناب إيران الرافضية، بينهم عناصر من الميليشيا كانوا يحرسون المركز.

مقتل عنصر من الميليشيات الموالية للجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو)

النبأ | ولاية موزمبيق

قُتل عنصر من الميليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي، هذا الأسبوع، بهجوم مسلح لجنود الخلافة في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/شعبان) عناصر الميليشيات المحلية في قرية (ميتوب) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر واغتنام بندقية ودراجة نارية، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أصابوا عنصرين من القوات الإفريقية وألحقوا أضرارا مادية بإحدى آلياتهم، بتفجير على دورية لهم بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.



قتيل من الميليشيات المحلية بهجوم المجاهدين بقرية (ميتوب) في (موسيمبوا دا برايا)

٤ جرحى من القوات الرافضية وإعطاب آلية لهم بتفجيرين للمجاهدين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط أربعة جرحى على الأقل هذا الأسبوع في صفوف القوات والميليشيات الرافضية بينهم ضابط وأعطبت آلية لهم، بتفجيرين لجنود الخلافة في كركوك.

إصابة ضابط في الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٣/شعبان) على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (السلماني) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها بينهم ضابط، ولله الحمد.



إعطاب آلية للجيش الرافضي قرب قرية (السلماني) بمنطقة (الرشاد)

٣ جرحى من الحشد الرافضي

وفي عملية أخرى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٦/شعبان) على دورية للحشد الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم قرب قرية (تل عيدة) جنوبي منطقة (داقوق)، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا رافضيا مرتدا الأسبوع الماضي بعد أسره في وقت سابق قرب منطقة (طوزخورماتو) جنوبي كركوك.

ولاية الساحل توثّق جانبا من هجماتها وتبثّ مرئيًا جديدا يسلط الضوء على تاريخها الجهادي

النبأ ولاية الساحل

نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل هذا الأسبوع، تقريرين مصورين وثّق أحدهما الهجوم على قاعدة الجيش البوركيني المرتد في بلدة (أتين أكوف) بمنطقة (أودالان) شمال شرقي بوركينافاسو، في حين وثّق التقرير الثاني جانبا من نتائج الاشتباكات التي اندلعت بين المجاهدين وميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب قرية (إسيل) بمنطقة (تلاتايت) شمال شرقي مالي بعد محاولة الأخيرة مهاجمة مواقع للمجاهدين قرب القرية.

(أبناء الكريهة)

وعلى الصعيد ذاته، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل إصدارا مرئيا جديدا حمل عنوان (أبناء الكريهة) سلط الضوء على جانب من جهاد جنود الخلافة في ولاية الساحل وعرض بعضا من أبرز هجماتها على مواقع وثكنات جيوش الردة.

كما عرض الإصدار صورا لعدد من القادة والجنود الذين قتلوا خلال الأعوام الماضية خلال معركة التوحيد.

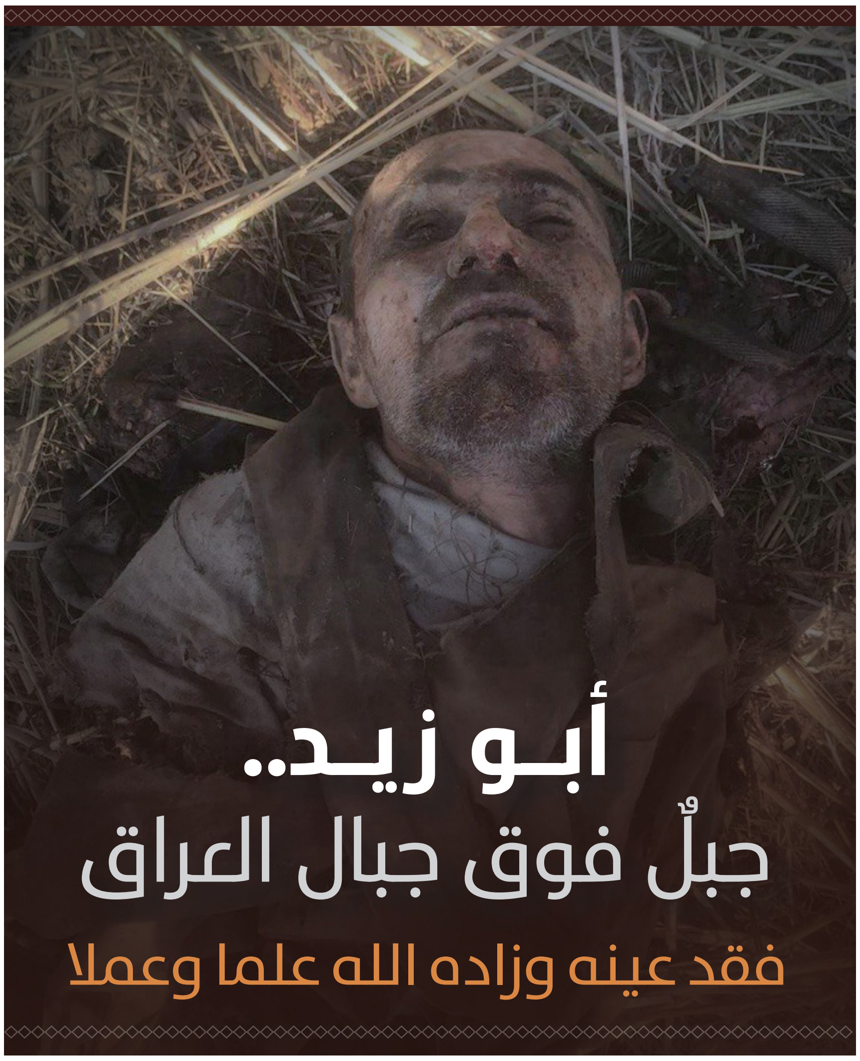
الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة التي شنّها جنود الخلافة بولاية الساحل، قد أسفرت عن مقتل العشرات من جنود الجيش البوركيني وميليشياته وإعطاب ثلاث آليات واغتنام ثلاث آليات أخرى، بعد اقتحام قاعدته العسكرية في بلدة (تين أكوف) شمالي بوركينافاسو في ثاني ضربة موجعة يتلقاها الجيش البوركيني في غضون أيام قليلة.

في حين أسفرت معركة أخرى عن مقتل العشرات من عناصر ميليشيا (القاعدة) بعد أن خرجوا بحدّهم وحديدهم ومفخخاتهم مجددا لمهاجمة المجاهدين في مالي، ونجح المجاهدون في امتصاص هجومهم وتكبيدهم خسائر كبيرة.



إن الكتابة عن سير الشهداء -نحسبهم- ثقيل على الكاتب قلمًا يصمد مداد قلمه أمام دمائهم، حتى أن بعض إخواننا الكتاب يحجمون عن ذلك تورّعا وتقديرًا لمقام هؤلاء الذين قال الله عنهم في سورة الأحزاب: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}.



إضافة لما سبق، فإن الكتابة عن سير شهداء الدولة الإسلامية يعترضها كثير من المعوّقات من زوايا وجوانب مختلفة كالجانب الأمنيّ مثلا والذي يقيّد كثيرا من التفاصيل، وكذلك جانب مَن نكتب عنهم؛ فكم مِن شهيد هممنا بالكتابة عنه استقاءً ممّن عايشه أو عاشره أو حتى عاصره، فلم نظفر بهذا ولا ذلك، إذْ أن كلهم مضوا إلى ربهم، ولحق من كان ينتظر بمن قضى نحبه، ففقدنا سند الرواية ولم يبق لنا من سِيَرهم إلا متن ذكريات نشمُّ منها عبيرًا تارة، وتارة نرتشف منها عِبرًا وعبَرات، ويستوي في ذلك سير القادة والجنود في دولة على منهاج النبوة أنشئت، يتسابق فيها قادتها وجنودها نحو مراكب الموت يطاردونه في كل ميدان، طمعًا في سوق المزيد. أمهروا توحيدهم أرواحهم، وأقاموا القرآن حروفه وحدوده، وفدوه أغلى ما يملكون، نحسبهم والله حسيبهم.

إذن فهو سباق وتنافس على أشده على سكب الدماء وبذل الأنفس في سبيل خالقها وباريها سبحانه، فكيف للأقلام أن تظفر بالفوز في هذا المضمار المتسارع الذي يتنافس فيه المجاهدون على الفوز بإحدى الحسنيين، منذ فرض الله الجهاد على عباده؟ ولا شيء لديهم يقدّمونه أغلى من أنفسهم. ولا سبيل للقلم أن يباري دماءهم إلا أن يسكب الكاتب هو الآخر دمه ليلحق الدم الدم ويرضى الرب سبحانه ويضحك إليهم، اللهم إنا نسألك من فضلك.

ولذلك فإن بضاعتنا في الحديث عن سير هؤلاء النبلاء مزجاة لا توفيهم حقهم مهما حرصنا، وإلا لو كان التأريخ لقصص وسير هؤلاء الأبطال ميسورا؛ لضجت مكتبة الدولة الإسلامية بطبقات وتراجم هؤلاء النبلاء الفضلاء، ولكن حسبهم أن الله يعلم ولكن أكثر الناس لا يعلمون، ولا يضرهم إن لم يعرفهم الناس، كما ورد في كتب السير والمغازي عن معركة نهاوند حيث جاء فيها: "كان عمرُ بنُ الخطابِ رِضوانُ اللهِ عليه بالمدينةِ يدعو اللهَ وينتظرُ مثل صيحةِ الحُبلَى، فكتب حذيفةُ إلى عمرَ بالفتحِ مع رجلٍ من المسلمينَ، فلما قدم عليه قال: أَبْشِرْ يا أميرَ المؤمنين بفتحٍ أعزَّ اللهُ فيه الإسلامَ وأهلَه وأذلَّ فيه الشركَ وأهلَه، وقال: النعمانُ بعثك؟ قال: احتسِبِ النعمانَ يا أميرَ المؤمنين! فبكى عمرُ واسترجَع، فقال: ومن ويحَك؟ قال: فلانٌ وفلانٌ حتى عدَّ ناسًا، ثم قال: وآخرين يا أميرَ المؤمنين لا تعرفُهم، فقال عمرُ رِضوانُ اللهِ عليه -وهو يبكي-: لا يضرّهم أن لا يعرفَهم عمرُ لكنَّ اللهَ يعرفُهم".[موارد الظمآن] ونحن والله لا نزيد على قول الفاروق -رضي الله عنه-.

مولده ونشأته

وكان من هؤلاء الأبطال الأخفياء الأتقياء نحسبهم، الأخ الحافظ للقرآن بالقراءات، المجاهد العابد الواعظ، أبو زيد الأنصاري العراقي -تقبله الله-، من مواليد العراق، نشأ وترعرع في كنف عائلة مُحافِظة عُرفت بالتقوى والصلاح والخير والعطاء لهذا الدين العظيم، وقد أكمل أبو زيد دراسته الجامعية في كلية التربية الأساسية، وكان من الممكن أن تكون حياته هادئة مستقرة ككثير ممن أخلدوا إلى الأرض وسعوا خلف زهرة الحياة الدنيا، ولكنه الإيمان الذي يستقر في القلب ويصدّقه العمل.

سبقه إلى الجهاد

ولذا سارع أبو زيد ولحق بموكب النور مبكرا، فلم يكن سوى في العشرينيات من عمره عندما بايع الدولة الإسلامية قبل نحو ١٦ عامًا، وتحديدًا في مطلع العام ١٤٢٨ هـ، حيث عمل في بداية انضمامه، في مفارز الأمن والاستخبارات وكان يزوّد المجاهدين بالمعلومات الأمنية مِن رصد تحركات العدو في منطقته، وقد تعرض خلال العام ذاته إلى الأسر في سجون الكافرين، وقضى عدة سنوات في سجن (بوكا)، أتم خلالها حفظ القرآن الكريم ودرس بعض العلوم الشرعية على أيدي طلبة العلم الذين امتلأت بهم غرف السجن آنذاك، بعد أنْ حوّله المجاهدون إلى مدرسة إيمانية جهادية امتد خيرها حتى يومنا هذا.

وبعد سنوات من الأسر، منّ الله على أبي زيد بالخروج من الأسر، ليسارع مجددا إلى الالتحاق بصفوف إخوانه المجاهدين، وقد عمل في تلك الفترة إداريا في أحد قواطع الدولة الإسلامية، ويشهد له إخوانه بحسن إدارته لهذا الملف، وحرصه على أموال وأمانات المسلمين، وتفانيه في خدمتهم وحفظ حقوقهم.

تلميذا عند الشيخين الأنباريّ والبنعليّ

وعندما فتح الله تعالى على المجاهدين وأعلنوا دولة الخلافة، سارع أبو زيد إلى استغلال هذه الفترة في التزوّد من العلم الشرعي طاعة لأمر الله تعالى لنبيه محمد ﷺ : {وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا}، قال ابن كثير: " أي: زدني منك علما، قال ابن عيينة رحمه الله: ولم يزل ﷺ في زيادة من العلم حتى توفاه الله عز وجل"، فأسوة بنبيّه ﷺ وسيرا على خطى الأولين؛ التحق أبو زيد بالمعهد الشرعي الذي أقامته الدولة الإسلامية في ولاية نينوى آنذاك، فنهل وتتلمذ على أيدي مشايخ وعلماء الدولة الإسلامية -أعزها الله-، فطلب العلم عند الشيخ أبي علي الأنباري والشيخ تركي البنعلي -تقبلهما الله-، حتى أتم الفترة المخصصة للمعهد الشرعي، ليعود بعدها إلى ميدان العمل بعد أنْ عيّنه أمراؤه شرعيًا لأحد القواطع في ولاية ديالى، حيث ميدان التطبيق لا التنظير كما هو واقع كثير من أدعياء العلم اليوم.

وههنا فائدة لكل مجاهد، أن يحرص على استغلال أوقات السعة والرخاء، في التزوّد من العلم النافع الذي يخدم المجاهد في طريقه إلى ربه تعالى.

فقد إحدى حبيبتيه فصبر!

وإنّ الجهاد ما سُمّي بذلك إلا لِما فيه من جَهد وجُهد ومشقة وبذل أقصى ما يستطيع المرء في سبيل نصرة دين الله تعالى، ولذلك الذين يريدون جهادا بغير تضحيات، حالهم كمن يريد بدرا بلا أُحد! ويريد فتح مكة بلا خندق ولا أحزاب فهؤلاء ضلّوا الطريق وانتهى بهم المطاف إما قعودا عن الجهاد، أو وقوفا في صفوف أعدائه!

فالتضحيات قرينة لطريق الجهاد ملازمة له لا تنفك عنه، وقد نال أبو زيد نصيبه من ذلك، ففي عام ١٤٣٦هـ استهدفت طائرة مسيّرة للعدو عجلة دفع رباعي كانت تقلّ مجموعة من المجاهدين بعد الانحياز من مناطق ديالى، فأصيب أبو زيد إصابة مباشرة فقد على إثرها إحدى عينيه، فلم يقابل ذلك بغير الصبر والاحتساب والرضا بأقدار الله تعالى طمعا بالجنة، متأسيا ممتثلا الحديث الصحيح الذي رواه أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ حيث قال في الحديث القُدسي: (إنَّ اللَّهَ قالَ: إذا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بحَبِيبَتَيْهِ، فَصَبَرَ؛ عَوَّضْتُهُ منهما الجَنَّةَ. يُرِيدُ عَيْنَيْهِ.) [صحيح البخاري]

فلم تحُلْ الإصابة بين أبي زيد وبين الجهاد، بل مضى في طريقه وزاد من عطائه وبذله في هذه المسيرة الإيمانية المباركة على منهاج النبوة في بيئة صعبة لا يستطيعها إلا الذين صبروا نحسبهم والله حسيبهم.

عبادته وأخلاقه

وبعد الانحياز من المدن والاستقرار بين الوديان والجبال، واصل أبو زيد وبقية إخوانه عبادة الجهاد والمرابطة على ثغور الإيمان، والمراغمة لأعداء الله المرتدين، حيث كلّفه إخوانه ليكون شرعيا للمجاهدين في ديالى، فكان واعظًا معلّما لإخوانه ناصحًا ومشفقًا يذكّرهم ويصبّرهم في تلك القِفار الموحشة إلا من الأنس بالله تعالى، والتي زانت بالخلوة مع الله تعالى، كان أبو زيد يتزوّد في هذه المواطن من دار الممر لدار المقر، فكان رحمه الله عابدا زاهدا متنفّلا، كثير القيام قلّما يفوته ذلك لسبب قاهر، يستيقظ في ظلمة الليل وينسلّ بهدوء حتى لا يوقظ إخوانه الذين بالكاد ينامون في بيئة لن يدرك وصفها إلا من جرّبها، فيقوم ويُصلي مترنّما بآي القرآن الذي أقام حدوده وحروفه.

وكان أبو زيد صاحب سمْت حسن ووقار لا تخطئه عين من رآه حيًا أو ميتًا، دمث الأخلاق صاحب حياء، قليل الكلام، كثير النظر في كتب العلم ليعمل بما علم وكان يعاون إخوانه رغم إصابته، ولا عجب فهذا دأب الصالحين وسمت المجاهدين السابقين واللاحقين.

وامتد جهده الشرعي والوعظي ليردف صحيفة (النبأ) ببعض مقالاته وكتاباته، يذكّر فيها المسلمين ويوجّههم إلى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم في أبواب الرقائق والأذكار والدعاء والإلحاح على الله تعالى، وفي أبواب التربية والتنشئة الإيمانية، وليس أبو زيد وحيدًا في هذ المجال، فقد سبقه إخوة كثيرون على هذا الدرب كانوا كُتابا في (النبأ) وأشربوا كلماتهم من دمائهم، كتبوا بصمت ورحلوا بصمت، نسأل الله أن يتقبلهم وأن يتمّ أجورهم.

مقتله.. تقبله الله

واستمر أبو زيد الأنصاري جبلا فوق جبال العراق، يتزود من خير زاد؛ العلم والتقى، ويزوّد بهما إخوانه في الميدان وفي الإعلام، حتى قدّر الله تعالى أن تصيبه غارة من طائرة حربية في إحدى جبال العراق مزقت أشلاءه -تقبله الله- ليفارق الدنيا صابرا محتسبا ثابتا مرابطا مراغما لأعداء الله تعالى، وقد جمع بين أبواب الجهاد والدعوة في الميدان والإعلام، فحاز خيرا كثيرا وكان له مِن اسمه أوفر الحظ والنصيب، فنسأله تعالى أن يزيده أجرا ويرفع درجته ويعلي ذكره، وأن لا يحرمنا أجره وأجر إخوانه السابقين، ولا يفتنّا بعدهم، وأنْ يلحقنا بهم غير خزايا ولا مبدّلين، والحمد لله رب العالمين.

مقتطف من كلمة

"صَدَقَ اللهُ فَصَدَقَه"

للشيخ المجاهد أبي الحسن المهاجر -تقبله الله تعالى-

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

فإنه لما كان الجهاد قُبّة الإسلام وذروة سنامه، وهو في زماننا من آكدِ فروضِ الأعيان بعد توحيد ربنا الكبير المتعال، صار لِزامًا على حملة لوائه التزوّد بما يكون لهم عونًا على مكابدة لأوائه، وتحمل بلائه، فما للعبد أمضى من الصبر واليقين والتقوى، وما بيده شيءٌ من الحيل أنفذ منهن وأبقى، قال ربنا تبارك وتعالى: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ [آل عمران].

وقد جعل الله الصبر جوادًا لا يكبو، وصارمًا لا ينبو، وجندًا لا يُهزم، وحصنًا حصينًا لا يُهدم ولا يُثلم، فهو والنصر أخوان شقيقان، فالنصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وهو أنصر لصاحبه من الرجال بلا عُدةٍ ولا عدد، ومحله من الظفر كمحل الرأس من الجسد، وهو من المهمات، وأعظم الواجبات لتحمل المتاعب والمشاق، وإن كان واجبًا بأنواعه على كل مسلم، فإنه على أهل الجهاد من باب أولى وأولى، ولهذا أمر الله به إمام المجاهدين وقدوتهم صلى الله عليه وسلم فقال: ﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ * إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ [النحل]، وبالصبر يَتِمُّ اليقين بالوعد، وقد جمع الله بينهما في قوله: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم].

وربنا سبحانه مالك الضُّر والنفع، وهو المتصرف في خلقه بما يشاء، لا معقّب لحكمه، ولا رادّ لقضائه، وهو الذي خضعت له الرقاب، وذلّت له الجبابرة، وعنت له الوجوه، وقهر كلّ شيء، ودانت له الخلائق، وتواضعت لعظمة جلاله وكبريائه وعلوه وقدرته، واستكانت وتضاءلت بين يديه، وتحت قهره وحكمه، وهو الحكيم في جميع أفعاله، الخبير بمواضع الأشياءِ ومحالها، فلا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، قال جل شأنه وتقدست أسماؤه: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام].

فمهما حشَّدت أمم الكفر وألّبت، ومكرت وخططت، وهدّدت وهدّمت، فلن يضروا عباد الله الموحدين المجاهدين شيئًا، لأن من استعلى بإيمانه، لا يقعده أذى أهل الدنيا عن جهاده لعدوه وإن بلغ أذاه المنتهى، راضٍ بقضاء الله وقدره وسنته الماضية في خلقه، قد جرّد قلبه من الهوى، فاتّقد الحق فيه وغشّاه اليقين، ما كان له الخيرة يومًا، ولا التقدّم بين يدَيّ الله ورسوله، لأن القضية قضية كفر وإيمان، فسطاطان متمايزان لا يلتقيان، ولم تزده الوقائع إلا تجلدًا وثباتًا، ويقينًا بالوعد الصادق، لأن الله هو القاهر الملك الغلاب، إليه المفزع إن ادلهم الخطب وإليه المآب، حذَّر وأنذر، وبشّر بالنصر من آمن به وهاجر في سبيله وجاهد وصبر، قال تبارك وتعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا

الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [البقرة]، وقال: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران]، وقال: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة].

وإن مما ينبغي أن يعلمه حملة لواء الإسلام من جنود الخلافة وأنصارها؛ عظيم المقام الذي هم فيه، وجزيل الأجر الذي ينتظر الصادقين الثابتين منهم، فهنيئًا لمن أقامه الله في سُوح الجهاد، يراغم أمم الكفر ويسعى باذلًا كل ما يملك، محتسبًا الأجر عند خالقه جلّ وعلا، يرجو الثواب والنوال، مرخصًا ذلك في سبيله ونصرة دينه، وإقامة شرعه، وكان مـمّن جاهد في الله ليصل إليه، ويتصل به، واحتمل في الطريق إليه ما احتمل، فلم ينكص، ولم ييأس، وصبر على فتنة النفس، وفتنة الناس، فحمل أعباءه وسار في ذلك الطريق الشاق المحفوف بالمكاره والآلام، فحاشا لله وكلا أن يتركه وحده، ولن يُضيع إيمانه، ولن ينسى جهاده؛ بل سينظر إليه من عليائه فيرضاه، وسينظر إلى جهاده إليه فيَهْدِيَه، وسينظر إلى محاولته الوصول فيأخذُ بيديه، وسينظر إلى صبره وإحسانه فيجازيه خير الجزاء، قال وقوله الحق: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت]، وإنَّ الفضل الذي لا يُضاهى، والخير الذي لا يتناهى في الجهاد وأجره أكثر من أن يُحصر، وحسبنا أن نذكر طرفًا من ذلك حثًا على المسارعةِ والبِدار، وقطع لمهامه وركوب الأخطار، فمن ذلك: أن الجهاد في سبيل الله هو سبيل عِزّ المسلمين ولا سبيل سواه، وفي التنكّب عنه بلاءُ الأمة وشقاؤها، كما هو واقعها اليوم، قال صلى الله عليه وسلم: (إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزّرع، وتركتم الجهاد، سلّط اللّه عليكم ذلّا لا ينزعه حتّى ترجعوا إلى دينكم) وبالجهاد في سبيل الله تنصر الملة، وينشر الدين، قال صلى الله عليه وسلم: (بعثت بين يدي السّاعة بالسّيف حتّى يعبد اللّه وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظلّ رمحي، وجعل الذّلّة والصّغار على من خالف أمري، ومن تشبّه بقوم فهو منهم) فهذا خير الجهاد المتعدي نفعه على الأمة، بل على البشرية جمعاء.

وأما ما اختُصّ به أهله من الكرامة إن قُتِلوا وماتوا في سبيل الله، فدل على عظيم ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (ما أحد يدخل الجنّة يحبّ أن يرجع إلى الدّنيا وله ما على الأرض من شيء إلّا الشّهيد، يتمنّى أن يرجع إلى الدّنيا، فيقتل عشر مرّات لما يرى من الكرامة) فالجهاد لا يعدله شيء من الأعمال، كما روى مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة قال: قيل للنّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: ما يعدل الجهاد في سبيل الله عزّ وجلّ؟ قال: (لا تستطيعونه) قال: فأعادوا عليه مرّتين، أو ثلاثا كلّ ذلك يقول: (لا تستطيعونه) وقال في الثّالثة: (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصّائم القائم القانت بآيات الله، لا يفتر من صيام، ولا صلاة، حتّى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى)، ورباط يوم فيه خير من الدنيا وما عليها، قال صلى الله عليه وسلم: (رباط يوم في سبيل اللّه خير من الدّنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنّة خير من الدّنيا وما عليها، والرّوحة يروحها العبد في سبيل اللّه، أو الغدوة خير من الدّنيا وما عليها)، وأما ما فضّل الله به المجاهد من الدرجات العلى من الجنة، ففيما رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يا أبا سعيد، من رضي بالله ربّا، وبالإسلام دينا، وبمحمّد نبيّا، وجبت له الجنّة»، فعجب لها أبو سعيد، فقال: أعدها عليّ يا رسول الله، ففعل، ثمّ قال: (وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنّة، ما بين كلّ درجتين كما بين السّماء والأرض)، قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: (الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله)، وهو سبب لمغفرة الذنوب وخير من الاعتزال للتعبد، كما روى الترمذي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (مرّ رجل من أصحاب رسول الله صلّى اللّه عليه وسلّم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة، فأعجبته لطيبها، فقال: لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب، ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله صلّى اللّه عليه وسلّم، فذكر ذلك لرسول الله صلّى اللّه عليه وسلّم، فقال: (لا تفعل، فإنّ مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما، ألا تحبّون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنّة، اغزو في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنّة)، ومعنى الفواق: مقدار ما بين الحلبتين، وأما ثـواب الشهيد وما يحظى به من الكرامة عند ربه؛ فأخبرنا به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حيث قال: (للشهيد عند الله ستّ خصال: يغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوّج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفّع في سبعين من أقاربه).

عظمة القرآن



الحمد لله منزل الكتاب، والصلاة والسلام على صاحب الرشد والصواب، وعلى آله وأصحابه أولي النهى والألباب ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد.

فما أُعطيت البشرية معجزة كالقرآن، فهو كلام الرب الرحمن، وهو روح ونور ورحمة للإنس والجان، وحَكَم عدل لا يدعه إلا كل كفور خوّان، لو نزل على الجبال تشققت، ولو كُلّم به الموتى تكلّمت، نزّله أعظم مَلَك على أعظم نبي عليهما الصلاة والسلام، واختاره الله لخير أمة أخرجت للناس.

وفي شهر القرآن ينبغي أن يتأمل المسلم عظمة القرآن، فينتفع ويتبع، فهو خير ما يُكتسب من رمضان.

(قُرْآنٌ مَجِيدٌ)

لقد مجّد الله كتابه وعظّمه ووصفه بأوصاف عدة، كلها أوصاف إجلال وإكبار وتعظيم، قال الله تعالى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ} [البروج] قال ابن كثير: "وقال الحسن البصري: إن هذا القرآن المجيد عند الله في لوح محفوظ، ينزل منه ما يشاء على من يشاء من خلقه".

وتحدى الله به كل الخلق أن يأتوا بمثله، فقال سبحانه: {قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا} [الإسراء]، فما هم بفاعلين ولا قادرين حتى على سورة منه، قال تعالى: {وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ} [البقرة] وأنّى أن يأتي أحد بمثله، فلزم الخضوع للملك الديّان.

وهو الكتاب الوحيد الذي لا شك ولا نقص ولا تعقيب عليه، فقال في أول القرآن في سورة البقرة حين ابتدأ الله هذا الكتاب: {ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ}. [البقرة]

وهو أعظم معجزة على الإطلاق، فكان أعظم معجزة لأعظم نبي صلى الله عليه وسلم، قال عليه الصلاة والسلام (ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة) [متفق عليه]، فأكثر ما يُدخل الناس في الإسلام هذا القرآن.

(لأنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ)

وهو كتاب عزيز لا يُنال إلا بالعزم ولا يثبت إلا بالتعاهد، قال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ} [فصلت]، قال ابن كثير: "أي: منيع الجناب، لا يرام أن يأتي أحد بمثله، {لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ} أي: ليس للبطلان إليه سبيل؛ لأنه منزل من رب العالمين؛ ولهذا قال: {تَنزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ} أي: حكيم في أقواله وأفعاله، حميد بمعنى محمود في جميع ما يأمر به وينهى عنه الجميع، محمودة عواقبه وغاياته" [التفسير]، فمن تذلل له نال خيره ومن صاحبه أخرج له كنوز معانيه وألطافه ودقائق جماله، ومن أعرض عنه غمس في النار مذموما مدحورا قال الله: {مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا * خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا} [طه]، وبه تكون النذارة، فمن بلغه القرآن فقد قامت عليه الحجة، قال عز شأنه: {لأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ} [الأنعام]، قال ابن كثير: "فكل من بلغه القرآن فهو نذير له وداع، فمن اتبعه هدي، ومن خالفه وأعرض عنه ضَلَّ وشقي في الدنيا، والنار موعده يوم القيامة" [التفسير]، ومن تكبر عنه حُرم فهمه {سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ} [الأعراف] ذكر ابن جرير عن سفيان بن عيينة قال: "قال يقول: أنزع عنهم فهم القرآن، وأصرفهم عن آياتي" [التفسير]، وهو مع ذلك سهل في عباراته {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ} [القمر]، يحفظه ويقرؤه حتى من لا يعرف التحدث باللغة العربية، وهو بيِّنٌ واضحٌ في معانيه قال الله تعالى {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ} [المائدة]

(لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا)

ومن عظمة هذا الكتاب أن الله وصفه قائلا: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى} [الرعد]، قال ابن كثير: "يقول تعالى مادحا للقرآن الذي أنزله على محمد صلى الله عليه وسلم، ومفضلا له على سائر الكتب المنزلة قبله: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ} أي: لو كان في الكتب الماضية كتاب تسير به الجبال عن أماكنها، أو تقطع به الأرض وتنشق أو تكلم به الموتى في قبورها، لكان هذا القرآن هو المتصف بذلك دون غيره، أو بطريق الأولى أن يكون كذلك؛ لما فيه من الإعجاز الذي لا يستطيع الإنس والجن عن آخرهم إذا اجتمعوا أن يأتوا بمثله، ولا بسورة من مثله، ومع هذا فهؤلاء المشركون كافرون به" [التفسير]

والجبال في صلابتها ورسوّها إلا أنها تخشع وتخضع إن تنزّل عليها القرآن، قال الله تعالى: {لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ}. [الحشر]

أسماء القرآن

وعظُمت مكانته حتى كثرت أسماؤه، فمن أسمائه الروح قال جل وعلا: {وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا} فهو روح تحيا به القلوب ونور يضيء دروب المؤمنين، وهو كتاب كريم لقوله سبحانه: {إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ} قال البغوي: "قال بعض أهل المعاني: الكريم الذين من شأنه أن يعطي الخير الكثير" [التفسير]، وهو الموعظة قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} [يونس]، فلا وعظ أبلغ من مواعظ القرآن لذلك قال الله تعالى: {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ} [ق]، وهو الحق قال سبحانه: {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ}، وهو الهدى قال جل شأنه: {هُدًى لِلْمُتَّقِينَ} [البقرة]، وقال: {هُدًى لِلنَّاسِ} [البقرة]، فالهداية به والضلال فيما سواه، قال ابن كثير:"وقوله: {هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} هذا مدح للقرآن الذي أنزله الله هدى لقلوب العباد ممن آمن به وصدقه واتبعه {وَبَيِّنَاتٍ} أي: ودلائل وحُجَج بينة واضحة جلية لمن فهمها وتدبَّرها دالة على صحة ما جاء به من الهدى المنافي للضلال، والرشد المخالف للغي، ومفرقًا بين الحق والباطل، والحلال، والحرام" [التفسير]، وهو الفرقان الذي يفرق الله به بين الحق والباطل، قال الله تعالى {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} [الفرقان]، قال الطبري: "يقول: تبارك الذي نزل الفصل بين الحقّ والباطل، فصلا بعد فصل وسورة بعد سورة" [التفسير]، فالحق ما جاء به القرآن والباطل ما عداه وإن عمل به أكثر الناس.

(لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ)

وهو كتاب محكم كما قال الله: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ ولا وَاقٍ}، قال ابن كثير: "وقوله: {وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا} أي: وكما أرسلنا قبلك المرسلين، وأنزلنا عليهم الكتب من السماء، كذلك أنزلنا عليك القرآن محكما معربا، شرّفناك به وفضلناك على من سواك بهذا الكتاب المبين الواضح الجلي الذي {لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ} [فصلت]، وقوله: {وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ} أي: آراءهم، {بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ} أي: من الله تعالى {مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا وَاقٍ} أي: من الله تعالى. وهذا وعيد لأهل العلم أن يتبعوا سبل أهل الضلالة بعدما صاروا إليه من سلوك السنة النبوية والمحجة المحمدية، على من جاء بها أفضل الصلاة والسلام" [التفسير]

وقد أنزله الله تعالى ليحكم بين الناس، فقال تعالى: {إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا} [النساء]، قال أبو جعفر: "(إنا أنزلنا إليك) يا محمد (الكتاب) يعني: القرآن (لتحكم بين الناس)، لتقضي بين الناس فتفصل بينهم (بما أراك الله) يعني: بما أنزل الله إليك من كتابه" [التفسير]

فلا يجوز الحكم بغير ما أنزل الله، ومن حكم بغيره فقد كفر، وهو حكم جاهلي، قال الله تعالى: {أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ} وهي آفة العصر وبليته التي لأجلها يخوض المجاهدون حروبا مستمرة حتى يحكم كتاب الله العالم.

وقد تكفل الله تعالى بحفظ القرآن فقال: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر]، فهو باقٍ محفوظ حتى تقوم الساعة.

وهو الجد ليس بالهزل قال الله: {إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ * وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ}، قال البغوي: "وجواب القسم قوله: {إِنَّهُ} يعني القرآن { لَقَوْلٌ فَصْلٌ } حق وجدٌّ يفصل بين الحق والباطل، { وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ } باللعب والباطل" [التفسير].

وعجائبه ومعانيه لا تنتهي ولا ساحل لها ولا نفاد، قال تعالى: {قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا}، قال البغوي: "قال مجاهد: لو كان البحر مدادا للقلم والقلم يكتب { لَنَفِدَ الْبَحْرُ } أي ماؤه { قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ } قرأ حمزة والكسائي "ينفد" بالياء لتقدم الفعل والباقون بالتاء { كَلِمَاتُ رَبِّي } أي: علمه وحكمه {وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا} معناه: لو كان الخلائق يكتبون والبحر يمدهم لنفد البحر ولم تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثل ماء البحر في كثرته مددا أو زيادة" [التفسير]، وقال تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} [لقمان] قال ابن كثير: "أي: ولو أن جميع أشجار الأرض جعلت أقلاما، وجعل البحر مدادًا ومَده سبعة أبحر معه، فكتبت بها كلمات الله الدالة على عظمته وصفاته وجلاله لتكسرت الأقلام، ونفَد ماء البحر، ولو جاء أمثالها مَددا" [التفسير]

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا، وارزقنا تلاوته آناء الله وأطراف النهار، والحمد لله رب العالمين.

حصاد جنود الخلافة

خلال ٣ أشهر

من ٢٨ جمادى الأولى
إلى ٢٨ شعبان

٢٠٤ هجمات

- ١٠٦ صولات واشتباكات
- ٤٤ عبوة
- ١٥ كمينا
- ١٢ اغتيالا
- ٢ مركونة
- ٥ استشهادية وانغماسية
- ٥ قنص
- ١٥ هجمات أخرى

١١٣١ قتيلا وجريحا

- ٣٧٥ صليبيا
- ٦٧٩ كافرا ومرتدا
- ٢٠ ضابطا وقائدا
- ٥٧ رافضيا مرتدا

٥٩ آلية مدمرة ومعطوبة

- ١١ مدرعة
- ٢٦ رباعية
- ٢٢ منوعة

خسائر أخرى

- ١٧٧ منزلا ومزرعة
- ٩ كاميرات حرارية
- ١٦ آلية مغتنمة
- ٥ ثكنات
- ٨ أسرى
- ٢ كنائس

"وليعلم القاصي والداني أننا لا يَثنينا البلاء ولا تزلزلنا الشدة واللأواء ونسأل الله العافية، ولن يمنعنا الثقلان من نصرة دين الله والجهاد في سبيله إن شاء الله حتى تكونَ كلمة الله هي العليا ويكونَ الدين كله لله".

الشيخ أبو عمر المهاجر (حفظه الله)
من كلمة: (فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ

العدد ٣٨٤ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ٨ رمضان ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٨٤
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وجريحا من موظفي وحراس "مقر خارجية" طالبان بثاني هجوم يستهدف المقرّ ذاته وسط (كابل)



سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف موظفي وحراس مقر "خارجية ميليشيا طالبان" في ثاني عملية استشهادية تستهدف المقر ذاته والذي يقع ضمن منطقة أمنية محصّنة وسط العاصمة (كابل) في دلالة على عملية على تفوّق الجهد الأمني للمجاهدين مقابل الإخفاق الأمني المتواصل للميليشيا في ملف مكافحة الجهاد.

في حين اغتال المجاهدون جاسوسا للمخابرات الباكستانية على الشقّ الآخر من الحدود التي يسعى المجاهدون لإزالتها بالقوة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق في يوم الاثنين (٥/رمضان) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الحميد الخراساني) -تقبله الله- نحو مقر خارجية ميليشيا طالبان المرتدة، وسط العاصمة (كابل)، وذلك بعد...

٤

افتتاحية

بأسهم بينهم شديد

٣

مقالات

عظمة القرآن (٢)

١٠

إعطاب مدرعة للقوات الإفريقية وإصابة من فيها بتفجير شمال موزمبيق

٧

مقتل ١٠ نصارى بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو

٨

استهداف ثكنة وآليتين للجيش الرافضي بهجمات غرب الأنبار

٨

مقتل قيادي ميداني وإصابة عنصرين من قوات (بونتلاند) بنيران جنود الخلافة في الصومال

٩

مقتل وإصابة ٢٠ من قوات نيجيريا والكاميرون وتدمير ٥ آليات بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية وأحرقوا مقرا لقوات الشرطة ودمّروا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من عناصر الجيش الكاميروني ودمّروا آلية كانت تقلّهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في نيجيريا والكاميرون، استهدفت دوريات وحواجز ومواقع العدو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣٠/ شعبان) مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، وأحرق المجاهدون المقرّ وآلية كانت فيه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

التفاصيل ص ٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ١ حتى ٧ رمضان ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٠	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٢	ولاية غرب إفريقية
٢١	ولاية خراسان
١٠	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الشام
٤	ولاية العراق
٣	ولاية الصومال
٣	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير
١	البركة

إنفوغرافيك النبأ

رمضان ١٤٤٤ هـ



بأسهم بينهم شديد

إن التفرق والتناحر بين اليهود سُنّة قدرية كونية نافذة فيهم منذ القدم، فقلوبهم شتى لا تجتمع والعداوة واقعة بينهم إلى يوم القيامة كما أخبر سبحانه: {وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ}، وعداوة بعضهم لبعض وخصوماتهم شديدة لقوله تعالى: {بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ}، وقد فرّقهم الله في الأرض فرَقًا فقال: {وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا}، وهم على هذا الحال من قبل بعثة موسى -عليه السلام- وحتى يومهم هذا.

وعليه فمَشاهد الاضطرابات الكبيرة التي ملأت شوارع دويلة يهود مؤخرا هي نتيجة طبيعية لهذه السُنّة الكونية التي قدّرها الله في اليهود وأقرّها في كتابه الحكيم.

ومع استبشار المسلمين بذلك، إلا أنه لا يقدح ولا يخدش في حتمية نهاية دويلة اليهود على أيدي عباد الله المسلمين كما في الحديث الصحيح: (لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تُقاتِلُوا اليَهُودَ، حتَّى يَقُولَ الحَجَرُ وراءَهُ اليَهُودِيُّ: يا مُسْلِمُ، هذا يَهُودِيٌّ وَرائي فاقْتُلْهُ)، فهذا دليل على أن نهاية اليهود لن تكون بحروب أهلية داخلية، كما بدأ الكثيرون يرددون ومنهم إيران الرافضية التي روّجت عبر إعلامها بأن "نهاية اسرائيل من الداخل" واستشهدت بأقوال طواغيتهم الهالكين، فإن كانت إيران ترى أن نهاية اليهود من الداخل؛ فما وظيفة "فيلق القدس" الإيراني الذي قاتل في كل مكان إلا في القدس! ولم يقاوم أحدا إلا أهل السنة في العراق والشام ولبنان واليمن!

إن هذه الدعاية الإيرانية كغريق تعلّق بقشة، وهي بمثابة ذر للرماد في عيون المتعلّقين بأستار هذا المحور الخرِب، الذي يرونه مخلّصا ومنقذا وداعما لهم، بينما هو عاجز خانس عن حماية نفسه والرد على سلاسل الضربات التي وجّهها له اليهود في قلب الجمهورية الرافضية، رغم امتلاك إيران لقدرات عسكرية لو امتلك المجاهدون عُشرها لأجروا دماء اليهود أنهارا في شوارع القدس وحيفا.

كما تأتي هذه الاضطرابات ضمن سُنّة قدرية خرى، هي "سُنّة التدافع" التي تكون بين الحق والباطل، وبين أهل الباطل أنفسهم، وهي الآن تتوسع بفضل الله تعالى، لتشمل معظم معسكرات قوى الكفر العالمي، فبعد الحروب "الصليبية-الصليبية" بين روسيا وأوكرانيا، والحروب "الرافضية-الرافضية" بين رافضة العراق، ها هي موجة جديدة من الصراعات "اليهودية-اليهودية"، تزامنت مع تجدّد الاضطرابات داخل فرنسا الصليبية، وكذلك مع تصاعد الخلافات بين غلمان طواغيت الإمارات، إضافة إلى جنوح النظام السعودي المرتد إلى التقارب مع إيران خلافًا للرغبة الأمريكية ضمن توسع دائرة الاستقطاب بين المحورين المتصارعين الأمريكي والروسي، وليس انتهاء بالاضطرابات الأمريكية التي تلوح في الأفق على خلفية قرار يقضي باعتقال الطاغوت الأمريكي "ترامب".. كل هذا يجري بتدبير الله تعالى مالك الملك وخالق الخلق، مصرّف الأمور بأمره، ومستدرج الكافرين بمكره، {أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ}.

وفي هذه الاضطرابات العالمية عموما واليهودية خصوصا؛ رسالة لمن يؤمنون بقدرة اليهود والصليبيين على التحكم في الكون متى وكيف وأنّى شاءوا! وأنهم هم من حرَّكوا الملايين في احتجاجات ما سُمّي بـ"الثورات"، فمن يقف الآن خلف هذه الموجة من الاضطرابات اليهودية التي خرجت بمئات الآلاف، وأجبرت جيشهم على إعلان حالة الاستنفار بين صفوفه تحسبا للأسوأ؟!

كذلك ما يجري الآن داخل دويلة يهود، يندرج تحت سُنّة إلهية ثالثة وقاعدة عدلية ثابتة لا تتغير وهي أن "الجزاء من جنس العمل"، فمن صفات اليهود قديما وحديثا إثارة الفتن والخلافات ونشر الفساد بين المسلمين وغيرهم كما أخبر الله تعالى في كتابه: {كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا}، فهاهم اليوم يجازون من جنس عملهم ويُسقون من نفس الكأس ويذيق الله بعضَهم بأس بعض.

من جهة أخرى، فإنّ الخلافات اليهودية شكّلت صفعة للحكام المرتدين الذين زادوا من وتيرة موالاتهم العلنية لليهود ضمن ما يطلقون عليه تحريفا وتضليلا بـ"التطبيع"؛ فهؤلاء المرتدون لاذوا ببيتٍ متداع متآكل من الداخل، أوهن من بيت العنكبوت وإنْ ظنوه خلاف ذلك، فقال تعالى مصوّرا حال هؤلاء: {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ}، نقل الطبري في تفسيره عن ابن زيد قوله: "هذا مثَلٌ ضربه الله، لا يغني أولياؤهم عنهم شيئا، كما لا يغني العنكبوت بيتها هذا"، وعلّق ابن كثير على الآية فقال: "وهذا بخلاف المسلم المؤمن قلبه لله، وهو مع ذلك يحسن العمل في اتباع الشرع فإنه مستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها، لقوتها وثباتها".

وبينما يغرق المحللون في توصيف الصراع اليهودي على أنه صراع بين "اليهود الشرقيين والغربيين"، وبين "الديكتاتوريين والديمقراطيين!" وبين "المتدينين والعلمانيين!"، بل صار بعضهم يستخدم مصطلحات من قبيل "الانقلاب القضائي" في إشادة واعتراف ضمني بالقضاء اليهودي! وميلٍ إلى صفه في وجه الفريق اليهودي الآخر؛ وسط هذا التيه كله تبقى الحقيقة الثابتة أنَّ اليهود بكل فرقهم وأحزابهم؛ يهود كفار كما وصفهم القرآن الكريم، وأنّ كل خلافاتهم على مدار التاريخ لم توقف عدائهم وحربهم على المسلمين ساعة مِن نهار.

وإنّ الذين نراه يقينا واقعا لا محالة من منظور شرعي عقدي؛ أن دويلة يهود ستزول وتنتهي سواء كانت صفوفها منقسمة أو حتى لو كانت كالبنيان المرصوص! وسواء حكمها "الشرقيون أو الغربيون"؛ فإنها ستزول ولا ريب على أيدي المسلمين حملة البراءة والأنفال الذين حققوا التوحيد قولا وعملا وعاشوه واقعا ولو عاشوا عمرهم خارج فلسطين، فهؤلاء من سيفتح الله على أيديهم بعد أنْ يقطعوا كل "غرقد" يعترض طريقهم نحو عقر دار اليهود، عندها سيدرك اليهود أن كلَّ ما أصابهم هيّنٌ بالنسبة لذلك الأجل المحتوم، وإنّ غدا لناظره لقريب.

٢٠ قتيلا وجريحا من موظفي وحراس "مقر خارجية" طالبان بثاني هجوم يستهدف المقرّ ذاته وسط (كابل)



الأخ الاستشهادي (عبد الحميد الخراساني) -تقبله الله تعالى-

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا هذا الأسبوع في صفوف موظفي وحراس مقر "خارجية ميليشيا طالبان" في ثاني عملية استشهادية تستهدف المقر ذاته والذي يقع ضمن منطقة أمنية محصّنة وسط العاصمة (كابل) في دلالة عملية على تفوّق الجهد الأمني للمجاهدين مقابل الإخفاق الأمني المتواصل للميليشيا في ملف مكافحة الجهاد.

في حين اغتال المجاهدون جاسوسا للمخابرات الباكستانية على الشقّ الآخر من الحدود التي يسعى المجاهدون لإزالتها بالقوة.

عملية استشهادية أمام مقر خارجية طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق في يوم الاثنين (٥/ رمضان) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الحميد الخراساني) -تقبله الله- نحو مقر خارجية ميليشيا طالبان المرتدة، وسط العاصمة (كابل)، وذلك بعد تجاوزه جميع التحصينات والإجراءات الأمنية التي تفرضها الميليشيا على المنطقة.

ووفقا للخطة المعدة سلفا، فقد انتظر الأخ الاستشهادي لحظة خروج موظفي الخارجية من بوابة المقر، ثم فجّر حزامه الناسف عليهم وتحديدا قرب نقطة تفتيش أمام مبنى المقر، ما أسفر عن سقوط نحو ٢٠ قتيلا وجريحا بينهم موظفون "دبلوماسيون" إلى جانب عناصر وحراس الميليشيا.

رواية طالبان الرسمية بين الكذب والتناقض

وكالعادة أسرعت الميليشيا إلى فرض طوق أمني على المنطقة، ومنعت وصول أي شخص إلى موقع الهجوم، تمهيدا لحبك روايتها الخاصة حول الهجوم، لتأتي الرواية الرسمية لطالبان سريعة على لسان ناطقها في (كابل) حيث قال: "في ساحة مالك أصغر تم رصد (مجاهد) وقتله عند نقطة تفتيش، قبل بلوغ هدفه، لكن المتفجرات التي كانت بحوزته انفجرت"!

رواية طالبان التي أوقفت المفجِّر ولم توقف التفجير؛ زعمت أنَّ المجاهد لم يبلغ هدفه، دون أن تجرؤ على تسمية هذا الهدف فرارًا من الاعتراف الثقيل بأنَّ الهجوم استهدف مقر "خارجيتها" مجددا رغم الإجراءات الأمنية المشددة في هذه المنطقة تحديدا.

لم تتوقف تناقضات رواية طالبان عند هذا الحد، فزعمت أنَّ الهجوم بعد إحباطه أسفر عن "مقتل ٦ مدنيين" جريًا على عادة الطواغيت في تعويم النتائج وتضليل المتابع.

عقب التفجير، نشر موظفون في "الخارجيّة" صورا لاثنين على الأقل من "الدبلوماسيين" العاملين في



صورة من موقع التفجير أمام مبنى مقر خارجية طالبان وسط (كابل)

المقر المستهدف قُتلوا في الهجوم، كما أعلنت إحدى المؤسسات الصليبية "حصيلة أولية" قالت فيها إنّ مشفى تابعًا لها "استقبل ١٢ جريحا وقتيلين"، في حين ذكرت وسائل إعلام عديدة بأنّ "أربعة من موظفي الخارجية وعنصرين من الحراس قُتلوا، وأصيب ١٣ آخرون على الأقل من موظفي الخارجية وعناصر الميليشيا".

على الصعيد الدولي والسياسي، سارع "مجلس الأمن الصليبي" إلى "إدانة الهجوم" الذي استهدف "خارجية طالبان"، واعتبر المجلس التابع لـ"الأمم المتحدة" أنّ "الإرهاب (الجهاد) يهدد السلام والأمن في أفغانستان" على حدّ قولهم.

الهجوم الثاني من نوعه الذي يستهدف "الخارجيّة"

وسبق أن استهدف المجاهدون المقرّ ذاته بهجوم استشهادي مماثل قبل أقل من ثلاثة أشهر، حيث تمكن استشهادي من تفجير حزامه الناسف على موظفي المقر لحظة خروجهم من بوابة المقر، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ بخلاف الجرحى.

نجاح المجاهدين في تكرار استهداف مقر خارجية الميليشيا والذي يعدّ مقرا سياديا في منطقة أمنية معقدة تمتلئ بالمقار الأمنية والسيادية للميليشيا وتعجّ بالحواجز الأمنية؛ هو مؤشر عملي على تفوّق الجهد الأمني للمجاهدين، وبالضرورة الفشل الأمني المتواصل للميليشيا في مكافحة الجهاد وهو الشرط الذي أعادها إلى سدة الحكم بعد إزاحة "نظام الحكم السابق" عن المشهد بكل هدوء.

اغتيال جاسوس في (باجور)

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/رمضان) جاسوسا تابعا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (ترخو) في (باجور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابته ومقتله لاحقا متأثرا بجراحه، بحسب مصدر خاص، ولله الحمد.


مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية بمنطقة (ترخو) في (باجور)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من ميليشيا طالبان وأصابوا أربعة آخرين بينهم قياديّان ودمّروا إحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين في منطقتي (كابل) و(ننجرهار) في خراسان.



مقتل وإصابة ٢٠ من قوات نيجيريا والكاميرون وتدمير ٥ آليات

بسلسلة هجمات بولاية غرب إفريقية


قتلى وجرحى الجيش الكاميروني بتفجير على آلية لهم أثناء سيرها على طريق (كولوفاتا-أمشيد)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية وأحرقوا مقرا لقوات الشرطة ودمّروا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من عناصر الجيش الكاميروني ودمّروا آلية كانت تقلّهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في نيجيريا والكاميرون، استهدفت دوريات وحواجز ومواقع العدو.

إحراق مقر للشرطة النيجيرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣٠/ شعبان) مقرا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم منه، وأحرق المجاهدون المقرّ وآلية كانت فيه، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى وتدمير آلية بتفجيرين في (مالم فتوري)

وعلى صعيد حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين في يوم الاثنين (٢٨/شعبان) استهدفت الأولى آلية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بينما استهدفت العبوة الثانية دورية راجلة للجيش النيجيري في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٠ من الجيش الكاميروني

وعلى الجانب الآخر، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة كبيرة الحجم في اليوم التالي، الثلاثاء، على آلية كانت محمّلة بعناصر الجيش الكاميروني الكافر، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (كولوفاتا) و(أمشيد) شمالي الكاميرون، وأسفر التفجير عن تدمير الآلية ومقتل وإصابة نحو عشرة عناصر، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للآلية المدمرة بجانب عدد من جرحى التفجير.


تدمير آلية للجيش الكاميروني بتفجير أثناء سيرها على طريق (كولوفاتا-أمشيد)

قتلى وجرحى وتدمير مدرعة بتفجيرين قرب (واجيروكو)

وفي نفس السياق، فجّر جنود الخلافة عبوتين أخريين في يوم الخميس (١/رمضان) استهدفت الأولى مدرعة للجيش النيجيري على الطريق بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

بينما استهدفت العبوة الثانية دورية راجلة للجيش كانت تسير على نفس الطريق، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

بدورها، قصفت مفارز الإسناد في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات

ومن التفجير إلى الهجوم، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢/رمضان) حاجزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون بندقية أحدهم، ولله الحمد والمنّة.

كما هاجم المجاهدون في يوم الأحد (٤/ رمضان) حاجزا ثانيا للميليشيات، في بلدة (يامتاغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، ولله الحمد.

إحراق آلية للجيش النيجيري

في حين هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٣/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإحراق آلية وفرارهم منه، واغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا، ولله الحمد والمنّة.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا أظهرت جنود الخلافة في نيجيريا وهم يشاهدون إصدار إخوانهم في ولاية الساحل والذي كان بعنوان (أبناء الكريهة).



انطلاق جنود الخلافة لمهاجمة حاجز للجيش النيجيري قرب بلدة (كاوري)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري ودمروا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، وقصفوا معسكرين للجيش بستّ قذائف هاون، في حين هاجموا حاجزا للجيش الكاميروني، بهجمات متفرقة في منطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إعطاب مدرعة للقوات الإفريقية وإصابة من فيها بتفجير شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للقوات الإفريقية وأصابوا من فيها، بتفجير في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢/رمضان) على دورية للقوات الإفريقية، على الطريق بين قريتي (ماندافا) و(ناماكول) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، ما أدى لإعطاب آلية مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وشهد الطريق ذاته العديد من عمليات التفجير المماثلة مؤخرا، والتي بدأت تشكل تحدّيا جديدا للقوات الإفريقية الصليبية، في ساحة تُعدّ الهجمات التفجيرية نادرة الوقوع مقارنة بوسائل القتال الأخرى والتي تقتصر على الأسلحة النارية التقليدية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الميليشيات المحلية في قرية (ميتوب) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.



جانب من مشاهدة جنود الخلافة بولاية موزمبيق لإصدار (أبناء الكريهة)

عن ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال لي النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(اقرأ عليّ القرآن)، قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك، وعليك أنزل؟! قال: (إنّي أحبّ أن أسمعه من غيري)، فقرأت عليه سورة النّساء، حتّى جئت إلى هذه الآية: {فكيف إذا جئنا من كلّ أمّة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا}، قال: (حسبك الآن)، فالتفتّ إليه فإذا عيناه تذرفان.

[متفق عليه]

مقتل ١٠ نصارى بهجوم لجنود الخلافة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط عشرة قتلى في صفوف النصارى الكافرين بهجوم جديد لجنود الخلافة على إحدى قراهم في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.



الهجوم استهدف مخيّما للفارين من الهجمات الأخيرة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١/رمضان) تجمّعات النصارى الكافرين في قرية (فيمبا) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة المتنوعة.

خاص

وكشف مصدر خاص لـ(النبأ) أنّ الهجوم الجديد استهدف مخيّما للنازحين النصارى الذين فرّوا إليه بعد سلسلة الهجمات الأخيرة على قراهم في المنطقة.

وأكّد المصدر أنَّ الهجوم أسفر عن أسر وقتل عشرة من النصارى وإحراق المخيّم بالكامل، إلى جانب إحراق سبع درّاجات نارية وممتلكات أخرى، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وكان المجاهدون بولاية وسط إفريقية قد كثّفوا هجماتهم خلال الأسابيع الماضية ضد القرى والتجمعات النصرانية بمنطقة (بيني) وقتلوا العشرات منهم وشرّدوا المئات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ١١ نصرانيا بهجومين وقع أحدهما لأول مرة في منطقة (لوبيرو) شرقي الكونغو، وهو ما يُعد تمددا ميدانيا لعمليات الدولة الإسلامية خارج منطقتي (بيني) و(إيتوري).

استهداف ثكنة وآليتين للجيش الرافضي المرتد بهجمات غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

أصيب عدد من عناصر القوات والميليشيات الرافضية هذا الأسبوع وتضررت ثكنة وآليتان لهم، بثلاث هجمات مسلحة لجنود الخلافة في مناطق غرب الأنبار.



استهداف آلية للحشد الرافضي المرتد على طريق (عكاشات-الرطبة) غربي الأنبار

تضرر ثكنة وآلية للجيش بهجومين غرب الأنبار

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٣/رمضان) آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، على طريق (النخيب-عرعر) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم ثكنة للجيش الرافضي، على الطريق ذاته، بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

استهدا ف آلية للحشد الرافضي

وفي هجوم ثالث يوم الأحد (٤/ رمضان)؛ استهدف جنود الخلافة آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، كانت تسير على طريق (عكاشات - الرطبة) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا توثّق الهجوم على الآلية، ولله الحمد والمنّة.

مقتل قيادي ميداني وإصابة عنصرين من قوات (بونتلاند) بنيران جنود الخلافة في الصومال

النبأ **ولاية الصومال**

قتل جنود الخلافة بولاية الصومال هذا الأسبوع قياديًا ميدانيًا من قوات حكومة (بونتلاند)، وأصابوا عنصرين آخرين، باشتباكات قرب مدينة (بوصاصو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣٠/ شعبان) مع دورية راجلة لقوات (بونتلاند) المرتدة، حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين قرب بلدة (بلي طدن) جنوب شرقي مدينة (بوصاصو).

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) بأنَّ الدورية التي حاولت التقدم كانت مكوّنة من عناصر قوات (بونتلاند)، ومعززة بعناصر من الميليشيات المحلية المرتدة.

المجاهدون أحبطوا الهجوم وقتلوا قائد القوات

وأكّد المصدر أنَّ المجاهدين أحبطوا هجوم العدو، ونجحوا في قتل قائد القوات المهاجِمة ويدعى "محمد مري" وإصابة عنصر مرافق له بجروح، كما أفاد المصدر بأنَّ الاشتباكات تجدَّدت لاحقا مع دوريات المؤازرة التي أرسلها المرتدون إلى موقع الهجوم، ما أدى لإصابة عنصر آخر واغتنام بندقية أحدهم، إلى جانب مستلزمات طبية كانت بحوزتهم، ولله الحمد والمنّة.



قائد من قوات (بونتلاند) قتله المجاهدون بالاشتباك قرب بلدة (بلي طدن)

إصابة عنصرين من الـPKK بهجوم على حاجز شرق الخير

النبأ **ولاية الشام - الخير**

أصيب عنصران من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم على حاجز لهم شرق الخير.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٤/ رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الحوايج) بمنطقة (ذيبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

إصابة ٤ عناصر وإعطاب آلية للـPKK بهجوم جنوب البركة

النبأ **ولاية الشام - البركة**

أصيب أربعة عناصر من ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بهجوم على آليتهم جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١/رمضان) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، في منطقة (الدشيشة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة أربعة عناصر كانوا فيها، ولله الحمد.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"قبول المحل لما يوضع فيه مشروط بتفريغه من ضدّه، وهذا كما أنه في الذوات والأعيان؛ فكذلك هو في الاعتقادات والإرادات، فإذا كان القلب ممتلئا بالباطل اعتقادا ومحبة؛ لم يبق فيه لاعتقاد الحق ومحبّته موضع، كما أن اللّسان إذا اشتغل بالتكلم بما لا ينفع؛ لم يتمكّن صاحبه من النّطق بما ينفعه إلّا إذا فرغ لسانه من النّطق بالباطل، وكذلك الجوارح إذا اشتغلت بغير الطّاعة لم يمكن شغلها بالطّاعة إلّا إذا فرغها من ضدها، فكذلك القلب المشغول بمحبّة غير الله وإرادته والشوق إليه والأنس به، لا يمكن شغله بمحبة الله وإردته وحبه والشوق إلى لقائه؛ إلا بتفريغه من تعلّقه بغيره".

[الفوائد]



عظمة القرآن ٢

الحمد لله منزل الكتاب، والصلاة والسلام على صاحب الرشد والصواب، وعلى آله وأصحابه أولي النهى والألباب ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد.
فإن الحديث عن عظمة كتاب الله تعالى، فرع عن الكلام في عظمة الله تعالى، الذي خلق كل شيء وهدى، ولذا فإنه لا يمكن لبشر أن يحصي -ولو يسيرا- من حق هذا الكتاب ووصفه وتبيين عظمته؛ ولا عجب، هو المعجزة الخالدة، والكتاب المحكم المهيمن، والرحمة والشفاء والشرف لمن حمله بحقه، وإنما نورد ههنا شيئا نذكّر به المؤمنين بما لهذا الكتاب من مكانة لعلهم يذّكرون وله يعظّمون وبأمره يعملون ومن وعيده يحذرون.

{مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ}

لا شيء مما يحتاجه العباد إلا وجدوه في هذا القرآن علِمَه من علِمَه وجهِلَه من جهِلَه، قال الله تعالى: {مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ} [الأنعام]، قال إمام المفسرين ابن جرير الطبري: "{ما فرطنا في الكتاب من شيء}، قال: لم نُغفِل الكتاب، ما من شيء إلا وهو في الكتاب" [التفسير]، فما من شيء يحتاج له الفرد أو الجماعة من عِلم في العقائد والعبادات والمعاملات أو الأخلاق أو الأحكام، ففي القرآن ذِكره بدلالة صريحة أو ضمنية أو مقتضية.

وهو الذي يكفي عن كل شيء، فقد تكرر طلب قريش للمعجزات من النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله -جل وعلا- عليه: {أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ} قال ابن كثير: "أي: أولم يكفهم آية أنا أنزلنا عليك هذا الكتاب العظيم، الذي فيه خبر ما قبلهم، ونبأ ما بعدهم، وحكم ما بينهم، وأنت رجل أمي لا تقرأ ولا تكتب، ولم تخالط أحدا من أهل الكتاب، فجئتهم بأخبار ما في الصحف الأولى، ببيان الصواب مما اختلفوا فيه، وبالحق الواضح البين الجلي" [التفسير].

{قَوْلا ثَقِيلا}

وهو ثقيل ثقيل تعجز الجبال عن حمل أعبائه بل تتشقق وتتهدّ وتخرّ إن نزل عليها، قال الله تعالى: {إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا}، ذكر الطبري عن الحسن: "قال: العمل به، قال: إن الرجل لَيَهُذُّ السورة، ولكنّ العمل به ثقيل"، وذكر عن قتادة قوله: "ثقيل والله فرائضه وحدوده" [التفسير]. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجد شدة إذا نزل عليه الوحي، حتى أن الناقة لتثقل وإنه ليتصبّب عرقا في الليلة الشاتية، عن عبد الله بن عمرو قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله هل تحس بالوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نعم أسمع صلاصل ثم أسكت عند ذلك فما من مرة يوحى إلي إلا ظننت أن نفسي تفيض) [رواه أحمد]، وعن عائشة رضي الله عنها: أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف يأتيك الوحي؟ فقال: (أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عَلَيّ، فَيَفْصِمُ عني وقد وَعَيت عنه ما قال، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول)، قالت عائشة: "ولقد رأيته ينزل عليه الوحي صلى الله عليه وسلم في اليوم الشديد البرد، فَيَفْصِمُ عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا" [البخاري]، وعن عائشة قالت: "إن كان ليوحَى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته، فتضرب بِجِرَانها" [أحمد]، وقيل الجران: هو باطن العنق.

وإن كان ثقيلا وجب حمله بقوة وعزم، لأنه جماع الدين وأصله، وقد أمر الله الأمم السابقة بأخذ كتاب الله بقوة قال الله تعالى لنبيه موسى عليه السلام: {فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ}، وقال ليحيى عليه السلام: {يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ} وقال لبني إسرائيل {خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ} [الأعراف]، فعلى أهل العلم وحملة القرآن أن يكونوا آخذيه بقوة ملتزمين بأوامره منتهين عن نواهيه مبلّغين غيرهم كلام الله ويُعلّمون الناس معانيه، ويحكمون به، ولا سبيل للحكم به إلا بالجهاد في سبيل الله، وهذا يوجب على القراء دعوة الناس للجهاد لتحكيم هذا الكتاب الكريم، فإنه كتاب عزيز لا بد أن يُؤخذ بقوة وتنفّذ أحكامه بقوة وسلطان وعزّ، وهذا سبيله قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ} [المنافقون]، ولا ينتظر المؤمن من الكافر الشرقي أو الغربي أن يأذن له في تحكيم كتاب الله أو يجمع أصوات الغثاء ليستطيع الحكم بكتاب الله، كما يعرض الكافرون بالله أحكامَ القرآن كبضاعة في المجالس البرلمانية الشركية لتُقبل أو تُرد، فإنه سبيل يأباه رب العزة سبحانه بل يأمر بقتال من يفعل ذلك قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} [المجادلة].

وقد أنزل الله القرآن مفرّقا ليقع على القلوب وتعيه، كما قال سبحانه: {وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا} [الإسراء]، وقال تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا} [الفرقان]، قال ابن كثير: "يقول تعالى مخبراً عن كثرة اعتراض الكفار وتعنّتهم، وكلامهم فيما لا يعنيهم، حيث قالوا: {لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً} أي: هلا أنزل عليه هذا الكتاب الذي أوحي إليه جملة واحدة، كما نزلت الكتب قبله، كالتوراة والإنجيل والزبور، وغيرها من الكتب الإلهية، فأجابهم الله عن ذلك بأنه إنما أنزل منجما في ثلاث وعشرين سنة بحسب الوقائع والحوادث، وما يحتاج إليه من الأحكام لتثبيت قلوب المؤمنين به" [التفسير]

شفاء لا شقاء

ومن لزمه أمِن من الشقاء، قال الله تعالى: {طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ} [طه]، فمن أراد السعادة فلا يفارق كلام ربه، وأبشر يا من كان كثير القراءة للقرآن بأنك لن تكون شقيا، بل أنت على درب أهل الخشية، لذلك قال الله: {إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ}، بل هو علاج للأمراض الروحية، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ} [يونس]، قال الطبري: "جعله الله للمؤمنين شفاءً، يستشفون بمواعظه من الأدواء العارضة لصدورهم من وَساوس الشيطان وَخطراته، فيَكفيهم ويغنيهم عن كل ما عداه من المواعظ ببيان آياته" [التفسير].

وجاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: (أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي)، فإن أصابك همٌ فافتح كتاب الله، وإن ضاقت بكم الخطوب فعُدْ لكتاب الله واملأ عينيك من قراءته، وطيّب أذنك بسماع آياته.

وهو الشفاء لأمراض الأبدان أيضا، قال تعالى: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الإسراء]، وذلك بما يُقرأ من آيات الرقية، من الفاتحة وآية الكرسي وغيرها، كما في قصة الصحابي الذي قرأ الفاتحة على الذي لدغه عقرب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (وما يدريك أنها رقية) [متفق عليه].

وإن لحظات قراءته من أشرف الأوقات في حياة المؤمن، قال الله تعالى: {وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ} [يونس]، وقد أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يتلو القرآن، فقال سبحانه: {اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ} [العنكبوت]، {وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ} [النمل]، وأمَرَ المؤمنين بتلاوته، لئلا تخلو بيوتهم من هذا النور وتسودها الوحشة والظلمة، قال الله مخاطبا زوجات النبي صلى الله عليه وسلم: {وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ} [الأحزاب]، فما أحوج بيوتنا إلى هذا النور وهذه الرحمة.

لاَ يُمَلُّ حَدِيثُهُ

وكل شيء يُمل بتكراره إلا كلام الله فإنه منزّه عن ذلك، فلا يزيد تكراره وترداده إلا علما وخشية ورسوخا، بل إن تكراره أبلغ سبيل لاستخراج كنوزه وجواهره ولطائف معانيه، قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

"**وَإِنَّ كِتَابَ اللهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ**
وَأَغْنَى غَنَاءً وَاهِباً مُتَفَضِّلاَ
وَخَيْرُ جَلِيسٍ لاَ يُمَلُّ حَدِيثُهُ
وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلا"

{وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ}

وإن القرآن ليشرّف أهله وحملته، الذين يقيمون حروفه وحدوده، قال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ}، قال ابن كثير: "قيل: معناه لشرف لك ولقومك، وقال: وقيل معناه: أنه شرف لهم من حيث إنه أنزل بلغتهم، فهم أفهم الناس له، فينبغي أن يكونوا أقوم الناس به وأعملهم بمقتضاه، وهكذا كان خيارهم وصفوتهم من الخُلَّص من المهاجرين السابقين الأولين، ومن شابههم وتابعهم"، ثم قال: "{وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} أي: عن هذا القرآن وكيف كنتم في العمل به والاستجابة له" [التفسير]، فكل من كان لهذا الكتاب آخذا وبه عاملا شرّفه الله ورفعه، عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث لقى عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على أهل الوادي فقال ابن أبزى، قال: ومن ابن أبزى؟ قال مولى من موالينا، قال: فاستخلفت عليهم مولى؟ قال: إنه قارئ لكتاب الله عز وجل وإنه عالم بالفرائض، قال عمر أمَا إن نبيكم -صلى الله عليه وسلم- قد قال: (إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين) [مسلم]، وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يُجلّون من حفظ البقرة وآل عمران، قال أنس رضي الله عنه: "وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران يعد فينا عظيما" [أحمد]، ويعني ذلك أن من كانت عنده هاتان السورتان وعلم معانيها وفقهها وعمل بها صار ذا مكانة عالية بينهم؛ لأنهم يأخذون القرآن بالعلم والعمل.

(أهل الله وخاصته)

بل خص الله أهل القرآن بما لم يخص به غيرهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لله أهلين من خلقه، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته) [النسائي]، وتوقير أهل القرآن من تعظيم الله تعالى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط) [أبو داود]، وقيل: الغالي فيه: المجاوز حده، والجافي عنه: التارك له والبعيد عنه.

فهنيئا لمن كان من أهل الله، فهو المحبوب المرضي المحفوف بالحفظ والتوفيق، وهو الولي، يغدو ويروح في رحمة الله.

اللهم ارحمنا بالقرآن واجعلنا من أهل القرآن، وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، والحمد لله رب العالمين.

السّحور



معناه: (السُّحور) تناولُ الطعامِ والشراب في وقت السَّحَر، أما بالفتح (السَّحور) فهو ما يُتسحّر به من طعام وشراب.

حُكمه: مستحب؛ لقوله ﷺ: (تسَحَّروا؛ فإنَّ في السَّحورِ بَرَكَة). [متفق عليه]

وقته: يستحب أن يؤخّر لما قبل صلاة الفجر؛ لما رواه البخاري عن أنس رضي الله عنه: "أنّ زيدَ بن ثابت حدّثه: أنهم تسحّروا مع النبي ﷺ ثم قاموا إلى الصلاة، قلت: كم بينهما؟ قال: قدْر خمسين أو ستّين، يعني آية"

من حِكَمه:

- إعانة الصائم في النهار على العبادة وأمور الدنيا، فإن شدة الجوع قد تدفعه للكسل عن القيام بذلك.
- مخالفة أهل الكتاب: فإن أهل الكتاب لم يكونوا يتسحّرون، لقوله ﷺ: (فصْلُ ما بين صيامِنا وصيامِ أهل الكتاب، أكْلَةُ السَّحَر). [مسلم]

فائدة: يستحبّ أكل التمر في السحور، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: (نِعْمَ سَحُورُ المؤمنِ التمرُ) [أبو داود]

الأئمة الأربعة



الإمام أبو حنيفة
٨٠هـ - ١٥٠هـ

النعمانُ بن ثابت بن زوطي التيميّ الكوفيّ.

شيوخه:
روى عن عطاء بن أبي رباح والشَّعْبيّ وحماد بن أبي سلمة وغيرهم الكثير.

تلاميذه:
روى عنه زُفر بن الهذيل التميمي وعبد الله بن المبارك ومحمد بن أبي الحسن الشيباني والقاضي أبو يوسف ووكيع وغيرهم.

مؤلفاته:
ينسب له "الفقه الأبسط" و"الفقه الأكبر" و"مسند أبي حنيفة".

مكانته:
قال وكيع: "كان والله أَبو حنيفة عظيم الأمانة، وَكَانَ الله في قلبه جليلا كبيرا عظيما، وَكَانَ يؤثر رضاء ربه عَلَى كلّ شيء، ولو أخذته السيوف في الله لاحتمل، رحمه الله ورضي عنه رضى الأبرارِ فلقد كَانَ منهم".

الإمام مالك ابن أنس
٩٣هـ - ١٧٩هـ

أبو عبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ المدنيّ

شيوخه
أخذ عن نافع وسعيد المقبري وعامر بن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر والزهري وعبد الله بن دينار.

تلاميذه:
الشافعيّ ووكيع بن الجراح وابن دينار وعبد الرحمن بن القاسم.

مؤلفاته:
"الموطأ" و"رسالة في القدر" و"رسالة في الأقضية" وغيرها.

مكانته:
قال الشافعي: "إذا ذكر العلماء فمالكٌ النجم"، وقال أيضا: "مالك وابن عيينة القرينان، ولولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز".

الإمام الشافعيّ
١٥٠هـ - ٢٠٤هـ

أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المكي القرشي.

شيوخه:
مالكُ بن أنس، ومسلم بن خالد الزنجي وسفيان بن عيينة ومحمد بن الحسن الشيباني.

تلاميذه:
أحمد ابن حنبل، وإسماعيل بن يحيى المُزَني وأبو يعقوب يوسف بن يحيى البُويطي.

مؤلفاته:
"الرسالة" و"الأم" و"جماع العلم" و"مسند الشافعي".

مكانته:
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "قلت لأبي: يا أبة، أيّ رجل كان الشافعي؟ فإني أسمعك تكثر الدعاء له، فقال: يا بني، كان الشافعي رحمه الله كالشمس للدنيا وكالعافية للناس، فانظر هل لهذين من عوض أو خلف؟!".

الإمام أحمد بن حنبل
١٦٤هـ - ٢٤١هـ

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم البغدادي.

شيوخه:
الشافعي، والقاضي أبو يوسف ويزيد بن هارون ووكيع ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي.

تلاميذه:
البخاري ومسلم، وأبو داود صاحب السنن، وولداه صالح وعبدالله، والأثرم وأبوبكر أحمد بن الخلال.

مؤلفاته:
"المسند"، و"الناسخ والمنسوخ"، و"الرد على الجهمية"، و"فضائل الصحابة".

مكانته:
قال ابن تيمية: "وأحمد بن حنبل وإن كان قد اشتهر بإمام السنة والصبر في المحنة، فليس ذلك لأنه انفرد بقول أو ابتدع قولا، بل لأنّ السنة التي كانت موجودة معروفة قبله عَلِمها ودعا إليها وصبَرَ على مَن امتحنه ليفارقها".

فائدة:
قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله: "فنحن مُقَلِّدونَ الكتابَ والسُّنَّةَ، وصالحَ سَلَفِ الأمَّة، وما عليه الاعتمادُ من أقوال الأئمَّةِ الأربعةِ؛ أبي حنيفةَ النُّعمان بنِ ثابتٍ، ومالكِ بنِ أنسٍ، ومحمَّدِ بنِ إدريس، وأحمدَ بنِ حَنبلٍ، رحِمهم الله تعالى".

إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ
النبأ

العدد ٣٨٥ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٥ رمضان ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٨٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وقتيل من الجيش الكاميروني بهجمات بولاية غرب إفريقية



أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكاميروني، في حين قتلوا خمسة من النصارى وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم، وذلك في ١١ هجوما وعملية توزعت على مناطق (برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا إضافة إلى منطقة (ماروا) شمالي الكاميرون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/ رمضان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها وفرار العناصر منها، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، كمن المجاهدون لدورية للجيش النيجيري، بين بلدتي

٤

افتتاحية

مخلصين له الدين

٣

مقالات

غزوة بدر.. دروس وعبر

١٠

٣ قتلى وجرحى من القوات الرافضية ومصدر يكشف لـ(النبأ) تفاصيل الملحمة الأخيرة في الأنبار

للأسبوع الثاني على التوالي يواصل جنود الخلافة هجماتهم ضد القوات والثكنات الرافضية في محور غرب الأنبار، حيث هاجموا هذا الأسبوع ثكنتين ودوريتين للجيش والحشد، ما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب آلية وتضرر ثكنتين.

وقد جاءت سلسلة الهجمات رغم الحملة الأخيرة التي شنتها القوات الرافضية والأمريكية معا والتي تصدى لها المجاهدون بكل بسالة كما بيّنه مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/رمضان) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-الرطبة) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة،

التفاصيل ص ٥

١٠ قتلى وجرحى من الـPKK ومقتل جاسوس للنصيرية بسلسلة هجمات بريف الخير

٦

مقتل ١٤ من النصارى الكافرين بهجمات في (إيتوري) شرقي الكونغو

٧

إصابة ضابط وإعطاب آلية للشرطة بتفجير في باكستان

٧

مقتل وإصابة ٤ من الـPKK على الأقل بهجومين جنوب البركة

٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٨ حتى ١٤ رمضان ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٢	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية الشام
٦	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٣	ولاية غرب إفريقية
١٦	ولاية الشام
١٤	ولاية وسط إفريقية
٧	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

الأنبار	كركوك
٤	٢

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة
٦	٢

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
رمضان ١٤٤٤ هـ



مخلصين له الدين

اعتنى الإسلام بالنيّة وأولاها اهتماما كبيرا وجعلها روح العمل وعليها مداره، وعدّها بعض علماء الملة ثلث الدين كون العبادات إما بالقلب أو اللسان أو الجوارح والنية تكون في القلب، كما عدّها بعضهم نصف الدين ووجّه ذلك بأن الدين ظاهر وهو العمل وباطن وهو النية، وتالله لم يبالغوا في ذلك البتة.

وقد تزاحمت الأدلة الشرعية على وجوب إخلاص النية لله وحده، وتخليصها وتنقيتها مما يشوبها أو يحرفها عن غايتها، فقال تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ}، قال ابن كثير: "حنفاء، أي: متحنفين عن الشرك إلى التوحيد"، وقال الطبري: "مفردين له الطاعة، لا يخلطون طاعتهم ربهم بشرك، وقوله (دين القيمة): هو الدين الذي بعث الله به رسوله، وشرع لنفسه، ورضي به"، وقال غيرهم أي: "الدين المستقيم، الموصل إلى جنات النعيم، وما سواه فطرق موصلة إلى الجحيم".

ولذا، فإنّ كل ما يقوم به المرء في حياته إنْ لم يوصله إلى الجنة وأسبابها؛ أوصله إلى النار وأسبابها، فالناس في الدنيا بين مؤمن وكافر، وفي الآخرة مصيرهم تبعًا لذلك إما إلى جنة أو إلى نار، والإخلاص هو الحَكم في ذلك فمن أخلص تخلّص ونجا ومن لم يخلص صار عمله هباء منثورا كما قال تعالى في سورة [الفرقان]: {وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا}، قال ابن كثير مفسّرا الآية: "هذا يوم القيامة، حين يحاسب الله العباد على ما عملوه من خير وشر، فأخبر أنه لا يتحصل لهؤلاء المشركين من الأعمال -التي ظنوا أنها منجاة لهم- شيء؛ وذلك لأنها فقدت الشرط الشرعي؛ إما الإخلاص فيها، وإما المتابعة لشرع الله، فكل عمل لا يكون خالصا وعلى الشريعة المرضية، فهو باطل، فأعمال الكفار لا تخلو من واحد من هذين، وقد تجمعهما معا"، وبعد عرضه لأقوال السلف في تفسير قوله: (هباء منثورا)؛ ساق كلاما مخيفا توجل له قلوب العارفين فقال: "وحاصل هذه الأقوال، التنبيه على مضمون الآية، وذلك أنهم عملوا أعمالا اعتقدوا أنها شيء، فلما عرضت على الملك الحكيم العدل الذي لا يجور ولا يظلم أحدا، إذا إنها لا شيء بالكلية، وشبهت في ذلك بالشيء التافه الحقير المتفرق، -هباء منثورا- الذي لا يقدر منه صاحبه على شيء بالكلية".

فتأمل خطورة الموقف يوم العرض على الله، أنْ يأتي المرء بأعمال كبيرة وكثيرة وهو يحسبها شيئا، بينما هي في ميزان الحق العدل سبحانه هباء منثور كالغبار والرماد!

وروى الفاروق عمر -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ في الحديث الصحيح: (إنَّما الأعمالُ بالنِّيَّاتِ وإنَّما لِكلِّ امرئٍ ما نوى..)، قال السيوطي عن الحديث: "اتفق الإمام الشافعي وأحمد بن حنبل وغيرهم... على أنه ثلث العلم، ومنهم من قال: ربعه" [الأشباه والنظائر]، وعلّق ابن القيم على الحديث فقال: "النبيُّ ﷺ قد قال كلمتين كفَتَا وشَفَتَا، وتحتهما كنوزُ العِلم، وهما قوله: (إنّما الأعمال بالنّيّات، وإنّما لكلّ امرئ ما نوى)، فبيّن في الجملة الأولى أنّ العمل لا يقع إلاّ بالنيّة، ولهذا لا يكون عملٌ إلاّ بنيَّة، ثم بيَّن في الجملة الثَّانية أنَّ العامل ليس له مِن عمله إلاَّ ما نواه" [إعلام الموقعين]، وعليه فمن قصد بعمله وجهاده وجه الله وإعلاء كلمته فهو له، وإن كان قصده غير ذلك فهو عليه.

ولا عجب أن تتبوأ النية في الإسلام هذه المكانة العالية فبها يعلو الدين لا بغيرها، فهي الحد الفاصل بين التوحيد والشرك، وبين الإخلاص وضده، وبين قصد مرضاة الله وقصد مرضاة عبيده، ولأجل ذلك -مثلا- اختصَّ الله تعالى الصوم لنفسه من بين سائر الأعمال فقال في الحديث القدسي: (إلَّا الصَّوْمَ؛ فإنَّه لي وَأَنَا أَجْزِي به)، وما ذلك إلا لأنه سر بين العبد وربه ولا يقع من العبد إلا خالصا لله تعالى فتولى الله جزاءه بنفسه.

وفي زحمة الأحداث وتسارعها في أنحاء العالم، ينبغي للمسلم أن يتوقف كثيرا ليراجع نيته ويدققها ويصلحها ويصحّحها، وينظر موقعه على خارطة الأحداث، وإلى أي معسكر ينتمي؟ فالعالم معسكران كبيران لا ثالث لهما، معسكر الإيمان ومعسكر الكفر، والدول والجماعات والأفراد تصطف وتتمايز تبعا لهذين المعسكرين، وتبعا لذلك تنشأ الحروب وتندلع المعارك بينهم.

وإنّ الحد الفاصل بين المعسكرين، هو ما تقدّم الحديث عنه من تجريد النية والإخلاص لله تعالى، فكل المعارك التي تناقض التوحيد وتصادمه وتخالفه، هي معارك في سبيل الطاغوت، سواء كان الطاغوت بشرا أو حُكما أو وطنا أو وثنا، ولا يكون القتال في سبيل الله تعالى إلا إذا كانت غايته إعلاء كلمة الله تعالى ونصرة شريعته، ولا يكون العمل في سبيل الله تعالى؛ حتى يوافق شرعه ويوطّد لشرعه وينتصر له، وما سوى ذلك فزبد يذهب جفاء، وسراب يحسبه الظمآن ماء، وقد بيّن الله تعالى الفرق بين هذين الفريقين فقال سبحانه: {فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ}، قال الطبري: "هذا مثل ضربه الله للحق والباطل، والإيمان به والكفر"، وبنحوه قال ابن كثير: أنه مثل مضروب "للحق في ثباته وبقائه، والباطل في اضمحلاله وفنائه".

ومع أنّ المرء قد ينظر إلى المقاتلين جميعا في الميدان على أنهم متشابهون كلهم يقاتل وكلهم سواء! إلا أن الفرق بينهم كالفرق بين الأرض والسماء!، ويا لله كم تعاقبت وتدافعت حركات وجماعات رفعت شعارات الجهاد سنينا، لكنها أسقطت رايته وخالفت مقصده وناقضت غايته ونقضت غزله وحرفت بوصلته فصار خرابا يبابا.

ولذلك، حري بالمجاهد الذي يرافق الأخطار وترافقه، أن يعتني بنيته ويضبطها ويجتهد في تصحيحها فعليها مدار عمله وجهاده، فإن لم تكن خالصة لله موافقة لشرعه فهي وبال عليه وقتاله وتعبه ونصبه كله سراب، وفي المقابل إنْ أخلص نيته وجرّدها لله تعالى وحده، فإن عمله مهما قلّ أو كثُر، وسواء أسلِم وغنم منه أم أخفق؛ كان كله أجرا وخيرا له في الدنيا والآخرة، وكم كان الإخلاص سببا للثبات، وكم كان ضده سببا للانتكاس والنكوص!، فجدّدوا النوايا وأخلصوها معاشر المجاهدين ولا ترضوا بغير نصرة الشريعة وصون جناب التوحيد هدفا وغاية ومقصدا، ولا تعدلوا بمعركة التوحيد معركة فوق كل أرض وتحت كل سماء، فعيشوا على التوحيد واثبتوا عليه، وموتوا عليه، ولينصرن الله من ينصره.

١٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وقتيل من الجيش الكاميروني بهجمات بولاية غرب إفريقية



إحراق آلية للنصارى الكافرين بهجوم على قرية (دابنا) بمنطقة (أداماوا) شمال شرقي نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا ثكنة ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، كما قتلوا عنصرا من الجيش الكاميروني، في حين قتلوا خمسة من النصارى وأحرقوا آلية وممتلكات أخرى لهم، وذلك في ١١ هجوما وعملية توزعت على مناطق (برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا إضافة إلى منطقة (ماروا) شمالي الكاميرون.

إحراق ثكنة وإعطاب آلية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/رمضان) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإحراقها وفرار العناصر منها، ولله الحمد.

وفي نفس اليوم، كمن المجاهدون لدورية للجيش النيجيري، بين بلدتي (مافا) و(آجيري) بمنطقة (برنو)، حيث فجّروا عليهم عبوة ناسفة واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطاب آلية وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

كما فجّر المجاهدون في نفس اليوم عبوة ثانية على دورية أخرى للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير قرب بلدة (بولابولين) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير الآلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

قتيل من الجيش الكاميروني

وعلى الجانب الآخر من الحدود، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/رمضان) مع دورية للجيش الكاميروني الكافر، قرب بلدة (فوتوكول) بمنطقة (ماروا) شمالي الكاميرون، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي نيجيريا، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/رمضان) تمركزا للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (جاكانا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، وأجبروهم على الفرار، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى وتدمير آلية

في حين فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأحد، على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب قرية (دوكشي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإحراق آلية مدرعة وتضرر آلية أخرى، ومقتل وإصابة أربعة عناصر، ولله الحمد.

١٠ قتلى وجرحى من الجيش

خاص

وعلى صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (١٤/رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة ستة آخرين، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب آلية ومهاجمة حاجز

وفي عمليات أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٥/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم منه، كما فجّر المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب البلدة نفسها، ما أدى لإعطاب آلية، ولله الحمد والمنّة.



أسر وقتل اثنين من النصارى الكافرين في بلدة (غولاك) بمنطقة (أداماوا)

٥ قتلى من النصارى بهجومين في (أداماوا)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٧/رمضان) اثنين من النصارى الكافرين، في بلدة (غولاك) بمنطقة (أداماوا)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة، كما هاجموا في يوم الاثنين (١٢/رمضان) النصارى الكافرين داخل قرية (دابنا) بمنطقة (هونغ) في (أداماوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة نصارى وإحراق آلية وخمس دراجات نارية، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي عشرة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية وأحرقوا مقرا لقوات الشرطة ودمّروا أربع آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو عشرة آخرين من عناصر الجيش الكاميروني ودمّروا آلية كانت تقلّهم، بسلسلة هجمات وتفجيرات في نيجيريا والكاميرون، استهدفت دوريات وحواجز ومواقع العدو.

٣ قتلى وجرحى من القوات الرافضية المرتدة وإعطاب آلية بهجمات جديدة

ومصدر يكشف لـ(النبأ) تفاصيل الملحمة الأخيرة في الأنبار



بقايا آلية لقوات (مكافحة الإرهاب) تدمرت بعبوات المجاهدين خلال الحملة الأخيرة على صحراء الأنبار

النبأ | ولاية العراق - الأنبار

للأسبوع الثاني على التوالي يواصل جنود الخلافة هجماتهم ضد القوات والثكنات الرافضية في محور غرب الأنبار، حيث هاجموا هذا الأسبوع ثكنتين ودوريتين للجيش والحشد، ما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين وإعطاب آلية وتضرر ثكنتين.

وقد جاءت سلسلة الهجمات رغم الحملة الأخيرة التي شنتها القوات الرافضية والأمريكية معا والتي تصدى لها المجاهدون بكل بسالة كما بيّنه مصدر خاص لـ(النبأ).

تضرر ثكنة وآلية للحشد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ رمضان) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، على طريق (عكاشات-الرطبة) غربي الأنبار، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

كما استهدفوا في نفس اليوم آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي، كانت تسير على الطريق ذاته، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإعطاب آلية

وفي سياق متصل، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٠/ رمضان) على آلية للحشد الرافضي المرتد، في قرية (الفيضة) جنوبي (الرطبة)، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين فيها، ولله الحمد.

تضرر ثكنة للجيش الرافضي

وفي رابع هجوم في الأنبار هذا الأسبوع، استهدف المجاهدون في يوم الأحد (١١/ رمضان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الرطبة)، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ما أدى لتضرّرها، ولله الحمد.

تواصل الهجمات رغم الحملات

يشار إلى أن سلسلة الهجمات الأخيرة جاءت بعد الحملة العسكرية التي شنتها القوات الرافضية على موقع للمجاهدين في صحراء الأنبار.

خاص وفي هذا الصدد، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الحملة شاركت فيها القوات الأمريكية برا وجوا، إلى جانب قوات (مكافحة الإرهاب) الرافضية، واستمرت ليومين متتاليين.

وأوضح المصدر أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين المجاهدين الذين كانوا في الموقع مع قوات كبيرة من القوات الرافضية والقوات الأمريكية بغطاء جوي كثيف من الطائرات الحربية والمسيّرة بأنواعها.

بين أرتال الآليات وأسراب الطائرات

وكشف المصدر أن القوات المهاجمة فشلت في التقدم نحو الموقع على مدار يومين متتاليين نتيجة ضراوة الاشتباكات مع المجاهدين الذين كانوا قد فخخوا المنطقة بالعبوات الناسفة وهو ما أعاق تقدم القوات التي قوبلت بمقاومة شرسة من المجاهدين. وبين المصدر أن عددا من المجاهدين قتلوا في هذه الملحمة في حين استطاع بعضهم الانحياز برغم أرتال الآليات وأسراب الطائرات التي تملأ المنطقة، ولله الحمد.

تدمير (همر) للقوات الرافضية

وأفاد المصدر أن القوات الرافضية بعد أن اقتربت من الموقع انفجرت عليهم إحدى عبوات المجاهدين، ما أسفر عن تدمير عربة (همر) لقوات (مكافحة الإرهاب) ومقتل وإصابة من فيها، وهو ما أخفاه البيان الرسمي للرافضة حول العملية، كما أخفى مشاركة القوات الأمريكية تماما خلافا لما أكّده المجاهدون الذين شاركوا في الاشتباكات واستطاعوا الانحياز، بفضل الله تعالى.

وقد عثر المجاهدون بعد انسحاب العدو على مخلفات طبية للقوات المهاجِمة وعلى كميات كبيرة من صناديق الذخيرة الفارغة التي استهلكها العدو خلال الاشتباكات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عددا من عناصر القوات والميليشيات الرافضية خلال الأسبوع الماضي وألحقوا أضرارا مادية بثكنة وآليتين لهم، بثلاث هجمات مسلحة في مناطق غرب الأنبار.



بقايا آلية للحشد الرافضي أعطبها المجاهدون بقرية (الفيضة) جنوبي (الرطبة)

١٠ قتلى وجرحى من الـPKK ومقتل جاسوس للنصيرية بسلسلة هجمات بريف الخير


إصابة عنصر من الـPKK بهجوم على آلية لهم في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)

النبأ ولاية الشام - الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية الشام عن مقتل وإصابة نحو ١٠ عناصر من ميليشيا الـPKK وإعطاب آلية لهم، إضافة إلى قتل جاسوس للجيش النصيري، وذلك في سبع هجمات منفصلة توزعت على مناطق وقرى شمال وشرق وغرب الخير.

مقتل عنصر وإصابة اثنين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٦/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (صباح الخير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

إصابة عنصرين وإعطاب آلية

وشهد يوم السبت (١٠/رمضان) هجومين منفصلين للمجاهدين ضد الميليشيا.

حيث استهدف جنود الخلافة عنصرا من الـPKK المرتدين، في بلدة (ذيبان) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابته بجروح، كما استهدفوا في نفس اليوم آلية للميليشيا في قرية (حفاير البديوي) بمنطقة (الصور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

إصابة عنصرين من الـPKK

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة قيادي وعنصر وإفشال كمين للـPKK

خاص في حين أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة اشتبكوا في نفس اليوم مع دورية راجلة للميليشيا حاولت نصب كمين للمجاهدين في بلدة (الكبر) غربي الخير، وأسفر الاشتباك عن إصابة قيادي وعنصر بينما تمكن المجاهدون من الانسحاب إلى قواعدهم سالمين، ولله الحمد.

قتلى وجرحى بهجوم على آلية

خاص كما أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) بأنّ جنود الخلافة استهدفوا في يوم الجمعة (٢/ رمضان) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في قرية (حوايج بومصعة) بمنطقة (كسرة) غربي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال جاسوس للنصيرية

على الصعيد الأمني، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٨/ رمضان) جاسوسا تابعا للجيش النصيري المرتد، في بلدة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرين من الـPKK بهجوم على حاجز للميليشيا بمنطقة (ذيبان) بريف الخير.

مقتل عنصر وإصابة آخرين من الميليشيات بهجومين في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل عنصر على الأقل من الميليشيات الموالية للحكومة الرافضية هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح وتضررت آليتان لهم، بهجومين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

إصابة عنصر وتضرر آلية

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٣/ رمضان) آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (ربيضة) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّرها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر وإصابة آخرين

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الأربعاء، مقرا مشتركا للحشد العشائري المرتد، في قرية (التمايمة) بمنطقة (الحويجة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصر على الأقل وإصابة آخرين، وتضرر عربة (همر) للجيش وتدمير (كاميرا) حرارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.


إصابة عنصر من الحشد العشائري بهجوم في قرية (التمايمة) بمنطقة (الحويجة)

مقتل ١٤ من النصارى الكافرين بهجمات في (إيتوري) شرقي الكونغو

النبأ **ولاية وسط إفريقية**

سقط نحو ١٤ قتيلا في صفوف النصارى الكافرين بهجمات مسلحة لجنود الخلافة تركزت في منطقة (إيتوري) شرقي الكونغو.

مقتل ٧ نصارى في (إيدوهو)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الثلاثاء (٦/رمضان) النصارى الكافرين داخل قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل سبعة من النصارى، ولله الحمد.

مقتل نصراني في (أوتامبير)

خاص وأضاف المصدر، بأن المجاهدين هاجموا في يوم الخميس (٨/رمضان) النصارى الكافرين داخل قرية (أوتامبير) بمنطقة (إيتوري)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتل نصراني على الأقل، ولله الحمد.

مقتل ٦ نصارى في (أفيلولا)

خاص كما أفاد المصدر لـ(النبأ) بأنّ هجوما ثالثا شنّه جنود الخلافة في يوم السبت (١٠/رمضان) على النصارى الكافرين داخل قرية (أفيلولا) بمنطقة (إيتوري)، ما أسفر عن مقتل ستة نصارى، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا عشرة نصارى خلال الأسبوع الماضي وأحرقوا منازلهم وممتلكاتهم بهجوم على مخيم للنازحين النصارى في قرية (فيمبا) بمنطقة (بيني) كانوا قد فروا إليه بعد سلسلة الهجمات الأخيرة للمجاهدين على قراهم.



قتل نصراني بهجوم على قرية (إيدوهو) بمنطقة (إيتوري)

مقتل نصراني وسيخي بنيران المجاهدين في خراسان

النبأ **ولاية خراسان**

قتل جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع سيخيا ونصرانيا بهجومين منفصلين في مدينة (بيشاور) شمال غربي باكستان.

مقتل سيخي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/رمضان) أحد أتباع الطائفة (السيخية) المشركة، بمنطقة (دير كالوني) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل نصراني

وعلى صعيد آخر، استهدف المجاهدون في اليوم التالي، السبت، أحد النصارى الكافرين، في مدينة (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٢٠ قتيلا وجريحا في صفوف موظفي وحراس مقر "خارجية ميليشيا طالبان" في ثاني عملية استشهادية تستهدف المقر ذاته والذي يقع ضمن منطقة أمنية محصّنة وسط العاصمة (كابل)، في حين اغتال المجاهدون جاسوسا للمخابرات الباكستانية على الشقّ الآخر من الحدود التي يسعى المجاهدون لإزالتها بالقوة.

إصابة ضابط وإعطاب آلية للشرطة بتفجير في باكستان

النبأ **ولاية باكستان**

أصيب ضابط في الشرطة الباكستانية وأعطبت آليته بتفجير للمجاهدين في باكستان.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة دراجة نارية مفخخة في يوم الأربعاء (٧/رمضان) على آلية ضابط في الشرطة الباكستانية المرتدة، بمنطقة (بولان) في (بلوشستان)، ما أدى لإصابته وإعطاب آليته، ولله الحمد.


إعطاب آلية للشرطة الباكستانية بتفجير بمنطقة (بولان) في (بلوشستان)

ومضات رمضانية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن دعا بدعوته واستن بسنته إلى يوم الدين، أما بعد: إن الفطن الكيس من عباد الله هو من يعيش حياته متفقدا حاله أفي يقظة هو أم غفلة، دائم النظر في علاقته مع خالقه أمجتهد هو أم مقصّر، فيحاسبها إذا قصّرت ويذكّرها سوء مغبة المقصرين، ويحملها على الاجتهاد والإكثار من الخيرات حتى يمحو بها سيئاته عسى أن يلطف به ربه فيتغمده برحمته ويكون من الفائزين.

ولا شك أن الاجتهاد في العبادات والطاعات في رمضان دأب الصالحين قديما وحديثا، وفي هذا المقال نبثّ إليك أخي المسلم ومضات رمضانية نشحذ فيها همم المؤمنين ونوقظ بها قلوب الغافلين، ونرجو أجرها وبرها وخيرها بإذن الله تعالى.

وَرَغِمَ أنفه!

وعليه، فإن المتدبر لحياة الإنسان وكيف تمضي أوقاته وأيامه كالبرق الخاطف، يعلم يقينا أن الوقت كنز ما أثمنه، وخصوصا في أفضل المواسم مثل رمضان، الشهر الكريم الذي تُضاعف فيه الأجور وتُفتح فيه أبواب الرحمة وتصفّد الشياطين، ولذلك دعا نبي الرحمة ﷺ على من قصّر في رمضان حتى انقضى ولم يعمل عملا يكون سببا في غفران ذنوبه ورفع درجاته فمن كان هذا حاله فقد قال عنه النبي ﷺ في حديث حسن: (وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ). [الترمذي]، والمعنى: أي خاب وخسر وذل.

وها هو شهر رمضان قد انتصف، فمن منكم حاسب نفسه فيه لله وانتصف؟ من منكم قام في هذا الشهر بحقِّه الذي عرف؟ ألا إن شهركم قد أخذ في النقص فزيدوا في العمل، فكأنكم به وقد انصرم وفاز من فاز وخسر من خسر ولعله لا يعود على من يعود وأنت من الأحياء فاغتنم.

رمضان والقرآن

لقد كان من هدي النبي ﷺ والصحابة والتابعين لهم بإحسان تنويع العبادات في رمضان، وقد كان لقراءة القرآن نصيبٌ وافر عندهم في رمضان، تلاوة وتدبرا لمعانيه، وذلك لفضله وعظم أجره وكثرته وكيف لا وفيه أنزل، قال تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} [البقرة] وكان من هديه ﷺ الإكثار من قراءة القرآن في رمضان فقد كان ﷺ يتدارس القرآن طيلة شهر رمضان، وكان جبريل -عليه السلام- ينزل عليه في كل رمضان فيدارسه القرآن، وفي العام الذي توفي فيه النبي ﷺ دارسه جبريل -عليه السلام- مرتين، قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: "كان رسولُ اللهِ ﷺ أجودَ الناسِ بالخيرِ، وكان أجودَ ما يكون في شهرِ رمضانَ حتى ينسلِخَ، فيأتيه جبريلُ فيعرِضُ عليه القرآنَ، فإذا لقِيَه جبريلُ كان رسولُ اللهِ أجودَ بالخيرِ من الرِّيحِ الْمُرسَلَةِ" [متفق عليه]، قال ابن رجب رحمه الله: "دلّ الحديث على استحباب دراسة القرآن في رمضان والاجتماع على ذلك، وعرض القرآن على مَن هو أحفظ له... وفيه دليل على استحباب الإكثار من تلاوة القرآن في شهر رمضان". [لطائف المعارف]

رمضان وقيام الليل

أما قيام الليل في رمضان فأمر ألفه المسلمون لما جاء من الحثّ عليه وضمان المغفرة لمن قامه كله واستوفى الشروط المذكورة من الإيمان والاحتساب، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) [متفق عليه].

قال الإمام النووي رحمه الله: "معنى إيمانا: تصديقا بأنه حق معتقد فضيلته، ومعنى احتسابا: أن يريد الله تعالى وحده لا يقصد رؤية الناس، ولا غير ذلك مما يخالف الإخلاص، والمراد بقيام رمضان: صلاة التراويح، واتفق العلماء على استحبابها". [شرح مسلم]

ولا يتصور أن يضيع المسلم ليالي رمضان بغير قيام، فهو شرف المؤمن وزاده في رمضان وغيره، وهو عون للمسلم على مهام النهار وتكاليف الطريق، فاستعينوا بالقيام على المضي والثبات على هذا الدرب.

رمضان والإنفاق

فضل الإنفاق أمر تضافرت في إثباته النصوص الشرعية في الكتاب والسنة، كما في قوله تعالى: {لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران]، وقوله ﷺ: (اتّقوا النّار ولو بشقّ تمرة) [البخاري]

أما في رمضان فقد كان دأب النبي ﷺ كثرة الإنفاق، بل إنه مع عظيم كرمه في سائر الأيام والشهور، إلا أنه كان أجود ما يكون في رمضان كما في حديث ابن عباس الذي تقدم ذكره: (... وكان أجودَ ما يكون في شهرِ رمضانَ) [متفق عليه].

وكان الزهري -رحمه الله- إذا دخل رمضان يقول: "إنما هو قراءة القرآن وإطعام الطعام".

ولا شك أن مِن أهم مصارف الإنفاق اليوم هو الإنفاق على أسر وعوائل المجاهدين والأسرى وسترهم وكفاية حاجتهم، فهو من أوجب الواجبات، وهو ضرب من ضروب الجهاد بالمال، فهو صدقة وجهاد في هذا الباب، فلهؤلاء الأفاضل حق علينا ودين في رقابنا، والمسلم يتقرب إلى الله تعالى بأن يخلف المجاهدين في أهليهم ويرعى شؤونهم.

عن عبد اللّه بن حبشيّ الخثعميّ أنّ النّبيّ ﷺ سئل: "أيّ الأعمال أفضل؟ قال: (طول القيام)، قيل: فأيّ الصّدقة أفضل؟ قال: (جهد المقلّ)، قيل: فأيّ الهجرة أفضل؟ قال: (من هجر ما حرّم اللّه عليه)، قيل: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال: (من جاهد المشركين بماله ونفسه)، قيل: فأيّ القتل أشرف؟ قال: (من أهريق دمه وعقر جواده) [أبو داود].

رمضان والجهاد

لقد كان شهر رمضان في تاريخ الأمة الإسلامية شهر الجهاد والتضحيات فقد كانت أعظم معركتين في حياة الرسول ﷺ في رمضان وهما غزوة بدر، وفتح مكة، وكذلك كثير من معارك المسلمين الفاصلة في القديم والحديث كعين جالوت وشقحب وغيرها الكثير، فعلى كل مجاهد أن ينتهز هذه الفرصة ويكون له غزواته وصولاته في هذا الشهر الفضيل عسى الله أن يوفقه ويفتح عليه، وقد يرزق الشهادة فيفوز، نسأل الله أن لا يحرمنا خير ما عنده بأسوأ ما عندنا.

وللأسف حين يتسابق المجاهدون في بذل المهج في سبيل الله ليرضى عنهم ربهم تجد كثيرا من المسلمين، اتخذوا شهر رمضان شهرا للنوم والكسل والإسراف في المآكل وهذا انتكاس خطير وخطأ كبير، فعلى المسلمين أن يسعوا في هذا الشهر للجهاد بشتى أنواعه سواءً كان بالسلاح أو بالمال أو باللسان وذلك على حسب طاقتهم، وعليهم نصرة إخوانهم المجاهدين الذين ينافحون عن الملة بالدعاء والنفس والمال، قال تعالى: {وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ} [الأنفال]، وقال ﷺ: (من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا). [متفق عليه]

رمضان والتوبة والدعاء

إن الدعاء عبادة عظيمة ينبغي للمسلم أن يلح فيها ويكثر منها